موسوعة

أمثال العرب

إعداد

الدكتور اميل بديع يعقوب

الجزء الأول

الدراسة

دار الجيل
بيروت

موسوعة

أمثال العرب

(١)

موسوعة أمثال العرب

إعداد
الدكتور اميل بديع يعقوب

الجزء الأول

الدراسة

دار الجيل
بيروت

الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

الإهداء

إلى طفلَيّ: فادي، ونبيل اللذين أتوسَّم فيهما حبًّا للعربيَّة ولأهلها، آملًا أن يخدما لغتهما، كما فعل والدهما.

لسان العرب

﴿وتلك الأَمْثالُ نضْرِبُها للنّاسِ لعلَّهُمْ يَتَفكَّرون﴾ .

(الحشر : ٢١)

﴿ويَضْرِبُ اللهُ الأَمْثالَ للناسِ ، واللهُ بكُلِّ شيءٍ عليم﴾ .

(النور : ٣٥)

المقدمة

إذا كان تراث الأمّة العربيّة من أهمّ أركانها ودعائمها، فإنّ الأمثال العربيّة من أهمّ ما في تراث هذه الأمّة، ذلك أنها تربط ماضي الشعب العربيّ بحاضره، فكلّ مثل مستودع ذكرى، وقصّة عن أجدادنا الأبعدين، وجزء من تاريخنا. والباحث يستطيع أن يدرس جزءًا من التاريخ العربيّ من خلال الأمثال العربيّة.

والأمثال العربيّة، إلى ذلك، مرآة صادقة لحضارة الشعب العربيّ، وضروب تفكيره، وعاداته، وتقاليده، ومناحي فلسفته، ومُثُله الأخلاقيّة والاجتماعيّة.

ولقد أدرك علماؤنا الأقدمون أهمّيّة هذه الأمثال، فأقبلوا عليها جمعًا، وتصنيفًا، وشرحًا، وتعليلًا، وذكرًا لأصولها، ورواياتها المختلفة، إلى غير ذلك من أمور تتعلّق بها؛ وقلّما نرى علمًا من أعلام الأدب المصنِّفين الكبار إلّا وبين مصنّفاته كتاب في الأمثال، أو في كتاب من كتبه فصل فيها، أو أمور متعلّقة بها.

ولم أجد في العصر الحديث من نهض لجمع هذه الأمثال، وتصنيفها، وشرحها، بعكس الأجانب، الذين قلّما نرى أمّة من أممهم إلّا وقد نهض من بينها باحث جمع أمثالها، وصنّفها، وبوّبها، وشرحها، وبيَّن أصولها...

ولذلك جئت بموسوعتي هذه علّني أسهم، من ناحية، في خدمة لغتي، وتراثي، وحضارتي، وأسدّ، من ناحية ثانية، ثغرة في بناء مصنّفاتنا الأدبيّة الحضاريّة.

وللمثل، عند العلماء، تعريفات متعدّدة، وتضيق دائرته وتتّسع بحسب الباحثين، وما هو مثل عند بعضهم قد لا يكون كذلك عند آخرين، وربّما صُنّف بعض ما جاء في كتب الأمثال العربيّة في دائرة الأقوال التقليديّة، أو التعابير الاصطلاحيّة. وقد عالجنا كلّ ذلك في الدراسة التي أثبتناها في الجزء الأول من هذه الموسوعة، لكنّنا أثبتنا فيها كلّ ما صنّفه علماؤنا الأقدمون أمثالًا سواء أكان أمثالًا حقيقيّة أم تعابير اصطلاحيّة، أم غير ذلك.

وجامع الأمثال العربيّة يصطدم بصعوبات متعدّدة، منها:

١ ـ صعوبة بل استحالة استقصاء أمثال العرب، وهذا يعود إلى أسباب عدّة، منها امتداد الفترة الزمانيّة التي يجمع أمثالها امتدادًا يزيد على الستمئة سنة (أمثال عصر الاحتجاج، والأمثال المولّدة)، وامتداد الرقعة الجغرافيّة لقائلي هذه الأمثال امتدادًا شاسعًا من الخليج العربيّ حتى المحيط الأطلسيّ، وعدم إمكانيّة قراءة كلّ كتب التراث، هذا إذا افترضنا أنّ هذه الكتب تتضمّن كلّ ما قالته العرب من أمثال. ولقد تصدّيت لهذه المسألة بأن استقصيتُ كلّ ما جاء من أمثال في كتب الأمثال المتخصّصة، ثمّ توسّعتُ في بحثي لأستقصي ما جاء منها في بعض كتب الأدب واللغة التي أظنّ أنّها حوَتْ أمثالًا أكثر من غيرها. والكتب التي استقصيت أمثالها هي بحسب ترتيبها الألفبائيّ:

ـ الألفاظ الكتابيـة لعبد الرحمن بن عيسى بن حماد الهمذانيّ.

ـ الأمثال لأبي فيد مؤرج بن عمر السدوسيّ.

- أمثال العـرب للمفضّل بن محمد الضَّبّيّ.

- الأمثال لأبي عكرمة عامر بن عمران الضبّي.

- الأمثال النبويّة لمحمد الغروي.

- تمثال الأمثال لأبي المحاسن محمد بن علي العبدريّ الشَّيبيّ.

- جمهرة الأمثال لأبي الهلال الحسن بن عبد الله العسكري.

- جمهرة اللغة لأبي بكر محمد بن دريد.

- الحيوان لعمرو بن بحر المعروف بالجاحظ.

- خزانة الأدب لعبد القادر بن عمر البغداديّ.

- الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة لأبي عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهانيّ.

- زهر الأكم في الأمثال والحكم للحسن اليوسي.

- العقد الفريد لأبي عمر أحمد بن محمد ابن عبد ربه.

- الفاخر للمفضل بن سلمة.

- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكريّ.

- كتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام.

- لسان العرب لابن منظور (محمد بن مكرم).

- مجمع الأمثال لأبي الفضل أحمد بن محمد الميدانيّ.

- المستقصى في أمثال العرب لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر

الزمخشريّ.

ـ الوسيط في الأمثال لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي.

هـذا، ولا أدّعي أنّني استقصيتُ كل أمثال العرب، فهذا الاستقصاء، أمر يكاد أن يكون مستحيلًا كما سبق القول، لكنّني أظنّ أنّني جمعت معظم أمثال العرب التي عرفها العرب قبل منتصف القرن الثاني الهجريّ، أي أمثال عصر الاحتجاج، وأمّا الأمثال المولّدة، فقد أثبتُّ منها ما جاء في كتب الأمثال، وذلك بحسب المنهج الذي ارتضيتُه في موسوعتي هذه. وأمّا الأمثال العاميّة العربيّة فلم أتعرّض لها، وهي مشروع ضخم نتمنّى لو يتصدّى له مجمع لغويّ عربيّ.

وأمّا منهجي في هذه الموسوعة فألخّصه بما يلي:

١ ـ رتّبت الأمثال التي جمعتها ترتيبًا ألفبائيًّا، وشرحت معانيها، وبيّنت أصولها، ومضاربها كلّما استطعت إلى ذلك سبيلًا، وأثبتُّ في الحاشية مصادر كلّ مثل ومراجعه، وقد رتّبتُ هذه المصادر والمراجع ترتيباً ألفبائيًّا.

٢ ـ قدّمتُ لهذه الأمثال ببحث تناولها متوقّفًا بشكل مفصّل عند كتبها ومؤلّفي هذه الكتب.

٣ ـ أثبتُّ ترجمة موجزة لكلّ علم يرد لأوّل مرّة في المتن، إلّا إذا كان تُرجم ضمن المتن نفسه.

٤ ـ عالجتُ مسألة تعدّد روايات المثل الواحد بإثبات مختلف هذه الروايات مع الإحالة إلى رواية معيّنة له، وذلك إذا كان الاختلاف في الكلمة الأولى من المثل، أمّا إذا كان الاختلاف في غير هذه الكلمة، فقد أثبتُّ مختلف الروايات في مكان واحد.

٥ ـ أشرتُ إلى المثل المولّد بكلمة « مولّد ».

٦ ـ جعلتُ في نهاية الأمثال ثلاثة ملاحق: تضمّن أوّلها الأبيات الحكميّة التي جاءت في كتاب أبي بكر الرازي « الأمثال والحكم » مع بعض الإضافات، واحتوى ثانيها ما ضُرِب به المثل، واشتمل ثالثها على المكنّى والمبنّى من الأسماء.

٧ ـ ختمت موسوعتي بعدّة فهارس.

وأخيرًا أستميح القارئ عذرًا إذا رأى خطأً، أو وقع على نقص، أو وقف على هنة في كتابي هذا، فالكمال لله وحده، وما غايتي من هذا العمل سوى خدمة لغتي، وتراثي، وأمّتي، فإن وفِّقت فالخير أردت، وإلّا فحسبي أنني حاولت، والله حسبي، ونعم الوكيل.

وأختم بقول العماد الأصفهانيّ: « إنّي رأيتُ أنّه لا يكتب أحد كتابًا في يومه إلّا قال في غده: لو غُيِّر هذا لكان أحسن، ولو زِيد هذا لكان يُسْتَحسَن، ولو قُدِّم هذا لكان أفضل، ولو تُرِك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العِبَر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر ».

والله الموفِّق والمعين

المؤلِّف

كفرعقا ـ الكورة

الفصل الاول :

المثل ، الحكمة ، العبارة التقليدية ، النادرة

١ ـ المثل في اللغة والاصطلاح:

لا شكّ أنّ المثل قد وُجد قبل أن يُعرف بهذا الاسم، ولا شكّ، أيضاً، أنّه عُرف بالمعنى اللغويّ قبل أن يُعرف بالمعنى الاصطلاحيّ.

وللمثل، في اللغة، معان عديدة ومختلفة، منها: الشّبه، والنظير، والحديث، والمثال (الشعار)، والتمثيل (تشبيه شيء بشيء)، والصّفة، والخبر، والعِبْرة، والمقدار، والانتصاب، والحذْو،... الخ[١]. والأصل الساميّ العام لهذه الكلمة يتضمّن، حسب اشتقاقها، معنى المماثلة[٢]. وقال أبو هلال العسكري: «أصل المثل التماثل بين الشّيئين في الكلام، كقولهم: «كما تدين تُدان»، وهو من قولك: هذا مِثْل الشيء وَمَثَلُه، كما تقول: شِبْهُهُ وشَبَهُه»[٣].

أمّا في الاصطلاح، فقد عرف العرب ثلاثة أنواع من الأمثال، وهي:

أ ـ **المثل السّائر** (بالفرنسيّة Proverbe، وبالإنكليزيّة Proverb)، وهو الذي نعنيه في دراستنا هذه.

ب ـ **المثل القياسيّ**، وهو سَرْد وصفيّ أو قصصيّ أو تصويريّ، لتوضيح فكرة، عن طريق تشبيه شيء بشيء، لتقريب المعقول من

---

(١) لسان العرب ١١/٦١٠ ـ ٦١٢ (مثل).

(٢) رودلف زلهايم: الأمثال العربية القديمة. ص ١٢.

(٣) جمهرة الأمثال. ١/٧.

المحسوس، أو أحد المحسوسين إلى الآخر، أو اعتبار أحدهما بالآخر لِغَرض التّأديب، أو التهذيب، أو الإيضاح، أو غير ذلك. ويمتاز هذا النوع من النوع الأوّل بالإطناب، وعمق الفكرة، وجمال التصوير.

وهذا النوع من الأمثال لم تُعنَ به مصنَّفات الأمثال العربيّة القديمة. وهو موجود في القرآن الكريم، والحديث النبويّ الشريف، وغيرهما. ومنه في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ومثلُ الذين كفروا كَمَثَلِ الذي ينعِقُ بما لا يسمع إلاّ دعاءً ونداءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فهم لا يَعْقِلون﴾[1]، وقوله: ﴿الله نورُ السماوات والأرض، مَثَلُ نورِه كمِشكاة فيها مصباح، المصباح في زجاجة، الزجاجة كأنَّها كوكب دُرّيٌّ، يوقَد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقيَّة ولا غربيَّة يكاد زيتها يضيء ولو لم تَمْسَسه نار، نور على نور، يهدي الله لنوره من يشاء، ويضرب اللهُ الأمثالَ للناس، واللهُ بكلّ شيء عليم﴾[2]. ومنه قول الرسول (ﷺ): «مَثَلُ عِلْم لا يُنتَفَع به كمثل مال لا يُنفق منه في سبيل الله»[3] وقوله: «مَثَل هذه الدنيا كمثل ثوب شُقّ أوّله إلى آخره»[4]. وقد نسج حكماء الإسلام أمثالاً قياسيَّة على منوال أمثال القرآن والسُّنَّة، فقد رُوي عن الإمام عليّ بن أبي طالب[5] بعضٌ منها، كقوله: «مَثَلُ الدُّنيا كَمَثَلِ الحيّة، ليّنٌ مَسُّها، والسَّمُّ الناقع في جوفها، يهوي إليها الغِرُّ الجاهِلُ، ويحذرها ذو اللبّ العاقل»[6].

---

(١) البقرة: ١٧١

(٢) النور: ٣٥.

(٣) تاريخ جرجان. ص ٧٨.

(٤) اتحاف السادة المتقين ٨/١١١.

(٥) هو أبو الحسن الإمام علي بن أبي طالب (٢٣ ق هـ/٦٠٠م - ٤٠ هـ/٦٦١م) رابع الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشّرين بالجنة، وابن عم النبي (ﷺ)، وصهره، من أكابر الشجعان الأبطال والخطباء والعلماء بالقضاء، وأول الناس إسلامًا بعد خديجة (الزركلي: الأعلام ٤/٢٩٥ - ٢٩٦).

(٦) نهج البلاغة ٢/٣٣٣.

جـ ـ المثل الخرافيّ، (ويقابله في الفرنسيّة لفظة Parabole وفي الإنكليزيّة لفظة parable)، وهو قِصّة قصيرة بسيطة رمزيّة غالباً، لها مغزى أخلاقيّ. وقد تكون على ألسنة الحيوانات، كقصص «كليلة ودمنة» لابن المقفّع[1]، وكقصص الشّاعر الفرنسي لافونتين[2] La Fontaine، أو على ألسنة النّاس كأمثلة السّيّد المسيح الواردة في الإنجيل المقدّس. ويختلف المثل «الخرافيّ» عن «القياسيّ» في أنّ الأحاسيس الإنسانيّة فيه تُنسب إلى غير الإنسان من حيوان أو غيره، أمّا في «المثل القياسيّ»، فالحيوانات فيه، إن استُخدمت، لا تعدو أن تكون مجرّد توضيح للفكرة. وفي الأوّل تُستخدم الأشياء على أنّها رموز إلى ناس أو إلى أمور أو إلى أشياء أخرى، أمّا في الثاني، فتُقصد لذاتها، أو يُؤتى بها لتوضيح الفكرة عن طريق التشبيه والتمثيل.

وأُعطي النوع الأوّل من الأمثال، «المثل السّائر»، الذي نقصده في هذه الدراسة، تعريفات عِدّة تختلف باختلاف الزّاوية التي ينظر منها الباحث إلى المثل، ومن هذه التعريفات قول أبي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤ هـ / ٨٣٨ م): «الأمثال حكمة العرب في الجاهليّة والإسلام، وبها كانت تعارض كلامها، فتبلغ بها ما حاولت من حاجاتها في المنطق، بكناية غير تصريح، فيجتمع لها بذلك ثلاث خلال: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه»[3]. ومنها أيضاً قول ابن السكّيت (٢٢٤ هـ / ٨٥٨ م):

---

(١) هو عبدالله بن المقفّع من أئمّة الكتاب (١٠٦ هـ/٧٢٤م - ١٤٢ هـ/٧٥٩م). أوّل من عُني في الإسلام بترجمة كتب المنطق. أصله من الفرس. ولد مجوسيًا وأسلم. له عدّة مؤلّفات أشهرها كتاب «كليلة ودمنة». (الزركلي: الأعلام ٤/١٤٠).

(٢) La Fontaine (١٦٢١ - ١٦٩٥ م) شاعر فرنسيّ صاحب كتاب «الأمثال» الشهير يمتاز أسلوبه بعذوبته وحيويته (المنجد في الأعلام ص٦٠٨).

(٣) أبو عبيد: كتاب الأمثال. المقدمة. ويُشدّد أبو عبيد في هذا التعريف على أنّ المثل ـ

«المثل لفظ يُخالف لفظ المضروب له، ويُوافق معناه معنى ذلك اللفظ، شَبَّهوه بالمِثال الذي يُعْمل عليه غيره»[١]، وقول المبرّد[٢]: «هو قول سائر يُشبَّه به حال الثّاني بالأوّل، والأصل فيه التشبيه»[٣]، وقول الفارابي[٤]: «المثل ما تراضاه العامّة والخاصّة، في لفظه ومعناه، حتّى ابتَذلوه فيما بينهم، وفاهوا به في السّرّاء والضّراء، واستدرّوا به الممتنع من الدرّ، ووصلوا به إلى المطالب القصيّة، وتفرَّجوا به عن الكرب والمكربة. وهو من أبلغ الحكمة، لأنّ الناس لا يجتمعون على ناقص أو مقصّر في الجودة، أو غير مبالغ في بلوغ المدى في النّفاسة»[٥]. ويقول المرزوقيّ[٦]: «المثل جملة من القول مقتضبة من أصلها، أو مرسلة بذاتها، فتتّسم بالقبول، وتشتهر بالتداول، فتنقل عمّا وردت فيه إلى كلّ ما يصح قصده بها، من غير تغيير يلحقها في لفظها، وعمّا يوجبه الظاهر إلى أشباهه من المعاني، فلذلك

= حكمة، وهو حكمة ناتجة من التجربة، وأنّه كناية بغير معناها الاصطلاحيّ البلاغيّ، ذلك لأنه ليست كل الأمثال تُصاغ بأسلوب الكناية، إذ يُصاغ المثل بأسلوب التمثيل كما سيتّضح لنا عند دراستنا أسلوب المثل، كما يُشدّد على أنّ المثل يتّصف بإيجاز اللّفظ، وإصابة المعنى، وحُسْن التشبيه.

(١) الميداني: مجمع الأمثال. ٦/١. وفي هذا التعريف إشارة إلى أنّ التعبير التصويريّ غير المباشر أمر ضروريّ في المثل.

(٢) هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر (٢١٠ هـ/٨٢٦م - ٢٨٦ هـ/٨٩٩م) إمام العربيّة ببغداد في عصره، وأحد أئمّة الأدب والأخبار. له «الكامل» و«المقتضب» (الزركلي: الأعلام ١٤٤/٧).

(٣) الميداني: مجمع الأمثال ٥/١.

(٤) هو إسحاق بن إبراهيم بن الحسين (٠٠٠ - نحو ٣٥٠ هـ/ نحو ٩٦١م) أديب، غزير مادة العلم، من أهل فاراب. له «ديوان الأدب» (الزركلي: الأعلام ٢٩٣/١).

(٥) عن السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها. ٤٨٦/١. وفي هذا التعريف يُبرز الفارابي مسألة ثبات الأمثال وتداولها، والسمة اللغويّة الفنيّة التي يتلقاها الناس بالاستحسان، مشيراً إلى التأثير النفسي للأمثال.

(٦) هو أحمد بن محمد بن الحسن (٠٠٠ - ٤٢١ هـ/ ١٠٣٠م) عالم بالأدب، من أهل أصبهان. له «الأزمنة والأمكنة»، و«شرح ديوان الحماسة لأبي تمام» (الزركلي: الأعلام =

تُضرب، وإن جهلت أسبابها التي خرجت عليها»[1]. ويقول ابن عبد ربه (٣٢٨هـ / ٩٤٠م): إنَّ الأمثال «وشي الكلام، وجوهر اللّفظ، وحلي المعاني، التي تخيَّرَتْها العرب، وقدَّمَتْها العجم، ونُطِق بها في كلّ زمان، وعلى كلّ لسان، فهي أبقى من الشِّعر، وأشرف من الخطابة، لم يَسِرْ شيء مسيرها، ولا عَمَّ عمومها، حتى قيل: أسْيَر من مَثل»[2].

ونخلص من هذه التعريفات بالقول: «**إنَّ المثل عبارةٌ موجزة يَسْتَحسنها الناس شكلاً ومضموناً فتَنْتَشر فيما بينهم، ويتناقلها الخلف عن السّلف دون تغيير، متمثِّلين بها، غالباً، في حالات مشابهة لِما ضُرِبَ لها المَثلُ أصْلاً، وإنْ جُهِل هذا الأصل**».

ووَفْق هذا التعريف، يشمل المثل عندنا، كما شمل في كتب الأمثال العربيّة القديمة، أربعة أمور:[3].

أ - ما يُقابل المصطلح الفرنسيّ Proverbe أو المصطلح الإنكليزيّ Proverb، أو الألمانيّ Sprichwort، وهو خبرة من خبرات الحياة تحدث كثيراً في أجيال متكرِّرة، ممثِّلَةً كلّ الحالات الأخرى المماثلة.

ب - التعبير المَثَليّ، وهو عبارة، أو جزء من جملة قائم بذاته، تُثري التعبير وتوضحه. ومنه قول العرب: «سَكَتَ ألْفاً ونَطق خَلْفاً»[4]. ويندرج

= ٢١٢/١).

(١) عن السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها. ٤٨٦/١ - ٤٨٧. وفي تعريفه هذا يلتقي المرزوقيّ مع الفارابيّ في الاستحسان العام الذي تلقاه الأمثال، وعدم تغيّرها عبر الزمان، وانتشارها بين الناس، مشيراً إلى أنّ المثل يُضرب في حالات مشابهة لما ضُرِب له أصْلاً، وإن جُهِل أصله.

(٢) ابن عبد ربه: العقد الفريد. ٦٣/٣. وفي هذا التعريف تأكيد مسألة ثبات الأمثال عبر الزمن، وأهميّتها، واستحسان الناس لها، وشدّة انتشارها.

(٣) انظر: رودلف زلهايم: الأمثال العربيّة القديمة. ص ٢٧ - ٣٥.

(٤) تمثال الأمثال ٤٥٥/٢، وجمهرة الأمثال ٥٠٩/١، وجمهرة اللغة ص ٦١٥، وزهر الأكم =

تحت التعبير المثليّ ما فيه تشبيه بين شيئين، وهو كثير في أمثال العرب، ومنه: «سواسية كأسنان المشط»[١]، و«إنباض بغير توتير»[٢]، كما يندرج فيه ما يشتمل على صيغة «أَفْعَلُ مِنْ»، ومنه «أظلم من حيَّة»[٣]، و«أبصر من غُراب»[٤].

جـ ـ الحكمة المنتشرة بين الناس، وسنُفَرِّق بين «الحكمة» و«المثل» في النقطة الثانية من هذا الفصل.

د ـ العبارة التقليديّة المستخدمة في الدّعاء، واللَّعن، والخطاب، والتحيَّة، ونحوها، ومنها «بالرِّفاء والبنين»[٥]، و«رماه بأَقْحافِ رَأْسِه»[٦].

= ٣/١٧١؛ والعقد الفريد ٣/٨٣، ١٤٥، وفصل المقال ص ٥١؛ وكتاب الأمثال ص ٥٥؛ ولسان العرب ٩/٨٥ (خلف)؛ والمستقصى ٢/١١٩؛ والميداني ١/٣٣٠.

(١) المستقصى ٢/١٢٤؛ والميداني ١/٣٢٩.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٨٦؛ والعقد الفريد ٣/١٠٩؛ وفصل المقال ص٣٠٣؛ وكتاب الأمثال ص٢٠٨؛ ولسان العرب ٥/٢٧٨ (وتر)، ٧/٢٣٥ (نبض)؛ والمستقصى ١/٣٧٨؛ والميداني ٢/٣٤٠.

(٣) الألفاظ الكتابيّة ص٢٧٩؛ وأمثال أبي عكرمة ص٦٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٩؛ والحيوان ١/٢٢٠، ٤/١٤٩، ١٥٠، ٢٠٠، ٦/٤٠١؛ وخزانة الأدب ٣/١١٨، ١١٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٣؛ والعقد الفريد ٣/٧٣؛ وفصل المقال ص ٤٩٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦١؛ واللسان ١٤/٢٢٠ (حيا)، (ظلم)؛ والمستقصى ١/٢٣٢؛ والميداني ١/٤٤٥، ٢/٤٥.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٤٠؛ والحيوان ٣/٤٢١، ٧/١٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٨؛ وزهر الأكم ١/١٨٥؛ وكتاب الأمثال ص٣٦٠؛ ولسان العرب ٤/٦١٤ (عور)، ١/٦٤٥ (غرب)؛ والمستقصى ١/٢١؛ والميداني ١/١١٥.

(٥) تمثال الأمثال ١/٣٧٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٠٦، ٣٦٩؛ وزهر الأكم ١/١٨١؛ والعقد الفريد ٣/٨٧؛ وفصل المقال ص٨٢؛ وكتاب الأمثال ص٦٩؛ واللسان ١/٨٧ (رفأ)، ٤/٣٣٠ (رفا)؛ والمستقصى ٢/٦؛ والميداني ١/١٠٠، ٢/٧٣.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٤٨٧؛ وزهر الأكم ٣/٦١؛ والعقد الفريد ٣/٨٩؛ وفصل المقال ص١٩٦؛ وكتاب الأمثال ص٧٥؛ واللسان ٩/٢٧٥ (قحف)؛ والمستقصى ٢/١٠٢؛ والميداني ١/٢٨٧.

٢ ـ بين «المَثَل» و«الحكمة»:

للحكمة، في اللغة، معان متعدّدة، أهمها ثلاثة، وهي: العِلْم، والإتقان، والمَنْع. ولها، في الاصطلاح، تعريفات مختلفة، منها أنّها «كلام موافق للحق»[1]، و«الكلام الذي يقلّ لفظه ويَجِلّ معناه»[2]، أو «العبارة التجريديّة التي تصيب المعنى الصحيح، وتعبِّر عن تجربة من تجارب الحياة، أو خبرة من خبراتها، ويكون هدفها، عادةً، الموعظة، والنصيحة»[3]، أو هي «عصارة خبرة في الحياة، وخلاصة فهم لأسرارها، يدبّجها ذهن ذكيّ فَطِن في جملة مرصوصة رصّاً محكماً تُستخدم في المناسبات»[4].

ويختلف المثل عن الحكمة في أمور أساسيّة، منها:

أ ـ الشُّيوع، فالحكمة لا تَسير سَيْر المثَل ولا تشيع شيوعه، وإلاّ أصبحت مثَلاً، فليست كل حكمة مثلاً، ولكن كل حكمة شائعة مثل. يقول أبو هلال العسكريّ. «... ثمَّ جُعِل كلّ حكمة سائرة مثلاً، وقد يأتي القائل بما يحسن أن يُتمثَّل به، إلاّ أنّه لا يتَّفق أن يسير، فلا يكون مثلاً»[5].

ب ـ صدْق النظرة وصواب المضمون، فالحكمة وليدة تجربة وعقل مفكِّر، وهي تصدق، غالباً، في كل زمان ومكان، أمّا المثل فربّما لا يتضمَّن فكرة ثاقبة أو رأياً سديداً، واذا كانت كل حكمة شائعة مثلاً، فليس كل مثل حكمة شائعة.

جـ ـ المضمون الفكريّ، فالحكمة رأي سديد، أو فكرة صادقة أثبتتها

(١) جبور عبد النور: المعجم الأدبي. ص٩٨.
(٢) مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط (حكم).
(٣) عبد المجيد قطامش. الأمثال العربية. ص ١٨.
(٤) ممدوح حقي: المثل المقارن. ص١٥.
(٥) أبو هلال العسكري: جمهرة الأمثال. ص٧.

التّجربة، وصَقَلها العقل، وغايتها النّصح والإرشاد، أمّا المثل فلا يُشترط فيه اشتمالُه على هذه الفكرة أو ذاك الرأي، إذ قد يكون «تعبيراً مثليًّا» يتمَثَّل به لتشبيه شيء بشيء، أو لتوضيح فكرة، أو لوصف حالة، أو لنحو ذلك. وقد يكون المثل، أيضاً، «عبارة تقليديَّة» تُستخدم في الدّعاء، واللعن، والخطاب، والتحيّة، ونحوها.

د ـ إنَّ المثل أساسه التشبيه، أي تشبيه مضربه بمورده، أمّا الحكمة فأساسها إصابة المعنى.

هـ ـ إنَّ المثل موجَز الأسلوب، أمّا الحكمة، فقد تكون موجزة الأسلوب، وقد لا تكون.

و ـ إنَّ الغاية من المثل الاحتجاج، أمّا الغاية من الحكمة فالوعْظ والإرشاد.

ورغم هذه الفروقات بين «المثل» و«الحكمة»، فإنَّ الكثير من الحِكم أصبحت أمثالاً، بِفِعْل شيوعها، كما أنّه، أحياناً، لا نستطيع الحكم على بعض الحِكَم على أنّها أمثال أو غير أمثال، ما دامت «السَّيرورة» هي الحدّ الفاصل بين «الحكمة»، و«المثل»، وما دامت هذه «السَّيرورة» مرتبطة بالمكان، والزمان، والأشخاص، فلا يوجد معايير دقيقة للقول: إنّ هذه الحكمة سائرة أو غير سائرة.

٣ ـ بين «المثل» و«العبارة التقليديَّة»:

نقصد بـ «العبارة التقليديّة» التعبير الاصطلاحيّ الذي يقوله العرب في بعض المناسبات، كقولهم في الدعاء للآخر: «بالرّفاء والبنين»، وعليه «تربت

يداك»[1]، وقولهم في التحيّة «حيّاكَ اللهُ وبيّاك»، و«أهلاً وسَهْلاً»[2]، وقولهم في الاستلطاف «حبّاً وكرامة»[3]، وفي التهديد: «لأرينّك الكواكِبَ بالنَّهار»[4]، وفي الكناية عن الفقر المدقع: «تَرَكْتُهُ على أنْقَى من الراحةِ»[5] (أي: تركته ولا شيء عنده).

وميَّز الدكتور عبد المجيد قطامش بين «المثل»، وهذه العبارات التقليديَّة، فقال: «والرأي عندي أنَّ المثل أساسه التشبيه، فإن استوفت العبارة السائرة هذا الشرط، إلى جانب شروط المثل الأخرى التي ذكرناها آنفاً، كانت مثلاً، وإن فقدت شرط التشبيه لم تكن مثلاً، وإنّما تكون عبارة جارية مجرى المثل، لاستحسانها، وإيجازها، وكثرة دورانها على الألسنة. ونحن إذا قسنا أقوال العرب التي تكثر في أحاديثهم اليوميّة ومحاوراتهم، وأدعيتهم، وتحيّاتهم، في المناسبات الدينيَّة وغيرها، بهذا المقياس، وجدناها لا تشتمل على تشبيه ألبتَّة، ومن ثَمَّ، فهي ليست من الأمثال في شيء، وإنْ كانت تجري مجراها»[6]. ثمَّ أشار إلى أنَّ الأشموني[7] قد تنبَّه إلى الفرق

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٣١٧؛ واللسان ١/٢١٠ (أرب)، و١١/٢٥ (ألل)، و١/٢٢٩ (ترب)، و١١/٨٩ (ثكل) و١٥/٤٢٠ (يدي)؛ والمستقصى ٢/٢٣؛ والميداني ١/١٣٣.

(٢) لسان العرب ١/٤١٤ (رحب).

(٣) زهر الأكم ٢/١٤٩.

(٤) خزانة الأدب ٣/٣٣٣؛ والدرة الفاخرة ١/٣٠٢؛ والفاخر ص١١٣؛ والميداني ٢/٤٥؛ والوسيط في الأمثال ص١٩٠.

(٥) زهر الأكم ص٣٢٩؛ وكتاب الأمثال ص٣٣٩؛ والمستقصى ٢/٢٥؛ والميداني ١/١٢١. وانظر بعض الكنايات التي اعتبرها مصنّفو كتب الأمثال أمثالاً في موسوعتنا هذه، في باب الهمزة: «إنّه...»، وباب التاء «تركته...».

(٦) عبد المجيد قطامش: الأمثال العربيّة. ص٢٢ - ٢٣.

(٧) هو علي بن محمد بن عيسى (٨٣٨ هـ/١٤٣٥م - نحو ٩٠٠ هـ/ نحو ١٤٩٥م) نحويّ من فقهاء الشافعيّة. أصله من أشمون (بمصر)، ومولده بالقاهرة. له «شرح ألفيّة =

بين المثل وبين ما جرى مجراه[1]، وإلى أنَّ محمد بن علي الصبّان[2] وضَّحَ الفرق بينهما بقوله: إنَّ المثل مُستعمل في غير ما وضع له للمشابهة بين ما وُضِع له وغيره على طريق الاستعارة التمثيليَّة، أمّا ما أُجرِيَ مُجراه فمستعمل فيما وُضِع له، لكن أشبه المثل في كثرة الاستعمال، وحسن الاختصار، فأُعطي حكمه في عدم التغيُّر[3].

ولكنَّ هذا الرأي يتعارض مع ما جاء في كتب الأمثال العربيَّة التي أثبتت الكثير من العبارات التقليديّة على أنَّها أمثال، وخاصّةً تلك التي تقال في التهديد، والوعيد، والدعاء، والكنايات، وغير ذلك.

ويعترف الدكتور قطامش بهذا، فيقول: «أمّا كتب الأمثال، فإنَّ بعضها قد ساق كثيراً منها مساق الأمثال، ولم ينبِّه إلى الفرق بينهما، وربَّما كان أقدم من خلط بين هذين النوعين من الكلام أبا عبيد القاسم بن سلام الذي ذكر الكثير من أدعية العرب في كتابه، وكان يُصدّرها أحياناً بقوله: «ومن دعائهم كذا»، أو «ومن أمثالهم في الدّعاء كذا». ثمَّ تتابعت كتب الأمثال من بعده تحتذي حذوه، وتذكر أقوال العرب خلال أمثالها دون تفرقة بينهما»[4].

وهكذا يفرّق بين ما يجب أن تكون عليه الأمثال، وبين ما هي عليه، أو كما عرفها المشتغلون بها قديماً. ونحن، في موسوعتنا هذه، أثبتنا كلّ ما

= ابن مالك» (الزركلي: الأعلام ٥/١٠).

(١) حاشية الصبّان على شرح الأشموني على ألفيّة ابن مالك. ٦٨/٢.

(٢) هو محمد بن علي الصبّان (... - ١٢٠٦ هـ/١٧٩٢م) عالم بالعربيّة والأدب. مصريّ، مولده ووفاته بالقاهرة. له «الكافية الشافية في علمي العروض والقافية»، و«الرسالة الكبرى» (الزركلي: الأعلام ٦/٢٩٧).

(٣) حاشية الصبّان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. ٦٨/٢.

(٤) الأمثال العربيّة. ص ٢٤.

جعله الباحثون قديماً مثلاً سواءٌ أكان مثلاً حقيقياً، أم تعبيراً جرى مجرى الأمثال.

أمّا المُكنّى[1] من الأسماء، نحو: «أبي عمرة» للجوع، و«أمّ الندامة» للعجلة، و«ابن أقوال» للرجل المقتَدِر على الكلام، و«بنت المنيَّة» للحمَّى، والمثنَّى التغليبيّ، نحو: «القمران» للشمس والقمر، و«المَشْرِقان» للمشرق والمغرب، و«الأسودان» للتمر والماء... فقد جعلهما الدكتور عبد المجيد عابدين من الأمثال[2]، وخالفهُ الدكتور عبد المجيد قطامش في ذلك[3]، والواقع أنّ المثنَّيات التغليبيَّة لم يُصنِّفها أيٌّ من الباحثين القدماء ضمن الأمثال، وهي ليست أمثالاً وإن جرتْ مجراها.

أمّا المُكَنَّى فلم نعرف أحداً صنَّفها ضمن الأمثال، اللهمّ إلاّ أبا هلال العسكريّ الذي جعل لها فصلاً في كتابه «جمهرة الأمثال» (ص ٣٥ - ٤٨) بعنوان «قولهم: ابن الأيّام وما يجري في بابه» جاء فيه: «يُقال للرجل الجلد المجرَّب: ابن الأيّام، وابن المُلمَّة، وهو الذي يقوم بها. وابن جلا، وابن أجلى، وابن بيض: المنجلي الأمر المنكشفه... وابن أحذار: الحَذِر، وهو رجل بعينه أيضاً. وابن أقوال: المُقْتدِر على الكلام. وابن خُلاوة:

(١) قَصَر اللغويّون القدماء الكنية على الأسماء المُصدَّرة بـ «أب»، و«أمّ»، ولم يتعرَّضوا للأسماء المُصدَّرة بـ «ابن»، أو «بنت»، أو «أخت»، أو «عمّ»، أو «عمَّة»، أو «خال» أو «خالة»، وإنّما كان ذلك من اللغويِّين المتأخّرين، وخاصَّةً أصحاب الحواشي (انظر حاشية الصبّان على شرح الأشموني ١/١١٠؛ وحاشية الخضري على ابن عقيل ١/٦٧ - ٦٨). وميَّز حمزة الأصفهاني بين «المكنّى»، وهو الكنية التي تبدأ بلفظة «أبي» و«أم»، و«المبنّى»، وهو الكنية التي تبدأ بلفظة «ابن»، أو «بنت»، أو «ابنا»، أو «بنو»، أو «بنات» (الدرة الفاخرة ٢/٤٧١ - ٥٠٨).

(٢) عبد المجيد عابدين: الأمثال في النثر القديم. ص ١٠٥ - ١٠٧.

(٣) عبد المجيد قطامش: الأمثال العربية. ص ٢٣ - ٢٧.

البريء من الشَّيء...»[1].

وقد مَيَّزَ حمزة الأصفهاني بينها وبين الأمثال في كتابه «الدرّة الفاخرة»، مفرداً لها باباً خاصاً قائلاً: «الباب الثلاثون في نوادر من الكلام جارية مجرى الأمثال، جعلتها تماماً لأبواب الكتاب، وقسمتها على ثلاثة فصول: الفصل الأوّل في المكنّى، والفصل الثاني في المبنّى، والفصل الثالث في المثنّى، وعدد ما في هذا الباب خمسمئة كلمة وكسر»[2].

ومع ذلك، لا يعدم الباحث بعضاً من هذه الكنايات مصنّفةً أمثالًا في كتب الأمثال القديمة، ومنها «أنا ابن بجدتها»[3]، و«أنا ابن جلا»[4]، و«أنا ابنُ كُدَيِّها وكدائها»[5] و«إنّه ابن إحداها»[6] و«بنت الجبل»[7]، و«بنت برح»[8]. والباحث يعجب كيف تُثبت كتبُ الأمثال هذه المكنّيات ضمن أمثالها، وتنفي عنها ما يماثلها في الصِّيغة، والمعنى؟ فأيّ فرق بين «ابن بجدتها» وبين «ابن سرسورها»[9]، و«ابن سوبانها»[10] و«ابن زَوملتِها»[11]، و«ابن مدينتها»[12]، وكلّها بمعنى واحد وهو الخبير العارف

(١) أبو هلال العسكري: جمهرة الأمثال ١/٣٥ - ٣٦.

(٢) الدرة الفاخرة ٢/٤٧١.

(٣) زهر الأكم ١/٨٤؛ وكتاب الأمثال ص٣٠٢؛ والمستقصى ١/٣٧٦؛ والميداني ١/٢٢.

(٤) تمثال الأمثال ١/٣١٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٨٨؛ ولسان العرب ١٤/١٢٤ (ثني)، ١٤/١٥٢ (جلا)؛ والميداني ١/٣١.

(٥) الميداني ١/٧٨.

(٦) زهر الأكم ١/١٤٢.

(٧) الميداني ١/٩٧.

(٨) الميداني ١/١٠١.

(٩) جمهرة الأمثال ١/٣٨؛ ولسان العرب ١٤/٩٣ (بني).

(١٠) جمهرة الأمثال ١/٣٨.

(١١) جمهرة الأمثال ١/٣٨.

(١٢) جمهرة الأمثال ١/٣٨؛ ولسان العرب ١٤/٩١ (بني).

بالأمور؟ وكيف نعتبر «بنت الجبل» مثلاً، وكذلك «بنت برح»، ولا نعتبر «بنت الشَّفة»[1] (الكلمة)، و«بنت الفكر»[2] (الرأي) مثلاً.

نميل إلى الاعتقاد أنَّ مصنِّفي الأمثال القدماء ما كانوا يصدرون عن منهج دقيق في تمييز الأمثال عن سائر الأنماط التعبيريَّة، إذ لا نظنّ أنَّ الميداني، مثلاً، وهو مَنْ هو في اللغة والأدب، قد فاته قول العرب «ابن زوملتها»، و«ابن سرسورها»، و«ابن سوبانها»... فلم يصنِّف هذه الأقوال ضمن أمثال العرب.

وعندي أنَّ الكنى التي هي كنايات عن اسم موصوف كان الأصحّ أن تُصنَّف ضمن الأمثال، وذلك لسببين:

أوّلهما أنَّ الكنايات السائرة بين العرب صُنِّف الكثير منها ضمن الأمثال، ومنها: «تركتُه على أنْقَى من الراحة»[3] (أي: تركته ولا شيء عنده)، و«تركته على مِثْل عِضرطِ العَيْر»[4] (بالمعنى نفسه)، و«إنَّه لا يُحْسِن أكل لحم الكتِف»[5] (يضرب لغير الذكيّ)، و«إنَّه لا يُفَقِّيء البيض»[6] (يضرب للضعيف الوادع).

وثانيهما أنَّ مصنَّفات الأمثال القديمة قد صنَّفت بعضاً من هذه المكنّيات ضمن أمثالها.

ونحن، في موسوعتنا هذه، قد التزمنا بما جاء في كتب الأمثال القديمة،

---

(١) الدرة الفاخرة ٢/٤٩٩.

(٢) الدرة الفاخرة ٢/٤٩٩.

(٣) سبق تخريج هذا المثل.

(٤) الميداني ١/١٤٤.

(٥) الميداني ٢/٤٢.

(٦) لسان العرب ١/١٢٣ (فقأ). وراجع المزيد من هذه الأمثال في موسوعتنا، باب الهمزة (الأمثال التي تبدأ بـ«إنّه») وباب التاء (الأمثال التي تبدأ بـ«تركته»).

ولـولا ذلـك لحذفنا من موسوعتنا الكثير، وأضفنا إليها الكثير، ولذلك سنثبت من هذه الكنى ما صنَّفه القدماء أمثـالاً علـى أن نخصّـص بـابًـا لهـا نضعه في ملحق خاصّ في موسوعتنا هذه.

٤ ـ بين «المثل» و«النادرة»:

ميَّز الفارابي بين «النادرة» و«المثل»، فقال: «النادرة حكمة صحيحة تؤدّي ما يؤدّي عنه المثل، إلاّ أنّها لم تشع في الجمهور، ولم تَجْرِ إلاّ بين الخواصّ، وليس بينها وبين المثل إلاّ الشيوع وحده»[١].

٥ ـ ضرْب المثل:

يُقصد بـ«ضَرْب المثل» «إيراده ليُتَمَثَّل به ويُتَصَوَّر ما أراد المتكلّم بيانه للمُخاطَب»[٢]. واختلف العلماء اختلافًا كبيرًا في الأصل الحِسّيّ الذي أُخذ منه التعبير «ضرْب المثل» فقيل: من ضَـرْب الدِّرهـم: صـوغـه لإيقـاع المطارق، سُمّي به لتأثيره في النفوس، وقيل: إنّه مأخوذ من الضَّريب، أي: المثيل. تقول: هو ضريبه، وهما من ضريب واحد، لأنّه يجعل الأوّل مثل الثاني. وقيل: من ضرْب الطِّين على الجدار. وقيل: من ضَرْب الخاتَم ونحوه، لأنَّ التطبيق واقع بين المَثَل وبين مضربه كما في الخاتَم على الطابع»[٣].

---

(١) عن السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها. ١/٤٨٦.
(٢) تاج العروس (ضرب).
(٣) تاج العروس (ضرب).

الفصل الثاني :

نشأة الأمثال، موردها، أسلوبها، أهمّيتها

١ ـ نشأة الأمثال

الإنسان قديم العهد بالأمثال، قدّمه في تجربته مع بيئته أرضاً، ومُناخاً، وشعباً، وتعاملاً، وصِحَّةً... ومن الصَّعب، لا بل من المستحيل، تأريخ ظهور الأمثال عنده. لكنّنا نستطيع التأكيد أنّها ظهرت بعد ظهور المجتمعات البشريّة، فالأمثال، كاللغة، وليدة المجتمع، أو بتعبير أدقّ، وليدة التجربة الإنسانيّة في المجتمع.

والأمثال العربيّة وصلت إلينا مع اللغة العربيّة نفسها، هذه اللغة التي تميَّزت خصائصها منذ العصر الجاهليّ، ثم احتفظت بهذه الخصائص بفعل نزول القرآن الكريم بها، وإقبال الكتّاب والشعراء العرب، منذ العصر الجاهليّ إلى اليوم، وفي مختلف أقطارهم، على تدبيج أشعارهم، وخُطبهم، ومقالاتهم، وأبحاثهم وأدبهم بها.

ومعظم الأمثال العربيَّة رُويت غُفلاً عن النسبة إلى قائل بعينه ما يؤدِّي إلى صعوبة تحديد زمن نشأتها، أو زمن مضربها الأوّل، ومع ذلك نستطيع أن نميِّز في الكثير منها بين الجاهليّ، والإسلاميّ، والمولَّد.

أمّا الأمثال الجاهليَّة، فثمّة عدة معايير لمعرفتها. ومن هذه المعايير

نسبتها إلى أناس جاهليِّين، كلقمان بن عاد[١]، الذي يُنسب إليه المثل «رُبَّ أخٍ لم تَلِدْهُ أمُّكَ»[٢]، و«سَدَّ ابنُ بَيْضٍ الطريقَ»[٣]، وكأكْثَم بن صيفي[٤] الذي يُنسب إليه الكثير من الأمثال، ومنها «إنْ أرَدْتَ المُحاجَزَةَ فَقَبْلَ المناجَزَة»[٥]، و«إنَّكَ لا تجني من الشَّوكِ العنَبَ»[٦]، و«أوَّلُ الحزمِ المشورةُ»[٧]، و«الحزْمُ حِفْظُ ما كُلِّفْتَ، وترك ما كُفيتَ»[٨]، أو كعامر بن الظرب[٩] الذي يُنسَب إليه المثل «رُبَّ أكْلَةٍ تَمْنَعُ أكلات»[١٠]، و«من طلب

(١) معمَّر جاهلي قديم من ملوك حمير في اليمن. وهو غير لقمان الحكيم المذكور في القرآن الكريم (الزركلي: الأعلام ٥/٢٤٣).

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٢٥، ٤٨١؛ وزهر الأكم ٣/٣٦؛ وكتاب الأمثال ص١٧٥؛ والمستقصى ٢/٩٣؛ والميداني ١/٢٩١، ٣٠٢، ٣٠٦.

(٣) أمثال العرب ص١٥٦؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٥٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٥١٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٨٩؛ وزهر الأكم ٣/١٦١؛ والعقد الفريد ٣/١٢٥؛ وفصل المقال ٣٥١؛ وكتاب الأمثال ص٢٤٤؛ ولسان العرب ٧/١٢٩ (بيض)؛ والمستقصى ٢/١١٧؛ والميداني ١/٣٢٨.

(٤) هو أكثم بن صيفيّ بن رياح بن الحارث (٠٠٠ - ٩ هـ/٠٠٠ - ٦٣٠ م) حكيم العرب في الجاهليَّة، وأحد المعمّرين. قصد المدينة في مئةٍ من قومه يريدون الإسلام، فمات في الطريق (الزركلي: الأعلام ٢/٦)؛

(٥) زهر الأكم ٢/٩٨؛ ولسان العرب ٥/٣٣١ (حجر) و١٢/٥٧٣ (ندم)؛ والميداني ١/٤٠.

(٦) جمهرة الأمثال ١/١٠٥؛ وزهر الأكم ١/١٢٧؛ والعقد الفريد ٣/١٣٨؛ وكتاب الأمثال ص٢٦٤، ٢٧٠؛ ولسان العرب ١٤/١٥٦ (جنى)؛ والمستقصى ١/٤١٦؛ والميداني ١/٥٢.

(٧) تمثال الأمثال ١/٣٤٦؛ وجمهرة الأمثال ١/١٨٧؛ والعقد الفريد ٣/١١٣؛ وكتاب الأمثال ص٢٢٨؛ والمستقصى ١/٤٤٠؛ والميداني ١/٥٢.

(٨) جمهرة الأمثال ١/٣٥٤؛ والفاخر ص٢٦٣؛ وكتاب الأمثال ص٢١٢؛ والميداني ١/٢٠٥، ٢/١٨٣.

(٩) راجع ترجمته في «أحْلَمُ مِمَّنْ قُرِعَتْ لَهُ العَصا».

(١٠) جمهرة الأمثال ١/٢٧١، ٤٩١، ٢/٢٦٦؛ وزهر الأكم ٣/٣٧؛ والعقد الفريد ٣/١١٣؛ والفاخر ص١٧٤؛ وفصل المقال ص٣٢٩؛ وكتاب الأمثال ص٢٢٨، والمستقصى ٢/٩٣؛ والميداني ١/٢٩٧.

شيئًا وجده»[1].

وكذلك تُعرف الأمثال الجاهليّة من نَصّ العلماء على جاهليّة المثل، أو على نسبته إلى قبائل جاهليّة، فمن الأمثال التي نُسبت إلى قبيلة عاد: «ألحنُ من الجرادتين»[2]، و«صار فلان حديثَ الجرادتين»[3]، ومن الأمثال التي تُنسب إلى قبيله طسْم: «شَرُّ يومَيْها وأغواهُ لها»[4]، ومن الأمثال التي تُنسب إلى قبيلة حِمْير: «منْ دَخَلَ ظفارِ حَمَّرَ»[5].

كذلك تُعرف الأمثال الجاهليّة من الحوادث التي قيلت فيها الأمثال، وخاصّةً الأمثال التي قيلت في حرب داحس والغبراء[6]، وحرب البسوس[7]، ويوم حليمة[8]، وحديث جذيمة الأبرش والزّبّاء[9].

أمّا الأمثال الإسلاميّة، فثلاثة أقسام:

أ ـ قسم كان القرآن الكريم السبب في استحداثه، ومنها: «أَتَبُّ منْ أبي

---

(١) الميداني ٢/٣١٩.

(٢) تمثال الأمثال ١/٢٧٠، وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٤، والمستقصى ١/٣١٤، والميداني ٢/٢٥٦.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٣٨٢، وفي الفاخر ص٨٣: «صارَ حديثَ الجرادتيّ».

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٣٩، وزهر الأكم ٣/٢٢٩، وفصل المقال ص١١٥، وكتاب الأمثال ص٨٧، ولسان العرب ١٤/١٩ (أخا) و٢/٢٣٠ (حدج) و٥/٣٨٣ (عنز) و١٢/٦٥١ (يوم)؛ والمستقصى ٢/١٣٠؛ والميداني ١/٣٠٤، ٣٥٩.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٦٧، ولسان العرب ٤/٢١٥ (حمر) و٤/٥١٩ (ظفر) و١/٧٩٢ (ونب)؛ والمستقصى ٢/٣٥٥، والميداني ٢/٣٠٦.

(٦) انظر المثل: «أشأم من داحِس»، والمثل: «قدْ وَقَعَ بينهم حربُ داحسٍ والغبْراء».

(٧) انظر المثل: «أشأم من البسوس».

(٨) انظر المثل: «ما يوم حليمة بسرٍّ».

(٩) انظر المثل: «خطب يسير في خطب كبير».

لَهَب »[1] أصله الآية: ﴿تبَّتْ يدا أبي لَهَبٍ وتَبَّ﴾[2]، و« أقربُ من حبلِ الوريد »[3] أصله الآية: ﴿ونحنُ أقْرَبُ إليه من حبلِ الوريدِ﴾[4]، و« أشْرَبُ منَ الهيمِ »[5] أصلـه الآيـة: ﴿فشاربون شُرْبَ الهيمِ﴾[6] و« أفْرَغُ منْ فُؤادِ أُمِّ موسى »[7] أصله الآيـة: ﴿وأصْبَحَ فُؤادُ أمِّ موسى فارغاً﴾[8]، و« أوْهَى (أو: أوهَنُ) من بيت العنكبوت »[9] أصلـه الآيـة: وإنَّ أوهَنَ البيوتِ لَبيتُ العنكبوتِ لو كانوا يعلمون﴾[10]. وقد صنِّفت بعض الكتب في أمثال القرآن الكريم[11].

ب ـ قسم أصله الحديث النبويّ الشريف، ويتضمن الكثير من الأمثال حتَّى أُلِّفت الكتب في أمثال الرسول (ﷺ)[12]، ومنها: « إنَّ من

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٨٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٧؛ والمستقصى ١/٣٢؛ والميداني ١/١٥٠.

(٢) المسد: ١.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة؛ والميداني ٢/١٢٩.

(٤) ق: ١٦.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٦٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦١؛ والمستقصى ١/١٩٥؛ والميداني ١/٣٨٩.

(٦) الواقعة: ٥٥.

(٧) جمهرة الأمثال ٢/٨٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٧؛ والمستقصى ١/٢٧١؛ والميداني ٢/٩٠.

(٨) القصص: ١٠.

(٩) تمثال الأمثال ١/٣٤٨؛ جمهرة الأمثال ٢/٣٢٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤١٥؛ والمستقصى ١/٤٤١، والميداني ٢/٣٨٢.

(١٠) العنكبوت: ٤١.

(١١) انظر الفصل الرابع من هذا الجزء من موسوعتنا هذه.

(١٢) انظر الفصل الرابع من هذا الجزء من موسوعتنا هذه.

البيان لسحرًا»[1]، و«حُبُّكَ الشيءَ يُعْمي ويُصِمّ»[2]، و«إذا لم تَستَحِ فاصْنَعْ ما شِئْتَ»[3]، و«التائبُ من الذَّنبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ لَهُ»[4].

و«عَلِّقْ سوطَكَ حيث يراهُ أهلُكَ»[5]، و«قَيَّدَ الإيمانُ الفَتْكَ»[6]، و«اليدُ العليا خيرٌ من اليد السُّفْلَى»[7].

جـ ـ قسم قاله الصَّحابة والتابعون، فمن الأمثال التي تُنسب إلى أبي بكر الصِّدِّيق[8]. قوله: «لا طامّة إلاّ وفوقها طامّةٌ»[9].

ومن الأمثال التي تُنسب إلى عمر بن الخطاب[10] قوله: «النساءُ لَحمٌ على

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٢٥٠، وجمهرة الأمثال ١/١٣، وزهر الأكم ١/١٣٦، وفصل المقال ص١٦، وكتاب الأمثال ص١٣٧، ولسان العرب ٣٤٨/٤ (سحر) و٤٨٩/١١ (عبل) و٦٩/١٣ (بين)، والمستقصى ١/٤١٤، والميداني ١/٧.

(٢) الأمثال النبويّة ١/٣٤٨، وجمهرة الأمثال ١/٣٥٦، وزهر الأكم ٢/٩٥، والعقد الفريد ٣/١١٣، وفصل المقال ٣٢٠، وكتاب الأمثال ص٢٢٤، والمستقصى ٢/٥٦، والميداني ١/٧٨، ١٩٦.

(٣) أمثال أبي عكرمة ص٤٧، وزهر الأكم ١/٧٤، والميداني ١/٢١١.

(٤) الأمثال النبويّة ١/٣٠٤، وجمهرة الأمثال ١/٢٧٨، والعقد الفريد ٣/١١٢، وكتاب الأمثال ص٢٤١.

(٥) الأمثال النبويّة ١/٥٣١، والميداني ٢/٨٢.

(٦) الفاخر ص٢٥٤، والمستقصى ٢/٢٠٠، والميداني ٢/١٠٧.

(٧) الأمثال النبويّة ٢/٣٥٧، ولسان العرب ٤٢٤/١٥ (يدي)، والمستقصى ١/٣٥٦، والميداني ٢/٤١٤.

(٨) هو أول الخلفاء الراشدين عبدالله بن أبي قحافة عثمان بن عامر (٥١ هـ/٥٧٣م ـ ١٣ هـ/٦٣٤م). هو أوّل من آمن برسول الله من الرجال. كانت العرب تلقبه بعالم قريش. افتتحت في أيامه بلاد الشام وقسم كبير من العراق (الزركلي: الأعلام ١٠٢/٤).

(٩) جمهرة الأمثال ٢/٤١٣. وفي لسان العرب ٣٧٠/١٢ (طمم): «ما مِنْ طامّةٍ إلاّ وفوقَها طامّة».

(١٠) هو ثاني الخلفاء الراشدين أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي (٤٠ ق هـ/٥٨٤م ـ ٢٣ هـ/٦٤٤م). أوّل من لقّب بأمير المؤمنين الصحابي الجليل الشجاع =

وَضَمٍ »[1]، و« ولّ حارَّها من تولّى قارَّها »[2]، و« اليمين حِنْثٌ أو مندمة »[3].

ومن الأمثال التي تُنسب إلى الإمام عليّ قوله: « رأيُ الشَّيخِ خيرٌ منْ مَشْهَدِ الغلامِ »[4]، و« أحْبِبْ حبيبَكَ هَوناً ما عَسَى أن يكون بغيضَكَ يوماً ما »[5].

ومن الأمثال التي تُنسب إلى ابن عبّاس[6] قوله: « إذا جاء القَدَرُ عَشِيَ البصرُ »[7]، و« اسمحْ يُسْمَحْ لكَ »[8]، و« الهوى إله معبود »[9].

= الحازم صاحب الفتوحات. يضرب بعدله المثل (الزركلي: الأعلام ٥/٤٥ - ٤٦).

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٠٣؛ وكتاب الأمثال ص١٠٩.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٤؛ وجمهرة اللغة ص١٢٥؛ وفصل المقال ص٣٢٧؛ وكتاب الأمثال ص٢٢٧، ٢٨٤؛ ولسان العرب ٥/٨٣ (قرر)؛ والمستقصى ٢/٣٨١.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٣٠؛ والعقد الفريد ٣/٩٠؛ وكتاب الأمثال ص٨٩؛ والمستقصى ١/٣٥٧؛ والميداني ٢/٤٢١.

(٤) الألفاظ الكتابية ص٢٠٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٠٢؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥؛ وزهر الأكم ٣/٣٠؛ وكتاب الأمثال ص١٠٨؛ والمستقصى ٢/٩١؛ والميداني ١/٢٩٢.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٨٣؛ وفصل المقال ص٢٦٤؛ وكتاب الأمثال ص١٧٨؛ ولسان العرب ١٣/٤٤٠ (هون)؛ والميداني ١/٢٠٩، ٢/٢١٨.

(٦) هو عبدالله بن عباس بن عبد المطلب القرشيّ الهاشميّ (٣ ق هـ/٦١٩م - ٦٨ هـ/٦٨٧م) حبر الأمّة، الصّحابيّ الجليل. لازم رسول الله (ﷺ)، وروى عنه الأحاديث الصحيحة (الزركلي: الأعلام ٤/٩٥).

(٧) جمهرة الأمثال ١/١١٨؛ والحيوان ٣/٥١٣؛ وكتاب الأمثال ص٣٢٦؛ والوسيط في الأمثال ص٦١.

(٨) جمهرة الأمثال ١/١٥٩، ٤٨٩؛ وجمهرة اللغة ص٤٣٥؛ والعقد الفريد ٣/١١٦؛ ولسان العرب ٣/٥٢ (سمح)؛ والمستقصى ١/١٧٢؛ والميداني ١/٣٣٨.

(٩) العقد الفريد ٣/١١٣؛ والميداني ٢/٤١٠.

ومن الأمثال التي تُنسب إلى معاوية بن أبي سفيان[1] قوله: «حَرِّكْ لها حُوارَها تَحِنَّ»[2]، و«أَفْلَتَ وانْحَصَّ الذَّنَبُ»[3]، و«يَغْلِبْنَ الكرامَ، ويغلبهنَّ اللِّئامُ»[4].

ومن الأمثال التي تُنسب إلى عبدالله بن مسعود[5] قوله: «النساءُ حبائِلُ الشَّيطان»[6]، و«أَحَقُّ شيءٍ بِسَجْنٍ لسانٌ»[7]، و«أَجْرِ الأمورَ على أذْلالها»[8].

---

(١) هو معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أميّة (٢٠ ق هـ/٦٠٣م - ٦٠ هـ/٦٨٠م). مؤسّس الدولة الأمويّة في الشام، وأحد دهاة العرب المتميِّزين الكبار. كان فصيحًا حليمًا وقورًا. ولد بمكة وأسلم يوم فتحها. دامت له الخلافة إلى أن بلغ سني الشيخوخة. مات في دمشق. (الزركلي: الأعلام ٧/٢٦١ - ٢٦٢).

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٠٠؛ وزهر الأكم، ٢/١١٥؛ والعقد الفريد ٣/١٢٨؛ وكتاب الأمثال ص٢٥٥؛ والمستقصى ٢/٦٢؛ والميداني ١/١٦١؛ والوسيط في الأمثال ص٩٧.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٦٥؛ والعقد الفريد ٣/١٣٢؛ وفصل المقال ص٤٤٧؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢٠، ولسان العرب ١/٧٨٦ (هلب)، ٧/١٣ (حصص)؛ والمستقصى ١/٢٧٤؛ والميداني ٢/٧٠.

(٤) الميداني ٢/٤٢٦.

(٥) هو عبدالله بن مسعود بن غافل الهذليّ (٠٠٠ - ٣٢ هـ/٦٥٣م) من أكابر الصحابة فضلاً، وعقلاً، وقربًا من الرسول (ﷺ) كان خادم الرسول، وصاحب سرّه، ورفيقه في حلّه وترحاله. (الزركلي: ٤/١٣٧).

(٦) الأمثال النبويّة ٢/٣٠٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٠٢، والعقد الفريد ٣/٩٥، ٦/١٢٦؛ وكتاب الأمثال ص١١٠؛ والميداني ٢/٢٤٠.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٢٢.

(٨) جمهرة الأمثال ١/٨٩؛ وزهر الأكم ٢/٤٥؛ والعقد الفريد ٣/١١٣؛ وفصل المقال ص٣٢٧؛ وكتاب الأمثال ص٢٢٧؛ ولسان العرب ١١/٢٥٨ (ذلك)؛ والمستقصى ١/٤٩؛ والميداني ١/١٧٤.

ومن الأمثال التي تُنسَب إلى عمرو بن العاص[١] قوله: «إذا حككتُ قَرْحَةً أدْميتُها»[٢]، و«استراحَ منْ لا عقلَ له»[٣].

ومن الأمثال التي تُنسَب إلى أبي الدرداء[٤] قوله: «معاتَبَةُ الأخِ خيرٌ منْ فَقْدِهِ»[٥]، و«وجدْتُ الناسَ اخْبُرْ تَقْلُهُ»[٦].

ومن الأمثال التي تُنسب إلى زياد بن أبيه[٧] قوله: «قَدْ أُلْنا وإيلَ علينا»[٨]، و«النبع يقرعُ بعضُه بعضًا»[٩] ... الخ[١٠].

---

(١) هو أبو عبدالله عمرو بن العاص (٥٠ ق هـ/٥٧٤م - ٤٣ هـ/٦٦٤م) أحد عظماء العرب ودهاتهم وأولي الرأي والحزم والمكيدة فيهم. افتتح مصر (الزركلي: الأعلام ٧٩/٥).

(٢) جمهرة الأمثال ١٤٤/١؛ وفصل المقال ص ١٥١؛ وكتاب الأمثال ص ١٠٤؛ ولسان العرب ٣١٤/١٠ (حكك)؛ والمستقصى ١٢٤/١؛ والميداني ٢٨/١.

(٣) تمثال الأمثال ١٨٠/١؛ وجمهرة الأمثال ١٤٧/١؛ والحيوان ٥٩٦/٥؛ وزهر الأكم ٦٣/٣؛ والفاخر ص ٥٢؛ والميداني ٢٩٨/١؛ والوسيط في الأمثال ص ٣٥.

(٤) هو عويمر بن مالك بن قيس الأنصاري الخزرجي (٠٠٠ - ٣٢ هـ/٦٥٢م) صحابيّ من الحكماء الفرسان القضاة. وهو أحد الذين جمعوا القرآن حفظًا على عهد النبيّ (ﷺ). (الزركلي: الأعلام ٩٨/٥).

(٥) تمثال الأمثال ٤٦٣/٢؛ والدرّة الفاخرة ٤٦٨/٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٢؛ ولسان العرب ٥٧٨/١ (عتب)؛ والمستقصى ٣٤٦/٢؛ والميداني ٣٧٣/١، ٣١٧/٢.

(٦) فصل المقال ص ٣٩١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٦؛ ولسان العرب ٢٢٧/٤ (خبر)؛ والميداني ٣٦٣/٢.

(٧) هو أمير داهية من القادة الفاتحين الولاة (١ هـ/٦٢٢م - ٥٣ هـ/٦٧٣م) من أهل الطائف. اختلفوا في اسم أبيه، وتبيَّن لمعاوية بن أبي سفيان أنه أخوه من أبيه، فألحقه بنسبه، وولاّه البصرة والكوفة وسائر العراق. (الزركلي: الأعلام ٥٣/٣).

(٨) جمهرة اللغة ص ١٠٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٠٦؛ ولسان العرب ٣٦/١١ (أول)؛ والمستقصى ١٨٩/٢؛ والميداني ٥٣/١، ١٠٤/٢.

(٩) تمثال الأمثال ٣٠٦/١؛ وجمهرة الأمثال ٨٥/١، ٣٤٥؛ ٣٠٠/٢؛ والعقد الفريد ٩٢/٣؛ وفصل المقال ٦٣، ١٣٥؛ وكتاب الأمثال ص ٩٧، ٣٢٤؛ والمستقصى ٣٥٢/١؛ والميداني ٣٣٧/٢، ٣٣٨.

(١٠) وثمّة أمثال أخرى تُنسب الى عُبيدالله بن زياد، ومُصعب بن الزبير، والأحنف بن قيس، =

وأمّا الأمثال المولّدة، فالمقصود بها تلك التي قيلت بعد عصر الاحتجاج، وهو العصر الذي يمتدّ من الجاهليّة الأولى حتى منتصف القرن الثاني الهجريّ بالنسبة إلى عرب الحواضر، وإلى نهاية القرن الرابع الهجريّ بالنسبة إلى عرب البوادي.

ولعلّ أوّل من اهتمّ بتمييز الأمثال المولّدة من غيرها حمزة الأصفهاني (ت ٣٥١ه / ٩٦٢م) في كتابه «الدرّة الفاخرة»، إذ نبّه على توليد بعض الأمثال[1]، كما خصّص بابًا كاملًا من كتابه لذكر الأمثال المولّدة المزدوجة التي على وزن «أفْعَلُ مِنْ»[2].

وجاء بعده أبو هلال العسكري (بعد ٤٠٠ هـ / بعد ١٠١٠ م) فأورد في كتابه «جمهرة الأمثال» بعضًا منها مشيرًا إلى توليدها[3].

وقد أوْلى أبو الفضل الميداني (٥١٨ هـ/١١٢٤ م) الأمثال المولّدة عنايةً فائقةً، إذ ذكر منها ما يناهز الألف موزّعةً على أبواب كتابه الذي قسّمه على حروف المعجم، ومعقّبًا كلّ باب بفصلٍ منها.

كذلك نبّه أبو علي الحسن بن مسعود اليوسيّ (١١٠٢ هـ / ١٦٩١ م) في كتابه «زهر الأكم في الأمثال والحكم» إلى الكثير من الأمثال المولّدة. وقد نبّهْنا إلى هذه الأمثال المولّدة في موسوعتنا هذه بكلمة «مولّد» بعد نصّ المثل، كلّما استطعنا معرفة ذلك بالرجوع إلى المصنّفات القديمة في الأمثال.

= وعبد الملك بن مروان، وعمر بن عبد العزيز، والحسن البصريّ، وخالد بن صفوان، وغيرهم. انظر فهرس الأعلام في موسوعتنا هذه، وعُدْ إلى أرقام صفحاتها.

(١) انظر كتابه، الأرقام ٢٣، ٢٦، ٨٢، ٢٠٧.

(٢) انظر الباب التاسع والعشرين من كتابه ص٤٤٣ - ٤٥٦.

(٣) انظر: ١/٢٤٤، ٥٥٩، ٢/٦٥، ١٧٣، ٢١٧ من هذا الكتاب.

وأمّا الأمثال العاميّة، فسنفرد لها الفصل الخامس من هذا الجزء من موسوعتنا.

٢ ـ مورد الأمثال:

المقصود بـ «مورد المثل» الحالة التي قيل فيها ابتداءً، وتُصنَّف الأمثال بالنسبة إلى موردها أنواعاً منها:

أ ـ الأمثال الناجمة عن حادث، وهي التي قيلت بعد انتهاء حادثٍ ما، كقولهم: «وافقَ شَنٌّ طبقَةَ».

ب ـ الأمثال المرويّة في قصّة، وهي كثيرة، وخاصّةً تلك الأمثال التي وردت في بعض معارك الجاهليّة وأخبارها، كيوم البسوس، ويوم داحس والغبراء، ويوم حليمة، وخبر جذيمة الأبرش والزّبّاء.

وثمّة أمثال كثيرة رُويتْ لها حوادث مختلفة، أو جاءت في قصص مختلفة، ممّا يدعو إلى الشكّ في هذه القصص، فلا يُدرَى إن كانت هذه القصص حقيقيّة أم وُضعت لتعليل الأمثال وتفسيرها.

جـ ـ الأمثال الناجمة عن القرآن الكريم، وهي كثيرة، وقد سبق القول فيها.

د ـ الأمثال التي أصلها الحديث النبويّ الشريف، وهي كثيرة وقد سبق القول فيها.

هـ ـ الأمثال الناجمة عن تشبيه، وهي التي على صيغة «أفْعَلُ مِن»، وهي كثيرة، وأُفرد لها بعض الكتب[1].

---

(١) ومنها كتاب «الدرّة الفاخرة» لحمزة الأصفهاني.

و ـ الأمثال التي في أصل وَضْعها كنايات، وعبارات اصطلاحيّة تُقال في مناسبات معيّنة(١).

ز ـ الأمثال الناجمة عن شعر، وهي من الكثرة بحيث أُفردتْ لها الكتب. والأبيات التي كانت موردًا للأمثال أصناف، منها:

أ ـ أبيات يُتَمَثَّل بها كلّها، ومنها قول المتلمّس(٢) [من الطويل]:

لذِي الحِلْمِ قبلَ اليومِ ما تُقْرَعُ العَصا   وما عُلِّمَ الإنْسانُ إلّا لِيَعْلَما

وقول الشاعر(٣) [من الكامل]:

لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وتَأْتيَ مِثْلَهُ   عارٌ عليكَ، إذا فعلتَ، عَظيمُ

ب ـ أبيات صدورها أمثال، وأعجازها أمثال أخرى، ومنها قول لجيم بن صعب(٤) [من الوافر]:

إذا قالتْ حَذامِ فَصَدِّقوها   فإنَّ القولَ ما قالتْ حَذامِ

---

(١) انظر الفصل الأوّل من هذا الجزء من موسوعتنا هذه.

(٢) هو جرير بن عبد العُزّى، أو عبد المسيح (... ـ نحو ٥٠ ق.هـ/ نحو ٥٦٩ م) شاعر جاهليّ من أهل ربيعة من أهل البحرين، وخال طرفة بن العبد. نادم عمرو بن هند، ملك الحيرة، ثمّ هجاه (الزركلي: الأعلام ١١٩/٢). والبيت له في الأصمعيات ص ٢٤٥.

(٣) ينسب البيت لأبي الأسود الدؤلي، وللمتوكّل الليثي، وللأخطل، وللطرماح، ولسابق البربري، ولحسان بن ثابت. انظر كتابنا: المعجم المفصّل في شواهد النحو الشعريّة. ص ٨٨٧ ـ ٨٨٨.

(٤) هو لجيم بن صعب بن علي من وائل، من عدنان جدّ جاهليّ (الزركلي: الأعلام ٢٤١/٥).

والبيت له في شرح التصريح ٢٢٥/٢؛ وشرح شواهد المغني ٥٩٦/٢؛ والعقد الفريد ٣٦٣/٣؛ ولسان العرب ٣٠٦/٦ (رقش)؛ والمقاصد النحويّة ٣٧٠/٤؛ وله أو لوشيم ابن طارق في لسان العرب ٩٩/٢ (نصت).

وقول لبيد بن ربيعة(١) [من الطويل] :

الا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطِلُ   وكُلُّ نعيمٍ ، لا محالةَ ، زائِلُ

جـ - أبيات جاءت الأمثال في صدورها دون أعجازها ، ومنه قول يزيد بن حذّاق(٢) [من البسيط] :

هَوِّنْ عليكَ ولا تُولعْ بإشْفاقِ   فإنَّما مالُنا للوارثِ الباقي

وقول الحطيئة(٣) [من الطويل] :

لكُلِّ جديدٍ لذَّةٌ غيرَ أنَّني   وجدتُ جديدَ الموتِ غيرَ لذيذِ

د - أبيات جاءت الأمثال في أعجازها دون صدورها ، ومنه قول الشاعر [من البسيط] :

يا بارِيَ القَوسِ بَرْيًا ليسَ يُحْكِمُهُ   لا تَظْلِمِ القَوسَ، أعْطِ القوسَ باريها(٤)

وقول الآخر [من البسيط] :

المُستَغيثُ بِعَمْرٍو حِينَ كُرْبَتِهِ   كالمُسْتَغِيثِ مِنَ الرَّمْضاءِ بالنّارِ(٥)

(١) هو لبيد بن ربيعة بن مالك العامريّ (٠٠٠ - ٤١ هـ/٦٦١م) أحد الشعراء الفرسان الأشراف في الجاهلية. وفد على النبيّ (ﷺ) وأسلم. كان كريمًا: نذر أن لا تهبّ الصَّبا إلا نحر وأطعم. (الزركلي: الأعلام ٢٤٠/٥).

(٢) هو يزيد بن حذّاق الشنّي العبديّ من بني عبد القيس، شاعر جاهليّ كان معاصرًا لعمرو بن هند (الزركلي: الأعلام ١٨٢/٨).
والبيت له في جمهرة الأمثال ٣٥٩/٢، والمستقصى ٤٠٢/٢؛ وبلا نسبة في الميداني ٤٠٤/٢. وراجع حاشية المثل «هوّنْ عليك ولا تُولَعْ بإشفاق».

(٣) هو أبو مليكة جرول بن أوس بن مالك العبسيّ (٠٠٠ - نحو ٤٥ هـ/نحو ٦٦٥م) شاعر مخضرم. أسلم وارتدّ. كان هجّاءً مقذعًا. لم يكد يسلم من لسانه أحد. هجا أمّه وأباه ونفسه (الزركلي: الأعلام ١١٨/٢).
والبيت له في جمهرة الأمثال ١٨/٢، وليس في ديوانه.

(٤) البيت بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١٧٦/١، وفصل المقال ص٢٩٩، والميداني ١٩/٢.

(٥) البيت لكليب وائل في المستقصى ١٩/٢؛ وللتكلام الضبعيّ في فصل المقال ص ٣٧٧؛ وبلا نسبة في جمهرة الأمثال ١٦٠/٢.

هـ - أبيات يشتمل كلٌّ منها ثلاثة أمثال، أو أكثر، ومنها قول النابغة الذبياني[1] [من الكامل]:

الرِّفْقُ يُمْنٌ، والأناةُ سعادَةٌ ... فاسْتَأْنِ في رِفْقٍ تُلاقِ نجاحا

وقول الشاعر [من البسيط]:

فالهَمُّ فَضْلٌ، وطُولُ العيشِ مُنْقَطِعٌ ... والرِّزْقُ آتٍ، وروحُ اللهِ مُنْتَظَرُ[2]

و - أبيات أخذ العرب من معانيها أمثالاً نثريّة، فالمثل: «أطولُ صحبةً منَ الفرقدين»[3] مأخوذ من قول عمرو بن معديكرب[4] [من الوافر]:

وكُلُّ أخٍ مُفارِقُهُ أخُوهُ ... لعَمْرُ أبيكَ إلّا الفَرْقَدانِ

والمثل: «أدَبُّ منَ الشَّمسِ إلى الغَسَقِ»[5] مأخوذ من قول الشاعر[6] [من الطويل]:

أرى الشَّيبَ مُذْ جاوزْتُ خمسين دائبًا ... يَدِبُّ دبيبَ الشَّمْسِ في غَسَقِ الظُّلَمْ

ز - أنصاف أبيات كلٌّ منها مثل، وهي من أبيات شعريّة منسيّة،

---

(١) هو زياد بن معاوية الذبياني الغطفاني (٠٠٠ - نحو ١٨ ق.هـ/ نحو ٦٠٤م) شاعر جاهليّ من الطبقة الأولى. كانت تُضرب له قبّة من جلد أحمر بسوق عكاظ، فتقصده الشعراء، فتعرض عليه أشعارها (الزركلي: الأعلام ٣/٥٤ - ٥٥).
والبيت في ديوانه ص ٢٠٠.

(٢) البيت بلا نسبة في العمدة ص ٤٨٥. وانظر المزيد من هذه الأبيات، ونحوها في العمدة ص ٤٨٤ - ٤٨٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٧؛ والعقد الفريد ٣/١٠٧؛ والمستقصى ١/٢٢٧؛ والميداني ١/٤٣٧.

(٤) هو عمرو بن معديكرب بن ربيعة (٠٠٠ - ٢١ هـ/٦٤٢ م) صاحب الغارات المشهورة. أسلم ثمّ ارتدّ ثمّ عاد إلى الإسلام. له ديوان، وأخبار شجاعته كثيرة (الزركلي: الأعلام ٥/٨٦).
والبيت له في ديوانه ص ١٧٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٧.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٥٦؛ والدرة الفاخرة ١/٢٠٠؛ والمستقصى ١/١١٤.

(٦) البيت بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٤٥٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٠.

ومنها: «في الأرضِ للحرّ الكريمِ منادحُ»[1]، و«قَدْ يحملُ العيرُ مِنْ ذُعْرٍ على الأسَدِ»[2]، و«في شَمِّكَ المِسكَ شُغْلٌ عَنْ مَذاقَتِهِ»[3].

وكما أخذ الناسُ الأمثال من الشعر، أخذ الشعراء الأمثالَ النّثريّة، وضمّنوها شعرهم، إمّا مع المحافظة على تركيبها وألفاظها، وإمّا بتصرّف فيهما إذا كان الوزن يقتضي ذلك، ومن الأوّل قول الراعي النميريّ[4] [من البسيط]:

وما هَجَرْتُكِ حتّى قُلْتِ مُعْلِنَةً ... لا ناقةٌ لِيَ في هذا ولا جَمَلُ

وقول الفرزدق[5] [من الطويل]:

ولا تَأْمَنَنَّ الحربَ إنَّ اشتعارَها ... كَضَبَّةَ إذْ قال: الحديثُ شُجونُ

وقول الآخر [من الكامل]:

احفَظْ لِسانَكَ أنْ تقولَ فَتُبْتَلَى ... إنَّ البلاءَ مُوَكَّلٌ بالمَنْطِقِ[6]

ومن النوع الثاني الذي تصرَّف الشعراء في ألفاظه وتركيبه قول الشاعر، وقد ضمّن المثل «أحَشَفًا وسوء كيلة»[7] [من البسيط]:

---

(1) الميداني ١/٣١، ٢/٧٨.

(2) العقد الفريد ٣/١٣٠؛ والميداني ٢/١٢٩.

(3) الميداني ٢/٩٠.

(4) هو عبيد بن حصين بن معاوية النميريّ (٠٠٠ - ٩٠هـ/٧٠٩م) شاعر من فحول المحدثين. لقّب بالراعي لكثرة وصفه الإبل. عاصر جريرًا والفرزدق، وكان يفضّل الفرزدق، فهجاه جرير هجاءً مرًّا (الزركلي: الأعلام ٤/١٨٨-١٨٩).

والبيت في ديوانه ص ١٩٨.

(5) هو همّام بن غالب بن صعصعة (٠٠٠ - ١١٠ هـ/٧٤٨م). شاعر له عظيم الأثر في اللغة. وكان يُقال: لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب. اشتهر بالمهاجاة بينه وبين جرير (الزركلي: الأعلام ٨/٩٣).

والبيت في ديوانه ٢/٣٣٣؛ وسمط اللآلي ص ٣٢٤.

(6) البيت بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٢٠٧.

(7) جمهرة الأمثال ١/١٠١؛ وجمهرة اللغة ص ٥٣٧، ٩٨٣؛ وزهر الأكم ٢/١٢٤؛ والعقد =

إنْ كُنْتِ لا تُلْطِفيني فاقْبَلي لطَفي لا تَجْمَعي ليَ سُوءَ الكيلِ والحَشَفا[1]

وقول آخر، وقد ضمَّن المثل «حتْفَها تبحث ضأنٌ بأظلافها»[2] [من الطويل]:

وكانَتْ كَعَنْزِ السُّوءِ جاءَتْ لِحَتْفِها إلى مُدْيَةٍ مَدْفُونَةٍ تَسْتَثيرُها[3]

٣ ـ أسلوبها:

لعلّ أهمّ مميّزات أسلوب الأمثال العربيّة ما يلي:

أ ـ البلاغة: المثل، في أساسه، استعارة تمثيليّة أساسها تشبيه حالة بحالة، وهذه الاستعارة من أقوى أساليب البيان، وأعلاها كعباً في البلاغة، لأنّها تعبّر عن المعاني الخفيّة، والحالات المعنويّة بصور حسّيّة تزخر بالحركة والحياة.

وقد أجمع العلماء على بلاغة المثل، يقول مِسْكَوَيه[4]: «إنّ الأمثال إنّما تُضرب فيما لا تدركه الحواس مِمّا تدركه، والسبب في ذلك أنسنا بالحواسّ، وإلْفنا لها منذ أوّل كونها، ولأنّها مبادئ علومنا، ومنها نرتقي إلى غيرها، فإذا أُخْبِر الإنسان بما لا يدركه، أو حُدّث بما لم يشاهده،

= الفريد ١٢٨/٣؛ وفصل المقال ص٣٧٤؛ وكتاب الأمثال ص٢٦١؛ ولسان العرب ٤٧/٩ (حشف) و٦٠٤/١١ (كيل)؛ والمستقصى ٦٨/١؛ والميداني ٢٠٧/١.

(١) البيت بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١٠١/١.

(٢) الألفاظ الكتابية ص٢٤٧؛ وجمهرة الأمثال ٣٦٣/١؛ وزهر الأكم ٩٧/٢؛ والعقد الفريد ١٢٠/٣؛ وفصل المقال ص٤٥٦؛ وكتاب الأمثال ص٣٢٩؛ ولسان العرب ٢٧٦/٦ (جمش) و٣٨/٩ (حتف) و٣٨٢/٥ (عنز)؛ والمستقصى ٥٩/٢؛ والميداني ١٩٢/١.

(٣) البيت بلا نسبة في جمهرة الأمثال ٣٦٣/١.

(٤) هو أحمد بن محمد بن يعقوب (٠٠٠ ـ ٤٢١ هـ/ ١٠٣٠م) مؤرّخ بحّاث، أصله من الرّيّ، وسكن أصفهان، وتوفّي بها. من مؤلّفاته «تجارب الأمم وتعاقب الهمم». (الزركلي: الأعلام ٢١١/١ ـ ٢١٢).

وكان غريبًا عنه، طلب له أمثالًا من الحِسّ، فإذا أعطي ذلك أنس به، وسكن إليه لإلفه له. وقد يعرض في المحسوسات أيضًا هذا العارض، أعني أنّ إنسانًا لو حُدِّث عن النعامة، والزرافة، والفيل، والتمساح لطلب أن يُصوَّر له، ليقع بصره عليه، ويحصل تحت حسّه البصريّ، ولا يقنع فيما طريقه حِسّ البصر بحسّ السمع حتى يردّه إليه بعينه. وهكذا الأمر في الموهومات، فإنّ إنسانًا لو كُلِّف أن يتوهَّمَ حيوانًا لم يشاهد مثله لسأل عن مثله. وكلّف مُخبره أن يصوِّره له، مثل عنقاء مُغرب، فإنّ هذا الحيوان، وإن لم يكن له وجود، فلا بدّ لمتوهّمه أن يتوهّمه بصورة مركّبة من حيوانات قد شاهدها. فأمّا المعقولات، فلمّا كانت صورها ألطف من أن تقع تحت الحسّ، وأبعد من أن تُمثَّل بمثال حسّيّ إلّا على جهة التقريب، صارت أحرى أن تكون غريبة غير مألوفة، والنفس تسكن إلى مَثَل، وإن لم يكن مِثْلًا، لتأنس به من وحشة الغربة، فإذا ألفتها، وقويت على تأمّلها بعين عقلها من غير مثال سهل حينئذ عليها تأمّل أمثالها »[١].

وقال ابن المقفّع: « إذا جُعِلَ الكلام مثلًا، كان أوضح للمنطق، وآنق للسمع، وأوسع لشعوب الحديث »[٢].

وقال المبرّد: « والكلام يجري على ضروب، فمنه ما يكون في الأصل نفسه، ومنه ما يُكْنى عنه بغيره، ومنه ما يقع مثلًا، فيكون أبلغ في الوصف »[٣].

---

(١) عن عبد المجيد قطامش: الأمثال العربية. ص٢٥٣ - ٢٥٤.
(٢) مجمع الأمثال. ص ٦.
(٣) الكامل. ص ٦٧٤.

وقال القاسم بن سلام: «الامثال حكمة العرب في الجاهلية والإسلام، وبها كانت تعارض كلامها، فتبلغ بها ما حاولت من حاجاتها في المنطق بكناية غير تصريح، فيجتمع لها بذلك ثلاث خلال: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه»[١].

وقال إبراهيم النظام[٢]: «يجتمع في المثل أربعة لا تجتمع في غيره من الكلام: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه، وجودة الكناية، فهو نهاية البلاغة»[٣].

ب ـ **الإيجاز**: الإيجاز، في اللغة، هو: «جمع المعاني الكثيرة تحت الألفاظ القليلة مع الإبانة والإفصاح»[٤].

ولعلّ هذه السّمة هي أبرز سمات الأمثال عامّةً، فليس في كلام الناس أوجز من الأمثال، فهي كلمات قليلة تحمل الكثير من المعاني، وتستثير، على قلّتها، أحداثًا تاريخيّة متعدّدة.

وقد أجمع العلماء على هذه السّمة في الأمثال، فهي تجمع «إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه» كما قال القاسم بن سلام، وإبراهيم النظّام[٥].

وقال القلقشندي[٦]: «إنّ المثل له مقدّمات وأسباب قد عرفت، وصارت

---

(١) مقدمة كتابه الأمثال.

(٢) هو إبراهيم بن سيار بن هانيء البصريّ (٠٠٠ ـ ٢٣١ هـ/٨٤٥م) من أئمّة المعتزلة. كان فيلسوفًا، وأديبًا. اتّهم بالزندقة (الزركلي: الأعلام ١/٤٣).

(٣) مجمع الأمثال. ص ٦.

(٤) عبد العزيز عتيق: في البلاغة العربيّة، علم المعاني. ص ٢٠٢.

(٥) كتاب الأمثال للقاسم بن سلام، المقدمة، ومجمع الأمثال. ص ٦.

(٦) هو أحمد بن علي بن أحمد الفزاريّ (٧٥٦ هـ/١٣٥٥م ـ ٨٢١ هـ/١٤١٨م) مؤرّخ، أديب، بحّاثة. ولد في قلقشندة، بقرب القاهرة. من مؤلّفاته «صبح الأعشى في صناعة الإنشا»، و«نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب» (الزركلي: الأعلام ١/١٧٧).

مشهورة بين الناس معلومة عندهم، وهذه الألفاظ الواردة في المثل دالّة عليها، معبِّرة عن المراد بها بأخصر لفظ وأوجزه. ولولا تلك المقدّمات المعلومة، والأسباب المعروفة، لما فُهِم من هذه الألفاظ القلائل تلك الوقائع المطوّلات. وأمّا الأمثال الواردة نثرًا، فإنَّها كلمات مختصرة تُورَد للدلالة على أمور كلّيّة مبسوطة، كما تقدّمت الإشارة إليه. وليس في كلامهم أوجز منها. ولمّا كانت الأمثال كالرموز والإشارة التي يُلوَّح بها على المعاني تلويحًا، صارت من أوجز الكلام وأكثره اختصارًا»[١].

وقال أبو هلال العسكري: «ولمّا عرفتِ العرب أنّ الأمثال تتصرّف في أكثر وجوه الكلام، وتدخل في جلّ أساليب القول، أخرجوها في أقواها من الألفاظ، ليخفّ استعمالها، ويسهل تداولها، فهي من أجلّ الكلام وأنبله، وأشرفه، وأفضله، لقلّة ألفاظها، وكثرة معانيها، ويسير مؤونتها على المتكلم، ومع كبير غايتها، وجسيم عائدتها. ومن عجائبها أنَّها، مع إيجازها، تعمل عمل الإطناب، ولها روعة إذا برزت في أثناء الخطاب، والحفظ مُوكَّل بما راع من اللفظ، وندر من المعنى»[٢].

وقد بلغ الإيجاز في الأمثال حدًّا جعل المثل الواحد لا يتجاوز نصّه الكلمتين الاثنتين، نحو: «تشتهي وتشتكي»[٣]، و«تشدّدي تنفرجي»[٤]، و«جزاء سنمّار»[٥]، و«جرّبي تقليه»[٦]، و«السّرّ أمانة»[٧]، و«العود

(١) القلقشندي: صبح الأعشى في صناعة الإنشا ١/٢٩٥ - ٢٩٦.
(٢) جمهرة الأمثال ص ٤ - ٥.
(٣) الميداني ١/١٤٤.
(٤) الميداني ١/١٢٤.
(٥) تمثال الأمثال ٢/٤١١؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٠٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٢٢؛ وفصل المقال ص ٣٨٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٣؛ ولسان العرب ٤/٣٨٣ (سنمر)؛ والمستقصى ٢/٥٢؛ والميداني ١/١٥٩.
(٦) الميداني ١/١٦٢.
(٧) جمهرة الأمثال ١/٥١٠؛ وفصل المقال ص ٥٦؛ وكتاب الأمثال ص ٥٧، والمستقصى =

أحمد»[1]، و«الخلاء بلاء»[2]، أو ثلاث كلمات، نحو: «آخر الدواء الكيّ»[3]، و«مَنْ يسْمَعْ يَخَلْ»[4]، و«جاء يجرّ رجليه»[5]، و«رأى الكواكب ظهرًا»[6]، و«دع القطا يَنَمْ»[7].

ونادرًا ما نجد مثلًا يحتلّ حيّزًا يزيد على السطر. وهذه الأمثال، على إيجازها، غنيّة بالمعاني والدلالات، وتنطوي على أحداث ذات تفصيلات متعدّدة[8].

ولعلّ من أهم أسباب إيجاز المثل ضرورة حفظه بلفظه ومعناه معًا، وميل الناس في تداولهم الأمثال إلى إسقاط كلّ ما يُستطاع إسقاطه مع الإبقاء على المعنى.

ج - إصابة المعنى: لو لم تكن الأمثال تصيب المعاني إصابة دقيقة لما استشهد بها الناس في كلامهم، ولما لجأ إليها الشعراء والأدباء في أشعارهم، وخطبهم، ونثرهم، ولما انتشرت بين الناس هذا الانتشار الواسع، وتناقلها الخلف عن السلف. أليست الأمثال نتاج العقول الكبيرة؟ أليست ثمرة التأمّل

= ١/٣٢٥؛ والميداني ١/٣٣١.

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤١؛ والدرة الفاخرة ٢/٤٥٦؛ وفصل المقال ص٢٥٢؛ وكتاب الأمثال ص١٦٩؛ ولسان العرب ٣/١٥٨ (حمد) و٣/٣١٥ (عود)؛ والمستقصى ١/٣٣٥؛ والميداني ٢/٣٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٢٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٩٧؛ ولسان العرب (كوي)؛ والمستقصى ١/٣؛ والميداني ١/٢٩٢.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٦٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٣؛ وفصل المقال ص٤١٢؛ وكتاب الأمثال ص٢٩٠؛ ولسان العرب ١١/٢٢٦، ٢٢٧ (خيل)؛ والمستقصى ٢/٣٦٢؛ والميداني ٢/٣٠٠.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣١٨؛ والفاخر ص٢٦؛ والمستقصى ٢/٤٥؛ والميداني ١/١٦٤.

(٦) العقد الفريد ٣/١٢٠؛ وكتاب الأمثال ص٣٣٨؛ والميداني ١/٢٩٤.

(٧) الميداني ١/٢٧٠.

(٨) انظر كلّ مثل من الأمثال السابقة في مادّته من موسوعتنا هذه.

والتدبّر في الحياة؟

ونظرًا إلى هذه السمة البارزة في الأمثال، أصبحت هذه عند الناس قوانين ودساتير لا تخطئ. يلجأون إليها لدعم حججهم، وردّ حجج غيرهم، وكأنَّ المثل هو الحَكَم، وفصل الخطاب فيما يتناقشون فيه. يقول مارون عبود[1]: «كتب حقوق القرويّ تحت لسانه، وهو لا يحتاج إلى مراجعة المجلّات والدساتير ليصدر أحكامه. فهذه الأمثال أحكام تتناول جميع الشؤون الحياتيّة»[2].

د - حسن التشبيه: التشبيه، في اللغة، هو «بيان أنّ شيئًا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو مقدَّرة تقرِّب بين المشبَّه والمشبَّه به في وجه الشَّبه»[3]. والتشبيه ظاهرة شائعة في الأمثال التي هي، في أصلها، كلام تُشبَّه به حالة حادثة بحالة سالفة. وقد جعله بعضهم شرطًا من شروط المثل[4].

ومن الأمثال التي تتضمَّن تشبيهًا: «مِثْل البرغوثِ دماغُهُ دَمُه»[5]، و«سواسية كأسنان الحمار»[6]، و«كمُبْتَغي الصَّيدِ في عِرِّيسَةِ الأسَدِ»[7].

ومن الأمثال التي تتضمَّن تشبيهات مبالغ فيها تلك التي على صيغة «أفْعَلُ

(١) أديب لبنانيّ نقّادة (١٣٠٣ هـ/١٨٨٦م - ١٣٨٢ هـ/١٩٦٢م) كثير التصانيف من أعضاء المجمع العلمي العربي. من مؤلّفاته «جدد وقدماء»، و«سبل ومناهج» (الزركلي: الأعلام ٥/٢٥٣).

(٢) مارون عبود: الشعر العامي. ص ١٥ - ١٦.

(٣) عبد العزيز عتيق: في البلاغة العربية، علم البيان. ص ٦٢.

(٤) كما في قول إبراهيم النظام والقاسم بن سلام السابقي الذكر.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٥٨.

(٦) المستقصى ٢/١٢٤؛ والميداني ١/٣٣٩.

(٧) جمهرة الأمثال ٢/١٥٠؛ وفصل المقال ص٣٦٣؛ وكتاب الأمثال ص٢٥١؛ ولسان العرب ٦/١٣٦ (عرس)؛ والمستقصى ٢/٢٣٢؛ والميداني ٢/١٥٧.

مِن »، وهي بالمئات، ومنها « أجوع من ذئب »[1]، و« أجهل من فراشة »[2]، و« أحرص من كلب على جيفة »[3]، و« أجمع من نملة »[4].

ومنها أيضًا الأمثال التي لا تكون أركان التشبيه ظاهرة فيها، ولكنها تُضرب لتصوير الأمور المعنويّة بالأمور الحسّيّة، ومن ذلك « فتَلَ له في الذروة والغارب »[5]، و« قبل الرّماء تُملأ الكنائن »[6]. فالأوّل يُضرب في الرجل الذي يخدع صاحبه، وهو المشبّه، أمّا المُشبَّه به فهو صاحب البعير الشرس الذي لا يعطي رأسه لصاحبه، فيعمد هذا إلى حَلّ سنامه وغاربه، وفتل الوبر الذي فيهما، حتى يأنس البعير بذلك، ويهدأ، فيتمكّن منه. والثاني يضرب في الاستعداد للأمر قبل حلوله، وهو معنى عقليّ شُبّه بحالة حسّيّة، وهي حالة الرجل يستعدّ للرمي قبل أوانه، فيملأ جعبته سهامًا.

هـ - **جودة الكناية**: الكناية، في اللغة، هي « أن تتكلّم بشيء وتريد غيره، وكنى عن الأمر بغيره، يكني كنايةً، يعني إذا تكلّم بغيره ممّا يستدلّ به عليه »[7]. وهي، في علم البيان « لفظ أُطلق وأُريد به لازم معناه مع جواز

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٣٢، ٤٦١؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٧؛ وزهر الأكم ٢/٥٦؛ والمستقصى ١/٥٧؛ والميداني ١/١٨٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٢١؛ والمستقصى ١/٥٨؛ والميداني ١/١٨٨.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/١٦١؛ والمستقصى ١/٦٤؛ والميداني ١/٢٢٨.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٢١، ٢/٤٤٤؛ والميداني ١/١٨٨.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٩٨؛ والعقد الفريد ٣/٨٩؛ وكتاب الأمثال ص ٨١؛ ولسان العرب ١/٦٤٤ (غرب)؛ والمستقصى ٢/١٧٩؛ والميداني ٢/٦٩.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٤٤، ٢/١٢٢؛ جمهرة اللغة ص ١٠٦٨ والعقد الفريد ٣/١١٠ والفاخر ص ٢٦٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٥؛ وكتاب الأمثال للضبي ص ٤٠؛ ولسان العرب ١٤/٣٣٥ (رمى)؛ والمستقصى ٢/١٨٧؛ والميداني ٢/١٠١.

(٧) لسان العرب ١٥/٢٣٣ (كني).

إرادة ذلك المعنى، أي المعنى الحقيقيّ للفظ الكناية»[١]. وقد كثُرت الكناية في الأمثال العربيّة لسببين: أوّلهما أنّ المثل، في أصله، من الكناية، ذلك «أنّ المتمثّل به لا يصرّح بالمعنى الذي يريد، وهو مضرب المثل، ولا يعبّر عنه بالألفاظ الموضوعة له في اللغة، وإنّما يُخفي هذا المعنى، ويُعبّر عنه بألفاظ أخرى هي ألفاظ المثل»[٢]. وثانيهما أنه لمّا كانت الغاية من المثل النّصح والإرشاد أحياناً، والنقد والتقريع أحيانًا أخرى، ولمّا كان الأسلوب غير المباشر المؤدّي إلى هذه الأمور هو الأنفع والأجدى، كثرت الكناية في الأمثال. فالمثل: «بلغ الحزامُ الطُّبيين»[٣] يُكنّي به المتَمَثّل به عن أنّ الأمر بلغ غايته في الشدّة والصعوبة، ومثله «بلغَ السكّين العظمَ»[٤]، و«بلغ السَّيلُ الزُّبى»[٥]، و«بلغ الشّظاظُ الوركين»[٦]. وقولهم: «جاء بالشَّوكِ والشَّجَرِ»[٧] كناية عن أنّه جاء بكلّ شيء، وكذلك قولهم: «جاء بالضّحّ

---

(١) عبد العزيز عتيق: في البلاغة العربية، علم البيان. ص ٢١١.

(٢) عبد المجيد قطامش: الأمثال العربيّة. ص ٢٦٧.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٢٠؛ وتمثال الأمثال ١/٢٦٥، ٣٨٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٢٠، ٣٦٠؛ ٢/٥٥؛ وخزانة الأدب ٢/٢١٨؛ وفصل المقال ص ٤٧٢؛ والمستقصى ٢/١٣؛ والميداني ١/٤٢؛ والوسيط في الأمثال ص ٧٩.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٢٠؛ وتمثال الأمثال ١/٢٦٥؛ وزهر الأكم ١/٢٠٢؛ والعقد الفريد ٣/١٢١؛ ولسان العرب ١٤/٣٩٧ (سلا)؛ والمستقصى ٢/١٣؛ والميداني ١/٩٦.

(٥) الألفاظ الكتابية ص ٢٢٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٢٠؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٢٢؛ وزهر الأكم ١/٢٠٢؛ والعقد الفريد ٣/١٢١؛ كتاب الأمثال ص ١٤٠؛ ولسان العرب ١٤/٣٥٣ (زبى) و١٥/٤ (طبى)؛ والميداني ١/٩، ٩٣.

(٦) زهر الأكم ١/٢٠٣؛ والميداني ٢/١٢٤.

(٧) المستقصى ٢/٣٨؛ والميداني ١/١٦٦.

والرِّيح »[١]، و« جاء بالطِّمِّ والرِّمِّ »[٢]، و« جاء بالقضِّ والقضيض »[٣]. وكذلك كنّوا عن عدم الفعل بالإطلاق بقولهم: « لا أفعلُ ذلك حتى يؤوبَ قارظُ عنزةَ »[٤]، و« لا أفعل ذلك حتى ينامَ ظالِعُ الكلاب »[٥]، و« لا أفعلُ كذا ما اختلفت الدِّرَّةُ والجِرَّةُ »[٦]...

و ـ الاستعارة: الاستعارة، في اللغة، هي « تشبيه حُذف أحد طرفيه »[٧] (أي: المشبَّه أو المشبَّه به)، وهي ظاهرة لافتة في الأمثال العربيّة، ومنها: « الشمس أرحمُ بنا »[٨]، و« بيتي يبخل لا أنا »[٩]، و« الحرب غشوم »[١٠]، و« الحليمُ مطيَّةُ الجهول »[١١]، و« محا السيفُ ما قال ابنُ دارةَ أجمعا »[١٢].

(١) جمهرة الأمثال ٣٢١/١؛ جمهرة اللغة ص١٩٩؛ وزهر الأكم ٥٨/٢؛ وكتاب الأمثال ص١٨٨؛ ولسان العرب ٥٢٤/٢ (ضحح) و٣٧٠/١٢ (طمم)؛ والمستقصى ٣٩/٢؛ والميداني ١٦١/١.

(٢) جمهرة الأمثال ٣١٥/١؛ وجمهرة اللغة ص١٢٦؛ وزهر الأكم ٥٩/٢؛ ولسان العرب ٢٥٤/١٢ (ورقم) و٣٠٥ (رمم) و٣٧٠ (طمم). وفصل المقال ص٢٨٢؛ والمستقصى ٣٩/٢؛ والميداني ١٦١/١.

(٣) لسان العرب ٢٢١/٧ (قضض)؛ والميداني ١٦١/١.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ١٨٦؛ والدرَّة الفاخرة ٢٨٠/١.

(٥) لسان العرب ٢٤٥/٨ (ضلع).

(٦) الألفاظ الكتابية ص١٨٦؛ والمستقصى ٢٤٥/٢؛ والميداني ٢٣٢/٢.

(٧) عبد العزيز عتيق: في البلاغة العربية، علم البيان. ص١٧٤.

(٨) الحيوان ٣٦٥/٣، ١٠٢/٥؛ والدرَّة الفاخرة ٤٦٠/٢؛ والمستقصى ٣٢٧/١؛ والميداني ٣٧٣/١.

(٩) جمهرة الأمثال ١٢٥/١، والعقد الفريد ١٠٦/٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٠؛ والمستقصى ١٦/٢؛ والميداني ٩٢/١.

(١٠) جمهرة الأمثال ٣٥٨/١؛ وكتاب الأمثال ٢٥٩؛ والمستقصى ٣١١/١؛ والميداني ٢٠٦/١.

(١١) جمهرة الأمثال ٣٥١/١؛ والعقد الفريد ١٠٤/٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٠؛ والمستقصى ٣١٣/١؛ والميداني ٢١١/١.

(١٢) جمهرة الأمثال ٢٨٨/٢؛ وخزانة الأدب ٣٩٤/١١؛ وفصل المقال ص٢٥ - ١٢٦؛ وكتاب الأمثال ص٤٢، ٣٢٢؛ ولسان العرب ٢٩٩/٤، ٣٠٠ و٢٧٣/٨ (قزع)؛ والمستقصى ٣٤١/٢؛ والميداني ٢٧٩/٢.

ز ـ السَّجْع: السَّجْع، في الاصطلاح، هو «توافق الفاصلتين من النَّثر على حرف واحد»[1]، وهو شائع في الأمثال، ولعلّ العرب كانوا يقصدونه أحيانًا لتسهيل حفظ المثل، ولإعطائه نغمًا موسيقيًّا، ومنه «أَطْرِقْ كرا إنَّ النعامَ في القرى»[2]، و«حنَتْ ولا تَهَنَّتْ وأنَّى لكِ مقروع»[3]، و«إذا أردتَ المحاجزة فقبل المناجزة»[4]، و«أصوصٌ عليها صوص»[5]، و«حال الجريضُ دون القريض»[6]، و«الذِّلّة مع القلّة»[7]، و«زوجٌ من عود خير من قعود»[8]، و«لا تهرِفْ بما لا تَعْرِف»[9]، و«ليس له هارب ولا قارب»[10].

ح ـ المبالغة: المبالغة، أو المغالاة، سمة بارزة في الأمثال العربيّة عامّة، وتتّخذ عدّة أنماط تعبيريّة، منها النمط الذي يبدأ بصيغة «أفْعَلُ مِنْ»،

---

(١) عبد العزيز عتيق: في البلاغة العربية، علم البديع. ص ٢٠٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٩٤، ٣٩٥؛ وخزانة الأدب ٥/٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦؛ ولسان العرب ١٠/٢١٩ (طرق) و١٥/٢٢٠ (كرا)؛ والمستقصى ١/٢٢١؛ والميداني ١/٤٣١.

(٣) أمثال العرب ص ٧٩؛ وخزانة الأدب ٤/٢٠١، ٢٠٣؛ وزهر الأكم ٢/١٤٣؛ وفصل المقال ص ٣٧؛ وكتاب الأمثال ص ٤٨؛ ولسان العرب ٨/٢٧٠ (قرع) و١/١٨٤ (هنأ)؛ والمستقصى ١/٣٨٥، ٢/٦٦؛ والميداني ١/١٩٢.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٨٣؛ ولسان العرب ٥/٣٣١ (حجز) و٥/٤١٤ (نجز) و١٢/٥٧٣ (ندم)؛ والميداني ١/٤٠.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٩٨؛ والمستقصى ١/٢١٣، والميداني ١/٢٤.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٣٥٩؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥٩؛ ٧٥٠؛ وخزانة الأدب ٢/٢١٨؛ وزهر الأكم ٢/١٣٥، والعقد الفريد ٣/١٣٢؛ والفاخر ص ٢٥٠، ٢٥١؛ وفصل المقال ص ٤٤٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣١٩، ٣٤١؛ ولسان العرب ٧/١٣٠ (جرض)، ٢١٨ (قرض)، والمستقصى ٢/٥٥؛ والميداني ١/١٩١، ٢٠٤؛ والوسيط في الأمثال ص ٩٨.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٤٦٦، ٤٩٤.

(٨) جمهرة الأمثال ١/٥٠٣؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٧؛ وزهر الأكم ٣/١٤٦؛ والعقد الفريد ٣/١٢٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٦؛ والمستقصى ٢/١١١؛ والميداني ١/٣٢٠.

(٩) جمهرة الأمثال ٢/٣٧٨؛ والعقد الفريد ٣/٨٢؛ وفصل المقال ص ٣٤؛ وكتاب الأمثال ص ٤٦؛ ولسان العرب ٩/٣٤٧ (هرف)، والمستقصى ٢/٢٦١؛ والميداني ٢/٢١٩.

(١٠) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٩.

نحو: «آكلُ من حوت»(1)، و«أبخل من كلب»(2)، و«أبقى من الدَّهر»(3)، و«أثْقَل من طود»(4). والصِّيغة التي تبدأ بالجملة «تركته»، نحو: «تركتُه على أنقى من الراحة»(5)، و«تركته جوف حمار»(6)، و«تركته في وحش إصمت»(7)، وكالصِّيغة التي تبدأ بالفعل «جاء»، نحو: «جاء بذات الرعد والصِّليل»(8)، و«جاء بالشَّوكِ والشَّجر»(9)، و«جاء بالطمّ والرِّمّ»(10)، وكالصِّيغة التي تبدأ بـ «ما له»، نحو: «ما له دقيقة ولا جليلة»(11)، و«ما له ستر ولا عقل»(12)، و«ما له عافطة ولا نافطة»(13)...

ط ـ الطباق: الطباق، في البلاغة، هو «الجمع بين ضدَّين»(14)، وهو

---

(1) جمهرة الأمثال ١/٢٠٠؛ والدرة الفاخرة ١/٧٢؛ والمستقصى ١/٦؛ والميداني ١/٨٦.

(2) جمهرة الأمثال ١/٢٤٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٠؛ والمستقصى ١/١٢؛ والميداني ١/١١٤.

(3) جمهرة الأمثال ١/٢٥٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٣؛ والمستقصى ١/٢٧؛ والميداني ١/١١٨.

(4) جمهرة الأمثال ١/٢٩٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٣؛ والميداني ١/٢٥٧.

(5) زهر الأكم ١/٣٢٩؛ وكتاب الأمثال ص٣٣٩؛ والميداني ١/١٢١.

(6) خزانة الأدب ١/١٣٥؛ والميداني ١/١٣٥.

(7) الميداني ١/١٢٤.

(8) زهر الأكم ٢/٦٥؛ ولسان العرب ٣/١٨٠ (رعد)؛ والمستقصى ٢/٤١؛ والميداني ١/٧٦.

(9) المستقصى ٢/٣٨؛ والميداني ١/١٦٦.

(10) جمهرة الأمثال ١/٣١٥؛ وجمهرة اللغة ١٢٦؛ وزهر الأكم ٢/٥٩؛ وفصل المقال ص٢٨٢؛ ولسان العرب ١٢/٢٥٤ (رقم) و٥٠٣ (رمم) و٣٧٠ (طمم)؛ والمستقصى ٢/٣٩؛ والميداني ١/١٦١.

(11) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٧؛ وخزانة الأدب ٨/١٤٤؛ ولسان العرب ١١/١١٧ (جلل)؛ ٧/٣٥٢ (عفط)، والميداني ٢/٢٨٤.

(12) الميداني ٢/٢٨٦.

(13) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٧؛ وجمهرة اللغة ص٩١٤، والعقد الفريد ٣/١٣٤؛ وفصل المقال ص٥١٤؛ ولسان العرب ٧/٤١٧ (نفط)؛ والمستقصى ٢/٣٣٢؛ والميداني ٢/٢٦٨.

(14) عبد العزيز عتيق: في البلاغة العربية، علم البديع. ص٧٧.

من أسباب البيان والجمال، ومنه «ما يعرف قبيلًا من دبير»[1]، و«اختلط الحابل بالنابل»[2]، و«ذهب بينَ الصَّحْوَةِ والسَّكْرَةِ»[3]، و«ويل للشَّجِيّ من الخليّ»[4]، و«لا يدري أيُخْثِرُ أم يُذيب»[5]، و«مَنْ لي بالسَّانحِ بعد البارحِ»[6].

ي ـ **الموسيقى:** تساعد الموسيقى على حفظ الأدب. ولعلّ السبب الأهمّ في كون أكثر أدب العصر الجاهليّ الذي وصل إلينا شعرًا لا نثرًا، يعود إلى الموسيقى التي يقوم عليها الشعر، والتي ساعدت على حفظه، وانتشاره، وخلوده. وما اعتماد الأمثال العربيّة على السّجع أحيانًا إلّا لهدف الجَرْس، والإيقاع اللّذين يولّدان موسيقى تساعد على حفْظ المثل وانتشاره. وقد يكون المثل بيت شعر أو جزءًا منه كما سبق القول في هذا الفصل. ونظرًا إلى وضوح الموسيقى في الكثير من الأمثال، يعرف بعضهم، من الموسيقى، خطأ تلفّظك بالمثل أو صحّته، تمامًا كما يعرف الشعراء وأصحاب الآذان المرهَفَة ما إذا كان البيت الشّعريّ صحيح الوزن أم مكسوره.

ك ـ **تنوُّع الصِّيَغ اللغويّة:** تتنوَّع صِيَغ الأمثال اللغويّة تنوّعًا كبيرًا، وأهمّ ما نلحظه منها الصِّيَغ التالية:

(١) أمثال أبي عكرمة ص ٤٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٨٦؛ وجمهرة اللغة ص ٢٩٦؛ والعقد الفريد ٣/١٣٦؛ والفاخر ١٩؛ ولسان العرب ٤/٢٧١ (دبر)؛ والمستقصى ٢/٣٣٧؛ والميداني ٢/٢٦٩.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١١٠؛ وزهر الأكم ٢/١٩٥؛ وفصل المقال ٤٢١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٨؛ ولسان العرب ١١/١٣٨ (حبل)؛ والمستقصى ١/٩٤؛ والميداني ١/١٧٨.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٦٧؛ ولسان العرب ٤/٣٧٣ (سكر) و١٤/٣٥٣ (ضحا).

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٧٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٣٨؛ والفاخر ص ٢٤٨؛ وفصل المقال ٣٩٥؛ ولسان العرب ١٤/٢٣٩ (خلا)؛ والميداني ٢/٢٧٣، ٣٦٧.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١١٠.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٩؛ العقد الفريد ٣/٢٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٥؛ ولسان العرب ٢/٤٤١ (برح) و٢/٤٩١ (سنح)؛ والمستقصى ٢/٣٥٩؛ والميداني ٢/٣٠١.

١ - صيغة أفعل التفضيل، ويُلجأ إليها للمقارنة المستندة إلى المبالغة، نحو: «آكل من حوت»[١]، و«أبخل من كلب»[٢]. والأمثال التي على هذه الصّيغة كثيرة جدًّا بحيث أفردها بعضهم بكتب مستقلّة[٣]. وهذه الصّيغة تكشف مُثُل الشعب العليا، أو مثل الأشياء، أو نماذجها كما يتصوّرها أصحاب هذه الأمثال.

٢ - صيغة الإخبار العادي، وتأتي، غالبًا، لسرد حقيقة متواضَع عليها، أو للتعبير عمّا يراه الشعب، نحو: «الناس إخوان وشتّى في الشّيم»[٤]، و«الناس كأسنان المشط»[٥]، و«إنّ البلاء موكل بالمنطق»[٦]، و«إنّ أخاكَ مَنْ آساك»[٧]، و«لا بدّ للمصدور من أن ينفث»[٨].

٣ - صيغة الأمر والنّهي، وهي تُستخدم، غالبًا، عندما تكون غاية المثل النصح، والإرشاد، والتعليم، نحو: «احفَظْ بيتَكَ ممَّن لا تنشده»[٩]، و«احلبْ حلبًا لك شطره»[١٠]، و«لا تكنْ حلوًا فتُسْتَرط، ولا مُرًّا

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٠٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٢؛ والمستقصى ١/٦؛ والميداني ١/٨٦.
(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٤٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٠؛ والمستقصى ١/١٢؛ والميداني ١/١١٤.
(٣) ككتاب الدرّة الفاخرة لحمزة الأصفهاني (وانظر مقدمة هذا الكتاب). وقد جعل الميداني في نهاية كلّ باب من أبواب كتابه «مجمع الأمثال» المرتّب على حروف المعجم فصلاً خاصًا فيما جاء على «أفْعَل» من الباب الذي يكون في صدره.
(٤) العقد الفريد ٣/٩٩؛ والمستقصى ١/٣٥١؛ والميداني ٢/٣٣٣.
(٥) الأمثال النبويّة ٢/٣٠٣؛ والمستقصى ١/٣٥١؛ والميداني ٢/٣٤٠.
(٦) العقد الفريد ٣/٨١؛ والفاخر ص٢٣٧؛ والميداني ١/١٧.
(٧) كتاب الأمثال ص١٧٥؛ والمستقصى ١/٤٠٢؛ والميداني ١/٧٢.
(٨) جمهرة اللغة ص ٤٢٩؛ ولسان العرب ٢/١٩٦ (نفق)؛ والميداني ٢/٢٤١.
(٩) الميداني ١/٢١١.
(١٠) جمهرة الأمثال ١/٧٤، ٥٥٠؛ وزهر الأكم ٣/٢٤٠؛ وكتاب الأمثال ٢٠١؛ ولسان العرب ١/٤٤٠ (روب) و٤/٤٠٦ (شطر)؛ والمستقصى ١/٧٠؛ والميداني ١/٩٥، ٣٦١.

فتُعْقى»[1]، و«لا تُعلِّم اليتيمَ البكاء»[2]، و«لا تهرِفْ بما لا تعرف»[3]. وشيوع صيَغ الأمر والنهي في الأمثال العربيّة دليل واضح على الوظيفة التعليميّة والإرشادية للأمثال.

٤ - صيغة الدّعاء، نحو: «اللهمّ هَوْرًا لا أيًّا»[4]، و«رماه الله بأقحاف رأسه»[5]، و«بلغَ اللهُ بك أكلأ العمر»[6]، و«على بدء الخير واليُمن»[7]، و«بالرّفاء والبنين»[8]. والأمثال التي جاءت بصيغة الدّعاء تكشف لنا أمنيات الشعب ورغباته، واعتقاده الدينيّ، وإيمانه بقوّة الكلام، وفعاليّته السّحريّة.

٥ - صيغة الاستفهام، وخاصّة الاستفهام الإنكاريّ، نحو: «هل يخفى

---

(١) العقد الفريد ٣/١١١؛ والفاخر ص٢٤٧؛ وفصل المقال ص٣١٦؛ وكتاب الأمثال ص٢١٩؛ ولسان العرب ٧/١٣٣٣ (سرط)؛ والمستقصى ٢/٢٥٨؛ والميداني ٢/٢٣٢.

(٢) الفاخر ص ١٧١؛ والميداني ٢/٢٣٦؛ والوسيط في الأمثال ص١٩٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٧٨؛ والعقد الفريد ٣/٨٢؛ وفصل المقال ص٣٤؛ وكتاب الأمثال ص٤٦؛ ولسان العرب ٩/٣٤٧ (حرف)؛ والمستقصى ص٢/٢٦١؛ والميداني ٢/٢١٩.

(٤) الميداني ٢/٢١١.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٧٨؛ وزهر الأكم ٣/٦١؛ والعقد الفريد ٣/٨٩؛ وفصل المقال ص٩٦؛ وكتاب الأمثال ص٧٥؛ ولسان العرب ٩/٢٧٥ (قحف)؛ والمستقصى ٢/١٠٢؛ والميداني ١/٢٨٧.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٢٨؛ وزهر الأكم ١/٢٠٤؛ والعقد الفريد ٣/٨٧؛ وفصل المقال ص٧٩؛ وكتاب الأمثال ص٦٨؛ ولسان العرب ١/١٤٧ (كلأ)؛ والمستقصى ٢/١٤؛ والميداني ١/١١٠.

(٧) فصل المقال ص ٨٢؛ وكتاب الأمثال ص٦٩؛ والمستقصى، ٢/١٦٥؛ والميداني ٢/٣٢.

(٨) تمثال الأمثال ١/٣٧٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٠٦؛ ٣٦٩؛ وزهر الأكم ١/١٨١؛ والعقد الفريد ٣/٨٧؛ وفصل المقال ص٨٢؛ وكتاب الأمثال ص٦٩؛ ولسان العرب ١/٨٧ (رفأ) و١٤/٣٣٠ (رفا)؛ والمستقصى ٢/٦؛ والميداني ١/١٠٠، ٢/٧٣.

على الناس القمر»[1]، «هل تنتج الناقة إلّا لمن لقحت له؟»[2]، و«هل بالرمل أوشال؟»[3]، و«هل ينهض البازي بغير جناح؟»[4]. وربَّما جاء الحوار مع الاستفهام، نحو: «هل أوفيتَ؟ قال: نعم، وتقلّيت»[5]، و«هل لك في أمك مهزولة؟ قال: إنّ معها إحلابة»[6].

٦ - صِيَغ أخرى تتنوَّع بين التمنّي، نحو: «ليت لنا من فارسين فارساً»[7]، و«ليت حظّي من العشب خوصه»[8]، والتعجُّب، نحو: «ما أطول سلى فلان!»[9]، و«ما أرخص الجمل لولا الهِرّة!»[10]؛ والشرط، نحو: «إذا ضربْتَ فأوجعْ، وإذا زجرتَ فأسْمِعْ»[11]، و«إذا عَزَّ أخوكَ فهُنْ»[12]؛ والجمل الاسميَّة، نحو: «عين عرفت فذرفتْ»[13]، و«كلّ فتاة

(١) الميداني ٢/٤٠٤.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٨؛ وكتاب الأمثال ص١٤٦؛ والمستقصى ٢/٣٩٠؛ والميداني ٢/٣٨٣.
(٣) كتاب الأمثال ص٣٠٧؛ والمستقصى ٢/٣٩٠؛ والميداني ٢/٣٨٣.
(٤) كتاب الأمثال ص٢٠٩؛ والمستقصى ٢/٣٩٢؛ والميداني ٢/٤٠٤.
(٥) الميداني ٢/٣٩٣.
(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٦٤؛ والميداني ٢/٣٩٠.
(٧) الميداني ٢/١٩٨.
(٨) المستقصى ٢/٣٠٣؛ والميداني ٢/١٨٥.
(٩) الميداني ٢/٢٦٧.
(١٠) المستقصى ٢/٣١٢؛ والميداني ٢/٢٦٨.
(١١) المستقصى ١/١٢٥؛ والميداني ١/٢٩.
(١٢) أمثال العرب ص١٣٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٦٥؛ وزهر الأكم ١/٧٣، والعقد الفريد ٣/١٠٤؛ والفاخر ص٦٤؛ وفصل المقال ص٢٣٥؛ وكتاب الأمثال ص١٥٥؛ ولسان العرب ٥/٣٧٦ (عزز) و١٣/٤٤١ (هين)؛ والمستقصى ١/١٢٥؛ والميداني ١/٢٢، ٢/٢١١؛ والوسيط في الأمثال ص٢٤٢.
(١٣) المستقصى ٢/١٧٤؛ والميداني ٢/٧.

بأبيها معجبة »[1]، والجملة الفعليّة، نحو: « جاوز الحزامُ الطبيين »[2]، و« ذهب منه الأطيبان »[3]، والجملة الخبريّة، والجملة الإنشائيّة...

ل - عدم تغيّر المثل مهما اختلفت الأحوال التي يُضرب فيها:

أجمع العلماء على أنَّ المثل لا يتغيَّر مهما اختلفت الأحوال التي يُضرب فيها.

قال الزمخشريّ: « والأمثال يُتكلَّم بها كما هي، فليس لك أن تطرح شيئًا من علامات التأنيث في « أطرّي فإنّكِ ناعلة »[4]، ولا في « رمتني بدائها وانسلَّتْ »[5]، وإن كان المضروب له مذكَّرًا، ولا أن يُبدَّل اسم المخاطب من « عقيل » و« عمرو » في « أشئتَ عقيلٌ إلى عقلك؟ »[6]، و« هذه بتلك فهل جزيتُك يا عمرو؟ »[7].

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٥٠، ٢/١٤٢؛ وخزانة الأدب ٢/٢٣٧، ٢٣٨، وزهر الاكم ٣/١٥١؛ والعقد الفريد ٣/١٠٢؛ والفاخر ص ٥٥٣. وفصل المقال ص٢١٨؛ وكتاب الأمثال ص١٤٣؛ والمستقصى ٢/٢٢٨؛ والميداني ٢/١٣٤؛ والوسيط في الأمثال ص١٣٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٠٨؛ والعقد الفريد ٣/١٢١؛ ولسان العرب ١٢/١٣١ (حزم)، ١٤/٣٥٣ (زبى) و١٥/٤ (طبى)؛ والميداني ١/١٦٦، ٢/١٢٤.

(٣) الميداني ١/٢٨١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٠؛ وجمهرة اللغة ١٢٢، ١٣٠٤؛ والعقد الفريد ٣/٩٦؛ وفصل المقال ص١٦٩؛ وكتاب الأمثال ص١١٥؛ ولسان العرب ١١/٣١٤ (زول) و٤/٥٠٠ (طرر) و١١/٦٦٨ (نعل)؛ والمستقصى ١/٢٢١؛ والميداني ١/٤٣٠.

(٥) أمثال العرب ص ٧٦؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٤٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٧٥؛ والحيوان ١/١٦؛ وزهر الأكم ٣/٦٠؛ والعقد الفريد ٣/٨٧؛ والفاخر ص ٦١؛ وفصل المقال ص٩٢؛ وكتاب الأمثال ص٧٣؛ ولسان العرب ٤/٤١ (بجر) و١١/٣٣٨ (سلل) و٤٥٧ (عضل)؛ والمستقصى ٢/١٠٣؛ والميداني ١/١٠٢، ٢٨٦.

(٦) جمهرة الأمثال ١/١٢٥؛ وكتاب الأمثال ص٣٣٠؛ والمستقصى ١/١٧٥؛ والميداني ١/٣٦٦.

(٧) الزمخشري: المستقصى ص هـ. والمثل الأخير في فصل المقال ص٢٠٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٨؛ والمستقصى ٢/٣٨٨؛ والميداني ٢/٤٠٢.

وقال ابن جنّي[1] في تأدية الأمثال على ما وُضعت عليه: «يُؤدَّى ذلك في كلّ موضع على صورته التي أُنشِئ في مبدئه عليها»[2].

وقال أبو عمرو بن العلاء: «والأمثال تُؤدَّى على ما فرط به أوّلُ أحوال وقوعها، كقولهم: «أطِرّي إنّكِ ناعلة»[3]، و«الصَّيفَ ضيَّعْتِ اللبنَ»[4]، و«أطْرِقْ كرا»[5]، و«أصْبِحْ نومانُ»[6]، يُؤدَّى كلّ ذلك في كلّ موضع على صورته التي أُنشِئ في مبدئه عليها»[7].

وقال أبو العلاء المعرّي[8]: «وكذلك تجري أمثال العرب، يكنون فيها بالاسم عن جميع الأسماء، مثال ذلك أن يقول القائل [من الوافر]:

فلا تَشْلَلْ يَدٌ فَتَكَتْ بِعَمْرٍو ... فإنّكَ لنْ تَذِلَّ ولنْ تُضاما[9]

---

(١) هو عثمان بن جني الموصلي (... - ٣٩٢ هـ/١٠٠٢ م) من أئمة الأدب والنحو، وله شعر. وُلد بالموصل، وتوفّي ببغداد. له «الخصائص»، و«سرّ صناعة الإعراب»، و«المحتسب». (الزركلي. الأعلام ٤/٢٠٤).

(٢) لسان العرب ١/١٧١ (نشأ).

(٣) سبق تخريج المثل منذ قليل.

(٤) أمثال العرب ص ٥١؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٢٤، ٥٧٥؛ وخزانة الأدب ٤/١٠٥؛ والدرة الفاخرة ١/١١١؛ والفاخر ص١١١؛ وفصل المقال ص٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩. وكتاب الأمثال ص٢٤٧؛ ولسان العرب ١١/٣١٤ (زول) و١٤/١١ (أبي) و٩/٢٠٢ (صيف) و٨/٢٣١ (ضيع)؛ والمستقصى ١/٣٢٩؛ والميداني ٢/٦٨.

(٥) جمهرة اللغة ص ٧٥٧؛ وزهر الأكم ٢/٣٨؛ ولسان العرب ١٠/٢١٩ (طرق) ١١/٣١٤ (زول).

(٦) لسان العرب ١١/٣١٤ (زول) و١٢/٥٩٧ (نوم).

(٧) لسان العرب ١١/٣١٤ (زول).

(٨) هو أحمد بن عبدالله بن سليمان (٣٦٣ هـ/٩٧٣م - ٤٤٩ هـ/١٠٥٧م) شاعر فيلسوف. من مؤلّفاته «لزوم ما لا يلزم»، و«سقط الزند»، و«رسالة الغفران». (الزركلي: الأعلام ١/١٥٧).

(٩) لم أقع عليه في المصادر التي عدت إليها.

يجوز أن يرى الرّجُلُ رجلًا قد فتك بمن اسمه «حسّان»، أو «عُطارِد»، أو غير ذلك، فيتمثّل بهذا البيت، فيكون «عمرو» فيه واقعًا على جميع من يُتَمَثَّل له بهِ، وكذلك قول الراجز:

أورَدها سَعْدٌ وسَعْدٌ مُشْتَمِلْ[1]

صار ذلك مثلًا لكلّ من عمل عملًا لم يُحكمه، فيجوز أن يُقال لمن اسمه «خالد»، أو «بكر»، أو ما شاء الله من الأسماء. ويضعون في هذا الباب المؤنَّث موضع المذكَّر، والمذكَّر موضع المؤنَّث، فيقولون للرجل: «أطِرِّي فإنّكِ ناعلة»[2]، و«الصَّيفَ ضَيَّعْتِ اللبنَ»[3]، و«محسِنةٌ فهيلي»[4]، و«ابدئيهنَّ بِعفالٍ سُبيتِ»[5]، وإذا أرادوا أن يخبروا بأنَّ المرأة كانت تفعل الخير، ثمَّ هلكت، فانقطع ما كانت تفعله جاز أن يقولوا: «ذهب الخيرُ مع عمرو بن حُمَمة»[6]، وجائز أن يقولوا لمن يحذّرونه من قرب النساء: «لا تبِتْ من بكريٍّ قريبًا»[7]، و«البكريَّ أخوكَ فلا تأمَنْه»[8]، ومِثْل هذا

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٩٣؛ وفصل المقال ص ٣٤٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٠؛ ولسان العرب ٨/١٧٥ (شرع)؛ والمستقصى ١/٤٣٠؛ والميداني ٢/٣٦٤، ٤٠٦.

(٢) سبق تخريج المثل منذ قليل.

(٣) سبق تخريج المثل منذ قليل.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٥؛ وجمهرة اللغة ص ٩٩١؛ وزهر الأكم ٢/١٢٣؛ وفصل المقال ص ٣٠٦؛ والمستقصى ٢/٣٤٣؛ والميداني ٢/٢٦٤.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٤٤٣؛ والدرّة الفاخرة ١/١٤٦؛ وزهر الأكم ٣/٦٠؛ والميداني ١/١٠٢، ٢٨٦.

(٦) لم أقع عليه في كتب الأمثال، والمصادر التي رجعت إليها. وعمرو بن حممة هو أحد المعمّرين، من حكّام العرب في الجاهليّة. (الزركلي: الأعلام ٥/٧٧).

(٧) لم أقع عليه في كتب الأمثال والمصادر التي رجعت إليها.

(٨) جمهرة الأمثال ١/١٧٩.

كثير »[1].

والسرّ في عدم تغيّر المثل مهما تغيّرت الأحوال التي يُضرب فيها أنّ المثل استعارة تمثيليّة، تُستعار فيها للمشبّه الألفاظ الموضوعة للمشبّه به، فإذا غُيّرت هذه الألفاظ بتغيّر المضارب، خرج الأسلوب من حظيرة الاستعارة.

م ـ **تعدّد روايات المثل الواحد**: تتعدّد روايات جزء كبير من الأمثال العربيّة، فالمثل « جاء بالشُّقّاري والبُقّارى »[2] يروى « بالشّقَّر والبقر »، و« بالصُّقر والبقر »، وقولهم: « الأخذ سُرَّيطٌ والقضاء ضُرَّيط »[3]، روي: « سُرَّيطى وخُرَّيطى ». و« سرِّيطى وخرِّيطى »، و« سُرَيْطاء وخُرَيطاء ». وقولهم: « دغرًا لا صفًّا »[4]، رُوي « دَغْرَى ولا صَفَّى »، و« دغْرٌ لا صَفٌّ ». وقال الميداني: إنَّ « دَغْرى » لغة الأزد، و« دَغْرًا » لغة غيرهم[5].

وتعود هذه الظاهرة إلى أسباب عِدّة، منها أُمّيّة العرب في العصر الجاهليّ خاصّة، فكان جلّ اعتمادهم في حفظ آدابهم على الذاكرة والسمع، وهاتان الوسيلتان، مهما بلغتا من الدقّة، لا تصلان إلى مستوى الكتابة، ومنها اختلاف اللهجات العربيّة، وكثرة تداول الأمثال، والتصحيف والتحريف اللذان طالا الأدب عامّة، ورواية الأمثال بالمعنى، وتقارب الحروف في المخارج، وكثرة الإعجام في الحروف العربيّة، والاختلاف في أصول المثل... إلخ[6].

---

(١) أبو العلاء المعري، رسالة الغفران. ص ٢٥١.

(٢) جمهرة اللغة ص ٧٣٠، ٧٤٢، ١٢٧٦؛ وزهر الأكم ٢/٦٥؛ ولسان العرب ٤/٧٦ (بقر)، ٤/٤٢١ (شقر)؛ والميداني ١/١٧٥.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٧٠، ١٧١؛ وجمهرة اللغة ٧١٣؛ وزهر الأكم ١/٦٦؛ وفصل المقال ص ٣٧٩؛ وكتاب الأمثال ص ٦٩، ٧٠؛ ولسان العرب ٧/٣١٣ (سرط)، ٣٤١ (خرط)؛ والمستقصى ١/٢٩٧؛ والميداني ١/٤١.

(٤) لسان العرب ٤/٢٨٧ (دغر) و٩/١٩٤ (صفق)؛ والميداني ١/٢٧١.

(٥) الميداني ١/١٧٥.

(٦) انظر: عبد المجيد قطامش: الأمثال العربية، ص ٢١٦ ـ ٢٢٦.

وقد عالجت هذه المشكلة في كتابي هذا بأن أثبتُّ جميع ما توصَّلت إليه من روايات المثل الواحد، فإن كان الاختلاف في الرواية يتناول الكلمة الأولى من المثل، فإنّي أثبتُّ المثل بالرواية الأكثر شيوعًا في كتب الأمثال مع شرحه، ثم أثبت الروايات الأخرى في موادّها دون شرح مع الإحالة إلى الرواية الأولى. أمّا إذا كان الاختلاف يتناول غير الكلمة الأولى منه، فإنّي أثبتُّ هذه الروايات المختلفة في مكان واحد.

٤ ـ أهمّيّة الأمثال:

للأمثال أهمّيّة كبرى من الناحية البلاغيّة، والحضاريّة، والتربويّة، والجماليّة، والوطنيّة، وغيرها.

فمن الناحية البلاغيّة يقول عبد القاهر الجرجاني[١]: «واعلم أنَّ مِمّا اتَّفق العقلاء عليه أنَّ التمثيل إذا جاء في أعقاب المعاني، أو برزت هي باختصار في معرِضه، ونُقِلت عن صُوَرها الأصليّة إلى صورته، كساها أبّهة، وكسبها مَنْقَبة، ورفَع من أقدارها، وشبَّ[٢] من نارها، وضاعف قواها في تحريك النّفوس لها، ودعا القلوب إليها، واستثار لها من أقاصي الأفئدة صبابة وكَلَفًا، وقَسَر الطّباع على أن تُعطيها محبّة وشَغفًا. فإن كان مدحًا كان أبهى وأفخم، وأنبل في النّفوس وأعظم، وأهزّ للعطف، وأسرع للإلف، وأجلب للفَرح، وأغلب على الممتَدح، وأوجب شفاعة للمادح... وإن كان ذمًّا كان مسُّه أوجع، وميسمه[٣] ألذع، ووقعه أشدّ، وحَدُّه أحَدّ. وإن كان حجاجًا

---

(١) هو عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد (٠٠٠ ـ ٤٧١ هـ/١٠٧٨ م) واضع أصول البلاغة، من أئمّة اللغة. من مؤلّفاته «أسرار البلاغة»، و«دلائل الإعجاز»، و«إعجاز القرآن» (الزركلي: الأعلام ٤/٤٨ ـ ٤٩).

(٢) شبّ: أوقد.

(٣) الميسم: آلة الكيّ.

كان برهانه أنور، وسلطانه أقهر، وبيانه أبهر. وإن كان افتخارًا كان شأوُه أبعد، وشرفه أجدّ، ولسانه ألدّ. وإن كان اعتذاراً كان إلى القبول أقرب، وللقلوب أخلب... وإن كان وعظًا كان أشفى للصدر، وأدعى إلى الفكر، وأبلغ في التّنبيه والزّجر...»[1].

وقال ابن المقفّع: «إذا جُعِل الكلام مثلًا كان أوضح للمنطق، وآنق للسّمع، وأوسع لشعوب الحديث»[2].

ومن الناحية الحضاريّة، نرى أنَّ للأمثال أهمّيّة كبرى في المجتمعات، فهي، من ناحية، مرآة صادقة لحضارة الشعب، وضروب تفكيره، ومناحي فلسفته، ومُثله الأخلاقيّة والاجتماعيّة. والباحث يستطيع أن يدرس حضارة الشعب، ومثله، وعاداته، وتقاليده، وأخلاقه... من خلال أمثاله.

وللأمثال، من ناحية ثانية، وظيفة تربويّة، إذ، بما تتضمَّنه من حِكَم، هي خلاصة التجربة الإنسانيَّة، تُسْهِم في تهذيب الأجيال، وتقويم الأخلاق، وإرشاد الناس إلى الطريق المستقيم. ورُبَّ مَثَل يفعَل في النفس ما تعجز عنه مئة محاضرة في الأخلاق والمُثُل العليا، وما يُقصِّر دونه ألف كتاب في التهذيب الاجتماعيّ والتوعية الأخلاقيّة. وقد قال المثل اللبنانيّ عن حق: «المثَل ما قال شي كذب»[3]، كما قال المثل الإنكليزيّ: «الأمثال حكمة الشوارع»[4].

وأعجبني الصديق الأستاذ منير البعلبكي عندما أضاف، في السنة ١٩٨٠ م، إلى معجمه الشهير «المورد»، قسمًا خاصًا بالأمثال الإنكليزيّة وما

---

(١) عبد القاهر الجرجاني: أسرار البلاغة ١/٢٢٥.

(٢) عن الميداني: مجمع الأمثال ص ٦. وانظر ما قلناه سابقًا عن بلاغة المثل.

(٣) إميل يعقوب: موسوعة الأمثال اللبنانية ص ١٣٨٩.

(٤) Proverbs are the wisdom of the streets. عن ممدوح حقي: المثل المقارن. ص ١٢٦.

يقابلها في العربيّة، واضعًا «مصابيح التجربة» عنوانًا له. فالأمثال «وصفات اجتماعيّة، كالوصفات الطبّيّة، وُضِعت للمحافظة على سلامة النّاس وأمنهم وخيرهم، كأفراد وكأعضاء في المجموعات والجماعات الاجتماعيّة التي يعيشون فيها ويتعاونون مع بقيّة أفرادها، أي إنّها وصفات للمحافظة على كيان المجموعات والجماعات الاجتماعيّة التي يتكوّن منها المجتمع الكبير»[١].

ونظرًا إلى أهمّيّة الأمثال في التوجيه والتأديب والتعليم، خُصّص لها سفر خاص في العهد القديم من الكتاب المقدّس، وقد جاء في أوّله: «أمثال سليمان بن داود ملك إسرائيل. لمعرفة حكمةٍ وأدبٍ، لإدراك أقوال الفهم. لقبول تأديب المعرفة والعدل والحق والاستقامة. لنُعطي الجُهّال ذكاءً والشّابّ معرفةً وتدبُّرًا. يسمعها الحكيم فيزداد علمًا، والفهيم يكتسب تدبيرًا، لِفَهْم المثَل واللُّغْز وأقوال الحكماء وغوامضهم. مخافةُ الربّ رأس المعرفة، أمّا الجاهلون فَيَحتَقرون الحكمة والأدب»[٢]. وجاء في القرآن الكريم: ﴿وتلك الأمثال نضربها للناس لعلّهم يتفكّرون﴾[٣].

وللأمثال أيضاً وظيفة جماليّة، فـ «أمثال العوامّ مِلْح الكلام»[٤] كما يقول المثل اللبناني، و«الأمثال زينة الكلام»[٥] كما يقول المثل الإنكليزي. ولها أيضًا وظيفة ترفيهيّة. وهنا نشير إلى تفاخر القرويّين بحفظ الأمثال، وربما دارت المباراة بينهم حول أحفظهم لها، وربّما تسلّوا بها بأن يقول أحدهم مَثَلًا، فيُبادر الآخر إلى مَثَل يبتدئ بما انتهى به الأوّل، وهكذا،

---

(١) حسن الساعاتي: حكمة لبنان. ص ٢٧.

(٢) سفر الأمثال: الإصحاح الأول، من الآية الأولى إلى الآية السابعة.

(٣) الحشر: ٢١.

(٤) إميل يعقوب: موسوعة الأمثال اللبنانية. ص ٣٢٤.

(٥) Proverbs are the adornement of speech. عن ممدوح حقي: المثل المقارن. ص ١٢٦.

وذلك كما نفعل أحيانًا في نوع من المباراة الشعرية: « سوق عكاظ ». وقد يرفّه بعضهم عن أنفسهم متبادلين الأمثال الأكثر نقدًا، ولذعًا، وفكاهة، ودُعابة.

وللأمثال، أيضًا وأيضًا، وظيفة وطنيّة، فهي، من ناحية، تربط ماضي الشعب بحاضره، إذ إنها جزء من التراث، فكلّ مَثَل مستودع ذكرى، وقصة عن أجدادنا، وجزء من تاريخنا. وأنت تستطيع أن تدرس جزءًا من التاريخ العربيّ من خلال دراستك للأمثال العربيّة. وهي، من ناحية ثانية، تربط الشعب بعضه ببعض، وذلك لكونها مَنْهلًا مشتركًا لجميع أفراده، يساعد على توحيد مفاهيمهم، وتوجّهاتهم، وأذواقهم، ومُثُلهم، وأهدافهم.

والأمثال، عند بعض الناس، وخاصّةً القرويّين منهم، قوانين ودساتير لا تُخطئ، يلجأون إليها لدعم حججهم، وردّ حُجج غيرهم، وكأنّ المثل هو الحَكَم، وفصل الخطاب فيما يتناقشون فيه. يقول مارون عبود: « كُتُب حقوق القرويّ تحت لسانه، وهو لا يحتاج إلى مراجعة المجلّات والدساتير ليصدر أحكامه. فهذه الأمثال أحكام تتناول جميع الشؤون الحياتيّة »[1].

ونظرًا إلى هذه الأهمّيّة الكبيرة للأمثال، كان من الطبيعيّ أن يهتمّ بها العرب جمعًا، وتصنيفًا، وشرحًا، ومقارنة، وتأصيلًا، ونقدًا، وغير ذلك. فَمَن الذين كتبوا في الأمثال العربيّة الفصحى والعامّيّة؟ وما هي كتبهم؟ وما هي أهمّ مميّزات هذه الكتب؟ سنجيب عن هذه الأسئلة في الفصول الثلاثة التالية.

(١) مارون عبود: الشعر العامي. ص ١٥ - ١٦.

الفصل الثالث :

مصنَّفات الأمثال العربيَّة

١ - تمهيد :

أغلب الظنّ أنَّ بعض العرب، في العصر الجاهلي، كان يدوِّن حكمه وأمثاله، فمن المعروف أنَّ لقمان الحكيم[١] تُنسب إليه حكم سائرة كثيرة، حتى قيل: «أحكم من لقمان»[٢]، وفي السِّيرة «أنَّ سويد بن الصامت[٣] قال لرسول الله (ﷺ). لعلّ الذي معك مثل الذي معي. فقال: وما الذي معك؟ قال: مجلّة لقمان... يريد كتابًا فيه حكمة لقمان»[٤].

وجاء في بيت شعريّ جاهليّ[٥] [من الوافر]:

---

(١) هو حكيم معمّر، عُرف في الجاهليّة، وفي القرآن الكريم سورة باسمه تعرض نماذج من حكمه. حضّ على مكارم الأخلاق.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٠٥، والدرة الفاخرة ١/١٦٢، والمستقصى ١/٧٠، والميداني ١/٢٢٢.

(٣) هو سويد بن الصامت بن حارثة بن عديّ الخزرجيّ الأنصاريّ. شاعر من أهل المدينة. اشتهر في الجاهليّة. (الزركلي: الأعلام ٣/١٤٥).

(٤) لسان العرب ١١/١٢٠ (جلل).

(٥) ينسب البيت إلى بشر بن أبي خازم، والطرمّاح. انظر: ديوان بشر بن أبي خازم ص ١٧٨، وملحق ديوان الطرماح ص ٥٧٣، وشرح اختيارات المفضّل ٣/١٤٣٩، والدرّة الفاخرة ٢/٤٦٤، والميداني ١/٢٠٣.

وَجَدْنا في كتاب بني تميمٍ أَحَقُّ الخيلِ بالرَّكْضِ المُعارُ

ومن المعروف أنَّ عجز البيت مثل عربيّ مشهور[١] .

واهتمّ العرب، منذ عهدهم بالكتابة، بأمثالهم، فجمعوها، ودوّنوها في كتب أُفْردت بكاملها للأمثال، أو في صفحات مصنّفاتهم الأدبيَّة، واللّغويَّة، وغيرها، فعلّقوا عليها، وشرحوها، وأوردوا قصصها، مدركين أهمّيَّتها، وأهمّيَّة الإبداع الشَّعبيّ في صياغة النظر الفكريّ للإنسان العربيّ، جاعلينها «أبقى من الشعر، وأشرف من الخطابة، لم يسرْ شيء سيرها، ولا عَمّ عمومها حتى قيل: أَسْيَرُ من مثل»[٢].

وفيما يلي ترجمة موجزة لكتب الأمثال العربيَّة، ولمؤلّفيها، وقد رتَّبناها ترتيبًا زمنيًّا.

٢ ـ كتاب الأمثال لصحار بن عياش العبديّ (نحو ٤٠ هـ/٦٦٠ م):

هو صحار بن عياش (أو عباس) بن شراحيل بن منقذ العبديّ من بني عبد القيس (... ـ نحو ٤٠ هـ/نحو ٦٦٠ م) خطيب مفوّه، ونسّابة. كان من شيعة عثمان بن عفان[٣]، وعندما قُتِل عثمان قام صحار يطالب بدمه، وشهد صفّين مع معاوية. سكن البصرة، وتوفّي فيها[٤].

---

(١) تمثال الأمثال ١/١٣٩؛ والدرة الفاخرة ٢/٤٦٤؛ والمستقصى ١/٦٩؛ والميداني ١/٢٠٣.

(٢) القلقشندي: صبح الأعشى في صناعة الإنشا ١/٢٩٦.

(٣) هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أميّة (٤٧ ق/٥٧٧م ـ ٣٥هـ/٦٥٦م) ثالث الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشّرين بالجنّة. في عهده افتتحت بلاد كثيرة، وجُمع القرآن الكريم في مصاحف. (الزركلي: الأعلام ٤/٢١٠).

(٤) الزركلي: الأعلام ٣/٢٠١.

أمّا كتابه في الأمثال، فلم يصل إلينا وقد ذكره النديم[1] في كتابه «الفهرست»[2]، ولم أقع على مصدر آخر ذكر هذا الكتاب، لكنّ أبا عبيد البكريّ روى في كتابه «فصل المقال» عن صحار قصّةً طويلة في أصل المثل. «لا ناقتي في هذا ولا جملي»، وفيه: «رُوي أنّ يزيد بن معاوية[3] سأل صحار بن عياش العبديّ عن هذا المثل [أي المثل السابق]، فقال صحار: أوّل من قاله الصدوف بنت الحليس العذريّة وكانت...»[4].

٣ ـ كتاب الأمثال لعبيد بن شرية الجرهميّ (نحو ٦٧ هـ/نحو ٦٨٦ م):

هو عبيد بن شرية (أو سرية، أو سارية) الجرهميّ (٠٠٠ ـ نحو ٦٧ هـ/نحو ٦٨٦ م). راوية من المعمّرين، ومن الحكماء الخطباء في الجاهليّة، أدرك النبيّ (ﷺ)، واستحضره معاوية من صنعاء إلى دمشق، فسأله عن أخبار العرب الأقدمين، وملوكهم، فحدّثه، فأمر معاوية بتدوين أخباره، فأملى كتابين سُمّي أحدهما «كتاب الملوك وأخبار الماضين» طبع مع كتاب «التيجان وملوك حِمْيَر» بعنوان: «أخبار عبيد بن شرية في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها»، والثاني «كتاب الأمثال». وعاش إلى أيام عبد الملك بن مروان[5].

---

(١) هو محمد بن إسحاق بن محمد (٠٠٠ ـ ٤٣٨ هـ/١٠٤٧ م) صاحب كتاب «الفهرست» من أقدم كتب التراجم وأفضلها. كان معتزليًّا متشيّعًا. (الزركلي: الأعلام ٦/٢٩).

(٢) راجع ص ١٠٢ من هذا الكتاب.

(٣) هو يزيد بن معاوية بن أبي سفيان (٢٥ هـ/٦٤٠ م ـ ٦٤ هـ/٦٨٣ م) ثاني الخلفاء الأمويّين. في أيامه كانت فاجعة المسلمين بمقتل السبط الشهيد الحسين بن علي. (الزركلي: الأعلام ٨/١٨٩).

(٤) فصل المقال. ص ٣٨٨.

(٥) الفهرست ص ١٠٢؛ ومعجم الأدباء ١٢/٧٢ـ٧٨؛ والزركلي: الأعلام ٤/١٨٩.

وعبد الملك بن مروان هو خامس الخلفاء الأمويّين (٢٦ هـ/٦٤٦ م ـ ٨٦ هـ/٧٠٥ م) =

وكتاب الأمثال المنسوب إليه لم يصل إلينا، ولكن ذكره كلّ من النديم[١]، وياقوت الحمويّ[٢]، والميداني[٣]، ونقل عنه أبو عبيد البكريّ في عدّة مواضع من كتابه «فصل المقال»[٤].

ولكنّ المستشرق الألمانيّ كرنكو[٥] كتب إلى خير الدين الزركلي[٦] رسالةً يقول له فيها: «إنّ عبيدًا هذا من اختراعات محمد بن إسحاق ابن النديم، كما بيّنته في أطروحة نشرتها عند طبع روايته، ولم يكن في أيّ وقت رجل بهذا الاسم. وإن وردت ترجمة له في «إرشاد الأديب لياقوت» قلت: ومن قرأ كتابه «في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها» ترجّح عنده أنّ الكتاب من وضع أصحاب القصص، وليس من السهل اتّهام ابن النديم باختراع اسمه، فلعلّه أخذه عمّن تلقّفه من أفواه غير المتثبّتين من الرواة»[٧].

= ومن أعاظم الخلفاء ودهاتهم. نشأ في المدينة، وتوفي في دمشق. هو أوّل من صكّ الدنانير في الإسلام، وأوّل من عرّب الدواوين (الزركلي: الأعلام ١٦٥/٤).

(١) الفهرست. ص ١٠٢.

(٢) معجم الأدباء ٧٨/١٢.
وياقوت الحموي هو ياقوت بن عبد الله الروميّ (٥٧٤ هـ/١١٧٨ م - ٦٢٦ هـ/١٢٢٩ م) مؤرّخ ثقة من أئمّة الجغرافيّين، ومن العلماء باللغة والأدب. أصله من الروم. من مؤلفاته «معجم البلدان»، و«معجم الأدباء». (الزركلي: الأعلام ١٣١/٨).

(٣) جمع الأمثال ٤/١. وستأتي ترجمة الميداني.

(٤) راجع الصفحات: ٦٩، ٧٩، ١٠٣، ٢١٠، ٢٩٥، ٣١٩، ٣٢٠ من هذا الكتاب.

(٥) هو المستشرق الألماني فريتس كرنكو Freitz Krenkow (١٢٨٩ هـ/١٨٧٢ م - ١٣٧٢ هـ/١٩٥٣ م) من أعضاء المجمع العلمي. حقّق الكثير من الكتب. كان غزير العلم، يتقن عدة لغات (الزركلي: الأعلام ١٤٤/٥).

(٦) هو خير الدين بن محمود بن محمد (١٣١٠ هـ/١٨٩٣ م - ١٣٩٦ هـ/١٩٧٦ م) دمشقيّ من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق، ومجمع اللغة العربية بمصر. من مؤلفاته «ما رأيت وما سمعت»، و«الأعلام». (الزركلي: الأعلام ٢٦٧/٨-٢٧٠).

(٧) الزركلي: الأعلام ١٨٩/٤ (الحاشية).

٤ ـ كتاب الأمثال لعلاقة بن كرشم الكلابيّ:

هو علاقة بن كرشم (أو كريم، أو كرسُم) أحد بني عامر بن كلاب. له علم بالأنساب، والأخبار، وأحاديث العرب القديمة، وقد أُخذ عنه من ذلك شيء كثير، روى عن عبيد بن شرية، وكان يزيد بن معاوية قد أدخله في سمّاره. مات ولم يُعلم تاريخ وفاته. له كتاب في الأمثال ذكره النديم، وقال: إنّه يقع في خمسين ورقة، وقد رآه بأمّ عينه[١].

وهذا الكتاب لم يصل إلينا، ولكنّ أبا عبيد البكريّ نقل عن صاحبه ستّة نصوص في تفسير الأمثال التالية: «القول ما قالت حذام»، و«عرفتني نسأها الله»، و«كلاهما وتمرًا»، و«خلا لكِ الجوّ فبيضي واصفري»، و«خَلْع الدّرع بيد الزّوج»، و«لا مَخْبَأ لعطرٍ بعد عروس»[٢]. وقد نصّ أبو عبيد في أحد نقوله، أنّه ينقل من كتاب ابن كرشم[٣]، وأغلب الظنّ أنّ هـذا النقـل من كتابه في الأمثال الذي رآه النديم كما سبق القول.

٥ ـ كتاب الأمثال لأبي عمرو بن العلاء (١٥٤ هـ/٧٧١ م):

هـو زبّـان بـن عمـار التميمـيّ المـازنـيّ البصـريّ (٥٧٠/٦٩٠ م - ١٥٤ هـ/٧٧١ م) من أئمّة اللغة والأدب، وأحد القرّاء السبعة. وُلد بمكة، ونشأ بالبصرة، ومات بالكوفة. قيل: كان أعلم الناس بالأدب، والعربيّة، والقرآن، والشعر، وكانت عامة أخباره عن أعراب أدركوا الجاهليّة. له أخبار وكلمات مأثورة[٤].

---

(١) الفهرست ص ١٠٢؛ ومعجم الأدباء ١٢/١٠٩.

(٢) راجع فصل المقال. ص ٤٢، ٧٩، ١١٠، ٣٦٤، ٤١٥، ٤٢٦.

(٣) المصدر نفسه ص ٣٦٤.

(٤) الزركلي: الأعلام ٣/٤١؛ ومعجم الأدباء ٦/١٥٦-١٦٠.

وكتابه في الأمثال لم يصل إلينا، وكذلك لم تذكره كتب التراجم والطبقات، وإنّما ذكره بعض كتب الأمثال ككتاب «الدرّة الفاخرة» لحمزة الأصفهاني[1]، وكتاب «مجمع الأمثال» للميداني[2]، وفي كتب الأمثال المتأخّرة نقول كثيرة عن أبي عمرو[3] لعلّها منقولة عن كتابه هذا.

٦ ـ كتاب الأمثال للشّرقي بن القطامي (نحو ١٥٥ هـ/نحو ٧٧٢ م):

هو أبو المثنّى الوليد بن حصين بن حبيب بن جمال الكلبيّ (٠٠٠ ـ نحو ١٥٥ هـ/نحو ٧٧٢ م) عالم بالأدب والنسب من أهل الكوفة. استقدمه منها أبو جعفر المنصور[4] إلى بغداد ليعلّم ولده المهديّ[5] الأدب. وكان صاحب سَمَر. روى نحو عشرة أحاديث ضعيفة[6].

وكتابه في الأمثال ذكره الميدانيّ في مقدّمة كتابه، ولكنّه ككتب

---

(١) الدرة الفاخرة ٢/٥٠٦.

(٢) راجع ص ٤ (المقدمة) من هذا الكتاب حيث جاء فيه: «مثل كتاب أبي عبيدة وأبي عبيد، والأصمعيّ وأبي زيد، وأبي عمرو وأبي فيد»، و١/١٤٠، وفيه: «تُخرج المقدحةُ ما في قعر البُرمة». هذا مثل تبتذله العامّة، وقد أورده أبو عمرو في كتابه».

(٣) راجع «فصل المقال» ص ٣٨، ١٠٨، ١٧٠، ١٩٦، ٣٠٥، ٣٩١، ٤٨٥، ٤٨٨، والوسيط في الأمثال ص ٧٠، ١٠٠، ١١٢؛ وتمثال الأمثال ص ٥٥، ٣٠٥، ٣٩٠، ٤٦١، ٥٤٠ وفي مجمع الأمثال عشرات المواضع التي نقل فيها الميداني عن أبي عمرو بن العلاء.

(٤) هو عبد الله بن محمد بن علي بن العباس (٩٥ هـ/٧١٤ م ـ ١٥٨ هـ/٧٧٥ م) ثاني خلفاء بني العباس وأوّل من عُني بالعلوم من ملوك العرب. كان عارفًا بالفقه والأدب، مقدّمًا في الفلسفة والفلك، محبًّا للعلماء. (الزركلي: الأعلام ٤/١١٧).

(٥) هو محمد بن عبد الله المنصور بن محمد (١٢٧ هـ/٧٤٤ م ـ ١٦٩ هـ/٧٨٥ م) ثالث الخلفاء العباسيين. بنى جامع الرصافة، وكان يجلس للمظالم. (الزركلي: الأعلام ٦/٢٢١).

(٦) الزركلي: الأعلام ٨/١٢٠؛ والفهرست ص ١٠٢.

الأمثال الأربعة السابقة، لم يصل إلينا. وقد نقل عن شرقيّ كلٌّ من المفضَّل ابن سلمة[١]، وحمزة الأصفهاني[٢]، وبأو هلال العكسري[٣]، وأبو عبيد البكريّ[٤]، والميداني[٥]، ومحمد بن علي العبدريّ الشَّيبي[٦].

٧- كتاب أمثال العرب للمفضّل بن محمد الضَّبِّي (نحو ١٦٨ هـ/نحو ٧٨٤ م):

مؤلّفه أبو العباس المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبّيّ (٠٠٠- نحو ١٦٨ هـ/نحو ٧٨٤ م) راوية، علّامة بالشعر، والأدب، وأيام العرب. من أهل الكوفة. قيل: هو أوثق من روى الشعر من الكوفيّين. لزم المهديّ، وصنّف له كتابه «المفضَّليّات»، وسمّاه الاختيارات[٧].

وكتابه «أمثال العرب» هو أوّل كتاب في الأمثال وصل إلينا، وقد طُبع عدّة مرّات[٨].

والكتاب صغير الحجم، إذا قيس بما ظهر بعده من كتب الأمثال[٩]، وهو يحتوي على ثمان وثمانين قصّة تتضمَّن مئةً وستين مثلًا، منها ثمانية أمثال على وزن «أفعلُ مِنْ». وفي هذه القصص الكثير من الوقائع والأحداث

(١) راجع كتابه «الفاخر» ص ٣٠، ٤٧، ٩٧، ١١٥، ٢٠٢.
(٢) راجع كتابه «الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة» ١/١٧٥، ٢/٤٢١، ٤٣٢.
(٣) راجع كتابه «جمهرة الأمثال» ١/٤٣٣، ٢/٣٣٧.
(٤) راجع كتابه «فصل المقال في شرح كتاب الأمثال» ص ٢٦٣، ٣٥٤.
(٥) راجع كتابه «مجمع الأمثال» ١/٢٦٤، ٣٣٩، ٢/٣٣٩، ٣٥٩.
(٦) راجع كتابه «تمثال الأمثال» ص ٣٥٦.
(٧) الزركلي: الأعلام ٧/٢٨٠؛ والفهرست ص ٧٥؛ ومعجم الأدباء ١٩/١٦٤-١٦٧.
(٨) طُبع أوّلاً في مطبعة الجوائب بالقسطنطينيّة عام ١٣٠٠ هـ، ثمّ أعيد طبعه في القاهرة عام ١٣٢٧ هـ، ثمّ طُبع في بيروت سنة ١٩٨١ م.
(٩) يقع الكتاب في طبعة مطبعة الجوائب في القسطنطينيّة في ٨٦ صفحة، ويقع في طبعة دار الرائد العربي (الطبعة الثانية) مع فهارسه في ٢٢٥ صفحة.

الجاهليّة التي تدور حول سادة القبائل وشعرائها[1]، والتي يتّصل بعضها بأيّام العرب في الجاهليّة. ومعظم هذه القصص تنتهي بعبارة على لسان بطل القصّة أو خصمه، فتصير هذه العبارة مثلًا، ويعبّر عن ذلك بعبارة «فأرسلها مثلًا»، أو «فذهبت مثلًا»: أو «فذهب قوله مثلًا»، أو «فصار مثلًا»، أو ما شابه ذلك. وفيما يلي نصّ القصّة الأولى:

زعموا أن ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن معد[2]، كان له ابنان يقال لأحدهما سعد والآخر سُعَيد، وأنّ إبلَ ضبةَ نفرت تحت الليل، وهما معها، فخرجا يطلبانها، فتفرّقا في طلبها، فوجدها سعد، فجاء بها، وأما سُعَيد، فذهب ولم يرجع، فجعل ضبة يقول بعد ذلك إذا رأى تحت الليل سوادًا مقبلًا: «أسَعْدٌ أم سُعيد»، فذهب قوله مثلًا.

ثم أتى على ذلك ما شاء الله أن يأتي: لا يجيء سُعَيدٌ ولا يُعْلَمُ له خبر، ثم إن ضبة بعد ذلك بينما هو يسير، والحارثُ بن كعب[3] في الأشهر الحرم، وهما يتحدثان إذ مرّا على سَرْحةٍ بمكان، فقال له الحارث: أترى هذا المكان؟ فإني لقيت فيه شابًا من

---

(١) راجع أسماء هؤلاء الشعراء وتلك القبائل في كتاب رودلف زلهايم: الأمثال العربية القديمة ص ٧٤-٧٥.

(٢) جدّ جاهليّ كانت دياره وديار بنيه في الناحية الشماليّة التهاميّة من نجد. انتقل قومه في الإسلام إلى العراق، فسكنوا الجزيرة الفراتيّة (الزركلي: الأعلام ٣/٢١٣).

(٣) هو الحارث بن كعب بن عمرو بن علة من مذحج من كهلان جدّ جاهليّ من نسله بنو الديان (رؤساء نجران)، وشريح بن هانيء، ومطرف بن طريف، (الزركلي: الأعلام ١٥٧/٢).

هيئته كذا وكذا ـ فوصف صفة سُعيد ـ فقتلتُه، وأخذت بردًا كان عليه، ومن صفة البرد كذا وكذا ـ فوصف صفة البرد ـ وسيفًا كان عليه. فقال ضبة: ما صفة السيف؟ قال: هاهوذا عليّ، قال: فأرنيه، فأراه إياه، فعرفه ضبة، ثم قال: «إنَّ الحديث لذو شجون»، ثم ضربه حتى قتله، فذهب قوله هذا أيضًا مثلًا.

فلامه الناس، وقالوا: قتلت رجلًا في الأشهر الحرم، فقال ضبة: «سَبَقَ السيف العَذْلَ»، فأرسلها مثلًا.

وقال الفرزدق يخاطب الخيار بن سبرة المجاشعي[1] [من الطويل]:

أأسْلَمْتَني للقومِ أمُّكَ هابلٌ
وأنت دَلَنْظَى المنكبين بطينُ

خميصٌ من المجد المقرَّب بيننا
من الشنء رابي القُصْرَيينِ سمين

فان تكُ قد سالمتَ دوني فلا تُقِمْ
بدارٍ بها بيتُ الذليلِ يكون

ولا تأمنَنَّ الحربَ إن اشتغارها
كضبةَ إذ قال الحديثُ شجونُ[2]

---

(١) أمير ولّاه الحجاج على عمان، فكان يضرّ بالأزد، ويهين أشرافهم. وعندما ثار على يزيد بن المهلّب، وجّه أخاه زيادًا إلى عمان، فقتل الخيار وصلبه (كتاب النقائض ص ٩٧٤).

(٢) ديوانه ٢/٣٢٣. والهابل: الثاكل. الدلنظى: الغليظ. والخميص: الضامر. الشنء: البغض. الرابي: السمين. القصريان: ضلعان تليان الترقوتين. البطين: العظيم البطن.

الدلنظى: الضخم؛ والهابل: الثاكل؛ يقال شنئته أشنأه شنأ وشنأة أي أبغضته، والقُصَيْرى: الضلع التي تلي الخاصرة، وأنشد لامرأة [من الطويل]:

فيا رَبِّ لا تجعلْ شبابي وبهجتي
لشيخٍ يُغَنِّيني ولا لغلام
ولكنْ لعلٍّ قد علا الشيبُ رأسَهُ
بعيدِ مَنَاطِ القُصْرَيين حُسام[1]

واشتغارها: انتشارها وتفرقها؛ وفي بعض الحديث أن امرأة افتخرت على زوجها فقال لها: ذهب الشغار بالفخار، يقال: شغر الكلبُ رجله إذا رفعها ليبول.

٨- كتاب الأمثال السائرة لعيينة بن المنهال (القرن الثاني الهجري):

هو عيينة بن عبد الرحمن المهلّبيّ النحويّ اللغويّ (القرن الثاني الهجري) عالم بالعربيّة. مات بنيسابور. من مؤلّفاته «كتاب النوادر»، و«كتاب الشعر»، و«الأمثال السائرة»[2].

وكتابه «الأمثال السائرة» لم يصل إلينا، ولم يذكره سوى النديم، وبعد أن ذكره قال: «وجدته في موضع آخر [باسم] «الأبيات السائرة»[3]. وهو في مكان آخر من كتابه يذكر الكتابين: «الأمثال السائرة»، و«الأبيات السائرة»[4].

---

(١) العلّ: الكبير المسنّ، وقيل: هو المسنّ الهزيل.
(٢) بغية الوعاة ٢/٢٣٩؛ ومعجم الأدباء ١٦/١٦٥ - ١٦٧؛ وإنباه الرواة ٢/٣٨٤-٣٨٥؛ والفهرست ص ٥٤.
(٣) الفهرست ص ٥٤.
(٤) الفهرست ص ١٢٠.

٩ - كتاب الأمثال ليونس بن حبيب الضَّبيّ (١٨٢ هـ/٧٩٨م):

هو يونس بن حبيب الضَّبِّيّ بالولاء (٩٤ هـ/٧١٣ م - ١٨٢هـ/٧٩٨ م) نحويّ، علاّمة بالأدب، كان إمام نحاة البصرة في عصره. أعجميّ الأصل. كانت حلقته بالبصرة ينتابها طلاب العلم وأهل الأدب وفصحاء الأعراب ووفود البادية. من كتبه «معاني القرآن»، و«اللغات»، و«النوادر»، و«الأمثال»[١].

وكتابه في الأمثال لم يصل إلينا، وقد ذكره النديم[٢]، وياقوت الحموي[٣]، وحمزة الأصفهانيّ[٤]، وحاجي خليفة[٥].

وفي كتب الأمثال المتأخّرة الكثير من النقول عن يونس بن حبيب في تفسير الأمثال[٦].

١٠ - كتاب الأمثال لأبي فيد مؤرج بن عمرو السدوسيّ (١٩٥ هـ/٨١٠م):

هو مؤرج بن عمرو بن الحارث من بني سدوس بن شيبان (٠٠٠ - ١٩٥ هـ/ ٨١٠ م) من أهل البصرة. من كتبه «جماهير القبائل»، و«حذف من نسب قريش»، و«غريب القرآن»، و«كتاب الأمثال»، و«المعاني»، وله

(١) الأعلام ٨/٢٦١؛ والفهرست ص ٤٧-٤٨؛ ومعجم الأدباء ٢٠/٦٤.
(٢) الفهرست ص ٤٨، ٦٧.
(٣) معجم الأدباء ٢٠/٦٧.
(٤) الدرة الفاخرة ١/٣١١.
(٥) كشف الظنون ١/١٦٧. وحاجي خليفة هو مصطفى بن عبدالله (١٠١٧ هـ/١٦٠٩ م - ١٠٦٧ هـ/١٦٥٧ م) مؤرّخ، بحّاثة، مستعرب. له «تقديم التواريخ». و«كشف الظنون» (الزركلي: الأعلام ٧/٢٣٦-٢٣٧).
(٦) راجع: الدرة الفاخرة ١/٣١١، ٢/٥٠٥، ٥٣٦؛ وفصل المقال ص ٤٧، ١٠٩، ٣٢١؛ ومجمع الأمثال ١/٥٥، ٥٦، ٧٧، ١٠٢، ١٤٤، ١٦٢، ١٧٣، ٢١٢، ٣٣٥، ٤٢١، ٢/١٤، ٣٠، ٣٦، ١٧٦، ١٨١، ٢٤٠؛ وراجع: الأمثال العربيّة دراسة تاريخيّة تحليليّة ص ٥٣-٥٤، وفيه دفع زعم من يُنكر أنّ ليونس كتابًا في الأمثال.

شعر جيّد[١].

وكتابه في الأمثال هو ثاني كتاب في الأمثال وصل إلينا بعد كتاب الأمثال للمفضل الضبيّ، وهو صغير الحجم[٢] إذا قورن بكتب الأمثال الأخرى، ويشتمل على قرابة المئة والثلاثين من الأمثال والأقوال العربيّة الشائعة[٣].

ويصف المستشرق الألمانيّ زلهايم R. Sellheim[٤] هذا الكتاب بقوله: «يحسّ المرء عند قراءة هذا الكتاب الصغير في الأمثال أنّ صاحبه كان لغويًا، فإنّ المؤرّج كان يهتمّ أوّلاً، وقبل كلّ شيء، بالتفسيرات اللغويّة للأمثال، على العكس من المفضّل الضّبّيّ، وكان كثيرًا ما يخرج عن الموضوع، فمثلًا لم يكتفِ بتفسير كلمة «مرخ» في المثل القائل: «اقدحْ بدفْلى في مرخ»، كما لم يكتفِ بذكر السبب في صلاحيّة المرخ لإشعال النار، إذ يقال: إنّ أغصانه توري نارًا إذا احتكّ بعضها ببعض، بفعل الرياح، بل وصف أجزاء الزناد المختلفة، وبيّن التفسير اللغويّ لهذه الكلمة»[٥].

ويتضمّن الكتاب مئة وأربع فقرات. جاء بعدها عبارة «آخر كتاب الأمثال، والحمدلله ربّ العالمين». وبعدها زيادة تحتوي على أشعار

---

(١) الأعلام ٣١٨/٧، ووفيات الأعيان ٣٠٤/٥ - ٣٠٧.

(٢) طبع الكتاب في الرياض عام ١٩٧٠م بتحقيق أحمد محمد الضبيب، وفي القاهرة ١٩٧١م بتحقيق رمضان عبد التواب، وقد أعادت دار النهضة العربية في بيروت طباعته سنة ١٩٨٢م. ولعلّ المطبوع ليس كلّ الكتاب. (راجع عبد المجيد قطامش: الأمثال العربية ص ٥٨-٦١).

(٣) انظر فهرس الأمثال وأقوال العرب في هذا الكتاب ص ٩٤-٩٩، وقد أغفل المحقّق ثبت بعض الأمثال والأقوال.

(٤) هو المستشرق الألمانيّ رودلف زلهايم رئيس معهد اللغات الشّرقيّة بجامعة فرانكفورت.

(٥) رودلف زلهايم: الأمثال العربية القديمة. ص ٨١.

وتفسيرات لغويّة في ستّ فقرات أخرى. وفيه خمسةٌ وتسعون بيتًا من الشعر واثنان وثمانون بيتًا من الرجز معظمها مجهول. وهذه الظاهرة تدلّ على أنّ أبا فيد كان من العلماء باللغة وغريبها، ومن الرواة البارعين في حفظ الشعر.

وليس في الكتاب أيّ نوع من أنواع الترتيب، فهو يجمع خليطًا من الأمثال بالكثير من التعبيرات اللغويّة. كذلك لم يعتمد أبو فيد منهجًا معيّنًا في كتابه، فهو تارةً يبدأ بإيراد المثل، ويُعقّب بتفسير غريبه، والاستشهاد بالشعر على هذا الغريب، وتارةً أخرى يبدأ بتفسير كلمة غريبة ثم يورد المثل الذي يشتمل على هذه الكلمة الغريبة، وتارة ثالثة يكتفي بتفسير بعض الغريب الذي لا علاقة له بالأمثال، أو بذكر بعض الأبيات التي لا علاقة لها أيضاً بالأمثال.

ولم يهتم المؤرج في كتابه ببيان مضارب الأمثال، ولا بذكر أصولها إلاّ نادرًا.

ورغم صغر الكتاب فقد نقل عنه كثيرون ممّن دوّنوا الأمثال. كالقاسم بن سلام[1]، والمفضل بن سلمة[2]، وأبو هلال العسكري[3]، والميداني[4]، وغيرهم[5].

وفيما يلي نص الفقرتين الأوليين منه:

١ - العرب تقول: «اَقْدَحْ وأنتَ مُسْتَرِخ، اَقْدَحْ بدِفْلَى في مَرْخ». قال: بلغ من كثرة نار المرخ، أنَّ

---

(١) راجع كتابه الأمثال. ص ٤٥، ١٢٠، ١٣٧، ٢٢٤، ٢٣٣، ٣٥٣.

(٢) راجع كتابه الفاخر ص ١٠.

(٣) راجع كتابه جمهرة الأمثال ١/١٧٨.

(٤) راجع كتابه مجمع الأمثال ١/٥٥، ٤٨٥، ٥٦١، ٢/١١٦، ٢١٤، ٣٤٩، ٤٢٧.

(٥) راجع عبد المجيد قطامش: الأمثال العربية ص ١٥٨؛ ومقدمة كتاب الأمثال لأبي فيد السدوسي ص ٢٢-٢٣.

الرِّيح تهبُّ، فيحكُّ بعضُه بعضًا فَيُورِي، تخرج منه النار. ومثله العَفَارُ والدِّفْلَى. قال الأعشى[1] [من المتقارب]:

زِنَــادُكَ خَيْــرُ زِنَــادِ المُلُــو
كِ وَافَـقَ مِنْهُـنَّ مَـرْخٌ عَفَـارَا
وَلَـوْ كُنْـتَ تَقْـدَحُ فـي صَخْـرَةٍ
بِنَبْـعٍ حَصَـاةً لأَوْرَيْـتَ نَـارَا[2]

والنَّبْعُ أقـلُّ الشجـر نـارًا. والزَّنْـدُ: عُـودٌ مثـل السِّواك، يُفْرَضُ[3] له في الزَّنْدَة، وهي عُودٌ عَرْضَهُ إصْبَعَانِ، فَيُفْرَضُ لـه فيـه، حتـى يتمكَّـنَ العُـودُ الأعلى، الذي يقال له: الزَّند، في الزَّندة الأسفل، فيُقْدَحُ له في الفَرْض، فيأكل كلٌّ واحد منهما صاحِبَهُ، حتى يحترق طَرَفُ الزَّندِ، وما مَسَّ من الزَّنْدَةِ، وينْقُصَ الأعلى حتى لا يُستطاع أن يُقْدَحَ به؛ وذلك إذا أَلَحَّ عليهما القادحُ، وكَثُرَ استعمالُه إيَّاها. قال ابن حَرْدٍ التغلبيُّ[4] [من الطويل]:

يُعَلَّـلُ والأيـامُ يَنْقُصْـنَ عُمْـرَهُ
كما تَنْقُصُ النِّيرانُ من طَرَفِ الزَّندِ

---

(١) هو الشاعر الجاهليّ ميمون بن قيس بن جندل (٠٠٠ - ٧ هـ/٦٢٩ م) ويقال له «الأعشى الكبير». كان غزير الشعر، وأحد أصحاب المعلّقات. لقّب بصنّاجة العرب. لأنّه كان يُغنّى بشعره. (الزركلي: الأعلام ٧/٣٤١).

(٢) ديوانه ص ١٠٣.

(٣) الفرض: الحزّ في الشيء.

(٤) البيت لعمرو بن هند في الحيوان ٣/٤٨، ٤٧٩؛ ولعبد هند في الحيوان ٦/٥٠٢؛ ولعمرو بن عبد هند في البيان والتبيين ٣/٣٤.

٢ - وتقول العرب: «وَرَتْ بِكَ زِنَادِي» و«وَرَتْ بِكَ نَارِي». ويقولون: «وَرِيَتْ بِكَ زِنَادِي» و«أَوْرَيْتُ بِكَ زِنَادِي». قال الشاعر لكعب بن زُهير بن تيم التَّغْلبيّ[1] [من الرجز]:

وَرَتْ بِكَعْبِ بن زُهَيرٍ نَارِي
ساعةَ تبدو أَسْوُقُ العَذَارِي[2]

وقال الأسود بن يعفر[3] لبني مُحَلّمِ بن ذُهْل بن شَيْبَانَ [من الرجز]:

قُلْ لِبَنِي مُحَلّمٍ يَسِيرُوا
بِذِمَّةٍ يَسْعَى بها مَذْعُورُ
لا قَدْحَ بَعْدَ اليوم إنْ لَمْ تُورُوا[4]

وذلك أن أخاه «حُطَائِطًا» قتلتْهُ بنو يَشْكُر، فذكر أنه قتل في جوار بني قَيْسٍ، فاستنجدهم فلم يُدرِكُوا له، واستنجد بني مُحَلّمٍ، فَسَعَوْا له، فأدركوا. وإنما قال:

لا قَدْحَ بَعْدَ اليوم إنْ لَمْ تُورُوا

يقول: لا أستعين بأحد بعدكم.

(١) هو الشاعر النجديّ كعب بن زهير بن أبي سلمى (٠٠٠- ٢٦ هـ/٦٤٥ م). من أعرق الناس في الشّعر. هجا النبيّ (ﷺ)، ثم مدحه بقصيدته اللاميّة المشهورة، والتي على أثرها خلع النبي عليه بردته (الزركلي: الأعلام ٥/٢٢٦).
(٢) البيتان بلا نسبة في أساس البلاغة (وري).
(٣) هو الأسود بن يعفر النهشليّ الدارميّ (٠٠٠- نحو ٢٢ ق هـ/نحو ٦٠٠ م) شاعر جاهليّ من سادات تميم. من أهل العراق. له ديوان. (الزركلي: الأعلام ١/٣٣٠).
(٤) ديوانه ص ٣٦ - ٣٧.

١١ - كتاب الأمثال للنضر بن شميل المازنيّ (٢٠٣ هـ/٨١٩ م):

هو النضر بن شُميل بن خَرَشة بن يزيد المازنيّ التميميّ (١٢٢ هـ/٧٤٠ م - ٢٠٣ هـ/٨١٩ م) أحد الأعلام بمعرفة أيام العرب، ورواية الحديث، وفقه اللغة. ولد بمرو (من بلاد خراسان)، وانتقل إلى البصرة، فأقام زمنًا، وعاد إلى مرو، فولي قضاءها، وتوفّي بها. من كتبه «الصّفات»، وهو في صفات الإنسان، والبيوت، والجبال، والإبل، والغنم، والطير، والكواكب، والزروع، و«كتاب السلاح»، و«المعاني»، و«غريب الحديث»، و«الأنواء»[1].

وكتابه في الأمثال مفقود، ولم يذكره واحد ممّن ترجم له، ولكنّ حمزة الأصفهاني صرّح به في قوله: «وأمّا قولهم: «أضيعُ من دمِ سلاّغ»، فإنّه رجل من عبد القدوس، وله حديث، ويقال في مثل آخر: «دَمُ سلاّغٍ جبار»، وهذان المثلان حكاهما النضر بن شميل في كتابه في الأمثال»[2]. كذلك أشار إليه القفطي[3] في ترجمته للقاسم بن سلام حيث قال:

«ومنها [أي من كتب القاسم بن سلام] كتابه في الأمثال، وقد سبقه إلى ذلك جميع البصريّين والكوفيّين، وأبو زيد، وأبو عبيدة، والنّضر بن شميل، والمفضّل الضّبّيّ وابن الأعرابيّ، إلاّ أنّه جمع رواياتهم في كتابه، وبوّبه أبوابًا، وأحسن تأليفه»[4].

ويظهر أنّ هذا الكتاب لم يلاقِ حظوةً عند مصنّفي كتب الأمثال، إذ لم يذكره منهم سوى حمزة الأصفهاني، كما سبق ذكره، والميداني[5].

---

(١) وفيات الأعيان ٣٩٧/٥ - ٤٠٥؛ والأعلام ٣٣/٨.

(٢) الدرة الفاخرة ٣٧٨/١؛ وقد نقل عنه هذا الميداني في كتابه مجمع الأمثال ٤٢٤/١.

(٣) هو علي بن يوسف بن إبراهيم (٥٦٨ هـ/١١٧٢ م - ١٤٦ هـ/١٢٤٨ م) وزير مؤرّخ من الكتّاب. له «إنباه الرواة»، و«أخبار مصر» (الزركلي: الأعلام ٣٣/٥).

(٤) إنباه الرواة على أنباه الرواة ١٤/٣.

(٥) مجمع الأمثال ١٠٧/١، ٤٠٧، ٤٢٤.

١٢ ـ أمثال(؟) حمير لهشام بن محمد بن السائب بن بشر (٢٠٤ هـ/٨١٩م):

هو هشام بن محمد أبي النضر بن السائب الكلبي (٠٠٠ ـ ٢٠٤ هـ/٨١٩م) مؤرّخ، عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها، من أهل الكوفة، ووفاته فيها. كثير التصانيف، ومنها: «جمهرة الأنساب»، و«الأصنام»، و«أسواق العرب»، و«أمثال حمير»[١].

وكتابه الأخير لم يصلنا، وقد ذكره النديم[٢]، وياقوت الحموي[٣]. وقيل: اسمه الحقيقيّ «أقيال حمير»[٤].

١٣ ـ كتاب الأمثال لأبي عمرو اسحاق بن مرار الشيباني)(؟) (٢٠٦ هـ/٨٢١م):

هو إسحاق بن مرار الشيباني بالولاء (٩٤ هـ/٧١٣م ـ ٢٠٦ هـ/٨٢١م) لغويّ أديب سكن بغداد، ومات بها. جمع أشعار أكثر من ثمانين قبيلة، ودوّنها. من مؤلّفاته «كتاب اللغات»، و«كتاب الخيل»، و«غريب الحديث»[٥].

وكتابه في الأمثال لم تذكره كتب التراجم، ولا فهارس الكتب، ولكن

---

(١) وفيات الأعيان ٨٢/٦ ـ ٨٤؛ والفهرست ١٠٨-١٠٩؛ ومعجم الأدباء ٢٨٧/١٩-٢٩٢؛ والأعلام ٨٧/٨-٨٨.

(٢) الفهرست ص ١٠٩.

(٣) معجم الأدباء ٢٨٩/١٩.

(٤) راجع الأمثال العربية القديمة ص ١١٢. «أمّا الكتاب الذي يُعزى إليه بعنوان «كتاب الأمثال»، المخطوط في مكتبة راغب باشا باستانبول، رقم ١٤٦٣ (الورقة ٩٩-١٠٥) فليس إلّا كتاب الرموز لأحمد بن أبي السرح المنشور في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (١٩٣١م) ٦٤١/١١-٦٥٥» (الأمثال العربية القديمة ص ١١٢-١١٣ (الهامش)).

(٥) وفيات الأعيان ٢٠١/١ ـ ٢٠٢؛ والأعلام ٢٩٦/١.

الميداني ذكر في مقدمة كتابه «مجمع الأمثال»[1] اثنين ممّن ألّفوا في الأمثال كنية كل واحد منهما «أبو عمرو»، ولم يعرّفهما بأكثر من هذا. وأحدهما هو أبو عمرو بن العلاء، وأغلب الظنّ أن الثاني هو أبو عمرو الشيباني.

١٤ - كتاب الأمثال لأبي عبيدة معمر بن المثنى (٢٠٩ هـ/٨٢٤م):

هو معمر بن المثنى التيميّ بالولاء من أئمّة العلم بالأدب. (١١٠هـ/٧٢٨م - ٢٠٩ هـ/٨٢٤م). مولده ووفاته في البصرة. وكان إباضيًّا شعوبيًّا من حفّاظ الحديث. ولمّا مات لم يحضر جنازته أحد لشدّة نقده معاصريه. له نحو مئتي مؤلّف، منها «نقائض جرير والفرزدق»، و«مجاز القرآن»، و«العققة والبررة»، و«مآثر العرب»، و«الأمثال»[2].

وكتابه في الأمثال مفقود، وقد ذكره النديم[3]، وياقوت الحموي[4]، والسيوطي[5]، وحاجي خليفة[6]، وحمزة الأصفهاني[7]، وأبو عبيد البكري[8]،

---

(١) مجمع الأمثال ص ٤، وفيه «أبي عمرو»، وفي بعض المخطوطات «أبوي عمرو». راجع: الأمثال العربية القديمة ص ٢١٢.

(٢) الأعلام ٧/٢٧٢؛ والفهرست ص ٥٨ - ٦٠؛ ووفيات الأعيان ٢٣٥-٢٤٣؛ وبغية الوعاة ٢/٢٩٤-٢٩٦؛ ومعجم الأدباء ١٩/١٥٤-١٦٢.

(٣) الفهرست ص ٦٠.

(٤) معجم الأدباء ١٩/١٦١.

(٥) بغية الوعاة ٢/٢٩٥؛ والسيوطي هو عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (٨٤٩هـ/١٤٤٥م - ٩١١هـ/١٥٠٥م) إمام، وحافظ، ومؤرّخ، وأديب. له نحو ٦٠٠ مصنّف، منها «الإتقان في علوم القرآن»، و«الأشباه والنظائر»، و«الاقتراح» (الزركلي: الأعلام ٣/٣٠١-٣٠٢).

(٦) كشف الظنون ١/١٦٧.

(٧) الدرة الفاخرة ١/١٣٧، ٢/٥٠٦.

(٨) فصل المقال ص ٠٦٧.

والميداني[1]، كما نقل عنه كثيرون مِمّن كتبوا في الأمثال، وخاصّةً القاسم بن سلام، وأبا عكرمة الضّبّي، وحمزة الأصفهانيّ، وأبا هلال العسكري[2]، والميداني[3] وسمّاه بعضهم «المجلّة في الأمثال»[4].

١٥ ـ كتاب الأمثال لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري (٢١٥ هـ/٨٣٠م):

هو سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري أحد أئمّة الأدب واللغة (١١٩ هـ/٧٤٧م - ٢١٥ هـ/٨٣٠ م) من أهل البصرة ووفاته بها. كان يرى رأي القدريّة. وهو من ثقات اللغويّين. من تصانيفه كتاب «النوادر»، و«الهمز»، و«المطر»، و«اللّبَأ واللبن»، و«المياه»، و«خلق الإنسان»، و«غريب الأسماء»، و«الهشاشة والبشاشة»، و«الأمثال»[5].

وكتابه في الأمثال لم يصل إلينا، ولكن ذكره ياقوت الحموي[6]، والسيوطي[7]، والميداني[8]، كما نقل عنه عدد من الذين كتبوا في الأمثال، وخاصّةً القاسم بن سلام[9]، والميداني[10]، وأبا هلال العسكري[11].

---

(١) مجمع الأمثال ١/٤.

(٢) انظر فهرس الأعلام في كتب الأمثال الخاصة بهؤلاء الأعلام.

(٣) انظر ص ٨٦٢ من فهرس الأعلام من طبعة دار الشمال (طرابلس ـ لبنان) لمجمع الأمثال.

(٤) راجع: الأمثال العربية القديمة. ص ١٠٤.

(٥) الأعلام ٣/٩٢؛ ومعجم الأدباء ١١/٢١٢-٢١٦؛ وبغية الوعاة ١/٥٨٢-٥٨٣.

(٦) معجم الأدباء ١١/٢١٦.

(٧) بغية الوعاة ١/٥٨٣.

(٨) معجم الأمثال ١/٤.

(٩) نقل عنه في حوالي مئة موضع. انظر فهرس الأعلام في كتابه «الأمثال».

(١٠) انظر ص ٨٦١ من فهرس الأعلام من كتاب مجمع الأمثال (طبعة دار الشمال، طرابلس، لبنان).

(١١) جمهرة الأمثال ١/١٥٢، ٢١٨، ٢/٣٦٣.

١٦ - كتاب الأمثال لأبي الحسن علي بن المبارك اللحيانيّ (٢١٥ هـ؟ ٨٣٠؟):

هو علي بن المبارك (وقيل: ابن حازم)، (٠٠٠ - ٢١٥ هـ ؟/ ٨٣٠ م؟) لغويّ أخذ عنه العلماء. سُمِّي اللحيانيّ لعظم لحيته. عاصر الفرّاء[١]، وتصدّر في أيامه، وكان إذا دخل على الفرّاء وهو يُملي كتابه «النوادر» أمسك الفرّاء عن الإملاء حتى يخرج اللحيانيّ. فإذا خرج قال: هذا أحفظ الناس للنوادر. له كتاب «النوادر»[٢].

وكتابه في الأمثال لم يذكره أيّ من الذين ترجموا له؛ ولكنّ حمزة الأصفهاني ذكر أنّه قد «سبق إلى تأليف ذلك[٣] جماعة من علماء اللغة، فللأصمعيّ كتاب في ذلك خفيف الحجم، مقدار عشر ورقات، وللحيانيّ أيضاً كتاب يقرب من كتاب الأصمعيّ، وفي آخر كتاب أبي عبيد باب ضمَّنه بعض ما في كتاب الأصمعيّ واللحيانيّ»[٤].

ومن هذا النّصّ الوحيد الذي أتى على ذكر كتاب اللحياني في الأمثال نعرف أنّ هذا الكتاب كان صغير الحجم، مقدار عشر ورقات، وأنّه كان يتضمَّن الأمثال التي على صيغة «أَفْعَل مِنْ».

١٧ - كتاب الأمثال لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعيّ (٢١٦ هـ/٨٣١):

هو عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهليّ (١٢٢ هـ/٧٤٠ م

---

(١) هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور (١٤٤ هـ/٧٦١ م - ٢٠٧ هـ/٨٢٢ م) إمام الكوفيّين، وأعلمهم بالنحو، واللغة، وفنون الأدب. له «المذكّر والمؤنّث»، و«معاني القرآن»، و«ما تلحن فيه العامّة». (الزركلي: الأعلام ٨/١٤٥-١٤٦).

(٢) معجم الأدباء ١٤/١٠٦ - ١٠٨؛ وبغية الوعاة ٢/١٨٥؛ والمزهر ٢/٤١٠؛ وإنباه الرواة ٢/٢٥٥.

(٣) أي تأليف كتب الأمثال التي على صيغة «أفعل مِنْ».

(٤) الدرة الفاخرة ١/٥٥.

- ٢١٦ هـ/٨٣١ م) راوية العرب، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان. نسبته إلى جدّه أصمع. مولده ووفاته في البصرة. كان كثير التطواف في البوادي، يقتبس علومها ويتلقّى أخبارها، ويتحف بها الخلفاء، فيكافأ عليها بالعطايا الوافر. له تصانيف كثيرة، منها «الإبل»، و«الأضداد»، و«خلق الإنسان»، و«الخيل»، و«الشاء»، و«الدارات»، و«الأمثال»[١].

وكتابه في الأمثال مفقود، ولكن ذكره كلٌّ من النديم[٢]، والقفطي[٣]، والسيوطي[٤]، وابن خلكان[٥]، وياقوت الحموي[٦]، وأبي هلال العسكري[٧]، وحمزة الأصفهاني[٨]، وابن منظور[٩]، والميداني[١٠]. وقد نقل عنه كثير ممّن كتبوا في الأمثال، وخاصّة القاسم بن سلام، وأبا عكرمة الضَّبّيّ، وحمزة الأصفهانيّ، وأبا هلال العسكري[١١]، والميداني[١٢]. ويظهر أنّ علماء اللغة كانوا يؤثرون آراء الأصمعي على ما عداها. يدلّك على ذلك كثرة الاستشهاد بهذه الآراء.

ويذكر حمزة الأصفهاني أنّ للأصمعيّ كتابًا في الأمثال خفيف

(١) الأعلام ١٦٢/٤، والفهرست ص ٦٠-٦١، وإنباه الرواة ١٩٧/٢-٢٠٥، وبغية الوعاة ١١٢/٢-١١٣، ووفيات الأعيان ١٧٠/٣-١٧٦.

(٢) الفهرست ص ٦١. (٣) إنباه الرواة ٢٠٣/٢. (٤) بغية الوعاة ٩/١، ١١٣/٢.

(٥) وفيات الأعيان ١٧٦/٣. وابن خلّكان هو أحمد بن محمد البرمكيّ (٦٠٨ هـ/١٢١١ م - ٦٨١ هـ/١٢٨٢ م) مؤرّخ، وأديب. له «وفيات الأعيان»، وهو أشهر كتب التراجم. (الزركلي: الأعلام ٢٢٠/١).

(٦) معجم الأدباء ١١٨/١٧. (٧) جمهرة الأمثال ١٣٦/١. (٨) الدرة الفاخرة ٥٥/١، ٢١١.

(٩) لسان العرب ٤٠٨/٢ (بدح)، ٣٤٦/١٢ (صمم). وابن منظور هو محمد بن مكرم الإفريقي (٦٣٠ هـ/١٢٣٢ م - ٧١١ هـ/١٣١١ م). لغويّ حجّة. له «لسان العرب»، وهو أشهر المعاجم، و«مختار الأغاني» (الزركلي: الأعلام ١٠٨/٧).

(١٠) مجمع الأمثال ٤/١.

(١١) انظر فهرس الأعلام في كتب الأمثال الخاصة بهؤلاء الأعلام.

(١٢) انظر ص ٨٦٣ من فهرس الأعلام من مجمع الأمثال طبعة دار الشمال (طرابلس، لبنان).

الحجم مقدار عشر ورقات، يتضمّن الأمثال التي على وزن «أفْعل مِنْ»[1] وأغلب الظنّ أنّ هذا الكتاب باب من أبواب كتاب الأصمعي الكبير في الأمثال، دُوِّن في كرّاسة خاصّة.

١٨ ـ كتاب الأمثال لأبي عثمان سعدان بن المبارك الضرير (٢٢٠ هـ/٨٣٥م):

هو سعدان بن المبارك (٠٠٠ ـ ٢٢٠ هـ/٨٣٥م) أديب راوية ضرير. من أهل بغداد، كوفيّ المذهب في النحو. من مؤلّفاته «خلق الإنسان»، و«كتاب الوحوش»، و«الأرض والمياه والبحار والجبال»، و«النقائض»، و«الأمثال»[2].

وكتابه في الأمثال لم يصل إلينا، ولكن ذكره كلّ من النديم[3]، وياقوت الحموي[4]، والقفطي[5]، والسيوطي[6].

١٩ ـ كتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلّام (٢٢٤ هـ/٨٣٨م):

هو القاسم بن سلّام الهرويّ الأزديّ (١٥٧ هـ/٧٧٤م ـ ٢٢٤ هـ/٨٣٨م) من كبار العلماء بالحديث، والأدب، والفقه. من أهل هراة. وُلد وتعلّم بها. وكان مؤدّبًا. من كتبه «الغريب المصنّف»، في غريب

---

(١) الدرة الفاخرة ١/٥٥.

(٢) الأعلام ٣/١٨٩؛ وإنباه الرواة ٢/٥٥؛ ومعجم الأدباء ١١/١٨٩-١٩٠؛ وبغية الوعاة ١/٥٨١؛ والفهرست ص ٧٧.

(٣) الفهرست ص ٧٧.

(٤) معجم الأدباء ١١/١٩٠.

(٥) إنباه الرواة ٢/٥٥.

(٦) بغية الوعاة ١/٥٨١.

الحديث، ألّفه في نحو أربعين سنة، وهو أوّل من صنّف في هذا الفنّ، و«المذكّر والمؤنّث»، و«المقصور والممدود»، و«الأجناس في كلام العرب»، و«الأمثال»[1].

وكتابه في الأمثال[2] رائد، فريد في بابه، إذ بوّبه على أساس الموضوعات والمعاني الإنسانيّة، مقسّمًا الكتاب إلى مجاميع من الأبواب، وواضعًا في كلّ مجمع الأبواب المتقاربة في المعنى والموضوع. وقد جاءت هذه المجاميع على النحو التالي:

- جماع الأمثال في صنوف المنطق.
- جماع الأمثال في معايب المنطق ومساوئه.
- جماع أمثال الرجال واختلاف نعوتهم وأحوالهم.
- أمثال الجماعات من الأقوام وأنبائهم وحالاتهم.
- الأمثال في الأقربين من أسرة الرجل وعترته.
- الأمثال في مكارم الأخلاق.
- جماع أمثال المجد والجود
- جماع أمثال الخلّة والإخاء.
- جماع أبواب الأمثال في الأموال والمعاش.
- ذكر الأمثال في العلم والمعرفة.

---

(١) الأعلام ١٧٦/٥؛ ووفيات الأعيان ٦٠/٤-٦٣؛ وإنباه الرواة ١٢/٣-٢٣.

(٢) صدر بتحقيق عبد المجيد قطامش عن دار المأمون للتراث في دمشق سنة ١٩٨٠م. وكان المستشرق الألمانيّ رودلف زلهايم قد أصدره سابقًا (انظر رودلف زلهايم: الأمثال العربية القديمة. ص ١١).

- ذكر الأمثال التي في أهل الألباب والحزم، وفي السلامة من الزلل والجهل.

- ذكر الحوائج وما فيها من الأمثال.

- جامع أمثال الظلم وأنواعه.

- الأمثال في المعايب والذمّ.

- ذكر أمثال الخطأ والزلل في الأمور.

- ذكر الأمثال في البخل وصفاته وأشكاله.

- ذكر الأمثال في صنوف الجبن وأنواعه.

- ذكر الأمثال في مرازي الدهر وحدثانه.

- ذكر الأمثال في الجنايات.

أمّا الأبواب فقد بلغت مئتين وسبعين بابًا، مقسّمةً على «الأقسام» الآنفة الذكر، وقد جاءت الأبواب في الجماع الأوّل مرتّبةً على النحو التالي:

١ - باب المثل في حفظ اللسان، وما يؤمر به منه للتقوى وسلامة الدين مع الموعظة فيه.

٢ - باب حفظ اللسان لما يخاف على أهله من عقوبات الدنيا.

٣ - باب الاقتصاد في المنطق وما يتقى من الإكثار والهذر.

٤ - باب القصد في المدح وما يؤمر به من ذلك.

٥ - باب الحض على صدق الحديث والنهي عن الكذب.

٦ - باب الرجل يعرف بالكذب حتى يرد صدقه لذلك.

٧ - باب الانتفاع بالصدق والمخافة من عاقبة الكذب.

٨ ـ باب تصديق الرجل صاحبه عند إخباره إياه.

٩ ـ باب الرجل المعروف بالكذب تكون منه الصدقة الواحدة أحياناً.

١٠ ـ باب الرجل المعروف بالإصابة والصدق تكون منه الزلة والسقطة.

١١ ـ باب إصابة الرجل في منطقه مرة وإخطائه مرة.

١٢ ـ باب سوء المسألة والإجابة في المنطق.

١٣ ـ باب الرجل يطيل الصمت ثم ينطق بالفهاهة والزلل.

١٤ ـ باب الرجل يعرف بالصدق ثم يحتاج إلى الكذب.

١٥ ـ باب حفظ اللسان في كتمان السر وترك النطق به.

١٦ ـ باب إعلان السر وإبداؤه بعد كتمانه.

١٧ ـ باب إسرار الرجل إلى أخيه بما يستره من غيره.

١٨ ـ باب الحديث يستذكر به حديث غيره.

١٩ ـ باب العذر يكون للرجل ولا يمكنه أن يبديه.

٢٠ ـ باب الاعتذار في غير موضع العذر.

٢١ ـ باب التعريض بالشيء يبديه الرجل وهو يريد غيره.

٢٢ ـ باب الامتنان بالأيادي يذكرها المنعم عن نفسه.

٢٣ ـ باب الامتنان بالصنيعة التي قد انتفع بها الممتن.

٢٤ ـ باب حمد الإنسان قبل اختباره.

٢٥ ـ باب دعاء الرجل لصاحبه بالخير في الغيبة وغيرها.

٢٦ ـ باب ذكر الغائب يذكر فيرى أو يرى الإنسان الشيء فيذكر به مما قد نسيه.

٢٧ ـ باب إنجاز الموعد والوفاء به.

وقد اعتمد في كتابه على أربعة من كتب الأمثال الأصيلة، وهي كتب الأصمعي، وأبي زيد، وأبي عبيدة، والمفضَّل الضَّبّي، مستعينًا في تفسير الأمثال بأقوال المشاهير من علماء اللغة كالكسائي[1]، والفرّاء، وأبي عمرو الشَّيباني، وهشام بن محمد الكلبي[2]، وعليّ بن الحسن الأحمر[3]، وغيرهم.

كما استكثر من الاستشهاد على معاني الأمثال بالحديث الشريف، وآثار الصّحابة والتابعين، وأقوال العلماء والحكماء والشعراء مِمّا جعل الكتاب أكثر نفعاً وفائدة.

ولعلّ أبا عبيد أوّل من عني من العلماء بذكر الأمثال التي كانت تجري على ألسنة عامّة عصره، والأمثال القديمة التي ابتذلها هؤلاء العوام، إذ ذكر نحو ٦٣ مثلًا من هذين النوعين، وكان ينبّه عليها بعبارات مختلفة، كأن يقول: «والعامّة تقول في مثل هذا المثل»[4]، أو يقول: «ومنه المثل السائر في العامّة»[5]، أو يقول: «وهذا مثل قديم، ولكنّ العامّة ابتذلته وحوّلته»[6].

(١) هو عليّ بن حمزة بن عبد الله الأسديّ (... ـ ١٨٩هـ/٨٠٥م) إمام في اللغة، والنحو، والقراءة، من أهل الكوفة. من مصنّفاته «معاني القرآن»، و«النوادر»، و«ما يلحن فيه العوامّ». (الزركلي: الأعلام ٤/٢٨٣).

(٢) هو هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ (... ـ ٢٠٤هـ/٨١٩م) مؤرّخ، عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها. كثير التصانيف، من أهل الكوفة. له «الأصنام»، و«الكنى»، و«نسب الخيل». (الزركلي: الأعلام ٨/٨٨).

(٣) هو عليّ بن الحسن (... ـ ١٩٤هـ/٨١٠م) مؤدّب المأمون العبّاسيّ، وشيخ النحاة في عصره. كان قويّ الذاكرة يحفظ ٤٠ ألف بيت من شواهد النحو. له «التصريف». (الزركلي: الأعلام ٤/٢٧١).

(٤) انظر الصفحات: ٤٥، ٦٠، ١١٢، ٢١٩، ٢٥٣، ٣٢٢، ٣٣٧، ٣٥٨.

(٥) انظر الصفحات: ٤٦، ١١٤، ٢٣٢، ٢٦١.

(٦) انظر الصفحتين: ١٩٦، ٢٠٦، وراجع كتاب عبد المجيد قطامش: الأمثال العربية دراسة ـ

وقد لاقى الكتاب اهتمامًا لم يلقه كتاب آخر، فقد أقبل عليه العلماء قراءةً، وروايةً، وشرحًا، واختصارًا، وتضمينًا، ونظمًا[1]. ولعلّ أبا عبيد البكريّ أهم الذين شرحوه، وقد سَمَّى شرحه «فصل المقال في شرح كتاب الأمثال». وسنتناول هذا الكتاب بشيء من التفصيل فيما بعد.

وفيما يلي نص الباب الثاني من الجماع الأوّل كما جاء فيه.

- باب حِفْظُ اللّسان لما يُخاف على أهله من عُقُوبات الدنيا

قال أبو عبيد: من أمثالهم في هذا مقالةُ أكثم بن صَيْفي التميميّ:

مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَّيْهِ.

يَعني لسانَه. والفَكَّان: اللَّحْيان. وقال بعضُ العرب لرجل وهو يَعِظُه في حِفْظ اللسان:

إيَّاكَ أن يَضْرِبَ لِسَانُكَ عُنُقَكَ.

ومنه قول الشاعر [من المتقارب]:

رَأَيْـــتُ اللّسَـــانَ علـــى أهْلِـــهِ
إذا سَاسَــهُ الجَهْــلُ لَيْثًــا مغيــرا[2]

ومنه قول أكْثَم بن صَيْفي أيضًا:

رُبَّ قَوْلٍ أشَدُّ من صَوْلٍ.

وقد يُوضع هذا المثلُ أيضًا فيما يُتَّقى من العار. ومن كلام أكْثَم أيضًا في حِفْظِ اللّسان من خطأ القول وهذَرَه.

تاريخية تحليليّة. ص ٧٤-٧٥.

(١) راجع عبد المجيد قطامش: الأمثال العربية دراسة تاريخيّة تحليلية. ص ٧٥-٧٦.

(٢) البيت بلا نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٢٢٨، وعيون الأخبار ١/٤٥١.

لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لاقِطَةٌ.

قال أبو عبيد: وهذا تحذيرٌ من سَقَط الكلام، يقول: إن في الناس مَنْ يَلْتَقِطُه فَيَنميه ويُشِيعه حتى يُوَرِّط قائلَه، فاحذَرْه.

وقال الأصمعي واسمه عبد الملك بن قريب: من أمثالهم في التَّحَفُّظ:

رُبَّمَا أعْلَمُ فأذَرُ.

يريد أني قد أدَعُ ذكرَ الشَّيء وأنا به عالمٌ لما أُحاذِرُ من غِبِّه.

قال أبو عبيد: ومن جِنَايةِ اللِّسان على صاحبه قولهم:

مَحَا السَّيْفُ ما قَالَ ابْنُ دَارَةَ أجْمَعَا.

وهو سالم بن دَارَةَ أحدُ بني عبد الله بن غَطَفان، وكان هَجَا بعضَ بني فَزارة فاغتالَه الفَزَاريُّ حتى ضَربه بسيفه. قال أبو عبد الله الزُّبَيْر بن بَكَّار القاضي: هو سالم بن دارَةَ، وكان اسم دَارَةَ مُسَافِعًا. ضربهُ زُمَيل بن أُبَيْرِد الفَزاريُّ ثم المازنيُّ، وكان يُعرف بأمِّه أمِّ دِينار، قال: فأخبرني محمد بن الضحاك عن أبيه قال: قال مُسَافِعٌ أبو سالم لزُمَيْل بعد أنْ أمِن: وَيْحكَ يا زُمَيل، لِمَ قتلتَ سالمًا؟ فقال: أحْرَقَني بالهجاء، قال: أنت أشعرُ الناس حين تقول [من الطويل]:

أجارتَنا مَنْ يَجْتَمِعْ يَتَفَرَّق
وَمَنْ يكُ رَهْنًا للحوادث يَغْلَق

قال أبو عبيد: وأخبرني الأصمعيُّ عن أبي الأشْهَب العُطَارِدِيِّ[1] قال: كان يُقال:

---

(١) أبو الأشهب العطاردي، جعفر بن حيان السعدي البصري الخزاز الأعمى، قرأ على أبي رجاء العطاردي وغيره، وروى عنه الأصمعي وغيره، وتوفي سنة ١٦٥ هـ (تهذيب التهذيب ٢/٨٨).

إذا وُقيَ الرَّجُلُ شرَّ لَقْلَقِه وقَبْقَبه وذَبْذَبه فقد وُقي.

قال: فاللَّقْلَق: اللّسانُ، والقَبْقَبُ: البَطْنُ، والذَّبْذَبُ: الفَرْجُ. وفي بعض الأحاديث «إنَّ ابنَ آدمَ إذا أصْبح كَفَّرَتْ أعضاؤه للّسان، فتقولُ له: اتَّقِ فإنكَ إن استقمتَ استقمْنَا، وإن اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا». ومن أمثالهم المعروفة في هذا: «مَنْ صَدَقَ الله عزَّ وجلَّ نجا» يكون في القول والعمل جميعًا.

ويُروى عن يونس بن عُبَيد[1] أنه قال: ليستْ خَلَّةٌ من خِلاَل الخير تكون في الرجل هي أحْرَى أن تكون جامعةً لأنواع الخير كلها فيه من حفظ اللّسان.

٢٠ - كتاب الأمثال لأبي محمد عبدالله بن هارون التوزيّ (٢٣٠ هـ/ ٨٤٥ م):

هو عبدالله بن محمد بن هارون التَّوزيّ (... - ٢٣٠ هـ/ ٨٤٥ م)[2] من أكابر علماء اللغة. من تصانيفه كتاب «الأمثال»، وكتاب «الأضداد»، وكتاب «الخيلِ وأسنانها وعيوبها وإضمارها ومن نسب إلى فرسه وسبقها»، وكتاب «فعلت وأفعلت»، وكتاب «النوادر»[3].

وكتابه في الأمثال لم يصل إلينا، ولكن ذكره كلٌّ من النديم[4]، والقفطي[5]، والسيوطي[6]، ولم نعثر في كتب الأمثال على نصوص له.

(١) هو يونس بن عبيد بن دينار العبديّ بالولاء (... - ١٣٩ هـ/٧٥٦ م) من حفّاظ الحديث الثّقات. له نحو مئتي حديث (الزركلي: الأعلام ٨/٢٦٢).

(٢) هكذا ذكر القفطي، وفي بغية الوعاة أنّه توفي سنة ٢٣٣ هـ، وفي معجم المؤلفين سنة ٢٣٨ هـ.

(٣) الفهرست ص ٦٣، وإنباه الرواة ٢/١٢٦، وبغية الوعاة ٢/٦١، ومعجم المؤلفين ٦/١٤٣.

(٤) الفهرست ص ٦٣.

(٥) إنباه الرواة ٢/١٢٦.

(٦) بغية الوعاة ٢/٦١.

٢١ - كتاب تفسير الأمثال لأبي عبدالله محمد بن زياد ابن الأعرابيّ (٢٣١ هـ/ ٨٤٥م):

هو محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابيّ (١٥٠ هـ/ ٧٦٧م - ٢٣١ هـ/ ٨٤٥م) راوية ناسب علاّمة باللغة من أهل الكوفة. قيل: إنّه أملى على الناس ما يُحمل على أجمال، ولم ير أحد في علم الشعر أغزر منه. له تصانيف كثيرة، منها «تاريخ القبائل»، و«النوادر»، و«تفسير الأمثال»، و«معاني الشعر»، و«أبيات المعاني»[١].

وكتابه «تفسير الأمثال» لم يصل إلينا، ولكن ذكره كلٌّ مِنْ النديم[٢]، والقفطيّ[٣]، وياقوت الحمويّ[٤]، والسيوطيّ[٥]، وحاجي خليفة[٦]. وفي كتب الأمثال نصوص عديدة منسوبة إليه[٧].

٢٢ - كتاب الأمثال لأبي يوسف يعقوب بن السكّيت (٢٤٤ هـ/ ٨٥٨م):

هو يعقوب بن إسحاق بن السكّيت (١٨٦ هـ/ ٨٠٢م - ٢٤٤ هـ/ ٨٥٨م) إمام في اللغة والأدب. أصله من خوزستان (بين البصرة

(١) الفهرست ص ٧٥ - ٧٦؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٣١؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٨٩-١٩٦؛ وبغية الوعاة ١/ ١٠٦؛ والأعلام ٦/ ١٣١.

(٢) الفهرست ص ٧٦. وفيه «تنسيق الأمثال»، وقد ذكر المحقق أنه في نسخة «تفسير الأمثال».

(٣) إنباه الرواة ٣/ ١٣١.

(٤) معجم الأدباء ١٨/ ١٩٦.

(٥) بغية الوعاة ١/ ١٠٦.

(٦) كشف الظنون ١/ ١٦٧.

(٧) راجع جمهرة الأمثال ١/ ١٧١، ٣٢١، ٣٤٨، ٣٧٥، ٥٧٢، ٢/ ٥، ٤١٩؛ والدرة الفاخرة ١/ ١٧١؛ وفصل المقال ص ٣٢، ٣٨، ٤١، ٥٧، ١٠٥، ١٠٧، ١١٤، ١٤١، ١٤٢، ١٥٣، ٢٠٠، ٢٠١، ٢١١، ٢١٧، ٣٣٧، ٣٥٨، ٤١٧، ٤٧٢، ٤٨٧، ٤٩١، ٥١٦، ٥١٧.

وفارس)، تعلّم ببغداد، واتصل بالمتوكّل العبّاسي[١]، فعهد إليه تأديب أولاده، وجعله في عداد ندمائه، ثمّ قتله لسبب مجهول. له تصانيف كثيرة منها «إصلاح المنطق»، و«الألفاظ»، و«الأضداد»، و«القلب والإبدال»، و«سرقات الشعراء»، و«الأمثال»، و«غريب القرآن»، و«معاني الشعر»[٢].

وكتابه في الأمثال لم يصل إلينا، ولكن ذكره النديم[٣]، وياقوت الحموي[٤]، وابن خلكان[٥]، وحمزة الأصفهاني[٦]، وأبو عبيد البكري[٧]، وابن منظور[٨]. وفي كتب الأمثال الكثير من النقول عن ابن السكيت[٩] لعلّها من كتابه هذا.

٢٣ ـ كتاب الأمثال لأبي جعفر محمد بن حبيب البصريّ (٢٤٥ هـ/ ٨٦٠م):

هو محمد بن حبيب[١٠] بن أميّة بن عمرو الهاشميّ (٠٠٠ ـ ٢٤٥ هـ/ ٨٦٠ م) علاّمة بالأنساب، والأخبار، واللغة، والشعر. مولده ببغداد، ووفاته بسامراء. له تصانيف كثيرة، منها «كتاب من نسب إلى أمّه من

---

(١) هو جعفر بن محمد بن هارون الرشيد (٢٠٦ هـ/٨٢١ م- ٢٤٧ هـ/٨٦١ م) كان جوادًا محبًّا للعمران. بنى المتوكّلية ببغداد (الزركلي: الأعلام ٢/١٢٧).

(٢) الفهرست ص ٧٩؛ ومعجم الأدباء ٢٠/٥٠-٥٢؛ ووفيات الأعيان ٦/٣٩٥-٤٠١؛ والأعلام ٨/١٩٥.

(٣) الفهرست ص ٧٩.

(٤) معجم الأدباء ٢٠/٥٢.

(٥) وفيات الأعيان ٦/٤٠٠.

(٦) الدرة الفاخرة ٢/٥٠٧.

(٧) فصل المقال ص ٣٣٥ ـ ٣٣٦.

(٨) لسان العرب ١٣/٤٨١ (تفه).

(٩) راجع جمهرة الأمثال ١/٣١٤، ٤٢٢، ٤٤٥، ٢/٢٣٨؛ والدرة الفاخرة ١/١٥٢؛ وفصل المقال ص ٨٠، ١٠٨، ١٦١، ٢٠٠، ٢١٤، ٢٢٥، ٢٦١، ٢٧٠، ٢٧٩، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٣٠، ٣٣٥، ٣٦٢، ٣٧٩، ٤٨٢، ٥١٤.

(١٠) لا يُعرف له أب، ولذلك نسب إلى أمّه حبيب.

الشعراء »، وكتاب « المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام »، و« مختلف القبائل ومؤتلفها »، ورسالة « المحبَّر »، و« خلق الإنسان » و« المنمَّق »[1]، و« أخبار الشعراء وطبقاتهم »، و« الأمثال »[2].

وكتابه في الأمثال لم يصلنا سوى جزء منه نُشِر في مجلة المجمع العلميّ العراقيّ[3]، وقد ذكره كلّ من النديم[4]، وياقوت الحمويّ[5]، والسّيوطيّ[6]، وحاجي خليفة[7]، وحمزة الأصفهانيّ[8].

وهذا الكتاب مصنَّف في الأمثال التي على وزن « أفْعل مِنْ »، فقد جاء في الدرّة الفاخرة: « وقد سبق إلى تأليف ذلك[9] جماعة من علماء اللغة، فللأصمعيّ كتاب في ذلك، خفيف الحجم، مقدار عشر ورقات، وللّحيانيّ أيضاً كتاب يقرب من كتاب الأصمعيّ، وفي آخر كتاب أبي عبيد باب ضَمَّنه بعض ما في كتاب الأصمعيّ واللحيانيّ، وتعقَّب هؤلاء محمد بن حبيب البصريّ، فألَّف في ذلك كتابًا، نقل إليه ما في تلك الأصول، وزاد عليهم زيادة كثيرة، إلاّ أنَّ جُلَّ ما أودع كتابه في هذه الأمثال تبلغ عدّته

---

(١) ذكر النديم (الفهرست ص ١١٩)، وياقوت الحموي (معجم الأدباء ١٨/١١٥)، والسيوطي (بغية الوعاة ١/٧٤) أنَّ المنمَّق هو اسم كتابه في الأمثال الذي سيرد ذكره، ولكنّ هذا الكتاب في أخبار قريش، وقد طبع في دائرة المعارف العثمانية بالهند بتصحيح خورشيد أحمد فاروق سنة ١٩٦٤ م.

(٢) الفهرست ص ١١٩، ومعجم الأدباء ١٨/١١٢-١١٧؛ وبغية الوعاة ١/٧٣-٧٤؛ والأعلام ٦/٧٨.

(٣) العدد الرابع، سنة ١٩٥٦ م، ص ٤٤ - ٤٥.

(٤) الفهرست ص ١١٩.

(٥) معجم الأدباء ١٨/١١٥.

(٦) بغية الوعاة ١/٧٤.

(٧) كشف الظنون ١/١٦٧.

(٨) الدرة الفاخرة ١/٥٥ - ٥٦؛ ٢/٤٣٨.

(٩) أي تأليف كتب الأمثال التي على وزن « أفعل مِنْ ».

ثلاث مئة وتسعين مثلاً »[1].

والجزء المنشور من هذا الكتاب يتضمّن ثمانية أمثال غير مرتّبة على حروف المعجم، مع تفسيرها[2]، ومن هذا التفسير يبدو للباحث أنّ ابن حبيب كان يهتمّ بذكر الحوادث والقصص التي تتصل بالأمثال، وأنّه لم يكن يغفل تفسير الغريب من اللغة.

٢٤ ـ كتاب الأمثال لأبي إسحاق إبراهيم بن سفيان الزياديّ (٢٤٩ هـ/ ٨٦٣ م).

هو إبراهيم بن سفيان الزياديّ (٠٠٠ ـ ٢٤٩ هـ/ ٨٦٣ م) أديب راوية. كان يُشبَّه بالأصمعيّ في معرفته للشعر ومعانيه. له شعر، ومن مصنَّفاته «النقط والشكل»؛ و«الأمثال»، و«تنميق الأخبار»، و«أسماء السحاب والرياح والأمطار»، و«شرح نكت كتاب سيبويه»[3].

وكتابه في الأمثال لم يصل إلينا، ولكن ذكره كلٌّ من النديم[4]، وياقوت الحمويّ[5]، والقفطيّ[6]، والسيوطيّ[7]، وحاجي خليفة[8].

---

(١) الدرة الفاخرة ١/٥٥ ـ ٥٦.

(٢) وهي: «أبرد من عبقر»، و«أجبن من هجرس»، و«أجود من حاتم»، و«أبرد من عضرس»، و«أحمق من عجل»، و«أبرّ من فلحس»، و«أنكح من ابن ألغز»، و«أخسر صفقةً من أبي غُبشان».

(٣) الفهرست ص ٦٣؛ ومعجم الأدباء ١/١٥٨ ـ ١٦١؛ وإنباه الرواة ١/٢٠١-٢٠٢؛ وبغية الوعاة ١/٤١٤؛ والأعلام ١/٤٠-٤١.

(٤) الفهرست ص ٦٣.

(٥) معجم الأدباء ١/١٦١.

(٦) إنباه الرواة ١/٢٠٢.

(٧) بغية الوعاة ١/٤١٤.

(٨) كشف الظنون ١/١٦٧.

٢٥ ـ كتاب الأمثال لأبي عكرمة عامر بن عمران الضّبّيّ (٢٥٠ هـ/ ٨٦٤ م):

هو عامر بن عمران بن زياد الضّبّيّ (٠٠٠ ـ ٢٥٠ هـ/٨٦٤ م) أديب عراقيّ، ولغويّ وإخباريّ. قيل: إنّه كان أعلم الناس بأشعار العرب وأرواهم لها. من أهل سامرّاء. من مؤلّفاته كتاب «الأمثال»، و«كتاب الخيل»، و«الإبل والغنم»[١].

وكتابه في الأمثال لم يذكره أيّ مصدر من مصادر ترجمته، ولا عجب في هذا، إذ لم تدّعِ هذه الكتب يومًا أنّها أحصت جميع مؤلّفات العلماء الذين يرد لهم ذكر فيها. ولهذا الكتاب نسخ عدّة[٢]، وقد طُبع أخيرًا بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب[٣]. وهذا الكتاب هو الرابع في كتب الأمثال التي وصلت إلينا[٤]، وهو صغير الحجم إذا ما قيس بكتب الأمثال المتأخرة. وقد بدأه صاحبه بمقدّمة قصيرة بيّن فيها أنّه جمع بعض أقوال العرب السائرة، وشرحها، مستشهدًا عليها بشواهد من الشعر، ومعتمدًا في ذلك على آراء اللغويين من قبله، وناسبًا إلى كلّ ذي رأي رأيه، فقال: «هذا كتاب ألّفناه من معاني كلام العرب السائر ممّا يحتاج الى تفسيره لكثرة استعماله، وبيّنّاه بشواهد من الشعر واللغة، وفسّرنا ذلك، ونسبنا، إلى كلّ عالم قوله»[٥].

---

(١) معجم الأدباء ١٢/٣٩، وبغية الوعاة ٢/٢٤، والأعلام ٣/٢٥٤.

(٢) راجع: الأمثال العربية دراسة تاريخية تحليلية ص ٨٩، الهامش، ومقدمة كتاب الأمثال لأبي عكرمة ص ٢.

(٣) صدر عن مجمع اللغة العربية بدمشق، سنة ١٩٥٤ م.

(٤) الكتب الثلاثة الأولى هي على التوالي: كتاب الأمثال للمفضل بن محمد الضبّي، الأمثال لأبي فيد مؤرج بن عمرو السدوسيّ، وكتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي.

(٥) مقدمة الكتاب ص ٢٣.

ويتضمَّن الكتاب مئة وأحد عشر تعبيرًا لغويًا ومثلًا وأحاديث للنبيّ (ﷺ)، أو للصّحابة والتابعين غير مرتَّبة على وجه من وجوه الترتيب. وهو يبدأ كلّ فقرة من فقرات الكتاب بقوله: «ومن قولهم» ثمّ يشرح معنى القول أو المثل، أو يبيّن سياق الكلام الذي قيل فيه. ويتميَّز بكثرة الاستطراد، والإحاطة بآراء اللغويين القدامى، وبانفراده بتعبيرات وتفسيرات لا توجد عند غيره[1]، وبالمصطلحات الكوفيّة[2]. وفيما يلي نصّ الفقرة الأولى منه.

١ ـ من ذلك قولهم: «حَيَّاك الله وبَيَّاك».

في «حَيَّاك» مذهبان، أحدهما: مَلَّكك. والتحيّة: المُلْك. ومنه: «التّحيّات لله»، أي المُلْك لله. ومنه قول عمرو بن مَعْديكرب [من الوافر]:

أَسِيرُ به إلى النُّعمان حتّى
أُنِيخَ على تَحِيَّتِه بجُنْدِ[3]

ومنه قول زُهير بن جناب الكلبي[4]، وكان معمَّرًا [من مجزوء الكامل]:

أَبَنيَّ إن أهْلِكْ فإنّي قد بنيتُ لكم بَنِيَّهْ
وجعلتُم أولادَ سا داتٍ زِنادُكُمُ وَرِيَّهْ

---

(١) مثل «وزن سبعة» (ص ٢٧)، و«البليّة العمياء» (ص ٦٨)، و«امرأة حرّى» (ص ٧٢)، و«المرء تحت لسانه» (ص ١٠٦)، و«اتّخذ الكذب كنزًا» (ص ١٠٧).

(٢) مثل تسميتهم حروف الجرّ بحروف الصّفة، وجعلهم الرفع والنصب والجرّ والجزم للمعرب والمبنيّ (راجع مقدمة الكتاب ص ٩-١٣).

(٣) ديوانه ص ٩٥، والرواية فيه:
أَؤُمُّ بها أبا قابوسَ حتّى أَحُلَّ على تحيَّته بجندي

(٤) هو زهير بن جناب بن هبل الكلبيّ (... ـ نحو ٦٠ ق هـ/نحو ٥٦٤ م) خطيب قضاعة، وسيّدها، وشاعرها، وبطلها، ووافدها إلى الملوك. وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه. ناهزت وقائعه الأربعين. (الزركلي: الأعلام ٣/٥١).

من كلِّ ما نال الفتى قد نلتُه إلاَّ التَّحِيَّهْ
والموتُ خيرٌ للفتى فَلْيَهْلِكَنْ وبه بَقِيَّهْ[1]

والوجه الآخر: «حَيّاك» فَعّلك من الحياة، أي أبقاك. ومنه قول الرجُل لصاحبه: «اللهمّ حَيِّه»، أي: أبْقِه.

وفي «بَيّاكَ» أقوالٌ لأهل العلم بالعربية؛ كان الأصمعي يقول: بَيّاك: اعتَمَدَكَ. وأنشد قول الراجز:

باتَتْ تَبَيّا حَوْضَها عُكُوفَا
مثلَ الصُّفوف لاقتِ الصُّفوفَا[2]

أي تعتمد حَوْضَها وأنشد [من الرجز]:

لما تَبَيَّيْنَا أخا تميمِ
أعطى عطاءَ اللَّحِزِ اللئيمِ[3]

وقال أبو عبدالله بن الأعرابي، عن المفضل بن محمد الضبّيّ، أنه كان يقول: بَيّاك: قَرّبكَ. وينشد فيه قول العقيلي[4] [من الطويل]:

---

(١) الأبيات له في طبقات فحول الشعراء ص ٣٦-٣٧؛ ولسان العرب ١١/٤٥-٤٦ (بجل)؛ والأغاني ١٩/٢٦-٢٧؛ وأمالي المرتضى ١/٢٤٠؛ والثلاثة الأول في لسان العرب ١٤/٢١٦ (حيا)؛ والثالث في إصلاح المنطق ص ٣١٦.

(٢) البيتان لأبي محمد الفقعسيّ في لسان العرب ١٤/١٠١ (بيا)؛ وبلا نسبة في الفاخر ص ٣؛ وإصلاح المنطق ص ٣٨٨.

(٣) البيتان بلا نسبة في الفاخر ص ٣؛ ولسان العرب ١٤/١٠١ (بيا)؛ وإصلاح المنطق ص ٣١٦؛ ومجالس ثعلب ٢/٤٥٥.

(٤) هو القحيف بن خمير بن سليم العقيليّ (٠٠٠- نحو ١٣٠ هـ/نحو ٧٤٧ م). شاعر، عدّه =

ومختبطٍ بَيَّيْتُ إذ جاءَ طارقًا
وأحسنتُ مَثْواه وأسررتُ ما يَهْوَى
فبات دَفيًّا طاعمًا غيرَ مُوءَبٍ
إلى أنْ غدا مُرْغى وأعلنتُ ما يُرْوَى

أي قَرَّبْتُ. والمختبط: الآتي من غير قرابة ولا معرفة. وقوله: وأسررت ما يَهْوَى، أي أظهرت. وهو من الأضداد، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وأَسَرُّوا النَّدامَة لما رَأوا العَذَابَ﴾(١)، أي أظهروها. وقال الشاعر [من الطويل]:

ولما رأى الحَجّاجَ قد سَلَّ سَيْفَهُ
أَسَرَّ الحَرُوريُّ الذي كان أَضْمَرَا(٢)

والمُوأَب: المُخْزَى. قال الراجز:

لمّا أتاه خاطبًا في أرْبَعَهْ
أوْأَبَهُ ورَدَّ مَن جاءَ مَعَهْ
وجاءَه يَحيكُ في مُقَطَّعَهْ(٣)

نصب «خاطبًا» على الحال. وأوْأَبَهُ: رَدَّهُ مخْزًى بذلك. ويَحيكُ: يَخطِر في مِشيته. وقال ضَمْرةُ بن

= الجمحيّ في الطبقة العاشرة من الإسلاميين. له ديوان صغير. (الزركلي: الأعلام ١٩١/٥).
(١) يونس: ٥٤.
(٢) البيت للفرزدق في لسان العرب ٣٥٧/٤ (سرر)، وعجزه له في جمهرة اللغة ٨٢/١، وليس في ديوانه.
(٣) الأبيات بلا نسبة في شرح اختيارات المفضّل ص ٣٩٢، ٨٤٨.

ضَمْرة النَّهشلي[1] [من الكامل]:

بكرتْ تَلُومُكَ بعد وَهْنٍ في النَّدى
بَسْلٌ عليكِ ملامَتي وعِتابي
أأصرُّها وبُنَيُّ عَمِّي ساغِبٌ
فكفاكِ من إبةٍ عَليَّ وعَابِ[2]

أي مَخْزاة. والعاب: العيْب.

وقوله: مُرْغَى، أي أعطيته إبلًا. والرُّغاءُ: أصوات الإبل؛ يقال: «أتيتُ فلانًا فما أرْغاني ولا أثْغاني»، أي لم يعطني إبلًا ولا غنمًا. والثُّغاءُ: أصوات الشاء. وأنشد [من الطويل]:

أَبا مالكٍ أوقدت نارَكَ للقِرَى
وأَرغيتَ إذ أَثْغَى مَوَاليكَ في حَبْلي[3]

أي أعطيتني إبلًا إذا أعطى مواليك غنمًا. والموالي هاهنا: بنو العم. وأنشد في عجز بيت [من الكامل]:

... ...
فَهُوَ يُبَيِّي زَادَهُمْ وَيَكِيلُ

أي يُقرِّب.

وقال أبو عبيدة: بَيَّاكَ أضْحكَكَ.

---

(١) هو ضمرة بن ضمرة بن جابر النهشليّ من بني دارم. شاعر جاهليّ من الشجعان الرؤساء. كان اسمه «شقة»، فسمّاه النعمان «ضمرة». (الزركلي: الأعلام ٣/٢١٦).

(٢) البيتان لضمرة في نوادر أبي زيد ص ٢، وأمالي القالي ٢/٢٧٩، والأول له في سمط اللآلي ص ٩٢٢.

(٣) البيت بلا نسبة في أساس البلاغة (ثغي).

وقال سَلَمة بن عاصم[1]: سمعت الفرّاء يحيى بن زياد يقول: كان الأصل حيّاك وبوّاك، أي جعل لك منزلًا تَبوء إليه. والمباءة: المنزل؛ فقيل: بيّاكَ، تزويجًا للكلام، وإتْباعًا لحيّاكَ ما قبله؛ كقولهم: «إني لآتيهِ بالعَشَايا والغَدَايا» فجمعوا الغَدَاةَ غَدَايَا، إتباعًا للفظ عَشَايا. وكذلك قولهم: «هَنّأني الطعام ومَرّأني»، فإذا أفردوا قالوا: أَمْرَأني. وكذلك قولهم: رَجُل نَجَسٌ، بفتح النون، فإذا تكلّموا فيه برِجْس، كسروا النون من نَجَس فقالوا: «رِجْسٌ نِجْسٌ»، وكقولهم: «جاءَ فلان بالطِّمّ والرِّمّ» فإذا أفردوا قالوا: بالطَّمّ، ففتحوا الطاء قال الفراء: وأنشدني المفضل [من البسيط]:

هَتَّاكُ أَخْبِيَةٍ وَلَّاجُ أَبْوِبَةٍ
يَخْلِط بالبِرّ منه الغفوَ واللِّينَا[2]

فقال: أبْوبَة، تزويجًا لأخبية. قال: وسمعت من كثير من رواة الحديث: «اِرْجِعْنَ مأزوراتٍ غير مأجوراتٍ»[3]، فأجروا «مأزورات» على لفظ «مأجورات»، فإذا أفردوا قالوا: «موزورات»، وهو مفعولات من الوِزْر.

---

(١) هو سلمة بن عاصم النحويّ (٠٠٠ ـ ٣١٠ هـ/٩٢٢ م) عالم بالعربيّة، من أهل الكوفة. له كتب منها «معاني القرآن»، و«غريب الحديث». (الزركلي: الأعلام ٣/١١٣).

(٢) البيت لابن مقبل في ذيل ديوانه ص ٤٠٦؛ وله أو للقلاخ بن حبابة في لسان العرب ١/٢٢٣ (بوب).

(٣) انظر: كتاب الصناعتين. ص ٢٦١.

فإن قال قائل: «مأزورات» قيلَ «مأجورات»، وإنما يزاوج الشيء ويتبع ما قبله. قلت: العرب قد تخرج الكلمة على حذوها ينتظرون من كلامهم بعدها، كقولهم في جميع الحَوْراء: «حِيرٌ»، والكلام: «حُورٌ»؛ وإنما قالوا: «حِيرٌ» لأنها صحبت «العِينَ» فكسرت معها. قال: وأنشدني بعض بني أسد [من الطويل]:

فقلتُ لها لما تَراءَت عشيّةً
أمِنْ حِيرِ عِينٍ أنتِ أَم نَجْلٍ آدَمَا

قال: وأنشدني الكسائي [من الرجز]:

عَيْناءُ حَوْراءُ من العِينِ الحِيرْ[1]

فقال في «حُور»: «حِير» إتباعًا لـ«عِين». وكان الكسائي يقول: لا أجيز «حِير» حتى يكون معها «عِين». وردّ الفراء ذلك، واحتج بقول الشاعر [من الطويل]:

إلى السَّلَفِ الماضي وآخَرَ سائرٍ
إلى رَبْرَبٍ حِيرٍ حسانٍ جآذِرُهْ[2]

وقال: جاز ذلك؛ لأنها في انفرادها، كأنَّ العِينَ معها لاصطحابهما، كما قالوا: «اللهم إنها غداة من غداياك»، فتكلموا بها، وليس معها «عشايا»، كأنها بنيت على ذلك.

(١) البيت لمنظور بن مرثد في تهذيب إصلاح المنطق ص ٥٩؛ وشرح أدب الكاتب ص ٤٠٦؛ وبلا نسبة في نوادر أبي زيد ص ٢٣٦؛ وإصلاح المنطق ص ٣٧، ١٢٧.

(٢) البيت بلا نسبة في شرح القصائد السبع ص ١٤١.

٢٦ ـ كتاب الأمثال لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥ هـ/٨٦٩ م):

هو عمرو بن بحر بن محبوب الكنانيّ الشهير بالجاحظ (١٦٣ هـ ٧٨٠ م - ٢٥٥ هـ/٨٦٩ م) كبير أئمّة الأدب، ورئيس الفرقة الجاحظيّة من المعتزلة. مات والكتاب على صدره، قتلته مجلّدات من الكتب وقعت عليه. له تصانيف كثيرة، منها «الحيوان»، و«البيان والتبيين»، و«البخلاء»، و«فضائل الأتراك»، و«الربيع والخريف»، و«العرافة والفراسة»، و«البرصان والعرجان والعميان والحولان»، وكتاب «المغنّين»[١].

وكتابه في الأمثال لم يصل إلينا ولم يذكره سوى ياقوت الحمويّ[٢]، وإسماعيل باشا البغداديّ[٣]، وقد شكّ بوجوده بعض الباحثين[٤].

٢٧ ـ كتاب الأمثال لأبي عمرو شمر بن حمدويه الهرويّ (٢٥٥ هـ/٨٦٩ م):

هو شمر بن حَمدويه الهرويّ (٠٠٠ ـ ٢٥٥ هـ/٨٦٩ م) لغويّ أديب من أهل هراة بخراسان. زار بلاد العراق في شبابه، وأخذ عن علمائها. له كتاب كبير في اللغة بدأه بحرف الجيم، و«غريب الحديث»، و«السلاح والجبال والأودية»، و«الأمثال»[٥].

---

(١) معجم الأدباء ١٦/٧٤-١١٤؛ ووفيات الأعيان ٣/٤٧٠-٤٧٥؛ والأعلام ٥/٧٤.

(٢) معجم الأدباء ١٦/١٠٩.

(٣) هدية العارفين ١/٨٠٣ وإسماعيل باشا البغداديّ هو إسماعيل بن محمد أمين (٠٠٠ ـ ١٣٣٩ هـ/ ١٩٢٠ م) عالم بالكتب ومؤلّفيها. بابانيّ الأصل، بغداديّ المولد والمسكن. له «إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون»، و«هدية العارفين». (الزركلي: الأعلام ١/٣٢٦).

(٤) راجع: الأمثال العربية دراسة تاريخية تحليلية ص ٨٩ ـ ٩٠.

(٥) معجم الأدباء ١١/٢٧٤ ـ ٢٧٥؛ وبغية الوعاة ٢/٤ ـ ٥؛ والأعلام ٣/١٧٥.

وكتابه في الأمثال لم يصل إلينا، ولكن ذكره الميداني[1]، ونقل عنه في عدّة مواضع من كتابه[2].

٢٨ ـ كتاب الأمثال لأبي جعفر أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ (٢٧٤ هـ/٨٨٧ م):

هو أحمد بن محمد بن خالد البرقيّ (٠٠٠ ـ ٢٧٤ هـ/٨٨٧ م) من أهل برقة (من قرى قم) أصله من الكوفة. له نحو مئة كتاب، منها «المحاسن» في الفقه والآداب الشرعيّة، و«البلدان»، و«اختلاف الحديث»، و«الأمثال»، وكان مطعونًا في روايته للحديث عند الإماميّة[3].

وكتابه في الأمثال لم يصل إلينا، وقد ذكره ياقوت الحمويّ[4]، ولم أجد له ذكر في أيّ مصدر آخر.

٢٩ ـ كتاب الأمثال لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦ هـ/٨٨٩ م):

هو عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ (٢١٣ هـ/٨٢٨ م ـ ٢٧٦ هـ/٨٨٩ م)[5]. من أئمّة الأدب، ومن المصنّفين المكثرين. ولد ببغداد، وسكن الكوفة، ثمّ ولي قضاء الدينور مدّة، فنسب إليها. توفّي ببغداد. من كتبه «أدب الكاتب»، و«المعارف»، و«المعاني»، و«عيون الأخبار»، و«الشعر والشعراء»، و«الأشربة»، و«الرد على الشعوبيّة»، و«الأمثال»[6].

وكتابه في الأمثال لم يصل إلينا، وقد ذكره النديم، وسمّاه «حِكَم

---

(١) مجمع الأمثال.

(٢) مجمع الأمثال ١/٣٦١، ٢/٢٩٧.

(٣) الأعلام ١/٢٠٥؛ ومعجم الأدباء ٤/١٣٢ ـ ١٣٥.

(٤) معجم الأدباء ٤/١٣٣.

(٥) تتراوح أقوال العلماء في وفاته ما بين عامي ٢٧٠ هـ و٢٧٦ هـ.

(٦) الفهرست ص ٨٥ ـ ٨٦؛ ووفيات الأعيان ٣/٤٢-٤٤؛ والأعلام ٤/١٣٧.

الأمثال»[1]، وفي كتب الأمثال المتأخرة نصوص شتّى تُنسب إلى ابن قتيبة[2].

٣٠ ـ الفاخر[3] لأبي طالب المفضل بن سلمة (نحو ٢٩٠ هـ/ نحو ٩٠٣ م):

هو المفضل بن سلمة بن عاصم (٠٠٠ ـ نحو ٢٩٠ هـ/ نحو ٩٠٣ م) عالم بالأدب من مصنَّفاته «البارع» في اللغة، و«الفاخر»، و«ما يحتاج إليه الكاتب»، و«جماهير القبائل»، و«الاستدراك على العين»، و«الملاهي»، و«ضياء القلوب»[4].

و«الفاخر» طُبع مرّتين[5]، وهو، كما قال عنه صاحبه «كتاب معاني ما يجري على ألسن العامة في أمثالهم ومحاوراتهم من كلام العرب، وهم لا يدرون معنى ما يتكلّمون به من ذلك، فبيّنّاه من وجوهه على اختلاف العلماء في تفسيره، ليكون مَنْ نظر في هذا الكتاب عالمًا بما يجري من

---

(١) الفهرست ص ٨٦.

(٢) راجع جمهرة الأمثال ١/١٥٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢/٢٤٠؛ وفصل المقال ص ١٨، ٣٨، ٩٥، ١٥٢، ١٦٨، ١٨٦، ٢٥٧، ٢٨٩، ٣٠٢، ٣٤٤، ٤٠٤، ٤٨٢؛ وتمثال الأمثال ص ٢٥٧، ٥٧٩.

(٣) يذهب الدكتور عبد المجيد قطامش إلى أنّ بعضهم يسمّيه «الفاخر فيما يلحن فيه العامة مستندًا إلى ما جاء في الفهرست ص ٨٠؛ ومعجم الأدباء ١٩/١٦٣؛ وبغية الوعاة ٢/٢٩٧ (وفي البغية «الفاخر في لحن العامّة»). (انظر كتابه: الأمثال العربية ص ٩٥)؛ والواقع أنّ للمفضّل بن سلمة كتابين مختلفين: ١ ـ الفاخر فيما يلحن فيه العامة. ٢ ـ الفاخر (أو «الفاخر في الأمثال» كما جاء في الدرة ١/٨٠؛ ٢/٣٧٣). وقد جاء ذكر الكتابين في الفهرست ص ٨٠.

(٤) الفهرست ص ٨٠؛ ومعجم الأدباء ١٩/١٦٣؛ وبغية الوعاة ٢/٢٩٦-٢٩٧؛ والأعلام ٧/٢٧٩.

(٥) نشر بتحقيق المستشرق ستوري سنة ١٩١٥ م، ثمّ نُشر ثانيةً بالقاهرة سنة ١٩٦٠ م بتحقيق عبد العليم الطحاوي ومراجعة محمد علي النجار. كما طُبع جزء منه بعنوان «غاية الأرب في معاني ما يجري على ألسن العامة في أمثالهم ومحاوراتهم من كلام العرب» نشره مطبعة الجوائب المصرية ضمن مجموعة بعنوان «خمس رسائل» سنة ١٣٠١ هـ.

لفظه ويدور في كلامه»[1]. ولم يفصل المفضل فيه بين أقوال العرب وأمثالهم السائرة، بل مزج بينهما حارصًا على تفسير كلّ ما هو غريب، ومكثرًا من الشواهد الشعريَّة، ومبيِّنًا أصول الأمثال، وأسبابها، والقصص المرتبطة بها، وأوائل من قالها. وقد نقل عن كتابه عدد من الذين صنَّفوا في الأمثال، وخاصَّة الميداني[2]، وحمزة الأصفهاني[3]، وأبا هلال العسكري[4].

وفيما يلي نص الفقرات: ١٤، ١٥، ١٦ منه:

قولهم: مِلْحُه على رُكْبَتِه

يقال للرجل إذا كان سيِّيء الخُلُق يغضب من كل شيء: مِلْحُه على رُكْبَتِه، أي أدْنَى شيءٍ يُبدّده، يريد أنه سيِّء الخُلُق أدنَى شيء يغضبه. وقال مِسْكِين الدَّارِمي[5] [من الرمل]:

لا تَلُمْهَا إنَّهَا مِنْ أُمَّةٍ
مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكَبْ

كَشَمُوس الخَيْلِ يَبْدُو شَغْبُهَا
كُلَّما قِيلَ لَها: هالِ، وهَبْ[6]

المِلْحُ يذكَّر ويؤنَّث، والتأنيث أكثر.

* * *

(١) الفاخر ص ١.

(٢) نقل عنه في أكثر من خمسين موضعًا (انظر فهرس الأعلام في طبعة دار الشمال).

(٣) الدرة الفاخرة ١/٨٠، ١٠٤، ٢/٣٧٣، ٤٠٤.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٦٣، ٢/٢٦٧.

(٥) هو ربيعة بن عامر بن أنيف الدارميّ التميميّ (٠٠٠- ٨٩ هـ/٧٠٨ م) شاعر عراقيّ لُقّب مسكينًا لبيت قاله (الزركلي: الأعلام ٣/١٦).

(٦) البيتان في ديوانه ص ٢٣ - ٢٤.

قولهم: أمْرٌ لا يُنادَى وَلِيدُه

قال الأصمعيّ: أصله في الشدّة تُصيب القومَ حتى تُذْهِلَ الأمّ ولدها، فلا تناديه لِمَا هي فيه، ثم صار مثلًا لكلّ شدّة ولكلّ أمر عظيم. وقال أبو عبيدة: أي هو أمر عظيم لا يُنادَى فيه الصّغار إنما ينادَى فيه الجِلّة الكبار. وقال الكِلابيّ[1]: أصله في الكَثْرَة والسَّعَة، فإذا أهوى الوليدُ إلى شيء لم يُزْجَرْ عنه حذَر الإفساد لِسَعَة ما هو فيه، ثم صار مثلًا لكلّ كثرة. وقال ابن الأعرابيّ: أمرٌ لا يُنادَى وَلِيدُه، أي ما فيه مُستزاد. أي قد استُغْنِيَ بالكِبار عن الصّغار.

وأنشد الأصمعيّ [من الطويل]:

فأقصَرْتُ عَنْ ذِكْرِ الْغَوَانِي بِتَوْبَـةٍ
إلَى اللهِ مِنِّـي لا يُنـادَى وَلِيـدُهـا

قال الفرّاء: وهذا يُستعار في كل موضع يُراد به الغاية. وأنشد [من الطويل]:

لقد شَرَعَتْ كَفَّا يَزِيدَ بْنِ مَزْيَـدٍ
شَرَائِعَ جُودٍ لا يُنادَى وَلِيـدُهـا[2]

* * *

(١) هو يزيد بن عبد الله بن الحرّ بن همام (٠٠٠ـ نحو ٢٠٠هـ/نحو ٨١٥م) عالم بالأدب، له شعر جيّد. له «النوادر» و«الإبل»، و«خلق الإنسان» (الزركلي: الأعلام ١٨٤/٨).

(٢) البيت بلا نسبة في المستقصى ١٣٦٢/١ ويزيد بن مزيد الشيباني (٠٠٠ـ ١٨٥هـ/ ٨٠١م) أمير من القادة الشجعان، كان واليًا بأرمينية وأذربيجان. (الزركلي: الأعلام ١٨٨/٨).

قولهم: بالرِّفاء والبَنِين

يُقال ذلك عند التَّزويج. والرِّفاء: الاتِّفاق والالتئام. وهو مأخود من رفأتُ الثوبَ أرفؤُه إذا لأمْتَ بينَه، وضمَمْتَ بعضَه إلى بعض. وقال ابن هَرْمة(1) [من المنسرح]:

بُدِّلت من جِدَّةِ الشَّبيبَةِ والـ
أبْدَالُ ثَوْبُ المَشِيبِ أرْدَؤُها
مُلاءَةً غَيْرَ جِدٍّ وَاسِعَةٍ
أخِيطُهَا تَارَةً وَأرْفَؤُها

وقال الأصمعيّ: يكون الرِّفاء من الهُدوء والسُّكون، من قولهم رَفَوْتُ الرَّجُل إذا سَكَّنتُه. وأنشد لأبي خِراش(2) [من الطويل]:

رَفَوْنِي وقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لا تُرَعْ
فقلتُ وأنكَرْتُ الوُجُوهَ هُمُ هُمُ

يُريد سَكَّنُونِي. وقال أبو زيد: الرِّفاء المُوَافَقَة وهي المُرافاة بلا همز. وأنشد [من الوافر]:

ولَمَّا أنْ رَأَيْتُ أبَا رُوَيْمٍ
يُوَافِينِي ويَكْرَه أن يُلامَا

---

(1) هو إبراهيم بن علي بن سلمة (٩٠ هـ/٧٠٩م - ١٥٢ هـ/٧٥٦م) شاعر غَزِل من سكان المدينة، ومن مخضرمي الدولتين: الأمويّة والعبّاسيّة، وآخر الشعراء الذين يُحتجّ بشعرهم. (الزركلي: الأعلام ١/٥٠). والبيتان في ديوانه ص ٥٨.

(2) هو الشاعر المخضرم خويلد بن مرّة (... - نحو ١٥ هـ/نحو ٦٣٦م) اشتهر بالعدْو. أسلم، وهو شيخ كبير. (الزركلي: الأعلام ٢/٣٢٥). والبيت في شرح أشعار الهذليين ص ١٢١٧.

يُرَافِيني بلا همز. وقال اليماميّ[1]: الرِّفاءُ: المالُ.

٣١ - كتاب الأمثال لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (٢٩١ هـ/٩٠٤م):

هو أحمد بن يحيى بن زيد الشيبانيّ (٢٠٠ هـ/٨١٦م - ٢٩١ هـ/٩٠٤م) إمام الكوفيّين في النحو واللغة. كان راوية للشعر، محدثًا، مشهورًا بالحفظ، وصدق اللهجة، ثقة حجّة. ولد ومات ببغداد. له تصانيف كثيرة، منها «الفصيح»، و«قواعد الشعر»، و«مجالس ثعلب»، و«ما تلحن فيه العامّة»، و«إعراب القرآن»، والأمثال[2].

وكتابه في الأمثال لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من النديم[3]، والقفطي[4]، وحاجي خليفة[5]، وقد نقل عنه بعض الذين صنّفوا في الأمثال[6].

٣٢ - كتاب الأمثال لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (٣٠٤ هـ/٩١٧م):

هو القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (... - ٣٠٤ هـ/٩١٧م) علاّمة بالأدب والأخبار، من أهل الأنبار، من مصنّفاته «شرح المفضّليّات»،

---

(١) هو محمد بن جعفر بن نمير بن عبد العزيز الحنفيّ (...- نحو ٢٨٠هـ/٨٩٣م)، شاعر، وراوية، وأديب من أهل اليمامة. (الزركلي: الأعلام ٦/٧٠).

(٢) الفهرست ص ٨٠ - ٨١؛ وإنباه الرواة ١/١٧٣-١٨٦؛ ووفيات الأعيان ١/١٠٢-١٠٤؛ والأعلام ١/٢٦٧.

(٣) الفهرست ص ٨١.

(٤) إنباه الرواة ١/١٨٦.

(٥) كشف الظنون ١/١٦٧.

(٦) انظر: جمهرة الأمثال ١/٢٠، ٢٤، ١٥٤، ١٧٧، ١٩٨، ٢٩١، ٣٧٥، ٥٧٢، ٢/٤٢٥، والدرّة الفاخرة ١/٨١، ٢١٩، ٢/٤٨٣، ٥١٩، ٥٢٦.

و« خلق الإنسان »، و« الأمثال »، و« غريب الحديث »[١].

وكتابه في الأمثال لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من النديم[٢]، والسيوطي[٣]، والقفطي[٤]، وياقوت الحموي[٥]، ولم أعثر في كتب الأمثال على نصوص منقولة عنه.

٣٣ ـ كتاب الأمثال والأبواب للحلاج الحسين بن منصور (٣٠٩ هـ/٩٢٢ م):

هو أبو مغيث الحسين بن منصور الحلاج (٠٠٠ ـ ٣٠٩ هـ/٩٢٢ م) فيلسوف، يُعدّ تارةً في كبار المتعبِّدين والزّهاد، وتارةً في زمرة الملحدين. أصله من بيضاء بفارس، ونشأ بواسط العراق. من مصنَّفاته « علم البقاء والفناء »، « وكيف كان وكيف يكون »، و« هو هو »، و« اليقين »، و« التوحيد »، و« الأمثال والأبواب »[٦].

وكتابه الأخير لم يصل إلينا، وقد ذكره النديم[٧].

٣٤ ـ كتاب الأمثال لأبي عبدالله إبراهيم بن محمد نفطويه (٣٢٣ هـ/٩٣٥ م):

هو إبراهيم بن محمد بن عرفة (٢٤٤ هـ/٨٥٨ م ـ ٣٢٣ هـ/٩٣٥ م) إمام في النحو. وكان فقيهًا، مسندًا في الحديث ثقة. ولد بواسط، ومات

---

(١) الفهرست ص ٨١ ـ ٨٢؛ وبغية الوعاة ٢/٢٦١-٢٦٢؛ وإنباه الرواة ٣/٢٨؛ ومعجم الأدباء ١٦/٣١٦-٣١٩؛ والأعلام ٥/١٨١.
(٢) الفهرست ص ٨١.
(٣) بغية الوعاة ٢/٢٦١.
(٤) إنباه الرواة ٣/٢٨.
(٥) معجم الأدباء ١٦/٣١٧.
(٦) الفهرست ص ٢٤١ ـ ٢٤٣؛ والأعلام ٢/٢٦٠.
(٧) الفهرست ص ٢٤٢.

ببغداد. أيَّد مذهب سيبويه[1]، فلُقِّب بـ «نفطويه». من مصنَّفاته «غريب القرآن»، و«كتاب الوزراء»، و«الأمثال»، و«أمثال القرآن»[2].

وكتاباه في الأمثال، كبقيّة كتبه، لم يصلا إلينا، وقد ذكر كتابه «الأمثال» كلٌّ من النديم[3]، والسيوطي[4]، والقفطي[5]، وياقوت الحموي[6]، أما كتابه «أمثال القرآن»، فقد ذكره ياقوت[7]، والسيوطيّ[8]. ولم أقع في كتب الأمثال على نصوص تُنسب لنفطويه.

٣٥ - كتاب الزاهر، وكتاب الأمثال لأبي بكر بن القاسم المعروف بابن الأنباري (٣٢٨ هـ/٩٤٠ م):

هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (٢٧١ هـ/٨٨٤ - ٣٢٨ هـ/٩٤٠ م) من أعلم أهل زمانه بالأدب واللغة، ومن أكثر الناس حفظًا للشعر والأخبار. من مؤلّفاته «الزاهد»، و«شرح القصائد السبع الطوال الجاهليّات»، و«إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ وجلّ»، و«الهاآت»، و«شرح الألفات»[9].

وكتابه «الزاهر» من الكتب التي وصلتنا، وقد نُشر محقّقًا[10]، أمّا

---

(١) هو عمرو بن عثمان بن قنبر (١٤٨ هـ/٧٦٥ م- ١٨٠ هـ/٧٩٦ م) إمام النحاة، وأوّل من بسط علم النحو، وصاحب أوّل كتاب نحويّ وصل إلينا (الأعلام ٨١/٥).

(٢) الفهرست ص ٩٠؛ وبغية الوعاة ٤٢٨/١-٤٣٠؛ ومعجم الأدباء ٢٥٤/١-٢٧٢؛ وإنباه الرواة ٢١١/١-٢١٧؛ والأعلام ٦١/١.

(٣) الفهرست ص ٩٠.

(٤) بغية الوعاة ص ٤٢٩.

(٥) إنباه الرواة ٢١٥/١.

(٦) معجم الأدباء ٢٧٢/١.

(٧) معجم الأدباء ٢٧٢/١.

(٨) بغية الوعاة ٤٢٩/١.

(٩) الفهرست ص ٨٢؛ ووفيات الأعيان ٣٤١/٤-٣٤٣؛ وبغية الوعاة ٢١٢/١-٢١٤؛ ومعجم الأدباء ٣٠٦/١٨-٣١٣؛ وإنباه الرواة ٢٠١/٣-٢٠٨؛ والأعلام ٣٣٤/٦.

(١٠) نُشر بتحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن في بغداد، سنة ١٩٧٩ م.

موضوعه، فقد ذكره مؤلّفه في المقدّمة، فقال: «إنّ من أشرف العلم منزلة، وأرفعه درجة، وأعلاه مرتبة، معرفة ما يستعمله الناس في صلواتهم، ودعائهم، وتسبيحهم، وتقرّبهم إلى ربّهم، وهم غير عالمين بمعنى ما يتكلمون به من ذلك. وأنا مُوضح في كتابي هذا، إن شاء الله، معاني ذلك كله، ليكون المصلّي إذا نظر فيه عالمًا بمعنى الكلام الذي يتقرَّب به إلى خالقه، ويكون الداعي فهمًا بالذي يسأله من ربه، ويكون المسبّح عارفًا بما يعظّم به سيّده، ومُتبع ذلك تبيين ما يستعمله العوام في أمثالها ومحاوراتها من كلام العرب، وهي غير عالمة بتأويله، باختلاف العلماء في تفسيره، وشواهده من الشعر، ولن أخليه ما أستحسن إدخاله فيه من النحو، والغريب، واللغة، والمصادر، والتثنية، والجمع، ليكون مشاكلًا لاسمه». والكتاب أضْخم من كتب الأمثال التي سبقته ووصلت إلينا، ويتضمَّن أكثر من ثمانيمئة مثل وقول سائر، وقد امتاز بتفسير الكلمات التي يستعملها المسلمون في صلاتهم ودعائهم، وبالتنبيه على أخطاء العامّة فيما ينطقون به من أمثال وغيرها، أو فيما يؤوّلونه ويشرحونه.

أمّا كتابه «الأمثال» فقد ذكره ابن خلّكان، في «وفيات الأعيان»[1]، ولم أقع عليه في أيّ مصدر آخر. وفي كتب الأمثال نصوص كثيرة في تفسير الأمثال والغريب من الكلام تُنسب إلى ابن الأنباري[2].

٣٦ - جوهرة الأمثال لأحمد بن عبد ربّه (٣٢٨ هـ/٩٤٠ م):

هو أحمد بن محمد بن عبد ربه (٢٤٦ هـ/٨٦٠م - ٣٢٨ هـ/

(١) وفيات الأعيان ٤/٣٤١.

(٢) انظر جمهرة الأمثال ١/٨٥، ١٦٣، ١٨٠، ٢٧٤، ٢٨٠، ٢٨٩، ٣٧٤، ٤٨٣؛ وفصل المقال ص ٥٨، ٦٢، ٦٣، ٢٣٩، ٢٥٠، ٣٠٦، ٣١٥، ٤٠٤، ٤٠٥.

٩٤٠ م) أديب وشاعر من أهل قرطبة. له كتاب «العقد الفريد» الذي يُعتَبر من أشهر كتب الأدب[١].

وكتابه «جوهرة الأمثال» وصل إلينا ومنه نسخة مخطوطة في المكتبة الأحمدية بتونس برقم ٤٧٩٢[٢]. وهو يؤلّف قسمًا من كتابه المطبوع «العقد الفريد»[٣]. وقد أخذ ابن عبد ربّه معظم أمثال كتابه، كما يعترف بنفسه، من كتاب الأمثال لأبي عبيد، بعد أن جرَّدها من الأخبار والآداب التي تتّصل بها، ثمّ أضاف إليها طائفة من الأمثال التي تجري على ألسنة العامّة[٤].

٣٧ ـ زيادات أمثال أبي عبيد لأبي الفضل محمد بن أبي جعفر المنذري (٣٢٩ هـ/٩٣٩ م):

هو محمد بن أبي جعفر المنذري الهروي (٠٠٠ ـ ٣٢٩ هـ/٩٣٩ م) لغويّ من أهل هراة. من مصنَّفاته «نظم الجمان»، و«مفاخر المقال في المصادر والأفعال»، و«الشامل»، وكلّها في علوم العربيّة. و«زيادات أمثال أبي عبيد»[٥].

وكتابه في الأمثال لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من الأزهري[٦]،

---

(١) الأعلام ٢٠٧/١.

(٢) عن عفيف عبد الرحمن: مكتبة الأدب الجاهلي وأدبه. ص ٣٥.

(٣) العقد الفريد ٦٣/٣ ـ ١٧٧.

(٤) العقد الفريد ٨١/٣.

(٥) معجم الأدباء ٩٩/١٨ ـ ١٠١؛ وبغية الوعاة ٧٠/٣-٧١؛ والأعلام ٧١/٦.

(٦) مقدمة تهذيب اللغة ص ٢٠؛ والأزهري هو محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي (٢٨٢ هـ/٨٩٥ م ـ ٣٧٠ هـ/٩٨١ م)، أحد أئمّة اللغة والأدب والفقه. ولد وتوفي بهراة بخراسان (الأعلام ٣١١/٥).

وياقوت الحموي[١]، كما أشار إليه الميداني[٢] ناقلًا عنه في عدّة مواضع[٣]. ويُستفاد ممّا ذكره الأزهريّ أنّ أبا الفضل أقبل على كتاب الأمثال لأبي عبيد فزاد عليه فوائد أضعاف الأصل، وقد سمع الكتاب بزياداته[٤].

٣٨ ـ كتاب جامع الأمثال لأحمد بن إبراهيم بن سمكة القميّ (نحو ٣٥٠ هـ/ نحو ٩٦١ م):

هو أحمد بن إبراهيم بن سمكة القُمّي[٥] (٠٠٠ ـ نحو ٣٥٠ هـ/ ٩٦١ م) نحويّ لغويّ، انقطع إلى آل العميد، وصنّف لهم، ومن مصنّفاته «جامع الأمثال»[٦]، و«العسل»[٧].

وكتابه «جامع الأمثال» لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من القفطيّ[٨]، والسيوطي[٩]، والثعالبيّ[١٠].

وهذا الكتاب يصفه القفطيّ بقوله: «هو كتاب جامع على الأبواب، ككتاب أبي عبيد القاسم بن سلاّم، إلاّ أنّه أكبر، وأكثر شرحًا، وبيانًا»[١١].

---

(١) معجم الأدباء ١٨/١٠٠.

(٢) مجمع الأمثال ١/٦٢.

(٣) انظر فهرس الأعلام في طبعة دار الشمال.

(٤) تهذيب اللغة ص ٢٠.

(٥) نسبةً إلى بلدة قمّ، وهي تقع بين أصبهان وساوة.

(٦) هذه التسمية أوردها السيوطي في المزهر ١/٤٩٤، ٥٠١، ٥٠٣، ويسمّيه القفطي كتاب الأمثال (إنباه الرواة ١/٦٤).

(٧) إنباه الرواة ١/٦٤.

(٨) إنباه الرواة ١/٦٤.

(٩) المزهر ١/٤٩٤، ٥٠١، ٥٠٣.

(١٠) التمثيل والمحاضرة ص ٢٤.

(١١) إنباه الرواة ١/٦٤.

٣٩ ـ كتاب الدرّة الفاخرة، وكتاب الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر لحمزة بن الحسن الأصفهاني (٣٥١ هـ/٩٦٢م):

هو حمزة بن الحسن الأصفهانيّ (٢٨٠ هـ/٨٩٣ ـ ٣٥١ هـ/٩٦٢م) من أهل أصفهان. من مؤلّفاته «الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية»، و«تاريخ أصبهان»، و«التنبيه على حدوث التصحيف»، و«تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء»، و«الدرة الفاخرة»، و«الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر»[١].

وكتابه «الدرة الفاخرة» طُبع بتسميتين مختلفتين: أولاهما باسم «الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة»[٢] وثانيهما باسم «سوائر الأمثال»[٣]، كما أنّ له تسمية أخرى هي «الأمثال على أفعل من كذا»[٤].

وقد صدَّر حمزة كتابه بمقدّمة ذكر فيها العلماء الذين سبقوه إلى التأليف في الأمثال التي على وزن «أفْعَل»، والتي هي موضوع كتابه، ثمَّ قال: و«قد أودعتُ ذلك كلّه[٥] هذا الكتاب، وزدتُ عليه زيادة بلغت بعدد الأمثال ألفًا ومئتي مثل ونيِّفًا سوى أمثال مولَّدة مزدوجة جمعتها في الباب التاسع والعشرين، يبلغ عددها خمسمئة مثل ونيِّفًا. فيبلغ عدد أمثال هذا الكتاب بها

---

(١) الفهرست ص ١٥٤، وإنباه الرواة ١/٣٧٠-٣٧١؛ والأعلام ٢/٢٧٧؛ ومقدمة الدرة الفاخرة.

(٢) طبع بتحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش في دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٦ م.

(٣) طُبع بتحقيق الدكتور فهمي سعد في بيروت سنة ١٩٨٨ م (نشر عالم الكتب).

(٤) الأعلام ٢/٢٧٧. وانظر مقدمة الكتاب ص ٣٣ ـ ٣٤ حيث تجد بعض التسميات الأخرى.

(٥) أي كلّ ما جاء في مصنَّفات الذين سبقوه إلى هذا النوع من الأمثال.

ألفًا وثمانيمئة مثل وكسرًا. وألّفته على نظام حروف المعجم ليسهل تناول ما يراد منه على ملتمسه، وختمتُ الكتاب بنوادر من الكلام، لم يصنَّف في مثلها كتاب يبلغ عددها أكثر من خمسمئة كلمة»[1].

ثمَّ ذكر اختلاف النحاة في شروط صياغة فعلي التعجّب واسم التفضيل، مهاجمًا تشدّدهم في هذه الشروط، ثمَّ ذكر أنَّ معظم أمثال العرب مضروبة بالبهائم، وعلّلَ ذلك، وختم مقدّمته مقرّرًا أنَّ من الأمثال ما يتكلّم به أهل قبيلة بعينها، أو أهل بلد بعينه.

وفي الكتاب ثلاثون بابًا، منها ثمانية وعشرون بابًا مُنَسَّقة على حروف المعجم، وفي كلّ منها وضع الأمثال التي تبدأ بالحرف الذي عقد له الباب، مراعيًا الحرف الأول من المثل دون ما يليه. وفي الباب التاسع والعشرين وضع الأمثال المولّدة المزدوجة التي من هذا النوع من الأمثال. وضمَّن الباب الثلاثين الكلمات التي تجري مجرى الأمثال، وهي أسماء المُكنَّى، والمُبنَّى، والمُثنَّى جاعلاً لكلّ نوع من هذه الأنواع الثلاثة فصلًا خاصًا. وأخيرًا ختم الكتاب بذكر خرافات الأعراب، وخرزاتهم، ورقاهم.

ويتميّز الكتاب بإحكام التأليف، والاستقصاء، والشمول، إذ حرص الأصفهاني على ذكر جميع الأمثال التي على وزن «أفعَل»، وبإيفاء الأمثال حقّها من التفسير والشرح، وبالاستطراد بذكر نصوص أدبيّة وبحوث لغويّة.

أمّا كتابه «الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر»، فهو لمّا يزل مخطوطًا، ويبدو أن الدكتور رمضان عبد التواب قد حقّقه[2]، لكنني لا أعرف إن كان قد صدر.

وفيما يلي نصّ الباب الأول من كتاب «الدرة الفاخرة».

---

(١) الدرة الفاخرة ص ٥٦.

(٢) انظر الأمثال العربية القديمة ص ٤٠، الهامش.

الباب الأول

فيما جاء في أوله ألف، وهو ستة عشر مثلاً

آمَنُ من الأرض. آمن من حَمام مكة. آمن من ظَبْي بالحَرَم. آلَفُ من حمام مكة. آلف من غرابِ عُقْدة. آلف من كلب. آلف من الحُمَّى. آلف من المِسْك والعَنْبر. آبَلُ من حُنَيْف الحَناتم. آبل من مالك بن زيد مَنَاة. آكَلُ من حُوت. آكل من الفِيل. آكل من النار. آكل من الفأر. آكل من السُّوس. آكل من رَحًى. آكل من ضِرس. آكل من لُقْمان.

التفسير

١ - أما قولهم: آمَنُ من الأرض، فمن الأمانة، لأنها تؤدّي ما تُودَع، ويقال بغير هذا اللفظ: «أكْتَمُ من الأرض، وأحْفَظُ من الأرض، وأحْمَلُ من الأرض ذاتِ الطول والعَرْض».

٢، ٣ - وأما قولهم: آمَنُ من حَمام مكة، وآمَنُ من ظَبْي بالحَرَم؛ فمن الأمْن، لأنها لا تُثار، قال شاعر الحجاز[1] [من البسيط]:

لا والذي أمَّنَ الغِزْلانَ يَمْسَحُها
رُكبانُ مكة بين الغِيل والسَّنَدِ

(١) البيت للنابغة الذبياني في شرح القصائد المشهورات الموسومة بالمعلّقات. ص ١٧٢؛ ولم أقع عليه في ديوانه.

٤ ـ وأما قولهم: آلَفُ من غراب عُقْدَة، فإنّ عقدة أرض كثيرة النَّخْل، لا يطير غرابُها، هذا قول محمد بن حَبِيب، وقال ابن الأعرابيّ: كل أرض ذات خِصْب عُقدة، والعُقْدة من الكَلإ: ما يكفي الإبلَ، وعُقَد الدُّور والأَرضِين من ذلك، لأن البَلاغ فيها والكفاية، وعُقْدة كل شيء: إحكامُه.

٥ ـ وأما قولهم: آلَفُ من كلب؛ فهو معروف.

٦ ـ وأما قولهم: آلَفُ من الحُمَّى، فهو معروف أيضًا.

٧ ـ وأما قولهم: آبَلُ من حُنَيْف الحَناتم؛ فالآبِل هو الحاذق البصير برِعْية الإبل، رجل من بني تَيْم اللاَّت بن ثعلبة، وكان ظِمْء[1] إبله غِبًّا بعد العِشْر، وأظماءُ الناس غِبٌّ وظاهرة، والظاهرة أقصرُ الأظماء، وهو أن ترد الماءَ كل يوم مرة، ثم الغِبُّ، وهو أن ترد يومًا وتُغِبَّ يومًا، ثم الرِّبْع، وهو أن تُغِبَّ يومين وترد في اليوم الثالث، ثم الخِمْس، وهو أن تَرِد في اليوم الرابع بعد غِبّ ثلاثة أيام، وكذلك إلى العِشْر، تَنْقُص يومًا يومًا، والعُرَيْجاء أن ترد كل يوم ثلاث وَرَدات، والرَّغْرَغة أن ترد الغديرَ متى شاءت، وهو الرِّفْه أيضًا، قال الشاعر [من الرجز]:

★ رَغْرَغَةً رِفْهًا إذا وِرْدٌ حَضَرْ ★[2]

---

(١) الظمْء: ما بين الشربين.

(٢) البيت لبشير بن النكث في لسان العرب ٨/٤٢٩ (رغغ).

وقال آخر [من البسيط]:

يَشْرَبْن رِفْهًا عِرَاكًا غيرَ صادرة
فكلُّها كارع في الماء مُنْغَمِرُ[1]

ومن كلام حُنَيف الدال على إبالته: من قَاظ الشَّرَفَ، وتَربَّع الحَزْنَ، وتَشَتَّى الصَّمَّانَ، فقد أصاب المَرْعى[2]، ومن ذلك قولُه وقد سُئِل: أي البلاد خَيْرٌ وأفضل مَرْعًى وأسْمَن؟ فقال: خَيَاشِيم[3] الحَزْن والصَّمَّان، قيل: ثم ماذا؟ قال: «أرِهَا أجَلى أنّى شِئْت» ويُرْوَى: «ارْعَها أجَلى أنّى شِئْت» أي متى شئتَ بعد هذا. وأجَلى: اسم مَرْعًى معروف.

٨ ـ وأما قولهم: آبَلُ من مالك بن زيد مَنَاة؛ فإنه سِبْط تَمِيم بن مُر، وكان يُحَمَّق، إلا أنّه كان آبلَ أهل زمانه، ثم إنه تزوّج وَبَنَى بامرأته، فأورد الإبلَ أخوه سَعْدٌ، ولم يُحْسن القيامَ عليها، والرفقَ بها، فقال مالك [من الرجز]:

أوردَها سعدٌ وسعدٌ مُشْتَمِلْ
ما هكذا تُورَدُ يا سعدُ الإبِلْ

---

(١) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٦٠.

(٢) قاظ المكان أو به. أقام به في الصيف. والشرف: المكان الذي يشرف على غيره. تربّع المكان أو به: أقام به زمن الربيع. والحزن: ما غلظ من الأرض، وموضع معروف كانت ترعى فيه إبل الملوك. وتشتّى المكان: أقام فيه بالشتاء. الصمّان: أرض غليظة دون الجبل.

(٣) خياشيم الجبال: أنوفها.

فقال سعدٌ مجيبًا له [من الرجز] :

تَظَلُّ يـوم وِرْدهـا مُـزَعْفَـرا

وهي خَنَاطِيـلُ تَجُـوسُ الخُضَـرَا

٩ ـ وأما قولهم: آكَلُ من حُوت؛ فإنهم قالوا ذلك، ولم يقولوا: أَشْرَبُ من حوت، ولكن قد قالوا: أرْوَى من حُوت.

١٠، ١١ ـ وأما قولهم: آكَلُ من الفيل؛ فمعروف، وكذلك آكلُ من النار.

١٢ ـ وأما قولهم: آكَلُ من السُّوس؛ فقد قالوا في مثل آخر: «العِيال سُوس المال» وقيل لخالد بن صَفْوان بن الأَهْتَم: كيف ابنُكَ؟ فقال: سَيِّد فتيان قومِـه ظَرْفًا وأدبًا. قيل: فكم تَرْزُقه في كل شهر؟ قال: ثلاثين درهمًا، قيل: وأين تقع منه ثلاثون درهمًا، هلّا تزيده وأنت تستغلُّ ثلاثين ألفًا! فقال: الثلاثون أسرعُ في هلاك مَـالِـي مـن السُّـوس فـي الصُّفوف في الصَّيف، فَحِكي كلامُه للحَسَن[1] فقال: أَشهد أن خالدًا تميميٌّ لِرِشْدَة.

١٣ ـ وأما قولهم: آكَلُ من ضِرْس؛ فإنه يقال أيضًا: «آكَلُ من ضِرْسٍ جائع».

وأمّا قولهم: آكل من لقمان، فإنهم يعنون لقمان العاديّ، ويزعمون أنّه كان يتغدَّى بجزور، ويتعشّى بجزور، وهذا من أكاذيب العرب.

---

(١) هو الحسن بن عليّ بن أبي طالب الهاشميّ القرشيّ (٣هـ/٦٢٤م - ٥٠هـ/٦٧٠م) خامس الخلفاء الراشدين وآخرهم، وثاني الأئمّة الاثني عشرية عند الإماميّة. فضّل التنحّي ـ

٤٠ ـ كتاب أَفْعَل لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي (٣٥٦ هـ/٩٦٧ م):

هو إسماعيل بن القاسم بن عيذون القالي (٢٨٨ هـ/٩٠١ م ـ ٣٥٦ هـ/٩٦٧ م) أحفظ أهل زمانه للغة والشعر والأدب. ولد بمنازجرد (على الفرات الشرقي) وتوفي بقرطبة. من مصنَّفاته «النوادر»، و«أمالي القالي»، و«البارع»، و«المقصور والممدود»[١].

وكتابه في الأمثال لم تذكره كتب التراجم، ولكنَّه وصل إلينا، ونُشِر محقَّقًا[٢]، وقد شكَّكَ في نسبته الدكتور رمضان عبد التواب[٣]، وهو يتضمَّن ٣٥٦ مثلاً[٤].

٤١ ـ كتاب الأمثال للإصطخري:

هذا الكتاب انفرد بذكره الميدانيّ، وذلك في قوله: «وإنما وجدته في أمثال الإصطخري»[٥]، ولم أهتدِ إلى صاحبه، ومِمّن اشتُهر بهذه النسبة ثلاثة، وهم:

= عن الخلافة على اقتتال المسلمين. (الزركلي: الأعلام ٢/١٩٩).

(١) وفيات الأعيان ١/٢٢٦ ـ ٢٢٨؛ وإنباه الرواة ١/٢٣٩ـ٢٤٤؛ والأعلام ١/٣٢١ـ٣٢٢.

(٢) نشرته الدار التونسيَّة للنشر، سنة ١٩٧٢ م. بتحقيق محمد الفاضل بن عاشور، ولم أستطع الوصول إلى نسخة منه.

(٣) قال رودلف زلهايم: «لم تذكر كتب التراجم أو غيرها للقالي كتابًا في الأمثال. أمّا ما ذكره فؤاد سيد في فهرست المخطوطات، نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ إلى سنة ١٩٥٥، القسم الأول (أرس) القاهرة ـ دار الكتب ١٣٨٠ هـ/١٩٦١ م، ص ٧٨ أ من أنَّ للقالي مخطوطًا في الأمثال بدار الكتب المصريّة، فهو غير صحيح إذ أنَّ هذا المخطوط عبارة عن كتاب «الأمثال على أفْعَل مِن» لحمزة بن الحسن الأصبهاني، وقد كتب في صفحة العنوان خطأً أنّه للقالي، كما أخبرني بذلك صديقي الدكتور رمضان عبد التواب في خطاب منه بتاريخ ١٩٦٧/٧/٩ م» (الأمثال العربية القديمة ص ١٣٩ـ١٤٠ (الهامش)).

(٤) عن عفيف عبد الرحمن: مكتبة العصر الجاهلي وأدبه. ص ٣٢.

(٥) مجمع الأمثال ١/٣٣١.

١ - الحسن بن أحمد الإصطخري (٢٤٤ هـ/٨٥٨م - ٣٢٨ هـ/ ٩٤٠م)

٢ - إبراهيم بن محمد الإصطخري (٠٠٠ - ٣٤٦ هـ/٩٥٧م).

٣ - علي بن سعد الإصطخري (٣٢٢ هـ/٩٣٤م - ٤٠٤ هـ/ ١٠١٣م)

٤٢ - كتاب الحكم والأمثال لأبي أحمد الحسن بن عبد الله ابن سعيد العسكري (٣٨٢ هـ/٩٩٣م):

هو الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري (٢٩٣هـ/ ٩٠٦م - ٣٨٢ هـ/٩٩٣م) فقيه، أديب انتهت إليه رئاسة التحديث والإملاء والتدريس في بلاد خوزستان في عصره. من مؤلّفاته «الزواجر والمواعظ»، و«التفضيل بين بلاغتي العرب والعجم»، و«الحكم والأمثال»، و«شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف»، و«المصون»[1].

وكتابه «الحكم والأمثال» لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من ياقوت الحموي[2]، والقفطي[3]، وابن خلكان[4]، والسيوطي[5]، وقد نقل عنه أبو هلال العسكري كثيراً[6].

---

(١) وفيات الأعيان ٢/٨٣-٨٥، ومعجم الأدباء ٨/٢٣٣-٢٥٨، وإنباه الرواة ١/٣٤٥-٣٤٧، وبغية الوعاة ١/٥٠٦، والأعلام ٢/١٩٦.

(٢) معجم الأدباء ٨/٢٣٦.

(٣) إنباه الرواة ١/٣٤٧.

(٤) وفيات الأعيان ٢/٨٤.

(٥) بغية الوعاة ١/٥٠٦.

(٦) انظر جمهرة اللغة ١/١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٨، ٧٤، ٧٧، ١٥٢، ١٥٣، ١٨٣، ١٩٥، ٢٠٧، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٨٠، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٤، ٣٢٢، ٣٤٨، ٣٥٤، ٣٥٦.... ٢/٤، ٣٨، ٣٩، ٤٤، ٩١، ٩٣، ١٢٥، ١٦٨، ١٨٩، ٢١٢، ٢٣٨...

٤٣ - كتاب الأمثال لأبي بكر محمد بن العبّاس الخوارزمي (٣٨٣ هـ/٩٩٣ م):

هو محمد بن العباس الخوارزمي (٣٢٣ هـ/٩٣٥ م - ٣٨٣ هـ/٩٩٣ م) من أئمّة الكتاب، وأحد الشعراء العلماء. كان ثقة في اللغة ومعرفة الأنساب. له «ديوان شعر»، و«كتاب الأمثال»[١].

وكتابه في الأمثال لم يصل إلينا، ولكن ذكره البيهقي في كتابه «غرر الأمثال»، وقال: إنَّه في الأمثال المولّدة، وقد جمع الثعالبي أمثاله في كتابه «يتيمة الدهر»[٢].

٤٤ - كتاب الأمثال للحسين بن محمد الرافقي المعروف بالخالع (٣٨٨ هـ/١٠٠٨ م):

هو الحسين بن محمد بن جعفر الرافقي (٣٣٣ هـ/٩٤٥ م - ٣٨٨ هـ/١٠٠٨ م) له شعر حسن. أصله من الرافقة (بليدة ملاصقة للرقّة)، وسكن بغداد. من مصنَّفاته «الأودية والجبال والرمال»، و«تخيّلات العرب»، و«شرح شعر أبي تمام»، و«صناعة الشعر»[٣].

وكتابه في الأمثال لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من ياقوت الحموي[٤]، والسيوطي[٥].

---

(١) وفيات الأعيان ٤/٤٠٠ - ٤٠٣، والأعلام ٦/١٨٣، والأمثال العربية القديمة ص ٢١٥ - ٢١٦، ص ٢٢٢.

(٢) راجع الأمثال العربية القديمة ص ٢١٥ - ٢١٦، ص ٢٢٢.

(٣) معجم الأدباء ١٠/١٥٥ - ١٥٧، وبغية الوعاة ١/٥٣٨، والأعلام ٢/٢٥٤. وفي الأعلام أنه توفي سنة ٤٢٢ هـ.

(٤) معجم الأدباء ١٠/١٥٥.

(٥) بغية الوعاة ١/٥٣٨.

٤٥ ـ تلقيح العقول في الأمثال والحكم لبريّة بن أبي اليسر الرِّياضيّ (من علماء القرن الرابع الهجري):

هو بريّة بن أبي اليسر الرياضيّ من علماء القرن الرابع الهجري، كان كاتبًا للخليفة الفاطمي المعزّ لدين الله[١]. وكتابه «تلقيح العقول في الأمثال والحكم» ذكره حاجي خليفة دون نسبة، وقال: «إنّه مختصر على أبواب»[٢]، كما ذكره بروكلمان، وقال: إنَّه يقع في ١٥٧ فصلاً صغيرًا[٣]، وهناك مخطوطة منه في ليدن برقم ٣٨٠[٤].

٤٦ ـ كتاب الأمثال لأبي الندى محمد بن أحمد الغندجاني (من علماء القرن الرابع الهجري):

هو محمد بن أحمد اللّغويّ أحد علماء القرن الرابع الهجريّ، كان واسع العلم، راجح المعرفة باللغة وأخبار العرب وأشعارها. وفي آثاره ما يدلّ على أنّه خرج من البادية، واقتبس علومه من العرب الذين سكنوا الخيم[٥].

وكتابه في الأمثال لم يصل إلينا، ولم يذكره أيٌّ من الذين ترجموا له، ولكن الميداني صرَّح به في قوله: «قال أبو الندى في أمثاله»[٦]، كما نقل عنه في بعض المواضع من كتابه[٧].

---

(١) هو معدّ بن المنصور (٣١٩ هـ/٩٣١م ـ ٣٦٥ هـ/٩٧٥م)، رابع الخلفاء الفاطميين. وطّد سلطان الدولة، فانقادت له بلاد أفريقيا كلّها. أسس القاهرة (الزركلي: الأعلام ٧/٢٦٥).

(٢) كشف الظنون ص ٤٨٢.

(٣) عن الأمثال العربية القديمة ص ١٨٢.

(٤) عن المرجع نفسه ص ١٨٢.

(٥) معجم الأدباء ١٧/١٥٩ ـ ١٦٤؛ وبغية الوعاة ١/٥٢؛ وإنباه الرواة ٤/١٨٧.

(٦) مجمع الأمثال ٢/٩٤، ١٢٤.

(٧) مجمع الأمثال ص ٣٩٢، ٣٩٦، ٤٩٦، ٥٣١، ٥٣٣، ٥٣٤، ٧٢٥ (طبعة دار الشمال).

٤٧ ـ كتاب الأمثال لأحمد بن فارس (٣٩٥ هـ/١٠٠٤ م):

هو أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني (٣٢٩ هـ/٩٤١ م ـ ٣٩٥ هـ/١٠٠٤ م) من أئمّة اللغة والأدب. أصله من قزوين، وأقام مدّة في همذان، ثمّ انتقل إلى الرّيّ، فتوفّي فيها. من مصنّفاته «مقاييس اللغة»، و«الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها»، و«الإتباع والمجاوزة»، و«متخيّر الألفاظ»[١].

وكتابه في الأمثال لم يذكره أيّ ممّن ترجموا له، ولكن ذكره ابن سعيد[٢] في كتابه «نشوة الطرب في تاريخ جاهليّة العرب»[٣].

٤٨ ـ كتاب جمهرة الأمثال لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري (بعد ٤٠٠ هـ/ بعد ١٠١٠ م):

هو الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد العسكري (٠٠٠ ـ بعد ٤٠٠ هـ/ بعد ١٠١٠ م) عالم بالأدب، له شعر. من كتبه «التلخيص»، في اللغة، و«جمهرة الأمثال»، و«كتاب الصناعتين: النظم والنثر»، و«ما تلحن فيه الخاصّة»، و«المحاسن في تفسير القرآن»، و«أسماء بقايا الأشياء»[٤].

وكتابه «جمهرة الأمثال» طبع عدّة مرات[٥]، وقد قدّم له مؤلّفه بمقدّمة

---

(١) وفيات الأعيان ١/١١٨ ـ ١٢٠؛ والأعلام ١/١٩٣.

(٢) هو علي بن موسى بن محمد المغربي (٦١٠ هـ/١٢١٤ م ـ ٦٨٥ هـ/١٢٨٦ م) مؤرخ أندلسيّ من الشعراء العلماء بالأدب. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٦).

(٣) راجع: الأمثال العربية القديمة. ص ٢٢٢.

(٤) معجم الأدباء ٨/٢٥٨ ـ ٢٦٧؛ وإنباه الرواة ٤/١٨٩؛ وبغية الوعاة ١/٥٠٦-٥٠٧ والأعلام ٢/١٩٦.

(٥) طبع ببمباي في الهند طبعة حجريّة سنة ١٣٠٧ هـ، وطبع بالقاهرة على هامش مجمع =

أشاد فيها بأهميَّة الأمثال، ثمَّ ذكر منزلتها عند العرب، وختمها بذكر اشتقاق كلمة «المثل»، ومعنى قولهم: «ضرب المثل»، وأنّ الأمثال لا تتغيَّر، بل تُحكى على جاءت عليه من العرب.

وقد قسَّم أبو هلال العسكري كتابه إلى تسعة وعشرين بابًا على ترتيب حروف المعجم الثمانية والعشرين مضيفًا إليها بابًا في الأمثال المبدوءة بالحرف «لا»، وهو الباب الثامن والعشرون. وقد اتَّبع المؤلّف منهجًا واحدًا في كتابه، فقد كان يُصدِّر كلّ باب بسرد الأمثال التي يحتويها على شكل فهرس، ثم يذكر فهرسًا آخر للأمثال المضروبة في التناهي والمبالغة، وهي الأمثال التي على صيغة «أفعل مِن»، ثمّ يُفسِّر الأمثال التي تحتاج إلى تفسير.

ولم يراعِ المؤلّف في ترتيبه الأمثال ضمن الباب الواحد سوى الحرف الأول من المثل، وقد اعتنى عناية كبيرة ببيان أصول الأمثال، ومضاربها، وأوائل من قالها، كما انفرد من بين مؤلّفي كتب الأمثال بنقد الأمثال والأشعار نقدًا يتناول جمال اللفظ أو قبحه، وجودة المعنى أو رداءته، وصوابه أو خطأه. كما أكثر من إيراد أمثال الفرس إمّا معرَّبةً، وإمّا بألفاظها الفارسيّة، مقارنًا بينها وبين نظائرها العربيَّة مِمّا يدلّ أنّ أبا هلال العسكريّ كان يتقن اللغة الفارسيّة. وقد أشار، في أحيان كثيرة، إلى وصف الأمثال بأنَّها قديمة[1]، أو مولَّدة[2]، أو محدثة[3]، أو من أمثال العامة، أو مبتذلة

= الأمثال في المطبعة الخيرية سنة ١٣١٠ هـ، ثمّ طبع بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش في المؤسسة العربية الحديثة سنة ١٩٦٤ م، ثمّ أعادت دار الجيل في بيروت طباعته (ط ٢ سنة ١٩٨٨ م).

(١) انظر: ٢/٢٢٤، ٢٤٤.

(٢) انظر: ١/٢٤٤، ٥٥٩؛ ٢/٦٥، ١٧٣، ٢١٧.

(٣) انظر: ١/٢٤٤، ٢٥٤، ٢/١٠٢، ٢٤٥.

في العامة[1]. والجدير بالانتباه أنّ أبا هلال استكثر من الرواية عن خاله أبي أحمد العسكري، إذ نقل عنه في نحو مئة موضع من كتابه[2].

وفيما يلي جزء من الباب الثاني من كتابه:

الباب الثاني

فيما جاء مِنَ الأمثال المضروبة في أوله باء

فهرسته:

بَدَا بَحيثُ القَوْمِ. بَرِحَ الخفَاءُ. بالرفَاءِ والبَنِين. البَلاءُ مُوَكَّل بالمَنْطِق. بِـهِ لا بِظَبْـيٍ. بـالصَّـرائِـم أغْفَرا. بَرْقُ الخُلَّب. بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ. باليَدَيْنِ ما أوْرَدَهَا زَائِدةُ. بِهِ دَاءُ الظَّبْي. بِنْتُ الْجَبَلِ. بَيْتِي يَبْخلُ لَا أنَا. بالسَّاعِدِ تَبْطِشُ الكَفُّ. بأذْنِ السَّماعِ سُمِّيتَ. بَيْنَ العَصَا ولِحَائِهَا. بَقِّ نَعْلَيْكَ وَابْذُلْ قَدَمَيْك. بلَغَ من العِلْم أطْوَرَيْه. بَرْدُ غَدَاةٍ غَرَّ عَبْدًا من ظَمأٍ. بِعْتُ جَارِي ولَمْ أبِعْ دَارِي. بَرِّقي لِمَنْ لا يَعْرِفُكِ. بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبى. بَلَغَ منه المُخَنَّق. بَالَتْ بَيْنَهُمُ الثَّعَالِبُ. بَيْنَهُم دَاءُ الضَّرائِـرِ. بَيْـنَ الْحَـذْيَـا وَالْخُلْسَة. بَيْنَ المُطِيعِ وَبَيْنَ المُدبِرِ العَاصِي. بِهِ تُقْرَنُ الصَّعْبةُ. بِئْسَ مُقَامُ الشَّيْخِ أمْرِسْ أمْرِسْ. بَعْدَ اللَّتَيَّا وَالَّتِي. بَعْدَ الهِيَاطِ وَالمِيَاطِ. بَيْضَةُ العُقْرِ. بَيْنَ سَمْعِ الأرْضِ وَبَصَرِها. بقَّطيه بِطِبِّكِ. بَصْبَصْنَ بالأذْنَابِ

---

(١) انظر: ١/١٥١، ١٦٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٥٠، ٣٧٧، ٤٥٠، ٤٨٢، ٤٨٨، ٥١٢، ٥٥٣، ٢/٤٨، ٩٨، ١٤٩، ١٩٠، ٢٣١، ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٦٩، ٣٤١، ٤٢٦.

(٢) انظر فهرس الأعلام في هذا الكتاب.

إذ حُدِينَا. بِيَدَي لا بِيَدَيْ عَمْرو. بِسالمٍ كَانَتِ الوَقْعَةُ. بَاءَتْ عَرارِ بِكَحْلِ. بَطْنِي فَعَطِّرِي. بَعْدَ خِيرَتِها تَحْتَفِظُ! بَلَغَ اللهُ بِكَ أَكْلأَ العُمر. بِجَنْبِه فَلْتَكُنِ الوَجْبَةُ. بَدَلٌ أَعْوَرُ. الْبَادِيء أَظْلَمُ. بِبَطْنِه يَعْدُو الذَّكَرُ. البُغَاثُ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ. بَيْضَةُ الْبَلَد. بِبَقَّةَ صُرِمَ الأَمْرُ. البِضَاعَةُ تُيَسِّرُ الحاجةَ.

فهرست الأمثال المضروبة في التناهي والمبالغة الواقع في أوائل أصولها الباء

أَبْعَدُ من النَّجْمِ. أَبْصَرُ من فَرَس. أَبْصَرُ من عُقابٍ. أَبْصَرُ من نَسْر. أَبْصَرُ من غُراب. أَبْصَرُ من الكَلْب. أَبْصَرُ من الزَّرْقاء. أَبْأَى من حُنَيْفِ الحناتِم. أَبْأَى ممَّن جاءَ برأسِ خَاقان. أَبَرُّ من فَلْحَسٍ. أَبَرُّ من الذَّئْبة. أبرُّ من الهِرَّة. أَبْكَرُ من الغُراب. أَبْغَضُ من الطَّلْياء. أَبْرَدُ من عِضْرِس. أَبْرَدُ من عَبْقَرٍ وَحَبْقَرٍ. أَبْرَدُ من جِرْبِيَاء. أَبْخَلُ من مادِرٍ. أَبْخَلُ من حُبَاحِبٍ. أَبْخَلُ من صَبِيٍّ. أَبْخَلُ من ذِي مَعْذِرةٍ. أَبْلَغُ من سَحْبانَ. أَبْيَنُ من قُرٍّ. أَبْلَدُ من سُلَحْفاةٍ. أَبْلَدُ من ثَوْر. أَبْذَى من مُطلَّقة. أَبْكَى من يَتِيم. أَبْيَضُ من دَجاجَة. أَبْخَرُ من صَقْر. أَبْخَرُ من فَهْد. أَبْوَلُ من كَلْب. أَبْيَنُ من وَضَحِ الصُّبح. أَبْقَى من وَحْيٍ في حَجَر. الْبِرُّ أَبْقَى من الرِّشاء. أَبْقَى من تَفارِيق العَصا. أَبْطَشُ من دَوْسر.

تفسير الباب الثاني

قولهُم: بَدَا نَجِيثُ الْقَوْمِ

أي ظهرَ ما كانـوا يُخفـون، والنَّجيـث: الأمـر يُستخرج فيظهر، وهو نَجيثٌ ومَنْجوث، وقد نُجِثَ. وأصله من قولهم: نَجَثْتُ التُّرابَ أَنْجُثُه نَجْثًا، إذا استخرجتَه من بئرٍ أو حُفرة. ورجل نَجَّاث: بحَّاث عن الأمور، والتُّراب نَجيثٌ ومَنْجُوث، والجُنْثيُّ بالضم: القَيْن، والجِنْثيُّ بالكسـر: اسـم مـن أسمـاء السَّيف، قال الشاعر [من الطويل]:

★ بِجِنْثِيَّةٍ قَدْ أَحكَمتْهَا الصَّيَاقِلُ[1] ★

★ ★ ★

قولهُم: بَرِحَ الخَفَاءُ

معناه: زال السِّتر، وانكشـف السِّـر، وهـو مـن قولهم: بَرِح الرجلُ من مكانِه، إذا زال عنه. وقال ثعلب: معناه صار في بَرَاحٍ من الأرضِ، وهو ما ظهر منها، فأما قولهم: ما بَرِح فلان يفعل كذا فمعناه ما زال يفعله. وفي القرآن: ﴿لا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾[2]، أي: لا أزال أسير حتى أبلغَه. وأَبْرَح الرجلُ: إذا جاء بالبُرَحاء، وهو الأمر

---

(١) اللسان (جنث) دون نسبة، وصدره:

★ ولكنَّها سَوقٌ يكونُ بَيَاعُهَا ★

(٢) الكهف: ٦٠.

الجسيم؛ قال الشاعر [من المتقارب] :

★ أبْرَحْتِ رَبًّا وأبْرَحْتِ جَارًا[1] ★

وبرَّح به الأمر، إذا صَعُبَ عليه واشتدَّ. وتباريح الشّوق: شدّته.

٤٩ ـ شرح أمثال أبي عبيد لأبي المظفر محمد بن آدم الهرويّ (٤١٤ هـ/١٠٢٣ م):

هو محمد بن آدم بن كمال الهروي (٠٠٠ ـ ٤١٤ هـ/١٠٢٣ م) أديب، لغويّ، نسّابة، متكلّم. من مصنَّفاته «شرح ديوان الحماسة»، و«شرح الإصلاح»، و«شرح أمثال أبي عبيد»، و«شرح ديوان أبي الطيب المتنبي»[2].

وكتابه «شرح أمثال أبي عبيد» لم يصل إلينا، ولكن ذكره كلّ من ياقوت الحموي[3]، والقفطي[4]، والسيوطي[5].

٥٠ ـ كتاب الأمثال المولَّدة لأبي الفرج علي بن الحسين (٤٢٠ هـ/١٠٢٩ م):

هو علي بن الحسين بن محمد بن هندو (٠٠٠ ـ ٤٢٠ هـ/١٠٢٩ م) من المتميّزين في علوم الحكمة والأدب، وله شعر. نشأ بنيسابور، وتوفّي بجرجان. من مصنَّفاته «الكلم الروحانيّة من الحكم اليونانيّة»، و«مفتاح الطب»، و«المقالة المشوقة»[6].

---

(١) البيت للأعشى، في ديوانه ص ٩٩، وهو بتمامه:
تقولُ ابنتي حينَ جَدَّ الرَّحيـ ـلُ أبْرَحْتِ رَبًّا وَأبْرَحْتِ جَارَا

(٢) معجم الأدباء ١٧/١١٦؛ وإنباه الرواة ٣/١٢٦؛ وبغية الوعاة ١/٧؛ ومعجم المؤلفين ٩/٣٥.

(٣) معجم الأدباء ١٧/١١٦.

(٤) إنباه الرواة ٩/٣٥. وفيه أنّ اسمه «أمثال أبي عبيد».

(٥) بغية الوعاة ١/٧. وفيه أن اسمه «أمثال أبي عبيد».

(٦) فوات الوفيات ٣/١٣ ـ ١٨؛ ومعجم الأدباء ١٣/١٣٦ ـ ١٤٦؛ والأعلام ٤/٢٧٨.

وكتابه «الأمثال المولّدة» الذي لم يذكره سوى ابن اسفنديار[1] في كتابه «تاريخ طبرستان»[2] لم يصل إلينا.

٥١ - رسالة الأمثال البغدادية التي تجري بين العامّة للطالقاني (كان حيًّا سنة ٤٢١ هـ/١٠٣٠ م):

هو علي بن فضل المؤيدي الطالقاني. فاضل من آثاره «الأمثال البغدادية»[3].

وكتابه في الأمثال نُشِر في القاهرة[4]، وهو يتضمَّن أمثالًا مولَّدة مرتَّبة ترتيبًا ألفبائيًّا، مع شرح مختصر لكلّ منها، وذكر متى ولمن يُضرب المثل[5].

٥٢ - الأمثال لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (٤٢٩ هـ/١٠٣٨ م):

هو عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (٣٥٠ هـ/٩٦١ م - ٤٢٩ هـ/١٠٣٨ م) من أئمّة اللغة والأدب، من أهل نيسابور. كان فرّاءً يخيط جلود الثعالب، فنُسب إلى صناعته، واشتغل بالأدب والتاريخ، فنبغ. من مؤلّفاته «فقه اللغة»، و«سحر البلاغة»، و«الإعجاز والإيجاز»، و«ثمار القلوب في المضاف والمنسوب»، و«كتاب الأمثال»[6].

---

(١) هو محمد بن محمد الإسفندياري (كان حيًّا سنة ٧٥٠هـ/١٣٤٩م) مؤرخ. من آثاره «تاريخ طبرستان» (معجم المؤلفين ١١/١٩١).

(٢) طبعة طهران، سنة ١٣٢٠ هـ. ص ١٢٦. وقال رودلف زلهايم: لعلّ هناك خلطًا بكتابه في الحكم، وهو «كتاب الكلم الروحانية في الحكم اليونانية» (راجع كتابه: الأمثال العربية القديمة ص ٢٠٥).

(٣) معجم المؤلفين ٧/١٦٦.

(٤) نشره المستشرق ماسينيون L. Massignon في السنة ١٩١١ م.

(٥) عن الأمثال العربية القديمة ص ٢٠٥ - ٢٠٦، ولم أستطع الوصول إلى نسخة منه.

(٦) وفيات الأعيان ٣/١٧٨ - ١٨٠، وشذرات الذهب ٣/٢٤٦-٢٤٧، والأعلام ٤/١٦٣-١٦٤.

وكتابه في الأمثال وصل إلينا، ولكنه ما زال مخطوطاً[1].

٥٣ ـ كتاب الأمثال لأبي الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي (٤٣٦ هـ/١٠٤٤ م):

هو عبيد الله بن أحمد بن علي الميكالي (٠٠٠- ٤٣٦ هـ/١٠٤٥ م) أمير من الكتّاب الشعراء من أهل خراسان. من مصنَّفاته «المخزون»، و«مخزون البلاغة»، و«ملح الخواطر ومنح الجواهر»، و«ديوان شعر»، و«كتاب الأمثال»[2].

وكتابه في الأمثال نُشِر بعنوان «كتاب نبذ من أمثال الأمير الميكالي»[3]، وقد رُتِّبت الأمثال فيه ترتيبًا ألفبائيًّا على حروف المعجم، وينقسم كلّ باب منه إلى فصول، ويبدأ كلّ فصل منها بنص أو أكثر من القرآن الكريم، أو الحديث النبويّ الشريف، ثمّ تأتي الأمثال العربيّة بعد ذلك[4].

٥٤ ـ البسيط، والوسيط، والوجيز في الأمثال لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (٤٦٨ هـ/١٠٧٦ م):

هو عليّ بن أحمد بن محمد بن علي (٠٠٠- ٤٦٨ هـ/١٠٧٦ م) مفسّر، عالم بالأدب، مولده ووفاته بنيسابور. من مصنَّفاته «البسيط»، و«الوسيط»، و«الوجيز»، وكلّها في التفسير، و«البسيط»، و«الوسيط»، و«الوجيز» في الأمثال[5].

---

(١) موجود في المكتبة الأحمدية بتونس، برقم ٤٧٩٤ (عن مكتبة العصر الجاهلي وأدبه ص ٣٤).

(٢) الأعلام ١٩١/٤، ومعجم الأدباء ٢٢١/١٣.

(٣) نُشِر في القاهرة في السنة ١٣٤٤ هـ. بتحقيق زكي مبارك.

(٤) عن الأمثال العربية القديمة ص ٢٠٦، ولم أستطع الوصول إلى نسخة من هذا الكتاب.

(٥) معجم الأدباء ٢٥٧/١٢ ـ ٢٧٠، ووفيات الأعيان ٣٠٣/٣-٣٠٤، والأعلام ٢٥٥/٤، ومقدمة كتابه «الوسيط في الأمثال».

وكتبه في الأمثال: «البسيط»، و«الوسيط»، و«الوجيز» التي سمّاها كتسمية ثلاثة كتب له في التفسير، لم يصلنا منها سوى الكتاب الثاني «الوسيط»[1]، أمّا الكتابان الآخران فلا نعرف عنهما شيء. وقد ذكرهما في كتابه «الوسيط»[2].

وأغلب الظنّ أنّ الواحدي أراد أن يكون كتابه «الوسيط» «وسطًا» في الشرح وعدد الأمثال بين كتابه «الوجيز» وكتابه «البسيط»، بدليل قوله مرات عدّة: «وقد استقصيتُ شرح ذلك في كتاب البسيط من الأمثال، فلا نطيل ههنا»[3].

وبحسب النسخة المطبوعة[4]، يتضمّن الكتاب ثمانية وعشرين بابًا مرتّبة على حروف المعجم. وقد عنون الواحدي بابه الأوّل: «الباب الأوّل حرف الهمزة في ذكر نبذة من أمثال العرب»، ويُستدلّ من هذا العنوان أنّ المؤلّف لم يقصد استقصاء كلّ مثل أوّله همزة، ولعلّه فعل ذلك في كتابه «البسيط».

والواحديّ في كتابه يشرح المفردات الصعبة، ويناقش الآراء المختلفة في الكلمة الواحدة، ويهتمّ بذكر الرواة الذين ينقل عنهم، ثمّ يناقش آراءهم، وهو يحرص على نسبة المثل إلى القائل وقبيلته، ولا يتردّد في ذكر أكثر من قائل إذا تعدّدت الروايات، مع اهتمام خاص بربط الكثير من الأمثال بالقرآن الكريم، والحديث النبويّ الشريف.

وفيما يلي ثبت بجزء من الباب الأوّل فيه:

---

(١) نشرته مؤسسة دار الكتب الثقافية في الكويت بتحقيق عفيف عبد الرحمن.

(٢) . المقدمة ص ٣١.

(٣) راجع الصفحات ٤١، ٩٨، ١٧٥، ١٩٩.

(٤) إنّ المحقق لم يصل إلى نهاية المخطوطة التي حققها لأنّها مبتورة (المقدمة ص ٢٣).

الباب الأول
في ذكر نَبذةٍ من أمثَال العرب
ممّا أوله الهَمزة

١ - فمن ذلك قولهم: «أحلم من الأحنف».

هو الأحنف بن قيس واسمه صَخْر، سمي بالأحنف لميلٍ في رِجْله فغلب عليه لقبه، فصار لا يعرف إلّا به، وقيل إن أُمّه كانت ترقّصه صغيراً وتقول [من الرجز]:

أقسمتُ لولا ضِعْفَةٌ من هَزْلِه
وحَنَفٌ ودقّةٌ في رِجْلِه
ما كان في فتيانكم من مثله

وكان حليمًا موصوفًا بذلك، ومن حلمه أن رجلًا أشرف عليه، وهو يعالج قِدْرًا له، فقال [من الطويل]:

وقِدْرٍ ككف القرد لا مُستعيرُها
يُعارُ ولا من يأتِها يَتدَسَّمُ

فقال الأحنف: رحمكَ اللهُ، لو شئتَ لقلتَ أحسنَ من هذا، فهل من حاجة؟ وقال يومًا: «ما أُحبُّ أنّ لي بنصيبي من الذل حُمْرَ النعم»(١)، فقيل له: أنتَ أعزُّ العربِ، فقال: إن الناس يرون الحلم ذلاً.

ومن كلامه: «رب غيظٍ تجرّعتُه مخافةَ ما هو

(١) حمر النعم: كرائمها.

أشدّ منه». وقيل: إنه كان ينهى غلمانه أن يُطرِقوا له، وقال: «إن الطريقَ يستوي فيها الناس، فإذا نحّيتم عنها أحدًا، فذلك ظلم».

ومن كلامه: «السؤددُ كرمُ الأخلاق، وحُسْنُ الأفعال»، وقال: «ثلاث ما أقولهنّ إلّا ليعتبرَ بهنّ مُعتَبِر، لا أخلفُ جليسي بعيش ما أحضره به، ولا أُدخِل نفسي فيما لا أُدخَل فيه، ولا آتي السلطان أو يرسلَ إليّ». وقال له رجل: يا أبا بَحْر، دُلّني على مَحْمَدَةٍ بغير مَرْزِئة[1]. فقال الأحنف: «الخُلُقُ السّجيح[2]، والكفّ عن القبيح، واعلم أنّ أدوى[3] الداء اللسانُ البذيء، والخلُقُ الرديء».

٢ ـ ومن ذلك قولهم: «أحسَنُ مَنْ دَبَّ ودَرَج».

معنى دَبَّ: أي مشى، ودرج: أي مات، والمراد أحسنُ الأحياء والمَوْتى. قال الأخطل[4] [من البسيط]:

قبيلَةٌ كشراكِ النَّعْلِ دارِجَةٌ
إنْ يَهْبِطوا القَفْرَ لا يُوجَدْ لَهُمْ أَثَرُ

هكذا رواه الشيخ الخطيب أبو زكريا يحيى بن

(١) مرزءة: مصيبة.
(٢) الخلق السجيح: اللين السهل.
(٣) أدوى الداء: أكثره هلاكًا.
(٤) هو أبو مالك غياث بن غوث (١٩ هـ/٦٤٠م - ٩٠ هـ/٧٠٨م) شاعر أمويّ مبدع، وأحد الثلاثة المتّفق على أنّهم أشعر أهل عصرهم: جرير، والفرزدق، والأخطل. مدح بني أميّة. (الزركلي: الأعلام ٥/١٢٣). والبيت في ديوانه ص ٣٤٥. وفي الوسيط «وقبيلة»، والتصحيح من الديوان.

علي التبريزي[1]، وقرأت ديوانه على الفصيحي[2] في سنة إحدى وتسعين، فقال صوابه والرواية: «إنْ يهبطوا العفو» يعني الأرض التي لا أثَرَ بها.

٣ - ومن ذلك قولهم: «استراحَ مَنْ لا عَقْلَ له».

معناه: أن العاقلَ كثيرُ الهمّ والفكر في الأمور، لا يكاد ينتهي بشيء، والأحمق لا يفكر في شيء فيهتمّ له، قال الأصمعي: ومنه قول الراعي [من الكامل]:

أَلِفَ الهُمومَ وِسادُه وتَجَنَّبَتْ
كسلانَ يُصبحُ في المَنامِ ثقيلا[3]

وقال امرؤ القيس[4] [من الطويل]:

وَهَل مُنْعِمٌ إلّا سعيدٌ مُخَلَّدٌ
قليلُ الهموم ما يَبيتُ بأوجالِ

---

(١) هو يحيى بن علي بن محمد (٤٢١هـ/١٠٣٠م - ٥٠٢هـ/١١٠٩م) من أئمة اللغة والأدب. أصله من تبريز من مؤلفاته «شرح ديوان الحماسة لأبي تمام»، و«تهذيب إصلاح المنطق لابن السكّيت». (الزركلي: الأعلام ٨/١٥٧-١٥٨).

(٢) هو عليّ بن محمد بن عليّ الشّيعيّ الإماميّ (٠٠٠- ٥١٦هـ/١١٢٢م) نحويّ، أخذ النحو عن عبد القاهر الجرجانيّ، وتبحّر فيه حتى صار أعرف أهل زمانه به. لُقّب بالفصيحيّ لكثرة دراسته كتاب «الفصيح في النحو» لثعلب. (معجم الألقاب والأسماء المستعارة. ص ٢٤٦).

(٣) ديوانه ص ٢٢٧.

(٤) هو امرؤ القيس بن حُجر بن الحارث الكنديّ (نحو ١٣٠ق هـ/نحو ٤٩٧م - نحو ٨٠ق هـ/نحو ٥٤٥م) أشهر شعراء العرب على الإطلاق. اشتهر بلقبه، واختلف في اسمه، فقيل: حندج، وقيل: مليكة، وقيل: عديّ. كان أبوه ملك أسد وغطفان. (الزركلي: الأعلام ٢/١١-١٢). والبيت في ديوانه ص ٢٧.

يقول: إنما ينعم الأحمق الذي لا يفكر ولا يهتم بشيء. قيل: إنّ أوّلَ مَنْ قال: «استراح مَنْ لا عَقْلَ له» إنما هو عمرو بن العاص، قال لابنه عبد الله[1]: «يا بُنيّ، والٍ عادلٌ خيرٌ من مطرٍ وابلٍ[2]، وأسدٌ حَطومٌ[3] خيرٌ من والٍ ظلوم، ووالٍ ظلومٌ غَشومٌ[4] خيرٌ من فتنةٍ تدوم، يا بُنيّ، عثرة الرِّجْل تجبر، وعثرةُ اللسان لا تُبقي ولا تَذَر، وقد استراح مَنْ لا عقل له». قلت: ومن هنا أخذ يعقوب بن السِّكِّيت قوله [من الطويل]:

يموت الفَتَى من عَثرةٍ بلسانِه
وليس يموت المرءُ من عثرة الرِّجْلِ
فعثرَتُه من فيه ترمي برأسهِ
وعثرتُه بالرِّجلِ تبرا على مَهْلِ

٥٥ ـ فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكريّ (٤٨٧ هـ/١٠٩٤ م):

هو عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكريّ الأندلسيّ (٠٠٠ـ ٤٨٧ هـ/١٠٩٤ م) مؤرّخ، جغرافيّ، ثقة. ولد غربيّ إشبيلية، وانتقل إلى قرطبة، ثمّ صار إلى المريّة، فاصطفاه صاحبها، ممّا حمل بعض المؤرّخين على نعته بالوزير. له «المسالك والممالك»، و«معجم ما استعجم»، و«شرح

---

(١) هو عبد الله بن عمرو بن العاص (٧ ق هـ/٦١٦ م ـ ٦٥ هـ/٦٨٤ م) من قريش، صحابيّ من النسّاك، من أهل مكة. أسلم قبل أبيه، وكان كثير العبادة. (الزركلي: الأعلام ٤/١١١).

(٢) الوابل: الغزير.

(٣) الحطوم: الذي يعيث في الماشية.

(٤) الغشوم: الذي يأخذ كلّ ما قدر عليه.

المقال في شرح كتاب الأمثال»[1].

وكتابه «فصل المقال في شرح كتاب الأمثال» طُبع مرّتين[2]، وهو شرح لكتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام. يقول البكريّ في مقدّمة كتابه:

الحمد لله ولي الحمد وأهله، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وصفوته من رسله:

أما بعد، فإني تصفحت كتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام، فرأيته قد أغفل تفسير كثير من تلك الأمثال، فجاء بها مهملة، وأعرض أيضاً عن ذكر كثير من أخبارها، فأوردها مرسلة، فذكرت من تلك المعاني ما أشكل، ووصلت من تلك الأمثال بأخبارها ما فصل، وبيَّنت ما أهمل، ونبَّهتُ على ما ربّما أجمل، إلى أبيات كثيرة غير منسوبة نَسَبْتُها، وأمثال جمّة غير مذكورة ذَكرتُها، وألفاظ عدّة من الغريب فسَّرتها، وعلى الله قصد السبيل، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وقد رتّبته على عشرين بابًا يتفرّع منها أبواب في محالّها:

الباب الأول: في حفظ اللسان، ويتفرع منه أبواب في معناه.

الباب الثاني: في معايب المنطق، ويتفرع منه أبواب في معناه.

الباب الثالث: في جماع أحوال الرجال واختلاف نعوتهم وأحوالهم، ويتفرع منه أبواب في معناه.

الباب الرابع: في تعاطف ذوي الأرحام وتحنّن بعضهم على بعض، ويتفرع منه أبواب.

---

(١) بغية الوعاة ٤٩/٢، والأعلام ٨٩/٤، ومقدمة سمط اللآلي.

(٢) طُبع أوّلاً في الخرطوم بتحقيق الدكتور عبد المجيد عابدين، والدكتور إحسان عباس (سنة ١٩٥٨ م)، ثم أعيدت طباعته ببيروت سنة ١٩٧١ م.

الباب الخامس: في مكارم الأخلاق، ويتفرع منه أبواب في معناه.

الباب السادس: في الجود والمجد.

الباب السابع: في الخلة والصفاء، ويتفرع منه أبواب في معناه.

الباب الثامن: في المعاش والأموال، ويتفرع منه أبواب في معناه.

الباب التاسع: في العلم والمعرفة، ويتفرع منه أبواب في معناه.

الباب العاشر: في شواهد الأمور الظاهرة على علم باطنها، ويتفرع منه أبواب في معناه.

الباب الحادي عشر: في الحوائج، ويتفرع منه أبواب في معناه.

الباب الثاني عشر: في الظلم، ويتفرع منه أبواب في معناه.

الباب الثالث عشر: في المعايب والذم، ويتفرع منه أبواب في معناه.

الباب الرابع عشر: في الخطأ والزلل في الأمور، ويتفرع منه أبواب في معناه.

الباب الخامس عشر: في البخل وصفاته وأشكاله، ويتفرع منه أبواب في معناه.

الباب السادس عشر: في صنوف الجبن وأنواعه، ويتفرع منه أبواب في معناه.

الباب السابع عشر: في مرازي الدهر، ويتفرع منه أبواب في معناه.

الباب الثامن عشر: في الجنايات، ويتفرع منه أبواب في معناه.

الباب التاسع عشر: في منتهى التشبيه، ويتفرع منه أبواب في معناه.

الباب العشرون: في اللقاء والنفي للناس والطعام، ويتفرع منه أبواب في

معناه.

والملاحظ أنَّ البكريّ تصرّف في أبواب أبي عبيد الثلاثين، إمّا بالحذف، وإمّا بالإدماج، وإمّا بتغيير بعض العناوين.

أمّا منهجه في الشرح فيتلخّص بأنّه كان ينقل من كتاب أبي عبيد النّصّ الذي يريد شرحه أو التعليق عليه مصدّرًا بقوله: «قال أبو عبيد»، ثمّ يشرحه أو يعقّب عليه بالحرف (ع) الذي اعتبره مختصرَ اسمه.

وفيما يلي قسم من الباب الأول كما ورد فيه:

وهذا جماع أبواب الأمثال في صنوف المنطق

الباب الأول

في حفظ اللسان

١ ـ باب المثل في حفظ اللسان وما يؤمر به منه للتقوى وسلامة الدين مع الموعظة فيه

قال أبو عبيد: وجدنا من الأمثال في حفظ اللسان والحضّ عليه قول عبد الله بن مسعود: «وَالَّذِي لا إِلٰهَ غَيْرُهُ مَا عَلَى الأَرْضِ شَيْءٌ أَحَقُّ بِطُولِ سَجْنٍ مِنْ لِسَانٍ».

فجعل عبد الله الفم للسان سجنًا يمنعه من الجهل والزلل كما يحبس أهل الدعارة في السجون. ومنها قول أنس بن مالك[1]: «ما اتقى الله أحد حقّ تقاته

(١) هو أنس بن مالك بن النضر (١٠٠ ق.هـ/٦١٢م ـ ٩٣ هـ/٧١٢م) صاحب رسول الله (ﷺ) وخادمه. ولد بالمدينة، ومات بالبصرة. روى عنه رجال الحديث ٢٢٨٦=

حتى يخزن من لسانه». فجعل الفم خزانة كما جعله ابن مسعود له سجنًا.

قال أبو عبيد: ومنها قول شداد بن أوس الأنصاري[1]: «مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مُنْذُ كَذا وَكَذا حَتَّى أخْطمَها وأزمَّها».

فقد علم أنه ليس هناك خطام، ولا زمام، وإنّما جعل هذا مثلًا لمنْعِه لسانَهُ من بوادر الفلتات والخطأ.

ومنها قولُ شُريح بن الحارث[2] قاضي الكوفة، لرجل سمعه يتكلم: «أمسِكْ عليك نَفقَتَكَ»، فجعل النفقة التي يخرجها من ماله مثلًا لكلامه. وقد جاء في بعض الحديث أنه قال: ما صدقةٌ أفضل من صدقةٍ من قول.

ع: الزمام: ما تزم به الناقة عند المشي؛ والخطام ما تخطم به عند الإمساك، فالخطام غير الزمام. قال امرؤ القيس في الزمام[3] [من الطويل]:

فَقُلْتُ لَهَا سِيرِي وَأَرْخِي زِمَامَهُ
وَلا تُبْعِدِينَا مِنْ جَنَاكِ المُعَلَّلِ

= حديثًا. (الزركلي: الأعلام ٢/٢٤ - ٢٥).

(١) هو شداد بن أوس بن ثابت الخزرجيّ الأنصاريّ (٠٠٠ - ٥٨ هـ/٦٧٧م) صحابيّ من الأمراء. ولاّه عمر إمارة حمص، ولمّا قُتِل عثمان اعتزل، وعكف على العبادة. (الزركلي: الأعلام ٣/١٥٨).

(٢) هو شريح بن الحارث بن قيس (٠٠٠ - ٧٨ هـ/٦٩٧م) من أشهر القضاة الفقهاء في صدر الإسلام. ولي قضاء الكوفة في زمن عمر، وعثمان، وعليّ، ومعاوية. وكان ثقة في الحديث مأمونًا في القضاء. (الزركلي: الأعلام ٣/١٦١).

(٣) ديوانه ص ١٢.

قال أبو عبيد: ومنها قول عمر بن عبد العزيز[1]: «التَّقِيُّ مُلْجَمٌ» فقد عُلم أنه ليس هناك لجام إنما هو كنحوٍ مما ذكرنا من سجن اللسان، وخزنه، وحفظه، وخطمه، وزمّه.

ع: ضرب اللجام للتقيّ مثلًا، لأن التقى يمنعه من الكلام فيما لا يعنيه كما يمنع اللجامُ الدابّةَ من الأخذ فيما لا يعني راكبها. قال الشاعر[2] [من مجزوء الرّمل]:

خَلِّ جَنْبَيْكَ لِرَامِ   وَامْضِ عَنْهُ بِسَلامِ
مُتْ بِدَاءِ الصَّمْتِ خَيْرٌ   لَكَ مِنْ دَاءِ الكَلامِ
إنَّمَا السَالِمُ مَنْ أَلْجَمَ فَاهُ بِلِجَامِ

٢ - باب حفظ اللسان لما يخاف على أهله من عقوبات الدنيا

قال أبو عبيد: من أمثالهم في هذا مقالة أكثم بن صيفي التميمي: «مقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فكَّيْهِ» يعني لسانه، والفكّان: اللحيان. وقال بعض العرب لرجل وهو يعظه في حفظ لسانه: «إيَّاكَ أنْ يَضْرِبَ لِسَانُكَ عُنُقَكَ». ومنه قول الشاعر [من المتقارب]:

رأَيْتُ اللِّسَانَ عَلَى أهْلِهِ
إذا سَاسَهُ الجَهْلُ لَيْثًا مُغِيرا

(١) هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأمويّ القرشيّ (٦١ هـ/٦٨١م - ١٠١ هـ/٧٢٠م) الخليفة الصالح، والملك العادل، وربّما قيل له خامس الخلفاء الراشدين تشبيهًا له بهم في العدل وحسن السياسة. (الزركلي: الأعلام ٥/٥٠).

(٢) الأبيات لأبي نواس في ديوانه ٢/٣٨٨.

ع: هكذا أورد أبو عبيد هذا الكلام، وإنما هو: «إياك وأن تضرب..» بالواو، كما ورد في الحديث: إذا بلغ الرجل السبعين فإياه وإيّا الشوابّ، ونظم عبد الله بن المعتز[1] هذا المثال فقال[2] [من المتقارب]:

يَـا رُبَّ أَلسِنَـةٍ كَـالسُّيُـوفِ
تُقَطِّـعُ أَعْنَـاقَ أَصْحَـابِهـا
وَكَـمْ دُهِـيَ المَـرْءُ مِـنْ نَفْسِـهِ
فَلا تُـؤْكَلَـنَّ بِـأَنْيَـابِهـا

قال أبو عَبيد: ومنه قول أكثم بن صيفي أيضًا: «رُبَّ قَوْلٍ أَشَدُّ مِنْ صَوْلٍ» وقد يوضع هذا المثل فيما يُتَّقى من العار. ومن كلام أكثم في خطإ القول وهذره: «لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ». قال أبو عبيد: وهذا تحذير من سقط الكلام، يقول: إن في الناس من يلتقطه فينميه ويشيعه حتى يُوَرِّطَ فيه قائله، فاحذره. وقال الأصمعيّ، واسمه عبد الملك بن قريب: من أمثالهم في التحفظ: «رُبَّمَا أَعْلَمُ فَأَذَر». يريد أني قد أدع ذكر الشيء وأنا به أعلم لما أحاذر من فتنته.

ع: أي رب كلام يعاب به الإنسان هو أشد عليه من أن يصال به. وقد قال الشاعر[3] [من الوافر]:

(١) هو عبدالله بن محمد المعتزّ بالله ابن المتوكّل العبّاسيّ (٢٤٧ هـ/٨٦١م - ٢٩٦ هـ/٩٠٩م) شاعر مُبدع، وخليفة يوم وليلة. أولع بالأدب، وصنّف كتبًا منها «البديع»، و«طبقات الشعراء». (الزركلي: الأعلام ٤/١١٨).

(٢) ديوانه ص ٣٠.

(٣) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٣/٨١.

وَقَدْ يُرْجَى لِجُـرْحِ السَّيْـفِ بُـرْءٌ
وَجُرْحُ الدَّهْـرِ مَـا جَـرَحَ اللِّسـانُ

وفي هذا المعنى قول الآخر(1) [من الوافر]:

جِـرَاحَـاتُ السِّنَـانِ لَهَـا التِئَـامٌ
وَلا يَلْتَـامُ مَـا جَــرَحَ اللِّسَــانُ

ويروى [من الوافر]:

وَجُـرْحُ السَّيْـفِ تَـدْمِلُـهُ فَيَبْـرَا
وَجُرْحُ الدَّهْـرِ مَـا جَـرَحَ اللِّسانُ

وقال الآخر(2) [من البسيط]:

والقَوْلُ يَنْفُذُ ما لا تَنْفُذُ الإبَرُ

وقالوا: اللسانُ أجْرَحُ جَوَارِحِ الإنْسَانِ، وقال ابن عباد الصاحب(3) [من الرجز]:

حِفْـظُ اللِّسَـانِ رَاحَـةُ الإنْسَــانِ
فَاحْفَظْهُ حِفْظَ الشُّكْـرِ لِلإحْسَانِ
فآفَـةُ الإنْسَـانِ فـي اللِّسـانِ

وقال امرؤ القيس(4) [من الطويل]:

---

(1) البيت والذي يليه بلا نسبة في المحاسن والأضداد ص ١٦.

(2) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٨٦؛ وصدره.
حتّى استكانوا، وهمْ مِنّي على مَضَضٍ

(3) هو إسماعيل بن عبّاد بن العبّاس (٣٢٦ هـ/٩٣٨ م - ٣٨٥ هـ/٩٩٥ م) وزير غلب عليه الأدب، فكان من نوادر الدهر علمًا، وفضلاً، وجودة رأي. لقّب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة ابن بويه الديلمي. له ديوان وعدّة مؤلّفات. (الأعلام ٣١٦/١).

(4) ديوانه ص ٩٠.

إذا الْمَرْءُ لمْ يَخْزِنْ عَلَيْـهِ لِسَـانَـهُ
فَلَيْسَ على شـيءٍ سِـواهُ بِخَـزَّانِ

يقال: صالَ الرجل على قِرنه، يصول صَوْلًا إذا قهره. وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: كان النبي ﷺ إذا أراد سفرًا قال: «اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أَحُلُّ، وَبِكَ أَسِيرُ»...

٥٦ ـ شرح الأمثلة لابن القطاع علي بن جعفر (٥١٥ هـ/١٠٢١ م):

هو علي بن جعفر بن علي السعدي (٤٣٣هـ/١٠٤١م ـ ٥١٥هـ/١١٢١ م) عالم بالأدب واللغة. من أبناء الأغالبة السعديّين أصحاب المغرب. ولد في صقلّية، وتوفّي بالقاهرة. من مصنَّفاته «كتاب الأفعال»، و«الشافي في القوافي»، و«العروض البارع»، و«شرح الأمثلة»[١].

وكتابه «شرح الأمثلة» لم يصل إلينا، وقد ذكره القفطي[٢].

٥٧ ـ مجمع الأمثال لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني (٥١٨ هـ/١١٢٤ م):

هو أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (٠٠٠ـ ٥١٨هـ/١١٢٤م) أديب. ولد ونشأ وتوفّي في نيسابور، ونسبته إلى «ميدان زيدان» محلّة فيها. له «مجمع الأمثال»، و«نزهة الطرف في علم الصرف»، و«السامي في الأسامي»، و«الهادي للشادي»، و«شرح

(١) إنباه الرواة ٢/٢٣٦ ـ ٢٣٩؛ والأعلام ٤/٢٦٩.

(٢) إنباه الرواة ٢/٢٣٧.

المفضليات»[1].

وكتابه «مجمع الأمثال» طُبع مرّاتٍ عدّة[2]، ولكن دون تحقيق[3]، وهذا أمر مستغرب نظرًا إلى أهميّة هذا الكتاب، فهو أضخم كتب الأمثال، وأشهرها على الإطلاق، وهو يضمّ ثلاثين بابًا، منها ثمانية وعشرون بابًا مرتَّبة بحسب حروف المعجم، وقد جعل في كل باب الأمثال العربيّة التي تبدأ بحرف الباب، معقّبًا بالأمثال التي على وزن «أفْعَل مِن» من هذا الباب، وخاتمًا بالأمثال المولَّدة، وفاصلًا كلّ قسم من هذه الأقسام الثلاثة من غيره.

وسَرَد في الباب التاسع والعشرين أسماء أيام العرب في الجاهليّة والإسلام، وقد علّل إيراده لها في كتابه بقوله: «وجعلنا الباب التاسع والعشرين في أسماء العرب دون الوقائع، فإنَّ فيها كتبًا جمّة البدائع، وإنّما عنيتُ بأسمائها لكثرة ما يقع فيها من التصحيف»[4].

وذكر في الباب الثلاثين شذرات كريمة من كلام النبيّ (ﷺ) والخلفاء الراشدين «مِمّا ينخرط في سلك المواعظ والحكم والآداب»[5].

وقد تضمَّن الكتاب، كما جاء في مقدّمته[6]، ستّة آلاف مثل ونيّفًا[7]

(١) معجم الأدباء ٤٥/٥ - ٥١؛ وبغية الوعاة ٣٥٦/١ - ٣٥٧؛ وإنباه الرواة ١٥٦/١ - ١٥٩؛ والأعلام ٢١٤/١.

(٢) طُبع في بولاق سنة ١٢٨٤ هـ، ثم في طهران سنة ١٢٩٠ هـ، ثمّ في المطبعة الخيرية بمصر سنة ١٣١٠ هـ، ثمّ في القاهرة سنة ١٩٥٥، ثمّ طُبع طبعات عدّة في بيروت.

(٣) إنّ طبعة القاهرة سنة ١٩٥٥، جاء على غلافها أنَّ الطبعة بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، وكذلك جاءت طبعات بيروت التي صوِّرت هذه الطبعة، ولكن هذه الطبعات جميعًا ليس فيها من «التحقيق» سوى الاسم.

(٤) مجمع الأمثال ص ٤ - ٥.

(٥) مجمع الأمثال، ص ٥.

(٦) المقدمة ص ٦.

(٧) منها قرابة ألف مثل من أمثال المولّدين.

مرتَّبة، كما سبق القول، في أبواب مرتَّبة على حروف المعجم[1]، مفسَّرة مع ذكر أصولها، وأسبابها، والأخبار المتَّصلة بها.

ويتميَّز الكتاب باستيعابه لمعظم الأمثال العربية القديمة[2]، وبتدوينه لطائفة كبيرة من الأمثال المولَّدة لم يدوّنها كتاب غيره، ولإيجازه وحسن تصريفه.

واللافت أنَّ الميداني نقل أمثال «الدرة الفاخرة» بتفاسيرها، وقد صرَّح بذلك بقوله: «...ونقلتُ ما في كتاب حمزة بن الحسن إلى هذا الكتاب إلّا ما ذكره من خَرَزات الرُّقى، وخُرافات الأعراب، والأمثال المزدوجة لاندماجها في تضاعيف الأبـواب»[3].

وقد لاقى هذا الكتاب من الشهرة ما لم يلقه أيّ كتاب آخر، إذ أقبل عليه العلماء درسًا، واختصارًا[4]، ونظمًا[5]. ويروى أنَّ الزمخشري بعـد أن وضع كتابه «المستقصى» وقع له كتاب الميداني، فأعجبه جدًّا، وندم على تأليف كتابه، لأنّه رآه دون مجمع الأمثـال[6].

---

(١) وقد شرح الميداني منهجه في الترتيب بقوله: «لا أعدّ حرفي التعريف، ولا ألف الوصل والقطع والأمر والاستفهام، ولا ألف المخبر عن نفسه، ولا ما ليس من أصل الكلمة حاجزًا إلاّ أن يكون قبل هذه الحروف ما يلازم المثل، نحو قولهم: «كالمستغيث من الرمضاء بالنار»، أو بعدها، نحو: «المستشار مؤتمن»، و«المحسن مُعان»، فإني أورد الأول في الكاف، والثاني والثالث في الميم، وأثبت الباقي على ما ورد، نحو: «تحسبها حمقاء»، و«بيدين ما أوردها زائدة» يُكتبان في بابي التاء والباء» (المقدمة ص ٤).

(٢) يصرّح الميداني في مقدّمة كتابه (ص ٤) أنّه تصفَّح أكثر من خمسين كتابًا في الأمثال.

(٣) مجمع الأمثال ص ٤.

(٤) من الذين اختصروه شهاب الدين محمد بن أحمد القضاعي (كشف الظنون ٢/١٥٩٨).

(٥) من الذين نظموه الشيخ إبراهيم الأحدب في كتابه المسمّى «فرائد اللآل في مجمع الأمثال»، وبعض فضلاء الدولة العثمانية (كشف الظنون ٢/١٥٩٧).

(٦) بغية الوعاة ١/٣٥٧؛ وإنباه الرواة ١/١٥٨ - ١٥٩؛ وكشف الظنون ٢/١٥٩٨.

وفيما يلي نصّ الأمثال الثلاثة الأولى مع تفاسيرها كما وردت في هذا الكتاب:

الباب الأول

فيما أوله همزة:

١ ـ إنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحْرًا

قال النبيّ ﷺ حين وَفَدَ عليه عَمْرو بن الأهتم[١]، والزِّبْرِقَانُ بن بدر[٢]، وقَيْسُ بن عاصم، فسأل، عليه الصلاة والسلام، عمرو بن الأهتم عن الزِّبْرِقان، فقال عمرو: مُطَاع في أَدْنَيْه[٣] شديدُ العارضة، مانعٌ لما وَرَاء ظهره، فقال الزبرقان: يا رسول الله إنه لَيَعْلَمُ منّي أكثَرَ من هذا، ولكنه حَسَدني، فقال عمرو: أما والله، لَزَمِرُ المروءة، ضَيّق العَطَن، أحمق الوالد، لئيم الخال، والله يا رسولَ الله ما كَذَبْتُ في الأولى، ولقد صدقْتُ في الأخرى، ولكنّي رجل رَضِيت، فقلت أحسنَ ما علمت، وسَخِطْتُ فقلت أقبحَ ما وجدت، فقال عليه الصلاة

---

(١) هو عمرو بن سنان (٠٠٠ ـ ٥٧ هـ/٦٧٧ م) أحد السادات الشعراء الخطباء في الجاهلية والإسلام، من أهل نجد لقّب أبوه بالأهتم، لأنّ ثنيّته هتمت يوم الكلاب. (الزركلي: الأعلام ٥/٧٨).

(٢) هو الزبرقان بن بدر التميميّ (٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ/ نحو ٦٦٥ م) صحابيّ من رؤساء قومه. قيل: اسمه الحُصين، ولُقّب بالزبرقان (وهو أحد أسماء القمر) لحُسْن وجهه. كان فصيحًا شاعرًا. (الزركلي: الأعلام ٣/٤١).

(٣) الأدنى: الأقرب. ويروى: «أذينه»، والأذين: النداء، والمعنى أنّه إذا نادى قومه لحرب أو لنحوه أطاعوه.

والسلام: «إنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحْرًا» يعني أنّ بعض البيان يعمل عمل السحر، ومعنى السحر: إظهار الباطل في صورة الحق، والبيانُ: اجتماعُ الفصاحة والبلاغة وذكاء القلب مع اللسَنِ. وإنما شُبِّه بالسحر لحدَّة عمله في سامعه، وسرعة قبول القلب له.

يضرب في استحسان المنطق وإيراد الحجَّة البالغة.

٢ ـ إنَّ المُنْبَتَّ لا أرْضًا قَطَعَ ولَا ظَهْرًا أبْقَى

المنبتُّ: المنقطع عن أصحابه في السفَر، والظَّهْرُ: الدابة.

قاله عليه الصلاة والسلام لرجل اجتَهَد في العبادة حتى هَجَمت عيناه: أي غارَتَا، فلما رآه قال له: «إنَّ هذَا الدينَ مَتِينٌ فأوْغِلْ فيه بِرِفْقٍ، إنَّ المُنْبَتَّ...» أي الذي يجدُّ في سيره حتى ينبتَّ أخيرًا، سماه بما تؤول إليه عاقبتُه كقوله تعالى: ﴿إنَّكَ مَيِّت وإنهم ميتون﴾[1].

يضرب لمن يُبالغ في طلب الشيء، ويُفرِط حتى ربَّما يُفوِّته على نفسه.

٣ ـ إنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أوْ يُلِمُّ

قاله عليه الصلاة والسلام في صفة الدنيا والحثّ

---

(١) الزمر: ٣٠.

على قلّة الأخذ منها.

والحَبْطُ: انتفاخُ البطن، وهو أن تأكل الإبلُ الذُّرَقَ، فتنتفخ بطونها إذا أكثرت منه، ونصب «حَبَطًا» على التمييز، وقوله: «أو يلم» معناه يقتل أو يَقْرُبُ من القتل، والإلمام: النزولُ، والإلمام: القرب، ومنه الحديث في صفة أهل الجنة: «لولا أنه شيء قضاه الله لألم أن يذهب بصرُه لما يرى فيها» أي لقَرُبَ أن يذهب بصره.

قال الأزهريّ: هذا الخبر - يعني إن مما ينبت - إذا بُتر لم يكد يُفْهَم، وأوّلُ الحديث: «إنّي أخَافُ عليكم بعدي ما يُفْتَح عليكم من زَهْرة الدنيا وزينتها». فقال رجل: أوَ يأتي الخيرُ بالشرّ يا رسول الله؟ فقال عليه الصلاة والسلام: «إنَّهُ لا يأتي الخيرُ بالشرّ، وإن مما يُنْبِتُ الربيعُ ما يقتل حَبَطًا أو يلم، إلا آكلة الخضر، فإنّها أكلَتْ حتى إذا امْتَلأَتْ خَاصِرَتاها اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ، فَثَلطَتْ، وبَالَتْ، ثم رَتَعَتْ». هذا تمام الحديث.

قال: وفي هذا الحديث مثلان: أحدهما للمُفْرِط في جمع الدنيا وفي منعها من حقّها، والآخر للمقتصد في أخْذِها والانتفاع بها؛ فأمّا قولُه: «وإنَّ مما ينبت الربيعُ ما يقتل حَبَطًا أو يُلِمُّ»، فهو مَثَل الْمُفْرط الذي يأخذها بغير حق، وذلك أن الربيعَ يُنْبِتُ أحْرَار العُشْبِ، فتستكثر منها الماشية حتى

تنتفخَ بطونُها إذا جاوزَتْ حدَّ الاحتمال، فتنشق أمعاؤها وتهلك، كذلك الذي يجمع الدنيا من غير حِلِّها، ويمنع ذا الحق حقَّه، يهلك في الآخرة بدخوله النار. وأما مَثَلُ المقتصد، فقوله صلى الله عليه وسلّم: «إلا آكلة الخَضِر» بما وصفها به، وذلك أن الخَضِرَ ليست من أحرار البقول التي يُنْبتها الربيع، ولكنّها من الجَنْبَة التي ترعاها المواشي بعد هَيْج البقول، فضرب، صلّى الله عليه وسلم، «آكلةَ الخضر من المواشي» مثلًا لمن يقتصد في أخذ الدنيا وجَمْعها، ولا يَحْمله الحرصُ على أخذها بغير حقّها؛ فهو ينجو من وَبَالها كما نَجَتْ آكلةُ الخضر، ألا تراه قال عليه الصلاة والسلام: «فإنها إذا أصابَتْ من الخَضِرِ استقبلت عينَ الشمس، فَثَلَطَتْ وبالت». أراد أنها إذا شبعت منها بَرَكَتْ مستقبلةَ الشمس تستمرىء بذلك ما أكَلَتْ وتجترُّ وتَثْلِط، فإذا ثَلَطته فقد زال عنها الحَبَط، وإنما تَحْبَطُ الماشيةُ لأنها لا تثلِطُ ولا تبول.

ضرب في النهي عن الإفراط.

٤ - إنَّ الْمُوَصَّيْنَ بَنُو سَهْوَان

هذا مثل تخبّط في تفسيره كثيرٌ من الناس، والصوابُ ما أثْبِتُهُ بعد أن أحكي ما قالوا.

قال بعضهم: إنما يحتاج إلى الوصيّة من يَسْهو

ويَغْفُل، فأما أنت فغيرُ محتاج إليها؛ لأنك لا تسهو.

وقال بعضهم: يريد بقوله: «بنو سَهْوان» جميعَ الناس، لأن كلّهم يسهو.

والأصْوَبُ في معناه أن يقال: إن الذين يُوَصَّوْنَ بالشيء يستولي عليهم السهوُ حتى كأنه مُوَكَّل بهم، ويدلّ على صحة هذا المعنى ما أنشده ابن الأعرابيّ من قول الراجز[1]:

أنشد من خَوّارةٍ عِلْيَانِ
مَضْبُورَةِ الكَاهِلِ كالبُنْيَانِ
ألْقَتْ طَلّاً بِمُلْتَقَى الحَوْمَانِ
أكثر ما طافت به يَوْمَانِ
لَمْ يُلْهِهَا عن هَمِّهَا قَيْدَانِ
ولا الموصَّوْنَ من الرُّعْيَانِ
إن الموصَّيْنَ بنو سَهْوَانِ [1]

يُضرب لمن يسهو عن طلب شيء أمر به.

والسَّهْوان: السهو، ويجوز أن يكون صفة: أي بنو رجُلٍ سَهْوَان، وهو آدم عليه السلام حين عُهِد إليه، فسَهَا ونسي، يقال: رجل سَهْوان وسَاهٍ، أي:

---

(١) البيتان الأول والثاني بلا نسبة في لسان العرب ١٥/٩٢ (علا)، والثالث والرابع والخامس لزرّ بن أوفى الفقيميّ يصف إبلاً في لسان العرب ١٤/٤٠٦ (سها).

إنّ الذين يُوَصَّوْن لا بِدْعَ أن يَسْهُوا لأنهم بنو آدم عليه السلام.

٥ ـ إنَّ الجوَادَ عَيْنُهُ فِرَارُهُ

الفِرار بالكسر: النظر إلى أسنان الدابة لتعرُّفِ قدر سِنِّها، وهو مصدر، ومنه قول الحجاج[١]: «فُرِرْتُ عَنْ ذكاء» ويروى: فُرَاره بالضم، وهو اسم منه.

يضرب لمن يدلُّ ظاهره على باطنه فيغني عن اختياره، حتى لقد يقال: إنَّ الخبيثَ عينه فرَاره.

٥٨ ـ كتاب الأمثال لمؤلّف مجهول (القرن السادس الهجري) زيد بن رفاعة؟ (ت حوالى ٣٧٣ هـ/٩٨٣ م):

في السنة ١٣٥١ هـ أصدرت مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آبار الدكن كتابًا بعنوان: «كتاب الأمثال» لمؤلّف مجهول، وفيه أنّ المسؤول عن شعبة الأدبيّات في دائرة المعارف العثمانية أرسل إلى الإدارات العلمية والعلماء بمصر والهند وأوروبا يسألهم عن اسم المصنّف والكتاب، لكنّه لم يصل إلى نتيجة[٢]، وقد نسبه كتالوج كتب دائرة المعارف العثمانية إلى زيد بن رفاعة (حوالى ٣٧٣ هـ/٩٨٣ م). ولا نعرف إلى ماذا استند في

---

(١) هو أبو محمد الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفيّ (٤٠ هـ/٦٦٠م ـ ٩٥ هـ/٧١٤م) داهية سفّاك، خطيب، وقائد. قتل عبدالله بن الزبير في أيّام عبد الملك بن مروان، فولاّه عبد الملك مكّة، والمدينة، والطائف والعراق. (الزركلي: الأعلام ٢/١٦٨).

(٢) كتب المستشرق أغناطيوس كراتشكوفسكي I. Kratschkowski الرد التالي:
«السلام والاحترام وبعد. قد وصلتني رسالتكم الشريفة المرموقة في ٢٠ مايو، وشكرت حسن ظنكم بهذا العاجز، خادم العلوم العربية في بلاد الشمال، وأمعنت النظر في هذا:

هذه السنة، علمًا أنَّ النسخة التي نُشِرت كُتبت كما جاء في ذيلها، في السنة ٥٧٤ هـ / ١١٧٨ م[١].

ويتضمّن الكتاب ١٣٧٥ مثلًا تقريبًا، مرتّبة ترتيبًا ألفبائيًّا بحسب الحرف الأوّل، ومشروحة شرحًا موجزًا مع ذكر بعض قصص الأمثال الصغيرة. وينقسم كلّ باب فيه إلى فصول، مثلًا باب الألف، ينقسم إلى فصل للأمثال التي على وزن «أفْعل مِنْ»، وفصل لِصيَغ الأمر التي تبدأ بالهمزة، ثمّ فصل للأمثال التي تبدأ بهمزة الاستفهام، أو «إنَّ»، أو «أنَّ»، أو «أنْ»، أو «إنْ»... إلخ.

والباب الأوّل خُصّص للأمثال التي على صيغة «أفْعل مِنْ»، والباب الثاني لما جاء من الأمثال على لفظ الأمر، ثمّ باب للأمثال التي جاءت على لفظ الاستفهام، فباب لما أوّله منها «إنَّ»، فباب لما أوّله منها «أنْ»...

وفيما يلي نموذج من الكتاب اقتبسناه من أوّله:

باب ما جاء من الأمثال

أوله ألف على مذهب الكتاب أو همزة على مذهب النحويين.

ما جاء منها على أفعل مع الباء

(أبلغَ من قُسّ) هو قس بن ساعدة الإيادي،

= الأنموذج المرسل من طرفكم بكلّ تدقيق وتحقيق، ولكن لم يتيسّر لي من سوء حظّي تعيين اسم الكتاب، وهذا من قلّة باعي، وقصور معرفتي، فاعذروني، فإنَّ العذر من شيم الكرام، وقد لاح لي من ديباجة الكتاب وأسلوبه، ولا سيّما سجعه المتفنّن أنَّ زمن تأليفه لم يتقادم كثيراً على زمن نساخته. فعليه، ربّما يكون مؤلفه من كتّاب القرن السادس الهجريّ، والله أعلم» (راجع ١٣٣ من هذا الكتاب). ويرجّح بعضهم أنَّ الكتاب ليس لزيد بن رفاعة (راجع: الأمثال العربية القديمة ص ٢٠٧، الهامش).

(١) راجع ص ١٣٠ من هذا الكتاب.

وكان ألمع العرب.

(أبقَى من وَحْي في حَجَر) الوحي: الكتابة.

(أبْصَرُ من عُقاب مَلاعٍ) الملاع: الصحراء، والملع: السرعة. يقال ذلك، لأنها تعرف من حيث لا ترى أنثى الأرانب، فتخطفها دون الذكر، لأنه يلتوي على عنق العقاب، فيقتلها.

(أبْصَرُ مِن الزَرْقاء) امرأة من جديس كانت ملكة اليمامة، وزعموا أنها كانت تبصر من مسيرة ثلاث.

(أبْعَدُ مِن العَيُّوق) يراد به مجرى القمر لأنه يجري بالبعد منه، ولا يكون منزلًا له أبدًا، وتزعم العرب أن القمر رام المسير عليه، فاعتاقه عن ذلك، فسمِّي العيّوق لعلوّه عن سائر الكواكب.

(أبْعَدُ مِن بَيْض الأَنُوق) الأنوق طائر يبيض في شعفات الجبال، لا يوصل إلى بيضها أبدًا.

(أبَرُّ من العَمَلَّس) من برّه بأمّه أنّه حمل إليها غبوقًا من اللبن في عسّ، فصادفها نائمة، فكره إنباهها والانصراف عنها، فأقام قائمًا يتوقع انتباهها، والعسّ على يده حتى أصبح.

(أبْخَلُ مِن مادِر) هو رجل من بني هلال سقى إبله وبقي في أسفل الحوض ماء قليل، فسلح فيه، ومدر به الحوض، أي طيَّنه بخلًا بأن يسقى منه.

(أبردُ مِن عِضْرِس وعَبقَر وحَقبَر) وكله الماء الجامد، ويروى بالتشديد أيضًا.

(أبْصَرُ مِن غُراب) العرب تسمِّيه الأعور قلبًا لحدّة بصره، ويقال: إنه يغمض إحدى عينيه أبدًا لاجتزائه بالنظر بالأخرى.

مع التاء

(أتْبَعُ من الظّل) لأنه يتبع صاحبه حيث توجَّه.

مع الثاء

(أثْقَلُ مِن أُحُدٍ ومِن ثَهْلان) وهما الجبلان.

(أثْبَتُ مِن أصمّ رأس) يريد الجبل.

(أثْقَلُ مِن حِمل الدُّهَيم) هي ناقة حملت عليها رؤوس قوم قُتلوا، وهي الداهية أيضًا.

مع الجيم

(أجْبَنُ من المنزوف ضَرْطًا) هذا رجل كان إذا نُبِّه للصبوح، وهو شرب الغداة، قال: لو لغادية نبَّهتني، أي لخيل مغيرة غدوةً، فقيل له يومًا على طريق الاختبار: هذه نواصي الخيل، فما زال يقول: الخيل الخيل ويضرط حتى مات.

(أجبَنُ مِن صّافِرٍ) هو ما يصفر من الطير دون سباعها، لأنها يصفر بغاثها وما ليس بجارح منها.

(أجْبَنُ مِن هِجْرِسٍ) القرد، يقال: انّه إذا أراد

النوم انتصب وأخذ في يده... إذا استثقل في النوم فينتبه.

(أَجْهَلُ مِن فَراشَة) لأنها إذا رأت نارًا ألقت نفسها فيها جهلًا بها.

(أجْوَدُ مِن لافظَة) قال الأصمعي: هي الرحا لأنها تلفظ ما تطحنه، وقال أبو زيد: هي العنز تدعى للحلب، وهي تعتلف، فتلقي ما في فيها، وتقبل.

(أَجْوَعُ مِن كَلْبَةِ حَـوْمَـلٍ) يقـال إنهـا أكلـت نجوها جوعًا، ثم التراب الذي تحته لما عبق به من رائحته.

٥٩ ـ المستقصى في الأمثال، وسوائر الأمثال، وزبدة الأمثال لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨ هـ/١١٤٤ م):

هو محمود بن عمر بـن محمـد بـن أحمـد الخـوارزمـي الزمخشـري (٤٦٧ هـ/١٠٧٥ م ـ ٥٣٨ هـ/١١٤٤ م) من أئمّة العلم بالدين، والتفسير، واللغة، والآداب، ولد في زمخشر (من قرى خوارزم)، وسافر إلى مكّة، فجاور بها زمناً، فلُقّب بـ «جار الله». من مؤلّفاته «الكشّاف في تفسير القرآن»، و«أساس البلاغة»، و«المفصَّل»، و«المستقصى في أمثال العرب»، و«الفائق»، و«الجبال والأمكنة والمياه»[1].

وكتابه «المستقصى في أمثال العرب» طُبع مرّتين، وفيه ٣٤٦١ مثلًا

(١) بغية الوعاة ٢/٢٧٩ ـ ٢٨٠؛ ومعجم الأدباء ١٩/١٢٦ ـ ١٣٥؛ وإنباه الرواة ٣/٢٦٥ ـ ٢٧٢؛ ووفيات الأعيان ٥/١٦٨ ـ ١٧٤؛ والأعلام ١/١٧٨.

مرتَّبة ترتيبًا معجميًا دقيقًا، فقد نظر الزمخشري إلى الكلمة الأولى من المثل، وإلى كل حرف من حروفها، ثمّ إلى الكلمة الثانية منه، وهكذا، وقد نبَّه الزمخشري إلى هذا الترتيب الفريد في كتب الأمثال بقوله: «...ثمَ ربطتها في قرن ترتيب حروف المعجم ارتباطًا جنحت فيه إلى وطاء منهاج أبين من عمود الصبح غير متجانف للتطويل عن الإيجاز، وذلك أنّي بوّبتها، فأوردتُ ما في أوّله الهمز، ثمّ قفيت على أثره بما في أوله الباء، وهلمّ جرًّا إلى منتهى الأبواب، أبواب الكتاب، وفصَّلتُ كلّ باب، فقدَّمت في باب الهمز إيّاه مع الألف عليه مع الباء، وفي باب الباء إيّاها مع الألف على السائر، وهلمّ جرًّا إلى منتهى فصول الأبواب. وقد استمررت على مراعاة هذا النمط في أوساط الكلم وأواخرها. ومتى تساوت صدور الأمثال، وجاءت شرعًا لا يدلي بعضها بفضل التقدّم على بعض، عدلت بالنظر إلى أعجازها، فقدّمتُ الأحقّ فالأحقّ، وكلّ كلمة وجدتها متكرّرة سطَّرتها كرة واحدة، ثمَّ لم أتعرَّض لها في سائر مواقعها إلى أن انتهيت إلى أختها التي تطأ عقبها إلّا إذا استكره ذلك وغمض»[1].

وقد عنى الزمخشري في شرح الأمثال «بإيراد قصصها، وذكر النكت والروايات فيها، والكشف عن معانيها، والإنباه على مضاربها، والتقاط أبيات الشواهد لها»[2]. وقد أكثر من هذه الشواهد، بحيث تميَّز كتابه بهذه الكثرة.

واللافت أنّ الكتاب خالٍ من الرواية عن العلماء، ومن التصريح بالنقل عن الكتب التي سبقته، وقد اكتفى، عند النقل، بذكر عبارة: «ويقال»، أو «وقيل»، أو نحوهما.

وأما كتابه «سوائر الأمثال»، فلم يصل إلينا، ولكن ذكره كل من ابن

---

(١) مقدمة المستقصى الصفحتان: ج، د.

(٢) المستقصى. ص ٦.

خلكان[1]، وياقوت الحموي[2].

وأما كتابه «زبدة الأمثال»، فقد وصل إلينا، وما يزال مخطوطًا[3].

ونشير إلى أنَّ ياقوت الحموي[4]، وابن خلّكان[5] قد نسبا إليه كتابًا باسم «ديوان التمثيل» لعلّه في الأمثال.

وفيما يلي جزء من فصل الهمزة مع الألف كما ورد في باب الهمزة من كتاب المستقصى:

بَابُ الهمزة

الهمزة مع الألف

١ - آبَلُ مِنْ حُنَيْفِ الحَنَاتِمِ: أي أحذقُ بِرِعْيَةِ الإبلِ ومَصْلَحَتِهَا. وهو أحدُ بني حَنْتَمِ بن عَدِيّ بن الحارث بن تَيمِ الله بن ثَعْلَبَةَ. ويقال لهم الحَنَاتِمُ: قال يَزِيدُ بن عَمْرِو بن قيس بن الأحوص [من الطويل]:

لِتَبْكِ النسَاءُ المُرْضِعَاتُ بِسُحْرَةٍ
وَكِيعًا ومَسْعُودًا قَتِيلَ الحَنَاتِمِ

ومن أَبَالَتِه: أنَّ ظِمْأَ إبله كان غِبًّا بعدَ العِشْرِ.

ومن كلماته: مَنْ قَاظَ الشَّرَفَ، وَتَرَبَّعَ الحَزْنَ،

---

(١) وفيات الأعيان ١٦٩/٥.

(٢) معجم الأدباء ١٣٤/١٩.

(٣) ومنه نسخة موجودة في المكتبة الأحمدية بتونس برقم ٥٦٤٥ (عن عفيف عبد الرحمن: مكتبة العصر الجاهلي وأدبه ص ٣٥).

(٤) معجم الأدباء ١٣٤/١٩.

(٥) وفيات الأعيان ١٦٩/٥.

وتشتّى الصمّانَ، فقد أصاب المَرْعىٰ.

وَسُئِل عن أفضل مرعىٰ، فقال: خَياشيم الحَزن، فالصمّان، قيل: ثم أيّ؟ قال: أزهى أجلى أنّى شئت. أجلى: موضع، والإزهاء إنبات الزهو أي النور؛ وقد حكاه بعضهم عن بنت الخُس[1] ورُوي: أرها أجْلَى أنّى شاءت، أي: أرِ الإبل.

٢ - ... مِنْ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ: كان على كونه محمقًا آبل أهل زمانه، وله [من الرجز]:

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلْ
مَا هٰكَذَا تُوْرَدُ يَا سَعْدُ الإبِلْ

وذلك أنّه بنى على امرأة، واشتغل بالإعراس بها، فأورد أخوه سعد الإبل، وأخَلَّ بالرفق بها، وحسن القيام بايرادها، فعاب عليه ذلك، وقيل: أوردها سعد ومالك في صفرة، فقال سعد [من الرجز]:

يَظَلُّ يَوْمَ وِرْدِهَا مُزَعْفَرا
وَهْيَ خَنَاطِيلُ تَجُوسُ الخَضَرَا

فقالت له امرأته وهي النَّوار بنت جُلّ بن عديّ: أجبْ أخاك، فأُرتج عليه، فلقّنته هذا البيت.

(١) هي هند بنت الخسّ بن حابس بن قريط الإياديّة: فصيحة جاهليّة، كانت ترد سوق عكاظ، ولها أخبار فيها. (الزركلي: الأعلام ٨/٩٧).

٣ - آخِرُ البَزِّ عَلَى القَلُوصِ: أَسَرَ مالك بن كُومة وعمرو بن الزَّبَّان الذهليّان كُتيف بن زُهير الثعلبيّ فاحتقا[1] فيه، فحكّماه، فقال: لولا مالك لكنت في أهلي، فلطمه عمرو، وكان مالك امرأً حليمًا، فقال لكتيف: جعلت فداكَ لك، وهو مائة بعير بلطمة عمرو، وجزّ ناصيته، وخلّاه، وقال كُتيف: اللهمّ إنْ لم تُصب بني زَبّانَ بقارعة لا أُصلّي لك صلاةً أبدًا، فضرب الدهر ضرباته حتى دلّه خَوْتَعَةُ رجل من بني غُفَيْلَةَ بن قاسط عليهم، وهم في إبلهم، فجمع لهم، ثم أتاهم، فقال له عمرو: إنّ في خدّي بواء من خدّك، فخذْ لطمتك، فأبى، وضرب أعناقهم، وجعل رؤوسهم في مخلاة، وعلّقها في عنق ناقة لهم تُسمى الدُّهَيم، فراحت إلى بيت الزبان، فرأى المخلاة، فقال: أصاب بني بَيْضَ نعام، ثم أهوى بيده فيها، فإذا هو برأس، فقال: هذا. يريد إنّ هذا آخر ما كان بنوه يجيئون به من أسلاب الناس، وبزّهم، فلا بزّ بعده.

يضرب مثلًا في التأسّف على انقطاع الأمر.

٤ - آخرُ الدَّوَاءِ الكَيُّ: لأنّه إنما يُقدم عليه بعد أن لا ينفع كلّ دواء. وقيل: آخر الطب: وقيل: آخر الداء العياء، أي: إذا أعضل وأبى قول كلّ دواء حُسم بالكَيّ آخر الأمر، وقائله لقمان بن عاد، وذلك

---

(١) احتقا: اختصما.

أنّه أقبل ذات يوم، فبينا هو يسير إذ أصابه أوام، فهجم على مَظلة في فنائها امرأة تداعب رجلًا، فاستسقى، فقالت المرأة: اللبن تبغي أم الماء؟ فقال: أيّهما كان ولا عداء، قالت: أمّا اللبن فخلفك، والماء أمامك، قال: المنع كان أوجز، فنظر إلى صبيّ يبكي، ويستسقي، فلا يُكترث له، ولا يُسقى، فقال: ان لم يكن لكم في هذا الصبيّ حاجة دفعتموه إليّ، فكفلته. قالت: ذلك إلى هانىء، وهانىء زوجها، قال: أوَهانيء من العدو؟ ثم قال: من هذا الشاب، فإنّه ليس ببعلك؟ قالت: أخي؛ قال: رب أخٍ لك لم تلده أمّك، ثم نظر إلى أثر يدِ زوجها في فَتْل الشعر في البناء، فعرف أنّه أعسر، فقال: ثكلتِ الأعيسر أمُّه لو يعلم العلم لطال غمُّه. فذُعرت المرأة، فعرضت عليه الطعام والشراب، فأبى، وقال: المبيت على الطَّوى، حتى أنال به كريم المثوى، خير من إتيان ما لا يهوى؛ ثم مضى، فإذا هو برجل يسوق إبله ويقول [من الرجز]:

رُوحي الى الحَيِّ فإنَّ نفسي
رَهينَةٌ فيهم بِخَيْرِ عِرسِ
حُسَّانَةِ المُقْلَةِ ذاتِ أُنسِ
لا يُشتَرَىٰ اليومُ لَهَا بِأَمْسِ

فهتف به: يا هانيء، وقال [من الرجز]:

يَـــا ذَا البِجَـــادِ الحَلِكَـــهْ
والزَّوجَـــةِ المُشْتَـــرَكَـــهْ

عَشٍّ رُوَيـــــدًا إبْلَكَـــــهْ
لَسْـــتَ لِمَـــنْ لَيْسَ لَكَـــهْ

قال هانيء: نَوِّرْ نور الله أبوك! قال لقمان: عليّ التنوير وعليك التغيير، كل امرىء في أهله أمير، إنّي مررت بها تغازل رجلًا زَعَمته أخاها، ولو كان أخاها لَجَلَّى عن نفسه، وكفاها الكلام. قال هانيء: كيف علمت أنَّ المنزل منزلي؟ قال: عرفت عقائق هذه النوق في البناء، وبوّ هذه الخلية في الفناء، وسقب هذه الناب، وأثر يدك في الأطناب؛ قال: فما الرأي؟ قال: أن تقلب الظهر بطنًا، والبطن ظهرًا حتى يستبين لك الأمر أمرًا، قال: أفلا أُعالجها بكيّة توردها المنيَّة؟قال: آخر الدواء الكيّ. يضرب في من يستعمل في أوّل الأمر ما يجب استعماله في آخره. ومن روى آخر الداء الكيّ، فهذا المثل يُضرب في أعمال المخاشنة مع العدو إذا لم يُجْدِ مع اللين والمداراة.

٥ ـ آخِرُهَا أَقَلُّهَا شِرْبًا: الضمير للإبل أي: ما تأخَّر وروده منها قلّ نصيبه من الماء. يضرب في إكداء المبطىء.

٦٠ ـ فرائد الخرائد في الأمثال والحكم لأبي يعقوب يوسف ابن طاهر الخُوَيِّي (٥٤٩ هـ ؟/١١٥٤ م؟) :

هو يوسف بن طاهر بن يوسف بن الحسن (٠٠٠- ٥٤٩ هـ ؟/ ١١٥٤ م؟) عالم بالأدب. له نظم حسن. من أهل خُوَيّ من أعمال أذربيجان. من تصانيفه « شرح سقط الزند للمعرّي »، و« تنزيه القرآن الشريف عن وصمة اللحن والتحريف »، و« فرائد الخرائد في الأمثال والحكم »[1].

وكتابه « فرائد الخرائد » لمّا يزل مخطوطاً[2]، وهو مختصر لـ « مجمع الأمثال » للميداني، فمثلًا يحتوي باب الضاد عند الميداني ٧٠ مثلًا، وعند الخويّي لا يحتوي إلّا على ٢٧ مثلًا، وهذه مأخوذة من الميداني مع شرحها بالحرف الواحد[3].

٦١ ـ غرر الأمثال ومجامع الأمثال لأبي الحسن علي بن زيد البيهقي (٥٦٥ هـ/١١٧٠ م) :

هو علي بن زيد بن محمد بن الحسين البيهقي (٤٩٩ هـ/١١٠٦ م- ٥٦٥ هـ/١١٧٠ م) باحث مؤرّخ. صنّف ٧٤ كتاباً، منها « تتمّة دمية القصر »، و« تاريخ حكماء الإسلام »، و« شرح نهج البلاغة »، و« تاريخ بيهق »، و« غرر الأمثال »، و« مجامع الأمثال وبدائع الأقوال »[4].

وكتاباه في الأمثال: « غرر الأمثال »، و« مجامع الأمثال » ذكرهما ياقوت

---

(١) معجم البلدان ٢/٤٠٨؛ والأعلام ٨/٢٣٥.

(٢) يوجد من هذا الكتاب ثلاث مخطوطات في مكتبة كوبريلي باستنبول، وأرقامها: ١٣٤٦ (كتبت سنة ٩٨٦ هـ)، و١٣٤٧ (بدون تاريخ)، و١٣٤٨ (كتبت سنة ٦٤٩ هـ) (عن الأمثال العربية القديمة ص ٢٠٩).

(٣) عن المرجع السابق ص ٢٠٩.

(٤) معجم الأدباء ١٣/٢١٩ - ٢٤٠؛ والأعلام ٤/٢٩٠.

الحمويّ، وقال: إنّ الأوّل يقع في مجلّدين، والثاني في أربعة مجلدات[1]. ويظهر أنّه لم يصلنا منهما سوى الأوّل، وهو لمّا يزل مخطوطًا[2].

٦٢ ـ نكتة الأمثال، ونفثة السحر الحلال لأبي الربيع سليمان ابن موسى الكُلاعي (٦٣٤ هـ/١٢٣٧ م):

هو سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الحميري (٥٦٥ هـ/ ١١٧٠ م - ٦٣٤ هـ/١٢٣٧ م) محدّث الأندلس وبليغها في عصره. ولي قضاء بلنسية. له شعر رقيق. من مصنّفاته «الاكتفاء بسيرة المصطفى والثلاثة الخلفا»، و«معرفة الصحابة والتابعين»، و«نكتة الأمثال ونفثة السحر الحلال»[3].

وكتابه «نكتة الأمثال» يتضمّن أمثال أبي عبيد خلال فِقَر من الإنشاء التزم فيها مؤلّفه السَّجْع[4]، والكتاب لمّا يزل مخطوطًا[5].

٦٣ ـ الأمثال والحكم لمحمد بن أبي بكر الرازي (٦٦٦ هـ/١٢٦٨ م):

هو محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (٠٠٠- ٦٦٦ هـ/ ١٢٦٨ م) لغويّ فقيه. أصله من الري، وزار مصر والشام. من مصنفاته «شرح المقامات الحريرية»، و«أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة من غرائب آي التنزيل»، و«الذهب الإبريز في تفسير الكتاب العزيز»، و«الحكم

---

(١) معجم الأدباء ١٣/٢٢٦ ـ ٢٢٧.
(٢) راجع: الأمثال العربية القديمة ص ٣٧، ٤١، ١١٨، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٦، ٢٢٢.
(٣) كشف الظنون ص ٦٧٨؛ والأعلام ٣/١٣٦.
(٤) رودلف زلهايم: الأمثال العربية. ص ٧٧.
(٥) ومنه نسخة مصوَّرة في دار الكتب المصريّة برقم ٨١٨٩ ز. (عن المرجع السابق).

والأمثال»[1].

وكتابه «الحكم والأمثال»[2]، هو كتاب في الأمثال والحكم الشعريّة اختارها المؤلف من أشعار الشعراء المشارقة والمغاربة بدءًا من العصر الجاهليّ حتى القرن السادس الهجري، وبوّبها في عشرة فصول. قال: «هذا مختصر جمعت فيه ما تفرق من الأبيات المفردة وأنصاف الأبيات التي ما زال الفضلاء يتمثّلون بها في مكاتباتهم ومخاطباتهم في المعاني المختلفة والمتفقة، والمباني المؤتلفة والمتفرقة، من الحكم الدينية والدنيوية، وجوامع الكلم العقلية والنقلية، حتى صارت أمثالاً سائرة، ونجومًا في أفلاك البلاغة دائرة، وألفتها الأسماع، وجبلت على الميل إليها القلوب والطباع، وسارت بها الركبان في البلدان، وأجمع على اختيارها أرباب البلاغة والبيان، فطرّزوا بها حواشي كتبهم، ورصّعوا بها جواهر فضلهم وأدبهم، وفضلوها على سائر أبيات القصائد، وفصلوها تفصيل الدرر اليتيمة في القلائد، فنظمت ما تناثر من فرائدها اليتيمة، وألفت ما تنافر من شواردها النفيسة القيّمة، وسمّيته «كتاب الأمثال والحكم»، ورتّبته على عشرة فصول، ليسهل تناوله على تاليه، وسامعه، وحافظه، وجامعه، وبالله أستعين، وعليه أتوكّل»[3].

وقد جاءت الفصول مرتّبةً على النحو التالي:

الفصل الأول: فيما يُتَمَثَّل به في التوجه إلى الله تعالى وحده والاعتماد عليه لا على غيره.

الفصل الثاني: فيما يتمثل به من الحكم الدينية وهي الزهديّات.

---

(١) الأعلام ٦/١٥٥، ومقدمة كتاب الحكم والأمثال ص ٧ ـ ٩.

(٢) صدر عن المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلاميّة الإيرانية بدمشق بتصحيح وتعليق الدكتور فيروز حريرجي وتقديم الدكتور شاكر الفحام سنة ١٩٨٧ م.

(٣) المقدمة ص ١٩ ـ ٢٠.

الفصل الثالث: فيما يتمثل به في القناعة وشرف النفس.

الفصل الرابع: فيما يتمثل به في التسلي والتعزي.

الفصل الخامس: فيما يتمثل به في الحكم الدنيوية.

الفصل السادس: فيما يتمثل به في الغزل والمدح والشكر.

الفصل السابع: فيما يتمثل به في العتاب والشكوى.

الفصل الثامن: فيما يتمثل به في الهجو والتوبيخ.

الفصل التاسع: فيما يتمثل به في الملح.

الفصل العاشر: فيما يتمثل به في أشياء مختلفة[1].

وفيما يلي نصّ الفصل الأول منه:

---

(١) وفي القسم الثاني من الكتاب الذي خصّصهُ لأنصاف الأبيات، جاءت الأبواب ثمانيةً على النحو التالي:

الفصل الأول: فيما يتمثل به في الزهديات.

الفصل الثاني: فيما يتمثل به في التسلي والتعزي.

الفصل الثالث: فيما يتمثل به في الحكم الدنيوية وهي تهذيب الأخلاق وبيان حقائق الأمور.

الفصل الرابع: فيما يتمثل به في الغزل والمدح.

الفصل الخامس: فيما يتمثل به في الهجو والتوبيخ والتهديد والتوعد ونحو ذلك.

الفصل السادس: فيما يتمثل به في العتاب والشكوى والاعتذار.

الفصل السابع: فيما يتمثل به في الملح.

الفصل الثامن: فيما يتمثل به في أشياء مختلفة.

الفصل الأول

فِيمَا يُتَمَثَّلُ بِهِ فِي
ٱلتَّوَجُّهِ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ
وَحْدَهُ وَٱلاعْتِمادِ عَلَيْهِ لا عَلَىٰ غَيْرِهِ

قَالَ ٱلنَّبِيُّ (ﷺ): أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ قَوْلُ لَبِيدٍ [من الطويل]:

أَلا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلُ
وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلُ
سِوَىٰ جَنَّةِ ٱلْفِرْدَوْسِ أَنَّ نَعِيمَهَا
يَدُومُ وَأَنَّ المَوْتَ لَا شَكَّ نَازِلُ[1]

آخَرُ [من الكامل]:

وَاللهُ أَنْجَحُ مَا طَلَبْتَ بِهِ
وَٱلْبِرُّ خَيْرُ حَقِيبَةِ ٱلرَّحْلِ[2]

عَبِيدُ بنُ ٱلأَبْرَصِ[3] [من مخلّع البسيط]:

مَنْ يَسْأَلِ ٱلنَّاسَ يَحْرِمُوهُ
وَسَائِلُ اللهِ لَا يَخِيبُ

---

(١) البيت الأول في ديوانه ص٢٥٦، والإعجاز والإيجاز ص ١٩٣، وكتاب الصناعتين ص ٤٣٤، وديوان المعاني ١/١١٨، ولم أقع على البيت الثاني.

(٢) البيت لامرىء القيس في ديوانه ص ٢٣٨.

(٣) هو عبيد بن الأبرص بن عوف الأسديّ (٠٠٠ ـ نحو ٢٥ ق هـ/ نحو ٦٠٠ م) شاعر من دهاة الجاهليّة وحكمائها. له ديوان (الزركلي: الأعلام ٤/١٨٨). والبيت في ديوانه ص ٣٦.

أَبُو نُوَاس[1] [من الطويل]:

إذا كـانَ غَيْـرُ اللهِ لِلْمَـرْءِ عُـدَّةً
أَتَتْهُ ٱلرَّزايا مِـنْ وُجُـوهِ الفَـوائِـدِ

ٱلبُحْتُرِيُّ[2] [من الطويل]:

إذا لَمْ يَكُنْ عَوْنٌ مِـنَ اللهِ لِلفَتَـىٰ
فَأَكْثَرُ مَـا يَجْنِـي عَلَيْـهِ اجْتِهَـادُهُ

مُحَمَّدُ بنُ وُهَيْب[3] [من الطويل]:

وَإنّي لأَرْجُـو اللهَ حَتّـىٰ كَـأنَّنِـي
أرىٰ بِجَمِيلِ ٱلظَّنِّ ما اللهُ صَانِـعُ

أَبُو ٱلعَتَاهِيَة[4] [من السريع]:

مَـنْ لَـمْ يَكُـنْ للهِ مُتَّهِمًـا
لَـمْ يُمْسِ مُحتـاجًـا إلـىٰ أحَـدِ

---

(١) هو الحسن بن هانىء بن عبد الأول (١٤٦ هـ/٧٦٣ م - ١٩٨ هـ/٨١٤ م) شاعر العراق في عصره. نظم في جميع أنواع الشعر، وأجود شعره خمريّاته (الزركلي: الأعلام ٢/٢٢٥). والبيت ليس في ديوانه، وهو لأبي فراس الحمداني في ديوانه ص ١٠٠.

(٢) هو الوليد بن عبيد بن يحيى الطائيّ (٢٠٦ هـ/٨٢١ م - ٢٨٤ هـ/٨٩٨ م) شاعر كبير يقال لشعره «سلاسل الذهب». وهو أحد الثلاثة الذين كانوا أشعر أبناء عصرهم: المتنبي، وأبو تمام، والبحتريّ (الزركلي: الأعلام ٨/١٢١). والبيت ليس في ديوانه، وهو لعليّ بن أبي طالب في ديوانه ص ٦٣.

(٣) هو محمد بن وهيب الحميريّ (٠٠٠ - نحو ٢٢٥ هـ/٨٤٠ م) شاعر مطبوع مكثر. أصله من البصرة. عاش ببغداد، وكان يتكسّب بشعره، ويتشيّع. وله مراثٍ في أهل البيت (الزركلي: الأعلام ٧/١٣٤).

(٤) هو إسماعيل بن القاسم بن سويد العينيّ (١٣٠ هـ/٧٤٨ م - ٢١١ هـ/٨٢٦ م) شاعر مكثر. اشتهر بالزهد، والحكمة، والعظة. ولد قرب الكوفة، وسكن بغداد (الزركلي: الأعلام ١/٣٢١). والبيت ليس في ديوانه.

أَوْسُ بنُ حَجَرٍ[1] [من الوافر]:

وَلَسْتُ بِحَابِسٍ لِغَدٍ طَعَامًا
حِذارَ غَدٍ لِكُلِّ غَدٍ طَعَامُ

آخَرُ[2] [من الطويل]:

كُلُوا ٱلْيَوْمَ مِنْ رِزْقِ الإِلهِ وَأَبْشِروا
فَإِنَّ عَلَىٰ ٱلرَّحْمٰنِ رِزْقَكُمُ غَدا

٦٤ ـ تمثال الأمثال لأبي المحاسن محمد بن علي العبدريّ الشّيبيّ (٨٣٧ هـ/١٤٣٣ م):

هو محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر (٧٧٩ هـ/١٣٧٨ م - ٨٣٧ هـ/١٤٣٣ م) فقيه شافعيّ من فضّلاء مكّة. ولي سدانة الكعبة، ثمّ قضاء مكّة، ونظر الحرم. له «تمثال الأمثال»، و«ذيل حياة الحيوان»، و«بديع الجمال»، و«اللطف في القضاء»[3].

وكتابه «تمثال الأمثال» نُشِر محقّقًا[4]، وفيه أربعمئة وواحد وأربعون مثلًا، في ثمانية وعشرين بابًا بحسب حروف المعجم، ويحتلّ باب الهمزة أكثر من نصف الكتاب، وذلك لأنّ المؤلّف اعتبر الأمثال التي على صيغة

---

(١) هو أوس بن حجر التميميّ (٩٨ ق هـ/٥٣٠ م - نحو ٢ ق هـ/ نحو ٦٢٠ م) شاعر تميم في الجاهليّة، أو من كبار شعرائها. في شعره حكمة ورقة (الزركلي: الأعلام ٢/٣١). والبيت في ديوانه ص ١١٥.

(٢) البيت لجميل بثينة في ديوانه ص ٥٧.

(٣) شذرات الذهب ٨/٢٢٣ - ٢٢٤؛ ومقدمة تمثال الأمثال ص ٢١ - ٧١؛ والأعلام ٦/٢٨٧ - ٢٨٨.

(٤) نشرته دار المسيرة ببيروت سنة ١٩٨٢ م، بتحقيق الدكتور أسعد ذبيان، والكتاب، في الأصل، أطروحة جامعيّة قدّمها صاحبها لنيل شهادة الدكتوراه.

«أفعل مِن»، والأمثال التي تبدأ بـ«أل» في باب الهمزة. ويبدو أنَّ الشّيبيّ كان يريد من كتابه الأمور التالية:

١ - عقد المقارنة بين «مجمع الأمثال» و«المستقصى» في المثل الواحد، وتبيان أوجه التقابل والخلاف بينهما في التفسير، والروايات، وغير ذلك. ولذلك طرح من كتابه الأمثال التي لا تيسّر مثل هذه المقارنة.

٢ - اختيار أمثال انفرد بها «المستقصى»، أو انفرد بها «مجمع الأمثال»، ثمَّ عرض هذه الأمثال على مصادر أخرى، والإفادة من تلك المصادر في مقارنة جديدة.

٣ - استثارة أمثال جديدة غير مذكورة في «مجمع الأمثال» و«المستقصى» لشرحها[١].

وفيما يلي فصل الهمزة مع الألف، وفصل الهمزة مع الباء كما جاءا فيه:

الهمزة مع الألف

١ - آمنُ من حَمامِ الحَرَمِ: هو في المستقصى ومجمع الأمثال، وأنشد الزمخشري عليه أبياتًا. وقد ذكر السهيلي[٢] في الروض[٣]، أن في مسند البزّار[٤]: أن الله تعالى أمر العنكبوتَ فنسجتْ على

---

(١) عن مقدمة محقق الكتاب ص ٥٨.

(٢) هو عبد الرحمن بن عبدالله بن أحمد (٥٠٨ هـ/١١١٤م - ٥٨١ هـ/١١٨٥م) عالم باللّغة، والسِّيَر، ضرير. ولد في مالقة، وعمي وعمره ١٧ سنة ونبغ. من مؤلّفاته «الروض الأنف» في شرح السِّيرة النبويّة لابن هشام (الزركلي: الأعلام ٣/٣١٣).

(٣) هو كتاب الروض الأنف، انظر هذا الكتاب ٢/٤.

(٤) هو أحمد بن عبد الخالق البزّار (٠٠٠ - ٢٩٢ هـ/١٩٠٥م) حافظ، من العلماء بالحديث، من أهل البصرة. له مسندان أحدهما كبير سمّاه «البحر الزاخر»، والثاني صغير (الزركلي: الأعلام ١/١٨٩).

وجه الغار، وأرسلَ حمامتين وحشيَّتين، فوقفتا على وجه الغار، وأنّ ذلك ممّا صدَّ المشركين عنه، وأنّ حمام الحرم من نسل تينك الحمامتين، انتهى.

وقال كُثيِّر[1]، لما حبس عبد الله بن الزُّبير[2] محمد بن الحنفيَّة[3] [من الطويل]:

ونحن بحمد الله نتلو كتابه
حلولًا بهذا الخَيْفِ خيفِ المحارمِ
بحيثُ الحمامُ آمنُ الرَّوعِ ساكنٌ
وحيث العدوُّ كالصَّديقِ المُسالمِ[4]

الهمزة مع الباء الموحدة

٢ - اِبْدَأْهُمْ بالصُّراخِ يُقِرُّوا: في كلام الزمخشري والميداني في كتابيهما ما يدلّ على أن قوله: يقروا بالقاف، وفي الأغاني ما يدل على أنه بالفاء، فحكى في ترجمة إسماعيل بن عمَّار

---

(١) هو كثيِّر بن عبد الرحمن بن الأسود (... - ١٠٥ هـ/٧٢٣م) شاعر متيَّم مشهور من أهل المدينة. أكثر إقامته في مصر، وتوفّي بالمدينة. (الزركلي: الأعلام ٥/٢١٩).

(٢) هو عبدالله بن الزبير القرشيّ الأسديّ (١ هـ/٦٢٢ م - ٧٣ هـ/٦٩٢ م) فارس قريش في زمانه. بُويع له بالخلافة سنة ٦٤ هـ عقيب موت يزيد بن معاوية، فحكم مصر، والحجاز، واليمن، وخراسان، والعراق، وأكثر الشام، وجعل المدينة قاعدة ملكه. انتصر عليه الحجّاج الثقفيّ في أيّام عبد الملك بن مروان (الزركلي: الأعلام ٤/٨٧).

(٣) هو محمد بن علي بن أبي طالب (٢١ هـ/٦٤٢م - ٨١ هـ/٧٠٠م) أحد الأبطال الأشدّاء في الإسلام. والحنفيّة أمّه. كان واسع العلم، ورعًا، أسود اللون. (الزركلي: الأعلام ٦/٢٧٠).

(٤) البيتان في ديوانه ص ٢٢٤.

الأسدي[1] أنه حُبس وكتب من الحبس إلى ابن أخ له اسمه مُعان أبياتًا أولها [من المنسرح]:

أبْلِغ مُعانًا عَنِّي وإخوتَهُ
قولًا وما عالمٌ كَمَنْ جَهِلا
بأنَّني والمُصَبِّحاتِ مِنى
يعدُون طورًا وتارةً رَمَلا
لَخائِفٌ أن يكونَ وُدُّكُمُ
إيّايَ بعد الصفاء قد أفَلا

فأجابه ابنُ أخيه بقوله [من المنسرح]:

يا عمّ عُوفيتَ من عذابهمُ النُّـ
ـكْرِ وفارقتَ سِجْنَهم عَجلا
كتبتَ تشكو بني أخيك وقد
أرسَل من كان قبلَنا مَثَلا
إبْدَأْهُمُ بالصُّراخ يَنْهَزموا
فأنتَ يا عَمّ تبتغي العِلَلا

هذا هو المراد من شعره وشعر عمه، فقوله: «ينهزموا» يدلُّ على الفرار لا على غيره.

٣ ـ أبْرَدُ من ثَلْجٍ: هو في المستقصى، ولم يذكر عليه شاهدًا من الشعر، وقد قال اسماعيل بن

---

(١) هو إسماعيل بن عمّار بن عُيينة بن الطفيل الأسديّ (... ـ نحو ١٥٧ هـ/ نحو ٧٧٤ هـ) شاعر من مخضرمي الدولتين الأمويّة والعبّاسيّة. كان هجّاءً مرًّا. (الزركلي: الأعلام ١/٣٢٠).

عمّار السابق ذكره في قصيدته المشهورة في جاريته التي كان يكرهها وتكرهه [من المتقارب]:

وأبردُ من ثَلْجِ ساتِيدَمَا
إذا راحَ كالعُطُبِ المُنْفَشِ

وساتيدما ـ بكسر التاء المثنّاة من فوق بعدها ياء من تحت ودال مهملة ـ هو جبل متّصلٌ من بحر الروم إلى بحر الهند. وليس يأتي يوم من الدهر إلّا سُفِكَ عليه دم، فلذلك سمّيَ بهذا الاسم.

وهذا البيت من قصيدة طويلة فيها من الهجو القبيح ما هو أبردُ من الثلج. ونسب أبو تمّام[1] هذه الأبيات في الحماسة[2] إلى أبي الغَطَمَّشِ الحَنَفي[3] وفي بعض النسخ الضَّبِّي، وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر[4] [من الوافر]:

شربتُ طَبَرْزَذا بغريضِ مُزْنٍ
كَذَوْبِ الثلج خالطَهُ الرُّضابُ

---

(١) هو حبيب بن أوس بن الحارث الطائيّ (١٨٨ هـ/٨٠٤م - ٢٣١ هـ/٨٤٦م) شاعر أديب، وأحد أمراء البيان. ولد في حوران في سورية، وأقام في العراق، وتوفّي بالموصل. له تصانيف، منها «فحول الشعراء»، و«ديوان الحماسة». (الزركلي: الأعلام ١٦٥/٢).

(٢) انظر: شرح ديوان الحماسة للخطيب التبريزي ١٨٤/٤ - ١٨٥؛ وشرح ديوانه الحماسة للمرزوقي ١٨٨١/٤ - ١٨٨٢.

(٣) هو الغطمش بن عمرو بن عطية. شاعر، كان مقيمًا في الرّيّ. من شعراء الحماسة الشجريّة. (الزركلي: الأعلام ١٢٠/٥).

(٤) هو عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب (٠٠٠ - ١٢٩ هـ/٧٤٦م) من شجعان الطالبيين وأجوادهم وشعرائهم. خرج على الأمويّين، وطالب بالخلافة. قتله أبو مسلم الخراسانيّ. (الزركلي: الأعلام ١٣٩/٤).

وقال أبو الأسَد[1]، في شاهين بن عيسى ابن أخي أبي دُلَف[2] [من البسيط]:

إني مررتُ بشاهينٍ وقد لَفَحَتْ
ريحُ العَشيِّ وبردُ الثلجِ يؤذيني

وقد ذكر بعض الأطباء أن الثلج، وإن كان طبعه بارداً، فقد يُعْطِشُ لجمعه الحرارة.

٤ ـ أبْصَرُ من كَلْبٍ: هو في المستقصى، وأنشد عليه بيتين، لمرَّة بن مَحْكان[3] الثاني منهما [من البسيط]:

في ليلةٍ من جُمادى ذاتِ أنْدِيَةٍ
لا يُبْصِرُ الكلبُ من ظلمائها الطُّنُبا

وكلام الميداني صريح، في أن قائل هذا المثل إنما قاله بسبب هذا البيت، فإنه قال في مجمع الأمثال، بعد ذكره المثل السابق: هذا المثل رواه بعض المحدثين ذاهبًا إلى قول القائل، وأنشد البيت المذكور. ولا يخفى ما في هذا الكلام، فإن أصحاب الخواص قد وصفوا هذا الحيوان بهذه

---

(١) هو نباتة بن عبدالله الحماني التميميّ (٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ/ نحو ٨٣٥ م) شاعر من أهل الدينور. (الزركلي: الأعلام ٨/٧).

(٢) هو أبو دلف القاسم بن عيسى بن معقل (٠٠٠ ـ ٢٢٦ هـ/٨٤٠ م) أمير الكرخ وسيّد قومه، وأحد الأمراء الأجواد الشجعان الشعراء. كان من قادة جيش المأمون. له «سياسة الملوك»، و«البزاة والصَّيد». (الزركلي: الأعلام ٥/١٧٩).

(٣) هو مرّة بن محكان الرّبعيّ السعديّ (٠٠٠ ـ ٧٠ هـ/٦٩٠ م). كان سيّد بني ربيع. بينه وبين الفرزدق مهاجاة (الزركلي: الأعلام ٧/٢٠٦).

الصفة. وذكره غيرُ واحدٍ من الشعراء بما هو أصرحُ من بيت ابن مَحْكان، مثل قول بعضهم[1] [من الطويل]:

وَمُسْتَنْبِحٍ تَهْوي مساقطُ رأسِهِ
الى كلِّ صوتٍ فهو للسمع أصْوَرُ
حبيبٌ إلى كلبِ الكريم مُناخُهُ
بغيضٌ إلى الكَوْماءِ[2]، والكلبُ أَبْصَرُ

والحُوار أبصر[3]، في هذا البيت، ليس المراد به البصر كما قاله جماعة، والله أعلم.

ولبيت مرّة بن محكان السابق حكاية طريفة حكاها الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس[4]، قال: كان الوزير فخر الدين إبراهيم بن لُقمان[5] والقاضي تاج الدين ابن الأثير[6]، صحبةَ السلطان على تلّ

---

(١) البيتان في جملة أبيات بلا نسبة في شرح ديوان الحماسة للخطيب التبريزي ١٩١/٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٦٤٥/٤؛ وسمط اللآلي ٤٩٩/١.

(٢) الكوماء: الناقة ذات السنام العظيم.

(٣) لعلّ الصواب: «الكلب أبصر».

(٤) هو فتح الدين محمد بن محمد بن أحمد اليعمريّ (٦٧١ هـ/١٢٧٣م - ٧٣٤ هـ/١٣٣٤م) كان حافظًا بارعًا من بيت رئاسة وعلم. له «عيون الأثر» في السِّيرة النبويّة. (الزركلي: الأعلام ٣٤/٧-٣٥).

(٥) هو الوزير فخر الدين إبراهيم بن لقمان (٦١٢ هـ/١٢١٥م - ٦٩٣ هـ/١٢٩٤م). كاتب، وله شعر. ولي ديوان الإنشاء للأيوبيِّين، ومات بالقاهرة. (الزركلي: الأعلام ٥٨/١).

(٦) هو أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير التنوخيّ الحلبيّ. خلف ابن عبد الظاهر على كتابة الإنشاء للأشرف خليل سنة ٦٩١ هـ/١٢٩١م، وتوفّي بغزّة في السنة نفسها. (عن تمثال الأمثال، ص ١٠٥، الهامش).

العجول[1]، وكان لفخر الدين مملوك اسمه الطُّنُبا، فاتفق أنَّ سيِّده دعاه باسمه: يا الطنبا، فقال له: نعم، ولم يأته. فكرَّر عليه النداء، ولا يجيبه بغير نعم، ولا يأتيه، وكانت ليلةٌ مظلمة، فأخرج فخرُ الدين رأسه من الخيمة، وقال له: تقول نعم، ولا أراك؟! فقال له عند ذلك ابن الأثير [من البسيط]:

في ليلةٍ من جُمادى ذاتِ أنـديـةٍ
لا يبصرُ الكلبُ في ظلمائها الطُّنُبَـا

وهذا من غريب الاتفاق وظريفِ الاستشهاد.

٥ ـ أَبْلَغُ من قُسٍّ: ذكر في الأغاني نسبه متصلًا إلى إياد، وأورد له في المستقصى، وفي مجمع الأمثال، جملًا من الأوائل، وزاد في الأغاني أنّه أيضًا أوّل من علا على شَرَفٍ وخطب عليه، وذكر أن النبي (ﷺ) رآه قبل النبوة بعكاظ على جَمَـلٍ أورقَ، وهو الذي لونه كلون الرماد، قال صلّى الله عليه وسلم: وسمعته يتكلّم بكلام عليه حلاوة ما أجدني أحفظه، فقال رجل من وفـد إيـاد ـ وقـد سـألهـم النبي ﷺ فقالوا مات ـ: أنا أحفظه يا رسول الله، فقال صلّى الله عليه وسلم: كيف سمعته يقول؟ قال سمعته يقول: أيها الناس احفظوا وعوا، من عاش مات، ومن مات فات، وكلُّ ما هو آتٍ آت، ليل

---

(١) تلّ العجول: مكان بفلسطين.

داج، وسماءٌ ذات أبراج، وبحور تزخر، ونجوم تزهر، وضوء وظلام، وبرّ وآثام، ومطعم وملبس، ومشرب ومركب. ما لي أرى الناس يذهبون ولا يرجعون، أرَضوا المقام فأقاموا، أم تركوا فيها فناموا، وإلهِ قسٍّ بن ساعدة ما على وجه الأرض دينٌ أفضل من دينٍ قد أظلّكم زمانه، وأدرككم أوانه، فطوبى لمن أدركه واتبعه، وويل لمن خالفه، ثم أنشأ يقول(١) [من مجزوء الكامل]:

فـــــي الذاهبيـــــنَ الأوَّليـ
ـنَ مِـنَ القـرونِ لنـا بَصـائِــرْ
لـمّـــــا رَأَيْـــــتُ مَـــــواردًا
للمَـوتِ لَيـس لهـا مَصـادِرْ
ورَأَيْـــتُ قَـــوْمـــي نحـــوهـــا
تمضـي الأكـابِـر والأصـاغِـرْ
أيْقَنْــــتُ أنّـــي لا محـــا
لَـةَ حيـثُ صـارَ القـومُ صـائِـرْ

وقال النبي ﷺ: «يرحم الله قسًّا، والله إني لأرجو أنه يُبْعَثُ يومَ القيامةِ أُمّةً وحده». وذكر له في الأغاني أيضًا خبرًا آخر وشعرًا مُخْتلفًا فيه، وحكى الميداني في مجمع الأمثال خطبةً وشعرًا بينه وبينَ المنقولِ هنا من الأغاني بعضُ اختلاف، وقال

---

(١) الأبيات بلا نسبة في مجمع الأمثال ١/١١١.

أبو تمّام[1] [من الكامل]:

وكأنَّ قُسًّا في عُكاظٍ يَخْطُبُ
وابنَ المُقفَّع في اليتيمةِ يُسْهِبُ
وكأنَّ ليلى الأخيليّةَ[2] تَنْدُبُ
وكثيرَ عَزّةَ يومَ بينٍ يَنْسُبُ

وقال الوزير جمال الدين ابن مطروح[3] [من الطويل]:

ولو أن قسًّا في عكاظٍ أعارني
بلاغته وابنَ المقفّع بَعْدَهُ
تجاوزتُ في الإعياء رتبةَ باقلٍ
إذا رمتُ أن أُحصي نداه وَرِفْدَهُ

٦٥ ـ زهر الأكم في الأمثال والحكم لأبي علي الحسن بن مسعود بن محمد اليوسيّ (١١٠٢ هـ/١٦٩١ م):

هو الحسن بن مسعود بن محمد اليوسيّ (١٠٤٠ هـ/١٦٣٠ م ـ ١١٠٢ هـ/١٦٩١ م) فقيه مالكي أديب يُنعت بغزالي عصره. من بني يوسي بالمغرب الأقصى. من مصنّفاته «المحاضرات»، و«منح الملك الوهاب فيما استشكله بعض الأصحاب من السنّة والكتاب»، و«قانون أحكام العلم»،

---

(١) ديوانه ١/٨١.

(٢) هي ليلى بنت عبدالله بن الرحال بن شدّاد بن كعب (... ـ نحو ٨٠ هـ/ نحو ٧٠٠ م) شاعرة فصيحة ذكيّة جميلة. اشتهرت بأخبارها مع توبة بن الحميّر. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٤٩).

(٣) هو يحيى بن عيسى بن إبراهيم (٥٩٢ هـ/١١٩٦ م ـ ٦٤٩ هـ/١٢٥١ م) شاعر أديب مصريّ. ولد بأسيوط، وتوفّي بالقاهرة. له ديوان. (الزركلي: الأعلام ٨/١٦٢).

و« زهر الأكم في الأمثال والحكم » ، و« ديوان شعر »[1] .

ويتضمَّن كتابه « زهر الأكم »، في تصميمه[2]، ستّة وستين بابًا مقسَّمة سمطين أو قسمين، في السمط الأول الأمثال وما يلتحق بها، في مقدمة وخاتمة وأربعة وثلاثين بابًا، منها تسعة وعشرون بابًا في الأمثال مرتَّبة على حروف المعجم، والأبواب الخمسة التالية في الأمثال التركيبيّة، والأعيان، والأمثال القرآنية، والحديثيّة، والتشبيهات الشعريّة. ويتضمَّن السمط الثاني الحكم وما يلتحق بها في اثنين وثلاثين بابًا، منها تسعة وعشرون في الحكم مرتَّبةً على حروف المعجم، وفي الأبواب الثلاثة الأخيرة طائفة من الحكم المجموعة، والنوادر، والأوليات. ولكنّ اليوسي توفّي، وهو لم يكتب من كتابه غير المقدّمة، والخاتمة، وأربعة عشر بابًا من السمط الأول.

وقد راعى المؤلّف في ترتيب أمثاله ضمن الأبواب الحروف الأصول للكلمة الأولى، دون أن يراعي ترتيب حروف الكلمة الثانية[3]، واهتمّ اهتمامًا كبيرًا بالناحية اللغويّة في تفسير الأمثال، وبيان مضربها، وأصولها، إلى استطرادات أدبيّة، وشعريّة، وجملة تصويبات، وتدقيقات لغويّة.

وفيما يلي نثبت بنصّ المثلين الأوّلين منه مع شرحهما:

باب الألف

أَبَى الحَقِينُ العِذْرَةَ.

الإباية: الامتناع. يقال: أبَى الشيء يَأْبَاه ويأبِيه إباءً وإباءة بكسر أولهما، إذا كرهه. والحَقِين: اللبن

(١) الأعلام ٢/٢٢٣.

(٢) توفّي المؤلف قبل أن يكمل الكتاب.

(٣) ولذلك جاء المثل « الأخذ سلجان والقضاء ليّان» قبل المثل « الأخذ سُرَيط، والقضاء ضُرَيط ».

المحقون في السّقاء. تقول: حَقَنْتُ اللبنَ في السِّقَاء إذا صَبَبْتَه فيه، وجعلت حليبه على رائبه. واسم السّقاء: المِحْقَنُ على مثال مِنْبَر. واسم اللبن: الحَقين. قال زهير[1] يصف الخيل [من الوافر]:

وَيُرجعُهَا إذا نَحنُ انْقَلَبْنَا
نَسيفُ البَقْلِ واللَّبَنُ الحَقِينُ

يقول: إنه يرجعها إلى ما كانت عليه من السِّمَنِ ما تَنْسُفُه من البَقْل وتأكُلُه، وما نسقيها من اللبن المحقون. والعِذْرَة: العَذْر. قال النابغة يخاطب النعمان[2] [من البسيط]:

ها إنَّ ذي عِذِرَةٌ إلّا تَكُن نَفَعتْ
فإنَّ صاحبَها مُشارِكُ النَّكَدِ[3]

ومعنى المثل: أن العُذْرَ باطل مع وجود اللبن. وسيأتي شيء من هذا في قولهم: أهْونُ مَظْلُوم سقاء مروب، إن شاء الله تعالى.

أتَى الأبَد، عَلَى لُبَد.

الإتيان: المجيء. يقال: أتاه أتْيًا وإتْيانَةً وإتْيَانًا

(١) هو زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني (٠٠٠ - ١٣ ق هـ/٦٠٩ م) حكيم الشعراء في الجاهليّة. وفي أئمة الأدب من يفضّله على شعراء العرب كافّة. له ديوان شعر (الأعلام ٥٢/٣).

(٢) هو النعمان بن عمرو بن المنذر الغساني (٠٠٠ - نحو ٣٢٣ ق هـ/ نحو ٣١٢ م) من ملوك غسّان في الجاهليّة. كانت له حوران وعبر الأردن وتلك الأنحاء (الزركلي: الأعلام ٣٨/٨).

(٣) ديوانه ص ٢٨.

وأُتِيًّا، كما يقال: مَأْتى ومَأْتَاة، إذا جاءه؛ وأتَى فلانٌ هذا الأمر إذا فعله؛ وأتي الدهرُ على فلان إذا أهلكهُ، وهو المقصود هنا. والأَبَد بفتحتَيْن: الدهر. يقال: أبَدٌ أبِيدٌ، كما يقال: دهْرٌ داهِرٌ. ولُبَد: بضم ففتح آخر نسور لقمان بن عاد، وبهلاكه هلك لقمان، وقصَّته مشهورة، وتلخيصها: أن عادًا لَمّا بعث الله إليهم نبيّهم هودًا، على نبينا وعليه الصلاة والسلام، فدعاهم، كذّبوه وعَتَوْا واستكبروا ولم يؤمنوا، فاحْتَبَسَ عنهم القَطْرُ ثلاثَ سنين حتى جهدوا، فأوفدوا وفدًا إلى البيت الحرام يستسقون لهم، فيهم لقمان بن عاد، ورأسهم رجل يقال له قَيْل. فانطلق الوفد حتى أتوا على معاوية بن بكر فنزلوا عليه، وهو خارج الحرم، وهم أخواله وأصهاره. فمكثوا عنده شهرًا يكرمهم، يشربون الخمر وتغنيهم قَيْنَتَان له يقال لهما الجرادتان. فلما طال مُقامُهم عنده تَذكَّرَ ما نزل بقومهم من البلاء، فشق عليه مُقَامُهم وتركهُم ما بعثهم فيه قومهم، وقال: هَلَكَ أصْهاري وأخوالي، والله ما أدري ما أصنع! إن أمرتهم بالخروج ظنّوا بي أني ضَاقَ بِي مُقامُهم عندي، فقال شعرًا، وأعطاه الجرادتين، وأمرهما أن تغنياهم به، وهو [من الوافر]:

ألا يا قَيْلُ ويْحَكَ قُمْ فَهَيْنِمْ
لَعَلَّ اللهَ يُصْبِحنا غَمَاما

فَيَسْقِـي أرْضَ عَـادٍ إنَّ عَـادًا
قَـدْ أمسَـوا لا يُبِينُـون الكَلَامَـا
وإنَّ الوَحْشَ تَـأْتِيهِـمْ جِهَـارًا
فَلا تَخْشَـى لِعَـادِيٍّ سِهَـامَـا
وأنْتُمْ هـاهُنـا فيمـا اشْتَهَيْتُـمْ
نهَـارَكُـم وليلَكُـم التمَـامَـا
فَقُبِّحَ وفْـدُكُـم مِـنْ وفْـدِ قَـزْمٍ
ولَا لُقُّـوا التَّحِيَّـةَ والسَّلَامَـا

فلما غنتاهم بالشعر قال بعضهم لبعض: إنما بعثكم قومُكم لما نزل بهم، فادخلوا هذا الحرم فاستسقوا لهم. وفيهم رجل يقال له يزيد بن سعد أو مرثد بن سعد ممَّن آمن بهود. فقال لهم، والله لا تُسْقَوْنَ حتى تطيعوا نبيكم! وأظهر حينئذ إيمانه، وقال في ذلك شعرًا، فلم يجيبوه إلى ما قال: وقالوا لمعاوية بن بكر: احبس عنا يزيد لا يدخل معنا مكة وهو على دين هود. فانطلقوا حتى دخلوا مكة، وخرج يزيد وراءهم، فأدركهم قبل أن يدعوا بشيء، فقال: اللهمّ، لا تدخلني في شيء مما يدعوك به وفدُ عاد، فقام قَيْل، وقال: اللهمّ، إن كان هود صادقًا، فاسقنا فقد هلكنا! فأنشأ الله تعالى سحائب ثلاثًا: بيضاء وحمراء وسوداء، ونودي من السحاب: يا قيل، اختر لنفسك ولقومك! قال: قد اخترت السوداء، لأنها أكثر السحاب ماء. فنودي: اخترت

رمَادًا رِمْدِدًا ، لا يُبْقي من آل عاد أحدًا . فساق الله السحابة السوداء بما فيها من النقمة الى عاد ، وأرسلها عليهم سَبْعَ لَيالٍ وثَمَانِيَة أيام، فلم تَدَعْ منهم أحدًا إلا هلك. واعتزل هود عليه السلام ومَن معه إلى حديقة، فكانوا لا يصيبهم منها إلا نسيم يلين الجلود وتَلَذُّه الأنْفُسُ. وكان الوفد لما دعوا بمكة، خُيِّروا فاختار قَيْلٌ أن يصيبه ما أصاب قومه، فاقتلعتْه الريح، فأهلكته. وسأل لقمانُ أن يُعَمَّرَ، فخُيِّر بين عُمرِ سبعِ بعراتٍ سُمْر، من أظْب عُفْر، في جَبَلٍ وَعْر، لا يَمَسُّهَا القَطْر، وبين سبعة أنْسُرٍ كُلَّما هَلَكَ نَسْرٌ خَلَفَ بعده نسر. فاختار النسور، فكان يأخذ فرخ النسر حين يخرج من البيضة، فيُغَذِّيه حتى إذا هلك أخذ آخر، حتى بقي السابع وهو لُبَد. فكان يُغَذِّيه حتى هرم، ولم يستطع النهوض، فأيقن حينئذ لقمان بالموت، فهلكا جميعًا. وذكرت الشعراء هذا النسر في أشعارها كثيرًا، قال النابغة[1] [من البسيط]:

أمْسَتْ خَلاءً وأمْسى أهْلُها احْتَمَلوا
أخْنى عَلَيها الذي أخْنى على لُبَـدِ

وسيأتي تتمة الكلام عليه في حرف الهاء، إن شاء الله تعالى.

يضرب هذا المثل عند التأسي والاعتبار، والتعزي والاستبصار. وهو من الأمثال الحكمية.

---

(١) ديوانه. ص ١٦.

٦٦ ـ فرائد اللآل في مجمع الأمثال للشيخ إبراهيم الأحدب الطرابلسيّ (١٣٠٨ هـ/ ١٨٩١ م):

هو إبراهيم بن علي الأحدب الطرابلسيّ (١٢٤٠ هـ/١٨٢٤ م - ١٣٠٨ هـ/١٨٩١ م) شاعر أديب. وُلد في طرابلس الشام، ونُصّب مستشارًا في الأمور الشّرعيّة لحاكم مقاطعة الشّوفين في لبنان سنة ١٢٦٧ هـ. من تآليفه «فرائد اللآل في مجمع الأمثال»، و«كشف الأرب عن سرّ الأدب»، و«تأهيل الغريب»[١].

وكتابه «فرائد اللآل في مجمع الأمثال»، هو نظم للأمثال التي يتضمّنها كتاب «مجمع الأمثال» للميداني، إذ كان المؤلف يأتي بالمثل، ثمّ يجعله عجزًا لبيت الشعر، أو يدخله في تركيب البيت ككلّ. وفيما يلي نموذج منه:

١ ـ إنّ من البيان لسحرًا:

الشعر:

بِنُطْقِهِ لِلسِّحْرِ عَمْرٌو حَلَّلا
وإنَّ مِنْ بَيانِهِ سِحْرًا حلا

٢ ـ إنّ المنبت لا أرضًا قطع ولا ظهرًا أبقى:

الشعر:

كُنْ ذا اقْتِصادٍ واطَّرِحْ عَنْكَ الطَّمَعْ
فإنَّهُ المُنْبَتُّ لا أرضًا قَطَعْ

(١) الزركلي: الأعلام ١/٥٥.

٣ - إنَّ مِمّا يُنْبِتُ الرَّبيعُ ما يَقْتُلُ حَبَطًا أو يُلِمُّ.

الشعر:

وإنَّ مِمّا يُنْبِتُ الربيعُ ما
يَقْتُلُ حَبْطًا أو يُلِمُّ فاعْلَما

٤ - إنَّ المُوَصَّيْنَ بَنُو سَهْوانِ

الشعر:

إنْ يَنْسَهُ مَنْ وَصَّى بِما كَفَاني
إنَّ المُوَصَّيْنَ بَنُو سَهْوانِ

٥ - إنَّ الجوادَ عَيْنُهُ فِرارُهُ

الشعر:

يُدْرِكُ مِنْ لَحْظِ الفَتَى أسْرارُهُ
إنَّ الجوادَ عَيْنُهُ فِرارُهُ

٦ - إنَّ الشَّقِيَّ وافِدُ البراجِمِ

الشعر:

دَعْ طَمَعًا يُوقِعُ في مَآثِمِ
إنَّ الشَّقِيَّ وافِدُ البراجِمِ

٧ - إنَّ الرَّثيئَةَ تَفْثأُ الغَضَبَ

الشعر:

أهْدِ لِمَنْ تَخْشَى تَعِشْ هنيئَهْ
كَمْ غَضَبٍ سكَّنَتِ الرَّثيئَهْ

٨ - إنَّ البغاثَ بِأَرْضِنا يَسْتَنْسِرُ

الشعر:

أشْكُـو مكـانًـا ذَلَّ فيـهِ الأكْبَـرُ
فيـهِ البغـاثُ دائمًـا يَسْتَنْسِـرُ

٩ - إنَّ دَواءَ الشَّقِّ أنْ تَحُوصَهُ

الشعر:

فـارْأَبْ فسـادًا تَكْتَفـي عَـويصَـهُ
إنَّ دواءَ الشَّـقِّ أنْ تَحُـوصَـهُ

١٠ - إنَّ الجبانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ

الشعر:

وكُنْ شُجاعًـا حَيْنُـهُ مِـنْ شَـوْقِـهِ
إنَّ الجبـانَ حَتْفُـهُ مِـنْ فَـوْقِـهِ

١١ - إنَّ المُعافَى غيرُ مَخْدوعٍ

الشعر:

لمْ يَنْخَدِعْ مَنْ مِنْهُ عُوفي فـي الوَرَى
إنَّ المُعافَـى غيـرُ مَخْـدوعٍ يُـرَى

١٢ - إنَّ في الشَّرِّ خياراً

الشعر:

قَـدْ يُتْـرَكُ الخَيْـرُ لِشَـرٍّ يُجْلَـبُ
وإنَّ فـي الشَّـرِّ خِيـارًا يُطْلَـبُ

١٣ - إنَّ الحديدَ بالحديدِ يُفْلَحُ

الشعر:

فَقَـابِـلِ الشَّـيْءَ بِشَـيْءٍ يُصْلَـحُ
إنَّ الحـديـدَ بِـالحَـديـدِ يُفْلَـحُ

١٤ ـ إنَّ الحماةَ أُولِعَتْ بِالكَنَّهْ

وأُولِعَتْ كَنَّتُها بالظِّنَّهْ

الشعر:

البيت نفسه:

١٥ ـ إنَّ لِلّهِ جُنودًا مِنْها العَسَلُ

الشعر:

قَدْ يُقْتَلُ العَدُوُّ مِمّا يُسْهِلُ

ومِنْ جُنودِ اللهِ قِيلَ العَسَلُ

* * *

هذا، ونسب الدكتور عبد المجيد قطامش[١] كتابًا في الأمثال لأبي الهيثم اللغويّ[٢]، مستندًا إلى قول الميداني في مجمع الأمثال: «قال المنذريّ: قرأته بخط أبي الهيثم...». ولكن هذا الدّليل لا يكفي لإسناد كتاب في الأمثال لأبي الهيثم، إذ قد يكون قوله قد جاء في كتاب لغويّ، أو نحويّ، أو غير ذلك.

وفي ختام هذا الفصل، لا بدّ من الملاحظة أنّ هذه الكثرة من كتب الأمثال، والاعتناء الخاصّ بالأمثال في أمّهات الكتب اللغويّة والأدبيّة، يدلّان على مدى تطوّر الفكر العربيّ من جهة، وعلى وعي العرب لأهمّيّة تراثهم بشكل عام، والأمثال منه بشكل خاص.

وقد رأينا أن نلخّص كتب الأمثال الواردة في هذا الفصل مع مؤلّفيها

(١) انظر كتابه: الأمثال العربية. ص ٩٣.

(٢) اشتهر بكنيته، كان نحويًّا إمامًا علاّمة. أدرك العلماء، وأخذ عنهم، وتصدّر بالريّ لإفادة هذا الشأن. اختُلف في سنة وفاته، فقيل عام ٢٠٦ هـ، وقيل عام ٢٧٦ هـ. (إنباه الرواة ٤/١٨٨؛ وبغية الوعاة ٢/٣٢٩).

في الجدول الآتي:

المؤلف	سنة وفاته	اسم كتابه	ملاحظات
- صحار بن عياش العبديّ	نحو ٤٠ هـ/ نحو ٦٦٠ م	الأمثال	مفقود
- عبيد بن شرية الجرهميّ	نحو ٦٧ هـ/ نحو٦٨٦ م	الأمثال	مفقود
- علاقة بن كرشم الكلابيّ	؟	الأمثال	مفقود
- أبو عمرو بن العلاء	١٥٤ هـ/ ٧٧١ م	الأمثال	مفقود
- الشرقي بن القطامي	نحو ١٥٥ هـ/ نحو ٧٧٢ م	الأمثال	مفقود
- المفضّل بن محمد الضَّبّيّ	نحو ١٦٨ هـ/ نحو ٧٨٤ م	أمثال العرب	نُشِر عدة مرات
- عيينة بن المنهال	القرن الثاني الهجري	الأمثال السائرة؟	مفقود
- يونس بن حبيب الضَّبّيّ	١٨٢ هـ/٧٩٨ م	الأمثال	مفقود
- أبو فيد مؤرّج بن عمرو السدوسيّ	١٩٥ هـ/٨١٠ م	الأمثال	نُشِر مرّتين.
- النضر بن شميل المازنيّ	٢٠٣ هـ/٨١٨ م	الأمثال	مفقود
- هشام بن محمد الكلبي	٢٠٤ هـ/٨١٩ م	أمثال؟ حمير	مفقود
- أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني؟	٢٠٦ هـ/٨٢١ م	الأمثال	مفقود
- أبو عبيدة معمر بن المثنى	٢٠٩ هـ/٨٢٤ م	الأمثال	مفقود
- أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري	٢١٥ هـ/٨٣٠ م	الأمثال	مفقود

- أبو الحسن علي بن المبارك اللحيانيّ	٢١٥ هـ/٨٣٠م	الأمثال	مفقود
- أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعيّ	٢١٦ هـ/٨٣١م	الأمثال	مفقود
- أبو عثمان سعدان بن المبارك الضرير	٢٢٠ هـ/٨٣٥م	الأمثال	مفقود
- أبو عبيد القاسم بن سلام	٢٢٤ هـ/٨٣٨ م	الأمثال	نُشِر مرّتين
- أبو محمد عبد الله بن هارون التوزيّ	٢٣٠ هـ/٨٤٥ م	الأمثال	مفقود
- أبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي	٢٣١ هـ/٨٤٥ م	تفسير الأمثال	مفقود
- أبو يوسف يعقوب بن السكيت	٢٤٤ هـ/٨٥٨ م	الأمثال	مفقود
- أبو جعفر محمد بن حبيب البصريّ	٢٤٥ هـ/٨٦٠ م	الأمثال	وصلنا جزء منه ونُشِر
- أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان الزياديّ	٢٤٩ هـ/٨٦٣ م	الأمثال	مفقود
- أبو عكرمة عامر بن عمران الضَّبيّ	٢٥٠ هـ/٨٦٤ م	الأمثال	طُبِع
- أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ	٢٥٥ هـ/٨٦٩ م	الأمثال	مفقود
- أبو عمرو شمر بن حمدويه الهروي	٢٥٥ هـ/٨٦٩ م	الأمثال	مفقود
- أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله البرقي	٢٧٤ هـ/٨٨٧ م	الأمثال	مفقود

ـ أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة	٢٧٦ هـ/٨٨٩ م	الأمثال	مفقود
ـ أبو طالب المفضل بن سلمة	نحو ٢٩٠ هـ/ نحو ٩٠٣م	الفاخر	نُشِر مرتين
ـ أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب	٢٩١ هـ/٩٠٤ م	الأمثال	مفقود
ـ أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري	٣٠٤ هـ/٩١٧ م	الأمثال	مفقود
ـ الحسين بن منصور ، الحلاج	٣٠٩ هـ/٩٢٢ م	الأمثال والأبواب	مفقود
ـ أبو عبد الله إبراهيم بن عرفة (نفطويه)	٣٢٣ هـ/٩٣٥ م	الأمثال	مفقود
ـ أبو بكر محمد بن القاسم (ابن الأنباري)	٣٢٨ هـ/٩٤٠ م	الزاهر	نُشِر
ـ أحمد بن عبد ربه	٣٢٨ هـ/٩٤٠ م	جوهرة الأمثال	نُشر ضمن « العقد الفريد »
ـ أبو الفضل محمد بن أبي جعفر المنذري	٣٢٩ هـ/٩٣٩ م	زيادات أمثال أبي عبيد	مفقود
ـ أحمد بن إبراهيم بن سمكة القُمي	نحو ٣٥٠ هـ/ نحو ٩٦١م	جامع الأمثال	مفقود
ـ حمزة بن الحسن الأصفهاني	٣٥١ هـ/٩٦٢ م	الدرة الفاخرة	نُشِر بعنوانين مختلفين
ـ أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي	٣٥٦ هـ/٩٦٧ م	كتاب أفعل	نشر
ـ الإصطخري	؟؟؟	الأمثال	مفقود

- أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري	٣٨٢ هـ/٩٩٢ م	الحكم والأمثال	مفقود
- أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي	٣٨٣ هـ/٩٩٣ م	كتاب الأمثال	مفقود
- الحسين بن محمد الرافقي المعروف بالخالع	٣٨٨ هـ/٩٩٨ م	الأمثال	مفقود
- برية بن أبي اليسر الرياضي	من علماء القرن الرابع الهجري	تلقيح العقول في الأمثال والحكم	مخطوط
- أبو الندى محمد بن أحمد الغندجاني	من علماء القرن الرابع الهجري	الأمثال	مفقود
- أحمد بن فارس	٣٩٥ هـ/١٠٠٤ م	كتاب الأمثال	مفقود
- أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري	بعد ٤٠٠ هـ/ بعد ١٠١٠م	جمهرة الأمثال	نُشِر ثلاث مرات
- أبو المظفر محمد بن آدم الهروي	٤١٤ هـ/١٠٢٣ م	كتاب الأمثال	مفقود
- أبو الفرج علي بن الحسين بن هندو	٤٢٠ هـ/١٠٢٩م	الأمثال المولدة	مفقود
- علي بن فضل الطالقاني	كان حياً سنة ٤٢١ هـ/١٠٣٠م	رسالة الأمثال البغدادية التي تجري بين العامة	نشر
- أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي	٤٢٩ هـ/١٠٣٨ م	كتاب الأمثال	مفقود
- أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي	٤٣٦ هـ/١٠٤٤ م	كتاب الأمثال	نشر
- أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي	٤٦٨ هـ/١٠٧٦ م	الوسيط في الأمثال	نشر

- أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري	٤٨٧ هـ/١٠٩٤ م	فصل المقال في شرح كتاب الأمثال	نشر
- ابن القطاع علي بن جعفر	٥١٥ هـ/١١٢١ م	شرح الأمثلة	مفقود
- أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني	٥١٨ هـ/١١٢٤ م	مجمع الأمثال	نشر مرات عدة
- مؤلف مجهول	القرن السادس الهجري	كتاب الأمثال	نشر
- أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري	٥٣٨ هـ/	المستقصى في أمثال العرب	نشر
- أبو يعقوب يوسف بن طاهر الخويّي	٥٤٩ هـ/١١٥٤ م	فرائد الخزائن في الأمثال والحكم	مخطوط
- أبو الحسن علي بن زيد البيهقي	٥٦٥ هـ/١١٧٠ م	غرر الأمثال، ومجامع الأمثال	مفقودان
- أبو الربيع سليمان بن موسى الكلاعي	٦٣٤ هـ/١٢٣٧ م	نكتة الأمثال ونفثة السحر الحلال	مخطوط
- محمد بن أبي بكر الرازي	٦٦٦ هـ/١٢٦٨ م	الأمثال والحكم	نشر
- أبو المحاسن محمد بن علي العبدري	٨٣٧ هـ/١٤٣٣ م	تمثال الأمثال	نشر
- أبو علي الحسن بن مسعود اليوسي	١١٠٢ هـ/ ١٦٩١ م	زهر الأكم في الأمثال والحكم	نشر
- إبراهيم الأحدب الطرابلسي	١٣٠٨ هـ/ ١٨٩١ م	فرائد اللآل في مجمع الأمثال	نشر

الفصل الرابع :

كتب الأمثال المتخصِّصة

نعني بـ « كتب الأمثال المتخصّصة » تلك الكتب التي تناولت أمثالًا تعود إلى مصدر واحد، سواءٌ أكان كتابًا، أم حكيمًا، أم شاعرًا، أم نحو ذلك. ومن هذه الكتب استطعنا تصنيف خمسة أنواع منها، هي: أمثال القرآن الكريم، وأمثال النبيّ (ﷺ)، وأمثال علي بن أبي طالب، وأمثال الشعراء، وأمثال الأنبياء والفلاسفة وغيرهم من ذوي المكانة العالية.

وسنتناول كلًّا منها بشيء من التفصيل:

١ ـ أمثال القرآن الكريم:

بعد تنزيل القرآن الكريم على النبيّ (ﷺ)، أقبل المسلمون عليه يقرأونه، ويحفظونه، ويردّدون آياته، وخاصّةً آياته القِصار، أو أجزاء من الآيات التي تزخر بالقيم الدينيّة والأخلاقيّة المركّزة، ثمّ أصبحوا يتمثّلون ببعضٍ منها في أحاديثهم اليوميّة، حتّى غدت أمثالاً سائرةً على ألسنتهم.

واهتمّ الباحثون بجمع أمثال القرآن، ودراستها، وأفرد لها بعضهم كتبًا برمّتها، وخصّص بعضهم لها فصولًا في كتبهم، كما تناولها بعض الباحثين بالدراسة[1].

(١) راجع الأمثال العربية القديمة ص ٣٦ ـ ٣٨، والأمثال العربية ص ١٤٩ ـ ١٥٢.

ـ أمثال القرآن للجنيد بن محمد القواريري[1] .

ـ أمثال القرآن لنفطويه[2] .

ـ أمثال القرآن لمحمد بن أحمد الإسكافي[3] .

ـ أمثال القرآن لمحمد بن حسين السلميّ النيسابوريّ[4] .

ـ أمثال القرآن لعلي بن محمد الماورديّ[5] .

ـ أمثال القرآن لابن قيّم الجوزيّة[6] .

---

(١) هو الجنيد بن محمد بن جنيد البغداديّ (٠٠٠ ـ ٢٩٧ هـ/ ٩١٠ م) صوفيّ من العلماء بالدين. مولده، ومنشأه، ووفاته ببغداد. له «رسائل»، و«دواء الأرواح» (الزركلي: الأعلام ٢/١٤١).

(٢) معجم الأدباء ١/٢٧٢ .

(٣) هو محمد بن أحمد بن الجنيد الإسكافيّ (٠٠٠ ـ ٣٨١ هـ/٩٩١ م) فاضل إماميّ، من أهل الريّ، له نحو خمسين كتاباً، منها «تهذيب الشيعة لأحكام الشريعة» (الزركلي: الأعلام ٥/٣١٢).

(٣) هو محمد بن الحسين بن محمد السلميّ النيسابوريّ (٣٢٥ هـ/٩٣٦م ـ ٤١٢ هـ/١٠٢١) من علماء المتصوّفة. له «طبقات الصوفية»، و«مقدمة في التصوّف»، و«آداب الصحبة» (الزركلي: الأعلام ٦/٩٩).

(٤) كشف الظنون ص ١٦٨ .

(٥) هو أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي (٣٦٤ هـ/٩٧٤م ـ ٤٥٠ هـ/١٠٥٨ م) أقضى قضاة عصره من العلماء الباحثين أصحاب التصانيف الكثيرة النافعة. له «أدب الدنيا والدين»، و«الأحكام السلطانية»، و«النكت والعيون» (الزركلي: الأعلام ٤/٣٢٧). وراجع كشف الظنون ص ١٦٨ .

(٦) هو محمد بن أبي بكر بن أيوب الدمشقي (٦٩١ هـ/١٢٩٢م ـ ٧٥١ هـ/١٣٥٠م) من أركان الإصلاح الإسلامي، وأحد كبار العلماء. مولده ووفاته بدمشق. له «أحكام أهل الذمة»، و«زاد المعاد»، و«الكافية الشافية» (الزركلي: الأعلام ٦/٥٦). وقد نشرت دار المعرفة بلبنان هذا الكتاب سنة ١٩٨٣ بتحقيق سعيد محمد نمر الخطيب.

ـ الأمثال الكامنة في القرآن والسنة للحسن بن فضل[١] .

ـ الأمثال الكامنة في القرآن للحسن بن عبد الرحمن القضاعي[٢] .

ـ قراضة الإبريز في الأمثال المستخرجة من الكتاب العزيز لبدر الدين حسن بن الفرات[٣] .

ومن الكتب التي خصّصت لها فصولاً :

ـ الأمثال من الكتاب والسنّة لأبي عبدالله محمد بن علي التّرمذيّ[٤] .

ـ رؤوس القوارير لابن الجوزي[٥] .

ـ كتاب الآداب لجعفر بن شمس الخلافة[٦] .

ـ أعلام الموقّعين لابن قيّم الجوزيّة[٧] .

---

(١) فهرسة ابن خير . ص ٧٥ .

(٢) فهرسة ابن خير . ص ٧٥ .

(٣) كشف الظنون ٢/١٣٢٣ .

(٤) هو محمد بن علي بن الحسن بن بشر (٠٠٠ ـ نحو ٣٢٠ هـ/نحو ٩٣٢ م) باحث صوفيّ عالم بالحديث وأصول الدين من أهل ترمذ . له « نوادر الأصول في أحاديث الرسول » ، و« الفروق » ، و« الرياضة وأدب النفس » (الزركلي : الأعلام ٦/٢٧٢) . والكتاب نشرته دار نهضة مصر سنة ١٩٥٧ بتحقيق علي محمد البجاوي .

(٥) هو عبد الرحمن بن علي الجوزيّ القرشيّ البغداديّ (٥٠٨ هـ/١١١٤م - ٥٩٧ هـ/١٢٠١ م) علاّمة عصره في التاريخ والحديث ، كثير التصانيف . مولده ووفاته ببغداد . له « الأذكياء » ، و« روح الأرواح » ، و« المدهش » (الزركلي : الأعلام ٣/٣١٦) . والكتاب طبع بالقاهرة سنة ١٩١٤ م .

(٦) هو جعفر بن محمد بن مختار الأفضلي (٥٤٣ هـ/١١٤٨م - ٦٢٢ هـ/١٢٢٥ م) شاعر من أهل مصر . له « الآداب النافعة بالألفاظ المختارة الجامعة » ، و« ديوان شعر » (الزركلي : الأعلام ٢/١٢٨ ـ ١٢٩) . والكتاب طبع بالقاهرة سنة ١٩٣١ م .

(٧) طبع بالقاهرة سنة ١٩٥٥ م .

- البرهان في علوم القرآن للزركشي[1].

- المستطرف من كلّ فنّ مستظرف للأبشيهي[2].

- الإتقان في علوم القرآن للسيوطي[3].

- أشهر الأمثال للشيخ طاهر بن صالح الجزائري[4].

ومن الأبحاث الحديثة فيها:

- رسالة في أمثال القرآن مع شرح روضات الأمثال لأحمد بن عبد الله الكوزكناني (١٣٢٧ هـ/١٩٠٩ م)[5].

- أمثال القرآن، لعلي أصغر حكمت[6].

---

(١) محمد بن بهادر بن عبدالله الزركشي (٧٤٥ هـ/١٣٤٤ م - ٧٩٤ هـ/١٣٩٢ م) عالم بفقه الشافعيّة والأصول. تركيّ الأصل، مصريّ المولد والوفاة. له «لقطة العجلان»، و«البحر المحيط»، و«إعلام الساجد بأحكام المساجد» (الزركلي: الأعلام ٦/٦٠ - ٦١). والكتاب نشرته دار إحياء الكتب العربيّة بالقاهرة سنة ١٩٥٧ بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم.

(٢) هو محمد بن أحمد بن منصور الأبشيهيّ (٧٩٠ هـ/١٣٨٨ م - ٨٥٢ هـ/١٤٤٨ م). نسبته إلى أبشُويه من قرى الغربيّة بمصر، ولد بها. له «المستطرف من كلّ فنّ مستظرف» (الزركلي: الأعلام ٥/٣٣٢). والكتاب طبع بالقاهرة وببيروت طبعات عدّة آخرها طبعة دار الجيل (بيروت) سنة ١٩٩٢ م.

(٣) نشرته مكتبة المشهد الحسيني بالقاهرة سنة ١٩٦٧ بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم.

(٤) هو طاهر بن صالح بن أحمد بن موهوب (١٢٦٨ هـ/١٨٥٢ م - ١٣٣٨ هـ/١٩٢٠ م) بحّاثة من أكابر العلماء باللغة والأدب في عصره. أصله من الجزائر، ومولده ووفاته بدمشق. له «الجواهر الكلاميّة في العقائد الإسلامية»، و«بديع التخليص»، و«التقريب إلى أصول التعريب» (الزركلي: الأعلام ٣/٢٢١ - ٢٢٢). والكتاب طبع بالقاهرة سنة ١٩١٩ م.

(٥) طبع بفارس طبعة حجر سنة ١٣٢٤ هـ.

(٦) بالفارسيّة، وطبع في طهران سنة ١٩٥٥ م

ـ جواهر الأدب لأحمد الهاشمي[1].

ـ المثل في القرآن الكريم، لمنير القاضي[2].

ـ أمثال القرآن وأثرها في الأدب العربي إلى القرن الثالث الهجري لنور الحق تنوير[3].

ـ أمثال القرآن للدكتور محمود بن الشريف[4].

ـ الأمثال القرآنية لعبد الرحمن حسن حنبكة الميداني[5].

٢ ـ أمثال النبيّ (ﷺ):

أُتي الرسول (ﷺ) من الفصاحة والبلاغة ما لم يُؤتَ أحدٌ قبله أو بعده، وجاءت أقواله موجزةً بليغة تجمع من النصائح الدينيّة والدنيويّة، والحكمة الرفيعة، والقيم الخلقيّة والدينيّة ما لم يجتمع في كلام غيره من الأنبياء المرسلين، أو الخلفاء، أو الحكماء، أو غيرهم، ولذلك تداولها الناس في أحاديثهم اليوميّة، وأكثروا من تردادها حتى غدت أمثالًا سائرة. وهذه الأحاديث التي أصبحت أمثالًا كثيرةٌ وغزيرة، فقد رُوي أنَّ عبد الله بن

(١) هو أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشميّ (١٢٩٥ هـ/١٧٧٨ م ـ ١٣٦٢ هـ/١٩٤٣ م) أديب معلّم مصريّ من أهل القاهرة، ووفاته بها. له «جواهر الأدب»، و«جواهر البلاغة»، و«مختار الأحاديث النبويّة» (الزركلي: الأعلام ١/٩٠). والكتاب طبع بالقاهرة عام ١٩٦٠ م، ثمّ طبع ببيروت بدار الكتب العلميّة.

(٢) مجلة المجمع العلمي العراقي (المجلد السابع، عام ١٩٦٠ م، ص ٣ـ٢٨).

(٣) رسالة ماجستير من كلية دار العلوم، جامعة القاهرة ١٩٦٢ م (محفوظة بمكتبة الكلية).

(٤) طبع بدار المعارف بمصر.

(٥) طبع بدار القلم، دمشق ـ بيروت.

عمرو بن العاص[1] قال: «حفظت عن النبيّ (ﷺ) ألف مثل»[2]، كما قال المستشرق جولدتسيهر (Ignaz Goldziher)[3]: «إنّه لا يوجد فاصل بين «المثل» و«الحديث» في كثير من الأحيان. وعلى هذا يمكن العثور على هذا المثل أو ذاك في كتب الحديث، والعكس بالعكس»[4].

وأقبل العلماء على أمثال الرسول (ﷺ) جمعًا، وشرحًا، وتبيان مضاربها، ووجوه البلاغة فيها، وأفردها جماعة ببعض مصنّفاتهم، كما خصّصها بعضهم بفصول في مصنّفاتهم.

ومن الكتب التي أُفردت لها[5]:

ـ أمثال الحديث لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرزي[6].

---

(١) هو عبد الله بن عمرو القرشيّ (٧ ق هـ/٦١٦ م - ٦٥ هـ/٦٨٤ م) صحابي من النسّاك من أهل مكّة. كان يكتب في الجاهليّة، ويحسن السريانية، وأسلم قبل أبيه (الأعلام ٤/١١١).

(٢) أمثال الحديث للرامهرزي، ورقة ٣ أ. وقد أخذناه عن عبد المجيد قطامش: الأمثال العربية ص ١٥٩.

(٣) مستشرق مجريّ موسويّ (١٢٦٦ هـ/١٨٥٠ م - ١٣٤٠ هـ/١٩٢١ م). له تصانيف باللغات الألمانية والإنكليزية والفرنسية في الإسلام، والفقه الإسلامي، والأدب العربي، تُرجم بعضها إلى العربية (الأعلام ١/٨٤).

(٤) الأمثال العربية القديمة ص ٣٨.

(٥) راجع: الأمثال العربية القديمة ص ٣٦ - ٣٨؛ والأمثال العربية ص ١٦٤ - ١٦٨.

(٦) هو الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرزي (... - نحو ٣٦٠ هـ/نحو ٩٧٠ م) محدّث العجم في زمانه. من أدباء القضاة. له «المحدّث الفاصل بين الراوي والواعي»، و«النوادر» (الزركلي: الأعلام ٢/١٩٤). ومن كتابه نسخة مصوّرة بمعهد المخطوطات في جامعة الدول العربية. وقد ذكره الفهرست ص ١٧٢.

ـ أمثال الرسول (ﷺ) لعبدالله بن محمد[١].

ـ الأمثال والحكم من كلام سيِّد الأمم لأبي أحمد الحسن بن عبدالله العسكري (٣٨٢ هـ/٩٩٣ م)[٢].

ـ المجازات النبويّة للشريف الرضي[٣].

ـ شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب لأبي عبدالله محمد بن سلامة المصري القضاعي[٤].

ـ الأقوال العربية في الأمثال النبويّة لسليمان بن بنين المصري[٥].

أما الكتب التي أفردت لها فصولاً خاصّة، فمنها:

ـ كتاب البيان والتبيين[٦] للجاحظ (٢٢٥ هـ/٨٦٩ م).

---

(١) هو عبدالله بن محمد بن جعفر (٢٧٤ هـ/٨٨٧ م ـ ٣٦٩ هـ/٩٧٩ م) من حفّاظ الحديث العلماء برجاله. له «أخلاق النبيّ وآدابه»، و«العظمة»، و«كتاب السنة» (الزركلي: الأعلام ١٢٠/٤). وانظر: الأمثال العربية القديمة. ص ٣٧.

(٢) انظر: مجمع الأمثال ص ٢؛ والأمثال العربية القديمة. ص ١٦٥.

(٣) هو محمد بن الحسين بن موسى الرضيّ (٣٥٩ هـ/٩٧٠ م ـ ٤٠٦ هـ/١٠١٥ م) أشعر الطالبين على كثرة المجيدين فيهم. مولده ووفاته ببغداد. له ديوان شعر (الزركلي: الأعلام ٩٩/٦). والكتاب طبع بمطبعة الآداب ببغداد سنة ١٣٢٨ هـ، ثمّ أعيد طبعه بالقاهرة.

(٤) هو محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعيّ (٠٠٠ ـ ٤٥٤ هـ/١٠٦٢ م) مؤرّخ، مفسّر، من علماء الشافعيّة. له «تفسير القرآن»، و«الشهاب في المواعظ والآداب»، و«تواريخ الخلفاء» (الزركلي: الأعلام ١٤٦/٦). والكتاب طبع في القاهرة سنة ١٩٧٠ بشرح أبي الوفا المراغي باسم «اللباب في شرح الشهاب».

(٥) هو سليمان بن بنين بن خلف (٠٠٠ ـ ٦١٣ هـ/١٢١٦ م) عالم بالأدب، مصريّ، توفّي بالقاهرة. له «اتفاق المباني وافتراق المعاني»، و«لباب الألباب» (الزركلي: الأعلام ١٢٢/٣). والكتاب ذكره ياقوت الحموي في معجم الأدباء ٢٤٥/١١.

(٦) راجع الجزء الثاني من هذا الكتاب، ص ١٥، وما بعدها.

- الأمثال من الكتاب والسنة لأبي عبدالله الترمذي[1] (نحو ٣٢٠ هـ/٩٣٢ م).

- المجتنى لابن دريد[2].

- الأمثال السائرة التي رُويت عن النبي وعن غيره لأبي عروة الحسين بن محمد الحراني[3].

- التمثيل والمحاضرة لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبيّ (٤٢٩ هـ/١٠٣٨ م)[4].

- درر الأمثال لابن أبي الإصبع[5].

- المستطرف من كلّ فنّ مستظرف[6] للأبشيهيّ (٨٥٢ هـ/١٤٤٨ م).

---

(١) تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة، ١٩٧٥ م.

(٢) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (٢٢٣ هـ/٨٣٨ م - ٣٢١ هـ/٩٣٣ م) من أئمة اللغة والأدب. تنقل بين البصرة وبغداد، وتوفي ببغداد. له «الاشتقاق»، و«المقصور والممدود»، و«جمهرة اللغة» (الزركلي: الأعلام ٨٠/٦). وراجع: هدية العارفين ٣٢/٦؛ وتاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان ١٨٤/٢؛ والأمثال العربية القديمة ص ٣٧. والكتاب يشتمل على أحاديث الرسول وصحابته، وخلفائه إلى الحسن بن علي، وأقوال بعض الحكماء والفلاسفة.

(٣) هو الحسين بن محمد بن مودود السلميّ (٠٠٠ - ٣١٨ هـ/٩٣٠ م) محدّث حرّان ومفتيها. كان حافظاً للحديث، عارفًا برجاله. له «تاريخ»، و«الطبقات» (الزركلي ٢٥٣/٢). وراجع فهرسة ابن خير ص ١٧٦.

(٤) طبع بالقاهرة عام ١٩٦١ بتحقيق عبد الفتاح محمد الحلو.

(٥) هو عبد العظيم بن عبد الواحد البغداديّ المصريّ (٥٩٥ هـ/١١٩٨ م - ٦٥٤ هـ/١٢٥٦ م) شاعر من العلماء بالأدب. مولده ووفاته بمصر. له «بديع القرآن»، و«تحرير التحبير»، و«البرهان في إعجاز القرآن» (الزركلي: الأعلام ٣٠/٤). وقد رتّب في كتابه أمثال الرسول (ﷺ) على حروف المعجم. راجع: الأمثال العربية ص ١٦٨.

(٦) راجع ص ٥١ من هذا الكتاب.

ـ تاريخ آداب العرب لمصطفى صادق الرافعي[١] (١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٧ م).

٣ ـ أمثال الإمام علي:

اجتمع في كلام الإمام عليّ من الفصاحة والبلاغة، وروعة الإيجاز، ودقّة التصوير ما لم يجتمع في كلام إمام، أو خليفة، أو حكيم، أو شاعر. وتداول الناس كلماته التي تزخر بجوامع الكلم في أحاديثهم اليوميّة، وغدا الكثير منها أمثالًا سائرة، وأقبل عليها الباحثون جمعًا، وتصنيفًا، وشرحًا، وخصَّها بعضهم بمصنَّفات مستقلّة، أو بفصول في كتبهم، ومن هذه الكتب نذكر[٢]:

ـ ١٠٠ حكمة ومثل بالعربية والفارسيّة مع تفسير لرشيد الدين الوطواط[٣].

ـ غرر الحكم ودرر الكلم على ترتيب المعجم لعبد الواحد الآمدي[٤].

ـ أمثال سيدنا علي لعمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥ هـ/٨٦٩ م).

---

(١) هو مصطفى صادق بن عبد الرازق الرافعيّ (١٢٩٨ هـ/١٨٨١ م ـ ١٣٥٦ هـ/١٩٣٧ م). عالم بالأدب، شاعر، من كبار الكتّاب. أصله من طرابلس الشام، ووفاته بمصر. له «تاريخ آداب العرب»، و«تحت راية القرآن»، و«وحي القلم» (الزركلي: الأعلام ٧/٢٣٥). وراجع الفصل الثاني من الجزء الثاني من كتابه.

(٢) عن كارل بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ١/١٧٩-١٨٠.

(٣) ويوجد لهذه المجموعة عدّة شروحات (راجع: كارل بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ١/١٩٧). ورشيد الدين الوطواط هو محمد بن محمد البلخي (... ـ ٥٣٧ هـ/١١٧٧ م) أديب وشاعر. له ديوان شعر، ومجموعة رسائل، و«فصل الخطاب» (الزركلي: الأعلام ٧/٢٥).

(٤) هو عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد (... ـ نحو ٥٥٠ هـ/ نحو ١١٥٥ م) قاض من أهل ديار بكر، له علم بالأدب. له «الحكم والأحكام من كلام سيد الأنام»، (الزركلي: الأعلام ٤/١٧٧).

ـ كلمات علي بن أبي طالب مع شرح الشيخ محمد عبده[1].

ـ ألف كلمة من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب مجرّدة من شرح ابن أبي الحديد على نهج البلاغة[2].

ـ صد كلمة (مئة كلمة) مع تفسير تركي وفارسي[3].

ـ حكم الإمام علي. مجلة المشرق (ج ٥، ص ١٠-١٧).

ـ الأمثال في نهج البلاغة لمحمد الغروي[4].

٤ ـ أمثال الشعراء:

تميّز بعض الشعراء العرب بالحكمة، وكثرت الحكم والأمثال في أشعار بعضهم، كطرفة بن العبد[5]، وزهير بن أبي سلمى، وأبي العتاهية،

---

(١) طبع بالقاهرة بمطبعة محمد مطر. والشيخ محمد عبد (١٢٦٦ هـ/١٨٤٩ م - ١٣٢٣ هـ/١٩٠٥) هو مفتي الديار المصرية، ومن كبار رجال الإصلاح والتجديد في الاسلام. له «تفسير القرآن الكريم»، و«رسالة التوحيد»، و«شرح نهج البلاغة» (الزركلي: الأعلام ٢٥٢/٦ - ٢٥٣).

(٢) طبع في بيروت سنة ١٣٢٩ هـ. وابن أبي الحديد هو عبد الحميد بن هبة الله (٥٨٦ هـ/١١٩٠ م - ٦٥٦ هـ/١٢٥٨ م) عالم بالأدب، له شعر جيّد، من أعيان المعتزلة. له «القصائد السبع العلويات»، و«العبقريّ الحسان» (الزركلي: الأعلام ٢٨٩/٣).

(٣) منسوب للجامي، وطبع في استانبول سنة ١٢٨٨ هـ.

(٤) نشر انتشارات فيروزآبادي. قم. ط ٢١، ١٤٠١ هـ.

(٥) هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد البكري (نحو ٨٦ ق هـ/نحو ٥٣٨ م - ٦٠ ق هـ/٥٦٤ م) شاعر جاهلي من الطبقة الأولى. ولد في بادية البحرين، وتنقّل في بقاع نجد. له ديوان شعر. (الأعلام ٢٢٥/٣).

وصالح بن عبد القدوس[1]، والمتنبّي[2]، والشريف الرّضي، وغيرهم. وأقبل الدارسون يستخرجون الأبيات المشهورة، أو أنصاف الأبيات، أو الأجزاء منها، التي سارت على ألسنة الناس مسرى الأمثال، وانقسموا قسمين: قسمًا أفرد بحثه لشاعر معيّن، وقسمًا تناول الأبيات السائرة عند الشعراء عامّة. ومن مصنَّفات القسم الأوّل نذكر:

- أمثال المتنبي للوزير الصاحب بن عباد الطالقاني[3].
- أمثال الشريف الرضي للإربلي محمد بن أحمد[4].

ومن مصنَّفات القسم الثاني نذكر:

- الأبيات السائرة لعيينة بن المنهال[5].

---

(١) هو صالح بن عبد القدوس بن عبد الله الأزدي (٠٠٠- نحو ١٦٠ هـ/نحو ٧٧٧ م) شاعر حكيم، كان متكلّمًا يعظ الناس في البصرة. وشعره كلّه أمثال وحكم وآداب. (الأعلام ٣/١٩٢).

(٢) هو أحمد بن الحسين بن الحسن، أبو الطيّب (٣٠٣ هـ/٩١٥ م- ٣٥٤ هـ/٩٦٥ م) الشاعر الحكيم، وأحد مفاخر الأدب العربي. وفي علماء الأدب من يعدّه أشعر الإسلاميّين. ولد في الكوفة، ونشأ بالشام، وأقام بحلب ومصر. (الأعلام ١/١١٥).

(٣) نُشر الكتاب بشرح وضبط وتعليق زهدي يكن في بيروت بدون تاريخ، وكذلك نشره الشيخ محمد حسن آل ياسين في سلسلة نفائس المخطوطات، رقم ٤، بعنوان «الأمثال السائرة من شعر المتنبي»، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٦٥ م.
والصاحب بن عباد هو إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقاني (٣٢٦ هـ/٩٣٨ م- ٣٨٥ هـ/٩٩٥ م) وزير غلب عليه الأدب، فكان من نوادر الدهر علمًا وفضلًا وتدبيرًا وجودة رأي. لقب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة بن بويه من صباه. (الأعلام ١/٣١٦).

(٤) هو محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد الإربلي (٦٠٢ هـ/١٢٠٥ م- ٦٧٧ هـ/١٢٧٨ م) شاعر أديب من فقهاء الحنفيّة. ولد بإربل، وتنقل في العراق والشام، ومات بدمشق. له «ديوان شعر» (الأعلام ٥/٣٢٣).

(٥) الفهرست ص ٥٤، ١٢٠.

ـ الأبيات السائرة لأبي العميثل عبدالله بن خليد[١].

ـ الأبيات السائرة للسكري[٢].

ـ الأبيات السائرة لثعلب[٣].

ـ الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر لحمزة الأصفهاني[٤].

ـ الأمثال والحكم للرازي، وقد سبق القول في هذا الكتاب في الفصل السابق.

٥ ـ أمثال الأنبياء والفلاسفة وغيرهم، من ذوي المكانة العالية:

جُمعت أقوال الأنبياء والفلاسفة وبعض ذوي الحكمة في كتب بعنوان «الأمثال» أحيانًا، ومنها الكتب التي جمعت حكم الإمام علي بن أبي طالب، وقد سبق القول فيها، ومن أهمّها:

ـ الفريدة في الأمثال والآداب لشمس المعالي قابوس بن وشمكير[٥]،

---

(١) الفهرست ص ٥٥، وأبو العميثل عبد الله بن خليد بن سعد (٠٠٠ـ ٢٤٠هـ/٨٥٤م) مؤدب من الشعراء الفضلاء. من مصنفاته «معاني الشعر»، و«ما اتفق لفظه واختلف معناه» (الأعلام ٤/٨٥).

(٢) الفهرست ص ٨٦، وكشف الظنون ص ٥؛ والسكري هو أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبيد الله السكري (٢١٢هـ/٨٢٧م ـ ٢٧٥هـ/٨٨٨م) عالم بالأدب، راوية، من أهل البصرة. جمع أشعار كثير من الشعراء (الأعلام ٢/١٨٨).

(٣) الكتاب مفقود (راجع: الأمثال العربية القديمة ص ٤٠).

(٤) الفهرست ص ١٥٤؛ وكشف الظنون ص ١٦٨، والكتاب لمّا يزل مخطوطًا، وسيصدر بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب (راجع: الأمثال العربية القديمة ص ٤٠، الهامش).

(٥) هو قابوس بن وشمكير بن زيار (٠٠٠ـ ٤٠٣هـ/١٠١٢م) أمير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان. كان نابغة في الأدب والإنشاء. له شعر ورسائل (الأعلام ٥/١٧٠).

ويتضمَّن الكتاب، في بدايته، أقوال بعض المشاهير، مثل أبقراط[1]، وأفلاطون[2]، وأنو شروان[3]، ومعاوية.

- الأمثال الصوفيّة للشيخ الإمام محمد بن محمد بن سليمان[4].

- المجتنى لابن دريد.

---

(١) Hippocrate (نحو ٤٦٠-٣٧٧ ق. م) ولد في جزيرة كوس اليونان، يعتبر أشهر الأطباء الأقدمين (المنجد في الأعلام ص ١٣٨).

(٢) Platon (٤٢٧-٣٤٧ ق. م) من مشاهير فلاسفة اليونان. تلميذ سقراط، ومعلم أرسطاطاليس (المنجد في الأعلام ص ٥٥).

(٣) هو الملك الساساني كسرى أنوشروان (٥٣١-٥٧٩ م) استولى على اليمن وأورشليم، اشتهر بعدله (المنجد في الأعلام ص ٥٨٨).

(٤) كشف الظنون ص ١٦٨.

الفصل الخامس :

كتب الأمثال العاميّة

١ - تمهيد

تنقسم أمثال العرب قسمين: أمثال قديمة، وأمثال مولّدة.

أمّا الأمثال القديمة، فالمقصود بها أمثال عصر الاحتجاج، أو عصر الرواية، أي العصر الممتدّ من جاهليّة العرب الأولى حتى منتصف القرن الثاني الهجري بالنسبة إلى عرب الأمصار، وحتى نهاية القرن الرابع الهجري بالنسبة إلى عرب البوادي، أي العرب الذين سلمت لغتهم من التأثر بلغات الأقوام الذين جاوروا العرب، كالأقباط، والفرس، والروم، والأحباش، وغيرهم.

وسمّي هذا العصر بعصر الاحتجاج، لأنّ الباحثين يحتجّون بلغته في قواعدهم النحويّة، والصرفيّة، وفي دلالات ألفاظه، وأصالتها، ونحو ذلك، إذ اعتبروا أنّ لغة هذا العصر بقيت سليمة ممّا سُمّي باللحن، وهو الخطأ اللغويّ مهما كان نوعه، الذي فشا على ألسنة العرب بعد اختلاطهم بالأعاجم.

وأمثال هذا العصر، تشمل أمثال العرب في الجاهليّة، وأمثال القرآن الكريم، وأمثال النبيّ (ﷺ)، والخلفاء الراشدين، والصحابة والتابعين،

وأمثال العصر الأمويّ، وجزء من العصر الجاهليّ حتى منتصف القرن الثاني الهجريّ كما سبق القول.

وأمّا الأمثال المولّدة، فهي الأمثال التي نشأت بعد عصر الاحتجاج، وسمّيت بذلك من «التوليد»، أي: الاستحداث، فـ«المولّد هو المُحدَث من كلّ شيء، ومنه المولّدون من الشعراء، وسُمّوا بذلك لحدوثهم»[1].

وأمّا الأمثال العامّيّة، فهي الأمثال المنسوبة إلى «العامّة» من الناس، والمقصود بـ«العامّة»، أو «العوامّ» خلاف «الخاصّة». والخاصّة هم العلماء، والشعراء، والكتّاب، والخطباء، ومن في مستواهم العلميّ والأدبيّ؛ وأمّا العامّة فهم من غير هذه الطوائف. وحدّد الجاحظ مدلول هذه الكلمة، فقال: «وإذا سمعتموني أذكر العوامّ، فإنّي لستُ أعني الفلّاحين، والحشوة[2]، والصنّاع، والباعة، ولست أعني، أيضًا، الأكراد في الجبال، وسكّان الجزائر في البحار، ولست أعني من الأمم مثل الببر، والطيلسان[3]، ومثل موقان وجيلان[4]، ومثل الزنج وأشباه الزّنج. وإنّما الأمم المذكورون في جميع الناس أربع: العرب، وفارس، والهند، والروم، والباقون همج وأشباه الهمج. وأمّا العوامّ من أهل ملّتنا، ودعوتنا، ولغتنا، وأدبنا، وأخلاقنا، فالطبقة التي عقولها وأخلاقها فوق تلك الأمم، ولم يبلغوا منزلة الخاصّة منها»[5].

ولعلّ أبا عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤ هـ/٨٣٨ م)، أوّل من اهتمّ بذكر

---

(١) المعجم الوسيط (ولد).
(٢) الحشوة، بضمّ الحاء وكسرها: رذال الناس.
(٣) الطيلسان: إقليم من نواحي الديلم والخزر.
(٤) موقات وجيلان: أهل طبرستان.
(٥) البيان والتبيين ١/١٣٧

بعض أمثال العامّة في كتابه الأمثال[1]، ثمّ تلاه بعض مِمّن صنّفوا في الأمثال، وخاصة أبا هلال العسكري[2].

واختلف بعض الباحثين فيما بينهم حول لغة أمثال العامة التي ذكرت في كتب الأمثال القديمة: أهي فصيحة تجري على سنن العرب في كلامهم أم هي لغة ملحونة؟ فذهب الدكتور عبد العزيز الأهواني إلى أنّ هذه الأمثال كانت بلغة ملحونة، ثمّ مَسَّها العلماء الذين رووها في كتبهم بالتغيير حتى تتماشى مع قواعد العربيّة. قال: «والمفروض أن تكون أمثال المولّـديـن، أو أمثال العامّة هؤلاء، في لغة ملحونة لا يُلتزم فيها ما يلتزم في العربيّة من نحو وإعراب، وإن كانت ألفاظها عربيّة، ولكننا، خلافًا لذلك، نجد هذه الأمثال قد دُوّنت في كتب المصنّفين جاريةً على قواعد النحو، متّبعةً قواعد الصرف العربيّ، ملتزمة للإعراب، ونحن إزاء هذه المشكلة لا نستطيع إلّا أن نفترض أحد أمرين: إمّا أن يكون هؤلاء المصنّفون قد رووا المثل العاميّ بالمعنى، وصاغوه في لغة معربة مع المحافظة، بطبيعة الحال، على لفظه وترتيبه في الجملة بقدر المستطاع، وإمّا أنّهم قصدوا بالعامّة والمولّدين طائفةً من المثقّفين ترتفع كثيرًا عن مستوى العامّة بالمعنى الحقيقيّ الذي نفهمه اليوم»[3].

وقد علّق على بعض أمثال العامة التي أوردها أبو هلال العسكري في جمهرة الأمثال بقوله: «ولسنا نشكّ في أنّ أبا هلال قد أخذ نفسه، فيما

---

(١) راجع: الصفحات ٤٥، ٤٦، ٦٠، ١١٢، ١١٤، ١٩٦، ٢٠٦، ٢١٩، ٢٣٢، ٢٦١، ٣٣٧، ٣٥٨.

(٢) راجع: كتابه جمهرة الأمثال ١/١٥١، ١٦٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٥٠، ٣٧٧، ٤٥٠، ٤٨٢، ٤٨٨، ٥١٢، ٥٥٣، ٢/٤٨، ٩٨، ١٤٩، ١٩٠، ٢٣١، ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٦٩، ٣٤١، ٤٢٦.

(٣) عبد العزيز الأهواني: أمثال العامة في الأندلس. ص ٢٣٩.

أورد من أمثال عاميّة أثناء شرحه للأمثال العربيّة، بإقامة هذه الأمثال عند تدوينها على الصّيغة العربيّة في الرسم»[1]، ثمّ أكّد هذا الرأي بقوله: «وإذًا، فما ورد من أمثال منسوبة إلى العامّة في كتب الأمثال المعروفة لدينا قد مسّته أقلام المصنّفين بالتغيير الطفيف حتى يستقيم مع النحو العربيّ، ففقد، بذلك، كثيرًا من قيمته العاميّة، أو أخذ عن جماعة المثقفين في عصر مدوّن المثل، ففقد، بذلك، صفته العاميّة الصحيحة»[2].

وخالفه الدكتور عبد المجيد قطامش، فقال: «أمّا نحن، فنرى في هذه المسألة رأيًا واحدًا، هو أنّ هذه الأمثال رُويت كما كان ينطق بها العامّة، عربيّةً مستقيمةً على النحو العربيّ، وأنّ العلماء الذين رووها لم يتعرّضوا لها بأيّة صورة من صور التغيير، ويؤيّدنا في هذا تلك العبارات التي اعتاد هؤلاء العلماء أن يصدّروا بها تلك الأمثال، مثل قولهم: «والعامة تقول في معنى هذا المثل»، وقوله: «ومنه المثل السائر في العامة»، وقوله: «وهذا كالمثل الذي تتكلم به العامة»، وقولهم: «ومن أمثال العوام في هذا قولهم»»[3]. وعنده «أنّ أمثال الأمّة العربيّة تتنوّع، إلى ثلاثة أنواع: أمثال قديمة، وأمثال مولّدة، وأمثال عامّة. أمّا الأمثال القديمة، فهي واضحة المعالم، لا يختلف فيها اثنان، إذ هي تلك التي نشأت في عصور الاحتجاج اللغويّ، وجرت على ألسنة العرب الخُلّص قبل أن يختلطوا بغيرهم من الأمم الأخرى. وأمّا الأمثال المولّدة وأمثال العامّة، فهناك فرق دقيق بينهما يغيب على بعض الدارسين للأمثال، فيخلط بين النوعين، ويعدّهما نوعًا واحدًا. وهذا الفرق هو أنّ الأمثال المولّدة أو المحدثة أعمّ من أمثال العامّة إذ تشمل كلّ ما قيل

(١) المرجع السابق ص ٢٤٠.
(٢) المرجع نفسه ص ٢٤١.
(٣) الأمثال العربية ص ١٩٤.

بعد عصور الاحتجاج من أمثال، سواء أكان قائلوها من الخاصّة أم من العامّة، ونتيجةً لهذه التفرقة تكون الأمثال التي أنشأها الشعراء والكتّاب والبلغاء، في العصور المتأخّرة، من قبيل الأمثال المولّدة، ولا يصحّ أن نطلق عليها صفة «العاميّة» بحال إذ إنّ الذين أنشأوها من خاصّة الناس لا من عامتهم»[1].

والواقع أنّ الصفات المختلفة التي تطلق على الأمثال من «قديمة» و«مولّدة» إلى «عاميّة» أو نحوها إنّما تأتّت من المعايير التي على أساسها صنّفت هذه الأمثال، وأنّ الخلط في هذه المعايير أدّى إلى الخلط بين بعض صفات الأمثال. فعلى أساس المعيار الزمنيّ تنقسم الأمثال، كما سبق القول، إلى أمثال قديمة، وهي التي قيلت في عصر الاحتجاج، أو عصر الرواية، وأمثال مولّدة، وهي التي قيلت بعد هذا العصر. ولا شكّ أنّ الأمثال القديمة كانت تجري، سوى بعض الشذوذ، على سنن العرب في كلامها نحواً وصرفًا ودلالةً وأصواتًا، سواءٌ تكلّم بها خاصّة عصر الاحتجاج، وهم الشعراء، والكتّاب، والخطباء والعلماء منهم، أم العامّة فيه. أمّا الأمثال المولّدة فهي التي نطق بها العرب بعد عصر الاحتجاج، سواء كان الناطق بها من خاصّة الناس أم من عامّتهم. وتختلف لغة هذه الأمثال من عصر إلى آخر، وتبعًا للغة المتمثّلين بها. فلا شكّ أنّ لغة الأمثال المولّدة كانت تبتعد من اللغة العربيّة السليمة كلّما ابتعدنا، في الزمن، من عصر الاحتجاج، حتى أضحتْ ملحونةً بمعظمها على ألسنة الناس في العصر الذي نعيشه. هذا بالنسبة إلى «العصر»، أما بالنسبة إلى اللغة، فيجب التمييز بين اللغتين: لغة الكتابة، واللغة التي يتكلّمها الناس في تعاملهم الاجتماعيّ اليوميّ. ففي اللغة الأولى كان العرب يكتبون أمثالهم المولّدة وفق قواعد النحو والصرف، وفي

---

(١) المرجع السابق ص ١٩٧.

اللغة الثانية كان العرب ينطقون بالأمثال وفق سنن هذه اللغة، فإن كانت هذه فصيحة سليمة، جاءت أمثالهم كذلك، والعكس بالعكس. من هنا نرى أنّ الحديث عن لغة الأمثال هو جزء من الحديث عن لغة العربيّ خلال العصور، فالأمثال المولّدة الملحونة نشأت مع دخول اللحن إلى ألسنة العرب، وكان ذلك بعد الفتوحات العربيّة، واختلاط العرب بالأجانب.

وإلى جانب المعيار الزمنيّ في تصنيف الأمثال، يظهر أنّ بعض واضعي كتب الأمثال القديمة، استندوا إلى معيار «طبقيّ» في تصنيف أمثالهم، فميَّزوا بين الأمثال القديمة، وهي ضمنًا، أمثال الطبقة الخاصّة منهم (كالكتّاب، والشعراء، والخطباء)، وأمثلة العامّة، أو العوام، وهم الذين دون الطبقة الأولى في الفصاحة والبلاغة.

ثمّة معياران آخران في تصنيف الأمثال، ونعتها، هما المعيار الجغرافيّ، والمعيار القَبَليّ (أو القومي)، ولعلّ أوّل من انتبه إلى هذا المعيار أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤ هـ/٨٣٨ م) إذ علّق على بعض الأمثال بالقول: «من أمثال أهل الشام»(١)، وأتى بعده حمزة الأصفهانيّ (٣٥١ هـ/٩٦٢ م)، فأشار إلى هذين المعيارين إشارة واضحة بقوله: «ومن هذه الأمثال ما يلهج به أهل قبيلة بعينها، أو سكان بلدة خاصة دون سائرهم، فأهل مكة قد لهجوا بقولهم: «أكسى من الكعبة»، و«أعرى من الحجر»، و«آمن من غزلان مكة»، و«آلف من حمام مكّة»، ولأهل المدينة أمثال بعينها، لا يعرفها غيرهم، كقولهم: «أولم من الأشعث»، و«أبطأ من فند»، و«أخنث من هيت»، و«أتجر من عقرب»، وأهل اليمن يقولون: «أوفر فداءً من الأشعث»، وأهل عمان يقولون: «أظلم من الجلندى». وأهل الكوفة يقولون: «أهون من قعيس على عمّته»، وأهل البصرة يقولون: «أحلم من

(١) انظر كتابه: الأمثال. ص ٣٢٥.

الأحنف»، و«أسود من الأحنف»، و«أبين من الأحنف»، كما قالوا في الحسن حين جعلوه مستثنى كل غاية: «هو أزهد الناس إلا الحسن»، «وأبين الناس إلاّ الحسن»، «وأفقه الناس إلا الحسن»، وحتى بلغ من إفراطهم في أمر الحسن أن قال قائلهم: «الحسن خير لأهل البصرة من المد والجزر». والمد هو الذي يأتيهم في كل يوم مرّتين، فيقف على أبوابهم، فإن شاؤوا أذنوا له، وإن شاؤوا حجبوه»[1].

ثمّ قال: «ويشهد لما ذكرنا، من تفرّد كل قوم فيما بينهم بضرب أمثال دون آخرين، حكاية حكاها الأصمعيّ عن أهل الأمصار العربيّة، تتضمّن أسجاعًا لهم، مختلفة الألفاظ، مرجعها إلى معنى واحد، زعم أن البصريّ يقول: «إذا خالف الهوى المنكر، فالزبد بالسكر». والكوفيّ يقول: «إذا خالف الهوى العدوان فالزبد بالنرسيان»[2]، والمدنيّ يقول: «إذا وافق الهوى الصّواب فاللّبأ بابن طاب»[3]، والمكّيّ يقول: «إذا وافق الرأي الجلاء فالزبد بالأنقلاء»[4]، واليمانيّ يقول: «إذا وافق هواي رشدي فاللّبأ بالبُردي»[5]، والنجرانيّ يقول: «إذا وافق الهوى المفروض فالزبد بالتعضوض»[6]، والنجديّ يقول: «إذا وافق الهوى الحق أرضيت الخالق والخلق»، والجَنَديّ[7] يقول: «إذا وافق هواك رشادك فقد أحرزت معادك»، والطائفيّ يقول: «إذا وافق الحق الهوى جاء للأمر على السوا»،

---

(١) مقدمة الدرة الفاخرة ص ٦٥.

(٢) النرسيان: ضرب من أجود التمر.

(٣) اللّبأ: أول الألبان عند الولادة. وابن طاب: ضرب من التمر الجيّد.

(٤) الأنقلاء: ضرب من التمر بالشام.

(٥) البردي: ضرب من جيّد التمر.

(٦) التعضوض: ضرب من التمر شديد الحلاوة.

(٧) نسبة إلى الجند، وهي مدينة باليمن.

والعمانيّ يقول: «إذا وافق الهوى الحق المحض فالرائب بالفرض»[1].

واستنادًا إلى هذا المعيار الجغرافيّ تُصنَّف الأمثال العاميّة اليوم، فيقال: «الأمثال العاميّة المصريّة»، و«الأمثال العاميّة العراقيّة»، و«الأمثال العاميّة اللبنانيّة»... علمًا أنّ الحدود السياسيّة المصطنعة بين الدول العربيّة لا تعترف بها الأمثال، فليس هناك حدود بين «الأمثال اللبنانية» و«الأمثال السوريّة» مثلًا، ولا بين «الأمثال الأردنيّة» و«الأمثال الفلسطينيّة»، ولا بين هذه و«الأمثال السوريّة»... فمعظم الأمثال الفلسطينيّة نجدها في الأمثال اللبنانيّة، والعكس بالعكس، ومعظم الأمثال السورية نجدها في الأمثال اللبنانية، والعكس بالعكس. وإننا نجد الكثير من الأمثال مشتركة بين الدول العربيّة كافّة ممّا يدلّ على النبع المشترك لهذه الأمثال الذي يتمثّل بالأمثال العربيّة القديمة بشكل خاصّ، والتراث العربيّ بشكل عام. وهذه الأمثال المشتركة لا تتميّز فيما بينها إلّا بالعاميّات المختلفة في الدول العربيّة، وباللهجات المتعدّدة ضمن كلّ عاميّة.

والأمثال العاميّة أشار إلى بعضها أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤ هـ/٨٣٨ م)، ثم ظهرت بشكل لافت في كتاب جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري (بعد ٤٠٠ هـ/بعد ١٠١٠ م).

وفي القرن الثامن الهجريّ جمع ابن عاصم الغرناطيّ (٨٢٩ هـ/١٤٢٦ م)[2]

---

(١) المرجع السابق. ص ٦٥ - ٦٦. والرائب: اللبن إذا أختر وأدرك، أو الذي مخض وأخرج زبده. والفرض: ضرب من التمر لأهل عمان.

(٢) هو محمد بن محمد (٧٦٠ هـ/١٣٥٩ م - ٨٢٩ هـ/١٤١٦ م) قاض من فقهاء المالكيّة بالأندلس ومولده ووفاته بغرناطة. له أراجيز في «الأصول»، و«النحو»، والقراءات» (الزركلي: الأعلام ٤٥/٧).

من أمثال غرناطة الشعبيّة ما يزيد على ثمانيمئة مثل، وجعلها فصلاً في كتابه «حدائق الأزاهر»[1].

وما إن أقبل القرن الخامس عشر للميلاد (التاسع للهجرة)، وهو أحد قرون انحطاط اللّغة العربيّة الفصحى وسيادة العاميّة بين الشعب، حتى وجدنا محمد بن أحمد الأبشيهيّ (١٤٤٨ م/٨٥٢ هـ) يُضمّن كتابه «المستطرَف من كل فنٍّ مستظرَف» بابًا خاصًا بالأمثال العاميّة بلغ عددها نحوًا من ثلاثمئة وخمسين مثلًا[2].

أمّا في العصر الحديث، فيبدو أنّ الاهتمام بالأمثال العاميّة العربيّة جمعًا وتبويبًا وشرحًا ومقارنةً وتعليقًا... قد تأخّر نسبيًّا بسبب اعتناء العرب باللغة الفصحى دون العاميّة، وتفضيلهم لغة التراث والقرآن الكريم على اللغة المحكيّة، واعتبارهم أنّ الأدب الصحيح لا يكون إلا بلغة فصحى.

ومع تطوّر الزمن، ونشأة وزارات المعارف، والثقافة، والفنون الشعبيّة، والفولكلور، والتراث الشعبيّ، بدأ الباحثون يهتمون بالأمثال الشعبيّة، وازداد هذا الاهتمام في الفترة الأخيرة، فَصُنِّفَت المصنّفات فيها.

وهذه المصنّفات يصعب على الباحث استقصاءها مهما بذل من جهد، وسلخ من عمر، وذلك نظرًا لامتداد رقعة الوطن العربي الشاسعة من المحيط إلى الخليج، وانقسامه إلى اثنتين وعشرين دولة. ولذلك سأكتفي بذكر بعض كتب الأمثال العربيّة العاميّة، ثمّ كتب الأمثال اللبنانيّة محاولًا استقصاء هذه الأخيرة.

---

(١) انظر عبد العزيز الأهواني: أمثال العامة في الأندلس، وهي دارسة عن الأمثال الأندلسيّة التي أوردها ابن عاصم في كتابه «حدائق الأزهار»، منشورة بكتاب «إلى طه حسين في عيد ميلاده السبعين، دراسات مهداة من أصدقائه وتلاميذه»، ص ٢٣٥-٢٤١.

(٢) راجع ص ٥٣ - ٧٣ من هذا الكتاب.

٢ - كتب الأمثال العربيّة العاميّة[١]

ومنها «الشعب المصريّ في أمثاله العاميّة» لإبراهيم أحمد شعلان، و«الأمثال العاميّة» لأحمد تيمور باشا[٢]، وهو يبحث في الأمثال العاميّة المصريّة، و«الأمثال الشعبيّة الأردنيّة»[٣] لهاني العمد، و«جمهرة الأمثال البغداديّة» لعبد الرحمن التكريتي[٤]، و«مجمع الأمثال العاميّة البغداديّة وقصصها» لمحمد صادق زلزلة[٥]، و«قصص الأمثال العاميّة» للمؤلّف نفسه[٦]، و«الأمثال الشعبية في البصرة» لعبد اللطيف الدّليشي[٧]، و«جمهرة الأمثال الفراتيّة» لحسين علي حسن[٨]، و«معجم أمثال الموصل»[٩] لعبد الخالق خليل الدباغ الهزليّ، و«الأمثال البغداديّة» للشيخ جلال الحنفي[١٠]، و«أمثال تطوان» لمحمد داود، و«أمثال الجزائر والمغرب العامية»[١١] لمحمد بن شنب، و«الأمثال النجديّة» لمحمد العبوديّ، و«الأمثال الشعبيّة في قلب الجزيرة العربيّة» لعبد الكريم الجهيمان[١٢]،

---

(١) اقتبسنا هذه النقطة في هذا الفصل والتي تليها من كتابنا «موسوعة الأمثال اللبنانية» ص ٣٥-٤٥.

(٢) الشركة الشرقيّة للنشر والتوزيع. ط ٢. بيروت ١٩٧٠ م.

(٣) وزارة الثقافة والشباب، عمان، ١٩٧٨ م.

(٤) صدر الجزء الأول عن مطبعة الإرشاد (بغداد ١٩٧٨ م - ١٩٨١ م).

(٥) صدر عن مؤسسة دار الكتب الثقافية. الكويت. ١٩٧٦ م.

(٦) صدر عن دار الجيل. بيروت. ١٩٨٥ م.

(٧) صدر الجزء الأول عن مطبعة دار التضامن (بغداد ١٩٦٨ م)، وصدر الجزء الثاني عن مطبعة شفيق (بغداد، ١٩٧٢ م).

(٨) بغداد، ١٩٦٢ م.

(٩) بغداد، ١٩٥٦ م.

(١٠) صدر عن مطبعة أسعد. بغداد. ١٩٦٢ - ١٩٦٤ م.

(١١) باريس، ١٩٠٥ - ١٩٠٧ م.

(١٢) ويُسمّى في بعض طبعاته: «الأمثال الشعبيّة في قلب جزيرة العرب». صدرت الطبعة الثالثة منه عن دار أشبال العرب. الرياض. ١٤٠٣ هـ.

و« موسوعة الأمثال الشعبيّة في الخليج العربي » لمحمد علي الناصري[1]، و« طرائف وأمثال شعبيّة من الجزيرة العربيّة » لعاتق بن غيث البلادي[2]، و« المجتمع الليبيّ من خلال أمثاله » لعليّ مصطفى المصـرانـي[3]، و« التـراث الشعبيّ الفلسطينيّ والطبقات » لعلي الخليل، و« الأمثال العاميّة الفلسطينيّة » لمحمد علي أبو حمدة[4]، و« من الأمثال العاميّة » لخالد سعود الزيد[5]، وهـو يبحث في الأمثال العاميّة الكويتيّة، و« الأمثال الدارجة في الكويت »[6] لعبد الله النوريّ، و« الأمثال الكويتيّة المقارنة » لأحمد البشر الرومي[7]، و« أمثال العوام في مصر والشام والسودان »[8] لنعوم شقير، و« الأمثال اليمانيّة » لإسماعيل بن عليّ الأكوع[9]، و« الأمثال الشعبيّة الحلبيّة وأمثال ماردين »[10] ليوسف قوشاقجي، و« أمثال وتعابير شعبيّة من السويداء »[11]، لسلامة عبيد، و« ألف وخمس ميّة من الحكم والأمثال الشعبيّة »[12] لسيمون ابراهيم حمصي.

جَمْع الأمثال اللبنانيّة ودراستها:

لعلّ القس حنانيا المنيّر (١٧٥٧هـ - ١٨٢٠م)، أوّل من اهتمّ بجمع

---

(١) صدر عن دار المشرق العربيّ. بيروت. ١٣٩٩ هـ.

(٢) صدر عن دار القلم. بيروت. ١٩٧٥ م.

(٣) طرابلس الغرب. لا ناشر، ١٩٦٢ م.

(٤) عمان، ١٩٦٩ م.

(٥) صدر عن مطبعة حكومة الكويت. ١٩٦١ م.

(٦) لم يُذكَر فيه اسم الناشر ولا سنة الطبع.

(٧) مركز رعاية الفنون الشعبيّة، الكويت، ١٩٧٨ م.

(٨) مطبعة المعارف، مصر، ١٨٩٤ م.

(٩) صدر عن مؤسّسة الرسالة. بيروت. ١٩٨٤ م.

(١٠) حلب، مطبعة الإحسان، ١٩٧٧ م.

(١١) منشورات وزارة الثقافة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة، ١٩٨٥ م.

(١٢) دمشق، مؤسسة طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط ١، ١٩٨٦ م.

الأمثال اللبنانيّة، فخلّف لنا مجموعة من الأمثال تضمّ حوالى ٤ آلاف مثل، نسبها إلى «لبنان وبلاد الشام»، وقد نشر الأب لويس شيخو اليسوعي[١]، واسكندر المعلوف[٢] بعضاً منها في مجلة المشرق سنة ١٩٠٩ م، بعنوان «نخبة من أمثال القسّ حنانيا المنيّر»[٣].

وفي السنة ١٨٧١ م ترجَمَ المستشرق الإنكليزيّ بورتون (Burton) بعض الأمثال السوريّة الدارجة إلى اللغة الإنكليزيّة[٤].

ويبدو أنّ المستشرق السويديّ كارلو لندبرج[٥] Carlo Landberg هو أوّل من اعتنى بجمع الأمثال اللبنانيّة ونشرها في آن، إذ أصدر في السنة ١٨٨٣ م كتاباً بالفرنسيّة، ترجمة عنوانه: «أمثال وأقوال من إقليم سوريّا: قطاع صيدا»[٦]، وهو أوّل كتاب منشور في الأمثال اللبنانيّة حسبما نعرف.

وفي السنة ١٨٩٤ م وضع يوسف رزق ناصر كتاباً بعنوان «كتاب البارجة في الأمثال الدّارجة» ما زال مخطوطاً في مكتبة الجامعة الأميركيّة في

---

(١) هو رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح (١٢٧٥ هـ/ ١٨٥٩ م - ١٣٤٦ هـ/ ١٩٢٧ م) منشيء مجلّة المشرق، وأحد المؤلّفين المكثرين. له «مجاني الأدب»، و«معرض الخطوط العربيّة»، و«شعراء النصرانية» (الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٤٦).

(٢) محامٍ وكاتب لبنانيّ (١٨٤٩ - ١٩٠١ م). درس في مدرسة مار الياس في شويا (لبنان)، وعلى بعض فقهاء دمشق.

(٣) المجلد ١٢، العدد الأول ص ٤٠-٤٤٧؛ العدد ٢، ص ١٠٣-١٠٩؛ العدد ٤، ص ٢٦١-٢٦٥، العدد ٢٥، ص ٣٥٩-٣٦٨، العدد ٦، ص ٤٣٧-٤٤٨.

(٤) عن زاهي ناضر: إنسانيّات الأمثال الشعبيّة اللبنانيّة، ج ١، ص ٦٥.

(٥) (... - ١٣٤٣ هـ/ ١٩٢٤ م). له «طرف عربية»، و«المغرب المطرب» (الزركلي: الأعلام ٥/ ٢١٤).

(٦) عن: Anis Frayha: A dictionary of Modern Lebanese proverbs P. VIII. وفي الأعلام للزركلي ٥/ ٢١٤ أنّ له كتاباً بعنوان «أمثال أهل برّ الشام».

وفي أوائل هذا القرن اهتمَّت مجلة «المشرق» اهتمامًا ملحوظًا بالأمثال اللبنانيَّة، فأفسحت صفحاتها لتدوين هذه الأمثال، فكتب الأب يوسف تاتي مقالًا في السنة ١٩٠٠م بعنوان «بعض ما ضرب العامّة من الأمثال في الأولاد»[١]. وفي السنة ١٩٠٥ م كتب أنطون الجميّل[٢] «أمثال العوام في الشهور وفصول العام»[٣]. وفي السنة ١٩٠٦م نشر الأب سليمان غانم اليسوعيّ مجموعة من أمثال عكّار[٤] تدور حول الشهور، وفصول السنة، والليل والنهار، والصبح والمساء، وأيام الأسبوع والأعياد.

في السنة ١٩١٨م صدر كتاب «لبنان مباحث علميَّة واجتماعيّة»[٥]، برعاية إسماعيل حقّي بك، وفيه مختارات من الأمثال المتعلّقة بتربية الأولاد، والمواسم السنويَّة، والعوامل الجويّة، والأعمال الزراعيَّة، وغيرها[٦].

وفي السنة ١٩٣٣م نشر لحد خاطر في «المشرق» مقالاً بعنوان «الأمثال والأساطير اللبنانيَّة المختصّة بأشهر السنة الشمسيَّة»[٧].

---

(١) مجلة المشرق، المجلد ٣، سنة ١٩٠٠م، ص ٥٩١ - ٥٩٤.

(٢) هو أنطون بن جميل بن أنطون (١٣٠٥هـ/١٨٨٧م - ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م) كاتب لبنانيّ ترأس تحرير جريدة الأهرام. له «أبطال الحرية»، و«البحر المتوسط والتمدّن»، و«الفتاة والبيت» (الزركلي، الأعلام ٢/٢٧).

(٣) مجلة المشرق، المجلد ٨، العدد ١٤، سنة ١٩٠٥م، ص ٦٦٤-٦٦٨، والعدد ١٥، سنة ١٩٠٥م، ص ٦٨٧-٦٩٢.

(٤) مجلة المشرق، ص ٨٢٥ - المجلد ٩، العدد ١٢، سنة ١٩٠٦م، ص ٥٥٥-٥٦٠.

(٥) طُبع طبعة ثانية محقّقة ومفهرسة ومضافًا إليها أسماء مؤلّفي الأبحاث، لفؤاد أفرام البستاني، وصدر عن «منشورات الجامعة اللبنانيّة»، بيروت، ١٩٦٩ - ١٩٧٠م.

(٦) انظر الفهرس الحادي عشر منه.

(٧) المشرق، المجلد ٣١، ص ٤٥-٤٩، ص ١٢٤-١٢٨، ٢٠٣-٢٠٧، ٢٩٦-٣٠٠، ٣٨١-٣٨٤، ٤٥٩-٤٦٣، ٥٣٤-٥٣٦، ٦٤٨-٦٥٣، ٧٥٤-٧٥٧.

وفي السنة ١٩٣٨ م وضع المونسنيو ميشال فغالي اللبنانيّ، وكان أستاذًا بكلية الآداب في جامعة بوردو الفرنسيّة، كتابًا بالفرنسيّة ترجمة عنوانه: «أمثال وأقوال سوريّة»(١). وقد حوى كتابه ٣٠٤٨ مثلًا وقولًا في سبعة أبواب تدور حول الحياة الشخصيّة والحميمة، والحياة الأسريّة والمنزليّة، والحياة الاجتماعيّة، والحياة الزراعيّة والرعويّة، والحياة التجاريّة والصناعيّة، والحياة الدينيّة والفكريّة، وحياة الحيوان وأخلاقه. وقد حرص المؤلّف على تسجيل المثل باللغة العاميّة اللبنانيّة، ثم بالحرف اللاتينيّ حسب نطقه(٢)، وعلى شرحه باللغة الفرنسيّة، وإثبات ما يُقابله في هذه اللغة أحيانًا، وقد قَصَّ قِصص الكثير من الأمثال، ممّا جعل كتابه من أهم مراجع الأمثال اللبنانيّة.

وفي الثلاثينات أو الأربعينات من هذا القرن كتب صبحي المحمصاني «مجموعة أمثال من بيروت»، وهي ما زالت مخطوطة وتتضمّن عددًا كبيرًا من الأمثال البيروتيّة مرتبَةً ترتيبًا معجميًّا(٣). وفي السنة ١٩٤٨ م كتب لحد خاطر مقالًا في مجلة «المشرق» بعنوان «العيلة في لبنان على ضوء أمثاله الشعبيّة»(٤).

وفي السنة ١٩٥٣ م وضع أنيس فريحة معجمًا للأمثال اللبنانيّة، سمّاه: «الأمثال اللبنانيّة الحديثة»(٥) ضمّنه ٤٢٤٨ مثلًا مرتّبَةً ترتيبًا ألفبائيًّا. وقد

---

(١) Michel Feghali: Proverbes et dictions Syro—Libanais. institut d'ethnologie. Paris. 1938.

(٢) أي بكتابته كتابة فونيتيكيّة كما يُنطق به.

(٣) عن زاهي ناضر: إنسانيات الأمثال الشعبية اللبنانية. ص ٦٦.

(٤) العدد ٢٤٢، سنة ١٩٤٨ م، ص ٢٩٧ ـ ٣٠٢.

(٥) مطبعة دار المرسلين اللبنانيّين، جونية، ١٩٥٣ م. وقد أُعيد طبع الكتاب بعنوان «معجم الأمثال الحديثة»، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٧٤ م.

وصف أمثاله بأنّها «مَتْنِيَّة»، أي إنّه جمعها من أهل قريته «رأس المتن»، وهي قرية تقع في قضاء المتن إلى الشرق من مدينة بيروت. ويمتاز كتاب فريحة بالطابع الأكاديميّ من حيث التّصنيف والتبويب والتحليل وإثبات المراجع. وقد أتبَع فريحة كل مثل بترجمة له باللّغة الإنكلزيّة، وبما يقابله أحيانًا من أمثال في هذه اللغة.

وفي السنة ١٩٥٤ م وضع حنا أبو راشد كتابه «معجم الأمثال»[١] ضمّنه أمثالًا معروفة في جميع الأوساط الشعبيّة العربيّة، جمعها أثناء رحلاته ورتّبها ترتيبًا ألفبائيًا، وشرحها باللغة العاميّة.

وفي السنة ١٩٥٧ م أصدر أنيس فريحة كتابه «حضارة في طريق الزّوال القرية اللبنانيّة»[٢] ضمّنه الكثير من الأمثال مستشهدًا بها على حياة القرية اللبنانيّة وحضارتها.

في السنة ١٩٦٨ م أصدر مارون عبود كتابه «الشعر العامي»[٣] الذي يعالج في بعض فصوله، حياة القرية اللبنانيّة، من خلال أمثالها.

في السنة ١٩٦٩ م أصدرت سهام ترجمان كتابها «يا مال الشام»[٤]، أثبتَتْ فيه مجموعةً من «الأمثال الدارجة الشاميّة اللبنانيّة».

وفي السنة ١٩٧١ م أصدر حسن الساعاتي كتابه «حكمة لبنان»[٥]، وهو دراسة اجتماعيّة ضمّنها مئتي مثل تقريبًا.

---

(١) لا مطبعة، لا ناشر.

(٢) صدر عن كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة بيروت الأميركيّة، وصدرت الطبعة الثانية منه عن دار النهار للنشر في السنة ١٩٨٠ م.

(٣) صدر عن دار الثقافة، بيروت.

(٤) دمشق، مطابع إدارة التوجيه المعنويّ في وزارة الدفاع، ١٩٦٩ م.

(٥) نشر جامعة بيروت العربيّة، ١٩٧١ م.

وفي السنة ١٩٧٢ م قدَّم ميشال عواد دراسة بعنوان «المثل العاميّ اللبنانيّ»[١] عرض فيها مضمون المؤلَّفات التي جمعت المثل اللبنانيّ، والشكل الألسنيّ البنيانيّ للأمثال، وارتباط المثل بالمجتمع اللبنانيّ. وفي هذه السنة أيضًا وضع جان غبريل كتابه «لبنان أمثال وحِكم»[٢] ضمَّنه ٤٨٦ مثلًا مكتوبةً بالحرف اللاتينيّ، ومرتَّبة ترتيبًا ألفبائيًّا، ومتَرجمةً إلى الإنكليزيَّة والفرنسيَّة والإسبانيَّة، هادفًا من هذا كلِّه إلى إفساح المجال أمام المغتربين الذين يجهلون لغتهم الأم، ليعرفوا شيئًا من تراثهم.

وفي السنة ١٩٧٣ م أصدر فؤاد أفرام البستاني كتابه «أحاديث الشهور»[٣]، مضمِّنًا إيّاه عشرات الأمثال المتعلِّقة بالشهور، وحالات الجو، والفصول، والحياة الزراعيَّة، والحكايات، والأساطير.

وبين السنة ١٩٧٣ م والسنة ١٩٨٣ م أصدر سلام الراسي سلسلة كتب[٤]، متضمِّنة أشكالًا مختلفة من المأثورات الشعبيَّة: حكايات، ونوادر، وأمثال، وطرائف...

وفي السنة ١٩٧٧ م ظهر كتاب «العادات والتقاليد اللبنانيَّة»[٥]، للحد

---

(١) رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا، السوربون (باريس)، ١٩٧٢ م، لم تُنشَر.

(٢) صدر عن مؤسَّسة بدران. بيروت.

(٣) صدر عن دار الكتاب اللبنانيّ، بيروت، ١٩٥٣ م.

(٤) هي على التوالي:
- لئلّا تضيع، مؤسَّسة نوفل، بيروت، ١٩٧٣ م.
- حكي سرايا وحكي قرايا، صـ ١، البرازيل، ١٩٧٣ م، ط ٢.
- في الزوايا خبايا، مؤسَّسة نوفل، بيروت، ١٩٧٤ م.
- شيح بريح، مؤسَّسة نوفل، بيروت، ١٩٧٨ م.
- الناس بالناس، مؤسَّسة نوفل، بيروت، ١٩٨٠ م.
- حيص بيص، مؤسَّسة نوفل، بيروت، ١٩٨٣ م.

(٥) صدر عن منشورات دار لحد خاطر في بيروت.

خاطر، وفيه مجموعة ضخمة من الأمثال، والعادات، والتقاليد تصوّر العلائق الاجتماعيَّة اللبنانيَّة بمختلف جوانبها.

في السنة ١٩٧٩ م أصدر خليل أحمد خليل كتابه «نحو سوسيولوجيا للثّقافة الشّعبيَّة»[١] ضمَّنه فصلًا مهمًّا[٢] عن الأمثال اللبنانيَّة.

في السنة ١٩٨٠ م أصدر أنيس فريحة كتابه «دراسات في التاريخ»[٣]، جعل فيه فصلًا خاصًا بالأمثال اللبنانيَّة[٤] تناول فيه تحديد المثل، وأصل المثل ونشأته، ومحتويات الأمثال وتصنيفها، والأسلوب الأدبي الذي يُصاغ فيه المثل، وشيوع المثل، والنفسيَّة التي تعكسها الأمثال العامة.

في السنة ١٩٨١ م صدر لفردينان يوسف أبيلا الجزء الأول من كتابه بالفرنسيَّة بعنوان: «الأمثال الشعبيَّة في لبنان الجنوبي»[٥]، تضمَّن ١٩٤٧ مثلًا. وفي السّنة نفسها، كتب حسن الحر رسالة بعنوان «الأمثال الشعبيَّة الجنوبيَّة من خلال بلدة جباع»[٦]، ضمَّنها ٤١٧ مثلًا مبوّبة حسب مواضيع معيَّنة، مع شرحها وتبيان أصول بعضها.

وفي السنة ١٩٨٢ م كتب عبد الرزاق رحم أطروحة بعنوان «الأمثال

---

(١) صدر عن دار الحداثة. بيروت.

(٢) ص ٧٤ - ١٦١.

(٣) صدر عن دار النهار للنشر، بيروت.

(٤) ص ٦٧ - ٨٠

(٥) Ferdinand J. Abélap: Proverbes populaires du Liban sud, édition Maisonneuve, Paris, 1981.

صدر الجزء الثاني منه، كما سيأتي، وفيه ١١٩٣ مثلًا مشروحًا، و٥٥٠ مثلًا غير مشروح.

(٦) رسالة أُعدَّت لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربيَّة وآدابها، لم تُنشر، كلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة (الفرع الأول) في الجامعة اللبنانية، بيروت.

العاميّة اللبنانيّة وأثرها في المجتمع »[1] جعل فيها الأمثال في أربعة أقسام:

١ ـ الأمثال الاجتماعية، وفي هذا القسم ٥٠٨٦ مَثَلاً.

٢ ـ الأمثال الأخلاقيّة، وفيه ١٧٣ مثلاً.

٣ ـ الأمثال الفلسفيّة والحِكميّة، وفيه أربعمئة وثلاثة أمثال.

٤ ـ الأمثال النفسيّة، وفيه ٦٢٨ مثلاً.

وهذا لا يعني أنَّ في أطروحته ٥٠٨٦ + ١٧٣ + ٤٠٣ + ٦٢٨ = ٦٢٩٠ مثلاً، لأن كثيراً من الأمثال يتردَّد في قسمين أو أكثر من أقسام أطروحته.

وفي السنة ١٩٨٢ م أيضاً كتب جورج أمين بو سمرا رسالة بعنوان « التعابير الشعبيَّة ودلالاتها اللغويَّة والحضارية »[2] جعل فيها ٤٥٥ تعبيراً.

وفي السنة ١٩٨٢ م أيضاً أصدر المطران بولس الخوري كتيّباً بعنوان: « أمثال وأقوال مأثورة » ضمَّنه حوالى ٥٥٠ مثلاً[3].

في السنة ١٩٨٤ م أصدرتُ كتابي « الأمثال الشعبيَّة اللبنانيّة »[4]، وفيه حوالى ألفي مثل مبوبة حسب موضوعاتها، مع دراسة موجزة تناولت فيها تعريفاً بالأمثال، وأهميَّتها، ونَشأتها، وكتبها، ومصادر الأمثال اللبنانيَّة، وقصصها، وأسلوبها، وتبويبها.

---

(١) أعِدَّت لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربيّة وآدابها، لم تُنشر، جامعة القديس يوسف، بيروت.

(٢) رسالة أُعدَّت لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربيّة وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية (الفرع الثاني)، الجامعة اللبنانية، الفنار (لبنان).

(٣) نشره المؤلف، ووزَّعه مجاناً، صيدا. لا مطبعة.

(٤) صدر عن جروس برس، طرابلس (لبنان).

وفي السنة ١٩٨٥ م كتب زاهي ناصر أطروحة بعنوان «إنسانيّات الأمثال الشعبيّة اللبنانيّة»[١] في جزأين، تناول في الأول دراسة اجتماعيّة فلسفيّة تراثيّة للأمثال اللبنانيّة، وأثبت في الثاني ٧٦١٦ مثلًا مرتّبة ترتيبًا ألفبائيًّا. وفي هذه السنة أيضًا أصدر سعد الدين فروخ كتابه «الأمثلة البيروتيّة في سياق الأمثلة اللبنانيّة»[٢]، ضمّنه ٦٣٥٣ مثلًا مبوّبة تبويبًا ألفبائيًّا بشكل عام. وفي هذا العام أيضًا صدر الجزء الثاني من كتاب فردينان يوسف أبيلا «الأمثال الشّعبيّة في لبنان الجنوبيّ»، وفيه ١١٩٣ مثلًا مشروحًا، و٥٥٠ مثلًا غير مشروح.

وفي السنة ١٩٨٩ م صدرت موسوعتنا «موسوعة الأمثال اللبنانية»[٣]. وهي أضخم كتاب من نوعه إذ تتضمّن حوالى العشرة آلاف مثل مع شروحها ومصادرها.

هذا ما توصّلنا إلى معرفته من كتب الأمثال اللبنانيّة، والمقالات، والمخطوطات، والأبحاث التي تناولتها بشكل مباشر أو غير مباشر.

وعلى ضوء ما تقدّم نرى أنّ الاهتمام بالأمثال اللّبنانيّة مَرّ بأربع مراحل:

المرحلة الأولى هي مرحلة «المختارات من الأمثال»، إذ حصر الباحثون عملهم بجمع الأمثال على نطاق ضيّق وفي موضوعات محدّدة، دون الاهتمام بمختلف الجوانب المتّصلة بها، مركّزين على الأمثال التي تتناول الحياة العائليّة، والمناخ، والأعمال الزراعيّة. وفي هذه المرحلة تم التقاط

---

(١) أطروحة أعدّت لنيل شهادة الدكتوراه في الفلسفة، لم تُنشر، جامعة القديس يوسف في بيروت، كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة.

(٢) صور عن المكتب الإسلامي في بيروت.

(٣) صدرت عن جروس برس، طرابلس، لبنان.

الأمثال مشافَهةً، أمّا في المراحل التالية، فقد اعتُمِد على ما جمعه السابقون بالإضافة إلى المشافهة.

والمرحلة الثانية هي مرحلة الجمع الشموليّ للأمثال، وقد بدأت في أواخر الثلاثينات من هذا القرن، وفيها وَجَّه الباحثون اهتمامهم إلى جمع كلّ ما أمكنهم جمعه من الأمثال، ثمّ تدوينها، وشرحها، وإثبات بعض قصصها، دون أن يهتمّوا بدراستها وتحليلها لاستخلاص خصائص الشعب اللبنانيّ من خلال أمثاله.

وبدأت المرحلة الثّالثة في نهاية الخمسينات، واتّصفت بدراسة الأمثال لا لذاتها وحسب، بل لمعرفة عادات اللبنانيّين، وتقاليدهم، وحياتهم الماضية. وأكثر ما يبدو هذا الأمر في كتاب أنيس فريحة «القرية اللبنانيّة حضارة في طريق الزوال»، وكتاب لحد خاطر «العادات والتقاليد اللبنانيّة»، وكتاب فؤاد أفرام البستاني «أحاديث الشهور». وشهدت هذه المرحلة عدة ظواهر، منها[1]:

أ ـ ظاهرة اتخاذ المثل دليلًا على وقائع الماضي وحقائقه، وأكثر ما يتمثّل ذلك في كتابي أنيس فريحة ولحد خاطر الآنفي الذكر.

ب ـ ظاهرة الاستشهاد بالمثل في تفسير ألفاظ اللّهجة اللبنانيّة، وكيفيّة استخدامها، وذلك كما كان يستشهد النحويّون واللغويّون الأوائل بالأمثال العربيّة القديمة وبغيرها من آيات القرآن الكريم والشعر العربيّ، لإثبات قاعدة، أو لتفسير لفظة، أو لنحو ذلك. وظهرت هذه الظاهرة بوضوح في كتاب أنيس فريحة: «معجم الألفاظ العاميّة»[2].

---

(١) زاهي ناصر: إنسانيّات الأمثال الشعبيّة اللبنانيّة. ص ٧١ ـ ٧٥.

(٢) مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٣ م.

ج ـ ظاهرة ترجمة الأمثال إلى اللغات الأجنبيّة، وكتاب جان غبريل «أمثال وحِكم» وأنيس فريحة «الأمثال اللبنانيّة الحديثة»، والمونسينيور ميشال فغالي: «Proverbes et dictons syro-libanais» خير أمثلة عليها.

د ـ ظاهرة جمع المأثورات الشعبيّة من قصص، وأخبار، وطرائف، وأمثال، وخرافات... عن ألسنة الناس. وتتمثّل هذه الظاهرة بكتب سلام الراسي الستّة: «لئلّا تضيع» (١٩٧٣ م)، و«حكي سرايا وحكي قرايا» (١٩٧٣ م)، و«في الزوايا خبايا» (١٩٧٤ م)، و«شيح بريح» (١٩٧٨ م)، و«الناس بالناس» (١٩٨٠ م)، و«حيص بيص» (١٩٨٣ م).

هـ ـ ظاهرة اهتمام وسائل الإعلام من راديو وتلفزيون وصحف ومجلّات بالأمثال العاميّة وبالقصص المرتبطة بها.

ونستطيع أن نُسَمّي المرحلة الرابعة من مراحل الاهتمام بالأمثال اللبنانيّة، مرحلة الدراسة الأكاديميّة المنهجيّة لها. وتبرز فيها أطروحة عبد الرزاق رحم «الأمثال العاميّة اللبنانيّة وأثرها في المجتمع»، وأطروحة زاهي ناصر «إنسانيّات الأمثال الشعبيّة اللبنانيّة»، ورسالة حسن الحر «الأمثال الشعبيّة الجنوبيّة من خلال بلدة جباع»، ورسالة جورج أمين بو سمرا «التعابير الشعبيّة ودلالاتها اللغويّة والحضاريّة».

ورغم ما قُدِّم من دراسات وأبحاث تناولت الأمثال اللبنانيّة، فإننا نعتقد أن هذه الأمثال لم تستوفِ حقها من الدّراسات المتأنّية والتحرّي الدقيق الذي يكشف مختلف جوانبها الأدبيّة، والاجتماعية، والفلسفيّة، والتربويّة، والحضاريّة، وغيرها. وكم تسرّنا رؤية طلابنا في الدراسات العليا يتناولون بأبحاثهم هذه الجوانب أو بعضها، لبلورة هذا الجزء المهم من تراثنا الشعبي.

الفصل السادس :

الدراسات الأوروبيّة لأمثال العرب[1]

(١) هذا الفصل اقتبسناه من كتاب رودلف زلهايم : الأمثال العربية القديمة . ص ١٣ - ٢٠ .

في السنة ١٥٠٠ م ظهر بباريس كتاب صغير للعالم إراسموس Erasmus جمع فيه حوالى ثمانيمئة مثل من اليونانية واللاتينيّة مع شرحها. وقد لاقى هذا الكتاب رواجًا كبيرًا، فطُبع ثلاثين طبعة، وكان مؤلّفه يزيد فيه طبعةً بعد أخرى، حتّى وصلت الأمثال في طبعته الأخيرة التي ظهرت سنة ١٥٣٦ م إلى أكثر من أربعة آلاف مثل.

وقد لفت هذا الكتاب الدارسين الأوروبيين إلى أهمّيّة الأمثال، فبدأوا يجمعونها ويرتّبونها، بحسب الترتيب الألفبائيّ، أو بحسب الموضوعات، كما اعترف علماء التربية بقيمتها، فحثّوا تلاميذهم على حفظها، إذ تنعكس فيها حضارة الشعب، ومثله الأخلاقية، وعاداته، وتقاليده.

وفي السنة ١٥٩١ م نشر يوحنا دروزيوس Joannes Drusius كتابًا صغيرًا (٨٧ صفحة من القطع الصغير) هو مجموعة لمؤلّف مجهول تحتوي على مئتي مثل عربيّ. بعد ذلك عهد العالم اسحاق كازاوبونوس Isaac Casaubonus، خازن مكتبة الملك هنري الرابع ملك فرنسا إلى تلميذه الهولنديّ توماس إربينيوس Thomas Erpenius (١٥٨٤ - ١٦٢٤ م) بنشرها من جديد، فنشرها إربينيوس في السنة ١٦١٤ م بباريس، بعنوان «كتاب الأمثال»

Proverbiorum Arabicorum ، وفيها بعـض التعليقـات بقلـم كـازاوبـونـوس، وقصص بعض أمثالها.

وفي السنة ١٦١٥ م نشر إربينيوس في كتابه القراءة العربيّة.

Locmani sapientis fabulae et selecta quaedam Arabum Adagia, cum interpretatione latina et motis thomae Erpenij, Leiden. مئة مثل مولّد دون أن يشير إلى مصدرها.

وفي السنة ١٦٢٣ م نَشَر إربيونيـوس مجمـوعتـه مـرّةً ثـانيـة مـع بعـض التصحيحات. وبعد تسع سنوات ترجمها ج. هامبريوس J. Hambrocus إلى الفرنسيّة.

وفي السنة ١٦٣٦ م نشر إربينيوس في كتابه عن النحو العربيّ Grammatica Arabica أمثال لقمان المئة مع قصصها ضمن النصوص التي للتمارين.

وفي السنة ١٦٥٦ م أعاد يعقوب جوليوس J.Jacobus Golius (١٥٩٦ - ١٦٦٧ م) نشر كتاب إربينيوس عن النحو العربيّ، محتفظاً بالأمثال المئة.

وفي السنة ١٦٥٨ م نشر أندرياس سينرت Andreas Sennert في مدينة ويتنبرغ Wittenberg الأمثال المئة من المئتين التي نشرها إربينيوس.

وخطـت الأمثال العربيّة، في جمعها ونشرها، خطوة كبيرة عندما أعلن المستشرق الإنكليزيّ ادوارد پوكوك Edward Pocock (١٦٠٤ م - ١٦٩١ م) في أكسفورد عن عزمه على نشر كتاب الميداني «مجمع الأمثال»، وأخرج في عام ١٦٧١ م قطعةً منه، لكنّه وقف عند هذا الحدّ، فانتقلت المخطوطة بعد وفاته إلى مكتبة بودليانا.

وفي السنة ١٦٨٨ م كتب أنيليني T. Agnellini عن الأمثال العربيّة،

والفارسيّة، والتركيّة كتابًا بعنوان:

Proverbii utili e virtuosi in lingua Araba Persiana a Turca gran parte in versi con la loro espiegatione.

وفي السنة ١٦٩٤ نشر جالان A. Galland كتابًا عن حكمة المشرقيّين بعنوان:

Paroles remarquables, bons mots et maximes des orientaux.

وفي السنة ١٧٤٨ نشر ألبرت شولتنس Albert Shultens (١٦٨٦ - ١٧٥٠ م) كتـاب إربينيوس السابق الذكر عن النحو العربيّ بعنوان Erpenti grammatica Arabica وفيه الأمثال المئة، ثم أعاد طباعته في السنة ١٧٦٧ م.

وفي السنة ١٧٥٨ م نشر رايسك Joh. Jacob Reiske (١٧١٦ - ١٧٧٤ م) في ليبزج جزءاً من أمثال الميداني بعنوان:

Sammlung einiger arabisher sprüchwörter, dic von den steken oder Stäben hergonommen sind.

وفي السنة ١٧٧٥ م اختار شايد E.Sheid من أمثال إربينيوس المئتين خمسة وسبعين مثلاً، فنقّحها، وزاد عليها مئة أخرى من أمثال الميداني، مع اقتباس من مقدّمته حول كلمة مَثَل، ونشر الجميع بعنوان Selecta.

وفي السنة ١٧٩٥ م نشر شرودر N.G. Sehroeder في ليدن كتاباً بعنوان.

Midani Proverbiorum Arabicorum pars, [ed] Latine vertit et notis illustravit H.A. Schultens, opus posthumum.

وفيه ٤٢٠ مثلاً من أمثال الميداني كان شولتنس Shultens قد أعدّها،

وأربعة وثلاثون مثلاً أعدّها هو، وقد رتّب الجميع ترتيباً ألفبائياً.

«ومع بداية القرن التاسع عشر، زاد اهتمام المشتغلين بالعربيّة من المستشرقين، بنصّ الميداني؛ فقد أدخل «دي ساسي» S. de Sacy عدداً من أمثال الميدانيّ في كتابه Cherstomathie Arabe (الجزء الأوّل والثاني)، كما نُشر في العقدين الثاني والثالث من القرن التاسع عشر نصوص أُخرى من الميداني، بعناية كلّ من «كونكل» Kunkel و«كاترمير» Quatremère و«ماكبرايد» Macbride و«هابخت» Habicht. ومع كلّ هذه الجهود، فقد استعصى عليها نشر الكتاب كلّه. وجاء «فرايتاج» G.W. Freytag فنسخ في زيارة له لباريس في عام ١٨٢٤ م نسخة من مخطوطة الميدانيّ الموجودة في مكتبة أستاذه «دي ساسي»، بقصد نشر النصّ، غير أنه عندما عاد بعد أشهر إلى ليدن، علم هناك بخطّة «هاماكر» Hamaker لنشر الكتاب كاملاً، بالاعتماد على مخطوطات عدّة، وبعد أن استأذنه صديقه «هاماكر» ترك له نسخته أيضاً. ومع هذا، لم يستطع «هاماكر» إكمال عمله في الكتاب، لأنّ الموت انتزعه منه، فحصل «فرايتاج» على نسخته مرة أخرى، وكان على هوامشها تعليقات بقلم «هاماكر» و«فاييس» Weijers هي فروق مخطوطتي ليدن، وبرلين، ونسخة «شولتنس» التي انتسخها من مخطوطة «پوكوك». وتفكّر «فرايتاج» كثيراً في نشر النصّ الذي تعاقبت عليه حتى الآن خمسة أجيال تحاول نشره، فهمّ في البداية بذلك، مع تعليقات وترجمة باللاتينيّة، غير أنّه أحجَمَ، لئلاّ يتضخّم الكتاب، ويرتفع ثمنه، واكتفى بترجمة شرح الأمثال إلى اللاتينيّة ترجمة مختصرة، أو بالمعنى في كثير من الأحيان. وترك من الشرح ما رآه حشواً أو تطويلاً. وفي عام ١٨٣٨ م ظهر الجزء الأوّل من كتابه في مدينة «بون» عند الناشر «مرقس» A. Marcus بعنوان: أمثال العرب. Arabum Proverbia وتلاه الجزء الثاني في

عام ١٩٣٩ م، والثالث في عام ١٨٤٣ م»[1].

وفي السنة ١٩١٥ م نشر ستوري C.A. Storey في ليدن كتاب «الفاخر» للمفضّل بن سلمة محققاً.

وفي السنة ١٩٣٦ م كتب كارل بـروكلمـان Carl Brockelmam[2] مقـالاً مختصراً جداً عن الأمثال العربيّة وقصصها في مادّة «مثل» بدائرة المعارف الإسلاميّة.

وفي السنة ١٩٥٤ كتب ريجيس بلاشير[3] R.J. Blachère مقالاً في مجلة أرَبيكا Arabica حول الأمثال العربيّة بعنوان:

Contribution à l'étude de la littérature proverbiale des Arabes à l'époque archaïque.

---

(١) رودلف زلهايم: الأمثال العربية القديمة. ص ١٧ - ١٨.

(٢) مستشرق ألمانيّ (١٢٨٥ هـ/١٨٦٨ م - ١٣٧٥ هـ/١٩٥٦ م)، عالم بتاريخ الأدب العربي. له «تاريخ الأدب العربيّ»، و«تاريخ الشعوب الإسلامية»، و«نحو اللغة العربية». (الزركلي: الأعلام ٥/٢١١ - ٢١٢).

(٣) مستشرق فرنسيّ (١٣١٨ هـ/١٩٠٠ م - ١٣٩٣ هـ/١٩٧٣ م)، من أعضاء المجمع العلميّ العربيّ بدمشق، والمجمع الفرنسيّ الأعلى بباريس. له «تاريخ الأدب العربيّ»، و«قواعد العربيّة الفصحى»، و«أبو الطيّب المتنبّي». (الزركلي: الأعلام ٢/٧٢).

تنبيهات

١ ـ لا أدّعي أنّ موسوعتي هذه قد وسعت كلّ أمثال العرب. وهذا الادّعاء لا يدّعيه عاقل، فمن المستحيل أن يجمع الباحث مهما بذل من جهد وأمضى من عمر، كلّ أمثال أمّة خلال فترة زمانيّة تزيد على الألف سنة، وفي امتداد جغرافيّ شاسع امتدّ من الخليج العربيّ حتى المحيط الأطلسيّ.

٢ ـ إنّ الباحث لا يستطيع أيضًا ومهما بذل من عمر وجهد أن يحصي كلّ أمثال العرب الواردة في كتبنا التراثيّة التي تُعدّ بالآلاف، ولذلك توجّهت، بالدرجة الأولى، إلى الكتب المتخصّصة بالأمثال، وبالدرجة الثانية إلى المصادر الأدبيّة واللغويّة التي تتضمّن عددًا كبيرًا منها، والكتب التي استقصيتُ أمثالها وجعلتها في موسوعتي هذه، ينتظمها الجدول التالي:

اسم الكتاب	الاسم الذي اعتمدته في الحاشية
ـ الألفاظ الكتابيّة للهمذاني	ـ الألفاظ الكتابيّة.
ـ كتاب الأمثال للسدوسيّ	ـ كتاب الأمثال للسدوسيّ.
ـ كتاب الأمثال لأبي عكرمة الضّبّي	ـ أمثال أبي عكرمة.

ـ كتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام	ـ كتاب الأمثال.
ـ كتاب الأمثال لمجهول	ـ كتاب الأمثال لمجهول.
ـ أمثال العرب للمفضَّل الضَّبِّي	ـ أمثال العرب.
ـ الأمثال النبويّة لمحمد الغروي	ـ الأمثال النبويّة.
ـ تمثال الأمثال لأبي المحاسن الشيبيّ	ـ تمثال الأمثال.
ـ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي	ـ ثمار القلوب.
ـ جمهرة الأمثال للعسكري	ـ جمهرة الأمثال.
ـ جمهرة الأمثال للعسكري	ـ جمهرة الأمثال.
ـ جمهرة اللغة لابن دريد	ـ جمهرة اللغة.
ـ الحيوان للجاحظ	ـ الحيوان.
ـ خزانة الأدب للبغدادي	ـ خزانة الأدب.
ـ الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة لحمزة الأصفهاني	ـ الدرّة الفاخرة.
ـ زهر الأكم في الأمثال والحكم للحسن اليوسي	ـ زهر الأكم.
ـ العقد الفريد لابن عبد ربّه	ـ العقد الفريد.
ـ الفاخر للمفضّل بن سلمة	ـ الفاخر.
ـ فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري	ـ فصل المقال.
ـ لسان العرب لابن منظور	ـ لسان العرب.
ـ مجمع الأمثال للميداني	ـ الميداني.
ـ المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأذواء والذوات لابن الأثير الجزريّ	ـ المرصَّع.

ـ المستقصى في أمثال العرب للزمخشري ـ المستقصى.

ـ الوسيط في الأمثال لأبي الحسن الواحدي ـ الوسيط في الأمثال.

٣ ـ لقد رتّبت مصادر كلّ مثل ترتيبًا ألفبائيًّا.

٤ ـ انتهجت نهج كتب الأمثال التراثيّة في تمييز الأمثال من غيرها، واعتمدت على هذه المصادر اعتمادًا كلّيًّا في شرح الأمثال، وتبيان أصولها، ومضاربها، وليس لي الفضل في موسوعتي سوى فضل الجمع، والتنسيق، والتخريج، والاختيار عندما تتعدّد قصص المثل الواحد.

٥ ـ أثبتُّ في الحاشية ترجمة موجزةً للعلم الوارد لأوّل مرّة في المتن.

فهرس المحتويات

الصفحة

موسوعة

أمثال العرب

إعداد

الدكتور اميل بديع يعقوب

الجزء الثاني

أ - الزق

دار الجيل
بيروت

موسوعة
أمثال العرب
(٢)

موسوعة

أمثال العرب

إعداد

الدكتور اميل بديع يعقوب

الجزء الثاني

أ - الزق

دار الجيل

بيروت

الطبعة الأولى
١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

باب الألف

أ

آبَ وقِدْحُ الفَوْزَةِ المَنِيحُ[1]

آبَ: عادَ. القِدْح: «قطعة من الخشب تُعرَّض قليلًا وتُسَوَّى، وتكون في طول الفِتْر أو دونه، وتُخطّ فيه حزوز تُميِّز كلّ قِدْح بعدد من الحزوز، وكانَ يُستعمل في الميسِر، وقد يُكتب على القِدح: «لا»، أو «نعم»، أو يُغْفَل ليُقرع به ويُستَقْسَم»[2]. المنيحُ من قِداح الميسر: ما لا نصيب له.

يُضْرَب لمَنْ يعود بالخيبة، فهو مثل قولهم: «عادَ بخُفَّي حُنَين».

آبَلُ مِنْ حُنَيْفِ الحَنَاتِمِ[3]

آبَلُ: بَيِّنُ الإبالة، وهو البصير بالإبل ومعالجتها. وحنيف الحناتم رجل من بني تيم اللّات بن ثعْلَبَة كان شديد الكِبْر والفخر حتّى قيل: «أبْأى مِنْ حُنيف الحناتِم».

يُضرب لمن هو خبير بالإبل بصير بمعالجتها.

---

(١) الميداني ١/٦٩.

(٢) مجمع اللغة العربيّة: المعجم الوسيط. مادة (قدح).

(٣) ثمار القلوب ص ١٠٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٠٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٠؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٦؛ والمستقصى ١/١؛ والميداني ١/٨٦.

آبَلُ مِنْ مالِكِ بْنِ زَيْدِ مَناةَ[1]

كان هذا الرجل التميميّ، على حُمْقه، آبَلَ أهل زمانه. وانظر قصَّته مع أخيه في «أورَدَها سَعْدٌ وسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ».

ائْتِ بِهِ مِنْ حسِّكَ وَبسِّكَ[2]

الحسّ: بفتح الحاء وكسرها من الإحساس. والبسّ بكسر الباء وفتحها: الرِّفق. والمعنى: ائْتِ به على كلّ حال من حيثُ شئت، أو من حيث تُدركه بحاسَّتِكَ وتصرُّفِك.

يُضرب لِلْجِدّ في طلب الأمور. ويُروى: «جِئ (أو: جِئْني) بِهِ من حَسِّكَ (أو: مِنْ عَسِّكَ) وبَسِّكَ». والعَسّ: الطلب.

ائْتِني بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ ولا أَيْسَ[3]

انظرْ: «جِيءْ بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ وَلَيْسَ».

آثَرُ مِنْ حَبِيبٍ مُفارِقٍ[4]

آثِراً ما[5]

يُقال: افْعَلْ هذا الأمر آثِرًا ما، وأَثِرًا ما، وآثِرَ ذي أَثِيرٍ، إذا أُمِرَ بتقديمه على غَيْرِه.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٠٠؛ والدرَّة الفاخرة ١/٧٢؛ والمستقصى ١/٢؛ والميداني ١/٨٦، ٣٦٤/٢.

(٢) العقد الفريد ٢/١١٤.

(٣) اللسان ٦/٢١٢ (ليس)؛ والمستقصى ٢/٣٦.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٦٣.

آثَرْتُ غَيْرِي بِغُراقاتِ القِرَب[1]

الغراقات: جمع «غُراقة» وهي القليل من الماء واللّبن وغيرهما يدّخره المرءُ لنفسِهِ، ثمّ يُؤثِر غيرَه عليها.

يقوله من يُضَحّي في سبيل الآخرين.

أأجْلَبْتَ أمْ أحْلَبْتَ[2]

انظرْ: «أأحْلَبْتَ ناقَتَكَ أمْ أجْلَبْتَ».

آخِ الأكْفاءَ، وَداهِنِ الأعْداءَ[3]

آخِ: اتَّخِذْ أخًا. الأكْفاء: جمع كُفْء وهو القويّ القادر على تصريف الأعمال. داهِنْ: دارِ ولايِنْ. وهذا المثل قريب من قولهم: «خالِصِ المؤمِنَ وخالِقِ الفاجِرَ».

آخُذُ البريءَ حتّى يقَعَ النَّطِفُ (أو: الجريءُ)[4]

النَّطِف: من اتُّهم بريبَة، مأخوذ من النَّطَف وهو التلطّخ بالعيب. الجريء: الشّجاع.

ويُرْوَى في قصّة هذا المثل أنّ أبا السائب المخزوميّ[5] اجتمع عليه الناس في سوق الطّير، وهو قائم على غراب يُباع، وقد أخذ بطرف ردائه،

---

(١) الميداني ١/٦٨.

(٢) اللسان ١/٢٦٩ (جلب).

(٣) الميداني ١/٧٦.

(٤) تمثال الأمثال ١/١٤٦، والأغاني ٩/٢٠٨.

(٥) لم أقع على ترجمة له.

وهو يقول للغراب: يقول لك قيس بن ذريح [من الطويل]:

ألا يا غرابَ البَيْنِ قد طِرْتَ بالذي   أُحاذِرُ منْ لُبْنَى فَهلْ أنتَ واقعُ[1]

ثم لا تقع؟ وَيَضربه بردائه، والغراب يصيح، فقال له قائل: يا أبا السائب، ليس هذا ذلك الغراب. فقال: قد علمتُ، ولكنّي آخذ البريء حتّى يقع النّطِف (أو الجريء).

يُضرب للرجل يُؤخذ بذنب غيره، وتقول العرب في الموضوع نفسه: «اضرِبِ البريءَ حتّى يعْتَرِفَ السّقِيمُ»، و«أُخْذَ البريءِ بالجريء»، و«أَمْثُلُ البَريءَ بالسّقِيم».

آخِرُ البَزّ على القَلوص[2]

البَزّ: الثياب. القَلوص: الناقة الشابّة. وانظرْ قِصّةَ هذا المثل في «خَطْبٌ يَسيرٌ في خَطْبٍ كَبيرٍ»، و«أشْأمُ مِنْ خَوْتَعَةَ».

يُقال عند آخر العهد بالشيء، وعند انقطاع أثره وذهاب أمره.

آخِرُ الدّاء الكَيُّ[3]

الدّاء: المرض. ويُروى: «آخِرُ الدَّواء الكَيُّ»، و«آخِرُ الطبّ الكيّ».

---

(١) البيت له في ديوانه ص ٥٢؛ وتمثال الأمثال ١/١٤٦ - ١٤٧؛ والأغاني ٩/٢٠٨.

(٢) أمثال العرب ١٣٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٤١؛ وزهر الأكم ١/٧٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٤؛ ولسان العرب ١٢/٢١١ (دهم)؛ والمستقصى ١/٢؛ والميداني ١/٧٨، ٢٣٦، ٣٧٨.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٩٧، ٤٢٦؛ وجمهرة اللغة ١٦٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٢؛ والمستقصى ١/٣.

يُضْرب لِما يُصْلَح بالشِّدَّة لا باللِّين. ومثله: «مِنْ بَعْدِ أدْوائِها تُكْوَى الإبِلُ».

آخِرُ الدَّواء الكَيُّ(١)

راجع المثل السابق.

آخِرُ سَفَرِكَ أمْلَكُ(٢)

أمْلَكُ: أحَقُّ بأنْ يُملك فيه النشاط. والمعنى: سننظر كيف يكون نشاطك آخرًا.

يُضْرَب لمن ينشُط في السَّفَر أوَّلًا.

آخِرُ الطبِّ الكَيُّ(٣)

راجع: «آخر الداء الكيُّ».

آخِرُها أقَلُّها شُرْبًا(٤).

أصله في سَقْي الإبل، وذلك أنَّ المتأخِّر عن الوِرْد ربَّما جاء، وقد مضى الناس بِصَفْوِ الماء. ولا يكون التأخُّر عن الوِرد إلّا لعَجْز وذُلّ. قال النجاشيّ(٥) يذُمّ قومًا [من الطويل]:

(١) جمهرة الأمثال ١/١٩٧؛ واللسان ١٥/٢٣٥ (كوي)؛ والمستقصى ١/٤٣؛ والميداني ١/٢٩٢.

(٢) الميداني ١/٧٧.

(٣) خزانة الأدب ٥/١٢٢؛ واللسان ١٥/٢٣٥ (ك و ى).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٨١؛ وزهر الأكم ١/٧١؛ وكتاب الامثال ٢١٥، ٢٣٩؛ واللسان ١/٤٤٨ (شرب)؛ والمستقصى ١/٥؛ والميدانيّ ١/٤١، ٢/١٠٩.

(٥) هو قيس بن عمرو بن مالك (... - نحو ٤٠ هـ/ ٦٦٠م) شاعر هجاء مخضرم اشتهر في =

قُبَيِّلَــةٌ لا يَغْــدِرونَ بِــذِمَّــةٍ   ولا يَظلِمونَ الناسَ حَبَّةَ خَـرْدَلِ
ولا يَـرِدونَ المــاءَ إلّا عَشِيَّــةً   إذا صَدَرَ الوُرّادُ عَنْ كُلِّ مَنْهَـلِ[1]

يُضرب في الحثّ على التقدّم في الأمور.

آفَةُ الرَّأيِ الهوَى[2].

يُضْرَب للابتعاد من الهوى.

آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ[3]

الصَّلَف: التكبُّر، وثِقْل الروح. يُضْرَب للابتعاد من الصَّلَف.

آفَةُ العِلْمِ النِّسْيانُ[4]

قيل: «إنَّ لِلْعِلْمِ آفَةً، ونَكَدًا[5] وهُجْنَةً، واستجاعة: فآفتُه نِسْيانه، ونَكَدُه الكذب فيه، وهُجْنَتُه نَشْره في غير أهله، واستجاعته ألّا تَشْبَعَ منه»[6]. ويُروى: «عُقَرَةُ العِلْمِ النسيانُ»، والعُقَرَة: خرزة تشدّها المرأة في حقويها لئلّا تحبل.

آفَةُ المُروءَةِ خُلْفُ المَوْعِدِ[7]

يُضرب لتجنُّب الإخلاف بالوعد.

= الجاهليّة والإسلام. كان من أشراف العرب، لكنه كان فاسقًا (الزركلي: الأعــلام ٥/٢٠٧).

(١) البيتان له في جمهرة الأمثال ١/٨١؛ والعقد الفريد ٥/٣١٨.

(٢) الفاخر ص ٢٦٣؛ والميداني ٢/١٨٣.

(٣) اللسان ٩/١٦ (أو ف).

(٤) اللسان ٩/١٦ (أو ف)؛ والميداني ١/٥٩.

(٥) النكد: كلّ شيء جرّ على صاحبه شرّ.

(٦) عن الميداني ١/٥٩.

(٧) كتاب الأمثال ص ٧١؛ والمستقصى ١/٥؛ والميدانيّ ١/٥٩.

الآكِلُ الأسْلاءَ لا يَحْفِلُ ضَوْءَ القَمَرِ[1]

الأسْلاء: جمع سَلى، وهو لِفافَة الولد من الدوابّ والإبل، وهو من الناس المشيمة. وآكل الأسلاء كناية عن صاحب الأعمال الخسيسة، وذلك لخِسّة السَّلى. وقوله: «لا يحفِل ضَوْءَ القمر» يعني لا يخاف الافتضاح، لأنَّ القمر يفضَح المكْتَتِم.

آكَلُ الأشْياء (أو: الدَّوابّ) بِرْذَونَةٌ رَغُوثٌ[2]

آكَلُ: أكثر أكلًا. البرذونة: مؤنَّث البرذون، «ويُطلق على غير العربيّ من الخيل والبغال، من الفصيلة الخيليَّة عظيم الخِلْقَة، غليظ الأعضاء، قويّ الأرجل، عظيم الحوافر»[3]. رغوث: مُرضِع.

يُضرب للنهوم الذي لا يشبع للابتعاد من نهمه.

آكُلُ لَحْمَ أخِي (أو لَحْمِي) ولا أدَعُهُ لِآكِلٍ (أو يُؤكَلُ)[4]

جاء في قِصّة هذا المثل أنَّ العيّار بن عبد الله الضَّبّيّ[5] وفَد مع ضرار بن عمرو[6] وحبيش بن دُلف[7] إلى النعمان بن المنذر، فأنشده [من المنسرح]:

---

(١) اللسان ٣٩٦/١٤ (سلا).

(٢) جمهرة اللغة ٤٢١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٩؛ واللسان ١٥٣/٢ (رغث)؛ والمستقصى ٥/١.

(٣) عن مجمع اللغة العربيَّة: المعجم الوسيط (برذون).

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٧؛ وأمثال العرب ص ٦٥؛ وجمهرة الأمثال ١٣١/١، ٣٥٩؛ والعقد الفريد ١٠٢/٣؛ وفصل المقال ٢١٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٤؛ والمستقصى ٧/١؛ والميداني ٤٢/١؛ ٢١٤/٢. والوسيط في الأمثال ص ٤٢.

(٥) لم أقع على ترجمة له.

(٦) هو ضرار بن عمرو الضّبيّ سيِّد بني ضبّة في الجاهليّة. مات قبيل الإسلام. (الزركلي: الأعلام ٢١٥/٣).

(٧) لم أقع على ترجمة له.

لا أَذْبَحُ النازِيَ الشَّبوبَ ولا أَسْلَخُ يومَ المقامَةِ العُنُقا
لا آكُلُ القَتَّ في الشّتاءِ ولا أخِيطُ ثَوْبي إذا هو انْخَرَقا[1]

فأنزلهم النعمان في منزل واحد، «وكان النعمان باديًا، فأرسل إليهم بجُزُر فيهنّ تيس، فأكلوهُنَّ غير التيس، فقال ضِرار للعيّار، وهو أحدثهم سنًّا: إنّه ليس عندنا مَن يسلخ هذا التيس، فلو ذبحتَه وسلختَه وكفيتَنا ذلك! قال العيّار: ما أبالي أن أفعل، فذبح التيس وسلخه، فانطلق ضرار إلى النعمان، فقال: أبيتَ اللعنَ[2]! إنَّ العيّار يسلخ تيسًا، قال: أبعد ما قال؟! قال: نعم، فأرسل إليه النعمان، فوجده الرسول يسلخ تيسًا، فأتى به، فقال له: أينَ قولكَ «لا أذبح النازيَ الشبوب ولا...» وأنشده البيت، فخجل العيّار، وضحك النعمان منه ساعة، وعرف العيّار أنَّ ضرارًا هو الذي أخبر النعمان بما صنع. وكان النعمان يجلس بالهاجرة في ظلّ سرادقه، وكان كسا ضرّارًا حلّةً من حلله، وكان ضرار شيخًا أعرج بادنًا كثير اللحم، قال: فسكت العيّار حتى كانت ساعة النعمان التي يجلس فيها في ظلّ سرادقه، ويُؤتى بطعامه، عمد العيّارُ إلى حلّة ضرار فلبسها، ثمّ خرج يتعارج حتى إذا كان بحيال النعمان، كَشف عنه فخريء، فقال النعمان: ما لضرار قاتله الله لا يهابني عند طعامي! فغضب على ضرار، فحلف ضرار ما فعل، قال: ولكنّي أرى أنَّ العيّار فعل هذا من أجل أنّي ذكرتُ سلخه التيس، فوقع بينهما كلام حتى تشاتما عند النعمان. فلما كان بعد ذلك، ووقع بين ضرار وبين أبي مرحب أخي بني يربوع ما وقع، تناول أبو مرحب ضرارًا

(١) النازي، يروى البازل، وهو البعير تطلع نابه، وذلك في السنة الثامنة أو التاسعة. العنق: جمع «عناق» وهي أنثى المعز. الشبوب: الشاب. القتّ: حب أسود من ثمر العشب، تطبخه العرب وتأكله في الجدب.

(٢) أبيتَ اللعن: عبارة كانت العرب تخاطب بها ملوكها، ومعناها: أبيتَ، أيها الملك، أن تأتي بشيء تُلعن عليه.

عند النعمان والعيّار شاهد، فشتم العيّار أبا مرحب وزجره، فقال النعمان: أتشتم أبا مرحب في ضرار، وقد سمعتك تقول له شرًّا ممّا قال له أبو مرحب! فقال العيّار: أبَيتَ اللعنَ وأسعدَك إلهك! «آكل لحمي ولا أدعه لآكل»، فأرسلها مثلًا[1]، فقال النعمان: «لا يملك مولى لمولى نَصْرًا»، فأرسلها مثلًا[2].

يُضرب مثلًا للرجل يصيب نفسه وعشيرته بالمكروه، ويأبى أن يصيبهم به غيره.

آكَلُ مِنِ ابْنِ أَبي خالِدٍ[3]

هو أحمد بن أبي خالد، وزير المأمون العبّاسيّ، كان شديد الشَّرَه والنَّهم.

آكَلُ مِنْ أَرَضَةٍ[4]

هي دُويبّة صغيرة تأكل الخشب. وفي قصّة الصَّحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم أنَّ الله بعث عليها الأَرَضَة، فأكلت كلّ ما فيها من جور وظلم وقطيعة رحم، وبقي ما فيها من ذِكْر.

آكَلُ مِنْ بِرْذَوْنَةٍ رَغُوثٍ[5]

راجع: «آكَلُ الأشياء (أو: الدَّواب) بِرْذَونَةٌ رَغُوثٌ».

(١) الميداني ١/٤٢ - ٤٣.
(٢) جمهرة الأمثال ١/١٣٢.
(٣) ثمار القلوب ص ٦١٤.
(٤) زهر الأكم ١/٧٧.
(٥) اللسان ٢/١٥٣ (رغث).

آكَلُ مِنْ حُوتٍ(1)

قيل: ضُرِبَ المثل بالحوت في كثرة الأكل، لأنّه يبلع الطعام من غير مضْغ. قال رؤبة(2) [من الرجز]:

والحوتُ لا يُرْوِيهِ شَيْءٌ يَلْهَمُهْ　　يُصْبِحُ ظَمْآنَ وفي البَحْرِ فَمُهْ(3)

ويُقال: «أرْوَى مِنَ الحوت»، و«أظْمَأ مِن الحوتِ».

آكَلُ مِنَ الرَّحا(4)

الرَّحا: المطحنة، وهي تطحن كلّ ما يُلقى فيها.

آكَلُ منْ ردامَةَ(5)

هو رجل أكول من بني أسد، رُوي أنّه حلب ثلاثين نعجة، فشرب لبنها.

آكَلُ مِنَ السُّوس (أو: مِنْ سُوسٍ)(6)

آكَلُ مِنَ الصُّوفيِّ (أو: الصُّوفيَّةِ)(7)

يدين الصُّوفيّ بكثرة الأكل، وعِظم اللّقم، وجودة الهضم.

---

(1) جمهرة الأمثال ١/٢٠٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٢؛ والمستقصى ١/٦؛ والميداني ١/٨٦.

(2) هو رؤبة بن عبد الله العجّاج (٠٠٠ - ١٤٥ هـ/ ٧٦٢م) راجز من الفصحاء المشهورين ومن مخضرمي الدولتين الأمويّة والعبّاسيّة. (الزركلي: الأعلام ٣/٣٤).

(3) الرجز في ديوانه ص ١٥٩.

(4) الميداني ١/٨٧.

(5) المستقصى ١/٧.

(6) جمهرة الأمثال ١/٢٠١؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٣؛ وزهر الأكم ١/٧٧؛ والمستقصى ١/٦؛ والميداني ١/٨٦.

(7) ثمار القلوب ص ١٧٤.

آكَلُ مِنْ ضِرْسٍ (أو: مِنْ ضِرْسٍ جائعٍ)[1]

آكَلُ مِنَ الفأْرِ[2]

آكَلُ مِنَ الفِيلِ[3]

آكَلُ مِنْ لُقْمان[4]

هو رجل من قبيلة عاد زعموا أنَّه كان يتغدَّى جَزُورًا ويتعشَّى جَزُورًا، وأنَّه ضاجع امرأته يومًا، وقد أكل جزورًا وأُكلت فَصيلًا (ولد الناقة بعد فطامه) فما قدر على الإفضاء إليها، فقال: كيف أُفضي إليكِ وبيني وبينكِ بعيران ؟

آكَلُ مِنْ مُعاوِيَةَ[5]

هو معاوية بن أبي سفيان، قال الشاعر [من الرجز]:

وصاحبٌ لي بَطْنُهُ كالهاوِيَهْ كأنَّ في أمعائِهِ مُعاوِيَهْ[6]

آكَلُ مِنَ النّارِ[7]

لأنَّها تأكل كلّ ما يُلْقَى فيها.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٠٢؛ والدرة الفاخرة ١/٧٣؛ والمستقصى ١/٧؛ والميداني ١/٨٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٠١؛ والدرّة الفاخرة ١/٦٩؛ والمستقصى ١/٦.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٠١؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٣؛ والمستقصى ١/٦؛ والميداني ١/٨٦.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٠١؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٤؛ والمستقصى ١/٧؛ والميداني ١/٨٦.

(٥) الميداني ١/٨٧.

(٦) الرجز بلا نسبة في فرائد اللآل ص ٦٨.

(٧) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٥، وجمهرة الأمثال ١/٢٠١؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٣؛ والمستقصى ١/٦؛ والميداني ١/٨٦.

آلَفُ مِنَ الحُمَّى[1]

قيل: لأنَّها إذا تمادت احتَمي صاحبها وتداوى، فإذا ظنَّ أنَّها فارقته عادت إليه. ويُقال: «آنسُ منَ الحُمَّى».

آلَفُ مِنْ حَمامِ مَكَّةَ (أو: الحَرَمِ)[2]

وذلك لأنَّها لا تُثار، ولا تُصادُ، فتألف، وتأمن. ويُقال: «آمَنُ مِنْ حَمامِ مَكَّة»، و«آمَنُ مِنْ ظَبْيِ الحَرَمِ»، و«آمَنُ مِنَ الظَّبْيِ بالحَرَمِ»، و«آمَنُ مِنْ غِزلان مَكَّة»

آلَفُ مِنْ غُرابِ عُقْدَة[3]

عُقْدَة: أرضٌ كثيرَةُ الشَّجَر، فلا يكادُ الغُرابُ يُفارِقُها لِخِصْبِها، وعلى هذا التعريف لا تُنَوَّن. وقيل كُلُّ أرْضٍ مُخْصِبَة عُقْدَة، وعليه تُنَوَّن[4].

آلَفُ مِنْ كَلْبٍ[5]

«وذلك أنَّ صاحِبَ المنزل إذا رحل عنه لم يتبَعْه فرس، ولا بَغْل، ولا ديك، ولا دجاجة، ولا حمامة، ولا هِرَّة، ولا شاة، ولا عُصفور، ولا شيء مِمّا يُعايش الناس إلّا الكلب، فإنّه يتبعه حيث يمضي، ويحميه، ويُؤْثِره على وطنه ومسقط رأسه»[6].

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٠٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٠؛ والمستقصى ١/٨؛ والميداني ١/٨٧.

(٢) تمثال الأمثال ١/٢٩٨؛ وجمهرة الأمثال ١/١٩٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٦٩؛ وزهر الأكم ١/٧٩؛ والمستقصى ١/٨؛ والميداني ١/٨٧.

(٣) ثمار القلوب ص ١٤٥٨؛ وجمهرة الأمثال ١/١٩٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٠؛ وزهر الأكم ١/٨١؛ واللسان ٣/٢٩٩ (عقد)؛ والمستقصى ١/٨؛ والميداني ١/٨٧.

(٤) وراجع ياقوت الحموي: معجم البلدان ٤/١٣٥.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٠٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٠؛ والمستقصى ١/٨؛ والميداني ١/٨٧.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٢.

آلَمُ مِنَ الصَّدِّ (مولّد)[1]

آمَنُ مِنَ الأَرْضِ[2]

آمَنُ: من الأمانة، لأنَّها تُؤَدِّي ما تُودَع. ويُقال: «أَكْتَمُ مِنَ الأَرْضِ»، و«أَحْفَظُ مِنَ الأرضِ»، و«أَحْمَلُ مِنَ الأَرْضِ» و«أَوْثَقُ مِنَ الأرضِ».

آمَنُ مِنْ حمامِ مكَّةَ (أو: الحَرَمِ)[3]

راجع: «آلَفُ مِنْ حمامِ مكَّةَ (أو: الحَرَمِ)».

آمَنُ مِنْ دارِ أبي سُفْيانَ[4]

ذلك أنّ النبيّ (ﷺ) لمّا فتح مكّة ودخل دار أبي سفيان أحبّ أن يتألّف أبا سفيان ويريه كرم القُدْرة، فقال: «مَنْ دخلَ دارَ أبي سفيان فهو آمِن». فقال أبو سفيان: أداري يا رسول الله؟! قال: «نعم، دارك يا أبا سفيان»، فاستمرّ الأمر على ذلك.

آمَنُ مِنْ ظِباء مكَّةَ[5]

راجع: «آلَفُ من حَمامِ مكَّةَ (أو: الحرمِ)».

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٢) ثمار القلوب ص ٥١٤؛ وجمهرة الأمثال ١/١١٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٦٩؛ والمستقصى ١/١٨؛ والميداني ١/٨٧.

(٣) تمثال الأمثال ١/١٠٠؛ وثمار القلوب ص ٤٦٤؛ وجمهرة الأمثال ١/١٩٩؛ والحيوان ٣/٩٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٦٩؛ وزهر الأكم ١/٨٣؛ والمستقصى ١/٩؛ والميداني ١/٨٧.

(٤) ثمار القلوب ص ٥١٩.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٠٨، ٤٦٤.

آمَنُ مِنْ ظبْيِ الحَرَمِ (أو: مِنَ الظَّبْيِ بِالحَرَمِ)[1]

راجع: «آلَفُ من حَمامِ مكّةَ (أو: الحَرَمِ)».

آمَنُ مِنْ غِزْلانِ مَكّةَ (أو: الحَرَمِ)[2]

راجع: «آلَفُ مِنْ حمامِ مكّةَ (أو: الحرمِ)».

آنَسُ مِنْ جَذْوَل[3]

آنَسُ مِنَ الحَبِيبِ (مولَّد)[4]

آنَسُ مِنَ الحَبِيبِ الزائِرِ (مولَّد)[5]

آنَسُ مِنْ حَبِيبٍ مُنْعِمٍ (مولَّد)[6]

آنَسُ مِنَ الحُمَّى[7]

راجع: «آلف من الحمَّى».

آنَسُ مِنْ حُمَّى الغِينِ[8]

الغِين: اسم موضع يَحُمُّ أهله كثيرًا.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٦٩، والميداني ١/٨٧.
(٢) الحيوان ٣/٩٢.
(٣) العقد الفريد ٣/٧٤.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.
(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.
(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.
(٧) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، والدرّة الفاخرة ٢/٣٩١، واللسان ٦/١٤ (أنس)، والميداني ١/٨٧.
(٨) الميداني ١/٨٧.

آنَسُ مِنَ الحَمامِ[1]

آنَسُ مِنْ رَوْضٍ عَراهُ قاطِنُوهُ (مولَّد)[2]

آنسُ مِنَ الطَّيْفِ[3]

الطَّيف: الخيال الطائف وهو ما يراه النائم.

آنَسُ منْ طَيْفِ الخَيالِ (مولَّد)[4]

آنسُ مِنْ طَيْفٍ يَغِبُّ (مولَّد)[5]

يغبّ: يأتي زائرًا بعد أيّام.

آهَةً ومِيهَةً (أو: وأمِيهَةً)[6]

الآهَة: التأوُّه والتوجُّع، وقيل هي مَرَض الحَصْبَة. المِيهَة: الجُدَرِيّ. قال بعضهم هي الأميهة، أسقطت همزتها لكثرة الاستعمال. والمعنى: مَرَض على مَرَض، أو مُصيبَة فوق مصيبة.

يُضْرب في الدُّعاء بالشَّرّ.

أبَى أبو عَمْرَةَ إلّا ما أتاهُ[7]

أبو عَمْرَةَ: الجوع، وكذلك أبو مالك.

---

(١) المستقصى ١/٩.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، والدرّة الفاخرة ٢/٣٩١، والمستقصى ١/٩، والميداني ١/٨٧.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٦) أمثال أبي عكرمة ص ٨٥، والمستقصى ١/٩، والميداني ١/٤٧.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٤٤، والدرّة الفاخرة ٢/٤٧٦، والمستقصى ١/٣١.

يقوله الرجل، وقد سَلَّم للدَّهر.

أَبَى أَبِي اللِّبَأ[1]

اللِّبَأ: أوَّل اللَّبن عند الولادة قبل أن يرقّ. قالته واحدة لها أبٌ شَيْخٌ كبير، وأخ كان يخْلُفُها على أبيها لتُطعمه اللِّبَأ، فكانت تستأثر به على أبيها، فتأكله، فنحلَ جسم الشَّيخ، فلَمّا رآه ابنُه أنْكَرَ سوءَ حالِه، وعاتَب أخته، وقال: ما بال اللِّبَأ ينحلُ عليه الجسم! فأجابت: «أبى أبي اللِّبَأ»، فسمعها أبوها، فقال: «بُنَيَّ لا أُعْطاه».

يُضرب لمن يُغْبَط بخير، ولا يصل إليه.

أبَى الحَقِينُ العِذْرَةَ[2]

الحَقِين: اللَّبَن المحقون. العِذْرَة: العُذْر. وأصله أنَّ قومًا اسْتَسْقَوا رجلًا لبنًا، فمنعهم إيّاه، واعتذر إليهم من تعذّره عليه، فالتفتوا، فإذا هم بلبن قد حقنه في وطْب (سِقاء اللبن، يُصنَع من الجلد)، فقالوا: «أبى الحَقِينُ العِذْرَةَ».

يُضرب للرجل المعْتَذِر وليس له عُذْر. ويروى: «يأبَى الحَقِينُ العِذْرَةَ».

أَبَى العَبْدُ أنْ ينامَ حَتَّى يَحْلُمَ بِرَبَّتِه[3]

ربَّته: مالكته. يُضْرب لمن يطلب ما لا يستحقّ، ولا ينبغي له.

---

(١) جمهرة الامثال ١/١٤٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٨؛ وجمهرة اللغة ٥٦١؛ وزهر الأكم ١/٥٩؛ وفصل المقال ص٥٤؛ ٧٤؛ والفاخر ص ٢٠٣؛ وكتاب الأمثال ص ٦٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٣٢؛ واللسان ١٣/١٢٥ (حقن)؛ والمستقصى ١/٣١؛ والميداني ١/٤٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٩٤.

أبَى قائِلُها إلّا تِمًّا[1]

قائلها: قائل الكلمة. والمعنى: مضى على قوله ولم يرجع عنه.

يُضْرب في تتابع الناس على أمر مختلَف فيه.

أبَى مَنْبتُ العِيدانِ أنْ يتغيَّرَ[2]

هذا المثل من قول جميل بثينة[3] [من الطويل]:

بَنُو الصّالحينَ الصّالحونَ وَمَنْ يَكُنْ لِآباءِ صِدْقٍ يَلْقَهُمْ حَيْثُ سَيَّرا
أرَى كُلَّ عُودٍ نابِتًا في أرومَةٍ أبَى مَنْبِتُ العِيدانِ أنْ يَتَغَيَّرا[4]

والمعنى أنَّ مَنْ كان مِن أصلِ لؤْمٍ لا يتغيَّر.

أبْأى مِمَّنْ جاءَ بِرَأسِ خاقانَ (مولَّد)[5]

أبْأى: أكثر كِبْرًا. البَأْو، والبأْي الكِبْرُ. وخاقان: أحد ملوك الترك. والعامَّة تقول: «كأنَّه جاء برأس خاقان». ويُروى في قصَّته أنَّ خاقان هذا قتل عامل هشام بن عبد الملك[6] على أرمينية، وظهر عليها، فأرسل إليه

---

(١) المستقصى ١/٣١؛ والميداني ١/٤٠.

(٢) زهر الأكم ١/١٤٤.

(٣) هو جميل بن عبد الله بن معمر العذري (... - ٨٢ هـ/ ٧٠١م) شاعر من عشّاق العرب، افتتن ببثينة من فتيات قومه، فتناقل الناس أخبارهما. أكثر شعره في الغزل. (الزركلي: الأعلام ٢/١٣٨).

(٤) البيتان له في ديوانه ص ٨٠ - ٨١؛ وزهر الأكم ١/١٤٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٤٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٨٠؛ والمستقصى ١/١٠؛ والميداني ١/١١٦، ١٧٠.

(٦) هو عاشر الخلفاء الأمويِّين (٧١ هـ/ ٦٩٠م - ١٢٥ هـ/ ٧٤٣ م) كان حسن السياسة، واجتمع في خزائنه من المال ما لم يجتمع في خزانة أحد من ملوك بني أميّة في الشام.

هشام سعيد بن عمرو الحرشيّ[1] الذي انتصر على خاقان، واحتزّ رأسه، وبعث به إلى هشام، فَعَظُمَ أثره في قلوب المسلمين، وفَخُم أمره، ففخر بذلك حتى ضُرب به المثل.

أبْأى مِنْ حُنَيْفِ الحَناتِمِ[2]

بلغ هذا في الكِبْر والفخر أنّه كان لا يُكلِّم أحدًا ولا يبدأه بالسلام حتّى يبدأه هو. وكان خبيرًا بالإبل بصيرًا بها، فقيل: «آبَلُ من حُنيفِ الحَناتِم»، كما كان دلّالًا ماهرًا، فقيل: «أدَلُّ مِنْ حُنَيْفِ الحَناتِمِ».

أبادَ اللهُ خَضْراءَهم (أو: غَضْراءَهم)[3]

الخَضْراء: النعمة والخِصْب، وقيل: سواد القوم، والغضراء: الخير والخصب، وقيل: البهجة والحسن.

يُضرب في الدُّعاء على القوم بالاستئصال.

أبْخَرُ مِنْ أسَدٍ (أو: مِنَ الأسَدِ)[4]

أبْخَر: أشدّ بَخَرًا، والبَخَر هو رائحة الفم الكريهة.

---

(١) هو أحد القوّاد العرب الشجعان (... - بعد ١١٢ هـ/بعد ٧٣٠ م) ولّاه ابن هبيرة خراسان سنة ١٠٣ هـ. كان تقيًّا بطلًا (الزركلي: الأعلام ٣/٩٩).

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٤١؛ والدرّة الفاخرة ١/٨٠؛ والمستقصى ١/١٠؛ والميداني ١/١١٦.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٤٤؛ وأمثال أبي عكرمة ص ٨٥؛ وجمهرة الأمثال ١/١٧٦؛ والفاخر ص ٥٣؛ واللسان ٤/٢٤٤، ٢٤٦ (خضر) و٥/٢٣ (غضر)؛ والمستقصى ١/١٠؛ والميداني ١/١٠٤.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٥٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٢؛ زهر الأكم ١/١٧٧؛ والمستقصى ١/١٠؛ والميداني ١/١١٨.

أبْخَرُ مِنْ جَمَلٍ(١)

أبْخَرُ مِنْ صائم (مولّد)(٢)

أبْخَرُ مِنْ صَقْرٍ(٣)

قال أبو الشّمقمق(٤) [من مجزوء الرمل]:

وَلَــهُ لِحْيَــةُ تَيْــسٍ   وَلَــهُ مِنْقــارُ نَسْــرِ
وَلَــهُ نَكْهَــةُ لَيْــثٍ   خَلَطَــتْ نَكْهَــةَ صَقْــرِ(٥)

أبْخَرُ مِنْ فَهْدٍ(٦)

أبْخَلُ مِنْ أبي حُباحِبٍ (أو: من حُباحِبٍ)(٧)

هو رجل من العَرب كان، لبخله، لا يوقِد نارًا لئلّا يتضيَّف، وإن أوقدها جعلها خفيفة، فإذا أبصرها مُسْتَضيء أطفأها. وقيل: هو طائر يطير في اللّيل يتراءى جناحه كشعلة نار. وقيل، أيضًا: هو النار المنقدحة من سنابك الخيل عند وَطْئها الحجارة. ويُقال: «أخْلَفُ مِنْ نارِ الحُباحِب (أو: أبي الحُباحِب)»، و«أخْلَفُ من وقودِ أبي حُباحِب».

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٧٥.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٥٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٥١؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٢؛ وزهر الأكم ١/١٧٨؛ والمستقصى ١/١٠؛ والميداني ١/١١٨.

(٤) هو مروان بن محمد (... نحو ٢٠٠ هـ/٨١٥ م) شاعر هجّاء من أهل البصرة، خراساني الأصل من موالي بني أميّة (الزركلي: الأعلام ٧/٢٠٩).

(٥) ديوانه ص ١٣٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٥١؛ والميداني ١/١١٨.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٥١؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٥.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٢٤٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٠؛ والمستقصى ١/١١.

أبْخَلُ مِنْ ذِي عُذْرَةٍ (أو: مَعْذِرَةٍ)[١]

هو الذي إذا سُئِل أخذ في تلفيق المعاذير. وشبيه بهذا المثل قولهم: «المعْذِرَة طَرفٌ منَ البُخْلِ».

أبْخَلُ مِنْ صَبِيٍّ[٢]

يكون في يد الصَّبيّ أدنى شيء، فيبخل به. ويُقال: «أشحّ من صبيٍّ»، و«ألأمُ مِنَ صبيٍّ»، و«أمنَعُ من صبيٍّ».

أبْخَلُ مِنَ الضَّنِينِ بمال (أو: بنائِل) غَيْرِه[٣]

لعلَّه مأخوذ من قول أبي تمام [من الطويل]:

وإنَّ امرَأً ضَنَّتْ يداهُ على امرِئٍ ... بِنَيْـلِ يَـدٍ مِـنْ غَيْـرِهِ لَبَخِيـلُ[٤]

أبْخَلُ من كَسعٍ[٥]

هو رجل بلغ من بُخلِه أنَّه كَوَى استَ كلبه كي لا ينبح، فيدلّ عليه الضَّيف.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٤٧، والدرَّة الفاخرة ١/٩٠، والمستقصى ١/١٢، والميداني ١/١١٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٤٧، والدرّة الفاخرة ١/٧٥، والمستقصى ١/١٢، والميداني ١/١٢٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٤٨، والدرّة الفاخرة ١/٩٠، والمستقصى ١/١١، والميداني ١/١١٤.

(٤) البيت في ديوانه ٢/٤٠٢، وجمهرة الأمثال ١/٢٤٨، والدرّة الفاخرة ١/٩٠، والمستقصى ١/١١، والميداني ١/١١٤.

(٥) الميداني ١/٢١٠.

أبْخَلُ مِنْ كَلْبٍ[1]

«لأنّه إذا نال شيئًا لمْ يُطمَعْ فيه. قال الشاعر [من الوافر]:

أمِنْ بَيْتِ الكِلابِ طلَبْتَ عَظْمًا؟! لَقَد حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بالمُحالِ

وقال غيره [من الوافر]:

ومَنْ طَلَبَ الحَوائِجَ مِنْ لَئِيمٍ كَمَنْ طَلَبَ العِظامَ مِنَ الكِلابِ

... ويقولون: فلان يستثير الكِلابَ منْ مرابِضها، أي يُقيمها عن أمكنتها، يطلب تحتها شيئًا يأكله، وهذا أبْلَغُ ما قيل في اللُّؤمِ والشَّرَه»[2].

ويُقال: «أبْخَلُ مِنْ كَلْبٍ على جيفَةٍ»، و«ألأمُ مِنْ كَلْبٍ على جيفَةٍ».

أبْخَلُ مِنْ كَلْبٍ على جيفَةٍ[3]

راجع المثل السابق.

أبْخَلُ مِنْ مادِرٍ[4]

هو رجل من بني هلال بن عامر بن صَعْصَعَة، اسمه مخارق، وقد بَلَغ من بُخْله أنّه سقَى إبله مرّةً، فبقي في أسفل الحوض ماء قليل، فَسَلَح فيه، ومَدَر الحوض بِسَلْحة (أي: طيّنه به) كي تعاف الماءَ إبلُ غيره، فلا ترده. وفيه يقول الشاعر [من الطويل]:

---

(1) ثمار القلوب ص ٣٩٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٤٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٠؛ والمستقصى ١/١٢؛ والميداني ١/١١٤.

(2) جمهرة الأمثال ١/٢٤٧.

(3) الحيوان ١/٢٢٧.

(4) جمهرة الأمثال ١/٢٤٦؛ وخزانة الأدب ٧/٥٢٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٨٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥؛ والمستقصى ١/١٣؛ والميداني ١/١١١.

لقَدْ جَلَّلَتْ خِزْيًا هِلالُ بْنُ عامِرٍ ... بَني عامِرٍ طُرًّا بِسَلْحَةِ مادِرِ
فَأُفٍّ لكُمْ لا تَذْكُروا الفَخْرَ بَعْدَها ... بَني عامِرٍ أَنْتُمْ شِرارُ المعاشِرِ[1]

ويُقال: «أَلْأَمُ منْ مادِرٍ».

أَبْدَى الصَّرِيحُ عَنِ الرَّغْوَةِ[2]

أَبْدَى: انكشفَ. الصَّريح: اللَّبن الصريح. الرَّغوة بفتح الراء، وكسرها، وضمِّها: ما يعلو اللبن من الزَّبَد. والمثل لعبيد الله بن زياد[3] قاله في هانئ بن عروة[4]، وكان مسلم بن عقيل[5] حين بعثه الحسين بن عليّ[6] قد استخفى عنده، فعرف عبيد الله بمكانه، فأحضر هانئًا وسأله عنه، فكتمه، فلمّا تهدَّده أقرَّ، فقال عبيد الله: «أبدى الصَّريح عن الرغوة»، ويروى: «قد أبدتِ الرغوة عن الصريح».

يُضرب في الأمر ينكشف بعد استتاره. وتقول العرب في المعنى نفسه:

---

(١) البيتان بلا نسبة في المستقصى ١/١٣.

(٢) الألفاظ الكتابيّة ص ٢٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٧؛ وفصل المقال ص ٦٠ وكتاب الأمثال ص ٥٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٢؛ والمستقصى ١/١٥؛ والميداني ١/١٠٣.

(٣) هو عبيد الله بن زياد بن ظبيان البكري (٠٠٠ - ٧٥ هـ/ ٦٩٤ م) كان مقرّبًا من عبد الملك بن مروان، وأحد قادة تغلب. قتل مصعب بن الزبير وحمل رأسه إلى عبد الملك (الزركلي: الأعلام ٤/١٩٣).

(٤) هو هانئ بن عروة بن الفضفاض أحد سادات الكوفة وأشرافها (٠٠٠ - ٦٠ هـ/ ٦٨٠ م) (الزركلي: الأعلام ٨/٦٨).

(٥) هو مسلم بن عقيل بن أبي طالب (٠٠٠ - ٦٠ هـ/ ٦٨٠ م) تابعي من ذوي الرأي والعلم والشجاعة. انتدبه الحسين بن عليّ ليتعرَّف له حال أهل الكوفة حين وردت عليه كتبهم يدعونه ويبايعون له. فرحل مسلم إليها، فأخذ بيعة ١٨٠٠٠ من أهلها، وكتب للحسين بذلك، فشعر به عبيد الله بن زياد وقتله. (الزركلي: الأعلام ٧/٢٢٢).

(٦) هو أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشيّ المدنانيّ (٤ هـ/ ٦٢٥ م - ٦١ هـ - ٦٨٠ م) ابن فاطمة الزهراء السبط الشهيد. ولد في المدينة، ونشأ في بيت النبوّة وقُتِل في كربلاء (الزركلي: الأعلام ٢/٢٤٣).

«صرَّحَ الحقُّ عن مَحْضِه»، و«برحَ الخفاءُ»، و«أوضَحَ الصُّبْحُ لذي عينين».

أبْدَى اللهُ شِوارَهُ[1]

الشِوار: الفَرْج.

يقوله الشاتِم والداعي على الآخر.

ابْدأهُمْ بالصُّراخِ يَفِرّوا[2]

يُضْرَب للظالم يتظلَّم لِيُسْكَتَ عنه. ويُروَى أنَّ إسماعيل بن عمّار الأسديّ حُبِس يومًا، فكتب من الحَبْس إلى ابن أخ له اسمه مُعان أبْياتًا أوَّلها [من المنسرح]:

أبْلِغْ مُعانًا عَنّي وَإخْوَتَه قَولًا، وما عالِمٌ كَمَنْ جَهِلا
بأنَّني والمُصَبِّحاتِ مِنّي يَغْدون طَوْرًا، وتارَةً رَمَلا
لَخائِفٌ أنْ يكونَ وِدُّكُمُ إيّايَ بَعْدَ الصَّفاءِ قَدْ أفَلا

فأجابه ابن أخيه بقوله [من المنسرح]:

يا عَمِّ عُوفِيتَ من عذابِهِمُ النُّكْرِ م وفارقْتَ سِجْنَهُمْ عَجِلا
كَتَبْتَ تَشْكُو بني أخيك وقَدْ أرْسَلَ مَنْ كان قَبْلَنا مَثَلا
ابْدأهُمُ بالصُّراخِ يَنْهزِموا فأنْتَ يا عَمِّ تَبْتَغي العِلَلا[3]

---

(١) الميداني ١٠٦/١.

(٢) تمثال الأمثال ١٠١/١؛ وجمهرة الأمثال ١٩١/١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٩؛ والمستقصى ١٤/١؛ والميداني ١٠٢/١.

(٣) تمثال الأمثال ١٠٢/١، والأغاني ٣٥٥/١١ - ٣٥٦.

ابْدَئيهنّ بِعَفالِ سُبيتِ (أو: بِعَفْلِكِ إذا سُبِبْتِ)[1]

عَفالِ: اسم مبنيّ على الكسر كـ «خَباثِ»، ومعناه: يا عَفْلاء، والعفلاء هي الأنثى الضيِّقة الفرج من وَرَم يحدث بين مسلكيها. سُبيتِ: دُعاء عليها بالسَّبي.

وسبب هذا المثل أنَّ سعد بن زيد مناة[2] كان تزوَّج رُهْم بنت الخزرج بن تيم الله بن رُفيدة بن كلب بن وَبَرة، وكانت من أجمل النساء. وكانت ضرائرها إذا سابَبْنَها يقلن لها: يا عَفْلاء، فشكت ذلك إلى أمّها، فقالت: إذا سابَبْنَكِ فابدئيهنَّ بِعَفالِ سُبيتِ.

يُضرب لمن يُعيِّر بعيبه غيرَه.

أَبْدَحُ وَدُبَيْحٌ (أو: دُبَيدَح)[3]

يُقال: جاء بأَبْدَحَ ودُبيح، إذا جاء بالباطل، ولم يُعرف أصله.

يُضرب للأمر الذي يبطل ولا يكون. ويقال: «أكلَ مالَه بأبدَحَ ودُبَيْدَح»، و«أخذ ماله بأبدَحَ ودُبَيْدَح».

أَبْذَى (أو: أَبْذَأ) منْ مُطلَّقةٍ[4]

من البَذاء، وهو الكلام القبيح.

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٤٤٣؛ والدرّة الفاخرة ١/١٤٦؛ وزهر الأكم ٣/٦٠؛ واللسان ١١/٤٥٧ (عفل)؛ والميداني ١/١٠٢، ٢٨٦.

(٢) جدّ جاهليّ كانت منازل بنيه في يبرين ورمالها، ثم تفرّقت بطون منهم بين قطر وعمان وأطراف البحرين إلى ما يلي البصرة ونزل بعضهم في العراق (الزركلي: الأعلام ٣/٨٥).

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٥٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٥٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٥؛ والمستقصى ١/١٥.

أبَرُّ مِنَ الذِّئْبِ بِوَلَدِهِ[1]

انظر المثل التالي.

أبَرُّ مِنَ الذِّئْبَةِ[2]

وذلك أنَّها إذا ولدت لزمت أولادها حتى تكمل. كذلك يُقال: «أعقُّ من ذِئْبَةٍ».

أبَرُّ مِنَ العَمَلَّسِ[3]

هو رجل بلغ من برّه بأمّه أنَّه حمل إليها غَبوقًا (وهو شراب المساء) من لبَن في قدح كبير، فصادفها نائمة، فكره إنْباهها، والانصراف عنها، فأقام مكانه قائمًا يتوقَّع انتباهها، والقدح في يده حتى أصبح. وقيل: العملَّس هو الذئب من «العَمْلَسة»، وهي السرعة، والذئب يُضرب به المثل في البِرّ.

أبَرُّ مِنْ فَلْحَسٍ[4]

هو رجل من بني شيبان كبِر أبوه وخرِف، فكان يحمله على عاتقه. وقيل: إنَّه رجل بلغ من برّه بأمّه أنَّه حمل إليها غبوقًا (وهو شراب المساء) من لبن في قدح كبير، فصادفها نائمة، فكره إنباهها والانصراف عنها، فأقام مكانه قائمًا يتوقَّع انتباهها، والقدح في يده حتّى أصبح.

وانظر: «أسْألُ مِنْ فَلْحَسٍ».

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٨١؛ والمستقصى ١/١٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٤٣.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٨١؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤؛ واللسان ٦/١٤٨ (عملس)؛ والمستقصى ١/١٦؛ والميداني ١/١١٤.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٤٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٨١؛ والمستقصى ١/١٧؛ والميداني ١/١١٤.

أبَرُّ مِنْ هِرَّةٍ (أو: مِنَ الهِرَّةِ)[1]

ذلك لأنَّها تأكل أولادها من المحبَّة، أمّا الضَّبّ فيأكلهم من الشَّهوَة، ولذلك قِيل: «أعَقُّ منَ الضَّبِّ». قال السيِّد الحِمْيري[2] في عائشة رضي الله عنها حين نصبت الحرب يوم الجمل [من السريع]:

جاءَتْ مَعَ الأشْقَيْنِ فـي هَـوْدَجٍ   تـزْجـي إلـى البَصْـرَةِ أجنـادَهـا
كَـأنَّهـا، فـي فِعْلِهـا، هِـرَّةٌ   تُـريـدُ أنْ تـأكـلَ أولادَهـا[3]

كذلك يُضرَب المثل بالهِرَّة في العقوق لأنَّها تأكل أولادها، فيُقال: «أعَقُّ مِنْ هِرَّة».

إبَرُ النَّحْلِ[4]

تُضربُ مثلاً في الوصول إلى المحبوب بمقاساة المكروه، قال أبو تمام [من الطويل]:

ذَريني أنَلْ مَا لا يُنـالُ مِـنَ العُلَـى   فَصَعْبُ العُلَى في الصَّعْبِ والسَّهْلُ في السَّهْلِ
تُريدينَ تَحْصيلَ المعالـي رخيصـةً   ولا بُدَّ دُون الشَّهدِ منْ إبَرِ النَّحْلِ[5]

---

(1) جمهرة الأمثال ١/٢٤٣؛ والحيوان ١/١٩٧، ٢٢١، ٢/٢٦٣، ٧/١٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٨٢، ٣٠٦؛ وزهر الأكم ١/١٨١؛ والمستقصى ١/١٧؛ والميداني ١/١١٦، ٢/٤٨.

(2) هو اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة الحميري (١٠٥ هـ ٧٢٣ م - ١٧٣ هـ/ ٧٨٩ م) شاعر إماميّ متقدّم، كان يتعصَّب لبني هاشم، وأكثر شعره في مدحهم وذمّ غيرهم. ولد قرب الفرات في أرض الشام، ونشأ بالبصرة، وتوفّي ببغداد. (الزركلي: الأعلام ١/٣٢٢).

(3) البيتان له في ديوانه ص ١٧٣؛ والحيوان ١/١٩٧؛ والبيت الثاني بلا نسبة في زهر الأكم ١/١٨١.

(4) ثمار القلوب ص ٥٠٧.

(5) البيتان له في ثمار القلوب ص ٥٠٧؛ ولم أقع عليهما في ديوانه.

أبْرَدُ مِنْ أمْرَدَ لا يُشْتَهى[1]

الأمرد: الشابّ الذي طلع شاربه ولم تنبت لحيته.

أبْرَدُ مِنْ بَرْدِ الكَوانِينِ[2]

أبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ[3]

أبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ تَحْتَ الجَلِيدِ (مولّد)[4]

أبْرَدُ مِنْ جِرْبِياءَ[5]

جربياء: اسم للريح الشماليّة الباردة.

أبْرَدُ مِنْ حَبْقَرٍ (أو: عَبْقَرٍ، أو: عَبَّقُرٍ)[6]

الحبْقَر والعبقر هما البرد. والعَبّ: البَرَد أيضًا. والقُرّ: البَرْد.

أبْرَدُ مِنْ عَضْرَسٍ[7]

العَضْرس: الماء البارد، وقيل البَرَد.

---

(١) الميداني ١/١١٨.

(٢) ثمار القلوب ص ٦٤٧؛ والميداني ١/١١٨.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٦؛ وتمثال الأمثال ١/١٠٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٤٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٥، ٢/٤٤٦؛ وزهر الأكم ١/٢١٢؛ والمستقصى ١/١٥.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٤٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٨٦؛ والمستقصى ١/١٥؛ والميداني ١/١١٧.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٤٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٨٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥؛ واللسان ٤/١٦٢ (حبقر) و٤/٥٣٤ (عبقر)؛ والمستقصى ١/١٦؛ والميداني ١/١١٧.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٢٤٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٨٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥؛ واللسان ٤/١٦٢ (حبقر) و٤/٥٣٤ (عبقر) و٦/١٤٢ (عضرس)، والمستقصى ١/١٦؛ والميداني ١/١١٦.

أبْرَدُ مِنْ غِبِّ المطَرِ[1]

غبّ: عاقبة. المطر: يوم المطر.

أبْرَدُ مِنْ قِرَّةٍ[2]

القِرَّة: البرد.

أبْرَدُ مِنْ مُسْتَعْمِلِ النَّحْوِ في الحِسابِ[3]

أبْرَدُ مِنْ نارِ إبراهيمَ[4]

يروى أنّ إبراهيم، عليه السّلام، لمّا قُذِف في النار بعث اللهُ له ملك الظلّ، فكان يحدّثه ويؤنسه، فلم تؤذه النار. قال تعالى: ﴿قلنا يا نارُ كوني بَرْدًا وسلامًا على إبراهيمَ﴾[5].

أبْرَدُ مِنْ هَبَّةِ زَمْهَرِيرٍ (مولّد)[6]

أبْرَدُ مِنْ هَمَذانَ[7]

قال الشاعر [من الكامل]:

هَمَذانُ مُتْلِفَةُ النُّفوسِ بِبَرْدِها ... والزَّمْهَريرِ وحَرُّها مَأمُونُ
غَلَبَ الشّتاءُ ربيعَها وخَريفَها ... فكأنّما تِشْرينُها كانُونُ[8]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٤٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٨٥؛ والمستقصى ١/١٦؛ والميداني ١/١١٧.
(٢) زهر الأكم ١/٢١٢.
(٣) الميداني ١/١١٨.
(٤) ثمار القلوب ص ٤٣، ٥٧٢.
(٥) الأنبياء: ٦٩.
(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.
(٧) ثمار القلوب ص ٥٥٥.
(٨) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٥٥٥.

أَبْرِزْ نارَكَ، وإنْ أهْزَلْتَ فارَكَ[1]

أي: أطْعِمِ الطعام، وإنْ أضْرَرْتَ بِبَدَنِك. وفار الإنسان: عضله.
يضرب للحثّ على الكرم.

أَبَرَمُ طَلْحٍ نالَها سِرافٌ[2]

البَرَم: ثمار الطلح وهو نوع من الشجر واحدته طلْحة. السّراف: من قولهم: «سرفَتِ الشّجرة»، إذا وقعت فيها السُّرفة، وهي دويبّة تتّخذ لنفسها بيتًا مربّعًا من دقاق العيدان تضمّ بعضها إلى بعض بلعابها، ثمَّ تدخل فيه وتموت.

يُضرب لمَنِ ارتاشتْ حاله، وكثر ماله بعد القِلّة.

أَبَرَمًا قَرونًا (أو: وَقَرونًا)[3]

البرم: الذي لا يدخل مع القوم في الميسِر (القمار ونحوه) لبخله. القرون: الذي يقرن بين الشيئين. وأصله أنّ رجلًا كان لا يدخل في الميسر لبخله، ولا يشتري اللحم، فجاء إلى امرأته، وبين يديها لحم تأكله، فأقبل يأكل معها قطعتين قطعتين، فقالت: أبَرَمًا قرونًا، أي: أراكَ بَرَمًا وقرونًا. ويقال: «ألأم منَ البَرَم القرون».

يُضرب لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين، أو في البخيل الشره.

---

(١) خزانة الأدب ٧/٤٧١.

(٢) الميداني ١/١٠٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٠، والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٤، وزهر الأكم ١/٨٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٤، واللسان ١٢/٤٣ (برم) و١٣/٣٣٨ (قرن)، والمستقصى ١/١٧، والميداني ١/١٠٣.

أَبْشِرْ بِغَزْوٍ كَوَلَغِ الذِّئْبِ[1]

ولغ الذئب: شربه بأطراف لسانه. والمعنى: أَبْشِرْ بِغَزْوٍ متدارك.

يُضرَب في البشارة بخير متَّصل.

أَبْشِرْ بِما سَرَّكَ عَيْني تَخْتَلِجُ[2]

المقصود: أَبْشِرْ بما سرَّك، فإنَّ عيني تختلج.

يُضرب في التبشير بالخير لظهور إمارته.

أَبْشَعُ مِنْ مَثَلٍ غيرِ سائِرٍ[3]

أَبْصَرُ باللَّيْلِ (أو: لَيْلًا) مِنَ الوَطْواطِ[4]

الوطواط: الخُفَّاش. وقيل: «أَبْصَر»، هُنا، من البصيرة لا من البَصَر، والمعنى: هو أعرف باللَّيل.

أَبْصَرُ مِنْ بازٍ[5]

أَبْصَرُ مِنْ حَيَّةٍ[6]

---

(١) المستقصى ١/١٨.

(٢) المستقصى ١/١٨.

(٣) الميداني ١/١١٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٤٠؛ والدرَّة الفاخرة ١/٧٨؛ والمستقصى ١/٢٠؛ والميداني ١/١١٦. وفي اللسان ٧/٤٣٣ (وطط): «هو أبصَرُ ليلًا من الوطْواط».

(٥) الدرَّة الفاخرة ١/٧٥؛ والمستقصى ١/٢٠.

(٦) الحيوان ٤/٢٣٥؛ واللسان ١٤/٢٢٠ (حيا)؛ والمستقصى ١/٢٠.

أبْصَرُ مِنَ الزَّرْقاء (أو: مِنْ زَرْقاء اليَمامَةِ)[1]

هي إحدى بنات لقمان بن عاد، وقيل اسمها اليمامة، وبها سُمِّي البلد، وقيل إنَّها من جديث، كانت تبصر الشيء، عن مسيرة ثلاثة أيّام، ولمّا قتلت جديسٌ طَسْمًا خرج رجل من طَسْم إلى حسّان بن تبَّع[2]، فاستجاشه ورغَّبه في الغنائم، فجهَّز إلى جديس جيشًا، فلمّا صاروا على مسيرة ثلاثة ليالٍ من جديس، نظرت الزرقاء إلى الجيش وقد استتر كلّ رجل منه بشجرة، فقالت [من الرجز]:

أُقْسِمُ بـالله لقَـدْ دَبَّ الشَّجَـرْ   أو حِمْيَر قد أخَـذَتْ شيئًـا يُجَـرّ

فلم يُصدِّقوها، فقسمت مجدَّدًا، فلم يستعدّوا، حتى صبَّحهم حسّان، فاجتاحهم، فأخذ الزرقاء، فشقّ عينيها، فإذا فيهما عروق سود من الإثمد، وكانت أوّل من اكتحل بالإثمد من العرب. وقد وصفها الأعشى، فقال [من البسيط]:

قالَتْ أرَى رَجُلًا في كَفِّـهِ كتِـفٌ   أو يَخْصِفُ النَّعْلَ، لَهْفي أيَّةً صَنَعا
فكَذَّبوهـا بمـا قـالـتْ فَصَبَّحَهـم   ذو آلِ حسّان يُزجي الموتَ والشَّرَعا[3]

---

(١) ثمار القلوب ٣٠٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٤١؛ وخزانة الأدب ١٠/٢٥٤، ٢٥٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٩؛ والعقد الفريد ٣/٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤؛ واللسان ١٢/٦٤٨ (يمم)؛ والمستقصى ١/١٨؛ والميداني ١/١١٤.

(٢) هو من أعاظم ملوك الدولة الحميريّة الثانية. يُروى أنه سار بجيش عرمرم حتى انتهى إلى سمرقند غازيًا، ثم امتلك دمشق، ومرَّ بمكّة، وكسا الكعبة، ويُقال إنّه أوّل من فعل ذلك. كان يكره الأوثان. (الزركلي: الأعلام ٢/١٧٥).

(٣) ديوانه، ص ١٥٣، والكتف هنا قطعة من لحم الكتف. يخصف النعل، يخرزها ويلصق بها قطعة أخرى من الجلد لإصلاحها. يُزجي: يسوق. الشّرع: جمع شِرْعة وهي الحبالة التي يتصيَّد بها الصائد.

أبْصَرُ مِنْ صَقْرٍ[1]

أبْصَرُ مِنْ عُقابٍ (أو: مِنْ عُقابِ مَلاعٍ)[2]

الملاع: اسم هضْبَة عقبانها أخبث العقبان، وقيل: هي اسم للصحراء، وقيل: هو من نَعْتِ الغُراب، وقيل: الملع السرعة في العدو، ومنه اشتُقّ ملاع...[3] وذهب بعضُهم إلى أنّ عُقاب الصحراء أبْصَرُ وأسْرَع من عُقاب الجبال. قال امرؤ القيس يصف إبلًا أغير عليها، فذهبت [من الطويل]:

كَأنَّ دِثارًا حَلَّقَتْ بِلَبُونِهِ عُقابُ ملاعٍ لا عُقابُ القَواعِلِ[4]

أبْصَرُ مِنْ غُرابٍ[5]

زعم بعضهم أنّ العرب تسمّي الغراب أعْوَرَ لأنّه يُغمض أبدًا إحدى عينيه مقتصرًا على الأخرى لقوّة بصره. وقيل: إنّما سمّوه أعور لحدّة بصره على طريق التفاؤل له. قال بشّار بن برد[6] [من الطويل]:

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٧٥.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٥٣؛ ٤٦٠؛ وجمهرة الأمثال ١/١٦٧، ٢٣٩؛ والحيوان ١/٢٢١، ١٦/٧؛ وخزانة الأدب ١١/١٨٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٧، ٢/٤٤١؛ وزهر الأكم ١/١٨٥؛ والعقد الفريد ٣/٧٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤؛ والمستقصى ١/٢١، والميداني ١/١١٥.

(٣) ياقوت الحموي: معجم البلدان ٥/١٨٩.

(٤) البيت له في ديوانه ص ١٣٥؛ وزهر الأكم ١/١٨٥؛ والمستقصى ١/٢١؛ والميداني ١/١١٥.
ودِثار: راعي إبل امرىء القيس. حلقت: نزلت عليها من الجوّ. لبونه: نوقه التي تُحلب. القواعل: الجبال الصغيرة.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٦٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٤٠؛ والحيوان ٣/٤٢١؛ ٧/١٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٨؛ وزهر الأكم ١/١٨٥؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٠؛ واللسان ٤/٦١٤ (عور) و١/٦٤٥ (غرب)؛ والمستقصى ١/٢١؛ والميداني ١/١١٥.

(٦) هو بشار بن برد العقيلي (٩٥ هـ/ ٧١٤ م - ١٦٧ هـ/ ٧٨٤ م) نسبته إلى امرأة عقيليّة قيل إنّها أعتقته من الرقّ. كان ضريرًا شاعرًا راجزًا شجاعًا خطيبًا. (الزركلي: الأعلام ٢/٥٢).

وَقَدْ ظَلَمُوهُ حِينَ سَمَّوهُ سَيِّدًا   كما ظَلَمَ النَّاسُ الغرابَ بأعْوَرا[1]

ويقال: «إنّه لأبْصَرُ من غراب».

أبْصَرُ مِنْ فَرَسٍ (أو: مِنْ فَرَسٍ في ظَلْماء لَيْلٍ وغَلَسٍ، أوْ: مِنْ فَرَسٍ بِيَهْماءَ في غَلَسٍ)[2]

اليهماء: مفازة لا ماء فيها، ولا يُسمع فيها صوت. غَلَس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح.

تزعم الفُرْس أنّه ليس في الدوابّ أبصر من الفرس، وأنّه لو أجْرِي في الضباب الكثيف ومُدّت في طريقه شعرة لوقف عند انتهائه إليها[3]. ويقال: «أسْمَعُ من فَرَسٍ بيهماءَ في غَلَسٍ».

أبْصَرُ مِنَ الكَلْبِ (أو: مِنْ كَلْبٍ)[4]

قال مرّة بن محكان [من البسيط]:

في لَيْلَةٍ مِنْ جُمادَى ذاتِ أنْدِيَةٍ   لا يُبْصِرُ الكَلْبُ مِنْ ظلْمائِها الطُّنُبا[5]

---

(1) ديوانه ص ١١٧ (طبعة دار الثقافة)؛ وزهر الأكم ١/١٨٦؛ والميداني ١/١١٥.

(2) جمهرة الأمثال ١/٢٣٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٦، ٧٧؛ والحيوان ٧/١٦؛ وزهر الأكم ١/١٨٦؛ والمستقصى ١/٢٢؛ والميداني ١/١١٥.

(3) عن المستقصى ١/٢٢.

(4) تمثال الأمثال ١/١٠٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٤٠؛ والحيوان ٢/٣٥٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٨؛ والمستقصى ١/٢٢؛ والميداني ١/١١٦.

(5) البيت مع نسبته في تمثال الأمثال ١/١٠٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٤٠؛ واللسان ١٥/٣١٣ (ندي).

أبْصَرُ مِنَ المائِـحِ باسْتِ الماتِـحِ[1]

المائح: الذي ينزل البئر ليملأْ الدلو بيده إذا قلّ الماء فيها. والماتح: النازع للدلو على حافّة البئر. ومن المعلوم أنّ المائح يبصر عورة الماتح ويكون بصيرًا باسته إذا لم يتسرول. ويروى: «أنا أعلم بكذا من المائح باستِ الماتح».

أبْصَرُ مِنْ نَسْرٍ[2]

قيل: ليس في الدوابّ أبصر من فرس، ولا في الطّير أبصر من نَسْر. وتزعم الفرس أنّ النّسر إذا حلّق أبصر الجيفة من مسافة أربع مئة فرسخ.

أبْصَرُ مِنْ هُدْهُدٍ[3]

أبْصَرُ مِنَ الوَطْواطِ باللّيْلِ[4]

أبْصِرْ وَسْمَ قِدْحِكَ[5]

القِدح: ما يُسْتَسقَم به، وهو الزّلَم. وَوَسْمه: العلامة التي فيه والتي تدلّ على نصيب المستَسْقِم، والمعنى اعرفْ نفسك، أو اعرفْ قَدْرَك. وكأنّ هذا المثل

---

(١) زهر الأكم ١/١٨٦. وفي اللسان ٢/٥٨٨ (متح) و٢/٦٠٩ (ميح): «هو أبصر من المائح باست الماتح».

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٣٩؛ والمستقصى ١/٢٢.

(٣) الحيوان ٧/١٦؛ وزهر الأكم ١/١٨٧.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٧٧، ٢/٤٤٣؛ وزهر الأكم ١/١٨٧؛ والميداني ١/١١٦.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٧؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٨٧؛ واللسان ٢/٥٥٥ (قدح)؛ والمستقصى ١/١٨.

مأخوذ من قول جرير[1] يهجو الفرزدق، أو ربَّما كان جرير أخذه فنظمه فقال [من الوافر]:

فَمـا أمُّ الفَـرَزْدَقِ مِـنْ هِلالٍ وما أمُّ الفرزْدَقِ مِنْ صُبـاحِ
ولكنْ رَهْطُ أمِّكَ مِنْ شُيَيْـمٍ فَأَبْصِرْ وَسْمَ قِدْحِكَ في القِداحِ[2]

أَبْطَأ مِنْ حَلَمَةٍ[3]

هي أصْغَرُ القِرْدان، وبِطؤُها في مشْيِها.

أَبْطَأ مِنْ غُرابِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلامُ[4]

وذلك أنَّ نوحًا بعثه لينظر هل غرقت البلاد، ويأتيه بالخبر، فلم يَعُد.

أَبْطَأ مِنْ فِنْدٍ[5]

هو مولى لعائشة بنت سعد بن أبي وقّاص[6] أرسلته مولاته ليقتبس نارًا

---

(١) هو جرير بن عطية بن حذيفة (٢٨ هـ/ ٦٤٠ م - ١١٠ هـ/ ٧٢٨ م)، شاعر غزل وهجاء، هاجى شعراء عصره، فلم يثبت أمامه غير الفرزدق والأخطل، جُمعت نقائضه مع الفرزدق. (الزركلي: الأعلام ٢/ ١١٩).

(٢) ديوانه ص ٨٢. وصباح وهلال من بني حنيفة. وشييم: هو ابن السيد بن مالك من حنيفة.

(٣) المستقصى ١/ ٢٣.

(٤) زهر الأكم ١/ ١٩٢؛ والميداني ١/ ١١٩.

(٥) جمهرة الأمثال ١/ ٢٥٠؛ والدرّة الفاخرة ١/ ٩٢؛ وزهر الأكم ١/ ١٩٢؛ والمستقصى ١/ ٢٣؛ والميداني ١/ ١١٧.

(٦) هي من ثقات الحديث. كانت إقامتها في المدينة، ولدت في السنة ٣٣ هـ/ ٦٥٣ م، وتوفّيت في السنة ١١٧ هـ/ ٧٣٥ م. (الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٤٠). ووالدها سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب، أبو اسحق (٢٣ ق هـ / ٦٠٠ م - ٥٥ هـ /٦٧٥ م) كان صحابيًا أميرًا، وأحد الستّة الذين عينهم عمر للخلافة، وأحد العشرة المبشّرين بالجنة. افتتح العراق ومدائن كسرى. (الزركلي: الأعلام ٣/ ٨٧).

في المدينة[1]، فذهب إلى مصر، وأقام فيها سنة، ثمَّ قدِم، فأخذ نارًا، وجاء يعدو، فتبدَّد الجمر، فقال: «تَعِسَتِ العَجَلَةُ»، فذهب قوله مثلًا.

فقالت عائشة [من الوافر]:

بَعَثْتُكَ قابِسًا فَلَبِثْتَ حَوْلًا   مَتَى يأتي غِياثُكَ مَنْ تُغِيثُ[2]

وفيه يقول الشاعر [من الرمل]:

ما رَأَيْنا لِغُرابٍ مَثَلًا   إنْ بَعَثْناهُ لِحَمْلِ المِشْمَلَهْ
غَيْرَ فَنْدٍ أَرْسَلوهُ قابِسًا   فَثَوَى حَوْلًا وَسَبَّ العَجَلَهْ[3]

أبْطأ مِنْ مَهْدِيِّ الشِّيعَةِ[4]

المهديّ: مَنْ هداه الله، ويُراد به رجل يأتي آخر الزمان، فيملأ الأرض عدلًا بعد أن ملئت جورًا.

أبْطَأْتَ بِالجَوابِ، حتَّى فاتَ الصَّوابُ[5]

أبْطَشُ مِنْ دَوْسَرٍ[6]

هي إحدى كتائب النعمان بن المنذر ملك الحيرة[7]، وكانت له خمس

---

(١) أي المدينة المنوَّرة.

(٢) البيت في جمهرة الأمثال ١/٢٥٠، والمستقصى ١/٢٣.

(٣) البيتان في جمهرة الأمثال ١/٢٥٠، والفاخر ص ١٨٩، واللسان ١/٣٦٨ (شمل) و٢/١٧٤ (غوث)، والمستقصى ١/٢٣، والميداني ١/١١٧، ١٣٩. والمشملة، بكسر الميم، كِساء يُشتمل به دون القطيفة. وقيل: هي المشملة بفتح الميم، وهي مَهَبّ الشمال، يعني الجانب الذي بعث نوح عليه السلام الغراب إليه ليأتيه بخبر الأرض، أجَفَّتْ أم لا.

(٤) الميداني ١/١١٩.

(٥) زهر الأكم ١/١٨٧.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٥٣، والدرّة الفاخرة ١/٩٤، والمستقصى ١/٢٤، والميداني ١/١١٨.

(٧) مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة (ياقوت الحموي: معجم البلدان ٢/٣٢٨).

كتائب: الرهائن، والصنائع، والوضائع، والأشاهب، ودوسر، أمّا الرهائن فإنهم كانوا خمس مئة رجل رهائن لقبائل العرب، يُقيمون على باب الملك سنة، ثم يجيء بدلهم خمس مئة أخرى، وكان الملك يغزو بهم ويوجّههم في أموره. وأمّا الصنائع فبنو قيس وبنو تيم اللّات ابني ثعلبة، وكانوا خواصّ الملك لا يبرحون بابه. وأمّا الوضائع فإنهم كانوا ألف رجل من الفرس يضعهم ملك الفرس بالحيرة نجدَةً لأميرها، وكانوا أيضًا يقيمون سنة ثم يأتي بدلهم ألف رجل. وأمّا الأشاهب فإخوة أمير الحيرة وبنو عمّه ومن يتبعهم من أعوانهم، وسمّوا الأشاهب لأنّهم كانوا بيض الوجوه. وأمّا دوسر فإنّهم كانوا يشكّلون أخشن كتائبه وأشدّها بطشًا، وكانوا من كلّ قبائل العرب، وأكثرهم من ربيعة. سمّيت دوسر اشتقاقًا من الدسر وهو الطعن بالثقل. يقول المثقّب العبديّ[1] مادحًا عَمْرو بن هند[2] [من الرمل]:

ضَـرَبَـتْ دوسَـرُ فيهـم ضـربـةً   أثْبَتَـتْ أوْتـادَ مُلْـكٍ فـاسْتَقَـرّ[3]

أَبْعَدَ اللهُ الآخِرَ[4]

أي: أهلكَ اللهُ العدوَّ. يقال في الدّعاء بالشّرّ.

---

(١) هو العائذ بن محصن بن ثعلبة (٠٠٠ ـ نحو ٣٥ ق هـ/نحو ٥٨٨ م) شاعر جاهليّ من أهل البحرين. مدح النعمان بن المنذر وعمرو بن هند. (الزركلي: الأعلام ٣/٢٣٩).

(٢) هو عمرو بن المنذر الثالث (٠٠٠ ـ نحو ٤٥ ق هـ/نحو ٥٧٨ م) عرف بنسبته إلى أمه هند عمّة امرئ القيس الشاعر. كان ملك الحيرة في الجاهليّة، ولقّب بالمحرّق الثاني لإحراقه بعض بني تميم. كان شديد البأس، كثير الفتك، هابته العرب، وأطاعته القبائل. (الزركلي: الأعلام ٥/٨٦ ـ ٨٧).

(٣) البيت له في ديوانه ص ١٧١، وتاج العروس (دسر)؛ ولسان العرب ٤/٢٨٥ (دسر)؛ وللمرار بن المعطل الهذليّ في المستقصى ١/٢٤؛ وبلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٢٥٤؛ والميداني ١/١١٨.

(٤) المستقصى ١/٢٥.

أبْعَدَ اللهُ دارَه، وأوْقَدَ نارًا إثْرَهُ[1]

يُضْرَب في الدُّعاءِ بالشَّرّ أيضًا.

أبْعَدَ خَيْرًا مِنْ قَتادَةَ[2]

القتادة: واحدة القَتاد، وهو نبات صلب له شوك كالإبر من الفصيلة القرنيّة، والمثل مأخوذ من قول الشاعر، أو أنَّ الشاعر نظمه فقال [من الطويل]:

وأبْعَدُ خيرًا مِنْ قتادَةَ أطافَ بها وَهْنًا مِنَ اللَّيْلِ حاطِبُ[3]

أبْعَدَ خَيْراتِها تَحْتَفِظُ؟[4]

أصله أن يضيِّع الراعي خيار الإبل، ثمّ يُقبل على الاحتفاظ بحواشيها.

يُضرب في سوء التدبير.

أبعْدَ العُنُوقِ النُّوقُ؟[5]

انظر: «أبَعْدَ النّوقِ العُنُوقُ؟»

أبْعَدُ مِنْ بَيْضِ الأنُوقِ[6]

الأنُوق: ذكرَ الرَّخَم[7]، والذكر لا بَيضَ له. وقيل: الرحمةُ أبعدُ الطيرِ

(١) اللسان ٥/٢٤٣ (نور).

(٢) المستقصى ١/٢٥.

(٣) البيت في المستقصى ١/٢٥، ولم أقع على قائله.

(٤) كتاب الأمثال ص ٣٠١؛ والمستقصى ١/٢٥.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٥٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٨.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٤٠؛ وثمار القلوب ص ٤٩٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٣٨؛ والحيوان ٦/٣٤٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٦؛ وزهر الأكم ١/١٩٥؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤؛ والمستقصى ١/٢٤؛ والميداني ١/١١٥.

(٧) «طائر غزير الريش، أبيض اللون، مبقّع بسواد، له منقار طويل قليل التقوّس، رماديّ اللون =

وكرًا لأنّها تبيض في أعالي الجبال.

يُضرب في الشيء البعيد المنال، أو المستحيل. ويُقال: «أعَزُّ مِنْ بَيْضِ الأنوقِ». قال الشاعر [من الطويل]:

وكُنْتَ إذا استُودِعْتَ سِرًّا كتَمْتَـه ... كَبَيْضِ الأنوقِ لا يُنال له وكرُ[1].

أبْعَدُ مِنَ الثُّريّا (أو: منْ مناطِ الثُّريّا)[2]

أبْعَدُ مِنَ السَّماءِ[3]

أبْعَدُ مِنَ العَيُّوقِ (أو: منْ مَناطِ العَيُّوقِ)[4]

العَيُّوق: كوكب يطلُع مع الثُّرَيَّا. والمناط: موضع التعليق.

ويُقال: «أبْعَدُ مِنْ مَناطِ العيّوقِ».

أبْعَدُ مِنَ الكَواكِبِ[5]

= إلى الحمرة، وأكثر من نصفه مغطّى بجلد رقيق، وفتحة الأنف مستطيلة عارية من الريش، وله جناح طويل مذبّب يبلغ طوله نحو نصف متر، والذنب طويل به أربع عشرة ريشة، والقدم ضعيفة، والمخالب متوسّطة الطول سوداء اللون» (مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط (رخم)).

(١) البيت دون نسبة في زهر الأكم ١/١٩٥، والدرّة الفاخرة ١/٧٦، والمستقصى ١/٢٤، والميداني ١/١١٥.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٤، وثمار القلوب ص ٦٥٣، والدرّة الفاخرة ١/٧٥.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٧٥.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٧٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤ والمستقصى ١/٢٤، والميداني ١/١١٥.

(٥) المستقصى ١/٢٤، والميداني ١/١١٥.

أَبْعَدُ مِنْ مَناطِ العَيُّوقِ[1]

راجع: «أَبْعَدُ مِنَ العَيُّوقِ».

أَبْعَدُ مِنَ النَّجْمِ[2]

النجم: اسم الثّريّا خُصّت به من بين سائر الكواكب.

أَبْعَدَ النُّوقِ العُنُوقُ[3]

النوق: جمع «ناقة» وهي أنثى الجمل. العُنوق: جمع «عَناق» وهي الأنثى من المَعِز. وراعي الشاء، عند العرب، مهين ذليل، وراعي الإبل عزيز شريف.

يُضرب للذي يكونُ على حالةٍ حسنةٍ، ثم يركب القبيح من الأمور، فينحطّ إلى سُفْل، ويُقال في هذا المعنى: «العُنوق بعد النوق». ويُقال في ضدّه: «أَبْعَدَ العُنُوقِ النُّوقُ؟»

أَبَعْدَ الوَهْيِ تَرْقَعِينَ وَأَنْتِ مُبْصِرَةٌ؟[4]

الوهْي: الحماقة، والضعف، واسترخاء الشيء وتشقّقه.

يُضَرب مثلًا للرجل يأتي الخطأ على بصيرة. ويُروى أنّه في موقعة صفّين[5]، قال بعضهم لعليٍّ، كرّم الله وجهه: يا أمير المؤمنين، سمعتُ

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٥٣؛ والميداني ١/١١٥.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٧٥، ٧٦؛ والمستقصى ١/٢٤؛ والميداني ١/١١٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٧٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٨.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٥٧.

(٥) موضع بقرب الرقّة على شاطىء الفرات حدثت فيه المعركة الشهيرة بين علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه ومعاوية بن أبي سفيان.

عمرو بن العاص يقول [من الرجز]:

أَضْـرِبُكُـمْ ولا أرَى أَبـا حَسَـــنْ كَفَـى بهـذا حَـزَنًـا مِـنَ الحَـزَنْ

فقال عليّ: لقد ترك مكاني وهو يعرفه، ولكنّه كما قال الأوّل: «أَبْعَدَ الوَهْي تَرقَعِينَ وأَنْتِ مُبْصِرَةٌ؟»[1].

أَبْعِدِي عَنِّي ظِلَّكِ، أَحْمِلْ حِمْلِي وَحِمْلَكِ[2]

زعموا أنّ النخلة قالت ذلك لجارتها.

يُضرب في ضرورة إبعاد الأشجار المثمرة بعضها من بعض.

أَبْغَى عَدْوًا من الذِّئب[3]

العدو: العدوان.

أَبْغَى مِنْ إِبْرَةٍ[4]

من البغي، وهو الفجور. قال الشاعر [من السريع]:

أَبْغَـى مِــنَ الإِبْـــرَةِ لكنَّـــهُ يُـوهِـمُ قَـومًـا أنَّـهُ لُـوطِـيُّ[5]

أَبْغَى مِنَ الزِّبيبِ[6]

---

(١) عن جمهرة الأمثال ٢/١٥٧ - ١٥٨.

(٢) زهر الأكم ١/١٩٧.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٩٠.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٥٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٦؛ والميداني ١/١١٩.

(٥) البيت بلا نسبة في نظم اللآلي ١/٩٧.

(٦) الميداني ١/١١٩.

أَبْغَى مِنْ شِدْقٍ [1]

أَبْغَى مِنْ غَلَقٍ [2]

الغَلَق: ما يُغْلَق به الباب ويُفْتَح.

أَبْغَى مِنْ فَأْسٍ [3]

أَبْغَى مِنَ المِحْبَرَةِ[4]

أَبْغَضُ إليَّ مِنَ الجَرْباءِ ذاتِ الهِناءِ[5]

انظر: « أَبْغَضُ مِنَ الجَرْباءِ ذاتِ الهِناءِ ».

أَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا ما[6].

بغيضك: من تبغضه. هونًا: قليلًا، وهو منصوب على أنّه صفة لمصدر محذوف، والتقدير: أَبْغِضْ بَغِيضَكَ بُغضًا هونًا ما. ودخلت « ما » للتوكيد. والمعنى: لا تتطرّف في البغض، فلعلّك ترجع مع من تبغضه إلى الإلفة والمحبّة.

أَبْغِضْ (أو: اشْنَأْ) حَقَّ أَخِيكَ[7]

أي لا يحملنك محبّة الشّيء أن تمنعه إياه.

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٥٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٦.
(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٥٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٦.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٥٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٦.
(٤) الميداني ١/١١٩.
(٥) الدرّة الفاخرة ١/٨٢.
(٦) كتاب الأمثال ص ١٧٨؛ والميداني ١/١٠٧، ٢/٢١٨.
(٧) المستقصى ١/٢٦.

يُضرب في الأمر بتوفية الحقوق.

أبْغَضُ مِنَ الجَرْباء ذاتِ الهناء[1]

الجرباء: الناقة المصابة بالجرب. الهناء: القطران، وكانوا يداوون به الجَرَب. ولا يكاد العرب يبغضون شيئًا أشدّ من بغضهم للجرب لاعتقادهم فيه العدوى.

أبْغَضُ منَ الخُمارِ[2]

انظرْ: «ما أطيبَ الخمرَ لولا الخُمارُ».

أبْغَضُ مِنْ ريحِ السَّذابِ إلى الحيّاتِ[3]

السَّذاب: نبات يُقارب شجر الرمّان، وورقه كالصَّعْتَر، وزهره أصفر، ورائحته بجملته مكروهة. ويُقال له الفَيْجَن أيضًا[4].

أبْغَضُ مِنْ سَجّادَةِ الزّانيَةِ[5].

أبْغَضُ مِنَ الشَّيْبِ إلى الغواني[6]

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٨٢؛ والمستقصى ١/٢٦؛ والميداني ١/١١٦.

(٢) ثمار القلوب ص ٦٢٠.

(٣) الميداني ١/١١٩.

(٤) بطرس البستاني: محيط المحيط (سذب).

(٥) الميداني ١/١١٩.

(٦) الميداني ١/١١٩.

أبْغَضُ مِنَ الطَّلْياءِ[1]

الطَّلْياء: الناقة الجرباء المطليَّة بالقطران، وقيل: هي خرقة الحائض التي تحتشيها. وفي المعنى الثاني يُقال: «أقْذَرُ مِنْ مِعْبَأة»، و«أهْوَنُ مِنْ مِعْبَأة»، وهي خِرْقَةُ الحائض.

أبْغَضُ مِنَ القَدَحِ الأوَّلِ[2]

من قول الشاعر [من المتقارب]:

وأثْقَلُ مِنْ حَضَنٍ بادِيًا ... وَأبْغَضُ مِنْ قَدَحِ الأوَّلِ[3]

أبْغَضُ مِنْ قَدَحِ اللَّبْلابِ[4]

اللَّبْلاب: نبات يتعلَّق على الشَّجر، زهره أصفر، ورقه كورق اللّوبياء يُسمَّى عاشِق الشَّجر[5].

أبْغَضُ مِنْ وُجوهِ التُّجَّارِ يَوْمَ الكَسادِ[6]

أبْقَى عَدْوًا مِنَ الذِّئْبِ[7]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٤٤، والدرّة الفاخرة ١/٨٢؛ واللسان ١٥/١٤ (طلي)؛ والمستقصى ١/٢٦؛ والميداني ١/١١٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٤٤، والدرّة الفاخرة ١/٨٣؛ والمستقصى ١/٢٦.

(٣) البيت بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٢٤٤، والدرّة الفاخرة ١/٨٢، والمستقصى ١/٢٦؛ والميداني ١/١١٩.

(٤) البيت في جمهرة الأمثال ١/٢٤٥، والدرّة الفاخرة ١/٨٣ دون نسبة.

(٥) بطرس البستاني: محيط المحيط (لبلب).

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥، والميداني ١/١١٩.

(٧) المستقصى ١/٢٦.

أبْقَى على الدَّهْرِ مِن الدَّهْرِ[1]

أبْقَى (أو: خَيْرٌ) مِنْ تَفارِيقِ العَصا[2]

انظر: «خَيْرٌ مِنْ تفاريقِ العصا».

أبْقَى مِنَ التَّقْوَى[3]

أبْقَى مِنْ حَجَرٍ[4]

أبْقَى مِنَ الدَّهْرِ[5]

أبْقَى مِنَ الذُّخْرِ (مولَّد)[6]

أبْقَى مِنَ الذَّهَبِ[7]

أبْقَى مِنْ طَوْقِ الحَمامِ[8]

---

(١) الدرَّة الفاخرة ١/٩٣؛ والميداني ١/١١٨، ٢/٧٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٥٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/٩٣؛ والمستقصى ١/٢٦؛ والميداني ١/١١٨، ٢/١٧٠.

(٣) الدرَّة الفاخرة ١/٧٦.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٥٢، والدرَّة الفاخرة ١/٧٥، ٧٦، ٢/٤٤١؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٥؛ والمستقصى ١/٢٧.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٥٣، والدرَّة الفاخرة ١/٩٣؛ والمستقصى ١/٢٧؛ والميداني ١/١١٨.

(٦) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٧) المستقصى ١/٢٧.

(٨) الدرَّة الفاخرة ١/٧٦.

أبْقَى مِن العَصْرَيْنِ[1]

يعني الغداةَ والعَشِيِّ.

أبْقَى مِنَ النَّسْرَيْنِ[2]

يعني النسرِ الطائر، والنسر الواقع.

أبْقَى مِنْ وَحيٍ في حَجَرٍ[3]

كان عرب اليمن يكتبون الحكمة في الحجارة طلبًا لبقائها، ومن أقوال العرب: «التأديبُ في الصِّغَر كالنَّقْش على الحجر».

أبْقَى من الوَحْيِ في صُمِّ الصِّلابِ[4]

الوحي: الكتابة، وراجع المثل السابق.

أبِكَ أمْ بالذِّئْبِ؟[5]

انظر: «أخُوكَ أمِ الذِّئْبُ؟»

أبْكَى مِنْ يَتِيمٍ[6]

---

(١) الميداني ١/١١٩.

(٢) الميداني ١/١١٩.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٥٢، والدرَّة الفاخرة ١/٩٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤، والمستقصى ١/٢٧، والميداني ١/١١٩.

(٤) العقد الفريد ٣/٧٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٦٨.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٥١، والدرَّة الفاخرة ١/٧٥، والمستقصى ١/٢٨، والميداني ١/١٢٠.

أبْكَرُ مِنْ بَهارٍ (مولّد)[1]

هو العرار، وهو نَبْت طيِّب الرِّيح ينبت أيّام الربيع.

أبْكَرُ مِنَ الخِنْزيرِ[2]

منَ البكورِ، وهو الخروج أوّل النهار قبل طلوع الشمس.

أبْكَرُ مِنَ الغُرابِ (أو: مِنْ غُرابٍ)[3]

قيل: الغُراب أشَدّ الطيور بُكورًا. وقيل لبُزُرجَمِهْر[4]: بِمَ بَلَغْتَ ما بلَغْت؟ قال: ببكورٍ كبكور الغراب، وحرص كحرص الخنزير، وصبْرٍ كصَبْرِ الحمار[5].

أبْلِ عُذْرًا وخَلاكَ ذَمّ[6]

أي إنَّما عليك أن تجتهد في الطلب وتُعْذِر، لكَيْلا تُذَمّ في الحاجة إن لم تكن تُقضى هذه الحاجة.

يُضْرَب في الجِدّ في طلب الحاجة.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٤٣.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٦٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٤٣؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٥؛ والمستقصى ١/٢٨؛ والميداني ١/١١٩.

(٤) عالم كبير كان وزيرًا لكسرى أنو شروان الساساني المعروف بالملك العادل، وكان صاحب مشورته، عُرِف بالحكمة وسداد الرأي (مجمع اللغة العربية: المعجم الكبير. مادة (بزرجمهر).

(٥) عن جمهرة الأمثال ١/٢٤٣.

(٦) العقد الفريد ٣/١١٤.

أبَلّ مِنَ القَطْرِ (مولَّد)[1]

القطْر: المطر.

أبْلَى مِنْ بُرْدَةِ النَّبيِّ[2]

انظر: «أخْلَقُ مِنْ بُرْدَةِ النَّبيِّ».

أبْلَدُ مِنْ ثَوْرٍ (أو: مِنَ الثَّورِ)[3]

أبْلَدُ مِنْ سُلَحْفاةٍ (أو: مِنَ السُّلَحْفاةِ)[4]

أبْلِعْني رِيقِي[5]

أي: أمْهِلني من الوقت ما أستطيع فيه أن أبلع ريقي، ولا تُعجِّلْ عليّ. يُضرب للاستمهال في المحاورة وغيرها.

أبْلَغُ مِنْ جَعْفَر[6]

هو جعفر بن يحيى بن خالد البرمكيّ (١٥٠ هـ/ ٧٦٧ م - ١٨٧هـ/ ٨٠٣ م) أحد مشهوري البرامكة ومقدميهم. استوزره هارون الرشيد ملقياً إليه زمام الملك، وكان يدعوه أخي، فانقادت له الدولة، يحكم بما يشاء فلا تُرَدَ أحكامه إلى أن نقم الرشيد على البرامكة نقمته المشهورة، فقتله في

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

(٢) ثمار القلوب ص ٦١.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٥٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٥؛ والمستقصى ١/٢٨؛ والميداني ١/١١٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٥٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٥؛ والمستقصى ١/٢٨؛ والميداني ١/١١٩.

(٥) زهر الأكم ١/١٩٩.

(٦) ثمار القلوب ص ٢٠٤.

مقدّمتهم، ثم أحرق جثته بعد سنة. اشتهر بالبلاغة والفصاحة[1].

أبْلَغُ مِنْ سَحْبانِ وائِلٍ[2]

هو سحبان بن زفر بن إياس الوائلي من باهلة (٠٠٠ - ٥٤ هـ/ ٦٧٤ م) خطيب شهير ضُرب به المثل في البيان، فقيل: «أخْطَبُ من سَحْبان» و«أبْيَنُ مِنْ سَحْبانَ»، و«أفْصَحُ مِنْ سَحْبانَ»، و«أنطَقُ مِنْ سَحْبانَ». وكان، إذا خطب يسيل عرقًا، ولا يُعيد كلمة، ولا يتوقّف، ولا يقعد حتّى يفرغ. أسلم في زمن النبيّ ﷺ، ولم يجتمع به. دخل، يومًا، على معاوية وعنده خطباء القبائل، فلمّا رأوه خرجوا لعلمهم بقصورهم عنه، فقال [من الطويل]:

لقد عَلِمَ الحَيُّ اليمانون أنّني إذا قُلْتُ أمّا بَعْدُ أنّي خَطيبُ[3]

أبْلَغُ مِنْ عبد الحميد[4]

هو عبد الحميد بن يحيى بن سعد العامريّ بالولاء، المعروف بالكاتب (٠٠٠ - ١٣٢ هـ/ ٧٥٠ م) عالم بالأدب من أئمّة الكتّاب. وهو أوّل من أطال الرسائل، واستعمل التحميدات في فصول الكتب.

قال البحتريّ لمحمد بن عبد الملك[5] [من الخفيف]:

---

(١) الزركلي: الأعلام ٢/١٣٠.
(٢) الألفاظ الكتابيّة ص ٢٨١؛ وثمار القلوب ص ١٠٢، ١٢٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٤٨؛ وخزانة الأدب ١٠/٢٧٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٠؛ والعقد الفريد ٢/١٧٠؛ والمستقصى ١/٢٨.
(٣) راجع جمهرة الأمثال ١/٢٤٨؛ و(الزركلي: الأعلام ٣/٧٩).
(٤) ثمار القلوب ص ١٩٦.
(٥) هو أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة (١٧٣ هـ/ ٧٨٩ م - ٢٣٣ هـ/ ٨٤٧ م) المعروف بابن الزيّات، وزير المعتصم والواثق العبّاسيّين، وعالم باللغة والأدب، =

وتَفَنَّنْتَ في البلاغةِ حتَّى عَطَّلَ الناسُ فَنَّ عبدَ الحميدِ[1]

أبْلَغُ (أو: أبْيَنُ، أو: أخطَبُ، أو: أنْطقُ) مِنْ قُسٍّ[2]

هو قسّ بن ساعدة بن عمرو الإياديّ (... ـ نحو ٢٣ ق هـ/ نحو ٦٠٠ م) أحد حكماء العرب ومن كبار خطبائهم في الجاهليَّة. كان أسقف نجران، ويُقال إنَّه أوَّل عربيّ خطب متوكِّئًا على سيف أو عصا، وأوَّل منْ قال في كلامه: «أمّا بعد»... أدرك النبيّ قبل النبوّة[3]. من كلامه: «إنَّ المِعَى تكفيهِ البَقْلَة، وتُرويه المذْقَة [الطائفة من اللبن الممزوج بالماء]، ومَنْ عَيَّرَك شيئًا ففيه مثله، ومن ظلمك وجَدَ من يَظلِمه، وإنْ عدلْت على نفسك عدل عليك منْ فوقَك، وإذا نَهَيْتَ عنِ الشَّيء فابْدَأْ بنفْسِك، ولا تجمع ما لا تأكل، ولا تأكُلْ ما لا تحتاج إليه فيؤنبك، وإذا ادَّخَرْتَ فلا يكونَنَّ كنزُك إلّا فعلك، وكُن عَفَّ العَيْلة، مشترك الغِنى تَسُدْ قومك، ولا تُشاوِرْ مشغولًا وإن كان حازمًا، ولا جائعًا وإنْ كان فهمًا، ولا مذعورًا وإن كان ناصحًا، ولا تَضَعْ في عنقِك طوقًا لا يمكنك نزعه، وإذا خاصمْتَ فاعدِلْ، وإذا قلتَ فاقْصِدْ، ولا تستَودِعَنَّ سرَّك أحدًا، فإنّك إن فعلت لم تزَل وجِلًا، وكان بالخيار، إن جنى عليك كنتَ أهلًا لذلك، وإن وفى لك كان الممدوح دونك»[4].

وقال في إحدى خطبه: «أيها الناس احفظوا وعوا، من عاش مات، ومن

= من بلغاء الكتّاب والشعراء. (الزركلي: الأعلام ٦/٢٤٨).

(١) البيت له في ديوانه ١/٦٣٦؛ وثمار القلوب ص ١٩٦.

(٢) تمثال الأمثال ١/١١١؛ وثمار القلوب ص ١٢٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٤٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٩١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤؛ والمستقصى ١/٢٩؛ والميداني ١/١١١، ٢٦٢؛ والوسيط في الأمثال ص ٦٢.

(٣) (الزركلي: الأعلام ٥/١٩٦).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٤٩.

مات فات، وكلّ ما هو آتٍ آت، ليل داج، وسماء ذات أبراج، وبحور تزخر، ونجوم تزهر، وضوء وظلام، وبرّ وآثام، ومطعم وملبس، ومشرب ومركب، ما لي أرى الناس يذهبون ولا يرجعون، أرضوا المقام فأقاموا، أم تركوا فيها فناموا، وإله قسّ بن ساعدة ما على وجه الأرض دين أفضل من دين قد أظلّكم زمانه، وأدرككم أوانه، فطوبى لمن أدركه واتّبعه، وويل لمن خالفه»[1].

أبْلَغْتَ الرّاتِـعَ مسْقاتَهُ[2]

المَسْقاة: موضع الشّرب. وقيل: هو بالكسر آلة الشّرب، والميم زائدة. وقيل: المعنى أنّه جَمع له بين الأكل والشرب. والمثل قاله عثمان بن عفّان، ضربه مثلًا لرفقه برعيّته، وليونته في سياستهم.

الأَبْلَقُ العَقُوقُ[3]

انظر: «أعزُّ منَ الأَبْلَقِ العقوقِ».

أبْلَهُ مِنْ ضَبٍّ[4]

إبْلي لَمْ أبِـعْ ولَمْ أهَبِ[5]

أي لم أبِعْها، ولم أهبْها.

(١) تمثال الأمثال ١/١٠٦.
(٢) اللسان ١٤/٣٩١ (سقى).
(٣) أمثال العرب ٥١؛ وثمار القلوب ص ٤٤٧؛ واللسان ٤/٥٩٥ (عقر) و١٢/٤٠٦ (عصم)؛ والميداني ٢/٤٣.
(٤) زهر الأكم ١/٢٠٤.
(٥) الميداني ١/٥٦.

يُضرب للظالم يخاصمك فيما لا حقَّ له فيه.

ابْنُ آدَمَ حريصٌ على ما مُنِعَ مِنْهُ (مولّد)[1]

ابْنُ آدَمَ لا يَحْتَمِلُ الشَّحْمَ (مولّد)[2]

ابْنُ عَمِّ النَّبيِّ مِنَ الدُّلْدُلِ (أو: مِنَ اليَعْفُور) (مولّد)[3]

الدُّلْدُل: اسم بغلة النبيّ ﷺ. اليعفور: اسم حمارٍ له.

يُضْرَب للدَّعيّ يَدَّعي الشَّرَف.

أَبْناؤها أَجْناؤها[4]

أبناء جمع «بانٍ» على غير قياس. أجناؤها: جمع «جانٍ» على غير قياس أيضًا. والمعنى أن الذين جنوا وهدموا هذه الدار هم الذين كانوا بنوها بغير تدبير، فاحتاجوا إلى نقض ما عملوا وإفساده.

ويُروى في أصل هذا المثل أنَّ ملكًا من ملوك اليمن غَزا، وخلَّف بنتًا، وأنَّ ابنته أَحْدَثَتْ بعده بنيانًا كان يكرهه، وإنَّما فعلت ذلك برأي قوم من أهل مملكته أشاروا عليها، وزيَّنوه عندها، فلمّا قدم الملك، وأخبر بمشورة أولئك ورأيهم، أمرهم أن يهدموه، فقيل! «أبناؤها أجناؤها» أو «أجناؤها أبناؤها»، فذهبت مثلًا.

يُضرب في سوء المشورة والرأي، وللرجل يعمل الشيء بغير رويَّة، ثمَّ يحتاج إلى نقض ما عمل وإفساده.

---

(١) الميداني ١/١٢١.

(٢) الميداني ١/١٢١.

(٣) الميداني ١/١٢١.

(٤) اللسان ١٤/٩٤ (بني) و١٤/١٥٤ (جني).

ابْنُكَ ابْنُ أَيْرِكَ لَيْسَ ابْنَ غَيْرِكَ[1]

انظر المثل التالي.

ابْنُكِ ابنُ بُوحِكِ[2]

إذا كان المقصود بالبوح النفس، فيجوز كسر كاف «ابنك» وكاف «بوحك»، وفتحهما، وإذا كان «البوح» هنا بمعنى الذَّكَر (القضيب)، فلا يجوز الكسر. والمعنى: ابنك من ولدْتَه لا منْ تَبَنَّيْتَهُ. وقيل: «البوح» اسم من «باح» بالشيء إذا أظهره، أي ابنك مَنْ بُحتَ بكونه ولدًا لك، وذلك أنَّ بعض العرب يأتون النساء فإذا وُلِد لأحدهم ألحقَتْه المرأة بمَنْ شاءت، فربَّما ادّعاه وربّما أنكره، لأنَّها كانت لا تمتنع مِمَّن ينتابها، والمعنى اذًا: ابنكَ منْ بُحْتَ به أنت وباحَتْ به أمُّه بموافقتك. وقيل: «البوح» جمع «باحة»، والمعنى: ابنكَ منْ وُلِد في فنائِك. ومنهم من يُكمل هذا المثل فيقول: «ابنك ابن بُوحكَ يشرب من صَبوحِكَ»، والصبوح هو شراب الصباح.

ابْنُكَ ابْنُ بُوحِكَ يشربُ مِنْ صَبوحِكَ[3]

انظر المثل السابق.

---

(١) جمهرة اللغة ص ١٠١٨؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٠؛ وزهر الأكم ١/٢٠٥؛ وفصل المقال ص ٢٢٥؛ والميداني ١/١٠٧.

(٢) زهر الأكم ١/٢٠٥؛ وفصل المقال ص ٢٢٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٧؛ والمرصّع ص ٧٥؛ والمستقصى ١/٢٩؛ والميداني ١/١٠١.

(٣) جمهرة اللغة ٢٨٥، ١٠١٨؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٩، ١١٠، ٢/٤٩٥؛ واللسان ٢/٤١٦ (بوح)، والميداني ١/١٠١.

ابْنكِ (أو: وَلَدُكِ) مَنْ دَمَّى عَقِبَيْكِ[1]

هذا المثل قالته امرأة الطفيل بن جعفر[2]، وكانت ولدت له عقيل بن الطفيل، فتبنَّته ضرَّتها كبشة بنت عروة بن جعفر، فعَرَمَ (شَرِس واشتدّ) على أمّه يومًا، فضربته، فجاءت كَبْشَةُ تمنعها وتقول: ابني ابني! فقالتْ: «ابْنُكِ مَنْ دَمَّى عَقِبَيْكِ»، أي من نَفِسْتِ به.

ابْنُهُ على كَتِفِهِ، وهو يَطْلُبُهُ[3]

يُضْرَب لمَن يطلب حاجةً، وهي بين يديه.

أَبْهَى مِنْ قُرْطَيْنِ بَيْنَهُما وَجْهٌ حَسَنٌ[4]

أَبْهَى مِنَ القَمَرَيْنِ[5]

يعني الشمس والقمر.

أَبْهَظُ مِنْ طُلوعِ العَذولِ (مولَّد)[6]

من البَهْظ، وبَهَظه الأمر: ثقل عليه. العذول: اللائم.

---

(١) أمثال العرب ص ١٦٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٩؛ وزهر الأكم ١/٢٠٦؛ والعقد الفريد ٣/١٠٣؛ وفصل المقال ص ٢٢٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٧؛ والمستقصى ١/٣٠؛ والميداني ١/١٠٧، ١٨١.

(٢) لم أقع على ترجمة له، ولا على ترجمة ابنه عقيل وكبشة بنت عروة الآتي ذكرهما.

(٣) الميداني ١/١٢١.

(٤) الميداني ١/١١٩.

(٥) الميداني ١/١١٩.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

أَبُو وَثِيلٍ أَبِلَتْ جِمالُهُ[1]

أَبُو وَثِيلٍ : كنية رجل. أبِلَت جماله: رعَتِ الأخضر من البقل فسمنت.

يُضرب لمن كان ساقطًا فارتفع.

أَبْوَلُ مِنْ كَلْبٍ[2]

يجوز أن يُراد به البول بعينه، وربّما بال الكلب في ساعة واحدة في عدَّة مواضع، ويجوز أن يُراد به كثرة الولد، فالبول، في كلام العرب، يُكَنَّى به عن الولد. وبالمعنى الأخير عبَّرَ ابن سيرين[3] رؤيا عبد الملك بن مروان حين بَعَثَ إليه: إنّي رأيتُ في المنامِ أنّي قُمتُ في محراب المسجدِ وبُلْتُ فيه خمس مرّات، فكتب إليه ابن سيرين: إن صَدَقَتْ رؤياك، فسيقوم من أولادك خمسة في المحراب، ويتقلّدون الخلافة بعدك، فكان كذلك[4].

أَبِي يَغْزُو، وأُمِّي تُحَدِّثُ (أو: تُخَبِّرُ)[5]

رُوِي أنَّ رجلًا قَدِم من غَزوٍ، فأتاه جيرانُه يسألونه عن الخبر، فقامت امرأته تقول: قتلَ من القومِ كذا، وهزَم كذا، وجَرحَ كذا. فسمعها ابنها، فقال متعجّبًا: «أبي يغزو، وأمّي تُحدّث».

يُضرَب لمن يفتخر ببَلاء غيره.

---

(١) الميداني ١/٦٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٥٢، والدرّة الفاخرة ١/٩٣؛ والمستقصى ١/٣٠؛ والميداني ١/١١٩.

(٣) هو محمد بن سيرين البصريّ (٣٣ هـ/٦٥٣ م - ١١٠ هـ/ ٧٢٩ م) تابعي وإمام وقته في علوم الدين. اشتهر بالورع وتعبير الرؤيا. (الزركلي: الأعلام ٦/١٥٤).

(٤) عن الميداني ١/١١٩.

(٥) الفاخر ص ١٩٥؛ والمستقصى ١/٣١؛ والميداني ١/٤٩؛ والوسيط في الأمثال ص ٥٤.

أَبْيَضُ مِنْ دَجاجَةٍ[1]

أَبِيعُكَ المَلَسَى لا عُهْدَةَ[2]

أي تَتَمَلَّسُ وتَتَفَلَّتُ فلا ترجع إليّ، وقيل: المَلَسَى أن يبيع الرجلُ الشيءَ ولا يَضْمَن عُهْدَتَه.

أَبْيَنُ شُؤْمًا مِنْ زُحَلٍ[3]

أَبْيَنُ مِنْ سَحْبانِ وائِلٍ[4]

راجِعْ: «أبلغُ مِنْ سحبانَ».

أَبْيَنُ مِنْ عمودِ (أو: فَرَقِ، أو: فَلَقِ، أو: وضحِ) الصُّبْحِ[5]

أَبْيَنُ (أو: أَبْلَغُ) مِنْ قُسٍّ[6]

راجع: «أَبْلَغُ مِنْ قُسٍّ».

أَبْيَنُ مِنْ وَضَحِ الصُّبْحِ[7]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٥١، والدرّة الفاخرة ١/٧٥، ١/٣١.

(٢) لسان العرب ٦/٢٢١ (ملس).

(٣) المستقصى ١/٣٢.

(٤) الحيوان ١/٣٩.

(٥) ثمار القلوب ص ٦٤٦، وجمهرة الأمثال ١/٢٥٢، والدرّة الفاخرة ١/٩٣، واللسان ١٠/٣١٠ (فلق)، والمستقصى ١/٣٢، والميداني ١/١١٩.

(٦) تمثال الأمثال ١/١١١، وجمهرة الأمثال ١/٢٤٩، والدرّة الفاخرة ١/٢٠، والمستقصى ١/٣٢.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٢٥٢.

أَتَى (أو: طالَ) أَبَدٌ على لُبَدٍ[1]

الأبَد: الدَّهر. ولُبَد: النسر السابع من نسور لقمان بن عاد، الذي زعموا أنه كان يأخذ النسر صغيرًا فيربّيه حتى يكبر، فإذا مات أخذ نسرًا آخر، حتى استكمل عُمْرَ سبعة أَنْسُر. وكان لُبَد سابعًا، وأطولها عُمرًا.

يُضْرَب في تقضّي الأوقاتِ وإن طالَتْ. ويُقال: «أكبرُ من لُبَد»، و«أخْنَى عليها الذي أخْنى على لُبَد»، و«أهْرَمُ مِنْ لُبَد».

أَتَى عَلَيْهِ الدَهْرُ[2]

أي: أهلكه.

أَتَى عَلَيْهِمْ (أو: عَلَيْهِ) ذو أَتَى[3]

«ذو» في لغة قبيلة طَيِّئ اسم موصول بمعنى «الذي». والمعنى: أتى عليهم من حوادث الدهر ما أتى.

أَتَى يَفْرِي ويَقُدُّ[4]

انظر: «جاء يَفْرِي ويَقُدُّ».

(١) ثمار القلوب ص ٤٧٦؛ وجمهرة الأمثال ١/١٢٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٥، ٢/٣٦٧؛ وزهر الأكم ١/٥٩؛ والعقد الفريد ٣/١٢٠؛ وفصل المقال ص ٤٦٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٩؛ والمستقصى ١/٣٦؛ والميداني ٢/٥٠، ١٧٠، ٤٣٠.

(٢) اللسان ١٤/١٦ (أتى).

(٣) اللسان ١٥/٤٦٠ (ذوا)؛ والميداني ١/٦٨.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣١١.

أتاكَ بالأمْرِ مِنْ فَصِّهِ[1]

أي: أجاد به ولم يُخطِئ. والفصّ: المفصل.

أتاكَ رَيّانُ بِقَعْبٍ مِنْ لَبَنٍ (أو: بِلَبَنِهِ)[2]

الرَّيّان: من شرب وارتوى. قَعْب: القدح الضخم.

يُضْرب للرجل يُعطي لا مِنْ جودٍ وكَرم، ولكن لكثرة ما عنده.

أتانا يَتَفَلْحَسُ[3]

انظر: «أسْأَلُ مِنْ فَلْحَسٍ».

أتاني حِينَ تَقُولُ أخُوكَ أمِ الذِّئْبُ[4]

أي: أتاني في ليل دامس. وانظُرْ: «أخوكَ أمِ الذِّئْبُ»؟

أتاهُ فما أبْرَدَ لَهُ ولا أحَرَّ[5]

أبْرَدَ له: أطعمه طعامًا باردًا. أحَرَّ: أطعمه طعامًا حارًّا.

يُضْرب في البخيل الذي لا يُطعم ضيفَه.

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص ٦١.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٧٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٩، والمستقصى ١/٣٧؛ والميداني ١/٤٢.

(٣) الميداني ١/٣٤٧.

(٤) اللسان ٦/٨٨ (دمس).

(٥) الميداني ١/٦٧.

أَتَبُّ مِنْ أبي لَهَبٍ[1]

أتبّ: أخسَر، والتباب: الخسار. وأبو لهب هو عبد العزّى بن عبد المطلب القرشيّ (... - ٢هـ/٦٢٤م) عمّ رسول الله (ﷺ)، وأحد أشراف قريش، ومن أشدّ الناس عداوةً للمسلمين. كان غنيًّا عتيًّا، فكبر عليه أن يتبع دينًا جاء به ابن أخيه، فآذى أنصاره، وحرّض عليهم، وقاتلهم[2]. والمثل مأخوذ من قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يدا أبي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾[3]، والجملة الأولى دُعاء، والثانية خبريّة.

أَتْبِعِ الدَّلْوَ الرِّشاءَ (أو: رشاءها)[4]

انظرْ: «أَتْبِعِ الفرسَ لجامَها، والحسنةَ زمامها».

اتَّبَعَ ذَنَبَ أَمْرٍ مُدْبِرٍ[5]

يُقال لمَنْ تَحَسَّر على ما فاته.

أَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُها[6]

يُضرب للإتيان بالصالحات بعد الاجترام.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٨٥، والدرّة الفاخرة ١/٩٧، والمستقصى ١/٣٢، والميداني ١/١٥٠.

(٢) الزركلي: الأعلام ٤/١٢.

(٣) المسد: ١.

(٤) زهر الأكم ١/٣٠٩، وفصل المقال ص ٣٤٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢١، والمستقصى ١/٣٢.

(٥) اللسان ١/٣٨٩ (ذنب).

(٦) العقد الفريد ٣/١١٢، وكتاب الأمثال ص ٢٢١، والميداني ١/١٤٥.

أتْبِع الفَرَسَ لِجامَها، والناقَةَ زِمامَها[1]

يُروى في قصَّة هذا المثل أنَّ ضرار بن عمرو الضَّبّيّ، أغار على قبيلة كلب بن وبرة، فأصاب فيهم، وغنم، وسبى وكانت بين سبْيه سلمى بنت وائل[2]، وكانت أمَةً لعمرو بن ثعلبة[3]، ومعها أُمُّها وأختاها، فسأله عمرو ردَّهُنَّ، فردَّهُنَّ غيرَ سلمى، وكانت أعجبته، فقال عمرو: «أتْبِع الفَرَسَ لِجامَها»، فردَّها، فسارت الكلمة مثلاً[4].

يُضْرَب للرجل قضى حاجةً، ولم يُتمَّها. وتقول العرب في المعنى نفسه: «أتبع الدّلو الرِّشاء (أو: رشاءها)». والرِّشاء: حَبْل الدلو.

أتْبَعُ مِنْ أهلِ الشّام[5]

قيل: إنَّ أهل الشام مخصوصون بطاعة السلطان من بين جميع البلدان، وبهم يُضرب المثل في الطاعة والمتابعة.

أتْبَعُ مِنْ تَوْلَبٍ[6]

التَّولَب: ولد الحمار، وقيل: الجحْش. وولد الحمار يتبع أمَّه.

---

(١) أمثال العرب ص ١٥٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٩٢؛ وزهر الأكم ١/٣٠٩؛ والعقد الفريد ٣/١٢٤؛ وفصل المقال ص ٣٤٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢١؛ واللسان ٨/٣٠ (تبع)؛ والمستقصى ١/٣٢؛ والميداني ١/١٣٤.

(٢) هي أم النعمان بن المنذر ملك الحيرة على ما يذكر العسكري (جمهرة الأمثال ١/٩٢).

(٣) هو عمرو بن ثعلبة بن عتاب بن ملقط الطائيّ، شاعر جاهليّ، كان معاصراً لعمرو بن هند. (الزركلي: الأعلام ٥/٧٥).

(٤) راجع جمهرة الأمثال ١/٩٢؛ والميداني ١/١٣٤، وغيرهما.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٤٦.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٨٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٨، ٢/٤٤٦؛ والمستقصى ١/٣٣؛ والميداني ١/١٥٠.

أَتْبَعُ مِنَ الظِّلِّ[1]

ولذلك قيل له التَّبَع.

اتْبعِ النُّباحَ ولا تَتْبعِ الضُّبَاحَ (مولَّد)[2]

النُّباح: صوت الكلاب. الضُّباح: صوت الحصان، أو الثعلب.

أَتَتْ عليهِ أُمُّ اللُّهَيْمِ[3]

أمّ اللُّهَيْم: الداهية (المصيبة)، والمنيّة، والحُمَّى. والمعنى: مات.

أَتَتْكَ بِحائِنٍ رِجْلاهُ[4]

الحائن: الذي حانَ، أي دنا، أجَلُه. والمثل للحارث بن جبلة الغسَّاني[5] قاله للحارث بن عيِّف العبديّ[6]، وكان ابن العيِّف قد هجاه، فلمّا غزا الحارث بن جبلة المنذِر بن ماء السماء،[7]، كان ابن العيِّف مع هذا الأخير،

---

(١) زهر الأكم ١/٣١١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥؛ والمستقصى ١/٣٣.

(٢) الميداني ١/١٥١.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٩؛ والمستقصى ١/٣٧؛ والميداني ١/٧٧.

(٤) الألفاظ الكتابية ص٢٤٧؛ وأمثال العرب ص ١٢٣؛ وتمثال الأمثال ١/١٠٨؛ وجمهرة الأمثال ١/١١٩، ٣٦٠؛ وخزانة الأدب ٢/٢١٨؛ وزهر الأكم ١/٦١؛ والعقد الفريد ٣/١١٩؛ والفاخر ص ٢٥١؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٩؛ واللسان ١٣/١٣٦ (حين)؛ والمستقصى ١/٣٧؛ والميداني ١/٢١، ٢/٢٠٦.

(٥) هو الحارث بن جبلة بن الحارث (٠٠٠ - ٥٥ ق هـ/ ٥٧٠ م) أشهر أمراء بني جفنة في بادية الشام وأعظمهم شأنًا. كان داهية كثير الهبات. (الزركلي: (الأعلام ٢/١٥٣ - ١٥٤).

(٦) لم أقع على ترجمة له.

(٧) هو المنذر بن امرئ القيس الثالث بن النعمان (٠٠٠ - نحو ٦٠٠ ق هـ// نحو ٥٦٤ م) وماء السماء أمه. ثالث ملوك الحيرة، ومن أرفعهم شأنًا. قتله الحارث بن جبلة في يوم حليمة. (الزركلي: الأعلام ٧٠ / ٢٩٢).

فقُتِلَ المنذِر، وتفرَّقت جموعه، وأسِر ابنُ العيْف، فأتي به الى الحارث بن جبلة، فقال له الحارث: «أتَتْكَ بحائِنٍ رِجْلاه»، يعني مسيره مع المنذر إليه، وخيَّره بين ثلاث: إمّا أن يطرحه من طمار وهو حصن في دمشق، وإمّا أن يضربه سيّافه، وإمّا أن يطرحه بين يدي الأسد. فاختار ضربة السيّاف، فضربه، فدقَّ منكبه، فعولج، فبـرِئ، وصار به خَبْل (استرخاء).

وقيل إنَّ أوَّل من قاله عبيد بن الأبرص حين عرض للنعمان بن المنذر في يوم بُؤسه، وكان قصده ليمدحه، ولم يعرف أنَّه يوم بُؤسه، فلمّا انتهى إليه، قال له النعمان: ما جاء بك يا عبيد؟ قال: «أتَتْكَ بحائِنٍ رجلاه»، فقال النعمان: «هلّا كان هذا غيرَك». قال: «البلايا على الحوايا»، فذهبت كلمتاه مثلين.

يُضرب للرجل يسعى إلى المكروه.

أتَتْكُمُ (أو: أتَتْهُمُ) الدُّهَيْمُ تَرْمي بالرَّضْفِ (أو: بالنَّشْفِ)(١)

الدُّهَيْم: اسم ناقة حملت إخوةً قُتِلوا، فجعلتها العرب مثلًا في البلايا العِظام. الرَّضْف: الحجارة المحمّاة، وكذلك النَّشف.

أتَتْكُمْ (أو: أتَتْهُمْ) فالِيَةُ الأفاعي(٢)

الفالية، وجمعها الفوالي: حيوانات كالخنافس رُقْط تألف العقارب في جحَرَة الضبّ، فإذا خرجت تلك، عُلِمَ أنَّ الضبّ خارج لا محالة. ويُقال إنَّها إذا شوهِدتْ في الجُحْر، عُلِم أنَّ وراءها العقارب والحيّات.

(١) العقد الفريد ٣/١٢١؛ وفصل المقال ص ٤٦٩؛ والميداني ١/١٧٠.
(٢) زهر الأكم ١/٦٣؛ والميداني ١/٦٨.

يُضرب مثلًا لأوّل الشرّ يُنتَظر بعده شرٌّ منه.

أَتْجَرُ مِنْ عَقْرَبٍ(١)

هو تاجر كان بالمدينة من أكثر أهلها مالًا، وأنفقهم تجارة، وكان مَطولًا مضروبًا به المثل في المَطْل. واتّفق أنّه ركبه دَيْن من الفضل بن العباس بن أبي لهب، وكان أشدّ الناس اقتضاءً. فلمّا حلَّ الأجلُ، جاء إليه الفضل، وقعد ببابه يقرأ القرآن، وعقربٌ على عادته في المطْل، فلمّا أعياه قال يهجوه [من السريع]:

قَدْ تَجِرَتْ فـي سـوقِنـا عَقْـرَبٌ ... لا مَـرْحَبًـا بـالعَقْـرَبِ التّـاجِـرَه
كُـلُّ عَـدُوٍّ يُتَّقَـى مُقْبِلًا ... وَعَقْـرَبٌ تُخْشَـى مِـنَ الدّابِـرَه
كُـلُّ عَـدُوٍّ كَيْـدُهُ فـي اسْتِـهِ ... فَغَيْـرُ مَخْشِـيٍّ ولا ضـائِـرَه
إنْ عـادَتِ العَقْـرَبُ عُـدْنـا لهـا ... وكانَـتِ النَّعْـلُ لهـا حـاضِـرَه(٢)

ويُقال: «أمْطَلُ مِنْ عَقْرَبٍ».

اتَّخَذَ الباطِلَ دَخَلًا (أو: دَغَلًا)(٣)

الدَّخَل والدَّخْل والدَّغَلُ: العيب والرِّيبة، أو الشجر الملتفّ.

يُضْرَب لمن يتذرَّع بالباطل إلى الظلم، وأصله استتار اللصّ في الصحراء ليعدو على الناس.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٨١؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٧؛ وزهر الأكم ١/٣١٢؛ واللسان ١/٦٢٥ (عقرب)؛ والمستقصى ١/٣٣؛ والميداني ١/١٤٧، ٢/٥٤.

(٢) الأبيات في جمهرة الأمثال ١/٢٨١؛ وزهر الأكم ١/٣١٣، واللسان ٢/٦٢٥ (عقرب)؛ والمستقصى ١/٣٣ - ٣٤؛ والميداني ١/١٤٧.

(٣) المستقصى ١/٣٤؛ والميداني ١/١٤٥.

اتَّخذَ فُلانٌ حِمارًا للحاجاتِ[1]

انظر: «اتّخذوه حمارَ (أو: قُعيِّدَ) الحاجاتِ».

اتَّخَذَ فلانًا القومُ حُمَيِّرَ الحاجاتِ[2]

انظر: «اتّخذوه حمارَ (أو قُعَيِّد) الحاجاتِ».

اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا[3]

يُضْرب للرجل يَجِدّ في طلب الحاجة، وقال بعضهم: معناه: ركب اللَّيل في حاجته، ولم يَنَمْ حتَّى نالها. ومنهم من يروي المثل على النحو التالي: «اتَّخِذِ اللَّيْلَ جَمَلًا تُدْرِكْ».

اتَّخِذِ اللَّيْلَ جَمَلًا تُدْرِكْ[4]

راجع المثل السابق.

اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يدًا بَيْضاءَ، وأُخْرى خَضْراءَ، فَما نِلْتُ مِنْهُ عَرَقًا[5]

العَرَق: الثواب. وراجع المثل قبل السابق.

اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَدًا بَيْضَاءَ ويَدًا غَرّاءَ[6]

أي نعمةً مشهورة، ويُعنَى بالبياض والغُرَّة الشُّهرة.

---

(١) زهر الأكم ١/٦٦.

(٢) كتاب الأمثال ص ٢٨٥.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٧٠، وجمهرة الأمثال ١/٨٨؛ وزهر الأكم ١/٦٦، وفصل المقال ص ٣٣٣، وكتاب الأمثال ص ٢٣١، واللسان ١١/١٢٤ (جمل)؛ والميداني ١/١٣٥.

(٤) تمثال الأمثال ١/١٠٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٩، والمستقصى ١/٣٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٦٤، واللسان ١٠/٢٤٠ (عرق).

(٦) جمهرة الأمثال ١/٦٤.

اتّخَذُوهُ (أو: اتّخذوا فلانًا) حِمارَ (أو: قُعَيِّدَ) الحاجات (أو: الحوائجِ)[1]

قُعَيِّد: تصغير «قعود»، وهو البعير الذي يُقتعد في الحاجات.

يُضْرب لِلّذي يُمْتَهَن في الأمور. ويروى: «اتَّخِذ فلان حماراً للحاجات»، و«اتَّخذَ فلانًا القومُ حُمَيِّرَ الحاجاتِ».

أتْخَمُ مِنْ فَصيلٍ (أو: مِنَ الفَصِيلِ)[2]

من التُّخْمة وهي داء يُصيب الإنسان أو الحيوان من طعام ثقيل أو من امتلاء المعدة. والفصيل: ولد الناقة بعد فطامه وفصله عن أمّه. وهو يشرب من اللبن فوق ما يحتاج إليه.

أتَرَى قَوْمَهُ كانوا يَبِيعونَه (أو: يُتْبِعُونَهُ) بِأبْلَخَ جَهُولٍ[3]

الأبْلَخ: الفاجِر، أو الأحمق، أو المتكبِّر.

أتْرَبَ فَنَدَحَ[4]

أتْرَبَ: اغتَنى حتى صار ماله كالتراب. نَدح: وسع.

يُضرب لمن غَنِي فوسّع عليه عيشه، وبَذّر ماله مُسْرِفًا.

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٦٦، واللسان ٣/٣٥٩ (قعد)، والمستقصى ١/٣٤، والميداني ١/١٣٥.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٨٦، والدرّة الفاخرة ١/٩٧، وزهر الأكم ١/٣١٣، والمستقصى ١/٣٤، والميداني ١/١٥٠.

(٣) أمثال العرب ص ٦١.

(٤) الميداني ١/١٤١.

أَتْرَفُ مِنْ رَبِيبِ نِعْمَةٍ[1]

أَتْرَف من التَّرْفَة، وهي النعمة. ربيب: مَرْبوب.

يُضرب للمنْعَمِ عليه. ويُقال: «أَنْزَقُ من رَبِيبِ مَلِكٍ».

اتْرُكِ الشَّرَّ يَتْرُكْكَ (أو: كما يَتْرُكَكَ)[2]

«كما»: لغة في «كيما» والمثل للُقمان بن عاد قاله لابنه.

اتْرُكْ صاحِبَ الغاسُولِ يَسْكُتْ[3]

الغاسول: طِين تُغسَل به الرؤوس. ورُوي، في قصَّة هذا المثل، أنَّ شخصين اصطحبا في طريق، وكان لأحدهما حِمْل من حديد أو شبهه، وللآخر حِمْل من الغاسول. فأصابهما المطر، فجعل صاحب الحديد يتوجَّع ويتخوَّف على سلعته، فقال له صاحب الغاسول هذا المثل.

يُضرب فيمن يتوجَّع، أو يتَشكَّى ويتظلَّم، أو يتَنَدَّم، وهناك من هو أجدر منه.

اتَّسَعَ الخَرْقُ (أو الفَتْقُ) على الراقِعِ (أو: الراتِقِ)[4]

أي زاد الفساد حتَّى فاتَ التلاقي، كذلك يُضرب في الأمر الذي لا يُستطاع تداركه لتفاقمه. ولعلَّه من قول ابن حُمام الأزديّ[5] [من السريع]:

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٤؛ والدرَّة الفاخرة ١/٩٧، ٢/٤٤٥؛ والمستقصى ١/٣٤؛ والميداني ١/١٥٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٧٣؛ والمستقصى ١/٣٥؛ والميداني ١/١٣٨.

(٣) زهر الأكم ١/٣٢٩.

(٤) الألفاظ الكتابية ص٢٢٠؛ وجمهرة الأمثال ١/١٦٠؛ وجمهرة اللغة ص ٧٦٨؛ واللسان ١٠/٢٣٨ (عبق)، ٥/١١٥ (قمر) والمستقصى ١/١٦٠.

(٥) هو الحصين بن حمام بن ربيعة (٠٠٠ ـ نحو ١٠ ق هـ/ نحو ٦١٢ م) شاعر فارس ممَّن =

كـالثَّـوْبِ إنْ أنْهَـجَ فيـهِ البِلَـى أعْيـا علـى ذي الحِيلَـةِ الصـانِـعِ
كُنّـا نُـدار بهـا وَقَـدْ مُـزِّقَـتْ وَاتَّسَـعَ الخَـرْقُ علـى الرّاقِـعِ[1]

وقيل أصله من شعر لنصر بن سيّار[2] يقول فيه [من السريع]:

كُنّا نُـرَفِّيهـا فَقَـدْ مُـزِّقَـتْ فـاتَّسَـعَ الخَـرْقُ علـى الراقِـعِ[3]

أتُطَلِّقُني وَقَدْ أطْعَمْتُكَ مَأدُومي، وَأتيْتُكَ باهِلًا غير ذاتِ صِرارٍ؟[4]

المأدوم من الطعام: ما يُخلط فيه الإدام، وهو ما يُجعل في الخبز فيُطيِّبه. الباهِل: الناقة المسيَّبة. غير ذاتِ صِرار: غير مغطّاة الضَّرع.

قيل: إنَّ هذا المثل قالته امرأةُ دُريد بن الصِّمَّة[5] حين أراد أن يُطلِّقها.

يُضرب لمن يُقابل الإحسان بالإساءة.

أتْعَبُ مِنْ رائِضِ مُهْرٍ[6]

إنَّ تربية الأمهار صعبة شديدة. ويُقال: «لا يَعْدَمُ الشَّقِيُّ مُهَيْرًا (أو: مُهْرًا)».

= نبذوا عبادة الأوثان في الجاهلية (الزركلي: الأعلام ٢/٢٦٢).

(١) البيتان مع نسبتهما في جمهرة الأمثال ١/١٦٠؛ وأنهج: ظهر ووضح.

(٢) هو نصر بن سيار بن رافع الكناني (٤٦ هـ/٦٦٦م - ١٣١ هـ/٧٤٨م) كان شيخ مصر بخراسان، خطيبًا شاعرًا. (الزركلي: الأعلام ٨/٢٣).

(٣) البيت له في جمهرة اللغة ص ٧٦٨.

(٤) لسان العرب ١١/٧١ (بهل).

(٥) هو دريد بن الصمة الجشميّ البكري من هوازن (... - ٨ هـ/ ٦٣٠م) كان شاعرًا شجاعًا وأحد المعمَّرين وسيِّد بني جشم. والصمة لقب أبيه معاوية بن الحارث. (الزركلي: الأعلام ٢/٣٣٩).

(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٨١؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٨؛ والمستقصى ١/٣٥؛ والميداني ١/١٤٨.

أتْعَبُ مِنْ راكِبِ فَصِيلٍ(١)

الفصيل: ولد الناقة بعد أن يُفطَم ويُفصل عن أمّه. وراكبه يتعب لأنّه غير مروّض.

أتُعْلِمُني بِضَبٍّ أنا حَرَشْتُهُ(٢)

الضبّ: حيوان من جنس الزواحف من رتبة العظاء، غليظ الجسم خشنه، وله ذنب عريض حَرِش أعقد، يكثر في صحاري الأقطار العربيّة(٣). وحَرْش الضّبّ: تهييجه لاصطياده.

والمثل يقوله العليم بأمر لمَن يريد تعليمه إيّاه، والمعنى، أنا فيك أعلم بهذا الأمر. ويروى: «تُعَلِّمُني بِضَبٍّ أنا حَرَشْتُه؟» (تُعَلِّمُني بمعنى تُعْلِمُني).

اتَّقِ اللهَ في جَنْبِ أخيكَ، ولا تَقْدَحْ في ساقِهِ(٤)

جَنْب: أمْر. قَدَح في ساقه: عابه. والمعنى: لا تَقْتُلْه، ولا تَغْتَبْه.

اتَّقِ تُوقَهْ(٥)

الهاء في «تُوقَهْ» للسّكت. يُضرب في التوقّي والحذر لما فيهما من السلامة.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٨٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٧؛ والميداني ١/١٥٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٧٦، وكتاب الأمثال ص ٢٠٢؛ واللسان ٦/٢٨٠ (حرش). وفي الحيوان ٦/١٣٦: «يعلمني بضب أنا حرشته».

(٣) عن المعجم الوسيط (ضبب).

(٤) لسان العرب ١/٢٧٥ (جنب)؛ والميداني ١/١٤١.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٠؛ والمستقصى ١/٣٥.

اتَّقِ خَيْرَها بِشَرِّها، وَشَرَّها بِخَيْرِها(١)

أي: دَعْ خيرَها بسبب شرّها الذي يعقبها، وقابلْ شَرَّها بخيرها تَجِدْ شَرَّها زائدًا على الخير.

يُضرب في ترك ما لا يُنجى منه رأسًا برأس.

اتَّقِ شَرَّ مَنْ أحْسَنْتَ إليه(٢)

هذا قريب من قولهم: «سَمِّنْ كلبك يأكُلْكَ».

اتَّقِ الصِّبْيانَ لا تُصِبْكَ بأعْقائِها(٣)

الأعقاء: جمع عِقْي، وهو أوّل ما يخرج من بطن المولود.

يُضرب في التحذير من صحبة من تُكرَه صحبتُه.

اتَّقِ مَأثورَ القَولِ بَعْدَ اليَومِ(٤)

انظر: «إيّاكَ والمأثورَ منَ الكلام».

اتَّقِ مَجانِيقَ الضَّعَفاء(٥)

اتَّقَى بِسَلْحِهِ سَمُرَةُ(٦)

أصله أنَّ رجلًا أرادَ ضَرْبَ غُلامٍ يُدعى سَمُرَة، فَسَلَح (خَـرِئَ) الغلام، فترَك سيِّدُه ضَرْبَه.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٢٢٦، والمستقصى ١/٣٥، والميداني ١/ ١٣٤.

(٢) الميداني ١/١٤٥.

(٣) كتاب الأمثال ص ٢٢٤، والمستقصى ١/٣٥.

(٤) أمثال العرب ص ١٩٦، وزهر الأكم ١/٣١٨، والمستقصى ١/٤٥١.

(٥) الميداني ١/١٥١.

(٦) المستقصى ١/٣٦، والميداني ١/١٣٣.

يُضْرَب لمَن دَفَع عن نفسه بما قدر عليه.

اتَّقُوا صَوْلَةَ الكريمِ إذا جاعَ وَصَوْلَةَ اللَّئيمِ إذا شَبِعَ[1]

اتَّقُوا ضَرْبَةَ الجبانِ إذا خافَ[2]

اتَّكَلْنا مِنْه على خُصٍّ (مولَّد)[3]

الخُصّ: بيت من شَجَر أو قَصَبٍ.

أَتْلَى مِنَ الشِّعْرَى[4]

أَتْلَى: أَتْبَع. الشِّعْرَى: كوكب نيِّر يظهر في شدَّة الحَرّ. وهذا الكوكب يتلو الجـوزاء (برج من بروج السماء). ويُلقِّبون الشِّعرى بـ «كلب الجبّار»، والجبّار اسم للجوزاء. جعلوا الشِّعْرى ككَلْب لها يتبع صاحبه.

أَتْلَفُ مِنْ سَلَفٍ[5]

أَتَمُّ مِنْ قَمَرِ التِّمِّ[6]

التِّمّ: التمام.

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٨١.

(٢) ثمار القلوب ص ٦٨١.

(٣) الميداني ١/١٥١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٨٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/٩٨؛ والمستقصى ١/٣٦؛ والميداني ١/١٤٨.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٨٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/٩٧؛ والمستقصى ١/٣٦.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٨٦؛ والدرَّة الفاخرة ١/٩٧؛ والمستقصى ١/٣٦.

أتْمَكُ مِنْ سَنام[1]

أتْمَك: أرفع، والتامِك المرتفع. وسنام البعير: حدبة ظهره.

أتَميمِيًّا مَرّةً وقَيْسِيًّا أُخْرى؟[2]

أي: أتَنْتَسب إلى تميم مرّةً، وإلى قيس مرّةً أخرى؟

يُضرب لمن يتلوَّن ويختلف كلامه ولا يقف على حال.

أتْوَى مِنْ دَيْنٍ[3]

أتْوَى: أهْلَك، من «التوى» وهو الهلاك. وتقول العرب في المعنى نفسه: «أتْوى مِنْ سَلَفٍ»، والسَّلف هو ما أسْلَفْتَ من طعام أو نحوه.

أتْوَى من سَلَفٍ[4]

راجع المثل السابق.

أتَوْني قَضُّهُمْ بِقَضِيضِهِمْ[5]

أي أتوني جميعًا.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٨٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٠؛ والمستقصى ١/٣٦؛ والميداني ١/١٤٩.

(٢) زهر الأكم ١/٣٢٥.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٨٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٧؛ والمستقصى ١/٣٦؛ والميداني ١/١٥٠.

(٤) الميداني ١/١٥٠.

(٥) اللسان ٧/٢٢١ (قضض).

أَتَيْتُ خالاتي فَأَضْحَكْنَني وَأَفْرَحْنَني، وأَتَيْتُ عَمّاتي فَأَبْكَيْنَني وَأَحْزَنَّني[1]

انظر: «أَمْرُ مُبْكِياتِكِ لا أَمْرُ مُضْحِكاتِكِ».

أَتَيْتُكَ قَبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى[2]

العَيْر: المثال الذي في الحدَقة، وقيل الجَفْن. وجَرْي الطرف: حركته. والمعنى: أتيتُك قبل أن أنظر إليك. وقيل: معناه: أتيتُك قبل أن ينتبه نائم.

أَتيْتُهُ حين شدَّ (أو: يَنْشُدُ) الظَّبْيُ ظِلَّهُ[3]

أي في اشتداد الحَرّ.

أَتَيْتُهُ سَراةَ الضَّحَى (أو: سَراةَ النَّهارِ)[4]

أي: وقت ارتفاعهما.

أتيتُهُ صَكَّةَ عُمَيٍّ[5]

الصَّكّ: الضرب الشَّديد. وعُمَيّ: رجل من العمالقة أغار على قوم ظهرًا فصكَّهم واستأصلهم، فبقي مثالًا لكلّ من جاء في ذلك الوقت. وقيل: هو اسم رجل بعينه. وقيل غير ذلك.

---

(١) الميداني ١/١٣١.
(٢) لسان العرب ٤/٦٤٤ (عير).
(٣) اللسان ١٤/٤١٩ (ظلل).
(٤) اللسان ١٤/٣٧٩ (سرا).
(٥) زهر الأكم ١/٦٢.

أَتَيْتُهُ فَمَا أَثْغَى، وَلَا أَرْغَى (أو: فما أرغاني ولا أثغاني)[1]

أي أتيتُه فما أعطاني شاة تَثْغُو (الثُّغاء: صوت الشاة). ولا بعيرًا يَرْغُو (الرُّغاء: صوت البعير).

أَتَيْتُهُ فما أجَلَّني ولا أحْشاني[2]

أجَلَّني: أعطاني جِلَّةً، وهي الناقة العظيمة. أحْشاني: أعطاني حاشيةً وهي الصَّغيرة من الإبل. والمعنى: ما أعطاني كثيرًا ولا قليلًا.

أُتِيحَ لَهُ ابنا عِيانٍ[3]

يقال ذلك إذا وقع الإنسان على شرّ.

أَتْيَسُ مِنْ تُيُوسِ البَيّاعِ[4]

هو البيّاع بن عبد ياليل بن ناشب بن عَنَزَة بن سعد بن ليث بن بكر كما جاء في «مجمع الأمثال» للميداني. ويُعَيَّرون به، وجاء في «المستقصى» أنّ البيّاع اسم قبيلة عربيّة. ويُقال: «أقْفَطُ من تَيْسِ (أو: تُيوس) البيّاع»، من القفط وهو السّفاد (النّكاح).

أَتْيَسُ من تُيوسِ تُوَيْتٍ[5]

هو تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزّى كما جاء في «مجمع

(١) أمثال أبي عكرمة ص٢٧، ١١٢؛ ولسان العرب ١٤/١١٣ (ثغو) و١٤/٣٣٠ (رغو).

(٢) اللسان ١١/١١٧ (جلل).

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٩٦.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/١٠١؛ والمستقصى ١/٣٨؛ والميداني ١/١٤٩.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٨٦؛ الدرّة الفاخرة ١/١٠١؛ والمستقصى ١/٣٨؛ الميداني ١/١٤٩.

الأمثال»، وجاء في «المستقصى» أنّ تويت اسم قبيلة عربيّة.

أتْيَمُ مِنَ المُرَقِّش[1]

أتْيم: أفعل تفضيل من اسم المفعول «مُتَيَّم». والمرقِّش هو المرقِّش الأصغر ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك (... - نحو ٥٠ ق هـ / نحو ٥٧٠ م) شاعر جاهليّ من أهل نجد[2].

ورُوي في قصّة هذا المثل أنَّ المرقِّش عشق فاطمة بنت المُنذر، وبلغ من وجده بها أن قطع إبهامه بأسنانه، وفي ذلك يقول [من الطويل]:

وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ الناسُ أمْـرَهُ وَمَنْ يَغْوِ لا يَعْدَمْ على الغَيِّ لائِمـا
ألَـمْ تَـرَ أنَّ المَـرْءَ يَجْـذِمُ كَفَّـهُ ويَجْشَمُ مِنْ لَوْمِ الصَّديقِ المجاشِما[3]

كذلك روي في أصل هذا المثل قصّة أقرب إلى الحكايات الشعبيّة الخياليّة منها إلى الحقيقة التاريخيّة، وفيها أنَّ المرقّش هام بفاطمة بنت المنذر، وكان لها قصر عليها حرس، فلا يطأه إلّا وليدة لها يُقال لها بنت عجلان، وكان لهذه الوليدة كلّ ليلة رجل من أهل الماء يبيت عندها، وكان للمرقّش صديق اسمه عمرو بن جناب بن مالك، فأخبر المرقش بما تصنعه بنت عجلان كلّ ليلة، وكان المرقِّش من أجمل الناس وجهًا، وأحسنهم شعرًا، فجاء وبات عند بنت عجلان. وبعد ذلك صودِف أنْ تجرَّدت بنت عجلان عند مولاتها، وإذا بفخذيها عليهما آثار كآثار السياط، فقالت لها مولاتها: ما هذا بفخذيك؟ فقالت لها: هذا عمل ذلك الشاب

(١) تمثال الأمثال ١١٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٨٣؛ والدّرة الفاخرة ١/٩٩؛ والمستقصى ١/٣٨؛ والميداني ١/١٤٨.

(٢) وهو ابن أخي المرقّش الأكبر (ربيعة بن سعد بن مالك)، وعمّ طرفة بن العبد (الزركلي: الأعلام ٣/١٦).

(٣) راجع جمهرة الأمثال ١/٢٨٣؛ والمستقصى ١/٣٨؛ والميداني ١/١٤٨.

الذي بات معي. فقالت لها فاطمة: إذا أتاكِ غدًا فأتيه بمجمَرٍ (عود يُتَبَخَّر به) وسِواك، فإذا قعد عليه، أو استاك به فلا خيرَ فيه، وإن ردَّ ذلك فلا خير فيه. فأتته بنت عجلان بذلك، فأبى أن يجلس على المجمر، وأدناه من لحيته فدخَّنَها، وأخذ المِسْواك فقطع رأسه واستاك به. فأخبرت مولاتها بما صنع، فازدادت به عجبًا، وقالت لها: إيتيني به. وفي الليل حملت بنت عجلان مرقِّشًا على ظهرها، وحزمته إلى بطنها بثوب، وأدخلته معها إليها. بعد ذلك روى المرقِّش لصديقه عمرو بن جناب ما جرى له مع فاطمة، فقال له عمرو: لا أرضى عنك، ولا أكلِّمك أبدًا أو تُدخِلَني عليها، وحلف على ذلك، فانطلق به المرقِّش إلى المكان الذي كان يواعد فيه بنت عجلان، وأخبره كيف يصنع، وانصرف، وكانا متشابهَين إلّا أنَّ عمرو بن جناب كان أشعر منه، فأتته بنت عجلان واحتملته وأدخلته عليها، وصنع ما أمره به المرقِّش. فلمّا أراد المباشرة، وجدت مَسَّ شعرِ فَخذيه، فاستنكرته، ودفعته بقدمها، وقالت: «قَبَّحَ اللهُ سِرًّا عند المعيديّ»، فأرسلته مثلًا، ودعت بنت عجلان، فانطلقت به إلى موضع صاحبه، فلمّا رآه قد أسرع ولم يلبث إلّا قليلًا، علم أنَّه قد افتُضح، فعضَّ على إصبعه فقطعها(1).

أتْيَهُ مِنْ أحْمَقِ ثَقِيفٍ(2)

من التِّيه الذي هو الصَّلَفُ والكِبْر. وأحمق ثقيف هو يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم (... - ١٢٧ هـ/ ٧٤٥ م) أحد جبابرة الولاة في العهد الأمويّ، وأمير العراقَين (البصرة والكوفة) من قِبَل هشام بن عبد الملك. وكان أتْيَه وأحمق عربيّ أمر ونَهى في دولة الإسلام.

---

(١) تمثال الأمثال ١/ ١١٠ - ١١٢؛ والأغاني ٦/ ١٢٩ - ١٣٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/ ٢٨٥، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٠؛ والميداني ١/ ١٤٩.

أتْيَهُ مِنْ عُمارَةَ[1]

هو عمارة بن حمزة بن ميمون (... - ١٩٩ هـ/ ٨١٤ م) كاتب من الولاة الأجواد الشعراء الصّدور. كان أبو جعفر المنصور والمهديّ، الخليفتان العبّاسيّان، يرفعان قدره. وكان من الدّهاة. جمع بين ولاية البصرة والأهواز واليمامة والبحرين. وله في الكرم أخبار عجيبة. وفيه تيه شديد يُضرب به المثل[2].

أتْيَهُ مِنْ فَقِيدِ ثَقِيفٍ[3]

من التّيه، وهو التحيُّر. وفقيد ثقيف رجل من أهل الطائف عشق امرأة أخيه، وهام بها حتى مرض، فحضره الطبيب الحارث بن كلدة[4] ليداويه من عِلّته، فلم يجدْ به علّة، فسقاه خمرًا، فلمّا سكر غنّى [من مجزوء الوافر]:

ألِمّا بي على الأبْيا ... تِ بالخيْفِ نَزُرْهُنّهْ
غَزالٌ ثَمَّ يَحْتَلُّ ... بها دُورَ بَني كُنّهْ
غَزالٌ أحْوَرُ العَيْنَيْـ ... ـنِ في مَنْطِقِهِ غُنّهْ

فعرف أنّه عاشق، فأعاد عليه الخمر، فأنشأ يقول [من مجزوء الخفيف]:

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٠١.

(٢) الزركلي: الأعلام ٥/٣٦ - ٣٧.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٨٤، والدرّة الفاخرة ١/٩٩، والمستقصى ١/٣٨، والميداني ١/١٤٨.

(٤) هو الحارث بن كلدة طبيب العرب في عصره (... - نحو ٥٠ هـ/ نحو ٦٧٠ م) كان حكيمًا. أُختُلِف في إسلامه. له كتاب « محاورة في الطب» بينه وبين كسرى أبو شروان. (الزركلي: الأعلام ٢/١٥٧).

أيُّها الجيرةُ أسْلَمُوا   وَقِفُوا كي تَكَلَّموا
خَرَجَتْ مُزْنَةٌ مِنَ الـ   بَحْرِ رَيّا تُحَمْحِمُ
هِيَ ما كُنَّتي وتَزْ   عُمُ أنّي لها حَمُ[1]

فعرف أخوه ما في نفسه، فطلّقها ليتزوّجها، لكنّه خاف العار، فهامَ على وجهه وفُقِد.

أتْيَهُ مِنْ قَوْمِ مُوسَى عليهِ السلام[2]

هذا من التّيه بمعنى التحيُّر، وقد مكث قوم موسى أربعين سنةً في التّيه، كما جاء في القرآن الكريم.

أتْيَهُ مِنْ مُغَنٍّ[3]

قال أبو نوّاس [من المنسرح]:

وَصيفُ كَأسٍ، مُحَدِّثٌ، وَلَها   تِيهُ مُغَنٍّ وَظَرْفُ زِنْديقِ[4]

أثْأَرُ مِنْ سيفِ بن ذي يزن[5]

هو من ملوك العرب اليمانيّين ودهاتهم (نحو ١١٠ ق هـ/ نحو ٥١٦ م ـ ٥٠ ق هـ/٥٧٤ م) ولد ونشأ بصنعاء وانتصر على الأحباش بمساعدة الفرس[6].

---

(١) الأبيات في جمهرة الأمثال ١/٢٨٤، والدرّة الفاخرة ١٢٤، والمستقصى ١/٣٨، والميداني ١٤٨/١.

(٢) الميداني ١/١٥٠.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٤٢.

(٤) البيت له في ديوانه ٢/١٧٥، وعجزه له في ثمار القلوب ص ٢٤٢.

(٥) المرصّع ص ١٥٠.

(٦) الزركلي: الأعلام ٣/١٤٩.

أثأرُ مِنْ قَصيرٍ[1]

يعنون قَصير بن سعد بن عمرو اللّخمي، وقصّته مع الزّباء مشهورة. انظُرْ: «لأمْرٍ ما جدعَ قَصيرٌ أنْفَهُ».

أثْبَتَ اللهُ لِبْدَهُ[2]

انظر: «ثَبَتَ لِبْدُهُ».

أثْبَتُ رَأساً مِنْ أصَمَّ[3]

يعنون الجبل. وبعضُهم يرويه: «أثبتُ مِنْ أصَمَّ رأس».

أثْبَتُ في الحروبِ مِنْ بَطلٍ (مولّد)[4]

أثْبَتُ في الدّارِ مِنَ الجدارِ[5]

مأخوذ من قول بعض الرجّاز في طفيليّ:

كَـأنَّـهُ فـي الدّارِ رَبُّ الدارِ أثْبَـتُ فـي الدارِ مِـنَ الجِـدارِ
أطْفَـلُ مِـن ليـلٍ علـى نَهـارِ

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٩٦، والدرّة الفاخرة ١/١٠٦، ٢/٤٤٦، والمستقصى ١/٤٠، والميداني ١/١٥٨.

(٢) الميداني ١/١٥٥.

(٣) الميداني ١/١٥٨.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٩٥، والدرّة الفاخرة ١/١٠٥، والمستقصى ١/٤٠، والميداني ١/١٥٧.

أثبَتُ مِنْ أصَمِّ رأسٍ[1]

يعنون الجبل، وبعضهم يرويه: «أثْبَتُ رأسًا من أصَمَّ».

أثْبَتُ مِنَ الجِبالِ (مولّد)[2]

أثْبَت مِنْ قُرادٍ[3]

القُراد: حشرة صغيرة تتعلّق بالدوابّ والطيور. وهو إذا لزم موضعًا من جسم البعير لا يُفارقه، وعَسُرَ نَزْعُهُ.

أثْبَتُ مِنَ الوَشْمِ[4]

الوشم: هو السواد الذي تُنقَش به اليد وغيرها.

أثَرُ الصِّرارِ يأتي دونَ الذِّيارِ[5]

الصِّرار: ما يُشَدّ به ضَرْع الناقة لكيلا يرضع ولدها. الذِّيار: بَعْر رَطب يُلْطخ به ضرع الناقة لكيلا يرتضعها الفصيل أيضًا.

يُضرب في الشّرّ يأتي دونه شرّ أفظع منه.

---

(١) تمثال الأمثال ١/١١٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥، والمستقصى ١/٤٠.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٩٥، الدرّة الفاخرة ١/١٠٣، والمستقصى ١/٤٠، والميداني ١/١٥٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٩٥، والدرّة الفاخرة ١/١٠٣، والمستقصى ١/٤٠، والميداني ١/١٥٧.

(٥) المستقصى ١/٤٠، والميداني ١/٤٢.

أَثْقَفُ مِنْ سِنَّورٍ[1]

الثَّقْف: الأخذ بسرعة، أو سرعة الطعن. والسِّنَّور: الهرّ، ولفظ «السِّنَّور» مؤنَّث وإن أُريد بها الذّكر. وهي إذا وثبتْ على الفأرة لم تُخْطِئْها.

أَثْقَفُ مِنْ غُطَيْفٍ (مولّد)[2]

من الثَّقف وهو الحذْق والفطنة. وغُطيف اسم رجل.

أَثْقَلُ رَأْساً مِنَ الفَهْدِ (أو: مِنْ فَهْدٍ)[3]

كأنّهم أرادوا نومه، لأنَّهم قالوا: «أَنْوَمُ مِنْ فَهْد».

أَثْقَلُ مِمَّنْ شَغَلَ مَشْغُولًا[4]

أَثْقَلُ مِنِ ابْنَةِ الجَبَلِ[5]

هي القطعة من الجبل.

أَثْقَلُ مِنْ أُحُدٍ[6]

هو جبل في المدينة المنوَّرة، وفيه جرت غزوة أُحُد المشهورة[7].

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٩٦، والدرّة الفاخرة ١/١٠٣، وزهر الأكم ٢/٥، والمستقصى ١/٤١، والميداني ١/١٥٧.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٣) زهر الأكم ٢/٥، والميداني ١/١٥٨.

(٤) الميداني ١/١٥٨.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٥٧.

(٦) ثمار القلوب ص ٥٥٦، وجمهرة الأمثال ١/٢٩٢، والدرَّة الفاخرة ١/١٠٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥، والمستقصى ١/٤١، والميداني ١/١٥٦.

(٧) راجع ياقوت الحموي: معجم البلدان ١/١٠٩ ـ ١١٠.

اثقل مِنْ أرْبِعاءَ لا تَدورُ[1]

المراد بـ «أربعاء لا تدور» ما كان في آخِرِ الشهر لا يعود.

أثْقَلُ مِنْ أنْجَرَةٍ[2]

الأنْجَرَة: مِرْساة السفينة.

أثْقَلُ مِنْ ثَهْلانَ[3]

هو جبل بالعالية، وعالية اسم لكلّ ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمايرها إلى تهامة، وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة[4].

أثْقَلُ مِنْ جَبَلٍ[5]

أثْقَلُ مِنْ حَديثِ مُعادٍ[6]

أثْقَلُ مِنْ حَضَنٍ[7]

حَضَن: جبل بأعلى نجد، وهو أوّل حدود نجد. وفي المثل: «أنْجَدَ من رأى حَضَنًا»، أي من شاهد هذا الجبل فقد صار في أرض نجد[8].

---

(١) الميداني ١٥٨/١.
(٢) لسان العرب ١٩٥/٥ (نجر).
(٣) تمثال الأمثال ١١٨/١، وثمار القلوب ص ٥٥٦، وجمهرة الأمثال ٢٩٢/١، وخزانة الأدب ١٦٦/٥، والدرّة الفاخرة ١٠٣/١، والمستقصى ٤٢/١، والميداني ١٥٥/١.
(٤) راجع معجم البلدان ٨٨/٢، ٧١/٤.
(٥) العقد الفريد ٧٤/٣.
(٦) زهر الأكم ٦/٢.
(٧) جمهرة الأمثال ٢٩٢/١، والدرّة الفاخرة ١٠٤/١.
(٨) معجم البلدان ٢٧١/٢ - ٢٧٢.

أثْقَلُ مِنَ الحُمَّى[1]

أثْقَلُ مِنْ حِمْلِ الدُّهَيْمِ[2]

الدُّهيم ناقة عمرو بن زَبّان، وستمرّ قصّة هذه الناقة في «أشْأَمُ مِنْ خَوْتَعَةَ».

أثْقَلُ مِنَ الخاثِرِ[3]

الخاثِر: الحزّاز، وهو كلّ ما حَزَّ في القلب من وَجَع ونحوه.

أثْقَلُ مِنْ دَمْخٍ (أو: دَمْخِ الدَّماخِ)[4]

دَمْخ: اسم جبل كان لأهل الرّسّ مصعدُه في السّماء ميل، وقيل: جبل لبني نُفيل بن عمرو بن كلاب. ودماخ: جبال بنجد[5].

أثْقَلُ مِنْ رَحَى البَزْرِ (أو: مِنْ نصْفِ رَحَا البَزْرِ)[6]

البزْر (بفتح الباء وكسرها): كلّ حبٍّ يُبْذَر. وقيل: إنَّ القول: «أثْقَلُ مِنْ

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/١٠٣؛ والمستقصى ١/٤١؛ والميداني ١/١٥٧.

(٢) أمثال العرب ص ١٣٥؛ وثمار القلوب ص ٣٥٤؛ وجمهرة الأمثال ١/١٣٥، ٢٩٣؛ وجمهرة اللغة ص ٦٨٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٤، ٢٤١، وزهر الأكم ٢/٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥؛ واللسان ١٢/٢١١ (دهم)؛ والمرصّع ص ١٧٢؛ والمستقصى ١/٤٢؛ والميداني ١/١٥٦، ٣٧٨.

(٣) لسان العرب ٥/٣٦٦ (خرز).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٩٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٤؛ واللسان ٣/١٥ (دمخ)؛ والمستقصى ١/٤٢؛ والميداني ١/١٥٦.

(٥) معجم البلدان ٢/٤٦١ - ٤٦٢.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٩٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٥؛ والمستقصى ١/٤٢؛ والميداني ١/١٥٧.

نصف رحى البزر » أبلغ، لأنَّ النصف لا يمكن إدارته. وتُكتب « الرحى » بالألف المقصورة والألف الممدودة. قال الشاعر [من الطويل]:

وأطْيَشُ إنْ عاشَرْتَـهُ مِـنْ فَـراشَـةٍ   وَأَثْقَلُ إنْ عاشَرْتَهُ مِنْ رَحَى البَزْرِ[1]

أثْقَلُ مِنَ الرَّصاصِ[2]

هو جبل بالمدينة.

أثْقَلُ من رَضْوَى[3]

أثْقَلُ مِنْ رَقِيبٍ بَيْنَ مُحِبَّيْنِ (أو: بين صديقين)[4]

ويُقال: « أثْقَلُ مِنْ طلعةِ رقيبٍ ».

أثْقَلُ مِنَ الزِّئْبَقِ[5]

أثْقَلُ مِنَ الزَّاووق[6]

هو اسم للزئبق في لغة أهل المدينة المنوَّرة.

أثْقَلُ مِنَ الزَّواقي[7]

هي الدِّيَكَة، والزَّقاء: صوت الدِّيك، والعرب كانت تسمر باللَّيل فإذا

(١) عن الميداني ١/١٥٧.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/١٠٣؛ والمستقصى ١/٤١؛ والميداني ١/١٥٧.

(٣) الألفاظ الكتابيّة ص ٢٨٠.

(٤) الألفاظ الكتابيّة ص ٢٨٠؛ والميداني ١/١٥٨.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٩٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٣.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٩٣؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٤؛ واللسان ١٠/١٥٠ (زوق) و١٤/٣٥٧ (زقا)؛ والمستقصى ١/٤١؛ والميداني ١/١٥٦.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٢٩٣؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٤؛ وزهر الأكم ٢/٩؛ واللسان ١٤/٣٥٧ (زقا)؛ والمستقصى ١/٤١؛ والميداني ١/١٥٦.

زَقَتِ الدِّيكَةُ استَثْقَلَتْها ، لأنّها تُؤْذِن بالصبح بزقائها .

أثْقَلُ مِنْ شَمامٍ[1]

هو اسم لجبل باهلة ، وله رأسان يُسَمَّيان « ابني شمام »[2] .

أثْقَلُ مِنْ طَلْعَةِ رقيبٍ (مولّد)[3]

ويُقال : « أثْقَلُ مِنْ رَقيبٍ بينَ مُحِبَّيْنِ » .

أثْقَلُ مِنْ طَوْدٍ (أو : مِنَ الطَّوْدِ)[4]

الطَّوْد : الجبل العظيم المرتفع .

أثْقَلُ مِنَ العَذُولِ [5]

العذول : الكثير اللّوم .

أثْقَلُ مِنْ عَمايَةٍ[6]

هو جبل بنجد ، وقيل بالبحرين[7] .

---

(١) المستقصى ١/٤٢ ؛ والميداني ١/١٥٥ .
(٢) معجم البلدان ٣/٣٦١ .
(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥ .
(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٩٤ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٣ ؛ والميداني ١/٢٥٧ .
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٣١ .
(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٩٢ ؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٤ ؛ والمستقصى ١/٤٣ ؛ والميداني ١/١٥٦ .
(٧) معجم البلدان ٤/١٥٢ ـ ١٥٣ .

أثْقَلُ مِنَ الفيلِ (١)

أثْقَلُ مِنْ قَدَحِ اللّبْلابِ على قَلْبِ المريضِ (٢)

اللّبلاب: نبات يتعلّق على الشجر، زهره أصفر، وورقه كورق اللُّوبياء.
قال ابن بَسّام(٣) [من مجزوء الرمل]:

يا بَغيضًا زادَ في البُغْـ ـضِ على كُلِّ بَغيضِ
يا شبيهًا قَدَحَ اللّبْلـ ـلابِ في قَلْبِ المَريضِ (٤)

أثْقَلُ مِنَ الكانونِ (٥)

الكانون: الرجل الثقيل، وقيل هو الشتاء عند الروم، وكانوا فيه يحتاجون إلى النفقة ما لا يحتاجون إليه في الصَّيف، وقيل إنّه فاعول من « كَنَنْتُ الشيءَ » إذا أخْفَيْتَهُ وسَتَرْتَه، ومعناه أنَّ القوم يكنون الحديث عنه. قال الحطيئة في هجاء أمّه [من الوافر]:

جَزاكِ اللهُ شرًّا مِنْ عَجُوزٍ ولَقّاكِ العُقُوقَ مِنَ البَنِينا
تَنَحَّي فاقْعُدِي مِنّي بَعيدًا أراحَ اللهُ مِنْكِ العالَمينا
أغِرْبالًا إذا اسْتُودِعْتِ سِرًّا وكانونًا على المتَحَدِّثينا
ألَمْ أظْهِرْ لكِ الشَّحْناءَ مِنّي ولكِنْ لا إخالُكِ تَعْقِلينا

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٦٧؛ زهر الأكم ٢/١١.

(٢) الميداني ١/١٥٨.

(٣) هو عليّ بن محمد بن نصر بن منصور (٢٣٠ هـ/ ٨٤٤ م - ٣٠٢ هـ/ ٩١٤ م) شاعر هجاء من الكتّاب، عالم بالأدب والأخبار من أهل بغداد (الزركلي: الأعلام ٤/٣٢٤).

(٤) البيتان له في الميداني ١/١٥٨.

(٥) تمثال الأمثال ١/١١٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٩٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٤؛ والمستقصى ١/٤١؛ والميداني ١/١٥٦.

حياتُكِ ما عَلِمْتُ حياةَ سُوءٍ　　وَمَوْتُكِ قَدْ يَسُرُّ الصّالحينا[1]

أثْقَلُ مِنْ مِجْذَى ٱبْنِ رِكانَةَ[2]

المجذى: الحجر يَتَجاذاه (أي: يرفعه) القوم، لتُعرف به شِدَّتهم. وابن ركانة: رجل قويّ عُرِفَ بإشالة (رَفْع) الأحجار الضخمة.

أثْقَلُ مِنْ مُغَنٍّ وَسَطٍ[3]

أثْقَلُ مِنْ مِنَّةِ اللَّئيمِ (مولّد)[4]

أثْقَلُ مِنَ المُنْتَظَرِ[5]

أثْقَلُ مِنْ نِصْفِ رَحَى بَزْرٍ[6]

راجع: «أثْقَلُ منْ رَحى البَزْرِ».

أثْقَلُ مِنْ نَضادٍ[7]

هو جبل بالعالية[8]، وعالية اسم لكلّ ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمايرها إلى تهامة.

---

(١) ديوانه ١٢٣.
(٢) المستقصى ١/٤٣.
(٣) زهر الأكم ٢/٩.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.
(٥) الدرّة الفاخرة ١/١٠٣؛ والميداني ١/١٥٧.
(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٩٢؛ والمستقصى ١/٤٣؛ والميداني ١/١٥٥.
(٧) جمهرة الأمثال ١/٢٩٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٤؛ والمستقصى ١/٤٣؛ والميداني ١/١٥٥.
(٨) معجم البلدان ٥/٢٩٠.

أثْقَلُ مِنَ النَّضَارِ[1]

هو الذَّهب.

الإثْمُ حَزّازُ القُلوبِ[2]

حزّاز القلوب: ما أثّر فيها شرًّا. قال النبيّ (ﷺ) في المعنى نفسه: «الإثمُ ما حكَّ في الصَّدْرِ وإنْ أفْتاكَ الناسُ عنهُ وأفْتوك».

الإثْمُ ما حَكَّ في الصَّدْرِ وإنْ أفْتاكَ الناسُ عَنْهُ وَأفْتُوكَ[3]

راجع المثل السابق.

أجاءَهُ الخَوْفُ إلى شَرٍّ شِمِرٍّ[4]

المعنى: ألجأه الخوف إلى شرّ شديد.

أجْبَنُ مِنْ أمِّ عُوَيْفٍ[5]

هي الجرادة.

أجْبَنُ مِنْ نُرْمُلَةٍ[6]

هي أنثى الثعالب.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٩٤، والدرّة الفاخرة ١/١٠٥، والمستقصى ١/٤٢، والميداني ١/١٥٧.

(٢) الميداني ١/٢٧.

(٣) فصل المقال ص ٣٠٩، والميداني ١/٢٧ - ٢٨.

(٤) الميداني ١/١٧٣.

(٥) المستقصى ١/٤٤.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٢٦، والدرّة الفاخرة ١/١١٣، والمستقصى ١/٤٤، والميداني ١/١٨٥.

أجْبَنُ مِنَ الرُّبّاحِ (1)

هو القرد .

أجْبَنُ مِنْ صافِرٍ (2)

هو كلّ ما يصفر من الطَّير ، وقيل: إنَّه طائر يأخذ غصن شجرة برجليه ، ويتدلّى منكوسًا ، ويصفر طول اللّيل مخافَةَ أن ينام فيُؤخَذ . وقيل هو الذي يصفر بالمرأة المريبة ، فهو يجبن ، ويخاف الظهور على أمره . ويُقال: « إنَّهُ لَأَجْبَنُ مِنْ صافِرٍ » .

أجْبَنُ مِنْ صِفْرِدٍ (3)

هو طائر أعظم من العصفور ، يألف البيوت ، وهو أجبن الطَّير كلّه ، ولهذا قيل للرجل الجبان صفرد . قال الشاعر [من السريع]:

تَـراهُ كـاللَّيْـثِ لَـدَى أَمْنِـهِ وفي الوَغَى أجْبَـنُ مِـنْ صِفْـرِدِ (4)

أجْبَنُ مِنْ كَرَوانٍ (أو : مِنَ الكَرَوانِ) (5)

هو طائر معروف. قال الشاعر [من الطويل]:

---

(1) جمهرة الأمثال ١/٣٢٦ ؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٣ ؛ والمستقصى ١/٤٤ ؛ والميداني ١/٤٤ .

(2) تمثال الأمثال ١/١٢٠ ؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٢٥ ؛ وجمهرة اللغة ص ٧٤٠ ؛ والدرّة الفاخرة ١/١١١ ؛ وزهر الأكم ٢/٣٧ ؛ والعقد الفريد ٣/٧٢ ؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧١ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥ ؛ واللسان ٤/٤٦٤ (صفر) ؛ والمستقصى ١/٤٤ ؛ والميداني ١/١٨٤ .

(3) ثمار القلوب ٤٨٥ ؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٢٥ ؛ والحيوان ١/٢٢٠ ، ٧/١٠ ؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٣ ؛ والحيوان ١/٢٢٠ ، ٧/١٠ ؛ والعقد الفريد ٣/٧٣ ؛ واللسان ٣/٢٥٦ (صفرد) ؛ والمستقصى ١/٤٥ ؛ والميداني ١/١٨٥ .

(4) البيت بلا نسبة في الميداني ١/١٨٥ .

(5) جمهرة الأمثال ١/٣٢٥ ؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٣ ؛ وزهر الأكم ٢/٣٨ ؛ والمستقصى ١/٤٥ ؛ والميداني ١/١٨٥ .

مِنْ آلِ أبي موسى تَرَى القومَ حَوْلَهُ ... كأنَّهُمُ الكَرْوانُ أبْصَرْنَ بازِيا[1]

أجْبَنُ مِنْ لَيْلٍ[2]

هو فَرْخُ الكروان.

أجْبَنُ مِنَ المَنْزُوفِ ضَرِطًا[3]

هو رجل كان يتَبَجَّح بالشَّجاعة، فأرادت النساء تجربته، فأيقظْنَه ذات غداة، وقُلْن له: هذه نواحي اللَّيل، فجعل يقول: الخيل الخيل! ويضرِط حتّى مات. وقيل: بل هو رجل خرج مع صاحب له في فلاة، فلاحت لهما شجرة، فقال أحدهما لصاحبه: أرى قومًا رَصَدونا، فقال: إنّهم عشرة، فجعل يقول: وما غَناء اثنين بين عشرة! ويضرِط حتّى مات. وقيل إنّه دابّة بين الكلب والذئب، إذا صِيحَ بها وقَع عليها الضّراط من الجبن.

وقيل غير ذلك. ويُقال: «إنّهُ لأَجْبَنُ مِنَ المَنْزوفِ ضَرِطًا»، و«أجْبَنُ من المنْزوفِ خَضْفًا»، والخَضف: الأكل.

أجْبَنُ مِنْ نَعامَةٍ[4]

قيل: إنّها إذا خافت من شيء لا ترجع إليه بعد ذلك الخوف.

---

(١) البيت بلا نسبة في الميداني ١/١٨٥.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٢٦، والدرّة الفاخرة ١/١١٣، والمستقصى ١/٤٥، والميداني ١/١٨٥.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٢٤، وجمهرة اللغة ص ٧٤٦، ٨٢٢، والدرّة الفاخرة ١/١٠٨، وزهر الأكم ٢/٣٨، والفاخر ص ١١١، وكتاب الأمثال ص ٣٦٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥، واللسان ٩/٣٢٦ (نزف)، والمستقصى ١/٤٣، والميداني ١/١٨٠.

(٤) زهر الأكم ٢/٣٩، واللسان ١٢/٥٨٢ (نعم)، والميداني ١/١٨٧.

أَجْبَنُ مِنْ نَهارٍ (أو : النَّهارِ)(١)

هو اسم لِفَرْخ الحُبارَى.

أَجْبَنُ مِنْ هِجْرِسٍ (أو : الهِجْرِسِ)(٢)

هو ولد الثعلب، وقيل هو القرد.

أَجْبَنُ مِنْ وافِدِ البراجِمِ (٣)

انظر : « أشقى من وافِدِ البراجِمِ ».

أَجْبَنُ مِنَ الوَطْواطِ(٤)

اِجْبَهِيهِمْ بِعَفالِ سُبَيتٍ(٥)

انظرْ : « ابدئِيهِنَّ بِعَفال سُبَيتٍ ».

الاجتِهادُ أَرْبَحُ بِضاعةٍ(٦)

يُضرَب في وجوب العمل والاجتهاد لما فيهما من الفوز والنجاح.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٢٦، والدرّة الفاخرة ١/١١٣؛ والمستقصى ١/٤٥؛ والميداني ١/١٨٥.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٢٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥؛ والمستقصى ١/٤٥؛ والميداني ١/١٨٥.

(٣) ثمار القلوب ص ١٠٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٢٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٧.

(٥) فصل المقال ص ٩٠.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥؛ والمستقصى ١/٢٩٧.

اجْتَهَرَ دَفْنَ الرَّواء[1]

الاجتهار: الاستخراج. والرَّواء: الماء الكثير. والمثل قالته عائشة[2] رضي الله عنها في وصف أبيها، مشبِّهةً إيّاه برجل أتى على آبارٍ وقد اندفنَ ماؤها، فنزحها وكسَحها، وأخرج ما فيها من الدَّفْنِ حتّى نَبَع الماء.

يُضرب لمن يُحكم الأمر بعد انتشاره.

أجدُ حِرَّةً على (أو: تَحْتَ) قِرَّةٍ[3]

الحِرَّة: العطش. والقِرَّة: البرد. وأصعب العطش ما يكون في البرد.

أَجْدَى مِنَ الغَيْثِ في أوانِه[4]

أجدى: أنفع. الغيث: المطر.

أَجَدْتُ مِنْ هذا الأمرِ قُروني[5]

أي: تركته.

أَجْرِ الأمورَ على أَذْلالِها[6]

الأذلال: جمع ذِلّ، وهو ضِدّ الصعوبة. والمعنى: أَجْرِ الأمور على وجوهها ومجاريها.

---

(١) اللسان ٤/١٥٢ (جهر).

(٢) هي أمّ المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصِّدِّيق (٩ ق هـ / ٦١٣ م - ٥٨ هـ / ٦٧٨ م) أفقه نساء المسلمين وأعلمهنّ بالدين والأدب. تزوّجها النبيّ (ﷺ) في السنة الثانية للهجرة، فكانت أحبّ نسائه إليه وأكثرهنّ روايةً للحديث عنه. (الزركلي: الأعلم ٣/٢٤٠).

(٣) زهر الأكم ٢/١١، واللسان ٤/١٧٨ (حرر) و٥/٨٢ (قرر).

(٤) الميداني ١/١٨٩.

(٥) زهر الأكم ٢/٦٤.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٨٩، وزهر الأكم ٢/٤٥، والعقد الفريد ٣/١١٣، وفصل المقال ص =

يُضرب للرّفق بالأمر وحُسْن التدبير له. ويُقال: «جاء به على أذلاله»، أي على وجهه. و«دعه على أذلاله» أي: على حالِه.

اُجْرِ ما اُسْتَمْسَكْتَ[1]

أي: لا تَفْتُرْ من الهرب، بلْ بالِغْ فيه.

يُضرب للذي يفرّ من الشّرّ.

أَجْرَأَ مِنْ أُسامَةَ (أو: الأسد)[2]

هو الأسد.

أَجْرَى (أو: أَجْرَأَ) مِنَ الأَيْهَمَين[3]

قيل: هما السَّيل، والجمل الهائج، وقيل: هما السَّيل والحريق.

أَجْرَأَ مِنْ خاصي الأَسَدِ[4]

يُروى أنَّ فلّاحًا كان يفلح، فأتاه أسد، فقال: ما الذي ذلّلَ لك هذا الثور حتّى يُطيعك؟ قال: إنّي خصيتُه، قال: وما الخِصاء؟ قال: ادنُ منّي

= ٣٢٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢٧؛ واللسان ١١/٢٥٨ (ذلل)؛ والمستقصى ١/٤٩؛ والميداني ١/١٧٤.

(١) الميداني ١/١٦٦.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٨٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٢٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٧؛ والمستقصى ١/٤٥؛ والميداني ١/١٨٩.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٢٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٦، ٢/٥٢٩؛ والمستقصى ١/٤٦؛ والميداني ١/١٨٢.

(٤) ثمار القلوب ص ٣٨٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٢٨؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٧؛ وزهر الأكم ٢/١٤٢؛ وفصل المقال ص ٥٠٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٥؛ والمستقصى ١/٤٦؛ والميداني ١/١٨٢.

أركه، فدنا منه الأسد منقادًا ليعلم ذلك، فشدَّه وخصاه.

أجْرَأ مِنْ خاصي خَصافِ[1]

خصاف: اسم فرس مشهور، طلبه أحد الملوك للفِحْلَة، فَخَصَاهُ صاحبه، فتُمثِّل به لاجترائه على الملك.

أجْرَأ مِنْ ذُبابٍ[2]

وذلك لأنَّه يقع على أنف الملك، وتاجه، وعلى أنف الأسد وجفنه. ويُطرَد، فيرجع.

أجْرَأ مِنْ ذي لِبَدٍ[3]

هو الأسد، ولِبْدَتُه ما يلبد على منكبيه من الشَّعر.

أجْرَأ (أو: أجْرَى) مِنَ السَّيلِ[4]

أجْرَى مِنَ السَّيلِ تَحْتَ اللَّيْلِ[5]

لأنَّه لا يكاد يُحَسّ به ليلًا.

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٥٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٢٨؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٥؛ وزهر الأكم ٢/٤٢؛ واللسان ٩/٧٤ (خصف)؛ والمستقصى ١/٤٦؛ والميداني ١/١٨٢.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٠٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٢٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٤؛ وزهر الأكم ٢/٤٦؛ والمستقصى ١/٤٦؛ والميداني ١/١٨١.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٢٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٦؛ والمستقصى ١/٤٧؛ والميداني ١/١٨٥.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٣٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٦؛ والمستقصى ١/٤٦.

(٥) المستقصى ١/٤٩؛ والميداني ١/١٨٢.

أجْرَأُ مِنْ فارِسِ خَصافِ (أو : خَضافِ)[1]

خصاف، بالصاد، أو بالضاد اسم فرس كان لا يُجارَى. أمّا صاحبه فكان من أجبن الناس، فبينا هو جالس، ذات يوم، سقط سهم بين يديه، فارتدّ في الأرض، ثمّ اهتزّ، فقال: ما هذا إلّا لأمر، فنظر فإذا السهم في ظهر يربوعٍ (حيوان قاضم يشبه الفأر)، فقال: «لا المرءُ في شيء ولا اليربوع»، فأرسلها مثلًا، ثمّ تقدَّم، فكان من أشدّ الناس بأسًا.

وقيل، أيضًا، في أصل هذا المثل، أنّ أحد ملوك الفرس أرسل جنوده لغزو قوم من اليمن، وكان هؤلاء القوم يظنّون أنّ جنود الملك لا يموتون، فشدّ فارس خصاف على رَجلٍ منهم، فطعنه، فخَرَّ صريعًا، فرجع إلى أصحابه قائلًا: إنّهم يموتون كما نموت، فتعالوا نقارعهم، فشدّوا عليهم، وهزموهم، فضرب المثل بفارس خصاف لإقدامه عليهم.

أجْرَى مِنْ فَرَسٍ (أو : مِنَ الفَرَسِ)[2]

أَجْرَأُ (أو : أَجْسَرُ، أو أَخْسَرُ) مِنْ قاتِلِ عُقْبَةَ[3]

هو عُقبة بن مسلم الهنائيّ والي اليمامة والبحرين على أيّام المنصور، وكان ظالمًا مهيبًا يخافه الناس، قتله رجل من ربيعة في المسجد الجامع، فقتل المهديّ قاتله شرّ قتلة، فقال الناس: «أجرأ (أو: أجْسَرُ) من قاتل عقبة» لإقدامه، كما قالوا: «أخسر من قاتل عقبة»، لأنّه خسر نفسه بفعله.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٢٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٤؛ وزهر الأكم ٢/٤٣؛ واللسان ٩/٧٤ (خصف)؛ والمستقصى ١/٤٧؛ والميداني ١/١٨١.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/١٠٧؛ والمستقصى ١/٤٩.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٣٩؛ والفاخر ص ٩٦؛ والمستقصى ١/٤٩؛ والميداني ١/١٨٤.

أجْرَأُ مِنْ قَسْوَرَة[1]

هو الأسد، أُخِذَ من «القَسْر»، وهو القَهْر.

أجْرَأُ مِنَ اللَّيْثِ[2]

أجْرَأُ مِنْ لَيْثٍ بِخَفّانَ[3]

خفّان: مَأسَدَة قرب الكوفة[4].

أجْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ[5]

أجْرَى مِنَ الماءِ[6]

أجْرَأُ مِنَ الماشِي بِتَرْجٍ[7]

تَرْج: جبل بالحجاز كثير الأُسْد[8].

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٢٩؛ الدرّة الفاخرة ١/١١٦؛ والمستقصى ١/٤٨؛ والميداني ١/١٨٥.

(٢) الحيوان ١/٢٢٠، ٢٢٨، ٧/١٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٢٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٦؛ والمستقصى ١/٤٨؛ والميداني ١/١٨٩.

(٤) معجم البلدان ٢/٣٧٩.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٣٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٧.

(٦) الدرّة الفاخرة ١/١٠٧؛ والمستقصى ١/٤٩.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٣٢٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٦؛ واللسان ٢/٢١٨ (ترج)؛ والمستقصى ١/٤٦؛ والميداني ١/١٨٢.

(٨) معجم البلدان ٢/٢١.

أجْرَأ مِنْ مُجَلِّحَةِ الذِّئاب[1]

من قول امرىء القيس [من الوافر] :

عصافيرٌ وَذِبّانٌ وَدُودٌ   وأجْرأ مِنْ مُجَلِّحَةِ الذِّئابِ[2]

والمجلِّحة : الجريئة .

أجْرَأ الناسِ على الأسَدِ أكْثَرُهُمْ لَهُ رُؤْيَةً[3]

أجْرَدُ مِنْ جَرادٍ (أو : مِنَ الجَرادِ)[4]

قيل: هي رَمْلَة لا تُنبت شيئًا ، وقيل: إنَّه الجراد المعروف، يُقال: أرض مجرودة إذا أكل نبتها . ويجوز أن يُراد : أشأم من الجراد ، من قولهم: رجل جارود ، أي مشؤوم، والجارود رجل سُمِّي به لأنَّه فرَّ بإبله إلى أخواله بني شيبان، وبإبله داء ، ففشا ذلك الداء في إبلِ أخواله فأهلكها. ويجوز أن يُراد : أقْشَر من الجَراد ، يُقال: جردتُ الشيء إذا قشرته، وكلّ مقشور مجرود ، والجراد يقشر ما يقع عليه من النبات ، والأصل، في الكلّ، الجراد المعروف.

أجْرَدُ مِنْ صَخْرَةٍ[5]

---

(١) الحيوان ٥/٢٢٩؛ ولسان العرب ٢/٤٢٦ (جلح)، ٤/٣٤٩ (سحر).

(٢) البيت له في ديوانه ص ٩٧؛ ولسان العرب ٣/٤٢٦ (جلح)، ٤/٣٤٩ (سحر).

(٣) الميداني ١/١٩١ .

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٣٥؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٢٢؛ والمستقصى ١/٤٨؛ والميداني ١/١٨٩ .

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٣٥؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٢٢؛ والمستقصى ١/٤٨؛ والميداني ١/١٨٨ .

أجْرَدُ مِنْ صَلْعَةٍ[1]

هي ما يبرق من رأس الأصلع. ويروى: أجرد من صُلَّعَة، وهي الصخرة الملساء.

أجَرَّهُ جَرِيرَةً[2]

أَجَرَّهُ: تركَ الجريرَ على عنقه. والجرير: حبل مفتول من أدمٍ يكون في أعناق الإبل. والمعنى: خَلّاهُ وسَوْمه، أي: تركه يذهب إلى حيث شاء.

أجْسَرُ (أو: أجْرَأُ) مِنْ قاتِلِ عُقْبَةَ[3]

انظرْ: «أجْرَأ من قاتِل عقبة».

أجْشَع (أو: أجْهَل) مِنْ أسْرَى الدُّخان[4]

يُروى أنَّ قومًا من قبيلة تميم قطعوا على لطيمة (عِير تحمل البَزّ وغيره للتجارة) كسرى، وهو ملك الفرس، فكتب إلى عامله في البحرين: أن ادعهم إلى المشقَّر، وهو حصن بناحية البحرين، وأظْهرْ أنّك تدعوهم إلى الطعام، فجاء عامله بحطب رطب، وأشعله، فارتفع منه الدخان، ودعا بني تميم، فجاء منهم وفد، ودخلوا الحصن، فقتل قسمًا منهم، وفَطِن بعضُهم إلى الخديعة، إذ رأى أنَّ الذي يدخل الحصن لا يخرج، فقال: «ليس بعد

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٣٥، والدرَّة الفاخرة ١/١٢٢، والمستقصى ١/٤٨، والميداني ١/١٨٨.

(٢) اللسان ٤/١٢٧ (جرر).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٣٩، والفاخر ص ٩٦، والمستقصى ١/٤٩، والميداني ١/١٨٤، والوسيط في الأمثال ص ٤٦.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٣٣، والدرَّة الفاخرة ١/١٢٠، والمستقصى ١/٤٩، والميداني ١/١٨٧.

الإسار إلّا القتل»، فذهبت مثلًا، ورجع منهم جماعة كانوا على باب الحصن، وجماعة استُعملوا في مهنة البناء داخل الحصن، وظلّوا هناك، حتى جاء الإسلام، فحرَّرهم العلاء الحضرمي[1]، فقالت العرب: «أجهل مِنْ أسْرى الدُّخان»، و«أجشَعُ من وَفْدِ تميم»، و«ليسَ بأوّلِ مَنْ قَتَلَهُ (أو: قتل) الدُّخانُ».

أجْشَعُ مِنْ كَلْبٍ[2]

من الجَشَع، وهو شدَّة الحرص والشَّرَه؛ وذلك لأنَّه يأكل بسرعة.

أجْشَعُ مِنَ الوافِدِينَ على الدُّخان[3]

انظرْ: «أجْشَع منْ أسْرَى الدُّخان».

أجْشَعُ مِنْ وَفْدِ تَميم[4]

انظرْ: «أجْشَع مِنْ أسْرَى الدُّخان».

أجِـعْ كلْبَكَ يَتْبَعْكَ[5]

يُضرَب للَّئيم تُذِلّه فيُطيعك، وانظُرْ أصله في «جوِّعْ كَلْبَكَ يَتْبَعْكَ».

---

(١) هو العلاء بن عبدالله الحضرمي (٠٠٠ ـ ٢١ هـ / ٦٤٢) صحابي من رجال الفتوح في صدر الإسلام. هو أوّل من فتح جزيرة بأرض فارس في الإسلام. (الزركلي: الأعلام ٤/٢٤٥).

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٧؛ والمستقصى ١/٥٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٢٠؛ والميداني ١/١٨٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٩٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٠؛ والميداني ١/١٨٧.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١١١؛ والحيوان ١/٢٩٠؛ وزهر الأكم ٢/٥٦؛ وفصل المقال ص ٤٨٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٥٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٩؛ واللسان ٨/٦٢ (جوع)؛ والمستقصى ١/٥٠؛ والميداني ١/١٦٥.

اجْعَلْ ذلِكَ في سِرِّ خَمِيرَةٍ[1]

الخميرة: نوع من النبات، وخميرة اللَّبن: الرُّوبة تُلقى فيه ليختمر، والمعنى: اكتُمْ ما فعلت، ولا تُعلمه أحدًا.

اجْعَلْ مَكانَ مَرْحَبٍ نُكْرًا[2]

أي اجعَلْ مكانَ بِشْرِك وتحيَّتِك قضاء الحاجة.

اجْعَلْ هٰذا (أو: اجْعَلْهُ) في وِعاءٍ غَيْرِ سَرِبٍ[3]

أصله في السِّقاء السائل وهو السَّرِب، والمعنى: لا تُبدِ السِّرّ كإبداء السِّقاء ماءَه السائل.

يُضرَب في وجوب كتمان السِّرّ.

اجْعَلْني مِنْ أُدْمَةِ أَهْلِكَ[4]

الأُدمة: القرب والإلفة والموافقة. والمعنى: اجعلني من خاصَّة أهلك.

اجْعَلُوا لَيْلَكُمْ لَيْلَ أَنْقَدَ[5]

أنقد: القنفذ. يُضرَب في التحذير، لأنَّ القنفذ لا ينام ليله.

---

(١) الميداني ١/١٦٦.

(٢) الميداني ١/١٧٣.

(٣) العقد الفريد ٣/٨٤؛ وفصل المقال ص ٥٦؛ وكتاب الأمثال ص ٥٧؛ والمستقصى ١/٥٠؛ والميداني ١/١٦٧.

(٤) الميداني ١/١٧٣.

(٥) الدرّة الفاخرة ١/٢٣٤، ٢/٤٩١؛ والميداني ١/١٧٦، ٣٥٤.

أجْفَى مِنَ الدَّهْرِ[1]

أجَلُّ مِنَ الحَرْشِ[2]

الحرْش: صَيْدُ الضَّبِّ (حيوان من الزحّافات، كثير عقد الذنب خشنه)، وهو أن يأتي الرجل جُحْره، فيضربه بيده، فيُقَدِّر الضبُّ أنَّ حيَّةً أتته، فيخرج ليقاتلها، فيأخذه. وزعمت العرب أنَّ ضبًّا كان يُحذِّر حِسْلَه (ابنه) ذلك، فرأى رجلًا يهدم جُحرَه، فقال له: أهٰذا الحرْشُ يا أبَتِ؟ فقال: هذا أجلُّ مِن الحَرْش.

يضرب لمن يخاف شيئًا فيقع في أشدّ منه.

أجْلَبْتَ ولا أحْلَبْتَ[3]

انظرْ: «أحْلَبْتَ ناقَتَكَ أم أجْلَبْتَ».

اجْلِسْ حَيْثُ تُجْلَسُ[4]

اجْلِسْ حَيْثُ يُؤْخَذُ بِيَدِكَ وتُبَرُّ لا حَيْثُ يُؤْخَذُ بِرِجْلِكَ وتُجَرُّ (مولّد)[5]

أي: اجلس حيثُ تُكرم لا حيث تُهان.

---

(١) الميداني ١/١٨٩.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٣٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٨؛ والفاخر ص ٢٤٢، ٢٨٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٤٢؛ واللسان ٦/٢٨٠ (حرش)؛ والمستقصى ١/٥٠؛ والميداني ١/١٨٦. وراجع: «هذا أجَلُّ مِنَ الحَرْشِ».

(٣) اللسان ١/٢٦٩ (جلب).

(٤) الميداني ١/١٩١.

(٥) الميداني ١/١٩١.

أجْلَسْتُ عَبْدِي فاتَّكاَ(١)

يُضرب في عادة السُّوء يعتادها صاحبها.

أَجْلِسْتَ عِنْدِي فاتَّكِئْ(٢)

راجع المثل السابق.

أَجْلَسْتُهُ عِنْدِي فَاتَّكَأَ(٣)

راجع المثل قبل السابق.

اجْمَعْ جَرامِيزَكَ(٤)

جراميز الإنسان: أطرافه وبدنه. والمعنى: ضمّ ما انتشر من أمرك، واستعدّ للأمر، ويُقال: «اجمعْ عليه جراميزك، واشدُدْ له حيازيمك». الحيازيم: جمع حيزوم، وهو الصدر أو وسطه. ويُروَى عن عليّ رضي الله عنه أنّه قال [من مجزوء الهزج]:

اشْدُدْ حيازِيمَكَ لِلْمَوْتِ ... فَإنَّ المَوْتَ لاقِيكا
ولا تَجْزَعْ مِنَ المَوْتِ ... إذا حَلَّ بِوادِيكا(٥)

---

(١) فصل المقال ص ٣٩٧.
(٢) الميداني ١/١٩١.
(٣) زهر الأكم ٢/٤٧.
(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢؛ والمستقصى ١/٥١.
(٥) البيتان لعلي في ديوانه ص ١٤٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٠٤؛ وهما في الميداني ١/٣٦٧ منسوبين إلى أُحيحة بن الجُلاح. والبيت الأوّل في اللسان ١٢/١٣٢ (حزم) منسوبًا إلى عليّ. وفي البيت الأوَّل خَزْم، وهو، في اصطلاح العروضيّين، زيادة، والزيادة فيه قوله «اشْدُدْ».

اجْمَعْ سَيْرَيْنِ في خُرْزَةٍ[1]

الخُرْزَة: الثقبة وخيطها. والمعنى: اقْضِ حاجتين في حاجة.

اجْمَعْ لَهُ جَرامِيزَكَ، وَآشْدُدْ لَهُ حَيازِيمَكَ[2]

راجع: «اجْمَعْ جراميزَك».

أجْمَعُ مِنْ ذَرَّةٍ[3]

هي واحدة الذَّرّ، وهو النَّمل الصغار، يزعمون أنَّها تدَّخر في قراها قوت بضع سنين.

أجْمَعُ مِنْ نَمْلَةٍ (أو: مِنَ النَّمْل)[4]

راجع المثل السابق.

أجْمَلُ مِنَ البَدْرِ[5]

أجْمَلُ مِنْ بِنْتِ الحارثِ بن عباد[6]

انظر: «أشرف من بنت الحارث بن عباد».

---

(١) لسان العرب ٥/٣٤٤ (خرز).

(٢) العقد الفريد ٣/١١٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٦٧، ٣٣٤؛ والحيوان ١/٢٢١؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٢١، ٢/٤٤٦؛ والمستقصى ١/٥١؛ والميداني ١/١٨٨.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٣٤؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٢١، ٢/٤٤٤؛ والميداني ١/١٨٨.

(٥) المستقصى ١/٥٢.

(٦) ثمار القلوب ص ٣٠٠.

أجْمَلُ مِنْ ذِي العَمامَةِ[1]

هو سعيد بن العاص بن أميّة، أبو أحيحة (٠٠٠ ـ نحو ٣ هـ / نحو ٦٢٤ م) من سادات أميّة في الجاهليّة. مات في الإسلام على دين الجاهليّة[2]. كان في الجاهليّة إذا لبس عمامة لا يلبس قرشيّ عمامةً على لونها، وإذا خرج لم تَبقَ امراة إلّا برزت للنظر إليه من جماله. كان يُلقّب بـ «ذي العصابة» و«ذي العمامة». ويقال: «فلان معمَّم»، يريدون أنّه مسؤول عن كلّ جناية يجنيها جانٍ من عشيرته، وذلك كناية عن السيادة.

أجْمَلُ مِنْ رِعايةِ الذِّمامِ (مولَّد)[3]

هي الوفاء وحفْظ العهد.

أجْمَلُ مِنَ المُذْهِبِ[4]

قيل: هو ابن عدنان، وكان فائقًا في الجمال والبهاء، فضربت العربُ المثلَ بجماله.

أجْمِلُوا في الطَّلَبِ[5]

هذا المثل حديث مرفوع يُضرب للحثّ على الاتّصاف بالمروءة عند السُّؤال والحاجة.

---

(١) تمثال الأمثال ١٢٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٣٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٢٢؛ والمستقصى ١/٥٢؛ والميداني ١/١٨٨.

(٢) الزركلي: الأعلام ٣/٩٦.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٧٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٤) زهر الأكم ٢/٥١.

(٥) العقد الفريد ٣/١٠٨.

أجَنَّ اللهُ جِبالَهُ (أو : جِبِلَّتَهُ)(١)

جباله : جِبِلَّتُه ، خِلْقَته ، والمعنى: ستره في القبر . وقيل: يعني الجبال التي يسكنها ، أي : أكثر فيها الجنّ .

أجَنُّ مِنْ دَقَّةَ(٢)

هو دَقّة بن عباية بن أسماء بن خارجة ، وكان مفرِط الجنون .

أجْناؤُها أبْناؤُها(٣)

راجع : « أبْناؤها أجْناؤها » .

أجْهَدَ الأمْرُ(٤)

أي ظهر كأنّه سار في الجهاد وهي الأرض المرتفعة .

أجْهَلُ مِنْ أبي جَهْلٍ(٥)

هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزوميّ القرشيّ (٠٠٠ - ٢ هـ/ ٦٢٤ م). كان أشدّ الناس عداوةً للنبيّ (ﷺ) في صدر الإسلام ، وأحد سادات قريش وأبطالها ودهاتها في الجاهليّة . استمرّ يثير الناس على

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص ٧٥ ؛ وجمهرة الأمثال ١/١٧١ ؛ واللسان ١١/٩٨ (جبل) ؛ والمستقصى ١/٥٢ ؛ والميداني ١/١٦٩ ، ١٧٠ .

(٢) الدرّة الفاخرة ١/١١٩ ؛ وزهر الأكم ٢/٥١ ؛ والمستقصى ١/٥٣ ؛ والميداني ١/١٨٧ .

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٢ ؛ وزهر الأكم ٢/٥٣ ؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠٢ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٧ ؛ والمستقصى ١/٥٢ ؛ والميداني ١/١٦٧ .

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٨ .

(٥) ثمار القلوب ص ١٤٥ .

النبيّ (ﷺ) حتّى كانت وقعة بدر الكبرى، فشهدها مع المشركين، فكان من قتلاها[1].

أَجْهَلُ (أو: أَجْشَعُ) مِنْ أَسْرَى الدُّخانِ[2]

راجع: «أَجْشَعُ من أَسْرى الدخان».

أَجْهَلُ مِنْ حِمارٍ[3]

أَجْهَلُ مِنْ راعي ضَأْنٍ[4]

أَجْهَلُ مِنْ صَبِيٍّ[5]

قال الشاعر [من الطويل]:

ولا تحْكُما حكْـمَ الصَّبِـيّ فَـإنَّـهُ   كثيرٌ على ظَهْرِ الطريقِ مجاهِلُـهُ[6]

أَجْهَلُ مِنْ طالِبِ خُطْبَةٍ مِنْ أَخْرَسَ (مولَّد)[7]

أَجْهَلُ مِنْ عَقْرَبٍ (أو: مِنَ العَقْرَبِ)[8]

قيل: لأنّها إذا مرّت بالصّخرة ضربتها بإبرتها، فلا تضرّها وتضرّ إبرتها.

---

(١) الزركلي: الأعلام ٥/٨٧.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٩٧؛ والميداني ١/١٨٧.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٧؛ والمستقصى ١/٥٨؛ والميداني ١/١٨٩.
(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٢١؛ والميداني ١/١٨٩.
(٥) ثمار القلوب ص ٦٧٠.
(٦) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٦٧٠.
(٧) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.
(٨) جمهرة الأمثال ١/٣٣٤؛ والحيوان ٢/١٤٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١٠٧؛ والمستقصى ١/٥٨؛ والميداني ١/١٨٩.

وقيل: لأنّها تمشي بين أرجل الناس ولا تكاد تبصر.

أجْهَلُ مِنْ فَراشَةٍ[1]

لأنّها تطلب النار فتلقي نفسها فيها.

أجْهَلُ منْ قاضي جَبُّل[2]

جَبُّل: قرية بين النّعمانيّة وواسِط في الجانب الشرقيّ. وقاضيها قَضى لخَصْم جاءه وحده، ثمّ نقض حكمه لمّا جاءه الخصم الآخر. ويُروَى أنّ المأمون[3] كان راكبًا يومًا في سفينة يُريد واسطًا ومعه القاضي يحيى بن أكثم[4]، فرأى رجلًا على شاطئ دجلة يعدو مقابل السفينة، وينادي بأعلى صوته: يا أمير المؤمنين، نِعْم القاضي قاضينا، نِعْمَ القاضي قاضي جَبُّل! فضحك القاضي يحيى بن أكثم، فقال له المأمون: ما يُضحكك يا يحيى؟ قال: يا أمير المؤمنين هذا المنادي هو قاضي جَبُّل يُثني على نفسه، فضحك منه، وأمر له بشيء، وعزله[5].

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٠٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٢١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦؛ والمستقصى ١/٥٨؛ والميداني ١/١٨٨.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٣٦؛ والميداني ١/١٩٠.

(٣) هو عبدالله بن هارون الرشيد (١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م - ٢١٨ هـ/ ٨٣٣ م) سابع الخلفاء العبّاسيّين وأحد أعاظم الملوك في سيرته وعلمه وسعة ملكه. نفذ أمره من أفريقية إلى أقصى خراسان وما وراء السند والهند. (الزركلي: الأعلام ٤/١٤٢).

(٤) قاض، رفيع القدر، عالي الشهرة، من الفقهاء النبلاء (١٥٩ هـ/ ٧٧٥ م - ٢٤٢ هـ/ ٨٥٧ م) يتصل نسبه بأكثم من صيفي حكيم العرب. ولاه المأمون قضاء البصرة، ثم قضاء القضاء ببغداد. (الزركلي: الأعلام ٨/١٣٨).

(٥) عن معجم البلدان ٢/١٠٤ - ١٠٥.

أَجْوَدُ مِنْ تَشْبِيهاتِ ابنِ المُعْتَزّ[1]

انظُرْ: «أَحْسَنُ مِنْ تشبيهاتِ ابنِ المُعْتَزّ».

أَجْوَدُ مِنَ الجوادِ المُبِرّ[2]

أجود: أبلغ جودَةً. المبرّ: الغالب في الجري.

يُضرب في الخيل لا في الناس.

أَجْوَدُ مِنْ حاتِمٍ[3]

ويُقال: «أسْخَى من حاتم»، وهو حاتم بن عبدالله بن سعد الطائيّ (... - ٤٦ ق هـ / ٥٧٨ م) فارس جاهليّ، وشاعر جواد[4]. كان شعرُه يشبه جُودَه، ويُصدّق قوله فعله، وكان حيث ما نزل عُرِف منزله، وكان مظفّرًا إذا قاتل غلب، وإذا غنِمَ أنْهَبَ، وإذا سُئِل وهب، وإذا ضرَب بالقداح فاز، وإذا سابق سبق، وإذا أسَرَ أطلق، وكان أقسم بالله لا يقتل واحد أمّه. وفي كتب الأمثال فصول من عيون أخباره في الجود. ومنها أنّه خرج في الشهر الحرام يطلب حاجةً، فلمّا كان بأرض عنزة ناداه أسير لهم: يا أبا سَدّانة، أكلَني الإسار (الأسر) والقمل، فقال: ويحك! ما أنا في بلاد قومي، وما معي شيء، وقد أسأتني إذْ فَوّهْتَ باسمي، وما لك مترك، ثمّ ساوم بين العنزيّين، واشتراه منهم، فخلّاه وأقام مكانه في قدّه (وهو السَّير من جلد

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٢٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٣٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١٢٣؛ وزهر الأكم ١/١٨٠؛ والمستقصى ١/٥٣؛ والميداني ١/١٨٩.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٣؛ وتمثال الأمثال ١٢٦؛ وثمار القلوب ص ٩٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٣٦؛ وخزانة الأدب ٤/٢١٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٢٦؛ والمستقصى ١/٥٣؛ والميداني ١/١٨٢؛ والوسيط في الأمثال ص ٦٤.

(٤) الزركلي: الأعلام ٢/١٥١.

يُقيِّد به الأسير) حتى أتي بفدائه، فأدّاه إليهم[1].

ويروى عن امرأته أنّها قالت: أصابت الناسَ سنة أكلت الخُفَّ والظِّلْف[2]، فبتنا ذات ليلة بأشدِّ الجوع، فأخذ حاتم عديًّا، وأخذتُ سفّانة[3]، فعلّلْناهما[4] حتى ناما، ثمّ أخذ يعلِّلني بالحديث لأنام، فرققتُ له لما به من الجَهْد، فأمسكتُ عن كلامه لينام ويظنّ أنّي نائمة، فقال لي: أنِمْتِ؟ مِرارًا، فلم أُجبْه، فسكت ونظر من وراء الخباء، فإذا شيء قد أقبل، فرفع رأسه، فإذا امرأة تقول: يا أبا سَفّانة، أتيتُك من عند صبيَة جياع، فقال: أحضريني صبيانَك، والله لأشبعنّهم، قالت: فقمْتُ مسرِعةً، فقلت: بماذا يا حاتم؟ فوالله، ما نام صبيانُكَ من الجوع إلّا بالتعليل، فقام إلى فرسه، فذبحه، ثمّ أجّج نارًا، ودفع إليها شفرة، وقال: اشتَوي، وكُلي، وأطْعِمي أولادَكِ، وقال لي: أيْقِظي صبْيَتَكِ، فأيقظتُهما، ثمّ قال: واللهِ إنّ هذا لَلُؤْم أن تأكلوا، وأهلُ الصِّرم (أي جماعة البيوت) حالُهم كحالكم، فجعل يأتي الصِّرْمَ بيتًا بيتًا، ويقول: عليكم بالنار، فاجتمعوا وأكلوا، وتقنّع بكسائه، وقعد ناحيةً حتى لم يُوجَد من الفرس على الأرض قليل ولا كثير، ولم يذُقْ منه شيئًا[5].

أجْوَدُ مِنَ الدِّيَمِ [6]

الدِّيَم: جمع دِيمَة وهي المطر يطول زمانه في سكون.

---

(١) عن جمهرة الأمثال ١/٣٢٨؛ والميداني ١/١٨٢ ـ ١٨٣.

(٢) الخُفّ للبعير كالحافر للفرس. والظِّلْف هو الظّفر المشقوق للبقر والشاء ونحوها. والمعنى: هلكت الماشية كلها.

(٣) عديّ وسفّانة وَلَدا حاتم.

(٤) شغلناهما عن الطعام، ولهّيناهما عنه.

(٥) عن المستقصى ١/٥٣ ـ ٥٤؛ والميداني ١/١٨٣.

(٦) العقد الفريد ٣/٧٤.

أَجْوَدُ مِنْ رِماحِ الخَطِّ[1]

أَجْوَدُ مِنَ الرِّيحِ إذا عَصَفَتْ[2]

أَجْوَدُ مِنْ زَيْتِ الشَّامِ[3]

أَجْوَدُ مِنْ سيوفِ الهِنْدِ[4]

أَجْوَدُ مِنْ طَيِّئٍ[5]

قيل ذلك لكون حاتم وأوس بن حارثة بن لأم منهم، وهما آية في الجود والكرم. قال أبو تمام الطائيّ [من الوافر] :

لِكُلٍّ مِنْ بني حَوّاءَ عُذْرٌ   ولا عُذْرٌ لِطائيٍّ لَئيمِ[6]

أَجْوَدُ مِنَ الفضلِ بن يحيى[7]

انظر : « حدِّثْ عن الفضلِ ولا حَرَجَ ».

أَجْوَدُ مِنْ كَعْبِ بنِ مامَةَ[8]

انظر قصّته في « اسقِ أخاك النّمريّ ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٣٤ .
(٢) خزانة الأدب ٢/٢٨٧ .
(٣) ثمار القلوب ص ٥٣٢ .
(٤) ثمار القلوب ص ٥٣٣ .
(٥) ثمار القلوب ص ١١٧ .
(٦) البيت له في ديوانه ٢/٧٩، وثمار القلوب ص ١١٧ .
(٧) ثمار القلوب ص ٢٠٣ .
(٨) الألفاظ الكتابية ص٢٨٣، وثمار القلوب ص ١٢٦، وجمهرة الأمثال ١/٣٣٨، والدرّة الفاخرة ١/١٢٩، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٣، والمستقصى ١/٥٤، والميداني ١/١٨٣، والوسيط في الأمثال ص ٦٥ .

أَجْوَدُ مِنْ لافِظَةٍ[1]

انظر: «أَسْمَحُ منْ لافظةٍ».

أَجْوَدُ مِنْ مِسْكِ تُبَّتَ[2]

هي من بلاد الترك.

أَجْوَدُ مِنْ نبالِ التُّركِ[3]

أَجْوَدُ مِنْ هَرَمٍ[4]

هو هرم بن سنان بن أبي حارثة المرّيّ (... - نحو ١٥ ق م / نحو ٦٠٨ م) من أجواد العرب في الجاهليّة. اشتهر هو وابن عمّه الحارث بن عوف[5] بدخولهما في الإصلاح بين عبس وذبيان، وتحمّلهما ديات القتلى، فمدحهما زهير بن أبي سلمى في قصيدته التي مطلعها [من الطويل]:

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلَّمِ بِحَوْمَانَةِ الدَّرَّاجِ فَالمُتَثَلَّمِ[6]

---

(١) زهر الأكم ٢/٥٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٤٤.

(٣) ثمار القلوب ص ٥٣٤.

(٤) تمثال الأمثال ١٣٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٣٨؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣١؛ والمستقصى ١/٥٥؛ والميداني ١/١٨٨.

(٥) هو أحد فرسان الجاهليّة. أدرك الإسلام وأسلم. (الزركلي: الأعلام ٢/١٥٧).

(٦) الزركلي ٨/٨٢؛ والقصيدة في ديوانه ٧٤ - ٨٩؛ وأمّ أوفى حبيبته، والدمنة ما اسودّ من آثار الدار بالبعر والرماد وغيرهما وحومانة الدرّاج ماءة قريبة من القبصومة في طريق البصرة، والمتثلّم جبل في بلاد بني مرّة، وقيل موضع في أوّل أرض الصمّان (معجم البلدان ٢/٣٢٥، و٥/٥٣).

أجْوَرُ مِنْ سَدُومٍ (أو : من قاضي سَدوم)[1]

من الجَوْر ، وهو الظُّلْم. وسدوم مدينة من مدائن قوم لوط كان قاضيها يُقال له سَدوم. وقيل: هي سَذوم بالذال[2]. وقيل: سَدوم مَلِك من بقايا اليونانيَّة غَشوم. وقيل: هو رجل ظالم جلس على قنطرة يأخذ من كلّ إنسان يعبرها درهمًا ، فقال له رجل: أنا أعبر تحتها ، فقال: إذن تُعطي درهمَين ، فتُمثّل به في الجور .

أجْوَرُ مِنَ الهَجْرِ (مولّد)[3]

هو الفراق.

أجْوَعُ مِنْ ذِئْبٍ (أو : مِنَ الذِّئْبِ)[4]

لأنّ دَهْرَه جائع ، فهو لا يأكل إلّا ما يصيد ، وتقول العرب في الدعاء على العدو : « رماهُ الله بداء الذئب » أي بالجوع .

أجْوَعُ مِنْ زُرْعَةَ[5]

هي كلبة لبني ربيعة قتلها الجوع .

---

(١) ثمار القلوب ص ٨٤ ؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٣٣ ؛ واللسان ١٢/٢٨٥ (سدم) ؛ والمستقصى ١/٥٦ ؛ والميداني ١/١٩٠ ؛ والوسيط في الأمثال ص ٦٨ .

(٢) معجم البلدان ٣/٢٠٠ - ٢٠١ .

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤ .

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٣٢ ، ٤٦١ ؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٧ ؛ وزهر الأكم ٢/٥٦ ؛ والمستقصى ١/٥٧ ؛ والميداني ١/١٨٦ .

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٣١ ؛ والدرَّة الفاخرة ١/١١٧ ؛ والمستقصى ١/٥٧ ؛ والميداني ١/١٨٦ .

أجْوَعُ مِنْ قُرادٍ[1]

لأنّه، كما قيل، يُلصِق ظهره بالأرض سنة، وبطنه سنة لا يأكل شيئًا حتّى يجد إبلًا.

أجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلَ[2]

هي امرأة عربيّة أجاعَتْ كلبتها، فكانت تربطها بالليل للحراسة، وتطردها بالنهار. قال الكُميت[3] يذكر بني أميّة ويذكر أنّ رعايتهم للأمّة كرعاية حومل لكلبتها [من الطويل]:

كما رَضيَتْ جُوعًا وسوءَ رِعايَةٍ لِكَلْبَتِها في سالِفِ الدّهْرِ حَوْمَلُ
نُباحًا إذا ما اللّيْلُ أظْلَمَ دونَها وَغُنْمًا وتَجْويعًا ضلالٌ مُضلَّلُ[4]

ويُقال: «إنّهُ لأجوعُ منْ كلبةِ حَوْمَلَ». وانظُرْ: «أشْهَى منْ كلبَةِ حَوْمَلَ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٣٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٨؛ والمستقصى ١/٥٧؛ والميداني ١/١٨٦.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٢؛ وثمار القلوب ص ٣٩٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٣١؛ وجمهرة اللغة ص ٥٦٧، ١١٧٧؛ والحيوان ١/٢٩١؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٧؛ وزهر الأكم ٢/٥٧؛ والعقد الفريد ٣/٧٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٧؛ واللسان ١١/١٨٢ (حمل)؛ والمستقصى ١/٥٧؛ والميداني ١/١٨٦.

(٣) هو الكميت بن زيد الأسدي (٦٠ هـ / ٦٨٠ م - ١٢٦ هـ / ٧٤٤ م) شاعر الهاشميّين في العصر الأمويّ، كان خطيب بني أسد، وفقيه الشيعة، فارسًا شجاعًا سخيًّا. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٣٣).

(٤) البيت الأول في زهر الأكم ٢/٥٧؛ والبيتان في الميداني ١/١٨٦؛ والمستقصى ١/٥٧ مع بعض الاختلاف.

أجْوَعُ مِنْ لَعْوَةٍ (أو : مِنْ لَقْوَةٍ)[1]

هي الكلبة.

أجْوَلُ مِنْ قُطْرُبٍ[2]

هي دابّة تجول اللّيل والنهار دون أن تنام. « وكان عظماء الترك يقولون: ينبغي للقائد العظيم القيادة أن تكون فيه عشرة أخلاق من أخلاق البهائم: شجاعة الدّيك، وتحرُّز الدجاجة، وقلب الأسد، وحملة الخنزير، ورَوغان الثعلب، وصَبر الكلب على الجراح، وحراسة الكُرْكيّ، وَحَذَر الغُراب، وغارة الذئب، وسِمَن يَعْرو (دابّة تسمن على الكدّ)، وجَوَلان قُطرُب »[3].

أحاديثُ زَبّانَ اسْتُهُ حِينَ أصْعَدا[4]

زبّان اسم رجل، والمعنى كانت أحاديث هذا الرجل كذبًا.

يُضرَب لمن يتمنّى الباطل، أو لمن يخلُط في حديثه. وانظُرْ: « أحاديثُ الضّبُعِ استَها ».

أحادِيثُ الضُّمِّ إذا سَكِروا[5]

يُضرَب لمن يعتذر بالباطل، ويخلط ويكثر.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٣١، والدرّة الفاخرة ١/١١٧، وزهر الأكم ٢/٥٧، واللسان ١٥/٢٤٩ (لعا)، والمستقصى ١/٥٨، والميداني ١/١٨٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٣٠، والدرّة الفاخرة ١/١١٦، ٢/٤٤٦، وزهر الأكم ٢/٥٧، والمستقصى ١/٥٨، والميداني ١/١٨٥.

(٣) عن جمهرة الأمثال ١/٣٣٠.

(٤) الميداني ١/٢١٢.

(٥) الميداني ١/٢٠٤.

أحاديثُ الضَّبعِ اُسْتَها[1]

يزعمون أنّ الضَّبع تتمرّغ في الترابِ، ثم تُقْعِي (تجلس على إلْيَتَيها وترفع ساقيها وفخذيها)، فتَتَغنَّى بما لا يفهمه أحد. وتلك أحاديث استها.

يُضرب للمُخَلِّط في حديثه. ويُروى: «تكذيبُ المُنَى أحاديثُ الضَّبعِ اسْتها»، وقيل: يُضرب في ذمّ التمنّي والطمع الكاذب.

أحاديثُ طَسْمٍ وأَحْلامُها[2]

يُضْرَب لمن يُخبرك بما لا أصل له.

أحَبُّ أهْلِ الكَلْبِ إلَيْهِ خانِقَهُ[3]

يُضرب لِلَّئيم الذي إذا أذْلَلْتَه أكرمَك، وإنْ أكْرَمْتَه تمرّد. ويُقال: «أحبُّ شيءٍ إلى الكَلْبِ خانِقُهُ»، و«أحبَّ الكلبُ خانقَهُ».

أحَبُّ أهْلِ الكَلْبِ إليْهِ الظّاعِنُ[4]

الظاعِنُ: المسافِر. وذلك لأنّه إذا سافَر ربّما عطبت راحلته فصارت طعامًا للكلب.

يُضْرب للقليل الحِفاظ كالكلب يخرج مع كلّ ظاعن ويرجع، كما يُضرب للطمّاع. ويُقال: «أحَبُّ أهْلي إلى كَلْبِهم الظاعِنُ»، و«الكَلْبُ أَحَبُّ أهْلِهِ إلَيْه الظّاعِنُ».

---

(١) لسان العرب ١٣/٤٩٦ (سته)؛ والمستقصى ١/٥٩؛ والميداني ١/٢٠١، ٢١٢.

(٢) الميداني ١/٢٠٤.

(٣) الميداني ١/٢٠١.

(٤) كتاب الأمثال ص ٢٥٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٨؛ والمستقصى ١/٥٩؛ والميداني ١/٢٠١.

أَحَبُّ أهْلي إلى كَلْبِهم الظّاعِنُ[1]

راجع المثل السابق.

أَحَبُّ الحَدِيثِ أصْدَقُهُ[2]

يُضرب لالتزام الصّدق.

أَحَبُّ شَيءٍ إلى الكَلْبِ خانِقُهُ[3]

راجع: «أَحَبُّ أَهْلِ الكَلْبِ إليهِ خانِقُهُ».

أَحَبَّ الكَلْبُ خانِقَهُ[4]

راجع: «أَحَبُّ أَهْلِ الكَلْبِ إليهِ خانِقُهُ».

أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا ما[5]

يُنْسَب هذا القول إلى الإمام عليّ كرّمَ الله وجهه. وهونًا: يسيرًا، و«ما» زيدت للتأكيد، ويجوز أن تكون للإبهام، والمعنى: أَحْبِبْ حبيبَك حبًّا مُبْهَمًا لا يكثُر ولا يظهر، كما تقول: أعطني شيئًا ما، أي شيئًا يقع عليه اسم العطاء، وإن كان قليلًا. والمعنى: لا تُطْلِع حبيبك على جميع أسرارك، فلعلّه يتغيّر يومًا عن مودّتك، فيكون أقدر على إيقاع الضّرر بك. قال النَّمِر

---

(١) الحيوان ١/٢٥٩.

(٢) زهر الأكم ٢/٩٥.

(٣) الحيوان ١/٢٩٠.

(٤) المستقصى ١/٥٩.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٨٣؛ وفصل المقال ص ٢٦٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٨؛ واللسان ١٣/٤٤٠ (هون)؛ والميداني ١/٢٠٩، ٢/٢١٨.

ابن تولب[1] [من المتقارب]:

وَأحْبِبْ حَبِيبَكَ حُبًّا رُوَيْدًا ... فَلَيْسَ يَعُولُكَ أنْ تَصْرِمَا
وَأبْغِضْ بَغِيضَكَ بُغْضًا رُوَيْدًا ... إذا أنْتَ حاوَلْتَ أنْ تَحْكُمَا[2]

ومنهم من يُكمل المثل فيقول: «أحْبِبْ حبيبَك هونًا ما عَسَى أن يكونَ بَغيضَكَ يومًا ما»، وتكملة قول الإمام علي: «وَأبْغِض بَغِيضَكَ هَوْنًا ما عَسَى أن يكون حبيبك يومًا».

أحْبَضَ وَهُو يَدَّعِيه مَخْطًا[3]

حَبَضَ السَهْمُ: وقع بين يدي الرامي. المخْط: النفاذ من الرمية، ونصب «مخطًا» على أنّه المفعول به الثاني للفعل «يدَّعيه» الذي يتضمّن معنى الفعل «يزعم».

يُضْرَب لمن يُسيء وهو يَدَّعي أنّه يُحْسِن ويُصيب.

احْتاجَ إلى الصُّوفَةِ (أو: الصُّوفِ) مَنْ جَزَّ كَلْبَهُ (مولّد)[4]

يُضْرَب في الحاجةِ تُلجِيء صاحبها إلى غير المعتاد من الأمور.

احْتَرِسْ مِنَ العَيْنِ فَوَاللهِ لَهِيَ أنَمُّ عَلَيْكَ مِنَ اللِّسانِ[5]

لله درُّ العباس بن الأحنف[6] في قوله [من الخفيف]:

---

(١) شاعر مخضرَم (٠٠٠ - نحو ١٤ هـ/نحو ٦٣٥ م) عاش طويلًا في الجاهليّة، وكان من ذوي النعمة والوجاهة، فلم يمدح أحدًا ولم يهجُ. (الزركلي: الأعلام ٤٨/٨).

(٢) البيتان له في ديوانه ص ٣٧٩ - ٣٨٠؛ وجمهرة الأمثال ١/١٨٣؛ والميداني ١/٢٠٩.

(٣) الميداني ١/٢٠٢.

(٤) ثمار القلوب ص ٣٩٦؛ والحيوان ١/٢٩٠؛ والميداني ١/٢٣٠.

(٥) الميداني ١/٢٠٤.

(٦) هو العبّاس بن الأحنف بن الأسود الحنفيّ اليماميّ (٠٠٠ - ١٩٢ هـ/٨٠٨ م) شاعر غزل -

لا جَزَى اللهُ دَمْعَ عيني خَيْرًا ... بَلْ جَزَى اللهُ كُلَّ خيرٍ لساني
نَمَّ طَرْفي فلَيْسَ يكْتُمُ شيئًا ... ووَجَدْتُ اللسانَ ذا كِتْمان
كُنْتُ مِثْلَ الكِتابِ أخْفَاهُ طَيٌّ ... فَاسْتَدَلُّوا عليهِ بالعُنْوان[1]

ويُقال: «أَنَمُّ مِنَ الدَّمْعِ».

احْتَكِمْ حُكْمَ الصَّبيِّ إلى أهْلِهِ[2]

يُضرب في كلّ من تُسمع مقالته، ويُتحمّل انبساطه عليك، وتُغتَفَر دالَّته.

احْتَلِبْ فَرْوَهْ[3]

فَرْوَة: اسم ناقة. زعموا أنّ رجلًا قال لعبده: احتَلِبْ فَرْوَه، فقال العبد: ليس لها لبن. فقال: احتَلِبْ فَرْوَهْ، مُوهِمًا القوم أنّه يأمره أن يُروّى من لبنِ الناقة، أي: فارْوَ منه، فلمّا وقف على «فارْوَ» زاد هاء السكت.

يُضرب للمُسيء الذي يرى أنّه يُحْسِن.

أحْجَبُ مِنَ السِّتْرِ (مولّد)[4]

أَحَدَ حِمارَيْكِ فَازْجُري[5]

أصله في خطاب امرأة. يُضرب لمن يتكلّف ما لا يعنيه.

= رقيق. كان شعره كله غزلًا وتشبيبًا. نشأ ببغداد، وتوفّي بها، وقيل بالبصرة. (الزركلي: الأعلام ٣/٢٥٩).

(١) عن الأغاني ٨/٣٥٦ بنسبة الأبيات إليه؛ وفي الميداني ١/٢٠٤ دون نسبة، ولم أجدها في ديوانه.

(٢) زهر الأكم ٢/١٢٧.

(٣) الميداني ١/٢٠٣.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

(٥) الميداني ١/٥٠.

أحَدُّ مِنْ ضِرْسٍ (أو من النّاب)[1]

أحَدُّ مِنْ ضِرْسٍ جائِـعٍ يَقْذِفُ في مِعَى نائِـعٍ [2]

النائع: المتمايل المتأوِّد، وهو على الإتباع للجائع.

أحَدُّ مِنْ لِسانِ حسّان[3]

هو حسّان بن ثابت.

أحَدُّ مِنْ لِيطَةٍ[4]

اللّيطة: القِشْرَة الرقيقة للقصبة. ويُقال للإنسان اللّيِّن السجيّة: «إنَّهُ أَلْيَنُ مِنْ لِيطَةٍ»، و«إنَّهُ لَلَيِّنُ اللِّيطة».

أحَدُّ مِنْ مُوسَى[5]

إحْدَى بَناتِ بَرْحٍ شَرُّكِ على رَأْسِكِ[6]

بنات برح: الدواهي، المصائب. والمثل تقوله العرب إذا استعظموا شيئًا.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص٢٨٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٠٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦١؛ والمستقصى ١/٦١.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/١٦١.

(٣) ثمار القلوب ص ٢١٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٠٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦١، ٢/٤٤٦؛ والمستقصى ١/٦١؛ والميداني ١/٢٢٩.

(٥) الميداني ١/٢٢٩.

(٦) جمهرة اللغة ص ٢٧٤.

إحْدَى بَناتِ طَبَقٍ [1]

هي الداهية.

إحْدَى بَناتِ طَبَقٍ شَرُّكِ على رَأْسِكِ[2]

إحْدَى حُظَيَّاتِ لُقْمانَ[3]

الحُظَيّات: جمع حُظَيَّة، تصغير «الحظوَة»، وهي المرماة (السهم) التي لا نصل لها. ولقمان هو لقمان بن عاد. ويُروى في قصّة هذا المثل أنّه كان لعَمْرو بن تِقْنٍ[4] امرأةٌ طلّقهـا، فتزوّجها لقمان، ثمّ سمعها تقول مرّةً بعد أخرى لا فتًى إلاّ عَمْرو، فاغتاظ لقمان، وقال لها: واللهِ لأقتُلَنَّ عَمْرًا، وكمن له في أعلى شجرة على ماء، فجاء عمرو ليسقي إبله، فرماه لقمان في ظهره، فقال: «حسّ إحْدَى حُظيّات لقمان»، فذهبت مثلًا، ثمّ أهوى إلى السهم فانتزعه، فوقع بصره على الشجرة، فإذا هو بلقمان، فأنْزَله من الشجرة، وأراد أن يُعرّفه ضَعْفَه وقصوره عنه، فقال له: استَقِ، فلمّا استقى ضَرَط، فقال عمرو: «أضَرِطًا آخِرَ اليومِ»، فأرسلها مثلًا. وأراد عمرو قتله، فضحك لقمان، وقال: كانت فلانة تنهاني عمّا أتيت، فقال له عمرو: أفَلِي عليك إنْ وَهَبْتُك لها أنْ تُعلمها ذلك؟ قال: نعم. فخلّى سبيله، فأتاها لقمان، وقال: «لا فتى إلّا عمرو»، فقالت: وهل لقيته؟ فروى لها القصّة.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٨٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٦؛ واللسان ١/٢١٣ (طبق).

(٢) جمهرة اللغة ٣٥٩.

(٣) أمثال العرب ص١٥٩؛ وجمهرة الأمثال ١/١٥٠؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٠؛ وزهر الأكم ١/٦٤؛ وفصل المقال ص ١٠٣؛ وكتاب الأمثال ٨٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٦؛ واللسان ١٤/١٨٥ (حظا)؛ والميداني ١/٣٥، ٤٢٣، ٢/٢٣٩.

(٤) هو أحد فرسان العرب الأجواد في العصر الجاهلي.

يُضْرَب لمن عُرِف بالشرّ، فإذا جاءَ بأحد شروره، قيل: «إحدى حُظيَّات لقمان»، أي إنّه فَعْلَة من فَعَلاته. وقيل: «أرْمَى مِن ابْنِ تِقْنٍ».

إحْدَى عَشِيّاتِكِ مِنْ سَقْيِ الإبِلِ[1]

العشيّات: جمع عشيّة، وهي أوّل ظلام اللّيل، والمدّة من المغرب إلى العتمة. يُضرب للمتعب في أمر.

إحْدَى عَشِيّاتِكِ مِنْ نَوْكَى قَطَنٍ[2]

النَّوْكَى: جمع «أنْوَك»، وهو الأحْمَق. وقَطن هو قطن بن نهشل بن دارم النهشليّ، وحمقاهم أشدّ حمقًا من غيرهم.

إحْدَى لَيالِيكِ مِن ٱبْنِ الحُرّ[3]

مأخوذ من قول الراجز:

إحْدَى لَيالِيـكِ مِـن ٱبْـنِ الحُـرّْ إذا مَشَـى خَلْفَـكِ لَـمْ تَجْتَـرّْ
إلّا بِقَيْصومٍ وَشِيحٍ مُرّ[4]

يُضْرَب في المبادرة، لأنَّ اللّصّ إذا طردَ الإبل ضربها ضربًا يُعجلها أنْ تَجْتَرّ، كما يُضرب في الدعوة إلى الجدّ والاجتهاد.

---

(١) الميداني ١/٥٠.
(٢) الميداني ١/٥٠.
(٣) الميداني ١/٣٠، ٥٠.
(٤) الرجز بلا نسبة في الميداني ١/٣٠؛ والقيصوم والشيح نوعان من النبات.

إحْدَى ليالِيكِ فَهِيسِي هِيسِي[1]

مأخوذ من قول الراجز:

إحدى ليالِيكِ فهيسي هيسي لا تَنْعَمِي اللَّيْلَةَ بالتَّعْرِيس[2]

الهَيْس: الجدّ في السَّير. والتَّعريس: النزول في وجه السَّحَر. والمعنى: هذا وقت العمل، فَهَيّا إليه.

إحْدَى مِنْ سَبْعٍ[3]

جاء في حديث ابن عبّاس أنّه سُئِل عن مسألة، فقال: «إحْدَى مِنْ سَبْعٍ»، أي اشتدَّتْ فيها الفُتْيا وعَظُم أمرُها. يجوز أن يكون قد شبَّهها بإحدى اللّيالي السبع التي أرسل الله فيها العذاب على عاد، فضربها لها مثلًا في الشِّدّة لإشكالها، وقيل: أراد سبع سِنِي يوسُفَ الصِّدِّيق عليه السّلام في الشِّدّة.

يُضرب في الشَّيء الشَّديد المهْلِك.

إحْدَى نَوادِهِ البَكْرِ[4]

نَوادِه: زواجر، والنَّدْه هو الزَّجر. والمعنى: إحدى النساء اللواتي يزجرْن

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٨، وفصل المقال ص ٤٦٣، وكتاب الأمثال ص ٣٣٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٣، واللسان ٦/٢٥٢ (هيس)، والمستقصى ١/٦٠، والميداني ١/٣٠، ٥٠.

(٢) الرجز بلا نسبة في الميداني ١/٣٠، وفصل المقال ص ٤٦٤، واللسان ٦/٢٥٢ (هيس).

(٣) اللسان ٣/٧٠ (أحد)، ٨/١٤٩ (سبع).

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٩٧، واللسان ١٣/٥٤٧ (نده) والمستقصى ١/٦١، والميداني ١/٢٥.

البَكْر (وهو الفتيّ من الجمال) عن الماء.

يُضرب للمرأة الجريئة السَّليطة، وللرجل الجريء.

احْذَرْ إذا احْمَرَّتْ حَماليقَهُ[1]

الحماليق من الأجفان ما يلي المقلة من لحمها، وقيل: هو في المقلة من نواحيها. وقيل غير ذلك[2].

يُضرب في التخويف من العدوّ عند غضبه.

احْذَرْ تَسْلَمْ[3]

يُضرب في ضرورة الحذر لما فيه من السلامة.

اِحْذَرِ الصِّبْيانَ لا تُصِبْكَ بِأعْقائِها[4]

الأعقاء: جمع عِقْي، وهو الذي يخرج من بطن الطفل يخرؤه ساعة يولد.

يُضرب في التحذير من صحبة من يُعيب من الوضعاء والأدنياء.

اِحْذَرْ لسانَكَ لا يَضْرِبُ عُنُقَكَ[5]

يُضرب في حفظ اللسان.

---

(١) المستقصى ١/٦١.

(٢) راجع لسان العرب ١٠/٦٩ (حملق).

(٣) العقد الفريد ٣/١١١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٠؛ والمستقصى ١/٦١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٨٧.

(٥) العقد الفريد ٣/٨١.

أَحْذَرُ مِنْ ذِئْبٍ[1]

تَزعم الأعراب أنَّ الذئب يبلغ من حذره أن يُراوح بين عينيه إذا نام، فيجعل إحداهما مُطبقة نائمة، والأخرى مفتوحة حارسة. قال حُميد بن ثور[2] في وصف الذئب [من الطويل]:

ينـامُ بـإحْـدَى مُقْلَتَيْــهِ وَيَتَّقِــي بِأُخْرَى المنايا فَهْوَ يَقْظانُ هاجعُ[3]

ويُقال: «أَخَفُّ رَأْسًا مِنَ الذِّئْبِ».

أَحْذَرُ مِنْ ضَبِّ حَرَشَتْهُ[4]

انظر: «أَخْبَثُ مِنْ ضَبٍّ حَرَشْتَهُ».

أَحْذَرُ مِنْ ظَلِيمٍ[5]

هو ذكر النّعام، وقيل: ليس في الحيوان أَنْفَرُ منه، ولا يوجد النعام على الأحوال كلّها إلّا نافرًا، ولذلك ضُرِب المثل به في سرعة انهزام القوم، فيُقال: «خَفَّتْ نعامَتُهُم»، و«شالَتْ نعامتُهم».

أَحْذَرُ مِنْ عُصْفُورٍ[6]

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٩٦؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٥٦؛ والمستقصى ١/٦١؛ والميداني ١/٢٢٦.

(٢) شاعر مخضرَم (٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ/ نحو ٦٥٠ م) عاش زمنًا في الجاهليّة، وشهد حنينًا مع المشركين، وأسلم ووفد على النبيّ ومات في خلافة عثمان. في شعره ما كان يُتَغَنّى به. (الزركلي: الأعلام ٢/٨٣).

(٣) البيت من قصيدة له في وصف ذئب وامرأة. راجع ديوانه ص ١٠٣ ـ ١٠٦.

(٤) زهر الأكم ٢/١٠٥.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٩٧؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٥٦؛ والمستقصى ١/٦١؛ والميداني ١/٢٢٧.

(٦) الحيوان ٥/٥٣٥، ٧/١٠.

أَحْذَرُ مِنْ عَقْعَقٍ[1]

هو طائر كالغراب ذو لونين أبيض وأسود طويل الذنب.

أَحْذَرُ مِنْ غُرابٍ[2]

ويُقال: «إنَّهُ لَأَحْذَرُ مِنْ غُرابٍ».

أَحْذَرُ مِنْ قِرِلَّى[3]

هو طائر مائيّ صغير حادّ البصر شديد الحَذَر. ويُقال: «أَغْوَصُ مِنْ قِرِلَّى»، و«أَحْزَمُ مِنْ قِرِلَّى، إنْ رأى خَيْرًا تَدَلَّى، وإنْ رَأى شَرًّا تَوَلَّى أو تَعَلَّى».

أَحْذَرُ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ[4]

هي يد الناتج (مُولِد الناقة) تتحرَّز وتحتاط ما أمكن لئلا تضرّ بالرحم أو بالولد. ويُقال: «أَخْبَرُ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ» و«أَذَلُّ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ»، وأَضْعفُ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ»، و«أَعْيَا مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٦٧، ٣٩٦؛ والحيوان ١/٢٢٠، ٢/١٧٤، ٣/١٨، ٥/٥٣٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٣، ٢/٤٤١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧؛ والمستقصى ١/٦٢؛ والميداني ٢/٣٥٥.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٠؛ وثمار القلوب ص ٤٦٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٩٦؛ والحيوان ٣/٤٢٥، ٥/٥٣٥، ٧/١٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٦؛ وزهر الأكم ٢/١٠٥؛ والعقد الفريد ٣/٧٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٠؛ واللسان ١/٦٤٥ (غرب)؛ والميداني ١/٢٢٦، ٢٦١.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٩٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٩٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٣، ١٩٦؛ وزهر الأكم ٢/١١٧؛ واللسان ١١/٥٥٤ (قرل)؛ والمستقصى ١/٦٢؛ والميداني ١/٢٢٨، ٢٦١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٩٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٤؛ والمستقصى ١/٦٢.

أحَرُّ مِنَ البَيْنِ عقَبَ الصُّدُودِ (مولّد)[1]

البين: الفراق. الصدود: الإعراض والجفاء.

أحَرُّ مِنَ الجَمْرِ[2]

أحَرُّ مِنْ دَمْعِ المِقْلاتِ[3]

المقلات من النساء التي لا يعيش لها ولد.

أحَرُّ مِنَ القَرَعِ[4]

هو بَثْرٌ يأخذ صغار الإبل في رؤوسها وأجسادها فتقرع. والتقريع معالجتها لإزالة قَرَعها، ويكون بجرّها على التراب الحارّ بعد نَتْف أوبارها، أو بالملح وجُباب ألبان الإبل (الجباب: شيء يعلو ألبان الإبل كأنه زُبد).

أحَرُّ مِنَ القَرْعِ[5]

هو قَرْع الميسَم (المكواة). قال الشاعر [من المتقارب]:

كَأَنَّ على كَبِدي قَرْعَةً ... حِذارًا مِنَ البَيْنِ لا تَبْرُدُ[6]

---

(١) الدرّة الفاخرة ٤٤٥/٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٣٩٧/١، وخزانة الأدب ٦١/٥، والدرّة الفاخرة ١٥٧/١، ٤٤٣/٢، والمستقصى ٦٣/١، والميداني ٢٢٧/١.

(٣) زهر الأكم ١١١/٢، ١٤٢.

(٤) جمهرة الأمثال ٣٩٨/١، وجمهرة اللغة ص ٧٦٩، والدرّة الفاخرة ١٣٤/١، ١٥٧، وزهر الأكم ١١٢/٢، واللسان ٢٦٣/٨ (قرع)، والمستقصى ٦٣/١، والميداني ٢٢٧/١. وفي فصل المقال ص٤٠٣، والميداني ٣٣٣/١: «هو أحرّ من القَرَع».

(٥) الألفاظ الكتابية ص٢٨٧، وأمثال أبي عكرمة ص٧٣، وجمهرة اللغة ٧٦٩، والدرّة الفاخرة ١٥٧/١، وفصل المقال ص ٤٠٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦، واللسان ٢٦٣/٨ (قرع)، والمستقصى ٦٣/١، والميداني ٢٢٧/١.

(٦) البيت بلا نسبة في الدرّة الفاخرة ١٥٧/١، واللسان ٢٦٣/٨ (قرع)، والميداني ←

والقرع أيضًا الضّراب.

أحَرُّ مِنَ المِرْجَلِ [1]

هو كلّ قِدْر يُطْبَخُ فيها من حَجَر، أو خَزَف، أو حديد.

أحَرُّ مِنَ النَّارِ (أو: مِنْ نارِ الغَضى)[2]

أحرُّ مِنَ يَوْمِ الفراق[3]

أحْرَزَ امْرَأً أجَلُهُ[4]

قاله علي بن أبي طالب، كرَّم اللهُ وجهه، حين قيل له: أتَلْقَى عدوَّكَ حاسِرًا؟ (دون دِرْع أو نحوه). وقيل: هذا أصدق مثل قالته العرب.

أحْرِزْ ذا وَأبْتَغِي النوافِلَ[5]

الحَرْز: النصيب المحروز. نوافل الأمور: ما زاد على النصيب أو الحقّ أو الفرض. ويُروى: «وا حرزي...»، و«يا حرزتي...» والحرزة نقاوة المال. ومعنى المثل: أدركتُ ما أردتُ، وأطلب الزيادة.

يضرَب في زيادة اكتساب المال.

- ١/٢٢٧؛ ونسبه المستقصى ١/٦٣ إلى عمر بن أبي ربيعة ولم أجده في ديوانه.

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٩٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٤؛ والمستقصى ١/٦٣.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٨١؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٩٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٦؛ والمستقصى ١/٦٣.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٦٠.

(٤) المستقصى ١/٦٣؛ والميداني ١/٢١٤.

(٥) المستقصى ١/٦٤.

أحْرَزْتُ نَهْبِي وَأَبْتَغِي النوافِل[1]

راجع المثل السابق.

أحْرَسُ مِنَ الأَجَلِ[2]

مِنَ الحِراسَة.

أحْرَسُ مِنْ خِنْزِيرٍ[3]

أحْرَسُ مِنَ الكُرْكِيِّ[4]

هو طائر كبير، أغبر اللون، طويل العنق والرِّجلين، أَبْتَر الذنب، قليل اللحم، يأوي إلى الماء.

أحْرَسُ مِنْ كَلْبٍ[5]

أحْرَسُ مِنْ كَلْبَةِ كُرَيْزٍ[6]

هو رجل كانت له كلبة عَسَّاسة.

---

(١) لسان العرب ١/٧٧٤ (نهب)، ٥/٣٣٤ (حرز).

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٠٢، والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، والمستقصى ١/٦٤، والميداني ١/٢٢٩.

(٣) المستقصى ١/٦٤.

(٤) زهر الأكم ٢/١١٢.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٦٧، ٤٠٢، والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، والمستقصى ١/٦٤، والميداني ١/٢٢٩.

(٦) الدرّة الفاخرة ١/١٣٤، والمستقصى ١/٦٤، والميداني ١/٢٢٩.

احْرِصْ على المَوْت تُوهَبْ لكَ الحَياةُ[1]

هذا كقولهم: «الشجاعُ مُوقًّى».

أحْرَصُ مِنْ خِنْزِيرٍ[2]

أحْرَصُ مِنْ ذِئْبٍ[3]

انظرْ: «أكْسَبُ مِنْ ذِئْبٍ».

أحْرَصُ مِنْ ذَرَّةٍ[4]

الذرَّة: واحدة الذرّ، وهو النمل. ويُقال: «أكْسَبُ مِن ذَرّ» (أو: من ذَرَّةٍ).

أحْرَصُ مِنْ كَلْبٍ[5]

أحْرَصُ مِنْ كَلْبٍ على جِيفَةٍ (أو: على عِرْقٍ)[6]

الجيفة: الجثّة المُنْتنة الرائحة. والعَرْق: العظم الذي أُخِذَ عنه معظم اللَّحْم، أو العظم عليه اللحم.

---

(١) زهر الأكم ٣/٢١٧؛ والميداني ١/٣٦٤.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٠٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٠٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٣٤؛ والمستقصى ١/٦٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٠٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٣٤؛ والمستقصى ١/٦٤.

(٤) الميداني ١/٢٢٩.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٠٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٦١؛ والمستقصى ١/٦٥.

(٦) الدرَّة الفاخرة ١/١٦١؛ والمستقصى ١/٦٤؛ والميداني ١/٢٢٨.

أحْرَصُ مِنْ كَلْبٍ على عِقْيِ صَبِيٍّ(1)

العِقْي: ما يخرج من بطن المولود من أقذار. ويزعمون أنَّ الهَرِم من الكلاب إذا أكل العِقْي، عاد شابًّا، ولهذا يشتدّ حرصه.

أحْرَصُ مِنْ لَعْوَةٍ(2)

هي الكلبة.

أحْرَصُ مِنْ نَمْلَةٍ(3)

أحْزَمُ الفرِيقَيْنِ الرَّكِينُ(4)

الرَّكين: الرَّزين الوقور.

أحْزَمُ مِنْ حِرْباءَ (أو: الحِرْباء)(5)

لأنّها لا تُخلّي ساق شجرةٍ حتّى تأخذ بأخرى.

أحْزَمُ مِنْ سِنانٍ(6)

هو سِنان بن أبي حارثة المري من غطفان أحد أجواد العرب وقضاتهم

---

(1) الحيوان ١/٢٢٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧؛ والمستقصى ١/٦٤؛ واللسان ١٥/٨١ (عقا).

(2) الحيوان ١/٢٧١.

(3) زهر الأكم ٢/١١٣؛ والميداني ١/٢٢٩.

(4) جمهرة الأمثال ١/١٩، ٤٩٤.

(5) جمهرة الأمثال ١/٤٠٨؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦٦، ١٩٦، وزهر الأكم ٢/١١٥؛ واللسان ١/٣٠٧ (حرب)؛ والمستقصى ١/٦٥؛ والميداني ١/٢٢١، ٢٦١.

(6) جمهرة الأمثال ١/٤٠٨؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦٥؛ والمستقصى ١/٦٥؛ والميداني ١/٢٢٠.

المحكَّمين في الجاهليَّة. عنَّفه قومه لكثرة عطاياه، فركب ناقةً ولم يرجع، فسمَّته العرب «ضالَّة غطفان». ويُقال: «أحْلَمُ من سنان»، وقيل: لم يجتمع الحزم والحلم في رجل، فسار المثل بهما إلّا في سنان[1].

أحْزَمُ مِنْ عُقابٍ[2]

انظر المثل التالي.

أحْزَمُ مِنْ فَرْخِ عُقابٍ (أو: فَرْخِ العُقابِ)[3]

قيل: لأنَّه يخرج من البيضة على رأس نيق (جبل)، فلا يتحرَّك حتى ينبت ريشه، ولو تحرَّك سقط فهلك. وقيل: العُقاب تتَّخذ وكرها في عرض الجبل، وربَّما كان الجبل عمودًا، فلو تحرَّك فرخها عندما يُقبل أبواه ليطعماه، لهوى من رأس الجبل إلى الحضيض، فهو يعرف، مع صغره وضعفه وقلَّة تجربته، أنَّ الصواب له في ترك الحركة. ويُقال: «أحْلَمُ منْ فَرْخِ عقاب».

أحْزَمُ مِنْ قِرِلَّى (أو: مِنَ القِرِلَّى)[4]

راجع: «أحْذَرُ مِنْ قِرِلَّى».

---

(١) الزركلي: الأعلام ٣/١٤١.

(٢) زهر الأكم ٢/١١٦، ١٣٠.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٥٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٠٦؛ والحيوان ٧/١٠، ٢٤؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٦٥؛ وزهر الأكم ٢/١٣٠؛ والمستقصى ١/٦٥؛ والميداني ١/٢٢١.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٩٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٠٧؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٣٥، ١٩٦؛ وزهر الأكم ٢/١١٧؛ واللسان ١١/٥٥٤ (قرل)؛ والمستقصى ١/٦٥؛ والميداني ١/٢٢٨، ٢٦١.

أُخْسَ وَذُقْ (أو : فَذُقْ)[1]

يُضْرَب في الشماتة من الجاني، ومعناه أنّكَ قد جَنيتَ الشَّرَّ على نفسك، فالْقَ ما فيه منَ البليّة، وهو من قول الراجز:

أيا يَزيدُ، يا بْنَ عَمْرو بْنِ الصَّعِقْ قَدْ كُنْتُ حَذَّرْتُكَ آلَ المُصْطَلِقْ
وقُلْتُ: يا هذا أطِعْني وَانْطَلِقْ إنَّكَ إنْ كَلَّفْتَني ما لَمْ أُطِقْ
ساءَكَ ما سَرَّكَ مِنّي مِنْ خُلُقْ دُونَكَ ما اسْتَحْسَنْتَهُ فَأخْسَ وَذُقْ[2]

الإحْسانُ إلى الحَسُودِ مَكْبَتَةٌ لِلْحَسُودِ[3] (مولّد)

مَكْبَتَة: من الكبْت، وهو الإغاظة والإذلال والخزي.

أحْسَنُ حِفاظًا مِنْ كَلْبٍ[4]

ويقال: «أصَحّ رعايةً من كلب»، و«أشْكَرُ مِنْ كلب». ومن خصال الكلب حبّه لمن أحسن إليه، وطاعته له، وحفظه إيّاه طبعًا من غير تكلّف.

أحْسَنُ مِنْ بُرودِ تزيدِ[5]

تنسب العرب البرود الفاخرة إلى تزيد، وتزعم أنّها قبيلة للجنّ. قال أبو تمّام يصف شعره [من الكامل]:

كَشَقيقَةِ البُرْدِ المُسَهَّمِ وَشْيُهُ في أرْضِ مَهْرَةَ أو بلادِ تَزيدِ[6]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٢٤، وزهر الأكم ٢/١٢٣، وكتاب الأمثال ص ٣٣٠، والميداني ١/٢٠٧.
(٢) الرجز بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/١٢٤.
(٣) الميداني ١/٢٣٠.
(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٦٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٥٨.
(٥) ثمار القلوب ص ٥٩٨.
(٦) البيت له في ديوانه ١/٢١٤، وثمار القلوب ص ٥٩٨.

أحْسَنُ مِنْ بُرُودِ اليَمَنِ[1]

أحْسَنُ مِنْ بَناتِ الحارثِ بن هشام[2]

ويقال: «أشرفُ من بناتِ الحارث بن هشام»، و«أغلى مهرًا من بنات الحارث بن هشام». ووالدهنّ هو الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشيّ (٠٠٠ - ١٨ هـ/ ٦٣٩ م) صحابيّ، كان شريفًا في الجاهليّة والإسلام[3].

أحْسَنُ مِنْ بناتِ طارقٍ[4]

هنّ بنات العلاء بن طارق بن الحارث بن أميّة بن عبد شمس بن المرقّع من كنانة. قالت هند بنت عتبة[5] لمشركي قريش يوم أُحد [من الرجز]:

نَحْنُ بناتِ طارِقِ نَمْشِي على النَّمارِقِ
والدُّرُّ في المَخانِقِ والمِسْكُ في المَفارِقِ
إنْ تُقْبِلُوا نُعانِقِ أو تُدْبِرُوا نُفارِقِ
فِراقَ غيرَ وامِقِ[6]

ويقال: «أشْرَفُ منْ بناتِ طارِقٍ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٣٤.
(٢) ثمار القلوب ص ٢٩٨.
(٣) الزركلي: الأعلام ٢/١٥٨.
(٤) ثمار القلوب ص ٢٩٧.
(٥) هي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن مناف (٠٠٠ - ١٤ هـ/ ٦٣٥ م) صحابيّة قرشيّة عالية الشهرة، وهي أمّ الخليفة الأمويّ معاوية بن أبي سفيان. (الزركلي: الأعلام ٨/٩٨).
(٦) الأبيات مع نسبتها في ثمار القلوب ص ٢٩٧.

أَحْسَنُ مِنْ بَياضِ العطايا في سَوادِ المطالِبِ (مولّد)[1]

أَحْسَنُ مِنْ بَيْضَةٍ في رَوْضَةٍ[2]

تستحسن العرب نقاء البيضة في نضارة خضرة الروضة.

أَحْسَنُ مِنْ تَتابُعِ النَّعْماء (مولّد)[3]

أَحْسَنُ مِنْ تشبيهاتِ ابنِ المعتز[4]

أَحْسَنُ مِنْ تفّاحِ الشّامِ[5]

أَحْسَنُ مِنْ تَمامِ النِّعْمَةِ (مولّد)[6]

أَحْسَنُ مِنْ ثيابِ الرومِ[7]

أَحْسَنُ مِنْ خطِّ ابن مُقْلَةَ[8]

هو محمد بن علي بن الحسين بن مقلة (٢٧٢ هـ / ٨٦٦ م - ٣٢٨ هـ / ٩٤٠ م) وزير من الشعراء الأدباء[9]. قال الثعالبي [من المتقارب]:

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٩٩، والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧ والمستقصى ١/٦٧؛ والميداني ١/٢٢٩.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٢٧.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٣١.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٧) ثمار القلوب ص ٥٣٥.

(٨) ثمار القلوب ص ٢١٠.

(٩) الزركلي: الأعلام ٦/٢٧٣، وانظر ثمار القلوب ص ٢١٠ - ٢١١.

سَقَى اللهُ عَيْشًا مَضَى وانْقَضَى بلا رَجْعَةٍ أَرْتَجيها ونُقْلَة
كَوَجْهِ الحَبيبِ وقَلْبِ الأديبِ وشِعْرِ الوليدِ بِخَطِّ ابنِ مُقْلَة[1]

أَحْسَنُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ[2]

دَبَّ: مشى مشْيًا رُوَيدًا. دَرَجَ: مَشَى. والمعنى: أَحْسَن الأحياء.

أَحْسَنُ مِنَ الدُّرِّ[3]

أَحْسَنُ مِنْ دُرٍّ سِلْكُهُ وَهَى (مولَّد)[4]

السِّلْك: الخيط الذي يُنظم به الدرّ ونحوه. وَهَى: ضعف.

أَحْسَنُ مِنَ الدُّمْيَةِ[5]

هي الصورة، أو الصَّنَم، وقيل: اشتقاقها من الدم لحمْرَةٍ في نقوشها، وحسُنت لأنَّ الرجل يصوِّرها على حسب إرادته.

أَحْسَنُ مِنَ الدُّنيا المُقْبِلَةِ[6]

(١) البيتان له في ديوانه ص ١٠٨، وثمار القلوب ص ٢١٠.
(٢) لسان العرب ٢/٢٦٩ (درج)، والوسيط في الأمثال ص ٣٥.
(٣) الدرَّة الفاخرة ١/١٣٤، والمستقصى ١/٦٥، والميداني ١/٢٢٨.
(٤) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٧.
(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٣٩، والدرَّة الفاخرة ١/١٥٨، والعقد الفريد ٣/٧٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧، والمستقصى ١/٦٥، والميداني ١/٢٢٧.
(٦) الميداني ١/٢٢٨.

أَحْسَنُ مِنَ الدُّهْمِ المُوَقَّفَةِ[1]

الدُّهم: الأفراس السُّود. الموقَّفة: التي في أسافل يديها سواد، مأخوذ من الوقْف، وهو السواد.

أَحْسَنُ مِنَ دَوَامِ الوَفَاءِ[2]

أَحْسَنُ مِنَ الدِّيكِ[3]

أَحْسَنُ مِنْ زَمَنِ البَرامِكَةِ[4]

البرامكة أسرة فارسيَّة مشهورة لعبت دورًا مهمًّا في شؤون الدولة العبّاسيَّة زمن الخلفاء الأربعة الأول (١٣٢ هـ/ ٧٥٠ م - ١٩٣ هـ/ ٨٠٩ م). اشتُهروا بالكرم، فوفد عليهم الشعراء والأدباء.

أَحْسَنُ مِنْ زَمَنِ الوَرْدِ[5]

أَحْسَنُ مِنَ الزَّونِ (أو: الزَّورِ)[6]

الزون: الصَّنم، وقيل: بَيْتُ الأصْنام. والزُّور: الصَّنم.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٩٩، والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، والمستقصى ١/٦٦، والميداني ١/٢٢٩.

(٢) الألفاظ الكتابيّة ص٢٧٩.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٧١، والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، والمستقصى ١/٦٦، والميداني ١/٢٢٨.

(٤) الميداني ١/٢٢٨.

(٥) ثمار القلوب ص ٦٤٤.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٣٩٩، والدرّة الفاخرة ١/١٥٨، والمستقصى ١/٦٦، والميداني ١/٢٢٧.

أحْسَنُ مِنْ سُوقِ العَروسِ[1]

أَحْسَنُ مِنْ شبابٍ مُقْبِلٍ (مولّد)[2]

أَحْسَنُ مِنَ الشَّمْسِ (أو: مِنَ الشَّمْسِ والقَمَرِ)[3]

أحْسَنُ مِنْ شَنْفِ الأَنْضُرِ[4]

الشَّنْف: القُرْط يُعَلَّق في أعلى الأذن. الأَنْضُر جمع نَضْر، وهو الذّهب أو الخالص منه.

أَحْسَنُ مِنَ الصِّلاء في الشِّتاء (مولّد)[5]

الصِّلاء: النار.

أَحْسَنُ مِنَ الصَّنَمِ[6]

أَحْسَنُ مِنَ الطَّاوُسِ (أو: مِنْ طاوُسٍ)[7]

أَحْسَنُ مِنْ عَفْوٍ مُقْتَدِرٍ (مولّد)[8]

---

(١) ثمار القلوب ص ٣١٨؛ والميداني ٢٢٨/١.

(٢) الدرّة الفاخرة ٤٤٤/٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٣٩٨/١؛ والدرّة الفاخرة ١٣٤/١؛ والمستقصى ٦٦/١. والميداني ٢٢٨/١.

(٤) جمهرة الأمثال ٣٩٨/١؛ والدرّة الفاخرة ١٥٨/١؛ والمستقصى ٦٧/١؛ والميداني ٢٢٧/١.

(٥) الدرّة الفاخرة ٤٤٧/٢.

(٦) الدرّة الفاخرة ١٣٤/١؛ والمستقصى ٦٦/١.

(٧) ثمار القلوب ص ٤٧١؛ والدرّة الفاخرة ١٣٤/١، ٤٤٧/٢، وزهر الأكم ١٢٤/٢؛ والمستقصى ٦٦/١؛ والميداني ٢٢٨/١.

(٨) الدرّة الفاخرة ٤٤٤/٢.

أحْسَنُ مِنْ غَفْلَةِ الرَّقِيبِ (مولَّد)[1]

أحْسَنُ مِنْ فَرْحَةٍ إثْرَ غُمَّةٍ (مولَّد)[2]

إثر: بَعْد. غُمَّة: حزن.

أحْسَنُ مِنَ القَمَرِ (أو: مِنَ الشَّمْسِ والقَمَرِ)[3]

أحْسَنُ مِنَ المُذَهَّبِ[4]

هو الضحّاك بن عدنان، لُقّب بذلك لجماله كأنّه طُلي بالذهب.

أحْسَنُ مِنْ مَسْجِدِ دِمَشْقَ[5]

هو أثر من آثار بني أميّة، وكان كلٌّ من خلفائهم يزيد فيه زيادةً، حتى تناهى حسنه وتكاملت جلالته.

أحْسَنُ مِنَ النّارِ (أو: من نار الاصْطِلاء)[6]

أحْسَنُ مِنْ نارِ القِرَى[7]

القِرَى: ما يُقَدَّم للضَّيف.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.
(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٩٨، والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، والمستقصى ١/٦٦، والميداني ١/٢٢٨.
(٤) المستقصى ١/٦٦.
(٥) ثمار القلوب ص ٥٢٥.
(٦) تمثال الأمثال ١/١٣٥، وثمار القلوب ص ٥٧٨، وجمهرة الأمثال ١/٣٩٨، والدرّة الفاخرة ١/١٥٨، والمستقصى ١/٦٧، والميداني ١/٢٢٧.
(٧) زهر الأكم ٢/١٤٩.

أَحْسَنُ مِنَ الهِلالِ الزّاهِرِ (مولَّد)[1]

أَحْسَنُ مِنَ الياقُوتِ الأَحْمَرِ (مولَّد)[2]

أَحْسَنُ النِّساءِ الفَخْمَةُ الأَسيلةُ[3]

أي السمينة المستوية الخدَّين.

أَحْسِنْ وَأَنْتَ مُعانٌ[4]

إنَّ المُحْسِنَ لا يخذله الله ولا الناس.

أَحَشَفًا وَسُوءَ كِيلَةٍ؟![5]

الحَشَف: رديء التمر. الكِيلَة: نوع من الكيل. ونصبوا «حَشَفًا» بفعل مُضْمَر تقديره: أَتَجْمَعُ.

يُضْرَب لمَنْ يجمع بين خصلتين مكروهتين. قال الشاعر [من البسيط]:

إنْ كُنْتِ لا تُلْطِفِيني فَاقْبَلي لَطَفِي   لا تَجْمَعِي لِيَ سُوءَ الكَيْلِ والحَشَفا[6]

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٨.

(٤) الميداني ١/٢١٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٠١؛ وجمهرة اللغة ص ٥٣٧، ٩٨٣؛ وزهر الأكم ٢/١٢٤؛ والعقد الفريد ٣/١٢٨؛ وفصل المقال ص ٣٧٤؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦١؛ واللسان ٩/٤٧ (حشف) و١١/٦٠٤ (كيل)؛ والمستقصى ١/٦٨؛ والميداني ١/٢٠٧.

(٦) البيت بلا نسبة في كتاب الأمثال ص ٢٦١ (الهامش).

أحُشُّكَ وتَروثُني؟![1]

أحُشُّك: أجزّ لكَ الحشيش لأعلفك إيّاه. تروثني: تروث عليّ. قاله رجل يخاطب فرسه.

يُضرب لمن يُقابل الإحسان بالإساءة.

أحْصَنُ مِنْ حصنِ تَيْماءَ[2]

تيماء بلدة بين الشام والحجاز، يقال إنّ سليمان، عليه السلام، قد بنى حصنها بالحجارة والكلس، فسمَّته العرب الأبلق لما يشوبه من البياض والسَّواد، وكان ملكه عادياء اليهوديّ ثمّ ابنه السموأل[3]، وفيه يقول الأعشى [من الطويل]:

ولا عاديًا لم يمنعِ الموتَ مالُهُ　　وفَرْدٌ بتيماء اليهوديّ أبْلَقُ
بناهُ سليمانُ بن داوودَ حقبةً　　لَهُ أزَجٌ صُمٌّ وَطِيءٌ مُمَزَّقُ
يُوازي كُبيداة السَّماء ودونَهُ　　مِلاطٌ وداراتٌ وكِلْسٌ وخَنْدَقُ[4]

أحْصَنُ منْ قَصْرِ غمدان[5]

هو أحد الأبنية الوثيقة للعرب يُتَمَثَّل به في الحصانة والوثاقة.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١١٠، والدرّة الفاخرة ٢/١٢٤، والعقد الفريد ٣/١١٧، وفصل المقال ص ٤١٨، وكتاب الأمثال ص ٢٩٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٤، واللسان ٢/١٥٦ (روث) و٦/٢٨٣ (حشش)، والمستقصى ١/٦٧، والميداني ١/٢٠٠.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٢٠.

(٣) هو السموأل بن غريض بن عادياء الأزديّ (٠٠٠ ـ نحو ٦٥ هـ/ نحو ٥٦٠ م) شاعر جاهلي حكيم من سكان خيبر في شمالي المدينة كان يتنقل بينها وبين حصنه الأبلق. (الزركلي: الأعلام ٣/١٤٠).

(٤) الأبيات للأعشى في ديوانه ص ٢٦٧، وثمار القلوب ص ٥٢١. والأزج: ضرب من الأبنية يبنى طولًا.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٢.

أَحْضَرُ عَطَبٍ عَدَمُ أَدَبٍ[1]

أَحْضَرُ مِنَ التُّرابِ[2]

التراب حاضر لكلّ إنسان، ولا شيء أحضر منه.

أَحْضَرُ مِنَ النَّقْدِ (مولّد)[3]

أَحْطِطْ عَنْ رَاحِلَتِكَ فَقَدْ بَلَغْتَ[4]

أُحْفُرْ بِيرًا وطُمَّ بِيرًا ولا تعطّل أجيرًا (مولّد)[5]

احْفَظْ بَيْتَكَ مِمَّنْ لا تَنْشُدُهُ (أو: مِمَّنْ يَنْشُدُ)[6]

قيل: أي مِمَّن يساكنك، وذلك لأنّك لا تقدر أن تطلب منه ما تفتقده. وقيل: مِمَّن لا تعرفه فتنشده، أي تطلبه، والنشدان: الطلب.

احْفَظْ ما في الوِعَاء بِشَدِّ الوِكاء[7]

الوِكاء: السير الذي تُشَدُّ به القربة أو الوعاء.

يضرب في الحثّ على أخذ الأمر بالحزم.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥؛ والمستقصى ١/٦٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٠٣؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، ٢/٤٤٦؛ والمستقصى ١/٦٨؛ والميداني ١/٢٢٩.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٢٤.

(٤) زهر الأكم ٢/١٢٥.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٠٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٤؛ والمستقصى ١/٦٨؛ والميداني ١/٢٣٠.

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢؛ والميداني ١/٢١١.

(٧) المستقصى ١/٦٨؛ والميداني ١/٢٠٧.

أَحْفَظُ مِنَ الأَرْضِ [1]

لأنّها تحفظ ما يُدفَنُ فيها من المال. ويُقال: « أَكْتَمُ مِنَ الأرضِ ».

أَحْفَظُ مِنَ الشَّعْبِيِّ [2]

هو عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار (١٩ هـ/ ٦٤٠م - ١٠٣ هـ/ ٧٢١م) راوية من التابعين ومن رجال الحديث الثقات. وُلِد ونشأ ومات في الكوفة. يُروى أنّه ما حدّثه رجل بحديث إلّا حفظه[3].

أَحْفَظُ مِنَ العُمْيانِ [4]

احْفَظْني أَنْفَعْكَ (مولّد)[5]

احْفَظي بَيْتَكِ مِمَّنْ لا تَنْشُدِينَ[6]

راجع: « احفَظْ بَيْتَكَ مِمَّنْ لا تَنْشُده ».

أَحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المُعارُ[7]

هو من قول بِشر بن أبي خازم[8] [من الوافر]:

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٠٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٦٩، ١٣٤؛ والمستقصى ١/٦٨.

(٢) الميداني ١/٢٢٩.

(٣) الزركلي ٣/٢٥١.

(٤) الميداني ١/٢٢٩.

(٥) الميداني ١/٢٣٠.

(٦) جمهرة الأمثال ١/١٤٩؛ واللسان ٣/٤٢١ (نشد)؛ والمستقصى ١/٦٨. وفي اللسان « احفظي بنتَكِ... » ولعلّه تحريف.

(٧) تمثال الأمثال ١/١٣٩؛ الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٤؛ واللسان ٤/٦٢٥، ٦٢٦ (عير)؛ والمستقصى ١/٦٩؛ والميداني ١/٢٠٣.

(٨) هو بشر بن (أبي خازم) عمرو بن عوف (٠٠٠ - نحو ٢٢ ق هـ/ ٥٩٨م) شاعر جاهليّ =

وَجَـدْنـا فـي كتـابِ بَنـي تَميـمٍ   أَحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْـضِ المُعـارُ[1]

واختُلِف في تفسير كلمة «المعار»، فقيل هي من «العارية»، أي المستعارة، والمعنى: لا شفقة لك على العارية لأنَّها ليست ملكك. وقيل المُعار: المسمَّن. يُقال: أعرتُ الفرسَ إعارةً إذا سمَّنته. قال الشاعر [من الوافر]:

أَعِيـروا خَيْلَكُـمْ ثـمَ اركُضـوهـا   أَحَقُّ الخَيْل بالـرَّكـضِ المُعـارُ[2]

ويُروى المثل: «أحقُّ الخيلِ بالرَّكْضِ المُغارُ»، بالغين، أي المضمَّرة.

أحَقُّ شَيْءٍ بِسَجْنٍ لسانٌ[3]

ذلك أنَّه قد يؤدِّي بصاحبه إلى التهلكة.

يُضرب في حفظ اللسان.

أحْقَدُ مِنْ جَمَلٍ[4]

كانت العرب تصف البعير بالحقْد وغلظة الكبد. قال بلعاء بن قيس الكناني[5] [من البسيط]:

يُبكَى عَلَيْنا ولا نَبْكي علـى أَحَـدٍ   لَنَحْنُ أَغْلَظُ أكبادًا مـنَ الإبِـلِ[6]

- فحل من الشجعان من أهل نجد. (الزركلي: الأعلام ٢/٥٤).

(١) ديوانه ص ٧٨؛ وشرح اختيارات المفضّل ٣/١٤٣٩.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان ٤/٦٢٥ (عير)؛ والمستقصى ١/٦٩؛ والميداني ١/٢٠٣.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٢.

(٤) الألفاظ الكتابيّة ص ٢٨٢؛ وجمهرة الأمثال ١/١٦٧، ٤٠٣؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٣٤، ٢/٤٤٦؛ والعقد الفريد ٣/٧٣؛ والمستقصى ١/٦٩.

(٥) لم أقع على ترجمة له.

(٦) البيت له في المستقصى ١/٦٩.

أحْقَرُ مِنَ التُّرابِ[1]

أحْقَرُ مِنْ ذُبابٍ[2]

أحْقَرُ مِنْ قُلامَةٍ[3]

قلامة الظفر: ما قُطِع من طرفه.

أحْكَى مِنْ قِرْدٍ[4]

يحكي القردُ الإنسانَ في أفعاله سوى المنطق. قال أبو الطيّب المتنبّي [من الطويل]:

يرومونَ شَأْوِي في الكلامِ، وإنَّما يُحاكي الفَتَى، فيما خلا المنطقَ، القِرْدُ[5]

أحْكَمُ مِمَّنْ قُرِعَتْ لَهُ العَصا[6]

انظرْ: «أحْلَمُ مِمَّنْ قُرِعَتْ له العَصا».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٠٣، والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، والمستقصى ١/٦٩، والميداني ١/٢٢٩.

(٢) زهر الأكم ٢/١٥٠.

(٣) زهر الأكم ٢/١٥٠.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٠٤، والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، وزهر الأكم ٢/١٢٧، والمستقصى ١/٧٠، والميداني ١/٢٢٩.

(٥) ديوانه ٢/١١٠، وزهر الأكم ٢/١٢٨، والميداني ١/٢٢٩، والشأو: الغاية.

(٦) الدرّة الفاخرة ١/١٦٣.

أحْكَمُ مِنَ الزَّرْقاء (أو : مِنْ زَرْقاء اليمامةِ)[1]

راجع : « أبْصَرُ مِنَ الزَّرقاء (أو : من زرقاء اليمامة) » .

أحْكَمُ مِنْ فَرْخِ الطائِرِ[2]

أحْكَمُ مِنْ فَرْخِ العُقابِ[3]

راجع : « أحْزَم مِنْ فَرْخِ عُقاب » .

أحْكَمُ مِنْ لُقْمانَ[4]

هو حكيم معمّر عُرف في الجاهليّة ، وفي القرآن الكريم سورة باسمه تعرض نماذج من حِكمه التي تنصبّ خاصّةً على وصيته لابنه ألّا يُشرك بالله ، وأن يبرّ والديه ويطيعهما ما لم يأمراه بمعصية ، وأن يقيم الصلاة ، ويأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، وأن يلتزم الصبر والتواضع[5] .

أحْكَمُ مِنْ هَرَمِ بنِ قُطْبَةَ[6]

مِنَ الحُكْم لا مِنَ الحِكْمَة ، وهَرَم بن قُطبة بن سيّار (... ـ بعد

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٠٥ ، والدرّة الفاخرة ١/١٦٢ ، والمستقصى ١/٦٩ ، والميداني ١/٢٢٢ .

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٠٦ ، والدرّة الفاخرة ١/١٣٤ .

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٠٦ ، والدرّة الفاخرة ١/١٦٣ ، والمستقصى ١/٤٠٦ ، والميداني ١/٢٢٠ .

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٠٥ ، والدرّة الفاخرة ١/١٦٢ ، والمستقصى ١/٧٠ ، والميداني ١/٢٢٢ .

(٥) راجع سورة لقمان : ١٣ ـ ١٩ .

(٦) جمهرة الأمثال ١/٤٠٦ ، والدرّة الفاخرة ١/١٦٣ ، والمستقصى ١/٧٠ ، والميداني ١/٢٢٣ .

١٣ هـ / ٦٣٤ م) من قضاة العرب الخطباء البلغاء والحكّام الرؤساء في الجاهليّة. أسلم في عهد النبيّ (ﷺ)[١]. تنافر (أي: تخاصم وتفاخَر) إليه عامر بن الطفيل[٢] وعلقمة بن عُلاثة[٣] الجَعْفَرِيّان، فقال لهما: أنتما يا ابني جعفر، كَرُكبتي البعير تقعان معًا، ولم يُنَفِّرْ واحدًا منهما على صاحبه.

أحَلُّ مِنْ لَبَنِ الأُمّ[٤]

أَحَلُّ مِنْ لَبَنِ الفُراتِ[٥]

أحْلَى في الفُؤادِ من نَيْل المنى (مولّد)[٦]

أحْلَى مِنَ التَّوحِيدِ[٧]

أحْلَى مِنَ الثَّمَرِ الجَنِيّ[٨]

الجَنِيّ: المجْنِيّ، وهو المأخوذ من الشَّجر.

---

(١) راجع الزركلي: الأعلام ٨/٨٣.

(٢) هو عامر بن الطفيل بن مالك من بني عامر بن صعصعة (٧٠ ق هـ / ٥٥٤ م / ١١ هـ / ٦٣٢ م) أحد فتّاك العرب وشعرائهم وساداتهم في الجاهليّة. ولد ونشأ في نجد. أدرك الإسلام ولم يُسلم. (الزركلي: الأعلام ٣/٢٥٢).

(٣) هو علقمة بن عُلاثة بن عوف الكلابي (٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ / نحو ٦٤٠ م). كان في الجاهليّة من أشراف قومه. أسلم، وارتد، ثمّ عاد إلى الإسلام. ولاّه عمر بن الخطاب حوران، فنزلها إلى أن مات. (الزركلي: الأعلام ٤/٢٤٧ ـ ٢٤٨).

(٤) الميداني ١/٢٢٩.

(٥) الميداني ١/٢٢٩.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٧) الميداني ١/٢٢٩.

(٨) جمهرة الأمثال ١/٤٠٤، والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، والمستقصى ١/٧١.

أحْلَى مِنَ الجَنَى[1]

أحْلَى مِنْ حَياةٍ مُعادَةٍ[2]

أحْلَى مِنَ الشَّهْدِ[3]

أحْلَى مِنَ العَسَلِ[4]

أحْلَى مِنْ لُعابِ النَّحْلِ[5]

أحْلَى مِنْ مُصَعَةٍ[6]

هي ثمرة العَوْسَج.

أحْلَى مِنْ مُضْغَةٍ[7]

هي القطعة التي تُمضغ من لحم وغيره. ولعلّها تحريف «مُصعة» بتسكين الصاد وفتحها.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٠٤، والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، والمستقصى ١/٧١.

(٢) الميداني ١/٢٢٩.

(٣) الألفاظ الكتابية ص٢٨٧، وجمهرة الأمثال ١/٤٠٤، والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، ٢/٤٤١، والمستقصى ١/٧١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٠٤، والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، والمستقصى ١/٧١، والميداني ١/٢٢٩.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٠٦.

(٦) والمستقصى ١/٧٢.

(٧) الدرّة الفاخرة ١/١٣٤.

أحْلَى مِنْ مِيراثِ العَمَّةِ الرَّقوبِ[1]

هي التي لا ولد لها، فترقب أن يكون لها ولد.

أحْلَى مِنَ النَّشَبِ[2]

هو المال.

أحْلَى مِنْ نَيْلِ المُنَى[3]

أحْلَى مِنَ الوَلَدِ[4]

أحْلامُ عادٍ[5]

يضربُ العربُ المثل بها في العظمة لما يتصوَّرون من عظيم خلْق عاد، ومن أنّ أحلامها على مقادير أجسامها. قال الشاعر [من البسيط]:

كَـأنّمـا ورِثـوا لُقْمـانَ حِكْمَتَـهُ عِلْمًا كما وَرِثُوا الأحْلامَ مِنْ عادِ[6]

أحلامُ العصافِيرِ[7]

يُضرب بها المثل لأحلام السُّخفاء.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٠٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٤؛ والمستقصى ١/٧٢؛ والميداني ١/٢٢٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٠٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٤؛ والمستقصى ١/٧٢؛ والميداني ١/٢٢٩.

(٣) الميداني ١/٢٢٩.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/١٣٤؛ والميداني ١/٢٢٩.

(٥) ثمار القلوب ص ٧٩.

(٦) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٧٩.

(٧) الحيوان ٥/٢٢٩.

احْلُبْ ثُمَّ اشْرَبْ (أو : وَاشْرَبْ)[1]

يقال للبليد. وقيل: يُضْرَب مَثَلا للشَّيء يُمْنَع. وانظر: « ليسَ كُلَّ أوانٍ أَحْلُبُ وأَشْرَبُ ».

احْلُبْ حَلَبًا لكَ شَطْرُهُ (أو : لَكَ رَوْبَتُهُ)[2]

يُضْرَب مَثَلًا للرجل يُعين صاحبه على أمر له فيه نصيب. ويُقال: « إنَّكَ لَتَحْلُبُ حَلَبًا لكَ شَطْرُهُ ».

أَحْلَبَ الرَّجُلُ[3]

أي: نتجت إبله إناثًا فيحلب ألبانها.

أَحْلَبْتَ أَمْ أَجْلَبْتَ[4]

انظر المثل التالي.

أَحْلَبْتَ ناقَتَكَ أَمْ أَجْلَبْتَ[5]

أحْلَبَ الرجل: إذا نُتجت إبله إناثًا فيحلب ألبانها. وأجْلَب: إذا نُتجت إبله ذكورًا فيجلب أولادها للبيع. والعرب تقول في الدّعاء على الإنسان: « لا أَحْلَبْتَ ولا أَجْلَبْتَ »، و« أَجْلَبْتَ لا أَحْلَبْتَ ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٩١، واللسان ١/٤٩٣ (شرب).

(٢) جمهرة الأمثال ١/٧٤، ٥٥٠، وزهر الأكم ٣/٢٤٠، وكتاب الأمثال ص ٢٠١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٧، واللسان ١/٤٤٠ (روب)، ٤/٤٠٦ (شطر)، والمستقصى ١/٧٠، والميداني ١/٩٥، ٣٦١.

(٣) اللسان ١/٣٣٠ (حلب).

(٤) زهر الأكم ٢/١٢٨.

(٥) الميداني ١/٢٠٠.

أحْلَمُ مِمَّنْ قُرِعَتْ لَهُ العَصا[1]

أي: أعْلَم، والحِلْم عند العرب هو العِلْم. والمقصود بالمثل هو عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدوانيّ، حكيم جاهليّ وخطيب ورئيس. كان إمام مُضر وحَكَمها وفارسها، وممَّن حرَّم الخمر في العصر الجاهليّ. وهو أوّلُ منْ قُرعت له العَصا[2]، وكان قد أسَنَّ. وتُقْرَع العصا لِمَن هَفا في نادي الحكم.

أحْلَمُ مِنَ الأَحْنَفِ[3]

هو الأحنف بن قيس بن معاوية (٣ ق هـ/ ٦١٩م - ٧٢هـ ٦٩١م)، أحد العظماء الدّهاة الفصحاء الشجعان الفاتحين. اسمه صخر أو الضحّاك، لقّب بـ «الأحنف» لحنفٍ أي اعوجاج في ساقه، وُلِد في البصرة، وأدرك النبيّ (ﷺ)، ولم يرَه، وولي خراسان[4]. ومن حلمه أنّه أشرف عليه رجل وهو يُعالج قِدْرًا له يطبخها، فقال الرجل [من الطويل]:

وَقِدْرٍ كَكَفِّ القِرْدِ لا مُسْتَعِيرُها   يُعارُ، ولا مَنْ يَأْتِها يَتَدَسَّمُ[5]

فقيل ذلك للأحنف، فقال: يرحمه الله، لو شاء لقال أحسن من هذا. ومن أقواله: كثرة المزاح تُذهب بالهيبة، ومَنْ أكثر من شيء عُرِف به، والسُّؤدد كرم الأخلاق وَحُسْن الفِعال. وقال: ثلاث ما أقولهنّ إلّا ليعتبر

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٠٦.

(٢) الزركلي: الأعلام ٣/٢٥٢.

(٣) الألفاظ الكتابية ص٢٨٤؛ وثمار القلوب ص ٨٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٠٧؛ والحيوان ٢/٩٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦٤؛ والعقد الفريد ٣/٧٠؛ والفاخر ص ٢٩٨؛ والمستقصى ١/٧٠؛ والميداني ١/٢١٩؛ والوسيط في الأمثال ص٣٣.

(٤) الزركلي: الأعلام ١/٢٧٦ - ٢٧٧.

(٥) البيت في الميداني ١/٢٢٠؛ والفاخر ٢٩٨.

مُعْتَبِر: لا أخلف جليسي بغير ما أحضر به، ولا أُدْخِل نفسي فيما لا مدخل لي فيه، ولا آتي السلطان أو يرسلَ إليّ.

أحْلَمُ مِنْ سِنانٍ[1]

هو سنان بن أبي حارثة، وقد تقدّم ذكره في «أحْزَمُ مِنْ سنان».

أحْلَمُ مِنْ فَرْخِ العُقابِ[2]

راجع: «أحْزَمُ مِنْ فَرْخِ العُقابِ».

أحْلَمُ مِنْ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ[3]

انظرْ: «أسْوَدُ مِنْ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ».

أحْمَى جارًا مِنْ أبي حَنْبَلٍ[4]

انظرْ: «أوْفَى من أبي حَنْبَل».

أحْمَى من آسْتِ النَّمِرِ[5]

لأنَّ النَّمِر لا يدع أحدًا يأتيه منْ ورائه، فاسته في حِمًى. ويُقال: «أعَزُّ من آسْتِ النَّمِرِ»، و«أمْنَعُ من آسْتِ النَّمِرِ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٠٨.
(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٠٨، وزهر الأكم ٢/١٣٠، وفصل المقال ص ٤٩٨، والمستقصى ١/٧١، والميداني ١/٢٢٠.
(٣) الحيوان ٢/٩٢، والوسيط في الأمثال ص٦٦.
(٤) المرصّع ص ١١٤.
(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٠٨، والدرّة الفاخرة ١/١٣٥، والمستقصى ١/٨٧، والميداني ١/٢٢٢.

أحْمَى مِنْ أنْفِ الأسَدِ[1]

لأنَّ أحدًا لا يقدر أن يقربه فهو في حِمًى. ويُقال: «أعَزُّ منْ أنْفِ الأسَدِ»، و«أمْنَعُ مِنْ أنْفِ الأسَدِ».

أحْمَى مِنْ مُجِيرِ الجَرادِ[2]

هو مُدْلِج بن سُويد الطائيّ[3]، ومن حديثه أنَّه خلا في خَيْمة ذات يوم، فإذا هو بقوم معهم أوعية، فقال: ما خطبكم؟ قالوا: غَزَوْنا جارَك. قال: وأيُّ جيراني؟ قالوا، الجراد وقع بفنائك، فقال: والله لا يعرضَنَّ له أحد منكم إلّا قتلتُه، إنّكم رأيتموه في جواري، ثم تريدون أخذه، وركب فرسه، وأخذ رمحه، وما زال يحميه حتّى حميَت عليه الشمس، وطار. فقال: شأنكم الآن، فقد تحوّل عن جواري.

أحْمَى مِنْ مُجِيرِ الظُّعْنِ[4]

هو ربيعة بن مكَدَّم بن عامر بن حرثان من بني كنانة (نحو ٨٥ هـ/ نحو ٥٣٤ م - نحو ٦٢ هـ/ نحو ٥٥٨ م) أحد فرسان مُضَر المعدودين في الجاهليّة[5]. ومن حديثه أنَّ نُبيشة بن حبيب السُّلَمِيّ[6] خرج غازِيًا، فلقي

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٠٨، والدرّة الفاخرة ١/١٣٥، والمستقصى ١/٨٧، والميداني ١/٢٢٩.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٠٨، والدرّة الفاخرة ١/١٦٦، وزهر الأكم ٢/١٤٠، والمستقصى ١/٨٧، والميداني ١/٢٢١.

(٣) هو أحد فرسان الجاهليّة الأبطال ذوي الهيبة والنفوذ.

(٤) تمثال الأمثال ١/١٤٢، وجمهرة الأمثال ١/٤٠٩، والدرّة الفاخرة ١/١٦٧، والمستقصى ١/٨٨، والميداني ١/٢٢١.

(٥) الزركلي: الأعلام ٣/١٧.

(٦) هو نبيشة بن حبيب بن عبد العزّى السلميّ من فرسان العرب في الجاهليّة. كان مع امرئ =

ظُعْنًا (رَواحل يُرتَحَل عليها)، فأرادها، فمانعه ربيعة في فوارس، وكان غُلامًا، فَشَدَّ عليه نُبيشة، فطعنه في عَضُدِه، فأتى أُمَّه، فقال [من الرجز]:

شُدِّي عليَّ العَصْبِ أمّ سيّارْ فَقَدْ رُزِئْتِ فارِسًا كالدِّينار

فقالت له أُمُّه [من الرجز]:

إنّا بَني ربيعَةَ بنِ مالِكِ مُرزَّأ أخْيارُنا كذلِكِ
مِنْ بَيْنِ مَقْتُولٍ وَبَيْنَ هالِكِ

ثمَّ عصَبَتْه، فاستَسْقاها، فقالت: اذهَبْ وقاتِلْ، فإنَّ الماء لا يفوتُك، فكرَّ على القوم، فكَشَفهم، ورجع إلى الظُّعْنِ، وقال: إنّي سأحميكُنَّ، ووقف بفرسه متَّكِئًا على رمحه، فمات، ومرَّ الظُّعْنُ، فلمّا رآه نُبيشَةُ لا يزول، رَمَوا فرسه، فقَمَص، وخرَّ ربيعة لوجهه، فطلبوا الظُّعْنَ، فلم يلحقوهُنَّ، وهكذا حَمى ربيعة الظُّعْنَ وهو ميت. فقيل: «أحْمَى منْ مُجيرِ الظُّعْنِ»، و«أشْجَع منْ ربيعَةَ بنِ مُكَدَّمٍ».

أحْمَضُ مِنْ صَقْعِ الذُّلِّ في بَلَدِ الغُرْبَةِ[1]

أحْمَقُ باكٌّ (أو: فاكٌّ) تاكٌّ (أو: فاكٌّ وهاكٌّ)[2]

التاكّ: الهالِك. و«باكّ» أو «فاكّ» إتباع له. وقيل: هو الذي يتكلّم بما يدري ولا يدري، وخطؤه أكثر من صوابه.

= القيس الشاعر حين خرج إلى قيصر ملك الروم. (الزركلي: الأعلام ٨/٨).

(١) الميداني ١/٢٢٩.

(٢) المستقصى ١/٧٢، واللسان ١٠/٤٠٦ (تكك)، و١٠/٤٧٦ (فكك).

أحْمَقُ بلْغٌ[1]

أي يبلغ ما يُريد مع حُمقِه.

أحْمَقُ ما يَتَوَجَّهُ (أو : لا يَتَوَجَّهُ)[2]

أي: لا يُحْسِن أن يأتي الغائِطِ (موضع قضاء الحاجة)، فيجلس مُسْتَدبِر الريح، فتأتيه الريح برائحة خُرْئِه.

أحْمَقُ ما (أو : لا) يَجْأَى مَرْغَهُ[3]

يجأى: يحبس. مَرْغَهُ: لعابه. والمعنى أنَّ الأحمق لا يمسَحُ لُعابَه ولا مُخاطه، بل يدعه يسيل حتى يراه الناس.

يُضْرَب لمن لا يكتُم سرَّه.

أحْمَقُ مِمَّنْ أخَذَ الماءَ بإصْبَعِهِ[4]

أحْمَقُ مِمَّنْ قَبَضَ على الماءِ[5]

أحْمَقُ مِمَّنْ لاطَمَ الأرْضَ بِخَدِّهِ[6]

ويقال: « أحْمَقُ مِنْ لاطِمِ الأرْضِ بِخَدَّيْهِ ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٦٨، وجمهرة اللغة ص ٣٦٩؛ وزهر الأكم ٢/١٣١؛ والعقد الفريد ٣/٩٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٧؛ واللسان ٨/٤٢٠ (بلغ)؛ والمستقصى ١/٧٢؛ والميداني ١/٢٠٥.

(٢) أمثال أبي عكرمة ص ٩٥ ، ولسان العرب ١٣/٥٥٨ (وجه).

(٣) جمهرة اللغة ص ٧٨٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٧؛ والمستقصى ١/٧٢؛ والميداني ١/٢٠٩.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/١٣٣؛ والمستقصى ١/٨٤.

(٥) والمستقصى ١/٨٥.

(٦) والمستقصى ١/٨٥.

أحْمَقُ مِمَّنْ يَمْطَخُ الماءَ[1]

يَمْطَخُ: يَلْعَقُ، والمَطْخُ: اللَّعْق. ويقال: «أحْمَقُ من لاعِقِ الماء»، و«أحْمَقُ يَمْطَخُ الماءَ»، و«أحْمَقُ مِنْ ماضِغِ الماء».

أحْمَقُ مِنْ أبي غَبْشانَ[2]

هو رجل من خُزاعة كان يلي البيت الحرام، فاجتمع مع قصيّ بن كلاب[3] بالطائف على الشرب، فلمّا سكِر اشترى منه قُصيّ ولاية البيت بزقّ خمر، وأخذ منه مفاتيحه، وطار بها إلى مكّة، وقال: يا معاشِرَ قريش، هذه مفاتيح بيت أبيكم إسماعيل، ردَّها الله عليكم من غير غَدْر ولا ظلم. وأفاق أبو غَبْشان، فندم، فقيل: «أنْدَمُ مِنْ أبي غبشان»، و«أخْسَرُ من أبي غبشان»، و«أحمقُ من أبي غبشان»، و«أخْسَرُ صَفْقَةً مِنْ أبي غَبْشانَ»، و«ألْهَفُ مِنْ أبي غَبْشانَ».

أحْمَقُ مِنْ أمّ طُرَيْقٍ[4]

هي الضَّبُع. انظر: «أحْمَقُ مِنَ الضَّبُعِ».

---

(١) اللسان ٣/٥٦، ٥٧ (مطخ).

(٢) ثمار القلوب ص ١٣٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٨٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٩؛ وزهر الأكم ٢/١٣٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨؛ والمستقصى ١/٧٢؛ والميداني ١/٢١٦، ٢/٢٥٤.

(٣) هو قصيّ بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ، سيّد قريش في عصره ورئيسهم. ولي البيت الحرام؛ فهدم الكعبة، وجدّد بنيانها. كانت له الحجابة والسقاية والرفادة والندوة واللواء. (الزركلي: الأعلام ٥/١٩٨ - ١٩٩).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٩٢ والدرّة الفاخرة ١/١٣٣؛ والمستقصى ١/٧٦.

أحْمَقُ مِنْ أمِّ عامِرٍ[1]

هي الضَّبُع. انظر: «أحْمَقُ من الضَّبُعِ».

أحْمَقُ مِنْ أمِّ الهِنْبِرِ[2]

الهِنْبِر: الجَحْش. وأمّ الهِنْبِر: الأتان. وقيل: أمّ الهنبر: الضَّبُع، ويقولون للضِّبْعان، وهو ذكر الضَّبُع: أبو الهنبر.

أحْمَقُ مِنْ بَيْهَسٍ[3]

انظر خبره في «ثُكْلٌ أرْأمَها وَلَدًا».

أحْمَقُ مِنْ تُرْبِ العَقِدِ[4]

العَقِد: ما يتعقَّد من الرِّمال. والعرب تُحمِّقُه لأنَّه ينهار ولا يثبت.

أحْمَقُ مِنْ جُحا[5]

هو أبو الغُصْن جُحا الكوفيّ الفزاريّ (۰۰۰ ـ نحو ۱۳۰ هـ / نحو ۷٤۷ م) صاحب النوادر. قيل إنّ اسمه الحقيقيّ: دجين بن ثابت اليربوعيّ،

(۱) جمهرة الأمثال ۱/۳۹۲، وجمهرة اللغة ص ۱۳۰۲، والدرّة الفاخرة ۱/۱۳۳، واللسان ٤/٦۱۰ (عمر)، والمستقصى ۱/۷٦.

(۲) جمهرة الأمثال ۱/٤٤، ۳۹۳، والدرّة الفاخرة ۱/۱٥۱، ۲/٤۷۷، والمستقصى ۱/۷٥، والميداني ۱/۲۲۸.

(۳) جمهرة الأمثال ۱/۳۸٦، والدرّة الفاخرة ۱/۱۳۷، والمستقصى ۱/۷٦، والميداني ۱/۲۲۳.

(٤) جمهرة الأمثال ۱/۳۹٥، والدرّة الفاخرة ۱/۱٥٥، وكتاب الأمثال ص ۳٦٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ۸، والمستقصى ۱/۷٦، والميداني ۱/۲۲٦.

(٥) تمثال الأمثال ۱/۱٤۰، وجمهرة الأمثال ۱/۳۸۷، والدرّة الفاخرة ۱/۱۳۸، والمستقصى ۱/۷٦، والميداني ۱/۲۲۳.

وهو غير جُحا الروميّ المعروف بخوجه نصر الدين. كان صاحب نوادر كثيرة في الحُمق، ومنها أنَّ بعضهم مرَّ به وهو يحفر بظهر الكوفة موضعًا، فقال له: ما لك يا أبا الغُصْن؟ قال: إنِّي قد دفنتُ في هذه الصحراء دراهم، ولستُ أهتَدي إلى مكانها. فقال له: كان يجب أن تجعل عليها علامة. قال: قد فعلتُ. قال: ماذا؟ قال: سَحَابة في السماء كانت تُظِلّها، ولستُ أرى العلامة.

ومن حمقه أيضاً أنه خرج من منزله يومًا بغَلَس فعثَر في دِهْليز منزلِهِ بقتيل، فضَجِرَ به وجَرَّه إلى بئر منزله، فألقاه فيها، فنُذِرَ به أبوه فأخرجه وغَيَّبه، وخَنَق كبشًا حتى قَتَلَه، وألقاه في البئر، ثمّ إنّ أهل القتيل طافُوا في سِكك الكوفة يبحثون عنه، فتلقَّاهم جُحَا، فقال: في دارنا رجل مقتول فانظروا أهو صاحبكم، فعَدَلُوا إلى منزله، وأنزلوه في البئر، فلمّا رأى الكبش، ناداهم، وقال: يا هؤلاء، هل كان لصاحبكم قَرْن؟ فضحكوا ومرّوا.

ومات أبوه، فقيل له: اذهَبْ فاشْتَرِ الكَفَنَ، فقال: أخافُ أن أشتغل بشراء الكفن، فتفوتَني الصلاة عليه. ورآه رجل يعرج، فقال له: ما شأنُك؟ فقال: أظُنُّ أنَّ غدًا تدخُلُ في رجْلي شوكَة. ودخل على أبي مسلم الخراساني[1] يومًا، ومعه يقطين[2]، فقال: يا يقطين، أيُّكما أبو مسلم؟!

---

(١) هو عبدالرحمن بن مسلم (١٠٠ هـ/ ٧١٨ م - ١٣٧ هـ/ ٧٥٥ م) مؤسّس الدولة العبّاسيّة، وأحد كبار القادة. ولد في ماه البصرة مما يلي أصبهان. كان فصيحًا بالعربيّة والفارسيّة، قائدًا شجاعًا. (الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٣٧ - ٢٣٨).

(٢) هو يقطين بن موسى (٠٠٠ - ١٨٦ هـ/ ٨٠٢ م) داعية عبّاسيّ. كان داهية عالمًا حازمًا شجاعًا عارفًا بالحروب والوقائع. (الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٠٧).

أحْمَقُ مِنْ جَرَنْبَذٍ (أو: حَرَنْبَذٍ، أو: مَرَنْبَذٍ)[1]

انظر: «أحْمَقُ من شَرَنْبَثٍ».

أحْمَقُ مِنْ جَهْبَر[2]

هي أنثى الدّبّ، وتزعم العرب أنها تترك ولدها، وتُرضع ولد الضّبع، فوُصفت بالحمق.

أحْمَقُ مِنْ جَهيزَةَ (أو: الجَهيزَةِ)[3]

هي الذئبة لأنَّها تتركُ أولادها، وتُرضع أولاد الضَّبع، وقيل: هي الضّبع، وقيل: هي أمّ شبيب الخارجي[4]، ومن حُمْقِها أنَّها لمّا حملت شبيبًا فأثقلت، قالت لأحْمائها: إنّ في بطني شيئًا ينقر، فنَشَرْن عنها هذه الكلمة، فحُمّقَتْ. وقيل: إنَّها قعدت في مسجِد الكوفة تبُول، فلذلك حُمّقَتْ.

أحْمَقُ مِنَ الحُبارَى (أو: مِنْ حُبارَى)[5]

الحُبارى: طائر رماديّ اللّون يُشبه الإوزّة، طويل العُنُق والمنقار. زعموا أنَّها من حمقِها، تُلقِي عشرين ريشةً دفعةً واحدة، وسائر الطير تلقي الريشة

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٨٦؛ والميداني ١/٢٢٣.

(٢) زهر الأكم ٢/١٣٢.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٩١؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٩٣؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٢؛ والحيوان ١/١٩٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٠؛ وزهر الأكم ٢/١٣٢؛ وفصل المقال ص ٤١٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧؛ واللسان ٥/٣٢٦ (جهز)؛ والمستقصى ١/٧٧؛ والميداني ١/٢١٨.

(٤) هو شبيب بن يزيد بن نعيم (٢٦ هـ/٦٤٧م - ٧٧ هـ/٦٩٦ م) من أبطال العرب وأحد كبار الثائرين على بني أميّة. (الزركلي: الأعلام ٣/١٥٦ - ١٥٧).

(٥) الحيوان ١/١٩٦، ٢٢٠، ٢/١٤٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٣؛ وزهر الأكم ٢/١٣٣؛ والمستقصى ١/٧٤.

الواحدة بعد الأخرى، ولا تُلقي الثانية إلّا بعد نبات الأولى، فإذا فزعت الطَّير فطارت بقيت الحبارى، وربَّما ماتت كَمَدًا.

أحْمَقُ مِنْ حُجَيْنَةَ[1]

هو رَجُل من بني الصَّيداء، ولم تذكر كتبُ الأمثال أخبار حمقه. ويُقال: «أحْمَقُ مِنْ حُجَيْنَةَ».

أحْمَقُ مِنْ حُذُنَّةَ[2]

قيل: هو رجل بعينه. وقيل: هي امرأة من قيس بن ثعلبة كانت تمتخط بكوعها. وقيل: هو الصّغير الأُذُن، الخفيف الرأس، القليل الدماغ، وذاك يكون أحمق.

أحْمَقُ مِنْ حَمامَةٍ[3]

لأنّها، كما زعموا، تَعْتَشُّ (أي: تبني عشّها) بثلاثة أعواد في مهَبّ الريح، فبيضُها أضيع شيء. ويُقال: «أخْرَقُ منْ حمامَةٍ».

أحْمَقُ مِنْ حُمَيْدَةَ[4]

هي امرأةٌ رَعْناء كانت بالمدينة المنوَّرة.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٨٧، والدرّة الفاخرة ١/١٣٧، والمستقصى ١/٧٨، والميداني ١/٢١٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٨٦، والدرّة الفاخرة ١/١٣٧، والمستقصى ١/٧٨، والميداني ١/٢١٨.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٩٣، والدرّة الفاخرة ١/١٣٣، والمستقصى ١/٧٨.

(٤) تمثال الأمثال ١/١٤٢.

أحْمَقُ مِنَ الدّابِغِ على التّحْلِئِ[1]

التحْلِئ: قِشرة من اللّحم تبقى على الجِلد، ولا يُدبَغ الجلْدُ إلّا إذا نُزِعَتْ عنه هذه القِشرة.

أحْمَقُ مِنْ دُغَةَ[2]

هي مارية بنت مَغْنج أو مغْنَج العجليّة. لقّبت بـ« دغة » من « الدغوة »، يُقال: فلان ذو دغوات ودغيات أي أخلاق رديئة. كأنّها لُقّبت بذلك لحمقها ورداءة خلقها.

ومن حُمْقِها أنّها زُوّجت، وهي صغيرة في بني العنبر بن تميم، فحملت، فلمّا ضربها الطّلْق (المخاض) ظنّتْ أنّها تُريد الخلاء، فذهبت إلى الغائط، فولدت، فصاح الوليد، فقامتْ مذعورةً، وجاءت إلى ضَرّتِها (أو أمّها)، وقالت لها: يا هَناه، هل يفتَح الجَعْرُ (الوسخ يخرج من البطن) فاه؟ فقالت: نعم، ويدعو أباه، فمضت ضَرّتُها، وأخذت الولد. وسُمّي بنو العنبر « بني الجَعْراء » لهذا السبب، وأصبحت تُسَبُّ بهذا اللّقب.

ومن حُمْقِها، أيضًا، أنّها نظرت إلى يافوخ ولدها يضطرب، وكان قليل النوم كثير البكاء، فقالت لضرّتها: أعطيني سكّينًا، فناولتها، وهي لا تعلم ما انطوت عليه، فمضَتْ وشقّتْ به يافوخَ ولدها، فأخرجت دماغه، فلحقتها الضرّة، وقالت: ما تصنعين؟ فقالت: أخرجْتُ هذه المِدّة (القيح في

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٩١، والدرّة الفاخرة ١/١٤٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٨، والمستقصى ١/٧٤، والميداني ١/٢٢٤.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٠، وأمثال العرب ص ١٧٢، وثمار القلوب ص ٣٠٩، وجمهرة الأمثال ١/٥٤، ٣٨٩، وجمهرة اللغة ص ٦٧١، والدرّة الفاخرة ١/١٤٥، وزهر الأكم ٢/١٣٣، والعقد الفريد ٣/٧١، والفاخر ص ٢٩، وفصل المقال ص ١٨٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧، واللسان ١٤/٢٦٣ (دغا)، والمستقصى ١/٧٩، والميداني ١/٢١٩.

الجرح) من رأسه ليأخذه النوم، وقد نام الآن.

ويُقال: «إنَّهُ لَأَحْمَقُ مِنْ دُغَةَ».

أَحْمَقُ مِنْ ذِي الوَدَعاتِ[1]

هو هبنَّقة. انظر: «أَحْمَقُ مِنْ هَبَنَّقَةَ».

أَحْمَقُ من راعي الضَّأنِ[2]

انظر المثل التالي.

أَحْمَقُ مِنْ راعي ضَأنٍ ثَمانِينَ[3]

الضَّأن، ذو الصُّوف من الغنم، خلاف المَعِز. والثمانون: العدد المعروف ويُوصَف به. قيل في تفسير هذا المثل إنَّ الضَّأْنَ تَنْفِرُ من كلّ شيء، فيحتاج راعيها أو صاحبها في كلّ وقت إلى جمعها، كما يحتاج دائمًا إلى حمايتها من السِّباع الطالبةِ لها، لأنَّها لا تَبْرُكُ بروكَ الإبل التي تَتَعَشَّى، فتربض في ناحية لتجترّ، فتريح راعيها. ولذلك قيل أيضًا: «أَشْقَى مِنْ راعي ضَأنٍ ثَمانينَ». وقيل خُصَّت الثمانون لأنّ قلَّة الضَّأن تُعين على نفارها، وتمنعها من التأنّس. وجاء في جمهرة الأمثال: «قال ابن حبيب قيل ذلك لأنَّ الضَّأن تتفرَّق، فيحتاج راعيها إلى جَمْعِها. ولا أعرف ما هذا التفسير، لأنّ تفرُّق الضَّأن لا يُوجب حُمْق راعيها، ولا يدلّ عليه.

---

(١) زهر الأكم ٢/١٣٨؛ والمرصّع ص ٣٠٦.

(٢) اللسان ١٣/٨٢ (هدف).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٩١؛ والحيوان ٥/٤٨٨؛ والدرّة الفاخرة ١/١٤٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨؛ واللسان ١٣/٨٢ (ثمن)؛ والمستقصى ١/٧٩؛ والميداني ١/٢٢٤، ٣٨٨.

والصَّحيح: «أشْقَى من راعي ضَأْنٍ ثمانين»، ولا أعرف لِمَ خُصَّت بالثمانين هنا»[1]. ويُقال: «أشْغَلُ مِنْ مُرْضِعِ بَهْمٍ ثمانينَ»، و«أشْقَى مِنْ راعي بَهْمٍ (أو: ضَأْنٍ) ثمانين»، و«أقْنَعُ من صاحب ثمانين وراعيها». وانظرْ: «أحمقُ من طالبِ ضأنٍ ثمانين».

أحْمَقُ مِنَ الرُّبَعِ[2]

هو ما يُنْتج في الربيع من أولاد الإبل. والهُبَع: ما يُنْتَج في الصَّيف. ودفَعَ أعرابيّ عنه الحمقَ، فقال: وما حُمْقُ الرُّبَع؟ واللهِ، إنَّه ليتجَنَّبُ العدوى، ويتبع أمّه في المرعى، ويُراوح بين الأطْباء[3]، ويعلم أنَّ حنينها له دُعاء، فأينَ حُمْقُه.

أحْمَقُ مِنْ رَبيعةَ البكّاء[4]

هو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة. ومن حُمقِه أنّ أمَّه تزوَّجت رجلًا من بعد أبيه، فدخل يومًا عليها الخباء، وهو رجل قد التَحَى، فرأى أمَّه تحت زوجها يُضاجعها، فتوهَّم أنّه يُريد قتلها، فرفع صوتَهُ بالبكاء، وهتكَ عنهما الخباء، وقال: وا أمّاه، فلحقه أهل الحيّ، وقالوا: ما وراءَك؟ قال: دخلتُ الخباء، فوجدتُ فُلانًا على بَطْنِ أمّي يُريد قتلها، فقالوا: «أهْوَنُ مَقْتولٍ أُمٌّ تحتَ زَوْجٍ»، فذهبت مَثَلًا، وسُمّي «ربيعة البكّاء»، وضُرب المثل بحُمْقِه.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٩١.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٩٢؛ والحيوان ٧/٢٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٠؛ والمستقصى ١/١٧٤؛ والميداني ١/٢٢٥.

(٣) جمع طبي (بكسر الطاء وضمّها): حَلَمات الضَّرْع التي من خُفٍّ وظِلف وحافِر وسَبُع.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٨٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٤٢؛ والمستقصى ١/١٨٠؛ والميداني ١/٢٢٤.

أَحْمَقُ مِنْ رِجْلَةٍ[1]

هي البَقْلَة، وحُمِّقَت لأنَّها تنبت في مجاري السُّيول، فيقتلعها السَّيل. وكانت عامّة العرب تُسمِّيها «الحمقاء» لهذا السبب. والرِّجْلَة: المسيل، وسُمِّيت البقلة باسمه.

أَحْمَقُ مِنَ الرَّخِلِ[2]

هي الأنثى من أولاد الضَّأن. ولم تذكر كتب الأمثال لماذا حُمِّقَتْ.

أَحْمَقُ مِنْ رَخَمَةٍ[3]

الرَّخمة: واحدة الرَّخَم، وهو طائر من الجوارح يشبه النَّسر، كثير الرِّيش، أبيض اللَّون مبقّع بسواد. طويل الذنب والجناح وزعموا أنّها حُمِّقَتْ لعيِّها وتتبّعها العَذِرات (جمع عَذِرة، وهي الغائط هنا). وزُعِم أيضًا أنَّه قِيل لها: انطقي، بعد طول سكوتها، فقالت: قوه، قوه. وهي العَذِرَة بالفارسيّة.

وبعضُ العرب يَسْتَكْيِسُها، فيقول: في أخلاقها عَشْر خِصال من الكَيْس (العَقْل)، وهي أنَّها تحضِن بيضَها، وتَحمي فرخها، وتألف ولدها، ولا تُمكِّن من نفسها غير زوجها، وتقطع في أوَّل القواطع[4]، وترجع في أوّل

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٩٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٥؛ وزهر الأكم ٢/١٣٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨؛ والمستقصى ١/٨١؛ والميداني ١/٢٢٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٩٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥١؛ والمستقصى ١/٧٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٩٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٣، ٢/٤٤٧؛ وزهر الأكم ٢/١٣٥؛ والمستقصى ١/٨١؛ والميداني ١/٢٢٥.

(٤) يُقال: قطعت الطير قطاعًا إذا تحوّلت من الجروم (الأراضي الشديدة الحرارة) إلى الصّرود (القسم المرتفعة، أو الأراضي الباردة) أو بالعكس. والصيّادون يطلبون الطير بعد أن يُوقِنوا أنَّ القواطع قد قطعت، والرَّخمة تقطع في أوائلها فتنجو.

الرواجع، ولا تطير في التحسير[١]، ولا تغترّ بالشَّكير[٢]، ولا تُرِبُّ[٣] بالوُكور، ولا تسقط على الجفير[٤]. ولذلك قيل أيضًا: «أكْيَسُ منَ الرَخَمَةِ»، كما قيل: «أمْوَقُ منْ رَخَمَةٍ» (من «المُوق» وهو الحمق في الغباءة).

أحْمَقُ مِنْ شَرَنْبَثٍ (أو: جَرَنْبَذٍ، أو: حَرَنْبَذٍ، أو: مَرَنْبَذٍ)[٥]

هو رجل من بني سَدوس، جمع عبيدُالله بن زياد بينه وبين هبنَّقَة[٦] ليَترامَيا، فرماه شَرَنبث، وقال: «درِّي عقابُ[٧]، بلبن وأشخاب، طيري عُقاب، وأصيبي الجِراب، حتى يسيل اللُّعاب»، فأصاب بطنَ هبنَّقة، فانهزم، فقيل له: أتَنْهَزِم من حَجَر واحد؟ فقال: لو أنّه قال: طِيري عُقاب، وأصيبي الذُّباب (هو السواد الذي في جوف حدقة العين)، فذهبت عيني ما كنتُ أصنَع؟! فذهبت كلمة شرنبث مثلًا في تهييج الرَّمْي والاستحثاث به.

أحْمَقُ مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ[٨]

مَهْو: بطن من عبد القيس، وشيخها هو عبدالله بن بَيْدَرة، ومن حديثه

---

(١) التحسير: سقوط الرِّيش.
(٢) الشَّكير: صغار الرِّيش. والرَّخمة لا تطير حتى يكبر ريشها.
(٣) تُربّ: تقيم. فهي تبيض في أعلى الجبال حيث لا يبلغه إنسان ولا سبع ولا طائر.
(٤) الجفير: الجُعبة. فالرخمة تعلم أنّ في الجفير نَبْلًا.
(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٨٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٦؛ والمستقصى ١/٨٢؛ والمبداني ١/٢٢٣.
(٦) لعلّه المقصود بالمثل «أحمقُ من هبنَّقة»، وسيأتي ذكره.
(٧) عُقاب: اسم ناقة.
(٨) جمهرة الأمثال ١/٣٨٨، والدرّة الفاخرة ١/١٤٠؛ والمستقصى ١/٨٢.

أنَّ قبيلة إياد كان تُعَيَّر بالفَسْو، فقام رجل منها بعُكاظ ومعه بردان، ونادى: ألا إنّي من إياد، فمن يَشْتَري مني عارَ الفَسْو بِبُرْدَيَّ هذين؟ فقام عبدالله بن بيدرة، فقال: أنا، واتَّزَرَ بأحدهما، وارْتَدَى بالآخر، وأشهد الإياديَّ عليه أهل القبائل، فانصرف عبدالله إلى قومه، وقال: جئتكم بعار الأبَد، فلزم العار بذلك عبد القيس. قال الأخطل [من الوافر]:

وَعبْدُ القَيْسِ مُصْفَرٌّ لِحاها كأنَّ فُساءَها قِطَعُ الضَّبابِ[1]

ويُقال: «أخْسَرُ صَفْقَةً مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ». و«أخْسَرُ مِنَ شَيْخِ مَهْوٍ»، و«أنْدَمُ مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ».

أحْمَقُ مِنْ صاحِبِ ضَأْنٍ ثَمانِينَ[2]

راجع: «أحْمَقُ مِنْ راعي ضَأْنٍ ثَمانِينَ».

أحْمَقُ مِنَ الضَّبُعِ (أو: مِنْ ضَبُعٍ)[3]

تزعم العرب أنَّ أبا الضّباع وجد تودية[4] في غدير، فجعل يشرب الماء ويقول: حبَّذا طعمُ اللَّبَنِ، أو: وا صَبُوحاه[5]، حتّى انشقَّ بطنه ومات.

ومن حُمْقِ الضَّبُعِ، كما تزعم الأعراب، أن يدخل الصّائدُ عليها

---

(١) ديوانه ص ٣٠٢.

(٢) زهر الأكم ٢/١٣٥؛ واللسان ١٣/٨٢ (ثمن).

(٣) ثمار القلوب ص ٤٠٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٩٢، ٤١٦؛ وخزانة الأدب ٥/١٩٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٤٩؛ وزهر الأكم ٢/١٣٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٧ والمستقصى ١/٧٥؛ والميداني ١/٢٢٥.

(٤) هي عُود يُشَدّ على رأس خِلْف الناقة لئلّا يرضع الفصيل.

(٥) الصَّبوح: شراب الصَّباح، والغَبوق: شراب الماء.

وجارّها[1]، فيقول لها: خامِري، أمّ عامِرٍ، فلا تتحرّك حتّى يشدّها. انظر: «خامِري أمَّ عامِرٍ».

أحْمَقُ مِنْ طالِبِ ضَأنٍ ثمانين[2]

هو أعْرابِيٌّ بَشَّر كِسرى ملك الفرس ببُشرى سُرّ بها، فقال له كِسْرى: سَلْني حاجتَك، فقال: أسألك ضأنًا ثمانين. وراجع: «أحْمَقُ من راعي (أو صاحب) ضأنٍ ثمانين».

أحْمَقُ مِنْ طِرِّيقٍ[3]

هو ذَكَرُ الكَرَوان، لُقِّب بذلك، لأنّه يُقالُ له: أطْرِقْ كَرا، أطْرِقْ كَرا، فيسقط مُطْرِقًا، فيُلقون عليه ثوبًا ويأخذونه من غير تكلفة. انظرْ: «أطْرِق كَرا إنَّ النَّعامَةَ في القُرى».

أحْمَقُ مِنْ عِجْلٍ[4]

هو عجل بن لُجَيْم بن صعْب بن عليّ بن بكر بن وائل. ومن أخبار حمقِه أنّه قيل له: ما سمَّيتَ فرسَك؟ فقام، وفقأ عينه، وقال: سمَّيتُه الأعور، وفيه يقول جرثومة العنزيّ الجلّانيّ [من الطويل]:

رَمَتْني بَنُو عِجْلٍ بِداء أبيهِمُ وأيُّ امْرِئٍ في النّاسِ أحْمَقُ مِنْ عِجْلِ؟

(١) وجار الضبع: بيتها.
(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٩١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٤٨؛ واللسان ١٣/٨٢ (ثمن)؛ والمستقصى ١/٨٠؛ والميداني ١/٢٢٤.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٩٥؛ والمستقصى ١/٨٣.
(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٩٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٤٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧ والمستقصى ١/٨٣؛ والميداني ١/٢١٧.

أَلَيْسَ أبوهُمْ عارَ عينَ جَوادِهِ فَصارَتْ بِهِ الأَمْثالُ تُضْرَبُ في الجَهْلِ [1]

أَحْمَقُ مِنْ عديّ بن جَنابٍ (أو : خَباب)[2]

قيل: كان إذا عُدّ الحمقى تثنى به الخناصر. ولم نقع على أخبار حمقه سوى قصّته مع بعض الملوك الواردة في « اقْلِبْ قَلّاب ».

أَحْمَقُ مِنْ عَقْعَقٍ [3]

هو طائر كالغراب ذو لونين أبيض وأسود طويل الذنب. وحُمّق لأنّه كالنعامة في إضاعة بيضها وفراخها، وفيه طَيْش لا يكاد يكون في سائر الطّير.

أَحْمَقُ مِنَ القابضِ على الماء (أو: منْ قابِضٍ كفَّه على الماء)[4]

أَحْمَقُ مِنْ قَباعِ بنِ ضَبّةَ[5]

هو رجل باهليّ ضُرِب به المثل في الحمْق، ولم نقف على أخبار حمقه.

أَحْمَقُ مِنْ لاطِمِ الأَرْضِ بِجَرْيِهِ[6]

---

(١) البيتان مع نسبتهما في جمهرة الأمثال ١/٣٩٠، والدرّة الفاخرة ١/١٤٥، والمستقصى ١/٨٣، والميداني ١/٢١٧، وبلا نسبة في العقد الفريد ٦/١٥٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٨٩، والدرّة الفاخرة ١/١٤٣، والمستقصى ١/٨٣، والميداني ٢/١٢٨، ٩٤، ولعلّ المقصود هو عديّ بن جناب بن هبل من كنانة عذرة من قحطان. وهو جدّ جاهليّ. بنوه بطن من كنانة بن بكر. من عقبه ليلى أم عبدالعزيز بن مروان. (الزركلي: الأعلام ٤/٢١٩).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٩٥، والحيوان ٣/١٨٠، والدرّة الفاخرة ١/١٥٥، وكتاب الأمثال ص ٣٦٥، والمستقصى ١/٨٣، والميداني ١/٢٢٦.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٩٠، والدرّة الفاخرة ١/١٤٧.

(٥) المستقصى ١/٨٣.

(٦) الدرّة الفاخرة ١/١٣٣.

أَحْمَقُ مِنْ لاطِمِ الأَرْضِ بِخَدَّيْهِ (أو : بِخَدِّه)[1]

أَحْمَقُ مِنْ لاطِمِ الإِشْفَى بِخَدِّه[2]

الإِشْفَى : مِخْرز الإِسكاف .

أَحْمَقُ مِنْ لاعقِ الماء[3]

ويُقال: « أَحْمَقُ مِمَّنْ يَمْطُخُ الماءَ »، و« أَحْمَقُ يَمْطُخُ الماءَ »، و« أَحْمَقُ مِنْ ماضِغٍ (أو : ماطِخٍ) الماء ». وماطخ الماء: لاعقه. قال الشاعر [من الطويل]:

وأحمقُ مِمَّنْ يلعقُ الماءَ قـال لـي ... دَعِ الخَمْرَ واشْرَبْ منْ قِراحٍ مُعَنْبَرِ[4]

أَحْمَقُ مِنْ ماضِغٍ (أو : ماطخ) الماء[5]

راجع المثل السابق.

أَحْمَقُ مِنْ مالِكِ بْنِ زَيدِ مَناة[6]

هو مالك بن زيد مناة بن تميم من عدنان. جدّ جاهليّ. كان سيّد تميم في عصره بديار مضر. عُدَّ من حَمْقَى العرب[7]. ولم أَقِفْ على أخبار حُمْقِه.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٩١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٣.

(٢) الميداني ١/٢٢٨.

(٣) ثمار القلوب ص ٥٦٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٩٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨؛ والمستقصى ١/٨٤؛ والميداني ١/٢٠٣، ٢٢٨.

(٤) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٥٦٧.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٩٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٣؛ والمستقصى ١/٨٤.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٣٨٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٤٣؛ والمستقصى ١/٨٤.

(٧) الزركلي: الأعلام ٥/٢٦١.

أحْمَقُ مِنَ المُمْتَخِطِ بكوعِهِ (أو : من المُمْتَخِطَةِ بكوعِها)[1]

أحْمَقُ مِنَ المَمْهُورَةِ إحْدَى خَدَمَتَيها[2]

المَمْهورة: التي أخذت مهرًا. الخَدَمة: الخلخال. أصل المثل أنَّ رجلًا كانت له امرأة حمقاء، فطلبت مهرها منه، فنزع خَلْخالها، ودفعه إليها، فرضيت به.

أحْمَقُ مِنَ المَمْهورَةِ مِنْ مالِ أبيها[3]

أصله أنَّ رجلًا أعطى رجلًا مالًا فتزوَّج به ابنة المُعطي، ثمَّ إنَّ الزوج امتنَّ عليها بما مهرها.

أحْمَقُ مِنَ المَمْهُورَةِ مِنْ نَعَمِ أبيها[4]

النَّعَم: المال السائم، وأكثر ما يقع هذا الاسم على الإبل. وأصله أنَّ رجلًا راود امرأةً فأبت إلّا بمهر، فمهرها بعض نَعَم أبيها، فوافقت.

أحْمَقُ مِنْ ناطِحِ الصَّخْرِ (أو : الصَّخْرَةِ، أو : الماء)[5]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٩١، والدرّة الفاخرة ١/١٣٣، والمستقصى ١/٧٥، والميداني ١/٢٢٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٩٠، وجمهرة اللغة ص ٥٨٠، ٨٠٤، ١٢٥٨؛ والدرّة الفاخرة ١/١٤٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧، واللسان ٥/١٨٤ (مهر)، والمستقصى ١/٧٥، والميداني ١/٢١٩، ٢/١٦٦.

(٣) الميداني ١/٢١٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٩٠، والدرّة الفاخرة ١/١٤٧، وكتاب الأمثال ص ٦٧، ٣٦٥؛ والمستقصى ١/٧٥، والميداني ١/٢١٨، ٢/١٦٦.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٦٧، وزهر الأكم ٢/١٣٦؛ والميداني ١/٢٢٨.

أحْمَقُ مِنْ نَعامَةٍ[1]

لأنَّها إذا مرَّت ببيض غيرها حضَنَتْه، ونَسِيَتْ بيضها، كما قال ابن هرمة [من المتقارب]:

إنِّي وتَرْكي نَدَى الأكْرَمِينَ   وَقَدْحِي بِكَفَّيَ زَنْداً شَحاحا
كتارِكَةٍ بَيْضَها بالْعَراءِ   وَمُلْحِقَةٍ بَيْضَ أُخْرَى جَناحا[2]

ويُقال: «أمْوَقُ مِنْ نَعامَةٍ» (من «المَوْق» وهو الحُمْق في الغباوَة).

أحْمَقُ مِنْ نَعْجَةٍ على حَوْضٍ[3]

حُمِّقت النعجة لأنَّها إذا أرادت الماء انكبَّت عليه تشربه، فلا تنثني عنه حتَّى تُزجَر أو تُطرد.

أحْمَقُ مِنْ هَبَنَّقَةَ[4]

هو يزيد بن ثروان أحد بني قيس بن ثعلبة[5]. ومن أخبار حمقه أنَّه جعل

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٩٤، والحيوان ١/١٩٨، والدرَّة الفاخرة ١/١٥٢، وزهر الأكم ٢/١٣٧، وفصل المقال ص ٤١٧، والمستقصى ١/٨٥، والميداني ١/٢٢٥.

(٢) البيتان له في ديوانه ص ٨٧، وزهر الأكم ٢/١٣٨، والشعر والشعراء ٢/٧٥٨، وفصل المقال ص ٤١٧، والبيت الثاني له في جمهرة الأمثال ١/٣٩٤، والميداني ١/٢٢٥، لأبي دؤاد الإيادي في المستقصى ١/٨٥. والشحاح: الشحيح.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٩٢، والدرَّة الفاخرة ١/١٥١، والمستقصى ١/٨٥، والميداني ١/٢٢٥.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٠، وثمار القلوب ص ١٤٣، وجمهرة الأمثال ١/٣٨٥، والدرَّة الفاخرة ١/١٣٥، وزهر الأكم ٢/١٣٨، والعقد الفريد ٣/٧١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧، واللسان ١٠/٣٦٥ (هبنق)، والمستقصى ١/٨٥، والميداني ١/٢١٧.

(٥) راجع الزركلي: الأعلام ٨/١٨٠.

في عنقه قلادةً من ودع وعِظام وخَزف، فسُئل عن ذلك، فقال: لأعرف بها نفسي، ولئلّا أضلّ، فبات ذات ليلة وأخذ أخوه قلادته، فلمّا أصبح، ورأى القلادة في عنق أخيه، قال: يا أخي أنْتَ أنا، فمن أنا؟

ومنها أنّه أضَلَّ بعيرًا، فجعل يُنادي عليه، من وجده فهو له، فقيل له: فَلِمَ تنشده؟ قال: وأين حلاوة الوِجْدان.

واختصم بنو طُفاوَة وبنو راسب في رجل، وادَّعى كلّ فريق أنّه في عرافتهم (أي تابع لهم)، فاتفقوا على تحكيم أوّل من يطلع عليهم، فطلع عليهم هبنَّقة، فحكّموه، فقال: حكمُه أن يُلقَى في نهر البصرة، فإن طَفا فهو من طُفاوة، وإن رسب فهو من راسب، فقال الرجل: لا أريد أن أكون من أحد هذين الحيّين.

وكان من حمقه إذا رعى غنمًا، جعل السّمان في العشب، ونحّى المهازيل، فقيل له: ويحَك بما تصنع؟ قال: لا أُفسد ما أصلحه الله، ولا أُصلح ما أفسده.

أحْمَقُ يَمْطُخُ الماءَ[1]

راجع: «أحْمَقُ مِمّنْ يَمْطُخُ الماءَ».

احْمَقِي وَتِيسِي[2]

أي كوني في الحُمْق كالتَّيس. وأصل المثل سُبّة للمرأة، ثمَّ أصبح يُقال لمن يتكلّم بما لا يشبه شيئًا.

---

(١) اللسان ٣/٥٦ (مطخ)؛ والميداني ١/٢٠٣.
(٢) اللسان ٦/٣٤ (تيس)؛ والمستقصى ١/٨٦.

احْمِلْ حِرَكَ أو دَعْ[1]

الحِرُ: فَرْج المرأة. قالته امرأة لزوجها عند الرَّحيل تحثُّه على حملها، ولو شاءت لركبت بنفسها. يُضْرَب في الإدلال.

احْمِلِ العَبْدَ على فَرَسٍ، فإنْ هَلَكَ هَلَكَ، وإنْ عاشَ فَلَكَ[2]

يُضرب في كلّ ما يهون على المرء أن يُخاطر به.

أحْمَلُ مِنَ الأَرْضِ[3]

أَحْمَلُ مِنَ الأَرْضِ ذاتِ الطُّولِ والعَرْضِ[4]

أحَنُّ مِنْ شارِفٍ[5]

هي الناقة المُسِنّة، وتكون أشدّ حنينًا إلى ولدها، وذلك ليأسها من النتاج، وضَعْف طَمَعها في معاودة الوطء.

أحَنُّ مِنَ المَريضِ إلى الطَّبيبِ[6]

---

(١) اللسان ٢/٤٣٢ (حرح)؛ والمستقصى ١/٨٦.
(٢) المستقصى ١/٨٦؛ والميداني ١/٢٠٠.
(٣) جمهرة الأمثال ١/١٩٩، ٤٠٣؛ والمستقصى ١/٨٧.
(٤) الدرّة الفاخرة ١/٦٩، ١٣٤؛ والميداني ١/٢٢٩.
(٥) ثمار القلوب ص ٣٤٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٠٣؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦١؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦؛ والمستقصى ١/٨٩؛ والميداني ١/٢٢٨.
(٦) الميداني ١/٢٢٩.

أحَنُّ مِنْ نابٍ[1]

هي الناقة المُسِنَّة. راجع: «أحَنُّ مِن شارِفٍ».

أحْنَى مِنَ الوالِدِ[2]

أحْنَى مِنَ الوالِدَةِ[3]

أحْناكُها مَجاسُّها[4]

انظرْ: «أفْواهُها مجاسُّها».

أحُوتًا تُماقِسُ؟[5]

تماقَس الرجلان في البحر: تغاوَصا.

يُضْرَب للرجل الداهية يُعارضه مثله. قال الشاعر [من الطويل]:

إنْ تَـلـكُ سَبّـاحًـا فـإنّـي لَسـابِـحٌ   وإنْ تَكُ غَوّاصًا فَحوتًا تُمـاقِسُ[6]

أحْوَلُ مِنْ أبي بَراقِشَ[7]

من التحوُّل والتنقُّل، وأبو براقش طائر يتلوَّن ألوانًا مختلفة في اليوم

(١) العقد الفريد ٣/٧٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٠٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٤.

(٣) المستقصى ١/٨٩.

(٤) الميداني ٢/٧١.

(٥) البيت بلا نسبة في المستقصى ١/٨٩.

(٦) البيت بلا نسبة في المستقصى ١/٨٩.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٤٠١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦٠؛ والمستقصى ١/٨٩؛ والميداني ١/٢٢٨. وفي اللسان ١١/١٨٦ (حول): «هو أحول من أبي براقِش». اللسان ١١/١٨٦ (حول).

الواحد، وهو مشتق من « البَرْقَشَة »، وهي النقش.

أحْوَلُ مِنْ أبي قَلَمونَ[1]

هو ثوب روميّ يتلوّن للعيون.

أحْوَلُ مِنْ بَوْلِ الجَمَلِ [2]

من التحوّل، وذلك لأنَّ بول الجمل لا يخرج مستقيمًا، بل يذهب في إحدى الناحيتين.

أحْوَلُ مِنْ ذِئْبٍ (أو: مِنَ الذِّئْبِ)[3]

من الحيلة.

أحْيا مِنْ بِكْرٍ (أو: مِنَ البِكْرِ)[4]

من الحياء. والبكر هي الفتاة العذراء.

أحْيا مِنْ ضَبٍّ (أو: مِنَ الضَّبِّ)[5]

من الحياة، وتزعم العرب أنَّ الضَّبَّ طويل العمر. والضبُّ حيوان من

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/١٦٠؛ والمستقصى ١/٩٠؛ والميداني ١/٢٢٨.

(٢) اللسان ١١/١٨٦ (حول).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٠١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦١، ٢/٤٤٣؛ والمستقصى ١/٩٠؛ والميداني ١/٢٢٨، وفي اللسان ١١/١٨٦ (حول): « هو أحول من ذئب ».

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٠٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦٠؛ والمستقصى ١/٩٠؛ والميداني ١/٢٢٩.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٠١؛ الحيوان ٦/٦٤، ١٣٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦٠؛ وزهر الأكم ٢/١٤٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦؛ واللسان ١٤/٢١٩ (حيا)؛ والمستقصى ١/٩٠؛ والميداني ١/٢١٨، ٢/٢٢٦.

جنس الزواحف، غليظ الجسم خَشِنُه، وله ذنب عريض حَرِشٌ أَعْقَد، وهو يكثر في صحارى الأقطار العربيّة.

أحْيا مِنْ فَتاةٍ[1]

من الحياء.

أحْيا مِنَ القَطْرِ (مولّد)[2]

من الحياة. والقَطْر: المطر.

أحْيا مِنْ كَعابٍ[3]

من الحياء. والكَعاب التي تكَعّب ثدياها، أي تفلّكا، فصارا مثل الكعب من العظام صلابةً وتدويراً.

أحْيا مِنْ مُخَبَّأةٍ[4]

من الحياء.

أحْيا مِنْ هَدِيٍّ[5]

هي العروس المهديّة إلى زوجها.

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٠١، والدرّة الفاخرة ١/١٦٠، والمستقصى ١/٩١، والميداني ١/٢١٨.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٠٠، والدرّة الفاخرة ١/١٦٠، والمستقصى ١/٩١، والميداني ١/٢٢٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٠١، والدرّة الفاخرة ١/١٦٠، والمستقصى ١/٩١، والميداني ١/٢٢٩.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٠١، والدرّة الفاخرة ١/١٦٠، والمستقصى ١/٩١، والميداني ١/٢١٨.

أحْيَرُ مِنْ بُرْغُوثٍ[1]

هو الحشرة المعروفة.

أَحْيَرُ مِنْ بَقَّةٍ في حِقَّةٍ[2]

البَقَّة: الحشرة المعروفة. والحِقَّةُ مِن الإبل أو الحقّ ما دخل في السنة الرابعة، وأمكن ركوبه، والحِمْل عليه.

أحْيَرُ مِنْ ضَبٍّ (أو: مِنَ الضَّبِّ)[3]

لأنَّه إذا فارق جُحْرَه، تحيَّر فلم يَهْتَدِ إليه. ويُقال: «أضَلُّ من ضَبٍّ». وراجع: «أحْيا مِنْ ضَبٍّ».

أحْيَرُ مِنْ طَيْرٍ في شَبَكَةٍ[4]

أحْيَرُ مِنَ اللَّيْلِ[5]

الحيرة لأهل اللَّيل، ويجوز أن تكون «أحْيَرُ» من «حَيْرَ» بحذف الزائد. وجاء في «جمهرة الأمثال» أنّ اللَّيل هو وَلد الحُبارَى. وفي المعاجم العربيّة: اللَّيل هو الحُبارى، أو فرخها أو فرح الكروان[6].

---

(١) زهرة الأكم ٢/١٤٧.

(٢) زهر الأكم ٢/١٥٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٠١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٩؛ والمستقصى ١/٩٠؛ والميداني ١/٢٢٧.

(٤) الميداني ٢/١٥٠.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٠٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٤؛ والمستقصى ١/٩٠؛ والميداني ١/٢٢٩.

(٦) راجع مادّة «ليل» في لسان العرب والقاموس المحيط وغيرهما.

أحْيَرُ مِنْ وَرَلٍ (أو: مِنَ الوَرَلِ)[1]

هو دابّةٌ على خِلْقَةِ الضَّبِّ إلّا أنّه أعْظَمُ مِنْه يأكُلُ العقارِبَ والحيّات والخنافس ونحوها[2]. وهو، مثل الضَّبّ، إذا خرج من جُحرِه، لم يهتدِ إليه. ويُقال: « أضَلُّ مِنْ وَرَلٍ ».

أحْيَرُ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ[3]

هي يد الناتج (مولِد الناقة) تتحرَّز وتحتاط ما أمكن لئلّا تضرّ بالرحم أو بالولد. ويُقال: « أحْذَرُ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ »، و« أضَلُّ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ ».

أخٌ أرادَ البِرَّ صَرْحًا فاجْتَهَدَ[4]

صَرْحًا: أراد « صَرَحًا » فسكّن الراء. والصَّرَح: الخالص من كلّ شيء.

يُضْرَب لمن اجتَهَدَ في بِرِّك، وإنْ لم يبلغ رضاك. قال مسكين الدارميّ [من الطويل]:

أخاكَ أخاكَ إنّ مَنْ لا أخا لَهُ كَساعٍ إلى الهَيْجا بِغَيْرِ سِلاحٍ[5]

نَصَب « أخاك » بإضمار فِعْل، والتقدير: الْزَمْ أخاك، أو: أكْرِمْ أخاك، أو نحو ذلك. والألف في « أخا له » زائدة. والهيجا أو الهيجاء هي الحرب.

يُضْرَب لملازمة الأخ وإكرامه والمحافظة عليه.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٠٠، والدرّة الفاخرة ١/١٥٩، والمستقصى ١/٩٠، والميداني ١/٢٢٧.

(٢) عن لسان العرب ١١/٧٢٤ (ورل).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٩٧، والدرّة الفاخرة ١/١٣٤، والمستقصى ١/٩٠، والميداني ١/٢٢٩.

(٤) الميداني ١/٦٩.

(٥) البيت له في ديوانه ص ٢٩، وبلا نسبة في الميداني ١/٢٣.

أَخَبُّ مِنْ أَحْدَبَ (مولَّد)[1]

من الخِبّ وهو الغشّ والخداع.

أَخَبُّ مِنْ ثُعالَةَ[2]

من الخِبّ وهو الغِشّ، وثُعالة اسم للثعلب.

أَخَبُّ مِنَ الذِّئْبِ[3]

أَخَبُّ مِنْ ذِي ضَبٍّ[4]

أي: أَغَشُّ مِنْ ذِي عداوَةٍ.

أَخَبُّ مِنْ ضَبٍّ[5]

الضبُّ حيوان من جنس الزواحف، غليظ الجسم خشنه، وله ذنب عريض حَرِش أعقد يكثر في صحارى الأقطار العربيّة. وانظرْ: «أَخْبَثُ مِنْ ضَبٍّ حَرَشْتَهُ».

أَخْبَثُ مِنْ أَبي رِعْلَةَ (أو: أَبي سِلْعامَةَ، أو: أَبي عِسْلَةَ، أو: أَبي مُعْطَةَ)[6]

كلّه الذئب.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٣٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٢؛ والمستقصى ١/٩٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٣٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٣٩؛ والحيوان ٦/٤٣، ١٣٦.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٣٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٢؛ والمستقصى ١/٩٢؛ والميداني ١/٢٦٠.

(٦) اللسان ١١/٢٨٨ (رعل)، ١١/٤٤٧ (عسل).

أَخْبَثُ مِنْ أفاعي سِجِسْتانَ[1]

أَخْبَثُ مِنْ ثَعابينِ مِصْرَ[2]

أَخْبَثُ مِنَ الثَّعْلَبِ[3]

أَخْبَثُ مِنْ جَرّاراتِ الأَهْوازِ[4]

الجرّاراتِ: العقارب.

أَخْبَثُ مِنَ الذِّئْبِ (أو: مِنْ ذِئْبٍ)[5]

أَخْبَثُ مِنْ ذِئْبِ الخَمَرِ[6]

الخَمَر: شجر أو وهدة يختَفِي فيها الذئب. يُقال: أَخْمَرَ الذئب إذا توارى، وإنَّما يفعل ذلك خُبثًا واغتيالًا.

أَخْبَثُ مِنْ ذِئْبِ الغَضا[7]

الغَضا: نوع من الشَّجر خشبه من أصلب الخشب، وجمره يبقى زمانًا لا ينطفئ. وأهل الغضا: أهل نجد لكثرته هنالك[8].

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٢٤.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٢٤.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٠٤.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٢٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٦٢؛ والحيوان ٦/٤١٠.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٤٣٨؛ والحيوان ١/٢٢٠، ٦/٤١٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٠؛ والمستقصى ١/٩٢؛ والميداني ١/٢٥٩.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٤٣٨؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٠؛ والمستقصى ١/٩٢؛ والميداني ١/٢٥٩.

(٨) عن المعجم الوسيط (غضا).

أَخْبَثُ مِنْ ضَبٍّ حَرَشْتَهُ[1]

حَرْشُ الضبِّ: صيدُه، وهو أن يُحَكَّ الجُحْر الذي هو فيه يُتَحَرَّش به، فإذا أحَسَّه الضبُّ حسبه ثُعبانًا، فأخرج إليه ذَنَبَه، فيُصاد حينئذ. وربَّما استَروحَ الضبُّ عند الاحتراش فَخَدَعَ، فلم يُقْدَرْ عليه.

ويُروى: «أَحْذَرُ مِنْ ضَبٍّ حَرَشْتَهُ».

أَخْبَثُ مِنْ عَقارِبِ شَهْرَزُورٍ[2]

شهرزور: كورة واسعة في الجبال بين إربل وهمذان[3]. قال ابن الروميّ [من الوافر]:

إذا ما شَنْظَفٌ نَكَهَتْ أماتَتْ ... فَمِنْ نكْهاتِها قَتْلى وَصَرْعى
يُلاقي الأَنْفُ مِنْ فَمِها عَذابًا ... وتَرْعى العَيْنُ مِنْها شَرَّ مَرْعَى
وإنَّ سكوتَها عِنْدي لَبُشْرَى ... وإنْ مَنَّتْ عَدَدْتُ المَنَّ مَنْعا
فقرطقُها كَعَقْرَبِ شَهْرَزُورٍ ... إذا غَنَّتْ مُطَوَّقَةٌ بِأَفْعَى[4]

أَخْبَثُ مِنْ العَقْرَبِ[5]

إنَّ العقرب تتعرَّض لمن لا يتعرَّض لها، وليست الحيّة كذلك. وفي الحديث: إنّ عقربًا لسعتْ النبيّ (ﷺ)، فقال: «لعنَ اللهُ العقربَ، ما أخْبَثَها! تلسع المؤمنَ والمشرك والنبيّ والذميّ»[6].

---

(١) اللسان ٦/٢٨٠ (حرش).
(٢) ثمار القلوب ص ٤٢٤، ٤٢٩.
(٣) معجم البلدان ٣/٣٧٥.
(٤) الأبيات له في ديوانه ٤/١١٢١، وثمار القلوب ص ٤٣٠. والقرطق: ثوب يلبس فوق القميص.
(٥) ثمار القلوب ص ٤٣٠.
(٦) ثمار القلوب ص ٤٣٠.

أَخْبَثُ مِنْ كَنْدُشٍ[1]

هو العَقْعَقُ: طائر من الفصيلة الغُرابيَّة ورتبة الجواثم، وهو صخّاب، له ذنب طويل، ومنقار طويل، والعرب تتشاءم به[2].

اخْبُرْ تَقْلِهْ[3]

اخْبُرْ: لفظُه لفظ الأمر، ومعناه الخَبَر. والمعنى: إذا خَبَرْتَهم قَلَيْتَهُم. والقِلى: البغض. والهاء في «تَقْلِه» للسَّكْت.

يُضْرَب في قلّة توقّع الخير عند الناس. ويُروى: «جَرِّبي تَقْلِيه».

اخْبُرْ مَنْ شِئْتَ تَقْلِهْ[4]

راجع المثل السابق.

أَخْبَرْتُهُ بِشُقُوري[5]

الشُّقور (بفتح الشين وضمّها) الأمور اللّاصقة بالقلب المهمّة له. ويُقال في المعنى نفسه: «أَفْضَيْتُ إليه بشَقوري»، و«دقّقتُ لهم شقوري». وانظر المثلين التاليين.

---

(١) اللسان ٦/٣٤٣ (كندش).

(٢) عن المعجم الوسيط (عقعق).

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٠٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٩؛ واللسان ١٥/١٩٨ (قلا)؛ والمستقصى ١/٩٣؛ والميداني ١/١٦٢.

(٤) فصل المقال ص ٣٩١.

(٥) اللسان ٤/٤٢٢ (شقر).

أخْبَرْتُهُ بِعُجَري وَبُجَرِي(1)

العُجَر: العروق المتعقّدة في الظهر. والبُجَر ما يكون منها في البطن خاصّةً. والمعنى أطلعته بكل أموري وغوامض أسراري ثِقَةً به. وانظر المثل السابق، والمثل التالي.

أخْبَرْتُهُ خُبوري وشُقوري وفُقوري(2)

خُبُوري: أخباري. شُقوري: الأمور اللّاصقة بالقلب المهمّة له. فُقوري: هموم النفس وحوائجها. ومعناه كالمثلين السابقين.

أَخْبِرْها بِعابِها تَخْفَرْ(3)

العاب: العيب.

يُضْرَب للمرأة الجريئة.

أخْبَطُ مِنْ حاطِبِ لَيْلٍ(4)

الخَبْط: الإصابة مرّة والإخطاء أخرى، وحاطب اللّيل لا يعرف ما يحتطبه، فيجمع ما يحتاج إليه وما لا يحتاج إليه.

---

(1) جمهرة الأمثال 1/448، والعقد الفريد 3/85، وفصل المقال ص 65، وكتاب الأمثال ص 60، وكتاب الأمثال لمجهول ص 28، واللسان 4/40 (عجر)؛ والمستقصى 1/193، والميداني 1/237. وفي جمهرة اللغة 461: «أطلعتُه على عُجري وبُجري».

(2) الميداني 1/245.

(3) الميداني 1/237.

(4) جمهرة الأمثال 1/441، والدرّة الفاخرة 1/195، والمستقصى 1/193، والميداني 1/261.

أَخْبَطُ مِنْ عَشْواء[1]

هي الناقة التي لا تُبصر باللَّيل، فهي تطأ كلّ شيء.

اخْتَرْ وما فِيهما حَظٌّ لِمُخْتارِ[2]

ذُكِر في قصَّة هذا المثل أنَّ امرأ القيس بن جُحْر استودع السموأل أدراعه وكُراعه (خيله وبغاله ونحوهما) وقطينه (خدمه وأتباعه) حين خرج إلى ملك الروم يستنجده على بني أسد. فلمّا مات امرؤ القيس بأنقرة بعث ملك من ملوك كندة إلى السموأل أن ابْعَثْ إليّ وديعة امرئ القيس، فأبى. فبعث إليه أحد قوّاده بجيش عظيم. فلمّا عِلم السموأل أغلق باب حصنه. وصُودِف أن أقبل ابن السموأل في هذه الأثناء، وكان غائبًا، وهو لا يعلم ما يحدث، فأخذه قائد الملك، وأرسل إلى السموأل: أَيُّهما أَحَبُّ إليكَ: أنْ تُسَلِّم إليَّ الوديعةَ، أو أقتلَ ابنك؟ ففكَّر السموأل، ثمَّ كتب إلى القائد أن اقتُله، فإنّي لا أسلِّمُ الوديعةَ. فذبحه، وانصرف. فضُرِب المثل بالسَّمَوْأل في الوفاء، فقيل: «أَوْفَى منَ السَموأل». وقد ذكر الأعشى ذلك فقال [من البسيط]:

كُنْ كالسَّمَوْألِ إذْ سارَ الهُمامُ لَـهُ ... في جَحْفَلٍ كَسَوادِ اللَّيْـلِ جَـرّارِ
بالأَبْلَقِ الفَرْدِ مِنْ تَيْمـاءَ مَنْـزِلُـهُ ... حِصْنٌ حَصينٌ وجـارٌ غيـرُ غـدّارِ
إذْ سامَهُ خُطَّتَي خَسْـفٍ فَقـالَ لَـهُ ... مَهْمـا تَقُلْـهُ فـإنّـي سـامِـعٌ حـارِ
فقالَ: ثُكْلٌ وَغَـدْرٌ أنْـتَ بَيْنَهُمـا ... فَٱخْتَرْ ومـا فيهمـا حَـظٌّ لِمُخْتـارِ
فَشَكَّ غَيْـرَ قَليـلٍ ثُـمَّ قـال لـه: ... اذْبَحْ هَدِيَّكَ إنّي مانِـعٌ جـارِي[3]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٤١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٥؛ والمستقصى ١/٩٤؛ والميداني ١/٢٦١.

(٢) الفاخر ٣٠٢.

(٣) ديوانه ص٢٢٩ ـ ٢٣١. والجَحْفَل: الجيش العظيم. الأبلق الفرد: حصن السموأل وهو في ـ

أَخْتَلُ مِنْ ثُعالَةَ[1]

من الخَتْل، وهو الخَدْع.

أَخْتَلُ مِنْ ذِئْبٍ (أو: مِنَ الذِّئْبِ)[2]

اخْتَلَطَ الحابِلُ بالنّابِلِ [3]

الحابِل: صاحب الحبالة، وهي شبكة الصائد. والنابِل: صاحب النَّبْل. يحدث حينًا أن يجتمع القنّاص، فيختلط أصحاب النّبال بأصحاب الحبائِل، فلا يُصاد شيء، وإنّما يُصاد في الانفراد.

يُضْرَب في اشتباك الأمور وارتباكها.

اخْتَلَطَ الخاثِرُ بِالزُّبّادِ[4]

الخاثِر: ما خثر من اللَّبَن. الزُّبّاد: الزبد. والمعنى: اختلط الخير بالشرّ، والجيِّد بالرديء، والصّالح بالطالح.

يُضْرَب مثلًا في اختلاط الحقّ بالباطل.

= تيماء. الخَسْف: الذلّ. حارِ: ترخيم «حارث»، وهو اسم قائد ملك كندة، والمعنى: يا حارث. هديُك: أسيرك.

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٣٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٢؛ والمستقصى ١/٩٤.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٩١؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٣٩؛ والمستقصى ١/٩٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١١٠؛ وزهر الأكم ٢/١٩٥؛ وفصل المقال ص ٤٢١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٨؛ واللسان ١١/١٣٨ (حبل)؛ والمستقصى ١/٩٤؛ والميداني ١/١٧٨.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١١٠؛ وزهر الأكم ٢/١٩٥؛ وفصل المقال ص ٤٢١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٨؛ واللسان ٣/١٩٢ (زبد)؛ والمستقصى ١/٩٤؛ والميداني ١/٢٤٠.

اخْتَلَطَ اللَّيْلُ بالتُّرابِ[1]

يُضْرَبُ في استِبْهامِ الأمر على القوم.

اخْتَلَطَ المَرْعِيُّ بِالهَمَلِ[2]

المرعِيّ: الإبل التي لها راع. الهَمَل: الإبل لا راعي لها.

يُضْرَب للقوم وقعوا في تخليط.

اخْتَلَفَتْ رُؤوسُها فَرَتَعَتْ[3]

الهاء في «رؤوسها» تعود إلى الإبل. رتَعَتْ: رعتْ كيف شاءتْ.

يُضْرَب مثلاً للقوم يختلفون في الأمر، ولا تجتمع آراؤهم فيه على شيء.

اخْتَلَفَتْ فَرَتَعَتْ[4]

راجع المثل السابق.

اخْتِمْ بالطِّينِ ما دامَ رَطْبًا (مولّد)[5]

يُضْرَب في ضرورة القيام بالأعمال في أوقاتها.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٨، واللسان ٧/٢٩٢ (خلط)، والمستقصى ١/٩٤، والميداني ١/٢٤٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١١٠، وكتاب الأمثال ص ٢٩٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٨، واللسان ٧/٢٩٢ (خلط)، ١١/٧١٠ (همل)، والمستقصى ١/٩٥، والميداني ١/٢٣٨.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٩٨، والميداني ١/٢٣٧.

(٤) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٣.

(٥) الميداني ١/٢٦٣.

اخْتِيارُ الرَّجُلِ وافِدُ عَقْلِهِ[1]

وافد عقله: صادر عنه ومنبعث منه. قال الشاعر [من الخفيف]:

قَدْ عَـرَفْنـاكَ بـاخْتِيـارِكَ إذْ كـا   نَ دَليلًا علـى اللَّبِيـبِ اخْتِيـارُهْ[2]

أَخْجَلُ مِنْ دَرْداءَ في مَطْعَمٍ (مولّد)[3]

الدرداء: الناقة التي تحاتَّتْ أسنانها فلحقت بدرادرها (مغارز الأسنان) من الكِبَر.

أَخْجَلُ مِنْ مَقْمُورٍ[4]

المقْمور: المغلوب في لعب القمار. قال الأخطل [من البسيط]:

كَأَنَّما العِلْجُ إذْ أوْجَبْـتُ صَفْقَتَهـا   خَلِيعُ خَصْلٍ نَكيبٌ بينَ أَقْمـارِ[5]

أَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ[6]

التخدُّع: التواري. والمَخْدَع: بيت في جوف بيت يُتَوارى فيه. وقالوا في الضبّ هذا المثل لتواريه وطول إقامته في جُحْرِه وقلّة ظهوره. وقيل: معناه

(١) العقد الفريد ١/٣.

(٢) عن المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٣٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦٩؛ والمستقصى ١/٩٥؛ والميداني ١/٢٦٢.

(٥) البيت له في ديوانه ص ١٢٢؛ والمستقصى ١/٩٥؛ والميداني ١/٢٦٢. والعِلْج: كلّ جافٍ شديد من الرجال. الخليع الخصل: الذي قامر بما عنده. نكيب: مقلوب. أقمار: جمع قَمير وهو الذي يُقامر.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٤١٥، ٤٤٠، و٢/١٠٥؛ والحيوان ٦/٤٣، ٩٥، ٧/١٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٣، ٣٣٠؛ وزهر الأكم ٢/١٨٧؛ واللسان ٨/٦٥ (خدع)؛ والمستقصى ١/٩٥؛ والميداني ١/٢٦٠، ٢/٨٥.

أنَّ جُحْرَه قلّما يخلو من عقْرَب، فإذا أدخَل المُحْتَرِش (الصائد) يده لدَغَتْه. قال الشاعر [من الطويل]:

وأَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ إذا خافَ حارِشًا أعَـدَّ لَـهُ عِنْـدَ الذُّبـابَـةِ الذَّنَبـا[1]

وراجع: «أَخْبَثُ مِنْ ضَبٍّ حَرَشْتَهُ».

أَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ حَرَشْتَهُ[2]

راجع: «أَخْبَثُ منْ ضَبٍّ حرشْتَه».

أَخْدَعُ مِنْ يَلْمَعٍ[3]

هو السراب. ويُقال: «أَخْذَلُ مِنْ يَلْمَعٍ».

أُخْذَ البَرِيءُ بالجَرِيءِ[4]

راجع: «آخُذُ البريء حتى يقَعَ النَّطِفُ».

أَخِذَ بِطُوفِ (أو: بِقُوفِ أو: بِلَغَبِ) رَقَبَتِهِ[5]

أي أُخِذَ بقفاه. وقال بعضُهم: القُوف: شَعْر القَفا. وانظـرْ: «أعطاه إيّاه بقُوفِ رَقَبَتِهِ».

---

(١) البيت بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٤٤٠؛ وزهر الأكم ٢/١٨٧؛ والميداني ١/٢٦٠.

(٢) جمهرة اللغة ص ٥١٢، ٥٧٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٤؛ واللسان ٨/٦٥ (خدع)؛ والمستقصى ١/٩٥.

(٣) المستقصى ١/٩٥.

(٤) تمثال الأمثال ١/١٤٨.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٩٤؛ وزهر الأكم ١/١٤١.

الأَخْذُ (أو: الأَكْلُ) سَرَطانٌ والقَضاءُ لَيّانٌ (أو: ضَرَطان)[1]

السرطان: الابتلاع. واللَّيّان: المطْل. وضرطان: إخراج الرِّيح من الاست مع صوت. والمعنى أنّ الذي يأخذ بالدّين يأخذ بسرعة وسهولة، وإذا جاء صاحب الدّين يقتضيه مُطِل. ويُقال المثل بلهجات عدّة. انظر الأمثال التالية.

الأَخْذُ (أو: الأَكْلُ) سُرّيطٌ (أو: سُرَّيْطى أو: سِرِّيطى، أو: سُرَيْطاءُ)، والقضاءُ ضُرَّيْطٌ (أو: ضُرَّيطَى أو: ضِرِّيطى، أو: ضُرَيطاءُ)[2]

السُّرّيط من السَّرْط، وهو سرعة البلع. والضُّرَّيط من الضَّرْط وهو إخراج الرِّيح من الاست مع صوت. والمعنى: إذا أخذ المال سَرَطَ، وإذا طُولِب أضْرَطَ بصاحبه. كأنّه يحكي له بفيه فعل الضارط. ويُروى المثل بعدّة لهجات. انظر المثل السابق والمثل التالي.

الأَخْذُ سَلَجان والقَضاءُ لَيّان[3]

السلجان: البلْع. واللّيّان: المطْل. انظرْ: «الأخذ سَرَطان والقضاءُ ليّان» والمثل السابق.

---

(١) جمهرة اللغة ص ٧١٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤؛ واللسان ٣١٣/٧ (سرط) و٣٤١ (ضرط).

(٢) جمهرة الأمثال ١٧٠/١، ١٧١؛ وجمهرة اللغة ص ٧١٣؛ وزهر الأكم ٦٦/١؛ وفصل المقال ص ٣٧٩؛ وكتاب الأمثال ص ٦٩، ١٨٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤؛ واللسان ٣١٣/٧ (سرط) و٣٤١/٧ (ضرط)؛ والمستقصى ٢٩٧/١؛ والميداني ٤١/١.

(٣) جمهرة الأمثال ١٧١/١، ١٤٩٦؛ وجمهرة اللغة ص ٧١٣؛ وزهر الأكم ٦٤/١؛ واللسان ٢٩٩/٢ (سلج)؛ والمستقصى ٢٩٨/١.

أَخَذَ الشَّيءَ بِرُمَّتِه[1]

انظرْ: « أخَذَه برُمَّتِه ».

أَخْذَ الغَرِيمِ بِفَضْلِ ثَوْبِ المُعْسِرِ[2]

هذا عَجُز بيت العرجي[3] [من الكامل]:

فَتَلازَمـا عِنْـدَ الفِـراقِ صَبـابَـةً   أَخْذَ الغَرِيمِ بِفَضْلِ ثَوْبِ المُعْسِرِ[4]

يُضْرَب لطول الملازمة.

أَخَذَ فُلانٌ رُمَيْحَ أَبي سَعْدٍ[5]

أي اتَّكأ على العصا هَرَمًا. وأبو سعد هو لقمان الحكيم، وقيل: هو كنيَة الكِبَر والهَرَم، وقيل هو مرثد بن سعيد أحد وفد عاد.

أَخَذَ في تُرَّهاتِ البَسابِسِ[6]

التُّرَّهات: جمع تُرَّهة وهي الباطل. البسابس: جمع بَسْبَس وهو الصحراء. والمعنى: أخذ في غير القَصْد، أو سلك الطريق التي لا يُنتفع بها. ويُقال: « أَهْلَكُ مِنْ تُرَّهات البسابس »، و« أَهْوَنُ مِنْ تُرَّهاتِ البسابِس ».

---

(١) اللسان ١٢/٢٥٢ (روم).

(٢) زهر الأكم ١/١٤١.

(٣) هو عبدالله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الأمويّ القرشيّ (... - نحو ١٢٠ هـ/ نحو ٧٣٨ م) شاعر غزل مطبوع ومن العرباء الظرفاء الأسخياء والفرسان المعدودين. (الزركلي: الأعلام ٤/١٠٩).

(٤) البيت له في تمثال الأمثال ١/١٤٨.

(٥) البيت له في الأغاني ١/٣٧١؛ وتمثال الأمثال ١/١٤٨.

(٦) ثمار القلوب ص ٦٦٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٧٤، الدرّة الفاخرة ٢/٤٣٣؛ والميداني ٢/٤٠٨.

أَخَذَ في طريقِ العُنْصُلين[1]

طريق العُنصُلين: طريق من اليمامةِ إلى البصرة. وسلك طريق العنصُلين: يعني سلك الباطل. وأصل المثل أنَّ الفرزدق قَدِم من اليمامة، ودليله رجلٌ منْ بَلْعَنْبَر يُقال له عاصِم، فَضَلّ به الطريق، فقال [من الطويل]:

وما نَحْنُ إنْ جارَتْ صُدورُ رِكابِنا ... بِأَوَّلِ مَنْ غَـوَّتْ دلالَـةُ عـاصِـمِ
أَرادَ طريقَ العُنْصُلَيْـنِ فَيـاسَـرَتْ ... بِهِ العِيسُ في وادِي الصُّوَى المُتَشائِمِ
وكَيْـفَ يَضِـلُّ العَنْبَـرِيُّ بِبَلْـدَةٍ ... بِها قُطِعَتْ عَنْهُ سُيورُ التَّمـائِـمِ[2]

وطريق العنصُلين طريق مستقيم، والفرزدق وَصَفه على الصواب، فظنَّ الناس أنَّه وصفه على الخطأ، وأنّه ينبغي أن يُقال هذا المثل لكلّ مَنْ ضلَّ طريقه.

أَخَذَ القَوْس باريها[3]

انظر: « أَعْطِ القوسَ باريها ».

أَخَذَ مالَه بأَبْدَحَ ودُبَيْدَح[4]

انظرْ: « أَخَذَهُ بِأَبْدَحَ ودُبَيْدَح ».

---

(١) لسان العرب ١١/٤٥٠ (عصل) و١١/٤٨٠ (عنصل)؛ والميداني ١/٥٨.
(٢) الأبيات له في ديوانه ٢/٢٩٦؛ واللسان ١١/٤٨٠ (عنصل). وجارت: مالت عن الطريق. والصُّوَى جمع صوّة وهي ما غلظ وارتفع من الأرض، أو حجر يكون دليلًا في الطريق. المتشائم: الآخذ ناحية شماله.
(٣) الألفاظ الكتابية ص١٠٩.
(٤) اللسان ٢/٤٠٨.

أخَذَ يتقلَّلُ بالأباطِيلِ [1]

أي أخذ في طريق الضلال التي لا يُنتَفَع بها.

أخَذَتِ الإبْلُ أسْلِحَتَها (أو: رِماحَها)[2]

وذلك أن تَسْمُنَ، فلا يجد صاحبها من قلبه أن ينحرها، فيضنّ بها عن النّحر، فكأنّ سمَنها سلاح تدفع به عن أنفسها. ويُقال في المعنى نفسه: «أخذت أسلحتها وتترَّسَتْ بتَراسَتِها». (تترَّسَتْ: توقَّتْ بالترس).

يُضْرَب في إعجاب المرء بماله.

أخَذَتِ الأرْضُ زُخارِيَّها[3]

زُخاريّ الأرض: نبتها حين يزخر، أي يرتفع. والزُّخور: ارتفاع النبت وغيره.

يُضْرَب لكلّ شيء تَمَّ وكَمُلَ.

أخَذَتْ أسْلِحَتَها وتَتَرَّسَتْ بِتَراسَتِها (أو: بتروسها)[4]

راجع: «أخَذَتِ الإبْلُ أسْلِحَتَها (أو: رِماحَها)».

أخَذْتُ (أو: أخَذْتُهُ) بقُوفِ (أو: بِصوفِ) رقَبَتِهِ[5]

قُوف الرقبة: الشّعر السائل في نقرتها. وقُوف قفاه، وقوفة قفاه، وقافية

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٣٣.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٤٩؛ واللسان ٢/٤٥٣ (رمح)؛ والميداني ١/٢٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٧٥؛ واللسان ٤/٣٢١ (زخر)؛ والمستقصى ١/٩٦؛ والميداني ١/٣١.

(٤) ثمار القلوب ص ٣٤٩؛ والمستقصى ١/٩٥.

(٥) اللسان ٩/٢٩٣ (قوف).

قفاه، وصوف قفاه، وصُوفته، وظليفه، وصليفه، وصليفته، كلّه بمعنى قفاه.
ومعنى المثل: أخذتُه كلّه، أو أخذتُه برقبته جمعاء.

أَخَذْتُهُ بالهِنَّمَة، بِاللَّيْلِ زَوْجٌ وبِالنَّهارِ أَمَةٌ[1]

الهِنَّمَة: الخَرَزُ الذي تُؤَخِّذ بِهِ النساءُ أَزواجَهُنَّ. وأَخَّذَه: سَحَره بجماله أو بنحوه. تقوله المرأة التي يطيعها زوجها.

أَخْذَلُ مِنْ يَلْمَعٍ [2]

هو السَّراب. ويُقال: «أَخْدَعُ مِنْ يَلْمَعٍ».

أَخَذْنا في الدَّوْسِ [3]

داس السَّيْفَ: صَقَلَه. والدَّوس: الصَّقْل، ويُسمَّى الحجر الذي يُصْقَل به «مِدْوس».

يُضْرَب فيمن يُريد تسوية الخديعة وتزيينها.

أَخَذَني بِأَطِيرِ غَيْرِي[4]

الأَطِير: الذنب.

---

(١) اللسان ١٢/٦٢٣ (هنم).

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٣٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٤٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٨٠؛ والمستقصى ١/٩٦.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٨٦؛ واللسان ٦/٩٠ (دوس).

(٤) اللسان ٤/٢٥ (أطر)؛ والميداني ١/٧٨.

أَخَذَهُ أَخْذَ سَبْعَةٍ (أو : سَبُعَةٍ)[1]

السبعة بتسكين الباء وضمّها هي اللَّبُؤَة. والسَّبْعَة هي العدد المعروف، وقيل إنَّما العدد هو المقصود، لأنَّ هذا العدد أكثر ما يستعمله العرب في كلامهم، كقولهم: سبعة أيام، وسَبْع سماوات، وسبْع أَرَضين. وقيل أيضًا: سَبعَة رجل شديد الأخذ يُضرَب به المثل وهو سبعَة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث.

يُضْرَب في الرجل يشتدّ أَخذه. ويقال في المعنى نفسه: «أَخَذَهُ أَخْذَ الضَّبِّ وَلَدَه».

أَخَذَهُ أَخْذَ الضَّبِّ وَلَدَهُ[2]

أي أخذه أَخْذَة شديدَةً أراد بها هلكته، وذلك لأنَّ الضبَّ، كما زعموا، يحرس بيضَه عن الهوامّ، فإذا خرجت أولاده عن البيض ظنَّها بعض أحناش الأرض، فجعل يأخذ ولده واحدًا بعد واحد ويقتله، فلا ينجو منه إلّا الشَّريد.

أَخَذَهُ (أو : أَخَذَ مالَهُ) بِأَبْدَحَ وَدُبَيْدَحَ[3]

أي بالباطل والخديعة. ويُقال في المعنى نفسه: «أكل ماله بأَبْدَحَ ودُبَيْدَح».

أَخَذَهُ بِحَذافيرِه (أو: بِحَذاميرِهِ، أو: بِأَجْمَعِهِ، أو: بِجَراميزِهِ، أو:

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٨٥؛ وجمهرة الأمثال ١/١٧١؛ واللسان ٨/١٤٨ (سبع)؛ والمستقصى ١/٩٧؛ والميداني ١/٢٦.

(٢) المستقصى ١/٩٧؛ والميداني ١/٢٧.

(٣) اللسان ٢/٤٠٨؛ والميداني ١/٦٣.

بِجَذامِيرِهِ، أو: بِرُبَّانِهِ، أو: بِصَنابَتِهِ، أو: بِسَنابَتِهِ، أو: بِجُلْمَتِهِ، أو: بِجَلْمَتِهِ، أو: بِزَغْبَرِهِ، أو: بِزِغْبَرِهِ، أو: بِزَوْبَرِهِ، أو: بِزابِرِهِ، أو: بِصُبْرَتِهِ، أو: بِأَصْبارِهِ، أو: بِزَأْبَجِهِ، أو: بِأَزْمَجِهِ، أو: بِأَصِيلَتِهِ، أو: بِطَلِيقَتِهِ، أو: بِأَزْمَلِهِ)[1]

أي: أخذه بأجمعه.

أَخَذَهُ بِرُمَّتِهِ[2]

أي بجملته. والرُّمَّة بكسر الراء وضَمّها قطعة من الحبل بالية. وأصل المثل أنّ رجلًا دفع إلى رجل بَعِيرًا بِحَبْلٍ في عُنُقِه، فقيل لكلّ من دفع شيئًا بجملته: دفعه إليه برمّته، وأخذه برُمَّتِه.

أَخَذَهُ بِصُوفِ رَقَبَتِهِ (أو: بطافِ رَقَبَتِهِ، أو: بِطُوفِ رَقَبَتِهِ، أو: بظافِ رَقَبَتِهِ، أو: بِظُوفِ رَقَبَتِهِ، أو: بِقافِ رقَبَتِهِ، أو: بِقُوفِ رَقَبَتِهِ)[3]

أي أَخَذَه كلّه. وقال بعضُهم: القُوف: شَعْر القَفا. وانظرْ: «أَعْطاهُ إيّاه بِقُوفِ رَقَبَتِهِ».

أَخَذَهُ على قِلِّ غَيْظِهِ[4]

أي على أَثَر غَيْظٍ منه في قلبه.

---

(١) زهر الأكم ١/١٤١.

(٢) أمثال أبي عكرمة ص ٩١؛ والميداني ١/٣٣.

(٣) اللسان ٩/٢٠٠ (صوف)، ٢٢٧ (طوف)، ٩/٢٩٣ (قوف).

(٤) الميداني ١/٧٧.

أَخَذَهُ (أو : أخذهم) ما قَدُم وما حَدُثَ (أو : قَرُبَ وما بَعُدَ)[1]

الأصل فتح الدال في « حدث »، وقد ضُمَّتْ للمزاوجة بين « حدُث » و« قدُم ». ومعناه أنّ الإنسان يكون حزنه قديمًا وحديثًا، وقريبًا وبعيدًا، فهو لشدّة اغتمامه كأنّما أخذته هذه الأنواع مجتمعة عليه.

يُضْرَب للمغتاظ، والذي يفرط اغتمامه.

أَخَذُوا حِياضَ غُنَيْم، (أو : قُنَيم، أو : طُسَيم)[2]

انظر : « وقع القومُ في وادي تُخُيِّب ».

أَخَذُوا طَريقَ العُنْصُلَيْن (أو : العِيصَيْن، أو العَبْصَيْن)[3]

انظرْ : « أَخَذَ في طريقِ العُنْصُلَيْن ».

أَخذوا في حِياضِ طَسْمٍ[4]

انظرْ : « وقعَ القومُ في وادي تُخُيِّبَ ».

أَخَذُوا في حِياضِ غَنَمٍ[5]

انظرْ : « وقعَ القومُ في وادي تُخُيِّبَ ».

---

(١) زهر الأكم ١/٦٨؛ والمستقصى ١/٩٧.

(٢) المرصّع ص ٢٣٠.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٥٠٤؛ وفصل المقال ص ٤٦٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٤٠؛ والمستقصى ١/٩٦؛ والميداني ١/٥٨. ولم يُذكر لفظ « العِيْصَين »، و« العَبْصَني » إلّا في « فصل المقال »، ولعلّهما تحريف. ويروي: « أخذ (أو : أخذوا) في طريق العنصلين ».

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٥٠٤.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٥٠٤.

أَخَذُوا في سَمْعِ الأرضِ وبَصرها[1]

انظرْ: « وقع القوم في وادي تُخُيِّبَ ».

أَخَذُوا في طريقِ العُنْصُلَيْنِ[2]

انظرْ: « اخذوا طريق العنصُلين ».

أخذوا في عَيْن وَبارِ[3]

انظرْ: « وقع القوم في وادي تُخُيِّبَ ».

أَخَذُوا في مخاوِضِ الثَّعْلَب[4]

انظرْ: « وقع القوم في وادي تُخُيِّبَ ».

أَخَذُوا في ملاحِسِ البَقَرِ[5]

انظرْ: « وقع القومُ في وادي تُخُيِّبَ ».

أخذوا في هَوْبِ دابِرٍ[6]

انظرْ: « وقع القوم في وادي تُخُيِّبَ ».

---

(١) الدرَّة الفاخرة ٢/٥٠٤ .

(٢) الدرَّة الفاخرة ٢/٥٠٤ .

(٣) الدرَّة الفاخرة ٢/٥٠٤ .

(٤) الدرَّة الفاخرة ٢/٥٠٤ .

(٥) الدرَّة الفاخرة ٢/٥٠٤ .

(٦) الدرَّة الفاخرة ٢/٥٠٤ .

أخَذُوا في وادي تُضُلِّلَ[1]

انظرْ: « وقع القوم في وادي تُخُيِّبَ ».

أخَذُوا في وادي تُهُلِّكَ[2]

انظرْ: « وقع القومِ في وادي تُخُيِّبَ ».

أخَذُوا في وادِي تُوُلِّهَ[3]

انظرْ: « وقع القوم في وادي تُخُيِّبَ ».

أخَذُوا في وادي جَدَباتٍ[4]

انظرْ: « وقع القومُ في وادي تُخُيِّبَ ».

أخَذُوا في وَحْشِ إصْمِتَ[5]

انظرْ: « وقع القوم في وادي تُخُيِّبَ ».

أخِرِ الشَّرَّ، فإنْ شِئْتَ تعجَّلْتَهُ[6]

يُضْرَب للابتعاد من الشرّ.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٥٠٤.
(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥٠٤.
(٣) الميداني ١/٥٠.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٥٠٤.
(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٥٠٤.
(٦) العقد الفريد ٣/١٠٤.

أخْرَبُ مِنْ جَوْفِ حِمارٍ[1]

ذلك أنّك إذا اصطَدْتَ الحمار، لم تجدْ في جوفه ما تنتفع به. ويُقال: «أخْلى من جوفِ حِمارٍ»، و«أخْلى مِنْ جَوْفِ عَيْرٍ». وقيل: الجوف: بطن الوادي، وحمار: اسم رجل، وهو حمار بن مويلع كان له وادٍ خصيب، ويُقري الضّيف، فأصابت بنيه صاعقة في بعض متصيّداتهم، فكفر بالله، فأهلك الله واديه وأخرَبَهُ. فضربت العرب به المثل فقالت: «أكْفَرُ من حِمارٍ»، و«وادٍ كجَوْفِ الحمارِ»، و«وادٍ كَجَوْفِ العَيْرِ»، و«أخْرَبُ مِنْ جَوْفِ حِمارٍ».

أخْرِجِ الطَّمَعَ مِنْ قَلْبِكَ، تَحُلَّ القَيْدَ مِنْ رِجْلِكَ (مولّد)[2]

يُضْرَب لتجنّب الطمع.

أخْرَجْتُ لَهُ خَرِيشَتِي[3]

أي مُلْك يدي.

أخْرَقُ مِنْ أَمَةٍ[4]

من الخَرَق وهو الحماقة.

أخْرَقُ مِنِ امْرَأَةٍ[5]

---

(١) خزانة الأدب ١/١٣٦، والدرّة الفاخرة ١/١٨٠، واللسان ٩/٣٧ (جوف)، والمستقصى ١/٩٨، والميداني ١/٢٥٧.

(٢) الميداني ١/٢٦٣.

(٣) زهر الأكم ٢/٢١٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٣١، والدرّة الفاخرة ١/١٦٩، والمستقصى ١/٩٩.

(٥) الحيوان ٣/٤٧١.

أخْرَقُ مِنْ حَمامَةٍ (أو: مِنَ الحَمامَةِ)[1]

لأنّها لا تُحكِم عشَّها. راجع: « أحْمَقُ مِنْ حَمامَةٍ ».

أخْرَقُ مِنْ صَبِيٍّ[2]

أخْرَقُ مِنْ ناكِثَةٍ (أو: ناقِضة) غَزْلِها[3]

هي أمّ ريطة القُرشيَّة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرّة[4]. ومن حُمْقِها أنّها كانت تغزل وتأمر جواريها أن يغزُلْنَ، ثمّ تنقض وتأمرهُنَّ أن ينقضن ما غَزَلْنَ، فَضُرِب بها المثل في الخُرْق. وهي التي قيل فيها « خَرْقاءُ وَجَدَتْ صُوفًا »، والتي قال الله عزَّ وجلَّ فيها: ﴿ولا تكونوا كالَّتي نَقَضَتْ غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أنكاثًا﴾[5]. ويُقال: « أخْسَرُ مِنَ الناقِضَةِ غَزْلَها ».

أخْزَى اللهُ الحمارَ مالًا لا يُزَكَّى ولا يُذَكَّى[6]

من الخزي أو الخزاية. يُزكَّى: تُدفَع زكاته. يُذكَّى: يُذبَح.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٣١؛ والحيوان ٣/١٨٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦٩، ١٧٣؛ وزهر الأكم ٢/١٩٠؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨؛ والمستقصى ١/٩٩؛ والميداني ١/٢٥٥.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٣١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٦٩؛ والمستقصى ١/٩٩.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٣١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٣؛ والمستقصى ١/٩٩؛ والميداني ١/٢٥٥.

(٤) هو جدٌّ جاهليّ من نسله أبو بكر الصدّيق وطلحة بن عبيدالله، وكثيرون من الأعلام. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٢٧).

(٥) النحل: ٩٢.

(٦) الحيوان ٢/٢٥٧.

أخْزَى مِنْ جُمالَةَ[1]

انظرْ: «أشْبَقُ مِنْ جُمالَةَ».

أَخْزَى مِنْ ذاتِ النَّحْيَيْنِ [2]

انظرْ: «أشْغَلُ مِنْ ذاتِ النَّحْيَيْنِ».

أخْزَاهُ اللهُ[3]

يُقال للرجل إذا أحْسَن. ومثله «قاتله الله». وهو في ظاهره دُعاء عليه، لكن يُراد به الثَّناء عليه.

أخْسَرُ صَفْقَةً من أبي بيدَرَةَ[4]

هو شيخ مهو. انظرْ: «أحمقُ من شيخ مهو».

أخْسَرُ صَفْقَةً مِنْ أبي غَبْشانَ[5]

راجع: «أحْمَقُ مِنْ أبي غَبْشان».

أخْسَرُ صَفْقَةً مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ[6]

راجع: «أحْمَقُ مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ».

---

(١) الميداني ١/٢٨٨.

(٢) تمثال الأمثال ١/١٤٩، وجمهرة الأمثال ١/٤٣٢، والدرّة الفاخرة ١/١٨٢، والمستقصى ١/٩٩، والميداني ١/٢٥٨.

(٣) العقد الفريد ٣/٨٧، واللسان ١٤/٢٢٦ (خزا).

(٤) المرصّع ص ٧٦.

(٥) ثمار القلوب ص ١٣٥، والدرّة الفاخرة ١/١٣٩، وزهر الأكم ٢/١٩١.

(٦) ثمار القلوب ص ١٠٦، والميداني ١/٢٥٢.

أخْسَرُ مِنْ أبي غَبْشان[1]

راجع: «أحْمَقُ مِنْ أبي غَبْشانَ».

أخْسَرُ مِنْ حَمّالَةِ الحَطَبِ[2]

هي أمّ جميل بنت حرب أخت أبي سفيان بن حرب[3] زوجة أبي لَهَب الذي مرّ ذكره في «أتَبُّ مِنْ أبي لَهَبٍ». وكانت تَحْمِل العضاه (وهو نبات ذو شوك) والشّوك، فتطرحه في طريق رسول الله (ﷺ) ليَعْقِرَه، كما كانت تَمْشِي بالنّميمة بين الناس، فتُلقي بينهم العداوة، وتهيجُ نارها، وهي شاعرة من شواعر العرب[4].

أخْسَرُ مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ[5]

راجع: «أحْمَقُ مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ»

أخْسَرُ مِنَ القابِضِ على الماءِ[6]

---

(١) جمهرة الأمثال ٣٨٧/١، ٤٣٢؛ والدرّة الفاخرة ١٧٤/١؛ والمرصّع ص ٢٢٩؛ والمستقصى ١٠٠/١.

(٢) تمثال الأمثال ١٥٢/١؛ وثمار القلوب ص ٣٠٢؛ وجمهرة الأمثال ٤٣١/١؛ والدرّة الفاخرة ١٧٣/١؛ والمستقصى ١٠٠/١؛ والميداني ٢٥٦/١.

(٣) هو أبو سفيان صخر بن حرب (٥٧ ق هـ/٥٦٧ م - ٣١ هـ/٦٥٢ م) سيّد قريش في الجاهليّة، صحابي، ووالد معاوية مؤسّس الدولة الأمويّة قاد قُريشًا وكنانة يوم أحد ويوم الخندق لقتال رسول الله (ﷺ) وأسلم يوم فتح مكّة. (الزركلي: الأعلام ٢٠١/٣).

(٤) أعلام النساء ٢٠٨/١ - ٢٠٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٤٣٢/١؛ والدرّة الفاخرة ١٧٤/١؛ والمستقصى ١٠١/١.

(٦) المستقصى ١٠٠/١.

أَخْسَرُ مِنْ قاتِلِ عُقْبَةَ[1]

انظر: « أجْرَأ من قاتل عُقْبَة ».

أَخْسَرُ مِنْ مَغْبُونٍ (مولَّد)[2]

ويقولون في مثل آخر: « في آستِ المغبون عُودٌ ».

أَخْسَرُ مِنَ الناقِضَةِ غَزْلَها[3]

راجع: « أَخْرَقُ مِنْ ناكِثَةٍ (أو: ناقِضَةٍ) غَزْلِها ».

أَخْشَنُ مَسًّا مِنْ شَوْكِ القَتادِ[4]

أَخْشَنُ مِنَ الجُذَيْلِ (أو: مِنَ الجُذَيْلِ المُحَكَّكِ)[5]

الجُذَيل: تصغير جِذْل، وهو خشبة تُغْرز في الأرض، فتَجيء الإبل الجَرْبى، فتَحْتَكُّ به.

أَخْشَنُ مِنْ حَسَكِ السَّعدانِ[6]

السَّعدان: ضرب من النبات له شوك.

---

(١) الوسيط في الأمثال ص ٤٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٣٢، والدرّة الفاخرة ١/١٧٤، والمستقصى ١/١٠١، والميداني ١/٢٥٦.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٢٤.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٣٨.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٤٢، والدرّة الفاخرة ١/١٩٧، والمستقصى ١/١٠١، والميداني ١/٢٦٢.

(٦) ثمار القلوب ص ٥٩٥.

أَخْشَنُ مِنْ شَوْكٍ[1]

أَخْشَنُ مِنْ شَيْهَمٍ (أو: الشَّيْهَمِ)[2]

هو ذكر القنافذ.

أَخْشَنُ مِنْ قُنْفُذٍ[3]

أَخْشَنُ مِنْ لِيفَةٍ[4]

هي واحدة ليف النَّخْل.

أَخْصَبُ مِنْ صَبِيحَةِ لَيْلَةِ الظُّلْمَةِ[5]

وذلك أنَّه أصابت الناس ببغداد ريح هوجاء جاءت بما لم تأتِ به قطُّ ريحٌ من قبل. وكان ذلك في خلافة المهديّ، فسجد، ودعا دعاءً طويلًا حُفَظ منه: «اللّهُمَّ، احفَظْنا واحْفَظْ فينا نبيَّك عليه السلام، ولا تُشمِت بنا أعداءَنا من الأمم، وإن كنتَ يا رب أخَذْتَ الناس بذنبي، فهذه ناصيتي بيدك، فارحمنا يا أرحمَ الراحمين»[6]، فلمّا أصبح تصدَّق بألف ألف درهم، وأعتق مئة رقبة، وأحَجَّ مئة رجل، وفعل مثل ذلك قوّاده وبطانته وامرأته

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٤٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٧٠؛ والمستقصى ١/١٠١.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٤٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٩٧؛ والمستقصى ١/١٠١.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٢٠.

(٤) زهر الأكم ٢/٢١٣.

(٥) الميداني ١/٢٦٢.

(٦) عن الميداني ١/٢٦٢.

الخيزران[1]، فكان الناس، بعد ذلك إذا ذكروا الخصب، قالوا: «أَخْصَبُ مِنْ صَبِيحَةِ لَيْلَةِ الظُّلْمَةِ».

أَخْطَأُ مِنْ ذُبابٍ[2]

لأنّه يقع في الشّيء الحارّ فيموت، أو الشيء يلزق به فلا يمكنه التخلّص منه.

أَخْطَأُ مِنْ صَبِيٍّ[3]

لأنّه لا يتوقّى المحاذِرَ.

أَخْطَأُ مِنْ فَراشَةٍ (أو: مِنْ فَراشٍ)[4]

لأنّها تُلقي نَفْسَها في النّار.

أَخْطَأُ نَوْؤُكَ[5]

النّوء: النجم الذي يكون به المطر كما كانت العرب تعتقد. وقيل: هو نهوض الرجل إلى كل شيء يطلبه، وقيل غير ذلك[6].

---

(١) هي زوجة المهديّ وأم ابنيه الهادي وهارون الرشيد. ملكة حازمة متفقّهة، يمانيّة الأصل. أخذت الفقه عن الإمام الأوزاعي. كانت من جواري المهديّ، فأعتقها وتزوّجها. (الزركلي: الأعلام ٢/٣٢٨).

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٤٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٤؛ وزهر الأكم ٢/١٩٢؛ والمستقصى ١/١٠١؛ والميداني ١/٢٦١.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٤١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٠.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٤١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٥؛ وزهر الأكم ٢/١٩٢؛ والمستقصى ١/١٠٢؛ والميداني ١/٢٦١.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٨؛ واللسان ١/٦٦ (خطأ)؛ والمستقصى ١/١٠٢؛ والميداني ١/٢٤٧.

(٦) راجع اللسان ١/١٧٨ (نوأ).

يُضرَب لمن يطلب حاجةً، فلم يقدر عليها.

أخْطَأَتِ اُسْتُهُ (أو: اُسْتُكَ) الحُفْرَةَ[1]

يُضْرَب مثلًا للرجل يتوخّى الصواب، فيجيء بالخطأ.

أخْطَبُ مِنْ سَحْبانِ وائِلٍ[2]

راجع: «أبْلَغُ مِنْ سَحْبانَ».

أخْطَبُ مِنْ قُسٍّ[3]

راجع: «أبْلَغُ مِنْ قُسٍّ».

أخْطَفُ مِنْ بَرْقٍ[4]

يخطِف نور الأبصار. وفي القرآن: ﴿يكادُ البرقُ يَخْطَفُ أبْصارَهُمْ﴾[5].

أخْطَفُ مِنْ حِدَأَةٍ[6]

هي طائر من الجوارح ينقضّ على الجُرذان والدواجن والأطعمة.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٩٧؛ وخزانة الأدب ٥/١١١؛ وزهر الأكم ٢/١٩١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٨؛ واللسان ٢/٥٠٨ (صحح)؛ والمستقصى ١/١٠٢؛ والميداني ١/٢٤٥.

(٢) ثمار القلوب ص ١٠٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨؛ والمستقصى ١/١٠٢؛ والميداني ١/٢٤٩.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٤٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٧؛ والمستقصى ١/١٠٢؛ والميداني ١/٢٦٢.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٤١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٠؛ والمستقصى ١/١٠٢.

(٥) البقرة: ٢٠.

(٦) الدرّة الفاخرة ١/١٧٠.

أَخْطَفُ مِنَ الخطّافِ[1]

أَخْطَفُ مِنْ عُقابٍ[2]

أَخْطَفُ مِنْ قِرِلَّى[3]

هو طائر يصطاد السمك. ويُقال: «أحْذَرُ من قِرِلَّى»، و«أحْزَمُ من قِرِلَّى». وقيل: قرلّى اسم رجل من العرب كان لا يتخلّف عن طعام أحد، ولا يترك موضع طمع، إلّا قصد إليه، وإن صادف في طريق يسلكه خصومة ترك ذلك الطريق ولم يمرّ به، فقالوا: «أحذَرُ من قِرِلَّى». ويُقال: «أطْمَعُ مِنْ قِرِلَّى».

أَخَفُّ حِلْمًا مِنْ بَعِيرٍ[4]

من قول الشاعر [من مجزوء الرمل]:

ذاهِبٌ طُولًا وَعَرْضًا ... وَهْوَ فِي عَقْلِ البَعِيرِ[5]

وقال آخر [من الوافر]:

لَقَدْ عَظُمَ البَعِيرُ بِغَيْرِ لُبٍّ ... فَلَمْ يَسْتَغْنِ بِالعِظَمِ البَعِيرُ

يُصَرِّفُهُ الصَّبِيُّ لِكُلِّ وَجْهٍ ... وَيَحْبِسُهُ على الخَسْفِ الجَرِيرُ

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٩٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٤١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٠؛ والمستقصى ١/١٠٢.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٩٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٤٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٥؛ واللسان ١١/٥٥٤ (قرل)؛ والميداني ١/٢٦١، ٤٤١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٢٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧١؛ وزهر الأكم ٢/١٩٣؛ والمستقصى ١/١٠٢؛ والميداني ١/٢٥٤.

(٥) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/٤٢٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧١؛ وزهر الأكم ٢/١٩٣؛ والمستقصى ١/١٠٣؛ والميداني ١/٢٥٤.

وَتَضْـرِبُـهُ الولائِـدُ بِـالهَـراوَى فَلا غِيَـرٌ لَـدَيْـهِ ولا نَكِيـرُ[1]

أخَفُّ حِلْمًا مِنْ عُصْفُورٍ (أو : مِنَ العُصْفورِ)[2]

تضرب العربُ المثلَ بالعصفور لأحلام السخفاء، قال حسّان[3] [من البسيط]:

لا بَأْسَ بِالقَوْمِ مِنْ طُولٍ ومِنْ عِظَمٍ جِسْمُ البِغالِ وَأَحْلامُ العصافيرِ[4]

أَخَفُّ رَأْسًا مِنَ الذِّئْبِ (أو : مِنْ ذِئْبٍ)[5]

قيل: لأنَّه لا يَنام إلّا شيئًا يسيرًا من شِدَّة حذره. ويُقال: «أَحْذَرُ مِنْ ذِئْبٍ».

أَخَفُّ رَأْسًا مِنَ الذُّبابِ[6]

---

(١) الأبيات للعبّاس بن مرداس في ديوانه ص ٥٩ - ٦٠؛ ولكثيّر بن عزّة في ملحق ديوانه ص ٥٣٠؛ وبلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٤٢٩؛ والمستقصى ١/١٠٢ - ١٠٣ والميداني ١/٢٥٤ - ٢٥٥.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٢٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧١؛ وزهر الأكم ٢/١٩٣؛ والمستقصى ١/١٠٣، والميداني ١/٢٥٤.

(٣) هو حسان بن ثابت بن المنذر (... - ٥٤ هـ/ ٦٧٤ م) كان شاعر الأنصار في الجاهليّة، وشاعر النبيّ في النبوّة، وشاعر اليمانيّين في الإسلام، وكان شديد الهجاء، فحل الشعر. (الزركلي: الأعلام ٢/١٧٥ - ١٧٦).

(٤) البيت في ديوانه ١٧٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٢٩؛ وزهر الأكم ٢/١٩٣؛ والمستقصى ١/١٠٣؛ والميداني ١/٢٥٤.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٨٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٢٨؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧١؛ وزهر الأكم ٢/١٩٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩؛ والمستقصى ١/١٠٣؛ والميداني ١/٢٥٤.

(٦) زهر الأكم ٢/١٩٤.

أخَفَّ رَأسًا مِنَ الطائِرِ[1]

أخَفَّ مِن البَعْرِ (مولّد)[2]

أخَفَّ مِنَ الجُمَّاحِ[3]

هو سهم صغير لا نَصْل له يُجعل في رأسه مثل البندقة لئلّا يعقر، وربّما جُعِل في طرفه تَمْر معلوك، فإذا شَبَّ الغُلام تركَ الجُمّاحَ وأخذَ النَّبْلَ.

أخفُّ من الجَنَاح (أو: منْ جناحِ بَعوضَةٍ)[4]

أخَفَّ مِنْ حَسْوَةِ الطائرِ[5]

أخَفَّ مِنْ دِينارِ يَحْيَى[6]

هو رجل[7] أعطى بعض الشعراء دينارًا خفيفًا، فقال فيه بعض المقطوعات الشعريّة، ومنها [من الكامل]:

دِينـارُ يَحْيَـى زائِـدُ النُّقْصـانِ   فيـهِ علامَـةُ سكّـةِ الحِـرْمـانِ
قَـدْ راقَ مَنْظَـرُهُ وَرَقَّ خَيـالُـهُ   فكـأنَّـهُ روحٌ بِلا جُثْمـانِ
أَهْـداهُ مُكْتَتِمًـا إلـيَّ بِـرُقْعَـةٍ   فَوَجَدْتُهُ أخْفَـى مِـنَ الكِتْمـانِ.[8]

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/١٧١؛ وزهر الأكم ٢/١٩٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦١.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٢٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٢؛ والمستقصى ١/١٠٣؛ والميداني ١/٢٥٥.

(٤) الألفاظ الكتابيّة ص٢٨٦؛ وثمار القلوب ص ٥٠٥.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٤٨.

(٦) زهر الأكم ٢/٢٢٥.

(٧) في زهر الأكم أنّه يحيى بن علي، ولم أعرف من المقصود بهذا الاسم.

(٨) الأبيات دون نسبة في زهر الأكم ٢/٢٢٥ ـ ٢٢٦.

أَخَفُّ مِنْ رِيشِ الحَواصِلِ [1]

الحواصِل: جمع حَوْصَلَة وهي انتفاخ في المريء يُختَزَن فيه الغذاء قبل وصوله إلى المعدة. وريش الحواصل صغير ناعم.

أَخَفُّ مِنْ رِيشَةٍ [2]

أَخَفُّ مِنْ زَوْرَةِ حَبِيبٍ (مولَّد) [3]

أُخَفُّ مِنْ سُرْفَةٍ [4]

هي دويبَّة خفيفة كأنَّها عنكبوت.

أَخَفُّ مِنْ عُقَيِّبِ مَلاعٍ [5]

عُقَيِّب: هو عُقاب تأخذ العصافير والجِرْذان ولا تأخُذُ أكبَرَ منها. ومَلاع: موضع، وقِيل: المفازَة التي لا نبات بها، وقيل «ملاع» من نَعْتِ «عقيّب» أضيفَت إلى نَعْتِها. ويُقال: «لأَنْتَ أَخَفُّ يداً مِنْ عُقَيِّبِ مَلاعٍ».

أَخَفُّ مِنْ فَراشَةٍ [6]

خُصَّت الفراشة بالخِفَّة لأنَّها أكبر من الذباب جسمًا، وأقلّ منه وزنًا، وإذا أُخِذت باليد ذهبت بين الأصابع، وصارت مثل الدقيق. ويجوز أن

---

(١) العقد الفريد ٣/٧٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٣٠، والدرَّة الفاخرة ١/١٦٩، والمستقصى ١/١٠٤.

(٣) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٤) اللسان ٩/١٥٠ (سرف)، والمستقصى ١/١٠٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٢٨، والدرَّة الفاخرة ١/١٧٠، والمستقصى ١/١٠٤.

(٦) ثمار القلوب ص ٥٠٦، وجمهرة الأمثال ١/٤٢٨، والحيوان ٢/٢٢٨، والدرَّة الفاخرة ١/١٧٠، والمستقصى ١/١٠٤، والميداني ١/٢٥٤.

يُقال: خِفّتها أنّها تطرح نفسها في النار، من قولهم: رجل خفيف، إذا ركِب رأسَه فيما يضرّه. ويُقال: «أخَفُّ من يَأفوفَةٍ». واليأفوفة هي الفراشة.

أخَفُّ مِنْ «لا» على اللّسانِ [1]

أخَفُّ مِنْ لَمْعَةِ بارِقٍ [2]

أخَفُّ مِنَ النَّسيمِ [3]

أخَفُّ مِنْ نَفْحَةِ النَّسيمِ (مولَّد) [4]

أخَفُّ مِنَ الهَباءِ [5]

هو الغُبار المنتَشِر في الهواء والذي يُرى في الشمس إذا دخلتْ من كُوَّةٍ أو نحوها. ويُقال: «أخْفَى مِنَ الهَباءِ».

أخَفُّ مِنْ يَأْفُوفَةٍ [6]

هي الفراشة. راجع: «أخَفُّ مِنْ فَراشَةٍ».

أخَفُّ مِنْ يَراعَةٍ [7]

هي القَصَبَة، أو حَشَرَةٌ كالبعوضَةِ تطير في اللّيل كأنّها نار.

---

(١) زهر الأكم ٢/١٩٤.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٤٨.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٣٠، والدرّة الفاخرة ١/١٦٩، والمستقصى ١/١٠٤.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٣٠، والدرّة الفاخرة ١/١٦٩.

(٦) اللسان ٩/٨ (أفف).

(٧) جمهرة الأمثال ١/٤٣٠، والدرّة الفاخرة ١/١٧٢، وزهر الأكم ١/١٩٤، والمستقصى ١/١٠٤، والميداني ١/٢٥٥.

أخْفَى دَبِيبًا مِنْ مُدامٍ تَسْرِي سريعًا في العِظامِ (مولَّد)[1]

دبَّ الشراب في الجسم: سَرَى فيه. المُدام: الخمر.

أخْفَى مِمّا يُخْفِي اللّيْل[2]

لأنَّ الليل يستر كلّ شيء، ولذلك قيل: «اللَّيل أخْفى للويل»، و«اللَّيل أخْفَى والنهار أفضح».

أخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ على الصَّفا (مولَّد)[3]

الصَّفا: جمع صفاة وهي الصخرة العريضة الملْساء.

أخْفَى مِنَ الذَّرَّةِ[4]

واحدة الذَّرّ، وهو صغار النمل، أو الغُبار الدقيق المنتشِر في الهواء يُرى في أشعّة الشمس الداخلة من نافذة أو نحوها.

أخْفَى مِنَ السِّحْرِ[5]

أخْفَى مِنَ السِّرّ (مولَّد)[6]

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٣٠، والدرّة الفاخرة ١/١٧٢، والمستقصى ١/١٠٥، والميداني ١/٢٥٥.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٣٠، والدرّة الفاخرة ١/١٦٩، والمستقصى ١/١٠٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٣٠، والدرّة الفاخرة ١/١٦٩، والمستقصى ١/١٠٤.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

أَخْفَى مِنَ الماءِ تَحْتَ الرُّفَّةِ[1]

الرفَّة: التبن. وقال الميداني إنَّه «الرُّفَة»، وهو من الأسماء المنقوصة، والجمع «رفات»، مثل «قُلَة» و«قُلات».

أَخْفَى مِنَ الهَبَاءِ[2]

هو الغبار المنتشر في الهواء، يُرى في أشعّة الشمس الداخلة من كوَّة أو نحوها. ويُقال: «أَخَفُّ مِنَ الهباء».

اِخْلُ إِلَيْكَ ذِئْبٌ أَزَلُّ[3]

اخْلُ إليك: الزم شأنك. أَزَلّ: سريع، أو قليل اللحم. والمعنى: الزمْ شأنَك، فهذا ذئب أزَلّ.

يُضْرَب في التحذير.

أَخْلَى مِنْ جَوْفِ حِمارٍ[4]

راجع: «أَخْرَبُ مِنْ جَوْفِ حِمارٍ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٣٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٢؛ والمستقصى ١/١٠٥؛ والميداني ١/٢٥٥.

(٢) المستقصى ١/١٠٥.

(٣) الميداني ١/٢٤٤.

(٤) ثمار القلوب ص ٨٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٣٥؛ وخزانة الأدب ١/١٣٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١٨٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٩؛ واللسان ٩/٣٧ (جوف) و٤/٦٢٦ (عير)؛ والمستقصى ١/١٠٩؛ والميداني ١/٢٥٧.

أخْلَى مِنْ جَوْفِ عَيْرٍ (أو: العَيْرِ)[1]

ذلك أنّك إذا ذَبَحْتَ العَيْر لم تجد في جوفه ما تنتفع به. ويُقال: « أخْلى مِنْ جَوْفِ حِمارٍ ».

أخْلَى مِنْ حَجّامِ ساباطَ[2]

انظر: « أفْرَغُ من حَجّامِ ساباطَ ».

أخْلَطُ مِنَ الحُمَّى[3]

الخَلِط: المختلِط بالناس المتحبِّب، يكون للذي يتملّقُهم ويتحبَّب إليهم. وفسَّر ابن منظور هذا المثل بقوله: « يريدون أنّها متَحبِّبَة إليه متَمَلِّقة بورودها إيّاه واعتيادها له كما يفعل المُحِبُّ المَلِقُ »[4].

أخْلِفْ بِقَوْمٍ سادَهُمْ حِقابٌ[5]

خَلَف الشيء: فَسُدَ وتَغَيَّر. حِقاب: شيء محلّى تلبَسُه المرأة، والمقصود ذات الحِقاب، أي المرأة. ومعنى المثل: ما أفْسَدَ أمْرَ قوم مَلَكَتْهُم امرأة!

أخْلَفَ رُوَيْعِيًا مَظِنَّهُ[6]

الرويعي: تصغير « الراعي ». مظِنّ الشَّيء: ما يُظَنّ وجود الشيء فيه.

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٣٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٨٠، ١٨١؛ والمستقصى ١/١٠٩؛ والميداني ١/٢٥٧.

(٢) الألفاظ الكتابيّة ص٢٨٣.

(٣) اللسان ٧/٢٩٤ (خلط).

(٤) المصدر نفسه، المادة نفسها.

(٥) الميداني ١/٢٤٧.

(٦) الألفاظ الكتابية ص١٣٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٩٥؛ والعقد الفريد ٣/١٢٥؛ وفصل المقال ص٣٥٣؛ والمستقصى ١/١٠٥؛ والميداني ١/٢٤٠.

وأصل المثل أنَّ راعيًا اعتاد مكانًا يرعاه، فجاءه يومًا وقد حال عمّا عَهِده، وقيل: فجاءه فرأى فيه الأسد.

يُضرب مثلًا للرجل يلتمس حاجةً، فيحول دونَها حائِل.

أخْلَفُ مِنْ بَوْلِ الجَمَلِ (١)

مِنَ الخِلاف أو المُخالَفة، لا مِنَ الخُلْف أو الإخلاف. وقيل ذلك لأنَّ الجمل يبول إلى خَلْف.

أخْلَفُ مِنْ ثِيلِ الجَمَلِ (٢)

من الخِلاف أو المُخالفة أيْضًا. والثّيل: وعاء قضيب الجمل. وقيل ذلك لأنَّ ثيل الجمل يُخالف في الجهة التي إليها مَبال كلّ حيوان.

أخْلَفُ مِنْ خُفَّي حُنَين (٣)

هو من الخُلْف أو الإخلاف. وسترد قِصَّة هذا المثل في «رَجع بِخُفَّي حُنَيْنٍ».

أخْلَفُ مِنْ شُرْبِ الكَمُّون (٤)

من الخُلْف أو الإخلاف. والكمّون: نوع من النبات يراه صاحبه أخضر

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٥٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٣٤؛ وجمهرة اللغة ص ٦١٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٩؛ والمستقصى ١/١٠٥؛ والميداني ١/٢٥٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٩؛ والمستقصى ١/١٠٥؛ والميداني ١/٢٥٤.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/١٦٩؛ وفصل المقال ص ٣٥٤؛ والمستقصى ١/١٠٥.

(٤) تمثال الأمثال ١/١٥٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٨؛ والمستقصى ١/١٠٧؛ والميداني ١/٢٥٤.

أبدًا، فيُؤخِّر سقْيَه. قال بَشّار بن برد في هجاء حمّاد عجرد[1] [من الطويل]:

إذا جِئْتَهُ يـومًـا أحـالَ علـى غَـدٍ كما وَعَدَ الكَمُّونَ مَنْ ليسَ يَصْدُقُ[2]

أخْلَفُ مِنْ صَقْرٍ[3]

هذا من خُلوف الفم، وهو تغيُّر رائحته.

أخْلَفُ مِنْ عُرْقُوبٍ[4]

هذا مِنْ خُلْف الوعد. انظر: «مواعيدُ عُرْقُوبٍ».

أخْلَفُ مِنْ مِشْيَةِ السَّرَطانِ[5]

أخْلَفُ مِنْ نارِ الحُباحِب (أو: مِنْ نارِ أبي الحُباحِب)[6]

راجع: «أبْخَلُ مِنْ أبي حُباحِب (أو: من حُباحِب)».

---

(١) هو حماد بن عمر بن يونس المعروف بعجرد (٠٠٠ - ١٦١ هـ/ ٧٧٨ م) شاعر كوفيّ من الموالي. كانت بينه وبين بشار أهاج فاحشة. (الزركلي: الأعلام ٢/٢٧٢).

(٢) البيت له في الأغاني ١٤/٣٠٦ مع نسبته، وبلا نسبة في تمثال الأمثال ١/١٥٤، وجمهرة الأمثال ١/٤٣٤، والميداني ١/١٠٧.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٣٤، والدرّة الفاخرة ١/١٨٠، وزهر الأكم ٢/١٩٦، والمستقصى ١/١٠٧، والميداني ١/٢٥٣.

(٤) ثمار القلوب ص ١٣١، وجمهرة الأمثال ١/٤٣٣، والدرّة الفاخرة ١/١٧٧، وزهر الأكم ٢/١٩٦، والمستقصى ١/١٠٧، والميداني ١/٢٥٣.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٢٠.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٤٣٤، وخزانة الأدب ٧/١٥٠، والدرّة الفاخرة ١/١٧٩، والمرصّع ص ١١١، والمستقصى ١/١٠٨، والميداني ١/٢٥٣.

أَخْلَفُ مِنْ وَقُودِ أبي حُباحِب[1]

راجع: «أَبْخَلُ مِنْ أبي حُباحِب (أو: مِنْ حُباحِب)».

أَخْلَفُ مِنْ وَلَدِ الحِمارِ[2]

من الخِلاف، لأنَّ ولد الحِمار، والمقصود به البغل، لا يُشبه أبويه، وهما الحمار والفرس.

أَخْلَفَكَ الوَزْنُ وَسَهْلٌ لا يُرَى[3]

من خُلْف الوعد. الوزن: نجم يطلع من مطلع سهيل وهو يشبهه في الضَّوء. سَهْل: تكبير «سُهيل» وهو نجم، قيل عند طلوعه تنضج الفواكه وينقضي القيظ.

يُضْرَب لمن علَّقَ رجاءَه برجلين ثمَّ لا يَفِيان بما أمَّل.

أَخْلَقُ مِنَ البُرْدَةِ (أو: مِنْ بُرْدَةِ النَّبيِّ)[4]

البُرْدة: كساء يُلتَحَف به. والمقصود بها هنا بردة الرسول ﷺ التي يلبسها الخلفاء في الأعياد. وكان النبيّ قد كسا كعب بن زُهير بن أبي سُلْمَى هذه البُرْدَة بعد استحسانه للقصيدة التي ألقاها كعب بين يديه يمدحه ويطلب عفوه بعد أن هَدَرَ النبيّ دمه على إثر هجاء كعب للمسلمين هجاءً مُرًّا. ومطلع القصيدة المشهورة [من البسيط]:

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/١٧٩؛ والمستقصى ١/١٠٨؛ والميداني ١/٢٥٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٩؛ والمستقصى ١/١٠٩؛ والميداني ١/٢٥٣.

(٣) الميداني ١/٢٤٦.

(٤) ثمار القلوب ص ٦١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٠؛ والمستقصى ١/١٠٩.

بانَتْ سُعادُ فَقَلْبي اليَوْمَ مَتْبولُ مُتَيَّمٌ إثْرَها لَمْ يُفْدَ مَكْبولُ[1]

وعُرفت هذه القصيدة بـ« بانت سعاد » و« قصيدة البردة »، أو « البُرْدَة ». وقد اشترى الخليفة الأمويّ معاوية بن أبي سفيان بُردَةَ الرسول بمال كثير، وكان يلبسها في العيدَين (الفطر، والأضحى)، ثمَّ قلَّده الخلفاء من بعده في لبسها.

اخْمَعِي وتِيسِي[2]

الخَمْع: الظَّلْع، أي العرج في المشي. والخامعة: الضَّبُع لأنَّها تخمَع في مشيتها، والخطاب في هذا المثال لها. تِيسِي: كذبْتِ.

يُضْرَب للمِهْذار.

أَخْنَى عليها الذي أَخْنَى على لُبَدِ[3]

أخْنَى: أهْلَكَ. لُبَد: آخر نسور لقمان بن عاد. وقد مرَّ ذكره في « أتى (أو: طال) أبَدٌ على لُبَدِ ».

أَخْنَثُ مِنْ دَلالٍ[4]

هو من مُخَنَّثي المدينة، واسمه نافذ، وكنيته أبو يزيد، وهو مِمَّن

---

(١) ديوانه ص ٦٠. وبانت: بَعُدت. متبول: أسقمه الحب وذهب بعقله. مُتيَّم: مذلَّل بالحب. لم يُفْدَ: لم يجد من يفديه. مكبول: مقيَّد. وراجع السيد ابراهيم محمد: قصيدة بانت سعاد لكعب بن زهير وأثرها في التراث العربي.

(٢) الميداني ١/٢٤٧.

(٣) الدرَّة الفاخرة ٢/٣٦٧؛ والميداني ١/٢٤٣، ٢/١٧٠.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٣٧؛ والدرَّة الفاخرة ١/١٨٦؛ واللسان ٢/١٤٦ (خنث)؛ والمستقصى ٩/١٠٩؛ والميداني ١/٢٥١.

خصاهم أمير المدينة ابن حزم الأنصاري في عهد سليمان بن عبد الملك[1]، وذلك أنَّ سليمان كتب إلى ابن حزم أن يَخْصي مخنَّثي المدينة، فتشظَّى قلم الكاتب، فوقعت نقطة على ذروة الحاء، فصيَّرتها خاء، فخصاهم، وهم طُويس، ودلال، ونسيم السَّحَر، ونومة الضُّحى، وبَرْد الفؤاد، وظلّ الشجر، وقال كلّ واحد منهم، عند خصائه، كلمة سارت عنه، فأمّا طُويس، فقال: هٰذا الخِتان أُعيد علينا، وقال دلال: هذا الخِتانُ الأكبر، وقال نسيم السَّحَر: صرتُ مُخَنَّثًا حقًّا، وقال نومةُ الضُّحى: صرنا نساءً حقًّا. وقال بردُ الفُؤاد: استرحْنا من حَمْلِ مِيزابِ البَوْل. وقال ظلّ الشّجر: ما يُصْنَع بسلاحٍ لا يُستَعْمل؟

أَخْنَثُ مِنْ طُوَيْسٍ[2]

هو من مخنَّثي المدينة، وقد مرَّ ذكره في المثل السابق. وكان يُكنَّى بأبي عبد النعيم. وهو أوّل من غنَّى الغناء العربيّ. سمع قومًا من الفرس يُغنّون، فأخذ طرائقهم، وكان يقول: «وُلدتُ في اللّيلة التي مات فيها رسول الله ﷺ، وفُطِمْتُ في اليوم الذي مات فيه أبو بكر رضي الله عنه، وبلغتُ الحلم في اليوم التي قُتِل فيه عمر رضي الله عنه، وتزوَّجتُ في اليوم الذي قُتِل فيه عثمان رضي الله عنه، ووُلِد لي في اليوم الذي قُتِل فيه علي رضي الله عنه، فأنا أشأم الناس». وقيل: «أَشْأَمُ مِنْ طُوَيْسٍ».

(١) هو الخليفة الأمويّ السابع سليمان بن عبد الملك بن مروان (٥٤ هـ/ ٦٧٤ م) - ٩٩ هـ/ ٧١٧ م). في عهده فُتحت جرجان وطبرستان. كان عاقلًا فصيحًا، وأحسن إلى الناس. (الزركلي: الأعلام ٣/ ١٣٠).

(٢) ثمار القلوب ص ١٤٦؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٤٣٦؛ والدرّة الفاخرة ١/ ١٨٥؛ والمستقصى ١/ ١٠٩؛ والميداني ١/ ٢٥٨.

أخْنَثُ مِنْ مُصَفِّرِ أسْتِهِ[1]

قيل: هذا مَثَل من أمثال الأنصار[2] كانوا يكيدون به المهاجرين[3] من بني مخزوم، وكانوا يعنون بهذا المثل أبا جهْل بن هشـام الذي كان يلطخ عَجُزَه بالزّعْفَران لبَرَص كان به، وزعمت الأنصار أنَّه كان يُطيِّبه للفاحشة. وقال أهل مكَّة: إنّ هذا نَعْتٌ لأصحاب الدَّعةِ والنعمة.

أخْنَثُ مِنْ هِيتٍ[4]

هو مخنَّث من مخنَّثي المدينة، وكان هؤلاء يدخلون على النساء فلا يُحجَبون، فكان هيت يدخل على أزواج رسول الله ﷺ متى أراد، فدخل يومًا دار أمّ سلمة[5] رضي الله عنها، ورسول الله ﷺ عندها، فقال لأخيها

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٣٨، والدرّة الفاخرة ١/١٨٨، والمستقصى ١/١١٠، والميداني ٢٥١/١.

(٢) هم أهل المدينة المنوَّرة الذين ناصروا النبيّ (ﷺ) حين هاجر إليهم، وهم خلاف المهاجرين.

(٣) هم الذين هاجروا مع الرسول (ﷺ) من مكَّة إلى المدينة.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٣٥، والدرّة الفاخرة ١/١٨٢، والمستقصى ١/١١١، والميداني ٢٤٩/١.

(٥) هي هند بنت سهيل المعروف بأبي أميّة (٢٨ ق هـ/ ٥٩٦ م - ٦٢ هـ/ ٦٨١ م) القرشيّة المخزوميّة. تزوَّجها النبيّ (ﷺ) في السنة الرابعة للهجرة وكانت من أكمل النساء عقلًا وخُلُقًا. (الزركلي: الأعلام ٨/٩٧ - ٩٨).

عبد الله بن أميّة[1] : إن فتح اللهُ عليكم الطائفَ، فَسَلْ أنْ تُنَقَّل[2] بادية بنت غيلان بن سلمة بن معتب الثقفيّة[3]. فإنّها مُبَتَّلَة هَيْفاء، شموع نَجْلاء[4]، تَناصَفَ وجهها في القسامة، وتجزّأ معتدلًا في الوسامة، إن قامَتْ تثنَّت، وإن قعدَتْ تبنَّتْ[5]، وإن تكلَّمت تغنَّتْ، أعلاها قضيب، وأسفلها كثيب[6]، إذا أقبلتْ أقبلتْ بأربع[7]، وإنْ أدْبَرَتْ أدبرتْ بثمان[8]، مع ثَغْرٍ كالأقحوان، وشيء بين فخذيها كالقَعْبِ[9] المكْفَأ، فهي كما قال قيس بن الخطيم[10] [من المنسرح]:

تَغْتَرِقُ الطَّرْفَ وَهْـي لاهِيَـةٌ ... كَـأَنَّمـا شَـفَّ وَجْهَهـا نُـزُفُ
بَيْـنَ شُكُـولِ النِّسـاءِ خِلْقَتُهـا ... قَصْـدٌ، فلا جَبْلَـةٌ ولا قُصُـفُ[11]

فقال رسول الله ﷺ: ما لكَ، سباكَ الله! كنتُ أحسبُكَ من غير أولي

---

(١) لم أقع على ترجمة له.
(٢) أي أن تُعطى غنيمةً.
(٣) لم أقع على ترجمة لها.
(٤) مبتّلة: بعيدة ما بين المنكبين. الشموع: اللّعوبة المزّاحة.
(٥) التبنّي: تباعد ما بين الفخذين.
(٦) أي هي نحيفة في أعلى الجسم، عظيمة الأليتين.
(٧) يُعْني بأربع عُكَن، والعُكَن جمع عُكْنَة وهي ما انطوى وتثنّى من لحم البطن سمنًا.
(٨) يعني أطراف العُكن الأربع في جنبيْها، لكلّ عُكْنَة طرفان.
(٩) القَعْب: القدح الضخم الغليظ.
(١٠) هو قيس بن الخطيم بن عدي الأوسي (٠٠٠ ـ نحو ٢ ق هـ/ نحو ٦٢٠ م) شاعر الأوس وأحد صناديدها في الجاهليّة. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٠٥).
(١١) البيتان له في ديوانه ص ١٠٣ ـ ١٠٤؛ والأصمعيّات ١٩٦ ـ ١٩٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٣٦؛ والمستقصى ١/١١١؛ والميداني ١/٢٥٠. وتغترق الطرف: تُشغله بالنظر إليها عن النظر إلى غيرها لحسنها. شفّ: أضعف. النّزْف: خروج الدم، يعني أنّها تضرب إلى الصُّفرة وذلك من النّعمة. شكول: ضروب. قصْد: وسط. جبلة. غليظة. قُصف. نحيفة.

الإربة من الرّجال، فلذا ما كنتُ أحجبُك عن نسائي، وأمر به، فَسُيِّر إلى خاخ[1].

أخُو الظَّلْماء أعْشَى بِاللَّيْلِ [2]

يُضَرب لمن يُخطىء حجّته، ولا يُبصر المخرج مِمّا وقع فيه.

أخُو الكِظاظِ مَنْ لا يَسْأمُهُ[3]

الكِظاظ: الشِّدّة والتعب وطول الملازمة، والممارسة الشديدة في الحرب[4]. والمعنى: أخو الشّرّ من لا يملّه.

يُضَرب لمن يُؤمَر بمُشارّة القوم.

إخْوانُ العَزاء (أو: العمل)[5]

أي: الأصحاب والملازمون. وقد يراد بهذا القول الإخوة.

أخُوكَ أمِ الذِّئب؟[6]

أي: هذا الذي تراه أخوك أم الذئب. يُقال ذلك للشيء ترتاب به في ظلمة ولا تستبينه.

---

(١) موضع بين الحرمين (ياقوت الحموي: معجم البلدان ٢/٣٣٥).

(٢) الميداني ١/٥٥.

(٣) الميداني ١/٥٤.

(٤) القاموس المحيط (كظ).

(٥) اللسان ١٤/٢٠ (خا).

(٦) جمهرة الأمثال ١/١٦٨؛ وزهر الأكم ١/٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٨؛ واللسان ٦/٨٨ (دمس)، ٢/١٩٢ (ملت)؛ والميداني ١/٥٠.

ويُقال: «أبِكَ أم بالذِّئب»، والمثل لتأبّط شرًّا[1]، وذلك أنّه خرج والشَّنْفَرى في ثلاثين رجلًا غازين حتّى وردوا بلاد بني أسد، فَسَمِعوا صوتَ جَدْيٍ، فتوجّهوا نحو الصَّوت، فإذا بذئب يقع في زُبْيَة (حُفرة تُجعل لاصطياد الذئب)، وبغلام يرميه، فخرجوا عليه (أي: برزوا لقتاله)، فاقْتَحم الزُّبيةَ مع الذئب، فجعلوا يرمونه بالحجارة والنَّبْل، وجعل تأبّط شرًّا يقول: «أبِكَ أم بالذِّئبِ؟» حتى قتلوه.

أخُوكَ أم اللَّيْلُ؟[2]

أي المرئيّ أخوك أم سواد اللّيل؟

يُضرب عند الارتياب بالشّيء في سواد وظلمة.

أخُوكَ البَكْرِيُّ ولا تَأْمَنْهُ[3]

«البكريّ» صفة «أخوك»، والخبر محذوف تقديره «محذور» أو «مخوف»، أو نحو ذلك. والمعنى أنّه أخوك وأنت لا تحذره ولا تأمنه، فكيف بغيره؟

يُضرب في الحثّ على الحَذَر وسوء الظّنّ.

أخُوكَ مَنْ آساكَ[4]

---

(١) هو الشاعر الجاهلي ثابت بن جابر بن سفيان (... ـ نحو ٨٠ ق هـ/ ٥٤٠ م) شاعر عدّاء من فتّاك العرب في الجاهليّة. (الزركلي: الأعلام ٢/٩٧).

(٢) الميداني ١/٥٦.

(٣) زهر الأكم ١/٧١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٨٢.

أخُوكَ مَنْ صَدَقَكَ[1]

يُعنَى به صدْق المودّة والنصيحة، وله معنى آخر، وهو أن يصدقك عن عيوبك، لأنَّ عيوب كلّ نفس تستتر عنها، وتظهر لغيرها.

أخُوكَ مَنْ صَدَقَكَ النَّصيحَةَ[2]

أي صَدَقَك في النصيحة، فحذف «في»، وأوصل الفعل. والنصيحة تكون في أمر الدّين والدنيا معًا.

أخْوَنُ مِنْ ذِئْبٍ (أو: مِنَ الذِّئْبِ)[3]

ويقولون في مثل آخر: «مستَودع الذئب أظلم»، وفي مثل آخر: «من استَرعى الذِّئبَ ظلم».

أخْيَبُ صَفْقَةً مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ[4]

راجع: «أحْمَقُ مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ».

أخْيَبُ مِنْ حُنَيْنٍ[5]

انظر: «رَجَعَ بخُفَّي حُنَيْنٍ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٧٢، وكتاب الأمثال ص ١٨٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٧، والمستقصى ١/١١٢.

(٢) الميداني ١/٢٣.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٣٩، ٤٦٢، والدرّة الفاخرة ١/١٩٢، والمستقصى ١/١١٢، والميداني ١/٢٦٠.

(٤) كتاب الأمثال ص ٣٧٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩، واللسان ١٥/١٥٥ (فـا) و١٥/٢٩٩ (مها)، والمستقصى ١/١١٢. وفي فصل المقال ٥٠٢: «هو أخيب صفقةً من شيخ مهو».

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٣٣، والدرّة الفاخرة ١/١٧٥، ١٧٧، وفصل المقال ص ٣٥٤، =

أخْيَبُ مِنَ القابِضِ على الماء[1]

أخْيَبُ مِنْ نَتاجِ سَقْبٍ مِنْ حائِلٍ (أو: مِنْ ناتِجٍ للسَّقْبِ مِنْ حائِلٍ)[2]

السَّقْب: ولد الناقة الذكر. الحائل: كلّ ناقة ينقطع عنها الحمل سنة أو سنوات. ومعنى المثل أن تحول ناقة الرجل فيُحرّم نسلها ثم تحمل بعد حِيال، فيعلق رجاؤه بأن تضع أنثى ذات نَتاج، ثم تضع ذكرًا، فيخيب رجاؤه.

أخْيَلُ مِنْ ثُعالَةٍ[3]

من الخُيَلاء وهو التبختُر. والثعالة هو الثعلب.

أخْيَلُ مِنْ ثَعْلَبٍ في اسْتِهِ عِهْنَةٌ[4]

تزعم العرب أنّه إذا علقت صوفة مصبوغة بذنب الثعلب، أو باسته، أفرط عجبُه بها، وشغل عن كلّ شأنه باستحسانه.

أخْيَلُ مِنْ دِيكٍ[5]

لأنّه يختال في مشيته.

= والمستقصى ١/١١٢؛ والميداني ١/٢٥٦.

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٣٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٤؛ والمستقصى ١/١١٢؛ والميداني ١/٢٥٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٣٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٤؛ والمستقصى ١/١١٢.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/١٩٢؛ والمستقصى ١/١١٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٤٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٨؛ والمستقصى ١/١١٣؛ والميداني ١/٢٦٠.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٣٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٠؛ والمستقصى ١/١١٣.

أَخْيَلُ مِنْ غُرابٍ[1]

لأنّه يختال في مشيته.

أَخْيَلُ مِنَ المُتَشِّمَةِ[2]

انظر: «أخيلُ من واشِمَة استها».

أَخْيَلُ مِنْ مُذالَةَ[3]

هي الأَمَة لأنَّها تُهان وتتبَخْتَر.

يُضْرَب للمتكبِّر وهو مهين. ويُقال: «إنَّهُ لَأَخْيَلُ مِنْ مُذالَةَ».

أَخْيَلُ مِنْ واشِمَةِ اسْتِها (أو: من المُتَشِّمَة)[4]

هي امرأة وَشَمَت اسْتَها، فاختالت على صواحباتها، وقيل: بل هي دُغة. والوشْم هو غَرْز الجلد بإبرة ثمّ ذرّ عليه النِّيْلَج. ويُقال: «أَزْهَى مِنْ واشِمَةِ اسْتِها».

أَدِّي قِدْرًا مُسْتَعِيرُها[5]

يُضَرب لمن يُعطَى ما يلزمه من الحق، أو يُضرب في المطالبة بالحق اللّازم.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٣٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٢؛ والمستقصى ١/١١٣؛ والميداني ١/٢٦٠.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/١٩٣.

(٣) الألفاظ الكتابية ص١٣٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٤٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٢؛ وزهر الأكم ٢/٢١٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩؛ واللسان ١١/٢٦١ (ذيل)؛ والمستقصى ١/١١٣؛ والميداني ١/٢٦٠.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٤٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨؛ والمستقصى ١/١١٣؛ والميداني ١/٢٥٣.

(٥) المستقصى ١/١٢١؛ والميداني ١/٥٠.

أَدَأْبَ عروسٍ تَرَى؟[1]

راجع: «أشَوارَ عروسٍ تَرَى؟»

الأَدَبُ أَحَدُ المَنْصِبَيْنِ[2]

أي إنَّ الأدب منصب رفيع.

يضرب للحثّ على تعلّم الأدب.

الأَدَبُ خَيرُ مِيراثٍ[3]

الأَدَبُ رِفْقٌ، والرِّفق يُمْن[4]

أَدَبُّ مِنْ حَبابِ الماءِ[5]

هي الفقاقيع الصَّغيرة التي تظهر على سطح الماء. قال امرؤ القيس [من الطويل]:

سَمَوْتُ إليها بَعْدَ أنْ نامَ أَهْلُها ... سُمُوَّ حَبابِ الماءِ حالًا على حالِ[6]

أَدَبُّ مِنَ الشَّمْسِ إلى الغَسَقِ (أو: إلى غَسَقِ الظُّلَمِ)[7]

---

(١) الميداني ١/٢٣٤، ٢٣٧.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥؛ والمستقصى ١/٢٩٨.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٩٥.

(٥) الدرّة الفاخرة ١/١٩٨؛ والمستقصى ١/١١٤.

(٦) ديوانه ص ١٢٤؛ والمستقصى ١/١١٤.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٤٥٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٠؛ والمستقصى ١/١١٤.

أَدَبُّ مِنْ ضَيْوَنٍ[1]

هو السِّنَّوْر الذَّكَر. قال الشاعر [من السريع]:

أَدَبُّ بِـالـلَّيْـلِ إِلـى جـارِهِ مِنْ ضَيْوَنٍ دَبَّ إلى فِرْنِبِ[2]

أَدَبُّ مِنْ عَقْرَبٍ[3]

أَدَبُّ مِنْ قُرادٍ[4]

أَدَبُّ مِنْ قَرَنْبَى[5]

هي دويبّة شبيهة بالخُنْفساء. قال شاعر خطب امرأةً فردّته لفقره ونكحت دميمًا [من الطويل]:

أَلا يـا عِبـادَ اللهِ قَلْبِـي مُتَيَّـمٌ بِأَحْسَنِ مَنْ يَمْشِي وَأَقْبَحِهِمْ بَعْلا
يَدِبُّ عَلى أَحْشـائِهـا كُـلَّ لَيْلَـةٍ دَبِيبَ القَرَنْبى باتَ يَعْلو نَقًا سَهْلا[6]

أَدْبَرَ غَرِيرُهُ وَأَقْبَلَ هَرِيرُهُ[7]

الغرير: الخُلُق الحسن. الهرير: الكراهية. والمعنى: ذهب منه ما كان يغرّ

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٥٥، والدرّة الفاخرة ١/١٩٩، والمستقصى ١/١١٤، والميداني ١/٢٧٣.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان ١/٦٥٧ (فرنب)، وجمهرة الأمثال ١/٤٥٥، والدرّة الفاخرة ١/١٩٩، والمستقصى ١/١١٤، والميداني ١/٢٧٣. ويروى «قرْنبِ». والفِرنب أو القَرْنَب هما الفأرة، أو اليربوع، أو ولد الفأرة من اليربوع.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٥٥، والدرّة الفاخرة ١/١٩٨، ٢/٤٤٦، والمستقصى ١/١١٤.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٥٥، والدرّة الفاخرة ١/١٩٨، والمستقصى ١/١١٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٥٦، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٠، والمستقصى ١/١١٤، والميداني ١/٢٧٣.

(٦) البيتان دون نسبة في المستقصى ١/١١٥، والميداني ١/٢٧٣.

(٧) الميداني ١/٢٧٠.

ويُعجب، وجاء ما يُكره منه من سوء الخُلُق.

يُضرَب للشَّيخ، إذا ساء خُلُقه.

أدْخَلوا سَوادًا في بَياض[1]

أي صَنَعوا أمرًا أرادوا غيره.

يُضرب في التخليط.

أَدْرَجُ مِنْ حَجَلٍ (مولّد)[2]

مَن الدَّرْج أو الدّروج، وهو المشي.

ادَّرِعوا اللَّيْلَ، فإنَّ اللَّيْلَ أَخْفَى لِلوَيْل[3]

انظرْ: «اللَّيْلُ أَخْفَى للوَيْل».

أدْرَكَ أرْبابُ النَّعَمِ[4]

النَّعَم: الإبل (الجمال). إذا رعى الإبلَ غيرُ أرْبابها قلّ اهتمامُهم بها، أمّا أصحابها فيعتنون بشأنها ويتأنّقون في رعيها. والمعنى: جاء من له بالأمر عناية. ولا يلي الأمرَ حقَّ ولايته إلّا المعنيّ به. ومثله: «أَهْلُ القتيلِ يَلونَهُ».

أدْرَكَ أمْرًا بِجِنِّه[5]

أي بشدّته وحِدْثانه (أوّله وابتدائه).

---

(١) الميداني ١/٢٦٩.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٧٠، ٢٧١؛ وجمهرة الأمثال ١/٨٨.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٨٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣١؛ والمستقصى ١/١١٥؛ والميداني ١/٢٦٤.

(٥) المستقصى ١/١١٥؛ والميداني ١/٢٦٨.

أدْرِكِ القُوَيْمَةَ لا تأخُذْها (أو: لا تأكُلْها) الهُوَيمَةَ[1]

القُويمَةُ تصغير «قامَة». وقَمَت الشاةُ ونحوها قَمًّا: تناولت بشفتيها ما وجدت على وجه الأرض لتأكله. والمقصود بها هنا الصَّبيّ لأنّه يقمّ كل ما يقع بين يديه. والهُويمَةُ: تصغير «هامَّة»، وهي الدابّة، وكلّ ذي سُمّ يقتل سُمُّه. والمعنى: أدْرِكِ الصَّبيّ لا تعضّه هامّة. ويُقال: «أدْرِكي القُويمَةَ لا تأكُلْها الهُوَيمَةَ».

أدْرِكْني وَلَوْ بِأحَدِ المَغْرُوَّيْنِ[2]

المغرُوّان: مثنّى مغروّ، وهو السهم الذي أُلصِق عليه الرِّيش بالغِراء، يُقال: سهم مغرُوّ ومَغْرِيّ. ويُروَى، في قصّة هذا المثل، أنّ أخَوَين من أهـل هَجَر، والعربُ تُحَمِّق أهل هَجَر، ركب أحدهما ناقةً صعبةً، فجالت الناقة (اضطربت)، فنادى أخاه، واسمه هُنَين: يا هُنين، أدْرِكني ولو بأحَدِ المغْرُوَّيْنِ. فرماه أخوه، فصرعه، فذهب قوله مثلًا.

يُضرب عند الضرورة ونفاد الحيلة. ويقال: «أنْـزِلْـنـي وَلَـوْ بِـأحَـدِ المَغْرُوَّيْنِ».

أدْرِكي القُوَيْمَةَ لا تَأكُلْها (أو تَأكُلْهُ) الهُوَيْمَةَ[3]

راجع: «أدْرِكِ القُوَيْمَةَ لا تَأخُذْها الهُوَيْمَةَ».

---

(١) الحيوان ٤/٢٣٦، والمستقصى ١/١١٦.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢١؛ اللسان ١٥/١٢٢ (غرا)؛ والمستقصى ١/١١٦، والميداني ١/٢٦٥. وراجع: «ولو بأحد المغروَّين».

(٣) اللسان ١٢/٤٩٣ (قمم)؛ والميداني ١/٢٦٤.

أدِرَّها وإنْ أبَتْ[1]

أدِرَّها : احلبْها . أصله في الناقة العَصوب .

يُضرب للنَّيل من الشحيح شيئًا بالتعنيف والإلحاح ، أو للإلحاح في طلب الحاجة ، وإكراه المطلوب إليه على قضائها .

ادْعُ إلى طِعانِك مَنْ تَدْعُو إلى جِفانِكَ[2]

الجِفان : جمع جَفْنَة ، وهي صَحْن الأكل . والمعنى : استعمِلْ في حوائجك من تخصّه بمعروفك . ويُقال : « اندُب في حوائجك من تخصّه بمعروفك » . اندب : اصرف .

أدْفَأُ مِنْ شَجَرَةٍ (أو : مِنْ شَجَرٍ)[3]

جعلوا كثرة أوراقها وأغصانها دفئًا لها .

ادْفَعِ الشَّرَّ (أو : ادفعِ الشَّرَّ عَنْك) بِعُودٍ أو عَمُودٍ[4]

أي إذا أتاكَ سائِلٌ فلا تردّه إلّا بعطيّةٍ قليلة أو كثيرة وذلك لكيلا يذمّك .

أدْفَعُ عَنْ نَفْسِي إذا لم يَكُنْ عَنْها دافِـعٌ[5]

يُضرب في مدافعة الرجل عن نفسه .

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٣١ ، واللسان ٤/٢٨٠ (درر) ، والمستقصى ١/١١٥ ، والميداني ١/٢٦٦ .

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢ ، والمستقصى ١/١١٦ ، والميداني ١/٢٦٨ .

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٥٦ ، والحيوان ٥/٤٩٣ ، والدرّة الفاخرة ١/١٩٨ .

(٤) المستقصى ١/١١٧ ، والميداني ١/٢٦٧ .

(٥) العقد الفريد ٣/١١٢ .

أَدْفَعُ للدَّاء منَ الدَّواء (مولَّد)[1]

أَدَقُّ مَسْلَكًا منَ الجَوى (مولَّد)[2]

الجوى: شدّة الوجْد من عشق أو حزن أو نحوه.

أَدَقُّ مِنْ حَدِّ (أو: شَقِّ) الجَلَمِ[3]

من الدقّة، والجَلَم: ما يُجَزّ به الشَّعر أو الصوف.

أَدَقُّ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ[4]

أَدَقُّ مِنْ حَدِّ الشَّفْرَةِ[5]

أَدَقُّ مِنْ خَيْطٍ[6]

أَدَقُّ مِنْ خَيْطِ باطِلٍ[7]

قيل: هو الهَباء أي الغُبار المنتشر في الهواء، وهو يُرَى في أشعّة الشمس الداخلة من كوَّة أو نحوها. وقيل: هو الخيط الخارج من فم العنكبوت. وكان مروان بن الحكم[8] يُلقَّب بـ «خيط باطل»، لأنّه كان طويلًا مضطربًا

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.
(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٥٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٨؛ والمستقصى ١/١١٨.
(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٥٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٩؛ والمستقصى ١/١١٨.
(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٥٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٨؛ والمستقصى ١/١١٨.
(٦) جمهرة الأمثال ١/٤٥٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٨؛ والمستقصى ١/١١٨.
(٧) جمهرة الأمثال ١/٤٥٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٨؛ واللسان ٧/٢٩٩ (خيط)؛ والمستقصى ١/١١٨؛ والميداني ١/٢٧٣.
(٨) هو الخليفة الأمويّ الرابع مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أميّة (٢هـ/٦٢٣م - =

وفيه يقول الشاعر [من الطويل]:

لحا الله قَوْمًا ملَّكُوا خَبْطَ بـاطِـلٍ   على الناسِ يُعْطي مَنْ يَشاءُ ويَمْنَعُ[1]

أدَقُّ مِنَ الدَّقيقِ [2]

« أدق » أفعل تفضيل من اسم المفعول « مدقوق ». والدقيق هو الطحين أو الشيء المدقوق.

أدَقُّ مِن الشَّخْبِ[3]

من الدِّقَّة. والشُّخب بضمّ الشين وفتحها: ما خَرَج مِنَ الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ إذا احتُلِب.

أدَقُّ مِنَ الشَّعْرِ[4]

من الدِّقَّة.

أدَقُّ مِنَ الطَّحِينِ [5]

« أدَقُّ » أفْعَلُ تفضيل من اسم المفعول « المدقوق » وهو من قول الحطيئة يُخاطب أمَّه [من الوافر]:

= ٦٥ هـ / ٦٨٥ م). هو أوّل من ضرب الدنانير الشاميّة وكتب عليها « قُلْ هو الله أحد ». (الزركلي: الأعلام ٧/٢٠٧).

(١) البيت بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٤٥٤؛ واللسان ٧/٢٩٩ (خبط)؛ والمستقصى ١/١١٨؛ والميداني ١/٢٧٣ دون نسبة.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/١٩٨؛ والمستقصى ١/١١٧.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٥٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٩؛ والمستقصى ١/١١٧؛ والميداني ١/٢٧٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٥٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٨؛ والمستقصى ١/١١٧.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٥٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٩؛ والمستقصى ١/١١٧؛ والميداني ١/٢٧٣.

لَقَدْ مُلّكْتِ أمْرَ بَنِيكِ حَتَّى ... تَرَكْتِهِمُ أدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ [1]

أدَقُّ مِنَ الكُحْلِ [2]

« أدقّ » أفعل تفضيل من اسم المفعول « المدْقُوق » لا منَ الدقّة.

أدَقُّ مِنَ الهَبَاءِ [3]

هو الغُبار المنتشِر في الهواء، ويُرى في أشعّة الشمس الداخلة في كوَّةٍ أو نحوها.

أدَلَّ فَأمَلَّ [4]

أدَلَّ الرجلُ إدلالًا إذا وثق بمحبّة صاحبه فأفرط عليه.

أدَلُّ المَعْرِفَةِ الاخْتِبارُ [5]

يُضرب في أهمّيّة الاختبار.

أدَلُّ مِنْ حُنَيْفِ الحَنَاتِمِ [6]

راجع: « أبْأى مِنْ حُنَيْفِ الحَنَاتِمِ ».

---

(١) البيت له في ديوانه ص ١٢٤؛ والمستقصى ١/١١٧؛ والميداني ١/٢٧٣.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/١٩٨؛ والمستقصى ١/١١٧.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٥٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٨؛ والمستقصى ١/١١٧.

(٤) جمهرة اللغة ص ١١٤، ١٦٨؛ واللسان ١١/٢٤٧ (دلل) و١١/٦٢٩ (ملل).

(٥) العقد الفريد ٣/٨٦.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٤٥٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٠؛ والمستقصى ١/١١٨؛ والميداني ١/٢٧٣.

أدَلُّ مِنْ دُعَيمِيصِ الرَّمْلِ[1]

هو رجل مُصيبُ الدَّلالة، قيل إنّه كان يستاف التراب، فيعرف الطريق، ويُقال: «أهْدَى مِنْ دُعَيمِيصِ الرَّمْلِ».

أدَلُّ مِنْ قَطاةٍ[2]

راجع: «أصْدَقُ مِنْ قطاةٍ».

أدَلُّ مِنْ سُلَيْكِ المقانِبِ[3]

انظرْ: «أعْدَى من سُليكِ المقانِبِ».

أدَمُّ مِنْ بَعْرَةٍ[4]

من الدمامة، وهي القُبح، والبشاعة.

أدَمُّ مِنَ الوِبارَةِ[5]

جمع وَبْر، وهو دُويبّة مثل الهِرّة، طحلاء اللَّون قصيرة الذنب.

أدْنَى إلى المَرْء (أو: لِلْمَرْء) مِنْ شِسْعِهِ[6]

من الدنوّ. والشِّسْع: سَيْر يمسك النَّعْل بأصابع القدم. ويُقال: «أدْنَاً مِنَ

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٥٧، والدرّة الفاخرة ١/٢٠١، والمستقصى ١/١١٨، والميداني ١/٢٧٤.

(٢) اللسان ٨/٣٠ (تبع).

(٣) اللسان ١٣/٥٠ (برتن).

(٤) الدرّة الفاخرة ١/١٩٨، وكتاب الأمثال ص ٣٧٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٩ والمستقصى ١/١١٩، والميداني ١/٢٧٤.

(٥) الميداني ١/٢٧٤.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٤٥٦، والمستقصى ١/١٢٠، والميداني ١/٢٧٣.

الشِّسْعِ »، و« أدْنى مِنَ الشِّسْعِ ».

أدْنَى الجَرْيِ الخَبَبُ[1]

الخَبَب: نوع من العَدْو ينقل فيه الفرسُ أو نحوه أيامِنَه وأياسِرَه جميعًا. والمقصود بالمثل أنَّك إذا خَبَبْتَ في الخير، فقد جريتَ فيه.

يُضرب في الأمر بالمعروف والخير.

أدْنَى حِمارَيْكِ فَازْجُري[2]

أي عليكِ بأدْنى أمْرِكِ، ثمَّ تناولي الأبعد.

أدْنَى مِنْ حَبْلِ الوريدِ[3]

أدْنَاً (أو: أدْنَى) مِنَ الشِّسْعِ[4]

من الدَّناءة. والشِّسْع سَيْر يُمْسِك النَّعْل بأصابع القدم، وانظر المثل التالي.

أدْنَى مِنَ الشِّسْعِ[5]

من الدّنوّ. ويُقال: « أدْنَى إلى المرء مِنْ شِسْعِه ».

---

(١) الميداني ١/٢٦٩.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٩٨، واللسان ٤/٢١٢ (حمر)، والمستقصى ١/١٢٠، والميداني ١/٢٦٤.

(٣) الألفاظ الكتابية ص٢٨٤، وجمهرة الأمثال ١/٤٥٦، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٠، والمستقصى ١/١٢١.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٠، والميداني ١/٢٧٣.

(٥) الألفاظ الكتابية ص٢٨٦، الدرّة الفاخرة ١/٢٠٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩.

أَدْنَفُ مِنَ المُتَمَنِّي(1)

انظرْ: «أَصَبُّ مِنَ المُتَمَنِّيَةِ».

أَدْهَى مِنَ الثَّعْلَبِ (أو: مِنْ ثَعْلَبٍ)(2)

من الدَّهاء وهو المكْر.

أَدْهَى مِنْ قَيْسِ بن زُهَيْرٍ(3)

هو قيس بن زهير بن جذيمة العبسيّ (٠٠٠ ـ ١٠ هـ/ ٦٣١ م) أحد السادة القادة في عرب العراق. كان من الأمراء والدهاة والشجعان والخطباء والشعراء. كان أمير عَبْس وداهيتها(4). «ومن دهائه أنَّه مَرَّ يومًا ببلاد غَطَفان، فرأى ثروةً وعديدًا (أي كثرةً) فكره ذلك، فقال له الربيع بن زياد(5) إنَّه لَيَسُوؤُك ما يسُرُّ الناس! فقال له: إنَّك لا تدري أنَّ مع الثروة والنِّعمَة التحاسُدَ والتَّباعُدَ والتخاذُل، وأنَّ مع القِلَّة التعاضُد والتودُّد والتناصر. وكان يقول: إيّاكم وَصَرَعات البَغْي، وَفَضَحات الغَدْر، وفَلَتات المزْح. وقال: أربعة لا يُطاقون: عَبْدٌ مَلَكَ، وَنَذْلٌ شَبِعَ، وَأَمَةٌ وَرِثَتْ، وَقَبيحةٌ تَزوَّجَتْ. وقال: ثمرة اللَّجاجة الحيرة، وثمرة العجلة الندامة، وثمرة العُجْب البِغْضة، وثمرةُ التواني الذِّلَّة. وقال: العجلة نَدَم، والحَسَد غَمّ، والملالة

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٥٧، ٥٨٩؛ وخزانة الأدب ٤/٨٠، ٨٤ ـ ٨٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٢؛ والمستقصى ١/١١٩؛ والميداني ١/٢٧٤، ٤١٥، ٤١٦.

(٢) الحيوان ٦/٣١٣؛ وزهر الأكم ٢/٢٤٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٥٧؛ وخزانة الأدب ٨/٣٧٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠١؛ والعقد الفريد ٣/٧٠؛ والمستقصى ١/١٢١؛ والميداني ١/٢٧٤؛ والوسيط في الأمثال ص ٦٢.

(٤) الزركلي: الأعلام ٥/٢٠٦.

(٥) هو الربيع بن زياد بن عبدالله بن سفيان العبسيّ (٠٠٠ ـ نحو ٣٠ ق هـ/ نحو ٥٩٠ م) أحد دُهاة العرب وشجعانهم ورؤسائهم في الجاهليّة. (الزركلي: الأعلام ٣/١٤).

لُؤم، والكذب ذُلّ، والعُجْب مَقْت، والحِرص حِرمان، والمَنْطِق مَشْهَرة، والصَّمْتُ مَسْتَرَة»[1].

أَدْوَرُ مِنْ جَناحِ الجيمِ (مولَّد)[2]

هو كاسة حرف الجيم.

إذا أَتاكَ أَحَدُ الخَصْمَيْنِ وَقَدْ فُقِئَتْ عَيْنُهُ، فَلا تَقْضِ لَهُ حَتّى يَأْتِيكَ خَصْمُهُ فَلَعَلَّهُ قَدْ فُقِئَتْ عَيْناهُ جَميعًا[3]

يُضْرب لضرورة التروّي قبل إصدار أحكامنا في المنازعات وغيرها.

إذا اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ رَجُلٍ يَدًا فانْسَوها[4]

أي إذا أَحْسَنتُمْ إلى إنسان، فانسوا إحسانكم إليه، لكَيْلا تُفْسِدون إصلاحَكم بالمَنّ.

إذا أَتْلَفَ النّاسُ أَخْلَفَ الياسُ[5]

أَتْلَفَ المال ونحوه: أفناه. الناس: اسم قيس عيلان بن مُضَر[6]، والياس أخوه، وأصله إلياس بقطع الألف، وإنَّما قالوا «الياس» لمزاوجة «الناس». وأَخْلَفَ: جعل شيئًا بدل آخر ذَهب منه.

---

(١) عن جمهرة الأمثال ١/٤٥٧؛ وانظر المستقصى ١/١٢١؛ والميداني ١/٢٧٤.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٣) الميداني ١/٦٢.

(٤) الميداني ١/٢٩.

(٥) المستقصى ١/٢٢؛ والميداني ١/٦٠.

(٦) هو قيس عيلان بن مضر بن نزار العدنانيّ: جَدٌّ جاهليّ بنوه قبائل كثيرة، منها «هوازن»، و«سليم» و«غطفان» و«فهم» و«باهلة». (الزركلي: الأعلام ٥/٢٠٧ ـ ٢٠٨).

يُضْرَب فيمن يُرَقِّع ما أوْهَى أو أفْسَدَ غيرُه. وقال الميداني: يُضْرَب عند امتناع الطلب، ولم أقع على وجه لهذا التفسير.

إذا اجْتَمَعَ القَوْمُ وتقاربوا وَقَعَ بَيْنَهُمُ الشَّرُّ فَتَفَرَّقوا[1]

يضرب في تقلّب الدهر بأهله. ويقال في المعنى نفسه: «منْ يَجْتَمِعْ تَتَقَعْقَعْ (أو: يَتَقَعْقَعْ) عُمُدُهُ (أو: عَمَدُهُ)».

إذا احتاجَ الزِّقُّ إلى الفَلَكِ، فَقَدْ هَلَكَ (مُوَلَّد)[2]

الزِّق: وعاء من جلْد يُوضَع فيه الشّراب ونحوه. والفَلَك لعلّها المجموعة من الشعر التي يُربط بها فم الزّقّ. يضرب للكبير يحتاج للصغير.

إذا أخَذْتَ بِذَنَبَةِ (أو: برأسِ الضَّبِّ) أغْضَبْتَهُ[3]

الذَّنَبَة والذَّنَب واحد، وقيل: الذَّنَبة غير مستعملة إلّا في هذا المثل. والضَّبُّ حيوان من جنس الزواحف غليظ الجسم خَشِنه، وله ذَنَب عريض حَرِشٌ أعْقَد، يكثر في صحارى الأقطار العربيّة.

يُضْرَب لمن يُلْجِىء غيرَه إلى ما يكره، ويُقال: «إذا أخَذْتَ بِرَأْسِ الضَّبِّ أخْبَثْتَ نَفْسَهُ».

إذا أخَذْتَ بِرأْسِ الضَّبِّ أخْبَثْتَ نَفْسَهُ[4]

راجع المثل السابق.

---

(١) الميداني ٢/٣١٢.

(٢) الميداني ١/٨٩.

(٣) المستقصى ١/١٢٢، والميداني ١/٢٧.

(٤) المستقصى ١/١٢٢.

إذا أُخَذْتَ عَمَلًا فَقَعْ (أو: فَجِدَّ) فِيهِ، فإنَّما خَيْبَتُهُ تَوَقِّيهِ[1]

قَعْ: الأمر من «وَقَع» بمعنى: ثَبُت. والمعنى: إذا دخَلْتَ في أمْرٍ فلا تَنْكُص (تَتَراجع) عنه، فإنَّ الخيبة في النُّكوص.

يُضْرب لاستفراغ الجهد فيما يُخاض فيه. ويقال: «إذا أَرَدْتَ عَمَلًا فَخُذْ فِيهِ» (أَخَذَ في الأمر: شَرَع فيه).

إذا أَخْصَبَ الزَّمانُ جاءَ الغاوي والهاوي[2]

الغاوي: الجراد. الهاوي: الذئاب تهوي، أو تجيء، وتقصد إلى الخِصْب.

يُضْرَب في ميل الناس إلى حيث المال.

إذا أَدْبَرَ الدَّهْرُ عَنْ قَوْمٍ كَفَى عَدُوَّهُمْ[3]

أي إذا ساعدهم الدّهر كفاهم أمر عدوّهم.

إذا ادَّعَيتَ (أو: رُمْتَ) الباطِلَ أَنْجَحَ بِكَ[4]

انظرْ: «إذا رُمْتَ الباطِلَ أَنْجَحَ بِكَ».

إذا أَدْنَيْتَ الحِمارَ مِنَ الرَّدْهَةِ فَلا تَقُلْ له: سَأْ[5]

انظرْ: «قَرِّبِ الحِمارَ مِنَ الرَّدْهَةِ، ولا تَقُلْ لَهُ: سَأْ».

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٣٣؛ والمستقصى ١/١٢٢. والميداني ١/٥٢.
(٢) اللسان ١٥/٣٧٣ (هوى)؛ والميداني ١/٦٦.
(٣) الميداني ١/٢٩.
(٤) أمثال العرب ص ١١٨؛ جمهرة الأمثال ١/١٠٤؛ والمستقصى ١/١٢٤.
(٥) المستقصى ٢/١٩٨.

إذا أراد أحَدُكُمْ أمْرًا فَعَلَيْهِ بالتَّؤُدَةِ[1]

التؤُدة: الرفق.

إذا أرادَ اللهُ هَلاكَ النَّمْلَةِ أنْبَتَ لها جَناحَيْنِ (مولّد)[2]

يُضرب لضرورة التواضع.

إذا ارْتَعَصْتَ كَارْتِعاصِ الهِـرَّهْ أوْشَكْتَ أنْ تَسْقُطَ في أفُـرَّهْ[3]

انظرْ:

«إذا اعْتَرَضْتَ كاعْتِـراضِ الهِـرَّهْ أوْشَكْـتَ أنْ تَسْقُـطَ فـي أفُـرَّهْ»

إذا ارْجَحَنَّ (أو: ارْجَعَنَّ) شاصِيًا فارْفَعْ يدًا[4]

ارْجَحَنَّ: مالَ. ارجَعَنَّ: صُرِعَ. الشّاصي: الرافع رجْلَه. والمعنى: إذا استَسْلَم فاعْفُ عنه. ولعلّ المثل مستوحى من صراعِ الكلاب فيما بينها، فإنّ الكلب يكفّ عن مقاتلة عدوّه، إذا غلبه، ورفع هذا الأخير رجليه. والكلاب، في هذا، أكثر «حضارةً» من الناس. ويُقال: «إذَنْ ارْجَعَنَّ شاصيًا».

يُضْرَب في العَفْو عن العدوّ عند ذلّه واستكانته.

---

(١) فصل المقال ص ٣٣٧ وكتاب الأمثال ص ٢٣٣.

(٢) الميداني ١/٨٨.

(٣) المستقصى ١/١٢٢.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٦٤؛ وزهر الأكم ١/٧٢؛ والعقد الفريد ٣/١٠٤؛ وفصل المقال ص ٢٣٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٢؛ واللسان ١٣/١٧٧ (رحجن) و١٤/٤٣٢ (شطا)؛ والمستقصى ١/١٢٢؛ والميداني ١/٢١.

إذا أَرَدْتَ أنْ تُطاعَ فَسَلْ ما يُسْتَطاعُ (مولّد)[1]

إذا أَرَدْتَ أنْ تكْذبَ فأَبْعِدْ شاهِدَكَ[2]

أي: ادّعِ شهادة ميت أو غائب.

إذا أَرَدْتَ عَمَلًا فَخُذْ فيهِ[3]

راجع «إذا أَخَذْتَ عَمَلًا فَقَعْ (أو: فَجِدَّ) فيهِ، فإنَّما خَيْبَتُهُ تَوَقّيهِ».

إذا (أو: إنْ) أَرَدْتَ المُحاجَزَةَ فَقَبْلَ المُناجَزَةِ[4]

المُحاجَزَة: المطالبة بالامتناع عن المخاصمة. والمناجَزَة: المبارَزة والقتال.

يُضْرب في تعجيل الفِرار مِمَّن لا طاقة لك بهِ، كما يُضْرَب لمن يطلب الصُّلح بعد القِتال.

إذا اشْتَرَيْتَ فاذْكُرِ السُّوقَ[5]

أي إذا اشتريتَ فاذكر البيع لتتجنَّب العيوب.

إذا اشْتَرَيْتَ اللَّحْمَ يَضْحَكُ جَدْرُ البيتِ (أو: تَضْحَكُ جُدُرُ البَيْتِ)[6]

الجَدْر: لغة في جدار. والجُدُر: الجُدران، جمع جدار. والمعنى: إذا اشتَرَيْتَ اللحم فرحَ أهْلُ بيتِك.

---

(١) الميداني ١/٨٨.

(٢) أمثال أبي عكرمة ص٨٥.

(٣) الميداني ١/٥٢.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٨٣؛ واللسان ٥/٣٣١ (حجز) و٥/٤١٤ (نجز) و١٢/٥٧٣ (ندم)؛ والميداني ١/٤٠.

(٥) زهر الأكم ١/٧٣، ٣/٢٣٢؛ والميداني ١/٧٤.

(٦) اللسان ٤/١٢١ (جدر).

إذا اصْطَلَحَ الفَأْرَةُ والسِّنَّوْرُ خَرِبَ دُكَّانُ البَقَّالِ (مولّد)[1]

السِّنَّور: الهرّ.

يُضْرَب في تضامن الخائنين، أو في الضّرر الناتج من تعاون اثنين وظيفة أحدهما قتال الآخر.

إذا اعْتَرَضْتَ كَاعْتِرَاضِ الهِـرَّةْ   أَوْشَكْتَ أَنْ تَسْقُطَ في أُفُـرَّه[2]

الاعتراض: المرح والنشاط. الأُفُرَّة: الشّدّة والمصيبة.

يُضْرَب لمَن أوقعه مرحه في مصيبة، أو للنشيط يغفل عن العاقبة. ويُقال:

إذا ارْتَعَصْتَ كـارْتِعـاصِ الهِـرَّةْ   أَوْشَكْـتَ أَنْ تَسْقُـطَ فـي أُفُـرَّةْ

إذا أعْياكِ جاراتُكِ (أو: بَيْتُ جاراتِكِ) فَعُوكي على ذي بَيْتِكِ[3]

عُوكي: ارجعي إلى بيتِكِ فكُلي ما فيه. والمثل قاله رجل لامرأته، ومعناه: إذا لم تجدي ما تطلبينه في بيت جاراتِكِ، فاعتمِدي على مُلْكِكِ، أو فارجعي إلى بيتكِ.

إذا أعْياكَ غَرِيمُكَ فَعَرْقِبْ[4]

أي إذا غلبك خَصْمُك فَاحْتَلْ.

إذا افْتَقَرَ اليَهُودِيُّ نَظَرَ في حِسابِهِ العَتِيقِ (مولّد)[5]

---

(١) الميداني ١/٨٨.

(٢) المستقصى ١/١٢٢؛ والميداني ١/٢٦.

(٣) اللسان ١٠/٤٧٢ (عوك)؛ والميداني ١/٧٨.

(٤) اللسان ١٠/٤٧٢ (عرقب).

(٥) الميداني ١/٨٨.

إذا امتلأتِ القِرْبَةُ تَرَشَّحَتْ[1]

يُضرب للرجل تكثر ذات يده، فلا بُدَّ أن يُنال شيء مِمّا عنده.

إذا تَخاصَمَ اللِّصّانِ ظَهَرَ المَسْروقُ (مولّد)[2]

إذا تَرَضَّيْتَ أَخاكَ فلا أَخا لكَ (أو: فلا أخاء لكَ بِهِ)[3]

ترضَّيْتَ: الإِرْضاء بجَهْد ومشقّة. ومعنى المثل: إذا أَلْجَأَكَ أخوك إلى أن تترضّاه وتُداريه فليس هو بأخ لك.

إذا تَعَوَّدَ السِّنَّوْرُ كَشْفَ القُدورِ، فاعْلَمْ أَنَّهُ لا يَصْبِرُ عَنْها (مولّد)[4]

السِّنَّور: الهِرّ. القُدور: جمع قِدْر وهو إناء من فخّار يُطبخ به. والمعنى إذا اعتاد امرؤ عادَةً صعب عليه أن يتخلّص منها.

إذا تَفَرَّقَتِ الغَنَمُ قادتْها العَنْزُ الجَرْباءُ (مولَّد)[5]

أي إذا تفرَّق القومُ ساسَه ساسَةٌ غير صالحين.

إذا تَكَلَّمْتَ بِلَيْلٍ فَاخْفِضْ، وإذا تَكَلَّمْتَ بِنَهارٍ فَانْفُضْ[6]

نَفَضَ المكان ونحوه: نظر جميع ما فيه حتّى يعرفه.

يُضرب في التّوقّي والحَذَر.

---

(١) زهر الأكم ١/١٤٣.

(٢) الميداني ١/٨٨.

(٣) المستقصى ١/١٢٣، والميداني ١/٢٣.

(٤) الميداني ١/٨٨.

(٥) الميداني ١/٨٨.

(٦) الميداني ١/٦١.

إذا تَلاحَتِ الخُصومُ تَسافَهَتِ الحُلومُ[1]

التلاحي: التشاتم. والمعنى: عندَ التشاتم يصبحُ الحليمُ سفيهًا.

إذا تَمَّ أمْرٌ دَنا نَقْصُهُ[2]

إذا تَمَنَّيْتَ فَاسْتَكْثِرْ (مُولَّد)[3]

وذلك لأنَّ الأمنية في القليل والكثير واحدة.

إذا تَوَلَّى عَقْدَ شَيْءٍ أوْثَقَ[4]

أوثَقَ: أحْكَمَ. والمعنى: إذا قام بعمل أدّاه كما يجب.

يُضرب لمن يوصَف بالجِدّ والحزْم في الأمور، ويُقال: «إذا تَوَلَّى عَقْدًا أحْكَمَهُ».

إذا تَوَلَّى عَقْدًا أحْكَمَهُ[5]

راجع المثل السابق.

إذا جاءَ أجَلُ البَعِيرِ حامَ حَوْلَ البِيرِ (موَلَّد)[6]

انظر المثل التالي.

---

(١) الميداني ١/٧٧.
(٢) اللسان ٨/٢٨٨ (قمع).
(٣) الميداني ١/٨٨.
(٤) الميداني ١/٥٢.
(٥) فصل المقال ص ١٥٨، وكتاب الأمثال ص ١٠٨، والمستقصى ١/١٢٣.
(٦) الميداني ١/٨٨.

إذا جاءَ الحَيْنُ حارَتِ (أو: حارَ) العَيْنُ (أو: غَطَّى العَيْنَ)[1]

الحَيْن: الأجَل. حارت: تحيَّرَت. ويُقال في المعنى نفسه: «إذا جاءَ أجَلُ البَعِيرِ حامَ حولَ البيرِ»؛ و«إذا جاءَ القَدَرُ عَمِيَ (أو عَشِيَ) البَصَرُ»، و«إذا حانَ القضاءُ ضاقَ الفضاءُ»؛ و«إذا نَزَل الحَيْنُ غَطَّى العَيْن»، و«إذا جاءَ القَدَرُ لم يَنْفَع الحَذَرُ»، ويُروى أنَّ نافع بن الأزرق[2] قال لابن عبّاس[3]: تقول: إنَّ الهدهد إذا نَقَرَ الأرْضَ عرف مسافة ما بينه وبين الماء، فكيف لا يُبصر شعيرةَ الفخِّ حين يُصاد؟ فقال: «إذا جاءَ القَدَرُ عَمِيَ (أو: عَشِيَ) البصَرُ»، وعشِيَ البَصَرُ: ضَعُفَ. ويُقال: «إذا نَزَلَ القَضَاءُ عَمِيَ البَصَرُ».

إذا جاءَ القَدَرُ (أو: القضاء) عَشِيَ (أو عَمِيَ) البَصَرُ[4]

راجع: «إذا جاءَ الحَيْنُ حارَتِ (أو: حارَ) العَيْنُ».

إذا جاءَ القَدَرُ لمْ يَنْفَعِ الحَذَرُ[5]

راجع: «إذا جاء الحَيْنُ حارَتِ (أو: حارَ) العَيْنُ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١١٨؛ والحيوان ٣/٥١٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٢؛ والمستقصى ١/١٢٣؛ والميداني ١/٢٠؛ والوسيط في الأمثال ص ٦١.

(٢) هو نافع بن الأزرق بن قيس (... - ٦٥ هـ/ ٦٨٥ م) رأس الأزارقة وإليه نسبتهم. كان أمير قومه وفقيههم. (الزركلي: الأعلام ٧/٣٥١ - ٣٥٢).

(٣) هو عبدالله بن عبّاس بن عبد المطلب القرشيّ الهاشميّ (٣ ق هـ/ ٦١٩ م - ٦٨ هـ/ ٦٨٧ م) صحابيّ جليل، لازم رسول الله وروى عنه الأحاديث الصحيحة. (الزركلي: الأعلام ٤/٩٥).

(٤) جمهرة الأمثال ١/١١٨؛ والحيوان ١٣/٥١٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٢؛ والمستقصى ١/١٢٣؛ والوسيط في الأمثال ص ٦١.

(٥) الحيوان ٦/٣١٠.

إذا جاءَ نَهْرُ اللهِ بَطَلَ نَهْرُ مَعْقِلٍ (أو : نهرُ عِيسَى) (مولَّد)[1]

إذا جاءَتِ السَّنَةُ جاءَ مَعَها أعْوانُها[2]

السَّنَةُ : الجَدْب . والمقصود بأعوانها الجرادُ والذباب والأمراض ونحوها . والمعنى : إذا قَحِط الناسُ اجتمعت البلايا والمِحَن .

إذا جاذَبَتْهُ قَرِينَتُهُ بَهَرَها[3]

قرينته : نفسه . بَهَرَها : غَلَبها .

يُضرب للقويّ الحازم .

إذا جَعَلْتَ الحِمارَ إلى جَنْبِ الرَّدْهَةِ فَلا تَقُلْ لَهُ سَأْ[4].

انظرْ : « قَرِّبِ الحمارَ مِنَ الرَّدْهَة ، ولا تَقُلْ لَهُ سَأْ » .

إذا حانَ القَضاءُ ضاقَ الفَضاءُ[5]

راجع : « إذا جاءَ الحَيْنُ حارَتِ (أو : حارَ) العَيْنُ » .

إذا حَزَّ أخُوكَ فَكُلْ[6]

حَزَّ : قَطَع .

يُضْرَب في الحثّ على الثِّقَةِ بالأخ .

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٠ ، ٣١ ، والميداني ٨٨/١ .
(٢) الميداني ٦٦/١ .
(٣) الميداني ٦١/١ .
(٤) اللسان ٩٢/١ (سأسأ) .
(٥) الميداني ٦٠/١ .
(٦) الميداني ٥٣/١ .

إذا حَكَكْتُ قُرْحَةً أَدْمَيْتُها (أو : دَمَّيْتُها)[1]

هذا المثل لعَمْرو بن العاص قاله حين قُتِل عثمان رَضي الله عنه، وكان مِمَّن اعتزل الفتنة فيه، وقال: إنَّه سيُقْتَل، وذلك حين أبى أن يخلع نفسه، وأبى الناسُ أن يَلِيَ عليهم، فلمّا قُتِل قال: أنا أبو عبد الله إذا حكَكْتُ قُرْحَةً أدْمَيْتُها، أي إذا ظَنَنْتُ أمرًا أصَبْتُ، كأنّي بلَغْتُ منْتَهى الرأي. قال أَوْس بن حُجْر [من المنسرح]:

الألْمَعِيُّ الذي يَظُـنُّ لـكَ الظَّـ ... نَّ كَـأَنْ قَـدْ رَأى وَقَـدْ سَمِعـا[2]

يقوله الرجل الصادق الحدس الذي يُصيب في ظنّه.

إذا خَتَنْتَ فَلا تُغْدِفْ، ولا تُسْحِتْ[3]

تُغْدِف: تَسْتَأْصِل، وكذلك تُسْحِتُ.

يُضرب لإتقان العمل، وللتوسُّط في الأمور.

إذا دَخَلْتَ أَرْضَ الحُصَيْبِ فَهَرْوِلْ[4]

الحصيب: موضع باليمن تتّصف نساؤه بالجمال، فهُنَّ يفتنَّ من يراهُنَّ.

يُضرب في الحذَر وطلب السلامة.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٤٤؛ وفصل المقال ص ١٥١؛ وكتاب الأمثال ص ١٠٤؛ واللسان ١٠/٤١٤ (حكك)؛ والمستقصى ١/١٢٤؛ والميداني ١/٢٨.

(٢) ديوانه ص ٥٣؛ وجمهرة الأمثال ١/١٤٤؛ والميداني ١/٣٣.

(٣) اللسان ٢/٤١ (سحت).

(٤) زهر الأكم ١/٧٢.

إذا دَخَلْتَ قَرْيَةً فَاحْلِفْ بإلهِها (مولّد)[1]

أي تكيَّفْ مع البيئة التي تعيش فيها، ولا تُعاكس القوم في أمورهم وعاداتهم وتقاليدهم.

إذا ذَكَرْتَ الذِّئْبَ فَأَعِدَّ لَهُ العَصا (مولَّد)[2]

يُضرب تحبُّبًا أو كُرْهًا لظهور شخص ما عند ذكر اسمه، أو عند تذكّره. ويُقال: « إذا ذَكَرْتَ الذِّئْبَ فالْتَفِتْ ».

إذا ذَكَرْتَ الذِّئْبَ فالْتَفِتْ[3]

راجع المثل السابق.

إذا رآني رَأى السِّكِّينَ في الماء[4]

يُضرب لمن يخافك جدًّا.

إذا رَأَتِ العَيْنُ العَيْنَ فَدَغْرَى ولا صَفَّى (أو: وَدَغْرَ لا صَفَّ، أو: وَدَغْرًا لا صَفًّا)[5].

هذا المثل قالته امرأة لأولادها. ومعناه: إذا رأيتم عدوَّكم فادْغَروا عليهم اي اقتحِموا، واحملوا، ولا تُصافُّوهم، أي لا تقفوا تجاههم مصطفّين.

يُضْرَب في انتهاز الفُرص، ويُقال: « دَغْرَى ولا صَفَّى »، و« دَغْرًا لا صَفًّا ».

---

(١) الميداني ١/٨٨.

(٢) الميداني ١/٨٨.

(٣) الميداني ١/٨٨.

(٤) الميداني ١/٦١.

(٥) اللسان ٤/٢٤ (دغر).

إذا رَأَيْتَ الرِّيحَ عاصِفًا فَتَطامَنْ[1]

أي إذا رأيْتَ الأمر غالبًا لك فاخضَعْ لَه.

إذا رَأَيْتَ السَّكْرانَ يَشُمُّ الرّمّانَ، فاعْلَمْ أنّهُ يريدُ أنْ يُزِلّهُ (مولّد)[2]

إذا رَزَقَكَ اللهُ مِغْرفَةً فَلا تُحْرِقْ يَدَكَ (مولّد)[3]

يُضرَب لمن كُفِي بِغَيْره.

إذا رَغِبَ الملِكُ عَنِ العَدْلِ، رَغِبَتِ الرَّعِيَّةُ عَنِ الطّاعَةِ[4]

إذا رُمْتَ (أو: ادَّعَيْتَ) الباطِلَ أنْجَحَ بِكَ[5]

يُروَى في قصّة هذا المثل أنّ امرأةً عربيّةً كانت تحت شيخ، وكانت تراه إذا أراد أن يَنْتَعِلَ قَعَدَ فانتَعَل، ورأت، يومًا، شبابًا ينتَعِلون قِيامًا، فتمَنَّت أن تكون تحت أحدهم، فقالت: «حَبَّذا المنتعِلون قِيامًا»، فقال زوجها: أنا أنتعِل قائمًا، فلمّا حاول الانتعال قيامًا ضَرَطَ، فقالت المرأة: «إذا ادَّعَيْتَ (أو: رُمْتَ) الباطِلَ أنْجَحَ بكَ»، أي: أنجَحَ بكَ الباطِلُ خَصْمَكَ، أو غَلَبَكَ.

يُضرَب في افتضاح المرء عند التصدّي لما لا يقدر عليه. ويُقال في المعنى نفسه: «إذا طَلَبْتَ الباطِلَ أَبْدعَ بِكَ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٧٠.

(٢) الميداني ١/٨٩.

(٣) الميداني ١/٨٨.

(٤) زهر الأكم ١/٧٢.

(٥) أمثال العرب ص ١١٨، وجمهرة الأمثال ١/١٠٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٣، والمستقصى ١/١٢٤.

إذا زَحَفَ البَعِيرُ أعْيَتْهُ أُذُناهُ[1]

زَحَفَ البعير : أعْيا ، فَجَرَّ فِرْسِنَه (أي خُفَّه) .

يُضْرَب لمن يثقل عليه حمله ، فيضيق به ذَرْعًا .

إذا زَلَّ العالِمُ زَلَّ بِزَلَّتِهِ عالَمٌ[2]

وذلك لأنَّ للعالِم أتباع يقتدون به . قال الشاعر [من الكامل] :

إنَّ الفَقِيـهَ إذا غَـوَى وأطـاعَـهُ ... قَـوْمٌ غَـوَوا مَعَـهُ فَضـاعَ وَضَيَّعَـا
مِثْلَ السَّفِينَةِ إنْ هَـوَتْ فـي لُجَّـةٍ ... تَغْرَقْ وَيَغْرَقْ كلُّ ما فِيها مَعَـا[3]

إذا سُئِلَ أرَزَ ، وإذا دُعِيَ انْتَهَزَ[4]

أرَزَ : تَقَبَّضَ .

يُضرَب في البخيل أو اللَّئيم. ويُقال: « الكريمُ إذا سُئِلَ اهْتَزَّ ، واللَّئيمُ إذا سُئِلَ أرَزَ » ، و « إنَّ اللَّئيمَ إذا سُئِلَ أرَزَ ، وإنَّ الكريمَ إذا سُئِلَ اهْتَزَّ » .

إذا سَأَلَ أَلْحَفَ ، وإنْ سُئِلَ سَوَّفَ[5]

أَلْحَفَ : أَلَحَّ في السُّؤال. سَوَّفَ : ماطلَ .

يُضْرَب في اللَّئيم ، أو الجَشِع .

---

(١) الميداني ١/٢٤ .

(٢) كتاب الأمثال ص ٢٠٧ ؛ والميداني ١/٤٤ .

(٣) البيتان بلا نسبة في الميداني ١/٤٤ .

(٤) العقد الفريد ٣/١١٦ ؛ وفصل المقال ص ٢٣٤ .

(٥) العقد الفريد ٣/١١٦ ؛ والميداني ١/٢٩ .

إذا سقَيْتَ فَاحْنِذْ(1)

احنِذْ: أَسْكِرْ. والمعنى: قَلِّلِ الماءَ وأَكْثِرِ النَّبِيذَ، وقيل: معناه عَرِّق شَرابك، أي صُبَّ فيه قليلًا من الماء.

يضرب لإتقان العمل.

إذا سَمِعْتَ بِسُرَى القَيْنِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ مُصَبِّحٌ (أو: مُخْلِف)(2)

السُّرَى: السَّير لَيْلًا. القَيْن: الحدّاد. مُصَبِّح: مُصبِّح عندك غير سارٍ عنك، أو آتيكَ صَباحًا. وأصل المثل أنَّ القَيْنَ بالبادية يتنَقَّل في مياه العرب، فيُقيم بالموضع أيّامًا، فيكْسدُ عليه عمله، ثمَّ يقول لأهل الماء: إنِّي راحِلٌ عنكم اللَّيلة، وإنْ لم يُرد ذلك، ولكنَّه يُشِيعه ليستعمله من يُريد استعماله، فكثر ذلك من قوله حتى صار لا يُصَدَّق، وإن قال الصِّدق، ذلك أنَّ من عُرِف بالصِّدق جازَ كَذِبه، ومَنْ عُرِفَ بالكذب لم يَجُز صِدْقُهُ. قال نَهْشَل بن حرّيّ(3) [من الوافر]:

وَعَهْدُ الغـانِيـاتِ كَعَهْـدِ قَيْـنٍ ... وَنَـتْ عَنْـهُ الجَعـائِـلُ مُسْتَـذاقِ

كَبَـرْقٍ لاحَ يُعْجِـبُ مَـنْ رَآهُ ... ولا يُغْنِي الحَوائِـمَ مِـنْ لَمـاقِ(4)

(1) اللسان ٣/٤٨٥ (حنذ).

(2) ثمار القلوب ص ٢٤٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٣؛ وجمهرة اللغة ص ٩٨٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٥؛ وزهر الأكم ١/١٧٢؛ وفصل المقال ص ٣٥، ١٠٧؛ وكتاب الأمثال ص ٤٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٢؛ واللسان ٤/٢٨٤ (درر) و١٣/٣٥١ (قبن)؛ والمستقصى ١/١٢٤؛ والميداني ١/٤١، ٢٦٦؛ والوسيط في الأمثال ص ٦٠.

(3) هو نهشل بن حري بن ضمرة الدارمي (... - نحو ٤٥ هـ/ نحو ٦٦٥ م) شاعر مخضرَم. أدرك الجاهليّة وعاش في الإسلام. صحب عليًا في حروبه، وكان معه في وقعة صفّين. (الزركلي: الأعلام ٨/٤٩ - ٥٠).

(4) البيتان له في اللسان ١٠/١١١ (ذوق)؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٣؛ والميداني ١/٤١. ونَتْ: قصُرَت. الجعائل: أجور عمله. المستذاق: المُجرَّب. الحوائم: جمع حائم وهو العطشان. اللَّماق: اليسير من الطعام والشراب. والمعنى أنَّ القَين يُحْسِن العمل في أوَّل الأمر، حتّى ←

يذوقَ الناس ذلك منه فيأتوه، ثُمَّ يُفْسِدُ بعد ذلك، وكذلك الغانيات أوّل ما يُوصَلْنَ يَتَحَبَّبْنَ، ثُمَّ يُفْسِدْنَ بعد ذلك ويَغْدِرْنَ.

إذا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ فِيكَ مِنَ الخَيْرِ ما لَيْسَ فِيكَ، فلا تَأْمَنْ أنْ يَقُولَ فِيكَ منَ الشَّرِّ ما لَيْسَ فِيكَ(١)

إذا شاوَرْتَ العاقِلَ صارَ عَقْلُهُ لَكَ (مولّد)(٢)

يُضْرَب في فائدة استشارة العاقِل.

إذا شَبِعَتِ الدَّقِيقَةُ لَحِسَتِ الجليلَةُ(٣)

الدقيقة: الغَنَم. الجليلة: الإبل. والغنم يُشبعها القليل من الكَلأ بعكس الإبل.

يُضْرَب للفقير يخْدُمُ الغَنِيَّ.

إذا صاحَتِ الدَّجاجَةُ صِياحَ الدِّيكِ فَلْتُذْبَحْ(٤)

قاله الفرزدق في امرأة قالت شِعْراً.

يُضرب لردْع من يقوم بعمل ليس له إمكانات القيام به.

إذا صَدِئَ الرَّأْيُ صَقَلَتْهُ المَشُورَةُ (مُولّد)(٥)

يُضْرَب في فائدة المشورة.

---

(١) الميداني ١/٢٩.
(٢) الميداني ١/٨٨.
(٣) الميداني ١/٦٦.
(٤) الميداني ١/٦١.
(٥) الميداني ١/٨٩.

إذا ضافَكَ مَكْروهٌ، فأَقْرِهِ صَبْرًا (مُوَلَّد)[1]

ضافَكَ: نزل عندك ضيْفًا. اقرِهِ: أضِفْه.

يُضْرَب للصَّبْر في الشَّدائِد. قال تعالى: ﴿يا أيُّها الذينَ آمَنوا اسْتَعِينُوا بالصَّبْرِ والصَّلاةِ إنَّ اللهَ مَعَ الصَّابرين﴾[2].

إذا ضاقَ الأَمْرُ اتَّسَعَ[3]

يُضْرَب في استعمال الرُّخص عند شِدَّة الأمور وضَنَكِها. قال النَّمريّ[4] يمدح الرَّشيد[5] [من البسيط]:

إن أخْلَفَ الغَيْثُ لَمْ تُخْلَفْ مَخايِلُهُ   أوْ ضاقَ أمْرٌ ذَكَرْناهُ فيَتَّسِعُ[6]

إذا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ، فإنَّ الملامَةَ واحِدَةٌ (مولَّد)[7]

يُضْرَب لإعطاء الأمر حقَّه من الإتقان والكمال، وقد يُضرب في الحثّ على المبالغة. ويُقال: «إذا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ، وإذا زَجَرْتَ (أو: نَعَرْتَ) فَأَسْمِعْ». (نَعَرَ: صَوَّتَ بخيشومه).

---

(١) الميداني ١/٨٩.

(٢) البقرة: ١٥٣.

(٣) تمثال الأمثال ١/١٥٥.

(٤) هو منصور بن الزبرقان بن سلمة (٠٠٠ - نحو ١٩٠هـ/نحو ٨٠٥م) شاعر من أهل الجزيرة الفراتيّة. (الأعلام ٧/٢٩٩).

(٥) هو هارون الرشيد ابن محمد الهادي (١٤٩هـ/٧٦٦م - ١٩٣هـ/٨٠٩م) خامس الخلفاء العبّاسيّين وأشهرهم جميعًا. كان شجاعًا عالمًا بالأدب، وازدهرت الدولة في أيامه. (الزركلي: الأعلام ٨/٦٢).

(٦) البيت له في الأغاني ١٣/١٦٧، وتمثال الأمثال ١/١٥٦.

(٧) الميداني ١/٨٩.

إذا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ، وإذا زَجَرْتَ (أو: نَعَرْتَ) فَأَسْمِعْ[1].

راجع المثل السابق.

إذا طِرْتَ فَقَعْ قَرِيبًا (مولّد)[2]

يُضْرَب للتوسُّط في الأمور ولتجنّب المبالغة.

إذا طَلَبْتَ الباطِلَ أَبْدعَ بِكَ (أو: أَنْجِحَ بِكَ)[3]

أي إذا طلبْتَ الباطل لم تُظْفَرْ بمطلوبك وغُلب على أمرك. ومعنى «أَنْجَحَ بك»: أنجحَ بك الباطلُ خصْمَك.

يُضْرَب في النهي عن طلب الباطل. ويُقال في المعنى نفسه: «إذا رُمْتَ (أو: ادَّعَيت) الباطِلَ أَنْجَحَ بك».

إذا طَلَع الذّابحُ انْحَجَرَ النّابحُ[4]

الذابح: كوكب نيّر في نحره نجم صغير قريب منه كأنّه يَذْبحُه، فَسُمّي لذلك ذابحاً. انحجر: امتنع، والحجْر: المنْع. النابح: الذي ينبح، والنُّباح صوت الكلاب أو الغزلان أو التيوس أو نحوها.

إذا طَلَعَ السِّماكُ ذَهَبَ العِكاكُ، وَبَرَدَ ماءُ الحَمْقاءِ[5]

السِّماك: نجم نَيِّر معروف. والعِكاك جمع عُكَّة (بفتح العين وضمّها

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٣٣؛ والمستقصى ١/١٢٥؛ والميداني ١/٢٩.

(٢) الميداني ١/٨٩.

(٣) زهر الأكم ١/٧٣؛ وفصل المقال ص ٣٨٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٦؛ واللسان ٨/٨ (بدع)؛ والميداني ١/٤٤.

(٤) اللسان ٢/٤٤٠ (ذبح). وفي تاج العروس (ذبح): «إذا طلع الذّابحُ جَحَرَ النابح».

(٥) الدرّة الفاخرة ١/٣٨٥؛ والميداني ١/٤٣٧.

وكسرها) وهي شدّة البرد مع سكون الريح. وقيل ذلك لأنّ الحمقاء لا تُبرّد الماء، فالبرد يُصيب ماءها وإنْ لم تُبرّده.

إذا طَلَعَ سُهَيْلٌ، بَرَدَ اللّيْلُ، وامْتَنَعَ القَيْلُ، ولِلْفَصِيلِ الوَيْلُ[1]

انظر المثل التالي.

إذا طَلَعَ سُهَيْلٌ، رُفِعَ كَيْلٌ، وَوُضِعَ كَيْلٌ، وَلِأُمِّ الفِصالِ الوَيْل[2]

سُهَيْل: نجم، قيل: عند طلوعه تنضج الفواكه، وينقضي القيظ[3]. الفِصال: جمع فصيل، وهو وَلد الناقة يُفْصَل عن أمّه، فتَحنّ هذه إليه وتحزَن، وذلك بعد أنْ تُصَرّ عند طلوع هذا النجم. والمقصد برفع كيل ووَضْع آخر، تبدُّل الزمان، وذهاب الحرّ ومجيء البرد.

يُضْرَب في تبدّل الأحكام. ويُروى: «إذا طلع سهيلٌ، بَرَدَ الليل، وامتَنَعَ القَيْل، وللفصيل الويل» (القَيْل: شرب اللبن في القائلة، أي الظهيرة).

إذا طَلَعَ سُهَيْلٌ على أَثْباجِها، فلا تَسْأَل بِلِقاحها ونِتاجِها[4]

الأَثْباج: جمع ثَبَج وهو من كلّ شيء ظَهْرُه. والضمير في «أثباجها» يعود إلى الناقة.

---

(١) اللسان ١٢/٥٤٣ (لطم).

(٢) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٩. ولهذا المثل روايات عدّة منها: «إذا طلع سُهيل برد اللّيل، وخيف السّيل، وكان للحوار [ولد الناقة] الويل»، و«إذا طلع سُهيل فلأمّ الحوار الويل» (راجع ابن الأجدابي: الأزمنة والأنواء. ص ١٥٤ ـ ١٥٥).

(٣) المعجم الوسيط (سهل).

(٤) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٩.

إذا طَلَعَتِ الخَراتانِ أُكِلَتْ أُمّ جِرْذان[1]

الخراتان: نجمان من كواكب الأسد، وهما كوكبان بينهما قَدْرُ سوطٍ. ويظهران في آخر القيظ. وأمّ جِرْذان: آخر نخلة بالحجاز إدْراكاً[2].

إذا ظَلَمْتَ مَنْ دُونَكَ، فلا تَأْمَنْ عَذابَ مَنْ فَوْقَكَ[3]

قال تعالى: ﴿وسَيَعْلَمُ الذين ظلموا أيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبون﴾[4]. وقال النبيّ (ﷺ): «اتّقُوا الظُّلْمَ، فإنَّ الظُّلْمَ ظُلُماتٌ يومَ القِيامَةِ»[5].

إذا عابَ البَزّازُ ثَوْباً، فاعْلَمْ أنّهُ مِنْ حاجَتِهِ (مولّد)[6]

البَزّاز: بائع البَزّ (الثّياب).

يُضْرَب فيمن يعيب شيئاً بهدف الاستئثار به.

إذا العَجوزُ ارْتَجَبَتْ فَارْجُبْها[7]

العجوز: الهَرِم للمذكّر والمؤنّث. رجّبْه: هِبْه وعظّمْه. وسمّي شهر رجب بهذا الاسم لأنّ العرب في الجاهليّة كانت تهابه وتُعظّمه، ولا تقاتل فيه.

---

(١) اللسان ٣/٤٨٠ (جرذ).
(٢) اللسان ٣/٤٨٠ (جرذ).
(٣) الميداني ١/٦٠.
(٤) الشعراء: ٢٢٧.
(٥) عن منهل الواردين شرح رياض الصالحين. ص ١٩٢.
(٦) الميداني ١/٨٨.
(٧) الميداني ١/٦٨.

إذا عُرِفَتِ الحَوْبَةُ قُبِلَتِ التَّوْبَةُ[1]

الحَوْبَة: الإثم والخطيئة. ورُوي في قصّة هذا المثل أنّ عبدالله بن الحجّاج الثّعلبي[2] خَرَج على عبد الملك بن مروان، ولحق بابن الزبير. ولمّا قُتِل ابن الزّبير، جاء إلى عبد الملك متنكّراً، واحتال عليه حتى دخل مجلسه وهو يُطعِم الناس، واحتال أيضاً حتى أذِن له في الأكل، ثمّ إنّه وقف بين يديه، وأنشده أبياتاً طويلة، وعبدُ الملك يُجيبه عن كلّ بيت منها بما يقتضي الجواب. وكان مِمّا أنْشَده [من الكامل]:

آتـي رِضـاكَ ولا أعُـودُ لِمِثْلِهـا وَأُطِيعُ أمْـرَكَ مـا أمَـرْتَ وَأسْمَـعُ
أُعْطي نَصِيحَتـي الخليفَـةَ نـاجِعًـا وَخِزامَةَ الأَنْفِ المَقُـودِ فَـأتْبَـعُ[3]

فقال له عبد الملك: هذا لا نقبله منك إلّا بعد المعرفة بك وبذنبك، فإذا عرفْنا الحَوْبة قبلنا التوبة.

إذا عَزَّ أخُوكَ فَهُنْ[4]

عَزَّ: اشتَدَّ. هُنْ: لِنْ. وقيل: المثل لهُذَيل بن هُبيرة التغلبيّ[5]، وكان قد

(١) تمثال الأمثال ١/١٥٧.

(٢) هو أبو الأقرع عبدالله بن الحجاج بن محصن الثعلبي الغطفاني (٠٠٠ - نحو ٩٠ هـ / نحو ٧٠٨ م) شاعر فاتك شجاع من معدودي فرسان مُضَر. (الزركلي: الأعلام ٤/٧٧ - ٧٨).

(٣) البيتان في تمثال الأمثال ١/١٥٨، وهما من قصيدة في عشرين بيتًا في كتاب الأغاني مطلعها:

أبْلِـغْ أمِيـرَ المُـؤمِنِيـنَ فَـإنَّنـي مِمّـا لَقِيـتُ مِنَ الحَـوادِثِ مُـوجَـعُ

(الأغاني ١٣/١٧٨ - ١٨١). والخزامة حلقة توضَع في أنف البعير.

(٤) أمثال العرب ص ١٣٧، وجمهرة الأمثال ١/٦٥، وزهر الأكم ١/٧٣، والعقد الفريد ٣/١٠٤، والفاخر ص ٦٤، وفصل المقال ص ٢٣٥، وكتاب الأمثال ص ١٥٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٢، واللسان ٥/٣٧٦ (عزز) و٣/٤٤١ (هين)؛ والمستقصى ١/١٢٥، والميداني ١/٢٢، ٢/٢١١، والوسيط في الأمثال ص ٤٢.

(٥) هو الهُذيل بن هُبيرة بن قبيصة بن الحارث الثعلبي التغلبيّ فارس جاهليّ وشاعر. (الزركلي: الأعلام ٨/٨٠ - ٨١).

أغارَ على بني ضبّة، فأقبل بما غنم، فقال أصحابه: اقسِمْ بينَنا غَنيمَتَنا، فقال: إنّي أخافُ إنْ تَشاغَلْتُمْ بالاقتسام أن يُدرِكَكُم الطلب، فأبوا، فعندها قال: «إذا عَزَّ أخُوكَ فَهُنْ»، ثُمَّ نزل فقَسّمَ بينهم الغنائم.

يُضْرَب لكي يلين الإنسانُ إذا صَعُب أخوه، لأنّه إذا صَعُب كانت الفُرقة.

إذا عَقَدْتَ فَأَكِّدْ، وإذا حَلَفْتَ فَوَكِّدْ(1)

عَقَدَ البيع واليمين والعهد: أكّده. وكّدَ: أكّدَ، أوْثَقَ.

إذا غابَ مِنْها كَوْكَبٌ لاحَ كَوْكَبُ(2)

يُضْرَب في الاستغناء بالحاضر عن الغائب. والمثل شطر بيت شعريّ من بحر الطويل.

إذا قالَ المَجْنُونُ: «سَوْفَ أَرْمِيكَ»، فَأَعِدَّ لَهُ رِفادَةً (مُوَلَّد)(3)

ذلك أنَّ جنونه لا يردعه عن الشّرور ونحوها. والرِّفادة: خِرْقة يُضَمَّد بها الجرح وغيره.

إذا قالَتْ حَذامِ فَصَدِّقوها ... فَإنَّ القَوْلَ ما قالَتْ حَذامِ(4)

انظر: «القَوْلُ ما قالَتْ حَذامِ». والبيت من الوافر.

---

(1) اللسان ٣/٤٦٦ (وكد).

(2) العقد الفريد ٣/١١٩.

(3) الميداني ١/٨٨.

(4) فصل المقال ص ٤١؛ واللسان ٢/٩٩ (نعت).

إذا قامَ جُناةُ الشَّرِّ (أو : قامَ بكَ الشَّرُّ) فاَقْعُدْ[1]

انظر : « إذا نَزا بِكَ الشَّرُّ فاَقْعُدْ » .

إذا قَدُمَ الإخاءُ سَمُجَ الثَّناءُ (مولَّد)[2]

يُضرَب للابتعاد من الثناء بين الأصدقاء الذين هم غير حديثي العهد بالصداقة .

إذا قَرَّبْتَ الحِمارَ إلى الرَّدْهَةِ ، فَلا تَقُلْ لَهُ : تشُؤْ[3]

انظرْ : « قَرِّبِ الحِمارَ مِنَ الرَّدْهَةِ ، ولا تَقُلْ لَهُ : سَأْ » .

إذا قَرِحَ الجَنانُ بَكَتِ العَيْنانُ[4]

قَرِحَ الجنان : ظهرت فيه القُروح . والجنان : القلب . والمعنى : إذا حزن الإنسان حزناً حقيقيًّا بكتِ العينان . وهذا يشبهه قولهم : « البُغضُ تُبديهِ لكَ العَيْنانِ » .

إذا قَطَعْنا (أو : قَطَعْنَ) عَلَمًا بَدا عَلَمٌ[5]

الضمير في « قَطَعْنَ » يعود للإبل . والعَلَم : الجبل . والمعنى : إذا فَرَغْنا من أمرٍ حَدَث أمر آخر . والمثل من قول جرير [من الرجز] :

---

(١) اللسان ٣/٣٦١ (قعد) ؛ والميداني ١/٤٤ ، ٦١ .

(٢) الميداني ١/٨٩ .

(٣) المستقصى ٢/١٩٨ .

(٤) الميداني ١/٧٦ .

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٥٤ ؛ وخزانة الأدب ٥/١٦٧ ؛ واللسان ١٢/٤٢٠ (علم) ؛ والمستقصى ١/١٢٦ ؛ والميداني ١/٢٩ .

أقْبَلْنَ مِنْ جَنْبَيْ فِتاخٍ وَإضَمْ   على قِلاصٍ مِثْلِ خِيطانِ السَّلَمْ
قَدْ طُوِيَتْ بُطونُها طَيَّ الأَدَمْ   بَعْدَ انْفِضاجِ البُدْنِ واللَّحْمِ الزِّيَمْ
إذا قَطَعْنَ عَلَمًا بَدا عَلَمْ   فَهُنَّ، بَحْثًا، كَمُضِلّاتِ الخَدَمْ[1]

إذا قُلْتَ لَهُ: زِنْ، طَأطَأَ رَأسَهُ وَحَزِنْ[2]

زِنْ: أمر من وَزَن. ووزنَ الدراهم له: نَقَدها بعد الوزن.

يُضرَب للبخيل.

إذا كانَ لَكَ أكْثَرِي، فَتَجافَ لي عن أيْسَرِي[3]

اي اغفرْ لصديقك الذي تحمده في كثير من الأمور سيِّئةً يأتي بها.

إذا كَذَبَ القاضي فلا تُصَدِّقْهُ (مولَّد)[4]

إذا كُنْتَ سِنْدانًا فَاصْبِرْ، وإذا كُنْتَ مِطْرَقَةً فَأوْجِعْ (مُوَلَّد)[5]

يُضْرَب في مداراة الخصم حتى تظْفرَ به.

إذا كُنْتَ في قَوْمٍ فَاحْلُبْ في إنائِهِمْ[6]

يُضْرَب في الأمر بالموافقة. قال الشاعر [من الطويل]:

---

(١) ديوانه ص ٤٢٤، والمستقصى ١/١٢٦ مع اختلاف في الرواية. وفتاخ وإضَمْ: موضعان. القلاص: جمع قلوص وهي الناقة الشابّة. خيطان: أغصان. السَّلَم: ضَرْب من النبات. الأدَم: الجلد. انفضاج: سمن. الزيم: المتفرّق على رؤوس الأعضاء. مضلّات الخدم: اللواتي يضعْن خلاخيلَهُنّ في التراب عند المصارعة.

(٢) الميداني ١/٦١.

(٣) الميداني ١/٤٦.

(٤) الميداني ١/٨٨.

(٥) الميداني ١/٨٩.

(٦) الميداني ١/٦٠.

إذا كُنْتَ في قَوْمٍ عِدًى لَسْتَ مِنْهُمُ   فكُلْ ما عُلِفْتَ مِنْ خَبِيثٍ وَطَيِّبِ[1]

إذا كُنْتَ كَذوبًا فَكُنْ ذَكورًا (أو: حَفُوظًا)[2]

أي تذكَّرْ ما كذبت لئلّا تُناقض نفسك بنفسك، فتخجل إنْ نُبِّهْتَ على كذبك.

يُضْرَب في ذمّ الكذب وما يجرّه من التبعات.

إذا كَوَيْتَ فَأَنْضِجْ[3]

يُضْرَب في الحثّ على إحكام الأمر. ويُقال في المعنى نفسه: «إذا مَضَغْتَ فَأَدْقِقْ».

إذا لَمْ تَجِدْهُ كَمْ تَجْلِدُهُ؟ (مولّد)[4]

إذا لَمْ تَسْتَحْيِ فاصْنَعْ ما شِئْتَ[5]

من كلام النبيّ (ﷺ). ومثله: «الحَياءُ من الإيمان».

إذا لَمْ تُسْمِعْ فَأَلْمِعْ[6]

أي إن عجزتَ عن الإسماع لم تَعْجَز عن الإشارة.

---

(١) البيت بلا نسبة في الميداني ١/٦٠.

(٢) تمثال الأمثال ١/١٥٨، وجمهرة الأمثال ٢/٣٩٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٣، والمستقصى ١/١٢٦.

(٣) المستقصى ١/١٢٧، والميداني ١/٥٠.

(٤) الميداني ١/٨٩.

(٥) أمثال أبي عكرمة ص ٤٧، وزهر الأكم ١/١٧٤، والميداني ١/٢١١.

(٦) الميداني ١/٧٧.

إذا (أو: إنْ) لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلِبْ[1]

الخَلْب: الخَدْعْ. ويُروَى بكسر اللام للازدواج، كقولهم: «ما قَدُم وما حَدُثَ». والمعنى: إذا لم تدرك الحاجة بالغلبة والاستعلاء، فاطلبها بالرِّفْق والمداراة. أو إذا لم تستطع أن تغلب عدوَّك بجَلَدِك وقوّتك، فاخْدَعه وامْكُرْ بِهِ؛ فإنَّ المُماكرة في الحرب أبلغ من المكاثَرة والجَلَد.

إذا (أو: إنْ) لَمْ يَكُنْ شَحْمٌ فَنَفَسٌ (أو: فَنَفشٌ)[2]

النَّفَش: القطن. وأصل المثل أنَّ امرأةً لبِسَتْ ثِيابًا، ثمَّ مَشَتْ وتبَخْتَرَتْ بمشيتها بارتفاع نَفسِها، فَلَقِيَها رجل، فقال لها: إنِّي أعرفُك مَهْزولة، فَمِنْ أَيْنَ هٰذا النَّفَس؟ قالت: «إن لم يكُنْ شَحْمٌ فَنَفَس». هذه رواية «العقد الفريد»، وهو يُثبت قول ابن هانئ[3] [من الرمل]:

قالَ لي: تَرضَى بِوَعْدٍ كاذِبٍ   قُلْتُ: إنْ لمْ يَكُ شَحْمٌ فَنَفَسْ[4]

ويُثبت محقّقو «العقد» هذا القول بكلمة «فنفس» بالسين المهملة تارةً[5]، وبالشّين تارةً أخرى مُشيرين إلى أنها وردت في أصول الكتاب بالسِّين المهملة، وإلى أن هذا تصحيف[6]. ويُورد الميداني هذا المثل هكذا:

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٦١؛ والأمثال النبوية ١/٧١؛ وجمهرة الأمثال ١/٦٦؛ وجمهرة اللغة ص ٢٩٣؛ وزهر الأكم ١/٧٦؛ والعقد الفريد ٣/١٠٥؛ وفصل المقال ص ١١٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٦؛ واللسان ١/٣٦٤ (خلب)؛ والمستقصى ١/٣٧٥؛ والميداني ١/٣٤.

(٢) العقد الفريد ١/٢٤٥، و٣/١٢٣؛ والميداني ١/٤٧.

(٣) هو الحسن بن هانئ بن عبد الأول (١٤٦ هـ/ ٧٦٣ م - ١٩٨ هـ/ ٨١٤ م) المعروف بأبي نُواس.

(٤) العقد الفريد ٣/١٢٤، ولم أقع عليه في ديوانه.

(٥) العقد الفريد ٣/١٢٤.

(٦) العقد الفريد ١/٢٤٥.

« إنْ لم يكنْ شَحْمٌ فَنَفَش »، ولعلّ هذا هو الصّحيح.

إذا لَمْ يَكُنْ لكَ آسْتٌ، فَلا تأْكُلِ الهَلِيلج (مولّد)[١]

الهَلِيلِج والإهْلِيلَج: شجر ينبت في الهند وكابل والصّين، ثمره يشبه حبّ الصَّنوبَرِ الكبار[٢].

يُضْرَب للابتعاد من أمور ليس لنا القدرة للقيام بها.

إذا لَمْ يَكُنْ ما تُرِيدُ فَأَرِدْ ما يكونُ[٣]

يُضْرَب في مؤاتاة المقادير كيفما جرَتْ. قال الشاعر [من البسيط]:

إنْ لم يَكُنْ ما يُريدُ الناسُ مِنْ سَبَبٍ   فَواجِبٌ أنْ يُريدَ المرءُ ما كانـا[٤]

إذا لَمْ يَنْفَعْكَ البازي فَانْتِفْ رِيشَهُ (مولّد)[٥]

يُضْرَب للتخلُّص مِمّا لا ينفعنا.

إذا ما القارِظُ العَنزِيُّ آبا[٦]

القارِظ: الذي يجْتَني القَرَظ وهو ورق السَّلَم، والسَّلَم شَجَرٌ من العضاه يُدْبَغ به[٧]. وفي كتب الأمثال قِصَّة قارِظَيْن أوّلهما يَذْكُرُ بن عَنَزَة بن

(١) الميداني ١/٨٨.
(٢) المعجم الوسيط (إهْلِيلَج).
(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٠٥، وكتاب الأمثال ص ٢٣٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٣، والمستقصى ١/١٢٧.
(٤) البيت بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٣٠٥.
(٥) الميداني ١/٨٨.
(٦) جمهرة الأمثال ١/١٢٣، وفصل المقال ص ٤٧٣، وكتاب الأمثال ص ٣٤٤، واللسان ١٤/٣١٠ (رجا)، ٧/٤٥٥ (قرظ)، والمستقصى ١/١٢٧، والميداني ١/٧٥.
(٧) المعجم الوسيط (قرظ).

أسد بن ربيعة بن نزار، وهو جاهليّ خرَج مع خـزيمَـة بـن نهـد بـن زيـد القضاعي[1] يطلبان القَرَظ، وكان خزيمة يعشق فاطمة بنت يَذْكُر، وهو القائل [من الوافر]:

إذا الجَـوْزاءُ أَرْدَفَـتِ الثُّـريَّـا ظَنَنْـتُ بِـآلِ فـاطِمَـةَ الظُّنُـونـا
ظَنَنْـتُ بِهـا وَظَـنُّ المَـرْءِ حُـوبٌ وَإِنْ أَوْفَـى وإنْ سَكَـنَ الحَجـونـا
وحالَـتْ دُونَ ذلِـكَ مِـنْ هُمـومٍ هُمـومٌ تُخْـرِجُ الدَّاءَ الدَّفِينـا[2]

وحدث أنْ يَذْكُر وخزيمة مرّا بِهُوَّة من الأرض فيها نَحْل، فنزل يَذْكُر ليقطف العسل، ودلّاه خَزِيمة بحبل، فلمّا فرغ يَذْكُرُ من جني العسل، قال لخزيمة: امدُدْني لأصعد، فقال خزيمة: لا والله، حتّى تزوّجني ابنتك فاطمة! فقال: أعلى هذه الحال؟ لا يكون ذلك أبدًا. فتركه خزيمة في الهوّة حتى مات. ولم يُعلم أنّه قتله حتى قال يَشَبِّبَ بفاطمة [من المتقارب]:

فَتـاةٌ كَـأَنَّ رُضـابَ العَبِيـرِ بِفِيهـا يُعَـلُّ بِـهِ الزَّنجبيـلُ
قَتَلْـتُ أبـاهـا علـى حُبِّهـا فَتَبْخَلُ إنْ بَخِلَتْ أو تُنِيلُ[3]

وبسببه وقعت الحرب بين ربيعة وقضاعة وتفرّقت قضاعة عن مكّة.

والقارظ الثاني رجل من عَنَزَة أيضًا يُقال له رُهْمٌ أو هُمَيم، وقيل عَقَبة كان يتصيّد الوعول ويدبغ جلودها بالقرظ، فعرض له في بعض الجبال

(١) راجع الزركلي: الأعلام ٧٨/٨.
(٢) الأبيات في جمهرة الأمثال ١٢٣/١؛ والأوّل في اللسان ٤٥٥/٧ (قرظ)؛ والميداني ٧٥/١؛ والأوّل والثالث في المستقصى ١٢٨/١. والجوزاء: برج من بروج السماء. والثريّا: مجموعة من الكواكب في صورة ثور. حوب: إثم. الحَجون: جبل بمكّة. يقول إذا رأيتُ الجوزاء والثريّا استبْهَمَ عليّ موضع نزولهم، فظننتُ بهم الظنون، لأنهم يرتحلون من موضع إلى آخر لقلّة مياههم، فمرّةً أقول إنهم بمكان كذا، ومرّةً أقول: بل هم في غيره.
(٣) البيتان في جمهرة الأمثال ١٢٣/١؛ والمستقصى ١٢٧/١. يُعَلّ: يُشْرَب. الزنجبيل: الخمر.

ثعبان فنفخه نفخةً سقط منها ميتًا.

والمثل يُضْرَب للغائِب لا يُرجَى إيابه، وهو عَجُز بيت قاله بشْر بن أبي خازم لابنته عند موته [من الوافر]:

فَرَجِّي الخَيْـرَ وانْتَظِـري إيـابـي   إذا مـا القـارِظُ العَنَـزِيُّ آبـا[1]

ويُقال في المعنى نفسه: «لا آتِيكَ حتَّى يُؤوبَ القارِظانِ»، و«لا آتِيكَ القارِظَ العَنْزِيَّ»[2]، و«لا يكونُ ذلك حتَّى يَؤُوبَ القارِظان»، و«أَضَلُّ مِنْ قارِظِ عَنْزَةَ»، و«حتَّى يَؤوبَ القارِظُ العنزِيُّ»، و«حتَّى يَؤوبَ القارِظان كلاهما»، وهذا الأخير صَدْر بيْت أبي ذُؤَيْب الهُذَلي[3] [من الطويل]:

وَحَتَّى يَؤُوبَ القارِظـانِ كِلاهُمـا   ويُنْشَرَ في القَتْلى كُلَيْبٌ لوائِـلِ[4]

إذا مَضَغْتَ فَأَدْقِقْ[5]

يُضْرَب في الحثّ على إِحْكام الأمر. ويُقال في المعنى نفسه: «إذا كَوَيْتَ فَأَنْضِجْ».

---

(١) البيت في ديوانه ص ٢٦؛ واللسان ٧/٤٥٥ (قرظ)؛ وجمهرة الأمثال ١/١٢٤؛ والمستقصى ١/١٢٨؛ والميداني ١/٧٥.

(٢) أي: لا آتيك ما غابَ القارِظُ العَنَزيّ، فأُقيم «القارِظَ العَنَزِيَّ» مُقامَ «الدَّهر»، ونصبه على الظرف.

(٣) هو خُويلد بن خالد بن محرِّث (... - نحو ٢٧ هـ / نحو ٦٤٨ م) شاعر فحل مخضْرَم أدرك الجاهليّة والإسلام وسكن المدينة. واشترك في الغزو والفتوح. (الزركلي: الأعلام ٢/٣٢٥).

(٤) البيت في شرح أشعار الهذليين ١/١٤٧؛ واللسان ٧/٤٥٥ (قرظ)؛ وجمهرة الأمثال ١/١٢٤؛ والمستقصى ١/١٢٨. يُنْشَر: يُبْعَثُ حيًّا. وكليب هو كليب بن ربيعة بن الحارث بن مرّة التغلبيّ (نحو ١٨٥ ق هـ / نحو ٤٣٣ م - نحو ١٣٥ ق هـ / نحو ٤٩٢ م). أخو مهلهل بن ربيعة، وخال امرئ القيس بن حجر. كان يشبه الملوك في السلطة. قتله جساس بن مرّة فوقعت حرب البسوس بين بكر وتغلب (الزركلي: الأعلام ٥/٢٣٢).

(٥) المستقصى ١/١٢٨؛ والميداني ١/٥٠.

إذا نامَ ظالِعُ الكِلابِ[1]

الظالع من الكلاب: الذي به ظَلَع، أي عَرَج. وهو لا يستطيع أن يُعاظِل (أي أن يُجامِعَ) مع صحاحِها، وذلك بسبب ضعفه، فهو يُؤخِّر ذلك، وينتظر فراغ آخرها، فلا ينام حتّى إذا سَفِد (جامعَ) كلَّها، سَفِد هو. وقيل: الظالع هي الكلبة الصّارِف (أي المُشتَهية الفحل) لا تنامُ ليلها لأنَّ الكلاب لا تمهلُها. قال الحُطيئة [من الطويل]:

تَسَدَّيْتنا مِنْ بَعْدِ ما نامَ ظالِعُ الـ كِلابِ وَأَخْبَى نارَهُ كُلُّ مُوقِـدِ[2]

يُضْرَب في تأخير قضاء الحاجة، أو للمعتني بأمره لا ينام عنه.

إذا نامَتِ العَيْنُ اسْتَطْلَقَ الوِكاءُ[3]

العَين هنا بمعنى اليقظة. استطلق: فُكَّ. الوِكاء: كُلُّ سَيْرٍ أو خَيْطٍ يُشَدُّ بِهِ فَمُ السِّقاء أو الوعاء.

المثل حديث شريف يُضْرَب لضرورة اليقظة والحذَر.

إذا نَزا (أو: قام) بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدْ (أو: فَاقْعُدْ بِهِ)[4]

نَزا: تَحرَّك. والمعنى: إذا تحرَّك بك الغَضَبُ. فاحْلَمْ، واقْعُدْ عنه، ولا تُسارع إلى الشَّرِّ.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٩٧؛ واللسان ٨/٢٤٤ (ظلع)؛ والمستقصى ١/١٣٨؛ والميداني ١/٢٦.

(٢) البيت له في ديوانه ص ١٤٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٩؛ والمستقصى ١/١٢٩؛ والميداني ١/٢٦، وفي هذا الأخير: (ألا طَرَقْتَنا بعد...). وتسدّيتنا: ركبتنا يعني خيالها. أخْبى: أطفأ. يقول: لا أنام حتى ينام ظالع الكلاب.

(٣) اللسان ١٥/٤٠٦ (وكى).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٦٣؛ وزهر الأكم ١/٧٥؛ والعقد الفريد ٣/١٠٤؛ وفصل المقال ص ٢٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٠؛ واللسان ١٥/٣٢٠ (نزا)؛ والمستقصى ١/١٢٩؛ والميداني ١/٤٤، ٦١.

يُضْرَب في الحِلْم وَكَظْم الغيظ. ويُروى: «إذا قامَ بكَ الشَّرُّ فاقْعُدْ» و«إذا قام جُناةُ الشَّرِّ فاقْعُدْ». قال معاوية بن أبي سفيان: «إنّي لأُكْرِمُ نَفْسِي أنْ يكون ذَنب أعظم من حُلْمي، وما غَضَبي على من أمْلِك، وما غضَبي على مَنْ لا أمْلِك!» معناه: إذا كنت مالكًا له فإنّي قادر على الانتقام منه، فَلِمَ أُلزِمُ نفسي الغضب؟ وإنْ كنْتُ لا أملِكه فلا يضرّه غَضَبي، فَلِمَ أُدْخِل الضَّرر على نفسي بِغضَب لا يضرُّ عدوّي[1].

إذا نَزَلَ (أو: جاء) الحَيْنُ غَطَّى العَيْنَ[2]

راجع: «إذا جاء الحَيْنُ حارَتِ (أو: حارَ) العَيْنُ (أو: غَطَّى العَيْنَ).

إذا نَزَلَ القَضاءُ عَمِيَ البَصَرُ[3]

راجع: «إذا جاءَ الحَيْنُ حارَت (أو: حارَ) العينُ (أو: غَطَّى العيْنَ)».

إذا نُصِرَ الرَّأيُ، بَطَلَ الهَوَى[4]

يُضرَب في ضرورة اتّباع العقل.

إذا وافَقَ الهَوَى الحَقَّ، أرْضَيْتَ الخالِقَ والخَلْقَ[5]

انظر المثل التالي.

---

(١) عن جمهرة الأمثال ١/٦٣.
(٢) العقد الفريد ٣/١١٩؛ والمستقصى ١/١٢٣.
(٣) زهر الأكم ١/٧٥.
(٤) الميداني ١/٥٩.
(٥) تمثال الأمثال ١/١٥٨.

إذا وافقَ هَواكَ رَشادَك، فَقَدْ أحْرَزْتَ مَعادَك[1]

الرشاد: الرُّشْد. المعاد: الجنَّة، والآخِرة.

يُضْرب في جمال موافقة الهوى للرُّشد. ويُقال: «إذا وافقَ الهوى الحقَّ، أرْضَيْتَ الخالِقَ والخَلْقَ».

إذا وَجَدَتِ الظِّباءُ الماءَ فلا عَبابَ، وإنْ لَمْ تَجِدْهُ فلا أَبابَ[2]

أي: إنْ وجدَتْه لم تعُبَّ فيه، وإن لم تجدْه لم تُؤَبَّ إليه، أي لم تتهيَّأ لطلبه.

إذا وَجَدْتَ القَبْرَ مجّانًا، فَادْخُلْ فيهِ (مولّد)[3]

يُضْرَب لاستغلال الأشياء المجّانيَّة مهما كانت.

إذا وَقَفْتَ العَيْرَ على الرَّدْهَةِ، فلا تَقُلْ لَهُ: هَتْ (أو: فلا تُهَتْهِتْ بِهِ)[4]

وقَفْتَ العَيْر: أوقَفْتَ الحمار الأليف. الرَّدهة: أوسع مكان في البيت. والهتّ والهَتْهَتَة: زجْر الحمار عند الشرب. ومعنى المثل: إذا أرَيْتَ الرجلَ رُشْدَه، فلا تُلحّ عليه، فإنَّ الإلحاح في النصيحة يهجم بك إلى الظِّنَّة.

إذا وُقِيَ الرَّجُلُ شَرَّ لَقْلَقِهِ وَقَبْقَبِهِ وَذَبْذَبِهِ، فَقَدْ وُقِيَ الشَّرَّ كُلَّهُ[5]

اللَّقْلَق: اللسان. القبقب: البطن. الذبذب: الفَرْج.

---

(١) تمثال الأمثال ١/١٥٩.
(٢) زهر الأكم ١/١٤١.
(٣) الميداني ١/٨٨.
(٤) اللسان ٢/١٠٣ (هتت).
(٥) فصل المقال ص ٢٧، وكتاب الأمثال ص ١٤٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٣، والمستقصى ١/١٢٩.

أذْرَقُ مِنْ حُبارَى[1]

منَ الذَرق، وهو الخَرْء، أو التغوُّط. والحُبارى: طائر طويل العُنُق رماديّ اللَّون على شكل الإوزَّة، في منقاره طول. الذَّكَر والأنثى والجمع فيه سواء[2].

أذْكَى مِنْ إياسِ بنِ مُعاوِيَة[3]

هو قاضي البصرة إياس بن معاوية بن قرة المزني (٤٦ هـ / ٦٦٦ م - ١٢٢ هـ / ٧٤٠ م) أحد أعاجيب الدهر في الفطنة والذكاء. يُروى أنَّه دخل يـومًا مدينة واسط، فقال لأهلها بعد أيّام: يوم قدمتُ بلدكم عرفتُ خياركم من شراركم. قالوا: كيف؟ قال: معنا قوم خيار ألِفوا منكم قومًا، وقوم شرار ألِفوا قومًا، فعلمتُ أنَّ خياركم مَنْ ألفَه خيارُنا، وكذلك شراركم[4]. ويُقال: «أزْكَنُ مِنْ إياس». والزَّكَن: التفرُّس في الشَّيء بالظَّنّ الصائب. ومن نوادِر زَكَنه أنَّه سمع نُباح كلب لم يره، فقال: هذا نُباح كلب مربوط على شفير بئر، فنظروا، فوجدوا كما قال. فسألوه: كيف عرفت ذاك؟ قال: سمعتُ عند نُباحه دويًّا من مكان واحد، ثمَّ سمعتُ بَعْدَه صدًى يجيبه، فعلمتُ أنَّه عند بئر.

ومن نوادر زَكَنه أيضًا أنَّه رأى أثر اعتلاف بعير، فقال: هذا بعير أعْور، فنظروا، فرأوا كما قال، فقيل له: من أين عرفت ذلك؟ قال: لأني وجدتُ اعتلافَه من جهة واحدة.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢٣٣، واللسان ٤/١٦١ (حبر).

(٢) المعجم الوسيط (حبر).

(٣) زهر الأكم ٣/١١، والعقد الفريد ٣/٧٠، والوسيط في الأمثال ص ٦٣.

(٤) الزركلي: الأعلام ٢/٣٣.

ومن نوادر زكنه أيضًا أنّه رأى قومًا يأكلون تمرًا، ويُلقون النوى متفرّقًا، فرأى الذباب يجتمعن في موضع من التمر، ولا يقربْن موضعًا آخر، فقال: إنّ في هذا الموضع حيّة، فنظر فوجدوا كما قال، فقيل له: من أين علمت؟ قال: رأيتُ الذباب لا يقربْن هذا الموضع، فقلت: يجدن ريح سمّ، فقلت حيّة.

ويُروى أنّ رجلين احتكما إليه في مال، فجحد المطلوب إليه المال، فقال للطالب: أين دفعتَ إليه المال؟ فقال: عند شجرةٍ في مكان كذا، قال: فانطلِقْ إلى هذا الموضع لعلّك تتذكّر كيف كان أمر هذا المال. فمضى الرجل، وحَبَس خصمهُ، فقال إياس بعد ساعة، أترى خصمَك قد بلغ موضع الشجرة؟ قال: لا، بعد ساعة. قال، عندئذ إياس: قُمْ يا عدوّ الله، أنت خائن، فاحتفظ به حتّى أقَرّ وردّ المال[1].

أذْكَى مِنْ شِهابٍ (مولّد)[2]

من الذكوّ وهو اشتداد اللّهب والاشتعال. والشّهاب: الشعلة الساطعة من النار.

أذْكى مِنَ العِطْرِ (مولّد)[3]

من الذكوّ، وهو فوْح الرائحة الطيّبة.

أذْكَى مِنَ العَنْبَرِ الأشْهَبِ[4]

من الذكوّ، وهو فوح الرائحة الطيّبة. والعنبر طِيب معروف. ووقع فيه

(١) راجع الميداني ١/٣٢٥ - ٣٢٦.
(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.
(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.
(٤) الميداني ١/٢٨٥.

اختلاف كثير، فقيل: هو رَوْث دابّةٍ بحريّةٍ، وقيل: نباتٌ في قَعْر البحر. وقيل: الأصَحّ أنّه شَمع عَسَل ببلاد الهند يجمُدُ وينزِل البحر، ومرعى نَحْله من الزُّهور الطيّبَة يَكْتَسِبُ طيبه منها، وليس نباتًا ولا رَوْثَ دابّة بحريَّة. وقيل: العَنْبَرُ يأتي طُفاوَةً على الماء لا يدري أحد معدِنَه، يقذفه البحر إلى البرّ، فلا يأكل منه شيء إلّا مات، ولا ينقره طائِر إلّا بقي منقاره فيه، ولا يقع عليه إلّا نَصَلَتْ أظفارُه، والبحريُّون والعطّارون رُبَّما وجدوا فيه المناقيرَ والأظافير. وأجوده الأشهب (أي: الأبيض الذي يخالطه السواد)، ثمّ الأزرق، وأدْوَنُه الأسود[1].

أذْكى مِنَ المِسْكِ الأصْهَبِ[2]

المِسْك: ضَرْب من الطِّين يُتَّخذ من ضربٍ مِنَ الغزلان. والأصهب ما كان بين الحُمْرة والشُّقْرَة.

أذْكَى مِنْ نسيمِ الرّاحِ[3]

أذْكَى مِنَ الوَرْدِ[4]

اذْكُرْ غائِبًا يَقْتَرِبْ (أو: يَقْرُبْ، أو: تَرَهُ)[5]

يُروَى في قصّة هذا المثل أنَّ عبدالله بن الزُّبير ذكر المختار[6] يومًا،

(١) عن تاج العروس (عنبر).

(٢) الميداني ١/٢٨٥.

(٣) ثمار القلوب ص ٦١٩.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤؛ والميداني ١/٢٨٥.

(٥) تمثال الأمثال ١/١٥٩؛ وخزانة الأدب ٨/٣٨٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩؛ والمستقصى ١/١٢٩؛ والميداني ١/٢٨٠.

(٦) هو المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي (١ هـ/ ٦٢٢ م - ٦٧ هـ/ ٦٨٧ م) من زعماء=

وسأل عنه، والمختار، يومئذٍ، بمكّة قبل أن يَقْدَمَ العراق. فبينا هو في ذكره إذ طلع المختار، فقال ابن الزّبير: «اذكُرْ غائبًا يَقْتَرِبْ (أو: يَقْرُبْ، أو: تَرَهُ).

يُضْرَب في التعجّب من طلوع الرجل عقبَ ذكره.

أذْكَرْتَني الطَّعْنَ وكُنْتُ ناسيًا[1]

انظرْ: «ذكَّرْتَني الطَّعْنَ وكُنْتُ ناسيًا».

أذَلَّ الحِرْصُ أعْناقَ الرِّجال[2]

يُضْرَب لتجنّب البخل.

أذَلَّ رِقابَ الناسِ غُلُّ المطامعِ[3]

الغُلّ: طَوْق من حديد أو جلد يُجعَل في العنق أو في اليد في الأسْر أو الحَبْس.

يُضْرب لتجنُّب الطمع. ويُقال: «في الطَّمعِ المَذَلَّةُ للرِّقابِ».

أذَلُّ لِأَقْدامِ الرِّجالِ مِنَ النَّعْلِ[4]

انظرْ: «أذَلُّ مِنَ النَّعْلِ».

= الثائرين على بني أميّة، وأحد الشجعان الأفذاذ. من أهل الطائف. (الزركلي: الأعلام ١٩٢/٧).

(١) الفاخر ص ١٤٢؛ والوسيط في الأمثال ص ٤٩.

(٢) زهر الأكم ١٤٠/٢.

(٣) الميداني ٧٩/٢.

(٤) الميداني ٢٨٥/١.

أذَلّ مِمَّنْ بالَتْ عَلَيْهِ الثَّعالِبُ (او : مِمَّنْ بالَ عليه الثعلبُ)[1]

انظرْ : « لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بالَتْ عَلَيْهِ الثَّعالِبُ » .

أذَلّ مِنْ أَمَوِيٍّ بالكُوفَةِ يَوْمَ عاشُوراءَ[2]

ذلك أنَّ الكوفة موطِن الشّيعة. ويوم عاشوراء هو يوم مقتل الحُسين بن علي السِّبط الشهيد ، والأمويُّون هم الذين قتلوه .

أذَلّ مِنْ بَذَجٍ (أو : مِنَ البَذَجِ)[3]

هو الحَمَل ، فارسيّ معَرَّب .

أذَلّ مِنَ البِساطِ[4]

لأنّه يُطرَح أبدًا ، فيُوطَأ ويُجلَس عليه .

أذَلّ مِنْ بَعِيرِ سانِيَةٍ (أو : مِنْ بَعِيرِ السّانِيَةِ)[5]

السّانية : السّاقية ، والناقة التي يُسْتَقَى عليها . ويجوز أنْ يُقال : « بَعِيرٍ سانيَةٍ » فتجري « سانية » عليه صفة ، ويجوز أن يُقال : « بَعِيرِ سانيَةٍ » بإضافة « بعير » إليها .

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٦ ، والمستقصى ١/١٣٦ ، والميداني ١/٢٨٤ .

(٢) الميداني ١/٢٨٥ .

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٧٠ ، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٥ ، والمستقصى ١/١٣٠ ، والميداني ١/٢٨٥ .

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٣ ، والمستقصى ١/١٣٠ ، والميداني ١/٢٨٥ .

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٦٩ ، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٤ ، والمستقصى ١/١٣٢ ، والميداني ١/٢٨٣ .

أذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ البَلَدِ[1]

هي بيضَة تتركها النعامَةُ في فَلاةٍ من الأرض، فلا ترجع إليها. وقيل: هي الكَمْأة البيضاء تنشقّ عنها الأرْضُ كأنّها تبيضُها. ويُقال: «أضْيَعُ مِنْ بَيْضَةِ البَلَدِ».

أذَلُّ مِنَ الجَنِيبِ[2]

هو الطائع المنقاد، أو الغريب. والجنيبَة: الدَّابَّة تُقاد. وانظُرْ: «تبعَه قيادَ الجَنِيبِ».

أذَلُّ مِنَ الحِذاءِ[3]

لأنَّهُ يُمْتَهَنُ في كلِّ شيءٍ عند الوطْء.

أذَلُّ مِنْ حِمارٍ[4]

أذَلُّ مِنْ حِمارِ قَبَّانَ[5]

هي دويبّة صغيرة لاصقة بالأرض ذات قوائم كثيرة.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٧١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٧؛ وزهر الأكم ٣/١٣؛ واللسان ٣/٩٤ (بلد)؛ والمستقصى ١/١٣٢؛ والميداني ١/٢٨٥. وفي اللسان ٧/١٢٦ (بيض): «هو أذلّ من بيضة البلد».

(٢) تمثال الأمثال ١/١٦١.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٧٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٣، ٢/٤٤٧؛ والمستقصى ١/١٣٠؛ والميداني ١/٢٨٥.

(٤) زهر الأكم ٣/١٤.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٦٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٧٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٥؛ وزهر الأكم ٣/١٤؛ والمستقصى ١/١٣٣؛ والميداني ١/٢٨٣.

أذَلُّ مِنْ حِمارٍ مُقَيَّدٍ[1]

قال المتلَمّس [من البسيط]:

إنَّ الهوانَ حِمارُ الأهْلِ يَعْرِفُهُ والحُرُّ يُنْكِرُهُ والجَسْرَةُ الأجُدُ
ولا يُقِيمُ بِدارِ الذّلِّ يَعْرِفُها إلّا الأذِلّانِ عَيْرُ الأهْلِ والوَتِدُ
هذا على الخَسْفِ مَربوطٌ بِرُمَّتِهِ وذا يُشَجُّ فلا يَرْثي له أحَدُ[2]

أذَلُّ مِنْ حُوارٍ[3]

هو ولد الناقة قبل أن يُفْصَل عن أمّه.

أذَلُّ مِنْ ذِمِّيٍّ[4]

هو أحد أهل الذِّمّة (اليهود والنصارى ومن أُلْحِق بهم كالصابئة الذين أُعْطوا عهدًا على أن يُقيموا آمنين في دار الإسلام يُؤدّون الجزية، ويكون لهم ما للمسلمين، وعليهم ما عليهم).

أذَلُّ مِنَ الرِّداءِ[5]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٦٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٣؛ والمستقصى ١/١٣٣؛ والميداني ١/٢٨٣.

(٢) الأبيات له في ديوانه ص٢٠٣، ٢٠٨، ٢١١؛ وبلا نسبة في الميداني ١/٢٨٣؛ والأوّل والثاني بلا نسبة في الدرّة الفاخرة ١/٢٠٣؛ والمستقصى ١/١٣٣؛ والثاني والثالث بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٩٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٦٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٣؛ والمستقصى ١/١٣٣؛ والميداني ١/٢٨٥.

(٤) تمثال الأمثال ١/١٦٢.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٧١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٣؛ وزهر الأكم ٣/١٥؛ والمستقصى ١/١٣٠؛ والميداني ١/٢٨٥.

أذَلّ مِنَ السُّقْبانِ بَيْنَ الحَلائِبِ[1]

السُّقْبان: جمع سَقْب وهو ولد البعير الذَّكر. والحلائب: جمع حَلوبَة، وهي الناقة التي تُحْلَب. والمثل من قول قيس بن الخطيم [من الطويل]:

ظَأَرْناكُمُ بِالبِيضِ حَتَّى لَأَنْتُمُ ... أَذَلُّ مِنَ السُّقْبانِ بَيْنَ الحلائِبِ[2]

أذَلّ مِنَ الشِّسْعِ [3]

هو سَيْر يُمْسك النعل بأصابع القَدَم.

أذَلّ مِنَ طارِمٍ (مولَّد)[4]

الطارم والطارمة: بيت من خشب كالقبَّة، وهو لفظ أعجميّ معرَّب.

أذَلّ مِنَ العَبْدِ (مولَّد)[5]

أذَلّ مِنْ عِتْرَةِ الضَّبِّ[6]

العِتْرَة: شجرة تنبت عند وجار (جُحْر) الضبّ الذي يُمرّسها فلا تنمو. والضَّبّ: حيوان من جنس الزواحف غليظ الجسم خشنه، وله ذنب عريض حَرِش أعقد يكثر في صحارى الأقطار العربيَّة.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢٠٣/١؛ والمستقصى ١٣٠/١؛ والميداني ٢٨٤/١.

(٢) البيت له في ديوانه ص ١٥؛ والمستقصى ١٣٠/١. وظأرناكم: غلبناكم. والبيض: السيوف.

(٣) جمهرة الأمثال ٤٧٠/١؛ والدرّة الفاخرة ٢٠٣/١؛ والمستقصى ١٣٠/١؛ والميداني ٢٨٥/١.

(٤) الدرّة الفاخرة ٤٤٨/٢.

(٥) الدرّة الفاخرة ٤٤٤/٢.

(٦) اللسان ٥٣٩/٤ (عتر).

أذَلُّ مِنْ عَيْرٍ[1]

هو الحمار الأليف. راجع: «أذَلُّ مِنْ حِمارٍ مُقَيَّدٍ».

أذَلُّ مِنْ فَراشٍ[2]

أذَلُّ مِنَ الفَقْرِ (مولّد)[3]

أذَلُّ مِنْ فَقْعٍ بِقاعٍ[4]

هو الكمْأة البيضاء (نوع من الفطْر) وذلّه أنّه لا يمتنع على من يجتنيه، وقيل: إنّه يُداس دائمًا بالأرجل، وقيل: إنّه لا أصل له ولا أغصان. ويُقال: «أذَلُّ مِنْ فَقْعٍ بِقَرْقَرٍ (أو: قَرْقَرَةٍ)». والقرقر أو القرقرة: الأرض المطمئنّة اللّيّنة، أو الوادي الخالي من الشجر والحجارة.

أذَلُّ مِنْ فَقْعٍ بِقَرْقَرٍ (أو: قَرْقَرَةٍ)[5]

راجع المثل السابق.

أذَلُّ مِنْ قُرادٍ[6]

انظر المثل التالي.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٦٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٣، والمستقصى ١/١٣٣، والميداني ١/٢٨٥، وفي اللسان ٤/٦٢٠ (عير): «فلانٌ أذَلُّ منَ العير».

(٢) زهر الأكم ٣/١٥.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٤) ثمار القلوب ص ٥٩٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٣، والمستقصى ١/١٣٤.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٩٤، وجمهرة الأمثال ١/٤٦٩، وخزانة الأدب ٧/٩٦، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٤، وزهر الأكم ٣/١٥، وكتاب الأمثال ص ٣٦٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩، واللسان ٨/٢٥٥ (فقع)، والمستقصى ١/١٣٤، والميداني ١/٢٨٤. وفي العقد الفريد ١/٢٥١: «هو أذلُّ من فقعٍ بقَرْقَرةٍ».

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٢٨١، والميداني ٥/٤٣٩.

أذَلَّ مِنْ قُرادٍ بِمَنْسِمٍ[1]

القُراد: دُوَيبَّة متطفِّلَة ذات أرجل كثيرة تعيش على الدوابّ والطّيور، الواحدة: قُرادَة[2]. والمَنْسِم للبعير (الجمل) بمنزلة الظّفر للإنسان. قال الفرزدق [من الطويل]:

هُنالِكَ لَوْ تَبْغي كُلَيْبًا وَجَدْتَها ... أَذَلَّ مِنَ القِرْدانِ تَحْتَ المناسِمِ[3]

أذَلَّ مِنَ القِرْدِ[4]

قال الفرزدق [من الطويل]:

تَمَنَّى ابْنُ راعي الإبْلِ حَرْبِي ودونَهُ ... شماريخُ صَعْباتٌ تَشُقُّ على العَبْدِ
شماريخُ لَوْ أنَّ النُّمَيْرِيَّ رامَها ... رَأى نَفْسَهُ فيها أَذَلَّ مِنَ القِرْدِ[5]

أذَلَّ مِنْ قَرْمَلَةٍ[6]

هي شجرة لا ذَرَى[7] لها، ولا مَلْجأ، ولا سِتْر. ويُقال في مثل آخر: «ذليل عاذَ بِقَرْمَلَةٍ»، أي بشجرة لا تستره، ولا تمنعه. أي: هو ذليل عاذَ بأذَلَّ مِنْهُ.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٦٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٣؛ والعقد الفريد ٣/٧٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩؛ والمستقصى ١/١٣٤؛ والميداني ١/٢٨٣.

(٢) المعجم الوسيط (قرد).

(٣) ديوانه ٢/٣١٩؛ والميداني ١/٢٨٣.

(٤) المستقصى ١/١٣١.

(٥) ديوانه ١/١٧٨؛ والمستقصى ١/١٣١. والشماريخ جمع شمراخ وهو رأس الجبل. وابن راعي الإبل هو جندل بن عبيد بن حُصين بن معاوية بن جندل.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٤٧٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٦؛ والمستقصى ١/١٣٥؛ والميداني ١/٢٨٥.

(٧) الذَّرَى أو الذَّرا: كلّ ما استُتر به.

أذَلّ مِنَ القَشْعَةِ[1]

هي الكَشوثاء، نَبات مقطوع الأصل، وهو أصفر يتعلّق بأطراف الشوك وغيرِه[2].

أذَلّ مِنْ قِمَعٍ[3]

القِمْع أو القِمَعُ هو الملتزق بأسفل التَّمْر أو العنب، أو نحوهما يُرمَى، فَيُوطأ بالأرجل[4].

أذَلّ مِنْ قَيْسيٍّ بِحِمْصَ[5]

كانت حمص كلّها لليمن، ولم يكنْ فيها من قيس إلّا بيت واحد، فكان القيسيّون فيها أذلّاء لقِلّتهم.

أذَلّ مِنَ المَطايا[6]

جمع مطيّة وهي كلّ ما يُمْتَطى من الإبل وغيرها.

أذَلّ مِنَ النَّعْلِ[7]

من قول البعيث[8] [من الطويل]:

---

(١) المستقصى ١/١٣١.

(٢) اللسان ٢/١٨١ (كشث).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٧٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٦؛ والمستقصى ١/١٣٥؛ والميداني ١/٢٨٥.

(٤) اللسان ٨/٢٩٥ (قمع).

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٧١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٧؛ والمستقصى ١/١٣٥؛ والميداني ١/٢٨٣.

(٦) تمثال الأمثال ١/١٦١.

(٧) الألفاظ الكتابيّة ص١١٧، ٢٨١؛ وثمار القلوب ص ٦٠٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٧٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٦، ٢/٤٤٧ - ٤٤٨؛ والمستقصى ١/١٣١؛ والميداني ١/٢٨٥.

(٨) هو خِداش بن بشر بن خالد (٠٠٠ - ١٣٤ هـ / ٧٥١ م) خطيب شاعر من أهل البصرة. =

وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ صَفِيحَةُ وَجْهِهِ   أذَلُّ على مَسِّ الهَوانِ مِنَ النَّعْلِ [1]

أذَلُّ مِنَ النَّقَدِ (أو: مِنْ نَقَدٍ)[2]

النَّقَد جنس من الغَنَم قصار الأرجل قباح الوجوه تكون بالبحرين، الواحدة نَقَدَة.

أذَلُّ مِنْ هَرْمَةٍ[3]

هي واحدة الهَرْم، وهو ضَرْب من الحَمْض فيه مُلوحة، وهو أذَلُّهُ وأشَدُّه انبساطًا على الأرض واستِبْطاحًا، وقيل: هي البَقْلَةُ الحَمْقاء[4].

أذَلُّ مِنْ وَتِدٍ بِقاعٍ [5]

القاع: المستَوِي من الأرض. والوتِد يُدَقُّ أبدًا. ويُقال: «أصْبَرُ على الذُّلِّ من وتِدٍ». وراجع: «أذَلُّ مِنْ حِمارٍ مُقَيَّدٍ».

أذَلُّ مِنَ الوُدِّ (مولَّد)[6]

الودّ بفتح الواو وضمّها وكسرها: الحب.

---

* كانت بينه وبين جرير مهاجاة دامت أربعين سنة. (الزركلي: الأعلام ٢/٣٠٢).

(١) البيت في جمهرة الأمثال ١/٤٧٠؛ والميداني ١/٢٨٥؛ والشعر والشعراء ١/٥٠٤. وهو أيضًا في المستقصى ١/١٣١ منسوبًا إلى الفرزدق، ولم أجده في ديوانه.

(٢) الألفاظ الكتابية ص١١٧، ٢٨١؛ وثمار القلوب ص ٣٨٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٦٩؛ والحيوان ٥/٤٦٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٥، ٢/٤٤٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٩؛ واللسان ٣/٤٢٦ (نقد)؛ والمستقصى ١/١٣١؛ والميداني ١/٢٨٤.

(٣) اللسان ١٢/٦٠٧ (هرم)؛ والمستقصى ١/١٣٦.

(٤) اللسان ١٢/٦٠٧ (هرم).

(٥) الألفاظ الكتابية ص ٢٨١؛ وتمثال الأمثال ١/١٦٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٦٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٩؛ والمستقصى ١/١٣٦؛ والميداني ١/٢٨٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٧.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

أذَلّ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ [1]

راجع: «أحْذَرُ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ».

أذَلّ مِنَ اليَعْرِ [2]

هو الجَدْي الذي يُشَدُّ على فمِ الزُّبْيَة (هي حُفْرَة تُحْفَر لاصطياد السبع)، ويُغَطّى رأسه، فإذا سمع السَّبُع صوتَه، جاء في طلبه، فوقع في الزُّبْيَة، فأخِذَ.

أذَلّ النّاسِ مُعْتَذِرٌ إلى لَئِيمٍ [3]

لأنَّ الكريم لا يُحْوِج إلى الاعتذار، ولعَلّ اللّئيم لا يقبل العُذْر.

إذَنْ ارْجعَنَّ شاصِيًا [4]

راجع: «إذًا ارْجَحَنَّ (أو: ارجَعَنَّ) شاصيًا فارْفَعْ يدًا».

اذْهَبِي فَلا أنْدَهُ سَرْبَكِ [5]

النَّدْه: الزَّجْر عن الحوض. والسَّرْب: المال الراعي، أي الإبل. وهذا المثل كان الرجل يقوله للمرأة في العصر الجاهليّ عندما يُريد أن يُطلّقها.

---

(١) تمثال الأمثال ١/٥١٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧١؛ والمستقصى ١/١٣٦؛ والميداني ١/٢٨٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٦٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٤؛ والمستقصى ١/١٣٢؛ والميداني ١/٢٨٤. وفي اللسان ٤/٦٢٠ (يعر): «هو أذلّ من اليعر».

(٣) الميداني ١/٢٨١.

(٤) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٨٢؛ واللسان ١/٤٦٤ (سرب)، ١٣/٥٤٨ (نوه)؛ والمستقصى ١/١٣٦؛ والميداني ١/٢٧٧.

والمعنى: اذهبي حيث شِئْتِ، فلا أمنعك عن وجهك. وقيل: المعنى: صرتِ أجنبيَّة عَنِّي، فلا أُعْنَى بحفظ مالك، ولا أردّها عن مذهبها كما كنتُ أفعل.

يُضْرَب في القطيعة.

أذْهَلَ خِلِّي عَنْ فِراشِي مَسْجِدُهُ[1]

خِلِّي: زوجي. مَسْجِده: سجوده. قالته امرأة اشتغل زوجها بعبادته عن فراشها.

يُضْرَب في ذهول الرجل عن صاحبه بغيره.

أذْهَلُ مِنْ صَبٍّ[2]

الصَّبّ: العاشق ذو الصَّبابة.

أرَى خالًا، ولا أرَى مَطَرًا[3]

الخال: السَّحاب يُرجَى منه المطر.

يُضْرَب للغنيّ لا يُصاب منه خَيْرٌ.

أرَى القَدَرَ سابِقَ الحَذَرِ[4]

أي: لا مفرَّ مِمّا قُدِّر علينا.

---

(١) المستقصى ١/١٣٧.

(٢) زهر الأكم ٣/٢١.

(٣) الميداني ١/٣٠٤.

(٤) زهر الأكم ٣/٣٣.

أَرَى المَوْتَ في الغَرائِرِ السُّودِ[1]

الغرائِر: جمع غرارة وهي الجُوالِق. والمثل قالته الزَّبّاء. انظرْ: «خَطْبٌ يسِيرٌ في خَطْبٍ كَبير».

أرادَ أنْ يأْكُلَ بِيَدَيْنِ (أو: بِشِدْقَين)[2]

يُضْرَب في الشَّرَه وفَرْط الطمع.

أرادَ بَيْضَ الأَنُوقِ[3]

راجع: «أبْعَدُ مِنْ بَيْضِ الأَنُوقِ».

أرادَ ما يُحْظِيني (أو: ما يُحْظِيها)، فَقَالَ: ما يَعْظِيني (أو: ما يَعْظِيها)[4]

الإحظاء: أن تجعله ذا حُظوة ومنزلة. والعظْي: السُّخْط. والمعنى أراد مَسرَّتي، فأتى بما يسوؤني.

يُضْرَب للرجل يريد مَسَرَّة صاحبه، فيأتي بما يغيظه. ويُروى: «أَرَدْتَ ما يُلهيني فقُلتَ ما يعظيني»، و«طلبتُ ما يُلهيني فَلَقَيْتُ ما يَعْظيني».

أرْأفُ مِنْ أُمِّ الحُوارِ بِحُوارِها[5]

الحُوار: ولد الناقة حتّى يُفصل عن أمّه.

---

(١) زهر الأكم ٣/٣٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٣، والعقد الفريد ٣/١١٦، وكتاب الأمثال ص ٢٨٩، والمستقصى ١/١٣٧، والميداني ١/٢٩٠.

(٣) زهر الأكم ٣/٦٦.

(٤) اللسان ١٥/٧٢ (عظى)؛ المستقصى ١/١٣٧، والميداني ١/٣١١.

(٥) تمثال الأمثال ١/١٦٤.

أراكَ بَشَرٌ ما أحارَ مِشْفَرٌ[1]

أُراكَ: يُرِيكَ. بَشَرٌ: جَمْع بَشَرَة وهي ظاهر الجلد. أحار: ردَّ ورجع، وهو كناية عن الأكل. والمِشْفَر: شَفَةُ البعير الغليظة. والمعنى: إذا رأيت بَشَرَة الحيوان سمينًا كان أو هزيلًا، استَدْلَلْتَ به على كيفيَّة أكله، لأنَّ ذلك يتبيَّن على بَشَرَته.

يُضْرَب مثلًا للأمر يدلُّ ظاهره على باطنه. ويُروى أنَّ بعضَهم قال لأعرابيّ رآه سمينًا: أرى عليك قميصًا صفيقًا منْ نَسْج ضِرْسِك. فأجاب الأعرابي: ذاك عنوان نعمة الله عندي.

أراكَ تُقَدِّمُ رِجْلًا، وتُؤَخِّرُ أُخْرَى[2]

يُضْرَب لمن يتردَّد في أمر.

أراكَ الكَواكِبَ بالنَّهارِ[3]

أي: عذَّبَكَ عذابًا شديدًا.

أراكِ مُحْسِنَةً فَهِيلِي[4]

كلّ شيء أرْسَلْتَه إرْسالًا مِنْ رَمْلٍ أو تُراب أو طعام أو نحوه قلتَ: هِلْتُهُ

(١) جمهرة الأمثال ١/٧٧، ١٧٨؛ وزهر الأكم ٣/١٢٩؛ وفصل المقال ص ٣٠٤؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٢؛ واللسان ٤/٤١٩ (شفر)؛ والمستقصى ١/١٣٧؛ والميداني ١/٦٧، ٢٩٠. وفي جمهرة الأمثال ٢/٤٣٤: «يريك بشر ما أحار مِشْفَر».

(٢) زهر الأكم ٣/٣٤.

(٣) زهر الأكم ٣/٣٤.

(٤) اللسان ١١/٧١٤ (هيل).

أهيلُهُ هَيْلًا فانهالَ، أي: جَرى وانصَبَّ[1].

يُضْرَب مثلًا للرجل يُسيء في فعله، فيُؤمَر بذلك للهُزْء منه.

أراني غَنِيًّا ما كُنْتُ سَوِيًّا[2]

يعني أنَّ الغنى في الصِّحّة. والمثل يُروى عن أكثم بن صيفي.

أرانيكَ اللهُ على البُلُس[3]

البُلُس: جمع بِلاس، وهي غرائر كبار من مُسوح يُجعل فيها التبن، يُشَهَّر عليها مَنْ يُنكَّل به، ويُنادَى عليه. وهذا القول من دعاء العرب في العصر الجاهليّ.

أراهُ عُبْرَ عَيْنِه[4]

أي: أراه ما أبْكاها.

يُقال في الدّعاء على الآخر.

أَرْبَحُ مِنَ الحَمْدِ (مولَّد)[5]

ارْبِطْ حِمارَكَ إنَّهُ مُسْتَنْفِرٌ[6]

مُسْتَنْفِر: نافر.

---

(١) اللسان ١١/٧١٤ (هيل).

(٢) الميداني ١/٣١١.

(٣) خزانة الأدب ٢/١٧، ٥/١٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٧٥، واللسان ٤/٥٣٢ (عبر).

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٦) الميداني ١/٣١٠.

يُضْرَب لمَن يُؤذي غيره.

ارْبَعْ على ظَلْعِك (أو: اربَعْ على نَفْسِكَ وظَلْعِكَ)[1]

انظرْ: «ارْقَ على ظَلْعِك».

ارتجَنَتِ الزَّبْدَةُ[2]

الارتجان: اختلاط الزُّبْدَة باللّبن.

يُضْرَب للأمر المشكِل لا يُهتَدَى لإصلاحه.

ارْتَدَتْ إليْهِ أرْعاظُ النَّبْلِ [3]

الأرْعاظ: جمع رُعْظ، وهو مدخل أصل النصل، أو الثقب في السهم الذي يدخل فيه أصل النّصل.

يُضْرَب لمن طلب شيئًا، فلم يصلْ إليه.

أرْتِعَنْ أجَلي أنّى شِئْتَ[4]

انظرْ: «أرِها أجَلَى أنّى شِئْتَ».

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٣٠؛ وأمثال أبي عكرمة ص ١٠١؛ وزهر الأكم ٣/٤٥؛ وفصل المقال ص ٤٥١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢؛ واللسان ٨/١١٠ (ربع)، ٨/٢٤٤ (ظلع)؛ والمستقصى ١/١٣٨.

(٢) اللسان ٣/١٩٢ (زبد)؛ والميداني ١/٣١٠.

(٣) الميداني ١/٣٠٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٤٣.

ارْجِعْ إنْ شِئْتَ في فُوقي[1]

الفُوق: الحظّ والنّصيب، والشّوط. والمعنى: عُدْ كما كنتَ مُواخِيًا لي. قال الشاعر [من البسيط]:

هلْ أنْتِ قائِلَةٌ خَيْرًا وتارِكَةٌ   شرًّا وراجِعَةٌ، إنْ شِئْتِ، في فُوقي[2]

أرْجَلُ مِنْ حافِرٍ[3]

من الرِّجْلَة، وهي القوّة على المشي راجلًا.

أرْجَلُ مِنْ حَيَّةٍ[4]

أرْجَلُ مِنْ خُفٍّ[5]

يعنون به خفّ البعير.

أرْجُلَكُمْ والعُرْفُطَ[6]

العُرْفُط: شجر قصير متداني الأغصان ذو شوك كثير، طوله في السماء كطول البعير باركًا[7]. ويُروَى في قصّة هذا المثل أنَّ عامِر بن ذُهْل بن ثعلبة كان من أشدّ الناس قوّةً، فأسَنَّ وأقعد، فاستهزأ به شباب من قومه،

(١) المستقصى ١/١٣٨، والميداني ١/٢٩٦.

(٢) البيت بلا نسبة في المستقصى ١/١٣٨، والميداني ١/٢٩٦.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٠٠، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٩، والمستقصى ١/١٣٨، والميداني ١/٣١٦.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٩.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٠٠، والدرّة الفاخرة ١/٢١١، والمستقصى ١/١٣٨، والميداني ١/٣١٥.

(٦) الميداني ١/٢٩٠.

(٧) اللسان ٧/٣٥٠ (عرفط).

وضحكوا من ركوبه، فقال: أجل، والله إنّي لضعيف، فادنوا مني فاحملوني، فدنوا منه ليحملوه، فضمّ رجلين إلى إبطه ورجلين بين فخذيه، ثمّ زَجَر بعيره، فنهض بهم مُسْرِعًا، وقال: بني أخي، أَرْجُلَكم والعُرفَط، فأرسلها مثلًا، وضمَّهم حتى كادوا يموتون[1].

يُضْرَب لمن يسخر ممّن هو فوقه في المال والقوّة وغيرهما.

ارْحَمْ تُرْحَمْ[2]

قال الرسول (ﷺ): «مَنْ لا يَرْحَمْ، لا يُرْحَمْ»، وقال: «إنّما يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عبادِهِ الرُّحَماءَ».

أَرْخِ عِناجَهُ يُدالِكْ[3]

العِناج: ما عُنِج (أي: جُذِبَ) به البعير. والمدالاة: المداراة والرفق. والمعنى: ارفُقْ بالبعير يتابعك. وذلك أنَّ الرجل إذا ركب البعيرَ الصَّعْبَ، وعَنَجَه بالزّمام لم يُتابعه. ويجوز أن يكون «يُدالِك» من «الدَّلْو»، وهو السَّير الرويد.

يُضْرَب في فائدة الرفق.

أَرْخِ مِنْ عِنانِهِ[4]

أي: رفِّهْ عنه.

---

(١) الميداني ١/٢٩٠ ـ ٢٩١.

(٢) العقد الفريد ٢/١٨٩.

(٣) الميداني ١/٣٠٤.

(٤) اللسان ١٣/٢٩٢ (عنن).

أَرْخِ يَدَيْكَ وَٱسْتَرْخِ، إنَّ الزِّنادَ مِنْ مَرْخِ[1]

الزِّناد: خشبتان يُسْتَقْدَح بهما. المرخ: شجر يكثر ناره، وإن كانت الزِّناد من مَرْخ اكتُفِي بقليل من القَدْح. والمعنى: خَفِّضْ عليك في الطلب، فإنَّ صاحبك كريم.

يُضْرَب للرجل يطلب الحاجة إلى كريم، فلا يحتاج أن يَلِجَّ عليه.

أَرْخَتْ مَشافِرَها لِلْعُسِّ والحَلَبِ[2]

المَشافِر: جمع مِشْفَر، وهو شفة البعير الغليظة. العُسّ: القَدَح العظيمة.

يُضْرَب للرجل يُطمِعُك في قضاء الحاجة بعد اليأس، وهو شطر بيت من بحر السريع.

أَرْخَصُ مِنَ التُّرابِ[3]

أَرْخَصُ مِنَ التَّمْرِ بالبَصْرَةِ[4]

وذلك لكثرته فيها.

أَرْخَصُ مِنَ الزِّبْلِ[5]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٧٣، وفصل المقال ص ٢٠٣، واللسان ١٤/٣١٤ (رخا)، ٣/٥٤ (مرخ)؛ والمستقصى ١/١٣٩؛ والميداني ١/٢٩٥.

(٢) المستقصى ١/١٣٩؛ والميداني ١/٢٩٣.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٠١، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٩، والمستقصى ١/١٣٩؛ والميداني ١/٣١٧.

(٤) الميداني ١/٣١٧.

(٥) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٩؛ والمستقصى ١/١٣٩؛ والميداني ١/٣١٧.

أرْخَصُ مِنْ قاضِي مِنًى[1]

ذلك أنّه كان يُصلّي بهم، ويَقْضي لهم، ويَغْرَم زيت مسجدهم من عنده. وتقع مِنًى في درج الوادي الذي ينزله الحاجّ ويرمي فيه الجمار من الحَرَم، سُمّي بذلك لِما يُمْنَى به من الدّماء أي يُراق، وقيل لأنَّ آدم، عليه السلام، تمنّى فيها الجنّة[2].

أرْدَى الدّوابّ يُبْقي على الآرِيّ (مولّد)[3]

الآرِيّ: حَبْل تُشَدّ به الدابّة في محبسها. قال الشاعر [من السريع]:

والدّهْرُ قِدْمًا يا أبا مَعْمَرٍ … يُبْقِي على الآرِيّ شَرُّ الدّوابْ[4].

يُضْرَب في حرص المرء على ما يخصّه.

أرَدْتُ عَمْرًا، وأراد اللهُ خارِجَةَ[5]

هو عمرو بن العاص، وقد تقدّمت ترجمته، وخارجة هو خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبدالله (... ـ ٤٠ هـ / ٦٦٠ م) صحابيّ من الشجعان. ورُوي في قصّة هذا المثل أنَّ جماعةً من الخوارج اجتمعوا وقالوا: إنَّ هؤلاء أفسدوا الدين، وسفكوا الدماء، وأيتموا الأطفال، وأرملوا النساء، فلو قُتِلوا لاستقام الدّين، وتَمّ الأمر، وظهر الإسلام، فاتفقوا على قتل ثلاثة: علي بن أبي طالب، كرّم اللهُ وجهه، ومعاوية بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص. وانتدبوا لهؤلاء الثلاثة ثلاثة: عبد الرحمن بن ملجَم

(١) ثمار القلوب ص ٢٣٥؛ والميداني ١/٣١٧.
(٢) معجم البلدان ٥/١٩٨ ـ ١٩٩.
(٣) الميداني ١/٣١٨.
(٤) البيت بلا نسبة في الميداني ١/٣١٨.
(٥) تمثال الأمثال ١/١٦٥؛ وزهر الأكم ٣/٦٧.

المرادي[1] لعلي بن أبي طالب، والحجاج بن عبدالله الصريمي[2] لمعاوية، وداذَوَيه العنبريّ. فقتل عبد الرحمن بن ملجم عليًّا، وأمّا الحجّاج فضرب معاوية ضربة خائف، فداواه الأطبّاء، وقالوا له: ينقطع منك النسل، فقال: إذا عاش لي يزيد فلا حاجة لي في الأولاد. وأمّا عمرو بن العاص فلم يخرجْ تلك اللّيلة للصّلاة، واستناب فيها خارجة بن حذافة، فقتله داذَويه، فَمُسِكَ، وقيل له: ما فعل بك خارجة؟ فقال: وأيّ خارجة هذا؟ فقيل له: خارجة بن حذافة، فقال: «أرَدْتُ عَمْرًا، وأراد اللهُ خارجة»، فذهبَ قوله مثلًا.

يُضْرَب للرجل يطلب أمرًا فيفوته ويُصيب غير مقصوده.

أرَدْتَ ما يُلْهِيني، فَقُلْتَ ما يَعْظِيني[3]

راجع: «أرادَ ما يُحْظِيني (أو: ما يُحْظِيها)، فقال: ما يَعْظِيني (أو: يَعْظِيها)».

أرْزَنُ مِنْ أبَانٍ[4]

هو جبل. وهناك أبانان: أبَان الأبيض ويقع شرقيّ الحاجر فيه نخل وماء، وأبانُ الأسود وهو جبل لبني فزارة بينه وبين الأوّل ميلان، وكلاهما مُحَدَّد الرأس كالسنان[5].

---

(١) هو عبد الرحمن بن ملجم المرادي الحميري (٠٠٠ - ٤٠ هـ/ ٦٦٠ م) فاتك ثائر من أشدّاء الفرسان. كان من شيعة علي. ثمّ خرج عليه وقتله. (الميداني: الزركلي ٣/٣٣٩).

(٢) ثائر من أهل البصرة عُرف بالبُرَك (٠٠٠ - ٤٠ هـ/ ٦٦٠ م) كان أوّل من عارضَ التحكيم بين علي ومعاوية، وقال: لا حكم إلّا لله. (الزركلي: الأعلام ٢/١٦٨).

(٣) اللسان ١٥/٧٢ (عظى).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٠٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٩؛ والمستقصى ١/١٣٩.

(٥) معجم البلدان ١/٦٢.

أَرْزَنُ مِنَ النُّضارِ[1]

هو الذَّهب.

أَرْسَى مِنْ رَصاصٍ (أو : منَ الرَّصاصَةِ)[2]

من الرَّسوّ، وهو الثّبوت، يُريدون به الثقل.

أَرْسَبُ من حِجارَةٍ[3]

الرسوب ضدّ الطفو، أي أَثْبَت تحت الماء.

أَرْسَبُ مِنْ رَصاصَةٍ[4]

أَرْسَحُ مِنْ ضِفْدَعٍ[5]

من الرَّسح، وهو خِفَّة لَحْم الأليتين ولصوقهما. وانظرْ: « أصْبَحَ قلبي صَرِدًا ».

أَرْسِلْ حَكِيمًا وأَوْصِهِ[6]

لأنّه، وإنْ كان حكيمًا، فإنَّه يحتاج إلى معرفة غرضك. فإذا أَرْسَلْتَه،

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٠٠، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٩، والمستقصى ١/١٣٩، والميداني ١/٣١٧.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٩، والمستقصى ١/١٤٠، والميداني ١/٣١٦.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٠٠، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٩، والمستقصى ١/١٣٩، والميداني ١/٣١٦.

(٤) تمثال الأمثال ١/١٦٧.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٠١، والحيوان ٥/٥٢٨، والدرّة الفاخرة ١/٢١١، والمستقصى ١/١٣٩، والميداني ١/٣١٥.

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢١، والمستقصى ١/١٤٠، والميداني ١/٣٠٣.

ولم تُعرِّفْه ما في نفسك، فقد سُمْتَه علمَ الغيب. قال أبو العطاء السنديّ[1] [من الوافر]:

إذا أرْسَلْتَ في أمْرٍ رَسُولًا فَأفْهِمْهُ وأرْسِلْهُ أديبا
وإنْ ضَيَّعْتَ ذلك، فلا تَلُمْهُ على أنْ لم يَكُنْ عَلِمَ الغُيوبا[2]

وانظر المثل التالي.

أرْسِلْ حَكيمًا، ولا تُوصِهِ[3]

لأنَّه مُسْتَغْنٍ بحكمته عن الوصيَّة. ونسب بعضهم[4] هذا المثل مع الذي قبله إلى لقمان الحكيم، ونسبه بعضُهم[5] إلى الزّبير بن عبد المطلب[6] في أبيات له معروفة [من المتقارب]:

إذا كُنْتَ في حاجَةٍ مُرْسِلًا فأرْسِلْ حَكيمًا ولا تُوصِهِ
وإنْ بابُ أمْرٍ عليكَ الْتَوَى فَشاوِرْ لَبيبًا ولا تَعْصِهِ
ولا تَنْطِقِ الدَّهْرَ في مَجْلِسٍ حَديثًا إذا أنْتَ لَمْ تُحْصِهِ
ونَصَّ الحديثَ إلى أهْلِهِ فإنَّ الوثيقَةَ في نَصِّهِ

(١) هو أفلح بن يسار السندي (... ـ بعد ١٨٠ هـ / بعد ٧٩٦ م) شاعر فحل قويّ البديهة. كان عبدًا أسود من موالي بني أسد. من مخضرمي الدولتين: الأمويّة والعبّاسيّة. نشأ بالكوفة، وتشيّع للأمويّين، وهجا بني هاشم. (الزركلي: الأعلام ٢/٥).

(٢) البيتان له في الأغاني ١٧/٣٣٧؛ والبيت الأوّل بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٩٩.

(٣) تمثال الأمثال ١/١٦٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٩٨؛ والعقد الفريد ٣/١٢٧؛ وكتاب الأمثال ٢٥٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢١؛ والمستقصى ١/١٤٠؛ والميداني ١/٣٠٣.

(٤) راجع الميداني ١/٣٠٣.

(٥) راجع جمهرة الأمثال ١/٩٨؛ والزركلي: الأعلام ٣/٤٢.

(٦) هو الزبير بن عبد المطلب بن هاشم أكبر أعمام النبي (ﷺ). أدركه النبيّ وهو طفل، وكان يُعدّ من شعراء قريش إلّا أنّ شعره قليل. (الزركلي: الأعلام ٣/٤٢).

وَذو الحَـقّ لا تَنْتَقِـصْ حَقّــهُ   فَــإنَّ القَطِيعَــةَ فــي نَقْصِــهِ[1]

وهو، أيضًا، في بيت من قصيدة من عشرة أبيات للشاعر الجاهليّ طرفة بن العبد، ومن ضمن هذه القصيدة الأبيات السابقة الذكر جميعًا[2].

أرْسَلَتِ السَّماءُ عَزالِيَها[3]

العزالي: جمع «العَزْلاء»، وهي مَصبُّ الماء من الرواية والقِرْبَة في أسفلها حيث يُسْتَفْرَغ ما فيها من الماء. والمعنى: كثُر مطرها. ويُقال في المعنى نفسه: «قَدْ حَلَّتْ عَزالِيَها».

أرْسِلْهُ طَبًّا، ولا تُرْسِلْهُ طاطًا[4]

الفَحْلُ الطبُّ: الماهِر الحاذِق بالضِّراب يَعْرِف اللاقِح من الحائِل. يُوصَف به الرجل الخبير العالِم الحاذِق. والطّاط: الفَحْلُ المُغْتَلِمُ الهائِجُ. يُوصَف به الرجل الشجاع[5].

يُضْرَب في تفضيل المهارَة والحِذق على التهوُّر والشجاعة.

---

(١) الأبيات له في جمهرة الأمثال ١/٩٨، والبيت الأوّل في الأغاني ١٧/٣٣٧ دون نسبة، وهي في ديوان طرفة بن العبد ص ٦٤.

(٢) راجع ديوانه ص ٦٤ - ٦٥.

(٣) اللسان ١١/٤٤٣ (عزل).

(٤) لسان العرب ١/٥٥٤ (طبب).

(٥) راجع اللسان ١/٥٥٤ (طبب) و٧/٣٤٦ (طوط).

أرْضٌ لا يَطيرُ غُرابُها[1]

أي: هي كثيرة الشجر، لا يقدر الغراب على الطيران فيها.

ارْضَ مِنَ العُشْبِ بِالخُوصَةِ[2]

الخُوصَة: واحدة الخُوص وهو ورق النَّخْل والمقْل والنارجيل وما شاكلها[3]. والمعنى: اِرْضَ منَ الأمر بالقليل.

يُضْرَب في القناعة بالقليل من الكثير. وتقول العرب في المعنى نفسه: «ارْضَ من المركَب بالتعليق».

•

ارْضَ مِنَ المَرْكَبِ (أو: المَرْكُوبِ) بالتَّعْلِيقِ[4]

المَرْكَب يجوز أن يكون بمعنى الركوب، أي ارْضَ بَدَل ركوبك بتعليق أمتعتك عليه، ويجوز أن يُراد به المركوب، أي ارْضَ منه بأن تتعلّق به في عُقْبَتِك ونَوْبَتِك. والعُقْبَة أن تركَبَ قليلًا، ثم تنزل فيركب صاحبك. والمعنى: ارْضَ بالقليل من الكثير.

يُضْرَب في الحثّ على القناعة. ويُقال في المعنى نفسه: «ارْضَ منَ العُشْبِ بالتعليق».

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص ٧٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٧٨، والميداني ١/٣٠٥.

(٣) لسان العرب (خوص).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٩٠، وزهر الأكم ٣/٥٤، وكتاب الأمثال ص ٢٣٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢، واللسان ١٠/٢٦٣ (علق)، والمستقصى ١/١٤١، والميداني ١/٣٠١، ٣٠٥.

اِرْضَ مِنَ الوَفاءِ باللَّفاءِ[1]

انظرْ: «رضيتُ من الوفاءِ باللَّفاءِ».

أرِطِّي إنَّ خَيْرَكِ بالرَّطِيطِ[2]

أَرَطَّ: جَلَبَ وصاحَ. الرطيط: الجلبة والصِّياح.

يُضْرَب لمن لا يأتي خيره إلّا بالكدّ والمسألة.

أَرْعَنُ مِنْ هَواءِ البَصْرَةِ[3]

من الرَّعَن وهو الاسترخاء والاضطراب. وإنَّما وصفوا هواءها بذلك لاضطرابه وسرعة تغيُّره.

أَرْعِها أجَلَى أَنَّى شِئْتَ[4]

انظرْ: «أرِها أجَلَى أنَّى شِئْتَ».

ارْعَيْ، فَزارَةُ، لا هَناكِ المَرْتَعُ[5]

الفزارَة: أنثى النَّمِر، وربَّما أُريد بها في هذا المثل ناقةٌ معيَّنة. هَناكِ: هَنَأَكِ، وهَنَأَه الطعامُ أو له: صار هنيئًا له. المرْتَع: موضع الرَّتْع (الرعي).

يُضْرَب لمن يُصيب شيئًا يُحسَدُ عليه.

---

(١) اللسان ١٥/٣٩٩ (وفي).

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٧٧، واللسان ٧/٣٠٤ (رطط)، والمستقصى ١/١٤١، والميداني ١/٢٩٦.

(٣) الميداني ١/٣١٧.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٧٢، والميداني ١/٣٠١.

(٥) الميداني ١/٢٨٩.

أرْغَمَ اللهُ أنْفَهُ[1]

أي: أذَلّه الله حتّى يُلصق أنفه بالتراب، مأخوذ من الرّغام، وهو التراب الدّقيق. يُقال في الدعاء على الآخر.

أرْغُوا لها حُوارَها تَقِرّ[2]

أرْغُوا: من الرُّغاء، وهو صوت الجمل. الحُوار: ولد الناقة قبل أن يُفصَل عن أمّه. تَقِرّ: تسكن وتهدأ. والمعنى: أَعْطِ الملهوف حاجتَه يَسْكُنْ.

يُضْرَب في إغاثة الملهوف بقضاء حاجته.

ارْفَعْ بِآسْتِ مُمْجِرٍ ذاتِ وَلَدٍ[3]

المُمْجِر من الإبل والشاء: التي يعظُمُ ما في بطنها من الحَمْل وتكون مهزولة لا تقدِرُ على النهوض[4].

يُضْرَب للرجل العاجز يُضَيَّق عليه أمره، فلا يستطيع الخروج منه، فيُقال لك: أعِنْهُ.

أرْفَعُ مِنَ السَّماء (أو: من السُّكاكِ)[5]

السُّكاك: السَّماء، والهواء بين السماء والأرض في الجوّ العالي.

أرْفَعُ مِنْ عُقابِ الجوّ[6]

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص ٨٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٩٩/١، وكتاب الأمثال ص ٢٥٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٠، والمستقصى ١٤١/١، والميداني ٢٩٢/١.

(٣) الميداني ٣٠٤/١.

(٤) اللسان ١٦٠/٥ (مجر).

(٥) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٦، وجمهرة الأمثال ٥٠١/١، والدرّة الفاخرة ٢٠٩/١، والمستقصى ١٤١/١، والميداني ٣١٧/١.

(٦) ثمار القلوب ص ٤٥٣.

أَرْفَعُ مَناكًا مِنَ جُمالَةَ[1]

انظرْ: «أشْبَقُ من جُمالَةَ».

أَرْفَقُ مِنْ تَمَشّي الشَّفاءِ في الداءِ العَياءِ (مولّد)[2]

الداء العياء: المرض الذي لا يُشْفَى منه.

أَرَقُّ طباعًا من الهَوَى (مولّد)[3]

أَرِقْ على خَمْرِكَ أو تَبَيَّنْ[4]

أي سَكِّنْ وَعيدَك، وهَدِّئْ غَضَبَك، كما تُسَكِّن الحُمَيّا (الخمر) بالمزج، أو تبيَّنْ فانْظُرْ ما تصْنَع.

ارْقَ على ظَلْعِكَ[5]

ارْقَ: من قولهم: رَقيتُ في السُّلَّم والدرجة والجبل. والظَّلْع: العَرَج. والظَّالِع إذا رَقِي تمَهَّلَ ولَمْ يَسْتَعْجِلْ.

يُضْرَب لمن يتوعَّد، فيُقال له: «اقْصِدْ بِذَرْعِك»، و«ارْقَ على ظَلْعِكَ»، أي: على قَدْرِ ظَلْعِكَ، أي: لا تُجاوِزْ حَدَّكَ في وعيدِك، وأَبْصِرْ نَقْصَكَ وعَجْزَكَ عنه. ويُقال: «ارْقَ على ظَلْعِكَ أنْ يُهاضَ». وقيل: إنَّ

---

(١) الميداني ١/٣٨٨.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٤) المستقصى ١/١٤١؛ والميداني ١/٣٠١.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١١٧؛ وزهر الأكم ٣/١٥٨؛ وفصل المقال ص ٤٥١؛ وكتاب الأمثال ص٣٢٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢؛ واللسان ١/٨٨ (رقأ)، ٨/٢٤٤ (ضلع)، ١٤/٣٣٣ (رقا)؛ والمستقصى ١/١٤٢؛ والميداني ١/٢٩٣.

«على» في هذا المثل بمعنى «مع»، فيكون المعنى: توصَّلْ إلى بغيتك وإنْ كُنْتَ مُقَصِّرًا. وانظرْ: «ارْقأ على ظَلْعِكَ».

ارْقَ على ظَلْعِكَ أنْ يُهاضَ (أو: يُهاضا)[1]

راجع المثل السابق.

أرَقّ مِنَ التَّشْبِيبِ[2]

هو تغزّل الشاعر بالمرأة.

أرَقّ مِنْ دَمْعِ الغَمامِ[3]

أرَقّ مِنْ دَمْعِ المُحِبِّ[4]

أرَقّ مِنْ دَمْعِ المُسْتَهامِ[5]

المستهام: شديد الحب.

أرَقّ مِنْ دَمْعَةِ شِيعِيَّةٍ[6]

أرَقّ مِنْ دَمْعَةِ العاشِقِ[7]

---

(١) زهر الأكم ٣/٥٩؛ واللسان ٨/٢٤٤ (ظلع)، والمستقصى ١/١٤٢.

(٢) تمثال الأمثال ١/١٧٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٩٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٩؛ والمستقصى ١/١٤٣؛ والميداني ١/٣١٦.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٩.

(٥) الميداني ١/٣١٦.

(٦) الميداني ١/٣١٦.

(٧) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٩.

أرَقّ مِن دينِ القَرامِطَةِ[1]

القرامطة فرقة دينيّة من غلاة الشيعة، نشأت بالعراق، واتّسع سلطانها بالحجاز، وكان من أهمّ أغراضها طلب المساواة[2]. اصطدمت بالدولة العبّاسيّة ثمّ بالدولة الفاطميّة.

أرَقّ مِنْ رِداءِ الشُّجاعِ[3]

الشُّجاع: ضَرْبٌ من الحيّات. والرِّداء: قشرته، أو سِلْخُه.

أرَقّ مِنْ رَقْراقِ السَّرابِ[4]

هو لمعانه.

أرَقّ مِنْ رِيقِ النَّحْلِ[5]

هو العسل.

أرَقّ مِنْ زُجاجِ الشّامِ[6]

---

(١) تمثال الأمثال ١/١٧١؛ والميداني ١/٣١٧.

(٢) المعجم الوسيط (قرمط).

(٣) ثمار القلوب ص ٤٢٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٩٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٠؛ والمستقصى ١/١٤٣؛ والميداني ١/٣١٦.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٩٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٩؛ والمستقصى ١/١٤٣؛ والميداني ١/٣١٦.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٩٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٩؛ والمستقصى ١/١٤٣؛ والميداني ١/٣١٧.

(٦) ثمار القلوب ص ٥٣٢.

أرَقُّ مِنْ سَجْعِ الحَمامِ في الغُدُوِّ والرَّواحِ (مولَّد)[١]

سَجْع الحمامة: صوتها: الغدوّ: الذهاب غدوة. الرّواح: الذهاب في العشيّ.

أرَقُّ مِنْ سِحا (أو: سِحاء) البَيْضِ[٢]

هو قِشره.

أرَقُّ مِنْ سِحاءِ القَيْضِ[٣]

السِّحاء: القشر. والقَيْض: القِشر الرقيق في أعلى البيض.

أرَقُّ مِنَ الشَّكْوَى (مولَّد)[٤]

أرَقُّ مِنْ غِرْقِيءِ البَيْضِ[٥]

هو القشرة الرقيقة داخل البيض.

أرَقُّ مِنَ الماءِ[٦]

أرَقُّ مِنَ النَّسيمِ[٧]

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٩، والمستقصى ١/١٤٤، والميداني ١/٣١٦.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٩٧.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٩٧، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٩، والمستقصى ١/١٤٤، والميداني ١/٣١٦.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٤٩٧، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٩، والمستقصى ١/١٤٣، والميداني ١/٣١٦.

(٧) تمثال الأمثال ١/١٦٩، والميداني ١/٣١٦.

أَرَقُّ مِنَ الهَواءِ[1]

ارْقَأْ (أو : ارْبَعْ ، أو : أمْسِكْ) على ظَلْعِكَ[2]

أي : اسكتْ على ما فيك من العيب ، فأنا عارف بمساوئك . وقيل : معناه : لا تتحمَّلْ فوق طاقتك .

ارْقُبِ البَيْتَ مِنْ راقِبِهِ[3]

أي احفَظْ بيتَكَ مِمَّنْ أوكلْتَ إليه المحافظة عليه . وروي في قصَّة هذا المثل أنَّ رجلًا خلَّفَ عبده في بيته ، فرجع وقد ذهبَ العبد بجميع أمتعة البيت ، فقال : « ارقُبِ البَيْتَ مِنْ راقِبِهِ » ، فذهب قولُه مثلًا .

أَرْقُبُ لكَ صُبْحًا[4]

يقوله الرجل لمن يتوعَّده ، والمعنى : ستُصبح فترى أنَّك لا تقدر على ما تتوعَّدني به . ويُقال ، أيضًا ، للرجل يحدِّثك بأمر فتُكذِّبه فيه قائلًا : « أَرْقُبُ لكَ صُبْحًا » ، أي سيظهر كذبك . ويضربه ، أيضًا ، الرجل يحدِّثك بحديث فتكذِّبه ، فيقول لك ذلك ، أي سيَتَبَيَّن لك صدقي إن سألتَ عنه وفتَّشت .

ارْقَعْ ما أوْهَيْتَ[5]

أي : أَصْلِحْ ما أفْسَدْتَ .

---

(١) تمثال الأمثال ١/١٦٩ ؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٩٧ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٩ ؛ والمستقصى ١/١٤٣ ؛ والميداني ١/٣١٦ .

(٢) اللسان ١/٨٨ (رقأ) ؛ والمستقصى ١/١٤٢ ؛ والميداني ١/٢٩٣ .

(٣) الميداني ١/٣١٣ .

(٤) المستقصى ١/١٤٣ ؛ والميداني ١/٢٩٥ .

(٥) زهر الأكم ٣/٧٣ .

ارْكَبْ لكُلِّ حالٍ سِيساءَهُ[1]

السِّيساء: ظهر الحمار أو البغل. والمعنى: قُمْ بكلِّ أمرٍ بما يناسبه، والبَسْ لكلِّ حالةٍ لبوسَها.

ارْمِ فَقَدْ أفقَتَهُ مَرِيشًا[2]

أَفقَتَ السهمَ: إذا وضعتَ فُوقَه في الوتر. والفُوق من السَّهم حيث يثبت الوتر منه. وراشَ السَّهْمَ: ركَّب عليه الريش، فهو مَريش.

يُضْرَب لمن تمكَّن من طلبَتِه.

أرْمَى مِمَّنْ أخَذَ بِأفْواقِ النَّصْلِ[3]

انظرْ: «أرْمَى مِنْ آخِذٍ بأفواقِ النَّبْلِ».

أرْمَى مِن ابْنِ تِقْنٍ[4]

تقدَّم حديثه في «إحدى حُظَيَّاتِ لُقْمانَ». ويُقال: «أعْقَل من ابْنِ تِقْنٍ».

أرْمَى مِنْ آخِذٍ بأفْواقِ النَّبْلِ[5]

الأفْواق: جمع فُوق، وهو موضع الوتَر من السَّهْم. ويُقال: «أرْمَى مِمَّنْ

---

(١) المستقصى ١/١٤٤؛ والميداني ١/٣٠١.

(٢) الميداني ١/٣١٢.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٠١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١١؛ وزهر الأكم ٣/٦٢؛ وفصل المقال ص٤٩٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠؛ واللسان ١٣/٧٣ (تقن)؛ والمستقصى ١/١٤٤؛ والميداني ١/٣١٥، ٢/٥١.

(٥) المستقصى ١/١٤٤؛ والميداني ١/٣١٧.

أَخَذَ بِأفْواقِ النَّصْلِ». والنَّصل حديدة السَّهْم.

أرْمَى مِنْ بني ثُعَل[1]

أرْمَى مِنْ بني جلّان[2]

هم بطن من عنزة.

أرْمَى مِنْ بني صُباح[3]

هم بطن من ربيعة.

أرْمَى مِنْ بني وابش[4]

هم قوم من العرب.

أرْمَى مِنْ بِهْرام[5]

هو بهرام جور الملك الفارسيّ. «ومن قصّته المصوّرة في القصور أنّه خرج ذات يوم إلى الصيد على جمل، وقد أردف جاريةً له يتعشَّقها، فعرضتْ له ظباء، فقال للجارية: في أيّ موضع تريدين أن أضع السهم من هذه الظباء؟ فقالت: أريد أن تُشبّه ذكرانها بالإناث وإناثها بالذكران، فرمي

(١) ثمار القلوب ص ١٢٠.
(٢) المرصّع ص ١٠٣.
(٣) المرصّع ص ١٩٣.
(٤) المرصّع ص ٣٠٣.
(٥) ثمار القلوب ص ١٧٩.

ظبيًا ذكرًا بنشّابة ذات شعبتين، فاقتلع قرنيه، ورمى ظبية بنشّابتين أثبتهما في موضع القرنين؛ ثمّ سألته أن يجمع ظلف الظبي وأذنه بنشّابة واحدة، فرمى أصل أذن الظبي بقطعة سهم، فلمّا أهوى بيده إلى أذنه ليحتكّ رماه بنشّابة، فوصل أذنه بظلفه، ثمّ أهوى إلى الجارية مع هواه لها، فرمى بها إلى الأرض، وأوطأها الجمل، وقال: لشدّ ما شططتِ عليَّ، وأردتِ إظهار عجزي، فلم تلبث أن ماتت »[1].

أرْمَى مِنْ فُطرَةَ[2]

هو رجل كان معروفًا بالإصابة في الرمي.

أرْمَقُ مِنَ قُوتٍ (مولّد)[3]

من الرَّمَق، وهو القليل الكافي من العيش.

أرْنَبُ الخُلَّةِ[4]

الخُلّة: نَبْت حلو. والمثل يُضرب في السِّمَن.

أرِنِي حَسَنًا أرِكْهُ سَمِينًا[5]

يعني أنّ الحُسْنَ في السِّمَن. وهذا كقولهم: « قِيلَ للشَّحْم: أيْنَ تَذْهَبُ؟ قالَ: أُقَوِّمُ المُعْوَجَّ ».

---

(١) ثمار القلوب ص ١٧٩ ـ ١٨٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٠١.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٤) ثمار القلوب ص ٣٨٨؛ والحيوان ٦/١٨٨؛ والميداني ١/١٧٧.

(٥) الميداني ١/٣١٠.

أرني غَيًّا أزِدْ فيه[1]

يُضْرَب للشرِّير يشتهي الشرَّ.

أرِني (أو: أرِنيها) نَمِرَةً أرِكْها مَطِرَةً[2]

أي أرِني السَّحابةَ نَمِرَةً، وهي أن يكون فيها سواد وبياض، أرِكْها ماطِرة.

يُضْرَب لأمر يُتَيَقَّن وقوعه إذا لاحَتْ مخايله وتباشيره.

أرِها (أو: أرْتِعَنْ أو: أرْعِها) أجَلَى أنَّى شئْتَ[3]

الضمير في «أرِها» يعود إلى الإبل. وأجَلَى: هضبة في أعلى نجد[4]. ورتَعَتِ الإبل: رَعَت. والمثل لحُنيف الحناتم وكان بصيرًا بالإبل ومراعيها، فَسُئِلَ: أيُّ بلادٍ أفضلُ مرعًى؟ قال: خياشيم الحزْن والصَّمّان، فقيل له: ثمّ ماذا؟ قال: أرِها (أو: أرْتِعَنْ، أو: أرْعِها) أجَلَى أنَّى شِئْتَ».

يُضْرَب للرجل يُحمد في أحواله كلّها، وللرّجل أنّى جئته وجدتَ عنده ما تريده.

أرْوَى مِنْ ابنِ دَأْب[5]

هو عيسى بن يزيد بن بكر الليثيّ (... - ١٧١ هـ/ ٧٨٧ م) عالم

(١) جمهرة الأمثال ١/١٧٧؛ والمستقصى ١/١٤٤؛ والميداني ١/٢٩٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٤؛ وجمهرة اللغة ص ٨٠٢؛ وزهر الأكم ٣/٣٦؛ واللسان ٤/٢٤٣ (خضر) و٥/٢٣٥ (نمر)؛ والمستقصى ١/١٤٤؛ والميداني ١/٢٩٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٤٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٢؛ والمستقصى ١/١٤٧؛ والميداني ١/٣٠١.

(٤) معجم البلدان ١/١٠٢.

(٥) المرصّع ص ١٤٢.

بالأنساب راوية، خطيب، شاعر، من أهل المدينة[1].

أَرْوَى مِنْ بَطٍّ (مولّد)[2]

من الرّيّ وهو استقاء الماء.

أَرْوَى مِنْ بَكْرِ هَبَنَّقَةَ[3]

البَكْر هو الفتيّ من الإبل. وهبنَّقة هو يزيد بن ثروان المشهور بحُمْقِه، وقد مضى حديثه في «أحْمَقُ من هبنَّقة». وكان بكره يصدر عن الماء مع الصادر وقد رُوِي، ثمّ يرِد مع الوارد قبل أن يصل إلى الكلأ.

أَرْوَى مِنَ الحُوتِ[4]

لأنَّه، كما قيل، لا يحتاج إلى الشُّرب، كما يُقال: «أَرْوَى مِنْ ضَبٍّ»، وهو لا يَشْرَب أبدًا. ويُقال: «آكَلُ منَ الحوتِ»، و«أَظْمَأُ منَ الحوتِ».

أَرْوَى مِنْ حَيَّةٍ[5]

لأنَّها تكون في القَفْر، فلا تشْرَب الماء ولا تُريده.

---

(١) الزركلي: الأعلام ٥/١١١.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٥٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٩٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١١؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٣؛ والمستقصى ١/١٤٦؛ والميداني ١/٣١٥.

(٤) تمثال الأمثال ١/١٧٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٠١، ٤٩٩، و٢/٣١؛ وخزانة الأدب ٤/٤٥١، والدرّة الفاخرة ١/٧٢، ٢٠٩، ٢٩٦؛ والمستقصى ١/١٤٦؛ والميداني ١/٨٦، ٣١٥.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٩٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٠؛ والمستقصى ١/١٤٦؛ والميداني ١/٣١٥.

أَرْوَى مِنْ ضَبٍّ[1]

الضبُّ حيوان من جنس الزواحف غليظ الجسم خَشِنه، وله ذنَب عريض حَرِش أعْقَد[2]. ويُقال إنّه لا يشرب أبَدًا، فإذا عَطِش استقبل الريح ففتح لها فاه فيكون في ذلك رِيُّه. وتقول العرب في الشَّيء الممتنع: «لا يكون كذا حتى يَرِدَ الضَبُّ»، و«لا أفْعَلُ ذلك حتّى يَحِنَّ الضَّبُّ في أثَرِ الإبلِ الصّادِرة»، وهذا لا يكون أبدًا.

أَرْوَى مِنْ مُعْجِلٍ (أو: مُعَجّلٍ) أسْعَدَ[3]

هو رجل أحمق وقع في غدير، فأخذ يُنادي ابن عَمٍّ له يُقال له أسعد، فيقول: ويلَكَ ناوِلْني شيئًا أشرَب به، ويغوص حتى غرِق. ويروى: «أرْوى من مُعَجّل أسعد»، والمعجِّل الذي يحلب الإبل حلْبَةً، ثمّ يحْدرها إلى الماء قبل أن تَرِد، وأسعد، على هذا التأويل، قبيلة. ويُقال: «أعْجلُ من مُعْجِلٍ (أو معَجِّلٍ) أسْعد».

أَرْوَى منَ النَّعامِ (أو: النَّعامَةِ)[4]

قيل: لأنّها لا تُريد الماء، فإنْ رأته شربته عَبًّا. قال المتنبّي [من الطويل]:

---

(١) ثمار القلوب ص ٤١٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٠١، ٤١٥، ٤٩٨؛ والحيوان ٦/١٢٨، ١٣٦، ٢٨٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٠؛ والمستقصى ١/١٤٦؛ والميداني ١/٣١٥.

(٢) المعجم الوسيط (ضبب).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٩٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١١؛ والمستقصى ١/١٤٧؛ والميداني ١/٣١٥، ٢/٥٠.

(٤) تمثال الأمثال ١/١٧٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٩٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٠؛ وزهر الأكم ٣/٧١؛ والمستقصى ١/١٤٧؛ والميداني ١/٣١٥.

وإنّي لَتَـرْوِينـي مِـنَ المـاءِ نُغْبَـةٌ   وَأَصْبِرُ عَنْهُ مِثْلَ ما تَصْبِرُ الرُّبْـدُ[1]

أَرْوَى مِنَ النَّقَّاقِ (أو: النَّقَّاقَةِ)[2]

يعنون الضِّفْدِع. ويُقال: «أَعْطَشُ منَ النَّقّاقِ (أو: النَّقَّاقة)».

أَرْوَى مِنَ النَّمْلِ (أو: مِنْ نَمْلَةٍ)[3]

لأَنَّه يعيش في القِفار فلا يرَى الماء ولا يشرب.

الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ[4]

من قول النبيّ (ﷺ): الأرواحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَما تَعارَفَ منها ائْتَلَفَ، وما تناكَرَ منها اخْتَلَفَ».

أَرْوَاحُ وَجْرَى كُلُّها دَبُورٌ[5]

أَرْوَاح: جمع «ريح» على أصله، ويُقال أَرْياح على اللَّفْظ. وَجْرَى: مدينة قريبة من أرمينية شديدة البرد[6]. والدَّبور ريحٌ تأتي من جانب القِبلة، وهي أخبث الأرواح، يُقال: إنّها لا تُلقح شجرًا، ولا تُنشئ سحابًا[7].

يُضْرَب لمن كلُّه شرّ.

---

(١) البيت له في ديوانه ٩٥؛ وتمثال الأمثال ١/١٧٤. والنغبة: الجرعة من الماء. والرُّبد جمع ربداء، وهي النعامة التي لونها إلى الغبرة.

(٢) تمثال الأمثال ١/١٧٥؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩؛ ولسان العرب ١٠/٣٦٠ (نقق)؛ والمستقصى ١/١٤٦.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢١٠؛ وزهر الأكم ٣/٧١؛ والمستقصى ١/١٤٦؛ والميداني ١/٣١٥.

(٤) الأمثال النبوية ١/٨٢؛ وزهر الأكم ٣/٦٢.

(٥) الميداني ١/٣١٢.

(٦) معجم البلدان ٥/٣٦٣.

(٧) عن الميداني ١/٣١٢.

أَرْوَحُ مِنْ كَشْفِ الكُروبِ (مولَّد)(1)

الكروب: الهموم.

أَرْوَحُ مِنَ اليَأْسِ (2)

هذا كقولهم: «اليأسُ إحْدَى الراحتَيْنِ».

يُضْرَب في ضَرَر اليأس.

أَرْوَحُ مِنْ يَوْمِ التَّلاقي (مولَّد)(3)

أَرْوَغُ مِنْ ثُعالَةَ(4)

ثُعالة: عَلَم جِنْس للثعلب. وانظرْ المثل التالي.

أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ(5)

قال طرفة بن العبد [من السريع]:

كُلُّ خليلٍ كُنْتُ خالَلْتُهُ   لا تَرَكَ اللهُ لَهُ واضِحَهْ
كُلُّهُمْ أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ   ما أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بالبارِحَهْ(6)

---

(1) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(2) الميداني ١/٣١٧.

(3) الألفاظ الكتابية ص ٢٧٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(4) جمهرة الأمثال ١/٥٠٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٢٠٩؛ وزهر الأكم ٣/٦٨؛ واللسان ١١/١٨٦ (حول)؛ والمستقصى ١/١٤٥؛ والميداني ١/٣١٧.

(5) الألفاظ الكتابيّة ص٢٨٢؛ وثمار القلوب ص ٤٠٤؛ وجمهرة الأمثال ١/١٦٧، ٥٠٠؛ والحيوان ١/٢٢٠، ٦/٣٠٢، ٧/١٠؛ وخزانة الأدب ٥/٤٥١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٤١؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٥٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠؛ واللسان ١/٤١٦ (رجب) و١١/٢١٧ (خلل).

(6) البيتان له في ديوانه ص ١٥؛ والميداني ١/٣١٧.

ويقال: «أَرْوَغُ منْ ذَنَبِ ثَعْلَبٍ».

أَرْوَغُ منْ ذَنَبِ ثَعْلَبٍ[1]

راجع المثل السابق.

أَرْوَغُ مِنْ يَرْبوعٍ مُحافِرٍ[2]

اليربوع حيوان صغير على هيئة الجُرَذ الصَّغير، وله ذَنَب طويل ينتهي بخصلة من الشّعر، وهو قصير اليدين طويل الرِّجْلَيْن[3]. وهو يَحْفِر جُحْرَه سُفْلًا، فلا يقدر عليه الإنسان، ويشتبه على الإنسان جُحرُه فلا يعرفه من غيره فيدعه. وإذا حافَرَ اليربوع، قيل لمَن يطلبه: دَعْهُ فقد حافَر، فلا يقدِر عليه أحد[4].

أَرَوَغانًا يا ثُعالَ، وقَدْ عَلِقْتَ بِالحِبالِ؟![5]

ثُعالَ: ترخيم ثُعالة، وهو علم جنس للثعلب.

يُضْرَب لمن يُراوغ وقد وجب عليه الحق.

أَرْوِيَةٌ تَرْعَى بِقاعٍ سَمْلَقٍ[6]

الأَرْوية: الأنثى من الأَوْعال، وهي ترعى في الجبال. والقاع: الأرض المستوية. والسَّمْلَق: المطمَئِنّ من الأرض.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٩؛ والمستقصى ١/١٤٥؛ والميداني ١/٣١٧.

(٢) اللسان ٤/٢٠٤ (حفر).

(٣) المعجم الوسيط (ربع).

(٤) عن اللسان ٤/٢٠٤ (حفر).

(٥) الميداني ١/٣٠٤.

(٦) الميداني ١/٣١١.

يُضْرَب لمن يُرى منه ما لم يُرَ قَبْلُ من شَرٍّ أو خير.

أُرِيدُ حِباءَه وَيُرِيدُ قَتْلِي[1]

الحِباء: ما يُعطيه الرجل لصاحبه ويُكرمه به[2]، وهذا المثل تمثَّل به أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب كرَّم الله وجهه حين طعنه عبد الرحمن بن ملجم.

أُرَيْنِبٌ مُقْرَنْفِطَةْ، على سَواءِ عُرْفُطَةْ[3]

مُقْرَنْفِطة: منقبضة. سَواء: وَسَط. عُرْفُطة: واحِدَة العُرْفُط وهو شَجر العِضاه، يفترش الأرض، وله ورق عريض[4]. وأصل المثل أنَّ أرنبًا هربت من كلب أو صائد فَعَلَتْ عُرفُطَةً.

يُضْرَب لمن يتَستَّر بما ليس يستره.

أُرِيها السُّها (أو: أسْتَها) وتُرِيني القَمَرَ[5]

السُّها: كُوَيكِب صغير خَفِيّ الضَّوء في بنات نَعْش الكبرى، والناس يمتحِنون به أبصارَهم[6]. واختُلِف في رواية قصَّة هذا المثل. فقيل: « المثل لابن ألغز، وكان عظيم الذَّكَر [أي: القضيب]، فإذا واقع امرأةً ذهب عقلُها، فأنكرت امرأة ذلك، وقالت: سأُجرِّب، فلمّا واقعها قال لها: أين السُّها؟ - وهو كوكب صغير في بنات نعش - قالت: هاهو ذا، وأشارت إلى

---

(١) الميداني ١/٣٠٦.
(٢) المعجم الوسيط (حبا).
(٣) الميداني ١/٣٠٧.
(٤) لسان العرب (عرفط).
(٥) جمهرة الأمثال ١/١٤٢؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٧٥؛ وزهر الأكم ٣/٢٩؛ واللسان ١٤/٤٠٨ (سها)؛ والمستقصى ١/١٤٧؛ والميداني ١/٢٩١.
(٦) اللسان ١٤/٤٠٨ (سها).

القمر، فضحك، وقال: «أريها السُّها وتُريني القمر»[1]. ويروي الميداني في أصل في هذا المثل القصّة التالية: «كانت في الجاهليّة امرأةٌ أكْملَتْ خَلْقًا وجمالًا، وكانت تزعم أنّ أحدًا لا يقدر على جماعها لقوّتها، وكانت بِكرًا، فخاطرها ابنُ ألغز الإيادي، وكان واثقًا بما عنده، على أنّه إن غلبها أعطته مئة من الإبل، وإن غلبته أعطاها مئةً من الإبل، فلمّا واقعها رأتْ لَمْحًا باصرًا ورَهْزًا شديدًا وأمْرًا لم ترَ مثله قطّ، فقال لها: كيف تَرَين؟ قالت: طَعْنًا بالرّكبة يا ابن ألْغَز؟! قال: فانظري إليه فيكِ، قالت: القمر هذا، فقال: «أريها استَها وتُريني القمر»[2].

وجاء في «المستقصى»: «أصله أنّ رجلًا كان يكلّم امرأةً بالخفِيّ الغامض من الكلام، وهي تُكلّمه بالواضح البيّن، فضرب السُّهى والقمر مثلًا لكلامه وكلامها»[3].

يُضْرَب لمن تُخاطبه فيُبعد في الجواب، أو لمن اقترح على صاحبه شيئًا فأجابه بخلاف مراده. ورُوي أنّه شُكِي إلى الحجّاج بن يوسف الثقفيّ خراب السّواد (النخل والشجر والنبات)، فحَرّم لحوم البقر، ليُكثِر الحَرْث، فقال بعض الشعراء [من المتقارب]:

شَكَوْنا إليهِ خَرابَ السَّوادِ — فَحَرَّمَ فِينا لُحومَ البَقَرْ
فكانَ كما قِيلَ مِنْ قَبْلِنا — أُرِيها السُّها وتُرِيني القَمَرْ[4]

(١) جمهرة الأمثال ١/١٤٢ - ١٤٣.
(٢) الميداني ١/٢٩١.
(٣) المستقصى ١/١٤٧.
(٤) البيتان بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/١٤٣؛ والمستقصى ١/١٤٧.

أزْجَرُ مِنْ بني لهبٍ[1]

انظر: «أعيفُ من بني لهب».

آزْدَدْتَ رَغْمًا، ولَمْ تُدْرِكْ وَغْمًا[2]

الرَّغْم: الذُّلّ. الوغم: الحقْد والثأر.

يُضْرَب في الخيبة.

ازْفِنْ للقِرْدِ في دَوْلَتِهِ[3]

ازْفِنْ: ارقص.

يُضْرَب في مداراة العدوّ. قال الشاعر [من البسيط]:

لا تَعْبُدَنْ صَنَمًا في فاقةٍ نَزَلَتْ ... وَآزْفِنْ بلا حَرَجٍ للْقِرْدِ في زَمَنِهْ[4]

أزْكَنُ مِنْ إياسٍ[5]

راجع: «أذْكى منْ إياسِ بنِ مُعاوية».

ازْلأَمَّ المُعيدِيُّ وَنَفَرَ[6]

ازْلأمَّ: ارتفع. نَفَرَ: غَلَبَ. أصله أنَّ ميّاد بن حن بن ربيعة بن حرام

(١) ثمار القلوب ص ١٢١.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٢؛ والمستقصى ١/١٤٨؛ والميداني ١/٣٢٣.

(٣) العقد الفريد ١/٢١٣.

(٤) البيت دون نسبة في العقد الفريد ١/٢١٣.

(٥) ثمار القلوب ص ٩٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٠٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٥؛ وزهر الأكم ٣/١٤٤؛ والمستقصى ١/١٤٨؛ والميداني ١/٣٢٥. وفي اللسان ١٣/١٩٨ (زكن): «هو أزكن من إياس».

(٦) أمثال العرب ص ١٤٠؛ والمستقصى ١/١٤٨؛ والميداني ١/٣٢٠.

العُذريّ من قُضاعة نافَر رجلًا من أهل اليمن إلى حكَم عُكاظ. فأقبل مياد على فرسه وعليه سلاحه، وأقبل اليمانيّ وعليه حُلَّة يمانيَّة. فقال ميّاد: احكُمْ بيننا أيّها الحكم، فقال الحكم: «ازْلأمَّ المُعيديّ ونَفَر»، فأرسلها مثلًا، وقضى لميّاد على صاحبه.

يُضْرَب في فَوز أحد الخصْمَين.

أزَمَتْ شَجَعاتُ بما فيها (أو: فِيهنّ)[1]

انظرْ: «أنْجَزَ حُرٌّ ما وَعَدَ».

أزْمُولَةٌ في المَلَقِ المُمَنَّعِ[2]

الأزمولة: المُصَوِّت من الوعول وغيرها. والملَق: جمع ملَقَة، وهي الحجر الأملَس[3].

يُضْرَب للضعيف أجاره القويّ.

أزْنَى مِنْ حَمامَةٍ[4]

أزْنَى مِنْ خَوّات[5]

انظر: «أشْغَلُ من ذاتِ النِّحْيين».

---

(١) أمثال العرب ص ١٦٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٠؛ والفاخر ص ٦١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٤؛ والميداني ١/٣٥، ٢/٣٣٢.

(٢) الميداني ١/٣٢٤.

(٣) اللسان ١١/٣٠٩ (زمل) و١٠/٣٤٨ (ملق).

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢١٣؛ والمستقصى ١/١٤٩.

(٥) الوسيط في الأمثال ص ٤٤.

أزْنَى مِنْ سَجاحِ [1]

هي سجاح بنت الحارث بن سويد (٠٠٠ ـ نحو ٥٥ هـ / نحو ٦٧٥ م) متنبّئة مشهورة. كانت شاعرة أديبة عارفة بالأخبار رفيعة الشأن في قومها. نبغت في عهد الرِّدَّة، وادّعت النبوّة بعد وفاة النبيّ، وكانت في بني تغلب في الجزيرة، وكان لها عِلْم بالكِتاب أخذته عن نصارَى تغلب، فتبعها جمْع من عشيرتها، فأقبلت بهم إلى اليمامة، فبلغ خبرُها مسيلمة المتنبّئ[2]، فخافها، وأقبل عليها في جماعة من قومه، ثم تزوّجها. ويُنسَب إليهما حوار فيه الكثير من المجُون[3]. وقيل إنَّ هذا الحوار من مجون القصّاصين للتشنيع عليهما[4].

ويُقال: «أغْلَمُ مِنْ سَجاحِ»، من الغُلْمةِ وهو اشتهاء الضِّراب. قال الشاعر [من الوافر]:

وأزْنَى مِنْ سَجاحِ بَني تَميمٍ ... وخاطِبِها مُسَيْلَمَةَ الزَّنيمِ
وأهْدَى مِنْ قَطاةِ بَني تَميمٍ ... إلى اللُّؤْمِ التميميِّ القَديمِ[5]

أزْنى مِن ضَيْوَنٍ [6]

الضَّيْوَن هو السِّنَّور الذَّكر، وقيل: هو دويبَّةٌ تشبهه[7] ويُقال: «أغْلَمُ مِنْ ضَيْوَنٍ»، و«أزْهَى منْ ضَيْوَنٍ».

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٠٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٤؛ والمستقصى ١/١٤٩؛ والميداني ١/٣٢٦.

(٢) هو مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب (٠٠٠ ـ ١٢ هـ / ٦٣٣ م) ولد ونشأ باليمامة. قتله خالد بن الوليد في عهد أبي بكر الصدّيق. (الزركلي: الأعلام ٧/٢٢٦).

(٣) راجع الميداني ١/٣٢٦ ـ ٣٢٧؛ والمستقصى ١/١٤٩.

(٤) عن الزركلي: الأعلام ٣/٧٨.

(٥) البيتان دون نسبة في الميداني ١/٣٢٧.

(٦) الدرّة الفاخرة ١/٢١٣؛ والمستقصى ١/١٤٩.

(٧) اللسان ١٣/٢٦٢ (ضون).

أزْنَى مِنْ قِرْدٍ[1]

قيل: هو قرد بن معاوية الهُذليّ وَفَد على رسول الله (ﷺ)، فقال: أُسْلِم على أن تُحِلّ لي الزّنا، فقال له ولوفده: أتُحبّون لبناتكم وأخواتكم ذلك؟ قالوا: لا. قال: فأحبّوا للناس ما تحبُّونَه لأنفسكم. فرجع بهم، ولم يُسْلِمْ. وقال بعضُهم إنَّ القرد أزْنى الحيوان، وزعم أنَّ قردًا زَنَى في الجاهليَّة، فرجَمَتْه القرود. ويروى: «إنَّهُ لَأَزْنَى مِنْ قِرْدٍ».

أزْنَى مِنْ قِطٍّ[2]

أزْنَى مِنْ هِجْرِسٍ[3]

قيل: هو الدِّبّ. وقيل: هو القِرْد. وقيل: هو ولدُ الثعلب أو الثّعلب نفسه[4]. ويُقال: «أغْلَمُ مِنْ هِجْرِسٍ» (من الغُلْمة وهي اشتداد الشهوة الجنسيّة).

أزْنَى مِنْ هِرٍّ[5]

هي هِرّ بنت يامين اليهوديَّة من حَضْرَمَوْت[6] كان الفسّاق يتناوبونها في

(١) الألفاظ الكتابيّة ص٢٨٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٠٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٣؛ وزهر الأكم ٣/١٤٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠؛ والمستقصى ١/١٤٩؛ والميداني ١/٣٢٦.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢١٣، ٢/٤٤٦؛ والمستقصى ١/١٤٩.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٠٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٣؛ والمستقصى ١/١٥٠؛ والميداني ١/٣٢٦.

(٤) راجع لسان العرب وتاج العروس (هجرس).

(٥) تمثال الأمثال ١/١٧٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٠٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠؛ والمستقصى ١/١٥٠؛ والميداني ١/٣٢٦.

(٦) ناحية واسعة في شرقي عدن بقرب البحر (معجم البلدان ٢/٢٧٠).

الجاهليَّة، وهي إحدى الشوامت بموت رسول الله (ﷺ)، فقطع المهاجِر بن أبي أُميّة[1] يدَها.

أَزْنَى مِنْ هِرٍّ[2]

هو السِّنّور (الهِرّ).

أَزْهَى مِنْ ثَعْلَبٍ[3]

من الزَّهْو، وهو المشي باختيال.

أَزْهَى مِنْ ثَوْرٍ[4]

أَزْهَى مِنْ حَمامَةٍ[5]

أَزْهَى مِنْ دِيكٍ[6]

أَزْهَى مِنْ ذُبابٍ (أو: مِنْ ذُبّانٍ)[7]

وذلك لأنّ الذباب يسقط على أنف الملك الجبّار، فيطرده الملك، فلا ينطرد.

---

(١) هو المهاجر بن أبي أمية (سهيل أو حذيفة) (٠٠٠ - بعد ١٢ هـ / بعد ٦٣٣ م) والٍ صحابي من القادة. اسمه الوليد وسماه النبي المهاجر، وتزوّج أخته لأمه «أم سلمة» (الزركلي: الأعلام ٧/٣١٠).

(٢) المستقصى ١/١٥٠.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢١٣؛ والمستقصى ١/١٥٠؛ والميداني ١/٣٢٧.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢١٣؛ والمستقصى ١/١٥٠؛ والميداني ١/٣٢٧.

(٥) الميداني ١/٣٢٧.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ١٣٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٣؛ وزهر الأكم ٣/١٤٦؛ والمستقصى ١/١٥١؛ والميداني ١/٣٢٧.

(٧) ثمار القلوب ص ٥٠٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٣؛ والحيوان ٣/٣٠٤، ٣٠٥، ٧/١٠؛ والمستقصى ١/١٥١؛ والميداني ١/٣٢٧.

أَزْهَى مِنْ ضَيْوَنٍ[1]

هو السِّنَّوْر الذَّكَر، وقيل هو دُوَيبَّة تُشبهه[2]. ويُقال: «أَزْنَى مِنْ ضَيْوَنٍ».

أَزْهَى مِنْ طاوسٍ[3]

أَزْهَى مِنْ غُرابٍ[4]

ويُقال: «إِنَّهُ لَأَزْهَى مِنْ غُرابٍ».

أَزْهَى مِنْ قِطٍّ[5]

أَزْهَى مِنْ واشِمَةِ آسْتِها[6]

راجع: «أَخْيَلُ مِنْ واشِمَةِ آسْتِها (أو: من المُتَّشِمة)».

أَزْهَى مِنْ وَعِلٍ[7]

---

(١) الميداني ١/٣٢٧.

(٢) لسان العرب ١٣/٢٦٢ (ضون).

(٣) ثمار القلوب ص ٤٧٨، والدرّة الفاخرة ١/٢١٣، وزهر الأكم ٣/١٤٥، والمستقصى ١/١٥١، والميداني ١/٣٢٧.

(٤) الألفاظ الكتابيّة ص ١٣٥، ٢٨٣، وجمهرة الأمثال ١/٥٠٧، والحيوان ١/٢٢٠، ٣/٣٤٥، ٦/٤٦٩، ٧/١٠، والدرّة الفاخرة ١/٢١٤، ٢/٤٤١، ٤٤٧، وزهر الأكم ٣/١٤٦، والعقد الفريد ٣/٧٢، وكتاب الأمثال ص ٣٦٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠، واللسان ١٤/٣٦١ (زها) و١/٦٤٥ (غرب)، والمستقصى ١/١٥١، والميداني ١/٣٢٧.

(٥) الميداني ١/٣٢٧.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٠٧، والدرّة الفاخرة ١/٢١٥، والمستقصى ١/١٥١.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٥٠٧، والدرّة الفاخرة ١/٢١٤، والمستقصى ١/١٥١، والميداني ١/٣٢٧.

ازْهَدْ فيما في أيدي الناس يُحْبِبْكَ الناسُ[1]

هو حديث شريف في فضيلة الزّهد.

أزْهَدُ مِنَ الحَسَنِ[2]

هو الحسن بن علي بن أبي طالب.

أزْهَدُ الناسِ في عالِمٍ (أو: العالِمِ) جيرانُهُ (أو: أهْلُهُ، أو: قارُّهُ)[3]

قارّه: من قَرَّ معه.

يُضْرَب في الاستهانة بما كان غير مفتَقَد، وفي ضيعة العالِم في بلده. ويُقال في المعنى نفسه: «إنَّ العالِمَ كالحَمَّةِ (أو: كمَثَلِ الحَمَّةِ) يأتيها البُعَداءُ ويتركُها القُرباءُ» (الحَمَّة: العين الحارّة الماء).

الأزْواجُ ثَلاثَةٌ: زوج بَهْرٍ، وزَوْجُ دَهْرٍ، وزوجُ مَهْرٍ[4]

«زوجٌ بَهْر»، أي: يَبْهَر العيونَ بحُسنه، و«زوج دهر» أي: يُجعَل عُدَّة للدّهرِ ونوائبه، و«زوج مَهْر» أي: ليس منه إلّا المَهْر يُؤخَذ منه.

أزورُ أحْمائي ليَعْرِفوني[5]

الأحماء: جمع حَمُو، وهو والد زوج المرأة، وأخو زوجها، وكذلك من

---

(١) فصل المقال ص ٤١٠.

(٢) ثمار القلوب ص ٩٠.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٧؛ والمستقصى ١/١٥٠؛ والميداني ١/٣٢٥، ٢/٢٨٣.

(٤) اللسان ٤/٨٢ (بهر)؛ والميداني ١/٣٢٤.

(٥) الميداني ١/٣٢٣.

كان مِن قِبَلِه، أي كلٌّ من وَلِيِّ الزَّوجِ منْ ذي قرابته، فهم أحماء المرأة[1].
والمثل قالته امرأة خرجت إلى أحمائها في أسبوعها، فأنّبت على خروجها، فقالت هذا القول، كأنّها سحرَت بهم.

يُضْرَب لِمَنْ حُذِّر فلم يَحْذَر.

أَزْوَلُ مِنَ الخَيالِ (مولّد)[2]

أَزْيَنُ مِنَ اليُسْرِ (مولّد)[3]

الأَسَى يَبْعَثُ الأَسَى[4]

أساءَ رَعْيًا فَسَقَى[5]

أصله أن يُسيء الراعي رعْي الإبل نهارَه، حتّى إذا أراد أن يُرجعها إلى أهلها كره أن يُظهر لهم سوء أثره عليها، فيسقيها الماء حتى تمتلئ أجوافُها، فيزيدها ذلك ضرراً.

يُضْرَب للرجل يُفْسِد الأمر، ثم يُريد إصلاحه، فيزيده فسادًا. وانظر المثل التالي.

أساءَ رَعْيًا، فَسَقَى مُقْصِبًا[6]

يُقال: بعير قاصِب إذا امتنع من الشرب، وصاحبه مُقْصِب. ويقولون:

---

(١) اللسان ١٤/١٩٧ (حما).

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

(٤) تمثال الأمثال ١/٢٩١.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١١٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠١؛ والمستقصى ١/١٥٢؛ والميداني ١/٣٣٥.

(٦) جمهرة الأمثال ١/١١٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٠.

« رَعَى فَأَقْصَبَ »، وذاك أنَّ الراعي إذا أساء رعي الإبل، ولم يُشبعها من الكلأ لم تَشرب، وإنّما الشُّرب على العَلَف.

يُضْرَب للرجل لا يُحكِم العمل لصعوبته، فيميل إلى ما هو أهون. وراجع المثل السابق.

أساءَ سَمْعًا، فأساءَ جابَةً[1]

الجابة: الإجابة.

يُضْرَب للرجل يُخطئ السمع، فيُسيء الإجابة. ويُقال: « ساءَ سمعًا، فأساء إجابةً ». وانظر قصّة هذا المثل في « أَشْبَهَ امْرَأً بَعْضُ بَزِّه ».

أساءَ كارِهٌ ما عَمِلَ[2]

يُروى أنَّ رجلًا أكره رجلًا على عمل، فأساء هذا عمله، فقال الأوَّل هذا المثل.

يُضْرَب للرجل يُكرَه على الأمر، فلا يُتْقِنه. وتقول الفرس في هذا المعنى: إذ أُكرِه الكلبُ على الصَّيد، لم يَسُرَّ الصاحب ولا الصاحبة[3].

أسائِرٌ القومُ وَقَدْ زالَ الظُّهْرُ؟![4]

أصله أنَّ قومًا أُغير عليهم، فاستصرخوا بني عمهم، فأبطؤوا عنهم حتى

---

(١) أمثال العرب ص ١٧٠؛ جمهرة الأمثال ١/٢٥، ٤٩٤؛ وجمهرة اللغة ص ١٠١٧؛ وزهر الأكم ٣/١٨٢؛ والعقد الفريد ٣/٨٣؛ والفاخر ٧٢؛ وفصل المقال ص ٤٨، ٤٩؛ وكتاب الأمثال ص ٥٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٠؛ واللسان ١/٢٨٤ (جوب)؛ والمستقصى ١/١٥٣؛ والميداني ١/٣٣٠؛ والوسيط في الأمثال ص ٤٢.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٩٧، ٣٥٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٠؛ واللسان ١/٩٧ (سوأ)، ١٣/٥٣٥ (كره)؛ والمستقصى ١/١٥٣؛ والميداني ١/٣٣٨.

(٣) عن جمهرة الأمثال ١/١٩٧.

(٤) زهر الأكم ٣/١٥٥؛ والميداني ١/٣٣٥.

أسِروا وذُهِب بهم، ثم جاؤوا يسألون عنهم، فقال لهم المسؤول هذا القول.

يُضْرَب لطالب أمرٍ قد فات. وانظر المثل التالي.

أسائِرُ اليَوْمِ وقَدْ زالَ الظّهْر؟![1]

أسائِرُ اليَوْمِ: أسائِرٌ اليومَ. وفي القرآن الكريم: ﴿كلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ المَوْتِ﴾[2] بمعنى: ستذوقه. وأصله أنَّ الرجل يريد السَّير فلا يسير ويتثاقل حتى يمضي وقت الظهر، وينقطع معظم اليوم. والمعنى: أتنظر حاجتك بقيَّة نهارك وقد مضى أكثره؟!

يُضْرَب لطالب أمر قد فات، أو للحاجة يُيْئسَ منها. وراجع المثل السابق.

أسافَ حتَّى ما يشتَكي السُّوافَ[3]

السّواف بفتح السين وضمّها: ذهاب المال وهلاكه. وسُمِّي السَّيف سيفًا لأنَّه يُهلِك الناس. والمعنى اعتاد الشِّدَّة حتى لا يُبالي بها كبير مبالاة، وهانتْ عليه النوائب لكثرة ما تعاورتْه.

اسْألْ عنِ النِّقْيِ النَّشُولِ المُصْطَلِب[4]

النِّقْي: المُخّ. النَّشُول: مبالغة الناشل، وهو الذي ينشل اللَّحْم مِنَ القِدْر.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٩٦، وكتاب الأمثال ص ٢٤٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٤، واللسان ٤/٣٩١ (سير)، والمستقصى ١/١٥٣، والميداني ١/٣٣٥.

(٢) آل عمران: ١٨٥.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٨٤، وزهر الأكم ٣/١٨٢، وفصل المقال ص ٤٦٥، وكتاب الأمثال ٣٣٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٠، واللسان ٩/١٦٥ (سوف)، والمستقصى ١/١٥٤، والميداني ١/٣٣٥.

(٤) الميداني ١/٣٤٥.

المُصْطَلِب: الذي يأخذ الصليب وهو الوَدَك، أي الدَّسم من اللحم والشَّحْم.

يُضْرَب لمن استولى على مال غيره.

أسْأَلُ مِنْ صَمَّاءَ[1]

هي الأرض، وذلك لأنّها لا تسمع صليل الماء، ولا تَمَلّ انصبابه فيها.

أسْأَلُ مِنْ فَلْحَسٍ[2]

هو رجل من بني شيبان، كان سيّدًا عزيزًا يسأل سهمًا في الجيش، وهو في بيته، فيُعطى لعزّه، فإذا أعطيَه سأل لامرأته، فإذا أُعْطِيه سأل لبعيره. ويُقال: «أطْمَعُ مِنْ فَلْحَسٍ»، و«أظْلَمُ مِنْ فَلْحَسٍ»، و«أعْظَمُ في نفسه من فَلْحس»، و«أبَرُّ مِنْ فَلْحَسٍ».

أسْأَلُ مِنْ قَرْثَعٍ[3]

هو رجل من بني أوس بن ثعلبة، وكان على عهد معاوية بن أبي سفيان، وفيه يقول أعشى بني تغلب[4] [من الوافر]:

إذا ما القَرْثَعُ الأوْسِيُّ وافى عطاءَ الناسِ أوْسَعَهُمْ سُؤالا[5]

(١) اللسان ١٢/٣٤٣ (صمم)؛ والميداني ١/٣٥٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٣٢؛ والحيوان ١/٢٥٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١؛ واللسان ٦/١٦٦ (فلحس)؛ والمستقصى ١/١٥٢؛ والميداني ١/٣٤٧، ٤٤١.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٣٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٠؛ وزهر الأكم ٣/١٥٩؛ والمستقصى ١/١٥٢؛ والميداني ١/٣٤٧. وفي كتاب الأمثال ص ٧٨: «هو أسألُ مِن قَرْثَعٍ».

(٤) هو ربيعة بن يحيى بن معاوية (٠٠٠ - ٩٢ هـ/ ٧١٠ م) مولده بنواحي الموصل، مدح الوليد بن عبد الملك، ونال منه العطايا. كان نصرانيًا (الزركلي: الأعلام ٣/١٧).

(٥) البيت له في جمهرة الأمثال ١/٥٣٢؛ والمستقصى ١/١٥٢؛ والميداني ١/٣٤٧.

وقيل: هي المرأة البلهاء تُلحّ في السّؤال، ولا يُغني عندها الجواب.

أَسْأَمُ مِنْ حَدِيثٍ مُعادٍ (مولَّد)[١]

أَسْبَحُ مِنْ سَمَكَةٍ[٢]

أَسْبَحُ مِنْ مَلّاحٍ (مولَّد)[٣]

أَسْبَحُ مِنْ نُونٍ[٤]

يعنون السمك، وقيل: هو الحوت.

أَسْبَقُ مِنَ الأَجَلِ[٥]

هو الموت.

أَسْبَقُ مِنَ الأَفكارِ[٦]

اسْتُ أَخيكَ أَضْيَقُ مِنْ ذلك[٧]

انظر المثل التالي.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.
(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧، والمستقصى ١/١٥٤.
(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.
(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٣٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٣، والمستقصى ١/١٥٤، والميداني ١/٣٥٤.
(٥) الدرّة الفاخرة ١/٢١٨، والميداني ١/٣٥٦.
(٦) الميداني ١/٣٥٦.
(٧) خزانة الأدب ٢/١٦٨.

اسْتُ أَمِّكَ أَضْيَقُ مِنْ أَنْ تَفْعَلَ كَذا وكَذا[1]

يُقال للرجل يُسْتَذَلُّ ويُسْتَضْعَفُ. ويُروى: «استُكَ أَضْيَقُ من أنْ تفعلَ كذا وكذا»، و«استُ أخيك أضْيقُ عن ذلك».

اسْتُ البائِنِ (أو: الحالِب) أعْلَمُ (أو: أعْرَفُ)[2]

البائن: الذي يحلُبُ من الشِّقِّ الأيمَن. والمُسْتَعْلي أو المُعَلِّي: الذي يحلب من الشِّقِّ الأيْسَرَ. قاله الحارث بن ظالم[3]، وذلك أنَّ الجُميح وهو منقذ بن الطمّاح[4] خرج في طلب إبل له، حتى وقع عليها في قبيلة مرّة، فاستجار بالحارث بن ظالم المُرّيّ، فنادى الحارث: من كان عنده شيء من هذه الإبل فليردّها، فرُدَّت جميعًا غير ناقةٍ يُقال لها اللِّفاع، فانطلق يطوف حتى وجدها عند رجلين يحلبانها، فقال لهما: خَلِّيا عنها، فليست لكما، وأهوى إليهما بالسَّيف، فضَرَّط البائن، فقال المُسْتَعلي: بَلْ هي لنا. فقال الحارث: «استُ البائِنِ أعْلَمُ».

يُضْرَب لكلّ ما يُنكِر أمرًا، وشاهد هذا الأمر حاضِر.

---

(١) خزانة الأدب ٢/١٦٨؛ ولسان العرب ١٣/٤٩٧ (سته).

(٢) أمثال العرب ص ١٢٠؛ وتمثال الأمثال ١/١٧٦؛ وجمهرة الأمثال ١/١٣٨، ١٤٣، ٢/٣٦٧؛ وخزانة الأدب ٧/٨٠، ٨٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٨؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٥؛ واللسان ١٣/٩٦ (بين) و١٣/٤٩٦ (سته)؛ والميداني ١/٣٣٢، ٤٠٥، ٢/٨٩.

(٣) هو الحارث بن ظالم بن غيظ المرّيّ (٠٠٠ ـ نحو ٢٢ ق هـ / نحو ٦٠٠ م) أشهر فتاك العرب في الجاهليّة. أصبح سيّد غَطَفان بعد مقتل زهير بن جذيمة. تنقّل كثيرًا بين القبائل العربيّة، ونشبت بسببه معارك كثيرة. (الزركلي: الأعلام ٢/١٥٥ ـ ١٥٦).

(٤) هو منقذ بن الطمّاح بن قيس الأسدي (٠٠٠ ـ ٥٣ ق هـ / ٥٧١ م) فارس جاهليّ شاعر. اختُلف في اسمه فقيل: منقذ، وقيل جميح. (الزركلي: الأعلام ٧/٣٠٨).

اسْتُ لم تُعَوَّدِ المِجْمَرَ[1]

المثل لحاتم بن عبدالله الطائيّ وقد مرَّ الحديث عنه في «أجود من حاتم». وقصَّة هذا المثل أنَّ ماويَّة بنت عفْزَر[2] كانت ملكةً لا تتزوَّج إلّا من أرادَتْ، فبعثت بغلمان لها ليأتوها بأوْسَمَ من يجدونه بالحيرة، فجاؤوها بحاتم، فقالت له: «استقدم إلى الفراش»، فقال: «اسْتٌ لم تُعَوَّدِ المِجْمَرَ»، يعني: أنا أعرابيٌّ متقشِّف لم أتعوّد التطيّب والترّف (المجْمَر: العودُ يُتَبَخَّر به).

ويُروى أنَّ حاتِمًا جاءها، وعندها النابغة الذبيانيّ ورجلٌ من النَّبيت يخطبانها، فأهدت إلى كلِّ واحدٍ منهم جَزُورًا، فنحروها، فلبست ثيابًا رثَّةً، وجاءت تستطعمهم، فأعطاها النابغة ذَنَب الجَزُور، والنَّبيتيّ عِظامَ ظهرها، وحاتم سَنامها، فلمّا اجتمعوا عندها، أمرت بإخراج ما أعطوها، ووضعته بين أيديهم، فلما رأى النابغة والنَّبيتيّ ذلك خرجا وانصرفا، فتزوَّجت حاتمًا.

يُضْرَب لمن أصبح في نعمةٍ لم يعهدها.

اسْتُ المَرْأةِ أحَقُّ بالمِجْمَرِ[3]

المِجْمَر: عودٌ يُتَطيَّب به. قاله الأحنف بن قيس عندما أتته امرأة بمِجْمَرَةٍ، وقالتْ له: تَجَمَّرْ.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٤٢، ١٤٥، ٤١٥؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٧؛ واللسان ١٣/٤٩٧ (سته)؛ والمستقصى ١/١٥٥؛ والميداني ١/٣٣٢، ٣٩٣، ٤٠٥.

(٢) راجع أخبارها في أعلام النساء ٥/١٣ ـ ٢٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٤١.

يُضْرَب لشيءٍ يلائِم آخر.

اسْتُ المسؤولِ أضْيَقُ[1]

وذلك لأنَّ العيب يرجع إليه. قاله أسد بن خُزيمة[2] في وصيَّته لبنيه عند وفاته. قال: يا بُنيّ، اسألوا فإنَّ اسْتَ المسؤول أضْيَقُ.

ويُروَى أنَّ أوَّل خليفة أخَذَ الجارَ بالجار، والوليّ بالوليّ سليمان بن عبد الملك، وأنَّه دخل عليه يومًا فتًى ظريف، وعلى رأس سليمان جارية حسناء قائمة، فجعل الفتى يُديم النظر إليها، فقال سليمان: هاتِ سبعة أمثال قيلت في الاست، وهي لك. فقال الفتى: «اسْتٌ لم تُعَوَّدِ المجْمَرَ»، قال: واحد، قال: «اسْتِي أخْبَثِي»، قال: اثنان، قال: «استُ المسؤول أضْيَقُ»، قال: ثلاثة، قال: «استُ البائن أعْلَمُ»، قال: أربعة، قال: «مَنَّ اللهُ عليكَ وَآسْتُكَ»، قال: خمسة، قال: «الحرّ يُعْطي والعبْدُ تَيْجَعُ آسْتُه»، قال: ستّة، قال: «لا ماءَكِ أبْقَيْتِ، ولا حِرَكِ أنْقَيْتِ» (الحر: الفرج)، قال: ليس هذا من ذاك، قال الفتى: أخذتُ الجارَ بالجار، كما يفعل أمير المؤمنين. قال: خُذها، لا بارك الله لك فيها[3].

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٤٢؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٨؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٧؛ واللسان ٣/٤٩٧ (سته)؛ والمستقصى ١/١٥٥؛ والميداني ١/٣٤١، ٤٠٥.

(٢) هو أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس من مضر جدّ جاهليّ يُنْسب إليه بعض الأسديّين. (الزركلي: الأعلام ١/٢٩٧).

(٣) عن جمهرة الأمثال ١/١٤٢؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٧.

اسْتَأْصَلَ اللهُ شَأْفَتَهُ[1]

هي قُرْحَةٌ تخرج بالقدم، فتُكوى، فتذهب. والمعنى: أَذْهَبَ اللهُ أصله.
يُضْرَب في دعاء الشرّ، ويُقال في المعنى نفسه: «استأصَلَ اللهُ عَرْقاتَه».

استأصَلَ اللهُ عَرْقَاتَهُ[2]

العَرْقات والعِرْقات: الأصل[3].
يُضْرَب في دعاء الشرّ، ويُقال في المعنى نفسه: «استأصل اللهُ شَأْفَتَهُ».

اسْتَأْنِ في رِفْقٍ[4]

يُضْرَب في الحثّ على الأناة والرّفق. وانظر: «الرِّفقُ يُمْنٌ، والخُرْقُ شُؤْمٌ».

اسْتَأْهِلي إهالَتي، وأَحْسِني إيالَتي[5]

استأهل: أكل الإهالة. والإهالَة: الشَّحْمَ، والزَّيت، وكلّ ما اؤْتُدِمَ به[6].
والإيالة: الولاية. والمعنى: خُذي صَفْوَ مالي، وأَحْسِني القيام به عليّ.

اسْتَتْيَسَتِ العَنْزُ[7]

أي صارت كالتَّيس في جرأتها وحركتها وقوّتها.

---

(١) المستقصى ١/١٥٦.
(٢) اللسان ١٠/٢٤٢ (عرق)؛ والميداني ١/١٦٢.
(٣) راجع اللسان ١٠/٢٤٢ (عرق).
(٤) فصل المقال ص ٣٢٨؛ واللسان ١٤/٤٩ (أنى).
(٥) الميداني ١/٥٣.
(٦) المعجم الوسيط (أهل).
(٧) جمهرة اللغة ص ٣٩٩؛ واللسان ٦/٣٤ (تيس)؛ والمستقصى ١/١٥٦.

يُضْرَب للضعيف إذا قوي.

اسْتَحْقَبَ الغَزوُ أصحابَ البراذينِ[1]

استَحْقَبَ: أرْدَفه خلفه على حقيبة رحله. البراذين: جمع برذون ويُطلق على غير العربيّ من الخيل والبغال، والمعنى: ذهبَ الغزوُ بأصحاب البراذين.

يُضْرَب في ضيق المخارج.

اسْتَذْأبَ النَّقَدُ[2]

النَّقَد: ضربٌ من الغنم قِصار الأرجل قِباح الوجوه تكون بالبحرين[3].

يُضْرَب للذليل إذا علا العزيز.

اُسْتُرْ عَوْرَةَ أخيك لِما يعلَمُه فيك[4]

لأنّك إذا كشفْتَ عوراته بادلك بالمِثْل، ويُقال: «من نَجَلَ الناس نجلوه».

اسْتُرْ ما سَتَرَ اللهُ (مولّد)[5]

أسْتَرُ مِنَ الخِدْرِ (مولّد)[6]

هو ستْر يُمَدّ للمرأة في ناحية البيت، أو كلّ ما سَتَرَكَ من بيْتٍ أو نحوه.

---

(١) اللسان ١/٣٢٦ (حقب)، والمستقصى ١/١٥٦.

(٢) اللسان ١/٣٧٨ (ذأب).

(٣) اللسان ١/٣٨٧ (نقد).

(٤) الميداني ١/٣٣٨.

(٥) الميداني ١/٣٥٧.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

أَسْتَرُ مِنَ اللَّيْلِ (أو : منْ ليل)(١)

اسْتَراحَ مَنْ لا عَقْلَ لَهُ(٢)

قيل: إنَّ أوّل من قاله عمرو بن العاص في وصيّةٍ لابنه جاء فيها: « والٍ عادلٌ خير من مطر وابل، وأسد حطوم خير من والٍ ظلوم، ووالٍ ظلوم خير من فتنَةٍ تدوم، عَثْرَةُ الرِّجْلِ عظْمٌ يُجْبَر، وعَثْرَةُ اللّسان لا تُبقِي ولا تَذر، وقد استراح مَنْ لا عقل له »(٣).

ومعنى المثل أنَّ العاقل كثير الهموم والتفكُّر في الأمور، والأحمق لا يُفكّر في شيءٍ فيهتمّ. قال امرؤ القيس [من الطويل]:

وهَلْ يَنْعَمَنْ إلّا سَعيدٌ مُخَلَّدٌ قَليلُ الهمومِ ما يَبيتُ بأوْجالِ(٤)

وقال المتنبّي [من الكامل]:

ذو العَقْلِ يَشْقَى في النعيمِ بِعَقْلِهِ وأخو الجهالَةِ في الشقاوَةِ يَنْعَمُ(٥)

وقال بعض المتأخّرين: « مُسْتَراحٌ مَنْ لا عَقْلَ له »(٦).

اسْتَسْمَنَ ذا وَرَمٍ(٧)

أي: رأى الوَرَم الناتئ من علّة سمنًا وشحمًا.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢١٨؛ والمستقصى ١/١٥٦.
(٢) تمثال الأمثال ١/١٨٠؛ وجمهرة الأمثال ١/١٤٧؛ والحيوان ٥/٥٩٦؛ وزهر الأكم ٣/٦٣؛ والفاخر ص ٥٢؛ والميداني ١/٢٩٨؛ والوسيط في الأمثال ص ٣٥.
(٣) عن جمهرة الأمثال ١/١٤٧؛ والفاخر ١/٥٢؛ والميداني ١/٢٩٨.
(٤) البيت له في ديوانه ص ١٢٢؛ وتمثال الأمثال ١/١٨١؛ وجمهرة الأمثال ١/١٤٨.
(٥) البيت له في ديوانه ٢/٢٥١؛ وجمهرة الأمثال ١/١٤٨.
(٦) عن الميداني ١/٢٩٩.
(٧) زهر الأكم ٣/١٧٨.

يُضْرَب عند خطأ الرأي في استجادة القبيح، واستحسان الخبيث، واستصواب الخطأ لأمارة وهميّة كاذبة. قال المتنبّي [من البسيط]:

أعيذُها نَظَراتٍ مِنْكَ صادِقَةً   أن تَحْسِبَ الشَّحْمَ فيمَنْ شَحْمُهُ وَرَمُ
وما انتِفاعُ أخي الدُّنيا بناظِرِهِ   إذا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأنْوارُ والظُّلَمُ[1]

اسْتَعْجَلَتْ قِدْرَها (أو قَدِيرَها) فامْتَلَّتْ[2]

القَدير: اللَّحْم المطبوخ في القِدْر. والامتلال: الملّ وهو جعل اللحم في الرَّماد الحارّ أو الجمر[3]. أصله أنَّ امرأة كانت تطبخ قِدْرًا، فتناولت قطعة فملَّتْها.

يُضرَب لمن يعجل فيُصيب بعض مراده ويفوته بعضه، أو يُضرب في الأمر يُعجَّل به قبل أوانه.

اسْتَعْسَبَ فلانٌ اسْتِعْسابَ الكِلابِ[4]

أي طلب العَسْب، وهو السِّفاد (النِّكاح).

يُضرَب للكثير النِّكاح الشديد الحرص عليه.

اسْتَعَنْتُ عَبْدي فاسْتَعانَ عَبْدي عَبْدَه[5]

جعل العبدَ مَثلًا لمن هو دونه في القوّة، وعبدَ العبد مثلًا لمن هو دونه بدرجتين.

---

(1) البيتان له في ديوانه ٤/٨٣؛ وزهر الأكم ٣/١٧٨.
(2) المستقصى ١/١٥٦؛ والميداني ٢/٢١.
(3) اللسان ١١/٦٣٠ (ملل).
(4) المستقصى ١/١٥٧.
(5) كتاب الأمثال ص ١٢٤؛ والمستقصى ١/١٥٧؛ والميداني ٢/٣٢.

اسْتَعِينُوا على حَوائجِكُمْ بالإبْرامِ (مولَّد)[1]

الإبرام: الإحكام.

استَغاث مِنْ جُوعٍ بما أماتَه[2]

يُضرَب لمن استعانَ بمَن يعظم ضرره.

اسْتَغْنِ أوْ مُتْ (مولَّد)[3]

يضرب في الحثّ على الاستغناء عن الناس.

اسْتَغْنَتِ التَّفَةُ عن الرُّفَةِ[4]

التفة (بتشديد الفاء وتخفيفها) السَّبُع الذي يُقال له عناق الأرض. والرفة (بتشديد الفاء وتخفيفها): التِّبْن، وقيل: دقاق التبن. ومن المعروف أنَّ السَّبُع يقتات اللحم، فهو يستغني عن التِّبْن.

يُضرب للرجل يستَغْني عن الشيء فلا يحتاج إليه أصلًا. ويُقال: «أغْنَى عنه من التُفَةِ عن الرُّفة»، و«أنا أغْنَى عَنْكَ منَ التُّفَةِ إلى الرُّفَتِ (الرفت: الرفة).

اسْتَغْنَتِ السُّلاةُ (أو: السُّلاءَةُ أو: الشَّوكَةُ) عنِ التنقِيحِ[5]

السُّلاةُ والسُّلاءَة: شوكة النَّخْلَةِ، وهي في غاية الاستِواء والملاسة، فلا

(١) الميداني ١/٣٥٧.
(٢) الميداني ٢/٦١.
(٣) الميداني ١/٣٥٧.
(٤) جمهرة الأمثال ١/١٩٠؛ وجمهرة اللغة ص ٧٩، ١٢٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٢؛ واللسان ٩/١٨ (نفف) و١٣/٤٨١ (تفه) و١٤/٣٣١ (رفا)؛ والميداني ٢/٦٣.
(٥) اللسان ٢/٦٢٥ (نقح)؛ والمستقصى ١/١٥٧.

تحتاج إلى التنقيح الذي هو التقشير والتهذيب.

يُضرب لمن يُريد تجويد شيء هو في غاية الجَوْدَة.

اسْتَغْنُوا عنِ الناسِ ولو عَنْ قَصْمِ السِّواك (أو: ولَوْ بِشَوْصِ السِّواكِ)(١)

قَصْم: كسْر. السِّواك: عُودٌ تُدلَك به الأسنان وتُنظَّف. والشَّوص هو الاستياك عَرَضًا، وقيل هو الاستِياك من سُفْل إلى علوّ. والمثل حديث شريف.

اسْتَقْدَمَتْ رِحالَتُكَ (أو: رِحالَتُهُ أو: راحِلتُه)(٢)

استَقْدَمت: تقدَّمت. الرِّحالة: قطعة من الجلد مدوَّر مبطَّن يجعله الفارسُ تحته، وكانت للعرب بمنزلة السَّرْج للفُرس. وإذا استَقْدَمَتْ رِحالة الفارس فَسُد ركوبه، فجُعِل ذلك مثلًا لمن فسد قوله. كذلك يُضرب للمسارع إلى الشرّ.

الاستِقْصاءُ فُرْقَةٌ (مولَّد)(٣)

يضرب لتجنّب التطرّف، وللزوم الاعتدال.

اسْتُكَ أضْيَقُ مِنْ أنْ تَفْعَلَ كَذا وكَذا(٤)

راجع: « استُ أُمِّكَ أضْيَقُ مِنْ أنْ تَفْعَلَ كَذا وكَذا ».

---

(١) فصل المقال ص ٣١١.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٨٥؛ وكتاب الأمثال ص ٨١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٠؛ واللسان ١٢/٤٦٨ (قدم)؛ والمستقصى ١/١٥٧؛ والميداني ٢/١٢٣.

(٣) الميداني ١/٣٥٧.

(٤) اللسان ١٣/٤٩٧ (سته)؛ وفي الميداني ٢/٨٨: « اسْتُكَ أضْيَقُ مِنْ ذاكَ ».

اسْتَكَّتْ مسامِعُهُ[1]

استكَّتْ: من السَّكَك، وهو صغر الأذنين، وكأنَّ السَّكك صار كنايةً عن انتفاء السمع.

يُضرب في الدعاء على الرجل بالصَّمم.

اسْتَكْثِرْ من الهَيْبَةِ الصَّموتُ[2]

يُضرب لتحبيب الصمت وتجنّب الثرثرة.

اسْتَكْرَمْتَ فَارْبِطْ (أو: فارْتَبِطْ)[3]

أي صادَفْتَ فرسًا كريمًا، فاحتَفِظْ به.

يُضرب في وجوب الاحتفاظ بالنفائس. ويُقال: « اسْتَكْرَمْتَ فارْتَبِطْ ».

اسْتَمْسِكْ فإنَّكَ مَعْدوٌّ بِكَ[4]

قيل هذا المثل لرجل راكب دابّةً تعدو به. والمعنى: استَعْصِمْ بما يقيكَ السُّقوط، فإنّك على ظهر دابّة شديدة العدو. يُضرب في التحفّظ من المخاوف.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٧٧؛ والمستقصى ١/١٥٨؛ والميداني ١/٣٣٧.

(٢) العقد الفريد ٣/٨٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٧٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٠؛ واللسان ١٢/٥١٣ (كرم)؛ والمستقصى ١/١٥٨؛ والميداني ٢/١٤١.

(٤) كتاب الأمثال ص ٣٢٧؛ والمستقصى ١/١٥٨؛ والميداني ٢/٢٨٥.

اسْتَنّتِ الفِصالُ (أو: الفُصْلانُ) حتَّى القَرْعى (أو: القُرَيْعَى)[1]

استنَّت: سمنت. الفِصال والفُصْلان جميع فصيل، وهو ولد الناقة بعد أن يُفصل عن أمّه. القَرْعى: جمع قَرِع وهو الفصيل الذي أصابه القَرَع. والقَرَع بَثْرٌ أبيض يُسْقِط وبر الإبل، ودواؤه، عند العرب، الملح وحُباب ألبان الإبل، فإذا لم يجدوا مِلْحًا نَتَفوا أوباره، ونضحوا جلده بالماء، ثم جرّوه على السَّبَخَة[2] (أرض ذات ملح ونَزّ لا تكاد تُنبت).

يُضرب لمن تعدَّى طورَه وادّعى ما ليس له.

استَنَدَ المريضُ إلى المريضِ[3]

من أمثال العامّة، ويُضرب في المريض أو الذليل أو الضعيف يعوذ إلى مثله.

اسْتَنَدْتَ إلى خُصٍّ مائِلٍ (مولّد)[4]

الخُصّ: بيت من شَجَر أو قَصَب[5].

يُضرب لمن اعتمد على شيء ضعيف.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٠٨، ٢/٦٣؛ وجمهرة اللغة ص ٧٦٩، ٨٩١؛ وزهر الأكم ٣/١٨٠؛ وفصل المقال ص ٤٠٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٠؛ واللسان ٨/٢٦٣ (قرع) و١٣/٢٢٨ (سنن)؛ والمستقصى ١/١٥٨؛ والميداني ١/٣٣٣، ٢/٣٩.

(٢) عن اللسان ٨/٢٦٣ (قرع).

(٣) زهر الأكم ٣/١٣.

(٤) الميداني ١/٣٥٧.

(٥) اللسان ٧/٢٦ (خصص).

اسْتَنْوَقَ الجَمَلُ[1]

أصله أنْ طرفة بن العبد، كان بحضرة بعض الملوك، والمتلمّس[2] يُنشِد شعرًا، وفيه [من الطويل]:

وقد أتناسى الهَمّ عنْدَ احتضارِه بناجٍ عليهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدَمِ[3]

فقال «بناجٍ» يعني فَحلًا، والصَّيْعَرِيَّة سمة في عنق الناقة لا للفحول، فقال طرفة: «استنوق الجملُ»، أي جعله كالناقة في دلّها، فضحك الناس وسارتْ مثلًا.

يُضرب للرجل المخلّط في كلامه.

اسْتُهُ أضْيَقُ من ذاكَ (أو: ذلِكَ)[4]

قاله المهَلْهِل[5] أخو كُليب لمّا أخبره همّام بن مرّة[6] أنّ أخاه

---

(١) أمثال العرب ص ١٧٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٤؛ وجمهرة اللغة ص ٩٧٩؛ واللسان ١/٥٤٧ (ضرب)، ٤/٤٥٧ (صعر)، ٦/٣٤ (تيس)، ١٠/٣٦٢، ٣٦٣ (نوق)، ١١/٣٣٧ (سعل)، ١٢/٢٩٨ (سلم)؛ والمستقصى ١/١٥٨؛ والميداني ٢/٩٤.

(٢) وقيل: المسيَّب بن علس.

(٣) البيت للمسيّب بن علس في اللسان ١٠/٣٦٣ (نوق)، وتاج العروس (نوق)، والأغاني ٢٣/٥٥٩ وأمثال العرب ص ١٧٤؛ والمستقصى ١/١٥٨ وهو للمتلمّس في ديوانه ص ٣٢٠؛ وجمهرة اللغة ص ٩٧٩؛ والشعر والشعراء ١/١٨٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٤؛ والميداني ٢/٩٤.

(٤) أمثال العرب ص ١٣١؛ والميداني ١/٣٣٢؛ وفي جمهرة الأمثال ١/١٣٢ «استُه أضيَق».

(٥) هو عديّ بن ربيعة بن مرّة (٠٠٠ - نحو ١٠٠ ق هـ/ نحو ٥٢٥ م) شاعر من أبطال العرب في الجاهليّة. لقّب بالمهلهل لأنه أوّل من هلهل (رقّق) نسج الشعر، كما لقّبه أخوه كليب بـ«زير النساء» أي جليسهنّ لكثرة لهوه وتشبيه بالنساء. وبعد مقتل أخيه، ونُشوب حرب البسوس بين بكر وتغلب، انقطع عن اللهو والشرب، وكان له في الحرب بطولات كثيرة. (الزركلي: الأعلام ٤/٢٢٠).

(٦) هو همّام بن مرّة بن ذهل بن شيبان جدّ جاهليّ من سادات بني شيبان له شعر وأخبار. (الزركلي: الأعلام ٨/٩٤).

جسّاس بن مرّة قتل كليبًا، وإنّما قال ذلك استِبْعادًا لما أُخْبِرَ به.

يُقال للرجل يُخَبَّر عنه بما لا يبلغه قدرُه.

اسْتُهُ مِثْلُ الوَقْبِ في الحَجَرِ[1]

«الوَقْبَة» و«الوقب»: «النَّقْرة في الحجَر وفي الجبل، وأوْلَى بالوَقْبِ والوِقْبَةِ من الحَجَر الشَّيْخُ الخَرِفُ. يقولونه للشيخ الذي كَبُر وانفتح دُبُرُه، وربَّما كان لغير الكِبَر، إذا انفتح دُبُره لخِلْقَةٍ أو لداء، إلّا أنّه أكثر ما يُصيب الهَرِم.

اسْتَوَتْ بِهِ الأَرْضُ[2]

يعنون أنّه مات منذ زمن بعيد، ودَرَس قبره حتى لا فرق بينه وبين الأرض التي دُفِن فيها.

اسْبَي أخْبَثِي[3]

زعموا أنَّ مالك بن زيد مناة بن تميم كان رجلًا أحمق، فزوَّجه أخوه سعد النوار بنت جلّ بن عديّ بن زيد مناة[4]. فلمّا كان ليلة هدائها،

---

(١) كتاب الأمثال ص ٦٠.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٣٠؛ والمستقصى ١/١٥٩؛ والميداني ١/٣٤٣.

(٣) أمثال العرب ص ٥٧؛ وجمهرة الأمثال ١/١٣٧، ١٤٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٤٤؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٦؛ واللسان ١٣/٤٩٧ (سته)؛ والمستقصى ١/١٥٩؛ والميداني ١/٣٣٣، ٤٠٥.

(٤) سيّدة جاهليّة كانت من ربات العقل والرأي (أعلام النساء ٥/١٩٥).

وقف به سعد على باب خبائها، فقال له: «لِجْ مالِ وَلِجْتَ الرَّجَمَ»[1]، فذَهبتْ مثلًا، فدخل، وقال لامرأته: لمن هذا البُرْد؟ لبُرْدِ كان عليها، فقالت: هو لك بما فيه، فقال: أمّا ما فيه فلا أريده، وأمّا البُرْد فهاتيه، ثمَّ قالت: ضَعْ شملتَك، قال: ظهري أَحْفَظُ لها، فقالت: ضَعِ العَصا، قال: يدي أَحْرَزُ لها، قالَتْ: فاخْلَعْ نعليك، قال: رِجْلايَ أَحَقُّ بهما، أو: ساعِدايَ (وفي رواية أخرى أنه دخل ونعلاه معلَّقتان في ذراعيه، فقالت له: ضَعْ نعليك، فقال: «ساعداي أحرز لهما»)، فقامت إليه، فشمَّ رائحة الطيب، فوثب عليها، فنال منها، فجاءته بطيب ليُعاوِدها، فجعله في استه، فقالت له: طَيِّبْ مَفرِقَك، فقال: «اسْتِي أَخْبَثي»، فبات عندها ليلته، فلمّا أصبح حرّكه بطنه، فأحدَث عندها، وقال لها: «بَقِّطيه بطِبِّكِ»[2]، فذهبت مثلًا، وانصرف إلى إبله ولم يَعُدْ إليها.

يُضرب في وضع الشيء في غير موضعه.

اسْجُدْ لِقِرْدِ السُّوءِ في زَمانِهِ (مُوَلَّد)[3]

يُضْرَب لمداراة أهل السلطة تجنُّبًا لبطشهم.

أَسْجَدُ مِنْ هُدْهُدٍ[4]

يُضرَب لمن يُرمى بالأُبْنَةِ، أي لمَن تُفْعَل فيه الفاحشة. قال أحد الشعراء في وصف فتًى حسن الصّورة مسترخي التكّة [من السريع]:

---

(١) الرَّجَم: القبر.

(٢) بقّطيه: فرّقيه.

(٣) الميداني ١/٣٥٧.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٨٦؛ والميداني ١/٣٥٦.

قَدْ حِرْتُ في وصفِ صديقٍ لنا　　مُطَرَّزِ التِّكَّةِ بالعَسْجَدِ
في الحُسْنِ طاووسٌ ولكنَّهُ　　أَسْجَدُ في الخَلْوَةِ مِنْ هُدْهُدِ[1]

أَسْجَعُ مِنْ بُلْبُلٍ (مولَّد)[2]

منَ السَّجْعِ وهو ترديد الصوت.

أَسْخَى مِنَ البَحْرِ[3]

أَسْخَى مِنْ حاتِمٍ (أو: من حاتِمِ طَيِّئٍ)[4]

راجع: «أَجْوَدُ مِنْ حاتِمٍ».

أَسْخَى مِنْ دِيكٍ[5]

أَسْخَى مِنْ لافِظَةٍ[6]

انظرْ: «أَسْمَحُ منْ لافِظةٍ».

أَسْخَنَ اللهُ عَيْنَهُ[7]

أي: بكت بدموع حارّة من الحُزن، وهو مشتقّ من السَّخون، وهو الماء الحارّ.

---

(١) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٤٨٧.
(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.
(٣) خزانة الأدب ٨/٢٨٧.
(٤) العقد الفريد ٣/٦٩؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٣.
(٥) الألفاظ الكتابية ص٢٨٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٨؛ والمستقصى ١/١٥٩.
(٦) جمهرة الأمثال ١/١٦٧؛ والحيوان ١/٢٢٠، ٧/١٠؛ واللسان ٧/٤٦١ (لفظ).
(٧) أمثال أبي عكرمة ص١٠٧؛ والفاخر ص٧؛ ولسان العرب ١٣/٢٠٧ (سخن).

يُقال في الدّعاء على الآخر .

أسَرُّ مِنْ بُرْءٍ بَعْدَ سُقْمٍ[1]

البرء : الشّفاء . والسُّقْم: المرض .

أسَرُّ مِنْ بُشْرَى بَعْدَ النَّعِيّ (مولّد)[2]

النعيّ: الإخبار بالوفاة .

أسَرُّ مِنْ ساعَةِ التلاقي[3]

أسَرُّ مِنْ سَبْقِ الحَلْبَةِ (مولّد)[4]

أسَرُّ مِنْ غِنًى بَعْدَ عُدْمٍ[5]

العُدْم: الفَقْر .

إسْرِ (أو : سِرْ) وَقَمَرٌ بِكَ[6]

اي : اغتَنِمْ ضَوْءَ القمر ، فَسِرْ فيه قبل أن يغيب فتخبطَ الظلمة .

يُضرب في اغتنام الفرصة .

---

(١) الميداني ١/٣٥٦ .
(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧ .
(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢١٨ ، والمستقصى ١/١٦٠ .
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥ .
(٥) الميداني ١/٣٥٦ .
(٦) جمهرة الأمثال ١/١٩٠ ، وكتاب الأمثال ص ٢٥٧ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٠ ، والمستقصى ١/١٥٩ ، والميداني ١/٣٣٥ .

أسْرَى مِنْ أنْقَدَ (أو : مِنَ الأنْقَدِ)[1]

منَ السُّرَى، وهو السَّيْر ليْلا. وأنْقَدَ: هو القنفذ، وهذا الحيوان يُشبَّه به النمّام لخبثه وتقلّبه في ليله.

أسْرَى مِنْ جَرادٍ[2]

قيل: هو من السُّرَى، وقيل الصحيح أنَّه من السَّرْو، أو السَّرَى، أو السَّرْأ، وهو بيض الجراد، لأنَّ الجراد لا يَسْري لَيْلا، ويُقال: «أكثرُ بَيْضاً مِنَ الجرادِ»، و«أسْرَأ من جرادٍ».

أسْرَأ مِنْ جَرادٍ[3]

من السَّرْء وهو بيض الجراد. ويُقال: «أكْثَرُ بَيْضاً منَ الجرادِ».

أسْرَى مِنْ جُنْدُبٍ[4]

أسْرَى مِنَ الخَيالِ[5]

أسْرَى مِنْ قُنْفُذٍ[6]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٣٥؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٣٤؛ واللسان ٣/٤٢٧ (نقد)؛ والمستقصى ١/١٦٧؛ والميداني ١/٣٥٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٣٥؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٣٣؛ والمستقصى ١/١٦٧؛ والميداني ١/٣٥٤.

(٣) المستقصى ١/١٦٠.

(٤) زهر الأكم ٣/١٦٧.

(٥) الميداني ١/٣٥٥.

(٦) خزانة الأدب ٩/٢٧٠؛ وزهر الأكم ٣/١٦٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٠؛ والمستقصى ١/١٦٨.

أَسْرَبُ مِنْ وَرَلِ الحَضِيضِ[1]

انظر: «أَسْرَعُ مِنْ وَرَلِ الحَضِيضِ».

أَسْرَعُ خَطْوًا مِنَ الشَّنْفَرَى[2]

انظر: «أعدى من الشَّنْفَرَى».

أَسْرَعُ السُّحْبِ في المَسِيرِ الجَهامُ (مولّد)[3]

من قول المتنبّي [من الخفيف]:

ومِنَ الخَيْرِ بُطْءُ سَيْبِكَ عَنِّي أَسْرَعُ السُّحْبِ في المسيرِ الجهامُ[4]

والمعنى أنَّ الجَهام، وهو السحاب الذي لا ماء فيه، يُسرع، أمّا السحاب الذي يكون فيه الماء والخير فإنّما يكون ثقيل المشي.

يُضرب في سرعة ما لا فائدة منه.

أَسْرِعْ بِذاكُمْ صابَةً نِقابًا[5]

الصابة: الإصابة. نقابًا: فجأةً. يروى أنَّ امرأةً خرجت من بيتها لحاجة، فلمّا رجعت لم تهتدِ إلى بيتها، فكانت تتردّد بين الحيّ على تلك الحال خمسًا، ثمَّ أشرفت فرأت بيتها إلى جنبها، فعرفته، فقالت: «أَسْرِعْ بذاكم صابَةً نِقابًا»، أي ما أسرع الإصابةَ فجأةً.

---

(١) المستقصى ١/١٦٠.

(٢) الوسيط في الأمثال ص ٧٠.

(٣) زهر الأكم ٣/١٦٦.

(٤) ديوانه ٤/٢٢٤؛ والسيب: العطاء.

(٥) الميداني ١/٣٤٦.

يُضرب لمن بالغ في إبطائه، ويرى أنَّه أسرعَ فيما أُمِر به.

أسْرَعُ سَمْعًا إلى عِتابِ رَقيبِ (مولَّد)[1]

أسْرَعُ غَدْرًا (أو: غَدْرَةً) مِنَ الذِّئْبِ[2]

أسْرَعُ غَضَبًا مِنَ الإشارَةِ[3]

أسْرَعُ غَضبًا مِنْ فاسِيَةٍ[4]

هي الخُنْفُساء، لأنَّها إذا حُرِّكَت فَسَتْ ونَتَّنَتْ.

أسْرِعْ فِقْدانًا تُسْرِعْ وِجْدانًا[5]

أي إذا كنتَ مفْتَقِدًا لأمرك، لم تَفُتْك طَلِبَتُك.

أسْرَعَ في نَقْصِ امْرِئٍ تمامُهُ[6]

يعني أنَّ الرجل إذا تمَّ أخذ في النُّقصان.

أسْرَعُ لِقَوْلِ الحاسِدِ الكَذُوبِ (مولَّد)[7]

---

(١) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٨.
(٢) الدرَّة الفاخرة ١/٢١٧، والمستقصى ١/١٦٠، والميداني ١/٣٤٩.
(٣) المستقصى ١/١٦١.
(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٢٨، والدرَّة الفاخرة ١/٢٢٠، والمستقصى ١/١٦٠، والميداني ١/٣٥٠.
(٥) الميداني ١/٣٤٤.
(٦) المستقصى ١/١٦٠، والميداني ١/٣٤٣.
(٧) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

أَسْرَعُ مِنَ الإشارَةِ[1]

أَسْرَعُ مِنْ إصْغاء حَبِيبٍ (مولّد)[2]

أَسْرَعُ من انْسكابِ الدموعِ فَوقَ عَرصاتِ الرَّبوع (مولّد)[3]

العرصات: جمع عرصة وهي ساحة الدار، أو بقعة واسعة بين الدور ليس فيها بناء.

أَسْرَعُ مِنَ البَرْقِ (أو: مِنَ البرقِ الخاطِفِ)[4]

أَسْرَعُ مِنْ بُكاء عاشِقٍ (مولّد)[5]

أَسْرَعُ مِنَ البَيْنِ[6]

هو الفراق.

أَسْرَعُ مِنْ تَصديقِ مَحْبوبٍ (مولّد)[7]

أَسْرَعُ مِنْ تَلَمُّظِ (أو: تلميظة) الوَرَلِ[8]

التلمُّظ: إخراج اللسان ومسح الشَّفة به. والوَرَل: دابَّة مثل الضَّبّ.

---

(١) الدرَّة الفاخرة ١/٢١٧، والميداني ١/٣٥٥.
(٢) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٨.
(٣) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٨.
(٤) الألفاظ الكتابية ص٢٨٥، والدرَّة الفاخرة ١/٢١٧، والمستقصى ١/١٦١، والميداني ١/٣٥٥.
(٥) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٨.
(٦) الدرَّة الفاخرة ١/٢١٧، والمستقصى ١/١٦١، والميداني ١/٣٥٥.
(٧) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٩.
(٨) جمهرة الأمثال ١/٥٢٧، والدرَّة الفاخرة ١/٢١٩، وزهر الأكم ٣/١٦٦، والمستقصى ١/١٦٣، والميداني ١/٣٥٠.

أسْرَعُ مِنَ الجَوابِ[1]

أسْرَعُ مِنْ حُداجَةَ[2]

هو رجل من بني عبس، كان قد بعثه العبسيّون لمّا قتلوا عمرو بن عُدَس[3] إلى الرَّبيع بن زياد، ومروان بن زنباع[4]، ليُنذِرَهما قبل أن يتَّصل خَبرُ قتله ببني تميم، فيغتالوهما، وكان من أسرع الناس، فضُرب به المثل.

أسْرَعُ مِنْ حَلْبِ شاةٍ[5]

أسْرَعُ مِنَ الخُذْروفِ[6]

هو حجر أو عود مشقوق في الوسط يُثْقَب وسطه فيُجعَل فيه خيط يلعب به الصِّبيان، إذا مَدَّ الخيط دَرَّ دريرًا. قال امرؤ القيس [من الطويل]:

دَرِيرٍ كَخُذروفِ الوليدِ أمَرَّهُ   تَتابُعُ كَفَّيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ[7]

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧؛ والمستقصى ١/١٦١؛ والميداني ١/٣٥٥.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٢٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٢٦؛ والمستقصى ١/١٦٣؛ والميداني ١/٣٤٧.

(٣) هو أحد فرسان بني تميم في الجاهليّة.

(٤) هو مروان بن زنباع العبسيّ أحد شجعان الجاهليّة، ضُرِب المثل به، فقيل: «أعزّ من مروان القَرَظِ» لأنّه في عزّه كان يحمي القَرَظ (وهي شجر عِظام لها ورق كان يُدبغ به). وقيل: سُمّي مروان القرظ لأنه كان يغزو اليمن، وهي منابت القرظ. (الدرّة الفاخرة ١/٣٠٠؛ والميداني ٢/٤٤).

(٥) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧؛ والمستقصى ١/١٦٣؛ والميداني ١/٣٥٥.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٢٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٢٠؛ والمستقصى ١/١٦١؛ والميداني ١/٣٤٩.

(٧) ديوانه ص ١١٩؛ والمستقصى ١/١٦١. يقول إنّ حصانه يدرّ العدْو والجري أي يديمهما ويواصلهما ويسرع فيهما إسراع خذروف الصبيّ إذا أحكم فتْل خيطه وتتابعت كفاه في فتله وإدارته.

أَسْرَعُ مِنْ خَفَقانِ فُؤادٍ (مولّد)[1]

أَسْرَعُ مِنْ خَوافي العقابِ[2]

أَسْرَعُ مِنْ دُلْدُلٍ[3]

هو القنفذ الضخم، والفرق ما بين الدلدل والقنفذ كالفرق ما بين الفأر والجرذان، أو بين البقر والجواميس: ويُقال: «أسهَدُ منْ دُلْدُلٍ».

أَسْرَعُ مِنْ دَمْعَةِ الخَصِيّ[4]

أَسْرَعُ مِنْ ذِي عَطَسٍ[5]

يعنون به العُطاس. ويُقال: «أَسْرَعُ مِنْ رَجْعِ العُطاسِ».

أَسْرَعُ مِنْ ذِي فُوقٍ (مولّد)[6]

الفُوق: الشّوط.

أَسْرَعُ مِنْ رَجْعِ الصَّدَى[7]

أَسْرَعُ مِنْ رَجْعِ العُطاسِ[8]

ويُقال: «أسرَعُ منْ ذي عَطَسٍ».

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٥٥.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢٢٦.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧، والمستقصى ١/١٦٣، والميداني ١/٣٥٥.

(٥) الميداني ١/٣٤٩.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٧) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧، والمستقصى ١/١٦٣، والميداني ١/٣٥٥.

(٨) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧، والمستقصى ١/١٦٤، والميداني ١/٣٤٩، ٣٥٥.

أَسْرَعُ مِنَ الرِّيحِ[1]

أَسْرَعُ مِنْ رِيعٍ بِهَجْرٍ أو بِعادٍ (مولّد)[2]

الرِّيع: مَسِيل الوادي من مكان مرتفع.

أَسْرَعُ مِنَ السُّمِّ الوَحِيِّ[3]

هو السريع القتل. والوحِيّ من الوَحْي، وهو السرعة.

أَسْرَعُ مِنْ سِمْعٍ[4]

هو ولد الذِّئب من الضَّبُع.

أَسْرَعُ مِنَ السُّوسِ في الصُّوفِ في الصَّيفِ[5]

هي دود صِغار تقع في الطعام أو الحب أو الصُّوف أو الخشب أو غيرها. ويُقال: «أسرعُ منَ العُثّ في الصُّوفِ في الصَّيْفِ».

أَسْرَعُ مِنْ سيرِ سُليمان[6]

هو النبيّ سليمان، وروي أنّه كان يسير في يوم واحد من إصطَخْر فارس إلى بيت المقدس.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص٢٨٥، والدُّرة الفاخرة ١/٢١٧، والمستقصى ١/١٦١، والميداني ١/٣٥٥.

(٢) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٢٧، والدرّة الفاخرة ١/٢١٨، والمستقصى ١/١٦٢، والميداني ١/٣٥٥.

(٤) الحيوان ٧/١٠.

(٥) ثمار القلوب ص ٦٧٩، والدرّة الفاخرة ١/٢١٧.

(٦) ثمار القلوب ص ٥٩.

أسْرَعُ مِنَ السَّيْلِ إلى الحُدورِ[١]

أسْرَعُ مِنْ شرارَةٍ في قَصْباءَ[٢]

القَصْباء: جماعة القصب النابت الكثير في مقصَبته.

أسْرَعُ مِنَ الشَّفْرَةِ إلى سَنامِ البَعِيرِ[٣]

أسْرَعُ مِنَ الطَّرْفِ[٤]

هو تحريك الجفون في النظر.

أسْرَعُ مِنْ طَرْفِ العَيْنِ (أو: الموقِ)[٥]

الموق: المأق، وهو طرف العين ممّا يلي الأنف، وهو مجرى الدمع.

أسْرَعُ مِنْ عَبَراتِ مَهْجُورٍ تَسابَقَتْ صَبًّا إلى حُدورٍ (مولّد)[٦]

العبرات: الدموع.

أسْرَعُ مِنَ العُثِّ في الصُّوفِ في الصَّيفِ[٧]

العُثّ: جمع عُثَّة، وهي حشرة تأكل الثيابَ والفِراء والجلود وغيرها.

---

(١) تمثال الأمثال ١/١٨٢، والدرّة الفاخرة ١/٢١٧، والمستقصى ١/١٦٢، والميداني ١/٣٥٥.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧، والمستقصى ١/١٦٤، والميداني ١/٣٥٥.

(٣) المستقصى ١/١٦٢.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧، والمستقصى ١/١٦٢، والميداني ١/٣٥٥.

(٥) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١، والمستقصى ١/١٦٤، والميداني ١/٣٥٥.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٧) اللسان ٢/١٦٨ (عثث).

ويُقال: «أسْرَعُ منَ السُّوسِ في الصُّوفِ في الصَّيْفِ».

أسْرَعُ مِنْ عَدْوَى الثُّؤَبَاءِ (أو: المُتَثَائِب)[1]

لأنَّ من رأى آخر يتثاءب، لم يلبث أن يتثاءب.

أسْرَعُ مِنْ عَصا الأعْرَجِ[2]

أسْرَعُ مِنَ العَيْرِ[3]

هو إنسانُ العَيْن (سوادُها)، سُمِّي بذلك لنتوئه. ويُقال: «جاءَ فُلانٌ قَبْلَ عَيْرٍ وما جرى» يريدون به السرعة، أي قبل لحظة العين، و«أقْبَلَ عَيْرٌ وما جَرَى».

أسْرَعُ مِنْ فَرِيدِ الخيلِ[4]

هو السابق منها لأنّه يتفرّد عنها. وانظر المثل التالي.

أسْرَعُ مِنْ فَرِيقِ الخَيْلِ[5]

هو السابق منها، لأنّه يُفارقها. وراجع المثل السابق.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٢٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٤؛ والمستقصى ١/١٦٤؛ والميداني ١/٣٥٠.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧؛ والمستقصى ١/١٦٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٢٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٢٠؛ والمستقصى ١/١٦٢؛ والميداني ١/٣٥٠.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٦١؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٢٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٢٠؛ والمستقصى ١/١٦٤؛ والميداني ١/٣٤٩.

أسْرَعُ مِنْ قول قَطاةٍ: قطا[1]

القَطاة: واحدة القَطا، وهو نوع من اليمام يُؤثر الحياة في الصحراء.

أسْرَعُ مِنْ كَلْبٍ إلى وُلُوغِهِ[2]

ولوغ الكلب ونحوه: شربه بأطراف لسانه.

أسْرَعُ مِنْ لَحْسَةِ الكَلْبِ أَنْفَهُ[3]

أسْرَعُ منْ لَفْتِ رِداء المُرْتَدِي[4]

أسْرَعُ مِنَ اللَّمْحِ[5]

أسْرَعُ مِنْ لَمْحِ البَصَرِ[6]

أسْرَعُ مِنْ لَمْعِ الأَصَمّ[7]

وذلك لأنَّ الأصَمّ (الأطرش) يكتفي من الإشارة بلمعة خفيفة.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١؛ والمستقصى ١/١٦٥؛ والميداني ١/٣٥٥.
(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧؛ والمستقصى ١/١٦٥؛ والميداني ١/٣٥٥.
(٣) جمهرة اللغة ص ٥٣٤؛ والحيوان ١/٢٧٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٧؛ واللسان ٦/٢٠٥ (لحس)؛ والمستقصى ١/١٦٥؛ والميداني ١/٣٥٥.
(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧؛ وفصل المقال ص ٣٠٦؛ والمستقصى ١/١٦٥؛ والميداني ١/٣٥٥.
(٥) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧؛ والمستقصى ١/١٦٢؛ والميداني ١/٣٥٥.
(٦) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧؛ والمستقصى ١/١٦٥؛ والميداني ١/٣٥٥.
(٧) جمهرة الأمثال ١/٥٢٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٢٣؛ والمستقصى ١/١٦٥.

أَسْرَعُ مِنْ لَمْعِ الكَفِّ[1]

اللَّمْع هنا : التحريك.

أَسْرَعُ مِنْ لَمْعِ وَمِيضِ البَرْقِ [2]

أَسْرَعُ مِنْ « ما » و« لا »[3]

وذلك لخفّتهما على اللسان.

أَسْرَعُ مِنَ الماءِ إلى قَرارِه[4]

القرار : المستقرّ المنخفض من الأرض.

أَسْرَعُ مِنْ مَرِّ الخَيْلِ (أو : السَّحابِ)[5]

أَسْرَعُ مِنْ مَرِّ القَطا الجُونِ [6]

الجُون : السُّود. وراجع : « أَسْرَعُ مِن قولِ القَطا : قطا ».

أَسْرَعُ مِنْ مَضْغِ تَمْرَةٍ[7]

---

(١) الميداني ١/٣٥٥.
(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧ ؛ والمستقصى ١/١٦٥.
(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧ ؛ والمستقصى ١/١٦٥.
(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧ ؛ والمستقصى ١/١٦٢ ؛ والميداني ١/٣٥٥.
(٥) ثمار القلوب ص ٦٥٤ ؛ والمستقصى ١/١٦٥.
(٦) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧ ؛ والمستقصى ١/١٦٦.
(٧) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧ ؛ والمستقصى ١/١٦٦ ؛ والميداني ١/٣٥٥.

أسْرَعُ مِنَ المُهَنْهِئَةِ (أو: المهَتْهِتَة)[1]

اختُلف في تفسيرها، فقيل هي النمَّامة التي إذا تكلّمتْ قالتْ: هَتْ هَتْ، أو هَتْ هَتْ، وقيل هي اليمامة (الحمامة البرِّيَّة)، وقيل هي السَّحابة التي ينحلّ المطر منها بسرعة.

أسْرَعُ مِنَ نارِ الحَلْفاء (أو: النّارِ تُدْنَى مِنَ الحَلْفاء)[2]

الحَلْفاء: نبت أطرافه محدَّدة كأنَّها أطراف سَعَفِ النَّخْل والخوص ينبت في مغايض الماء[3].

أسْرَعُ مِنَ النارِ في يَبِيسِ العَرْفَجِ[4]

العرفَجِ: نوع من النبات سريع الاتِّقاد.

أسْرَعُ مِنْ نِكاحِ أمِّ خارِجَةَ[5]

هي امرأةٌ من العرب اسمها عمرة بنت سعد بن عبدالله بن قداد بن ثعلبة

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٢٧، والدرّة الفاخرة ١/٢١٩، واللسان ٢/١٠٣ (هنت)، والمستقصى ١/١٦٢، والميداني ١/٣٥٠.

(٢) تمثال الأمثال ١/١٨٢، وثمار القلوب ص ٥٨١، والدرّة الفاخرة ١/٢١٧، والمستقصى ١/١٦٣، والميداني ١/٣٥٥.

(٣) اللسان ٩/٥٦ (حلف).

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧، والمستقصى ١/١٦٣، والميداني ١/٣٥٥.

(٥) أمثال العرب ص ٥٨، وثمار القلوب ص ٣١٢، وجمهرة الأمثال ١/٥٢٩، وجمهرة اللغة ص ٢٩١، ٥٦٥، وخزانة الأدب ٦/٣٧٥، ١٠/٢٢٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٢٤، وزهر الأكم ٣/١٦٣، والفاخر ص ٦٠، وفصل المقال ص ٥٠٠، وكتاب الأمثال ص ٣٧٢، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠، واللسان ١/٣٦٠ (خطب) و٢/٢٥٤ (خرج) و٢/٦٢٦ (نكح)، والمرصّع ص ١٢٨، والمستقصى ١/١٦٦، والميداني ١/٣٤٨، والوسيط في الأمثال ص٣٨.

من شريفات النساء في الجاهليّة. كانت ذوّاقة تطلّق الرجل إذا جرّبته، وتتزوّج آخر، فتزوّجت نيّفًا وأربعين رجلًا، وولدت عامّة قبائل العرب. وكانت علامة رضاها للزّوج أن تعالج له طعامًا إذا أصبحت[1].

أَسْرَعُ مِنْ وَرَلِ الحَضِيضِ[2]

هو شيء على خلقة الضّبّ، إلّا أنّه أعظم، يكون في الرمال، فإذا نظر إلى إنسان مرّ في الأرض لا يردّه شيء. والحضيض: الأرض. ويُقال: «أسْرَبُ مِنْ وَرَلِ الحضيضِ» (سَرَب في الأرض: ذهب على وجهه فيها).

أَسْرَعُ مِنَ اليَدِ إلى الفَمِ[3]

أَسْرَقُ مِنْ بُرجانَ[4]

هو لِصٌّ من أهل الكوفة صُلِب بسبب سرقاته، فسرق وهو مصلوب، وذلك أنّه قال لحافظه: مُرّ إلى تلك الخربة، فإنّ لي فيها مالًا، وأنا أحفَظ برذونَك[5]، فلمّا غاب عنه قال لواحد مرّ به: خُذْ هذا البرذون فهو لك. ويُقال: «ألَصُّ منْ بُرجانَ».

---

(١) عن الزركلي: الأعلام ٥/٧١، ومصادر المثل السابقة.

(٢) الميداني ١/٣٤٩.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢١٧؛ والميداني ١/٣٤٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣١، ٢/٤٤٦؛ واللسان ٢/٢١٣ (برج)؛ والمستقصى ١/١٦٦؛ والميداني ١/٣٥٣.

(٥) تطلق هذه الكلمة على غير العربي من الخيل والبغال.

أسْرَقُ مِنْ تَاجَةَ(١)

هو سارق لم يصلنا من أخباره شيء .

أسْرَقُ مِنْ جُرَذٍ(٢)

أسْرَقُ مِنْ زَبابَةٍ(٣)

هو نوع من الفأر ، وقيل : ضرب من الجرذان ضخام .

أسْرَقُ مِنْ شِظاظٍ(٤)

هو رجل من بني ضبّةَ كان يُصيب الطريق . مرّ بامرأةٍ من بني نمير تَعْقِل بعيرًا لها ، وتعوذُ باللهِ من شَرّ شِظاظ ، وكان على حاشيَةٍ (صغير الإبل) ، فنزل وقال لها : أتخافين على بعيرك هذا شِظاظًا ؟ فقالتْ : ما آمَنُه عليه ، فجعل يَشْغَلها ، وجعلت تُراعي جمله بعينها ، فأغفلت بعيرها ، فاستَوى شِظاظ عليه ، وجعل يقول [من الرجز] :

رُبَّ عَجوزٍ مِنْ نَميرٍ شَهْبَرَهْ عَلَّمْتُها الإنْقاضَ بَعْدَ القَرْقَرَهْ(٥)

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٣٣ ، والدرّة الفاخرة ١/٢٣١ ، والمستقصى ١/١٦٦ ، والميداني ١/٣٥٣ .

(٢) الحيوان ٥/٢٥٤ ، الدرّة الفاخرة ١/٢١٨ ، والمستقصى ١/١٦٧ .

(٣) الألفاظ الكتابية ص٢٨٥ ، وجمهرة الأمثال ١/٥٣٣ ، والحيوان ٥/٢٥٤ ، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٢ ، وزهر الأكم ٣/١٦٦ ، والعقد الفريد ٣/٧٣ ، وكتاب الأمثال ص ٣٦٧ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١ ، واللسان ١/٤٤٦ (زبب) ، والمستقصى ١/١٦٧ ، والميداني ١/٣٥٣ .

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٣٢ ، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٠ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١ ، والمستقصى ١/١٦٧ ، والميداني ١/٣٤٧ .

(٥) البيت في اللسان ٤/٤٣٤ (شهبر) ، وجمهرة الأمثال ١/٥٣٣ ، والمستقصى ١/١٦٧ ، والميداني ١/٣٤٧ . والشهبرة : العجوز المُسِنَّة . والإنقاض : صوت الصَّغير من الإبل ، والقرقرة صوت الكبير منها .

ويُقال: «ألصُّ مِنْ شِظاظٍ»، و«إنَّه لَألَصُّ مِنْ شِظاظٍ».

أَسْرَقُ مِنْ عَقْعَقٍ (أو: مِنَ العَقْعَقِ)[1]

هو طائر من الفصيلة الغُرابيَّة ورتبة الجواثم، وهو صخَّاب، له ذنب طويل ومنقار طويل، والعرب تتشاءم به[2]. ويُقال: «ألصُّ مِنْ عقعَقٍ».

أَسْرِيَ عليه بِلَيْلٍ[3]

انظرْ: «أمْرُ نهارٍ قُضِيَ لَيْلًا».

اسْعَ بِجَدٍّ أو دَعْ[4]

يعني إنْ طلبْتَ فاطلُب بِجَدٍّ (أي: بِحظٍّ يجعله الله للعبد) وإلّا فَدَعْ، فإنَّه لا يُغني عنك الكدّ مع عدم الجَدّ. ويُقال: «اسْعَ بِجَدِّكَ لا بِكَدِّكَ».

اسْعَ بِجَدِّكَ لا بِكَدِّكَ[5]

قيل إنَّ أوَّل من قاله حاتم بن عميرة الهمداني[6]، فقد بعث ابنيه الحِسْل وعاجنة إلى تجارة، فلقي الحسْل قوم من بني أسد، فأخذوا ماله وأسروه، وسار عاجنة أيامًا، ثمَّ وقع على مال في طريقه قبل أن يبلغ موضع متجره، فأخذه، ورجع، وقال في ذلك [من الوافر]:

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٩٥؛ وثمار القلوب ص ٤٨١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٨؛ ٢/٤٤٧؛ والمستقصى ١/١٦٦.

(٢) المعجم الوسيط (عقعق).

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٦٤.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٢٩؛ والفاخر ص ٢٦٥؛ والميداني ٢/٢٢٨.

(٥) زهر الأكم ١/٤١؛ والفاخر ص ٢٥٢؛ وفصل المقال ص ٢٨٦؛ والمستقصى ١/١٦٨؛ والميداني ١/٣٤٠، والوسيط في الأمثال ص٥٧.

(٦) لم أقع على ترجمة له، وكذلك بالنسبة إلى ولديه: الحِسل، وعاجنة.

كَفاني اللهُ بُعْدَ السَّيرِ إنّي ... رَأيْتُ الخَيْرَ في السَّفَرِ القريبِ
رَأيتُ البُعْدَ فيه شَقًا ونَأيٌ ... وَوَحْشَةُ كُلِّ مُنْفَرِدٍ غَريبِ
فَأسْرَعْتُ الإيابَ بِخَيرِ حالٍ ... إلى حَوْراءَ خَرْعَبَةٍ لَعُوبِ
وإنّي ليسَ يَثنيني إذا ما ... رَحَلْتُ سَنوحُ شَحّاجٍ نَعُوبِ(١)

فلمّا رجع تباشَرَ به أهله، وانتظروا الحِسْل، فلمّا جاء إبّانه الذي كان يجيء فيه، ولم يرجع، رابَهم أمرُهُ، وبعث أبوه أخًا له لم يكن من أمه في طلبه والبحث عنه، فلمّا دنا من الأرض التي بها الحِسْل، كان الحِسْلُ عائفًا يزجُرُ الطير، ويقول [من المتقارب]:

تُخبّرُني بالنجاةِ القَطاةُ ... وقَولُ الغُرابِ بها شاهِدُ
تقولُ: ألا قَدْ دَنا نازِحٌ ... فِداءٌ لهُ الطَّرْفُ والتالِدُ
أخٌ لَمْ تَكُنْ أُمُّنا أُمَّهُ ... ولكِنْ أبونا أبٌ واحِدُ
تدارَكَني رَأفَةُ حاتِمٍ ... فَنِعْمَ المُرَبِّبُ والوالِدُ(٢)

ثمَّ إنَّ أخاه سأل عنه، فأُخبر بمكانه، فاشتراه ممَّن أسره بأربعين بعيرًا، فلمّا رجع به قال له أبوه: «اسْعَ بِجَدِّكَ لا بِكَدِّكَ»، ويُروَى: «بِجَدِّكَ لا بِكَدِّكَ»، فذهبتْ مثلًا.

اسْعَ على رِجْلِكَ السُّرْعَى(٣)

يُضرَب في ضرورة العجلة في بعض الأحيان.

---

(١) الأبيات في الفاخر ص ٢٥٢، والميداني ١/٣٤٠، والبيت الأول في زهر الأكم ١/٤٢، وفصل المقال ص ٢٨٥. الحوراء: البيضاء، أو من كان في عينيها حَوَر وهو شدّة سواد سواد العين في شدّة بياض بياضها. والخرعبة: الشابة الحسنة الجسيمة. والسّنوح: ما يمرّ في المياسر إلى الميامن وبعضهم يتفاءل به وبعضهم يتشاءم. الشحّاج: الحمار الوحشيّ. نعوب: سريع.

(٢) عن زهر الأكم ١/٤١، وفصل المقال ص ٢٨٥ - ٢٨٦، والميداني ١/٣٤٠.

(٣) المستقصى ١/١٦٨.

اسْعَ لِمَنْ لا يَجِدُ مِنْكَ بُدًّا[1]

قيل: هذا أنصَحُ مثل قالته العرب.

أسْعَى مِنْ رِجْلٍ[2]

يُراد رجل الإنسان أو رجل الجراد.

أسْعى مِنْ قُطْرُبٍ[3]

القُطرُب دويبّة كانت في الجاهليّة يزعمون أنّها ليس لها قرار ألبتّة، وقيل: لا تستريح نهارها سَعْيًا. وراجع: «أسْهَر من قُطرب».

أسَعْدُ اللهِ أكْثَرُ أمْ جُذامُ[4]

هذا عجُز بيت صدره:

★ ويعتَرِضُ الكلامَ وليسَ يدري ★[5]

وسعد وجذام حيّان بينهما فضل لا يخفى إلّا على جاهل لا يعرف شيئًا، قال الشاعر [من الوافر]:

لَقَدْ أفْحِمْتَ حَتّى لَسْتَ تَدْري أسَعْدُ اللهِ أكْثَرُ أمْ جُذامُ[6]

---

(١) المستقصى ١/١٦٨. وفي الميداني «اسْمَعْ مِمَّنْ لا يجدُ منكَ بُدًّا».

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٣٥، والدّرة الفاخرة ١/٢٣٤، والمستقصى ١/١٦٩، والميداني ١/٣٥٤.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢٣٤، والمستقصى ١/١٦٩، والميداني ١/٣٥٥.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٨.

(٥) البيت لحمزة بن الضليل البلويّ قاله لروح بن زنباع الجذاميّ (انظر ثمار القلوب ص ٢٨، الهامش).

(٦) البيت لحمزة بن الضليل في الميداني ٢/٢١٤، والمستقصى ٢/٣٣٦، وبلا نسبة في ثمار القلوب ص ٢٨.

وقال الصاحب بن عبّاد [من الوافر]:

كَتَبْتُ وقَدْ سَبَتْ عَقْلي المُدامُ   وساعَدَني على الشُّرْبِ النِّدامُ
وأسْرَفْنا فما تَدْري لِسُكْرٍ   أسَعْدُ اللهِ أكْثَرُ أمْ جُذامُ(١)

أسَعْدٌ أمْ سُعَيْد ؟(٢)

هما ابنا ضبَّة خرجا في وجه فرجع سعد وفُقِد سُعيد، فكان ضبَّةَ إذا رأى شخصين من بعيد قال: «أسَعْدٌ أم سُعَيد»؟ أي هو مِمّا يُكرَه أو مِمّا يُحَبّ، وستأتي القصّة مفصَّلةً في «الحديث ذو شجون».

يُضرب في الاستخبار عن الخير والشرّ، أيّهما وقع.

أسِغْ لي غُصَّتي(٣)

أي أمهِلْني ولا تُعْجِلْني.

أسْفَدُ مِنْ دِيكٍ(٤)

من السَّفْد، وهو نكاح ذكر الحيوان لأنْثاه.

أسْفَدُ مِنْ ضَيْوَنٍ(٥)

هو السِّنَّور (الهرّ) الذَّكر، وقيل دويبَّة تشبهه.

---

(١) البيتان له في ثمار القلوب ص ٢٨؛ وليسا في ديوانه.
(٢) أمثال العرب ص ٤٧، ١٨١؛ وجمهرة الأمثال ١/١٥٥، ٣٧٧؛ وزهر الأكم ٣/١٦٧؛ والعقد الفريد ٣/٨٥؛ والفاخر ص ٥٩؛ وفصل المقال ص ٦٧؛ ٢٠٩؛ وكتاب الأمثال ص ٦١، ١٣٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٤؛ واللسان ٣/٢١٦ (سعد)؛ والمستقصى ١/١٦٨؛ والميداني ١/٣٢٩.
(٣) اللسان ٤/٤٣٥ (سوغ).
(٤) ثمار القلوب ص ٤٧٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٨؛ وزهر الأكم ٣/١٦٨؛ والمستقصى ١/١٦٩؛ والميداني ١/٣٥٦.
(٥) الدرّة الفاخرة ١/٢١٨؛ والمستقصى ١/١٦٩. والميداني ١/٣٥٦.

أَسْفَدُ مِنْ عُصْفورٍ[1]

أَسْفَدُ مِنْ هِجْرِسٍ[2]

هو ولد الثعلب، وعمَّ بعضُهم به نوعَ الثعالب[3].

اسْقِ أخاكَ النَّمِريَّ (أو: اسقِ أخاكَ النَّمِريَّ يَصْطَبِحْ)[4]

أصله أنَّ شمر بن مالك النمريَّ صحبَ كعب بن مامة[5]، وفي الماء قلَّة، فكانا يشربان بالحصاة[6]، وكان كلّما أراد كعب أن يشرب نظر إليه النمريّ، فيقول كعب للساقي: «اسْقِ أخاك النمريّ»، فيسقيه، حتّى نفد الماء، ومات كعب عَطَشًا، وقد قربوا من الماء، فقيل له: «رِدْ، كعبُ، إنَّك ورّاد»، فذهبت مثلاً. وضُرِب المثل به في الجود، فقيل: «أجود من كعب بن مامة». وقال والده يرثيه [من البسيط]:

أوْفَى على الماءِ كَعْبٌ ثُمَّ قيلَ لَـهُ: رِدْ كَعْبُ إنَّـكَ ورّادٌ، فمـا وَرَدا

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٩١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٨، ٢/٤٤٧؛ والمستقصى ١/١٦٩؛ والميداني ١/٣٥٦.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢١٨؛ وزهر الأكم ٣/١٦٨؛ والمستقصى ١/١٦٩؛ والميداني ١/٣٥٦.

(٣) اللسان ٦/٢٤٦ (هجرس).

(٤) تمثال الأمثال ١/١٨٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٩٤؛ وخزانة الأدب ٩/٤٠٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٢٩؛ وزهر الأكم ٣/١٧٠، ١٨٠؛ وفصل المقال ص ٣٥٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢؛ والمستقصى ١/١٧٠؛ والميداني ١/٣٣٣؛ وهو في أمثال العرب ص١٣٨ برواية «اسقِ أخاك النَّمريّ يصطبح»؛ والوسيط في الأمثال ص٦٥.

(٥) هو كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة الإياديّ. كريم جاهليّ يُضْرَب به المثل في الجود وحُسْن الجوار: (الزركلي: الأعلام ٥/٢٢٩).

(٦) هي الحجارة التي كان العرب يتصافنون (يتقاسمون) عليها الماء (اللسان ١٤/١٨٣ (حصى)).

ما كانَ منْ سوقةٍ أُسْقَى على ظَمَـإٍ   خَمْرًا بماءٍ إذا نـاجـودُهـا بَـرَدا
من ابنِ مامَةَ كعبٌ ثـمَّ عـيَّ بِـهِ   زَوُّ المَنِيَّـةِ إلّا حِـرَّةٌ وَقَـدَى[1]

وهو أسخَى الناس لأنّه جاد بحياته.

يُضْرَب لمن طلب الحاجة بعد الحاجة، أو لمن طلب الشيء مرارًا.

اسْقِ رَقاشِ إنَّها سقَّايَة[2]

رقاش: اسم امرأة. يقول أحْسِن إلى رقاشِ فإنَّها محْسِنة.

يُضرَب في الإحسان إلى المُحْسِن.

أسْكَتَ اللهُ نَأمَتَهُ (أو: نامَتَهُ)[3]

اي: أماته، والنَّأْمة: شريان في الرأس.

اسْكُتْ لا يأكُلُكَ الضَّبَغْطى[4]

الضَّبَغْطى: فزّاعة الزرع، وقيل: كلمة تُستعمل في التخويف.

يُقال في التخويف.

---

(١) الأبيات في أمثال العرب ص ١٣٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٩٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٠؛ وفصل المقال ص ٣٥١؛ والمستقصى ١/٩٥؛ والبيت الأول في خزانة الأدب ٩/٤٠٠؛ والوسيط في الأمثال ص ٦٦. والناجود: وعاء الخمر. وزوّ المنيّة: قَدَرها. والحِرَّة: حرارة الجوف من العطش. وقَدَى: فَعَلى من الوقود.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٦؛ وزهر الأكم ٣/١٧١؛ والعقد الفريد ٣/١٠٠؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٠؛ واللسان ١٤/٣٩٢ (سقى)؛ والمستقصى ١/١٧٠؛ والميداني ١/٣٣٣.

(٣) أمثال أبي عكرمة ص ٤٨؛ والفاخر ص ٢٥٧؛ ولسان العرب ٤/٨٣ (بهر).

(٤) اللسان ٧/٣٤١ (ضبغط).

أَسْكَتُ مِنْ بَخْراءَ في مَأْتَمٍ (مولّد)[1]

البَخْراء: مَنْ كانت رائحة فمها كريهة.

أَسْكَتُ مِنْ سَمَكةٍ[2]

أَسْلَحُ مِنْ حُبارَى[3]

من السَّلْح، وهو التغوُّط (الخَرْء). والحبارَى: طائر طويل العُنُق رماديّ اللون على شكل الإوزّة، في منقاره طول، الذكر والأنثى والجمع فيه سواء[4]. وقيل إنّها تسلح ساعة الخوف.

أَسْلَحُ مِنْ دَجاجَةٍ (أو: مِنْ دَجاجٍ)[5]

قيل إنّها تَسْلَح ساعة الأمن بعكس الحُبارَى.

أَسْلَطُ مِنْ ذِئْبٍ مُتَنَمِّرٍ[6]

أَسْلَطُ مِنْ سِلْقَةٍ[7]

من السّلاطة وهي شدّة الصَّخَب وطول اللّسان. والسِّلْقَة: الذئبة.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٢) زهر الأكم ٣/١٧٣.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٣٤، والحيوان ٢/٣٠٦، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٣، وزهر الأكم ٣/١٧٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١، واللسان ٤/١٦١ (حبر) و١٢/٥٤٧ (لقم)، والمستقصى ١/١٧٠، والميداني ١/٣٥٤.

(٤) المعجم الوسيط (حبر).

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٣٤، والحيوان ٢/٣٠٦، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٣، وزهر الأكم ٣/١٧٣؛ والميداني ١/٣٥٤.

(٦) زهر الأكم ٣/١٨٣.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٥٣٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٢، والمستقصى ١/١٧٠، والميداني ١/٣٥٣.

أَسْلَمُ مِنْ نارِ إبْراهيمَ[1]

راجع: «أبردُ منْ نارِ إبراهيمَ».

اسْلَمي أَمَّ خالِدٍ رُبَّ ساعِدٍ لِقاعِدٍ[2]

انظرْ: «رُبَّ ساعِدٍ لِقاعِدٍ».

أَسْمَجُ مِنْ شَيْطانٍ على فِيلٍ[3]

أَسْمَجُ مِنْ عَدَمِ الوفاء (مولَّد)[4]

أَسْمَحُ مِنْ إضاعةِ السُّكْرِ (مولَّد)[5]

أَسْمَحُ مِنَ البَحْرِ[6]

من السَّماحة وهي الكَرَم والجود.

أَسْمَحُ مِنَ الدُّرِّ (مولَّد)[7]

أَسْمَحُ مِنْ لافِظَةٍ (أو: منَ اللاقطةِ)[8]

اختلفوا فيها اختلافًا كبيرًا، فقال بعضُهم: هي العَنز التي تُدعى للحلب

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٧٢.

(٢) الميداني ١/٣٠٠.

(٣) الميداني ١/٣٥٦.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٦) العقد الفريد ٣/٧٤.

(٧) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

(٨) الألفاظ الكتابية ص١٠٣، وثمار القلوب ص ١٤٧٣، وجمهرة الأمثال ١/٥٣١، والحيوان =

فتجيء لافظةٌ بدرَّتها فَرَحًا بالحلب. وقال بعضهم: هي الحمامة لأنَّها تُخرج ما في بطنها لفرخها. وقال بعضهم: هي الدِّيك، لأنَّه يأخذ الحبَّة بمنقاره فلا يأكلها، ولكن يُلقيها إلى الدجاجة، والهاء فيها للمبالغة. وقال بعضهم: هي الرَّحى لأنَّها تلفِظ ما تطحنه، أي تقذف به. وقال بعضهم: هي البحر لأنَّه يلفِظ بالدّرّ. قال الشاعر [من المتقارب]:

تَجـودُ فتُجْـزِلُ قَبْـلَ السُّـؤالِ   وكَفُّـكَ أَسْمَـحُ مِـنْ لافِظَـهْ[1]

ويُقال: «إنَّهُ لَأَسْمَحُ مِنْ لافِظَةٍ»، و«أَجْوَدُ مِنْ لافِظَةٍ».

أَسْمَحُ مِنْ مُخَّةِ الرِّيْرِ[2]

المخَّة: ما يُخرَج من العظم. الرِّيْرِ والرّار: اسمان للمخّ الذي قد ذاب في العظم حتّى كأنَّه خَيْطٌ أو ماء. وسماحَتها من حيث الذَّوَبان والسَّيَلان، لأنَّها لا تُحوجُك إلى إخراجها.

اسْمَحْ (أو: أَسْمِحْ) يُسْمَحْ لكَ[3]

أي سَهِّلْ يُسَهَّلْ عليك. وأَسْمِحْ بمعنى اسْمَحْ.

= ٢/١٤٨، ١٤٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٢٨، ٢/٤٤٣؛ وفصل المقال ص ٤٩٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٤؛ والمستقصى ١/١٧١؛ والميداني ١/٣٥٣.

(١) البيت في الميداني ١/٣٥٣ دون نسبة.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٣٢؛ خزانة الأدب ١/٢٤٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٢٩؛ والمستقصى ١/١٧٢؛ والميداني ١/٣٥٣. وفي اللسان ٣/٥٢ (مخخ): «هو أسمح منْ مخَّةِ الوبر».

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٥٩، ٤٨٩؛ وجمهرة اللغة ص ٥٣٥؛ والعقد الفريد ٣/١١٦؛ واللسان ٢/٤٨٩ (سمح)؛ والمستقصى ١/١٧٢؛ والميداني ١/٣٣٨.

أَسْمَحَتْ قَرونَتُهُ (أو : قرينَتُهُ)[1]

أسمَحَتْ : أطاعت وانقادتْ. القَرونَة والقَرينة والقَرون والقَرين : النَّفْس. والمعنى : ذلَّتْ نفسه وتابعته على الأمر. وقيل : « سامَحَتْ قرونَتُه (أو : قرينتُه أو : قَرونه) » و« أصْحَبَتْ قَرونَتُه ». وكلّ ذلك بمعنى واحد.

أسْمَعُ جَعْجَعَةً ولا أرَى طِحْنًا[2]

الجَعْجَعَة : صوت الرَّحَى. الطِّحْن : الدقيق.

يُضرَب للرجل الذي يُكثِر الكلام ولا يعمل، ولِلَّذي يَعِد ولا يفعل. ويُقال : « أسْمَعُ صوتًا وأرى فَوْتًا ».

أَسْمَعُ صَوْتًا وأرَى فَوْتًا[3]

الفَوْت : مصدر « فاتَ » ومعناه مضى وقته ولم يُفْعَل.

يُضْرَب لمن يَعِد ولا يُنْجِز. ويُقال في المعنى نفسه : « أسمَعُ جَعْجَعَةً ولا أرى طِحْنًا ».

اسْمَعْ مِمَّنْ لا يَجِدُ مِنْكَ بُدًّا[4]

يُضرَب في قبول النصيحة، أي، اقبَلْ نصيحة من يطلب نَفْعَكَ، يعني

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٥٥؛ واللسان ٢/٤٨٩ (سمح)، ١٣/٣٣٩ (قرن)؛ والميداني ١/٣٢٩.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٥٤؛ وجمهرة اللغة ص ٩٠، ١٨٤؛ وزهر الأكم ٣/١٧٦؛ وفصل المقال ص ٤٤٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢١؛ واللسان ٨/٥١ (جعع)، ١٣/٢٦٤ (طحن)؛ والمستقصى ١/١٧٢.

(٣) اللسان ٢/٥٧ (صوت)؛ والميداني ١/٣٣٤.

(٤) الميداني ١/٣٤٥. وفي المستقصى : « اسْمَعْ لِمَنْ لا يجدُ منك بُدًّا ».

الأبَوَين، ومن لا يستَجْلِبُ بنصحك نفعًا إلى نفسه بل إلى نفسك.

أسْمَعُ منْ أعْمَى[1]

أسْمَعُ مِنْ حَيَّةٍ[2]

أسْمَعُ مِنْ دُلْدُلٍ (أو: مِنَ الدُّلْدُل)[3]

هو القُنفُذ الضَّخم، والفرق ما بين القُنفذ والدُّلْدُل كالفرق بين الفأرة والجُرَذ، والبَقَرة والجاموس.

أسْمَعُ مِنَ الذِّئبِ الأزَلِّ[4]

الأزلّ: السريع.

أسْمَعُ مِنْ سِمْعٍ (أو: مِنَ السِّمْعِ، أو: مِنَ السِّمْعِ الأزلِّ)[5]

هو ولد الذِّئب من الضَّبُع. وقيل هو كالحيَّة لا يمرض ولا يموتُ حَتْفَ أنفه، بل يموت بعَرَضٍ من الأعراض يعرض له، ولا يوجد حيوان عَدْوُه كعَدْوِ السِّمْع، لأنَّه أسرع من الطَّير. والأزَلّ: السَّريع.

أسْمَعُ مِنْ صَدًى[6]

---

(١) الدرَّة الفاخرة ١/٢١٨.

(٢) الدرَّة الفاخرة ١/٢١٨؛ وزهر الأكم ٣/١٧٣؛ والمستقصى ١/١٧٢؛ والميداني ١/٣٥٥.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٣٠؛ والحيوان ٦/٤٦٨؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢١٨؛ وزهر الأكم ٣/١٧٤؛ والمستقصى ١/١٧٢؛ والميداني ١/٣٥٥.

(٤) اللسان ١١/٣٠٩ (زلل).

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٣٠؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٢٦؛ وزهر الأكم ٣/١٧٤؛ واللسان ٨/١٦٧ (سمع)؛ والمستقصى ١/١٧٢؛ والميداني ١/٣٥٢.

(٦) الدرَّة الفاخرة ١/٢١٨؛ والمستقصى ١/١٧٣؛ والميداني ١/٣٥٥.

أَسْمَعُ مِنْ ضَبٍّ[1]

هو حيوان من جنس الزواحف غليظ الجسم خَشِنُه، وله ذنب عريض حَرِش أعقد يكثر في صحارى الأقطار العربيّة[2].

أَسْمَعُ مِنْ عُقَابٍ (أو: مِنْ فَرْخِ العُقَابِ، أو: مِنْ فَرْخِ عُقَابٍ)[3]

أَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ[4]

أَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ بِيَهْمَاءَ في غَلَسٍ[5]

اليَهْماء: مفازة لا ماء فيها ولا يُسْمَع فيها صوت. الغَلَس: ظلمة آخر اللّيل إذا اختَلطت بضوء الصّباح. وبولِغ حيث جُعِل في يهْماء لا أحدَ بها فتختلط الأصوات، وفي غلس قبل انبعاث الطّير ولَغْطها. ويزعمون أنّ الفرس بلغ من حدّة سمعه أنّه يسمع سقوط الشعرة من جسده. ويُقال: «أبصَرُ من فرسٍ بِيَهْماءَ في غَلَسٍ».

أَسْمَعُ مِنْ قُرادٍ[6]

هو دويبّة مُتطفّلَة ذات أرجل كثيرة تعيش على الدوابّ والطيور، ومنها

---

(1) الدرّة الفاخرة ١/٢١٨؛ والمستقصى ١/١٧٣؛ والميداني ١/٣٥٥.

(2) المعجم الوسيط (ضبب).

(3) الحيوان ٤/٢٤٥، ٦/٤٣٩، ٧/١٠، ١٥؛ وزهر الأكم ٣/١٧٥؛ والمستقصى ١/١٧٣؛ والميداني ١/٣٥٥.

(4) الألفاظ الكتابية ص٢٨٢؛ وجمهرة الأمثال ١/١٦٦، ٥٣٠؛ والحيوان ١/٢٢١، ٢/١٧٤، ٤/٢٤٥، ٥/٥٣٥، ٦/٣٤٨، ٧/١٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٢٦، ٢/٤٤١؛ والعقد الفريد ٣/٧٢؛ وفصل المقال ص ٤٩٢؛ والميداني ٢/٣٥٥.

(5) الدرّة الفاخرة ١/٢٢٦، وكتاب الأمثال ص ٣٦٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠؛ والمستقصى ١/١٧٣؛ والميداني ١/٣٤٩.

(6) جمهرة الأمثال ١/٥٣١؛ والحيوان ٥/٣٣٥، ٤٣١، ٦/٤٣٩، ٧/١٠، ١٥، ١٣٩؛ -

أجناس(١). وتزعم العرب أنّه يسمع صوت أخفاف الإبل من مسيرة يوم، فيتحرّك لها.

أَسْمَعُ مِنْ قُنْفُذٍ(٢)

أَسْمَعُ مِنْ كَلْبٍ(٣)

أَسْمَعُ مِنْ وَرَلٍ (مولّد)(٤)

هو حيوان من الزحافات طويل الأنف والذنب دقيق الخصرِ. يكون في البرّ والماء.

اسْمَعْ ولا تُصَدِّقْ (مولّد)(٥)

يُقال عند سماع الأخبار العجيبة.

أَسْمِنْ كَلْبَكَ يَأْكُلْكَ(٦)

انظرْ: «سَمِّنْ كلبَك يأكُلْكَ».

= والدرّة الفاخرة ١/٢٢٨؛ ٢/٤٤٧؛ وزهر الأكم ٣/١٧٥؛ وفصل المقال ص ٤٩٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠؛ والمستقصى ١/١٧٣؛ والميداني ١/٣٤٩.

(١) المعجم الوسيط (قرد).

(٢) الحيوان ٦/٤٦٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢١٨؛ والمستقصى ١/١٧٤؛ والميداني ١/٣٥٥.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٤) الحيوان ٢/٣٥٢؛ والمستقصى ١/١٧٤.

(٥) الميداني ١/٣٥٧.

(٦) فصل المقال ص ٤١٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٠، والميداني ١/٣٣٣.

أَسْمَنُ مِنْ دُبَّ[١]

أَسْمَنُ مِنْ يَعْرٍ (أو : يَعْرُو ، أو : يَعْرٍ)[٢]

قيل: هو دويبّة صغيرة تسمن على الكدّ.

أَسْمَنَني القَيْدُ والرَّتْعَةُ[٣]

انظرْ: « شَبْعانُ مَقْصورٌ لَهُ ».

أَسْهُ بِخَيْرٍ[٤]

أي: أصِبْه.

أَسْهَدُ مِنْ لَيْلَةِ السَّلِيمِ (مولّد)[٥]

السَّليم: الملدوغ (على التفاؤل)، أو الجَريح المُشْفِي على الهلكة.

أَسْهَرُ مِنْ أَنْقَدَ[٦]

هو القنفذ.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢١٨/١، والمستقصى ١٧٠/١.

(٢) جمهرة الأمثال ٥٣٦/١، والدرّة الفاخرة ٢٣٤/١، والمستقصى ١٧١/١، والميداني ٣٥٥/١.

(٣) الميداني ٣٦٦/١.

(٤) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٥، واللسان ١٧/٦ (أوس).

(٥) الدرّة الفاخرة ٤٤٧/٢.

(٦) ثمار القلوب ص ٤١٩.

أَسْهَرُ مِنْ جُدْجُدٍ[1]

هو شيء شبيه بالجراد قَفَّاز، يُقال له: صَرّار اللَّيل[2]

أَسْهَرُ مِنْ دُلْدُلٍ (مولّد)[3]

راجع: «أسرع من دُلْدُلٍ».

أَسْهَرُ مِنْ قُطْرُبٍ[4]

هو دويبّة لا تنام اللّيل من كثرة سيرها. ويُقال: «أسْعَى من قُطرُب»، وقيل: إنَّ سهره إنَّما يكون نهارًا لا لَيْلًا.

أَسْهَرُ مِنَ النَّجْمِ[5]

أَسْهَلُ مِنْ جِلْذانَ[6]

موضع قرب الطائف ليّن مُسْتوٍ كالراحة[7]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٣٦، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٤، والمستقصى ١/١٧٥، والميداني ١/٣٥٥.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٣) عن الميداني ١/٣٥٥.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٣٦، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٤، ١١٦، والمستقصى ١/١٧٥، والميداني ١/١٨٥، ٣٥٥.

(٥) الميداني ١/٣٥٥.

(٦) ثمار الأمثال ١/١٨٤، وجمهرة الأمثال ١/٥٣٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٢، واللسان ٣/٤٨١ (جلذ)، والمستقصى ١/١٧٥، والميداني ١/٣٥٤.

(٧) معجم البلدان ٢/١٥٠ ـ ١٥١، والمصادر التي في الهامش السابق.

أَسْوَأُ القَوْلِ الإفْراطُ(١)

لأنَّ الإفراط في كلّ أمرٍ مُؤَدٍّ إلى الفساد.

يُضرَب في ضرورة التوسُّط والاعتدال في الأمور.

الأَسْواقُ مَوائِدُ اللهِ في أرْضِهِ (مولَّد)(٢)

أَسْوَدُ مِنَ الأَحْنَفِ(٣)

من السِّيادة، والأَحْنَفُ هو الأحنفُ بن قيس بن معاوية وقد مرّ حديثه في «أَحْلَمُ مِنَ الأَحْنَف».

أَسْوَدُ مِنْ حَلَكِ (أو: حَنَكِ) الغُرابِ(٤)

حَنَكُ الغراب: منقاره، وقيل: سوادُه. وقيل: نون «الحنك» بدل من لامه. والحَلَكُ شِدَّةُ السَّواد. ويُقال: «أَشَدُّ سوادًا من حَلَكِ (أو: حَنَكِ) الغُراب».

أَسْوَدُ مِنْ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ(٥)

من السيادة. وقيس هو قيس بن عاصم بن سنان المنقري التميمي (... ـ نحو ٢٠ هـ/ نحو ٦٤٠ م) أحد أمراء العرب وعقلائهم الموصوفين بالحلم والشجاعة. كان شاعرًا. اشتهر وساد في الجاهليّة. وهو مِمَّن حرَّم

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٩، ٣٣؛ والمستقصى ١/١٧٤؛ والميداني ١/٣٤٣.

(٢) الميداني ١/٣٥٧.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢١٨؛ والمستقصى ١/١٧٥؛ والميداني ١/٣٥٦.

(٤) اللسان ١٠/٤١٧ (حنك).

(٥) العقد الفريد ٣/٧٠.

على نفسه الخمر فيها. ووفد على النبيّ (ﷺ) في وفد تميم، فأسلم، وقال النبيّ لمّا رآه: هذا سيّد أهل الوبَر. واستعمله على صَدَقات قومه[1]. ويُقال: «أحْلَمُ مِنْ قَيْسِ بنِ عاصمٍ»، ولكن نُسب إليه الغدر والكذب أيضًا، فقيل: «أغْدَرُ مِنْ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ»، و«أكْذَبُ مِنْ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ». والمثل الأخير من قول زيد الخيل[2] [من الطويل]:

فلَسْتُ بِفَرّارٍ إذا الخَيْلُ أحْجَمَتْ   ولَسْتُ بِكَذّابٍ كَقَيْسِ بنِ عاصِمِ[3]

أسْيَرُ في الآفاقِ مِنْ مَثَلٍ (مولّد)[4]

أسْيَرُ مِنْ حُذَيْفَةَ[5]

هو حذيفة بن بدر، كان أغار على هجائن المنذر بن ماء السماء، وسار في ليلة مسيرة ثمانٍ، فقال قيس بن الخطيم متمثّلًا به [من الوافر]:

هَمَمْنا بالإقامةِ ثُمَّ سِرْنا   مسيرَ حُذَيْفَةِ الخيرِ بنِ بَدْرِ[6]

أسْيَرُ مِنَ الخَضِرِ[7]

هو صاحب موسى عليه السلام، لقيَه وقصد معه مجمع البَحْرَيْن،

(١) الزركلي: الأعلام ٥/٢٠٦.

(٢) هو زيد بن مهلهل بن منهب بن عبد رضا (٠٠٠ - ٩هـ/ ٦٣٠م) من أبطال الجاهليّة. لقّب «زيد الخيل» لكثرة خيله، أو لكثرة طراده بها. كان شاعرًا خطيبًا وكريمًا. أسلم ولقّبه النبيّ (ﷺ) «زيد الخير» (الزركلي: الأعلام ٣/٦١).

(٣) البيت له في ديوانه ص ١٥٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٧٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٥؛ والمستقصى ١/٢٩٣؛ والميداني ٢/١٦٩.

(٤) الألفاظ الكتابية ص٢٨٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٥) ثمار القلوب ص ١٤١.

(٦) البيت له في ديوانه ص ١٨٢؛ وثمار القلوب ص ١٤١.

(٧) الميداني ١/٣٥٦.

وحدثت بينهما أحداث عجيبة لم يلبثا أن افترقا بعدها[1]. اختُلِف في نبوّته، فقال بعضُهم إنّه نبيّ، وقال آخرون بل هو رجل صالح. واختُلِف في اسمه، وأغلب الظنّ أنّ اسمه إلياس، كما اختُلِف في سبب لقبه، فقيل: لأنّه جلس على فروةٍ بيضاءَ فاهتزّتْ تحته خضراء، وقيل: لأنّه كان إذا جلس في موضع وتحته روضةٌ تهتزّ[2].

أسْيَرُ مِنْ شِعْرٍ (أو: مِنَ الشِّعْرِ)[3]

لأنّه يرد الأندية، ويلج الأخبية يحمله الرواة يمينًا وشمالًا. قال بعض الحكماء العرب: «الشّعر قَيْدُ الأخبار، وبَريد الأمثال، والشعراء أمراء الكلام، وزعماء الفخار، ولكلّ شيء لسان، ولسان الزمان الشّعر»[4].

أسْيَرُ مِنَ المَثَلِ[5]

ويروى: «أسْيَر في الآفاقِ مِنْ مَثَلٍ».

أشْأى مِنْ فَرَسٍ[6]

من الشّأو، وهو السَّبْق.

---

(١) راجع سورة الكهف: ٥٩ - ٨١.
(٢) عن تاج العروس (خضر).
(٣) جمهرة الأمثال ١/١٣٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٣، ٢/٤٤٣؛ والمستقصى ١/١٧٥؛ والميداني ١/٣٥٤.
(٤) عن المصادر التي في الهامش السابق.
(٥) ثمار القلوب ص ٦٦٠؛ وزهر الأكم ٢/١٨٣.
(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٦٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والمستقصى ١/١٨٥؛ والميداني ١/٣٣، ٣٨٩.

ش ٨٨٤ ج

أشِئْتَ، عُقَيْلُ، إلى عَقْلِكَ[1]

أشِئْتَ: ألْجِئْتَ واضطرِرْتَ. عُقيل: اسم رجل. والمعنى ألجئْتَ، يا عُقيل، إلى عقلك، فجلب إليك ما تكره. ويُروى «عَقَلِك» وهو اصطكاك الركبتين، والمعنى أنَّك أُلْجِئْتَ إلى سوء تصرّفك وقلّة استمكانك من السعي والتردّد في أمرك.

يُضرَب في الشماتة بالجاني على نفسه.

أشْأمُ كُلِّ آمْـرِئٍ بَيْنَ فَكَّيْهِ (أو: لَحْيَيْه)[2]

أشأم: شُؤم. واللَّحْيَين: عظما الحنك الذي عليه الأسنان، والمعنى: شؤم كلّ إنسان في لسانه. وهذا كقولهم: «مَقْتَلُ الرّجلِ بينَ فَكَّيْهِ». ورُوِي عن النبيّ (ﷺ) أنَّه قال: «أيْمَنُ امْـرِئٍ وأشْأمُهُ بينَ لَحْيَيه».

أشْأمُ مِنْ أبي رِغالٍ[3]

قيل: هو رجل جاهليّ قديم، كان عاملًا للنبيّ صالح، عليه السلام، فأرسله إلى قومٍ من ثمود، فأحلّ لهم الحرام. وقيل: كان دليل الحبشة حين جاؤوا لهدم الكعبة. يضرب به المثل في الظلم والشُّؤم. وهو الذي يرجم الحاجّ قبره إلى الآن، قال جرير [من الوافر]:

إذا مـاتَ الفـرزْدَقُ فـارْجُمُـوهُ   كما تَرْمـونَ قبـرَ أبـي رِغـالِ[4]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٢٥؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٠؛ والمستقصى ١/١٧٥؛ والميداني ١/٣٦٦.

(٢) اللسان ٢/٣١٥ (شأم)؛ والميداني ١/٣٦٩.

(٣) المرصّع ص ١٥٣.

(٤) البيت له في ديوانه ٢/٥٤٧؛ والمرصّع ص ١٥٣.

أَشْأَمُ مِنْ أَحْمَرِ عادٍ (أو: مِنْ أَحْمَرِ ثَمُودٍ)[1]

هو قُدار بن سالف الذي عَقَر ناقة النبيّ صالح، فأهلك الله بفعله ثَمودَ. ويُقال: « أَشْأَمُ مِنْ قُدارٍ »، و« أَنْكَدُ مِنْ أَحْمَرِ عادٍ ».

أَشْأَمُ مِنَ الأَخْيَلِ[2]

هو الشِّقِرّاق، أو: الشِّقْراق، وهو طائر لا يقع على بَعِيرٍ دَبِرٍ[3] إلّا قطع ظهره. ويُقال: « أشْأَم من الشِّقْراق ».

أَشْأَمُ مِنَ البارِحِ[4]

أَشْأَمُ مِنْ بَراقِشَ[5]

راجع: « على أَهْلِها تجني (أو دَلَّتْ) براقِشُ ».

أَشْأَمُ مِنَ البَسُوسِ (أو: مِنْ بَني بَسُوسٍ)[6]

هي بسوس بنت منقذ التميميّة شاعرة جاهليّة خالةُ جسّاس بن مرّة بن

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٧٦ وجمهرة الأمثال ١/٥٥٨ ، والدرّة الفاخرة ١/٢٤٧ ؛ وزهر الأكم ٣/٢١١ ؛ وفصل المقال ص ٤٥٩ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١ ؛ والمستقصى ١/١٧٦ ؛ والميداني ١/٣٧٩ .

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٥٩ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٤٩ ؛ وزهر الأكم ٣/٢٠٧ ؛ واللسان ١١/٢٢٩ (خيل) ؛ والمستقصى ١/١٧٦ ؛ والميداني ١/٣٨٣ .

(٣) انمصاب بالدَّبَرة وهي قرحة الدابّة تحدث من الرَّحْل ونحوه.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٣٥ .

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٥٢ .

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٢٣٥ ، ٢٨٤ ؛ وأمثال العرب ص ١٨٥ ؛ وثمار القلوب ص ٣٠٧ ؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٥٦ ؛ وخزانة الأدب ٢/١٦٧ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦ ؛ وزهر الأكم ٣/٢٠٥ ؛ والعقد الفريد ٣/٧١ ؛ والفاخر ص ٩٣ ؛ وفصل المقال ص ٥٠٤ ؛ وكتاب =

ذُهْل الشيبانيّ قاتل كليب بن ربيعة كانت لها (أو لجارها) ناقة يُقال لها سراب. رآها كليب بن ربيعة ترعى في حماه، فرمى ضرعها بسهم، فحزنت البسوس، وقالت شعرًا أثار جسّاس بن مرّة[1]، فقتل كليبًا، فنشبت الحرب بين قبيلتي بكر وتغلب بسببها ودامت أربعين سنة، فقيل: «أشْأَمُ مِنَ البسوس»، و«أشْأَمُ مِنْ سرابٍ»، و«أشْأَمُ مِنْ ناقَةِ البَسُوسِ».

أشْأَمُ مِنَ البُومِ[2]

قيل ذلك لأنّه يأوي الخراب.

أشْأَمُ مِنْ تالي النَّجْمِ[3]

هو الدَّبَران، ويُقال له التبَّع، أيضًا، والتابع، والتُّويبع، وإنَّما سُمِّي بذلك لأنه يتلو الثريّا. وتزعم العرب في تكاذيبها أنَّ الدَّبران خطب الثريّا، وأراد القمر تزويجه إيّاها، فأبت وقالت: ما أصْنَعُ بهذا السُّبْروت[4]. فجمع الدَّبران قِلاصه[5] يتموّل بها، وهو يتبعها ويسوق صداقَها قدّامه. ويُقال: «أنْكَدُ مِنْ تالي النَّجْمِ».

= الأمثال ص ٣٧٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢؛ واللسان ٢٨/٦ (بسس)؛ والمستقصى ١٧٦/١؛ والميداني ٣٧٤/١، ٤٣/٢، والوسيط في الأمثال ص٤٦.

(١) هو جسّاس بن مرّة بن ذهل بن شيبان من بني بكر بن وائل: شجاع، شاعر، من أمراء العرب في الجاهليّة. شعره قليل. (الزركلي: الأعلام ١١٩/٢).

(٢) ثمار القلوب ص ٤٩١.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢؛ والمستقصى ١٧٩/١.

(٤) هو الشّيء القليل، والمفلس، والفقير.

(٥) جمع قَلُوص، وهي الناقة من حين تُركَب إلى التاسعة من عمرها، ثمّ هي ناقة (المعجم الوسيط (قلص)).

أشْأَمُ مِنْ خُمَيْرَةَ[1]

هي فرس شيطان بن مدلج الجُشَمِيّ، أحد فرسان بني جشم في العصر الجاهليّ، تبع بنو أسد آثارها حتى وقعوا على بني جُشَم، فاجتاحوهم، فتشاءموا بها.

أشْأَمُ مِنْ خَوْتَعَةَ[2]

أصله أنَّ كثيِّف بن زهير التغلبيّ[3] أغار على بكر بن وائل، فأسره منهم مالك بن كومة وعمرو بن زبّان، فتنازعا فيه، كلٌّ يَدّعي أسره، ثمّ حكّموه، فقال: لولا مالك أُلْفِيتُ في أهلي، ولولا عمرو لم أوسَرْ، أي كلاكما أسرني، فغضب عمرو، ولطمه، فقال مالك: تَلْطِمُ أسيري؟ إنَّ فداءك يا كثيف مئة بعير، وقد جعلتُها لك بلطمة عمرو وجهك، وجزّ ناصيته، وأطلقه. ولم يزل كُثيف يطلب عمرًا باللَّطمَةِ حتَّى خرج عمرو مع ستَّة من بني زبّان في طلب إبل لهم، ومعهم رجل يُقال له خَوْتَعَة، فلمّا وقعوا قريبًا من أرض بني تغلب، انطلق خوتَعَةُ إلى كُثيف، فعرَّفه خبرهم، فخرج حتّى لحقهم، ومعه ضعْف عددهم، فقال له عمرو: إنَّ في وجهي وفاءً من وجْهك، فَخذْ لطمتَكَ مِنّي، ولا تَشُبَّ الحرب بين بني أبيك وقد أطفأها الله، فأبى وضرب أعناقهم، وجعل رؤوسهم في مخلاة، وعلّقها في عنق ناقةٍ

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٥٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٩؛ والمستقصى ١/١٨١؛ والميداني ١/٣٨٠.

(٢) الألفاظ الكتابية ص٢٣٥؛ وأمثال العرب ص١٣٤؛ وجمهرة الأمثال ١/١٣٥، ٥٥٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٤٠؛ وزهر الأكم ١/٧٠، ٣/٢٠٧؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢؛ واللسان ٨/٦٣ (ختع)؛ والمستقصى ١/١٨١؛ والميداني ١/٣٧٧. وفي فصل المقال ص ٥٠١: «هو أشأَمُ من خوتَعَةُ».

(٣) لم أقع على ترجمة له، ولا على ترجمة مالك بن كومة وعمرو بن زبان الآتي ذكرهما.

لهم يُقال لها الدُّهيم، فلمّا رآها أبوهم قال: أظنُّ بَنِيَّ أصابوا بيضَ نعام، ثمّ أهْوى بيده في المخلاة، فإذا رؤوس بنيه، فقال: «آخِرُ البَزِّ على القَلوص»[1]، أي هم آخر المتاع، وهذا آخر عهدهم، فذهبتْ مثلًا، وقال الناس: «أثْقَل من حِمْل الدُّهيم»، و«أشْأَمُ مِنْ الدُّهيم»، و«أشْأم مِنْ خَوتَعَة».

فلمّا أصبح نادى: يا صَباحاه، فأتاه قومه، فقال: والله لَأحَوّلَنَّ بيتي، ثمّ لا أردّه إلى حاله الأولى حتّى أُدْرِكَ ثأرِي، ولا أُطْفِيء ناري. ومكثَ بذلك حينًا لا يدري مَنْ أصاب ولدَه ومن دَلَّ عليهم، حتّى خُبِّر الخبر بعد، فحلف لا يُحرِّم دم غُفيليّ حتّى يدلّوه كما دلّوا على ولده، فجعل يغزو بني غُفيلة حتّى أثْخَنَ فيهم، فبَيْنا هو جالس عند ناره إذ سمع رُغاء بعير، وإذا رجل قد نزل عنه حتّى أتاه، فقال له: مَنْ أنْتَ؟ فقال: رجل من بني غُفيلة، فقال: «إيتِ فقَد أنَى لكَ»، أي اقتربَ هلاكُك، فأرسلها مَثَلًا. قال الغفيليّ: هل لك في أربعين بيتًا من بني زُهير متَبَدِّين بالأقطانَتَين، يعني موضعًا بناحية الرَقّة، فسار إليهم الزَّبّان، وقتلهم جميعًا[2].

أشْأمُ مِنْ داحِسٍ[3]

هو فرس لقَيْس بن زُهير تسبَّب بحرب داحس، وذلك أنَّ قيسًا هذا

---

(1) البزّ: متاع البيت من الثياب خاصّةً، والقلوص: الناقة الشابّة، وذلك حين تُركب إلى التاسعة من عمرها. ولهذا المثل قصّة أخرى. راجع: «خَطب يَسير في خَطب كبير».

(2) القصّة في جمهرة الأمثال ١/١٣٤ - ١٣٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٢٤٠ - ٢٤١؛ والميداني ١/٣٧٧ - ٣٧٩.

(3) الدرّة الفاخرة ١/٢٣٧؛ وزهر الأكم ٣/٢٠٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢؛ والمستقصى ٢/١٨٢.

وحذيفة بن بدر الذبياني[1] تراهَنا في سباق خيول لهما، فأجرى قيس فرسين له هما داحس والغبراء، وأجرى حُذيفة فرسَيه: الخطّار والحنفاء، فوضع قومُ حُذيفَةَ كميناً على الطريق، فردّوا الغبراء ولطموها، وكانت سابقةً، فهاجت الحرب بين قبيلتي عبس وذبيان ودامت أربعين سنةً.

أشْأَمُ مِنَ الدُّهَيْمِ [2]

راجع: «أشْأَمُ مِنْ خَوْتَعَةَ».

أشْأَمُ مِنْ رغيفِ الحَوْلاءِ [3]

قيل: إنَّها كانت خبّازة في بني سعد بن زيد مناة بن تميم، فمرَّت بخبزها على رأسها، فتناول رجل رغيفًا، فقالت له: واللهِ ما لكَ عليَّ حقّ، ولا استَطْعَمْتَني، فَبِمَ أخَذْتَ رغيفي؟ أما إنّكَ ما أردتَ بما فعلْتَ إلّا إهانَة فلان، لرجلٍ كانت في جواره، فثار القوم، فقُتِل بينَهم ألف إنسان.

أشْأَمُ مِنْ زُحَلَ (مولّد) [4]

أشْأَمُ مِنْ زَرْقاءَ (أو: مِنَ الزَّرْقاءِ) [5]

قيل: هي الناقة التي زَرِقَتْ عينها، وإنَّها تكون نافرة.

---

(١) لم أقع على ترجمة له.

(٢) زهر الأكم ١/٧٠، ٣/٢٠٨؛ واللسان ١٢/٢١١ (دهم).

(٣) ثمار القلوب ص ٣١٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٥٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٤٧؛ والمستقصى ١/١٨٢؛ والميداني ١/٣٨٢.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٥٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٥٣.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٥٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٥؛ والمستقصى ١/١٧٨؛ والميداني ١/٣٨٥.

أشْأَمُ مِنَ الزَّمّاحِ[1]

هو طائر كان يقع على دُور بني خطمة من الأوس بالمدينة، ويُصيب من تمرهم، ثمَّ يطير، فلا يعود إلى العام المقبل، فرماه رجلٌ منهم بسَهْم، فقتله، وقسَّم لحمه، فحال الحولُ، ولم يَبْقَ ممَّنْ أكل من لحمه ديَّار (أحد). قال قيسُ بن الخطيم الأوسيّ [من الخفيف]:

أَعَلَى العَهْـدِ أصْبَحَـتْ أمُّ عَمْـرِو ... لَيْتَ شِعْرِي أمْ عاقَها الزُّمّـاحُ؟[2]

أشْأَمُ مِنْ سَرابٍ[3]

راجع: «أشأم من البسوس».

أشْأَمُ مِنَ الشَّقْراءِ على نَفْسِها[4]

قيل هي فرس للقيط بن زرارة[5] حين قال يوم جَبَلة: شَقْراءُ إنْ تُقدِمْ تُنْحَرْ، وإنْ تَأَخَّرْ تُعْقَرْ. وقيل: هي فرس ذهبت لتضرب راكبها فأصابت فَلُوَّها فشَقَّتْ بطنها، فلم يَعْدُ شرُّها سنابك رجليها. وقيل: إنها فرس كانت لرجل من عبد القيس، وكانت جَمُوحًا يتشاءم بها الناس، فلم يركبها أحد، ثمّ ركبها صاحبها لِيَطْرُدَ، فجمحتْ به، فمرَّتْ بِحَرْف وادٍ وهي جامح،

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٥٨، والدرَّة الفاخرة ١/٢٤٨، والمستقصى ١/١٧٨، والميداني ١/٣٩٠.

(٢) البيت له في ديوانه ص ٢٢٨، وفي جميع المصادر السابقة وفي الأجزاء والصفحات نفسها.

(٣) الألفاظ الكتابية ص٢٣٥، وجمهرة الأمثال ١/٥٥٦، خزانة الأدب ٢/١٦٧، والدرَّة الفاخرة ١/٢٣٧، وزهر الأكم ٣/٢٠٩، والمستقصى ١/١٨٢، والميداني ١/٣٩٠.

(٤) تمثال الأمثال ١/١٨٦، وجمهرة الأمثال ١/٥٥٦، والدرَّة الفاخرة ١/٢٣٨، وزهر الأكم ٣/٢٠٩، والمستقصى ١/١٧٩.

(٥) هو لقيط بن زرارة بن عدس الدارمي (٠٠٠ - ٥٣ق هـ/ ٥٧١م) من تميم: فارس شاعر جاهليّ من أشراف قومه. كان على دبن المجوسيَّة. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٤٤).

فأرادت أن تثبه فقصَّرتْ عنه، وانكبَّت في الجرف، فاندقَّت عنقها وقوائمها، ووقع الرجل صحيحًا سليمًا، فأخذ لجامها، ودخل إلى أهله مُتَأَبِّطًا لجامها، فَسُئِل عن القصّة فقال: إنَّ الشِّقْراء لم يَعْدُ شرُّها سنابك رجْلَيْها فَأَبْشِروا.

أشْأَمُ مِنَ الشِّقْراق[1]

الشِّقْراق أو الشِّقِرّاق طائر صغير قدْرَ الهدهد مرَقَّط بخُضْرَة وحُمْرة وبياض. ويُقال له: الأخيل، والعرب تتشاءم به[2]. ويُقال: «أشْأَمُ مِنَ الأَخْيَلِ»، و«أشْأم مِنْ طيرِ الأشائِمِ».

أشْأَمُ مِنْ شَوْلَةَ الناصِحَةِ[3]

هي أَمَة كانت تنصح مواليها، فتعود نصيحتها وبالًا عليهم لحمْقِها.

أشْأَمُ مِنْ صُرَدٍ (مولَّد)[4]

هو طائر أكبر من العصفور ضخم الرأس والمنقار يصيد صغار الحشرات وربَّما صاد العصفور.

أشْأَمُ مِنْ طُوَيْسٍ[5]

راجع: «أخْنَثُ مِنْ طُوَيْسٍ».

---

(١) المستقصى ١/١٧٩.

(٢) المعجم الوسيط (شقرق).

(٣) الميداني ١/٣٨٩.

(٤) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٥) الألفاظ الكتابية ص٢٨٢، وثمار القلوب ص ١٤٥، وجمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة =

أَشْأَمُ مِنْ طَيْرِ الأَشائِمِ [1]

هو الأَخْيَل، أو الشِّقْراق. راجع: «أَشْأَمُ مِنَ الشِّقْراق».

أَشْأَمُ مِنْ طَيْرِ العراقِيبِ [2]

هو طير الشُّؤم عند العرب، وكلّ طائر يُتَطيَّر منه للإبل فهو عُرقوب، لأنَّه يُعَرْقِبها، أي يقطع عُرقوبَها، والعُرْقوب مِنَ الإبْل ونحوها ما يكون في رجلها بمنزلة الرُّكبة في يدها. وقيل: هو البوم، لأنَّ آخر ما يبقى من الجيفة يُقال له عُرْقوب، وذلك أنَّ الجيفة إذا طُرِحَتْ، تناول لحمها الطير، فتبقى العظام، فينقضّ عليها باللَّيل فيحتملها.

أَشْأَمُ مِنْ عِطْرِ مَنْشِمِ [3]

انظر: «أَشْأَمُ مِنْ مَنْشِمِ».

أَشْأَمُ مِنْ غُرابِ [4]

انظر المثل التالي.

= الفاخرة ١/٢٣٥، وزهر الأكم ٣/٢٠٩، والفاخر ص ١٠٤، واللسان ٦/١٢٧ (طوس)، والمستقصى ١/١٨٢، والميداني ١/٢٥٨، ١/٣٩٠.

(١) الميداني ١/٢٨٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٥٨، والدرَّة الفاخرة ١/٢٤٨، والمستقصى ١/١٨٢، والميداني ١/٣٨٣.

(٣) الدرَّة الفاخرة ١/٢٤٢ - ٢٤٣، وزهر الأكم ٣/٢١٠، واللسان ١٢/٥٧٧ (نشم). والمستقصى ١/١٨٤، والميداني ١/٣٨١.

(٤) اللسان ١/٦٤٥ (غرب).

أشأَمُ مِنْ غُرابِ البَيْنِ[1]

تتشاءم العرب بالغُراب لأنَّ هذا الطَّير، إذا بانَ أهلُ الدار للنُّجعة، وقع في موضع بيوتهم، يتلمَّس ويتقَمَّم، فتشاءموا به، وتطيَّروا منه، إذا كان لا يَعْتري منازلهم إلّا إذا بانوا، فسمّوه غراب البَيْن.

أشأَمُ مِنْ قاشِرٍ[2]

هو فَحْلٌ مِنَ الجمال كان لبني عُوافَةَ بن سعد بن زيد مناة من تميم، وكان لقومِهِ إبل تُذكِر (أي تَلِد الذكور)، فاستَطْرَقُوه (أي: طلبوه ليُطرِقَ نوقَهم) رجاءَ أن يُؤنِث نوقَهم (أي: أن تلد الإناث)، فماتت الأُمّهات والنَّسْل. وقيل: هو العام المُجْدِب، يُقال: سنة قاشورة. وقيل: القاشور: الشُّؤم بعينه.

أشأَمُ مِنْ قُدارٍ[3]

راجع: «أشأَمُ مِنْ أحْمَرِ عادٍ».

أشأَمُ مِنْ مَنْشَمٍ[4]

ويُقال: «أشأَمُ مِنْ عِطْرِ مَنْشِم». وقد اختلف الرواة في لفظ هذا الاسم،

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٥٩، والدرّة الفاخرة ١/٢٤٩، وزهر الأكم ٣/٢١٠، والمستقصى ١/١٨٣، والميداني ١/٣٨٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٥٦، وجمهرة اللغة ص ٧٣٢، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٧، وزهر الأكم ٣/٢١٣، والمستقصى ١/١٨٣، والميداني ١/٣٨٠.

(٣) الألفاظ الكتابية ص٢٣٥، وتمثال الأمثال ٢/٤٩١، وجمهرة الأمثال ٢/١٥٦، وجمهرة اللغة ص ٦٣٥، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٥، وزهر الأكم ٣/٢١١، والمستقصى ١/١٨٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٥٧، والدرّة الفاخرة ١/٢٤٢، والمستقصى ١/١٨٤، والميداني ١/٣٨١.

ومعناه، وفي اشتقاقه وسبب المثل.

فأمّا الاختلاف في اللّفظ، فإنَّه يُقال: مَنْشَم، ومَنْشِم، ومَشْأم.

وأمّا اختلاف معناه فإنَّ بعضهم يزعم أنَّ المنْشَمَ الشرّ بعينه. وزعم آخرون أنَّه ثمرة سوداء مُنْتِنة، وزعم آخرون أنّه شيء يكون في سنبل العِطر، يسمّيه العطّارون قرون السنبل، وزعم آخرون أنَّ منْشَم اسم امرأة.

وأمّا الاختلاف في اشتقاقه، فقالوا: إنَّ «مَنْشَم» اسم علم كسائر أسماء الأعلام، وقال آخرون: «مَنْشَم» كلمة منحوتة من اسم وفعل جُعِلا اسمًا واحدًا، وكان الأصل: مَنْ شَمَّ، فحذفوا الميم الثانية من «شَمَّ»، وجعلوا الميم الأولى حرف الإعراب. وقال آخرون: «مَنْشَم» كلمة منحوتة من «مَنْ نَشَمَ»، ومعنى نَشَمَ: بدأ. فأمّا من رواه: «مَشْأم»، فإنّه يجعله اسمًا مشتقًّا من الشُّؤم.

وأمّا اختلاف سبب المثل فإنّما هو في قول من زعم أنَّ «مَنْشَم» اسم امرأة. فقيل إنَّ مَنْشَم كانت عطّارَةً تبيع الطِّيبَ، فكانوا إذا قصدوا الحرب، غمسوا أيديهم في طيبها، وتحالفوا على أن يستميتوا في الحرب، ولا يُوَلُّوا أو يُقتَلوا، فكانوا إذا دخلوا الحرب بطيب تلك المرأة يقول الناس: «قد دقّوا بينَهم عِطْرَ مَنْشَمِ»، فلمّا كثر هذا القول سار مَثَلًا، وممَّن تمثَّل به زهير بن أبي سُلْمى حيث يقول[1] [من الطويل]:

تدارَكْتُما عَبْسًا وذُبْيانَ بَعْدَما   تَفانَوا ودَقُّوا بينَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمِ[2]

---

(١) هو زُهير بن أبي سُلمى ربيعة بن رياح المزني من مضر (... - ١٣ ق هـ/ ٦٠٩م) حكيم الشعراء في الجاهليّة. قيل: كان ينظم القصيدة في شهر وينقّحها ويهذّبها في سنة فكانت قصائده تسمّى الحوليّات. (الزركلي: الأعلام ٣/٥٢).

(٢) البيت له في ديوانه ص ٧٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٤٤؛ والمستقصى ١/١٨٤؛ والميداني ١/٣٨٢.

وقيل: كانت مَنْشَم امرأةً من خُزاعة تبيع الحَنوط، فإذا حاربوا، اشتروا منها حَنوطًا لقتلاهم، وإنَّما سمَّوا الحنوط عِطْرًا في قولهم: «قد دقّوا بينهم عِطرَ مَنْشَم»، لأنَّهم أرادوا طيب الموتَى. وقيل: هي مَنْشِم بنت الوجيه من حِمْيَر، وكانت عطَّارَةً تأتي محالَّ العرب والمواسم، فكانت العرب إذا تعطَّرت بعطرها، اشتدّ قتالهم، فتشاءموا بها. وقيل: هي مَنْشَم بفتح الشين وهي امرأةٌ من العرب أغار عليها قوم فأخذوا عطرها، فبلغ ذلك قومها، فأقبلوا إلى الذين فعلوا ذلك بها، فأرادوا استئصالهم، ثُمّ قالوا: لا نقتل إلّا من شُمَّ منه ريح عطرها. وقيل: إنَّها امرأة من جُرهُم كانت إذا خرجت جُرهُم لقتال خُزاعة في الحرب التي كانت بينهم، جاءت بقارورةٍ فيها طيب فتُطيِّبهم به، وهم في صفّهم، ثُمَّ تضرب بالقارورة الأرض فتدقّها، فلا يتطيَّب من طيبها أحد، إلّا قاتل حتَّى يُقْتَل أو يجرح. وقيل: إنّها امرأة أحدثت عِطْرًا، فكانت تتطيَّب به، وتُطيِّب بها زوجَها، ثمَّ إنَّها صادفت رجلًا، وطيَّبتْه بطيبها، فلقيها زوجُها، فَشَمَّ منه ريح طيبها، فقتله، فاقتتل من أجله حيّاهما حتى تفانَيا...

وقيل: إنَّ مَنْشم امرأة دخل بها زوجها فنافَرَتْه، فدقّ أنفها بفِهْر، فخرجت إلى أهلها مُدَمّاة، فقيل لها: «بِئْسَ العِطْرُ عِطرُ زوجكِ»، ويُروَى: «بئْسَ ما عَطَّرَكِ بِهِ زَوْجُكِ»، فذهب هذا القول مثلًا يُضرب للشَّيء المكروه.

أشأَمُ مِنْ ناقَةِ البَسُوسِ (١)

راجع: «أشْأَمُ مِنَ البَسُوسِ».

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٣٥؛ وأمثال العرب ص ١٣٠؛ وزهر الأكم ٣/٢٠٥.

أشأَمُ مِنْ وَرْقاءَ[1]

يعنون الناقة، وهي مَشْؤومة، وذلك أنَّها ربَّما نَفَرتْ فذهبت في الأرض.

أَشِبَّ لي إشْبابًا[2]

إذا عرض لك إنسان من غير أن تذكُرَه، قلتَ هذا القول، ومعناه: رُفِع لي رفعًا.

أشْبَقُ مِنْ جُمالَةَ[3]

من الشَّبق وهو اشتداد الشَّهوة للأنثى أو للذكر. وجُمالة رجل من بني قيس بن ثعلبة، دخل على ناقةٍ له في العَطَن (مَرْبَض الجمال) باركة تجترّ، فجامَعَها، فقامت الناقة، وتشبَّثَ ذيله بمُؤَخَّر كورِها، فأتت به كذلك وَسَط الحيّ، والقوم جُلوس، فقيل: «أشْبَقُ مِنْ جُمالَةَ»، و«أخْزَى من جُمالَةَ»، و«أفْضَحُ مِنْ جُمالَةَ»، و«أرْفَعُ مَناكًا مِنْ جُمالَةَ».

أشْبَقُ مِنْ حُبَّى[4]

هي امرأة من المدينة كانت مِزْواجًا، فتزوَّجت على كِبَر سنِّها فتًى يُقال له: ابن أمِّ كلاب، فقام ابنٌ لها كَهْلٌ، فمشَى إلى مروان بن الحكم وهو والي المدينة، فقال له: إنَّ أمِّي السَّفيهة، على كِبَر سنِّها وسِنِّي، تزوَّجَتْ

---

(١) الدرَّة الفاخرة ١/٢٥٣، والميداني ١/٣٨٥، وفي اللسان ١٠/٣٧٧ (ورق): «إنَّه لأشأم من ورقاء».

(٢) العقد الفريد ٣/١٣٥، وكتاب الأمثال ص ٣٧٧، والمستقصى ١/١٨٥، والميداني ١/٣٧٣.

(٣) الميداني ١/٣٨٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٦٢، والدرَّة الفاخرة ١/٢٥٦، والمستقصى ١/١٨٥، والميداني ١/٣٨٧.

شابًّا مقتبِل الشباب حديث السِّنّ، فصَيَّرَتْني ونفسَها حديثًا، فاستَحْضَرها مروانُ وابنها، فلم تكْتَرِثْ لقوله، ولكنَّها التَفَتَتْ إلى ابنها، وقالت: يا بَرْذَعَةَ الحمار، أرَأَيْتَ ذلك الشابَّ المقدودَ العنَطْنَط (الطويل)، واللهِ ليصْرَعَنَّ أمَّك بين الباب والطاق فلَيَشْفِيَنَّ غليلها، ولَتَخْرُجَنَّ نفسُها دونه، ولودِدْتُ أنَّه ضَبٌّ وأنا ضُبَيْبَتُه، وقد وَجدنا خلاءً. فانتشر هذا الكلام عنها بين الناس، فَضُرِبت بها الأمثال، ومِمَّن ضَرَب المثل بها في الشعر هُدبة بن خَشْرم[1] حيث قال [من الطويل]:

فَما وَجَدَتْ وَجْدي بها أمُّ واحِـدٍ ... ولا وَجْدَ حُبّى بِـابْـنِ أمِّ كِلابِ
رأته غليـظَ السـاعَـديْـنِ عَنْطَنَطًـا ... كما انبَعَثَتْ مِنْ قُـوَّةٍ وشبـابِ[2]

أشْبَقُ مِنْ هِرَّةٍ[3]

أشْبَهَ امْرأً بَعْضُ بَزِّهِ[4]

قيل: المثل لسُهيل بن عمرو، وكان له ابن مَضْعوف (مريض)، فرآه إنسان، فقال له: أينَ أمُّكَ؟ (أي أين تقصد)، فظنَّه يقول: أين أُمُّكَ؟ فقال: ذهبت لتشتري دقيقًا، فقال سهيل: «أساءَ سَمْعًا فأساءَ جابَةً» (الجابة: الإجابة)، فأرسلها مثلًا.

---

(١) هو هدبة بن خشرم بن كُرْز، من بني عامر بن ثعلبة (... ـ نحو ٥٠ هـ/ نحو ٦٧٠ م) شاعر فصيح مرتَجِل راوية من أهل بادية الحجاز. (الزركلي: الأعلام ٧٨/٨).

(٢) البيتان له في ديوانه ص ٧٣ (مع اختلاف في الرواية)؛ والدرَّة الفاخرة ٢٥٧/١؛ والمستقصى ١٨٦/١؛ والميداني ٣٨٧/١؛ وهما لابن هرمة في جمهرة الأمثال ٥٦٣/١ وليسا في ديوانه. والأول منهما في اللسان والتاج (حبب) بنسبته إلى هدبة.

(٣) جمهرة الأمثال ٥٣٨/١؛ والدرَّة الفاخرة ٢٣٦/١؛ والمستقصى ١٨٧/١.

(٤) أمثال العرب ص ١٧٠؛ وجمهرة الأمثال ٢٥/١، ٥٠٤؛ والفاخر ص ٧٢؛ وفصل المقال ص ٤٩؛ وكتاب الأمثال ص ٥٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٠؛ والمستقصى ١٨٧/١؛ والميداني ٣٣٠/١؛ والوسيط في الأمثال ص ٤٣.

وقيل المثل لذي الإصْبَع العدواني[1]، وسيأتي حديثه في «زوجٌ مِن عُودٍ خيرٌ منْ قُعودٍ».

يُضرَب في تشابه الأقرباء.

أشْبَهُ بِهِ مِنَ البَيْضَةِ بالبَيْضَةِ[2]

يضرب في الشيئين المتساويين المتشابهين. ويروى: «أشْبَهُ منَ البيضَةِ بالبَيْضَةِ».

أشْبَهُ بِهِ مِنَ التَّمْرَةِ بالتَّمْرَةِ[3]

يُروَى في قصّة هذا المثل أنَّ عُبيدالله بن زياد، وكان أحد فُتّاك العرب في الإسلام، وهو الذي احتَـزَّ رأس مصعب بن الزّبير، وأتى به إلى عبدالملك بن مروان، كان يجلس مع عبد الملك على سريره بعد قتله مصعبًا، فتَبرِم به (سئِمه)، وجعل له كرسيًّا يجلس عليه، فدخل يومًا وسُويد بن منجوف السُّدوسيّ[4] جالس على السَّرير مع عبد الملك، فجلس على الكرسيّ مُغْضَبًا فقال له عبد الملك: يا عبيدَ الله، بلغني أنَّك لا تُشبه أباك، فقال: لَأنا أشبَه بأبي من التمرةِ بالتمرة، والبيضَة بالبيضَة، والماء بالماء، ولكنّي أُخبرك يا أمير المؤمنين عَمَّنْ لم تُنْضِجْه الأرْحام، ولم يُولَد لتَمام، ولم يُشْبِه الأخوال والأعمام. قال: ومَنْ ذلك؟ قال: سُويد بن منجوف. فقال عبد الملك: يا سُويد، أكذلك أنت؟ قال: إنَّه لَيُقال ذلك، وإنَّما عَرَّض بعبد الملك، لأنَّه وُلِد لسبعة أشهر، فلمّا خَرجا، قال له عُبيد:

---

(١) هو حرثان بن الحارث (... ـ نحو ٢٢ ق هـ/ نحو ٦٠٠ م) شاعر جاهليّ حكيم لقّب بذي الإصبع لأنّ حيّة نهشت إصبع رجله فقطعها. (الزركلي: الأعلام ٢/١٧٣).

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٦١، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، والمستقصى ١/١٨٨.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ١٧، وجمهرة الأمثال ١/٦٣، ٥٦١، والدرّة الفاخرة ١/٢٥٥، والمستقصى ١/١٨٨ والميداني ١/٣٨٦.

(٤) لم أقع على ترجمة له.

والله يا ابن عمّي، ما يَسُرُّني بِحلْمِكَ عليَّ حُمْرُ النَّعَم، فقال له سُويد: وأنا، والله، ما يَسُرُّني بجوابك إياه سُودُ النَّعَم.

يُضرب في المتشابهَين كلّيًا، ويُقال: «أشبَهُ من التمرةِ بالتمْرَةِ» و«إنَّهُ لَأشْبَهُ بِهِ مِنَ التَّمْرَةِ بالتَّمْرَةِ». وللأمر نفسه تُضرب الأمثال التالية التي تبدأ بـ«أشبه به».

أشْبَهُ بِهِ من الحَرَّةِ بالحَرَّةِ[1]

الحَرَّة: البَثْرَة الصَّغِيرَة، وأرض ذات حجارة سود كأنَّها أُحْرِقَتْ.

يُضْرَب في الشيئين المتساويين المتشابهين.

أشْبَهُ بِهِ مِنَ الذُّبابِ بالذُّبابِ[2]

يُضْرَب في الشيئين المتساويين المتشابهين. ويروى: «أشبه من الذباب بالذبابِ».

أشْبَهُ بِهِ مِنَ الغُرابِ بالغُرابِ[3]

يُضْرَب في الشيئين المتساويين المتشابهين. ويُروى: «أشبَه من الغُرابِ بالغُرابِ».

أشْبَهُ بِهِ مِنَ القَتَّةِ بالقَتَّةِ[4]

القَتَّة: واحدة القَتّ، وهو الفصفصة اليابسة.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٦٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والمستقصى ١/١٨٩.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ١٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٦٣، ٥٦١؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والمستقصى ١/١٨٩.

(٤) الدرَّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والمستقصى ١/١٨٩.

يُضْرَب في الشيئين المتساويين المتشابهين، ويروى: «أشبه مِنَ القَتَّةِ بالقَتَّةِ».

أَشْبَهُ بِهِ مِنَ القُذَّةِ بالقُذَّةِ[1]

القُذَّة: ريشة السهم.

يُضْرَب في الشيئين الشبيهين المتساويين. ويروى: «أشبَهُ من القُذَّةِ بالقُذَّةِ».

أَشْبَهُ بِهِ مِنَ اللَّيْلَةِ بالبارِحَةِ[2]

يُضْرَب في الشيئين الشبيهين المتساويين. ويُروى: «أَشْبَهُ مِنَ اللَّيْلَةِ باللَّيْلَةِ».

أَشْبَهُ بِهِ مِنَ الماءِ بالماءِ[3]

يُضْرَب في الشيئين الشبيهين المتساويين. ويروى: «أشبه من الماء بالماء».

أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا لَوْ أَنَّ أُسَيمِرًا[4]

يُضْرَب في تشابه الشَّيْئين وبينهما أدنى تخالف. والشَّرْج هنا: اسم

(١) الألفاظ الكتابية ص ١٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٦٣؛ والمستقصى ١/١٨٩.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٦٣، ٥٦١؛ والمستقصى ١/١٩٠.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ١٧؛ وتمثال الأمثال ١/٢٩٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٦٣، ٥٦١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والميداني ١/٣٩٠.

(٤) أمثال العرب ص ١٥٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٦٢؛ وزهر الأكم ٣/٢١٦؛ وفصل المقال ص ٢٢٥؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٠؛ واللسان ٢/٣٠٨ (شرح)؛ والمستقصى ١/١٨٨؛ والميداني ١/٣٦٢، ٢/٧٥. وفي اللسان ٤/٣٧٩ (سمر): «أشبه سَرْجٌ سَرْجًا»، ولعلّه تصحيف.

موضع، وفي غير هذا الموضع: مسيل الماء من الحَرَّة إلى السهل. والأسَيْمر تصغير أسمر، وهو جمع سَمْر مخفَّف عن سَمُر، وهي شجرة من العِضاه.

والمثل لِلُقَيم ابن أخت لقمان بن عاد، وكان قد علا خاله في خِصاله، فحسده خالُه، فنزلا شَرْجًا، فذهب لُقَيم ليُعَشِّي إبْلَه، فحفر له لقمانُ حفيرةً، وغطّاها بسَمُر ليقع فيها إذا رجع في اللَّيل، فلمّا عاد لُقَيم أنكر المكان، وارتاب بإزالة السَّمُر عن موضعه، فقال: «أشبه شَرْجٌ شَرْجًا لو أنَّ أُسَيْمِرًا»، أي لو أنَّ أُسَيْمِرًا كانت فيه أو به، وتنحَّى عن الموضع فَنَجا. ووقعت ناقة مِنْ إبله في تلك النار، فنفرتْ، وعرف لقيم أنَّه إنَّما صنع لقمان ذلك ليصيبه، وأنَّه حَسَدَه، فسكت عنه، ووجد لقمان قد نظم في سيفه لحمًا من لحم الجَزور وكبدًا وسنامًا حتى توارَى سيفُه، وهو يريد إذا ذهب لقيم ليأخذه أن ينحره بالسَّيف، ففطن لقيم، فقال: «في نظم سيفك ما ترى يا لقيم»، فأرسلها مثلًا.

ثمَّ حسد لقمان الصُّحبةَ، فقال له لقيم: القسمة. فقال له لقمان: ما تطيبُ نفسي أن تقْسمَ هذه الإبل إلّا وأنا موثَق، فأوثقه لقيم، فلمّا قَسَمها لقيم نقَّى منها عشرًا أو نحوها، فجشِئَتْ نفس لقمان، فزفر زفرةً تقطَّعَتْ منها الأنساع التي هو بها، ثمَّ قال: «لي الغادِرَةُ والمتغادِرَةُ والأفِيلُ النادِرَةُ»، فذهب قوله مثلًا. فقال لقيم: قبَّح اللهُ النفسَ الخبيثة.

أشْبَهَ فُلانٌ أمَّهُ(١)

يُضرَب لمن يضْعُف ويعجز.

---

(١) الميداني ١/٣٦٩.

أَشْبَهُ مِنَ البَيْضَةِ بالبَيْضَةِ[1]

راجع: «أشْبَهُ بِهِ مِنَ البَيْضَةِ بالبَيْضَةِ».

أَشْبَهُ مِنَ التَّمْرَةِ بالتَّمْرَةِ[2]

راجع: «أشْبَهُ بِهِ مِنَ التَّمْرَةِ بالتَّمْرَةِ».

أَشْبَهُ مِنَ الذُّبابِ بالذُّبابِ[3]

راجع: «أشبه بِهِ مِنَ الذُّبابِ بالذُّبابِ».

أَشْبَهُ مِنَ الغُرابِ بالغُرابِ[4]

راجع: «أشبه به من الغراب بالغراب».

أَشْبَهُ مِنَ القَتَّةِ بالقَتَّةِ[5]

راجع: «أشْبَهُ بِهِ مِنَ القَتَّةِ بالقَتَّةِ».

أَشْبَهُ مِنَ القُذَّةِ بالقُذَّةِ[6]

راجع: «أشْبَهُ بِهِ مِنَ القُذَّةِ بالقُذَّةِ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٦١؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والمستقصى ١/١٨٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٦٣، ٥٦١؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٥٥؛ والمستقصى ١/١٨٨؛ والميداني ١/٣٨٦.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ١٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٣٨؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والمستقصى ١/١٨٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٦٣، ٥٦١؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ وزهر الأكم ٣/٢١٥؛ والمستقصى ١/١٨٩.

(٥) الدرَّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والمستقصى ١/١٨٩.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٦٣؛ والمستقصى ١/١٨٩.

أَشْبَهُ مِنَ اللَّيْلَةِ باللَّيْلَةِ[1]

راجع: « أشبهُ بِهِ مِنَ اللَّيلةِ بالبارحةِ ».

أَشْبَهُ مِنَ الماء بالماء[2]

راجع: « أشبَهُ بِهِ مِنَ الماءِ بالماءِ ».

اشْتَدِّي، أَزْمَةُ، تَنْفَرِجي[3]

لأنّه غالبًا ما يأتي الفرج بعد اشتداد الأزمة.

اشْتَدِّي زِيَمُ[4]

الاشتداد: العَدْو. زِيَم: اسم فَرَس.

يُضرَب في انتهاز الفُرصة.

اشْتَرِ لِنَفْسِكَ ولِلسُّوقِ[5]

أي اشْتَرِ ما يُنفِق عليك إذا بِعْتَه.

اشْتَرِ المَوَتانَ، ولا تَشْتَرِ الحَيَوانَ[6]

أي: اشْتَرِ الأرضين والدُّور، ولا تَشْتَرِ الرَّقيقَ والدَّوابَّ.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٦٣، ٥٦١، والمستقصى ١/١٩٠.

(٢) تمثال الأمثال ١/٢٩٨، وجمهرة الأمثال ١/٦٣، ٥٦١، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، والميداني ١/٣٩٠.

(٣) زهر الأكم ٣/٢٢٤، واللسان ١٢/١٦ (ازم).

(٤) زهر الأكم ٣/٢١٩، والميداني ١/٣٦٥.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٧٩، ١٨٠، وزهر الأكم ٣/٢٣٢، والعقد الفريد ٣/١١٠، وفصل المقال ص٣٠٩، وكتاب الأمثال ص ٢١٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢١، والمستقصى ١/١٩٠، والميداني ١/٣٦٥.

(٦) اللسان ٢/٩٣ (موت)، والميداني ١/٣١٠.

أشْجَى مِنْ حَمامَةٍ (أو : من سَجْعِ الحمامِ)[1]

يجوز أن يكون من شَجِيَ يَشْجَى شَجًى، أي حَزِنَ، ومن شجا يَشْجو إذا أحْزَنَ.

أشْجَعُ مِنْ أسامَةَ[2]

هو الأسد. قال زهير بن أبي سُلْمى [من الكامل]:

ولأنْتَ أشْجَعُ مِنْ أسامَةَ إذْ   دُعِيَتْ نَزالِ وَلُجَّ في الذُّعْرِ[3]

أشْجَعُ مِنْ أسَدٍ[4]

أشْجَعُ مِنَ الأيْهَمَيْنِ[5]

هما: السَّيل والجمل الهائج.

أشْجَعُ مِنْ دُرَيْدٍ (مولّد)[6]

هو رجل اشتهر بالشجاعة.

أشْجَعُ مِنْ دِيكٍ (أو : مِنَ الدِّيكِ)[7]

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٦٧، وجمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، والميداني ١/٣٩١.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، والمستقصى ١/١٩٠، والميداني ١/٣٩١.

(٣) المستقصى ١/١٩٠، وفي ديوانه ص ٨٩ بالرواية التالية:

وَلَنِعْمَ حَشْوُ الدِّرْعِ أنْتَ إذا   دُعِيَتْ نَزالِ وَلُجَّ في الذُّعْرِ

(٤) العقد الفريد ٣/٧٢.

(٥) اللسان ١٢/٦٤٩ (يهم).

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، وزهر الأكم ٣/٢١٧، والمستقصى ١/١٩٠، والميداني ١/٣٩١.

أشْجَعُ مِنْ ربيعَةَ بنِ مُكَدَّمٍ(١)

سبق حديثه في « أحْمَى مِن مُجيرِ الظُّعْنِ ».

أشْجَعُ مِنْ صَبِيٍّ(٢)

المقصود اندفاعه وحماسه في كلّ شيء لغرارته.

أشْجَعُ مِنْ عامِرِ بنِ الطُّفيلِ(٣)

انظر: « أفْرسُ مِن عامر بن الطفيل ».

أشْجَعُ مِنْ عَنْتَرَةَ(٤)

هو عنترة بن شدّاد بن عمرو العبسيّ (... - نحو ٢٢ ق.هـ/ نحو ٦٠٠ م) أشهر فرسان العرب في الجاهلية ومن شعراء الطبقة الأولى. كان أسود(٥).

أشْجَعُ مِنْ كَلْبٍ(٦)

أشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ(٧)

أشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ بِخَفَّانَ(٨)

خفّان: مأسَدة قرب الكوفة(٩).

---

(١) العقد الفريد ٣/٦٩.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، والمستقصى ١/١٩٠، والميداني ١/٣٩١.

(٣) الوسيط في الأمثال ص٦٩.

(٤) الألفاظ الكتابيّة ص٢٧٩.

(٥) الزركلي: الأعلام ٥/٩١ - ٩٢).

(٦) المستقصى ١/١٩٠.

(٧) الألفاظ الكتابيّة ص٢٧٩.

(٨) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، والمستقصى ١/١٩٠.

(٩) معجم البلدان ٢/٣٧٩.

أَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ عِرِّيسَةٍ[1]

العرِّيسة: الشجر الملتفّ، وهو مأوى الأسد[2].

أَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ عِفِرِّينَ[3]

اختلفوا فيه، فقيل: إنَّه دابّة مثل الحِرْباء تتعرَّض للراكب، وتضرب بذنبها. وقيل: هو ضَرْب من العناكب يصيد الذباب صَيْد الفهود، وهو الذي يُسمَّى اللَّيْث، وله ستّ عيون، فإذا رأى الذبابة لَطِئ بالأرض، وسكَّنَ أطرافه، ومتى وثَب لم يُخطِئ. وقيل: عفِرِّين مأسدة. ويقال: «أمضَى مِنْ ليثِ عِفِرِّينَ»، و«إنَّهُ لَأَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ عِفِرِّينَ».

أَشْجَعُ مِنْ هُنَيٍّ[4]

هو رجل، ولم أقع على أيّ خبر من أخبار شجاعته.

أَشَحُّ مِنْ ذاتِ النِّحْيَيْن[5]

انظر: «أشغل من ذاتِ النِّحْيَين».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والمستقصى ١/١٩١؛ والميداني ١/٣٩١.

(٢) اللسان ٦/١٣٦ (عرس).

(٣) ثمار القلوب ص ٣٨١؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٦٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٥٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١؛ واللسان ٤/٥٨٨ (عفر)؛ والمستقصى ١/١٩١؛ والميداني ١/٣٨٠.

(٤) الميداني ١/٣٩١.

(٥) ثمار القلوب ص ٢٩٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٢٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٠، ٢/٤٠٥؛ والمستقصى ١/١٩١؛ والميداني ١/٣٨٨.

أشَحُّ مِنْ صَبِيٍّ[1]

يكون في يده أدنى شيء فيبخل به. ويُقال: «أبْخَلُ من صَبِيٍّ».

أشَدُّ اختِطافًا مِنْ حِدَأةٍ[2]

الحِدَأة طائر من الجوارح ينقضّ على الجُرْذان والدواجن والأطعمة ونحوها[3].

أشَدُّ إقْدامًا مِنَ الأسَدِ[4]

أشَدُّ بَياضًا مِنَ اللَّبَنِ[5]

أشَدُّ حُمْرَةً مِنْ بِنْتِ المَطَرِ[6]

هي دُويبَّة حمراء تُرى غِبَّ المطر.

أشَدُّ حُمْرَةً مِنَ الصَّرْبَةِ[7]

هي الصَّمْغَة الحمراء.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، والمستقصى ١/١٩١.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٣٨.

(٣) المعجم الوسيط (حدأ).

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٦٧، والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٨.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٣٨.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٤١، ٤٠٠، والدرّة الفاخرة ١/١٥٩، ٢/٥٠٠، والمستقصى ١/١٩٢، والميداني ١/٣٨٠.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٣٩٩، والدرّة الفاخرة ١/١٥٩، والمستقصى ١/١٩١، وفي هذا الأخير «الضربة»، ولعلّ هذا تصحيف.

أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ القَرْفِ[1]

هو الأديم (الجلد) الأحمر.

أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ المُصَعَةِ[2]

هي ثمرة العَوْسَج.

أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ النُّكَعَةِ[3]

هي ثمرة الطُّرثوث، والطُّرثوث نَبْت أحمر يكون في أصول الرِّمْث، وهو من جنس الفطر، وقيل: النُّكَعَة والنُّكَعَة: ثمر شجر أحمر[4].

أَشَدُّ الرِّجالِ الأَعْجَفُ الأَضْخَمُ[5]

يعني المهزول الكبير الألواح.

أَشَدُّ سَوادًا مِنْ حَنَكِ (أو: حَلَكِ) الغُرابِ[6]

راجع: «أَسْوَدُ من حَلَكِ (أو: حَنَكِ) الغُراب».

أَشَدُّ سَوادًا مِنْ غُرابٍ[7]

---

(١) المستقصى ١/١٩٢.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/١٥٩؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٣؛ والمستقصى ١/١٩١. وفي الميداني ٢/٣٩٨: «هو أشدّ حمرةً من المُصعة».

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٠٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٩؛ واللسان ٨/٣٦٤ (نكع)؛ والمستقصى ١/١٩١.

(٤) اللسان ٨/٣٦٤ (نكع).

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٨؛ والميداني ١/٢٥٩، ٣٧٤.

(٦) ثمار القلوب ص ٤٦٠؛ واللسان ١٠/٤١٥ (حلك)؛ والمستقصى ١/١٩٢. وفي جمهرة اللغة ص ٥٦٣: «هو أشدّ...».

(٧) الحيوان ٣/٤٢٥؛ واللسان ١/٦٤٥ (غرب).

أَشَدُّ عداوَةً مِنْ عَقْرَبٍ[1]

أَشَدُّ عَصَبِيَّةً مِنَ الجَحَّافِ[2]

انظرْ: «أَفْتَكُ مِنَ الجَحَّافِ».

أَشَدُّ العَطَشِ حِرَّةٌ على (أو: تَحْتَ) قِرَّةٍ[3]

الحِرَّة: العَطش، وقيل شِدَّته. القِرَّة: البَرْد.

أَشَدُّ عِيًّا مِنْ باقِلٍ[4]

انظر: «أعْيا منْ باقِلٍ».

أَشَدُّ قُحْطًا مِنْ سُنَيَّاتِ خالِدٍ[5]

هو خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم المعروف بابن مطرة. ولي المدينة سبع سنين في أيّام هشام بن عبد الملك، فأقحط الناس حتّى أجْلَى أهل البوادي إلى الشّام. وكان يقال: «سُنَيّات خالد لا أعاد اللهُ أمثالها».

أَشَدُّ قُوَيْسٍ سَهْمًا[6]

القُوَيس: تصغير قَوْس.

---

(١) الحيوان ١/٢٢٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٨.
(٢) تمثال الأمثال ١/١٨٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨؛ والمستقصى ١/١٩٢.
(٣) زهر الأكم ٣/١١١؛ واللسان ٤/١٧٨ (حرر) و٥/٨٢ (قرر).
(٤) ثمار القلوب ص ١٢٧.
(٥) ثمار القلوب ص ١٥١.
(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٦٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦١؛ والميداني ١/٣٨٩.

يُقال في موضع التفضيل. ويُقال: «هو من خَيْرِ قُوَيْسٍ سَهْمًا»، ومثله قولهم: «هو أعلاهم ذا فُوقٍ».

أَشَدُّ نَوْمًا مِنَ الفَهْدِ[1]

أَشَدُّ مِنْ أَسَدٍ (أو: مِنَ الأَسَدِ)[2]

أَشَدُّ مِنَ الأَيْهَمَيْنِ[3]

هما السَّيْل والجمل الهائج. ويقال: «أَشْجَعُ من الأَيْهمين».

أَشَدُّ مِنْ بُكاء الثَّكْلَى[4]

أَشَدُّ مِنَ الحَجَرِ[5]

أَشَدُّ مِنَ الحَدِيدِ[6]

أَشَدُّ مِنْ دَلَمٍ (أو: مِنَ الدَّلَمِ)[7]

قيل هو حَيوان يُشبه الحيَّة يكون بناحية الحجاز.

---

(١) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٣٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والحيوان ١/٢٢٨؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٣٦، ٢/٤٤٦؛ والمستقصى ١/١٩٣؛ والميداني ١/٣٩١.

(٣) اللسان ١٢/٦٤٩ (يهم).

(٤) ثمار القلوب ص ٣٢٠.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، ٢/٤٤٦؛ والمستقصى ١/١٩٣؛ والميداني ١/٣٩١.

(٦) الدرَّة الفاخرة ١/٢٣٦.

(٧) زهر الأكم ٣/٢١٩؛ واللسان ١٢/٢٠٤ (دلم)؛ والميداني ١/٣٩١.

أَشَدُّ مِنْ رِعْيَةِ النُّجومِ (مولَّد)[1]

أَشَدُّ مِنْ شَماتَةِ الأَعْداء (مولَّد)[2]

أَشَدُّ مِنْ عائِشَةَ بْنِ عَثْمٍ[3]

هو رجل قويّ زعموا أنَّه كان يحمل الجَزُورَ (ما يصلُح أن يُذبَح من الإبل).

أَشَدُّ مِنْ عَرَقِ المَوْتِ[4]

أَشَدُّ مِنْ فَرَسٍ (أو: مِنَ الفَرَسِ)[5]

من الشِّدَّة، وقيل: من الشَّدّ، وهو العَدْو.

أَشَدُّ مِنْ فِيلٍ (أو: مِنَ الفِيلِ)[6]

أَشَدُّ مِنْ لُقْمانَ العادِيِّ[7]

قيل: إنَّه كان يحفِر لإبله بظفره حيث بدا له إلّا الصمّان والدَّهناء[8] فإنَّهما غلبتاه بصلابتهما.

---

(١) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٢) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٣) الميداني ١/٣٩١.

(٤) ثمار القلوب ص ٦٨٢.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٦٥، والدرَّة الفاخرة ١/٢٦١، وزهر الأكم ٣/٢١٩، والمستقصى ١/١٩٣، والميداني ١/٣٨٩.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٦٥، والدرَّة الفاخرة ١/٢٦١، وزهر الأكم ٣/٢١٩، والمستقصى ١/١٩٤، والميداني ١/٣٨٩.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٥٦٥، والدرَّة الفاخرة ١/٢٦٠، والمستقصى ١/١٩٤، والميداني ١/٣٨٨.

(٨) الصمّان: أرض صلبة ذات حجارة، وهي مُتاخمة للدَّهناء. والدَّهناء موضعٌ كله رمل (راجع معجم البلدان ٣/٤٢٣، ٢/٤٩٣).

أَشَدُّ مِنْ لَيْلَةِ الهَرِيرِ [1]

هي ليلةٌ بصفِّين اشتدّ فيها القتال، فتناثرت الرؤوس، وكثر عدد القتلى، وكان عليّ، رضي الله عنه، كلّما قتل واحدًا كبَّرَ تكبيرةً، فأُحْصِيَتْ تكبيراته تلك الليلة، فبلغت سبعمئة، فضُرب المثل بهذه الليلة في الشدّة واستفحال المطاردة[2].

أَشَدُّ مِنْ نابِ جائِعٍ [3]

أَشَدُّ مِنْ وَخْزِ الأَشافي[4]

الأشافي جمع إشْفَى، وهو مِخْرَزُ الإسكاف.

اشْدُدْ، حُظَبَّى، قَوْسَكَ[5]

حُظَبَّى: اسم رجل.

يُضْرَبُ عند الأمر بالتهيئة والاستعداد للأمور.

اشْدُدْ حَيازِيمَكَ لذلك الأمر[6]

راجع: «اجْمَعْ جَرامِيزَكَ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٣٧.

(٢) ثمار القلوب ص ٦٣٧.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، والمستقصى ١/١٩٤، والميداني ١/٣٩١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، والمستقصى ١/١٩٤، والميداني ١/٣٩١.

(٥) اللسان ١/٣٢٣ (حظب)، والميداني ١/٣٧٠.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٣٠٤، واللسان ١٢/١٣٢ (حزم)، والميداني ١/٣٦٦.

اشْدُدْ يَدَيْكَ بِغَرْزِهِ[1]

الغَرْز : رِكاب الرَّحْل.

يُضرَب للحثّ على التمسُّك بالشّيء ولزومه.

أَشْرى الشَّرِّ صِغارُهُ[2]

أي أَلَجُّه وأبقاه.

روي أنَّ صيَّادًا قدِم بنِحْي (زِقّ) من عَسَل ومعه كلب له، فدخل على صاحب حانوت، فعرض عليه العسل ليبيعه منه، فقطر من العسل قطرة، فوقع عليها زُنبور[3]، وكان لصاحب الحانوت ابن عُرس[4]، فوثب ابنُ عرس على الزُّنبور، فأخذه، فوثَب كلب الصّائد على ابن عرس فقتله. فوثب صاحب الحانوت على الكلب فضربه بعصًا ضربةً قاتلة، فوثب صاحب الكلب على صاحب الحانوت فقتله، فاجتمع أهل قرية صاحب الحانوت فوثبوا على صاحب الكلب فقتلوه، فلمّا بلغ ذلك أهل قرية صاحب الكلب، اجتمعوا فاقتَتَلوا هم وأهل قرية صاحب الحانوت حتى تفانَوا، فقيل هذا المثل في ذلك.

اشْرَبْ تَشْبَعْ، واحْذَرْ تَسْلَمْ، واتَّقِ تُوقَهْ[5]

يُضرَب في التوقّي في الأمور. والهاء في «توقه» يجوز أن تكون هاء

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٧٣؛ وفصل المقال ص ٢٩٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢؛ والمستقصى ١/١٩٤؛ والميداني ١/٣٦٢.

(٢) الميداني ١/٣٧٢.

(٣) حشرة تشبه الذباب شديدة اللّسْع.

(٤) هو حيوان من أكلة اللحوم يشبه الفأرة مستطيل الجسم.

(٥) كتاب الأمثال ص ٢١٩؛ والميداني ١/٣٧٤.

السّكت، ويجوز أن تكون كنايةً عن الشّرّ، كأنّه قال: اتّقِ الشّرَّ تُوقَهُ. ويُقال في المعنى نفسه: «اشْرَبْ تَنْقَعْ».

اشْرَبْ تَنْقَعْ[1]

تنقع: ترتوي.

يُضرَب في التوقّي، ففيه السلامة.

أَشْرَبُ مِنْ رَمْلٍ (أو: مِنَ الرَّمْلِ)[2]

أَشْرَبُ مِنْ عَقِدِ الرَّمْلِ[3]

عقِد الرمل بكسر القاف وفتحها: ما تعقَّد وتلبَّد منها.

أَشْرَبُ مِنَ القِمْعِ[4]

القِمْع والقِمَع: ما يوضَع في فم السّقاء والزّقّ والوطْب، ثُمَّ يُصَبُّ فيه الماء والشراب أو اللّبن[5].

أَشْرَبُ مِنَ الهِيمِ[6]

هي الإبِل العطاش، وقيل هي الرمال.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٩؛ والمستقصى ١/١٩٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٦٦، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٢؛ والمستقصى ١/١٩٥؛ والميداني ١/٣٨٩، ٣٩١.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والمستقصى ١/١٩٥؛ والميداني ١/٣٩١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والمستقصى ١/١٩٥؛ والميداني ١/٣٩١.

(٥) اللسان ٥/٢٩٥ (قمع).

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٦٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦١؛ والمستقصى ١/١٩٥؛ والميداني ١/٣٨٩.

أَشْرَبْتَني ما لَمْ أَشْرَبْ[1]

أي ادّعيت عليّ ما لم أفْعَلْ.

أَشْرَدُ مِنْ خَفَيْدَدٍ[2]

هو الظَّليم (ذكر النعام). قال الشاعر [من الوافر]:

وَهُمْ تَركوكَ أَسْلَحَ مِنْ حُبارَى   وَهُمْ تركوكَ أَشْرَدَ مِنْ ظَلِيمِ[3]

أَشْرَدُ مِنْ ظَلِيمٍ[4]

أَشْرَدُ مِنْ نَعامَةٍ (أو: من النعام)[5]

أَشْرَدُ مِنْ وَرَلٍ (أو: مِنْ وَرَلِ الحَضِيضِ)[6]

الورل: دابّة تشبه الضبّ. الحضيض: الأرض. وقيل ذلك لأنّ الورل إذا رأى الإنسان مرَّ في الأرض لا يردّه شيء. ويروى: «أشردُ من ورلٍ».

---

(١) زهر الأكم ٣/٢٤١؛ والمستقصى ١/١٩٥؛ والميداني ١/٣٦٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٦٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٥٨؛ والمستقصى ١/١٩٥؛ والميداني ١/٣٨٨.

(٣) البيت في الميداني ١/٣٨٨ دون نسبة؛ وهو في الدرّة الفاخرة ١/٢٥٨ دون نسبة وبرواية «أشرد من نعامٍ»، وهو بهذه الرواية في الأصمعيّات منسوبًا لأوس بن غلفاء الهجيميّ، ص٢٣٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والمستقصى ١/١٩٥.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٤٣؛ والحيوان ١/١٩٨؛ وزهر الأكم ٣/٢٢٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١؛ واللسان ١٢/٥٤٧ (لقم) و١٢/٥٨٢ (نعم)؛ والميداني ١/٣٨٨.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٦٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٥٨؛ وزهر الأكم ٣/٢٢٦؛ والمستقصى ١/١٩٦؛ والميداني ١/٣٨٨.

أشْرَفُ مِنْ بناتِ الحارثِ بن هشامٍ[1]

راجع: « أحْسَنُ من بناتِ الحارثِ بن هشامٍ ».

أشْرَفُ مِنْ بناتِ طارقٍ[2]

راجع: « أحْسَنُ من بناتِ طارقٍ ».

أشْرَفُ مِنْ بنْتِ الحارثِ بن عُبادٍ[3]

قالت امرأة من بني مرّة [من الكامل]:

جاؤوا بِحارِثَةَ الضِّبابِ كأنّما   جاؤوا ببنتِ الحارثِ بن عُبادِ

ويقال: « أجْمَلُ منْ بنتِ الحارثِ بن عُبادٍ ».

أشْرَفُ مِن خاتمِ سُليمانَ[4]

« يضرب به المثل في الشرف، والعلوّ، ونفاذ الأمر، وذلك أنّ ملكه زال عنه بعدمه، وعاوده مع عوده، والقصّة فيه معروفة سائرة. ويقال: إنّه كان

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٩٨.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٩٧.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٠٠. والحارث بن عباد (٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ/ نحو ٥٧٠ م) حكيم جاهليّ. كان شجاعًا من السادات شاعرًا. انتهت إليه إمرة بني ضبيعة وهو شابّ. وفي أيّامه كانت حرب « البسوس »، فاعتزل القتال، ثمّ إنّ المهلهل قتل ولدًا له اسمه بجير، فثار الحارث، ونادى بالحرب، وأسر المهلهل، فجزّ ناصيته، وأطلقه، وأقسم آلّا يكفّ عن تغلب حتّى تكلّمه الأرض فيهم، فأدخلوا رجلًا في سرب تحت الأرض، ومرّ به الحارث، فأنشد يقول [من الطويل]:

أبا مُنْذِرٍ أفْنَيْتَ فاسْتَبْقِ بَعْضَنا   حَنانَيْكَ بَعْضُ الشَّرِّ أهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

فقال: برّ القسم، واصطلحت بكر وتغلب (الزركلي: الاعلام ١٥٦/٢).

(٤) ثمار القلوب ص ٥٧.

معجزةً له، كما كانت عصا موسى من معجزاته، وبه اقتدى الملوك بعده في اتّخاذ خواتم الملوك، ودواوين الخاتم»[1].

أشْرَفُ مِنْ خاتمِ المُلْكِ[2]

قال بشّار [من الهزج]:

أَلا يـا خـاتَـمَ الملـكِ الـذي أَمْلِـكُ إنْ نِلْتُـهْ
فُـؤادي فيـكَ مجنـونٌ ولـو أَسْتطيـعُ سَلْسَلْتُـهْ
وأنْـتَ الحَجَـرُ الأَسْـوَدُ لـو يَخْلُـو لَقَبَّلْتُـهْ[3]

ويقال: «أنفسُ من خاتم الملك».

أشْرَفُ مِنْ ماءِ زَمْزَم[4]

«يُتَمَثَّل بشرف ماء زمزم على سائر المياه لشرف مكانه، فيُقال: «كأنّه ماء زمزم»، و«ليس هذا بماء زمزم». ويقال: إنّه أثر جبريل، عليه السلام، فإنّه لما شُرِب له، ومن يُحْصي فضائله! فكمْ من مُبْتَلًى قَدْ عُوفي بالمقام عليه، والشرب منه، والاغتسال به، بعد أن لم يَدَع في الأرض ينبوعًا إلّا أتاه، واستنقع فيه! وكم من متزوِّدٍ منه في القوارير إلى أقاصي البلدان لدوائه، وغاسل ثيابه بمائه، لما يرجوه من بركته وحسن عائدته. قال الأعشى وهو يؤنّب رجلًا ويخبّره أنّه مع شرفه لم يبلغ مبلغ قريش الذين هم سكّان حرم الله، ولهم حظّ الشرب من زمزم [من الطويل]:

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٧.
(٢) ثمار القلوب ص ٦٣٠.
(٣) الأبيات له في ديوانه ١/١٤؛ وثمار القلوب ص ٦٣٠.
(٤) ثمار القلوب ص ٥٥٩.

فما أنْتَ مِنْ أهلِ الحجونِ ولا الصَّفا ولا لكَ حَظُّ الشُّربِ مِنْ زَمْـزَمِ »[1]

أشْرِقْ ثَبِيرُ كَيْما نُغِيرُ[2]

أشْرِق: ادخُلْ في الشّروق. ثبير: جبل بمكّة[3]. والمعنى: ادخُلْ يا ثبير في الشّروق كي نُسرِع إلى الإغارة.

يُضرَب في الإسراع والعجلة. راجع: « أصَحُّ منْ عَيْرِ أبي سيّارة ».

أشْرَهُ مِنَ الأسَدِ[4]

لأنّه يبتلع اللّحْم دون مضْغ.

أشْرَهُ مِنَ الحَيّةِ[5]

لأنّها تبتلع اللحم، أيضًا، دون مَضْغ.

أشْرَهُ مِنْ وافِدِ البَراجِمِ[6]

انظر: « إنَّ الشَّقِيَّ وافِدُ البَراجِمِ ».

أشْعَثُ مِنْ قَتادَةٍ[7]

هي شجرة كثيرة الشّوك، وأصل الشَّعَث تفرُّق الشَّعْر.

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٥٩، والبيت في ديوانه ص ١٧٣.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢٧١؛ وزهر الأكم ٣/٢٤٩؛ واللسان ٤/١٠٠ (ثبر) و١٠/١٧٦ (شرق)؛ والمستقصى ١/٢٠٥؛ والميداني ١/٣٦٢، ٤١٠.

(٣) اللسان ٤/١٠٠ (ثبر)؛ ومعجم البلدان ٢/٧٢ - ٧٤.

(٤) ثمار القلوب ص ٣٨٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٦٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٥٦؛ والمستقصى ١/١٩٦؛ والميداني ١/٣٨٦.

(٥) الدرّة الفاخرة ١/٢٣٦.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٦٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٥٩؛ والميداني ١/٣٨٨.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٥٦٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٠؛ والمستقصى ١/١٩٦؛ والميداني ١/٣٨٨.

أَشْعَثُ مِنْ نابِ جائِعٍ[1]

أَشْعَثُ مِنْ وَتِدٍ[2]

أَشْغَلُ مِنْ ذاتِ النِّحْيَيْنِ[3]

هي امرأة من بني تيم الله بن ثعلبة، كانت تبيع السَّمْن في الجاهليَّة، فأتاها خَوّات بن جُبير الأنصاري[4]، وساومَها فَحَلَّتْ نِحْيًا (زِقًّا)، فنظر إليه ثمّ قال: أمسكيه حتى أنظر إلى غيره، فقالت: حُلَّ نِحْيًا آخر، ففعل، فنظر إليه فقال: أريد غير هذا فأمسكيه، ففعلت، فلمّا شَغَل يديها ساوَرَها، فلم تقدر على دفعه لأنَّها كانت مُمسِكة بفم النِّحيَين، ولمّا قَضى ما أراد هرب وأنْشَد [من الطويل]:

وذاتِ عِيالٍ واثِقينَ بِعَقْلِها ... خَلَجْتُ لها جارَ استِها خَلَجاتِ
شَغَلْتُ يَدَيْها إذْ أَرَدْتُ خِلاطَها ... بِنِحْيَيْنِ مِنْ سَمْنٍ ذَوَي عُجَراتِ
فَأَخْرَجْتُه رَيّانَ ينطِف رَأْسُه ... مِنَ الرامِكِ المدْموم بالمَقَراتِ
فكانَ لها الوَيْلاتُ مِنْ تَرْكِ سَمْنِها ... وَرَجْعَتِها صِفْرًا بِغَيْرِ بَتاتِ
فَشَدَّتْ على النِّحْيَيْنِ كفًّا شحيحَةً ... على سَمْنِها والفَتْكُ مِنْ فَعَلاتي[5]

---

(١) المستقصى ١/١٩٦.

(٢) الألفاظ الكتابية ص٢٨٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٣٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والميداني ١/٣٩١.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٣٥، ٢٩٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٦٤، ٢/٣٢٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٠، ٢/٤٠٥؛ وزهر الأكم ٣/٢٣٢؛ والفاخر ص ٨٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١؛ واللسان ١٥/٣١٢ (نحا)؛ والمرصّع ص ٢٩٨؛ والمستقصى ١/١٩٦؛ والميداني ١/٢٥٨، ٣٧٦، ٣٨٨؛ والوسيط في الامثال ص٤٤.

(٤) لم أقع على ترجمة له.

(٥) الأبيات في الميداني ١/٣٧٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٠٥ وزهر الأكم ٣/٢٣٣؛ واللسان =

فضربت العرب المثل بهما، فقالت: «أَشْغَلُ مِنْ ذاتِ النِّحْيَين»، و«إنَّهُ لَأَشْغَلُ مِنْ ذاتِ النِّحْيَيْنِ». و«أَخْزَى مِنْ ذاتِ النِّحْيَيْن»، و«أَشَحُّ مِنْ ذاتِ النِّحْيَيْن»، و«أَنْكَحُ مِنْ خَوّات»، و«أَغْلَمُ مِنْ خَوّات».

أَشْغَلُ مِنْ مُرْضِعِ بَهْمٍ ثَمانِينَ[1]

يقوله الرجل إذا استَعَنْتَهُ وكانَ مَشْغُولًا. ويُقال في المعنى نفسه: «أنا في رَضاعِ بَهْمٍ (أو: ضَأْنٍ) ثمانين».

أَشْفَقُ مِنْ أُمٍّ على وَلَدٍ[2]

أَشْقَى مِنْ أَحْمَرِ ثَمودٍ[3]

راجع: «أَشْأَمُ مِنْ أَحْمَرِ ثَمُودٍ».

أَشْقَى مِنْ راعي بَهْمٍ (أو: ضَأْنٍ) ثَمانِينَ[4]

راجع: «أَحمقُ مِنْ راعي (أو: صاحب) ضَأْنٍ ثمانين».

أَشْقَى مِنْ وافِدِ البَراجِمِ[5]

انظر: «إنَّ الشَّقِيَّ وافِدُ البراجِمِ».

= ٣١٢/١٥ (نحا) مع بعض الاختلاف في الرواية. عُجَرات: جمع عُجْرَة وهي العُقدة. ينطِف: يقطر. الرامك: شيء تُضيّق به المرأة قُبُلَها (فرْجَها). المدموم: المطليّ. المقرات: الصَّبْر.

(١) جمهرة الأمثال ٥٦٤/١؛ والمستقصى ١٩٦/١؛ والميداني ٢٢٤/١، ٣٩١.

(٢) جمهرة الأمثال ٥٣٨/١؛ والدرّة الفاخرة ٢٣٦/١.

(٣) ثمار القلوب ص ٧٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٣٩١/١، ٥٦٤؛ الدرّة الفاخرة ٢٤٨/١، ٢٦٠؛ واللسان ٨٢/١٣ (ثمن)؛ والمستقصى ١٩٦/١؛ والميداني ٢٢٤/١، ٣٨٨.

(٥) ثمار القلوب ص ١٠٧؛ وجمهرة الأمثال ٥٦٤/١؛ الدرّة الفاخرة ٢٥٩/١.

أشْكَرُ مِنْ بَرْوَقَةٍ (أو: بَرْوَقٍ)[1]

البَرْوَق: ما يكسو الأرض منْ أوَّلِ خُضْرَةِ النبات، وقيل: هو نَبْتٌ معروف، وقيل: هو شجر ضعيف له ثَمَر حَبٌّ أسْوَدُ صِغار[2]. وقيل هذا المثل لأنَّ البَرْوَقة (واحدة البَرْوَق) تعيش بأدنى ندًى يقع من السماء، وقيل: لأنّه يخضرّ إذا رأى السَّحاب.

أشْكَرُ مِنْ كَلْبٍ[3]

ذلك أنّه من خصاله حبُّه لمن أحسنَ إليه، وطاعته له، وحفظه إيّاه طبْعًا من غير تكلُّف. ويُقال: «أصَحُّ رعايةً من كَلْبٍ»، و«أحْسَنُ حِفاظًا مِنْ كلْبٍ».

أشَمُّ مِنْ ذِئْبٍ[4]

قيل: لأنّه يستَرْوح مِن ميل.

أشَمُّ مِنْ ذَرَّةٍ (أو: مِنَ الذَّرّ)[5]

الذرَّة: واحدة الذّرّ، وهو النمل، وهي تشمّ ريح ما لا يكاد يُشَمّ ريحه كرِجْل الجرادة ونحوها.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٦٣؛ وجمهرة اللغة ص ٣٢٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٥٨؛ وزهر الأكم ٣/٢٣٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١؛ واللسان ١٠/١٨ (برق)؛ والمستقصى ١/١٩٦؛ والميداني ١/٣٨٨. وفي اللسان (برق): «هو أشكر من بروقة».

(٢) اللسان ١٠/١٨ (برق).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٦٣؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٥٨، ٢/٤٤٧؛ وزهر الأكم ٣/٢٣٤؛ والمستقصى ١/١٩٧؛ والميداني ١/٣٨٨.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٤٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٦٠؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٥٣؛ والمستقصى ١/١٩٧؛ والميداني ١/٣٨٥.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٤٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٦٠؛ والحيوان ٤/٤٠٢؛ والدرَة الفاخرة ١/٢٥٣؛ والمستقصى ١/١٩٧؛ والميداني ١/٣٨٥.

أَشَمُّ مِنْ كَلْبٍ[1]

أَشَمُّ مِنْ نَعامَةٍ[2]

قيل: هي لا تسمع، ولكنَّها تصل إلى حاجتها بقوّة الشّمّ التي عندها. ويُقال: «أشردُ من نعامة»، و«أمْوَقُ من نعامة»، و«أجبَن من نعامة»، و«أعْدَى من نعامة»، و«أصمّ من نعامة».

أَشَمُّ مِنْ هِقْلٍ[3]

هو الظَّليم (ذَكَر النعامة).

أَشَمُّ مِنْ هَيْقٍ[4]

هو ذَكَر النعام أيضًا.

أَشْمَسُ مِنْ عَروسٍ[5]

من الشُّموس بمعنى التأبّي والامتناع. والشُّموس من النساء: التي لا تُطالع الرجال ولا تُطمِعُهم[6].

---

(١) الحيوان ٢/٣٥٢؛ والمستقصى ١/١٩٧.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٤٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٦٠؛ والحيوان ٤/٤٠٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٥٣؛ وزهر الأكم ٣/٢٣٦؛ والمستقصى ١/١٩٧؛ والميداني ١/٣٨٥، ٣٩١.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٦١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٥٤؛ والمستقصى ١/١٩٧؛ والميداني ١/٣٩١.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٤٤؛ والحيوان ٤/٤٠٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٥؛ واللسان ١٢/٥٨٢ (نعم).

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، ٢/٤٤٦؛ والمستقصى ١/١٩٧.

(٦) اللسان ٦/١١٣ (شمس).

اشْنَأْ حَقَّ أخيكَ[1]

أي أوفِه حقَّه، فلا تحملنَّكَ محبَّة الشيء أن تمنعه.

أشْهَى مِنَ الخَمْرِ[2]

أشْهَى مِنَ القَنْدِ[3]

هو عَسَل قصب السكَّر إذا جَمُدَ[4].

أشْهَى مِنْ كَلْبَة بَني أقْصى[5]

من قولهم: شهيْتُ الطعام أشْهى شهوةً، أي اشتهيتُه. قيل: إنَّها أتَت قِدْرًا لهم قد نضج، فأدخلت رأسها فيه، فعلق، فضربت برأسها الأرض، فكسرت الفخارة وقد تشَيَّط رأسُها ووجهها، فضربَ الناسُ بها المثل في شدّة شهوة الطعام.

أشْهَى مِنْ كَلْبَة حَوْمَلَ[6]

حَوْمَل: امرأة من العرب كانت تُجيع كلبةً لها. ومن حديث كلبتها أنَّها رأت القمر طالعًا، فعَوَتْ إليه تظنّه، لاستدارته، رغيفًا. ويُقال: «أجْوَعُ مِنْ كلبةِ حَوْمَلَ».

---

(١) الميداني ١/٣٦٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٦٦، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٢، والمستقصى ١/١٩٩، والميداني ١/٣٨٩.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، والمستقصى ١/١٩٩.

(٤) المعجم الوسيط (قند).

(٥) الميداني ١/٣٩٠.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٦٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٥٦، والمستقصى ١/٢٠٠، والميداني ١/٣٨٦.

أَشْهَى مِنْ كَلْبَةٍ مُجْعِلَةٍ[1]

من الجِعال، وهو ما جُعِل على العمل من أجْرٍ أو رِشوة.

أَشْهَى مِنَ الوَعْدِ (مولّد)[2]

أَشْهَرُ مِنْ أَشْقَرَ مروان[3]

هو فرس مشهور لمروان بن محمد[4]، صار مثلًا لكلّ فرس عتيق كريم.

أَشْهَرُ مِمَّنْ قادَ الجَمَلَ[5]

أَشْهَرُ مِنْ آدَمَ[6]

أَشْهَرُ مِنَ الأَبْلَقِ (أو: مِنْ أَبْلَقَ)[7]

الأَبْلَقَ: الحصان فيه سواد وبياض. وقيل ذلك لأنَّ البلق قليل في الخيول، ولأنَّه إذا كان في ضوء ظهر سوادُه، وإن كان في ظلمة ظهر بياضُه. ويُقال: «أشهرُ من راكِبِ الأَبْلَقِ»، و«أَشْهَرُ مِنْ فارِسِ الأَبْلَقِ».

---

(١) المستقصى ١/٢٠٠.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٥٩.

(٤) هو مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الأمويّ (٧٢ هـ/٦٩٢ م - ١٣٢ هـ/٧٥٠ م) آخر الخلفاء الأمويّين. هزمه العبّاسيّون في معركة الزّاب، واستولوا على الخلافة. كان حازمًا شجاعًا. (الزركلي: الأعلام ٧/٢٠٨ - ٢٠٩).

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٥، والميداني ١/٣٩٠.

(٦) ثمار القلوب ص ٣٩.

(٧) الدرّة الفاخرة ١/٢٣٥، ٢/٤٤٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١، والمستقصى ١/١٩٨.

أشْهَرُ مِنَ البَدْرِ[1]

أشْهَرُ مِنْ راكِبِ الأبْلَقِ[2]

كان رئيس العسكر يركب فرسًا أبْلَق، وهو نادر بين الخيول. ويُقال: «أشهر منْ فارس الأبلق».

أشْهَرُ مِنْ رايَةِ البَيْطارِ[3]

أشْهَرُ مِنَ الشَّمْسِ[4]

أشْهَرُ مِنَ الصُّبْحِ[5]

أشْهَرُ مِنْ ضَرْطَةِ وَهْبٍ[6]

«هو وهب بن سليمان بن وهب بن سعيد صاحب بريد الحضْرة، أفلتت منه ضرطة في مجلس الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان[7]، وهو غاصّ بأهله، فطار خبرها بالآفاق، ووقع في ألسن الشعراء، وصارت مثلًا في

---

(١) الألفاظ الكتابية ص٢٨٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٥؛ والميداني ١/٣٩٠.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢٣٥؛ والمستقصى ١/١٩٩.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٤٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٣٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦؛ والمستقصى ١/١٩٩؛ والميداني ١/٣٩٠.

(٤) الألفاظ الكتابيّة ص٢٨٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٣٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٥؛ والمستقصى ١/١٩٨؛ والميداني ١/٣٩٠.

(٥) الألفاظ الكتابية ص٢٨٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٥؛ والمستقصى ١/١٩٨؛ والميداني ١/٣٩٠.

(٦) ثمار القلوب ص ٢٠٧.

(٧) (٢٠٩ هـ/ ٨٢٤م - ٢٦٣ هـ/ ٨٧٦م) وزير من المقدّمين في العصر العبّاسيّ. استوزره المتوكّل والمعتمد. وكان عاقلًا حازمًا. استمرّ في الوزارة إلى أن تُوُفّي. (الزركلي: الأعلام ٤/١٩٨).

الشهرة حتّى قالوا: «أَشْهَرُ منْ ضَرطةِ وهْبٍ»، و«أَفْضَحُ مِنْ ضَرْطَةِ وهْبٍ». وعمل أحمد بن أبي طاهر[1] كتابًا في ذكرها، والاعتذار عنها بعد كلام كثير قيل فيها، كقول ابن الرومي[2] [من الخفيف]:

ما لقينا مِنْ ظُرْفِ ضَرْطَةِ وَهْبٍ ... تَرَكَتْ أَهْلَ دَهْرِنا شُعَراءَ
هي عِندي كَجودِ فَضْلِ بن يَحْيى ... غَيْرَ أَنْ ليسَ تُنْعِشُ الفُقَراءَ

وقال آخر [من السريع]:

يا وَهْبُ ذا الضَّرْطَةِ لا تَبْتَئِسْ ... فإنَّ لِلأَسْتاهِ أَنْفاسا
واضْرِطْ لنا أُخْرَى بلا كُلْفَةٍ ... كَأَنَّما مَزَّقْتَ قِرْطاسا

وقال آخر [من الكامل]:

يا آلَ وَهْبٍ حَدِّثُوني عَنْكُمُ ... لِمْ لا تَرَونَ العَدْلَ والإقْساطا
ما بالُ ضَرْطَتِكُمْ يُحَلُّ رِباطُها ... عَفْوًا ودِرهمكم يُشَدُّ رِباطا
صُرُّوا ضُراطَكُمْ المُبَذَّرَ صَرَّكُمْ ... عندَ السُّؤالِ الفَلْسَ والقيراطا
أو فاسْمَحُوا بنوالِكُمْ وضِراطكم ... هيهاتَ لستم للنَّوالِ نِشاطا
لو جُدتُّمُ بهما معًا لَوَجَدْتُمْ ... فرشًا لكمْ عند الرِّجالِ بساطا
لكنَّكُمْ أفْرطْتُمُ في واحِدٍ ... وهو الضُّراطُ فَعَدِّلوا الإفراطا»[3]

أشْهَرُ مِنْ عَلائِقِ الشِّعَرِ[4]

---

(١) هو أحمد بن طيفور (أبي طاهر) الخراسانيّ (٢٠٤ هـ/ ٨١٩م - ٢٨٠ هـ/٨٩٣م) مؤرّخ من الكتّاب البلغاء الرواة. له نحو خمسين كتاباً، منها «المنثور والمنظوم»، و«سرقات الشعراء»، و«فضل العرب على العجم». (الزركلي: الأعلام ١/١٤١).

(٢) هو علي بن العباس بن جريج (٢٢١ هـ/٨٣٦م - ٢٨٣ هـ/ ٨٩٦م) شاعر كبير روميّ الأصل. ولد ونشأ ومات في بغداد. (الزركلي: الأعلام ٤/٢٩٧). والبيتان في ديوانه ١/٨٣.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٠٦ - ٢٠٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٦، والمستقصى ١/١٩٩، والميداني ١/٣٩٠.

أشْهَرُ مِنَ العَلَم [1]

يعنون الجبل.

أشْهَرُ مِنْ غُرَّةِ الأَدْهَم [2]

الغُرَّة: بياض في جبهة الفرس. الأَدْهم: الأسود.

أشْهَرُ مِنْ فارِسِ الأَبْلَق [3]

راجع: «أشْهَرُ مِنَ الأَبْلَقِ».

أشْهَرُ مِنَ الفَرَسِ الأَبْلَقِ [4]

راجع: «أشهر مِنَ الأَبْلَقِ».

أشْهَرُ مِنْ فَلَق (أو: فرَق) الصُّبْح [5]

أشْهَرُ مِنْ قائِدِ الجَمَل [6]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٣٥، والمستقصى ١/١٩٩، والميداني ١/٣٩٠.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢٣٥.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٦٠، وجمهرة الأمثال ١/٥٦١، والدرّة الفاخرة ١/٢٥٤، وكتاب الأمثال ص ٣٧٢، والمستقصى ١/١٩٩.

(٤) العقد الفريد ٣/٩١، وكتاب الأمثال ص ٩٢، والميداني ١/٣٧٩.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٦١، والدرّة الفاخرة ١/٢٥٤، والمستقصى ١/١٩٩، والميداني ١/٣٨٥.

(٦) المرصّع ص ١٢٧.

أشْهَرُ مِنْ قِفا نَبْكِ[1]

هي معلَّقة امرئ القيس الشَّهيرة، ومطلعها [من الطويل]:

قِفا نَبْكِ مِن ذِكْرَى حبيبٍ وَمَنْزِلِ   بسِقْطِ اللِّوى بينَ الدَّخولِ فَحَوْمَلِ[2]

أشْهَرُ مِنَ القَمَرِ[3]

أشْهَرُ مِنْ قَوْسِ قُزَحٍ[4]

أشَوَارَ عَروسٍ تَرَى[5]؟

الشَّوار: الفَرْج. قالته الزبّاء لجذيمة تتهكَّم به. وسيمرّ حديثهما في «بِبَقَّة صُرِمَ الأمْرُ».

يُضْرَب عند الهزء، أو في قطع طمع الرجل بإطلاعه على إمارات السُّوء. ويُروى: «أدَأْبَ عروسٍ تَرَى»؟

أشْوَقُ مِنْ عاشِقٍ[6]

أصابَ تَمْرَةَ الغُرابِ[7]

يُضرب لمن يظفر بالشَّيء النفيس، لأنَّ الغراب يختار أجود التمر.

---

(١) تمثال الأمثال ١/١٩١.

(٢) ديوانه ص ٨؛ وسقط اللّوى والدَّخول وحَوْمل أسماء مواضع.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٥؛ والمستقصى ١/١٩٩؛ والميداني ١/٣٩٠.

(٤) الميداني ١/٣٩٠.

(٥) أمثال العرب ص ١٤٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٣٤؛ وفصل المقال ص ١٢٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٣؛ واللسان ٢/٤٣٦ (شور)؛ والمستقصى ١/١٩٨؛ والميداني ١/٢٣٧، ٣٦٦.

(٦) الدرّة الفاخرة ١/٣٣٥.

(٧) الميداني ١/٤٠٤.

أصابَ خُلْدَ (أو : كَنْزَ) النَّطِفِ[1]

انظرْ: « أهْنأ مِنْ كَنْزِ النَّطِف ».

أصابَ الصَّوابَ فأخْطأ الجوابَ[2]

أصاب: أراد.

أصابَ قَرْنَ الكَلَأ[3]

قَرْنَ الكَلأ: أنفه الذي لمْ يُؤكل منه شيء.

يُضرب للذي يُصيب مالًا وافِرًا.

أصابَ اليَهودِيُّ لَحْمًا رَخيصًا، فقال: هذا مُنْتِنٌ (مولَّد)[4]

يُضرب لمن يقع على شيء رخيص فيرميه بعلّة.

أصابَتْهُ إحْدى بناتِ طَبَقٍ[5]

أي: أصابته مصيبة.

أصابَتْهُ حُطْمَةٌ حَتَّتْ وَرَقَه[6]

أي نكبة زلزلَتْ أركانَه.

---

(١) جمهرة اللغة ص ٥٨٠، ٩٢١؛ واللسان ٩/٣٣٦ (نطف).
(٢) أمثال أبي عكرمة ص ٣٠؛ وجمهرة الأمثال ١/١٩٧، ٤٩١.
(٣) اللسان ١٣/٣٣٣ (قرن)؛ والمستقصى ١/٢٠٠؛ والميداني ١/٣٩٧.
(٤) الميداني ١/٤١٨.
(٥) المرصَّع ص ٢٠٤.
(٦) الميداني ١/٤٠٣.

أصابَتْهُمْ خُطوبٌ تَنَبَّلُ[1]

تَنَبَّلُ: تَتَنَبَّل، أي تختار الأَنْبَل فالأَنْبَل، أي تُصيب الخيارَ منهم.

أصابَتْهُمْ راغِيَةُ البَكْرِ[2]

انظرْ: « كانت عليهم كَراغيةِ البَكْرِ ».

أصابَنا وِجارُ الضَّبُعِ[3]

أي: أصابنا مطر شديد يُخرج الضَّبُعَ من وِجارها (حجرها).

أصابَهُ ذُبابٌ لاذِعٌ[4]

أي نزل به شَرٌّ عظيم.

أصاخَ إصاخَةَ المِنْدَهِ للنَّاشِدِ[5]

الإصاخة: السكوت. النـاده: الزاجـر للإبـل. والمِنْـدَه: الكثيـر النَّـدْه (الزجر). والناشد: الذي ينشد (يطلب الشَّيء).

يُضرب لمن جَدَّ في الطلب ثمّ عجز فأمسك.

---

(١) الميداني ١/٤٠٣.

(٢) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٤.

(٣) الميداني ١/٣٩٤.

(٤) اللسان ٨/٤٤٩ (لذع)؛ والميداني ١/٤٠٦.

(٥) الميداني ١/٣٩٨.

أصَبُّ مِنَ المُتَمَنِّيَةِ[1]

هي امرأة مدنيّة عشِقَتْ فتى من بني سُلَيم يُقال له نَصر بن حجّاج[2] وكان أحسن أهل زمانه صورةً، فضَنِيَتْ من حبّه، ودَنِفَتْ منَ الوَجد به، فَمرَّ عمر بن الخطّاب، رضي الله عنه، ذات ليلةٍ بباب دارها، فسمعها تقول [من البسيط]:

ألا سَبيلَ إلى خَمْرٍ فَأشْرَبَها أمْ لا سَبيلَ إلى نَصْرِ بنِ حَجّاجِ

فقال عمر: من هذه المتمنّية؟ فعرف خبرها، فلمّا أصبح استحضرَ الفتى المتمنّى، فلمّا رآه بهره جمالُه، فقال له: أأنْتَ الذي تتمنّاك الغانياتُ في خدورهنّ؟ لا أمّ لك! أما والله لأزيلَنَّ عنك رداء الجمال، ثمّ دعا بحجّام فحلقَ جُمّتَه (مجتَمَع شعر مقدّم الرأس)، ثمّ تأمّله، فقال له: أنتَ محلوقٌ أحْسَن. فقال: وأيُّ ذنبٍ لي في ذلك؟ فقال: صدقْتَ، الذنبُ لي إن تركتُكَ في دار الهجرة، ثم أركبه جملًا وسيَّره إلى البصرة.

وكما قالوا بالمدينة «أصَبُّ منَ المتمَنّية» قالوا بالبصرة: «أدْنَفُ منَ المتمَنّى» (من الدَّنَف وهو المرض من شدّة العشق)، وذلك أنَّ نصرًا لمّا ورد البصرة أخذ الناس يسألون عنه، ويقولون: أين هذا المتمَنّى الذي سيّره عمر رضي الله عنه؟ فغلب هذا الاسم عليه بالبصرة كما غلب ذلك الاسم على عشيقته بالمدينة.

وزعم النسّابون أنَّ المتمنّية هي الفريعة بنت همّام أمّ الحجّاج بن يوسف،

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٨٨؛ خزانة الأدب ٤/٨٠، ٨٣، ٨٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٤؛ والمستقصى ١/٢٠٠؛ والميداني ١/٤١٤.

(٢) هو نصر بن حجاج بن علاط السُّلَميّ شاعر من أهل المدينة. كان جميلًا. (الزركلي: الأعلام ٨/٢٢).

وكانت حين عشقت نصرًا تحت المغيرة بن شعبة[1].

أصْبَحَ جَنِيبَ العَصا[2]

الجنيب: المجنوب. العصا: الجماعة.

يضرب لمن نبذته جماعته.

أُصْبِحُ عِنْدَ رَأْسٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصْبِحَ عِنْدَ ذَنَبٍ[3]

أصْبَحَ فِيما دَهاهُ كالحِمار المَوْحُول[4]

الموحول: المغلوب بالوحل.

يُضرب لمن وقع في أمر لا يُرجى له التخلّص منه.

أصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا[5]

زعمت العرب في خرافاتها أنَّ الضفدع كان ذا ذَنَب، فسلبه الضبُّ ذَنَبه. قالوا: وكان سبب ذلك أنَّ الضبَّ خاصم الضفدع في الظَّمَأ أيُّهما أصبر. وكان الضبُّ ممسوح الذنب، فخرجا في الكلأ، فصَبَّرَ الضبُّ الضفدع (أي غلبه في الصَّبر)، فناداه الضفدع [من مجزوء الرجز]:

يـا ضَـبُّ وِرْدًا وِرْدا

(١) هو المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود (٢٠ ق هـ/ ٦٠٣ م - ٥٠ هـ/ ٦٧٠ م) أحد دهاة العرب وقادتهم وولاتهم. صحابيّ من الطائف. (الزركلي: الأعلام ٧/٢٧٧).

(٢) الميداني ١/٤٠٤.

(٣) الفاخر ص ٢٦٤.

(٤) الميداني ١/٤٠٤.

(٥) الدرّة الفاخرة ١/٢١٢؛ واللسان والتاج ٣/٢٨٨ (عرد)، و٢/١٧٠ (عنكث) و١/٥٣٩ (ضبب)، ٣/٢٤٨ (صرد)؛ والمستقصى ١/٢٠٠؛ والميداني ١/٣١٦.

فقال الضَّبُّ [من مجزوء الرجز]:

أصْبَحَ قَلْبي صَرِدا لا يَشْتَهي أنْ يَرِدا

فلما أن كان في اليوم الثاني ناداه الضفدع:

يا ضَبُّ وِرْدًا وِرْدا

فقال الضَّبُّ [من مجزوء الرجز]:

أصْبَحَ قَلْبي صَرِدا لا يَشْتَهي أنْ يَرِدا
إلّا عَرادًا عَرِدا وَصِلِّيانًا لُبَدا
وَعَنْكَثًا مُلْتَبِدا[1]

فلمّا كان اليوم الثالث نادى الضفدع:

يا ضَبُّ وِرْدًا وِرْدا

فلمّا لم يُجِبْه بادر إلى الماء، فتبعه الضبُّ فأخذ ذنبه[2].

يُضرب في التسلّي عن الشّيء وطيب النفس عنه.

أصْبِحْ لَيْلُ[3]

أصله، كما قيل، أنَّ امرأ القيس بن جُحْر تزوَّج امرأةً فَفرِكَتْه (كرهته). وكان مُفَرَّكًا تبْغضه النساء، وكرهته امرأته من ليلته، فجعلت

(١) القراد: شجر أو نبت صلب. وعَراد عَرِد على المبالغة. العنْكَث: ضرْب من النبت، وقيل شجر يشتهيه الضّبّ. والصِّلّيان: نبت أيضًا. وأراد: عنكثًا وباردًا.

(٢) الخرافة في الدرّة الفاخرة ٢١١/١ - ٢١٢؛ والميداني ٣١٥/١ - ٣١٦؛ واللسان ٢٨٨/٣ (عرد) و١٧٠/٢ (عنكث) و٥٣٩/١ (ضبب).

(٣) أمثال العرب ١٢٣؛ وجمهرة الأمثال ١٩٢/١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٠؛ والمستقصى ٢٠٠/١؛ والميداني ٤٠٣/١. وفي اللسان ٥٩٧/١٢ (نوم): «أصبِحْ ليلُ لِتزُلْ حتّى يُعاقِبَكَ الإصباح».

تقول: يا خيرَ الفتيان أصبَحْتَ، فيرفع رأسه، فيرى اللّيل على حاله، فينام، فتقول المرأة: «أصْبحْ لَيْلُ»، فلمّا أكْثَرتْ قال: ما تكرهينَ منّي؟ قالت: أكره مِنكَ أنّك خفيف العَجُز، ثقيل الصَّدْر، سريع الإراقة، بطيء الإفاقة (الاستيقاظ). فلمّا سمع ذلك منها طلّقَها، وذهب قولها: «أصْبحْ ليْلُ»، مثلًا.

يُقال ذلك للّيلة الشديدة التي يطول فيها الشرّ. قال الأعشى [من الطويل]:

وحتّى يَبيتَ القَوْمُ كالضَّيْفِ لَيْلَـةً   يقولون: أصْبحْ لَيْلُ، واللّيْلُ عاتِمُ(١)

أصْبَحُ مِنَ الصُّبْح(٢)

أصْبِحْ نَوْمانُ(٣)

النومان: الكثير النوم.

أصْبَرُ على الجوعِ مِنْ قُرادٍ(٤)

قيل: إنّه يبقى في الحيّ حولًا لا يأكل إلى أن تعود الإبل فيلصق بها.

أصْبَرُ على الذّلّ مِنْ وَتِدٍ(٥)

ويُقال: «أذَلُّ مِنْ وَتِدٍ بقاعٍ».

---

(١) ديوانه ص ١٩؛ والميداني ١/٤٠٤؛ وعجز البيت في اللسان ١٢/٥٩٧ (نوم). وبين رواية الميداني والديوان بعض الاختلاف.

(٢) العقد الفريد ٣/٧٤.

(٣) اللسان ١١/٣١٤ (زول) و١٢/٥٩٧ (نوم).

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢.

(٥) الدرّة الفاخرة ١/٢٦٤؛ والمستقصى ١/٢٠١.

أصْبَرُ على السَّوافِ مِنْ ثالِثَةِ الأثافي[1]

السواف، بفتح السين وضمّها : هلاك الجمال. وثالثة الأثافي هي القطعة من الجبل يُضمّ إليها حجران، ويُنصب عليها القِدْر .

أصْبَرُ على الهَوْنِ مِنْ كَلْبٍ[2]

الهَوْن: السكينة والذلّ.

أصْبَرُ مِنَ الأثافي على النار[3]

الأثافي هي الأحجار التي يوضع عليها القِدر، فتوقّد بينها النار.

أصْبَرُ مِنَ الأَرْضِ[4]

أصْبَرُ مِنْ أيُوبٍ[5]

قصّته في البلاء والصبر عليه مشهورة.

أصْبَرُ مِنْ جِذْلِ الطِّعان[6]

هو علقمة بن فراس بن غنم بن تغلب أحد الفرسان، لقّب بذلك لجودة

---

(١) المستقصى ١/٢٠١.
(٢) الحيوان ١/٢٢٠.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٤، والمستقصى ١/٢٠١، والميداني ٤١٧/١.
(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٤، والمستقصى ١/٢٠١، والميداني ٤١٧١.
(٥) ثمار القلوب ص ٥٥.
(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٤، والمستقصى ١/٢٠١، والميداني ٤١٧/١.

طعانه. يُقال للرجل العالِم بالأمر القائِم به المثابر عليه: هو جِذْلُه.

أصْبَرُ مِنْ حَجَرٍ[1]

أصْبَرُ مِنْ حِمارٍ[2]

أصْبَرُ مِنْ ذي حاجةٍ[3]

أصْبَرُ مِنْ ذِي ضاغِطٍ (أو: ضاغِطٍ مُعَرَّكٍ)[4]

هو البعير الذي تحت إبطه شِبْه جراب، فيضغط موضع إبطه، ويسير. والمثل لسَعيد بن أبان بن عُيَيْنَة بن حِصْن[5]، قُدِّم ليُضرَب عنقُه، فقيل له: اصبِرْ، فقال [من الرجز]:

أصْبَرُ مِنْ ذِي ضاغِطٍ مُعَرَّكِ   أَلْقَى بَواني زَوْرِهِ للمَبْرَكِ[6]

وللمثل قِصَّة طويلة سنذكرها في: «أصْبَرُ مِنْ عَوْدٍ بِدَفَّيْهِ جُلَبٌ». ويُقال: «إنَّهُ لَأَصْبَرُ مِنْ ذِي ضاغِطٍ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٤؛ والمستقصى ١/٢٠١؛ والميداني ١/٤١٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٨٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٤؛ وزهر الأكم ٣/٢٤٧؛ والميداني ١/٤١٧.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٧٢.

(٤) تمثال الأمثال ١/١٩٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٨٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٩؛ وزهر الأكم ٣/٢٤٧؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٩؛ واللسان ٧/٣٤٣ (ضغط) و١٠/٤٦٦ (عرك)؛ والمستقصى ١/٢٠٢؛ والميداني ١/٤٠٩.

(٥) هو أحد رؤساء قبيلة فزارة في العصر الأمويّ.

(٦) البيت في جمهرة الأمثال ١/٥٨٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧١؛ وزهر الأكم ٣/٢٤٨؛ واللسان ٧/٣٤٣ (ضغط) و١٠/٤٦٦ (عرك)؛ والمستقصى ١/٢٠٣؛ والميداني ١/٤١٠. وفي بعضها «عركرَكٍ» بدلاً من «مُعرَّك». والمعرَّك هو البعير الغليظ الضخم. والبواني هي القوائم والأكتاف.

أَصْبَرُ مِنْ ضَبٍّ[1]

لما فيه من القَشَف واليُبْس.

أَصْبَرُ مِنْ عَوْدٍ[2]

هو المُسِنّ من الإبل والشّاء.

أَصْبَرُ مِنْ عَوْدٍ بِدَفَّيْهِ (أو: بِجَنْبَيْهِ) جُلَبٌ (أو: سنةً جُلِبَ)[3]

روي في قصّة هذا المثل أنّ قبيلة كلب كانت قد أوقعت ببني فزارةَ يوم العاهِ قبل اجتماع الناس على عبد الملك بن مروان، فبلغ ذلك عبد العزيز بن مروان[4]، فأظهر الشّماتَةَ، لأنّ أمّه كانت كلبيّة، وهي ليلى بنت الأصبغ بن زبّان، وكانت أمّ بشر بن مروان[5] قُطْبة بنت بشر بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب، فقال عبد العزيز لأخيه بشر: أما علمتَ ما صنع أخوالي بأخوالك؟ وأخبره الخبر، فقال بشْر: أخوالك أضيقُ أسْتاهًا من ذلك، (أي أعجز من ذلك)، فجاء وفدُ بني فزارة إلى عبد الملك يخبرونه بما حلّ بهم، ثمّ إنّ حميد بن بَجْدَل الكلبيّ[6] أتاهم بعهد من عبد الملك

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٣؛ وجمهرة الأمثال ١/١٦٧، ٥٨٨ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣؛ والمستقصى ١/٢٠٣؛ والميداني ١/٤١٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٨٧؛ والعقد الفريد ٣/٧٣.

(٣) تمثال الأمثال ١/١٩٤؛ وثمار القلوب ص ٣٧٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٨٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٩؛ وزهر الأكم ٣/٢٤٧؛ وفصل المقال ص ٤٩٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢؛ والمستقصى ١/٢٠٣؛ والميداني ١/٤٠٨.

(٤) هو عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أميّة (٠٠٠ ـ ٨٥ هـ/ ٧٠٤ م) ولي مصر لأبيه، سكن حلوان، وبنى فيها الدور والمساجد، وهو والد الخليفة عمر عبد العزيز. (الزركلي: الأعلام ٤/٢٨).

(٥) هو بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان بن الحكم (٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ/ ٧٥٠ م) من أمراء بني أميّة. قتله المنصور العبّاسيّ بواسط. (الزركلي: الأعلام ٢/٥٤).

(٦) لم أقع على ترجمة له.

في أنّه مُصدّق، فسمعوا له وأطاعوا، فاغترّهم، فقتل منهم نيّفًا وخمسين رجلًا، فأعطاهم عبد الملك نصف الحَمالات[1]، وضمن لهم النصف الباقي في العام المقبل، فانصرفوا، ودسّ بشرُ بن مروان اليهم مالًا ليشتروا به السّلاح والكُراع، ويغزوا كلبًا، ففعلوا ذلك، ولقوهم ببنات قَيْن، فتعدّوا عليهم في القتل، فقام بشر، فدخل إلى عبد الملك وعبد العزيز عنده، فقال: أما عرفتَ ما فَعَلَ أخوالي بأخوالك؟ وأخبره الخبر، فغضب عبد الملك لإخفارهم ذمّته مع أخذهم ماله، فكتب إلى الحجّاج بن يوسف يأمره إذا فرغ من عبد الله بن الزّبير أن يوقع ببني فَزارة، ويأخذ من أصاب منهم إن امتنعوا عليه، فلمّا فرغ الحجّاج من ابن الزُّبير، نزل ببني فزارة، فأتاه حلحلة بن قيس بن أشيم، وسعيد بن أبان بن عُيينَة بن حِصن رئيسا فزارة، فأوثقهما، وبعث بهما إلى عبد الملك، فلما أبصرهما قال: الحمد لله الذي أقاد منكما[2]، فقال حلحلة: أما واللهِ ما أقاد اللهُ مِنّي، ولكن نَقَضْتُ وِتْري[3]، وشَفَيْتُ صدري، وبرَّدْتُ وَحَري[4]، فقال عبد الملك: مَنْ كان عند هذين وِتْر (ثأر) يطلبه فَلْيَقُمْ إليهما، فقام سعيد بن سويد الكلبي[5]، وكان أبوه فيمن قُتِل يوم بناتِ قين، فقال: يا حَلْحَلَةُ، هل حَسَسْتَ[6] أبي سُويدًا؟ فقال: عهدي به يوم بنات قين وقد انقطع خرؤة في بطنه، فقال: واللهِ لأقْتُلَنَّكَ، فقال: كذبتَ، واللهِ ما أنتَ تقتلُني، وإنّما يقتلني ابن

---

(١) الحمالات: الديات والغرامات التي يحملها قوم عن قوم.

(٢) أقادَ القاتل بالقتيل: قتله به قَوَدًا، أي بدلًا منه.

(٣) أي أخذتُ ثأري.

(٤) الوَحَر: الغيظ والحقد.

(٥) لم أقع على ترجمة له.

(٦) حسَسْتُ: قتلتُ قَتْلًا ذريعًا.

الزّرقاء[1]، فناداه بشر بن مروان، وقال: صبْرًا حَلْحَلُ، فقال [من الرجز]:

أصْبَرُ مِنْ عَوْدٍ بِدَفَّيْهِ جُلَبْ   قَدْ أَثَّرَ البِطانُ فيهِ والحَقَبْ[2]

ثم التفت إلى ابن سُويد، فقال: يا ابنَ سُويد، أجِدِ الضَّرْبَةَ، فقد وقعتْ مِنّي بأبيك ضَرْبَةٌ أسْلَحَتْه[3]، فضرب ابنُ سُويد عنقه، ثُمَّ قُدِّم سعيد لِيُضرب عنقُه، فأقبل عليه بشر، فقال: صبرًا سعيدُ، فقال [من الرجز]:

أصْبَرُ مِنْ ذي ضاغِطٍ عَرَكْرَكِ   أَلْقَى بَواني زَوْرِهِ لِلْمَبْرَكِ[4]

فضرب عنقه، وألحقه بحلحلة[5].

أصْبَرُ مِنْ عَيْرِ أبي سَيَّارَةَ[6]

انظرْ: «أصَحُّ مِنْ عَيْرِ أبي سَيّارَةَ».

أصْبَرُ مِنْ قَضِيبٍ[7]

هو رجل من بني ضَبَّة يُضرَب به المثل في الصَّبر على الذلّ. قال الشاعر [من الوافر]:

---

(١) الزرقاء: أمّ بني أميّة، وكان يُقال لها: أرنب، وكانت لها راية، فكانت بنو مروان تُسبّ بها.

(٢) العَوْد: البعير المُسِنّ. الدفّ: الجنب. جُلب: جمع جُلْبَة، وهي القُرحة تركبها الجلدة عند مقاربة البُرْء. والبِطان: الحزام الذي يجعل تحت بطن الجمل والفرس. والحَقَب: الحزام الذي يلي حقو الجمل.

(٣) أسْلحتْه: جعلته يَخْرأ.

(٤) ذو ضاغِط: البعير الذي تحت إبطه شبه جِراب، فيضغط موضع إبطه. والعَرَكْرَك والممرَك: الشديد. البواني: القوائم والأكتاف.

(٥) نقلنا القصّة عن الدرّة الفاخرة ١/٢٦٩ - ٢٧١؛ وهي، أيضًا، في الميداني ١/٤٠٩ - ٤١٠؛ والمستقصى ١/٢٠٢ - ٢٠٣.

(٦) الحيوان ٢/٢٥٧.

(٧) زهر الأكم ٣/٢٤٨؛ واللسان ١/٦٨٠ (قضب)؛ والمستقصى ١/٢٠٣؛ والميداني ١/٤٠٨.

أقيمي عَبْدَ غَنْمٍ لا تُراعِي مِنَ القَتْلَى التي بِلوَى الكَثيبِ
لأَنْتُمْ حينَ جاءَ القومُ سَيْرًا على المَخْزاةِ أصْبَرُ مِنْ قَضيبِ[1]

أي لم تطلبوا بقتلاكم، فأنتم في الذّلّ كهذا الرجل.

أصْبَرُ مِنَ الوَدِّ على الذُّلِّ[2]

الوَدّ: الوتِدِ.

أصَبْرًا وَلِضَبِّيٍّ (أو: وبضبّي) ؟![3]

قتل شتير بن خالد[4] ابنًا لضرار بن عمرو الضبّيّ، ثمّ أسره ضرار، فقال له: اخْتَرْ واحدًا من ثلاث: تردّ عليّ ابني. قال: قد علمتَ أنّي لا أُحيي الموتى. قال: فتدفَعْ إليّ ابنَك فأقتلَه بابني. قال: لا يرضى بنو عامرٍ بأن يدفعوا فارسًا مقتبلًا بشيخ. قال: فأقتلك. قال: أمّا هذه فنَعَم. فأمَر أحدَ أبنائه أن يقتلَه. فنادى شتير: يا لَعامرٍ، أصَبْرًا وَلِضَبِّيٍّ؟! يريد: أأصْبِرِ صَبْرًا ولِضَبِّيٍّ؟!

يُضرب في حلول البلاء بالشّريف من الوضيع.

اصْبِري بِأَلَمٍ ما تُخْتَتَنَهْ[5]

«ما» في هذا المثل زائدة، والهاء في «تُخْتَتَنَهْ» للسّكْت. والمعنى: لا

---

(١) البيتان بلا نسبة في المستقصى ١/٢٠٣، والميداني ١/٤٠٨؛ والبيت الثاني في اللسان ١/٦٨٠ (قضب).
(٢) الميداني ١/٤١٧.
(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٤؛ والمستقصى ١/٢٠٤.
(٤) هو أحد أشراف بني عامر في العصر الجاهليّ.
(٥) المستقصى ١/٢٠٤.

يخلو الختان من ألم، فوطّني نفسكِ عليه.

يُضرب فيمن وقع في أمر لا بدّ له منه.

أصَحُّ بَدَنًا مِنْ غُرابٍ[1]

أصَحُّ بَصَرًا من العُقابِ[2]

أصَحُّ رِعايَةً مِنْ كَلْبٍ[3]

راجع: «أشْكَرُ مِنْ كَلْبٍ».

أصَحُّ مِنْ بَيْضِ النَّعامِ[4]

يُقال في العذارى ويُراد سلامَتَهُنَّ من الملامسة والافتضاض. والمثل من قول الفرزدَق [من الوافر]:

خَرَجْنَ إليَّ لَمْ يُطْمَثْنَ قَبْلي وَهُنَّ أصَحُّ مِنْ بَيْضِ النَّعامِ[5]

أصَحُّ مِنْ ذِئْبٍ[6]

من الصِّحَّة. تزعم العرب أنَّ الذئب لا يُصيبه من العلل سوى علَّة

---

(١) الحيوان ٣/٤٣١، ٤٥٩.

(٢) خزانة الأدب ١١/١٨٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٦٣؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٥٨.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٩٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٦٨؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٧٣؛ والمستقصى ١/٢٠٤؛ والميداني ١/٤١٤.

(٥) البيت له وفي الدرَّة الفاخرة ١/٢٧٤؛ والمستقصى ١/٢٠٤؛ والميداني ١/٤١٤؛ ولم أقع عليه في ديوانه.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨؛ والدرَّة الفاخرة ١/١١٨، ٢٦٤؛ والمستقصى ١/٢٠٥؛ والميداني ١/١٨٦، ٤١٧.

الموت[1]. ويُقال: «رماه اللهُ بداء الذئب»، أي بالموت.

أصَحُّ مِنْ ظَبْيٍ[2]

أصَحُّ مِنْ ظَلِيمٍ[3]

هو ذَكَر النَّعام.

أصَحُّ مِنْ عَيْرٍ[4]

هو الحمار الأهليّ.

أصَحُّ مِنْ عَيْرِ أبي سَيَّارَةَ[5]

هو رجل من عَدْوان اسمه عُمَيلَة بن خالد، وكان له حمارٌ أسود أجازَ الناسَ عليه من المزدلفة[6] إلى مِنًى أربعين عامًا، وكان يقف فيقول: «أشرِقْ ثبيرُ كيما نُغير»[7]. ويقول [من الرجز]:

خَلّوا الطريقَ عنْ أبي سَيَّارَهْ وَعَنْ مواليهِ بَني فَزارَهْ
حَتَّى يُجيزَ سالِمًا حِمارَهْ

---

(١) عن الدرّة الفاخرة ١/١١٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٦٧؛ ٥٦٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٤؛ والميداني ١/٤١٧.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٤٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٦٨؛ والحيوان ١/٢٢١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٤؛ والمستقصى ١/٢٠٥؛ والميداني ١/٤١٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٤.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٦٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٨٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧١؛ وزهر الأكم ٣/٢٤٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣؛ واللسان ٤/٣٨٩ (سير)؛ والمرصّع ص ١٧٢؛ والمستقصى ١/٢٠٥؛ والميداني ١/٤١٠، وفي فصل المقال ص ٥: «هو أصحّ من عير أبي سيّارة».

(٦) مبيت للحاج ومجمع الصلاة إذا صدروا من عرفات. (معجم البلدان ٥/١٢٠ - ١٢١).

(٧) راجع هذا المثل في مادّته.

ويقول [من الرجز]:

لاهُمَّ إنّي بائِعٌ بَياعَهْ إنْ كانَ إثْمٌ فَعَلى قُضاعَهْ

ويقول [من الرجز]:

لا هُمَّ ما لي في الحمارِ الأسْوَدْ أصْبَحْتُ بين العالَمينَ أُحْسَدْ
هَلّا يُكادُ ذو البَعيرِ الجَلْعَدْ فَقِ أبا سَيّارَةَ المحَسَّدْ
مِنْ شَرِّ كُلِّ حاسِدٍ إذا حَسَدْ ومِنْ أذاةِ النّافِثاتِ في العُقَدْ[1]

ويقول: اللهمَّ، حبِّبْ بين نِسائنا، وبَغِّض بين رِعائنا، واجْعَلْ أموالنا في سُمَحائنا. ويُقال: «أصْبَرُ مِنْ عَيْرِ أبي سَيّارَة».

أصَحُّ مِنْ عَيْرِ الفَلاةِ[2]

أصْحَبُ لِلْيَأسِ مِنْ خُفَّي حُنَين[3]

انظر: «جاءَ بخفَّي حُنين».

أصْحَبَتْ قَرونَتُهُ[4]

راجع: «أسْمَحَتْ قَرونتُه (أو: قَرينَتُهُ)».

أصْدَقُ حِسًّا مِنَ الأعْرابِ[5]

(١) هذه الأبيات وما قبلها في الدرّة الفاخرة ١/٢٧١ - ٢٧٢؛ والميداني ١/٤١٠. وفي البيتين الأخيرين إشارة إلى قوله تعالى: ﴿ومن شرّ النفّاثات في العقد، ومن شرّ حاسد إذا حسد﴾ (الفلق: ٤ - ٥)؛ والنفّاثات في العقد هنّ السواحر يعقدن الخيطان بهدف السّحر.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٤؛ والمستقصى ١/٢٠٥؛ والميداني ١/٤١٧.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/١٧٧؛ والميداني ١/٢٥٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٥٥، ٢/٦.

(٥) خزانة الأدب ١١/١٨٤.

أَصْدَقُ ظنًّا مِنْ أَلْمَعِيّ[1]

هو الذي يظنّ الظّنّ فلا يُخطِئ، واشتقاقه من لَمَعان النار.

قال أوس بن حُجر [من المنسرح]:

الأَلْمَعِيُّ الذي يَظُنُّ بِكَ الـ ظَنَّ كأنْ قَدْ رأى وقَدْ سَمِعا[2]

أَصْدَقُ مِنْ أبي ذَرٍّ الغفاريّ[3]

هو جندب بن جُنادة بن سفيان بن عبيد من بني غِفار (٠٠٠ ـ ٣٢ هـ/ ٦٥٢ م) من كبار الصّحابة. قديم الإسلام، ويُقال: أسلم بعد أربعة وكان خامسًا. وهو أوّل من حيّا الرسول ﷺ بتحيّة الإسلام. حرّض الفقراء على مشاركة الأغنياء في أموالهم. وكان كريمًا لا يخزن من المال قليلاً ولا كثيرًا، ولمّا مات لم يكن في داره ما يكفّن به. كان شديد الصّدق، فضُرب المثل في صدقه[4].

أَصْدَقُ مِنْ قَطاةٍ (أو: مِنَ القَطا)[5]

وذلك لأنّ لها صوتًا واحدًا لا تُغيّره، وصوتُها حكايةٌ لاسمها، تقول: قَطا قَطا، ولذلك تُسمّيها العرب الصّدوق. ويُقال: «أَنْسَبُ مِنْ قَطاةٍ» (من

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٨٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٦؛ والمستقصى ١/٢٠٥؛ والميداني ١/٤١٢.

(٢) البيت له في ديوانه ص ٥٣؛ والمستقصى ١/٢٠٦؛ والميداني ١/٤١٢.

(٣) ثمار القلوب ص ٨٧؛ والعقد الفريد ٣/٧٠.

(٤) الزركلي: الأعلام ٢/١٤٠.

(٥) الالفاظ الكتابية ص ٢٨١؛ وثمار القلوب ص ٤٨٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٨٤؛ والحيوان ٥/٥٧٣؛ ٧/١٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٥، ٢/٤٤٦؛ وزهر الأكم ٣/٢٥١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢؛ واللسان ٢/٣٨٨ (هدج)، و١٥/١٨٩ (قطا)؛ والمستقصى ١/٢٠٦؛ والميداني ١/٤١٢.

النِّسبَة) لأنَّها إذا صَوَّتَتْ عُرِفَتْ، ويُقال أيضًا: «أَدَلُّ مِنْ قَطاةٍ»، و«إنَّهُ لَأَدَلُّ مِنْ قَطاةٍ».

أَصْدَقُ مِنْ وَعْدِ إسْماعيلَ[1]

وذلك لأنَّ الله تعالى أثنى عليه بصدق الوعد، فقال: ﴿واذكُرْ في الكتابِ إسماعيلَ إنَّهُ كان صادقَ الوعدِ وكان رسولًا نبيًّا﴾[2].

أَصَرَّ عَلَيْهِ رِجْلَ الغُرابِ[3]

انظرْ: «صَرَّ عَلَيْهِ الغَزْوُ اسْتَهُ».

أَصْرَدُ مِنَ البَرْدِ (مولّد)[4]

من الصَّرَد الذي هو البَرْد.

أَصْرَدُ مِنْ جَرادَةٍ[5]

منَ الصَّرَد الذي هو البَرْد. والجرادة لا تُرى في الشّتاء لقلَّة صَبْرِها على البَرْد، وكذلك الحيَّة.

أَصْرَدُ مِنْ حيَّةٍ[6]

انظر المثل السابق.

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٥.
(٢) مريم: ٥٤.
(٣) اللسان ١/٦٤٦ (غرب).
(٤) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٤.
(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٨٥؛ والحيوان ٥/٥٥٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٦٧؛ والمستقصى ١/٢٠٧؛ والميداني ١/٤١٣.
(٦) الحيوان ٦/٥٥.

أَصْرَدُ مِنْ خازِقِ وَرَقَةٍ[1]

من الصَّرَد الذي بمعنى النّفوذ. والخازق: النافذ. وخازق الورقة هو السَّهْم. ويُقال: «وقَعَ على خازقِ ورقةٍ». و«أَصْرَدُ منَ السَّهْمِ»، و«ما زال فلان يخزق علينا منذ اليوم».

أَصْرَدُ مِنَ السَّهْمِ[2]

انظر المثل السابق.

أَصْرَدُ مِنْ عَنْزٍ جَرْباءَ[3]

من الصَّرَد الذي هو البَرْد. والعنزة الجرباء تبرد كثيرًا لقلّة شعرها.

أَصْرَدُ مِنْ عَيْنِ الحِرْباءِ[4]

قيل: هذا المثل تصحيف للمثل السابق. وقيل: إنَّ الحِرْباء تستقبل الشمس أبدًا بعينها، لتستجلب الدّفء.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٨٦، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٧، والمستقصى ١/٢٠٧، والميداني ١/٤١٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٨٥، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٧، والمستقصى ١/٢٠٦، والميداني ١/٤١٣.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٨٥، والحيوان ٥/٤٦٠، ٦/٥٥، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٧، وزهر الأكم ٣/٢٥٢، وكتاب الأمثال ص ٣٦٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢، واللسان ١٠/١٢٢ (رقق)، والمستقصى ١/٢٠٧، والميداني ١/٤١٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٨٥، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٧، وزهر الأكم ٣/٢٥٢، والمستقصى ١/٢٠٨، والميداني ١/٤١٣.

اصْطِناعُ المَعْروفِ يَقِي مَصارِعَ السُّوء[1]

أي فِعْل المعروف في أهله يقي فاعله الوقوع في السُّوء.

أَصْعَبُ مِنْ رَدِّ الجَمُوحِ[2]

هو الفرس الذي لا يردّه أحد أو شيء.

أَصْعَبُ مِنْ رَدِّ الشُّخْبِ في الضَّرْعِ[3]

الشُّخْب: الدَّفعة من اللَّبَن عند الحلْب. والمثل من قول الشاعر [من الخفيف]:

صاحِ، أَبْصَرْتَ أو سمِعْتَ بِـراعٍ رَدَّ في الضَّرْعِ ما قَرَى في العِلابِ[4]

أَصْعَبُ مِنْ قَضْمِ قَتٍّ[5]

القَتّ هو الفِصَّة، أو الفِصْفِصَة اليابسة، وهو، أيضًا، حبٌّ برّيٌّ، فإذا كان عامُ قَحْطٍ، وفقدَ أهل البادية ما يقتاتون به من لَبَنٍ وتمْرٍ ونحوه، دقّوه، وطبخوه، واجتَزَوا به على ما فيه من الخشونة[6]. ولعلّ المعنى الثاني هو المقصود في المثل.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٠٦؛ والميداني ١/٤٠٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣؛ والمستقصى ١/٢٠٨؛ والميداني ١/٤١٧.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٨٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٨؛ والمستقصى ١/٢٠٨؛ والميداني ١/٤١٣.

(٤) البيت دون نسبة في جميع مصادر المثل السابقة، وفي اللسان ١/٦٢٨ (علب). والعلاب: جمع العلبة. ويُروى: صاحِ، هل رَيْتَ، كذلك يُروى: في الحلاب.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣؛ والمستقصى ١/٢٠٨؛ والميداني ١/٤١٧.

(٦) تاج العروس (قتت).

أَصْعَبُ مِنْ مُعاداةِ الرِّجال (مولَّد)[1]

أَصْعَبُ مِنْ مُقاساةِ اللُّوْمِ (مولَّد)[2]

أَصْعَبُ مِنْ نَقْلِ صَخْرٍ[3]

أَصْعَبُ مِنْ وُقوفٍ على وَتِدٍ[4]

أَصْغَرُ القَوْمِ شَفْرَتُهُمْ[5]

أي خادمهم السريع.

يُضرب في وجوب الخدمة على الصَّغير.

أَصْغَرُ مِنِ ٱبْنِ تَمْرَةٍ[6]

هو طائر أصغر من العصفور. قِيلَ: سُمِّي بذلك لأنّه لا يُرى إلّا وفي فيه تمرة.

أَصْغَرُ مِنْ بَقَّةٍ[7]

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣؛ والمستقصى ١/٢٠٨؛ والميداني ١/٤١٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٨٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٨؛ والمستقصى ١/٢٠٨؛ والميداني ١/٤١٤.

(٥) زهر الأكم ٣/٢٥٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٧؛ واللسان ١/٤٢٠ (شفر)؛ والمستقصى ١/٢٠٨؛ والميداني ١/٤٠٣.

(٦) الحيوان ٦/٤٠٩.

(٧) ثمار القلوب ص ٥٠٤.

أصْغَرُ مِنْ بُلْبُلٍ[1]

أصْغَرُ مِنْ جناحِ بَعوضةٍ[2]

أصْغَرُ مِنْ حَبَّةٍ[3]

أصْغَرُ مِنْ صُؤابَةٍ[4]

هي بَيْضَةُ القَمْلِ.

أصْغَرُ مِنْ صَعْوَةٍ[5]

هي صِغار العصافير، وقيل: هو طائر أصغر من العصفور أحمر الرأس[6].

أصْغَرُ مِنْ قُرادٍ[7]

هو دُوَيبَّة متطفِّلَة ذات أرجل كثيرة تعيش على الدوابّ والطيور، ومنها أجناس. الواحدة قُرادة[8].

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨، والمستقصى ١/٢٠٨.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٠٥.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨، والدرَّة الفاخرة ١/٢٦٣، والمستقصى ١/٢٠٩، والميداني ١/٤١٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨، والدرَّة الفاخرة ١/٢٦٣، والمستقصى ١/٢٠٩، والميداني ١/٤١٧.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨، والدرَّة الفاخرة ١/٢٦٣، والمستقصى ١/٢٠٩، والميداني ١/٤١٧.

(٦) لسان العرب ١٤/٤٦١ (صعا).

(٧) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨، والدرَّة الفاخرة ١/٢٦٣، والمستقصى ١/٢٠٩، والميداني ١/٤١٧.

(٨) المعجم الوسيط (قرد).

أصْغَرُ مِنْ وَصْعَةٍ[١]

الوصَعة بتسكين الصاد وفتحها طائر صغير كالعصفور[٢].

أصْفَى عَيْشًا مِنْ غُرابٍ[٣]

أصْفَى عَيْنًا مِنْ غُرابٍ[٤]

أصْفَى مِنْ جَنَى النَّحْلِ[٥]

هو العسل.

أصْفَى مِنَ الدَّمْعَةِ (أو: من الدمع)[٦]

أصْفَى مِنْ زُجاجِ الشّامِ[٧]

أصْفَى مِنْ سُيوفِ الهِنْدِ[٨]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٨٩، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣، والمستقصى ١/٢٠٩، والميداني ١/٤١٧ وفي هذا الأخير «صعة» وهذا تحريف.

(٢) اللسان (وصع).

(٣) اللسان ٢/٦٤٥ (غرب).

(٤) الحيوان ٣/٤٢١.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٨٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٦، والمستقصى ١/٢١٠، والميداني ١/٤١٢.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٥، وجمهرة الأمثال ١/٥٦٧، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣، والمستقصى ١/٢٠٩، والميداني ١/٤١٧.

(٧) ثمار القلوب ص ٥٣٢.

(٨) ثمار القلوب ص ٥٣٣.

أصْفَى مِنْ عَيْنِ الدِّيكِ[1]

أصْفَى مِنْ عَيْنِ الظَّبي[2]

أصْفَى مِنْ عَيْنِ الغُرابِ[3]

أصْفَى مِنْ لُعاب الجَرادِ[4]

مأخوذ من قول الأخطل [من الطويل]:

إذا ما نـديمي عَلَّنِي ثُـمَّ عَلَّنـي   ثلاثَ زجاجاتٍ لَهُـنَّ هَـدِيـرُ
عُقارًا كَعَيْنِ الدِّيك صِرْفًا كَـأنَّـه   لُعـابُ جَـرادٍ بـالفلاةِ يَطِيـرُ[5]

أصْفَى مِنْ لُعاب الجُنْدُبِ[6]

الجندُب: ذَكر الجراد، وقيل شيء يشبه الجرادة. وانظر المثل السابق.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٥؛ وتمثال الأمثال ١/١٩٦؛ وثمار القلوب ص ٤٧٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٣٨؛ والحيوان ٢/٣١٥، ٣٤٩؛ وخزانة الأدب ٤/١٦٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٥٠، ٢٦٣؛ وزهر الأكم ٣/٢٥٤؛ والمستقصى ١/٢١٠؛ والميداني ١/٣٨٣، ٤١٧.

(٢) تمثال الأمثال ١/١٩٨.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٦٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٦٧؛ والحيوان ٢/١٤٩، ٣١٥؛ وخزانة الأدب ٤/١٦٢. والدرَّة الفاخرة ١/٢٥٠، ٢٦٣؛ والمستقصى ١/٢١٠؛ والميداني ١/٣٨٣، ٤١٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٦٧، والدرَّة الفاخرة ١/٢٦٦؛ والمستقصى ١/٢١٠؛ والميداني ١/٤١٣.

(٥) البيتان في الدرَّة الفاخرة ١/٢٦٦؛ والمستقصى ١/٢١٠؛ والميداني ١/٤١٣؛ والبيت الأوّل في ديوانه ص ٤٨٧، وبعده:
جَعَلْتُ أجُرُّ الذَّيلَ مِنِّي كَأنَّنِي   عَلَيْكَ، أميرَ المؤمِنينَ، أميرُ.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٦٧؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٦٣؛ والمستقصى ١/٢١٠؛ والميداني ١/٤١٧.

أصْفَى مِنْ الماءِ[1]

أصْفَى مِنْ ماءِ المفاصِلِ[2]

المفاصل: جمع مفصل، والمفصل: ما بين الجبلين، وماؤه أصفى ماء.

أصْفَى مِنْ الودّ (مولّد)[3]

أصْفَرُ مِنْ بُلْبُلٍ[4]

من الصَّفير.

أصْفَرُ مِنْ لَيْلَةِ الصَّدَرِ[5]

من الصَّفَر والصَّفارة بمعنى الخلوّ. وليلة الصَّدَر ليلة تنفر الناس من مِنًى، فلا يبقى بها أحد. وقيل: هي ليلة صدور الواردة عن الماء[6]. ويُقال: «أنْقَى مِنْ لَيْلَةِ الصَّدَرِ».

أصْفَقُ مِنْ ظُفُرٍ[7]

من الصفاقة، وهو كثافة النَّسْج.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣، والمستقصى ١/٢٠٩، والميداني ١/٤١٧.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٦١، وجمهرة الأمثال ١/٥٨٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٦، والمستقصى ١/٢١٠، والميداني ١/٤١٢.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢٦٣، واللسان ٤/٤٦٤ (صفر)، والميداني ١/٤١٧.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٨٧، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣، والمستقصى ١/٢٠٩، والميداني ١/٤١٧.

(٦) عن المستقصى ١/٢٠٩.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣، والمستقصى ١/٢٠٩.

أصْفَقُ مِنْ وَجْهٍ[1]

من الصَّفاقة بمعنى الوقاحة.

الإصلاحُ أحَدُ الكاسِبِينَ (مولَّد)[2]

أصْلَبُ مِنَ الأَنْضُرِ[3]

جمع النَّضْر، وهو الذهب.

أصْلَبُ مِنَ الجَنْدَل[4]

هو الصَّخْر الضَّخم.

أصْلَبُ مِنَ الحَجَرِ[5]

أصْلَبُ مِنَ الحَديدِ[6]

أصْلَبُ مِنْ صَفاةٍ (مولَّد)[7]

هي الصخرة العريضة الملساء.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٦٣؛ والمستقصى ١/٢٠٩.

(٢) الميداني ١/٤١٨.

(٣) الميداني ١/٤١٦.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٦٧؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٦٣؛ والميداني ١/٤١٦.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٦٧؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٦٣؛ والمستقصى ١/٢١١؛ والميداني ١/٤١٦.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٦٧؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٦٣؛ والمستقصى ١/٢١١؛ والميداني ١/٤١٦.

(٧) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

أصلَبُ مِنَ عُودِ النَّبْعِ[1]

النَّبْع: شجر ينبت في قُلَّةِ الجبل تُتَّخذ منه القِسِيّ والسهام[2].

أصلَبُ مِنَ الفِهْرِ (مولَّد)[3]

هو حجر رقيق تُسحق به الأدوية.

أصلَبُ مِنَ النُّضارِ[4]

هو الذهب.

أصلَحَ غَيْثٌ ما أفْسَدَ البَرْدُ[5]

أي إذا أفسَدَ البرْدُ الكلأ، أصلحه المطر بإنباته من جديد.

يُضرب لِمَنْ أصلَحَ ما أفْسَدَه غيرُه.

أصْلَفُ مِنْ جَوْزَتَيْنِ (أو: جَوْزٍ) في غَرارَةٍ[6]

من الصَّلَف، وهو ادّعاء ما فوق الحدّ الذي عليه الإنسان. وقيل ذلك لأنَّ الجوزتين يُصَوِّتان باصطكاكهما، ولا معنى وراءهما.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٦٧؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٦٣؛ والمستقصى ١/٢١١؛ والميداني ١/٤١٦.

(٢) المعجم الوسيط (نبع).

(٣) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٦٧؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٦٣؛ والمستقصى ١/٢١١؛ والميداني ١/٤١٦.

(٥) زهر الأكم ٣/٢٥٥؛ والميداني ١/٤٠٢.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٦٣؛ والمستقصى ١/٥٦٨؛ والميداني ١/٤١٦.

أَصْلَفُ مِنْ ثَلْجٍ في ماءٍ[1]

من التصَلُّف وهو قِلَّة الخير. وذلك أنَّ الثلج إذا وقع في الماء، ذاب فلا يبقى منه شيء.

يُضرب لمن لا خير فيه. ويُقال: «أصْلَفُ مِنْ ملح في ماء».

أصْلَفُ مِنْ مِلْحٍ في ماءٍ[2]

راجع المثل السابق.

أصَمَّ اللهُ صَداه[3]

قال الزّمخشريّ: يُضْرَب في الدعاء على الرجل بالصَّمَم، لأنَّ العرب تزعم أنَّ الصَّدَى في الهامة، والسَمَع يكون في الدماغ[4]. وقال الميداني: يُقال في الدعاء على الإنسان بالموت، لأنَّ الصَّدَى الذي يُجيبُك بمثل صوتك من الجبال وغيرها، وإذا مات الرجل لم يسمع الصَّدى منه شيئًا فيُجيبه، فكأنَّه صَمَّ[5].

أصَمُّ على جَمُوحٍ[6]

يُضَرب مثلًا للرجل الذي يُنادَى فلا يسمع. والجموح هو الرجل يركب هواه فلا يمكن ردّه[7].

---

(١) اللسان ٩/١٩٧ (صلف).

(٢) اللسان ٩/١٩٧ (صلف)؛ والميداني ١/٤١٦.

(٣) اللسان ١٢/٣٤٥ (صمم)؛ والمستقصى ١/٢١٢؛ والميداني ١/٤٠٤.

(٤) المستقصى ١/٢١٢.

(٥) الميداني ١/٤٠٤.

(٦) اللسان ١٢/٣٤٥ (صمم).

(٧) القاموس المحيط (جمح).

أصَمُّ عَمّا ساءَهُ سَمِيعٌ[1]

أي: أصَمٌّ عن القبيح، سميعٌ لما يسرّه.

يُضرب للرجل يتغافل عمّا يكره. ومن أجمل ما قيل في هذا المعنى قول بشّار بن برد [من البسيط]:

قُلْ ما بَدا لَكَ مِنْ زُورٍ ومِنْ كَذِبٍ　　حِلْمِي أَصَمُّ وَأُذْني غَيْرُ صَمَّـاءِ[2]

أصَمُّ مِنْ نَعامَةٍ[3]

أصْمَى رَمِيَّتَهُ[4]

أصمى الرامي: أصاب في رميه.

يُضرب للرجل يقصِد الأمر فيُصيب منه ما يريد.

اصْنَعِ (أو: اصْنَعوا) المَعْروفَ ولَوْ إلى كَلْبٍ[5]

أصْنَعُ مِنْ تُنَوِّطٍ (أو: تَنَوُّطٍ)[6]

هو طائِر يُركّب عشَّه تركيبًا بين عودَين من أعواد الشجرة، فينسجه

(١) جمهرة الأمثال ١/١٤٠؛ والميداني ١/٤٠٢.

(٢) البيت له في ديوانه ١/١٢٥؛ وجمهرة الأمثال ١/١٤٠؛ وبلا نسبة في اللسان ١٢/٣٤٣ (صمم).

(٣) اللسان ١٢/٥٨٢ (نعم).

(٤) الميداني ١/٣٩٨.

(٥) تمثال الأمثال ١/٩٩؛ والحيوان ١/١٩٣، ٢٧١؛ والمستقصى ١/٢١٢.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٨٣؛ والحيوان ٧/١٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٢، ٢٦٥؛ وزهر الأكم =

كقارورة الدهن، ضَيِّق الفم، واسع الداخل، فيودِعَه بيضه، فلا يوصل إليه حتى تدخل اليد فيه إلى المعصَم.

أَصْنَعُ مِنْ دَبْرٍ(١)

هي جماعة النَحْل والزّنابير. والنحل ماهر في صنع العسل، وبناء بيوته، وتقسيم العمل بين أفراده.

أَصْنَعُ مِنْ دُودِ القَزِّ(٢)

أَصْنَعُ مِنْ سَرَفٍ (أو: سُرُفٍ، أو سُرْفَةٍ)(٣)

انظر: «أغْزلُ مِنْ سُرْفَةٍ».

أَصْنَعُ مِنْ نَحْلٍ (أو: مِنَ النَّحْلِ)(٤)

لنيقَتِها (مبالغتها في التجويد) في صُنع العسل.

= ٢٥٦/٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣؛ والمستقصى ٢١٢/١؛ والميداني ١٨٤/١، ٤١١.

(١) الحيوان ١٠/٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٥٨٣/١؛ والدرّة الفاخرة ٢٦٣/١؛ وزهر الأكم ٢٥٥/٣؛ والمستقصى ٢١٢/١؛ والميداني ٤١٧/١.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ١٣٠، ٢٨٦؛ وثمار القلوب ص ٤٣٤؛ وجمهرة الأمثال ٥٨٣/١؛ وجمهرة اللغة ص ٧١٧؛ والحيوان ٢٢٠/١، ١٤٧/٢، ٣٨٥/٦، ١٠/٧؛ والدرّة الفاخرة ٢٦٤/١؛ وزهر الأكم ٢٥٦/٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢؛ واللسان ١٥٠/٩ (سرف)؛ والمستقصى ٢١٣/١؛ والميداني ٤١١/١.

(٤) تمثال الأمثال ٢٠٠/١؛ وجمهرة الأمثال ٥٨٣/١؛ والدرّة الفاخرة ٢٦٥/١؛ والمستقصى ٢١٢/١؛ والميداني ٤١١/١.

اصْنَعْهُ صَنْعَةَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ[1]

طَبَّ: حذق. حَبَّ: أحبَّ. أي اصنَعْهُ صنعةَ حاذقٍ لِمَنْ أحبَّه.

يُضرب لمن يُلتَمس منه الجودة والإتقان في العمل. ويُقال: «صَنْعَةَ مَنْ طَبَّ لمَنْ حَبَّ» بحذف «اصنعه»، و«اعْمَلْ في هذا عَمَلَ مَنْ طَبَّ لمَن حَبَّ».

اصْنَعُوا (أو: اصْنَع) المعْروفَ وَلَوْ إلى كَلْبٍ[2]

أَصُوصٌ عَلَيْها صُوصٌ[3]

الأصوص: الناقة الحائل السمينة. والصُّوص: اللَّئيم.

يُضرب في الشيء النفيس يملكه دنيء، أو للأصل الكريم يظهر منه فرع لئيم.

أَصْوَلُ مِنْ جَمَلٍ[4]

من الصَّولة، وهي، هنا، بمعنى العضّ.

أَصْوَلُ مِنَ الخَمْرِ (مولَّد)[5]

من التصويل وهو التنقية مِمّا في الشّيء بالماء.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٩١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٨؛ واللسان ١/٥٥٣ (طبب)؛ وفي الميداني ١/٣٩٧: «صَنْعَةَ مَنْ حَبَّ لمَنْ طَبَّ».

(٢) تمثال الأمثال ١/٩٩؛ والحيوان ١/١٩٣، ٢٧١؛ والمستقصى ١/٢١٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٩٨؛ والمستقصى ١/٢١٣؛ والميداني ١/٢٤. وفي اللسان: «ناقة أصُوص عليها صوص».

(٤) ثمار القلوب ص ٣٥٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٨٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٨؛ والمستقصى ١/٢١٣؛ والميداني ١/٤١٤.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

أَصْوَنُ مِنْ حَمامِ الحَرَمِ[1]

راجع: «آمَنُ مِنْ حَمامِ الحَرَمِ».

أَصِيدَ القُنْفُذُ أَمْ لُقَطَةٌ[2]

اللُّقَطة: ما التقطتَه فاحتَجْتَ إلى تعريفه.

يُضرب للأمر لا يُدرَى من أيِّ الصِّنْفَين.

أَصْيَدُ مِنَ الصَّقْرِ (مولّد)[3]

أَصْيَدُ مِنْ ضَيْوَنٍ[4]

هو الهِرّ الذَّكر. وهو يصطاد الفئران ونحوها.

أَصْيَدُ مِنْ لَيْثِ عِفِرِّينَ[5]

ويُقال: «أشجعُ مِنْ لَيْثِ عِفِرّين». وعفِرّين: اسم بلد[6].

أَضِيءْ لي أَقْدَحْ (أو: أَكْدَحْ) لَكَ[7]

أي كُنْ لي مُضيئًا أبصِرْ بك، فأتمكّن من القَدْح لك، وقيل: معناه: بَيِّنْ

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٦٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٥٦، واللسان ٧/٣٩٤ (لقط)، والميداني ١/٤٠٣.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣، والمستقصى ١/٢١٣، والميداني ١/٤١٧.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٦٨، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٣، والمستقصى ١/٢١٣، والميداني ١/٤١٧.

(٦) معجم البلدان ٤/١٣٢.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٥٦، والعقد الفريد ٣/١٠٠، وفصل المقال ص ٢٠٥، وكتاب الأمثال

لي حاجتَك حتى أسعى فيها.

يُضرَب مثلًا للتكافُؤ في الأفعال.

أَضْبَطُ مِنَ الأَعْمَى (أو: مِنْ أَعْمَى)[1]

أَضْبَطُ مِنْ ذَرَّةٍ[2]

هي النملة، وهي تجرّ ما يفوق حجمها أضعافًا.

أَضْبَطُ مِنْ صَبِيٍّ[3]

هو حدّ السَّيف.

أَضْبَطُ مِنْ عائِشَةَ بْنِ عَثْمٍ[4]

هو رجل من عَبْشَمْس بن سعد، ومن حديثه أنَّه كان يسقي إبله يومًا، فأنزل أخاه في الرَّكِيَّة ليَميحَه[5]، فازدحمت الإبل، فهوَتْ بكرَةٌ[6] في البئر، فأخذ بذنبها، وصاح به أخوه: يا أخي الموت. قال: ذاك إلى ذَنَب البكرة، يريد أنَّه إذا انقطع ذنبها وقعتْ، ثمَّ اجتذبها فأخرجها، فضُرِب به المثل في قوَّة الضَّبْط. ويُروى: «أضبَطُ من عابسةَ بن غنم».

ص ١٣٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٠؛ والمستقصى ١/٢١٣؛ والميداني ١/٤٢١.

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢١٤؛ والميداني ١/٤٢٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٨٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٣؛ والمستقصى ١/٢١٤؛ والميداني ١/٤٢٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢١٤؛ والميداني ١/٤٢٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٨٢؛ والمستقصى ١/٢١٤؛ والميداني ١/٤٢٤.

(٥) الركيَّة: البئر تُحفَر. والميح: أن ينزل الرجل إلى قرار البئر إذا قلَّ ماؤها، فيملأ الدلو بيده.

(٦) البكرة: الفتيَّة من الإبل بمنزلة الغلام من الناس.

أَضْبَطُ مِنْ نَمْلَةٍ[1]

أَضْحَكُ مِنْ ضرطِهِ، ويَضْرطُ مِنْ ضَحِكي[2]

أصله أنَّ رجلًا كان في جماعة يتحدّثون، فضرط رجل منهم، فضحك رجل من القوم، فلمّا رآه الضارط يضحك، ضحك، ثمّ استغرق في الضحك، فجعل لا يملك استه ضَرطًا، فقال الضاحك: العجبُ! أَضحَكُ منْ ضَرِطِهِ، ويَضْرِط من ضَحِكي، فأرسلها مثلًا.

أَضْحَوا نَعامًا[3]

يُقال للمنهزمين.

اضْرِب البريءَ حتَّى يَعْتَرِفَ السَّقِيمُ (مولّد)[4]

راجع: «آخذُ البريء حتَّى يَقَعَ النَّطِفُ».

اضْرِبْ بهذا عُرْضَ الحائِطِ[5]

أي ناحية الحائط. والمعنى لا تهتمّ به.

اضْرِبْ عَلَيْهِ جرْوَتَكَ[6]

انظر: «ضَرَبَ عليهِ جِرْوَتَهُ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٢؛ والحيوان ٤/١٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٢؛ والمستقصى ١/٢١٤؛ والميداني ١/٤٢٧.

(٢) المستقصى ١/٢١٤؛ والميداني ١/٤٢٠.

(٣) اللسان ١٢/٥٨٣ (نعم).

(٤) تمثال الأمثال ١/١٤٦؛ والميداني ١/٤٢٨.

(٥) اللسان ٧/١٧٦، ١٧٧ (عرض).

(٦) العقد الفريد ٣/١١٤.

اضْرِبْ وَجْهَ الأَمْرِ وعَيْنَيه[1]

يُضرب في حُسْن التدبير.

اضْرِبْهُ ضَرْبَ غريبةِ (أو: غَرائِبِ) الإبلِ[2]

أصله أنَّ رَبَّ الإبل إذا أوردها، زاد عنها الغرائب بضَرْب هذه الغرائب ضَرْبًا شديدًا. والمعنى: ادفَعْ هذا الأمر بأشدّ ما تقدر عليه.

أَضْرَطُ مِنْ عَنْزٍ[3]

أَضْرَطُ مِنْ عَيْرٍ[4]

أَضْرَطُ مِنْ غُولٍ[5]

أَضَرِطًا آخِرَ اليومِ، وقَدْ زالَ الظُّهْرُ؟![6]

وردت قصّته في «إحْدَى حُظَيّاتِ لُقمانَ».

يُضرب للرجل يختم أمره بِشَرِّ عمله.

---

(١) العقد الفريد ٣/١١٣.

(٢) كتاب الأمثال ص ٢٧٠؛ والمستقصى ١/٢١٥؛ والميداني ١/٤١٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والميداني ١/٤٢٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢١٥؛ والميداني ١/٤٢٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢١٥؛ والميداني ١/٤٢٧.

(٦) أمثال العرب ص ١٥٩؛ وجمهرة الأمثال ١/١٥٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣؛ والميداني ١/٣٦، ٤٢٣.

أضَرطًا وأنْتَ الأعْلَى[1]

المثل لسُليك بن سُلَكَـة التميمـيّ، وذلـك أنّـه افتقـر مـرّةً فخـرج علـى رجليه رجاءَ أن يُصيبَ غِرَّةَ إنسان، فيذهبَ بماله، فبينا هو نائِم في ليلة مُقمِرَة، جثم عليه رجل، وقال له: استأسِرْ (أي: صِرْ أسيرًا)، فقال له سُليك: «اللّيلُ طويلٌ، وأنْتَ مُقْمِرٌ»، فذهبتْ مثلًا، ثم ضَمَّه سُليك ضَمّةً ضَرَطَ منها وهو فوقه، فقال سليك: «أضَرِطًا وأنْتَ الأعْلى» (أي: أتضرط ضَرطًا)، فذهبتْ مَثَلًا.

يُضرب للرجل تجتمع له أسبابُ الغلبة والقهر، وهو مغلوب مقهور، كذلك يُضرب لمن يَسْتكين وهو في موضع العِزّة والمنَعة.

أضْرَعُ مِنْ سِنَّوْرٍ[2]

من الضَّراعة وهي الذّلّ والخضوع.

أضْرَعُ مِنْ كَلْبٍ[3]

قال مخْلَد الموصِليّ[4] [من السريع]:

يَحـــومُ لِلُّـــؤْمِ علــى أكْلِـــهِ   حَـوْمَ الحِـدا فـي مَنْحَـرِ الجُـزْرِ

---

(١) أمثال العرب ص ٦٢؛ وجمهرة الأمثال ١/١٣٠؛ والعقد الفريد ٣/١٢٢؛ وفصل المقال ص ٣٣٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٣؛ والمستقصى ١/٢١٥؛ والميداني ١/٤٢٠؛ ١١/٢.

(٢) العقد الفريد ٣/٧٣.

(٣) تمثال الأمثال ١/٢٠٣.

(٤) هو مَخْلَد بن بكار الموصليّ. كان معاصرًا لأبي تمّام. (راجع الأغاني ٨/٣٧٢ ـ ٣٧٣).

أَضْرَعُ مِنْ كَلْبٍ لَدَى فاقَةٍ   وفي الغِنَى أَغْدَرُ مِنْ صَقْرِ[1]

أَضْرَعَت الضَّأْنُ فَرَبِّقْ رَبِّقْ[2]

انظر: «رَمَّدَتِ (أو: رَمَّدَ) الضَّأْنُ فَرَبِّقْ رَبِّقْ».

أَضْرَعَتِ المَعِزُ فَرَفِّقْ رَفِّقْ[3]

انظر: «رَمَّدَتِ (أو: رَمَّدَ) الضَّأْنُ فَرَبِّقْ رَبِّقْ».

اضْطَرَبَ الحَبْلُ بَيْنَ القَوْمِ[4]

أي اختلفت كلمتُهم.

اضْطَرَّه السَّيْلُ إلى مَعْطَشَةٍ[5]

يُضْرَب للرّجل تضطرّه السَّعَةُ إلى الضّيق، ويؤدّي به غِناه إلى فقر، والخيرُ الذي فيه إلى شرّ.

أَضْعَفُ مِنْ أُمِّ حُبَيْنٍ[6]

هي دويبّة كالحِرْباء عظيمة البطن[7].

---

(١) البيتان له في تمثال الأمثال ١/٢٠٣؛ والحِدا مخفَّف حِدأ جمع حِدأة، وهي طائر من الجوارح. الجُزْر: جمع جَزُور، وهي كلّ ما يُنحر من الإبل. الفاقة: الفقر.

(٢) اللسان ١٠/١٢٦ (رمق).

(٣) اللسان ١٠/١٢٦ (رمق).

(٤) اللسان ١/٥٤٤ (ضرب).

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٧٣؛ والمستقصى ١/٢١٥؛ والميداني ١/٤٢١.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٧.

(٧) لسان العرب ١٣/١٠٦ (حبن).

أضْعَفُ مِنْ بَرْوَقَةٍ[1]

هي شُجيرة ضعيفة لها ثمر أسود صِغار، إذا أصابها المطر الغزير هلكتْ، وإذا حميتْ عليها الشَّمْسُ ذَبَلَتْ[2]. ويقال: «أقْصَفُ منْ بَرْوَقَةٍ»، و«انْقَصَفَ انْقِصافَ البَرْوَقَةِ»، و«هُوَ أشْكَرُ مِنْ بَرْوَقٍ»، وذلك أنَّه يعيش بأدنى نَدًى يقع من السماء، وقيل: لأنه يخضَرّ إذا رأى السَّحاب.

أضْعَفُ مِنْ بَعُوضَةٍ[3]

أضْعَفُ مِنْ بَقَّةٍ[4]

أضْعَفُ مِنْ بَيتِ العَنْكَبوتِ[5]

انظر: «أوهَنُ مِنْ بيتِ العنكَبُوتِ».

أضْعَفُ مِنَ الحامِلِ على الكَرّازِ[6]

الكرّاز: كَبْش الراعي الذي يحمل عليه خُرْجَه، ولا يحمل عليه إلّا أضعف الناس.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ واللسان ١٠/١٨ (برق)؛ والمستقصى ١/٢١٦؛ والميداني ١/٤٢٧.

(٢) عن المستقصى ١/٢١٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢١٦؛ والميداني ١/٤٢٧.

(٤) ثمار القلوب ص ٤-٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢١٦؛ والميداني ١/٤٢٧.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٣٢.

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٣؛ والمستقصى ١/٢١٥.

أَضْعَفُ مِنَ الذَّرِّ (مولَّد)[1]

هو النمل.

أَضْعَفُ مِنْ فَراشَةٍ[2]

أَضْعَفُ مِنْ قارورَةٍ[3]

أَضْعَفُ مِنْ مَوَدَّةِ السُّوقَةِ[4]

أَضْعَفُ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ[5]

راجع: «أَحْذَرُ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ».

أَضَلُّ مِنْ حِمارِ أَهْلِهُ[6]

أَضَلُّ مِنْ حِمارِ أَهْلِي[7]

أَضَلُّ مِنَ الحَيَّةِ[8]

أَضَلُّ مِنْ رِيحٍ[9]

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢١٦؛ والميداني ١/٤٢٧.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢١٧؛ والميداني ١/٤٢٧.
(٤) ثمار القلوب ص ٦٩٠.
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢١٧؛ والميداني ١/٤٢٤.
(٦) الحيوان ٢/٢٥٧.
(٧) الحيوان ١/٢٢١.
(٨) الحيوان ١/٢٢١، ٤/١٦٩.
(٩) المستقصى ١/٢١٧.

أضَلُّ مِنْ سِنان[1]

هو سنان بن أبي حارثة المُرّيّ، من غَطَفان، وأحد أجواد العرب وقضاتهم المحكَّمين في الجاهليّة. عنَّفه قومه على كثرة عطاياه، فركب ناقةً ولم يرجع، فسمَّته العرب «ضالّة غطفان»[2].

أضَلُّ مِنْ ضَبٍّ[3]

لأنّه إذا فارق جُحْرَه لم يَهْتَدِ إليه. ويُقال: «أحْيَرُ مِنْ ضَبٍّ».

أضَلُّ مِنْ قارِظِ عَنَزَةَ[4]

راجع: «إذا ما القارِظُ العَنَزِيُّ آبا».

أضَلُّ مِنْ مَوْؤُودَةٍ[5]

هي المولودة التي تُدفَنُ حَيّةً، وقد عُرِف وأدُ البنات عند بعض العرب في العصر الجاهليّ، وقد نهى الإسلام عنه.

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٠٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٩؛ والمستقصى ١/٢١٧؛ والميداني ١/٤٢٥.

(٢) راجع الزركلي: الأعلام ٣/١٤١؛ والمصادر المُثبتة في الهامش السابق. ويُخطِىء الزمخشري إذ يجعل (١/٥٥) هرم بن سنان هو الذي عنّفه قومه على كثرة عطاياه فركب ناقةً ولم يرجع.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤١٥، ٢/١١؛ والحيوان ١/٢٢١، ٤/١٦٩، ٦/١٣٥، ١٣٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٢؛ وزهر الأكم ٢/١٩٧؛ وفصل المقال ص ١٦٣؛ والمستقصى ١/٢١٧؛ والميداني ١/٤٢٦.

(٤) تمثال الأمثال ١/٢٠٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٠؛ والمستقصى ١/٢١٧؛ والميداني ١/٤٢٦.

(٥) تمثال الأمثال ١/٢٠٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٨؛ والمستقصى ١/٢١٧؛ والميداني ١/٤٢٤.

أضَلُّ مِنْ وَرَلٍ[1]

هو دابّةٌ على خِلْقَةِ الضَّبِّ إلّا أنّه أعْظَمُ منهُ، يكون في الرّمال والصَّحارِي[2]. والوَرَل والضَّبّ وولد اليربوع إذا خَرجتْ مِنْ أجْحِرَتها لم تَهتَدِ إلى الرجوع إليها. ويُقال: «أحْيَرُ مِنْ وَرَلٍ».

أضَلُّ مِنْ وَلَدِ اليَرْبُوعِ[3]

اليربوع حيوان صغير على هيئة الجُرَذ الصَّغير، وله ذَنَب طويل ينتهي بخصلةٍ منَ الشَّعر، وهو قصير اليدين طويل الرِّجْلَين[4]. وولد اليربوع إذا خرج من جُحْره لم يَهْتدِ إليه.

أضَلُّ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ[5]

قيل: هي يَدُ الناتِج: وقيل: هي يد الجنين. وراجع: «أحْيَرُ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ».

أضْلَلْتَ مِنْ عَشْرٍ ثمانيا[6]

يُضرَب لمَن يُفسد معظم ما يليه من الأمور.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١١؛ والحيوان ١/٢٢١، ٤/١٦٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٢؛ وفصل المقال ص ١٦٣؛ والمستقصى ١/٢١٨؛ والميداني ١/٤٢٦.

(٢) اللسان ١١/٧٢٤ (ورل).

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٢؛ والمستقصى ١/٢١٨؛ والميداني ١/٤٢٦.

(٤) المعجم الوسيط (ربع).

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٢؛ والمستقصى ١/٢١٨؛ والميداني ١/٤٢٤، ٤٢٧.

(٦) الميداني ١/٤٢١.

أضْنَى مِنَ الجُهْد (مولَّد)[1]

أضْنَى مِنْ ضِيقِ الخُطوبِ (مولَّد)[2]

أضْوَأُ مِن ابْنِ ذُكاء[3]

ذُكاء: الشمس، وابنها الصُّبْح.

أضْوَأُ مِنَ الشَّمْسِ[4]

أضْوَأُ مِنَ الصُّبْحِ[5]

أضْوَأُ مِنَ الفَجْرِ (مولَّد)[6]

أضْوَأُ مِنْ نَهارٍ[7]

أضْيَعُ مِنْ بَيْضِ النَّعامِ (أو: بَيْضَةِ البَلَدِ)[7]

هي البَيْضَة التي تتركها النَّعامة في الفلاة فتضيع عنها لأنَّها سيِّئةُ الهداية. ويُشَبَّه بها الذَّليل المُسْتَضْعَف، فيُقال: «أذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ البَلَدِ».

---

(١) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٢) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٢، والدرَّة الفاخرة ١/٢٨٣، والمستقصى ١/٢١٨، والميداني ١/٤٢٧.

(٤) الدرَّة الفاخرة ١/٢٧٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤، والدرَّة الفاخرة ١/٢٧٧، والمستقصى ١/٢١٨، والميداني ١/٤٢٧.

(٦) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

(٧) جمهرة الأمثال ٢/٤، والدرَّة الفاخرة ١/٢٧٧، والمستقصى ١/٢١٨، والميداني ١/٤٢٧.

(٨) ثمار القلوب ص ٤٤٢، وجمهرة الأمثال ٢/٣، والدرَّة الفاخرة ١/٢٧٧، والمستقصى ١/٢١٨، والميداني ١/٤٢٧.

أضْيَعُ مِنْ تُرابٍ في مَهَبِّ الرِّيحِ[1]

أضْيَعُ مِنْ تَمْرٍ بِلادِ الطَّائِفِ[2]

أضْيَعُ مِنْ حَقٍّ لا يُعْرَف (مولّد)[3]

أضْيَعُ مِنْ دَلْوٍ بلا وَذَمٍ[4]

الوَذَم والوَذَمة: السَّيْر بين آذان الدّلو وعَراقيها تُشَدّ بها[5].

أضْيَعُ مِنْ دَمِ سَلاغٍ (أو: سَلاعٍ)[6]

هو رجل من عبد القيس قُتِل، فتُرك دمُه وثأره، فضربت العرب به المثل. ويُقال: «دَمُ سَلاغٍ جُبار» والجُبار: الهَدَر، وهو ما لا قِصاص فيه ولا غُرْم.

أضْيَعُ مِنْ سِراجٍ في شَمْسٍ[7]

أضْيَعُ مِنْ ضَمانِ جائِرٍ (مولّد)[8]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢١٩؛ والميداني ١/٤٢٧.
(٢) المستقصى ١/٢١٩.
(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.
(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢٧٧.
(٥) المعجم الوسيط (وذم).
(٦) جمهرة الأمثال ٢/١٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٨؛ والمستقصى ١/٢١٩؛ والميداني ١/٤٢٤.
(٧) الدرّة الفاخرة ١/٢٧٧.
(٨) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

أَضْيَعُ مِنْ طاوُسٍ في ناوُسٍ[1]

أَضْيَعُ مِنْ غِمْدٍ بغَيْرِ نَصْلٍ[2]

أَضْيَعُ مِنْ قَمَرِ الشّتاءِ[3]

لأنّه لا يُجلس فيه.

أَضْيَعُ مِنْ لَحْمٍ على وَضَمٍ[4]

الوَضَم: كلُّ شيء يوضَع عليه اللحم من خَشب وغيره يُوقَى به من الأرض. ومن عادةِ العرب في باديتها إذا نُحِر بعير لجماعة الحيّ يقتسِمونه أن يَقْلَعوا شجرًا كثيرًا، ويوضَمَ بعضُه فوق بعض، ويوضَع عليه اللّحم، ولا يُمنع أحد منه، فإذا وقعت فيه المقاسم، وحاز كلُّ شريك في الجَزُور مَقْسِمَه، حوَّله من الوَضَم إلى بيته، ولم يَعْرِضْ له أحد[5].

أَضْيَعُ مِنْ مَوْؤُودَةٍ[6]

راجع: «أَضَلُّ مِنْ موؤُودَةٍ».

أَضْيَعُ مِنْ وَصِيَّةٍ[7]

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢٧٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٠، والدرّة الفاخرة ١/٢٧٨، والمستقصى ١/٢١٩، والميداني ١/٤٢٤.

(٣) ثمار القلوب ص ٦٤٧، والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧، والمستقصى ١/٢١٩، والميداني ١/٤٢٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧، والمستقصى ١/٢١٩، والميداني ١/٤٢٧.

(٥) عن اللسان ١٢/٦٤٠ (وضم).

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧.

(٧) جمهرة الأمثال ٢/٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧، والمستقصى ١/٢١٩، والميداني ١/٤٢٧.

أضْيَقُ مِنْ تِسْعِينَ[1]

أي مِنْ عَقْد تِسْعين، لأنّه أضيق العقود.

أضْيَقُ مِنْ حَلْقَةِ الخاتَم [2]

قال الشاعر [من الطويل]:

كَأنَّ فجاجَ الأرْضِ حَلْقَةُ خـاتَـمٍ عَلَيَّ فما تَزْدادُ طُولًا ولا عَرْضـا[3]

أضْيَقُ مِنْ خَرْتِ الإبْرَةِ[4]

الخَرْت: الثَّقْب.

أضْيَقُ مِنْ زُجٍّ[5]

يعنون زُجَّ الرُّمْح، وهو الحديدة في أسفله.

أضْيَقُ مِنْ سَمِّ الخِياطِ[6]

السَّمّ، بفتح السين وضمّها وكسرها: الثَّقْب. قال تعالى: ﴿ولا يدخلونَ الجنَّةَ حتى يلِجَ الجملُ في سَمِّ الخِياط﴾[7]

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢٢٠؛ والميداني ١/٤٢٧.
(٢) ثمار القلوب ص ٦٣٠.
(٣) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٦٣٠.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣؛ والمستقصى ١/٢٢٠؛ والميداني ١/٤٢٧.
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢٢٠؛ والميداني ١/٤٢٧.
(٦) تمثال الأمثال ١/٢١١؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣؛ والمستقصى ١/٢٢٠؛ والميداني ١/٤٢٧. وفي الدرّة الفاخرة ١/٢٧٧: «أضيق من سَمّ المِخْيَط»، وفي بعض النسخ: «أضيق من سَمّ الخياط».
(٧) سورة الأعراف: ٤٠.

فانتَفَى دخولهم لاستحالة دخول الجمل في السَّمّ لعِظم الجمل وضيق السَمّ. قال بعضُهم [من الطويل]:

ولَوْ أنَّ ما بي مِنْ جَوًى وصَبابَـةٍ   على جَمَلٍ لمْ يَدْخُلِ النارَ كافِرُ[1]

أي لهزل الجمل هُزالًا شديدًا، وأصبح بمقدوره دخول سَمّ الإبرة. ويُقال: « أضْيقُ منْ سَمّ المِخْيَط ».

أضْيَقُ مِنْ سَمِّ المِخْيَطِ[2]

المِخْيَط: الإبرة. وراجع المثل السابق.

أضْيَقُ مِنَ الصَّدْرِ (مولّد)[3]

أضْيَقُ مِنْ ظِلِّ الرُّمْحِ[4]

أضْيَقُ مِنْ قَرارِ حافِرٍ[5]

القَرار: المكان المنخفض يجتمع فيه الماء[6]

أضْيَقُ مِنْ مَبْعَجِ الضَّبِّ[7]

هو مستَقَرّ الضَّبّ في جُحْره حيث يبْعَجُه، أي يشقُّه ويُوسّعه.

---

(١) البيت بلا نسبة في تمثال الأمثال ١/٢١١.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢٧٧.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢٢٠؛ والميداني ١/٤٢٧.

(٥) العقد الفريد ٣/٧٤.

(٦) المعجم الوسيط (قرر).

(٧) جمهرة الأمثال ٢/٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢٢٠؛ والميداني ١/٤٢٧.

أَضْيَقُ مِنْ النُّخْروبِ[1]

النُّخروب واحد النَّخاريب وهي الثُّقوُب التي فيها الزَّنابير، وقيل: هي الثُّقوب المُهَيَّأة من الشَّمَع وفيها تمجُّ النحلُ العَسَلَ[2]. ويُقال: «إنَّهُ لأضْيَقُ مِنَ النُّخْروبِ».

أطاعَ يَدًا بالقَوْدِ فَهو ذَلولٌ[3]

القَوْد: مصدر قاد، وقاد الدابَّة ونحوها: مَشى أمامها آخذًا بقيادها. و«يدًا» في هذا المثل منصوبة على التمييز.

يُضْرَب للصعب يذلّ.

أطالَ الغَيْبَةَ، وجاءَ بالخَيْبَةِ[4]

يُضرب لمن يطول غيابه دون أن يوفَّق في مسعاه.

أطَبُّ مِن ابْنِ حِذْيمٍ (أو: أطَبُّ بالكَيِّ من ابنِ حِذْيَم)[5]

من الطِّبّ. وابن حِذْيَمَ رجل من تَيْم الرِّباب كان أطبّ العرب. قال أوس بن حُجْر [من الطويل]:

فَهَلْ لَكُمْ فيها إلَيَّ فإنَّني ... بَصيرٌ بِما أعْيا النِّطاسِيَّ حِذْيَما[6]

---

(١) اللسان ١/٧٥٣ (نخرب)؛ والميداني ١/٤٢٧.

(٢) عن اللسان ١/٧٥٣ (نخرب).

(٣) اللسان ١٥/٤٢٣ (يدي)؛ والميداني ١/٤٣٣.

(٤) العقد الفريد ٣/١٢٥.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٤؛ وخزانة الأدب ٤/٣٧٠، ٣٧٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤؛ والمرصّع ص ١١٩؛ والمستقصى ١/٢٢٠؛ والميداني ١/٤٤١.

(٦) البيت له في ديوانه ص ١١١؛ والمستقصى ١/٢٢٠؛ والميداني ١/٤٤١.

أطْبَعُ منَ البحْتريّ[1]

قيل: هو أطبع المولّدين والمحدَثين، وإنّ كلامه يجمع الجزالة، والحلاوة والفصاحة والسلاسة.

أطْرَبُ مِنَ الزِّنْجِ (مولَّد)[2]

اطْرَحْ نَهْدَكَ، وكُلْ جَهْدَكَ (مولَّد)[3]

طرح نَهْدَه مع القوم: أعانهم.

يُضرب في ضرورة العمل والتعاون.

اطْرَحْ وَآفْرَحْ (مولَّد)[4]

أي خَلِّ عنك الهموم، وأَقْبل على أفراح الدنيا.

أطْرَقَ إطْراقَ الشُّجاعِ[5]

أطرق: سكَت. الشُّجاع: الحيّة.

يُضرَب للمغتاظ الغضبان، وقيل للمفكِّر الداهي في الأمور.

أطْرِقْ كَرا[6]

انظر المثل التالي.

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٢٤.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٤٨؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٣) الميداني ١/٤٤٢.

(٤) الميداني ١/٤٤٢.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٢٧؛ والمستقصى ١/٢٢١؛ والميداني ١/٤٣١.

(٦) جمهرة اللغة ص ١٧٥٧؛ وزهر الأكم ٢/٣٨؛ واللسان ١٠/٤٧ (حزق)، ١٠/٢١٩ (طرق)، ١١/٣١٤ (زول).

أطْرِقْ كَرا إنّ النّعامَةَ (أو: النّعامَ) في القُرى[1]

الإطراق أنْ يُطأطِئَ عنقَه ويُسجد بصره إلى الأرض. كرا: مرخَّم الكَرَوان، وهو ذَكَر الحُبارَى. وقيل: هو طائر شبيه البطّة لا ينام باللّيل، فسُمِّي بضدّه من الكرى. يُقال له ذلك إذا أُريد اصطياده، والمعنى اخفضْ عنقَك للصَّيد، فإنّ أكبر منك وأطول أعناقًا، وهي النعام، قد اصطيدَت، وحُمِلَتْ من الصَّحراء إلى القرى.

يُضرَب لمن يتكبَّر، وقد تواضَع من هو أشرف منه، أو يُضرب للرجل يَتَكَلَّم عنده فيظنُّ أنّه المراد بالكلام، فيقول المتكلِّم ذلك، أي اسكتْ فإنّي أُريد من هو أنبل منك. وقيل: يُضرَب مثلًا للرَّجل الحقير إذا تكلّم في الموضع الجليل لا يتكلّم فيه أمثاله.

أطْرِقْ كَرا يُحْلَبْ لكَ[2]

يُضرب للأحمق تُمنّيه الباطل فيُصدّق. وانظر المثل السابق.

أطْرِقي أُمَّ طِرِّيقٍ[3]

انظرْ: «خامِري أُمَّ عامِرٍ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٩٤، ٣٩٥؛ وخزانة الأدب ٢/٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٠؛ واللسان ١٠/٢١٩ (طرق)، و١٥/٢٢٠ (كرا)، والمستقصى ١/٢٢١؛ والميداني ١/٤٣١. وفي الدرّة الفاخرة ١/١٥٥: «أطْرِقْ كَرا، إنّ النعام في القُرى وأنتَ لنْ تُرى».

(٢) خزانة الأدب ٢/٣٧٧؛ والميداني ١/٤٣٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤١٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٠؛ واللسان ١٠/٢٢٠ (طرق)؛ والمرصّع ص ٢٠١.

أطْرِقي أمَّ عامرٍ[1]

انظرْ: « خامِري أمَّ عامرٍ ».

اطْرُقِي وَمِيشي[2]

اطْرُقي: اضْربي بالمِطْرقة. ومِشْتُ الوبرَ بالصُّوف إذا خلطتهما. والمعنى: أصْلحِي وأفْسِدِي. وأصله خَلْطُ الشَّعْر بالصُّوف. يُضرب مثلًا للرجل يخلط الإصابةَ بالخطأ.

أطِرِّي فإنَّكِ ناعِلَةٌ[3]

الإطرار: ركوب طُرَر الطريق وهي نواحيه. ناعِلَة: ذات نَعْلَين. أصله أنَّ رجلًا كانت له أَمَتان راعيتان، إحداهما ناعِلة، والأخرى حافية، فقال للناعِلَة: أطِرِّي، فإنّكِ ناعِلَة، ودَعي سرارَته (وسطه) لصاحبتكِ، فإنَّها حافية. وقيل: لم يكنْ هناك نَعْل، وإنَّما أراد بالنَّعْلَين غِلَظ جلد قَدميها. ومن هذا الكلام أخذ المتنبِّي قوله في كافور [من الطويل]:

وَيُعْجِبني رِجْلاكَ في النَّعْلِ إنَّني   رَأيْتُكَ ذا نَعْلٍ إذا كُنْتَ حافِيا[4]

يُضرَب للقويِّ على الأمر. وقيل: أصله أنَّ أَمَتَين كانتا ترعيان إبلًا،

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٥٠؛ والمستقصى ١/٢٢٢.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٨٩؛ والعقد الفريد ٣/٨٣؛ وفصل المقال ص ٤٧؛ وكتاب الأمثال ص ٥٣، ٣٠٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢١؛ واللسان ١٠/٢١٦ (طرق)؛ والمستقصى ١/٢٢٢؛ والميداني ١/٤٣٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٠؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٢، ١٣٠٤؛ والعقد الفريد ٣/٩٦؛ وفصل المقال ص ١٦٩؛ وكتاب الأمثال ص ١١٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٠؛ واللسان ١١/٣١٤ (زول)، ٤/٥٠٠ (طرر)، ١١/٦٦٨ (نعل)؛ والمستقصى ١/٢٢١؛ والميداني ١/٤٣٠.

(٤) البيت له في ديوانه ٢/٤٤٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٠.

فقالت إحداهما للأخرى: أَطِرِّي الإبلَ، أي اجمعيها من نواحيها، ولم تكن بها إلى ذلك حاجة، فقالت الأخرى: «أطِرِّي فَإِنَّك ناعِلة»، أي افْعَلي ذلك، فأنْتِ أقدر عليه. يُضرَب للرجل يكون له فضلُ قوَّةٍ في نفسه وسلاحه، فيَتَكَلَّف ما لو تركه لم يضرّه. ويُقال: «أظِرِّي فإنَّكِ ناعِلة» أي اركبي الظِّرَر، وهو الحجر الأسود.

أَطعْتَ اليَمِينَ عِنادَ الشِّمال [1]

أي فعلت فعلًا أَمْكَنْتَ بِهِ أعداءَنا مِنّا، والعربُ تأتي أعداءَها من مَيامِنِهم.

أَطْعِمْ (أو: أعْطِ) أخاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبِّ [2]

العَقَنْقَل: مصارين الضبّ، وقيل: قانِصته، وقيل: حشوة بطنه وما تحوي من أقصابه.

يُضرب عند حثّك الرجل على المواساة، وقيل: إنَّ هذا موضوع على الهُزء. قال الرّاجز:

أطعِمْ أخاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبْ ... إنَّكَ إنْ لَمْ تطعَمَنَّهُ يَغْضَبْ [3]

ويُقال: «أَطْعِمْ أخاكَ مِنْ كُشْيَةِ الضَّبِّ». وكُشْيَة الضبّ: أصل ذنبه، وقيل: هي شحمة صفراء من أصل ذنبه حتى أصل حلقه، وقيل: هي شحمة

---

(١) اللسان ١٠/٨١ (خفق).

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٨٢؛ واللسان ١١/٤٦٤ (عقل)؛ والمستقصى ١/٢٢٣؛ والميداني ١/٤٣١، ٤٣٢.

(٣) الرّجز في المستقصى ١/٢٢٣ بلا نسبة، وكذلك في الميداني ١/٤٣١، وروايته فيه:
أطْعِمْ أخاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبْ ... إنَّكَ إنْ تَمْنَعْ أخاكَ يَغْضَبْ

من العُنق إلى أصل الفَخِذ[1]. كذلك يُقال: «أعْطِ أخاكَ من عَقَنْقَلِ الضبّ»، و«أطْعِمْ أخاكَ مِنْ كُلْيَةِ الأَرْنَبِ».

أطْعِمْ أخاكَ مِنْ كُشْيَةِ الضَّبِّ[2]

راجع المثل السابق.

أطْعِمْ أخاكَ مِنْ كُلْيَةِ الأَرْنَبِ[3]

راجع: «أطْعِمْ أخاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبِّ».

أطْعِمِ العَبْدَ الكُراعَ، فيَطْمَعَ في الذِّراعِ[4]

انظرْ: «أُعْطِيَ العبدُ كُراعًا، فطَلَبَ ذِراعًا».

أطْعَمَتْكَ يَدٌ شَبِعَتْ ثُمَّ جاعَتْ، ولا أطْعَمَتْكَ يَدٌ جاعَتْ ثُمَّ شَبِعَتْ[5]

أوّل منْ قاله امرأة قال لها ابنها: إنّي أخرج، فأطلب من فضل الله، فدعت له بهذا.

أطْعَنُ مِنْ أُنَيْفٍ (مولَّد)[6]

هو رجل اشتهر بالطعن.

(١) اللسان ١٥/٢٢٥ (كشى).
(٢) اللسان ١٥/٢٢٥ (كشى).
(٣) الميداني ١/٤٣٣.
(٤) زهر الأكم ٢/١٧١.
(٥) المستقصى ١/٢٢٣، والميداني ١/٤٣١.
(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

أطْغَى مِنَ السَّيْلِ [1]

من الطُّغيان، وهو مجاوزة الحدّ المقبول.

أطْغَى مِنَ السَّيْلِ تَحْتَ اللَّيْلِ [2]

أطْغَى مِنَ اللَّيْلِ [3]

أطْفَرُ مِنْ بُرْغُوثٍ [4]

من الطَّفْر أو الطُّفور وهو القَفْز.

أطْفَسُ مِنْ عِفْرٍ (أو: مِنَ العِفْرِ) [5]

من الطَّفَس والطَّفاسة وهما القذارة والاتّساخ. والعِفْر: ذكر الخنازير.

أطْفَلُ مِنْ ذُبابٍ [6]

من «طُفيل» وهو رجل كوفيّ كان يأتي الولائم ونحوها من دون أن يُدعى إليها.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣، والميداني ١/٤٤١، وفي المستقصى ١/٢٢٣: «أطغَى منَ السَّيلِ تحتَ اللَّيْل».

(٢) المستقصى ١/٢٢٣.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، والمستقصى ١/٢٢٣، والميداني ١/٤٤١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، والمستقصى ١/٢٢٣. وفي الميداني: «أطْمَر من بُرغوث» ولعلّه تحريف.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٩، والمستقصى ١/٢٢٣.

(٦) الدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، والمستقصى ١/٢٢٤، والميداني ١/٤٤١.

أَطْفَلُ مِنْ شَيْبٍ على شَبابٍ[1]

أَطْفَلُ مِنْ طُفَيْلٍ[2]

هو رأس الطفيليّين وإليه نسبتهم. كان من أهل الكوفة، وكان يأتي الولائم من غير أن يُدعى إليها. ويُقال له «طُفيل الأعراس»، و«طُفيل العرائس». وقال بعضهم: إنَّه كان من موالي الخليفة عثمان بن عفّان. فإن صحّ هذا، يكون من أبناء النصف الأوّل من القرن الأوّل الهجري. ومنهم من ينسبه، فيقول هو طفيل بن زلّال من بني هلال بن عامر. ومن الأمثال: «طفيليّ مُقْتَرِح»، و«أَطْمَعُ مِنْ طُفَيْلٍ»، و«أَوْغَلُ مِنْ طُفَيْلٍ»[3] (وَغَل على القوم: دخل عليهم فشرب معهم من غير أن يُدعى).

أَطْفَلُ مِنْ لَيْلٍ على نَهارٍ[4]

اطْلُبْ تَظْفَرْ[5]

يُضرب في التصميم على طلب الشّيء، وأنَّ الحصول عليه يتبعه لا محالة. وانظر المثل التالي.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، والمستقصى ١/٢٢٤، والميداني ١/٤٤١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤.

(٣) عن الزركلي: الأعلام ٣/٢٢٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، والمستقصى ١/٢٢٤، والميداني ١/١٥٧، ٤٤١.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٧٣، والعقد الفريد ٣/١٠٨، وكتاب الأمثال ص ١٩٩، والمستقصى ١/٢٢٤، والميداني ١/٤٣٦.

اطْلُبْ ذاكَ (أو: الأَمْرَ) وَخَلاكَ ذَمٌّ[1]

أي اطلب الحاجةَ باذلًا جهدك في طلبها، ولا عليكَ، إذا لم تصلْ إلى غايتك.

يُضرب في نفي الذمّ عمَّن جهد في طلبه، لكنَّه أخفق في الوصول إليه.

اطْلُبْهُ مِنْ حَيْثُ وَلَيْسَ[2]

أي اطلبِ هذا الأمر من حيث يوجد ولا يوجد.

يُضرب في المبالغة بطلب أمورنا.

اطَّلَعَ عَلَيْهِ (أو: عَلَيهِمْ) ذو عَيْنَين[3]

أي اطّلَع عليه (أو: عليهم) إنسان.

يُضرب في التحذير.

اطَّلَعَ القِرْدُ في الكَنِيفِ، فقال: هذهِ المرْآةُ لهذا الوُجَيْهِ (مولّد)[4]

الكنيف: بيت المرْحاض.

يُضرب في شيئين سيّئين يُلائم واحدهما الآخر.

أَطْلَعْتُهُ على عُجَرِي وبُجَرِي[5]

راجع: «أَخْبَرْتُهُ بِعُجَرِي وبُجَرِي».

---

(١) خزانة الأدب ٨/٢٧٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢١؛ والمستقصى ١/٢٢٤.

(٢) الميداني ١/٤٣٦.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٧٢، والميداني ١/٤٣٣.

(٤) الميداني ١/٤٤٢.

(٥) جمهرة اللغة ص ٤٦١.

اطْلِقْ (أو: أطْلِقْ) يَدَيْكَ تَنْفَعاكَ يا رَجُلُ[1]

يُضرَب في الحثّ على بَذْل الماء لاكتساب الثناء ومحبّة الناس واحترامهم.

اطْمَئِنَّ على قَدْرِ أرْضِكَ[2]

أي تصرَّفْ في أمورك على قَدْر طاقاتِك وإمْكاناتك. والمثل قريب من قول العامّة: «مُدَّ رِجْلَكَ على قدرِ الكِساء».

يُضرب في الحثّ على الاقتصاد.

أطْمَرُ مِنْ بُرْغُوثٍ[3]

من الطَّمْر أو الطُّمور بمعنى القفْز، أو الاستخفاء. وراجع: «أطْفَرُ مِنْ بُرْغوث». ولعلّ «أطمر» تحريف لـ «أطْفَر».

أطْمَعُ مِنْ أشْعَبَ[4]

هو أشعب بن جبير (٠٠٠ - ١٥٤ هـ/ ٧٧١ م) المعروف بالطامع، ويُقال له ابن أمّ حُميدة، ويُكنّى أبا العلاء وأبا القاسم: ظريف من أهل المدينة كان مولى لعبد الله بن الزّبير. تأدّبَ وروى الحديث، وكان يجيد الغناء. قيل: أدرك زمن عثمان، وسكن المدينة في أيامه، وتوفّي فيها[5].

---

(١) الميداني ١/٤٣٤.

(٢) الميداني ١/٤٣٥.

(٣) الميداني ١/٤٤١.

(٤) تمثال الأمثال ١/٢١٢؛ وثمار القلوب ص ١٥٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٠؛ والعقد الفريد ٦/٢٠٥؛ والفاخر ص ١٠٤؛ واللسان ١/٥٠٣ (شعب)؛ والمستقصى ١/٢٢٤؛ والميداني ١/٤٣٩.

(٥) الزركلي: الأعلام ١/٣٣١ - ٣٣٢.

ومن أخبار طمعه أنّه اجتمع عليه يومًا غِلْمان المدينة يُعاتبونه، فآذوه، فقال لهم: إنّ في دار بني فلان عُرسًا، فانْطلِقوا إلى هناك، فهو أنفع لكم، فانطلقوا وتركوه، فلمّا مضَوا قال: لعلّ الذي قلت من ذلك حقّ، فمضَى في أثرهم نحو الموضع، فلم يجد شيئًا.

وقيل له: ما بلغَكَ من طمعك؟ قال: ما نظرتُ قطّ إلى اثنين في جنازة يتساران إلّا قدّرتُ أنّ الميت قد أوصى لي بشيء من ماله، وما يُدخل أحدٌ يدَه في كمّه إلّا أظنّه يعطيني شيئًا، وما زُفَّتْ بالمدينةِ امرأةٌ إلّا كَسَحْتُ (كَنَسْتُ) بيتي رجاءَ أنْ يُغْلَطَ بِها إليّ. وبلغ من طمعه أنّه مرّ برجل يمضُغ علكًا، فتبعه أكثر من ميل، حتّى علم أنّه يعلك.

وسُئِل: هل رأيتَ أطمعَ منك؟ قال: امرأتي، فإنَّها قالت لي: ما يخطُرُ على قلبك الطمع في شيء تكون فيه بين الشكّ واليقين، إلّا وأنا أتيقّنه[1]

أطْمَعُ مِنْ شاةِ أشْعَبَ[2]

قيل لأشعب: هل رأيتَ أطمع منك؟ قال: نعم، شاةٌ لي صعدت في السطح، فنظرت إلى قوس قُزح، فظنّته حبل قتّ، فسقطت، فاندقّت عنقها[3].

أطْمَعُ مِنْ طُفَيْلٍ[4]

راجع: «أطْفَلُ مِنْ طُفَيْلٍ».

---

(١) وراجع غير ذلك من أخباره في مصادر المثل السابقة.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٧٧.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٧٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٩١، والمستقصى ١/٢٢٥، والميداني ١/٤٤١.

أطْمَعُ مِنْ فَلْحَسٍ (1)

راجع: « أسْأَلُ مِنْ فَلْحَسٍ ».

أطْمَعُ مِنْ قالِبِ الصَّخْرَةِ (2)

هو رجل معدّيّ رأى حجرًا مكتوبًا عليه: « اقْلِبْني أنْفَعْكَ »، فزاوله حتى قلبه بعد جهد جهيد، فوجد على جانبه الآخر: « رُبَّ طَمَعٍ يَهْدي إلى طَبَعٍ »، فضرب برأسه الحجر حتى سال دماغه فمات. ويُقال: « ألْهَفُ مِنْ قالِبِ الصَّخْرَةِ (أو: الصَّخْرِ) ».

أطْمَعُ مِنْ قِرِلَّى (3)

راجع: « أخْطَفُ مِنْ قِرِلَّى ».

أطْمَعُ مِنْ مَقْمُورٍ (4)

لأنّه يطمع أن يعود إليه ما قُمِر.

أطْوَعُ مِنْ أهْلِ الشّامِ (5)

راجع: « أتْبَعُ مِنْ أهْلِ الشّامِ ».

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/١٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٢؛ والمستقصى ١/٢٢٥؛ والميداني ١/٤٤١.

(2) ثمار القلوب ص ٥٥٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٨٩؛ والمستقصى ١/٢٢٥؛ والميداني ١/٤٣٩.

(3) جمهرة الأمثال ٢/١٤؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٦، ٢٩٢؛ وزهر الأكم ٢/١١٨؛ والمستقصى ١/٢٢٥؛ والميداني ١/٤٤١.

(4) جمهرة الأمثال ٢/١٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٢؛ واللسان ٩/٢٥٢ (عطف)؛ والمستقصى ١/٢٢٦؛ والميداني ١/٤٤١.

(5) ثمار القلوب ص ٥٤٦.

أطْوَعُ مِنْ ثَوابٍ[1]

هو رجل كان مِطواعًا، وقيل: هو اسم كلب. والمثل من قول الأخنس بن شهاب[2] [من الوافر]:

وكُنْتُ الدَّهْرَ لَسْتُ أُطِيعُ أُنْثَى   فَصِرْتُ اليومَ أطْوَعَ مِنْ ثَوابِ[3]

أطْوَعُ مِنْ خاتَمٍ (مولَّد)[4]

أطْوَعُ مِنْ ديكِ أمِّ عقبةَ[5]

هي امرأة كان لها ديك، فأدّبته حتّى صار يطيعها.

أطْوَعُ مِنَ الرِّجْل (مولَّد)[6]

أطْوَعُ مِنَ الرِّداء (مولَّد)[7]

أطْوَعُ مِنْ فَرَسٍ[8]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٦، والدرّة الفاخرة ١/٢٩٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣، واللسان ١/٢٤٧ (ثوب)، والمستقصى ١/٢٢٦، والميداني ١/٤٤١.

(٢) هو الأخنس بن شهاب بن ثمامة بن أرقم التغلبيّ (٠٠٠ ـ نحو ٧٠ ق هـ/ نحو ٥٥٥م) شاعر جاهليّ من أشراف تغلب وشجعانها. حضر وقائع حرب البسوس، وله فيها شعر. (الزركلي: الأعلام ١/٢٧٧).

(٣) البيت في جميع مصادر المثل السابقة، وقد نسبه اللسان ١/٢٤٧ (ثوب) إلى الأخفش بن شهاب، وهذا تحريف. والبيت أيضًا في تاج العروس (ثوب).

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٥) المرصّع ص ٢١٦.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٧) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٨) جمهرة الأمثال ٢/١٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، والمستقصى ١/٢٢٦، والميداني ١/٤٤١.

أطْوَعُ مِنْ كَلْبٍ[1]

أطْوَلُ ذَماءً مِنَ الأَفْعَى (أو : منَ الحيَّةِ)[2]

الذَّماء: ما بيْنَ الذَّبْحِ إلى خُروج النَفْس. والأفْعَى تُذبَح فتبقى أيامًا تتحرَّك، ولأنَّه ربَّما قُطِع منها الثلث من قِبَل ذَنَبها، فتعيش إن سلمتْ من الذرّ (النمل).

أطْوَلُ ذَماءً مِنَ الخُنْفُساءِ[3]

أطْوَلُ ذَماءً مِنَ الضَّبِّ[4]

قيل: إنَّ الضَّبَّ يبلغ من قوّة نَفَسِه أنَّه يُذبَح فيبقى ليلته مذبوحًا مَفْرِيَّ الأوداج (العروق التي تُحيط بالعنق ويقطعها الذابح) ساكن الحركة، ثمَّ يُطرح من الغد في النار، فإذا قَدَّروا أنَّه قد نَضَجَ تحرَّك حتَّى يتوهَّموا أنَّه قد كان حيًّا، وإن كان في العَيْنِ ميتًا. ويُقال: « الضَّبُّ أطْوَلُ شيءٍ ذَماءً ».

أطْوَلُ رَقْدَةً مِنْ عَيْنٍ (مولّد)[5]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، والمستقصى ١/٢٢٦، والميداني ١/٤٤١.

(٢) ثمار القلوب ص ٤١٥، وجمهرة الأمثال ٢/٢٠، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٦، والمستقصى ١/٢٢٦، والميداني ١/٤٣٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢١، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٦، والمستقصى ١/٢٢٧، والميداني ١/٤٣٧.

(٤) ثمار القلوب ص ٤١٥، وجمهرة الأمثال ٢/٢٠، والحيوان ١/٢٢١، ٦/١٣٧، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٦، ٢/٤٣٨، والمستقصى ١/٢٢٧، والميداني ١/٤٣٧.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

أطْوَلُ صُحْبَةً مِن ٱبْنَي شَمامٍ[1]

شمام جبل لباهلة له رأسان يسمَّيان ابني شَمامٍ[2]. قال الشاعر [من الوافر]:

وكُــلُّ أخٍ مُفــارِقُـــهُ أخـــوه   لعَمْرو أبيـكَ إلّا ابْنَـي شَمـامٍ[3]

أطْوَلُ صُحْبَةً مِنَ الفَرْقَدَيْنِ[4]

الفَرْقَدان: نجمان في السماء لا يغيبان. والمثل من قول عمرو بن معديكرب [من الوافر]:

وَكُــلُّ أخٍ مُفــارِقُـــه أخُـــوهُ   لَعَمْـرُ أبيـكَ إلّا الفَــرْقَــدانِ[5]

---

(١) ثمار القلوب ص ١٨٢ ، ٢٦٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٧؛ وفصل المقال ص ٢٥٩ . والمستقصى ١/٢٢٧؛ والميداني ١/٤٣٨ . وفي العقد الفريد ٣/١٠٧ : « هما أطول صحبةً من ابني شمام ».

(٢) معجم البلدان ٣/٣٦١ .

(٣) البيت بلا نسبة في جميع مصادر المثل السابقة ، وهو في اللسان ١٢/٣٢٧ (شمم) بنسبته الى لبيد بن ربيعة ، وهو في ديوانه ص ٢٠٨ برواية :
فَهَـلْ نُبِّئْـتَ عَـنْ أخَـوَيْـنِ داما   علـى الأيّـام إلّا ابْنَـي شَمـامِ ؟

(٤) ثمار القلوب ص ١٨٢ ، ٦٥٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٧؛ والمستقصى ١/٢٢٧؛ والميداني ١/٤٣٨ . وفي العقد الفريد ٣/١٠٣ : « هما أطول صحبة من الفرقدين ».

(٥) البيت له في ديوانه ص ١٧٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٧؛ وبلا نسبة في الدرّة الفاخرة ١/٢٨٧؛ والعقد الفريد ٣/١٠٣؛ والمستقصى ١/٢٢٧؛ والميداني ١/٤٣٨ .

أطْوَلُ صُحْبَةً مِنْ نَخْلَتَي حُلْوانَ[1]

حُلوان: مدينة كانت في العراق[2]. والمثل من قول مطيع بن إياس[3] [من الخفيف]:

أَسْعِدانـي يـا نَخْلَتَـي حُلْـوانِ ... وَآرْثِيا لي مِنْ رَيْبِ هـذا الزَّمـانِ
وَآعْلَمـا إنْ بَقِيْتُمـا أَنَّ نَحْسًـا ... سَـوْفَ يَلْقـاكُمـا فَتَفْتَـرِقـانِ[4]

ويُروَى أنَّ المهدِيّ خرج متَصيِّدًا إلى حُلْوان، فانتَهى إلى نخلتين، فنزل تحتهما، وقعد للشَّراب، فغَنّاه المغنِّي (أو: غنَّته المغنِّية) [من الطويل]:

أيا نَخلَتَي حُلْوانَ بِـالشِّعْـبِ إنَّمـا ... أَشَذَّكُما عَنْ نَخلٍ جَوْخَى شَقاكُما
إذا نَحْنُ جاوَزْنا الثَّنِيَّـةَ لَـمْ نَـزَلْ ... على وَجلٍ مِنْ سَيْرِنا أو نَـراكُمـا

فَهَمَّ بقطعهما، فقالت له المغنِّية (أو: كتب إليه أبوه): أُعيذُكَ باللهِ أن تكون على النَّحسِ الذي ذكره الشاعر، وأنْشَدته: [من الخفيف]:

أَسْعِـدانـي وَأَيْقِنـا أَنَّ نَحْسًـا ... سَـوْفَ يَلْقـاكُمـا فَتَفْتَـرِقـانِ

فكفَّ عنهما، ووكَّل بهما من يحفظهما[5].

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢١٥؛ وثمار القلوب ص ١٨٢، ٥٨٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٢؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٨٧؛ والمستقصى ١/٢٢٧؛ والميداني ١/٤٣٨.

(٢) راجع معجم البلدان ٢/٢٩٠ ـ ٢٩٤.

(٣) هو مطيع بن إياس الكناني (٠٠٠ ـ ١٦٦ هـ/ ٧٨٣ م) شاعر من مخضرمي الدولتين الأمويَّة والعباسيَّة. كان ظريفًا مليح النادرة ماجنًا متهمًا بالزندقة. مولده ومنشأه بالكوفة (الزركلي: الأعلام ٧/٢٥٥).

(٤) البيتان دون نسبة في الدرَّة الفاخرة ١/٢٨٧؛ والمستقصى ١/٢٢٧؛ والميداني ١/٤٣٨؛ ومع نسبتهما وضمن مجموعة أبيات في تمثال الأمثال ١/٢١٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٢، والأغاني ١٣/ ٣٣٠ ـ ٣٣١؛ ومعجم البلدان ٢/٩٢.

(٥) هذه القصَّة مُثبَتة في جميع مصادر المثل السابقة، وفي الأغاني ١٣/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠؛ ومعجم البلدان ٢/٢٩٢ ـ ٢٩٣، مع بعض الاختلاف في الرواية فيما بينها.

أطْوَلُ صُحْبَةً مِنْ نَدِيمي جَذِيمَةَ[1]

«كان جذيمة الوضّاح الملك لا ينادم أحدًا ذهابًا بنفسه، وكان يقول: أنا أعظم من أن أنادم إلّا الفرقدين، وكان يشرب كأسًا، ويصبّ لكلٍّ منهما كأسًا، فلمّا أتاه مالك وعقيل بابن أخته عمرو صاحب الطوق الذي استهوته الجنّ، قال لهما: ما حاجتكما؟ قالا: منادمتك، فنادمهما أربعين سنة، كانا يحادثانه، وما أعادا عليه حديثًا قطّ حتّى فرّق بينهما الدّهر، وفيهما يقول الشاعر [من الطويل]:

أَلَـمْ تَعْلَمـا أنْ قَـدْ تَفَـرَّقَ قَبْلَنـا ... نَـديمـا صَفـاءٍ: مـالِـكٌ وعقيـلُ

ويقول متمّم بن نويرة[2] في أخيه مالك[3]، وهو من الأمثال السائرة [من الطويل]:

وكُنّا كَنَدْمـانَـيْ جَـذِيمـةَ حِقْبَـةً ... مِنَ الدَّهْرِ حَتّى قيل: لَنْ يَتَصَدَّعـا

فلمّـا تَفَـرَّقْنـا كـأنّـي ومـالِكًـا ... لِطولِ اجتماعٍ لمْ نَبِتْ ليلَةً مَعا»[4]

أطْوَلُ مِنَ حَبْلِ الخَرْقاءِ[5]

الخَرْقاء: المرأة غير الصَّناع، أي غير الماهرة في الصّناعة. وقيل ذلك

---

(١) ثمار القلوب ص ١٨٢.

(٢) هو متمّم بن نويرة بن جمرة اليربوعيّ التميميّ (٠٠٠ - نحو ٣٠ هـ / نحو ٦٥٠ م) شاعر فحل وصحابيّ من أشراف قومه. اشتهر في الجاهليّة والإسلام. وكان قصيرًا أعور. أشهر شعره رثاؤه لأخيه مالك. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٧٤).

(٣) هو مالك بن نويرة بن جمرة اليربوعيّ التميميّ (٠٠٠ - ١٢ هـ / ٦٣٤ م) فارس شاعر من أرداف الملوك في الجاهليّة. ولّاه الرسول (ﷺ) صدقات قومه. ارتدّ في عهد أبي بكر الصدّيق، فقبض عليه خالد بن الوليد، وأمر ضرار بن الأزور، فقتله. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٦٧).

(٤) ثمار القلوب ص ١٨٢ - ١٨٣. والبيتان في ديوانه ص ١١١ - ١١٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٥.

لأنّ الخرقاء لا تعرف المقدار فتُطيله. ويُقال: «أطْوَلُ من طُنُبِ الخَرْقاء».

أطْوَلُ مِنَ الدَّهْرِ[1]

أطْوَلُ مِنَ السُّكاكِ (أو: السُّكاكة)[2]

السُّكاك أو السُّكاكَة هما الهواء الذي يُلاقي عَنان السماء ويُقال له «اللُّوح» أيضًا.

أطْوَلُ مِنَ السَّنَةِ الجَدْبَةِ (أو: المُجدِبَةِ)[3]

أطْوَلُ مِنَ شَهْرِ الصَّوْمِ[4]

أطْوَلُ مِنَ الصُّبْحِ[5]

الصبح يعرض ويطول عند انتشاره، لكنّهم اكتفوا بذكر الطول عن ذكر العَرْض للعلم بوجوده.

أطْوَلُ مِنَ طُنُبِ الخَرْقاءِ[6]

راجع: «أطوَلُ مِنْ حَبْلِ الخَرْقاء».

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤؛ والمستقصى ١/٢٢٨، والميداني ١/٤٤١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٠، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، والمستقصى ١/٢٢٨، والميداني ١/٤٣٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، والمستقصى ١/٢٢٨؛ والميداني ١/٤٤١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، ٢/٤٤٥، والمستقصى ١/٢٢٩؛ والميداني ١/٤٤١.

(٥) الميداني ١/٤٣٧.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١٩، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٥؛ والمستقصى ١/٢٢٩، والميداني ١/٤٣٧.

أَطْوَلُ مِنَ ظِلِّ الرُّمْحِ [1]

أَطْوَلُ مِنَ العَصْرِ (مولّد)[2]

أَطْوَلُ مِنَ فَراسِخِ دَيْرِ كَعْبٍ[3]

الفراسخ جمع فَرْسَخ وهو مقياس قديم من مقاييس الطول يُقَدَّر بثلاثة أميال[4]. والمثل من قول الشاعر [من الوافر] :

ذَهَبْتَ تمـادِيًـا، وَذَهَبْـتَ طُـولًا   كَأَنَّكَ مِنْ فَراسِخِ دَيْـرِ كَعْـبِ[5]

أَطْوَلُ مِنَ الفَلَقِ [6]

هو الصُّبْح. راجع : « أَطْوَلُ مِنَ الصُّبْحِ ».

أَطْوَلُ مِنَ لَقْلَقٍ (مولّد)[7]

هو طائر بحجم الإوزّة طويل العنق والساقين.

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٢٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٥؛ والمستقصى ١/٢٢٩؛ والميداني ١/٤٣٧.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٣) تمثال الأمثال ١/٢٢٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٧؛ والمستقصى ١/٢٢٩؛ والميداني ١/٤٣٨.

(٤) المعجم الوسيط (فرسخ).

(٥) البيت بلا نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٢١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٧؛ والمستقصى ١/٢٢٩؛ والميداني ١/٤٣٨؛ وهو في عيون الأخبار ٤/٥٤ بنسبته إلى اسحاق الموصلي يقوله في غلام.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٢٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٥؛ والمستقصى ١/٢٢٨؛ والميداني ١/٤٣٧.

(٧) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

أطْوَلُ مِنَ اللُّوحِ[1]

هو السُّكاك. راجع: «أطْوَلُ مِنَ السُّكاكِ (أو: السُّكاكَةِ)».

أطْوَلُ مِنَ لَيْلٍ على مُحِبٍّ (مولَّد)[2]

أطْوَلُ مِنَ يَوْمِ الفِراقِ[3]

أطْيَبُ عَرْفًا مِنْ مِسْكٍ[4]

العَرْف: الرائحة.

أطْيَبُ مُضْغَةٍ أكَلَها النَّاسُ صَيْحانِيَّةٌ مُصَلِّبَةٌ[5]

انظر المثل التالي.

أطْيَبُ مُضْغَةٍ صَيْحانيَّةٌ مُصَلِّبةٌ[6]

أي أطيبُ ما يُمضَغ صَيْحانيّة، وهي نوع من التَّمْر، ومُصَلّبَة: بلغت اليبيسَ[7]. أي أطيبُ شيء يُمْضَغ هو هذا التمر المخلوط بالودَك. ويُروَى:

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٠، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٦، والمستقصى ١/٢٢٨، والميداني ١/٤٤١.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، والمستقصى ١/٢٢٩، والميداني ١/٤٤١.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٣٨.

(٥) اللسان ١/٥٣٠ (صلب) و٨/٤٥١ (مضغ).

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٨؛ والميداني ١/٤٣٢.

(٧) راجع اللسان ١/٥٣٠ (صلب)؛ وفي الميداني ١/٤٣٢ «مُصَلِّبَة» من الصَّليب وهو الوَدَك (دَسم اللحم ودهنه الذي يُستخرج منه).

«أطْيَبُ مُضْغَةٍ أكَلَهَا الناسُ صَيْحانِيَّةٌ مُصَلَّبةٌ»، و«أطيبُ مُضْغَةٍ صَيْحانِيَّةٌ مَصْلِيَّةٌ»، أي قدصليتْ في الشمس.

أطْيَبُ مُضْغَةٍ صَيْحانِيَّةٌ مَصْلِيَّةٌ(١)

راجع المثل السابق.

أطْيَبُ مِنَ الأمْنِ(٢)

أطْيَبُ مِنَ الحَياةِ(٣)

أطْيَبُ مِنَ الماء على الظَّمإ(٤)

أطْيَبُ مِنْ ماء وَرْدِ جُورٍ(٥)

كان يُحمل من فارس إلى الخلفاء كلّ عام من خراجها.

أطْيَبُ مِنْ مِسْكِ تُبَّتَ(٦)

تُبَّت مخصوصة من بين بلاد الترك بالمسك الأصهب المضروب به المثل في الطِّيب والجودة.

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٢٢، والمستقصى ١/٢٢٩.
(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٣؛ والمستقصى ١/٢٣٠.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤؛ والميداني ١/٤٤١.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤؛ والميداني ١/٤٤١.
(٥) ثمار القلوب ص ٥٣٧.
(٦) ثمار القلوب ص ٥٤٤.

أَطْيَبُ مِنْ مَضيرَةِ مُعاوِيَةَ[1]

المضيرة: طعام يُطبخ باللبن المضير، ويتَّخذ من عجين ولحم وأبزار وما إلى ذلك.

أطْيَبُ مِنْ نَسيمِ الراحِ[2]

قال السريّ الرفّاء[3] في استزارة صديق له [من الكامل]:

نَفْسي فِداؤُكَ كيفَ تَصْبِرُ طائعًا عَنْ فِتْيَةٍ مثلِ البدورِ صِباحِ
نهضوا لراحهمُ وذِكْرُكَ بينَهُمُ أذْكَى وأطْيَبُ مِنْ نسيمِ الراحِ[4]

أطْيَبُ مِنْ نسيمِ السَّحَرِ[5]

أطْيَبُ مِنْ نَغْمَةِ داود

قيل: كان عليه السلام إذا قام في محرابه يقرأ الزّبور، عكفت عليه الوحش والطّير تُصغي إليه، ولذلك قال ابن الروميّ في ذمّ صيّاد يرمي بقوس البندق ولا يُخطئ بإصابته [من السريع]:

تستأنِسُ الطيرُ إلى قوسِهِ كأنَّها محرابُ داودِ[6]

---

(١) ثمار القلوب ص ١٢٣.
(٢) ثمار القلوب ص ٦١٩.
(٣) هو السري بن أحمد بن السري الكنديّ (... - ٣٦٦ هـ/٩٧٦ م) شاعر أديب من أهل الموصل. كان في صباه يرفو ويطرّز في دكان بها فعُرف بالرفّاء. مدح سيف الدولة الحمداني وجماعة من الوزراء والأعيان. من كتبه «المحبّ والمحبوب والمشموم والمشروب». (الزركلي: الأعلام ٣/٨١).
(٤) البيتان له في ديوانه ص ٧٢، وثمار القلوب ص ٦١٩.
(٥) ثمار القلوب ص ٥٦.
(٦) البيت له في ديوانه ٢/٣٠٠، وثمار القلوب ص ٥٦.

وقال بعض العرب [من الطويل]:

لها حكمُ لقْمانٍ وصورَةُ يوسُفٍ ونَغْمَةُ داودٍ وعِفَّةُ مَرْيَمِ
ولي سُقْمُ أيّوبٍ وغُرْبَةُ يونُسٍ وأحْزانُ يعقُوبٍ ووحْشَةُ آدمِ(١)

أطْيَبُ مِنْ نَفَسِ الحبيبِ(٢)

أطْيَبُ مِنْ نَفَسِ الرّبيعِ(٣)

أطْيَبُ نَشْرًا مِنَ الرَّوْضَةِ(٤)

النَّشْر: الرائحة.

أطْيَبُ نَشْرًا مِنَ الصّوارِ(٥)

الصّوار، بفتح الصاد وكسرها: القطيع من البقر، ووِعاء المسك، وقد جمعهما الشاعر بقوله [من الوافر]:

إذا لاحَ الصّوارُ ذَكَرْتُ لَيْلَى وأذْكُرُها إذا نَفَحَ الصّوارُ(٦)

---

(١) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٥٧.
(٢) ثمار القلوب ص ٦٤٦.
(٣) ثمار القلوب ص ٦٤٦.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٩، ٢/٤٣٨؛ والمستقصى ١/٢٣٠؛ والميداني ١/٤٣٩.
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٩؛ والمستقصى ١/٢٣٠؛ والميداني ١/٤٣٩.
(٦) البيت بلا نسبة في اللسان ٤/٤٧٥ (صور)، والميداني ١/٤٣٩.

أطْيَرُ مِنْ جَرادَةٍ[1]

أطْيَرُ مِنْ حُبارَى[2]

وذلك لأنّها تُصاد بظهر البصرة، فتوجد في حواصلها الحبّة الخضراء الغَضّة الطريّة، وبينها وبين مواطن الاخضرار مسافات شاسعة.

أطْيَرُ مِنْ عُقابٍ[3]

لأنّه، كما قيل، يتغَدّى بالعراق، ويتعَشّى باليمن.

أطْيَشُ مِنْ بُرْغُوثٍ[4]

أطْيَشُ مِنْ ذُبابٍ[5]

لعلّهُ من قول الشاعر [من الكامل]:

وَلَأَنْتَ أَطْيَشُ حِينَ تَغْـدو سـادِرًا   رَعِشَ الجَنانِ مِنَ القَدوحِ الأَقْرحِ[6]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، والمستقصى ١/٢٣٠، والميداني ١/٤٤١.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٨٤، وجمهرة الأمثال ٢/٢٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٨، والمستقصى ١/٢٣٠، والميداني ١/٤٣٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٨، والمستقصى ١/٢٣٠، والميداني ١/٤٣٨.

(٤) المستقصى ١/٢٣٠.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٠٠، وجمهرة الأمثال ٢/٢٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٩، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٣، واللسان ٢/٥٥٥ (قدح)، والمستقصى ١/٢٣٠، والميداني ١/٤٣٨.

(٦) البيت في جميع مصادر المثل السابقة دون نسبة. والسادر: الراكب رأسه. والجنان: القلب. القدوح: الذباب لأنه إذا سقط حكّ ذراعًا بذراع كأنه يقدح. الأقرح من القُرْحة، وكل ذباب في وجهه قرحة.

أطْيَشُ مِنْ عِفْرٍ[1]

قيل: هو ذَكَرُ الخنازير، وقيل: هو الشَّيطان، وقيل: هو العِفْريت.

أطْيَشُ مِنْ فَراشَةٍ[2]

وذلك لأنَّها تُلقي بنفسها في النار. قال عبد الله بن الزُّبير الأسديّ[3] [من الطويل]:

ولولا بَنُو مَرْوانَ طاشَتْ حلومُنا   وَكُنّا فَراشًا أَحْرَقَتْها الشَّعائِلُ[4]

أظْرَفُ مِنْ أهْلِ الحجازِ[5]

أظْرَفُ مِنْ زِنْدِيقٍ[6]

الزِّنديق مَنْ يُؤمِنُ بالزَّنْدَقة، والزَّنْدَقة هي القول بأزليَّة العالَم، وأُطلق على الزردشتيَّة، والمانويَّة، وغيرهما من الثنويَّة، وتُوُسِّع فيه، فأُطلِق على كلّ شاكّ، أو ضالّ، أو مُلْحِد[7].

---

(١) الميداني ١/٤٣٩.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٢، وتمثال الأمثال ١/٢٢٢، وجمهرة الأمثال ٢/٢٣؛ والحيوان ٣/٣٠٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣؛ واللسان ٦/٣٣٠ (فرش)؛ والمستقصى ١/٢٣٠؛ والميداني ١/٤٣٨. وفي كتاب الأمثال ص ٦٢: «هو أطيش من فراشة».

(٣) هو عبد الله بن الزُّبير الأسديّ (... ـ نحو ٧٥ هـ/نحو ٦٩٥ م) من شعراء الدولة الأمويّة، ومن المتعصّبين لها. كوفيّ المنشأ والمنزل. كان هجّاءً، يخاف الناس شرّه. (الزركلي: الأعلام ٤/٨٧).

(٤) البيت له في ديوانه ص ١٠٢؛ وتمثال الأمثال ١/٢٢٢، وهو في الأغاني ١٤/٢٣٨ آخر بيت من قصيدة يمدح فيها بشر بن مروان.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٤٨.

(٦) تمثال الأمثال ١/٢٢٣؛ وثمار القلوب ص ١٧٦؛ والميداني ١/١٢٤.

(٧) المعجم الوسيط (زندق).

قال الميداني: إنّ هذا المثل من قول أبي نُواس في مُطيع بن إياس، وكان أبو نواس إذا وصف إنسانًا بالظَّرف، قال: أظرف من الزّنديق، يعني مُطيعًا، لا أنَّ مَنْ تزنْدَقَ كان له ظَرْف يُباين الناس، ومن قال: فلان أظرف من زنديق فقد غلط[1].

وجاء في «الأغاني» أنَّ يحيى بن زياد[2] كان يُرمَى بالزندقة، وكان من أظرف الناس وأنظفهم، فكان يُقال: أظرف من الزنديق. وكان الحارثي[3] يُظهر الزندقة تَظارفًا، فقال فيه ابن مُناذر[4] [من السريع]:

يا ٱبْنَ زيادٍ يا أبا جَعْفَرٍ أظْهَرْتَ دِينًا غَيْرَ ما تُخْفِي
مُزَنْدَقُ الظاهِرِ باللَّفْظِ في باطِنِ إسْلامِ فَتًى عَفٌ
لَسْتَ بِزِنْديقٍ ولكِنَّما أرَدْتَ أنْ تُوسَمَ بِالظَّرْفِ[5]

أظَلُّ مِنْ حَجَرٍ[6]

وذلك لكثافة ظلّه.

---

(١) الميداني ١/١٢٤.

(٢) هو يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي (٠٠٠ - نحو ١٦٠ هـ/نحو ٧٧٦ م) شاعر ماجن يُرمى بالزندقة، من أهل الكوفة. له في السفّاح والمهديّ العباسيَّين مدائح. وهو ابن خال السفّاح. (الزركلي: الأعلام ٨/١٤٥).

(٣) هو أبو جعفر محمد بن زياد. تندّر به ابن مناذر شعرًا (الأغاني ١٨/٣٥٦).

(٤) هو محمد بن مناذر اليربوعي بالولاء (٠٠٠ - ١٩٨ هـ/٨١٣ م) شاعر كثير الأخبار والنوادر. كان من العلماء بالأدب واللغة، تفقّه وروى الحديث، وتزندق، فغلب عليه اللهو والمجون. (الزركلي: الأعلام ٧/١١١).

(٥) الأبيات مع نسبتها في تمثال الأمثال ١/٢٢٤.

(٦) تمثال الأمثال ١/٢٢٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٧؛ والحيوان ٥/٤٩٣؛ والدرّة الفاخرة ٥/٤٩٣؛ والمستقصى ١/٢٣١؛ والميداني ١/٤٤٧.

أظْلَمَ عليْهِ يَوْمُهُ[1]

أي أصابه أمر شديد مُعْضِل.

أظْلَمُ مِنْ أبي رغال[2]

هو رجل جاهليّ أرسله النبيّ صالح إلى قوم من ثمود، فأحلّ لهم الحرام. وقيل: إنّه كان دليل الحبشة حين جاؤوا لهدم الكعبة. ويقال: « أشأم من أبي رغال ».

أظْلَمُ مِنْ أفْعَى[3]

ويُقال: « إنّكَ لتظلُمُني ظلم الأفعى ». قال الرّاجز:

وَأنْتَ كَالأفْعَى الّتي لا تَحْتَفِرْ ثُمَّ تَجي سادِرَةً فتَنْتَجِر[4]

وقيل: الأفعى لا تتّخذ لنفسها بيتًا، وإذا قصَدَتْ بيتًا هرب أهلُه منه، وخلّوه لها. ويُقال: « أظْلَمُ مِنْ حَيّة »، و« أعْدَى منَ الأيْم » (الأيْم: الحيّة)، و« أعْدَى منَ الحيّة » (من العِداء، وهو الظلم).

أظْلَمُ مِنَ التِّمْساح (أو: مِنْ تِمْساحٍ)[5]

قيل: إنّ التمساح يأكل اللحم، فيدخل في خلال أسنانه، فيفتح فاه،

---

(١) العقد الفريد ٣/١٢٠.

(٢) المرصّع ص ١٥٣.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٣؛ والمستقصى ١/٢٣١؛ والميداني ١/٤٤٥.

(٤) الرّجز في جميع مصادر المثل السابقة بلا نسبة.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٥؛ والمستقصى ١/٢٣٢؛ والميداني ١/٤٤٦.

فيجيء طائر، فيسقط عليها، فيخلّلها، ويأكل اللحم، فيكون طعامًا للطائر، وراحةً للتمساح، فربّما ضمّ التّمساح فاه على الطائر فيقتله[1]. ويُقال: «كافَأني مكافأة التمساح»، و«جازاهُ مجازاةَ التّمساح».

أظْلَمُ مِنَ الجُلَنْدَى[2]

قيل إنّه المذكور في قوله تعالى: ﴿وكانَ وراءَهُمْ مَلِكٌ يأخُذُ كُلَّ سفينَةٍ غَصْبًا﴾[3]

أظْلَمُ مِنْ حُبارَى[4]

هو طائر طويل العنق، رماديّ اللّون، على شكل الإوزّة، في منقاره طول، الذكر والأنثى والجمع فيه سواء[5].

أظْلَمُ مِنْ حَيّةٍ[6]

راجع: «أظْلَمُ مِنْ أفْعَى».

---

(١) عن جمهرة الأمثال ١/٣٠٦.

(٢) ثمار القلوب ص ١٨٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٥؛ والمستقصى ١/٢٣١؛ والميداني ١/٤٤٦.

(٣) سورة الكهف: ٧٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٧.

(٥) المعجم الوسيط (حبر).

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٢٧٩؛ وأمثال أبي عكرمة ص ٦٩؛ وثمار القلوب ص ٤٢٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٩؛ والحيوان ١/٢٢٠، ٤/١٤٩، ١٥٠، ٢٠٠، ٦/٤٠١؛ وخزانة الأدب ٣/١١٨، ١١٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٣؛ والعقد الفريد ٣/٧٣؛ وفصل المقال ص ٤٩٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣؛ واللسان ١٤/٢٢٠ (حيا)، ١٢/٣٧٥ (ظلم)؛ والمستقصى ١/٢٣٢؛ والميداني ١/٤٤٥، ٢/٤٥.

أظْلَمُ مِنْ حَيَّةِ الوادِي[1]

أَظْلَمُ مِنْ ذِئْبٍ (أو : مِنَ الذِّئْبِ)[2]

كَثُرَتْ أمثالُ العرب وأشعارهم في ظلم الذئب، فقالوا في أمثالهم: «من اسْتَرعَى الذِّئْبَ ظَلَمَ»، و«مُسْتَودِعُ الذِّئْبِ أظْلَمُ»، و«أخْوَنُ مِنْ ذِئْبٍ»، و«كافأهُ مكافأةَ الذِّئْبِ». ورُوِيَ أنَّ أعرابيًّا ربَّى ذئبًا في البادية، فلمّا شبَّ افتَرسَ سَخْلَةً[3] له، فقال الأعرابيّ [من الوافر]:

فَرَسْتَ شُوَيْهَتِي وَفَجَعْتَ طِفْلًا ... وَنِسْوانًا وأنْتَ لَهُمْ رَبِيبُ
نَشأْتَ مَعَ السِّخالِ وَأنْتَ طِفْلٌ ... فَما أدراكَ أنَّ أباكَ ذِيبُ
إذا كانَ الطِّباعُ طِباعَ سَوْءٍ ... فَلَيْسَ بِمُصْلِحٍ طَبْعًا أديبُ[4]

وقال آخر [من الطويل]:

وأنْتَ كَجَرْوِ الذِّئْبِ ليسَ بِآلِفٍ ... أبَى الذِّئْبُ إلّا أنْ يَخُونَ وَيَظْلِما[5]

وقال آخر [من الطويل]:

وأنْتَ كَذِئْبِ السُّوءِ إذْ قالَ مَرَّةً ... لِعَمْروسَةٍ والذِّئْبُ غَرْثانُ مُرْمِلُ
أأنْتَ الذي مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ سَبَبْتَنِي ... فقال: مَتَى ذا؟ قال: ذا عامُ أوَّلُ
فقال: وُلِدْتُ العامَ بَلْ رُمْتَ ظُلْمَنا ... فَدُونَكَ كُلْنِي لا هنا لَكَ مَأْكَلُ[6]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٣.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٩٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٠؛ والحيوان ٤/١٥٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٤؛ والمستقصى ١/٢٣٢؛ والميداني ١/٤٤٦.

(٣) هي الذكر والأنثى من ولد الضّأن والمعز ساعة يُولَد (المعجم الوسيط (سخل)).

(٤) الأبيات بلا نسبة في جميع مصادر المثل السابقة.

(٥) البيت بلا نسبة في جميع مصادر المثل السابقة.

(٦) الأبيات بلا نسبة في الدرّة الفاخرة ١/٢٩٤ - ٢٩٥؛ والمستقصى ١/٢٣٣؛ والميداني ١/٤٤٦. والعمروسة: أنثى الخروف. غرثان: جائع. مُرمِل: فقير.

أظْلَمُ مِنَ الشَّيْب[1]

لأنَّه رُبَّما يهجُم على صاحبه قبل إبّانه.

أظْلَمُ مِنْ صَبيّ[2]

لأنَّه يسأل ما لا يقدر عليه. ويُقال: «أعطاه حكم الصَّبيّ» إذا أعطاه ما شاء.

أظْلَمُ مِنْ فَلْحَس[3]

راجع: «أسْألُ مِنْ فَلْحَسٍ».

أظْلَمُ مِنْ لَيْلٍ (أو: مِنَ اللَّيْل)[4]

مِنَ الظُّلْمَة.

أظْلَمُ مِنْ وَرَل[5]

هو حيوان من الزّحافات طويل الأنف والذنب، دقيق الخصر، لا عُقَد في ذنبه كذنب الضبّ، وهو أطول من الضبّ وأقصر من التمساح، يكون

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٧، والدرّة الفاخرة ١/٢٩٣؛ والمستقصى ١/٢٣٢؛ والميداني ١/٤٤٧.

(٢) تمثال الأمثال ١/٢٢٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٧؛ والحيوان ٣/٤٧١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٣؛ والمستقصى ١/٢٣٤؛ والميداني ١/٤٤٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٥؛ والمستقصى ١/٢٣٤؛ والميداني ١/٤٤٦.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣١؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٥؛ والمستقصى ١/٢٣٤؛ والميداني ١/٤٤٦.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٠؛ والحيوان ٤/١٥٠، ٧/١٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٤؛ والمستقصى ١/٢٣٤؛ والميداني ١/٤٤٥.

في البرّ والماء. يأكل العقارب والحيّات والحرابيّ والخنافس. والعرب تستخبثه وتستقذره فلا تأكله[1]. وقيل: كلّ شدّة يلقاها ذو جُحْرٍ من الحيّة يلقى مثل ذلك من الورَل، وهو يقوى على الحيّات ويأكلها أكلًا ذريعًا.

أظمأ مِنْ خجَرٍ[2]

أظمأ مِنْ حُوتٍ[3]

يزعمون أنّه يعطش في البحر، ويحتجّون بقول الراجز:

كالحُوتِ لا يُرْوِيهِ شيءٌ يَلْهَمُهْ   يُصبِحُ ظَمْآنَ وفي البَحْرِ فَمُهْ[4]

ثمّ ينقضون هذا بقولهم: «أرْوَى مِنْ حُوتٍ»، فإذا سُئِلوا عن علّةِ قولهم هذا، قالوا: لأنّه لا يفارق الماء. ويُقال: «أعْطَشُ مِنْ حُوتٍ».

أظمأ مِنْ رَمْلٍ[5]

ويُقال: «أعْطَشُ مِنْ رمْلٍ (أو: من الرمل)».

أظُنّ ماءَكُمْ هذا ماءَ عِناقٍ[6]

رُوي في قصّة هذا المثل أنّ رجلًا كان يستقي، وبيتُه تِلْقاء وجهه، فنظر، فإذا هو برجل مُعانق امرأته يُقبّلها، فأخذ العصا، وأقبلَ مُسْرِعًا لا

(١) المعجم الوسيط (ورل).
(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٧.
(٣) تمثال الأمثال ١/١٧٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣١؛ وخزانة الأدب ٤/٤٥١، ٤٥٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٦، ٢/٤٤٧؛ والمستقصى ١/٢٣٤؛ والميداني ١/٤٤٧.
(٤) الرجز بلا نسبة في جميع مصادر المثل السابقة.
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٣؛ والمستقصى ١/٢٣٤؛ والميداني ١/٤٤٧.
(٦) الميداني ١/٤٤٣.

يَشكّ فيما رأى، فلمّا رأته امرأته، جعلتِ الرجل في خالفة[1] البيت بين الخالفة والمتاع، فنظر يمينًا وشمالًا، فلم يَرَ شيئًا، وخرج، فنظر في الأرض، فلم يرَ شيئًا، فكذَّبَ بصره، فقالت المرأةُ كأنَّها تُريه أنَّها قد استنْكَرَتْ من أمره شيئًا: ما دَهاكَ يا أبا فلان؟ فكتمها الذي رأى، ومضى لحاجته. وفي الوِرْد الثاني، انطلقت هي تسقي، وتحيَّنَتْ منه غفلة، فأخذت العصا، ثمّ أقبَلَتْ مُسرعةً وضربته بها، فصرخ: ويْلَكِ! ما لَكِ! وما دَهاكِ! قالتْ: وما دَهاني يا فاسق!؟ أين المرأةُ التي رأيتُها معكَ تُعانقُها؟ فقال: لا، والله، ما كانتْ عندي امرأة، وما عانقْتُ اليوم امرأة. قالت: بَلى، أنا نظرتُ إليها بعيني وأنا على الماء. فقال: إنْ تكوني صادقة، فإنَّ ماءَكم هذا ماءُ عِناق.

يُضْرَب مَثَلًا في الدواهي. ورُوِيَ: «أظُنُّ ماءَكم هذا ماءَ عَناقٍ»، والعَناق: الخيبة.

أعانَكَ العَوْنُ قَليلًا أوْ أباهُ، والعَوْنُ لا يُعينُ إلّا ما اشْتَهاهُ[2]

أي إنّ من يُعينك من غير أن يكون ولدًا أو أخًا أو عبدًا فإنَّما يُعينُك بقدر ما يُحب ويشتهي، ثمّ ينصرف عنك.

أعْبَثُ مِنْ ذِئْب[3]

أعْبَثُ مِنْ عُثّ[4]

من العَبَث: وهو اللعب. والعُثّ: حشرات تأكل الثياب والفراء والجلود وغيرها.

(١) الخالفة: العمود من أعمدة البيت في مؤخَّره (المعجم الوسيط (خلف)).

(٢) الميداني ٢/٣٩.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٨.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٨.

أعْبَثُ مِنْ قِرْدٍ[1]

وذلك لأنه إذا رأى إنسانًا يولَع بشيء أخذ يعمل مثله.

أعَبِيطٌ أمْ عارِضٌ (أو: عارِضَةٌ)[2]

العبيط: الناقة التي تُنحر بغير علّة. والعارض أو العارضة ما يصيبه الآفات من الإبل فيُذبح أو يُنحَر.

أعْتَى مِنَ الذِّئْبِ[3]

من العُتُوّ وهو الاستكبار ومجاوزة الحدّ.

اعْتَبِرِ السَّفَرَ بأوّلِه[4]

أي إنَّ كلّ شيء يُعتبَر بأوّل ما يكون منه إمّا خيرًا وإمّا شرًّا.

الاعْتِراف يَهْدِمُ الاقْتِرافَ[5]

أي إنَّ الاعتراف بالذنب يمحو اقترافه، وهذا كقولهم: «من اعترف بذنبه لا ذنب عليه».

أعْتَقُ مِنْ بُرٍّ (أو: من البُرّ)[6]

من العَتْق أو العِتْق وهو القِدم. والبُرّ هو حبّ القمح. وقيل: هو أوّل حبّ بُذِر في الأرض.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٧٢، والدرّة الفاخرة ١/٣١٠، والمستقصى ١/٢٣٤، والميداني ٢/٥٠.
(٢) جمهرة اللغة ص ٧٤٧، واللسان ٧/١٧٨ (عرض)؛ والمستقصى ١/٢٣٥.
(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٧، والمستقصى ١/٢٣٥.
(٤) المستقصى ١/٢٣٥، والميداني ٢/٢٤.
(٥) العقد الفريد ٣/١١٢، والميداني ٢/٣١.
(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨، والمستقصى ١/٢٣٥، والميداني ٢/٥٤.

أعْتَقُ مِنْ بُرْدَةِ النَّبيِّ[1]

راجع: «أخْلَقُ مِنْ بُرْدَةِ النَّبيِّ».

أعْتَقُ مِنَ الحِنْطَةِ[2]

أعْتُوبَةٌ بَيْنَ ظِماءٍ جُوَّعٍ[3]

الأعْتُوبة واحدة العتاب. ظِماء: عِطاش. جُوَّع: جائعون.

يُضْرَب لقوم فُقراء أذلّاء يفتخرون بما لا يملكون.

أعْجَبَ حَيًّا نَعَمُهُ[4]

حيّ: اسم رجل أتاه سائل فلم يُعطِه شيئًا، فشكاه، فقيل له ذلك. والمعنى: راقه ماله فبخل به عليك.

يُضْرَب في البخل.

أعْجَبُ مِنْ أُمِّ ماطِلٍ[5]

قيل في قصّة هذا المثل: إنّ عثمان بن عفّان عاتب الإمام عليّ بن أبي طالب في شيء، فقال له عليّ: ليس لك عندي إلّا الحسنُ الجميل، وما جوابُك إلّا الخَشِن الثّقيل! فقال له عثمان: إنّ مَثَلَكَ مَثلُ أمِّ ماطِلٍ، فَرِكَتْ (أبْغَضَتْ) زوجَها، فقتلتْ نفسها.

---

(١) ثمار القلوب ص ٦١.

(٢) ثمار القلوب ص ٦١.

(٣) الميداني ٢/٤٠.

(٤) المستقصى ١/٢٣٥؛ والميداني ٢/٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٧٧.

أعْجَزُ عَن الشَيء مِنَ الثَعْلَب عَن العُنْقُودِ[1]

تزعم العربُ أنَّ ثعلبًا رامَ عُنْقودًا، فلم ينَلْه، فقال: هذا حامض. قال الشاعر [من مجزوء الرمل]:

أيُّهــا العــائِــبُ سَلْمــى ... أنْــتَ عِنْــدِي كَثُعــالَــهْ

رامَ عُنقُــوداً فَلَمّــا ... أبْصَــرَ العُنْقُــودَ طــالَــهْ

قــال: هــذا حــامِــضٌ ... لمّــا رأى ألّا يَنــالَــهْ[2]

أعْجَزُ مِمَّنْ قَتَلَ الدّخانُ[3]

قيل في قصّة هذا المثل: إن رجلًا كان يطبخ قِدْرًا فغَشيَه الدّخان، ولم يتَنَحَّ حتى مات، فقامت ابنته تبكيه وتقول: يا أبتاه، وأيُّ فَتًى قتل الدخان! فلمّا أكثرت قال لها قائل: «لو كان ذا حيلةٍ تحوّل» فأطلقها مثلًا. والتحوّل هنا له وجهان أحدهما التنقّل، والثاني طلب الحاجة.

أعْجَزُ مِنْ جاني العِنَب مِنَ الشّوكِ[4]

هو من قول الشاعر [من البسيط]:

إذا وَتَرْتَ امْرأً فَاحْـذَرْ عـداوَتَـهُ ... مَنْ يَزْرَعِ الشَّوكَ لا يَحْصِدْ بِهِ عِنَبا[5]

وقيل من قول حكيم عربيّ: «منْ يزرَعْ خيرًا يحصُدْ غِبطةً، ومنْ يزرَعْ شرًّا يحْصُدْ نَدامةً، ولَنْ يُجتَنى منْ شوكَةٍ عِنَبَةٌ»[6].

(١) جمهرة الأمثال ٢/٧٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٩؛ والمستقصى ١/٢٣٥؛ والميداني ٢/٥٣.

(٢) الأبيات بلا نسبة في جميع مصادر المثل السابقة. وثُعالة: الثعلب. ورام: أراد.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٧٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٩؛ والمستقصى ١/٢٣٦؛ والميداني ٢/٥٣.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٧٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٠؛ والمستقصى ١/٢٣٦؛ والميداني ٢/٥٣.

(٥) البيت لصالح بن عبد القدوس في ديوانه ص ١٣٦؛ ونهاية الأرب ٣/٨٣؛ والأمثال والحكم ص ٧٣؛ وراجع مصادر المثل السابقة.

(٦) القول في جميع مصادر المثل السابقة.

أعْجَزُ مِنْ مُسْتَطْعِمِ العِنَبِ مِنَ الدِّفْلَى[1]

من قول الشاعر [من البسيط]:

هَيْهاتِ جِئْتَ إلى الدِّفْلى تُحَرِّكُها ... مُسْتَطْعِمًا عِنَبًا حَرَّكْتَ فالْتَقِطِ[2]

والدِّفْلى: نبْت مرّ زهره كالورد وثمره كالخرنوب.

أعْجَزُ مِنْ يدٍ في رَحِمٍ[3]

المقصود الجنين لأنّه لا بطش له هناك.

أعْجَلُ مِنْ كَلْبٍ إلى وُلُوغِهِ[4]

ولوغ الكلب: شربه الماء بلسانه.

أعْجَلُ مِنْ مُعْجِل (أو: مُعَجِّلِ) أسْعَدَ[5]

راجع: « أرْوى مِنْ مُعْجِلِ (أو مُعَجِّلِ) أسْعَدَ ».

أعْجَلُ مِنْ نَعْجَةٍ إلى حَوْضٍ[6]

لأنّها إذا رأتِ الماء لم تنثَنِ عَنْه بزجْرٍ أو بغيره حتّى ترده.

أعْجَزُ مِنْ هِلْباجَةٍ[7]

هو النَّؤُوم الكسلان، وقيل: الثقيل الجافي.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٧٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٩؛ والمستقصى ١/٢٣٦؛ والميداني ٢/٥٣.

(٢) البيت بلا نسبة في جميع مصادر المثل.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨؛ والمستقصى ١/٢٣٦؛ والميداني ٢/٥٤.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٧٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٠؛ والمستقصى ١/٢٣٧؛ والميداني ٢/٥٠.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٧٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٠؛ والمستقصى ١/٢٣٧؛ والميداني ٢/٥٠.

(٧) جمهرة الأمثال ٢/٧٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٧؛ والمستقصى ١/٢٣٦؛ والميداني ٢/٥٢.

أعْدَى من ابن بَرّاقٍ[1]

اسمه عمرو، وهو من فتّاك العرب في العصر الجاهليّ، كان صديقًا لتأبّط شرًّا، وللشّنفرى الذي يُضرب المثل أيضًا بعدوه. قال تأبّط شرًّا [من البسيط]:

ليلةَ صاحُوا وأغْرَوا بي سِراعَهُمُ   بالعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابنِ بَرّاقِ[2]

أعْدَى من ابنِ برّاقة[3]

هو عمرو بن الحارث بن عمرو (... - بعد ١١ هـ/ بعد ٦٣٢ م) من همدان، و«برّاقة» أمّه. كان شاعر همدان قبل الإسلام. له أخبار في الجاهليّة. عاش إلى خلافة عمر بن الخطّاب[4].

أعْدَى مِنَ الأيْم[5]

راجع: «أظْلَمُ مِنْ أفْعَى».

أعْدَى مِنَ الثُّؤَباء[6]

من العدوى. والثُّؤَباء: التثاؤب. وزعموا أنّ رجلًا اسمه شظاظ كان على

---

(١) المرصّع ص ٧٢.

(٢) البيت له في ديوانه ص ١٣٢؛ والمرصّع ص ١٣٢. والعيكتان: موضع في ديار بجيلة. مَعْدَى: مكان العَدْو.

(٣) المرصّع ص ٧٢، وفيه: «أعدى من البرّاقة».

(٤) الزركلي: الأعلام ٥/٧٦.

(٥) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٧؛ والمستقصى ١/٢٣٧.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٦٧؛ وجمهرة اللغة ص ٢٦٣، ١٠١٦، ١٠٩٤؛ والحيوان ٢/١٤٠؛ =

ناقة يتبع رجلًا، وكان لصًّا مُغيرًا، فتثاءب شظاظ، فتثاءَبَتْ ناقة الرجل المطلوب، فتثاءب من فوقها الرجل، فقال [من الرجز]:

أعْـدَيْتِنـي فَمَـنْ تُـرى أعْـداكِ لا حَلَّ مَـنْ أَغْفَـى ولا عَـداكِ[1]

أعْدَى مِنَ الجَرَب[2]

من العَدْوى. يُقال: إنَّ الريح تجري من الجربى على الصّحاح فتُعديها.

أعْدَى مِنْ جَوادٍ (مولّد)[3]

من العَدْو.

أعْدَى مِنَ الحَيَّةِ[4]

من العِداء، وهو الظُّلم. راجع: « أظْلَمُ من أفْعى ».

أعْدَى منَ الدَّهْرِ (مولّد)[5]

من العِداء.

= والدرّة الفاخرة ١/٣٠٣، واللسان ١/٢٣٤ (ثأب)؛ والمستقصى ١/٢٣٧؛ والميداني ٢/١٢، ٤٥.

(١) القصة في الدرّة الفاخرة ١/٣٠٣؛ والميداني ٢/٤٥.

(٢) الألفاظ الكتابية ص٢٨٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/٦٧؛ والحيوان ٢/١٤٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤؛ والمستقصى ١/٢٣٧؛ والميداني ٢/٤٥.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٦٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٢؛ والمستقصى ١/٢٣٨؛ والميداني ٢/٤٥.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

أعْدَى مِنَ الذِّئْبِ[1]

من العَدْو، ومن العداوة.

أعْدَى مِنَ السُّلَيْكِ (أو: منْ سُليكِ المقانب)[2]

من العَدْو. والسُّليك هو السُّليك بن عُمير (٠٠٠ - نحو ١٧ ق هـ / نحو ٦٠٥ م) ويُنسب إلى أمّه السُّلَكَة، كان عدّاءً شاعرًا أسود يلقّب بالرِّئبال[3]. ومن حديثه أنّه رأته طلائع جيش لبكر بن وائل، جاؤوا متجرّدين ليُغيروا على بني تميم، ولا يُعلم بهم، فقالوا: إنْ علِمَ بنا السُّليك أنذر قومَه، فبَعثُوا إليه فارسين على جوادَين، فلمّا هايجاه خرج يَمْحَص (يعدو عدْوًا شديدًا) كأنّه ظبي، فطارداه نهارًا بكامله، ثم قالا: إذا جاء الليل أعْيا فسقط فنأخذه، فلمّا أصْبحا وجدا أثره قد عثر بأصل شجرة، فنزا (وثب) وندرَتْ قوسُه فانْحَطمَتْ، فوجدا قطعة منها قد ارتزّت بالأرض، فقالا: لعلّ هذا كان من أوّل اللّيل، ثمَّ فَتَر (قصَرَ)، فتبعاه، فإذا أثره مُتَفاجًا[4]، قد بالَ بالأرْضِ وَخَدَّ (أثّر فيها)، فقالا: ما له قاتَلَه الله! ما أشَدَّ مَتْنَه! والله لا تَبِعْناه، وانصرفا، فتَمّ السليك إلى قومه[5]، فأنذرهم، فكذّبوه لبعد الغاية، فقال [من الطويل]:

يُكَذِّبُني العَمْران عَمْرو بنُ جُنْدُبٍ وعَمْرو بنُ سَعْدٍ والمُكذِّبُ أكْذَبُ

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/٦٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٢؛ واللسان ١٥/٣٧ (عدا)؛ والمستقصى ١/٢٣٨؛ والميداني ٢/٤٤.

(٢) ثمار القلوب ص ١٠٥، ١٣٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/٦٨؛ وخزانة الأدب ٣/٣٤٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٥؛ والمستقصى ١/٢٣٨؛ والميداني ٢/٤٧.

(٣) الزركلي: الأعلام ٣/١١٥.

(٤) التفاج: المبالغة في تفريج ما بين الرِّجْلَين.

(٥) تمّ إلى قومه: وصل إليهم وبلغهم.

ثَكِلْتُكُما إنْ لمْ أكُنْ قَدْ رَأَيْتُها ... كَرادِيسَ يَهْدِيها إلى الحَيِّ مَوْكِبُ
كَرادِيسَ فيها الحَوْفَزانُ وَحَوْلَهُ ... فَوارِسُ هَمّامٍ مَتَى يَدْعُ يَرْكَبُوا[1]

ويُقال: «أمْضَى مِنْ سُلَيْكِ المَقانِبِ»، والمقانب جمع مِقْنَب، وهي من الإبل ما بين الثلاثين إلى الأربعين. قال قيس بن الملوّح[2] [من الطويل]:

لَخُطّابُ لَيْلَى، آلَ بُرْثُنَ مِنْكُمُ ... أَذَلُّ وأمْضَى مِنْ سُلَيْكِ المقانِبِ[3]

أعْدَى مِنَ السِّمْعِ [4]

هو ولد الذّئب من الضبع.

أعْدَى (أو: أسْرَعُ خَطْوًا) مِنَ الشَّنْفَرَى[5]

من العَدْو. والشَّنْفَرَى هو الشاعر الجاهليّ عمرو بن مالك الأزديّ (... - نحو ٧٠ ق هـ / نحو ٥٢٥ م) كان من فتّاك العرب وعدّائيهم. وهو أحد الخلفاء الذين تبرّأت منهم عشائرهم[6]. ومن حديثه «أنّه خرج مع تأبّط شرًّا وعمرو بن برّاق، فأغاروا على بجيلة، فوجدوا لهم رَصَدًا على الماء، فقال تأبّط شرًّا: إنّي لأسمَع وجيبَ (خفقان واضطراب) قلوب القوم على الماء، فقالوا: إنّ قلبَك يجب (يخفق)، فقال: والله، ما يجب وما كان وجّابًا، فورد الشَّنْفَرى، فتركوه حتّى شرب ورجع، ثمّ ذهب ابن برّاق فشرب

---

(١) القصّة في جمهرة الأمثال ٢/٦٨، والدرّة الفاخرة ١/٣٠٥ - ٣٠٦، والميداني ٢/٤٧. والأبيات في ديوانه ص ٤٧.

(٢) شاعر غزل من المتيّمين من أهل نجد (... - ٦٨ هـ/ ٦٨٨ م) لم يكن مجنونًا، وإنّما لقّب بذلك لهيامه بليلى بنت سعد. (الزركلي: الأعلام ٢/٢٠٨).

(٣) البيت له في ديوانه ص ٦١، ولسان العرب ١٣/٥٠ (برثن).

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٦٧، وخزانة الأدب ٣/٣٤٤، والدرّة الفاخرة ١/٣٠٣، واللسان ٤/٤٢٠ (شفر)، والمستقصى ١/٢٣٨، والميداني ٢/٤٦، والوسيط في الأمثال ص ٧٠.

(٦) الزركلي: الأعلام ٥/٨٥.

ورجع، فقال تأبّط شرًّا: إذا وردتُ فإنّهم يأسِرونني، فاذْهَبْ كأنّكَ تهرب، ثم كُنْ في أصل ذلك القرن (الجبل الصغير المنفرد)، فإذا سمعْتني أقول: خذوا خذوا، فتعالَ فأطلقني، وقال لابن برّاق: إنّي سآمرك أن تستأسِر للقوم، فلا تَنْأ عنهم، ولا تمكّنهم من نفسك، ثمّ مرّ تأبّط شرًّا حتى ورد الماء، فحين كرع في الحوض شدّوا عليه، وأخذوه وكتّفوه بوتَر، وطار الشنفرى، فأتى حيث أمَره، وانحاز ابن برّاق حيث يَرونه، فقال تأبّط شرًّا: يا معشرَ بَجيلة، هل لكم في خير أن تياسِرونا في الفداء، ويستأسِرَ لكم ابن برّاق؟ قالوا: نعم. فقال: ويلك يا ابن برّاق، أمّا الشنفرى فقد طار فهو يصطلي بنار بني فلان، وقد علمتَ الذي بيننا وبين أهلك، فهل لك في أن تستأسر ويياسرونا في الفداء؟ فقال: لا والله حتى أروزَ[1] نفسي شوطًا أو شوطين؛ فجعل يَستَنّ[2] نحو الجبل ويرجع، حتّى إذا رأوا أنّه قد أعْيَا طمعوا فيه فاتبعوه، فنادى تأبّط شرًّا: خذوا خذوا، فخالف الشنفرى إلى تأبّط شرًّا، فقطع وثاقه، فلما رآه ابن برّاق وقد خرج من وثاقه مال إلى عنده، فناداهم تأبّط شرًّا: يا معشر بجيلة، أأعجبكم عدْو ابن برّاق؟ أما والله لأعدُوَنّ لكم عدْوًا ينسيكم عَدْوَه، ثمّ أحضروا ثلاثتهم فنجوا. ففي ذلك يقول تأبّط شرًّا [من البسيط]:

لَيْلَةَ صاحُوا وأغرَوا بي سِـرَاعَهُـمُ ... بالعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ٱبْنِ بَرَّاقِ
كَأَنَّمـا حَثْحَثُـوا حُصًّـا قَـوادِمُـهُ ... أو أُمَّ خِشْفٍ بذي شَـثٍّ وَطُبَّـاقِ
لا شَيءَ أَسْرَعُ مِنّي غَيْرَ ذِي عُـذَرٍ ... أو ذي جَنَاحٍ بِجَنْبِ الرَّيْدِ خَفَّاقِ[3]

---

(١) أروز: أختبر.

(٢) يستنّ: يتوجّه.

(٣) الأبيات في ديوانه ص ١٣٢ ـ ١٣٣. والعيكتان: موضع في ديار بجيلة. حثحثُوا: حثّوا. الحصّ: الظليم قد تناثر ريشه. أمّ خشف: الظبية. الشثّ والطباق: ضربان من النبات. ذو عذر: الفرس. الرّيد: رأس الجبل.

فكلّ هؤلاء الثلاثة كانوا عدّائين، ولم يسر المثل إلّا بالشنفرى[1].

أعْدَى مِنَ الظَّلِيم [2]

من العدْو. والظليم هو ذكر النعام.

أعْدَى مِنَ العَقْرَب (أو: مِنْ عَقْرَب)[3]

من العداء (الظلم) والعَداوَة.

أعْدَى مِنْ فَرَس [4]

من العَدْو.

أعْدَى مِنْ نَعامَةٍ (أو: النعامة)[5]

من العدْو أيضًا.

أعْدَلُ مِنْ أنُو شِرْوانَ[6]

هو من أكاسرة الفرس، اشتُهر بالعدل حتّى ضُرِب المثل بعدله، وقد وُلِد النبيّ (ﷺ) في زمانه لتسع سنين خلت من ملكه، فافتخر، عليه الصلاة والسلام، بذلك، فقال: «وُلدتُ في زمن الملك العادل».

---

(١) الدرّة الفاخرة، ١/٣٠٣ ـ ٣٠٥.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٤٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/٦٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٢؛ والمستقصى ١/٢٣٨؛ والميداني ٢/٤٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٦٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٣؛ والمستقصى ١/٢٣٨؛ والميداني ٢/٤٥.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٧؛ والمستقصى ١/٢٣٩.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٤٣؛ واللسان ١٢/٥٨٢ (نعم).

(٦) ثمار القلوب ص ١٧٨.

أعْدَلُ مِنَ الميزان [1]

قال ابن التلميذ[2] مُلْغِزًا في الميزان [من الرجز]:

ما واحِدٌ مُخْتَلِفُ الأَسْماء يَعْدِلُ في الأرْضِ وفي السَّماء
يَحْكُمُ بالضَّبْطِ بلا رِياء أعْمَى يُرِي الأشْياءَ كُلَّ راء
أخْرَسُ لا مِنْ عِلَّةٍ وداء يُغْني عن التَّصريح بالإيماء
يُجيبُ إنْ ناداهُ ذو امْتِراء بالرَّفْع والخَفْضِ عن النِّداء
يُفْصِحُ إنْ عُلِّقَ في الهواء[3].

أعْدَيْتِني فَمَنْ أعْداكِ؟[4]

رُوِي، في قصَّة هذا المثل، أنَّ لصًّا تَبع رجلًا معه مال، وهو على ناقة له، فتثاءب اللصّ، فتثاءبَتِ الناقة، فتثاءَبَ راكبها، فقال للناقة: « أعْدَيْتِني فَمَنْ أعْداكِ؟ » وأحَسَّ باللِّصّ، ونجا منه.

يُضْرَب في عدوى الشرّ، ومن أمثال العرب: « أعْدى من الثُّؤَباء ».

أعْذَبُ مِنْ ماء البارق [5]

البارق هو السحاب الذي يكون فيه برق.

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٢٦، وجمهرة الأمثال ٢/٣٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨، والمستقصى ١/٢٣٧، والميداني ٢/٥٤.

(٢) هو هبة الله بن صاعد بن إبراهيم (٤٦٥ هـ / ١٠٧٣ م - ٥٦٠ هـ / ١١٦٥ م) حكيم عالم بالطبّ والأدب. له شعر كلّه مُلَح ولطائف وابتكارات في بيتين أو ثلاثة وترسُّل جيّد. مولده ووفاته ببغداد. عمّر طويلًا. (الزركلي: الأعلام ٨/٧٢).

(٣) الأبيات مع نسبتها في تمثال الأمثال ١/٢٢٧.

(٤) الميداني ٢/١٣.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٦٢، وجمهرة الأمثال ٢/٧١، والدرّة الفاخرة ١/٣١٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤، والمستقصى ١/٢٣٩، والميداني ٢/٤٩.

أعْذَبُ مِنْ ماء الحَشْرَجِ (١)

الحشْرَج: الحصى، وقيل: هو الكوز اللّطيف، وقيل: هو الجِّسى بفتح الحاء وكسرها، أو الحِسْيُ وهو «الرمل المتراكِم تحته صلابة، فإذا نزل المطرُ منع الرملُ حرَّ الشمس أن يُنَشِّفَه ومنعته الصلابة أن يغور، فإذا حُفِر وجه الرمل عن ذلك الماء نبع باردًا عذبًا كما يحدث في إقليم الأحساء في شرقيّ جزيرة العرب»(٢). قال الشاعر [من الكامل]:

فَلَثَمْتُ فاها آخِذًا بقرونِها   شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ (٣)

أعْذَبُ مِنَ الماءِ الزُّلالِ (مولّد)(٤)

الزلال: العذب الصافي.

أعْذَبُ مِنْ ماء الغادِيَةِ (أو: غادِيَةٍ)(٥)

الغادية: السحابة التي تأتي في الغداة.

أعْذَبُ مِنْ ماء المَفاصِلِ (٦)

هو ماء المفصل بين جبلين.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٣، والدرّة الفاخرة ١/٣١٠، والمستقصى ١/٢٣٩، والميداني ٢/٤٩.
(٢) المعجم الوسيط (حسي).
(٣) يُنسب البيت إلى جميل بثينة وإلى عمر بن أبي ربيعة. انظر ديوان جميل بثينة بتحقيقنا ص ٢٣٥.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.
(٥) ثمار القلوب ص ٥٦١، وجمهرة الأمثال ٢/٧١، والدرّة الفاخرة ١/٣١٠، والمستقصى ١/٢٣٩، والميداني ٢/٤٩.
(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٣، والدرّة الفاخرة ١/٣١٠، والمستقصى ١/٢٣٩، والميداني ٢/٤٩.

اعْذِرْ عَجَبُ[1]

كان القاضي شُريح على طعام الجيش، وكان له أخ يُسمَّى عجبًا، فقال له يومًا: لو زِدْتَني. فقال له شريح: لا أستطيع. قال: بلى، ولكنّك عاقّ، فهَمَّ بزيادته فَنَهَوْه، فقال: «اعذِرْ عَجَبُ»، أي: يا عجَبُ.

يقوله المعتذِر عند وضوح عذره.

أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ[2]

أي من حَذَّرك ما يحلّ بك أصبح معذورًا عندك.

أَعْرَى مِنْ إِصْبَعٍ[3]

أَعْرَى مِنَ الأَيْمِ (أو: مِنْ أَيْمٍ)[4]

هي الحيَّة.

أَعْرَى مِنْ حَيَّةٍ (أو: منَ الحَيَّةِ)[5]

أَعْرَى مِنَ الحَجَرِ الأَسْوَدِ[6]

هو أحد أركان الكعبة يستلمه الحجّاج عند طوافهم.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٣؛ والمستقصى ١/٢٣٩؛ والميداني ٢/٢٨.

(٢) جمهرة الامثال ١/١٦٢؛ والعقد الفريد ٣/١١٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣١؛ واللسان ٤/٥٤٥ (عذر) و٥/٢٠٢ (نذر)؛ والمستقصى ١/٢٤٠؛ والميداني ٢/٢٩. وفي فصل المقال ص ٣٢٥: «قَدْ أَنْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ».

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨؛ والمستقصى ١/٢٤١؛ والميداني ٢/٥٤.

(٤) جمهرة لأمثال ٢/٧٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨؛ والمستقصى ١/٢٤١؛ والميداني ٢/٥٤.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٢٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٤؛ والحيوان ٤/٢٠٠، ٦/٥٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨؛ والمستقصى ١/٢٤١؛ والميداني ٢/٥٤.

(٦) الميداني ٢/٥٤.

أعْرَى مِنَ الرّاحَةِ[1]

هي الكفّ أو باطن اليد .

أعْرَى مِنْ مِغْزَلٍ [2]

أعْرَبَ عَنْ ضَمِيرِهِ الفارسيّ[3]

أي أظهر ما في قلبه .

أعْرَبُ مِنِ ٱبْنِ لِسانِ الحُمَّرَةِ[4]

انظر : « أنسبُ من ٱبْنِ لِسانِ الحُمَّرَةِ ».

أعْرَضَ ثَوْبُ المُلْبِسِ (أو : المِلْبَسِ أو : المُلْتَبِسِ)[5]

أعرضَ : صار عريضاً . المِلْبَس : الذي يلبسُكَ ويُجلِّلك . يُضْرَب لمن جاء بقول مبهم غير محدود كمن يُسأل عن نسبه ، فيقول : انا من ربيعة أو مُضَر ، كما يُضرَب لمن اتسعتْ تُهمتُه ، كأنْ يقال له : من تتّهم ؟ فيقول : بني فلان ، للقبيلة بأسرها . ويُقال في المعنى نفسه : « أعْرَضْتَ القِرْفَة » (القرفة : التُّهمة) .

---

(١) الميداني ٢/٥٤ .

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٤ ، والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨ ، وكتاب الأمثال ص ٣٧٠ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤ ، والمستقصى ١/٢٤١ ، والميداني ٢/٥٤ .

(٣) الميداني ٢/٣٩ .

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٤ .

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٥٩ ، واللسان ٦/٢٠٤ (نبس) ، والمستقصى ١/٢٤٠ ، والميداني ٢/٢٠ .

أعْرَضُ مِنَ الدَّهْناء(1)

الدَّهناء: الصحراء الواسعة.

أعْرَضْتَ القِرْفَةَ(2)

راجع: «أعرَضَ ثوبُ المُلْبِسِ».

أعْرِفُ ضَرِطِي بِهِلالٍ(3)

زعموا أنَّ رقية بنت جُشم بن معاوية ولدت نميرًا وهلالًا وسُواءة، ثمّ اعتاطتْ (لم تحملْ سنوات)، فأتتْ كاهنةً، فأرَتها بطنها، فقالت: في بطنك زِقّ، فلمّا مخضَتْ بربيعة بن عامر(4)، قالت: إنّي أعرف ضرطي بِهلال. أي هو غلام كما أنَّ هلالًا غلام.

يقوله من يمرّ في تجربة هو خبير بأمثالها.

أعَرْكَتَيْنِ بالضَّفِير(5)

العَكْرة والعَرْكَة: الضَّربة. والمعنى: أضَرْبَتين بِنِسْع مَضْفور. والتقدير: أتَعْرِك عركتين. قاله رجل لصاحبه وقد فعل به ذلك، فأغضبه.

يُضرَب لمن عاد فيما يُكرَه.

---

(1) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٧؛ والمستقصى ١/٢٤١؛ والميداني ٢/٥٤.

(2) جمهرة الأمثال ١/١٥٩، ٢/٥١؛ وفصل المقال ص ٤٢٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣١؛ واللسان ٧/١٨٥ (عرض)؛ والمستقصى ١/٢٤٠؛ والميداني ٢/٢٠، ٢٦.

(3) الميداني ٢/٣٠.

(4) هو ربيعة بن عامر بن صعصعة: جدّ جاهليّ من العدنانيّة. بنوه أربع بطون: «كلاب»، و«عامر»، و«كعب»، و«كليب». (الزركلي: الأعلام ٣/١٦).

(5) أمثال العرب ص ٥٦. وفي المستقصى ١/٢٥١: «أعَكْرتين بضفير».

أعْرَمُ مِنْ كَلْبٍ على عُرام (١)

من العَرْم، وهو نَزْع اللحم عن العظم. العُرام: العظم الذي أُكل لحمه.

اعْزُ الحديثَ للخَطِيبِ الأوّل (٢)

اعْزُ: انسُبْ. والمعنى: انسبِ الحديث إلى من قاله.

يُقال إذا كان في الحديث ريبة، وذلك للنجاة من محاذيره.

أعَزُّ عَلَيْنا مِنْ عِفاء تَغَيَّرا(٣)

هذا عَجُز بيت الشمّاخ(٤) [من الطويل]:

لَقَوْمٌ تَصابَبْتُ المعِيشَةَ بَعْدَهُمْ أَعَزُّ عَلَينا مِنْ عِفاء تَغَيَّرا(٥)

وتصاببتُ الماءَ ونحوه: شربتُ صُبابتَه، وهي البقيّة القليلة منه. العِفاء: الشَّعر الطويل الكثير. والمعنى: فَقْدُ من كنتُ معه أشدّ عليّ من ابيضاض شعري. وقد شبَّه الشاعر ما بقي من العيش ببقيّة الشَّراب يتَمَزَّزه ويَتَصابُّه.

أعَزُّ مِنَ الأبْلَقِ العَقُوق (٦)

من العِزّ بمعنى القلّة. والأبْلَق: الفرس الذَّكَر الذي في لونه سواد

(١) اللسان ٣٩٥/١٢ (عرم).

(٢) الميداني ٣٢/٢.

(٣) اللسان ٥١٦/١ (صبب).

(٤) هو الشمّاخ بن ضرار بن حرملة بن سنان (٠٠٠ ـ ٢٢ هـ/٦٤٣م) شاعر مخضرم. قيل: اسمه معقل بن ضرار، والشمّاخ لقبه. كان أرجز الناس على البديهة. (الزركلي: الأعلام ١٧٥/٣).

(٥) البيت له في ديوانه ص ١٣١؛ وهو في لسان العرب ٥١٦/١ منسوبًا إلى الأخطل، ولم أقع عليه في ديوانه.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٤١، ٢٨١؛ وتمثال الأمثال ٢٢٧/١؛ وجمهرة الأمثال ٦٤/٢؛ =

وبياض. والعقوق: الفرس الأنثى الحامل. والمعنى: أَعَزُّ منَ الفَحْلِ الحامِلِ.

يُضْرَب لمن يعزّ وجوده. ويُقال في المعنى نفسه: «وَقَعَ فلان في سلا جَمَلٍ» ورُوي أنّ رجلًا قال لمعاوية بن أبي سفيان: افرِضْ لي، قال: نعم، قال: ولولدي. قال: لا. قال: ولعشيرتي، فقال معاوية [من الخفيف]:

طَلَبَ الأَبْلَقَ العَقُوقَ فلمَّا لَمْ يَنَلْهُ أرادَ بَيْضَ الأَنُوقِ[1]

ويُقال: «إنَّهُ لَأَعَزُّ مِنَ الأَبْلَقِ العَقُوقِ».

أَعَزُّ مِن ابْنِ الخَصِيِّ[2]

من العِزّ بمعنى القلّة وابن الخصيّ لا يكون.

أَعَزُّ مِن اسْتِ النَمِرِ[3]

من العزّة وهي الحصانة والامتناع. ويُقال: إنّ النمر لا يدع أحدًا يأتيه من ورائه. ويُقال: «أَحْمَى مِنِ اسْتِ النَّمِرِ»، و«أَمْنَعُ مِنِ اسْتِ النَّمِرِ».

= والحيوان ٦/٣٤٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٩، ٢/٤٤٧؛ وزهر الأكم ١/٨٠؛ والعقد الفريد ٣/٧٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤؛ واللسان ١٠/١٠، ١١ (أنق)، ١٠/٢٥٩ (عقق)، و١٤/٣٩٦ (سلا)؛ والمستقصى ١/٢٤٢؛ والميداني ٢/٤٣.

(١) البيت في تمثال الأمثال ١/٢٢٨؛ والحيوان ٣/٥٢٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٩؛ واللسان ١٠/١٠، ١١ (أنق)، ١٠/٢٥٩ (عقق)، و١٤/٣٩٦ (سلا)؛ والمستقصى ١/٢٤٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٧؛ والمستقصى ١/٢٤٢؛ والميداني ٢/٥٤.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٩٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٧؛ والمستقصى ١/٢٤٢؛ والميداني ٢/٥٣.

أعزّ مِنْ أمّ قِرْفَة[1]

من العزّة وهي الحصانة والامتناع. وأمّ قرفة امرأة من بني فزارة كانت تحت مالك بن حُذيفة بن بدر[2]، وكان يعلّق في بيتها خمسون سيفًا لخمسين رجلًا كلُّهم لها مَحْرَم.

أعزّ مِنْ أنْفِ الأسَدِ[3]

راجع: «أحْمَى مِنْ أنْفِ الأسَدِ».

أعَزّ مِنْ بَيْض الأنُوق[4]

راجع: «أبْعَدُ مِنْ بَيْضِ الأنُوقِ».

أعزّ مِنَ التِّرْياق[5]

هو دواء تُدفع به السموم.

أعزّ مِنْ حَلِيمَة[6]

هي حليمة بنت الحارث الأكبر ابن أبي شمر الغسّاني ملك عرب الشام،

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٣٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٦٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٢؛ والمرصّع ص ٢٤٤؛ والميداني ٢/٤٤.

(٢) لم أقع على ترجمة له.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٧؛ والمستقصى ١/٢٤٥؛ والميداني ٢/٥٤.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٨١؛ وتمثال الأمثال ١/٢٣١؛ وثمار القلوب ص ٤٩٤، ٦٥٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٦٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٩، ٢/٤٤٧؛ والعقد الفريد ٣/٧٣؛ واللسان ٥/١٣٠ (كبر)، ١٠/١١ (أنق) و١٤/٣٩٦ (سلا)؛ والمستقصى ١/٢٤٥؛ والميداني ٢/٤٤.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٧؛ والمستقصى ١/٢٤٢؛ والميداني ٢/٥٤.

(٦) تمثال الأمثال ٢/٥٥٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/٦٦؛ وخزانة الآداب ٣/٣٣٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠١؛ والمستقصى ١/٢٤٦؛ والميداني ٢/٤٥.

من بنات الملوك في الجاهليّة. وهي المنسوب إليها «مرج حليمة» ببادية الشام، و«يوم حليمة» من أيام العرب[1]. وهو اليوم الذي قُتِل فيه المنذر بن ماء السّماء[2] ملك العراق، وكان خرج بالعراقيّين لقتال والدها الحارث بن أبي شمَّر الغسّاني[3]، فخرجت مُحَرِّضَةً لعسكر أبيها، فطَيَّبتهم بعِطْر أخرجته لهم في مراكن (أوعية كبيرة). وهذا اليوم هو أشهر أيام العرب، ويزعمون أنَّ الغبار ارتفع فيه حتى سدَّ عين الشمس، فظهرت الكواكب فيه ظهراً. فصار المثل في هذا اليوم، فقيل: «لأُرِيَنَّكَ الكواكب ظهراً».

وقد أخذه طرفة بن العبد فقال [من الرمل]:

إنْ تُنَـوِّلْـهُ فقَـدْ تَمْنَعُـهُ   وتُريهِ النَّجْمَ يَجْري بالظُّهُرْ[4].

وذكر النابغة الذبياني يوم حليمة في شعره، فقال يصف السيوف [من الطويل]:

تُوُرِّثْنَ مِنْ أزْمانِ يومِ حليمةٍ   إلى اليَوْمِ قَدْ جُرِّبْنَ كلَّ التجارِبِ[5]

أعَزُّ مِنَ الدُّرَّةِ اليَتيمَةِ[6]

أعَزُّ مِنْ الزَّبَّاءِ[7]

هي الزباء بنت عمرو بن الظرب بن حسان بن أُذينة بن السميدع (... -

(١) الزركلي: الأعلام ١/٢٧٠.

(٢) هو ثالث المناذرة ملوك الحيرة، ومن أرفعهم شأنًا وأشدّهم بأسًا (الزركلي: الأعلام ٧/٢٩٢).

(٣) هو أحد أمراء غسّان في أطراف الشام. كانت إقامته بغوطة دمشق. أدرك الإسلام، ومات في عام الفتح. (الزركلي: الأعلام ٢/١٥٥).

(٤) البيت له في ديوانه ص ٥٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٢؛ والميداني ١/٤٥.

(٥) البيت له في ديوانه ص ٣٢؛ والميداني ٢/٤٥.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٧.

(٧) جمهرة الأمثال ٢/٦٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠١؛ والمستقصى ١/٢٤٣؛ والميداني ٢/٤٣.

٣٥٨ ق هـ/ ٢٨٥ م) صاحبة تدمر وملكة الشام والجزيرة. كانت غزيرة المعارف، بديعة الجمال، مولَعةً بالصَّيد والقنص، تُحسن أكثر اللغات الشائعة. هزمت الرومان، وامتد حكمها من الفرات إلى بحر الروم ومن صحراء العرب إلى آسيا الصُّغرى، واستولت على مصر مدّة[١]. غزت حِصْنَي السموأل بن عاديا: ماردًا والأبلق، وكان مارد مبنيًّا من حجارة سود، والأبلق من حجارة سود وبيض، فاستصعبا عليها، فقالتْ: «تمرَّد ماردٌ وعَزَّ الأَبْلق»، فذهب قولها مثلًا يُضرَب في العزَّةِ والمنعَة.

أعَزُّ مِنْ صِدْق الإخاء (مولَّد)[٢]

أعَزُّ مِنْ عُقَاب الجوِّ[٣]

أعَزُّ مِنْ عَنْقاء مُغْرِب[٤]

«العنقاء: طائر ضَخْم ليس بالعُقاب. وقيل: العنقاءُ المغرِبُ كلمة لا أصل لها، يُقال: إنَّها طائر عظيم لا تُرى إلّا في الدّهور، ثمَّ كثُر ذلك حتى سمّوا الدّاهية عنقاءَ مُغرِبًا ومُغْرِبةً»[٥].

أعَزُّ مِنْ الغُراب الأعْصَم[٦]

هو الذي إحدى يديه بيضاء، وقيل: هو الأبيض الجناحين، وقيل: هو

---

(١) الزركلي: الأعلام ٣/٤١.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٧؛ والمستقصى ١/٢٤٦؛ والميداني ٢/٥٤.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٥٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٧.

(٥) اللسان ١٠/٢٧٦ (عنق).

(٦) تمثال الأمثال ١/٢٢٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٦٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤؛ والمستقصى ١/٢٤٥؛ والميداني ٢/٤٤.

الأحمر الرِّجلين، وقيل: هو الذي في رسغه بياض. وفي الحديث «إنَّ عائشة في النساء كالغراب الأعصم»[1].

أعَزُّ مِنْ قَنُوعٍ (أو: مِنَ القَنوعِ) (مولّد)[2]

مأخوذ من قول أبي تمّام [من الوافر]:

وكُنْتَ أعَزَّ عِزًّا مِنْ قَنُوعٍ   تَرَفَّعَ عَنْ مُطالَبَةِ المُلُولِ
فَصِرْتَ أذَلَّ مِنْ معنًى دقيقٍ   بِهِ فَقْرٌ إلى ذِهْنٍ جَليلِ[3]

أعَزُّ مِنَ الكِبْريتِ الأحْمَرِ[4]

قيل: هو الذهب الأحمر، وقيل: هو من الجوهر. قال الشاعر [من الكامل]:

عَزَّ الوفاءُ، فلا وفاءَ، وإنَّهُ   لأعَزُّ وُجْدانًا مِنَ الكِبْريتِ[5]

أعَزُّ مِنْ كُلَيْبِ وائِلٍ[6]

هو كليب بن ربيعة بن الحارث بن مرّة التغلبيّ الوائليّ (نحو ١٨٥

---

(١) الحديث في جمهرة الأمثال ٢/٦٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٩؛ والميداني ٢/٥٤.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/٦٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٠؛ والمستقصى ١/٢٤٥؛ والميداني ٢/٤٤.
(٣) البيتان له في ديوانه ص ٣٦٤ - ٣٦٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٦٥، وبلا نسبة في الدرّة الفاخرة ١/٣٠٠؛ والميداني ٢/٤٤.
(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٧؛ واللسان ٢/١٣٠ (كبر)؛ والمستقصى ١/٢٤٥؛ والميداني ٢/٤٤.
(٥) البيت بلا نسبة في الميداني ٢/٤٤.
(٦) أمثال العرب ١٢٩، ١٨٥؛ وجمهرة الأمثال ١/١٣٢، ٢/٦٥، والحيوان ١/٣٢٠؛ وخزانة الآداب ٢/١٦٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٠؛ والعقد الفريد ٣/٧٠؛ والفاخر ص٩٣؛ وكتاب الأمثال ص٣٦٢؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤؛ واللسان ١/٧٢٧ (كلب)؛ والمستقصى ١/٢٤٦؛ والميداني ٢/٤٢؛ والوسيط في الأمثال ص ٤٦.

ق هـ / نحو ٤٤٣ م - نحو ١٣٥ ق هـ / نحو ٤٩٢ م) سيِّد بكر وتغلب في الجاهليَّة، وأحد الشجعان الأبطال الذين تشبَّهوا بالملوك في امتداد السلطة. كانت منازله في نجد وأطرافها. وبلغ من هيبته أنَّه كان يحمي مواقع السحاب، فيقول: ما أظلَّته هذه السحابة في حماي. كما كان يقول: وحشُ أرض كذا في جواري، فلا يُصاد. وكان لا يورد أحد مع إبله، ولا تُوقد نار مع ناره، ولا يمرّ أحد بين بيوته. قتله جسّاس بن مرّة، فنشبت حرب البسوس بين بكر وتغلب، ودامت أربعين سنة، وهي أطول حرب عرفتها الجاهليّة[1].

أعزُّ مِنْ لَبَنِ الطَّيْرِ[2]

ويقال: «أعْسَرُ مِنْ لبنِ الطَّيْرِ».

أعزُّ مِنْ مُخِّ البَعُوضِ[3]

أعزُّ مِنْ مَرْوانِ القَرْظِ[4]

هو مروان بن زنباع العبسيّ أحد شجعان الجاهليَّة، وكان حَمى القرظَ (وهي شجر عِظام لها ورق يُدبَغ به) في عزّه. وقيل: بل سُمِّي بذلك لأنَّه كان يغزو اليمن، وهي منابت القَرَظ.

---

(١) الزركلي: الأعلام ٥/٢٣٢.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٤٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٤٧، والدرّة الفاخرة ١/٢٩٧، والمستقصى ١/٢٤٧، والميداني ٢/٥٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٦٥، والدرّة الفاخرة ١/٣٠٠، وفصل المقال ص ١٣٠، والمستقصى ١/٢٤٧، والميداني ٢/٤٤.

أعَزُّ مِنَ النَّمِرِ (مُوَلَّد)[1]

ويُقال: «أحْمَى من اسْتِ النَّمِرِ»

أعْزَبُ رأيًا مِنْ حاقِنٍ[2]

من العُزوب وهو البعد. والحاقِن هو مُمْسِك البول. ويُقال في المعنى نفسه: «لا رأيَ لحاقن»، و«الحاقِنُ لا رأي له»، كما يُقال: «أعْزَبُ رأيًا (أو: عقلًا) مِنْ صارِبٍ»، والصارب هو مُمْسِك الغائِط (الخرا)، و«أعْزَبُ عقلًا مِنْ صارِبٍ».

أعْزَبُ رأيًا (أو: عقْلًا) مِنْ صارِبٍ (أو: ضارب)[3]

يُقال: ضرب فلان الغائط إذا مضى إلى موضع يقضي فيه حاجته. فالضارب كالصارب. راجع «أعزبُ رأيًا من حاقِنٍ».

أعْسَرُ مِنْ صُوفِ الحمارِ[4]

ويقال: «أنْكَدُ مِنْ صوفِ الحمارِ».

أعْسَرُ مِنْ صُوفِ الكَلْبِ[5]

قال الشاعر [من البسيط]:

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٧٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٣؛ والمستقصى ١/٢٤٢؛ والميداني ٢/٥٠.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٣؛ ولسان العرب ١/٥٥١ (ضرب)؛ والمستقصى ١/٢٤٢؛ والميداني ٢/٥٠، ٢٧٧.

(٤) ثمار القلوب ص ٣٧٣.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٧٣، ٣٩٦.

مَنْ جزَّ كلْباً لِما في الكَلْبِ مِنْ وَبَرٍ   أمْسَى لَعَمْرُكَ مُحْتاجاً إلى الصُّوفِ[1]

أعْسَرُ مِنْ لَبَنِ الطَّيْرِ[2]

ويقال: «أعَزُّ مِنْ لبنِ الطَّيْرِ».

أعْسَرُ مِنْ مُخِّ الذَّرِّ[3]

قال ابن الروميّ في سليمان بن عبدالله بن طاهر [من السريع]:

رُمْتُ نَداكُمْ يا بني طاهِرٍ   فرُمْتُ مُخَّ الذَّرِّ في عُسْرتِهْ
أمَّلْتُ مِنْ رِفْدِ سُليمانِكُمْ   ما أمّلَ المعْتَزُّ مِنْ نُصْرَتِهْ[4]

أعْشارٌ ارْفَضَّتْ[5]

الأعْشار: جمع عِشْر وهو القطعة من كلّ شيء. ارفضَّتْ: تفرّقَتْ. يُضرب للقوم عند تفرّقهم.

أعْشَبْتَ فَأنْزِلْ[6]

أعْشَبْتَ: وجدتَ العُشْب. والمعنى: أصبْتَ حاجتَكَ، فاقْنَعْ.

يُضرَب لمن وقع في خصب وسَعَة. ويُقال في المعنى نفسه: «أمْرَعْتَ فَأنْزِلْ» (أمرَعْتَ: أصبتَ مكانًا مريعًا أي خصبًا).

(١) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٣٩٦.
(٢) ثمار القلوب ص ٣٩٦.
(٣) ثمار القلوب ص ٣٩٦، ٤٤٠.
(٤) البيتان له في ديوانه ١/٤٥٨؛ وثمار القلوب ص ٤٤٠.
(٥) الميداني ٢/٣٧.
(٦) الميداني ٢/٣٧، ٢٧٧.

أعْشَقُ من ابن عجلان[1]

هو عبدالله بن العجلان بن عبد الأحب النهديّ، (٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ /نحو ٥٧٤ م) من قضاعة. شاعر جاهليّ، من العشّاق المتيّمين، وسيّد من سادات قومه. كانت له زوجة من قومه اسمها هند، أقامت عنده سبع سنين، ولم تلد له، فأكرهه أبوه على طلاقها، فطلّقها، وتزوّجت برجل من بني نمير، فندم عليها، وما زال ينمو شغفه بها حتى مات أسفًا[2].

أعْشَقُ منْ عروة بن حزام[3]

هو عروة بن حزام بن مهاجر الضني من بني عذرة (٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ /نحو ٦٥٠ م) من متيّمي العرب. كان يحبّ ابنة عمّ له اسمها «عفراء» نشأ معها في بيت واحد، فلمّا كبر خطبها عروة، فطلبت أمها مهرًا لا قدرة له عليه، فرحل إلى عم له باليمن، وعاد، فإذا هي قد زُوّجت بأمويّ، فضني حبًّا[4].

أعْشَقُ من قيس بن ذريح[5]

هو قيس بن ذريح بن سنة بن حذافة الكنانيّ (٠٠٠ ـ ٦٨ هـ / ٦٨٨ م) شاعر من العشّاق المُتَيَّمين اشتهر بحبّ لبنى بنت الحباب الكعبيّة[6].

---

(١) المرصّع ص ٢١٨.
(٢) تزيين الأسواق ص ١٤٠ ـ ١٤٤؛ والأعلام ٤/١٠٣.
(٣) المرصّع ص ٢١٨.
(٤) تزيين الأسواق ص ١٢٩ ـ ١٣٩؛ والأعلام ٤/٢٢٦.
(٥) المرصّع ص ٢١٨.
(٦) تزيين الأسواق ص ٨٣ ـ ٩٦؛ والأعلام ٥/٢٠٥ ـ ٢٠٦.

اعْصِبْهُ عَصْبَ السَّلَمَةِ[1]

راجع: « عَصَبَهُ (أو: عُصِب فلان) عَصْبَ السَّلَمَةِ ».

أَعَضَّ بِهِ الكلاليبَ[2]

أَعَضَّهُ: حَمَلَه على العضّ. وعضّ به أو عليه: أَلصقَ به شرًّا. والكلاليب: جمع كَلّاب وهو صاحب الكلاب المُعَدَّة للصَّيد.

أَعْطِ أخاكَ تَمْرَةً، فإنْ أَبَى فَجَمْرَةً[3]

يُضرب للذي يختار الذلّ على الكرامة.

أَعْطِ أخاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبِّ[4]

راجع: « أَطْعِمْ أخاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبِّ ».

أَعْطِ العَبْدَ ذِراعًا يَطْلُبْ باعًا[5].

انظرْ: « أُعْطِيَ العبدُ كُراعًا فَطَلَبَ ذِراعًا ».

أَعْطِ القَوْسَ بارِيها[6]

أي استَعِنْ في أمورك بأَهْلِ الحِذْق والخبرة والمهارة. قال الشاعر [من البسيط]:

---

(1) جمهرة الأمثال 1/113؛ وكتاب الأمثال ص 310؛ والميداني 2/17.

(2) الميداني 2/34.

(3) الميداني 2/22.

(4) جمهرة الأمثال 1/182.

(5) العقد الفريد 3/115.

(6) جمهرة الأمثال 1/76؛ وخزانة الأدب 8/349؛ والعقد الفريد 3/109؛ والفاخر =

يا بارِيَ القَوْسِ بَرْيًا لَسْتَ تُحْسِنُها   لا تُفْسِدَنْها وَأَعْطِ القوسَ باريهـا[1]

أَعْطَى على العَصْبِ[2]

أي أعْطى على القَهْر.

أَعْطَى عَنْ ظَهْرِ يَدٍ[3]

أي أعطى تفضّلًا ليس مِن بيع أو منْ قرض أو مكافأة. وقيل: الفائدة من ذكر «الظهر» أنَّ الشَيء إذا كان في بطن اليد كان صاحبه أملك لحفْظه، وإذا كان على ظهرها عَجَز صاحبها عن ضبطه، فكان مبذولًا لمن يريد تناوله.

يُقال للكريم الذي يُنال خيره دون تَعب.

أَعْطَى مِنْ عقْرَب[4]

قيل هو اسم رجل، وقيل هو العقرب الحيوان المعروف، وأَعْطى من العطْو وهو التناول، وذلك لأنّها تضرب كلّ ما يمرّ بها.

أعْطاني (أو: أعْطاهُ) اللّفاءَ عنِ (أو: غير) الوفاءِ[5]

اللّفاء: الخسيس والنقصان. والوفاء: التام.

- ص٣٠٤، وفصل المقال ص ٢٩٨، وكتاب الأمثال ص ٢٠٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢، والمستقصى ١/٢٤٧، والميداني ٢/١٩، والوسيط في الأمثال ص ٥٨.

(١) البيت بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٧٦، وفصل المقال ص ٢٩٩، والميداني ٢/١٩.

(٢) اللسان ١/٦٠٣ (عصب).

(٣) الميداني ٢/٨.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٧٣، والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨، والميداني ٢/٥٤.

(٥) العقد الفريد ٣/١٢٩، والمستقصى ١/٢٤٨، والميداني ٢/١٢.

يُضرب لمن يبخسك حقك ويظلمك.

أعْطاهُ إيّاهُ بِقُوفِ رَقَبَتِهِ[1]

انظر المثل الذي بعد التالي.

أعْطاهُ بِرُمَّتِهِ[2]

راجع: «أخذه برمَّتِهِ».

أعْطاهُ بِقُوفِ (أو بِصُوفِ أو بِطُوفِ أو بِظُوفِ) رَقَبَته[3]

هو الشَّعر المتدلَّى في نُقْرَةِ القَفا، وقيل: صوف الرقبة وصُوفها وصافها: زَغَبات فيها. والمعنى: أعطاه الشَّيء بجملته مجّانًا.

أعْطاهُ حُكْمَ صَبِيٍّ[4]

أي أعطاه ما شاء. وراجع: «أظلمُ منْ صبيٍّ».

أعْطاهُ ذَلِكَ عَيْنَ عُنَّةٍ[5]

أي: خاصَّةً من بين أصحابه.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٩٤.

(٢) اللسان ٩/٢٠٠ (صوف).

(٣) فصل المقال ص ٢٤٨، وكتاب الأمثال ص ١٦٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣١، واللسان ٩/٢٠٠ (صوف)، والمستقصى ١/٢٤٨، والميداني ٢/٦.

(٤) الميداني ١/٤٤٦.

(٥) اللسان ١٣/٢٩١ (غنى).

أعْطاهُ غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ[1]

أي قليلًا من كثير.

أعْطاهُ اللّفاءَ غَيْرَ الوَفاءِ[2]

راجع: «أعْطاني اللّفاءَ عنِ (أو: غيْرَ) الوَفاءِ».

أعْطاهُ ما قَطَعَ البَطْحاءَ[3]

انظر: «خُذْ منها ما قَطَعَ البطحاء».

أعْطاهُ مِئَةً بريشِها[4]

كانت الملوك إذا أعطوا عطاءً، جعلوا في أسنمة الإبل ريشَ نَعامٍ لِيُعرفَ أنَّها عطاء الملك، وأنَّ حُكْم ملكهِ ارتفع عنها. ويُقال: «رُمِيَ فُلانٌ بريشِهِ على غاربه»، أي خُلِّي ومراده لا يُنازعه فيه أحد.

أعْطَشُ مِنْ ثُعالَةَ[5]

هو الثعلب، وقيل: هو رجل خرج مع نجيع بن عبدالله بن مُجاشع في غزاة، فأصبحا في مفازةٍ، فعَطِشا ولم يَجِدا ماءً، فلَقَم كلّ واحد منهما فَيْشَةَ[6] صاحبه، وشرب بوله، فتضاعف العطش عليهما من ملوحة البول،

---

(١) جمهرة اللغة ص ٩٠٧، ١٠٧٨؛ والميداني ١٨/٢.

(٢) العقد الفريد ١٢٩/٣.

(٣) أمثال أبي عكرمة ص ١٧٠.

(٤) الميداني ٣١٤/١.

(٥) جمهرة الأمثال ٧٠/٢؛ والدرّة الفاخرة ٣٠٩/١؛ والمستقصى ٢٤٨/١؛ والميداني ٤٩/٢.

(٦) الفَيْشَة والفَيْشَلَة: رأس الذكر، وهي الكمرة.

فماتا عطشانَين، فضربت العرب بثُعالة المثل. قال جرير [من الكامل]:

ما كانَ يُنْكَرُ في نَديِّ مُجاشِعٍ أكْلُ الخَـزيرِ ولا ارْتِضاعُ الفَيْشَلِ[1]

أعْطَشُ مِنْ حُوتٍ (أو: منَ الحوتِ)[2]

راجع: «أظمأ مِنْ حُوتٍ».

أعْطَشُ مِنْ رَمْلٍ (أو: من الرَّمْلِ)[3]

أعْطَشُ مِنْ قِمْعٍ[4]

القِمْعُ والقَمْعُ والقِمَعُ: ما يوضَعُ في فمِ الإناء فيُصبُّ فيه الدّهن وغيره[5].

أعْطَشُ منَ النَّقَاقَةِ (أو: منَ النَّقّاقِ)[6]

يعنون الضفدع، وذلك لأنه إذا فارق الماءَ مات.

---

(١) البيت له في ديوانه ص ٩٤١؛ وجمهرة الأمثال ٢/٧٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٩؛ ولسان العرب ١١/٥٢١ (فشل)؛ والمستقصى ١/٢٤٨؛ والميداني ٢/٤٩. والخزير: لحم يُقطَّع قطعًا صغارًا ثمّ يُطبَخ بماء كثير وملح، فإذا اكتمل نضجه ذُرَّ عليه الدقيق وعُصِد به، ثمّ أُدِمَ بإدامٍ ما (المعجم الوسيط (خزر)).

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٧٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٩؛ والمستقصى ١/٢٤٧.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٧؛ والمستقصى ١/٢٤٧.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٧؛ والمستقصى ١/٢٤٨؛ والميداني ٢/٥٤.

(٥) تاج العروس (قمع).

(٦) تمثال الأمثال ١/١٧٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٧٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٩؛ والمستقصى ١/٢٤٧.

أعْطَشُ مِنَ النَّمْلِ [1]

لأنَّه يكون في القفار فلا يرى الماء أبدًا.

أعْطَفُ مِنْ أمِّ إحْدى وَعِشْرين[2]

هي الدّجاجة، لأنّها تحضن جميع فراخها، وتزُقُّها كلَّها (تُطعمها بمنقارها)، وإن مات أحد فراخها ظهر الغمُّ عليها.

أعْطِني حَظِّي مِنْ شُوايَةِ الرَّضْفِ[3]

الشُّواية: الشَّيء الصغير من الكبير كالقطعة من الشاة. والرضْف: الحجارة المحمّاة. وروِي في قصَّة هذا المثل أنَّ امرأةً جميلة غريرة[4] كان لها زوج يُكرمها في المطعم والملبس، فابتدرت لها امرأة لتشينها، فسألتها عن صنيع زوجها، فأخبرتها بإحسانه إليها، فقالت لها: وما إحسانُه وقد منَعَكِ حظَّكِ من شُواية الرَّضفِ؟ قالت: وما شُواية الرَّضْف؟ قالت: هي من أطيب الطعام، وقد استأثر بها عليكِ، فاطلبيها منه، فتغَيَّرت المرأة على زوجها، فلمّا أتاها وجدها على غير ما كان يعدها، فسألها عن سبب تغيّرها. فقالت: يا ابن عَمّ تزعم أنّي عليك كريمة، وأنَّ لي عندك مزيَّة، كيف وقد حرَمْتني شُواية الرَّضْف؟ فكره أن يمنعَها فترى أنّه إنَّما منعها إيّاها ضنًّا بها، فقال: نَعَم، وكرامة، أنا فاعل الليلة إذا راح الرّعاء، فلمّا راحوا وفرغوا من مهنهم ورضَفُوا غبوقهم[5] دعاها فاحتمل منها رضْفَةً[6] فوضعها في

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٧١، والدرّة الفاخرة ١/٣٠٩، والمستقصى ١/٢٤٨، والميداني ٢/٤٩.

(٢) الميداني ٢/٥٣.

(٣) الميداني ٢/٣٦.

(٤) لا تجربة لها.

(٥) أي سخّنوا شرابهم المائيّ على الرَّضْف (الحجارة المحمّاة).

(٦) واحدة الرَّضْف (الحجارة المحمّاة).

كفّها. وكانت المرأة التي شانتها قد قالت لها: إنّكِ ستجدين لها سخونةً في بطن كفّكِ فلا تطرحيها فتفسد، ولكن عاقِبي بين كَفَّيْكِ ولسانك، فلمّا وضعها في كفّها أحرقَتْها فلم تَرْمِ بها، فاستعانَتْ بكفّها الأخرى فأحرقتها، فاستعانت بلسانها تبرّدها به فاحترق، فقالت: «قد كان عِيِّي وشِيِّي يَصريني عن شر»[1]، فذهب قولها مثلًا.

يُضرَب في الشماتة من العاثِر الذي يتكلّف ما يضرّه.

أُعْطِيَ العَبْدُ كُراعًا فطَلَبَ ذِراعًا[2]

الكُراع: مُستَدَقّ الساق. والذراع أفضل منه لأنه في اليد، والمثل لجاريةٍ يُقال لها أمّ عَمْرو كانت لمالِك وعقيل نَدْمانَي جذيمة[3]، وذلك أنّ عمرو بن عديّ[4] ابن أخت جذيمة فُقِد زمانًا، ثمّ ظفر به مالك وعقيل، فقدّمت له أمّ عمرو من طعامها، فاستزاد، فقالت: «أُعْطِيَ العبد كُراعًا فطلب ذراعًا»، فأرسلتها مثلًا، ثمّ جعلت تسقيهما وتدعه، فقال عمرو [من الوافر]:

تَصُدُّ الكَأسَ عَنّا أُمُّ عَمْرٍو   وكانَ الكَأسُ مجراها اليمينا

(١) العِيّ: مصدر عَيِيَ بمعنى عدم القدرة والتمكّن. والشّي إتباع للعِيّ. يصْريني: يحميني.

(٢) أمثال العرب ص ١٤٩؛ وجمهرة الأمثال ١/١٠٧؛ وخزانة الأدب ٨/٢٧١؛ وزهر الأكم ٢/٤٧؛ وفصل المقال ص ٣٩٧، وكتاب الأمثال ص ٢٨١؛ واللسان ٨/٣٠٧ (كرع).

(٣) هو جذيمة بن مالك بن فهم (٠٠٠ - نحو ٣٦٦ ق‌هـ/نحو ٢٦٨م) ثالث ملوك الدولة التنوخيّة في العراق. أوّل من غزا بالجيوش المنظّمة، أوّل من استخدم المجانيق. كان يُقال له «الوضّاح»، و«الأبرش» لبَرَص فيه. (الزركلي: الأعلام ٢/١١٤).

(٤) هو عمرو بن عديّ بن نصر بن ربيعة اللخميّ أوّل من ملكَ العراق من بني لخم في الجاهليّة. تولّى بعد مقتل خاله جذيمة وانتقم له من قاتلته الزبّاء. استمرّ في الحكم أكثر من ٥٠ سنة. (الزركلي: الأعلام ٥/٨٢).

وما شَرُّ الثلاثةِ أمَّ عمرو   بصاحِبِكِ الذي لا تُصْبِحينا[1]

ثمَّ عرفاه فقدما به إلى جذيمة، فاستجلسهما، فنادماه، ولم ينادمه أحد قبلهما.

يُضرَب لخسيس يطمع، ويُقال «أعْطِ العبدَ ذراعًا يطلبْ باعًا»[2]، و«إنْ يُعْطَ العَبْدُ كُراعًا يَبْتَغِ ذِراعًا»، و«إنْ تُعْطِ العَبْدَ كُراعًا يطلُبْ ذِراعًا»، و«تُعْطِي العَبْدَ الكُراعَ فيَطْمَعُ في الذِّراعِ»، و«أطْعِمِ العَبْدِ الكُراعَ، فيَطْمَعُ في الذِّراعِ». ويُقال في المعنى نفسه: «أجْلَسْتُ عَبْدي فاتَّكأ».

أعْطِيَ مَقُولًا، وَعَدِمَ مَعْقُولًا[3]

يُضرَب لمن له منطق دون عقل.

أعْظَمُ أيْرًا مِنْ حَوْثَرَةَ[4]

انظر: «أنْكَحُ مِنْ حَوْثَرَةَ».

أعْظَمُ بَرَكَةً مِنْ نَخْلَةِ مَرْيَمَ[5]

هي النخلة التي إلى جذعها أجاء المخاضُ مريم فولدت يحيى: ﴿فَأَجاءَها المخاضُ إلى جذعِ النخلةِ قالتْ: يا ليتَني متُّ قبلَ هذا وكنتُ نَسْيًا مَنْسيًّا ★ فناداها من تحتها ألّا تحزَني قد جعل ربُّكَ تحتَكِ

(١) البيتان في جمهرة الأمثال ٢/١٠٧، والأوّل منهما في فصل المقال ٣٩٧، وهما في معلّقة عمرو بن كلثوم (ديوانه ص ٦٥ – ٦٦) ومعنى البيت الثاني: لستُ شرَّ أصحابي الذين تسقينهم الصبوح (شراب الصباح)، فلماذا تحرمينني إياه.

(٢) الباع: المسافة بين الكفّين إذا بُسطتِ الذّراعان.

(٣) الميداني ٢/٢٨.

(٤) الميداني ٢/٣٤٧.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٩٠، والمستقصى ١/٢٤٩.

سَرِيًّا ★ وَهُزِّي إليكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُساقِطْ عليكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾[1].

أعْظَمُ في نَفْسِهِ مِنْ فَلْحس[2]

راجع: «أسأَلُ مِنْ فَلْحَسٍ».

أعْظَمُ في نَفْسِهِ مِنْ مُزَيْقِياءَ (أو: من ابن مُزَيْقِياءَ)[3]

هو عمرو بن عامر (الملقَّب ماء السماء) بن حارثة الغطريف: ملك جاهليّ يمانيّ من التبابعة. قيل: هو أعظم ملك بمأرب[4]. وسُمّي مُزَيْقِياءَ لأنّه كان يستَجِدُّ كلّ يوم حُلَّتين من حُلل الملوك، فإذا أمْسَى مزَّقهما، واستبدل بهما من الغداة أُخْرَيين، لأنَّه لم يكن يرى أحدًا أهلًا لأن يلبَس ثيابه، فصار يُضرَب به المثل ويُقال: «لو كُنْتَ ابنَ مُزَيْقِياءَ ما زدتَ على ذا». قال الشاعر [من الوافر]:

أنــا ابــنُ مُــزَيْقِيــا وَجَــدِّي أَبُـوه عــامِــرٌ مــاءُ السَّمــاءِ[5]

أعْظَمُ كَمَرَةً مِنْ حَوْثَرَةَ[6]

انظر: «أنْكحُ مِنْ حَوْثَرَةَ».

---

(1) سورة مريم: ٢٣ ـ ٢٥.

(2) جمهرة الأمثال ٢/٣٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨، والمستقصى ١/٢٥٠، والميداني ١/٣٤٧.

(3) جمهرة الأمثال ٢/٧٨، والدرّة الفاخرة ١/٣١٢، والمستقصى ١/٢٤٩.

(4) الزركلي: الأعلام ٥/٨٠.

(5) البيت بلا نسبة في تاج العروس (مزق)، والدرّة الفاخرة ١/٣١٢، واللسان ١٠/٣٤٣ (مزق)، ١٣/٥٤٥ (موه)، والمستقصى ١/٢٤٩.

(6) الدرّة الفاخرة ٢/٤٠٤.

أَعْظَمُ مِنْ رَأْسِ لُقْمانَ[1]

كانت العرب تصف لقمان بن عاد بالقوّة، وطول العمر، وتصف رأسه بالعظم، قال الشاعر [من الوافر]:

تَـراهُ يُطَـوِّفُ الآفـاقَ حِـرْصًـا لِيَأْكُلَ رَأْسَ لُقْمـانَ بـنِ عـادِ[2]

أَعَقُّ مِنْ ذِئْبَةٍ[3]

لأنّها تكون مع ذئبها فَيُرمى، فإذا رأته أنّه قد دمي شَدَّتْ عليه فأكَلَتْه.
قال رؤبة [من الرجز]:

فلا تكـونـي يـا ٱبْنَـةَ الأَشَـمِّ وَرْقـاءَ دَمَّـى ذِئْبَهـا المُـدَمِّي[4]

وقال آخر [من الطويل]:

فَتًى ليس لابْنِ العَمِّ كالذِّئْبِ إنْ رَأَى بصاحِبِهِ يومًـا دمًـا فهـو آكِلُـهْ[5]

وقال الفرزدق [من الطويل]:

وكُنْتَ كذِئْبِ السَّوْءِ لمّا رأى دَمًـا بصاحِبِهِ يومًا أَحـالَ علـى الدَّمِ[6]

ويُقال: «أَلْأَمُ مِنْ ذِئْبٍ (أو: مِنَ الذِّئْبِ)».

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٢٢.

(٢) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٣٢٢؛ وهو لأبي المهوّش الأسديّ في البيان والتبيين ٣/٣٢١.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٨٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/٦٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٨؛ والمستقصى ١/٢٥٠؛ والميداني ٢/٤٩.

(٤) ديوانه ص ١٤٢؛ والحيوان ٦/٢٩٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٨؛ والمستقصى ١/٢٥٠؛ والميداني ٢/٤٩؛ والبيتان للعجّاج في سمط اللآلي ص ٢٤٢.

(٥) البيت للعجير السلوليّ أو لزينب بنت الطثريّة كما في سمط اللآلي ٢٤٣؛ ونسب في اللسان ١١/١٩٢ (حول) للفرزدق. وفي ثمار القلوب لطرفة بن العبد، ولم أجده في ديوانيهما.

(٦) ديوانه ٢/١٨٧؛ والحيوان ٦/٢٩٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٧٠؛ والميداني ١/٤٨.

أَعَقُّ مِنْ ضَبٍّ (أو : مِنَ الضَّبِّ)[1]

يُريدون الضبَّة، فأسقطوا التاء لكثرة الاستعمال، وعقوقُها أنّها تأكل أولادها، وذلك أنّها إذا باضَتْ حرستْ بيضَها، وقاتلتْ كلّ من أرادها من حيّةٍ أو ورَلٍ، فإذا خرجت أولادها وتحرّكتْ، ظنّتها شيئًا يريد بيضَها، فوثبَتْ عليها وقتلتها، فلا ينجو منها إلّا الشّريد.

أعَقُّ مِنَ الهِرَّةِ[2]

راجع: «أبَرُّ مِنْ هِرَّةٍ (أو : مِنَ الهِرَّةِ)».

أعْقَدُ مِنْ ذَنَبِ الضَّبِّ[3]

لأنَّ فيه عُقدًا كثيرة، والضبُّ حيوان من جنس الزواحف يكثر في صحارى الأقطار العربيّة. وزعموا أنَّ بعض أهل الحاضرة كسا أعرابيًّا ثوبًا، فقال له: لَأكافئنَّك على فِعلك بما أُعلّمك، كم في ذنب الضبّ من عقدة؟ فقال: لا أدري، قال: فيه إحدى وعشرون عقدة.

أعْقَرُ (أو : أعْقَمُ) مِنْ بَغْلَةٍ[4]

البغلة: بنت الفرس من الحمار.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٥؛ وثمار القلوب ص ٤١٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٤٣، ٢/٦٩؛ والحيوان ١/١٩٦، ١٩٧، ٢٢١، ٦/٥٨، ١٣٦، ٧/١٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٦، ٢/٤٤٧؛ والعقد الفريد ٣/٧٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤؛ واللسان ١/٥٣٩ (ضبب) و١٠/٢٥٦ (عقق)؛ والمستقصى ١/٢٥٠؛ والميداني ٢/٤٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٤٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٨٢؛ والميداني ١/١١٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٧٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٢؛ والمستقصى ١/٢٥٠؛ والميداني ٢/٥٠.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٨؛ والمستقصى ١/٢٥٠؛ والميداني ٢/٤٤.

أعْقَلُ من آبْنِ تِقْنٍ[1]

هو أحد عقلاء العرب ودُهاتهم، ورماتهم الشجعان. ويُقال: «أرمى من ابنِ تِقْنٍ».

اعْقِلْ (أو: اعْقِلْها) وتوكَّلْ[2]

عَقَل البعيرَ: ضمَّ رُسغ يده إلى عضُده وربطهما معًا بالعِقال ليبقى باركًا. والمثل قاله النبيّ (ﷺ) لرجل قال له: أأعْقِل ناقتي أم أتوكَّل على الله في حفظها.

يُضرب في الأخذ بالحزم والاحتياط في الأمور.

أعْقَمُ مِنْ بَغْلَةٍ[3]

راجع: «أعْقَرُ مِنْ بَغْلَةٍ».

أعَكْرتَين بِضَفِيرٍ[4]

راجع: «أعَرْكَتينِ بالضَّفير».

أعْلَى اللهُ كَعْبَهُ[5]

أي شرَّفه. يُضرَب في الدعاء بالخير.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٧٥، والدرّة الفاخرة ١/٣١٧؛ والمستقصى ١/٢٥١؛ والميداني ٢/٥١.

(٢) الأمثال النبوية ١/١٣١، والحيوان ٢/١١٥؛ والعقد الفريد ٣/١١٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢١؛ والمستقصى ١/٢٥١؛ والميداني ٢/٢٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨؛ والمستقصى ٢/٥٠؛ والميداني ٢/٤٤.

(٤) المستقصى ١/٢٥١.

(٥) اللسان ١/٧١٩ (كعب)؛ والمستقصى ١/٢٥٣.

أعْلامُ أرْضٍ جُعِلَتْ بطائحا[1]

الأعلام: الجبال. البطائح: جمع بطيحة، وهي الأرض المنخفضة. يُضرَب لأشراف قوم أصبحوا وُضعاء. والمثل شطر بيت من الرّجز.

أعْلاها ذا فُوقٍ[2]

ذو الفوق: السهم. وفُوقه: الموضع الذي يوضَع في الوتر. والمعنى: هو أعلى القوم سهمًا وأرفعهم أمرًا. ويُقال: «أعلاهم فُوقًا».

أعلاهُمْ فُوقًا[3]

راجع المثل السابق.

أعِلّةً وبُخْلًا[4]

قاله النبيّ (ﷺ) لعائشة رضي الله عنها حين قال لها: أرْخِي عليّ مِرْطكِ[5]، فقالت: أنا حائض.

يُضرَب لمن يجمع سيّئتَين.

أعْلَقُ مِنَ الحِنّاء[6]

من العُلوق بمعنى الاستِمْساك بالشّيء. والحنّاء: نبات ورقه كورق الرمّان يُتّخذ منه الخضاب الأحمر.

---

(١) الميداني ٢/٤١.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٧٦؛ وفصل المقال ص ١٨١؛ والميداني ١/٣٨٩.

(٣) لسان العرب ١٠/٣١٩ (فوق).

(٤) الأمثال النبوية ١/١٣٣؛ والميداني ٢/٣٧.

(٥) هو كِساء يُؤتَزَر به، أو كلّ ثوب غير مَخيط.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨؛ والمستقصى ١/٢٥٢؛ والميداني ٢/٥٤.

أعْلَقُ مِنْ زُبٍّ (مولَّد)[1]

هو ذَكَرَ الصَّبيّ بلغة اليمن ، أو اللحية بلغتهم أيضًا ، وقيل : الأنف بلغتهم.

أعْلَقُ مِنْ قُرادٍ[2]

هو دويبّة متطفّلة ذات أرجل كثيرة تعيش على الدوابّ والطيور .

أعْلَقْتَ فَأدْرِكْ[3]

الإعْلاق : وقوع الصَّيد في الحبل . والمعنى ، أصَبْتَ حاجَتَكَ فاغْتَنمها

أعْلَقْتَ وَأفْلَقْتَ[4]

أي جئْتَ بِعُلَقَ فُلَقَ وهي الدَّاهية .

اعْلُلْ تَحْظُبْ[5]

اعْلُلْ : اشربْ مرّة بعد مرّة ، والحُظوب : السِّمَن والامتلاء . والمعنى : كلْ مرّةٍ بعد أُخرى تسمن .

يُضرَب في إثمارِ كلّ فعل خيرًا أو شرًّا ثمرته لا محالة . وقيل : يُضرَب في التأنّي عند الدخول في الأمور رجاء حُسن العاقبة .

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦ .

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٤ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨ ، ٢/٤٤٧ ؛ والمستقصى ١/٢٥٢ ؛ والميداني ٢/٥٤ .

(٣) اللسان ١٠/٢٦١ (علق) .

(٤) اللسان ١٠/٢٦٤ (علق) .

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٨٨ ؛ وكتاب الأمثال ص ٣٩٤ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩ ؛ واللسان ١/٣٢٣ (حظب) ؛ والمستقصى ١/٢٥٢ ؛ والميداني ٢/٢١ .

أعْلَمُ بِمَنْبِتِ القَصِيصِ[1]

القصيص: منابت الكمأة، ولا يعلم بها إلّا عالِم بأمور النبات. والمعنى: أنه عارف بموضع حاجته.

أعْلَمُ بها مَنْ غَصَّ بها[2]

أي من وَلِيَ الأمر وخبره كان أعلمُ به ممَّن بعُد عنه وفارقه. والفُرس تقول: «المائح أعلم بمقدار الماء من الماتح». والمائح: الذي ينزل البئر إذا قلَّ الماء، فيملأ الدلو. والماتح: المُستَقي من رأس البئر على بكْرَة.

أعْلَمُ من ابْنِ لسانِ الحُمَّرَةِ[3]

انظر: «أنْسَب من ابن لسانِ الحُمَّرةِ».

أعْلَمُ مِنْ أيْنَ يُؤْكَلُ الكَتِفُ[4]

تقول العرب للضعيف الرأي: إنَّه لا يُحسِن أكل لحم الكتف.

يُضرب للذكيّ الخبير بالأمور الذي يُجيد التصرّف.

أعْلَمُ مِنْ دَعِيٍّ[5]

---

(١) الميداني ٢/٤٢، ٥١. والمثل مكرّر مع شرحه دون أي تغيير فيهما. وراجع: «هو أعلم بِمَنْبِتِ القصيص».

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٦٣.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٨، والمستقصى ١/٢٥٢.

(٤) الميداني ٢/٤٢، ٥٢. والمثل فيه مكرّر مع شرحه. وفي فصل المقال ص ٢٤١: «فلانٌ أعْلَمُ منْ حيثُ تُؤْكَلُ الكَتِفُ». وفي جمهرة الأمثال ٢/٧٦، والدرّة الفاخرة ١/٣١٧: «هو أعلم من أين تؤكل (أو: يؤكل) الكتف».

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٤، والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨، والميداني ٢/٥٤.

أعْلَمُ مِنْ دَغْفَلٍ[1]

هو دغفل بن حنظلة بن زيد الشيبانيّ (... - ٦٥ هـ/ ٦٩٥م) نَسّابة العرب. قيل: لم يُدرك الناس مثله لسانًا وعلمًا وحفظًا. وفد على معاوية في أيام خلافته، فسأله معاوية عن أنساب الناس والنجوم، فأعجبه علمه، وأمره أن يتولّى تعليم ابنه يزيد، ففعل[2]. وقال له يومًا: بِمَ علمت؟ قال: بلسان سؤول، وقلب عقول على أنّ للعلم آفة وإضاعة ونكدًا واستجاعةً. فآفته النسيان، وإضاعته أن يُحدّث به غير أهله، واستجاعته أنّ صاحبه منهوم لا يشبع، ونكده الكذب فيه[3]. ويُقال: «أنْسَبُ مِنْ دَغْفَلٍ».

أعَلِّمُهُ الرِّمايَةَ كُلَّ يَوْمٍ   فلمّا اشْتَدَّ ساعِدُهُ رماني[4]

البيت لمالك بن فهم الدوسيّ[5] ثمّ الأزديّ[6]، وكان ابنه سليمة بن مالك رماه بسيف فقتله، فقال أبوه مالك هذا البيت لمّا رماه. ومنهم من يكمل فيقول [من الوافر]:

أعَلِّمُهُ الفُتُوَّةَ كُلَّ وَقْتٍ   فلمّا طَرَّ شارِبُهُ جَفاني

وكَمْ عَلَّمْتُهُ نَظْمَ القَوافي   فلمّا قال قافيةً هجاني[7]

يُضرَب في الخائن.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨؛ والمستقصى ١/٢٥٢؛ والميداني ٢/٥٤.

(٢) الزركلي: الأعلام ٢/٣٤٠.

(٣) عن المستقصى ١/٢٥٢ - ٢٥٣.

(٤) العقد الفريد ٣/١١٧؛ وفصل المقال ص ٤٢٠؛ واللسان ١٠/٨٣ (خفق).

(٥) كما في فصل المقال ص ٤٢٠؛ وهو لمعن بن أوس في الأمثال والحكم ص ١١٤؛ ونهاية الأرب ٣/٧٣؛ وديوانه ص ٣٤.

(٦) هو مالك بن فهم بن غنم بن دوس (... - نحو ٤٨٠ ق‌هـ/نحو ١٥٧م) أوّل من مُلّك على العرب بأرض الحيرة. أصله من قحطان، هاجر من اليمن بعد سيل العرم في جماعة من قومه. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٦٥).

(٧) البيتان مع الذي سبقهما بلا نسبة في الميداني ٢/٢٠٠؛ وليسا في ديوان معن بن أوس.

الأعْمَى يخْرَأُ فوقَ السَّطْحِ ، ويَحْسَبُ الناسَ لا يَرَونَهُ (مولَّد)[1]

يُضرب لمن يقوم بعمل مُشِين بشكل مكشوف ظانًّا أنَّ أمره لن ينفضح.

أعْمَى يَقُودُ شُجْعَةً[2]

الشُّجعة: بضمّ الشِّين وفتحها الضعيف أو العاجز.

يُضرَب لضعيف يقود ضعيفًا، أو لعاقل يقوده أحمق.

الأعْمالُ بِخَواتِيمِها[3]

يُضرَب للحثّ على إتمام الأمور.

أعْمَرُ مِن آبْنِ لسانِ الحُمَّرَةِ[4]

انظر: «أنْسَبُ مِن آبنِ لسانِ الحُمَّرَةِ».

أعْمَرُ مِنْ حَجَلَةٍ (مولَّد)[5]

أعْمَرُ مِنْ حَيَّةٍ[6]

تزعم العربُ أنَّ الحيَّة لا تموتُ حتى تُقْتَل. يقول عديّ بن زيد[7] في

---

(١) الميداني ٢/٥٥.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٣٨؛ واللسان ٨/١٧٤ (شجع)؛ والميداني ٢/٢٩.

(٣) الميداني ١/١٢٢، ٢٤٣.

(٤) الميداني ٢/٥٤.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٧٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٤.

(٧) هو شاعر الجاهلية عديّ بن زيد بن حمّاد بن زيد العباديّ (... ـ نحو ٣٥ ق هـ / نحو ٥٩٠ م) هو أوّل من كتب بالعربية في ديوان كسرى. تزوّج هندًا بنت النعمان بن المنذر، ووشى به أعداء له إلى النعمان فسجنه ثم قتله. (الزركلي: الأعلام ٤/٢٢٠).

قصيدته التي يذكر فيها بدء الخلق [من البسيط]:

وكانتِ الحيَّةُ الرَّقْشاءُ مُذْ خُلِقَتْ كما تَرى ناقةً في الجسْمِ أو جَمَلا
فلاطَها اللهُ إذْ أطْفَتْ خَليقَتَهُ طُولَ اللّيالي ولمْ يَجْعَلْ لَها أَجَلا[1]

وقال آخر [من الطويل]:

أما لَكَ عُمْرٌ؟ إنَّمَا أنتَ حَيَّةٌ متى هِيَ لمْ تُقْتَلْ تَعِشْ آخِرَ الدَّهْرِ[2]

وتقول الفرس: يعيش العَيْر مئتَين، والنسر ثلاثمئة، والحيّة لا تموت إلّا قتلًا[3].

أعْمَرُ مِنْ ضَبٍّ[4]

زعم بعضهم أنَّ الحِسْل (ولد الضبع) يبلغ مئة عام، ثم تسقط سنُّه، فيُسمّى حينئذٍ ضبًّا. قال رؤبة [من الرجز]:

فَقُلْتُ لَوْ عُمِّرْتَ سِنَّ الحِسْلِ أو عُمْرَ نُوحٍ زَمَنَ الفِطْحَلِ
والصَّخْرُ مُبْتَلٌّ كَطِينِ الوَحْلِ صِرْتَ رَهِينَ هَرَمٍ أو قَتْلِ[5]

أعْمَرُ مِنْ قُرادٍ[6]

زعم بعضهم أنّه يعيش سبعمئة سنة، ولعلّ ضجره به دعاه إلى هذا الزعم.

---

(١) البيتان له في ديوانه ص ١٦٠؛ والحيوان ٤/١٩٨ ضمن قصيدة، وفي الدرّة الفاخرة ١/٣١٤. ولاطها: ألصقها.

(٢) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٧٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٤؛ وهو في سمط اللآلي ص ٦٧٢ ضمن خمسة أبيات منسوبة إلى عروة الرحال.

(٣) عن جمهرة الأمثال ٢/٧٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٧٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٣؛ والمستقصى ١/٢٥٣؛ والميداني ٢/٥٠.

(٥) ديوانه ص ١٢٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٣ - ٣١٤؛ والميداني ٢/٥٠؛ واللسان والتاج (فطحل)؛ والحيوان ٤/٢٣. والفطحل: الطوفان الكبير.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٧٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٤؛ وزهرة الأكم ٣/١٧٦؛ والمستقصى ١/٢٥٣؛ والميداني ٢/٥٠.

أعْمَرُ مِنْ لُبَدٍ[1]

راجع: «أتى أَبَدٌ على لُبَدٍ».

أعْمَرُ مِنْ مُعاذٍ (مولّد)[2]

هو معاذ بن مسلم الهرّاء (··· - ١٨٧ هـ/٨٠٣م) أديب معمّر من أهل الكوفة. عُرف بالهرّاء لبيعه الثياب الهرويّة الواردة من مدينة هراة. له كتب في النحو ضاعت، وأخبار مع معاصريه كثيرة[3]. صحب بني مروان في دولتهم، وصحب العبّاسيّين، وعمّر مئة وخمسين سنة، فقال فيه الشاعر [من المنسرح]:

إنَّ مُعاذَ بنَ مُسْلِمٍ رَجُلٌ ... لَيْسَ لميقاتِ عمرِهِ أَمَدُ
قَدْ شابَ رَأْسُ الزمانِ واكْتَهَلَ الدْ ... دَهْرُ وأثوابُ عُمْرِهِ جُدُدُ
قُلْ لمعاذٍ إذا مَرَرْتَ بِهِ ... قَدْ ضَجَّ مِنْ طُولِ عُمْرِكَ الأبَدُ
يا بِكْرَ حوّاءَ كَمْ تعيشُ وكَمْ ... تَسْحَبُ ذَيْلَ الحياةِ يا لُبَدُ
قَدْ أصْبَحَتْ دارُ آدمٍ خَرِبَتْ ... وأَنْتَ فيها كأنَّكَ الوتِدُ
تَسْأَلُ غِرْبانَها إذا خَجَلَتْ ... كَيْفَ يكونُ الصُّداعُ والرَّمَدُ
مُصَحَّحًا كالظَّليمِ تَرْفُلُ في ... بُرْدَيْكَ مِنْكَ الجبينُ يَتَّقِدُ
صاحَبْتَ نُوحًا وَرُضْتَ بَغْلَةَ ذي الْـ ... قَرْنَيْنِ شَيْخًا لِوِلْدِكَ الوَلَدُ
ما قَصَّرَ الجَدُّ يا مُعاذُ ولا ... زُحْزِحَ عَنْكَ الثَّراءُ والعَدَدُ

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٤؛ وخزانة الأدب ٤/٤٨؛ وخزانة الأدب ٤/٤٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨؛ والمستقصى ١/٢٥٣.

(٢) تمثال الأمثال ١/٢٣١؛ وجمهرة الأمثال ٢/٧٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٦؛ والمستقصى ١/٢٥٣؛ والميداني ٢/٥١.

(٣) الزركلي: الأعلام ٧/٢٥٨.

فَاشْخَصْ وَدَعْنا فإنَّ غايتَكَ الـ مَوْتُ وإنْ شَدَّ رُكْنَكَ الجَلَدُ[1]

أعْمَرُ مِنْ نَسْرٍ[2]

تزعم العرب أنّه يعيش خمسمئة سنة. وراجع: «أتى أبَدٌ على لُبَد».

أعْمَرُ مِنْ نَصْرٍ[3]

هو نصر بن دهمان الغطفانيّ: معمّر جاهليّ. سادَ غطفان. وزعموا أنّه عاش ١٩٠ سنة فاسودّ شعره، ونبتت أضراسه، وعاد شابًّا[4]. قال الشاعر[5] [من الطويل]:

كَنَصْرِ بنِ دهمانَ الهُنَيْدَةَ عاشَها وتِسْعِينَ حَوْلًا ثُمَّ قُوِّمَ فَانْصاتا
وعادَ سَوادُ الرَّأْسِ بَعْدَ بَياضِهِ وراجَعَهُ شَرْخُ الشَّبابِ الذي فاتا
فعاشَ بِخَيْرٍ في نَعِيمٍ وَغِبْطَةٍ ولكنَّهُ مِنْ بَعْدِ ذا كُلِّهِ ماتا

أعْمَرْتَ أرْضًا لَمْ تَلَسْ حَوْذانَها[6]

أعْمَرْتَ: وَصَفْتَ. تَلَسْ: تأكل. الحوذان: بقلة طيّبة الرائحة والطعم.

---

(١) الأبيات دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/١٢٧، والمستقصى ١/٢٥٤، والميداني ٢/٥١؛ وهي في الدرّة الفاخرة ١/٣١٦ منسوبة إلى ابن عبدل؛ وفي الحيوان ٣/٤٢٣ - ٤٢٤، ٦/٣٢٧ - ٣٢٨، ٧/٥١؛ وثمار القلوب ص ٤٧٧ منسوبة إلى الخزرجي؛ وفي العقد الفريد ٣/٥٥ منسوبة إلى محمد بن مُناذر.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٧٥، والدرّة الفاخرة ١/٣١٥، والمستقصى ١/٢٥٤، والميداني ٢/٥٠.

(٣) تمثال الأمثال ١/٢٣٣، وجمهرة الأمثال ٢/٣٤، والدرّة الفاخرة ١/٣١٥، والمستقصى ١/٢٥٤، والميداني ٢/٥٠.

(٤) الزركلي: الأعلام ٨/٢٢.

(٥) الأبيات دون نسبة في الدرّة الفاخرة ١/٣١٥، والميداني ٢/٥٠؛ وهي في المستقصى ١/٢٥٥ منسوبة إلى سلمة بن الخرشب، والبيت الأول في اللسان ٢/٥٨ (صوت)، ٣/٤٣٧ (هند) منسوبًا إلى سلمة.

(٦) الميداني ٢/٣٣.

يُضرَب لمن يحمد شيئًا قبل التجربة.

أعْمَقُ مِنَ البَحْرِ[1]

اعْمَلْ في هٰذا عَمَلَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ[2]

راجع: «اصْنَعْهُ صَنْعَةَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ».

اعْمَلْ وَأَنْتَ في نَفَسٍ مِنْ أمْرِكَ[3]

أي: في فسحة وسعة قبل الهرم والأمراض والحوادث والآفات.

أعِنْ أخاكَ وَلَوْ بِالصَّوْتِ[4]

يُضرب في الحثّ على نصرة الإخوان.

أعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ؟[5]

الصَّبوح: شراب الصَّباح. ترقّق: ترقّق كلامك وتُحسّنه. أصله أنّ رجلًا نزل بقوم ليْلًا، فأضافوه، فلمّا فرغ قال: أين أغْدو إذا صَبَّحْتُموني؟ أي سقيتموني الصَّبوح. فقيل له: أعن صَبوحٍ تُرقّق؟

يُضرب للرجل يريد الشّيء فيُعرّض به ولا يُصرّح بذكره.

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨؛ والمستقصى ١/٢٥٥؛ والميداني ٢/٥٤.

(٢) اللسان ١/٥٥٣ (طبب).

(٣) اللسان ٦/٢٣٧ (نفس).

(٤) الميداني ٢/٣٠.

(٥) أمثال العرب ص ١٢٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٩، ٢/٤٢٧؛ والعقد الفريد ٣/٨٦؛ وفصل المقال ص ٧٥، ٧٦؛ وكتاب الأمثال ص ٦٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٣؛ واللسان ١٠/١٢٥ (رقق) و٢/٥٠٤ (صبح)؛ والمستقصى ١/٢٥٥؛ وفي الميداني ٢/٢١: «عَنْ صَبوحٍ تُرَقّق».

أعِنْدِي أنْتَ أمْ في الرِّبَقِ ؟[1]

راجع المثل التالي.

أعِنْدي أنْتَ أمْ في العِكْم ؟[2]

العِكْم: الحِمْل.

يُضرَب لمن قَلّ فهمه عنه مخاطبتك إيّاه. ويُقال في المعنى نفسه: «أعِنْدي أنتَ أمْ في الرِّبْق»؟ (الرِّبْق: جمع رِبْقَة وهي حبل تُشَدُّ به البهيمة)

أعِنّي وَخَلاكَ ذَمٌّ[3]

راجع: «بِيَقَّةَ صُرِمَ الأمْرُ».

أعُوذُ بكَ مِنَ الخَيْبَةِ، فأمّا الهَيْبَةُ فلا هَيْبَةَ[4]

المثل لسُليك بن سُلكة. والمعنى أعوذ بك أن تُخَيِّبَني، أمّا الهيبة، فأنا لستُ بِهَيُوب.

أعْوَرُ عَيْنَكَ والحَجَرَ[5]

أي يا أعْوَرُ، احْفَظ عينَك، واتّقِ الحَجَرَ. وأصله أنَّ غرابًا وقع على

(١) جمهرة الأمثال ١/٨٥.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٨٥، والميداني ٢/٣٤.

(٣) أمثال العرب ص ١٤٦. وفي جمهرة الأمثال ١/٢٣٥، والمستقصى ٢/٨٠: «ذعْني وخلاك ذمّ».

(٤) الميداني ٢/٢٣.

(٥) تمثال الأمثال ١/٢٣٤، وجمهرة الأمثال ١/٨٧، وجمهرة اللغة ص ٧٧٥؛ والعقد الفريد ٣/١١٣، وكتاب الأمثال ص ٢٥٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٧؛ واللسان ٤/٦١٦ (عور)؛ والمستقصى ١/٢٥٥؛ والميداني ٢/٦.

دَبَرَة (جرح) ناقة، فكره صاحبُها أن يرميه فتثور الناقة، فجعل يُشير إليه بالحجر ويقول: أعْوَرُ عينَكَ والحَجَر. ويُسَمَّى الغراب «أعور» لحدّة بصره على التشاؤم، أو على القلب، كما يُسمّى الضرير بصيراً.

يُضرب في التحذير، وقيل: هو مَثَل في التحذير من أمر يُخشى منه العطب، لأنَّ الأعور إذا فُقِئَتْ عينه الصحيحة بقي لا يُبصر، فهو أحقّ بالحذر من غيره.

أعْيا الدّاءُ الدّوِيَّ[1]

أعْيا: أعجزَ. الدويّ: المريض. قاله عبد الملك بن مروان لعبدالله بن قطبة والد بثينة[2] حبيبة جميل بن مَعْمَر. وذلك أنَّ رَهْط بثينة لمّا نزلوا الشام، دخل أبوها عبدالله على عبد الملك بن مروان في حاجةٍ له، وكان وجهًا عنده، فشكا إليه جميلًا، فتبَسَّم عبد الملك، وقال: «أعيا الداءُ الدّوِيَّ». فقال له عبدالله: أنشدُك الله يا أمير المؤمنين أن تقول هذا فيجترئ علينا. فقال له عبد الملك: قد أبَحْتُكُمْ دمه إن وجدتموه عندها. وبلغ ذلك جميلًا فأنشد [من الخفيف]:

مَنَعَ النَّومَ شِدَّةُ الاشتياقِ وادّكارُ الحبيبِ يَوْمَ الفِراقِ
ليْتَ شِعْري، إذا بُثَيْنَةُ، بانَتْ هَلْ لنا، بَعْدَ بَيْنِها، مِنْ تَلاقِ؟

(١) تمثال الأمثال ١/٢٣٧.

(٢) هي بثينة بنت حبا بن ثعلبة العذريّة (٠٠٠ - ٨٢ هـ/٧٠١م) شاعرة من بني عذرة من قضاعة. اشتهرت بأخبارها مع ابن قومها جميل بن معمر العذريّ. في شعرها رقّة ومتانة. مات جميل قبلها فرثته ولم تعش بعده طويلًا. (الزركلي: الأعلام ٢/٤٣).

ولقَدْ قُلْتُ يَوْمَ نادى المُنادِي مُسْتَحِثًّا بِرِحْلَةٍ وانطِلاقِ
ليتَ لي اليومَ، يا بُثَيْنَةُ منكم مَجْلِسًا لِلْوداعِ قَبْلَ الفِراقِ
حَيْثُ ما كُنْتُمْ وكُنْتُ، فإنّي غَيْرُ ناسٍ لِلْعَهْدِ والميثاقِ[1]

أعْيا مِنْ باقِلٍ[2]

من العِيِّ، وهو خلاف البيان، وباقل رجل من إياد. ومن حديث عيِّه أنَّه اشترى ظبيًا بأحد عشَر درهمًا، فمرَّ بقوم، فقالوا له: بكم اشْتريتَ الظبيَ؟ فمَدَّ يديه، ودلع لسانَه (أخرجه)، يريد بأصابعه عشرة دراهم، وبلسانه درهمًا، فشرد الظبي حين مَدَّ يديه، وكان تحت إبطه. قال حُميد الأرقط[3] في هجاء ضَيْف ذكر أنَّه أكثر من الطعام حتى عيي من الكلام [من الطويل]:

أتانا ولَمْ يَعْدِلْهُ سَحْبانُ وائِلٍ بَيانًا وعِلْمًا بالذي هو قائِلُ
يَقُولُ وقَدْ أَلْقَى مراسِيَ للقِرى أبِنْ لي ما الحجّاجُ بالناسِ فاعِلُ
تُدَبِّكُ كفّاهُ ويَحْدِرُ حَلْقُهُ إلى البَطْنِ ما ضُمَّتْ عليهِ الأنامِلُ
فقُلْتُ: لَعَمْري ما لهذا طَرَقْتَنا فكُلْ ودَعِ الإرْجافَ ما أنْتَ آكِلُ
فما زالَ عَنْهُ اللَّقْمُ حتَّى كأنَّهُ منَ العِيِّ لَمّا أنْ تَكَلَّمَ باقِلُ[4]

---

(١) ديوانه ص ١٤٥؛ وتمثال الأمثال ١/٢٣٧.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٢٨١؛ وثمار القلوب ص ١٠٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/٧٢؛ والحيوان ١/٣٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨؛ وزهر الأكم ١/٨٠؛ والعقد الفريد ٣/٧٠؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤؛ واللسان ١٥/١١٣ (عيا)؛ والمستقصى ١/٢٥٦؛ والميداني ٢/٤٣؛ والوسيط في الأمثال ص ٧١.

(٣) هو الشاعر حميد بن مالك بن ربعيّ من زيد مناة من شعراء الدولة الأموية، كان مُعاصرًا للحجّاج لُقّب بالأرقط لآثار كانت بوجهه. يُعدّ من بخلاء العرب. (دائرة المعارف ١٠/١٧٠).

(٤) الأبيات أو بعضها مع نسبتها في ديوانه ص ١١٧؛ وثمار القلوب ص ١٠٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/٧٣.

ويُقال: «إنَّهُ لَأَعْيا منْ باقِلٍ»

أَعْيا مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ[1]

راجع: «أَحْذَرُ مِنْ يَدٍ في رَحِمٍ».

أَعْيَثُ مِنْ جَعارِ[2]

من العَيْث، وهو الفساد. جعارِ: الضَّبع. وهي إذا وقعت في الغنم أكثرت الإفساد.

أَعْيَثُ مِنْ ذِئْبٍ[3]

من العَيْث، وهو الفساد.

أَعْيَثُ منَ الضَّبُعِ[4]

الضَّبع شديدة العَيْث (الفساد)، فهي إذا وقعت في الغنم عاثتْ فيها، ولم تكتفِ بما يُشبعها. ومن إفراطها في الفساد استعارت العرب اسمها للسنة المجدِبة، فقالت: «أكلتنا الضَّبع».

أَعْيَثُ مِنْ عُثٍّ[5]

العُثّ: جمع عُثَّة، وهي حشرة تأكل الثياب والفِراء والجلود وغيرها.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٧٣، والدرّة الفاخرة ١/٣١٢؛ واللسان ١٢/٢٣٢ (رحم)؛ والمستقصى ١/٢٥٦؛ والميداني ٢/٤٣.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٧٢، والدرّة الفاخرة ١/٣١٠؛ والمستقصى ١/٢٥٦؛ والميداني ٢/٥٠.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٠١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٤.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٤.

أعِيذُهُ مِنْ كُلِّ هامَّةٍ ولامَّةٍ[1]

الهامّة: واحدة الهوامّ، وهي الحيّات وكلّ ذي سَمّ يقتل سمُّه. واللّامّة: العين اللّامّة، وهي التي تُصيب بسُوء.

أعْيَفُ مِنْ بني لِهْبٍ[2]

العيافة هي زجْر الطير، والتفاؤل أو التشاؤم بطيرانها. وكان بنو لهب أزجر العرب وأعيفهم. قال كثيِّر عزَّة في رجل عائف منهم [من الطويل]:

تَيَمَّمْتُ لِهْبًا أبتغي العِلْمَ عِنْـدَهُـمْ وَقَدْ صارَ عِلْمُ العائفينَ إلى لِهْبِ[3]

أعْيَيتِني بِأشُرٍ فَكَيْفَ (أو: فما بالُكَ، أو: فكَيْفَ أزْجوكَ) بِدُرْدُرٍ؟[4]

الأُشُر: تحزيز الأسنان، وتحديد أطرافها. والدُرْدُر: مَغْرِز الأسنان: والباء في «بأشر» و«بدُردُر» بمعنى «مَعَ». وأصله أنَّ دُغة المشهورة بالحمق، والتي يُقال فيها: «أحمقُ من دغة»، نظرت يومًا إلى زوجها يقبِّل ابنته منها، ويقول: «بأبي دُرْدُرِكِ». فذهبتْ ودقَّتْ أسنانها، ثمَّ جاءت زوجها، فقالت: كيف ترى دُرْدُري؟ فقال لها: «أعْيَيْتِني بِأشُرٍ فكيفَ بِدُرْدُرٍ»؟ أي إنَّما كان أحسن شيء فيكِ أسنانك. وقيل: بل قال لها ذلك لأنَّ دردرها كان باديًا لسقوط أسنانها من الكِبر، والمعنى: أعْيَيْتِني وأنت

---

(١) اللسان ١٢/٥٥١ (لمم).

(٢) ثمار القلوب ص ١٢١.

(٣) البيت له في ديوانه ص ٤٦٩؛ وثمار القلوب ص ١٢١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٣؛ وجمهرة اللغة ص ١٩٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٤٦؛ وزهر الأكم ٢/١٣٣؛ والعقد الفريد ٣/٩٧؛ وفصل المقال ص ١٨٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٢١؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣١؛ واللسان ٤/٢١ (أشر) و٤/٢٨٣ (درر)؛ والمستقصى ١/٢٥٧؛ والميداني ٢/٧.

صبيّة صغيرةٌ ذاتُ أشرٍ في أسْنانِكِ فكيفَ وأنتِ عجوز دَرْداء قد بدتْ درادرُكِ لسقوط أسنانك!

أعْيَيْتَنِـــي كُـــلَّ العَيَـــا ءِ فَـــلا أغَـــرَّ ولا بَهِيـــمْ[1]

أغرّ: واضح. بهيم: مُبْهَم. يُضرب مثلًا للأمر إذا أشكل لم تتَّضحْ جهته واستقامته ومعرفته. ويُقال في المعنى نفسه [من الوافر]:

تَفَـرَّقَـتِ المخـاضُ علـى يَسَـارٍ فما يَـدْري أيُخْثِـرُ أمْ يُـذيـبُ[2]

أعْيَيْتَني مِنْ شُبَّ إلى دُبَّ (أو: مِنْ شُبٍّ إلى دُبٍّ)[3]

أي أعيَيْتَني من لدن شَبَبْتَ إلى أنْ دَبَبْتَ هَرَمًا. ومن نوَّن « شُبّ » جعله بمنزلة الاسم بإدخال « مِنْ » عليه. ومن لم يُنوِّنْه جعله على الحكاية، أي أنْ تحكي اللَّفْظ كما هو دون أنْ تُدخِل عليه علامات الإعراب.

يُضرب لمن كان معهودًا منه الشّرّ منذ زمن قديم فلا يُرجى منه أن يقصر عنه.

اغْتَرِبُوا لا تُضْوُوا[4]

أي انكحوا في الأباعد لا يولدْ لكن ضاوِيٌّ (هزيل). وانظرْ: « النَّزائِعَ لا القرائِبَ ».

---

(١) اللسان ١٢/٥٦ (بهم).

(٢) البيت في اللسان ١٢/٥٦ (بهم).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٣؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣١؛ واللسان ١/٣٧٠ (دبب) و٤٨٠ (شبب) و٤/٢٨٣ (درر) و٤٨٣ (ضرر) و١٠/٣٩٦ (برك) و١١/٥٧٤ (قول)؛ والمستقصى ١/٢٥٧؛ والميداني ٢/٧.

(٤) الميداني ٢/٣٤٣.

اغْتَرَزَ في رِكابٍ لا يُؤَدِّيهِ إلّا إلى هَلَكَةٍ[1]

اغْتَرَزَ: من الغرز وهو ركاب الرَّحْل، والمعنى وضع رجله في ركاب مطيئةٍ توصله إلى ما فيه هلاكه.

يُضْرب في أمرٍ يُؤدِّي إلى الشّرّ.

أغُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعِيرِ ومَوْتٌ في بَيْتِ سَلولِيّةٍ![2]

المثل لعامر بن الطُّفيل، وقد وَفَد على النبيّ (ﷺ)، فقال: أُسْلِمُ على أن يكون لكَ المدرُ ولي الوبَرُ، وأن تجعل لي الأمر بعدَك، فقال النبي (ﷺ): «لا، ولا وَبَرَةٌ»، فخرج، وقال: لَأَمْلَأَنَّها عليك خَيْلًا جُرْدًا، ورجالًا مُرْدًا، فدعا النبيّ (ﷺ) عليه، فأصيبَ بالغُدَّة، وهي طاعون الإبل، فمال إلى بيت امرأةٍ سلوليّة، فقال: «أغُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعيرِ، وموتٌ في بيتِ سلوليَّةٍ»! وقبيلة سلول من أذَلِّ العرب. قال الشاعر يذكر ذِلَّة سلول [من الطويل]:

إلى اللهِ أَشْكو أنّني بِتُّ طاهِرًا ... فَجاء سَلوليٌّ فَبالَ على رِجْلي
فَقُلْتُ: اقطعوها بارَكَ اللهُ فيكُمُ ... فَإنّي كريمٌ غيرُ مُدْخِلِها رَحْلي[3]

يُضرَب لاجتماع شَرَّين.

اغْدِرْ بِقَيْنَةٍ أوْ دَعْ[4]

رُوي في قصّة هذا المثل أنّه: «أقبَلَ تُبَّعٌ الأخير وهو أبو كَرِبِ بن

(1) المستقصى ١/٢٥٧.

(2) جمهرة الأمثال ١/١٠٢، وخزانة الأدب ٣/٨٢؛ والعقد الفريد ٣/١٢٨؛ وفصل المقال ص ٣٧٤؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٤؛ والمستقصى ١/٢٥٨. وفي الميداني ٢/٥٧: «غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البعير...».

(3) البيتان في جمهرة الأمثال ١/١٠٣ دون نسبة.

(4) تمثال الأمثال ١/٢٣٧؛ وخزانة الأدب ٣/٣٥٥.

حسان بنِ أسعد الحميريّ، من اليمنِ سائرًا يريد المشرق كما كانت التّبابعة تفعل، فمرّ بالمدينةِ فخلّفَ بها ٱبنًا له، ومضى حتّى قدم الشّامَ، ثم سار من الشام حتّى قدِم العراقَ فنزل بالمشقّرِ[1]، فقُتِل ٱبنه غِيلةً بالمدينة، فبلغه وهو بالمُشَقّر مقتلُ ٱبنِه، فكّر راجعًا إلى المدينةِ...

ثم أقبلَ حتّى دخل المدينةَ وهو مُجمِعٌ على إخرابها وقطعِ نخلِها، وٱستئصالِ أهلِها، وسبيِ الذريّة؛ فنزل بسفح أُحُدٍ فاحتفر بها بئرًا - فهي البئرُ التي يقال لها إلى اليومِ بئر الملِك - ثم أرسل إلى أشرافِ أهل المدينةِ ليأتوه، فكان فيمن أرسِلَ إليه زيدُ بن ضُبَيعة بنِ زيد بنِ عمرو بنِ عوفٍ، وابن عمه زيد بن أميّة بنِ زيدٍ، وٱبن عمه زيد بن عبيدِ بن زيدٍ - وكانوا يسمَّوْن الأزيادَ - وأحيحةُ بن الجلاحِ؛ فلمّا جاء رسولُه قال الأزياد: إنما أرسَلَ إلينا ليملّكنا على أهلِ يثرب. فقال أحيحة: واللهِ ما دعاكم لخيرٍ! وقال [من المديد]:

ليتَ حَظّي من أبي كَربٍ   أنْ يَرُدَّ خَيْرُهُ خَبَلَهْ

فذهَبتْ مثلًا. وكان يقال: إن مع أحيحة تابعًا من الجِنّ يُعلِمه الخبَر لكثرةِ صوابه؛ لأنّه كان لا يظنُّ شيئًا فيخبر به قومه إلا كان كما يقول. فخرجوا إليه، وخرج أحيحةُ ومعه قَينةٌ له، وخِباء، فضُرِب الخباء وجُعِل فيه القينةُ والخمر، ثم خَرج حتّى ٱستأذن على تُبّع، فأذِن له، وأجلسَه معه على زُرْبيّة[2] تحته، وتحدَّث معه وسأله عن أموالِه بالمدينةِ؛ فجعل يُخبره عنها، وجعل تُبّع كلّما أخبره عن شيءٍ منها يقول: كلُّ ذلك على هذه الزرْبيّة. يريد بذلك تُبّعٌ قتلَ أحيحة، ففطِنَ أحيحة أنه يريد قتله، فخرج من عندِه

(١) المُشَقّر: حصن بين نجران والبحرين، وقيل: حصن بالبحرين عظيم. معجم البلدان (ج٥ ص ١٣٤).

(٢) الزُرْبيّة: واحدة الزرابي وهو البُسُط والنمارق.

فدخلَ خِباءه، فشرِب الخمرَ، وقَرَض أبياتًا، وأمر القينةَ أن تغنِّيه بها، وجَعل تُبَّعٌ عليه حَرَسًا، وكانت قينته تُدعَى مُليكة، فقال [من المنسرح]:

يشتاقُ قَلْبي إلى مُلَيكةَ لو أمْسَتْ قريبًا ممن يطالبُها

وزاد فيها مما ليس فيه غناء [من المنسرح]:

لِتبكِني قَيْنَةٌ ومِزْهَرُها ولتبكِني قهوةٌ وشاربُها
ولْتبكني ناقةٌ إذا رُحِلَتْ وغابَ في سَرْدَحٍ[1] مَناكبها
ولْتبكِني عُصْبَةٌ إذا جُمِعتْ لم يعلمِ الناسُ ما عواقِبُها

فلم تزل القينة تُغنِّيه بذلك يومه وعامةَ ليلتِه؛ فلمّا نامَ الحرَّاس قال لها: إنِّي ذاهب إلى أهلي فشُدِّي عليك الخِباءَ، فإذا جاء رسولُ الملكِ فقولي له: هو نائم؛ فإذا أبوا إلاّ أن يُوقِظوني فقولِي: قد رجَع إلى أهلِه وأرسَلَني إلى الملك برسالةٍ. فإن ذهبوا بكِ إليه فقولي له: يقول لكَ أُحيحة: «اغدِر بقينةٍ أو دَعْ».

ثم انطلَقَ فتحصَّنَ في أُطُمِهِ الضَّحْيان[2]، وأرسل تُبَّعٌ من جَوفِ الليلِ إلى الأزْيادِ فَقَتلهم على فقارةٍ من فَقَار تلك الحَرَّة. وأرسل إلى أحيحةَ ليقتله، فخرجتْ إليهم القينة؛ فقالت: هو راقدٌ. فانصرَفُوا وتردَّدُوا عليها مرارًا؛ كلَّ ذلك تقول: هو راقد. ثم عادوا فقالوا: لتوقِظِنَّه أو لندخُلَنَّ عليكِ. قالت: فإنَّه قد رجع إلى أهلِه، وأرسلني إلى الملك برسالةٍ. فذهبوا بها إلى الملكِ، فلما دخَلَتْ عليه سألها عنه، فأخبرته خَبَره، وقالت: يقول لك: «اغدِر بقَينةٍ أو دَعْ». فذهبتْ كلمةُ أحيحةَ هذه مَثَلًا، فجرَّدَ له كتيبةً

---

(١) السَّرْدَحُ: الأرض اللينة المستوية.

(٢) الضحيان: أُطُم بناه أحيحة بن الجُلاح في أرضه التي يقال لها القُبابة، والقُبابة: أطم من آطام المدينة. والأطم بالضمّ: القصر وكل بناء مرتفع وكل حصن مبني بحجارة.

من خيلِه، ثم أرسلَهم في طلبِه فوجَدُوه قد تحصَّنَ في أُطُمِه. فحاصروه ثلاثًا؛ يقاتلُهم بالنّهار ويرميهم بالنبل والحجارةِ، ويرمي إليهم بالليلِ بالتمر، فلما مضت الثلاثُ رجعوا إلى تُبَّعٍ فقالوا: بَعَثْنا إلى رجلٍ يقاتلنا بالنهارِ، ويضيفنا بالليل! فتركه؛ وأمرهم أن يُحرِّقوا نخلَه. وشَبّت الحربُ بين أهلِ المدينة: أوْسِها وخَزْرجِها ويهودِها، وبين تُبّع، وتحصَّنوا في الآطامِ. فخرج رجلٌ من أصحابِ تُبّع حتى جاء بني عديّ بن النجّار؛ وهم متحصّنون في أطمِهم، الذي كان في قبلةِ مسجدِهم، فدخل حديقةً من حدائِقِهم، فرقِيَ عِذْقًا منها يجدُّها[1]، فاطّلعَ إليهِ رجلٌ من بني عديّ بنِ النجارِ من الأطمِ يقال له أحمر أو صخر بن سليمان من بني سَلمة، فنزل إليهِ فضرَبه بمِنجلٍ حتّى قتلَه ثم ألقاه في بئر! وقال: جاءنا يجدُّ نخلنا، «إنّما النخل لِمَنْ أبَرَهُ»[2]، فأرسَلها مثلًا. فلما انتهى ذلك إلى تُبّع زاده حَنَقًا وجرّدَ إلى بني النجّار جريدةً من خيلِه[3]، فقاتلهم بنو النّجار ورئيسُهم عمرو بن طَلّة أخو بني معاوية بنِ مالكِ بن النجّارِ، وجاء بعضُ تلك الخيولِ إلى بني عديّ وهم متحصّنون في أُطمِهم الذي في قبلةِ مسجدهم، فرامَوْا بني عديٍّ بالنّبلِ، فجعلت نَبلُهم تقع في جِدارِ الأُطمِ، فكان على أُطمِهم مثلُ الشَّعر من النبلِ، فسمّي ذلك الأطم الأشعر - ولم تَزَلْ بقايا النّبلِ فيه حتّى جاء الله عزّ وجلّ بالإسلام - وجاء بعضُ جنودِه إلى بني الحارثِ بنِ الخزرج، فجذَمُوا نخلَهم من أنصافِها، فسمّيت تلك النخلُ جذْمان[4]، وجدَعُوا فرسًا لتبّع،

(١) العِذْق: النخلة عند أهل الحجاز، ويَجُدُّها: يقطع تمرها.

(٢) أبَرَ النخلَ: أصلحه.

(٣) الجريدة من الخيل: القطعة منها عليها فرسانها.

(٤) جُذْمان: موضع فيه أُطُم من آطام المدينة، سمّي بذلك لأن تُبّعًا كان قد قطع نخله لما غزا يثرب؛ والجذم: القطع.
انظر معجم البلدان (ج٢ ص ١١٦).

فكان تُبّع يقول: لقد صنَع بي أهلُ يثربَ شيئًا ما صنَعه بي أحد؛ قتلوا آبني وصاحبي، وجدّعوا فرسي! قالوا: فبينا تُبّعٌ يريد إخرابَ المدينةِ، وقتل المقاتِلة، وسَبْيَ الذرّيّةِ، وقَطْعَ الأموالِ أتاه حِبْران[1] من اليهودِ فقالا: أيها الملك، انصرفْ عن هذه البلدةِ فإنّها محفوظة، وإنا نجد آسمَها كثيرًا في كتابنا، وأنّها مهاجر نبيٍّ من بني إسماعيلِ آسمُه أحمد، يخرج من هذا الحرم من نحو البيتِ الذي بمكة، تكون دارَه وقرارَه، ويتْبعه أكثرُ أهلِها. فأعجبَه ما سمع منهما، وكفَّ عن الذي أراد بالمدينةِ وأهلِها، وصدّق الحَبْرَيْنِ بما حدّثاه، وآنصرف تُبّعٌ عما كان أراد بها، وكفَّ عن حربِهم، وآمنهم حتّى دخلوا عسكره، ودَخَل جنْدُه المدينة»[2] فقال عمرو بن مالكِ بنِ النجارِ، يذكر شأن تُبّع، ويمدَح عمرو بن طَلّة [من المديد]:

أصَحَا أم انتحى ذِكْرَهْ ... أم قَضَى من لذّةٍ وطَرَهْ
بعدما وَلّى الشباب وما ... ذِكْرُهُ الشَّبابَ أو عُصُرَهْ
إنَّها حَرْبٌ يمانيَةٌ ... مِثلها آتى الفتى عِبَرَهْ
سائِلي عِمْرانَ أو أسَدًا ... إذْ أتَتْ تعدُو مع الزُّهَرَهْ
فَيْلَقٌ فيه أبو كَرِبٍ ... سُبَّعٌ أبدانُه ذَفِرَهْ

أغْدَرُ مِنْ أُمِّ أدْراصٍ[3]

انظر: «وقعَ في أمِّ أدراصٍ مُضَلّلَةٍ».

أغْدَرُ مِنْ ذِئْبٍ[4]

(1) الحَبْر: بفتح الحاء وكسرها، وسكون الباء: العالم.
(2) الأغاني ١٥/٣٨ - ٤١.
(3) المستقصى ١/٢٥٨.
(4) جمهرة الأمثال ١/١٦٧، ٢/٧٩؛ الحيوان ١/٢٢٠، ٦/٤١٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢١؛ والمستقصى ١/٢٥٨؛ والميداني ٢/٦٧.

أغْدَرُ مِنْ صَقْرٍ[1]

راجع: «أضْرَعُ مِنْ كَلْبٍ»

أغْدَرُ مِنْ عُتَيْبَةَ بْنِ الحارِثِ[2]

هو فارس تميم في الجاهليّة، كان يُلقَّب «سم الفرسان»، و«صيّاد الفوارس»، وكان يُضرب به المثل في الفروسيّة[3]، فيُقال: «أفرسُ منْ سُمِّ الفرسان»، و«أفرسُ منْ صيّادِ الفوارس» ومن حديثه أنّه نزل به أنيس بن مرّة بن مرداس السّلمي[4] في صرمٍ (جماعة غير كثيرة) من بني سُليم، فشدَّ على أموالهم، فأخذها، وربط رجالها حتى افتدوا، فقال عبّاس بن مرداس[5] [من الكامل]:

كَثُرَ الضِّجاجُ وما سَمِعْتُ بغادِرٍ ... كَعُتَيْبَةَ بنِ الحارِثِ بنِ شِهابِ
مَلَكَتْ حَنْظَلَةُ الدَّناءَةَ كُلَّها ... وَدَنِسَتْ آخِرَ هذهِ الأحْقابِ[6]

أغْدَرُ مِنْ غَدِيرٍ[7]

قيل: سُمِّي الغدير غَديرًا لأنّه يغدِر بصاحبه، أي يجفّ وينضب ماؤه

---

(1) ثمثال الأمثال ١/٢٣٩.
(2) جمهرة الأمثال ٢/٨٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٤؛ والمستقصى ١/٢٥٨؛ والميداني ٢/٦٦.
(3) الزركلي: الأعلام ٤/٢٠١.
(4) لم أقع على ترجمة له.
(5) هو الشاعر الجاهليّ عباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي (... - نحو ١٨ هـ/نحو ٦٣٩م) شاعر فارس من سادات قومه. أمّه الخنساء الشاعرة. أسلم قُبيل فتح مكّة. وكان ممّن ذمّ الخمر وحرّمها في الجاهليّة. (الزركلي: الأعلام ٣/٢٦٧).
(6) البيتان له في ديوانه ص ٣٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٥؛ والمستقصى ١/٢٥٩؛ والميداني ٢/٦٦.
(7) جمهرة الأمثال ٢/٨٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٣؛ والميداني ٢/٦٤.

أحوجَ ما يكون إليه. يقول الكُميت [من المتقارب]:

ومِــنْ غَــدْرِهِ نَبَــزَ الأوّلُــو   نَ أنْ لَقَّبـوهُ الغَـدِيـرَ غَـدِيـرا[1]

وأهل اللغة يجعلونه من المغادرة، أي: غادره السَّيل.

أغْدَرُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عاصِمٍ[2]

من حديثه في الغَدْر أنّه جاوره رجل تاجر، فربطه، وأخذ متاعه، وشرب خمره وسكر، وقال [من البسيط]:

وتـاجـرٍ فـاجـرٍ جـاءَ الإلٰـهُ بِـهِ   كَـأَنَّ لِحْيَتَـهُ أذْنـابُ أجْمـالِ[3]

ومن حديثه في الغدر أيضًا أنّه جَبَى صدقَةَ بَني مِنْقَر للنّبيّ (ﷺ)؛ فلمّا بلغه موتُه، قَسَّمها في قومه، وقال [من الطويل]:

ألا أبْلِغـا عَنّـي قُـرَيْشًـا رِسـالَـةً   إذا ما أَتَتْهُمْ مُحْكَمـاتُ الودائِـعِ
حَبَوْتُ بما صَدَّقْتُ في العامِ مِنْقَرًا   وَأَيْأَسْتُ مِنْها كُلَّ أطْلَسَ طامِـعِ[4]

ويُنسب إلى قيس الحلم والسِّيادة أيضًا، فيُقال: «أحْكَمُ من قيس بن عاصم»، و«أسْوَدُ مِنْ قيس بن عاصم».

أغْدَرُ مِنْ كُناةِ الغَدْرِ[5]

هم بنو سعد بن تميم، وكانوا يُسمّون الغدر كيسان. قال النمر بن تولب [من الطويل]:

---

(١) البيت له في ديوانه ١/٢١٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٣؛ والميداني ٢/٦٤؛ واللسان والتاج ٩/٥ (غدر). ونَبَزه بكذا: لقّبه به.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٨٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٤؛ والمستقصى ١/٢٥٩؛ والميداني ٢/٦٥.

(٣) البيت في جميع مصادر المثل السابقة.

(٤) البيتان في جميع مصادر المثل السابقة. وحبا به: أعطاه إيّاه. والأطلس: اللّصّ أو الوسخ.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٨٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٤؛ والمستقصى ١/٢٦٠؛ والميداني ٢/٦٥.

إذا كُنْتَ في سَعْدٍ وأُمُّــكَ مِنْهُـمُ غَرِيبًا فلا يَغْرُرْكَ خالُكَ مِنْ سَعْـدِ
إذا ما دَعَوا كَيْسان كانتْ كُهولُهُمْ إلى الغَدْرِ أدْنَى مِنْ شبابِهِمِ المُرْدِ[1]

اغْرُ فَقْرَهُ بِفِيهِ لَعَلَّهُ يُلْهِيهِ[2]

راجع: « غُرَّ فَقْرَهُ بِفِيهِ لَعَلَّهُ يُلْهِيهِ ».

أغَرُّ مِنَ الأماني[3]

من الغرور. والمثل من قول الراجز:

إنَّ الأمــــانِـــيَّ غَـــرَرْ والدَّهْـــرُ عُـــرْفٌ ونُكُـــرْ
مَنْ سابَقَ الدَّهْرَ عَثَرْ[4]

أغَرُّ مِنَ الدُّباء[5]

انظر المثل التالي.

أغَرُّ مِنَ الدُّباء في الماءِ[6]

الدُّباء: القَرْع، وهو نوع من اليقطين. وأصله أنَّ أعرابيًّا تناول الدّباء مطبوخًا، وكان حارًّا، فأحرق فمه. ويُقال: « أغَرُّ من الدُّباء »، و« لا يَغُرَّنَّكَ الدُّباءُ وإنْ كانَ في الماء ».

---

(١) البيتان له في ملحق ديوانه ص ٣٩٧، ٣٩٩؛ وفي جميع مصادر المثل السابقة.
(٢) الميداني ٢/٢٢.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٨٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٢؛ والمستقصى ١/٢٦٠؛ والميداني ٢/٦٤.
(٤) الرجز في جميع مصادر المثل السابقة.
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٨٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٢؛ والمستقصى ١/٢٦١.
(٦) الميداني ٢/٦٤.

يُضرَب للرجل الساكن ظاهرًا الكثير الغائلة باطنًا.

أَغَرُّ مِنْ سَرابٍ (أو: مِنَ السَّراب)[1]

وذلك لأنَّ الظمآن يحسبه ماءً. ويُقال في مثل آخر: «كالسَّرابِ يَغُرُّ مَنْ رَآهُ، ويُخلِفُ مَنْ رجاه».

أَغَرُّ مِنْ ظَبْيٍ مُقْمِرٍ[2]

وذلك لأنَّ الظبي يَعْشَى في اللَّيل المقْمِر، فيصبح صيده أسرع منه في الظلمة. وقيل لأنَّ الخَشْف (وهو ولد الظبي) يغترّ بالقَمْراء (الليل المقْمِر)، فلا يحترز حتى تأكله السباع. وقيل: «أغرّ» من «الغرّة» بمعنى الغرارة (أي الغفلة) لا من الاغترار، لأنّه يلعب في القَمْراء.

أَغَرُّ مِنَ النَّرْدِ (مولَّد)[3]

هي «لعبة الطاولة»، أو «طاولة الزَّهرُ»، وهي لعبة ذات صندوق وحجارة وفصَّين تُنقَل فيها الحجارة على حسب ما يأتي به الفَصُّ (الزَّهْر).

أَغْرَبُ مِنْ غُرابٍ[4]

من الغروب وهو التنحّي والبعد، أو من الغَرَب وهو الاسوداد.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٨٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٢، ٤٤٦؛ والمستقصى ١/٢٦١؛ والميداني ٢/٦٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٨٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٣؛ والمستقصى ١/٢٦١؛ والميداني ٢/٦٤.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٧٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢١؛ والحيوان ٣/٤٥٩؛ والمستقصى ١/٢٦٠؛ والميداني ٢/٦٧.

أَغْزَرُ مِنَ البَحْرِ (مولّد)[1]

أَغْزَرُ مِنْ غَمامٍ مُخْضِلٍ (مولّد)[2]

أحضلَ الشَّيءَ: بَلّهُ.

أَغْزَلُ مِن ٱمْرِئِ القَيْسِ (مولّد)[3]

من الغَزَل، وهو التشبيب بالنساء، وامرؤ القيس هو الشاعر الجاهليّ المشهور امرؤ القيس بن حجر بن حارث الكندي (نحو ١٣٠ ق هـ/ نحو ٤٩٧م - ٨٠ ق هـ/ ٥٤٥م) أشهر شعراء العرب على الإطلاق. اشتهر بلقبه، واختُلِف في اسمه، فقيل: حندج، وقيل: مليكة، وقيل: عديّ. كان أبوه ملك أسد وغطفان[4].

أَغْزَلُ مِنَ الحُمَّى[5]

لأنّها مُعتادة للعليل متكرِّرة عليه، فكأنّها عاشقة له متغزِّلة به.

أَغْزَلُ مِنْ سُرْفَةٍ[6]

من الغَزْل، والسُّرْفة هي دودة القزّ، وقيل: هي دُوَيبّة غَبْراءُ تبني بيتًا حَسَنًا تكون فيه، وهي التي يُضرَب بها المثل، فيُقال: «أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ».

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٧٩، والدرّة الفاخرة ١/٣٢١، والمستقصى ١/٢٦١، والميداني ٢/٦٥.

(٤) الزركلي: الأعلام ٢/١١ - ١٢.

(٥) اللسان ١١/٤٩٢ (غزل).

(٦) الألفاظ الكتابية ص ١٣٠، وجمهرة الأمثال ٢/٨٦، والدرّة الفاخرة ١/٣٢٣، والمستقصى ١/٢٦١، والميداني ٢/٦٥.

وقيل: هي دُويبّة صغيرة مثل نصف العدسة، تثقُبُ الشجرة، ثمَّ تبني فيها بيتًا من عيدانٍ تجمعها بمثل غَزْل العنكبوت. وقيل: هي دابّةٌ صغيرة جدًّا غَبْراءُ تأتي الخشبةَ فتحفِرُها، ثمَّ تأتي بقطعةِ خشبةٍ فتضعها فيها، ثمَّ أخرى، ثمَّ أخرى، ثم تَنْسِجُ مثل نَسْج العنكبوت[1].

أغْزَلُ من عُمَر[2]

«هو عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزوميّ (٢٣ هـ/٦٤٤ م - ٩٣ هـ/٧١٢م) أغزل خلق الله وأحلاهم شعرًا في الغزل، وأرقّهم طبعًا في النسيب. وليس له شعر في المدح والهجاء والفخر، وإنّما قصّر شعره كلّه على ذكْر النساء، وصرف معظم شعره إلى الشرائف وبنات الخلائف، لا سيّما إذا حجَجْنَ واعتَمَرْنَ، وظهر المستور من محاسنهنّ. وكان يذهب في طريق من قال: إنّي لأعشَقُ الشَّرف كما يعشق غيري الجمال»[3].

أغْزَلُ مِنْ عَنْكَبُوتٍ[4]

من الغَزْل.

أغْزَلُ مِنْ فُرْعُلٍ[5]

من الغَزْل والمراودة، وفُرْعُل هو ولد الضبع.

---

(١) اللسان ٩/١٥٠ (سرف).

(٢) ثمار القلوب ص ٢٢٤.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٢٣.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٨٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٣؛ والمستقصى ١/٢٦١؛ والميداني ٢/٦٥.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٨٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٣؛ واللسان ١١/٥١٨ (فرعل)؛ والمستقصى ١/٢٦١؛ والميداني ٢/٦٥.

أغْشَمُ مِنَ السَّيْلِ[1]

اغْفِروا هذا الأمْرَ بِغَفْرَتِهِ[2]

الغَفْر: السَّتْر والتغطية. والغَفْرَة: ما يُغَطَّى به الشيء. والمعنى: أصلحوا هذا الأمر بما ينبغي أن يُصلح به.

أغْلَى فِداءً منَ الأَشْعَثِ بنِ قَيْسٍ الكِنْدِيّ[3]

هو الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكنديّ (٢٣ ق هـ/ ٦٠٠م - ٤٠ هـ/ ٦٦١م) أمير كندة في الجاهليّة والإسلام. وَفد على النبيّ (ﷺ) في جمع قومه وأسلم. شهد اليرموك، فأُصيبت عينه. ولمّا ولي أبو بكر الخلافة، امتنع الأشعث وبعض بطون كندة من تأدية الزّكاة، فتنَحّى والي حضرموت بمن بقي على الطاعة من كندة، وجاءته النجدة، فحاصر حضرموت، فاستسلم الأشعث، وفُتحت حضرموت عنوةً، وأُرسِل الأشعث موثوقًا إلى أبي بكر الصِّدِّيق في المدينة، فأطلقه أبو بكر، وزوَّجه أخته أمّ فروة[4]. ويُروى أنّه غزا مِذْحَجًا، فأُسِر، ففدى نفسه بألفي بعير، وألف وزّعها هدايا، فقال عَمْرو بن معدي كرب [من الوافر]:

فَكانَ فِداؤهُ ألْفَي بَعِيرٍ وَألْفًا مِنْ طَرِيفاتٍ وَتُلْدِ[5]

ويُقال: «أوْفى (أو: أغْلى) فِداءً مِنَ الأَشْعَثِ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٧٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢١؛ والمستقصى ١/٢٦٢؛ والميداني ٢/٦٧.

(٢) الميداني ٢/٦١.

(٣) الميداني ٢/٦٦.

(٤) الزركلي: الأعلام ١/٣٣٢.

(٥) البيت له في ديوانه ص ١٠٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٤؛ والمستقصى ١/٤٣٢؛ والميداني ٢/٣٨٠. والطريف: المكتَسَب المستَحْدَث في المال والمواشي ونحوها. تُلْد: جمع تليد، وهو الأصيل القديم من المال والمواشي ونحوها.

أغْلَى فِداءً مِنْ بِسْطامِ بْنِ قَيْسٍ[1]

هو بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني (٠٠٠ ـ نحو ١٠ق م/ نحو ٦١٢م) سيِّد شيبان ومن أشهر فرسان العرب في الجاهليَّة. أسره عتيبة بن الحارث، فافتُدي بأربعمئة ناقة وثلاثين فرسًا، وقيل بمئتي بعير. أدرك الإسلام ولم يُسْلِم[2]. ويُقال: «أفْرَسُ مِنْ بِسطامٍ».

أغْلَى فِداءً مِنْ حاجِبِ بْنِ زَرارَةٍ[3]

هو حاجب بن زرارة بن عُدس الدارميّ التميميّ (٠٠٠ ـ نحو ٣هـ/ نحو ٦٢٥م) من سادات العرب في الجاهليَّة. كان رئيس تميم في عدّة مواطن. وهو الذي رهن فرسه عند كسرى[4] على مال عظيم ووفى به[5]. اختُلِف في فِدائه، فقيل: مئتا بعير، وقيل: أربعمئة، وقيل: ألفان.

أغْلَى مُهْرًا منْ بَناتِ الحارثِ بنِ هشامٍ[6]

راجع: «أحسنُ من بناتِ الحارثِ بنِ هشامٍ».

أغْلَى مِنْ مُهُورِ كِنْدَةَ[7]

كانت كندة لا تزوّج بناتها بأقلّ من مئة من الإبل، وربّما أمهرت

(١) جمهرة الأمثال ٢/٨٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢١، ٣٢٥؛ والمستقصى ١/٢٦٣؛ والميداني ٢/٦٦.
(٢) الزركلي ٢/٥١.
(٣) تمثال الأمثال ١/٢٣٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/٨٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢١، ٣٢٥؛ والمستقصى ١/٢٦٣؛ والميداني ٢/٦٦.
(٤) هو كسرى الثاني أبرويز. ملك ساساني (٥٩٠ ـ ٦٢٨م) احتلّ أورشليم سنة ٦١٤م. انتصر عليه هرقل. مات في السجن (المنجد في الأعلام ٥٨٩).
(٥) الأعلام: الزركلي، ٢/١٥٣.
(٦) ثمار القلوب ص ٢٩٨.
(٧) ثمار القلوب ص ١٢٣.

الواحدة ألفًا منها، فصارت مهور كندة مَثَلًا في الغلاء حتّى قال النبيّ (ﷺ): «اللهمّ أذهِبْ ملك غسّان، وضَعْ مُهُورَ كِنْدَةَ»[1].

أغْلَظُ مِنْ حَبْلِ الجِسْرِ[2]

أغْلَظُ مِنْ حَمْلِ الجَسْرِ[3]

الجَسْر: العظيم من الإبل وغيرها[4].

أغْلَظُ المواطِئِ الحَصا على الصَّفا[5]

أي مواطىء الحصا على الصَّفا، وهي الصخور العريضة الملساء.

أغْلَمُ مِنْ تَيْس بَني حِمّانَ[6]

من الغُلْمة أو الغَلَم، وهو اشتدادِ الشهوةِ الجنسيَّة.

يزعم بنو حِمّان أنَّ تَيْسَهم قَفَطَ (سَفَدَ) سبعين عنزًا بعدما فُرِيتْ أوداجه[7]، وفخروا بذلك. وهو من الكذب الذي يدخل في باب الخرافة. ويُقال: «أقْفَطُ مِنْ تَيْسِ بني حِمّانَ»، و«أنْزَى من تَيْس بني حَمّانَ».

---

(١) ثمار القلوب ص ١٢٣.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٧٩، والدرّة الفاخرة ١/٣٢١.

(٣) المستقصى ١/٢٦٢، والميداني ٢/٦٧.

(٤) اللسان ٤/١٣٦ (جسر).

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٩، والميداني ٢/٦٣.

(٦) ثمار القلوب ص ٣٧٧، وجمهرة الأمثال ١/٨٨، والحيوان ٥/٥٠٢، والدرّة الفاخرة ١/٣٢٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٥، والمستقصى ١/٢٦٢، والميداني ٢/٦٦، ١٢٧.

(٧) أي قُطعت عروق عنقه.

أَغْلَمُ مِنْ خَوّاتٍ[1]

راجع: « أَشْغَلُ مِنْ ذاتِ النِّحْيَين ».

أَغْلَمُ مِنْ سَجاحٍ[2]

راجع: « أزْنى منْ سَجاحٍ ».

أَغْلَمُ مِنْ ضَيوَنٍ[3]

راجع: « أَزْنَى مِنْ ضَيْوَنٍ ».

أَغْلَمُ مِنْ هِجْرِسٍ[4]

راجع: « أَزْنَى منْ هِجْرِسٍ ».

أَغْنَى عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الأَقْرَعِ عَنِ المِشْطِ[5]

من قول سعيد بن عبد الرحمن بن حسّان[6] [من الكامل]:

قَدْ كُنْتُ أَغْنَى ذِي غِنًى عَنْكُمْ كما   أَغْنَى الرِّجالِ عنِ المِشاطِ الأَقْرَعُ[7]

---

(١) ثمار القلوب ص ١٤١، ٢٩٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٧٩، ٣٢٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢١، ٢/٤٠٥؛ والمستقصى ١/٢٦٢؛ والميداني ٢/٦٧.

(٢) ثمار القلوب ص ٣١٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/٨٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٥؛ والمستقصى ١/٢٦٣؛ والميداني ١/٣٢٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٨٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢١؛ والمستقصى ١/٢٦٣؛ والميداني ٢/٦٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٧٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢١؛ وزهر الأكم ٣/١٦٨؛ والمستقصى ١/٢٦٣؛ والميداني ٢/٦٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٨٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢١؛ والمستقصى ١/٢٦٤؛ والميداني ٢/٦٣.

(٦) هو سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت (٠٠٠ - نحو ١١٥ هـ/نحو ٧٣٤م) من سكان المدينة المنوّرة. (الزركلي: الأعلام ٣/٩٧).

(٧) البيت في جميع مصادر المثل السابقة.

أغْنى عَنْهُ (أو: عَنْكَ، أو: عنِ الشَّيء، أو: عن ذا) من التُّفَةِ عن الرُّفةِ[1]

راجع: «استَغْنَتِ التُّفَّةُ عنِ الرُّفَّةِ».

أغْنَى منَ الأقْرَعِ الخَصِيِّ عن المِشْطِ[2]

انظر: «أغْنَى عن الشَّيء منَ الأقرعِ عنِ المشطِ».

أغْنَجُ مِنْ مُفَنَّقَةٍ[3]

هي المرأة الناعمة.

أغْنَجُ مِنْ مُقَنَّعَةٍ[4]

هي المتغطِّية بالقِناع أو المِقْنَعة، وهو ما تُغطِّي به المرأةُ رأسها.

أغْوَى مِنْ غَوْغاء[5]

انظر المثل التالي.

أغْوَى مِنْ غَوْغاءِ الجَرادِ[6]

من الغيِّ أو الغواية وهي الضلال. والغوغاء هو الجراد إذا ماج بعضُه في

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٨٤؛ والحيوان ٦/٣٥٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٥؛ ولسان العرب ٩/١٨ (نفف)، ١٣/٤٩٣ (رفا)؛ والمستقصى ١/٢٦٤؛ والميداني ٢/٦٣.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٤.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٧٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢١، ٢/٤٤٦؛ والمستقصى ١/٢٦٤؛ والميداني ٢/٦٧.

(٤) المستقصى ١/٢٦٤.

(٥) المستقصى ١/٢٦٤.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٨٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٣؛ والميداني ٢/٦٥.

بعض قبل أن يطير. ويُقال: «أغْوى منْ غَوْغاء».

أغْوَصُ مِنْ قِرِلّى[1]

راجع: «أحْذَرُ مِنْ قِرِلّى».

أغْيَرُ مِنْ جَمَلٍ (أو: مِنَ الجَمَلِ)[2]

من الغَيْرة. يُقال: غارت المرأة على زوجها إذا كرهت الانصراف عنه، وكرهت تعلّق الآخرين به.

أغْيَرُ مِنَ الحُمّى[3]

لأنّها تُلازم المحموم ملازمة الغيور لبعلها.

أغْيَرُ مِنْ دِيكٍ[4]

أغْيَرُ مِنْ عَقيلٍ[5]

هو عَقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية اليربوعي الذبياني (٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ/ نحو ٧١٨م) شاعر مجيد مقلّ من شعراء الدولة الأمويّة. كان من الغيرة والأنفة ما ليس عليه أحد[6].

---

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٧٩، والدرّة الفاخرة ١/٣٢١، والمستقصى ١/٢٦٤، والميداني ٢/٦٧.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/٧٩، والدرّة الفاخرة ١/٣٢١، والمستقصى ١/٢٦٥، والميداني ٢/٦٦.
(٣) اللسان ٥/٤٢ (غير).
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٧٩، والدرّة الفاخرة ١/٣٢١، والمستقصى ١/٢٦٥، والميداني ٢/٦٦.
(٥) الميداني ٢/٦٦.
(٦) الزركلي: الأعلام ٤/٢٤٢.

أغْيَرُ مِنْ عَيْرٍ(١)

هو الحمار.

أغْيَرُ مِنَ الفَحْلِ(٢)

أغَيْرَةً وَجُبْنًا ؟!(٣)

أصله أنَّ رجلًا تخلَّف عن قتال عدوّه، وترك الحيّ يُقاتلون، ثمَّ رأى امرأته تنظر إلى القتال، فضربها، فقالت: «أغَيْرَةً وَجُبْنًا ؟!» أي أتَغارُ غَيْرَةً وتجبُنُ جبنًا ؟ أو أتجمعُ غيرةً وجبنًا ؟

يُضرَب لمن يجمع بينَ شرَّين.

أفاقَ فَذَرَقَ(٤)

ذَرَقَ الطائِرُ: رمى بِسَلْحِه.

يُضرَب لمن كان في غمّ وكَرْب، ثمَّ فُرِج عنه.

افْتَحْ صُرْدَكَ تَعْرِفْ عُجَرَكَ وبُجَرَكَ(٥)

انظر المثل التالي.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٧٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٧٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢١؛ والمستقصى ١/٢٦٥؛ والميداني ٢/٦٦.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٠٣؛ والعقد الفريد ٣/١٢٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٤؛ والمستقصى ١/٢٦٥؛ والميداني ٢/٥٨.

(٤) الميداني ٢/٧٨.

(٥) اللسان ٣/٢٥١ (صرد).

افْتَحْ صُرَرَكَ تَعْلَمْ عُجَرَكَ[1]

الصُّرر: جمع صُرَّة، وهي خرقة تُجعل فيها الدراهم وغيرها. العُجر: جمع عُجْرَة وهي العيب. والمعنى: عُدْ إلى نفسِك تعرِفْ خيرَك من شرِّك، ولؤمَكَ من كرمك. ويُقال في المعنى نفسه: «افْتَحْ صُرَدَكَ تَعْرِفْ عُجَرَكَ وبُجَرَكَ» (صُرَدَكَ: نفسك. البُجَر: جمع بُجْرَة وهي العيب).

افْتَدِ مَخْنُوقُ[2]

أي يا مخنوقُ.

يُضرب في الحثّ على تخليص الرجل نفسه من الأذى والشدّة. ويُقال في المعنى نفسه: «افْتَدى مَخْنوقٌ».

افْتَدَى مَخْنُوقٌ[3]

راجع المثل السابق.

افْتَرَقُوا أيادِي سَبا[4]

انظر: «تفرَّقوا (أو: ذهبُوا) أيْدِي (أو: أيادي) سَبا».

أَفْتَكُ من ابنِ دُماكة[5]

هو رجل من سودان العرب في الإسلام، كان كثير الفتك والغارات.

---

(١) الميداني ٢/٧٢.

(٢) المستقصى ١/٢٦٥؛ والميداني ٢/٧٨.

(٣) الميداني ٢/٧٨.

(٤) اللسان ١٥/٤٢٦ (سبا).

(٥) المرصّع ص ١٤٤.

أفْتَكُ مِنَ البَرّاضِ [1]

هو البرّاض بن قيس بن رافع الضَّميريّ الكِنانيّ (٠٠٠ - نحو ٣٥ ق هـ / نحو ٥٩٠ م) فاتك جاهليّ[2]. ومن أخبار فَتْكِهِ أنّه كان سِكّيرًا فاسقًا، فخلعه قومه وتبرّؤوا منه، فشرب في بني الدِّيل، فخلعوه، فأتى قريشًا ونزل على حرب بن أميّة[3] وحالفه، فأحسن حرب جواره، وشرب بمكّة حتّى همَّ حرب أن يخلعه، فقال لحرب: إنّه لم يبق أحد من قومي إلّا خلعني سواك، وإنّك إن خلعتني لم ينظر اليّ أحد بعدك، فدَعْني على حلفك، وأنا خارج عنكم، فتركه ولحق بالنعمان بن المنذر بالحيرة، وكان النعمان يبعث إلى عُكاظ بلطيمة[4] كلّ عام تُباع له هناك. فقال وعنده البرّاض وعروة بن عتبة[5]: من يُجيز لي لطيمتي هذه حتّى يُقدمها عُكاظ؟ فقال البرّاض: أنا أُجيزها على بني كنانة. فقال النعمان: إنّما أريد رجلًا يُجيزها على أهل نجد، فقال عروة: أنا أُجيزُها - أبيْتَ اللعنَ[6] - فقال له البرّاض: وعلى بني كنانة تُجيزها يا عروة؟ قال: نعم، وعلى الناس كلّهم، أفَكلب خليع يُجيزها؟ فقال له النعمان: خُذها، فرحل عروة بها، وتبع البرّاضُ أثره،

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٤١؛ وثمار القلوب ص ١٢٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/١١٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٥؛ والعقد الفريد ٣/٧١؛ والمستقصى ١/٢٦٥؛ والميداني ٢/٨٧.

(٢) الزركلي: الأعلام ٢/٤٧.

(٣) هو حرب بن أميّة بن عبد شمس (٠٠٠ - ٣٦ ق هـ/٥٨٨ م) من قُضاة العرب في الجاهليّة ومن سادات قومه. وهو جدّ معاوية بن أبي سفيان. (الزركلي: الأعلام ٢/١٧٢).

(٤) هي عِير تحمل المسك والبَزّ وغيرهما للتجارة.

(٥) هو عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب (... - نحو ٣٢ ق هـ/نحو ٥٩٢ م) جاهليّ من جلساء الملوك. سُمّي «الرحّال» لأنّه كان كثير الوفادة عليهم. وكان ذا قَدْر عندهم. (الزركلي: الأعلام ٤/٢٢٦).

(٦) هذه عبارة جاهليّة كانت العرب تقولها لملوكهم ومعناها: أبيْتَ أيّها الملك أن تأتي بما تُلعن عليه.

حتّى وجد البرّاض غفلته فقتله، واستاق العير. وبسبب ذلك هاجتْ حرب الفجار الثاني بين خندف وقيس. وفي فتكة البرّاض قال أبو تمام [من الخفيف]:

والفتَى مَنْ تَعَرَّقَتْهُ اللّيالي والفيافي كالحيَّةِ النَّضْناضِ
كلَّ يومٍ له بصَرْفِ اللّيالي فَتْكَةٌ مِثْلُ فَتْكَةِ البرَّاضِ[1]

أفْتَكُ مِنَ الجحّافِ[2]

هو الجحّاف بن حكيم السُّلمي (••• نحو ٩٠ هـ/ نحو ٧٠٩ م) فاتك ثائر شاعر[3]، ومن خبر فتكه أنّ عُمَيْرَ بن الحُبَاب السُّلمي[4] كان ابن عمّه، فنهض في الفتنة التي كانت بالشام بين قيس وكلب بسبب الزُّبَيْرية والمروانيّة، فلقي في بعض تلك المغاورات خيلًا لبني تغلب فقتلوه؛ فلمّا اجتمع الناس على عبد الملك بن مروان، ووضعت تلك الحروب أوزارها، دخل الجحّاف على الملك والأخطل عنده، فالْتَفَتَ إليه الأخطل فقال [من الطويل]:

ألا سَائِلِ الجحّافَ هَلْ هُوَ ثَائِرٌ لِقَتْلَى أُصِيبَتْ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرِ[5]

---

(١) البيتان له في ديوانه ٣٩٣/١؛ والدرّة الفاخرة ٣٣٦/١؛ والميداني ٨٨/٢. والنضناض التي لا تستقرّ بمكان.

(٢) ثمار القلوب ص ١٢٩؛ وجمهرة الأمثال ١١١/٢؛ والدرّة الفاخرة ٣٣٦/١؛ والمستقصى ٢٦٦/١؛ والميداني ٨٨/٢.

(٣) الزركلي: الأعلام ١١٣/٢.

(٤) هو عمير بن الحباب بن جعدة السلميّ (••• - ٧٠ هـ/٦٩٠م) كان رأس القيسيّة في العراق، وأحد الأبطال الدهاة. نشبت بينه وبين اليمانيّة وقائع كان بطلها. قتله بنو تغلب. (الزركلي: الأعلام ٨٨/٥).

(٥) البيت له في ديوانه ص ٢٧٨.

فقال الجحّاف مجيبًا له [من الطويل]:

بَلَى سَوْفَ أبْكِيهِمْ بِكُلِّ مُهَنَّدٍ وَأَبْكِي عُمَيْرًا بالرِّمَاحِ الخَوَاطِرِ

ثمّ قال: يا ٱبْن النصرانيّة، ما ظننتك تجترئ عليّ بمثل هذا، ولو كنت مأسورًا! فَحُمَّ الأخطل فَرَقًا من الجحّاف، فقال عبد الملك: لا تُرَعْ فإنّي جارُكَ منه. فقال الأخطل: يا أمير المؤمنين، هَبْكَ تُجيرني منه في اليَقَظَة، فكيف تُجيرني في النوم؟ فنهض الجحّاف من عند عبد الملك يسحب كساءه، فقال عبد الملك: إنّ في قفاه لَغَدْرَةً. ومرّ الجحّاف لِطِيَّتِهِ، وَجَمَعَ قومه، وأتى الرُّصافة، ثمّ سار إلى بني تغلب، فصادف في طريقه أربعمائة منهم فقتلهم، ومضى إلى البِشْر ـ وهو ماء لبني تغلب ـ فصادف عليه جمعًا من تغلبَ، فقتل منهم خمسمائة رجل، وتعدّى الرّجال إلى قتل النساء والوِلْدان. فيقال: إنّ عجوزًا نادته، فقالت: حَارَبَكَ الله يا جحّاف، أتقتل نساء أعلاهنّ ثُدِيٌّ وأسفلهنّ دُمِيٌّ، فٱنْخَزَل ورجع، فبلغ الأخطلَ الخبرُ، فدخل على عبد الملك، وقال [من الطويل]:

لَقَدْ أوْقَعَ الجحّافُ بالبِشْرِ وَقْعَةً إلى اللهِ مِنْها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ[1]

فأهدر عبد الملك دم الجحّاف، فهرب إلى الروم، فكان بها سبع سنين؛ ومات عبد الملك، وقام الوليد بن عبد الملك، فٱسْتُؤْمِنَ للجحّاف فأمنه، فرجع »[2].

أفْتَكُ مِنَ الحارِثِ بن ظالِمٍ[3]

تقدّم الحديث عنه في « استُ البائن أعلم ».

(١) البيت له في ديوانه ص ١٦١.

(٢) الميداني ٢/٨٨ ـ ٨٩.

(٣) تمثال الأمثال ١/١٨٠؛ وثمار القلوب ص ١٢٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/١١٢؛ وخزانة =

أفْتَكُ مِنْ عَمْرِو بنِ كلثوم[1]

هو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب (... ـ نحو ٤٠ ق هـ / نحو ٥٨٤ م) شاعر جاهليّ من الطبقة الأولى. ولد في شمالي جزيرة العرب في بلاد ربيعة، وتجوّل فيها وفي الشام والعراق ونجد. وكان من أعزّ الناس نفسًا، وهو من الفتّاك الشجعان. ساد قومه تغلب وهو فتًى، وعمّر طويلًا[2]. وهو فَتَكَ بعمرو بن هند في دار ملكه بين الحيرة والفُرات، وهَتَكَ سُرادقه، وانتهبَ رحله، وانصرف بالتغالبة إلى باديته بالشام موفورًا لم يُكْلَمْ أحد من أصحابه، فسار بفتكه المثل.

أفْتَنُ مِنَ المَحاجِرِ في المَعاجِرِ (مولّد)[3]

المحاجر: جمع مَحْجِر، وهو ما يحيط بالعين. المعاجر: جمع مِعْجَر، وهو ثوب تشدّه المرأة على رأسها.

أفْحَشُ مِنْ فاسِيَةٍ[4]

هي الخُنْفُساء، وقيل: دُويبّة تشبه الخنفساء. ويُقال لها أيضًا: «فالية الأفاعي».

= الأدب ٧/٨١؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٧؛ والمستقصى ١/٢٢٦؛ والميداني ٢/٨٩.

(١) ثمار القلوب ص ١٢٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/١١٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٩؛ والمستقصى ١/٢٦٦؛ والميداني ٢/٩٠.

(٢) الزركلي: الأعلام ٥/٨٤.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٠٦؛ والحيوان ٣/٥٠٠، ٦/٤٦٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣١؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٥؛ واللسان ١٥/١٥٤ (فسا)؛ والمستقصى ١/٢٦٧؛ والميداني ٢/٨٥.

أفْحَشُ مِنْ فالِيَةِ الأفاعي[1]

راجع المثل السابق.

أفْحَشُ مِنْ كَلْبٍ[2]

لأنّه يهرّ (ينبح) على الناس.

أفْحَشُ مِنْ مُومِسَةٍ[3]

قال حسّان بن ثابت [من الكامل]:

أَقْسَمْتُ أَنَّكَ أَلْأَمُ مَنْ مَشَى ... في فُحْشِ مُومِسَةٍ وَزَهْوِ غُرابِ[4]

أفْخَرُ مِنَ الحارِثِ بنِ حِلِّزَةَ[5]

هو الحارث بن حلّزة بن مكروه بن يزيد اليشكري الوائلي (٠٠٠ - نحو ٥٠ ق هـ / نحو ٥٧٠ م) شاعر جاهليّ من أهل بادية العراق. وهو أحد أصحاب المعلّقات. كان فخورًا، وقد أكثر من الفخر في معلّقته[6].

أفْدَحُ مِنَ الدَّيْنِ (مولّد)[7]

يُقال: فَدَحه الدَّين أي أثقله وسبَّب له المشقَّة.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٠٦، والحيوان ٣/٥٠٠، والدرّة الفاخرة ١/٣٣١، والمستقصى ١/٢٦٧، والميداني ٢/٨٥.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٠٦، والدرّة الفاخرة ١/٣٣١، والمستقصى ١/٢٦٧، والميداني ٢/٨٦.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٢١.

(٤) البيت له في ديوانه ص ١٧٦، وثمار القلوب ص ٣٢١.

(٥) الميداني ٢/٩٠.

(٦) الزركلي: الأعلام ٢/١٤٥.

(٧) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

أَفْدَحُ مِنْ دَيْنٍ على فَقِيرٍ (مولَّد)[1]

أَفَرُّ مِنْ بِسْطام[2]

انظر : « أغْلى فداءً من بسطام بن قيس ».

الإفْراطُ في الأُنْسِ مَكْسَبَةٌ لِقُرَناء السُّوء (أو : يكْسِبُ قُرناءَ السُّوء)[3]

قاله أكثم بن صيفي ، ويُضرب للتحذير من الإفراط في الأنس.

أفْرَخَ رَوْعُكَ[4]

أي زال فزعك وانكشف. قال عمر بن أبي ربيعة [من الطويل] :

فقالَتْ وقَدْ لانَتْ وَأفْـرَخَ رَوْعُهـا كَلاكَ بحِفْـظٍ رَبُّـكَ المتَكبِّـرُ[5]

أفْرَخَ القَوْمُ بَيْضَتَهُمْ (أو : بَيْضَهُمْ)[6]

أي أخلَوا بيضَتَهم، وفرَّغوها كما يُفرِّغها الفرخ حين يخرج منها.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨ .

(٢) الوسيط في الأمثال ص ٧٢ .

(٣) كتاب الأمثال ص ٢٩٠ ؛ والمستقصى ١/٢٩٨ ؛ والميداني ٢/٧٩ .

(٤) جمهرة الأمثال ١/٨٥ ؛ وجمهرة اللغة ص ٥٩٠ ؛ وفصل المقال ص ٦٣ ، ١٣٥ ، ٤٥١ ؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢٤ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣١ ؛ واللسان ٨/١٣٥ (روع) و٣/٤٣ (فرخ) ؛ والمستقصى ١/٢٦٧ ؛ والميداني ١/٨١ ، ٨٢ ، ٢/٣٤١ .

(٥) ديوانه ٩٧ ؛ والمستقصى ١/٢٦٧ . وكلاَكَ : حفظك ورعاك .

(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٧ ؛ والعقد الفريد ٣/٨٤ ؛ واللسان ٣/٤٣ (فرخ) ؛ والميداني ٢/٨٢ . وفي فصل المقال ٦١ : « قد أفرخ القومُ بيضَتَهُمْ ».

والمعنى المقصود: كشف القومُ أسرارهم. جعلوا خروج السّرّ وظهوره منهم بمنزلة ظهور الفرخ من البيضة.

يُضرَب عند انكشاف الأمر. ويُقال في المعنى نفسه: «أفرخوا بيضَتَهم».

أفْرَخَ قَيْضُ بَيْضِها المُنْقاضُ[1]

أفرخَ: خرج الفرخُ من البيض. القيض: قشر البيض الأعلى. المُنقاض: المنشقّ طولًا. والمعنى: ظهر الأمر ظهور الفرخ من البيض.

يُضرب في انكشاف الأمر وزوال غطائه.

أفْرَخُوا بَيْضَتَهُمْ[2]

راجع: «أفرخَ القومُ بيضَتَهُمْ».

أفْرَسُ (أو: أفَرُّ) مِنْ بِسْطامٍ (أو: بسطام بنِ قيسٍ)[3]

راجع: «أغلى فِداءً منْ بِسْطامِ بنِ قيسٍ».

أفْرَسُ مِنَ الزُّبَيْرِ بنِ العَوّامِ[4]

هو الزّبير بن العوّام بن خويلد الأسدي القرشي (٢٨ ق هـ/ ٥٩٤ م - ٣٦ هـ/ ٦٥٦ م) صحابي شجاع وأحد العشرة المبشّرين بالجنّة، وأوّل من سلّ سيفه في الإسلام. وهو ابن عمّة النبيّ (ﷺ). أسلم وله اثنتا عشرة

---

(١) المستقصى ١/٢٦٨، والميداني ٢/٧٩.

(٢) المستقصى ١/٢٦٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٠٩، والدرّة الفاخرة ١/٣٣٣، والمستقصى ١/٢٦٨، والميداني ٢/٨٧، والوسيط في الأمثال ص ٧٢.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١١٠.

سنة، وشهد بَدْرًا وأُحُدًا وغيرهما[1].

أفْرَسُ مِنْ سُمِّ الفُرسانِ[2]

هو عُتيبة بن الحارث. راجع: «أغْدَرُ من عُتَيبَة بنِ الحارثِ».

أفْرَسُ مِنْ صَيّادِ الفوارِسِ[3]

هو عُتيبة بن الحارث. راجع: «أغْدرُ من عُتَيبَة بنِ الحارثِ».

أفْرَسُ (أو: أشْجَعُ) مِنْ عامِرٍ (أو: من عامرِ بنِ الطُّفَيلِ)[4]

هو عامر بن الطفيل بن مالك من بني عامر بن صعصعة (٧٠ ق.هـ/ ٥٥٤ م - ١١ هـ/ ٦٣٢ م) أحد فتّاك العرب وشعرائهم وساداتهم في الجاهليّة. ولِد ونشأ في نجد. أدرك الإسلام ولم يُسلم[5].

أفْرَسُ مِنْ مُلاعِبِ الأسِنَّةِ[6]

هو أبو براء مالك بن جعفر بن كلاب العامريّ (٠٠٠ - نحو ١٠ هـ/ نحو ٦٣١ م) فارس قيس، وأحد أبطال العرب في الجاهليّة، وهو خال عامر بن الطفيل. سُمّي «ملاعب الأسنَّة» لقول أوس بن حجر [من الطويل]:

---

(١) الزركلي: الأعلام ٣/٤٣.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٠٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٢؛ والمستقصى ١/٢٦٩؛ والميداني ٢/٨٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٨٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٢؛ والمستقصى ١/٢٦٩.

(٤) تمثال الأمثال ١/٢٤٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٠٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٣؛ والمستقصى ١/٢٦٩؛ والوسيط في الأمثال ص ٦٩.

(٥) الزركلي: الأعلام ٣/٢٥٢.

(٦) تمثال الأمثال ١/٢٤٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٠٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٢؛ والمستقصى ١/٢٧٠؛ والميداني ٢/٨٦.

يُلاعِبُ أطْرافَ الأسِنَّةِ عامِرٌ وصارَ لَهُ حَظُّ الكَتِيبَةِ أجْمَعُ[1]

أدرك الإسلام، وقدم على رسول الله (ﷺ) ولم يثبت إسلامه[2].

افْرُشْ لَهُ بِنَفْخَةٍ (مولَّد)[3]

أفْرَطَ فَأسْقَطَ[4]

روي عن النبيّ أنّه قال: «مَنْ كثر كلامه كَثُر سَقَطه، ومن كثر سَقَطُه كثر كذبه، ومن كثّر كذبه كثُرت ذنوبه، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أوْلى به». وقال بعضهم: الصَّحيح أنَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو الذي قال ذلك[5].

أفْرَطَ لِلْهِيمِ حُبَيْنًا أقْعَسَ[6]

أفْرَطَ: قدَّم وعجَّل. الهيم: جمع أهْيم، وهيماء، وهي العِطاش من الإبل. الحُبين تصغير أحْبَن، وهو الذي به الاستسقاء، وهو سائل مصليّ في التجويف البريتوني، لا يكاد يُبرأ منه[7]. الأقعس: الذي دخل ظهره وخرج صدره. والمعنى: قدَّمَ لسقيِ الإبل العطاش رجلًا عاجزًا.

يُضرب لمن استعان بعاجز.

---

(١) ديوانه ص ٥٨.
(٢) الزركلي: الأعلام ٣/٢٥٥.
(٣) الميداني ٢/٩١.
(٤) جمهرة الأمثال ١/١٩.
(٥) عن جمهرة الأمثال ١/١٩ ـ ٢٠.
(٦) الميداني ٢/٨١.
(٧) المعجم الوسيط (سقي).

أَفْرَعَ بِالظَّبْيِ وفي المِعْزَى دَثْرٌ[1]

أفرع: ذبح الفرعَ، وهو أوّل ولد تنتجه الناقة، وكانوا يذبحونه لآلهتهم يتبرّكون بذلك. والباء في «بالظبي» زائدة، أي: أفرعَ الظبي، يعني ذبحه. ودثر: كثرة. والمعنى أنَّ معزاه كثير وهو يذبح الظبي.

يُضرب لمن كثُر إخوانه وهو يستعين بغيرهم.

أَفْرَعَ فيما ساءَني وَصَعِدَ[2]

أفرغ: هَبَطَ. صعِد: ارتفع. والمعنى لم يَألُ جهْدًا في الأذى. ويُقال: «أفْرعْتُ في لومهِ وأصْعَدْتُ».

أفْرَعْتُ في لومِهِ وأصْعَدْتُ[3]

راجع المثل السابق.

أَفْرَغُ (أو: أخْلَى) مِنْ حجّامِ ساباطَ[4]

الحجّام: الذي يعالج المريض بالحِجامة، وهي امتصاص الدم بالمِحْجَم. ساباط: اسم مدينة فارسيّة[5]. وهذا الحجّام كان يحجم الجنديَّ نسيئةً (زيادةً) بدانق (سدس الدرهم). وربّما تمرّ به الأيّام لا يدنو أحد منه فيها، فعندها يُخرج أمّه، فيُحجمها حتّى يريَ الناس أنّه غير فارغ، فما زال

---

(١) الميداني ٢/٨١.
(٢) الزركلي ٢/٧٨.
(٣) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥٧.
(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٣؛ وثمار القلوب ص ٢٣٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٠٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣١، ٢/٤٤٦؛ واللسان ١٢/١١٧ (حجم) و٧/٣١١ (سبط)؛ والمستقصى ١/٢٧٠؛ والميداني ٢/٨٦.
(٥) راجع معجم البلدان ٣/١٦٦ - ١٦٧.

ذلك دأبه حتّى نزفها فماتت. وقيل حجّم مرّةً كسرى أبرويز فأعطاه ما أغناه، فبقي فارغًا مكفيًّا، فضُرب به المثل. قال الشاعر [من السريع]:

دارُ أبي القاسِمِ مَفْروشَةٌ ما شِئْتَ مِنْ بُسْطٍ وأَنْماطِ
وَبُعْدُ ما يأتيكَ مِنْ خَيْرِهِ كَبُعْدِ بَلْخٍ مِنْ سُمَيْساطِ
مَطْبَخُهُ قَفْرٌ وَطَبّاخُهُ أَفْرَغُ مِنْ حَجّامِ ساباطِ[1]

أَفْرَغُ مِنْ فؤادِ أُمّ موسى[2]

من قوله تعالى: ﴿وأصْبَحَ فُؤادُ أُمِّ موسى فارِغًا﴾[3].

أَفْرَغُ مِنْ يَدٍ تَفُتُّ اليَرْمَعَ[4]

اليرمع: الحجارة الرّخوة. وذلك أنَّ الفارغ يولَع بالأرض والخطّ فيها، وفَتّ ما لان من حجارتها.

أفْسَى مِنْ خُنْفُساء[5]

لأنّها تَفْسو في يد من يمسُّها.

أفْسَى مِنْ ظَرِبانٍ (أو: منَ الظَّرِبانِ)[6]

هو دُويبّة فوق جَرْوِ الكلب مُنْتِنَة الرّيح، كثيرة الفَسْو، تقصد جُحْر

(١) الأبيات دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/١٠٧؛ وهي في ثمار القلوب ص ٢٣٥ منسوبة إلى ابن بسّام، والبيت الأول دون نسبة في الدرّة الفاخرة ١/٣٣٢؛ والميداني ٢/٨٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٨٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٧؛ والمستقصى ١/٢٧١؛ والميداني ٢/٩٠.

(٣) سورة القصص: ١٠

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٠٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣١؛ والمستقصى ١/٢٧١؛ والميداني ٢/٨٦.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٠٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٠؛ والمستقصى ١/٢٧٢؛ والميداني ٢/٨٥.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١٠٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٤٤؛ والحيوان ١/٢٤٨؛ وخزانة الأدب ـ

الضبّ وفيه حُسوله وبيضه، فتفسو فيه، فيخرّ الضبّ مغشيًّا عليه، فتأكله وتأكل حسوله وبيضه.

أفْسَى مِنْ عَبْدِيٍّ[1]

النسبة إلى عبد القيس.

أفْسَى مِنْ عَدَنيٍّ[2]

أفْسَى مِنْ نِمْسٍ[3]

هو سبُع من أخْبَث السِّباع، وقيل: هو دُوَيبَّة مُنتنة الرائحة.

أفْسَدُ مِنَ الأرَضَةِ (أو: مِنْ أرَضَةٍ)[4]

هي دودَةٌ أو دُويبَّةٌ تأكل الخشب ونحوه[5]. ويُقال في المعنى نفسه: «أفْسَدُ من أرَضَةِ بَلْحُبْلَى»، يعنون بني الحُبلى، وهم حيّ من الأنصار.

أفْسَدُ مِنْ أرَضَةِ بَلْحُبْلَى[6]

راجع المثل السابق.

= ٧/٤٦٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٥؛ واللسان ١/٥٧١ (ظرب) و١٥/١٥٤ (فسا)، والمستقصى ١/٢٧٢؛ والميداني ٢/٨٥.

(١) الدرّة الفاخرة ١/٣٢٧؛ والمستقصى ١/٢٧٢؛ والميداني ٢/٩٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٨٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٠٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٠؛ والفاخر ص ٣٠٠؛ واللسان ١٥/١٥٥ (فسا)؛ والمستقصى ١/٢٧٣؛ والميداني ٢/٨٥.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٠٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٧؛ والمستقصى ١/٢٧١؛ والميداني ٢/٩٠.

(٥) المعجم الوسيط (أرض).

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٨٩، ١٠٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٨؛ والمرصّع ص ١١٨؛ والمستقصى ١/٢٧١؛ والميداني ٢/٨٤.

أفْسَدُ مِنْ بَيْضَةِ البَلَدِ[1]

هي بيضة تتركها النعامة في الفلاة، ولا ترجع إليها، فتفسد.

أفْسَدُ مِنَ الجَرادِ[2]

لأنَّه يجرُد الشجر والنبات، وبهذا سُمِّيَ جرادًا، وليس في الحيوان أكثر إفسادًا لما يتقوَّته الإنسان منه.

أفْسَدُ مِنَ الجُرَذِ[3]

أفْسَدُ مِنَ السُّوسِ (أو: مِنَ السُّوسِ في الصُّوفِ، أو: من السُّوسِ في الصُّوفِ في الصَّيفِ)[4]

ويُقال: «أفْسَدُ مِنَ السُّوسِ في الصُّوف»، و«أفْسَدُ من السُّوسِ في الصُّوفِ في الصَّيْفِ»، و«العِيالُ سوسُ المال».

أفْسَدُ مِنَ الضَّبُعِ[5]

لأنَّها إذا وقعت في الغنم عاثت، ولم تكتفِ بما يكتفي به الذئب. ومن

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٠٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٩؛ والمستقصى ١/٢٧٢؛ والميداني ٢/٨٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٠٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٧؛ والمستقصى ١/٢٧١؛ والميداني ٢/٨٣، ٩٠.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٣٢٧؛ والمستقصى ١/٢٧١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٠٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٨؛ والمستقصى ١/٢٧١؛ والميداني ٢/٨٤.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٠٤؛ وخزانة الأدب ٤/١٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٨؛ والمستقصى ١/٢٧١؛ والميداني ٢/٨٤.

عَيْثِ الضبع وإسرافها في الإفساد استعارت العرب اسمها للسنة المُجدبة، فقالوا: «أكلَتنا الضَّبع».

أَفْسَدُ مِنَ القُمَّلِ[1]

هو شيء أصغَر من الطَّير له جناح أحمر يقع في الزرع قبل أن يُسَنبل فيأكله. وقيل: هو الذّرّ (النمل)، وقيل: هو الدّبَى (الجراد الصغير قبل أن يطير).

أَفْسَدَ الناسَ الأحامِرَةُ[2]

هي الأحمران: اللحم والخمر، والخلوق (ضَرْب من الطِّيب أعظم أجزائه من الزّعفران)، والزّعفران.

أَفْسَدَ الناسَ الأحْمرانِ: اللَّحمُ والخَمْرُ[3]

يُضرب لتجنبهما. وراجع المثل السابق.

أَفْسَقُ مِنْ غُرابٍ[4]

أَفْصَى عَنْه الشِّتاءُ[5]

أي زال عنه القحط والشِّدّة. يُضرب لمن احتملَ المشقّة حتى أصاب أمنيته.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٨٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٧؛ والمستقصى ١/٢٧٢.

(٢) الميداني ٢/٧٩.

(٣) الميداني ٢/٧٩.

(٤) اللسان ١/٦٤٥ (غرب)؛ والميداني ٢/٩٠.

(٥) اللسان ١٥/١٥٦ (فصى)؛ والمستقصى ١/٢٧٣.

أفْصَحُ العربِ أبَرُّهُمْ[1]

أي: أفصَحُهم أبعدهم في البَرّ والبدو دارًا.

أفْصَحُ من ابنِ الكَيِّس[2]

راجع: «أفْصَحُ منَ العِضَّينِ».

أفْصَحُ مِنْ خالِدِ بن صَفوان[3]

هو خالد بن صفوان بن عبدالله بن عمرو بن الأهتم (٠٠٠ - نحو ١٣٣ هـ / نحو ٧٥٠ م) من فصحاء العرب المشهورين. ولد ونشأ بالبصرة، وكان أيسر أهلها مالًا. وله كلمات سائرة[4]. قيل له: هل رأيتَ أفصح منك؟ فقال: نعم، رجلًا من الموالي، ولم يُسمِّه، فقيل له: كيف كان؟ فقال: كان غزير المنطق، جزْل اللفظ، ثابت الفكر، رقيق الحواشي، خفيف الشفتين، قليل الرِّيق، مليح الإشارة، حسن الطّلاوة، حلو الشمائل، قؤولًا صموتًا، حَيِيًّا، يهنأ الجربَ[5] ويداوي الدَّبَر[6]، ويُصيب المفصل، لم يكن بالهَذِر في منطقه، ولا الزُّميل[7] في أمره، متبوعًا غير تابع، كأنَّه عَلَم في رأسه نار.

أفْصَحُ مِنْ سَحْبانِ وائِلٍ[8]

راجع: «أبْلَغُ منْ سحبان».

(١) اللسان ٤/٥٤ (برر).
(٢) المرصّع ص ٢٥٨.
(٣) الدرّة الفاخرة ١/٣٣٩.
(٤) الزركلي: الأعلام ٢/٢٩٧.
(٥) يهنأ الجرب: يداويه بالهِناء وهو القطران.
(٦) الدَّبر: جرح في الدابّة.
(٧) الزُّميل: الضعيف الجبان الرَّذْل.
(٨) اللسان ١/٤٦١ (سحب).

أفْصَحُ مِنَ العِضَّيْنِ[1]

هما دَغْفَل بن حنظلة بن زيد بن عبدة الذهليّ الشيباني (٠٠٠ - ٦٥ هـ / ٦٩٥ م) نَسَّابة العرب[2]. وزيد بن الكيس النمريّ كان مثل دغفل نسَّابةً عالِمًا بأنساب العرب وأيّامها وحِكمها. والعِضّ: الدّاهية من الرجال، أو الرّجل المتعرّض للأمور. قال القطامي[3] [من الطويل]:

أحادِيثُ مِنْ أبْناءِ عادٍ وَجُرْهُمٍ يُثَوِّرُها العِضّانِ: زَيْدٌ وَدَغْفَلُ[4]

أفْضَحُ مِنْ جُمالَةَ[5]

راجع: «أشْبَقُ مِنْ جُمالَةَ».

أفْضَحُ مِنْ ضَرْطَةِ وَهْبٍ[6]

راجع: «أشْهَرُ مِنْ ضَرْطَةِ وَهْبٍ».

أفْضَيْتُ إليه (أو: إليك) بشُقُوري[7]

راجع: «أخْبَرْتُه بِشُقُوري».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١١٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٩؛ والمستقصى ١/٢٧٣؛ والميداني ٢/٩٠.

(٢) الزركلي: الأعلام ٢/٣٤٠.

(٣) هو عُمير بن شُيَيم بن عمرو بن عبّاد (٠٠٠ - نحو ١٣٠ هـ/ نحو ٧٤٧ م) شاعر غزل فحل. كان من نصارى تغلب في العراق وأسلم (الزركلي: الأعلام ٥/٨٨).

(٤) البيت له في ديوانه ص ٦٧؛ ولسان العرب ٧/١٨٩ (عضض)؛ وبلا نسبة في الدرّة الفاخرة ١/٣٣٩؛ والمستقصى ١/٢٧٣؛ والميداني ٢/٩٠.

(٥) الميداني ١/٣٨٨.

(٦) ثمار القلوب ص ٢٠٧.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٤٤٨؛ وخزانة الآداب ٢/١٢٧؛ والعقد الفريد ٣/٨٥؛ وفصل المقال =

أَفْضَيْتُ إليهِ (أو : إليكَ) بِعُجَري وَبُجَري[1]

أي : أخبرته بكلّ أسراري .

أَفْطَنُ منَ الأَعْرابِ[2]

الأعراب مشهورون بصفاء الأذهان، وجودة القرائح. قال شاعر في قوم [من الكامل] :

لا دِقَّةَ الخَصْرِ الرَّقيقِ غَذَتْهُمُ   وتباعَدُوا عَنْ فطْنَةِ الأعرابِ[3]

أَفْطَنُ مِنْ دُبٍّ (مولّد)[4]

افْعَلْ ذاك أَوّلَ صَوْكٍ وَبَوْكٍ[5]

أي أوّل كلّ شيء . ويُقال : « افْعَلْهُ أَوَّلُ صَوْكٍ وَبَوْكٍ » .

افْعَلْ ذلك (أو : افْعَلْه) آثِرًا ما[6]

راجع : « آثِرًا ما » .

ص ٦٤، وكتاب الأمثال ص ٦٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣١، واللسان ٤/٤٢٢ (شقر)، والمستقصى ١/٢٧٣، والميداني ٢/٧١ .

(١) اللسان ٤/٤٠ (بجر) و٤/٤٢٢ (شقر) و٤/٥٤٢ (عجر).

(٢) ثمار القلوب ص ٦٨٤ .

(٣) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٦٨٥ .

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦ .

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٦٣ .

(٦) جمهرة الأمثال ١/١٦٣، والميداني ٢/٧٦ .

افْعَلْ ذلك على ما خَيَّلَتْ[1]

أي على ما أَرَتْ وأَوْهمَتْ. أصله في السَّحاب يُخَيِّل أنَّها ماطِرة. وتخيَّلتُ فيه خيرًا أو نحوه: توهَّمْتُه.

افْعَلْ كَذا وَخَلاكَ ذَمٌّ[2]

أي عليك أن تجتهد في الطلب فتُعذَر إن لم تنقَضِ الحاجة.

افْعَلْهُ آثِرًا ما (أو: أَثِرًا ما، أو: آثِرَ ذي أثير)[3]

راجع: «آثِرًا ما».

افْعَلْهُ أَوَّلَ صَوْكٍ وَبَوْكٍ[4]

راجع: «افعلْ ذاكَ أَوَّلَ صَوْكٍ وَبَوْكٍ».

أَفِقْ قَبْلَ يُحْفَرَ ثَراكَ[5]

أي قبل أن تُطلب عيوبك، ويُفتَّش عن مثالبك فتظهر. قال الشاعر [من الطويل]:

أَفيقوا أَفيقوا قَبْلَ أَنْ يُحْفَرَ الثَّرى ... وَيُصبِحَ مَنْ يَجْنِ ذَنْبًا كذي الذَّنْبِ[6]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤٨.

(٢) فصل المقال ص ٣٣١، وكتاب الأمثال ص ٢٢٩، واللسان ١٤/٢٤٢ (خلا) و١٢/٢٢٠ (ذمم)، والميداني ٢/٨٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٦٣، واللسان ٤/٩ (أثر).

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٦٣، واللسان ١٠/٤٥٨ (صوك).

(٥) المستقصى ١/٢٧٣، والميداني ٢/٧٤.

(٦) البيت في المستقصى ١/٢٧٤، والميداني ٢/٧٤ بنسبته إلى أبي طالب.

أفْقَرُ مِنَ العُرْيانِ [1]

هو العريان بن شهلة الطائيّ. قيل: لم يزل يلتمس الغنى فلم يَزْدَدْ إلّا فَقْرًا. وصحّفه بعضُهم فقال: أقْفَرُ من العُريان، قال: والعريان: الرمل الذي لا يُنبت شيئًا.

أفْقَرُ مِنْ وَحٍ [2]

هو الوتِد، وقيل: هو رجل زجر فقيرًا، فَضُرِب به المثل في الحاجة.

أفْقَرُ مِنْ وَدٍ [3]

هو الوتد، وقيل: هو اسم رجل كان فقيرًا.

أفْقَهُ مِنْ أبي حنيفةَ [4]

هو النعمان بن ثابت (٨٠ هـ/ ٦٩٩ م - ١٥٠ هـ/ ٧٦٧ م) إمام الحنفيَّة، الفقيه، المجتهد، المحقّق، أحد الأئمّة الأربعة عند أهل السنَّة. له «مسند» في الحديث، و«المخارج» في الفقه، وتُنسَب إليه رسالة «الفقه الأكبر»[5].

أفَلا قِماصٌ بالبَعيرِ؟ [6]

انظرْ: «ما بالعَيْرِ من قِماصٍ».

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٠٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٢؛ والمستقصى ١/٢٧٤؛ والميداني ٢/٨٣.

(٢) اللسان ٢/٦٣١ (وحح).

(٣) المستقصى ١/٢٧٤.

(٤) ثمار القلوب ص ١٦٩.

(٥) الزركلي: الأعلام ٨/٣٦.

(٦) اللسان ٧/٨٢ (قمص).

الإفلاسُ بَذْرَقَةٌ (مولّد)[1]

البذرقة: أجر الحراسة، والحرّاس يتقدّمون القافلة.

أفْلَتَ بجُرَيْعَةِ الذَّقَنِ[2]

الجُريعة: تصغير جُرعة، وهي الحُسْوَة من الماء، أو المقدار الذي يُجترع أي يُبتلع من الماء دفعة واحدة. والذَّقن: مجتمع اللحيَين. والمعنى أنَّه لم يبق من نفسه إلّا قليل شبه الجُريعة، وأنَّه خرج منه إلى الفم، وصار منه في مجتمع اللَّحْيَين، وكاد أن يخرج، ولكن نجَّس بقيّة روحه القليلة، وهي قريبة من الانزهاق.

يُضرب مثلًا للرجل يُشرف على هلكة، ثُمَّ يفلت كأنَّه جرع الموت جَرْعًا، ثمَّ أفلت منه. ويُقال: «أفلتَ فلانٌ جُريعةَ الذَّقَن»، و«أفْلَتني جُريعة الذَّقَنِ».

أفْلَتَ فلانٌ جَرِيضاً[3]

أي يكاد يقضي.

أفْلَتَ فُلانٌ جُرَيْعَةَ (أو: بجُرَيْعَةِ) الذَّقَنِ[4]

راجع: «أفْلَتَ بجُرَيعَةِ الذَّقَنِ».

---

(١) الميداني ٢/٩١.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١١٥، ١١١٦؛ وجمهرة اللغة ص ٤٦٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣١؛ واللسان ٨/٤٦ (جرع) و٢/٦٦ (فلت)؛ والمستقصى ١/٢٧٤.

(٣) اللسان ٧/١٣٠ (جرض). وفي الميداني ٢/٣٤٠: «نجا فلان جَرِيضًا».

(٤) ثمار القلوب ص ٣٣٦؛ والميداني ٢/٦٩.

أفْلَتَ وانْحَصَ الذَّنَبُ[1]

الانحصاص: تناثر الشَّعْر. وأصله أنَّ رجلًا أخذ بذنب بعير فأفلت البعير، وبقي شعر الذنب في يده، فقيل: أفلتَ وانحصَّ الذنب، أي تناثر شعر ذنبه. ويُروى عن معاوية أنّه أرسل رجلًا من غسّان إلى ملك الروم، وجعل له ثلاث دِياتٍ على أن يُنادي بالأذان عند باب ملكهم، ففعل، فوثب عليه البطارقة ليقتلوه، فمنعهم الملك، وقال: إنّما أراد مُرسله أن نقتله، فيقتل كلَّ مستأمِن مِنّا عنده، ويهدم كلّ كنيسة لنا قِبَله، ثمّ أكرمه وجهّزه، فلما رآه معاوية قال: «أفْلَتَ وانْحَصَّ الذَّنبُ»، فقال: كلّا إنّه لَبِهُلْبِهِ[2]، ثمّ حدّثه الحديث، فقال: لقد أصاب ما أردت.

أفْلَتَ وله حُصاصٌ[3]

الحُصاص: شدّة العدْو، وقيل: الضراط.

يُضرب لمن نجا من الشدّة على خوف.

أفْلَتَني جُرَيْعَةَ الذَّقَنِ[4]

راجع: «أفْلَتَ بجُرَيعَةِ الذَّقَنِ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١١٥؛ والعقد الفريد ٣/١٣٢؛ وفصل المقال ص ٤٤٧؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣١؛ واللسان ٧/١٣ (حصص) و١/٧٨٦ (هلب)؛ والمستقصى ١/٢٧٤؛ والميداني ٢/٧٠.

(٢) الهُلْب: الشعر كلّه، وقيل: هو في الذنب وحده، وقيل: هو ما غلظ من الشّعر.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١١٥؛ والعقد الفريد ٣/١٣٣؛ وكتاب الأمثال ٣٢٠؛ والمستقصى ١/٢٧٥؛ والميداني ٢/٧٠.

(٤) العقد الفريد ٣/١٣٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢١؛ واللسان ٨/٤٦ (جرع).

أَفْلَتَني جُرَيْعَةَ الرِّيقِ[1]

أي: سَبَقَني فابتلعتُ ريقي غَيْظًا عليه.

أفْلَتَني وقَدْ بَلَّ النَّيفقَ[2]

النَّيفَق: الموضع المتَّسِع من السروال.

يُضرب للجبان يفلت من شدَّة.

أفْلَسُ مِنِ ابْنِ المُذَلَّقِ (أو: المدَلَّقِ)[3]

هو رجل من عبد شمس بن سعد بن زيد مناة لم يكن يجد بيتَةَ ليلةٍ واحدة[4]، وآباؤه وأجداده كانوا معروفين بالإفلاس. قال الشاعر في أبيه [من الطويل]:

فَإنَّكَ إذْ تَـرْجُـو تَميمًـا وَنَفْعَهـا كَراجي النَّدَى والعُرْفِ عِنْدَ المُذَلَّقِ[5]

أفْلَسُ مِنْ ضارِبِ قَحْفِ (أو: لَحْفِ أو: لِقْفِ) استِهِ[6]

هو شِقّ الاست، وإنَّما قيل ذلك لأنَّه لا يجد شيئًا يلبسه، فتَقَع يده على شُعَبِ استِه.

---

(١) اللسان ٨/٤٦ (جرع).

(٢) العقد الفريد ٣/١٣٣.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٠٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٢٧، ٣٣٢؛ والمرصّع ص ٢٧٧؛ والمستقصى ١/٢٧٥؛ والميداني ٢/٨٣.

(٤) أي ما عنده قوت ليلة.

(٥) البيت في جميع مصادر المثل السابقة والتاج (ذلق) دون نسبة.

(٦) المستقصى ١/٢٧٥. وفي اللسان ٩/٣١٥ (لحف): «هو...».

أَفْنَى مِنْ ريحِ عادٍ[1]

ويقال: «أهلكُ من ريح عادٍ».

أَفْنَقُ مِنْ رَبيبِ غِنًى (مولّد)[2]

من الفَنَق، وهو النَّعْمَة في العيش.

أَفْنَيْتِهِنَّ فاقَةً، إذا أَنْتِ بَيْضاءُ رَقْراقَةٌ[3]

هذا قول شيخ لامرأته: أَفْنَيْتِ أموالي طائفة طائفة على شبابك. والرقراقة: المرأة الناعمة التي تترقرق أي تجيء وتذهب سِمَنًا.

يُضرب للذي يُهلِك ماله شيئًا بعد شيء.

أَفْواهُها مَجاسُّها[4]

يُضرب مثلًا لأمر يدلّ ظاهره على باطنه، وأصله أنَّ الإبل إذا أحسنتِ الأكل، اكتُفي بذلك في معرفة صحّتها وصلاحها عن جَسّها. ويُقال: «أَحْناكُها مجاسُّها».

أَفْوَهُ مِنْ جَرِيرٍ[5]

من الفَوْه وهو النطق. وجرير هو جرير بن عطيّة بن حذيفة الخطفي بن

---

(١) ثمار القلوب ص ٧٩.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٣) الميداني ٢/٧٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٧٧، وكتاب الأمثال ص ٢٠٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٧، واللسان ٦/٣٨ (جسس) و١٣/٥٢٩ (فوه)، والمستقصى ١/٢٧٥، والميداني ٢/٧١.

(٥) الميداني ٢/٩٠.

بدر الكلبيّ اليربوعي (٢٨هـ/ ٦٤٠م - ١١٠هـ/ ٧٢٨م) من تميم: أشعر أهل عصره. ولد ومات في اليمامة. وعاش عمره كله يُناضل شعراء زمانه ويساجلهم، وكان هجّاءً مرًّا، فلم يثبُت أمامه غير الفرزدق والأخطل[1].

أفْيَحُ مِنَ البَرّ (مولّد)[2]

من الفوح، وهو انتشار الرائحة الطيّبة. البَرّ: الكلمة الطيّبة، وقد يكون المقصود البِرّ، وهو الإحسان والعطاء والخير.

أفْيَلُ مِنَ الرّأْيِ الدَّبَرِيّ[3]

من الفَيْلة، وهو الخطأ والضعف. والرأي الدّبريّ هو الذي يأتي بعد فَوْت الأمر. قال الشاعر [من البسيط]:

تَتَبُّعُ الأمْرِ بَعْدَ الفَوْتِ تَغْرِيرُ ... وَتَرْكُهُ مُقْبِلًا عَجْزٌ وَتَدْبِيرُ[4]

الأقارِبُ همُ العقارِبُ[5].

يُضرب في تحاسد الأقرباء.

أقْبَحُ آثارًا (أو: أثرًا) مِنَ الحَدَثان[6]

الحَدَثان: اللّيل والنهار. وحَدَثان الدهر: مصائبه.

---

(١) الزركلي: الأعلام ٢/١١٩.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١١٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٤٠؛ والمستقصى ١/٢٧٦؛ والميداني ٢/٩٠.

(٤) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/١١٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٤٠؛ والميداني ٢/٩٠.

(٥) العقد الفريد ٣/١٠٣.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١؛ والمستقصى ١/٢٧٦؛ والميداني ١/١٢٩.

أَقْبَحُ مِنْ أَوْبَةِ آمِلٍ في ثَوْبِ خائبٍ (مولّد)[1]

الأوبة : رجْعة . والخائب . الذي لم ينلْ مطلبه .

أَقْبَحُ مِنْ تِيهٍ بِلا فَضْلٍ [2]

التِّيه : التكبّر . والفَضْلُ : الإحسان .

أَقْبَحُ مِنْ جَهْمَةٍ قَفْرَةٍ[3]

الجَهْمة : التي في وجهها كُلوح (عُبوس) . والقَفْرَة : القليلة اللحم .

أَقْبَحُ مِنْ خِنْزِيرٍ[4]

أَقبَحُ مِنْ رِئالٍ (مولّد)[5]

الرئال : جمع رَأْل ، وهو ولد النعام .

أَقْبَحُ مِنْ راحَةِ صبّاغٍ[6]

أَقْبَحُ مِنْ زَوالِ النِّعْمَةِ[7]

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥ .

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١١٥ ، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١ ، والمستقصى ١/٢٧٦ ، والميداني ٢/١٢٩ .

(٣) الميداني ٢/١٢٩ .

(٤) ثمار القلوب ص ٤٠٣ ، وجمهرة الأمثال ٢/١١٥ ، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١ ، والمستقصى ١/٢٧٦ ، والميداني ٢/١٢٩ .

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦ .

(٦) ثمار القلوب ص ٢٤١ .

(٧) جمهرة الأمثال ٢/١١٥ ، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١ ، والمستقصى ١/٢٧٧ ، والميداني ٢/١٢٩ .

أَقْبَحُ مِنَ السِّحْرِ [١]

أَقْبَحُ مِنَ الشَّيطانِ [٢]

أَقْبَحُ مِنَ العُسْرِ (مولَّد)[٣]

أَقْبَحُ مِنْ عَقْدِ السِّحْرِ (مولَّد)[٤]

أَقْبَحُ مِنَ الغَدْرِ [٥]

أَقْبَحُ مِنَ الغُولِ [٦]

هو حيوان وهْمِيّ.

أَقْبَحُ مِنْ قِرْدٍ (أو: مِنَ القِرْدِ)[٧]

أَقْبَحُ مِنْ قِلَّةِ الحَيَاءِ (مولَّد)[٨]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والحيوان ٦/٢١٣، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٧٦، والميداني ٢/١٢٩.

(٢) الحيوان ٦/٢١٣.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٧٦، والميداني ٢/١٢٩.

(٧) ثمار القلوب ص ٤٠٥، وجمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، ٤٤٤، والمستقصى ١/٢٧٧، والميداني ٢/١٢٩.

(٨) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

أقْبَحُ مِنْ قَوْلٍ بِلا فِعْلٍ (أو: بلا عَمَلٍ)[1]

أقْبَحُ مِنْ مَنٍّ على نَيْلٍ[2]

المنّ: تعداد الإنسان ما فعله من خير للآخرين. والنَّيل: العطاء.

أقْبَحُ مِنْ نِقْمَةٍ في نِعْمَةٍ (مولّد)[3]

أقْبَحُ مِنْ يَوْمِ الفِراقِ (مولّد)[4]

أقْبَحُ النساءِ الجهمةُ القفرةُ[5]

الجهمة: العظيمة الوجه، والقفرة: المهزولة.

أقْبَحُ هَزيلَيْنِ: الفرسُ والمرأةُ[6]

يُروى أنّ عمرو بن اللّيث[7] عُرِض عليه الجندُ ليعطيهم أرزاقهم، فعرض عليه رجل فرس عجْفاء (هزيلة)، فقال عمرو: هؤلاء يأخذون دراهمي ويسمّنون بها أكفال نسائهم، فقال الرجل: لو رأى الأمير كَفَلَها لاستَسْمَنَ كَفَلَ دابّتي، فضحك عمر، وأمر له بصِلة، وقال: سَمِّنْ بها مَرْكُوبَيْكَ.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٧٧، والميداني ٢/١٢٩.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٧٧، والميداني ٢/١٢٩.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٩.

(٦) الميداني ٢/١٢٤.

(٧) هو عمرو بن اللّيث الصّفّار (٠٠٠ - ٢٨٩ هـ/ ٩٠٢ م) ثاني أمراء الدولة الصفارية، وأحد الشجعان الولاة. ولي خراسان وأصبهان وسجستان والسند وكرمان. (الزركلي: الأعلام ٥/٨٤).

أَقْبَلَ الحاجُّ والدّاجُّ[1]

الدّاجّ: التابع. والمعنى أقبل الكُلّ.

أَقْبَلَ على خَيْدَبَتِهِ[2]

أي على أمره الأوّل.

أَقْبِلْ على فُوقِ نَبْلِكَ[3]

الفُوق: مشَقّ رأس السهم حيث يقع الوتر. والمعنى: أَقْبِلْ على شأنك وما يعنيك.

أَقْبَلَ عَيْرٌ وما جَرَى[4]

راجع: «أَسْرَعُ منَ العَيْرِ».

الاقْتِصادُ في السَّعْيِ أَبْقَى للجَمام[5]

الجَمام: الراحة.

أَقْتَلُ البَريءَ بالسَّقِيمِ[6]

راجع: «آخُذُ البريءَ حتّى يقع النَّطِفُ (أو: الجريء)».

(١) اللسان ٢/٢٢٧ (حجج)، ٢/٢٦٣ (دجج).
(٢) اللسان ١/٣٤٦ (خدب).
(٣) اللسان ١٠/٣٢١ (فوق).
(٤) الميداني ١/٣٥١.
(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٩٣، والفاخر ص ٢٦٤، والميداني ٢/٢٦٥.
(٦) اللسان ٧/٤٦٦ (وعظ).

أَقْتَلُ مِنَ السُّمِّ[1]

أَقْتَلُ مِنْ صَيْحَةِ الصَّقْعَبِ[2]

هو جُشَم بن عمرو الملقَّب بالصَّقْعب، والصَّقْعَب: الطويل. وزعموا أنَّه صاح بقوم فهلكوا على آخرهم.

اقْتُلُوني ومالِكًا[3]

أوّل من قاله عبدالله بن الزّبير، فإنَّه عانق الأشتر النَّخعيّ[4] يوم الجَمَل، فسقطا عن جواديهما إلى الأرض، ونادى ابن الزُّبير [من مجزوء الخفيف]:

اقتُلُوني ومالكًا واقْتُلوا مالِكًا مَعِي

وإنّما قال ذلك لعلمه أنَّه لا طاقَةَ له به. ثمَّ إنَّ الأشتر خَلَّص نفسه من معانقته؛ ووقف عليه بالسَّيف، وقال: والله لولا قرابتك من رسول الله (ﷺ) ما التقى عضو منك إلى الآخر إلى يوم القيامة.

يُضرب لكلّ من أراد بصاحبه مكروهًا وإن ناله منه ضرر.

أَقَدُّ مِنْ شَفْرَةٍ (أو: من الشَّفْرَة)[5]

أقَدّ: أقطع، والمثل من قول الشاعر [من المتقارب]:

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١؛ والمستقصى ١/٢٧٧؛ والميداني ٢/١٢٩.

(٢) فصل المقال ص ١٣٦.

(٣) تمثال الأمثال ١/٢٤٩؛ والفاخر ص ١٦٠؛ والميداني ٢/١٠٥؛ والوسيط في الأمثال ص ٥٣.

(٤) هو مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعيّ (٠٠٠ - ٣٧ هـ/٦٥٧م) أمير من كبار الشجعان. كان رئيس قومه. شهد اليرموك وذهبت عينه فيها. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٥٩).

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٣؛ والمستقصى ١/٢٢٧؛ والميداني ٢/١٢٦.

أَقُــدُّ لِنُعْمَــاكَ مِـــنْ شَفْــرَةٍ وأَقْطَعُ في كُفـرِهـا مِـنْ جَلَـمْ[1]

ويُقال: «أقطع من جَلَم» (الجلم: ما يُجَزّ به).

الإقْدام على الكِرام مَنْدَمَةٌ (مولَّد)[2]

اقْدَحْ بِدِفْلى في مَرْخٍ، ثُمَّ شُدَّ بَعْدُ أوْ أرْخِ[3]

قَدَح بالعود: حاول إخراج النار منه. والدِّفْلى والمَرْخ من أكثر الشَّجر نارًا. وقيل: أكثر الشجر نارًا المرخ ثمَّ العفار ثمّ الدِّفْلى.

يُضرب للرجلين الفاحِشَين إذا حمل أحدهما على صاحبه، فلا يلبث أن يقع بينهما الشرّ. وقيل: يُضرب للكريم الذي لا يحتاج أن تكدّه وتُلِحَّ عليه. وفي هذا المعنى يُقال: «أرْخِ يَدَيْكَ واسْتَرْخِ إنَّ الزّنادَ مِنْ مَرْخٍ»، و«اقْدَحْ بِعفارٍ أو مرخٍ (أو اقدحِ العفارَ بالمرْخِ، ثُمَّ شُدَّ بَعْدُ واسْتَرْخِ» و«اقْدَحْ وأنْتَ مُسْتَرْخٍ، اقْدَحْ بدِفْلى في مَرْخٍ».

اقْدَحْ بِعَفارٍ أو مَرْخٍ، (أو: اقْدَحِ العفارَ بالمرْخِ)، ثُمَّ شُدَّ بَعْدُ أو أرْخِ[4]

راجع المثل السابق.

اقْدَحْ وأنْتَ مُسْتَرْخٍ، اقْدَحْ بِدِفْلى في مَرْخٍ[5]

راجع: «اقْدَحْ بدِفلى في مَرْخٍ، ثمَّ شُدَّ بَعْدُ أو أرْخِ».

---

(١) البيت دون نسبة في الدرّة الفاخرة ٢/٣٥٣؛ والمستقصى ١/٢٧٧؛ والميداني ٢/١٢٦.

(٢) الميداني ٢/١٣٠.

(٣) فصل المقال ص ٢٠٣؛ واللسان ١١/٢٣٩ (دفل) و٢/٥٥٤ (قدح) والمستقصى ١/٢٨٧؛ والميداني ٢/٩٩.

(٤) جمهرة اللغة ٥٩٣، ٧٦٥؛ وفصل المقال ص ٢٠٣؛ واللسان ٤/٥٨٩ (عفر)؛ والمستقصى ١/٢٧٧.

(٥) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٣٨.

اقْدِرْ بِذَرْعِكَ[1]

أي تكلّفْ ما تُطيق. قال الأعشى [من مجزوء الكامل]:

فـاقْـدِرْ بِـذَرْعِـكَ أَنْ تَحيـ ـنَ وكيـفَ بـوَّأْتَ القـدارَه[2]

ويُقال في المعنى نفسه: « اقصِدْ بِذَرْعِكَ ».

أَقْدَمُ مِنَ أسَدٍ[3]

أَقْدَمُ مِنَ البَذِّ[4]

البذّ: الغلبة والسبْق والتفوّق. ولعلّه تحريف « البُرّ » الآتي في المثل التالي.

أَقْدَمُ مِنَ البُرِّ[5]

هو حبّ القَمْحِ.

أَقْذَرُ مِنَ الجَعْرِ (مولّد)[6]

هو خُرْء كلّ ذي مخلبٍ من السِّباع.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١١٧؛ والمستقصى ١/٢٧٨.

(٢) ديوانه ص ٢١١؛ والمستقصى ١/٢٧٨. يقول: اعرفْ نفسك قبل أن توردها موارد الهلاك، وانظرْ كيف ورَّطها في الحرج والضّيق.

(٣) الألفاظ الكتابيّة ص ٢٨٢.

(٤) الميداني ٢/١٢٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، ٤٤٣؛ والمستقصى ١/٢٧٨.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

أَقْذَرُ مِنْ خِنْزِيرٍ[1]

يضرب المثل بحرص الخنزير، وقبحه، وقَذَره، وصعوبة صيده، وشدّة الخطر في طرده[2].

أَقْذَرُ مِنْ كَسَّاحٍ (مولّد)[3]

هو الكنّاس.

أَقْذَرُ مِنَ الكَلْبِ إذا اغْتَسَلَ (مولّد)[4]

أَقْذَرُ مِنْ مِعْبَأةٍ[5]

هي خرقةُ الحائض.

أَقَرَّ اللهُ عَيْنَكَ (أو: عَيْنَهُ)[6]

قال الأصمعيّ: المعنى: أبرد الله دمعته، لأنَّ دمعة السرور باردة، ودمعة الحزن حارّة. و«أقرّ» مشتقّ من «القرور»، وهو الماء البارد. وقال غيره: المعنى: صادفت ما يُرضيك فتقرّ عينك من النظر إلى غيره.

يقال في الدّعاء للآخر.

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٠٣.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٠٣.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٣٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٨٢، ٢/٣٥٥؛ والمستقصى ١/٢٧٨؛ والميداني ١/١١٦، ٢/١٢٦.

(٦) أمثال أبي عكرمة ص ١٠٦، والفاخر ص ٦.

أَقَرُّ صامِتٌ[1]

يُضرَب لِمَنْ سُئِل عن شيء فصمت، فدلَّ صمته على اعترافه.

أقْرَى مِنْ آكِلِ الخُبْزِ[2]

من القِرى وهو ما يُقَدَّم للضَّيف. وآكل الخبز هو عبدالله بن حبيب العنبريّ أحد بني سَمُرة، وسُمِّي «آكل الخبز» لأنَّه كان لا يأكل التمر، ولا يرغب في اللَّبَن، وكان سيِّد بني العنبر في زمانه، وكانوا، إذا فخروا، قالوا: منّا آكِل الخبز، ومِنّا مُجير الطَّير[3]. وكان أكل الخبز عندهم ممدوحًا.

أقْرَى مِنْ أرْماقِ المُقْوِينَ[4]

الأرماق: جمع رَمَق وهو بقيَّة الروح. والمُقوين: جمع المُقْوِي، وهو الذي صار في القَواء، وهو القَفْر من الأرض، ثمَّ سُمِّي الفقير مُقْوِيًا، وقالوا: أقوى فلانٌ إذا افتقر.

قيل: المقصود بالمثل ثلاثة، وهم حاتم الطائيّ، وكعب بن مامة، وهرم بن سنان.

---

(١) المستقصى ١/٢٧٩؛ والميداني ٢/١٢٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٣٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٨؛ والمستقصى ١/٢٨٠؛ والميداني ٢/١٢٨.

(٣) هو نور بن شحمة العنبريّ.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٣٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٨؛ والمستقصى ١/٢٨٠؛ والميداني ٢/١٢٨.

أقْرَى مِنْ حاسِي الذَّهَبِ[1]

هو عبدالله بن جُدعان التيميّ القرشيّ أحد الأجواد المشهورين في الجاهليّة. أدرك النبيّ (ﷺ) قبل النبوّة[2]. كان يشرب في إناء من ذهب، فَلُقِّب بـ «حاسي الذهب».

أقْرَى مِنْ زادِ الرَّكْبِ (أو: الرّاكِبِ)[3]

قيل: هم ثلاثة: مُسافر بن أبي عمرو[4]، وأبو أُميّة بن المُغيرة[5]، والأسود بن المطّلب[6]. وسُمُّوا أزواد الركب لأنّهم كانوا إذا سافروا مع قوم لم يتزوّدوا معهم.

أقْرَى مِنْ غَيْثِ الضَّرِيكِ[7]

هو قتادة بن مسلمة الحنفيّ. والضَّريك: الفقير.

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٥٠، وجمهرة الأمثال ٢/١٣٣، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٦، والمستقصى ١/٢٨١، والميداني ٢/١٢٧.

(٢) الزركلي: الأعلام ٤/٧٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٣٣، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٦، والمستقصى ١/٢٨١، والميداني ٢/١٢٧.

(٤) هو مسافر بن ذكوان (... ـ نحو ١٠ ق هـ/نحو ٦١٣ م) شاعر من سادات بني أميّة وأجوادهم في الجاهليّة. (الزركلي: الأعلام ٧/٢١٣).

(٥) لم أقع على ترجمة له.

(٦) هو الأسود بن المطلب، أو ابن زمعة بن المطلب بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ. كان من المستهزئين بالنبيّ (ﷺ)، وممّن يريدون أذيّته. (دائرة المعارف ١٣/٣٦١).

(٧) جمهرة الأمثال ٢/١٣٣، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٧، والمستقصى ١/٢٨٢، والميداني ٢/١٢٧.

أقْرَى مِنْ مَطاعِيمِ الرِّيحِ[1]

زعم ابن الأعرابيّ أنّهم أربعة أحدهم عمّ أبي محجن الثقفي[2] ولم يُسمّ الباقين. وقال أبو النَّدى[3]: هم كنانة بن عبد ياليل الثَّقَفي[4] عمّ أبي محجن الثّقفيّ، ولبيد بن ربيعة، وأبوه. كانوا إذا هبّتِ الصَّبا، وهي لا تهبّ إلّا في جَدْب، أطعموا الناس.

أقْرَبُ مِنَ البَعْثِ[5]

يوم البَعْث: يوم القيامة.

أقْرَبُ مِنَ البَغْتِ[6]

البَغْت والبَغْتَة: الفَجْأة.

أقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ[7]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٣٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٧؛ والمستقصى ١/٢٨٢؛ والميداني ٢/١٢٧.

(٢) هو عمرو بن حبيب بن عمرو (٠٠٠ - ٣٠ هـ/٦٥٠م) أحد الأبطال الشعراء الكرماء في الجاهليّة والإسلام. (الزركلي: الأعلام ٥/٧٦).

(٣) هو محمد بن أحمد الغندجانيّ لغويّ أديب راجح المعرفة باللغة وأخبار العرب وأشعارها من أبناء القرن الرابع الهجري (البستاني: دائرة المعارف ٥/١٤٧).

(٤) هو كنانة بن عبد ياليل الثقفيّ (٠٠٠ - نحوها ١٥ هـ/نحو ٦٣٦م) شاعر جاهليّ كان رئيس ثقيف في زمانه. قدم على النبيّ (ﷺ) في وفد ثقيف. فأسلم الوفد إلّا كنانة فتوجه إلى بلاد الروم ومات فيها. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٣٤).

(٥) المستقصى ١/٢٧٩؛ والميداني ٢/١٢٩.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١؛ والميداني ٢/١٢٩.

(٧) ثمار القلوب ص ٣٤٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٥؛ والمستقصى ١/٢٧٩؛ والميداني ٢/١٢٩.

أقْرَبُ مِنْ عَصا الأعْرَجِ [1]

أقْرَبُ مِنْ يَدٍ إلى فَمٍ [2]

ويُقال: « أقصَرُ مِنْ يَدٍ إلى فمٍ ».

أقْرَشُ مِنَ المُجَبِّرِينَ [3]

من القَرْش وهو الجَمْع من التجارة. والمجبِّرين هم بنو عبد مناف[4] الأربعة: هاشم[5]، وعبد شمس[6]، ونَوفل[7]، والمطَّلب[8]، سادوا بعد أبيهم، فجَبَرَ الله بهم قريشًا، فسمّوا المجبِّرين. ويُقال: « أوفى من

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٢٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١؛ والمستقصى ١/٢٧٩، والميداني ٢/١٢٩.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٥؛ والمستقصى ١/٢٧٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٣٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٥؛ والمستقصى ١/٢٧٩؛ والميداني ٢/١٢٧.

(٤) هو عبد مناف بن قصيّ بن كلاب من أجداد رسول الله (ﷺ) كان يُسمّى قمر البطحاء. وكان له أمْر قريش بعد موت أبيه. قيل: اسمه المغيرة، وعبد مناف لقبه. (الزركلي: الأعلام ٤/١٦٦).

(٥) هو هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب (نحو ١٢٧ قهـ/نحو ٥٠٠م - نحو ١٠٢ قهـ/نحو ٥٢٤م) أحد من انتهت إليهم السيادة في الجاهلية، ومن بنيه النبيّ (ﷺ). قيل: اسمه عمرو، وغلب عليه لقبه « هاشم » لأنّه أوّل من هشم الثريد (طعام من خبز مفتّت مبلول بالمرق) لقومه بمكة في إحدى المجاعات. وهو أوّل من سنّ الرحلتين لقريش للتجارة: رحلة الشتاء إلى اليمن والحبشة، ورحلة الصيف إلى غزّة وبلاد الشام. (الزركلي: الأعلام ٨/٦٦).

(٦) هو عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ جدّ جاهليّ كان متجره إلى الحبشة. مات بمكة. (الزركلي: الأعلام ٤/١٠).

(٧) هو نوفل بن عبد مناف بن قصيّ. كان متجره إلى العراق. مات بسلمان. (الزركلي: الأعلام ٨/٥٤ - ٥٥).

(٨) هو المطلب بن عبد مناف بن قصي، جدّ جاهليّ من عمومة النبيّ (ﷺ). كان يُسمّى « الفيض » لسماحته وفضله. ذرّيته قليلة. (الزركلي: الأعلام ٧/٢٥٢).

المُجَبَّرِينَ»، و«أَوْفَدُ مِنَ المُجَبَّرِينَ» لأنَّهم كانوا أكثر العرب وفادةً على الملوك.

أَقْرَفُ عَيْنًا والنِّجارُ مُذَهَّبٌ[1]

الإقراف: مداناة الهُجْنَة في الفرس، وفي الناس أن تكون الأم عربيَّةً والأب أعجميًّا. و«عينًا» منصوبة على التمييز. والنِّجار: الأصل. مُذَهَّب: عليه الذهب.

يُضرب لمن طابَ أصله وهو في نفسه خبيث القول والعقل.

أَقْسَى مِنَ الحَجَرِ[2]

قال تعالى: ﴿ثمَّ قَسَتْ قلوبُكم مِنْ بَعْدِ ذلك فهي كالحجارَةِ أو أشَدُّ قَسْوَةً﴾[3].

أَقْسَى مِنْ صَخْرَةٍ (أو: من الصَّخْرَةِ، أو من الصَّخْرِ)[4]

أَقْسَى مِنَ الصَّلْدِ (مولَّد)[5]

أَقْسَى مِنَ الفدّادين[6]

هم الفلّاحون الذين يرفعون أصواتهم في سياقة البقر والحمير. والفديد:

---

(١) الميداني ٢/١٢٢.

(٢) تمثال الأمثال ١/٢٥١، وثمار القلوب ص ٥٥٧، والدرّة الفاخرة ١/٣٥١، والمستقصى ١/٢٨٢، والميداني ٢/١٢٩.

(٣) البقرة: ٧٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، ٤٤٣، والمستقصى ١/٢٨٢، والميداني ٢/١٢٩.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤، ٤٤٩.

(٦) ثمار القلوب ص ٢٤٤.

الصوت الشديد. وفي الخبر: «إنَّ الجفاء والقسْوة في الفدّادين»[1].

اقْشَعَرَّتْ ذُؤابَتُه (أو ذوائِبُهُ)[2]

الذّؤابة: شعر الرأس. ومعنى المثل: وقف شعره خوفًا، أي خاف خوفًا شديدًا.

يُضرب في الجبان. ويُقال في المعنى نفسه: «اقشعرَّتْ شَواتُه»، (الشواة: ظاهر الجِلد، وقِحْف الرأس). (القِحْف: العظم الذي فوق الدماغ) و«قَفَّ شعره»، و«وقَفَ شَعْرُهُ»، و«اقشعَرَّت عنه (أو: منه) الذوائب»، و«اقشعَرَّتْ منه الدوائر» (موضع الذؤابة، وشعره الذي يستدير على القرن منه).

اقْشَعَرَّتْ شَواتُهُ[3]

راجع المثل السابق.

اقْشَعَرَّتْ عَنْهُ (أو: مِنْهُ) الذَّوائِبُ[4]

راجع: «اقْشَعَرَّتْ ذؤابتُه».

اقْشَعَرَّتْ مِنْهُ الدَّوائِرُ[5]

راجع: «اقْشَعَرَّتْ ذُؤابتُهُ».

(١) ثمار القلوب ص ٢٤٤.
(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٤٨؛ والعقد الفريد ٣/١١٩، ١٣٢.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٨٨.
(٤) فصل المقال ص ٤٤٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣١؛ والمستقصى ١/٢٨٢؛ والميداني ٢/١٠٧.
(٥) فصل المقال ص ٤٤٦.

أَقَصَّتْهُ شَعُوبُ[1]

أي دنَتْ منه المنيَّة.

يُضرب لمن أشرف على الموت، ثمّ نجا.

اقْصِدْ بِذَرْعِكَ[2]

راجع: «اقْدِرْ بِذَرْعِكَ».

أَقْصَدُ مِنَ اليَدِ إلى الفَمِ[3]

من القَصْد وهو التوجُّه. ويُقال: «أقربُ من اليدِ إلى الفَمِ»، و«أَقْصَرُ مِنَ اليدِ إلى الفمِ».

اقْصِدي تَصِيدِي (أو: تَصَيَّدِي)[4]

يُضرب في الحثّ على الطلب. وانظرْ: «تَبَلَّدي تَصَيَّدي».

أَقْصَرُ ذَماءً مِنَ الجُرَذِ[5]

الذَّماء: بقيَّة الروح في المذبوح ونحوه.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٣١؛ المستقصى ١/٢٨٤؛ والميداني ٢/١٠٧.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٣١، والعقد الفريد ٣/١٣٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢؛ واللسان ٨/٩٨ (ذرع)، و٣/٣٥٤ (قصد)؛ والميداني ١/٢٩٣، ٢/٩٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١؛ والمستقصى ١/٢٨٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٥٩؛ والميداني ٢/١٠٨.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٣٨.

أقْصَرَ لمّا أبْصَرَ[1]

الإقصار: الكفّ عن الشَّيء مع القدرة عليه، والقُصور: العجز عنه. يُضرَب مثلًا للراجع عن الذنب، والمثل لأكثم بن صيفي.

أقْصَرُ مِنْ إبْهامِ الحُبارَى[2]

الحُبارى طائر طويل العنق، رماديّ اللّون، على شكل الإوزّة، في منقارِه طول، الذكر والأنثى والجمع فيه سَواء[3].

أقْصَرُ مِنْ إبْهامِ الضَّبّ[4]

هو حيوان من جنس الزواحف غليظ الجسم خشنه، وله ذنب عريض حَرِش أعْقد يكثر في صحارى الأقطار العربيّة. ويُقال: «أقصَرُ مِنْ فِتْرِ الضّبّ». (الفتر ما بين طرف الإبهام وطرف السبّابة إذا فُتِحا).

أقْصَرُ مِنْ إبْهامِ القَطاةِ[5]

القطاة: طائر في حجم الحمام يعيش في الصَّحراء خصوصًا. قال جرير [من الطويل]:

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٠، ١٣٥؛ وجمهرة الأمثال ١/١٨٧، ٢/٦٢؛ والعقد الفريد ٣/١١٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣١؛ والمستقصى ١/٢٨٣؛ والميداني ٢/١٠٨.

(٢) ثمار القلوب ص ٤١٥، ٤٨٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١؛ والمستقصى ١/٢٨٣؛ والميداني ٢/١٢٨.

(٣) المعجم الوسيط (حبر).

(٤) ثمار القلوب ص ٤١٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والحيوان ٦/١٣٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١؛ والمستقصى ١/٢٨٣؛ والميداني ٢/١٢٨.

(٥) ثمار القلوب ص ٤١٥، ٤٨٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والحيوان ٦/١٣٧؛ والدرّة ـ

ويَـوْمٍ كَـإبْهـامِ القَطـاةِ مُـزَيَّـنٍ   إليَّ صِباهُ، غالِـبٍ لـيَ بـاطِلُـهْ[1]

أَقْصَرُ مِنْ أَنْمُلَةٍ[2]

هي عُقْدة الإصْبَع.

أَقْصَرُ مِنْ حَبَّةٍ[3]

أَقْصَرُ مِنْ زُبِّ نَمْلَةٍ[4]

الزُّبّ: الأنف بلغة أهل اليمن.

أَقْصَرُ مِنْ ظاهِرَةِ الفَرَسِ [5]

هي السَّقْي كلّ يوم، ولا بُدَّ للفرس منه.

أَقْصَرُ مِنْ ظِمْءِ (أو: غِبِّ) الحِمارِ[6]

الظِّمْء: ما بين الشُّرْبَيْن. والغِبّ هو الشرب يومًا وتركه يومًا. وقيل ذلك

= الفاخرة ٢/٣٥١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٥، والمستقصى ١/٢٨٣، والميداني ٢/١٢٨.

(١) ديوانه ص ٩٦٤، والمستقصى ١/٢٨٣.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٨٣، والميداني ٢/١٢٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٨٣، والميداني ٢/١٢٨.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٨٣، والميداني ٢/١٢٨.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٣٠، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٨٤، والميداني ٢/١٢٦.

(٦) ثمار القلوب ص ٣٧١، وجمهرة الأمثال ٢/١٣٠، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٢، والمستقصى ١/٢٨٤، والميداني ٢/١٢٦.

لأنَّ الحمار لا يصبر أكثر من غِبّ. والغِبّ بعد الظاهرة، والرِّبْع بعد الغِبّ، والخِمْس بعده، ثمَّ السِّدْس، ثمَّ السِّبْع، ثمّ الثِّمْن، ثمّ التِّسع، ثمَّ العِشْر.

أقْصَرُ مِنْ عُرْقُوبِ القَطا[1]

عرقوب القطا: ساقها، وهو من الفرس: ما ضمَّ ملتقى الوظيفين والسّاقين من مآخرهما. والقطا: نوع من الطيور كالحمام.

أقْصَرُ مِنْ فِتْرِ الضَّبِّ[2]

راجع: «أقْصَرُ مِنْ إبْهام الضَّبّ».

أقْصَرُ مِنَ اللَّيْلِ على الرّاقِدِ (مولَّد)[3]

أقْصَرُ مِنْ نَمْلَةٍ[4]

أقْصَرُ مِنَ اليَدِ إلى الفَمِ[5]

أقْصَفُ مِنْ بَرْوَقَةٍ[6]

من القَصْف وهو الكَسْر. والبَرْوَقة: شُجيرة خَوّارة (ضعيفة) إذا كَسَرْتَها انكسرتْ بسرعة. قال جرير [من الطويل]:

---

(١) لسان العرب ١/٥٩٤ (عرقب).

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، ٤٤٤؛ والمستقصى ١/٢٨٤؛ والميداني ٢/١٢٨.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١١٥.

(٥) الميداني ٢/١٢٩.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١٣٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٢؛ والمستقصى ١/٢٨٤؛ والميداني ٢/١٢٥.

كأنَّ سُيوفَ التَّيْمِ عِيدانُ بَرْوَقٍ   إذا مُلِئَتْ بالصَّيْفِ زُبْدًا عُيونُها[1]

ويُقال: « أضْعَفُ مِنْ بَرْوَقَةٍ ».

أَقْضَى مِنَ الدِّرْهَمِ [2]

لأنَّه إذا تقدَّم الحاجةَ قُضيَتْ. قال الشاعر [من السريع]:

لَمْ يَرَ ذو الحاجَةِ في حاجَةٍ   أَقْضَى مِنَ الدِّرْهَمِ في كَفِّهِ[3]

أَقْطَعُ مِنَ البَيْنِ [4]

هو الفراق.

أَقْطَعُ مِنْ جَلَمٍ (أو: مِنَ الجَلَمِ)[5]

راجع: « أقَدُّ مِنْ شَفْرَةٍ ».

اقْطَعْها مِنْ حَيْثُ رَكَّتْ (مولَّد)[6]

رَكَّتْ: ضعفَتْ.

يُضرب لاغتنام الفُرص والإتيان بالأعمال من مآخذها.

---

(١) ديوانه ص ٥٥٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٢؛ والميداني ٢/١٢٥.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٣٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٣؛ والمستقصى ١/٢٨٤؛ والميداني ٢/١٢٦.

(٣) البيت دون نسبة في الدرّة الفاخرة ٢/٣٥٣؛ والميداني ٢/١٢٦.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١؛ والمستقصى ١/٢٨٤؛ والميداني ٢/١٢٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٣؛ والمستقصى ١/٢٨٤؛ والميداني ٢/١٢٦.

(٦) الميداني ٢/١٣٠.

أَقْطَفُ مِنْ أَرْنَبٍ[1]

من القُطوف وهو مقاربة الخطْو.

أَقْطَفُ مِنْ حَلَمَةٍ[2]

هي القُرادة.

أَقْطَفُ مِنْ ذَرَّةٍ[3]

هي النملة.

أَقْطَفُ مِنْ فُرَيْخِ الذَّرِّ (أو: الذَّرَّةِ)[4]

الفُريخ: تصغير فَرْخ. الذّرّ: النمل.

أَقْطَفُ مِنْ نَمْلَةٍ[5]

أَقْعَدُ مِنْ خَيَّاطٍ (مولَّد)[6]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٨٥. والميداني ٢/١٢٩.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والحيوان ٥/٤٣٩، والدرّة الفاخرة ١/٣٥١، والمستقصى ١/٢٨٥، والميداني ٢/١٢٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٨٥، والميداني ٢/١٢٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والمستقصى ١/٢٨٥، والميداني ٢/١٢٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٨٥، والميداني ٢/١٢٩.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

أقْفَرُ مِنْ أبْرَقِ العَزّافِ[1]

من القَفْر، وهو الأرض التي لا بشر فيها ولا ماء ولا عشب. وأبرق العزّاف: رملة لبني سعد على طريق الكوفة يزعمون أنَّ فيها الجنّ.

أقْفَرُ مِنْ بَرِّيَّةِ خُسافٍ[2]

هي بريّة بأرض الشام نُسِبَتْ إلى رجل اجتازها يُدعى «خُساف».

أقْفَطُ مِنْ تَيْسِ بَني حِمّانَ[3]

من القَفْط، وهو السِّفاد (النكاح).

راجع: «أغْلَمُ منْ تيسِ بني حمّانَ».

أقْفَطُ مِنْ تَيْسٍ (أو: تُيوسِ) البيّاعِ[4]

راجع: «أتْيَسُ مِنْ تُيوسِ البيّاعِ».

أقَلَّ اللهُ خِيسَهُ (أو: خِيسَكَ)[5]

أي لبنَكَ. يُضرَب في الدّعاء بالشّرّ.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١؛ والمستقصى ١/٢٨٥؛ والميداني ٢/١٢٩.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٣٢؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١؛ والمستقصى ١/٢٨٥؛ والميداني ٢/١٢٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٥؛ والمستقصى ١/٢٨٦؛ والميداني ٢/١٢٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٥؛ والمستقصى ١/٢٨٦؛ والميداني ٢/١٢٦.

(٥) اللسان ٦/٧٥ (خيس).

أقلّ خَيْرًا مِنْ عَوْسَجَةٍ[1]

هي شجرة شائكة الأغصان.

أَقَلُّ في اللَّفْظِ (أو: القَوْلِ) مِنْ « لا »[2]

أَقَلُّ في اللَّفْظِ مِنْ لا شَيْءَ في العَدَدِ[3]

رُوِيَ أنَّ مجلسًا جمع أبا تمّام الطائيّ وعبد الصمد بن المعذَّل[4]، وكان عبد الصمد سريعًا في قول الشعر، وكان في أبي تمّام بطء، فأخذ عبد الصمد القرطاس وكتب [من الخفيف]:

أَنْتَ بينَ اثنتَيْنِ تَبْرُزُ للنا … سِ وكِلْتاهُما بِوَجْهٍ مُذالِ[5]
لَسْتَ تَنْفَكُّ طالبًا لِوِصالٍ … مِنْ حَبِيبٍ أو طالبًا لِنَوالِ
أيُّ ماءٍ لِحُرِّ وَجْهِكَ يَبْقَى … بَيْنَ ذُلِّ الهَوَى وذُلِّ السُّؤالِ ؟

فأخذ أبو تمّام القرطاس، وخلا طويلًا، وكتب [من البسيط]:

أَفِيَّ تَنْظُمُ قَولَ الزُّورِ والفَنَدِ … وَأَنْتَ أَنْزَرُ مِنْ لا شَيْءَ في العَدَدِ
أَشْرَجْتَ قَلْبَكَ مِنْ بُغْضي على حُرَقٍ … كَأَنَّها حركاتُ الروحِ في الجَسَدِ[6]

فقال له عبد الصمد: يا ماصَّ بَظر أمّه، يا غثّ، أَخْبِرْني عن قولك:

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٣٨.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٨٩، والميداني ٢/١٢٨.

(٣) تمثال الأمثال ١/٢٥٢، وجمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٨٧.

(٤) هو عبد الصمد بن المعذَّل بن غيلان بن الحكم العبديّ (٠٠٠ ـ نحو ٢٤٠ هـ/نحو ٨٥٤م) ولد ونشأ بالبصرة. كان هجّاءً شديد العارضة سكّيرًا خمّيرًا. (الزركلي: الأعلام ٤/١١).

(٥) مُذال: مُهان.

(٦) البيتان في ديوانه ٢/٣٣٤. والفند: الكذب. أشرجتَ: شدَدْتَ بالشَّرْج أي بالعُرى.

«أنْزَرُ من لا شيء في العَدَدِ»، وأخبرْني عن قولكَ: «أشْرَجْتَ قلبَكَ»، قلبي مِفْرَش أو عَيْبَة[1] أو خُرْجٌ فَأَشْرِجُه؟ عليكَ لعنةُ الله، فما رأيتُ أَغَثَّ منك. فقام أبو تمّام وانصرف وما راجعه بحرف[2]. ويُقال: «أقَلُّ مِنْ لا شيءٍ في العددِ».

أقَلُّ مِنْ أنْ يُقْذَعَ شارِبُهُ[3]

يُقْذَع: يُشتَم بفُحْش.

وقد رُوي في قصّة هذا المثل «أنَّ النبي (ﷺ) سأل أبا ذؤيب عن نشيبة بن العنبس: كيف قتلته فَهْمٌ، فأخبر أبو ذؤيب أنه خرج معـه يـريـدان فهمًا، فعنَّ لهما صبيٌّ أغضف، فزجره وتفاءل به، فأخبره بمكروه، فأخبر نشيبـة بذلك، وسأله الرجوعَ فأبى، ففارقه وواعده الطائف، ومضى نشيبةُ الى الحيِّ وهو خلوف، وليس في الصرح إلاّ رجل من فَهْمٍ، يقال له: المخبّل بن مالك، وكان مكفوفًا، فرأى نشيبة بعض الرعاء فجاء الى الشيخ وقال: إني رأيت رجلًا وسيمًا لو شئتُ أن أرى سهيلًا من بين رجليه لرأيته، فأرعد الشيخ وقال: بفيك التراب، هذه صفةُ نشيبةَ إن كنتَ صادقًا، وصاح بالذلْ لغيبةِ رجاله، وكان له ابنان حَزَوَّران فقال لهما: إن الخبيثَ في أرضنا، وصادف غيبةً، ولسنا بدون من تغيّب ولا بأهون من تظفر، ثم أمر أن يحملاه إلى الماء ويجعلاه في حجرةٍ من حجرهِ ويخبراه بجميع ما يؤنسانه، ثم دعا ابنته أسماء ـ وكانت حسناء ـ فأخبرها بحال نشيبة، وأمرها بالتعرّض له لعلها تخدعه، فتعرَّضت له فنزل لها وسأل فأخبرته، وأخبرها هو عن نفسه، فأخبرته أنها لم تزل تسمع بذكره، وأنها رأتْ منه ما يزيد

---

(١) العيبة: الحقيبة من جلد.

(٢) الراوية في تمثال الأمثال ١/٢٥٢ ـ ٢٥٣؛ والأغاني ١٣/٢٧٨ ـ ٢٧٩.

(٣) تمثال الأمثال ١/٢٥٣.

على الصفة، فتحادثا ساعةً وأنشدها شعره، فأظهرت له شدةَ الوجد وأخبرته بخلوِّ الحي غير أبيها ـ وهو مكفوف ـ وأخويها وهما صغيران، فقال لها: أفتذهبين معي؟ قالت: نعم، قال: فما جزاء قومك مني أن أسوءهم بعد أخذك، وإنك لأعظم الغنيمة، وواعدته عشاءً هناك، وجاءت إلى أبيها فأخبرته، وروَّح إلى الراعي فأمره أن يحلبَ عُسّاً وقال: اذهبي به إلى ضيفك، وقال لها: علّليه وماطليه وطاوليه حتى تعلمي أني قد بلغت الماء، فذهبت باللبن إليه فاغتبق، وحادثته حتى علمتْ أن الشيخ صار الى حيث أراد، ثم توجهت معه إلى الماء وهو بين جبلين أملسين فيهما غِيران مظلمة فلما قاربا المكانِ الذي فيه الشيخ توجَّس وتوقّفَ وأمَّ بطرفه حيث هم، وقال: ابرزوا فقد رأيتكم، ولو هِبتكم ما وردتُ، فهمَّ الغلامان أن يثوروا اليه، فقال لهما أبوهما: ما رآكما وإنما هو مستنقص المكان، وكرَّرَ نشيبةُ القولَ فلم يجبه أحد فقال: أنا ذاهب بأختكما، واحتملها حتى أبعد، وقال لها: نَصَبَكِ أبوك شركًا لي، قالت: معاذ الله، أنت أحبُ إليَّ منه ومن أخويَّ، ولقد سألتك أن تشنَّ غارتك على الحيِّ، وأعلمتك أن لا رجلَ في الصرمِ، فقال: ما هكذا يخبرني هجسي، فخافت منه وحلفتْ له، فرجع بها وقال: ويحكما هذه أختكما أسماء، وعطف عليها يقبلها ويضمها ويقول: ألاَ غيرةَ لكما؟ أنتما بعينيّ، اخرجا ادفعا عن أختكما، فقالا لأبيهما: إنه رآنا، فقال: لا، ثم إنه نزع سهمًا ورمى به فأثبته في ركبة الشيخ وهو ساكت، فأمِنَ ووضع سلاحه عند أسماء، وقال لها: دونكِ سلاحي، وأعلم أنك ما خدعتني، ولكن الحَيْنَ يصرعُ الحذر، وورد، فأوصاهما أبوهما وقال: هو أسرع منكما وإن فاتكما قُتِلْنا أجمعين، وذهب بأختكما، فانزوا نزوًا، وحذّرهما أن يخدعهما بالمصاهرة، فوثب الغلامان فإذا هما على الماء فأحسَّ وقال: أفعلتماها؟ قالا: نعم، فرغّبهما في المصاهرةِ وأن يحالفَ

فهمًا ويكونَ يدًا على عدوهم، فقالا: دعْ هذا عنك، ثم سألهما أشياءَ منها أنه يشربُ، وأنهما يرفعان ضربتهما أو رميتهما عن أوعية الطعام والشراب، وأن يخرجاه إذا مات لكيلا يفسد الماء، وأن يرضما عليه رضمًا من السباع، وأن يعرّفا ثوبيه في الطائف، فأمهلاه حتى ورد، فكرع حتى روي ثم قال: دونكما، وأنا نذيرٌ لكلِّ فتىً وثق بامرأة، ورمياه بسهمين في أجرديه فقال: «أقلُّ من هذا يقذع شاربه»، فذهبت مثلًا، ومات مكانه، فأخرجاه ورضما عليه، وقدم أحدهما ببرديه الى الطائف فعرفهما أبو ذؤيب، فسأله: أهما بردا نشيبة؟ فقال: نعم، فسأل عن قتله، فقال: نازلني فقتلته، فقال أبو ذؤيب: هيهات، ما مثلك يقتل مثله نزالًا فاصدقني، فحدثه بالحديث، فحزن أبو ذؤيب وبكى وقال: غلب الحزم القدر، ورثاه بأبيات طويلة...»[1]

أَقَلُّ مِنْ أَوْحَدَ[2]

أَقَلُّ مِنْ تِبْنَةٍ في لَبِنَةٍ (أو: لِبْنَةٍ)[3]

اللَّبِنَة واللِّبْنَة: واحدة اللَّبِن، وهو المضروب من الطِّين للبناء.

أَقَلُّ مِنْ جَناحِ بَعُوضَةٍ[4]

يُضرب المثل بجناح البعوضة في القلّة، والصِّغَر، والخِفَّة، وفي الحديث: «لو كانت الدنيا تعدلُ عند اللهِ جناح بعوضةٍ ما سَقَى كافرًا منها شربةَ ماء»[5].

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٥٤ ـ ٢٥٥.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٣٥١؛ والميداني ٢/١٢٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١؛ والمستقصى ١/٢٨٦؛ والميداني ٢/١٢٨.

(٤) ثمار القلوب ص ٥٠٥.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٠٥.

أَقَلُّ مِنْ صُوفِ الكَلْبِ[1]

أَقَلُّ مِنْ « لا »[2]

أَقَلُّ مِنْ لا شَيْءَ في العَدَدِ[3].

راجع: « أَقَلُّ في اللَّفظِ مِنْ لا شيءَ في العَدَدِ ».

أَقَلُّ مِنْ واحِدٍ[4]

أَقَلُّ مِنِ الوِتْرِ (مولَّد)[5]

هو الفرد من العدد، ويُقصَد به الواحد.

أَقَلُّ مِنَ الوَفاءِ (مولَّد)[6]

اقْلِبْ قَلابِ (أو: قَلّابُ)[7]

قَلابِ: فَعالِ من القَلْب، مثل: « نَزالِ »، و« قَلّابُ » منادى، والتقدير: يا قَلّابُ. وأصله أنَّ زهير بن جناب وفد على بعض الملوك، ومعه أخوه

(١) ثمار القلوب ص ٣٧٣.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/ ٣٥١، والمستقصى ١/ ٢٨٩، والميداني ٢/ ١٢٨.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرة الفاخرة ٢/٣٥١، والمستقصى ١/٢٨٩، والميداني ٢/١٢٨.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/ ٤٤٣.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/ ٤٤٧.

(٧) أمثال العرب ص ١٦٨، وجمهرة الأمثال ١/ ١٥١، وجمهرة اللغة ص ٣٧٣، والدرّة الفاخرة ١/ ١٤٣، واللسان ١/٦٨٦ (قلب)، والمستقصى ١/ ٢٨٦، والميداني ٢/ ١٢٤.

عديّ بن جناب، وكان عديّ يُضرب المثل بحمقه، فلمّا دخلا على الملك، شكا الملك إلى زهير عِلّةً نالتْ أمَّه. فقال عديٌّ: اطلبْ لها كمرةً[1] حارّة، فغضب الملك وأمر بقتله، فقال له زُهير: إنَّما أراد الكَمْأة، فإنَّا نُسخّنها ونتداوى بها في بلادنا. فقال عديّ: «اقْلِبْ قَلابِ» أي إنّما أردْتُ كَمَرةَ الرِّجال، فعرف الملك حمقَه.

يُضرب للشَّيء يُذكَر أنّكَ أردتَه، فتقول: اقلبْه، فإنّي أردْتُ خلافه. وقيل: يُضرب للرجل تكون منه سقطة فيتداركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها عن معناها.

أَقْلِلْ طعامًا (أو: طَعامَكَ) تَحْمَدْ مَنامًا (أو منامَكَ)[2]

إنَّ كثرة الأكل في المساء تُورث الآلام المُسْهِرة، والأحلام المُزعجة.

أَقْمَصُ مِنْ رَمَكَةٍ (مولَّد)[3]

من القماص وهو الوثب. والرمكة الفرس التي تُتَّخذ للنسل.

أَقْنَعُ مِنْ صاحِبِ ثمانِينَ وراعيها[4]

راجع: «أحْمَقُ من راعي ضأنٍ ثمانين».

أَقْوَى مِنَ الزَّبّاءِ[5]

«هي امرأةٌ من العماليق، وأمّها من الروم، ملكت الجزيرة، وعَظُم

---

(١) الكمرة: الحشفة، وهي ما يكشف عنه الختان.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٩؛ والمستقصى ١ / ٢٨٦؛ والميداني ٢ / ١٠٧. وفي تمثال الأمثال ٢ / ٤٨٩: «قللْ طعامَكَ تحمَدْ منامَكَ».

(٣) الدرّة الفاخرة ٢ / ٤٤٧.

(٤) زهر الأكم ٢ / ١٣٦.

(٥) ثمار القلوب ص ٣١١.

شأنها، فكانت تغزو بالجيوش، وهي التي غزت ماردًا والأبلق، وهما حصنان في نهاية الوثاقة، فاستصعب عليها، فقالت: «تمرَّد ماردٌ وعزَّ الأبْلقُ»، فذهبتْ مَثلًا، وهي التي فتكتْ بجذيمة الأبرش حتّى أخذ ثأره منها قصير وقتلها»[1].

أقْوَى مِنْ نَمْلَةٍ (أو: منَ النَّمْلِ)[2]

لأنّها تجرّ نواةَ التَّمْر وهي أضعافها زِنَةً.

أقودُ مِنْ ظُلْمَةَ[3]

من القيادة، وظلمة امرأةٌ منْ هُذَيل فَجَرتْ في شبابها، حتّى إذا عجزتْ قادتْ، ثمَّ أُقْعِدتْ فاتّخذَتْ تيسًا تُطرِقُه الناسَ، فَسُئِلتْ عن ذلك، فقالتْ: إنّي أرتاحُ إلى نبيبه[4] على ما بي من الهَرَم، ولا أعدمُ النظر إلى السِّفاد[5].

أَقْوَدُ مِنْ ظُلْمَةٍ[6]

لإخفائها أهْلَ الرِّيبَة. والعرب تقول: «لقيتُهُ حينَ وارى الظلامُ كلَّ شيء»، و«لقيتُه حينَ يُقال: أخوكَ أم الذِّئْبُ»، و«أَقْوَدُ مِنْ لَيْلٍ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٣١١.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٣٧؛ والميداني ٢ / ١٢٦.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٣١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٣؛ والعقد الفريد ٣/٧١؛ والمستقصى ١/٢٨٧؛ والميداني ٢/١٢٥.

(٤) النبيب: الصياح عند الهياج.

(٥) السفاد: نزْو ذكر الحيوان على الأنثى.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٣٥٥؛ والمستقصى ١/٢٨٧؛ والميداني ٢/١٢٦.

أقْوَدُ مِنْ لَيْلٍ[1]

راجع المثل السابق.

أقْوَدُ مِنْ مُهْرٍ[2]

وذلك لأنّه إذا قِيد عارَضَ قائِده وسبقه. والمعنى: أشدّ انقِيادًا من المُهْر، و« أفْعَل » من « مَفْعول » قليل في الكلام.

الأَقْوَسُ الأَحْبَى مِنْ ورائِكَ[3]

الأَقْوَس: الشّديد الصُّلب. الأَحْبى: الأَفْعَل من حَبا يَحْبو حَبْوًا بمعنى الزحف على اليدين والرّجلين. وهاتان الصِّفتان من صفات الدَّهر لأنّه يَحْبو ليثب متى وجد فرصةً.

يُضرَب لمن يفعل فِعْلًا لا تُؤْمَنُ عواقبه، فهو يُحَذِّر بهذه اللفظة، كما يُقال: « الحسابُ أمامَكَ ».

أَقِيلُوا ذَوِي الهَيْئاتِ (أو: الهَناتِ) عَثَراتِهِم[4]

أراد بذوي الهيئات أصحاب المروءة. والهنات جمع « هَنَة » وهي الشيء الحقير. والمعنى مَنْ قَلَّتْ عثراتُه أو حَقُرَتْ فأَقيلوها.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٣٢، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٥، والعقد الفريد ٣/٧٤، والمستقصى ١/٢٨٧، والميداني ٢/١٢٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٣١، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٣، والمستقصى ١/٢٨٨، والميداني ٢/١٢٦.

(٣) الميداني ٢/١٢٣.

(٤) فصل المقال ص ٤٥، وكتاب الأمثال ص ٥٢، والميداني ٢/١٢٣.

أكْبَرُ مِنْ تَفارِيقِ العَصا[1]

انظرْ: «خيرٌ مِنْ تفارِيقِ العصا».

أكْبَرُ مِنْ عَجُوزِ بني إسرائِيلَ[2]

زعموا أنَّ هذه العجوز هي سارح بنت أشير بن يعقوب، وأنَّها لمّا بلغت سبعين سنة عادت بِكرًا، ثمّ كلّما بلغت سبعين سنة صارت شابَّةً بِكرًا، فما زالت ترتفع في العمر حتّى بلغت مئتين وعشرين سنة.

أكْبَرُ مِنْ لُبَدٍ[3]

راجع: «أتى أبَدٌ على لُبَدٍ».

أكِبْرًا وَإمْعارًا[4]

الكِبْر: التكبُّر والعُجْب. الإمعار: الفَقْر.

يُضرب لمن يجمع العُجْب والفقر.

اكْتُبْ شُرِيحًا فارسًا مُسْتمِيتًا[5]

شُرِيح: اسم جنديّ عرض نفسه على عارض الجند. المُسْتمِيت: الذي يطلب الموت لشدّة إقدامه في القتال.

---

(1) الميداني ٢/١٧٠.

(2) الدرّة الفاخرة ٢/٤٣٨؛ والمستقصى ١/٢٨٨؛ والميداني ٢/١٦٨.

(3) جمهرة الأمثال ٢/١٧٦؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٦؛ والفاخر ص ٨٤؛ والمستقصى ١/٢٨٨؛ والميداني ٢/١٧٠.

(4) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٤؛ والمستقصى ١/٢٨٨؛ والميداني ٢/١٥٩.

(5) الميداني ٢/١٦١.

يُضرَب للرّجل يلجّ في طلبه حتى يأخذ طِلبَتَه.

اكْتُبْ ما وَعَدَكَ على الجَمَدِ (مولّد)[1]

الجَمَد: الثَّلْج. والمعنى: لن يفي بما وعدك به.

أكْتَمُ مِنَ الأرْضِ[2]

ويُقال: «أحْفَظُ مِنَ الأرض».

أكْثَرُ بَيْضاً مِنَ الجَرادِ[3]

أكْثَرُ تَلَوُّناً مِنْ أبي قلمون[4]

أبو قلمون: كنية لثياب إبريسم وكتّان تُنسَج بالروم ومصر.

أكْثَرُ الظُّنون مُيونٌ[5]

المُيون: جمع «المَيْن» وهو الكذب.

أكْثَرُ مَصارِعِ العُقولِ تحتَ بُروقِ المطامعِ[6]

يُضرَب في ضرر الطمع.

---

(١) الميداني ٢/١٧٣.

(٢) ثمار القلوب ص ٥١٤؛ وجمهرة الأمثال ١/١٩٩، ٢/١٣٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٦٩، ٢/٣٦١؛ والمستقصى ١/٢٨٨؛ والميداني ٢/١٧١.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٣٥.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٤٧.

(٥) الميداني ٢/١٥٦.

(٦) الميداني ٢/١٦٢.

أكْثَرُ مِنْ بَقِّ البطائحِ [1]

يضرب ببقّ البطائح المثل في الكثرة وسوء الأثر.

أكْثَرُ مِنْ تَفارِيقِ العَصا [2]

انظرْ: «خيرٌ مِنْ تَفارِيقِ العصا».

أكْثَرُ مِنْ جَرابِذَةِ مَرْوٍ [3]

أكْثَرُ مِنْ حاكَةِ اليَمَنِ [4]

أكْثَرُ مِنَ الحَصَى [5]

أكْثَرُ مِنْ حُكماءِ يونانَ [6]

أكْثَرَ مِنَ الحَمْقَى فَأَورِدَ الماءَ [7]

أي: بالسَّفيه تُدرِكُ المقصود.

يُضرب لمن اتَّخذَ ناصرًا سفيهًا.

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٠٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٧٦، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٧، والمستقصى ١/٢٨٩، والميداني ٢/١٧٠.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٣٨.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٣٨.

(٥) الألفاظ الكتابيّة ص ٦٦.

(٦) ثمار القلوب ص ٢٣٨.

(٧) الميداني ٢/١٥٥.

أكْثَرُ مِنْ خَراجِ مِصْرَ[1]

قيل: جُبيت في بعض الأزمان أربعة ملايين دينار، وقيل: مليونان.

أكْثَرُ مِنَ الدَّبى (أو الدَّبا)[2]

الدَّبى (أو الدَّبا) جمع «دباة» وهي الجرادة قبل نبات أجنحتها. وقيل: هو ضَرْب من الحشرات يُشبه الجراد.

أكْثَرُ مِنَ الدُّبَّاء[3]

هو القَرْع (نوع من اليقطين) واحدته دُبّاءة. ولعلّ في المثل تصحيف، وأصله «أكثر من الدَّبا».

أكْثَرُ مِنْ رُماةِ التُّرْكِ[4]

أكْثَرُ مِنَ الرَّمْلِ[5]

أكْثَرُ مِنْ صاغةِ حَرّانَ[6]

أكْثِرْ مِنَ الصَّدِيقِ فَإنَّكَ على العدوّ قادِرٌ[7]

روي في قصّة هذا المثل «أنَّ حَجّار بن أبجر[8] كان نصرانيًّا، فرغب

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٣٠.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٦٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٣٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٥؛ والمستقصى ١/٢٨٨؛ والميداني ٢/١٧١.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٣٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦١.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٣٨.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٣٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦١، ٤٤٦؛ والمستقصى ١/٢٨٩؛ والميداني ٢/١٧١.

(٦) ثمار القلوب ص ٢٣٨.

(٧) الفاخر ص ٢٤٧؛ والميداني ٢/١٥٣؛ والوسيط في الأمثال ص ٥٦.

(٨) لم أقع على ترجمة له.

في الإسلام، فأتى أباه، فقال: يا أبَهْ، إنّي أرى أقوامًا قد دخلوا في هذا الدين ليس لهم مثل قِدَمِي، ولا مثل آبائي، فشرُفوا، فأحبّ أن تأذن لي فيه. قال: يا بُنَيّ، إذا أزمعت على هذا، فلا تعجلْ حتى أقدم معك على عمر، فأُوصيه بك. وإن كنت لا بدّ فاعلًا، فخُذْ منّي ما أقول لك: إيّاك أنْ تكون لك هِمَّةٌ دون الغاية القصوى. وإيّاك والسآمة، فإنّك إن سئمت قذفتك الرجال خَلْفَ أعقابها. وإذا دَخلت مصرًا فأكثر من الصديق، فإنّك على العَدُوّ قادرٌ. وإذا حضرت باب السلطان فلا تُنَازِعَنَّ بوّابه على بابه، فإنّ أيسر ما يلقاك منه أن يعلّقك اسمًا يسبّك به الناس، فإذا وصلت إلى أميرك فَبَوِّئْ لنفسك منزلًا يجملُ بك. وإيّاك أن تَجْلِسَ مجلسًا تُقَامُ منه، أو أن تجلس مجلسًا يقصّر بك. فإن أنت جالست أميرك، فلا تجالسه بخلاف هواه، فإنّك إنْ فعلت ذلك لم آمن عليك إن لم يعجّل عقوبتك أن ينفر قلبه عنك، فلا يزال منك منقبضًا. وإيّاك والخُطَبَ فإنّها مشوارٌ كثير العِثَار. وإيّاك أن تكون حُلْوًا فَتُزْدَرَد، ولا مرًّا فتُلْفظ. واَعْلَمْ أنّ أمْثَلَ القوم بَقِيَّةً الصابر عند نزول الحقائق، الذائد عن الحُرَم»[1].

أكْثَرُ مِنْ صُنّاعِ الصِّين[2]

أكْثَرُ مِنْ صُوفيَّةِ الدِّينورِ[3]

أكْثَرُ مِنَ الغَوْغاءِ[4]

هي الجراد.

(١) الفاخر ص ٢٤٧.
(٢) ثمار القلوب ص ٢٣٨.
(٣) ثمار القلوب ص ٢٣٨.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٣٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦١؛ والمستقصى ١/٢٨٩؛ والميداني ٢/١٧١.

أكْثَرُ مِنْ فضائِلِ عليٍّ[1]

« قال الجاحظ: لا يُعلمُ رجل في الأرض متى ذُكِر السَّبق في الإسلام، والتقدّم فيه، ومتى ذُكرت النجدة والذبّ عن الإسلام، ومتى ذُكر الفقه في الدِّين، ومتى ذُكر الزّهد في الأموال التي تتناجز الناس عليها، ومتى ذُكر الإعطاء في الماعون، كان مذكورًا في هذه الخلال كلّها، إلاّ عليّ رضي الله عنه »[2].

أكْثَرُ مِنْ فَعَلَةِ سجستانَ[3]

أكْثَرُ مِنْ قِحاب الهِنْدِ[4]

أكْثَرُ مِنْ كُتّابِ السَّوادِ[5]

السواد: موضعان: أحدهما نَواحٍ قرب البلقاء، سمّيت بذلك لسواد حجارتها، والثاني يراد به رستاق العراق وضياعها التي افتتحها المسلمون على يد عمر بن الخطاب[6].

أكْثَرُ مِنْ لُصوصِ طُوسٍ[7]

أكْثَرُ مِنْ ملّاحي بُخارَى[8]

---

(١) ثمار القلوب ص ٨٧.
(٢) ثمار القلوب ص ٨٧.
(٣) ثمار القلوب ص ٢٣٨.
(٤) ثمار القلوب ص ٢٣٨.
(٥) ثمار القلوب ص ٢٣٨.
(٦) معجم البلدان ٣/٢٧٢.
(٧) ثمار القلوب ص ٢٣٨.
(٨) ثمار القلوب ص ٢٣٨.

أَكْثَرُ مِنْ نَباتِ الأرضِ [1]

أكْثَرُ مِنَ النَّمْلِ [2]

أكثَرُ نَزْوًا مِنْ جَرادَةٍ رَمِضَةٍ[3]

النزْو: السِّفاد. الرمِضة: التي أصابها الرَّمَض، وهو شِدّة الحرارة. ويُقال: «أنْزَى من جَراد».

أكْثَفُ ظِلًّا مِنْ حَجَرٍ[4]

أكْدَتْ أظفارُكَ[5]

الكُدْية: الأرض الصلبة الغليظة، أو الحجر الشديد العظيم. والمعنى صادفتَ من يُقاومك ويقهرك.

يُضرَب للرجل يقهره صاحبه.

اِكْدَحْ لي أكْدَحْ لَكَ[6]

أي: اسْعَ لي أسْعَ لكَ.

---

(١) ثمار القلوب ص ٥١٥.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٣٧، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦١، والمستقصى ١/٢٨٩، والميداني ٢/١٧١.

(٣) الحيوان ٢/٢٢٨.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٣٨.

(٥) الميداني ٢/١٥٥.

(٦) الميداني ٢/١٥٦.

أَكْذَبُ أُحْدوثَةً مِنْ أَسيرٍ[1]

من قول الشاعر [من المتقارب]:

وأكْذَبُ أُحْدوثَةً مِنْ أَسيرٍ وَأَرْوَغُ يوماً مِنَ الثَّعْلَبِ[2]

والأسير يكذب حتى ينجو. ويُقال: «أَكْذَبُ مِنْ أَخِيذٍ» (الأخيذ: الأسير).

أَكْذَبُ مِنَ الآخِذِ الصَّبْحانِ[3]

قيل: هو الحُوار (ولد الناقة حتَّى يُفطم) الذي قد اصطبح (شرب شراب الصَّباح) فروي، فإذا أَرَدْتَ أن تَسْتَدِرَّ به أُمَّه لم يَشْرَبْ لرِيِّهِ دِرَّتها. وراجع «أَكْذَبُ من الأَخِيذِ الصَّبْحانِ».

أَكْذَبُ مِنَ الأَخِذِ[4]

هو الفصيل (ولد الناقة بعد أن يُفصَل عن أمّه) المصاب بالأَخَذِ، وهو نوع من الدّاء (شبه الجنون)[5] يأخذ الفصيل، فيُدْنَى من أُمّه وهي حافل (مملوءة درّتُها لبنًا)، فيضرب برأسه، ويُعرِض كأنّه لا يجد شيئًا، فجُعِلَ مثلًا للكذب.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٧١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٢؛ والميداني ٢/١٦٩.

(٢) البيت في جميع مصادر المثل السابقة دون نسبة.

(٣) اللسان ٢/٥٠٤ (صبح).

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٧٢.

(٥) والأخذ من الإبل الذي أخذ فيه السِّمَن، والمكثِر من اللبن حتى فسد بطنه، وبَشِمَ واتَّخَمَ (اللسان (أخذ)).

أكْذَبُ مِنْ أخِيذٍ(1)

راجع: «أكْذَبُ أحْدوثَةً مِنْ أسيرٍ».

أكْذَبُ مِنْ أخِيذِ الجَيْشِ(2)

هو الذي يأسره أعداؤه، فيستدلّونه على قومه فيكذبهم. ويُقال: «أكْذَبُ مِنْ أخِيذِ الدَّيْلمِ» (الدَّيْلَم: الجيش)، و«أكْذَبُ مِنْ أسِيرِ الدَّيْلَمِ».

أكْذَبُ مِنْ أخِيذِ الدَّيْلَمِ(3)

راجع المثل السابق.

أكْذَبُ مِنَ الأخِيذِ الصَّبْحانِ (أو: الأسيرِ)(4)

الأخيذ: المأخوذ، الأسير. الصَّبْحان: المُصْطَبِح، وهو الذي شرب الصَّبوح (شراب الصَّباح). وأصله أنَّ رجلًا خرج من حيّه وقد شرب شرابَ الصَّباح، فلقيه جيش يُريدون قومه، فأخذوه، وسألوه عن الحيّ، فقال: إنَّما بِتُّ في القَفْر، ولا عَهْدَ لي بقومي، فبينا هم يتنازعون، إذْ غلبَه البولُ، فبالَ، فعلموا أنَّه قد اصطبح، ولولا ذلك لم يَبُلْ، فطعنه واحد منهم في بطنه، فبَدَرَه اللبن، فمضَوا غير بعيد، فعثروا على الحيّ.

وقيل: «الأخيذ الصَّبْحان» هو الفصيل، من أخِذَ يأخَذُ أخْذًا، إذا أكثر

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/١٧٢؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٢.

(2) الألفاظ الكتابية ص ٦٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٧٢؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦؛ واللسان ٣/٤٧٣ (أخذ)؛ والمستقصى ١/٢٨٩.

(3) جمهرة الأمثال ٢/١٣٧؛ والمستقصى ١/٢٩٠؛ والميداني ٢/١٧١.

(4) الألفاظ الكتابيّة ص ٦٣، ٢٨٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٧٢؛ وجمهرة اللغة ٢٧٩، ١٠٥٣، ١٢٣٧، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦؛ واللسان ٢/٥٠٤ (صبح)؛ والمستقصى ١/٢٩٠؛ والميداني ٢/١٦٦.

شُرْبَ اللَّبَنِ بأن يتفَلَّتَ على أُمِّهِ فيمْتَكَّ لبنَها (يشربه كلّه)، ويُتْخَم منه. وكذبه أنَّ التُّخمة تُكسبه جوعًا كاذبًا، فهو لذلك يحرص على اللبن ثانيًا.

وقيل: المراد بالكذب في هذا المثل الجبن، والمعنى أنّه أضعف وأجبن من الحُوار (ولد الناقة إلى وقت فطامه) الذي أفرط بهِ الرِّيّ حتى أُتْخِمَ ووَهَنَ، والحوار مضروب به المثل في الضّعف، فإذا أُتْخِمَ كان ذلك أضعف له. وقيل غير ذلك. ويُقال: «إنَّهُ لأَكْذَبُ مِنَ الأخيذِ الصَّبْحان». وراجع: «أكذبُ مِنَ الآخِذِ».

أَكْذَبُ مِنْ أَسِيرِ الدَّيْلَمِ (١)

راجع: «أَكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ الجَيْشِ».

أَكْذَبُ مِنْ أَسِيرِ السِّنْدِ(٢)

السِّند: مقاطعة في جنوب باكستان.

وقيل هذا المثل لأنَّه يُؤْخَذ الرجل الخَسيس السنديّ فيزعم أنّه ابن ملك.

أَكْذَبُ مِنْ بَرْقٍ بلا سَحابٍ(٣)

أَكْذَبُ مِنْ حُجَيْنَةَ(٤)

هو رجل لم يصلنا مِن أخبار كذبه شيء، ولعله الذي سبق ذكره في «أحْمَقُ مِنْ حُجينَةَ».

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٣٦١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٧١، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٢، والمستقصى ١/٢٩٠، والميداني ٢/١٦٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٣٧، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٧٤، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٥، والمستقصى ١/٢٩٢، والميداني ٢/١٦٨.

أكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ[1]

أي أكذبُ الكبار والصّغار. دَبَّ لضَعْفِ الكِبَر، ودَرَجَ لِضَعْفِ الصِّغَر. وقيل: بَلْ معناه: أكذبُ الأحياء والأموات. والدَّبيب للحيّ، والدُّروج (أي الانقراض) للميْتِ.

أكْذَبُ مِنَ الدلّال[2]

أكْذَبُ مِنَ السّالِئَةِ[3]

هي التي تَسْلَأُ السَّمْن أي تطبخه وتُعالجه، وهي تكذب مخافةَ العين، فتقول: قدِ ارْتَجَنَ أي احترقَ ولم يخلُصْ.

أكْذَبُ مِنْ سُهَيْلَةٍ[4]

هي الرِّيح.

أكْذَبُ مِنَ الشَّيْخِ الغَريبِ[5]

لأنّه يتزوّج في غربته وهو ابن سبعين، فيزعم أنّه ابن أربعين سنة. ويُقال: «إنَّهُ لَأكْذَبُ مِنَ الشَّيْخِ الغَريبِ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٧٣، وجمهرة اللغة ص ٤٤٦، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٤، واللسان ١/٣٧٠ (دبب) و٢/٢٦٩ (درج)، والمستقصى ١/٢٩١، والميداني ١/١٦٧.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٤٤.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٧٣، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦، والمستقصى ١/٢٩١، والميداني ٢/١٦٧.

(٤) المستقصى ١/٢٩٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٧٢، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٣، وكتاب الأمثال ص ٣٦٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦، والمستقصى ١/٢٩١، والميداني ٢/١٦٧.

أكْذَبُ مِنْ صَبِيٍّ[1]

لأنَّه لا يُميِّز، فهو يتحدَّث بما يعِنّ له.

أكْذَبُ مِنْ صَنَعٍ (أو صِنْعٍ)[2]

هو الحاذق في الصنعة، والصُّنّاع مشتهرون بالأكاذيب والمواعيد الباطلة والتسويف بما يصنعونه إلى غَدٍ وبعد غَدٍ. وقيل: إنَّ الصَّانِع يُرجف (يُنْذِر) بالخروج وهو مُقيم. وهو مثل قولهم: «إذا سمِعْتَ بِسُرَى القَيْنِ فَإنَّهُ مُصْبِحٌ».

أكْذَبُ مِنْ فاخِتَةٍ[3]

هي نوع من الطير، وإنّما نسبوا لها الكذب لأنَّها تُوهِم، في تغريدها، أنّها تقول: «هذا أوانُ الرُّطب» (ما نضج من البلح قبل أن يصير تمرًا)، والطَّلع (أوّل ظهور تمرة النخل) لا يكون قد خرج بعد. قال الشاعر [من مجزوء الرجز]:

أكْـذَبُ مِـنْ فـاخِتَـةٍ   تَقـولُ وَسْـطَ الكَـرَبِ
والطَّلْـعُ لَـمْ يَبْـدُ لهـا   هـذا أوانُ الرُّطَـبِ[4]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٧٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٥؛ والمستقصى ١/٢٩٢؛ والميداني ٢/١٦٩.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٤٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٧٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٤؛ والمستقصى ١/٢٩٢؛ والميداني ٢/١٦٨.

(٣) تمثال الأمثال ١/٢٥٧؛ وثمار القلوب ص ٤٩٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٧٣؛ والحيوان ١/٢٢٠، ٧/١٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٤؛ والعقد الفريد ٣/٧٣؛ والمستقصى ١/٢٩٢؛ والميداني ٢/١٦٧.

(٤) البيتان في جمهرة الأمثال ٢/١٧٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٤؛ والمستقصى ١/٢٩٣؛ والميداني ٢/١٦٧ دون نسبة في جميعها.

ويُقال: «أكْذَبُ مِنْ نُمَيّةٍ» (النُّميّة: الفاختة).

أكْذَبُ مِنْ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ(١)

راجع: «أسْوَدُ مِنْ قَيْس بنِ عاصِمٍ».

أكْذَبُ مِنْ مُجْرِبٍ(٢)

هو الذي جَرِبتْ إبله، وقيل ذلك لأنّه أبدًا يحلف أنْ إبله ليست بِجَرْبَى لئلّا يُمنع عن الورود، ولذلك قيل: «لا أَلِيّة لِمُجْرِبٍ».

أكْذَبُ مِنْ مُسَيْلَمَةَ(٣)

هو مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفيّ الوائلي (... - ١٢هـ/٦٣٣م) متنبّىء من اليمامة. كتب إلى النبيّ (ﷺ): «من مُسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله. سلام عليك، أمّا بعد، فإنّي قد أشرِكتُ في الأمر معك، وإنّ لنا نصف الأرض ولقريش نصف الأرض، ولكنّ قريشًا قوم يعتدون». فأجابه: «بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذّاب، السلام على من اتّبع الهدى. أمّا بعد، فإنّ الأرض لله يورّثها من يشاء من عبادِه، والعاقِبة للمتّقين». أكثَرَ من وَضْع أسْجاعٍ يُضاهي بها القرآن الكريم. وتوفّي النبيّ (ﷺ) قبل القضاء على فتنته، فلمّا انتظم الأمر لأبي بكر الصّدّيق، انتدب له أعظم قوّاده خالد بن

---

(١) جمهرة الأمثال ١٧٤/٢؛ والدرّة الفاخرة ٣٦٥/٢؛ والمستقصى ٢٩٣/١؛ والميداني ٦٩/٢.

(٢) جمهرة الأمثال ١٧٣/٢؛ والدرّة الفاخرة ٣٦٣/٢؛ والمستقصى ٢٩٣/١؛ والميداني ١٦٧/٢، ٢٣٥.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٦؛ وثمار القلوب ص ١٤٦؛ والدرّة الفاخرة ٣٦١/٢؛ والعقد الفريد ٧٠/٣، والمستقصى ٢٩٣/١؛ والميداني ١٧١/٢.

الوليد[1] على رأس جيش قويّ استطاع الانتصار على بني حنيفة وقتْل مسيلمة[2].

أكْذَبُ مِنْ مَهْرانَ (مولّد)[3]

لم أقع على ترجمةٍ له، كذلك لم أقع على أخبار كذبه.

أكْذَبُ مِنَ المُهَلَّبِ (أو: مِنَ المُهَلَّبِ بنِ أبي صُفْرَةَ)[4]

هو المهلَّب بن أبي صُفْرَة ظالم بن سراق الأزديّ العتكيّ (٧ هـ / ٦٢٨م - ٨٣ / هـ / ٧٠٢م) أمير بَطّاش جواد. نشأ بالبصرة، وولي إمارتها. قاتل الأزارقة تسعة عشرَ عامًا وانتصر عليهم[5]. زعموا أنّه إذا حدَّث قيل: قد راح يكذب، وكان ذامًّا لمن يكذب.

أكْذَبُ مِنْ مَواعيدِ عُرْقُوبٍ[6]

انظر: «مواعيد عُرقُوبٍ».

أكْذَبُ مِنْ نُمَيَّةٍ[7]

هي الفاختة. راجع: «أكذبُ مِنْ فاختةٍ».

---

(١) هو خالد بن الوليد بن المغيرة المخزوميّ القرشيّ (٠٠٠ - ٢١ هـ/٦٤٢م) سيف الله الفاتح الكبير الصّحابيّ. كان من أشراف قريش في الجاهليّة. أسلم قبل فتح مكّة، فسُرّ به رسول الله (ﷺ) وولّاه الخيل. (الزركلي: الأعلام ٢/٣٠٠).

(٢) الزركلي: الأعلام ٧/٢٢٦.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٤) تمثال الأمثال ١/٢٥٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٧٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٥؛ والمستقصى ١/٢٩١؛ والميداني ٢/١٦٨.

(٥) الزركلي: الأعلام ٧/٣١٥.

(٦) ثمار القلوب ص ١٣١.

(٧) المستقصى ١/٢٩٣.

أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعٍ [1]

هو السَّراب، وقيل: حجر يبرُقُ من بعيد فيُظَنُّ ماءً وليس به، وقيل: البرقُ الخلَّب.

أَكْذَبُ مِنَ اليَهْيَرِ [2]

هو السَّراب.

اكْذِبِ النَّفْسَ (أو: اكْذِبْ نَفْسَك) إذا حَدَّثْتَها [3]

يُقال للرجل يعزم على القيام بأمرٍ جَسيم، فتُخوِّفُهُ نفسُه الخيبةَ فيه، والسقوط دون غايته، فيُقال: اكْذِبْها، وحَدِّثْها بالظَّفَرِ لتُعينَك على ما تبغيه منه. والمثل من قول لبيد بن ربيعة العامريّ [من الرمل]:

وَاكْـذِبِ النَّفْسَ إذا حَـدَّثْتَهـا ... إنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزرِي بالأَمَـلْ [4]

أَكْرَمُ مِنَ الأَسَدِ [5]

لأنّه إذا شبع تجافى عمّا يمرّ به، ولم يتعرّضْ له.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٧١؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٤٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦؛ واللسان ١٢/٢٦٧ (زعم) و٨/٣٢٤ (لمع)؛ والمستقصى ١/٢٩٣؛ والميداني ٢/١٦٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٧١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٢؛ واللسان ٥/٢٦٩ (هير)؛ والمستقصى ١/٢٩٢؛ والميداني ١/٢٨٢، ٢/١٦٧.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥١؛ وخزانة الأدب ٥/١١٢؛ وفصل المقال ص ١٧٣؛ وكتاب الأمثال ص ١١٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢؛ والمستقصى ١/٢٨٩؛ والميداني ٢/١٣٩.

(٤) ديوانه ص ١٨٠، وهو أيضًا في جميع مصادر المثل السابقة.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٣٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٧، ٢/٣٦١؛ والمستقصى ١/٢٩٤؛ والميداني ٢/٤٨، ١٧١.

أَكْرَمُ مِنْ أَسِيرَي عَنْزَةَ[1]

هما حاتم طيّء وكعب بن مامة وقد مرّت ترجمتهما[2].

أَكْرَمُ مِنَ العُذَيْقِ المُرَجَّبِ (أو: مِنْ عُذَيْقٍ مُرَجَّبٍ)[3]

العُذيق: تصغير عذق وهو النخلة. والمرجّب: المدعوم بالرُّجْبَة، وهي دعامة تُجعل تحت النخلة التي يكثر حَمْلها، وهذا هو كرمها.

أَكْرَمُ نَجْرٍ (أو: مِنْ نَجْرٍ) الناجياتِ نَجْرُهُ[4]

النَّجْر: الأصل. الناجيات: الإبل السراع.

يُضرب للكريم الأصل.

أَكْرَمْتَ فَارْتَبِطْ[5]

راجع: «استَكْرَمْتَ فارْبِطْ».

أَكرِمُوا الصَّرِيعَ[6]

من أمثال العامّة. وتقول العرب في المعنى نفسه: «إذا ارْجَحَنَّ شاصِيًا فارْفَعْ يَدًا».

---

(١) الميداني ٢/١٧١.

(٢) انظر فهرس الأعلام.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٧٧، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٧، والمستقصى ١/٢٩٤، والميداني ٢/١٧٠.

(٤) المستقصى ١/٢٩٤، والميداني ٢/١٤١.

(٥) جمهرة اللغة ص ٣١٥، والمستقصى ١/١٥٨، والميداني ٢/١٤١.

(٦) كتاب الأمثال. ص ١٥٥.

أكْرَهُ مِنْ خَصْلَتَي الضَّبُعِ [1]

أصله، فيما تزعم العرب، أنَّ الضَّبُع صادت مرَّةً ثعلبًا، فلمّا أرادت أن تأكله، قال الثعلب: مُنِّي عليّ أمَّ عامرٍ. فقالت الضَّبُع: قد خيَّرْتُك يا أبا الحُصين خَصْلَتَين، فاختَرْ أيّهما شئت. فقال الثعلب: وما هما؟ فقالت الضبع: إمّا أن آكلك، وإمّا أن أقتلك. فقال الثعلب: أما تذكرين، أمَّ عامرٍ، حين نكَحْتُكِ بهَوبِ دابرٍ[2]؟ فقالت الضبع: متى؟ وانفتح فُوها، فأفلت الثعلب. وضربت العرب بخصلتها المثل، فقالت: «أكرَهُ من خَصْلَتَي الضَّبُعِ»، و«عَرَضَ عليَّ خصْلَتَي الضَّبُعِ».

يُضرَب للأمرين ما فيهما حظّ لمختار.

أكْرَهُ مِنَ العَلْقَمِ [3]

هو الحَنْظل: نبات شديد المرارة يمتدّ على الأرض، ثمره يُشبه البطيخ، ولكنّه أصغَر منه.

أكْرَهُ مِنْ غَرِيمٍ أتى على مِيعادٍ (مولَّد)[4]

الغريم: الدائن.

أكْرَهُ مِنْ نَظَرِ اليَتِيمِ إلى الوصيِّ (مولَّد)[5]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٧٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٨؛ والمستقصى ١/٢٩٤؛ والميداني ٢/١٧٠.

(٢) هوب دابر: اسم أرض غلبت عليها الجنّ، ورواه بعضهم هَوْت، وهو أصحّ، والهوت المنخفض من الأرض (ياقوت الحموي: معجم البلدان ٥/٤١٩ - ٤٢٠).

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٣٦١؛ والمستقصى ١/٢٩٤؛ والميداني ٢/٧١.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

أَكْسَى مِنْ بَصْلَةٍ (أو : مِنَ البَصَلِ)[1]

قيل ذلك لأنَّ البصل متضاعف القِشْر.

أَكْسَى مِنَ الكَعْبَةِ[2]

أَكْسَبُ مِنْ نَعْلَبٍ[3]

أَكْسَبُ مِنْ ذِئْبٍ[4]

لأنَّه يطلب صيده دائمًا، لا يهدأ ولا ينام. ويُقال: «أَحْرَصُ من ذِئْبٍ».

أَكْسَبُ مِنْ ذَرٍّ (أو : مِنْ ذَرَّةٍ)[5]

الذَّرّ: النمل الصِّغار. يزعمون أنَّها تدَّخر في قراها قوت بضع سنين. ويُقال: «أَجْمَعُ مِنْ ذَرَّةٍ».

أَكْسَبُ مِنْ فَأْرٍ (أو : مِنْ فَأْرَةٍ)[6]

قيل: ليس في الحيوان أكثر دؤوبًا من الجمع في الذّرّ والنمل والفئران.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٣٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦١، ٤٤٧؛ كتاب الأمثال لمجهول ص ١٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٠؛ والمستقصى ١/٢٩٥؛ والميداني ٢/١٦٩. وفي اللسان ١٥/٢٢٣ (كسا): «فلان أكسى من بصلة».

(٢) ثمار القلوب ص ٤٢٦؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦١.

(٣) اللسان ١١/٦٥٣ (ندل).

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٧٥؛ والحيوان ٦/٤١٠، ٧/١٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٦؛ كتاب الأمثال لمجهول ص ١٥؛ والمستقصى ١/٢٩٤؛ والميداني ٢/١٦٨.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٧٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٦٥؛ والمستقصى ١/٢٩٥؛ والميداني ٢/١٦٨.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١٧٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٥؛ والمستقصى ١/٢٩٥؛ والميداني ٢/١٦٨.

أكْسَبُ مِنْ فَهْدٍ[1]

وذلك لأنَّ الفهود الهَرِمة التي تعجز عن الصَّيد لأنفسها، تجتمع على فَهْدٍ فَتِيٍّ، فيصيد لها كلّ يوم ما يكفيها. هذا ما تزعمه العرب.

أكْسَبُ مِنْ نَمْلَةٍ (أو: مِنْ نَمْلٍ)[2]

راجع: «أكسبُ مِنْ ذَرٍّ (أو: ذَرَّةٍ)».

اكْسِرِي عُودًا على أنْفِكِ (مولّد)[3]

يُضرَب لمن يُراد رُغمه ومُكايدته.

أكَسْفًا وإمْساكًا ؟[4]

الكَسْف: العُبوس. الإمْساك: البُخْل. والبِشْر الحسن إحدى العطيّتين. وأوّل من مدح بالبِشْر عند السُّؤال زهير بن أبي سُلمى في قوله [من الطويل]:

تَـــراهُ إذا مـــا جِئْتَـــهُ مُتَهَلِّلا   كَأنَّكَ تُعْطِيهِ الذي أنْتَ سائِلُـهُ[5]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٧٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٦؛ والمستقصى ١/٢٩٥؛ والميداني ٢/١٦٩.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٣٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٧٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٥؛ والمستقصى ٢/٢٩٥؛ والميداني ١/١٦٨.

(٣) الميداني ٢/١٧٣.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٢١؛ وجمهرة الأمثال ١/١٠١؛ والعقد الفريد ٣/١٢٨؛ وفصل المقال ص ٣٧٥ وكتاب الأمثال ص ٢٦٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٤؛ واللسان ٩/٢٩٩ (كسف)؛ والمستقصى ١/٢٩٥. وفي الميداني ٢/١٥٣: «كَسْفًا وإمساكًا».

(٥) الديوان ص ٦٨؛ وجمهرة الأمثال ١/١٠٢.

يُضرَب لمن يجمع بين عُبوس الوجه وبخل اليد، أو لمن يجمع نوعين من الإساءة.

أكْفَرُ مِنْ حِمارٍ[١]

راجع: «أخْرَبُ مِنْ جوفِ حِمارٍ».

أكْفَرُ مِنْ هُرْمُزَ[٢]

هو اسم أطْلِق على خمسة من الملوك الساسانيِّين: حكم الأوَّل من السنة ٢٧٢ م إلى السنة ٢٧٣ م، وحكم الثاني منْ السنة ٣٠٢ م إلى السنة ٣١٠ م وقد انتصر عليه العرب. وحكم الثالث من السنة ٤٥٧ م إلى السنة ٤٥٩ م. وحكم الرابع من السنة ٥٧٩ م إلى السنة ٥٩٠ م وهو والد كسرى الثاني. وحكم الخامس نحو سنة ٦٣٢ م وهو سليل كسرى الثاني[٣]، ولعلّه هو المقصود بالمثل. ويُروى أنّه لمّا فرغ خالد بن الوليد من قتال مسيلمة الكذّاب، وقضى عليه، أقبل إلى ناحية البصرة، فلقي هُرْمزَ بكاظمة[٤] في جَمْعٍ أعظَمَ من جمع المسلمين، ولم يكن أحد من الناس أعدى للعرب والإسلام من هُرْمُز ـ ولذلك قيل: «أكْفَرُ مِنْ هُرْمُز» ـ فخرج خالد وقتله، وكتب بخبره إلى أبي بكر الصّدّيق، فنَفَّلَهُ (أعطاه) سلَبَه، فبلغت قُلنسوته مئة ألف درهم، وكانت الفرس إذا شَرَّفَت الرجل فيما بينهم جعلت قلنسوته بمئة ألف درهم.

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٨٤ وجمهرة الأمثال ٢/١٧٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٧؛ وزهر الأكم ١/٣١٦؛ والفاخر ص ١٥؛ واللسان ٩/٣٧ (جوف) و٤/٢١٥ (حمر) و٥/١٤٧ (كفر)؛ والمستقصى ١/٢٩٥؛ والميداني ١/١٣٥، ٢/١٦٨.

(٢) الميداني ٢/١٦٩.

(٣) المنجد في الأعلام ص ٧٢٨.

(٤) هي موضع في طريق البحرين من البصرة (معجم البلدان ٤/٤٣١).

أكْفَرُ مِنْ ناشِرَةَ(1)

من الكفر بالنعمة، وناشرة: رجل أخذه همّام بن مرّة من أمّه، وقد عزَمَتْ على وأده لعجزها، فربّاه، ولمّا كبر ناشرة سعى في قتله. وجاء في كتاب «الأغاني» أنّ همّامًا وجد غلامًا مطروحًا، فالتقطه وربّاه وسمّاه ناشرة، وكان عنده لقيطًا، فلمّا شبَّ تبيَّن أنّه من تغلب، فلمّا التقوا يوم القُصَيبات(2) جعل همّام يُقاتل، فإذا عطش رجع إلى قربة له فيشرب منها، ثمَّ وضع سلاحه، فوجد ناشرةُ غفلةً، فشدَّ عليه بالعَنَزَة، فقتله، ولحق بقومه من بني تغلب، فقال باكي همّام [من الطويل]:

لَقَدْ عَيَّلَ الأيْتامَ طعْنَةُ ناشِرَهْ أناشِرَ لا زالتْ يمينُكَ آشِرَهْ(3)

أكْلُ البِطِّيخِ مَجْفَرَةٌ (أو: مَغْدَرَة)(4)

مَجْفَرَة: يقطع عن الجِماع. وكذلك مَغْدَرَة.

أكَلَ الدَّهْرُ عَلَيْهِ وَشَرِبَ(5)

انظر: «أكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وشَرِبَ».

أكَلَ رَوْقَهُ(6)

الرَّوق: طول الأسنان.

---

(1) تمثال الأمثال 1/258؛ وجمهرة الأمثال 2/176؛ والدرّة الفاخرة 2/367؛ والمستقصى 1/296؛ والميداني 2/170.

(2) القُصيبات: موضع في ديار بكر وتغلب، وكان لبني تغلب على بكر.

(3) انظر الأغاني 5/50 - 51؛ والمستقصى 1/296.

(4) اللسان 4/143 (جفر) و4/289 (فدر).

(5) تمثال الأمثال 1/259.

(6) الميداني 1/59؛ وفي زهر الأكم 1/141: «أكلَ فلانٌ روقَهُ».

يُضرَب لمن طال عمره وتحاتَّتْ أسنانه.

الأكْلُ سَرَطانٌ (أو: سَلَجانٌ) والقَضَاءُ ضَرَطانٌ (أو: لَيَانٌ)[1]

راجع: «الأَخْذُ سَرَطانٌ والقَضَاءُ لَيَانٌ (أو: ضَرَطانٌ)».

الأكْلُ سُرَّيْطٌ (أو: سُرَّيْطى) والقضاءُ ضُرَّيْطٌ (أو: ضُرَّيطى)[2]

راجع: «الأَخْذُ سُرَّيْطٌ (أو: سُرَّيْطى، أو سِرِّيطى، أو سُرَيْطاءُ) والقضاءُ ضُرَّيْطٌ (أو: ضُرَّيطى، أو ضِرِّيطى، أو ضُرَيْطاءُ).

أكُلُّ شِوائِكُمْ هذا جُوفانٌ[3]

أصله أنَّ رجلًا من بني فزارة ورجلًا من بني عبس ورجلًا من بني عبدالله بن غَطَفان صادوا عَيْرًا (حمارًا)، فأوقدوا نارًا، وخرج الفزاريّ لحاجةٍ، فاجتمع رأي العبديّ والعبسيّ على أن يقطعا ذَكَرَ الحمار، ثمَّ دَسّاه بين الشِّواء، فلمّا رجع الفزاريّ جعل العبديّ يُحرِّك الجمر، ويستخرج القطعة الطيِّبَة، فيأكلها أو يُطعمها صاحبه، وإذا وقع في يده شيء من الجُوفان ـ وهو ذَكَرَ الحمار ـ دفعه إلى الفزاريّ، فجعل الفزاريّ كلَّما مضَغَ منه شيئًا امتَدَّ في يده، وجعل ينظر فيه فيرى فيه ثُقبًا، فيقول: ناوِلني غيرها، فيناوله مثلها، فلمّا فعل ذلك مرارًا، قال: «أكُلُّ شِوائِكم هذا جُوفان؟» فأرسلها مَثَلًا.

يُضرب في تساوي الشيء في الشرّ.

---

(١) زهر الأكم ١/٦٦؛ وفصل المقال ص٣٧٩؛ وكتاب الأمثال ص٢٦٥؛ واللسان ٧/٣٤١ (ضرط) و٢/٢٩٩ (سلج)؛ والميداني ١/٤١.

(٢) فصل المقال ص ٣٧٩؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٩، ٨٠.

(٣) الميداني ٢/١٥١.

أَكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ (أو : أكل الدَّهْرُ عليه) وَشَرِبَ[1]

يُضرَب لمن طال عمرُه. يريدون: أكلَ وشربَ دهرًا طويلًا. وقيل: يُضرَب لمن مضى على موته زمان طويل. قال الشاعر [من الرمل]:

كَمْ رأيْنا مِنْ أُناسٍ قَبْلَنا شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلْ[2]

أَكَلَ فُلانٌ رَوْقَهُ (أَوْ: على رَوْقِهِ)[3]

راجع: « أكل رَوْقَهُ ».

أَكَلَ (أو: أَخَذَ) مالَهُ بِأَبْدَحَ وَدُبَيْدَحَ[4]

أي بالباطل والخديعة. ويُقال في المعنى نفسه: « أَخَذَهُ بِأَبْدَحَ وَدُبَيْدَحَ ».

أَكْلٌ وَحَمْدٌ خَيْرٌ مِنْ أَكْلٍ وَصَمْتٍ[5]

يُضرَب في الحثّ على شُكر من أحسنَ إليك.

---

(1) الألفاظ الكتابية ص ٢٣٩؛ وتمثال الأمثال ١/٢٥٩، والميداني ١/٤٢.

(2) البيت في تمثال الأمثال ١/٢٥٩، والمستقصى ٢/٢٨٣. منسوبًا إلى ابن الزِّبَعْرَى. وليس في ديوانه، وهو دون نسبة في الميداني ١/٤٢؛ وهو في ديوان النابغة الجعدي ص ٩٢، وروايته:

سَألَتْني عَنْ أُناسٍ هَلَكُوا شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلْ

وكذلك جاء في اللسان ١١/٢٠ (أكل) و١/٥٥٧ (طرب)؛ وهو بهذه الرواية في الحيوان ٥/٢٨ منسوبًا إلى دهمان النهري.

(3) زهر الأكم ١/١٤١، واللسان ١/١٣٢ (ورق).

(4) اللسان ٢/٤٠٨ (بدح)، والمستقصى ١/٢٩٦.

(5) الميداني ١/٥٧.

أَكْلًا وَذَمًّا[1]

أي يأكل أكلًا ويذمّ ذمًّا. يُضرَب في الذي يذمُّ مَنْ يُحسِن إليه.

أَكَلْتِ دَهْشًا وحَطَبْتِ قَمْشًا[2]

انظر: «جَفَّ حِجْرُكِ وطابَ نَشْرُكِ».

أُكْلَةُ الشَّيطان[3]

قالوا: هي حيّة كانت في الجاهليّة لا يقوم لها شيء، وكانت تأتي بيت الله الحرام في كلّ حين، فتضرب بنفسها الأرض، فلا يمرّ بها شيء إلّا أهلكته، فضُرِب بها المثل في كل شيء ذهب فلم يوجد له أثر.

أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الثَّوْرُ الأَسْوَدُ[4]

أصله، فيما زعموا، أنَّ ثورين: أسودَ وأبيضَ كانا يرعيان في بعض المروج، وكان الأسد إذا قصدهما تعاونا عليه فردّاه. وذات يوم، خلا الأسد بالثور الأبيض، وقال له: إن خلّيتني فأكلت الثور الأسود، خلا لك مرعاك، وأُعطيك عهدًا بألّا أؤذيك. فخلّاه والثور الأسود، فأكله، ثمّ عكف على الأبيض فافترسه. وقال الثور الأبيض عندما همّ الأسد بافتراسه: «إنّما أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الثَّوْرُ الأسْوَدُ».

يضرب مثلًا للرجل فَقَدَ ناصره، فلحقه الضّيم من عدوّه.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٥؛ والعقد الفريد ٣/١٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٧؛ والمستقصى ١/٢٩٦؛ والميداني ١/٢٩، ٣٦٥.

(٢) الميداني ١/١٧٣.

(٣) الميداني ١/٤٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٧٠.

أَكَلْتُمْ تَمْرِي وَعَصَيْتُمْ أَمْرِي[1]

قاله عبدالله بن الزُّبير في بعض الحروب لجنده.

يُضرَب لمن ترشّحه لوقت الحاجة، ثمّ يَخيبُ فيه أملُك.

أَكَلَهُ أَكْلَ المَوْزِ[2]

من أمثال العامّة.

أَكْمَدُ مِنْ حُبارى (أو: مِنَ الحُبارَى)[3]

من الكَمَد وهو كتمان الحزن. والحُبارى طائر رماديّ اللّون يُشبه الإوزَّة، طويل العُنُق والمنقار. وتزعم العرب أنَّ الحُبارى تلقي عشرين ريشةً دَفْعةً واحدة، وغيرها من الطير يُلقي الرِّيشَة بعد الأخرى، فإذا أُصابَ الطيرَ فَزَع، طارت كلُّها وبقي الحُبارى، فربَّما مات من ذلك كَمَدًا. قال أبو الأسود الدؤلي[4] [من الوافر]:

وَزَيْدٌ مَيِّتٌ كَمَدَ الحُبارى إذا ظَعَنَتْ لَطيفَةُ أو مُلِمٌّ[5]

أَكْمَشُ مِنْ جُعَلٍ (مولّد)[6]

هو حيوان كالخُنْفُساء يكثر في المواضع النديَّة.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٨٩؛ والمستقصى ١/٢٩٦؛ والميداني ١/٧٧.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٩٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٧٦؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٦؛ والمستقصى ١/٢٩٦؛ والميداني ٢/١٧٠، ٢٨٧.

(٤) هو ظالم بن عمرو (١ ق هـ/ ٦٠٥م - ٦٩هـ/ ٦٨٨م) واضع علم النحو، ويعدّ من الفقهاء والأمراء والشعراء، من التابعين. (الزركلي: الأعلام ٣/٢٣٦).

(٥) البيت له في ديوانه ص ١٦١؛ ولسان العرب ٤/١٦١ (حبر)؛ والمستقصى ١/٢٩٧؛ وبلا نسبة في جمهرة الأمثال ٢/١٧٦.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

أكْمَلُ مِنَ الشَّهْرِ (مولَّد)[1]

أكْمَنُ مِنْ عَيْثٍ[2]

من الكُمون وهو التواري والتخفّي. والعَيْث نوع من الخُنفساء يُسمَع صوته ولا يُرى.

أكْمَنُ مِنْ جُدْجُدٍ[3]

هو نوع من الخُنفساء يُصوِّت في الصَّحارَى من الطَّفَل (أوّل اللَّيل) إلى الصُّبْح، فإذا طلبه الطالب لم يره.

أكْيَسُ مِنْ الرَّخَمَةِ[4]

راجع: «أحمَقُ من رَخَمَةٍ».

أكْيَسُ مِنْ غُلامِ الخالِدِيِّ[5]

هو غلام أبي عثمان الخالديّ[6]، قيل: اسمه رشأ، كان يُضرب به المثل في الكياسة، والشّهامة، والنّفاذ.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٢) الميداني ٢/١٧١.

(٣) الميداني ٢/١٧١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٩٤.

(٥) ثمار القلوب ص ٢٢٩.

(٦) هو أبو عثمان سعيد بن هاشم بن وعلة بن عُرام (٠٠٠ - ٣٧١ هـ/٩٨١م) شاعر، أديب، اشتهر هو وأخوه محمد بالخالديّين، وكانا آية في الحفظ والبديهة، يتّهمهما شعراء عصرهما بسرقة شعرهم (الزركلي: الأعلام ٣/١٠٣).

أكْيَسُ مِنْ قِشَّةٍ[1]

من الكَيْس، وهو العقل والفطنة، والقِشَّة: جَرْو القرد، وقيل: الأنثى من ولد القِرد، والذكر رُباح.

يضرب مثلًا للصِّغار خاصَّة.

إلّا أكُنْ صَنَعًا فإنِّي أعْتَثِمُ[2]

الصَّنَع: الحاذِق. أعتثِم. أعمل بحسب معرفتي. وَعَثَمَ العظمَ إذا أساءَ الجَبْرَ. أي إن لم أكن حاذقًا فإنِّي أعمل على قدر معرفتي. ويُقال: «إنْ لا أكُنْ صنِعًا فإنِّي أعْتَثِم»، و«إنْ لمْ يكن صَنَعًا فإنَّه يَعْتَثِم».

إلى أُلّافِها يقَعُ الطَّيْرُ[3]

الأُلّاف: جمع آلِف من الإلف، وهو الإنس والمحبَّة.

يُضرب في اجتماع الإنسان أو الحيوان بمن يحبّ ويأنس. ويُقال في المعنى نفسه: «الطيور على أُلّافها تقع».

إلى اللهِ أشْكو عُجَرِي وَبُجَرِي[4]

راجع: «أفْضَيْتُ إليهِ (أو: إليكَ) بِعُجَرِي وَبُجَرِي».

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٧٥؛ والحيوان ٤/٩٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٦؛ والفاخر ص ١٨٠؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦؛ والمستقصى ١/٢٩٧؛ والميداني ٢/١٦٩.

(٢) اللسان ١٢/٣٨٥ (عثم).

(٣) المستقصى ١/٣٠٣.

(٤) اللسان ٤/٥٤٢ (عجر).

إلى أمّه يأوِي مَنْ ثُبِرَ[1]

انظرْ: « إلى أُمِّهِ يلْهَفُ اللّهْفانُ ».

إلى أُمِّهِ يَجْزَعُ مَنْ لُهِفَ[2]

انظر المثل التالي.

إلى أُمِّهِ يَلْهَفُ اللّهْفان[3]

اللّهفان: المهموم، أو المتحَسِّر على الفائت.

يُضرَب مثلًا للرجل يستغيث بأهل ثقته وشفقته. ويُقال في المعنى نفسه: « إلى أمّه يأوي مَنْ ثُبِرَ » (ثُبِرَ: أهْلِكَ). قال القطاميّ [من الكامل]:

وإذا أصابَكَ والحوادِثُ جَمَّةٌ حَدَثٌ حَداكَ إلى أخيكَ الأَوْثَق[4]

إلى أنْ يَجِيءَ التِّرْياقُ مِنَ العِراق[5]

الترياق: دواء تُدفَع به السّموم.

يضرب لفَوْت الغاية بعد مرور الزمن.

ألا تُمَرِّثُني الوَدْعَ والوَدَع[6]

مرَّث: مَصَّ. يضرب لمن عاملك فطمع فيك، كما يضرب للأحمق.

---

(١) اللسان ٤/٩٩ (ثبر).

(٢) الألفاظ الكتابية ص ١١٠.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ١١٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٦٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٠؛ واللسان ٩/٣٢٢ (لهف)؛ والمستقصى ١/٣٠٣؛ والميداني ١/٢٢.

(٤) البيت له في ديوانه ص ١١١؛ وفي جمهرة الأمثال ١/٦٨.

(٥) الميداني ١/٨٩.

(٦) اللسان ٢/١٩٠ (مرث).

إلّا حَظِيَّةً فلا أَلِيَّةٌ[1]

الحظيّة: الحُظوة والمكانة. والألِيّة: التقصير. والتقدير في المثل: إلّا أكون حظيَّةً فلا أكون أليّةً. وأصله في المرأة تصلف عند زوجها (لا تنال عنده حظوة)، فيقال لها: إنْ أَخْطَأَتْكِ الحُظوة فلا تألي أن تتودّدي إليه. يضرب في الحثّ على مداراة الناس لنيل ما يُحتاج إليه منهم.

إلّا دَهٍ (أو: دَهُ، أو دِهٍ) فَلا دَهٍ (أو: فلا دَهْ، أو: فلا دِهْ)[2]

قال بعضُهم: يُضرب مثلًا للرجل يطلب شيئًا، فإذا مُنِعه طلب غيره. وقيل: أصله أنَّ بعض الكهّان تنافر إليه رجلان، فامتحناه، فقالا له: في أيّ شيء جئناك؟ قال: في كذا. قالا: لا. فأعاد النظر، وقال: إلّا دَهٍ فلا دَهٍ، أي إن لم يكن هذا فليس غيره، ثمّ أخبرهما. وقال آخرون: معناه إنْ لم يكن ذلك الآن لم يكنْ قطّ.

إلى ذاكَ ما باضَ الحمامُ وَفَرّخا[3]

يُضرب للمَطُول الدفاع. والمثل نصف بيت من بحر الطويل، ولم أقع على تمامه. وانظر المثل التالي.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٦٧؛ والعقد الفريد ٣/١٠٥؛ وفصل المقال ص ٢٣٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٧؛ واللسان ١٤/٣٩ (ألا) و١٤/١٨٥ (خطأ)؛ والميداني ١/٢٠. وفي المستقصى ١/٣٧٣: «إن لا حظية فلا أليّة».

(٢) جمهرة الأمثال ١/٩٤؛ وخزانة الادب ٦/٣٨٣، ٣٩٢ - ٣٩٧؛ والعقد الفريد ٣/١٢٤؛ وفصل المقال ص ٣٤٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٢؛ واللسان ١٣/٤٩١ (دهده) و١٤/٢٧٦ (دها) و١١/٥٧٣ (قول)؛ والميداني ١/٤٥؛ وفي المستقصى ١/٣٧٤: «إنْ لا دَهٍ فَلا دَهٍ».

(٣) الميداني ١/٥٥.

إلى ذلك ما أولادُها عِيسٌ[1]

ذلك: إشارة إلى الموعود، والهاء في «أولادها» للنُّوق. و«ما» عبارة عن الوقت.

يُضرب للرجل يعدك الوعد، فيطول عليك، فتقول: إلى أن يحصل هذا الموعود وقت تصير فُصلان النوق عيسًا[2]. ويُقال في المعنى نفسه: «إلى ذاكَ ما باضَ الحمامُ وَفرَّخا».

إلى كَمْ سِكباجٌ[3]؟

السِّكْباج: لحم يُطبَخ بخَلّ، فارسيّ معرّب[4].

يُضرب عند التبرّم.

إلى مَنْ أكِلُها إذَن[5]؟

أكِلها. أسلِمها. قاله رجل ردًّا على من قال له: إنّك لتطيِّب نفسك.

يُضرَب للمدافع عن نفسه.

ألا فَتًى مكانَ عجوزٍ[6]؟

انظرْ قصّته في «صارتِ الفِتْيانُ حُمَمًا».

---

(١) الميداني ١/٥٥.
(٢) الفُصلان: جمع فصيل وهو ولد الناقة بعد أن يُفطم (يُفصَل) عن أمّه. والنوق: جمع ناقة وهي أنثى الجمل. والعِيس: كِرام الإبل.
(٣) الميداني ١/٨٩.
(٤) تاج العروس (سكبج).
(٥) المستقصى ١/٣٠٣.
(٦) الميداني ١/٣٩٥.

ألا مَنْ يَشْتَرِي سَهَرًا بِنَوْمٍ[1]

روي «أنّ أوّل من قال ذلك ذو رُعَيْن الحِمْيَري، وذلك أن حِمْيَرَ تفرّقت على ملكها حسّان، وخالفت أمره لسوء سيرته فيهم، ومالوا إلى أخيه عمرو، وحملوه على قتل أخيه حسّان، وأشاروا عليه بذلك، ورغّبوه في المُلْك، ووعدوه حسن الطاعة والمؤازرة، فنهاه ذو رُعَيْن من بين حِمْيَر عن قتل أخيه، وعلم أنّه إن قتل أخاه ندم، ونفر عنه النوم، وٱنْتَقَضَ عليه أموره، وأنّه سيعاقِبُ الذي أشار عليه بذلك، ويعرف غشّهم له؛ فلمّا رأى ذو رُعَيْن أنّه لا يقبل ذلك منه، وخشي العواقب، قال هذين البيتين، وكتبهما في صحيفة، وختم عليها بخاتم عمرو، وقال: هذه وديعة لي عندك إلى أن أطلبها منك. فأخذها عمرو، فدفعها إلى خازنه، وأمَرَه برفعها إلى الخزانة، والاحتفاظ بها إلى أن يسأل عنها. فلمّا قتل أخاه، وجلس مكانه في الملك مُنِعَ منه النوم، وسُلّط عليه السهر، فلمّا ٱشتدّ ذلك عليه لم يدَعْ باليمن طبيبًا ولا كاهنًا ولا منجّمًا، ولا عرّافًا، ولا عائفًا إلّا جمعهم، ثم أخبرهم بقصّته، وشكا إليهم ما به، فقالوا له: ما قتل رجل أخاه أو ذا رَحِم منه على نحو ما قتلت أخاك إلّا أصابه السهر، ومُنِع منه النوم. فلمّا قالوا له ذلك أقبل على مَنْ كان أشار عليه بقتل أخيه، وساعده عليه مِن أقيال حِمْيَر فقتلهم حتّى أفناهم، فلمّا وصل إلى ذي رُعَين قال له: أيّها الملك إنّ لي عندك براءة ممّا تريد أن تصنع بي. قال: وما براءتك وأمانتك؟ قال: مُرْ خازنك أن يخرج الصحيفة التي استودعتكها يوم كذا وكذا، فأمر خازنه فأخرجها، فنظر إلى خاتمه عليها، ثم فضّها، فإذا فيها [من الوافر]:

ألا مَنْ يَشْتَرِي سَهَرًا بِنَوْمٍ   سَعِيدٌ مَنْ يَبِيتُ قَرِيرَ عَيْنِ
فإمّا حِمْيَرٌ غَدَرَتْ وخانَتْ   فَمَعْذِرَةُ الالــهِ رُعَيْنِ

(١) الميداني ١/٧٣.

ثم قال له: أيّها الملك، قد نهيتك عن قتل أخيك، وعلمت أنك إن فعلت ذلك أصابك الذي قد أصابك، فكتبت هذين البيتين براءةً لي عندك ممّا علمت أنّك تصنع بمن أشار عليك بقتل أخيك. فقبل ذلك منه، وعفا عنه، وأحسن جائزته.

يضرب لمن غمط النعمة وكره العافية»[1].

الآنَ حَمِيَ الوطيسُ[2]

الوطيس: المعركة، الحرب. والمثل قاله النبيّ محمد (ﷺ) حين نظر يوم حنين إلى الحرب وقد احتدمتْ.

يُضربُ للأمرِ إذا اشْتَدَّ.

الآنَ طاحَ مَرْقَمَةُ[3]

راجع: «طَمَحَ مَرْقَمَةُ».

الآنَ يَمُدُّ أبُو حَنِيفَةَ رِجْلَهُ[4]

زعموا أنَّ الإمام أبا حنيفة، كان به ألم في رجله، فكان يمدّها في المجلس بين يدي أصحابه. وحَدَثَ يومًا أن حضر مجلسه رجل ذو هيئة كثّ

(١) الميداني ١/٧٣ - ٧٤.

(٢) اللسان ٨/٣٤٠ (معع) و٦/٢٥٥ (وطس)؛ والمستقصى ١/٢٩٧؛ والميداني ٢/١٠٥. وفي زهر الأكم: ٢/١٤٢: «حمَى الوطيس».

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٨٧.

(٤) زهر الأكم ١/١٤٣.

اللحية لا يعرفه، فتوَّهمه فقيهًا، وقبض رجله استِحْياءً، وصبر على ذلك مدَّةً، والرجل لا يتكلّم بشي، فلا يتبيَّن أمره. ثمّ إنَّه اختبره بشيء، فبان له خلاف الظّنّ، فمدّ رجله، وقال ذلك.

يضربه من استراح من همٍّ كان يقلقه.

أَلْأَمُ مِنِ آبْنِ قَرْصَعٍ (أو: قَوْضَعٍ)[1]

هو رجل يمنيّ اشتُهر باللّؤم. ويُقال: «أوْضَعُ من ابنِ قَرْصَعٍ (أو: قوضعٍ)»، و«أوْغَلُ من ابنِ قَرْصَعٍ» (وَغَلَ على القوم: دخل عليهم فشرب معهم عن غير أن يُدعى إليه».

أَلْأَمُ مِنْ أَسْلَمَ[2]

هو أسلم بن زُرعَة الكِلابيّ أحد عمّال الأمويِّين في العراق. اشتُهر بجبنه ولؤمه وتخاذله[3]. ومن لؤمه أنّه جَبَى أهل خُراسان حين وليّها ما لم يَجْبِهِ أحد قبله، ثُمّ بلغه أنّ الفرس كانت تضع في فم كلّ من مات درهمًا، فأخذ ينبش النواويس، فيستخرج ذلك الدرهم. فقال فيه صبهان الجرميّ[4] [من الطويل]:

تَعَوَّذْ بِنَجْمٍ واجْعَلِ القَبْرَ في صَفًا ... منَ الطَّوْدِ لا يَنْبِشْ عظامَكَ أَسْلَمُ
هو النابشُ الموتى المُحيلُ عظامَهُمْ ... لِيَنْظُرَ هل تحتَ السقائفِ دِرْهَمُ[5]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢١٩؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٣٧٢؛ والمرصَّع ص ٢٤٧؛ والمستقصى ١/٢٩٨؛ والميداني ٢/٢٥١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢١٩؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٣٧٢؛ والمستقصى ١/٢٩٨؛ والميداني ٢/٢٤٩.

(٣) دائرة المعارف ١٣/٢٧٥.

(٤) لم أقع على ترجمة له.

(٥) البيتان مع نسبتهما في جميع مصادر المثل السابقة.

أَلْأَمُ مِنْ باهِلَةَ[1]

اشتُهِرت باهلة باللّؤم في الجاهليّة والإسلام. وممّا يُحكى من لؤمها أنّه قيل لأعرابيّ: أيسرُّك أنّ لك مئة ألف درهم وأنتَ من باهلة؟ فقال: لا والله. فقيل: أفيسرُّك أنّ لكن حمرَ النَّعم وأنتَ منها؟ قال: اللهمّ لا. قيل: أفيسرُّك أنّكَ في الجنَّة وأنتَ باهليّ؟ قال: نعم، ولكن بشريطة ألاّ يعلم أهلها أنّني منها[2].

قال الشاعر [من المتقارب]:

فَخَـرْتَ فَـأَصْلُـكَ شَـرِيـفٌ   ضَـرَرْتَ بِـهِ نَفْسَكَ الخـامِلَـهْ
ومـا يَنْفَـعُ الأَصْـلُ مِـنْ هـاشِـمٍ   إذا كانَـتِ النَّفْسُ مِـنْ بـاهِلَـهْ[3]

أَلْأَمُ مِنَ البَرَمِ (أو: مِنَ البَرَمِ القَرون)[4]

راجع: « أبَرَمًا قَرونًا »؟

أَلْأَمُ مِنْ جَدْرَةَ[5]

هو رجل من بني الحارث بن عديّ بن جندب (أو: حبيب) بن العنبر.

---

(١) ثمار القلوب ص ١١٩.

(٢) ثمار القلوب ص ١١٩.

(٣) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ص ١١٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٠، والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٤، والمستقصى ١/٢٩٨، والميداني ٢/٢٥٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢١٩، والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٢، والمستقصى ١/٢٩٩، والميداني ٢/٢٥١.

أَلْأَمُ مِنَ الجَوْزِ[1]

لأنَّه صلب القِشْر لا يُتَوصَّل إلى لبّه إلّا برَضْخِه.

أَلْأَمُ مِنْ ذِئْبٍ (أو : مِنَ الذِّئْبِ)[2]

لأنَّه يتعرَّض لكلّ ما يعرض له. وربَّما عرض للإنسان ذئبان فتساندا وأقبلا عليه إقبالًا واحدًا، فإذا أُدمِيَ أحدهما، وثب عليه الآخر، فمزَّقه، وأكله، وترك الإنسان. وراجع: «أَعَقُّ مِنْ ذِئْبَةٍ».

أَلْأَمُ مِنْ راضِعٍ[3]

قال بعضهم: هو الذي يأخذ الخُلالة مِنَ الخِلال[4]، فيأكلها من اللُّؤم لئلّا يفوتَه شيء. وقال غيره: هو الذي يرضَع الشاةَ أو الناقة قبل أن يحلبها من جشعه وشرهه. وقال ثالث: هو الراعي الذي لا يُمْسِك معه محلبًا، فإذا جاء من يسأله القِرى اعتَلَّ بأن ليس معه مِحْلب، وإذا أراد هو الشُّرب رَضَعَ من الناقة والشّاة. وقيل: هو الذي رضَع اللُّؤم من ثدي أمّه. ويُقال: «لئيم راضِع»، وانظر المثل التالي.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩؛ والمستقصى ١/٢٩٩؛ والميداني ٢/٢٥٦.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٨٨؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٧، ٢/٣٦٩؛ والمستقصى ١/٢٩٩؛ والميداني ٢/٤٨، ٢٥٦.

(٣) تمثال الأمثال ١/٢٦٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٣؛ والمستقصى ١/٣٠٠؛ والميداني ٢/٢٥١.

(٤) الخلالة: بقيّة الطعام بين الأسنان. والخِلال: عودٌ يُزال به الطعام الذي بين الأسنان.

أَلْأَمُ مِنْ راضعِ اللَّبَنِ [1]

هو رجل من العرب كان يرضع اللبن من حَلَمة شاته، ولا يحلبها خشية أن يُسمع وقْع اللبن في الإناء، فيُطلب منه. ومن هاهنا قولهم: «لئيم راضعٌ».

أَلْأَمُ مِنْ سَقْبٍ رَيّانَ [2]

السَّقْب: ولد الناقة. وقيل ذلك لأنَّه إذا أُدني إلى أمّه لم يدرَّها، ولذلك يُقال في مثل آخر: «شَرٌّ مرغوبٍ إليه فصيلٌ رَيّانٌ». ومعناه أنّ الناقة لا تكاد تُدرّ إلّا على ولدٍ أو بوّ[3]، فربَّما أرادوا أن يحتلبوا واحدة منهنّ، فأرسلوا تحتها فصيلها أو فصيلًا آخر لغيرها ليَمْرِيَها (يمسح ضرعها لتدرّ) بلسانه، فإذا درَّتْ عليه نَحَّوْه عنها وحلبوها، وإن كان الفصيلُ ريّانَ غير جائع لم يَمْرِها.

أَلْأَمُ مِنْ صَبِيٍّ [4]

يكون في يده أدنى شيء فيبخل به. ويُقال: «أَبْخَلُ مِنْ صَبِيٍّ»، و«أَشَحُّ مِنْ صَبِيٍّ».

---

(١) ثمثال الأمثال ١/٢٦٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٣؛ والمستقصى ١/٣٠٠؛ والميداني ٢/٢٥١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٥؛ والمستقصى ١/٣٠١؛ والميداني ٢/٢٥٢.

(٣) هو جلد ولد الناقة يُحْشَى تبنًا أو حشيشًا لتعطف عليه الناقة إذا مات ولدها فتدرّ عليه.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩؛ والمستقصى ١/٣٠١؛ والميداني ٢/٢٥٦.

أَلْأَمُ مِنْ ضَبارَةَ(1)

هو رجل من العرب.

أَلْأَمُ مِنْ قُبْلَةٍ على عَجَلٍ(2)

ويُقال: «أَلَذُّ مِنْ قُبلَةٍ على عَجَلٍ».

أَلْأَمُ مِنْ كَلْبٍ على جِيفَةٍ(3)

راجع: «أَبْخَلُ مِنْ كَلْبٍ».

أَلْأَمُ مِنْ كَلْبٍ على عَرْقٍ(4)

العَرْق: العظم بلحمه، وقيل: العظم دون لحم.

أَلْأَمُ مِنْ ماء عادِيَةَ(5)

عادية: موضع من ديار كلب بن وَبَرَة(6)

أَلْأَمُ مِنْ مادِرٍ(7)

راجع: «أَبْخَلُ مِنْ مادِرٍ».

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/٢١٩، والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٢، والمستقصى ١/٣٠١، والميداني ٢/٢٥١.
(2) الميداني ٢/٢٥٦.
(3) الحيوان ١/٢٢٠.
(4) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠، والحيوان ١/٢٧١، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩، والمستقصى ١/٣٠١، والميداني ٢/٢٥٦.
(5) الميداني ١/٢٥٦.
(6) ياقوت الحموي: معجم البلدان ٤/٦٥.
(7) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠، وجمهرة اللغة ص ٦٣٩، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩، واللسان ٥/١٦٣ (مدر).

أَلْأَمُ مِنْ مَذاقِ الخَمْرِ[1]

أَلْأَمُ مِنْ نَوْمَةِ الضُّحَى[2]

الْبَسْ لِكُلِّ حالَةٍ لَبُوسَهـا   إمَّا نَعِيمَها وإمَّا بُوسَها[3]

«أوّل مَنْ قال ذلك بَيْهَس، وهو رجل من بني غراب بن فزارة بن ذبيان ابن بغيض، وكان سابع سبعة إخوة، فأغار عليهم ناس من بني أشجع، وهم في إبلهم، فقتلوا منهم ستّة، وبقي بَيْهَس، وكان يُحَمَّقُ، وكان أصغرهم، فأرادوا قتله، ثمّ قالوا: ما تريدون من قتل هذا، يُحْسَبُ عليكم برجل ولا خير فيه؟ فتركوه، فقال: دعوني أتوصّل معكم إلى أهلي، فإنّكم إن تركتموني أكلتني السباع، أو قتلني العطش، ففعلوا. فأقبل معهم؛ فلمّا كان من الغد نزلوا، فنحروا جَزُورًا في يوم شديد الحرّ. فقالوا: أظِلُّوا لحمكم لا يفسُد، فقال بَيْهَس: لكنّ بالأثلاتِ لحمٌ لا يُظَلُّ. فقالوا: إنّه لمنكر. فهمّوا بقتله، ثمّ تركوه. ففارقهم حين انشعب له طريق أهله، فأتى أمّه، فأخبرها الخبر. فقالت: ما جاءني بك من بين إخوتك؟ فقال: لو خَيَّرَكِ القومُ لاخْتَرتِ، فأرسلها مثلًا، ثمّ إنّ أمّه عطفت عليه، ورقّت له. فقال الناس: أحبّت أمّ بَيْهَس بَيْهَسًا ورقّت له. فقال بَيْهَس: ثُكْلٌ أرْأَمَها وَلَدًا، فأرسلها مثلًا. ثمّ جعلت تعطيه ثياب إخوته يَلْبَسها ومتاعَهم. فقال: يا حبّذا التراث لولا الذِّلَّةُ، فأرسلها مثلًا. ثمّ إنّه مرّ بنسوة من قومه يُصْلِحْنَ آمرأة منهنّ يُرِدْنَ أنْ يُهْدِينَها لبعض القوم الذين قتلوا إخوته، فكشف ثوبه عن

(١) الميداني ٢/٢٥٦.

(٢) الميداني ٢/٢٥٦.

(٣) أمثال العرب ص ١١١؛ وجمهرة الأمثال ١/١٩٧؛ وخزانة الأدب ٧/٢٩٦، ٢٩٨، ١١/١٠٣؛ والفاخر ص ٦٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢؛ واللسان ٦/٢٠٣ (لبس)؛ والمستقصى ١/٣٠٤؛ والوسيط في الامثال ص ٤٠، ٨٩.

استه، وغطّى به رأسه. فقلن: ويحك أيَّ شيء تصنع؟ فقال [من الرجز]:

الْبَسْ لِكُلِّ حالـةٍ لَبُوسَها إمّا نَعيمَها وإمّا بُوسَها

فأرْسلها مثلًا.

فلمّا أتى على ذلك ما شاء الله جعل يتتبّع قَتَلَةَ إخوته، ويتقصّاهم حتّى قتل منهم ناسًا، فقال بيهس [من الرجز]:

يَا لَهَا نَفْسًا لَهَا أنّى لَهَا الطُّعْمُ والسّلامَةْ
قدْ قَتَلَ القَوْمُ إخْوَتي بكلِّ وادٍ زُقاءُ هامَةْ
فلأطْرِقَنَّهُمْ نيامًا ولأبْرُكَنَّهُمْ بِرْكَةَ النَّعامَةْ
قَبْضَةَ رِجْلٍ وبَسْطَ أخْرى والسَّيف أقدَمْتُهُ أمامَهْ

ثُمّ أُخْبِرَ أنّ ناسًا من أشجع في غار يشربون فيه، فانطلق بخالٍ له يُكنى أبا حَشْر، حتّى إذا قام على باب الغار دفع أبا حَشْر في الغار، فقال: ضَرْبًا أبا حَشْر. فقال بعضهم: إنّ أبا حشرٍ لَبَطَل. فقال أبو حشر: مُكْرَهٌ أخوك لا بطَلَ، فأرسلها مثلًا. فقال المتلمّس [من الطويل]:

وَمِنْ حَذَرِ الأيّامِ ما حَزَّ أنْفَهُ قَصيرٌ وخاضَ المَوْتَ بالسَّيْفِ بَيْهَسُ
نَعَامَةُ لَمّا صَرَّعَ القَوْمُ رَهْطَهُ تَبَيَّن في أثْوابِهِ كَيْفَ يَلْبَسُ[1]

أَلْتُ اللِّقاحَ وإيلَ عَلَيَّ[2]

من الإيالة وهي السياسة. واللِّقاح: الإبل، واحدتها لقوح. والمثل قالته امرأة كانت راعية ثمّ رُعِيَ لها. ومثله: « قَدْ أُلْنا وإيلَ علينا ».

(١) الفاخر ص ٦٢ ـ ٦٤ والبيتان الأخيران في ديوان المتلمس ص ١١٣، ١١٦.
(٢) الميداني ١/٥٣.

الْتَأَمَ جُرْحٌ والأُساةُ غُيَّبٌ(1)

يُضرب لمن نال حاجته من غير مِنَّةِ أحد.

التَبَسَ الحابِلُ بالنّابِلِ(2)

الحابل: سَدَى الثوب، وهو ما مُدَّ من خيوطه طولاً. والنابل: اللَّحْمَة.

يُضرب في الاختلاط.

الْتَقَى البِطانُ والحَقَبُ (أو: الحَقَبَ)(3)

البطان: الحِزام الذي يُجعل تحت بطن الدّابّة، وهو بمنزلة التصدير الذي يتقدم الحَقَب. والحَقَب: الحبل يُشَدّ في حَقْو (خَصْر) البعير. وإذا التقيا دلّ التقاؤهما على اضطراب العقد وانحلاله. وقيل: أصله أن يُحوِجَ الفارس إلى النَّجاء مخافة العدو، فينجو، فيضطرب حزام دابّته، حتّى يَمَسّ الحَقَب، ولا يمكنه أن ينزل فيُصلِحَه.

يُضرب في تفاقم الشرّ. ويُقال في المعنى نفسه: «بلغ السِّكِّينُ العظْمَ»، و«بلغ الماءُ الزُّبَى»، و«بلغ الحِزامُ الطُّبْيَيْنِ»، و«انقطع السَّلَى في البطن».

الْتَقَى الثَّرَيانِ(4)

الثَّرى هو التراب النديّ، فإذا جاء المطر رسخ في الأرض حتى يلتقي نداها والندى الذي يكون في بطن الأرض.

---

(1) الميداني ٢/٢١٠.

(2) اللسان ١١/١٣٨ (حبل).

(3) تمثال الأمثال ١/٢٦٥؛ وجمهرة الأمثال ١/١٨٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٤٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٨٢؛ والمستقصى ١/٣٠٧؛ والميداني ٢/٢٠٩.

(4) جمهرة الأمثال ١/١٨٢، ٢/١٨٥؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٢؛ واللسان ١٤/١١١ (ثري) و١٠/٤٨٠ (فنك)؛ والمستقصى ١/٣٠٧ (وفيه «الثَّريان»)؛ والميداني ٢/١٨٤.

يُضرَب في سرعة الاتفاق بين الرجلين والأمرين. وقيل لرجل: لبس فلان فَرْوًا بلا قميص، فقال: التقى الثَّرَيان، يريد شعر الفرو وشعر العانة. وقيل لأعرابيّ: إنَّ فلانًا بَطَّن سراويله بفَنَك (جلْد)، فقال: التقى الثَّرَيان، يعني شَعْر الفَنَك وشعر استه.

الْتَقَتْ حَلَقَتا البِطان [1]

راجع: «التَقَى البِطانُ والحَقَبُ».

التِماسُ الزِّيادَةِ على الغايَةِ مُحالٌ (مولَّد) [2]

التماس: طلب. مُحال: مستحيل.

يُضرَب للاكتفاء بالحاجة والغاية.

أَلَجُّ مِنَ الحُمَّى [3]

من اللَّجاجة وهو الملازمة. ويُقال: «أَلَحُّ منَ الحُمَّى».

أَلَجُّ مِنَ الخُنْفُساء [4]

قال خلف الأحمر [5] في لجاج الخنفساء [من الوافر]:

---

(1) تمثال الأمثال ١/٢٦٥؛ وجمهرة الأمثال ١/١٨٨؛ والعقد الفريد ٣/١٢١؛ وكتاب الأمثال ص٣٤٣؛ واللسان ١٣/٥٣ (بطن) و١٠/٦٢ (حلق)؛ والمستقصى ١/٣٠٦؛ والميداني ٢/١٨٦.

(2) الميداني ٢/٢٥٨.

(3) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠.

(4) ثمار القلوب ص ٤٣٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٨٠؛ والحيوان ٣/٣٤٥، ٥٠٠، ٦/٤٦٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦؛ واللسان ١٤/٣٦١ (زها)؛ والمستقصى ١/٣٠٨.

(5) هو خلف بن حيان (... ـ نحو ١٨٠ هـ/ نحو ٧٩٦ م) راوية عالم بالأدب شاعر من أهل ـ

لنا صاحِبٌ مولَعٌ بالخِلافِ كثيرُ الخَطاء قليلُ الصَّوابِ
أَلَجُّ لجاجًا منَ الخُنْفُساء وأزْهى إذا ما مَشَى مِنْ غُرابِ[1]

ويُقال: « أَلَجُّ منَ الخُنْفُساء ».

أَلَجُّ مِنَ الذُّبابِ[2]

ويُقال: « أَلَجُّ مِنَ الذُّبابِ ».

أَلَجُّ مِنَ الكَلْبِ[3]

لأنّه يلجُّ بالهرير[4] على الناس. ويُقال: « أَلَجُّ مِنْ كَلْبٍ ».

أَلَحُّ مِنَ الحُمَّى[5]

راجع: « أَلَجُّ مِنَ الحُمَّى ».

أَلَحُّ مِنَ الخُنْفُساء[6]

راجع: « أَلَجُّ مِنَ الخُنْفُساء ».

أَلَحُّ مِنَ الذُّبابِ[7]

ويُقال: « أَلَجُّ منَ الذُّبابِ ».

= البصرة. كان يضع الشعر وينسبه إلى العرب. (الزركلي: الأعلام ٢/٣١٠).

(١) البيتان له في الحيوان ٣/٥٠٠.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٠١؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٨٠؛ والمستقصى ١/٣٠٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢١٨؛ والمستقصى ١/٣٠٩.

(٤) الهرير: صوت الكلب دون النُّباح.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩؛ والميداني ٢/٢٥٠.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩؛ والميداني ٢/٢٥٠.

(٧) الدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩؛ والميداني ٢/٢٥٠.

أَلَحُّ مِنْ كَلْبٍ[1]

راجع: «أَلَجُّ مِنْ كَلْبٍ».

أَلْحَفُ مِنْ ذَرَّةٍ[2]

من الإلحاف وهو الإلحاح، والذرَّة، وهي النملة الصَغيرة، تلحّ في طلب قُوتها.

اِلْحَقْ بِيَمامَتِكَ[3]

أي بأهلِك. يُضرَب في وجوب انضمام المرء إلى أهله.

أَلْحِقِ الحِسَّ بالإِسِّ[4]

الحِسّ (بفتح الحاء وكسرها): الشرّ. والإِسّ (بفتح الهمزة وكسرها): الأصل. ومعنى المثل: أَلحقِ الشَّرَّ بأهله. ويُقال: «أَلْصِقِ (أو: أَلْصِقُوا) الحَسَّ بالأَسِّ».

أَلَحْمُ عَبيطٍ أَمْ لَحْمُ عارِضَةٍ[5]؟

العبيط: الذي يُنْحَر لغير علّة. والعارضة: التي تُنْحَر لعلّة إما لكسْرٍ وإمّا لمرض.

يُضرَب للاستعلام عن أمرٍ قد يكون حسنًا وقد يكون شرًّا.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٣٧٢؛ والميداني ٢/٢٥٠.

(٢) الحيوان ٤/١٦.

(٣) اللسان ١٢/٦٤٨ (يمم).

(٤) اللسان ٦/٥٣ (حسس)؛ والميداني ٢/٢٠٥.

(٥) جمهرة اللغة ص ٣٥٧.

أَلْحِمْ ما أَسْدَيْتَ[1]

أي تَمِّمْ ما ابتدأتَه منْ إحسان.

أَلْحَنُ مِنْ جَرادَتَيْنِ (أو: مِنَ الجرادَتَيْنِ)[2]

من اللَّحْن، وهو صناعة الألحان (الموسيقى). والمثل عاديّ قديم، والجرادتان كانتا قينَتَيْنِ (مغنّيتين) لمعاوية بن بكر[3] العِمليقيّ سيِّد العمالقة الذين كانوا نازلين بمكّة في قديم الدهر، واسمهما يعاد ويماد. وقيل: هما قينتان لعبدالله بن جدعان.

أَلْحَنُ مِنْ قَيْنَتَي يَزِيدَ[4]

هما حَبابة وسلّامة قينتا يزيد بن عبد الملك بن مروان (٧١ هـ/ ٦٩٠ م - ١٠٥ هـ/ ٧٢٤ م) أحد خلفاء الدولة الأمويّة في الشام، كان مفرِطًا في الانصراف إلى اللّذات. وكان لحبابة أثر في أحكام التولية والعزل على عهده[5]. واستُهتِر يزيد وهو خليفة بحبابة حتّى أهمل أمر الأمّة، ومن استهتاره بها أن غنّتْه يومًا [من الوافر]:

لَعَمْرُكَ إنَّني لَأُحِبُّ سَلْعًا ... لِرُؤْيَتِها ومَنْ أَضْحَى بِسَلْعِ
تَقَرُّ بِقُرْبِها عَيْني، وإنِّي ... لَأَخْشَى أَنْ تكونَ تُريدُ فَجْعِي

---

(١) زهر الأكم ٣/١٦٢؛ واللسان ١٢/٥٣٨ (لحم).

(٢) تمثال الأمثال ١/٢٧٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٤؛ والمستقصى ١/٣١٤؛ والميداني ٢/٢٥٦.

(٣) هو معاوية بن بكر بن هوازن من عدنان جدّ جاهليّ. من نسله بنو «نصر بن معاوية»، وبنو «جشم بن معاوية»، وبنو «صعصعة بن معاوية». (الزركلي: الأعلام ٧/٢٦٠).

(٤) تمثال الأمثال ١/٢٧١؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٩؛ والمستقصى ١/٣١٤؛ والميداني ٢/٢٥٥.

(٥) الزركلي: الأعلام ٨/١٨٥.

حَلَفْتُ بِرَبٍّ مَكَّـةَ والمُصَلَّـى وأَيْدِي السَّابحاتِ غَداةَ جَمْعِ
لَأَنْتِ على التَّنائي فاعْلَمِيهِ أَحَبُّ إليَّ مِنْ بَصَرِي وسَمْعِي[1]

ثمَّ تنفَّسَتْ، فقال يزيد: إن شِئْتِ أن أنقلَ إليكِ سلعًا حجرًا حجرًا أمرتُ. فقالت: وما أصنعُ بِسَلْع؟ ليس إيّاه أردت، ثمَّ غنَّته [من الطويل]:

وبينَ التراقي واللَّهاةِ حَرارَةٌ مكانَ الشَّجَى ما تطْمَئِنُّ فتَبْرُدُ[2]

فأهوى يزيد ليطير، فصاحت: كما أنت، على من تُخلِّف الأمَّة؟ فقال: عليكِ.

أَلَذُّ مِنْ إغْفَاءَةِ الفَجْرِ[3]

من قول الشاعر [من الطويل]:

فَلَوْ كُنْتِ ماءً كُنْتِ ماءَ غَمَامَةٍ وَلَوْ كُنْتِ دُرًّا كُنْتِ مِنْ دُرَّةٍ بِكْرِ
وَلَوْ كُنْتِ لَهْوًا كُنْتِ تَعْلِيلَ سَاعَةٍ وَلَوْ كُنْتِ نَوْمًا كُنْتِ إغْفَاءَةَ الفَجْرِ[4]

وقال عبد الرحمن بن شاطر السرقسطي[5] [من الطويل]:

ولَائِمَةٍ لِي إذْ رأتْنِي مُشَمِّرًا أُهَرْوِلُ في سُبُلِ الصِّبَا خالِعَ العُذْرِ

---

(١) الأبيات لقيس بن ذريح في ملحق ديوانه ص ١٠٧ - ١٠٨؛ ومعجم البلدان (سلع)؛ وبلا نسبة في الأغاني ١٥/١٣٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٩؛ والمستقصى ١/٣١٤؛ والميداني ٢/٢٥٥.

(٢) البيت لكثيّر عزّة في ديوانه ص ٤٣٧؛ والشعر والشعراء ١/٥١٩؛ وبلا نسبة في الدرّة الفاخرة ٢/٣٧٩؛ والمستقصى ١/٣١٤؛ والميداني ٢/٢٥٥. والشَّجب: ما اعترض في الحلق من عظم ونحوه.

(٣) تمثال الأمثال ١/٢٧٦؛ وثمار القلوب ص ٦٤٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٢؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٦؛ والمستقصى ١/٣٢٠؛ والميداني ٢/٢٥٣.

(٤) البيتان دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٢٢٢؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٦؛ والمستقصى ١/٣٢٠؛ والميداني ٢/٢٥٣.

(٥) هو عبد الرحمن بن شاطر السرقسطي، أبو زيد: كان ذا فضل وأدب وافر وشعر. (عن تمثال الأمثال ١/٢٧٧، الهامش).

تَقُولُ: تَنَبَّهْ وَيْـلَكَ مِـنْ رَقْـدَةِ الصِّبـا فَقَدْ دَبَّ صُبْحُ الشَّيْبِ في غَسَقِ الشَّعْرِ
فَقُلْتُ لها: كُفِّي عَنِ العَتْبِ وَاعْلَمـي بأنَّ أَلَـذَّ النَّـوْمِ إغْفَـاءَةُ الفَجْـرِ[1]

ويقال: « أَلَذُّ مِن نَومَةِ الضُّحَى ».

أَلَذُّ مِنَ الأَمْنِ[2]

وذلك لأنّ أمّهات لذّات الإنسان (الصحّة والشباب والثروة) معقودة به، ولا انتفاع لخائفٍ بها.

أَلَذُّ مِنْ خَلْوَةِ المُمْلَكِ (مولّد)[3]

المملك: المملوك، وهو، هنا، الأمَة.

أَلَذُّ مِنْ زُبْدٍ بِزُبٍّ[4]

الزُّبّ: تمر بالبصرة يسمّى زبّ رباح. ويروى أنّ أبا الشمقمق[5] دخل على الهادي[6]، الخليفة العباسي، وعنده سعيد بن سَلْمٍ[7] فأنشده [من الطويل]:

---

(١) الأبيات له في تمثال الأمثال ١/٢٧٧.

(٢) تمثال الأمثال ١/٢٧٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦، والمستقصى ١/٣٢٠.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٢، والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٧، والمستقصى ١/٣٢١، والميداني ٢/٢٥٤.

(٥) هو مروان بن محمد (٠٠٠ نحو ٢٠٠ هـ/ ٨١٥ م) شاعر هجّاء من أهل البصرة، خراساني الأصل من موالي بني أميّة (الزركلي: الأعلام ٧/٢٠٩).

(٦) هو موسى بن محمد بن أبي جعفر المنصور (١٤٤ هـ/ ٧٦١ م - ١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م) كان شجاعًا جوادًا له معرفة بالأدب والشعر (الزركلي: الأعلام ٧/٣٢٧).

(٧) هو سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم (٠٠٠ - ٢١٧ هـ/ ٨٣٢ م) كان سيّدا كبيرًا ممدحًا، تولّى أرمينية والموصل والسند وطبرستان وسجستان والجزيرة (ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/٨٨ - ٨٩).

شفيعي إلى مُوسَى سَماحُ يَمِينِهِ وَحَسْبُ آمْرِئٍ من شافعٍ بِسَمَاحِ
وَشِعْرِيَ شِعْرٌ يَشْتَهِي الناسُ أكْلَهُ كَمَا يُشْتَهى زُبْدٌ بِزُبٍّ رَبَاحِ

فقال له الهادي: ويلك ما عنيت بزب رباح؟ قال: تمرًا عندنا بالبصرة إذا أكله الإنسان وجد طعمه في كعبه. قال: ومن يشهد لك بذلك؟ قال: القاعد عن يمينك. فقال: أهكذا هو يا سعيد؟ قال نعم. فأمر له بألفي درهم[1].

أَلَذُّ مِنْ زُبْدٍ بِنِرْسِيان[2]

النرسيان: تمر من تمور الكوفة.

أَلَذُّ مِنَ السَّلْوَى[3]

هي العسل.

أَلَذُّ مِنْ شِفاءِ غَليلِ الصَّدْرِ[4]

من قول الشاعر [من الرجز]:

لو كُنْتِ لَيْلًا مِنْ لَيالِي الدَّهْرِ كُنْتِ مِنَ البِيْضِ وفاءَ البَدْرِ
قَمْراءَ لا يَشْقَى بها مَنْ يَسْرِي أو كُنْتِ ماءً كُنْتِ غيرَ كَدْرِ
ماءَ سَحابٍ في صَفًا ذِي صَخْرِ أَظَلَّهُ اللهُ بَغِيضَ سِدْرِ
فَهو شِفاءٌ لِغَليلِ الصَّدْرِ[5]

---

(١) الرواية في جميع مصادر المثل، والبيتان ليسا في ديوانه.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠، والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٧، والمستقصى ١/٣٢٢، والميداني ٢/٢٥٤.
(٣) الحيوان ١/٢٣٢، والمستقصى ١/٣٢٠.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٣٧٧، والمستقصى ١/٣٢٢، والميداني ٢/٢٥٣.
(٥) الأبيات دون نسبة في جميع مصادر المثل السابقة.

أَلَذُّ مِنْ غادِيَةٍ(1)

هي السَّحابة التي تنشأ وتُمطر غدوةً، أو مطرة الغداة. ويُقال: «أَلَذُّ مِنْ ماءِ غادِيَةٍ».

أَلَذُّ مِنَ الغَنيمَةِ البارِدَةِ(2)

هي التي يُحصل عليها دون حرب. وقيل: الباردة: الحاصلة والثابتة. قال الشاعر [من الطويل]:

قليلَةُ لَحْمِ النـاظِـرَيْـنِ يَـزِينُهـا شَبابٌ ومَخْفوضٌ مِنَ العيشِ بارِدُ(3)

أَلَذُّ مِنْ قُبْلَةٍ على عَجَلٍ(4)

ويُقال: «أَلأَمُ مِنْ قُبْلَةٍ على عَجَلٍ».

أَلَذُّ مِنْ ماءِ غادِيَةٍ(5)

راجع: «أَلَذُّ مِنْ غادِيَةٍ».

أَلَذُّ مِنْ مَذاقِ الخَمْرِ(6)

أَلَذُّ مِنْ مُعانَقَةِ الرِّيمِ الأَحْوَرِ (مولَّد)(7)

الرِّيم: الغزال الخالص البياض، والمقصود به الفتاة الحسناء. والأحور: من

---

(1) جمهرة الأمثال 2/180.

(2) تمثال الأمثال 1/279؛ وجمهرة الأمثال 2/221؛ والدرّة الفاخرة 2/375؛ والمستقصى 1/321؛ والميداني 2/252.

(3) البيت دون نسبة في الميداني 2/252.

(4) جمهرة الأمثال 2/180؛ والدرّة الفاخرة 2/369.

(5) الدرّة الفاخرة 2/369؛ والمستقصى 1/322.

(6) جمهرة الأمثال 2/180؛ والدرّة الفاخرة 2/369؛ والمستقصى 1/322.

(7) الدرّة الفاخرة 2/376.

كان بياض عينه شديد البياض وسواد عينه شديد السواد.

أَلَذُّ مِنَ المُنَى[1]

من قول الشاعر [من الطويل]:

مُنًى إنْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ أطْيَبَ المُنى ... وَإلّا فَقَدْ عِشْنا بها زَمَنًا رَغْدا[2]

وقال آخر [من الوافر]:

أُعَلِّلُ بالمُنى نَفْسِي لعَلِّي ... أُرَوِّحُ بَعْضَ هذا الهَمِّ عَنِّي

وَأعْلَمُ أنَّ وَصْلَكِ لا يُرَجَّى ... ولكنْ لا أقَلَّ مِنَ التَّمَنِّي[3]

وقال ثالث [من البسيط]:

إذا تَمَنَّيْتُ بِتُّ اللَّيْلَ مُغْتَبِطًا ... إنَّ المُنى رأسُ أموالِ المفاليسِ[4]

وقال رابع [من الوافر]:

إذا ازْدَحَمَتْ هُمومي في فُؤادي ... طَلَبْتُ لها المخارِجَ بالتَّمَنِّي[5]

أَلَذُّ مِنْ نَوْمَةِ الضُّحَى[6]

ويُقال: « أَلَذُّ مِنْ إغْفاءَةِ الصَّباحِ ».

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٨١؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٢١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٦؛ والمستقصى ١/٣٢١؛ والميداني ٢/٢٥٣.

(٢) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٢٢١، والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٦؛ والمستقصى ١/٣٢١؛ والميداني ٢/٢٥٣.

(٣) البيتان دون نسبة في تمثال الأمثال ١/٢٨٣.

(٤) البيت دون نسبة في تمثال الأمثال ١/٢٨٢.

(٥) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٢٢١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٦؛ والميداني ٢/٢٥٣.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩، ٤٤٥؛ والمستقصى ١/٣٢٢.

أَلْذَعُ مِنَ العِتابِ (مولّد)[1]

أَلْزَقُ مِنْ بُرامٍ[2]

هو القُراد. قال كعب بن زهير [من المتقارب]:

فصادَفْنَ ذا قَتْرَةٍ لاصِقًا ... لُصوقَ البُرامِ يَظُنُّ الظُّنونا[3]

ويُقال: «أَلْزَقُ مِنْ عَلٍّ»، والعلّ هو القراد أيضًا.

أَلْزَقُ مِنْ جُعَلٍ[4]

هو حيوان كالخُنْفُساء يكثر في الأماكن النديّة. وهو والقَرَنْبى، وهي دويبّة فوق الخُنفساء، يتبعان الرجل إذا أراد الغائط، ولذلك يقال في مثل آخر: «سَدِكَ به جُعَلُهُ». قال الشاعر [من البسيط]:

إذا أَتَيْتُ سُلَيْمى شَبَّ لي جُعَلٌ ... إنَّ الشَّقِيَّ الذي يُغْرَى بِهِ الجُعَلُ[5]

أَلْزَقُ مِنَ الحِبْرِ (مولّد)[6]

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢١٧؛ والحيوان ٥/٤٣٧، ٤٣٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٠؛ والمستقصى ١/٣٢٣؛ والميداني ٢/٢٤٩.

(٣) البيت له في ديوانه ص ٩٦؛ وبلا نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٢١٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٠؛ والمستقصى ١/٣٢٣؛ والميداني ٢/٢٤٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢١٧، والدرّة الفاخرة ٢/٣٧١، والمستقصى ١/٣٢٣؛ والميداني ٢/٢٥٠.

(٥) البيت في جميع مصادر المثل السابقة دون نسبة، وكذلك في اللسان ١١/١١٣ (جعل).

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

أَلْزَقُ مِنْ حُمَّى الرِّبْعِ[1]

هي التي تعرض للمريض يومًا وتدعه يومين، ثم تعود إليه في اليوم الرابع، وتُسمَّى: ملاريا الرِّبْع[2].

أَلْزَقُ مِنْ دِبْقٍ[3]

هو الغِراء.

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢١٤، جمهرة الأمثال ٢/١٨٠، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩، والمستقصى ١/٣٢٣، والميداني ٢/٢٥٠.

(٢) المعجم الوسيط (ربع).

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩، والمستقصى ١/٣٢٣، والميداني ٢/٢٥٠.

فهرس الأمثال

باب الألف

موسوعة أمثال العرب

إعداد

الدكتور إميل بديع يعقوب

الجزء الثالث

ألرُّق - خ

دار الجيل
بيروت

موسوعة

أمثال العرب

(٣)

موسوعة

أمثال العرب

إعداد

الدكتور اميل بديع يعقوب

الجزء الثالث

ألـزق ـ خ

دار الجيل

بيروت

لسان العرب

الطبعة الأولى
١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

أَلْزَقُ مِنْ رِيشٍ على غِراء[1]

أَلْزَقُ مِنْ شَعَراتِ القَصِّ[2]

القَصّ: الصَّدر، أو رأسه ويُقال: «هو أَلْزَقُ بِكَ مِنْ شَعَراتِ قَصِّكَ وَقَصَصِكَ»، (القَصَص: الصَّدْر)، و«هو أَلزمُ لك من شَعَراتِ (أو: شُعيراتِ) قَصِّك»، و«أَلْصَقُ بِكَ مِنْ شَعَراتِ قَصِّكَ».

أَلْزَقُ مِنْ عَلٍّ[3]

هو القُراد. وقيل: هو القُراد الضخم يعرض لاست البعير فيلصق به لصوق النَّمْل بالحصى.

أَلْزَقُ مِنْ قارٍ[4]

هو «الزِّفْت»: مادَّة سوداء تُطلى بها الجِمال والسُّفن وغيرها.

أَلْزَقُ مِنْ قُرادٍ[5]

ويُقال: «أَلزقُ منْ بُرامٍ»، و«أَلزقُ من عَلٍّ»، وهما القُراد. وهو يعرض لاست الجمل، فيلصق بها. ويقال: «ما هو إِلّا قُرادُ ثَفَرٍ». والثَّفَر: مؤخَّر

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٣٦٩؛ والمستقصى ١/٣٢٣؛ والميداني ٢/٢٥٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢١٨؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٣٧١؛ والمستقصى ١/٣٢٤.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢١٧؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٣٧٠؛ والمستقصى ١/٣٢٤؛ والميداني ٢/٢٤٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٣٦٩؛ والمستقصى ١/٣٢٤؛ والميداني ٢/٢٥٠.

(٥) الحيوان ٥/٤٣١، ٤٣٧.

السَّرج، وهو يُشدّ تحت ذنب الدابّة.

أَلْزَقُ مِنْ قِرَنْبَى[1]

راجع: «أَلْزَقُ مِنْ بُرامٍ».

أَلْزَقُ مِنَ الكَشُوثِ[2]

هو نَبْت يتعلّق بالشَّجر من غير أن يضرب بعرق في الأرض. قال الشاعر [من البسيط]:

هُوَ الكَشُوثُ فلا أَصْلٌ ولا وَرَقٌ ولا نَسيمٌ ولا ظِلٌّ ولا ثَمَرُ[3]

أَلْزَقُ مِنَ اللَّقَبِ[4]

ويُقال: «أَلْزَمُ لِلْمَرْءِ من نَبْزِ اللَّقَبِ».

الْزَمِ الصِّحَّةَ يَلْزَمْكَ العَمَلُ (مولَّد)[5]

الزمْ: لا تُفارق.

أَلْزَمُ لكَ مِنْ شَعَراتِ قَصِّكَ[6]

انظر: «ألزم من شَعرات القَصّ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢١٧، والدرّة الفاخرة ٢/٣٧١، والمستقصى ١/٣٢٤، والميداني ٢/٢٥٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢١٧، والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٠، والمستقصى ١/٣٢٤، والميداني ٢/٢٥٠.

(٣) البيت دون نسبة في الميداني ٢/٢٥٠، واللسان ٢/١٨١ (كشث).

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠.

(٥) الميداني ٢/٢٥٨.

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٦.

أَلْزَمُ لِلْمَرْءِ مِنْ إِحْدَى طبائِعِهِ[1]

من اللُّزوم وهو عدم المفارقة. ويُقال: «أَلزمُ للمَرْءِ مِنْ طِباعِهِ».

أَلْزَمُ لِلْمَرْءِ مِنْ ذَنْبِهِ[2]

الذَّنْب: الجُرْم.

أَلْزَمُ لِلْمَرْءِ مِنْ طِباعِهِ[3]

راجع: «أَلْزَمُ لِلْمَرْءِ مِنْ إِحْدى طَبائِعِهِ».

أَلْزَمُ لِلْمَرْءِ مِنْ ظِلِّهِ[4]

أَلْزَمُ لِلْمرْءِ مِنْ نَبْزِ اللَّقَبِ[5]

النَّبْز: العيب. ونَبَزَه بكذا: لقَّبه به، ويكون خاصَّة في الألقاب القبيحة. ويُقال: «أَلْزَقُ منَ اللَّقَبِ»، و«أَلْزَمُ مِنْ نَبْزِ اللَّقَبِ».

أَلْزَمُ مِنْ زِرٍّ لِعُرْوَةٍ[6]

---

(١) الدرَّة الفاخرة ٢/٣٦٩؛ والمستقصى ١/٣٢٤؛ والميداني ٢/٢٥٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢١٨؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٣٧١؛ والمستقصى ١/٣٢٤؛ والميداني ٢/٢٥٠.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢١٨؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٣٧١؛ والمستقصى ١/٣٢٤؛ والميداني ٢/٢٥٠.

(٥) المستقصى ١/٣٢٥.

(٦) اللسان ٤/٣٢١ (زرر).

أَلْزَمُ مِنْ شَعَرَاتِ القَصِّ[1]

القَصّ: الصَّدر. ويُقال: «هو أَلْزَقُ بكَ مِنْ شَعَراتِ قَصِّك وقصصك»، و«هو ألزم لكَ من شَعَراتِ (أو: شُعيراتِ) قَصِّك»، و«أَلْزَقُ من شَعَراتِ القَصِّ». والعرب لا تقصّ شعرات القصّ، ولا تحلقها.

أَلْزَمُ مِنْ نَبْزِ اللَّقَبِ[2]

راجع: «أَلْزَمُ لِلْمَرْءِ مِنْ نَبْزِ اللَّقَبِ».

أَلْزَمُ مِنَ اليَمِينِ للشِّمالِ[3]

أَلْزِموا النِّساءَ المهانَةَ، فَنِعْمَ لَهْوُ الحُرَّةِ المِغْزَلُ[4]

قاله أكثم بن صيفي.

أَلْسَعُ مِنْ زُنْبُورٍ[5]

هو حشرة أكبر من الذبابة الكبيرة، شديدة اللَّسْع.

أَلَصُّ مِنْ بُرجانَ[6]

راجع: «أَسْرَقُ مِنْ بُرجانَ».

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٧٥؛ والميداني ٢/٢٥٠.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩؛ والميداني ٢/٢٥٠.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩؛ والمستقصى ١/٣٢٥؛ والميداني ٢/٢٥٠.

(٤) الفاخر ص ٢٦٤.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩؛ والمستقصى ١/٣٢٨.

أَلَصُّ مِنْ سِرْحانٍ [1]

هو الذِّئب.

أَلَصُّ مِنْ شِظاظٍ [2]

راجع: «أَسْرَقُ مِنْ شِظاظٍ».

أَلَصُّ مِنْ عَقْعَقٍ [3]

راجع: «أَسْرَقُ مِنْ عَقْعَقٍ».

أَلَصُّ مِنْ فَأْرَةٍ [4]

أَلَصُّ مِنْ كُنْدُشٍ [5]

هو العَقْعَقُ. راجع: «أَسْرَقُ مِن عَقْعَقٍ». وقال اسماعيل بن عمّار الأسديّ [من المتقارب]:

بُليتُ بِزَمَّرْدَةٍ كالعصا   أَلَصَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كُنْدُشٍ [6]

---

(١) الميداني ٢/٢٥٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠؛ وخزانة الأدب ٢/٢١٠، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩؛ كتاب الأمثال ص ٣٦٦؛ والمستقصى ١/٣٢٨؛ والميداني ٢/٢٥٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩؛ والمستقصى ١/٣٢٨؛ والميداني ٢/٢٥٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩؛ والمستقصى ١/٣٢٨؛ والميداني ٢/٢٥٧.

(٥) تمثال الأمثال ١/٢٩٤.

(٦) البيت في الأغاني ١١/٣٥٠؛ وتمثال الأمثال ١/٢٩٤، وهو من قصيدة يهجو بها جاريته. والزمّردة لغة في زنمردة وهي المرأة التي تشبه الرجال خُلُقًا وخَلْقًا، والكلمة فارسيّة معرّبة. وشبّهها بالعصا لقلّة لحمها وهزالها.

أَلْصَقُ بِكَ مِنْ شَعَرَاتِ قَصَّكَ[1]

راجع: «أَلْزَقُ مِنْ شَعَرَاتِ القَصِّ».

أَلْصِقِ (أو: أَلْصِقُوا) الحَسَّ بِالأَسِّ[2]

راجع: «أَلْحِقِ الحَِسَّ بالإِسِّ».

أَلْطَفُ مِنْ ذَرَّةٍ[3]

من اللَّطافة، وهي الدِّقَّة. ويُقال: «أَلْحَفُ مِنْ ذَرَّةٍ» من الإلحاف، وهو الإلحاح، لأنَّها تلحّ في طلب قُوتها.

أَلْفُ مُجِيزٍ ولا غَوَّاصٌ[4]

المُجيز: الذي يعبر بالآخرين نهرًا أو بحرًا. والغوّاص: الذي يغوص في الماء. وفي الغوص خطر، وليس في الإجازة أيّ خطر.

يُضرب لأمرين أحدهما سهل والآخر صعب جدًّا.

أَلْقِ حَبْلَهُ على غارِبِهِ[5]

أصله في الناقة، إذا أرادوا إرسالها للرّعْي أَلْقَوا زمامها على الغارب (الكاهل)، ولا يُترك ساقطًا فيمنعها من الرَّعي. ومعنى المثل: دعْهُ يذهَبْ

---

(١) جمهرة اللغة ص ١٤٢.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٤٩؛ وجمهرة اللغة ص ٥٧؛ واللسان ٦/٦ (أسس) و٦/٥٣ (حسس)؛ والمستقصى ١/٣٢٨.

(٣) الحيوان ٤/١٦.

(٤) الميداني ١/٥٩.

(٥) الألفاظ الكتابيّة ص ١٦٠، ٢٧٦؛ والعقد الفريد ٣/٩٥؛ وكتاب الأمثال ص ١١٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢١؛ والميداني ٢/٢١٠.

حيث يشاء. ويُقال: «رُمِيَ برَسَنِه على غاربِه».

ألْقِ دَلْوَكَ في الدِّلاء[1]

يُضرب في الحثّ على الاكتساب، وترك التواني في طلب الرزق. وهو من قول أبي الأسود الدّؤلي [من الوافر]:

وليسَ الرِّزْقُ عَنْ طَلَبِ حَثِيثٍ ... ولكِنْ أَلْقِ دَلْوَكَ في الدِّلاءِ
تَجِيءُ بِمِلْئِها طَوْرًا وَطَوْرًا ... تَجِيءُ بِحَمْأَةٍ وقليلِ ماءِ[2]

ألْقَى أَرْواقَهُ[3]

أي: عَدا واشْتَدَّ عدوُه، وقيل: معناه أقام بالمكان واطمأنَّ إليه. ويُقال: «ألْقَى على الشيءِ أرْواقَه»، إذا أحبَّه حبًّا شديدًا.

ألْقَى بَعَعَهُ (أو: بعاعَهُ)[4]

انظر: «ألقى عليه بعاعه».

ألْقَى عَصاهُ[5]

أي: أقام. ويُقال: «رفَعَ عصاهُ على عاتِقِه»، إذا سافَرَ.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٧٣؛ وفصل المقال ص ٢٩٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢١؛ والمستقصى ١/٣٣٨؛ والميداني ٢/٩٠.

(٢) البيتان له في ديوانه ص ١٦٠، ٣٠٤، ٤٢٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٧٤؛ ودون نسبة في فصل المقال ص ٢٩٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٩؛ والمستقصى ١/٣٣٨؛ والميداني ٢/٩٠. والحمأة: الطِّين الفاسد الرائحة.

(٣) اللسان ١٠/١٣٢ (روق).

(٤) اللسان ٨/١٧ (بعع).

(٥) الألفاظ الكتابية ص ٢٥٧، ٢٧١؛ واللسان ١٠/١٣٢ (روق) و١٥/٦٥ (عصا) و٦/١٧٦ (قسس). وفي الميداني ١/٣٦٤، ٢/١٠١: «قدْ ألْقَى عَصاهُ».

أَلْقَى على الشَّيْء (أو: عَلَيْهِ) أَرْواقَهُ(1)

راجع: «أَلْقَى أرواقَهُ».

أَلْقَى عَلَيْهِ أَجْرانَهُ (أو: أَجْرامَهُ)(2)

انظر: «أَلْقَى عليهِ شَراشِرَه».

أَلْقَى عليهِ بَعاعَهُ(3)

أي: ثِقْلَه ونفسه. قال رجل يصف الغيث [من الطويل]:

أَلْقَى بِحَجْرٍ لَيْلَتَيْنِ بَعاعَهُ ... وغادَرَ في صَوتٍ وصَنْعاءَ مَصْنَعا
لَهُ طَلَّةٌ كَأَنَّ رَيِّقَ وَدْقِهِ ... سحابَةُ صَيْفٍ أو دُخانٌ تقطَّعا(4)

وقيل: معنى المثل: ألقى عليه نفسه من حبّه. ويُقال: «أَلْقَى بَعَعَهُ (أو بَعاعَهُ)». ويُقال في المعنى نفسه: «ألقى عليه بِلطاته (أو: لطاتَهُ)»، و«أَلْقَى عليه شراشِرَه»، و«أَلْقَى عليه أَوْقَهُ»؛ و«ألقى عليه بحبالته وأوقه».

ألقى عليه أَوْقَهُ(5)

راجع المثل السابق.

أَلْقَى عليهِ بِلَطاتِهِ(6)

انظر: «ألقى عليه لطاتَه».

---

(1) اللسان 10/132 (روق)؛ والميداني 2/202، 290.
(2) الميداني 2/177.
(3) جمهرة الأمثال 1/174؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص 82؛ والميداني 2/177.
(4) البيتان دون نسبة في كتاب الأمثال ص 82. والودْق: المطر.
(5) اللسان 10/12 (أوق).
(6) اللسان 15/247 (لطا)؛ الميداني 2/199.

أَلْقَى عَلَيْهِ شَراشِرَهُ[1]

هي النفس والمحبّة جميعًا، وقيل: البدن وما تذبذب من الثياب. ويُقال في المعنى نفسه: «ألقى عليه أجْرانَه (أو: أجرامه، أو: أَرْواقَهُ)». ورَوْقُ الإنسان: همّه ونفسه.

أَلْقَى عَلَيْهِ لطاتَهُ[2]

أي: ثقْلَه ونفسه، وقيل: إنّما يُقال هذا إذا لم يفارقه.

أَلْقَى عليْهِ يَدَيْهِ الأَزْلَمُ الجَذْعُ[3]

أي: هلك، والأزْلمُ الجَذْع: الدّهر. قال الشاعر [من البسيط]:

إنّي أرَى لـكَ أكْلًا لا يَقـومُ بـهِ ... مِنَ الأكولَةِ إلّا الأزْلَـمُ الجَـذْعُ[4]

وقال الأخطل [من البسيط]:

يا بِشْرُ لَوْ لَمْ أكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَـةٍ ... أَلْقَى يَدَيْهِ عَلَيَّ الأَزْلَـمُ الجَـذْعُ[5]

أَلْقَى عَنْ وَجْهِهِ قِناعَ الحَياءِ[6]

يُضرب للمنهمِك في غَيِّهِ. ويُقال: «أَلْقَى عنهُ جِلْبابَ الحياءِ كما خلع الفرسُ العِذارَ فَجَمَحَ وطَمَّحَ»؛ و«خلع العِذارَ».

(١) جمهرة الأمثال ١/١٧٤؛ واللسان ١٠/١٣٢ (روق) و٤/٤٠٣ (شرر)؛ والميداني ٢/١٧٦، ٢٠٢.

(٢) اللسان ١٥/٢٤٧ (لطا)؛ والميداني ٢/١٩٩.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٩٣؛ واللسان ١٢/٢٧١ (زلم).

(٤) البيت في اللسان ١٢/٢٧١ (زلم) بنسبته إلى عباس بن مرداس، وقيل: هو لمالك بن ربيعة العامريّ يقوله لأبي خباشة عامر بن كعب بن عبدالله، وليس في ديوان العباس. وهو في جمهرة الأمثال دون نسبة.

(٥) ديوانه ص ٢٠٤؛ واللسان ١٢/٢٧١ (زلم).

(٦) اللسان ٨/٣٠٠ (قنع).

أَلْقَى عَنْهُ جِلْبابَ الحياء كما خَلَعَ الفرسُ العِذارَ فَجَمَح وطَمَحَ[1]

راجع المثل السابق.

أَلْقَى فُلانٌ على فُلانٍ أجْرانَهُ (أو: أجْرامَهُ، أو: شَراشِرَهُ)[2]

راجع: «ألقى عليه أجْرانَهُ (أو: أجْرامَهُ)».

أَلْقَى الكلامَ على رُسَيْلاتِهِ (أو: عَواهِنِهِ)[3]

الرُّسَيلات: جمع رُسيلة، وهي تصغير «رَسْلة». يُقال: ناقة رَسْلَة، إذا كانت سهلة السَّير تمشي الهُوَينا.

يُضرَب للرجل المهذار يتهاون بما يقول.

أَلْقَى المُسافِرُ عَصاهُ[4]

راجع: «أَلْقَى عصاه».

الألقابُ تنزِلُ مِنَ السَّماء (مولَّد)[5]

أَلْقَتْ عَصاها[6]

راجع: «أَلْقَى عصاه».

---

(١) اللسان ٤/٥٥٠ (عذر).

(٢) اللسان ١٣/٨٦ (جرن).

(٣) اللسان ١٣/٢٩٧ (عهن)؛ والميداني ٢/٢٠٣.

(٤) اللسان ١٥/٦٥ (عصا).

(٥) الميداني ٢/٢٥٨.

(٦) اللسان ١٥/٦٥ (عصا).

أَلْقَتْ مَراسِيَها بِذي رَمْرامِ[1]

أَلقَتْ مراسيها: استقَرّتْ وسكنتْ. وأصله في السفينة، ثمَّ قيل في كلّ موضع، والضمير في «مراسيها» للإبل. والرّمرام: ضربٌ من الشَّجر وحشيش الربيع.

يُضرب لمن اطمأنَّ وقرَّتْ عينه بعَيْشِهِ.

أَلْقِمْهُ الحَجَرَ[2]

يُضرب للمُجيب بجواب مُسْكِت.

أَلْقِيَ عليهِ بِحُبالَتِهِ وأَوْقِهِ[3]

الحُبالة والأَوْق: الثقل. وراجع: «ألقى عليه بَعاعَهُ».

اللهُ أَعْلَمُ (أو: يَعْلَمُ) ما (أو: مَنْ) حَطَّها مِنْ رَأْسِ يَسومَ[4]

يُراد أنَّ الله أعلمُ بالنِّيّات. وأصله أنَّ رجلًا نذر شاةً يذبحها ويتصدَّق بلحمها، فمَرَّ بيَسُومَ، وهو جبل ببلاد هذيل وقيل: جبل قرب مكَّة، فرأى راعيًا، فقال له: أتبيع شاةً من غنمك؟ قال: نعم، فاشتراها منه، وأمره بذبحها عنه وولّى. فذبحها الراعي عن نفسه، فذُكِر ذلك للرجل، فقال: «اللهُ أَعْلَمُ ما حطَّها مِنْ رأسِ يَسُومَ»[5].

(١) المستقصى ١/٣٣٨؛ والميداني ٢/١٨٦.
(٢) المستقصى ١/٣٣٩.
(٣) الميداني ٢/٢٠٢.
(٤) جمهرة الأمثال ١/١٧٢؛ والمستقصى ١/٣٤٢؛ والميداني ٢/١٨٤.
(٥) ياقوت الحموي: معجم البلدان ٥/٤٣٧.

اللَّهُمَّ احْفَظْنا مِنْ حافِظنا[1]

من أمثال العامّة، وهو كقول العرب: «مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حارِسٌ».

اللَّهُمَّ جَدًّا لا كَدًّا[2]

الجَدّ: الحَظّ.

يُضرب في أهمّيّة الحَظّ، وتوفيق صاحبه أكثر من صاحب العمل والكدّ.

اللَّهُمَّ سَمْعًا (أو: سَمْعٌ) لا بَلْغًا (أو: بَلْغٌ)[3]

«سِمْعًا» و«بَلْغًا» منتصبتان بإضمار فعل محذوف تقديره: ارزقْني. والمعنى: اجعلْ، يا ربّ، هذا الخبر مقصورًا على السماع دون أن يتمّ ويتحقّق.

يقوله الرجل إذا سمع خبرًا لا يعجبه.

اللَّهُمَّ ضَبُعًا وَذِئْبًا[4]

أي: اجمعهما، وإذا اجتمعا في الغنم تمانعا فيسلم الغنم.

يقوله الرجل في الدعاء لغنمه، وقيل: يُقال في الدعاء على غنم الأعداء.

اللَّهُمَّ غَبْطًا لا هَبْطًا[5]

أي: نسألك اللَّهمّ أن تجعلنا بحيث نُغبط لا بحيث نُذَلّ. والهَبْط الذّلّ.

---

(١) الميداني ٢/٣٢١.

(٢) المستقصى ١/٣٤١.

(٣) اللسان ٨/٤٢٠ (بلغ)؛ والمستقصى ١/٣٤٢.

(٤) خزانة الأدب ٤/١٨؛ واللسان ٨/٢١٨ (ضبع) و١١/٧٢٢ (وجل)؛ والمستقصى ١/٢٧٢، ٣٤٢.

(٥) الميداني ٢/٦٠.

اللَّهُمَّ هَوْرًا لا أَيًّا[1]

الهَوْر : الاتهام. والأيّ: الحنين والرِّقَّة. والمعنى: اجعلْني مِمَّن يُظَنّ بهِ الخير واليسار، لا مِمَّن يُرحَم ويُؤْوَى.

أَلْهِ لَهُ كَما يُلهِي لكَ[2]

الإلهاء: إلقاء اللُّهْوة، وهو ما يلقيه الطاحن بيده في فم الرَّحا. ومعنى المثل: اصنَعْ به كما يصنع بك.

يُضرب في المكافَأة والمجازاة.

أَلْهَفُ مِن ٱبْنِ السَّوء[3]

من اللَّهَف، وهو الحزن والتحسُّر. وابن السَّوء لا يطيع أبويه في حياته، فإذا ماتا تلهَّف عليهما.

أَلْهَفُ مِنْ أبي غَبْشانَ[4]

راجع: «أَحْمَقُ مِنْ أبي غَبْشانَ».

أَلْهَفُ مِنْ قالِبِ الصَّخْرَةِ (أو: الصَّخْرِ)[5]

راجع: «أَطْمَعُ مِنْ قالبِ الصَّخْرَةِ».

---

(١) الميداني ٢/٢١١.

(٢) الميداني ٢/١٨٨.

(٣) الميداني ٢/٢٥٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٣، والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٩، والمستقصى ١/٣٥٦، والميداني ٢/٢٥٤.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٤، والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٩، والمستقصى ١/٣٥٦، والميداني ٢/٢٥٥.

أَلْهَفُ مِنْ قَضِيبٍ[1]

هو تمَّار بالبحرين، كان يعامل في شراء التمر تاجرًا لا يعدل إلى غيره، فاتَّفق أن اجتمع عند التاجر حَشَف[2] كثير، فدخل يومًا منزله ومعه كيس فيه دنانير، فطرحه بين ذلك الحَشَف، وأُنْسِيَ رفعَه من هناك، ثمَّ جاء الأعرابيّ فباع منه ذلك الحَشَف، ودخل الكيس في جُلَّة[3] من الجلال. وطلب التاجر دنانيره، فتذكَّر موضعها، فتناول سكّينًا، وقَفا أثر الأعرابيّ فلحقه، وقال له: إنّك لي صديق، وإنّي أَعطيتُكَ تمرًا ليس بجيّد، رُدَّه لأعوِّضَك الجيّد، فأخرج الجلال إليه، وجعل ينفض الجُلَّة بعد الجُلَّة حتى عَثَر على كيس دنانيره، فأخذه، وقال للأعرابيّ: أتدري لِمَ حَمَلْتُ هذا السكّين معي؟ قال: لا. قال: لأشقَّ بطني به إن لم أجد الكيس. فتنفَّس الأعرابيّ، وقال: أرني السكّين، فناوله إيّاها، فاتّكأ بها على بطن نفسه، فشقَّه تلهُّفًا على ما فاته من الدنانير، فضربت العرب به المثل، فقالوا: «ألهفُ مِنْ قَضيبٍ»، و«أَنْدَمُ مِنْ قَضيبٍ».

أَلْهَفُ مِنْ مُغْرِقِ الدُّرِّ[4]

هو رجل تميميّ رأى في النوم أنَّه ظفر من البحر بعِدْلٍ من الدرّ، فأغرقه، فاستيْقَظَ من نومه، ومات تلهُّفًا عليه.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٣، والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٨، والمستقصى ١/٣٥٦، والميداني ٢/٢٤٩.

(٢) هو أردأ التمر، لأنّه يجفّ ويصلب وينقبّض قبل نضجه، فلا يكون له نوًى، ولا لِحاء ولا حلاوة، ولا لحم.

(٣) هو وعاء يُتَّخَذ من الخوص يوضَع فيه التمر.

(٤) الميداني ٢/٢٥٤.

أَلْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرِّ[1]

انظر: «لتَجِدَنَّ فلانًا ألوى بعيد المستَمَرّ».

أَلْوَتْ بِهِ العَنْقَاءُ المُغْرِبُ[2]

انظر: «حلَّقَتْ بِهِ (أو: حلَّقَتْ بِهِ في الجَوِّ) عنقاءُ مُغْرِبٌ».

أَلْوَطُ مِنْ ثَفَرٍ[3]

هو السَّير الذي في مؤخَّرة السّرج يُشَدّ تحت ذَنب الدابَّة. وقيل ذلك لأنَّه لا يُفارق دُبُرَ (مؤخَّرة) الدابّة. وقيل: ثَفَر: رَجُلٌ من بقيَّة قوم لوط.

أَلْوَطُ مِنْ دُبٍّ[4]

هو رجل عربيّ معروف باللّواط.

أَلْوَطُ مِنْ راهِبٍ[5]

هو من قول الشاعر [من المتقارب]:

وألْـوَطُ مِـنْ راهِـبٍ يَـدَّعـي ... بِـأَنَّ النِّسـاءَ عليـهِ حَـرامُ[6]

---

(١) أمثال العرب ص ٦١؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٢؛ وزهر الأكم ٢/١٣٠.

(٢) اللسان ١٠/٢٧٦ (عنق). وفي مادة ١٥/٢٦٣ (لوي): أَلْوَتْ بِهِ العَنْقاءُ».

(٣) ثمار القلوب ص ١٥٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٨٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩؛ والمستقصى ١/٣٥٥؛ والميداني ٢/٢٥٤. وفي هذا الأخير: «أَلْوَطُ من ثُفَر»، وهذا تحريف.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٨؛ والمستقصى ١/٣٥٥؛ والميداني ٢/٢٥٤.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٨؛ والمستقصى ١/٣٥٥؛ والميداني ٢/٢٥٤.

(٦) البيت دون نسبة في الدرّة الفاخرة ٢/٣٧٨؛ والمستقصى ١/٣٥٥؛ والميداني ٢/٢٥٤.

أَلْوَطُ مِنْ عُدارٍ[1]

زعموا أنَّها دابَّةٌ يمنيَّة كانت تنكح الناس، ونُطْفَتُها دود.

أَلْوَطُ مِنْ قَوْمِ لُوطٍ[2]

أَلْوَطُ مِنْ يحْيى بن أكْثَم[3]

أصله من مرو، وتقدّم في الفقه وآداب القضاة، وكان حسن العِشرة عذبَ اللسان، وافر الحظّ من الجدّ والهزل، ولّاه المأمون قاضي القضاة، وأمر بألّا يُحجَبَ عنه ليلًا ونهارًا.

أَلِيَّةٌ في بَرِّيَّةٍ ما هِيَ إلّا لِبَلِيَّةٍ (مولّد)[4]

الأَلِيَّة: التقصير.

إلَيْكِ أَنْزِلَتِ القِدْرُ بِأَحْنائِها[5]

انظر المثل التالي.

إلَيْكَ يُساقُ الحَدِيثُ[6]

أصله أنَّ رجلًا خطب امرأة، فجعل يصف لها نفسه، فأنْعَظَ[7] وهي

---

(١) زهر الأكم ٢/٥٨؛ والمستقصى ١/٣٥٥.

(٢) ثمار القلوب ص ١٥٦.

(٣) ثمار القلوب ص ١٥٦.

(٤) الميداني ١/٨٩.

(٥) الميداني ١/٥٠.

(٦) أمثال العرب ص ١٧٠؛ وجمهرة الأمثال ١/١٢٦؛ وزهر الأكم ١/٨١؛ والعقد الفريد ٣/٨٣؛ ١٠٩؛ والفاخر ص ٧٢، ٢٤٥؛ وفصل المقال ص ١٥٠؛ وكتاب الأمثال ص ٥٥، ٢٠٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٣٧؛ والمستقصى ١/٣٥٧؛ والميداني ١/٤٨، ٥٠؛ والوسيط في الأمثال ص٤٣.

(٧) أنعَظَ الرجل: انتشر ذكره، واشتهى الجماع.

تُكلِّمه، فجعل كلَّما كلَّمته ازداد إنغاظًا، وجعل يستحي ممَّن حضرها من أهلها، فضربَ ذكره بيده، وقال: «إليكَ يُساقُ الحديث»، فأرسلها مثلًا. وقيل: أصله أنَّ عامر بن صعصعة جمع بنيه ليُوصيهم عند موته، فمكثَ طويلًا لا يتكلَّم، فاستحثَّه بعضهم، فقال له: «إليك يُساقُ الحديث».

يُضرب للرجل يصلح له الأمر، وهو مستعجل يلتمس الوصول إليه قبل أوانه. ويُقال في المعنى نفسه: «إليكِ أُنزلتِ القِدْرُ بأحنائها» (الأحناء: الجوانب).

أَلْيَنُ مِنْ خِرْنِقٍ[1]

هو ولد الأرنب.

أَلْيَنُ مِنْ خَمِيرٍ[2]

انظر المثل التالي.

أَلْيَنُ مِنْ خَمِيرَةٍ (أو: حمِيرَةٍ) مُمَرَّنَةٍ (أو: مُمَرَّيَةٍ)[3]

الخميرة أو الخمير: ما يجعل في العجين أو غيره ليختمر.

والحَمِيرة: سير أبيض مقشور ظاهِرُه تُؤكد به السّروج، وسمِّيت حميرة لأنَّها تُحمَر أي تُقشَر. مُمَرَّنة: مُلَيَّنة، وكذلك المُمَرَّية.

أَلْيَنُ مِنْ زُبْدٍ (أو: مِنَ الزُّبْدِ)[4]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٨٠، ٢/٢١٨؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٢، ٤٤٧؛ والمستقصى ١/٣٥٧؛ والميداني ٢/٢٥١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩؛ والمستقصى ١/٣٥٧؛ والميداني ٢/٢٥١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩، ٤٤٤؛ والمستقصى ١/٣٥٨؛ والميداني ٢/٢٥١.

أمّ الجبان لا تفرح ولا تحزن[1]

وذلك، لأنّه لا يأتي ابنها بخير ولا بشرّ أينما توجّه لجبنه.

أمٌّ سَقَتْكَ الغَيْلَ مِنْ غيرِ حَبَلٍ[2]

الغيلَ: اللبن يُرضَعه الرضيع، والأمّ حامل، وذلك مفسدة للصّبيّ. يضرب لمن يُدنيك ثمّ يجفوك ويُقصيك من غير ذنب.

أمُّ الصَّقْرِ مقْلاتٌ نَزور[3]

يضرب في قلّة الشيء النفيس.

أمٌّ فَرَشَتْ فأنامَتْ[4]

يضرب في برّ الرجل بصاحبه.

أمُّ قُعيسٍ وأبو قُعيسٍ كلاهما يخلط خلطَ الحيسِ[5]

كان أبو قعيس رجلًا مُريبًا، وكذلك امرأته، فكان يُغضي عنها، وتُغضي عنه. والحيس: التمر والسمن والأقِط غير المختلط.

أمَا بِالعَيْرِ مِنْ قِماصٍ؟[6]

انظر: «ما بالعَيْرِ مِنْ قِماصٍ».

إمّا خَبَّتْ وإمّا بَرَكَتْ[7]

الخَبَب: نوع من العَدْو يراوح فيه الحيوان بين يديه ورجليه. والبروك: إلصاق الصّدر بالأرض.

---

(١) الميداني ١/٦١.
(٢) الميداني ١/٦٨.
(٣) الميداني ١/٦٢.
(٤) كتاب الأمثال ص ١٧٦؛ والميداني ١/٣٢.
(٥) الميداني ١/٦٢.
(٦) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٢.
(٧) الميداني ١/٥٤.

يُضرب لمن يُفرط في الخير مرّة، وفي الشرّ مرّة أخرى، فيبلغ، في الأمرين، الغاية.

أمّا الدّينُ فلا دِينَ[1]

قاله مسيلمة الكذّاب عندما اشتدّ عليه القتال مع أصحابه وأيقنوا بالهلاك، قال له بعض أصحابه: أين ما كنتَ تعِدنا من النصر؟ فقال: «أمّا الدّين فلا دين، ولكنْ قاتلوا على أحسابكم».

إمّا عَلَيْها، وإمّا لَها[2]

الضمير في «عليها» و«لها» يعود على النفس. ومعنى المثل: اركب الخطر على أيّ الأمرين وقعتَ من نجاح أو خيبة، فإمّا أن تحمل عليها، وإمّا أن تتحمَّل الكدَّ لها.

أما واللهِ لا تَحْقِنُها مِنّي في سِقاءٍ أوْفَرَ[3]

حقن: جمع وحَبَس. والسّقاء: كلّ ما يُجعل فيه ما يُسْقَى. الأوفر: الواسع.

يُضرَب في إنذار الظالم بأنَّ الذي يريد ظلمه منيع لا يتركه حتى يغلبه. قال أوس بن حُجْر [من الكامل]:

إنْ كانَ ظَنّي في آبْنِ هِنْدٍ صادِقًا لَمْ يَحْقِنوها في السِّقاءِ الأوْفَرِ[4]

أما واللهِ لَتَجِدَنَّهُ ألْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرّ[5]

انظر: «لَتَجِدَنَّ فلانًا ألْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرّ».

---

(١) زهر الأكم ١/٨٤.

(٢) الميداني ١/٥٣.

(٣) المستقصى ١/٣٥٩.

(٤) ديوانه ص ٤٨؛ والمستقصى ١/٣٥٩.

(٥) أمثال العرب ص ٦١؛ وفصل المقال ص ١٨٠.

أما واللهِ لتَحْلُبَنَّها مَصْرًا[1]

الضمير في «تحلبنَّها» يعود على الناقة. والمَصْر: الحلب بأطراف الأصابع، فيجيء الحليب نزرًا يسيرًا. والناقة إذا كان لبنها بطيء الخروج لم تُحلب إلّا مَصْرًا.

يُضرَب للمهَدَّد، ومعناه: لا تقدر على أن تنال منّي شيئًا.

الإمارَةُ حُلْوَةُ الرّضاعِ مُرَّةُ الفِطامِ (مولّد)[2]

أي: يصعب تركها.

الإمارَةُ ولَوْ على الحِجارَةِ[3]

قاله زياد بن أبيه حين أُخبر بثروة رجل كان قلّده بناء مسجد البصرة.

أمامَكَ أوسَعُ لكَ[4]

أي: تقدَّمْ تجدْ مكانًا أوسع لك. ويقال في ضدّه: «وراءك أوسع لك».

أمامَها تَلْقَى أَمَةٌ عَمَلَها[5]

أي: إنَّ الأَمَة أينما توجَّهتْ لقِيَتْ عَمَلًا.

أَمَةٌ على جِدَةٍ في المَدْحِ (مولّد)[6]

أَمْتٌ في حَجَرٍ (أو: في الحَجَرِ) لا فِيكَ[7]

الأَمْتُ: العِوَج. ومعنى المثل: لِيَكُنِ الأَمْتُ في الحجارة لا فيك، أي:

(١) كتاب الأمثال ص ٣٥٨؛ والمستقصى ١/٣٥٩.
(٢) الميداني ١/٨٩.
(٣) المستقصى ١/٣٠١.
(٤) الميداني ٢/٣٧٠.
(٥) الميداني ١/٢٠.
(٦) الميداني ١/٨٩.
(٧) اللسان ٢/٥ (أمت)؛ والمستقصى ١/٣٦٠.

أبقاكَ الله بعد فَناء الحجارة، وهي مِمّا يُوصَفُ بالبقاء.

يُضرَب في دُعاء الخير.

أمْتَعُ مِنْ نارِ الاصْطِلاء[1]

ويقال: «أحْسَنُ مِنْ نارِ الاصْطِلاء».

أمْتَعُ مِنَ النَّسِيمِ[2]

أمْحَلُ مِنْ بُكاءٍ على رَسْمِ مَنْزِلٍ[3]

أمْحَل: أجْدَب. ورسْم المَنْزِل: الأثر الباقي من الدار بعد أن عَفت. ومن عادة العرب استفتاح قصائدهم بالوقوف على الأطلال، وانظر: «أمْحَلُ مِنْ تَسْلِيمٍ على طَلَلٍ».

أمْحَلُ مِنَ التُّرَّهاتِ[4]

التُّرَّهات: الأباطيل والمُحال.

أمْحَلُ مِنْ تَسْلِيمٍ على طَلَلٍ[5]

من قول الشاعر [من الكامل]:

قالوا: السَّلامُ عليكِ يا أطْلالُ قُلْتُ: السَّلامُ على المُحِيلِ مُحالُ[6]

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٧٨. (٢) الحيوان ١/٢٣٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٧، والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٣، والمستقصى ١/٣٦٠، والميداني ٢/٣٢٧.

(٤) تمثال الأمثال ١/٣١٢، وجمهرة الأمثال ٢/٢٩٦، والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٩، والمستقصى ١/٣٦٠، والميداني ٢/٣٢٦.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٨، والمستقصى ١/٣٦٠، والميداني ٢/٣٢٦.

(٦) البيت دون نسبة في الدرّة الفاخرة ٢/٣٨٨، والميداني ٢/٣٢٦.

أَمْحَلُ مِنْ تَعْقادِ الرَّتَم(١)

الرَّتم: الخيط. وأصله أنَّ من عادة العرب، إذا أراد الواحد منهم أن يُسافر، أن يعقد خيطًا في شجرة، ويعتقد فيه أنَّه إنْ أَحْدَثَت امرأته حَدَثًا، انحلَّ ذلك الخيط. ورُوي أنَّ رجلًا من العرب أراد سَفَرًا فأخذ يُوَصِّي امرأته، ويقول: إيّاكِ أن تفعلي وإيّاكِ، فإنّي عاقِدٌ لكِ رَتَمَةً بشجرة، فإن أحْدَثْتِ حَدَثًا انحلَّتْ، فقال له الشاعر [من الرجز]:

هل يَنْفَعَنْكَ اليومَ إنْ هَمَّتْ بهِمْ كَثْرَةُ ما تُوصِي وتَعْقادُ الرَّتَمْ(٢)

أَمْحَلُ مِنْ حَدِيثِ خُرافَةَ(٣)

هو رجل من بني عُذرة زعموا أنَّ الجنَّ استهوته، فلبث فيهم حينًا ثمَّ رجع إلى قومه، فأخذ يُحدثّهم بالأكاذيب. وزعم بعضُهم أنَّ خُرافة اسمٌ مُشتقّ من اختراف السَّمَر، أي استطرافه.

أَمْخَطُ مِنْ سَهْمٍ (أو: مِنَ السَّهْمِ)(٤)

من المَخْط، وهو الخروج من الرَّمية. ويُقال: «أَمْرَقُ منَ السَّهْمِ».

الأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ(٥)

قاله النبيّ (ﷺ) حين ذكر المحشر وأنَّ الناس يُحشرون حفاة عراة،

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٤، والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٨، والمستقصى ١/٣٦٠، والميداني ٢/٣٢٦.

(٢) الرجز في جميع مصادر المثل السابقة، وفي اللسان (٢٢٥/١٢) والتاج (رتم) دون نسبة.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٩، والمستقصى ١/٣٦١، والميداني ٢/٣٢٦.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٢، والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٤، والمستقصى ١/٣٦١، والميداني ٢/٣٢٣.

(٥) زهر الأكم ١/٨٣.

فقيل له: وكيف ينظر بعضُهم إلى بعض؟ فقال هذا المثل.

أمْرُ اللهِ بَلْغٌ يَسْعَدُ بِهِ السُّعَداءُ ويَشْقَى بِهِ الأَشْقِياءُ[1]

بَلْغ، أي بالغ بالسعادة والشقاوة، نافذ بهما حيث يشاء.

يقوله من اجتهد في مرْضاة صاحبه، فلم ينفعه ذلك عنده.

أمْرُ اللهِ يَطْرُقُ كُلَّ لَيْلَةٍ[2]

أمْرُ بَني فُلانٍ مُلْهاجٌ[3]

المُلْهاجّ من اللَّبَن: الذي خَثُر حتَّى اختلط بعضُه ببعض ولم تتِمَّ خُثُورتُه، وكذلك كلّ مختَلِط[4].

الأمْرُ بيْنَنا أخْضَرُ[5]

أي: جديد.

الأمْرُ تَحْقِدُهُ وقَدْ يَنْمي[6]

تحقده: تحبسه. ينمي: يربو، يزداد.

---

(١) الميداني ١/٦٥.
(٢) جمهرة الأمثال ١/١٧٩.
(٣) اللسان ٢/٣٦٠ (لهج).
(٤) عن اللسان ٢/٣٦٠ (لهج).
(٥) اللسان ٤/٢٤٩ (خضر).
(٦) جمهرة الأمثال ١/١٧٩.

أمرٌ دونَ عُبَيْدَةَ الوَذَمُ(١)

من قول الشاعر [من الكامل]:

ولَقَدْ هَمَمْتُ بذاكَ إذْ حُبِسَتْ ... وأُمِرَّ دونَ عُبَيْدَةَ الوَذَمُ(٢)

الوَذَم جمع وَذَمَة: سَيْر يُشَدّ به أذن الدَّلو.

يُضرَب لمن يُقطع الأمرُ دونَه، وهو مِمّا يُهجى به.

قال جرير [من الوافر]:

ويُقْضَى الأمْرُ حِينَ تَغِيبُ تَمِيمٌ ... ولا يُسْتَأْمَرونَ وَهُمْ شُهودُ(٣)

أمْرٌ سُرِيَ (أو: حُرِم، أو: عُمِلَ، أو: قُضِيَ) عَلَيْهِ بِلَيْلٍ(٤)

أي: قد تقدّم فيه وليس فجاءةً. ويُقال في ضدّ هذا المعنى: «أمرُ نهارٍ قُضِيَ لَيْلًا».

الأمْرُ سُلْكَى ولَيْسَ بِمَخْلُوجَةٍ(٥)

السُّلكى: الطعنة المستقيمة. المخلوجة: الطعنة المُعْوَجّة. وأُنّث «الأمر» على تقدير الجمع أو على تقدير: الأمر مثل سُلْكى، أي: مثلُ طعنةٍ سُلْكى.

قال امرؤ القيس [من السريع]:

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٦٥؛ والميداني ٢/٢٨٥.

(٢) البيت في جمهرة الأمثال ١/١٦٥؛ دون نسبة.

(٣) ديوانه ص ١٢٩؛ وجمهرة الأمثال ١/١٦٥.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٦٤، وكتاب الأمثال ص ٤٤؛ والمستقصى ١/٣٦١؛ والميداني ١/٣٠.

(٥) المستقصى ١/٣٠١؛ والميداني ١/٣٤.

نَطْعَنُهُــمْ سُلْكَــى وَمَخْلُــوجَــةً   كَـرْكَ لأْمَيْــنِ علـى نــابِــلِ (١)

يُضرَب في انتظام الأمر واستقامته.

ويُقال في ضدّ هذا المعنى: «الأمورُ مَخْلوجَةٌ وليسَتْ بِسُلْكَى».

أمْرٌ صُرِمَ بِلَيْلٍ (٢)

راجع: «أمر سُرِي عليه بِلَيْلٍ».

أمْرٌ عُمِلَ بِلَيْلٍ (٣)

راجع: «أمْرٌ سُرِيَ عليه بِلَيْلٍ».

أمْرٌ فاتَكَ فَارْتَحِلْ شاتَكَ (٤)

الشاة: واحدة الغَنَم للذكر والأنثى. وارتَحِلْ شاتَك: اجعلْ عليها الرَّحْل، وهذا لا يقدر الإنسان عليه.

يُضرب للرجل يسألك عن أمر لا تحبّ أن تخبره به. يريد أنّك إن طلبْتَهُ لا تقدر عليه كما لا تقدر أن ترتحل شاتك.

---

(١) ديوانه ص ١٣٤؛ والمستقصى ١/٣٠١؛ والميداني ١/٣٤. ورُوِي أنَّ أمرأ القيس سُئل: ما معنى قولك: «كرك لأمين على نابل»، فقال: مررتُ بنابل وصاحبه يناوله الريش لؤامًا وظهارًا، فما رأيت شيئًا أسرع منه ولا أحسن، فشبّهت به. واللؤام أن تكون الريشة بطنها إلى ظهر الأخرى، وهذا محمود في ريش السهام، والظهار بعكس اللؤام أن يكون ظهر الواحدة إلى ظهر الأخرى.

(٢) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٦٤.

(٤) الميداني ١/٥٥.

الأَمْرُ قَدْ يُغْزَى بِهِ الأَمْرُ[1]

أي: إنَّ الأمر ربَّما بعثكَ على الأمر فتفعله ولم تكن تُريده.

أَمْرٌ قُضِيَ عَلَيْهِ بِلَيْلٍ[2]

راجع: «أمر سُرِي (أو: حُرِم، أو عُمِلَ، أو قُضِيَ) عليه بِلَيْلٍ».

أَمْرٌ لا يُنادَى وليدُه[3]

اختُلِف في تفسيره اختلافًا كبيرًا. فقال بعضهم: أصله في الشِّدَّة تصيب القوم حتَّى تُذهِلَ الأمَّ عن وليدها، فلا تناديه لما هي فيه، ثمَّ صار مَثَلًا لكلِّ شدَّة ولكل أمر عظيم. وقال آخر: أي هو أمر عظيم لا يُنادى فيه الصِّغار إنَّما يُنادى فيه الجلَّة الكبار. وقال ثالث: أصله في الكثرة والسَّعَة، فإذا أهوى الوليد إلى شيء لم يُزجَرْ عنه حَذَر الإفساد لِسَعَة ما هو فيه، ثمَّ صار مثلًا لكلِّ كثرة. وقال رابع: أمرٌ لا يُنادَى وليده أي ما فيه مُسْتَزَاد. أي: قد استَغنِيَ بالكبار عن الصِّغار. قال الشاعر [من الطويل]:

فَأَقْصَرْتُ عَنْ ذِكْرِ الغَواني بِتَوْبَـةٍ إلى اللهِ مِنِّي لا يُنادَى وليـدُهـا[4]

وقال بعضهم: هذا يُستعار في كلِّ موضع يُراد به الغاية، وأنشد [من الطويل]:

لَقَدْ شَرَعَتْ كَفَّا يَزِيدَ بْنِ مَزْيَـدٍ شَرائِعَ جُودٍ لا يُنادَى وليـدهـا[5]

---

(1) جمهرة الأمثال ١/١٧٩؛ وخزانة الأدب ٣/٧١.

(2) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٤.

(3) أمثال أبي عكرمة ص٣٢؛ والفاخر ص ١٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٣٧؛ واللسان ٣/٤٦٨ (ولد)؛ والمستقصى ١/٣٦١.

(4) البيت دون نسبة في الفاخر ص ١٣.

(5) البيت دون نسبة في الفاخر ص ١٣؛ والمستقصى ١/٣٦٢.

أمْرَ (أو: أمْرُ) مُبْكِياتِكِ لا أمْرَ (أو: أمْرُ) مُضْحِكاتِكِ[1]

أصله أنَّ فتاةً كانت لها خالات وعمّات، فكانت إذا زارت خالاتها ألْهَيْنَها وأضْحَكْنَها، وإذا زارت عمّاتها أدَّبْنَها وأَخَذْنَ عليها، فقالت لأبيها: إن خالاتي يُلْطِفْنَني، وإنَّ عَمّاتي يُبكينَني، فقال أبوها وقد علم القِصَّة: «أمْرَ مُبْكِياتِك لا أمْرَ مُضْحِكاتِكِ». أي: أطيعي أمر من يأمرُكِ بالصَّلاح وإنْ أبكاكِ لثقله عليكِ، ولا تُطيعي أمر من يأمرُكِ بالفساد وإن أضْحَكَكِ لإعجابِكِ به. ويُروى «أمْرُ مُبكِياتِك لا أمْرُ مُضْحِكاتِكِ» برفع «أمرٌ»، أي: أمْرُ مُبكياتِكِ أولى بالقبول والاتباع من غيره. ويُقال: «أتَيْتُ خالاتي فَأَضْحَكْنَني وَأفْرَحْنَني، وَأتَيْتُ عَمّاتي فَأبْكَيْنَني وَأحْزَنَّني».

أمْرَ مُغْوِيَتِهِنَّ يَتَّبِعْنَ[2]

أصله في الضأن يتبع بعضها بعضاً، فلو سقطت إحداهنَّ في جُرف سقطت معها.

أمَرُّ مِنَ الألاء (أو: مِنَ الألاءَةِ)[3]

الألاء: جمع ألاءة وهي شجرة الدِّفْلى، وتكون حسنة المنظر مرّة الطعم. قال بشر بن أبي خازم الأسديّ [من الوافر]:

فَإنَّكُمُ وَمَدْحُكُمُ بُجَيْراً   أبا لَجَإٍ كما امْتُدِحَ الألاءُ

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٨٢؛ وزهر الأكم ١/٨١؛ وفصل المقال ص ٣١٩؛ وكتاب الأمثال ص٢٢٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٢٣؛ والمستقصى ١/٣٦٢؛ والميداني ١/٣٠، ١٣١.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٩٢، ٥٠٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٧، ٢٩٢؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٤؛ والمستقصى ١/٣٦٢؛ والميداني ٢/٣٢٤.

يـراهُ النـاسُ أَخْضَـرَ مِـنْ بَعِيـدٍ   وتَمْنَعُـهُ المـرارَةُ والإبـاءُ[1]

أَمَرُّ مِنَ البَيْنِ (مولّد)[2]

البين: الفراق.

أَمَرُّ مِنَ الجَفاء (مولّد)[3]

أَمَرُّ مِنَ الحَنْظَلِ[4]

هو نبات شديد المرارة يمتدّ على الأرض، ثمرُه يُشبه البطّيخ ولكنّه أصغر منه.

أَمَرُّ مِنَ الخُطْبانِ[5]

هو الحنظل حين يأخذ فيه الاصفرار.

أَمَرُّ مِنَ الدِّفْلى[6]

هو نبت مرٌّ زهره كالورد وثمره كالخرنوب.

---

(١) البيتان له في ديوانه ص٣ - ١٤؛ والمستقصى ١/٣٦٣؛ وبلا نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٢٩٢؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٤؛ والميداني ٢/٣٢٤. ويجير المذكور في البيت الأول هو ابن أوس بن حارثة.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٣، ٤٤٧؛ والمستقصى ١/٣٦٣؛ والميداني ٢/٣٢٧.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٣٨٤؛ والمستقصى ١/٣٦٣؛ والميداني ٢/٣٢٤.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٣؛ والمستقصى ١/٣٦٣؛ والميداني ٢/٣٢٧.

أمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ[1]

هو نبات مرّ يميل زهره إلى الصُّفْرَة أو الحمرة. قال الأخطل [من الطويل]:

أتاني ودوني الزّابيانِ كِلاهُما ... وَدِجْلَةُ، أنْباءٌ أمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ[2]

أمَرُّ مِنْ طَعْمِ السُّؤالِ (مولّد)[3]

أمَرُّ مِنَ العَلْقَمِ[4]

هو الحَنْظل.

أمَرُّ مِنَ الفَقْدِ (مولّد)[5]

أمَرُّ مِنَ المَقِرِ[6]

هو الصَّبر، وقيل: السُّمّ.

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٧، والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٣، ٤٤٣؛ واللسان ٥/١٨٣ (مقر)؛ والمستقصى ١/٣٦٣؛ والميداني ٢/٣٢٧.

(٢) ديوانه ص ٤٧٢؛ والزابيان اسم لنهر بين واسط وبغداد قرب النعمانية، ويُقال للنهرين من قرب إربل الزابيان. (معجم البلدان ٣/١٢٥).

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٣؛ والمستقصى ١/٣٦٤؛ والميداني ٢/٣٢٧.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٤؛ واللسان ٥/١٨٣ (مقر)؛ والمستقصى ١/٣٦٤؛ والميداني ٢/٣٢٤.

أمْرُ نَهارٍ قُضِيَ لَيْلًا[1]

يُضرَبُ لقومٍ فاجأوا على غِرَّةٍ مَنْ لم يتأهَّب. ويُقال في ضِدّه: «أمْرٌ سُرِي (أو: صُرِم، أو عُمِلَ، أو: قُضِيَ) بِلَيْلٍ».

الأمْرُ يَأْتِيكَ لَمْ يَخْطُرْ على بالٍ[2]

يُضرب لمن فاجأه أمر لم يتوقَّعه.

الأمْرُ يَبْدو لَكَ في التَّدبُّرِ[3]

يُضرب لحسن التدبُّر والعمل.

الأمْرُ يَحْدُثُ (أو: يَعْرِضُ) بَعْدَهُ (أو: دونَهُ) الأمْرُ[4]

يُضرب في الحاجة يحول دونها حائل.

امْرَأً وما اخْتارَ، وإنْ أبى إلّا النّارَ[5]

أي: دَعِ المرءَ واختيارَه.

يُضْرَب في الحثّ على ترك من لم يقبل النصح منك وشأنَه.

---

(١) المستقصى ١/٣٦٢؛ والميداني ١/٣٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٧٩.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٧٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٧٩؛ والعقد الفريد ٣/١٢٥؛ وكتاب الأمثال ص٢٤٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٣٩؛ والمستقصى ١/٣٠٢؛ والميداني ١/٥٠.

(٥) الميداني ١/٥٤.

امْرَأَةٌ صانِعٌ (أو: صَناعُ اليَدِ)(١)

هي التي لها صنعة تعملها بيديها وتكسب بها، وتكون حاذقة فيها. ويُقال: «رجل صَنَعٌ».

امرأةٌ مُقْتَفِلَةٌ(٢)

أي: بخيلة، لا يخرج الخير من يديها.

أَمْرَعَ واديهِ، وَأَجْنَى حُلَّبُهُ(٣)

أمرع: أخصب، كثر فيه العشب. الحلَّب: نوع من النبات. أجْنى: جاء بالجَنى وهو ما يُجتَنى، أثْمَرَ.

يُضرب لمن حسنت حاله فاستغْنى.

أَمْرَعْتَ فَأَنْزِلْ(٤)

راجع: «أَعْشَبْتَ فَأَنْزِلْ».

أَمْرَقُ مِنْ سَهْمٍ (أو: منَ السَّهْمِ)(٥)

من المروق وهو المُضيّ والذّهاب. ويُقال: «أَمْخَطُ مِنَ السَّهْمِ»، وفي الحديث: «كما يمرقُ السَّهْمُ منَ الرَّمِيَّةِ».

---

(١) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥٧، واللسان ٢٠٩/٨ (صنع).

(٢) اللسان ٥٦٢/١١ (قفل).

(٣) المستقصى ٣٦٤/١، والميداني ٢٧٥/٢.

(٤) اللسان ٣٣٤/٨ (مرع)، والمستقصى ٣٦٤/١، والميداني ٢٧٧/٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٢٩٢/٢، والدرّة الفاخرة ٣٨٤/٢، والمستقصى ٣٦٥/١، والميداني ٣٢٣/٢.

أَمْرُهُ أَنْفَذُ مِنَ السِّنانِ (مولَّد)[1]

هو نَصْل الرُّمح.

أَمْسَخُ (أو: أَمْلَخُ) مِنْ لحْمِ الحُوارِ[2]

يُقال: مَسِيخ ومَلِيخ للّذي لا طعم له. والحُوار: ولد الناقة إلى أن يُفطَمَ ويُفصل عن أمّه. قال الأشعر الرّقبان[3] [من المتقارب]:

تَجانَفَ رِضْوانُ عَنْ ضَيْفِهِ ... أَلَمْ تَأْتِ رِضْوانَ عَنّي النُّذُرْ
فَحَسْبُكَ في القومِ أَنْ يَعْلَموا ... بِأَنَّكَ فيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرّ
وقد عَلِمَ المَعْشَرُ الطارِقون ... نَ بِأَنَّكَ للضَّيْفِ جُوعٌ وَقُرّ
مَسِيخٌ مَلِيحٌ كَلَحْمِ الحُوا ... رِ فلا أَنْتَ حُلْوٌ ولا أَنْتَ مُرّ
كَأَنَّكَ ذاكَ الذي في الضُّرو ... عِ قُدّامَ ضَرَّتِها المُنْتَشِرْ[4]

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٣، والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٤، وفصل المقال ص ٤٩٢، وكتاب الأمثال ص ٣٦١، وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٧، والمستقصى ١/٣٦٥، والميداني ٢/٣٢٤. وفي اللسان ٣/٥٥ (مسخ): «هو أمسخ...».

(٣) هو شاعر جاهليّ اسمه عمرو بن حارثة بن ناشب بن سلامة، لقّب بالأشعر الرّقبان لأنّ أمّه حين ولدته كان عليه شعر (معجم الألقاب والأسماء المستعارة ص ٢٩).

(٤) الأبيات في الدرّة الفاخرة ٢/٣٨٥، واللسان ٣/٥٥ والتاج (مسخ)؛ والميداني ٢/٣٢٤؛ والثالث والرابع في فصل المقال ص ٤٩٣؛ والمستقصي ١/٢٦٥. وتجانف: انحرف وتنحّى. المُضِرّ: من عنده مال كثير من ضَرّة الضّرع. وقوله: «كأنّك ذاك الذي في الضروع» يعني ثقلًا يكون زائدًا في أخلاف الناقة والشاة، ويقال: بل المعنى أنّ الحالب، قبل أن يحلب في العلبة، يستحلب شُخْبًا أو شُخْبَين في الأرض، لأنّ الخارج في الشُّخب الأوّل والثاني يكون ماءً أصفر، تزعم العرب أنّه داء وسمّ، فمن ذهب إلى هذا التفسير رواه: «قدّامَ دِرّتِها المنتشِر»، ومن ذهب إلى التفسير الأوّل رواه: «قدّام ضَرّتها».
وكان من حديث رضوان هذا أنّه كان مُكْثِرًا بخيلًا، فنزل به ضيف، فأساء قِراه، فسأله الضيف عن اسمه، فقال: اسمي الأشعر الرّقبان، فغدا الضيف من عنده ذامًّا له، فنزل على الأشعر الرّقبان، فأحسن قراه، فقال الضيف: إذا أحسن اللهُ جزاءك، فلا جزى الله الأشعر الرّقبان خيرًا، فإنّي بتّ به البارحة، فأساء قِراي، فقال: أنا الأشعر الرّقبان، فبِمَنْ بِتّ البارحة؛ فوصف له الرجل، وكان ابن عمه، فهجاه، وكلاهما من بني أسد.

إذا ما انْتَدَى القومُ لمْ تأتِهِمْ كأنّكَ قدْ ولَدَتْكَ الحُمُرْ

أمْسِكْ على ظَلْعِكَ(١)

راجع: «ارْقَأْ على ظَلْعِكَ».

أمْسِكْ عَلَيْكَ نفقَتَكَ(٢)

قاله القاضي شريح بن الحارث لرجل سمعه يتكلّم، ضاربًا النفقة مثلًا لما يُرمى به من سقاط الأقاويل.

يُضرَب في الأمر بالصمت.

امْشِ بدائِكَ ما حَمَلَكَ(٣)

يُضرَب في اتباع أمر ما دام صالحًا. قال الشاعر [من الكامل]:

البَسْ قَميصَكَ ما اهْتَدَيْتَ لِجَيْبِهِ فَإذا أضَلَّكَ جيبُهُ فَتَبَدَّلِ(٤)

امْشِ بالنَّعْلَيْنِ حتّى تَجِدَ السِّبَاطَ(٥)

من أمثال العامّة، وهو يُضرَب في أنَّ الغاية البعيدة تدرك بالرّفق والتدرُّج.

---

(١) الميداني ١/٩٤.
(٢) فصل المقال ص ٢٢؛ وكتاب الأمثال ص ٤٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٢٢؛ والمستقصى ١/٣٦٥؛ والميداني ٢/٢٨٦.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٠٣.
(٤) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/٣٠٣.
(٥) زهر الأكم ١/٢٠٢.

أَمَصُّ مِنْ حَلْمَةٍ (مولَّد)[1]

من اسم المفعول «ممصوص».

أَمَضُّ مِنْ تَرْحَةٍ بَعْدَ فَرْحَةٍ[2]

من المضاضة وهي الوجع والألم. والتّرحة: الحزن.

أَمْضَى مِنَ الأَجَلِ[3]

من المضاء، وهو القَطْع، والأَجَل: الموت.

أَمْضَى مِنَ الأَجَلِ المُتاحِ[4]

المُتاح: المُهَيَّأ. ويُقال: «أَمْضَى مِنَ القَدَرِ المُتاحِ».

أَمْضَى مِنْ تَرْحَةٍ بَعْدَ فَرْحَةٍ[5]

لعلّ المثل مُحرَّف عن: «أَمَضُّ من تَرْحَةٍ بَعْدَ فَرْحَةٍ».

أَمْضَى مِنْ جَوًى كامِنٍ في الفُؤادِ (مولَّد)[6]

أَمْضَى مِنَ الخَناجِرِ في الحَناجِرِ (مولَّد)[7]

---

(١) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٧.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٧، والدرَّة الفاخرة ٢/٣٨٣.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٧، والدرَّة الفاخرة ٢/٣٨٣، والمستقصى ١/٣٦٥، والميداني ٢/٣٢٦.
(٤) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٦.
(٥) المستقصى ١/٣٦٧.
(٦) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٥.
(٧) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

أَمْضَى مِنَ الدِّرْهَمِ [1]

أَمْضَى مِنَ الرِّيحِ [2]

من المُضِيّ وهو الذَّهاب.

أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ المَقانِبِ [3]

راجع: «أَعْدى مِنَ السّليك».

أَمْضَى مِنَ السِّنانِ [4]

من المضاء وهو القطع، والسِّنان: نَصْل الرّمح.

أَمْضَى مِنَ السَّهْمِ [5]

من المضوّ، وهو النّفاذ.

أَمْضَى مِنَ السَّيْفِ [6]

من المضاء، وهو القطع.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٧، والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٣، والمستقصى ١/٣٦٥، والميداني ٢/٣٢٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٧، والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٣، والمستقصى ١/٣٦٥، والميداني ٢/٣٢٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٢، والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٣، والعقد الفريد ٣/٧٠، واللسان ١٣/٥٠ (برثن)، والميداني ٢/٢٢٣.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٧، والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٣، والمستقصى ١/٣٦٦، والميداني ٢/٣٢٦.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٧، والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٣، والمستقصى ١/٣٦٦، والميداني ٢/٣٢٦.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٧، والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٣، والمستقصى ١/٣٦٦، والميداني ٢/٣٢٦.

أَمْضَى مِنَ السَّيْلِ[1]

من المضاء، وهو الذّهاب.

أَمْضَى مِنَ السَّيْلِ تحْتَ اللَّيْلِ[2]

أَمْضَى مِنَ الشَّفْرَةِ في الوَتِينِ[3]

الوتين: شريان في القلب يسقي عروق الجسد كلّها بالدم، إذا انقطع مات صاحبه.

أَمْضَى مِنَ الصَّمْصامَةِ[4]

هو سيف عمرو بن معدي كرب أشهر سيوف العرب. والصَّمصامة أيضاً السيف الصارم الذي لا يَنْثَني.

أَمْضَى مِنَ القَدَرِ[5]

من المُضُوّ وهو النفاذ.

أَمْضَى مِنَ القَدَرِ المُتاحِ[6]

المُتاح: المُهَيَّأ. ويُقال: «أَمْضَى مِنَ الأَجلِ المُتاحِ».

---

(١) العقد الفريد ٧٤/٣.

(٢) جمهرة الأمثال ٢٢٧/٢، والدرّة الفاخرة ٣٨٣/٢، والمستقصى ٣٦٦/١، والميداني ٣٢٦/٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢٢٧/٢، والدرّة الفاخرة ٣٨٣/٢، والميداني ٣٢٦/٢.

(٤) الألفاظ الكتابية ص٢٨٦، والمستقصى ٣٦٦/١.

(٥) الدرّة الفاخرة ٤٤٣/٢.

(٦) جمهرة الأمثال ٢٢٧/٢، والدرّة الفاخرة ٣٨٣/٢، والمستقصى ٣٦٦/١، والميداني ٣٢٦/٢.

أَمْضَى مِنْ قُرْحَةٍ بَعْدَ قُرْحَةٍ[1]

القُرحة: الجرح المتقادم الذي فسد واجتمع فيه القَيْح.

أَمْضَى مِنْ قَضِيَّةٍ (مولّد)[2]

أَمْضَى مِنْ لَيْثِ عِفِرِّينَ[3]

راجع: «أشجَعُ مِنْ ليْثِ عِفِرِّينَ».

أَمْضَى مِنَ النَّصْلِ[4]

أَمْطَلُ مِنْ عَقْرَبٍ[5]

انظر: «أتْجَرُ مِنْ عَقْرَبٍ».

إِمَّعَةٌ وإِمَّرَةٌ[6]

يُقال: رجل إمَّعَة وإمَّرَة إذا لم يكن له رأي يُعتَمَد. وانظر: «ما لَهُ إمَّرٌ ولا إمَّرَةٌ».

---

(١) الميداني ٢/٣٢٧.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٣) العقد الفريد ٣/٧٢.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٨١؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٦؛ والمستقصى ١/٣٦٧؛ والميداني ٢/٣٢٦.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٧، ٢/٣٨٨؛ واللسان ١/٦٢٥ (عقرب)؛ والمستقصى ١/٣٦٧؛ والميداني ٢/٥٤.

(٦) جمهرة الأمثال ١/١٩٢.

أَمَعَنا أَنْتَ أَمْ في الجَيْشِ[1]؟

أي: أعَلَينا أنْتَ أمْ لنا؟

أَمَكْرًا (أو: أَمَكْرٌ) وأَنْتَ في الحَدِيدِ[2]؟

المثل لعبد الملك بن مروان، قاله لعمرو بن سعيد بن العاص الأشدق[3]، وكان عمرو خلعه، وأرادَ الأمر لنفسه، فكتب إليه عبد الملك: رحمتي إيَّاكَ تصرِفني عن الغضب عليك، وذلك لتمكُّن الخُدَع منك، وخِذْلان التوفيق لك. نهضْتَ بأسبابٍ، ووهَّمَتْك نفسك أن تستفيد بها عزًّا، وأنت جدير ألّا تدفع بها ذلًّا، ومن رَحَل عنه سوء الظنّ واستَعْبَدَته الأماني، ملك الحَيْنُ تصريفَه، واستترتْ عنه عواقب أموره، وعن قليل يتَبَيَّن من سلك سبيلك بمثل أسبابك، أنَّه صريع طَمَع، وأسير خُدَع، والرَّحِم تعطف على الصفح عنك، ما لم تحلّ بك عواقب جهلك، فانْزَجِرْ قبل الإيقاع بك، وإن فعَلْتَ، فإنَّك في كَنَف وسِتْر. والسلام.

فكتب إليه عمرو: استدراج النِّعَم إيَّاك أفادك البغي، وراحةُ القدرة أورَثَتْكَ الغَفْلة، ولو كان ضعف الأسباب يُوئِس مِنْ شريف الطلاب ما انتقل سلطان، ولا ذلّ عِزّ إنسان، وعن قليل تَتَبَيَّن من صريع بغي وأسير عدوان والسلام.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٨٥؛ والميداني ٢/٣٢٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٠٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٢٣؛ والمستقصى ١/٣٦٧؛ والميداني ٢/٣٠٩.

(٣) هو عمرو بن سعيد بن العاص بن أميّة بن عبد شمس الأمويّ القرشيّ (٣هـ/٦٢٤م - ٧٠هـ/٦٩٠م) أمير من الخطباء البلغاء. كان والي مكة والمدينة لمعاوية وابنه يزيد. خرج على عبد الملك بن مروان واستولى على دمشق وبايعه أهلها بالخلافة. تمكّن منه عبد الملك وقتله. (الزركلي: الأعلام ٥/٧٨).

ثمّ حُمِل عمرو إلى عبد الملك أسيرًا، فأمر بقتله، وكان عمرو مُكبَّلًا، فقال: يا أمير المؤمنين، إنْ رأيتَ ألّا تفضحني بأن تُخرِجَني إلى الناس فتقتلني بحضرتهم وإنّما أراد عمرو بهذه المقالة أن يُخالفه عبد الملك فيما أراد فيخرجه. فإذا أظهره منعه أصحابه وحالوا بينه وبين قتله. فقال: «يا أبا أميّةَ أمَكرًا وأنتَ في الحديد»؟، فذهَبَتْ مثلًا.

يُضْرَب لمن يحتال وهو أسير مقهور.

الأمَلُ إحْدى اللذّتينِ[1]

أي: إنَّ الأمل لذَّة كبرى.

إملاكُ العَجِينِ أحَدُ الرَّيْعَيْنِ[2]

ملك العجين: عجنه فأنعم عجنه وأجاده. والرَّيع: فضل كل شيء.

أمْلَحُ مِنْ رُبَّاحٍ[3]

هو القرد الذَّكر. وتقول العامّة: «القرد قبيحٌ ولكنّه مَليحٌ».

أمْلَحُ مِنْ غزالٍ (مولَّد)[4]

أمْلَحُ مِنْ غناء العندليبِ[5]

ويقال: «أطيبُ من غناء العندليبِ».

---

(١) الدرَّة الفاخرة ٢/٥١٢.

(٢) الدرَّة الفاخرة ٢/٥١٣.

(٣) الحيوان ٤/٩٩.

(٤) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٨٩.

أَمْلَخُ مِنْ لَحْمِ الحُوارِ[1]

انظر: «أَمْسَخُ مِنْ لَحْمِ الحُوارِ».

أَمْلَكُ النّاسِ لِنَفْسِهِ أَكْتَمُهُمْ لِسِرِّهِ[2]

يُضرَب في مدح كتمان السّرّ، وشدَّةِ الوصيَّةِ بكتمانه.

أَمْلَكُ الناسِ لنَفْسِهِ أَكْتَمُهُمْ لِسِرِّهِ مِنْ أَخِيهِ[3]

لأنَّه رُبَّما تغيَّر ما بينهما من الصداقة فيفشي أسراره.

أَمَلّ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِ مُوسَى[4]

يضرب ببقيَّة قوم موسى المثل في الملال وقلّة الصَّبر. قال الشاعر [من الرجز]:

وقومِ مُوسَى في الزّمانِ البائِدِ ... لم يَصْبِرُوا على طعامٍ واحِدِ[5]

وقال أبو نواس [من الوافر]:

أَتَيْتُ فُؤادَها أَشْكُو إلَيْهِ ... فَلَمْ أَخْلُصْ إليهِ مِنَ الزّحامِ
فيا مَنْ ليسَ يكْفيها خَليلٌ ... ولا أَلْفا خليلٍ كُلَّ عامِ
أَراكِ بقِيَّةً مِنْ قومِ مُوسَى ... فَهُمْ لا يَصْبِرونَ على طَعامِ[6]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٣، والدرُّة الفاخرة ٢/٣٨٤، وفصل المقال ص ٤٩٢، والميداني ٢/٣٢٤.

(٢) فصل المقال ص ٥٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٩، والميداني ٢/٢٨٧.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٩٩، وكتاب الأمثال ص ٥٨، والمستقصى ١/٣٦٧.

(٤) ثمار القلوب ص ٥٢.

(٥) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٥٢.

(٦) ديوانه ٢/٣٨٤، وثمار القلوب ص ٥٣.

أَمْنَعُ مِنِ اسْتِ النَّمِرِ(١)

منَ المَنَعَة. راجع: «أعَزُّ مِنِ اسْتِ النَّمِرِ».

أَمْنَعُ مِنْ أُمِّ قِرْفَةَ(٢)

راجع: «أعَزُّ مِنْ أُمِّ قِرْفَةَ».

أَمْنَعُ مِنْ أَنْفِ الأَسَدِ(٣)

راجع: «أحْمَى مِنْ أنْفِ الأَسَدِ».

أَمْنَعُ مِنَ الحارِثِ بنِ ظالِمٍ(٤)

هو الحارث بن ظالم بن غيظ المرّيّ (٠٠٠ ـ نحو ٢٢ ق هـ/ نحو ٦٠٠ م) أشهر فتّاك العرب في الجاهليّة. أصبح سيّد غطفان بعد مقتل زهير بن جذيمة. تنقّل كثيرًا بين القبائل العربيّة، ونشبت بسببه معارك كثيرة(٥).

أَمْنَعُ مِنْ صَبِيٍّ(٦)

من المَنْع، لأنّه إذا حصل في يده شيء من طعام أو غيره منعه ولم

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٧، والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٣، والمستقصى ١/٣٦٨، والميداني ٢/٣٢٣.
(٢) العقد الفريد ٣/٧١، وفصل المقال ص ٤٩٣، وكتاب الأمثال ص ٣٦٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧، واللسان ٩/٢٨٢ (قرف)، والمستقصى ١/٣٦٨، والميداني ٢/٣٢٣.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٧، والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٣، والمستقصى ١/٣٦٨، والميداني ٢/٣٢٧.
(٤) العقد الفريد ٣/٧٠.
(٥) الزركلي: الأعلام ٧/٣٠٨.
(٦) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٣، والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٦، والمستقصى ١/٣٦٨، والميداني ٢/٣٢٥.

يَسْمَحْ به. ويُقال: «أبْخَلُ مِنْ صَبِيٍّ».

أمْنَعُ مِنْ عِتْرٍ(١)

هو رجل من بني سود بن عاد. ومن حديثه أنَّه كان أمنعَ عاديٍّ في زمانه، وكان له راعٍ يُقال له: عُبيدان، يرعى ألف بقرة، وكانَ إذا أورَد بقرَه لم يُورد أحدٌ منْ عاد حتى يفرغ، فعاش بذلك دَهْرًا، حتَّى أدركَ لقمان بن عاد، فوردتْ بقرُ لقمان فَنَهْنَهَها عُبيدان، فضربه وصدَّه عن الماء، فرجع عُبيدان إلى عِتْر، فشكا ذلك إليه، فخرج عِتْر في بني أبيه ولقمانُ في بني أبيه، واقتتل الجمعان، فانتصر قوم لقمان، فكان عُبيدان بعد ذلك لا يورِد الماء حتّى يفرغ لقمان. وفي ذلك يقول جَزْء بن إساف بن القطن بن القَطْوان يصف تهضُّم لقمان لعِتْر [من البسيط]:

قَدْ كان عِتْرُ بنـي عـادٍ وأُسْـرَتُـهُ ... في الناسِ أمْنَعَ مَنْ يَمْشِي على قَدَمِ
وعـاشَ دَهْـرًا إذا أثْـوارُهُ وَرَدَتْ ... لمْ يَقْرُبِ الماءَ يومَ الوِرْدِ ذو نَسَمِ
أزْمـانَ كـانَ عُبيـدانٌ تَنـاذَرَه ... رُعـاةُ عـادٍ وَوِرْدُ المـاءِ مُقْتَسَـمُ
أشَـصَّ عَنْـهُ أخـو ضِـدٍّ كتـائِبَـهُ ... مِنْ بَعْدِ ما رَمَّلُوا فُرسـانَهُ بِـدَمِ
لا تَرْكَبونا بِظُلْـمٍ يـا بَنـي هُبَـلٍ ... فَتَنْدَموا إنَّ غِبَّ الظُّلْـمِ مُتَّخِـمُ(٢)

أمْنَعُ مِنْ عُقابٍ(٣)

من المَنَعَة.

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٤، والدرَّة الفاخرة ٢/٣٨٦، والمستقصى ١/٣٦٨، والميداني ٢/٣٢٥. وفي هذا الأخير: «أمنع من عَنْز» وهذا تصحيف.

(٢) الأبيات في الدرَّة الفاخرة ٢/٣٨٧، والمستقصى ١/٣٦٩، والميداني ٢/٣٢٥ بنسبتها إلى جزء بن إساف بن قطن، وهي في معجم البلدان (عبيدان ٤/٨١) بنسبتها إلى جُوين بن قطن. والبيت الأول دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٢٩٤، وفي البيت الثالث والخامس إقواء.

(٣) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٧، والميداني ٢/٣٢٥.

أَمْنَعُ مِنْ عُقابِ الجَوّ[1]

أَمْنَعُ مِنْ لِبْدَةِ الأَسَدِ[2]

هي الشعر المتراكم بين كتفيه.

أَمْنَعُ مِنْ لَهاةِ الأَسَدِ[3]

هي اللحمة المشرفة على الحَلْق في أقصى سقف الفم.

أَمْنَعُ مِنْ لَهاةِ اللَّيْثِ[4]

امْنُنْ عَلَيَّ كُفِيتَ البَلاءَ[5]

انظر: «غَثُّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينِ غَيْرِكَ».

أَمْهِ لكَ الوَيْلُ فقَدْ ضَلَّ الجَمَلُ[6]

أَمْهَى الفرسَ: أجْراه وأحْماه في جريه. والمعنى: أَعِدَّ فَرَسَكَ فقد ضَلَّ جَمَلُكَ.

يُضرب لمن وقع في أمر عظيم يُؤمر ببذل ما يُطلب منه لينجو.

---

(١) أمثال العرب ص ١٤٦؛ وثمار القلوب ص ٤٥٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٩٣؛ وخزانة الأدب ٧/٢٩٤، ٨/٢٧٤، ٢٧٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٦؛ والفاخر ص ٢٤٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧؛ والمستقصى ١/٣٦٩؛ والميداني ١/٢٣٥، ٢/٣٢٣.

(٢) جمهرة اللغة ص ٣٠١؛ وفي اللسان ٣/٣٨٧ (لبد): «هو أمنع...».

(٣) المستقصى ١/٣٦٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٦؛ والميداني ٢/٣٢٥.

(٥) الميداني ٢/٥٨.

(٦) الميداني ٢/٣١٦.

أَمْهِلْني فُواقَ ناقةٍ[1]

الفُواق والفَواق: قَدْرُ ما تجتمع الفيقة، وهي اللَّبن يُنْتَظر اجتماعه بين الحلْبَتَين.

يُضرَب للمستعجل.

أَمْهَنُ مِنْ ذُبابٍ[2]

من المَهانة وهي الذّل.

أَمْهَنُ مِنْ عَزيزٍ يُمَلَّك (مولّد)[3]

يُمَلَّك: يصبح مملوكًا.

الأُمورُ تشابَهُ مُقْبِلَةً وتَظْهَرُ مُدْبِرَةً، ولا يَعْرِفُها مُقْبلةً إلّا العالِمُ النِّحْرِيرُ، فإذا أَدْبَرَتْ عَرَفَها الجاهِلُ والعالِمُ[4]

تَشابَه: تَتَشابه. والمثل لأكثم بن صيفي. قال الشاعر [من الطويل]:

تَشـابَـهُ أَعْنـاقُ الأمـورِ بـوادِيًـا وتَظْهَرُ في أعْقابِها حينَ تُـدْبِـرُ[5]

---

(١) المستقصى ١/٣٦٩، والميداني ٢/٢٦٨.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٧، والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٣، والمستقصى ١/٣٧٠، والميداني ٢/٣٢٧.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٤) العقد الفريد ٣/٩٤.

(٥) البيت دون نسبة في فصل المقال ص ١٥٢، وأعناق الأمور: أوائلها.

الأمورُ تَشابَهُ مُقْبِلَةً ولا يَعْرِفُها إلّا ذو الرأي، فإذا أَدْبَرَتْ عرفَها الجاهِلِ كما يَعْرِفُها العاقِلُ[1]

راجع المثل السابق.

الأُمُورُ سُلْكَى وَلَيْسَتْ بِمَخْلُوجَةٍ[2]

راجع: «الأمرُ سُلكَى، وليسَ بِمَخْلُوجَةٍ».

الأمور مَخْلوجَةٌ وليْسَتْ بِسُلْكَى[3]

راجع: «الأمْرُ سُلْكَى وليْسَ بِمَخْلوجَةٍ».

الأمورُ وُصْلاتٌ[4]

أَمْوَقُ مِنَ الحُبارَى[5]

من المَوْق وهو الحُمْق في الغَباوة. والحُبارى طائر طويل العُنُق والمنقار، رماديّ اللون على شكل الإوزَّة. وقيل هذا المثل لأنَّها تأخذ فرخها قبل نبات جناحه فتطير معارِضةً له ليتعلَّم منها الطيران.

أَمْوَقُ مِنْ رَخْمَةٍ (أو: مِنَ الرَّخْمَةِ)[6]

راجع: «أَحْمَقُ مِنْ رَخَمَةٍ».

---

(١) فصل المقال ص ١٥١؛ وكتاب الأمثال ص ١٠٥.
(٢) كتاب الأمثال ص ٢١٠.
(٣) زهر الأكم ١/٨٢؛ وفصل المقال ص ٣٠٥.
(٤) جمهرة الأمثال ١/١٧٩.
(٥) اللسان ٤/١٦١ (حبر).
(٦) الحيوان ٧/١٠؛ والميداني ٢/٣٢٣.

أَمْوَقُ مِنْ نَعامَةٍ[1]

راجع: «أَحْمَقُ مِنْ نَعامَةٍ».

إنَّ ٱبْنَ حَنْتَمَةٍ بَعَجَتْ لَهُ الدُّنيا مِعاها[2]

ابن حنتِمَة: عُمَر بن الخطاب، وحنتمة أمُّه. وبَعَجَتْ له الدُّنيا مِعاها: كشفتْ له عمّا كان فيها من الكنوز والأموال والفَيْء.

إنَّ أخا الخِلاطِ أعْشَى باللَّيْلِ (أو: باللَّيْلِ أعْشَى)[3]

الخِلاط: القتال. والذي يقاتل باللَّيْل لا يدري مَنْ يضرب. وقيل: الخِلاط: أن يخلط الرجل إبله بإبل غيره ليمنع حقَّ الله منها، والمثل يُضرب للمُريب الخائن.

إنَّ أخا العَزّاء مَنْ يَسْعَى مَعَكَ[4]

العَزّاء: السنة الشديدة. والمعنى أنّ أخاك من لا يَخْذُلُك في الشِّدَّة.

إنَّ أخا الهَيْجاء مَنْ يَسْعَى مَعَكَ، وَمَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَنْفَعَكَ[5]

يُضرب في المساعدة.

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٤٥؛ واللسان ١٢/٥٨٢ (نعم)؛ والميداني ٢/٣٢٣.

(٢) اللسان ٢/٢١٤ (بعج).

(٣) الدرّة الفاخرة ١/١٩٥؛ والميداني ١/٧٦، ٢٦١.

(٤) الميداني ١/٥٥.

(٥) الميداني ١/٣٤.

إنَّ أخاكَ في الأشاوِي ضِرْعُكَ[1]

أي: إنَّ أخاك في الأشياء مثلك ونَظيرك.

إنَّ أخاكَ لَيُسَرُّ بِأنْ يَعْتَقِلَ[2]

يعتقِل: أخذ العقْل وهو دِيَة القتيل. والمثل قاله رجل لرجل قُتِل له قتيل فَعُرِض عليه العَقْل، فلم يأخذه. يريد أنَّه في امتناعه من أخذ الدِّية غير صادق.

إنَّ أخاكَ مَنْ آساكَ[3]

آسَى الرجلُ الرجلَ: عزّاه وسلّاه، أو شاركه في معاشه.

إنَّ أخاكَ مَنْ صَدَقَكَ[4]

قيل: إنَّ أوّل من قاله عبدالله بن الزُّبير، وذلك أنَّ معاوية بن أبي سفيان ذكر له بَيْعَة ابنه يزيد، فقال ابن الزُّبير: إنّي أُباديك ولا أُناجيك، وإنَّ أخاكَ مَنْ صَدَقَكَ، فانْظُرْ قبل أن تتقدَّم، وفكِّرْ قبل أن تندم.

إنَّ أخي كان مَلِكي[5]

روي أنَّ أبا حَنَش التغلبيّ[6] لمّا أدْرَك شرَحْبيل[7] عمّ امرىء القيس،

(١) المستقصى ١/٤٠٢.
(٢) الميداني ١/٢٤.
(٣) كتاب الأمثال ص ١٧٥، والمستقصى ١/٤٠٢، والميداني ١/٧٢.
(٤) الفاخر ص ٣١٢.
(٥) الميداني ١/٤٣.
(٦) هو عصم بن النعمان بن مالك بن عتّاب، بطل جاهليّ. كان من فرسان يوم الكُلاب الأوّل (البستاني. دائرة المعارف ٤/٢٧٥).
(٧) لعلّه شرحبيل بن عمرو بن غالب الملك الحميريّ اليمانيّ. أسّس دولة مستقلّة (الزركلي: الأعلام ٣/١٥٩).

وكان شرَحبيل قتل أخا أبي حنَش، قال: يا أبا حَنَش، اللَّبَن اللَّبَنَ، أي خُذْ مِنّي الدِّيَةَ، فقال له أبو حَنَش: هَرقْتَ لبنًا كثيرًا، أي: قتلتَ أخي، فقال له شرحبيل: أمَلِكًا بِسوقَةٍ؟ أي: أتقتل ملكًا بدل سوقة؟ فقال أبو حَنَش: إنَّ أخي كان ملِكي.

إنْ أرَدْتَ المُحاجَزَةَ فَقَبْلَ المُناجَزَةِ[1]

راجع: «إذا أرَدْتَ المُحاجَزَةَ فَقَبْلَ المُناجَزَةِ».

إنِ اسْتَوَى فَسِكِّينٌ، وإنِ اعْوَجَّ فَمِنْجَلٌ (مولَّد)[2]

يُضرَب في الأمر ذي الوجْهَين المحمودَين.

إنَّ الأسَدَ لَيَفْتَرِسُ العَيْرَ، فإذا أعْياهُ صادَ الأرْنَبَ (مولَّد)[3]

أي: من لم يستطع الوصول إلى الكثير اقتنع بالقليل.

أنْ أُصْبِحَ عِنْدَ رَأْسِ الأمْرِ أحَبُّ إليَّ مِنْ أنْ أُصْبِحَ عِنْدَ ذَنَبِهِ[4]

يُضرَب في الحثّ على التقدُّمِ في الأمورِ.

إنَّ أُضاخًا مَنْهَلٌ مَوْرودٌ[5]

أُضاخ: اسم قرية من قُرى اليمامة لبني نُمير[6].

(١) زهر الأكم ٢/٩٨؛ واللسان ٥/٣٣١ (حجز) و١٢/٥٧٣ (ندم)؛ والميداني ١/٤٠.
(٢) الميداني ١/٨٨.
(٣) الميداني ١/٨٨.
(٤) الميداني ١/٦٧.
(٥) جمهرة الأمثال ١/١٥٠؛ والميداني ١/٥٤.
(٦) معجم البلدان ١/٢١٣.

يُضرَب للرجل الكثير الخير والزوّار والخلّان.

إنَّ اطِّلاعًا قَبْلَ (أو: غَيْرُ) إيناسٍ[1]

الاطّلاع: النظر. الإيناس: التيقّن.

يُضرَب في الحثّ على النظر والفحص والمطالعة قبل التأكُّد والتيقُّن. وهو من قول الشاعر [من البسيط]:

وإنْ أتاكَ امْرُؤٌ يَسْعَى بِكِذْبَتِهِ فَانْظُرْ فإنَّ اطِّلاعًا قَبْلَ إيناسِ[2]

ويُقال: «بعد طُلوعٍ إيناسٌ»، و«بعد اطِّلاعٍ إيناسٌ».

إنْ أعْيا فَزِدْه نَوْطًا[3]

النوط: القفّة الكبيرة يُكْنَز فيها التمر. والمعنى: لا تُخَفِّف عن البعير إذا تلَكَّأ عن السَّير بلْ زِدْ في ثقله.

يُضرب في الإلحاح على البخيل حتى تستخرج منه. أو يُضرب في الرجل تُكلِّفه حاجةً فيضجر منها طالبًا أن تخفّف عنه، فتزيده أخرى. ويُقال في المعنى نفسه: «إنْ ضَجَّ فزِدْه وِقْرًا» (الوِقر: الحِمْل الثقيل)، و«إنْ جَرْجَرَ فَزِدْهُ ثِقْلًا»، و«إنْ جرجَرَ العَوْدُ فزِدْهُ وقْرًا (أو: ثقلًا)».

إنَّ أَكْلَهُ لَسَلَجانٌ، وإنَّ قَضاءَهُ لَلَيّانٌ، وإنَّ عَدْوَهُ لَرَضَمانٌ[4]

السَلَجان: البَلْع. واللَّيّان: المَطْل. والرَّضمان: البطيء.

---

(١) اللسان ٦/١٦ (أنس)؛ والميداني ١/٦٦.

(٢) البيت دون نسبة في اللسان ٦/١٦ (أنس)؛ والميداني ١/٦٦.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١١٣؛ وزهر الأكم ١/٩٧؛ وفصل المقال ص ٤٣٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣١٠؛ واللسان ٧/٤٢٠ (نوط)؛ والمستقصى ١/٣٧٠.

(٤) الميداني ١/٦٧.

يُضرَب لمن يحبّ أن يأخذ ويكره أن يقضي. وراجع: «الأَخْذُ سَرَطانٌ والقَضاءُ لَيّانٌ».

إنَّ أَلْبَها لَها[1]

معناه إنَّ جِدَّ القوم وجماعتهم لهم لا لك. وهو من قولهم: تألّبوا عليه إذا اجتمعوا.

إنَّ اللهَ لَنْ يَرْفَعَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيا إلّا وَضَعَهُ[2]

قاله النبيّ (ﷺ) في شأن ناقته، وكانت لا تُسبَق. فجاء أعرابي على قَعُود (البكر إلى أن يصير في السادسة) فسبقها. فشَقَّ ذلك على المسلمين، فقال النبيّ (ﷺ) ما ذُكِر.

إنّ اللهَ لَيُؤَيِّدُ هذا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الفاجِرِ[3]

قاله النبيّ (ﷺ) في شأن قُزمان بن الحارث لما أعجب المسلمين قتاله وغَناؤه، ثمّ جُرِح، وآلمته الجراحة، فاستعجل وقتل نفسه. وكان النبيّ قد أخبرهم، قبل ذلك، أنّه من أهل النار.

إنَّ أَمامي ما لا أُسامِي[4]

أي: أمامي ما لا أساومه ولا أقاومه. يضرب للأمر العظيم يُنتَظَر وقوعه.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٦٤.
(٢) زهر الأكم ١/١٣١.
(٣) زهر الأكم ١/١٣٠.
(٤) الميداني ١/١٧٦.

إنَّ أَنْفَهُ لَفِي أَسْلُوبٍ[1]

الأسلوب: الفنّ. يضرب للمتكبّر.

إنَّ الأَهْلَبَ العِضْرِطِ لا يُطاقُ[2]

الأهلب: الكثير الشَّعر. العضرط: الاست، وقيل: القضيب الممتدّ من الخُصية إلى الدُّبُر. وقيل: هو آخر الذكر الممدود في الجلد، وقيل: هو ما بين الخُصية والفَقْحة.

إنَّ أَوَّلَ العِيِّ الاحتِلاطُ، وَأَسْوأُ القَولِ الإفْراطُ[3]

انظر: «أوَّل العيّ الاحتلاط (أو: الاختلاط) وأسوأ القول الإفراط».

إنَّ الأَيادي قُروضٌ[4]

انظر: «الأيادي قُروضٌ».

إنَّ بَعْضَ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضٍ[5]

انظر: «بعضُ الشَّرِّ أهوَنُ مِنْ بعضٍ».

إنَّ البُغاثَ بِأَرْضِنا تَسْتَنْسِرُ (أو: يَسْتَنْسِرُ)[6]

البغاث، بفتح الباء وكسرها وضمّها: ما يُصاد من الطيور، واحدتها بغاثة. تستنسر: تصبح نسرًا فلا يُقدر على صيدها. يضرب في قوم أعزّاء يتّصل بهم الذليل فيعزّ بجوارهم.

---

(١) اللسان ١/٤٧٣ (سلب).

(٢) اللسان ١٠/٦٢ (حلق).

(٣) اللسان ٧/٢٧٦ (حلط).

(٤) الميداني ١/٨٩.

(٥) فصل المقال ص ٢٤٤.

(٦) جمهرة الأمثال ١/١٩٧؛ وزهر الأكم ١/١٠٢؛ والعقد الفريد ٣/٩١؛ وفصل المقال ص١٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٩٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٢٥؛ واللسان ٢/١١٩ (بغث) و١١/٣٣٧ (سحل) و٥/٢٠٥ (نسر)؛ والمستقصى ١/٤٠٢؛ والميداني ١/١٠.

إنَّ البَكْرِيَّ لَيَحَسُّ السَّعْدِيَّ[1]

البكريّ: المنسوب إلى بني بكر. والسّعديّ: المنسوب إلى بني سعد. يحسّ: يرقّ ويعطف. يضرب في اثنين يعطف أحدهما على الآخر.

إنَّ البلاءَ مُوَكَّلٌ بالمَنْطِقِ[2]

انظر: «البلاءُ موكَّلٌ بالمنطق».

إنَّ بَنِيَّ صِبْيَةٌ صَيْفِيُّون أفْلَحَ مَنْ كانَ لَهُ رِبْعِيُّونْ[3]

«يقال: «أوّل من قال ذلك سعد بن مالك بن ضُبَيْعَة، وذلك أنّه ولد له على كبر السنّ، فنظر إلى أولاد أخَوَيْه عمرو وعَوْف، وهم رجال، فقال البيتين، وقيل: بل قاله معاوية بن قُشَير، ويتقدّمهما قوله [من الرجز]:

لَبِّثْ قليلًا يَلْحَقِ الداريّونْ أهْلُ الجِبابِ البُدَّنِ المَكْفِيُّونْ
سَوْفَ تَرَى إنْ لَحِقُوا ما يُبْلُونْ إنّ بَنِيَّ صِبْيَةٌ صَيْفِيُّونْ

وكان قد غزا اليمن بولده فقتلوا ونجا، وانصرف، ولم يبق من أولاده إلّا الأصاغر، فبعث أخوه سَلَمَةُ الخير أولاده إليه، فقال لهم: اجلسوا إلى عمّكم، وحدّثوه ليسلو، فنظر معاوية إليهم، وهم كبار، وأولاده صغار، فساءه ذلك، وكان عَيونًا فردّهم إلى أبيهم مخافة عينه عليهم، وقال هذه الأبيات.

وحكي أبو عبيد أنّه تمثّل به سليمان بن عبد الملك عند موته، وكان

---

(١) زهر الأكم ١/١٠٥.

(٢) العقد الفريد ٣/٨١؛ والفاخر ص ٢٣٧؛ والميداني ١/١٧.

(٣) فصل المقال ص ٢٢٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٦؛ واللسان ٨/١٠٣ (ربع) ٩/٢٠٢ (صيف)؛ والمستقصى ١/٤١١؛ والميداني ١/١٤. وفي المستقصى «طوبى لمن» بدلًا من «أفلح مَنْ».

أراد أن يجعل الخلافة في ولده، فلم يكن له يومئذٍ منهم مَنْ يصلح لذلك إلّا من كان من أولاد الإماء، وكانوا لا يعقدون إلّا لأبناء المهائر. قال الجاحظ: كان بنو أميّة يرون أنّ ذهاب ملكهم يكون على يد ابن أمّ ولد، ولذلك قال شاعرهم [من الوافر]:

أَلَمْ تَرَ لِلْخِلافَةِ كَيْفَ ضَاعَتْ بِأَنْ جُعِلَتْ لأَبْنَاءِ الإمَاءِ[1]

يُضرَب في التندّم على ما فات.

إنّ بني فلانٍ بِبَنَاتِ أَوْبر[2]

بنات أوبر: ضرب من الكمأة، سمّيت بذلك للزغب الذي يكون عليها يشبه وَبَرَ الإبل.

يُضرب في الناس الذين يُظنّ أنّ فيهم خيراً، وليسوا كذلك، و«أوبر» معرفة بغير «أل»، وقد تدخلانه في الشعر، نحو قول الشاعر [من الكامل]:

ولقدْ جنيتُكَ أَكْمُؤاً وعساقِلاً ولقدْ نَهَيْتُكَ عن بناتِ الأوبَرِ[3]

إنّ البَيانَ لَدَى الطَّبِيبِ (مولّد)[4]

أي: إنّ الخبر اليقين عند الخبير بالأمور العارف أسرارها.

إنّ البَيْعَ مُرْتَخَصٌ وَغالٍ[5]

«قالوا: أوّل من قال ذلك أُحَيْحَة بن الجُلاح الأوسيّ سيّد يثرب، وكان

---

(١) الميداني ١/١٤ - ١٥.

(٢) المرصّع ص ٥٥.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب ٥/٢٧١ (وبر)، ١١/٤٤٨ (عسقل).

(٤) الميداني ١/٨٨.

(٥) تمثال الأمثال ص ٣١٨، ٣٣٨، والميداني ١/١٩.

سبب ذلك أنّ قيس بن زهير العبسي أتاه ـ وكان صديقًا له ـ لمّا وقع الشرّ بينه وبين بني عامر، وخرج إلى المدينة ليتجهّز لقتالهم حيث قتَل خالدُ بن جعفر زهيرَ بن جَذِيمة، فقال قيس لأحَيْحَة: يا أبا عمرو، نُبِّئْتُ أنّ عندك دِرْعًا فَبِعْنِيها، أو هَبْها لي. فقال: يا أخا بني عبس ليس مثلي يبيع السلاح، ولا يفضل عنه، ولولا أنّي أكره أن أستلئم إلى بني عامر لوهبتها لك، ولَحَمَلْتُك على سوابق خيلي، ولكن اشترِها بابن لبون، فإنّ البيع مُرْتَخَصٌ وَغَالٍ. فأرسلها مثلًا. فقال له قيس: وما تكره من استلآمك إلى بني عامر؟ قال: كيف لا أكره ذلك وخالد بن جعفر الذي يقول [من الطويل]:

إذا ما أرَدْتَ العِزَّ في دَارِ يَثْرِبٍ ... فَنَادِ بِصَوْتٍ يا أُحَيْحَةُ تُمْنَعِ
رَأَيْنَا أبا عَمْرٍو أُحَيْحَةَ جَارُهُ ... يَبِيتُ قَرِيرَ العَيْنِ غَيْرَ مُرَوَّعِ
وَمَنْ يَأْتِهِ مِنْ خائفٍ يَنْسَ خَوْفَهُ ... وَمَنْ يَأْتِهِ مِنْ جَائِعِ البَطْنِ يَشْبَعِ
فَضَائِلُ كَانَتْ لِلْجُلَاحِ قَدِيمَةٌ ... وأكْرِمْ بِفَخْرٍ مِنْ خِصَالِكَ أرْبَعِ

فقال قيس: يا أبا عمرو، ما بعد هذا عليك من لوم، ولهى عَنْهُ.(1)

إنَّ بَيْنَهُمْ عَيْبَةً مَكْفُوفَةً(2)

العيبَة: ما يُجْعَل فيه الثياب. مكفوفة: مُشَرَّجة مشدودة. والمعنى أنَّ أسباب المودَّة بينهم لا سبيل إلى نَقْضِها. والعرب تكْني عن الصُّدور والقلوب التي تحتوي على الضمائر المُخْفاة بالعِياب (جمع: عَيْبَة). ذلك أنَّ الرجل إنَّما يضع في عَيْبَتِهِ حُرَّ متاعِهِ، وصونَ ثِيابِهِ، ويكْتُمُ في صَدْرِهِ أخَصَّ أسراره التي لا يُحبُّ شُيوعَها، فسُمِّيت الصُّدور والقلوب عِيابًا تشبيهًا بعِياب الثياب. وقال بعضهم: المراد بالمثل أنَّ الشَّرَّ مكفوف كما تُكَفُّ

(1) الميداني ١/١٩ ـ ٢٠.
(2) اللسان ١/٦٣٤ (عيب)؛ والميداني ١/٤١.

العَيْبَةُ إذا أُشْرِجَتْ. وفي الحديث أنَّه أملى في كتاب الصُّلح بينه وبين كُفّار أهلِ مكَّةَ بالحُديبيّة: لا إغْلال ولا إسلال، وبيننا وبينهم عَيْبَةٌ مكفوفةٌ[1]. (الإغلال: الخيانة. والإسلال: الإغارة).

يُضرَب في القوم المتحابِّين.

إنَّ التَّجْرِيدَ لِغَيْرِ نِكاحٍ مُثْلَةٌ[2]

انظر: «التجريدُ لِغَيْرِ نِكاحٍ مُثْلَةٌ».

إنَّ تَحْتَ طِرِّيقَتِكَ (أو: طِرِّيقَتِهِ) لَعِنْدَأْوَةً (أو: لَعِنْدَاوَةً)[3]

الطِّرِّيقَة: الضَّعف والاسترخاء. والعِنْدَأْوة: العُسْر والالتواء.

يُضرَب لمن يُرِيكَ السُّكون والوقار وهو ذو نزوةٍ وطماح. وقيل: معناه أنَّ في لينه وانقياده بعضَ العُسْر. ويُروى: «تحتَ طِرِّيقَتِه عِنْدأْوة».

إنَّ التَّخَلُّقَ يأتي دونَهُ الخُلُقُ[4]

الخُلُق: السَّجيَّة والطبع. والتخلُّق: تكلُّف الخُلُق. والمثل من قول الشاعر [من البسيط]:

عَلَيْكَ بالقَصْدِ فيما أَنْتَ فاعِلُهُ   إنَّ التَّخَلُّقَ يأتي دونَهُ الخُلُقُ[5]

---

(١) عن اللسان ١/٦٣٤ (عيب).

(٢) أمثال العرب ص ١٢٨؛ وزهر الأكم ٢/٤٥؛ وفصل المقال ص ٤١٥.

(٣) زهر الأكم ١/١٠٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٦؛ واللسان ١/١١٩ (عدأ) و٣/٣١٠ (عند) و١٠/٢١٩ (طرق)؛ والمستقصى ١/٤١١؛ والميداني ١/١٧.

(٤) زهر الأكم ١/١٤٨، ولسان العرب ١٠/٨٧ (خلق)

(٥) البيت لسالم بن وابصة في لسان العرب ١٠/٨٧ (خلق)، وتاج العروس (خلق)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٧١٠؛ وبلا نسبة في زهر الأكم ١/١٤٨.

أَنْ تَرِدَ الماءَ بماءٍ أَكْيَسُ (أو: أَوْثَقُ)[1]

أَكْيَس: أكثر كَيْسًا (عقلًا). ومعنى المثل: أن ترد الماء ومعك ماء، إن احتَجْتَ إليه كان معك، خير لك من أن تُفَرِّط في حمله، ولعلَّك تهجم على غير ماء.

يُضرَب للاحتياط والأخذ بالثِّقة. ويُقال في المعنى نفسه: «عَشِّ إبِلَكَ ولا تغْتَرَّ».

إنْ تَسْلَمِ الجِلَّةُ فالنِّيبُ هَدَرٌ[2]

الجِلَّة: جمع «جليل»، وهي الناقة العظيمة. والنِّيب جمع «ناب» وهي الناقة المُسِنَّة. والمعنى: إذا سَلِمَ ما يُنْتَفَع به هانَ ما لا يُنْتَفَع به.

أَنْ تَسْمَعَ بِالمُعَيدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَراهُ[3]

انظر: «تَسْمَعُ بِالمُعَيدِيّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَراهُ».

إنْ تَعِشْ تَرَ ما لَمْ تَرَهْ[4]

يُضرَب في تنقّل أحوال الدهر وعجائبه. وتقول العرب في المعنى نفسه:

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٧٩، ٢/٢٨٢؛ والعقد الفريد ٣/١١٠؛ وكتاب الأمثال ص٢١٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٢٧؛ والمستقصى ١/٣٧٠؛ والميداني ١/٣٢، ٢/٢٧٧.

(٢) الميداني ١/٢٣.

(٣) تمثال الأمثال ١/٣٩٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٦٦؛ وزهر الأكم ٣/١٧٧؛ وفصل المقال ص١٣٥، ١٣٦؛ وكتاب الأمثال ص٩٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٢٧؛ واللسان ٣/٢٨٦ (عدد) و٣/٤٠٦ (معد)؛ والمستقصى ١/٣٤٥، ٣٧٠ والميداني ١/١٢٩.

(٤) الفاخر ص٢٦٤؛ وكتاب الأمثال ص٣٣٤؛ والمستقصى ١/٣٧١. والميداني ١/٥٧، ٢/١٦.

«عِشْ رَجَبًا تَرَ عَجَبًا». قال أبو عُيينة المهلّبيّ[1] [من الرمل]:

قُلْ لِمَنْ أَبْصَرَ حالاً مُنْكَرَهْ ... وَرَأى مِنْ دَهْرِهِ ما حَيَّرَهْ
لَيْسَ بِالمُنْكَرِ ما أَبْصَرْتَهُ ... كُلُّ مَنْ عاشَ يَرَى ما لَمْ يَرَهْ[2]

إنْ تُعْطِ العَبْدَ كُراعًا يَطْلُبْ ذِراعًا[3]

راجع: «أعْطِ العَبْدَ كُراعًا يَطْلُبْ ذِراعًا».

إنْ تَكُ ضَبًّا فَإنّي حِسْلُهُ[4]

الضَّبّ: حيوان من جنس الزواحف غليظ الجسم خشنه وله ذنب عريض حَرِش أعْقَد. وحِسْله: ولده حين يخرج من بَيْضته.

يُضرَب للرجل يلقى مِثْلَه في العِلْم والدَّهاء.

إنْ تَنفِري فَقَدْ رَأيْتِ نَفْرا[5]

النَفْر: النُّفور، ما يُنْفَر منه. والمعنى: إنْ تَفْزَعي فقد رأيْتِ ما يُفْزِعُكِ.

إنَّ ثَعْلَبَ بْنَ ثَعْلَبٍ حَفَرَ بالصَّحْصَحَةِ فَأَخْطَأتِ اَسْتُهُ الحُفْرَةَ[6]

يُضرَب فيمَنْ لم يُصِبْ موضِعَ حاجته.

---

(١) هو محمد بن أبي عيينة بن المهلّب بن أبي صفرة. كان أبوه متولّي الرّي لأبي جعفر المنصور نشأ في البصرة شاعرًا ظريفًا مطبوعًا في فنون عدّة لا سيّما الوصف والغزل والهجاء. (البستاني: دائرة المعارف ٢/٣١٨ ـ ٣١٩).

(٢) البيتان في الميداني ١/٥٧ ـ ٥٨.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٧؛ و المستقصى ١/٣٧١، والوسيط في الأمثال ص ١١١.

(٤) المستقصى ١/٣٧٢؛ والميداني ١/٢٧.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٥٨؛ والميداني ١/٥١.

(٦) اللسان ٢/٥٠٨ (صحح).

إنْ جانِبٌ أعْياكَ فَألْحِقْ بِجانِبِ[1]

يُضرَب في الأمر بالارتحال عند نبوّ المنزل. ومثله: «في الأرْضِ لِلْحُرِّ الكريمِ منادِحُ» (المنادح: المتَّسع والمرتَزَق).

إنَّ الجبانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ[2]

أي: لا يجدي عليه توقّيه وحذرُه، فإنَّ المنيَّة تأتيه من السماء. وخصّ الفوق لأنَّ التحرّز مِمّا ينزل من السماء غير ممكن. والمثل لعَمْرو بن مامة[3] في شعرٍ له [من الرجز]:

لَقَدْ عَرَفْتُ الموتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ ... إنَّ الجَبانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ
كُلُّ امْرِئٍ مُقاتِلٍ عَنْ طَوْقِهِ ... والثَّوْرُ يَحْمِي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ[4]

إنْ جَرْجَرَ العَوْدُ فَزِدْهُ وِقْرًا (أو: ثِقْلًا، أو نَوْطًا)[5]

العَوْدُ: المُسِنّ مِنَ الجمال. والوِقْر: الحِمْل الثقيل. والمعنى: لا تُخفِّف عن البعير إنْ تلَكَّأ عن السَّير بَلْ زِدْ في ثِقْلِهِ.

يُضرَب في الإلحاح على البخيل حتى تستخرج منه. ويُقال: «إنْ جَرْجَرَ فَزِدْهُ ثِقْلًا»، و«إنْ أعْيا فَزِدْهُ نَوْطًا»، و«إنْ ضَجَّ فَزِدْهُ وِقْرًا».

---

(١) المستقصى ١/٣٧٢؛ والميداني ١/٣١.

(٢) الألفاظ الكتابية ص١٧٦؛ جمهرة الأمثال ١/١١٤، ٥٤٠؛ والعقد الفريد ٣/١١٨، ١٣١؛ وفصل المقال ص ٤٣٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣١٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٥؛ واللسان ١٠/٢٣٣ (طوق)؛ والمستقصى ١/٤٠٣؛ والميداني ١/١٠.

(٣) لم أقع على ترجمة له.

(٤) الأبيات في جمهرة الأمثال ١/١١٤؛ وفصل المقال ص٤٣٩ - ٤٤٠. والميداني ١/١٠؛ وروق الثور: قرنه.

(٥) زهر الأكم ١/٩٦؛ واللسان ٣/٣٢١ (عود) و٧/٤٢٠ (نوط)؛ والمستقصى ١/٣٧٠؛ والميداني ١/٤٢٣.

إنْ جَرْجَرَ فَزِدْهُ ثِقْلاً[1]

راجع المثل السابق.

إنَّ جُرْفَكَ إلى الهَدْمِ[2]

الجُرف: ما تجرفه السُّيول. والمعنى: إنَّ جُرْفَكَ صائر إلى الهَدْم.

يُضرَب للرجل يُسْرِع إلى ما يكرهه. ومثله: «إنَّ حَبْلَكَ إلى أُنشوطة» (الأنشوطة: العقدة يَسهل حلّها) أي: إنّ عقدة حبلك يسهل حلّها.

إنَّ الجِماحَ يَمْنَعُ الأَذَى[3]

أي: إنَّ مظهر العنف والانطلاق يكفّ الناس عن التعرُّض لصاحبه. والجماح أصله للخيل تغلب صاحبها وتطير به.

إنَّ الجَوادَ عَيْنُهُ فِرارُهُ[4]

الفِرار، بكسر الفاء وضمّها وفتحها، والضمّ أشهر: النظر إلى أسنان الدّابّة لمعرفة عمرها.

يُضرَب لمن يدلّ ظاهره على باطنه. وقيل: المعنى أنَّ المُعايَنَة تُغني عن الفِرار. ويُقال: «الخبيث عينُه فرارُه».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١١٣؛ وزهر الأكم ١/٩٧؛ وفصل المقال ٤٣٣؛ وكتاب الأمثال ص٣١٠؛ والمستقصى ١/٣٧٢.

(٢) الميداني ١/٦٥.

(٣) الحيوان ٣/٩٩.

(٤) الألفاظ الكتابية ص١٨، وأمثال أبي عكرمة ص٦٣، جمهرة الأمثال ١/١٧٨؛ وزهر الأكم ١/١٠٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٢٥؛ واللسان ٥/٥١ (فرر) و١٣/٣٠٦ (عين)؛ والميداني ١/٩، ٢/٤١٦. وفي المستقصى ١/٣١٥: «الجوادُ عينُه فراره».

إنَّ الجَوادَ قَدْ يَعْثُرُ[1]

يُضْرَب في الرَّجل يكون الغالِب عليه أفعال الأمور الجميلة، ثُمَّ تكون منه الفلتَة في الزَّلل. ويُقال: «الجوادُ قَدْ يَعْثُرُ»، و«قَدْ يَعْثُرُ الجوادُ»، و«الجوادُ يَعْثُرُ»، و«الجواد يَكْبُو»، و«الصارِمُ يَنْبُو».

إنَّ حابِيًا خَيْرٌ مِنْ زاهِقٍ[2]

الحابي من السِّهام: الذي وقَعَ دونَ الهَدَف ثُمَّ زَحَفَ إلى الهَدَف فأصابه. والزاهق: الذي وقَعَ وراء الهَدَف دونَ الإصابة ولا يُصيب. والمعنى: أنَّ الضَّعيف الذي يُصيبُ الحقَّ خَيْرٌ من القويِّ الذي لا يُصيبه.

إنَّ الحاجَةَ لَيَعْضِبُها (أو: لَيَعْصِبها) طَلَبُها قَبْلَ وَقْتِها[3]

أي: يقطعها ويُفسدها.

إنْ حالَتِ القَوْسُ فَسَهْمِي صائِبٌ[4]

حالت القوس: زالتْ عن استقامتها. صائب: يُصيب الهدف.

يُضرَب لمن زالت نعمتُه، ولم تَزُلْ مُروءتُهُ.

إنَّ الحُبَّ يُعْمي ويُصِمّ[5]

انظر: «حُبُّكَ الشَّيءَ يُعْمي وَيُصِمّ».

---

(١) فصل المقال ص ٤٣؛ وكتاب الأمثال ص ٥١؛ والميداني ١/١٢.

(٢) اللسان ١٤/١٦٢ (حبا)، ١٠/١٤٩ (زهق).

(٣) اللسان ١/٦٠٩ (عضب)؛ والمستقصى ١/٤٠٣.

(٤) الميداني ١/٦٩.

(٥) الحيوان ٤/٣٨٦.

إنَّ حَبَطًا ممّا ينبت الربيع لما يقتل[1]

انظر: «إنّ مِمّا يُنبت الربيع ما (أو: لما) يقتل حبطًا أو يُلمّ».

إنَّ حَبْلَكَ إلى أُنْشُوطَةٍ[2]

الأُنْشُوطة: عُقْدَةٌ يسهل انحلالها. والتقدير: إنَّ عقدةَ حبلك سيسهل حلّها.

يُضرَب للرجل يُسرع إلى ما يكرهه. وتقول العرب في هذا المعنى: «إنَّ جُرْفَكَ إلى الهَدْمِ» (الجُرف: ما تجرفه السّيول).

إنَّ الحبيبَ إلى الإخْوانِ ذُو المالِ[3]

يُضرَب في محبَّة الناس لأصحاب الأموال.

إنَّ الحَدِيثَ لَذُو شُجونٍ[4]

انظر: «الحديث ذو شُجون».

إنَّ الحَدِيدَ بِالحَدِيدِ يُفْلَحُ (أو: يُفَلّ)[5]

انظر: «الحديد بالحديد يُفَلّ».

إنَّ الحَذَرَ لا يُغْني مِنَ القَدَرِ[6]

أي: لا دافع لما كتبه الله على عباده.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٦.
(٢) الميداني ١/٦٥.
(٣) الميداني ١/٤٤.
(٤) أمثال العرب ص ٤٧؛ والميداني ١/٣٢٨.
(٥) المستقصى ١/٤٠٣؛ والميداني ١/١١.
(٦) زهر الأكم ١/١٠٦.

إنَّ الحُرَّ حُرٌّ[1]

انظر: «الحُرُّ حُرٌّ وَإنْ مَسَّهُ الضُرُّ».

إنَّ الحِسانَ مَظِنَّةٌ لِلْحُسَّدِ[2]

مأخوذ من قول الشاعر [من الكامل]:

بَيْضاءُ آنِسَةُ الحَديثِ كَأَنَّها قَمَرٌ تَوَسَّطَ جُنْحَ لَيْلٍ مُبْرِدِ
موسومةٌ بالحُسْنِ ذاتُ حَواسِدٍ إنَّ الحِسانَ مَظِنَّةٌ للحُسَّدِ[3]

ومظِنَّةُ الشَّيء: موضع يُظَنّ فيه وجوده. والمعنى أنَّ الحسناء مَظِنَّة لأن تُحسَد على حُسْنِها. وكذا كل من له فضيلة ما أو مزيَّة ما، فهو مظِنَّة لأن يُحْسَد، كما يُقال: «كلّ ذي نعمةٍ محسود». ومن ثَمَّ يُتَمدَّح بكثرة الحُسّاد، ويُذَمّ بقلّتهم، لأنَّ وجود الحسّاد كناية عن وجود الفضل والنعمة. قال الشاعر [من الكامل]:

حَسَدُوا مروءَتَنا فَضُلِّلَ سَعْيُهُمْ وَلِكُلِّ بَيْتِ مُروءَةٍ أَعْداءُ[4]

وقال آخر [من البسيط]:

إنْ يَحْسُدوني فَإنّي غَيْرُ لائِمِهِمْ قَبْلِي مِنَ النّاسِ أهْلُ الفَضْلِ قَدْ حُسِدوا[5]

وقال أبو الأسود الدُّؤَليّ [من الكامل]:

حَسَدوا الفَتَى إذْ لَمْ يَنالُوا سَعْيَهُ فَالقَوْمُ أعْداءٌ لَهُ وَخُصُومُ

---

(١) زهر الأكم ١/١٤٥.
(٢) زهر الأكم ١/١٤٦.
(٣) البيتان بلا نسبة في زهر الأكم ١/١٤٦.
(٤) البيت بلا نسبة في زهر الأكم ١/١٤٧.
(٥) البيت بلا نسبة في زهر الأكم ١/١٤٧.

كَضَرائِرِ الحَسْناءِ قُلْنَ لِوَجْهِها حَسَداً وَبَغْياً: إنَّهُ لَدَمِيمُ[1]

إنَّ حَسْبَكَ مِنْ شَرٍّ سَماعُهُ[2]

انظر: «حَسْبُكَ مِنْ شَرٍّ سَماعُهُ».

إنَّ الحَسَنَةَ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ[3]

انظر: «الحسنة بينَ السَّيِّئتين».

إنَّ الحُسُوم يُورِثُ الحُشُومَ[4]

الحُسُوم: الدَّأْب والتتابع. الحُشوم: الإعياء.

يُضرَب في ضرورة الراحة وعدم إجهاد الجسد والنفس في العمل.

إنَّ الحَفائِظَ تَنْقُضُ (أو: تُذْهِبُ) الأَحْقادَ[5]

الحفائِظ: جمع «حفيظة» وهي الحميَّة. وتفسير المثل أنَّه إذا كان بينك وبين ابن عمّك عداوة وعليه في قلبك حقد ثمَّ رأيتَه يُظلَم، حَميتَ له، ونَسيتَ ما في قلبك، ونَصَرْتَهُ. ويُروى: «الحفائظُ تُحلِّلُ الأَحْقادَ».

---

(١) ديوانه ص١٦٥؛ وزهر الأكم ١/١٤٧.

(٢) زهر الأكم ٢/١٢١؛ وفصل المقال ص ٨٩.

(٣) زهر الأكم ٢/٢٢٨.

(٤) الميداني ١/٥٩.

(٥) جمهرة اللغة ص ٥٥٢؛ وفصل المقال ص ٢٣٤؛ واللسان ٧/٤٤٢ (حفظ).

إنَّ الحَماةَ أُولِعَتْ بالكَنَّهْ وأُولِعَتْ كَنَّتُها بالظِّنَّهْ[1]

الحماة: أمّ زوج المرأة. الكَنَّة: امرأة الابن وامرأة الأخ أيضًا. الظِّنّه: التهمة. وبين الحماة والكَنَّة عداوة مستحكِمة. يُضرب للقوم بينهم معاملة وخُلْطة، لا غنى بهم عنها، ولا تزال المشارَّة (الشرّ) تقع بينهم. والبيت من الرجز.

إنَّ خُشَيْنًا مِنْ أَخْشَنَ[2]

انظر: «إنَّ العَصا من العُصَيَّة».

إنَّ الخَصاصَ يُرَى في جَوْفِهِ الرَّقَمُ[3]

الخَصاص: جمع «خَصاصة» وهي الفُرْجة اليسيرة بين الشَّيئين. والرَّقَم: الداهية.

يُضْرَب للشيء الحقير يُرى فيه الشَّيء العظيم.

إنَّ خَصْلَتَيْنِ خَيْرُهُما الكَذِبُ لَخَصْلَتا سُوءٍ[4]

قاله عمر بن عبد العزيز، رضي الله عنه، لرجل كذب في اعتذاره إليه.

يُضرَب للرجل يعتذر من شيءٍ فعله بالكذب. ويُقال في المعنى نفسه:

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٢٨، وفصل المقال ص ٤٨٤، وكتاب الأمثال ص ٣٥٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦، والمستقصى ١/٤٠٣، والميداني ١/١١.

(٢) الفاخر ص ١٩١.

(٣) المستقصى ١/٤٠٤، والميداني ١/١٢.

(٤) كتاب الأمثال ص ١٤٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦، والمستقصى ١/٤١٢، والميداني ١/١٣.

« عُذْرُهُ أشَدُّ مِنْ جُرْمِهِ ».

إنَّ الخَيْرَ بهٰذا البَلَدِ عَصْرٌ مَصْرٌ[1]

أي: قليل متقطِّع. والعَصْر: المطر.

إنَّ خَيْرَ فُلانٍ (أو: خَيْرَهُ) لَجِدًّا[2]

أي: عامّ واسع. ويُقال: « إنَّها لسَمَاءٌ جِدًّا ».

إنَّ خَيْرًا مِنَ الخَيْرِ فاعِلُهُ، وإنَّ شَرًّا مِنَ الشَّرِّ فاعِلُهُ[3]

هذا المثل لِأخٍ للنعمان بن المنذر يُقال له علقمة قاله لعمرو بن هند في مواعظ كثيرة[4]. قال الشاعر [من البسيط]:

الخَيْرُ يَبْقَى وإنْ طـال الزمـانُ بِـهِ والشَّرُّ أخْبَثُ ما أوْعَيْتَ مِنْ زادِ[5]

إنَّ الدَّليلَ أثَرُ الفَوارِسِ[6]

المثل لقيس بن زهير قاله حين وقع على أثَر فرس كان يتبع أثر صاحبها.

---

(١) اللسان ٤/٥٧٨ (عصر).

(٢) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٦١، واللسان ١٤/١٣٤ (جدا): وفي هذا الأخير: « إنَّ خيرَه لجدًّا على الناس ».

(٣) العقد الفريد ٣/١٠٥، وكتاب الأمثال ص ١٦٠، والمستقصى ١/٤١٢، والميداني ١/٥٨.

(٤) عن الميداني ١/٥٨، وفي المستقصى ١/٤١٢ أنه لعلقمة بن المنذر بن ماء السماء قاله لأخيه عمرو. ويُقال: هو لصخر بن عمرو بن الشريد.

(٥) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٤٩، وجمهرة الأمثال ١/٥٤٢، والمستقصى ١/٣٢٦، وبلا نسبة في الميداني ١/٣٦٥، والعقد الفريد ٣/١٠٥.

(٦) المستقصى ١/٤٠٤.

يُضرَب فيما يُستدلّ به على الشَّيء.

إنَّ الدُّهُورَ علَيْنا ذاتُ كِرْزِيمِ[1]

من قول الشاعر [من البسيط]:

ماذا يُريبُكَ مِنْ خِلٍّ عَلِقْتَ بِهِ؟ إنَّ الدُّهورَ علينا ذاتُ كِرْزِيمِ[2]

والكرزيم: فأس مفلولة الحدّ، ومعنى المثل أنَّ الدُّهور تنحتُنا بالنوائب والهموم كما يُنْحَت الخَشب بالكِرزيم.

يُضرَب في شِدّة الأيّام.

إنَّ دَواءَ الشَّقِّ (أو: الفَتْق) أنْ تَحوصَهُ[3]

تحوصه: تخيطه.

يُضرَب في الحثّ على رَتْقِ الفَتْق وإطفاء النائرة (العداوة الشَّديدة).

إنَّ الدَّواهي في الآفاتِ تَهْتَرِسُ (أو: تَرْتَهِسُ)[4]

أصله أنَّ رجلًا مرَّ بآخر، وهو يقول: «يا رَبِّ إمَّا مُهْرَةً أو مُهْرًا»، فأنكر عليه ذلك، وقال: لا يكون الجنين إلّا مُهْرَةً أو مُهْرًا، فلمَّا ظهر الجنين كان مُشَيَّأً (مشوَّه) الخلقة، فقال الرَّجل [من البسيط]:

قَدْ طَرَقَتْ بِجَنِينٍ نِصْفُهُ فَرَسٌ إنَّ الدَّواهي في الآفاتِ تَهْتَرِسُ

---

(١) اللسان ١٢/٥١٦ (كرزم).

(٢) البيت دون نسبة في اللسان ١٢/٥١٦ (كرزم).

(٣) الألفاظ الكتابية ص١٤؛ كتاب الأمثال ص ١٥٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٥؛ والمستقصى ١/٤١٢؛ والميداني ١/١٠.

(٤) الميداني ١/١٢.

وطرقتْ: علق جنينها ببطنها وصعب خروجه. الدواهي: المصائب. الآفات: العاهات. تهترِس: يدق بعضُها بعضًا لكثرتها. يُضرَب عند اشتداد الزمان وتكاثر المصائب.

إنَّ دُونَ الطُّلْمَةِ خَرْطَ قَتادِ هَوْبَرِ(١)

الطُّلْمة: الخُبزَة تُجعل في الملّة (الرماد الحارّ). والقَتاد: نبات صُلْبٌ له شوك كالإبَر. وخَرْطُ القَتاد: انتزاع الورق منه اجتذابًا. وهَوْبَر: مكان كثير القَتادِ.

يُضرَب للشَّيء المُمْتَنِع. ويُقال: «دونَ ذلِكَ خَرْطُ القتادِ»، و«دونَ عُلَيّانَ القَتادَةُ والخَرْطُ»، و«دونَهُ خَرْطُ القَتادِ».

إنَّ الذَّليلَ مَنْ ذَلَّ في سُلْطانِهِ(٢)

يُضرَب لمَن عَزَّ في موضعِ عِزِّه، وضَعُف حيثُ يُنتَظر منه القدرة والقوّة.

إنَّ الذَّليلَ مَنْ (أو: الذي) لَيْسَتْ لَهُ عَضُدُ(٣)

من قول الشاعر [من البسيط]:

مَنْ كانَ ذا عَضُدٍ يُدْرِكْ ظلامَتَهُ إنَّ الذَّليلَ الذي لَيْسَتْ لَهُ عَضُدُ(٤)

---

(١) زهر الأكم ١/١٠٨؛ واللسان ١٢/٣٦٩ (طلم)؛ والميداني ١/٧٨.

(٢) الميداني ١/٧٤.

(٣) المستقصى ١/٤٠٤؛ والميداني ١/٢١.

(٤) البيت في المستقصى ١/٤٠٤ بنسبته إلى الثقفيّ.

والعَضُد: الأنصار والأعوان.

يُضرب لاتخاذ الأعوان والأنصار.

إنْ ذَهَبَ (أو: فَرَّ) عَيْرٌ (أو: العَيْرُ) فَعَيْرٌ في الرِّباطِ (أو: في الرَّهْطِ)[1]

العَيْر: الحمار. وهو، هنا، الحمار الوحشيّ. والرِّباط: ما تُشَدّ به الدابّة؛ وهو، هنا، حِبالة الصائد. والمعنى: إن ذهب عَيْر فلم يَعْلَقْ في الحِبالة فاقْتَصِرْ على ما علق.

يُضرَب في الرِّضا بالحاضر وترْك الغائب، أو يُضرَب للشيء يُقْدَر على العوض منه، فيُستَخفّ بفقده. ويُقال: «إنْ عَيْرٌ هَلَكَ فَعَيْرٌ في الرِّباطِ».

إنَّ الرَّأْيَ لَيْسَ بِالتَّظَنِّي[2]

يُضرَب في الحثّ على التروية في الأمر.

إنَّ الرَّثِيئَةَ تَفْثَأُ الغَضَبَ[3]

الرَّثِيئَة: اللَّبَن الحامض يُحْلَب عليه فيخثُر. تَفْثَأُ: تكْسُر وتُذهِب. وأصل المثل أنَّ رجلًا جائعًا نزل بقومٍ، وكان ساخِطًا عليهم، فسقَوه الرَّثيئة، فسكن غضبُه.

---

(١) الحيوان ٢/٢٥٧؛ وزهر الأكم ١/١٩٦؛ والعقد الفريد ٣/١١٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢٥؛ واللسان ٤/٦٢٠ (عير)؛ والمستقصى ١/٣٧٢؛ والميداني ١/٢٥.

(٢) الميداني ١/٧٨.

(٣) زهر الأكم ١/١٠٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٦٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٥؛ واللسان ١/١٢٠ (فثأ)؛ والمستقصى ١/٤٠٤؛ والميداني ١/١٠.

يُضرَب في الهديّةِ تُورِثُ الوِفاقَ وإنْ قَلّتْ، أو يُضرب في الإرْضاءِ بالبِرّ (الإحسان) وإنْ قلّ.

إنَّ الرِّقِينَ تُعفّي عَلَى (أو: تُغَطّي) أفْنِ العَفِينِ [1]

الرِّقون: جمع رِقَة، وهي الفِضَّةُ والمال، وقيل: الذَّهَبُ والفِضَّة. تُعَفّي: تُغطّي، تستر. والأفْن: النَّقص في العقل. والأفين: الناقص العقل، الأبله.

يُضرَب في المال يُغطّي العيوب.

إنَّ الرِّيح إذا هَبَّتْ خارج البيت استتَرْت منها، وإذا كانتْ في داخِلِ البيتِ لم يكن إلى الاستتار منها سبيل [2]

يُضرب لشدّة ضرر الخلاف في العائلة.

إنَّ سِرارَها (أو: سُِوادَها) قَوَّمَ لي عِنادَها [3]

السِّرار: المُسارَّة. والسِّواد (بكسر السِّين وضمِّها): الملازمة. والمعنى: أنَّ طول مناجاة هذه المرأة أمكَنَني منها، وسهل بلوغ أمنيتي فيها.

يُضرَب لمن أطالَ ملازمة الشَّيء حتى ظفرَ منه بمُراده.

إنْ سَرَّكَ أنْ لا تَيْأسْ فَغُرْ وَاجْلِسْ [4]

فَغُرْ: اذهَبْ غَوْرًا. اجْلِسْ: اذهَبْ إلى نَجْد.

---

(١) زهر الأكم ١/١٠٩؛ واللسان ١٠/١٥٦ (سرق) و١٠/٣٧٦ (ورق).

(٢) كتاب الأمثال ص١٧٩.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٩٨؛ والمستقصى ١/٤١٢؛ والميداني ١/١٤.

(٤) المستقصى ١/٣٧٢.

يُضرَب في الحثّ بالضَّرْب في البلاد لاكتساب المال. قال عروة بن الورد[1] [من الطويل]:

فَسِرْ في بِلادِ اللهِ والتَمِسِ الغِنى تَعِشْ ذا يَسارٍ أو تموتَ فتُعْذَرا[2]

إنَّ السَّفِيهَ إذا لَمْ يُنْهَ مأمورٌ[3]

يُضرب في الحثّ على نهي السفيه كي لا تُصبح السَّفاهة فيه طَبْع.

إنَّ السَّقْطَ يُحْرِقُ الحَرَجَةَ[4]

السَّقْط: ما يسقط بين الزَّندين قبل استحكام الورْي. والحَرَجَة: الشجر الكثير الملتَفّ. وفي معنى المثل قال الشاعر [من البسيط]:

لا تَحْقِرَنَّ صَغيرًا في تَقَلُّبِهِ إنَّ البَعوضَةَ تُدمي مُقْلَةَ الأسَدِ
وللشَّرارَةِ نارٌ حِينَ تُضْرِمُها ورُبَّما أَضْرَمَتْ نارًا على بَلَدِ[5]

إنَّ السِّلاءَ لِمَنْ أقامَ وَوَلَّدَ[6]

السِّلاء: السَّمْن، والمعنى أنَّ النِّتاجَ لمَنْ أقامَ وأعانَ على الولادة، لا لمن غَفَل وأهمل.

يُضرب في جزاء العامِل.

---

(١) هو عروة بن الورد بن زيد العبسيّ (٠٠٠ - نحو ٣٠ ق هـ/ نحو ٥٩٤ م) من شعراء الجاهليّة وفرسانها وأجوادها. كان يلقّب بعروة الصعاليك لجمعه إياهم، وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم. (الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٢٧).

(٢) ديوانه ص ٨٩.

(٣) جمهرة الأمثال ١/ ٥١٢.

(٤) خزانة الأدب ٧/ ٢٤٨؛ وزهر الأكم ١/ ١١٠.

(٥) البيتان دون نسبة في زهر الأكم ١/ ١١٠.

(٦) الميداني ١/ ٧٧.

إنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا (أو: فيها) تَرْكُ مَا فِيهَا[1]

من قول سابق البربريّ[2] [من البسيط]:

والنَّفْسُ تَكْلَفُ بالدُّنْيا وقَدْ عَلِمَتْ ... أنَّ السَّلامَةَ مِنْها تَرْكُ ما فيها
واللهِ ما قَنِعَتْ نَفْسٌ بِما رُزِقَتْ ... مِنَ المعيشَةِ إلّا سوفَ يَكْفيها
أَمْوالُنا لِذَوي الميراثِ نَجْمَعُها ... وَدُورُنا لِخَرابِ الدَّهْرِ نَبْنيها
قِسْ بالتَّجارِبِ أَحْداثَ الزمانِ كَما ... تَقِيسُ نَعْلًا بِنَعْلٍ حِينَ تَحْذُوها
واللهِ ما غَبَرَتْ في الأرضِ ناظِرَةٌ ... إلّا وَمَرُّ اللَّيالي سوفَ يُغْنيها[3]

إنَّ سِوادَها قَوَّمَ لي عِنادَها[4]

انظر: « إنَّ سِرارَها قَوَّمَ لي عِنادَها ».

إنْ شِئْتَ فَارْجِعْ في فُوقٍ[5]

الفُوق: الموضع من السَّهم الذي يُوضَع في الوَتَر: وذو الفُوق: السَّهْم. ومعنى المثل: ارجعْ إلى الأمْرِ الأوَّل من المصالحة والمؤاخاة. قال الشاعر [من البسيط]:

هَلْ أَنْتِ قائِلَةٌ خَيْرًا وتارِكَةٌ ... شَرًّا وراجِعَةٌ إنْ شِئْتِ في فُوقِ[6]

---

(١) العقد الفريد ٣/١١٣؛ وفصل المقال ص٣٢٣؛ وكتاب الأمثال ص٢٢٦، والمستقصى ١/٤٠٥؛ والميداني ١/١٤.

(٢) هو سابق بن عبدالله البربري (٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ/نحو ٧١٨م) شاعر من الزهّاد. له كلام في الحكمة والرقائق. والبربريّ لَقَب له، ولم يكن من البربر. (الزركلي: الأعلام ٣/٦٩).

(٣) الأبيات في فصل المقال ص ٣٢٣؛ والبيت الأول دون نسبة في المستقصى ١/٤٠٥؛ والميداني ١/١٤.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٩٨؛ والميداني ١/١٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٧٦.

(٦) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/١٧٧.

إنَّ الشُّحَّ مَتْواةٌ[1]

المتوى: المهلكة. يضرب في تجنّب البخل، وانظر قصّته في « ما كلّ بيضاء شحمةٌ، ولا كلّ سوداء تمرةٌ ».

إنَّ شرًّا مِنَ المَرْزِئَةِ سُوءُ الخَلَفِ مِنْها[2]

المَرْزِئَةِ: المصيبة. والخَلَف: الوَلَد، أو البَدَل والعِوَض. وقيل: أراد بالخَلَف ما يستَوجبه من الصَّبْر. وسوؤُه: الجَزَع وعدم الصَّبْر. ويُقال: « شَرٌّ من المَرْزِئَةِ سُوءُ الخَلَفِ مِنْها ».

إنَّ الشِّراكَ قُدَّ مِنْ أدِيمِهِ[3]

الشِّراك: سَيْر النَّعْل على ظهر القَدَم. والأديم: الجلد.

يُضْرَب للشَّيْئَين بينهما قُرب وشَبَه.

إنَّ الشَّفِيقَ بِسُوءِ ظَنٍّ مُولَعٌ[4]

وذلك أنَّ المعنيّ بالشَّيء لا يكاد يَظُنّ به إلّا المكروه.

يُضرب في خوف الرَّجل على صاحبه الحوادِث لِفَرْط الشَّفَقه كنَحْو ظنون الوالدات بالأولاد. ويُقال: « الشفيق بسوء ظنٍّ مولَع ». قال وضّاح اليمن[5] [من البسيط]:

---

(١) الفاخر ص ١٩٥؛ والمستقصى ٢/٣٢٨. وفي الميداني ٢/٢٨٢: « إنَّ الشيخ متأوه »، ولعلّه مصحّف.

(٢) فصل المقال ص ٢٤٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٦١.

(٣) المستقصى ١/٤٠٥؛ والميداني ١/٤٠.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٧١؛ وزهر الأكم ١/١١٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٥؛ والمستقصى ١/٤٠٥؛ والميداني ١/١٢، ٣٤٤.

(٥) هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال (... ـ نحو ٩٠ هـ / نحو ٧٠٨ م) شاعر رقيق الغزل. تغزّل بأم البنين فقتله الوليد بن عبد الملك. (الزركلي: الأعلام ٣/٢٩٩).

قَدْ كُنْتُ أُشْفِقُ مِمَّا قَدْ فُجِعْتُ بِهِ   إنْ كانَ يَدْفَعُ عَنْ ذي اللَّوْعَةِ الشَّفَقُ(١)

إنَّ الشَّقاءَ على الأشْقَيْنَ مَصْبُوب(٢)

من قول امرىء القيس [من البسيط]:

صُبَّتْ عَلَيْهِ وما تَنْصَبُّ مِنْ أَمَمٍ   إنَّ الشَّقاءَ على الأَشْقَيْنَ مَصْبُوبُ(٣)

يُضرَب فيمَن يلازمه الشَّقاء.

إنَّ الشَّقْراءَ لَمْ يَعْدُ شَرُّها رِجْلَيْها(٤)

الشَّقراء: فرس جَمَحَتْ بصاحبها فأتت على وادٍ، وهمَّتْ أن تثبه، فقصرت، ووقعت، فاندقَّتْ عنقها، وسلم صاحبها، فَسُئِل عنها، فقال: إنَّ الشَّقراء لم يَعْدُ شَرُّها رجليها، أي لم يتجاوزها إلى غيرها.

يُضرب في شر نزل بصاحبه ولم يتعدّه.

إنَّ الشَّقِيَّ بِكُلِّ حَبْلٍ يُخْنَقُ (أو: يَخْتَنِقُ)(٥)

يُضرب في شقاء الشَّقِيّ.

إنَّ الشَّقِيَّ تَرَى لَهُ أَعْلامًا(٦)

أي: إنَّ علامات شقاء الشَّقِيّ بادية عليه.

---

(١) البيت مع نسبته في جمهرة الأمثال ١/٧٢.
(٢) جمهرة الأمثال ١/١٣٧.
(٣) ديوانه ص ٢٢٧، وأَمَم: قرب. والأشْقَين: بنو كِنانة، وسمّاهم الأشقين لأنّ العقاب حلّ بهم على غير جريرة، فبنو أسد هم الذين قتلوا والده واستجاروا ببني كنانة من ثأره فما ساعدوهم.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٢٣٨، وزهر الأكم ١/١١٣.
(٥) جمهرة الأمثال ١/١٣٧، وخزانة الأدب ١١/٤١٩، والعقد الفريد ٣/٩٨.
(٦) جمهرة الأمثال ١/١٣٦.

إنَّ الشَّقِيَّ رائِدُ (أو : راكِبُ، أو : وافِدُ) البَراجِمِ (1)

جاء في قِصَّةِ هذا المثل أنَّ نَفَرًا من تميم قتل سعدَ بن المنذِر ، أخا عمرو بن هند ، فأقسم عمرو أن يقتل منهم مئةً ، فأغار عليهم ، وقتل تِسْعَةً وتسعينَ منهم ، ثمَّ أحرق القتلى بالنار ، فمَرَّ رجلٌ من البراجم ، وشَمَّ رائحةَ القَتلى فحسبه رائحة شواء لحم يُؤكل ، فمال إليه ، فلمّا رآه عمرو ، قال له : مِمَّنْ أنْتَ ؟ فقال : رجل من البراجم ، فقال حينئذٍ : « إنَّ الشَّقِيَّ وافِدُ (أو : راكِبُ ، أو : رائِد) البَراجِمِ » ، وأمر بقتله وإلقائه في النار ، فبرَّتْ به يمينه . وسُمِّي عمرو لذلك المُحَرِّق ، وقيل : « أشْرَهُ مِنْ وافِدِ البَراجِمِ » ، و« أشْقَى مِنْ وافِدِ البراجِمِ » .

إنَّ الشَّقِيَّ يُنْتَحَى لَهُ الشَّقِيُّ (2)

أي : يُقَيَّض أحدُهما لصاحبه ، فيتعارفان ويأتلفان .

إنَّ الشَّيطانَ يجري من ابنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ (3)

أي : يتسلَّط عليه ، ويوسوِس له . والمثل قاله النبيّ (ﷺ) .

إنْ صَاحَتِ الدَّجاجَةُ صِياحَ الدِّيكِ فَلْتُذْبَحْ (4)

قاله الفرزدق في امرأة قالتْ شِعْرًا .

---

(1) جمهرة الأمثال ١/١٢١ ؛ وخزانة الأدب ٦/٥٢٢ ، ٥٢٦ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٦٠ ؛ وزهر الأكم ١/١١٤ ؛ وفصل المقال ص ٤٥٤ ؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢٨ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٥ ؛ واللسان ١٢/٤٦ (برجم) ؛ والمستقصى ١/٤٠٥ ؛ والميداني ١/٩ ، ٣٨٨ ، ٣٩٥ .

(2) الميداني ١/٦٥ .

(3) اللسان ١٣/٢٣٩ (شطن) .

(4) الميداني ١/٦١ .

يُضرَب في عقاب من يقوم بعمل لم يُخلق من أجله.

إنْ ضَجَّ فَزِدْه وِقْرًا[1]

انظر: «إنْ أعْيا فَزِدْهُ نَوْطًا».

إنَّ الضَّجُورَ (أو: العَصُوبَ) قَدْ تُحْلَبُ العُلْبَةَ[2]

الضَّجور: الناقة التي تضجر من الحَلْب. والعَصوب: الناقة التي لا تدرّ حتّى تُعصب فخذاها. والعُلبَة: قَدَح ضَخْم من خشب أو من جلود الإبل يُحلب فيه. والمعنى أنَّ هذا، وإنْ كان مَنُوعًا، فقد يُنال منه الشيء بعد الشيء، كما أنَّ الناقة الضجور (أو العصوب) قد يُنال من لبنها.

يُضرَب في البخيل يُسْتَخرَج منه المال على بخله، أو من المنوع يُنال منه الشَّيء. وروِي أنَّ عمرو بن العاص قال لمعاوية بن أبي سفيان: «إنَّ الضَّجورَ قد تحلبُ العُلْبَةَ»، فقال له معاوية: «وتزبِنُ الحالبَ (أي تدفعه وترمي به)، فتدقّ أنفه، وتكفأ إناءَهُ».

إنَّ العاشِيَةَ تُهَيِّجُ الآبِيَةَ[3]

انظر: «العاشيةُ تُهَيِّجُ الآبيَةَ».

إنَّ العالِمَ كالحَمَّةِ (أو: كَمَثَلِ الحَمَّةِ) يأتِيها البُعَداءُ ويَتْرُكُها القُرَباءُ[4]

---

(1) جمهرة الأمثال 1/113؛ وكتاب الأمثال 310؛ واللسان 7/420 (نوط)؛ والمستقصى 1/370؛ 372؛ والميداني 1/24.

(2) فصل المقال ص 434؛ وكتاب الأمثال ص 311؛ والمستقصى 1/407؛ وفي اللسان 4/481 (ضجر): «إنَّ الضَّجورَ قَدْ تَحْلَبُ».

(3) الميداني 2/10.

(4) فصل المقال ص 302؛ وكتاب الأمثال ص 207؛ والمستقصى 1/407.

الحَمَّة: العين الحارّة الماء.

يُضرَب في ضَيْعَةِ العالِمِ في بلدِه. ويروى: «مَثَلُ العالِمِ كَمَثَلِ الحَمَّةِ»، و«مَثَلُ العالِمِ كالحُمَّةِ يأتيها البُعَداءُ ويَزْهَدُ فيها القُرَباء». ويُقال في المعنى نفسه: «أزْهَدُ الناسِ في العالِمِ أهلُهُ وجيرانُه». ومنهم من ينسب المثل إلى النبيّ (ﷺ).

إنَّ العامِرِيَّ لَيَحِسُّ لِلسَّعْدِيِّ[1]

العامِري: المنسوب إلى بني عامِر. يحِسّ: يرقّ له لما بينهما من صلةِ الرَّحِم. والسَّعديّ: المنسوب إلى بني سَعْد.

يُضْرَب في رقَّةِ المرء لأقربائه.

إنَّ العَجْزَ والتَّواني تَزاوَجا فأَنْتَجا العَقْرَ (أو: الفَقْرَ)[2]

إنَّ العِراكَ في النَّهَلِ[3]

العِراك: الزّحام. والنَّهَل: الشُّرب الأوَّل. والمعنى أنَّ أوَّل الأمر أشدُّه، فعاجِلْ بأخْذ الحَزْم.

إنَّ العُروقَ عَلَيْها يَنْبُتُ الشَّجَرُ[4]

أي: كما يكون الآباء يكون الأبْناء.

---

(١) جمهرة اللغة ص ٩٨؛ واللسان ٦/٥٣ (حسس).
(٢) اللسان ٢/٣٧٤ (نتج)؛ والمستقصى ١/٤٠٧.
(٣) الميداني ١/٥٥.
(٤) المستقصى ١/٤٠٨.

إنّ العَصا قُرِعَتْ لِذي الحِلْم (١)

« قيل: إنّ أوّل مَنْ قُرِعت له العصا عمرو بن مالك بن ضُبَيْعَة، أخو سعد بن مالك الكناني، وذلك أنّ سعدًا أتى النعمان بن المنذر، ومعه خيل له قادها، وأخرى عرّاها. فقيل له: لِمَ عرّيت هذه وقُدْت هذه؟ قال: لم أقِدْ هذه لأمْنَعَها، ولم أعرّ هذه لأهَبَها. ثمّ دخل على النعمان، فسأله عن أرضه، فقال: أمّا مطرها فغزير، وأمّا نَبْتها فكثير. فقال له النعمان: إنّك لَقَوّال، وإن شئت أتَيْتُك بما تَعْيَا عن جوابه. قال: نعم. فأمر وصيفًا له أن يَلْطِمَه، فلَطَمَه لطمة، فقال: ما جواب هذه؟ قال: سفيه مأمور. قال الْطِمْهُ أخرى، فلطمه قال: ما جواب هذه؟ قال: لو أخِذ بالأولى لم يعد للأخرى، وإنّما أراد النعمان أن يتعدّى سعد في المنطق فيقتله. قال: الْطِمه ثالثة. فلطمه. قال: ما جواب هذه؟ قال: ربٌّ يؤدِّب عَبْدَه. قال: اَلْطِمْهُ أخرى. فلطمه. قال: ما جواب هذه؟ قال: مَلَكْتَ فأسْجِحْ، فأرسلها مثلًا. قال النعمان: أصبتَ فأمكثْ عندي، وأعجبه ما رأى منه. فمكث عنده ما مكث. ثمّ إنّه بدا للنعمان أن يبعث رائدًا، فبعث عمرًا أخا سعد، فأبطأ عليه، فأغضبه ذلك، فأقسم لئن جاء ذامًّا للكلأ أو حامدًا له ليقتلنّه. فقدم عمرو، وكان سعد عند الملك، فقال سعد: أتأذن أن أكلّمه؟ قال: إذَنْ يُقطع لسانك. قال فأشير إليه. قال: إذَنْ تُقطع يدك. قال: فأقرع له العَصَا؟ قال: فَاقْرَعْهَا. فتناول سعد عصا جليسه، وقَرَع بعصاه قرعة واحدة، فعرف أنّه يقول له: مكانك. ثم قرع بالعصا ثلاث قرعات، ثم رفعها إلى السّماء، ومسح عصاه بالأرض، فعرف أنّه يقول له: لم أجد جدبًا، ثم قرع العصا مرارًا، ثم رفعها شيئًا، وأومأ إلى الأرض فعرف أنه يقول: ولا نباتًا، ثمّ

---

(١) جمهرة اللغة ص ٦٦٧؛ وزهر الأكم ١/١١٨؛ واللسان ١٥/٦٦ (عصا)، ٨/٢٦٣ (قرع)؛ والمستقصى ١/٤٠٨؛ والميداني ١/٣٧، ٣١٤، ٣٣٨.

قرع العصا قرعة، وأقبل نحو الملك فعرف أنّه يقول: كلّمه. فأقبل عمرو حتى قام بين يدي الملك فقال له: أَخْبِرْني هل حمدت خِصبًا أو ذَمَمْتَ جدبًا؟ فقال عمرو: لم أذِممْ هُزلًا، ولم أَحْمَدْ بَقْلا. الأرض مُشْكِلةٌ لا خِصبها يُعرف، ولا جدبها يُوصف؛ رائدها واقف، ومنكرها عارف، وآمنها خائف. قال الملك: أولى لك. فقال سعد بن مالك يذكر قرع العصا [من الطويل]:

قَرَعْتُ العَصَا حتّى تبيّن صَاحِبِي ... ولم تَكُ لَوْلَا ذاك في القَوْمِ يُقْرَعُ

فقال: رَأَيتُ الأرْضَ لَيْسَ بِمُمْحِلٍ ... وَلَا سَارِحٍ فيها على الرَّعْيِ يَشْبَعُ

سَوَاء فلا جَدْب فَيُعْرَفَ جَدْبُها ... ولا صَابَها غَيْثٌ غزيرٌ فَتُمْرِعُ

فَنَجَّى بها حَوْبَاءَ نَفْسٍ كَرِيمةٍ ... وَقَدْ كادَ لولا ذاك فيهمْ تُقْطَعُ

هذا قول بعضهم. وقال آخرون في قولهم: «إنّ العَصَا قُرِعَتْ لذي الحلم»: إنّ ذا الحلم هذا هو عامر بن الظَّرِبِ العَدْواني، وكان من حكماء العرب، لا تعدِل بِفَهْمِهِ فَهْمًا، ولا بحكمه حكمًا، فلمّا طَعَنَ في السّنّ أنكر من عقله شيئًا، فقال لبنيه: إنّه قد كَبِرَتْ سنّي، وعرض لي سَهْو، فإذا رأيتموني خرجت من كلامي، وأخذت في غيره فَاقْرَعُوا لي المِجَنّ بالعصا. وقيل: كانت له جارية يقال لها خصيلة، فقال لها: إذا أنا خُولِطْتُ فاقْرعي لي العصا. وأُتِي عامر بُخُنْثَى ليحكم فيه، فلم يدْرِ ما الحكم؛ فجعل ينحر لهم، ويطعمهم ويدافعهم بالقضاء، فقالت خصيلة: ما شأنك؟ قد أتْلَفت مالك. فخبرها أنّه لا يدري ما حكم الخُنْثَى، فقالت: أَتْبِعْهُ مَباله. قال الشعبيّ: فحدّثني ابن عبّاس بها قال: فلمّا جاء الله بالإسلام صارت سنّة فيه. وعامر هو الذي يقول [من المتقارب]:

أرَى شَعَراتٍ على حَاجِبَيَّ ... بِيضًا نَبَتْنَ جَمِيعًا تُؤَامَا

ظلَلْتُ أهاهي بِهِنَّ الكلا ... ب أحْسِبُهُنّ صِوَارًا قِيَامَا

وأحْسَبُ أنفي إذا مَشَيْتُ   شخصًا أمامي رآني فَقَامَا

يقال: إنّه عاش ثلاثمائة سنة، وهو الذي يقول [من الطويل]:

تقول آبْنَتي لَمّا رَأَتْني كأنّني   سَليمُ أَفَاعٍ لَيْلُهُ غَيْرُ مودَعِ
وَمَا المَوْتُ أفْنَاني وَلَكِن تَتَابَعَتْ   عليَّ سِنُونَ من مَصِيفٍ وَمَرْبَعِ
ثَلاثُ مِئِين قَدْ مَرَرْنَ كَوَامِلًا   وَهَا أنَذا أرْتَجي مَرَّ أرْبَعِ
فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ النَّسْرِ طارَتْ فِراخُهُ   إذا رَامَ تَطْيارًا يقال له: قَعِ
أخبّر أخبار القُرُونِ التي مَضَتْ   ولا بُدَّ يَوْمًا أنْ يُطارَ بمَصْرَعي

قال ابن الأعرابي: أوّل من قرعت له العصا عامر بن الظَّرِبِ العَدْواني، وربيعة تقول: بل هو قيس بن خالد بن ذي الجدَّين. وتميم تقول: بل هو ربيعة بن مخاشن، أحد بني أسيد بن عمرو بن تميم؛ واليمن تقول: بل هو عمرو بن حُمَمَة الدوسيّ.

قال: وكانت حكّام تميم في الجاهليّة: أكثم بن صيفي، وحاجب بن زرارة، والأقرع بن حابس، وربيعة بن مخاشن، وضَمرة بن ضَمرة، غير أنّ ضمرة حَكَم فأخذ رِشوة فَغَدَر. وحكّام قيس: عامر بن الظّرِبِ، وغيلان بن سَلَمَة الثقفي، وكانت له ثلاثة أيّام: يوم يحكم فيه بين الناس، ويوم ينشد فيه شعره، ويوم ينظر فيه إلى جماله. وجاء الإسلام وعنده عشر نسوة، فخيّره النبيّ ﷺ فاختار أربعًا فصارت سنّة. وحكّام قريش: عبد المطّلب، وأبو طالب، والعاصي بن وائل؛ وحكيمات العرب: صُحْرُ بنت لقمان، وهند بنت الخُسّ، وجمعة بنت حابس، وابنة عامر بن الظَّرِبِ الذي يقال له: «ذو الحلم». قال المتلمّس يريده [من الطويل]:

«لِذِي الحِلْمِ قَبْلَ اليَوْمِ ما تُقْرَعُ العَصَا   وما عُلِّم الإنْسَانُ إلّا لِيَعْلَمَا»[1]

---

(١) الميداني ١/٣٧ - ٣٩. وبيت المتلمس في ديوانه ص ٢٦.

يُضرَب لمن إذا نُبِّهَ انتبه.

إنَّ العَصا مِنَ العُصَيَّةِ[1]

انظر: «العَصَا مِنَ العُصَيَّةِ».

إنَّ العِقابَ الوَلَقَى[2]

الوَلَقَى: السرعة. والمعنى أنَّ العقاب سرعة التجازي. يضرب في الحثّ على سرعة العقاب.

إنَّ عَقارِبَهُ تَدِبُّ[3]

أي: يَسْعَى بالنَّمائِم، ويأتي بالشرِّ والأذَى. ويُقال: «دَبَّتْ عقاربُهُ»، و«دَبَّتْ إلينا عقاربُهُ».

إنَّ على أُخْتِكِ تُطْرَدِينَ[4]

انظر: «على أُخْتِكِ تُطْرَدِين».

إنَّ عَلَيْكَ جَرْشًا فَتَعَشَّهْ[5]

الجَرْش (بفتح الجيم وضمّها وكسرها) والجرش: ما بين أوّل اللّيل إلى ثلثِه، وقيل: ساعةٌ منه. والهاء في «تَعَشَّهْ» للسَّكْت، أو ضمير عائد إلى «الجَرْش»، والمعنى: تَعَشَّ فيه. وأصل المثل أنَّ رجلًا كان يأكل العشاء

---

(١) الميداني ١/١٥.
(٢) جمهرة اللغة ص ١٢٨٨؛ والمستقصى ١/٤٠٨.
(٣) اللسان ١/٣٧١ (دبب).
(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٤٥؛ والمستقصى ١/٤١٢.
(٥) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٨؛ والمستقصى ١/٤١٣؛ والميداني ١/١٢.

على عجلة ليعلق قلبُه بأمر قد عزم عليه، فقيل له هذا المثل، أي إنَّه لا يفوتُك، وعليك من اللَّيل طائفة فلا تَعْجَلْ.

يُضرَب لمن تمنعه العجلة عن الحاجة التي هو فيها، فيُؤمر بالتَّمَهُّل والتأنِّي.

إنَّ عِنْدَكَ دِيكًا يَلْتَقِطُ الحَصَى(١)

يُقال ذلك للنَّمّام.

إنَّ العَوانَ لا تُعلَّم الخِمْرَةَ(٢)

العَوانُ من النساء: المتوسِّطة العمر بين الصِّغَر والكِبَر. الخِمْرَة: اسمٌ للهيئة من الاختِمار (لُبْس الخِمار)، وهو ثوب تُغطِّي به المرأة رأسها.

يُضرب للرجل المُجَرَّب الذي لا يُعلَّم كيف يفعل، ويروى: «العَوانُ لا تُعَلَّم (أو: لا تُعرَفُ) الخِمرَةَ».

إن عَيْرٌ هَلَكَ فَعَيْرٌ في الرِّباطِ(٣)

انظر: «إنْ ذَهَبَ عَيْرٌ فَعَيْرٌ في الرِّباطِ».

إنَّ العَيْنَ تُدْني الرِّجالَ إلى أكفانِها والإبلَ إلى أَوْضامِها(٤)

العَين: الأذيَّة أو الإصابة بالعين. الأوضام: جمع وَضَم، وهو كلّ شيء

---

(١) اللسان ٧/٣٩٢ (لقط).

(٢) جمهرة اللغة ص ٥٩٢، ٩٥٥؛ وكتاب الأمثال ص ١٠٨؛ واللسان ٤/٢٥٧ (خمر)؛ والميداني ١/١٩.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٠٩.

(٤) جمهرة اللغة ص ٩١٢؛ واللسان ١٢/٦٤٠ (وضم).

يوضَع عليه اللحم من خشب أو غيره.

إنَّ الغادِرَ المَعِكُ[1]

من قول زُهير بن أبي سُلمى [من البسيط]:

أُرْدُدْ يَسارًا ولا تَعْنُـفْ عَلَيْـهِ ولا   تَمْعَكْ بِعِرْضِكَ إنَّ الغادِرَ المَعِكُ[2]

والمَعِك: المُماطل، والألدّ الشَّديد الخصومة.

إنَّ غدًا لِناظِرِهِ قَريبٌ[3]

«أوّل مَن قال ذلك قراد بن أجدع، وذلك أنّ النعمان بن المنذر خرج يتصيّد على فرسه اليحموم، فأجراه على أثَر عَيْر، فذهب به الفرس في الأرض ولم يقدر عليه، وانفرد عن أصحابه، وأخذته السماء، فطلب ملجأ يلجأ إليه، فَدُفِعَ إلى بناء فإذا فيه رجل من طيّىء يقال له حنظلة ومعه امرأة له، فقال لهما: هل من مأوى؟ فقال حنظلة: نعم. فخرج إليه فأنزله، ولم يكن للطائي غير شاة، وهو لا يعرف النعمان، فقال لامرأته: أرى رجلًا ذا هيئة وما أخلقه أن يكون شريفًا خطيرًا فما الحيلة؟ قالت: عندي شيء من طحين ادّخرته، فاذبح الشاة لأتّخذ من الطحين مَلّة. قال: فأخرجت المرأة الدقيق، فخبزت منه مَلّة، وقام الطائي إلى شاته فاحتلبها، ثمّ ذبحها، فاتّخذ من لحمها مرقة مضيرة وأطعمه من لحمها، وسقاه من لبنها، واحتال له شرابًا فسقاه، وجعل يحدّثه بقيّة ليلته؛ فلمّا أصبح النعمان لبس ثيابه،

---

(1) فصل المقال ص ٣٨٠.

(2) ديوانه ص ٥١؛ وفصل المقال ص ٣٨٠، واللسان ١٠/٤٩٠ (معك) يقوله للحارث بن ورقاء الصيداوي من بني أسد، وكان أغار على بني عبدالله بن غطفان فاستاق إبل زهير وراعيه يسارًا. يقول له: لا تُماطِلْ بيسار فمَطلُك غدر، وكلّما مَطَلْتني لحقّ ذلك بعِرْضِكَ.

(3) خزانة الأدب ١١/٢٧٣؛ والميداني ١/٧٠.

وركب فرسه، ثمّ قال: يا أخا طيّء، اُطلبْ ثوابك، أنا الملك النعمان. قال: أفعل إن شاء الله، ثمّ لحق الخيل، فمضى نحو الحيرة، ومكث الطائي بعد ذلك زمانًا حتّى أصابته نكبة وجَهْد، وساءت حاله، فقالت له امرأته: لو أتيتَ الملك لأحسنَ إليك. فأقبل حتى انتهى إلى الحيرة، فوافق يومَ بؤس النعمان، فإذا هو واقف في خيله في السلاح، فلمّا نظر إليه النعمان عرفه، وساءه مكانه، فوقف الطائيّ المنزولُ به بين يَدَي النعمان، فقال له: أنت الطائيّ المنزولُ به؟ قال: نعم. قال: أفلا جئت في غير هذا اليوم؟ قال: أبيت اللّعن! وما كان على علمي بهذا اليوم؟ قال: والله لو سَنَحَ لي في هذا اليوم قابوسُ ابني لم أجد بدًّا من قتله فاطلبْ حاجتك من الدُّنْيا، وسَلْ ما بدا لك، فإنّك مقتول. قال: أبيت اللّعن! وما أصنع بالدنيا بعد نفسي؟ قال النعمان: إنّه لا سبيل إليها، قال: فإن كان لا بُدّ فأجّلني حتّى أُلِمّ بأهلي، فأوصي إليهم، وأهيّء حالهم، ثم أنصرف إليك. قال النعمان: فأقم لي كفيلًا بموافاتك. فالْتَفَتَ الطائي إلى شريك بن عمرو بن قيس من بني شيبان، وكان يُكنى أبا الحَوْفَزان، وكان صاحب الردافة، وهو واقف بجنب النعمان، فقال له [من مجزوء الرمل]:

يا شَرِيكًا يا ابْنَ عَمْرٍو هَلْ مِنَ المَوْتِ مَحَالَهْ
يا أخَا كُلِّ مُضافٍ يا أخا مَنْ لا أخَا لَهْ
يا أخَا النعمان فُكَّ الـ يَوْمَ ضيفًا قَدْ أتى لَهْ
طالما عَالَجَ كُرَبَ الـ مَوْت لا يَنْعَمُ بَالَهْ

فأبى شريك أن يتكفّل به، فوثب إليه رجل من قلب يقال له: قراد بن أجدع، فقال للنعمان: أبيت اللّعنَ! هو عليّ. قال النعمان: أفعلت؟ قال: نعم. فضمّنه إيّاه، ثمّ أمر للطائي بخمسمائة ناقة، فمضى الطائي إلى أهله، وجعل الأجَلَ حَوْلًا مِنْ يومه ذلك إلى مثل ذلك اليوم من قابل. فلمّا حال

عليه الحول، وبقي من الأجل يوم، قال النعمان لقراد: ما أراك إلّا هالكًا غدًا. فقال قراد [من الوافر]:

فإنْ يَكُ صَدْرُ هذا اليَوْمِ وَلّى ... فإنَّ غَدًا لِنَاظِرِهِ قَرِيبُ

فلمّا أصبح النعمان ركب في خيله ورَجْلِهِ، متسلّحًا كما كان يفعل حتّى أتى الغَرِيّيْنِ فوقف بينهما، وأخرج معه قُرادًا، وأمر بقتله، فقال له وزراؤه: ليس لك أن تقتله حتّى يستوفي يومه، فتركه؛ وكان النعمان يشتهي أن يقتل قرادًا ليُفْلِتَ الطائيّ من القتل. فلمّا كادتِ الشمس تَجِبُ وقراد قائم مجرّد في إزار على النِّطع والسيّافُ إلى جنبه، أقْبَلَت امرأته وهي تقول [من الطويل]:

أيَا عَيْنُ بَكّي لي قُراد بن أجْدَعَا ... رَهِينًا لِقَتْلٍ لا رَهِينًا مُوَدّعَا
أتَتْهُ المَنَايا بَغْتَةً دُونَ قَوْمِهِ ... فأمْسَى أسِيرًا حاضِرَ البَيْتِ أضْرَعَا

فبينا هم كذلك، إذ رفع لهم شخص من بعيد، وقد أمر النعمان بقتل قراد، فقيل له: ليس لك أن تقتله حتى يأتيك الشخص، فتعلم مَنْ هو؛ فكفّ حتّى انتهى إليهم الرجل، فإذا هو الطائيّ؛ فلمّا نظر إليه النعمان شقّ عليه مجيئه، فقال له: ما حملك على الرجوع بعد إفلاتك من القتل؟ قال: الوفاء. قال: وما دعاك إلى الوفاء؟ قال: ديني. قال النعمان: وما دينك؟ قال: النصرانيّة. قال النعمان: فاعْرِضْها عليّ، فعرضها عليه، فتنصّر النعمان وأهل الحيرة أجمعون، وكان قبل ذلك على دين العرب؛ فترك القتل منذ ذلك اليوم، وأبطل تلك السُّنّة، وأمر بهدم الغريّيْنِ، وعفا عن قراد والطائي، وقال: والله ما أدري أيّهما أوفى وأكرم. أهذا الذي نجا من القتل فعاد، أم هذا الذي ضمنه؟ والله لا أكون ألأمَ الثلاثة. فأنشد الطائيّ يقول [من الكامل]:

ما كُنْتُ أُخْلِفُ ظَنَّهُ بَعْدَ الذي أَسْدَى إليَّ مِنَ الفَعَالِ الخالي
وَلَقَدْ دَعَتْني للخِلَافِ ضَلَالَتِي فأبَيْتُ غَيْرَ تَمَجُّدِي وَفِعَالي
إنّي امْرُؤٌ مِنّي الوَفَاءُ سَجِيَّةٌ وَجَزاءُ كُلِّ مُكَارِمٍ بَذّالِ

وقال أيضًا يمدح قُرادًا [من الطويل]:

أَلَا إنّما يَسْمُو إلى المَجْدِ والعُلَا مَخَارِيقُ أمْثالُ القُرادِ بْنِ أجْدَعَا
مَخَارِيقُ أمْثالُ القُرادِ وأهْلِهِ فإنَّهمُ الأخْيَارُ مِنْ رَهْطِ تُبَّعا »[1]

إنْ غَلا اللَّحْمُ فَالصَّبْرُ رَخِيصٌ (مولّد)[2]

إنَّ الغِنَى رَبٌّ غَفُورٌ[3]

يُضرَب في المال يُغطّي عيوب صاحبه.

إنَّ الغَنِيَّ طَوِيلُ (أو: لَطَوِيلُ) الذَّيْلِ مَيّاسٌ[4]

أي: لا يستطيع صاحِبُ المالِ أنْ يكتُمَه.

إنْ فَرَّ عَيْرٌ فَعَيْرٌ في الرِّباطِ[5]

انظر: « إنْ ذَهَبَ عَيْرٌ (أو: العَيْرُ) فَعَيْرٌ في الرِّباطِ ».

إنْ فَعَلْتَ كَذا فَبِها وَنِعْمَتْ[6]

قيل: المقصود بـ« بها » التعجُّب، كما يُقال: « كفاكَ بِهِ رجلًا ».

---

(١) الميداني ١/٧٠ - ٧٢.
(٢) الميداني ١/٨٨.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٣.
(٤) جمهرة الأمثال ١/١٩٨؛ والمستقصى ١/٤٠٩؛ والميداني ١/٣٤.
(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٧؛ والمستقصى ١/٣٧٢.
(٦) الميداني ١/٦٢.

والمعنى: ما أحْسَنَها منْ خَصلةٍ، ونِعْمت الخَصلة هي. وقيل: الضمير في «فبها» يرجع إلى الوثيقة، والمعنى: فعَلْتَ كذا فبالوثيقَة أَخَذْت، ونِعْمت الخَصلة الأخذ بها.

إنَّ فُلانًا إذا سُئِلَ أَرَزَ، وإذا دُعِيَ اهْتَزَّ[1]

أَرَزَ: تَقَبَّضَ من بخله. اهتَزَّ: انبسط له.

يُنسَب هذا القول إلى أبي الأسود الدُّؤلي، وهو يُضرب في اللَّئيم الذي إذا سُئِل المعروف تَضامَّ وتقبَّضَ من بخله ولم يَنْبَسِطْ له، وإذا دُعِي إلى طعامٍ أسرع إليه. ويُروى أنَّ أبا الأسود قال: «إنَّ اللَّئيمَ إذا سُئِلَ أرَزَ، وإنَّ الكريمَ إذا سُئِلَ اهْتَزَّ».

إنَّ فلانًا باقِعَةٌ[2]

انظر: «إنَّه لباقِعَةٌ مِنَ البواقِعِ».

إنَّ فلانًا لَتَدِبُّ عقارِبُهُ[3]

انظر: «دَبَّتْ إلينا عَقارِبُهُ».

إنَّ فُلانًا لَيأكُلُ العُرَيْجاءَ[4]

العُرَيجاء: أن تردَ الإبلُ يومًا نصف النهار، ويومًا غُدوَةً. وقيل: هو أن تَرد غُدْوَةً ثم تصدر عن الماء، فتكون سائر يومها في الكلأ وليلتها ويومها

---

(١) اللسان ٥/٣٠٥ (أرز).
(٢) زهر الأكم ١/١٢٠.
(٣) زهر الأكم ١/١٤٢.
(٤) اللسان ٢/٣٢٣ (عرج).

مِنْ غدها، فترِد ليلًا الماءَ، ثمَّ تصدر عن الماء، فتكون بقيَّةَ ليلتها في الكلأ ويومَها من الغَد وليلتها، ثمَّ تُصبح الماءَ غُدوَةً، وهي من صفاتِ الرِّفْه. ومعنى المثل أنَّ فلانًا يأكل كلَّ يومٍ مرَّةً واحدة.

إنَّ في الحَقِّ مَغْضَبَةً(١)

يُثيرُ الحقُّ وقولُ الحقيقة غَضبَ الظالمين والمخطِئين. وقال أكثم بن صيفي في المعنى نفسه: «إنَّ قولَ الحَقِّ لَمْ يَدَعْ لي صَديقًا».

إنَّ في رَأْسِهِ نُعَرَةً(٢)

انظر: «في رَأْسِهِ نُعَرَةٌ».

إنَّ في (أو: مِنَ) الشَّرِّ خِيارًا(٣)

بمعنى «إنَّ بعضَ الشَّرِّ أهونُ مِنْ بَعْضٍ»، أي إنَّ في الشَّرِّ ما يُختار على غيره.

إنَّ في المَرْتَعةِ (أو: المَرْتَعَةِ) لِكُلِّ كَرِيمٍ (أو: لكلِّ قَوْمٍ) مَقْنَعَةً (أو: مَقْنَعَة)(٤)

المَرْتَعة: الرَّوضة. المَرْتَعة: الخصب. المَقْنَعَة: الغِنى والفضل.

---

(١) العقد الفريد ٢/١٩.

(٢) اللسان ٥/٢٢١ (نعر).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٦٧، وزهر الأكم ١/١٣٨، فصل المقال ص ٢٤٤، وكتاب الأمثال ص ١٦١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٦، واللسان ١٢/٦٥١ (يوم)، والمستقصى ١/٤١٣، والميداني ١/١١، ٩٤.

(٤) زهر الأكم ١/١٣٠، والمستقصى ١/٤١٣، والميداني ١/٤٤.

إنَّ في مِضٍ لَسِيما (أو : لمَقْنَعًا ، أو : لَمَطْمَعًا)[1]

مضّ (ببنائِها على الفتح أو الكسر أو الضم أو بتنوينها): كلمة بمعنى لا ، وهي مع ذلك مُطمِعَةٌ في الإجابة. وقيل: أصل ذلك أن يسأل الرَّجلُ الرَّجلَ الحاجةَ فيُعَوِّج شَفَتَيه فَكَأَنَّهُ يُطْمِعُهُ فيها. وقيل: تقول العربُ، إذا أقَرَّ الرَّجلُ بحقٍّ عليه: مِضّ، أي قَدْ أقْرَرْت، فَـ « مِضّ » كلمة تُقال عند الإقرار. وقيل: إذا سألَ الرَّجلُ الرَّجلَ حاجةً، فقال المسؤول: مِضّ: فكأنَّه قد ضَمِن قضاءَها[2].

إنَّ في المعاريضِ لَمَنْدوحَةً عنِ الكَذِبِ[3]

المعاريض: جمع المِعْراض، ومِعْراض الكلام: فحواه. ومندوحة: سَعَة وفُسْحَة.

يُضْرَب لمن يظنّ أنَّه مضطرّ إلى الكذب، والمثل من كلام عِمْران بن حُصين[4].

إنَّ في نَفْسِ الجَمّالِ ما لَيْسَ في نَفْسِ الجَمَلِ[5]

قاله ابن أبي عتيق[6] حين أنشد سعيد بن المسيِّب[7] قول عمر بن أبي ربيعة [من الخفيف]:

---

(١) جمهرة اللغة ص ١٤٨، ١٢٨٢؛ وزهر الأكم ١/١٣٠؛ واللسان ٧/٢٣٣ (مضض)؛ والمستقصى ١/٤١٣؛ والميداني ١/٥١.

(٢) راجع تاج العروس (مضض).

(٣) اللسان ٧/١٨٣ (عرض)؛ والميداني ١/١٣.

(٤) هو عمران بن حصين بن عبيد (... - ٥٢ هـ/ ٦٧٢ م) من علماء الصّحابة. ولّاه زياد قضاء أهل البصرة. له في كتب الحديث ١٣٠ حديثًا. (الزركلي: الأعلام ٥/٧٠).

(٥) تمثال الأمثال ١/٣٣٥.

(٦) هو عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق، من أدباء العصر الأمويّ وظرفائه، حلو الحديث، على بصر في الشعر والغناء، وكثيرًا ما نقل الرواة من أحكامه على الشعراء، شعراء الغزل خاصّةً. (دائرة المعارف ٦/٣١٧).

(٧) هو سعيد بن المسيِّب بن حَزْن القرشيّ (١٣ هـ/ ٦٣٤ م - ٩٤ هـ/ ٧١٣ م) سيِّد التابعين، =

لَيْتَ ذا الحَجَّ كانَ حَتْمًا عَلَيْنا   كُلَّ يَوْمَيْنِ حِجَّةً وَٱعْتِمارا(١)

فقال له سعيد بن المُسَيَّب: بِأبي أنتَ وأُمّي، لقد كَلَّفْتَ الناس شطَطًا، فقال له ابن أبي عتيق: «إنَّ في نَفْسِ الجَمّالِ ما ليس في نَفْسِ الجَمَل». ومن أمثال المُوَلَّدين «الجَمَلُ في شيءٍ والجَمّالُ في شيءٍ».

إنَّ فيهِ مِنْ كُلِّ إهابٍ ذِعْنِفَةً(٢)

أي: فيه من كلّ جلد رقعة.

إنْ قارَضْتَ الناسَ قارَضُوكَ، وإنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ(٣)

قارضْتَ الناس: طعنْتَ عليهم. والمعنى: إنْ فعَلْتَ بالناسِ سُوءًا فعلوا بكَ مثله، وإنْ تَرَكْتَهُمْ لم تَسْلَمْ منهم.

يُضرب في سوء معاشرة الناس.

إنَّ (أو: إنَّما) القَرْم مِنَ الأفِيلِ(٤)

القَرْم: الفَحْل. الأفيل: الفصيل.

يُضرَب في كون الشَّيء الجليل في بدئه صَغيرًا.

= وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة. جمع بين الحديث والفقه والزهد والورع. وكان أحفظ الناس لأحكام عمر بن الخطاب وأقضيته حتّى سُمّي راوية عُمر. تُوفّي بالمدينة. (الزركلي: الأعلام ٣/١٠٢).

(١) ديوانه ص ٤٩٣؛ وتمثال الأمثال ١/٣٣٥.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٤١.

(٣) العقد الفريد ٣/١٣١.

(٤) المستقصى ١/٤٠٩؛ والميداني ١/٢٤.

إنَّ القَطوفَ تَبْلُغُ الوَساعَ[1]

انظر: «قَدْ تَبْلُغُ القَطوفُ الوَساعَ».

إنَّ القَلُوصَ تَمْنَعُ أَهْلَها الجَلاءَ[2]

القَلوص من الإبل: الفتيَّة المجتَمِعَةُ الخَلْق، وذلك من حين تُركَب إلى التاسعة من عُمْرِها، ثُمَّ هي ناقة[3]. والقَلوص تُنتج بطنًا، فيشربُ أهلها لبنَها سنتهم، ثُمَّ تُنتِجُ رُبَعًا فيبيعونه.

يُضْرَبُ للضعيف الحال يُجاور مُنْعِمًا.

إنَّ قَليلَ الذَّمِّ غَيْرُ قَليلٍ[4]

يُضْرَب لاجتناب الذَّمّ، واكتساب الحَمْد.

إنَّ القُنُوعَ الغِنَى لا كَثْرَةُ المالِ[5]

القُنوع: القناعة.

يُضْرَب في الحثّ على القناعة. قال الشاعر [من البسيط]:

والعَيْشُ لا عَيْشَ إلّا ما قَنِعْتَ بِهِ ... قَدْ يَكْثُرُ المالُ والإنسانُ مُفْتَقِرُ[6]

---

(١) جمهرة اللغة ص ٩١٩.
(٢) الميداني ١/٦٦.
(٣) المعجم الوسيط (قلص).
(٤) العقد الفريد ٣/١٠٥.
(٥) جمهرة الأمثال ١/١٧٩.
(٦) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/١٧٩.

إنَّ قَوْلَ الحَقِّ لَمْ يَدَعْ لي صَدِيقًا[1]

المثل لأكثم بن صيفي، وهو كقولهم: «إنَّ في الحَقِّ مَبْغَضَةً».

إن كان بي تَشُدُّ أَزْرَكَ فَأَرْخِهِ[2]

انظر: «إن كُنْتَ بي تَشُدُّ أزرَك فَأَرْخِهِ».

إنَّ كَثِيرَ النَّصِيحَةِ يَهْجُمُ على كَثِيرِ الظِّنَّةِ[3]

أي: إذا بالَغْتَ في النَّصيحة اتَّهَمَكَ مَنْ تنصَحُهُ.

إنْ كَذِبٌ نَجَّى فَصِدْقٌ أَخْلَقُ[4]

أي: أَخْلَقُ (أَجْدَرُ) بالتنجية.

يُضرَب لالتزام الصِّدق في أقوالنا وتجنّب الكذب.

إن كَذَبْتَ فَحلبْتَ غبوقًا باردًا[5]

انظر: «إنْ كنتَ كاذبًا فشربْتَ غَبُوقًا باردًا».

إنْ كَذَبْتَ فَحَلَبْتَ قاعدًا[6]

أي: إن كُنتْ كاذبًا، لا كان لك إبل، بل غنم تحلبها وأنت قاعد.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٩٣؛ والفاخر ص ٢٦٤؛ وفي الميداني ٢/١٠٩: «قولُ الحق...».

(٢) كتاب الأمثال ص ٢٤٧.

(٣) الميداني ١/٦٧.

(٤) الميداني ١/٦٩.

(٥) زهر الأكم ١/١٤٢.

(٦) زهر الأكم ١/١٤٢.

إنَّ الكَذوبَ قَدْ يصْدُقُ(١)

يُضرب للرجل تكون الإساءَةُ الغالبَة عليه، ثمَّ تكون منه الهَنَةُ في الإحسان. ويقال: «قَدْ يَصْدُقُ الكَذُوبُ».

إنَّ الكَرِيمَ إذا خَادَعْتَهُ انْخَدَعَ(٢)

إنَّ الكَمَرَ أَشْباهُ الكَمَرِ(٣)

الكَمَر: جمع «كَمَرَة»، وهي رَأْسُ الذَّكَرِ.

يُضربُ في تشبيه الشَّيء بالشَّيء.

إنْ كُنْتَ (أو: كانَ) بي تَشُدُّ أَزْرَكَ فَأَرْخِهِ(٤)

أي: إنْ كنتَ تَتَّكِلُ عليَّ في حاجتِكَ فَقَدْ حُرِمْتَها.

يُضرب في التعويل على غير مُعَوَّل.

إنْ كُنْتَ بي تَشُدُّ ظَهْرَكَ فَأَرْخِ بِرُبَّانٍ (أو: مِنْ رُبَّى) أَزْرَكَ(٥)

أي: إنْ عَوَّلْتَ عليَّ فَدَعْني أَتْعَبْ، واسْتَرْخِ أَنْتَ وَآسْتَرِحْ، ورُبّان الشَّيء: جميعه، والرُّبَّى: البَدْء.

---

(١) فصل المقال ص ١٤٢، وكتاب الأمثال ص ١٥٠، واللسان ١/٧٠٥ (كذب)، والمستقصى ١/٤٠٩، والميداني ١/١٧.

(٢) زهر الأكم ١/١٤٩.

(٣) المستقصى ١/٤٠٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٩٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٨، والمستقصى ١/٣٧٢، والميداني ١/٢١.

(٥) اللسان ١/٤٠٧ (ربب).

إنْ كُنْتِ تُرِيدِينني فأَنا لكِ أَرْيَدُ[1]

أَرْيَد : أكثر إرادةً، والقِياس «أَرْوَد». وهو مثل قولهم: «هو أَحْيَلُ الناس»، وأصله: أحول منَ «الحَوْل».

إنْ كُنْتِ الحالِبةَ فاسْتَغْزِري[2]

أي: إنْ قَصَدْتِ الحَلْب، فاطلبي ناقةً غزيرة.

يُضرَب لمن يَدُلّ على موضع حاجته.

إنْ كُنْتِ حُبْلَى فَلِدِي غُلامًا[3]

يُضرب للمتصلّف يَدّعي أنَّ الأمور بيده.

إنْ كُنْتَ ذا طِبٍّ فَطِبَّ لِنَفْسِكَ (أو: لِعَيْنَيْكَ)[4]

أي: ابْدأْ أوّلًا بإصلاح نفسك.

إنْ كُنْتَ ذُقْتَهُ فَقَدْ أَكَلْتُهُ[5]

يقوله الرجل التامّ التجربة للأمور لمن هو أقلّ منه خبرةً.

إنْ كُنْتَ رِيحًا فَقَدْ لاقَيْتَ إعْصارًا[6]

الإعصار: ريح شديدة تُثير الغُبار. والمثلُ يقوله الرَّجل القويّ لمَنْ هو

(١) الميداني ١/٦٥.
(٢) الميداني ١/٧٦.
(٣) الميداني ١/٧٦.
(٤) زهر الأكم ١/١٠٠، واللسان ١/٥٥٣ (طبب).
(٥) الميداني ١/٦٠.
(٦) جمهرة الأمثال ١/٣١، ٢/٣٧٠، وزهر الأكم ١/٩٩، والعقد الفريد ٣/٩٢، وكتاب =

أضعفُ منه، أو يُضرَب للمُدِلّ بنفسه إذا صُلِيَ بِمَنْ هو أدهى وأشدّ.

إنْ كُنْتَ عَطْشانَ فَقَدْ أَنَى لَكَ(١)

أَنَى: حانَ. والتقدير: حان لكَ أن تنتَصر. يُضْرَب لطالب الثأر.

إنْ كُنْتِ غَضْبَى فَعَلَى هَنِكِ فَاغْضَبي(٢)

هَنك: فَرجك. رُوي في قِصَّة هذا المثل أنَّ فتاةً زنَتْ وهي بِكْر، فناداها والدها: يا فُلانة. فقالتْ: إنِّي غَضْبَى، فقال لها: ولِمَ. قالَتْ: إنِّي حُبْلَى. قال: «إنْ كنْتِ غَضْبى فَعَلَى هَنِكِ فَاغْضَبِي».

إنْ كُنْتَ كاذِبًا فَشَرِبْتَ غَبُوقًا بارِدًا(٣)

الغَبوق: شُرْبُ آخر النهار. والمثل قاله بعضُ العرب لصاحبه، والمعنى: إذا كنْتَ كاذبًا لا كانَ لكَ لَبَنٌ حتى تَشرَبَ الماءَ القَراحَ، فسمّاه غَبوقًا. ويُقال: «إنْ كَذبتَ فَشَرِبْتَ غَبوقًا باردًا».

إنْ كُنْتَ كَذوبًا فَكُنْ ذَكورًا(٤)

يُضرب للرجل الكذوب ينْسَى ما قاله، فيُحَدّث بخلافه.

= الأمثال ص ٩٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٢٧؛ واللسان ٥٧٨/٤ (عصر)؛ والمستقصى ٣٧٣/١؛ والميداني ٣٠/١.

(١) الميداني ٥٥/١.

(٢) الميداني ٥٥/١.

(٣) اللسان ٢٨٢/١٠ (غبق).

(٤) الميداني ٧٤/١.

إنْ كُنْتَ مُناطِحًا، فَناطِحْ بِذَواتِ القُرون[1]

أي: استَعِنْ على أمرك برجل له تجربة وحزْم. ويُقال في المعنى نفسه: «زاحِمْ بِعَوْدٍ أوْ دَعْ».

إنْ كُنْتَ ناصِري، فَغَيِّبْ شَخْصَكَ عَنِّي[2]

يُضرب لمن يُريد أن يُناصرك، فيأتي بما يضرّك لا بما يفيدك.

إنْ لا أكُنْ صِنْعًا فَإنِّي أعْتَنِمُ[3]

راجع: «إلّا أكُنْ صَنَعًا فإنّي أعْتَنِمُ».

إنْ لا (أو: لَمْ) تَجِدْ عارِمًا تَعْتَرِمْ[4]

يُقال: عَرَم الصبيُّ ثديَ أمّه إذا مَصّه. والمثل منْ قول الشاعر [من المتقارب]:

ولا تُلْفَيَــــنَّ كَـــــذاتِ الغُـــلا م إنْ لَمْ تَجِـدْ عـارِمًـا تَعْتَـرِمْ[5]

أي: لا تكونَنَّ كالمرضع التي إنْ لم تجد من يمَصّ ثديها مصّتْه هي.

يُضرب للمتكلّف ما ليس من شأنه. وقيل معنى المثل: لا تكُنْ كمَنْ يهجو نفسه إذا لم يجد مَنْ يهجوه.

---

(١) الميداني ١/٦١.

(٢) الميداني ١/٧٧.

(٣) زهر الأكم ١/١٠١؛ والميداني ١/٦٠.

(٤) اللسان ١٢/٣٩٥ (عرم)؛ والميداني ١/٦٧.

(٥) البيت دون نسبة في اللسان ٢/٣٩٥ (عرم)؛ والميداني ١/٦٧.

إنْ لا تَلِدْ يُولَدْ لكَ[1]

يعني أنَّ الرجل إذا تزوَّج المرأة لها أولاد من غيره جرَّدوه.

يُضرب للرجل يُدخل نفسه فيما لا يعنيه فيُبتَلى به.

إنْ لا حَظِيَةٌ فلا أَلِيَّةٌ[2]

راجع: «إلّا حظيَةً فلا أَلِيَّةً».

إنْ لا دَهٍ فلا دَهٍ[3]

راجع: «إلّا دَهٍ فلا دَهٍ».

إنْ لا يَكُنْ صَنَعًا فإنَّهُ يَعْتَثِم[4]

راجع: «إلّا أكُنْ صَنَعًا فإنّي أعْتَثِمُ».

إنَّ اللَّئيمَ إذا سُئِلَ أَرَزَ، وإنَّ الكريمَ إذا سُئِلَ اهْتَزَّ[5]

راجع: «إذا سُئِلَ أَرَزَ، وإذا دُعِيَ اهْتَزَّ».

إنَّ لِلْحِيطانِ آذانًا (مولَّد)[6]

يُضرب في كتمان السّرّ.

---

(١) الميداني ١/٥٦.
(٢) زهر الأكم ١/١٠٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٨، والمستقصى ١/٣٧٣.
(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٨، والمستقصى ١/٣٧٤.
(٤) المستقصى ١/٣٧٤.
(٥) اللسان ٥/٣٠٥ (أرز).
(٦) الميداني ١/٨٨.

إنَّ لِكُلِّ رِفْقَةٍ كَلْبًا[1]

انظر المثل التالي.

إنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ كَلْبًا، فَلا تَكُنْ كَلْبَ أصْحابِكَ[2]

أي: لا تكُنْ أذْنَى أصحابك وأخسَّهم.

إنَّ للهِ جُنُودًا مِنْها العَسَلُ[3]

قاله معاوية بن أبي سفيان لمّا سمع أنَّ الأشْتَر سُقِيَ عَسَلًا فيه سُمّ فمات.

يُضرَب عند الشَّماتة بما يُصيب العدوّ، وقيل: يُضرب في هلاك الرجل بما لا يُتَوَقَّع منه الهلاك. قال الشاعر [من البسيط]:

مَنْ يأمَنِ المَوْتَ إذْ كانَتْ لَهُ رُسُلٌ   تكونُ في الزّبْدِ أحيانًا وفي العَسَلِ[4]

إنْ لَمْ أنْفَعْكُمْ قَبَلًا لَمْ أنْفَعْكُمْ عَلَلًا[5]

القَبَل هو النَّهَل أي الشُّرْب الأوَّل. والعَلَل: الشّرب الثاني. والمعنى: إنْ لم أنْفَعْكُمْ في أوّل أمركم لم أنفَعْكم في آخره.

إنْ لَمْ تَجِدوا نارًا فَاقْلُوا قَلِيَّةً[6]

يُضرب لمن استحمقَ، فطلب أمرًا حيث المَظِنَّةُ عدمه.

---

(١) الحيوان ١/٢٥٩.

(٢) العقد الفريد ٣/١١١.

(٣) تمثال الأمثال ١/٣٣٦، وزهر الأكم ١/١٢٩، وفصل المقال ص ١٩٨، وكتاب الأمثال ص ١٩٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٦، والمستقصى ١/٤١٣، والميداني ١/١١.

(٤) البيت دون نسبة في تمثال الأمثال ١/٣٣٦.

(٥) الميداني ١/٥٤.

(٦) زهر الأكم ١/١٤٣.

إنْ لَمْ تُزاحِمْ لَمْ يَقَعْ في الخُرْجِ شَيْءٌ (مولَّد)(١)

يُضرب في الحثّ على العمل، والمزاحمة للحصول على الهدف والغاية.

إنْ لَمْ تَعَضَّ على القَذَى لَمْ تَرْضَ أبَدًا(٢)

يُضرب في الصَبْر على جفاء الأصحاب والإخوان. قال بشّار بن برد [من الطويل]:

إذا كُنْتَ في كلّ الأمور مُعـاتِبًـا صَديقَكَ لَمْ تَلْقَ الذي لا تُعـاتِبُـهْ
إذا أنْتَ لم تَشْرَبْ مرارًا على القَذَى ظَمِئْتَ وَأَيُّ الناسِ تَصْفُو مَشارِبُهْ(٣)

إنْ (أو: إذا) لَمْ تَغْلِبْ فَاْخْلِبْ(٤)

راجع: «إذا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلِبْ».

إنْ (أو: إذا) لمْ يكُنْ (أو: يَكُ) شَحْمٌ فَنَفَشٌ (أو: نَفَسٌ)(٥)

راجع: «إذا لم يكُنْ شَحْمٌ فَنَفَسٌ».

إنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلَمًا فَدَحْرِجْ(٦)

مُعْلَم: فيه علامة. وأصل المثل أنَّ بعضَ الحَمْقَى كان عُريانًا، فقعد في

---

(١) الميداني ١/٨٨.
(٢) تمثال الأمثال ١/٣١٦؛ والميداني ١/٦٠.
(٣) ديوانه ١/٣٠٩؛ وتمثال الأمثال ١/٣١٦.
(٤) جمهرة الأمثال ١/٦٦؛ وجمهرة اللغة ص ٢٩٣؛ والعقد الفريد ٣/١٠٥؛ وفصل المقال ص ١١٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٧؛ والمستقصى ١/٣٧٥؛ والميداني ١/٣٤.
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤١١؛ والعقد الفريد ١/٢٤٥، ٣/١٢٣؛ واللسان ٦/٣٥٨ (نفش)؛ والميداني ١/٤٧.
(٦) الميداني ١/٧٤.

جبّ، وكان يُدحرج، فحضره والده بثوب يلبَسُه، فقال: هل هو مُعْلَم؟ قال: لا، فقال: «إنْ لم يكُنْ مُعْلَمًا فَدَحْرِجْ»، فذهب قوله مثلًا.

يُضرب للمضطرّ يقترح فوق ما يكفيه.

إنْ لَمْ يَكُنْ وِفاقٌ (أو: وِماقٌ) فَفِراقٌ[1]

الوماق: المُحابّة. يُروى أنَّ عامر بن الظرب العدوانيّ زوَّج ابنته بابن أخيه، فقال لأمّها: مُري ابْنَتَكِ أنْ لا تنزل مَفازَةً إلّا ومعها ماءٌ فإنّه لِلأعلى جَلاءٌ، وللأسْفَل نَقاءٌ، وأنْ لا تمنَعُه شهوته فإنَّ الحظوةَ الموافقة، وأنْ لا تُطيلَ مُضاجعتَه، فإنّه إذا ملَّ البَدَن ملّ القلب؛ فلما كان بعد ستة أشهر أتَتْه مضروبة، فقال لابن أخيه: يا بُنيّ ارفَعْ عصاكَ عن بَكْرَتِك[2] تَسْكُنْ، فإن كانت نَفَرَتْ من غير أن تُنفَّر فهو الداء الذي لا دواء له، وإنْ لم يكن وفاق فتعجيل الفراق، والخُلْع[3] أحسنُ من الطلاق، ولن نسلبَك أهلك ومالك، ثمَّ ردّ عليه الصَّداق[4]، وفرَّق بينهما، فكان أوَّل خَلْع في العرب.

إنَّ اللُّهَى تَفْتَحُ اللَّهَى[5]

اللُّهَى: جمع لُهْوَة، وهي العطيَّة، أو أفضل العطايا. واللَّهَى: جمع لهاة، وهي اللَّحْمة المشرفة على الحلق. والمعنى أن العطاء يُطلق اللسان بالثَّناء والشُّكران.

---

(١) المستقصى ١/٣٧٥، والميداني ١/٥١.
(٢) البكرة: الفتيّة من الإبل، والمقصود، هنا، الزوجة.
(٣) الخَلْع: ان يُطلّق الرجلُ امرأته على فِدْيَةٍ منها.
(٤) الصَّداق: مَهر الزَّوجة.
(٥) زهر الأكم ١/١٣١.

إنَّ لَوًّا وإنَّ لَيْتًا عَناءُ (مولَّد)[1]

من قول أبي زبيد الطائيّ[2] [من الخفيف]:

إنَّما متُّ غيرَ أنِّي حَيٌّ ... يومَ بانَتْ بُودِّها الحَسْناءُ
من بني عامِرٍ لها شَطرُ قلبي ... قِسْمَةٌ مثل ما يُشَقُّ الرِّداءُ
أشْرِبَتْ لونَ صُفرَةٍ في بَياضٍ ... وهْي، في ذلك، لدنةٌ غَيْداءُ
كلُّ عينٍ متى تراها مِنَ ... النَّاس إليها مديمةٌ حَوْلاءُ
ليتَ شِعري وأينَ مِنِّيَ لَيْتٌ ... إنَّ ليتًا وإنَّ لوًّا عَناءُ[3]

وأراد بالليت التمنِّي، وجعله اسمه. و«لو»، هنا، للمتمنِّي. والعناء: المشقَّة والتعب. يريد أنَّ ما ذكَر بعيد المطلب، فتمنِّيه مشقة وتعب.

إنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَأنْتَ مُقْمِرٌ[4]

راجع: «اللَّيْلُ طويلٌ وَأنْتَ مُقْمِرٌ».

إنَّ المُحِبَّ لِمَنْ يَهْواهُ زَوّارُه[5]

«طلع رجلٌ من حَجيجِ المَغْرب إلى عرفة، فلقي شيخًا كبيرًا، فقال له الشيخ: مِنْ أينَ أنت؟ قال: من المغرب. قال: كم بينكم وبين هذا البيت؟ قال: نحو ستة أشهر. فقال الشيخ: أتحجّون كلَّ عام؟ قال: لا. فقال الشيخ:

(١) زهر الأكم ١/١٤٩؛ والميداني ١/٨٨، ٢/٣٧١.
(٢) هو المنذر بن حرملة (... - نحو ٦٢ هـ / نحو ٦٨٢ م) شاعر قديم معمّر من نصارى طيّء. كان يزور الملوك، ولا سيّما ملوك العجم لعلمه بسيرهم. أدرك الإسلام ولم يسلم. (الزركلي: الأعلام ٧/٢٩٣).
(٣) الأبيات في ديوانه ص ٢٤ - ٢٥؛ وبلا نسبة في زهر الأكم ١/١٤٩.
(٤) أمثال العرب ص ٦٢؛ وفصل المقال ص ٣٣٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٤؛ والميداني ١/٣٠.
(٥) زهر الأكم ١/١٤٤.

لو كنا منكم لم يفتنا الحج أبدًا. فقال له الرجل: وممّن أنت؟ قال: من كذا البلد، بعيد بمسيرة عام أو نحوه وأنشد [من البسيط]:

زُر مَن تُحِبُّ وإن شطَّتْ بِكَ الدّارُ   وحالَ مِن دُونِهِ سَهْلٌ وأوْعارُ
لا يَمْنَعنَّكَ بُعْدٌ عَنْ زِيارتِهِ   إنَّ المُحِبَّ لِمَن يَهْواه زَوّارُ

وكان بِشْرُ بنُ مَروانَ شديدًا على العصاة، وكان إذا ظفر بالعاصي أقامه على كرسيّ وسمَّر كفَّيه بالمسامير في الحائط، ثم نزع الكرسيّ من تحته، فيبقى معلّقًا يضطرب حتى يموت. وكان فتى من بني عِجْل مع المُهَلَّبِ بن صُفْرة في حروب الأزارقة، وكان عاشقًا لابنة عمّ له. فكتبت إليه تستزيره فكتب إليها [من البسيط]:

لَولا مَخافَةُ بِشْرٍ أو عُقوبَتِه   وأنْ يُشدَّ عَلى كفَّيَّ مِسْمارُ
إذًا لَعَطَّلْتُ ثَغْري ثُمَّ زُرْتُكُمُ   إنَّ المُحِبَّ، إذا ما اشْتاقَ، زَوّارُ

فكتبت إليه [من البسيط]:

ليسَ المحِبُّ الذي يَخْشَى العِقابَ ولو   كانَتْ عُقوبَتُهُ في إلْفِهِ النّارُ
بَلِ المُحِبُّ الذي لا شَيْءَ يَنْفَعُهُ   أوْ تَستَقِرَّ وَمَنْ يَهْوَى بِهِ الدّارُ

فلمّا قرأ كتابها، عطّلَ ثغره، وجاءها وهو يقول [من البسيط]:

أَسْتَغْفِرُ اللهَ إذْ أخْشَى الأميرَ وَلَمْ   أخْشَ الذي أنا مِنْهُ غيرُ مُنْتَصِرِ
فَشأنُ بِشْرٍ بِلَحْمِي فَلْيُعَذِّبُهُ   أو يَعْفُ عَفْوَ أميرٍ خيرِ مُقْتَدِرِ
فما أُبالي إذا أَمْسَيْتِ راضِيَةً   يا هِنْدُ، ما نِيلَ مِنْ شِعْري ومِنْ بَشَري

فلم يلبث أنْ وُشِيَ به إلى بشر، فأُتي به، فقال: يا فاسق، عطّلْتَ ثغرك،

هلمّ الكرسيّ! فقال: أعزّ اللهُ الأمير، إنّ لي عذرًا. فقال: وما عذرُك؟ فأنشده الأبيات، فرقّ له، وكتب إلى المهلّب أن يُثبّته في أصحابه؟

إنَّ المَرْءَ لَيَكْذِبُ حتَّى يَصْدُقَ فَما يَصْدُقُ قَوْلُهُ[1]

يضرب في تَبعات الكذب.

إنَّ المَرْأةَ مِنَ المَرْءِ، وكُلَّ أدْماءَ مِنْ آدَمَ[2]

الأدْماء: مؤنَّث «الآدَم»، وهو كلّ ذي سُمْرَة من الناس. والمقصود أنّ المرأة مخلوقة من الرجل، فهو يميل إليها، وهي تميل إليه. وقيل: هذا المثل هو أوّل مَثل قالته العرب.

إنَّ مَعَ الكَثْرَةِ تَخاذُلًا، ومَعَ القِلَّةِ تَماسُكًا[3]

المقصود كثرة الجيش وقِلّته.

إنَّ مَعَ اليومِ غَدًا[4]

يقوله من يرجو الظَّفَرَ بمُراده في عاقبة الأمر، بعد أن يكون في بَدْئه غير ظافر. ويروى: «مَعَ اليوم غد».

إنَّ المَعاذِيرَ يَشوبُها الكَذِبُ[5]

المعاذير: جمع المَعْذِرَة. والمثل قاله إبراهيم النَّخعيّ[6] لرجل اعتذر

---

(١) المستقصى ١/٤٠٩.

(٢) المستقصى ١/٤٠٩.

(٣) الميداني ١/٦١.

(٤) زهر الأكم ١/١٣٤؛ والفاخر ص ٢٦٥. والمستقصى ١/٤١٤؛ وفي الميداني ١/٣٠ بزيادة «يا مُسْعِدَة».

(٥) كتاب الأمثال ص ٦٤؛ والميداني ١/١٢.

(٦) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود (٤٦ هـ/٦٦٦م - ٩٦ هـ/٨١٥م) من أكابر ـ

إليه. ويُقال: «المعاذيرُ قَدْ يَشوبُها الكذِبُ»، و«المعاذِيرُ يَشوبُها الكذبُ» و«المعاذِرُ مكاذِبُ».

إنَّ المُعافَى غَيْرُ مَخْدوعٍ[1]

إنَّ المَعْروفَ إذا مُخِضَ كَدِرَ[2]

مُخِض: تُحُدِّثَ به. كَدِر: أصبحَ غيرَ صافٍ.

يُضرَب في تكدير الأيادي بِالمَنّ.

إنَّ المِعْزَى تُبْهِي ولا تُبْني[3]

انظر: «المِعْزَى تُبْهِي ولا تُبْني».

إنَّ المَقْدِرَةَ تُذهِبُ الحَفِيظَةَ[4]

قال أحد عظماء قريش لعدوٍّ ظفر به: لولا أنَّ المقدرةَ تُذهبُ الحفيظةَ (الغضَب) لانتقمْتُ منك، ثمَّ تركه. والمعنى أنَّ التمكُّن من العدوّ يُزيل غضبك عليه إذا كنتَ كريم الظَّفَر.

يُضرب في وجوب العفو عند المقدرة، ويُقال: «المقدِرَةُ تُذهبُ الحفيظة».

= التابعين صلاحًا وصدق رواية وحفظًا للحديث. (الزركلي: الأعلام ١/٨٠).

(١) أمثال العرب ص ١٤٩ والميداني ١/١٠. وفي المستقصى ١/٣٤٧: «المعافَى غَيْرُ مَخْدوع».

(٢) المستقصى ١/٤٠٩.

(٣) اللسان ١٤/٩٥ (بنى) و١٤/٩٨ (بها).

(٤) العقد الفريد ٣/١٠٤، وكتاب الأمثال ص ١٥٥، والميداني ١/١٤.

إنَّ مِمّا يُنْبِتُ الرَّبيعُ ما (أو : لِما) يَقْتُلُ حَبَطًا أو يُلِمّ[1]

الحَبَط : انتفاخ البطن ، وهو أن تأكل الإبلُ الذُّرَقَ[2] فتنتفخ بطونُها إذا أكثرت منه . يُلِمّ: يقرب من القتل . والمثل من الحديث الشَّريف: «إنَّه لا يأتي الخيرُ بالشّرّ ، وإنَّ مِمّا يُنبتُ الربيع ما يقتُل حَبَطًا أو يُلِمّ إلّا آكِلَةَ الخَضِرِ فإنَّها أكلَتْ حتَّى إذا امتلأتْ خاصِرتاها استَقْبلَتْ عينَ الشَّمْس فثَلَطتْ ، وبالَتْ ، ثم رَتَعَتْ»[3] .

يُضرب في النهي عن الإفراط فالربيع يُنبت أحرار العشب فتستكثر منه الماشية حتَّى تنتفخ بطونُها إذا جاوزتْ حَدَّ الاحتمال ، فتنشقّ أمعاؤها وتهلك ، كذلك المُفْرِط الذي يجمع الدنيا من غير حِلِّها ، ويمنع ذا الحقّ حقَّه يهلك في الآخرة بدخوله النار .

إنَّ مِنَ ابْتِغاء الخَيْرِ اتِّقاء الشَّرّ[4]

يُروى هذا المثل عن ابن شهاب الزُّهري[5] حين مدحه شاعِر فأعطاه مالًا . ومعناه أنَّ لسان الشاعر مِمّا يُتَّقى ، فينبغي أن يُفْتَدَى شَرُّهُ بما يُعْطى .

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٦ ؛ وفصل المقال ص ٩ ؛ وكتاب الأمثال ص ٣٥ ؛ واللسان ٤/٢٤٧ (خضر) ؛ والمستقصى ١/٤١٥ ؛ والميداني ١/٨ .

(٢) الذُّرق: الحندقوق، وهو جنس نباتات بريّة سنويّة تُعَدّ من الأعلاف (المعجم الوسيط (الحندقوق)) .

(٣) الميداني ١/٨ .

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٨١ ؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٩ ؛ والميداني ١/٧٧ .

(٥) هو محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري (٥٨ هـ/ ٦٧٨ م - ١٢٤ هـ/ ٧٤٢ م) أوّل من دوّن الحديث، وأحد أكابر الحفّاظ والفقهاء، تابعي من أهل المدينة. كان يحفظ ألفين ومئتي حديث، نصفها مسنَد . (الزركلي: الأعلام ٧/٩٧) .

إنَّ مَنْ بالنَّجَفِ مِنْ ذِي قُدْرَةٍ لَقَريبٌ[1]

قاله شُريح القاضي عندما فَرَّ قومٌ من أهل الكوفة إلى النجف بسبب الطاعون الذي انتشر في مدينتهم. ويُروى أنّه قال: «إنّا وإيّاهم منْ طالِبٍ لقَريب».

يُضْرَب في الأقدار والنوازل.

إنَّ مِنَ البَيانِ لَسِحْراً[2]

قاله النبيّ ﷺ حين وَفَدَ عليه عمرو بن الأهتم، والزّبْرقان بن بدر وقيس بن عاصم. فسأل النبيّ عمرو بن الأهتم عن الزّبرقان، فقال عمرو: مُطاع في أدْنيه[3]، شديد العارِضة، مانعٌ لما وراء ظهره. فقال الزبرقان: يا رسول الله، إنّه ليعلمُ منّي أكثر من هذا، ولكنّه حَسَدني، فقال عمرو: أما والله، إنّه لزَمِر[4] المروءة، ضيِّق العَطَن[5]، أحمق الوالِد، لئيم الخال، واللهِ يا رسولَ الله، ما كذبتُ في الأولى، ولقد صدقْتُ في الأخرى، ولكنّي رجل رضيتُ فقلتُ أحسن ما علمت، وسخِطْتُ فقلتُ أقبحَ ما وجدت. فقال عليه الصلاة والسلام: «إنَّ منَ البيانِ لسِحْرًا»، يعني أنَّ بعض البيان يعمل عمل السِّحْر.

يُضرب في استحسان المنطق وإيراد الحجّة البالغة.

---

(١) زهر الأكم ١/١٣٥، وفصل المقال ص ٤٥٣.

(٢) الأمثال النبويّة ١/٢٥٠، وجمهرة الأمثال ١/١٣، وزهر الأكم ١/١٣٦، وفصل المقال ص ١٦، وكتاب الأمثال ص ٣٧، واللسان /٣٤٨ (سحر) و١١/٤٨٩ (عبل) و١٣/٦٩ (بين)، والمستقصى ١/٤١٤، والميداني ١/٧.

(٣) ويروى: أذِينيه، بمعنى ندائه، يعني أنّه إذا نادى قومه لحرب أو غيرها أطاعوه.

(٤) زمِر: قليل.

(٥) ضيق العطن: قليل الصبر والحيلة عند الشّدائد.

إنَّ مِنَ الحُسْنِ شِقْوَةً(١)

ذلك أنَّ الرَّجل الجميل الخَلْق ينظر إلى حُسْنه، فيخْتال، فيعْدو طورَه، فيُشقيه ذلك، ويُبَغِّضُه إلى الناس.

إنَّ مِنَ الشرِّ خِيارًا(٢)

راجع: «إنَّ في الشرِّ خِيارًا».

إنَّ مِنَ الشرِّ لَحِكْمَةً(٣)

قاله النبي ﷺ.

إنَّ مِنَ القَرَفِ التَّلَفَ(٤)

القَرَف: مُداناة الوباء. التَّلَف: الهلاك والعطب في كلِّ شيء.

إنَّ مَنْ لا يَعْرِفُ الوَحْيَ (أو: الوَحَى) أحْمَقُ(٥)

الوحي: الإشارة والكلام الخفيّ.

يُضرب لمن لا يعرف الإيماء والتعريض حتَّى يُجاهر بما يُراد إليه، أو يُقال للَّذي يُتَواحَى دونَه بالشَّيء.

إنَّ منَ الناس من أُحدِّثه بِعُجَري وبُجَري(٦)

أي: أحدثه بمساوئي.

---

(١) الميداني ١/٥٦.
(٢) زهر الأكم ١/١٣٨.
(٣) الأمثال النبويّة ١/٢٥٢؛ وزهر الأكم ١/١٣٨.
(٤) اللسان ٩/١٨ (تلف).
(٥) اللسان ١٥/٣٨٢ (وحي)؛ والمستقصى ١/٤١٥؛ والميداني ١/١٣.
(٦) اللسان ٤/٥٤٢ (عجر).

إنَّ مِنَ اليَوْمِ آخِرَهُ[1]

يضربه مَن يُسْتَبْطَأُ لمن يقول له: ضَيَّعْتَ حاجتك، والمعنى أنَّ آخر اليوم وأوّله سَواء.

إنَّ المُنَى رَأْسُ أَمْوالِ المَفَالِيسِ[2]

من قول الشاعر [من البسيط]:

إذا تَمَنَّيْتُ بِتُّ اللَّيْلَ مُغْتَبِطَا   إنَّ المُنَى رَأْسُ أَمْوالِ المَفالِيسِ[3]

ويُقال في المعنى نفسه: «الحِلْمُ والمُنَى أَخَوانِ».

إنَّ المَناكِحَ خَيْرُها الأَبْكارُ[4]

المَناكح: جمع المَنْكوحة، والقياس المناكيح. والأبكار جمع البَكْر، وهي الفتاة العذراء.

إنَّ المُنْبَتَّ لا أَرْضًا قَطَعَ، ولا ظَهْرًا أَبْقَى[5]

المُنبتّ: المنقطع عن أصحابه في السَّفر. الظهر: الدابة. والمثل قاله النبي ﷺ لرجل اجتهد في العبادة حتَّى غارت عيناه، فلمّا رآه قال له: «إنَّ هذا الدِّين متين فَأَوْغِلْ فيه برفق، إنَّ المنبتَّ لا أرضًا قطع، ولا ظهرًا أَبْقَى».

---

(١) الميداني ١/٥٥.

(٢) تمثال الأمثال ١/٢٨٢؛ والميداني ١/٢١٥.

(٣) البيت دون نسبة في تمثال الأمثال ١/٢٨٢.

(٤) الميداني ١/٦١.

(٥) الأمثال النبويّة ١/٢٤٨؛ وزهر الأكم ٣/٢٢٨؛ والعقد الفريد ٣/١١٤؛ وفصل المقال ص ١٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦، ٢٣٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٥؛ واللسان ٢/٧ (بنت)؛ والمستقصى ١/٤١٠؛ والميداني ١/٧.

يُضرب لتجنّب الإفراط حتّى في العبادة.

إنَّ المُوَصَّيْنَ بَنُو سَهْوانَ[1]

سَهْوان: سَهْو، ويجوز أن يكون صفة، أي: بنو رجل سهوان، وهو آدم.

قال بعضهم: إنّما يحتاج إلى الوصيّة مَنْ يَسْهُو ويَغْفل، فأمّا أنت فَغير محتاج إليها لأنّك لا تَسْهو. وقال آخر: يريد بقوله: «بنو سهوان» جميع لناس، لأنّ كلّهم يسهو. وقيل: الأصوب في معناه أن يُقال: إنّ الذين يُوَصَّون بالشّيء يستولي عليهم السهو حتّى كأنّه موكّل بهم.

يقوله الرجل للرجل إذا أوصاه فخاف أن يَنْسَى.

إنَّ النَّدَى حيْثُ تَرَى الضِّغاط (مولّد)[2]

النَّدَى: الجود والسَّخاء والخير. الضِّغاط: الزِّحام.

إنَّ النِّساءَ شَقائِقُ الأَقْوامِ[3]

انظر: «النّساء شقائق الأقوام (أو: الرجال)».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٨٣، وجمهرة اللغة ص ٢٤١، والدرّة الفاخرة ٢/٥٠٨، وكتاب الأمثال ص ٢٥٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤، والمرصّع ص ١٧٧، والمستقصى ١/٤١٠، والميداني ١/٩.

(٢) الميداني ١/٨٨.

(٣) المستقصى ١/٤١٠.

إنَّ (أو : إنَّما) النِّساءَ لَحْمٌ على وَضَمٍ (1)

الوضَم: كلّ ما يوضَع عليه اللحم من خَشَب أو حصير أو نحو ذلك، يوقَى به من الأرض. والمثل يُروى عن عمر بن الخطّاب حين قال: «لا يَخْلُوَنَّ رجل بمُغِيبَةٍ، إنَّ النساءَ لَحْمٌ على وَضَمٍ». ويُروى: «إنَّما النساءُ لحم على وضَمٍ إلّا ما ذُبَّ عنه».

إنَّ الهَزِيلَ إذا شَبِعَ ماتَ(2)

يُضرب للفقير يستغني فيتجبَّر على الناس.

إنَّ الهدايا على مِقْدارِ مُهْدِيها(3)

من قول الشاعر [من البسيط]:

جاءَت سُليمانَ يومَ العَرض هُدْهُدَةٌ ... أهْدَتْ إليهِ جَرادًا كانَ في فِيها
وأنْشَدَتْ بلسان الحالِ قائِلَةً ... إنَّ الهدايا على مِقْدارِ مُهْدِيها
لَوْ كانَ يُهْدَى إلى الإنسان قِيمَتُهُ ... لكانَ يُهدَى لكَ الدُّنيا وما فيها(4)

إنَّ الهَوَى شَرِيكُ العَمَى(5)

هذا كمثل قولهم: «حُبُّكَ الشَّيءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ».

---

(1) اللسان ١٢/٦٤٠ (وضم)؛ الميداني ١/١٩. وفي جمهرة الأمثال ٢/٣٠١: «والنّساءُ لَحْمٌ على وضم». وفي العقد الفريد ٣/٩٥: «النساءُ لحمٌ على وضمٍ إلّا ما ذُبَّ عنه».
(2) الميداني ١/٥٥.
(3) زهر الأكم ١/١٣٩.
(4) الأبيات دون نسبة في زهر الأكم ١/١٣٩.
(5) الميداني ١/٧٨.

إنَّ الهَوَى لَيَمِيلُ (أو : يَمِيلُ) بِاَسْتِ الراكِبِ[1]

أي : يستنزله عن راحلته .

يُضرب في اتّباع الإنسان هواه وطواعيته له .

إنَّ الهَوَى يَقْطَعُ العَقَبَةَ[2]

العَقَبَة : الطريق الصَّعب في الجبل. والمعنى أنَّ الهوى يحمل على تحمُّل المشقَّة .

إنَّ الهَوانَ لِلَّئِيمِ مَرْأَمَةٌ[3]

مَرْأَمَة : مَعْطَفة .

يُضرب في الانتفاع باللَّئيم عند إهانته .

إنْ وَجَدْتُ إلَيْهِ (أو : إلى ذلك) فا كَرِشٍ[4]

فا : فم . الكَرِش والكِرْش لكلّ مجترّ بمنزلة المعدة للإنسان .

وأصلُ المثل أنّ رَجُلًا فَصَّل شاةً فأدْخَلَها في كَرِشها ليطْبُخَها ، فقيل له : أدْخِلِ الرَّأسَ ، فقال : إنْ وَجَدْتُ إلى ذلك فا كَرِشٍ ، يعني ، إنْ وجدتُ إليه سبيلًا . ويُقال : « ما وَجَدْتُ إلى ذلك الأمر فا كَرِشٍ » ، أي لم أجدْ إليه سبيلًا ، و« لو وَجَدْتُ إليهِ فا كَرِشٍ (أو : بابَ كَرِشٍ ، أو أدْنى في كَرِشٍ) لأتَيْتُهُ (أو لَفَعَلْتُهُ) » ، و« لو وَجَدْتُ إليه فا سبيلٍ » .

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص٢٠ ؛ واللسان ١٤/٢١١ (حمر) ؛ والمستقصى ١/٤١٠ ؛ والميداني ١/١٢ ، ٥١ .

(٢) الميداني ١/٥١ .

(٣) المستقصى ١/٤١٠ ؛ والميداني ١/١٤ .

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٥٣ ؛ واللسان ٦/٣٤٠ (كرش) .

إنْ وَجَدْتَ لِشَفْرَةٍ مَحَزًّا[1]

أي: إن وَجَدْتَ إلى هذا الأمر سبيلًا.

إنَّ الوَحَا مِنْ طعامِ الحَزْمَةِ[2]

الوَحا: السرعة. الحَزْمة: الحَزْم.

يُضرب عند التحشُّد على الانكماش (أي: السرعة)، وَحَمْدِ المُسْرِع.

إنَّ وَراءَ الأَكَمَةِ ما وراءَها[3]

أصله أنَّ أَمَةً واعدتْ حبيبها أن تأتيه وراء الأكمة إذا فرغت من مهنة أهلها لَيْلًا، وفي الموعد المحدَّد للِّقاء شغلها مستخدِموها بأحد الأعمال، فقالت حين غلبها الشوق: حبستموني وإنَّ وراء الأكمة ما وراءها.

يُضرب لمن يُفشِي على نفسه أمرًا مستورًا.

إنْ يَبْغِ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لا يَبْغِ عَلَيْكَ القَمَرُ[4]

قيل: أصله أنَّ رجلين تراهنا على غروب القمر وطلوع الشمس صبيحة ثلاث عشرة؛ أيّهما يسبق صاحبه، وكان بحضرتهما قوم مالوا إلى أحدهما، فقال الآخر، تبغون عليّ (أي تظلمونني)، فقيل له: «إن يَبْغِ عليكَ قومُكَ لا يَبْغِ القَمَر»، أي: هو يغيب لوقته لا يُحابي أحدًا، فليس لشكواك معنًى.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٥٣.

(٢) اللسان ١٢/١٣١ (حزم)؛ والمستقصى ١/٤١٠.

(٣) الميداني ١/١٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٤؛ وكتاب الأمثال ص ٩٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٢٧؛ والمستقصى ١/٣٧٥؛ والميداني ١/٢٨.

يُضرب للرّجل يدّعي تلبيساً في الأمر المشهور.

إنْ يَدْمَ أظلُّكَ فَقَدْ نَقِبَ خُفِّي[1]

يَدمى: يخرج منه الدم. الأظلّ: باطن منسم البعير، وقيل: لحم أسفل خفّه. والخُفّ للبعير كالحافر للفرس، وعند الإنسان: ما أصاب الأرض من باطن قدمه. ونَقِبَ خُفُّ الرّجل: تخرَّق. وأصل المثل أنَّ مسافِرًا حفي بعيره، فنزل عنه حتى حفي هو أيضاً، فلمّا أراد ركوبه جَرْجَرَ[2]، فقال المثل. ومعناه أنا منه في مثل ما تشكوه.

يضربه المشكوّ إليه للشّاكي.

إنْ يُعْطَ العَبْدُ كُراعًا يَبْتَغِ ذِراعًا[3]

راجع: «أُعْطِيَ العَبْدُ كُراعًا فَطَلَبَ ذِراعًا».

إنْ يُفلَتِ العَيْرُ فَقَدْ ذَرَقَ[4]

العَيْر: الحمار. ذَرَقَ: رَمَى بِسَلْحِهِ.

يُضربُ للجبان يفلُتُ بعد إشفائه.

إنْ يُقْتَلْ ينْقِمْ وإنْ يُتْرَكْ يَلْقَمْ[5]

يلقم: يأكل بسرعة، يبتلع. أصله في الأرقم (ذكر الحيَّة)، ومعناه إن

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٦١، وكتاب الأمثال ص ٢٨٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٨، والمستقصى ١/٣٧٦، والميداني ١/٢١.

(٢) جرجر البعير: ردّد صوته في حنجرته عند الضّجر.

(٣) أمثال العرب ص ١٤٩.

(٤) العقد الفريد ٣/١٣٣.

(٥) فصل المقال ص ٣٧٦.

قتلتَه كان له من ينتقم له منك، وإنْ تركتَهُ قتلَكَ.

يُضرب لشديد الأذى.

إنْ يَكُنِ الشُّغْلُ مَجْهَدَةً فإنَّ الفَراغَ مَفْسَدَةٌ (مولّد)(١)

يُضرب لتجنّب البطالة التي هي أمّ المفاسد.

إنْ يَكُنْ هٰذا مِنَ اللهِ يُمْضِهِ(٢)

من كلام الرسول ﷺ.

إنَّ اليَمِينَ الغموسَ تَذَرُ الدِّيارَ بَلاقِعَ(٣)

كانت اليمين الغموس في العصر الجاهليّ التي تغمس صاحبها في العار، وأصبحت في الإسلام الذي تغمسه في النار. تذر: تترك. بلاقع جمع «بلقع»، ومعناه القفْر الخالي من الناس، وهذا المثل يُنسب إلى النبي ﷺ.

أنا ابْنُ بَجْدَتِها(٤)

البَجْدَة: التراب. والضمير في «بجدتها» يعود على الأرض. والمعنى أنا العالِم بها كأنّي مخلوق من تُرابها.

يقوله العالِم بالأمر الماهر فيه.

---

(١) الميداني ١/٨٨.

(٢) زهر الأكم ١/١٠٠.

(٣) فصل المقال ص ١٢١.

(٤) زهر الأكم ١/٨٤، وكتاب الأمثال ص ٣٠٢، والمستقصى ١/٣٧٦، والميداني ١/٢٢.

أنا ابْنُ جَلا[1]

هو من قول سحيم بن وثيل[2] [من الوافر]:

أنـا ابْــنُ جَلا وَطَلّاع الثَّنــايــا   مَتَى أَضـعِ العَمـامَـةَ تَعْـرِفـونـي

أنا ابْنُ كُدَيِّها وَكَدائِها[3]

كُدَى وَكَداء: جبلان بمكّة[4]. والضمير في « كُدَيِّها » و« كدائها » يعود إلى الأرض أو إلى مكّة. يضربه من أراد الافتخار على غيره.

أنا أبو النَّجْمِ وَشِعْرِي شِعْري[5]

أي: شِعْري هو ذلك المعروف بجزالته، وفصاحته، وسلاسته. وأبو النجم هو الفضل بن قدامة العجلي (٠٠٠ - ١٣٠ هـ / ٧٤٧ م) من أكابر الرجّاز، ومن أحسن الناس إنشادًا للشعر[6]

أنا أَتَلَوَّصُ قَبْلَ أَنْ أُرْمَى[7]

زعموا أنَّ غرابًا وصَّى ابنه قائلًا: يا بُنيّ، إذا رُميتَ فتَلَوَّصْ، أي انحرِفْ لئلّا تُصاب، فقال: يا أَبَتِ، أنا أتلوَّصُ قبلَ أنْ أُرمَى.

---

(١) تمثال الأمثال ١/٣١٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٨٨؛ واللسان ١٤/١٥٢ (جلا)؛ والميداني ١/٣١.

(٢) هو سحيم بن وثيل بن عمرو التميميّ (٠٠٠ نحو ٦٠ هـ / نحو ٦٨٠ م) شاعر مخضرم، عاش أربعين سنة في الجاهليّة وستين في الإسلام. كان شريفًا في قومه (الزركلي: الأعلام ٣/٧٩) والبيت له في جميع مصادر المثل السابقة، والأصمعيات ص ١٧.

(٣) الميداني ١/٧٨.

(٤) راجع معجم البلدان ٤/٤٣٩ - ٤٤١.

(٥) زهر الأكم ١/١٤٦.

(٦) الزركلي: الأعلام ٥/١٥١.

(٧) زهر الأكم ١/٩٠.

يُضرب في التحرُّز من الشيء وأخذ الحذر منه قبل أن يقع.

أنا إذًا كَالخاتِلِ بِالمَرْخَةِ[1]

الخاتل: الخادع. والمَرْخَة واحدة المرخ. وهو نوع من الشَّجر يطول في السماء حتَّى يُستَظلّ به. ومعنى المثل: أنا أُباديكَ، وإنْ لم أَفْعَلْ، فَأنا إذَنْ كَمَنْ يَخْتِلُ قِرْنَهُ بالمَرْخَةِ في أنَّ لها ظلًّا وثمرة، ولا طائل لها إذا فَتَّش عن حقيقتها. والمقصود: أنا لا أخافُكَ. يُضرب في نفي الجُبْن.

أنا إذًا كَراعي المِعْزَى[2]

رُوي أنَّ راعيًا كان إذا خرج أهله للميرة (الطعام الذي يدّخره الإنسان)، قال: أنا أخرج لميرتك، فيأبون عليه، فلمّا أكثر عليهم أخرجوه، فصادف حرًّا شديدًا، فلمّا رجع أتى معزاه قبل أن يأتي أهله، فقال [من الطويل]:

لَعَمْري لَقَدْ رَدَّ الهَواجِرُ والسُّرَى ... لَمِعْزايَ مِنِّي خَيْـرُ راعٍ وحـالـبِ

فضربوا به المثل.

أنا أَذْكُرُهُ وَنِصْفُهُ طِينٌ (مولّد)[3]

أنا أَشْغَلُ عَنْكَ مِنْ مُوضعِ بَهْمٍ سَبْعِينَ[4]

مُوضِع البَهْم: الذي يُلزمها المرعى. والبَهْم: جمع بَهْمَة وهي الصغيرة من

(١) الميداني ١/٣١.
(٢) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٥.
(٣) الميداني ١/٨٩.
(٤) الميداني ١/٥٥.

الضَّأن. وصاحبها أكثر شُغْلًا من غيره لِصِغَر نتاجه.

أنا أعْلَمُ بِكَذا مِنَ المائِح بِاَسْتِ الماتِح [1]

المائِح: الذي يملأُ الدَّلْوَ مِنْ أَسْفَل البئر. والماتح: الذي يَسْتَقِي مِنْ فوقُ. والمائِح يرى الماتِحَ ويرى اَسْتَه. ويُقال: «هُوَ أَبْصَرُ مِنَ المائِح بِاَسْتِ الماتِحِ».

أنا أغْنَى عَنْكَ (أو: عَنْهُ) مِنَ التُّفَةِ عَنِ الرُّفَةِ [2]

راجع: «استَغْنَتِ التُّفَةُ عَنِ الرُّفَةِ».

أنا الذي لا يُصْطَلَى بنارِه [3]

انظر: «لا يُصْطَلَى بناره».

أنا بِالقُوسِ، وأَنْتَ بالقَرْقُوسِ، مَتَى نَجْتَمِعُ [4]

القُوس: صومعة الراهب. والقرقوس: القاع الصلب من الأرض. وبين القُوس والقرقوس بَوْن بعيد.

يُضرب عند التباعد في الأمكنة، أو الخلال، أو الشِّيَم.

أنا بَيْنَ حابِلٍ ونابِلٍ [5]

الحابِل: صاحب الحبالة وهي شبكة الصّائد. والنّابل: صاحب النَّبْل.

---

(١) الميداني ١/٦٧.

(٢) اللسان ٢/٣٤ (رفت)، والميداني ٢/٦٣.

(٣) اللسان ١٤/٤٦٧ (صلا).

(٤) زهر الأكم ١/٨٤.

(٥) جمهرة اللغة ص ٢٨٤.

يضربه الرجل إذا كان في دار مَخافَة وبه خوفٌ.

أنا تَئِقٌ وأخي (أو: وصاحبي) مَئِقٌ فكَيْفَ نَتَّفِقُ؟[1]

انظر: «أَنْتَ تَئِقٌ وأنا مَئِقٌ فَمَتى (أو: فكيفَ) نَتَّفِقُ؟»

أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ وَعُذَيْقُها المُرَجَّبُ[2]

الجُذَيل: تصغير الجِذْل، وهو عود يُنصَب للإبل الجرباء لتحتكّ به من الجَرَب. والعُذَيق: تصغير عَذْق، وهو النخلة نفسها. وإذا مالتِ النخلةُ المُثْقَلَة بالثمار بنوا من جانبها المائل بناءً مرتفعًا يُدَعِّمُها لكيلا تسقط، وهذا هو الترجيب، وصُغِّر «الجِذل» و«العَذْق» للمدح. والمثل يُنْسَب إلى الحُباب بن المنذر بن الجموح الأنصاريّ[3] قاله يوم السَّقيفة عند بَيْعَة أبي بكر، يُريد أنّه رجل يُسْتَشْفَى برأيه وعقله. ويُقال: «أنا عُذَيْقُها المُرَجَّبُ وجُذَيْلُها المُحَكَّكُ (أو: وحُجَيْرُها المُوَّبُ)»، والمُوَّب: المُدَوَّر.

أنا دَرْخُ يَدِكَ[4]

أي: طَوْعُ يدِكَ.

---

(1) جمهرة الأمثال ١/١٠٦؛ وجمهرة اللغة ص ٩٧٧؛ وزهر الأكم ١/٨٥.

(2) زهر الأكم ١/٨٦؛ والعقد الفريد ٣/٩٣؛ وكتاب الأمثال ص١٠٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٣٥؛ واللسان ١/٤١٢ (رجب)، ١/٥٨٦ (عرب)، ٤/٤٥٨ (صغر)، ١٠/٢٣٨ (عذق)، ٣/٤٤ (فرخ)، ٦/١٦٨ (قبس)، ٩/٣١٠ (كنف)؛ والمستقصى ١/٣٧٧؛ والميداني ١/٣١، ٢/٢٩٤.

(3) هو صحابيّ من الشجعان الشعراء (... ـ نحو ٢٠ هـ/ نحو ٦٤٠ م) كان يُقال له «ذو الرأي»، وكانت له في الجاهليّة آراء مشهورة. (الزركلي: الأعلام ٢/١٦٣).

(4) المستقصى ١/٣٧٧.

أَنا دُونَ هٰذا (أو : دون ما تقولُ) وَفَوْقَ ما في نَفْسِكَ[1]

قاله الإمام عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه لرجل مَدَحَه نِفاقًا.

أنا عُذَلَه وَأَخِي خُذَلَهْ، وكِلانا لَيْسَ بِآبْنِ أَمَهْ[2]

أي: أعذِلُ (ألوم) أخي وهو يخذُلني.

يُضرب في قلّة التوافق.

أَنا عُذَيْقُها المُرَجَّبُ وَجُذَيْلُها المُحَكَّكُ (أو : وحُجَيْرُها المُؤَوَّبُ)[3]

راجع: «أنا جذَيْلُها المُحَكَّكُ وَعُذَيْقُها المُرَجَّبُ».

أَنا عِرْبِيدٌ، وأَنْتَ رِعْدِيدٌ، وبَيْنَنا بَوْنٌ بَعِيدٌ[4]

العِربيد: المؤذي نديمه عند السّكر. والرِّعديد: الجبان. والبَوْن: المقدار.

يُضرب في اختلاف شخصين في الشِّيَم.

أَنا غَرِيرُكَ مِنْ هٰذا الأَمْرِ (أو : مِنَ الأَمْرِ)[5]

أي: أنا عالِم بهذا الأمر فاغْتَرَّني، أي سَلْني عنه على غِرّة أُخْبِرْكَ به من غير استعداد له لفَرْطِ علمي به. يَضربه من يعرف الشّيء حقّ المعرفة. وقال

---

(١) كتاب الأمثال ص ٤٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٥؛ والمستقصى ١/٣٧٧؛ والميداني ١/٥٣.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٣٥؛ واللسان ١١/٤٣٧ (عذل)؛ والمرصّع ص ٥١؛ والمستقصى ١/٣٧٧؛ والميداني ١/٢٣.

(٣) العقد الفريد ٤/١٨٦؛ واللسان ١/٢٢١ (أوب).

(٤) زهر الأكم ١/١٤٣.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٧٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٥؛ واللسان ٥/١٣ (عزر)؛ والمستقصى ١/٣٧٧؛ والميداني ١/٤٦.

الأصمعيّ: معناه: أنا أدَّيْتُ إليك ما سمعت، ولم أغرَّك، إنَّما غرَّني من أخبَرَني بغيرِ الحق، فأخْبَرْتُك به، وأدَّيتُه إليك، فأنتَ لستَ بِمَغْرور من جهتي، ولكن أنا المغرور.

أنا في رَضاعِ ضَأنٍ (أو: بَهْمٍ) ثمانينَ[1]

راجع: «أشْغَلُ مِنْ مُرْضِعِ بَهْمٍ ثمانينَ».

أنا كَلِفٌ، وأَنْتَ صَلِفٌ، فَكَيْفَ نأْتلِفُ؟[2]

الكلِف: العاشق. والصَّلِف: الذي يبغضه الناس.

يُضرب للمتباينين في الأخلاق. ويُقال في المعنى نفسه: «أنا عِرْبيد، وأنت رِعْديد، وبينَنا بَوْن بعيد».

إنَّا لَنَبَشُّ في وُجُوهِ قَوْمٍ وَإِنَّ قُلوبَنا لَتَلْعَنُهُمْ[3]

نَبَشّ: نَتَهَلَّل، نُشرِق.

إنّا لَنَكْشِرُ في وُجُوهِ أَقْوامٍ وإنَّ قُلوبَنا لتَقْلِيهِمْ[4]

تقليهم: تبغضهم. ولعلّ هذا المثل مُحرَّف، والصحيح ما قبله.

أنا لها ولكلِّ عظيمةٍ[5]

يقوله المقتدر على الأمر، الواثق من نفسه.

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٩٢؛ والميداني ١/٢٢٥.
(٢) زهر الأكم ١/٩٠.
(٣) العقد الفريد ٣/١٠٥.
(٤) كتاب الأمثال ص ١٥٨؛ والميداني ١/٥٩.
(٥) الميداني ١/٨٩.

أنا مَئِقٌ وَأَنْتَ تَئِقٌ فَكَيْفَ نَتَّفِقُ؟[1]

انظر: «أَنْتَ تَئِقٌ وأنا مَئِقٌ فَمَتَى (أو: فكيفَ) نتَّفِقُ»؟

أنا مِنْ غزِيَّةَ[2]

أشار خالد بن صفوان التميميّ على سفيان بن معاوية المهلّبيّ[3] ألّا يحارب سَلْمَ بن قُتَيبة الباهليّ[4] أمير البصرة من قبل مروان بن محمد، فقال خالد لسفيان: انتظِرْ، فإن كان الأمر لمروان فما الرّأْيُ لك محاربة عامله، وإن كان لأصحابك لجأ سَلْم إليك، فلم يقبلْ منه وحاربه، فهُزِم، وقُتِل ابنه معاوية بن سفيان، فقال له خالد: «أنا من غَزِيَّةَ»، قال: وما معنى هذا؟ قال: أردتُ قول دريد بن الصمّة [من الطويل]:

أَمَرْتُهُمُ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللِّوَى ... فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضُحَى الغَدِ
فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى ... غَوايَتَهُمْ وَأَنَّنِي غَيْرُ مُهْتَدِ
وما أَنا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةَ إِنْ غَوَتْ ... غَوَيْتُ وَإِنْ تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشُدِ[5]

---

(١) العقد الفريد ٦/١١٨.
(٢) جمهرة الأمثال ١/١٩٥.
(٣) لم أقع على ترجمة له.
(٤) هو سلم بن قتيبة بن مسلم الباهليّ الخراسانيّ (... - ١٤٩ هـ/ ٧٦٦ م) والي البصرة في أيام مروان بن محمد الأمويّ وأبي جعفر المنصور. كان من عقلاء الأمراء عادلًا حسن السّيرة. (الزركلي: الأعلام ٣/١١١).
(٥) الأبيات له في ديوانه ص ٦١ - ٦٢؛ والأصمعيّات ص١٠٧؛ وجمهرة الأمثال ١/١٩٥. واللّوى: موضع بعينه، وأصله ما التوى من الرّمل، ومنعرجه حيث انعرج. وغزيّة أحد أجداد الشاعر، والمقصود القبيلة، والغواية: الضلال.

أنا مِنْهُ (أو: مِنْ هذا الأمْرِ) فالجُ (أو: كفالجِ) ابن خَلاوَة[1]

أي: أنا منه بريء، وذلك أنَّ فالج بن خلاوة الأشجعيّ[2] قيل له يوم الرَّقم[3] لمّا قتل أُنَيْس[4] الأسْرَى: أتنصرُ أنيسًا؟ فقال: أنا منه بريء، فصار مَثَلًا لكلّ من كان بمَعْزِل عن الأمر.

أنا مِنْهُ (أو: مِنْ هذا الأمْرِ) كَحَاقِنِ الإهالَةِ[5]

الإهالة: الشَّحْم المُذاب. ولا يحقن الإهالة إلّا الحاذق بها، يحقنها (يحبسها) حتى يعلم أنَّها بردَتْ لئلّا تُحرق السِّقاء[6].

يقوله الحاذق بالأمر.

أنا النَّذيرُ العُرْيانُ[7]

« قال ابن الكلبي[8]: من حديث النذير العريان أنّ أبا دواد[9] الشاعر كان جارًا للمنذر بن ماء السماء، وأنّ أبا دُواد نازع رجلًا بالحيرة من بَهْراء يقال له رقبة بن عامر، فقال له رقبة: صالحني وحالفني. قال أبو دواد: فمن أين تعيش أبا دواد؟ فوالله لولا ما تصيب من بَهْراء لهلكت، ثم افترقا على

(١) الدرّة الفاخرة ٤٨٩/٢، وزهر الأكم ٩٠/١، وكتاب الأمثال ص ٢٧٤، واللسان ٢٤٢/١٤ (خلا) و٣٤٧/٢ (فلج)، والمرصّع ص ١٣٢، والميداني ٤٦/١.

(٢) هو فالج بن خلاوة بن سُبيع بن بكر بن أشجع (اللسان ٢٤٢/١٤ (خلا)).

(٣) هو يوم لغطفان على بني عامر، والرَّقم جبال دون مكّة بديار غَطفان. (راجع أيام العرب في الجاهلية ص ٢٧٨ - ٢٨٠).

(٤) لم أقع على ترجمة له.

(٥) زهر الأكم ٩١/١، وفصل المقال ص ٢٩٨، وكتاب الأمثال ص ٢٠٣، والمستقصى ٣٧٨/١، والميداني ٤٢/١. وفي جمهرة الأمثال ١٦٢/٢: « كحاقِنِ الإهالة ».

(٦) هو وعاء من جلد يوضَع فيه اللبَن ونحوه.

(٧) زهر الأكم ٩١/١، والفاخر ص ٨٤، واللسان ٢٠٢/٥ (نذر) و٤٨/١٥ (عرا)، والميداني ٤٨/١.

(٨) هو هشام بن محمد الكلبي (... - ٢٠٤هـ/٨١٩م) مؤرّخ عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها (الزركلي: الأعلام ٨٧/٨ - ٨٨).

(٩) هو جارية بن الحجاج الأيادي، شاعر جاهليّ، كان من وصّاف الخيل المجيدين.

تلك الحالة، وإنّ أبا دواد أخرج بنين له ثلاثة في تجارة إلى الشام فبلغ ذلك رقبة، فبعث إلى قومه، فأخبرهم بما قال له أبو دواد عند المنذر، وأخبرهم أنّ القوم وَلَدُ أبي دواد، فخرجوا إلى الشام فقتلوهم، وبعثوا برؤوسهم إلى رقبة، فلمّا أتته الرؤوس صنّع طعامًا كثيرًا، ثمّ أتى المنذر، فقال له: قد اصطنعت لك طعامًا، فأنا أحبّ أن نتغدّى. فأتاه المنذر وأبو دواد معه. فبينما الجِفان تُرْفَعُ وتوضع إذ جاءتْ جَفْنَةٌ عليها أحد رؤوس بني أبي دواد، فقال أبو دواد: أبيت اللّعن، إنّي جارُك وقد ترى ما صنع بي، وكان رقبة جارًا للمنذر، قال: فوقع المنذر منهما في سَوْأة، وأمر برقبة فَحُبِس، وقال لأبي دواد: ما يرضيك؟ قال: أن تبعث بكَتِيبتَيْكَ: الشَّهْباء والدَّوسَر إليهم. فقال له المنذر: قد فعلت. فوجّه إليهم الكتيبَتَيْن. قال: فلمّا رأى ذلك رقبة من صُنْع المنذر، قال لامرأته: آلحَقي بقومك فأنْذريهم، فعمدت إلى بعض إبل البَهْراني فركبته، ثمّ خرجت حتّى أتتْ قومها، فعرفت، ثمّ قالت: أنا النذير العُرْيان. فأرسلتها مثلًا. وعرف القوم ما تريد، فَصَعَدوا إلى عليا الشام، وأقبلت الكتيبتان فلم تُصيبا منهم أحدًا. فقال المنذر لأبي دواد. قد رأيت ما كان منهم، أفَيَسْكتُك عنّي أن أعطيك بكل رأس مائتي بعير؟ قال: نعم. فأعطاه ذلك، وفيه يقول قيس بن زهير العبسي [من الوافر]:

سَأَفْعَل مَا بَدَا لي ثُمَّ آوِي ... إلى جارٍ كَجَارِ أَبي دوادِ

وقال غيره: إنّما قالوا «النذير العريان» لأنّ الرجل إذا رأى الغارة قد فَجَأَتْهُم، وأراد إنذار قومه تجرّد من ثيابه، وأشار بها ليعلم أنّه قد فجأهم أمر. ثمّ صار مثلًا بِكلِّ أمْرٍ تُخافُ مفاجأته، ولِكُلِّ أمر لا شبهة فيه»[1].

---

(١) الميداني ١/٤٨ - ٤٩.

أنا نَذِيرٌ لِكُلِّ فَتًى وَثِقَ بامْرَأَةٍ[1]

انظر: «أقَلُّ مِنْ أنْ يُقْذَعَ شارِبُهُ».

أنا وإيّاهُمْ مِنْ طالِبٍ لَقَرِيبٌ[2]

راجع: «إنَّ مَنْ بالنَّجَفِ مِنْ ذِي قُدْرَةٍ لَقَرِيبٌ».

أنْأى مِنَ الكَواكِبِ (أو: مِنَ الكَوْكَبِ)[3]

الأناةُ سَعادَةٌ[4]

راجع: «الرِّفْقُ يُمْنٌ، والخَرْقُ شُؤْمٌ».

إنْباضٌ بِغَيْرِ (أو: مِنْ غَيْرِ) تَوْتِيرٍ[5]

الإنباض: جذب القوس بالوتر لتَرِنَّ. والتوتير: شَدّ الوتَر. والإنباض يكون بعد التوتير.

يضرب للرجل ينتَحلُ الشيء ولا يُحسنه، أو يدّعيه وليس له، وقيل: يُضرب في الإرهاب من غير قدرة، وفي الاستعجال بالأمر قبل بلوغ إناه.

---

(١) تمثال الأمثال ٣١٥/١.

(٢) فصل المقال ص ٤٥٣.

(٣) الالفاظ الكتابية ٢٨٤، وجمهرة الأمثال ٢٩٨/٢، والدرّة الفاخرة ٣٩١/٢، والمستقصى ٣٧٦/١، والميداني ٣٥٧/٢.

(٤) فصل المقال ٣٢٨.

(٥) جمهرة الأمثال ١٨٦/١، والعقد الفريد ١٠٩/٣، وفصل المقال ص ٣٠٣، وكتاب الأمثال ص ٢٠٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٨، واللسان ٢٧٨/٥ (وتر) و٢٣٥/٧ (نبض)، والمستقصى ٣٧٨/١، والميداني ٣٤٠/٢.

أَنْبَشُ مِنْ جَيْأَلٍ (١)

الجَيْأَل: علم جنس للضَّبع. وهي تنبش القبور، وتستخرج جيف الموتى فتأكلها. قال الشاعر [من الوافر]:

تَمَتَّعْ يا مُشَعَّثُ إنَّ شيئًا ... سَبَقْتَ بِهِ الوَفاةَ هو المَتاعُ
بباصِرِ يَتْرِكُني الحَيُّ يَوْمًا ... رَهِينَةَ دارِهِمْ وَهُمُ سِراعُ
وجاءَتْ جَيْأَلٌ وأَبُو بَنِيها ... أَحَمُّ المَأْقِيَيْنِ بِهِ خُماعُ
فَظَلّا يَنْبِشانِ التُّرْبَ عَنّي ... وما أنا - وَيْبَ غَيْرِكَ - والسِّباعُ (٢)

أَنْتَ ابْنُ بَجْدَتِها (٣)

راجع: « أنا ابنُ بَجْدَتِها ».

أَنْتَ ابْنُ بُعْثُطِها (أو: حِلْسِها، أو: سُرسورِها، أو سِفْسِيرِها: أو: سِمْسارِها) (٤)

البُعْثُط: سُرَّةُ الوادي وخيرُ موضع فيه، والاسْت. وحِلْس البلاد: الذي لا يفارقها من حبّه لها. والسُّرسور: الفَطِن العالِم الدَّخّال في الأمور. والسِّفسير: القَيِّم بالأمر المصلح له، وقيل: هو السِّمْسار الذي يتوسَّط بين البائع والمُشْتَري.

(١) جمهرة الأمثال ٣١٨/٢؛ والدرّة الفاخرة ٣٩٩/٢؛ والمستقصى ٣٧٨/١؛ والميداني ٣٥٥/٢.

(٢) الأبيات في الدرّة الفاخرة ٣٩٩/٢؛ والميداني ٣٥٥/٢، والأصمعيّات ص ١٤٨ لرجل من بني عامر يُقال له مشعّث، والبيت الثالث والرابع في المستقصى ٣٧٨/١ دون نسبة. وباصِر: صيغة من صيغ القَسَم يُقال: باصِرِ لأفعَلَنَّ كذا وكذا، كأنّه عهد وشبيه بذلك. والمَأْق: لغة في المُوْق وهو طرف العين ممّا يلي الأنف. أحَمّ: أسود. خُماعُ: عَرَج. الويب: الهلاك. ويبَ غيرك: هلاكًا لغيرك.

(٣) اللسان ٥٦/٦ (حلس).

(٤) اللسان ٥٦/٦ (حلس).

يقوله الحاذِق بالأمر العالِم الخبير.

أنْتِ ٱبْنَةُ الجَبَلِ مَهْما يُقَلْ تَقُلْ[1]

ابنة الجبل: الصَّدى.

يُضرب للنَّمَّام الذي يُشبه الصَّدى في حكايته قول القائل، وقيل: يضرب للرجل الأحمق الذي لا رأي له.

أنْتَ أَجَدْتَ طَبْخَهُ فٱحْسُ وَذُقْ[2]

يُضرب في الشماتة بالجاني على نفسه.

أنْتَ الاسْتُ السُّفْلَى[3]

انظر: «أنتَ السَّهُ السُّفْلَى».

أنْتَ أَسْخَى مِن حاتِمِ طَيِّءٍ[4]

راجع: «أجْوَدُ مِنْ حاتِمٍ».

أنْتَ أعْلَمُ أمْ مَنْ غَصَّ بها[5]

أي: الغاصّ بِاللُّقمة أعلم بما قاسى.

يُضرب لمن زاول الأمر فهو أعلم به من غيره.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٣٤، والمستقصى ١/٣٧٨.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٣٤، والمستقصى ١/٣٧٩.

(٣) اللسان ١٣/٤٩٥ (سته).

(٤) كتاب الأمثال ص ٧٣.

(٥) كتاب الأمثال ص ٢٠٣، والمستقصى ١/٣٧٩، والميداني ١/٤٤.

أنْتِ الأَمِيرُ فطَلِّقي أو راجِعي(١)

أي: الأمرُ والقدرة بيدك. وقد يطلق هُزءًا وسخريةً.

أنْتَ أنْزَلْتَ القِدْرَ بأثافِيِّها(٢)

القِدْرَ: إناء يُطبخ فيه. الأثافي: الأحجار التي توضَع عليها القِدْر.

يُضرب لمن يركب أمرًا عظيمًا يوقِع نفسه فيه.

أنْتَ أهْوَنُ عَلَيَّ مِنَ الطِّبُّوعِ(٣)

الطِّبوع: قَمْل الإبل.

أنْتَ بَيْنَ كَبِدِي وَخِلْبي(٤)

الخِلْب: الحجاب الذي بين القلب وسواد البطن.

يُضرب للحبيب، أو العزيز الذي يُشْفَق عليه.

أنْتَ تَئِقٌ، وأنا مَئِقٌ، فمَتَى (أو: فَكَيْفَ) نَتَّفِقُ؟(٥)

التَّئِق: المشتاق المسرور: وقيل: السَّريع إلى الشرِّ، وقيل: الممتلىء غيظًا. والمئِق: الحزين، وقيل: السَّريع البكاء.

---

(١) الميداني ١/٥٣.
(٢) الميداني ١/٦٨.
(٣) المستقصى ١/٣٧٩.
(٤) الميداني ١/٧٧.
(٥) العقد الفريد ٣/١١٥، وكتاب الأمثال ص ٢٧٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص١٣٤، واللسان ١٠/٣١ (تأق) و١٠/٢٩٢ (غلق)، و١٠/٣٣٥ (مأق)، والمستقصى ١/٣٧٩، والميداني ١/٤٧.

يقوله الرّجل لرجل يختلف معه أخلاقًا فلا يتفق وإيّاه. ويُقال: «أنا تَئِقٌ، وأخي (أو: وصاحبي) مَئق، فكيف نتَّفِق؟» و«أنا مَئِقٌ، وأنتَ تَئِقٌ، فكيفَ نتَّفِق؟»

أنْتَ تَرَى شأْنَكَ لا الناسُ[1]

زوّجَ أحدُهم رجلًا أمّه، وكانت حملت، وكان أخو الخاطب قد أخبره بخبرها، فلمّا جاء الخاطب، قال له ذلك، فقال ابن المرأة: «أنتَ ترى شأنَكَ لا الناسُ».

يضرب للاعتماد على ما يراه الإنسان، لا على ما يقوله الناس بشأن أعماله.

أنْتَ سَعْدٌ، ولكِنْ سَعْدُ الذّابِحِ (مولّد)[2]

سَعْدُ الذابح: كوكبان متقارِبان، سُمّي أحَدُهما ذابحًا لأنّ معه كوكبًا صغيرًا غامِضًا يكاد يلزَق به فكأنّه مُكِبٌّ عليه يَذْبَحُهُ، والذّابحُ أنْوَرُ مِنْه[3].

يقوله الرجل لمن يضرّه مدَّعيًا أنّه سَعْدٌ له.

أنْتَ السَّهُ السُّفْلَى[4]

يقال للرجل يُستذلّ. والسَّه: الاست.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٣٥.

(٢) الميداني ١/٨٩.

(٣) تاج العروس (سعد).

(٤) اللسان ١٣/٤٩٥ (سته). وفي الميداني ٢/٤٠٤: «هُمُ السَّهُ السُّفْلَى».

أنْت شَوْلَةُ الناصِحَةُ[1]

كانت شولَة أَمَةً رعناء تنصح لمواليها، فتعود نصيحتها وَبَالًا لحُمْقِها. وقيل: الشَّولة: الحَمْقاء. وقيل: كانت تُرسَل لتشتري بدرهم سمنًا، فبينا هي ذاهبة إلى السوق إذا وجدتْ درهمًا، فأضافته إلى الدرهم الذي معها، واشترت بهما سمنًا وردَّته الى مواليها، فضربوها وقالوا: كنتِ في كل يوم تأخذين هذا المقدار من السَّمْن، فتسرقين نصفه. فضُرب بها المثل، فقيل: «أنتِ شَوْلَةُ الناصحة» و«أنصَحُ من شَوْلَةَ»، و«شولَةُ الناصحة»، و«جزاءَ شَوْلَةَ»، و«جزاهُ جزاءَ شَوْلَةَ»، و«ذاكَ النُصْحُ شَوْلَةُ الناصحة».

أنتِ صاحِبَةُ النَّعامَةِ[2]

يضرب لمن وثق بغير ثقة.

وانظر: «من حَفَّنا أو رفَّنا فَلْيترُك».

أنْتَ على المُجَرَّب[3]

أي: أنتَ مُشْرِف على التجربة. قيل: أصل المثل أن رجلًا أراد مقاربة امرأة، فلما دنا منها قال: أبِكْرٌ أنتِ أم ثَيِّبٌ؟ فقالت: أنتَ على المُجَرَّب. أي: إنّك مشرف على التجربة.

يُضَرب لمن يسأل عن شيء سيختبره ويعلمه قريبًا، أي: يُقال عند جواب السّائل عمّا أشْفَى على علمه.

---

(١) زهر الأكم ١/٩٢؛ والفاخر ٨٧؛ واللسان ١١/٣٧٧ (شول).

(٢) زهر الأكم ١/٩٢.

(٣) اللسان ١/٢٦٢ (جرب)؛ والمستقصى ١/٣٧٩؛ والميداني ١/٥٦، ٢/٩٩.

أنْتِ علَيَّ كظَهْرِ أُمِّي[1]

أي: ركوبُكِ للنِّكاح عليّ حرامٌ كركوب أمّي للنّكاح، فأقام الظَّهْر مقام الرّكوب، لأنّه مركوب، وأقام الرُّكوب مُقام النِّكاح لأنَّ الناكح راكِب. وكانت العرب تُطلِّق نساءَها في الجاهليّة بهذه الكلمة، وكانَ الظِّهارُ في الجاهليّة طلاقًا، فلمّا جاء الإسلام نَهَى عنه، وأَوْجَبَ الكفَّارَةَ على من ظاهَرَ من امرأته.

أنْتِ غَيْرَى نَغِرَةٌ[2]

النَّغِرَة: التي تغلي من الغيرة. يُقال عند اشتداد الغيرة. ويُروى أنَّ امرأةً جاءتْ عليًا، كرَّم الله وجهه، فذكرت أنَّ زوجها يطأ جاريتها، فقال: إنْ كنتِ صادقةً رجمناه، وإنْ كنتِ كاذبةً جلدناكِ، فقالت: «ردّوني إلى أهلي غَيْرَى نَغِرَةً».

أنْتَ في ضَحائِكَ بَيْنَ القَفْعاء والتَّأْويلِ[3]

الضَّحاء: الضُّحى، أو قرب انتصاف النهار، أو الغداء. والقَفْعاء والتأويل: نبتان محمودان من مراعي البهائم، فإذا أراد العرب أن ينسبوا الرجل إلى أنّه بهيمة إلّا أنّه مُخْصِبٌ مُوسَّع عليه ضربوا له هذا المثل. ويُقال: «إنَّما طعامُ فلانٍ القَفْعاءُ والتأويلُ».

أنْتَ في الضَّلالِ ابنُ فَهْلَلَ (أو: ابنُ الأَلْأَلِ، أو: ابن سَبْهل)[4]

هو الذي لا يعرف أبوه.

(١) اللسان ٤/٥٢٨ (ظهر).
(٢) زهر الأكم ١/٩٢.
(٣) اللسان ١١/٣٩ (أول).
(٤) اللسان ١١/٣٢٤ (بهل)، و١١/٥٣٣ (فهل).

أنْتَ في مِثْل صاحِبِ البَعْرَةِ[1]

أصله أنَّ رجلًا كانت له ظِنَّةٌ في قوم، فجمعهم ليستبرئهم، فأخذ بَعَرة، فقال: إنِّي أرمي ببَعْرتي هذه صاحِبَ ظِنَّتي، فجفل لها أحدهم، فقال: لا تَرْمني ببَعْرَتِك، فدَلَّ على نفسه. ويُقال: «أنْتَ كَصاحِبِ البَعْرَةِ».

يُضرب لكلِّ مُظهرٍ على نفسه ما لم يُطَّلَعْ عليه.

أنْتَ كَبارِحِ الأَرْوَى[2]

البارح: الذي يكون في البراح، وهو الفضاء الذي لا جَبَل فيه ولا تلّ. والأَرْوى: الإناث من المعزى الجبليّة، وهي لا تكون إلّا في الجبل، فلا تُرى قَطّ في البراح.

يُضرب لمن تطول غيبته، ويُقال: «أنتَ كبارِحِ الأرْوى قليلًا ما تُرى»، و«كخارِجِ الأرْوى قليلًا ما تُرى». (خارج الأروى: أولادها)، و«إنَّما هو كبارِحِ الأَرْوَى قَليلًا ما يُرى».

أنْتَ كبارِحِ الأَرْوَى قليلًا ما تُرى[3]

راجع المثل السابق.

أنْتَ كَصاحِبِ البَعْرَةِ[4]

راجع: «أنت في مِثْلِ صاحِبِ البَعْرَةِ».

---

(١) الميداني ١/٥٤.

(٢) المستقصى ١/٣٧٩.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٣٥.

(٤) اللسان ١٤/٧٢ (بعر)، والمستقصى ١/٣٨٠.

أنْتَ كَصاحِبَةِ النَّعامَةِ[1]

انظر قصَّته في « مَنْ حَفَّنا أو رَفَّنا فَلْيَتْرُكْ ».

يُضرب لمن وثق بغير الثّقة.

أنْتَ كالمُصْطادِ بِآسْتِهِ[2]

يُضرب لمن يطلب أمرًا فيناله بسهولة.

أنْتَ لَها فَكُنْ ذا مِرَّةٍ[3]

الضمير في « لها » يعود إلى الحرب. والمرَّة: القوَّة. والمعنى أنتَ الذي خُلِقْتَ للحرب أو لهذا الأمر، فكُنْ ذا حزمٍ وقوّة.

أنْتِ مِثْلُ العَقْرَبِ تَلْدَغُ وَتَصِيءُ[4]

تَصيء: تصيح. والمثل قاله الإمام عليّ، كرّم الله وجهه، لامرأة.

يُضْرَب للظالم يدَّعي أنّه مظلوم. ويُقال: « تَلْدَغُ العقربُ (أو: المرأة) وتصيء ».

أنْتَ مُخْتَلٌ فَتَحَمَّضْ[5]

مُخْتَلّ: راعي الخُلّة، وهي كلّ نَبْتٍ حُلْو. تَحَمَّضْ: كُلِ الحَمْض، وهو

---

(١) اللسان ٥٨٣/١٢ (نعم). والمستقصى ٣٨٠/١.

(٢) الميداني ٢٢/١.

(٣) الميداني ٥٤/١.

(٤) اللسان ١١٠/١ (صبأ).

(٥) جمهرة اللغة ص ١٠٨، ٥٤٦؛ وخزانة الأدب ١٢٩/٥؛ واللسان ١٣٩/٧ (حمض)؛ والمستقصى ٣٨٠/١.

النَّبْت غير الحلو الذي يُقابل الخُلَّة. والعرب تقول: «الحَمْضُ خُبْزُ الإبلِ والخُلَّةُ فاكهتها»، والإبل تستريح منَ الخُلَّة إلى الحَمْض، ومعنى المثل: أنتِ كالبَشِمِ (المتْخَم) بالخُلَّة فتداوَ بالحَمْض ليذهَبَ بَشَمُك.

يُضرب لمن يأتي متهدِّدًا مُتَغَضِّبًا. ويُقال: «إنَّكَ مُخْتَلٌّ فَتَحَمَّضْ».

أَنْتَ مَرَّةً تَعَكَّظُ وَمَرَّةً تَنَكَّظُ(١)

تَعَكَّظُ، تَتَعَكَّظُ: تَتَمَنَّع. تَنَكَّظُ، تَتَنَكَّظ: تَتَعَجَّل.

يُضرب لمن يأتي منه أمران مختلفان.

أَنْتَ مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ(٢)

العَيْش: الطعام، وما تكون به الحياة. والمعنى: أنتَ مرَّةً في عيشٍ رَخيٍّ ومرَّةً في جيشٍ غزِيٍّ.

يُضرب لمن ينفَع مرَّةً ويضُرّ أخرى. ويُقال: «عَيْشٌ وجَيْش»، أي: مرَّة معي ومرَّةً عليّ.

أَنْتَ مِمَّنْ غُزِيَ فَأَرْسِلْ(٣)

يُضرب لمن سُئِل عن نسبه فالتوى به.

أَنْتَ مِنِّي بَيْنَ أُذُني وعاتِقي(٤)

العاتق: ما بين المنكِب والعنق. والمعنى: أنت في المكان الأفضل.

---

(١) اللسان ٧/٤٤٨ (عكظ).
(٢) اللسان ٦/٣٢٢ (عيش)؛ والمبداني ١/٤٧.
(٣) المبداني ١/٥٣.
(٤) المبداني ١/٥٥.

يضربه الرَّجل لمن يعزّه ويحبّه.

انْتابَ فُلانٌ عَنْ عُقْرِهِ[1]

أي: تباعَد عن أصله. والعُقْر: أصل كلّ شيء.

انْتِزاعُ العادَةِ شَديدٌ[2]

ذلك أنَّ «العادة طبيعة خامسة» فمن الصَّعب التخلّص منها، ويُقال: «الفِطامُ شَديدٌ»، و«انتِزاعُ العادَةِ مِنَ الناسِ ذَنْبٌ محسوبٌ».

انْتِزاعُ العادَةِ مِنَ النَّاسِ ذَنْبٌ مَحْسوبٌ[3]

راجع المثل السابق.

انتقاء البُرِّ أحَدُ الطَّحِينَيْنِ[4]

يضرب للحثّ على حسن اختيار القمح للطحن.

أنْتَنُ مِنْ رِيحِ الجَوْرَبِ (أو: منَ الجورَبِ)[5]

من النَّتْن، وهو خُبْث الرائحة، والمثل من قول الشاعر [من الكامل]:

أثْنِي عَلَيَّ بِما عَلِمْتِ فَإنَّني ... مُتْنٍ عَلَيْكِ بِمِثْلِ رِيحِ الجَوْرَبِ[6]

---

(1) العقد الفريد ٣/١٣٧.

(2) الميداني ٢/٣٤٣.

(3) كتاب الأمثال ص ١٦٩؛ والميداني ٢/٣٤٣.

(4) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

(5) ثمار القلوب ص ٤٨٧، ٦٠٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣١٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٩٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧؛ والمستقصى ١/٣٨١؛ والميداني ٢/٣٥٤.

(6) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٣١٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٩٧؛ والميداني ٣/٣٥٤؛ واساس البلاغة (جرب).

وقال آخر [من الكامل]:

بَعَثُوا إليَّ صحيفَةً مَطْوِيَّةً   مَخْتُومَةً بخِتامِها كالعَقْرَبِ
فَعَرَفْتُ فيها الشَّرَّ حِينَ رَأَيْتُها   فَفَضَضْتُها عَنْ مِثْلِ رِيحِ الجَوْرَبِ[1]

أَنْتَنُ مِنْ رِيحِ الكَلْبِ[2]

قال الشاعر يهجو امرأة [من مجزوء الكامل]:

رِيحُها رِيحُ كِلابٍ   هارَشَتْ في يومِ طَلّْ
ولَها رِيحٌ كَرِيهَةٌ   مِثْل صَحْناةٍ بِخَلّْ[3]

أَنْتَنُ مِنْ سُلاحِ الثَّعْلَبِ[4]

السُّلاح: كلّ ما يخرج من البطن من الفضلات.

أَنْتَنُ مِنْ ظَرِبانٍ[5]

هو حيوان من رتبة اللواحم، أصغَر منَ السِّنَّور، أصلَمُ الأذنين، مجتَمِع الرأس، طويل الخَطْم، قصير القوائم، مُنْتِنُ الرّائحة[6].

---

(١) البيتان دون نسبة في الدرّة الفاخرة ٢/٣٩٧ - ٣٩٨، والمستقصى ١/٣٨٢، والميداني ٢/٣٥٤.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٩٦.

(٣) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٣٩٦.

(٤) الحيوان ٦/٣١٣.

(٥) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٣، ٢٨٤، وجمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، والحيوان ١/٢٤٩، وخزانة الأدب ٧/٤٦٠، والدرّة الفاخرة ٢/٣٩١، والميداني ٢/٨٥.

(٦) المعجم الوسيط (ظرب).

أَنْتَنُ مِنَ العَذِرَةِ[1]

هي كناية عن الخُرْء. قال الأصمعيّ: أصل العَذِرة فِناء الدار، وكانوا يطرحون ذلك بأفنيتهم، ثمَّ كَثُر حتّى سُمِّيَ الخُرْءُ بعينه عَذِرَة.

أَنْتَنُ مِنْ مَرْقاتِ الغَنَمِ[2]

المرقات: جمع مَرْقة وهي الجلْد المنْتِن، وقيل: المَرْق صوف العجافِ والمَرْضى مِنْها يُنتَف، وقيل: المرقة هي الجلدة التي لم يتمّ دباغها.

أَنْتَنُ مِنَ الهُدْهُدِ[3]

قال الشاعر [من المتقارب]:

تشاغَلْتَ عَنّا أبا الطَّيِّبِ ... بِغَيْرِ شَهِيٍّ ولا طَيِّبِ
بِأَنْتَنَ مِنْ هُدْهُدٍ مَيِّتٍ ... أُصيبَ فَكُفِّنَ في جَوْرَبِ[4]

فجعله نهايةً في النّتن، لأنّ الهدهد منتِن في حال حياته، فإذا مات ازداد نتنًا بمماته، فإذا كُفِّن في الجورب الذي سار المثل بنتْن رائحته ازداد نتْنًا على نتنه.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٨، والدرّة الفاخرة ٢/٣٩٨، والمستقصى ١/٣٨١، والميداني ٢/٣٥٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣١٧، والدرّة الفاخرة ٢/٣٩٨، واللسان ١٠/٣٤٠ (مرق)، والمستقصى ١/٣٨٢، والميداني ٢/٣٥١.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٨٧.

(٤) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٤٨٧.

انْجُ سَعْدٌ فقَدْ هَلَكَ (أو: قُتِلَ) سُعَيْدٌ[1]

انظر قصَّته في « الحديث ذو شُجونٍ ».

يُضرب في الاستمساك على الباقي عند فوات الماضي.

انْجُ ولا إخالُكَ ناجيًا[2]

انظر قصَّته في « حَنَّتْ ولاتَ هَنَّتْ، وأَنَّى لكِ مَقْروعٌ؟ » قال الشاعر [من الطويل]:

وإنْ تَنْجُ منها تنجُ من ذي عظيمَـةٍ ... وإلّا فإنّي لا إخـالُـكَ نـاجيـا[3]

أَنْجَبُ مِن ابنَةِ رياحٍ[4]

هي خبيئة بنت رياح بن الأشل الغنويَّة. انظر: « أنجبُ من خبيئة ».

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٠؛ واللسان ٢١٦/٣ (سعد)؛ والمستقصى ٣٨٤/١؛ والميداني ٣٣٩/٢.

(٢) أمثال العرب ص ٧٩؛ وجمهرة الأمثال ٢٧٦/١؛ وفصل المقال ص ٣٧؛ وكتاب الأمثال ص ٤٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٠؛ والمستقصى ٣٨٥/١؛ والميداني ٣٣٩/٢.

(٣) البيت في اللسان ٤١٠/١٢ (عظم) دون نسبة، وفي المستقصى ٣٨٥/١ منسوبًا إلى عسعس بن سلامة.

(٤) المرصّع ص ١٥٩.

أَنْجَبُ مِنْ أُمِّ البَنِين (١)

هي بنت عَمْرو بن عامر(٢) ولدت لمالك بن جعفر بن كلاب، عامِراً (ملاعبَ الأسنَّة) وطُفيلَ الخيل (فارسَ قُرْزُل) وربيعةَ (ربيع المقترين) وسَلْمى (نَزَّال المضيف)، ومُعاوية (معوِّدَ الحكماء).

أَنْجَبُ مِنْ بِنْتِ الخُرْشُب(٣)

هي فاطمة بنت الخُرشُب الأنماريَّة من غَطفان مُنجِبَة جاهليَّة كانت امرأة زياد بن سفيان العبسي(٤)، فولدت له أربعة أبناء يوصفون بالكَمَلَة، وهم ربيع الكامل، وعِمارَة الوهّاب، وقَيْس الحفّاظ، وأَنَس الفوارس(٥). ويُقال: «أَنْجَبْ مِنْ فاطمةَ»، و«أَنْجَبُ من فاطمةَ بنتِ الخُرشُبِ الأنماريَّةِ».

أَنْجَبُ مِنْ خَبِيئَةٍ (أو: مِنْ حُبَيَّة)(٦)

هي بنت رياح بن الأَشَلِّ الغنويَّة أتاها آتٍ في منامها، فقال: أَعَشَرَة هَدِرَة أحَبُّ إليكِ أم ثلاثة كَعَشَرة؟ ثمَّ أتاها بمثل ذلك في الليلة الثانية، فقصَّتْ

---

(١) تمثال الأمثال ١/٣١٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٢٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤١١؛ والمرصّع ص ٥١؛ والمستقصى ١/٣٨٢؛ والميداني ٢/٣٥٠.

(٢) هو عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن عدنان: جدّ جاهلي، كان يُلقّب بـ«فارس الضَّحياء» (الضحياء: الفرس الشهباء)، من أشراف الجاهليِّين. (الزركلي: الأعلام ٥/٧٩).

(٣) تمثال الأمثال ١/٣٢٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٢٥؛ وخزانة الأدب ٤/١٢؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤١٠؛ والمستقصى ١/٣٨٣.

(٤) لم أقع على ترجمة له.

(٥) راجع عمر رضا كحالة: أعلام النساء ٤/٤٨ - ٥٠؛ والزركلي: الأعلام ٥/١٣٠.

(٦) تمثال الأمثال ١/٣٢١؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٢٦؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤١١؛ والمستقصى ١/٣٨٣؛ والميداني ٢/٣٥٠.

رؤياها على زوجها جعفر بن كلاب[1]، فقال لها: إنْ عادَ اللَّيلَة الثالثة فقولي بل ثلاثَة كَعَشَرة. فعاد بمثله، فقالت: ثلاثة كعشَرة، فولدت ثلاثة وبكلّ منهم علامة، وهم خالد وكان في مقدم رأسه شامة بيضاء، فلُقِّب بالأصبغ، ومالك وكان طاوي البطن فَلُقِّب بالطَّيّان، وربيعة وكانت عيناه صغيرتان فلُقِّب بالأحوص.

أنْجَبُ مِنْ عاتِكَةَ[2]

هي بنت هلال بن فالج بن ذكوان من جدّات النبيّ ﷺ من بني سُليم[3]، ولدت لعبد مُناف بن قُصَيّ: هاشمًا، وعبد شمس، والمُطَّلِب.

أنْجَبُ مِنْ فاطِمَةَ بِنْتِ الخُرْشُبِ الأنْمارِيَّةِ[4]

راجع: «أنجَبُ منْ بنتِ الخُرْشُبِ».

أنْجَبُ مِنْ مارِيَةَ (أو: ماوِيَّةَ)[5]

هي بنت عبد مناة بن مالك بن زيد بن عبد الله بن دارم، امرأة زرارة بن عُدُس بن زيد مناة بن دارم[6]، ولدت له حاجبًا، ولقيطًا ومعبدًا[7].

---

(١) لم أقع على ترجمة له.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٦٢، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٢، والمستقصى ١/٣٨٤، والميداني ٢/٣٥٠.

(٣) الزركلي: الأعلام ٣/٢٤٢.

(٤) المرصّع ص ١٣٣، والميداني ٢/٣٤٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٩، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٠، والمستقصى ١/٣٨٤، والميداني ٢/٣٤٩.

(٦) جدّ جاهليّ كان حكمًا من قضاة تميم. قاد تميمًا وغيرها يوم شويحط. (الزركلي: الأعلام ٣/٤٣).

(٧) فارس جاهليّ، كان واسع الثروة. أسره بنو عامر بن صعصعة قرب عكاظ، وراء عرفات، =

أَنْجَبُ مِنْ يَراعَةٍ[1]

هي القَصَبَة، وقيل: النعامة.

ولعلَّ المثل أصابه التصحيف، والصوابَ: «أَنْخَبُ مِنْ يراعةٍ».

أَنْجَدَ مَنْ رَأى حَضَنًا[2]

أَنْجَدَ: صار في أرض نجد. حَضَن: جبل بأعلى نجد، وهو أوَّل حدود نجد.

يُضرب في الدليل على الشَّيء.

أَنْجَزَ حُرٌّ ما وَعَدَ[3]

أوَّل من قال ذلك الحارث بن عمرو آكل المُرار الكنديّ[4] لصخر بن نَهْشَل بن دارم[5]، وذلك أنَّ الحارث قال لصَخْر: هل أدلُّكَ على غنيمةٍ على

= ولم يفتده أخوه حاجب بمئتين من الإبل، فعيِّر حاجب بذلك، وقتله بنو صعصعة. (الزركلي: الأعلام ٧/٢٦٣ - ٢٦٤).

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٩؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٣٩٢؛ وكذلك في أصول الميداني.

(٢) تمثال الأمثال ١/٣٢٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٧٨؛ وخزانة الأدب ٣/١٤٣، والدرَّة الفاخرة ١/١٠٤؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٩؛ واللسان ١٣/١٢٤ (حضن) و٣/٤١٥ (نجد)؛ والمستقصى ١/٣٨٤؛ والميداني ٢/٣٣٧.

(٣) أمثال العرب ص ٦٨، ١٨١؛ وتمثال الأمثال ١/٣٢٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٠؛ وجمهرة اللغة ص ٤٧٣؛ والعقد الفريد ١/٢٤٤، ٣/٨٦؛ والفاخر ص ٦١؛ وفصل المقال ص ١٨٥؛ وكتاب الأمثال ص ٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٩؛ واللسان ٥/٤١٤ (نجز) و١٠/١٩٦ (صدق)؛ والمستقصى ١/٣٨٤؛ والميداني ٢/٣٣٢؛ والوسيط في الأمثال ص ٣٨.

(٤) هو الحارث بن عمرو بن عديّ بن نصر اللّخميّ، من ملوك الدولة اللّخميّة في الحيرة، ولي بعد موت أخيه امرىء القيس، وطالت مدّته. (الزركلي: الأعلام ٢/١٦٥).

(٥) لم أقع على ترجمة له.

أن لي خُمسَها؟ فقال صخر: نَعَمْ، فدلّه على ناسٍ من اليمن، فأغار عليهم بقومه، فظفروا، وغنموا، فلمّا انصرفوا قال له الحارث: «أَنْجَزَ حُرٌّ ما وَعَدَ»، فأرسلها مَثَلًا، وهذا القول معناه الأمر، وإن كان بلَفْظ الخبر، والمعنى: «لِيُنْجِزْ حُرٌّ ما وَعَدَ». فأراد صَخْر أن يَفِيَ له بوعده، فأبى قومُه، وكان في طريقهم ثَنِيَّة مُتَضايقة يُقال لها شَجَعات، فلمّا دنا القوم منها، سار صخر حتّى سبقهم إليها، ووقف على رأس الثنيّة وقال: «أزمَتْ[1] شَجَعاتُ بما فيها (أو: فيهنَّ)»، أو «أوْفَتْ شَجَعاتُ بما فيهنَّ»، فذهبَت مَثَلًا. فقال جعفر[2] بن ثعلبة بن جعفر بن يربوع: واللهِ لا نُعطيه شيئًا من غنيمتنا، ثمّ مضى في الثَّنِيَّة فحملَ عليه صخر، فطعنه، فقتله، فلمّا رأى ذلك الجيشُ أعطوه الخمس، فدفعه إلى الحارث، فقال في ذلك نهشل بن حريّ [من الطويل]:

وَنَحْنُ مَنَعْنا الجيشَ أنْ يَتَأوَّبوا ... على شَجَعاتٍ والجِيادُ بنا تَجْري
حَبَسْناهُمُ حتّى أقَرّوا بِحُكْمِنا ... وَأُدِّي أنْفالُ الخميسِ إلى صَخْرِ[3]

يُضرب المثل في استنجاز المواعيد.

أنْجَسُ ما يكونُ الكَلْبُ إذا اغْتَسَلَ (مولّد)[4]

يضرب للخسيس اللّئيم يبقى كذلك في جميع حالاته.

---

(1) أزمَتْ: ضاقَتْ.

(2) في فصل المقال «حمزة»، وفي الفاخر «جَمْرَة»، وفي الميداني «جعفر».

(3) البيتان في أمثال العرب ٦٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٣١؛ والفاخر ص ٦١؛ وفصل المقال ص ٨٦؛ والميداني ٢/٣٣٣.

(4) الميداني ٢/٣٥٨.

أنْحَى مِنْ دِيكٍ[1]

لعلَّ المثل أصابه تصحيف، ولعلَّ الصواب «أنْخَى مِنْ ديكٍ».

أنْحَسُ مِنْ دَرْكِ الشَّقاءِ (مولَّد)[2]

أنْحَسُ مِنْ لِقاء مُدْبِرٍ (مولَّد)[3]

المُدبِر: المُولِّي، والميِّت.

أنْخَى مِنْ دِيكٍ[4]

من النَّخْوة.

أنْخَبُ مِنْ يَراعَةٍ[5]

أنْخَب: أجْبَن وأضعف قَلْبًا. واليراعة: القصب، وقيل: النعامة.

أنْخَرُ مِنْ نائِمٍ (مولَّد)[6]

من النَّخير، وهو صوت الخياشيم.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٣٩١.

(٢) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٣) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٤) المستقصى ١/٣٨٦؛ والميداني ٢/٣٥٧؛ وفي جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٣٩١ «أنحى من ديك» وأغلب الظنّ أنَّ هذا تصحيف.

(٥) المستقصى ١/٣٨٥؛ والميداني ٢/٣٥٧. وفي جمهرة الأمثال ٢/٢٩٩، والدرَّة الفاخرة ٢/٣٩٢، وكذلك في أصول الميداني «أنجب من براعة» ولعلَّ هذا تصحيف.

(٦) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

أَنَدُّ مِنْ حِمارِ الوَحْشِ (1)

من النّدّ، وهو النفور والشّرود.

أَنَدُّ مِنْ نَعامَةٍ(2)

أَنْدَى مِنَ البَحْرِ (3)

من النَّدى وهو السَّخاء والجود والخير.

أَنْدَى مِنَ الذُّبابِ(4)

لعلّ هذا تصحيف، والصواب: «أَنْدَى مِنَ الرَّبابِ». راجع المثل التالي:

أَنْدَى مِنَ الرَّبابِ(5)

هو السَّحاب الذي فيه ماء.

أَنْدَى مِنْ سَحابٍ (مولَّد)(6)

---

(1) المستقصى ١/٣٨٦.

(2) الدرّة الفاخرة ١/٣٣٠، ٢/٣٩١؛ والمستقصى ١/٣٨٦؛ والميداني ٢/٣٥٧.

(3) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٩١؛ والمستقصى ١/٣٨٩؛ والميداني ٢/٣٥٧.

(4) الميداني ٢/٣٥٧.

(5) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٩٨؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٩١؛ والمستقصى ١/٣٨٩. وجاء في الميداني ٢/٣٥٧: «أندى من الذّباب» ولعلّ هذا تصحيف.

(6) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

أَنْدَى مِنَ القَطْرِ[1]

هو المطر.

أَنْدَى مِنَ اللَّيْلَةِ (أو: اللَّيْلِ) الماطِرَةِ[2]

انْدُبْ في حوائِجِكَ مَنْ تَخُصُّهُ بِمَعْروفِكَ[3]

راجع: « ادْعُ إلى طعامِكَ مَنْ تدعو إلى جِفانِكَ».

انْدَرَعَ انْدِراعَ المُخَّةِ[4]

انْدَرَع: انخلَعَ، خرج. المُخَّة: القطعة من المُخِّ، وهو نِقْيُ العَظْم.

أَنْدَسُ مِنَ الظَّرِبانِ[5]

الظَّربان: دُوَيبّة فوق جرو الكلب مُنْتِنة الرِّيح كثيرة الفَسْو. وأَنْدَس: أَنْتَن، وقيل: من النَّدَس الذي هو الفَطَن، وذلك أنَّ الظربان يأتي جُحْر الضَّبّ وفيه حُسُوله وبيضه فيفسو فيه، فيخرّ الضبُّ مغشيًّا عليه، فيأكله ويأكل حسوله وبيضه. ويدخل بين الإبل فيفرّقها، وهذا فطنة. وقيل: من النَّدَس وهو الصَّوت الخفيّ، والمراد الفَسْو.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢٩٨/٢، والدرّة الفاخرة ٣٩١/٢، والمستقصى ٣٩٠/١، والميداني ٣٥٧/٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٢٩٨/٢، والدرّة الفاخرة ٣٩١/٢، والمستقصى ٣٩٠/١، والميداني ٣٥٧/٢.

(٣) المستقصى ١١٦/١.

(٤) اللسان ٨٣/٨ (درع) و٥٢/٣ (مخخ).

(٥) جمهرة الأمثال ١٠٥/٢، والدرّة الفاخرة ٣٩١/٢، والمستقصى ٣٨٦/١، والميداني ٣٥٧/٢.

أَنْدَمُ مِنْ أبي غَبْشانَ[1]

راجع: «أَحْمَقُ مِنْ أبي غَبْشانَ».

أَنْدَمُ مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ[2]

راجع: «أَحْمَقُ مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ».

أَنْدَمُ مِنْ قَضيبٍ[3]

أَنْدَمُ مِنَ الكُسَعِيِّ[4]

الكُسَعيّ: رجل من بني كُسَعة، واسمه مُحارب بن قيس.

«ومن حديثه أنّه كان يرعى إبلًا له بواد كثير العشب والخَمْط. فبينا هو كذلك إذ بَصُرَ بِنَبْعَةٍ في صَخْرةٍ فأَعْجَبَتْهُ، فقال: ينبغي أن تكون هذه قوسًا. فجعل يَتَعَهَّدُها في كلّ يوم ويرقبها حتى إذا أدركت قطعها. فلمّا جفّت اتّخذ منها قوسًا، وأنشأ يقول [من الرجز]:

يا رَبِّ وَفِّقْني لِنَحْتِ قَوْسي ... فإنّها مِنْ لَذّتي لنفسي

وانفع بِقَوْسي وَلَدِي وَعِرْسي ... أَنْحَتُها صَفْراء مِثْل الوَرْسِ

صَلْداءَ لَيْسَتْ كقِسِيِّ النُّكْسِ

(١) ثمار القلوب ص ١٣٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٨٧، ٢/٢٩٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٩، ٢/٤١٠؛ والمستقصى ١/٣٨٦؛ والميداني ٢/٣٥٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤١٠؛ والمستقصى ١/٣٨٩؛ والميداني ٢/٣٥٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤١٠؛ والمستقصى ١/٣٨٩؛ والميداني ٢/٣٥٦.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٤؛ وخزانة الأدب ٤/١٥٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٠٧؛ والمستقصى ١/٣٨٦؛ والميداني ٢/٣٤٨.

ثمّ دهنها وخَطَمها بِوَتَر، ثمّ عَمَدَ إلى ما كان من بُرايتها، فجعل منه خمسة أسهم، وجعل يقلّبها في كفّه ويقول [من الرجز]:

هُنَّ وَرَبّي أسْهُمٌ حِسَانُ تَلَذُّ للرَّامِي بها البَنَانُ
كأنّما قَوَّمَها مِيزانُ فَأبْشِرُوا بالخِصْبِ يا صِبْيَانُ
إنْ لم يَعُقْني الشُّؤْمُ والحِرْمانُ

ثمّ خَرَج حتّى أتى قترة[1] على موارد حُمُر، فكَمَنَ فيها، فمرّ قطيع منها، فرمى منه عَيْرًا، فأمخطه السهم أي جازه وأصاب الجبل، فأورى نارًا، فظنّ أنّه قد أخطاه، فأنشأ يقول [من الرجز]:

أعُوذُ باللهِ العَزِيزِ الرَّحْمٰن مِنْ نَكَدِ الجَدِّ مَعًا والحِرْمانْ
ما لي رأيتُ السَّهْمَ بَيْنَ الصَّوّانْ يوري شِرارًا مِثلَ لَوْنِ العِقْيَانْ
فأخْلَفَ اليَوْمَ رَجاءَ الصِّبْيَانْ

ثمّ مَرّ به قطيع آخر، فرمى منه عَيرًا، فأمْخَطه السّهم، فَصَنَعَ صنيعه الأوّل، وأنشأ يقول [من الرجز]:

لا بَارَك الرَّحْمٰنُ في رَمْيِ القُتَرْ أعُوذُ بالخالِقِ مِنْ سُوءِ القَدَرْ
أأمْخَطَ السَّهْمُ لإرْهاقِ الضَّرَرْ أمْ ذاك مِنْ سُوءِ آخْتِيَارٍ وَنَظَرْ
أمْ لَيْسَ يُغْنِي حَذَرٌ عندَ قَدَرْ

ثم مَرَّ قطيع آخر، فرمى منه عيرًا، فأمخطه السهم، فصنع صنيعه الثاني، فأنشأ يقول [من الرجز]:

ما بالُ سَهْمِي يوقِدُ الحُبَاحِبَا قَدْ كُنْتُ أرْجُو أنْ يَكُونَ صائِبا
وأمْكَنَ العَيْرُ وَأبْدَى جَانِبَا فصَارَ رَأْيِي فيه رَأْيًا خائبا
أظَلُّ مِنْهُ في اكْتِئابٍ دائبًا

---

(١) القترة: بيت يختبىء فيه الصياد.

ثم مرّ به قطيع آخر، فرمى عيرًا، فأمخطه السهم، فصنع صنيعه الثالث، فأنشأ يقول [من الرجز]:

يـا أسَفًـا للشُّـؤْمِ والجَـدِّ النَّكِـدْ   في قَوْسِ صِدْقٍ لَمْ تُوتَّـرْ بـأَوَدْ
أخْلَـفَ مـا أرْجُـو لأهْـلٍ وَوَلَـدْ   فيها ولـم يُغْـنِ الحِـذارُ والجَلَـدْ
فخابَ ظَنُّ الأهْلِ جَمْعًا والوَلَدْ

ثم مرّ به قطيع آخر، فرمى عَيرًا، فأمخطه السهم، فصنع صنيعه الرابع، فأنشأ يقول [من الرجز]:

أبَعْدَ خَمْسٍ قَدْ حَفِظْـتُ عَـدَّهـا   أحْمِـلُ قـوسِـي وَأُرِيـدُ رَدَّهـا
أخـزى الإلـه لِينَهـا وَسَـدَّهـا   واللهِ لا تَسْلَـمُ عِنْـدِي بَعْـدَهـا
وَلَا أُرَجّي ما حَيِيتُ رِفْدَها

ثمّ عمد الى قوسه فكسرها على حجر، وبات، فلمّا أصبح أبصر الأعيار الخمسة مُصرّعة حوله، وأسهمه مضرّجة قربه، فندم على كَسْرِ القوس، فشدّ على إبهامِهِ فقطعها تلهّفًا، وأنشأ يقول [من الرجز]:

نَـدِمْـتُ نَـدَامَـةً لـو أنَّ نفسـي   تُطـاوِعُنـي إذًا لقَطَعْـتُ خَمْسِـي
تَبَيَّـنَ لـي سِفَـاهُ الرأيِ مِنِّـي   لَعَمْرُ أبيك حِينَ كَسَرْتُ قَـوْسِـي

وقال الفرزدق يضرب به المثل [من الوافر]:

نَـدِمتُ نَـدامَـةَ الكُسَعِـيِّ لمّـا   غَـدَتْ مِنّـي مطلّقـةً نَـوَارُ
وكانت جنّتـي فَخَـرَجْـتُ مِنْهـا   كـآدَمَ حِيـنَ أخْـرجَـهُ الضِّـرارُ
فَلَـوْ أنّـي مَلَكْـتُ يـدِي وَنَفْسـي   لَكَـان علـيّ لِلْقَـدَرِ آخْتِيَـارُ»[1]

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٠٧ - ٤١٠، وأبيات الفرزدق في ديوانه ١/٢٩٤ مع بعض الاختلاف في الرواية.

أَنْزَى مِنْ تَيْسِ بَنِي حِمّانَ[1]

من النَّزو، وهو السِّفاد. وزعموا أنَّ هذا التيس نزا على سبعين عنزًا بعدما قُطعتْ أوداجه. ويُقال: «أغْلَمُ من تَيْسِ بني حمّانَ»، و«أغْلَمُ من تيس بني حمّانَ».

أَنْزَى مِنْ جَرادٍ (أو: مِنْ جرادةٍ)[2]

ويُقال: «أكْثَرُ نَزْوًا منْ جرادةِ روضةٍ».

أَنْزَى مِنْ ضَيْوَنٍ[3]

هو السِّنَّور (الهِرّ) الذَّكر. ويُقال: «أغْلَمُ مِنْ ضَيْوَن»، و«أزْنى من ضَيْوَنٍ».

أَنْزَى مِنْ ظَبْيٍ[4]

ومن أمثال العرب أيضًا: «الحَديث أنْزَى منْ ظَبْيٍ».

أَنْزَى مِنْ عُصْفورٍ[5]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٠٦؛ والمستقصى ١/٣٩٠؛ والميداني ٢/٣٥٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٠٦؛ والمستقصى ١/٣٩٠؛ والميداني ٢/٣٥٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٠٦؛ والمستقصى ١/٣٩٠؛ والميداني ٢/٣٥٦.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٠٦؛ واللسان ١٥/٣٢١ (نزا)؛ والمستقصى ١/٣٩٠؛ والميداني ٢/٣٥٦.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٩٢؛ والمستقصى ١/٣٩٠؛ والميداني ٢/٣٥٧.

أَنْزَى مِنْ هِجْرِسٍ[1]

هو القِرد. ويُقال: «أَغْلَمُ مِنْ هِجْرِسٍ»، و«أَزْنَى مِنْ هِجْرِسٍ».

أَنْزَقُ مِنْ رَبِيبِ مَلِكٍ[2]

من النَّزَق وهو الطَّيش والتسرُّع. والرَّبيب: المربوب. ويُقال «أَتْرَفُ مِنْ ربيبِ نِعْمَةٍ».

أَنْزِلْنِي وَلَوْ بِأَحَدِ المَغْرُوَّيْنِ[3]

راجع: «أَدْرِكْنِي وَلَوْ بِأَحَدِ المَغْرُوَّيْنِ».

أَنْزَهُ مِنْ رَوْضَةٍ[4]

من النُّزْهَة.

الأُنْسُ يُذْهِبُ المَهابَةَ[5]

قاله أكثم بن صيفي.

إِنْسانُ الحَدَقَةِ[6]

يضرب به المثل في تفضيل بعض الشيء على كلّه. ويقال في المعنى نفسه: «إنسان العين».

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٠٦، والمستقصى ١/٣٩٠، والميداني ٢/٣٥٦.
(٢) الحيوان ٣/٤٧١.
(٣) اللسان ١٥/١٢٢ (غرا).
(٤) العقد الفريد ٣/٧٤.
(٥) كتاب الأمثال ص ٢٩٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٩، والمستقصى ١/٣٠٣.
(٦) ثمار القلوب ص ٦٣١.

إنْسانُ العينِ[1]

انظر المثل السابق.

أنَسَبٌ أمْ معْرِفَة؟[2]

أي: إنَّ النَّسَب والمعرفة سواء في لزوم الحقّ والنعمة.

أنْسَبُ مِن ٱبْنِ لِسانِ الحُمَّرَةِ[3]

هو عبد الله بن حُصين بن ربيعة بن جعفر بن كلاب التَّيميّ أو ورقاء بن الأشعر[4]، وهو أحد خُطباء العرب المشهورين بالعلم والفصاحة، عَمَّر طويلًا. ويُقال: «أعْلَمُ من ابنِ لسانِ الحُمَّرَة»، و«أعْمَرُ من ابنِ لسانِ الحُمَّرَة».

أنْسَبُ مِنْ دَغْفَلٍ[5]

راجع: «أعْلَمُ مِنْ دَغْفَلٍ».

أنْسَبُ مِنْ ذَرَّةٍ[6]

هي النملة الصَّغيرة.

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٤٠.

(٢) الميداني ٢/٣٤٠.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٩، والدرّة الفاخرة ٢/٣٩١، والمرصّع ص ١٢٠، والمستقصى ١/٣٩٠، والميداني ٢/٣٤٧.

(٤) عن تاج العروس (حمر).

(٥) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٦، وجمهرة الأمثال ٢/٢٩٩، والدرّة الفاخرة ٢/٣٩١، والمستقصى ١/٣٩١، والميداني ٢/٣٤٦.

(٦) الحيوان ٤/١٦.

أَنْسَبُ مِنْ قَطاةٍ[1]

راجع: «أَصْدَقُ مِنْ قَطاةٍ».

أَنْسَبُ مِنْ كُثَيِّرٍ[2]

من النّسيب، وهو الغزل. وكُثَيِّر هو كثيِّر بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعيّ، شاعر مُتَيَّم مشهور. وُلِد في المدينة المنوَّرة، وتُوُفّي فيها في السنة ١٠٥ هـ/٧٢٣ م. كان قصيرًا، في نَفْسه شَمَمٌ وإباء وترفُّع، وكان شاعر أهل الحجاز في الإسلام لا يُقدّمون عليه أحدًا. سُمِّيَ كثَيِّرُ عَزَّةَ نسبةً إلى حبيبته عزَّة التي هام بها هُيامًا نادرًا، ونظم في حُبّها الأشعار. وكان عفيفًا في حبّه. سُئل مرَّةً: هلْ نِلْتَ منْ عَزَّةَ شيئًا في حياتك؟ فقال: لا، والله، إنّما كنتُ إذا اشتَدَّ بي الأمر، أخذتُ يدها، فإذا وضعتُها على جبيني وجدتُ لذلك راحةً[3].

قال أبو تمام [من الكامل]:

وكأنَّ قُسًّا في عُكاظٍ يَخْطُبُ   وكَأَنَّ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةَ تَنْدُبُ
وابْنَ المُقَفَّعِ في اليتيمَةِ يُسْهِبُ   وكُثَيِّرُ عَزَّةَ يَوْمَ بَيْنٍ يَنْسُبُ[4]

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٨٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣١٩؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٦٥، ٢/٤٠٢؛ والمستقصى ١/٣٩١؛ والميداني ١/٤١٢، ٢/٣٤٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣١٩؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٤٠٢؛ والمستقصى ١/٣٩١؛ والميداني ٢/٣٤٧.

(٣) الزركلي: الأعلام ٥/٢١٩.

(٤) ديوانه ص ٤٠؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٤٠٢؛ والميداني ٢/٣٤٧، وقسّ المذكور هو قس بن ساعدة وسبقت ترجمته.

واليتيمة هي القصيدة المشهورة التي مطلعها:

هَلْ بالطُّلُولِ لِسائِلٍ رَدُّ   أَمْ هَلْ لها بتَكَلُّمٍ عَهْدُ

(راجع القصيدة اليتيمة برواية القاضي علي بن المحسن التنوخي. تحقيق صلاح الدين المنجد. دار الكتاب الجديد، بيروت، ط ١، ١٩٧٠ م).

أَنْشَطُ مِنْ ذِئْب[1]

من النَّشاط.

أَنْشَطُ مِنْ ظَبْيٍ مُقْمِرٍ[2]

لأنَّه يأخذه النشاط في القمر فيلعب.

أَنْشَطُ مِنْ عَيْرِ الفَلاةِ[3]

عير الفلاة: الحمار الوحشيّ.

أَنْشَفُ مِنْ رَمادٍ (مولَّد)[4]

انْشَقَّتْ عَصاهُمْ (أو: عصاهما)[5]

أي: تباعدوا وتفرَّقوا.

أَنْصَحُ مِنْ شَوْلَةَ[6]

راجع: «أنت شَوْلَةُ النَّاصِحَةُ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، والدرَّة الفاخرة ٢/٣٩١، والمستقصى ١/٣٩١، والميداني ٢/٣٧٥.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣١٧، والدرَّة الفاخرة ٢/٣٩٨، والمستقصى ١/٣٩١، والميداني ٢/٣٥٤.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، والدرَّة الفاخرة ٢/٣٩١، والمستقصى ١/٣٩١، والميداني ٢/٣٥٧.

(٤) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٥) اللسان ١٠/١٨٣ (شقق)، والميداني ٢/٢٣١.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٣، والدرَّة الفاخرة ٢/٤٠٦، والمستقصى ١/٣٩١، والميداني ٢/٣٥٦.

انْصُرْ أخاكَ ظالِمًا أو مظلومًا[1]

كان مذهب العرب في العصر الجاهليّ نصرةَ قُرنائهم وجيرانهم وأصدقائهم، سواءٌ أكان هؤلاء ظالمين أم مظلومين، وعلى هذا المذهب قول الأسلع بن عبد الله النعاميّ[2] [من الطويل]:

إذا أنا لم أنْصُرْ أخي وَهْوَ ظالِمٌ   على القَوْمِ لَمْ أنْصُرْ أخي حِينَ يُظْلَمُ[3]

ويُروى أن النبي ﷺ قال هذا المثل، فقيل: يا رسول الله، هذا ننصره مظلومًا، فكيف ننصره ظالمًا؟ فقال: تردّه عن الظلم.

أنْصَفَ القارَةَ مَنْ راماها[4]

القارة: قبيلة من الهُون بن خريمة، سُمُّو بذلك لاجتماعهم والتفافهم، وكانوا من أمهر الرماة. والقارَة: أكمة سوداء فيها حجارة. والمُراماة: تبادل الرمي. ورُوي، في قصّة المثل، أنّ رجلين التقيا، أحدهما قاريّ والآخر من حيٍّ غيرهم، فقال القاريّ: إنْ شِئْتَ صارعْتكَ، وإن شِئْت سابقْتكَ، وإنْ شِئْتَ رامَيْتكَ. فقال الآخر: قد اخترتُ المراماة، فقال القاريّ: وأبيكَ، لقَدْ أنْصَفْتَني، ثمّ أنشأ يقول [من الرجز]:

---

(١) الأمثال النبويّة ١/١٩٧؛ تمثال الأمثال ١/٣٢٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٨؛ والعقد الفريد ٣/١٠٢؛ والفاخر ص ١٤٧؛ وفصل المقال ص ٢١٥؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٢، ١٨٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٢؛ واللسان ٥/٢١٠ (نصر)؛ والمستقصى ١/٣٩٢؛ والميداني ٢/٣٣٤.

(٢) هو الأسلع بن عبد الله بن ناشب بن زيد بن هدْم بن أدّ بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس، مشى في الصلح بين قبيلته عبس وبين بني ذبيان، ورهنهم ثلاثة من أبنائه (الأغاني ١٦/٣٠، ١٧/٢٠١، طبع الهيئة المصريّة للكتاب).

(٣) البيت في تمثال الأمثال ١/٣٢٥.

(٤) أمثال العرب ص ١٢٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٥؛ وخزانة الأدب ٤/٤٥٦؛ وفصل المقال ص ٢٠٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٧؛ واللسان ٥/١٢٣ (قور)؛ والميداني ٢/١٠٠.

قَدْ أنْصَفَ القـارَةَ مَـنْ راماهـا إنّـا إذا مـا فِئَـةٌ نَلْقـاهـا
نَرُدُّ أولاها على أُخْراها[1]

فأخذ سَهْمًا وشَكَّ به فؤاد صاحبه.

يضرب مثلًا لمساواة الرجل صاحبه فيما يدعوه إليه.

أنْضَجَ أخُوكَ ثُمَّ رَمَّدَ[2]

انظر: «شَوَى أخوك حتَّى إذا (أو: فلمَّا) أنْضَجَ رَمَّدَ».

أنْضَرُ مِنْ رَوضٍ يُفتِّحُهُ النَّدَى (مولَّد)[3]

من النضارة، وهي الحسن.

أنْضَرُ مِنْ رَوْضَةٍ[4]

راجع المثل السابق.

أنْطَقُ مِنْ سَحْبان[5]

راجع: «أبْلَغُ مِنْ سَحْبانِ وائِلٍ».

---

(١) الرَّجز في جمهرة الأمثال ١/٥٦، وفصل المقال ص ٢٠٥، واللسان ٥/٢١٣ (قور).
(٢) جمهرة الأمثال ١/١٤٧.
(٣) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٧.
(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٧٩، جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، والدرَّة الفاخرة ٢/٣٩١، والمستقصى ١/٣٩٣، والميداني ٢/٣٥٧.
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٩، والدرَّة الفاخرة ٢/٣٩١، والميداني ٢/٣٥٧.

أَنْطَقُ مِنْ قُسٍّ (أو: مِنْ قُسِّ بن ساعِدَةَ)[1]

راجع: «أَبْلَغُ من قُسٍّ».

انْطِقِي يا رَخَمُ إنَّكِ مِنْ طَيْرِ اللهِ[2]

الرَّخَم طائر غزير الريش أبيض اللون مبقّع بسواد، منقاره طويل، جناحه طويل وكذلك ذنبه. وزعموا أنَّ الطَّير صاحَت، فصاحتِ الرَّخم، فقيل لها هذا المثل سخريةً منها.

يُضرب لمن لا يُلتَفَت إليه ولا يُسمع منه، وقيل: يُضرب للرجل الكثير السكوت. ويُقال: «إنَّكِ مِنْ طَيْرِ اللهِ فَانْطِقِي».

أَنْعَتُ مِنْ سُوَيْدٍ (مولَّد)[3]

لعلّه سُويد بن أبي كاهل بن حارثة بن حسل (٠٠٠ ـ بعد ٦٠ هـ / بعد ٦٨٠ م) شاعر من مخضرمي الجاهليّة والإسلام. أشهر شعره عينيَّة كانت تُسمَّى في الجاهلية «اليتيمة»، حفظ الرّواة منها نيِّفًا ومئة بيت[4].

أَنْعَسُ مِنْ كَلْبٍ[5]

لأنه يسهر ليلًا للحراسة ثمّ يملكه النعاس ويغلبه. والمثل من قول رؤبة [من الرجز]:

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٨١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٩١؛ والمستقصى ١/٣٩٣؛ والميداني ٢/٣٥٧.

(٢) الميداني ٢/٣٣٦.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٤) الزركلي: الأعلام ٣/١٤٦.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣١٨؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٩٩؛ والمستقصى ١/٣٩٣.

لاقَيْتُ مَطْلًا كَنُعاسِ الكَلْبِ   وَعِدَةً عاجَ عليها صَحْبِي
كالشَّهْدِ بالماء الزُّلالِ العَذْبِ[1]

ويُقال: «أَنْوَمُ مِنْ كلب».

أَنْعَظُ من ابنِ أَلْغَزَ[2]

انظر: «أَنْكَحُ من ابنِ أَلْغَزَ».

أَنْعَمُ مِنْ حَيَّانَ (أو: مِنْ حَيَّانَ أَخي جابِرٍ)[3]

هو رجل من العرب كان في رخاء من العيش. قال الأعشى [من السريع]:

شَتَّانَ ما يومي على كورِها   وَيَوْمُ حَيَّانَ أَخي جابِرِ[4]

أَنْعَمُ مِنْ خُرَيْمٍ (أو: خُزَيْمٍ، أو خُزَيْمٍ الناعِمِ)[5]

هو خُريم بن خليفة بن قلان بن سنان بن أبي حارثة المُرِّيّ، وكان متَنَعِّمًا فَسُمِّي خُرَيْمًا الناعِمَ[6]. وقيل: هو خُزَيم بن عمرو بن بني مرَّة بن عوف[7]. وقيل: هو خُريم بن عامر بن الحارث بن خليفة بن سنان المرِّيّ[8].

---

(١) الرجز له في ديوانه ١٧؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٣٩٩؛ والميداني ٢/٣٥٥.

(٢) المرصَّع ص ٤٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٠؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٤٠٣؛ والمستقصى ١/٣٩٣؛ والميداني ٢/٣٥٦.

(٤) الديوان ١٨، وفي جميع مصادر المثل السابقة. يقول: أنا في السَّير والشَّقاء وحيّان في الدَّعة والرَّخاء.

(٥) تمثال الأمثال ١/٢٧٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣١٩؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٤٠٢؛ والعقد الفريد ٣/٧٠؛ والمستقصى ١/٣٩٤؛ والميداني ٢/٣٥٥.

(٦) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٠٢؛ والميداني ٢/٣٥٥.

(٧) المستقصى ١/٣٩٤.

(٨) تاج العروس (خرم).

ورويَ أنَّ الحجّاج بن يوسف سأله عن تنعُّمه، فقال: لم أَلْبَسْ خَلَقًا (البالي من الثياب) في شتاء، ولا جديدًا في صيف. فقال له: فما النّعمة؟ قال: الأمن، فإنّي رأيْتُ الخائف لا ينتفع بعيش. قال: زِدْني. قال: الشباب، فإنّي رأيتُ الشّيخ لا ينتفع بعيش. قال: زِدْني. قال: الصّحّة، فإنّي رأيتُ السَّقيم لا ينتفع بعيش. قال: زدْني. قال: الغنى، فإنّي رأيتُ الفقير لا يلتذّ بعيش. قال: زدْني. قال: لا أجد لك مزيدًا.

أنْفٌ في السّماءِ وَآسْتٌ في الماء[1]

يُضرب للمتكبِّر الصغير الشّأن.

الإنْفاضُ يُقَطِّرُ الجَلَبَ[2]

انظر: «النُّفاضُ يُقَطِّرُ الجَلَبَ».

أَنْفَذُ أمْرًا مِنْ خاتمِ سُليمانَ[3]

راجع: «أَشْرَفُ مِنْ خاتمِ سليمانَ».

أنْفَذُ رَمِيَّةٍ كَلِمَةٌ خَفِيَّةٌ (أو: كَلِمَةُ خِفْيَةٍ)[4]

أنْفَذُ مِنْ إبْرَةٍ[5]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٦٦، واللسان ١/٤٧٣ (سلب)؛ والمستقصى ١/٣٩٤؛ والميداني ١/٢١.

(٢) جمهرة اللغة ص ٧٥٨، ٩٠٨.

(٣) ثمار القلوب ص ٥٧.

(٤) المستقصى ١/٣٩٥.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٩١؛ والمستقصى ١/٣١٥؛ والميداني ٢/٣٥٧.

أَنْفَذُ مِنْ خارِقٍ (أو: خازِقٍ أو حازق)[1]

هو السّنان النافذ، ويوصَف به النافذ في الأمور. ويُقال: «إنَّهُ لَأنْفَذُ مِنْ خازِقٍ».

أَنْفَذُ مِنْ خِياطٍ[2]

الخِياط: الإبرة.

أَنْفَذُ مِنَ الدِّرْهَمِ[3]

يُراد نفاذه في شراء الحوائج وغير ذلك.

أَنْفَذُ مِنْ سِنانٍ[4]

هو نَصْل الرُّمْح.

أَنْفَرُ مِنْ أَزَبَّ[5]

من النفور، وهو الخوف والتباعد، والأزبّ هو البعير الكثير الوبر يرى

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، والدرَّة الفاخرة ٢/٣٩١، وكتاب الأمثال ص٣٦٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص١٧، واللسان ١٠/٧٩ (خزق)، والمستقصى ١/٣٩٦، والميداني ٢/٣٥٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، والدرَّة الفاخرة ٢/٣٩١، والمستقصى ١/٣٩٦، والميداني ٢/٣٥٧. وفي هذا الأخير «خيَّاط» وهذا تصحيف.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، والدرَّة الفاخرة ٢/٣٩١، والمستقصى ١/٣٩٥، والميداني ٢/٣٥٧.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٦، وجمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، والدرَّة الفاخرة ٢/٣٩١، والمستقصى ١/٣٩٦، والميداني ٢/٣٥٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣١٧، والدرَّة الفاخرة ٢/٣٩٨، والمستقصى ١/٣٩٦، والميداني ٢/٣٥٤.

طول شعره على عينيه فيحسبه شخصًا، فينفر أبدًا. وقيل: هو شرّ الإبل، وأشدّها نِفارًا، وأبطؤها سيرًا، وأخبُّها خَبارًا، وهو لا يقطع الأرض.

أَنْفَرُ مِنْ ظَبْيٍ (أو: مِنْ ظَبْيٍ مُفْلِتٍ)(1)

أَنْفَرُ مِنَ الظَّلِيم(2)

هو ذَكَر النعام.

أَنْفَرُ مِنْ نَعامَةٍ (أو: من النعام)(3)

أَنْفَسُ مِنْ خاتمِ المُلْكِ(4)

راجع: «أَشْرَفُ مِنْ خاتمِ المُلْكِ».

أَنْفَسُ مِنَ الدُّرِّ (مولّد)(5)

أَنْفَسُ مِنْ قُرْطَيْ مارِيَةَ(6)

انظر: «وَلَوْ بِقُرطَيْ مارِيَةَ».

أَنْفَعُ مِنْ وَعْدٍ لا يُخْلَفُ (مولّد)(7)

يُخلف: يُخَلّ به، فلا يُوفَى به.

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، والدرّة الفاخرة ٢/٣٩١، والمستقصى ١/٣٩٧.
(2) الحيوان ١/٢٢١.
(3) ثمار القلوب ص ٤٤٣، وجمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، والمستقصى ١/٣٩٧.
(4) ثمار القلوب ص ٦٣.
(5) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.
(6) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٦، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٢، والميداني ٢/٣٥٧.
(7) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

أَنْفِقْ، بِلالُ، ولا تَخْشَ مِنْ ذي العَرْشِ إقْلالًا[1]

الإقلال: البخل. والمثل قاله النبيّ ﷺ لبِلال[2].

يُضرب للحثّ على التوسُّع وترك البخل.

أَنْفَقْتُ مالي وَحَجَّ الجَمَلُ (مولَّد)[3]

يقوله من ينفق ماله، وينتفع به سواه.

أَنْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ كانَ أَجْدَعَ (أو: أَذَنَّ)[4]

أجدع: مقطوع. والأذَنّ الذي يسيل منه المُخاط. ورُوي في قصَّة هذا المثل «أنّ الربيع بن كعب المازني دفع فَرَسًا كان قد أبَرَّ على الخيل كرَمًا وجَودَة إلى أخيه كُمَيش ليأتيَ به أهله. وكان كُمَيْش أنوَك مشهورًا بالحمق. وكان رجل من بني مالك يقال له قُراد بن جَرْم قدم على أصحاب الفَرَس ليصيب منهم غِرَّة فَيَأْخُذَه، وكان داهية، فمكث فيهم مقيمًا لا يعرفون نَسَبَه، ولا يظهر أمره. فلمّا نظر الى كُمَيْش راكبًا للفَرس ركب ناقته، ثم عارضه، فقال: يا كُمَيْش هل لك في عانةٍ لم أرَ مثلها سِمَنًا ولا عِظمًا، وعَيرٍ معها من ذَهَب؟ فأمّا الأُتُن فتروح بها إلى أهلك، فتملأ قدورهم، وتفرّح صدورهم، وأمّا العَير فلا افتقار بعده. فقال كُمَيْش: فكيف لنا به؟ قال: أنا لك به، ليس يُدْرَك إلّا على فَرَسك هذا. قال:

---

(1) الأمثال النبوية ١/١٩٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٦٤؛ والميداني ٢/٣١٤.

(2) هو بلال بن رباح الحبشيّ (... - ٢٠ هـ/٦٤١ م) مؤذِّن رسول الله وخازنه على بيت ماله. شهد المشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ. توفي في دمشق. (الزركلي: الأعلام ٢/٧٣).

(3) الميداني ٢/٣٥٨.

(4) تمثال الأمثال ١/٣٢٦؛ وجمهرة اللغة ص ١٤٤٨؛ وزهر الأكم ١/٩٨؛ والفاخر ص ١٤٩؛ واللسان ٧/١٥٢ (ربض)؛ والميداني ١/٢١؛ ٢٩٨، ٢/٤٢١.

قَدُونَكَهُ. قال: نعم، فامسك أنت على راحلتي. فركب قُراد الفَرَس، وقال: انتظرني في هذا المكان. قال: نعم. ومضى. فلمّا توارى أنشأ يقول [من الرجز]:

صَيَّعْتَ في العَيْرِ ضِلالًا مُهْرَكَا لِتُطْعِمَ الحَيَّ جَمِيعًا خَيْرَكَا
فَسَوْفَ تَأْتِي بِالهَوَانِ أَهْلَكَا وَقَبْلَ هذا ما خَدَعْتُ الأَنْوَكَا

فلم يزل كُمَيْش ينتظره حتى الليل. فلمّا لم يَرَه انصرف إلى أهله، وقال في نفسه: إن سألني أخي عن الفَرَس قُلتُ: تحوّل ناقة. فلمّا رآه أخوه الرّبيع، قال: أين الفرس؟ قال: تحوّل ناقة. قال: فما فعل السَّرْج؟ وعرف أنّه خُدِعَ قال: لم أذكر السَّرج، فأطلب له علّة. فضربه الربيع ليقتله، فقال له قُنْفُذ بن جَعْوَنَة: إلّة عمّا فاتك، فإنّ أنْفَك منك وإن كان أجدع. فذهبت مثلًا. وقدم قُرَاد بن جَرْم على قومه بالفرس، وقال في ذلك [من الطويل]:

رَأَيْتُ كُمَيْشًا نُوكُهُ لي نافِعٌ وَلَمْ أَرَ نُوكًا قَبْلَ ذٰلِكَ يَنْفَعُ
يُؤَمِّلُ عَيْرًا مِنْ نُضَارٍ وَعَسْجَدٍ فَهَل كانَ في عَيْرٍ كذلك مَطْمَعُ
وَقُلْتُ له أَمْسِكْ قَلُوصِي وَلا تَرِمْ خِداعًا لَهُ وَذُو المَكايِدِ يَخْدَعُ
فأَصْبَحَ يَرْمِي الخافِقَيْنِ بِطَرْفِهِ وأَصْبَحَ تَحْتِي ذُو أَفَانِينَ جُرْشُعُ
أَبَرَّ على الجُرْدِ العَنَاجِيجِ كُلِّها فَلَيْسَ وَلَوْ أَفْحَمْتَهُ الوَعْرَ يَخْشَعُ[1]

يضرب في استعطاف الرجل على ذوي قرابته، وحثّه إيّاه على وصلهم وتحمّل ما بهم، وألّا يصارمهم كما لا يصارم أنفه المتّصل به. ويقال في المعنى نفسه: «يدكَ منكَ وإنْ كانتْ شلّاء».

(١) الفاخر ص ١٤٩ - ١٥١.

انْفَلَقَتْ بَيْضَةُ بَني فُلانٍ على هٰذا الرَّأْيِ[1]

يُضرب لقوم اجتمعوا على رأي واحد.

أنْفُهُ في أُسْلُوبٍ[2]

الأسلوب: السطر الممتَدّ من الشجر، وغلب في نعت النخل، ويُكنَّى به عن الشموخ.

يُضرب للمتكبِّر الذي لا يُعير أحدًا انتباهه، ويُقال: «إنَّما أنفُه في أسلوب».

أنْقَى مِنَ الدَّمْعَةِ[3]

أنْقَى مِنَ الرَّاحَةِ[4]

هي الكفّ. ويُقال: «تركتُه على أنْقَى مِنَ الرَّاحةِ»، أي: مُعْدِمًا.

أنقَى مِنْ طَسْتِ العَروسِ[5]

الطَّسْت: إناء من نحاس لغسل اليدين.

---

(١) الميداني ٢/٨٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٩٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، والدرّة الفاخرة ٢/٣٩١، والمستقصى ١/٣٩٨، والميداني ٢/٣٥٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، والدرّة الفاخرة ٢/٣٩١، والمستقصى ١/٣٩٨، والميداني ٢/٣٥٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، والمستقصى ١/٣٩٨، والميداني ٢/٣٥٧.

أنْقَى مِنْ لَيْلَةِ الصَّدَرِ[1]

هي اللَّيْلَةَ التي تَصْدُر فيها الواردة عن الماء، فلا يبقى على الماء أحد. ويُقال: «أصْفَرُ مِنْ لَيْلَةِ الصَّدَرِ».

أنْقَى مِنْ مِرْآةِ الغَرِيبَةِ[2]

هي التي تتزوَّج في غير قومها، فهي تجلو مرآتها أبدًا، لئلا يَخْفَى عليها من وَجْهها شيء. قال ذو الرُّمَّة[3] [من الطويل]:

لها أُذُنٌ حَشْرٌ وذِفْرَى أَسِيلَةٌ   وخَدٌّ كَمِرْآةِ الغَرِيبَةِ أَسْجَحُ[4]

ويُقال: «أوْضَحُ مِنْ مِرْآةِ الغَرِيبَةِ».

الانْقِباضُ عَنِ النَّاسِ مَكْسَبَةٌ لِلْعَداوَةِ، وَإِفْراطُ الأُنْسِ مَكْسَبَةٌ لِقُرَناءِ السُّوءِ[5]

قاله أكثم بن صيفيّ، ويُضرَب للحثّ على التوسُّط في الأمور. قال الشاعر [من البسيط]:

إنْ كُنْتُ مُنْبَسِطًا سُمِّيتُ مَسْخَرَةً   أوْ كُنْتُ مُنْقَبِضًا قالوا بِهِ ثِقَلُ

وإنْ أُعاشِرْهُمُ قالُوا لِهَيْبَتِنا   وإنْ أُجانِبْهُمُ قالوا بِهِ مَلَلُ[6]

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٣٩؛ وجمهرة الأمثال ٣١٦/٢؛ والمستقصى ٣٩٨/١؛ والدرّة الفاخرة ٣٩٦/٢. وفي الميداني ٣٥٣/٢: «أنْقَى مِنْ لَيْلَةِ القَدْرِ»، وهذا تصحيف.

(٢) ثمار القلوب ص ٣١٩؛ وجمهرة الأمثال ٣١٦/٢؛ والدرّة الفاخرة ٣٩٦/٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧؛ والمستقصى ٣٩٨/١؛ والميداني ٣٥٣/٢.

(٣) هو غيلان بن عقبة بن نهيس (٧٧ هـ/ ٦٩٦ م - ١١٧ هـ/ ٧٣٥ م) شاعر أكثر شعره تشبيب وبكاء أطلال على مذهب الجاهليّين. (الزركلي: الأعلام ١٢٤/٥).

(٤) ديوانه ص ١٢١٧، وفي جميع مصادر المثل السابقة واللسان والتاج (حشر). وأذن حشرى: محدَّدة دقيقة. والذِّفْرى: العظم خلف الأذن. أسيلة طويلة. وأسجع: سهْل منبسط.

(٥) كتاب الأمثال ٢٢٠؛ والميداني ١٠٨/٢.

(٦) البيتان دون نسبة في الميداني ١٠٨/٢.

انْقَصَفَ انْقِصافَ البَرْوَقَةِ[1]

راجع: «أَضْعَفُ مِنْ بَرْوَقَةٍ».

انْقَضَى قُوبيٌّ مِن قابِيَةٍ[2]

انظر المثل التالي.

انْقَضَبَ قُوَيٌّ مِنْ قاوِيَةٍ[3]

انقضَبَ: انقطع. والقاوِيَة: الخالية، وهي البيضة التي خَلَتْ من الفَرْخ. وقُوَيّ تصغير قاوٍ، وهو الفَرْخ. ومعنى المثل: خرج الفرخُ من البيضة.

يُضرب عند انقضاء الأمر والفراغ منه. ويُقال في المعنى نفسه: «انْقَضَبَتْ قابيَةٌ مِنْ قُوبها» (القابية: البيضة. والقوب: الفرخ)، و«انقطَعَ قُوبٌ من قائِبَةٍ» (القائبة: البَيضة)، و«انقَطَعَ قُوَيّ منْ قاوِيَةٍ».

انْقَضَبَتْ قابِيَةٌ مِنْ قُوبِها (أو: انقضَتْ قائبَةٌ من قُوبِها)[4]

راجع المثل السابق.

انْقَطَعَ السَّلَى في البَطْنِ[5]

السَّلَى: جلدة رقيقة يكون فيها ولد الناقة والمواشي، تُنزَع عن وجه

---

(١) اللسان ٨/٨٣ (درع)، ٣/٥٢ (مخخ).

(٢) اللسان ١/٦٩٤ (قوب).

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٥٩؛ والميداني ٢/٩٨.

(٤) الميداني ٢/٩٨؛ واللسان ١/٦٩٤ (قوب)، ١٥/٢١٢ (قوا).

(٥) الألفاظ الكتابية ص ٢٢٠؛ وتمثال الأمثال ١/٢٦٥؛ وجمهرة الأمثال ١/١٥٩؛ وفصل المقال ص ٤٦٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٩؛ واللسان ١٤/٣٩٧ (سلا)؛ والمستقصى ١/٣٩٧؛ والميداني ٢/٩٢.

الحوار ساعة يُولَد وإلّا قتَلَتْهُ، وإذا انقطعتْ في البطن هلكتِ الناقة.

يُضرَب في فواتِ الأمر وانقضائه. وقيل: يُضرب للأمر المُتَفاقِم. وقيل: يُضرب إذا ذهبت الحيلة كما يُقال: «بَلَغَ السِّكِّينُ العظمَ».

انْقَطَعَ قُوبٌ مِنْ قائِبَةٍ[1]

راجع: «انْقَضَبَ قُوَيٌّ مِنْ قاوِيَةٍ».

انْقَطَعَ قُوَيٌّ مِنْ قاوِيَةٍ[2]

راجع: «انْقَضَبَ قُوَيٌّ مِنْ قاوِيَة».

أَنْقَعَ لَهُ الشَّرَّ حَتَّى سَئِمَ[3] (أو: حتى يسأم)

أي: أدام وأعَدّ كما يُنْقَعُ الدواء في الماء.

إنَّكَ إلى ضَرَّةِ مالٍ تَلْجأُ[4]

الضرَّة: المال الكثير. وضَرَّة مال: غنيّ.

إنَّكَ إنْ كَلَّفْتَنـي مـا لَـمْ أُطِـقْ ساءَكَ ما سَرَّكَ مِنّي مِنْ خُلُـقْ[5]

مِثْل قولهم: «السائِلُ فَوقَ حَقِّهِ مُسْتَحِقٌّ الحِرْمان».

---

(١) فصل المقال ص ٤٦٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٥٩، ٢/٢٧٣؛ وفصل المقال ص ٤٦٣؛ وكتاب الأمثال ص٣٣٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٩؛ واللسان ١٥/٢١٢ (قوا)؛ والمستقصى ١/٣٩٧.

(٣) خزانة الأدب ٥/٢٩؛ والميداني ٢/٣٣٩.

(٤) الميداني ١/٦٦.

(٥) العقد الفريد ٣/١٢٣.

إنَّكَ بَعْدُ في العَزازِ فَقُمْ[1]

العَزاز: الأرض الصُّلبَة، وتكون في الأطراف من الأرَضين. ويُروى أنَّ الزُّهري[2] كان يتردَّد إلى مجلس عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود[3]، ويكتب عنه، فكان يقومُ له إذا دخل وإذا خرج، ويُسَوِّي عليه ثيابه إذا ركب، ثمَّ إنَّه ظنَّ أنَّه استَفْرَغ ما عنده فخرج يومًا، فلم يَقُمْ له. فقال عتبة هذا المثل، يعني أنَّكَ ما زِلْتَ في أطراف العلم، ولم تبلغ الأوساط.

يُضرب لمن يظنّ أنّه أصبح بغنى عن الشّيء وهو محتاج إليه.

إنَّكَ بِمَحَشِّ صِدْقٍ فَلا تَبْرَحْهُ[4]

يُقال: هذا مَحَشُّ صِدْقٍ للبلد الذي يكثر فيه الحشيش، أي الخير. والمعنى، أنتَ في موضعٍ كثير الخير.

إنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفارِيقِ العَصا[5]

انظر: «خير من تفاريق العصا».

---

(١) المستقصى ١/٤١٥؛ والميداني ١/٥٢.

(٢) هو محمد بن مسلم بن عبدالله بن شهاب الزهري (٥٨ هـ/٦٧٨ م - ١٢٤ هـ/٧٤٢ م) أوّل من دوّن الحديث، وأحد كبار الحفّاظ والفقهاء. تابعي من أهل المدينة. (الزركلي: الأعلام ٧/٩٧).

(٣) هو مفتي المدينة وأحد الفقهاء السبعة فيها، ومن أعلام التابعين. كان ثقةً عالمًا فقيهًا كثير الحديث والعلم بالشعر. توفّي بالمدينة في السنة ٩٨ هـ/٧١٦ م (الزركلي: الأعلام ٤/١٩٥).

(٤) زهر الأكم ١/١٤١؛ واللسان ٦/٢٨٣ (حشش).

(٥) اللسان ١٠/٣٠١ (فرق)؛ والميداني ١/٣٧.

إنَّكَ رَيّانُ فَلا تَعْجَلْ بِشُرْبِكَ[1]

يُضرَب لمن أشرفَ على إدراك بغيته فيُؤمَر بالرفق.

إنَّكَ كائِنٌ كَقُدارٍ على إرَمٍ[2]

انظر قصَّةَ هذا المثل في «كالكبشِ يحملُ شَفْرَةً وزناداً».

إنَّكَ لا تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ العِنَبَ[3]

أي: لا تجد عند ذي المنبِتِ السُّوءِ جميلًا، وإذا ظَلَمْتَ فاحْذَرِ الانتقامَ، والمثل لأكثم بن صيفي. قال الشاعر [من البسيط]:

إذا وَتَرْتَ امْرأً فَاحْـذَرْ عَـداوَتَـهُ ... مَنْ يَزْرَعِ الشَّوْكَ لا يَحْصُدْ بِهِ عِنَبا[4]

إنَّكَ لا تُحْسِنُ أَكْلَ لَحْمِ الكَتِفِ[5]

يُضرب لضعيف الرأي. وانظر: «إنَّهُ لَيَعْلَمُ مِنْ أينَ تُؤكَلُ الكَتِفُ».

إنَّكَ لا تَدْرِي عَلامَ يُنْزَأُ (أو: بِمَ يُولَعُ) هَرِمُكَ[6]

نَزَأَ بكذا: أُولِعَ به.

---

(١) المستقصى ١/٤١٥؛ والميداني ١/٧٧.

(٢) الميداني ٢/١٤٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٠٥؛ وزهر الأكم ١/١٣٧؛ والعقد الفريد ٣/١٢٨؛ وفصل المقال ص٣٧٩؛ وكتاب الأمثال ص٢٦٤، ٢٧٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٢٦؛ واللسان ١٤/١٥٦ (جنى)؛ والمستقصى ١/٤١٦؛ والميداني ١/٥٢.

(٤) راجع تخريجه في موسوعتنا هذه ٢/٥٠١.

(٥) الدرّة الفاخرة ١/٣١٧؛ وفي الميداني ٢/٤٢: «إنَّهُ لا يُحْسِنُ أَكْلَ لَحْمِ الكتفِ».

(٦) اللسان ١/١٦٦ (نزأ) و١٢/٦٠٧ (هرم)؛ والميداني ١/٥٨.

يُضرب لمن أخذ فيما يُكرَه له بعدما أسَنَّ. وقيل: معناه لا تدري إلامَ يَؤولُ حالُك.

إنَّكَ لا تَرْكُضُ مِرْكَضًا[1]

قاله حُذيفة بن بَدْر لقيس بن زهير حين رأى خيله تنْزِقُ[2] خيلَ قيس، فقال قيس: «رُوَيْدَ يَعْلُون الجَدَدَ» فأرسلها مَثَلًا، وكان ذلك يوم داحس. انظر: «قد وَقَعَتْ بينهم حرب داحس».

يُضرب للبليد المتَثاقِل.

إنَّكَ لا تَسْعَى بِرِجْلِ مَنْ أبَى[3]

يُضرب عند امتناع أخيك من مساعدتك.

إنَّكَ لا تَشْكُو إلى مُصَمِّتٍ[4]

المصمِّت: المُشْكِي المُعْتِب، وأصله من الصَّمت، وهو أنَّك إذا شكَوْتَه أعْتَبَك فتصمت عن الشِّكاية. والمعنى: لا تشكو إلى منْ لا يَعْبأ بشكواك. والمثل من قول الشاعر [من الرجز]:

إنَّكَ لا تَشْكُو إلى مُصَمِّتِ فَاصْبِرْ على الحِمْلِ الثَّقِيلِ أوْ مُتِ[5]

---

(١) أمثال العرب ص ٨٦؛ والمستقصى ١/٤١٦.

(٢) نزق الفرس: وثب وتقدَّم في خفَّة.

(٣) الميداني ١/٦٠.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٠٨؛ وزهر الأكم ٣/٢٣٥؛ وفصل المقال ص ٤٠٠؛ واللسان ٢/٥٦ (صمت)؛ والمستقصى ١/٤١٦؛ والميداني ١/١٢٦.

(٥) الرجز دون نسبة في جميع مصادر المثل السابقة.

ونحوه قول الرّاجز:

يَشْكُو إلَيَّ جَمَلِي طُولَ السُّرَى ... يا جَمَلي لَيْسَ إلَيَّ المُشْتَكَى
الدِّرْهَمانِ كَلَّفاني ما تَرَى ... شَدَّ الجوالِيقِ وَجَذْبًا بالبُرى
صَبْرًا قَليلًا فَكِلانا مُبْتَلَى[1]

ويُقال: «إنَّكَ لَتَشْكُو إلى غيرِ مُصَمِّتٍ»، و«تشكو إلى غَيْرِ مُصَمِّتٍ».

إنّك لا تَعْدَمُ الضّارَّ، ولكِنْ تَعْدَمُ النافِعَ[2]

انظر قصّته في «كالكَبْشِ يَحْمِلُ شَفْرَةً وَزِنادًا».

إنَّكَ لا تَعْدُو بِغَيْرِ أُمِّكَ[3]

يُضرَب لمن يُسْرِف في غير موضع السَّرَف.

إنَّكَ لا تَهْدِي المُتَضالَّ[4]

المتضالّ: الذي يركب الضَّلال على عَمْدٍ.

يُضْرَب لمن أتى بالضَّلال على عَمْدٍ وهو يعلم أنَّ الرَّشاد في غيره.

إنَّكَ لا تُهَرِّشُ كَلْبًا[5]

هَرَّش الكلب: حَرَّشه، وهَرَّشَ فلانٌ بين الكلاب: جعلها تتقاتل فيما بينها.

---

(١) الرَّجز دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/١٠٨. والسُّرى: السَّير ليْلًا. والجوالبق: جمع جُوالق وهو وعاء من صوف أو نحوه. والبُرَى: جمع بُرَة، وهي الحلْقة.

(٢) الميداني ٢/١٤٤.

(٣) الميداني ١/٧٥.

(٤) الميداني ١/٦٦.

(٥) الميداني ١/٧٤.

يُضرب لمن يحمل الحليمَ على الغضب.

إنَّكَ لَتَحْدُو بِجَمَلٍ ثقالٍ، وتَتَخَطَّى إلى زَلَقِ المَراتِبِ[1]

ثقال: بطيء. والزَّلَق: الزَّلَل.

يُضرب لمن يجمع بين شيئين مَكروهَيْنِ.

إنَّكَ لَتَحْسِبُ عَليَّ الأَرْضَ حَيْصًا بَيْصًا[2]

أي: ضَيِّقَة.

إنَّكَ لَتَحْلُبُ حَلَبًا لَكَ شَطْرُهُ[3]

راجع: «احْلُبْ حَلَبًا لكَ شَطْرُهُ».

إنَّكَ لَتَشْكُو إلى غَيْرِ مُصَمِّتٍ[4]

راجع: «إنَّكَ لا تَشْكُو إلى مُصَمِّتٍ».

إنَّكَ لَتَظْلُمني ظُلْمَ الأَفْعَى[5]

راجع: «أَظْلَمُ مِنَ الأَفْعَى».

---

(١) الميداني ١/٥٧.

(٢) الميداني ١/٥٣.

(٣) جمهرة اللغة ص ٢٨٤.

(٤) فصل المقال ص ٣٩٩، وكتاب الأمثال ص ٢٨٣.

(٥) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٣، والميداني ١/٤٤٥.

إنَّكَ لَتُكْثِرُ الحَزَّ وَتُخْطِئُ المَفْصَلَ[1]

يُضرب لمن يجتهد في السَّعي دون أن يظفر بالمراد، لأنَّه لا يُحْسِن التصرُّف.

إنَّكَ لَتُمَدُّ بِسُرْمٍ (أو: بِشِلْوٍ) كَرِيمٍ[2]

السُّرْم: طرفُ المِعَى المستقيم. الشِلْو: العضو، والقطعة من اللَّحم. وأصل المثل أنَّ رجلًا امتنع من الأكل أَنَفَةً من الاستفراغ حتَّى ضعف، فافترسه الذئب، وجعل يأكله وهو يقول هذا القول حتَّى هلك.

يُضْرَب لمن يفتّخر بما لا افتخار به.

إنَّكَ لَعالِمٌ (أو: عالِمٌ) بمَنابِتِ القَصِيصِ[3]

القَصِيص: جمع قَصِيصة، وهي شُجيرة تنبت عند الكَمْأة، فيُسْتَدَلّ على الكَمْأة بها.

يُضرب للرجل العالِم بما يحتاج إليه.

إنَّكَ لَكَالبائِعِ الكُبَّةَ بِالهُبَّةِ[4]

الكُبَّة: الإبل العظيمة. الهُبَّة: الريح.

يُضرب للمغبون في تجارته. ويُقال: «لكالبائع الكُبَّةَ بالهُبَّةِ»، و«كالبائع الكُبَّةَ بالهُبَّةِ».

---

(١) الميداني ١/٥٧.
(٢) الميداني ١/٥٠.
(٣) الميداني ١/٣٢.
(٤) اللسان ١/٦٩٦ (كبب).

إنك لَنَكِدُ الحَظيرَةِ[1]

انظر: «إنّه لنكد الحظيرة».

إنَّكَ لَوْ صَاحَبْتَنا مَذِحْتَ[2]

مَذِحْتَ: اصْطَكَّتْ فَخْذاك والتوَتا حتى تَسَحَّجَتا.

يضربه الرجل الذي مرَّتْ به مشقَّة لصاحبه، مُخْبِرًا إيّاه أنَّه لو كان معه لَلَقي عناءً كما لقيه هو.

إنَّكَ لَوْ ظَلَمْتَ ظُلْمًا أَمَمًا[3]

الأَمَم: القرب. والمعنى لو ظَلَمْتَ ظلْمًا ذا قُربٍ لَعَفَوْنا عنك، ولكنْ بَلَغْتَ الغاية في ظلمك.

إنَّكَ ما وَخَيْرًا[4]

«ما» في هذا المثل زائدة. ونُصبَتْ «خيرًا» على تقدير: إنَّكَ وخيرًا مجموعان أو مقترنان.

يُضرب في موضع البشارة بالخير وقرب نيل المطلوب.

إنَّكَ مُخْتَلٌّ فَتَحَمَّضْ[5]

راجع: «أَنْتَ مُخْتَلٌّ فَتَحَمَّضْ».

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٠٨.

(٢) الميداني ١/٥٧.

(٣) الميداني ١/٧٦.

(٤) اللسان ٤/٢٦٥ (خير)؛ والميداني ١/٥١.

(٥) اللسان ١١/٢١٢ (خلل).

إنَّكِ مِنْ طَيْرِ اللهِ فَٱنْطِقِي(1)

راجع: «انْطِقِي يا رَخَمُ إنَّكِ مِنْ طَيْرِ اللهِ».

أَنْكَحُ مِنِ ٱبْنِ أَلْغَزَ(2)

اختلفوا في اسمه، فقيل: هو سعد بن ألغز الإياديّ، وقيل: هو الحارث بن ألغز، وقيل: هو عُرْوَة بن أُشَيْم الإياديّ... كان أوفر الناس ذَكَرًا، وأشدَّهم نِكاحًا.

أَنْكَحُ مِنْ أبي أَزَبَّ(3)

هو رجل من إياد، وقيل من نزار، يُضرب به المثل في كثرة الجماع، فيقال: «أنكح من أبي أزبّ». يقال: إنّه افتضّ في ليلة واحدة سبعين عذراء(4).

أَنْكَحُ مِنْ أَعْمَى(5)

أَنْكَحُ مِنْ حَوْثَرَةَ(6)

هو رجل من عبد القيس، واسمه ربيعة بن عمرو، حضَرَ عُكاظَ، فأراد شِراء عُسٍّ (قَدَح ضَخْم) من امرأة، فطلبتْ ثمنًا غاليًا، فقال: ماذا تُغالين

---

(1) جمهرة الأمثال 1/152؛ والمستقصى 1/416.

(2) ثمار القلوب ص 142؛ وجمهرة الأمثال 2/320؛ والدرّة الفاخرة 2/391، 403؛ واللسان 5/406 (لغز)؛ والمرصّع ص 49؛ والمستقصى 1/399؛ والميداني 2/347.

(3) المرصّع ص 38.

(4) المصدر نفسه ص 38.

(5) جمهرة الأمثال 2/299؛ والدرّة الفاخرة 2/391؛ والميداني 2/357.

(6) ثمار القلوب ص 141؛ وجمهرة الأمثال 2/321؛ والدرّة الفاخرة 2/404؛ والمستقصى 1/400؛ والميداني 2/347.

بثمن إناء أنا أملأه بِحَوْثَرتي، ثمَّ كَشَفَ، فَمَلَأَ بها عُسَّ المرأة، فنادتِ المرأة: يا لَلْفَلِيقَة: أي: يا للدَّاهية! فَسُمي حَوْثَرَة، والحَوْثَرَة: الكَمَر. ويُقال: «أعْظَمُ أَيْرًا مِنْ حَوْثَرَة».

أَنْكَحُ مِنْ خَوَّاتٍ[1]

راجع: «أشْغَلُ مِنْ ذاتِ النِّحْيَيْنِ».

أَنْكَحُ مِنْ يَسارٍ[2]

هو مَوْلى لبني تَيْم، كان جُبَيْهاء الأشجعيّ منحه غزالةَ، فَحَبَسها يَسارٌ عنه، فقال جُبَيْهاء [من الطويل]:

أَمَوْلَى بَنِي تَيْمٍ أَلَسْتَ مُؤَدِّيا ... مَنِيحَتَنا فِيما تُؤَدَّى المَنائِحُ

فقال يسار [من الطويل]:

بَلى سَنُؤَدِّيها إليكَ ذَميمَةً ... فَتَنْكَحُها إذا أَعْوَزَتْكَ المَناكِحُ

فقال جُبيهاء [من الطويل]:

ذَكَرْتَ نِكاحَ العَنزِ حِينًا وَلَمْ يَكُنْ ... بِأَعْراضِنا مِنْ مَنْكَحِ العَنْزِ قادِحُ
فَلَوْ كُنْتَ شَيْخًا مِنْ سُواةَ نَكَحْتَها ... نِكاحَ يَسارٍ عَنْزَها وَهْوَ سارِحُ

وكان بَنو سُواة مِن أَشْجَع يُعَيَّرون بنكاح العنز[3].

---

(١) ثمار القلوب ص ١٤١، ٢٩٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٢١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٠٤؛ والمستقصى ١/٤٠٠؛ والميداني ٢/٣٤٧.

(٢) الميداني ٢/٣٥١.

(٣) الرواية والأبيات في المصدر نفسه.

أَنْكَحُ مِن الفَرَا[1]

هو الحمار الوحشيّ.

أَنْكَحْنا الفَرَا فَسَنَرَى (أو: فَسَوفَ نَرَى)[2]

الفرا: الحمار الوحشيّ. وأصل المثل أنَّ رجلًا خطب إلى رجل ابنته، فأبى أن يزوّجها، ورَضيَتْ أمُّها، فتزوّجت به، فقال: «أَنْكَحْنا الفَرا فَسَنَرى (أو: فَسوفَ نَرَى)»، أي زَوّجنا مَنْ لا خير فيه كأنَّه حمار، وسنعلم كيف ستكون العاقبة.

يُضرب في التحذير من سوء العاقبة. وقيل: يُضرب في طلب الحاجة من رجل عظيم وانتظار ما يكون منه.

أَنْكِحِيني وَانْظُرِي[3]

قاله رجل دميم لامرأة، والمعنى: أنَّ لي خبرًا محمودًا، وإن لم يكن لي منظر جميل.

أَنْكَدُ مِنْ أَحْمَرِ عادٍ[4]

من النَّكَد، وهو الشُّؤم. راجع: «أَشْأَمُ مِنْ أَحْمَرِ عادٍ».

---

(١) الحيوان ٢/٣٥٦.

(٢) تمثال الأمثال ١/٥٢٠؛ وجمهرة الأمثال ١/١٦٥؛ واللسان ١/١٢١ (فرأ)؛ والمستقصى ١/٤٠٠؛ والميداني ٢/٣٣٥.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٦٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٣١؛ والمستقصى ١/٤٠١؛ والميداني ٢/٣٣٣.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٩١؛ والمستقصى ١/٤٠١؛ والميداني ٢/٣٥٧.

أَنْكَدُ مِنْ بُومٍ[1]

راجع: «أَشْأَمُ مِنْ بُومٍ».

أَنْكَدُ مِنْ تالي النَّجْمِ[2]

أَنْكَدُ مِنْ حِرْمانِ المَطُولِ (مولَّد)[3]

أَنْكَدُ مِنْ سُوءِ القَضاءِ (مولَّد)[4]

أَنْكَدُ مِنْ صُوفِ الحمارِ[5]

ويقال: «أَعْسَرُ مِنْ صُوفِ الحِمارِ».

أَنْكَدُ مِنْ صُوفِ الكَلْبِ[6]

راجع: «أَعْسَرُ مِنْ صُوفِ الكَلْبِ».

أَنْكَدُ مِنْ ضِغْثِ شَوْكٍ في حَديقَةِ نَرْجِسٍ (مولَّد)[7]

الضِّغْث: كُلّ ما جُمِع وقُبض عليه بجُمع الكفّ ونحوه.

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٩١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣١٦، والدرّة الفاخرة ٢/٣٩٦، والمستقصى ١/٤٠١، والميداني ٢/٣٥٢.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٧٣.

(٦) ثمار القلوب ص ٣٩٦، ٤٤٠.

(٧) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

أَنْكَدُ مِنْ غَرِيمٍ مُبْرِمٍ (مولَّد)[1]

الغريم: الدّائن. والمُبْرِم: الثَّقيل.

أَنْكَدُ مِنْ كَلْبٍ أَحَصّ[2]

الأحَصّ: المنكود، المشؤوم.

أَنْكَدُ مِنْ مُخِّ الذَّرّ[3]

راجع: «أَعْسَرُ مِنْ مُخِّ الذَّرّ».

أَنْكَدُ مِنَ النَّبْرِ (مولَّد)[4]

هو القُراد.

أَنْكَرُ مِنْ كَلْبٍ أَحَصّ[5]

إِنَّكُمْ لَتَكْثُرونَ عِنْدَ الفَزَعِ، وَتَقِلّونَ عِنْدَ الطَّمَعِ[6]

قاله النبيّ ﷺ في مدح الأنصار.

---

(١) الميداني ٢/٤٤٥.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٩١؛ والميداني ٢/٣٥٧. وفي هذا الأخير: «أجصّ» بدلًا من «أحصّ»، ولعلّ هذا تصحيف.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٤٠.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

(٥) المستقصى ١/٤٠١.

(٦) زهر الأكم ١/١٢٨؛ وفصل المقال ٢٧١.

أَنَمُّ مِنَ التُّراب[1]

من النَّمّ وهو الوشاية. وقيل هذا المثل لأنَّ الآثار تثبُتُ على التراب فيُقْتَفى بها.

أَنَمُّ مِنْ جَرَسٍ [2]

أَنَمُّ مِنْ جُلْجُلٍ [3]

الجُلْجل: جَرَس صغير يُعلَّق على الدّوابّ. والمثل من قول أوس بن حجر [من الطويل]:

فإنَّكُما يا ابْنَي جَنابٍ وُجِدْتُما   كَمَنْ دَبَّ يَسْتَخْفِي وفي العُنْقِ جُلْجُلُ[4]

أَنَمُّ مِنْ جَوْزٍ في جُوالِقٍ[5]

الجُوالِق: كيس كبير من صوف أو شَعْر.

أَنَمُّ مِنَ الدَّمْعِ [6]

راجع: « احْتَرِسْ مِنَ العَيْنِ ، فوالله لهِيَ أَنَمُّ عليكَ مِنَ اللِّسانِ ».

---

(١) تمثال الأمثال ١/٣٢٦ ، وجمهرة الأمثال ٢/٣١٥ ، والدرّة الفاخرة ٢/٣٩٢ ، والمستقصى ١/٤٠١ ، والميداني ٢/٣٥١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨ ، والدرّة الفاخرة ٢/٣٩١ ، والمستقصى ١/٤٠٢ ، والميداني ٢/٣٥٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣١٥ ، والدرّة الفاخرة ٢/٣٩٢ ، والمستقصى ١/٤٠٢ ، والميداني ٢/٣٥١.

(٤) ديوانه ص ٩٨ ، وفي جمهرة الأمثال ٢/٣١٥ ، والمستقصى ١/٤٠٢ منسوبًا إليه ، وفي الدرّة الفاخرة ٢/٣٩٢ ، والميداني ٢/٣٥١ دون نسبة.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨ ، والدرّة الفاخرة ٢/٣٩١ ، والميداني ٢/٣٥٧.

(٦) تمثال الأمثال ١/٣٢٧.

أَنَمُّ مِنْ ذُكاءَ[1]

هي الشَّمس.

أَنَمُّ مِنْ زُجاجٍ[2]

انظر المثل التالي.

أَنَمُّ مِنْ زُجاجَةٍ على ما فيها[3]

قال الصاحب بن عبّاد [من الكامل]:

رَقَّ الزُّجاجُ وراقَتِ الخَمْرُ فَتَشابَها فَتَشاكَلَ الأَمْرُ
فَكَأَنَّهُ خَمْرٌ ولا قَدَحٌ وكَأَنَّهُ قَدَحٌ ولا خَمْرُ[4]

ويُقال: «أَنَمُّ مِنْ زُجاجٍ»، و«أَنَمُّ مِنْ كَأْسٍ على راحٍ».

أَنَمُّ مِنَ الزَّهْرِ (مولَّد)[5]

من النَّمّ الذي هو انتشار الرائحة.

أَنَمُّ مِنَ الصُّبْحِ[6]

لأنّه يكشف عمّا أخفاه اللَّيْل، ويَهْتِكُ كلَّ شيء.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٩١؛ والمستقصى ١/٤٠٢؛ والميداني ٢/٣٥٧.

(٢) تمثال الأمثال ١/٣٣٠؛ وثمار القلوب ص ٦٧٧.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٣٩٢؛ والمستقصى ١/٤٠٢؛ والميداني ٢/٣٥١.

(٤) البيتان له في ديوانه ص١٧٦؛ ووفيات الأعيان ١/٢٣٠؛ وبلا نسبة في تمثال الأمثال ١/٣٣٠.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣١٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٩٢؛ والمستقصى ١/٤٠١؛ والميداني ٢/٣٥١.

أَنَمُّ مِنْ كَأْسٍ على راحٍ[1]

راجع: «أَنَمُّ مِنْ زُجاجَةٍ على ما فيها».

أَنَمُّ مِنَ المِسْكِ والعَبِيرِ[2]

أَنَمُّ مِنَ النَّسِيمِ[3]

قال الشاعر [من الوافر]:

وَلَمَّا أَنْ أَدَنْتُ الحُبَّ دِينا ... وَبارَزْتُ العَشِيَّةَ لِلتَّقاضِي
بُلِيتُ مِنَ الوَرَى بِقَرِينِ سُوءٍ ... أَنَمَّ مِنَ النَّسِيمِ على الرِّياضِ[4]

أَنَمُّ مِنَ الوِشاحِ[5]

الوِشاح: حَلْيُ المرأة، وشبه قلادة من نسيج أو جلد عَرِيض يُرصَّع بالجوهر، وتشدّه المرأة بين عاتِقها وكَشْحَيْها. قال الصَّلاح الصَّفَديّ[6] [من السريع]:

قالوا وَشَى الحَلْيُ بِها إذْ مَشَتْ ... إلَيْكَ مِنْ قَبْلِ ابْتِسامِ الصَّباحْ
فَقُلْتُ: لا، خَلْخالُها صامِتٌ ... ثُمَّ تَذَكَّرْتُ فُضُولَ الوِشاحْ[7]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨.

(٢) تمثال الأمثال ١/٣٣٢.

(٣) تمثال الأمثال ١/٣٣١.

(٤) البيتان في تمثال الأمثال ١/٣٣٢ بنسبتهما إلى يحيى بن سنقر الإسْعَرْديّ.

(٥) تمثال الأمثال ١/٣٣٢.

(٦) هو خليل بن أَيْبَك بن عبدالله الصَّفدي (٦٩٦ هـ/١٢٩٦م - ٧٦٤ هـ/١٣٦٣م) أديب مؤرّخ كثير التصانيف. ولِد في صفَد بفلسطين. له زهاء مئتي مُصنَّف لعلّ أهمّها «الوافي بالوَفيات». (الزركلي: الأعلام ٢/٣١٥).

(٧) البيتان في تمثال الأمثال ١/٣٣٣، وفَوات الوَفَيات ٤/٣٦٠ بنسبتهما له.

إنَّما أخْشَى سَيْلَ تَلْعَتِي[1]

التَّلْعَة: مسيل الماء من السَّنَد إلى بطن الوادي. والمعنى: إنِّي أخاف شرَّ أقاربي وبني عَمِّي.

يُضرب في شكوى الأقرباء. ويُقال: «ما أخافُ إلّا مِنْ سَيْلِ تَلْعَتي».

إنَّما اشْتَرَيْتُ الغَنَمَ حِذارَ العازِبَة[2]

العازِبة: التي تبعد وتختَفي. ورُوي في قصَّة هذا المثل أنَّه كانت لرجل إبل تُعْزِب في المرعى، فباعها، واشترى غنمًا لئلّا تَعْزُب، فعَزَبَتْ غنمه، فقال هذا المثل.

يُضرب لمن اختار أهون الأمور، فلزمَتْه مشقَّة لم يَحْتَسِبْها.

إنَّما أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الثَّوْرُ الأبْيَضُ[3]

قاله عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، ويعني بالثور الأبيض عثمان بن عفّان رضي الله عنه. وقيل: الثَّور: السَّيِّد، وجعله أبيض لأنَّ عثمان كان أشْيَب. ويُروى أنَّه كان في أجَمَةٍ ثلاثة ثيران: أبيض، وأسود، وأحمر، ومعهُنَّ فيها أسد، فكان لا يقدر منهنّ على شيء لاجتماعِهنَّ عليه. فقال للثور الأسود والثور الأحمر: لا يُدِلّ علينا في أجَمَتنا إلّا الثور الأبيض، فإنَّ لونه مشهور، ولوني على لونكما، فلو تركتماني آكُلُه صَفَتْ لنا الأجَمَة. فقالا: دونَكَ، فَكُلْهُ، فأكله، ثم قال للأحمر: لوني على لونِك،

---

(١) المستقصى ١/٤١٧، والميداني ١/٣٣.

(٢) زهر الأكم ١/١٣٣، واللسان ١/٥٩٧ (عزب)، والمستقصى ١/٤١٧.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ١٤٣، وكتاب الأمثال ص ١٨٤، واللسان ٤/١٠٩ (ثور)، والمستقصى ١/٤١٧، والميداني ١/٢٥.

فَدَعْني آكلُ الأسود لتصفو لنا الأجمة، فقال: دونكَ فكُلْه، فأكله، ثم قال للأحمر: إنّي آكلُكَ لا محالة، فقال: دَعْني أنادي ثلاثًا. فقال: افعَلْ.

فنادى: ألا إنّي أُكِلْتُ يومَ أُكِلَ الثَّورُ الأبْيَضُ.

يُضرب لرجل يُرْزَأ بأخيه.

إنَّما آمْرَأةُ فُلانٍ المُؤْدَمَةُ المُبَشَّرَةُ[1]

انظر: «فلان مُؤْدَمٌ مُبَشَّرٌ».

إنَّما أنْتَ خِلافَ الضَّبُعِ الرّاكِبَ[2]

أي: تخالف الراكب خلاف الضَّبع. وذلك أنَّ الضَّبُعَ إذا رأتْ راكبًا خالفتْه وأخذتْ في ناحية أُخرى هَرَبًا منه. ونصب «خلاف» على المصدر، أي: تخالف خلاف الضّبع الراكب.

يُضرب لمن يخالف الناس فيما يصنعون.

إنَّما أنْتَ عَجِينَةٌ[3]

العجينة: المخنَّث، والأحمق.

إنَّما أنْتَ عَطِينَةٌ[4]

أي: إنّما أنت مثل الجلْد المعْطون (المُنْتِن).

---

(١) فصل المقال ص ١٥٣.

(٢) اللسان ٩/٩٠ (خلف)؛ والميداني ١/٢٦.

(٣) الميداني ١/٦٤.

(٤) الميداني ١/٦٤.

يُضرب في الذمّ. قال الشاعر [من الطويل]:

يا أيُّها المُهْدِي الخَنا مِنْ كَلامِهِ كأنَّكَ يَضْغو في إزارِكَ خِرْنِقُ
وأنْتَ إذا انْضَمَّ الرِّجالُ عَطِينَةٌ تُطاوِحُ بالآنافِ ساعَةَ تَنْطِقُ[1]

ويُقال: « إنَّما هو عَطِينَةٌ »، و« إنَّما هو إسْكُ أمَةٍ ».

إنَّما أنْتَ كَبَرْقِ خُلَّبٍ[2]

انظر: « كَبَرْقِ الخُلَّبِ ».

إنَّما أنْتَ لاعِبٌ[3]

يُقال لكلّ من عمل عملًا لا يُجدي عليه نفعًا.

إنَّما أنْتَ مُتَمَنٍّ[4]

يُقال للّذي لا يُبَرْهِن حقيقتَه.

إنَّما أنْتَ نَعامَةٌ، إذا قِيلَ لها: احْمِلي، قالت: أنا طائِرٌ. وإذا قِيلَ لها: طِيرِي. قالتْ: أنا بَعِيرٌ[5]

يُضرب للذي يعتلّ في كلّ شيءٍ يُكلّف به، وإن اختلف ذلك التكليف.

---

(١) البيتان دون نسبة في الميداني ١/٦٤. والخَنا: الفحش في الكلام. يضغو: يختبىء. والخرنق: ولد الأرنب للذكر والأنثى.

(٢) اللسان ١/٣٦٤ (خلب).

(٣) اللسان ١/٧٣٩ (لعب).

(٤) اللسان ١٣/٥١ (برهن).

(٥) الحيوان ٤/٣٢٣.

إنَّما أنْفُهُ في أسْلوبٍ[1]

راجع: «أنْفُهُ في أسْلُوبٍ».

إنَّما تَغُرُّ مَنْ تَرَى، وَيَغُرُّكَ مَنْ لا تَرَى[2]

أي: إذا غَرَرْتَ مَنْ تَراه ومَكَرْتَ به أو غدرت، فإنَّ من لا تراه ـ وهو الله عزَّ وجلَّ ـ سيُعاقبك.

إنَّما خَدَشَ الخُدوشَ أنُوشُ (أو: أبونا أنُوشُ)[3]

الخَدْش: الأثر. وأنُوش هو ابن شيث بن آدم عليهما السلام. والمعنى أنَّ أنوش هو أوَّل من كتب وأثَّر بالخط في المكتوب.

يُضرب لمن باشر أوَّل الأمر. وقيل: يُضرب فيما قَدُمَ عهده.

إنَّما السُّلطانُ سُوقٌ (مولَّد)[4]

إنَّما سُمِّيتَ هانِئًا لِتَهْنَأ[5]

هَنَأَ: أعْطى. والمعنى أنَّك سُمِّيتَ بهذا الاسم لتُفْضِلَ على الناس.

يُضرب في الحثّ على العطاء.

---

(١) الحيوان ٣/٣٠٦.
(٢) كتاب الأمثال ص ٣٢٧؛ والميداني ١/٥٧.
(٣) المستقصى ١/٤١٨؛ والميداني ١/١٩.
(٤) الميداني ١/٨٨.
(٥) زهر الأكم ١/١٣٢؛ وفصل المقال ص ٢٤٥؛ وكتاب الأمثال ص ١٦٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٢٦؛ واللسان ١/١٨٦ (هنأ)؛ والمستقصى ١/٤١٨؛ والميداني ١/١٨، ٩٤. وفي جمهرة الأمثال ١/٥١٣: «سُمِّيتَ هانئًا لتهنأ».

إنّما الشّيءُ كَشَكْلِهِ[1]

قاله أكثم بن صيفي.

يُضرب للأمرين أو للرجلين يتَّفقان في أمر فيأتَلِفان.

إنَّما طَعامُ فُلانٍ الفَقْعاءُ والتَّأوِيلُ[2]

هما نبتان من مراعي البهائم.

يُضرب لضعيف العقل إلّا أنّه مُخْصِبٌ مُوَسَّع عليه. ويُقال: «أنْتَ في ضَحائِكَ بَيْنَ الفَقْعاءِ والتَّأويلِ».

إنَّما فُلانٌ بَوٌّ[3]

أصل البوّ، أن يُذبح فصيل الناقة، فيُسلَخ برأسه وقوائمه ثُمَّ يُحْشَى جلده تبنًا لترأمه أمّه، ولا تُنكره، وتشمّ رائحته، فتدرّ عليه، ولا ينقطع لبنها، فجُعل من لا يفهم ولا يُنْتَفَع به بمنزلة ذلك، أي: هو كالجلد المحشوّ.

إنَّما فُلانٌ حَوْبَةٌ[4]

أي: ليس عنده خير ولا شرّ.

إنَّما فُلانٌ ذَنَبُ الثَّعْلَبِ[5]

يزعم الصيّادون أنّ رواغ الثعلب بذنبه يميله فيتبَع الكلابُ ذنبه.

---

(١) كتاب الأمثال ص ١٧٧؛ والمستقصى ١/٤١٨؛ والميداني ١/٧٧.

(٢) اللسان ١١/٣٩ (أول)؛ والمستقصى ١/٤١٨؛ والميداني ١/٧٦.

(٣) أمثال أبي عكرمة ص ١١٤؛ والفاخر ص ٣٠٨؛ ولسان العرب ١٤/١١٠ (بوا).

(٤) اللسان ١/٣٣٩ (حوب).

(٥) المستقصى ١/٤١٩.

يُضرب للرجل المُراوغ. ويُقال: « إنَّما هو ذَنَب الثعلب ».

إنَّما فُلانٌ عُرَّةٌ[1]

قال الأصمعيّ: العُرَّة والعَرّ: الجرب، فيعني أنّه يعرّ أهله، أي يُلصق بهم من العيب والدَّنَس كالجرب.

إنَّما فُلانٌ عَنْزٌ عَزوزٌ لها دَرٌّ جَمٌّ[2]

العَزوز: الضَّيِّقة الإحليل (مجرى اللَّبَن من الثدي). جمّ: كثير.

يُضرب للبخيل الموسِر.

إنَّما فُلانٌ كَبْشٌ مِنَ الكِباشِ[3]

الكَبْش: الفَحْل من الضَّأْن. ويُفضَّل الضَّأْن على المعِز لأنَّ صوفه أثمن وأكثر قدرًا من الشَّعْر.

يُضرب لذي الثروة.

إنَّما فُلانٌ هامَةُ اليَوْمِ أو غدٍ[4]

الهامة طائر يزعمون أنّه يخرج من رأس القتيل، فلا يزال يصيح: اسقوني، حتى يُقتل قاتله. ومعنى المثل: إنَّ فلانًا مسِنّ، وسيموت في يومه أو في غده.

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص ١٠٠؛ والفاخر ص ٨١؛ واللسان ٤/٥٥٨ (عرر).
(٢) الميداني ١/٢٥.
(٣) الحيوان ٥/٤٥٦.
(٤) زهر الأكم ١/١٤٢.

إنَّما القَرْمُ مِنَ الأفِيلِ [1]

راجع: «إنَّ القَرْمَ مِنَ الأفِيلِ».

إنَّما المَرْءُ بِأصْغَرَيْهِ: قَلْبِهِ ولِسانِهِ [2]

انظر: «المرءُ بِأصْغَرَيْهِ».

إنَّما المَرْءُ بِخَليلِه، فَلْيَنْظُر امْرُؤٌ مَنْ يُخالُّ [3]

يضرب لحسن اختيار الأصدقاء. قال عديّ بن زيد [من الطويل]:

عنِ المَرْءِ لا تَسْألْ وسَلْ عَنْ قرينِهِ ... فكلُّ قرينٍ بالمُقارِنِ يَقْتَدي [4]

أنْمَى مِنَ الذِّكْرِ (مولَّد) [5]

إنَّما نَبْلُكَ حِظاءٌ [6]

الحِظاء: جمع الحَظْوَة، وهي المَرْماة.

يُضرَب للرجل يُعَيَّر بالضَّعْف.

إنَّما النِّساءُ لَحْمٌ على وَضَمٍ [7]

راجع: «إنَّ النِّساءَ لَحْمٌ على وَضَمٍ».

---

(١) زهر الأكم ١/١٣٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٥؛ والميداني ١/٢٤.
(٢) فصل المقال ص ١٣٧؛ وخزانة الأدب ١/٣١٢؛ وكتاب الأمثال ص ٩٨.
(٣) كتاب الأمثال ص ١٧٩.
(٤) البيت له في ديوانه ص ١٠٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٩.
(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.
(٦) الميداني ١/٦١.
(٧) اللسان ١٢/٦٤ (وضم).

إنَّما النَّشيدُ على المَسَرَّةِ[1]

إنَّما نُعْطِي الذي أُعْطِينا[2]

أصله أنَّ رجلًا ولدت له امرأته جاريةً فصبر، ثمَّ ولدت له جارية فصبر، ثمَّ ولدت له جارية، فهجرها وتحوَّل عنها إلى بيت قريب منها، فلمَّا رأت ذلك أنشأتْ تقول [من الرجز]:

مـا لِأبـي الذَّلْفـاء لا يَـأْتينـا وَهُـوَ فـي البَيْـتِ الذي يلينـا
يَغْضَـبُ إنْ لَـمْ نَلِـدِ البَنينـا وَإنَّمـا نُعْطِـي الذي أُعْطِينـا[3]

فلما سمع الرجل ذلك طابت نفسه ورجع إليها.

يُضرب في الاعتذار عمّا لا نملكه ولا نقدر عليه.

إنَّما هُمْ أَكَلَةُ رَأسٍ[4]

أي: عدَّتهم عدّة يسيرة، فرأس يُشبعهم.

يُضرب للقوم القليلي العَدَد.

إنَّما هُوَ إسْكُ أَمَةٍ[5]

الإسْكُ: جانب الفَرْج، وقيل: جانب الاسْت.

يُضرب للنَّتِن. ويُقال: «إنَّما هُوَ عَطِينَةٌ».

---

(١) تمثال الأمثال ١/٣٣٦، وخزانة الأدب ٣/٣٤٧.
(٢) الميداني ١/٦٤.
(٣) البيتان دون نسبة في الميداني ١/٦٤، والذلفاء: من صَغُر أنفها واستوت أرنبته.
(٤) الفاخر ص ٢٥٧، والميداني ١/٤٩.
(٥) اللسان ١٠/٣٩٠ (أسك).

إنَّما هُوَ بُوقٌ[1]

يُضرب للذي لا يكتُمُ السِّرَّ.

إنَّما هُوَ تَيْسٌ[2]

يُضرب للرجل النَّتِن.

إنَّما هُوَ ذَنَبُ الثَّعْلَبِ[3]

راجع: « إنَّما فُلانٌ ذَنَبُ الثَّعلب ».

إنَّما هُوَ شَيْطانٌ مِنَ الشَّياطِينِ[4]

يُضرب في صاحب النشاط والقوّة والبَطَر.

إنَّما هُوَ عَبْدُ عَيْنٍ[5]

يُضرب للمُرائي الذي إذا رأى صاحبه تحرّك له، وأراه الخدمة والسرعة في طاعته، فإذا غاب عنه خالف ذلك.

إنَّما هُوَ عَطِينَةٌ[6]

راجع: « إنَّما أنْتَ عَطِينَةٌ ».

---

(١) اللسان ١٠/٣١ (بوق).
(٢) الحيوان ٥/٤٥٧.
(٣) الميداني ١/٢٦.
(٤) الميداني ١/٥٠.
(٥) الحيوان ٣/٨٥.
(٦) اللسان ١٠/٣٩٠ (أسك) و٣/٢٨٨ (عطن).

إنّما هُوَ على حُنْذُرِ عَيْنِه[1]

يقال إذا أثقل الرجل على صاحبه حتّى لا يقدر أن ينظر إليه.

إنّما هُوَ الفَجْرُ أوِ البَجْرُ (أو: أو البَحْرُ)[2]

البَجْر بفتح الحاء وضمّها: الدّاهية والأمر العظيم. والمقصود بالبحر غَمَراتِ (شدائد) الدُّنيا، شَبَّهها بالبحر لتَحَيُّر أهلها فيها. ومعنى المثل: إن انْتَظرتَ حتّى يُضِيءَ الفجرُ أبْصَرْتَ الطّريق، وعلمتَ قَدْرَك، وإنْ سرْتَ في الظلمة أفْضَتْ بكَ إلى المَكْروه.

يُضرب في الحوادث التي لا امتناع منها، والمثل يُنسب إلى أبي بكر الصّدِّيق.

إنّما هُوَ كَبارِحِ الأرْوَى (أو: الأُرْوِيّ)، قَليلًا ما يُرى[3]

راجع: «أنْتَ كبارِحِ الأرْوَى».

إنّما هُوَ كَبَرْقِ الخُلَّبِ[4]

راجع: «كَبَرْقِ الخُلَّبِ».

إنّما يَجْزِي الفَتى لَيْسَ الجَمَلُ[5]

يُريد: لا الجمل. والمعنى إنّما يجزي على الإحسان بالإحسان من هو

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٥٦.

(٢) اللسان ٤١/٤ (بجر) و٤٤/٤ (بحر) و٤٨/٥ (فجر).

(٣) زهر الأكم ١٣٣/١، وكتاب الأمثال ص ٣١٤، واللسان ٤١١/٢ (برح)، والميداني ٢٥/١.

(٤) فصل المقال ص ١١٢، وكتاب الأمثال ص ٨٦، والميداني ٢٨/١.

(٥) جمهرة الأمثال ٥٧/١، وزهر الأكم ١٣٢/١، وفصل المقال ص٢٠٦، وكتاب الأمثال =

حُرّ وكريم، فأمّا من هو بمنزلة الجمل في لؤمه فإنّه لا يوصل إلى النّفعِ من جهته إلّا إذا اقتُسِرَ وقُهِرَ. والمثل قاله لبيد في قصيدةٍ يقول فيها [من الرمل]:

إنَّ تَقْوَى رَبِّنا خَيْرُ نَفَلْ ... وَبِإذْنِ اللهِ رَيْثي وَعَجَلْ
أَحْمَدُ اللهَ فَلا نِدَّ لَهُ ... بِيَدَيْهِ الخَيْرُ ما شاءَ فَعَلْ
فَإذا جُوزِيتَ قَرْضًا فَاجْزِهِ ... إنَّما يَجْزِي الفَتَى لَيْسَ الجَمَلْ(١)

وأخذ ابن الرومي هذا القول، فقال يهجو بعضَ الرُّؤساء [من الرمل]:

يا أبا أيُّوبَ هٰذي كُنْيَةٌ ... مِنْ كُنَى الأَنْعامِ قِدْمًا لم تَزَلْ
وَلَقَدْ وُفِّقَ مَنْ كَنّاكَها ... وَأَصابَ الحَقَّ فيها وَعَدَلْ
أَنْتَ شِبْهٌ لِلَّذي تُكْنَى بِهِ ... وَلِبَعْضِ الخَلْقِ مِنْ بَعْضٍ مَثَلْ
لَسْتَ ألْحاكَ على ما سُمْتَني ... مِنْ قَبِيحِ الرَّدِّ أوْ مَنْعِ النَّفَلْ
قَدْ قَضَى قَوْلُ لَبِيدٍ بَيْنَنا ... إنَّما يَجْزِي الفَتَى لَيْسَ الجَمَلْ
كَمْ وَجَدْناكَ لِتَرْقَى في العُلا ... وَأَبَى اللهُ فَلا تَعْلُ هُبَلْ(٢)

إنَّما يُحْمَلُ الكَلُّ على أهْلِ الفَضْلِ (٣)

الكَلّ: الثقل. والمعنى: إنَّما تُحمل الأعباء على أهل القدرة والعطاء.

= ص١٣٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص١٢٦، واللسان ٦/٢١١ (ليس)، والمستقصى ١/٤١٩، والميداني ١/٢٤.

(١) ديوانه ١٧٤ - ١٧٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٧. والنَّفَل: الفضل والعطيّة. والرَّيث: الإبطاء.

(٢) الأبيات له في ديوانه ٤/٨٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٧، وأبو أيوب: الجمل. والأنعام: الجمال. ألْحاكَ: ألومك وألعنك. وهُبَل: صنم لقريش كان في الكعبة.

(٣) الميداني ١/٧٦.

إنّما يُخْدَعُ الصِّبْيانُ بِالزَّبيبِ (مولّد)[1]

يُضرب للأحمق ينخدع في أقلّ الأمور.

إنّما يُضَنُّ بالضَّنِين[2]

أي: تَمَسَّكْ بإخاء مَنْ يَتَمَسَّك بإخائك. قال الرّاجز:

فَيا شِمالي زاوِجي يَميني وَإنْ كَرِهْتِ عِشْرَتي فَبِيني
فَإنّما يُضَنُّ بالضَّنِينِ[3]

إنّما يُعاتَبُ الأَدِيمُ ذُو البَشَرَةِ[4]

الأديم: الجلد. ومعاتَبَتُه: ردّه في الدّباغ. وبَشَرَةُ الأديم: ظاهره الذي عليه الشّعر. ومعنى المثل: إنَّ ما يُعاد من الأديم إلى الدّباغ ما سَلِمَتْ بَشَرَتُه وكان ذا قُوَّةٍ وَمُسْكة، أمّا الضّعيف فيُترك لئلّا يزداد ضعفًا. والمقصود: إنّما يُعاتَبُ من الإخوان من لا يحمله العتابُ على اللّجاج فيما كُرِه منه، وعُوتِب من أجله. قال حاتم الطّائيّ [من الطويل]:

وَإنّي لَمَذْمُومٌ إذا قِيلَ حاتِمٌ نَبا نَبْوَةً، إنَّ الكَرِيمَ يُعَنَّفُ[5]

---

(١) الميداني ١/٨٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٩؛ والعقد الفريد ٣/٩٥؛ وكتاب الأمثال ص ١١١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٦؛ والمستقصى ١/٤١٩؛ والميداني ١/٥٢.

(٣) الرّجز في المستقصى ١/٤١٩ دون نسبة.

(٤) تمثال الأمثال ١/٣٤٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٦٩؛ واللسان ١٢/١٠ (أدم) و٤/٦٠ (بشر)؛ والمستقصى ١/٤٢٠؛ والميداني ١/٤٠.

(٥) البيت له في ديوانه ص ٢١٣؛ وتمثال الأمثال ١/٣٤٠.

وقال الشاعر [من الطويل]:

وَلَيْسَ عِتابُ الناسِ لِلمَرْءِ نافِعًا ... إذا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ لُبٌّ يُعاتِبُهْ[1]

إنَّما يَعيشُ المَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ[2]

انظر: « المَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ ».

إنَّما يُقامِسُ حُوتًا[3]

يُقال: قَمَسَ الرجل في الماء إذا غاب فيه. والمثل يُضرب للرجل يُناظِر أو يُخاصِمُ مَنْ هو أعْلَمُ منه أو أقوى.

إنَّما يَقْتُلُ كُلُّ طَيْرٍ شِبْهَهُ[4]

رُوي أنَّ عبد الله بن الزُّبير كان يسير مع معاوية بن أبي سفيان، فغلب النعاسُ معاويةَ فنام. ولمّا استيقَظ قال له ابن الزُّبير: قد رأيتُكَ في حالٍ لو شئْتُ أن أقتلك قتلتُك، فقال له معاوية: « إنَّما يَقْتُلُ كُلُّ طَيْرٍ شِبْهَهُ »

يُضرب للرّجل يُهدّد بقتل من هو أقوى منه.

إنَّما يَنْفُخُ في رَمادٍ

أي: يعمل بلا فائدة، وهو من أمثال العامّة.

---

(١) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/٤٩.

(٢) أمثال العرب ص ٥٥؛ والفاخر ص ٦٨.

(٣) اللسان ٦/١٨٢ (قمس).

(٤) تمثال الأمثال ١/٣٤١.

إنَّما يُهْدَمُ الحَوْضُ مِنْ عُقْرِهِ[1]

عُقْره: مؤخّره. والمعنى: إنَّما يُؤتى الأمر من وجهه.

إنَّني لَنْ أَضِيرَهُ، إنَّما أَطْوِي مَصِيرَهُ[2]

أصله أنَّ غلامًا أخذ بلبلًا، فشقَّ بطنه، ثُمَّ أخرج مصيرَه (مِعاه)، فجعل يطويه، فقيل له: ما تصنع؟ فقال: «إنّي لن أضيرَه، إنَّما أطوِي مَصِيرَه»، فَضُرب قوله مثلًا للرجل يعمل عملًا عظيمًا وهو يراه يسيرًا.

إنَّهُ ابْنُ إحداها[3]

أي: كريم الآباء والأمّهات.

إنَّهُ أَحَدُ الأَحَدِينَ (أو: إحْدَى الإحَدِ، أو: واحِدُ الأَحَدِين)[4]

أي: لا مثيلَ له، وهو أبلغ المدح.

إنَّهُ أَرْوَى مِنَ النَّقَاقَةِ[5]

راجع: «أروى منَ النقّاقةِ».

إنَّهُ الأَلْمَعِيُّ[6]

انظر: «إنَّهُ لَأَلْمَعِيٌّ».

---

(1) اللسان ٤/٥٩٦ (عقر)؛ والميداني ١/٦٧.

(2) جمهرة الأمثال ١/١٨٠.

(3) زهر الأكم ١/١٤٢.

(4) زهر الأكم ١/١٤٢.

(5) كتاب الأمثال ص ٣٧٢.

(6) العقد الفريد ٣/٩٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٠٤.

إنَّهُ أَلْيَنُ مِنَ اللَّيطَةِ[1]

راجع: «أَحَدُّ مِنْ لِيطَةٍ»

إنَّهُ بَرِيءُ السَّاحَةِ[2]

انظر: «بريءُ السَّاحَةِ».

إنَّهُ دِيسٌ مِنَ الدِّيَسَةِ[3]

يُضرب للشجاع الذي يدوس كلَّ من نازله. وأصل «دِيس»: دِوْسٌ.

إنَّهُ سَرِيعُ الإِحارَةِ[4]

الإِحارة: الرّدّ والرّجوع، وهي كناية عن الأكل.

يُضرب في سريع اللُّقَم وكبيرها. وراجع: «أَراكَ بَشَرٌ ما أَحارَ مِشْفَرٌ».

إنَّهُ كَبَرْقِ خُلَّبٍ[5]

انظر: «كَبَرْقِ خُلَّبٍ».

إنَّهُ لا يُحْسِنُ أَكْلَ لَحْمِ الكَتِفِ[6]

يُضرب لضعيف الرأي. وانظر: «إِنَّهُ لَيَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تُؤْكَلُ الكَتِفُ».

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/١٦١.
(٢) اللسان ٤/٥٥٤ (عذر).
(٣) الميداني ١/٧٨.
(٤) الميداني ١/٦٧.
(٥) اللسان ١/٣٦٤ (خلب).
(٦) الميداني ٢/٤٢.

إنَّهُ لا يُخْنَقُ على جِرَّتِهِ[1]

الجِرَّة: ما يُخرجه الجمل من بطنه فيمضغه ثم يبلعه.

يُضرب لمن لا يُمنع من الكلام، فهو يقول ما يشاء.

إنَّهُ لا يَرْبَعُ على ظَلْعِكَ[2]

راجع: «اِرْقَ على ظَلْعِكَ».

إنَّهُ لا يُفَقِّئُ البَيْضَ[3]

فَقَأَ: شَقَّ، كسر.

يُضرب للضَّعيف الوادِع.

إنَّهُ لَأَبْصَرُ مِنْ غُرابٍ[4]

راجع: «أَبْصَرُ مِنْ غُرابٍ».

إنَّهُ لَابْنُ أَقْوالٍ (أو: قَوْلٍ)[5]

يُضرب لصاحب اللِّسان الطَّلِق.

إنَّهُ لَابْنُ الدَّهْرِ[6]

يُضرب للشيء يبقى وتطول مدّته.

---

(١) الميداني ١/٦٩.
(٢) اللسان ٨/١١٠ (ربع).
(٣) اللسان ١/٢٢٣ (فقأ).
(٤) فصل المقال ص ٤٩١.
(٥) اللسان ١١/٥٧٣ (قول).
(٦) المرصّع ص ١٤٥.

إِنَّهُ لَأَجْبَنُ مِنْ صافِرٍ[1]

راجع: «أَجْبَنُ مِنْ صافِرٍ».

إِنَّهُ لَأَجْبَنُ مِنَ المَنْزوفِ ضَرِطًا[2]

إِنَّهُ لَأَجْوَدُ مِنْ لافِظَةٍ[3]

راجع: «أَسْمَحُ مِنْ لافِظَةٍ».

إِنَّهُ لَأَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلَ[4]

راجع: «أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلَ».

إِنَّهُ لَأَحْذَرُ مِنْ غُرابٍ[5]

ويُقال: «أَحْذَرُ مِنْ غُرابٍ».

إِنَّهُ لَأَحْمَرُ كَأَنَّهُ الصَّرْبَةُ[6]

هي الصَّمغ الأحمر، وقيل: هي شَجرة من شَجر العضاه صَمْغُها شديد الاحمرار.

يُضرب في وصف الشيء الأحمر إذا بولِغ في وصفه.

---

(١) فصل المقال ص ٤٩٩.
(٢) فصل المقال ص ٤٩٥.
(٣) فصل المقال ص ٤٩٤.
(٤) فصل المقال ص ٤٩٦.
(٥) فصل المقال ص ٤٩١.
(٦) الميداني ١/٣٢.

إِنَّهُ لَأَحْمَقُ مِنْ دُغَةَ[1]

راجع: «أَحْمَقُ مِنْ دُغَةَ».

إِنَّهُ لَأَخْيَلُ مِنْ مُذَالَةَ[2]

راجع: «أَخْيَلُ مِنْ مُذَالَةَ».

إِنَّهُ لَأَدَلُّ مِنْ قَطاةٍ[3]

راجع: «أَصْدَقُ مِنْ قَطاةٍ».

إِنَّهُ لَأَرِيضٌ لِلْخَيْرِ[4]

أي: خليق له قريب منه.

يُضرب للرجل الخَيِّر.

إِنَّهُ لَأَزْنَى مِنْ قِرْدٍ[5]

راجع: «أَزْنَى مِنْ قِرْدٍ».

إِنَّهُ لَأَزْهَى مِنْ غُرابٍ[6]

---

(١) فصل المقال ص ٤٩٥.
(٢) الميداني ١/٢٠.
(٣) اللسان ١٥/١٩٠ (قطا).
(٤) المستقصى ١/٤٢٠، والميداني ١/٣١.
(٥) اللسان ٣/٣٥٠ (قرد).
(٦) فصل المقال ص ٤٩١.

إنَّهُ لأَشْأَمُ مِنْ وَرْقاءَ[1]

يعنون الناقة، وهي مشؤومة، وذلك لأنَّها ربَّما نفرت فذهبت في الأرض.

إنَّهُ لأَشْبَهُ بِهِ مِنَ التَّمْرَةِ بالتَّمْرَةِ[2]

راجع: «أَشْبَهُ بِهِ مِنَ التَّمْرَةِ بالتَّمْرَةِ».

إنَّهُ لأَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ عِفِرِّينَ[3]

راجع: «أَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ عِفِرِّينَ».

إنَّهُ لأَشْغَلُ مِنْ ذاتِ النِّحْيَيْنِ[4]

راجع: «أَشْغَلُ مِنْ ذاتِ النِّحْيَيْنِ».

إنَّهُ لأَصْبَرُ مِنْ ذِي ضاغِطٍ[5]

راجع: «أَصْبَرُ مِنْ ذي ضاغِطٍ».

إنَّهُ لأَصِيصٌ كَصِيصٌ[6]

أي: منقَبض.

---

(١) اللسان ١٠/٣٧٧ (ورق).

(٢) الميداني ١/٤٤.

(٣) اللسان ٤/٥٨٨ (عفر) و٢/١٨٨ (ليث).

(٤) فصل المقال ص ٥٠٣.

(٥) فصل المقال ص ٤٩٨.

(٦) اللسان ٧/٤ (أصص).

إِنَّهُ لَأَضْيَقُ مِنَ النُّخْرُوبِ[1]

راجع: « أضْيَقُ مِنَ النُّخْرُوبِ ».

إِنَّهُ لَأَعَزُّ مِنَ الأَبْلَقِ العَقُوقِ[2]

راجع: « أَعَزُّ مِنَ الأَبْلَقِ العَقوقِ ».

إِنَّهُ لَأَعْيا مِنْ باقِلٍ[3]

راجع: « أَعْيا مِنْ باقِلٍ ».

إِنَّهُ لَأَكْذَبُ مِنَ الأَخِيذِ الصَّبْحانِ[4]

راجع: « أَكْذَبُ مِنَ الأَخِيذِ الصَّبْحانِ ».

إِنَّهُ لَأَكْذَبُ مِنَ الشَّيْخِ الغَرِيبِ[5]

راجع: « أَكْذَبُ مِنَ الشَّيْخِ الغَرِيبِ ».

إِنَّهُ لَأَلَصُّ مِنْ شِظاظٍ[6]

راجع: « أسرق مِنْ شِظاظٍ ».

---

(١) اللسان ١/٧٥٣ (نخرب).
(٢) فصل المقال ص ٤٩٣ .
(٣) فصل المقال ص ٤٩٦ ؛ واللسان ١/٦٢ (بقل).
(٤) فصل المقال ص ٤٩٤ ؛ واللسان ٣/٤٧٥ (أخذ).
(٥) فصل المقال ص ٤٩٤ .
(٦) اللسان ٧/٤٤٥ (شظظ).

إنَّهُ لَألْمَعِيٌّ[1]

يُضرب للرجل المصيب بظنونه. قال أوس بن حجر [من المنسرح]:

الألْمَعِيُّ الذي يَظُنُّ بِكَ م الظَّنَّ كَأنْ قَدْ رأى وَقَدْ سَمِعا[2]

ويُقال: « إنَّهُ الألْمَعِيُّ ».

إنَّهُ لَأنْفَذُ مِنْ خازِقٍ[3]

راجع: « أنْفَذُ مِنْ خازِقٍ ».

إنَّهُ لَباقِعَةٌ مِنَ البَواقِعِ[4]

هو الطائر الذي يَتَجنَّب موارد الماء، ويرد البقاع حَذَر القنّاص، فَشُبِّه به الرّجل الحَذِر الكَيّس. وقيل: هو الرجل المُجَرَّب الذي سلك البقاع، ونقب في البلاد[5] حتّى تدرّب وتبصَّر.

إنَّهُ لَبري‌ءُ العَذِرَةِ[6]

العَذِرة: فناء الدّار، والغائط. والمعنى أنّه بريءٌ مِمّا قُذِف به. وتقول العرب في المعنى نفسه: « بريءُ السَّاحَةِ ».

---

(١) فصل المقال ص ١٤٩؛ والمستقصى ١/ ٤٢٠؛ والميداني ١/ ٣٣.

(٢) ديوانه ص ٥٣؛ وجمهرة الأمثال ١/ ١٤٤؛ والميداني ١/ ٣٣.

(٣) الميداني ١/ ٣٥.

(٤) المستقصى ١/ ٤٢٠. وفي العقد الفريد ٣/ ٩٣: « هو باقعةٌ من البواقع ».

(٥) نَقَبَ في البلاد: ذهب فيها.

(٦) اللسان ٤/ ٥٥٤ (عذر).

إنَّهُ لَتَدِبُّ عقارِبُهُ[1]

انظر : « دَبَّتْ عقارِبُهُ ».

إنَّهُ لِجَذْلُ حِكاكِ[2]

جِذْلُ الحِكاك: عود يُنصب للإبل الجَرْبى لتحتكَّ بهِ. ومعنى المثل أنَّه يُسْتَشْفى برأيه استِشْفاء الإبل الجَرْبى بالجِذْل إذا احتكَّتْ به.

إنَّهُ لَحِبْلٌ مِنْ أَحْبالِها[3]

يُضرب في الداهية، أو في القائم على المال الرفيق بسياسته.

إنَّهُ لَحَثِيثُ (أو: لَسَرِيعُ) التَّوالي[4]

تَوالي الشَّيء : أواخِره. وتوالي الفرس: رجلاه وَذَنَبُه.

يُضرب للفرس السريع، أو للرّجل الجادّ المُسْرِع. ويُقال في المعنى نفسه: « إنَّهُ لَخَفِيفُ الذُّلْذُلِ (أو: الذَّلاذِل) ».

إنَّهُ لَحَلِيفُ اللِّسان[5]

الحليف: الحديد (ذو الحِدَّة) من كلّ شيء. وفلان حليف اللسان، أي حديد اللسان فصيح.

---

(١) اللسان ١/٣٧٣ (دبب) و١/٦٢٥ (عقرب).

(٢) العقد الفريد ٣/٩٤، وكتاب الأمثال ص ١٠٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٦ والمستقصى ١/٤٢٠.

(٣) زهر الأكم ١/١٢٠.

(٤) المستقصى ١/٤٢٠، والميداني ١/٢٣.

(٥) اللسان ٩/٥٦ (حلف).

إنَّهُ لَحُوَّلٌ قُلَّبٌ[1]

هو المُجَرَّب الذي يُقَلِّب الأمور ويُجيدُ الحِيَل فيها. قال عمر بن أبي ربيعة [من الخفيف]:

وَجَــرَى بَيْنَنــا فَقَــرَّبَ كُــلًّا   حُــوَّلٌ قُلَّــبُ اللســـانِ رَفِيــقُ[2]

إنَّهُ لخازِقُ وَرَقِهِ[3]

أي: لا يُطمع فيه.

إنَّهُ لَخَبٌّ ضَبٌّ[4]

راجع: « خَبٌّ ضَبٌّ ».

إنَّهُ لَخَرّاجٌ وَلّاجٌ[5]

يُضرب للرجل المُجَرَّب.

إنَّهُ لَخَفِيفُ الذُّلْذُلِ (أو: الذَّلاذِلِ)[6]

ذلاذل القميص: ما يلي الأرض من أسافله.

يُضرب للرجل الجادّ المُسْرِع. ويُقال في المعنى نفسه: « إنَّهُ لَحَثِيثُ (أو: لَسَرِيعُ) التَّوالي ».

---

(١) كتاب الأمثال ص ١٠٠، والمستقصى ١/٤٢١، والميداني ١/٥٧. وفي العقد الفريد ٣/٩٣: « هو حُوَّلٌ قُلَّب ».

(٢) ديوانه ص ٤٤٧، والمستقصى ١/٤٢١.

(٣) اللسان ١/٥٤٠ (ضبب).

(٤) اللسان ١٠/٧٩ (خزق).

(٥) العقد الفريد ٣/٩٤.

(٦) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٢.

إنَّهُ لَخَفِيفُ الشِّقَّةِ[1]

أي: إنَّهُ قليل المسألة تَعَفُّفًا.

إنَّهُ لَخَفِيفُ النَّعامَةِ[2]

أي: ضعيف العَقْل.

إنَّهُ لَداهِيَةُ الغَبَرِ[3]

قيل: هو الدَّهْر، أي هو داهية الزّمان لشدّة دهائه. وقيل: هو الحيَّة التي طال عمرها فأُضيفَتْ إلى الدَّهْر. وقيل: الغَبَر الداهية العظيمة التي لا يُهتَدى لها.

إنَّهُ لَذُو بَزْلاءَ[4]

انظر: «إنَّهُ نَهّاضٌ بِبَزْلاءَ».

إنَّهُ لَذُو عارِضَةٍ[5]

انظر: «إنَّه لشديدُ العارِضَةِ»

---

(١) الميداني ١/٢١.

(٢) اللسان ١٢/٥٨٤ (نعم).

(٣) فصل المقال ص ١٤١، وكتاب الأمثال ص ٩٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٦، واللسان ٥/٤ (غبر)، والمستقصى ١/٤٢١، والميداني ١/٤٤.

(٤) زهر الأكم ١/١٢٠، وفصل المقال ص ١٤٧، وكتاب الأمثال ص ١٠٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٦، والمستقصى ١/٤٢١، والميداني ١/٦٠.

(٥) اللسان ٧/١٨١ (عرض).

إِنَّهُ لَذُو عِرْقٍ وَرِبٍ[1]

العِرْق الوَرِب: الأصل الفاسد.

يُضرب للخَسيس أو للسَّفيه.

إِنَّهُ لَذُو غَذامِيرَ[2]

المُغَذْمِر هو الذي يركب الأمور، فيأخذ من هذا، ويُعطي هذا، ويدع لهذا من حقه، ويكون ذلك في الكلام أيضًا إذا كان يُخلِّط في كلامه. وقيل: المُغَذمِر الذي يهب الحقوق لأهلها. وقيل: هو الذي يتحمَّل على نفسه في ماله. وقيل: هو الذي يحكم على قومه ما شاء فلا يُرَدّ حكمه ولا يُعصى.

إِنَّهُ لَذُو مِرَّةٍ[3]

أي: صاحب عَقْلٍ وأصالةٍ وأحكام.

إِنَّهُ لَذُو مَنْظَرَةٍ بلا مَخْبَرَةٍ[4]

المَنْظَرَة: ما نَظَرْتَ إليه فأعجبَكَ أو ساءَكَ.

يُضرَب في الجميل المنْظر السَّيِّء المَخْبَر.

إِنَّهُ لَرابِطُ الجَأْشِ على الأَغْباشِ[5]

الجَأْش: رَوْع القلب إذا اضطَرَب عند الفزع. ورابط الجأش: يربط نفسه

(١) اللسان ١/٧٩٦ (ورب).
(٢) اللسان ١٥/١١ (غذمر).
(٣) اللسان ٥/١٦٩ (مرر).
(٤) اللسان ٥/٢١٧ (نظر).
(٥) اللسان ٦/٢٦٩ (جأش)، والميداني ١/٥٣.

عن الفرار لشجاعته. والأغْباش: جمع غبش، وهو الظلمة.

يُضرب للجسور على الأهوال.

إنَّهُ لَزَحَّارٌ بالدَّواهِي(١)

زَحَرت المرأة بالولد: وَلَدَته.

يُضرب لمن يُولِّد الرأي والحيلَ حتى يأتي بالداهية (الأمر العظيم).

إنَّهُ لَساكِنُ الرِّيحِ(٢)

يُضرب للوقور، وقيل: للوادع المستريح. وقيل: يُضرب للحليم. ويُقال: «سكَنَتْ ريحُهُ»، و«إنَّه لَواقِعُ الطَّيْرِ (أو: الطائر، أو: الغُراب)».

إنَّهُ لَسَرِيعُ التَّوالي(٣)

راجع: «إنَّهُ لَحَثِيثُ التوالي».

إنَّهُ لَشَخْتُ الجُزارَةِ(٤)

شَخْت: دقيق. الجُزارة: أطراف البعير.

يُضرب لدقيق القوائم.

---

(١) الميداني ١/٦٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٢٢، وزهر الأكم ١/١٢١، والعقد الفريد ٣/١٠٤، وكتاب الأمثال ص ١٥١، والمستقصى ١/٤٢٢.

(٣) المستقصى ١/٤٢٠، والميداني ١/٢٣.

(٤) اللسان ٢/٥٠ (شخت).

إنَّهُ لَشَدِيدُ جَفْنِ العَيْنِ[1]

يُضرب لمن يقدر أن يصبر على السَّهَر.

إنَّهُ لَشَدِيدُ العارِضَةِ[2]

أي: ذو جَلَدٍ وَصَرامَةٍ وقدرة على الكلام مفوَّه. ويُقال: «إنَّه لَذو عارِضة».

إنَّهُ لَشَدِيدُ العصا[3]

انظر: «إنَّه لَضعيف العصا».

إنَّهُ لَشَدِيدُ الناظِرِ[4]

أي: بريءٌ من التُّهمة ينظر بملْء عينيه.

إنَّهُ لَشَرّابٌ بِأَنْقُعٍ[5]

الأَنْقُع: جمع نَقْع وهو الماء المستنْقَع. وقيل في تفسير هذا المثل إنَّ الطائر إذا كان حَذِرًا فَطِنًا لم يرد المياه التي يردها الناس لأنَّ الأشراك تُنصب بحضرتها، وإنَّما يرد المناقع التي في الفَلَوات.

يُضرب للرجل الفَطِن الذي مرَّسَتْه الأمور. وقيل: يُضرب للرجل الذي يُعاود الأمور ويأتيها حتى يبلغ أقصى مُراده.

---

(١) الميداني ٢١/١.
(٢) اللسان ١٨١/٧ (عرض).
(٣) اللسان ٦٣/١٥ (عصا).
(٤) الميداني ٦٣/١.
(٥) زهر الأكم ١٢٢/١، والعقد الفريد ٩٤/٣، وفصل المقال ص ١٥٢، وكتاب الأمثال ص ١٠٥، واللسان ٣٦١/٨ (نقع).

إنَّهُ لَصِلُّ أصْلالٍ [1]

الصِّلّ: حَيَّةٌ تقتل لساعتها إذا نَهَشَتْ.

يُضرب للرجل الداهية. قال النابغة الذبياني [من البسيط]:

مـاذا رُزِئْنـا بِـهِ مِـنْ حَيَّـةٍ ذَكَـرٍ نَضْناضَةٍ بالمَنايـا صِـلِّ أصْلالِ [2]

إنَّهُ لَصُلْبُ العَصا [3]

انظر: «إنَّه لضعيف العصا».

إنَّهُ لَضَبُّ قَلْعَةٍ (أو: كدية، أو: كلْدَة) [4]

انظر المثل التالي.

إنَّهُ لضَبُّ كَلَدَةٍ لا يُدْرَكُ حَفْرًا، ولا يُؤْخَذُ مُذَنِّبًا [5]

الكَلَدة: المكان الصّلب الذي لا يعمل فيه المِحْفار. لا يُؤخَذ مُذنّبًا: لا يُؤخذ من قِبَل ذنبه.

يُضرب للرجل المانع ما وراءه. ويُقال: «إنَّهُ لضَبُّ قَلْعَةٍ (أو: كُدْيَةٍ)».

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٢٣؛ وزهر الأكم ١/١٢٢؛ وفصل المقال ص ١٤٠؛ وكتاب الأمثال ص٩٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٦؛ واللسان ١١/٣٨٥ (صلل) و٥/٢٥٠ (هتر)؛ والمستقصى ١/٤٢٢؛ والميداني ١/٢٧؛ وفي جمهرة الأمثال ٢/٣٥٧: «صِلُّ أصْلالٍ». وفي العقد الفريد ٣/٩٣: «هو صلّ أصلال».

(٢) ديوانه ص ١٥١؛ والحيوان ٤/٣٤؛ وزهر الأكم ١/١٢٣؛ والمستقصى ١/٤٢٢؛ واللسان ١٥/٦٣ (صلل) بنسبته إليه؛ وفي الميداني ١/٢٧ دون نسبة.

(٣) اللسان ٥/٦٣ (عصا).

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٦؛ والمستقصى ١/٤٢٢.

(٥) اللسان ٨/٦٥ (خدع)؛ والميداني ١/٦٣.

القَلْعَة: الحصن الممتنع في الجبل. والكُدْية: الأرض الغليظة أو الصُّلْبة لا تعمل فيها الفأس.

إنَّهُ لَضَعِيفُ العَصا[1]

يُضرب للقليل الضرب للإبل، وللرفيق الحسن السياسة لما وُلي. ويقال في ضدّه: «إنَّه لشديد (أو: لصلبُ) العصا».

إنَّهُ لَضِلُّ أَضْلالٍ[2]

معناه أنَّه يضلُّ خصْمَه فلا يهتدي من حيث يأتيه، ولا يتَّجه معه لوجه يخلِّصه منه. وذلك من قولهم: «أرض ضِلّ» إذا ضَلَّلَتْ سالكها.

يُضرب للرجل المُجَرَّب الفَطِن ذي الدَّهاء.

إنَّهُ لَضَيِّقُ الحَبْلِ[3]

أي: ضَيِّق الخُلُق، قليل الصَّبْر.

إنَّهُ لَضَيِّقُ الحَوْصَلَةِ (مولَّد)[4]

يُضرب للبخيل.

---

(١) زهر الأكم ١/١٢٣؛ واللسان ١٥/٦٣ (عصا). وفي الميداني ١/٤٢١: «ضعيفُ العصا».

(٢) زهر الأكم ١/١٢٣؛ وفصل المقال ص ٤١٠.

(٣) اللسان ١١/١٣٨ (حبل)؛ والمستقصى ١/٤٢٢.

(٤) الميداني ١/٨٨.

إنَّهُ لَضَيِّقُ العَطَنِ[1]

العَطَن: مَبْرَك الإبل، ومربض الغنم.

يُضرب لقليل المال، قصير الذِّراع، ضَيِّق الرَّحل. وقيل: يُضرب في قليل الصَّبْر والحيلة عند الشّدائد. ويُقال: «إنّه لضيّقُ المَجَمِّ». ويُقال في ضدّه: «إنَّه لواسعُ العَطَنِ».

إنَّهُ لضَيِّقُ المَجَمِّ[2]

المَجَمّ: الصَّدر.

يُضرب في الرجل الضّيِّق الصَّدْر بالأمور. ويُقال في ضدّه: «فلانٌ واسعُ المجَمِّ».

إنَّهُ لَعِضٌّ[3]

أي: داهية منَ الدُّهاة. ويُقال في المعنى نفسه: «إنَّهُ لَعُضَلَةٌ مِنَ العُضَلِ»، و«إنَّهُ لَعِضُّ مالٍ (أو: سَفَرٍ، أو: قِتالٍ...)»

إنَّهُ لَعُضَلَةٌ مِنَ العُضَلِ[4]

أي: داهية من الدُّهاة. ويُقال في المعنى نفسه: «إنَّهُ لَعِضٌّ».

---

(١) اللسان ١١/١٣٨ (حبل)؛ وفي فصل المقال ص ٤٣١: «فلانٌ ضَيِّقُ العَطَنِ».
(٢) اللسان ١٢/١٠٦ (جمم).
(٣) زهر الأكم ١/١٢٤؛ والعقد الفريد ٣/٩٣؛ وفصل المقال ص ١٤٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٠١؛ واللسان ٧/١٨٩ (عضض)؛ والمستقصى ١/٤٢٢؛ والميداني ١/١٩.
(٤) كتاب الأمثال ص ١٠٠؛ والمستقصى ١/٤٢٢؛ والميداني ١/٥٩.

إِنَّهُ لَعِهْنُ مالٍ[1]

أي: حَسَنُ القيام عليه.

إِنَّهُ لَغَضِيضُ الطَّرْفِ[2]

أي: يَغُضُّ بَصَرَه عن مال غيره.

إِنَّهُ لَغَيْرُ أَبْعَدَ[3]

يُقال: فلان ذو بُعْدة، أي: ذو رأي وحَزْم. فإذا قيل: «إِنَّهُ غيرُ أبعدَ» كان معناه «لا خيرَ فيه».

إِنَّهُ لَغَيْرُ واهًا[4]

انظر: «إِنَّهُ لَواهًا (أو: لَواها) مِنَ (أو: بَيْنَ) الرِّجال».

إِنَّهُ لَفِي حُورٍ وفي بُورٍ[5]

الحُور: النقصان. والبَوْر والبَوار: الهلاك. والبُور: الرجل الفاسد الهالك. يُضرب لمن طلب حاجةً فلم يصنع فيها شيئًا.

إِنَّهُ لَقامِصُ العُرْقُوبِ[6]

قمصت الدابة: نَفَرَتْ برجليها. والعُرقوب للدابة بمنزلة الركبة للإنسان.

---

(١) اللسان ١٣/٢٩٧ (عهن).
(٢) الميداني ١/٦٣.
(٣) الميداني ١/٦٤، ٢/٢٩٥.
(٤) الميداني ١/١٩.
(٥) زهر الأكم ١/١٤٢، والميداني ١/٦٩.
(٦) اللسان ٧/٨٣ (قمص).

يُضرب للفرس الذي شنجَ (تقبّض) نَساه (عِرْق من الورْك إلى الكعب) فَقَمَصَتْ رِجْلُهُ.

إنَّهُ لَقُبَضَةٌ رُفَضَةٌ[1]

يُضرب للرجل يتمسّك بالشَّيء، ثم لا يلبث أن يدعه.

إنَّهُ لَقَصِيرُ العِلْمِ[2]

يُضرب للجاهل القليل الخبرة والتجربة.

إنَّهُ لَقَمُوصُ الحَنْجَرَةِ[3]

يُضرَب للكذّاب.

إنَّهُ لَقُنْفُذُ (أو: لَقُطْرُبُ) لَيْلٍ[4]

أي: لا ينام كما أنَّ القُنْفُذَ لا ينام. وقيل: يُضرب للرجل النّمّام. ويُقال: «ما هو إلّا قُنْفُذُ لَيْل»، و«ما هُوَ إلّا أَنْقَدُ لَيْلٍ» والأنقد هو القنفذ. والقُطرب دويبّة يزعمون أنّها ليس لها قرار ألبتّة.

إنَّهُ لَلَيِّنُ العَصا[5]

يُضرب للرفيق الحسن السياسة لِما وُلِي.

---

(١) اللسان ٢١٦/٧ (قبض)؛ والميداني ٧٤/١.
(٢) اللسان ٩٦/٥ (قصر).
(٣) اللسان ٨٣/٧ (قمص).
(٤) اللسان ٦٨٣/١ (قطرب) و٥٠٥/٣ (قنفذ).
(٥) زهر الأكم ١٢٥/١.

إنَّهُ لَلَيِّنُ اللِّيطَةِ[1]

راجع: «أحَدُّ مِنَ اللِّيطَةِ».

إنَّهُ لَمُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ[2]

أي: كامل في الرجال جَمَعَ بين لين الأدمة ونعومتها، وهي باطن الجلد، وشدَّة البشرة وخشونتها وهي ظاهر الجلد.

إنَّهُ لَمِخْلَطٌ مِزْيَلٌ[3]

يُضرب للّذي يُخالط الأمور ويُزايلها ثقةً بعلمه واهتدائه فيها.

إنَّهُ لَمِشَلٌّ عُونٍ[4]

المِشَلّ: الكثير الطَّرْد. عُون: جمع عانة وهي القطيع من الحُمُر الوحشيَّة.
يُضرب لمن يصلح أن تُناط به الأمور العظام.

إنَّهُ لَمُعْتَلِثُ (أو: لمُغْتَلِثُ) الزِّنادِ[5]

المُعْتَلِث والمُغْتَلِث: المُختَلِط. وأصل المثل أن يعترض الرَّجلُ الشجرَ اعتراضاً، فيتَّخذ زناده مِمّا وَجد.

يُضرب لمَن لم يَتَخيَّر أبوه في المَنْكحِ. ويُقال: «إنَّهُ ليَغْتَلِثُ الزِّنادَ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٠٣.
(٢) اللسان ١٢/١٠ (أدم).
(٣) الميداني ١/٧٥.
(٤) اللسان ١١/٣٦٢ (شلل)، والميداني ١/٧٥.
(٥) الميداني ١/٣٣.

إنَّهُ لَمَقْلُومُ الظُّفرِ[1]

أي: ضعيف لا يُنْكي عَدوًّا. ويُقال: «مُقْلَمُ الظُّفْرِ عَنِ الأذَى»، و«كَليلُ الظُّفْرِ عَنِ العِدَى».

إنَّهُ لَمُنَجَّدٌ[2]

منَ النَّجْد وهو المكان المرتفع، أو من النَّجْدة، وهي الشَّجاعة.

يُضرب للرجل المقوَّى بالتجارب.

إنَّهُ لَمُنَجَّذٌ[3]

أي: مُحَنَّك مُجَرَّب، من الناجذ وهو الضِّرْس.

إنَّهُ لَمُنْقَطِعُ القِبالِ[4]

القِبال: ما يكون من السَّير بين الإصبَعَين إذا لبستَ النعل.

يُضرب لسَيِّيء الرأي فيمن استعان به في حاجة.

إنَّهُ لَمَوْهُونُ الفَقارِ[5]

موهون: ضعيف. الفَقار: عِظام السلسلة العظميَّة الظَّهريَّة. قال طرفة بن العبد [من الرمل]:

---

(١) اللسان ٤/٥١٨ (ظفر).

(٢) الميداني ١/٢٩.

(٣) الميداني ١/٢٩.

(٤) الميداني ١/٦٤.

(٥) الميداني ١/٦٤.

وإذا تَلْسُنُنـــي أَلْسُنُهـــا   إنَّني لَسْتُ بِمَوْهونٍ فَقِرْ[1]

إنَّهُ لَنِقابٌ[2]

أي: عالِم بمعضِلات الأمور. قال أوس بن حَجَر [من المتقارب]:

جوادٌ كَريمٌ أَخُـو مـاقِـطٍ   نِقابٌ يُحَدِّثُ بالغـائِـبِ[3]

إنَّهُ لَنَقِدٌ أَبِدٌ[4]

هو المُنَقِّب عن الأمور الغائص في غوامضها.

إنَّهُ لَنَقِيُّ الطَّرْفِ[5]

أي: ليس بخائن.

إنَّهُ لَنَكِدُ الحَظِيرَةِ[6]

نَكِد: عَسِر. الحَظِيرَة: المَحْظورة، وهي المال.

يُضرب للبخيل المَنوع ما عنده. قال الكميت [من مجزوء الكامل]:

---

(١) ديوانه ص٥٣؛ والميداني ٦٤/١.

(٢) زهر الأكم ١٢٥/١، والعقد الفريد ٩٣/٣؛ وفصل المقال ص ١٤٢، وكتاب الأمثال ص١٠١؛ والمستقصى ٤٢٣/١؛ والميداني ١٨/١.

(٣) ديوانه ص ١٢، وزهر الأكم ١٢٥/١. وفصل المقال ص ١٤٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٣٦؛ والمستقصى ٤٢٣/١؛ والميداني ١٨/١.

(٤) المستقصى ٤٢٣/١.

(٥) المستقصى ٦٣/١.

(٦) جمهرة الأمثال ٤٨٧/١؛ وزهر الأكم ١٢٦/١؛ وفصل المقال ص ٤٣١؛ وكتاب الأمثال ص٣٠٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٥؛ واللسان ٢٠٣/٤ (حظر)؛ والمستقصى ٤٢٣/١؛ والميداني ٤٧/١.

نَـزَلَـتْ بِـهِ أَنْـفَ الرَّبِيـعِ   وزايَلَتْ نُكْدَ الحَظـائِـرْ[1]

إِنَّهُ لَنَهَّاضٌ بِبَزْلاءَ[2]

راجع: «إِنَّهُ نَهَّاضٌ بِبَزْلاءَ».

إِنَّهُ لَهِتْرُ أَهْتارٍ[3]

أي: داهية من الدواهي. ويُقال في المعنى نفسه: «إِنَّهُ لَصِلُّ أَصْلالٍ».

إِنَّهُ لَهُوَ أَوِ الجِذْلُ[4]

الجِذْل: أصل الشَّجَرة.

يُضرب عند الإشكال والتباس الأمر. ويُقال في المعنى نفسه: «إِنَّهُمْ لَهُم أَوِ الحِرَّة دَبِيبًا».

إِنَّهُ لَوابِصَةُ سَمْعٍ[5]

أي: يثق بكلّ ما يسمع.

إِنَّهُ لَواسِعُ الحَبْلِ[6]

أي: واسع الخُلُق. ويُقال في ضِدّه، «إِنَّهُ لَضَيِّقُ الحَبْلِ».

---

(١) البيت له في ديوانه ١/٢٣٧، وجمهرة الأمثال ١/٤٨٧؛ وفصل المقال ص ٤٣١؛ والمستقصى ١/٤٢٣؛ والميداني ١/٤٧.

(٢) اللسان ١/٨٣ (بزل).

(٣) زهر الأكم ١/١٢٦، وفصل المقال ص ١٤٠؛ وكتاب الأمثال ص ٩٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٦؛ واللسان ٥/٢٥٠ (هتر) و١١/٣٨٥ (صلل)؛ والمستقصى ١/٤٢٤؛ والميداني ١/٢٧.

(٤) الميداني ١/٦٥.

(٥) زهر الأكم ١/١٤٢.

(٦) اللسان ١١/١٣٨ (حبل)؛ والمستقصى ١/٤٢٣.

إنَّهُ لواسِعُ العَطَنِ (١)

أي: كثير المال، رَحْب الذراع، واسع الرَّحْل. والعَطن: مَبْرَك الإبل، ومَرْبَض الغَنَم.

إنَّهُ لَواقِعُ الطَّائِرِ (أو: الطَّيْرِ، أو: الغُراب) (٢)

أي: لو وَقَع عليه طائر لم يأتِ بحركةٍ تُطَيِّره لفَرْط وقاره.

يُضرب للوقور. ويُقال في المعنى نفسه: «إنَّه لساكِنُ الرِّيح».

إنَّهُ لَواهًا (أو: لَواها) مِنَ (أو: بَيْنَ) الرِّجالِ (٣)

«واهًا» أو «واها» كلمة تعجُّب يقولها المسرور بالشَّيء.

يُضرب فيمن هو أهل لأن يُقال له كلمةُ التعجُّب هذه. أي يُضرب في الكريم المحمود الأخلاق. ويُقال في اللَّئيم: «إنَّهُ لَغَيْرُ واها».

إنَّهُ لَوَيْلُمِّهِ مِنَ الرِّجالِ (٤)

أصل «وَيْلُمِّهِ»: وَيْلٌ لِأُمِّه.

يُضرب في الرجل الدّاهية. ويُقال في المعنى نفسه: «إنَّه لَهِتْرُ أَهْتارٍ»، و«رَجُلٌ وَيْلُمِّهِ داهِيَةٌ أيُّ داهِيَةٍ».

---

(١) اللسان ١٣٨/١١ (حبل).

(٢) زهر الأكم ١٢٧/١، والعقد الفريد ١٠٤/٣، وكتاب الأمثال ص ١٥١، واللسان ٤٠٤/٨ (وقع)، والمستقصى ٤٢٣/١، والميداني ٢٨/١.

(٣) المستقصى ٤٢٤/١، والميداني ١٩/١.

(٤) اللسان ٦٤٣/١٢ (ولم).

إنَّهُ لَيَحْرِقُ عَلَيَّ (أو: عَلَيْكَ، أو: عليه) الأُرَّمَ[1]

يحرق نابه: يسحقه حتَّى يُسمع له صريف. والأُرَّم: الأسنان، وأصله من الأَرْم وهو الأكل، وقيل: الأصابع، وقيل: الحصَى.

يُضرب للمُغتاظ الذي يحكّ أضراسه بعضها ببعض، أو يعضّ على أصابعه غيظًا. قال الرّاجز:

نُبِّئْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إنَّما   باتوا غِضابًا يَحْرِقُونَ الأُرَّما[2]

ويُقال: «يَحْرِقُ عليهِ الأُرَّمَ»، و«هُوَ يَعَضُّ عَلَيَّ الأُرَّمَ»، و«تركْتُهُ يَحْرُقُ عليكَ الأُرَّمَ»، و«فلانٌ يَحْرُقُ عليكَ الأُرَّمَ غَيْظًا».

إنَّهُ لَيَخْطُبُ كُثْبَةً[3]

الكُثْبَة من الماء واللَّبَن: القليل منه. يُضرب للرجل إذا جاء يطلُبُ القِرى بعِلَّة الخِطْبَة.

إنَّهُ لَيْسَ لَكَ حتَّى يخرجَ مِنْ يَدِكَ[4]

قاله ابن عبّاس عندما نظر إلى دِرْهم في يد رجل.

يُضرب للانتفاع بالمال عن طريق إنفاقه.

إنَّهُ لَيُسِرُّ حَسْوًا في ارتِغاء[5]

انظر: «إنَّهُ يُسِرّ حَسْوًا في ارتغاء».

---

(١) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٧؛ واللسان ٧/٤٤٤ (رعظ)؛ والميداني ١/٣٦.
(٢) الرّجز في المستقصى ٢/٤٠٩ دون نسبة.
(٣) اللسان ١/٧٠٣ (كثب).
(٤) العقد الفريد ٣/١٠٧.
(٥) زهر الأكم ١/١٢٠.

إنَّهُ لَيُعْطِي على العَصْبِ[1]

تقول: عَصَبْتُ الناقةَ إذا شَدَدْتَ فَخْذَيها لتَدُرَّ. والناقة العصوب: التي تَدُرُّ على العَصْب.

يُضرب للرجل الذي يُعطي على القَهْرِ. قال الحطيئة [من الطويل]:

تَدُرُّونَ إنْ شُـدَّ العِصـابُ عَلَيْكُـمُ   وَنَأْبَى إذا شُدَّ العِصابُ فَلا نَـدُرُّ[2]

إنَّهُ لَيُعَلِّقُ الجُلْجُلَ[3]

الجُلْجُل: الجرس الصّغير. يُضرب في الجريء الذي يُخاطر بنفسه.

إنَّهُ لَيَعْلَمُ (أو: يَعْلَمُ) مِنْ أَيْنَ (أو: مِنْ حَيْثُ) تُؤْكَلُ الكَتِفُ[4]

يُضرب للرجل الداهية. قال بعضهم: تُؤكَل الكتف من أسفلها، وإذا أخذها الرجل من أعلى شُقّ عليه. ويقولون: تجري المَرَقَةُ بين لحم الكَتِف والعظم، فإذا أَخَذْتَها منْ أَعْلى جرت عليك المرقة وانْصَبَّتْ، وإذا أَخَذْتَها من أسفلها انْقَشَرَتْ عن عظمها، وبقيت المرقَةُ مكانَها ثابتَةً. ويُقال: «هو أعْلَمُ مِنْ أَيْنَ يُؤْكَلُ (أو: تُؤكَلُ) الكَتِفُ»، و«إنَّكَ لا تُحْسِنُ أَكْلَ لَحْمِ الكَتِفِ»، و«إنّي لَأَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تُؤْكَلُ الكَتِفُ».

إنَّهُ لَيَغْتَلِثُ الزِّنادَ[5]

راجع: «إنَّهُ لَمُغْتَلِثُ (أو: لمُغْتَلِثُ) الزِّنادِ».

---

(١) جمهرة اللغة ص ٣٤٨.

(٢) ديوانه ص ١٠٢؛ وجمهرة اللغة ص ٣٤٨؛ واللسان ٦٠٣/١ (عصب).

(٣) اللسان ١٢٢/١١ (جلل).

(٤) الميداني ٤٢/١.

(٥) المستقصى ٤٢٤/١.

إنَّهُ لَيُفْرِغُ مِنْ إناء ضَخْمٍ في إناء قَعْمٍ[1]

قَعْم: مُمْتَلِيء.

يُضرب لمن يُحسِن إلى من لا حاجةَ به إلى الإحسان.

إنَّهُ لَيُقَرِّدُ فُلانًا[2]

يُقَرِّدُ: يَنْزَعُ القُراد. وأصل المثل أن يجيء الرَّجلُ بالخطام[3] إلى البعير الصَّعْب، وقد ستره عنه لئلّا يمتنع، ثم ينتزع منه قُرادًا حتى يستأنس البعير، ويُدنيَ إليه رأسه، فيرمي بالخطام في عنقه.

يُضرب لمن يحتال لصاحبه ويخدعه. قال الحطيئة [من الوافر]:

لَعَمْرُكَ ما قُرادُ بَني رِياحٍ إذا نُزِعَ القُرادُ بِمُسْتَطاعِ[4]

إنَّهُ لَيَكْسِرُ عَلَيَّ (أو: عَلَيْك) أَرْعاظَ النَّبْلِ غَضَبًا[5]

الأرْعاظ جمع الرُّعْظ، وهو مدخل النَّصل في السَّهْم. وإنَّما يكسره الرجل إذا كُلِّمَ بكلام يغيظه، فيخُطُّ في الأرض بسهامه، فيكسر أَرْعاظها من الغيظ. قال قتادة اليَشْكُريّ[6] [من الطويل]:

حَذارِ حَذارِ اللَّيْثَ يُحْرِقُ نابَهُ وَيَكْسِرُ أَرْعاظًا عَلَيْكَ مِنَ الحِقْدِ[7]

---

(١) الميداني ١/٦١.

(٢) الميداني ١/٢٧.

(٣) الخطام: حبل يُجعل في عنق الجمل ويُثنى في خطْمه ليُقاد به.

(٤) ديوانه ص ٢٠٣؛ والميداني ١/٢٧؛ واللسان ٨/٢٤٠ (طوع) و١١/٢٥٧ (ذلل)؛ والتاج (ذلل) ويُروى: بني كليب، وبني كلاب، وبني قُريع. والمعنى: لا يُخْدَعون.

(٥) اللسان ٧/٤٤٤ (رعظ)؛ والميداني ١/٣٦.

(٦) لم أقع على ترجمة له.

(٧) البيت في المستقصى ١/٤٢٥؛ والميداني ١/٣٦.

يُضرب للمتوعّد الغضبان. ويُقال: «إنّهُ ليَكْسِرُ عَلَيْنا الأَرْعاظَ».

إنَّهُ لَيَكْسِرُ عَلَيْنا الأَرْعاظَ[1]

راجع المثل السابق.

إنَّهُ اللَّيْلُ وَأَضْواجُ الوادِي[2]

الأَضْواج: جمع «الضَّوْج»، وهو منعطف الوادي.

يُضرب في الأمر المَخُوفِ المُفْزِع. ويُقال: «اللَّيْلَ وأَهْضامَ الوادي»، أي: احذرِ اللَّيلَ وأهضام الوادي. (الأَهْضام: جمع «هَضْم» و«هِضْم»، وهو بطن الوادي).

إنَّهُ لَيَنْتَجِبُ عِضاهَ فُلانٍ[3]

الانتِجاب: أخْذ النَّجَبَة، وهي قِشْر الشَّجَر. والعِضاه: نوع من الشَّجَر.

يُضرب لمن ينتحل شِعْر غيره.

إنَّهُ لَيَنْزو بَيْنَ شَطَنَيْنِ[4]

يَنْزو: يَثِب. الشَّطَن: الحبل. وأصل المثل في الفرس إذا استعصى على صاحبه فهو يشُدّه بحَبْلَيْن.

يُضرب لمَن أُخِذَ من وَجْهَين، وهو لا يدري.

---

(١) المستقصى ١/٤٢٥.

(٢) الميداني ١/٧٥.

(٣) الميداني ١/٧٦.

(٤) اللسان ١٣/٢٣٧ (شطن)؛ والميداني ١/٦١.

إنَّهُ لَيُوقِدُ في الحَظِرِ الرَّطْبِ[1]

أي: ينمّ. وراجع: «جاءَ بالحَظِرِ الرَّطْبِ».

إنَّهُ ماعِزٌ مَقْروظٌ[2]

الماعِز: واحد المَعِز. المَقْروظ: المدبوغ بالقَرَظ. والقَرَظ: شَجَر عظام لها ورق يُدبَغ به.

يُضرب للتامّ العقل، الكامل الرَّأي.

إنَّهُ نَسِيجُ وَحْدِهِ[3]

أي: واحِدٌ في جودتِه، ليس له في الجودة والحُسْن ثانٍ. وذلك أنَّ الثوب النفيس لا يُنْسَج على منواله عدّة أثواب. ويُقال في المعنى نفسه: «رَجُلُ وَحدِه».

إنَّهُ نَهَاضٌ بِبَزْلاءَ[4]

فَسَّر العلماءُ كلمة «البَزْلاء» على وجهين: قالوا: البَزْلاء: الرأي الجيِّد الذي ينشقّ عن الصَّواب، مأخوذ من «بزلَ نابُ البعير» إذا انشَقَّتْ عنه لِثتُه. ويُقال: رجل بازل إذا احتنك تشبيهًا بالبازل من الإبل الذي كملت سنُّه واستوفى قوّته. والوجه الثاني أنَّ البَزْلاء: الداهية العظيمة. يُقال: فلانٌ نَهَاضٌ بِبَزْلاء إذا كان مُطيقًا للشَّدائد. قال الشاعر [من البسيط]:

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣١٤.

(٢) الميداني ١/٥٤.

(٣) الميداني ١/٤٠.

(٤) فصل المقال ص ١٤٧. وفي اللسان ١١/٥٣ (بزل): «إنَّهُ لنَهَّاضٌ بِبَزْلاءَ».

إنّي إذا شَغَلَتْ قَوْمًا فُروجُهُمُ رَحْبُ المَسالِكِ نَهّاضٌ بِبَزْلاءِ[1]

إنَّهُ واحِدُ الأَحَدِينَ[2]

راجع: «إنَّهُ أحَدُ الأَحَدِينَ».

إنَّهُ يَحْمِي الحَقِيقَةَ، وَيَنْسِلُ الوَدِيقَةَ، وَيَسوقُ الوَسِيقَةَ[3]

الحقيقة: ما تحقّ حمايته. ينسِلُ: يُسْرِع العَدْو. الوديقة: شدّة الحرّ. يسوق الوسيقة: أي: إذا أخذ إبلًا منْ قومٍ أغار عليهم، لم يَطْرُدْها طَرْدًا شديدًا خوفًا منْ أن يُلْحَق، بل يسوقُها سوقًا على تُؤُدَةٍ ثِقَةً بما عنده منَ القوّة.

يُضرب للرجل القويّ الواثق من نفسه.

إنَّهُ يُسِرُّ حَسْوًا في ارْتِغاءٍ[4]

يُسِرّ: يُبطن. الحَسْو: التناول جُرْعَةً بعد جُرْعَة. والارتغاء: شرب الرَّغوة واحتساؤها. أصله الرجل يُؤتى باللَّبَن، فيُظهر أنهُ يريد الرغوة خاصَّة، ولا يُريد غيرها فيشربها، وهو، في ذلك، ينال من اللَّبن.

يُضرب لمن يُظهر أمرًا ويُريد خلافه. وقيل: يُضرب لمَن يُظهرُ طلب القليل، وهو يُسِرُّ أخذ الكثير. وقيل: يُضرب لمن يُريكَ أنّه يُعينُك، وإنَّما يجرُّ النَّفْعَ إلى نفسه. ويُقال: «يُسِرُّ حَسْوًا في ارتغاء». قال الكُميت [من الوافر]:

---

(١) البيت دون نسبة في فصل المقال ص ١٤٧؛ واللسان ١١/٥٣ (بزل).
(٢) زهر الأكم ١/١٤٢.
(٣) الميداني ١/٢٤.
(٤) الميداني ١/٨٩. وهو يجعله ضمن الأمثال المُوَلَّدة، لكنَّه يثبته في مكان آخر ج ٢، ص٤١٧ في الأمثال غير المولَّدة. وأغلب الظنّ أنَّه ليس مُولَّدًا.

فَإنّي قَدْ رَأيْتُ لَكُمْ صُدودًا   وَتَحْسَاءً بِعِلَّةِ مُرْتَغِينَا[1]

إنَّهُ يُطَبِّقُ المَفْصَلَ[2]

يقال للرجل إذا أصاب الحجّة، وللبليغ من الرّجال.

إنَّهُ يَنْبَحُ النّاسَ قَبَلًا[3]

قَبَلًا: مُقابِلًا.

يُضرب لمن يشتم الناس من غير جُرمٍ.

إنَّها الإبِلُ بِسَلامَتِها[4]

زعموا أنَّ الضَّبُع أَخَذَتْ فصيلًا هزيلًا في دار قومٍ قد ارتحلوا وَخَلَّوه، فجعلتْ تعتني بإطعامه، حتى إذا سمن، أتَتْ لتَسْتاقه، فركضها ركضةً دَقَمَ فاها. فعند ذلك قالت الضَّبُع: «إنّها الإبل بسلامتِها».

يُضرب لمَن تزدَريه فيُخلِفُ ظَنَّكَ.

إنَّها خُدْعَةُ الصَّبِيِّ على اللَّبَنِ[5]

يُقال للشَّيء اليسير يُخْدَعُ بهِ الإنسان عن الشيء الخطير، وإنَّما يُشَبَّه بما يُعْطى الصبيّ عند فطامه من طعام أو غيره فيُعلَّل به ليسلوَ عن اللبن.

---

(١) البيت له في ديوانه ٢/١٣١، والميداني ٢/٤١٧.
(٢) اللسان ١٠/٢١٣ (طبق).
(٣) الميداني ١/٧٧.
(٤) الميداني ١/٥٦.
(٥) ثمار القلوب ص ٦٧٢.

إنّها لَسَماءٌ جَدًا[1]

هي السّماءُ العامّة التي لا يأتي أحد من وجه، إلّا خبّر بأنّها أصابَتْه. ويُقال: «إنّ خَيْرَ فُلانٍ لَجَدًا». والجَدا: المطر العامّ. قال الشاعر [من الوافر]:

هُوَ الغَيْثُ الجَدا لا فَتْقَ فيهِ إذا أكَلَ الفوارِقُ كُلَّ مالِ[2]

إنّها لَيْسَتْ بِخُدعَةِ الصَّبِيّ[3]

أرسل الإمام عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه جَرِيرَ بن عبد الله البجلي إلى معاوية بن أبي سفيان ليأخذه بالبيعة. فاستعجل جريرٌ على معاوية، فقال معاوية: «إنّها ليسَتْ بِخُدْعَةِ الصَّبِيّ عن اللّبَنِ، هو أمْر له ما بَعْده، فَأَبْلِعْني ريقي». والهاء في «إنّها» للبَيْعة، والخُدعة: ما يُخدع به. يُضرب في الأمر الذي ليس سَهْلًا يُتَجوّز فيه.

إنّها مِنّي لَأَصِرّى[4]

الضمير في «إنّها» كناية عن اليمين أو العزيمة. و«أصِرّى» من «أصْرَرْتُ على الشّيء» أي أقمتُ ودُمت.

يقوله الرجل الذي عزم على أمرٍ عزيمة مؤكّدة لا يثنيه عنها شيء.

---

(١) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٦١؛ واللسان ٤/١٣٤ (جدا).

(٢) البيت دون نسبة في كتاب الأمثال ص ٦١. ومعناه: إذا عرَقت السّنون الناس كما يُعرَق العظيم، فيُؤْخَذ كلّ ما عليه من اللحم، قال: جدًا لا فَتْقَ فيه.

(٣) الميداني ١/٦٠.

(٤) الميداني ١/٥٦.

إنَّهم لَفِي الأَهْيَغَيْنِ[1]

الأهيغان: الأكل والنكاح. والمعنى أنّهم في خصب ونعمة.

إنَّهُمْ لَفِي قِبْصِ الحَصَى[2]

القِبْص: العدد الكثير. ومعنى المثل: إنَّهم في كثرة الحصى. يُضرب للكثرة.

إنَّهُمْ لَهُمْ أوِ الحرَّةُ دَبيبًا[3]

أي: في الدبيب.

يُضرب عند الإشكال والتباس الأمر. ويُقال في المعنى نفسه: «إنَّهُ لَهُوَ أوِ الجِذْلُ».

أنْهَمُ مِنِ ابنِ أبي خالِدٍ[4]

راجع: «آكَلُ من ابنِ أبي خالِدٍ».

أنْهَمُ مِنْ كَلْبٍ[5]

(١) اللسان ٤٥٨/٨ (هيغ).
(٢) اللسان ٦٨/٧ (قبص).
(٣) الميداني ٦٥/١.
(٤) ثمار القلوب ص ٦١٤.
(٥) جمهرة الأمثال ٢٩٩/٢، والدرّة الفاخرة ٣٩٢/٢، والمستقصى ٤٢٧/١، والميداني ٣٥٧/٢.

إنّهما لَيَتَجاذَبانِ جِلْدَ الظَّرِبان[1]

الظَّربان: حيوان أصغر من الهرّ، أصْلَم الأذنين، مجتمع الرأس، قصير القوائم، مُنتِن الرائحة.

يُضرب للرجلين يَتَفاحشان ويتشاتمان. ويُقال: «يَتَجاذبان جلد الظَّربان»، و«إنَّهُما لَيَتَماشَنان ظَرِبانًا» (يتماشنان: يتجاذبان): و«إنَّهما لَيَتَماسّان ظربانًا»، و«يتماسّان ظربانًا».

إنَّهُما لَيَتَماشَنانِ (أو: لَيَتَماسَّانِ) ظَرِبانًا[2]

راجع المثل السابق.

أَنْوَرُ مِنْ صُبْحٍ[3]

أَنْوَرُ مِنَ النَّهارِ[4]

أَنْوَرُ مِنْ وَضَحِ النَّهارِ[5]

---

(١) ثمار القلوب ص ٤١٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٠٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٠؛ والميداني ٢/٨٥.

(٢) ثمار القلوب ص ٤١٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٠٥؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٣٠؛ والميداني ٢/٨٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٩١؛ والمستقصى ١/٤٢٦؛ والميداني ٢/٣٥٧.

(٤) العقد الفريد ٣/٧٤.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٩١؛ والمستقصى ١/٤٢٦؛ والميداني ٢/٣٥٧.

الأنوقُ بعدَ النوقِ[1]

الأنوق: الرَّخمة، وقيل: ذكر الرَّخم. والمعنى: حصلتَ بعد الإبل على هذا الطائر الذي لا خير فيه.

أنْوَمُ مِنَ الظَّرِبانِ[2]

لأنَّه طويل النَّوم. قال بعضهم: يَنامُ نومَ الظَّربانِ، وينتبه انتباه الذِّئب.

أنْوَمُ مِنْ عَبُّودٍ[3]

كان عَبُّودٌ هذا حطّابًا، وبَقي في مُحْتَطَبِه أسبوعًا لم يَنَمْ، ثمَّ عاد إلى بيته، فنام أسبوعًا، فقيل: «أنْوَمُ مِنْ عَبُّودٍ»، و«قَدْ نامَ نَوْمَةَ عَبُّودٍ»، و«نامَ نَوْمَةَ عَبُّودٍ».

أنْوَمُ مِنْ غزالٍ[4]

لأنَّهُ إذا رَضِعَ أمَّه فَرَوِيَ امتلأ نَوْمًا.

أنْوَمُ مِنْ فَهْدٍ (أو: مِنَ الفَهْدِ)[5]

قيل: الفَهْد أنْومُ الخَلْق. ويقال: فَهِدَ الرَّجُلُ إذا أكثر النوم. قالت امرأة

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٤١.

(٢) جمهرة الأمثال ٣١٨/٢؛ والدرّة الفاخرة ٤٠٠/٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٣١٩/٢؛ والدرّة الفاخرة ٤٠٢/٢؛ وزهر الأكم ٥/٢؛ والمستقصى ٤٢٦/١؛ والميداني ٣٥٥/٢.

(٤) جمهرة الأمثال ٣١٩/٢؛ والدرّة الفاخرة ٤٠١/٢؛ والمستقصى ٤٢٦/١؛ والميداني ٣٥٥/٢.

(٥) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٣؛ وثمار القلوب ص ٤٠٠؛ وجمهرة الأمثال ٣١٨/٢؛ وجمهرة اللغة ص ٦٧٤؛ والدرّة الفاخرة ٤٠٠/٢، ٤٤٤؛ والعقد الفريد ١٧٢/٣؛ وكتاب الأمثال =

من العرب: زوجي إذا دَخَل فَهِدَ، وإذا خرج أَسِدَ، يأكل ما وَجَدَ، ولا يَسْأَلُ عَمّا عَهِدَ. وقال الرّاجز:

لَيْسَ بِنَوّامٍ كَنَـوْمِ الفَهْـدِ　　ولا بِأَكّـالٍ كَأَكْلِ العَبْدِ[1]

أَنْوَمُ مِنْ كَلْبٍ[2]

راجع: «أَنْعَسُ مِنْ كَلْبٍ».

إنّي آكُلُ لَحْمِي ولا أَدَعُهُ لِآكِلٍ[3]

راجع: «آكُلُ لَحْمَ أخي ولا أَدَعُهُ لِآكِلٍ».

إنّي سَأَكْفِيكَ ما كانَ قَوْلًا[4]

انظر: «سَأَكْفِيكَ ما كانَ قِوالًا (أو: قَوْلًا)».

إنّي لا أَثِقُ بِسَيْلِ تَلْعَتِكَ[5]

التَّلْعَة: مسيل الماء من أعلى إلى أسْفَل.

يُضرب لمن لا يُوثق بقوله.

= ص ٣٦١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧؛ واللسان ٣/٣٣٩ (فهد)؛ والمستقصى ١/٤٢٦؛ والميداني ١/١٥٨، ٢/٣٥٥.

(١) الرّجز في جمهرة اللغة ص ٢٩٧، ٦٧٤؛ والمستقصى ١/٤٢٦ دون نسبة.

(٢) الميداني ٢/٣٥٥.

(٣) أمثال العرب ص ٦٥؛ وفصل المقال ص ٢١٣.

(٤) أمثال العرب ص ٦٩.

(٥) المستقصى ١/٤٢٦.

إنِّي لآكُلُ الرَّأْسَ وأنا أعْلَمُ ما فيه[1]

يُضرب للأمر تأتيه وأنت تعلم حقيقته.

إنِّي لأَرَى ضَيْعَةً لا يُصْلِحُها إلّا ضَجْعَةٌ[2]

تفرَّقت إبل أحد الرعاة، فجهد في جمعها، فغلبته، فاستغاث بالنوم قائلًا هذا المثل، وجاعلًا رعْي الإبل «ضَيْعَتَه» لأنَّها صناعته وحرفته. والضجعة: النومة.

يقوله من يعجز عن الشيء، فيرى أنَّ أصلح شيء تركه.

إنِّي لأعلَمُ مِنْ أيْنَ تُؤْكَلُ الكَتِفُ[3]

راجع: «إنَّهُ لَيَعْلَمُ مِنْ أيْنَ (أو: مِنْ حَيْثُ) تُؤْكَلُ الكَتِفُ».

إنِّي لأَنْظُرُ إلى السَّيْفِ وَإلَيْكَ[4]

أي: أنظر إلى السَّيف لأضربكَ به.

يُضرب للعدوّ المكروه. ويقال: «إنِّي لأَنْظُرُ إليه وإلى السَّيف».

إنِّي لأَنْظُرُ إلَيْهِ وإلى السَّيْفِ[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) العقد الفريد ٤/١٧٣؛ والمستقصى ١/٤٢٥؛ والميداني ١/٣٠.

(٢) اللسان ٨/٢٣٠ (ضيع)؛ والمستقصى ١/٤٢٥.

(٣) اللسان ٩/٢٩٤ (كتف).

(٤) المستقصى ١/٤٢٥.

(٥) الميداني ١/٣٤.

إنّي لمْ أعْقِرْ ناقةَ صالحٍ[1]

يقوله من يريد أن ينبّه على براءة ساحته، أو خفّة جرمه.

إنِّي مَلِيطُ الرّفْدِ مِنْ عُوَيْمِرٍ[2]

المَليط: السّقْط من أولاد الإبل قبل أنْ يُشْعِر. والرّفْد: العطاء. وعُويمر: اسم رجل. والمعنى أنّي ساقط الحظّ من عطائه.

إنِّي مُنَثِّرٌ وَرِقي فَمَنْ شاءَ أبْقَى وَرِقَهُ[3]

رُوي أنَّ رجلًا فاخر رجلًا، فنحر أحدهما جزورًا، وَوَضَع الجِفان، ونادَى في الناس، فلمّا اجتمعوا أُخذ الآخر بَدْرَةً (كيس توضَع فيه الدراهم ونحوها) وجَعَل ينثُرُ الورِقَ (الفِضَّة)، فترك الناسُ الطعام، واجتمعوا إليه.

يُضرب في الدّهاء.

اهْتَبِلْ هَبَلَكَ[4]

اي: اشْتَغِلْ بِشأنِك ودَعْني.

يقوله الرجل لخَصْمٍ يُشاجره.

اهْتَزِموا ذَبيحَتَكُمْ ما دامَ بِها طِرْقٌ[5]

اهْتَزَمَ الشّاةَ: ذَبحها. والطِّرْق: الشَّحْم. والمعنى: بادروا إلى ذبحها ما

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٥.
(٢) الميداني ١/٦٩.
(٣) الميداني ١/٥١.
(٤) اللسان ١١/٦٨٨ (هبل)، والميداني ٢/٤٠٥.
(٥) اللسان ١٢/٦١١ (هزم)، والمستقصى ١/٤٤١.

دامت سمينةً قبل أنْ تَهْزَل. قال الرّاجز:

إنّي لَأخْشَى وَيْحَكُمْ أنْ تُحْرَمُـوا فَآهْتزِمُوا مِنْ قَبْلِ أنْ تَنَـدَّمـوا[1]

يُضرب في انتهاز الفُرص.

اهْتِكْ سُتُورَ الشَّكِّ بالسُّؤالِ (مولّد)[2]

هَتَك السِّتْر: جَذَبه، فأزاله من موضعه وكشف ما وراءَه.

يُضرب للحثّ على كثرة الأسئلة للوصول إلى اليقين.

أهْجَى مِنْ جَرِيرٍ (مولّد)[3]

هو جرير بن عطيّة بن حذيفة بن تميم (٢٨ هـ/٦٤٠ م - ١١٠ هـ/ ٧٢٨ م) شاعر غزل وهجاء. أشعر شعراء عصره. كان هجّاءً مرًّا، وعاش عمرَه كلّه يُناضل شعراء زمنه ويُساجلهم، فلم يثبت أمامه غير الفرزدق والأخطل. وقد جُمعَت نقائضه مع الفرزدق في ثلاثة أجزاء[4].

أهْدِ لِجارِكَ الأدْنى لا يَقْلِكَ (أو: ولا يَقْلِكَ) الأقْصى[5]

القَلْي: البُغْض والهجر. والمعنى: إذا أهْدَيتَ للأدْنى يَعْذِرك الأقصى لبعده عنك. ومن روى «ولا يَقْلِك» أي: لا تَفْعَلْ ما يُؤْذي الأقْصى، فكأنّه يأمره بالإحسان إليهما.

(١) الرَّجز في اللسان ١٢/٦١٠ (هزم)؛ والمستقصى ١/٤٤٢ دون نسبة.
(٢) الميداني ٢/٤١٠.
(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.
(٤) الزركلي: الأعلام ٢/١١٩.
(٥) الميداني ٢/٣٩٧.

أَهْدِ لِجارِكَ أَشَدُّ لِمَضْغِكَ[1]

يَعْني أَنَّكَ إذا أَهْدَيتَ لجارك، أَهْدى إليك، فيكون إهداؤه أَشَدَّ لِمَضْغِكَ.

يُضرب في الحثّ على الإهداء للجيران.

أَهْدَى مِنَ الإِنْسانِ إلى فِيهِ[2]

من الهداية وهي الاسترشاد.

أَهْدَى مِنْ جَمَلٍ[3]

أَهْدَى مِنْ حَمامَةٍ (أو: مِنَ الحَمامِ)[4]

أَهْدَى مِنْ دُعَيْمِيصِ الرَّمْلِ[5]

راجع: «أَدَلُّ مِنْ دُعَيْمِيصِ الرَّمْلِ».

أَهْدَى مِنْ قَطاةٍ (أو: مِنْ قَطا)[6]

راجع: «أَصْدَقُ مِنْ قَطاةٍ».

---

(١) الميداني ٢/٣٨٥.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٩.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٤٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٥٣؛ والحيوان ٤/٤٠٢، ٧/١٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٩؛ واللسان ١٢/٥٨٢ (نعم)؛ والمستقصى ١/٤٤٢؛ والميداني ٢/٤٠٩.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٦٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٥٣؛ والحيوان ٧/١٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٩؛ والمستقصى ١/٤٤٢؛ والميداني ٢/٤٠٩.

(٥) تمثال الأمثال ١/٣٥١؛ وثمار القلوب ص ١٠٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٧٥؛ وخزانة الأدب ٢/٢٧٦؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٤؛ والمستقصى ١/٤٤٢؛ والميداني ٢/٤٠٩.

(٦) ثمار القلوب ص ٤٨٢؛ وجمهرة الأمثال ١/١٦٧؛ والحيوان ١/٢٢٠، ٥/٥٧٣، =

أَهْدَى مِنَ النَّجْمِ[1]

أَهْدَى مِنَ اليَدِ إلى الفَمِ[2]

أَهْرَمُ مِنْ قَشْعَمٍ[3]

القَشْعَم: النَّسْر الذَّكَر العظيم.

أَهْرَمُ مِنْ لُبَدٍ[4]

راجع: «أَتَى أَبَدٌ على لُبَدٍ».

أَهْزَلُ مِنْ شاةِ سعيدٍ[5]

قال الشاعر [من الخفيف]:

ما أَرَى إنْ ذبحْتُ شاةَ سعيدٍ ... حاصِلًا في يَدَيَّ غير الإهابِ
ليس إلّا عِظامها لو تراها ... قلتَ: هذي أَدْرانٌ في جِرابِ
كمْ تَغَنَّتْ بحرقَةٍ وَنَحيبِ ... لَمْ تَذُقْ غيرَ سَفِّ مَحْضِ التّرابِ:

= ١٠/٧، والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٩، ٤٤١، ٤٤٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٨، والميداني ٢/٤٠٩.

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٣، والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٩، والعقد الفريد ٣/٧٤، والميداني ٢/٤٠٩.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٣، والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٩، والمستقصى ١/٤٤٢، والميداني ٢/٤٠٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٣، والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٩، والمستقصى ١/٤٤٢، والميداني ٢/٤٠٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٣، والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٩، ٤٤٦، والمستقصى ١/٤٤٢، والميداني ٢/٤٠٩.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٧٥، ٣٧٦.

ربَّ لا صَبرَ لي على ذا العـذابِ بُليتْ مُهْجَتي وأَوْدَى شبابي[1]

أَهْزَلُ مِنْ شاةِ مَنيعٍ[2]

أَهْلُ طُوسٍ بَقَرٌ[3]

طُوس: مدينة بخُراسان، فُتِحتْ في أيام عثمان بن عفان[4].

أَهْلُ القَتيلِ يَلُونَهُ[5]

أي: إنَّ أهل القتيل أشدّ عنايةً بأمره من غيرهم.

يُضرب في قيام أهل الاهتمام بالأمر.

أَهْلُ مَكَّةَ أَعْرَفُ بِشِعابِها[6]

الشّعاب: جمع شِعب، وهو الطريق.

يُضرب للمباشر للشَّيء والمخالط له أنَّه أخبر به وأبصر بحاله وأعرف.

أَهْلَكَ الرِّجالَ الأَحْمَرانِ[7]

هما اللّحْم والخَمْر. ويُقال: «أهْلَكَ النساءَ الأحْمَرانِ»، وهما الذّهب والزَّعْفَران.

---

(١) الأبيات للحمدونيّ في ثمار القلوب ص ٣٧٦.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٧٦.

(٣) تمثال الأمثال ١/٣٥٢.

(٤) راجع معجم البلدان ٤/٤٩ - ٥٠.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٨٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٧ والمستقصى ١/٤٤٣؛ والميداني ١/٤٠.

(٦) زهر الأكم ١/١٣٩.

(٧) اللسان ٤/٢٠٨ (حمر)؛ والميداني ٢/٣٥٢.

أهْلَكَ فقَدْ أعْرَيْتَ(1)

أهْلَكَ: أي بادِرْ أهلكَ وارجعْ إليهم. أعْرَيْتَ: دخلتَ في العريَّة، وهي الريح الباردة.

يُضرب للاستعانة بالأهل في الشَّدائد.

أهْلَكُ مِنْ تُرَّهاتِ البَسابِسِ(2)

من «هَلَكَ» بمعنى أهْلَكَ في لغة تميم. والتُّرَّهات: الطرق الصِّغار المتشعِّبة من الطريق الأعظم. والبسابس: جمع «بَسْبَس» وهي الصحراء الواسعة التي لا شيء فيها.

يُضرب لمن أخذ في غير القَصْد، وسلك في الطريق الذي لا ينتفع به. ويُقال: «أهْوَنُ مِنْ تُرَّهاتِ البَسابِسِ»، و«أخَذَ في تُرَّهاتِ البسابِسِ».

أهْلَكَ النِّساءَ الأحْمَرانِ (أو: الأحامِرة)(3)

هما الذَّهب والزَّعْفران. ويُقال: «أهْلَكَ الرِّجالَ الأحْمَرانِ» وهما الخمر واللَّحم.

أهْلَكَ واللَّيْلَ(4)

أي: أدْرِكْ أهْلَكَ، وسابقِ اللَّيْلِ أو احْذَرِ اللَّيْل.

---

(1) الميداني ١/٦٢.

(2) تمثال الأمثال ١/٣١٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٧٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٣؛ والمستقصى ١/٤٤٣؛ والميداني ٢/٤٠٨.

(3) اللسان ٤/٢٠٨ (حمر)؛ والميداني ٢/٣٥٢.

(4) جمهرة الأمثال ١/١٩٦؛ وخزانة الأدب ٨/٤٣١؛ ١٠/٣٠٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٢٣؛ والمستقصى ١/٤٤٣؛ والميداني ١/٥٢.

يُضرب في التحذير والأمر بالحَزْم.

أهْلَكْتَ مِنْ عَشْرٍ ثَمانيًا وَجِئْتَ بِسائِرِها حَبْحَبَةً[1]

الحَبْحَبَة: المهازيل الضعيفة. وقيل: الحَبْحَبَة: السَّوْق الشّديد، ونُصِب على المصْدَر (المفعول المطلق) أو على الحال.

يُضرَب لِلمِتْلافِ لماله.

اهْمِسْ وَصَهْ[2]

أي: امشِ خفيةً وصَهْ. قاله سارق لصاحبه. يضرب في إخفاء الأمر. ويروى: «هَمْسًا وَصَهْ».

أهْنَى المَعْروفِ أوْحاهُ[3]

أي: أعْجَلُه.

أهْنَأ مِنَ البِرِّ (مولّد)[4]

هو الإحسان والخير والعطاء.

أهْنَأُ (أو: أهْنَى) مِنْ كَنْزِ النَّطِفِ[5]

النَّطِف: رجل من بني يربوع كان فقيرًا يحمل الماءَ على ظهره، فيَنْطِف

---

(١) اللسان ١/٢٩٦ (حبحب)، والمستقصى ١/٤٤٣، والميداني ٢/٣٩٦.
(٢) المستقصى ٢/٣٩٤.
(٣) الميداني ٢/٣٩٢.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٧٤، والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٤، والميداني ٢/٤٠٩.

(أي يقطر) منه، فأغار بنو حنظلة على لطيمة[1] كان بعثها باذان[2] من اليمن إلى الملك كِسْرى أبرويز، فوقَع النَّطِفُ على كنزٍ كان فيها مشْتَمِل على جواهر ودنانير. وقيل: إنَّه أعْطى منها يومًا كاملًا حتى غابتِ الشَّمس، فَضُرِب به المثل. ويُقال: «أصابَ خُلْدَ (أو: كَنْزَ) النَّطِفِ»، و«لَوْ كانَ عِنْدَهُ كَنْزُ النَّطِفِ ما عدا».

أهْنأ مِنْ مِيراثِ العَمَّةِ الرَّقُوب[3]

الرَّقوب: من لا يعيش لها ولد، فهي أرْأف بابنِ أخيها. ويُقال: «وَرِثْتُهُ عَنْ عَمَّةٍ رَقُوبٍ».

أهْوَلُ مِنَ الحَرِيقِ[4]

من الهَوْل وهو الإخافة.

أهْوَلُ مِنَ الرَّعْدِ (مولَّد)[5]

أهْوَلُ مِنَ السَّيْلِ[6]

---

(١) اللَّطيمة: عير تحمل البَزَّ والمسك للتجارة.
(٢) هو عامل كسرى أبرويز على اليمن.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٣، والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٩.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٣، والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٩، والمستقصى ١/٤٤٣، والميداني ٢/٤٠٩.
(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.
(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٣، والدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦، والمستقصى ١/٤٤٤، والميداني ٢/٤٠٩.

أهْوَنُ مِنْ مُفاجَأةِ الحِمامِ (مولَّد)[1]

الحِمام: الموت.

أهْوَنُ السَّقْيِ التَّشْرِيعُ[2]

من الهَوْن بمعنى السُّهولة. والتَّشْريع: أنْ تُورِدَ الإبل ماءً لا يَحْتاج إلى مَتْحِهِ (استخراجه)، فتَشرب دون أن يُسْتَقَى لها.

يُضرب في إدراك الحاجة دون مشَقَّة.

أهْوَنُ عَلَيَّ مِنَ الأعْرابِ على عركوكٍ[3]

هكذا أورده كتاب «الحيوان» مُشيرًا إلى أنَّه من أقوال العامَّة. ولم أصل إلى معرفة معنى «عركوك»، ولعَلَّها «عَـرَكْـرَك»، وهـو الجمـل الغليـظ القويّ.

أهْوَنُ ما أعْمَلْتَ لِسانٌ مُمِخٌّ[4]

اللِّسان المُمِخّ: الحَسَنُ الشَّفاعة، والذَّلِق القويّ على الكلام. والمعنى: أيْسَرُ ما يُعينُ به الرجلُ أخاه الكلام دون المال. قال الشاعر [من الطويل]:

وَأَيْسَرُ ما يَحْبُـو بـهِ المَـرْءُ خِلَّـهُ   من العاهِنِ الموجودِ أنْ يتكَلَّمـا[5]

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٩٣؛ وجمهرة اللغة ص٧٢٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٦٧؛ وكتاب الأمثال ص٢٤٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٨؛ واللسان ٨/١٧٥ (شرع)؛ والمستقصى ١/٤٤٤؛ والميداني ٢/٤٠٦.

(٣) الحيوان ١/٣٢٣.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٧؛ والمستقصى ١/٤٤٤.

(٥) البيت دون نسبة في المستقصى ١/٤٤٤. يَحْبو: يُعطي. العاهن: الحاضر.

ويُقال في المعنى نفسه: «أَهْوَنُ مَرْزِئَةٍ لِسانٌ مُمِخٌّ» (المَرْزِئَة: الرُّزء، المُصيبة).

أَهْوَنُ مَرْزِئَةٍ لِسانٌ مُمِخٌّ(1)

راجع المثل السابق.

أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سِقاءٌ مُرَوَّبٌ(2)

المُرَوَّب: ما لم يُمَخَّض ولم تُؤخذ زبدته وفيه خميرة. والرّائب المَخِيض الذي أُخذ زبده. وظُلْمُ السّقاء أنْ يُشرَب لبَنُه قبل مَخْضِهِ وإخراج زبْدَتِه. قال الشاعر [من الوافر]:

وَقـائِلَـةٍ ظَلَمْـتُ لَكُـمْ سِقـائـي ... وَهَلْ يَخْفَى على العَكَدِ الظَّلِيـمُ؟(3)

يُضرب للذليل المستضْعَف.

أَهْوَنُ مَظْلُومٍ عَجوزٌ مَعْقُومَةٌ(4)

معْقُومة: عقيم. والعجوز العقيم: لا ناصرَ لها.

---

(1) المستقصى ١/٤٤٤؛ والميداني ٢/٤٠٦.

(2) جمهرة الأمثال ١/١٦١؛ وجمهرة اللغة ص ٩٣٤، ١٠٢١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥؛ والعقد الفريد ٣/٩٧؛ وفصل المقال ص ١٨٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٨؛ واللسان ١٢/٣٧٥ (ظلم)؛ والمستقصى ١/٤٤٤؛ والميداني ٢/٤٠٦.

(3) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/١٦١؛ وجمهرة اللغة ص ٩٣٤، ١٠٢١؛ واللسان (ظلم)؛ والميداني ٢/٤٠٦. والعَكَدة: أصل اللّسان، وإنّما أراد اللسان فلم يستقِمْ له البيت. والظليم: المظلوم.

(4) جمهرة الأمثال ١/١٦١؛ والعقد الفريد ٣/٩٧؛ وفصل المقال ص ١٨٥؛ وكتاب الأمثال ص١٢٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٨؛ والمستقصى ١/٤٤٥؛ والميداني ٢/٤٠٦.

يُضرب للذليل المُستَضْعَف. ويُقال: «أهْوَنُ هالِكٍ عَجوزٌ مَعْقُومَة».

أهْوَنُ مَقْتُولٍ أمٌّ تَحْتَ زَوْجٍ[1]

راجع قِصَّة هذا المثل في «أحْمَقُ مِنْ رَبِيعَةَ البَكَّاء».

أهْوَنُ مِنْ تَبالَةَ على الحَجّاجِ[2]

تَبالة: بلدة صغيرة من بلدان اليمن[3]، وَلِيَها الحجّاج بن يوسف أوّلاً، فسارَ إليها، فلما اقترب منها، قال للدّليل: أيْنَ هِيَ؟ قال: تَسْتُرُها عنك هذه الأكمة. فقال: أهْوِنْ عليَّ بعملٍ بلدةٍ تسترها عني أكمة. ورجع من مكانه، فقالت العرب: «أهْوَنُ مِنْ تَبالَةَ على الحجّاجِ». يضرب للشيء الذي يسهل الحصول عليه، أو للرجل الذليل.

أهْوَنُ مِنْ تِبْنَةٍ على لَبِنَةٍ[4]

اللَّبِنَة: واحدة اللَّبِن، وهو المضروب من الطِّين يُبنى به دون أن يُطْبَخ.

أهْوَنُ مِنْ تُرَّهاتِ البَسابِسِ[5]

راجع: «أهْلَكُ مِنْ تُرَّهاتِ البسابِسِ»

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٨٩؛ والدرّة الفاخرة ١/١٤٣؛ ٢/٤٥٥؛ والميداني ١/٢٢٤.

(٢) تمثال الأمثال ١/٣٥٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٧٣؛ والحيوان ١/٣٢٣؛ وخزانة الأدب ٥/٢٨٢؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٣١؛ واللسان ١١/٧٦ (تبل)؛ والمستقصى ١/٤٤٥؛ والميداني ٢/٤٠٨.

(٣) راجع معجم البلدان ٢/٩ - ١٠.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٩؛ والميداني ٢/٤٠٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٧٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٣؛ والمستقصى ١/٤٤٦؛ والميداني ٢/٣٢٦، ٤٠٩.

أَهْوَنُ مِنَ الثَّمَلَةِ (أو: مِنْ ثَمَلَةٍ)[1]

هي خِرْقَةٌ تُطْلى بها الإبل الجَرْبى. وقيل: هي خرقة الحائض. يضرب للرجل الذليل.

أَهْوَنُ مِنْ جُعَلٍ[2]

هو حيوان كالخنفساء يكثر في الأماكن النَّديَّة. يضرب للرجل الذليل.

أَهْوَنُ مِنْ حُثَالَةِ القَرَظِ[3]

القَرَظ: شجر عِظام لها سوق غِلاظ أمثال شجر الجوز. يُستَخْرَج منه صمْغ مشهور. وحثالته: ما يتناثر منه. يضرب للرجل الذليل.

أَهْوَنُ مِنْ حُنْدُجٍ[4]

زعموا أنَّها القَمْلَة. يضرب للرجل الذليل.

أَهْوَنُ مِنْ دِحِنْدِحٍ[5]

قيل: هي لعبة من لُعَب صبيان الأعراب يجتمع لها الصِّبيان، فيقولونها،

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٧٢، والدرّة الفاخرة ١/٤٣١، والمستقصى ١/٤٤٦، والميداني ٢/٤٠٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٣، والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٣، والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٩، والمستقصى ١/٤٤٦، والميداني ٢/٤٠٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٧١، والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٠، والمستقصى ١/٤٤٦، والميداني ٢/٤٠٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٧١، والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٠، والمستقصى ١/٤٤٦، والميداني ٢/٤٠٧.

فَمَنْ أخطأها قام على رجله، وحَجَل على إحدى رجليه سبع مرّات. وقيل: هي دُويبَّةٌ صغيرة. يضرَب للرجل الذليل.

أهْوَنُ مِنْ ذُبابٍ(١)

يضرب للرجل الذليل.

أهْوَنُ مِنَ ذَنَبِ الحِمارِ عَلَى البَيْطارِ(٢)

يضرب للرجل الذليل.

أهْوَنُ مِن رِبْذَةٍ (أو: مِنَ الرِّبْذَةِ)(٣)

هي خِرقَةٌ تُطْلَى بها الإبل الجَرْبى. يضرب للرجل الذليل.

أهْوَنُ مِنَ السُّقْمِ على العائدِ (مُوَلَّد)(٤)

السُّقْم: المرض. العائد: الذي يزور المريضَ. يضرب للرجل الذليل.

أهْوَنُ مِنَ الشَّعْرِ السَّاقِطِ(٥)

يضرب للرجل الذليل.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٣، والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٩، والمستقصى ١/٤٦٦، والميداني ٢/٤٠٩.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٣، والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٩، والمستقصى ١/٤٤٦، والميداني ٢/٤٠٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٧٢، والدرّة الفاخرة ٢/٤٣١، والمستقصى ١/٤٤٧، والميداني ٢/٤٠٧.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٣، والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٩، والمستقصى ١/٤٤٥، والميداني ٢/٤٠٩.

أَهْوَنُ مِنْ صُؤَابَةٍ[1]

هي بَيْضَة القَمْل. يضرب للرجل الذليل.

أَهْوَنُ مِن صُوفَةٍ في بَوْهَةٍ[2]

البوهة: ما طَيَّرَتْه الرِّيح من دقيق التراب. يضرب للرجل الذليل.

أَهْوَنُ مِنْ ضَرْطَةِ الجَمَلِ[3]

يضرب للرجل الذليل.

أَهْوَنُ مِنْ ضَرْطَةِ عَنْزٍ[4]

من قول الشاعر [من المتقارب]:

فَسِيّانِ عِنْدي قَتْلُ الزُّبَيْرِ ... وَضَرْطَةُ عَنْزٍ بِذِي الجُحْفَةْ[5]

يضرب للرجل الذليل.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٩؛ والمستقصى ١/٤٤٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٧٥؛ واللسان ١٣/٤٧٩ (بوه).

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٣، والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٩؛ والمستقصى ١/٤٤٧؛ والميداني ٢/٤٠٩.

(٤) ثمار القلوب ص ٣٧٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٧٢؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٠؛ والمستقصى ١/٤٤٧؛ والميداني ٢/٤٠٧.

(٥) البيت دون نسبة في الدرّة الفاخرة ٢/٤٣٠؛ والميداني ٢/٤٠٧؛ وبنسبه إلى ابن جرموز في جمهرة الأمثال ٢/٣٧٢؛ والمستقصى ١/٤٤٧. وهو ضمن ثلاثة في ثمار القلوب لابن جرموز وقد قتل الزّبير بن العوام، وجاء برأسه إلى علي بن أبي طالب، فقال له: أَبْشِرْ بالنار، فإني سمعتُ رسول الله (ﷺ) يقول: «بَشِّروا قاتل ابن صفيّة بالنار»، فانصرف ابن جرموز وهو يقول هذا الشعر.

أَهْوَنُ مِنْ ضَواةٍ[1]

هي غُدَّة تحت شحمةِ الأذن فوقَ النَّكفَة، وَوَرَم يكون في حُلوق الإبل وغيرها، وَوَرَم يُصيب البعير في رأسه، يغلب على عينيه، ويصعب لذلك خَطمه، فيُقال: بَعِيرٌ مَضْوِيّ، ورُبَّما اعترى الشَّدْق، وكُلُّ وَرَمٍ صُلْبٍ ضَواة[2]. يضرب للرجل الذليل.

أَهْوَنُ مِنْ طَلْياءَ (أو: مِنَ الطَّلْيَةِ)[3]

هي خِرقَة تُطْلى بها الإبل الجَرْبَى. يضرب للرجل الذليل.

أَهْوَنُ مِنْ عَضِّ النَّمْلَةِ[4]

أَهْوَنُ مِنْ عَفْطَةِ عَنْزٍ بِالحَرَّةِ[5]

العَفْطة: الضَّرْطة. والحَرَّة: أرض ذات حجارة سود كأنّها أُحرِقَتْ. يضرب للرجل الذليل.

أَهْوَنُ مِنْ قُراضَةِ الجَلَمِ[6]

القُراضَة: ما يقطعه الخيّاط بالمِقْراضَين ويُلقيه. والجَلَم: ما يُجَزُّ به. يضرب للرجل الذليل.

---

(١) الميداني ٢/٤٠٩.

(٢) راجع اللسان ١٤/٤٩٠ (ضوا).

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٧٢، والدرّة الفاخرة ٢/٤٣١، والمستقصى ١/٤٤٧، والميداني ٢/٤٠٧. وفي اللسان ١٥/١٤ (طلى): «وهو أهون عليّ من طَلْية».

(٤) ثمار القلوب ص ٤٣٦.

(٥) المستقصى ١/٤٤٧، والميداني ٢/٤٠٦. وفي فصل المقال ص ٥١٤: «هو أهْونُ عليّ من عفطة عنز».

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٣، والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٩، والمستقصى ١/٤٤٧، والميداني ٢/٤٠٩، وفي هذا الأخير «قُرادة»، ولعلّ هذا تصحيف.

أَهْوَنُ مِنْ قُعَيْسٍ على عَمَّتِهِ(١)

هو رجل من أهل الكوفة دخل دارَ عمَّته، فأصابتهم مطر وَقُرٌّ، وكان بيتها ضيِّقًا، فأدخلتْ كلبها البيتَ، وأخرجَتْ قُعيسًا إلى المطر، فمات من البرد. وقيل: هو قُعيسُ بن مُقاعس بن عَمْرو من بني تميم، مات أبوه فرهنَتْهُ عَمَّتُه بعد موت أبيه على صاعٍ من بُرّ (قمح)، فَغَلِقَ الرَّهْنُ(٢) لأنَّها لم تَفُكَّهُ، فاستعبده، فخرج عَبْدًا. يضرب للرجل الذليل.

أَهْوَنُ مِنْ لَقْعَةٍ بِبَعْرَةٍ(٣)

اللَّقْعَة: الحَذْفَة والرَّمْيَة.

أَهْوَنُ مِنْ مِعْبَأَةٍ(٤)

هي خرقَة الحائض التي تَعْتَبِىء (تحتَشِي) بها. يضرب للرجل الذليل.

أَهْوَنُ مِنَ النُّباحِ على السَّحابِ(٥)

وذلك لأنَّ الكلب بالبادية إذا أَلَحَّتْ عليه السماءُ بالأمطار لقِيَ جَهْدًا،

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٤٠؛ وتمثال الأمثال ١/٣٥٥؛ وثمار القلوب ص ١٣٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٧٣؛ وجمهرة اللغة ص ٨٤٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٢؛ والفاخر ص ٣٠؛ والمستقصى ١/٤٤٧؛ والميداني ٢/٤٠٧. وفي اللسان ٦/١٧٨ (قعس): «هو أهون...».

(٢) غَلِقَ الرَّهْنُ في يد المرتَهن: استحقَّه المرتَهن، وذلك إذا لم يفكَّه الراهن في الوقت المشروط.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٧٢؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٣١؛ والمستقصى ١/٤٤٨؛ والميداني ٢/٤٠٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٧٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٨٢، ٢/٤٣١؛ والمستقصى ١/٤٤٨؛ والميداني ١/١١٦، ٢/٤٠٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٧٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٢؛ والمستقصى ١/٤٤٥؛ والميداني ٢/٤٠٨.

وذلك أنّ مَبيتَهُ أبدًا تحت السماء، فكلاب البادية متى أبْصرَتْ غَيْمًا نَبحَتْه، لأنَّها قد عَرَفَتْ ما تلقى من مثله. ويُقال: «لا يَضُرُّ السَّحابَ نُباحُ الكلاب، ولا الصَّخْرَ تَفْليلُ الزّجاج». قال الشاعر [من الطويل]:

وما لِيَ لا أغْـزو ولِلـدَّهْـرِ كَـرَّةٌ   وقَدْ نَبَحَتْ تحتَ السَّماء كِلابُها[1]

أهْوَنُ مِنْ نَغْلَةٍ[2]

النَّغْلَة: ما يقع في جلود الماشية. وفي مثل لهم: «قالت النَّغلة: لا أكون وحدي»، وذلك أنّ الضائنة يُنْتف صوفها وهي حيّة، فإذا دبغوا جلدها من بعد، لم يصلحه الدّباغ، فينغل ما حواليه، ومعنى هذا المثل أنّ الرجل إذا ظهرت فيه خصلة سوء لا تكون وحدها، بل تقترن بها خصال أُخر من الشرّ.

أهْوَنُ هالِكٍ شَيْخٌ يُقادُ بِهِ البَعِيرُ[3]

كانت العرب تذمُّ طولَ العمر تبرُّمًا منهم بالشَّيخ إذا أهْتَر (خَرِفَ)، وكان من عادتهم فيه أنّهم ربَّما حملوه على بعيرٍ نَفور، فيُقاد به حتّى ينْفِرَ، فيُلقيه عن ظهره.

أهْوَنُ هالِكٍ عَجُوزٌ في سَنَةٍ (أو: في عام سَنَةٍ، أو: في سَبَةٍ)[4]

السنة: القحْط. والسَّبة: الخرف. يُضرب للذليل.

(١) البيت دون نسبة في الحيوان ٢/٧٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٢؛ والمستقصى ١/٤٤٥؛ والميداني ٢/٤٠٨.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٧١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٠؛ والمستقصى ١/٤٤٨؛ والميداني ٢/٤٠٧.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٥.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٦١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥؛ وفصل المقال ص ١٨٥؛ والمستقصى ١/٤٤٨؛ والميداني ٢/٤٠٦.

أهْوَنُ هالِكٍ عَجُوزٌ مَعْقُومَةٌ[1]

مَعْقُومة: عقيمة. والعجوز العقيمة إذا هَلَكَتْ لم يفْقدها فاقد.
يُضرب للذليل المُستَضْعَف. ويُقال: «أهْوَنُ مظلوم عجوزٌ مَعْقُومَةٌ».

أهْيَبُ مِنْ راكِبِ الأسَدِ[2]

أوْ مَرِنًا (أو: مَرِسًا) ما أُخْرَى[3]

المرن: السجيّة والعادة التي تمرّن عليها الإنسان. ونُصبت بتقدير فعل مضْمَر. وأصله أن يقول لكَ الرجل: لأفْعَلَنَّ كذا، فتجيبه بذلك. والمعنى: عَسَى أن يكون غير ذلك.

أوَى إلى رُكْنٍ بلا قَواعِدَ[4]

يُضرب لمن يلجأ إلى ما ظاهره قويّ، وهو ضَعيف لا يُركنُ إليه.

الأوْبُ أوْبُ نَعامَةٍ[5]

الأوب: الرجوع.
يُضرَب لمن يُسرع في الرُّجوع.

---

(١) فصل المقال ص ١٨٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٨.
(٢) ثمار القلوب ص ٣٨٣.
(٣) جمهرة الأمثال ١/١٥٨؛ وجمهرة اللغة ص ٨٠٢ واللسان ١٣/٤٠٤ (مرن)؛ والمستقصى ١/٤٤٠؛ والميداني ١/٥١.
(٤) الميداني ١/٦٩.
(٥) الميداني ١/٢٨.

أوْثَبُ مِنْ فَهْدٍ(١)

أوْثَقُ مِنَ الأرْضِ(٢)

ويُقال: «آمَنُ مِنَ الأرض».

أوْثَقُ مِنَ العَقْدِ (مولّد)(٣)

أوْجَدُ مِنَ التُّراب(٤)

من الوُجود.

أوْجَدُ مِنْ عَيْنٍ حاضِرٍ(٥)

أوْجَدُ مِنَ الماء(٦)

أوْجَرُ ما أنا مِنْ سَمْلَقَةٍ(٧)

أوْجَرُ: خائف. و«ما» صلة. وسَمْلَقَة: لقب رجل كان يغضب إذا دُعي به، فَدُعي عند بعض الملوك، فغضب وقال: «أوْجَرُ ما أنا مِنْ سَمْلَقَةٍ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٦٧، ٢/٣٢٩، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٥، والمستقصى ١/٤٢٧، والميداني ٢/٣٨١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٩، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٥، والمستقصى ١/٤٢٧، والميداني ٢/٣٨٢.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٩، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٥، والمستقصى ١/٤٢٧، والميداني ٢/٣٨٢.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٩، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٥، والمستقصى ١/٤٢٧، والميداني ٢/٣٨٢.

(٧) جمهرة الأمثال ١/١٧٨، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٧١.

أي: كنتُ أخافُ أن أُدعى بذلك عنده، فأهونَ عليه، وقد وقعتُ فيما خفتُ.

يُضرب للشَّيء يُخاف من ناحيته.

أَوْجَعُ فُرْقَةً مِنْ بَيْنٍ (مولَّد)[1]

البَيْن: الفراق.

أَوْجَعُ مِنْ جَفْوَةِ الحَبِيبِ (مولَّد)[2]

أَوْجَعُ مِنَ الوَجْدِ (مولَّد)[3]

الوَجْد: الحبّ الشَّديد.

أَوْحَى عُقُوبَةً مِنَ الفُجاءَةِ[4]

من الوحْي، وهو الإشارة والإيماء. ورُوي في قصّة هذا المثل أنّه أُتيَ أبو بكر الصّدّيق برجلين شرّيرَين، فأجَّجَ لهما نارًا، وقذفهما فيهما فُجاءَةً، فصارا فحمتَين. وقيل: فُجاءة، رجل من بني سليم كان يقطع الطريق في زمن أبي بكر، فقذفه في النار، فصار فحمةً. وقيل: فجاءة اسم رجل عُوجِلَ بالعقوبة. ويُقال: «أوْحى مِنْ عقُوبةِ الفُجاءة».

أَوْحَى مِنَ الأَمْرِ (مولَّد)[5]

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.
(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.
(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٤٩.
(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

أَوْحَى مِنْ صَدًى[1]

أَوْحَى مِنْ طَرْفِ المُوقِ (أو: المُؤْقِ)[2]

الطَّرْف: التحرُّك. والمُوق والمُؤْق: طَرَفُ العين مِمّا يلي الأنف.

أَوْحَى مِنْ عُقُوبَةِ الفُجاءةِ[3]

راجع: «أَوْحَى عُقُوبَةً مِنَ الفُجاءَةِ».

أَوْحَشُ مِنْ بَلَدِ الغُرْبَةِ (مولَّد)[4]

أَوْحَشُ مِنْ جاموسٍ (مولَّد)[5]

أَوْحَشُ مِنْ حُلولِ النِّقْمَةِ (مولَّد)[6]

أَوْحَشُ مِنْ زَوالِ النِّعْمَةِ (مُولَّد)[7]

---

(١) جمهرة الأمثال ٣٢٩/٢، والدرّة الفاخرة ٤١٥/٢، والمستقصى ٤٢٧/١، والميداني ٣٨١/٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٣٢٩/٢، والدرّة الفاخرة ٤١٥/٢، ٤٤٧، والمستقصى ٤٢٧/١، والميداني ٣٨١/٢. وفي هذا الأخير: «أوحى من البوق»، وأغلب الظنّ أنّ هذا تصحيف.

(٣) جمهرة الأمثال ٣٢٩/٢، والدرّة الفاخرة ٤٢٥/٢، والمستقصى ٤٢٨/١، والميداني ٣٨٠/٢.

(٤) الدرّة الفاخرة ٤٤٥/٢.

(٥) الدرّة الفاخرة ٤٤٧/٢.

(٦) الدرّة الفاخرة ٤٤٤/٢.

(٧) الدرّة الفاخرة ٤٤٨/٢.

أَوْحَشُ مِنْ زِيالِ الأَحِبَّةِ (مُولَّد)[1]

الزِّيال: الفراق.

أَوْحَشُ مِنْ شَمُوسٍ (مُولَّد)[2]

هو النَّفُور العَسِرُ الصُّحبَة.

أَوْحَشُ مِنْ طَلَلٍ تَحَمَّلَ ساكِنوه (مولَّد)[3]

تَحَمَّل ساكنوه: ارتَحَلوا.

أَوْحَشُ مِنَ الغَرِيبِ (مولَّد)[4]

أَوْحَشُ مِنَ القَبْرِ (مولَّد)[5]

أَوْحَشُ مِنْ قِرْدٍ إذا تَسَرْبَلَ (مولَّد)[6]

تَسَرْبَلَ: لبس السِّربال.

أَوْحَشُ مِنْ مَفازةٍ[7]

هي الصَّحراء.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.
(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.
(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.
(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.
(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.
(٧) العقد الفريد ٣/٧٤.

أَوَدُّ مِنْ عَيْشِكَ شَوْكُ العُرْفُطِ[1]

«أَوَدّ» من المودود، أي اشتُقّ «أَفْعَل» من المفعول، وهذا شاذّ. والعُرْفُط: نوع من شجر العِضاه. والمعنى: شوكُ العُرْفُط أَلْيَنُ وألذّ من عيشك.

يُضرب لمن هو في تَعَبٍ ونَصَبٍ من العيش.

أَوْدَى بِلُبِّ الحازِمِ المَطْروقُ[2]

أَوْدَى بِهِ: أهلكه. الحازم: العاقل. المطروق: الضّعيف الرأي.

يُضرب للعاقل يخدعه جاهل.

أَوْدَى بِهِ الأَزْلَمُ (أو: الأَزْنَمُ) الجَذَعُ[3]

أَوْدى به: أهلكه. الأزلم: اسم للدّهر، وكذلك الأَزْنَم. والجَذَع: صفة له، لأنّه لا يهرم أبدًا، بل يتجدّد شَبابه.

يُضرَب مثلًا لما وَلّى ويُئِسَ منه.

قال لقيط بن يعمر الإياديّ[4] [من البسيط]:

---

(١) الميداني ٢/٣٧٣.

(٢) الميداني ٢/٣٧٣.

(٣) اللسان ١٢/٢٧١ (زلم) و١٢/٢٧٦ (زنم)، والمستقصى ١/٤٢٨، والميداني ٢/٣٦٦.

(٤) هو لقيط بن يعمر بن خارجة الإيادي (٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ ق.هـ/ نحو ٣٨٠م) شاعر جاهليّ فحل من أهل الحيرة. كان يُحْسِن الفارسيّة. واتصل بكسرى «سابور» ذي الأكتاف، فكان من كتّابه والمطّلعين على أسرار دولته. بعث بقصيدة إلى قومه ينذرهم بأن كسرى وجّه جيشًا لغزوهم، فسقطت القصيدة في يد أوصَلَتْها إلى كسرى، فقتله. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٤٤).

يا قَوْمِ بَيْضَتُكُمْ لا تُفْضَحُنَّ بِهـا   إنِّي أخافُ عليها الأزْلَمَ الجَذَعـا[1]

أَوْدَى دَرِمٌ[2]

هو رجل من بني شَيْبان قُتِل ولمْ يُثْأرْ له. وقيل: هو رجل بُعِث رائِدًا فَفُقِدَ. وقيل: هو دَرِمُ بنْ دُبٌ بن مُرَّة من ذُهْلِ بن شيبان وكانَ النُّعمان بن المُنْذِر يَطلبه، وجَعَلَ فيه جُعْلًا لمن جاءَ به أو دَلَّ عليه، فأصابه قوم، فأقبلوا به إليه، فمات في أيديهم قبل أن يبلغوا به إليه، فقيل: «أَوْدَى دَرِم».

يُضرب للرجل يُقْتَل ولا يُطلب ثأره. ويُقال: «أَوْدَى لمّا أَوْدَى دَرِمٌ».
وقال الأعشى [من المتقارب]:

وَلَمْ يُـودِ مَـنْ كُنْـتَ تَسْعَـى لَـهُ   كَما قِيلَ في الحَـيِّ أَوْدَى دَرِمْ[3]

أَوْدَى عتيبٌ[4]

هو عتيب بن أسلم بن مالك بن شَنُوأة بن قديل، أبو حَيٍّ من العرب، أغار عليهم بعضُ الملوك فَسَبَى الرِّجال، فكانوا يقولون: إذا كبر صبيانُنا لم يتركونا حتى يَفْتَكُّونا من الأسْر، فلم يزالوا عنده حتى هلكوا، فضربتهم العربُ مَثَلًا. قال عديٌّ بنُ زَيْد [من الوافر]:

---

(١) البيت له في ديوانه ص ١٤٦؛ والميداني ٣٦٦/٢؛ واللسان ١٢٣/٧ (بيض).
(٢) جمهرة الأمثال ١٦٧/١؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦، ٦٣٨؛ وخزانة الأدب ٤٤٧/٤، ٤٤٩، ٤٥٠؛ واللسان ٣٧٣/١ (دبب) و١٩٨/٢ (درم)؛ والميداني ٣٦٩/٢.
(٣) ديوانه ص ٨٩؛ وجمهرة الأمثال ١٦٧/١؛ وجمهرة اللغة ص ٦٣٨؛ واللسان ١٩٨/١٢ (درم).
(٤) اللسان ٥٧٩/١ (عتب)؛ والميداني ٣٧١/٢

تُرَجِّيهـا وَقَـدْ وَقَعَـتْ بِقُـرٍّ كَما تَرْجُو أصـاغِـرَهـا عَتِيـبُ[1]

ويُقال: « أوْدَى كَمَا أوْدَى عَتِيبُ ». وراجع: « أودى درم ».

أوْدَى العَيْرُ إلّا ضَرِطًا (أو: ضَرِطَةً)[2]

العَيْر: الحمار.

يُضرب للشَّيء يذهَبُ إلّا أخَسَّهُ.

أوْدَى كَما أوْدَى دَرِمٌ[3]

راجع: « أوْدَى دَرِمٌ ».

أوْدَى كَما أوْدَى عَتِيبٌ[4]

راجع: « أوْدَى عتِيبٌ ».

أوْدَتْ أرْضٌ وَأوْدَى عامِرُها[5]

يُضرب في هلاك الشَّيء وَمَنْ كان يُصلحه.

أوْدَتْ بِهِمْ (أو: بِهِ) عُقابُ مَلاعٍ[6]

قيل: ملاع أرض أُضيف إليها العقاب، وقيل: هو من نعت العقاب،

---

(١) البيت له في ديوانه ص ١١١٥، واللسان ١/٥٧٩ (عتب) و٥/٨٦ (قرر)، والميداني ٢/٣٧١.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٣، وكتاب الأمثال ١١٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٩، واللسان ٧/٣٤١ (ضرط)، والمستقصى ١/٤٢٨، والميداني ٢/٣٦٤.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٩، والمستقصى ١/٤٢٩.

(٤) اللسان ١/٥٧٩ (عتب)، والمستقصى ١/٤٢٩.

(٥) المستقصى ١/٤٢٨، والميداني ٢/٣٦٧.

(٦) خزانة الأدب ١١/١٨٣، وفصل المقال ص ٤٦٧، وكتاب الأمثال ص ٣٤٠، وكتاب =

وقيل: هو اسم موضع، وقيل: اسم هضبة، وقيل: اسم صَخْراء[1]. ويُقال: «ذَهَبَتْ بِهِ عُقابُ ملاعٍ»، و«طارَتْ بِهِ العَنْقاءُ»، و«أَخَفُّ مِنْ عُقَيّبِ مَلاعٍ».

أوْرَدْتَ ما لَمْ تَصْدُرْ[2]

أي: نَطَقْتَ بما لم تَقْدرْ على ردِّها من كلمةٍ عَوراء، أو جنَيْتَ جنايَةً شَنْعاء.

أُورِدْتَ ما نامَ عَنْهُ الفارِطُ[3]

الفارِط: هو الذي يتقَدَّم الوارِدة (الإبل التي ترد الماء)، فيُهَيّىء الأَرْشية (الحبال) والدِّلاء.

يُضرب لِمَنْ نال بغيته من غير تعب.

أَوْرَدَتْهُ حِياضَ (أو: مِياهَ) عُطَيْشٍ[4]

مياه عُطيش: السَّراب. والمعنى: أهْلَكَتْهُ. ويُقال: «أَوْرَدَهُمْ حياضَ عطيشٍ»، أي: أهْلَكَهُمْ.

= الأمثال لمجهول ص ١٢٩؛ واللسان ٣٤٣/٨ (ملع)؛ والمستقصى ٤٢٨/١؛ والميداني ٣٦٥/٢؛ والوسيط في الأمثال ص ١١٤.

(١) راجع معجم البلدان ١٨٩/٥.

(٢) الميداني ٣٧٠/٢.

(٣) الميداني ٣٧٣/٢.

(٤) المستقصى ٤٣٠/١.

أَوْرَدَها سَعْدٌ وسَعْدٌ مشْتَمِلٌ[1]

هو سعد بن زيد مناة، أخو مالك بن زيد مناة، وكان آبَلَ أهل زمانه، فَضُرِب المثل به، وقيل: «آبَلُ مِنْ مالِكِ بنِ زيدِ مَناة». ورُوِي في قصَّة هذا المثَل أنَّ مالكًا تزوَّج، فأورَد أخوه سعدٌ الإبل شريعة الماء[2]، فشربَتْ، واشْتَمَل هو بكسائه، ونام، ولم يُورِدْها بئرًا، فيحتاج إلى الاستقاء لها، فقال مالك [من الرجز]:

أَوْرَدَهـا سَعْـدٌ وَسَعْـدٌ مُشْتَمِـلْ ما هكَذا، يا سَعْدُ، تُـورَدُ الإِبِـلْ

يُضرب للرّجل يُقصِّر في الأمر إيثارًا للرّاحة على المَشَقَّة. وقيل: يُضرب لمن أدرك حاجته بلا تعب.

أَوْرَدَهُمْ حِياضَ عُطَيْشٍ[3]

راجع: «أَوْرَدْتَهُ حياضَ (أو: مِياهَ) عُطَيْشٍ».

أَوْرَيْتُ بِكَ زِنادِي[4]

أوريتُ: أشعلت. الزِّناد: العود الذي يُقدَح به النار. يقوله الرجل لمن أنجده وأعانه. ويُقال: «وَرَتْ بكَ زِنادي»، و«وَرَتْ بكَ ناري»، و«وَرِيَتْ بكَ زِنادي»، و«زَهَرَتْ بكَ زِنادي» (زَهَرَتْ: قَوِيَتْ)، و«زَهَرَتْ بكَ ناري».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٩٣؛ وفصل المقال ص ٣٤٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٩؛ واللسان ٨/١٧٥ (شرع)؛ والمستقصى ١/٤٣٠؛ والميداني ٢/٣٦٤، ٤٠٦.

(٢) شريعة الماء: مورده الذي يُسْتَقَى منه بلا رِشاء.

(٣) الميداني ٢/٣٦٥.

(٤) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٣٩.

أَوْسَعُ القَوْمِ ثَوْبًا[1]

أي: أكثرهم معروفًا وأطولهم يدًا.

يُضرب للسَّخيّ. ويُقال في المعنى نفسه: «طويل الرِّداء».

أَوْسَعُ مِنْ خُفِّ الرّافِضِيّ[2]

ذلك لأنَّ الرّافضيّ لا يرى المسحَ على الخُفّ فيوسِّع مدخله ليتمكَّن من إدخال يده فيه ماسحًا لرجليه إذا توضّأ.

أَوْسَعُ مِنَ الدَّهْناء[3]

هي الصَّحراء الواسعة.

أَوْسَعُ مِنَ الضَّمير[4]

وذلك لأنَّ الضمير يسع كلّ شيء، ولا يضيق عنه.

أَوْسَعُ مِنْ عَرْضِ الأرْضِ[5]

أَوْسَعُ مِنَ اللَّوحِ[6]

هو الهواء بين السماء والأرض.

---

(١) الميداني ٢/٣٧١.
(٢) ثمار القلوب ص ١٧٤.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٩، وخزانة الأدب ١١/٢٧، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٥، والعقد الفريد ٣/١٧٤، والمستقصى ١/٤٣١، والميداني ٢/٣٨٢.
(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٧.
(٥) ثمار القلوب ص ٥١٤.
(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٩، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٥، والمستقصى ١/٤٣١، والميداني ٢/٣٨٢. وفي المستقصى والميداني «اللُّوح» ولعلّ هذا تصحيف.

أَوْسَعُ مِنْ ملكِ سليمانَ[1]

أَوْسَعْتَ وَهْيًا فَأَدْرِكْهُ[2]

الوهْي: التشقّق والتخرّق.

يُضرب لمن أفسَدَ شيئًا فكان عليه إصلاحه. ويُقال: «أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَارْقَعْهُ».

أَوْسَعْتَهُمْ سَبًّا (أو: شَتْمًا) وَأَوْدَوا بالإبِلِ[3]

روي، في قصّة هذا المثل، أنّ الحارث بن ورقاء الصَّيداوي[4] أغار على بني عبدالله بن غَطفان، فاستاق إبل زهير بن أبي سلمى وراعيه يَسارًا، فجعل زهير يهجوه ويتهدّده في مثل قوله[5] [من البسيط]:

يا حارِ لا أُرْمَيَنْ مِنْكُمْ بِداهِيَةٍ ... لم يَلْقَها سُوقَةٌ قَبْلي ولا مَلِكُ[6]
ارْدُدْ يَسارًا، ولا تَعْنُفْ عليَّ ولا ... تَمْعَكْ بِعِرْضِكَ إنَّ الغادِرَ المَعِكُ[7]
تَعَلَّمَنْ! ها، لَعَمْرُ اللهِ، ذا قَسَمًا ... فَاقْدِرْ بِذَرْعِكَ وَانْظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ[8]
لَئِنْ حَلَلْتَ بِجَوٍّ في بَني أَسَدٍ ... في دينِ عَمْرٍو، وحالَتْ بَيْنَنا فَدَكُ[9]

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٩.
(٢) المستقصى ١/٤٣٠.
(٣) جمهرة الأمثال ١/١١٦؛ والعقد الفريد ٣/١١٩؛ والفاخر ص ١٧٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٩؛ والمستقصى ١/٤٣١؛ والميداني ٢/٣٦٣.
(٤) لم أقع على ترجمة له.
(٥) ديوانه ص ٥١؛ وجمهرة الأمثال ١/١١٦.
(٦) يا حارِ: مرخّم يا حارث، وأراد الحارث بن ورقاء.
(٧) تمعك: تُماطل. يقول: لا تُماطِلْ بيسار فمَطْلك غدر، وكلّما مَطَلْتني لحق ذلك بعرضك.
(٨) تَعَلَّمن: اعْلَمْ. اقْدِرْ بذَرْعِكَ: قدر بخطوك. تنسلك: تدخل.
(٩) دين عمرو: طاعته وسلطانه. وأراد عمرو بن هند ملك العراق. فدك: اسم أرض.

لَيَـأْتِيَنَّـكَ مِنِّـي مَنْطِـقٌ قَـذِعٌ   باقٍ كما دَنَّسَ القُبْطِيَّـةَ الوَدَكُ[1]

فلمّا أكثر من هجائهم، وهم لا يكترثون، قال له ابنه كعب: «أوْسَعْتَهُمْ سَبًّا وأوْدَوا بالإبل»، أي: أكثَرْتَ من شتمهم، وذهبوا بإبلك.

يُضرب لمن يتوعّد وليس على عدوّه ضَيْر غير الوعيد بلا إيقاع.

أوْضَحَ الصُّبْحُ لِذي عَيْنَيْنِ [2]

أي: كُشِفَ الأمرُ لذي البَصَر والبصيرة.

أوْضَحُ مِنْ مِرْآةِ الغَرِيبَةِ[3]

راجع: «أنْقَى مِنْ مِرْآةِ الغَرِيبَةِ».

أوْضَحُ مِنْ نَهارٍ (مولّد)[4]

أوْضِعْ بِنا وَأمِلْ[5]

أوْضِعْ بنا: أرْعِنا الوضيعة، وهي الحَمْض. أمِلْ: أرْعِنا الخَلَّةَ. والمعنى: خُذْ بنا تارةً في هذا وتارةً في ذاك.

يُضرب في التوسُّط حتى لا يُسأم.

---

(١) القذع: الشاتم أقبح شتم. الودك: الدسم من اللحم والشحم.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٥١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٧؛ والمستقصى ١/٤٣١؛ والميداني ٢/٣٨١.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٦.

(٥) الميداني ٢/٣٦٦.

أوْضَعُ مِن ٱبنِ قَرْصَعٍ (أو: قَوْضَعٍ)[1]

هو رجل يمنيّ اشتُهر باللُّؤم. ويُقال: «أَلْأَمُ مِن ابْنِ قَرْصَعٍ (أو: قَوْضَعٍ)».

أوْطَأُ مِنَ الأرْضِ[2]

«أوْطأ»: أفْعَل من المفعول «موطوء».

أوْطَأُ مِنَ الرِّياءِ[3]

حكى المبرّد هذا المثل وفسَّره، وزعم أنَّ أهل كلّ صناعة ومقالة هم أحذق بها مِمَّن سواهم. من ذلك ما يُروى عن محمد بن واسع[4] أنَّه قال: الإبقاء على العمل أشدّ من العمل، أي: يُبْقَى عليه أن يشوبه حبُّ الرِّياء والسُّمعة.

أوْطَأَهُ عشْوَةً[5]

العشوة، بفتح العين وضمّها وكسرها، الظلمة. والمعنى: أسلكه ما لم يتبَيَّنْه. يُضرب في إضلال الرجل صاحبه وتحييره.

أوْغَلُ مِن ٱبْنِ قَوْضَعٍ[6]

راجع: «أَلْأَمُ مِن ابْنِ قَرْصَعٍ (أو: قَوْضَعٍ)».

---

(١) المستقصى ١/٤٣١، والميداني ٢/٣٨١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٩، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٥، والمستقصى ١/٤٣١، والميداني ٢/٣٨٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٩، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٥، ٤٢٧، والميداني ٢/٣٨١.

(٤) هو محمد بن واسع بن جابر الأزديّ (٠٠٠ - ١٢٣ هـ/٧٤١م) فقيه ورع من الزهّاد ومن ثقات الحديث. من أهل البصرة (الزركلي: الأعلام ٧/١٣٣).

(٥) المستقصى ١/٤٣١.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٩، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٥.

أوْغَلُ مِنْ طُفَيْلٍ[1]

راجع: «أطْفَلُ مِنْ طُفَيْلٍ».

أوْفَى فِداءً مِنَ الأشْعَثِ[2]

راجع: «أغْلَى فِداءً مِنَ الأشْعَثِ بنِ قَيْسٍ الكِنْدِيِّ».

أوْفَى من ابنِ مَطرٍ المازني[3]

جاور رجلٌ ابنَ مطر ومعه امرأته، وكانت جميلة، فأعجبَتْ أخاه قيسًا، فقتل زوجَها غيلةً، فقتله أخوه به، وقال [من الطويل]:

فإنّي - أبيتَ اللعنَ - لا ثَوبَ عاجزٍ لبسْتُ، ولا مِنْ خِزْيَةٍ أتَقَنَّعُ
سعَيْتُ على قَيسٍ بِذِمَّةِ جارِهِ لِأمْنَعَ عِرْضي إنَّ عِرضي مُمَنَّعُ[4]

أوفَى مِنْ أبي حَنْبَلٍ[5]

هو أبو حنبل الطائي[6]. ومن حديثه أنَّ امرأ القَيْس بن حُجْر نزل بهِ ومعه أهله وسلاحه، ولأبي حنبل امرأتان: جَدَليَّة وتغلبيَّة، فقالت له الجدليَّة: رزقٌ الله أتاكَ اللهُ به، لا ذِمَّةَ له عليك، ولا عَقْد، ولا جوار، فأرى لك أن تأكله، وتُطعمه قَومَك. وقالت التغلبيّة: رجل تحرَّم بك واستجارك، فأرى أن

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٩، ٣٥٠، والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٥، والمستقصى ١/٤٣٢، والميداني ٢/٣٨٠، ٤٤١.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٤٩.
(٣) المرصَّع ص ٢٧٨.
(٤) البيتان في المرصَّع ص ٢٧٨.
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٤٦، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٧، والمستقصى ١/٤٣٤، والميداني ٢/٣٧٧.
(٦) ابن مُرٍّ مُجيرُ الجراد كما في الشعر والشعراء ١/١٢٤.

تحفظه، وتَفِيَ له. فقام أبو حنبل إلى جَذَعةٍ من الغنم[1] فاحتلَبها وشرب لبنها، ثم مَسَح بطنه ومشى، ثُمَّ قال [من الوافر]:

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعِ وَإِنْ مُنِّيتُ أُمَّاتِ الرِّبَاعِ
لِأَنَّ الغَدْرَ فِي الأَقْوَامِ عَارٌ وَإِنَّ الحُرَّ يَجْزَأُ بِالكُرَاعِ[2]

فقالت الجدليّة - ورأت ساقيه حَمْشَتَين[3]: تاللهِ ما رأيْتُ كاليوم ساقَيْ وافٍ، فقال أبو حنبل: «هما ساقا غادرٍ شرٍّ»، فذهبتْ مَثَلًا.

أَوْفَى مِنْ أُمِّ جَمِيلٍ[4]

هي مِنْ رَهْطِ أبي هُريرة[5]، ومن وفائها أنَّ هاشم بن الوليد بن المُغيرَة[6] المخزوميّ قتل رجلًا من أَزْدِ شَنوءة، فلمّا بلغ قومه وثبوا على ضرار بن الخطّاب[7] ليقتلوه، فاستعاذ بأمّ جميل، فعاذته، ونادت قومها، فمنعوه، فلمّا استُخلِف عمرُ بن الخطّاب رضي الله عنه ظَنّتْهُ أخا ضِرارٍ، فقصَدَتْه، فقال لها:

---

(١) الجذَعة من الغنم: ما بلغ ثمانية أشهر أو تسعة.

(٢) البيتان في جمهرة الأمثال ٢/٣٥٦؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤١٧؛ والشعر والشعراء ١/١٢٤؛ وفصل المقال ٣١٥؛ والمستقصى ١/٤٣٤؛ والميداني ٢/٣٧٧. والجداع: السنة الشديدة. والرّباع: جمع رُبَع وهو الفصيل يُنتج في الربيع. ويَجزَأ: يكتفي. والكُراع: مُسْتَدَقّ السّاق العاري من اللّحم.

(٣) أي دقيقتين.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٤٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٠؛ والمرصّع ص ١٠٠؛ والمستقصى ١/٤٣٧؛ والميداني ٢/٣٧٧.

(٥) هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي (٢١ ق هـ/٦٠٢ - ٥٩ هـ/٦٧٩ م) صحابيّ كان أكثر الصّحابة حفظًا للحديث وروايةً له. (الزركلي: الأعلام ٣/٣٠٨).

(٦) هو هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر المخزوميّ من سادات العرب في الجاهليّة، من أهل مكّة، كان قريب العهد من البعثة النبويّة. (الزركلي: الأعلام ٨/٨٨).

(٧) هو ضرار بن الخطاب بن مرداس القرشيّ الفهريّ (٠٠٠ - ١٣ هـ/٦٣٤ م) صحابي من الفرسان الشعراء. قاتل المسلمين يوم أحد والخندق أشد قتال، وأسلم يوم فتح مكة. (الزركلي: الأعلام ٣/٢١٥).

لستُ بأخيه إلّا في الإسلام، وأعطاها على أنّها بنت سبيل.

أوْفَى مِنَ الحارِثِ[1]

هذا المثل تضربه مُضَر لِمَضريّ، وتضربه ربيعة لِرَبَعيّ، وكلاهما اسمه الحارث. فأمّا المُضَريّ فهو الحارث بن ظالم، ومن وفائه أنّ عياض بن دَيْهث[2] مرَّ برعاة الحارث بن ظالم وهم يسقون، فاستقى لإبله، فقَصُر رشاؤه (حبْلُه)، فاستعار صلةً من أرشيةِ الحارث، فوصل بها رشاءه، فرَوى إبله، فأغار عليها بعضُ حَشَم النعمان بن المنذر، وأخذوها. فصاح عياض: يا حارِ[3]، يا جاراه. فأجابه الحارث: ومتى كنْتُ جارك؟ فقال: وصلتُ رشائي برشائِك فسقيتُ إبلي فأُغير عليها، وذلك الماءُ في بطونها. فقال الحارث: جوارٌ، وربِّ الكعبةِ، فأتى النعمانَ وقال له: أَبَيْتَ اللّعْنَ[4]، إنَّ حَشَمَكَ أغاروا على جاري عِياض بن دَيْهَث، فساقوا إبله، وأخذوا أهله، فارددْ عليه ذلك. فقال النعمان: يا حارِ، هلَّا تَشُدُّ ما وَهَى مِنْ أديمِك، يعني ما كان من الحارث في قتله خالد بن جعفر بن كلاب[5] في جوار الأسود بن المنذر[6]، فقال الحارث: «هَلْ تَعْدونَّ إلى نَفْسِي»، أو «هَلْ تَعْدُونَّ الحيلَةُ إلى نَفْسي»، أي:

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤١٧.

(٢) لم أقع على ترجمة له.

(٣) منادى مرخّم، والأصل: يا حارث.

(٤) هذه عبارة كانت العرب، في الجاهلية، تُنادي بها ملوكها، ومعناها: أبيت، أيها الملك كلَّ ما يأتي بلعنك.

(٥) هو شاعر جاهليّ من هوازن من عدنان انتهتْ إليه رئاسة قومه. قتله الحارث بن ظالم المرّيّ. (الزركلي: الأعلام ٢/٢٩٥).

(٦) هو الأسود بن المنذر الأوّل بن النعمان بن امرىء القيس بن عمرو اللّخميّ (٠٠٠ ـ نحو ١٦٤ ق هـ/نحو ٤٩٣ م) من ملوك العراق في الجاهلية. نشبت حروب بينه وبين الغسّانيّين ملوك الشام، فقهرهم، ثمّ قُتِل في إحدى معاركه معهم. (الزركلي: الأعلام ١/٣٣٠).

هل تُريدُ بحيلتكِ أن تقتلني، وهل أملِكُ إلّا نفسي؟ وهل يكونُ شيءٌ بعد الموت؟ فأرسلَها مَثَلًا، فتَدبَّر النعمانُ كلمته، ثمَّ ردَّ على عياض إبله وأهله.

وأمّا الرَّبعيّ فهو الحارث بن عُباد[1]، ومن وفائه أنَّه كان أسَرَ عديّ بن ربيعة يومَ قِضَّة، فلم يعرفه. فقال: دُلَّني على عديٍّ بن ربيعة، فقال: نعَمْ، على أن تُخليَ سبيله. قال له: عليّ ذلك. قال: فأنا عديُّ بن ربيعة، فخلّاه الحارث، وهو يقول [من الخفيف]:

لَهْفَ نَفْسِي على عَـدِيٍّ وَقَـدْ أَشْـ ـعَبَ لِلْمَوْتِ وَاحْتَوَتْـهُ اليـدان[2]

أوْفَى مِنَ الحارِثِ بنِ ظالِمٍ[3]

راجع المثل السابق.

أوْفَى مِنَ الحارِثِ بْنِ عَبَّادٍ[4]

راجع: «أوفى مِنَ الحارِثِ».

أوْفَى مِنْ خُماعَةَ[5]

انظر: «أوْفَى مِنْ عَوْفِ بْنِ مُحَلِّمٍ».

---

(١) سبقت ترجمته في «أشرف من بنتِ الحارث بن عباد».

(٢) البيت في الدرّة الفاخرة ٢/٤١٨؛ وهو في الأغاني ٥/٤٢؛ والشعر والشعراء ١/٣٠٤ برواية مختلفة.

(٣) تمثال الأمثال ١/٣٤٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٢٩، ٣٤٦؛ والمستقصى ١/٤٣٤؛ والميداني ٢/٣٧٦.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤١٧؛ والمستقصى ١/٤٣٤؛ والميداني ٢/٣٧٨.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤١٩؛ والمستقصى ١/٤٣٧؛ والميداني ٢/٣٧٨.

أَوْفَى مِنَ السَّمَوْأَلِ [1]

راجع: «اخْتَرْ وما فيهما حَظٌّ لِمُخْتارِ».

أَوْفَى مِنْ عَوْفِ بْنِ مُحَلِّمٍ [2]

« كان من وفائه أنّ مروان بن القَرَظِ بن زنباع غزا بكر بن وائل، فقصّوا أثَرَ جيشه، فأسره رجل منهم وهو لا يعرفه، فأتى به أمّه، فلمّا دَخل عليها قالت له أمّه: إنّك لتختال بأسيرك كأنك جئت بمروان القَرظ. فقال لها مروان: وما تَرْتَجِين من مروان؟ قالت: عظم فِدائه، قال: وكم تَرْتَجِين من فِدائه؟ قالت: مائة بعير. قال مروان: ذاك لكِ على أن تؤدِّيني إلى خُمَاعَة بنت عَوْف بن مُحَلِّم[3]. وكان السبب في ذلك أنّ ليث بن مالك المسمّى بالمنزوف ضَرِطًا لمّا مات أخذت بنو عَبْس فَرَسه وسلبه، ثم مالوا إلى خِبائه، فأخذوا أهله، وسلبوا امرأته خُماعَة بنت عوف بن مُحَلِّم. وكان الذي أصابها عمرو بن قارب، وذؤاب بن أسماء، فسألها مروان القَرَظ: مَنْ أنتِ؟ فقالت: أنا خُماعَة بنت عوف بن مُحَلِّم، فانتزعها من عمرٍو وذؤاب، لأنّه كان رئيس القوم، وقال لها: غطّي وجهك، والله لا ينظر إليه عربيّ حتّى أردّك إلى أبيك. ووقع بينه وبين بني عبس شرّ بسببها. ويقال: إنّ مروان قال لعمرٍو وذؤاب: حَكِّماني في خُماعَة. قالا: حَكَّمْنَاك يا أبا صَهْبان. قال: فإنّي آشتريتها منكما

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٨٤، وتمثال الأمثال ١/٣٤٣، وثمار القلوب ص ١٣٢، وجمهرة الأمثال ٢/٣٤٥، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٥، والعقد الفريد ٣/٧٠، واللسان ٣/٢٧٨ (عبد)، والمستقصى ١/٤٣٥، والميداني ٢/٣٧٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٤٦، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٩، والمستقصى ١/٤٣٨، والميداني ٢/٢٣٧، ٣٧٥.

(٣) هو عوف بن محلّم بن ذهل بن شيبان (... - نحو ٤٥ ق هـ/نحو ٥٨٠ م) من أشراف العرب في الجاهليّة. كان مطاعًا في قومه، قويًّا في عصبيته. وكانت تضرب له قبّة في عكاظ. (الزركلي: الأعلام ٥/٩٦).

بمائة من الإبل، وضمّها إلى أهله، حتى إذا دخل الشهر الحرام أحسن كُسْوتها وأخدمها وأكرمها وحملها إلى عكاظ. فلمّا انتهى بها إلى منازل بني شيبان قال لها: هل تعرفين منازل قومك، ومنزل أبيك؟ فقالت: هذه منازل قومي، وهذه قُبَّة أبي. قال: فانطلقي إلى أبيك. فٱنطلقت، فخبرت بصنيع مروان. فقال مروان فيما كان بينه وبين قومه في أمر خُمَاعة، وردّها إلى أبيها [من الطويل]:

رَدَدْتُ على عَوْفٍ خُمَاعَةَ بعـدمـا ... خَلَاها ذؤابٌ غيرَ خَلْـوَةِ خَـاطِـب
وَلَوْ غيْرُهـا كـانَـتْ سَبِيَّـةَ رُمْحِـهِ ... لَجَـاءَ بهـا مَقْـرُونـةً بـالـذَّوَائِـب
ولٰكِنَّـهُ ٱلْقَـى عَلَيْهــا حِجـابَـهُ ... رَجَاءَ الثوَابِ أو حِـذَارَ العَـوَاقِـب
فَفَـادَيْتُهـا لمّـا تَبَيَّـنَ نِصْفَهـا ... بِكُومِ المَتَالَى والعِشَـارِ الضَّـوَارِب
صُهَابِيَّـةٍ حُمْـرِ العَثَـانِيـنِ والذُّرَى ... مَهَارِيسَ أمْثالِ الصُّخُورِ مَصَاعِب

فكانت هذه يدًا لمروان عند خُماعَة، فلهذا قال: ذاك لك على أن تؤدّيني إلى خُماعة بنت عوف بن مُحَلِّم. فقالت المرأة: ومَنْ لي بمائة مِن الإبل؟ فأخذ عُودًا من الأرض، فقال: هذا لك بها. فمضت به إلى عَوْفِ بن مُحَلِّم، فبعث إليه عمرو بن هند أن يأتيه به، وكان عمرو وجد على مروان في أمر، فآلى أن لا يعفوَ عنه حتّى يضع يدَه في يده. فقال عوف حين جاءه الرسول: قد أجارته ٱبنتي، وليس إليه سبيل. فقال عمرو بن هند: قد آليت أن لا أعفو عنه، أو يضع يده في يدي، قال عوف: يضع يده في يدك على أن تكون يدي بينهما. فأجابه عمرو بن هند إلى ذلك. فجاء عوف بمروان، فأدخله عليه، فوضع يده في يده، ووضع يده بين أيديهما، فعفا عنه، وقال عمرو: «لا حُرَّ بوادي عوف»، فأرسلها مثلًا. أي لا سيّد يُناوئه. وإنّما سُمّي مروان القرظ لأنّه كان يغزو اليمن وهي منابت القَرَظ»[1].

(١) الميداني ٢/٣٧٥ - ٣٧٦.

أَوْفَى مِنْ فُكَيْهَةَ[1]

هي فكيهة بنت قَتادة بن مَشْنوء، خالة طَرَفة بن العبد، ومن وَفائها أنَّ السُّليك بن سُلَكَةَ غزا بكر بن وائل، فرأى القومُ أثَرَ قَدَمٍ على الماء، فرَصدوه، حتَّى إذا وردَ وشربَ وثبوا عليه، فَعَدا، فأثقله بطنُه، فولج قُبَّةَ فُكيهةَ، فاستجارها، فأدْخَلَتْه تحت درعها، ونادت إخوتَها، فجاؤوا ومنَعوه، فقال السليك [من الوافر]:

لَعَمْـرو أبِيــكَ والأنْبــاءُ تَنْمِـي   لَنِعْـمَ الجـارُ أُخْـتُ بَنـي عُـوارا
عَنَيْتُ بهـا فُكَيْهَـةَ حِيـنَ قـامَتْ   بِنَزْعِ السَّيْفِ فـانْتَـزَعُـوا الخِمـارا
مِنَ الخَفِـراتِ لَـمْ تَفْضَـحْ أخـاهـا   ولـم تَـرْفَـع لِـوالِدِهـا شَنــارا[2]

أَوْفَى مِنْ كَيْلِ الزَّيْتِ[3]

أَوْفَى مِنَ المُجَبَّرِينَ[4]

راجع: «أَقْرَشُ مِنَ المُجَبَّرِينَ».

أَوْفَتْ شَجَعاتُ بِما فِيهِنَّ[5]

راجع: «أَنْجَزَ حُرٌّ ما وَعَدَ».

---

(١) تمثال الأمثال ١/٣٤٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٤٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤١٩؛ والمستقصى ١/٤٣٨؛ والميداني ٢/٣٧٨.

(٢) الأبيات له في ديوانه ص ٥٥؛ والأغاني ٢٠/٣٥٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٤٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٠؛ والمستقصى ١/٤٣٨؛ والميداني ٢/٣٧٨. والشَّنار: الأمر المشهور بالشُّنعة والقبح. يُقال: عار وشَنار.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٩؛ والميداني ٢/٣٨٢.

(٤) المستقصى ١/٤٣٦.

(٥) فصل المقال ص ٨٦.

أَوْفَدُ مِنَ المُجَبَّرِينَ[1]

راجع: «أَقْرَشُ مِنَ المُجَبَّرِينَ».

أَوْفَرُ فِداءً مِنَ الأَشْعَثِ[2]

راجع: «أَغْلى فِداءً مِنَ الأَشْعَثِ بنِ قَيْسٍ الكِنْدِيِّ».

أَوْفَرُ مِنَ الرُّمَّانَةِ[3]

أَوْفَرُ مِنْ كَيْلِ الزَّيْتِ[4]

أَوْفَقُ لِلشَّيْءِ مِنْ شَنٍّ لِطَبَقَةٍ[5]

انظر: «وافَقَ شَنٌّ طَبَقَةً».

أَوْفَقُ مِنْ طَبَقٍ لِشَنٍّ[6]

انظر: «وافَقَ شَنٌّ طَبَقَةً».

أَوْقَى لِدَمِهِ مِنْ عَيْرٍ[7]

انظر: «العَيْرُ أَوْقَى لِدَمِهِ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٩، ٣٤٨، والدرّة الفاخرة ٢/٤٢١، والميداني ٢/٣٧٨.
(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٢٤، والمستقصى ١/٤٣٢، والميداني ٢/٣٨٠.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٩، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٥، والمستقصى ١/٤٣٢، والميداني ٢/٣٨٢.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤١٥، والمستقصى ١/٤٣٢.
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٤٨، والدرّة الفاخرة ٢/٤٢١، والمستقصى ١/٤٣٢، والميداني ٢/٣٧٩.
(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٢٣.
(٧) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٩، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٥، والمستقصى ١/٤٣٩، والميداني ٢/٣٨٢.

أَوْقَحُ مِنَ الأَعْمى[1]

وذلك لأنَّ الحياء في العين، وليست له. قال الشاعر في ذمّ الأعمى [من الخفيف]:

كيفَ يَرْجُو الحيـاءَ مِنْـهُ صَـديـقٌ ومكـانُ الحيـاء مِنْـهُ خَـرابُ[2]

وقيل لأبي العيناء[3]: ويحكَ ما أوقحكَ! فقال: أما علمتَ أنّ للحياء شرائط ليست معي واحدة منهنّ! قيل: فصفهنّ. قال: أوّلهنّ في العينين، ولستُ أبْصِر. الثانية اجتناب الكذب، وأنا من اليمامة من رهط مسيلمة الكذّاب. والثالثة أنّ النبيّ (ﷺ) قال: « الحياءُ من الايمان »، فأيّ إيمان ترون معي ؟[4].

أَوْقَحُ مِنْ ذِئْبٍ[5]

أَوْقَدَ في الحَظِرِ الرَّطْبِ[6]

أي: نَمَّ. ويُقال للنمّام: إنّه ليُوقِدُ في الحظِرِ الرَّطِب. والحَظِر: الحطَب. وانظر: « جاء بالحَظِرِ الرَّطْبِ ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٩٢.

(٢) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٦٩٢.

(٣) هو محمد بن القاسم بن خلّاد (١٩١ هـ/٨٠٧ م - ٢٨٣ هـ/٨٩٦ م) أديب فصيح. من ظرفاء العرب، ومن أسرع الناس جوابًا. اشتهر بنوادره ولطائفه. كان حسن الشعر، خبيث اللسان في سبّ الناس والتعرّض لهم. (الزركلي: الأعلام ٦/٣٣٤).

(٤) عن ثمار القلوب ص ٦٩٣.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤١٥؛ والمستقصى ١/٤٣٨؛ والميداني ٢/٣٨٢.

(٦) زهر الأكم ٢/٥٩؛ واللسان ٤/٢٠٣ (حظر).

أَوْقَدَ في ظَلِفَةٍ لا تُسْلَكُ[1]

الظَّلِفَة والظَّليف من الأرض: التي لا تُؤدّي أثرًا لصلابتِها.

يُضرب للبخيل.

أَوْقَدُ مِنْ حَلِيفِ ضَنّى (مولّد)[2]

أَوْقَلُ مِنْ غُفْرٍ[3]

التَوَقُّل: الصُّعود في الجبل. والغُفْر ولد الأَرْوِيَّة، أي الأنثى من الوُعول، وهي تُيوس الجبال.

أَوْقَلُ مِنْ وَعْلٍ[4]

أَوَّلُ الجَرِيدَةِ (مُوَلَّد)[5]

أي: المهمّ من الأمر. وانظر: «عينُ القِلادَةِ».

أَوَّلُ الحِجامَةِ تَحْدِيرُ القَفا (مُوَلَّد)[6]

الحِجامَة: امتصاص الدم بالمِحْجَم. والتَّحْدير: التَّدرين.

يُضرب في شيء مفيد أوّله مُؤلِم.

---

(١) الميداني ٢/٣٧٣.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٩، ٣٥٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤١٥، ٤٢٦؛ واللسان ١١/٧٣٣ (وقل)؛ والمستقصى ١/٤٣٩؛ والميداني ٢/٣٨١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤١٥؛ والمستقصى ١/٤٣٨؛ والميداني ٢/٣٨١.

(٥) ثمار القلوب ص ٦٣١؛ والميداني ٢/٥٥.

(٦) الميداني ١/٨٩.

أوّلُ الحَزْمِ المَشُورَةُ[1]

المثل لأكثم بن صيفي. وهو يُضرب في الأمر بالمشاورة. قال بشّار بن برد [من الطويل]:

إذا بَلَغَ الرَّأيُ المَشورَةَ فَٱسْتَعِنْ ... برأي نَصيحٍ أو نصيحَةِ حازِمِ
ولا تَجْعَلِ الشُّورَى عَلَيْكَ غَضَاضَةً ... فإنَّ الخوافي قُوَّةٌ لِلْقَوادِمِ[2]

قال الأصمعيّ: قلتُ لبشّار: إنّي رأيتُ رجال الرأي يتعجّبون من أبياتك هذه في المشورة، فقال: أما عَلِمْتَ أنّ المُشاوِرَ بين إحدى الحُسنَيَين: بين صوابٍ يفوز بثمرته أو خطأ يُشارِكُ في مكروهه. فقلتُ له: أنتَ، والله، في هذا الكلام أشعر منك في شعرك[3]. وقال الأرَّجاني[4] [من البسيط]:

شاوِرْ أخاكَ إذا نابَتْكَ نائِبَةٌ ... يَوْمًا وَإنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ المَشُوراتِ
فالعَيْنُ تَلْقَى كِفاحًا ما نَأَى وَدَنا ... ولا تَرَى نَفْسَها إلّا بِمِرْآةِ[5]

وقال أيْضًا [من الكامل]:

أقْرِنْ بِرَأْيِكَ رَأْيَ غَيْرِكَ وَٱسْتَشِرْ ... فالحَقُّ لا يَخْفَى على ٱثْنَيْنِ
والمَرْءُ مِرْآةٌ تَريهِ وَجْهَهُ ... وَيَرَى قَفاهُ بِجَمْعِ مِرْآتَيْنِ[6]

---

(١) تمثال الأمثال ١/٣٤٦، وجمهرة الأمثال ١/١٨٧، والعقد الفريد ٣/١١٣، وكتاب الأمثال ص٢٢٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٣، والمستقصى ١/٤٤٠، والميداني ١/٥٢.

(٢) ديوانه ص ٢٠٥ - ٢٠٦، والأغاني ٣/١٥١، وتمثال الأمثال ١/٣٤٦.

(٣) الأغاني ٣/١٥١ - ١٥٢.

(٤) هو أحمد بن محمد بن الحسين (٤٦٠ هـ/١٠٦٨م - ٥٤٤ هـ/١١٤٩م) في شعره رقّة وحكمة. (الزركلي: الأعلام ١/٢١٥).

(٥) عن تمثال الأمثال ١/٣٤٦.

(٦) المصدر نفسه ١/٣٤٧.

أَوَّلُ الدَّنِّ دُرْدِيٌّ (مولَّد)[1]

الدُّرديّ: ما رسب أسفل العَسَل والزَّيت ونحوهما من كلّ شيء مائع كالأشربة والأدهان[2].

يُضرب في الشَّيء أوَّله كَدَر.

أَوَّلُ الرِّزْمَةِ[3]

يضرب في تفضيل بعض الشيء على كلّه. والرزمة: الكارة من الثياب.

أَوَّلُ الشَّجَرَةِ النَّواةُ[4]

يُضرب للشَّيء الصَّغير يتولَّد منه الأمر الكبير.

أَوَّلَ صَوْكٍ وبَوْكٍ[5]

راجع: « افْعَلْ ذاكَ أَوَّلَ صَوْكٍ وبَوْكٍ ».

أَوَّلُ صَيْدٍ فَرَعٌ (أو: فَرَعَهُ)[6]

الفَرَع: أوَّل ولدٍ تُنتِجه الناقة، وكان بعضهم يذبحه لآلهته يتبرَّك بذلك.

يُضرب عند أوَّل ما يُرى من خير في زَرْع أو ضَرْع وفي جميع المنافع. ويُروى: « أَوَّلُ الصَّيدِ فَرْعٌ ونِصاب »، وذلك أنَّهم يُرسلون أوَّل شيء

---

(١) خزانة الأدب ٧/٤٤٣، والميداني ١/٨٩.

(٢) المعجم الوسيط (درد).

(٣) ثمار القلوب ص ٤٥٠.

(٤) المستقصى ١/٤٤٠، والميداني ١/٥٩.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٦٣.

(٦) اللسان ٨/٢٥٠ (فرع)، والمستقصى ١/٤٤٠، والميداني ١/٢٥.

يصيدونه يتيمّنون به. ويُروَى: «أوّلُ صَيْدٍ فَرَعَه». يُضرب لمَنْ لم يَرَ منه خير قبل فعلته هذه.

أوّلُ العِيِّ الاحْتِلاطُ (أو: الاختلاط)(1)

العِيّ: العجْز. الاحتلاط: الغَضب. والاختلاط: التخليط في الكلام والإكثار من النطق. ومعناه أنّ الرجل إذا عجز عن دفْع خصمه بحجّة قاطعة أظهر الغضب ليجعله سببًا إلى التخلّص منه، أو خَلّط في كلامه وأكثر من النطق. وله وجه آخر، وهو أنّه إذا غضب عيَّ عن الجواب، وامتنع عليه الخطاب.

أوّلُ العِيِّ الاحْتِلاطُ (أو: الاختِلاط)، وأَسْوَأُ القَوْلِ الإفْراطُ(2)

راجع المثل السابق. وهو من كلام علقمة بن عُلاثة الجَعْفَرِيّ(3).

أوّلُ الغَزْوِ أخْرَقُ(4)

لأنّ صاحبه غرّ لم يصْطَلِ بناره.

يُضرب لمن ابتدأ أمرًا فهو لا يحذقه إلّا أن يتدرَّبَ.

---

(1) جمهرة الأمثال 1/18؛ وفصل المقال ص 31؛ والمستقصى 1/441؛ والميداني 1/52.

(2) العقد الفريد 3/82؛ وفصل المقال ص 31؛ وكتاب الأمثال ص 44؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص 33؛ وفي اللسان: «إنّ أوّلَ العِيِّ الاحتلاط، وأسوأ القول الإفراط».

(3) هو علقمة بن علاثة بن عوف الكلابي العامري (... - نحو 20 هـ/نحو 640) والٍ من الصّحابة. كان في الجاهلية من أشراف قومه، أسلم، ثمّ ارتدّ، ثم عاد إلى الإسلام. (الزركلي: الأعلام 4/248).

(4) جمهرة الأمثال 1/48؛ والعقد الفريد 3/95؛ وكتاب الأمثال ص 107؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص33؛ والمستقصى 1/441؛ والميداني 1/40.

أوَّلُ قُرَّحِ الخَيْلِ المِهارُ[1]

القُرَّح: جمع قارح وهو ما استتمَّ الخامسة من عمره.

يُضرب في صيرورة الصَّغير كبيرًا.

أوَّلُ ما أطْلَعَ ضَبٌّ ذَنَبَهُ[2]

يُضرب للرجل يصنع الخير لأوَّل مرَّة.

أوْلَى الأُمُورِ بِالنّجاحِ المُواظَبَةُ والإلْحاحُ[3]

يُضْرَب في الحثّ على المُداومة للنجاح وبلوغ الغاية.

أوْلادُ دَرْزَة[4]

يُضرب للأنْذال.

أوْلَجُ مِنْ رُمْحٍ[5]

من الوُلوج وهو الدُّخول.

أوْلَجُ مِنْ رِيحٍ[6]

---

(١) المستقصى ١/٤٤١.
(٢) اللسان ١١/٧١٨ (وأل)، والميداني ١/٦٢.
(٣) الميداني ٢/٣٧٤.
(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٦.
(٥) المستقصى ١/٤٣٩.
(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٩، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٥، والميداني ٢/٣٨١.

أَوْلَجُ مِنْ زُجٍّ[1]

الزّجّ: نَصْل السَّهْم، والحديدة في أسفل الرُمح.

أَوْلَعُ مِنْ ذي النَّقْصِ بِثَلْبِ أَهْلِ الفَضْلِ (مولَّد)[2]

من الولوع، ووَلِعَ به: عَلِق به شديدًا. والثَّلْب هو العَيْب والتنقُّص.

أَوْلَعُ مِنْ قِرْدٍ[3]

يُراد ولوعه بتقليد ما يراه.

أَوْلَغُ مِنْ كَلْبٍ[4]

من الوُلُوغ، وهو الشُّرب بأطراف اللِّسان.

أَوْلَمُ مِنَ الأَشْعَثِ[5]

هو الأشعث بن قيس بن معديكرب الكندي، «ومن حديثه أنّه ارتدّ في جملة أهل الردّة، فأتي به أبو بكر أسيرًا، فأطلقه، وزوّجه أخته أم فَرْوَة بنت أبي قحافة، رغبةً منه في شرفه. فخرج من عند أبي بكر، ودخل السوق، فاخترط سيفه، ثمّ لم تَلْقَهُ ذاتُ أرْبع إلّا عَرْقَبَها، من بعيرٍ وفرسٍ

---

(١) الميداني ٢/٣٨١.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٥١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٧؛ والمستقصى ١/٤٣٩؛ والميداني ٢/٣٨١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٧؛ والمستقصى ١/٤٣٩؛ والميداني ٢/٣٨١.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٩، ٣٤٨؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤١٥، ٤٢٣؛ والمستقصى ١/٤٣٩؛ والميداني ٢/٣٧٩.

وشاةٍ وبقرة. ومضى فدخل دارًا من دور الأنصار، فسار الناس حَشْرًا إلى أبي بكر، وقالوا: هذا الأشعث قد ارتدّ ثانية، فبعث أبو بكر إلى بابه، فأشرف من السطح، وقال: يا معشر أهل المدينة، إنّي غريبٌ ببلدكم، وقد أوْلَمْتُ بما عَرْقَبْتُ، فَلْيَأكُلْ كُلُّ إنْسان ما وجد، وَلْيَفِدْ عليّ كُلُّ مَنْ كانَ له قِبَلي حَقّ فليأخُذه. فلم تبق دار من دور المدينة إلّا دخلها من ذلك اللحم، ولا رُئي يوم أشبه بيوم الأضحى من ذلك اليوم. فضرب أهل المدينة به المثل، فقالوا: «أوْلَمُ من الأشعث»، وقال فيه الشاعر [من الطويل]:

لَقَدْ أوْلَـمَ الكِنْـدِيُّ يَـوْمَ مِلاَكِـهِ وَليمَـةَ حَمَّـالٍ لِثِقْـلِ العَظَـائِـمِ
لَقَدْ سَلَّ سَيْفًا كانَ مُذْ كـانَ مُغْمَـدًا لَدَى الحَرْبِ مِنْهُ في الطُّلاَ والجَمَاجِمِ
فأغْمَدَهُ فـي كُـلِّ بَكْـرٍ وَسَابِـحٍ وَعَيْرٍ وَثَوْرٍ فـي الحَشَا والقَـوائِـمِ
فَقُلْ لِلْفَتَـى الكِنْـدِيِّ يَـوْمَ لِقَـائِـهِ ذَهَبْـتَ بِـأسْنَـى ذِكْـرِ أوْلادِ آدَمِ

وقال الأصْبَغُ بن حَرْمَلَة اللَيْثيّ مُتَسَخّطًا لهذه المصاهرة [من الطويل]:

أتَيْتَ بِكِنْـدِيٍّ قَـدِ ارْتَـدَّ وانْتَهَـى إلى غايَةٍ مِنْ نَكْثِ مِيثاقِـهِ نُكْـرَا
فكانَ ثَوَابُ النَّكْـثِ إحْيَـاءَ نَفْسِـهِ وكانَ ثَوَابُ الكُفْرِ تَزْويجَهُ البِكْـرَا
وَلَـوْ أنَّـهُ رَامَ الرِّيَـاسَـةَ مِثْلَهـا لأنْكَحْتَـهُ عَشْـرًا وأتْبَعْتَـهُ عَشْــرا
فَقُلْ لأبي بَكْرٍ لَقَدْ شِنْتَ بَعْـدَهـا قُرَيْشًا وأخْمَلْتَ النَّبَـاهَـةَ والذِّكْـرَا
أمَا كان في تَيْمِ بْـنِ مُـرَّةَ وَاحِـدٌ تزَوِّجُهُ لَـوْ قَـدْ أرَدْتَ بِـهِ الفَخْـرا
وَلَـوْ كُنْـتَ لَمّـا أنْ أتَـاكَ قَتَلْتَـهُ لَقَدَّمْتَها ذُخْـرًا وأحْـرَزْتَهـا ذِكْـرَا
فأضْحَى يَرَى ما قَدْ فَعَلْتَ فَرِيضَـةً عَلَيْكَ ولا حَمْدًا حَوَيْتَ ولا أجْرًا[1]

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٢٣ - ٤٢٤.

أَوْهَى مِنَ الأَعْرَجِ [1]

من الوَهْي، وهو الضعف.

أَوْهَى مِنْ بَيْتِ العَنْكَبُوتِ[2]

أَوْهَى مِنَ الطِّمْرِ (مولَّد)[3]

هو الثَّوب البالي.

أَوْهَتْ بِساقٍ [4]

أي: كِدتُ أفْعَل. قال الشاعر يصِف الذِّئْبَ [من الوافر]:

ولكنِّي رَمَيْتُكَ مِن بَعِيدٍ فَلَمْ أَفْعَلْ وَقَدْ أَوْهَتْ بِساقِ [5]

أَوْهَجُ مِنَ الحَرِّ (مولَّد)[6]

أَوْهَنُ مِنْ بَيْتِ (أو: نَسْجِ) العَنْكَبُوتِ[7]

من قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ العَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا، وإنَّ أَوْهَنَ البُيوتِ لَبَيْتُ العنكبُوتِ﴾[8].

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٩، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٥، والمستقصى ١/٤٤١، والميداني ٢/٣٨٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٩، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٥.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٣.

(٤) اللسان ١٠/١٦٩ (سوق).

(٥) البيت في اللسان ١٠/١٧٠ (سوق) منسوبًا إلى قُرط.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

(٧) تمثال الأمثال ١/٣٤٨، وثمار القلوب ص ٤٣٢، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧، والمستقصى ١/٤٤١، والميداني ٢/٣٨٢.

(٨) العنكبوت: ٤١.

أوْهَنُ مِنْ رَأْيِ النِّساء[1]

يضرب برأي النساء المثل في الوَهَن والخطأ، ولذلك قال النبيّ (ﷺ): «شاوِروهُنَّ وخالفُوهُنَّ»، وقال: «ذَلَّ مَنْ أَسْنَدَ أَمْرَهُ إلى رأيِ امرأة»[2].

أوْهَيْتَ وَهْيًا فَارْقَعْهُ[3]

راجع: «أوْسَعْتَ وَهْيًا فَارْقَعْهُ».

أيُّ داءٍ أدْوَى مِنَ البُخْلِ[4]؟

أدْوَى: أكثر داءً.

يُضرب للحثّ على تجنّب البخل، والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

أيُّ الرِّجالِ المُهَذَّبُ[5]

من قول النابغة الذبياني [من الطويل]:

ولَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أخًا لا تَلُمُّـه على شَعَثٍ أيُّ الرِّجالِ المُهَـذَّبُ[6]

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٠٦.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٠٦.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ١١٥؛ وجمهرة الأمثال ١/١٦٠؛ واللسان ١٥/٤١٧ (وهي)؛ والميداني ٢/٣٦٧.

(٤) زهر الأكم ١/١٣٩، ٣٣٦.

(٥) تمثال الأمثال ١/٥٢١؛ وجمهرة الأمثال ١/١٨٨؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٧؛ وزهر الأكم ١/١٥٠؛ والعقد الفريد ٣/١٨٤؛ وفصل المقال ص ٤٤؛ وكتاب الأمثال ص ٥١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٢٤؛ والمستقصى ١/٤٤٩؛ والميداني ١/٢٣، ٢/١٥٤.

(٦) ديوانه ص ١٢٨؛ وجمهرة الأمثال ١/١٨٨؛ وجمهرة اللغة ص١٣٠٧؛ وفصل المقال ص٤٤؛ والمستقصى ١/٤٥٠؛ والميداني ١/٢٣. مستبْق: عافٍ عن ذنوبه. الشَّعَث: الفساد، العيب.

ومعنى المثل: مَنْ هو الإنسان الخالي من كلّ عيب؟

يُضرَب للرَّجل يُعْرَف بالإصابة في الأمور، وتكون منه السَّقْطة.

أيَّ سَوادٍ بِخَدامٍ تَدْرِي[1]

السَّواد: الشَّخْص. والخِدام: جمع خَدَمَة وهي الخلخال. تَدْرِي: تَخْدع.

يضربه من يعتقد أنَّه لا يُخْدَع لمن يظنّ أنَّه خدعه.

أيُّ طَعامٍ [لا] يَصْلُحُ لِلْغَرْثانِ؟ (مولَّد)[2]

الغرثان: الجائع، والجائع لا يأنَفُ منْ طعام. ويُقال في المعنى نفسه: «أيُّ قَميصٍ لا يَصْلُحُ لِلْعُرْيانِ».

يقوله الشَّديد الحاجة إلى الشَّيء يُعْرَض عليه بعض أنواع هذا الشيء.

أيُّ عِشْقٍ بِٱخْتِيارٍ؟ (مولَّد)[3]

أي: لا عُشْق باختيار.

أيُّ فَتًى قَتَلَهُ الدُّخان[4]؟

راجع: «أعْجَزُ مِمَّنْ قَتَلَ الدُّخانُ».

أيُّ قَميصٍ لا يَصْلُحُ لِلْعُرْيانِ؟ (مولَّد)[5]

راجع: «أيُّ طعامٍ [لا] يَصْلُحُ لِلْغَرْثانِ»؟

---

(١) الميداني ١/٦٩.
(٢) الميداني ١/٨٩.
(٣) الميداني ١/٨٩.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٧٦، والدرّة الفاخرة ١/٣١٩، والميداني ١/٣٤، ٢/١٧٦.
(٥) الميداني ١/٨٩.

أيُّ يَوْمٍ لكَ مِنِّي؟ (مولَّد)[1]

يضربه الرجل متوعِّدًا منْ أصابه بِسُوء.

الإيابُ بالسَّلامَةِ أحَدُ الغَنيمتَيْنِ[2]

الأيادِي قُرُوضٌ[3]

أي: مَنْ أدَّى لكَ مساعَدَةً، فكأنَّه استَوْدَعَك دَينًا، فلا بُدَّ أن تردَّ له المساعدة. قال أوس بن حجر [من الطويل]:

تَكُنْ لكَ في قَومي يَدٌ يَشْكُرونَها وأَيْدِي النَّدَى في الصَّالحين قُروضُ[4]

وأثبتَ الميداني المثل: «إنَّ الأيادي قروضٌ» ضِمْنَ الأمثال المُوَلَّدَة.

أيْأسُ مِنْ رَهِينِ هُلْكٍ (مولَّد)[5]

أيْأسُ مِنْ سَحابِ نَوْءٍ أخْلَفا (مولَّد)[6]

النَّوء: المطر. أخْلَف: هنا بمعنى لم يُمْطِر.

---

(١) الميداني ١/٨٩.
(٢) الدرَّة الفاخرة ٢/٥١٣.
(٣) المستقصى ١/٣٠٣.
(٤) عن المستقصى ١/٣٠٣، ولم أجده في ديوانه.
(٥) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٥.
(٦) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٤٥.

أيأسُ مِنْ غَرِيقٍ[1]

قال العفيف التلمساني[2] [من السريع]:

يَشْكُــو إلــى أَرْدافِــهِ خَصْــرُهُ   لَوْ تَسْمَعُ الأَمْواجُ دَعْوى الغَريــقْ[3]

إيّاكِ أعْني وَٱسْمَعِي يا جارَةْ[4]

«أوّل مَنْ قال ذلك سَهْل بن مالك الفَزاري، وذلك أنّه خرج يريد النعمان، فمرّ ببعض أحياء طيّىء، فسأل عن سيّد الحيّ، فقيل له: حارثة بن لأم، فأمّ رَحْلَهُ، فلم يُصبه شاهدًا، فقالت له أخته: انْزِلْ في الرَّحْبِ والسَّعَة، فنزل، فأكرمته ولاطفته، ثمّ خرجت من خبائها، فرأى أجْمَلَ أهْلِ دهرها وأكملهم، وكانت عَقِيلَة قومها وسيّدة نسائها، فوقع في نفسه منها شيء، فجعل لا يدري كيف يرسل إليها ولا ما يوافقها من ذلك، فجلس بفِناء الخِباء يومًا، وهي تسمع كلامه، فجعل ينشد ويقول [من الرجز]:

يا أُخْــتَ خيــرِ البَـدْوِ والحَضَــارَةْ   كَيْـفَ تَـرَيْــنَ فـي فَتـى فَــزارَةْ
أَصْبَـحَ يَهْـوَى حُــرَّةً مِعْطَــارَةْ   إيّــاكِ أَعْنِـي وَٱسْمَعِـي يــا جَــارَةْ

---

(١) تمثال الأمثال ١/٣٥٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/٤٢٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٧؛ والمستقصى ١/٤٤٨؛ والميداني ٢/٤٢٧.

(٢) هو سليمان بن علي بن عبدالله (٦١٠هـ/١٢١٣م - ٦٩٠هـ/١٢٩١هـ). كان يتصوّف، واتُّهم برقّة الدّين والميل إلى النّصيريّة. صنّف كتبًا كثيرة. (الزركلي: الأعلام ٣/١٣٠).

(٣) عن تمثال الأمثال ١/٣٥٧.

(٤) تمثال الأمثال ١/٣٦٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٩؛ والحيوان ٣/١٢٢؛ وزهر الأكم ١/١٤٠، ٣٣٣؛ والعقد الفريد ٣/٨٦، ٦/٣٣٥؛ والفاخر ص ١٥٨؛ وفصل المقال ص٧٦، ٧٧؛ وكتاب الأمثال ص٦٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٣٦؛ واللسان ١٥/١٠٤ (عنا)؛ والمستقصى ١/٤٥٠؛ والميداني ١/٤٩؛ والوسيط في الأمثال ص٥٢.

فلمّا سَمِعت قوله عَرَفت أنّه إيّاها يعني، فقالت: ماذا بقول ذي عقل أريب، ولا رأيٍ مصيب، ولا أنفٍ نجيب، فأقِمْ أقَمْتَ مكرَّمًا، ثمّ آرْتَحِلْ متى شئت مسلّمًا. ويقال أجابته نظمًا فقالت [من الرجز]:

إنّـــي أقُـــولُ يـــا فَتَـــى فَـــزَارَهْ   لا أبْتَغـــي الزَّوجَ ولَا الدَّعَـــارَهْ
ولَا فِـراقَ أهْـل هـذي الجَـــارَهْ   فَآرْحَـلْ إلـى أهْلِـك بـآسْتِخَـارَهْ

فاسْتَحْيَا الفَتَى، وقال: ما أردت منكرًا وا سَوْءتاه، قالت: صَدَقْتَ، فكأنّها استحيت من تَسَرُّعها إلى تُهمته، فارتحل، فأتى النعمان، فَحَبَاه وأكْرَمه. فلمّا رجع نزل على أخيها. فبينا هو مقيم عندهم، تطلّعت إليه نَفْسُها، وكان جميلًا، فأرسلتْ إليه أنِ آخْطبني إنْ كان لك إليّ حاجة يومًا من الدهر، فإنّي سريعة إلى ما تريد، فخطبها، وتَزَوّجها، وسار بها إلى قومه»[١].

يُضرب لمن يتكلّم بكلام ويريد به شيئًا آخر غيره.

إيّاكَ أنْ يَضْرِبَ لسانُكَ عُنُقَكَ[٢]

يُضرب في التحذير من فَلَتات اللّسان التي ربّما أدّت إلى الهلكة. ويُقال في المعنى نفسه: «مَقْتَلُ الرَّجل بينَ فكّيه». قال الشاعر [من المتقارب]:

رَأيْـــتُ اللّســـانَ علـــى أهْلِـــهِ   إذا ساسَـهُ الجَهْـلُ لَيْثًـا مُغيـرا[٣]

(١) الميداني ١/٤٩.
(٢) فصل المقال ص ٢٣؛ وكتاب الأمثال ص ٤١؛ والمستقصى ١/٤٥٠.
(٣) البيت بلا نسبة في فصل المقال ص ٢٣.

إيّاكَ وأعْراضَ الرِّجال[1]

من كلام يزيد بن المهلّب[2] فيما أوْصى ابنَه: إيّاكَ وأعْراضَ الرِّجال، فإنَّ الحُرَّ لا يُرضيه من عِرضه شيء، واتَّقِ العقُوبةَ في الأبشار[3]، فإنَّها عارٌ باقٍ وَوِتْرٌ[4] مطلوب.

إيّاكَ وأَنْ يَضْرِبَ لِسانُكَ عُنُقَكَ[5]

راجع: «إيَّاكَ أَنْ يَضْرِبَ لِسانُكَ عُنُقَكَ».

إيّاكَ وَأَهْلَبَ العِضْرِطِ[6]

الأَهْلَب: الكثير الشَّعر. وقيل: الكثير شَعْرِ الأُنْثَيَيْنِ (الخِصْيَتَيْنِ). والعِضْرِط: الاسْت، وقيل: هُوَ الخَطُّ الذي من الذَّكَرِ إلى الدُّبُرِ. وأصل المثل أنَّ امرأةً قال لها ابنُها: ما أجدُ أحدًا إلّا قهرتُهُ وغلبتُه. فقالت: يا بُنيّ إيّاكَ وَأَهْلَبَ العِضْرِطِ. وحَدَث أن صرعه رجل مَرَّةً، فرأى في استِهِ شَعْرًا، فقال: هٰذا الذي كانتْ أُمّي تُحذِّرُني منه.

يُضرَب في التحذير للمُعْجَب بنفسه. ويُقال: «إيّاكَ والأَهْلَبَ العِضْرِطَ فإنّكَ لا طاقةَ لكَ به»، و«إياكَ وكلَّ قرنٍ أهْلَبِ العضْرِطِ». قال الشاعر [من الطويل]:

---

(١) الميداني ١/٦٣.

(٢) هو يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزديّ (٥٣ هـ/٦٧٣ م - ١٠٢ هـ/٧٢٠ م) أمير من القادة الشجعان. ولي خراسان، وافتتح جرجان وطبرستان. (الزركلي: الأعلام ٨/١٨٩ - ١٩٠).

(٣) الأبشار: جمع بَشَر وهو الإنسان، الواحد والجمع والمذكّر والمؤنّث فيه سواء.

(٤) الوتر: الظلم في العداوة والانتقام.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٦؛ والميداني ١/٥٣.

(٦) الميداني ١/٢٢.

مَهْلًا بَني رُومانَا! بَعْضَ عِتـابِكُـمْ وَإِيّاكُمْ وَالهُلْـبَ مِنّـي عَضـارِطـا
أَرِطُّـوا فَقَـدْ أَقْلَقْتُـمُ حَلَقـاتِكُـمْ عَسَى أَنْ تَفُوزوا أَنْ تكونوا رَطائِطا[1]

إِيّاكَ وَالأَهْلَبَ العِضْرِطَ فَإِنَّكَ لا طاقَةَ لَكَ بِهِ[2]

راجع المثل السابق.

إِيّاكَ والبَغْيَ فَإِنَّهُ عِقالُ النَّصْرِ[3]

البغي: الظلم. والعِقال: حبل يُشَدّ به الجمل في وسط ذراعه. والمثل من كلام محمد بن زبيدة[4] لصاحب جيش له.

إِيّاكَ والخُطَبَ فَإِنَّها مِشْوارٌ كَثِيرُ العِثار[5]

من وصيّة أبجر بن جابر العجليّ إلى ابنه. راجع: «أَكْثِرْ مِنَ الصَّديقِ فَإِنَّكَ على العَدُوِّ قادِرٌ».

إِيّاكَ والسَّآمَةَ، فَإِنَّكَ، إِنْ سَئِمْتَ قَذَفَتْكَ الرِّجالُ خَلْفَ أَعْقابِها[6]

من وصيَّة أبجر بن جابر العجليّ إلى ابنه. راجع: «أَكْثِرْ مِنَ الصَّديقِ فَإِنَّكَ على العَدُوِّ قادِرٌ».

---

(١) البيتان دون نسبة في اللسان ٣٥١/٧ (عضرط). وأرِطّوا: احمقوا.
(٢) اللسان ٣٥١/٧ (عضرط).
(٣) الميداني ٦٠/١.
(٤) هو الأمين العبّاسيّ محمد بن هارون الرشيد بن المهديّ بن المنصور (١٧٠ هـ/ ٧٨٧ - ١٩٨ هـ/ ٨١٣ م) تولّى الخلافة بعد موت والده. نشبت الحرب بينه وبين أخيه المأمون وانتهَتْ بمقتله. (الزركلي: الأعلام ١٢٧/٧).
(٥) الفاخر ص ٢٤٧.
(٦) الفاخر ص ٢٤٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٠.

يُضرب في الحثّ على الجِدّ في الأمور وترْك التفريط فيها. ويُروى: «إيّاكَ والسّآمَةَ في طلب الأمور فتَقْذِفُكَ الرّجالُ خَلْفَ أعْقابِها».

إيّاكَ والسّآمَةَ في طَلَبِ الأُمُورِ فتَقْذِفُكَ الرّجالُ خَلْفَ أعْقابِها[1]

راجع المثل السابق.

إيّاكَ وَصَحْراءَ الإهالَةِ[2]

أصل المثل أنّ كسرى، ملك الفرس، أغْزى جيشًا إلى قبيلة إياد، وجعل معهم لقيط بن يعمر الإيادي ليدُلّهم، فتَوّه بهم لقيط في صحراء الإهالَةِ، فهلكوا جميعًا، فقيل في التحذير: «إيّاكَ وصحراءَ الإهالَةِ».

إيّاكَ وَعَقيلَةَ المِلْحِ[3]

العقيلة: الكريمة من كلّ شيء، والدرَّة لا تكون إلّا في الماء المِلْحِ. والمقصود بـ«عقيلة الملح» المرأة الحسناء في منبِتِ السُّوء. ويُقال: «إيّاكُمْ وعَقيْلَةَ المِلْحِ».

إيّاكَ وَالعِينَةَ فإنّها لَعِينَةٌ (مولّد)[4]

العِينَةَ: الاستِلاف، الاستدانة. قال المهلّب بن أبي صفرة: تَعَيّنْتُ، مرّةً، أربعين درهمًا، فلم أتخلّص منها إلّا بولاية البصرة.

---

(1) الميداني ١/٧٤.
(2) الميداني ١/٧٦.
(3) الميداني ١/٦١.
(4) الميداني ١/٨٨.

إيّاكَ وَقَتِيلَ العصا[1]

العَصا: الجماعة. ومعنى المثل: إيّاكَ وأن تكون القتيل في الفتنة التي تفارق فيها الجماعة.

إيّاكَ وَكُلَّ قِرْنٍ أَهْلَبِ العِضْرِطِ[2]

راجع: «إيّاكَ وأَهْلَبَ العِضْرِط».

إيّاكَ والكلامَ المَأْثورَ[3]

انظر: «إيّاكَ والمأثورَ من الكلام».

إيّاكَ وَما يُعْتَذَرُ مِنْهُ[4]

يُضرَب في النهي عن اقتراف الخطايا.

إيّاكَ وَالمَأْثُورَ مِنَ الكَلامِ[5]

قاله حُذيفة بن بدر لأخيه حين قال لقيس بن زهير، وقد أشْرَفَ مع أصحابِهِ على شَفير جَفْر الهباءة[6]: نَشَدْتُكَ الرَّحمَ يا قيس. وإنَّما قال حُذيفة ذلك لمعرفته أنَّ قيسًا لا يدعهم، فنهاه عن التضرُّع والخشوع الذي لا يُجدي عليه، ويتحدَّث الناس به فينسبونه إلى الضَّعف.

---

(١) الميداني ١/٦٥.

(٢) اللسان ٧/٣٥١ (عضرط)؛ والمستقصى ١/٤٥١.

(٣) الحيوان ٣/١١٧، ٥/٢٩٤.

(٤) زهر الأكم ١/٧٥؛ وفصل المقال ص ١٧٤؛ وكتاب الأمثال ص ٦٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٦؛ والمستقصى ١/٤٥١؛ والميداني ١/٤٤.

(٥) المستقصى ١/٤٥١.

(٦) هو يوم لعبس على ذبيان.

يُضرَب في النهي عمّا لا يحسن أن يتحدَّث الناس به. ويُروَى: «إيّاكَ والكلامَ المَأثورَ»، و«اتَّقِ مَأثورَ القولِ بعدَ اليوم».

إيّاكُمْ وَحَمِيَّةَ الأَوْقابِ[1]

الأَوْقاب: الضُّعفاء، وقيل: الحَمْقَى. والمثل من كلام الأحْنَف بن قيس لبني تميم وهو يُوصيهم: تَباذَلوا تحابّوا، وتَهادوا تذهَبِ الإحَنُ والسَّخائِم، وإيّاكُم وحَمِيَّةَ الأَوْقاب.

إيّاكُمْ وَخَضْراءَ الدِّمَنِ[2]

هي النَّبْت ينبت على البعر، فيروق ظاهره، وليس في باطنه خير. والمقصود المرأة الحسناء في منبِتِ السُّوء. والمثل قاله الرسول (ﷺ). ويُروَى: «إيّاكَ وَخَضْراءَ الدِّمَنِ». وتقول العرب في المعنى نفسه: «إيّاكَ (أو: إيّاكِ) وعَقِيلَةَ المِلْحِ».

إيّاكُمْ وَعَقِيلَةَ المِلْحِ[3]

راجع: «إيّاكَ وعقيلَةَ المِلْحِ».

إيّاكُمْ ونِكاحَ الحَمْقاءِ فَإنَّ نِكاحَها غَرَرٌ ووَلَدُها ضَياعٌ[4]

قاله أكثم بن صيفي.

---

(١) الميداني ١/٦٥.
(٢) الأمثال النبويّة ١/٢٧٢؛ جمهرة الأمثال ١/١٧؛ وفصل المقال ص ١٤؛ وكتاب الأمثال ص٣٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٦؛ والمستقصى ١/٤٥١؛ والميداني ١/٣٢.
(٣) جمهرة الأمثال ١/١٧.
(٤) الفاخر ص ٢٦٢؛ والميداني ٢/١٨٢.

الأيّامُ عُوجٌ رَواجعُ[1]

يضربه المشموت به أو المُتَهَدَّد.

إيّايَ وأَنْ يَحْذِفَ أحَدُكُمُ الأَرْنَبَ[2]

يحذف: يرمي. كانت العرب تعتقد أنَّ الأرْنَب مشؤُومة، وتَتَطيَّر من التعرُّض لها.

إيّايَ والمِزاحَ فإنَّهُ يَجُرُّ القَبِيحَةَ ويُورِثُ الضَّغِينَةَ[3]

قاله عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه. ومن أمثال أكثم بن صيفي: «المُزاحَةُ تُذهِبُ المَهابَةَ».

أيْبَسُ مِنَ الجَنْدلِ (مولّد)[4]

هو الصَّخْر الضَّخْم.

أيْبَسُ مِنْ صَخْرٍ (أو: مِنَ الصَّخْرَةِ)[5]

أيْبَسُ مِنَ القَفْرِ (مولّد)[6]

هو الأرض التي لا ماء فيها ولا عشب ولا بَشَر.

---

(١) اللسان ٢/٣٣٥ (عوج)؛ والمستقصى ١/٣٠٣؛ والميداني ٢/٤٢٧.

(٢) اللسان ٩/٤٠ (حذف).

(٣) تمثال الأمثال ١/٣٦٧؛ والمستقصى ١/٤٥٢.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧.

(٥) تمثال الأمثال ١/٣٦٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٤٢٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٧؛ والمستقصى ١/٤٤٨؛ والميداني ٢/٤٢٧.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٤.

إيتِ بِهِ مِنْ حَسِّك وبَسِّك[1]

انظر: «جئ به، من حَيثُ أيْسَ ولَيْسَ (أو: مِنْ أيْسَ ولَيْسَ)».

إيتِ فَقَدْ أنَى لَكَ[2]

راجع: «أشأمُ مِنْ خَوْتَعَة».

أيّةُ نَفْسٍ بَعْدَ نَفْسِكَ تَنْفَعُ[3]؟

يُضرَب في مدافعة الرجل عن نفسه.

أيْرُ أبي حكيمة[4]

يضرب مثلًا في كثرة العيوب.

انظر: «ما هو إلّا كأيْرِ أبي حكيمة».

أيْرُ الحارثِ بن سَدوسٍ[5]

يُضرب به المثل في كثرة الأولاد. قال الأصمعيّ، كان له أحد وعشرون ذَكرًا. قال الشاعر [من الطويل]:

فَلَوْ شاءَ رَبِّي كانَ أيْرُ أبيكمُ   طويلًا كَأيْرِ الحارثِ بنِ سَدُوسِ[6]

والعرب تقول: فلان طويل الأير، إذا كان كثير الأولاد.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٢٣٢.

(٢) أمثال العرب ص ١٣٥، وجمهرة الأمثال ١/١٣٥، والدرّة الفاخرة ١/٤٤٢.

(٣) العقد الفريد ٣/١١٢.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٢٥.

(٥) ثمار القلوب ص ١٤٢.

(٦) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ١٤٣.

أيْرُ الذّبابِ[1]

يُضرب مثلاً لما قلّ وذلّ. قال الشاعر [من الكامل]:

لمّا رأيتُ القصرَ أغلِقَ بابُهُ ... وتعلَّقَتْ هَمْدانُ بالأسْبابِ
أيْقَنْتُ أنّ إمارَةَ ابنِ معرِّبٍ ... لم يبْقَ منها قِيسُ أيرِ ذُبابِ[2]

أيْسَرُ مِنْ لُقْمانَ[3]

من اليُسْر، وهو الضَّرب بالقِداح[4]، ولقمان هو لقمان بن عاد، وكان أضرب الناس بالقِداح، فضربوا به المثل في ذلك، وكان له أيْسار يضربون معه بالقِداح.

إيْش في تَبَّتْ مِنْ طَرْدِ الشَّياطِينِ؟ (مولّد)[5]

إيْش: كلمة منحوتة من «أيّ شيء». وتبَّتْ: انقطع، وخَسِر وهَلَك.

يُضرب في تباعد أمرٍ من أمرٍ آخر.

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٠٤.

(٢) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٥٠٤، والحيوان ٣/٣١٧؛ وهما لعبدالله بن همام السلوليّ في الحيوان ٦/٧٦. ويروى «ابن مضارب» مكان «ابن مقرب».

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٣٦، والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٧، والمستقصى ١/٤٢٩، والميداني ٢/٤٢٧.

(٤) جمع قِدْح وهو قطعة من الخشب تُعرَّض قليلًا وتُسوّى، وتكون في طول الفِتْر أو دونه، وتُخَطّ فيه حزوز تُميِّز كلَّ قِدْح بعدد من الحزوز، وكان يُستعمل في الميسر، وقد يُكتَب على القِدْح «لا» أو «نعم»، أو يُغْفَل ليُقْرَع به ويُسْتَقْسَم (المعجم الوسيط (قدح)).

(٥) الميداني ١/٨٩.

إيْش في الضَّرْطَةِ مِنْ هَلاكِ المِنْجَلِ (مولَّد)[1]

أصله أنَّ امرأةً ضَرَطَتْ عند زوجها، فلامَها زوجُها، فقالت: وأنْتَ ضَيَّعْتَ مِنْجلًا. فقال: «إيش في الضَّرْطةِ مِنْ هلاكِ المِنْجَلِ».

يُضرب في أمرين شديدي الاختلاف.

أيَفْتَحُ الجَعْرُ فاهُ[2]؟

راجع: «أحمَقُ مِنْ دُغَةَ».

أيْقَظُ عَيْنًا منَ الغُرابِ[3]

أيْقَظُ مِنْ ذِئْبٍ[4]

الإيمانُ قَيَّدَ الفَتْكَ[5]

هذا المثل من أقوال الرسول (ﷺ)[6]، والفَتْك هو الغَدْر والاغتيال، والقتل مجاهَرَةً.

إيمانُ المُرجِىءِ[7]

يُضرب به المثل لما لا يزيد ولا ينقص، وذلك لأنَّ المُرجئة يقولون:

---

(١) الميداني ١/٨٩.

(٢) جمهرة اللغة ص ٤٦٠.

(٣) خزانة الأدب ١١/١٨٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٠، والدرَّة الفاخرة ٢/٤٣٧، والمستقصى ١/٤٤٩، والميداني ٢/٤٢٧.

(٥) الأمثال النبويَّة ١/٢٨٢، وفصل المقال ١٤، وكتاب الأمثال ٣٧.

(٦) الأمثال النبويّة ١/٢٨٢.

(٧) ثمار القلوب ص ١٧٣.

إنّ الإيمان قول فرد لا يزيد ولا ينقص، فيُشبّه بإيمانهم ما يكون بهذه الصّفة.

أيْنَ بَيْتُكِ فَتَزارِي[1]

أيْنَ يَضَعُ المَخْنُوقُ يَدَهُ؟[2]

يُضرَب لمن أعْيَتْه الحيلة.

الإيناسُ قَبْلَ الإبْساسِ[3]

الإيناس: الإيقاع في الأنس. والإبْساس: الرّفق بالناقة عند الحَلْب. وهو أن يُقال: بسْ بسْ.

يُضرَب في المداراة عند الطلب.

أيْنَما أُوَجِّهْ (أو: أذهَبْ) أَلْقَ سَعْدًا[4]

قاله الأضبط بن قُرَيع[5]، وكان سيّد قومه، فرأى منهم تنقُّصًا له، وتهاونًا به، فرحل عنهم، ونزل بآخرين، فرآهم يفعلون بأشرافهم فعل قومه به، فقصد آخرين، فرآهم على مثل حالهم، فقال: «أيْنَما أُوَجِّهْ أَلْقَ سَعْدًا»،

---

(١) الميداني ١/٧٧.

(٢) العقد الفريد ٣/١٢٠؛ وكتاب الأمثال ٣٣٧؛ والمستقصى ١/٤٤٩؛ والميداني ١/٥٨.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٩٦؛ وزهر الأكم ١/٩٦، ٢/١١٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤١؛ والمستقصى ١/٣٠٣؛ والميداني ١/٥٩.

(٤) أمثال العرب ص ٥٠، ١٨١؛ وتمثال الأمثال ١/٣٦٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٦١؛ وزهر الأكم ١/١٣٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٧؛ واللسان ١٣/٥٥٧ (وجه)؛ والمستقصى ١/٤٤٩؛ والميداني ١/٥٣.

(٥) هو الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب السعديّ التميميّ شاعر جاهليّ قديم. (الزركلي: الأعلام ١/٣٣٤).

ورُوي أنّه قال: «في كُلِّ وادٍ بنو سَعْدٍ (أو سَعْدُ بنُ زيد)»، ورحل إلى قومه.

يُضرَب لاستواء القوم في الشرّ والمكروه.

أيُّها المُمْتَنُّ على نَفْسِكَ فلْيَكُنِ المَنُّ عَلَيْكَ[1]

الامتنان: الإنعام والإحسان.

يُضرَب لمن يأتي بالمنفعة إلى نفسه، فيَمُنُّ على غيره.

أيْهاتَ ألْوَتْ بِهِ العَنْقاءُ المُغْرِبُ[2]

انظر: «حلَّقتْ بِهِ (أو: حلَّقَتْ به في الجو) عنقاءُ مغربٌ».

أيُّهُما كان ولا عِداءَ[3]

انظر: «رُبَّ أخٍ لكَ لم تلِدهُ أُمُّكَ».

إيوانُ كِسْرى[4]

«يضرب به المثل للبنيان الرفيع العجيب الصَّنعة، المتناهي الحَصانة والوثاقة، لأنّه من عجائب أبنية الدنيا، ومن أحسن آثار الملوك»[5].

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣١٣؛ والميداني ١/٢٨.
(٢) اللسان ١٥/٢٦٣ (لوي).
(٣) الميداني ١/٢٩١.
(٤) ثمار القلوب ص ١٨٠.
(٥) ثمار القلوب ص ١٨٠.

باب الباء

ب

بُؤْ بِشِسْعِ كُلَيْبٍ(١)

انظر المثل التالي.

بُؤْ بِشِسْعِ نَعْلِ (أو: نَعْلَي) كُلَيْبٍ(٢)

باءَ: قُتِل به وهو كُفءٌ له. والشِّسْع: زمام يُدخل بين الإصبعين ويُدخل طرفه في ثقب صدر النَّعْل. والمثل قاله المهلهل (عديّ بن ربيعة) حين قتل بجير بن الحارث بن عباد بأخيه كُليب. والمعنى: قُمْ مقامَ شِسْعِهِ فإنّك لستَ بمُساوٍ له.

يُضْرَب في فرط اتّضاع الشَّيء عن الشَّيء حتّى لا يعادل كلُّه بعضَه.

باءَتْ عَرارُ (أو: عَرارِ) بِكَحْلَ (أو: بِكَحْلٍ)(٣)

هما بقرتان انتطحَتا فماتتا. و«عرار» مبنيّة على الكسر في لغة أهل

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٢٦، وخزانة الأدب ١/٤٧٧، الميداني ١/٣٧٦.

(٢) أمثال العرب ص ١٣٢، وتمثال الأمثال ١/٣٦٩، والفاخر ص ٩٦، وفصل المقال ص ٣٠٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٨، واللسان ١/٣٨ (بوأ)، والمستقصى ٢/١.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٢٦، وزهر الأكم ١/٢٠٧، واللسان ١/٣٨ (بوأ)، ٤/٥٥٩ (عرر)، ١١/٥٨٥ (كحل)، والمستقصى ٢/٢، والميداني ١/٩١.

الحجاز، وتُصرف في لغة بني تميم. وقيل «كَحْل» اسم ثور، وعلى هذا ينصرف. وقيل: عرار السنة الشديدة، وكذلك كحل.

يُضرَب لكلّ مستويَين يقع أحدهما بإزاء الآخر.

بِأبي أوْجُهَ (أو: وُجُوهَ) اليتامَى[1]

أي: أفدِي بأبي وجوهَهُم. وأصله أنَّ سعد القرقرة، وهو رجل من هَجَر كان أضْحَكَ الناس. قال له النعمان: اركَبِ اليحموم واطلُبْ عليه الوحْش، وكان اليحموم يُردي من ركبه، فامتَنَع سعد، فقهره النعمان على ذلك، فركبه سعد، ثمَّ نظر إلى بعض ولده، وقال هذا القول، فضحك النعمان، وأعفاه من ركوبه، فقال سعد [من المنسرح]:

نَحْنُ بِغَرْسِ الوَدِيِّ أعْلَمُنا ... مِنّا بِجَرْيِ الجِيادِ في السُّلَفِ[2]
يا لَهْفَ أمّي فَكَيْفَ أطْعَنُهُ ... مُسْتَمْسِكًا واليدانِ في العُرُفِ
قَدْ كُنْتُ أدْرَكْتُهُ فَأدْرَكَني ... لِلصَّيْدِ عِرْقٌ مِنْ مَعْشَرٍ عُنُفِ

باتَ (أو: باتَتْ، أو: باتَ فلان) بِلَيْلَةِ أنْقَدَ (أو: ابْنِ أنْقَدَ)[3]

أنْقَد: القُنْفُذ، وهو معرفة لا تدخله الألف واللّام. وهو، كما تزعم العرب، يسهر كلّ الليل.

---

(١) أمثال العرب ص ١٦٥؛ والعقد الفريد ٣/١٠١؛ والفاخر ص ٧٠؛ والميداني ١/٩٣؛ والوسيط في الأمثال ص٧٥.

(٢) الأبيات له في أمثال العرب ص١٦٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٣١؛ والفاخر ص ٧٠؛ وفصل المقال ص ٢١١؛ والمستقصى ٢/٣٧١؛ وفي الميداني ١/٩٣ البيتان الأولان فقط. والوديّ: جمع وديّة وهي النخلة. أعلمنا: أعلم منّا. والسُّلَف: الضّوء والظلمة. ومعنى البيت الأخير: أدركني عرق من آبائي الذين كانوا عنفًا للخيل، فأنا لستُ بفارس.

(٣) ثمار القلوب ص ٤١٩؛ وجمهرة الأمثال ١/١٥٦؛ وجمهرة اللغة ص ٦٧٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٩١؛ وزهر الأكم ١/٢٠٨؛ واللسان ٣/٤٢٧ (نقد)؛ والمستقصى ٢/٤؛ والميداني ١/٩٧.

يُضرَب لمن سهر ليلَه أجْمَع. ويُقال: «اجعلوا ليلَكُمْ ليلَ أنْقَدَ».

باتَ (أو: باتَ فُلانٌ) بِلَيْلَةِ ابْنِ المُنْذِرِ[1]

هو النعمان بن المُنْذِر. والمعنى: بات بلَيْلَة شديدة.

باتَ على قَرْنِ أعْفَرَ[2]

أي: بات في شدَّةٍ تقلقه. والأعفر هو الظبي يعلو بياضَه حمرة. قال امرؤ القيس [من الطويل]:

ولا مِثْلَ يومٍ في قَذارانَ ظَلْتُهُ ... كأنّي وأصحابي على قرنِ أعْفَرا[3]

باتَ فلانٌ بِلَيْلَةِ أنْقَدَ[4]

راجع: «باتَ بِلَيْلَةِ أنْقَدَ (أو: ابنِ أنْقَدَ)».

باتَ فُلانٌ بِلَيْلَةِ ابْنِ المُنْذِرِ[5]

راجع: «باتَ بِلَيْلَةِ ابْنِ المُنْذِرِ».

باتَ فُلانٌ بِلَيْلَةِ الشَّوامِتِ[6]

أي: بليلَةٍ شديدة تُشْمِتُ الشَّوامت.

---

(١) زهر الأكم ٢٠٧/١، واللسان ٢٠٣/٥ (نذر).

(٢) اللسان ٥٨٤/٤ (عفر) وفيه: ويُقال للرجل إذا بات ليله في شدّة تُقلقه: كنتَ على قرن أعْفَرَ.

(٣) ديوانه ص ٦٦، واللسان ٥٨٤/٤ (عفر).

(٤) جمهرة اللغة ص ٦٧٧، واللسان ٤٣٧/٣ (نقد)، والمرصّع ص ١٥١، والمبداني ٣٥٤/١.

(٥) زهر الأكم ٢٠٧/١.

(٦) اللسان ٥٢/٢ (شمت).

باتَ فُلانٌ الخَسْفَ[1]

أي: جائعًا. وانظر: «شَرِبنا على الخَسْفِ».

باتَ فُلانٌ على صِماتِ أمْرِهِ[2]

أي: على شَرَفٍ من قضائه، أو مُعْتَزِمًا عليه.

باتَ فُلانٌ يَشْوِي القَراحَ[3]

يعني الماء القراح، وهو الخالص الذي لا يُخالطه شيء. وأصله أنَّ رجلًا اشْتَهى مأدومًا، ولم يكن عنده سوى الماء، فأوقَدَ نارًا، ووضع القِدْر عليها، وجعل فيها ماءً وأغْلاه، وأكبَّ على الماء يتعلّل بما يرتفع من بخاره. فقيل له: ما تصنع؟ فقال: أشْوِي الماء، فَضُرِب به المثل.

يُضرب لمن ساءَتْ حاله، ونَفِذَ ماله، بحيث صار يشوي الماءَ شهوةً للطَّبيخِ.

باتَ القَوْمُ على الخَسْفِ[4]

أي: جياعًا. وانظر: «شَرِبْنا على الخَسْف».

باتَ هٰذا الأعْرابِيُّ مَقْروراً[5]

مقرور: أصابه البَرْد مِنْ «أقَرّ» على غير قياس.

---

(١) اللسان ٩/٦٩ (خسف).

(٢) اللسان ٢/٥٦ (صمت).

(٣) الميداني ١/١٠٩.

(٤) اللسان ٩/٦٩ (خسف)، والميداني ١/٣٦٥.

(٥) الميداني ١/١٠٠.

يُضرَب لمن يهزأ بمن هو دونه في الحاجة، كمن بات دَفيئًا وغيرُه مقرور.

باتَتْ بلَيْلَةِ أَنْقَدَ[1]

راجع: «باتَ بلَيْلَةِ أَنْقَدَ».

باتَتْ (أو: باتَتِ المَرْأَةُ) بلَيْلَةٍ حُرَّةٍ[2]

أي: باتَتْ دون أن يستطيع زوجها على افتضاضها. ويُقال: «باتَتْ بِلَيْلَةٍ شَيْباءَ» إذا غَلَبَها فافْتَضَّها.

باتَتْ بلَيْلَةٍ شَيْباءَ[3]

راجع المثل السابق.

باتَتِ المَرْأَةُ بِلَيْلَةٍ حُرَّةٍ[4]

راجع: «باتت بلَيْلَةٍ حُرَّةٍ».

البادِئُ أَظْلَمُ[5]

رُوي، في أصل هذا المثل، أنَّ أرنبًا وثعلبًا اختصما إلى الضبّ، فقالا:

---

(١) زهر الأكم ٢٠٨/١.

(٢) ثمار القلوب ص ٦٣٦؛ وزهر الأكم ٢٠٨/١، واللسان ١٨٢/٤ (حرر) و٥١٣/١ (شيب)؛ والميداني ١٠١/١.

(٣) زهر الأكم ٢٠٨/١، واللسان ١٨٢/٤ (حرر) و٥١٢/١ (شوب) و٥١٣/١ (شيب)؛ والميداني ١٠١/١.

(٤) زهر الأكم ٢٠٨/١.

(٥) جمهرة الأمثال ٢٣٠/١، ٣٦٨؛ والدرّة الفاخرة ٤٥٦/٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٠؛ والمستقصى ٣٠٤/١.

يا أبا الحِسْل، جئناكَ لتَحكُمَ بيننا، فقال: «في بيتِهِ يُؤْتَى الحَكَمُ»، فقالت الأرنب: إنِّي اجتَنَيْتُ ثَمرَةً، فقال: «حُلْوًا اجْتَنَيْتِ»، قالت: وإنَّ هذا أخذها مِنِّي، قال: «لِنَفْسِهِ بَغَى الخيرَ»، قالت: وإنِّي لَطَمْتُهُ، قال: «البادِىءُ أظْلَمُ»، قالت: ثُمَّ لَطَمَني. قال: «كريمٌ انتصر»، قالت: فاحْكُمْ بَيْنَنا، فقال: «حَدِّثْ حديثين امرأةً، فإنْ لم تَفْهَمْ فأربعة»، ويُروى: «فإنْ لم تَفْهم فَأَرْبِعْ»، أي: كُفَّ، فذهبت كلمات الضَّبّ الخمس أمثالًا.

يُضرب للرجل يُجازى على الإساءة بمثلها.

بادِرِ الفُرْصَةَ قَبْلَ أَنْ تَعُودَ غُصَّةً(١)

يُضرب في انتهاز الفُرص.

بِأُذْنِ السَّماعِ سُمِّيتَ(٢)

أي: إنَّ فعلك يُصدِّق ما تسمعه الأذنان.

يُضرب لمن يذكر الجود ثمَّ يفعله.

البِشْرُ أبْقَى مِنَ الرِّشاءِ(٣)

الرِّشاء: الحَبْل.

يُضرَب في شَيء أبقى من شيء آخر.

---

(١) المستقصى ٢/٤.

(٢) تمثال الأمثال ١/٣٧٠، وجمهرة الأمثال ١/٢١٦، وكتاب الأمثال ص ١٧٠، والمستقصى ٢/١، والميداني ١/٩٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٥٢، والدرّة الفاخرة ١/٩٣، ٢/٤٥٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٥، والمستقصى ١/٣٠٤، والميداني ١/١١٨.

البِئْرُ جُبارٌ(١)

المقصود بالبئر هنا التي لا يُعلم لها حافر ولا مالك. والجُبار: الهَدْر. والمعنى أنّ دم الإنسان الذي يسقط في هذه البئر هَدْر. والمثل من أقوال الرسول (ﷺ).

بالأرْضِ وَلَدَتْكَ أُمّكَ(٢)

يُضرَب في النهي عن التكبُّر، والحثّ على الاقتصاد.

بِئْسَ الرِّدْفُ «لا» بَعْدَ «نَعَمْ»(٣)

الرِّدْف: الرَّديف. والمعنى: بئس القولُ: «لا» بعد القول: «نَعَمْ». قال الشاعر [من البسيط]:

لا تُتْبِعَنَّ «نَعَمْ» «لا» طائِعًا أبَدًا ... فإنَّ «لا» أفْسَدَتْ مِنْ بَعْدِما نَعَمِ
إنْ قُلْتَ يَوْمًا: نَعَمْ فَتِمَّ بِها ... فإنَّ إمْضاءَها صِنْفٌ مِنَ الكَرَمِ(٤)

وقال المثقِّب العبديّ [من الرمل]:

حَسَنٌ قَوْلُ: «نَعَمْ» مِنْ بَعْدِ «لا» ... وَقَبِيحٌ قَولُ «لا» بَعْدَ «نَعَمْ»
إنَّ «لا» بَعْدَ «نَعَمْ» فاحِشَةٌ ... فَبِلا فَابْدَأْ إذا خِفْتَ النَّدَمْ
وَإذا قُلْتَ: «نَعَمْ» فاصْبِرْ لَها ... بِنَجاحِ الوَعْدِ إنَّ الخُلْفَ ذَمّ(٥)

---

(١) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥٢.
(٢) الميداني ١/١٠٧.
(٣) الميداني ١/٩٨.
(٤) البيتان في الميداني ١/٩٨ دون نسبة.
(٥) الأبيات له في ديوانه ص ٢٢٧ - ٢٢٨؛ والميداني ١/٩٨؛ وشرح اختيارات المفضّل ٣/١٢٧٠.

بِئْسَ السَّعَفُ أَنْتَ يا فَتًى[1]

سُعوف البيت: أمتعةُ البيت وفُرُشُه، وخَصَّها بعضُهم بالمُحَقَّرات كالتَّوْر[2]، والدَّلوِ، والحَبْلِ[3]. ومعنى المثل: بِئْسَ السِّلْعَة وبِئْسَ الخليط أنت.

بِئْسَ الشِّعارُ الحَسَدُ (مولَّد)[4]

يُضرب في ذمّ الحسد.

بِئْسَ العِطْرُ عِطْرُ زَوْجِكِ[5]

راجع: «أشْأَمُ منْ مَنْشم».

بِئْسَ العِوَضُ مِنْ جَمَلٍ قَيْدُهُ[6]

أهلكَ راعٍ جَمَلًا لمولاه، فأتاه بقيده، فقال ذلك.

يُضرب لمن اعتاض عن الشَّيء العظيم أمرًا حَقيرًا.

بِئْسَ ما أَفْرَعْتَ بِهِ كَلامُكَ[7]

أي: بِئْسَ ما ابتَدَأْتَ به كلامُكَ.

---

(١) الميداني ١/١٠٧.
(٢) التَّور: إناء يُشرب فيه.
(٣) راجع تاج العروس (سعف).
(٤) الميداني ١/١٢٠.
(٥) الدرَّة الفاخرة ١/٢٤٦.
(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ٤٨؛ والمستقصى ٢/٢؛ والميداني ١/٩٨.
(٧) الميداني ١/١٠٦.

بِئْسَ ما عَطَّرَكِ بِهِ زَوْجُكِ[1]

راجع: «أشأم من منشم».

بِئْسَ مَحَكُّ (أو: مَحَلُّ) الضَّيْفِ اسْتُهُ[2]

يُضرب للّئيم.

بِئْسَ مَحَلًّا بِتُّ في صَرِيمٍ[3]

الصَّريم: اللّيل، والصَّريم: النهار، سُمِّيا بذلك لأنَّ كلًّا منهما يَنْصرِمُ من الآخر. وأصل المثل: «بِئْسَ محلًّا بِتُّ فيهِ في صَرِيمٍ»، فَحُذِفَتْ «فيه».

يُضرب لمن اطمأنَّ إلى مَنْ لا يُوثَق بمثله.

بِئْسَ مَقامُ الشَّيْخِ أَمْرِسْ أَمْرِس[4]

يُقال: مَرَسَ الحبلُ يَمْرُسُ إذا وقع في أحد جانبي البكْرَة، فإذا أعَدْتَه إلى مجراه، قلتَ: أمرَسْتُه. وتقدير الكلام: بئْسَ مقام الشيخ على رأس بئر يستَقي، فيزول رشاؤه عن البَكْرة، فيُقال له: أَمْرِسْ أَمْرِسْ، أي رُدَّهُ إليها.

يُضرب لمن يكون في أمر يُكرَه لمثله أن يكون فيه. وهو من قول الرّاجز:

بِئْسَ مَقامِ الشَّيْخِ أَمْرِسْ أَمْرِسِ   إمّا على القَعْوِ وإمّا اقْعَنْسِسِ[5]

---

(١) الميداني ٣٨٢/١.

(٢) الميداني ١١٠/١.

(٣) الميداني ١٠٩/١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢٢٣/١، واللسان ٢١٦/٦ (مرس)؛ والمستقصى ٢/٢؛ والميداني ٩٧/١.

(٥) الرّجز دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢٢٣/١، واللسان ٢١٦/٦ (مرس)؛ والمستقصى =

بِئْسَ وَاللهِ ما جَرَى فَرَسِي (مولَّد)[1]

يُضرَب فيمن قَصَّر أو قُصِّرَ به.

بُؤْسَى لِمَنْ لَمْ يَرْضَ بِالكَفافِ[2]

يُضرب للحثّ على القناعة. ومن أمثالهم في القناعة: « اِرْضَ مِنَ العُشْبِ بالخُوصَةِ ».

بُؤْسًا (أو بُوسًا) لَهُ[3]

يُقال عند الدُّعاء على الإنسان. ويُقال في المعنى نفسه: « تُوسًا له »، و« جُوسًا له ».

بِآسْتِ بَني فُلان[4]

هو شَتْمٌ يُضرب للقوم إذا استذلّوا واستُخِفَّ بهم، قال الحطيئة [من الطويل]:

فَبِآسْتِ بَنـي عَبْسٍ وَأَسْتـاهِ طَيِّـئٍ   وَبِآسْتِ بَني دُودانَ حاشَى بَني نَصْرِ[5]

= ٢/٢. والقَفْوان: الحديدتان تجري بينهما البكرة، وقيل: القَفْو: البكرة بعينها، واقفَنْسِس: تأخَّرْ وارجِع إلى الخلف.

(١) الميداني ١/١٢١.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٧٨.

(٣) اللسان ٦/٢١٦ (بأس) و٢٧٦ (قوس) و٦/٣٤ (تبس)، و٦/٤٣ (جوس)؛ والميداني ١/١٠٦.

(٤) اللسان ١٣/٤٩٧ (سته)؛ والمستقصى ٢/٥.

(٥) ديوانه ص ١٤٢؛ واللسان ١٣/٣٩٧ (سته)؛ والمستقصى ٢/٥، وفي هذا الأخير دون نسبة.

باعَ كَرْمَهُ وَٱشْتَرَى مَعْصَرَةَ (مولَّد)[1]

يُضرب في سوء التَّدبير.

باعَ فُلانٌ على بَيْعِ فُلانٍ[2]

أي: اشترى على شراه، وهو أن يشتري صاحبُكَ سلعةً فتجيء فتزيد على ثمنها، فتأخذها.

يُضرب في غلبة الرجل على خَصمه، وفي مساواة الرجل غيره في المرتبة وقيامه مقامه. وتقول العرب: «ما باع على بَيْعِك أحَد»، أي: لمْ يُساوِك ولم يشُقّ غبارَك.

باقِعَةٌ مِنَ البَواقِعِ[3]

راجع: «إنَّهُ لَباقِعَةٌ منَ البَواقِعِ».

بالَ (أو: بالَتْ) بَيْنَهُمْ (أو: عليه) الثَّعالِبُ[4]

يُقال في الشرّ يقع بين القوم وقد كانوا على صُلْح. وفي معناه: «خَرِئَتْ بَيْنَهُمُ الضَّبُعُ»، و«فَسا بَيْنَهُمُ الظَّرِبانُ». قال الشاعر [من الطويل]:

أَلَمْ تَرَ ما بَيْني وَبَيْنَ ٱبْنِ عـامِـرٍ مِنَ الوُدِّ قَدْ بالَتْ عَلَيْهِ الثَّعالِـبُ[5]

---

(١) الميداني ١/٢٠.

(٢) اللسان ٨/٢٥ (بيع)، والمستقصى ٢/٥.

(٣) الميداني ١/٩٦. وكتاب الأمثال ص ١٠٠، وفي اللسان ٨/١٩ (بقع): «فلانٌ باقِعَةٌ».

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٢١، وزهر الأكم ١/٢٠٧، والميداني ١/٢٨٤.

(٥) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/٢٢١، وزهر الأكم ١/٢٠٧.

بالَ حِمارٌ فَاسْتَبالَ أَحْمِرَةٌ[1]

يضرب للوضيع يأتي أمرًا، فيتبعه أقرانه.

بالَ فادِرٌ فَبالَ جَفْرُهُ[2]

الفادِرُ: المُسِنّ من الوعول. جَفْرُه: ولده.

يُضرب للولد يَنْسِج على منوال أبيه.

بِأَلَمٍ ما تُخْتَتَنَنّ (أو: تُخْتَنِنَّهْ)[3]

أي: لا يكون الختان إلّا بألم، والمقصود أنّه لا يُدرَك الخير ولا يُفْعَل المعروف إلّا باحتمال المشقّة. ويُقال في خطاب المرأة: تُخْتَتِنَّهْ، والهاء في هذه اللّفظة للسَّكْت.

بايِعْ بِعِزٍّ وَجْهُهُ مُلَثَّمٌ[4]

بايِعْ بعِزّ: بِعْ عزًّا. ملثّم: مغطًّى باللّثام. والمعنى: لا ترغَبْ في مواصلة قوم لا قديم لهم، فعِزّهم مستور لا يُعرف إلّا في هذا الوقت.

بِبَطْنِهِ يَعْدُو الذَّكَرُ[5]

أي: الفرس الذَّكر، لأنّه آكَل من الأنثى فَعَدْوُه على حسب أكله. وقيل:

---

(١) زهر الأكم ١/٢٠٧، والمستقصى ٢/٥، والميداني ١/٩٨.

(٢) الميداني ١/٩٩.

(٣) خزانة الأدب ١١/٤٠٣، والميداني ١/١٠٧.

(٤) الميداني ١/١٠٨.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٣١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٨، واللسان ٤/١١٩ (جخر)، والمستقصى ٢/٦، والميداني ١/٩٥.

المراد بالبطن بطن الوادي، والفرس الذَّكَر أعْدَى في السَّهْل، والأنثى في الحَزَن. وقيل: إنَّ أصله أنَّ رجلًا أتى امرأته جائعًا، فَتَهيَّأتْ له، فلم يلْتَفِتْ إليها ولا إلى وَلَدِها، فلمّا شبع دعا أولاده فقرَّبهم، وأراد الجماع، فقالت المرأة: «ببطنه يعدو الذَّكر». وزعموا أنَّ امرأةً سابَقَتْ رجلًا عظيم البطن، فقالت له تُرهبه بذلك: ما أعْظَمَ بطْنَكَ! فقال الرجل: «ببطنه يعدو الذَّكَرُ».

يُضرب في الاعتذار من ترك الفعل لعدم آلته.

بِبَقَّةٍ تَرَكْتُ (أو: خَلَّفْتُ) الرَّأيَ(١)

انظر: «خَطْبٌ (أو: خَطَرٌ) يَسِيرٌ في خَطْبٍ كَبِيرٍ».

بِبَقَّةَ صُرِمَ الأمْرُ(٢)

انظر: «خَطْبٌ (أو: خَطَرٌ) يَسِيرٌ في خَطْبٍ كَبِيرٍ».

بِتْ على كَعْبِ حَذَرٍ قَدْ سُئِلَ بِكَ(٣)

أي: كُنْ على حَذَرٍ، فقد عُمِلَ في هلاكِك وأنتَ غافِل.

بِجَبْهَةِ العَيْرِ يُفْدَى حافِرُ الفَرَسِ (مولّد)(٤)

أي: يُفْدَى أتفه شيء في العظيم بأفضل شيء في الحقير.

---

(١) أمثال العرب ص ١٤٥؛ وفصل المقال ص ١٢٥؛ والميداني ١/٢٣٤.

(٢) أمثال العرب ص ١٤٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٣٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٩؛ والمستقصى ٢/١٦؛ والميداني ١/٩٠، ٢٣٤.

(٣) الميداني ١/١٠٤.

(٤) الميداني ١/١٢٠.

بِجَدِّكَ لا بِكَدِّكَ[1]

راجع: «اسْعَ بِجَدِّكَ لا بِكَدِّكَ».

بِجِنِّ قَلْعٍ يُغْرَسُ الوَدِيُّ[2]

جِنّ الشَّيء: أوّله. والوَدِيّ: صغار الفسيل. والفَسيل جمع الفسيلة، وهي النخلة الصَّغيرة تُقطع من الأم فتُغرس.

يُضرب لمن يُؤمر بطلب الأمر قبل فَوْته.

بِجَنْبِهِ (أو: بخَيْبَة) فَلْتَكُنِ الوَجْبَةُ[3]

الوَجْبَة: الصَّرْعة. ومعناه: ليحلّ به المكروه دون غيره.

يُضرب في الدّعاء على الرجل.

بَحاذِجُ الأَرْوَى[4]

البحاذِج: جمع البَحْذَج، وهو ولد الأرويَّة (أنثى الوعل)، وتُجمع على أراوٍ وأَرْوَى.

يُضرب لمَنْ لا يُرى إلّا نادرًا.

---

(١) جمهرة اللغة ص ١١١٤؛ والفاخر ص ٢٥٢؛ واللسان ٣٧٧/٣ (كدد)؛ والوسيط في الأمثال ص٧٧.

(٢) الميداني ١٠٨/١.

(٣) جمهرة الأمثال ٢٢٨/١؛ والعقد الفريد ٨٨/٣؛ وكتاب الأمثال ص ٧٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤٨؛ واللسان ٧٩٤/١ (وجب)؛ والمستقصى ٦/٢؛ والميداني ٩٣/١.

(٤) الميداني ١٠١/١.

بَحَثَ عَنْ حَتْفِه بِظِلْفِه[1]

يُضرب في الحاجة تُؤدّي بصاحبها إلى الهلاك. ويُروى: «كباحثةٍ عنْ حَتْفِها بظلفها»، و«كالباحثِ عنْ مدْيَةٍ (أو: المدية)». وأصل هذه الأمثال أنَّ ماعِزَةً لبعض العرب كانوا أرادوا ذبحها، فلم يجدوا شفرةً كانت ضاعت لهم في الأرض، فبينا هي تنزو ضربت برجلها، فأثارتها، فذبحوها بها، وقالوا: «بَحَثَتْ عن حتفها بظلفها».

بَحَثَتْ عَنْ حَتْفِها بِظِلْفِها[2]

راجع المثل السابق.

بِحَسْبِها أَنْ تَمْتَذِقَ رِعاءَها[3]

الضمير في «بِحَسبها» و«رعاؤها» يعود على الإبل. وامتذقَ: شرب مَذْقَةً من اللَّبَن. ويُقال هذا في الإبل التي قَلَّتْ ألبانُها.

يُضرَب في الرجل الذي حَسْبُه أن يقوم بأمر نفسه.

بِحَقِّكَ أَخَذْتَ[4]

راجع: «حرّ انتصر».

بِحَمْدِ اللهِ لا بِحَمْدِكَ[5]

أي: أُقِرُّ بأنَّ الحمدَ في هذا للهِ تعالى لا لك. والمثل من كلام عائشة

(١) زهر الأكم ١/١١٥، ١٧٧، ٢/٩٨.

(٢) زهر الأكم ١/١٧٧.

(٣) الميداني ١/١٠٤.

(٤) الفاخر ص ١٧٦؛ والميداني ٢/٧٢

(٥) الميداني ١/٩٦.

رضي اللهُ عنها حين بَشَّرها النبيّ (ﷺ) بنزول آية الإفك.

يُضرَب لمن يَمُنُّ بما لا فضلَ له فيه.

بِحَيْثُ العَيْنُ تَرْنُو ما يَضُرُّ[1]

الباء في « بحيث » زائدة.

يُضرب لمَنْ إنْ جامَلْتَه أو جامَلْتَ عليه، فهو لك مُنْكِر ومنك نفور.

بَخٍ بَخٍ ساقٌ بِخَلْخالٍ[2]

« بَخٍ »: كلمة يقولها المتعجِّب من حُسْن الشَّيء. وأوَّل منْ قال هذا المثل الوِرْثة بنت ثَعْلَبة امرأة ذُهل بن شيبان بن ثعلبة[3]، وذلك أنَّ رقاش بنت عمرو بن عثمان من بني ثعلبة طلَّقَها زوجها كعب بن مالك بن تيم الله، فتزوَّجها ذُهْل، وكانت الوِرْثة لا تترك له امرأة إلّا ضربتها وأجْلَتْها، فخرجت رقاشِ يومًا وعليها خلخالان، فقالت الورْثة: « بَخٍ بَخٍ ساق بخَلْخالٍ »، فذهبَتْ مثلًا، فقالت رقاشِ: أجَلْ ساقٌ بخَلْخال، لا كخالك المختال، فوثبت عليها الورثة لتضربها، فضبطتها رقاش، وضربتها، وغلبتها حتَّى حُجِزَتْ عنها، فقالت الورثة [من الطويل]:

يا وَيْحَ نَفْسِي اليومَ أدْرَكني الكِبَرْ أأبْكي على نَفْسِي العَشِيَّةَ أمْ أذَرْ
فَوالله لَوْ أدْرَكْتِ فِيَّ بَقِيَّةً لَلاقَيْتِ ما لاقَى صَواحِبُكِ الأُخَرْ

---

(١) الميداني ١/١٠٩.
(٢) أمثال العرب ص ١٢٨، والميداني ١/١١٠.
(٣) هو جدّ جاهليّ بنوه بطن من بكر بن وائل. (الزركلي: الأعلام ٣/٨).

بَخْتُ أبي نافعٍ[1]

كان أبو نافعٍ تاجرًا، ما خَسِرَتْ تجارتُه قطّ، وما عرف إلّا الربح فيما يبيعه ويشتريه. فسار المثل ببخته.

بَخَر عبد الملك بن مروان[2]

البخر: رائحة الفم الكريهة.

البَخيلُ أعْذَرُ منَ الظالمِ[3]

وذلك لأنّ البخلَ منْع ما ليس بمفترض بذله، والظلم منع ما افترض فعله.

بَدا نَجيثُ القَوْمِ[4]

أي: ظَهَرَ ما كانوا يُخفون. والنَّجيث: الأمر يُستَخْرَج فيظهر، وأصله من قولهم: نَجَثْتُ الترابَ أنْجُثُهُ نَجْثًا إذا استخرجْتَه من بئرٍ أو حُفْرَة.

بَدَتْ جَنادِعُهُ[5]

الجنادع: دوابّ كأنّها الجنادب تكون في جُحْر الضّبّ. فإذا كاد من يحفر عن الضب أن يصل إليه بدتْ هذه الجنادع، فيُقال: «بَدَتْ (أو: جاءَتْ، أو: ظَهَرَتْ) جنادِعُهُ والله جادِعُهُ».

---

(١) ثمار القلوب ص ١٥١.
(٢) ثمار القلوب ص ٢٠٦.
(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٤٢.
(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٧، ٢٠٥؛ واللسان ٢/١٩٤ (نجث)؛ والميداني ١/٩٥. وفي فصل المقال ص٦٠: «قدْ بَدا نجيثُ القَوْمِ».
(٥) كتاب الأمثال للسدوسي ص ١٦٢؛ واللسان ٨/٦١ (جندع)؛ والميداني ١/١٠١.

يُضرب لما يبدو من أوائل الشرّ.

بَدَلٌ أعْوَرُ[1]

يُضرب للرّجل المذموم يخلف الرجل المحمود، وهو من قول نهار بن توسعه[2] يهجو قُتيبة بن مسلم[3] - وكان شحيحًا أعور - حين وَلي خُراسان بعد يزيد بن المهلّب [من البسيط]:

أقُتَيْبُ قَدْ قُلْنا غَداةَ لَقِيتَنا ... بَدَلٌ لَعَمْرُكَ مِنْ يَزِيدٍ أعْوَرُ[4]

وقال [من البسيط]:

كانَتْ خُراسانُ رَوْضًا إذْ يَزِيدُ بِها ... وَكُلُّ بابٍ مِنَ الخَيْراتِ مَفْتُوحُ
حَتَّى أتانا أبو حَفْصٍ بِأُسْرَتِهِ ... كَأَنَّما وَجْهُهُ بِالخَلِّ مَنْضُوحُ[5]

بَدَنٌ وافِرٌ وَقَلْبٌ كافِرٌ (مولّد)[6]

يُضرب للشرّير الوافر الجسم.

---

(1) جمهرة الأمثال ١/٢٢٩، وزهر الأكم ١/١٧٨، وكتاب الأمثال ص ١٢٢، واللسان ٤/٦١٣ (عور)، والمستقصى ٢/١٧، والميداني ١/٩٠.

(2) هو نهار بن توسعة بن أبي عتبان من بني بكر بن وائل (... - ٨٣هـ/٧٠٢م) شاعر بكر في خراسان. كان هجّاءً، هجا قتيبة بن مسلم، فطلبه، فهرب واستجار بأمّ قتيبة فترضّت له ابنها فرضي عنه وأكرمه. (الزركلي: الأعلام ٨/٤٩).

(3) هو قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين الباهليّ (٤٩هـ/٦٦٩م - ٩٦هـ/٧١٥م) أمير فاتح من مفاخر العرب. افتتح خوارزم، وسجستان، وسمرقند. وغزا أطراف الصّين وضرب عليها الجزية. (الزركلي: الأعلام ٥/١٨٩).

(4) البيت مع نسبته في جمهرة الأمثال ١/٢٢٩، والشعر والشعراء واللسان ٤/٦١٣ (عور)، وهو في المستقصى وزهر الأكم منسوبًا إلى عبدالله بن همام السلوليّ.

(5) البيتان مع نسبتهما في جمهرة الأمثال ١/٢٢٩، والشعر والشعراء ١/٥٤٤، وهما دون نسبة في الميداني ١/٩٠ مع اختلاف في الرواية، وفي زهر الأكم من دون نسبة ١/١٧٨.

(6) الميداني ١/١٢٠.

بِذاتِ فَمِهِ يَفْتَضِحُ الكَذوبُ (مولّد)[1]

أي: يظهر كذبُه بفمه.

بَذْلُ الجاهِ أَحَدُ الحِباءَيْنِ[2]

الحِباء: ما يحبو به الرجل صاحبه ويكرمه به.

بَذْلُ الجاهِ أَحَدُ المالَيْنِ (مولّد)[3]

أي: بذل الجاه مال.

بِرُّ الكَريمِ طَبْعٌ، وَبِرُّ البَخيلِ دَفْعٌ[4]

بَرِيءٌ حَيٌّ مِنْ مَيِّتٍ[5]

يُضرب عند المُفارقة. ومثله: «بَرِئَتْ قائِبَةٌ مِنْ قُوبٍ».

بَرِئَتْ قائِبَةٌ مِنْ قُوبٍ[6]

القائبة: البيضة، والقُوب: الفَرْخ. وقيل: القابة: الفرخ، والقوبة: البيضة. يُضرب عند المُفارقة. ويُقال في المعنى نفسه: «بَرِيءٌ حَيٌّ من مَيِّتٍ».

بَرِئْتُ مِنْ رَبٍّ يَرْكَبُ الحِمارَ (مولّد)[7]

---

(١) الميداني ١/١٢٠.
(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢.
(٣) الميداني ١/١٢٠.
(٤) الميداني ١/١٨٠.
(٥) الميداني ١/٩٨، ٢/٩٨.
(٦) زهر الأكم ٢/١٩٥، واللسان ١/٦٩٤ (قوب)، والميداني ١/٩٨.
(٧) الميداني ١/١٢٠.

بَرِئْتُ مِنْهُ إلى اللهِ(١)

يَقوله المتَبَرِّئُ مِنَ الشَّيء.

بَرِئْتُ مِنْهُ مَطَرَ السَّماءِ(٢)

أي: برِئْتُ من هٰذا الأمر ما كانت السّماء تُمطر، أي: أبدًا.

بَرِحَ (أو: بَرَحَ) الخَفاءُ(٣)

بَرِح: زال، من قولهم: «ما بَرِحَ يفعل كذا»، أي: ما زال. والمعنى: زال السِّرُّ فَوَضَحَ الأمر. وبَرَحَ الخفاءُ: ظهر الأمر الخَفِيّ. قال الشاعر [من الكامل]:

بَرِحَ الخَفاءُ فَبُحْتُ بِالكِتْمانِ ... وَشَكَوْتُ ما أَلْقَى إلى الإخْوانِ
لَوْ كانَ ما بي هَيِّنًا لَكَتَمْتُهُ ... لكِنَّ ما بِي جَلَّ عَنْ كِتْمانِ(٤)

بِرَحْلِها باتَتْ(٥)

الضمير في «برحلها» يعود إلى الناقة. ولا يُستطرف من الناقة أن تبيت مَرْحولة، فطالما باتَتْ برحلها عَبْر الأسفار.

يُضرب لمن شُهِر بأمر، فلا يُستَنكر منه الإتيان به. ويُروى: «كَأَنَّ

---

(١) العقد الفريد ٣/١٣١.
(٢) المستقصى ٢/١٧، والميداني ١/١٠١.
(٣) أمثال أبي عكرمة ص١٨٤، وجمهرة الأمثال ١/٢٧، ٢٠٥، وجمهرة اللغة ص ٢٧٤، وخزانة الأدب ٢/٣٠٩، وزهر الأكم ١/١٧٩، والعقد الفريد ٣/٨٤، وفصل المقال ص ١٦١، وكتاب الأمثال ص ١٦٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص١٤٧، واللسان ١٤/٢٣٧ (خفا)، والمستقصى ٢/١٧، والميداني ١/٩٥.
(٤) البيتان دون نسبة في الميداني ١/٩٥.
(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٤٩، والمستقصى ٢/٨.

بِرَحْلٍ (أو: بِرَحْلِها) باتَتْ فقم (أو: لقم)». و«فقم» أو «لقم» ناقة لُلِقَيم ابن أُخت لقمان بن عاد.

بَرْدُ الشَّرابِ[1]

يُتَمَثَّل به في كلّ محبوب، وعند كلّ مشتهًى. سئل عليٌّ: كيف كان حبّكم للرسول (ﷺ)؟ قال: كان والله أحبّ إلينا من أموالنا وآبائنا وأمّهاتنا ومن أبنائنا، ومن بَرْدِ الشَّرابِ على الظّمأ.

بَرْد العجوز[2]

يضرب به المثل في الشّدّة[3].

بَرَدَ على ذلِكَ الأَمْرِ جِلْدُهُ[4]

بَرَدَ: ثَبَتَ. والمعنى: استقرَّ عليه واطمأنَّ به.

بَرْدُ غَداةٍ غَرَّ عَبْدًا مِنْ ظَمَإٍ[5]

سافر عَبْدٌ بُكْرَةً ولم يستصحب الماء لِما رأى مِنَ البَرْد، فلمّا حَمِيتِ

---

(١) ثمار القلوب ص ٦١٧

(٢) ثمار القلوب ص ٣١٣.

(٣) انظر الأقاويل فيه في ثمار القلوب ص ٣١٣ - ٣١٥.

(٤) الميداني ١/١٠٥.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢١٨، وكتاب الأمثال ص ٢١٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤٧، والمستقصى ٢/١٨، والميداني ١/٩١.

الشّمس عليه هلك عَطَشًا، فقيل ذلك.

يُضرب للحثّ على الاحتياط.

بَرَزَ الصَّرِيحُ بِجانِبِ المَتْنِ[1]

الصَّريح: اللَّبن إذا ذَهَبَتْ رغوتُه. والمَتْن: ما ارتفع من الأرض واستوى.

يُضرب في جليّةِ الأمر إذا ظهرتْ.

بَرَّزَ عُمانٌ فَلا تُمارِ[2]

بَرَّزَ: فاقَ الآخرين. وعُمان: اسم رجل فاق أقرانه كَرَمًا وخُلُقًا. ولا تُمارِ: لا تُجادِلْ.

يُضرب لمن أنكَرَ شيئًا واضحًا جدًّا.

بَرِّزْ نارَكَ وَإنْ هَزَلْتَ فارَكَ[3]

الفار هنا عَضَلُ اليَدَين تشبيهًا بالفار. والمعنى: آثِرِ الضَّيْفَ بما عندكَ وإنْ نَهَكْتَ جسمَك.

يُضرب في الحثّ على الضّيافة والكرم.

بَرَص أنس بن مالك[4]

---

(١) اللسان ٢/٥١٠ (صرح)؛ والمستقصى ٢/٨؛ والميداني ١/١٠٤.

(٢) الميداني ١/١٠٤.

(٣) الميداني ١/١٠١.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٠٦.

بَرْضٌ مِنْ عِدٍّ[1]

البَرْض: القليل. العِدّ: الكثرة في الشّيء، والماء الجاري الذي له مادّة لا تنقطع. والمعنى: قليل من كثير. ويُقال في المعنى نفسه: «غَيْضٌ مِنْ فَيْضٍ».

بالرِّفاء والبنين[2]

الرِّفاء: الموافقة والملاءَمة، من قولِكَ: رَفَأْتُ الثَّوْبَ إذا لأَمْتَ خَرْقَهُ. قال شقيق بن سُليك[3] لامرأة فارقها [من المتقارب]:

وَطُوفي لِتَلْتَقِطي مِثْلَنا ... وَأُقْسِمُ بِاللهِ لا تَفْعَلينا
وَلكِنْ لَعَلَّكِ أَنْ تَنْكَحي ... لَئيمَ المُرَكَّبِ خَبًّا بَطِينا
فَإِمّا نَكَحْتِ فلا بالرِّفا ... ءِ إذا ما نَكَحْتِ ولا بالبَنينا
إذا ما حُمِلْتِ إلى دارِهِ ... أَعَدَّ لِظَهْرِكِ سَوْطًا مَتِينا
كَأَنَّ المَساوِيكَ في شِدْقِهِ ... إذا هُنَّ أُكْرِهْنَ يَقْلَقْنَ طِينا[4]

يُضرب في الدُّعاء للمتزوِّج.

بَرْقُ الخُلَّبِ[5]

انظر: «كَبَرْقِ الخُلَّبِ».

---

(١) الميداني ١/٩٧، ٢/٦٠.

(٢) تمثال الأمثال ١/٣٧٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٠٦، ٣٦٩؛ وزهر الأكم ١/١٨١؛ والعقد الفريد ٣/٨٧؛ وفصل المقال ص٨٢؛ وكتاب الأمثال ص٦٩؛ واللسان ١/٨٧ (رفأ) و١٤/٣٣٠ (رفا)؛ والمستقصى ٢/١٦؛ والميداني ١/١٠٠، ٢/٧٣.

(٣) لم أقع على ترجمة له.

(٤) الأبيات في جمهرة الأمثال ١/٢٠٦ بنسبتها إليه.

(٥) الألفاظ الكتابية ص٢٦٣؛ وثمار القلوب ص ٦٥٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٢١١؛ واللسان ١/٣٦٤ (خلب).

بَرِّقْ لِمَنْ لا يَعْرِفُكَ[1]

بَرِّقْ: حَدِّدِ النَّظَرَ، والمعنى: هَدِّدْ مَنْ لا عِلْمَ له بك، فإنَّ من عرفَكَ لا يَعْبَأُ بِكَ. ويُروَى: «بَرِّقي لِمَنْ لا يَعْرِفُكِ».

يُضرب في الجبان يهدِّد من يعرف جبنَه.

بَرْقٌ لَوْ كانَ لَهُ مَطَرٌ[2]

يُضْرب لمَنْ حَسُنَ منظره ولا فائدة منه.

بَرِّقي لِمَنْ لا يَعْرِفُكِ[3]

راجع: «بَرِّقْ لِمَنْ لا يَعْرِفُكَ».

البَرَكاتُ في الحَرَكاتِ[4]

يُضرب في مَدْح السَّفر، والعمل للحصول على الخير وتحقيق الأهداف.

بُرُوقُ الصَّيْفِ كاذِبَةُ الوُعُودِ[5]

يُضرب لمن يعد ولا يفي.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢١٩، زهر الأكم ١/١٨٢، وفصل المقال ص ٤٤٩، وكتاب الأمثال ص٣٢٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص٤٤، والمستقصى ٢/١٨، والميداني ١/٩٠.

(٢) الميداني ١/٩٩.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢١٩، وكتاب الأمثال ص ٣٢٣، والمستقصى ٢/١٨، والميداني ١/٩٠.

(٤) زهر الأكم ١/٢١٣.

(٥) العقد الفريد ٦/١٩٩.

بَريءُ السَّاحَةِ[1]

أي: بريءٌ مِمّا قُذِف به. وتقول العرب في المعنى نفسه: «إنَّه لبَريءُ العَذِرَةِ».

بالسَّاعِدِ تَبْطِشُ الكَفُّ (أو: اليَدُ)[2]

أي: إنَّما أقْوى على ما أُريد بالمقدرة والسَّعَة، وليس ذلك عندي.

يَضربه الرجل شيمته الكرم غير أنَّه مُعْدم مُقْتِر. وقيل: يُضرب، أيضًا، في قِلَّة الأعوان. وانظر المثل التالي.

بالسَّاعِدَيْنِ تَبْطِشُ الكَفَّانِ[3]

يُضرب في تعاون الرجلين وتساعدهما وتعاضدهما في الأمر. وراجع المثل السابق.

بِسالِمٍ كانَتِ الوَقْعَةُ[4]

سالم: اسم رجل أُخِذ وعوقِب بجريرةِ غيره.

يُضرب في نجاةِ المستَحِقّ للعقاب، ومعاقبة البريء ظُلْمًا.

البُسْتان كُلُّهُ كَرَفْسٌ (مولَّد)[5]

«الكَرَفْس: عشب ثنائيّ الحَوْل من الفصيلة الخيميَّة، له جذر وتدِيّ

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٧٤؛ واللسان ٤/٥٥٤ (عذر).

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢١٥؛ والعقد الفريد ٣/١٠٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٠؛ واللسان ١٤/٣٨٦ (سعا)؛ والمستقصى ٢/١٦؛ والميداني ١/٩٥.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٤٨؛ والمستقصى ٢/١٦؛ والميداني ١/٩٥.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٢٦؛ والميداني ١/١٠٤.

(٥) الميداني ١/١٢١.

مِغْزليّ، وساق جوفاء قائمة، يكون في الموسم الأوَّل من نموّه حزمَةٌ من أوراق جذريَّة ذات أعناق طويلة غليظة تُؤكل، وثمرته جافَّة منشقَّة تنقسم إلى ثُميرتَّين »[1].

يُضرب في التساوي في الشرّ.

بِسِلاحٍ ما يُقْتَلُ (أو يُقْتَلَنَّ) الرَّجُلُ (أو : القَتِيلُ)[2]

قاله عمرو بن هند حين بلغه قتل عمرو بن مامة، فغزا بني مراد وهم قتلة عمرو، فظفر بهم، وقتل منهم، فأكثر، فأتي بابن الجعيد سِلْمًا، فلمّا رآه أمر به فضُرِب بالغِمْد حتى مات، فقال عمرو: بسلاحٍ ما يُقْتَلُ (أو: يُقْتَلَنَّ) الرَّجلُ (أو القَتيلُ)، فأرسلها مثلًا. وقيل: قاله رجل كان يعادي آخر، وكان لا يظفر به، فتوصَّل إلى ذلك بأنْ سالمه، وأعطاه الأمان ثمَّ قتله. أي: إنَّ أسباب القتل كثيرة، والمسالمة أحدها.

يُضرب في تلطيف الحِيَل إلى إدراك الغرض، وقيل: يُضرب في مجازاة الشرّ بالشرّ.

بِشْرٌ كَحَنَّةِ العَلُوقِ الرَّائِمِ[3]

البِشْر: طلاقة الوجه وصفاء لونه. والعلوق: الناقة التي ترأم الولد بأنفها، ولا تدرّ. الرائِم: العاطفة على ولدها المُحِبَّة له.

يُضرِب لمن يُحْسِن القول، ويقتصر عليه دون أن يتعدّى ذلك إلى الفعل.

---

(١) المعجم الوسيط (كرفس).

(٢) أمثال العرب ص ١٥١؛ وكتاب الأمثال ص ٣١٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٩؛ والمستقصى ٢/٩؛ والميداني ١/١٠٢.

(٣) الميداني ١/١٠٩.

بَشِّرْ مالَ الشَّحيحِ بحادِثٍ أو وارِثٍ (مولَّد)[1]

قاله ابن المعتزّ.

يُضرب لتجنّب البُخل.

بِشْرُكَ تُحْفَةٌ لإخْوانِكَ (مولَّد)[2]

يُضرب لتجنّب العبوس، ولِلِقاء الإخوان والأصدقاء بوَجْه طَلْق.

بَصْبَصْنَ إذْ حُدِينَ بالأذْنابِ[3]

الضمير في «بَصْبَصْنَ» و«حُدِينَ» يعود إلى الإبل. والبَصْبَصَة: التحريك. والمعنى: حرّكتِ الإبلُ أذْنابها لمّا حُدِينَ.

يُضرب في خضوع الجبان واستكانته. ويُقال: «بَصْبَصْنَ بالأذْناب إذْ حُدِينَ».

بَصْبَصْنَ بالأذْنابِ إذْ حُدِينَ[4]

راجع المثل السابق.

البَصَرُ بالزَّبونِ تِجارَةٌ (مولَّد)[5]

يُضرب في المعرفة بالإنسان وغيره.

---

(١) خزانة الأدب ٩/٢٤٤، والميداني ١/١٢٠.

(٢) الميداني ١/١٢٠.

(٣) زهر الأكم ١/١٨٧، والعقد الفريد ٣/١٣٢، وفصل المقال ص ٤٤٢، وكتاب الأمثال ص ٣١٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤٧، واللسان ٧/٧ (بصص) و٧/٩٣ (مصص)، والمستقصى ٢/٩، والميداني ١/٩١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٢٥.

(٥) الميداني ١/١٢١.

بِالصَّرائِمِ أُعْفُرْ[1]

الصَّرائِم: جمع صريمة، وهي القطعة المنعزِلة من معظم الرَّمل. اعْفُرْ: تَمَرَّغْ. يُضرَب مَثَلاً عند ذِكْر رجل بلغَكَ أنَّه وقَع في شرٍّ.

البِضاعَةُ تُيَسِّرُ الحاجَةَ[2]

يُضرب في بذل الرِّشوة والهديَّة لتحصيل المُراد. ومثله قولهم: «مَنْ صانَعَ بالمال لم يَسْتَحْيِ مِنْ طَلَبِ الحاجة».

بِضَرْبِ خَبَّابٍ وريشِ المُقْعَدِ[3]

خبَّاب: قَيْن بمَكَّة كان يضرب السيوف، والمُقْعَد كان يريش السّهام. ويروى أنَّ الزبير بن العوّام قال لعثمان بن عفان: إن شِئتَ تقاذفنا. قال: أبالبَعْر، يا أبا عبدالله؟ فقال الزبير: بل بِضَرْبِ خَبَّابٍ وريشِ المُقْعَدِ، أي: نتقاذف بالسيوف والسهام.

البَطَرُ عِنْدَ الرَّخاء حُمْقٌ[4]

قاله أكثم بن صيفي.

بَطْنٌ جائعٌ وَوَجْهٌ مَدْهُونٌ (مولَّد)[5]

يُضرب لِلمُتَشَبِّعِ زُوراً.

---

(١) اللسان ١٢/٣٣٦ (صرم).

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٣٦، كتاب الأمثال ص ٢٤٣، والمستقصى ١/٣٠٤، والميداني ١/١٠٥.

(٣) زهر الأكم ١/١٨٧.

(٤) الفاخر ص ٢٦٤.

(٥) الميداني ١/١٢١.

البَطْنُ شَرٌّ وِعاءٍ صِفْرًا وَشَرٌّ وِعاءٍ مَلْآنَ[1]

أي: إنْ أخليتَه جُعْتَ، وإنْ مَلأْتَه آذاكَ.

يُضرب للرجل الشِّرِّير إنْ أحسَنْتَ إليه آذاك، وإنْ أسأْتَ إليه عاداكَ.

البِطْنَةُ تأفَنُ (أو: تُذْهِبُ) الفِطْنَةَ[2]

البِطْنَة: الامتلاء الشديد من الطعام. تأْفَن: تَنْقِص.

يُضرب لمن غيَّر استغناؤه عَقْلَه وأفْسَده. وقيل: يُضرب في ذمِّ الشَّره.

بَطْنِي عَطِّرِي وسائِرِي ذَرِي[3]

ويُروى: «بَطْني فعَطِّري». ذَرِي: دَعِي، اتركي. وأصله أنَّ رجلًا جائعًا نزل بقوم، فقامت جارية تُعطِّره ولا تُطعمه، فقال هذا القول. قال الشاعر [من الكامل]:

قالوا: اقْتَرِحْ شيْئًا نُجِدْ لكَ طَبْخَهُ   قُلْتُ: اطْبُخوا لي جُبَّةً وقَميصا[4]

يُضرب لمن يُضيِّع ما يلزمه، وينظر فيما لا يعنيه.

بِعِ الحَيَوانَ أحْسَنَ ما يكونُ في عَيْنِكَ (مولَّد)[5]

---

(١) الميداني ١/١٠٧.

(٢) جمهرة اللغة ص ٣٦١، ١١٢٧؛ وخزانة الأدب ٤/١٢٥٥. وزهر الأكم ١/١٩٢؛ وفصل المقال ص٤٠٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٣٨؛ واللسان ١٣/١٩ (أفن) و١٣/٥٣ (بطن)؛ والمستقصى ١/٣٠٤؛ والميداني ١/١٠٦.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٢٧؛ وزهر الأكم ١/١٩٤؛ واللسان (عطر)؛ والمستقصى ٢/٩؛ والميداني ١/٩٩.

(٤) البيت في جمهرة الأمثال ١/٢٢٧ منسوبًا إلى جَحْظة.

(٥) الميداني ١/١٢٠.

بِعِ المَتاعَ مِنْ أَوَّلِ طَلَبِهِ تُوَفَّقْ فِيهِ (مولّد)[1]

بِعْتُ جارِي وَلَمْ أَبِعْ دارِي[2]

قاله رجل باع داره لسُوء معاملة جارِهِ. وتقول العرب في المعنى نفسه: «الجارُ قبل الدار»، و«الرّفيق قبل الطريق». قال الشاعر [من الطويل]:

يلومونَني أنْ بِعْتُ بالرُّخْصِ مَنْزِلي ... ولَمْ يَعْلَمُوا جارًا هُناكَ يُنَغِّصُ
فقُلْتُ لَهُمْ: كُفّوا الملامَ فإنَّما ... بجيرانِها تَغْلو الدِّيارُ وتَرْخُصُ[3]

بَعَجَتْ لَهُ الدُّنْيا مِعاها[4]

راجع: «إنَّ ابنَ حَنْتَمة بعجَتْ له الدُّنيا مِعاها».

بَعْدَ اطِّلاعٍ إيناسٌ[5]

راجعْ: «إنَّ اطّلاعًا قبلَ (أو: غيرُ) إيناسٍ».

بَعْدَ اللُّتَيّا والَّتي[6]

قيل: هما الداهية الكبيرة والصَّغيرة، وكَنّى عن الكبيرة بلفظ التصغير

---

(١) الميداني ١/١٢٠.

(٢) تمثال الأمثال ١/٣٧٤، وجمهرة الأمثال ١/٢١٩، والعقد الفريد ٣/١١٥، وكتاب الأمثال ص٢٧٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٣، والمستقصى ٢/١٠، والميداني ١/١٠٤.

(٣) عن راجي الأسمر: كنوز الحكمة ص١٥٧.

(٤) اللسان ٢/٢١٤ (بعج).

(٥) الفاخر ص ٢٢٠، واللسان ٦/١٦ (أنس)، والمستقصى ٢/١٠، والميداني ١/١٠٦، ٢/١١١.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٢٣، وزهر الأكم ١/٢١٢، وفصل المقال ص ٣٧٠، وكتاب الأمثال ص٢٥٦، واللسان ١٥/٢٤٠ (لتا) و١٣/٤٢٠ (منن)، والميداني ١/٩٢.

تشبيهًا بالحيّة التي إذا كثر سمُّها صغُرت لأنّ السمَّ يأكل جسدها. وقيل: الأصل فيه أنَّ رجلًا من جديس تزوَّج امرأةً قصيرة، فقاسى منها الشَّدائد، وكان يُعبِّر عنها بالتصغير، فتزوَّج امرأةً طويلة، فقاسى منها ضعف ما قاسى من الصغيرة، فطلَّقها، وقال: «بعد اللّتيّا والّتي لا أتزوَّجُ أبدًا»، فجرى ذلك على الداهية. وقيل: إنَّ العرب تُصغِّر الشيء العظيم، كالدُّهيم واللُّهيم[1]، وذلك منهم رمز.

يقوله من وصل إلى الأمر بعد الجهد والمشقّة. قال العجّاج[2] [من الرجز]:

دافَعَ عَنّي بِنَفِيرٍ مَوْتَتي بَعْدَ اللَّتَيّا واللَّتَيّا والَّتي
إذا عَلَتْها أنْفُسٌ تَرَدَّتِ[3]

ويُقال: «جاء بَعْدَ اللّتيّا والّتي».

بَعْدَ البَلاءِ يكونُ الثَّناءُ (مولَّد)[4]

البلاء: الاختبار. هذا كقولهم: «عِنْدَ الامتحان يُكرَمُ المرءُ أو يُهانُ».

بَعْدَ خِيرَتِها تَحْتَفِظُ؟ (أو: يَحْتَفِظُ!)[5]

الضمير في «خِيرتَها» يعود إلى الإبل. وأصلُ المثل أن يُضيِّع الراعي خيار الإبل وكرائمَها، حتّى إذا ذهبت احتفظ بحواشيها وخِساسِها.

---

(١) الدُّهيم: الداهية، المصيبة، وكذلك اللُّهَيم.

(٢) هو عبدالله بن رؤبة بن لبيد (... - نحو ٩٠هـ/نحو ٧٠٨م) راجز مجيد. ولد في الجاهلية، ثمّ أسلم، وهو أوّل من رفع الرجز وشبّهه بالقصيد (الزركلي: الأعلام ٤/٨٦).

(٣) ديوانه ص٢٧٣ - ٢٧٤، واللسان ١٥/٢٤٠ (لتا). ونفير: موضع بعينه تردّتْ سقطت.

(٤) الميداني ١/١٢٠.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٢٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤٧، والميداني ١/٩٢، والوسيط في الأمثال ص٨٠.

يُضرب لمن يتعلّق بقليل ماله بعد إضاعة أكثره.

بُعْدُ الدّارِ كَبُعْدِ النَّسَبِ[1]

أي: إذا غابَ عنكَ قريبُك فلم يَنْفَعْكَ فهو كمن لا نَسَبَ بينك وبينه.

بَعْدَ طُلوعٍ إيناسٌ[2]

راجع: «إنَّ اطِّلاعًا قَبْلَ (أو: غَيْرُ) إيناسٍ».

بَعْدَ كُلِّ خُسْرٍ كَيْسٌ (مولّد)[3]

الكَيْس: العقْل، وحُسْن التأنّي في الأمور. وقيل ذلك لأنَّ الإنسان يتعلَّم بالخسارة.

بَعْدَ الهِياطِ والمِياطِ[4]

الهِياط: الصِّياح. والمِياط: الدَّفْع. أي: بعد الشِّدَّةِ والأذى. وتقول العرب في المعنى نفسه: «بعد اللَّتيّا والَّتي»، و«بَعْدَ الهَيْطِ والمَيْطِ». (الهَيْط: القَصْد. والمَيْط: الجَوْر). ويُقال: «جاءَ بَعْدَ الهِياطِ والمِياطِ».

بَعْدَ الهَيْطِ والمَيْطِ[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) المستقصى ٢/١٠، والميداني ١/١٠٠.
(٢) اللسان ٦/١٦ (أنس).
(٣) الميداني ١/١٢٠.
(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٢٣، وكتاب الأمثال ص ٢٥٧، والميداني ١/١٠٢.
(٥) الميداني ١/١٠٣.

بَعْرَة[1]

يقال ذلك للشَّيء يُتهاون به. وأصل ذلك أنَّ المرأة في العصر الجاهليّ إذا مات زوجها تعتدّ سنةً لا تخرج من بيتها، فإذا تمَّ الحولُ أخذت بعرةً، وألقَتْها في وجه كلب تخرج بذلك من عدّتها. ويرى الناس أنَّ إقامتها حولًا في بيتها بعد وفاة زوجها أهون عليها من بعرة تُلقيها في وجه كلب، ثمَّ كثر ذلك حتّى ضُرب مثلًا.

بَعْضُ البِقاعِ أَيْمَنُ مِنْ بَعْضٍ[2]

قاله أعرابيّ تعرَّض لمعاوية بن أبي سفيان في طريق، وسأله، فلم يُعطه معاوية شيئًا، فتركه ساعةً، ثمَّ عاوَده في مكان آخر، فقال: أَلَمْ تسألني آنفًا، قال: «بلى، ولكن بعضُ البقاع أَيْمَنُ مِنْ بعض»، فأعجبه كلامُه، ووصلَه.

بَعْضُ الجَدْبِ أَمْرَأُ لِلْهَزِيلِ[3]

يُضرب لمن لا يُحْسِن احتمال الغِنى بل يَطْغَى فيه.

بَعْضُ الحِلْمِ ذُلٌّ (مولَّد)[4]

هذا كقولهم: «بعضُ العَفْوِ ضَعْفٌ».

---

(١) الوسيط في الأمثال ص٧٦.
(٢) الميداني ١/١٠٦.
(٣) الميداني ١/١٠٥.
(٤) الميداني ١/١٢٠.

بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضٍ [1]

هذا من قول طرفة بن العبد [من الطويل] :

أبا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبْقِ بَعْضَنَا ... حَنَانَيْكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضٍ [2]

يُضرب عند ظهور الشَّرَّين بينهما تفاوت. وهذا كقولهم: « إنَّ مِنَ الشَّرِّ خِيارًا ». ويُقال: « إنَّ بعضَ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضٍ ».

بَعْضُ الشَّوْكِ يَسْمَحُ بِالمَنِّ (مولَّد)[3]

بَعْضُ الصِّدْقِ عَجْزٌ[4]

بَعْضُ العَفْوِ ذُلٌّ (مولَّد)[5]

هذا كقولهم: « بَعْضُ الحِلْمِ ذُلٌّ ».

بَعْضُ العَفْوِ ضَعْفٌ (مولَّد)[6]

بَعْضُ القَتْلِ إحْياءٌ لِلْجَمِيعِ [7]

يعنون القِصاص. وهذا كقولهم: « القَتْلُ أَنْفَى للقَتْلِ »، وكقوله تعالى:

---

(١) تمثال الأمثال ١/٣٧٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٦؛ وزهر الأكم ١/١٣٨، ١٩٧؛ وفصل المقال ص ٢٤٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٧؛ واللسان ١٣/١٣٠ (حنن)؛ والمستقصى ٢/١٠؛ والميداني ١/٩٤، ٢/٣٧٠.

(٢) ديوانه ص ١٦٦؛ والمستقصى ٢/١٠؛ والميداني ١/٩٤.

(٣) الميداني ١/١٢٠.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٦.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٦.

(٦) الميداني ١/١٢٠.

(٧) الميداني ١/١٠٥.

﴿ولَكُمْ في القِصاصِ حياةٌ﴾[1].

بِعِلَّةِ الدّايَةِ يُقْتَلُ الصَّبِيُّ (مولّد)[2]

الدّاية: القابلة المولّدة.

يُضرب لمن يُظهر شيئًا، ويُبطن شيئًا آخر.

بِعِلَّةِ الزَّرْعِ يُسْقَى القَرْعُ (مولّد)[3]

القَرْع: نوع من اليقطين.

بِعِلَّةِ الوَرَشانِ يأكُلُ رُطَبَ المُشانِ (أو: الرُّطَبَ المُشانَ)[4]

الوَرَشان: طائر يولّد بين الفاختة (الحمامة البرّيّة) والحمامة. والمُشان: نوع من الرُّطب. وقيل: «رطب المُشان» بالإضافة، ولا يُقال: «الرُّطبُ المُشان». وأصل المثل أنّ قومًا استَحْفَظوا عبدًا رُطبَ نخلهم، فكان يأكله، فإذا عوتِب، زعم أنّ الورشان هو الذي يأكله.

يُضرب لمن يقوم بعمل مُتَعَلِّلًا بغير علّته الحقيقيّة. أو يُضرب لمن يُظهر شيئًا والمُراد منه شيء آخر.

بِعَيْنٍ ما أَرَيَنَّكَ[5]

أي: اعْجَلْ، وكُنْ كأنّي أنظر إليك.

---

(١) البقرة: ١٧٩.

(٢) الميداني ١/١٢٠.

(٣) الميداني ١/١٢٠.

(٤) تمثال الأمثال ١/٣٨١، وزهر الأكم ١/١٩٨، وكتاب الأمثال ص ١٦٦، واللسان ١٣/٤٠٩ (مشن) و٦/٣٧٢ (ورش)، والمستقصى ٢/١١، والميداني ١/٩٢.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٣٦، وخزانة الأدب ١١/٤٠٣، واللسان ١٣/٣٠١ (عين) والمستقصى ٢/١١، والميداني ١/١٠٠.

يُضرب لحثّ الرسول على السرعة وتركِ البطْء.

البُغاثُ بأَرْضِنا يَسْتَنْسِرُ(١)

راجع: «إنَّ البُغاث بأرضنا يَسْتَنْسِرُ».

بُغاثُ الطَّيْرِ أكْثَرُها فِراخًا (مولَّد)(٢)

بُغاث الطَّير: ما يُصادُ منها، وقيل: ما ليس من الجوارح.

يُضرب للخسيس يُكثِر من الأولاد.

البُغْضُ تُبْدِيه لَكَ العَيْنان (٣)

البَغْلُ نَغْلٌ وَهُوَ لذلِكَ أَهْلٌ(٤)

يُقال: نَغِلَ الأديمُ، فهو نَغِل، إذا فَسَد، وفلانٌ نَغِل إذا كان فاسدَ النسب. وسُكِّن «نغل» في المثل للازدواج. والبغل فاسدُ النَّسَب لانتسابه إلى والده الحمار لا إلى أمّه الفرس.

يُضرب للَّئيم.

البَغْلُ الهَرِمُ لا يُفْزِعُهُ صَوْتُ الجُلْجُلِ (مولَّد)(٥)

أي: إنَّ الخبير المُجرَّب لا يخاف من التهديد الكاذب، أو من الأشياء التي تخيف في ظاهرها لا في حقيقتها.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٣١، وزهر الأكم ١/١٩٩.
(٢) الميداني ١/١٢٠.
(٣) الميداني ١/٧٦، ٣٠٦، ٢/٣٧٠.
(٤) المستقصى ١/٣٠٥، والميداني ١/١٠٦.
(٥) الميداني ١/١٢١.

بغلةُ أبي دُلامَةَ[1]

انظر: «حمار طيّابٍ وبغلة أبي دلامة».

البَغْيُ آخِرُ مُدّةِ القَوْمِ[2]

أي: إنّ الظلم إذا امتدّ مداه آذَنَ بانقراض القوم.

بُغِيتُ لَكَ وَوُجِدْتَ لي[3]

يُضرب للمُؤتَلِفَين المتوافِقَين.

بِغَيْرِ اللَّهْوِ تَرْتَتِقُ الفُتُوقُ[4]

ترتَتِق: تنسد وتلتئم. الفُتوق: الشُّقوق.

يُضرب في الحثّ على استعمال الجِدّ في الأمور.

بِفُلانٍ تُثْنَى الخَناصِرُ[5]

أي: يُبْتَدَأ به إذا ذُكِرَتْ أوصافٌ يتحلَّى بها.

يُضرب للعظيم المُمَيَّز. ويُروَى: «فلانٌ بِهِ تُثْنَى الخَناصِرُ».

بِفُلانٍ تُقْرَنُ الصَّعْبَةُ[6]

أي: إنّ صعاب الأمور تُراضُ به وتُذلّ. قال الشاعر [من الطويل]:

إذا القَوْمُ قالوا: مَنْ فَتًى لِعَظِيمَـةٍ   فَما كُلُّهُمْ يُدْعَى ولكِنَّـهُ الفَتَـى[7]

---

(١) الميداني ١/٢٣٠، وثمار القلوب ص ٣٦١، ٦٣٧.

(٢) الميداني ١/١٠٩.

(٣) المستقصى ٢/١١، والميداني ١/٩٩.

(٤) الميداني ١/١٠٥.

(٥) اللسان ٤/٢٦١ (خنصر).

(٦) زهر الأكم ١/٢١٢، وفصل المقال ص ١٣٢. وكتاب الأمثال ص ١٩٥، وفي الميداني ٢/٢٦١: «تُقْرَنُ بفلانٍ الصَّعْبةُ».

(٧) البيت دون نسبة في فصل المقال ١٣٣.

وانظر: «ما تُقرَنُ بِهِ (أو: بفلانٍ) الصَّعبةُ».

بِفُلانٍ داءُ ظَبْيٍ[1]

انظر: «بِهِ داءُ الظَّبْيِ».

بِفِيكَ (أو: بِفيهِ) الأَثْلَبُ[2]

الأثلب: فُتاتُ الحجارة. يُضرب في الدّعاء على المخبِّرِ بالسُّوء. ويُقال في المعنى نفسه: «بِفيكَ الحَجَرُ»، و«بِفِيكَ الكِثْكِثُ»، و«بِفِيكَ (أو بِفيهِ) مِنْ سارٍ إلى القومِ البَرَى»، و«بِفِيهِ الثَّرَى والبَرَى» (البَرى: التراب).

بِفِيكَ الحَجَرُ[3]

راجع المثل السابق.

بِفِيكَ الكِثْكِثُ[4]

هو التراب. راجع: «بِفِيكَ الأَثْلَبُ».

بِفِيكَ (أو: بِفِيهِ) مِنْ سارٍ إلى القَوْمِ البَرَى[5]

قِيلَ هذا المثل في رجل سَرَى (جاءَ لَيْلًا) إلى قوم، وخَبَّرهم بما

(١) اللسان ١٥/٢٣ (ظبا).

(٢) تمثال الأمثال ١/٣٨٢؛ والعقد الفريد ٣/٨٨؛ واللسان ١/٢٤٢ (ثلب) و١٣/٥٢٨ (فوه)؛ والمستقصى ٢/١١؛ والميداني ٢/٧١، ٣٦٥.

(٣) تمثال الأمثال ١/٣٨٢؛ والعقد الفريد ٣/٨٨؛ وفصل المقال ص ١٨؛ واللسان ١٣/٥٢٨ (فوه)؛ والمستقصى ٢/١٢؛ والميداني ٢/٧١.

(٤) تمثال الأمثال ١/٣٨٢؛ واللسان ٢/١٧٩ (كثث)؛ والمستقصى ٢/١٢.

(٥) المستقصى ٢/١٢؛ والميداني ١/٩٦.

ساءَهم. والبَرَى: التراب. ومنه قولهم: «بفِيهِ البَرَى، وعليهِ الدَّبَرى، وحُمَّى خَيْبَرى، وَشَرٌّ ما يُرَى، فإِنَّهُ خَيْسَرَى».

يُضرب في الدُّعاء على المخبِّر بالسُّوء. قال الشاعر [من الوافر]:

كلانـا يـا مَعـاذُ نُحِـبُّ لَيْلَـى بِفِيَّ وَفِيكَ مِـنْ لَيْلَى التُّـرابُ[1]

بِفِيهِ الأَثْلَبُ[2]

راجع: «بفِيكَ الأَثْلَبُ».

بِفِيهِ البَرَى وَحُمَّى خَيْبَرَى، وشَرُّ ما يُرى فإِنَّهُ خَيْسَرَى[3]

انظر المثل التالي.

بِفِيهِ البَرَى، وعَلَيْهِ الدَّبَرَى، وحُمَّى خَيْبَرَى، وَشَرُّ ما يُرى، فإِنَّهُ خَيْسَرَى[4]

البَرَى: التراب. الدَّبَرَى: الهزيمة. وخَيْبَرى: الحيَّة السوداء. الخَيْسَرَى: الخَسارة.

يُضرب في الدُّعاء على المُخَبِّر بالسُّوء.

بِفِيهِ التُّرابُ[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) البيت دون نسبة في الميداني ١/٩٦. ومعناه: كِلانا خائب من وصلها.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٤٩؛ واللسان ١/٢٤٢ (ثلب)؛ وفصل المقال ص١١٨؛ والميداني ٢/٣٦٥.

(٣) اللسان ١٤/٧١ (بري) و١٥/٣٨٧ (وري).

(٤) الميداني ١/٩٦.

(٥) اللسان ١٤/٧١ (بري)، ٢/١٧٩ (كشث).

بِفِيهِ الثَّرَى والبَرَى[1]

راجع: «بِفِيكَ الأَثْلَبُ».

بِفِيهِ الكِثْكِثُ[2]

هو التراب. راجع: «بفِيكَ الأَثْلَبُ».

بِفِيهِ مِنْ سارٍ إلي القَوْمِ البَرَى[3]

راجع: «بِفِيكَ مِنْ سارٍ إلى القَوْمِ البَرَى».

بَقِّ نَعْلَيْكَ وَابْذُلْ قَدَمَيْكَ[4]

يُضرب في صون المال بابْتِذال النفس.

بَقاءُ المَوَدَّةِ عَدْلُ التعَهُّدِ[5]

قاله أكثم بن صيفي.

بَقْبَقَةٌ في زَقْزَقَةٍ[6]

البقْبَقَة: الصَّخَب. والزقزقة: الضحك.

---

(١) تمثال الأمثال ١/٣٨٢، والميداني ٢/٣٦٥.

(٢) فصل المقال ص ١٨.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٤٨، والميداني ١/٩٦.

(٤) تمثال الأمثال ١/٣٨٥، وجمهرة الأمثال ١/٢١٧، وكتاب الأمثال ص١٨٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص٤٨، والمستقصى ٢/١٢، والميداني ١/٩٠، والوسيط في الامثال ص٨١.

(٥) الفاخر ص ٢٦٣، والميداني ٢/١٨٣.

(٦) الميداني ١/١٠٤.

يُضرب للنّفّاج[1] الذي يأتي بالباطل.

بِقَدْرِ سُرورِ التَّواصُلِ تكونُ حَسْرَةُ التفاصُلِ[2]

بِقَدْرِ السُّرورِ يَكونُ التَّنْغيصُ (مولّد)[3]

بالقَضْمِ يُنالُ الخَضْمُ[4]

انظر: «قد يُبْلَغُ القَضْمُ بالخَضْمِ».

بَقِّطِيهِ بِطِبِّكِ[5]

أصله أنّ رجلًا أحمق أتى عشيقته في بيتها، فأخذه بَطْنُه، فأحدث في البيت، ثمّ قال لها: بَقِّطيه بِطِبِّكِ، أي: بِحِذْقِكِ وفِطْنَتِكِ لئلّا يُفْطن له.

يُضرب لمن يُؤمر أن يحتال مترفّقًا بالأمر الذي يَعْنَى به غيره.

بَقْلُ شَهْرٍ، وَشَوْكُ دَهْرٍ[6]

البَقْل: نبات يغتذي به الإنسان.

يُضرب لمن يقصر خيره ويطول شرّه.

---

(١) النّفّاج: المتكبّر، أو الذي يفخر بما ليس عنده.

(٢) الميداني ١/١٠٨.

(٣) الميداني ١/١٢٠.

(٤) المستقصى ٢/١٩٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٣٨، ٢٢٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٤٤؛ واللسان ٧/٢٦٣ (بقط)؛ والمستقصى ٢/١٢؛ والميداني ١/٩٩، ٢/٣٢٢.

(٦) الميداني ١/٩٩.

بَقِيَ أَشَدُّهُ (أو: شَدُّهُ)[1]

زعموا أنّه كان في الزمان الأوّل هِرّ أفْنَى الجرْدان وشَرَّدها، فاجتمع ما بقي منها، فقالتْ: هل من حيلةٍ نحتال بها لهذا الهرّ لعلّنا ننجو منه؟ فاجتمع رأيُها على أن يُعَلِّقْنَ في رقبته جلجلاً، حتّى إذا تحرَّكَ سَمِعْنَ صوتَ الجلْجُل، فأَخَذْنَ حذَرَهُنَّ، فجئْنَ بالجلجل. فقال بعضُهُنّ: أيُّنا يُعَلِّق الجلجل؟ فقال جُرَذ: «بَقِيَ أَشَدُّه (أو: شَدُّهُ)».

يُضرب عند الأمر يبقى أصعَبُه وأهوَلُه.

بَقِيَ مِنْ بَني فُلانٍ (أوْ: مِنْ فَلانٍ) إثْفِيَةٌ خَشْناءُ[2]

أي: بقي منهم عدد كثير. والإثفِيّة مَثَل لاجتماعهم، والخَشْناء مَثَل لكثرتهم.

بَقِيَتْ مِنْ مالِهِ عَناصٍ[3]

العناصي: جمع عَنْصُوَة، وهي البقيّة من الشّيء.

يُضرب لمن بقي من ماله بقيّة تُنجّيه من شدائد الدّهر.

بَكَرَ بُكورَ الغُرابِ[4]

أي: ذهب في الصباح الباكر.

والغراب يُضرب به المثل في شدّة الحرص.

---

(١) الفاخر ص ١٧٩؛ واللسان ٣/٢٣٣ (شدد)؛ والميداني ١/١٠٠.

(٢) اللسان ١٤/١١٥ (ثفا)؛ والميداني ١/١٠٥.

(٣) الميداني ١/١٠٤.

(٤) المرصّع ص ٩٥.

بَكِّرْ فَفِيهِ دَرَكٌ[1]

الدَّرك: إدراك الحاجة والمطلب.

يُضرب في الحثّ على التبكير للعمل.

بَكَّرَتْ شَبْوَةُ تَزْبَئِرُّ[2]

شَبْوة: اسم للعقرب لا تدخلها «أل». وتزبئرّ: تنتَفِش. قال الرّاجز:

قَدْ بَكَّرَتْ شَبْوَةُ تَزْبَئِرُّ تَكْسُو اسْتَهَا لَحْمًا وتَقْمَطِرُّ[3]

يُضرب لمن يتشمَّر للشرّ.

البَكْرِيُّ أخُوكَ فَلا تَأْمَنْهُ[4]

يُضرب في التحذير من الرجل القريب.

بِكُلِّ عُشْبٍ آثارُ رَعْيٍ[5]

أي: حيث يكون المال يجتمع السُّؤال.

بَكْلٌ مِنَ البَكْلِ[6]

البَكْلُ: اختلاط الأمر وارتجانه. يُضرب في التباس الأمر.

---

(١) اللسان ٤١٩/١٠ (درك).

(٢) الميداني ١٠٠/١. وفي المستقصى ١٩٠/٢: «قَدْ بَكَّرَتْ شَبْوَةُ تَزْبَئِرُّ».

(٣) الرجز دون نسبة في اللسان ١١٧/٥ (قمطر)؛ والمستقصى ١٩٠/٢؛ والميداني ١٠٠/١.

(٤) جمهرة الأمثال ١٧٩/١.

(٥) الميداني ١٠٥/١.

(٦) اللسان ٦٣/١١ (بكل).

بِكُلِّ وادٍ أَثَرٌ مِنْ ثَعْلَبَة[1]

قاله ثعلبيّ رأى من قومه ما ساءه، فارتحل إلى غيرهم، فرأى منهم أيضًا السُّوء.

يُضرب لمن يَرَى ما يسوؤه أنَّى توجَّه. ويُقال في المعنى نفسه: «بِكُلِّ وادٍ بَنُو سَعدٍ».

بِكُلِّ وادٍ بَنُو سَعدٍ[2]

راجع المثل السابق.

البَلاءُ مُوَكَّلٌ بالمَنْطِقِ [3]

بلاغَةُ جَعْفَرِ بنِ يَحْيى[4]

انظر: «أبلغُ مِنْ جَعْفَر».

البَلايا على الحَوايا[5]

قاله عبيد بن الأبرص يوم لقِيَ النعمان بن المنذر في يوم بُؤسه. والحوايا جمع حَوِيّة وهي كِساء يُحْشَى بالثُّمام[6] ونحوه، ولا تكون إلّا للجِمال.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص٤٨؛ والمستقصى ٢/١٣؛ والميداني ١/٩٥، ١٠٥.
(٢) الحيوان ١/٣٥٨، ٣/١٠٤؛ وخزانة الأدب ١١/٤٥٥؛ والميداني ١/١٠٥.
(٣) الأمثال النبويّة ١/٢٩٧؛ وتمثال الأمثال ١/٢٦٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٠٧؛ والفاخر ص٢٣٥؛ وفصل المقال ص٩٥؛ وكتاب الأمثال ص٧٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٤٣؛ والمستقصى ١/٣٠٥.
(٤) ثمار القلوب ص٢٠٤.
(٥) الميداني ١/٢٢، ١٠٨.
(٦) الثمام: عشب زهره كالسنبلة.

ومعنى المثل: البلايا تُساق إلى أصحابها على الحوايا، فلا يقدر أيّ إنسان أن يَفِرَّ مِمّا قُدِّر له.

بَلَدٌ أنْتَ غَزالُهُ، كَيْفَ بِاللهِ نَكالُهُ (مولَّد)(١)

النَّكال: العقاب والنازلة.

بَلْدَةٌ يَتَنادَى أَصْرَماها(٢)

الأصرمان هما الذئب والغُراب. وقيل: سُمِّيا بذلك لأنَّهما انصرما (أي انقطعا) من الناس.

يُضرب لمن أخلاقه تُنادي عليه بالشرّ.

بَلَغَ اللهُ بِكَ أكْلأَ العُمْرِ(٣)

أي: بَلَّغَكَ اللهُ أطول العمر وآخره.

بَلَغَ الحِزامُ الطُّبْيَيْنِ(٤)

هما للفَرس كالثَّديَين للمرأة، وإذا اضطرب الحِزام حتَّى بلغهما، سقط السَّرجُ، وذلك عند الهرب.

---

(١) الميداني ١/١٢٠.

(٢) الميداني ١/٩٩.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٢٨؛ وزهر الأكم ١/٢٠٤؛ والعقد الفريد ٣/٨٧؛ وفصل المقال ص ٧٩؛ وكتاب الأمثال ص ٦٨؛ واللسان ١/١٤٧ (كلأ)؛ والمستقصى ٢/١٤؛ والميداني ١/١١٠.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٢٠؛ وتمثال الأمثال ١/٢٦٥، ٣٨٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٢٠، ٣٦٠، ٢/٥٥؛ وخزانة الأدب ٢/٢١٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٧؛ والمستقصى ٢/١٣؛ والميداني ١/٤٢؛ وفي فصل المقال ص ٤٧٢: «قَدْ تجاوَزَ الحِزامُ الطُّبْيَيْن»؛ والوسيط في الأمثال ص ٧٩.

يُضرب للأمر يبلغ غايته في الشدّة والصُّعوبة، ومثله: «بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى»، و«بَلَغَ منهُ المُخَنَّق»، (المخنَّق: الحَلْق والحنجرة) و«بَلَغَ (أو: بَلَغَتِ) الدِّماءُ الثُّنَنَ» (ثُنَن الخيل: الشُّعيرات فوق الرُّسغ)، و«بلَغَ السّكينُ العظمَ».

بَلَغَ (أو: بَلَغَتِ) الدِّماءُ الثُّنَنَ(١)

راجع: «بلغ الحزامُ الطُّبْيَين».

بَلَغَ السِّكِّينُ العَظْمَ(٢)

راجع: «بَلَغَ الحِزامُ الطُّبْيَين».

بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى(٣)

الزُّبى: جمع الزُّبية وهي حفرة تُحفَر لاصطياد الأسد في مكان مرتفع، وتُغطَّى، ويُجعل عليها طعم، فيراه السَّبُع من بعيد، فيأتيه، فإذا استوى عليها انقضَّ غطاؤها، فيهوي فيها، فإذا بلغها السَّيل فقد بالغ.

وراجع: «بَلَغَ الحِزامُ الطُّبْيَين».

---

(١) المستقصى ٢/١٣؛ والميداني ١/٩٣، ٣٩٣.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٢٢٠؛ وتمثال الأمثال ١/٢٦٥؛ وزهر الأكم ١/٢٠٢؛ والعقد الفريد ٣/١٢١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٧؛ واللسان ١٤/٣٩٧ (سلا)، والمستقصى ٢/١٣؛ والميداني ١/٩٦.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٢٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٢٠؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٢٢؛ وزهر الأكم ١/٢٠٢؛ والعقد الفريد ٣/١٢١. وفي كتاب الأمثال ص ٤٠؛ واللسان ١٤/٣٥٣ (زبي) و١٥/٤ (طبي)؛ والميداني ٢/١٢٤: «قَدْ بلغَ السَّيلُ الزُّبى»؛ والميداني ١/٩١، ٩٣، ١٩٦؛ والوسيط في الأمثال ص ٧٩.

بَلَغ الشِّظاظُ الوَرِكَيْنِ [1]

الشِّظاظ: عُوَيد يُجعل في عُروَة الجُوالق (كيس كبير من صوف أو شعر).

يُضرب عند اشتداد الأمر. ومثله: « بلغ الحِزامُ الطُّبْيَين ».

بَلَغَ الغُلامُ الحِنْثَ[2]

أي: جرَى عليه القَلَم، فلو حلف وأتى ما حلف عليه حنث. وقيل: الحِنْثُ: الإثم، والمراد به هنا المعصية والطاعة.

يُضرب في إدراك الشَّيء وبلوغه إيّاه.

بَلَغَ فُلانٌ في (أو: مِنَ) العِلْمِ أَطْوَرَيْهِ (أو: أَطْوَرِيه)[3]

أَطْوراه: حدّاه: أوّله وآخره. وأَطْوَرِيه: غايته وهِمّته.

بَلَغ الماءُ (أو: السَّيلُ) الزُّبَى (أو: الرُّبَى)[4]

راجع: « بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبى ».

بَلَغَ المَدَى، وَجَفَّ الثَّرَى، وأَمْرَ غَدْرٍ أرَى[5]

انظر: « خَطْبٌ يسير في خطب كبير ».

---

(١) زهر الأكم ٢٠٣/١. وفي الميداني ١٢٤/٢: « قَدْ بَلَغَ الشِّظاظُ الوَرِكَيْنِ ».

(٢) المستقصى ١٣/٢، والميداني ١٠٥/١.

(٣) فصل المقال ص ٣٠١، واللسان ٥٠٨/٤ (طور).

(٤) تمثال الأمثال ٢٦٥/١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤٧، والمستقصى ١٤/٢. وفي فصل المقال ص ٤٧٢: « قَدْ بَلَغَ الماءُ الزُّبى ».

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٤٧، والميداني ٢٣٤/١.

بَلَغَ مِنَ العِلْمِ (أو: في العِلْمِ) أَطْوَرَيْهِ (أو: أَطْوَرِيهِ)[1]

راجع: « بَلَغَ فلانٌ في (أو: مِنَ) العِلْمِ أَطْوَرَيْهِ (أو: أَطْوَرِيهِ) ».

بَلَغَ مِنْهُ المُخَنَّقَ[2]

راجع: « بلَغ الحِزامُ الطُّبْيَيْنِ ».

بَلَغَتِ الدَّلْوُ الحَمْأَةَ[3]

يُضرب للأمر يبلغ غايته في الشّدّة والصّعوبة. والحمأة: الطِّين الأسود المُنْتِن.

بَلَغَتِ (أو: بَلَغَ) الدِّماءُ الثُّنَنَ[4]

راجع: « بَلَغَ الحِزامُ الطُّبْيَيْنِ ».

بِما أَصابَ الأَعْمَى رُشْدَهُ[5]

انظر: « رُبَّما أصابَ الأَعْمَى رُشْدَهُ ».

بِما تَجوعِينَ وَيَعْرَى حِرُكِ[6]

يُضرب لمن يَغْنى بعد فَقْر، ثم يفخر بغناه، ومعنى المثل: هذا الغنى

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢١٨، وزهر الأكم ١/٢٠٤، وفصل المقال ٣٠١، والمستقصى ٢/١٤، والميداني ١/٩٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٢٠، واللسان ١٠/٩٣ (خنق). والمستقصى ٢/١٤، والميداني ١/٩٦، ١٠٠.

(٣) الألفاظ الكتابيّة ص ٢٢٠.

(٤) المرصّع ص ١٠٤، والمستقصى ٢/١٣، والميداني ١/٩٣، ٣٩٣.

(٥) الميداني ١/٣٠٧.

(٦) الميداني ١/٩٩.

بدلُ جوعِك وعُرْيِكِ قَبْلُ.

بِما كُنْتُ لا أَخْشَى الذِّئْبَ[1]

انظر: «لقَدْ كنتُ وما أُخَشَّى بالذئب، فاليومَ قد قِيلَ: الذِّئْبَ الذِّئْبَ».

بِما لا أُخَشَّى بِالذِّئْبِ[2]

انظر: «لقَدْ كُنْتُ وما أُخَشَّى بالذِّئْبِ، فاليومَ قد قيل: الذِّئْبَ الذِّئْبَ».

بِما لا يُقادُ بِيَ البَعِيرُ[3]

انظر: «لَقَدْ كنْتُ وما يُقادُ بِيَ البَعِيرُ».

بِمِثْلِ جارِيَةَ فَلْتَزْنِ الزّانِيَةُ سِرًّا وَعَلَنًا (أو: أو عَلَنًا)[4]

هو جارية بن سُليط بن الحارث بن يربوع بن حنظلة بن مالك، وكان جميلًا، فرأته امرأةٌ، فَمَكَّنَتْه مِنْ نفسها، وحملتْ، ثمَّ وافته بعد ثلاث سنوات، فوجدها قد ولدت غلامًا، فدفعته إليه، فسمّاه عوفًا، وكانت أمّها تلومها فيما أتت من الزّنى، ولكنَّها لما رأته بهرها جماله، وقالت هذا المثل.

يُضرب فيما يُلام فيه مباشَرَةً للجهل به، ثمّ يُعْذرُ إذا وقف على كيفيّته. قال الشاعر [من البسيط]:

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٣٧، والميداني ٢/١٨٠.
(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٦، والميداني ٢/١٨٠.
(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٦.
(٤) أمثال العرب ص ٧٠، وتمثال الأمثال ١/٣٨٦، وجمهرة الأمثال ٢/٦٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٩، والمستقصى ٢/١٥، والميداني ١/٩٥.

إنْ كانَ لا بُدَّ مِنْ بَيْـنٍ وَمِـنْ عَطَـبٍ   فَفي هَوَى مِثْلِ ذا يُسْتَحْسَنُ العَطبُ[1]

ومن حديث عوف أنّه كبر، وساد قومه، ثمّ صار بين بني مالك بن حنظلة وبين بني يربوع مخاتلة، فقالوا: أدخِلوا عوفًا البيت لا يُفْسَدْ عليكم، فظفر بنو مالك، فنادى مُناد: أين عوف؟ فقالت امرأة: «عوفٌ يُزَنَّأُ في البيت» (يزنّأ: يُضيَّق عليه ويُحبَس)، فسمعها عوف، فخرج وضرب خَطْم فرس الرئيس بالسَّيف، وجال في الناس.

بِمِثْلي تُطْرَدُ الأوابِدُ[2]

أصل الأوابد الوحوش، ثمّ استُعِيرتْ في غيرها، ومنه قول الناس: «أتى فُلانٌ في كلامِه بِآبِدَةٍ» أي: بكلمة وَحْشِيَّة. ومعنى المثل: بمِثْلي تُطلب الحاجات المُمْتَنِعة.

بِمِثْلي زابِني[3]

أي: دافِعي. ويُروى أنَّ مُجاشع بن مسعود السلميّ مرَّ بقريةٍ من قُرى كَرْمان، وكان دَميمًا، فسأل أهْلُها القومَ: أيْنَ أميرُكم؟ فأشاروا إليه، فلمّا رأوه ضحكوا منه وازدَرَوه، فلعنهم، وقال: «إنَّ أهلي لم يُريدوني ليُحاسِنوا بي، وإنّما أرادوني ليُزابنوا بي، أي ليدافِعوا بي». قال الشاعر [من الوافر]:

بِمِثْلِـي زابِنِـي حِلْمًـا وَجُـودًا   إذا التَقَـتِ المَجـامِعُ والخُطـوبُ
بَعيـدٌ حُـوَلِـيٌّ قُلَّبِـيٌّ   عَظِيمُ القَـدْرِ مِتْلافٌ كَسُـوبُ

---

(١) البيت دون نسبة في تمثال الأمثال ١/٣٨٦.

(٢) المستقصى ٢/١٥، والميداني ١/٩٩.

(٣) اللسان ١٣/١٩٤ (زبن). والميداني ١/١٠٧.

فَـإنْ أَهْلِـكْ فَقَـدْ أَبْلَيْـتُ عُـذْرًا وَإِنْ أَمْلِكْ فَمِنْ عَضْبي قَضِيـبُ[1]

يقوله الكريم الذي يُنجد عند الشدائد.

بِمِثْلي يُنْكَأُ القَرْحُ[2]

أي: بمِثْلي يُداوى الشرّ والحرب. قال الشاعر [من الطويل]:

لزازُ حُـروبٍ يَنْكَـأُ القَـرْحَ مِثْلُـهُ يُمارِسُهـا تـارًا وتـارًا يُضـارِسُ[3]

بناتُ الحارثِ بنِ هشامٍ[4]

ضُرب بهنّ المثل في الحُسْن، والشّرفِ، وغلاء المهرِ.

بناتُ نُصيبٍ[5]

هو نصيب بن رباح (٠٠٠ - ١٠٨ هـ/٧٢٦ م) شاعر فحل مقدَّم في النسيب والمدائح، كان عبدًا أسود. قيل: هو أشعر أهل جلدته. وكان له بنات نفض عليهنّ من لونه، فهنّ يشبهنه في الأُدمة والدمامة، وكان يربأ بهنّ عن العجم، ولا يرغب فيهنّ العرب، فبقين معنّسات، وصرنَ مثلاً للبنت يضنّ بها أبوها، فلا يرضى من يخطبها، ولا يرغب فيها من يرضاه لها[6]. قال أبو تمام [من البسيط]:

---

(١) الأبيات دون نسبة في الميداني ١/١٠٧، والأوّل في اللسان (زبن) دون نسبة، وفيه: بالخُطوب. ومعنى قوله: «فمنْ عضبي قضيب». أنّ فرعه من أصله، أي أنّه من أصل كريم.

(٢) الميداني ١/١٠٤.

(٣) البيت دون نسبة في الميداني ١/١٠٥.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٩٨.

(٥) ثمار القلوب ص ٢٢٢.

(٦) ثمار القلوب ص ٢٢٢، والأعلام ٨/٣١ - ٣٢.

أمّا القوافي فقَدْ حصَّنْتُ عُذْرَتَها فما يُصابُ دَمٌ منها ولا سَلَبُ
منعتَ إلّا منَ الأكْفاءِ منكَحَها وكان منكَ عليها العطفُ والحَدَبُ
ولو عَضَلْتَ عنِ الأكْفاءِ أيِّمَها ولم يكنْ لكَ في إطْهارِها أرَبُ
كانتْ بناتِ نصيبٍ حينَ ضَنَّ بها عنِ الموالي ولمْ تَحْفِلْ بها العَرَبُ[1]

بَنانُ كَفٍّ لَيْسَ فِيها ساعِدٌ[2]

يُضرب لمن له هِمَّة ولا مقدرة له على بلوغ ما في نفسه.

بَنُو فلانٍ أكّالونَ للعوارِضِ (أو: لا يأكلونَ إلّا العَوارِضَ)[3]

العارِضة: الشاة أو البعير يصيبه الداء أو السبع أو الكسر فيُنْحَر. ويضرب في الذمّ لأنّهم لا ينحرون إلّا ما عرض له مرض أو كسر خوفًا أن يموت، فلا ينتفعوا به. والعرب تعيِّر بأكله.

بَنِيكِ حَمِّري وَمَكِّكِيني[4]

قيل: أصاب الناسَ جدبٌ ومجاعة، وإنَّ رجلًا من العرب حَوَى شيئًا من تمْر في بيته، وله بنون صغار وامرأة، فكانت المرأة تقوتُهم من ذلك التَّمْر، تُسَوِّي بينهم، وتُعطِي كلَّ واحد جمعةً من التَّمْر مثل الحُمَّرَة[5]، وإنَّ الرَّجل لا يُغني ذلك عنه شيئًا، فأرادت المرأة يومًا أن تقسم بينهم، فقال: « بَنِيكِ حَمِّري ومَكِّكيني »، أي: أعْطيني مثل المُكّاء، وهو طائر أكبر من الحُمَّرَة.

---

(١) ديوانه ١/١٣٨، وثمار القلوب ص ٢٢٢.
(٢) الميداني ١/١٠٨.
(٣) اللسان ٧/١٧٨ (عرض).
(٤) الميداني ١/١١٠.
(٥) الحُمَّر: نوع من العصافير، والقُبَّر.

يُضرب لمَنْ يُسَوّي بين أصحابه في العطاء، فيطمع بعضُهم بأكثر من حِصَّته.

بِهِ تُقْرَنُ الصَّعْبَةُ[1]

راجع: «بِفُلانٍ تُقْرَنُ الصَّعْبَةُ».

بِهِ حَرارَةٌ (مولَّد)[2]

يضرب للمتَّهم. ويقال في المعنى نفسه: «به داء الملوك».

بِهِ داءُ الظَّبْيِ[3]

أي: لا داءَ به كما لا داءَ بالظبي. وتزعم العرب أنَّ الظبي أصحّ الحيوان لا يمرض إلّا إذا حان موته. وقيل: يجوز أن يكون بالظبي داء ولكن لا يُعرف مكانه، فقيل: به داء لا يُعرف، وقيل: داءُ الظبي أنّه إنْ أراد أن يَثِب مكثَ ساعة ثمَّ وثب. قال الشاعر [من الطويل]:

لا تَجْهمِينا أُمَّ عَمْرٍو فَإنَّنا   بِنا داءُ ظَبْيٍ لَمْ تَخُنْهُ عَوامِلُهْ[4]

بِهِ داءُ المُلوكِ[5]

راجع: «به حرارة».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٢.
(٢) الميداني ١/١٢٠.
(٣) ثمار القلوب ص ٤٠٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٢١٣؛ والعقد الفريد ٣/٩٦؛ وكتاب الأمثال ص ١١٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٩؛ واللسان ١٢/٥٨٤ (نعم)؛ والمستقصى ٢/١٦؛ والميداني ١/٩٣.
(٤) البيت دون نسبة في اللسان ١/٧٩ (دوا) و١٥/٢٣ (ظبا)؛ والمستقصى ٢/١٦؛ وهو في التاج (جهم) واللسان ١٢/١١٠ (جهم) منسوبًا إلى عمرو بن الفضفاض الجهنيّ.
(٥) الميداني ١/١٢٠.

بِهِ لا بِظَبْيٍ (1)

بِهِ لا بِظَبْيٍ أعْفَرَ (أو: بالصَّرائِمِ أعْفَرا)(2)

الأعْفَر: الذي لونه لون العَفَر وهو التراب. وقيل: الأعْفَر الذي يعلو بياضَه حُمرة. وقيل: الأعْفَر: الأبيض. والمعنى: لِتَنْزِلْ بِهِ المُصيبة لا بِظَبْيٍ. وجعل القائِلُ عنايته بالظَّبي أشَدَّ من عنايته بالمدعوّ عليه، وكأنَّه خَصَّ الظَّبي لأنَّ العِثار والكسر إليه سريعان، أو لأنَّه متى أصابه داءٌ مات سريعًا.

يُضرب عند الشَّماتة. قال الفرزدق حين بلغه نَعِيُّ زياد بن أبيه [من الطويل]:

أقولُ لَـهُ لَمَّــا أتــانــي نَعِيُّــهُ   بِهِ لا بِظَبْيٍ بالصَّـريمَـةِ أعْفَـرا(3)

ويُقال في المعنى نفسه: «بِهِ لا بِكَلْبٍ نابِحٍ بالسَّباسِبِ» (السباسب: جمع «سَبْسَب»، وهي الأرض الواسعة التي لا ماءَ فيها).

بِهِ لا بِكَلْبٍ نابِحٍ بالسَّباسِبِ(4)

راجع المثل السابق.

بِهِ الوَرَى وَحُمَّى خَيْبَرَى(5)

الوَرَى أو الوَرْي: قَيحٌ يكون في الجوف، وقيل: هو قَرْح شديد يخرج

(1) زهر الأكم ١/٢٠٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤٩ واللسان ١٥/٢٣ (ظبا).
(2) جمهرة الأمثال ١/١٠٧؛ والعقد الفريد ٣/٨٨؛ وفصل المقال ص ١٠٠؛ والمستقصى ٢/١٦؛ والميداني ١/٩٠.
(3) ديوانه ١/٢٠١؛ وفي جميع مصادر المثل السابقة. والصّرائم: جمع صريمة وهي القطعة من الرمل.
(4) الميداني ١/٩٠.
(5) اللسان ١٥/٣٨٧ (ورى)؛ والميداني ١/١٠٦.

منه القيح والدم. وقال بعضُهم: الورْيُ المصدر، والوَرَى الاسم. وخَيْبَرى: الحيَّة السوداء.

يُضرب في الدّعاء على الآخر.

بُهْلُ بنُ بُهْلانَ[1]

يُقال للذي لا يُعرَف.

بُوسًا لَهُ[2]

البوس: البؤس والشدّة. يقال في الدعاء على الإنسان. ويقال في المعنى نفسه: «تُوسًا له»، و«جُوسًا له».

بُوهَةٌ[3]

هي البومة العظيمة، وتُضرب للرجل الذي لا خيرَ فيه.

بُوهَةٌ لَهُ وَشُوهَةٌ[4]

البوهة: البعد، وكذلك الشّوهة. يضرب في الذّمّ.

البَياضُ نِصْفُ الحُسْنِ (مولّد)[5]

---

(١) اللسان ١١/٧٣ (بهل).
(٢) اللسان ٦/٢١ (بأس) و٦/٣٣ (توس)، و٦/٣٤ (تيس) و٦/٤٣ (جوس).
(٣) اللسان ١/٣١٦ (حسب).
(٤) اللسان ١٣/٤٧٩ (بوه).
(٥) الميداني ١/١٢١.

البَيانُ أَنْفَذُ السَّهْمَيْنِ [1]

يضرب في شدّة تأثير البيان.

بَيْتُ الأَدَمِ [2]

يُضرب في اجتماع أشخاص مختلفي الهوى والأخلاق. واختلفوا في تفسير «الأَدَم»، فقيل: جمع أديم وهو الجِلْد، وقيل: هو الأرض. وقيل: هو بيت الإسكاف لأنَّ فيه من كلّ جلد رقعة. وقيل هو الخِباء من الأَدَم. والمعنى: يجمعهم على اختلاف ألوانهم خباء واحد، والمقصود أنّهم يرجعون فيها إلى أساس واحد، وكلُّهم بنو رَجُل واحد، كما قيل: الأرض من تربة، والناس من رجل. قال الرّاجز:

القَوْمُ إخْـوانٌ وَشَتَّـى فـي الشِّيَـمْ   وكُلُّهُـمْ يَجْمَعُهـم بَيْـتُ الأَدَمْ [3]

ويُقال في المعنى نفسه: «بيتُ الإسكاف»، و«بَيْتُ الإسْكافِ فيهِ مِنْ كُلِّ جِلْدٍ رُقْعَةٌ».

بَيْتُ الإسْكافِ [4]

راجع المثل السابق.

بَيْتُ الإسْكافِ فِيهِ مِنْ كُلِّ جِلْدٍ رُقْعَةٌ (مولّد) [5]

يُضْرَب لأخلاط الناس. وراجع: «بيتُ الأَدَمِ»، ومنهم من يكمله

---

(١)

(٢) اللسان ١٢/١٣ (أدم) و١/٣٢٨ (حلب)؛ والميداني ١/٩٧.

(٣) الرّجز بلا نسبة في اللسان ٢/١٣ (أدم) و١/٣٢٨ (حلب)؛ والميداني ١/٩٧.

(٤) العقد الفريد ٣/٩٩.

(٥) ثمار القلوب ص ٢٤١؛ والميداني ١/١٢٠.

فيقول: «ومن كلّ أدم قطعة».

بَيْتٌ بِهِ الحِيتانُ والأنُوقُ[1]

الأنوق: العقاب والرّخمة. والحيتان والأنوق لا يجتمعان.

يُضرب لضدَّين اجتمعا في أمر واحد.

بَيْتُ عاتكَةَ[2]

يُضرَب مثلًا في الموضع الذي تعرض عنه بوجهك، وتميل إليه بقلبك، وهو من قول الأحوص[3] [من الكامل]:

يـا بيـتَ عـاتكَـةَ الذي أتَعَـزَّلُ   حَذَرَ العِدا وبِـهِ الفُـؤادُ مُـوَكَّـلُ
إنّـي لَأمْنَحُـكِ الصُّدودَ وإنَّنـي   قَسَماً إليكِ مع الصُّدودِ لأمْيَـلُ[4]

بَيْتُ القَصيدَةِ (مولَّد)[5]

أي: أفضل أبياتها.

يُضرب لأفضل شيء في أمرٍ ما، ويُقال في المعنى نفسه: «عينُ القِلادَة»، و«رأسُ التَّختِ»، و«أوّلُ الجريدةِ»، و«نُكْتَةُ المسألَة».

بَيْتي أسْتَرُ لِعَوْراتي (مُوَلَّد)[6]

يُضرب لمن يُؤثِر العُزلَة.

---

(١) الميداني ١/١٠٩.
(٢) ثمار القلوب ص ٣١٦.
(٣) هو عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عاصم الأنصاري (... - ١٠٥هـ/٧٢٣م) شاعر هجاء وغزل، لُقب بالأحوص لضيق في مؤخّر عينه. (الزركلي: الأعلام ٤/١١٦).
(٤) البيتان له في ديوانه ص ١٦٦؛ وثمار القلوب ص ٣١٦.
(٥) ثمار القلوب ص ٣٤٠، ٦٣١؛ والميداني ٢/٥٥.
(٦) الميداني ١/١٢٠.

بَيْتِي يَبْخَلُ لا أنا[1]

قالته امرأة سُئِلتْ شيئًا تعذَّر وجوده عندها، فقيل لها بَخِلْتِ، فقالت: «بَيْتِي يَبْخَلُ لا أنا».

يُضرب لمن شيمتُه الكرم غير أنَّه مُعْدِم.

بِيَدِي لا بِيَدَيْكَ (أو: لا بِيَدِ) عَمْرو (أو: ابن عديّ)[2]

يقوله الرجل يُنزل بنفسه المكروه مخافَةَ أن يُنزله به العدو. وسنذكر قصَّته في «خَطْبٌ يَسِيرٌ في خطبٍ كبير».

بِيَدَيْنِ (أو: باليَدَيْنِ) ما أَوْرَدَها زائِدَةُ[3]

«ما» زائدة. والضمير في «أوردها» يعود إلى الإبل. و«زائدة» اسم رجل، والمقصود باليدين الجدّ والقوّة والشجاعة لأنَّ الذي يتولَّى عملًا بيديه معًا يكون أقوى على عمله وأجَدّ فيه.

يُضرب لمن باشر أمره بقوّة وحزم.

بَيْضُ الأَنُوقِ والأَبْلَقُ العَقُوقُ[4]

الأنوق: العُقاب، والرَّخَمَة. الأبلق: من صفات الذكور في الخيل. والعَقُوق: الفرس الحامل.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢١٥/١؛ والعقد الفريد ١٠٦/٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٨؛ والمستقصى ١٦/٢؛ والميداني ٩٢/١.

(٢) أمثال العرب ص ١٤٧؛ وجمهرة الأمثال ٢٢٦/١، ٢٣٥؛ وزهر الأكم ٢٠٨/١؛ والميداني ٢٣٦/١.

(٣) جمهرة الأمثال ٢١٣/١؛ وخزانة الأدب ٢٩٥/٧؛ وزهر الأكم ٢١٠/١؛ وفصل المقال ص ١٧١؛ وكتاب الأمثال ص ١١٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٨؛ والمستقصى ١٦/٢؛ والميداني ٩٠/١، ٣٦٤/٢.

(٤) اللسان ٥٩٥/٤ (عقق) و٤٠٦/١٢ (عصم).

يُضرب لما لا يكون. وراجع: «أعزُّ من الأبلق العقوق».

بَيْضٌ قَطًا يَحْضُنُهُ أَجْدَلُ (أو : الأَجْدَلُ)(١)

الأجدل: الصَّقْر.

يُضرب للوضيع يحضُنُه شريف.

بَيْضاءُ لا يُدْجي سَناها العِظْلِمُ(٢)

أي: لا يُسوِّدُ بياضَها العِظْلِمُ، وهو نَبْت يُصْبَغُ به، واللَّيل أيضًا.

يُضرب للمشهور لا يُخفيه شيء.

بَيْضَةُ البَلَدِ(٣)

البلد: أُدْحِيُّ النّعام، أي: مَبيضُه في الرّمل. وبيضة البلد هي البيضة التي تتركها النعامة في الفلاة فلا تحضُنُها.

يُضرب للذّليل المستَضْعَف. قال الرّاعي النميري يهجو عديّ بن الرّقاع(٤) [من البسيط]:

لو كُنْتَ مِنْ أَحَدٍ يُهْجَى هَجَوْتُكُمُ   يا ابْنَ الرِّقاعِ، ولكنْ لَسْتَ مِنْ أَحَدِ

---

(١) زهر الأكم ١/٢١١، والميداني ١/١٠٩.

(٢) الميداني ١/١٠٨.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٩٥، وجمهرة الأمثال ١/٢٣١، والحيوان ٤/٣٣٦، واللسان ٣/٩٤ (بلد) و٧/١٢٦ (بيض) و١٤/٢٦٠ (دعا)، والميداني ١/٩٧. وراجع: «هو بيضةُ البلد».

(٤) هو عديّ بن زيد بن مالك بن عديّ بن الرقاع (... - نحو ٩٥ هـ/٧١٤م) من عاملة من أهل دمشق. كان معاصرًا لجرير، مهاجيًا له، مقدّمًا عند بني أميّة مدّاحًا لهم. (الزركلي: الأعلام ٤/٢٢١).

تَأْبَى قُضاعَةُ لَمْ تَعْرِفْ لَكُمْ نَسَبًا وَابْنا نِزارٍ فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ البَلَدِ[1]

ويُقال في المدح أيضًا: «هو بَيْضَةُ البلد». أي: واحده الذي يُجتَمَع إليه ويُقْبَل قوله، أو الذي لا نظير له في الشّرف والسِّيادة.

قالت امرأة من بني عامر بن لؤي ترثي عمرو بن عبد ودّ[2]، وتذكر قتل عليّ بن أبي طالب إياه [من البسيط]:

لَوْ كانَ قاتِلُ عَمْروٍ غَيْرَ قاتِلِهِ بَكَيْتُهُ ما أَقامَ الروحُ في جَسَدِي
لكِنَّ قاتِلَهُ مَنْ لا يُعابُ بِهِ وكانَ يُدْعَى قَديمًا بَيْضَةَ البَلَدِ[3]

بَيْضَةُ الدِّيكِ[4]

انظر المثل التالي.

بيْضَةُ الذَّهب[5]

«تضرب للشيء النفيس تنقطع مادّته بعد أن تكون العادة جاريةً بها. وأصلها أنّ الروم كانوا يُنفِذون إلى الأكاسرة في الإتاوة كلّ عام ألف بيضة ذهب، كلّ واحدة زنتها مئة مثقال، فلمّا وُلّي الإسكندر أتاه من قِبَل دارا بي دارا من يتقاضاه الإتاوة، فقال: قُلْ له: إنّ الدجاجة التي كانت تبيض الذهب قد ماتت، فسار قوله مثلًا، وكان ذلك سببًا لالتحام الشّرّ بين دارا

---

(1) ديوانه ص ٧٩؛ والحيوان ٤/٣٣٦؛ واللسان ٧/١٢٦ (بيض).

(2) هو عمرو بن عبد ودّ العامريّ (... - ٥ هـ/٦٢٧ م) فارس قريش وشجاعها في الجاهليّة. أدرك الإسلام ولم يُسلم، قتله عليّ في وقعة الخندق. (الزركلي: الأعلام ٥/٨١).

(3) اللسان ٧/١٢٧ (بيض).

(4) ثمار القلوب ص ٤٩٦؛ واللسان ٤/٥٩٥ (عقر).

(5) ثمار القلوب ص ٤٩٨.

والإسكندر حتّى قُتِل دارا »[1].

بَيْضَةُ العُقْرِ[2]

قيل: هي بيضة الدّيك، وزعموا أنَّ الدّيك يبيض بيضةً واحدة لا ثانية لها. وقيل: هي آخر بيضة للدجاجة إذا هرمت.

يُضرب للشّيء لا يكون بعده شيء من جنسه.

البَيْعُ مُرْتَخَصٌ وَغَالٍ[3]

راجع: « إنَّ البَيْعَ مُرْتَخَصٌ وغالٍ ».

بَيْنَ البَلاء والبَلاء عَوافٍ (مولَّد)[4]

عَوافٍ: جمع عافية.

يُضرب للتصبُّر في الشّدائد.

بَيْنَ جَبْهَتِهِ وَبَيْنَ الأَرْضِ جِنايَةٌ (مولَّد)[5]

يُضرب في الذي لا يُصَلّي.

بَيْنَ حاذِفٍ وقاذِفٍ[6]

أصله في الأرنب التي تُحذف بالعصا، وتُقذف بالحجر، ويطمع فيها

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٩٨.

(٢) أمثال أبي عكرمة ص ٦٢؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٠٢؛ وثمار القلوب ص٤٩٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٢٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٤٧؛ واللسان ٧/١٢٥ (بيض) و٤/٥٩٥ (عقر)؛ والميداني ١/٩٦.

(٣) الفاخر ص ١٦٢.

(٤) الميداني ١/٢٠. وفيه « عوافي ».

(٥) الميداني ١/١٢٠.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٢١٢. وراجع: « هو (أو: هم) بين حاذف وقاذف ».

كلّ شيء. يضرب لمن هو بين شرّين.

بَيْنَ الحُذَيَّا والخُلْسَةِ (أو: وَبَيْنَ الخَلْسَةِ)(١)

الحُذَيّا: العطيّة. والخُلْسة: اسم المختَلَس.

يُضربَ للّذي يسألك، فإنْ لم تُعطه اختَلَسَ منك. وقيل: يُضرب لمن يُستخرج منه عطاء برفق وتأنّق، فكأنّ السائل يقول: تَحْذوني (تُعطيني) أو أختلس.

بَيْنَ الخِلْبِ والكَبِدِ(٢)

الخِلْب: حجاب ما بين الكبد والقلب.

يُضرب للصديق القريب.

بَيْنَ الرَّغِيفِ وجاحِمِ التَّنُّورِ(٣)

الجاحِم: المكان الشديد الحرّ.

قيل: يُضرب للواقع في أمر صعب قد التبس به. وقيل: يُضرب للإنسان يُدَّعى عليه.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٢١، وجمهرة اللغة ص ٥١٠، ٥٩٨، واللسان ١٤/١٧١ (حذا)، والمستقصى ٢/١٧، والميداني ١/٩٩.

(٢) المستقصى ٢/١٧.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٤٩، والمستقصى ٢/١٧، والميداني ١/٩٢.

بَيْنَ سَمْعِ الأَرْضِ وَبَصَرِها[1]

أي: في موضع خالٍ لا أحَدَ فيه. وقيل: معناه: بين طول الأرض وعرضها.

بَيَّنَ الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ [2]

يُضرب في الشَّيء يتَّضح وينجلي بحيث لا يتطرّق إليه أيّ التباس. ويُروى: «قَدْ بَيَّنَ الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ».

بَيْنَ العَصا ولِحائِها[3]

اللِّحاء: القِشْر.

يُضرب لغريب يدخل بين نسيبَين مُتَحابَّيْن. قال الشاعر [من مجزوء الكامل]:

لا تَدْخُلَنْ بِنَميمَةٍ بَيْنَ العَصا ولِحائِها[4]

بَيْنَ فُلانٍ وَفُلانٍ مِلْحٌ (أو: مِلْحَةٌ)[5]

أي: بينهما حُرمة.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٢٤، واللسان ٨/١٦٦ (سمع). وفي زهر الأكم ١/٢١٢: «هو بين سمع الأرض وبصرها».
(٢) زهر الأكم ١/٢١١.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٢١٦، وكتاب الأمثال ص ١٧٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٩، واللسان ١٥/٢٤٢ (لحا)، والمستقصى ٢/١٧، والميداني ١/٩٢.
(٤) البيت دون نسبة في المستقصى ٢/١٧.
(٥) اللسان ٢/٦٠٥ (ملح).

بَيْنَ القَرِينَيْنِ حَتَّى ظَلَّ مَقْرونا[1]

يُقْرَن بَعيران، فيجيء بعير ليس بمقرون فيعبثُ بهما، فيُقْرَن معهما.

يُضرب لجالبِ الضَّرر إلى نفسه.

بَيْنَ المُطِيعِ وَبَيْنَ المُدْبِرِ العاصي[2]

يُضرب لمن يكون بين الطاعة والخلاف، فلا يُوثَق منه بأحدهما. وليس في الإخوان شَرٌّ مِمَّنْ هذه الحال حاله، لأنّك لا تعرف على أيِّ أمْرَيه تَعْتَمد، وإذا بَنَيْتَ أمرَك على حالة منه نَقَضَها بغيرها. قال المثقِّب العبديّ [من الوافر]:

فَـإمَّـا أن تكُـونَ أخـي بِحَـقٍّ ... فَأعْرِفَ مِنْـكَ غَثّي مِـنْ سَمِينـي
وإلّا فَـاطَّـرِحْنـي وَاتَّخِـذْنـي ... عَـدُوًّا أتَّقِيـكَ وَتَتَّقِينـي[3]

بَيْنَ المُمِخَّةِ والعَجْفا[4]

المُمِخَّة: الشّاة بدا في عظامها المخّ. العَجْفاء: الهزيلة. والمعنى: بين السَّمين والمهْزول.

يُضرب في الحثّ على التوسُّط.

بَيْنَ وَعْدِهِ وَإنْجازِهِ فَتْرَةُ نَبِيٍّ (مولّد)[5]

يُضرب لمن لا يفي بوعده، أو لمن يفيه ولكن بعد مدّة طويلة.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٤٩، والمستقصى ١٧/٢، والميداني ٩٣/١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢٢٢/١، والميداني ١٠٥/١.

(٣) البيتان في شرح اختيارات المفضّل ١٢٦٦/٣ - ١٢٦٧، وجمهرة الأمثال ٢٢٢/١.

(٤) العقد الفريد ١١٢/٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٩، واللسان ٥٢/٣ (مخخ). والميداني ٩٢/١.

(٥) الميداني ١٢٠/١.

بَيْنَنا وبَيْنَهُمْ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ[1]

راجع: «إنَّ بَيْنَهُمْ عَيْبَةً مَكْفُوفَةً».

بَيْنَهُمْ احْلِقِي وقُومي[2]

من قول الرَّاجز:

يَوْمُ أدِيمِ بَقَّةَ الشَّرِيمِ   أفْضَلُ مِنْ يوم احْلِقِي وقُومي[3]

وكانت النساء إذا فقَدْنَ أزواجهنّ حَلَقنَ شعورهُنّ.

يُضرب في قوم بينهم بَلاءٌ وشِدّة.

بَيْنَهُمْ داءُ الضَّرائِرِ[4]

الضَّرائر: جمع الضَّرَّة وهي إحدى زوجَتي (أو: زوجات) الرَّجل. وحَسَد الضّرائر وعداوة بعضهنّ لبعض دائمة.

يُضرب لقوم بينهم عداوة وَشَرّ لا ينقطع. قال الشاعر [من الكامل]:

حَسَدوا الفَتَى إذْ لم يَنالُوا شَأْوَهُ   فالقَوْمُ أعْداءٌ لَهُ وَخُصُومُ
كَضَرائِرِ الحَسْناءِ قُلْنَ لِوَجْهِها   حَسَدًا وَبَغْيًا: إنَّه لَدَمِيمُ[5]

---

(1) اللسان ١/٦٤٣ (عيب).

(2) اللسان ١٠/٦٠ (حلق)؛ والميداني ١/١٠٥.

(3) الرجز دون نسبة في اللسان ١٠/٦٠ (حلق)؛ والميداني ١/١٠٥؛ وبقّة: اسم امرأة، والشَّريم: المُفْضاة.

(4) ثمار القلوب ص ٣٢١؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٢١؛ وكتاب الأمثال ص٣٥٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٩؛ والمستقصى ٢/١٧؛ والميداني ١/٩٣.

(5) البيتان دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/٢٢١؛ والبيان والتبيين ٤/٦٣؛ والبيت الثاني دون نسبة في اللسان ١٢/٢٠٨ (دمم)؛ وهما لأبي الأسود الدؤليّ في خزانة الأدب ٨/٥٦٧؛ وملحق ديوانه ص ٤٠٣.

بَيْنَهُمْ رِمِّيَّا ثُمَّ حِجِّيزَى[1]

أي: ترامَوا بالنَّبْلِ أو بالحجارة، ثُمَّ تحاجزوا أي: أمْسكوا.

يُضرب لقومٍ تقاتلوا، ثمَّ تَسالَمُوا.

بَيْنَهُمْ عِطْرُ مَنْشَمٍ[2]

راجع: «أشأمُ مِنْ مَنْشَمٍ».

بَيْنَهما بَطْحَةُ الإنْسانِ[3]

أي: قَدْرُ طولِهِ في الأرض.

يُضرب في الشَّيْئَيْن المتقاربين.

بَيْنَهُما شَرِكَةُ حِزازٍ[4]

أي: لا يثق كلٌّ منهما بالآخر.

بَيْني وبَيْنَهُ سُوق السِّلاحِ (مولَّد)[5]

أي: بيني وبينه عداوة.

---

(١) الميداني ١/١٠٦.

(٢) تمثال الأمثال ١/٣٨٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٥٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٤٩؛ واللسان ١٢/٥٧٧ (نشم)؛ والمستقصى ٢/١٧؛ والميداني ١/٩٣.

(٣) الميداني ١/١٠٥.

(٤) اللسان ٥/٣٣٦ (حزز).

(٥) الميداني ١/١٢٠.

باب التاء

ت

التّائِبُ مِنَ الذّنْبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ لَهُ[1]

من قول النبيّ ﷺ : «التائِبُ منَ الذّنْبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ له، والمستَغْفِر مِنَ الذّنْبِ وهو مُقيم عليه كالمُسْتَهْزِىء بربّه».

تأْبَى لَهُ ذَلِكَ (أو: تأبى ذلك) بَنَاتُ أَلْبُبي (أو: لَبَبي)[2]

بَنات لَبَبي: أفكاري ومودّاتي، وقيل هي عروق في القلب تكون منها الرِّقّة. ورُوِيَ، في أصل هذا المثل، أنّ رجلًا تزوّج امرأة وله أمٌّ مُسِنّة، فقالت المرأة للزوج: «لا أنا ولا أنتَ حتّى تُخرجَ هذه العجوز عنّا، فلمّا أكثَرتْ عليه احتملها على عنقه ليلًا، ثم أتى بها واديًا كثير السباع، فرمى بها فيه، ثُمَّ تنكّر، ومرّ بها، وهي تبكي، فقال: ما يُبْكيكِ يا عجوز؟ قالتْ: طَرَحني ابني هاهنا وذهب وأنا أخاف أن يفترسه الأسد. فقال لها: تَبْكِينَ له وقد فعل بكِ ما فعل؟! هلّا تدعين عليه. قالتْ: «تأبى له ذلك

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٣٠٤، وجمهرة الأمثال ١/٢٧٨، والعقد الفريد ٣/١١٢، وكتاب الأمثال ص ٢٢١.

(٢) اللسان ١/٧٣٠ (لبب)، والمستقصى ٢/١٨، والميداني ١/١٣٣.

بناتُ أَلْبُبي »، أو: «تأبى ذلكَ بناتُ لَبّبي».

يقوله من يَوَدّ شَخْصًا لا يودّه، وكأنّه مجبول على مودّته.

تَأْتي بِكَ الضّامَةُ (أو : الضّائمَةُ) عِرّيسَ الأسَدِ[1]

الضامَة جمع الضائِم، من الضَّيْم، وهو الظُّلْم. والضامَّة من الضمّ، وهي الحاجة الضامَّة التي تَضمُّك وتُحوِجُك. وعرّيس الأسد: مأواه. ومعنى المثل أنّ ظلم الظالم، أو الحاجة المُلِحَّة، يُحوجك، أو تُحوجك، إلى أن توقع نفسك في الهلكة.

تاجُ المُروءَةِ التواضُعُ (مولّد)[2]

قال الشاعر [من الطويل]:

تَواضَعْ تكُنْ كالنَّجْمِ لاحَ لِناظِرٍ ... على صَفَحاتِ الجَوِّ وَهْوَ رَفِيعُ
ولا تَكُ كالدُّخانِ يَعْلو بِذاتِهِ ... إلى طَبَقاتِ الجَوِّ وَهْوَ وَضِيعُ[3]

وقال آخر [من الكامل]:

مَلْأى السَّنابِل تَنْحَني بِتَواضُعٍ ... والفارِغاتُ رُؤوسُهُنَّ شَوامِخُ[4]

وقال طاغور[5]: ندنو من العظمة بقدر ما ندنو من التواضع[6].

---

(١) الميداني ١/١٤٦.
(٢) الميداني ١/٥١.
(٣) عن راجي الأسمر: كنوز الحكمة ص ١٤٥.
(٤) عن المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
(٥) هو الشاعر والفيلسوف الهنديّ رابندراناته طاغور Tagore (١٨٦١ م - ١٩٤١ م) من أعلام الأدب العالمي. نال جائزة نوبل في السنة ١٩١٣ م. امتاز شعره بروح التديُّن والوطنيَّة. (فردينان توتل: المنجد في الأعلام ص ٤٣٢).
(٦) عن راجي الأسمر: كنوز الحكمة ص ١٤٦.

التاجرُ الجبانُ لا يَرْبَحُ ولا يَخْسَرُ[1]

أورد الميداني هذا المثل على أنّه من أقوال العامّة. وهو كقولهم: «ثَمَرَةُ الجُبْنِ لا رِبْحٌ ولا خُسْر».

تأكُلُ الكُمَّثْرَى وتُعيدُ الخِلافَ[2]

هو شجر الإنْجاص، أو الإجّاص. والخِلاف: شَجَر الصَّفْصاف.

يُضرب لمن ينتفع بشيء وينفع غيره. والمثل قاله هارون الرشيد.

تَألَّفِ النِّعْمَةَ بِحُسْنِ جِوارِها (مولَّد)[3]

تاللهِ لولا عِتْقُهُ لَقَدْ بَلِيَ[4]

العِتْق: العَتاقة، الكَرَم.

يُضرب للصَّبور على الشّدائد.

تَأَمَّلُ العَيْبِ عَيْبٌ (مولَّد)[5]

تأميرُ الأراذِلِ تَدْميرُ الأفاضِلِ[6]

التأمير: تولية الإمارة. الأراذل: السُّفَّل. ولعلّ المثل مصنوع.

---

(١) الميداني ١/١٥٤.
(٢) تمثال الأمثال ١/٣٩١.
(٣) الميداني ١/١٥١.
(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٨٠، والميداني ١/١٢٤.
(٥) الميداني ١/١٥١.
(٦) زهر الأكم ١/٨٣.

تَبارّوا فإنَّ البِرَّ يَنْمى عَلَيْهِ العَدَدُ[1]

يُضرب للحثّ على البِرّ، والمثل من حِكَم أكثم بن صيفي.

تَباعدَتِ العَمَّةُ مِنَ (أو: عَنِ) الخالَةِ[2]

وذلك أنَّ العمّة خير للولد من الخالة. يُقال في المثل: «أَتَيْتُ خالاتي فَأَضْحَكْنَني وأَفْرَحْنَني، وأَتَيْتُ عَمّاتي فَأَبْكَيْنَني وأَحْزَنَّني».

يُضرب في التفاضل بين الرجلين.

تَباعَدوا في الدِّيارِ وتَقاربوا في المحبَّةِ[3]

قاله أكثم بن صيفيّ.

تَبَدَّدَ بِلَحْمِكَ الطَّيْرُ[4]

يُقال عند الدّعاء على الإنسان.

تَبَرَّأَتْ (أو: تَخَلَّصَتْ) قابِيَةٌ مِنْ قُوبٍ[5]

أي: بيضَةٌ من فرخ، يُقال ذلك للرجل إذا فارق صاحبه، وأصل ذلك الفرخ والبيضة إذا افترقا.

---

(١) الفاخر ص ٢٦٤.
(٢) المستقصى ٢/١٨؛ والميداني ١/١٣١.
(٣) العقد الفريد ٣/١٠٣.
(٤) الميداني ١/١٤٠.
(٥) تمثال الأمثال ١/٣٩٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٨٠؛ وجمهرة اللغة ص٢٧٥، ١٠٢٦؛ والمستقصى ٢/٢٣. وراجع: «برئتْ قائبة من قوب».

تُبَشِّرُني بغُلامٍ أعْيا أبُوهُ[1]

وذلك أنَّ رجلًا بُشِّرَ بولد ابن له، وكان أبوه يَعُقُّه، فقال هذا المثل.

قال الشاعر [من البسيط]:

تَرْجُو الوَلِيدَ وَقَدْ أعْيَاكَ والِدُهُ   وما رَجاؤُكَ بَعْدَ الوالِدِ الوَلَدا[2]

تُبْصِرُ القَذَى في عَيْنِ أخيكَ ولا تُبْصِرُ الجِذْعَ في عَيْنِكَ[3]

يُضرب للإنسان يعَيِّر صاحبه بعيبٍ وفيه عيب أكبر.

تِبْعُ ضِلَّةٍ (أو: صِلَّةٍ)[4]

التِّبْع: الذي يتبع النساء. والضِلَّة: الذي لا خير فيه، فهو لا يهتدي إلّا إلى الشّر، وكُسِرت الضاد إتباعًا لِـ« تِبْع »، والصِلَّة هو الصِّلّ، أي: الحيّة، وأُدخِلت التاء للمبالغة، والمقصود الدَّهاء.

تَبِعَهُ قِيادَ الجَنيبِ[5]

الجَنيب: الطائع المنقاد. والجنيبة: الدّابّة تُقاد. والمثل من قول عمرو بن شأس الأسديّ[6] [من الطويل]:

خَلِيلَيَّ عُوجا اليومَ نَقْضِ لُبانَةً   ولا تَعُوجا اليومَ لا نَنْطَلِقْ معا

---

(١) الميداني ١/١٣٢.

(٢) البيت دون نسبة في الميداني ١/١٣٢.

(٣) العقد الفريد ٣/٨٨.

(٤) الميداني ١/١٤١.

(٥) تمثال الأمثال ١/٣٩٢.

(٦) شاعر جاهليّ مخضرَم (... - نحو ٢٠ هـ/ ٦٤٠ م) كان ذا قَدْر وشرف في قومه (الزركلي: الأعلام ٥/٧٩).

وَإِنْ تَنْظُراني اليومَ أَتْبَعْكُما غـدًا قِيادَ الجَنِيبِ أو أَذَلَّ وَأَطْـوَعـا[1]

تَبَلَّدي تَصَيَّدي[2]

انظر: « تَلَبَّدِي تَصَيَّدِي ».

تَبْلغُ الدِّماءُ الثُّنَنَ[3]

راجع: « بَلَغَ الحِزامُ الطُّبْيَيْنِ ».

تَبَيَّنْ رُوَيْدًا ما أُمامَةُ مِنْ هِنْدٍ[4]

المثل من قول عارق الطائيّ[5] هاجيًا عمرو بن هند بعد أن أوعَدَه هذا الأخير [من الطويل]:

مَنْ مُبْلِغ عَمْرو بـن هِنْـدٍ رسالَـةً إذا استَحْقَبتها العيس تَنضى من البُعْد

أَيُـوعِـدُنـي والرَّمْـلُ بَيْنـي وَبَيْنَـهُ تَبَيَّنْ رُويدًا ما أُمامَةُ مِـنْ هِنْـدِ[6]

أي: انظُرْ برفْقٍ حتّى ترى ما بين أمّي وأمّك من التباين، يريد أنّ أمّه أمامة أفضل من هند أمّ عَمْرو. وقيل: أراد بـ « هند » هُنيدة، وهي المئة من الإبل، وأُمامة ثلاثمئة من الإبل.

يُضرب في التفاضل بين الشَّيْئَين.

---

(١) ديوانه ص ٣٤، والأغاني ١١/١٩٠؛ وتمثال الأمثال ١/١٦٢.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٥٩.

(٣) كتاب الأمثال ص ٣٤٦.

(٤) اللسان ١٢/٣٥ (أمم)؛ والمستقصى ٢/١٨.

(٥) هو قيس بن جروة بن سيف الأجئي الطائيّ (... ـ نحو ٥٠ ق هـ/نحو ٥٧٥ م) لقّب بـ« عارق» لبيت من شعره. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٠٥).

(٦) البيتان في المستقصى ٢/١١٩؛ والبيت الثاني في اللسان ١٢/٣٥ (أمم) دون نسبة.

تَتابَعِي بَقَرُ[1]

زعموا أنَّ بشر بن أبي خازم الأسدي خرج مع قومه في سنةٍ مُجْدِبة، فمرّوا بقطيع من الإبل والأرْوَى، فَذُعِرتْ منه فركبتْ جبلًا وعرًا ليس له منفذ، فلمّا نظر إليها قام على شِعْبٍ منَ الجبل، وأخرج قوسه، وجعل يُشير إليها كأنّه يرميها، فجعلتْ تُلقي نفسها فتتكسَّر، وجعل يقول [من الرجز]:

أَنْتَ الذي تَصْنَعُ ما لَمْ يُصْنَعِ
أَنْتَ حَطَطْتَ مِنْ ذُرى مُقَنَّعِ
كُلَّ شَبوبٍ لَهِقٍ مُوَلَّعِ[2]

وجعل يقول: «تَتابَعي بَقَرُ، تَتابَعي بَقَرُ» حتّى تكَسَّرَتْ، فخرج إلى قومه، فدعاهم إليها، فأصابوا من اللحم ما انتعشوا به.

يُضرب عند تتابع الأمر وسرعة مرّه من كلام أو فعل متتابع يفعله ناس أو خيل أو إبل أو غير ذلك.

التَثَبُّتُ نِصْفُ العَفْوِ[3]

دعا قتيبة بن مسلم برجل ليعاقبه، فقال: أيّها الأمير، التثبُّت نصف العفو، فعفا عنه، وذهبتْ كلمته مثلًا.

التَّجارِبُ لَيْسَتْ لها نِهايَةٌ، والمَرْءُ مِنْها في زِيادَةٍ[4]

أصله قول عمر بن الخطّاب رضي الله عنه: إنَّ الغلام ليَحْتَلِمُ لأَرْبَعَ

---

(١) زهر الأكم ١/٣٠٩، والميداني ١/١٢٧.

(٢) ملحق ديوانه، الرقم ١٠، والميداني ١/١٢٧؛ والشَّبوب: الشاب من الثِّيران والغنم. واللهق: الأبيض. المولَّع: الثور الذي فيه ضروب من الألوان.

(٣) الميداني ١/١٤٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٧٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٠٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤؛ والمستقصى ١/٣٠٥؛ والميداني ١/١٤٧.

عشرةً، وينتهي طوله لإحدى وعشرين، وعقلُه لسَبْع وعشرين، وأمّا تجاربه فإنَّها لا تنتهي.

تُجازَى القُروضُ بِأَمْثالِها (مولَّد)[1]

يُضرب للحثّ على مجازاة الإحسان بالإحسان.

تَجاوَزَ الرَّوْضَ إلى القاعِ القَرِقِ[2]

القرق: المستوي.

يُضرب لمن عدل بحاجته عن الكريم الى اللّئيم.

تَجاوَزْتَ الأَحَصَّ[3]

انظر: «تجاوَزْتَ شُبَيْثًا والأَحَصَّ وماءَهما».

تَجاوَزْتَ الأَحَصَّ وَشُبَيْثًا[4]

راجع المثل التالي.

تَجاوَزْتَ شُبَيْثًا والأَحَصَّ وماءَهُما[5]

شُبيث والأحصّ: ماءان. والمثل لجسّاس بن مرّة قاله لكليب وائل، وذلك أنّه بعد أن طعن كُليبًا، فسقط، قال كليب: أغِثْني، يا جسّاسُ

---

(١) الميداني ١/١٥١.

(٢) الميداني ١/١٢٦.

(٣) اللسان ٧/١٥ (حصص).

(٤) خزانة الأدب ٧/٢٥١، والمستقصى ٢/١٦.

(٥) أمثال العرب ص ١٣٠، ١٨٥، وجمهرة الأمثال ١/٢٧٩.

بِشَرْبَةٍ، فقال له جسّاس: «تَجاوَزْتَ شُبَيثًا والأَحَصَّ وماءهما»، أي: قد فاتكَ الانتفاع بالماء. قال النابغة الجعديّ[1] [من الطويل]:

كُلَيْبُ لَعَمْرِي كان أكثَرَ ناصِرًا وَأَيْسَرَ جُرْمًا مِنْكَ ضُرِّجَ بِالدَّمِ
فقال لجسّاسٍ: أَغِثْنِي بِشَرْبَةٍ تَمَنُّ بها فَضْلًا عليَّ وَأَنْعِمِ
فقال: تَجاوَزْتَ الأَحَصَّ وماءَه وَبَطْنَ شُبَيْثٍ وهو ذو مُتَرَسَّمِ[2]

وكان عمرو بن الحارث[3] مع كليبٍ فاستجار به، فنزل عمرو عن فرسه وأجهز عليه، فقال الشاعر [من البسيط]:

المُسْتَجِيرُ بِعَمْروٍ عِنْدَ كُرْبَتِهِ كَالمُسْتَجِيرِ من الرَّمْضاءِ بالنارِ[4]

يُضرب المثل لمن يطلب شيئًا وقد فاته. ويُقال: «تَخَطَّى إليَّ شُبَيْثًا والأَحَصَّ».

تُجَرِّئُني وأنا حَرِيصٌ (مولَّد)[5]

يقوله المتبَصِّر والمتَّزن في أعماله لمن يدعوه إلى التهوُّر.

---

(١) هو قيس بن عبدالله بن عُدَس الجعديّ العامريّ (... ـ نحو ٥٠ هـ/ ٦٧٠ م) شاعر وصحابيّ. وكان ممّن هجر الأوثان، ونهى عن الخمر قبل ظهور الإسلام. عُمِّر أكثر من مئة سنة. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٠٧).

(٢) الأبيات له في ديوانه ص ١٤٣، ١٤٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٧٩؛ وهي ضمن ستة في معجم البلدان ١/١١٣ - ١١٤؛ والبيتان الثاني والثالث في اللسان ٧/١٥ (حصص) والبيت الثاني في المستقصى ٢/١٩ برواية مختلفة.

(٣) هو عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان أحد فرسان العرب في الجاهلية.

(٤) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/١٦٠؛ وبنسبته إلى كليب في المستقصى ٢/١٩؛ وبنسبته إلى التكلام الضبعي في فصل المقال ٣٧٧.

(٥) الميداني ١/١٥١.

التَّجَرُّدُ (أو: التَّجْرِيد) لِغَيْرِ النِّكاحِ مُثْلَةٌ[1]

مُثْلَة: عُقوبة وتنكيل. والمثل قالته رَقاشِ بنت عَمْرو[2] لزَوْجها حين قال لها: « اخْلَعِي دِرْعَكِ لأَنْظُر إليكِ » (درعك: ثوبكِ)، وهي القائلة أيْضًا: « خَلْعُ الدِّرْعِ بِيَدِ الزَّوج »، عندما طلب إليها أن تخلع درعها.

يُضرب في الأمر بوضْع الشَّيء في موضعه. ويُروى: « إنَّ التجرُّدَ لِغَيْرِ النِّكاحِ مُثْلَةٌ ».

تَجْرِي الرِّياحُ بما لا تَشْتَهي السُّفُنُ (مولَّد)[3]

من قول المتنبِّي [من البسيط]:

ما كُلُّ ما يَتَمَنَّى المَرْءُ يُدْرِكُهُ   تَجْرِي الرِّياحُ بما لا تَشْتَهي السُّفُنُ[4]

يُضرب لمَن لَمْ يُدرِك حاجتَه بسبب معاكسة الدَّهر له.

تَجَشَّأَ لُقْمانُ (أو: لُقَيْمٌ) مِنْ غَيْرِ شِبَعٍ[5]

تَجَشَّأت المعِدَة: تَنَفَّسَتْ من امتلاء. ولقمان هو لقمان العاديّ وكان يُضرب به المثل في كثرة الأكل، فيقال: « آكَلُ من لقمان ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤١٧؛ وزهر الأكم ٢/٤٥؛ وفصل المقال ص ٤١٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤؛ والمستقصى ١/٣٠٦؛ والميداني ١/١٣٦، ٢٤٠.

(٢) هي من فواضل نساء العرب. كانت تقول الأمثال. (عمر كحالة: أعلام النساء ١/٤٥٢).

(٣) الميداني ١/١٥١.

(٤) ديوانه ٢/٣٦٦.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٨٦، ٢٦٩؛ وزهر الأكم ٢/٤٧، ١٩٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٠؛ واللسان ٧/٤١٨ (نوط)؛ والمستقصى ٢/٢٠؛ والميداني ١/١٢٥.

يُضرب فيمن يدّعي ما ليس فيه.

التَّجَلُّدُ خَيْرٌ مِنَ التَّبَلُّدِ(١)

انظر المثل التالي.

التجَلُّدَ ولا التَّبَلُّدَ(٢)

يروى بنصب «التجلّد» و«التبلّد» على تقدير الفعل «الزمْ»، أو فعلاً آخر بمعناه، وبالرفع على تقدير: حَقُّكَ أو شأنُك التَّجلُّدُ لا التبلُّد. ومعناه: ينبغي على الإنسان أن يَتَجَلَّد في الأمور ويتَيقَّظ، لا أن يتبَلَّد أي يتحيَّر. والمثل من قول أوس بن حارثة(٣) لابنه مالك: يا مالكُ التجلّد ولا التبلُّد، والمنيَّة ولا الدَّنيَّة.

تَجْمَعُ بَيْنَ الأَرْوِيِّ والنَّعامِ(٤)

الأرويّ: جمع أرْوِيَّة، وهي العَنْز الجَبَليَّة. والنعام يعيش في السهول.

يُضرب لمن يحاول الجمع بين شيئين لا يجتمِعان.

تَجْمعِينَ خِلابَةً وَصُدوداً(٥)

الخِلابة: الخديعة برقيق الحديث. والمثل من قول جرير [من الكامل]:

---

(١) العقد الفريد ٣/٩٥.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٧٣، وكتاب الأمثال ص ١١٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤٤، والمستقصى ١/٣٠٦، والميداني ١/١٣٩.

(٣) هو أوس بن حارثة بن ثعلبة من بني مزيقياء، من الأزد، جدّ قبيلة الأوس. (الزركلي: الأعلام ٢/٣١).

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٦٩.

(٥) الميداني ١/١٤٢.

أَخَلَّبْتِنا، وَصَدَدْتِ، أَمَّ مُحَلِّمِ أَفَتَجْمَعِينَ خِلابَةً وَصُدودا[1]

يُضرب لمن يجمع بين خَصْلَتَي شَرّ.

تَجَنَّبَ رَوضَةً وَأَحَالَ يَعْدُو[2]

أحال: أَقْبَلَ. ومعنى المثل: تركَ الخِصب، واختار الشَّقاء والجَدْب.

يُضرب لمن اختار الشَّقاء على الراحة.

تَجوعُ الحُرَّةُ ولا تَأْكُلُ بِثَدْيَيْها (أو: ثَدْيَيْها)[3]

كانت الزّبّاء بنت عَلْقَمَة بن خَصَفة الطائيّ امرأةً للحارث بن سليل الأسدي[4]، وهي شابّة وهو شيخ، فنظرت، ذات يوم، إلى شباب، فتَنَفَّستِ الصُّعَداء طامحةً إليهم، فقال لها الحارث هذا المثل، أراد أنّ المرأة الكريمة تُرْهِقها الشِّدّة والضرّ، وتُقاسي الجوع والشَّظَف، وعتْقُها يأبى عليها أن تكون ظِئْرًا (مرضِعة) لقوم على جُعالة كراهةَ العار.

يُضرب في الحثّ على صَوْن النفس في الضرّاء دون إدخالها فيما يُدنِّسها.

---

(١) ديوانه ص ١٣٢، والميداني ١/١٤٣ وفيه «أمّ مُحَمَّدِ».

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٥٩؛ وزهر الأكم ٢/٥١؛ والعقد الفريد ٣/٩٨؛ وكتاب الأمثال ص١٢٦؛ واللسان ١١/١٩٤ (حول)؛ والمستقصى ٢/٢٠؛ والميداني ١/١٢٢، ٢/١٢٣.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٦١، ٤٩٤؛ وزهر الأكم ٢/٥٣؛ والعقد الفريد ٣/١٠٨؛ والفاخر ص١٠٩؛ وفصل المقال ص ٢٨٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٥٠؛ واللسان ٩/٩ (أكف)؛ والمستقصى ٢/٢٠؛ والميداني ١/١٢٢؛ والوسيط في الأمثال ص ٨٤.

(٤) لم أقع على ترجمة لهما.

تَحْتَ جِلْدِ الضَّأْنِ قَلْبُ الأَذْؤُب[1]

الأَذْؤُب: جمع ذئب.

يُضرب لمن يُنافِق ويُخادع الناس.

تَحْتَ الرَّغْوَةِ الصَّرِيحُ (أو: اللَّبَنُ الصَّرِيحُ)[2]

الرغوة، بكسر الراء وفتحها وضمّها: الزُّبدة.

يُضرب للأمر تظهر حقيقته بعد خفائها. قال الشاعر [من الوافر]:

رَأَوْهُ فَـازْدَرَوْهُ وهـو خِـرْقٌ ... وَيَنْفَـعُ أَهْلَـهُ الرَّجُـلُ القَبِيـحُ
فَلَـمْ يَخْشَـوا مَصـالَتَـهُ عَلَيْهِـمْ ... وَتَحْتَ الرَّغْوَةِ اللَّبَـنُ الصَّرِيـحُ[3]

ويُروى: اللبنُ الفصيحُ.

تَحْتَ طِرِّيقَتِهِ (أو: طِرِّيقَتِك) عِنْداوَةٌ[4]

راجع: « إنَّ تحتَ طِرِّيقَتِكَ لَعِنْدَأْوَةٌ (أو: لَعِنْداوَةٌ) ».

تَحْتَ هٰذا الكَبْشِ نَبْشٌ (مولَّد)[5]

النَّبْش: إبراز المستور.

---

(١) الميداني ١/١٤٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٧٠؛ وجمهرة اللغة ص ٥١٥، ٥٤٢؛ واللسان ٢/٥٤٤ (فصح).

(٣) البيتان لنضلة السلميّ في لسان العرب ٢/٥٤٤ (فصح)؛ ولأبي محجن الثقفيّ في البيان والتبيين ٣/٣٣٨، وليست في ديوانه: وهما بلا نسبة في مجالس ثعلب ص ٧ ـ ٨؛ والثاني بلا نسبة في جمهرة اللغة ٥٤٢؛ والمقاييس (فصح)؛ والصحاح (فصح)؛ والخرق: الفتى الظريف في سماحة ونَجْدَة. والمَصالة: عُصارة الأَقِط وهو لبن محمَّض يجمَّد حتى يَسْتَحْجِر ويُطبخ، أو يُطبخ به.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٥٥؛ وزهر الأكم ١/٣٢٨.

(٥) الميداني ١/١٥١.

يُضرب لمن يُرتاب به.

تُحْرِقُكَ النّارُ أنْ تَراها بَلْهَ أنْ تَصْلاها[1]

أي: تحرِقُكَ النار من بعيد، فَدَعْ دخولَها. يضرب لتجنّب الشّرّ.

تَحْسَبُهُ جادًّا وَهْوَ مازِحٌ[2]

يُضرب لمن يتهَدَّد وليس وراءه ما يُحقّقه.

تَحْسَبُهُ مُغَفَّلًا وَهُوَ ذو نَكْراءَ[3]

انظر المثل التالي.

تَحْسَبُها حَمْقاءَ وَهِيَ باخِسٌ (أو: باخِسَةٌ)[4]

الباخِس: الظالم. وقيل: إنّ المثل تكلّم به رجل من بني العنبر من تميم، جاورته امرأة، فنظر إليها، فَحسِبَها حمقاء لا تَعْقِل ولا تحفظ، ولا تعرف مالها، فقال: ألا أخلطُ مالي ومتاعي بمالها ومتاعها ثمَّ أُقاسمها، فآخذ خيرَ متاعها، وأعطيها الرَّديء من متاعي، فقاسمها بعدما خلط متاعه بمتاعها، فلم ترضَ عند المُقاسمة حتّى أخذتْ متاعَها، ثمَّ نازَعَتْه وأظهرت له الشّكوى حتى افتدى منها بما أرادت، فعُوتب عند ذلك، فقيل له: اختَدَعْتَ امرأةً،

(١) اللسان ١٣/٤٧٨ (بله).

(٢) الميداني ١/١٤٤.

(٣) اللسان ٦/٢٤ (بخس).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٥٨؛ وزهر الأكم ٢/١٢٢؛ والعقد الفريد ٣/٩٦؛ وفصل المقال ص١٦٨؛ وكتاب الأمثال ص ١١٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٠؛ واللسان ٦/٢٤ (بخس)؛ والمستقصى ٢/٢١؛ والميداني ١/١٢٣.

وليس ذلك بحَسَن، فقال: «تَحْسَبها حمقاء وهي باخِسٌ (أو: باخِسَة)»، فأطلقها مثلًا.

يُضرب لمن تظنّه غبيًّا أحمق، وهو فَطِنٌ داهٍ. ويُقال في المعنى نفسه: «تحسبه مغفَّلًا وهو ذو نكراء» (ذو نكراء: ذو دهاء وفطنة).

التَّحَسُّنُ خَيْرٌ مِنَ الحُسْنِ (مولَّد)[1]

يُضرب للحثّ على التحسُّن والتقدُّم.

تُحْفَةُ المُؤْمِنِ المَوْتُ[2]

التُّحفَة: البرّ والصِّلة. ومعنى المثل أنَّ المؤمن إنَّما ينجو من أحزان الدنيا ويصلُ ما هُيّىء له عند الله من الخير بالموت. والمثل من كلام النبيّ ﷺ.

تَحْفَظُ أخاكَ إلّا مِنْ نَفْسِهِ[3]

أي: إنّكَ تحفظه من الناس إذا كادوه، فأمّا إذا كاد هو نفْسَه، وأساء إليها لم تَقدِرْ على حفظِهِ منها.

تَحْقِرُهُ وَيَنْتَأُ (أو: وَيَنْتُو)[4]

ينتأ: يرتفع. والمعنى: تزدريه لسكوته وهو يجاذِبُكَ وينقصُكَ حقَّك.

يُضرب للرجل تستصغره وهو يعظم.

---

(١) الميداني ١/١٥١.

(٢) زهر الأكم ١/٣١٣.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٦٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٥٨، وزهر الأكم ٢/١٢٦، وفصل المقال ص١٦٩، وكتاب الأمثال ص ١١٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥١، واللسان ١/١٦٥ (نتأ) و١٥/٣٠٣ (نتأ)، والمستقصى ٢/٢١، والميداني ١/١٢٥.

تَحَكَّكَتِ العقْرَبُ بالأَفْعَى[1]

يُضرب لمن يصارع أو يخاصم من هو أقوى منه.

تَحِلُّ لَهُ المَيْتَةُ (مولَّد)[2]

يُضرب للفقير المعدم.

تَحَلَّلْ غَيْلَ[3]

«أصله أنّ عَبَشَّمْس بن سعد بن زيد مناة بن تميم - وكان يُلقّب مقروعًا - عشِق الهَيْجُمانَةَ بنت العنبر بن عمرو بن تميم، فطُرِدَ عنها، فجاء عمّه الحارث بن كعب بن زيد مناة ليدفع عنه، فضُرِب على رِجْلِه فقُطعت، فسُمّي الأعرج. وسار عَبَشّمس في بني سعد إلى العنبر يطلبون حقّهم في رِجْل الأعرج، فأبَوا عليهم فيه، فقال عَبَشَّمس لأصحابه: إن راح إليكم مازن مترجّلًا متزيّنًا فأيْأَسُوا من العقل، وإن جاءكم أشعث خبيث النفس فأرْجُوه. فراح إليهم في ثياب وهيئة، فتحدّث إليهم. فلمّا انصرف سمع عَبَشّمسُ رجلًا من أصحاب مازن يتمثّل قول غيلان بن مالك [من الرجز]:

لا نَعْقِلُ الرِّجْلَ ولا نَدِيهَا حَتَّى نَرَى دَاهِيَةً تُنْسِيهَا

فعلم عَبَشَّمسُ الشرّ؛ فلمّا أظلم رحل، وترك قبّته قائمة، فطلبه مازن، فلم يقدر عليه، ثمّ غزاهم عَبَشَّمسُ، فنزل بهم في ليلة ذاتِ بَرْق ورعد، فلمعت بَرْقةٌ، فرأت الهَيْجُمانة ساقَيْ عَبَشَّمْس، فقالت لأبيها: والله لقد رأيت ساقي مقروع، فسمعها مازن، فقال: «حَنَّتْ فلا تهنّتْ» فأرسلها مثلًا.

---

(1) زهر الأكم ٢/١٢٦.

(2) الميداني ١/١٥١.

(3) أمثال العرب ص ٨٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٧٥؛ والمستقصى ٢/٢١.

فقال لها أبوها: «لا رَأي لمكذوبٍ فأصْدُقيني»، فأرسلها مثلًا. فقالت: ثكلتك إن لم أكنْ رأيتُ مقروعًا، «فأنْجُ ولا إخالُكَ ناجيًا»، فأرسلتها مثلًا. فنجا العنبر تحت الليل، وصبّحتهم بنو سعد، فقتلت منهم ناسًا، ومنهم غيلان بن مالك، فجعلت بنو سعد تهيل عليه التراب، وتقول: «تحلّلْ غَيْلَ» وهو من تَحِلّة اليمن. وتَحِلّة اليمن: قوله: إن شاء الله، وإنّما عَنَوا قوله: «لا نَعْقِلُ الرِّجْلَ ولَا نَدِيها»، وكان قد حلف على ذلك. فلمّا قُتل، جعلوا يهزأون به، ويقولون: «تحلّلْ»، أي قُلْ: إن شاء الله، و«غَيْلَ» ترخيم غيلان، كما تقول في ترخيم عثمان: «عُثْم». وتبعوا العنبر، فلحقوه على فرس يسوق إبله، فيمنع ما تقدّم منها، ويعقر ما يتأخرّ، فدنا عَبَشَّمس منه، فكشفت الهَيْجُمانة وجهها، واستوهبته إيّاه، فوهبه لها، وأخذ بعضهم قولها: «أنجُ ولا إخَالُكَ ناجيًا» فقال [من الطويل]:

«فإنْ تَنْجُ مِنْها تَنْجُ مِنْ ذِي عَظيمةٍ ... وإلّا فإنّي لا إخَالُكَ نَاجِيا»[1]

يُضرب مثلًا للرجل يحلف على الشيء ليكونَنَّ، فيكون خلافُه.

تَحَلَّلَتْ عُقَدُهُ (أو: عُقَدُ فُلان)[2]

يُضرب للغضبان يَسْكُنُ غضبُه.

تحَلَّمْ ما لمْ تَحْلُمْ بُهْتانٌ على المَقادِيرِ (مولّد)[3]

تَحَمَّدي يا نَفْسُ لا حامِدَ لَكِ[4]

التحمُّد: حمدُ النفس والثناء عليها.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٧٥ - ٢٧٧.

(٢) زهر الأكم ٢/١٤٩؛ واللسان ٣/٢٩٩ (عقد)؛ والميداني ١/١٤٦.

(٣) الميداني ١/١٥١.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٥٠؛ والمستقصى ٢/٢٢؛ والميداني ١/١٢٥.

يُضرب في اعتناء الرجل بشأنه. وقيل: معناه: أظْهِره حَمْدَ نفسك بأن تفعل ما تُحمد عليه، فإنَّ لا حامد لك ما لم تَفْعَلْه.

تَحْمِلُ عِضَةٌ جَناها[1]

العِضَة: واحدة العِضاه، وهي الأشجار ذوات الشَّوك. وجناها: حمْلها. وأصل المثل أن رجلًا كانت له امرأة، وكانت لها ضرّة تكرهها، فعمدت الى قدحين متشابهين، فجعلتْ في أحدهما سَويقًا[2] وفي الآخر سمًّا، وَوَضَعَتْ قَدَح السويق عند رأسها والقدح المسموم عند رأس ضرَّتها لتشربه، ففطنت الضَّرّة لذلك، فلمّا نامت حوَّلتِ القدحَ المسموم إليها، ورفعت قدح السّويق إلى نفسها، فلمّا استيقظتْ أخذت قدح السم على أنّه قدح السّويق وشربته، فماتتْ، فقيل: « تَحْمِلُ عِضَةٌ جَناها ».

يُضرب لمن يحاول إيقاع الشرّ في غيره، فيُصاب بشرّه. وفي هذا المعنى تقول العرب: « مَنْ حَفَرَ مَهْواةً وَقَعَ فيها ».

تَحْمِي جَوابِيَهُ نَقِيقُ الضَّفْدِعِ[3]

الجوابي: جمع جابية، وهي الحَوْض.

يُضرب للرجل لا طائل عنده، بل كلّه قول وبَقْبَقَة، والمثل شطر بيت شعريّ من الكامل.

---

(١) المستقصى ٢/٢٢، والميداني ١/١٣٦.

(٢) السّويق: طعام يُتَّخَذ من مدقوق الحنطة والشّعير، سُمّي بذلك لانسياقه في الحلق.

(٣) الميداني ١/١٢٦.

تَحَوُّفي النَّضِيجَ مِنْ حَوْلِ النِّيء[1]

التحوُّف: أخْذ الشَّيء من حافّاته. والمثل قاله رجل عندما سُئِل: أي شيء سَمَّنَ بَطْنَكَ؟

يُضرب لمَنْ يُعْمِل الفكر فيما يستقبله، ويُحْسِن معالجة الأمور.

تَخاطَأَتْ سَنَةٌ مُقِيماً[2]

انظر: «تَخَطَّيْتُ سنةً مُقيماً».

تُخْبِرُ عَنْ مَجْهُولِهِ مَرْآتُهُ[3]

يُضرب لمن يدلّ منظره عن مخبره.

تَخْتَلِفُ الأَقْوالُ إذا اخْتَلَفَتِ الأَحْوالُ[4]

تُخْرِجُ المِقْدَحَةُ ما في قَعْرِ البُرْمَةِ[5]

المِقْدَحة: المغْرَفَة. البُرْمَة: القِدْر من الحجارة.

يُضرب للشَّيء يُعطي ما فيه.

تَخَرَّسِي لا مُخَرِّسَةَ لكِ[6]

تَخَرَّسَتِ المرأةُ: عملت لنفسها الخُرْسة، وهي ما يُصْنَع للنُّفَساء (المرأة

(١) الميداني ١/١٤٤.

(٢) الميداني ١/١٤٣.

(٣) كتاب الأمثال ص ٢١٠، ٢٥٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥١؛ واللسان ١٤/٢٩٥ (رأى)؛ والمستقصى ٢/٢٢؛ والميداني ١/١٢٥.

(٤) العقد الفريد ٦/١٩٩.

(٥) الميداني ١/١٤٠.

(٦) اللسان ٦/٦٣ (خرس).

إذا وَلَدَتْ) من طعام أو حساء.

يُضرب في قيام المرء بحاجته حين لا يجد من يقوم له بها. ويُقال: «تَخَرَّسي يا نَفْسُ لا مُخَرِّسَ (أو: لا مخرِّسَةَ) لكِ».

تَخَرَّسي يا نَفْسُ لا مُخَرِّسَ (أو: لا مُخَرِّسَةَ) لَكِ[1]

راجع المثل السابق.

تَخَطَّى إليَّ شُبيثًا والأَحَصَّ[2]

راجع: «تَجاوَزْتَ شُبَيْثًا والأحَصَّ وماءَهما».

تَخَطَّيْتُ (أو: تَخاطأْتُ) سَنَةً مُقيمًا[3]

يُضرب لمن أقام فسلم، ولو سار لَهَلَكَ. وذلك أنَّ رجلًا أجدب وأقام، وخرجَ قومُه منتَجِعين، فَهُزلوا، وبقي هو في وطنه، فأعشبَ واديه، وأخصب.

تَخَلَّصَتْ قائِبَةٌ مِنْ قُوبٍ[4]

راجع: «تَبَرَّأَتْ قائِبَةٌ مِنْ قُوبٍ».

تَخَلَّصْتُ مِنْهُ بِشَعْرَةٍ (مولَّد)[5]

(١) زهر الأكم ٢/١٨٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص٥١، والمستقصى ٢/١٢٢، والميداني ١/١٢٥.

(٢) الميداني ١/١٤٥.

(٣) الميداني ١/١٤٣.

(٤) تمثال الأمثال ١/٣٩٢، وجمهرة الأمثال ١/٢٨٠، وزهر الأكم ٢/١٩٤، واللسان ١/٦٩٤ (قوب)، والمرصَّع ص٢٤٥، والمستقصى ٢/٢٣.

(٥) الميداني ١/١٥١.

التَّدْبيرُ نِصْفُ المَعِيشَةِ (مولَّد)[1]

يُضرب للحثّ على حُسْن التدبير.

تَدَعُ العَيْنَ وتَطْلُبُ الأَثَرَ[2]

يُضرب للجاهل الذي لا يعرف كيف يتدبّر الأمور.

تَذْرِيعُ حِطّانَ لَنا إنْذارٌ[3]

التذريع: تصفير ذراع الأسير بالزّعفران علامةً على إرادة قتله، وكان العرب يفعلونه في الجاهليّة. وحطّان: اسم رجل.

يُضرب لمن كُلِّم في أمر، فأظهر البشاشةَ، وأحسن الجواب، وهو يُضْمِر خِلافَه.

تَذَكَّرَتْ رَيَّا صِبيًّا فَبَكَتْ[4]

ريّا: اسم امرأة أسَنَّتْ فخرِفَتْ فتذكَّرتْ ولدًا لها مات، فأسِفَتْ، وبكَتْ.

يُضرب لمن حزن على أمر لا مطمع في إدراكه لبعد العهد به. وانظر المثل التالي.

تَذَكَّرَت رَيّا وَلَدًا[5]

يُضرب لمن يتنبَّه لشيء قد غفل عنه. وراجع المثل السابق.

---

(١) الميداني ١/١٥١.
(٢) كتاب الأمثال ص ٢٤٧.
(٣) الميداني ١/١٤٦.
(٤) الميداني ١/١٤٦.
(٥) الميداني ١/١٢٤.

تَرَى الفِتْيانَ كالنَّخْلِ (أو : كالرَّمْلِ) ، وما يُدْرِيكَ ما الدَّخْلُ (أو : بالدَّخْلِ ، أو : ولا تَدْرِي ما الدَّخْلُ)[1]

الدَّخْل : النِّيَّة . ومعنى المثل أنّك قد ترى الرجال حسان الظواهر والزّيّ ، ولا تعرف حقيقة أمرهم وحال باطنهم .

يُضرب لمن له منظر حسن له ، ولا خير عنده .

تَرَى مَنْ لا حَرِيمَ لَهُ يَهُونُ[2]

يُضرب لِمَنْ لا ناصر له عند ظُلمه .

تَرافَدوا تَرافُدَ الحُمُرِ بِأبْوالِها[3]

يُضرب في قوم تواطؤوا على ما نكره .

تَرِبَتْ يَداكَ (أو : يَداهُ)[4]

ترِبَ الرَّجل : افتقَر حتَّى لَصِقَ بالتراب .

يُضرب في الدّعاء على الرجل بالفَقْر ، وقيل : إنَّها كلمة جارية على أَلْسُنِ العرب يقولونَها ، وهم لا يريدون بها الدعاء على المُخاطب ولا وقوع الأمر بها . وقيل : معناها للهِ درُّكَ .

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٦٩ ، ٢٧١ ؛ وجمهرة اللغة ص ٧٩٠ ؛ وزهر الأكم ٣/١٣٢ ؛ والعقد الفريد ٣/٩٩ ؛ والفاخر ص ١٥٦ ؛ وفصل المقال ص ١٩٤ ؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٠ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٥٢ ؛ واللسان ١١/٢٩٣ (رقل) ؛ والميداني ١/١٣٧ ؛ والوسيط في الأمثال ص ٨٥ .

(٢) الميداني ١/١٤٤ .

(٣) الميداني ١/١٤٤ .

(٤) الأمثال النبويّة ١/٣١٧ ؛ واللسان ١/٢١٠ (أرب) و١١/٢٥ (ألل) و١/٢٢٩ (ترب) و١١/٨٩ (ثكل) و١٥/٤٢٠ (يدي) . والمستقصى ٢/٢٣ ؛ والميداني ١/١٣٣ .

تَرْبَعُ وتَدْسَعُ(1)

تَرْبَع: تأخذ المرباع، وهو ربع المغنم في الغزو، وكان يأخذه رئيس القوم. تَدْسَع: تعطي الدَّسيعة، وهي العطيَّة. والمثل قاله النبي ﷺ.

التَّرْحَةُ تُعْقِبُ الفَرْحَةَ(2)

أي: إنَّ الحُزْن يأتي بعد الفرح، وهكذا الحياة: حزن وفرح.

تَرِدُ على فُلانٍ عائِرَةُ عَيْنٍ (أو: عائِرَةُ عَيْنَيْنِ)(3)

أي: ترد عليه إبل كثيرة كأنَّها من كَثْرتِها تملأ العيْنَين حتى تكاد تعورهما أي تَفْقَؤهما.

تَرَدَّدُ في آسْتِ ماريَـةَ الهُمُـومُ   فما تَـدْري أَتَظْعَـنُ أَمْ تُقِيـمُ(4)

ظَعن: سار وارتَحَلَ.

يُضرب لمن تكثر عليه الشَّدائد، فيعيا بأمره. والبيت من الوافر.

تَرْفَضُّ عِنْدَ المُحْفِظاتِ الكَتائِفُ(5)

ترفَضّ: تتفرَّق. المُحْفِظات: المُغضِبات. الكتائف: الأحقاد. والمعنى أنّك إذا رَأيتَ حَميمَكَ (قريبَكَ) يُظْلَم أغْضَبَكَ ذلك، فتَنْسى حقدك عليه، وتنصره.

(1) زهر الأكم ٣/٧٢.
(2) جمهرة اللغة ص ٥١٨.
(3) اللسان ٤/٦١٤ (عور).
(4) الميداني ١/١٤٤.
(5) كتاب الأمثال ص ١٤٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥١، والمستقصى ٢/٢٣؛ والميداني ١/١٢٥.

تَرْكُ ادِّعاء العِلْمِ يَنْفِي عَنْكَ الحَسَدُ (مولَّد)[1]

تَرْكُ الجَوابِ جَوابٌ[2]

تَرْكَ الخِداعَ مَنْ أَجْرَى مِنْ مِئَةٍ (أو: مِنْ مِئَةِ غَلْوَةٍ)[3]

الغَلْوة: المسافة من موقف الرامي إلى مسقط سهمه. والمثل من كلام قيس بن زُهير يوم داحِس لحذيفة حين طالبه بالسبق، فقال حذيفة: خَدَعْتُكَ يا قيس، فقال قيس: «تركَ الخِداعَ مَنْ أَجْرَى مِنْ مِئَةٍ (أو: مِنْ مِئَةِ غَلْوَةٍ)»، ومعناه: مَنْ أرسل فرسه من مِئةِ غَلْوَةٍ فقد كُشِفَ أمره ولم يُخادع.

يُضرب للمُجِدّ في إزالَة اللَّبْس. وانظر: «وقَعَ بينَهُمْ حربُ داحِسٍ والغَبْراء».

تَرَكَ الخِداعَ مَنْ كَشَفَ القِناعَ[4]

انظر: «ما وراءَكَ يا عِصامُ؟»

---

(١) الميداني ١/١٥١.

(٢) الميداني ١/٣٠٢.

(٣) أمثال العرب ص ٨٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٦٨، ٣٠٠؛ وزهر الأكم ١/٣١٥؛ والفاخر ص ٢٢٠؛ وكتاب الأمثال ص١٠٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٥٢؛ والمستقصى ٢/٢٤؛ والميداني ١/١٢٢، ٢/١١١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٧٧، ٥٧٠؛ والعقد الفريد ٦/١١٠؛ والفاخر ص ١٨٤؛ والمستقصى ٢/٢٤. وفي هذا الأخير: «الخدع» بدلًا من «الخداع» ولعلّ هذا خطأ مطبعيّ؛ والميداني ٢/٢٦٢؛ والوسيط في الأمثال ص ٨٦.

تَرْكُ الذَّنْبِ أيْسَرُ مِنَ التِماسِ العُذْرِ (أو : مِنْ تكلُّفِ الاعتذارِ ، أو : مِنَ الاعتِذارِ ، أو : مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ) (١)

تَرْكُ الضَّجَرِ أحَدُ الحِلْمَيْنِ (٢)

أي : ترك الضجر كالحلم.

تَرَكَ الظَّبْيُ ظِلَّهُ(٣)

الظِّلّ ، هاهنا ، الكِناس الذي يستظلّ به في شدّة الحرّ ، فيأتيه الصائد ، فيُثيره ، فلا يعود إليه ، فيُقال : « ترك الظَّبْيُ ظِلَّهُ » ، أي : موضع ظلّه.

يُضرب لمَنْ نَفَر من شيء ، فتركه تركًا لا يعود إليه ؛ وذلك أنَّ الظَّبيَ إذا نفَرَ من شيء لم يرجعْ إليه أبدًا. وقيل : يُضرب للرجلِ يتهدَّد صاحبه بالقطيعة والهجران. وقيل : يُضرب للرجل يخرج من مُقام خَفْضٍ إلى مقام بُؤْسٍ . ويُقال : « تَرَكَهُ تَرْكَ الظَّبْيِ ظِلَّهُ » ، و« لَأَتْرُكَنَّهُ تَرْكَ الظَّبْيِ ظِلَّهُ ».

تَرَكَ فُلانٌ أباهُ على غُبَيْراء الظَّهْرِ(٤)

انظر : « تَرَكَه على غُبَيْراء الظَّهْر ».

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥ ؛ والعقد الفريد ٣/١٨٦ ؛ وفصل المقال ص ١٧٤ ؛ وكتاب الأمثال ص ٦٤ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٢ ؛ والمستقصى ٢/٢٤ ؛ والميداني ١/١٢٢ ؛ والوسيط في الأمثال ص ٨٧ .

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢ .

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٦٠ ؛ وزهر الأكم ١/٣١٦ ؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٥ ؛ واللسان ١١/٤١٩ (ظلل) ، والمستقصى ٢/٢٤ ؛ والميداني ١/١٢١ .

(٤) زهر الأكم ٢/٦٣ ؛ وفصل المقال ص ٣٦٩ .

تَرَكَ فُلانٌ فلانًا على مِثْلِ مَقَصِّ (أو : مَقَطِّ) قَرْنٍ[1]

القَرْن: جبل مُطلّ على عرَفات، وقيل: هو الحجر الأملس النقيّ الذي لا أثَرَ فيه[2].

يُضرب لمن يُستأصَل ويُصطلَم، والقَرْن (الحجر الأملَس) إذا قُصَّ أو قُطَّ، بقي ذلك الموضع أملس. قال الشاعر [من الوافر]:

فأصْبَحَ عَهْدُهُمْ كَمِقَصِّ قَرْنٍ فَلا عَيْنٌ تُحَسُّ ولا إثارُ[3]

ويُقال: « تركْتُهُمْ كَمَقَصِّ (أو : كَمَقَطِّ) قَرْنٍ ».

تَرَكَ ما يَسُوؤُه ويَنُوؤُه[4]

أي، ترك للوَرَثَة ماله. ورُوي في قصّة هذا المثل أنَّ أحد الأغنياء حضَرَتْه الوفاة، فأرادَ أن يُوصي، فقيل له: ما نكتب؟ فقال: اكتبوا: ترك فلان ـ يعني نفسه ـ ما يسوؤه وينوؤه مالًا يأكله وَرَثَتُه، ويُبقي عليه وزرَه.

تَرْكُ المُكافَأةِ مِنَ التَّطْفِيفِ (مولَّد)[5]

التطفيف: البُخْل والتَّقْتير.

تَرْكُ الوَطَنِ أحَدُ السِّباءَيْنِ[6]

السِّباء: الأسْر. والمعنى أنَّ الخروج من الوطن، أو مفارقة الأهل شبيه

---

(١) اللسان ١٣/٣٤١ (قرن).

(٢) راجع اللسان ومعجم البلدان (قرن).

(٣) البيت دون نسبة في اللسان ١٣/٣٤١ ومعجم البلدان (قرن)؛ والميداني ١/١٤٤.

(٤) الميداني ١/١٤٠.

(٥) الميداني ١/١٥١.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢؛ وزهر الأكم ١/٣١٨.

بالسِّباء. حتى كأنَّ السِّباء نوعان: أحدهما الأسر، والآخر السَّفَر.

تَرَكْتُ جَرادًا كَأَنَّهُ نَعامَةٌ جاثِمَةٌ[1]

جراد: موضع[2]. والمقصود كثرة عشبه واعتمام نَبْته.

تَرَكْتُ دِيارَهُمْ حَوْثًا بَوْثًا[3]

أي: أُثيرَتْ بحوافر الدواب وخَرِبَتْ.

تَرَكْتَ الرَّأْيَ بِثَنِيِّ بَقَّةَ (أو: بِبَقَّةَ)[4]

انظر: «خَطْبٌ يَسِيرٌ في خَطْبٍ كبيرٍ».

تَرَكْتُ عَوْفًا في مَغاني الأَصْرَمِ[5]

الأَصْرَم: الذئب أو الغُراب. ويُقال للذِّئب والغُراب الأَصْرَمان لانصرامهما وانقطاعهما عن الناس. والمعنى: تركتُه في منازلَ لا أنيس بها، ولا يسكنها إلّا الذِّئب أو الغُراب.

يُضرب لمن يخذل صاحبه في حادث أَلَمَّ به.

تَرَكْتُ فُلانًا (أو: تَرَكته) بِمَلاحِسِ (أو: بمباحِثِ) البَقَرِ أَوْلادَها[6]

أي: بالمكان القَفْر بحَيْث لا يُدرَى أين هو. وقيل: أي بفَلاةٍ من الأرض.

---

(١) اللسان ٣/١١٨ (جرد)، والميداني ١/١٤١.

(٢) راجع معجم البلدان ٢/١١٦ - ١١٧.

(٣) الميداني ١/١٤٣.

(٤) أمثال العرب ص ١٤٥، وجمهرة الأمثال ١/٢٣٤، وزهر الأكم ١/٣١٥.

(٥) الميداني ١/١٤٧.

(٦) خزانة الأدب ٧/٣٢٩، وزهر الأكم ١/٣١٥، واللسان ٦/٢٠٥ (لحس)، والميداني ١/١٣٥.

تَرَكْتُ فُلانًا وَقَدْ شَصَرَ بَصَرُهُ[1]

انظر: «تركْتُه قد شَصَرَ بصَرُه».

تَرَكْتُ القَوْمَ على نَزَلاتِهِمْ (أو: نَزِلاتِهِمْ)[2]

أي: تركتُهم على استقامة أحوالهم.

تَرَكَتْني خِبْرَةُ الناسِ فَرْدًا[3]

انظر: «تَرَكَني خِبْرَةُ الناسِ فَرْدًا».

تَرَكْتُهُ بِأَسْتِ المَتْنِ (أو: الأَرْضِ)[4]

المَتْن: ما صَلُب من الأرض. ومعنى المثل: تركتُه وحيدًا.

تَرَكْتُهُ بِبَلْدَةٍ (أو: بِصَحْراءَ) إِصْمِتَ[5]

أي: تركتُه حيثُ لا يُدرى أين هو. وقيل: تركتُه في الفلاة. ويُقال: «تركْتُهُ بِوَحْشِ إِصْمِتَ»، و«تَرَكْتُهُ في بَلْدَةٍ إِصْمِتَةٍ».

تَرَكْتُهُ بِمَباحِثِ (أو: بِمَلاحِثِ) البَقَرِ[6]

راجع: «تَرَكْتُ فُلانًا بِمَلاحِسِ (أو: بِمَباحِثِ) البَقَرِ».

---

(١) اللسان ٤/٤٥٠ (شصر).
(٢) اللسان ١١/٦٥٩ (نزل).
(٣) المستقصى ٢/٢٥.
(٤) زهر الأكم ١/٣٢٩؛ والميداني ١/١٢٤.
(٥) اللسان ٢/٥٥ (صمت)؛ والميداني ١/١٢٤.
(٦) اللسان ٢/١١٥ (بحث) و٦/٢٠٥ (لحس)؛ والمستقصى ٢/٢٥.

تَرَكْتُهُ (أو: تَرَكْتُ فُلانًا) بِمَلاحِثِ (أو: بِمَباحِثِ) البَقَرِ أَوْلادَها[1]

راجع: « تَرَكْتُ فُلانًا بِملاحِسِ (أو: بِمَباحِثِ) البَقَرِ أولادَها ».

تَرَكْتُهُ بِهَوْبِ (أو: بِهُوبِ) دابِرٍ[2]

أي: تركتُه حيثُ لا يُدرى أين هو. والهَوْب: اشتعال النار ووهجها.

تَرَكْتُهُ بِوَحْشِ (أو: في وَحْشِ) إصْمِتَ[3]

أي: في فلاة.

تَرَكْتُهُ تَرْكَ الظَّبْيِ ظِلَّهُ[4]

إذا ترك الظبي ظلّه أو ما يأوي إليه ويستظلّ به من حرّ الشمس، لا يعود إليه أبدًا.

يُضرب للرجل عند نفوره.

تَرَكْتُهُ تُغَنِّيهِ الجَرادَتان[5]

أي: تركتُهُ لاهيًا في نعمة وَدَعَة. والجرادتان. قَيْنَتا معاوية بن بكر، وهو أحد العماليق من قيس عيلان من عدنان[6]. وراجع: « أَلْحَنُ من الجرادَتَيْنِ ».

---

(١) اللسان ٦/٢٥٠ (لحس)؛ والميداني ١/١٣٥.
(٢) جمهرة اللغة ص ٣٨٣؛ واللسان ١/٧٨٩ (هوب).
(٣) اللسان ٢/٥٥ (صمت)؛ والميداني ١/١٢٤.
(٤) زهر الأكم ١/٣١٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٩.
(٥) الميداني ١/١٣١.
(٦) راجع الزركلي: الأعلام ٧/٢٦٠.

تَرَكْتُهُ (أو: تركه) جَوْفَ حِمارٍ[1]

أي: تركتُه ولا خيرَ فيه، وذلك أنَّ جوف الحمار لا يُنتَفَع منه بشيء. وقيل: حمار اسم رجل من العمالقة، وجوفُه واديه. وراجع: «أَخْرَبُ مِنْ جَوْفِ حِمارٍ».

تَرَكْتُهُ صَرِيمَ سَحْرٍ[2]

الصَّريم بمعنى المصروم، أي المقطوع. والسَّحْر: الرِّئة. والمعنى: تركتُه وقد يئِسْتُ مِنْهُ، أي: مقطوع الرّجاء.

تَرَكْتُهُ صَلْعَمَةَ بْنَ قَلْعَمَةَ[3]

صَلْعَمَةُ بنُ قَلْعَمَةَ كناية عَمَّن لا يُعْرَف ولا يُعْرَف أبوه. ومعنى المثل: تركتُه وقد أخذتُ كلَّ شيءٍ عِنْدَه.

تَرَكْتُهُ على أَنْقَى مِنَ الرّاحَةِ[4]

أي: تركتُه ولا شيء له كما أنَّ الراحةَ وهي بطن الكفّ، لا شعر فيها.

تَرَكْتُهُ على بُلُلَتِهِ[5]

انظر: «طَوَيْتُهُ على بُلالَتِهِ (أو: بُلالِهِ، أو: بُلولِهِ، أو: بُلَّتِهِ، أو: بُلُلَتِهِ).

---

(١) خزانة الأدب ١/١٣٥، والميداني ١/١٣٥.

(٢) الميداني ١/١٤٤.

(٣) اللسان ٨/٢٠٦ (صلعم).

(٤) ثمار القلوب ص ٦٣٩، وزهر الأكم ٣٢٩، وكتاب الأمثال ص ٣٣٩، والمستقصى ٢/٢٥، والميداني ١/١٢١.

(٥) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٨.

تَرَكْتُهُ على غُبَيْراء الظَّهْرِ[1]

انظر: «تَرَكَهُ على غُبَيْراء الظَّهْرِ».

تَرَكْتُهُ على مِثْلِ حَدِّ (أو: حَرْفِ) السَّيْفِ[2]

أي: تركته عُرضَةً للمهالك. ويُقال في المعنى نفسه: «تركْتُهُ على مِثْلِ مِشْفَرِ الأسَدِ».

تَرَكْتُهُ على مِثْلِ خَدِّ الفَرَسِ[3]

أي: تركتُه على طريق مُسْتوٍ واضح.

تَرَكْتُهُ على مِثْلِ شِراكِ النَّعْلِ[4]

أي: تركتُهُ في ضيق حالٍ.

تَرَكْتُهُ على مِثْلِ عِضْرِطِ العَيْرِ[5]

العِضْرِط والعَضْرَط: العِجان (القضيب). ومعنى المثل: تركتُه وليس لديه شيء. وانظر المثل التالي.

تَرَكْتُهُ على مِثْلِ لَيْلَةِ الصَّدْرِ[6]

هي ليلة ينفِرُ الناس فيها من مِنًى فلا يَبْقَى بها أحد. والمعنى: تركتُه

(١) اللسان ٥/٥ (غبر).
(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٦٥.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٦٦، والميداني ١/١٤٥.
(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٦٥، والميداني ١/١٤٥.
(٥) الميداني ١/١٤٤.
(٦) كتاب الأمثال ص ٣٣٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥١، واللسان ٤/٤٤٨ (صدر) =

وليس لديه شيء. وراجع المثل السابق.

تَرَكْتُهُ على مِثْلِ مِشْفَرِ الأسَدِ[1]

أي: تركتُه عُرْضَةً للمهالك.

تَرَكْتُهُ على مِثْلِ مَقْلَعِ (أو: مَقْرِفِ) الصَّمْغَةِ (أو: الصَّرْبَةِ)[2]

مَقْرِف: مَقْشِر، مقْلَع. والصَّرْبَة: الصَّمْغَة الحَمْراء. وإذا قُلِعَت الصَّمْغَة لم يَبْقَ منها شيء في موضعها. والمعنى: تركتُه ولم يَبْقَ له شيء.

تَرَكْتُهُ في وَحْشٍ إصْمِتَ[3]

أي: تركتُه في فلاة.

تَرَكْتُهُ قَدْ شَصَرَ بَصَرُهُ[4]

شَصْرُ البَصَر هو أن تنقلب العين عند نزول الموت. والمعنى: تركتُه مُشفِيًا على الموت.

تَرَكْتُهُ كَجَوْفِ حِمارٍ[5]

أي: تركته خاليًا لا خيرَ فيه. وراجع: «أخْرَبُ مِنْ جوفِ حمارٍ».

= و٩/٢٧٩ (قرف)، والمستقصى ٢/١٢٥، والميداني ١/١٢١.

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٦٥، والميداني ١/١٤٥.

(٢) جمهرة اللغة ص ٨٨٩، والدرّة الفاخرة ١/١٥٩، وكتاب الأمثال ص ٣٣٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥١، واللسان ٨/٤٤١ (صمغ) و٩/٢٧٩ (قرف)، والمستقصى ٢/١٢٥، والميداني ١/١٢١.

(٣) الميداني ١/١٢٤.

(٤) الميداني ٢/٢٦.

(٥) زهر الأكم ١/٣١٦.

تَرَكْتُهُ كُرَةً على طَبْطابٍ وَحَبَّةً على المِقْلَى (مولَّد)[1]

الطبطاب والطبطابة: خَشَبَة يُلعب بها بالكرة. والمعنى: تركتُه على شفير الهاوية.

تَرَكْتُهُ مُحْرَنْبِئًا (أو: مُحْرَنْبِيًا) لِيَنْباقَ[2]

احْرَنْبَى الرجل: تَهيَّأ لِلغَضَب والشرّ. والانبياق: الهجوم على الشيء. والمعنى: تركتُه يُضمر داهيةً لِيُنْفِق عليهم بِشرّ.

تَرَكْتُهُ وَخَيْدَبَتَهُ[3]

أي: تركتُه ورأيه.

تَرَكْتُهُ يَتَقَمَّعُ[4]

القَمَعَة: ذُباب أزرق عظيم يدخل في أنوف الدواب، ويقع على الإبل والوحْشِ إذا اشتَدَّ الحرُّ فيَلْسَعها. وتقمَّعَ الحمار أو نحوه: حرَّك رأسه ليطرد الذباب. والمعنى تركتُه في فراغ وراحة.

تَرَكْتُهُ يَحْرُقُ عَلَيْكَ الأُرَّمَ[5]

راجع: «إنَّهُ لَيَحْرِقُ عَلَيَّ (أو: عَلَيْكَ) الأُرَّمَ».

---

(١) الميداني ١/١٥١.
(٢) اللسان ١/٣٠٨ (حرب)؛ والمستقصى ٢/٢٦؛ والميداني ١/١٤٠.
(٣) اللسان ١/٣٤٦.
(٤) الميداني ١/١٤٠.
(٥) الميداني ١/١٣٢.

تَرَكْتُهُ يَصْرِفُ عَلَيْكَ نابَهُ[1]

أي: تَركْتُهُ مغتاظًا. وتقول العرب في المعنى نفسه: «إنَّهُ ليَحْرِقُ عَلَيَّ (أو: عَلَيْكَ) الأُرَّمَ».

تَرَكْتُهُ يَفُتُّ اليَرْمَعَ[2]

اليَرْمَع: حجارة فيها رخاوة.

يُضرب للمغموم المنكَسِر.

تَرَكْتُهُ يَفْرِي الفَرا (أو: الفَرِيَّ) ويَقُدّ[3]

يقال للرجل إذا عمل العمل فأجاد. وانظر: «جاء يَفْرِي الفَرَى».

تَرَكْتُهُ يُقاسُ بِالجِذاعِ[4]

الجِذاع: جمع الجَذَع، وهو من الدوابّ والأنعام قبلَ أن يُثْنِيَ بِسَنَة، وهو أوّل ما يُستطاعُ ركوبه والانتفاع به. ويُجْذِع البعير إذا استكمل أربعة أعوام، والفرسُ إذا استتمَّ السنتين ودخل في الثالثة، والعجلُ بعد طلوع قرنَيه.

يُضرب للشابّ في عقله وجسمه.

تَرَكْتُهُمْ حَوْثًا بَوْثًا (أو: حاثِ باثِ، أو: حاثَ باثَ)[5]

انظر: «تركهم حَوْثًا بَوْثًا».

---

(١) الميداني ١/١٣٢.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٣٣١؛ واللسان ٨/١٣٤ (رمع)؛ والميداني ١/١٣٣، ٢/٨٦.

(٣) اللسان ١٥/١٥٣ (مرا).

(٤) الميداني ١/١٣٤.

(٥) اللسان ٢/١٤٠ (بوث)، ٢/١٥٠ (حوث).

تَرَكْتُهُمْ خَيْرَ قُوَيْسٍ سَهْمًا[1]

انظر: «صارَ خَيْرَ قُوَيْسٍ سَهْمًا».

تَرَكْتُهُمْ على مِثْلِ الصَّمْغَةِ[2]

راجع: «تركته على مثلِ مقلع الصَّمغة».

تَرَكْتُهُمْ في حَيْصَ بَيْصَ (أو: حِيصِ بِيصِ، أو: حَيْصِ بَيْصِ)[3]

الحَيْص: الفرار. والبَيْص أصلها البَوْص، فقُلِبَت الواو ياءً للازدواج، ومعناها الفَوْت.

يُضرب لمن وقع في ضيق أو محنة لا خلاص منها فِرارًا أو فَوْتًا. ويُقال في المعنى نفسه: «تَرَكْتُهُمْ في حَيْصَ بَيْصَ كَكَصِيصَةِ الظَّبْيِ» (كَصيصة الظبي: حِبالتُه التي يُصاد بها).

تَرَكْتُهُمْ في حَيْصَ بَيْصَ كَكَصِيصَةِ الظَّبْيِ[4]

راجع المثل السابق.

تَرَكْتُهُمْ في كَصِيصَةِ الظَّبْيِ[5]

راجع: «تَرَكْتُهُمْ في حَيْصَ بَيْصَ».

---

(١) أمثال العرب ص ٦٠؛ وزهر الأكم ٢/١٣٠؛ وفصل المقال ص ١٨٠.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٩٦.

(٣) الميداني ١/١٢٧.

(٤) اللسان ٧/٨٥ (كصص).

(٥) المستقصى ٢/٢٦؛ والميداني ١/١٢٧.

تَرَكْتُهُمْ كَمَقَصِّ (أو : كَمَقَطِّ) قَرْنٍ[1]

راجع : « ترك فلانٌ فُلانًا على مِثْلِ مَقَصِّ (أو : مَقَطِّ) قَرْنٍ » .

تَرَكْتُهُمْ لَحمًا على وَضَمٍ[2]

الوَضَم: ما وُقي به اللحم من خشب وحصير ونحوهما. والمعنى: أوقعتُ بهم، وأوجعتُ فيهم.

تَرَكْنا البِلادَ تُحَدِّثُ[3]

يجوز أن يُراد به الخصب وكثرة أصوات الذئاب، ويجوز أن يُراد به القفار التي لا أنيس بها .

تَرَكَني (أو : تَرَكَتْني) خِبْرَةُ الناسِ فَرْدًا[4]

يقوله من طال عهده باختبار الناس، فاكتسب الكثير من المعرفة .

تَرَكَهُ أَنْقَى مِنَ الرَّاحَةِ[5]

راجع : « تركْتُهُ على أَنْقَى مِنَ الرَّاحَةِ » .

تَرَكَهُ بِأَسْتِ الأَرْضِ[6]

أي : تركه وليس له شيء .

---

(١) الميداني ١/١٤٤ .
(٢) زهر الأكم ١/٣١٧ .
(٣) الميداني ١/١٤١ .
(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٥٠ ؛ والمستقصى ٢/٢٥ ؛ والميداني ١/١٢٢ .
(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٦٥ .
(٦) فصل المقال ص ٣٦٩ .

تَرَكَهُ تَرْكَ الظَّبْيِ ظِلَّهُ[1]

راجع: « تَرَكَ الظَّبْيُ ظِلَّهُ ».

تَرَكَهُ جَوْفَ حمارٍ[2]

راجع: « تركته جوف حمار ».

تَرَكَهُ (أو: تركْتُهُ) على غُبَيْراء الظَّهْرِ[3]

غبيراء الظهر: الأرض. والمعنى: تركْتُه وليس له شيء.

تَرَكَهُ على مِثْلِ لَيْلَةِ الصَّدْرِ[4]

راجع: « تركْتُهُ على مِثْلِ لَيْلَةِ الصَّدْرِ ».

تَرَكَهُ على مِثْلِ مَقْلَعِ الصَّمْغَةِ[5]

راجع: « تَرَكْتُهُ على مِثْلِ مَقْلَعِ (أو: مَقْفَرِ) الصَّمْغَةِ (أو: الصَّرْبَة).

تَرَكَهُ في الأَهْيَغَيْنِ[6]

الأهيغان: الأكل والنكاح. والمعنى: تركه في خصب ونعمة.

---

(١) فصل المقال ص ٢٦٧.
(٢) خزانة الأدب ١/١٣٥.
(٣) فصل المقال ص ٢٦٩، واللسان ٥/٥ (غبر).
(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٦٥.
(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٦٥.
(٦) اللسان ٨/٤٥٨ (هيغ).

تَرَكَها آرِمَةَ هَلَكِينَ[1]

الآرِمة: الآكِلَة التي لا تدع شيئًا. هَلَكِين: الأرض التي لم يُصِبْها الغيث منذ دهرٍ طويل. والمعنى: تركها ولا شيء فيها.

تَرَكَهُمْ حَوْثًا بَوْثًا (أو: حَوْثَ بَوْثَ، أو: حَيْثَ بَيْثَ، أو: حاثِ باثِ، أو: حاثَ باثَ)[2]

أي: فَرَّقهم وبدَّدَهُمْ.

تُرَّهاتُ البَسابِسِ[3]

التُرَّهات: جمع تُرَّهة، وهي الطريق الصَّغير المُتَشَعِّب من الجادّة، واستُعير في الباطل. والبسابس: جمع بَسْبَس وهو البرّ المُقْفِر الواسع. وتُرَّهات البسابِس: الباطِل لا يَتَحَصَّل. ويُقال إذا جاء الرجل بالأباطيل، وتكلَّم بالمُحال: « أَخَذَ في تُرَّهاتِ البسابِسِ ». وراجع: « أَخَذَ في تُرَّهاتِ البسابِس ».

التُرَّهاتُ الصَّحاصِحُ[4]

هي من أسماء الباطل.

---

(١) اللسان ١٠/٥٠٥ (هلك).

(٢) اللسان ٢/١٢٠ (بوث) و٢/١٤٠ (حوث)؛ والميداني ١/١٤٣.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٧٣؛ وجمهرة اللغة ص١٧٥؛ واللسان ٦/٢٩ (بسبس) و١٣/٤٨٠ (تره)؛ والميداني ١/١٦٨.

(٤) اللسان ١٣/٤٨٠ (تره)؛ والميداني ١/١٦٨.

تَرَهْيَأَ القَوْمُ[1]

انظر: «قَدْ تَرَهْيَأَ القَوْمُ».

تَزاوروا ولا تَجاوروا (مولَّد)[2]

جاء في العقد الفريد أنَّ هذا المثل قاله عمر بن الخطاب رضيَ الله عنه[3]. وأثبته الميداني ضمنَ الأمثال المُوَلَّدة.

يُضرب في تحاسد الأقرباء والجيران.

تَزَبَّبَ قَبْلَ أنْ يَتَحَصْرَمَ[4]

تزبَّبَ العنبُ: صار زبيبًا. والحصرم: العنب قبل نُضجه.

يُضرب لمن يدَّعي حالةً أو صفةً قبل أن يتهيَّأ لها.

تَزَبَّدَها حَذّاءَ[5]

الضمير في «تَزَبَّدها» يرجع إلى اليَمين. وتزبَّد فلانٌ يمينًا: حلَفَ بها وأسرع إليها. والحذّاءُ: اليمين المُنْكَرَة الشَّديدة التي يَقْتَطع بها الحق.

تَسْــألُنِــي أُمُّ الخيَــارِ جَمَلا يَمْشِي رُوَيدًا وَيَكُــونُ أوَّلا[6]

يُضرب في طلب ما يُتعذَّر. والبيت من الرجز.

---

(١) الميداني ١/١٣٩.
(٢) العقد الفريد ٣/١٠٣؛ والميداني ١/١٥٠.
(٣) العقد الفريد ٣/١٠٣.
(٤) تاج العروس (زبب).
(٥) اللسان ٣/٤٨٤ (حذذ) و٣/١٩٣ (زبد)؛ والميداني ١/١٤١، ٢/٤٢١.
(٦) زهر الأكم ٣/١٥٨؛ والميداني ١/١٤١. وفي المصدر الأول: «تسألني أبا الوليد...».

تَسْأَلُني بِراقَتَيْنِ سَلْجَمًا (أو : شَلْجمًا)[1]

رامة: موضع قَفْر بقُرْب البصْرَة. وضمَّ قائل هذا المثل إلى الرّامة مكانًا يقرب منها فثنّى، كما يقولون: العُمَران والقَمَران. والسَّلْجم أصله شَلْجم، فارسيّ مُعَرَّب، وهو اللِّفت. وقال الميداني: هو بالسين غير معجمة، ولا يُقال: شلجم ولا ثَلْجَم[2]. وقال الزمخشري: يُروى بالسِّين غير معجمة، وبالمعجمة أفصح[3]. ورُوِي في قصّة هذا المثل أنّ امرأةً طلبتْ من زوجها سَلْجمًا في الرامة، فقال [من الرجز]:

تَسْأَلُني بِرامَتَيْن سَلْجَما ... إنَّكِ إنْ سألْتِ شيْئًا أقْمَا
جاءَ بِهِ الكَرِيُّ أو تَجَشَّما[4]

يُضرب لمن يطلب شيئًا في غير موضعه، أو لمن يطلب حاجةً عَسِرة.

تَسْقُطُ بِهِ النَّصِيحَةُ على الظِّنَّةِ[5]

أي: تنصحه فيتّهمك.

يُضرب في اتّهام النصيح.

---

(١) تمثال الأمثال ١/٣٩٤، وجمهرة الأمثال ١/٢٦٣، وزهر الأكم ٣/١٥٦، والعقد الفريد ٣/١٢٣، وفصل المقال ص ٣٤٠، وكتاب الأمثال ص ٢٣٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٠، واللسان ١٢/٢٥٩ (روم) و١٢/٣٠١ (سلجم)، والمستقصى ١/١٢٧ والميداني ١/١٢٤.

(٢) الميداني ١/١٢٤.

(٣) المستقصى ١/٢٨.

(٤) الرَّجز في تمثال الأمثال ١/٣٩٤، وجمهرة الأمثال ١/٢٦٤، وفصل المقال ص ٣٤٠، واللسان ١٢/٢٥٩ (روم) و١٢/٣٠١ (سلجم)، والمستقصى ١/١٢٨، ومعجم البلدان ٣/١٨، والكريّ: الذي يكري دابّته.

(٥) كتاب الأمثال ص ٣٠٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٥١، والمستقصى ٢/١٢٨، والميداني ١/١٢٥، ٢/٤٢٠.

التَّسَلُّطُ على المَماليكِ دَناءَةٌ[1]

المماليك: جمع المملوك، وهو الرقيق.

تَسْمَعُ بالمُعَيْدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أنْ تَراهُ (أو: لا أنْ تَراهُ)[2]

المُعَيْدِيّ: تصغير مَعَدِّيّ على غير قياس. ورُوِي في قصّة هذا المثل أنَّ رجلًا من بني تميم، يُقال له: ضَمْرة كان يُغير على مسالح النّعْمان بن المنذر حتَّى إذا عيلَ صبرُ النعمان كتب إليه: أن ادْخُلْ في طاعتي، ولك مئة من الإبل، فقبلها وأتاه، فلمّا نظر إليه ازدراه، وكان ضمرةُ ذميمًا، فقال النعمان هذا المثل. فقال ضَمْرة: مَهْلًا، أيّها الملك، إنّ الرجال لا يُكالون بالصِّيعان، وإنّما المرْءُ بِأصْغَرَيه: قلبِهِ ولسانه، إنْ قاتَلَ قاتَلَ بجنان، وإنْ نَطَقَ نطقَ ببيان[3].

يُضرب لمَنْ خَبَرُه خَيْرٌ من مِرْآته. ويُروَى: «أنْ (أو: لَأنْ) تسمعَ بالمُعيدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أنْ تراهُ».

تَشْتَهِي وتَشْتَكي[4]

يُضرب لمن يحبُّ أن يأخذ، ويكره أن يُؤْخَذ منه.

---

(١) الميداني ١/١٥١.

(٢) أمثال العرب ص ٥٥؛ وتمثال الأمثال ١/٣٩٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٦٦؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٥؛ وخزانة الأدب ١/٣١٢؛ ٢/١٤؛ ٥/٣٦٤، ٨/٥٥٦، ٥٧٦، ٥٧٩؛ ٥٨١، ٩/١٧٢، ٢٤٤، ١١/٢٤٦؛ وزهر الأكم ٣/١٧٦؛ والعقد الفريد ٢/٢٨٨، ٣/٩٣؛ والفاخر ص ٦٥؛ وفصل المقال ص ١٣٥، ١٣٦؛ وكتاب الأمثال ص ٩٧؛ واللسان ١٣/٦٣ (بين) و١٤/٢٧٢ (دنا) و٣/٤٠٦ (معد)؛ والميداني ١/١٢٩؛ والوسيط في الأمثال ص ٨٣.

(٣) عن جمهرة الأمثال ١/٢٦٦ - ٢٦٧؛ وفي الميداني ١/١٢٩ - ١٣٠ والفاخر ص ٦٥ - ٦٨ قصة مختلفة.

(٤) الميداني ١/١٤٤.

تَشَدَّدي تَنْفَرِجي[1]

الخِطاب للأزمة أو للداهية، والمعنى: تناهِي في العظم والشِّدَّة تذهبي.

يُضرب عند اشتداد الأزمات.

تَشْكُو إلى غَيْرِ مُصَمِّتٍ[2]

أي: تشكو إلى منْ لا يهتمّ بشأنك. وراجع: «إنَّكَ لا تَشْكُو إلى مُصَمِّتٍ».

تَشَمَّرَتْ مَعَ الجارِي[3]

تَشَمَّرَتِ السَّفينة: انحدرت مع الماء. ويروى هذا المثل عن كعب بن زهير بن أبي سُلْمى، وفي الرواية أنَّ كعبًا وأباه زُهيرًا ركبا سفينَةً في بعض الأسفار، فأنشد زهير قصيدته المشهورة التي مطلعها [من الطويل]:

أمِنْ أُمِّ أوْفَى دِمْنَـةٌ لَـمْ تَكَلَّـمِ بِحَـوْمـانَـةِ الدَّرّاجِ فَـالمُتَثَلَّـمِ[4]

وقال لابنه كعب: دونَكَ فاحْفَظْها، فقال: نعم، وأمْسَيا، فلمّا أصْبَحا، قال له: يا كعبُ ما فَعَلَتِ العقيلةُ؟ يعني القصيدة، قال: يا أَبَتِ، إنَّها تَشَمَّرَتْ مع الجاري، أي نَسيتُها، فَمَرَّتْ مع الماء، فأعادها عليه، وقال: إنْ شَمَّرْتَها يا كعبُ شَمَّرْتُ بكَ على أثرها.

---

(١) الميداني ١/١٢٤.

(٢) الميداني ١/١٢٦.

(٣) الميداني ١/١٢٦.

(٤) البيت في ديوانه ص ٤٤ وصدره في الميداني ١/١٢٦. وأم أوفى: حبيبته. وقوله: أمنْ أمّ أوفى معناه: أمِن منازل الحبيبة. والدمنة ما اسودّ من آثار الدار بالبعر والرماد وغيرهما. وحومانة الدرّاج والمتثلّم: موضعان.

يُضرب في الشَّيء يُستَهانُ بِه ويُنْسَى.

تَشْويشُ العِمامَةِ مِنَ المُروءَةِ (مولَّد)[1]

تَصامَمَ الحُرُّ إذا سُنَّ القَذَعُ[2]

تصامَمَ: ادَّعى الصَّمَم، والأصل: تصامَّ. سُنَّ: صُبَّ. والقَذَع: الخَنا والفُحْش.

يُضرب للحليم لا يُرعي سمعه لما يَقْبَح.

تَصْنَعُ في عامَيْنِ كُرْزًا مِنْ وَبَرِ[3]

الكرز: الجُوالِق، كيس كبير من صوف أو شَعْر.

يُضرب للبطيء في أمره وعمله. وهو من قول أعرابيَّة كانَتْ تُحَمَّق [من الرجز]:

إنِّي صَناعٌ لو تُبالي صَنْعَتي أَعْمَلُ في عامَيْنِ كُرْزًا مِن وَبَرْ[4]

تَضْحَكُ جُدُرُ البَيْتِ[5]

أي: يفرح أهل الدار.

---

(١) الميداني ١/١٥١.
(٢) الميداني ١/١٤٦.
(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٥٠؛ والمستقصى ٢/٢٨؛ والميداني ١/١٢٢.
(٤) الرجز في المستقصى ٢/٢٨.
(٥) اللسان ٤/١٢١ (جدر).

تَضْرِبُ في حَدِيدٍ بارِدٍ[1]

يُضرب في سؤال البخيل. قال أبو الشَّمَقْمَق في هجاء سعيد بن سلم [من الكامل]:

هَيْهاتَ تَضْرِبُ في حَدِيدٍ بارِدِ   إنْ كُنْتَ تَطْمَعُ في نَوالِ سَعِيدِ
واللهِ لَوْ مَلَكَ البِحارَ بأَسْرِها   وَأَتاهُ سَلْمٌ في زَمانٍ مُدودِ
يَبْغِيهِ مِنْها شَرْبَةً لِطُهُورِهِ   لَأَبى وقالَ: تيمَّمَنْ بِصَعِيدِ[2]

وقال الشاعر [من الكامل]:

لَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمنُ أَحْسَنَ مَنْظَرًا   مِنْ عاشِقَيْنِ على فِراشٍ واحِدِ
مُتَعانِقَيْنِ عليهما حُلَلُ الرِّضا   مُتَوَسِّدَيْنِ بِمِعْصَمٍ وَبِساعِدِ
وَإذا تَأَلَّفَتِ القُلوبُ على الهَوَى   فالخَلْقُ تَضْرِبُ في حَديدٍ بارِدِ[3]

تَضَرَّعْ إلى الطَّبِيبِ قَبْلَ أَنْ تَمْرَضَ[4]

أي: افْتَقِدِ الإخوان قبل الحاجة إليهم. والمثل قاله لقمان الحكيم لابنه.

تَطَأْطَأْ لها تُخْطِئْكَ[5]

الضمير في «لها» يعود إلى الحادثة. والمعنى: اخْفِضْ لها رأسَكَ تُجاوِزْكَ.

---

(١) تمثال الأمثال ١/٣٩٦، وكتاب الأمثال ص ٢٤٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥١، والمستقصى ٢/٢٩، والميداني ١/١٢٥.
(٢) الأبيات له في ديوانه ص ١٣٤، وتمثال الأمثال ١/٣٩٧.
(٣) الأبيات بلا نسبة في تمثال الأمثال ١/٣٩٧.
(٤) الميداني ١/١٤٥.
(٥) فصل المقال ص ٢٢٩، والمستقصى ٢/٢٩، والميداني ١/١٣٦.

يُضرب في ترك التعرّض للشرّ. ويُقال في المعنى نفسه: «دَعِ الشَّرَّ يَعْبُرْ»، و«إذا نَزَلَ بكَ الشَّرُّ فاقْعُدْ».

تَطَعَّمْ تَطْعَمْ[1]

المقصود: ادخُلْ في الأمر تَشْتَهِه، وأصله في الرّجل لا يشتهي الطعام، فإذا ذاقه اشتهاه، والصَّعْبُ من الأمور إذا كان الإنسانُ بعيدًا منهُ وجده أصعبَ، فإذا دخلَ فيه وجده أسهل.

يُضرَب لمن يُحجم عن الأمر، فيُقال له: ادخُلْ في أوّله تَرْغَبْ فيه. ويُقال في المعنى نفسه: «حَرِّكْ لحْيَيْكَ تَطْرَبْ مَعِدَتُكَ».

تَطْلُبُ أثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ[2]

العَيْن: المُعاينة. يُضرب لمن ترك شيئًا يراه، ثمَّ تبع أثره بعد غيابه عن العين.

تَطْلُبُ ضَبًّا وهٰذا ضَبٌّ بادٍ رَأْسُهُ (أو: مُخْرِجٌ رأسَهُ)[3]

رُوِي، في قصّة هذا المثل، أنَّ رجلين وَتَرا رجلًا[4]، وكلّ واحد منهما يُسمّى ضبًّا، فكان الرجل يتهدّد النائي عنه ويترك المقيم معه جُبْنًا وتَخاذُلًا، فقيل له هذا المثل.

يُضرب لمن يجبن عن طلب ثأره، فيتركه قريبًا ويطلبه مِنْ نَأْيٍ.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٦٧، ٢/١٥٨؛ وجمهرة اللغة ص ٩١٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٩٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥١؛ واللسان ١٢/٣٦٦ (طعم)؛ والمستقصى ٢/٢٩، ٦٢؛ والميداني ١/١٢٩.

(٢) الميداني ١/١٢٧، ٢/٤٢٧.

(٣) المستقصى ٢/٢٩؛ والميداني ١/١٣٥.

(٤) وَتَرا رجلًا: قتلا أحد أقربائه.

تَعاشَروا كالإخْوانِ ، وتَعامَلوا كَالأَجانِبِ (مولَّد)[1]

أي : ليس في التجارة مُحاباة، ولو كانت بين الأقرباء .

التَّعْبِيرُ نِصْفُ التَّجارَةِ (مولَّد)[2]

يُضرب في أهمِّيَّة التدليل على البضاعة في التجارة، وأهمِّيَّة أسلوب معاملة الزبائن .

تَعْجِيلُ العِقابِ سَفَهٌ[3]

أي : إنَّ الحليم لا يَعْجَل بالعقوبة .

تَعْجِيلُ اليَأسِ أَحَدُ النُّجْحَيْنِ[4]

أي : هو نُجْح ، وانظر المثل التالي .

تَعْجِيلُ اليَأْسِ أَحَدُ اليُسْرَيْنِ[5]

أي : إنَّ تعجيل اليأس يُسْر (ضدّ العُسْر) .

تَعِسَ وانْتَكَسَ[6]

يُقال في الدّعاء على الآخر .

---

(١) الميداني ١/١٥٠ .
(٢) الميداني ١/١٥١ .
(٣) الميداني ١/١٢٤ .
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢ .
(٥) زهرة الأكم ٢/٢١٣ .
(٦) خزانة الأدب ١٠/١١٦ .

تَعْسًا لَهُ وَنَكْسًا[1]

يقال في الدّعاء على الآخر.

تَعْسًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ[2]

يُقال في الدعاء على الآخر.

تَعِسَتِ العَجَلَةُ[3]

راجع قِصَّته في «أبطأ مِنْ فِنْدٍ».

تُعْطِي العَبْدَ الكُراعَ فَيَطْمَعُ في الذِّراعِ[4]

راجع: «أُعْطِيَ العَبْدُ كُراعًا فَطَلَبَ ذِراعًا».

تَعَظْعَظِي ثُمَّ عِظِي[5]

تَعَظْعَظِي: كُفِّي وارتدِعي عن وعْظِكِ إيّاي. وقيل: معناها اتَّعِظي. يُضرب لمن يَعِظ الناس وهو أحوج منهم للوعْظ. ويُقال: «لا تَعِظيني وتَعَظْعَظِي».

تَعَلُّقَ الحَجْنِ بِأَرْفاغِ العَنْسِ[6]

«تعلّق» مصدر منصوب بتقدير الفعل المحذوف «تَعَلَّقَ». والحَجْن:

---

(١) اللسان ١١/١٦ (أسل) و١١/٥٥ (بسل).

(٢) الميداني ١/١٣٣.

(٣) الفاخر ص ١٨٩؛ واللسان ٢/١٧٤ (غوث)؛ والميداني ١/١٣٩.

(٤) جمهرة اللغة ص ١٧٧١.

(٥) اللسان ٧/٤٤٧ (عظظ).

(٦) الميداني ١/١٤٠.

تخفيف الحَجِن وهو الصبيّ السَّيِّئ الغذاء ويُراد به القُراد هٰهنا. والأَرْفاغ: بواطن الفخذين وأصولهما. والعَنْس: الناقة الصُّلبة.

يُضرب لمَن يَلْصَقُ بك حتى ينالَ بُغْيَتَهُ.

تَعَلَّلَ بِيَدَيْهِ تَعَلُّلَ البَكْرِ[1]

تَعَلَّل بالأمر: تَلَهَّى به واكتفى. والبَكْر: الفتيّ من الجمال. وهو إذا شُدَّ بعقال تعلَّل به ليحلّه بفمه.

يُضرب لمن يتعلَّل بما لا مُتَعَلَّلَ بمثله.

التعلُّم في الصِّغَرِ كالنَّقْشِ في الحَجَرِ[2]

أي: إنّه يبقى ويدوم بخلاف التعلّم في الكبر.

يضرب في الحثّ على التعلّم في الصّغر.

التَعلُّمُ في الكِبَرِ كالكتابَةِ في الماء[3]

انظر المثل السابق.

تُعَلِّمُني بِضَبٍّ أنا حَرَشْتُهُ[4]

راجع: «أَتُعْلِمُني بِضَبٍّ أنا حَرَشْتُهُ».

---

(١) الميداني ١/١٣٩.

(٢) ثمار القلوب ص٥٥٨.

(٣) ثمار القلوب ص٥٥٨.

(٤) العقد الفريد ٣/١٠٩، والميداني ١/١٢٥.

تَغافَلْ كأنّكَ واسِطِيٌّ[1]

أصله أنّ الحجّاج بن يوسف الثّقفيّ كان يُسخّر أهل واسط في البناء، فكانوا يهربون وينامون وَسْط الغُرَباء في المسجد، فيأتي الشّرطيّ، ويقول: يا واسطيّ، فمن رفع رأسه أخذه وحمله، ولذلك كانوا يتغافلون.

تَغَدَّ بالجَدْيِ قَبْلَ أنْ يَتَعَشّى بِكَ[2]

يُضرب في أخذ الأمر بالحزم.

التَّغريرُ بالنَّفْسِ أحَدُ الخَطَرَيْنِ[3]

أي: تعريض النفس للهلكة خَطر.

التَّغْريرُ مِفْتاحُ البُؤسِ[4]

التغرير: التعرّض للهلكة. والبُؤس: الشّدّة. والمثل لأكثم بن صيفي قاله لابنه.

تَغَفَّرَتْ أرْوَى وسِيماها البَدَنُ[5]

تَغَفَّرَت: تَشَبَّهَتْ بالغُفْر، وهو ولد الأُرويّة. والبَدَن: المُسِنّ من الوُعول. يُضرب للمُسِنّ يتظاهر أنّه شابّ حَدَث.

---

(١) خزانة الأدب ١٣٧/٨؛ واللسان ٤٣٢/٧ (وسط)؛ والميداني ١٤٥/١.
(٢) الميداني ١٣٩/١.
(٣) الدرة الفاخرة ٥١٣/٢.
(٤) جمهرة الأمثال ٢٨٠/١، ٤٩٤؛ والفاخرة ص ٢٦٣؛ والميداني ١٨٣/٢، ٣١٣.
(٥) الميداني ١٤١/١.

تَغْلِبْنَ الكِرامَ وتَغْلِبُهُنَّ اللِّئامُ[1]

انظر: «يَغْلِبْنَ الكِرامَ ويَغْلِبُهُنَّ اللِّئامُ».

تَغَمُّرٌ كانَ ولَيْسَ رِيًّا[2]

التَّغَمُّر: الشرب القليل، وهو من الغُمَر، وهو القَدَح الصَّغير. والرِّيّ: الشرب مع الشِّبَع.

يُضرب لمن تقلَّد أمرًا ولم يُنْهِ إلّا قسمًا صغيرًا منه.

تفاريقُ العَصا[3]

انظر: «خير من تفاريق العصا».

تُفَرِّقُ بَيْنَ المُسْلِمينَ الدَّراهِمُ (مولَّد)[4]

تَفَرَّقَ القومُ أَخْوَلَ أَخْوَلَ (أو: شَذَرَ مَذَرَ، أو: شَغَرَ بَغَرَ)[5]

أي: تفرُّقًا لا اجتماع بعده. ويُروى: «ذَهبوا أخولَ (أو: شَذَرَ مَذَرَ، أو: شَغَرَ بَغَرَ)».

تَفْرَقُ مِنْ صَوْتِ الغُرابِ وتَفْرِسُ الأَسَدَ المُشَتَّمَ (أو: المُشَبَّم)[6]

تفرق: تخاف. المشتَّم: من الشَّتامة وهي بشاعة الوجه. والمشبَّم: من

---

(١) كتاب الأمثال ص ١٥٩.
(٢) الميداني ١/١٤٦.
(٣) ثمار القلوب ص ٦٢٧.
(٤) الميداني ١/١٥١.
(٥) اللسان ٤/٥٠ (بذر) و٤/٤١٨ (شغر) و٥/١٦٤ (مذر) و٥/١٦٥ (مذقر) و٧/٥ (برص).
(٦) اللسان ١٢/٣١٧ (شبم)؛ والميداني ١/١٣٥.

الشّبام وهو عود، أو نحوه، يوضع في فم الرَّضيع، ليمنعه الرّضاع. وأصل المثل أنّ امرأة افترست أسدًا مشبَّمًا (مشدود الفم)، ثمّ سمعت صوت غراب ففَرِقَتْ.

يُضرب لمن يفزع من الشيء اليسيرِ، وهو جريء على الجسيم. ويروى: «تَفْرَقُ من صوتِ الغُرابِ، وتُقْدِمُ على الأَسدِ المُشَبَّمِ».

تَفْرَقُ مِنْ صَوْتِ الغُرابِ وَتُقْدِمُ على الأَسَدِ المُشَبَّمِ[1]

راجع المثل السابق.

تَفَرَّقَتْ إبِلُهُ شَذَرَ مَذَرَ (أو: شِذَرَ مِذَرَ)[2]

أي: تفرَّقت في كلّ وجه.

تَفَرَّقُوا (أو: ذَهَبُوا) أَيْدِي (أو: أيادي) سَبَأ[3]

أي: تفرّقوا تفرُّقًا لا اجتماع بعده. وأصله أنَّ سبأ، وهم قوم كانوا يسكنون اليَمَن، لمّا أُنْذِروا بِسَيْلِ العَرِم، خرجوا من بلادهم مشتّتين في البلاد، فقيل لكل جماعة تفرّقوا هذا المثل.

تَفُورُ مِنْ نِصْفِ خُوصَةٍ قِدْرُهُ (مولّد)[4]

الخُوصَة: ورقة النَّخْل والمقْل والنارجيل وما شاكلها.

---

(١) جمهرة اللغة ص ٣٤٥، ١٢٨٧؛ والمستقصى ٢/٣٠.
(٢) اللسان ٥/١٦٤ (مذر).
(٣) اللسان ١/٩٤ (سبأ) و١٤/٣٧٠ (سبى) و١٥/٤٢٦ (يدي)؛ والمستقصى ٢/١٨٨ والميداني ١/٢٧٥.
(٤) الميداني ١/١٥١.

يُضرب لسريع الغَضب.

تَقارَبُوا بِالمَوَدَّةِ، ولا تَتَّكِلوا على القَرَابَةِ (مولَّد)(١)

يُضرب في الحثّ على تبادل المودَّة بين الناس وخاصَّةً بين الأقرباء.

تَقْتِيرُ المَرْءِ على نَفْسِهِ تَوْفِيرٌ مِنْهُ على غَيْرِهِ(٢)

يُضرب في الحثّ على الانتفاع بالمال. ويُروى أنَّ ابن عبّاس نظر إلى درهم بيد رجل، فقال له: إنَّه ليس لك حتَّى يخرج من يدك. قال الشاعر [من الرمل]:

أنْتَ لِلْمالِ إذا أمْسَكْتَهُ ... فإذا أنْفَقْتَهُ فالمالُ لَكْ(٣)

التقَدُّمُ قَبْلَ التَّنَدُّمِ(٤)

أي: تقدَّمْ إلى ما في ضميرك وانْجُ بنفسك قبل أن لا تقوى فتندم.

يُضرب في وجوب تعجيل الفرار عمَّن لا يَدَ لك به. ويُقال في المعنى نفسه: «المُحاجَزَة قبلَ المُناجَزَة».

التَّقْدِيرُ أَحَدُ الكاسِبَيْنِ (مولَّد)(٥)

أي: إنَّ حسن التروِّي والتفكير في الأمور مكسب.

---

(١) الميداني ١/١٥٠.
(٢) العقد الفريد ٣/١٠٧.
(٣) البيت دون نسبة في العقد الفريد ٣/١٠٧.
(٤) العقد الفريد ٣/١١٠؛ والفاخر ص ٢٦٤؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٦، واللسان ١٢/٥٧٣ (ندم)؛ والمستقصى ١/٣٠٦؛ والميداني ١/١٣٦، ٢/٢٨٩.
(٥) الميداني ١/١٥١.

تَقْديمُ الحُرَمِ مِنَ النِّعَمِ[1]

يعنون البنات. وهذا كقولهم: «دَفْنُ البناتِ منَ المَكْرُماتِ».

تُقْرَنُ بِفُلانٍ الصَّعْبَةُ[2]

راجع: «بفلانٍ تُقْرَنُ الصَّعْبَةُ».

تُقَطِّعُ أعْناقَ الرِّجالِ المَطامِعُ[3]

من قول الشاعر [من الطويل]:

طَمِعْتُ بِلَيْلَى أنْ تَرِيعَ وإنَّما   تُقَطِّعُ أَعْناقَ الرِّجالِ المَطامِعُ[4]

يُضرب لتجنّب الطمع.

تُقَفِّزُ الجِعْثِنَ بي، يا مُرَّ (أو: يا مُرَّةُ)، زِدْها قَعْبًا[5]

الجِعْثِن: أُرومَةُ الشَّجَر بما عليها من الأغصان إذا قُطِعتْ. ومُرَّ: ترخيم «مرّة»، وهو اسم غلام رجل. والقَعْب: القدح العظيم. والمثل من قول الشاعر [من مجزوء الرجز]:

تُقَفِّزُ الجِعْثِنَ بي يا   مُرَّةُ زِدْها قَعْبا[6]

---

(١) الميداني ١/١٣٤.

(٢) الميداني ٢/٢٦١.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٧٧؛ والعقد الفريد ٣/١١٦؛ وفصل المقال ص ٤٠٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥١؛ واللسان ٨/١٣٨ (ريع) و٨/٢٧٨ (قطع)؛ والمستقصى ٢/٣٠؛ والميداني ١/١٤٣.

(٤) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/٢٧٧؛ والمستقصى ٢/٣٠؛ وللبعيث في اللسان ٨/١٣٨ (ريع) و٨/٢٧٨ (قطع)؛ وفصل المقال ص ٤٠٨. وتريع: ترجع.

(٥) اللسان ١٣/٨٩ (جعثن)؛ والميداني ١/١٣٤.

(٦) البيت دون نسبة في اللسان ١٣/٨٩ (جعثن)؛ ويُروى: تقفزُ بي الجِعْثِنَ.

وأصله أنَّ رجلًا كان له فرس، وكان يُطعمها في الصَّباح قعبًا وفي المساء قَعْبًا آخر، فلمّا رآها تقفِزُ أصول الشَّجر، قال لفلانة مرّة: يا مُرُّ زِدْها قَعْبًا.

يُضرب لمن يستحقُّ أكثر مِمّا يُعطى.

تَقَلَّدَها طَوْقَ الحَمامَةِ(١)

الضمير في «تقلَّدَها» يعود إلى الرذيلة يأتيها الإنسان فيلزمه عارها، كما يلزمُ طوق الحمامةِ. قال بشر بن أبي خازم [من الطويل]:

حَبَاكَ بها مَوْلاكَ عَنْ ظَهْرِ بِغْضَـةٍ وَقُلِّدَها طَوْقَ الحمـامَـةِ جَعْفَـرُ(٢)

وقيل: الضمير في «تقلَّدها» يعود إلى النّعْمة.

التَّقِيُّ مُلْجَمٌ(٣)

أي: كأنَّ له لجامًا يمنعه من العدول عن سَنَن الحق قولًا وفِعْلًا.

تَقِيءُ يَوْمًا بَيْنَ شِدْقَيْكَ الدَّخَنُ(٤)

الدَّخن: الطعام الذي فَسُد في المعدة. يقال لمن يفعل أفعالًا سيِّئة،

---

(١) تمثال الأمثال ١/٣٩٨، وجمهرة الأمثال ١/٢٧٥، والمستقصى ٢/٣٠، والميداني ١/١٤٥.

(٢) البيت له في ديوانه ص ٨٩، والمستقصى ٢/٣١. وذكره هذا الأخير شاهدًا على أنَّ الضمير في «تقلّدها» يعود إلى «النعمة» لا إلى «الرذيلة»، والواقع ليس ذلك، لأنَّ الشاعر يخاطب عتبة بن جعفر بن كلاب. و«بها»: أي بهذه السبّة، وهي قتل جواره. يقول: إنَّ هذه السُّبّة حباكَ بها مولاك عن بغض، وقد علقت بني جعفر كطوق الحمامة لا تنحلّ ولا تنقطع.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ١٣١، وفصل المقال ٢٢، والعقد الفريد ٣/٨١، وكتاب الأمثال ٤٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٩، والمستقصى ١/٣٠٧، والميداني ٣/٨١.

(٤) الميداني ١/١٤٧.

والمعنى: ستندم وسترى عاقبة ما تصنع.

تَقِيسُ الملائِكَةَ إلى الحدّادين[1]

الحدّادون: السجّانونَ، وقد يكون المقصود صُنّاع الحديد لأنّهم من أوسَخ الصنّاع ثوبًا وبدَنًا. ورُوي في أصل هذا المثل أنّه لمّا أُنزِلت الآية ﴿عليها تِسْعَةَ عَشَرَ﴾[2] وهم خَزَنَةُ النار، قال بعضُ المُشرِكين[3]: أنا أكفيكم ثمانيَةَ عَشَرَ، واكْفُوني واحِدًا[4]. فقال له بعضُ المسْلِمين: «تقيسُ الملائكةِ إلى الحدَّادين»، فأُنْزِلتِ الآية: ﴿وما جَعَلْنا أصْحابَ النّارِ إلّا ملائِكَةً﴾[5].

يُضرب لكبير العظيم يُقاس بالصَّغير الخسيس.

تَقَيَّلَ (أو: تَقَيَّلَ الرَّجُلُ) أباهُ[6]

أي: أشْبَهَه.

تَكْذِيبُ المُنَى أحادِيثُ الضَّبُعِ اسْتَها[7]

راجع: «أحاديثُ الضَّبُعِ اسْتَها».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٦٨، والفاخر ص ١١٢، واللسان ٣/١٤٢ (حدد)، والميداني ١/١٣٦.

(٢) المدثر: ٣٠.

(٣) قيل: هو أبو جَهْل، وقيل هو رجل من كفّار قريش من بني جُمح يُكنى أبا الأشدّين.

(٤) ويُروى: أنا أكفيكم سبعةَ عشَر، واكفوني اثنين.

(٥) المدثر: ٣١.

(٦) كتاب الأمثال ص ٤٥؛ والمستقصى ٢/٣١، والميداني ١/١٤٣.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٢٧٤.

تَكْسُو النّاسَ وآسْتُها عارِيَةٌ(1)

راجع: «كالإبْرَةِ تَكْسُو الناسَ وآسْتُها عارِيَةٌ».

تَكَلَّمَ فَجَمَعَ بَيْنَ الأَرْوَى والنَّعامِ (2)

الأَرْوى: شاء الوحْش، أو تيوس الجبال. والنَّعام تسكن الفيافي، ولذلك لا تجتمع الأروى والنعام.

يُضرب لمن يجمع الأضداد في حديثه فيُخَلِّط.

تَكَلَّمْ فَقَدْ كَلَّمَ اللهُ موسى (مولَّد)(3)

يُقال لشديد الصَّمت كي يتكلَّم.

تَلَبَّدي تَصيدِي (أو: تَصَيَّدِي)(4)

التَّلَبُّد: اللُّصوق بالأرض لِخَتْل الصَّيْد. والمعنى: اخْتِلْ تَتَمَكَّنْ وتَظْفَرْ. وقيل: يُضرب للذي يُظهر سكوتًا فإذا رأى فرصةً اغتنمها. ويُقال: «تَبَلَّدي تَصَيَّدي»، والتَّبَلُّد: التَّحَيُّر.

تَلْبَسُ أُذُنَيْكَ على مَضاضٍ (5)

المضاض: ألم وحُرقة.

---

(1) تمثال الأمثال 1/496.

(2) الميداني 1/140.

(3) الميداني 1/151.

(4) جمهرة الأمثال 1/259؛ والمستقصى 2/31؛ والميداني 1/127؛ وفي كتاب الأمثال لمجهول ص 52: «تلبَّدْ لِتَصْطادَ».

(5) الميداني 1/147.

يُضرب للرجل الحليم يسكت عن الجاهل ويحتمل أذاه.

تَلْبِيدٌ خَيْرٌ مِنَ التَّصْنِيء[1]

التلبيد: لَصْق شعر الرأس بصَمْغٍ لئلا يَتَشَعَّث. والتَّصْنِيء: غسل شعر الرأس دون تنقية وسخه.

يُضرب لمن قام بأمر لا يقدر على إتمامه.

تَلْدَغُ العَقْرَبُ (أو: المَرْأَةُ) وتَصِيءُ[2]

راجع: «أنْتِ مِثْلُ العَقْرَبِ تَلْدَغُ وتَصِيءُ».

التَّلَطُّفُ في الحِيلَةِ أجْدَى مِنَ الوَسِيلَةِ[3]

تَلَقَّاكَ سَبُعٌ ولا تَلَقَّاكَ ذُو عِيالٍ (مُوَلَّد)[4]

لأنَّ ذا العيال أشدّ في طلب حاجته من السَّبُع.

تِلْكَ أرْضٌ لا تُقِضُّ (أو: لا تَنْعَفِرُ) بَضْعَتُها[5]

قَضَّ الطعامُ وأقَضَّ: صار فيه القَضَض، وهو بعضُ التراب والحَصَى. تَنْعَفِر: تُتْرِبُ. والبَضْعَة: القطعة من اللحم. والمعنى: تلك أرض كثيرة العُشب بحيث لو وقعتْ عليها بضعة لحم لم يُصِبْها قَضَض.

---

(١) الميداني ١٤٦/١.

(٢) زهر الأكم ٦٠/٢؛ واللسان ٤٤٩/١٤ (صأى)؛ والمستقصى ٣١/٢؛ والميداني ١٢٦/١، ١٧٩.

(٣) الدرّة الفاخرة ٤٥٥/٢.

(٤) الميداني ١٥٠/١.

(٥) المستقصى ٣١/٢؛ والميداني ١٣٦/١.

يُضرب للأرضِ المُخصبة ونحوها.

تِلْكَ بِتِلْكَ عَمْرو[1]

انظر: «هٰذِهِ بِتِلْكَ فَهَلْ جَزَيْتُكَ».

تِلْكَ بِتِلْكَ فَهَلْ جَزَيْتُك؟[2]

انظر: «هٰذِهِ بِتِلْكَ فَهَلْ جَزَيْتُكَ؟»

تِلْكَ التِّجارَةُ لا ٱنْتِقادُ الدِّرْهَمِ[3]

من قول الشاعر [من الكامل]:

وإذا شكـا مُهْـرِي إلَـيَّ حَـرارَةً   عِنْدَ اخْتِلافِ الطَّعْنِ قُلْتُ لَهُ: اقْدِمِ
إنّي بِنَفْـسِي في الحُروبِ لَتـاجِـرٌ   تِلْك التِّجارَةُ لا انْتِقادُ الدِّرْهَـمِ[4]

تَلَمَّسْ أعْشاشَكَ[5]

يُضرب لمن يلتمس التجنّي والعلل. ومعناه: تَلَمَّس التجنّي والعلل في ذويك.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٧٥.
(٢) أمثال العرب ٧٧.
(٣) زهر الأكم ١/٣٢٤.
(٤) البيتان دون نسبة في زهر الأكم ١/٣٢٤.
(٥) اللسان ٦/٣١٧ (عشش)، والميداني ١/١٣٨.

تَمامُ الرَّبيعِ الصَّيْفُ[1]

أصله في المطر، فالرَّبيع أوّله والصَّيف الذي بعده[2]. والمعنى: الحاجةُ بكمالها كما أنَّ الربيع لا يكون تمامُه إلّا بالصَّيف.

يُضرب في اسْتِنْجاح تمامِ الحاجة.

التَّمْرُ بِالسَّوِيقِ[3]

السَّويق: طعامٌ يُتَّخَذ من مدقوق الحنطة والشَّعير، وسُمِّي بذلك لانسياقه في الحَلق.

يُضرب في المكافأة.

التَّمْرُ على ظَهْرِ الجَمَلِ[4]

انظر المثل التالي.

التَّمْرُ في البِئْرِ[5]

يُراد به: من سَقَى نخلةً أثْمرت له، ومن عمل عملًا كان له مرجوعه. وأصله أنَّ مُناديًا كان يقوم في الجاهليَّة على أُطُمٍ من آطامِ المدينة حينَ

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٦٤، والعقد الفريد ٣/١٢٤، وكتاب الأمثال ص ٢٣٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٢، واللسان ٩/٢٠٢ (صيف)، والمستقصى ٢/٣٢، والميداني ١/١٢٢.

(٢) لاحِظْ أنَّ العرب في العصر الجاهلي كانوا يعنون بالربيع والصَّيف غير ما نعنيه نحن اليوم بهما. وكانوا يسمّون فصل الصَّيف فصل القيظ.

(٣) الميداني ١/١٣٨.

(٤) زهر الأكم ١/٣٢٥، والميداني ١/١٣٧.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٦٤، وزهر الاكم ١/٣٢٥، والمستقصى ١/٣٠٧، والميداني ١/١٣٧.

يُدْرِكُ البُسْرُ، وهو تمر النَّخْلِ قبلَ أن يُرطب، فيُنادي: التَّمْرُ في البئر، أي: أكثِروا من سَقْيِ نخلكم، فإنَّ من سَقَى وجَدَ عاقبةَ سقيه في ثمْره. ويُقال في المعنى نفسه: «التَّمْرُ على ظهْرِ الجَمَلِ».

ويروى: «التمر في البئر وعلى ظهر الجمل».

التَّمْرَةُ إلى التَّمْرَةِ تَمْرٌ[1]

قاله أحيحةُ بن الجلاح[2] وذلك أنّه دخل حائطًا (بستانًا) له، فرأى تمرةً ساقطةً، فتناولها، فعوتبَ في ذلك، فقال هذا القول. والتقدير: التَّمْرةُ مضمومة إلى التَّمرةِ تَمْر، يريد أنَّ ضمَّ الآحادِ يؤدِّي إلى الجمع، وليس هذا من باب البخل.

يُضرب في الحثّ على استصلاح المال.

تَمْرَةٌ خَيْرٌ مِنْ جَرادَةٍ[3]

يضرب في تفضيل شيء على آخر.

تَمْرَةٌ وَزُنْبورٌ[4]

الزُّنبور: حشرة أكبر من الذّبابة شديدة اللَّسْع.

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٦٦، وفصل المقال ص ٢٨٢، وكتاب الأمثال ص ١٩٠، والمستقصى ١/٣٠٧، والميداني ١/١٣٧.

(٢) هو أحيحة بن الجُلاح بن الحريش الأوسيّ (... - نحو ١٣٠ ق هـ/ نحو ٤٩٧ م) شاعر جاهلي من دهاة العرب وشجعانهم. كان مرابيًا كثير المال. (الزركلي: الأعلام ١/٢٧٧).

(٣) زهر الأكم ١/٣٢٤.

(٤) المستقصى ١/٣٢.

يُضرب في اقتران كلّ نعمة بِشِدَّة.

تَمَرَّدَ مارِدٌ وَعَزَّ الأَبْلَقُ[1]

راجع: « أَعَزُّ مِنَ الزَّبّاء ».

تَمَسَّكْ بِحَرْدِكَ حَتّى تُدْرِكَ حَقَّكَ[2]

الحَرْد: الغَضَب. والمعنى: دُمْ على غَيْظِك حتى تأْخُذَ ثأْرَك.

تَمْشِي رُوَيدًا وتَكونُ الأَوَّلا[3]

راجع [من الرجز]:

تَسْأَلُنِي أُمُّ الخِيارِ جَمَلا   يَمْشِي رُوَيدًا ويكونُ أَوَّلا

تَمْشِي وتَدومُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَعْدو ولا تَقومُ[4]

أي: إنَّ البطء مع السلام خير من السُّرعة مع العِثار.

يُضرب في الحثّ على التمهُّل والتأنّي.

---

(١) أمثال العرب ص ١٤٤؛ وثمار القلوب ص ٣١١، ٥٢١؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٥٧؛ وجمهرة اللغة ص ٣٧١، ٦٤٠؛ والحيوان ١/١٧٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠١؛ والعقد الفريد ٣/٩١؛ وفصل المقال ص ١٣٠؛ وكتاب الأمثال ص ٩٤؛ واللسان ١٠/٢٦ (بلق) و٣/٤٠٢ (مرد)؛ والمستقصى ٢/٣٢؛ والميداني ١/١٢٦، ٢/٤٣؛ والوسيط في الأمثال ص ٨٧.

(٢) الميداني ١/١٤٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٦٠.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٨٢.

تَمَنَّعي أشْهَى لَكِ[1]

أي: امتنعي مِمَّنْ يراوِدُكِ، فإنَّ ذلك أهْيَجُ لشهوته لكِ. قال الأحوص [من البسيط]:

وزادَني كَلَفًا بالحُبِّ أنْ مَنَعَتْ   أَلَذُّ شَيْءٍ إلى الإنسانِ ما مُنِعا[2]

التَّمَيُّزُ شُؤْمٌ (مولَّد)[3]

تَناءَوا في الدِّيارِ ولا تَباغضوا[4]

من كلام أكثم بن صيفي.

تَناسَ مَساوِىءَ الإخْوانِ يَدُمْ لكَ وِدُّهُمْ[5]

تَنْزُو وتَلِينُ[6]

تنزو: تثب. وأصل المثل في الجَدْي، ينزو وهو صَغير فإذا كَبِرَ لانَ. وذكروا أنَّ أعرابيًّا حُبِسَ، فقال [من الطويل]:

ولمّا دَخَلْتُ السِّجْنَ كَبَّرَ أهْلُهُ   وقالوا: أبو لَيْلى الغَداةَ حَزِينُ

وفي البابِ مَكْتُوبٌ على صَفَحاتِهِ   بِأنَّكَ تَنْزو ثُمَّ سَوْفَ تَلِينُ[7]

---

(١) تمثال الأمثال ١/٤٠١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٠، والمستقصى ٢/٣٢، والميداني ١/١٢٦.

(٢) البيت له في ديوانه ص ١٥٣، وتمثال الأمثال ١/٤٠٢.

(٣) الميداني ١/١٥١.

(٤) الفاخر ص ٢٦٤.

(٥) الميداني ١/١٤٥.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٧٩، وكتاب الأمثال ص ١١٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥١، والمستقصى ٢/٣٢، والميداني ١/١٢٥.

(٧) البيتان دون نسبة في الميداني ١/١٢٥.

يُضرَب لمن يتَعَزّز ثمَّ يَذِلّ. ويُروى: « تنزو وتلين وتُوَدّي الأربعين ».

تَنْزُو وتَلِينُ وتُؤَدّي الأربَعِينَ[1]

راجع المثل السابق.

تَنْهانا أُمُّنا عَنِ الغَيِّ وتَغْدو فِيهِ[2]

أصله أنَّ امرأةً كانت تُؤاجر نفسها، وكانت لها بنات تخاف أنْ يأخُذْنَ أخْذها، فكانت إذا غَدَتْ في شأنِها تقول لهنَّ: احفَظْنَ أنفُسَكُنَّ، وإيّاكُنَّ أن يقرَبَكُنَّ أحد، فقالت إحْداهُنَّ: « تنهانا أُمُّنا عنِ الغَيِّ وتَغْدو فيه ».

يُضرَب لمن ينهى عن الشَّيء ويأتيه. قال الشاعر [من الكامل]:

لا تَنْهَ عَـنْ خُلُـقٍ وتَـأتِـيَ مِثْلَـهُ عارٌ عَلَيْكَ، إذا فَعَلْـتَ، عَظِيـمُ[3]

وقد ضَمَّنَ بعضُهم هذا البيت في شعره، فقال [من الكامل]:

يـا أيُّهـا الرَّجُـلُ المُعَلِّـمُ غَيْـرَهُ هَلّا لِنَفْسِـكَ كـانَ ذا التَّعْلِيـمُ
ابْدَأْ بِنَفْسِـكَ فَـانْهَهـا عَـنْ غَيِّهـا فَـإنِ انْتَهَـتْ مِنْـهُ فَـأنْـتَ حَلِيـمُ
« لا تَنْهَ عَنْ خُلُـقٍ وتَـأتِـيَ مِثْلَـهُ عارٌ عَلَيْكَ، إذا فَعَلْـتَ، عَظِيمُ[4]

تَهُمُّ ويُهَمُّ بِكَ[5]

الهَمُّ: القَصْد.

---

(1) الميداني ١/١٢٥.

(2) أمثال العرب ص ١٦٨؛ وتمثال الأمثال ١/٤٠٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٧٢؛ والمستقصى ٢/٣٢، ١٤١؛ والميداني ١/١٢٧.

(3) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص ٤٠٤؛ ويُنسب إلى المتوكّل اللّيثي، وللأخطل، وللطرماح، ولسابق البربري، ولحسان بن ثابت. (راجع كتابنا: معجم شواهد النحو الشعرية ص ٨٨٧ - ٨٨٨).

(4) تُنسب هذه الأبيات إلى المتوكّل اللّيثي، وإلى غيره (انظر: تمثال الأمثال ١/٤٠٢ (الحاشية)؛ وديوان أبي الأسود الدؤلي ص ٤٠٣ - ٤٠٧.

(5) كتاب الأمثال لمجهول ص ٥٢؛ والمستقصى ٢/٣٣؛ والميداني ١/١٢٧.

يُضرب للمُغْتَرّ بعمله لا يخاف عاقبته.

تَهْنِيكَ النّافِجَةُ[1]

النّافجة هي الإبل التي تُدفَع في الصَّداق (مَهْر الزّوجة). يُقال في الدّعاء للآخر.

تَهْوِي الدَّواهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ[2]

يُضرب لمن تلمّ به نكبات الدهر، ويخلص منها، وهو من قول رؤبة [من الرجز]:

قَدْ رابَنِي النّسْيانُ والتَّوَهُّمُ وَكِدْتُ مِنْ طُولِ اللّيالي أهْرَمُ
وما ارْمَأزَّ الأسْحَمانِ الأسْحَمُ تَهْوِي الدَّواهي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ[3]

تَهْوِيدٌ على رُيُودٍ[4]

التهويد: السكون والنوم. والرّيود: جمع رَيْد وهو الحرف الناتىء من الجبل، ومن سكنَ فيه كان غير مطمئنّ.

يُضرب لمن شرع في أمر وَخيمِ العاقبة.

تَهْيِيفُ بَطْنٍ شَيَّنَ الدَّرِيسُ[5]

التهييف: التضمير. شَيّنَ: الأصل شَيّنَه، وحذف الضمير، ومعناه: عابه. الدّريس: الثوب البالي.

---

(١) الحيوان ١/٣٣٤.
(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٥٠؛ والمستقصى ٢/٣٣؛ والميداني ١/١٣٩.
(٣) الرجز له في المستقصى ٢/٣٣؛ وليس في ديوانه.
(٤) الميداني ١/١٤٦.
(٥) الميداني ١/١٤٢.

يُضرب لمن له فَضْل وبراعة يسترهما سوء حاله.

التَّواضُعُ شَبَكَةُ الشَّرَفِ (مولَّد)[1]

يُضرب في الحثّ على التواضع.

التَّواني والعَجْزُ يُنْتِجان الهَلَكَةَ[2]

التواني: التقصير والفُتور في العمل. والمثل من كلام أكثم بن صيفيّ.

التَّواني يُنْتِجُ الهَلَكَةَ[3]

تَوْبَةُ الجاني اعْتِذارُهُ (مولَّد)[4]

تُوسًا لَهُ[5]

راجع: « بُوسًا لَهُ ».

تَوَسُّطُ الأُمورِ أدْنى إلى السَّلامَةِ[6]

يُضرب للحثّ على التوسُّط في الأمور، وهذا كقولهم: « خيرُ الأمور أوسطها ».

---

(١) الميداني ١/١٥١.
(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٩٤.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٨٠.
(٤) الميداني ١/١٥٠.
(٥) اللسان ٦/٢١ (بأس)، ٦/٣٣ (توس) و٦/٣٤ (تيس)؛ والميداني ١/١٠٦.
(٦) العقد الفريد ٣/١١١.

تُوَطِّنُ الإبلُ وتَعافُ المِعْزَى[1]

أي: إنّ الإبل تُوطِّنُ نفسَها على المكاره لقوّتها، وتعافها المِعْزَى لذلّها وضَعْفها.

يُضرب للقوم تُصيبهم المكاره، فيوطِّنُ شجعانُهم أنفسَهم عليها، ويعافُها جُبناؤهُم.

تُوفَرُ وتُحْمَدُ[2]

الموفور: الشَّيء التامّ. يُضرب لمن تعطيه الشَّيء فيَرُدُّه عليك من غير تسخُّط.

التَّوْفِيقُ خَيْرُ قائِدٍ[3]

تَوَقَّرِي يا زَلِزَةُ[4]

الزَّلِزة: الطَّيَّاشَة الخفيفة، وقيل: هي التي ترودُ في بيوت جاراتها، أي تَطوفُ فيها.

يُضرب لمن لا رزانَةَ له.

تَوَكَّلْ تُكْفَ (مولَّد)[5]

أي: توكَّلْ على الله تُكْفَ مَؤُونَتَك.

---

(١) الميداني ١/١٤٤.

(٢) اللسان ٥/٢٨٨ (وفر).

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥.

(٤) اللسان ٥/٣٥٩ (زلز)، والمستقصى ٢/٣٣، والميداني ١/١٢٩.

(٥) الميداني ١/١٥١.

تَيْسُ حُلَّبٍ (أو : الرَّبْلِ)(١)

الحُلَّب : نَبْت ينبت في القيظ بالقيعان وشُطآن الأودية. والرَّبْل : نَبْت جَعْد شديد الخُضرة.

يُضرب مثلًا في السِّمَن.

تِيسِي جَعارِ(٢)

تِيسِي : كلمة تُقال عند إرادة إبطال الشَّيء وتكذيبه. وجَعارِ : اسم للضَّبُع لكَثْرة جَعْرِها (وسخها).

يُقال لمن يُسْتَكْذَب.

التِّينَةُ تَنْظُرُ إلى التِّينَةِ فَتَيْنَعُ (مولَّد)(٣)

تَيْنَع : ينضج ثمرها وتطيب.

يُضرب للحثّ على صداقة الأخيار ومعاشرتهم.

تِيهُ مُغَنٍّ وَظَرْفُ زِنْدِيقٍ(٤)

راجع : « أظْرَفُ مِنْ زِنْدِيقٍ ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٨٨، واللسان ١/٣٣٣ (حلب) و٧/٢٧٧ (حمط)، والميداني ١/٢٧٧.

(٢) زهر الأكم ١/٣٢٨، واللسان ٦/٣٤ (تيس) و٤/١٤٠ (جعر)، والميداني ١/١٤٠.

(٣) الميداني ١/١٥١.

(٤) الميداني ١/١٢٤.

باب الثاء

ثائِرٌ سائِرٌ[1]

راجع: «خَطْبٌ يَسِيرٌ في خَطْبٍ كبير».

ثَأداءُ وَجْهٍ شافَهُ التَّرْغِيسُ[2]

التَّأداء: الأَمَة. والمقصود: وجه ثَأْداء. شافَه: صقَلَه وزَيَّنه. التَّرغيس: كثرة المال.

يُضرب لمن حَسَّنَ المالُ قُبحَ حاله.

ثارَ حابِلُهُمْ على نابِلِهِمْ[3]

الحابِل: صاحب الحِبالة وهي الشَّبكة. والنَّابِل: صاحب النَّبْل. والمعنى: اختلط القوم من شدَّة الشرّ.

---

(١) الميداني ١/٢٣٤.

(٢) الميداني ١/١٥٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢٨٨؛ وزهر الأكم ٢/٢٠؛ وفصل المقال ص ٤٢٢، ٤٨٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٢ (وفيه «ثاب» مكان «ثار»، وهذا تصحيف)؛ واللسان ١١/٦٤٢ (نبل)؛ والمستقصى ٢/٣٤؛ والميداني ١/١٥٣.

يُضرب في اجتماع القوم على الشرّ، أو في إيقادهم الشرّ فيما بينهم.

ثَأطَةٌ مُدَّتْ بماءٍ[1]

الثَّأطة: القطعة من الطِّين الأسود المُنْتِن. والثَّأطة تزداد رطوبةً وفسادًا إذا أصابها الماء.

يُضرب لمن يزداد حُمقًا وبشاعةً.

ثاقِبُ الزَّنْدِ[2]

يعني أنَّه إذا قَدَح أوْرَى. والزَّند: خشبتان يُستَقْدح بهما.

يُضرب للماهِر الذي ينجح في أعماله وأموره.

ثُؤلُولُ جَسَدِهِ لا يُنْزَعُ[3]

الثُّؤلول: خُراج صُلب مستدير يكون بجسد الإنسان.

يُضرب لمن يُعجَز عن تقويمه وتهذيبه.

ثَبْتُ الغَدَرِ[4]

الغَدَر: كلّ موضع صَعْب لا تكاد الدابَّة تنفذ فيه. ورجُلٌ ثَبْتُ الغَدَر: يثبتُ في مواضع القتال والجدل والكلام.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٨٨؛ والعقد الفريد ٣/٩٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٢؛ واللسان ٧/٢٦٦ (ثأط)؛ والمستقصى ٢/٣٤؛ والميداني ١/١٥٣.

(٢) الميداني ١/١٥٥.

(٣) الميداني ١/١٥٤.

(٤) اللسان ٥/١٠ (غدر)؛ والميداني ١/١٥٤.

ثَبَتَ لِبْدُهُ[1]

اللِّبْد : ما يوضَع تحت سرج الفَرَس.

يُقال في الدعاء على الآخر بالشرّ. ويُقال: «أَثْبَتَ اللهُ لِبْدَهُ» في الدعاء بالشرّ أيضًا.

ثَرا بَنُو جَعْدٍ وَكانوا أَزْفَلَى[2]

ثَرا : كَثُرَ. أَزْفَلى : جماعة قليلة العدد.

يُضرَب لمن عَزَّ بعد ذِلَّة، وكَثُر بعد قِلَّة.

ثعابين مصر[3]

يُضرب بها المثل في الخبث.

وانظر : «أخبثُ من ثعابين مصر».

الثُّكْلُ أَرْأَمَها[4]

انظر المثل التالي.

ثُكْلٌ أَرْأَمَها وَلَدًا[5]

« قاله بَيْهَس الملقّب بنعامة لأمّه حين رجع إليها بعد إخوته الذين قُتِلُوا.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٩١؛ والميداني ١/١٥٥.

(٢) الميداني ١/١٥٤.

(٣) ثمار القلوب ص٤٢٥.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٩٠؛ والعقد الفريد ٣/١٠١؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٥؛ والمستقصى ١/٣٠٨؛ والميداني ٢/٢٠٨.

(٥) أمثال العرب ص ١١٠؛ وخزانة الأدب ٧/٢٩٨؛ وزهر الأكم ٢/١٥؛ والفاخر ص١٦٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٢؛ والميداني ١/١٥٢، ٢/٣١٨، ٤١٨؛ والوسيط في الأمثال ص ٤٠، ٨٩.

قال المفضّل: كان من حديث بَيْهَس أنّه كان رجلًا من بني فزارة بن ذبيان بن بغيض، وكان سابع سبعة إخوة، فأغار عليهم ناس من أشجع بينهم وبينهم حرب، وهم في إبلهم، فقتلوا منهم ستّة، وبقي بَيْهَس، وكان يُحمّق، وكان أصغرهم، فأرادوا قتله، ثمّ قالوا: وما تريدون من قتل هذا؟ يُحسب عليكم برجل ولا خير فيه. فتركوه، فقال: دعوني أتوصّل معكم إلى الحيّ، فإنّكم إنْ تركتموني وحدي أكلتني السباع، وقتلني العطش ففعلوا، فأقبل معهم؛ فلمّا كان من الغد نزلوا، فنحروا جَزُورًا في يوم شديد الحرّ، فقالوا: ظلّلوا لحمكم لا يفسد. فقال بَيْهَس: «لكن بالأَثَلاث لحمًا لا يظلَّلُ» [أو: ولكن لجامٌ بِشَرْمَةَ لا تُجنّ]. فذهبت مثلًا. فلمّا قال ذلك قالوا: إنّه لمُنْكَرٌ، وهمّوا أن يقتلوه، ثمّ تركوه، وظلّوا يشوون من لحم الجزور ويأكلون، فقال أحدهم: ما أطْيَبَ يَوْمَنَا وأخْصَبَه. فقال بَيْهس: «لكنْ على بَلْدَح قومٌ عَجْفَى»، فأرسلها مثلًا. ثمّ انشعب طريقهم فأتى أمّه فأخبرها الخبر، قالت: فما جاءني بك من بين إخوتك؟ فقال بيهس: لو خُيِّرْتِ لاخْتَرت. فذهبت مثلًا. ثمّ إنّ أمّه عطفت عليه، ورقّت له، فقال الناس: لقد أحبّت أم بَيْهَس بَيْهَسًا. فقال بيهس: ثُكْلٌ أرْأَمَها وَلَدًا، أي: عطفها على ولد، فأرسلها مثلًا. ثمّ إنّ أمّه جعلت تعطيه بعد ذلك ثياب إخوته فَيَلْبَسُها ويقول: «يا حبّذا التراث لولا الذِّلّةُ»، فأرسلها مثلًا: ثم إنّه أتى على ذلك ما شاء الله، فمرّ بنسوة من قومه يُصلِحْنَ امرأةً منهنّ يُرِدْنَ أن يُهْدِينَها لبعض القوم الذين قتلوا إخوته، فكشف ثوبه عن استه، وغطّى به رأسه، فقلن له: ويحك! ما تصنع يا بَيْهس؟ فقال [من الرجز]:

«الْبَسْ لِكُلِّ حالةٍ لَبُوسَها إمّا نَعِيمَها وإمّا بُوسَها»

فأرسلها مثلًا. ثمّ أمر النساء من كنانة وغيرها فَصَنَعْنَ له طعامًا، فجعل يأكل ويقول: «حَبَّذا كثرةُ الأيدي في غير طعام»، فأرسلها مثلًا. فقالت

أمّه: لا يطلب هذا بثأر أبدًا. فقالت الكنانيّة: «لا تأمني الأحمقَ وفي يده سكّين»، فأرسلتها مثلًا. ثمّ إنّه أُخبِرَ أنّ ناسًا من أشْجَعَ في غار يشربون فيه. فانطلق بخالٍ له يقال له: أبو حَنَشٍ، فقال له: «هل لك في غار فيه ظباء لعلّنا نُصيب منها»، ويروى: «هل لك في غنيمة باردة»؟ فأرسلها مثلًا. ثمّ انطلق بَيْهَس بخاله حتى أقامه على فمِ الغار، ثم دفع أبا حَنَشٍ في الغار، فقال: ضَرْبًا أبا حَنَشٍ. فقال بعضهم: إن أبا حَنَشٍ لَبَطَل. فقال أبو حنش: «مُكْرَهٌ أخوك لا بَطَل»، فأرسلها مثلًا. قال المتلمّس [من الطويل]:

وَمِنْ طَلَبِ الأوْتَارِ ما حَزَّ أنفَهُ قَصِيرٌ وَخَاضَ المَوْتَ بالسيف بَيْهَسُ
نَعَامَةُ لمّا صَرَّعَ المَوْتُ رَهْطَهُ تَبَيَّنَ في أثوابِهِ كيف يَلْبَسُ»[1]

الثَّكْلَى تُحِبُّ الثَّكْلَى[2]

لأنّها تأتَسِي بها في البكاء والجزَع.

يُضرب لكلّ اثنين تجمعهما مُصيبة، فيأسي كلٌّ منهما بالآخر.

ثَكِلَتِ الأعْسَرَ أُمُّهُ لو عَلِمَ لطالَ غَمُّهُ[3]

انظر: «الخلاء بلاء».

ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ أيَّ جَرْدٍ تَرْقَعُ؟[4]

الجَرْد: الثوب الخَلَق (البالي).

---

(١) الميداني ١/١٥٢ - ١٥٣؛ والبيتان للمتلمّس في ديوانه ص ١١٣، ١١٧.
(٢) اللسان ٣/٤٢١ (نشد)؛ والميداني ١/١٥٣.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٢٦؛ والميداني ١/٢٩١.
(٤) الميداني ١/١٥٥.

يُضرب لمن يطلب ما لا نفع له فيه.

ثَكِلَتْكَ إنْ لَمْ أكُنْ صَدَقْتُكَ، فَانْجُ ولا إخالُكَ ناجِيًا[1]

انظر: «حَنَّتْ ولاتَ هَنَّتْ، وأنَّى لَكِ مَقْروع؟».

ثَكِلَتْكَ الجَثْلُ (أو: الجَثَلُ)[2]

الجثل: الأمّ. وقيل: الجثْل: الشَّعْر الكثير، والمعنى: ثَكِلَتْكَ صاحبةُ الشَّعر الكثير من الأمّ أو غيرها مثل الزوج. والجَثَل: الأمّ أيضًا، وقيّمات البيوت، والزوجة.

يُضرب في الدعاء على الآخر بالهلاك.

ثَكِلَتْكَ الرَّعْبَلُ[3]

هي الأمّ الحمقاء. يُضرب في الدّعاء بالموت على الآخر.

ثُلَّ عَرْشُهُ[4]

أي: ذَهَبَ عزّهُ، وساءتْ حالُهُ. قال زُهير [من الطويل]:

تداركْتُما الأحْلافَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُها وَذُبْيانَ إذْ زَلَّتْ بِأقْدامِها النَّعْلُ[5]

---

(١) فصل المقال ص ٣٧.

(٢) اللسان ١١/٨٩ (ثكل) و١١/١٠٠ (جثل)؛ والميداني ١/١٥٥.

(٣) اللسان ١١/٢٨٩ (رعبل)؛ والمستقصى ٢/٣٤.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٤٠٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٩٠؛ واللسان ١١/٩١ (ثلل) و٦/٣١٤ (عرش)؛ والمستقصى ٢/٣٤؛ والميداني ١/١٥٣.

(٥) ديوانه ص ٦١؛ واللسان ٦/٣١٤ (عرش) و٩/٥٤ (نعل) و١١/٩١ (ثلل)؛ والمستقصى ٢/٣٤. وفي هذا الأخير: «تداركْتما عَبْسًا وقَدْ ثُلَّ عَرْشُها».

ثَمَرَةُ الجُبْنِ لا رِبْحٌ ولا خُسْرٌ[1]

الخُسْر: الخسارة. وهذا كقول العامّة: «التاجرُ الجبانُ لا يَرْبَحُ ولا يَخْسَرُ».

ثَمَرَةُ الصَّبْرِ نُجْحُ الظَّفَرِ[2]

النُّجْح: النجاح.

يُضرَب للحثّ على الصَّبر في الشَّدائد. قال تعالى: ﴿يا أيُّها الذينَ آمَنوا استَعِينُوا بالصَّبْرِ والصَّلاةِ، إنَّ اللهَ مع الصَّابرين﴾[3]. وقال: ﴿يا أيُّها الذينَ آمَنُوا اصْبِروا وصابِروا﴾[4]. وقال الإمام عليّ [من البسيط]:

اصْبِرْ قَليلًا فَبَعْدَ العُسْرِ تَيْسِيرُ وَكُلُّ أمْرٍ لَـهُ وَقْـتٌ وَتَـدْبِيـرُ[5]

ثَمَرَةُ العُجْبِ المَقْتُ[6]

أي: مَنْ أُعْجِبَ بنفسه مَقَتَه الناسُ.

ثَنَى على الأمْرِ رِجْلًا[7]

أي: وَثِقَ بأنَّ ذلك له، وأنَّه قد أحْرَزَه.

---

(١) الميداني ١/١٥٤.
(٢) الميداني ١/١٥٤.
(٣) البقرة: ١٥٣.
(٤) آل عمران: ٢٠٠.
(٥) ديوانه ص ٩٣.
(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ٥٢؛ والمستقصى ٢/٣٥؛ والميداني ١/١٥٤.
(٧) الميداني ١/١٥٣.

ثَنَيْتَ نَحْوي بِالعَراءِ الأوابِدَ(١)

ثَنَيْتَ: صرَفْتَ. العراء: الصَّحراء. الأوابد: الوحوش.

يُضرَب لمَن يعد ما لا يملكه ولا يقدر عليه.

ثَهْلانُ ذو الهَضَباتِ ما يَتَحَلْحَلُ(٢)

ثَهْلان: جبل ضخم بالعالية، وعالية: اسم لكلّ ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمايرها إلى تُهامة، وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة(٣). ويتحلحل: يتحرَّك. والمثل من قول الفرزدق [من الكامل]:

فادْفَعْ بِكَفِّكَ إنْ أرَدْتَ بناءَنا ثَهْلانُ ذو الهَضَباتِ هل يَتَحَلْحَلُ(٤)

يُضرَب للرَّزين.

ثَوْبٌ لا كَثَوْبِ مُحارِبٍ(٥)

قال ابن السِّكّيت: العرب تُكنّي عن الحرب بـ «ثوب محارب»، وزعم أنَّ محاربًا كان رجلًا من قيس يتَّخذ الدروع، وهي إنّما تُلبس أيّام الحرب، فكان كلّ من أراد المحاربة من العرب اشترى ثوب محارب، أي: درعه، فكثر حتّى جعلوه كنايةً عن الحرب. وقال التبريزيّ: محارب ليس هو رجل بعينه إنّما هو المحارب: اسم فاعل من «حارب»، وثوب المحارب إنّما يكون الدرع، فضُرِب بها المثل في الرِّفعة وجلالة القَدْر، لأنّ الدّرع

(١) الميداني ١/١٥٤.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٤٠٦؛ واللسان ١١/١٧٣ (حلل)؛ والمستقصى ٢/٣٥.

(٣) معجم البلدان ٢/٨٨، ٤/٧١.

(٤) ديوانه ٢/١٥٧؛ واللسان ١١/١٧٣ (حلل)؛ ومعجم البلدان ٢/٨٨. ويُروى: «ما يتحلّل» و«لا يتحلّل».

(٥) الوسيط في الأمثال ص ٩٠.

أشرف ملبوس وأجلّه، لا سيما عند من يكون دأبه المحاربة.

ثَوْبَكَ لا تَقْعُدْ تَطِيرُ بِهِ الرِّيحُ[1]

أي: صُنْ: أو احفَظْ ثَوْبَكَ. والمعنى: صُنْ ثَوْبَكَ لا تَصِرِ الرِّيحُ طائِرَةً به.

يُضرب في التَّحذير.

ثَوْرُ كِلابٍ في الرِّهانِ أَقْعَدُ[2]

هو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة القيسي[3]، وكان يُحَمَّق. ومن أحاديث حُمْقِهِ أنَّه ارتبط عِجْلَ ثور، فزَعم أنَّه يصنعه ليسابق عليه. الأقْعَد: المتَخَلِّف المتباطِىء.

يُضرب للرجل يروم ما لا يكاد يكون.

الثَّوْرُ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ[4]

الرَّوق: القَرْن.

يُضرب في الحثّ على حِفْظ الحريم.

الثَّوْرُ يُضْرَبُ لَمّا عافَتِ البَقَرُ[5]

انظر: «كالثَّورِ يُضْرَبُ لَمّا عافَتِ البَقَرُ».

---

(١) اللسان ٣/٣٦٣ (قعد)؛ والميداني ١/١٥٥.

(٢) الميداني ١/١٥٤.

(٣) راجع الزركلي: الأعلام ٥/٢٢٩.

(٤) الميداني ١/١٥٣. وفي اللسان ١٠/١٣١ (ورق): «كالثَّوْرِ يحمي أنفَه برَوْقِهِ».

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٨٨؛ وزهر الأكم ٢/١٨.

ثَوَيْنا في دَرِّ غافِطةٍ ونافِطةٍ[1]

أي: أقمنا درّ ضائنةٍ وماعزة، فالغافطة: الضّائنة، والنّافطة: الماعزة. أراد: أقمنا عنده نشرب لبن الضّأن والمعز.

يضرب لمن كان في حال حسنة مع تلوّنها.

الثَّيِّبُ عُجالَةُ الرّاكِبِ[2]

الثَّيِّب: خلاف البِكْر. العُجالة: ما تزوَّده الراكب مِمّا لا يتعب آكله نحو التَّمْر والسَّوِيق وشبههما.

يُضرب في الحثّ على الاقتناع بيسير الحاجة إذا عَزَّ جليلُها.

(١) الوسيط في الأمثال ص ٩٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٨٩، وفصل المقال ص ٣٤٢، وكتاب الأمثال ص ٢٣٦، واللسان ١١/٤٢٧ (عجل)، والمستقصى ١/٣٠٨، والميداني ١/١٥٣.

باب الجيم

ج

جِيءْ بِهِ مِنْ إصِّكَ (أو : من أَيْصِكَ[1]

أي : من حيث كان. والإصّ : الأصل.

جيءْ بِهِ مِنْ أَيْسَ وَلَيْسَ[2]

انظر : « جِيءْ بِهِ منْ حيثُ أَيْسَ ولَيْسَ ».

جِيءْ بِهِ مِنْ جِنْسِكَ[3]

أي : من حيث كان. ويُقال في المعنى نفسه : « جِيءْ بِهِ مِنْ إصِّكَ ».

جِيءْ بِهِ مِنْ حَسِّكَ (أو : مِنْ عَسِّكَ) وبَسِّكَ[4]

انظر : « ائْتِ بِهِ مِنْ حَسِّكَ وبَسِّكَ ».

---

(١) اللسان ٧/٤ (أيص) (أصص).
(٢) اللسان ٦/٢٠ (أيس) و٦/٢١٢ (ليس).
(٣) اللسان ٦/٤٣ (جنس).
(٤) تمثال الأمثال ٢/٤٠٧؛ واللسان ٦/٢٧ (بسس) و٦/٥١ (حسس) و٦/١٤٠ (عسس) والمستقصى ٢/٣٦.

جِيءْ بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ وَلَيْسَ (أو: مِنْ أَيْسَ وَلَيْسَ)(1)

الأَيْس: الموجود. واللَّيس: المعدوم. وقيل: «ليس» كانت في الأصل: «لا أَيْس»، فأسقطوا الهمزة، وجمعوا بين اللّام والياء. ويُروى: «ائْتِني مِنْ حَيْثُ أَيْسَ ولا أَيْسَ».

جيءْ بِهِ مِنْ عِيصِكَ(2)

أي: من حيث كان، ويروى: «من إصِّكَ» و«مِنْ جِنْسِك».

جاءَ أبوها بِرُطَبٍ(3)

الرُّطَب: ثَمَرُ النَّخْلِ قبل أن يُصبح تمرًا. وأوّل من قال هذا المثل شَيْهَم ابن ذي النابّين العبديّ، وكان فيه فَشَل وضَعْف رأي، فأتى أرض النَّبيط في نَفَر من قومه، فَهَوِيَ جاريةً نبطيّةً حسناء، فتزوَّجها، ولامه قومه على هذا الزواج. وحدث أنَّ أباها قدم زائرًا لها من أرضه، وحمل معه هدايا منها رُطَب وتمر. فقال [من الرمل]:

ما مُراءُ القَوْمِ في جَمْعِ النَّدِي   وَلَقَدْ جاءَ أُبوها بِرُطَبْ

فذهبت مَثَلًا.

يُضرب لمن يرضى باليسير الحقير.

---

(1) العقد الفريد ٣/١١٤؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٢؛ واللسان ٦/٢٠ (أيس)؛ والمستقصى ٢/٣٦.

(2) اللسان ٧/٦٠ (عيص).

(3) الميداني ١/١٧٠.

جاءَ بِآبِدَةٍ[1]

الآبِدَة: جمع أوابد، وهي الوُحوش، سُمِّيَتْ بذلك لبَقائِها على الأبد.

يُضرب لمن جاء بأمرٍ عظيم يُنْفَرُ منه ويُسْتَوْحَش.

جاءَ بِأبْدَحَ وَدُبَيْحٍ[2]

راجع: «أَبْدَحُ ودُبَيْحٌ».

جاءَ بأبي جادٍ[3]

أي: جاء بالأباطيل، ويقال: «وقع فلان بأبي جاد» أي: في اختلاط واضطراب من الأمر.

جاءَ بإحْدَى بَناتِ طَبَقٍ[4]

أي: جاء بالدَّواهي، وأصلها في الحيّات لأنّها تصير كالأطْباقِ إذا تَرِحَتْ، وقيل: لأنَّ الحوّاء (جامع الحيّات) يُمسكها في أطباق. وقيل: لإطباقها على الملسوع. وقيل: الطَّبَق: السُّلَحفاة وهي تبيض مئة بيضة ينفلق كلّها عن سلاحف إلّا واحدة فإنّها تنفلق عن حيَّة خَبيثة، فتلك بنت طبق.

جاءَ بِأُذُنَيْ عَناقٍ (أو: بِأُذُنَي عَناقِ الأَرْضِ)[5]

العَناق: المُنْكَر. ومعنى المثل: جاء بالكذب الفاحش، أو بالخَيْبَة.

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص ٨٢؛ واللسان ٦٩/٣ (أبد).

(٢) جمهرة الأمثال ١٥٥/١.

(٣) المرصع ص ٩٤.

(٤) فصل المقال ص ٤٧٧؛ وكتاب الأمثال ص ٣٤٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٥٤؛ واللسان ٢١٣/١٠ (طبق)؛ والمستقصى ٣٦/٢؛ والميداني ١٦٥/١.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٣٦؛ والدرَّة الفاخرة ٥٠٣/٢؛ واللسان ٢٧٦/١٠ (عنق)؛ والميداني ١٦٣/١.

جاءَ بالأُرَبى[1]

أي: جاء بالدّاهية.

جاءَ بالأَزَبّ[2]

أي: بالدّاهية، كأنّهم ذهبوا إلى البعير الأزبّ، وهو الكثير الوبر يرى طول شعره على عينيه فيحسبه شخصًا، فهو نافر أبدًا.

جاءَ بالّتي لا شَوَى لها[3]

الشَّوى: الأطراف من الإنسان. والمعنى: جاء بالدّاهية التي لا تُخطِيء أو التي لا طرف لها ولا نهاية.

جاءَ (أو: جاءَتْ) بِأُمّ حَبَوْكَرَى[4]

أي: جاء بالدّاهية. قال ابن أحمر[5] [من الطويل]:

فَلَمَّا غَسا لَيْلي وَأَيْقَنْتُ أَنَّها ... هِيَ الأُرَبى جاءَتْ بِأُمّ حَبَوْكَرَى[6]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣١٣.

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٥٠، والمستقصى ٢/٣٧.

(٣) الميداني ١/١٧٤.

(٤) كتاب الأمثال ص ٣٥٠، واللسان ١/٢٠٩ (أرب) و٤/١٦٢ (حبكر)، والمستقصى ٢/٤١.

(٥) هو عمرو بن أحمر بن العمرّد بن عامر الباهليّ (... ـ نحو ٦٥ هـ/ نحو ٦٨٥ م) كان من شعراء الجاهليّة. أسلم، وغزا مغازي في الروم، وأصيبت إحدى عينيه. (الزركلي: الأعلام ٥/٧٢).

(٦) البيت له في ديوانه ص٨٣، ولسان العرب ١/٢٠٩ (أرب)، ٤/١٦٢ (حبكر)، ولأبي شهاب الهذليّ في المستقصى ٢/٤١. وغسا: أظلم. والأُرَبى: الداهية.

جاءَ بِأُمِّ الرُّبَيْقِ على أُرَيْقٍ[1]

أمّ الرُّبيق: الداهية. وأُريق: تصغير «أورق» وهو من الابل ما كان في لونه بياض إلى سواد. وتزعم العرب أنَّ المثل من قول رجل رأى الغول على جمل أورق.

يُضرب لمن جاء بالدّاهية الكبيرة. ويُروى: «جاءَ فُلانٌ بالرُّبَيْقِ على أُرَيْقٍ».

جاءَ بِأَمْرٍ بَطِيطٍ[2]

أي: جاء بأمر عجيب.

جاءَ بالأَمْرِ على قَنادِيدِهِ[3]

أي: مِنْ وجهه.

جاءَ بِأُمورٍ رُبْسٍ (أو: دُبْسٍ)[4]

أي: جاء بالدواهي.

جاءَ بِبَناتِ غَيْرٍ[5]

أي: جاء بالكذب والباطل.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٤٧، والحيوان ٤/٣٢٥، والدرّة الفاخرة ٢/٤٨٤، وزهر الأكم ٢/٦١، وفصل المقال ص ٤٧٧، وكتاب الأمثال ص ٣٤٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٤، واللسان ١٠/١١٤ (ربق)، والمرصّع ص ١٥٥، والمستقصى ٢/٤١، والميداني ١/١٦٩.

(٢) اللسان ٧/٢٦٢ (بطط).

(٣) زهر الأكم ٢/٦٥.

(٤) اللسان ٦/٧٦ (دبس) و١٦/٩٤ (وبس).

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٥٠٢، والميداني ١/١٧٥.

جاءَ بِالتُّرَّهِ (أو : بالتُّرَّهاتِ، أو : بالترَّهة)[1]

التُّرَّهَة : الطريق الصَّغيرة التي تتشعَّب عن الجادَّة، فارسيّ مُعرَّب، ثمَّ استُعِيرَ في الباطل.

جاءَ بِالتَّهاتِهِ[2]

التَّهاتِه : الأباطيل والتُّرَّهات.

جاءَ (أو : جاؤوا) بِالحَظِرِ الرَّطْبِ[3]

أي : جاء بِكَثْرَةٍ مِنَ المال والناس. وقيل : بالكَذِبِ المُسْتَشْنَع. وأَصْلُ الحَظِرِ الحطبُ الرَّطْبُ يُجْعَلُ منه الحظيرة للإبل، فصار كنايةً عن الشَّيء الكثير، كما يُعبَّر به عن النَّميمة، فيُقال : «أَوْقَدَ في الحَظِرِ الرَّطِبِ»، أي : نَمَّ، و«إنَّهُ ليُوقِدُ في الحَظِرِ الرَّطْبِ». قال الشاعر [من الطويل] :

من البيضِ لَمْ تُصْطَدْ على حَبْلِ لَأْمَـةٍ ... ولَمْ تَمْشِ بَيْنَ القَوْمِ بِالحَظِرِ الرَّطْبِ[4]

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٦٧ ؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٣ ؛ وكتاب الأمثال ص ٨٤ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٤ ؛ والمستقصى ٢/٣٧ ؛ والميداني ١/١٦٨ ؛ ٢/٤٠٨. وفي العقد الفريد ٣/٩٠ ؛ وفصل المقال ص ١٠٩ : « جاء فلانٌ بالتُّرَّهِ (أو : التُّرَّهَةِ) ».

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٥٤ ؛ والمستقصى ٢/٣٧ ؛ والميداني ١/١٦٨.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣١٤ ؛ وزهر الأكم ٢/٥٩ ؛ واللسان ٤/٢٠٣ (حظر) ؛ والميداني ١/١٧٩.

(٤) البيت دون نسبة في اللسان ١/٣٢٢ (حطب) ؛ وجمهرة الأمثال ١/٣١٤ ؛ والشطر الثاني منه دون نسبة أيضًا في اللسان ٤/٢٠٣ (حظر) ؛ والميداني ١/١٧٩. والمعنى : لم تُوجَدْ على أمرٍ تُلام عليه.

جاءَ بالحِلْقِ والإِحْرافِ[1]

الحِلْق: الكثير من المال. وأَحْرَفَ الرجل وأَهْرَفَ إذا نَما مالُه.

يُضرَب لمن جاء بالمال الكثير.

جاءَ بِخُفَّ (أو: بِخُفَّيْ) حُنَيْنٍ [2]

انظر: «رَجَعَ بِخُفَّي حُنَيْنٍ».

جاءَ بِالخَنْفَقِيق [3]

أي: جاء بالدّاهية. ويُروَى: «جاءَ بالدّاهِيَةِ الخَنْفَقِيقِ».

جاءَ بالدّاهِيَةِ الخَنْفَقِيقِ [4]

أي: بالدّاهية الكبيرة. ويُقال في المعنى نفسه: «جاءَ بالدّاهِيَةِ الدَّهْياءِ»، و«جاء بالدّاهِيَةِ الزَّبّاءِ»، و«جاءَ بالدّاهِيَةِ القِطْرِ».

جاءَ بالدّاهِيَةِ الدَّهْياءِ[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) الميداني ١/١٧٩؛ وفي اللسان ٩/٤٤ (حرف) و١٠/٦٥ (حلق): «جاءَ فلانٌ بالحِلْقِ والإحراف».

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٧، ١٧٥؛ والعقد الفريد ٣/١٢٥، ٦/١٧٩؛ والفاخر ص ٩٧؛ والميداني ١/٢٥٦.

(٣) كتاب الأمثال ص ٣٥١؛ والمستقصى ٢/٣٧.

(٤) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٤.

(٥) كتاب الأمثال ص ٣٤٧؛ والمستقصى ٢/٣٧؛ والميداني ١/١٦٩؛ وفي اللسان ١٢/٢٥٠ (رقم): «جاء فلان بالداهية الدَّهْياء».

جاءَ بالدّاهيَةِ الزَّبّاء (أو : الشَّعْراء)[1]

أي: جاء بالدّاهية الكبيرة. كأنَّهم ذهبوا إلى الناقةِ الزّبّاء، وهي الكثيرة الوبر ترى طول شعرها على عينيها، فتحسبه شخصًا، فهي نافرةٌ أبدًا.

جاءَ بالدّاهيَةِ القِطْرِ[2]

راجع: «جاءَ بالدّاهيَةِ الخَنْفَقيق».

جاءَ بِدَبَى دُبَيٍّ (أو: بِدَبَى دُبَيَّيْنِ ، أو: بِدَبَى دَبَيَيْنِ)[3]

الدَّبى: الجراد قبل أن يطير. وقيل: هو نوع يُشْبه الجراد، ودُبيّ أو دُبَيَّين أو دَبَيَين: موضع واسع. والمعنى: جاء بمالٍ أو خَيْرٍ كثير. ويُقال: «جاءَ فلانٌ بدَبَى دَبَى» إذا جاء بمال كالدَّبَى في الكثرة، و«جاء يَسوقُ دَبَى دُبَيَّيْنِ»، أي: يسوق مالًا كثيرًا.

جاءَ بِالدَّرْدَبيسِ[4]

أي: جاء بالدّاهية.

جاءَ بالدُّنْيا يَسُوقُها (مولّد)[5]

أي: جاء بخير كثير.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٤٧؛ والمستقصى ٢/٣٧.

(٢) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٥.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٥٣؛ واللسان ١٤/٢٤٩ (دبي)؛ والمستقصى ٢/٤١؛ والميداني ١/١٧٢. وفي المستقصى: «دبا» بالألف الطويلة، وفي اللّسان نَصٌّ على أنه بالألف المقصورة.

(٤) كتاب الأمثال ص ٣٤٨؛ والمستقصى ٢/٣٨.

(٥) الميداني ١/١٩٠.

جاءَ بالدَّهارِيسِ[1]

أي: جاء بالدَّواهي.

جاءَ بِذاتِ الرَّعْدِ والصَّلِيلِ[2]

أي: بداهيةٍ تُرعِد وتُصَلْصِلُ (تُصَوِّتُ) لِشِدَّتها.

جاءَ بالذَّرَبيّا[3]

أي: بالدّاهية، واشتقاق الذَّرَبيّا منَ الذَّرابة، وهي الحِدَّة، يُقال: سُمٌّ ذَرِبٌ. قال الكُمَيْت [من الطويل]:

رَماني بالآفاتِ مِنْ كُلِّ جانِبٍ وَبالذَّرَبَيّا مُرْدُ فِهْرٍ وَشِيبُها[4]

ويُقال: «رَماهُمْ بالذَّرَبَيّا»، و«لَقِيتُ مِنْهُ الذَّرَبَى (أو: الذَّرَبَيّا، أو: الذَّرَبين)».

جاءَ بِرأْسِ خاقانَ[5]

راجع: «أبْأى مِمَّنْ جاءَ بِرأْسِ خاقانَ».

جاءَ بالرَّقِمِ الرَّقْماءِ[6]

الرَّقِم: الدّاهية. وأنَّث «الرَّقماء» لأنَّه أراد بالرَّقم الداهية. والرَّقماء تأكيد

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٥١؛ والمستقصى ٢/٣٨.

(٢) زهر الأكم ٢/١٦٥؛ واللسان ٣/١٨٠ (رعد)؛ والمرصّع ص ١٦٣؛ والمستقصى ٢/٤١؛ والميداني ١/٧٦.

(٣) المستقصى ٢/٣٨.

(٤) البيت له في ديوانه ١/١١٥؛ واللسان ١/٣٨٧ (ذرب)؛ والمستقصى ٢/٣٨.

(٥) الفاخر ص ٩٨؛ والميداني ١/١٧٠.

(٦) كتاب الأمثال ص ٣٤٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٤؛ والمستقصى ٢/٣٨؛ =

له، كما يُقال: « جاءَ بالدّاهِيَةِ الدَّهْياء ».

جاءَ بِالسِّلْتِمِ (١)

أي: بالدّاهية.

جاءَ بالسُّمَّهِ (أو: السُّمَّهَى، أو: السُّمَّيْهَى)(٢)

أي: بالباطل والكذب.

جاءَ بِالشَّعْراء (أو: بِالشَّعْراء الزَّبّاء)(٣)

أي: بالدّاهية. وراجع: « جاءَ بالدّاهيةِ الزَّبّاء ».

جاءَ بالشُّقّارَى والبُقّارَى (أو: بالشُّقارَى والبُقارَى، أو: بالشُّقَرِ والبُقَرِ، أو: بالصُّقَرِ والبُقَرِ)(٤)

أي: جاءَ بالكذب.

جاءَ بالشَّوْكِ والشَّجَرِ(٥)

أي: جاء بكلّ شيء لكثرة ما جاء به. وقيل: معناه جاء في جيش عظيم.

= والميداني ١/١٦٩؛ وفي اللسان ١٢/٢٥٠ (رقم): « جاءَ فلانٌ بالرَّقِمِ الرَّقْماء ».

(١) كتاب الأمثال ص ٣٤٧؛ والمستقصى ٢/٣٨. وفي اللسان ٤/٥٩٩ (عقفر): جاءَ فلان بالعَنْقَفِيرِ والسِّلْتِمِ ».

(٢) المستقصى ٢/٣٨.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٥٤؛ والمستقصى ٢/٣٧؛ والميداني ١/١٧٢.

(٤) جمهرة اللغة ص ٧٣٠، ٧٤٢، ١٢٧٦؛ وزهر الأكم ٢/٦٥؛ واللسان ٤/٧٦ (بقر) ٤/٤٢١ (شقر)؛ والميداني ١/١٧٥.

(٥) المستقصى ٢/٣٨؛ والميداني ١/١٦٦.

جاءَ بِصَحِيفَةِ المُتَلَمِّس [1]

انظر: « صَحِيفَةُ المُتَلَمِّس ».

جاءَ بِالضِّئْبِلِ [2]

أي: بالدّاهية. قال الكُميت [من الطويل]:

أَلا يَفْـزَعُ الأَقْـوامُ مِمّـا أَظَلَّهُـمْ   وَلَمّا تَجِئْهُمْ ذاتُ وَدْقَيْنِ ضِئْبِلُ [3]

جاءَ بِالضِّحِّ والرِّيح [4]

الضِّحّ: الشَّمس. وقيل: هو ضَوْؤها. وقيل: هو ضَوْؤُها إذا استَمْكَنَ من الأرض. وقيل: هو قرنُها يُصيبُك. وقيل: كُلُّ ما أصابَتْه الشَّمس فهو ضِحّ [5]. ومعنى المثل: جاء بالمال الكثير. وقيل: معناه جاء بكلّ شيء.

جاءَ (أو: جِئتَ) بالضَّلال ابْنِ السَّبَهْلَل [6]

أي: بالباطل. ويُقال: « هُوَ الضَّلالُ ابنُ السَّبَهْلَل ».

---

(١) الميداني ١/١٧٥.

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٥٠؛ والمستقصى ٢/٣٨؛ وفي اللسان: « جاءَ فلانٌ بِالضِّئْبِل ».

(٣) البيت له في ديوانه ٢/٣٧؛ واللسان ١١/٣٨٩ (ضأبل)؛ والمستقصى ٢/٣٨.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٢١؛ وجمهرة اللغة ص ٩٩؛ وزهر الأكم ٢/٥٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٣؛ واللسان ٢/٥٢٤ (ضحح)؛ و١٢/٣٧٠ (طمم)؛ والمستقصى ٢/٣٩؛ والميداني ١/١٦١.

(٥) راجع اللسان ٢/٥٢٤ (ضحح).

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ٥٣؛ واللسان ١١/٣٢٤ (سبهل)؛ والمستقصى ٢/٣٩؛ والميداني ١/١٧٢.

جاءَ بالضِّيحِ والرِّيحِ (١)

راجع: «جاءَ بالضِّحِّ والرِّيحِ».

جاءَ بِطارِفَةِ عَيْنٍ (٢)

أي: بشيءٍ تَتَحيَّر له العين من كثرته. وقيل: معناه: جاء بمال كثير.

جاءَ بِالطُّلاطِلَةِ (أو: بالطُّلاطِلِ) (٣)

الطُّلاطِلة والطُّلاطِل: داءٌ يأخذ الحُمُرَ في أصلابها فيقطع ظهورها. وقيل: الموت. وقيل: هو الدّاء العُضال. ويُقال: «رماهُ الله بالطُّلاطِلَة».

جاءَ بِالطِّمِّ والرِّمِّ (٤)

أي: بالبحر والبرّ، وقيل: بالرّطْب واليابس، وقيل: بالماء والتراب. وقيل: هما العدد الكثير. وقيل: هما الأمر العجيب. وقيل: الطِّمّ هو الذي يطمّ (يكثر) على كل شيء، والرّمّ هو الذي يرمّ على كلّ شيء، أي: يأكله، والمعنى: جاء بالكثير.

---

(١) اللسان ٢/٥٢٧ (ضيح).

(٢) الميداني ١/١٧٨؛ وفي اللسان ٩/٢١٣ (طرف): «جاء فلانٌ بطارِفَةِ عَيْنٍ».

(٣) كتاب الأمثال ص ٣٥٠؛ والمستقصى ٢/٣٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣١٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٦؛ وزهر الأكم ٢/٥٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٥٣؛ واللسان ١٢/٢٥٤ (رقم) و٣٠٥ (رمم) و١٢/٣٧٠ (طمم)؛ والمستقصى ٢/٣٩؛ والميداني ١/١٦١. وفي فصل المقال ص٢٨٢: «جاءَ فلانٌ بالطِّمِّ والرِّمِّ».

جاءَ بِعائِرَةِ عَيْنٍ [1]

أي: جاء بالمال الكثير يملأُ العين، حتى يكاد يَعُورها، أي: يَفْقَؤُها. وقيل: معناه ما كانت العرب تزعم أنَّ الإبل إذا بلغَتْ ألْفًا، فَفُقِئَتْ عَيْنُ فَحْلِها، وُقِيَتْ وحُرِسَتْ من العين، وإنْ لم يُفعَلْ به ذلك، هلكتْ، وَفَنِيَتْ.

جاءَ بالعَجارِيِّ والبَجارِيِّ [2]

أي: جاء بالدواهي.

جاءَ بَعْدَ اللُّتَيَّا (أو: اللُّتَيَّا) والَّتي [3]

انظر: «بعد اللَّتَيَّا والَّتي».

جاءَ بَعْدَ الهِياطِ والمِياطِ [4]

انظر: «بَعْدَ الهياطِ والمِياطِ».

جاءَ بِعُلَقَ فُلَقَ [5]

أي: جاء بعَجَب عجيب.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣١٤، والمستقصى ٢/٤١. وفي اللسان ٩/٢١٣ (طرف): جاءَ فُلانٌ بعائِرةِ عَيْنٍ».
(٢) اللسان ٤/٥٤٣ (عجر).
(٣) الألفاظ الكتابية ص١٣٣، والعقد الفريد ٣/١٢٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص٥٣، والمستقصى ٢/٤٢، والميداني ١/٦٤.
(٤) العقد الفريد ٣/١٢٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٣، والمستقصى ٢/٤٢.
(٥) لسان العرب ١٠/٢٦٤ (علق) و١٠/٣١١ (فلق).

جاءَ بِالعَنْقَفِيرِ(1)

أي: جاء بالدّاهية.

جاءَ بالفِلْقِ(2)

أي: جاء بالدّاهية، أو بالأمرِ العَجَبِ.

جاءَ بِالفَلِيقَةِ(3)

أي: جاء بالدّاهية، أو بالأمرِ العَجَبِ.

جاءَ بِقَرْنَيْ حِمارٍ(4)

أي: جاء بالكذب والباطل، وذلك أنَّ الحمار لا قَرْنَ له، فكأنَّه جاء بما لا يمكن أن يكون.

جاءَ بِالقَضِّ والقَضِيضِ(5)

القَضّ: الحَصى، والقضيض: ما تكسَّر منه وَدَقَّ. وقيل: القَضُّ الحَصى والقَضِيض جمع. والمعنى: جاء بالكبير والصَّغير. ويُقال: «جاءَ القومُ قَضُّهُمْ (أو: قَضَّهُمْ) بِقَضِيضِهِمْ»، أي: كلُّهم. و«جاؤوا قَضَّهُمْ وقَضِيضَهُمْ»، و«جاؤوا بِقَضِّهِمْ وقَضِيضِهِمْ».

---

(1) كتاب الأمثال ص ٣٤٧، والمستقصى ٢/٤٠، وفي اللسان ٤/٥٩٩ (عقفر): «جاء فلانٌ بالعَنْقَفِيْرِ والسِّلْتِمِ».

(2) كتاب الأمثال ص ٣٥١، واللسان ١٠/٣١١ (فلق)، والمستقصى ٢/٤٠.

(3) المستقصى ٢/٤٠.

(4) الميداني ١/١٦٦.

(5) اللسان ٧/٢٢١ (قضض)، والميداني ١/١٦١.

جاءَ بِقِنْطِرٍ (أو: بالقِنْطِرِ)[1]

أي: جاء بالدّاهية.

جاءَ بِما أَدَّتْ يَدٌ إلى يَدٍ[2]

يُضرب عند الخيبة والإخفاق.

جاءَ بِما صَأى (أو: صَكا) وَصَمَتَ[3]

صَأى وصَكا: نطق وصاح. والمعنى: جاء بالناطق والصّامِت. وقيل: أرادوا بـ« ما صَأى » الشّاة والإبلَ، و« بما صَمَتَ » الذّهَبَ والفضّة. وقيل: معناه جاء بالحيوان والجَماد، أي: بالشَّيء الكثير. وراجع قصّة هذا المثل في « خَطْبٌ يَسِيرٌ في خَطْبٍ كَبِيرٍ ».

جاءَ بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ[4]

الرَّضْف: الحجارة المحمّاة، والمعنى: جاء بداهيةٍ أَنْسَتْنا التي قبلها، فأطْفَأَتْ حَرَّها. وقيل: مُطْفِئَةُ الرَّضْف: شَحْمَة إذا أصابتِ الرَّضْفَ ذابَتْ فأَخْمَدَتْه. وقيل: أصله الحيَّة التي تمرّ على الحجارة المحمّاة فتُطْفِىء سُمَّها وحَرَّها.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٤٧، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ١٧٥، والمستقصى ٢/٤٠.

(٢) الميداني ١/١٧٩، وفي اللسان ٥/١١٩ (يدي): « جاء فلانٌ بما أَدَّتْ يَدٌ إلى يَد ».

(٣) أمثال العرب ص ١٤٦، وجمهرة الأمثال ١/٣٢٠، والحيوان ١/٣٣، وزهر الأكم ٢/٥٩، وفصل المقال ص ٢٧٩، وكتاب الأمثال ص ١٨٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٣، واللسان ١٤/٤٤٩ (صأى)، والمستقصى ٢/٤٢، والميداني ١/١٧٩.

(٤) كتاب الأمثال ص ٣٤٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٤، والمستقصى ٢/٤٣، والميداني ١/١٧٠، وفي اللسان ٩/١٢٢ (رضف): « جاءَ بِفُلان بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ ».

جاءَ بالنَّـآدِي[1]

أي: جاء بالدّاهية.

جاءَ بالنَّئْطِلِ[2]

النَّئْطل: لغة في النَّيطل، وهو الرجل الطويل الجسْم والمذاكير، فَسُمِّيت به الداهية.

جاءَ بِهِ على أَذْلالِهِ[3]

راجعْ: «أَجْرِ الأمورَ على أَذْلالِها».

جاءَ بِهِ مِنْ حَسِّهِ وَبَسِّهِ[4]

راجع: «جِيءْ بِهِ مِنْ حَسِّكَ (أو: مِنْ عَسِّكَ) وَبَسِّكَ».

جاءَ بالهَيْءِ والجَيْءِ[5]

أي: جاء بالطعام والشراب. وقيل: هما اسمان من قولهم: «جَأْجَأْتُ بالإبل» إذا دعوتَها للشّرب، و«هَأْهَأْتُ بها» إذا دَعَوْتَها للعَلَف.

جاءَ بالهَيْلِ وَالهَيْلمانِ[6]

أي: جاءَ بالمال الكثير، أو بالشَّيء الكثير.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٥١؛ والمستقصى ٢/٣٧.

(٢) المستقصى ٢/٤٠؛ وفي اللسان ١١/٣٨٩ (نأطل): «جاء فلانٌ بالنَّئْطِلِ».

(٣) الميداني ١/١٧٤.

(٤) اللسان ٦/٤٧ (بسس) و٦/٥١ (حسس).

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ٥٣؛ المستقصى ٢/٤٠؛ والميداني ١/١٧٢.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٣٢٠؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٥٣؛ ـ

جاءَ بوَرِكَيْ خَبَرٍ[1]

أي: جاء بآخر الخبر.

يُضرب لمن أتى قومًا قد علموا أوّل خبر فأتمّه. والوَرِك متأخِّرة عن الأعضاء.

جاءَ تُرْعَدُ فرائِصُهُ[2]

أي: جاءَ خائفًا مذعورًا. والفرائص جمع «الفريصة» وهي لُحْمة بين الثَّدْي ومرجع الكَتِف، فإذا فزع الرجل أو الدابّة أُرعدَتا منه.

جاءَ تَضِبُّ لِثاتُهُ[3]

تَضِبُّ لِثاتُهُ: تسيل للحِرص والشَّهْوة.

يُضرب لمن يشتدّ حِرصهُ على الحاجة. قال بشر بن أبي خازم [من الكامل]:

وبَنُو نُمَيْرٍ قَدْ لَقِيْنا مِنْهُمُ خَيْلًا تَضِبُّ لِثاتُها لِلْمَغْنَمِ[4]

ويروى: «جاءَ تَضِبُّ لِثَتُهُ (أو لِثاتُه) على كَذا (أو: على الحاجَةِ)».

= واللسان ١١/٧١٤ (هيل)؛ والمستقصى ٢/٤٠؛ والميداني ١/١٦٨.

(١) جمهرة الأمثال ١/٣١٢؛ والمستقصى ٢/٤٣؛ والميداني ١/١٦٤.

(٢) الميداني ١/١٧٧.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣١٦؛ وفصل المقال ص ٣٤٤؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٣؛ واللسان ١/٥٤١ (ضبب)؛ والمستقصى ٢/٤٣.

(٤) ديوانه ص ١٨٣؛ وفصل المقال ص ٣٤٤؛ واللسان ١/٥٤١ (ضبب)؛ والمستقصى ٢/٤٣؛ والميداني ١/١٦٣؛ وعجزه في جمهرة الأمثال ١/٣١٦؛ والعقد الفريد ٣/١٢٤. ويروى: «وبني نُمَيْرٍ» و«بني تميم».

جاءَ تَضِبُّ لِثَتُهُ (أو : لِثاتُهُ) على كَذا (أو : على الحاجَةِ)[1]

راجع المثل السابق.

جاءَ ثانيًا عِطْفَهُ (أو : ثاني عِطْفِهِ)[2]

أي : جاءَ مُتَكَبِّرًا.

جاءَ ثانيًا مِنْ عِنانِهِ[3]

أي : جاءَ وقد قَضَى حاجَتَه.

جاءَ جَيْشٌ كَالجَرادِ المُشْعِلِ[4]

انظر : « جاءَ القَوْمُ كَالجَرادِ المُشْعِلِ ».

جاءَ حُنَيْنٌ بِخُفَّيْهِ[5]

انظر : « رَجَعَ بِخُفَّيْ حُنَيْنٍ ».

جاءَ سَبَهْلَلًا (أو : سَبَغْلَلًا)[6]

أي : جاء فارِغًا بغير قَضاء حاجته. والمثل قاله عمر بن الخطّاب رضي الله

---

(١) العقد الفريد ٣/١٢٤، وفصل المقال ص ٣٤٤، والميداني ١/١٦٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٢٠، والمستقصى ٢/٤٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٢٠، وزهر الأكم ٢/٦٠، وكتاب الأمثال ص ٢٥٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٣، واللسان ١٤/١١٥ (ثني)، والمستقصى ٢/٤٤، والميداني ١/١٦٤. وفي العقد الفريد ٣/١٢٧ : « جاء فلان ثانيًا من عِنايِه ».

(٤) اللسان ١١/٣٥٤ (شعل).

(٥) الميداني ١/٢٥٧.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٣١٣، والعقد الفريد ٣/١٢٨، وكتاب الأمثال ص ٢٥٦، واللسان ١١/٣٢٤ (سبهل)، والمستقصى ٢/٤٤.

عنه. ويُقال في المعنى نفسه: «جاءَ يَضربُ أصْدَرَيه».

جاءَ السَّيْلُ بِعُودٍ سَبِيٍّ(١)

أي: بِغَريبٍ جَلَبه من مكان بعيد.

يُضرب للنّائي النازح.

جاءَ صَرِيمَ سَحْرٍ(٢)

أي: جاءَ آيسًا خائبًا. قال الشاعر [من الوافر]:

أَيَذْهَبُ ما جَمَعْتُ صَرِيمَ سَحْرٍ طَلِيفًا إنَّ ذا لَهُوَ العَجِيبُ(٣)

جاءَ صَكَّةَ عُمَيٍّ(٤)

الصَّكَّة: شِدَّة الهاجرة. وعُمَيّ رجل من العماليق أغار على قوم في وقت الظَّهيرة، فصار مثلًا لكلّ من جاء في ذلك الوقت، لأنّه كان خالفَ العادة في الغارة، لأنَّ وقتها الغداة. وقيل: هو رجل من عَدْوان كان يفيض بالحجّ عند الهاجرة وشدَّة الحرّ. وقيل: عُمَيّ تصغير أعمى مُرَخَّمًا. ومعنى المثل: جاء وقتَ شِدَّة الهاجرة. ويُقال في المعنى نفسه: «لَقِيتُهُ صَكَّةَ عُمَيٍّ (أو: صَكَّةَ أَعْمَى)»، و«جِئْتُهُ صَكَّةَ عُمَيٍّ».

---

(١) اللسان ١٤/٣٦٨ (سبي)؛ والميداني ١/١٧٠.

(٢) زهر الأكم ٢/٦٠؛ والميداني ١/١٧٥؛ وفي اللسان ١٢/٣٧٧ (صرم): «جاءَ فلانٌ صَرِيمَ سَحْرٍ».

(٣) البيت دون نسبة في اللسان ١٢/٣٧٧ (صرم)؛ والميداني ١/١٧٥. والصريم: المصروم. وطليقًا: مجّانًا.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣١٨. وفي جمهرة اللغة ص١٤٣: «جِئْتُهُ صَكَّةَ عُمَيٍّ».

جاءَ على أذلالِه[1]

انظر: «أجْرِ الأمورَ على أذلالِها».

جاءَ عَلى حاجِبِهِ صُوفَةٌ[2]

انظر: «جاءَ وعلى حاجِبِهِ صُوفَةٌ».

جاءَ على غُبَيْراء الظَّهْرِ (أو: على ظَهْرِ الغُبَيْراء، أو: غُبَيْراءَ الظَّهْرِ)[3]

الغُبَيْراء: تَصغير الغَبْراء وهي الأرض. ومعنى المثل: جاء ولا يُصاحبه غير أرضه التي يجيء ويذهب فيها. يُكنَّى بها عن الخيبة، وهذا كقولهم: «رَجَعَ دَرْجَهُ الأوَّل»، و«رجعَ عَوْدَهُ على بَدْئِهِ»، و«رَجَعَ على أدراجِهِ». وقيل: معناه: رجع ماشيًا. ويُقال: «رَجَعَ على غُبَيْراءِ الظَّهرِ».

جاءَ على ناقَةِ الحَذّاء (مولَّد)[4]

يعنون بها النَّعل التي تُلْبَس.

جاءَ العِيانُ فَألْوَى بالأسانِيدِ (مولَّد)[5]

العِيان: من رأى بأمّ عينه. ألْوى: ذَهَب. الأسانيد: من يُنسَب إليهم الأمور ونحوها.

---

(١) اللسان ٢٥٨/١١ (ذلل).

(٢) العقد الفريد ١٧٩/٦.

(٣) زهر الأكم ٦٣/٢، وفصل المقال ص ٣٦٩، وكتاب الأمثال ص ٢٥٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص٥٣، واللسان ٥/٥ (غبر)، والمستقصى ٤٤/٢، والميداني ١٦٢/١، وفي العقد الفريد ١٧٩/٦: «جاء فلانٌ على غُبيراءِ الظَّهْرِ».

(٤) الميداني ١٩١/١.

(٥) الميداني ١٩٠/١.

يُضرب لمن جاء بالحجّة الدامغة.

جاءَ غُبَيْراءَ الظَّهْرِ[1]

انظر: «جاء على غُبَيراءِ الظَّهْرِ».

جاءَ فُلانٌ بأُذُنَيْ عَناقٍ[2]

راجع: «جاءَ بِأُذُنَيْ عَناقٍ».

جاءَ فُلانٌ بِأُمِّ حَبَوْكَرَى[3]

راجع: «جاءَ (أو: جاءَتْ) بأم حَبَوْكَرَى».

جاءَ فُلانٌ بِأمورٍ دُمْسٍ[4]

أي: بأمور عظام.

جاءَ فُلانٌ بِالتُّرَّهِ (أو: بالتُّرَّهَةِ)[5]

راجع: «جاءَ بالتُّرَّهِ (أو: بالتُّرَّهاتِ)».

جاءَ فُلانٌ بِالحِلْقِ والإِحْرافِ[6]

راجع: «جاءَ بِالحِلْقِ والإِحْرافِ».

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٥٣.
(٢) اللسان ٢٧٦/١٠ (عنق).
(٣) اللسان ٢٠٩/١ (أرب) و١٦٢/٤ (حبكر).
(٤) اللسان ٨٨/٦ (دمس).
(٥) العقد الفريد ٩٠/٣، فصل المقال ص ١٠٩.
(٦) اللسان ٤٤/٩ (حرف) و٦٥/١٠ (حلق).

جاءَ فُلانٌ بالدّاهِيَةِ الدَّهْياء[1]

راجع: «جاءَ بالدّاهِيَةِ الدهْياء».

جاءَ فُلانٌ بِدَبَى دَبَى[2]

راجع: «جاءَ بِدَبَى دُبَيٍّ (أو: بِدَبَى دُبَيَّيْنِ، أو: بِدَبَى دَبَيْنِ)».

جاءَ فُلانٌ بالرُّبَيْقِ على أُرَيْقٍ[3]

راجع: «جاءَ بِأُمِّ الرُّبَيْقِ على أُرَيْقٍ».

جاءَ فُلانٌ بالرَّقِمِ الرَّقْماء[4]

راجع: «جاءَ بالرَّقِمِ الرَّقْماء».

جاءَ فُلانٌ بِالسِّلْتِمِ[5]

أي: بالدّاهية.

جاءَ فُلانٌ بِالسُّماق[6]

أي: بالكَذِب الصُّراح. ويُقال في المعنى نفسه: «جاءَ فلانٌ بالفُلْقانِ».

---

(١) اللسان ١٢/٢٥٠ (رقم).
(٢) اللسان ١٤/٢٤٩ (دبي).
(٣) اللسان ١٠/٣٧٧ (ورق).
(٤) اللسان ١٢/٢٥٠ (رقم).
(٥) اللسان ٤/٥٩٩ (عقفر) وراجع: جاء بالسِّلتم».
(٦) اللسان ١٠/٣١٢ (فلق).

جاءَ فُلانٌ بالشُّقَرِ والبُقَرِ[1]

راجع: «جاءَ بالشُّقَّارَى والبُقَّارَى (أوْ: بالشُّقارَى والبُقارَى، أو: بالشُّقَرِ والبُقَرِ، أو: بالصُّقَرِ والبُقَرِ)».

جاءَ فُلانٌ بالضِّئْبِلِ[2]

راجع: «جاءَ بالضِّئْبِلِ».

جاءَ فُلانٌ بِطارِفَةِ عَيْنٍ[3]

راجع: «جاءَ بِطارِفَةِ عَيْنٍ».

جاءَ فُلانٌ بِالطِّمِّ والرِّمِّ[4]

راجع: «جاءَ بالطِّمِّ والرِّمِّ».

جاءَ فُلانٌ بِعائِرَةِ عَيْنٍ[5]

راجع: «جاءَ بِعائِرَةِ عَيْنٍ».

جاءَ فلانٌ بالعُجَرِ والبُجَرِ[6]

أي: جاء بالكذب. وقيل: بالأمر العظيم.

---

(١) اللسان ٤/٤٢١ (شقر).
(٢) اللسان ١١/٣٨٩ (ضأبل).
(٣) اللسان ٩/٢١٣ (طرف).
(٤) أمثال أبي عكرمة ص٢٨، ٨٣؛ فصل المقال ص ٢٨٢.
(٥) اللسان ٩/٢١٣ (طرف).
(٦) اللسان ٤/٥٤٣ (عجر).

جاءَ فُلانٌ بِالعَنْقَفِيرِ[1]

أي: جاء بالداهية.

جاءَ فُلانٌ بِالفُلْقانِ[2]

أي: بالكذب الصُّراح. ويُقال في المعنى نفسه: «جاءَ فُلانٌ بالسُّماقِ».

جاءَ فُلانٌ بِالقِنْطِيرِ[3]

أي: جاء بالدّاهية. ويُروى: «جاءَ بالقِنْطِرِ (أو: بِقِنْطِرٍ)».

جاءَ فُلانٌ بِما أَدَّتْ يَدٌ إلى يَدٍ[4]

راجع: «جاءَ بما أَدَّتْ يَدٌ إلى يَدٍ».

جاءَ فُلانٌ بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ[5]

راجع: «جاءَ بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ».

جاءَ فُلانٌ بِالنَّئْطِلِ[6]

راجع: «جاءَ بِالنَّئْطِلِ».

---

(١) اللسان ٤/٥٩٩ (عقفر). وفي المستقصى ٢/٤٠: «جاء بالعَنْقَفِيرِ».
(٢) اللسان ١٠/٣١٢ (فلق).
(٣) اللسان ٥/١١٩ (قنطر).
(٤) اللسان ١٥/٤٢٦ (يدي).
(٥) اللسان ٩/١٢٢ (رضف).
(٦) اللسان ١١/٣٨٩ (ضأبل).

جاءَ فُلانٌ ثانِيًا مِنْ عِنانِهِ[1]

راجع: « جاءَ ثانيًا مِنْ عِنانِهِ ».

جاءَ فُلانٌ صَرِيمَ سَحْرٍ[2]

راجع: « جاءَ صَرِيمَ سَحْرٍ ».

جاءَ فُلانٌ على غُبَيْراء الظَّهْرِ[3]

راجع: « جاءَ على غُبَيْراء الظَّهْرِ ».

جاءَ فُلانٌ قَبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى[4]

انظر: « جاءَ قَبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى ».

جاءَ فُلانٌ كالحَرِيقِ المُشْعَلِ[5]

أي: جاءَ مُسْرِعًا غَضْبان.

جاءَ فلانٌ مِنْ حاجَتِهِ وَقَدْ لَفَظَ لِجامَهُ[6]

أي: انصرف عن حاجته مجهودًا من الإعياء والعَطَش. ويُقال في المعنى نفسه: « جاءَ وَقَدْ قَرَضَ رِباطَهُ ».

---

(١) العقد الفريد ٣/١٢٧.

(٢) اللسان ١٢/٣٧٧ (صرم).

(٣) العقد الفريد ٦/١٧٩، واللسان ٥/٥ (غبر).

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢٣٠، والميداني ١/٣٥٠.

(٥) اللسان ١١/٣٥٤ (شعل)، والميداني ١/١٦٥.

(٦) فصل المقال ص ٣٦٩.

جاءَ فُلانٌ نافِشًا عِفْرِيتَهُ[1]

انظر: «جاءَ نافِشًا (أو: ناشِرًا) عِفْرِيتَهُ».

جاءَ فُلانٌ وفي رَأْسِهِ خُطَّةٌ[2]

انظر: «جاءَ وفي رَأْسِهِ خُطَّةٌ».

جاءَ فُلانٌ وَقَدْ دَلَقَ لِجامَهُ[3]

أي: جاء مجهودًا منَ الإِعْياء والعَطَش.

جاءَ فلانٌ وَقَدْ قَرَضَ رِباطَهُ[4]

انظر: «جاءَ وَقَدْ قَرَضَ رِباطَهُ».

جاءَ فُلانٌ وَقَدْ نَشَرَ سَبَلَتَهُ[5]

أي: جاء يتوعَّد. والسَّبَلَة مُقَدَّم اللِّحْية وما أَسْبَلَ مِنْها على الصَّدْر. وقيل: الشَّعَرات التي تحت اللَّحْي الأَسْفَلِ.

جاءَ فُلانٌ يَتَهَبَّى[6]

انظر: «جاءَ يَتَهَبَّى».

---

(١) اللسان ٥٨٨/٤ (عفر).
(٢) اللسان ٢٩٠/٧ (خطط).
(٣) فصل المقال ص ٣٦٩.
(٤) اللسان ٣٠٣/٧ (ربط) و٢١٨/٧ (قرض).
(٥) اللسان ٣٢٢/١١ (سبل).
(٦) اللسان ٣٥١/١٥ (هبا).

جاءَ فُلانٌ يَجُرُّ بَقَرَهُ[1]

انظر: «جاءَ يَجُرُّ بَقَرَهُ».

جاءَ فُلانٌ يَضْرِبُ أَصْدَرَيْهِ (أو: أَزْدَرَيْهِ) (أو: أَسْدَرَيه)[2]

انظر: «جاءَ ينفضُ أَصْدَرَيْهِ».

جاءَ فُلانٌ يَنْفُضُ مِذْرَوَيْهِ[3]

انظر: «جاءَ ينفُضُ أَصْدَرَيْهِ».

جاءَ فلانٌ يَهُزُّ عِطْفَيْهِ[4]

انظر: «جاءَ يَضْرِبُ أَصْدَرَيْهِ».

جاءَ قَبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى[5]

أي: قبل لحظةِ العين. يريدون به السُّرعة. وانظر: «قبل عَيْرٍ وما جَرَى».

جاءَ القَوْمُ جَمًّا غَفِيرًا (أو: جَمَّاءَ غَفِيرًا، أو: جَمَّ الغَفِيرِ، أو: جَمَّاءَ الغَفِيرِ، أو: الجمَّاءَ الغَفِيرَ)[6]

انظر: «جاؤُوا جَمًّا غَفِيرًا».

---

(١) اللسان ٤/٧٤ (بقر).

(٢) اللسان ٤/٤٤٩ (صدر) و١٤/٢٨٥ (ذرا) و١٥/٣٥١ (هبا).

(٣) العقد الفريد ٣/١٣٣؛ وفصل المقال ص ٤٤٩؛ واللسان ١٤/٢٨٥ (ذرا).

(٤) اللسان ١٤/٢٨٥ (ذرا).

(٥) اللسان ٤/٦٢١ (عير)؛ وفي الدرّة الفاخرة ١/٢٢٠؛ والميداني ١/٣٥٠: «جاءَ فلانٌ قَبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى».

(٦) اللسان ١٢/١٠٩ (جمم) و٥/٢٧ (غفر).

جاءَ القَوْمُ قَضُّهُمْ (أو : قَضَّهُمْ) بِقَضِيضِهِمْ (أو : بِقَضِّهِمْ وَقَضِيضِهِمْ)[1]

أي: كُلُّهُمْ. ويُروى: «أتَوْني قَضَّهُمْ بِقَضِيضِهِمْ»، و«رَأَيْتُهُمْ قَضَّهُمْ بِقَضِيضِهِمْ»، و«مَرَرْتُ بِهِمْ قَضِّهِمْ وَقَضِيضِهِمْ».

جاءَ القَوْمُ (أو : جَيْشٌ) كالجَرادِ المُشْعِلِ[2]

أي: متفرّقين من كلّ ناحية. قال الشاعر [من البسيط]:

والخَيْلُ مُشْعَلَةٌ في ساطِعٍ ضَرِمٍ ... كَأَنَّهُنَّ جَرادٌ أَوْ يَعاسِيبُ[3]

ويُروَى: «جاءَتْ كالجَرادِ المُشْعَلِ».

جاءَ كَأَنَّ عَيْنَيْهِ في رُمْحَيْنِ[4]

أي: خائفًا مذعورًا، وكأنّ بصره يبرق كما يبرق السّنان.

جاءَ كَخاصِي العَيْرِ[5]

أي: جاءَ مُسْتَحْيِيًا. وقيل: معناه جاء عُريانًا. ووجه الاستِحْياء أنَّ خاصي العَيْر يُطرق رأسه عند الخصاء يتأمّل في كيفيّة ما يصنع، وكذلك المستحيي يكون مُطرِقًا. ووجه آخر، وهو أنَّ عِلْيَةَ القوم يترفَّع عن ذلك ويَسْتحيي

---

(١) اللسان ٧/٢٢١ (قضض)؛ والميداني ١/١٦١.

(٢) اللسان ١١/٣٥٤ (شعل)؛ والميداني ١/١٦٥.

(٣) البيت دون نسبة في اللسان ١١/٣٥٤ (شعل)؛ والميداني ١/١٦٥.

(٤) اللسان ٢/٤٥٣ (رمح)؛ والميداني ١/١٧٧.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٧٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٢٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٥٣؛ واللسان ١/٢٦١ (جرب) و٢/٢٤٥ (حرج) و١١/٢٠٩ (خضل)؛ والمستقصى ٢/٤٥؛ والميداني ١/١٦٥.

منه. قال أبو خراش الهذليّ [من الطويل]:

فَجاءَتْ كَخاصِي العَيْرِ لَمْ تَحْلَ حاجَةً ... ولا عاجَةً مِنْها تَلُوحُ على وَشْمِ [1]

جاءَ كالنَّعامةِ[2]

أي: رَجَع خائبًا، لأنَّ الأعراب تزعم أنَّ النعامة ذهبت تطلب قرنَين، فقطعوا أُذُنَيْها، فجاءَتْ بلا أُذُنين، وفي ذلك يقول الشاعر [من الكامل]:

أَوْ كالنَّعامَةِ إذْ غَدَتْ مِنْ بَيْتِها ... لِتُصاغَ أُذْناها بِغَيْرِ أذِينِ

فَاجْتُثَّتِ الأُذُنانِ مِنْها فَانْتَهَتْ ... هَيْماءَ لَيْسَتْ مِنْ ذَواتِ قُرونِ [3]

جاءَ مُضْطَرِبَ العِنانِ [4]

أي: منهزمًا منفردًا.

جاءَ مِنَ المالِ بِطارِفَةِ (أو: بعائرة) عَيْنٍ [5]

أي: جاء بمال كثير تتحيَّر له العين من كثرته. ويُروى: « جاءَ بطارِفَةِ عَيْنٍ ».

---

(١) البيت له في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٠١، واللسان ٢/٢٢٥ (جوج)، ٢/٢٤٥ (حوج)، ١١/٢٠٩ (خضل)، ٢/٣٣٤ (عوج)، والمستقصى ٢/٤٤ - ١٤٥ والميداني ١/١٦٥. ولَمْ تَحْلَ: لم تلبَسْ حَلْيًا. والحاجة خرزة بيضاء من وضيع الخرز، والعاجة: حِلْية من العاج. على وشْم: أي ليست يدها بموشومة.

(٢) اللسان ١٢/٥٨٣ (نعم).

(٣) البيتان دون نسبة في اللسان ١٢/٥٨٣ (نعم).

(٤) زهر الأكم ٢/٦٥.

(٥) اللسان ٩/٢١٣ (طرف).

جاءَ ناشِرًا أُذُنَيْهِ(١)

أي: طامعًا.

جاءَ نافِشًا (أو: ناشِرًا) عِفْرِيَتَهُ(٢)

العِفْرِيَة: عُرف الدِّيك، وكذلك العفراء. والمعنى: جاء غَضبان.

جاءَ وَعلى حاجِبِه صُوفَةٌ(٣)

أي: جاء ولم يظْفَر بحاجته. ويُروى: «جاءَ على حاجِبِه صوفَةٌ».

جاءَ وفي رَأْسِهِ خُطَّةٌ(٤)

أي: جاء وفي نفسه حاجة قَدْ عَزَم عليها. وأصل المثل أنَّ أحدهم إذا أصابه أمر أتى الكاهِنَ فَخَطَّ له في الأرض يستخرج ما عَزَم عليه.

جاءَ وَقَدْ قَرَضَ رِباطَهُ(٥)

قَرَض: قطع. رباطه: ما تُرْبَط به الدابَّة وغيرها. والمعنى: جاء مجهودًا من الإعياء والعطش. ويُقال في المعنى نفسه: «جاء فلان منْ حاجته وقَدْ لَفَظ لِجامَهُ»، و«جاء وَقَدْ لفَظَ لِجامَهُ».

---

(١) اللسان ٧/٢٠٨ (نشر)؛ والمستقصى ٢/٤٥؛ والميداني ١/١٦٣.

(٢) اللسان ٤/٥٨٨ (عفر)؛ والميداني ١/١٧٥.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣١٢؛ والمستقصى ٢/٤٥.

(٤) كتاب الأمثال ص ٢٣٢؛ والمستقصى ٢/٤٥؛ والميداني ١/١٧٥؛ وفي اللسان ٧/٢٩٠ (خطط): «جاء فلانٌ وفي رأسه خُطّةٌ».

(٥) الألفاظ الكتابية ص ١٣٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٢٠؛ وزهر الأكم ٢/٦٣؛ وفصل المقال ص ٣٦٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥٥؛ واللسان ١٢/٥٣٤ (لجم)؛ والمستقصى ٢/٤٥؛ والميداني ١/١٦٢.

جاءَ وَقَدْ لَفَظَ (أو : دَلَق) لِجامَهُ[1]

راجع المثل السابق.

جاءَ ولكِنْ لَمْ يَجِيءْ لِعُصْرٍ[2]

أي: لم يَجِيءْ حين المجيء.

جاءَ يَتَبَرْسَنُ[3]

أي: جاءَ فارغًا ينفض يديه. ويُقال في المعنى نفسه: « جاءَ يَتَهَبَّى »، و« جاءَ يَضْرِبُ أَصْدَرَيْهِ ».

جاءَ يَتَخَرَّمُ زَنْدَهُ[4]

أي: جاء يَرْكَبُنا بالظلم والحُمْق، وقيل: جاء ولا خيرَ فيه لأنَّ الزَّنْدَ إذا تَخَرَّمَ لم يُورِ القادحُ به نارًا. وقيل: معناه: جاء ساكنًا غضبه.

جاءَ يَتَهَبَّى[5]

راجع: « جاءَ يَتَبَرْسَنُ ».

(١) الألفاظ الكتابية ص ١٣٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٢٠؛ وزهر الأكم ٢/١٦٣؛ والعقد الفريد ٣/١٢٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٣؛ واللسان ١٢/٥٣٤ (لجم)؛ والمستقصى ٢/٤٥؛ والميداني ١/١٦٢.

(٢) زهر الأكم ٢/٦٦.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣١٣.

(٤) اللسان ١٢/١٧٢ (خرم)؛ والميداني ١/١٧٨.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣١٣؛ وفي اللسان ١٥/٣٥١ (هبا) « جاء فلان يتهبّى ».

جاءَ يَجُرُّ بَقَرهُ (أو : بَقَرَةً)[1]

أي : عياله ، وكُنِّي عن العيال بالبقر لأنَّ النساء محلّ الحَرْث والزرع كما أنَّ البقر آلة لهما .

جاءَ يَجُرُّ رِجْلَيْهِ[2]

أي : جاءَ مُثْقَلًا لا يَقْدِر أن يرفَعَ رجليه .

جاءَ يَجُرُّ عِطْفَيْهِ[3]

أي : جاء مُتَبَخْتِرًا يَجُرُّ ناحيتي ثوبه .

جاءَ يَحْمِلُ القِدْرَ[4]

أي : جاء بالشَّرِّ .

جاءَ يَسوقُ دَبَى دُبَيَّيْنِ[5]

راجع : « جاءَ بِدَبَى دُبَيٍّ (أو : بِدَبَى دُبَيَّيْنِ ، أو : بِدَبَى دَبِيَّيْنِ) » .

جاءَ يَضْرِبُ أَصْدَرَيْهِ (أو : أَزْدَرَيْه ، أو : أَسْدَرَيه ، أو : بِأَصْدَرَيْهِ)[6]

راجع : « جاء يَنْفُضُ أَزْدَرَيْهِ (أو : أَسْدَرَيْهِ ، أو : أَصْدَرَيْهِ ، أو : مِذْرَوَيْهِ) » .

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣١٢ ؛ والمستقصى ٢/٤٥ ؛ والميداني ١/١٦٤ ؛ وفي اللسان ٤/٧٤ (بقر) : « جاء فلانٌ يَجُرُّ بَقَرةً » .

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣١٨ ؛ والفاخر ص ٢٦ ؛ والمستقصى ٢/٤٥ ؛ والميداني ١/١٦٤ .

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣١٨ ؛ والفاخر ص ٢٦ .

(٤) اللسان ١٢/٥١٨ (كسم) .

(٥) الميداني ١/١٧٩ .

(٦) الألفاظ الكتابية ص١٣٢ ؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٢٠ ؛ والدرّة الفاخرة ٢/٥٣٦ ؛ وزهر =

جاءَ يَفْرِي الفَرَى(1)

أي: جاءَ يأتي بالعجب في عمله. وَفَرِيَ: تَحَيَّر ودُهِش. والفَرْي: القَطْع والشَّقّ. وقولهم: «يَفْرِي الفَرَى»، أي: يعمل العمل يُفرى فيه، أي: يُتحيّر من عجيب الصَّنعة فيه. ويُروَى: «جاءَ يَفْرِي الفَرِيَّ وَيَقُدُّ»، و«جاءَ يَفْرِي وَيَقُدُّ»، و«فلانٌ يَفْرِي الفَرِيَّ»، و«تركْتُهُ يَفْرِي الفَرَى (أو: الفَرِيَّ)».

جاءَ يَفْرِي الفَرِيَّ وَيَقُدُّ (أو: يَفْرِي وَيَقُدُّ)(2)

راجع المثل السابق.

جاءَ يَنْظُرُ في عِطْفَيْهِ(3)

أي: جاءَ مُتَبَخْتِرًا. ويُروى: «جاءَ يَجُرُّ عِطْفَيْهِ».

جاءَ يَنْفُضُ أَزْدَرَيْهِ (أو: أَسْدَرَيْهِ، أو: أَصْدَرَيْهِ، أو: مِذْرَوَيْهِ)(4)

الأَزْدَران والأَسْدران: المَنْكِبان. والأَصْدَران: العِطْفَان. والمِذْرَوان: فرعا الأليتين. والمعنى: جاء فارغًا وليس بيديه شيء، ولم يَقْض طَلِبَتَه.

- الأكم ٢/٦٠؛ والعقد الفريد ٣/١٢٨؛ والفاخر ص ٢٦، ٢٤٦؛ وكتاب الأمثال ص٢٥٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٥٣؛ واللسان ١٤/٢٨٥ (ذرا) و٤/٣٥٦ (سدر) و١٥/٣٥١ (هبا)؛ والمستقصى ٢/٤٦؛ والميداني ١/١٦٣، والوسيط في الأمثال ص ٩٥.

(١) جمهرة الأمثال ١/٣١١.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣١١؛ وزهر الأكم ٢/٦٠؛ والميداني ١/١٧٧.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٥٣٦.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣١٨؛ والدرّة الفاخرة ٢/٥٣٦؛ وزهر الأكم ٢/٦٢؛ وكتاب الأمثال ص٣٢٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٥٤؛ واللسان ٤/٣٥٦ (سدر)، ١٥/٣٥١ (هبا)؛ والمستقصى ٢/٤٦؛ والميداني ١/١٧١، والوسيط في الأمثال ص٩٢.

ويُقال في المعنى نفسه: «جاء يَضْرِب أَصْدَرَيْهِ (أو: أَزْدَرَيْهِ، أو: أَسْدَرَيهِ، أو: بِأَصْدَرَيْهِ)»، و«جاء يَهُزُّ عِطْفَيْه».

جاءَتْ بِأُمِّ حَبَوْكَرَى[1]

راجع: «جاءَ بِأُمِّ حَبَوْكَرَى».

جاءَتْ جَنادِعُهُ[2]

راجع: «بَدَتْ جَنادِعُهُ».

جاءَتْ قَضَّهُمْ بِقَضِيضِهِمْ[3]

أي: مجتمعين مُنْقَضًّا آخرهم على أوّلهم. وراجع: «جاءَ القومُ بقضيضِهِمْ».

جاءَتْ كالجَرادِ المُشْعَلِ[4]

أي: مُتَفرّقين في كلّ ناحية. ويُروى: «جاء القومُ (أو: الجَيْشُ) كالجَرادِ المُشْعَلِ».

جاءَتْ مِثْلَ النَّمْلِ[5]

يريد الكثرة.

---

(١) اللسان ١/٢٠٩ (أرب) و٤/١٦٢ (حبكر).
(٢) كتاب الأمثال ص ٣٣٥؛ واللسان ٨/٦١ (جندع)؛ والمستقصى ٢/٤٦.
(٣) المستقصى ٢/٤٧.
(٤) المستقصى ٢/٤٨.
(٥) المستقصى ٢/٤٨.

جاءَتْهُمْ عَوانًا غَيْرَ بِكْرٍ[1]

العَوان من الحيوان ما كانَ بين الصَّغير (البِكْر) والمُسِنّ (الفارِض). والمقصود بالمثل: جاءتهم حرب أو داهية عظيمة.

جائِفُ القَرْعَةِ أصْنَعُ (أو: أصْنَعُ مِنْكَ)[2]

جاف الشَّيء: أخرج ما في جوفه. والقَرعة: واحدة القرع، وهو نوع من النبات أكثر ما تسمِّيه العرب الدباء. يقال لمن عمل عملًا وظنّ أنه لا يصنع أحد مثله.

جاءَنا بِأدِلَّةٍ ما تُطاقُ حَمْضًا[3]

الحَمْض: اللَّبَن الخاثِر الشَّديد الحُموضَة. والمعنى: جاءنا بأدلَّة ضعيفة مرفوضة.

جاءَنا بِأُمِّ الرُّبَيْقِ على أُرَيْقٍ[4]

راجع: «جاء بِأُمّ الرُّبَيْقِ على أُرَيْقٍ».

جاءَنا بِالهَيْلِ والهَيْلَمانِ[5]

راجع: «جاءَ بالعَيْلِ والهَيْلَمان».

---

(١) الميداني ١/١٧٤.
(٢) اللسان ٩/١٥٧ (سكف).
(٣) اللسان ١١/١٣ (أدل) و٧/١٣٩ (حمض).
(٤) اللسان ١٠/٥ (أرق) و١٠/٣٧٧ (ورق).
(٥) اللسان ١٢/٦١٧ (هلم).

جاءَنا تَضِبُّ لِثَاتُه[1]

انظر: «جاء تَضِبُّ لِثاته».

جاءَنا فَحْمَةَ بنَ جُميرٍ[2]

أي: جاءَنا ليلًا.

جاءَنا فُلانٌ تَضِبُّ لِثَتُهُ[3]

راجع: «جاءَ تَضِبُّ لِثاتُهُ».

جاءَنا يَتَطَفَّلُ[4]

راجع: «أطْفَلُ مِنْ طُفَيْلٍ».

جاءَهُم بِالطِّمِّ والرِّمِّ[5]

راجع: «جاءَ بِالطِّمِّ والرِّمِّ».

جاؤُوا بِأَزْمَلِهِمْ[6]

أي: جاؤوا بكَثْرَة. ويُقال في المعنى نفسه: «جاؤوا جَمًّا غفيرًا (أو غَفِيرَةً)»، و«جاؤوا بِحَذافيرِهِم»، و«جاؤوا في الحَرْشَفِ والدَّخِيسِ والعَرَمْرَمِ».

---

(١) اللسان ١٢/٦٣٩ (وسم).
(٢) اللسان ٤/١٤٧ (جمر).
(٣) اللسان ١/٥٤٢ (ضبب).
(٤) الميداني ١/٣٤٧.
(٥) كتاب الأمثال ص ١٨٩.
(٦) جمهرة الأمثال ١/٣١٦.

جاؤوا بِجَمّاء الغَفِيرِ (أو : الغَفِيرَةِ)[1]

راجع : « جاؤوا جَمًّا غفيرًا » .

جاؤوا بِحَذافِيرِهِمْ[2]

أي : جاؤوا بكثرة .

جاؤوا بالحَظِرِ الرَّطْبِ[3]

راجع : « جاء بالحَظِرِ الرَّطْبِ » .

جاؤوا بِطعامٍ لا يُنادَى وَلِيدُهُ[4]

أي : لا يُبالي كيف أفسد فيه ، ولا متى أكل ، ولا متى شرب ، وفي أيّ نواحيه أهْوَى ، فهو طعام كثير .

جاؤوا بِقَضِّهِمْ وقَضِيضِهِمْ[5]

أي : كلّهم .

جاؤوا جَمًّا غَفِيرًا (أو : غَفِيرَةً)[6]

أي : بكَثْرَة ، وقيل : معناه : جاؤوا ولم يتخلّفْ منهم أحد . ويُروى : « جاءَ القومُ جمًّا غفيرًا (أو : جَمّاءَ غَفيرًا ، أو : جَمَّ الغفيرِ ، أو : جَمّاءَ الغَفِيرِ ، أو

---

(١) اللسان ١٢/١٠٩ (جمم) و٤/٢٧ (غفر) .

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣١٦ ، واللسان ٤/٢٧٧ (حذف) .

(٣) الميداني ١/١٧٩ .

(٤) اللسان ٣/٤٦٩ (ولد) .

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٥٤ ، واللسان ٧/٢٢٢ (قضض) .

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٩٥ ، جمهرة الأمثال ١/٣١٦ .

الجَمّاءَ الغَفيرَ)، و« جاؤوا جَمّاءَ الغفيرَةِ »، و« جاؤوا بِجَمّاءِ الغَفيرِ (أو: الغَفيرَةِ) ».

جاؤُوا جَمّاءَ الغَفيرَةَ[1]

راجع المثل السابق.

جاؤُوا على بَكْرَةِ أَبِيهِمْ[2]

أي: جاؤوا جميعًا ولم يتخلَّفْ أحد منهم، وليس هناك بكرة على الحقيقة. وفي الحديث: « جاءَتْ هَوازِنُ على بكرة أبيها ». وقيل: هو وصف بالقلَّة والذِّلّة، أي: جاؤوا بحيث تكفيهم بكرة واحدة يركبون عليها، وذكر الأب احتقار. وقيل: إنَّ أصل هذا المثل أنَّ قومًا قُتلوا فحُمِلوا على بكرة أبيهم، فقيل فيهم ذلك، ثمَّ صار مثلًا للقوم يجيئون معًا.

جاؤُوا عَنْ آخِرِهِم (أو: مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ)[3]

أي: لم يبقَ منهم أحد إلّا جاء.

جاؤُوا في الحَرْشَفِ والدَّخِيسِ والعَرَمْرَمِ[4]

أي: جاؤوا بكثرة.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣١٦، واللسان ٥/٢٧ (غفر) و١٢/١٠٩ (جمم) و٦/٢٧١ (جحش).

(٢) أمثال أبي عكرمة ص١٠١، جمهرة الأمثال ١/٢٤٦، ٢/٩١، والدرَّة الفاخرة ٢/٢٤٧، وزهر الأكم ٢/٦٢، والفاخر ص ٢٥، وكتاب الأمثال ص ١٣٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص١٧٨، واللسان ٤/٨٠ (بكر) و١/١٦٩ (سوق) و١٢/٥٨٤ (نعم)، والمستقصى ٢/٤٦، والميداني ١/١٧٦، والوسيط في الأمثال ص٩٥.

(٣) الميداني ١/١٧٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣١٦.

جاؤوا قضًّا وقَضِيضًا (أو قَضُّهُمْ[1] بقَضِيضِهِمْ)[2]

أي: جاؤوا مُجْتمعين لم ينتشِروا ولم يَتَخَلَّف أحد منهم. وقيل: معناه: جاؤوا وُحدانًا وزرافات، فالقَضّ عبارة عن الواحد، والقضيض عبارة عن الجمع. وقيل: معناه جاء صغيرُهم وكبيرهم.

جاؤُوا مُخِلِّينَ فلاقَوا حَمْضًا[3]

أَخَلَّ الرجل: رعى إبله الخُلَّة، وهي كلّ ما فيه حلاوة من النبات، ويقابلها الحَمْض.

يُضرب لكلّ من جاءَ متهدِّدًا فصادف ما يقمع تهدّده.

جاؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ[4]

راجع: «جاؤوا عَنْ آخِرِهِمْ».

جِئْتَ بِأَمْرٍ بُجْرٍ وداهِيَةٍ نُكْرٍ[5]

البُجْر: العظيم. والنُّكر: النكراء.

جِئْتَ بِالضَّلالِ ابنِ السَّبَهْلَلِ[6]

راجع: «جاء بِالضَّلالِ ابنِ السَّبَهْلَلِ».

---

(١) يروى بالرفع «قَضُّهم» والنصب «قَضَّهم».

(٢) الألفاظ الكتابية ص٩٥؛ جمهرة الأمثال ١/٣١٥؛ وزهر الأكم ٢/١٦٣؛ وفصل المقال ص١٩٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٣؛ واللسان ٧/٢٢٢ (قضض)؛ والميداني ١/١٦١.

(٣) خزانة الأدب ٢/١٠٧؛ وزهر الأكم ٢/٦١.

(٤) الميداني ١/١٧٧.

(٥) الميداني ١/١٧٦.

(٦) اللسان ١١/٣٢٤ (سبهل).

جِئْتَ (أو: جِئْتُكَ) بما صاءَ وَصَمَتَ[1]

راجع: «جاءَ بما صَأى (أو: صَكا) وَصَمَتَ».

جِئْتَ بِها شَعْراءَ ذاتَ وَبَرٍ[2]

يُقال للرجل إذا تكلَّم بما يُنْكَر عليه. وأصله في الناقة الكثيرة الوبر ترى طول شعرها على عينيها، فتحسبه شخصًا، فهي نافرة أبدًا.

جِئْتَ على قَدَرٍ يا موسى[3]

يقوله الرجل لصاحبه إذا جاء في الوقت الذي يريده. والمثل جزء من آية قرآنية (طه: ٤٠).

جِئْتُكَ بِالهَوْاءِ واللَّوْاءِ[4]

أي: جئتك بكلّ شيء.

جِئْتُكَ في ماءٍ يَجُرُّ الضَّبُعَ ويَسْتَخرِجُها من وِجارِها[5]

أي: في غَيْثٍ غزير.

جِئْتُكَ في مِثْلِ جارِّ (أو: مُجِرِّ) الضَّبُعِ[6]

يُقال: غَيْثٌ جارُّ الضَّبُع، أي: شديد يدخل عليها في وجارها حتى يُخرِجَها منه.

---

(١) الميداني ١/١٧٩، ٢٣٦.
(٢) جمهرة اللغة ص ٧٢٧، واللسان ٤/٤١١ (شعر).
(٣) اللسان ٥/٢١٩ (نظر).
(٤) اللسان ١/٧٦ (دفأ).
(٥) اللسان ٥/٢٨٠ (وجر).
(٦) اللسان ٤/١٢٥ (جرر) و٥/٢٨٠ (وجر).

جِئْتُكُمْ بِخُفَّي حُنَيْنٍ[1]

انظر: « رَجَع بِخُفَّيْ حُنَيْنٍ ».

جِئْتُهُ صَكَّةَ عُمَيٍّ[2]

راجع: « جاءَ صَكَّةَ عُمَيٍّ ».

جاحَشَ (أو: جاحَشَ فُلانٌ) عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ[3]

جاحش: دافع. وخيط الرقبة: النّخاع.

يُضرب لمن دافع عن نفسه.

الجارُ أَحَقُّ بِصَقَبِه[4]

الصَّقَب: المُجاوِر. ومعنى المثل أنَّ الجار أحقُّ بما يليه ويقرب منه.

يُقال في الشّفعة.

الجارُ ثُمَّ الدّارُ[5]

يُنسَب هذا القول إلى النبيّ (ﷺ)، ومعناه: إذا أَرَدْتَ شراءَ دارٍ فَسَلْ عن جِوارِها قبل شرائها. قال أبو تمام [من الكامل]:

---

(١) الميداني ١/٢٩٦.

(٢) جمهرة اللغة ص ١٤٣.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ١١١؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٠٤؛ والعقد الفريد ٣/١١٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢١؛ والمستقصى ٢/٤٨؛ والميداني ١/١٦٦، ٢/٣٠ وفي اللسان ٧/٣٠٠ (خيط): « جاحَشَ فلان عَنْ خيط رقبته ».

(٤) الميداني ٢/١٩٨.

(٥) الأمثال النبويّة ١/٣٣٦؛ وفصل المقال ص ٣٩٢؛ والميداني ١/١٧٢.

مَـنْ مُبْلِـغٌ أَفْنـاءَ يَعْـرُبَ كُلَّهــا   أَنّي ابْتَنَيْتُ الجارَ قَبْلَ المَنْـزِلِ[1]

وقال آخر [من الطويل]:

يَلُومُونَني أَنْ بِعْتُ بِالرُّخْصِ مَنْزِلي   وَلَمْ يَعْلَمُوا جـارًا هُنـاكَ يُنَغِّـصُ
فَقُلْتُ لَهُمْ: بَعْـضَ المَلامِ فَـإِنَّمـا   بِجِيرانِها تَغْلُو الدِّيارُ وَتَرْخُـصُ[2]

ويُروى: « الجارُ قَبْلَ الدارِ ».

الجارُ السُّوءُ قِطْعَةٌ مِنْ نارٍ[3]

يُضرب لتجنّب الجار السُّوء.

الجارُ قَبْلَ الدّارِ[4]

راجع: « الجارُ ثُمَّ الدّارِ ».

جارٌ كَجارِ أبي دُؤادٍ[5]

يَعْنُون كَعْب بن مامة الذي كان إذا جاوَرَه رجل فمات وداه[6]، وإن هلك له بعير أو شاة أخلفَ عليه، فجاءَه أبو دُؤاد الشاعر مجاوِرًا له،

---

(١) البيت له في ديوانه ص ٢٠٩؛ وفصل المقال ص ٣٩٢.

(٢) البيتان دون نسبة في فصل المقال ص ٣٩٢.

(٣) العقد الفريد ص ١١٥.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢١٩؛ وزهر الأكم ٢/٥٨، والعقد الفريد ٣/١١٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤١؛ والمستقصى ١/٣٠٨.

(٥) خزانة الأدب ٩/٥٩١، وكتاب الأمثال ص ٢٧٧؛ والميداني ١/١٦٣ وفيه « دُوَاد »، وكذلك في الأغاني ١٦/٢٩٤.

(٦) وداه: أعطى وليّه دِيَتَه.

فكان كعب يفعل به ذلك، فضربت العرب به المثل في حُسْنِ الجِوار، فقالوا: «كَجارِ أبي دُؤَادٍ». قال قيس بن زهير [من الوافر]:

أُطَوِّفُ ما أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِي إلى جارٍ كَجارِ أبي دُؤَادِ[1]

جارَكَ الأَدْنَى لا يَعْلُكَ الأَقْصَى[2]

أي: احفَظْ أدنى جارك لا يقدر عليك ولا على لومك الأقصى.

جارُهُ لَحْمُ ظَبْيٍ[3]

يُضرب لمن لا غَناء عنده. قال الشاعر [من الوافر]:

فَجارُكَ، عِنْدَ بَيْتِكَ، لَحْمُ ظَبْيٍ وجارِي، عِنْدَ بَيْتِي، لا يُرامُ[4]

جارِي بَيْتَ بَيْتَ[5]

أي: بيتُه إلى جانب بيتي. ويُقال: «هو جاري مُكاسِري»، أي: كِسْر بيتي إلى كسر بيته، و«هو جاري مُطانِبي» أي: طُنُبُ بيتي إلى طُنُبِ بيْتِهِ.

جازاهُ مُجازاةَ التِّمْساحِ[6]

راجع: «أظْلَمُ مِنَ التِّمْساحِ».

---

(١) البيت مع نسبته في الميداني ١/١٦٣، والأغاني ١٦/٢٩٤، ودون نسبة في الدرّة الفاخرة ١/١٣٠.

(٢) الميداني ١/١٧٣.

(٣) الميداني ١/١٧٥.

(٤) البيت دون نسبة في الميداني ١/١٧٥.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٢٢، واللسان ٢/١٦ (بيت).

(٦) جمهرة الأمثال ١/٣٠٦.

الجالِبُ مَرْزوقٌ والمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ (مولّد)[1]

يُضرب في التجارة.

جالِني أُجالِكَ فالدَّمْسُ مِنْ فِعالِكَ[2]

« جالِني » من « المجالاة » وهي المبارزة. الدَّمْس: الكتمان. ومعنى المثل: بارِزْني للعداوة أبارِزْكَ، فَشَأْنُكَ المُخاتلة.

جامع سفيان[3]

يضرب المثل بجامع سفيان الثوريّ في الفقه للشيء الجامع لكلّ شيء. وسفيان الثوريّ هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوريّ (٩٧ هـ/ ٧١٦م - ١٦١ هـ/ ٧٧٨م) أمير المؤمنين في الحديث. كان سيّد أهل زمانه في علوم الدين والتقوى. له « الجامع الكبير » و« الجامع الصغير »[4].

جِئْني بِهِ مِنْ حَسِّكَ (أو: مِنْ عَسِّكَ) وبَسِّكَ[5]

راجع: « ائْتِ بِهِ منْ حَسِّكَ (أو: مِنْ عَسِّكَ) وبَسِّكَ ».

جانيكَ مَنْ يَجْني عَلَيْكَ[6]

أي: صاحبُ جنايتك من يجني عليك، فلا تَأْخُذْ بالعقوبةِ غيره.

---

(١) الميداني ١/١٩٠.

(٢) الميداني ١/١٧٢.

(٣) ثمار القلوب ص ١٧٠.

(٤) الزركلي: الأعلام ٣/١٠٤.

(٥) اللسان ٦/٢٧ (حسس)؛ والميداني ١/١٧١.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٣٠٦؛ والعقد الفريد ٣/١٣٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٣؛ وكتاب =

يُقال لمَنْ يأخذ البريءَ بِجُرْم المجْرِم. ويُقال في المعنى نفسه: «كُلُّ شاةٍ تُناطُ بِرِجْلَيْها».

جاهِرْ إذا لَمْ تَجِدْ مَخْتَلًا[1]

أي: كاشِفْ إذا لم تجد حيلةً للخروج ممَّا أنت فيه.

جاهُهُ جاهُ كَلْبٍ مَمْطُورٍ في مَقْصورَةِ الجامعِ (مولَّد)[2]

أي: هو خَسيس وَضيع.

جاوِرْ مَلِكًا أوْ بَحْرًا[3]

وذلك لأنّ الغِنى يوجد عندهما.

يُضرب في التماس الخِصْب والسَّعَة من عند أهلهما.

جاوِرِينا (أو: عاشِرِينا) وَٱخْبُرِينا[4]

كان رجلان يتَعَشَّقان امرأةً، وكان أحدُهما جميلًا وَسِيمًا، وكان الآخر دميمًا تقتحمه العين، فكان الأوَّل يقول لها: «عاشِرينا وانظُري إلينا»، وكان الدَّميم يقول: «جاورينا واخْبُرينا»، فقالت: لأختبرنَّهما، وطلبت إلى كلٍّ منهما أن ينحر جَزورًا، فأتَتْهما مُتنكِّرة، فبدأت بالجميل فوجدته عند

- الأمثال لمجهول ص ٥٥؛ واللسان ١٤/١٥٤ (جنى)؛ والمستقصى ٢/٤٨؛ والميداني ١/١٦٩.

(١) الألفاظ الكتابية ص ٦٠.

(٢) الميداني ١/١٩٠.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٤٠٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٠١؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٥؛ والمستقصى ٢/٤٩؛ والميداني ١/١٧٠.

(٤) المستقصى ٢/١٥٦؛ والميداني ١/١٦٢.

القِدْر يَلْحس الدَّسَم، ويأكل الشَّحْم، ويقول: احتفظوا كلَّ بَيْضاء لِيَه، يعني الشَّحْم، فاستطْعَمَتْه، فأمَرَ لها بثَيْلٍ (قضيب) الجَزُور، ثمَّ أتت الدَّميم فإذا هو يقسم لحم الجَزور ويُعطي كلَّ من سأله، فسألته، فأمر لها بأطايب الجَزور. فلمّا أصبحا غَدَوا إليها، فوضعت بين يدي كلٍّ منهما ما أعطاها، وأقْصت الجميل، وقرَّبت الدميم، ويُقال: إنَّها تزوَّجته.

يُضرب في القبيح المنظر الجميل المَخْبَرِ.

جاوَزَ الحِزامُ الطُّبْيَيْنِ[1]

الطُّبْيُ والطِّبْي: حَلَمات الضَّرْع التي فيها اللبن من الخُفِّ والظِّلْفِ والحافِرِ والسِّباع. وقيل: هو لذوات الحافر والسباع كالثدي للمرأة وكالضَّرع لغيرها[2].

يُضرب عند بلوغ الشِّدَّة مُنْتهاها.

جِبابٌ فَلا تُعَنَّ آبِرًا (أو: فلا تَعْنَ أبْرًا)[3]

الجباب: جُمّار النَّخْل (أي: قَلْبه). والجباب لا طَلْع فيه. تُعَنَّ: تُتْعِب. الآبِر: المُلَقِّح المُصْلِح للنَّخْل. والأبْر: تلقيح النَّخْل وإصلاحه.

يضرب للرجل القَليل الخير، أي: لا تُكلِّمْه، فإنَّه لا خير عنده.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٠٨؛ والعقد الفريد ٣/١٢١؛ واللسان ١٤/٣٥٣ (زبى) و١٥/٤ (طبى) و١٢/١٣١ (حزم)؛ والميداني ١/١٦٦، ٢/١٢٤.

(٢) اللسان ١٥/٤ (طبى).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٢٣؛ والميداني ١/١٧٤.

جَبانٌ ما يَلْوِي على الصَّفيرِ[1]

أي: ما يُعَرِّج، لشدَّة جبنه، على من يَصفر به.

جَبَّتْ خُتُونَةٌ دَهْرًا[2]

جَبَّتْ: قطعت. خُتونة: مُصاهرة. ودهر اسم رجل تزوَّج امرأة من غير قومه، فقطعته عن عشيرته، فقيل هذا.

يُضرب لكلِّ مَنْ قطعك بسببٍ لا يُوجب القطع.

جُبِلَتِ القُلوبُ على حُبِّ مَنْ أحْسَنَ إليها[3]

من كلام النبيِّ محمد (ﷺ).

جَبْهُ العاقِلِ خَيْرٌ مِنْ بِشْرِ الجاهِلِ[4]

الجَبْه: المقابلة بما يُسْتَكْرَه، والرَّدّ عن الحاجة.

يُضرب في تفضيل العاقل وإنْ أَنْذَر بالسُّوء، على الجاهل وإنْ بَشَّرَ بالخير.

الجَحْشَ إذا فاتَتْكَ الأَعْيارُ[5]

انظر المثل التالي.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/١١٢، والميداني ١/١٧٤.

(٢) الميداني ١/١٧٩.

(٣) الأمثال النبويّة ١/٣٣٨، وجمهرة الأمثال ١/٣٢٢.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥.

(٥) الحيوان ٢/٢٥٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٦.

الجَحْشَ لَمّا فاتَكَ (أو: بَذَّكَ) الأعْيارُ[1]

الجَحْش: ولد الحمار. الأعيار جمع العَيْر وهو الحمار. أي: اطلبِ الجَحْشَ إذا لم تقدَرْ على العيْر. والمعنى: خُذِ القليل إذا فاتكَ الكثير، وهو كقولهم: «إذا لم يكُنْ ما تُريد فَأَرِدْ ما يكون».

جُحَيْشُ وَحْدِهِ[2]

يُقال: فلانٌ جُحَيْشُ وَحْدِهِ، أي: لا يشاور الناس ولا يخالطهم، ويستبدّ في رأيه وهو ذمّ. وقيل: معناه المديح لصاحب الرأي. ويقال: «عُيَيْرُ وَحْدِهِ».

جَدَّ امْرِىءٍ في قائِتِهِ[3]

أي: يتبيَّنُ جَدُّكَ في الذي يقوتُكَ.

جَدَّ جِراءُ الخَيْلِ فِيكُمْ يا قُثَمُ[4]

يُضرب في التحام الشرّ بين القوم.

جَدَّ صَفِيرُ الحَنْظَلِيِّ[5]

أصله أنَّ رجلين أحدهما من بني سعد والآخر من بني حنظلة احتَفَرا

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٠٥؛ وزهر الأكم ٢/١٤٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٥؛ واللسان ٦/٢٧٠ (جحش)؛ والمستقصى ١/٣٠٩؛ والميداني ١/١٦٥.

(٢) الحيوان ٢/٢٥٧؛ وزهر الأكم ٢/١٦٤؛ واللسان ٦/٢٧٠ (جحش) و٤/٦٢٤ (عير) و٣/٤٤٩ (وحد)؛ والميداني ٢/١٣.

(٣) الميداني ١/١٧٤.

(٤) الميداني ١/١٧٨.

(٥) الميداني ١/١٧٤.

زُبْيَتين[1]، وجلس كلٌّ منهما في واحدة، وجعلا أمارة ما بينهما الصَّفير إذا أبصرا صَيْدًا. ومرَّ أسد بالحنظليّ، فأخذ برجله، فخبطه الأسد بيده، فغَوَّث وصاح صياحًا شديدًا، فقال السَّعديّ: «جَدَّ صَفِيرُ الحَنْظَليّ»، فأرسلها مثلًا. يُضرب لمن قرب منه الشّرّ ودَنا.

جِدَّ لامْرِئٍ يَجِدَّ لَكَ[2]

أي: أحِبَّ له خيرًا يُحِبَّ لكَ مثله.

الجَدْبُ أمْرَأُ لِلْهَزِيلِ[3]

يُضرب للفقير يُصيب المال فيطغى.

جَدْبُ السَّوْءِ يُلْجِئُ إلى نُجْعَةِ سَوْءٍ[4]

أي: إنّ الأمور تتشاكل كلُّها في الجودة والرّداءة، فإذا كان جَدْبُ الزمان بلغ النهاية في الشّرّ، ألْجأَ إلى شَرّ نُجْعَة[5] ضرورةً.

جِدَّةٌ تَقْضِي العِدَّةَ (مولَّد)[6]

يُضرب للشيخ يَتَصابَى.

---

(1) الزُّبية: حفرة تُتّخذ لصيد السّباع.
(2) الميداني ١/١٧٣.
(3) الميداني ١/١٧٣.
(4) الميداني ١/١٧٧.
(5) النُّجْعَة: طلبُ العشب في مواضعه.
(6) الميداني ١/١٩٠.

جَدْحَ جُوَيْنٍ (أو: جَدَحَ جُوَيْنٌ) مِنْ سَوِيقِ غَيْرِهِ[1]

الجَدْحُ: الشُّرْب. وجُوين اسم رجل. والسَّويق: طعامٌ يُتَّخذ من مدقوق الحنطة والشَّعير، سُمِّيَ بذلك لانسياقه في الحَلْق[2].

يُضرَب لمن يتوسَّع في مال غيره ويجود به، ويَضَنّ بماله. وهو كقول بعضهم: «يُحِبُّ الخَمْرَ مِنْ كِيسِ النَّدامى»[3].

جَدَعَ اللهُ مسامِعَهُ[4]

أي: قطع اللهُ أذُنَيه.

يُضرب في دُعاء الشَّرّ. ويُقال: «جَدْعًا له»، و«جَدْعًا لَه وعَقْرًا».

جَدَعَ الحَلالُ أَنْفَ الغَيْرَةِ[5]

قاله صلَّى الله عليه وسلَّم ليلة زُفَّتْ فاطمة[6] إلى عليّ بن أبي طالب.

جَدْعًا لَهُ (أو: جَدْعًا لَهُ وَعَقْرًا)[7]

يُقال في دعاء الشَّرّ، وراجع: «جَدَعَ اللهُ مسامِعَهُ»

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٠٧، وفصل المقال ص ٤٠٦، وكتاب الأمثال ص ٢٨٧، واللسان ١٥/١٥١ (فدى) والمستقصى ٢/٤٩، والميداني ١/١٥٩.

(٢) المعجم الوسيط (سوق).

(٣) القول في جمهرة الأمثال ١/٣٠٧.

(٤) العقد الفريد ٣/٨٨، وفصل المقال ص ٩٩، وكتاب الأمثال ص ٧٧.

(٥) الأمثال النبويّة ١/٣٤٠، والميداني ١/١٦٣.

(٦) هي فاطمة الزهراء بنت النبيّ محمد (ﷺ) (١٨ ق هـ/٦٠٥م - ١١ هـ/٦٣٢م) من نابهات قريش وإحدى الفصيحات العاقلات. (الزركلي: الأعلام ٥/١٣٢).

(٧) اللسان ١/٤١٤ (رحب) و٨/٤١ (جدع) (٤/٥٩٥ (عقر)، والميداني ١/١٦٩.

جَدُّكَ لا (أو : ولا) كَدُّكَ[1]

راجع : « اسْعَ بِجَدِّكَ لا بِكَدِّكَ » .

جَدُّكَ يَرْعَى نَعَمَكَ[2]

الجَدّ : الحظّ . والنَّعَمَ : الإبل .

يُضرب لِلْمِضْياع صاحب الحظّ .

الجَدِيةُ رِبْحٌ بِلا رَأسِ مالٍ (مولَّد)[3]

الجَدِية : العطيّة .

جُدَيْدَةٌ في لُعَيْبَةٍ[4]

هذا تَصْغير يُراد به التكبير ، والمعنى: جِدٌّ سُتِر في لَعِبٍ ، كما قيل: « رُبَّ جِدٌّ جَرَّهُ اللَّعِبُ » .

جَذَّ اللهُ دابِرَهُمْ[5]

أي : استأْصلهم وقطع بقيَّتَهم . قال جرير [من البسيط] :

آلُ المُهَلَّبِ جَذَّ اللهُ دابِرَهُمْ   أَمْسَوا رَمادًا فَلا أَصْلٌ ولا طَرَفُ[6]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٠٢ ، وزهر الأكم ٢/٤٠ ، وفصل المقال ص ٢٨٥ ، وكتاب الأمثال ص ١٩٣ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٥ ، والميداني ١/١٧٢ .

(٢) الميداني ١/١٧٩ .

(٣) الميداني ١/١٩٠ .

(٤) الميداني ١/١٧٠ .

(٥) اللسان ٢/٦٠٠ (ملح) ، والميداني ١/١٧٦ .

(٦) ديوانه ص ١٧٦ ، واللسان ٢/٦٠٠ (ملح) ، والميداني ١/١٧٦ وفي هذين الأخيرين: « إلى المهلّب » .

جُذامُ أبي قُلابة[1]

الجُذام: مرض يُسبِّب تأكّل أعضاء الجسم وسقوطها. وأبو قلابة لعلّه عبدالله بن زيد بن عمرو الجرميّ (٠٠٠ - ١٠٤ هـ/ ٧٢٢ م) عالم بالقضاء والأحكام، ناسك، من أهل البصرة. أرادوه على القضاء، فهرب إلى الشام، فمات فيها. وكان من رجال الحديث الثقات[2].

جَذْبُ الزِّمامِ يَرِيضُ الصِّعابَ[3]

يُضرَب لمن يأبى الأمر أوّلًا، ثمّ ينقاد آخِرًا بفعل الشِّدّة.

جِذْلُ حُكاكٍ[4]

الجِذْل: أصل الشّجرة، وربّما يُنْصَب في مبارك الإبل فتحتكّ به الجَرْبَى.

يُضرب للرجل يُسْتَشْفَى برأيه وعقله.

جَذَّها جَذَّ العَيْرِ (أو: البَعِيرِ) الصِّلِّيانَةَ[5]

جَذَّها: قطعها، والضمير يعود إلى اليَمين أي: القَسَم. والصِّلِّيانَة ضَرْب من النبات إذا ارتعاه الحمار أو البعير اقتلعه بأصوله.

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٠٦.

(٢) الزركلي: الأعلام ٤/٨٨.

(٣) الميداني ١/١٧٨.

(٤) الميداني ١/١٦٠.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣١٩، والعقد الفريد ٣/٩٠، وكتاب الأمثال ص ٨٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٥٥، واللسان ٣/٤٧٩ (جذذ) و٣/١٩٣ (زبد) و١١/٣٨٥ (صلل) و١٤/٤٦٩ (صلا)، والميداني ١/١٤٣، ١٥٩.

يُضرب لمن يُسرع الحلف من غير تَتَعْتُع وتَمَكُّثٍ.

جَرَى جَرْيَ السُّمَّهِ[1]

انظر: «جَرَى فلانٌ السُّمَّةَ».

جَرَى فُلانٌ جَرْيَ السُّمَّهِ[2]

انظر المثل التالي.

جَرَى فُلانٌ السُّمَّةَ (أو: السُّمَّهَى)[3]

أي: جَرَى جَرْيَ السُّمَّهِ. والسُّمَّه جمع سامه وهو الفرس الذي يجري دون أن يعرف الإعْياء.

يُضرب لمن يجري في الباطل.

جَرَى مِنْهُ مَجْرَى اللَّدودِ[4]

اللَّدود: الدواء الذي يُصَبّ في أحد لديدي، أي: شِقَّي الفم. والمعنى: كرهه كما يكره اللَّدودَ مَنْ يُسْقاه. وقيل: يُقال ذلك للخُلُق الذي لا يفارقه الإنسان. وقيل: معناه أنّه بلغ منه كلَّ مبلغ. وأصله من اللَّديدَين، وهما صفحتا العُنُق.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٥٥؛ والمستقصى ٢/٥١؛ والميداني ١/١٦٨.

(٢) كتاب الأمثال ص ٨٤؛ واللسان ١٣/٥٠٠ (سمه).

(٣) العقد الفريد ٣/٩٠؛ واللسان ١٣/٥٠٠ (سمه)؛ والميداني ١/١٦٨، ٢٨٠.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٤٨٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٣١١؛ واللسان ٣/٣٩٠ (لدد)؛ والمستقصى ٢/٥١؛ والميداني ١/١٦٠.

جَرَى الوادي فَطَمَّ على القَرِيِّ[1]

الوادي: النهر الكبير. طَمَّ: علا وقَهَر. القرِيّ: مَجْرى الماء إلى الرَّوضة.

يُضرَب للأمر العظيم يجيء فيَعُمُّ الصَّغيرَ والكبير. وقيل: يُضرب عند تجاوز الشرّ حدّه.

الجِرارُ لا تُشْتَرَى أوْ تُلْطَمَ (مولَّد)[2]

أي: إنَّ الجرار لا تُشتَرى قبل أن تُختَبَر باللَّطْم.

يُضرب للأمر لا يُعرف إلّا بعد الاختبار.

جَرِّبْ، ثُمَّ باعِدْ أوْ قَرِّبْ[3]

يُضرب في ضرورة التجربة.

جَرِّبي تَقْلِيه[4]

راجع: «اخْبُرْ تَقْلِهْ».

جَرْجَرَ لَمَّا عَضَّهُ الكَلُّوبُ[5]

جَرْجَر: صَوَّت. الكَلُّوب والكَلّاب: المِهماز يكون في خُفّ الرّائض يَنْخَس به جنبَ الدابة.

---

(١) تمثال الأمثال ١/٤١٠، وجمهرة الأمثال ١/٣٢٢، والمستقصى ٢/٥١، والميداني ١/١٥٩.

(٢) الميداني ١/١٩١.

(٣) زهر الأكم ٢/٤٣.

(٤) الميداني ١/١٦٢.

(٥) فصل المقال ص ٤٣٣، والميداني ١/١٧٩.

يُضرب لمن ذلَّ وخضع بعدما عَزَّ وامتنع.

جُرْحُ اللِّسانِ كَجُرْحِ اليَدِ[1]

من قول امرىء القيس [من المتقارب]:

تطاوَلَ لَيْلُكَ بالإثْمِدِ ... ونامَ الخَلِيُّ وَلَمْ تَرْقُدِ
وباتَ وباتَتْ لَهُ لَيْلَةٌ ... كَلَيْلَةِ ذي العائِرِ الأَرْمَدِ
وذلكَ مِنْ نَبَأٍ جاءَني ... وأُنْبِئْتُهُ عَنْ أَبي الأَسْوَدِ
ولو عن نَثا غيره جاءَني ... وَجُرْحُ اللِّسانِ كَجُرْحِ اليَدِ[2]

ومعنى المثل أنَّ في الكلام ما يُؤَثِّر في النفس أثَرَ السلاح في الجسم.

جَرَحَهُ حَيْثُ لا يَضَعُ الرّاقي أَنْفَهُ[3]

قالته جندلة بنت الحارث، وكانت تحت حَنْظَلَة بن مالك[4]، وهي عذراء، وكان حنظلة شيخًا، فخرجت في ليلة مطيرة، فبَصُر بها رجل، فوثَبَ عليها، وافتَضَّها، فصاحت، فقال لها رجل: ما لَكِ؟ فقالت: لُسِعْتُ. قال: أين؟ قالتْ: «حيثُ لا يَضَعُ الرّاقي أَنْفَهُ»، فأرسلتها مثلًا. وقيل: أصله أنَّ ملسوعًا لُسِع في استه، فلم يقدِر الراقي على الاقتراب من مكان اللَّسعة.

---

(١) العقد الفريد ٣/٨١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٤؛ والمستقصى ٢/٥٠.

(٢) ديوانه ص ١٨٥؛ والمستقصى ٢/٥٠. ويبدأ الشاعر أبياته بمخاطبة نفسه. والإثمد: اسم موضع. الخليّ: الخالي من الهموم. العائر الأرمد: المصاب في عينه بالرَّمَد. وأبو الأسود: رجل من كنانة يظهر أنّه كان هجا امرأ القيس. والنَّثا: النبأ.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٦٥؛ وفصل المقال ص ٤٧٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٥١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٥؛ والمستقصى ٢/٥٠؛ والميداني ١/١٦٠.

(٤) هو حنظلة بن مالك بن زيد مناة من تميم: جدّ جاهليّ بنوه عدّة بُطون منهم بنو الظليم، وبنو قيس، وبنو عمرو، وبنو يربوع. (الزركلي: الأعلام ٢/٢٨٧).

يُضرب لمن يقع في أمر لا حيلةَ له في الخروج منه. وقيل: يُضرب فيمن أُصيب بما لا يُمكنه إظهاره.

الجَرْعُ أرْوَى[1]

انظر المثل التالي.

الجَرْعُ أرْوَى والرَّشْفُ (أو: والرَّشِيفُ) أشْرَبُ (أو: أنْقَعُ)[2]

الجَرْع: البَلْع. أرْوَى: أسرَع رِيًّا. والرَّشْف والرَّشيف: المَصُّ للماء. أنْقَع: أثْبَت وأدْوَمُ رِيًّا. والشَّراب إذا رُشِفَ قليلًا قليلًا كان أقطع للعطش وأجلَبَ للرِّيّ وإن كان فيه بُطء. وجاء في اللسان: «إنَّ الإبل إذا صادَفَت الحوضَ مَلْآن جَرَعَتْ ماءَه جَرْعًا يملأ أفواهها، وذلك أسرع لريِّها، وإذا سُقِيَتْ على أفْواهِها قبل مَلْءِ الحوض تَرَشَّفَتِ الماءَ بمَشافِرِها قليلًا قليلًا، ولا تكاد تَرْوَى منه، والسُّقاةُ إذا فَرَطُوا النَّعَمَ، وسَقَوا في الحَوْض، تقدَّموا إلى الرُّعيان بألّا يُوردوا النَّعَمَ ما لم يَطْفَحِ الحوضُ، لأنّها لا تكاد تَروى إذا سُقِيَتْ قليلًا، وهو معنى قولهم: الرَّشيف أشْرَب»[3].

يُضرب لمن يقع في غنيمة فيُؤمَر بالمبادرة والاقتطاع لما قدر عليه قبل أن يأتيه من يُنازعه. وقيل: معناه أنَّ الاقتصاد في المعيشة أبلغُ وأدْوَم منَ الإسراف فيها. وانظر: «الرَّشْفُ أنْقَع».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٨٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٢٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٣؛ واللسان ٩/١٩ (رشف)، والميداني ١/١٦٧.

(٣) اللسان ٩/١١٩ (رشف).

جَرْعٌ وَأَوْشال[1]

الجَرْع: بَلْع الماء. والأَوْشال: جمع وشل وهو الماء القليل. والمعنى: المال قليل وأَنْتَ مُسْرِف.

يُضرب للمُبَذِّرِ القليل المال.

جُرْفٌ مُنْهالٌ، وسحَابٌ مُنْجالٌ[2]

الجُرْف: ما تجرفه السُّيول من الأودية. مُنْهال: مُنْهار. وفلان جرف منهال: لا حزم عنده ولا عقل. والسحاب المنجال: السحاب المُنْكَشِف، وفلان سحاب مُنجال : لا يُطْمَع في خيره.

يُضرب لمن لا حَزْمَ عنده ولا عقل، ولا يُطمع في خيره.

جُرُّوا لَهُ الخَطِيرَ ما انْجَرَّ (أو: جَرَّهُ) لَكُمْ (أو: ما انْجَرَّ)[3]

الخَطير: زمام الناقة. والمعنى: اتَّبعوه ما كان لكم فيه موضع اتباع. والمثل لعمّار بن ياسر[4] في عثمان بن عفّان رضي الله عنه حين أنكر الناسُ عليه ما أنكروه. وقيل: قاله عليّ بن أبي طالب، رضي اللهُ عنه، في عمّار بن ياسر.

---

(١) الميداني ١/١٧٢.

(٢) الميداني ١/١٧٧.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٠٣؛ وزهر الأكم ٢/١٤٤؛ والعقد الفريد ٣/١١١؛ وفصل المقال ص٣١٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٩؛ واللسان ٤/٢٥٢ (خطر)؛ والمستقصى ٢/٥٠؛ والميداني ١/١٥٩.

(٤) هو عمّار بن ياسر بن عامر الكنانيّ (٥٧ ق هـ/٥٦٧م - ٣٧ هـ/٦٥٧م) صحابيّ من الولاة الشجعان ذوي الرأي وهو أحد السابقين إلى الإسلام والجهر به. (الزركلي: الأعلام ٥/٣٦).

يُضرب في التوقّي وما فيه السلامة.

جَرْيَ الشَّمُوسِ ناجزٌ بِناجزِ(1)

الشَّموس: النَّفور من الدوابّ الذي لا يستقرّ لشَغَبه وحدَّتِهِ. وناجز بناجز: يد بيد، وعاجل بعاجل.

يُضرب لمن يُعاجل الأمر، فيُكافِيء بالخير والشّرّ من ساعته. ويُروى: «رَكْضَ الشَّموسِ ناجزًا بناجز»، و«جَزا الشَّموسِ ناجِزًا بناجِز»، و«ضَرْحَ الشَّموسِ ناجِزًا بناجِزِ».

جَرْيُ الفُرارِ اسْتَجْهَلَ الفُرارَا(2)

انظر: «نَزْوُ الفُرارِ اسْتَجْهَلَ الفُرارَا».

جَرْيَ المُذَكّي حَسَرَتْ عَنْهُ الحُمُرُ(3)

المُذَكّي: الفرس الذي أتى عليه بعد قُروحه سنة أو سنتان. وحَسَرت: أعْيَتْ.

يُضرب في تبريز الرّجل على أقرانه. وانظر المثل التالي.

جَرْيُ المُذَكّياتِ غِلابٌ (أو: غِلاءٌ)(4)

غِلاب: مُغالبة، أي: إنّ المُذَكّي (الفرس القارح) يغلب مجاريه. وغِلاء:

---

(1) الميداني ١/١٧٣؛ وفي اللسان ٥/٤١٣ (نجز): «ركْض الشموس ناجزًا بناجز» و«جزا الشموس ناجزًا بناجز».

(2) جمهرة الأمثال ٢/١٢٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١١؛ ولسان العرب ٥/٥٢ (فرر).

(3) العقد الفريد ٣/٩١؛ وزهر الأكم ٢/٤٣؛ وفصل المقال ص ١٢٦؛ وكتاب الأمثال ص ٩١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٤؛ والمستقصى ٢/٥١؛ والميداني ١/١٥٩.

(4) الألفاظ الكتابية ص ١٩١؛ وأمثال العرب ٨٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٩٩؛ وخزانة الأدب =

جمع غَلْوة، والمعنى أنَّ جريها يكون غَلَوات، أي: بعيدًا.

يُضرب في تبريز الرجل على أقرانه في حَلْبة الفضل. وراجع المثل السابق.

جَزا الشُّمُوسِ ناجِزًا بِناجِزِ[1]

راجع: «جَرْيَ الشَّموسِ ناجِزًا بناجِزِ».

الجَزاءُ بِالجَزاء والبادِئُ أظْلَمُ[2]

راجع: «البادئُ أظْلَمُ».

جَزاءَ سِنِمَّارٍ[3]

أي: جَزاه جَزاءَ سِنِمّار، وهو رجل روميّ بَنى الخَوَرْنَق الذي بِظَهْرِ الكوفة للنعمان بن امرئ القيس، فلمّا فرغ منه ألقاه من أعلاه، فَخَرَّ مَيْتًا، وإنّما فعل ذلك لئلّا يبني مثلَه لِغَيْرِهِ، فضربت العربُ به المثل لمن يُجزى الإساءَةَ بالإحسان، قال الشاعر [من الطويل]:

جَزَتْنا بَنُو سَعْـدٍ بِحُسْـنِ فَعـالِنـا ... جَزاءَ سِنِمّارٍ وما كانَ ذا ذَنْـبِ[4]

= ٣٢٥/٨؛ وزهر الأكم ١٠٦/١، ٤٤/٢، ٣١/٣؛ والعقد الفريد ٩١/٣، ١٥١/٥؛ والفاخر ص٢٨٨؛ وفصل المقال ص١٢٧؛ وكتاب الأمثال ص ٩١، ١٠٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٥٤؛ واللسان ٢٨٨/١٤ (ذكا) و١٣٢/١٥ (غلا)؛ والمستقصى ٥١/٢؛ والميداني ١٥٨/١، ١١١/٢.

(١) اللسان ٤١٤/٥ (نجز).

(٢) الفاخر ص ٢٦٥.

(٣) تمثال الأمثال ٤١١/٢؛ وثمار القلوب ص١٣٩؛ وجمهرة الأمثال ٣٠٥/١؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٢٢؛ وفصل المقال ص٣٨٦؛ وكتاب الأمثال ص٢٧٣؛ واللسان ٣٨٣/٤ (سنمر)؛ والمستقصى ٥٢/٢؛ والميداني ١٥٩/١.

(٤) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ٣٠٥/١؛ واللسان ٣٨٣/٤ (سنمر)؛ والميداني=

وقيل: سنمّار هو الذي بنى أُطم[1] أحيحة بن الجُلاح، فلمّا فرغ منه قال له أحيحة: لقد أحْكَمْتَه، فقال سنمّار: إنّي أعرف فيه حجرًا لو نُزِعَ لتقوَّضَ من عند آخره، فسأله عن الحجر، فأراه موضعه، فدفعه أحيحةُ من الأطم فخَرَّ مَيْتًا.

جزاءَ شَوْلَةَ[2]

راجع: «أنْت شَوْلَةُ النّاصِحَةُ»

جَزاءُ مُقَبِّلِ الاسْتِ الضُّراطُ (مولَّد)[3]

يُضرب لمُكْرِمِ اللّئيم يُجازَى بالشرّ.

جَزاهُ جَزاءَ سِنِمّارٍ[4]

راجع: «جزاءَ سِنِمّارٍ».

جَزاهُ جَزاءَ شَوْلَةَ[5]

راجع: «أنْتَ شَوْلَةُ النّاصِحَةُ».

جَزاهُ (أو: جَزَيْتُهُ) حَذْوَ النَّعْلِ بالنَّعْلِ والقُذَّةِ بالقُذَّةِ[6]

انظر: «حَذْوَ النَّعْلِ بالنَّعْلِ والقُذَّةِ بالقُذَّةِ».

= ١/١٦٠؛ وراجع الأغاني ٢/١١٩؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٢٢؛ والمستقصى ٢/٥٢.

(١) الأُطُم: القصر، والحصن المبنيّ بالحجارة.

(٢) المستقصى ٢/٥٣.

(٣) الميداني ١/١٩٠.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٤١١؛ وزهر الأكم ٢/٤٦. واللسان ٤/٣٨٣ (سنمر)؛ والوسيط في الأمثال ص ٩١.

(٥) الميداني ١/١٧٧.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٣٨١؛ والميداني ١/١٧٥.

جَزَيْتُه (أو: جزاهُ) كَيْلَ الصّاعِ بالصّاعِ[1]

أي: كافأتُ الإحسانَ بمثله والإساءةَ بمثلها. قال الشاعر [من السريع]:

لا نَأْلَمُ الجُرْحَ ونَجْزِي بِهِ الْـ أَعْداءَ كَيْلَ الصّاعِ بِالصّاعِ[2]

جِسْمُ البِغالِ وَأَحْلامُ العَصافِيرِ[3]

يُضرب للأحمق الكبير الجسم. وهو من قول حسّان بن ثابت [من البسيط]:

لا بَأسَ بِالقَوْمِ مِنْ طُولٍ ومِنْ عِظَمٍ جِسْمُ البِغالِ وَأَحْلامُ العصافيرِ[4]

جَشِمْتُ إليْكَ عَرَقَ (أو: عَلَقَ) القِرْبَةِ[5]

أي: تكلَّفْتُ لأجلك أمرًا صعبًا شديدًا حتَّى عرقتُ كعرق القِربة، وعرقها: سَيَلان مائها. وقيل: المعنى تكلَّفتُ لك ما لم يبلغه أحد حتَّى تجَشَّمْتُ ما لا يكون لأنَّ القربة لا تعرق. و« عَلَق القِربة » لغة في « عَرَق القربة ». وقيل: عَلَقُ القِرْبة عِصامها الذي تَتَعَلَّق به، والمعنى: تكلَّفتُ لكَ كلَّ شيء حتَّى عِصامَ القِربة. ويُروى: « كلِفْتُ (أو: كَلَّفْتُ) إليكَ عَلَقَ القِرْبَةِ ».

---

(١) خزانة الأدب ١/٢٨٩؛ والميداني ١/١٦٨.

(٢) البيت دون نسبة في الميداني ١/١٦٨.

(٣) الحيوان ٥/٢٢٩؛ واللسان ١٥/٢٠٨ (قوا).

(٤) ديوانه ص ١٧٨؛ والحيوان ٥/٢٢٩؛ وهو في اللسان ١٥/٢٠٨ (قوا) دون نسبة.

(٥) فصل المقال ص ٤٨٢؛ واللسان ١٠/٢٦٧ (علق)؛ والمستقصى ٢/٢٢٢؛ والميداني ١/١٦٧.

جَعْجَعَةٌ ولا أرَى طِحْنًا[1]

راجع: «أَسْمَعُ جَعْجَعَةً ولا أرى طِحْنًا».

جَعْدُ البَنانِ[2]

أي: بخيل.

جَعْدُ القَفا[3]

أي: لئيم الحسب.

جَعَلَ اللهُ رِزْقَهُ فَوْتَ فَمِهِ[4]

أي: جعله بحيث يراه ولا يصل إليه. يُضرب في الدعاء على الآخر.

جَعَلَ اللهُ سَعْيَهُ في خياب بن بياب[5]

أي: في خيبة. يُقال في الدعاء على الآخر.

جَعَلَ بَطْنَهُ طَبْلًا وَقَفاهُ اصْطَبْلًا (مولَّد)[6]

يُقال في الدّعاء على الآخر.

---

(١) الميداني ١/١٦٠، ٢١٣.
(٢) زهر الأكم ٢/٦٥.
(٣) زهر الأكم ٢/٦٥.
(٤) الميداني ١/٧٥.
(٥) المرصّع ص ٧٦.
(٦) الميداني ١/١٩٠.

جَعَلَ فُلانٌ قَوْلَكَ دَبْرَ أُذُنِهِ[1]

انظر المثل التالي.

جَعَلَ كلامي دَبْرَ أُذُنَيْهِ[2]

أي: لم يلتَفِتْ إليه، وتغافَل عنه.

جَعَلْتَ لِيَ الحابِلَ مِثْلَ النَابِلِ[3]

الحابل: صاحب الحِبالة التي يُصاد بها الوحش. والنابل: الذي يصيد بالنَّبْل.

يُضرَب للمُخَلِّط، وراجع: «اختَلَطَ الحابِلُ بالنابل».

جَعَلَتْ ما بِها بي وَآنْطَلَقَتْ تَلْمِزُ[4]

تلمز: تعيب. وأصل المثل أنَّ رجلًا أشرف على سَوْأة من امرأة، فوقع بها وعابها، فقالتْ: إنَّما عِبْتَني بما صَنَعْتَ، وأنتَ أولى به مِنّي، ثمّ انصرفَتْ عنه، فقال الرجل: «جعلَتْ ما بها بي وانطَلَقَتْ تَلْمِزُ»، فأرسلها مثلًا.

يُضرب للواقع فيما عَيَّر به غيرَه.

جَعَلْتُمْ عَلَيْهِ الأَرْضَ حَيْصَ بَيْصَ[5]

أي: ضَيَّقْتُم عليه. وانظر: «وقعوا في حَيْصَ بَيْصَ».

---

(١) اللسان ٤/٢٦٨ (دبر).

(٢) الميداني ١/١٦٣.

(٣) الميداني ١/١٧٨.

(٤) الميداني ١/١٦٤.

(٥) اللسان ٧/٩ (بيص).

جَعَلْتَهُ بِظَهْرِي[1]

يُعنى به عدم الاكتراث به، وقِلّة العناية به. والضمير للقول، ومثله: « جَعَلْتُه دَبْرَ أُذُني ».

جَعَلْتَهُ دَبْرَ أُذُني[2]

راجع المثل السابق.

جَعَلْتُهُ نُصْبَ عَيْني[3]

يُعنى به شدّة العناية بالشّيء، وترك الغفلة عنه، والنّسْيان له، وذلك أنّ الشّيء، إذا كان بحيث تراه لم تَنْسَه. ويُروى: « هو نُصْبُ عيني ».

جَعَلُوا الأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصَ بَيْصَ (أو: حَيْصًا بَيْصًا)[4]

أي: ضيَّقوا عليه، ومنعوه من التصرُّف.

جَفَّ حِجْرُكِ وطابَ نَشْرُكِ[5]

يُروى أنّ امرأةً زارتها بنت أخيها وبنت أختها، فأحْسَنَتْ تزويرهما، فلمّا كان عند رجوعهما، قالت لابنة أخيها: « جَفَّ حِجْرُكِ وطابَ نَشْرُكِ »[6]، فسُرَّت الفتاة بما قالت لها عمّتُها. ثمّ قالت المرأة لابنة أختها:

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣١٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣١٧، ٢/١٨٤؛ والمستقصى ٢/٥٣.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣١٧؛ وكتاب الأمثال ص٢٥٣؛ واللسان ١/٧٦١ (نصب)؛ والمستقصى ٢/٥٣؛ والميداني ١/١٦٣.

(٤) زهر الأكم ٢/٦٤.

(٥) الميداني ١/١٧٣.

(٦) الحِجْر: الحضن. والنَّشْر: الرائحة.

«أكَلْتِ دَهَشًا وحَطَبْتِ قَمْشًا»[1]، وانطلقت الفتاتان الى أمَّيهما، وكانت الأولى مسرورة، لأنَّها ظنّتْ أنَّ عمَّتها دَعَتْ لها، وكانت الثانية حزينة لأنها ظنَّت أنّ خالتها دعَتْ عليها. فعرفت الأولى من والدتها أنَّ عمَّتها دعت عليها، بأن لا تشمّ ولدًا أبدًا فيبلَّ حِجْرَها، ويُغيِّر نَشْرَها، وعرفت الثانية، من والدتها أيضًا، أنّ خالتها دعَتْ لها بأن يكثُر أولادها فيُنازعوها في المال ويقمشوها حطبًا.

الجُلُّ خَيْرٌ مِنَ الفَرَسِ (مولَّد)[2]

الجُلّ: ما يوضَع على ظهر الدابّة لتُصان.

جَلَّ الرَّفْدُ عَنِ الهاجِنِ[3]

الرَّفد، بفتح الراء وكسرها: القدح العظيم. والهاجن: البكْرَة تُنتج قبل أن يطلع لها سِنّ، ويُراد: جَلَّتِ الهاجنُ عنِ الرَّفْدِ.

يُضرب لمن يصغُر عن الأمر ولا يقوى عليه. وقال بعضُهم: أصل ذلك أنَّ ناقةً هاجنًا نتجت، وكانت غزيرة اللبن تملأُ الرّفد، فلمّا أَسَنَّتْ ونَيَّبَتْ قَلَّ لبَنُها، فقال أهلها للراعي: ما لها لا تملأُ الرفد كما كانت تفعل؟ فقال: «جَلّتِ الهاجِنُ عن الرَّفْدِ».

يُضرب للرجل القليل الخير، وقيل: يُضرب في استبعاد الشّيء.

---

(١) القَمْش: الرّدي، من كلّ شيء.

(٢) الميداني ١/١٩٠.

(٣) المستقصى ٢/٥٤؛ والميدان ١/١٦٤.

جَلَّى (أو جَلا) مُحِبٌّ نَظَرَهُ[1]

يُضرب لمن يُحْسِن النظر الى أحبابه، ومعناه أنَّ نظر المُحِبِّ الى الحبيب يُؤْذِن بحبِّه له وإنْ لم يَبُحْ به. ويُروى: «جَلَّى مُحِبًّا نظرُه»، أي: أوضح محبَّتَه نظرُه إليك أو نظرُك إليه. قال زهير بن أبي سُلمى [من الوافر]:

مَتَى تَكُ في صديقٍ أَوْ عَدُوٍّ   تُخَبِّرْكَ العُيونُ عنِ القُلوبِ[2]

جَلَّى مُحِبًّا نَظَرُهُ[3]

راجع المثل السابق.

جَلاءُ الجَوْزاءِ[4]

الجَوْزاء: برج من بروج السماء. وجلاؤها: انكشافها وذهابها. وهي تطلع غُدْوَةً فتأتي بريح شديدة ثمَّ تسكن.

يُضرب للذي يتوعَّد ثمَّ لا يصنع شيئًا، والتقدير: توعُّدُه جلاءُ الجَوْزاء.

جَلْبَ الكَتِّ إلى وَثِيَّةٍ[5]

الكتّ: الرجل الكسوب الجموع، والوثيَّة: المرأة الحَفوظ.

يُضرب للمتوافِقين في أمر.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٢١؛ والعقد الفريد ٣/١٣٣؛ وفصل المقال ص٤٨٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٥٦؛ والميداني ١/١٦٠، ٣١٤، ٣٦١؛ ٢/٥٦.

(٢) ديوانه ص١٦؛ وفي جميع مصادر المثل السابقة.

(٣) زهر الأكم ٢/٤٧؛ وفصل المقال ص٤٨٦؛ والميداني ١/١٦٠.

(٤) الميداني ١/١٧٠.

(٥) الميداني ١/١٦٧.

جَلَبَتْ جَلْبَةً (أو : جَلَبَتَها) ثُمَّ أَقْلَعَتْ (أو : وأَقْلَعَتْ)[1]

أي: صاحَتْ صيحة، ثمَّ أمسكتْ. وقيل: يُراد بها السَّحابة تُرعِد ثمَّ لا تُمطِر.

يُضرب للجبان يتوعَّد ثمَّ يسكت. ويُروى: « حَلَبَتْ حَلْبَتَها (أو: حَلْبَةً) ثُمَّ أقلعتْ (أو : وأقلعَتْ) ».

جَلَّتِ الهاجِنُ عنِ الرِّفْدِ[2]

راجع: « جَلَّ الرِّفْدُ عنِ الهاجِنِ ».

جَلَّتِ الهاجِنُ عنِ الولَدِ[3]

جَلَّتْ: صَغُرَت، من « الجلل » بمعنى الحقير[4].

يُضرب في استبعاد الشّيء.

جِلْدُ ثَعْلَبٍ[5]

يُضرب لمن يروغ وينكص عن الأقران.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٦٧؛ والمستقصى ٢/٦٦؛ والميداني ١/١٦٠، ١٩٢.

(٢) كتاب الأمثال ص ٢٩٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٥؛ واللسان ١٣/٤٣٣ (هجن)؛ والمستقصى ٢/٥٣؛ والميداني ١/١٦٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٠٧؛ واللسان ١١/١١٧ (جلل) و١٣/٤٣٣ (هجن)؛ والمستقصى ٢/٥٣؛ والميداني ١/١٥٩، ١٦٤.

(٤) الجلَل من الأضداد. يُقال: أمر جَلَل أي عظيم، ويُقال للحقير أيضًا جَلَل.

(٥) فصل المقال ص ٤٨١.

جَلَدَها بأيْرِ ابْنِ ألْغَزّ[1]

هو سعد بن ألغز الإياديّ وكان جاهليًّا وافر المتاع يُضرب به المثل. والضمير في « جلدها » يعود إلى المرأة.

يُضرب لمن يُعاقَب بما فيه حصول مراده.

جَلَّزوا لو نَفَعَ التَّجْلِيزُ[2]

التجليز: رباطة الجأش. والمعنى: هربوا، ولكنَّ القَدَر ألحق بهم ولم ينفعهم الحَذَر.

جَلَوا قَمًّا بِغَرَفَةٍ[3]

القَمُّ: الكَنْس. والغَرَفَة واحدة الغَرَف وهو نوع من الثُّمام[4] يُجَذُّ للمكانس. وأصل المثل أنَّ رجلًا سأل أعرابيًّا عن قوم كانوا في محلّة، فقال له: « جَلَوا قَمًّا بِغَرَفَةٍ »، أي: جَلَوا وتحوّلوا عن محلّتهم، فخلا ذلك الموضع منهم، وعفت آثارُهم، كما يُقَمّ المكان بالغَرَفَة.

جُلوفُ زادٍ لَيْسَ فيها مَشْبَعٌ[5]

الجُلوف: جمع جِلْف، وهو الظَّرف والوِعاء. والمَشْبَع: الشِّبَع.

يُضرب لمن يتقلّد الأمور ولا غناء عنده.

---

(١) الميداني ١/١٦٢.

(٢) الميداني ١/١٧٣.

(٣) الميداني ١/١٧٦.

(٤) الثمام عشب من الفصيلة النَّجيليّة يسمو الى مئة وخمسين سنتيمترًا، فروعه مزدحمة متجمّعة، والنُّورة سنبلة مدلّاة. (المعجم الوسيط (ثمم)).

(٥) الميداني ١/١٧٨.

جَلِيسُ السَّوء كالقَيْنِ إنْ لمْ يُحْرِقْ ثَوْبَكَ دَخَّنَهُ[١]

القَيْن: الحدّاد.

يُضرب لتجنُّب جليس السُّوء.

جَليسُ قَعْقاعِ بنِ شَوْرٍ[٢]

هو قعقاع بن شَور الذهليّ من بني بكر بن وائل، تابعيّ من الأجواد. كان في عصر معاوية بن أبي سفيان. يُضرب به المثل في حُسْنِ المجاورة. ويُروى أنّه كان يجعل لمن يجالسه نصيبًا من ماله، ويُعينه على عدوّه، ويشفع له في حوائجه، ثمَّ يغدو إليه بعد المجالسة شاكرًا[٣]. قال الشاعر [من الوافر]:

وكُنْتُ جَلِيسَ قَعْقـاعِ بـنِ شَـوْرٍ ولا يَشْقَـى بِقَعْقـاعٍ جَلِيسُ[٤]

جَلِيفُ أرْضٍ ماؤُهُ مَسُوسٌ[٥]

الجليف من الأرض: الذي جَلَفَتْهُ السَّنَةُ، أي: أخَذَتْ ما عليها من النبات. والمسوس: الماء العذبُ المذاقِ المريءُ في الدوابّ.

يُضرب لمن حَسُنت أخلاقه وقلّتْ ذاتُ يده.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٥٥؛ والميداني ١/١٧٢.

(٢) جمهرة اللغة ص ٧٣٥.

(٣) الزركلي: الاعلام ٥/٢٠١.

(٤) البيت دون نسبة في الميداني ٢/٢٤١.

(٥) الميداني ١/١٧٨.

جَلِيلَةٌ يَحْمي ذَراها الأَرْقَمُ[1]

الجليل: الثُّمام، وهو ضَرْب من النّبات يُجَذّ للمكانس. الذَّرى: الكَنَف. الأَرْقَم: ذَكَرُ الحيَّات.

يُضرب للضَّعيفِ يَكنفُه القويُّ ويُعينُه.

جُمَّارَةٌ تُؤْكَلُ بِالهُلاسِ[2]

الجُمّارة: شحمة النخلة، وهي قلبها الذي يُؤكل. والهُلاس: الجنون وذهاب العقل.

يُضرب في المال يُجْمَع بكدٍّ ثُمَّ يُوَرَّث جاهلًا.

جَماعَةٌ على أَقْذاءٍ[3]

الأَقْذاء: جمع قَذًى، والقَذَى: جمع قذاة، وهي ما يقع في العين أو في الشراب من تبنة ونحوها.

يُضرَب لمن يُضْمِر أَذًى ويُظهر صفاءً.

جَمالَكَ[4]

أي: افعلْ ما يجلب لك الجَمال، يعني: أَجْمِلْ، ولا تفعَلْ ما يشينُك.

---

(١) الميداني ١/١٧٨.

(٢) الميداني ١/١٦١.

(٣) الميداني ١/١٦١.

(٤) الميداني ١/١٧٥؛ وفي اللسان ١١/١٢٧ (جمل): «جمالَكَ، لا تَفْعَلْ كذا وكَذا».

جَمالَكَ لا تَفْعَلْ كَذا وكَذا[1]

راجع المثل السابق.

جَمَعَ بَيْنَ الأَرْوَى والنَّعامِ[2]

جَمَعَ بَيْنَ الضَّبِّ والنُّونِ[3]

الضبّ: حيوان يعيش في الصحراء. والنون: الحوت، وهو لا يفارق الماء.

يُضرب في الجمع بين أمرين متنافِيَين. ويُقال في المعنى نفسه. «جَمَعَ بينَ الأَرْوَى والنَّعام»، والأروى: جمع أروِيَّة، وهي أنثى الوعل (تيس الجبل). والأَرْوَى جَبَلِيَّة، والنعام صحراويَّة.

جَمَّعْ جَرامِيزَكَ (أو: لَمَّ جَرامِيزَكَ)[4]

جراميز الرجل: جسده وأعضاؤه. وجراميز الثَّور وغيره: قوائمه.

يضرب لمن يُؤمر بالجِدّ في الأمر والاجتهاد فيه. ويُقال في المعنى نفسه: «اشْدُدْ حيازِيمَكَ للأمر».

جَمَعَ فُلانٌ لِفُلانٍ جَرامِيزَهُ[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) اللسان ١١/١٢٧ (جمل).

(٢) زهر الأكم ٢/٤٨؛ واللسان ١٤/٣٥١ (روي).

(٣) زهر الأكم ٢/٥٠.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٠٤؛ وفصل المقال ص٣٣٢؛ وكتاب الأمثال ص٢٣٠؛ والميداني ١/١٦٦؛ وفي اللسان ٥/٣١٩ (جرمز): «جمع فلانٌ لفلانٍ جراميزه».

(٥) اللسان ٥/٣١٩ (جرمز).

الجَمَلُ في شيْءٍ والجَمَّالُ في شيء (مولَّد)[1]

راجع: «إنَّ في نَفْس الجمَّالِ ما ليس في نَفْسِ الجَمَل».

الجَمَلُ مِنْ جَوْفِهِ يَجْتَرُّ[2]

يُضرَب لمن يأكل من كَسْبِهِ، أو ينتفع بشيء يعود عليه بالضَّرر.

جَمِّلْ (أو: جَمِّلْنا) واجْتَمِلْ[3]

جَمِّلْنا: أطْعِمْنا الجميلَ، وهو الشَّحْم المُذاب. اجْتَمِلْ: كُلْ منه.

يُضرب لمن وقع في خِصبٍ وسَعَة.

جَنَّةٌ تَرْعاها خَنازيرُ (مولَّد)[4]

يُضرب لامرأةٍ حسناء يتزوَّجها خسيس، أو لأمر كثير النفع يستغلّه لئيم.

جنَّةُ الفردوسِ[5]

تضرب مثلًا للمكان يجمعُ الحسن والأمان والطِّيب.

جَنْدَلَتانِ اصْطَكَّتا (أو: اصْطَكّتا اصْطِكاكًا)[6]

الجَنْدَلَة: الحجر.

يُضرب لقِرْنَين يتصاولان.

---

(١) تمثال الأمثال ١/٣٣٥، والميداني ١/١٩٠.

(٢) زهر الأكم ٢/٥١، والميدان ١/١٧٥.

(٣) الميداني ١/١٦٧، ٢/١٥.

(٤) الميداني ١/١٩٠.

(٥) ثمار القلوب ص ٦٩٤.

(٦) المستقصى ٢/٥٤، والميداني ١/١٧٥.

جنون المعلم[1]

قيل: جرى المثل بجنون المعلمين لفساد أدمغتهم. قال الشاعر [من الطويل]:

مُعَلِّمُ صبْيانٍ يروحُ ويغْتَدِي ... على أنْفِهِ ألْوانُ ريحِ فُسائِهِمْ
وقَدْ أفْسَدُوا مِنْهُ الدِّماغَ بفَسْوِهِمْ ... ورَفْعِهِمْ أصواتَهُمْ في هجائِهِمْ[2]

جَنَيْتُها مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصٍ (أو: عَرِيضٍ)[3]

أي: من مكانٍ صعبٍ أو بعيد.

جُهْدُ المُقِلِّ[4]

يُضرب لمن يفعل الشّيء على قَدْرِ حاله.

جَهِلَ مِنْ لغَانِينَ سُبُلاتٍ[5]

اللُّغنون: مدخل الأودية. وسُبُلات جمع سبيل. وأصل المثل أنَّ عمرو بن هند الملك قال: لأجَلِّلَنَّ مُواسِلَ[6] الرَّبْط مصبوغًا بالزَّيت، ثمَّ لأشعِلنَّه بالنّار، فقال رجل: جَهِلَ مِنْ لغانين سُبُلاتٍ، أي: لم يَعْلَمْ مشقّة الدخول من سُبُلات لغانين، يريد المضايق منها.

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٤٢.
(٢) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٢٤٢.
(٣) الميداني ١/١٧١.
(٤) تمثال الأمثال ٢/٤١٤.
(٥) الميداني ١/١٧٨.
(٦) مُواسِل: اسم قُنَّة جبل أجأ (معجم البلدان ٥/٢١٩)، وفي الميداني ١/١٧٨ أنّه رأس جبل من جبال طيّء.

يُضرب لمن يُقدم على أمر ، وقد جهل ما فيه من المشقّة والشدّة .

الجَهْلُ مَوْتُ الأَحْيَاء (مولَّد)[1]

جَهْلٌ يَعُولُني خَيْرٌ مِنْ عَقْلٍ أَعُولُهُ (مولَّد)[2]

يُضرَب في تفضيل الجَهْل المُغْني على العَقْلِ المُفْقِر .

جَهْلُكَ أَشَدُّ لكَ مِنْ فَقْرِكَ (مولَّد)[3]

الجَوابُ ما تَرَى لاَ ما تَسْمَعُ[4]

الجوادُ عَيْنُهُ فِرارُه[5]

راجع : « إنَّ الجوادَ عينُه فرارُه » .

الجوادُ قَدْ يَعْثُرُ[6]

راجع : « إنَّ الجوادَ قَدْ يَعْثُرُ » .

الجَوادُ يَعْثُرُ[7]

راجع : « إنَّ الجوادَ قَدْ يَعْثُرُ » .

---

(١) الميداني ١/١٩١ .
(٢) الميداني ١/١٩٠ .
(٣) الميداني ١/١٩٠ .
(٤) زهر الأكم ٢/٦٦ .
(٥) المستقصى ١/٣١٥ .
(٦) المستقصى ١/٣٠٩ .
(٧) جمهرة الأمثال ١/٣٠٨ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٠ .

الجَوادُ يَكْبُو[1]

راجع: «إنَّ الجَوادَ قَدْ يَعْثُرُ».

جَواهِرُ الأَخْلاقِ يَتَصَفَّحُها المُعاشِرُ (مولَّد)[2]

الجُودُ مَحَبَّةٌ وَالبُخْلُ مَبْغَضَةٌ[3]

جُوسًا لَهُ[4]

الجوس: الجوع. يُقال في الدّعاء على الآخر.

جَوِّعْ كَلْبَكَ يَتْبَعْكَ[5]

أوَّل من قال ذلك مِلِك من ملوك حِمْيَر كان عنيفًا على أهل مملكته: يغْصبُهم أموالهم، ويسلُبُهم ما في أيديهم، وكانت الكهنة تُخبره أنَّهم سيقتلونه، فلا يحفِل بذلك. ومرَّةً سمعت امرأته أصوات السُّؤال، فقالت: إنّي لأرحم هٰؤلاء لما يلقَون من الجَهْد، ونحنُ في العيش الرَّغد، وإنّي لأخافُ عليك أن يصيروا أسباعًا، وقد كانوا لنا أتباعًا، فردَّ عليها: «جَوِّعْ كلبَكَ يَتْبَعْكَ»، فأرسلها مَثَلًا، فلبث زمانًا، ثمَّ أغزاهم، فغنموا ولم يقسِمْ فيهم شيئًا، فلمّا خرجوا من عنده، قالوا لأخيه، وهو أميرهم: قد ترى ما نحن فيه من الجَهْد، ونحن نكره خروج المُلك منكم إلى غيركم، فساعِدْنا على قتل أخيك، واجلسْ مكانه، وكان قد عرف بَغْيَه واعتداءه عليهم،

---

(١) زهر الأكم ٢/٥٢، ٣/٢٥٣.

(٢) الميداني ١/١٩٠.

(٣) العقد الفريد ٣/١٠٦.

(٤) اللسان ٦/٢١ (بأس) و٦/٣٤ (تبس) و٦/٤٣ (جوس)؛ والميداني ١/١٠٦.

(٥) زهر الأكم ٢/٥٥؛ والميداني ١/١٦٦، ١٦٧.

فأجابهم إلى ذلك، فوثبوا عليه، فقتلوه، فمرّ به عامر بن جذيمة وهو مقتول، وقد سمع بقوله: « جَوِّعْ كلبَكَ يتبَعْكَ »، فقال: « رُبَّما أكلَ الكلبُ مُؤَدِّبَهُ إذا لم يَنَلْ شبعَه »، فأرسلها مثلًا.

جُوعًا لَهُ وَنُوعًا[1]

يُقال في الدّعاء على الآخر. و« نوعًا » إتباع لِـ « جوعًا ».

جيء بِهِ مِنْ حَيْثُ أيْسَ ولَيْسَ[2]

راجع: « جِيء بِهِ حَيْثُ أيْسَ ولَيْسَ (أو: من أيْسَ وليْسَ) ».

(١) اللسان ٦/٤٣ (جوس) و٨/٦١ (جوع) و٨/٣٦٤ (نوع).

(٢) اللسان ٦/٢٠ (أيس) و٦/٣٤ (تيس).

باب الحاء

ح

الحاجَ أسْمَعْتَ(1)

أي: إذا أُسمعتَ الحاجَّ، فقد أسمعتَ الخلقَ كلَّه.

يُضرب في إفشاء السِّرِّ.

الحاجُّ والدّاجُّ(2)

الحاجّ: الذي يزور البيت. والدّاجّ: الذي يخرج للتجارة، وقيل: هو الراجع من الحجّ، وقيل: الداجّ الذين يكونون مع الحاجّ مثل الأجراء والجمّالين والخَدَم وما أشبههم. ويروى: «همُ الحاجُّ والدّاجُّ»، و«ما حَجَّ ولكنَّه دَجَّ».

حاجة أبي الهُذيل(3)

هو محمد بن الهذيل بن عبدالله بن مكحول العبديّ العلّاف (١٣٥ هـ/٧٥٣م - ٢٣٥/٨٥٠م) من أئمة المعتزلة، اشتُهر بعلم

(١) المستقصى ١/٣٠٩.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٧٥، وفي الميداني ٢/٢٨٥: «هم الحاجُّ والداجُّ».

(٣) ثمار القلوب ص١٧١.

الكلام[1]. وأصل المثل أنَّ أبا الهذيل وقع في ضائقة ماليّة فقصد سهل بن هارون[2] ليتوسّط له لدى الحسن بن سهل[3] في إعانته، فكلّم سهلٌ الحسنَ، فوعده خيرًا. فلمّا انصرف سهل إلى منزله بعثه لؤم طبعه ان كتب إلى الحسن بن سهل [من الكامل]:

إنَّ الضميرَ إذا سألتُك حاجةً	لأبي الهذيل خلافُ ما أُبْدي
فامْنَحْهُ روحَ اليأس ثمّ امدُدْ لَهُ	حبلَ الرَّجاء بمخلِفِ الوعْدِ
وألِنْ له كَنَفًا ليحْسُنَ ظنُّهُ	في غيرِ منْفَعَةٍ ولا رِفْدِ
حتّى إذا طالتْ شقاوَةُ جَدِّهِ	بعنائِهِ فاجبهُ بالرَّدِّ[4]

فلمّا قرأ الحسن رقعته وقّع فيها: هذه - لك الويلُ - صفتكَ لا صفتي، وأمر لأبي الهُذيل بألف دينار.

يضرب مثلًا للحاجة يسألها الإنسان لغيره، ويُضمر ضدَّ ما يُظهر منها.

الحاجَةُ تَفْتُقُ الحِيلَةَ (مولّد)[5]

الحاجَة خَيْرٌ مِنْ غِنًى مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ[6]

يُضرب للضّارّ غير النافع.

---

(١) الزركلي: الأعلام ٧/١٣١.

(٢) هو سهل بن هارون بن راهبون (٠٠٠ - ٢١٥هـ/ ٨٣٠م) كاتب بليغ حكيم من واضعي القصص. من مؤلّفاته «الإخوان»، و«ديوان رسائل» (الزركلي: الأعلام ٣/١٤٣).

(٣) هو الحسن بن سهل بن عبدالله (١٦٦هـ/ ٧٨٢م - ٢٣٦هـ/ ٨٥١م) وزير المأمون العباسي، وأحد كبار القادة والولاة في عصره. اشتهر بالذكاء المفرط والادب والفصاحة وحسن التوقيعات والكرم. (الزركلي: الأعلام ٢/١٩٢).

(٤) الأبيات في ثمار القلوب ص١٧٢.

(٥) الميداني ١/٢٣٠.

(٦) المستقصى ١/٣٠٩.

الحاجَةُ مَعَ المحبَّةِ خَيْرٌ مِنَ البِغْضَةِ مَعَ الغِنى[1]

يُضرب في تفضيل الفقر مع المحبَّة، على الغنى مع البغض. والمثل من أقوال أكثم بن صيفي.

الحاجَةُ يَجْعَلُها نُصْبَ عَيْنَيْهِ، ويَحْمِلُها بين أُذُنِهِ وعاتِقِهِ، ولم يَجْعَلْها بِظَهْرٍ[2]

يُضرب فيمن يهتمّ بالحاجة اهتمامًا شديدًا.

حارَ بَعْدَما كارَ (أو: كانَ)[3]

أي: كان على حالةٍ جميلة، فحار (تحوَّل) عنها. والحور: النقصان بعد الزيادة، لأنه رجوع من حال إلى حال. وفي الحديث: «نعوذ بالله من الحور بعد الكور»، معناه: من النقصان بعد الزيادة، وقيل: معناه من فساد أمورنا بعد صلاحها، وأصله من نقض العمامة بعد لفّها، مأخوذ من كور العمامة إذا انتقض ليّها وبعضه يقرب من بعض.

الحازِمُ مَنْ مَلَكَ جِدُّهُ هَزْلَهُ[4]

يُضرب في ذمّ الهزْل.

حاطِبُ لَيْلٍ[5]

يضرب لمن يتكلّم بالغثّ والسمين، فحاطب الليل لا يبصر ما يجمع في

---

(١) الفاخر ص ٢٦٣؛ والميداني ٢/١٨٣.

(٢) العقد الفريد ٣/١٢٧.

(٣) اللسان ٤/٢١٨ (حور).

(٤) الميداني ١/٢١٢.

(٥) خزانة الأدب ٥/٢٤٠.

حبله، وربَّما يجمع في حطبه حيَّةً يكون هلاكه بها، وقيل: يُشبَّه به المكثار، لأن هذا ربَّما عثر لسانه في إكثاره بما يجني على رأسه[1].

حاطَهُمُ القَصا[2]

انظر: «حُطْتُمونا (أو: حُطْني) القَصا».

حافِظْ على الصَّديقِ ولَوْ في الحريقِ[3]

يُضرب في الحثّ على رعاية الصَّداقة.

الحاقِنُ لا رأي لَهُ[4]

انظر: «لا رأي لحاقِن».

حالَ الأَجَلُ دُونَ الأَمَلِ[5]

هذا كقولهم: «حالَ القَدَرُ دونَ الوَطَرِ».

حال الجَريضُ دُونَ القَريضِ[6]

حالَ: منَعَ. الجريض: الغُصَّة. والقريض: الشِّعر. والمثل لعبيد بن

---

(١) انظر ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ص ٦٣٩ - ٦٤٠.
(٢) اللسان ١٨٤/١٥ (قطا).
(٣) الميداني ٢٠٣/١.
(٤) الدرّة الفاخرة ٣١٣/١.
(٥) الميداني ٢٠٤/١.
(٦) جمهرة الأمثال ٣٥٩/١؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥٩، ٧٥٠؛ وخزانة الأدب ٢١٨/٢؛ وزهر الأكم ١٤٥/٢؛ والعقد الفريد ١٣٢/٣؛ والفاخر ص ٢٥٠، ٢٥١؛ وفصل المقال ص ٤٤٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣١٩، ٣٤١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٦؛ واللسان ١٣٠/٧ (جرض) و٢١٨/٧ (قرض)؛ والمستقصى ٥٥/٢؛ والميداني ١٩١/١، ٢٠٤؛ والوسيط في الأمثال ص ٩٨.

الأبرص، وكان المنذر بن ماء السماء[1] قد جعل لنفسه يوم بُؤْسٍ في كلّ سنة، فكان يركب فيه، فيقتل كلّ من لقِيه، فاستقبله عبيد بن الأبرص، مرّة فيه، فقال له: ما ترى يا عبيد؟ فقال: «المنايا على الحوايا»، فذهبت مثلًا: فقال له: أنْشِدْنا قولَك [من مخلّع البسيط]:

أَقْفَرَ مِنْ أهْلِهِ مَلْحُوبُ فالقُطَبِيَّاتُ فالذَّنُوبُ[2]

فقال: «حالَ الجريضُ دونَ القريض»، ثمّ أنْشَد [من مخلّع البسيط]:

أَقْفَرَ مِنْ أهْلِهِ عَبِيدُ فَلَيْسَ يُبْدِي ولا يُعِيدُ[3]

وقيل: أصل المثل أنّ رجلًا كان له ابن نبغ في الشعر، فنهاه أبوه عن ذلك، فجاشَ به صدره، ومرض حتى أشرف على الهلاك، فأذن له أبوه في قول الشعر، فقال هذا المثل.

يُضرَب للمُعْضِلَة تَعْرِض فتَشغل عن غيرها.

حالَ صَبُوحُهُمْ دونَ غَبُوقِهِمْ[4]

الصَّبوح: شراب الصَّباح. والغَبوق: شراب المساء.

يُضرب للأمر يُسعى فيه، فلا ينقطع. وانظر المثل التالي.

---

(١) هو النعمان بن المنذر أو النعمان الأكبر وقد تقدّمت ترجمته.

(٢) ديوانه ص ١٠؛ والفاخر ص ٢٥١؛ وفصل المقال ص ٤٤٤؛ واللسان ١/٣٩٣ (ذنب) و١/٦٨٣ (قطب) و١/٧٣٨ (لحب) و١١/٢٩٦ (رمل) و١١/٦٩٧ (هزل) و١٢/٤٨٩ (قطم). وملحوب اسم ماء لبني أسد. والقطبيات: جبل. والذنوب: موضع في ديار بني أسد.

(٣) البيت له في ديوانه ص ٤٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٥٩؛ والفاخر ص ٢٥١؛ وفصل المقال ص ٤٤٥.

(٤) الميداني ١/٢٠٧.

حالَ صَبُوحُهُمْ على غَبُوقِهِمْ[1]

حال: بمعنى انصبَّ هنا. ومعنى المثل: افتقروا فقلّ لبنُهم، فصار صبوحُهم وغبوقُهم واحدًا.

حالَ القَدَرُ دُونَ الوَطَرِ[2]

الوطَر: الحاجة، والمأرب، والبغية. وهذا كقولهم: «حالَ الأَجَلُ دونَ الأملِ».

حالِبُ التَّيسِ[3]

يضرب مثلًا لمن يطمع في غير مطمع، ومن يرجو من لا يُجدي.

الحامِلُ على الكَرّازِ[4]

يعني أنّه راعٍ يحمل زادَه على الكَبْش.

يُضرب لمن يُرْمَى باللُّؤم.

وروي أنَّ «أوّل من قاله مُخَالس بن مُزَاحِم الكلبي لقاصر بن سَلَمَةَ الجُذَامِي، وكان بباب النعمان بن المنذر، وكان بينهما عداوَة، فأتى قاصر إلى ابن فَرْتَنَى ـ وهو عمرو بن هند أخو النعمان بن المنذر ـ وقال: إنّ مُخَالسًا هَجَاكَ، وقال في هجائه [من الطويل]:

لَقَدْ كانَ مَنْ سَمَّى أباك آبْنَ فَرْتَنَى ... بِهِ عَارِفًا بالنَّعْـتِ قَبْـلَ التجـارِبِ

---

(١) اللسان ١١/١٩٣ (حول)؛ والميداني ١/٢١٠.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٤١٥.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٧٢.

(٤) الميداني ١/٢٠٨.

فَسمّاهُ مِنْ عِرْفانِـهِ جَـرْوَ جَيْـألٍ خَليلَةِ قَشْعٍ خامِلِ الرِّجْلِ ساغِـبِ
أَبا مُنْذِرٍ أنّـى يَقُودُ آبْنُ فَـرْتَنـى كَراديسَ جُمْهُورٍ كَثيرِ الكَتـائِـبِ
وَمَا ثَبَتَتْ في مُلْتَقى الخَيْلِ ساعَـةً له قَدَمٌ عِنْدَ آهْتِـزازِ القَـوَاضِـبِ

فلمّا سمع عمرو ذلك أتى النعمان، فَشَكا مُخالسًا، وأنشده الأبيات، فأرسل النعمان الى مخالس. فلمّا دخل عليه قال: لا أمّ لك! أتَهْجُو امرأً هو ميتًا خير منك حيًّا، وهو سقيمًا خير منك صحيحًا، وهو غائبًا خير منك شاهدًا، فبحرمة ماء المُزْنِ، وحقّ أبي قابوس، لئنْ لاح لي أنّ ذلك كان منك، لأنزعَنَّ غَلْصَمَتَكَ من قفاك، ولأطعِمنَّك لحمك. قال مخالس: أبيت اللعن! كلّا، والذي رفع ذِرْوَتَكَ بأعمادها، وأمات حُسَّادك بأكمادها، ما بُلّغْتَ غيرَ أقاويل الوُشاة، ونمائم العُصاة، وما هَجَوْتُ أحدًا، ولا أهجو امرأً ذكرت أبدًا، وإنّي أعُوذُ بجدّك الكريم، وعزّ بيتك القديم، أن ينالني منك عقاب، أو يفاجئني منك عذاب، قبل الفحص والبيان عن أساطير أهل البهتان. فدعا النعمان قاصرًا، فسأله. فقال قاصر: أبيتَ اللّعن! وحقّك لقد هجاه، وما أروانيها سواه، فقال مخالس: لا يأخذنّ الملك منك قول آمرىء آفك، ولا تُورِدْني سبيل المهالك، وآستَدْلل على كذبه بقوله: إنّي أرويته مع ما تعرف من عداوته، فعرف النعمان صدقه، فأخرجهما. فلمّا قال مخالس لقاصر: شَقِيَ جَدُّكَ، وسَفَلَ خدّك، وبَطَلَ كيدك، ولاح للقوم جُرمك، وطاش عنّي سهمك، ولأنت أضيق حُجرًا من نقّاز، وأقلّ قرًى من الحامل على الكرّاز. فأرسلها مثلًا »[1].

---

(١) الميداني ٢٠٨/١ ـ ٢٠٩.

حانيَة مُخْتَضِبة[1]

مات زوج امرأة، وكان لهما ولد، فزعمتْ أنَّها ستَحْنُو على ولدها ولن تتزوَّج، وكانت تَخْضِب يديها، فقيل لها هذا القول.

يُضرب لمن يُريبُكَ أمرُه.

الحاوي لا يَنْجُو منَ الحيَّاتِ (مولّد)[2]

الحاوي: الذي يرقي الحيّات، أو الذي يجمعها.

الحُبُّ أعْمَى[3]

أي: ربّما شَغَفَكَ من ليس جميلًا.

حُبَّ إلى عبْدٍ (أو: عبْدِ سَوْءٍ) مَحْكِدُهُ[4]

انظر: «حبيبٌ الى عَبْدِ سَوءٍ مَحْكِدُهُ».

حَبَّ شَيْئًا إلى الإنْسانِ ما مُنِعا[5]

حَبَّ إليّ بكذا، أو حَبَّ إليَّ كذا، أي ما أَحَبَّهُ إليَّ! ونُصِب «شيئًا» لأنَّه في معنى التعجُّب. والمثل من قول الشاعر [من البسيط]:

وزادَهُ كَلَفًا في الحُبِّ أنْ مَنَعَتْ ... وَحَبَّ شيئًا إلى الإنسان ما مُنِعا[6]

(١) المستقصى ٢/٥٦؛ والميداني ١/١٩٩.

(٢) الميداني ١/٢٣٠.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٤٠؛ والمستقصى ١/٣٠٩.

(٤) المستقصى ٢/٥٧؛ والميداني ١/٢٠٠.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٨٣؛ واللسان ١/٢٩٢ (حبب).

(٦) البيت للأحوص في ديوانه ص ١٥٣؛ وتمثال الأمثال ١/٤٠٢؛ وبلا نسبة في اللسان ١/٢٩٢ (حبب).

حُبُّ الفَخْرِ أحَدُ الشّاغِلَيْنِ [1]

حُبُّ المَدْحِ رَأْسُ الضَّياعِ [2]

قاله أكثم بن صيفي.

حُبًّا وَكَرامَةً (أو: وَكُرْمانًا)[3]

يقوله الرجل لآخر إذا طلب إليه هذا شيئًا. وقيل: المراد بالحبّ، هنا، الجرَّة العظيمة، وهي الخابية، والكرامة: غطاء الجرَّة. ويُقال: « حُبَّةً وكَرامةً » والحُبَّة: الحب.

الحِبابُ لا تُشْتَرَى أو تُصْفَعَ (مولَّد)[4]

الحِباب: جمع حُبّ وهو الخابية، فارسيٌّ مُعَرَّب. والخوابي لا تُشْتَرى قبل أن تُصفَع.

يُضرب لمن تختبره بالشدَّة والقَسْوَة.

الحُبارَى خالَةُ الكَرَوان [5]

الحُبارى: طائر طويل العُنُق رماديّ اللَّون على شكل الإوزَّة، في منقاره طول، الذكر والأنثى والجمع فيه سواء[6]، والكروان: طائر طويل الرِّجْلَين أغبر، نحو الحمامة، له صوت حسن[7].

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.
(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٨٤، ٤٩٤.
(٣) زهر الأكم ٢/١٤٩.
(٤) الميداني ١/٢٣٠.
(٥) الميداني ١/٢١٥.
(٦) المعجم الوسيط (حبر).
(٧) المعجم الوسيط (كرو).

يُضرب في التناسب.

حِبالٌ وَلِيفٌ جِهازٌ ضَعيفٌ (مولَّد)[1]

حُبِّبَ إلى عَبْدٍ سَوْءٍ مَحْكَدُهُ[2]

انظر: «حَبيبٌ الى عَبْدٍ سَوْءٍ مَحْكِدُهُ».

الحبَّةُ تدورُ وإلى الرَّحا تَرْجِعُ (مولَّد)[3]

يُضرَب لمن كان مرجعُه واحدًا معروفًا مهما دارَ.

حُبَّةٌ وكَرامَةٌ[4]

راجع: «حُبًّا وكَرامَةً».

حَبَّذا الإمارَةُ، ولَوْ على الحِجارَةِ[5]

انظر: «يا حَبَّذا الإمارَةُ ولَوْ على الحِجارَةِ».

حَبَّذا التُّراثُ لَوْلا الذِّلَّةُ[6]

انظر: «يا حَبَّذا التُّراثُ لَوْلا الذِّلَّةُ».

---

(١) الميداني ١/٢٣٠.
(٢) اللسان ٣/١٥٥ (حكد).
(٣) الميداني ١/٢٣٠.
(٤) زهر الأكم ٢/١٤٩.
(٥) الفاخر ص ١٧٦.
(٦) جمهرة الأمثال ١/٣٧٥، والفاخر ص ٦٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص٥٨، والمستقصى ٢/٥٦.

حَبَّذا كَثْرَةُ الأَيدِي في غيرِ طعامٍ[1]

راجع قصته في « ثكل أرأمها ولدًا ».

حَبَّذا المُنْتَعِلُون مِنْ قِيامٍ[2]

راجع: « يا حَبَّذا المُنْتَعِلونَ مِنْ قِيامٍ ».

حَبَّذا وَطْأَةُ المَيْلِ[3]

أصله للرجل يميل عن دابَّته، فيُقال له: اعْتَدِلْ، فيقول: « حَبَّذا وَطْأَةُ المَيْلِ »، يعني أنَّ مركبَه جيِّد، فيعقر دابَّته، وهو لا يشعر.

يُضرب في الرجل يَعُقُّ مَنْ ينصحه.

حَبَسْتُموني وَوراءَ الأَكَمَةِ ما وراءَها[4]

انظر: « وراءَ الأكمةِ ما وراءَها ».

حَبَسَكَ الفَقْرُ في دارِ ضُرٍّ[5]

يُضرب لمن يطلب الخير في غير أهله.

حِبِقَّةٌ حِبِقَّهْ، تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ[6]

قاله عليّ بن أبي طالب، رضي الله عنه، وهو يصعد المِنْبر، يأمر نفسه

---

(١) خزانة الأدب ٧/٢٩٨، والميداني ١/١٥٢.
(٢) جمهرة الأمثال ١/١٠٤، ٣٧٤.
(٣) الميداني ١/٢٠٤.
(٤) اللسان ١٢/٢١ (أكم).
(٥) الميداني ١/٢١٣.
(٦) جمهرة الأمثال ١/٣٦٣.

بالتواضع. والتقدير فيه: تَرَقَّ يا عينَ بقَّة، يعني نفسه، يُريد تصغيرها إليها. والبَقَّة: الحشرة المعروفة. وقيل: المثَلُ من قول امرأة ترقِّص ولدها، وبقَّة: اسم حصن، أرادت: اصْعَدْ عينَ بَقَّة، أي: اعلُها.

يقال للرجل إذا تكبَّرَ، وأعجبتْه نفسه. ويُروى: «حُزُقَّة حُزُقَّة، تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ»، و«خِبِقَّةٌ خِبِقَّه، تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ»، والخبقَّة بكسر الباء وفتحها: الطويل من الرجال والخيل.

حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ[1]

قاله النبيّ (ﷺ)، ومعناه أنّ حُبَّك للشَّيء يُعميكَ عن مساويه، ويُصِمُّكَ عن استماع العَذْلِ فيه. قال عبدالله بن معاوية [من الطويل]:

وعَيْنُ الرِّضا عَنْ كلِّ عَيْبٍ كليلَـةٌ ... ولكِنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدي المساوِيا[2]

وقال آخر [من الطويل]:

خرَجْتُ غَداةَ النَّحْرِ أعْتَرِضُ الدُّمى ... فَلَمْ أرَ أحْلَى مِنْكِ في العَيْنِ والقَلْبِ
فَـوالله مـا أدْرِي أحُسْـنٌ رُزِقْتِـهِ ... أمِ الحُبُّ يُعْمِي مِثْلَما قِيلَ في الحبِّ[3]

وقال عمر بن أبي ربيعة [من الرمل]:

زَعَمُـوهـا سَـأَلَـتْ جـاراتِهـا ... وتَعَـرَّتْ ذاتَ يَـوْمٍ تَبْتَـرِدْ
أكَمـا يَنْعَتُنـي تُبْصِـرْنَنـي ... عَمْـرَكُـنَّ اللهَ أمْ لا يَقْتَصِـدْ

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٣٤٨، وجمهرة الأمثال ١/٣٥٦، وزهر الأكم ٢/١٩٥، والعقد الفريد ٣/١١٣، وفصل المقال ص ٣٢٠، وكتاب الأمثال ص ٢٢٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٧، والمستقصى ٢/٥٦، والميداني ١/٧٨، ١٩٦.

(٢) البيت له في ديوانه ص ٩٠، والأغاني في ١٢/٢١٢، وبلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٣٥٦.

(٣) البيتان دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/٣٥٦.

فَتَضاحَكْنَ وَقَدْ قُلْنَ لها: حَسَنٌ في كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدّ
حَسَدٌ حُمِّلْنَهُ مِنْ حُسْنِها وَقَديمًا كانَ في النّاسِ الحَسَدْ[1]

حَبْلُ فُلانٍ يُفْتَلُ[2]

أي: إنَّ أمره مُقْبِل، وفي معناه: نجمه صاعِد، وقد رُفِع علمه، وعلا أمرُه، وسما طرفُه، وَوَرِي زَنْدُهُ، وصعِد جَدُّه، وطالت يدُه، واشتَدَّتْ عَضُدُه.

حَبْلُكِ على غارِبِكِ[3]

الغارِب: مقدَّم السَّنام، ثم صار غارب كلّ شيء أعلاه. ومعنى المثل: اذهبي حيثُ شِئْتِ، وأصله أنَّهم إذا أرادوا إرسال الناقة في الرعي ألْقَوا جديلها على غاربها لئلّا تُبصره فيَتَنَغَّص عليها ما ترعاه. قال النمر بن تولب [من الطويل]:

فَلَمّا عَصَيْتُ العاذِلِينَ وَلَمْ أُطِعْ مقالَتَهُمْ، أَلْقَوا على غاربي حَبْلي[4]

وتقول العرب في المعنى نفسه: «خَلِّهِ دَرَجَ الضَّبِّ»، و«اذْهَبِي فلا أَنْدَهُ سَرْبَكِ».

حَبِيبٌ إلى عَبْدٍ سَوْءٍ مَحْكِدُهُ (أو: مَحْقِدُهُ، أو: مَحْتِدُهُ)[5]

المحْكِد والمحْقِد والمحْتِد: الأصل.

---

(١) ديوانه ص ٣٢١، وجمهرة الأمثال ١/٣٥٧، والمستقصى ١/٦٣.
(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٧٤، وزهر الأكم ٢/٩٦.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٨٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٨، واللسان ١/٤٤ (غرب)، والمستقصى ٢/٥٦، والميداني ١/١٩٦.
(٤) البيت له في ديوانه ص ٣٧٥، والمستقصى ٢/٥٦.
(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٧٥، والمستقصى ٢/٥٦، والميداني ١/٢٠٠.

يُضرب للحريص على ما يشينه ويُهينه. ويُروى: «حُبَّ إلى عَبْدٍ سَوْءٍ مَحْكِدُه»، و«حُبِّبَ إلى عَبْدِ سَوْءٍ مَحْكِدُهُ».

حَبِيبٌ إلى عَبْدٍ مَنْ كَدَّهُ[1]

يعني أنَّ من أهانه وأتعبه، فهو أحبّ إليه من غيره، لأنَّ سجاياه مجبولة على احتمال الذلّ.

يُضرب في الانتفاع باللَّئيم عند الإهانة.

حبيبٌ جاءَ على فاقَةٍ[2]

الفاقة الى الشّيء: الحاجة إليه.

يُضرب للشّيء يأتيك على حاجةٍ منك إليه وموافقة. وفي معناه قول الشاعر [من الطويل]:

خَلِيلٌ أتاني نَفْعُهُ وَقْتَ حاجَتي إلَيْهِ وما كُلُّ الأخِلّاءِ يَنْفَعُ[3]

حَتّى تَجْتَمِع (أو: يَجْتَمِعَ) مِعْزَى الفِزْرِ[4]

يُروى أنَّ سعد بن زيد مناة استرعى ابنتيه مِعْزاه، فَأَبَتا، فأَنْهَبها في الموسم مناديًا: من أَخَذَ منها فَرْدًا فهو له، ومن أخذ مِنْها فِزْرًا - أي زوجًا - فليس له، فَلُقِّب بالفِزْر، وتفرَّقت معْزاه في البلاد، ولم تجتمع.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٥٧؛ والمستقصى ٢/٥٧؛ والميداني ١/١٩٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٦٥؛ والميداني ١/٢٠٥.

(٣) البيت دون نسبة في الميداني ١/٣٦٥.

(٤) أمثال العرب ص ١٧٥، وجمهرة الأمثال ١/٣٦٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٥٥؛ واللسان ٥/٥٤ (فزر)؛ والمستقصى ٢/٥٧.

يُضرَب في الشيء المستحيل. ويُروى: «لا أفعَلُ ذلك مِعْزَى الفِزْرِ»، و«لا آتيكَ مِعْزَى الفِزْرِ».

حَتّى تَرْجِعَ ضالَّةُ غَطَفانَ[1]

هو سنان بن أبي حارثة المُرّيّ الغَطَفانيّ، أحد أجواد العرب، وقضاتهم المُحَكَّمين في العصر الجاهليّ. عنَّفه قومُه على كثرة عطاياه، فركب ناقةً له تُسمَّى الجهول، وأخَذَ في الفيفاء أنفَةً وحِمْيَةً، فلم يُعايَنْ هو ولا ناقته بَعْدُ، فَسُمِّي «ضالَّةَ غَطَفان»[2].

يُضرب في اليأس من الشّيء.

حَتّى تَقَعَ السماءُ على الأَرْضِ[3]

يُضرب في الشّيء المستحيل، وفي اليأس من الشّيء.

حَتّى مَتَى تَكْرَعُ ولا تَبْضَعُ؟[4]

كَرَعَ في الماء: تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفَّيه ولا بإناء. وبَضَعَ من الماء: روِيَ وامتلأَ.

يُضرب لمن يأخذ من شيء ولا يشبع منه. ويُروى: «حتّامَ تَكْرَعُ ولا تَنْقَعُ». (تنقع: ترتوي).

---

(١) المستقصى ٢/٥٧.
(٢) الزركلي: الأعلام ٣/١٤١؛ والمستقصى ٢/٥٧.
(٣) الحيوان ٥/٥٢٨.
(٤) اللسان ٨/١٣ (بضع).

حَتَّى مَتَى يُرْمَى بي الرَّجَوان ؟[1]

الرَّجا: الجانب. والرَّجوان هنا جانبا البئر، ورُمِيَ بِهِ الرَّجَوان: استُهِينَ بِهِ، فكَأَنَّه رُمِيَ به هُنالِكَ، أرادوا أَنَّهُ طُرِحَ في المهالِك. قال الشاعر [من الوافر]:

فَلا يُرمَى بِيَ الرَّجَوانِ أَنِّي   أَقَلُّ القَوْمِ مَنْ يُغْنِي مَكاني[2]

حَتَّى يُؤَلَّفَ (أو: يُجْمَعَ) بَيْنَ الضَّبِّ والنُّون [3]

الضَّبُّ: حيوان من جنس الزواحف، غليظ الجسم خشنه، وله ذَنب عريض حَرِش أَعْقَد، يكثر في صحارى الأقطار العربيَّة. والنُّون: الحوت. وهما لا يأتلفان أبدًا، ولا يُجمع بينهما لأنَّ الأوَّل يسكن الصَّحارى، والثاني البحار. ويُقال في المعنى نفسه: « حَتَّى يُجْمَعَ بينَ الضُّفْدعِ والضَّبِّ ».

حَتَّى يَؤُوبَ القارِظُ العَنَزِيُّ (أو: القارِظان، أو: القارِظان كِلاهما)[4]

راجع: « إذا ما القارِظُ العَنَزِيُّ آبا ».

حَتَّى يَؤُوبَ المُثَلَّمُ[5]

أصله أنَّ عُبيد الله بن زياد أمر بخارجيّ أن يُقْتَل، فَأُقيم للقتل، فتحاماه

(١) الميداني ١/٢١٣.

(٢) البيت دون نسبة في اللسان ١٤/٣١٠ (رجا)، والميداني ١/٢١٣.

(٣) الحيوان ٥/٥٢٩، والمستقصى ٢/٥٨، والميداني ١/٢١٣.

(٤) ثمار القلوب ص ١٤١، وخزانة الأدب ٥/٤٦٢، ٥٠٢، وفصل المقال ص ٤٧٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٥، واللسان ٧/٤٥٥ (قرظ) و ١١/٦٥٣ (نخل)، والمستقصى ٢/٥٨، والميداني ١/٢١١.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٤١٦، والميداني ١/٢١٥.

الشُّرطة مخافَةَ غيلة الخوارج، فَمَرَّ به رجل يُعرف بالمُثَلَّم ـ وكان يَتَّجر في اللِّقاح والبكارة، فسأل عن الجمع، فقيل: خارجيّ قد تحاماه الناس، فانتدب له، فأخذ السيف وقتله به، فرصده الخوارج، ودسّوا له رجلين منهم، فقالا له: هل لك في لِقْحَةٍ مَنْ حالُها وصِفَتُها كذا؟ قال: نعم، فأخذاه معهما إلى دارٍ قد أعَدّا فيها رجالًا منهم، فلمّا توسَّطها رفعوا أصواتهم أنْ لا حَكَمَ إلّا الله، وَعَلَوْهُ بأسيافهم حتّى مات. قال أبو الأسود الدُّؤلي [من الطويل]:

وآلَيْتُ لا أسْعَى إلى رَبِّ لِقْحَةٍ ... أُساوِمُهُ حَتَّى يَؤُوبَ المُثَلَّمُ

فَأَصْبَحَ لا يَدْرِي امرُؤٌ كيفَ حالُهُ ... وَقَدْ باتَ يَجْرِي فَوْقَ أثْوابِهِ الدَّمُ[1]

حَتَّى يَؤوبَ المُنَخَّلُ[2]

قيل: هو القارِظُ العَنَزِيّ. راجع: «إذا ما القارِظُ العَنَزِيُّ آبا». والمثل من قول النمر بن تولب [من الطويل]:

وقَوْلي إذا ما أطْلَقُوا عَنْ بَعيرِهِمْ ... تُلاقُونَهُ حَتَّى يَؤُوبَ المُنَخَّلُ[3]

يُضرَب في اليأس من الشّيء.

(١) ديوانه ص ١٩٥؛ وتمثال الأمثال ٢/٤١٦ ـ ٤١٧؛ والميداني ١/٢١٥، ورواية الديوان: «فأصبح قَدْ عُمّيَ على الناسِ أمره».

(٢) تمثال الأمثال ٢/٤١٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٦١؛ وخزانة الأدب ١٠/٢٩٩، ٣٠٠؛ وكتاب الأمثال ص٣٤٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٥٥؛ واللسان ١١/٦٥٣ (نخل)؛ والمستقصى ٢/٥٨؛ والميداني ١/٢١١.

(٣) البيت له في ديوانه ص ٣٦٧؛ وتمثال الأمثال ٢/٤١٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٦١؛ والمستقصى ٢/٥٨.

حَتَّى يَبْيَضَّ القارُ[1]

القارُ: مادَّة سوداء تُطلى بها الجمال الجَرْبى والسُّفُن وغيرها، وتُعرَف بـ «الزِّفْت».

يُضرب في اليأس من الشَّيء.

حَتَّى يَجْتَمِعَ مِعْزَى الفِزْرِ[2]

راجع: «حَتَّى تجتمع مِعْزَى الفِزْرِ».

حَتَّى يُجْمَعَ بَيْنَ الأَرْوَى والنَّعامِ[3]

انظر: «لا تَجْمَعْ بَيْنَ الأَرْوَى والنَّعامِ».

حَتَّى يُجْمَعَ بَيْنَ الضَّبِّ والنُّونِ[4]

راجع: «حَتَّى يُؤَلَّفَ بَيْنَ الضَّبِّ والنُّونِ».

حَتَّى يُجْمَعَ بَيْنَ الضِّفْدِعِ والضَّبِّ[5]

راجع: «حَتَّى يُؤَلَّفَ بينَ الضَّبِّ والنُّونِ».

---

(١) الحيوان ٥/٥٢٨، وفصل المقال ص ٤٧٤، ٤٨٣؛ واللسان ١٠/٢٤١ (عرق) و١١/٦٢٩ (ملل).

(٢) أمثال العرب ص ١٧٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٦٠.

(٣) الحيوان ٥/٥٢٨، ٧/٢٣٦.

(٤) الحيوان ٥/٥٢٩.

(٥) الحيوان ٥/٥٢٩.

حَتّى يُجْمَعَ بينَ النّارِ والماءِ[1]

يُضرب في الأمر المستحيل، أو في اليأس من الشَّيء.

حَتَّى يَجِيءَ (أو: يَرْجِعَ) مَصْقَلَةُ مِنْ طَبْرِسْتان (أو: مِنْ سِجِسْتانَ)[2]

هو مصقلة بن هبيرة، كان معاوية بن أبي سفيان قد وَجَّهه الى طبرستان، فسار، وأَوْغَل بجيشه، وكان عشرين ألف رجل، فأخذهم العدو وأهلك أكثرهم، وهلك مصقلة، وكان ذلك نحو السنة ٥٠ هـ/ نحو ٦٧٠ م، فضرب الناسُ به المثل[3].

حَتَّى يَجِيءَ (أو: يَرْجِعَ) نَشِيطٌ مِنْ مَرْوَ[4]

هو بَنّاء بنى دارًا لزياد بن أبي سفيان (زياد بن أبيه)، وهرب إلى مرو قبل إتمامها، وكان زياد كلّما قيل له: «أتْمِمْ بناء دارك»، قال: «حتى يجيء (أو يرجع) نشيط من مَرْوٍ»، وكان زياد لا يرضَى إلّا عمله. فَصار كلامه مثلًا لكلّ ما لا يتمّ. قال بعض أهل البصرة [من الوافر]:

إلى ما يومَ يُبْعَثُ كُلُّ حَيٍّ ... وَيَرْجِعَ بَعْدُ مِنْ مَرْوٍ نَشِيطُ

حَتَّى يَحُجَّ البُرْغوثُ[5]

يُضرب للشيء لا يكون.

---

(١) الحيوان ٥/٥٢٨.
(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٦٢، والحيوان ٢/٣١٨، ٥/٥٢٨.
(٣) راجع الزركلي: الأعلام ٧/٢٤٩.
(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٦١، والحيوان ٢/٣١٨، ٥/٥٢٨، والمبداني ١/٢١٦.
(٥) المستقصى ٢/٥٨.

حَتَّى يَحِنَّ الضَّبُّ في أَثَرِ الإِبِلِ الصَّادِرَةِ[1]

الإبِل الصَّادرة: الراجعة بعد رِيِّها.

يُضرب للشَّيء لا يكون.

حَتَّى يَرْجِعَ الدَّرُّ في الضَّرْعِ[2]

يُضرَب للشيء لا يكون. قال عبدالله بن معاوية [من المتقارب]:

فَأَصْبَحَ صَدْعُ الذي بَيْنَنا ... كَصَدْعِ الزُّجاجَةِ لا يُشْعَبُ
وكالدَّرِّ ليسَ لَهُ رَجْعَةٌ ... إلى الضَّرْعِ مِنْ بَعْدِ ما يُحْلَبُ[3]

حَتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ الى قَوْسِهِ[4]

راجع المثل التالي.

حَتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ على فُوقِهِ[5]

الفُوق من السَّهْم حيث يثبت الوتر منه.

يُضرب لما يستحيل كونه، لأنَّ السَّهْم لا يرجع إلى فوقه أبدًا، إنَّما يمضي قُدُمًا. ويُقال في المعنى نفسه: «حتَّى يرجعَ السهمُ الى قوسِهِ».

---

(١) جمهرة اللغة ص ٦٢٩.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٤٢٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٦، والمستقصى ٢/٥٨، والميداني ١/٢٠٣.

(٣) البيتان له في ديوانه ص ٢٨، وفي تمثال الأمثال ٢/٤٢٠، والأغاني ١٢/٢٣٧.

(٤) المستقصى ٢/٥٨.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٧١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٦، والميداني ١/٢٠٣.

حَتَّى يَرْجِعَ غُرابُ نُوحٍ[1]

من المعروف أنَّ غراب نوح لم يَعُدْ بعد إطلاقه.

يضرب في الأمر المستحيل.

حَتَّى يَرْجِعَ مَصْقَلَةُ مِنْ طَبَرِسْتان (أو : مِنْ سِجِسْتانَ)[2]

راجع: « حَتَّى يجيءَ مَصْقَلَةُ مِنْ طَبَرِسْتانَ ».

حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرْوٍ[3]

راجع: « حتّى يَجِيءَ نَشِيطٌ مِنْ مَرْوٍ ».

حَتَّى يَرِدَ الضَّبُّ[4]

يعيش الضَّبُّ في الصَّحارى بعيدًا عن الماء، فلا يشرب أبدًا. يضرب لما لا يكون أبدًا.

حَتَّى يَزولَ عُوارِضُ[5]

هو جبل ببلاد طَيِّء[6].
يضرب في الأمر المستحيل.

---

(١) ثمار القلوب ص ١٤٠؛ والحيوان ٢/٣١٨.
(٢) ثمار القلوب ص ١٤١؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٦٢؛ والحيوان ٢/٣١٨.
(٣) ثمار القلوب ص ١٤٠ وجمهرة الأمثال ١/٣٦١؛ والحيوان ٢/٣١٨؛ واللسان ٧/٤١٥ (نشط).
(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢١٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٥٦؛ والمستقصى ٢/٥٨؛ والميداني ١/٢١١.
(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٦٣.
(٦) راجع معجم البلدان ٤/١٦٤ - ١٦٥.

حَتّى يُسالِمَ ذِئْبَ الثَّلَّةِ الراعي[١]

الثَّلَّة: جماعة الغنم أو الكثير منها أو من الضَّأْنِ خاصَّةً. والمثل من قول ورقاء بن زُهير[٢] [من البسيط]:

أَمَّا كِلابٌ فَإِنّا لا نُسالِمُها حَتّى يُسالِمَ ذِئْبَ الثَّلَّةِ الرّاعي[٣]

يُضرب في الشيء لا يمكن حصوله.

حَتّى يَشِيبَ الغُرابُ[٤]

يُضرب في الشيء لا يمكن حصوله.

حَتّى يَنامَ ظالِعُ الكِلابِ[٥]

راجع: « إذا نامَ ظالِعُ الكِلابِ ».

حَتَّامَ تَكْرَعُ ولا تَنْقَعُ[٦]

راجع: « حتى مَتَى تَكْرَعُ ولا تَبْضَعُ ».

(١) تمثال الأمثال ٢/٤٢٢.

(٢) هو ورقاء بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسيّ شاعر جاهليّ من الفرسان. (الزركلي: الأعلام ٨/١١٤).

(٣) البيت مع نسبته في الأغاني ١١/٨٥؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٢٢.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٤٢٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٦٣؛ والحيوان ٣/٤٢٧، ٥٢٨؛ وفصل المقال ص ٤٧٤، ٤٨٢؛ واللسان ١٠/٢٤١ (عرق) و١١/٦٢٩ (ملل)؛ والمستقصى ٢/٥٩.

(٥) المستقصى ٢/٥٩.

(٦) زهر الأكم ٢/٩٨؛ واللسان ٨/٣٦١ (نقع)؛ والميداني ١/٢٠٩.

حَتْفَها تَبْحَثُ (أو: تَحْمِلُ) ضَأْنٌ بِأَظْلافِها[1]

أصله أنَّ رَجلًا أراد ذَبْح شاةٍ له، فلم يجد ما يذبحها به، فبينا الشّاة تنزو، ضربَتْ بأظلافها الأرض، فظهر سكّين، فذبحها به.

يُضرَب في جالب الهلكة إلى نفسه.

حَتَنَى (أو: الحَتَنَى) لا خَيْرَ في سَهْمٍ زَلْجٍ (أو: زَلْخٍ)[2]

الحَتَنى من الاحتتان، وهو التساوي. يُقال: «وَقَعَ النَّبلُ حَتَنى» إذا وقعت متساوية. والزّالج هو السَّهْم الذي إذا رمى به الرامي قَصُرَ عن الهدف، وأصاب الصَّخرة إصابة صلبة، ثمّ ارتفع إلى القرطاس[3] فأصابه، وهذا لا يُعَدُّ مُقَرْطِسًا، فيُقال لصاحبه: «الحَتَنى»، أي: أَعِدِ الرَّمي، فإنَّه لا خير في سهم زَلْج، فـ«الحَتَنى» يجوز أن يكون في موضع خبر المبتدأ، أي: هذا حَتَنى، ويجوز أن يكون في موضع نصب، أي: قد احتَتَنّا احتتانًا، أي: قد استوينا في الرمي، فلا فَضْلَ لكَ عليّ، فأَعِدِ الرَّميَ. والزَّلْخ: رَفْع اليد في الرمي إلى أقصى ما تقدر عليه.

يُضرب في التساوي وترك التفاوت.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص٢٤٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٦٣؛ وزهر الأكم ٢/١٩٧؛ والعقد الفريد ٣/١٢٠؛ وفصل المقال ص٤٥٦؛ وكتاب الأمثال ص٣٢٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٥٨؛ واللسان ٦/٢٧٦ (جمش) و٩/٣٨ (حنف) و٥/٣٨٢ (عنز)؛ والمستقصى ٢/٥٩؛ والميداني ٢/٥٩؛ والميداني ١/١٩٢.

(٢) اللسان ٢/٢٨٩ (زلج) و١٣/١٠٧ (حتن)؛ والمستقصى ١/٣٠٩؛ والميداني ١/١٩٦.

(٣) القِرْطاس: كلّ ما يُنصَب للنِّضال، أي المباراة في رمي السهام. يُقال: رمى فَقَرْطَسَ، أي أصاب القِرطاس.

حَجا بِبَيْتٍ يَبْتَغي زادَ السَّفَرِ[1]

حَجا بالمكان: أقام به. والمعنى: أقام ببَيتٍ لا يبرحه ويطلب أن يُزَوَّد.

يُضرب لمن يطلب ما لا يحتاج إليه.

حَجَرٌ بِفِي شائِنِك[2]

الشائن: العائب. يضرب للمعجب خُلُقًا أو خَلْقًا يُدعى على عائبه.

الحَجَرُ مَجّانٌ والعُصْفُورُ مَجّانٌ[3]

المجّان: عطيّة الشَّيء بلا منّة ولا ثمن. والمثل من أمثال العامّة للشَّيء تحصل عليه بغير مؤونة.

حَدُّ إكامٍ وَٱنْصِرادٌ وَغَسَمٌ[4]

الإكام: جمع أكمة، وهي الرَّبوة الصَّغيرة. وَحَدُّ الإكام: طرفها، ولا يصلح للسَّكَن. والانصراد: البَرْد. والغَسَمُ: الظلمة. والمثل قاله رجل يشكو امرأته، وهو يُريد أنَّه في بليَّة منها.

يُضرب لمن ابتُلي بشيء فيه كلّ شرّ.

حِدَأ حِدَأ وراءَكِ بُنْدُقَةٌ (أو: مِنْ ورائِكِ بُنْدُقَةٌ)[5]

حِدأ وبندُقة: قبيلتان، أغارت الأولى منهما على الثانية، فنالت منها، ثمّ

---

(١) الميداني ٢٠٢/١.
(٢) الميداني ٤٠٥/٢.
(٣) الحيوان ٢٣٩/٥.
(٤) الميداني ٢٠٢/١.
(٥) أمثال أبي عكرمة ص ١١٠، وجمهرة الأمثال ٣٧٨/١، وجمهرة اللغة ص١٠٤٧، -

أغارت بندقة على حِدأ، فأبادَتْها. وقيل: كانت حِدَأة قبيلةً تَتعَمَّد القبائل بالقتال، فتَحَدَّتْها قبيلة يُقال لها بندقة، فهزَمَتْها، فكانت العربُ إذا مَرَّ بها حِدَئِيٌّ، تقولُ له: «حِدَأً حِدَأً وراءَكِ بُنْدُقَةٌ»، والعامَّةُ تقول: حَدا حدا... بالفتح غير مهموز.

يُضرب لمن يتباصَر بالشّيء، فيقع عليه من هو أبصر منه. وقيل: حِدَأ نداء مُرَخَّم لِـ «حِدَأة» وهو طائر من الجوارِح. والبُنْدُقة: ما يُرمَى به. والمثل يُضرب في التحذير.

حَدادِ حُدَّيه[1]

أي: يا مَناعِ، امنعيه. يقوله من يطلع عليه رجل يكره طلعته.

حَدِّثِ آمْرَأَةً حَدِيثَيْنِ، فإنْ أبَتْ فَارْبَعْ[2]

انظر: «حَدِّثْ حَديثَيْنِ امْرَأَةً فإنْ أبَتْ (أو: فإنْ لم تَفْهَمْ) فَارْبَعْ (أو: فَأَرْبَعَةٌ)».

الحَدَثُ حَدَثانِ: حَدَثٌ مِنْ فِيكَ، وَحَدَثٌ مِنْ فَرْجِكَ[3]

انظر: «حَدَثٌ مِنْ فِيكَ كَحَدَثٍ مِنْ فَرْجِكَ».

= ١١١٨؛ وزهر الأكم ٢/ ٩٩؛ واللسان ١/ ٥٥ (حدأ)؛ والمستقصى ٢/ ٦٠؛ والميداني ١/ ٢٠١.

(١) المستقصى ٢/ ٦٠.

(٢) زهر الأكم ٢/ ١٠٠؛ وفصل المقال ص ٥١؛ واللسان ٨/ ١١٠ (ربع).

(٣) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٨؛ والمستقصى ١/ ٣١٠.

حَدِّثْ حَدِيثَيْنِ ٱمْرَأَةً، فَإِنْ أَبَتْ (أو: فإنْ لَمْ تَفْهَمْ) فَٱرْبَعْ (أو: فَأَرْبَعَةً، أو: فَعَشَرة)[1]

ارْبعْ: قِفْ وأَمْسِكْ عن قولك. وأراد بالحديثين حديثًا واحدًا تُكرِّره مرّتين، فكأنّك حَدَّثتَها بحديثين. والمعنى: إذا كرَّرتَ الحديثَ فلم يُفْهَم عنك، فَأَمْسِكْ، ولا تُتعِبْ نفسَك، فإنّه لا مَطمَع في إفهامِها. وفي رواية «فَأَربعة» يكون المعنى: كرِّر للمرأة الحديث لأنّها أضعف فَهْمًا، فإنْ لم تَفهَمْ، فاجعلها أربعة. وقال بعضُهم: فإن لم تَفْهَمْ فالمِرْبَعَة يعني العصا. ويُروى: «حَدِّثِ ٱمْرَأَةً حَدِيثَيْنِ فإنْ أَبَتْ فَارْبعْ»، و«حَدِّثِ الرَّعْناءَ بِحَدِيثَيْنِ فَإنْ أَبَتْ فارْبعْ».

حَدِّثِ الرَّعْناءَ بِحَدِيثَيْنِ، فَإِنْ أَبَتْ فَٱرْبَعْ[2]

راجع المثل السابق.

حَدِّثْ عَنِ البَحْرِ ولا حَرَجَ[3]

وذلك لما فيه من الغرائب والعجائب وعظيم مخلوقات الله تعالى وبديع مصنوعاته. قال الشَّريف المُرْتَضَى[4] [من المنسرح]:

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٦٨، ٣٧٨؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٧؛ وزهر الأكم ٢/١٩٩؛ وفصل المقال ٥٠؛ وكتاب الأمثال ص ٥٤؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٨؛ والمستقصى ٢/٦٠؛ والميداني ١/١٩٢؛ والوسيط في الأمثال ص ٩٨.

(٢) الفاخر ص ٧٦؛ والوسيط في الأمثال ص ١٣٢.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٤٢٣؛ وزهر الأكم ٢/١٠٣.

(٤) هو علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن إبراهيم (٣٥٥هـ/٩٦٦م - ٤٣٦هـ/١٠٤٤م) من أحفاد الحسين بن علي بن أبي طالب: نقيب الطالبيّين، وأحد الأئمّة في علم الكلام والأدب والشعر. قال بالاعتزال. مولده ووفاته ببغداد. له تصانيف كثيرة، منها «الغرر والدرر». (الزركلي: الأعلام ٤/٢٧٨).

مَوْلايَ يـا بَـدْرَ كُـلِّ داجِيَـةٍ خُذْ بِيَدي قَدْ وَقَفْتُ في اللُّجَجِ
حُسْنُـكَ مـا تَنْقَضِي عجـائِبُـهُ كالبَحْرِ حُدِّثْ عَنْهُ بِلا حَـرَجِ[1]

حَدِّث عَنِ الفَضْلِ ولا حَرَجَ[2]

هو الفضل بن يحيى بن خالد البرمكيّ (١٤٧ هـ/٧٦٥م - ١٩٣ هـ/٨٠٨م) وزير الرشيد العبّاسيّ، وأخوه في الرّضاع. كان من أجود الناس. استوزره الرشيد مدّة قصيرة ثمّ ولّاه خراسان سنة ١٧٨ هـ. فحسنت فيها سيرته، وأقام إلى أن فتك الرشيد بالبرامكة[3].

حَدِّثْ عَنْ مَعْنٍ ولا حَرَجَ[4]

هو معن بن زائدة بن عبدالله بن مطر الشيبانيّ (٠٠٠ - ١٥١ هـ/٧٦٨م) من أشهر أجواد العرب، وأحد الشجعان الفصحاء[5].

حَدَثٌ مِنْ فِيكَ كَحَدَثٍ مِنْ فَرْجِكَ[6]

يعني أنّ الكلام القبيح مثل الحَدَث، والمثل يُروى عن ابن عبّاس وعائشة أمّ المؤمنين رضي الله عنهما. ويُروى: «الحَدَثُ حَدَثان: حَدَثٌ مِنْ فِيكَ، وحَدَثٌ مِنْ فَرْجِكَ».

(١) ديوانه ١/١٧٤؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٢٣؛ ووفيات الأعيان ٣/٣١٥.
(٢) تمثال الأمثال ٢/٤٢٣.
(٣) الزركلي: الأعلام ٥/١٥١.
(٤) تمثال الأمثال ٢/٤٢٣؛ وزهر الأكم ٢/١٠٤؛ واللسان ١٣/٤١١ (معن)؛ والميداني ١/٢٠٧.
(٥) الزركلي: الأعلام ٧/٢٧٣.
(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٥٧؛ والمستقصى ٢/٦٠؛ والميداني ١/١٩٦.

حَدَّثَني فاهُ الى فِيَّ[1]

أي: مُشافِهًا وليس بيننا شيء. ويُروى: «كَلَّمْتُهُ فاهُ إلى فِيَّ».

حَدَسَ لَهُمْ (أو: حَدَسَهُمْ) بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ[2]

حَدَسَ بالشَّاة، إذا أَضْجَعَها على جنبها ليذْبَحَها. والرَّضْف: الحجارَة المُحَمَّاة بالنارِ أو بالشَّمس. ومعنى المثل: ذبَحَ لهم شاةً تُطْفِىء الرَّضْفَ مِنْ سِمَنها. وقيل: معناه ذبح لهم شاةً مهزولةً تُطفِىء النار ولا تنضج.

حُدَيَّاكَ إنْ كانَ عِنْدَكَ فَضْلٌ (مولّد)[3]

الحُدَيّا: المنازَعة والمباراة. وأنا حُدَيَّاك بهذا الأمر: مباريكَ الوحيد فابْرزْ لي وحدكَ.

الحَدِيثُ أَنْزَى مِنْ ظَبْيٍ[4]

أي: إنَّه يفْتَح بعضُه بعضًا، كما أنَّ الظَّبيَ إذا نزا حمل غيره على ذلك.

حَدِيثُ خُرافَةٍ[5]

راجع: «أَمْحَلُ مِنْ حَدِيثِ خُرَافَةٍ».

---

(١) المستقصى ٢/٦١؛ والميداني ١/٢٠٠.

(٢) اللسان ٦/٤٧ (حدس) و١/١١٥ (طفأ)؛ والمستقصى ٢/٦١؛ والميداني ١/١٩٨.

(٣) الميداني ١/٢٣٠.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٧٨؛ والميداني ١/٢١٢.

(٥) الألفاظ الكتابية ص١٨٣؛ وثمار القلوب ص١٣٠؛ والعقد الفريد ٣/٧٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٥٧؛ واللسان ٩/٦٥ (خرف)؛ والمستقصى ٢/٦١؛ والميداني ١/١٩٥.

حَدِيثُ خُرافَةٍ يا أُمَّ عَمْرٍو[1]

راجع: « أمْحَلُ مِنْ حديثِ خُرافَةٍ ».

الحَدِيثُ ذو شُجونٍ (أو: شُجُونٌ)[2]

أوَّل من قاله ضَبَّة بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضَر[3]، وكان له ابنان يُقال لأحدهما سعد وللآخر سُعَيْد، فنفرتْ إبل لضبَّة تحت اللَّيل، فوجَّه ابنيه في طلبها، فتفرَّقا، فوجدها سعد، فردَّها، ومضى سعيد في طلبها، فلقيه الحارث بن كعب، وكان على الغلام بُرْدان، فسأله الحارث إيّاهما، فأبى عليه، فقتله، وأخذ بُرْدَيْه، فكان ضبَّة إذا أمسى فرأى تحت اللَّيل سوادًا قال: «أسَعْد أم سُعَيد»؟ فَذَهب قوله مَثَلًا يُضرب في النجاح والخيبة. ثمَّ إنّ ضبَّة حَجَّ فَوافى عُكاظ فلقى بها الحارث بن كعب، ورأى عليه بُرْدَي ابنه سُعيد، فعرفهما، فقال له: هلْ أنْتَ مُخْبِري ما هذان البُرْدان اللَّذان عليك؟ قال: بلى، لقيتُ غُلامًا وهما عليه، فسألْتُهُ إيّاهما، فأبى عَلَيّ، فقتلتُه، وأخذتُ بُرْدَيه هذين. فقال ضَبَّة: بسيفِك هذا؟ قال: نعم، قال: فَأَعْطِنِيه أنظُرْ إليه، فإنّي أظنُّه صارمًا، فأعطاه الحارثُ سيفه، فلمّا أخذه من يده هَزَّه، وقال: «الحديث ذو شُجونٍ»، ثُمَّ ضَرَبَه به حتّى قتله، فقيل له: يا ضَبَّة، أفي الشَّهْرِ الحرام؟ فقال: «سبقَ السيفُ العَذَلَ»،

---

(١) جمهرة اللغة ص ٥٨٨؛ وزهر الأكم ٢/١٠٠.

(٢) أمثال العرب ص ١٤٧؛ وتمثال الأمثال ١/٢٩١؛ وجمهرة الأمثال ص ١٣٧٧؛ وجمهرة اللغة ص ٤٧٨؛ وزهر الأكم ٢/١٠٢؛ والعقد الفريد ٣/٨٥؛ والفاخر ص ١٥٩؛ وفصل المقال ص ٦٧؛ وكتاب الأمثال ص ٦١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٠؛ واللسان ١٣/٢٣٣ (شجن)؛ والمستقصى ١/٣١٠؛ والميداني ١/١٩٧، ٣٢٩.

(٣) هو جدٌّ جاهليّ. كانت دياره وديار بنيه في الناحية الشماليّة التهاميّة من نجد، وانتقلوا في الإسلام الى العراق، فسكنوا الجزيرة الفُراتيّة. (الزركلي: الاعلام ٣/٢١٣).

فذهب قوله الأخير، أيضًا، مثلا. قال الفرزدق [من الطويل]:

لا تَأْمَنَنَّ الحَرْبَ إِنَّ استِعارَها كَضَبَّةَ إِذْ قال: الحديثُ شُجونُ[1]

حَدِيثٌ لَوْ نَقَرْتَهُ لَطَنَّ (مولَّد)[2]

حَدِيثٌ يَجُرُّ بَعْضُهُ بَعْضًا[3]

حَدِيثًا كانَ بُرْدُكَ مِرْجَلِيًّا[4]

أي: إنَّما كُسِيتَ المَراجِلَ، وهي ضَرْب من بُرود اليَمَن، حديثًا، وكنْتَ تلبَس العَباء. يضرب لحديث النعمة.

الحَدِيدُ بِالحَدِيدِ يُفْلَحُ[5]

يُفْلَح: يُشَقّ. والمعنى: إنَّ الصَّعْبَ لا يُلَيِّنُه إلّا الصَّعب. ويُروى: «إنَّ الحديدَ بِالحديدِ يُفْلَحُ (أو: يُفَلُّ)». ومثله قولهم: «إنّ على أُخْتِك تَطْرُدِينَ»، و«صادَفَ دَرْءُ السَّيْلِ دَرْءٌ يَصْدَعُهُ». قال الشاعر [من الخفيف]:

قَوْمُنا بَعْضُهُمْ يُقَتِّلُ بَعْضًا لا يَفُلُّ الحَديدَ إلّا الحَديدُ[6]

---

(١) ديوانه ٢/٢٣٣؛ وأمثال العرب ٤٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٧٨؛ والفاخر ص ٦٠؛ وفصل المقال ص ٦٨؛ واللسان ١٣/٢٣٣ (شجن)؛ والمستقصى ١/٣١٠؛ والميداني ١/١٩٨.

(٢) الميداني ١/٢٣.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٧٧.

(٤) اللسان ١١/٢٧٤ (رجل).

(٥) تمثال الأمثال ٢/٤٦٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٤٥؛ وجمهرة اللغة ص ٥٥٥؛ وزهر الأكم ٢/١٠٤؛ والعقد الفريد ٣/٩٢؛ وفصل المقال ص ١٣٤؛ وكتاب الأمثال ص ٩٦، ٣٥٩؛ والميداني ١/٣٦٦، ٣٩٤، ٢/٢٣٠.

(٦) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/٣٤٦.

ويُقال في المعنى نفسه: «الشَّرُّ للشَّرِّ خُلِقَ»، و«الطَّيْرُ بِالطَّيْرِ يُصْطادُ»، و«لا يَفُلُّ الحَديدَ إلّا الحَديدُ».

الحَذَرُ أَشَدُّ مِنَ الوَقِيعَةِ[1]

أي: من الوقوع في المحذور، لأنَّه إذا وقَع فيه علم أنّه لا ينفع الحذر. قال أوس بن حجر الأسيديّ [من المنسرح]:

أَيَّتُها النَّفْسُ أَجْمِلي جَزَعًا   إنَّ الذي تَحْذَرينَ قَدْ وَقَعا[2]

الحَذَرُ قَبْلَ إِرْسالِ السَّهْمِ[3]

زعموا أنّ رجلًا رأى غرابًا، فأعَدَّ سهمًا ليرميه به، فأراد ابنه أن يطير، فقال له: يا بنيّ، اثبتْ حتّى تعلمَ ما يريد الرجل. فقال له ابنه: يا أَبَتِ، الحذَر قبل إرسال السهم، فذهبت مثلًا يُضرب في الحثّ على الاحتراز والاستعداد للمحذور قبل وقوعه، وقبل فوات محلّ الحَذَر.

حَذْوَ القُذَّةِ بالقُذَّةِ[4]

الحذو: التقدير والقطع. والقُذَّة: الرِّيشة التي تُركَّب على السَّهْم. وسهم أَقَذّ: لا ريش عليه. والمعنى: مِثْلًا بمثل.

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٦٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٤؛ واللسان ٨/٤٠٣ (وقع)؛ والميداني ١/٢١١.

(٢) ديوانه ص ٥٣؛ وتمثال الأمثال ١/٢٦٨.

(٣) زهر الأكم ٢/١٠٤؛ والمستقصى ١/٣١٠؛ والميداني ١/٢٠٦.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٨١؛ والعقد الفريد ٣/١٠٢؛ وكتاب الأمثال ص١٤٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٥٨؛ واللسان ١٤/١٦٩ (حذا)؛ والمستقصى ٢/٦١؛ والميداني ١/١٩٥.

يُضرب في التسوية بين الشَّيئين. ويُقال في المعنى نفسه: «حَذْوَ النَّعْلِ بالنَّعْلِ».

حَذْوَ النَّعْلِ بالنَّعْلِ (١)

راجع المثل السابق.

الحُرُّ إذا خُودِعَ تَخادَعَ، وإذا عُظِّمَ تَواضَعَ(٢)

المثل ظاهر المعنى، ولعلّه مصنوع.

حُرٌّ انْتَصَرَ(٣)

يُضرب مثلًا للرجل يُلْطَم فينتقم. وزُعم في أصله أنّ الضَّبُعَ وجدتْ تمرة، فاختلسها الثعلب، فلطمَتْه فلطمها، فتحاكما إلى الضّبّ، فقالت: يا أبا الحِسْلِ، قال: «سميعًا دعَوْتِ». قالت: جِئْناكَ نَحْتَكِمُ اليك. قال: «في بيته يُؤتَى الحَكَمُ». فقالت: إنّي التقطْتُ تَمْرَةً. قال: «حُلْوًا جَنَيْتِ». أو: «حلوة فكُليها». قالت: إنّ الثعلب أخذها. قال: «حَظَّ نفسِه بَغَى» (أو: «لنفسه بغى الخير». قالت: لطمتُه. قال: «أسِئتِ، والبادئ أظْلَمُ»، أو «بحَقّكِ أخَذْتِ». قالت: فلطمني. قال: «حُرٌّ انتصر». قالت: اقْضِ بيننا. قال: «حَدِّثْ حديثين امرأةً، فإنْ لم تَفْهَمْ فأَرْبَعَةً (أو: «قَدْ قَضَيْتُ»). فذهبت أقواله كلّها أمثالًا.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٨١، وزهر الأكم ٢/١٠٥، والعقد الفريد ٢/١٠٢، واللسان ١٤/١٦٩ (حذا)، والميداني ١/١٩٥.

(٢) زهر الأكم ٢/١١٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٦٧، وزهر الأكم ٢/١١٢، والفاخر ص٧٦، وكتاب الأمثال للسدوسي ص٤٨، والميداني ٢/٧٢.

والمثل يُضرب للرجل يُظلم فينتقم.

الحُرُّ حُرٌّ وإنْ مَسَّهُ الضُرُّ[1]

من كلام أكثم بن صيفي. قال أبو الفتح البستي[2] [من البسيط]:

لَئِنْ تَنَقَّلْتُ مِنْ دارٍ الى دارِ وَصِرْتُ بَعْدَ ثَواءٍ رَهْنَ أَسْفارِ
فالحُرُّ حُرٌّ عَزيزُ النَّفسِ حَيْثُ ثَوَى والشَّمْسُ في كُلِّ بُرْجٍ ذاتُ أنْوارِ[3]

وتقول العرب في المعنى نفسه: «الحُرُّ في كُلِّ زَمانٍ حُرٌّ».

حَرُّ الشَّمْسِ يُلْجِئُ إلى مَجْلِسِ سُوءٍ[4]

يُضرب عند الرِّضا بالدَّنيِّ الحقير، وبالنزول في مكان لا يليق بك.

الحُرُّ عَبْدٌ إذا طَمِعَ، والعَبْدُ حُرٌّ إذا قَنِعَ (مولَّد)[5]

يُضرب للحثّ على تجنُّبِ الطمع، وملازمة القناعة.

الحُرُّ في كُلِّ زَمانٍ حُرٌّ[6]

راجع: «الحُرُّ حُرٌّ وإنْ مَسَّهُ الضُرُّ».

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٩٥، وجمهرة الأمثال ٢/٩٢، والفاخر ص ٢٦٥، والميداني ٢٠٨/١.

(٢) هو عليّ بن محمد بن الحسين بن يوسف (... - ٤٠٠ هـ/١٠١٠ م) شاعر عصره وكاتبه. ولد في بست (قرب سجستان) وإليها نسبته. وكان من كتّاب الدولة السامانيّة في خراسان. (الزركلي: الأعلام ٤/٣٢٦).

(٣) ديوانه ص ٢٦٠، وتمثال الأمثال ١/٢٩٦.

(٤) الميداني ١/٢٠٩.

(٥) الميداني ١/٢٣٠.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٢٦٣.

الحُرُّ لا يكونُ إلّا حُرًّا[1]

هذا المثل من قول العامّة، ويُضرب عند تقصير الإنسان عن بعض ما يحقّ له، أو تعاطيه ما لا ينبغي له. ويُقال في المعنى نفسه: «الرجل لا يكون إلّا رجلًا»، و«العبدُ لا يكون إلّا عبدًا».

الحُرُّ يُعْطي والعَبْدُ تَأْلَمُ (أو: يَأْلَمُ، أو: تَيْجَعُ أو: يَيْجَعُ) اسْتُهُ (أو: يَأْلَمُ قَلْبُهُ)[2]

أي: إنَّ العبد لا يجود، ويَشُقُّ عليه جودُ الحُرّ، ويكره ما يجود به الكريم.

الحُرُّ تَكْفيهِ الإشارَةُ (مولّد)[3]

انظر [من مجزوء الكامل]:

«العَبْـــدُ يُقْـــرَعُ بـــالعَصــــا والحُــــرُّ تكفيــــهِ الإشــــارَه»

حَرًّا أخافُ على جاني الكَمْأةِ[4]

انظر المثل التالي.

---

(١) زهر الأكم ١/١٤٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٤٢، ٣٥٩؛ وكتاب الأمثال ص٣٠٨؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص٨٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٤٣؛ واللسان ١٣/٤٩٧ (سته)؛ والمستقصى ١/٣١٢؛ والميداني ١/٢١١، ٤٠٥.

(٣) الميداني ١/٢٣٠.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٧٣.

حَرًّا أخافُ على جاني كَمْأَةٍ لا قُرًّا(١)

الكَمْأَة: نوع من النبات كالفِطر. القُرّ: البرد.

يُضرب للرجل يخاف أمرًا، ويكون الخوفُ في غيره، أو يكون غيرُه أخوف عليه.

الحَرامَ (أو: حراماً، أو: حَرامَةُ) يَرْكَبُ مَنْ لا حلالَ لَهُ(٢)

أصله أنّ جبيلة بن عبدالله القُريعيّ أغار على إبل جُرَيَّة بن أوس بن عامر من بني الهُجَيم، فأَطْرَدَها (جعلها طريدة) غير ناقةٍ مِمّا يُحرِّم أهلُ الجاهليّةِ ركوبَها، فأراد جُرَيَّةُ أن يركبها في أثر القوم، فقال له ابن أخته: إنّها حرام، فقال جُرَيَّة هذا المثل، ثمّ لحقها، فبارزه جبيلة، فطعنه جُرَيَّة، فقتله.

يُضرب لمن اضطرَّ الى ما يكرهه، أو في القناعة باليسير عند فَوات الجليل.

الحَرْبُ أحَدُ الحَرَبَيْنِ(٣)

أي: إنَّ الحرب ويل وهلاك.

الحَرْبُ خُدْعَةٌ (أو: خُدَعَةٌ)(٤)

خُدَعَة: خَدّاعة. والمعنى أنّ الحرب تتمّ بالمُخادَعة، وفيها غَدْر.

---

(١) الميداني ٢١٢/١.

(٢) أمثال العرب ص ٧١؛ وجمهرة الأمثال ٣٨٠/١؛ والمستقصى ٣١١/١؛ والميداني ١٩٨/١.

(٣) الدرّة الفاخرة ٥١٣/٢.

(٤) الأمثال النبويّة ٣٦٣/١؛ وخزانة الأدب ٤٠/٢؛ وزهر الأكم ١٠٦/٢؛ وفصل المقال =

يُضرب لكلّ أمر احتيل فيه. والمثل من أقوال النبيّ محمد (ﷺ).

حَرْبٌ رُباعيَةٌ[1]

أي: شديدة وقويّة تشبيهًا لها بالناقة الرُّباعيّة أو الفرس الرُّباعيّة، والرُّباعيّة في السنّ التي بين الناب والثَّنيَّة. ويُقال للذي ألقى رباعيَّته رَباعٍ.

الحربُ سِجالٌ[2]

سِجال: جمع سَجْل، وهو الدَّلْو العظيمة، مملوءة، أو فيها ماء قلّ أو كَثُر. ومعنى المثل أنَّ نُصرة الحرب بين المتقاتلين متداوَلة. سَجْل منها على هؤلاء، وآخر على هؤلاء. ويجوز أن تكون «سجال» مصدرًا بمعنى المساجلة وهي المباراة والمغالبة. والمثل قاله أبو سفيان بن حرب يوم أُحُد، فبعدما وقعت الهزيمة على المسلمين، قال أبو سفيان: اعْلُ هُبَلُ اعْلُ هُبَلُ، فقال عمر: يا رسول الله ألا أُجيبُه؟ قال: بلى يا عمر. قال عمر: اللهُ أعْلى وأجَلّ. فقال أبو سفيان: يا ابن الخطاب إنَّه يوم الصَّمْت يومًا بيوم بدر، وإنَّ الأيّام دُوَل، وإنَّ الحرب سِجال، فقال عُمَر: ولا سَواء، قَتْلانا في الجنَّة وقَتْلاكم في النار. فقال أبو سفيان: إنّكم لتزعمون ذلك، لقَدْ خِبْنا إذَنْ، وَخَسِرنا.

= ص ١٥؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٩؛ والمستقصى ٣١١/١؛ والميداني ١٩٧/١.

(١) زهر الأكم ١٠٧/٢.

(٢) زهر الأكم ١٠٦/٢؛ واللسان ٣٢٦/١١ (سجل)؛ والمستقصى ٣١١/١؛ والميداني ٢١٤/١.

الحَرْبُ عِشْوَةٌ[1]

العِشْوَة: ركوب الأمر بلا بيان، ومعنى المثل أنَّ الحرب تنال بِالمكروه مَنْ لم يكن له فيها جناية، وربَّما سَلِمَ الجاني. وتقول العرب في المعنى نفسه: «الحربُ غَشُومٌ».

حَرْبٌ عَوانٌ[2]

أي: شديدة. ويُقال في المعنى نفسه: «حربٌ لاقِحٌ» و«حرب رباعيَّة».

الحَرْبُ غَشُومٌ[3]

راجع المثل السابق.

حَرْبٌ لاقِحٌ[4]

أي: حرب شديدة عظيمة تشبيهًا لها بالناقة إذا حلبت معظم بطنها. ويُقال في المعنى نفسه: «حَرْبٌ رُباعيَّة»، و«حربٌ عَوانٌ».

الحَرْبُ مَأْيَمَةٌ[5]

أي: يُقْتَل فيها الأزواج، فتبقى النساء أيامى لا أزواج لهُنَّ.

---

(١) المستقصى ١/٣١١.

(٢) زهر الأكم ٢/١٠٧؛ واللسان ١٣/٢٩٩ (عون).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٥٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤٠ والمستقصى ١/٣١١؛ والميداني ١/٢٠٦.

(٤) زهر الأكم ٢/١٠٧.

(٥) اللسان ١٢/٣٩ (أيم)؛ والميداني ١/٢١٤.

حِرْباءُ تَنْضَبَةٍ (أو : تَنْضُبٍ)[1]

الحِرباء: دُوَيبَّة ذات قوائم أربع، دقيقة الرأس، مُخَطَّطة الظَّهْر، تستقبل الشمس نهارَها، وتدور معها كيف دارت، وتتلوَّن ألوانًا[2]. والتنضبة: واحدة التنضب، وهو شَجَر تُتَّخذ منه السهام.

يُضرب في الرجل الحازم، لأنَّ الحرباء لا تفارق الغصن الأوَّل حتَّى تتثبت في الغصن الآخر. وقيل: يُضرب لمن يلزم الشَّيء فلا يُفارقه. قال أبو دُؤاد الإيادِيّ [من البسيط] :

أنَّى أُتِيحَ لَهُ حِرْباءُ تَنْضُبَةٍ ... لا يُرْسِلُ السَّاقَ، إلّا مُمْسِكًا ساقا[3]

حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ[4]

الحِرَّة: العَطش. والقِرَّة: البَرْد.

يُضرب للأمر يظهر وتحته أمر خَفِيٌّ، وقيل: يُضرب لمن يُضْمِر حِقْدًا وغَيْظًا، ويُظهر مُخالَصَة. ويُقال في الدُّعاء على الآخر: « رماهُ اللهُ بالحِرَّةِ تَحْتَ القِرَّةِ ».

الحِرْصُ قائِدُ الحِرْمانِ (أو : مَحْرَمَةٌ)[5]

أي: إنَّ الطَّمَع أو الجَشَع يُؤدِّي إلى الحِرْمان، ويُقال في المعنى نفسه: « الحَرِيصُ مَحْرومٌ ».

---

(١) اللسان ١/٣٠٧ (حرب)؛ والميداني ١/٢١٢.

(٢) المعجم الوسيط (حرب).

(٣) البيت مع نسبته في ديوانه ص ٣٢٦؛ واللسان ١/٣٠٧ (حرب)، وينسبه بعضهم إلى غيره. راجع تخريجه في « لا يُرسل السَّاق إلّا مُمْسِكًا ساقا ».

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٨٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٥٥؛ وزهر الأكم ٢/١١٠؛ والحيوان ٥/١٠٦؛ واللسان ٥/٨٢ (قرر)؛ والميداني ١/١٩٧.

(٥) الميداني ١/٢١٤.

حَرْفٌ في تامورِكَ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةٍ (أو : مِنْ أَلْفٍ) في وِعائِكَ (أو : في طُومارِكَ)[١]

التامور : القلب. وقيل: دَمُه ، وقيل: غلافه ، وقيل: حَبَّتُه. والطومار : الصَّحيفة. ويُقال في المعنى نفسه: « حَرْفٌ في قلبك خَيْرٌ من ألف في كتبك ». وانظر : « خَيْرُ العِلْمِ ما حُوضِرَ به ».

حَرْفٌ في قَلْبِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ في كُتُبِكَ[٢]

انظر : « خَيْرُ العِلْمِ ، ما حُوضِرَ بِهِ ».

حَرَقَ عَلَيْهِ الأُرَّمَ[٣]

راجع : « إِنَّهُ لَيَحْرِقُ عليّ (أو : عَلَيْكَ) الأُرَّم ».

حَرَّكَ خِشَاشَهُ[٤]

الخِشاش: العود الذي يُدْخَل في أنف البعير ، فإذا كان ذلك من حديد فهو بُرَة. والمعنى : أغْضَبَه ، أو فَعلَ به فعلًا ساءَه وآذاه.

حَرِّكِ القَدَرَ يَتَحَرَّك (مولَّد)[٥]

يُضرب في الحثّ على السَّفَر.

---

(١) فصل المقال ص ٥١٣؛ واللسان ٩٤/٤ (تمر).

(٢) زهر الأكم ٢٠٥/٢.

(٣) زهر الأكم ١١٤/٢.

(٤) جمهرة الأمثال ٣٦٦/١؛ وزهر الأكم ١١٤/٢؛ والميداني ٢١١/١؛ وفي اللسان ٢٩٧/٦ (خشش): « قَدْ حَرَّكَ خِشاشَهُ ».

(٥) الميداني ٢٣٠/١.

حَرِّكْ لَحْيَيْكَ تَطْرَبْ مَعِدَتُكَ[1]

راجع: « تَطَعَّمْ تُطْعَمْ »

حَرِّكْ لها حُوارَها تَحِنُّ[2]

الحُوار: ولد الناقة قبل أن يُفصَل عن أمّه. ورُوِيَ في قصّة هذا المثل أنَّ عَمْرو بن العاص قال لمعاوية حين أراد استنصار أهل الشام: أخْرِجْ لهم قميص عثمان بن عفّان، رضي الله عنه، الذي قُتِلَ فيه، ففعل، فأقبل إليه أهل الشام يبكون، فعندها قال عمرو: « حَرِّكْ لها حُوارَها تَحِنَّ ».

يُضرب في تذكير الرجل بعض أشجانه ليهتاج.

الحَرَكَةُ بَرَكَةٌ (مولّد)[3]

يُضرب في الحثّ على العمل وما فيه من خيرٍ وبَرَكة.

الحَرِيصُ مَحْرومٌ (مولّد)[4]

راجع: « الحِرْصُ قائِدُ الحِرْمانِ (أو: مَحْرَمَةٌ) ».

الحَرِيصُ يَصيدُكَ (أو: يَصيدُ لَكَ) لا الجَوادُ[5]

أي: إنّ الذي له هَوًى وحِرْص في حاجتك هو الذي يقوم بها لك، لا

(١) المستقصى ٢/٦٢.

(٢) ثمار القلوب ص ٨٦؛ وجمهرة الأمثال ١/١٠٠؛ وزهر الأكم ٢/١١٥؛ والعقد الفريد ٣/١٢٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٥٨؛ والميداني ١/١٦١؛ والوسيط في الأمثال ص ٩٧.

(٣) الميداني ١/٢٣٠.

(٤) الميداني ١/٢١٤، ٢٣٠.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٥٧؛ والعقد الفريد ٣/١٢٧؛ وفصل المقال ص٣٦٦؛ وكتاب =

القويّ عليها من غير أن يكون له حرص على قضائها وهَوًى لِنُجْح السَّعْي فيها.

يُضرب لمن يستغْني عن الوصيَّة لشدَّة عنايته بك.

حَزَّتْ حازَّةٌ عَنْ (أو: مِنْ) كُوعِها[1]

أي: إنَّ الحازَّة قد شغلها ما هي فيه عن غيرها.

يُضرب في اشتغال القوم بأمرهم عن غيره، لأنَّ من حَزَّتْ كوعها شغلها ما هي فيه عن غيره. وانظر: «حَلَأَتْ حالِئَةٌ (أو: حالِيَةٌ) عَنْ كوعِها».

حَزْقُ عَيْرٍ[2]

أي: ضِراطُ حمارٍ. يُضرَب للأمر غير المُحْكَم. وقيل: يُضرب للرجل المخبِر بخَبَر غير تامّ ولا مُحَصَّل، أي: ليسَ الأمرُ كما زَعَمْتَ. وقيل: يُضرب في قومٍ أمرُهُم مُحْكَم، وذلك أنَّ الحمار يضطرب بحمله، فربَّما ألْقاهُ، فيُحْزَقُ (أي يُشَدُّ شَدًّا بليغًا). والمثل لعليّ بن أبي طالب، رضي الله عنه.

حُزُقَّةٌ حُزُقَّهْ، تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ[3]

راجع: «حِبَقَّةٌ حِبَقَّهْ، تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ»

- الأمثال ص٢٥٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٤٣؛ والمستقصى ١/٣١٢؛ والميداني ١/٢٠٧.

(١) زهر الأكم ٢/١١٥؛ واللسان ٥/٣٣٦ (حزز)؛ والميداني ١/٢٠٧.

(٢) اللسان ١٠/٤٦ (حزق)؛ والمستقصى ٢/٦٢.

(٣) زهر الأكم ٢/١٨٦؛ واللسان ١٠/٢٥ (بقق) و١٠/٤٧ (حزق).

الحَزْمُ حِفْظُ ما كُلِّفْتَ (أو: ما وَلِيتَ)، وتَرْكُ ما كُفِيتَ[1]

هذا من كلام أكثم بن صيفي، وقريب منه قول النبيّ (ﷺ): «مِنْ حُسْنِ إسلامِ المَرْء تركُهُ ما لا يعنيه».

الحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ (أو: سُوءُ الظَّنِّ بالنّاسِ)[2]

من كلام أكثم بن صيفي.

الحَزْمُ في الأمورِ حِفْظُ ما كُلِّفْتَ وتَرْكُ ما كُفِيتَ[3]

راجع: «الحَزْمُ حِفْظُ ما كُلِّفْتَ (أو: ما وَلِيتَ)، وتَرْكُ ما كُفِيتَ».

حِسًّا ولا أَنِيسَ[4]

الحِسّ والحسيس: الصّوت الخَفِيّ. ومعنى المثل: مواعيد ولا إنجاز.

حَسْبُ الحَلِيمِ أَنَّ النّاسَ أنْصارُهُ على الجاهِلِ (مولّد)[5]

حَسِبْتَني الرُّقَّى علَيْها المَأْناتُ[6]

الرُّقَّى: الشّحمة البيضاء النقيّة تكون في مرجع الكَتِف، وعليها أخرى مِثْلها يُقال لها المَأْنَةُ (جمع مَأْنات)، فإذا رآها الآكِلُ أخذها مُسابَقَةً.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٥٤، والفاخر ص ٢٦٣، وكتاب الأمثال ص٢١٢، والميداني ١/٢٠٥، ٢/١٨٣.

(٢) الفاخر ص ٢٦٥، واللسان ١٣/٢٧٤ (ظنن)، والميداني ١/٢٠٨، ٢١٤.

(٣) كتاب الأمثال ص ٢١٢.

(٤) الميداني ١/٢١٣.

(٥) الميداني ١/٢٣٠.

(٦) اللسان ١٤/٢٣٣ (رقا).

يقوله النِّحْرير (الحاذِق، الفَطِن) للخَوْعَم (الأحْمَق).

حَسِبْتَني مُضَلَّلا كعامِرٍ[1]

انظر: «لَعَلّني مُضَلَّلٌ كعامِرٍ».

حَسْبُكَ ما بَلَّغَكَ (أو: يُبْلِغُكَ) المحَلُّ[2]

من كلام أكثم بن صيفي.

حَسْبُكَ مِنْ إنْضاجِهِ أنْ تَقْتُلَهُ[3]

قد يقول الرَّجل: واللهِ، لأقْتُلَنَّ فُلانًا وقومَه أجمعين. فيُقال له: لا تَعِدْ، وحَسْبُكَ أنْ تُدرِكَ ثأرَك وَطَلِبَتَكَ.

يُضرب لمن جاوزَ الحَدّ قَوْلًا وفعْلًا.

حَسْبُكَ مِنْ شَرٍّ سَماعُهُ[4]

أي: اكتَفِ من الشَّرّ بسماعه، ولا تُعايِنْه. ويجوز أن يكون المعنى: يكْفيكَ سمَاعُ الشَّرّ وإنْ لم تُقْدِمْ عليه ولم تُنْسَبْ إليه، أو كفاكَ بالقولِ عارًا وإنْ كان باطِلًا. والمثل لفاطمة بنت الخرشُب الأنماريَّة. ورُوي في أصل هذا المثل أنَّ الرَّبيع بن زياد ساوَمَ قيس بن زُهير بدرع، فأخذها منه،

---

(١) أمثال العرب ص ٤٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٨٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٦؛ والفاخر ص ٢٦٥.

(٣) الميداني ١/٢١٢.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٤٤، ٢/٢٦٥؛ وخزانة الأدب ٨/٣٦٥؛ وزهر الأكم ٢/١١٨؛ والعقد الفريد ٢/١٢، ٣٣٣، ٣/٨٧؛ والفاخر ص٢٦٥؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٥٧؛ والميداني ١/١٩٤. وفي أمثال العرب ص ٩٠: «وحسبك من شرّ سماعه».

ووضَعها بين يديه وهو راكب، ثمَّ ركض بها ولمْ يرُدَّها على قيس، فعرضَ قيس لأمّ الربيع، فاطمة بنت الخُرشُب الأنماريَّة، وهي تسير في ظعائِنَ من بني عَبْس، فاقتادَ جَمَلَها ليَرْتهِنَها بالدِّرْع، فقالت له: ما رأيتُ كاليوم قَطُّ فِعْلَ رَجُلٍ، أيْنَ ضَلَّ حِلْمُكَ؟ أترجو أن تصطلح أنْتَ وبنو زياد وقد أخَذْتَ أُمَّهم، فذهبتَ بها يمينًا وشمالًا، فقال الناس ما شاؤوا، وإنَّ حَسْبَكَ مِنْ شَرٍّ سَماعُهُ، فأرسلَتْها مثلًا، فعرفَ قيسٌ صوابَ قولها، وخلَّى سبيلَها.

يضرب عند العار، والمقالة السَّيِّئة، وما يُخاف منها.

حَسْبُكَ مِنْ غِنًى شِبَعٌ وَرِيٌّ[١]

أي: اقْنَعْ منَ الغِنى بما يُشْبِعُكَ ويُرويك، وَجُدْ بما فَضلَ. والمثل من قول امرىء القيس [من الوافر]:

ألا إلّا تَكُـنْ إبِـلٌ فَمِعْـزًى كَـأنَّ قُـرونَ جِلَّتِهـا العِصِـيُّ
فَتَمْلَأُ بَيْتَنـا أقِطًـا وسَمْنًـا وَحَسْبُـكَ مِـنْ غِنًـى شِبَعٌ وَرِيُّ[٢]

قال أبو عبيد: وهذا يحتمل معنَيَيْن أحدهما: أعْطِ كلَّ ما كان لكَ وراءَ الشِّبَع والرِّيّ، والآخر: اكتَفِ باليسير ولا تطلُبْ ما سوى ذلك. والأوَّلُ الوجهُ، أي الأصَحّ، لقوله في شعرٍ له آخر [من الطويل]:

ولـو أنَّمـا أسْعَـى لِأدْنَـى مَعيشَـةٍ كَفاني ـ ولَمْ أطْلُبْ ـ قليلٌ من المالِ

(١) تمثال الأمثال ٤٢٤/٢، وجمهرة الأمثال ٣٧٩/١، وكتاب الأمثال ص١٦٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص٥٧، والمستقصى ٦٣/٢، والميداني ١٩٥/١. وفي العقد الفريد ١٠٦/٣: «وحسبك من غنى شبع وريّ».

(٢) ديوانه ص ١٧١، وفي جميع مصادر المثل السابقة. يقول: إذا لم يكن في اليد إبل مُقْتَناه فإنَّ الاجتزاء بالمعزَى فيه سداد من عوز. والأقِط: ضرب من الجُبْن.

ولكِنَّما أسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ وَقَدْ يُدْرِكُ المَجْدَ المُؤَثَّلَ أمْثالي[1]

فقد أخْبَرَ بِبُعْدِ همَّته وقَدْرِهِ في نَفْسِه.

حَسْبُكَ مِنَ القِلادَةِ ما أحاطَ بالعُنُقِ [2]

أي: اكْتَفِ بالقليل من الكثير.

حَسِبَهُ صَيْدًا، فكانَ قَيْدًا (مولَّد)[3]

أي: ظنَّهُ رِبْحًا، فكان خسارَةً.

الحَسَدُ ثِقْلٌ لا يَضَعُهُ حامِلُهُ (مولَّد)[4]

يُضرب في ملازمة الحسد لصاحبه.

الحَسَدُ داءٌ لا يَبْرأُ (مولَّد)[5]

الحَسَدُ داءٌ لَيْسَ له دَواءٌ[6]

قاله أكثم بن صيفي.

---

(١) ديوانه ص ١٢٩، وتمثال الأمثال ٢/٤٢٤، وجمهرة الأمثال ١/٣٧٩، والميداني ١/١٩٥.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٩٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٧، والمستقصى ٢/٦٢، والميداني ١/١٩٦.

(٣) الميداني ١/٢٣٠.

(٤) الميداني ١/٢٣٠.

(٥) الميداني ١/٢٣٠.

(٦) الفاخر ص ٢٦٣، والميداني ٢/١٨٣.

الحَسَدُ في القَرابَةِ جَوْهَرٌ، وفي غَيْرِهِمْ عَرَضٌ (مولَّد)[1]

أي: إنَّ الحسد مُتَجَذِّر بين الأقرباء دون غيرهم.

الحَسَدُ هُوَ المَلِيلَةُ الكُبْرَى[2]

المَلِيلَة: الحُمَّى الباطنة.

الحُسْنُ أَحْمَرُ[3]

أي: مَنْ طلب الجمالَ احتملَ المشقّةَ. وقيل: إذا خَضَبَتِ المرأة يَدَيْها وصبَغَتْ ثوبها قيل لها هذا، أي إنَّ الحُسْنَ في الحُمْرَة. وقيل: الأحمرُ: الأبيضُ، والعربُ تُسمّي الموالِيَ من عجم الفُرْس والرّوم «الحُمْرَ» لغلبة البياض على ألوانهم.

حَسَنٌ بَسَنٌ[4]

«بَسَنٌ» كلمة لا معنى لها جيء بها للإتباع اللُّغوي.

حُسْنُ التَّدْبِيرِ أَحَدُ الثَّرْوَتَيْنِ[5]

أي: إنَّ حسن التدبير ثروة.

---

(١) الميداني ١/٢٣٠.

(٢) الميداني ١/٢١٤.

(٣) تمثال الأمثال ١/٢٦٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٦٦؛ وزهر الأكم ٢/١٢٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٤٠؛ واللسان ٤/٢٠٩ (حمر)؛ والمستقصى ١/٣١٢؛ والميداني ١/١٩٩.

(٤) كتاب الأمثال ص ٢٣٨؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٦؛ واللسان ٨/٣٢ (تبع) و١٣/١١٥ (حسن).

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

حُسْنُ التَقْدِيرِ أحَدُ المالَيْنِ [1]

أي: إنَّ حسن التقدير مال.

حُسْنُ الثَّناء أَحَدُ البَقاءَيْنِ [2]

أي: إنّ الانسان يعيش بطيب ذكره.

حُسْنُ الخَطِّ إحْدَى الفَصاحَتَيْنِ [3]

انظر: «الخط الحَسَن يَزِيدُ الحقَّ وضوحًا».

حُسْنُ الرَّدِّ أحدُ الصَّدَقَتَينِ [4]

أي: إنَّ حُسْنَ الرد صَدقة.

حُسْنُ الشَّعْرِ أَحَدُ الوَجْهَينِ [5]

أي: حُسنُ الشَّعر كالوجه جمالًا.

حُسْنُ طَلَبِ الحاجَةِ نِصْفُ العِلْمِ (مولَّد) [6]

يُضرب في الحثّ على اختيار أفضل الوسائل للوصول إلى الغايات.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.
(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢.
(٣) زهر الأكم ٢/٢١٥.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢.
(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢.
(٦) الميداني ١/٢٣٠.

حُسْنُ الظَّنِّ وَرْطَةٌ(١)

هذا كقولهم: «الحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ بالنّاسِ».

حَسَنٌ في كُلِّ عَيْنٍ مَنْ (أو: ما) تَوَدُّ(٢)

هذا قريب من قولهم: «حُبُّكَ الشَّيءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ». والمثل من قول عمر بن أبي ربيعة [من الرمل]:

زَعَمُوها سَأَلَتْ جاراتِها ... وتَعَرَّتْ ذاتَ يَوْمٍ تَبْتَرِدْ
أكَما يَنْعَتُنِي تُبْصِرْنَنِي ... عَمْرَكُنَّ اللهَ أمْ لا يَقْتَصِدْ
فَتَضاحَكْنَ وَقَدْ قُلْنَ لَها: ... حَسَنٌ في كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدّ
حَسَدًا حُمِّلْنَهُ مِنْ شَأْنِها ... وَقَدِيمًا كانَ في الناسِ الحَسَدْ(٣)

حُسْنُ المَنْعِ أحَدُ البَذْلَيْنِ(٤)

أي: هو كالبذل.

حُسْنُ النِّيابة إحْدى الحُسْنَيَيْنِ(٥)

أي: إنّ حُسْنَ النيابة كالحُسْنَى.

---

(١) الميداني ١/٢١٤.
(٢) العقد الفريد ٣/١٠٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص٥٧، والمستقصى ٢/٦٣، والميداني ١/١٩٦.
(٣) ديوانه ص ٣٢١، وجمهرة الأمثال ١/٣٥٧، والمستقصى ٢/٦٣.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢.
(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

حُسْنُ يوسفَ[1]

في الخبر أنّ يوسف أُعطي نصف الحسن، فكان النصف له، والنصف الآخر لسائر الناس[2]. وفي القرآن الكريم أنّ النسوة لمّا ﴿رأَيْنَهُ أكْبَرْنَهُ وقطّعْنَ أيدِيَهُنّ وقُلنَ حاشَ للهِ ما هذا بشرًا إنْ هذا إلّا ملَكٌ كريمٌ﴾[3].

الحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ[4]

بمعنى «خَيْرُ الأمورِ أوْساطها»، والمثل من كلام مطرّف بن عبدالله بن الشّخير[5].

الحَسودُ لا يَسودُ (مولّد)[6]

يُضرب في ذَمّ الحَسَد.

حشو اللّوزينَج[7]

يضرب مثلًا للشيء يكون حشوه أجود من قشره وأفضل.

---

(١) ثمار القلوب ص٤٩.
(٢) ثمار القلوب ص٤٩.
(٣) يوسف: ٣١.
(٤) فصل المقال ص ٣١٧، والعقد الفريد ٣/١١١، وكتاب الأمثال ص ٢٢٠، والميداني ٢١٤/١.
(٥) هو مطرّف بن عبدالله بن الشخير الحرشي العامري (٠٠٠ - ٨٧ هـ/ ٧٠٦ م) زاهد من كبار التابعين. له كلمات في الحكمة مأثورة وأخبار. إقامته ووفاته بالبصرة. (الزركلي: الأعلام ٢٥٠/٧).
(٦) الميداني ٢٣٠/١.
(٧) ثمار القلوب ص ٦١٠.

الحَصاةُ مِنَ الجَبَلِ[1]

يُضرب للّذي يميل إلى شكله.

حَصْحَصَ الحَقُّ[2]

أي: ظهر وبَرَزَ. والمثل من قوله تعالى: ﴿الآنَ حَصْحَصَ الحَقُّ﴾[3].

حَصَدَ الشَّوْقَ السُّلُوُّ (مولَّد)[4]

سلاهُ وسلا عنه: نسِيَه، وطابتْ نفسه بعد فراقه.

حَصَلَ النّاطِقُ والصّامِتُ، وَهَلَكَ الحاسِدُ والشّامِتُ[5]

النّاطِق: المال الناطق، وهو الإبل. والصّامت: المال الصّامت، وهو الدراهم.

الحُصْنُ أدْنَى لَوْ تَأَيَّيْتِهِ (أو: تَآيَيْتِه)[6]

الحُصْن: العفاف. تَأَيَّا: تَعَمَّدَ آيته. ورُوي في قصّة هذا المثل أنَّ امرأةً رأتْ ابنَتَها تَحْثُو التراب على راكب، فقالت لها: ما تصنعين؟ قالتْ: أُريه أني حَصانٌ أتَعَفَّف، وقالت [من السريع]:

يــا أُمَّتــا أبْصَــرَنــي راكِــبٌ فــي بَلَــدٍ مُسْحَنْفِــرٍ لاحِــبِ

(١) الميداني ١/٢١٥.

(٢) العقد الفريد ٣/١٨٤؛ واللسان ٧/١٦ (حصص).

(٣) يوسف: ٥١.

(٤) الميداني ١/٢٣٠.

(٥) زهر الأكم ٢/٦٠.

(٦) اللسان ١٣/١٢٠ (حصن) و١٤/٦١ (أيا) و١٤/١٦٤ (حثا)؛ والمستقصى ١/١٣١٢ والميداني ١/٢١١.

فَصِرْتُ أحْثُو التُّرْبَ فِي وَجْهِهِ   عَنِّي وَأنْفِي تُهْمَةَ الغَائِبِ[1]

فقالت أمُّها [من السريع]:

الحُصْنُ أدْنَى لَوْ تَأَيَّيْتِهِ   مِنْ حَثْيِكِ التُّرْبَ على الرَّاكِبِ[2]

حِصْنُكَ مِنَ حُسْنُ المُكاشَرَةِ (مولَّد)[3]

المُكَاشَرَة: المُضاحكة والمُباسطة.

يُضرب في الحثّ على مداراة الباغي لتجنّب شرّه.

حُطْتُمُونا (أو: حُطْني) القَصا[4]

القَصا: البُعْد والناحية. وحُطْني القصا: تَباعَدْ عَنِّي، وحاطونا القصا: تباعَدوا عَنّا وهُمْ حَوْلَنا. قال بشْر بن أبي خازم [من الوافر]:

فحاطُونا القَصا وَلَقَدْ رَأَوْنا   قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمعُ السِّرارُ[5]

حَظٌّ جَزِيلٌ بَيْن شِدْقَيْ ضَيْغَمٍ[6]

الضَّيْغَم: الأسد.

يُضرب للأمر المرغوب فيه الممتنع على طالبه.

---

(١) البيتان في اللسان ١٤/٦١ (أيا)؛ والمستقصى ١/٣١٢؛ والمبداني ١/٢١١.

(٢) البيت في اللسان ١٣/١٢٠ (حصن) و١٤/٦١ (أيا) و١٤/١٦٤ (حثا)؛ والمستقصى ١/٣١٢؛ والميداني ١/٢١١.

(٣) الميداني ١/٢٣٠.

(٤) زهر الأكم ٢/١٤٩؛ واللسان ١٥/١٨٤ (قصا)؛ والميداني ١/٢١٣.

(٥) ديوانه ص ٦٨؛ واللسان ١٥/١٨٤ (قصا)؛ والميداني ١/٢١٣.

(٦) الميداني ١/٢١٠.

حَظٌّ في السَّحابِ، وَعَقْلٌ في التُّرابِ (مولّد)[1]

يُضرب للأحمق صاحب الحظّ السّعيد.

حَظُّ نَفْسِهِ بَغَى[2]

راجع: «حُرٌّ انتصرَ».

حَظٌّ وافَقَ كَلِمَةً[3]

قاله الخليفة الأمويّ عبد الملك بن مروان. ومن حديثه أنّ الحجّاج الثقفيّ لمّا قتل عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث[4]، بعث برأسه مع عرار بن عمرو بن شأس الأسديّ[5]، فورد على عبد الملك، وأوصل كتاب الحجّاج، وجعل عبد الملك يقرؤه، وكلّما شكّ في شيء، سأل عرارًا عنه، فأخبره به، فَعَجِب عبد الملك من بيانه وفصاحته، مع سواده، فقال متمثّلًا [من الطويل]:

وإنَّ عِرارًا إنْ يكُنْ غَيْرَ واضِحٍ ... فإنّي أُحِبُّ الجَوْنَ ذا المَنْكِبِ العَمَمْ[6]

فضحك عرار من قوله ضحكًا غاظ عبد الملك، فقال له: مِمَّ ضحِكتَ، ويحك؟! فقال: أتَعْرِفُ عرارًا يا أمير المؤمنين الذي قيل فيه هذا الشعر؟

---

(1) الميداني ١/٣١.

(2) جمهرة الأمثال ١/٣٦٨.

(3) تمثال الأمثال ١/٢٨٧، ٢/٤٢٦.

(4) هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث (... - ٨٥هـ/ ٧٠٤م) من القادة الشجعان الدّهاة، سيّرة الحجّاج لغزو ما وراء سجستان، فغزا أطرافها، ثمّ انقلب على الحجّاج وقاتله، لكنّ الحجّاج انتصر عليه (الزركلي: الأعلام ٣/٣٢٣ - ٣٢٤).

(5) هو ابن الشاعر عمرو بن شأس الذي تقدّمت ترجمته.

(6) البيت في تمثال الأمثال ١/٢٨٦، ٢/٤٢٦. والجون: الأسود والأبيض، فهو من الأضداد، والمقصود به هنا الأسود. والعَمَم: الطويل، التامّ. وكان عرار من الفصحاء العقلاء.

قال: لا والله، قال: فأنا واللهِ هو، فضحك عبد الملك، ثم قال: «حظٌّ وافق كلمة»، وأحسن جائزته وكرَّمه.

حَظِيِّين بَناتٍ صَلِفِين كَنَّاتٍ[1]

الحَظِيّ: الذي له حُظوَة. والصَّلِف: ضدّه. والكَنَّة امرأة الابن، وامرأة الأخ أيضًا. والتقدير في المثل: وجدوا أو أصبحوا حظيّين بَناتٍ صلِفِين كنّاتٍ، ونصب «حظيِّين» و«كنّات» على التمييز.

يُضرب في أمر يَعْسُر طلب بعضه، ويتيَسَّر وجود بعضه.

الحَفائِظُ تُحَلِّلُ (أو: تُذهِب) الأحْقادَ[2]

الحفائظ: جمع الحفيظة، وهي الغَضب للقريب إذا ظُلِم.

يُضرب في ذهاب حقد الرجل إذا ظُلِم قريبه، وغضَبِه له عند ذلك، ونصرتِه إيّاه. ويُروى: «إنَّ الحفائِظَ تَنْقُضُ (أو: تُذهِبُ) الأحْقادَ».

حَفَرَ لَهُ عافُورَ (أو: عاثُورَ) شَرٍّ[3]

العافور أو العاثور: حُفيرة تُحفَر ليسقط فيها الماشي.

يُضرب للمُوَرِّط صاحبه.

---

(1) اللسان ١٨٥/١٤ (حظا)؛ والميداني ٢٠٩/١.

(2) الألفاظ الكتابية ص ٢٧؛ وجمهرة الأمثال ٣٤٩/١؛ وزهر الأكم ١٢٥/٢؛ والعقد الفريد ١٠٢/٣؛ وفصل المقال ص ٢١٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٨؛ واللسان ٥٣/٦ (حسس)؛ والمستقصى ٣١٣/١.

(3) المستقصى ٦٤/٢.

حِفْظُ الصَّبِيِّ كَوَخْيٍ (أو: كَوَشْمٍ ، أو: كَوَشْيٍ) في حَجَرٍ[1]

أي: إنَّه يبقى ويدوم.

حِفْظُ ما في الوِعاء شَدُّ الوِكاء[2]

الوِكاء: الخيط الذي تُشَدُّ به الصُّرَّةُ أو الكيس وغيرهما.

يُضرب في الحثّ على الاحتياط.

حِفْظًا مِنْ كالِئِكَ[3]

الكالىء: الحافِظ والحارس. والمعنى: احْفَظْ نفسَك مِمَّنْ يَحْفَظُكَ. وهو كقولهم: « مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حارِسٌ ».

الحَفِيظَةُ تُحَلِّلُ الأَحْقادَ[4]

راجع: « الحَفائِظُ تُحَلِّلُ الأَحْقادَ ».

الحَقُّ أَبْلَجُ والباطِلُ لَجْلَجٌ[5]

أَبْلَج: واضح. لَجْلَج: مُلْتَبِس، من قولهم: تَلَجْلَجَ في القول، إذا تَتَعْتَعَ فيه، ولم يَسْتَوْفِ العبارة عن معناه. قال الشاعر [من الطويل]:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الحَقَّ تَلْقاهُ أَبْلَجا وَأَنَّكَ تَلْقَى باطِلَ القَوْلِ لَجْلَجا[6]

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/١٩٣، والمستقصى ٢/٦٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٤٧.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٥٨، والمستقصى ٢/٦٤، والميداني ١/١٩٥.

(٤) الميداني ١/٢٠٧.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٦٤، وزهر الأكم ٢/١٢٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص١٣٩، واللسان ٢/٣٥٦ (لجج)، والمستقصى ١/٣١٣، والميداني ١/٢٠٧.

(٦) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/٣٦٤.

الحَقُّ خَيْر ما قِيلَ (مُوَلَّد)[1]

حُقَّ لِفَرَسٍ بِعِطْرٍ وَأُنْسٍ[2]

كانت امرأة من العرب لها زوج يُقال له فَرَس، وكان سخِيًّا ويُكْرِمها، فمات، وخلّفه عليها شَيْخ. فبينا هو ذاتَ يومٍ يسوقُ بها إذْ مَرَّتْ بقَبْرِ فرس، فقالت: يا فَرس، يا ضَبّعَ أهله، وأسد الناس، كسر الكبش بِجَفْر[3]، وتركتَ العاقِرَ أن تنحر، وبابات أُخَر. فقال الزوج: وما هُنَّ؟ قالت: كان لا يبيتُ بِغَمْرٍ كَفَّيه[4]، ولا يَتَشَبَّع بِخَلَلٍ سنيه. فدفعها عن البعير وقَشْوَتُها[5] بين يديها، فسقطت القشوة على القبر، فقالت: «حُقَّ لفرسٍ بعِطرٍ وأُنسٍ».

يُضرب للرجل الكريم يُثْنَى عليه بما أَوْلى.

الحَقُّ مَغْضَبَةٌ[6]

يُضرب للرجل تَصْدُقُه فيَغْضَب. ورُوِي عن أبي ذَرّ أنّه قال: تركني الحقُّ وما لي من صديق. وقال أبو هلال العسكريّ [من البسيط]:

حُلْوٌ حلاوَةَ وَصْلٍ عادَ فسائِتُهُ مُرٌّ مرارَةَ حَقٍّ حَلَّ واجِبُهُ[7]

---

(١) الميداني ١/٢٣٠.

(٢) الميداني ١/٢١٢.

(٣) الجَفْر: ما عَظُم واستكرَشَ من ولد الشّاء والمِعْزَى.

(٤) أي: سخيّ كثير المعروف.

(٥) القَشْوة: قُفّة تجعل فيها المرأة طيبَها وحاجتها.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٣٦٥.

(٧) البيت في جمهرة الأمثال ١/٣٦٥.

حَقٌّ مَنْ كَتَبَ بِمِسْكٍ أنْ يَخْتِمَ بِعَنْبَرٍ (مولَّد)[1]

أي: يجب أن تكون النهاية كالبداية.

حِكايَةُ الكَذِبِ أَحَدُ الكَذِبَيْنِ[2]

أي: حكاية الكذب كذبٌ.

حُكْمُ الصَّبيِّ[3]

يضرب به المثل لمن يشطّ في الاقتراح على صاحبه. وانظر: «أَجْهَلُ مِنْ صَبيٍّ».

حكْم لبيد[4]

يضرب مثلًا في الميِّتِ يُبكى عليه، والغائب يُخترم له سنة واحدة، لأنَّ لبيدًا يقول [من الطويل]:

إلى الحَوْلِ ثمَّ اسْمُ السَّلامِ عليكُما ... ومَنْ يبْكِ حَوْلًا كامِلًا فقدِ اعتَذَرْ[5]

وإلى هذا المثل يشير أبو تمام في قوله [من الكامل]:

ظَعَنُوا فكانَ بُكايَ حَوْلًا بَعْدَهُـمْ ... ثُمَّ ارْعَويتُ وذاكَ حُكْـمُ لبيـدِ[6]

---

(١) الميداني ١/ ٢٣٠.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/ ٥١٣.

(٣) ثمار القلوب ص ٦٧٠.

(٤) ثمار القلوب ص ٢١٥.

(٥) ديوانه ص ٢١٤؛ وثمار القلوب ص ٢١٥.

(٦) ديوانه ١/ ٣٠٧؛ وثمار القلوب ص ٢١٦.

الحِكْمَةُ ضالَّةُ المُؤْمِنِ [1]

أي: إنَّ المُؤْمِنَ يحرِص على جمع الحكم من أين يجدها يأخذها. والمثل من أقوال النبيّ محمد (ﷺ).

حِكْمَةُ لقمان [2]

قال الله تعالى: ﴿ولقد آتَيْنا لقمانَ الحكمةَ﴾[3]، وقد نُسبت إلى لقمان المواعظ والوصايا لابنه. وقيل: إنّه كان عبدًا حبشيًّا لرجل من بني إسرائيل، فأعتقه، وأعطاه مالًا، وذلك في زمن النبيّ داود عليه السلام[4].

حُكْمُكَ مُسَمَّطٌ (أو: مُسَمَّطًا) [5]

أي: مُجَوَّز نافِذ لا يُرَدّ ولا يُعقّب. والمثل من أقوال أبي بكر الصّدّيق.

الحَكيمُ يَقْدَعُ النّفْسَ بِالكَفافِ [6]

يَقْدَع: يمنع. والمعنى أنّ الحكيم يمنع نفسه من التطلّع إلى جمع المال، ويحملها على الرِّضا بالقليل.

حَلَّ بِوادٍ ضَبُّهُ مَكُونٌ [7]

الضَّبّ: حيوان من الزّحافات، كثير عقد الذّنب، خشنه. والمكون:

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٣٧٦، والميداني ١/٢١٤.

(٢) ثمار القلوب ص١٢٤.

(٣) لقمان: ١٢.

(٤) ثمار القلوب ص١٢٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٧٤، ٤٥١؛ واللسان ٧/٣٢٣ (سمط)؛ والميداني ١/٢١٢.

(٦) الميداني ١/٢١٥.

(٧) الميداني ١/٢٠٢.

الضَّبَّة إذا جمعتِ البيضَ في جوفها، وقيل: الضَّبَّة على بيضِها، وقيل: الضَّبَّة الكثيرة البيض[1].

يُضرب لمن نزلَ برجل متَمَوّل يتصرَّف وَيَتَقَلَّبُ بنَعْمائه.

حُلَّ عَنْكَ فَاظْعَنْ[2]

أي: حُلَّ حِبْوَتَك[3] وارْتَحِلْ. يُضرب عند قرب البلاء وطلب الحيلة.

حَلَأَتْ حالِئَةٌ (أو: حالِئةٌ) عَنْ كُوعِها[4]

الحالِئة: المرأةُ تحلأ الأديمَ، أي: تُزيل تِحْلِئَه، وهو قُشورَه وَوَسَخه. والحالئة تضَعُ الأديمَ على كوعِها، وتَسْحاه بالسِّكّين، فإن أخطأتْ قطعتْ كوعَها.

يُضرب في حَذَر الإنسان على نفسه، ومدافعته عنها. وراجع: «حَزَّتْ حازَّةٌ عَنْ كوعِها».

حَلَبَ (أو: حَلَبَ فُلانٌ) الدَّهْرَ أَشْطُرَه[5]

أصله من حَلْب الناقة. يُقال: حلبتُها شطرها إذا حلبْتَ خِلْفَين من

---

(١) راجع اللسان ١٣/٤١٢ (مكن).

(٢) الميداني ١/٢٠٤.

(٣) الحبوة بضمّ الحاء وفتحها وكسرها: الاحتباء أي الجلوس على الأليتين وضمّ الفخذين والساقين إلى البطن بالذراعين للاستناد. وهي أيضًا ما يُحْتَبى به من ثوب وغيره.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٥٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٥٢، ١٠٩٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١٤٨؛ وزهر الأكم ٢/١٢٨؛ وفصل المقال ص ٣١٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٥٦؛ واللسان ١/٦٠ (حلأ)؛ والمستقصى ٢/٦٤؛ والميداني ١/١٩٢.

(٥) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٨؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٢٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٤٦، ٤٩٣؛ =

أخلافها، ثمّ تحلبها الثانية خِلْفَين أيضًا، فتقول: حلبتُها شطرين، ثمَّ تجمع، فيقال: أشطر. والمعنى أنَّه جرَّب الدَّهْرَ في جميع أحواله. قال لقيط بن يعمر الإياديّ [من البسيط]:

ما زالَ يَحْلُبُ دَرَّ الدَّهْـرِ أَشْطُـرَهُ يكـونُ مُتَّبِعًـا طَـوْرًا وَمُتَّبَعـا[1]

ويُروى: «حلبَ الدَّهْرَ شَطْرَيه»، أي: الخيرَ والشَّرَّ والنَّفْعَ والضُّرَّ.

حَلَبَ الدَّهْرَ شَطْرَيْهِ[2]

راجع المثل السابق.

حَلَبْتَ بالسَّاعِدِ الأَشَدِّ[3]

انظر: «حلبتها بالسّاعدِ الأشدّ».

حَلَبَتْ حَلْبَتَها (أو: حَلْبَةً) ثُمَّ أَقْلَعَتْ (أو: وَأَقْلَعَتْ)[4]

يُضرَب لمن يُبْرِق ويُرعِد ولا يصنع شيئًا، وأصله الرِّيح الصَّيْفيَّة فإنَّها تمري السَّحابَ مَرْيَةً واحدة، ثمَّ تُقلع ولا تزيد على ذلك. ويُروى: «جَلَبَتْ جَلْبَتَها (أو: جَلْبَةً) ثُمَّ أَقْلَعَتْ (أو: وَأَقْلَعَتْ)»، والمقصود جلبة الرّعد.

= وجمهرة اللغة ص٧٢٥، والعقد الفريد ٣/٩٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص٥٦؛ واللسان ٤/١٩٩ (حضر) و٤/٤٠٧ (شطر)؛ والمستقصى ٢/٦٤؛ والميداني ١/١٩٥.

(١) البيت له في ديوانه ص٤٨؛ وفي جمهرة الأمثال ١/٣٤٦؛ والشعر والشعراء ١/٢٠٧؛ والمستقصى ٢/٦٥.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٤٦.

(٣) اللسان ١/٣٣٣ (حلب).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٦٧؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٥٦؛ واللسان ١/٣٣٣ (حلب)؛ والمستقصى ٢/٦٦؛ والميداني ١/١٦٠، ١٩٢.

حُلِبَتْ صُرامُ(١)

الصُّرام: آخر اللَّبَن بعد التغريز. والتغريز أن تدعَ حلبةً بين حَلْبَتَين، وذلك إذا أدبَرَ لبنُ الناقة. والصُّرام لا يحلبه صاحبُه إلّا ضرورةً.

يُضرَب عند بلوغ الشرّ آخره. قال بشر بن أبي خازم [من الوافر]:

ألا أبْلِغْ بَني سَعْدٍ رسولًا ومَوْلاهُمْ فَقَدْ حُلِبَتْ صُرامُ(٢)

حَلَبْتَ قاعِدًا وشَرِبْتَ قائمًا(٣)

يضرب في الدعاء على الرجل. والمعنى: ما ملكْت غير الشّاء التي تُحلَبُ في قُعود، ولا ملكتَ إبلًا تحلبها قائمًا. والشّاء، عند العرب، مال الضّعفاء والأذلّاء، والإبل مال الأشراف والأقوياء.

حَلَبْتُها بالسّاعِدِ الأشَدِّ(٤)

يُضرَب لمن يأخذ حقّه بالغلبة. وقيل: معناه استعنتُ بمن يقوم بأمري ويُعنى بحاجتي.

حلّة امرىء القيس(٥)

«تُضرب مثلًا للشيء الحسن يكون له أثر قبيح، والمبرّة يكون في

(١) زهر الأكم ١٢٨/٢؛ واللسان ٣٣٧/٢ (صرم)؛ والميداني ٢١٥/١.

(٢) ديوانه ص٢٠٧؛ واللسان ٣٣٧/٢ (صرم) والميداني ٢١٦/١.

(٣) اللسان ٣٥٧/٣ (قعد).

(٤) جمهرة الأمثال ٣٤٦/١؛ والعقد الفريد ٩٥/٣؛ وكتاب الأمثال ص ١١٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٧؛ والمستقصى ٦٦/٢؛ والميداني ١٩٢/١؛ وفي اللسان ٣٣٣/١ (حلب): «حلبتُ بالساعد الأشد».

(٥) ثمار القلوب ص٢١٤.

ضمنها عُقوق، والكرامة يحصل منها إهلاك، وذلك أنّ امرأ القيس بن حُجر لمّا خرج إلى قيصر يستعينه على قتلة أبيه، ويستنجده في الاستيلاء على ملكه، أكرمه، وأمدّه بجيش، ثمّ لمّا صدر من عنده وشى الوشاةُ به إليه، وأخبروه بما يكره من شأنه، وخوّفوه عاقبة أمره، فندم على تجهيزه، ثمّ أتبعه بحلّة مسمومة عزم عليه أن يلبسها في طريقه، فلمّا لبسها تقرّح جلده، وتساقط لحمه... ثمّ لما نزل أنقرة مات بها»(١).

حِلْسٌ كَشَفَ نَفْسَهُ(٢)

الحِلْس: كِساء رقيق يكون تحت بَرْذَعة البعير.

يُضرب لمن يقوم بالأمر يصنعه فيضيّعُه.

حَلَفَ بالسَّماء والطَّارِق(٣)

المقصود بالسَّماء هنا المطر، وبالطّارق النجم لأنَّه يَطرُق، أي: يطلع ليلًا. والمعنى أنّه حلف بربِّ المطر والنَّجْم. والمثل مستوحى من الآية: ﴿والسماء والطارق﴾ (الطارق: ١).

حَلَفَ بالسَّمَرِ والقَمَرِ(٤)

السَّمَر: الظُّلمة، وسُمِّيَت سَمَرًا لأنّهم كانوا يجتمعون في الظلمة فيسمرون، أي: يتحدّثون، ثمَّ كَثُر ذلك حتّى سُمِّي الحديث سمرًا. ومعنى المثل أنَّه حلف بربّ النور والظلمة.

---

(١) ثمار القلوب ص٢١٤ - ٢١٥.

(٢) الميداني ١/٢٠٦.

(٣) الميداني ١/٢٠٧؛ الوسيط في الأمثال ص ٩٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٦٩؛ واللسان ٤/٣٧٧ (سمر)؛ والميداني ١/٢٠٨.

حَلَفَ لَهُ بِالمُحْرِجاتِ[1]

المُحْرِجات: الأيمان المُوقِعة في الحَرَج، وهو الإثم والضّيق.

حَلَّقَتْ بِهِ (أو: حَلَّقَتْ بِهِ في الجَوِّ) عَنْقاءُ مُغْرِبٌ[2]

العنقاء: طائر عظيم مُتوهَّم لا وجود له. وأَغْرَب: صار غريبًا. وإنّما وُصِفَ هذا الطائر بالمُغْرِب لبعده عن الناس.

يُضرب لما يُئِسَ منه. ويُروى: « طارَتْ بهِم العَنْقاءُ المُغْرِبُ ».

حَلِمَ الأَدِيمُ[3]

انظر: « كدابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الأَديمُ ».

حلمُ العصفور[4]

يضرب به المثل لأحلام السُّفهاء، كما يضرب بحلم الفراشة.

حلمُ الفراشة[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) زهر الأكم ١٢٩/٢.

(٢) الحيوان ١٢١/٧؛ وخزانة الأدب ١٣٢/٧، ١٣٣، ١٨٣/١١؛ واللسان ٣٤٣/٨ (ملع)؛ والميداني ٢٠١/١.

(٣) أمثال العرب ص ٦٠؛ وجمهرة الأمثال ٤٢٠/١؛ وزهر الأكم ١٢٩/٢؛ وفصل المقال ص ١٨٠.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٤٧، ٤٩٠.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٠٦.

الحِلْمُ والمُنَى أخَوانِ[1]

هذا كقولهم: «إنَّ المُنى رأسُ أموال المفاليس».

حِلمِي أصَمُّ وأُذُني غَيْرُ صَمّاءَ (أو: وما أُذْني بِصَمّاء)[2]

هو من قول الشاعر [من البسيط]:

قُلْ ما بدا لَكَ مِنْ زُورٍ ومِنْ كَذِبٍ   حِلْمي أصَمُّ وما أُذْني بِصَمّاءَ[3]

يقوله من يُعرِضُ عن الخنا بحلمه، وإن سمعه بأذنه.

حُلْوًا جَنَيْتِ (أو: اجْتَنَيْتِ)[4]

راجع: «حُرٌّ انْتَصَرَ».

حَلُوءَةٌ تُحَكُّ بالذَّراريحِ[5]

الحَلُوء: الذي يُحَكُّ بين حَجَرين ليُكْتَحَل به، وقيل: الحلوء: حَجَر بعينه يُسْتَشْفَى من الرَّمد بحُكاكته. وقيل: الحلوء: حجر يُدلك عليه دواء ثمَّ تُكحَل به العين[6]، والذَّراريح: جمع الذَّرّوح والذُّروح والذرحرح والذَّرّاح، وهي دُويبّة حمراء مُنَقَّطة بسواد تطير أعظم من الذّباب شيئًا.

يُضرب لمن له قول حَسَن وفعل قبيح.

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٨٢.

(٢) العقد الفريد ٣/١٠٤؛ والمستقصى ٢/٦٦؛ والميداني ١/١٩٥.

(٣) البيت دون نسبة في العقد الفريد ٣/١٠٤؛ والمستقصى ٢/٦٦.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٦٨؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٦.

(٥) الميداني ١/٢١٠.

(٦) راجع اللسان ١/٥٩ (حلأ).

حَلوبَةٌ تُثْمِلُ ولا تُصَرِّحُ[1]

الحلوبة: الناقة التي تحلب. وتُثْمِل الناقة إذا كان لبنها أكثر ثُمالَةً (أي رغوةً) من لبن غيرها. وتُصَرِّح: تعطي اللَّبنَ الصُّراح، أي: الخالص.

يُضرب للرجل يُكثر الوعد والوعيد، ويقلّ وفاؤه بهما.

حُلْوَةٌ فكُلِيها[2]

راجع: «حُرٌّ انتصَرَ».

الحَليمُ مَطِيَّةُ الجَهولِ[3]

معناه أَنَّ الحليمَ يحتمل جَهْلَ الجهول، ولا يَنْتَصف منه. قال الشاعر [من البسيط]:

وإنَّمـا الحِلْـمُ ذُلٌّ أنْـتَ عـارِفُـهُ والحِلْمُ عَنْ قُدْرَةٍ ضَرْبٌ مِنَ الكَرَمِ[4]

الحُمَّى أَضْرَعَتْني لَكَ (أو: إليكَ، أو: أَضْرَعَتْني للنَّوْمِ، أو: أضرعتني إليكَ يا قطيفَةُ)[5]

يُضرب لمن يذلّ في حاجة تنزل به. وروي أنَّ أوَّل من قال ذلك رجل

---

(١) الميداني ١/٢١٠.

(٢) الميداني ٢/٧٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٥١؛ والعقد الفريد ٣/١٠٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٢؛ والمستقصى ١/٣١٣؛ والميداني ١/٢١١.

(٤) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/٣٥١.

(٥) الألفاظ الكتابية ص ١٣٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٤٨؛ والعقد الفريد ١/١٨٠، ٢/١٥، ٣/٩٦؛ وزهر الأكم ٢/١٤٠، ١٤١؛ والفاخر ص ٢١٠؛ وفصل المقال ص ١٧٦، ١٧٧؛ وكتاب الأمثال ص ١١٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٦؛ واللسان ٨/٢٢١ (ضرع)؛ والميداني ١/٢٠٥.

من كَلْب يُقال له مرير، ويروى مرين، وكان له أخوان أكبر منه يُقال لهما مرارة ومُرَّة، وحدَثَ أن خرَج مرارة للصَّيد، فاختطفه الجنّ، وبلغ خبرُ أخاه مرَّة، فانطلق في أثره، فاختُطِف بدوره، وكان مرير غائبًا، فلمّا قدم بلغه الخبر، فأقسمَ لا يشرب خمرًا ولا يمسّ رأسه غسْل حتى يطلب بأخويه، فتنكَّب قوسه، ثمّ انطلق إلى المكان الذي هلك فيه أخواه، فمكث فيه سبعة أيّام لا يرى شيئًا حتّى إذا كان في اليوم الثامن إذا هو بظليم، فرماه فأصابه، واستَقَلَّ الظليم حتى وَقَع، فلمّا وَجَبت الشمس بصر بشخص قائم على صخرة ينادي [من الرجز]:

يـا أيُّهـا الرامـي الظَّليـمَ الأسْـوَدْ تَبَّتْ مَـرامِيـكَ التـي لـم تَـرْشُـدْ

فأجابه مرين [من الرجز]:

يا أيُّها الهـاتِـفُ فـوقَ الصَّخْـرَهْ كَـمْ عَبْـرَةٍ هَيَّجْتَهـا وَعَبْـرَهْ
بقَتْلِكُـمْ مَـرارَةً وَمُـرَّهْ فَرَّقْـتَ جَمْعًـا وَتَـرَكْـتَ حَسْـرَهْ

فتوارى الجنّيّ عنه، وأصابت مريرًا حُمَّى فغلبته عيناه، فأتاه الجنّيّ، فاحتمله، وقال له: ما أنامَكَ وقد كنتَ حَذِرًا؟ فقال: «الحُمّى أضْرَعَتْني للنوم» فذهبت مَثَلًا. وقال مرير [من الوافر]:

ألا مَـنْ مُبْلِـغٌ فِتْيـانَ قَـومـي بمـا لاقَيْـتُ بَعْـدَهُـمُ جميعـا
غَـزَوْتُ الجِـنَّ أطْلُبُهُـمْ بِثَـأْري لِأَسقِيَهُـمْ بِـهِ سُمًّـا نَقيعـا
فَيَعْـرِضُ لـي ظَليـمٌ بَعْـدَ سَبْـعٍ فَـأرْميـهِ فَـأتْـرُكُـهُ صَـريعـا
وكُنْـتُ إذا القُـرومُ تَعـاوَرَتْنـي جَـرِيءَ الصَّـدْرِ مُعْتَـزًّا مَنيعـا
بَنى لي مَعْشَري وَجُـدودُ صِـدْقٍ بِـذُرْوَةِ شـامِـخٍ بَيْتًـا مَنيعـا
وعِـزًّا سـامِقًـا ثَبـتَ الرّواسـي تَرَى شُمَّ الجبالِ لَـهُ خَضـوعـا(١)

---

(١) راجع قصة المثل والأبيات التي تضمّنتها في الفاخر ص ٢١٠ - ٢١١؛ وفصل المقال =

وفي جمهرة الأمثال أنَّ المثل لعمرو بن معدي كرب قاله لعمر بن الخطاب.

حُمَّى خيبَر[1]

هي حمًى شديدة يُضرب المثل بها.

حِمَى سَيْلٍ راعِبٍ[2]

السَّيل الرّاعب هو الذي يملأ الوادي.

يُضرب للذي يلتهم أقرانه ويغلبهم.

حُماداكَ أنْ تَفْعَلَ كَذا[3]

أي: غايتُك وفعلُكَ المحمودُ أنْ تَفْعَل كذا. ويُروى: «قُصاراكَ أنْ تَفْعَلَ كذا»، و«غُناماكَ أنْ تَفْعَلَ كَذا».

حمارُ أبي الهُذيل[4]

يُضرب مثلًا في الأمر الصغير يتكلّم فيه الرجل، ومن قصّته أنّ أبا الهُذيل دخل على المأمون فاحتبسه ليأكل معه، فلمّا وُضعت المائدة، قال أبو الهُذيل للمأمون: يا أمير المؤمنين، إنّ الله لا يستحيي من الحق، غلامي وحماري بالباب. فقال: صدقتَ يا أبا الهُذيل، ودعا بالحاجب، وأمره بأن يقدّم لهما ما يصلحهما.

= ص ١٧٧ - ١٧٨؛ والميداني ١/٢٠٥ - ٢٠٦.

(١) ثمار القلوب ص ٥٤٩.

(٢) الميداني ١/٢١١.

(٣) الميداني ١/٢١٥.

(٤) ثمار القلوب ص٣٦٥.

حِمارٌ اسْتَأْتَنَ[1]

استَأتَن: صار أتانًا، والأتان أنثى الحمار.

يُضرب للعزيز يصبح ذليلًا. ويروى: «كان حِمارًا فاسْتَأْتَنَ».

الحِمارُ جَلَبَهُ والحِمارُ أَكَلَهُ[2]

من أقوال العامّة، وهو يُضرب للبخيل يمنع غيره ويجود على نفسه.

الحِمارُ السَّوءُ دَبَرُهُ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ مَكُّوكِ شَعِيرٍ (مولّد)[3]

حِمارُ طَيَّابٍ وَبَغْلَةُ أبي دُلامَةَ (مولّد)[4]

يُضربان لكثير العيوب. وأبو دلامة هو زند بن الجون الأسدي بالولاء (... - ١٦١ هـ / ٧٧٨ م) شاعر مطبوع من أهل الظرف والدعابة. كان أبوه عبدًا لرجل من بني أسد فأعتقه. نشأ في الكوفة واتّصل بالخلفاء من بني العبّاس، فكانوا يستلطفونه ويُغدقون عليه صلاتهم، وله في بعضهم مدائح[5]. وكان له بغلة مشؤومة جامعة لعيوب المطايا. فكان، إذا ركبها، تبعه الصّبيان يتضاحكون به. وكان يقصد ركوبها في مواكب الخلفاء والكبراء ليضحكهم بشماسها. وله فيها قصيدة مشهورة منها [من الوافر]:

أَبَعْدَ الخَيْلِ أَرْكَبُها كِرامًا ... وبَعْدَ الفُرْهِ مِنْ حضرِ البِغالِ
رزِقْتُ بُغَيْلَةً فيها وِكالٌ ... وليتَهُ لم يكُنْ غيرَ الوِكالِ[6]

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٤٨.
(٢) العقد الفريد ٣/١٢٢.
(٣) الميداني ١/٢٣٠.
(٤) الميداني ١/٢٣٠.
(٥) الزركلي: الأعلام ٣/٤٩ - ٥٠.
(٦) الوكال: البلادة والبطء.

رَأَيْتُ عُيوبَها كَثُرَتْ ولَيْسَتْ وَإنْ أكْثَرْتُ ثَمَّ مِنَ المقالِ
لِيُحْصِيَ مَنْطِقي وكلامُ غيري عُشَيرَ خصالِها شرَّ الخصالِ
فَأهوَنُ عَيْبِها أنّي، إذا ما نَزَلْتُ، وقُلْتُ: امْشِي، لا تُبالي
تقومُ فما تَبِيتُ هناكَ شِبْرًا وترمَحُني وتأخُذُ في قِتالي
وإنّي، إنْ ركِبْتُ، أذيتُ نفسي بِضَرْبٍ باليمينِ وبالشّمالِ
وبالرِّجْلَيْنِ أرْكُلُها جميعًا فيا للكَ في الشَّقاءِ وفي الكلالِ[1]

وانظر: «ما هو إلّا كحمارِ طَيّابٍ».

حمارُ عُزَيرٍ[2]

يُضرب مثلًا للمنكوب فينتعش، لأنَّ تعالى أحياه بعد مئة عام من موته. وقد وردت قصته في القرآن الكريم في سورة البقرة الآية ٢٥٩.

الحِمارُ على كِراهُ يَموتُ (مولَّد)[3]

يُضرب للدلالة على أنّ المنافع تُدرك بالمتاعب.

حِمارُ القَصّارِ[4]

يُضرب به المثل فيمن يصير إلى الخوف وسوء القِرى، فيُقال: كان يوم فلان كحمارِ القصّار، إنْ جاع شرب، وإن عطش شرب.

حِمارٌ يَحْمِلُ أسْفارًا[5]

أصله قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الذين حُمِّلوا التَّوْراةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلوها كَمَثَلِ

(١) راجع القصيدة بكاملها في ديوانه ص٩٣ - ٩٤.
(٢) ثمار القلوب ص ٣٦٥.
(٣) الميداني ١/٢٣٠.
(٤) ثمار القلوب ص ٢٤١.
(٥) الحيوان ٢/٢٥٧.

الحمارِ يَحْمِلُ أسْفارًا ﴾[1]، والمقصود بالآية اليهود الذين تركوا استعمال التوراة وما فيها.

يُضرب للّذي يحوز الشَّيء الجليل ولا يستطيع الانتفاع به، أو للذي يعلمُ ولا يعمل بعلمه.

الحِمارُ يُراعِي الحُمُرَ[2]

أي: كُلٌّ يألَفُ أفراد جنسه.

حمارا العباديّ[3]

انظر: «كحماري العباديّ».

حِماكَ أَحْمَى لكَ، وأَهْلُكَ أَحْفَى بِكَ (مولّد)[4]

يُضرب للحثّ على اللّجوء إلى الأهل في المصائب وغيرها.

حَمْدُ قَطاةٍ يَسْتَمِي الأَرانِبَ[5]

قيل: إنَّ الحَمْد هو فَرْخُ القطاة (طائر يُشبه الحمام). ويَسْتَمي: يطلب الصَّيد.

يُضرب للضَّعيف يروم أن يكيد قويًّا.

---

(١) الجمعة: ٥.

(٢) اللسان ١٤/٣٢٨ (رعى).

(٣) خزانة الأدب ٦/٤٢٨.

(٤) الميداني ١/٢٣٠.

(٥) الميداني ١/٢١٠.

الحَمْدُ مَغْنَمٌ، والذَّمُّ (أو: والمَذَمَّةُ) مَغْرَمٌ[1]

أي: إنّكَ إذا أَفَدْتَ فَحُمِدْتَ، فقد استَفَدْتَ وغنِمْتَ، وإذا نِلْتَ فَذُمِمْتَ، فقد غَرِمْتَ وخسرت.

يُضرب في الحثّ على اكتساب الحَمْد وتجنُّبِ الذّمّ. قال زهير بن أبي سلمى في تعظيم الحَمْد [من الطويل]:

فَلَوْ أَنَّ حَمْدَ الناسِ يُخْلِدُ لَمْ تَمُتْ ولكِنَّ حَمْدَ الناسِ لَيْسَ بِمُخْلِدِ
ولكِنَّ فيه باقياتِ وِراثَةٍ فَزَوِّدْ بَنِيكَ بَعْضَها وتَزَوَّدِ[2]

حَمْدًا إذا اسْتَغْنَيْتَ كانَ أكْرَمَ[3]

أي: إذا سألتَ إنسانًا شيئًا فَبَذَلَه لك، واستَغْنَيْتَ، فاحْمَدْهُ، واشكرْ له، فإنَّ حمدَك إيّاه يدلّ على كرمك.

حِمْلُ الدُّهَيْمِ وما تَزْبي[4]

الدُّهيم: ناقة عمرو بن الزبان التي حُمِل عليها رؤوس أولاده إليه، وقد مرّت قصّتُها في «أشأمُ منْ خوتَعةَ»، ثمّ سُمّيت الدّاهية بالدُّهيم. تزبي: تحمل.

يُضرب للداهية العظيمة إذا تفاقمتْ.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٥١؛ وزهر الأكم ٢/١٣٠؛ والعقد الفريد ٣/١٠٥؛ وفصل المقال ص ٢٤١؛ وكتاب الأمثال ص ١٦٠؛ والمستقصى ١/٣١٤؛ والميداني ١/٢١٤.

(٢) ديوانه ص ٢٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٥٢.

(٣) الميداني ١/٢٠٢.

(٤) الميداني ١/٢٠٥.

حَمَّلْتَهُ حِمْلَ البازِلِ وَهوَ حِقٌّ[1]

البازل: البعير إذا استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة. والحِقّ: البعير الذي دخل في السنة الرابعة وأمكن ركوبه أو الحمل عليه.

يُضرب لمن يضع معروفه أو سرّه عند من لا يحتمله، ولمن يُحمِّل غيره أكثر من طاقته.

حَمَلَهُ على الأَفْتاء الصِّعابِ[2]

الأَفْتاء: جمع فتى من الإبل.

يُضرب لمن يُلْقَى في شرّ شديد. ويُقال في ضدّه: «حمله على الشُّرُفِ الذُّلُلِ». والشُّرُف: جمع الشارف وهي المُسِنَّة من الإبل. والذُّلُل: جمع ذلول، وهو البعير السَّهْل الانقياد.

حَمَلَهُ على الشُّرُفِ الذُّلُلِ[3]

راجع المثل السابق.

حَمَلَهُ (أو: حَمَلْناهُ) على قَرْنِ أَعْفَرَ[4]

الأَعْفَر: الظبي يعلو بياضَهُ حُمْرة. والمعنى: حمله على مركب وعر. قال الكُميت [من الطويل]:

وكُنّا إذا جَبّارُ قومٍ أرادَنا بِكَيْدٍ حَمَلْناهُ على قَرْنِ أَعْفَرا[5]

---

(1) الميداني 1/212.

(2) الميداني 1/213.

(3) الميداني 1/213.

(4) اللسان 4/584 (عفر) و13/331 (قرن)؛ والميداني 1/213.

(5) ديوانه 1/217؛ واللسان 4/584 (عفر) و13/331 (قرن)؛ والميداني 1/213.
يقول: إذا أراد جبّار قوم قتالنا قتلناه وحملنا رأسه على السِّنان، وكانت الأسنّةُ من القرون في الجاهلية.

وانظر: «رماني عنْ قرْنٍ أعْفَرَ»، أي: رماني بداهية، و«بات على قَرْنٍ أعْـفَر»، أي: بات في شِدَّة.

حَمِيَ، فجاشَ مِرْجَلُهُ[1]

أي: غضب غضبًا شديدًا. والمِرْجَل: القِدْر من الطِّين المطبوخ أو النّحاس.

حَمِيَ الوَطِيسُ[2]

راجع: «الآنَ حَمِيَ الوطيسُ».

الحِمْيَةُ أحَدُ الدَّواءَيْن[3]

أي: إنَّها دواء.

الحِمْيَةُ أحَدُ العِلّتَيْنِ[4]

أي: إنَّها كالمرض.

الحِمْيَةُ إحْدَى المَوْتَتَيْنِ[5]

أي: الامتناع من الطعام كالموت.

---

(١) الميداني ١/٢١٣.
(٢) زهر الأكم ٢/١٤٢؛ واللسان ٦/٢٥٥ (وطس).
(٣) الدرة الفاخرة ٢/٥١٣.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.
(٥) زهر الأكم ٢/٢١٣.

حُمَيِّرُ الحاجاتِ(١)

الحُمَيِّر: تصغير حمار. يُقال: اتَّخذوه حُمَيِّر الحاجاتِ، أي: امتهنوه في جليل أمر ودقيقه.

الحَمِيرُ نَعْتُ الأكّافِينَ (مولَّد)(٢)

الأكّاف: صانع الأكُف جمع الإكاف وهو البَرْذَعة.

حَمِيمُ الرَّجُلِ أصْلُهُ(٣)

الحميم: القريب.

يُضرب للرجل يُعجَب بأهله، وللقوم يمدحون أخاهم ويُعجبون به، ومثله قولهم: «زُيِّنَ في عَيْنِ والِدٍ ولَدُهُ»، و«كُلُّ فَتاةٍ بِأبيها مُعْجَبَةٌ»، و«مَنْ يمدحُ العروسَ إلّا أهْلُها؟». ويُروى: «حمِيمُ المَرْءِ واصِلُهُ».

حَمِيمُ المَرْءِ (أو: الرجل) واصِلُهُ(٤)

«يقال: إنّ أوّل من قال ذلك الخنابس بن المقنع، وكان سيّداً في زمانه، وإنّ رجلًا من قومه يقال له كلاب بن فارع، وكان في غنم له يحميها، فوقع فيها ليث ضارٍ، وجعل يحطّمها، فآنبرى كلاب يذُبُّ عنها، فحمل عليه الأسد، فخبطه بمخالبه خبطة، فآنْكبّ كلاب، وجثم عليه الأسد. فوافق ذلك من حاله رجلان: الخنابر بن مرّة، وآخر يقال له حوشب؛ وكان

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٨١.

(٢) الميداني ١/٢٣٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٥٠.

(٤) كتاب الأمثال ص ١٤٤؛ والمستقصى ٢/٦٦؛ والميداني ١/١٩٩.

الخنابر حميمَ كلاب، فاستغاث بهما كلاب، فحاد عنه قريبُه وخذله، وأعانه حَوْشَب، فحمل على الأسد، وهو يقول [من الرجز]:

أعَنْتُـهُ إذْ خَـذَلَ الخنـابـرُ وَقَـدْ عَلاهُ مُكْفَهِـرٌّ خـادِرُ
هَـرَامسٌ جَهْـمٌ لَـهُ زَمَـاجِـرُ وَنَـابـهُ حَـرْدًا عليْـهِ كـاشِـرُ
أبْرزْ فـإنّـي ذو حُسَامٍ حَاسِرُ إنّـي بهـذا إنْ قتلـت ثـابـرُ

فعارضه الأسد، وأمكن سيفه من حِضْنَيْهِ، فمرّ بين الأضلاع والكتفَيْنِ، فخرّ صريعًا. وقام كلاب إلى حَوْشب، وقال: أنت حميمي دون الخنابر. وانطلق كلاب بحوشب حتّى أتى قومه، وهو آخذ بيد حوشب يقول: هذا حميمي دون الخنابر. ثمّ هلك كلاب بعد ذلك، فآختصم الخنابر وحوشب في تركته، فقال حوشب: أنا حميمه وقريبه، فلقد خَذَلْتَهُ ونَصَرْتُهُ، وَقَطَعْتَهُ وَوَصَلْتُهُ، وَصَمِمْتَ عَنْهُ وأجَبْتُهُ. وآحتكما إلى الخنابس، فقال: وما كان من نُصْرتك إياه؟ فقال [من الطويل]:

أجَبْـتُ كِلَابًـا حِيـنَ عَـرَّدَ إلْفُـهُ وَخَلّاهُ مَكْبُوبًا على الوَجْـهِ خَنْبَـرُ
فلمّـا دَعَـانـي مُسْتغيثًـا أجَبْتُـهُ عَلَيْـهِ عَبُـوسٌ مُكْفَهِـرٌّ غَضَنْفَـرُ
مَشَيْتُ إليهِ مَشْيَ ذي العِزّ إذ غـدا وأقبَـلَ مُخْتَـالَ الخُطَـا يَتَبَخْتَـرُ
فلمّا دَنا مِنْ غَرْبِ سَيْفي حَبَـوتُـهُ بأبْيَضَ مَصْقولِ الطرائِقِ يَـزْهَـرُ
فَقَطّع ما بَيْنَ الضّلُـوعِ وَحِضْنَـهُ إلى حِضْنِهِ الثاني صَفِيـحٌ مُـذَكّـرُ
فَخَرَّ صريعًا فـي التـرابِ مُعَفّـرًا وَقَدْ زار مِنْهُ الأرضَ أنْفٌ ومِشْفَـرُ

فشهد القوم أنّ الرجل قال: هذا حميمي دون الخنابر. فقال الخنابس عند ذلك: «حَميمُ المَرْءِ واصِلُهُ»، وقضى لحوشب بتركته، وسارت كلمته مثلًا»[1].

---

(١) الميداني ١/١٩٩.

حَنَّ حَنِينَ الثَّكْلَى[1]

الثَّكْلى: التي فقدتْ ولدها.

حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْها[2]

حَنَّ: صوَّتَ. والقِدْح: أحد قِداح المَيْسر، وإذا كان أحد القِداح من غير جوهر إخوته، ثمَّ أجاله المُفيض، خرج له صوت يخالف أصواتها، فيُعرف به أنّه ليس من جملة القِداح.

يُضرب للرجل يُدخِل نفسه في القوم وليس منهم، أو يَتَمَدَّح بالشَّيء ليس من أهله. وتمثّل به عمر بن الخطّاب حين أمرَ الرسول (ﷺ) بقتل الوليد بن عُقْبَة بن أبي مُعَيْط[3]، فقال الوليد: «أأُقْتَلُ مِنْ بينِ قُرَيشٍ؟»، فقال عمر: «حَنَّ قِدْحٌ ليسَ مِنْها».

حَنَّتْ فَلا (أو: ولا) تَهَنَّتْ[4]

انظر المثل التالي.

---

(١) زهر الأكم ٢/١٤٢.

(٢) الألفاظ الكتابية ص١٤٩؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٢٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٧٠؛ وزهر الأكم ٢/١٤٣؛ وفصل المقال ص ٤٠١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٦؛ واللسان ١٣/١٣٠ (حنن)؛ والمستقصى ٢/٦٨؛ والميداني ١/١٩١.

(٣) هو أحد فتيان قريش وشعرائهم وأجوادهم (٠٠٠ - ١٦١ هـ/ ٦٨٠ م) وأخو عثمان بن عفّان لأمّه أسلم يوم فتح مكّة، ولّاه عمر صدقات بني تغلب، وولّاه عثمان الكوفة. مات بالرَّقّة. (الزركلي: الأعلام ٨/١٢٢).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٧٦، ٣٨٠؛ وزهر الأكم ٢/١٤٣.

حَنَّتْ ولا تَهَنّتْ (أو: ولاتَ هَنَّتْ) وأنّى لكِ مَقروعُ[1]

مقروع هو لقب عبد شمس بن سعد بن زيد مناة[2] وكان يزور الهيجمانة بنت العنبر بن عمرو بن تميم، فنهاه قومها، فأبى حتّى وقعت الحرب بين قومها وقومه، فأغار عليهم عبد شمس، فعرفت الهيجمانة، فأخبرت أباها، فقال مازنُ بن مالك بن عمرو بن تيم: « حَنَّتْ ولا تهنَّتْ (أو: ولاتَ هَنَّتْ) وأنّى لكِ مقروعٌ »، فقال لها والدها: « أي بنيّةُ، اصدقيني، أكذلك هو؟ فإنّه لا رَأْيَ لمكذوب »، فقالت: « ثكِلْتُكَ إنْ لم أكُنْ صَدَقْتُكَ، فانْجُ، ولا إخالُكَ ناجيًا ». فذهبت كلمته وكلمتها وكلمة مازن أمثالًا. وأصل « ولاتَ هَنَّتْ »: لاتَ هَنّا، و« هَنّا » لغة في اسم الإشارة للمكان القريب « هُنا »، ثمَّ قُلِبَتْ إلى « هَنَّتْ » للازدواج. وقيل: المعنى: لا تَهَنَّتِ العيش.

يُضرب لمن يتمنّى شيئًا قد يُئِس منه.

حَنَّتْ ولا هَنَّتْ[3]

راجع المثل السابق.

حَنْظَلَةُ الجِراحِ لَيْسَتْ لِلَّعِبِ[4]

هذا مثل قولهم: « فلانٌ لا يُلْعَبُ بِحَنْظَلَتِه » إذا كان منيعًا.

---

(١) أمثال العرب ٧٩؛ وخزانة الأدب ٤/٢٠١، ٢٠٣؛ وزهر الأكم ٢/١٤٣؛ وفصل المقال ص٣٧؛ وكتاب الأمثال ص٤٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٥٦؛ واللسان ٨/٢٧٠ (قرع) و١/١٨٤ (هنا)؛ والمستقصى ١/٣٨٥، ٢/٦٦؛ والميداني ١/١٩٢.

(٢) لم أقع على ترجمة له ولا على ترجمة الهيجمانة الآتي ذكرها.

(٣) الميداني ٢/٣٣٩.

(٤) الميداني ١/٢٠٢.

حوالَيْنا لا علَيْنا[1]

من كلام النبيّ (ﷺ) حين استَصْحَى، فقال: «اللّهُمَّ حوالَيْنا ولا علينا». قال الصّاحب بن عبّاد [من الوافر]:

أقولُ وقَدْ رأيْتُ لها سحابًا ... منَ الهجْران مُقْبِلَةً إلَيْنا
وقَدْ سَحَّتْ عَزاليها بِهَطْلٍ ... حوالَيْنا الصُّدودُ ولا عَلَيْنا[2]

حَوْبَكَ هَلْ يُعْتِمُ بالسَّمارِ؟[3]

حَوْبَكَ: أزْجُرُكَ زَجْرًا، من قولهم: «حَوْبَ» وهي كلمة تُزجَرُ بها الإبل: أعْتَمَ: أبطأَ. السَّمار: اللَّبَن الكثير الماء. والمعنى: إذا كانَ قِراك لبنًا كثير الماء، فلماذا هذا الإبطاء؟

يُضرب لمن يَمْطُلُ، ثمّ يُعطي القليل.

حُوتُ يونس[4]

يضرب به المثل في شدّة النهم والالتهام. وهو مستوحى من الآية: ﴿فالتقمه الحوت وهو مليم﴾ (الصافات: ١٤٢).

حُوتًا تُماقِسُ[5]

مَقَسَه في الماء: غَطَّه فيه، والمُماقَسَة: مُفاعلة من المقْس.

يُضرب للرجل الداهي يُعارِضُهُ مثْلُه. قال الشاعر [من الطويل]:

(١) الأمثال النبويّة ١/٣٨٣؛ وزهر الأكم ٢/١٤٦.
(٢) ديوانه ص ٢٩٧؛ وزهر الأكم ٢/١٤٦.
(٣) الميداني ١/٢٠٢.
(٤) ثمار القلوب ص ٥٥.
(٥) الميداني ١/١٩٨.

فَإنْ تَكُ سَبَّاحًا فإنّي لسابِحٌ   وإنْ تَكُ غوّاصًا فَحُوتًا تُماقِسُ[1]

الحَوْرُ بَعْدَ الكَوْرِ (أو: الكَوْنِ)[2]

أي: النقصان بعد الزيادة. وقيل: حَوْرُ العمامةِ: نَقْضُها، وكَوْرُها. لفُّها، والمعنى: النَّقض بعد الإبرام.

يُضرب في تراجع الأمر. ويروى: « نعوذُ باللهِ منَ الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ ».

حَوْرٌ (أو: حُورٌ) في مَحارَةٍ[3]

أي: نقصان في نقصان.

حَوْصِلي وَطِيري (مولّد)[4]

حوصل الطائر: ملأ حَوْصَلَته.

يُضربُ في الحثّ على التصرُّف.

حَوْضَكَ فالأَرْسالُ جاءَتْ تَعْتَرِكُ[5]

أي: احفَظْ حَوْضَكَ. والأرسال: جمع رَسَل، وهو القطيع من الإبل. تَعْتَرِكُ: تزْدَحِم على الماء.

---

(١) البيت دون نسبة في الميداني ١/١٩٨.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٥٦؛ وجمهرة اللغة ص ٥٢٥، ٨٠٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٨؛ والعقد الفريد ٣/١٩٦؛ وفصل المقال ص ١٧٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤١؛ والمستقصى ١/٣١٥.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٤٧؛ وجمهرة اللغة ص ٥٢٥؛ وخزانة الأدب ٤/٥١، ٥٢؛ وزهر الأكم ٢/١٤٤؛ وفصل المقال ص ١٧٥؛ وكتاب الأمثال ص ١١٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٨؛ واللسان ٤/٢١٨ (حور)؛ والمستقصى ٢/٦٨؛ والميداني ١/١٩٥.

(٤) اللسان ١١/١٥٤ (حصل)؛ والميداني ١/٢٣٠.

(٥) الميداني ١/٢١٠.

يُضرب لمن كافَحَ مَنْ هو أقوى منه وأكثر عدَّةً.

حَوَّلَ حابِلَهُ على نابِلِهِ[1]

الحابل هنا السَّدَى، والنَّابل: اللُّحمة. والمعنى: جعل أعْلاهُ أسْفَلَه.

حَوْلَ الصُّلْبانِ الزَّمْزَمَةُ[2]

الصُّلْبان: جمع صليب. والزمزمة: صوت العابدين.

يُضرب لمن يحومُ حول الشَّيء لا يَظهر مرامه. وانظر المثل التالي.

حَوْلَ الصِّلِّيانِ الزَّمْزَمَةُ[3]

الصِّلِّيان: نوع من النبات يُعتَبَر من أفضل المَرْعى للخيل. والزَّمْزَمَة صوت خياشيم الفرس إذا رأى الصِّلِّيان.

يُضرب في ازدحام الناس على ما يحبّونه ويرغبون فيه. وقيل: يُضرب للرجل يُخدم لثروته. وراجع المثل السابق.

حَوِّلْها مِنْ ظَهْرِكَ إلى بَطْنِكَ[4]

الضمير في «حوِّلها» يعود إلى الخُطَّة. والمعنى: حَوِّلْها إلى قرينك فتنجو.

---

(١) زهر الأكم ٢/١٤٦.

(٢) الميداني ١/٢٠٦.

(٣) اللسان ١٢/٢٧٤ (زمم)، والمستقصى ٢/٦٨، والميداني ١/٢٠٦.

(٤) الميداني ١/٢٠٠.

حَوَّلَها مِنْ عَجُزٍ إلى غارِبٍ[1]

العَجُز: مُؤخَّر الدّابّة. والغارب: الكاهل.

يُقال إذا أراد أحدهم أن يطلب إلى رجل حاجةً أو أن يخصَّه بخير، فصرف ذلك إلى أخيه، أو أبيه، أو ابنه، أو أحد أقربائه.

حَوْلَها (أو: حَوْلَهُما) نُدَنْدِنُ[2]

من أقوال النبيّ (ﷺ)، والضمير في «حولها» يعود إلى الجنَّة، وفي «حولهما» يعود إلى الجنَّة والنّار. والدّندنة أن يتكلّم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم، وهو أرفع من الهمهمة قليلاً.

حَوْلِيّاتُ زُهَيْرٍ[3]

يُضرب بها المثل في جيِّد الشّعر وبارعه.

حَياءُ الرَّجُلِ في غَيْرِ مَوْضِعِهِ ضَعْفٌ (مولَّد)[4]

حَياءٌ كَحَياءِ مارِخَةَ[5]

يُضرب لمن يَسْتَحي مِمّا لا يُسْتَحَى منه، وأصله أنْ امرأةً يُقال لها مارخة نزلت بقوم، فقدَّموا لها قِرًى، فقالت: أَسْتَحي أنْ أُصيبَ منه، وخرجتْ عنهم، فباتت ليلتها جائعةً تَسْري.

---

(١) الميداني ١/٢٠٤.

(٢) الأمثال النبويّة ١/٣٨٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٨٤، ٢/٤٦؛ واللسان ١٣/١٦٠ (دنن)؛ والميداني ١/٢١٥.

(٣) ثمار القلوب ص ٢١٦.

(٤) الميداني ١/٢٣٠.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٧٠. وفي الميداني ٢/٣٨٨: «هُوَ حياءُ مارخَةَ».

الحَياءُ مِنَ الإيمان [1]

من كلام النبيّ (ﷺ)، والمستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي. ومثله الحديث القائل: «إذا لمْ تَسْتَحْيِ فاصْنَعْ ما شِئْتَ».

الحَياءُ يَمْنَعُ الرِّزْقَ (مولَّد)[2]

وذلك لأنَّ المستَحْيي تنقصه الشجاعة والإقدام في تحصيل رزقه.

حيَّاكَ مَنْ خَلا فُوهُ[3]

أصله أنَّ رجلًا سلَّمَ على رجل يأكل، فلم يُحَيِّه، فلمّا أساغَ الطعام اعتذر إليه، فقال: «حيَّاكَ مَنْ خَلا فوهُ»، أي: رَدَّ سلامكَ من ليس في فمه لقمة تشغله.

يُضرب للرَّجل تكلِّمه، وهو مشتغل عنك لا يُجيبُك.

حَيَّةُ الأَرْضِ [4]

يُضرب بها المثل للرجل المنيع الجانب.

حَيَّةٌ ذَكَرٌ[5]

يُضرب للأريب الدّاهي. ويُقال في المعنى نفسه: «حَيَّةُ وادٍ»، و«هو

---

(١) الميداني ١/٢١١.

(٢) الميداني ١/٢٣٠، ٢/١٠٧.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٧١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٧؛ والمستقصى ٢/٧٠؛ والميداني ١/١٩٢.

(٤) ثمار القلوب ص ٥١٧.

(٥) العقد الفريد ٣/٩٣.

هِتْرُ أهْتارٍ »، و« صِلُّ أصْلالٍ ». قال النابغة الذّبيانيّ [من البسيط]:

مـاذا رُزِئْنـا بِـهِ مِـنْ حَيَّـةٍ ذَكَـرٍ   نَضْناضةٍ بالرَّزايـا صِـلِّ أصْلالِ[1]

الحَيَّةُ مِنَ الحُيَيَّةِ[2]

الحُيَيَّة: تصغير حيّة. والمعنى أنَّ الأمر العظيم ينشأ عن الأمر الصَّغير. وهو كقولهم. « العصا منَ العُصَيَّةِ ».

حَيَّةُ وادٍ (أو: الوادِي)[3]

راجع: « حَيَّةٌ ذَكَرٌ ».

حَيْثُ لا يَضَعُ الرّاقي أنْفَهُ[4]

راجع: « جَرَحَه حيثُ لا يَضَعُ الرّاقي أنْفَهُ ».

حَيْثُ ما ساءَكَ فَالعُكْلِيُّ فِيهِ[5]

يُروَى « أنّ الزبرقان بن بدر كانت أمّه عُكليّة، وكان الزّبرقان في أخواله يرعى ضَأْنًا، فقال خاله يومًا: لأنْظُرَنَّ إلى ابن أختي إذا راح مُمْسِيًا أعِنْدَهُ خيرٌ أم لا؟ فلمّا راح مُظلِمًا أدخل خاله يَديه في يَدَي مِدْرَعَتِهِ فَمَدَّهما، ثمّ قام في وجهه، فقال الزبرقان: مَنْ هٰذا؟ تَنَحَّ. فَأَبى أن يتَنَحَّى، فرماه، فَأَقْصَدَه [أصابه]، فقال: قتلتَني، فدنا منه الزبرقان، فإذا هو خاله، فقال

(١) ديوانه ص ١٥١؛ والحيوان ٤/٢٣٤. ورُزِئنا: ابتُلينا. نضناضة: تحمل السمّ. الرّزايا: المصائب. صلّ أصلال: حيّة سامّة.

(٢) زهر الأكم ٢/١٤٨.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٢٢؛ والحيوان ٢/٢٣٤؛ والعقد الفريد ٣/٩٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٦٥؛ وزهر الأكم ٢/١٤٧؛ وفصل المقال ص ٤٧٩.

(٥) الميداني ١/٢٠١.

هذا القول، فذهب مثلًا»[1].

حَيْثُ ما كانَتْ فَأنا صَدْرُها[2]

يُضرب لمن يجلس في مكان وهو يستحقّ أعلى منه، أو يضرب لاستقلال الشخص بتصرّفه في منزله.

حَيْثُما سَقَطَ لَقَطَ (مولّد)[3]

يُضرب للمحتال.

حَيْضَةُ حَسْناءَ لَيْسَتْ تُمْلَكُ[4]

أي: إنّ الحسناء لا تُلام على حَيْضَتِها، لأنّها لا تملكها.

يُضرب لكثير المحاسن والمناقب تحصل منه زلّة، أي: فكما أنّ حيضة الحسناء لا تُعدّ عيبًا، فكذلك هذه.

حَيُّكَ لِلَيٍّ، أبا رَبِيعٍ[5]

الحيّ: الجمع. واللّيّ: المطْل.

يُضرب لمن يجمع المال ثمّ لا يُعطي منه أحدًا، ولا ينتفع به.

---

(١) الميداني ١/٢٠١ - ٢٠٢.
(٢) تمثال الأمثال ٢/٤٣٠.
(٣) الميداني ١/٢٣٠.
(٤) الميداني ١/٢٠٣.
(٥) الميداني ١/٢١٠.

حيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوان[1]

العَيْر: الحمار. النَّزَوان: السِّفاد.

يُضرب للرَّجل يعوقه عن مطلبه عائق. وهو لصخر بن عمرو بن الشَّريد[2]، ومن حديثه أنَّه طُعِنَ، فمرض حولًا، حتّى ملَّه أهله، فسمع امرأة تقول لامرأته سلمى: كيفَ بَعْلُكِ؟ فقالت: لا حَيٌّ فيُرجَى، ولا مَيْتٌ فَيُنْعَى، قد لقينا منه الأمَرَّين. وقال لها: ناوليني السَّيفَ أنْظُرْ هل تُقِلُّهُ يدي؟ فناولته فإذا هو لا يُقِلّه، ورُوِيَ أيضًا أنَّ أمّ صخر سئلتْ عنه، فقالت: لا نزال بخير ما دام فينا، فقال [من الطويل]:

أرَى أمَّ صَخْرٍ لا تَمَلُّ عيادَتي ... ومَلَّتْ سُلَيْمى مَضْجَعِي ومكاني
فأيُّ امرِئٍ ساوَى بِأمٍّ حَليلَةً ... فلا عاشَ إلّا في شَقًا وهوان
أهُمُّ بِأمْرِ الحَزْمِ لَوْ أسْتَطيعُهُ ... وقَدْ حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوان
وما كُنْتُ أخْشَى أنْ أكونَ جِنازَةً ... عَليكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بالحَدَثان
فَلَلْمَوتُ خَيْرٌ مِنْ حياةٍ كَأنَّها ... مُعَرَّسُ يَعْسُوبٍ بِرَأْسِ سِنان[3]

الحِيلَةُ أنْفَعُ مِنَ الوسِيلَةِ (مولَّد)[4]

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٤٣٠، وجمهرة الأمثال ١/٣٧١، وزهر الأكم ٢/١٤٥، والمستقصى ٢/٦٩. وفي الميداني ٢/٩٦: «قَدْ حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوان». وفي فصل المقال ص ٧٢: «وقد حيل...».

(٢) هو صخر بن عمرو بن الحارث من قيس عيلان (... ـ نحو ١٠ ق هـ / نحو ٦١٣ م) أخو الخنساء الشاعرة التي رثته بعد وفاته بشعر كثير. (الزركلي: الأعلام ٣/٢٠١).

(٣) الأبيات في جمهرة الأمثال ١/٣٧١، والمستقصى ٢/٦٩، والميداني ٢/٩٧. والبيت الثالث في زهر الأكم ٢/١٤٥، وتمثال الأمثال ٢/٤٣١. واليعسوب: ملكة النحل، ومعرّس اليعسوب: بيته.

(٤) الميداني ١/٢٣٠.

حيلَةُ مَنْ لا حيلَةَ لَهُ الصَّبْرُ[1]

أي: إنَّ منْ لم يَقْدِرْ أن ينفع نفسه بدفع المكروه عنها، قدرَ أن يصبرَ، فيكسبَها المنفعة في ثواب الصَّبر، وحُسْنَ الأحدوثة في مِلْكِ النَّفْس. قال أحد الحكماء: المصيبة للصّابر واحدة، وللجازع اثنتان. والمثل لأكثم بن صيفي.

حِينَ تَقْلِينَ تَدْرِينَ[2]

أصله أنَّ رجلًا دخل إلى قَحْبَة، وتمتّع بها، وأعطاها جعلها، وسرق مِقْلَى لها، فلمّا أراد الانصراف، قالتْ له، قدْ غَبَنْتُكَ، لأنّي كنتُ إلى ذلك العمل أحوجُ منك، وأخذتُ دراهمك. فقال لها: «حين تقلينَ تدرين»، فذهبت مثلًا.

يُضرب للمغبون يظنُّ أنَّه الغابن.

حَيْنٌ وَمَنْ يَمْلِكُ أقْدَارَ الحَيْنِ ؟[3]

أي: هذا حَيْنٌ، ومن يملك ما قُدِّر منه؟

يُضرب عند دنوّ الهلاك.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٥٢؛ والعقد الفريد ٣/١٠٦؛ والفاخر ص٢٦٤؛ وكتاب الأمثال ص١٦٣؛ والمستقصى ٢/٧٠.

(٢) الميداني ١/٢٠٤.

(٣) الميداني ١/٢٠٣.

حَيْهَلْ (أو : حَيْهِ) حِمارِي وحمارَ صاحِبي ، حَيْهَلْ (أو : حَيْهِ) حِماري وَحْدي[1]

« حَيْهَلْ » أو « حَيْهِ » كلمة زجر تُقال للحمار. وأصل المثل أنّ امرأةً رافقتْ رجلًا في سَفَرٍ راجلةً، وهو راكبٌ حماره، فأشفق عليها، وأركبها حماره، ومشى عنها. وبينما هما في مسيرهما، قالت: حَيْهَلْ (أو: حَيْهِ) حماري وحمار صاحبي، فلم يَحْفَلْ بمقالتها، فلمّا بلغا الناس، قالت: حَيْهَل (أو: حَيْهِ) حماري وحدي، فنازعها الرجل، فاستعانتْ عليه، فاجتمع الناس، فرأوها راكبة، والرجل راجلًا، فقضوا لها عليه بالحمار.

يُضرب فيمن يستحقّ الشَّيء مكابَرةً وظلمًا.

(١) اللسان ١٤/٢٢١ (حيا)، والمستقصى ٢/٧٠.

باب الخاء

خ

خابَ قَوْمٌ لا سَفِيهَ لَهُمْ[1]

ذلك أنَّ الناس يخشون من أن ينالهم السَّفيه بلسانه، فلا يعتدون على قومه.

خابَرْتُ سَعْدًا في مَلِيطٍ مُخْدَجِ[2]

المُخابرة: المشاركة في المزارعة، وتُستعار في غيرها. والمليط: ولد الناقة تملطه، أي: تُسقطه. والمُخْدَج الذي وُلِد لغير تمام.

يُضرب لرجلين تنازعا فيما لا يُتَنازع فيه ولا خير عنده.

الخازِبازِ أخْصَبُ[3]

الخازِبازِ: ذباب يظهر في الرّبيع، فيدلّ على خصب السنة.

يُضربُ لمن هو في الرّخاء والدَّعة.

---

(١) جمهرة الأمثال ٥١٢/١.

(٢) الميداني ٢٤٧/١.

(٣) خزانة الأدب ٤٤٤/٦، والدرّة الفاخرة ٤٥٨/٢، والمستقصى ٣١٥/١، والميداني ٢٤٨/١.

خاصِمِ المَرْءَ في تُراثِ أبيهِ أوْ لَمْ تَبْكِهِ[1]

أي: إن نلتَ شيئًا، فهو الذي أردْتَ، وإلّا لم تغرمْ شيئًا.

خاطَ علَيْنا كِيسًا (مولّد)[2]

خاطَرَ مَنِ ٱستَغْنَى بِرَأْيِهِ (مولّد)[3]

يُضرب للحثّ على المشورة. قال الأرّجاني[4] [من الكامل]:

أقْرِنْ بِرَأْيِكَ رَأْيَ غَيْرِكَ وَٱسْتَشِرْ فَالحَقُّ لا يَخْفَى على إثْنَيْنِ
لِلْمَرْءِ مِرْآةٌ تُرِيهِ وَجْهَهُ وَيَرَى قَفاهُ بِجَمْعِ مِرْآتَيْنِ

وقال[5] [من البسيط]:

شاوِرْ سِواكَ إذا نابَتْكَ نائِبَةٌ يَوْمًا، وإنْ كُنْتَ مِنْ أهْلِ المَشُوراتِ
فالعَيْنُ تَنْظُرُ مِنْها ما دَنا وَنَأى ولا تَرَى نَفْسها إلّا بِمِرْآةِ

الخالُ أحَدُ الأبَوَيْنِ[6]

أي: إنَّ الخال (أخا الأمّ) كالوالد في عطفه وحنانه ورعايته.

الخالُ أحَدُ الضَّجيعَيْنِ[7]

من كلام النبيّ (ﷺ)، وليس الخال أحد الضَّجيعَيْن على الحقيقة،

(١) الميداني ١/٢٤٣.
(٢) الميداني ١/٢٦٢.
(٣) الميداني ١/٢٦٢.
(٤) عن راجي الأسمر: كنوز الحكمة. ص ٥٢٠.
(٥) عن المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
(٦) زهر الأكم ٢/٢١٣.
(٧) الأمثال النبويّة ١/٣٨٨.

وإنّما كُنّي به عن صفات المرأة التي يختارها الرّجل، فإن كان أخو الزوجة ذا صفات حسنة شاركته فيها، والعكس بالعكس.

خالِصِ المُؤْمِنَ وَخالِقِ الفاجِرَ[1]

أي: لتُخْلِصْ مودّتَك للمؤمِن، فأمّا المُنافِق والفاجر فجامِلْهما، ولا تهضِمْ دينَكَ.

خالِطْ راعِيَكَ بِطَراثيثَ[2]

يعني الإماء، يُشَبِّهْنَ ثَمَرَ الطُّرْثُوثِ[3] بالذَّكَرِ، فيَسْتَعْمِلْنَهُ.

خالِطُوا النّاسَ وَزايِلُوهُمْ[4]

أي: عاشروا الناس في الأفعال الصّالحة، وزايلوهم في الأخلاق المذمومة.

خالِفْ تُذْكَرْ[5]

قيل: أوّل من قال ذلك الحُطيئة، وكان ورد الكوفة، فلقي رجلًا، فقال: دُلّني على أفْتى المصر نائِلًا، قال: عليك بعُتَيْبَةَ بن النّهّاس العجلي[6]، فمضى نحو داره، فقال: أنتَ عتيبةُ؟ قال: لا. قال: فأنتَ عتّاب؟ قال: لا.

---

(١) اللسان ١٠/٨٦ (خلق)؛ والميداني ١/٢٤٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٢٠.

(٣) هو نبت رمليّ طويل مُسْتدِقّ كالفِطْر. وقيل غير ذلك. راجع لسان العرب (طرث).

(٤) تمثال الأمثال ٢/٤٣٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٧؛ والميداني ١/٢٤٣، ٢/١٥٧.

(٥) الحيوان ٢/١٠٠؛ والفاخر ص ٢١٢؛ والميداني ١/٢٣٢.

(٦) هو أحد وجوه بكر بن وائل في العصر الجاهلي. كان يضرب قبابًا على بابه من أدم للأضياف.

قال: إنَّ اسمك لشبيه بذلك. قال: أنا عتيبة فَمَنْ أنتَ؟ قال: أنا جَرْوَل. قال: ومَنْ جَرْول؟ قال: أبو مليكة. قال: واللهِ ما ازدَدْتُ إلّا عمًى. قال: أنا الحُطيئة. قال: مرحبًا بك. قال الحُطيئة: فَحَدِّثْني عن أشعر الناس مَنْ هو. قال: أنْتَ. قال: « خالِفْ تُذكَرْ »، بل أشعر مِنِّي الذي يقول [من الطويل]:

ومَنْ يَجْعَلِ المعْروفَ مِنْ دون عِرْضِهِ ... يَفِرْهُ، وَمَنْ لا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ
وَمَنْ يَكُ ذا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ ... على قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَيُذْمَمِ[1]

قال: صدقْتَ، فما حاجتُك؟ قال: ثيابُك هذه فإنَّها قد أعْجَبَتْني، وكان عليه مُطرف خزّ، وجبّة خزّ، وعمامة خزّ، فدعا بثياب فلبسها، ودفع ثيابه إليه، ثمّ قال له: ما حاجتُكَ أيضًا؟ قال: ميرةُ أهلي من حَبٍّ وتَمْر وكسوة، فدعا عَوْنًا له، فأمره أن يميرهم، وأن يكسو أهله، فقال الحُطيئة: « العَوْدُ أحْمَد »، ثم خرج من عنده، وهو يقول [من الطويل]:

سُئِلْتَ فَلَمْ تَبْخَلْ ولَمْ تُعْطِ طـائِلًا ... فَسِيّانِ لا ذَمٌّ عَلَيْكَ ولا حَمْدُ[2]

خالِفْ تُعْرَفْ[3]

قيل: هو من أمثال العامّة. وراجع المثل السابق.

خالِفْ هَواكَ تَرْشُدْ (مولّد)[4]

يُضرب في الحثّ على مخالفة الهوى.

---

(١) البيتان لزهير بن أبي سلمى، في ديوانه ص ٨٧؛ والميداني ١/٢٣٢.
(٢) ديوانه ص ١٩٤؛ والميداني ١/٢٣٣.
(٣) زهر الأكم ٢/٢٢٦.
(٤) الميداني ١/٢٦٣.

خامِري أمَّ عامِرٍ[1]

خامري: استتري وتغطّي. وأمّ عامر: الضّبع، يُشبَّه بها الأحمق.

يُضرب للأحمق يجيء بالباطل والكذب الذي لا يخفى بطلانُه على أحد. ويُقال: «أطْرِقي أمَّ عامِرٍ»، و«أطْرِقي أمَّ طِرّيقٍ».

يُضرب مثلًا للرجل يتكلّم كثيرًا، وقيل: يُضربُ لمَنْ يُخْدَع بلين الكلام. ويُروى: «خامِري حَضاجِرُ»، و«خامِري حَضاجِرُ أتاكِ ما تُحاذِرُ».

خامِري حَضاجِرُ[2]

راجع المثل السابق.

خامِري حَضاجِرُ أتاكِ ما تُحاذِرُ[3]

راجع: «خامِري أمَّ عامِرٍ».

خَبٌّ ضَبٌّ[4]

أي: مراوغ خدّاع مُفْسِد.

---

(١) جمهرة الأمثال ٤١٦/١، وجمهرة اللغة ص ٥٩١، والدرّة الفاخرة ١٥٠/١، وزهر الأكم ٢٠١/٢، وفصل المقال ص ١٨٧، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٦، وكتاب الأمثال ص ١٢٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٩، واللسان ٢٥٦/٤ (خمر) و٦١٠/٤ (عمر)، والمستقصى ٧١/٢، والميداني ٢٣٨/١.

(٢) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٥.

(٣) المستقصى ٧١/٢، والميداني ٢٣٩/١.

(٤) جمهرة الأمثال ٤١٥/١، والحيوان ٤٣/٦، ٩٥. وفي اللسان ٣٤٢/١ (خبب) و٥٤٠/١ (ضبب): «رجل خَبٌّ ضَبٌّ».

خُبَأَةٌ (أو: خُبَأَةُ خَيْرٍ، أو: خُبَأَةُ صِدْقٍ) خَيْرٌ مِنْ يَفَعَةِ سَوْءٍ[١]

الخُبَأَة: المرأة تلازم بيتها، أو التي تطلع ثمَّ تختبئ. واليَفَع واليَفَعَة وصْفٌ للغُلام. يُقال غلامٌ يَفَعٌ ويَفَعَةٌ. والمعنى: جارِيَةٌ خَفِرَةٌ خَيْرٌ من غلامِ سَوْءٍ.

يُضرب في التبرُّم بالابن غير الصالح. وقيل: يُضرب للرجل يكون خامل الذكر، فيقال: لأَنْ يكون كذا خَيْرٌ من أن يكون مشهورًا في الشرّ.

خَبَرٌ ما جاءَتْ بِهِ العَصا[٢]

قاله عمرو بن عديّ اللَّخْميّ حين رأى فرس جذيمةَ وحدها.

يُضرب في حَدْس الأمر الفظيع.

خَبْراءُ وادٍ لَيْسَ فِيها مَهْلَكٌ[٣]

الخَبْراء: مكان فيه شجر السِّدر، وهي مناقع للماء يبقى فيها الصَّيف.

يُضرب للكريم يأمن جيرانُه سوءَ الحال وضَفَفَ العيش.

خَبَّرَهُ بِأَمْرِهِ بَلًا بَلًا[٤]

أي: خَبَّره بأمره بابًا بابًا، ولم يكتمه من أمره شيئًا.

خُبْرُهُ في جَوْفِهِ[٥]

أي: إنّك تحقره في المنظر وتأتيك أنباؤه بغير ذلك.

---

(١) زهر الأكم ٢/١٨٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦٠، واللسان ١/٦٢ (خبأ)؛ والمستقصى ٢/٧١، والميداني ١/٢٤٢.

(٢) المستقصى ٢/٧١.

(٣) الميداني ١/٢٤٦.

(٤) الميداني ١/٢٤٤.

(٥) كتاب الأمثال ص ١١٤.

خَبَرُهُ في صَدْرِهِ[1]

أي: ساكِتٌ حتّى يُصيبَ فرصته، فيثبَ عليها.

خُبْزُ الشَّعيرِ يُؤْكَلُ وَيُذَمُّ[2]

انظر: «الشّعيرُ يُؤْكلُ وَيُذَمُّ».

خَبَطَ (أو: خَبَطَهُ) خَبْطَ عَشْواءَ[3]

الخَبْط: الضَّرْب. والعَشْواء: الناقة الضَّعيفة البصر والتي لا تُبصر باللّيل، فهي تضرب بيديها كلَّ شيء.

يُضرب مثلًا للسَّادِرِ الذي يركَبُ رأسَهُ، ولا يهتمُّ لعاقِبَتِه كالنّاقة العشواء التي لا تُبصر، فهي تخبط بيديها كلّ ما مرَّت به. قال زهير بن أبي سلمى [من الطويل]:

رأَيْتُ المنايا خَبْطَ عَشْواءَ مَنْ تُصِبْ تُمِتْهُ وَمَنْ تُخْطِئْ يُعَمَّرْ فَيَهْـرَمِ[4]

ويُقال: «فلانٌ خابِطٌ خَبْطَ عَشْواءَ»، و«هو يَخْبِطُ خَبْطَ عَشْواءَ».

خَبْطُ الفيلِ[5]

يُضرب به المثل في ثقْل الوطأة.

---

(1) العقد الفريد ٩٦/٣.

(2) الميداني ٣٦٥/١.

(3) الألفاظ الكتابية ص٢٣٧؛ وثمار القلوب ص٣٥٤؛ وزهر الأكم ١٨٥/٢؛ واللسان ٥٢/١٥ (عشا). وفي الميداني ٤١٤/٢: «يخبط خبط عشواء».

(4) ديوانه ص٨٦؛ واللسان ٥٢/١٥ (عشا).

(5) ثمار القلوب ص ٦٧٢.

خَبَقَّةٌ خِبِقَّةْ، تَرَقَ عَيْنَ بَقَّةْ[1]

راجع: «حِبَقَّةٌ حِبِقَّةْ، تَرَقَ عَيْنَ بَقَّةْ».

الخَبِيثُ عَيْنُهُ فُرارُه[2]

الفرار بضمّ الفاء وكسرها وفتحها والضمّ أشهر: اختبار الشَّيء ومعرفة حاله كما تُفَرُّ الدَّابَّةُ[3]. والمعنى أنَّ الخُبثَ يُعرف في عين الخبيث كما يُعرَف في سنّ الدّابّة إذا فُرَّتْ.

خُذْ أَخاكَ بِحَمّ اَسْتِهِ[4]

الحَمُّ: ما أُذيب من الأَلية. والمعنى: خُذهْ بأوّل ما سقط به من الكلام.

خُذِ الأَمْرَ بِقَوابِلِهِ (أو: بِتَوابِلِهِ)[5]

أي: بمقدّماته قبلَ أنْ يُدْبِر، فإنّه إذا أَدْبَرَ أَتْعَبَ طُلّابَه.

خُذْ بِيَدِي اليَوْمَ آخُذْ بِرِجْلِكَ غَدًا (مولَّد)[6]

أي: انفَعْني بقليل اليوم، أنفَعْكَ بكثير في المستقبل.

---

(١) جمهرة اللغة ص ١٧٤؛ وزهر الأكم ٢/١٨٦.

(٢) اللسان ٥/٥١ (فرر)؛ والمستقصى ١/٣١٥.

(٣) يُقال: فرَّ الدّابّة إذا كشفَ عن أسنانها لينظر ما سنُّها.

(٤) اللسان ١٢/١٥٦ (حمم)؛ والميداني ١/٢٤٥.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤١٨؛ والعقد الفريد ٣/١١٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٩؛ والمستقصى ٢/٧٢؛ والميداني ١/٢٣١.

(٦) الميداني ١/٢٦٢.

خُذْ حَظَّ عَبْدٍ أباهُ[1]

الضمير في «أباه» يعود إلى الحظّ، والمعنى: إنْ تركَ العَبْدُ رزقه وسخِطه فَخُذْه أنتَ.

خُذْ حَقَّكَ في عَفافٍ وافِيًا أَوْ غَيْرَ وافٍ[2]

يُضرب في القناعة باليسير.

خُذْ حُكْمَكَ مُسمَّطًا[3]

راجع: «حكْمُكَ مُسَمَّطٌ (أو: مُسَمَّطًا)».

خُذْ على هِدْيَتِكَ[4]

انظر المثل التالي.

خُذْ في هِدْيَتِكَ وَفِدْيَتِكَ[5]

أي: فيما كنتَ فيه.

خُذْ فِيما تَكونُ (مولَّد)[6]

خُذِ القَلِيلَ مِنَ اللَّئِيمِ وَذُمَّهُ (مولَّد)[7]

---

(١) الميداني ١/٢٤٣.
(٢) الميداني ١/٢٤٨.
(٣) اللسان ٧/٣٢٣ (سمط)؛ والميداني ١/٢١٢.
(٤) اللسان ١٥/٣٥٥ (هدى).
(٥) اللسان ١/٣٤٦ (خدب) و١٥/١٥١ (فدى) و١٥/٣٥٥ (هدى).
(٦) الميداني ١/٢٦٣.
(٧) الميداني ١/٢٦٣.

خُذْ كَذا وَكَذا وَلَوْ بِقُرْطَيْ مارِيَةَ[1]

انظر: «وَلَوْ بِقُرْطَيْ مارِيَةَ».

خُذِ اللِّصَّ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَكَ (مولَّد)[2]

خُذْ ما أَوْطَفَ لَكَ[3]

انظر المثل التالي.

خُذْ ما دَفَّ وَٱسْتَدَفَّ (أو ما دَقَّ لكَ واسْتَدَقَّ)[4]

أي: ما تهيَّأ.

يُضرب في قناعة الرجل ببعض حاجته. ويُقال في المعنى نفسه: «خُذْ ما أَوْطَفَ لكَ». أَوْطَفَ: أَشْرَفَ وارتَفَع.

خُذْ ما صَفَا لَكَ وَدَعْ ما كَدِرَ[5]

خُذْ ما طَفَّ لَكَ[6]

انظر المثل التالي.

---

(١) فصل المقال ص ٣٣٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٢.
(٢) الميداني ١/٢٦٢.
(٣) اللسان ٩/٣٥٨ (وطف).
(٤) اللسان ٩/٢٢١ (طفف)؛ والميداني ١/٢٣٢.
(٥) جمهرة اللغة ص ٦٣٧؛ والمستقصى ٢/٧٢.
(٦) جمهرة الأمثال ١/٤٢١؛ والعقد الفريد ٣/١٢٣؛ واللسان ٩/٢٢١ (طفف) و٩/٣٥٨ (وطف)؛ والمستقصى ٢/٧٢.

خُذْ ما طَفَّ (أو : أطَفَّ) لكَ واسْتَطَفَّ (أو : واستَطَفَّ لكَ)[1]

أي : ما بدا وأمكن أخذه.

يُضرب في الرِّضا بالممكن.

خُذْ ما قَطَعَ (أو : يَقْطَعُ) البَطْحاءُ[2]

انظر : « خُذْ منها ما قَطَعَ البَطْحاءَ ».

خُذْ مِنْ جِذْعٍ ما أعْطَاكَ[3]

هو جِذع بن عَمْرو الغسّانيّ. وكانت غسّان تُؤدّي إلى ملك سليح، وهي قبيلة باليمن، دينارين عن كلّ رجل. وكان الذي يقبض ذلك سبطة بن المنذر السَّليحيّ. وجاء مرَّةً سبطةُ إلى جِذْعٍ يسأله الدّينارين، فدخل جِذْع منزله، واشتمل بسيفه، وخرج، فضرب به سبطةَ حتّى مات، وقال له: « خُذْ مِنْ جِذْعٍ ما أعْطاكَ »، وامْتنَعتْ غسّان من هذه الإتاوة بعد ذلك. وقيل إنّه أعطى بعض الملوك سيفه رَهْنًا فلم يأخذه، فضربه عندئذ جذع حتّى قتله، وقال هذا المثل.

يُضرب في اغتنام ما يجود به البخيل.

---

(١) فصل المقال ص ٣٤٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٧؛ والميداني ١/٢٣٢.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٢١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٧.

(٣) أمثال العرب ص ١٢٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٢١؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥٤؛ وخزانة الأدب ٢/٣٢٥، ٣/٣٣٣، ٣٣٤، ٥/٢٩، ٦/١٨٠؛ وزهر الأكم ١/٦٨؛ والعقد الفريد ٣/١٢٢، ١٢٣؛ وفصل المقال ص ٣٤٣؛ وكتاب الأمثال ص٢٣٧، ٣١١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٥٩؛ واللسان ٨/٤٥ (جذع)؛ والمستقصى ٢/٧٢؛ والميداني ١/٢٣١.

خُذْ مِنَ الرَّضْفَةِ ما عَلَيْها[1]

الرَّضْفَة: واحدة الرَّضْف، وهي حجارة محمّاة يُسَخَّن عليها اللَّبَن. وإذا أُلْقيت في اللَّبَن لَزِق بها منه شيء. والمعنى: خُذْ ما عليها، فإنَّ تركَكَ إيّاه لا ينفع.

يُضرب في اغتنام عطاء البخيل.

خُذْ مِنْ غَرِيمِ السُّوءِ أجْرَهُ (مولَّد)[2]

الغريم: الدائن والخَصْم. ويُقال: «خُذْ مِنْ غريمِ السُّوءِ ما سَنَحَ»، أي: كلّ ما استطعْتَ الحصول عليه.

خُذْ مِنْ غَرِيمِ السُّوءِ ما سَنَحَ[3]

راجع المثل السابق.

خُذْ مِنْ فُلانٍ العَفْوَ[4]

أي: ما أمكنَ وجاء من غير كَدٍّ فاقْبَلْه، وما تَعَذَّر عليك فَدَعْه.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص١٠٤؛ جمهرة الأمثال ١/٤٢٢؛ وزهر الأكم ١/٦٨؛ والعقد الفريد ٣/١٢٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٧، ٣١١؛ واللسان ٩/١٢١ (رضف)؛ والمستقصى ٢/٧٢؛ والميداني ١/٢٣١.

(٢) الميداني ١/٢٦٢.

(٣) اللسان ١٢/٤٣٦ (عزم).

(٤) كتاب الأمثال ص ٢٣٧؛ والميداني ١/٢٤٨.

خُذْ مِنْها ما قَطَعَ البَطْحاءَ[1]

الضمير في «منها» يعود إلى الإبل. والبَطْحاء: مسيل فيه دُقاق الحصى. والمعنى: خُذْ منها ما كان قويًّا.

يُضرب في الاستعانة بأولي القوَّة. وقيل: المعنى: خُذْ من الإبل ما كان عنده من القوّة ما يُقطع به البطحاء، والمثل يُضرب في الرِّضا بيسير الحاجة إذا أعوزَ جليلُها.

خُذْ هٰذا آثِرًا ما[2]

راجع: «آثِرًا ما».

خُذْهُ بِالمَوْتِ حَتَّى يَرْضَى بالحُمَّى (مولَّد)[3]

أي: هَوِّلْ عليه بالمصيبة الكبرى حتى يرضى بمصيبة أقلّ منها.

خُذْهُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْكَ (مولَّد)[4]

يفرط عليك: يتعجَّل العقوبة. والمعنى: اسبقْهُ إلى الشِّدَّة والعقوبة قبل أن يسبقك إليهما.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٥٩، والمستقصى ٢/١٧٣، والميداني ١/٢٣١. وفي أمثال أبي عكرمة ص ١١٠: «أعطاهُ ما قطع البطحاءَ».

(٢) اللسان ٤/٩ (أثر).

(٣) الميداني ١/٢٦٢.

(٤) الميداني ١/٢٦٣.

خُذْهُ وَلَوْ بِقُرْطَيْ مارِيَةَ[1]

انظر: «وَلَوْ بِقُرْطَيْ مارِيَةَ».

خُذْها مِنْ ذِي قَبَلٍ وَمِنْ ذي عَوْضٍ[2]

الضمير في «خُذْها» يعود إلى الخُطّة. وعَوْض: اسم للدَّهْر. والمعنى: خُذها فيما يُسْتَقْبل.

يُضرب عند التوعُّد والتهدُّد.

خُذِي ولا تُناثِري[3]

رُوي في قصّة هذا المثل أنَّ دغة المشهورة بالحمق قالت لها أمُّها حين رحل بها قومها إلى بني العنْبَر: يوشِكُ أنْ تزورينا مُحْتَضِنَةً اثنين. فلمّا ولدت في بني العنبر، استأذَنَتْ في زيارة أمِّها، فجهَّزت مع ولدها، فلمّا كانت قريبةً من الحيّ، أخذتْ ولدها فشقّته اثنين، فلمّا جاءت الأمّ، قالت لها: أين ولدكِ؟ فقالت: دونَكِ، وأومأتْ إليه، ثمّ قالت: يا أمّه، خُذي ولا تُناثِري، إنَّهما اثنان بحمد لله.

يُضرب في سَتْر العيوب، وتَرْك الكشف عنها.

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٢٩؛ وخزانة الأدب ٤/٣٨٦، ١/٩٠؛ وزهر الأكم ١/٦٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٩؛ واللسان ١٥/٢٧٩ (مرا)؛ والمستقصى ٢/٧٣؛ والميداني ١/٢٣١.

(٢) الميداني ١/٢٤٧.

(٣) الميداني ١/٢٣٧.

خَرِئَتْ (أو: خَرِيَتْ) بَيْنَهُمُ الثَّعالِبُ[1]

يُضرب مثلًا للقوم يقع بينهم الفساد. وتقول العرب في معناه: «بالَتْ بينَهُمُ الثّعالِبُ»، و«فَسا بينَهُمُ الظَّرِبانُ».

خِرْبانُ أرْضٍ صَقْرُها مُلِتٌّ[2]

الخِربان: جمع الخَرَب، وهو ذَكَر الحُبارى. ويُقال: صَقْر مُلِتّ إذا أدخل رأسه تحت ريشه.

يُضرب لقوم يعيشون في أرض غفل صاحبها عنهم.

خَرَجَ فلانٌ بَيْنَ سَمْعِ الأَرْضِ وبَصَرِها[3]

راجع: «بين سَمْع الأرض وبصرها».

خَرَجَ نازِعَ يَدٍ (أو: نازعًا يَدَهُ)[4]

يُضرب للعاصي الذي نزع يده عن طاعة سلطانه.

خُرْزَتَيْنِ (أو: خرزين) في خُرْزَةٍ (أو: في عُرْزَةٍ)[5]

انظر: «سَيْرَيْنِ في خُرْزَةٍ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٢١، والدرّة الفاخرة ١/٢٠٦، والميداني ١/٢٨٤.

(٢) الميداني ١/٢٤٧.

(٣) اللسان ٨/١٦٦ (سمع).

(٤) المستقصى ٢/١٧٣، والميداني ١/٢٣٧.

(٥) كتاب الأمثال ص ٢٥٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦٠، والمستقصى ٢/١٧٣، والميداني ١/٣٤٣.

خَرْصُ أبي السَّقَاء[1]

خَرْص النخل: تقدير ما عليه من تمر. وكان هذا الرجل يخرص النخيل بالبصرة للسلطان، فلا يغلط برطل، فضُرب به المثل في ذلك.

الخُرقُ بالرِّفْقِ يُلْجَمُ (مولَّد)[2]

يُضرب في الحثّ على استخدام الرّفق في معالجة الخُرق وهو الحُمْق وعدم الرّفق في الأمور، أو بتناولها على غير وجهها مع عجلة وإفراط وتجاوز مقدار.

الخُرْقُ شُؤْمٌ[3]

من كلام النبيّ (ﷺ): «الرِّفْقُ يُمْنٌ والخُرْقُ شُؤْمٌ» وقال أيضاً (ﷺ): «إنَّ الله يُحِبُّ الرِّفقَ في الأمر كلّه»، وقال: «ما كان الرِّفقُ في شيءٍ قطُّ إلّا زانه، وما كان الخُرْقُ في شيءٍ إلّا شانَه».

خَرْقاءُ ذاتُ نيقَةٍ[4]

الخرقاء: الحمقاء. نيقة: تأنّق وتخيُّر. والمعنى أنَّها خرقاء ومع ذلك تتأنَّق وتتخيَّر.

يُضرب للرجل الجاهل بالأمر يدّعي الحِذقَ فيه.

---

(١) ثمار القلوب ص١٥٥.

(٢) الميداني ١/٢٦٣.

(٣) زهر الأكم ٢/١٨٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤١٨؛ وزهر الأكم ٢/١٨٨؛ والعقد الفريد ٣/١٠٩؛ وكتاب الأمثال ص٢٠٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٠؛ واللسان ١٠/٣٦٣ (نوق)؛ والمستقصى ٢/٧٤؛ والميداني ١/٢٣٧.

خَرْقاءُ عَيّابَةٌ[1]

عيّابة: تعيب الناس كثيرًا.

يُضرب للأحمق الذي يعيب غيره.

خَرْقاءُ وَجَدَتْ ثَلَّةً[2]

انظر المثل التالي.

خَرْقاءُ وَجَدَتْ (أو: وافَقَتْ) صُوفًا[3]

إنّ المرأة الحمقاء، غير الصّناع، إذا وجدت صوفًا عاثتْ فيه وأفسدَتْه.

يُضرب للأحمق يجد مالًا فيُفْسِدُه، ويُروى: «خَرْقاءُ وجَدَتْ ثَلَّةً»، والثّلّة: الصُّوف.

الخِرْقَةُ مِنَ الشُّقَّةِ (مولّد)[4]

هذا كقولهم: «العصا من العُصيَّة».

الخَروفُ يَتَقَلَّبُ (أو: يَنْقَلِبُ) على الصُّوفِ[5]

يُضرب للرّجل المَكْفيّ المُؤَن.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤١٥؛ وزهر الأكم ٢/١٩٠؛ والعقد الفريد ٣/٩٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٠؛ والمستقصى ٢/٧٤؛ والميداني ١/٢٣٧.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٤٣٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٠؛ والمستقصى ٢/١٧٤؛ والميداني ١/٢٣٧.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٤٣٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٢٤؛ وجمهرة اللغة ص ٥٩٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٣؛ وزهر الأكم ٢/١٩٠؛ والعقد الفريد ٣/١٠٨ وكتاب الأمثال ص ١٩٩؛ واللسان ٩/٢٠٠ (صوت)؛ والميداني ١/٢٣٧، ٢٥٥.

(٤) الميداني ١/٢٦٣.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٢٧؛ والمستقصى ٢/٢٠٦؛ والميداني ١/٢٣٨.

خريطةُ شَهْرٍ[1]

هو شهر بن حوشب الأشعريّ (٢٠هـ/٦٤١م - ١٠٠هـ/٧١٨م) قارىء من رجال الحديث، ولي بيت المال مدّة، وهو متروك الحديث[2]. يُضرب بخريطته المثل فيما يختزله القرّاء والفقهاء من أموال الناس والودائع، وذلك أنّه دخل بيت المال، فأخذ خريطةً فيها دراهم، فقال فيه الشاعر [من الطويل]:

لقَدْ باعَ شَهْرٌ دينَهُ بِخَريطةٍ فَمَنْ يَأْمَنِ القُرّاءَ بَعْدَكَ يا شَهْرُ[3]

فصارت خريطته مثلًا.

خَشٍّ ذُؤالَةَ بالحِبالَةِ[4]

خَشٍّ: خَوِّفْ. ذُؤالَة: الذِّئب مأخوذ من الذَّألان، وهو مشية فيها إسراع وخِفَّة. والحِبالة: التي يُصاد بها.

يُضرب عند الأمرِ بالوعيد والتهديد. وقيل: يُضرب لمن لا يُبالي تهدُّدَه، والمعنى: توَعَّدْ غيري، فأنا أعرفك.

خُشُبٌ باللَّيْلِ جُدُرٌ بالنَّهارِ[5]

الجُدُر: جمع جدار.

---

(١) ثمار القلوب ص١٦٩.

(٢) الزركلي: الأعلام ٣/١٧٨.

(٣) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص١٦٩.

(٤) زهر الأكم ٢/١٩١؛ وفصل المقال ص ٤٤٩؛ وكتاب الأمثال ص٣٢٣؛ واللسان ١١/٢٥٥ (ذأل) و١٤/٢٢٩ (خشى)؛ والمستقصى ٢/٧٤؛ والميداني ١/٢٣٢.

(٥) الأمثال النّبويّة ١/٣٩٠.

يُضرب في القوم لا يُنتَفَع بحضورهم. والمثل من كلام النبيّ (ﷺ).

خَشْيَةٌ خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ وادٍ حُبًّا[1]

أي: لَأَنْ تَخْشَى خير مِنْ أَنْ تُحبّ. وهذا كقولهم: «رهبوتي خيرٌ مِنْ رَحَموتي».

خَصْلتا الضَبع[2]

يضربان مثلًا في الأمرين المكروهين ليس فيهما حظ للمختار بل هما شيء واحد في الشرّ، والعرب تقول في خرافاتها: إنّ الضبع صادت ثعلبًا، فقال لها الثعلب وهو بين أنيابها: مُنّي عليّ يا أمّ عامر. فقالت: أُخيِّركَ خَصلتين: إمّا أن أكلمك، وإمّا أن آكلك. فقال الثعلب: أما تذكرين يوم نكحتُكِ؟ قالت: متى؟ وفتحت فاها، فأفلت الثعلب، وضربت العرب المثل بخصلتي الضبع لما لا اختيار فيه.

الخَصِيُّ ابنُ مِئَةِ سَنَةٍ وَآسْتُهُ بِنْتُ عِشْرِينَ (مولَّد)[3]

خَصِيٌّ يَسْخَرُ مِنْ زُبِّ مَوْلاهُ (مولَّد)[4]

يُضرب لخسيسٍ فاقِدٍ شيئًا يَسْخَر مِمَّن هو أعلى منه مستوًى وغير فاقد هذا الشّيء.

خَصِيمُ اللّيالي والغَواني مُظَلَّمٌ (مولَّد)[5]

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥ (وفيها «حياة» بدلًا من «حُبًّا» وهذا تصحيف)؛ وزهر الأكم ٢/١٩١؛ والميداني ١/٢٤٨.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٠٢.

(٣) الميداني ١/٢٦٣.

(٤) الميداني ١/٢٦٣.

(٥) الميداني ١/٢٦٣.

الخَضِرُ مَعَهُ وَتَدٌ (مولَّد)[1]

يُضرب للطّائش الجوّال.

خُضُلَّةٌ تَعِيبُها رَصُوفٌ[2]

الخُضَلَّة: المرأة الناعمة الممتلئة الجسم. والرّصوف: المرأة الصّغيرة أو الضّيّقة الفَرْج.

يُضرب لمن يعيب الناس وبه عيب.

الخُضوعُ عِنْدَ الحاجَةِ رُجولِيَّةٌ (مولَّد)[3]

يُضرب في ضرورة الخضوع عند الحاجة إليه.

الخَطُّ أَحَدُ اللِّسانَيْنِ[4]

لأنّه كاللّسان في الإفصاح عن أفكار الإنسان.

الخَطُّ الحَسَنُ يَزيدُ الحَقَّ وُضُوحًا[5]

لأنّه إذا أُجيد الخط، تبيّنت الألفاظ المؤدّية للمعاني، وانشرحت النفس، وانبسطت إليها، وأقبلتْ عليها، فكان قبولها للمعاني أتمّ، وفهمها لها أكثر. ويُقال في المعنى نفسه: «حُسْنُ الخطِّ إحْدى الفَصاحَتَين».

---

(١) الميداني ١/٢٦٣.
(٢) الميداني ١/٢٤٦.
(٣) الميداني ١/٢٦٣.
(٤) زهر الأكم ٢/٢١٥.
(٥) زهر الأكم ٢/٢١٥.

الخَطَأُ زادُ العَجولِ[1]

أي: قَلَّ مَنْ عَجِلَ في أمره إلّا وأخطأَ قَصْدَ السَّبيل.

الخُطَبُ (أو: الخِطْبَةُ) مِشْوارٌ كَثِيرُ العِثارِ[2]

المِشْوار: المكان الذي تُعْرَض فيه الدّوابّ. والعِثار: جمع عثرة وهي الزّلّة والكَبْوة.

خَطْبٌ (أو: خَطَرٌ) يَسِيرٌ في خَطْبٍ كَبيرٍ[3]

• قاله قصير بن سعد اللَّخْميّ لِجَذيمَةَ بن مالك بن نصر الذي يقال له: جَذِيمَة الأبرش، وجذيمة الوضّاح، والعرب تقول للذي به البرص: به وضح، تفاديًا من ذكر البرص. وكان جَذِيمة مَلِك ما على شاطئ الفرات، وكانت الزبّاء ملكة الجزيرة، وكانت من أهل باجرمى، وتتكلّم بالعربيّة، وكان جَذِيمة قد وترها بقتل أبيها. فلمّا استجمع أمرها، وآنتظم شمل ملكها أحبّت أن تغزو جَذِيمة، ثمّ رأت أن تكتب إليه أنّها لم تجد مُلْك النساء إلّا قبحًا في السماع، وضعفًا في السلطان، وأنها لم تجد لمُلْكها موضعًا، ولا لنفسها كُفُؤاً غيرك، فأقْبِلْ إليّ لأجمع مُلكي إلى مُلكك، وأصل بلادي ببلادك، وتقلّد أمري مع أمرك، تريد بذلك الغَدْرَ. فلمّا أتى كتابها جَذِيمة، وقدم عليه رسلها، آسْتَخفَّهُ ما دَعَتْه إليه، ورغب فيما أطمعته فيه، فجمع أهل الحِجا والرأي من ثقاته، وهو يومئذٍ ببقَّة من شاطئ الفرات، فعرض عليهم ما دَعَتْه إليه، وعرضت عليه، فاجتمع رأيهم على أن يسير

(١) الميداني ١/٢٤٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٨٧، والميداني ١/٢٤٤.

(٣) المستقصى ٢/٧٤، والميداني ١/٩٠، ٢٣٣.

إليها فيستولي على مُلكها، وكان فيهم قصير، وكان أريبًا حازمًا، أثيرًا عند جَذيمة، فخالفهم فيما أشاروا به، وقال: «رأي فاتر، وغدر حاضر»، فذهبت كلمته مثلًا، ثمّ قال لجذيمة: الرأي أن تكتب إليها، فإن كانت صادقة في قولها فَلْتُقْبِلْ إليك، وإلّا لم تمكّنها من نفسك، ولم تقع في حِبالتها، وقد وَتَرْتَها وقتلت أباها، فلم يوافق جَذِيمة ما أشار به، فقال قصير [من البسيط]:

إنّي آمْرُؤٌ لا يُمِيلُ العَجْزُ تَرْوِيتي إذا أتَتْ دُونَ شَيْءٍ مرّة الوَذْمِ

فقال جَذِيمة: لا، ولكنّك آمرؤٌ رأيُكَ في الكِنِّ لا في الضّحِّ، فذهبت مثلًا. ودَعَا جَذِيمة عمرو بن عديّ ابن أخته، فاستشاره فشجّعَهُ على المسير، وقال: إنّ قومي مع الزبّاء، ولو قد رأَوْكَ صاروا معك. فأحبّ جَذِيمة ما قاله، وعصى قصيرًا. فقال قصير: «لا يطاع لقَصِير أمْرٌ»، فذهبت مثلًا.

واستخلف جَذِيمة عمرو بن عديٍّ على ملكه وسلطانه، وجعل عمرو بن عبد الجنّ معه على جنوده وخيوله، وسار جَذِيمة في وجوه أصحابه، فأخذ على شاطئ الفرات من الجانب الغربيّ؛ فلمّا نزل، دعا قصيرًا، فقال: ما الرأي يا قصير؟ فقال قصير: «ببقّةَ خلّفْتُ الرأي»، فذهبت مثلًا. قال: وما ظنُّكَ بالزبّاء؟ قال: «القول رداف، والحزم عَثَراتُهُ تُخَافُ»، فذهبت مثلًا. واستقبله رسل الزبّاء بالهدايا والألطاف، فقال: يا قصير، كيف ترى؟ قال: «خطبٌ يَسِيرٌ في خَطْبٍ كبير»، فذهبت مثلًا، وستلقاك الجيوشُ فإن سارت أمامك فالمرأة صادقة، وإن أخذت جَنْبَتَيْكَ، وأحاطت بك من خلفك، فالقوم غادرون بك، فآركبِ العصا فإنّه، «لا يُشَقُّ غُبارُه»، فذهبت مثلًا. وكانت العصا فرسًا لجَذِيمة لا تُجارَى، وإني راكبُها ومُسَايرك عليها. فلقيته الخيولُ والكتائب، فحالت بينه وبين العصا، فركبها قصير، ونظر إليه جَذِيمة على متن العصا مُوَلّيًا، فقال: «وَيْلُ أمّه حزْمًا على

متْن العصا»، فذهبت مثلًا. وجرَتْ به إلى غروب الشمس، ثم نَفَقَتْ، وَقَدْ قَطَعَتْ أرضًا بعيدة، فبنى عليها برجًا يقال له: برج العصا. وقالت العرب: «خيرٌ ما جاءت به العصا»، فذهبت مثلًا. وسار جَذيمة، وقد أحاطت به الخيل حتّى دخل على الزبّاء؛ فلمّا رأته تكشّفت، فإذا هي مَضْفُورَة الإسب، فقالت: يا جَذيمة، «أدأب عروس ترى»؟ فذهبت مثلًا. فقال جَذيمة: «بَلَغَ المَدَى، وجفّ الثَّرى، وأمْرَ غَدْرٍ أرى»، فذهبت مثلًا. وَدَعَتْ بالسيف والنِّطْعَ، ثم قالت: إنّ دماء الملوك شِفَاءٌ من الكَلَب. فأمرت بطِسْت من ذهب وقد أعدّتْهُ له، وسقته الخمر حتى سَكِرَ، وأخذتْ الخمر منه مأخذها، فأمرتْ بِرَاهِشَيْهِ فَقُطِعا، وقدّمت إليه الطست، وقد قيل لها: إنْ قَطَرَ من دمه شيء في غير الطّست طُلِبَ بدمه. وكانت الملوك تُقْتَلُ بضرب الأعناق إلّا في القتال تَكْرِمةً للملك. فلمّا ضعفت يداه سقطتا، فقطَر من دمه في غير الطّست، فقالت: لا تضيعوا دم الملك. فقال جذيمة: «دَعُوا دمًا ضيَّعه أهله»، فذهبت مثلًا. فهلك جَذيمة، وجعلت الزبّاء دمه في ربعة لها، وخرج قصير من الحيّ الذي هلكت العصا بين أظهرهم حتى قدم على عمرو بن عديّ، وهو بالحيرة، فقال له قصير: أثائر أنت؟ قال: «بل ثائر سائر»، فذهبت مثلًا. ووافق قصير الناس وقد اختلفوا، فصارت طائفة مع عمرو بن عديّ اللخميّ، وجماعة منهم مع عمرو بن عبد الجنّ الجَرْمي، فاختلف بينهما قصير حتى اصطلحا وانقاد عمرو بن عبد الجنّ لعمرو بن عديّ. فقال قصير لعمرو بن عديّ: تَهَيَّأْ واستعدّ، ولا تُطِلَّنَّ دم خالك. قال: وكيف لي بها، وهي «أمنع من عقاب الجو»؟ فذهبت مثلًا. وكانت الزبّاء سألت كاهنةً لها عن هلاكها، فقالت: أرى هلاكك بسبب غلام مَهين، غير أمين، وهو عمرو بن عديّ، ولن تموتي بيده، ولكن حتفك بيدك، ومن قِبَله ما يكون ذلك، فحذرت عمرًا، واتّخذت لها نفقًا من

مجلسها الذي كانت تجلس فيه إلى حصن لها في داخل مدينتها، وقالت: إنْ فجأني أمرٌ، دخلتُ النفق إلى حصني. ودَعَتْ رجلًا مصورًا من أجود أهل بلاده تصويرًا، وأحسنهم عملًا، فجهّزته، وأحسنت إليه، وقالت: سِرْ حتّى تُقْدم على عمرو بن عديّ متنكرًا، فَتَخْلُو بحَشَمه، وتنضمّ إليهم، وتخالطهم، وتعلمهم ما عندك من العلم بالصُوَر، ثم أثبتْ لي عمرو بن عديّ معرفة، فَصَوِّرْه جالسًا وقائمًا، وراكبًا، ومتفضّلًا، ومتسلّحًا بهيئته ولبسته، ولونه، فإذا أحكمت ذلك، فأقبِلْ إليّ. فانطلق المصوِّر حتّى قدم على عمرو بن عديّ، وصنع الذي أمرته به الزبّاء، وبلغ من ذلك ما أوصته به، ثمّ رجع إلى الزبّاء يعلم ما وجّهته له من الصورة على ما وصفت، وأرادت أن تعرف عمرو بن عديّ فلا تراه على حال إلّا عرفته، وحذرته، وعلمت علمه. فقال قصير لعمرو بن عديّ: اجدعْ أنفي، واضربْ ظهري، ودعني وإياها. فقال عمرو: ما أنا بفاعل، وما أنت لذلك مستحقًّا عندي. فقال قصير: «خلِّ عنّي وخَلاك ذمّ»، فذهبت مثلًا. فقال له عمرو: فأنت أبصر، فجدع قصير أنفه، وأثر آثارًا بظهره، فقالت العرب: «لِمَكْرٍ ما جَدَعَ قصير أنفه». وفي ذلك يقول المتلمّس [من الطويل]:

وفي طَلَبِ الأوْتارِ ما حَزَّ أنْفَهُ   قَصِيرٌ وَرَامَ المَوْتَ بالسَّيف بَيْهَسُ

ثم خرج قصير كأنّه هارب، وأظهر أنّ عمرًا فعل ذلك به، وأنّه زعم أنّه مَكَرَ بخاله جَذِيمة وغرّه من الزبّاء، فسار قصير حتى قدم على الزبّاء، فقيل لها: إنّ قصيرًا بالباب، فأمرت به، فأدخل عليها، فإذا أنفه قد جُدِع، وظهره قد ضُرب، فقالت ما الذي أرى بك يا قصير؟ قال: زعم عمرو أنّي قد غررت خاله، وزيّنت له المصير إليكِ، وَغَشَشْتُه، ومالأْتُكِ، ففعل بي ما تَرَيْنَ. فأقبلتُ إليكِ، وعرفت أنّي لا أكون مع أحد هو أثقل عليه منك. فأكرمَتْهُ، وأصابت عنده من الحزم والرأي ما أرادت؛ فلمّا عرف أنّها

استرسلت إليه، ووثِقَتْ به، قال: إنَّ لي بالعراق أموالًا كثيرة، وطرائف وثيابًا وعطرًا. فابعثيني إلى العراق لأحمل مالي، وأحمل إليك من بُزُوزها وطرائفها وثيابها وطيبها، وتصيبين في ذلك أرباحًا عظامًا، وبعض ما لا غنى بالملوك عنه، وكان أكثر ما يطرفها من التمر الصَّرَفان، وكان يُعجبها، فلم يَزَلْ يزيّن ذلك حتّى أذنت له، ودفعت إليه أموالًا، وجهّزت معه عبيدًا؛ فسار قصير بما دفعت إليه حتى قَدِمَ العراق، وأتى الحيرة متنكّرًا، فدخل على عمرو فأخبره الخبر، وقال: جهّزني بصنوف البزّ والأمتعة لعلّ الله يمكن من الزبّاء فتصيبَ ثأرك، وتقتل عدوّك. فأعطاه حاجته، فرجع بذلك إلى الزبّاء، فأعجبها ما رأتْ وسرّها، وازدادت به ثقةً، وجهّزته ثانية، فسار حتّى قدم على عمرو فجهّزه، وعاد إليها. ثمّ عاد الثالثة، وقال لعمرو: اجمعْ لي ثقات أصحابك، وهيّئ الغرائر والمُسُوح، واحْملْ كلّ رجُلَيْن على بعير في غرارتين، فإذا دخلوا مدينة الزبّاء أقمتك على باب نفقها، وخرجتِ الرجال من الغرائر، فصاحوا بأهل المدينة، فمن قاتلهم قتلوه، وإنْ أقبلتِ الزبّاء تريد النفق جلّلْتَها بالسيف. ففعل عمرو ذلك، وحمل الرّجال في الغرائر بالسلاح، وسار يكْمُن النهار ويسيرُ باللّيل. فلمّا صار قريبًا من مدينتها تقدّم قصير، فبشّرها، وأعلمها بما جاء من المتاع والطرائف، وقال لها: «آخر البزّ على القلوص»، فأرسلها مثلًا، وسألها أن تخرج، فتنظر إلى ما جاء به، وقال لها: «جئتُ بما صَاءَ وصَمَتَ»، فذهبت مثلًا. ثم خرجت الزبّاء، فأبصرت الإبل تكاد قوائمها تَسُوخ في الأرض من ثقل أحمالها، فقالت: يا قصير [من الرجز]:

ما لِلْجِمالِ مَشْيُها وَئِيدَا أَجَنْدَلًا يَحْمِلْنَ أم حَدِيدَا
أَمْ صَرَفانًا تارِزًا شَدِيدَا

فقال قصير في نفسه، «بلِ الرّجَالَ قُبَّضًا قُعُودا».

فدخلت الإبل المدينة حتى كان آخرها بعيرًا مرّ على بوّاب المدينة، وكان بيده مِنْخَسة، فنخس بها الغرارة، فأصابت خاصرة الرجل الذي فيها فضرط، فقال البواب بالروميّة: «بشنب سافًا»، يقول: «سِرٌّ في الجوالق»، فأرسلها مثلًا. فلمّا توسَّطت الإبلُ المدينة، أُنيخت، ودلّ قصيرٌ عمرًا على باب النفق الذي كانت الزبّاء تدخله، وأرته إيّاه قبل ذلك، وخرجت الرجال من الغرائر، فصاحوا بأهل المدينة، ووضعوا فيها السلاح، وقام عمرو على باب النفق، وأقبلت الزبّاء تريد النفق، فأبصرت عمرًا، فعرفته بالصورة التي صُوِّرت لها، فمصّت خاتمها وكان فيه السمّ، وقالت: «بيدي لا بيَدِ ابنِ عديّ»، فذهبت كلمتها مثلًا. وتلقّاها عمر، فجلّلها بالسيف، وقتلها، وأصاب ما أصاب من المدينة وأهلها، وانْكَفَأ راجعًا إلى العراق.

وفي بعض الروايات مكان قولها: «أَدَأْبَ عروس ترى»: «أشوارَ عروسٍ ترى». فقال جذيمة: «أرى دأب فاجرة غدور، بظراء تَفِلة». قالت: «لا من عَدَمِ مَوَاس، ولا من قلّة أواسٍ، ولكن شيمة من أناس». فذهبت مثلًا»[1].

الخِطْبَةُ مِشْوارٌ كَثِيرُ العِثارِ[2]

راجع: «الخُطَبُ مِشْوارٌ كثيرُ العثارِ».

خَطَرٌ يَسِيرٌ في خَطْبٍ كَبِيرٍ[3]

راجع: «خَطْبٌ يَسِيرٌ في خَطْبٍ كبيرٍ».

---

(١) الميداني ١/٢٣٣ ـ ٢٣٧.
(٢) جمهرة الأمثال ١/١٨٧.
(٣) المستقصى ٢/٧٤.

الخُطُوبُ تاراتٌ (مولَّد)[1]

الخُطوب : المصائب . تارات : جمع تارة ، وهي المرَّة والحين .

خَطِيطَةٌ فيها كِلابٌ شُفَّرٌ[2]

الخَطيطة: الأرض التي لم يُصِبْها مطر بين أرضَين ممطورتَين. وشَفَرَ الكلبُ : رفع إحدى رجليه من الأرض ليَبول .

يُضرب لقوم وقعوا في بُؤس ، وهم مع ذلك يستطيلون على الناس .

خَفْ رُماةَ الغِيَلِ والكِفَفِ[3]

الغِيَل: جمع غيلة ، وهي اسم من الاغتيال . والكِفَف: جمع كِفَّة ، وهي حبالة الصّائد .

يُضرب في التحذير والأمْر بالحَزْم .

خُفّا حُنَيْنٍ[4]

راجع : « جاءَ بِخُفَّي حُنَيْنٍ » .

خِفَّةُ الظَّهْرِ أحَدُ اليسارَيْنِ[5]

خِفّة الظّهر كناية عن عدم أو قِلَّة الحقوق اللّازمة ، والنفقات الواجبة ، فإنّها للزومها كالشَّيء المحمول على الظهر يخفّ ويثقل . واليَسار : الغنى .

---

(١) الميداني ١/٢٦٣ .
(٢) الميداني ١/٢٤٦ .
(٣) الميداني ١/٢٤٣ .
(٤) العقد الفريد ٣/٧٤ .
(٥) زهر الأكم ٢/٢١٣ .

خفّتْ نعامَتُهم (أو : نعامته)[1]

النعامة: جماعة القوم.

يُضرب في انهزام القوم وتفرّقهم. ويُقال في المعنى نفسه: «شالت نعامتُهم».

خَفِيفُ الحاذِ[2]

الحاذ: الظهر. وخفيف الحاذ: قليل المال والعيال.

خفِيفُ الرّداء[3]

أي: قليل العيال والدين.

خَفِيفُ الشَّفَةِ (مولَّد)[4]

يُضرب لقليل السُّؤال للنّاس.

خَفِيفٌ على القَلْبِ (مولَّد)[5]

يُضرب للثقيل.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص٩٣، وجمهرة الأمثال ١/٣٩٧، والدرّة الفاخرة ١/١٥٣، واللسان ١٢/٥٨٢ (نعم)، والميداني ١/٢٣٩.

(٢) زهر الأكم ٢/٢١٤.

(٣) زهر الأكم ٢/٢١٤.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٢٧، والميداني ١/٢٦٣.

(٥) الميداني ١/٢٦٣.

الخَلُّ حَيْثُ لا ماءَ حامِضٌ[1]

يُضرب لكي نستعيض عن شيء مفقود بشيء آخر ولو كان أقلَّ منه جودةً ونفعًا.

خَلِّ دَرَجَ الضَّبِّ[2]

انظر: «خَلِّهِ دَرَجَ الضَّبِّ».

خَلِّ سَبِيلَ (أو: طَرِيقَ) مَنْ وَهَى سِقاؤُهُ[3]

راجع المثل التالي.

خَلِّ سَبِيلَ (أو: طَرِيقَ) مَنْ وَهَى سِقاؤُهُ وَمَنْ هُرِيقَ بالفَلاةِ ماؤُهُ[4]

خَلَّى سبيل الرجل: تركه ولم يتعرَّض له. والسِّقاء: القربة. ووَهى السِّقاء: تمزَّق. هُرِيقَ: أُهْرِقَ. والمعنى: إذا كره الخليلُ صحبتك ولم يستقِمْ لك، فازْهَدْ فيه كزهده فيك. وهراقة الماء مثل لخلوّ القلب من المَوَدَّة. قال الشاعر [من الكامل]:

صادِقْ خليلَكَ ما بدا لكَ نُصْحُهُ فإذا بَدَا لكَ غِشُّهُ فتَبَدَّلِ[5]

---

(١) الميداني ١/٢٦٣.

(٢) الحيوان ٦/١٣٦؛ واللسان ٢/٢٦٧ (درج).

(٣) زهر الأكم ٢/١٩٧؛ والعقد الفريد ٣/٩٥؛ وفصل المقال ص١٦٢؛ وكتاب الأمثال ص١١١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٩، ٤١٤؛ وزهر الأكم ٢/١٩٧؛ واللسان ١٥/٤٢٧ (وهن)؛ والمستقصى ٢/٧٦؛ والميداني ١/٢٤٠.

(٥) البيت دون نسبة في الميداني ١/٢٤٠.

خَلِّ عَنْكَ إذَنْ وَخَلاكَ ذَمٌّ[1]

راجع: « خَلاكَ ذَمٌّ ».

خَلِّ مَنْ قَلَّ خَيْرُهُ، لَكَ في النّاسِ غَيْرُهُ[2]

أي: اتركْ من يقلّ خيره، وستجد في الناس من هو أفضل منه.

خلاَ لكِ الجَوُّ فَبيضي وَٱصْفِرِي[3]

اصفري: صَوِّتي.

يُضرب للرجل يُخلَّى بينه وبين حاجته. وأوّل من قاله كُليب بن ربيعة التغلبيّ الوائليّ في شعر له، وذلك أنّه كان له حِمًى لا يُقرب، فباضَتْ فيه قُبَّرة، فأجارها، وقال يخاطبها [من الرجز]:

يـا لــكِ مِــنْ قُبَّــرَةٍ بِمَعْمَــرِ   خلا لكِ الجَوُّ فَبيضي وَٱصْـفِــري
ونَقِّري ما شِئْتِ أنْ تُنَقِّري[4]

وقيل: المثل لطرفة بن العبد، وذلك أنّه كان مع عمّه في سفَر وهو صبيّ، فنزلوا على ماء، فذهب طرفة بفُخيخ له، فنصبه للقنابر، وقعد طَوالَ يومه دون أن يصيدَ شيئًا، فرجع إلى عمّه بعد أن انتزع فخَّه من التراب، فرأى القنابر تلتقط حبًّا كان ألقاه لهنّ، فقال [من الرجز]:

---

(١) الميداني ١/٢٣٥.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٥٩؛ والمستقصى ٢/٧٦؛ والميداني ١/٢٤٤.

(٣) جمهرة الامثال ١/٤٢٢؛ وزهر الأكم ٢/١٩٩؛ والعقد الفريد ٣/١٢٧؛ والفاخر ١٧٩؛ وفصل المقال ص٣٦٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٠؛ واللسان ١٤/١٥٩ (جوا) و٥/٦٩ (قبر)؛ والمستقصى ٢/٧٥؛ والميداني ١/٢٣٩.

(٤) الرجز له في جمهرة الأمثال ١/٤٢٢؛ وزهر الأكم ٢/١٩٩؛ وفصل المقال ص ٣٦٤.

يا لكِ من قُبَّرةٍ بِمَعْمَرِ ... خَلا لكِ الجوُّ فَبيضي وَٱصْفِري
قَدْ رُفِعَ الفَخُّ، فما تَحْذَري؟ ... وَنَقِّري ما شِئْتِ أنْ تُنَقِّري
قَدْ ذَهَبَ الصَّيّادُ عَنْكِ فَابْشِري ... لا بُدَّ يوماً أَنْ تُصادي فاصْبِري[1]

الخَلاءُ بَلاءٌ[2]

هو للقمان بن عاد. ورُوِي في قصّته أنّ لقمان خرج «يطوف، فإذا بخباء في قفر من الأرض، وامرأة جالسة في ظلّه، ومعها رجل تحدّثه، وإذا بَوٌّ بالفِناء، وسقب ناقة، وصبيّ يبكي في كِسْر الخباء، لا يرفعان به رأسًا، فوقف لقمان، فَحَيّا، فلم يردّا عليه. فقال: «شُغْلَكَ بنفسك، لا شُغْلك بغيرك»، فأرسلها مثلًا. ثمّ سلّم الثانية، فردّا، وٱلْتَفَتَ فلم يرَ حولهما أحدًا، فقال: «الخلاءُ بَلاءٌ، ورُبَّ داعيةٍ لِوَاعِيةٍ»، فأرسلها مثلًا. فقالت: مَنْ أنت؟ قال: من بعض هذه البلاد، من وادٍ إلى وادٍ، وإنّ مجلسكما لطريفٌ غيرُ تليد. قالت: وما أدراك؟ قال: الطريق خفيف، والتليد بليد. قالت: ما حاجتك؟ قال: طفيف لو وَجَدْتُ مَنْ يُضيف. قالت: ما هو؟ قال: آسقوني. قالت: أيّهما أحبّ إليك اللّبن أم الماء؟ قال: كِلّا. قالت: فإنّ اللبن وراءك والماء أمامك. قال: «المَنْعُ أَوْجَزُ»، فأرسلها مثلًا. قال: مَنْ هذا الذي معكِ؟ قالت: أخي. قال: «ربّ أخ لك لم تلده أمّك»، فأرسلها مثلًا. قال: فأين شبهه منك؟ قالت: إنّك لكثير الكلام. قال: الكلام يجرّ الخصام. قالت: أغَيْرانٌ أنت لغيرك؟ قال: من لا يَغضبُ للناس لا يغضبون له. قالت: انطلقْ لحال بالك. قال: ذاك الموتُ وليس بيدك. قالت: آذْهَبْ لشأنك. قال: لو قضيتُ أربًا لرأيتُ مَذهبًا أما لكم في

(١) الشعر في ديوانه ص ٤٦؛ كما نسبه إليه زهر الأكم ٢/١٩٩؛ والفاخر ص ١٧٩؛ وفصل المقال ص ٣٦٥؛ واللسان ٥/٦٩ (قبر)؛ والمستقصى ٢/٧٥؛ والميداني ١/٢٣٩.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٢٤.

صبيّكم حاجة؟ قالت: دَعْ عنك ما لا يعنيك. قال: «رُبَّ ما لا يَعْنيك سَيَعْنِيكَ»، فأرسلها مثلًا. فقال: أكفِلوني هذا الصبيّ. قالت: ذاك إلى هانئ. قال: «وهانئ من العدد»، فأرسلها مثلًا. والْتَفَتَ فإذا أثَرُ يدٍ عَسْراء عند الطنب، فعرف أنّه زوجها، فقال: «ثَكِلَتِ الأعْسَرَ أمُّهُ، لو عَلِمَ لطال غَمُّهُ»، فأرسلها مثلًا. فلمّا سمعت ذلك، قالت: انزلْ نُطْعِمْك ونَسْقِكَ. قال: «مَنَعْتِ واحدًا وجُدْتِ باثنين، البَيْنُ البَيْنُ، والعيشُ بالهَيْن خيرٌ من الأكل باليَدَيْن»، فأرسلها مثلًا. فقالت: انزلْ، فعندنا ما تحبّ. قال: المبيت على الطّوى، وطيّ الحشا، حتى أصيبَ المَثْوَى أحبّ إليّ من أخذ ما لا أهْوَى. ثمّ مضى، فتلقّى زوجها في طرف الأصيل، وهو يطرد إبله، ويقول [من الرجز]:

سيري إلى الحيّ ففيهمْ نَفْسِي فَعيشتي يَوْمَ أزُورُ عِرْسِي
حُسّانَةُ المُقْلَةِ ذاتُ أُنْسِ لَنْ أشْرِيَ اليَوْمَ لها بالأمْسِ

فقال له لقمان: يا هانئ. قال: لبّيك، وما أعلمكَ اسْمي وأنا أُعْرَفُ بكُنْيتي؟ فقال: عَلّمنيه البِجَادُ ذو الحُلْكَةِ، والزوجةُ المُشْرِكة.

(وقيل: إنّه قال [من مجزوء الرجز]:

يا ذا البِجادِ الحُلْكَهْ والزَّوْجَةِ المُشْتَرِكَهْ
عِشْ رُوَيْدًا أبْلُكَهْ لَسْتَ لِمَنْ لَيْسَتْ لَكَهْ

فذهبت مثلًا). قال: نَوِّرْ نَوِّرْ، ولا تبعثرْ؛ قال: البعثرة تُخْرِج الخَبْأة، وعليّ التنوير، وعليك التغيير، فرويدًا إبلك، لست لمن ليس لك. قال: ما أدْراك أنّ الإبل إبلي، لا لأهل أهلي؟ قال: رأيت عِفاء هذه الإبل على الباب، وسَقْب هذا الناب، وأثر يدك في الأطناب. قال: نَشَدْتُك هل رأيت من ريبة؟ قال: الريبة القريبة. قال: هل لامرأتك من أخٍ لا يُشبهها؟ قال: لا

والكعبة. قال: احترسْ، واضربْ، وأقِمْ لا تَعِبْ. قال: لا بدّ من غفلة، والغفْلَةُ معها الهَفْوَة، ويَسِيرُ الشَّرّ شوًى مع كَثْرَة، فأرسلها مثلًا. قال: أفلا أبدأها بِكَيَّةٍ تزيرها المنيّة؟ قال: اللَّجْيُ أيْسَرُ مِنَ الوَهْي، وآخر الدواء الكيّ»[1].

خَلاؤُكَ أقْنَى لِحَيائِكَ[2]

أقنى: ألزم. والمعنى أنَّك إذا خلوتَ في منزلك لزِمتَ الحياء وسلمتَ من الناس، لأنَّ الرجل إنَّما يحذر ذهاب الحياء إذا واجه خصمًا أو عارض شكلًا، وإذا خلا في منزله لم يحتَجْ إلى ذلك.

يُضرب في ذمّ مخالطة الناس.

خِلافَةُ ابنِ المُعْتَزِّ[3]

تُضرب مثلًا فيما لا تطول مدّته، ويُسْرِع انقضاؤه، لأنّه ولي الخلافَة يومًا وبعضَ يوم.

خَلاكَ ذَمٌّ[4]

يُضرب في الدّعاء للآخر، وراجع: «خَطْبٌ (أو: خَطَرٌ) يسيرٌ في خَطْب كبير».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٢٤ - ٤٢٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٢٢؛ وزهر الأكم ٢/١٩٨؛ وفصل المقال ص ٤١٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٠؛ واللسان ١٤/٢٣٩ (خلا)؛ والمستقصى ٢/٧٥؛ والميداني ١/٢٤١.

(٣) ثمار القلوب ص ١٩١.

(٤) خزانة الأدب ٧/٢٩٤؛ والميداني ١/٢٣٥.

خَلَّةُ أعْرابٍ وَدَيْنٌ فادِحٌ[1]

خَلَّة: محبَّة. فادِح: مُثْقِل.

يقوله من يلزمه ما يكره ولا بُدَّ له من تحمّله.

الخَلَّةُ تَدْعُو إلى السَّلَّةِ[2]

الخَلّة: الفَقْر والحاجة. السَّلَّة: السَّرقة. والمعنى أنَّ الفقر يدعو إلى السرقة ودناءة المكسب. وقال الميداني: يجوز أن يُراد بالسَّلَّة سلّ السيوف.

الخُلَّةُ خُبْزُ الإبِلِ، والحَمْضُ فاكهتُها[3]

الخُلّة: ما كان حلوًا من النبات، والحَمْض من النبات: ما له ملوحة ومرارة.

خُلِطَ عَلَيْكَ الأمْرُ[4]

أي: التبس. والمثل للنبيّ (ﷺ).

خَلْعُ الإيمانِ كَخَلْعِ القَمِيصِ[5]

أي: إنّ خلع الإيمان سهل كخلع القميص وخاصّة عند غير الرّاسخين في الدين. والمثل حديث نبويّ.

---

(١) الميداني ١/٢٤٦.

(٢) زهر الأكم ٢/١٩٨؛ واللسان ١١/٢١٥ (خلل) و١١/٣٤٢ (سلل)؛ والمستقصى ١/٣١٥؛ والميداني ١/٢٤١.

(٣) خزانة الأدب ٥/٢٩.

(٤) زهر الأكم ٢/٢١٥.

(٥) الأمثال النبويّة ١/٣٩١.

خَلْعُ الدِّرْعِ (أو: الثَّوبِ) بِيَدِ الزَّوجِ[1]

يُضرب عند الخطأ في وضع الأشياء في غير موضعها. وراجع: «التجرُّدُ لِغَيْرِ النِّكاحِ مُثْلَةٌ».

خَلَعَ العِذارَ (أو: عِذارَهُ)[2]

أي: الحياءَ.

يُضرب للمنهمِك في غَيِّه.

الخُلْفُ ثُلْثُ النِّفاق[3]

الخُلْف: الإخلال بالوعد وعدم الوفاء به. قال النبيّ (ﷺ): «آيةُ المنافق ثلاث: أنْ يكذبَ إذا حَدَّثَ، ويُخلِفَ إذا وَعَدَ، ويخونَ إذا اؤْتُمِنَ».

خَلَّفْتُ الرَّأْيَ بِبَقَّةَ[4]

راجع: «خَطْبٌ (أو: خَطَرٌ) يَسيرٌ في خَطْبٍ كَبيرٍ».

---

(١) أمثال العرب ص ١٢٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٤١٧؛ وزهر الأكم ٢/٤٥، ١٩٥؛ وفصل المقال ص ٤١٤، ٤١٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٠؛ والمستقصى ٢/٧٦؛ والميداني ١/٢٤٠.

(٢) اللسان ٨/٧٦ (خلع) و٤/٥٥٠ (عذر). وفي الميداني ٢/١٢٩: «قدْ خَلَعَ عذارَه»، وجعله الميداني ضمن الأمثال المولّدة.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣١.

(٤) اللسان ١٠/٢٤ (بقق).

الخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيالُ اللهِ[1]

من كلام الرسول: «الخَلْقُ كلُّهم عيالُ الله فأحبُّهم إلى الله عزَّ وجَلَّ أنفعهم لعياله».

يُضرب في تساوي البشر أمام عدالة الخالق.

الخِلْمُ رَيْحانَةٌ، ولَيْسَتْ بِقَهْرَمانَةٍ (مولَّد)[2]

الخِلْم: الصَّديق الخالص. والقَهْرَمانة: مدبِّرة البيت ومتولِّية شؤونه. والقول المأثور هو: «المرأة رَيْحانَةٌ وليست بِقَهْرَمانَةٍ»[3].

خَلِّه دَرَجَ الضَّبِّ[4]

التخلية: الترْك. والدَّرَج: الطريق. والضبّ: ضرب من الحيوان كثير عقد الذّنب خَشِنه. والمعنى: خَلِّه يذهَبْ حيث شاء، أو يذهَبْ ذهاب الضّبّ في الضلال، والضبّ أسوأ الحيوان هدايةً، ولذلك يُضرب به المثل في الضّلال، فيقال: «أضَلّ منْ ضبّ». ويُقال: «خَلِّه ما دَرَجَ الضَّبُّ». أي: أبدًا.

خَلِّه ما دَرَجَ الضَّبُّ[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٣٩٢.

(٢) الميداني ١/٢٦٣.

(٣) راجع المعجم الوسيط (قهر).

(٤) ثمار القلوب ص ٤١٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٨٢، ٤١٥؛ وزهر الأكم ٢/١٩٦؛ وفصل المقال ص ١٦٣؛ وكتاب الأمثال ص ١١١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٠؛ واللسان ٢/٢٦٧ (درج)؛ والمستقصى ٢/٧٦؛ والميداني ١/٢٤٢.

(٥) المستقصى ٢/٧٧؛ والميداني ١/٢٤٢.

خَلَّيْتُ عَنِ الجاوَرْسِ لئلّا أحْتاجَ إلى خُصومَةِ العَصافيرِ (مولّد)[1]

الجاوَرْس: نوع من الحبّ تأكله العصافير.

يقوله من يُؤثِر السلامة وعدم مُعاداة أحد.

خَلِيفَةُ زُحَلَ (مولّد)[2]

خَلِيلَيَّ إنَّ العُسْرَ سَوْفَ يُفِيقُ (مولّد)[3]

يُفيق: يعود.

خَمْرُ أبي الرَّوْقاء لَيْسَتْ تُسْكِرُ[4]

يُضرب للغنيّ الذي لا فضل له على أحد ولا إحسان.

خَمْرُ بابِلَ[5]

يُضرب به المثل في الجودة.

الخَمْرُ تُعْطي مِنَ البَخِيلِ[6]

أي: إنَّها تجعلُ البخيل يجود، كما إنّها تجعل الحليم يجهل، والمالك للسانه يُضيّع سِرّه.

---

(١) الميداني ١/٢٦٣.
(٢) الميداني ١/٢٦٢.
(٣) الميداني ١/٢٦٣.
(٤) الميداني ١/٢٤٦.
(٥) ثمار القلوب ص ٦١٨.
(٦) الميداني ١/٢٤٣.

الخَمْرُ تُكْنَى (أو: تُدْعَى) الطِّلا[1]

أي: اسمها سَهْل وفعلُها صَعْب. وانظر: « الذِّئْبُ يُكْنَى أبا جَعْدَة ».

الخُنْفُساءُ إذا مُسَّتْ نَتَنَتْ[2]

الخُنْفُساء: حشرَة سوداء مُنْتِنة الرَّائحة.

يُضرب للرَّجل المُشْتَمِل على الخُبْث والعيب، لكي يُترَك ويُجتَنَب. والمعنى: لا تفَتِّشْ ما عنده فإنَّه يُؤْذيكَ بنَتَن معائبه.

الخَنِقُ يُخْرِجُ الوَرِقَ[3]

الخَنِق: المخْنوق. الورِق: الدراهم. والمعنى أنَّكَ إذا أَلْحَحْتَ على الرَّجل وضيَّقْتَ عليه أعطاك. وهذا دَأْبُ الدني، لا يسمح إلّا رهبَةً أو رغبةً.

يُضرب للغريم الملحّ يستخرج دَيْنَه بملازمته.

خَواطِئًا كأَنَّها نَواقِرُ[4]

نصب « خواطِئً » على تقدير فعل محذوف: رَمى، وصرَّفها وهي ممنوعة من الصّرف. والنواقر: السِّهام النَّوافذ في الغرض.

يُضرب للرَّجل يُخطِئ، فيكون خطؤه أقرب إلى الصّواب من صواب غيره.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٤٥؛ والمستقصى ١/٣١٦.

(٢) زهر الأكم ٢/١٩٣، ١٩٧؛ والميداني ١/٢٤٥.

(٣) زهر الأكم ٢/٢٠٢؛ والمستقصى ١/٣١٦؛ والميداني ١/٢٤٢.

(٤) الميداني ١/٢٤٥.

الخَوْخُ أسْفَلُ (مولّد)[1]

خَوْفُ الفَقْرِ أحَدُ الهَمَّيْنِ[2]

أي : خوف الفقر همّ.

خَوْقٌ مِنَ السّامِ بِجِيدِ أوْقَصَ[3]

الخَوق: الحلقة من الذّهب أو الفضّة. والسّام: جمع سامة، وهي عروق الذّهب. وأوقَص : قصير.

يُضرب للشّريف الآباء الدّنيء في نفسه.

خِيارُكُمْ خَيْرٌ (أو : خَيْرُكم) لِأهلِهِ[4]

يُروى هذا في حديث مرفوع.

خَيْرُ الأعْمالِ ما كانَ دِيمَةً (مولّد)[5]

أي : ما طالَ في سكون.

خَيْرُ الأُمورِ أحْمَدُها مَغَبَّةً[6]

مغبّة : عاقبة.

---

(١) الميداني ١/٢٦٣.
(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.
(٣) الميداني ١/٢٤٦.
(٤) العقد الفريد ٣/١٠٥، وكتاب الأمثال ص ١٥٩، والميداني ١/٢٤٨.
(٥) الميداني ١/٢٦٣.
(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥، والعقد الفريد ٣/١١١، وكتاب الأمثال ص٢١٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٨، والمستقصى ٢/٧٧، والميداني ١/٢٤٣.

خَيْرُ الأمورِ أوْساطُها (أو : أوْسَطُها)[1]

يُضرب في الحثّ على التوسُّط في الأمور. والمثل من أقوال النبيّ (ﷺ). قال الجاحظ: «ينبغي للرّجل أن يكون سخيًّا لا يبلغ التبذير، حائطًا لا يبلغ البخل، شجاعًا لا يبلغ الهَوَج، محْترِسًا لا يبلغ الجُبْن، حييًّا لا يبلغ العجْز، ماضيًا لا يبلغ القِحَة، قوّالًا لا يبلغ الهذَرَ، صموتًا لا يبلغ العيّ، حليمًا لا يبلغ الذّلّ، منتصرًا لا يبلغ الظُّلم، وقورًا لا يبلغ البلادة، نافذًا لا يبلغ الطَّيش. قال: ثمَّ وجدتُ رسول الله (ﷺ) جمع ذلك في كلمة واحدة، وهي قوله عليه السلام: «خيرُ الأمور أوساطُها»، وما ذلك إلّا لأنّه (ﷺ) أوتيَ جوامعَ الكَلِم»[2]. ويقال في المعنى نفسه: «خَيْرُ الشِّيَم أقْصَدُها».

خَيْرُ الأمورِ ما اسْتُقْبِلَ[3]

أي: ما رُحِّبَ به.

خَيْرُ الأُمُورِ مَغَبَّةُ الصَّبْرُ[4]

مغبّة: عاقبة. والمثل لأكثم بن صيفي.

---

(١) الأمثال النّبويّة ١/٣٩٣، وتمثال الأمثال ٢/٤٤٤، وجمهرة الأمثال ١/٤١٩، ٤٩٥، وزهر الأكم ٢/٢٠٣، والعقد الفريد ٣/١١١، وفصل المقال ص ٣١٧، وكتاب الأمثال ص ٢٢٠، واللسان ٧/٣٦٦ (فرط) و١٠/٥٧ (حقق)، والمستقصى ٢/٧٧، والميداني ١/٢١٤، ٢٤٣، ٣٥٩.

(٢) عن زهر الأكم ٢/٢٠٣.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥.

(٤) الفاخر ٢٦٣، والميداني ٢/١٨٣.

خَيْرُ إنائِكَ (أو: إناءَيْكِ) تَكْفَئِينَ[1]

تكْفَئين: تقلبين. يُضرب للمسيء في موضع الإحسان. ويُقال في المعنى نفسه: «خَيْرَ حالِبَيْكِ تنطحين».

خُيِّرَ بَيْنَ جَدْعٍ وَخِصاءٍ[2]

الجَدْع: قطع الأنْف أو أحد الأطراف. والخِصاء معروف.

يُضرب لمن خُيِّر بين خصلَتين مكروهتين.

خَيْرُ البُيوعِ ناجِزٌ بناجِزٍ (مولَّد)[3]

البُيوع: جمع بَيْع. والنّاجز: الحاضِرُ المعجّل. يُقال: بعتُه ناجزًا بناجز أي يدًا بيد وعاجلًا بعاجل.

خَيْرُ حالِبَيْكِ تَنْطَحِينَ[4]

أصله أنَّ شاةً أو بقرةً كان لها حالبان، وكان أحدهما أرفق بها من الآخر، فكانت تنطح الرافق بها وتدع الآخر.

يُضرب فيمن يُسيء إلى من يُحْسِن إليه، ويروى: «هيل هيلَ خير حالبيكِ تنطحين»، و«هيل»: ترخيم «هيلة» وهي اسم عنزة. ويُقال في المعنى نفسه: «خيرُ إنائِكِ (أو: إناءَيكِ) تكفئين».

---

(١) جمهرة الامثال ١/٤٢٣، وكتاب الأمثال ص ٢٩٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٩، والمستقصى ٢/٧٧، والميداني ١/٢٤٠.

(٢) الميداني ١/٢٤٣.

(٣) الميداني ١/٢٦٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٢٣، وفصل المقال ص ٤١٨، وكتاب الأمثال ص ٢٩٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٩، والمستقصى ٢/٧٧، والميداني ١/٢٣٨، ٣٣٢.

خَيْرُ حَظِّكَ مِنْ دُنْياكَ ما لَمْ تَنَلْ[1]

قيل: لأنَّ الدُّنيا شرور وغُرور.

خَيْرُ الخِلالِ حِفْظُ اللِّسانِ[2]

الخِلال: جمع خَلَّة وهي الخَصْلَة.

يُضرب في الحثّ على حفْظ اللسان، وإيثار الصَّمت على الثرثرة.

خَيْرُ الذِّكْرِ الخَفِي[3]

الذِّكْر: الصَّلاة لله والدُّعاء إليه. الخَفِي: الذي يُقال في الخفاء.

خَيْرُ الرِّزْقِ ما يَكْفي[4]

يُضرب في الحثّ على القناعة.

خَيْرُ السَّخاء ما وافَقَ الحاجَةَ[5]

قاله أكثم بن صيفي.

خَيْرُ سِلاحِ المَرْءِ ما وَقاهُ[6]

أي: خيرُ ولد الرجل وأهله ما كفاه ما يحتاج إليه.

---

(١) الميداني ١/٢٤٤.
(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٥٩؛ والمستقصى ٢/٧٧؛ والميداني ١/٢٤٢.
(٣) الميداني ١/٢٤٨.
(٤) الميداني ١/٢٤٨.
(٥) الفاخر ص ٢٦٣؛ والميداني ٢/١٨٣.
(٦) الميداني ١/٢٤٥.

خَيْرُ الشِّعْرِ الحَوْليُّ المُنَقَّحُ[1]

الحوليّ: الذي يُقال كلّ حَوْل (سنة) مرّة. المنقّح: المهذّب. وكان زهير بن أبي سلمى مشهورًا بهذا النوع من الشعر، إذْ رُويت له أربع قصائد سُمّيت بالحوليّات، زعم الرواة لأخباره أنه كان ينظم الواحدة منها في أربعة أشهر، وينقّحها في أربعة أشهر، ويعرضها على أخِصّائه في أربعة أشهر، فلا تظهر إلّا بعد حول.

خَيْرُ الشِّيَمِ أقْصَدُها[2]

الشِّيَم: جمع شيمة وهي الطبيعة والخُلُق. وقَصَدَ في الأمر: توسَّط دون إفراط أو تفريط. والمثل كقولهم: «خيرُ الأمورِ أوساطُها (أو: أوسَطُها)».

الخَيْرُ عادَةٌ[3]

انظر المثل التالي.

الخَيْرُ عادَةٌ، والشَّرُّ لجاجَةٌ[4]

جُعِل الخير عادةً لعَوْدِ النَّفْسِ إليه، وحرصها عليه، إذا ألِفَتْه لطيب ثمره وحُسْنِ أثَرِه، وجُعِل الشَّرُّ لجاجةً لما فيه من الاعوجاج ولكره العقل إيّاه. قال الشاعر[5] [من البسيط]:

---

(١) اللسان ٢/٦٢٥ (نقح).

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥.

(٣) تمثال الأمثال ١/٢٧٥.

(٤) كتاب الأمثال ص ١٦٩؛ والميداني ١/٢٤٧.

(٥) الأبيات منسوبة إلى الحماسيّ (أحد شعراء الحماسة) في تمثال الأمثال ١/٢٧٦؛ وهي لرجل من بني حرب في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤/١٧١٦.

هَبَّتْ تلومُ وتَلْحانـي علـى خُلُـقٍ ... عُـوِّدْتُـهُ عـادَةً والخَيْـرُ تَعْـويـدُ
قُلْتُ آتْرُكوني أبعْ مالي بِمَكْرُمَـةٍ ... يَبْقَى ثَنائـي بهـا مـا أورَقَ العُـودُ
إنّـا إذا مـا أتَيْنـا فِعْـلَ مَكْـرُمَـةٍ ... قالَتْ لنا أنْفُسٌ حَـرْبِيَّـةٌ: عُـودوا

خَيْرُ العَشاء بَواصِرُهُ (أو: سَوافِرُهُ)[1]

العشاء: طعام العشِيّ. والبواصر: جمع باصِرَة، والمقصود ما يُبصَر من الطعام. والسَّوافِر: جمع سافِرة، يُقال، أسْفَرتِ الشَّمسُ وسفَرَتْ إذا أضاءَتْ، وسفَرَتِ المرأةُ عن وجهها: كشَفَتْ عنه. والمُراد أنَّ خير العشاء ما أكِل منه بضوء النهار، وكأنَّ اللُّقمةَ حينئذ تُسْفِر للظَّلام عن وجهها. وكانت العرب تزعم أنّ العَشَاءَ يُورِثُ العَشا وهو ضَعْفُ النَّظر. قال كُشاجم[2] [من مجزوء الخفيف]:

ونَـديـمٍ مُخـالِـفٍ ... لا يَشـاءُ الَّـذي أشـا
هـو فـي الصَّحْـوِ لـي أخٌ ... وَعَـدُوٌّ إذا انْتَشـا
اقْتَـرَحْـتُ العشـاءَ يَـوْ ... مًـا عَلَيْـهِ فَـأُذْهِشـا
سـاعَـةً ثُـمَّ قـال لـي: ... العَشـا يُـورِثُ العَشـا[3]

خَيْرُ العَطاء ما وافَقَ الحاجَةَ[4]

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥؛ وزهر الأكم ٢/٢٠٤، ٢٠٥؛ والميداني ١/٢٤٤.
(٢) هو محمود بن الحسين (... - ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م) فارسيّ الأصل من أهل الرملة بفلسطين. قيل: إنَّ لقبه «كشاجم» منحوت من علوم كان يتقنها: الكاف للكتابة، والشين للشعر، والألف للإنشاء، والجيم للجدل، والميم للمنطق. (الزركلي: الأعلام ٧/١٦٧ - ١٦٨).
(٣) ديوانه ص ٢٩٥؛ وزهر الأكم ٢/٢٠٤.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥.

خَيْرُ العَفْوِ ما كانَ عَنِ (أو: بَعْدَ) القُدْرَةِ[1]

قاله أكثم بن صيفي.

خَيْرُ العِلْمِ ما حُوضِرَ بِهِ[2]

المُحاضرة: المُذاكرة، والمعنى: خيرُ العلم ما حَضَرَكَ عند الحاجة إليه. ويُقال: «حَرْفٌ في قلبك خَيْرٌ منْ ألفٍ في كتبك». قال الشاعر[3] [من البسيط]:

عَلَيْكَ بِالحِفْظِ دونَ الكُتْبِ تَجْمَعُها ... فَإنَّ لِلْكُتْبِ آفاتٍ تُفَرِّقُها
الماءُ يُغْرِقُها والنّارُ تُحْرِقُها ... والفارُ يَخْرُقُها واللِّصُّ يَسْرِقُها

وقال الإمام الشّافعي[4] [من البسيط]:

عِلْمي مَعي حَيْثُما يَمَّمْتُ يَنْفَعُني ... قَلْبي وِعاءٌ لَهُ لا بَطْنُ صُنْدوقِ
إنْ كُنْتُ في البَيْتِ كانَ العِلْمُ فيهِ مَعِي ... أوْ كُنْتُ في السُّوقِ كانَ العِلْمُ في السُّوقِ[5]

ويُقال: «خَيْرُ الفِقْهِ (أو: الرَّأْي) ما حاضَرْتَ بِهِ».

خَيْرُ الغَداءِ بَواكِرُهُ[6]

أي: ما ابتُكِرَ به. ويُقال: «خَيْرُ العشاءِ بَواصِرُهُ (أو: سَوافِرُهُ)».

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥، والفاخر ص ٢٦٣، والميداني ١/٢٤٣، ٢/١٨٣.
(٢) جمهرة الأمثال ١/٤١٣، والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥، وزهر الأكم ٢/٢٠٥.
(٣) البيتان دون نسبة في زهر الأكم ٢/٢٠٥.
(٤) هو محمد بن إدريس بن العبّاس (١٥٠ هـ / ٧٦٧ م - ٢٠٤ هـ / ٨٢٠ م) أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنّة. قيل: كان أشعر الناس وآدبهم وأعرفهم بالفقه والقراءات. له تصانيف كثيرة. (الزركلي: الاعلام ٦/١٢٦ - ١٢٧).
(٥) ديوانه ص ١١٠، وزهر الأكم ٢/٢٠٥.
(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥، وزهر الأكم ٢/٢٠٤ - ٢٠٥، والميداني ١/٢٤٤.

خَيْرُ الغِنَى القَناعَةُ[1]

يُضرب في الحثّ على القناعة. وانظر المثل التالي.

خَيْرُ الغِنَى القُنُوعُ، وَشَرُّ الفَقْرِ الخُضُوعُ[2]

القُنوع: السُّؤال والتذلُّل للمسألة، والمقصود به هنا القناعة. قاله أوس بن حارثة لابنه مالك.

خَيْرُ الفِقْهِ (أو: الرأي) ما حاضَرْتَ بِهِ[3]

أي: أَنْفَعُ علمكَ ما حَضَرَكَ في وقت الحاجة إليه. ويُقال: «خَيْرُ العِلْمِ ما حُوضِرَ بِهِ».

خَيْرٌ قَلِيلٌ وفَضَحْتُ نَفْسِي[4]

انظر: «نَفْع قَليل وَفَضَحْتُ نَفْسِي».

خَيْرُ القومِ خادِمُهُمْ[5]

رُوِي في قصّة هذا المثل أنَّ النّجاشِيّ الشاعر هجا تميم بن مقبل، فاستَعْدى عليه عمر بن الخطاب، فقال عمر: يا نجاشِيّ ما قلت؟ قال: يا أمير المؤمنين، قلت ما لا أرى فيه عليه بأساً، وأنشده [من الطويل]:

---

(١) العقد الفريد ٣/١٠٨.

(٢) زهر الأكم ٢/٢٠٦؛ والعقد الفريد ٣/١٠٨؛ وفصل المقال ص ٢٩٠؛ واللسان ٨/٢٩٨ (قنع)؛ والميداني ١/٢٤٤.

(٣) كتاب الأمثال ص ١٠١، ٢١٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٨؛ واللسان ١٣/٥٢٣ (فقه)؛ والمستقصى ٢/٧٨؛ والميداني ١/٢٤١.

(٤) الميداني ١/٢٤١.

(٥) خزانة الأدب ١/٢٣٣.

إذا اللهُ جازَى أهْـلَ لَـوْمٍ بِـذِلَّـةٍ فَجازَى بني العجلانِ رَهْطَ ابنِ مُقْبِلِ[1]

فقال عمر: إنْ كان مظلومًا اسْتُجيب له، وإنْ لم يكن مظلومًا لم يُستَجَبْ له.

قالوا: وقد قال أيضًا [من الطويل]:

قُبَيِّلَـةٌ لا يغـدِرونَ بِـذِمَّـةٍ ولا يَظلمون النـاسَ حَبَّـةَ خَـرْدَلِ

فقال عمر: ليت آل الخطاب كذلك! قالوا: فإنّه قال [من الطويل]:

ولا يَـرِدونَ المـاءَ إلّا عَشِيَّـةً إذا صَدَرَ الورّادُ عَنْ كُـلِّ مَنْهَـلِ

فقال عمر: ذلك أقَلّ للزّحام. قالوا: فإنّه قال [من الطويل]:

تعافُ الكِلابُ الضارياتُ لُحومَهُـمْ وتأكُلُ مِنْ كعبِ بن عوفٍ ونَهْشَلِ

فقال عمر: يكفي ضياعًا من تأكل الكلابُ لحمه. قالوا: فإنّه قال [من الطويل]:

ومـا سُمِّـيَ العجلانَ إلّا لِقَـولِهِـمْ خُذِ القَعْبَ واحْلُبْ أيُّها العَبْدُ واعْجِلِ

فقال عمر: كلّنا عبد، وخير القوم خادمهم. قال تميم: فسله يا أمير المؤمنين عن قوله [من الطويل]:

أولئكَ إخْوانُ اللّعيـنِ وأُسْـوَةُ الـ ـهجينِ، ورَهْطُ الواهِنِ المُتَذَلِّـلِ

فقال عُمَر: أمّا هذا، فلا أعذرك عليه. فحبسه، وقيل: جَلَده[2].

---

(١) هو تميم بن أبيّ بن مقبل (٠٠٠ - بعد ٣٧ هـ / بعد ٦٥٧ م). له ديوان. (الزركلي: الأعلام ٢/٨٧).

(٢) خزانة الأدب ١/٢٣٢ - ٢٣٣.

خَيْرُ قُوَيْسٍ سَهْمًا(١)

انظر: «صار خَيْرَ قُوَيْسٍ سَهْمًا».

الخَيْرُ كَثيرٌ وفاعِلُهُ قَليلٌ(٢)

قاله النبيّ (ﷺ).

خَيْرُ لَيْلَةٍ بالأَبَدِ لَيْلَةٌ بَيْنَ الزُّبانَى والأَسَدِ(٣)

بِالأَبد: في الأبد. والزُّباني: كواكِب من المنازل على شكل زُباني العَقْرب (قَرْناها). والأسد: بُرْج في السَّماء. واللّيلة المقصودة ليلة تراها العرب من ليالي السُّعود، وذلك عند طلوع الشَّرَطَين وسقوط الغَفْر(٤).

خَيْرُ ما جاءَتْ بِهِ العَصا(٥)

راجع: «خَطْبٌ (أو: خَطَرٌ) يَسيرٌ في خَطْبٍ كَبير».

خَيْرٌ ما رُدَّ في أَهْلٍ ومالٍ(٦)

يُقال للقادم من السَّفَر. والمعنى أنَّ مجيئك بنفسك خيرُ ما رُدَّ في أهلك

---

(١) أمثال العرب ص ١٦٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٢٤؛ وفي اللسان ٦/١٨٥، ١٨٧ (قوس) «هو من خير قويس سهمًا».

(٢) الأمثال النَّبويّة ١/٣٩٤.

(٣) المستقصى ٢/٧٨؛ والميداني ١/٢٤٠.

(٤) الشَّرطان: نجمان يُقال لهما: قَرْنا الحَمَل يظهران في أوّل الربيع. والغَفر: منزل للقمر: ثلاثة أنجم صغار في برج السنبلة، وهي المنزل الخامس عشر من منازل القمر. (المعجم الوسيط (شرا) و(غفر).

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٣٥؛ والميداني ١/٢٣٤.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٤١٣؛ وزهر الأكم ٢/٢٠٩؛ والعقد الفريد ٣/٨٧؛ وفصل المقال =

ومالك، وقيل: المعنى: جعل اللهُ ما جئْتَ بِهِ خير ما رجع به الغائب. ويُروى «خيرَ» بالنَّصب على تقدير: جعل اللهُ ردَّكَ خيرَ ردٍّ في أهل ومال، وبالرَّفع على تقدير: «رَدُّكَ خيرُ رَدٍّ...»، و«في» بمعنى «مع».

خَيْرُ المالِ سِكَّةٌ مَأبُورَةٌ ومُهْرَةٌ مَأمُورَةٌ(١)

السِّكَّة: الطريقة المصطفَّة من أشجار النَّخْل. المأبورة: المُلَقَّحة. وقيل: السِّكَّة: سكَّة الحِراثة. والمأبورَة: المُصْلَحَة. والمأمورة: الكثيرة النَّسْل، وكان القياس أنْ يُقال «مُعْمَرَة»، ولكنّه قيل: «مَأمورَة» إتباعًا لِـ «مَأبورة». والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

خَيْرُ المالِ عَيْنٌ خَرَّارَةٌ في أرْضٍ خَوّارَةٍ(٢)

الخَرّارة: التي لها خرير، وهو صوت الماء. والخوّارة: الأرض التي فيها لِين وسهولة. والمقصود فَضْل التجارة على سائر المعاملات.

خَيْرُ المالِ عَيْنٌ ساهِرَةٌ لِعَيْنٍ نائِمَةٍ(٣)

يجوز أن يكون المقصود بالعين عين الماء الجارية التي لا ينقطع جريُها ليلًا. ويجوز أن يكون المقصود بها عين من يعمل لكَ كالعبيد والإماء وأصحاب الضَّرائب، وأنتَ نائِم.

= ص٧٨؛ وكتاب الأمثال ص١٦٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٥٩؛ واللسان ٤/٢٦٥ (خير)؛ والمستقصى ٢/٧٨؛ والميداني ١/٢٤١.

(١) الأمثال النبويّة ١/٣٩٥؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٣٣؛ وزهر الأكم ٢/٢٠٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٩؛ والمستقصى ٢/٧٨.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٤٣٤؛ والميداني ١/٢٤٤، ٢٤٨.

(٣) الأمثال النبوية ١/٣٩٦؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٣٤؛ وزهر الأكم ٢/٢١٠؛ والعقد الفريد ٣/١٠٨؛ والميداني ١/٢٤٤.

خَيْرُ المالِ ما وَجَّهْتَهُ وَجْهَهُ (مولَّد)[1]

أي: ما أنْفَقْتَه في وجهه الصَّحيح.

خَيْرُ مالِكَ ما نَفَعَكَ[2]

أي: خير المال ما أنفقَه صاحبه في حياته ولم يخلِّفه بعده. وقيل: خير المال ما يُنفقه صاحبه في كسْب العِلْم والأدب، ومن أقوال العرب: «لَمْ يضِعْ من مالِكَ ما وَعَظَكَ».

الخَيْرُ مُتَّبَع والشَّرُّ مَحْذور[3]

انظر: «لا عِتابَ على الجَنْدَل».

خَيْرٌ مِنْ أنْ يكونَ لكَ حُمْرُ النَّعَمِ[4]

حُمْر النَّعَم: كرائِم الإبل وأنفسها وأقواها وأجلدها، فَجُعِلَتْ كناية عن كلّ نفيس من المال. والمثل من قول النبيّ (ﷺ): «لأن يهدي اللهُ بكَ رَجُلًا خَيْرٌ لكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ».

خَيْرٌ مِنْ تَفارِيقِ العَصا[5]

وذلك أنّ العصا تكون ساجورًا[6] للكلب، فينكسر فيُجعل أوتادًا،

---

(١) الميداني ١/٢٦٣.

(٢) العقد الفريد ٣/١٠٧، وكتاب الأمثال ص ١٩٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٥٨، والميداني ١/٢٤١.

(٣) الميداني ٢/٢٢٧.

(٤) الأمثال النبويّة ١/٣٩٧.

(٥) ثمار القلوب ص ٦٢٧، وجمهرة الأمثال ١/٢٥٢، والدرّة الفاخرة ١/٩٣، واللسان ١٠/٣٠١ (فرق).

(٦) السّاجور: القِلادة التي تُوضَع في عنق الكلب.

وتُفَرَّق فتُجعل أشِظَّةً[1]، فإن جعلوا رأس الشِّظاظِ كالفَلْكة[2] صار خِشاشًا[3] للجمل، فإذا فُرِّق الخشاش جُعِلَتْ منه التوادي[4]، فإن كانت العصا قناةً كان كلّ شقٍّ منها قوسًا، فإن فُرِّقت الشِّقة صارت سهامًا، فإن فُرِّقت السِّهام صارت حِظاءً[5]، فإن فُرِّقت الحِظاء صارت مغازِلَ، فإنْ فُرِّقتِ المغازل شُعِب بها الأقداحُ والقصاع. وقالت امرأة في ابنها، وقد أصابه قوم بفساد في أعضائه، فأخذت دياتٍ كثيرة [من الرجز]:

أُقْسِمُ بِالمَرْوَةِ والصَّفا إنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفاريقِ العَصا[6]

يُضرب في كثير الخير. ويُقال: «إنَّكَ خَيْرٌ من تفاريق العصا»، و«أبقى (أو: أكبر، أو أكثر) من تفاريق العصا».

خَيْرُ الناسِ للناسِ خَيْرُهُمْ لِنَفْسِهِ (مولّد)[7]

خَيْرُ النّاسِ من انتَفَعَ بِهِ النّاسُ[8]

قاله النبيّ (ﷺ).

خَيْرُ الناسِ مَنْ فَرِحَ للنّاسِ بِالخَيْرِ (مولّد)[9]

---

(١) أشِظّة: جمع شظاظ وهو العود الذي يُدخَل في عُروة الجُوالق.

(٢) الفلكة: العود المستدير.

(٣) الخشاش: العود الذي يُجعل في أنف الجمل ليُشَدّ به الزّمام.

(٤) التوادي: جمع تودية وهي العود الذي يُجعل في فم الجدي لئلا يرضع أمّه.

(٥) الحظاء: جمع حظوة وهي السهم الصغير.

(٦) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢٥٣/١، واللسان ٣٠١/١٠ (فرق)، وهو في ثمار القلوب ص ٦٢٧، والميداني ٣٧/١ منسوبًا إلى غنية الأعرابية.

(٧) الميداني ٢٦٣/١.

(٨) الأمثال النبويّة ٣٩٨/١.

(٩) الميداني ٢٦٣/١.

خَيْرُ النّاسِ هذا النَّمَطُ الأَوْسَط[١]

انظر المثل التالي.

خَيْرُ النّاسِ هٰذا النَّمَطُ الأَوْسَطُ يَلْحَقُ بهِم التالي ويَرْجِعُ إليهِم الغالي[٢]

قاله الإمام عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه. والغالي الذي يُجاوز الحَدّ.

يُضرب في الحثّ على التوسُّط في الأمور.

خَيْرُ النِّساء البَرْزَةُ الحَيِيَّةُ، وَشَرُّهُنَّ الخُبَأَةُ الطُّلَعَةُ[٣]

البَرْزَة الحييّة: التي تبرز مع حياء. الخُبَأة الطُّلَعَة: التي تَخْتَبِئ وتطلّع. وانظر المثل التالي.

خَيْرُ النِّساء الخَفِرَةُ العَطِرَةُ المَطِرَةُ، وشَرُّهُنَّ المَذِرَةُ الوَذِرَةُ القَذِرَةُ[٤]

الخَفِرَة: ذات الخَفَر وهو الحياء. العطِرة المطِرَة: التي تَتَنظّف بالماء أُخِذ من لفْظ المطر كأنَّها مُطِرتْ فهي مَطِرة، أي: صارتْ ممطورةً مغسولةً. المذِرَة: القَذِرة. الوَذِرة: الغليظة الشَّفَتَين أو التي ريحُها ريحُ الوذَر وهو اللَّحم.

خَيْرُ النِّساء المتَبَذِّلَةُ لزوجها الخَفِرَةُ في قَوْمها[٥]

المتبذّلة: التي تركت التصوُّن والتَّحَرُّز.

---

(١) الميداني ١/٢٤٤.

(٢) العقد الفريد ٣/١١٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢٠.

(٣) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٧.

(٤) اللسان ٥/١٨٠ (مطر).

(٥) اللسان ١/٥٩٠ (عرب).

الخِيَرَةُ فيما يَصْنَعُ اللهُ (مولّد)[1]

الخِيَرَة: التفضيل والاصطفاء والأفضل.

خَيْرُهُ في جَوْفِهِ[2]

يُضرب لمن تزدريه لمنظره، وهو جيّد خَيِّر في جوهره.

الخَيْلُ أعْلَمُ (أو: أعْرَفُ) بفُرْسانِها[3]

لأنّها اختبرتهم، فهي تُميِّز من يُحْسِن الفروسيّة مِمَّن لا يُحْسِنُها.

يُضرب مثلًا في العلم بالأمر. وانظر المثل التالي.

الخَيْلُ أعْلَمُ مَنْ فُرسانُها[4]

يُضرب لمن ظَنَنْتَ به أمرًا، فوجدتَه كذلك أو بخلافه. ويحتمل أن يكون هذا المثل مع الذي قبله واحد، وإنّما وقع التحريف في أحدهما.

الخَيْلُ تَجْرِي على مساويها[5]

مساويها: معايبها. والمعنى أنَّ الخيل، وإن كانت بها عيوب، فإنّ

---

(١) الميداني ١/٢٦٣.

(٢) الميداني ١/٢٤٨.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤١٨؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٤؛ وزهر الأكم ٢/٢١١؛ والعقد الفريد ٣/١٠٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤؛ والمستقصى ١/٣١٦؛ والميداني ١/٢٣٨.

(٤) زهر الأكم ٢/٢١٢؛ واللسان ١١/٢٣١ (خيل)؛ والميداني ١/٢٣٨.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤١٤؛ وزهر الأكم ٢/٢١٠؛ والعقد الفريد ٣/٩٥؛ وفصل المقال ص ١٥٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٠٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٥؛ واللسان ١/٩٦ (سوأ) و١/٥٦٦ (طبب) و١٢/٣٣ (أمم)؛ والمستقصى ١/٣١٦.

كرمها، مع ذلك، يحملها على الجري، فكذلك الحرُّ من الرجال يحمي حريمه على ما فيه من عِلّة. وقيل: إنَّ المراد بهذا المثل أنَّ الرجل يُسْتَمتَع به وفيه الخصال المكروهة.

الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَواصِيها الخَيْرُ[1]

من قول النبيّ (ﷺ): «الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخير إلى يوم القيامة». والناصية: شعر مقدّم رأس الحصان.

يُضرب في الحثّ على اقتناء الخيل لكثرة منافعها في الحرب والسّلم على حدٍّ سواء.

الخَيْلُ مَيامِين[2]

رُوِيَ أنَّ رجلًا من بجيلة نافَس رجلًا من قُضاعة، فَأُتِيَ البجليّ بفرس، فركبه من قِبَل وحْشِيّه، أي: من جانبه الأيْسَر، والفرس يُركَب عادةً من جانبه الأيمن، فقال القضاعيّ: «استّ لَمْ تُعَوّدِ المِجْمَرَ»، فقال البجليّ: «الخَيْلُ مَيامِينُ»، أي: من أيّ جنبٍ جئتَها فهو يَمين. واليمين: ذو اليُمْن والبركة.

يُضرب للشّيء تحمده من أيّ جهةٍ جئتَهُ.

(١) الأمثال النبويّة ١/٤٠٠.
(٢) جمهرة الأمثال ١/٤١٩، والمبداني ١/٢٤٧.

فهرس المحتويات

باب الباء

باب التاء

باب الثاء

باب الجيم

باب الحاء

باب الخاء

مؤلفات د.إميل بديع يعقوب

ديوان أبي دلامة (شرح)

الممنوع من الصرف

موسوعة أمثال العرب ١/٧

موسوعة الحروف في اللغة العربية - مجلد

الأغاني الشعبية اللبنانية

الأمثال الشعبية اللبنانية

جبران واللغة العربية

الخط العربي: نشأته، تطوره

كيف تكتب بحثاً أو منهجية البحث

المرجع في التصريف

معجم تصريف الأفعال

من روائع الخط العربي

بالاشتراك مع الخطاط (أحمد الذهب)

موسوعة الأمثال اللبنانية ١/٣ - مجلد

النصوص النموذجية للتحليل والإنشاء

بالاشتراك مع د. محمد قاسم

موسوعة

أمثال العرب

إعداد

الدكتور اميل بديع يعقوب

الجزء الرابع

د - ك

دار الجيل
بيروت

موسوعة أمثال العرب

(٤)

مَوسُوعَةُ
أَمثَالِ العَرَبُ

إعداد

الدكتور اميل بديع يعقوب

الجزء الرابع

د - ك

دار الجيل

بيروت

الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

باب الدال

داءُ البطن [1]

يُضرب مثلًا للشرّ المستور الذي لا يُقدر على مداواته. قال الأسود النخعي[2] [من الطويل]:

بني عمِّنا إنّ العداوةَ شرُّها ضغائنُ تَبْقى في صُدورِ الأقاربِ
تكونُ كداءِ البطنِ ليس بظاهرٍ فيُشْفَى وداءُ البطنِ منْ شرِّ صاحبِ[3]

وقال آخر [من الوافر]:

وبعضُ خلائقِ الأقْوامِ داءٌ كداءِ البطْنِ ليسَ لهُ دواءُ[4]

الدابَّةُ تُساوي مِقْرَعَةً (مولّد)[5]

المِقْرَعة: خشبة يُضرب بها.

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٤٢.

(٢) هو الأسود بن يزيد (... ـ ٧٥ هـ/ ٦٩٤ م) تابعيّ فقيه من الحفّاظ. كان عالم الكوفة في عصره (الزركلي: الأعلام ١/ ٣٣٠).

(٣) البيتان مع نسبتهما في ثمار القلوب ص ٣٤٢.

(٤) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٣٤٢.

(٥) الميداني ١/ ٢٧٤.

دارُ الفُسوقِ جَدَثٌ وحَديثُهُ حَدَثٌ[1]

الجَدَث: القَبْر. حَدَث: مُنْكَر.

دارٌ مِنْ رُها[2]

رُها: قبيلة، واسم بلد أيضًا.

يُضرب لمن تستخبره، فيُخبرُكَ بما تعرفه.

دافِعِ الأيّامَ بالقُروضِ[3]

يُضرب في حِفْظ المال.

الدّالُّ على الخَيْرِ كَفاعِلِه[4]

يُنْسَب هذا المثل إلى النبيّ محمد (ﷺ)؛ وإلى أكثم بن صيفي، ونسبه المفضَّل بن سلمة إلى اللُّجيج بن شُنيف اليربوعي، وأورد قصَّته[5].

دَأماءُ لا يُقْطَعُ بالأَرْماثِ[6]

الدّأماء: البحر. والأرماث: جمع رِمْث، وهو خشبات يُضمّ بعضها إلى بعض، ثمّ تُركب في البحر للصَّيد وغيره.

---

(١) زهر الأكم ٢/٢٤٥.

(٢) الميداني ١/٢٧١.

(٣) الميداني ١/٢٦٩.

(٤) الأمثال النبويّة ١/٤٠٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٥٣، ٤٩٤؛ والفاخر ص ١٤٣؛ والمستقصى ١/٣١٧، والميداني ١/٢٦٨.

(٥) راجع الفاخر ص ١٤٣ - ١٤٤.

(٦) الميداني ١/٢٧٠.

يُضرب في الأمر العظيم الذي لا يركبه إلّا من له أعوان وعُدَد تليق به.

داهيَةُ الغَبَرِ[1]

الغَبَر: الماء يغبُر (يبقى) في المستنقع، والماء القليل أيضًا، وآخر محالّ سلمى بجانب جبل طيّئ وبه نخل ومياه تجري أبدًا[2].

يُضرب في الداهية العظيمة.

داووا مَرضاكُمْ بالصَّدَقَةِ[3]

قاله النبيّ (ﷺ).

يُضرب في الحثّ على الصَّدَقة وما فيها من نفع، وخاصّةً على المتصَدَّق عليه.

دَبَّ قَمْلُهُ[4]

يُضرب للإنسان إذا سَمِنَ وحَسُن حاله.

دَبَّ لَهُ الضَّراءَ[5]

الضَّراء: ما واراكَ منَ الشَّجر وغيره، وهو أيضًا المَشْيُ فيما يُواريكَ

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٥٠؛ والحيوان ٤/١٤٥؛ واللسان ٥/٤ (غبر).

(٢) ياقوت الحموي: معجم البلدان ٤/١٨٥.

(٣) الأمثال النبويّة ١/٤٠٥.

(٤) الميداني ١/٢٦٨.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٥٣؛ والميداني ٢/٣١٤. وفي اللسان ١٤/٤٨٣ (ضرا): «هُوَ يَدِبُّ لَهُ الضَّراءَ»، و«فلانٌ لا يُدَبُّ له الضَّراء». وفي الميداني ٢/٤١٧: «يدبّ له الضرّاء».

عَمَّنْ تكيده وتَخْتِلُهُ. وقيل: ما واراكَ من أرض فهو الضَّراءُ، وما واراك من شجر فهو الخَمَرُ[1].

يُقال للرجل إذا خَتَل صاحبه ومَكرَ به. وتقول العرب في المعنى نفسه: «يمشِي لَهُ الخَمَرَ». والخَمَر: ما وارى الشيءَ من شجر أو بناء أو نحوه.

دَبَّتْ إلينا عقارِبُهُمْ (أو: دَبَّتْ عقارِبُهُ)[2]

أي: شرُّهم وأذاهم.

يُضرب لمن يقترضُ أعراضَ الناس.

دجاجةُ أبي الهُذيل[3]

«تضرب مثلًا للشيء اليسير يستعظمه مهديه، فيكثر ذكره. قال الجاحظ: ومن البخلاء المذكورين أبو الهذيل، أهدى مرَّةً إلى مويس بن عمران[4] دجاجة، وكانت دون ما يُتَّخذ لمويس إلّا أنّه لكرمه وحسن خلقه، أظهر التعجّب من سِمنها وطيب لحمها، فقال له: كيف رأيتَ يا أبا عمران تلك الدجاجة؟ قال: كانت عجبًا من العجاب! قال: أوَتدري ما حسنها؟ وتدري ما سِمنها؟ فإنّ الدجاجة إنّما تطيب بالسّمن والحسن، أتدري بأيّ شيء كنّا نسمّنها؟ وفي أيّ مكان كنّا نعلفها؟ ولا يزال في هذا ومويس يضحك

---

(١) راجع اللسان ٤٨٣/١٤ (ضرا).

(٢) ثمار القلوب ص ٤٣١، واللسان ٣٧٣/١ (دبب) و٦٢٥/١ (عقرب)، والمستقصى ٧٩/٢.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٧٤.

(٤) معتزليّ من أصحاب الكلام، وصفه الجاحظ بقوله: «كان هو والكذب لا يأخذان في طريق، ولم يكن عليه في الصدق مؤونة لإيثاره له حتى كان يستوي عنده ما يضرّ وما لا يضرّ» (الحيوان ٤٦٨/٥).

ضحكًا نعرفه نحن ولا يعرفه أبو الهذيل، وصار، بعد ذلك، إن ذكروا دجاجة قال: أين كانت يا أبا عمران من تلك الدجاجة؟ وإن ذكروا بطّة أو عناقًا أو جزورًا أو بقرة قال: فأين كانت هذه الجزور في الجُزُر من تلك الدجاجة في الدجاج؟! وإن استسمنوا شيئًا من الطير أو البهائم أو الدجاج، قال: لا، والله ولا تلك الدجاجة! وإن ذكروا عذوبة الشّحم قال: عذوبة الشّحم تُصاب في البقر والبطّ وبطون السمك والدّجاج، ولا سيّما ذلك الجنس من الدجاج، وإن ذكروا ميلاد شيء أو قدوم إنسان، قال: كان ذلك قبل أن أُهديَ إليك تلك الدجاجة بشهر، وكان بعد أن أهديتها لك بسنة، وما كان بين فلان وبين البعث بتلك الدجاجة إلّا يوم، وكانت مثلًا في كلّ شيء، وتاريخًا لكلّ شيء»[1].

دجاجةُ هلال[2]

تُضرب مثلًا في البركة وحسْن الأثر، «ومن قصّتها أنّ عبد الرحمن بن محمّد بن الأشعث، بينما يتعشّى على مائدته، إذ قُدّمتْ له دجاجة فائقة مشويّة، فاستطابها، وسأل عنها، فقالوا له: إنّ هلالًا أهداها للأمير، فقال: يا غلام، أخرجْ كتابًا من ثنْي فراشي، فأخرجه، فإذا هو كتاب الحجّاج إليه يأمره بقتل هلال، والبعث إليه برأسه، فلمّا قرأه هلال، تغيّر وارتعد، فقال له ابن الأشعث: لا عليك يا هلال! أقبلْ على طعامك، أترانا نأكل دجاجتك ونبعث إليه برأسك!؟ والله، لا يُوصل إليك حتّى يوصَل إليّ، وأنشد هلال [من الخفيف]:

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٧٤ - ٤٧٥.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٧٤.

وبنفسِي دجاجةٌ لم تَخُنِّي وضعتْ لي نفسي مكانَ الأنُوقِ
فرَّجتْ كربةَ المنيَّةِ عنِّي بعد ما كدتُ أنْ أغَصَّ بريقي
يا بنَ قيسٍ ويا بنَ خيرِ بني كِنْـدَةَ بينَ الأشَجِّ بلْ والصَّديقِ
إنَّ شكري شكر الطليق منَ القتْـلِ ووجْدي عليكَ وجدُ الشَّفيقِ »[1]

دَجاجةٌ وتَرْكُلُ[2]

الرَّكل: الضَرْب بالرِّجْل.

يُضرب في استبعاد القوَّة والصَّوْلة عن الضعيف.

دَخَلَ فُضوليٌّ النَّارَ، فقال: الحطبُ رَطْبٌ (مولَّد)[3]

دَرَّ دَرُّكَ[4]

يُقال عند المدح، وراجع: « للهِ درُّكَ (أو: دَرُّهُ) ».

درّاجةُ الحَكم[5]

الدُّرّاجة: واحدة الدّرّاج، وهو طائر جميل المنظر يشبه الحجل، قصير المنقار. والحكم هو الحكم بن أيوب بن الحكم الثقفيّ (... - نحو ٩٧ هـ/ نحو ٧١٥ م) أمير، وابن عمّ الحجّاج، ولّاه الحجّاج على البصرة[6]. وتُضرب درّاجته مثلًا في النّفع القليل يجلب الضّرر العظيم، ومن

(١) ثمار القلوب ص ٤٧٤.
(٢) زهر الأكم ٢/٢٤٦.
(٣) الميداني ١/٢٧٤.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٩١.
(٥) ثمار القلوب ص ٤٧٥.
(٦) الزركلي: الأعلام ٢/٢٦٦.

قصّتها أنّ بعض عمّاله تغدّى معه يومًا، فتناول من بين يديه درّاجةً مشويّةً، فحقدها عليه الحكم، فعزله من عمله، فقال فيه الفرزدق [من البسيط]:

قد كانَ بالعرْقِ صيدٌ لو قنِعْتَ بِهِ   فيه غِنًى لكَ عنْ دُرّاجةِ الحكـمِ[1]

الدَّراهِمُ أرْواحٌ تَسِيلُ (مولَّد)[2]

الدَّراهِمُ بِالدَّراهِمِ تُكْسَبُ (مولَّد)[3]

الدَّراهِمُ مَراهِمُ (مولَّد)[4]

يُضرب في أهمّيّة المال.

دَرِّبِ البَهْمَ بالرَّمِّ[5]

البَهْم: صغار البقر والضّأن. والرَّمّ: الرّعي. والمعنى عوِّدها الرعي تدربْ عليه.

يُضرب في تأديب الرجل ولده.

درّة التاج[6]

يضرب بها المثل في تفضيل بعض الشّيء على بعض. قال المتنبّي [من الكامل]:

إنَّ الخليفـةَ لـم يُسَمّـكَ سيفَـهُ   حتّى بلاكَ، فكنتَ خيرَ الصـارِمِ

---

(١) البيت له في ديوانه ٢/٣٠٤؛ وثمار القلوب ص ٤٧٦.

(٢) الميداني ١/٢٧٤.

(٣) الميداني ١/٢٧٤.

(٤) الميادني ١/٢٧٤.

(٥) الميداني ١/٢٦٩.

(٦) ثمار القلوب ص ٤٥٠، ٦٣١.

فإذا تَتَوَّجَ كُنْتَ دُرَّةَ تاجِهِ   وإذا تَخَتَّمَ كنتَ فَصَّ الخاتمِ[1]

دَرَّتْ حَلُوبةُ المُسْلِمينَ[2]

أي: كثُر فَيْؤُهُمْ وخَراجُهُم.

الدَّرَجَةُ أَوْثَقُ مِنَ السُّلَّمِ[3]

يُضرب في اختيار ما هو أحْوط.

دَرْدَبَ لَمّا عَضَّهُ الثِّقافُ[4]

دَرْدَب: خَضَع وذَلَّ. والثِّقاف: خشبة تُسوَّى بها الرِّماح.

يُضرب لمن يمتنع مِمّا يُراد منه، ثمَّ يذلّ وينقاد.

دَرْدَبَهُ دَرْدَبَةَ العَلوقِ[5]

دَرْدَبه: أخْضَعَه وأذَلَّه. والعلوق: التي تمنع ولدَها رضاعَها.

دُرِّي دُبَسُ[6]

دُرِّي: أمر منْ دَرَّ. دُبَسُ: السَّماء، وقيل: اسم شاة.

---

(١) البيتان له في ديوانه ٤/٦٨؛ وثمار القلوب ص ٦٣١.

(٢) الميداني ١/٢٦٦.

(٣) الميداني ١/٢٧٤.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٤٤؛ وزهر الأكم ٢/٢٣٧؛ والعقد الفريد ٣/١٣٢؛ وفصل المقال ص٤٤٣؛ وكتاب الأمثال ص٣١٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٦١؛ واللسان ٧/٧ (بصص) و٩/٢٠ (ثقف) و١/٣٧٥ (دردب)؛ والمستقصى ٢/٧٩؛ والميداني ١/١٧٩، ٢٦٤، ٢/٣١.

(٥) الميداني ١/٢٦٨.

(٦) اللسان ٤/٢٨٠ (درر) و٦/٧٦ (دبس)؛ والميداني ١/٢٦٥.

يُضرب لمن يُكثر الكلام.

دُرِّي عُقابُ بِلَبَنٍ وَأشْخابٍ[1]

عُقاب: اسم ناقة. وأشْخاب: جمع شَخْب، وهو ما امْتَدَّ من اللبن إذا خرج من الضّرع.

يُضرب في تهييج الرمْي والاستحثاث به، وراجع: «أَحْمَقُ مِنْ شَرَنْبَثٍ».

دَعِ امْرأً وما اخْتارَ[2]

أي: دَعْه واختيارَه. يُضرب لمن لا يقبل وَعْظَكَ. قال الشاعر [من المتقارب]:

إذا المَـرْءُ لَـمْ يَـدْرِ مـا أمْكَنَـهْ ... ولَـمْ يَـأْتِ مِـنْ أمْـرِهِ أزْيَنَـهْ
وَأعْجَبَـهُ العُجْـبُ فـاقْتـادَهُ ... وَتـاهَ بِـهِ التِّيـهُ فـاسْتَحْسَنَـهْ
فَـدَعْـهُ فَقَـدْ سـاءَ تَـدْبيـرُهُ ... سَيَضْحَكُ يَـوْمًـا ويَبْكـي سَنَـهْ[3]

دَعْ بُنَيّاتِ الطَّريقِ[4]

بُنَيّات الطريق: الطرق الصّغار المتشعّبة عن الطريق الكبيرة، وكأنَّها بنات لها من حيث إنَّها نشأتْ عنها، ثمَّ أُطلقَت «بنيّات الطريق» على الأباطيل. والمقصود بالمثل: دَعْ سفساف الأمور، واقصُدْ معظَمَ الشّأن. ويُروى: «دَعْ عَنْكَ بُنَيّاتِ الطّريقِ».

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/١٣٦؛ والميداني ١/٢٢٣، ٢٦٨.

(٢) كتاب الأمثال ص ١١٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦١؛ والمستقصى ٢/٧٩؛ والميداني ١/٢٦٨.

(٣) الأبيات دون نسبة في الميداني ١/٢٦٨.

(٤) زهر الأكم ٢/٢٣٨؛ والمستقصى ٢/٧٩.

قال ابن مناذر في قاضي البصرة[1] [من مجزوء الرمل]:

أيُّ قــاضٍ أنْــتَ للنَّقْـــ ـــضِ وتَعْطِيــلِ الحُقــوقِ ؟
يَــدَعُ الحَــقَّ وَيَهْــوِي فــي بُنَيَّــاتِ الطَّــريــقِ

دَعْ خَيْرَها لِشَرِّها[2]

يُضرَب للحَذَر من العطب.

دَعْ داعي اللَّبَنِ[3]

رُوِيَ أنَّ رجلًا حَلَب أمام النبيّ (ﷺ) ناقةً، فقال له النبيّ: « دَعْ داعي اللَّبَنِ »، أي أبْقِ في الضَّرْع قليلًا، لكي يدعو هذا القليل ما فوقه من اللبن فيُنزله، أمّا إذا ما استنْفضْتَ كلّ ما في الضّرع، فإنَّ الدّرّ سيُبطىء عليك.

يُضرب لأخذ شيء، وإبقاء الأصل حتّى لا ينفد. ويُقال: « دَعْ في الضَّرْعِ مادَّةَ اللَّبَنِ ».

دَعِ الشَّرَّ يَعْبُرْ[4]

قاله المأمون لرجل اغتاب رجلًا في مجلسه.

دَعْ عَنْكَ بُنَيَّاتِ الطَّرِيقِ[5]

راجع: « دَعْ بُنَيّاتِ الطَّرِيقِ ».

---

(١) عن زهر الأكم ٢/٢٣٨.
(٢) العقد الفريد ٣/١١٣.
(٣) الأمثال النّبويّة ١/٤١٣، وثمار القلوب ص ٦١٨.
(٤) الميداني ١/١٣٦، ٢٧٠.
(٥) الميداني ١/٢٦٩.

دَعْ عَنْكَ نَهْبًا صِيحَ في حَجَراتِهِ[1]

هذا المثل لامرئ القيس بن حُجْر، وأصله أنَّه نزل على خالد بن سدوس النَّبهاني[2]، فأغار باعث بن حويص على إبله، فبلغ الخبرُ امرأ القيس، فأبلغ خالِدًا بذلك، فقال خالد: أَعْطِني رواحلَك أَطلُبْ عليها القومَ، فركبها ومضى، فلحق القوم، فقال لهم: أَغَرْتُمْ على إبل جاري. قالوا: ما هو لكَ بجارٍ. قال: بلى والله، وهذه رواحله تحتي، فأنزلوه عنها، وأخذوها، فقال امرؤ القيس[3] [من الطويل]:

دَعْ عَنْكَ نَهْبًا صِيحَ في حَجَراتِـهِ ولكِنْ حَدِيثًا ما حَدِيثُ الرَّواحِلِ[4]

يُضرب لمن ذهب من ماله شيء، ثمَّ ذهب بعده ما هو أجلّ منه.

دَعِ العَوْراءَ تَخَطَّأْكَ[5]

العَوْراء: الخصلة القبيحة، أو الكلمة الشَّنعاء. تخطَّأك: تجاوزك. وقيل: هذا المثل أحكم مثل ضربته العرب.

دَعْ في الضَّرْعِ مادَّةَ اللَّبَنِ[6]

راجع: «دَعْ داعي اللَّبَنِ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٥٢؛ وخزانة الأدب ١١/١٧٩؛ واللسان ٤/١٦٨ (حجر)؛ والميداني ١/٢٦٧.

(٢) لم أقع على ترجمة له ولا على ترجمة الباعث بن حويص الآتي ذكره.

(٣) ديوانه ص ١٣٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٥٢؛ والميداني ١/٢٦٧.

(٤) النَّهب: المال المنهوب. حجراته: نواحيه. الرواحل: النوق التي أخذها باعث. يقول امرؤ القيس: دَعْ عنك حديث إبلي التي سطا عليها باعث وقومه، وحدِّثني عن ذهاب رواحلي، وكيف مكَّنتهم من أخذها يا سيِّئ الجوار.

(٥) الميداني ١/٢٧٠.

(٦) لسان العرب ٣/٣٩٧ (مدد).

دَعِ القَطا يَنَمْ[1]

يُضرب في ترك أمرٍ يُهَمّ بإمْضائِه.

دع الكَذِبَ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ يَنْفَعُكَ فَإِنَّهُ يَضُرُّكَ، وَعَلَيْكَ بالصِّدق حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ يَضُرُّكَ فَإِنَّهُ يَنْفَعُكَ[2]

يُضرب لتجنُّب الكذب ولِلُزوم الصِّدق.

دَعِ اللَّوْمَ، إنَّ اللَّوْمَ عَوْنُ النَّوائِبِ (مولَّد)[3]

النَّوائِب: المصائب.

يُضرب لترك اللَّوم.

دَعْ ما يَريبُكَ إلى ما لا يَريبُكَ[4]

ضرورة الإشارة إلى أنه من أقوال النبيّ (ﷺ).

يُضرب للأخذ بالجزْم واليقين. والمثل من أقوال النبيّ محمد (صلعم).

دَعِ المِراءَ لِقِلَّةِ خَيْرِهِ[5]

المِراء: الجِدال. ويُقال في المعنى نفسه: «دَعِ المِراءَ وإنْ كُنْتَ مُحِقًّا».

دَعِ المِراءَ وإنْ كُنْتَ مُحِقًّا (مولَّد)[6]

راجع المثل السابق.

---

(١) الميداني ١/٢٧٠.

(٢) كتاب الأمثال ص ١٤٦، والميداني ١/٢٧١.

(٣) الميداني ١/٢٧٤.

(٤) الأمثال النبويّة ١/٤١٤.

(٥) جمهرة اللغة ص ١٠٦٩.

(٦) الميداني ١/٢٧٤.

دَعِ المَعاجِيلَ لِطِمْلٍ أرْجَلَ[1]

المعاجيل: جمع مَعْجَل، وهو الطريق المختصر إلى المنازل والمياه. والطِّمْل: اللّصّ الخبيث. الأرْجَل: الصُّلب الرِّجْل، فلا يكاد يَحْفى.

يُضرب في الحثّ على التباعد من مواضع التُّهَم.

دَعِ المكارِمَ لا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهـا وَٱقْعُدْ فَإنَّكَ أنْتَ الطّاعِمُ الكاسِي[2]

قاله الحطيئة في هجاء الزبرقان بن بدر. والمعنى أنَّ المكارم قد فات نيلُها الزبرقان، ونأى عنه شأوها، فلا يدركها أبدًا، وهو راضٍ بأن يشبع ويلبس. والبيت من البسيط.

يُضرب لنيل المجد بالجُهد، وامتناعه من أن يناله الأخسّاء. وقال آخر في المعنى نفسه [من الكامل]:

إنِّي وَجَدْتُ مِنَ المَكارِمِ حَسْبُكُـمْ أنْ تَلْبَسُوا خُزَّ الثِّيابِ وَتَشْبَعُـوا[3]

دَعا دَعْوَةَ كَوْكَبِيَّةٍ[4]

انظر: «دَعَوا دَعْوَةَ كَوْكَبِيَّةٍ».

دَعا القَوْمَ النَّقَرَى[5]

أي: الدعوة النَّقَرى، يعني الخاصّة.

---

(١) الميداني ١/٢٧٠.

(٢) فصل المقال ص ٢٥٠، وديوان الحطيئة ص١٠٨.

(٣) البيت دون نسبة في فصل المقال ص ٢٥٠.

(٤) الأمثال النّبويّة ١/٤١١.

(٥) الميداني ١/١٦٩.

يُضرب لمن اختصَّ قومًا بإحسانه، ويُقال: «دعاهُمُ النَّقَرى»، و«دعوتُهُمُ النَّقَرَى».

دِعامَةُ العَقْلِ الحِلْمُ (مولَّد)[1]

قاله أكثم بن صيفي.

دَعاهُ دعْوَةَ الأَصَمّ[2]

أي: بالغ في النداء.

دَعاهُمُ الأَجْفَلَى (أو: الجَفَلَى)[3]

أي: دعاهم جميعًا.

دعاهُمُ النَّقَرَى[4]

راجع: «دعا القومَ النَّقَرَى».

دَعْني رَأْسًا بِرَأْسٍ[5]

يُضرب لمن طلبتَ إليه شيئًا، فطلب منك مثله.

---

(١) الفاخر ص ٢٦٣، والميداني ١/١٨٣، ٢٧٤.

(٢) اللسان ١٢/٣٤٥ (صمم).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٤٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٤٩، واللسان ٥/٢٣٠ (نقر).

(٥) الميداني ١/٢٦٩.

دَعْني مِنْ سَوْداءَ بَيْضاءَ[1]

أي: بَيِّنْ لي ذاتَ نفسِك، ولا تَدَعْني في حيرة لا أهتدي فيها لوجهة أمري وأمرك.

دَعْني مِنْ هِنْدٍ فَلا جَدِيدَها وَدَّعَتْ ولا خَلَقَها رَقَّعَتْ[2]

وَدَّعَتْ: صانَتْ. الخَلَق: البالي من الثّياب والجلد ونحوه.

يُضرب في ذمّ من يتصنّع في الأمر ولا يعتمد منه على ثقة.

دَعْنِي وَخَلاكَ ذَمٌّ[3]

راجع: «بِبَقَّةَ صُرِمَ الأمْرُ».

دَعْهُ على أذلالِهِ[4]

راجع: «أَجْرِ الأُمُورَ على أَذْلالِها».

دَعَوا دَعْوَةَ كَوْكَبِيَّةً[5]

كَوكَبِيَّة: قرية كان عليها عامِل ظالم، فدعوا عليه دعوةً، فمات عقبها، فَضُرِب المثل بذلك.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٥١.

(٢) المستقصى ٢/٧٩.

(٣) أمثال العرب ص ١٤٦، وجمهرة الأمثال ١/٢٣٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦١؛ والمستقصى ٢/٨٠، وفي أمثال العرب: «أعنّي وخَلاكَ ذَمٌّ».

(٤) الميداني ١/١٧٤.

(٥) زهر الأكم ٢/٢٣٩.

دَعُوا دَمًا ضَيَّعَهُ أَهْلُهُ[1]

أي: إنَّ دمًا أو غيره خانه ناصِره وحاميه جدير أن لا يُلتَفَتَ إليه. وراجع قصَّة هذا المثل في: «خَطْبٌ يَسِيرٌ في خَطْبٍ كَبير». ويروى: «لا يَحْزُنْكَ دَمٌ هَراقَهُ (أو: أراقَهُ) أهْلُهُ».

دَعُوا قَصْفَ المُحْصَناتِ، تَسْلَمْ لَكُمُ الأُمَّهاتُ (مولَّد)[2]

دعوةُ السَّنَة[3]

تُضرب مثلًا لما يكون في السنة مرّة واحدة، كدعوة البخيل التي يُحتفل لها.

قال الشاعر [من مجزوء الخفيف]:

إنَّها دعوةُ السَّنَهْ ... فَكَلُوها مبطَّنَهْ
لَنْ تَعُودوا لِمِثْلِها ... إنَّها فَتْحُ خَرْشَنَهْ

دَعَوْتُهُمُ النَّقَرَى[4]

راجع: «دعا القومَ النَّقَرَى».

دَعُوني فَكَفَى باللَّيْلِ خَفِيرًا[5]

قاله بَيْهس من بني غُراب بن فزارة بن ذبيان بن بغيض، وذلك ردًّا على

(١) زهر الأكم ٢/٢٣٨، والميداني ١/٢٣٤.
(٢) الميداني ١/٢٧٤.
(٣) ثمار القلوب ص ٦١٥.
(٤) اللسان ٥/٢٣٠ (نقر).
(٥) أمثال العرب ١١١.

من سأل: كيف يأتي هذا الشَّقيُّ أهله بغير خفير؟
راجع: «ثكل أرْأمها ولدًا».

دَغْرَى لا صَفَى (أو: دَغْرًا لا صَفًا)[1]

دَغْرَى، لغة الأزد، ودَغْر لغة غيرهم. والمعنى: ادغروا عليهم، أي: احملوا ولا تصافوهم.
يُضرب في انتهاز الفرصة.

دَفَعْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ بِرُمَّتِهِ[2]

الرُّمَّة: القطعة من الحبل البالية.
يقوله من أعطى الشَّيءَ بأجمعه.

دَفْنُ البَناتِ مِنَ المَكْرُماتِ[3]

هذا مثل جاهليّ فيه من القساوة على المرأة الشَّيء الكثير. ويُقال في المعنى نفسه: «نِعْمَ الصِّهْرُ القَبْرُ». وقال الشاعر مضمّنًا المثل[4] [من السريع]:

القَبْـرُ أخْفـى سِتْـرةً للبَنـات   وَدَفْنُها يُـرْوَى مِـنَ المَكْرُمـاتْ
أمـا رَأيْـتَ اللهَ عَـزَّ اسْمُـهُ   قَدْ وَضَعَ النَّعْشَ بِجَنْـبِ البَنـاتْ!

---

(١) الميداني ١/٢٧١، واللسان ٤/٢٨٧ (دغر) و٩/١٩٤ (صفف).
(٢) زهر الأكم ٢/٢٣٧.
(٣) زهر الأكم ٢/٢٤٠، والميداني ١/١٣٤.
(٤) البيتان في زهر الأكم ٢/٢٤٠ دون نسبة.

دَقَقْتَ لَهُمْ شُعُورِي[1]

راجعْ: «أَخْبَرْتُهُ بِشُعُوري».

دَقَّكَ بِالمِنْحازِ حَبَّ القِلْقِلِ (أو: الفُلْفُلِ)[2]

المنحاز: الهاون، المِهْراس. القِلْقِل: نَبْت له حبّ أسود أصلب ما يكون من الحبوب.

يُضرب في الإلحاحِ على الشّحيح.

دَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمٍ[3]

راجع: «أشْأَمُ مِنْ مَنْشِمٍ».

دَلَّ على عاقِلٍ آخْتِيارُهُ (مولَّد)[4]

يُضرب في أهمّيّة الاختيار، وفي دلالته على حكمة صاحبه أو جهله.

دَلَّ عَلَيْهِ إِرْبُهُ[5]

إِرْبُه: عقله.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٤٨.

(٢) زهر الأكم ٢/٢٤١؛ وفصل المقال ص ٤٣٤؛ كتاب الأمثال ص ٣١١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦١؛ واللسان ٥/٤١٥ (نحز) و١١/٥٦٧ (قلل)؛ والمستقصى ٢/٨٠؛ والميداني ١/٢٦٥.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٠٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٤٤؛ وجمهرة اللغة ص ٧٥٤؛ وخزانة الأدب ٣/٧؛ وزهر الأكم ٢/٢٤١؛ وفصل المقال ٤٨٥.

(٤) الميداني ١/٢٧٤.

(٥) الميداني ١/٢٧٠.

دَلَّتْ عَلَيْهِمْ رَقاشِ[1]

هي كلبة لحَيٍّ من العرب، مرَّ بهم جيشٌ ليلًا ولم ينتبهوا لهم، فَنَبحَت رقاشِ، فدلَّتْ عليهم. وراجع: «على أهلها تَجْني (أو: دلَّتْ) براقِش».

دَلَكَتْ بَراحِ[2]

دلكت: غربت وزالت. بَراحِ، بالبناء على الكسر، وقد تُعرب غير منصرفة، فيقال: دلكتْ براحُ، هي الشَّمس.

يُضرب في اشتداد الأمر، وأصله أن ترتفع غبرة الشمس حتّى تسدّ عين الشمس. ورواه بعضهم عن الرسول (ﷺ).

الدَّلْوُ تَأْتي الغَرَبَ المَزَلَّةَ[3]

الغَرَب: الماء السائل بين البئر والحَوْض. والمزلّة (بكسر الزاي وفتحها): موضع الزَّلل. والمعنى: تأتي الدلو على غير وجهتها. ورُوي في قصّة هذا المثل أنَّ بسطام بن قيس رأى في منامه أنَّ قائلًا يقول له ذلك، فانتبه مرتاعًا، فقصّه على أحد بني لهب، فتطيَّر اللّهبي وقال له: إنْ عاوَدَك فقُلْ له: «ثمَّ تَعودُ بادئًا مُبْتَلَّه»، فعاوده، وقد عيَّ بالجواب، فأخبر اللّهبيّ، فأنذره بالهلاك، فكان مقتله بعد مدّة قريبة.

يُضرب في التخويف من وقوع الشرّ.

---

(١) جمهرة الأمثال ٣/١٢٠.

(٢) الأمثال النبويّة ١/٤١٦؛ والمستقصى ٢/٨٠.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤؛ والمستقصى ١/٣١٧؛ والميداني ١/٢٦٩.

الدَّمَ الدَّمَ والهَدَمَ الهَدَمَ(1)

نُصب « الدم » على التحذير، أي: احذَرْ سَفْكَ دمي، فإنَّ دمي دَمُكَ، وكذلك هَدْمي هَدْمُكَ، وفُتِحَتْ دال « الهَدْم » مُتابعةً لِقوله « الدَّمَ الدَّمَ ».

يُضرب عند استجلاب منفعة للوفاق والاتّحاد.

دَمُ سَلَاغٍ جُبارٌ(2)

راجع: « أَضْيَعُ مِنْ دَمِ سَلَاغٍ ».

دَمُ فُلانٍ في ثَوْبِ فُلانٍ(3)

أي: هو قتله.

الدَّمُ لا يَنامُ(4)

أي: من كان له عندك دم أو ثأر، لا يغفل عنك، وعن أخذ ثأره منك لا ليلًا ولا نهارًا.

دِماءُ المُلوكِ أشْفَى مِنَ الكَلَبِ (أو: شِفاءُ الكَلَبِ، أو: شِفاءٌ مِنَ الكَلَبِ)(5)

كانت العرب تزعم أنَّ من كان به كَلَب من عَضَّةِ كَلْبٍ كَلِبٍ، فَسُقِي

---

(1) الميداني ١/٢٦٥.

(2) الدرّة الفاخرة ١/٢٧٨، والمستقصى ٢/٨١؛ والميداني ١/٢٧١، ٤٢٤.

(3) اللسان ٤/١٦ (أرز).

(4) زهر الأكم ٢/٢٤٣.

(5) تمثال الأمثال ٢/٤٣٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٦١؛ والمستقصى ٢/٨١؛ والميداني ١/٢٧١.

دماء الملوك شُفِي. وقيل: المُراد بالكَلَب الغيظ الذي يكون عليه الموتور، فإذا أدرك ثأره بسفك دم كريمٍ، زال غيظُه.

دَمِّثْ لِجَنْبِكَ (أو: لِنَفْسِكَ) قَبْلَ النَّوْمِ (أو: اللَّيْلِ، أو: الموت) مُضْطَجَعًا[1]

هو من قول لقيط بن يَعْمر[2] [من البسيط]:

كمالِكِ بنِ قنـانٍ أو كَصـاحِبِـهِ زَيْدِ القَنا يَوْمَ لاقَى الحارثَينِ معـا
إذْ عابَهُ عـائِـبٌ يَـومًـا فقـالَ لَـهُ دَمِّثْ لِجَنْبِكَ قَبْلَ النَّومِ مُضْطَجَعا

يُضرب في الاستعداد للنَّوائب قبل حلولها.

دَمْعَةٌ مِنْ عَوْراءَ غَنِيمَةٌ بارِدَةٌ[3]

أي: من عين عوراء.

يُضرب للبخيل يصل إليك منه القليل.

دَمُهُ سَحْتٌ[4]

أي: لا شيء على من أهْدَرَه.

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٤٤؛ وزهر الأكم ٢/٢٤٢؛ وفصل المقال ص ٣١١؛ وكتاب الأمثال ص٢١٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦١؛ واللسان ٢/١٤٩ (دمث)؛ والمستقصى ٢/٨١؛ والميداني ١/٢٦٥.

(٢) البيتان له في ديوانه ص ٤٩؛ والمستقصى ٢/٨١.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٤٣٧؛ والمستقصى ٢/٨١؛ والميداني ١/٢٧٠.

(٤) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥٢.

الدُّنْيا دُوَلٌ، فما كانَ لكَ أتاكَ على ضَعْفِكَ،
وما كانَ علَيْكَ لَمْ تَدْفَعْهُ بِقُوَّتِكَ[1]

قاله أكثم بن صيفي في أهمّيّة القَدر.

الدُّنيا سِجْنُ المُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الكافِرِ[2]

قاله الرسول (ﷺ).

الدُّنْيا قُروضٌ[3]

أي: يَتقارَضَها الناس بينهم، فيَتَكافأون فيها. ويُروى: «الدُّنيا قُروضٌ ومكافآت»، وراجع: «الأيادي قُروضٌ».

الدُّنْيا قُروضٌ ومُكافآتٌ (مولّد)[4]

راجع المثل السابق.

الدُّنْيا قَنْطَرَةٌ (مولّد)[5]

أي: قنطرة مجاز إلى الآخرة.

الدُّنْيا والآخِرة كَضُرَّتَيْنِ[6]

أي: لا يمكن الجمع بينهما بما فيهما من تضادّ، وإنّ ركوب ملذّات

---

(١) الفاخر ص ٢٦٣، والميداني ٢/١٨٣.
(٢) الأمثال النبويّة ١/٤١٩.
(٣) جمهرة اللغة ص ٧٥٠، والمستقصى ١/٣١٧.
(٤) الميداني ١/٢٧٤.
(٥) الميداني ١/٢٧٤.
(٦) الأمثال النبويّة ١/٤٢١.

الأولى يُفقِدنا الثانية، والعكس بالعكس.

الدُّنْيا لِمَنْ غَلَبَا[1]

من قول بعض الأعراب [من البسيط]:

مَنْ كانَ أبْصَرَ شَيْئًا أو رَأى عَجَبا   فَإنَّني عِشْتُ دَهْرًا لا أرَى عَجَبَا
النّاسُ كالنّاسِ والأيّامُ واحِدَةٌ   والدَّهْرُ كالدَّهْرِ والدُّنْيا لِمَنْ غَلَبا[2]

وقال المتنبّي [من البسيط]:

فَالمَوْتُ أعْذَرُ لي والصَّبْرُ أجْمَلُ بِي   والبَرُّ أوْسَعُ والدُّنْيا لِمَنْ غَلَبا[3]

وقال ابن همّام السَّلوليّ[4] [من البسيط]:

إنّي أرى فِتْنَةً تَغْلِي مَراجِلُها   فَالمُلْكُ بَعْدَ أبي لَيْلى لِمَنْ غَلَبا[5]

دُنْياكَ ما أنْتَ فِيهِ (مولَّد)[6]

دَهاء زياد بن أبيه[7]

انظر: «دهاء معاوية».

---

(1) زهر الأكم ١/٢٣٢.

(2) البيتان في زهر الأكم ١/٢٣٢ دون نسبة.

(3) ديوانه ١/٢٤٩.

(4) هو عبدالله بن همام بن نبيشة السَّلوليّ (٠٠٠ - نحو ١٠٠ هـ/ نحو ٧١٨ م) شاعر إسلاميّ أدرك معاوية وبقي إلى أيام سليمان بن عبد الملك أو بعده. ويُقال إنّه هو الذي حثّ يزيد بن معاوية على البيعة لابنه معاوية. (الزركلي: الأعلام. ٤/٤٣).

(5) البيت مع نسبته في اللسان ١١/٦٠٩ (ليل)؛ ودون نسبة في زهر الأكم ١/٢٣٢. وأبو ليلى هو معاوية بن يزيد بن معاوية.

(6) الميداني ١/٢٧٤.

(7) ثمار القلوب ص ٨٨.

دَهاء عبدالله بن بُديل[1]

انظر: « دهاء معاوية ».

دَهاء عمرو بن العاص[2]

انظر: « دهاء معاوية ».

دَهاء قيس بن سعد بن عبادة[3]

انظر: « دهاء معاوية ».

دَهاء معاوية[4]

هو معاوية بن أبي سفيان، الخليفة الأمويّ المشهور. وقد وقع الإجماع على أنّ الدّهاة أربعة: معاوية، وعمرو بن العاص، والمغيرة بن شعبة، وزياد بن أبيه، وكان معاوية لا يقطع أمرًا حتّى يشهدوه، ولا يستضيء في ظُلَم الخطوب إلّا بمصابيح آرائهم، سلم له أمر الملك، وألقت إليه الدنيا أزمّتها، وصار دهاؤه ودهاء أصحابه الثلاثة مثلًا، ولم يُذكر معهم في الدّهاء إلّا قيس بن سعد بن عبادة[5]، وعبدالله بن بُديل بن ورقاء الخُزاعيّ[6].

---

(١) ثمار القلوب ص ٨٨.

(٢) ثمار القلوب ص ٨٨.

(٣) ثمار القلوب ص ٨٨.

(٤) ثمار القلوب ص ٨٨.

(٥) هو أحد الصّحابة الولاة (٠٠٠ - ٦٠ هـ/ ٦٨٠ م) من دهاة العرب، ذوي الرأي والمكيدة في الحرب والنجدة، وأحد الأجواد المشهورين. كان يحمل راية الأنصار مع النبيّ (ﷺ)، ويلي أموره (الزركلي: الأعلام ٥/٢٠٦).

(٦) هو عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعيّ (٠٠٠ - ٣٧ هـ/ ٦٥٧ م) صحابيّ من الدّهاة الفصحاء، انتهت إليه السيادة في خزاعة. أسلم يوم الفتح، وشهد حنينًا، والطائف، وتبوك. وقاتل مع عليّ في صفّين، وقتل فيها (الزركلي: الأعلام ٤/٧٣).

دُهْدُرّانِ لا يُغْنِيانِ (أو: لا يُغْنِي) عَنْكَ شَيْئًا[1]

قيل: الدُّهْدُرّان اسم للباطل والكذب. والدُّهْدُرّ: الباطل. وقيل: دُهْدُرَّين: اسمٌ لِـ «بَطَلَ» (أي: اسم فعل) كَسرْعانَ، وهَيْهاتَ اسمٌ لسَرعَ وبَعُدَ. وانظر المثل التالي.

دُهْدُرَّيْنِ سَعْدُ (أو: ساعِدُ) القَيْنُ[2]

اختلفوا كثيرًا في تفسيره، فقيل، دُهْدُرَّيْن اسم مبنيّ بصيغة المثنّى، وقيل: هو تثنية دُهْدُرّ وهو الباطل، ونُصِب بفعل مُضمَر، وسعد مُنادى، وهو قَيْن كان ادَّعى أنّ اسمه سعد زمانًا ثمَّ تبيَّن كذبه، والقين وَصْف له، فقيل له ذلك، أي: جمعتَ كذبًا إلى كذب يا سعد الحدّاد. وقيل: إنّ دهْدُرَّين اسم فعل مبنيّ بمعنى بَطَلَ، وسعد فاعله، والقين وصف له. والمعنى: بَطَلَ سعدُ القين لتشاغلِ الناس عنه بما هم فيه من القَحْط والشِّدَّة، وحُذف تنوين سعد في هذا الوجه تخفيفًا لكثرة الاستعمال. وقيل: دُهْدُرَّين اسم مركَّب، وأصله «دُهْ» أمْرٌ من الدَّهاء، وكان الأصل دهي، ثمَّ قُلِب فقيل داه بجعل اللّام موضع العين. والمعنى: بالِغْ في الكذب يا سعد. وقيل أيضًا إنَّه حدّاد عجميّ كان إذا كَسَد عمله، قال بالفارسيَّة دُهْ بدرود، أي: بالوداع، يُخبرهم أنَّه سيخرج غدًا ليستعملوه، فعرَّبوه وضربوا به المثل في الكذب والباطل، وقالوا: «إذا سَمِعْتَ بِسُرَى القَيْنِ فإنَّهُ مُصْبِحٌ».

يُضرب عند التكذيب للحديث وادّعاء بطلان الأمر.

---

(١) اللسان ٤/٢٩٥ (دهدر).

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٤٨، وجمهرة اللغة ص ٩٨٠، والدرّة الفاخرة ٢/٥٠٦، وزهر الأكم ٢/٢٤٣، وفصل المقال ص١٠٦، ١٠٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦١، واللسان ٤/٢٨٤ (درر) و٤/٢٩٥ (دهدر) و١٣/١٦٣ (دهدن) و١٣/٤٩١ (دهده) و٣/٢١٣ (سعد)، والمرصّع ص ١٧٥، والمستقصى ٢/٨٣، والميداني ١/٢٦٦.

الدَّهْرُ أَبْلَغُ في النَّكِيرِ[1]

النَّكير: الإنكار والتغيير. والمعنى أنَّ الدَّهر يُغيِّر ما يأتي عليه.

الدَّهْرُ أَحْذَقُ المُؤدِّبين[2]

أي: إنَّ أحداث الدهر تؤدِّب الإنسان.

الدَّهْرُ أَرْوَدُ ذُو غِيَرٍ[3]

أَرْوَد: يعمل عمله في سكون لا يُشعر به. قال ابن مقبل [من البسيط]:

إنْ يَنْقُضِ الدَّهْرُ مِنِّي مَرَّةً لِبِلًى فالدَّهْرُ أَرْوَدُ بالأَقْوامِ ذو غِيَرِ[4]

يُضرب في ذمّ الدَّهر، وانظر الأمثال الثلاثة التالية.

الدَّهْرُ أَرْوَدُ مُسْتَبِدٌّ[5]

أَرْوَد: سبق تفسيره في المثل السابق. مستبدّ: ماض في أمره لا يرجع عنه.

يُضرب في ذمّ الدهر. ويُروى: «الدَّهْرُ أَرْوَدُ ذو غِيَرٍ»، و«الدَّهْرُ أَزْوَرُ مُسْتَبِدٌّ»، و«الدَّهْرُ أَطْرَقُ مُسْتَتِبٌّ».

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٢؛ والميداني ١/٢٧٢.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢.

(٣) اللسان ٣/١٨٩ (رود)؛ والمستقصى ١/٣١٨.

(٤) ديوانه ص ٧٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٦٣؛ والمستقصى ١/٣١٨؛ والميداني ١/٢٧٢.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٢؛ والميداني ١/٢٧٢.

الدَّهْرُ أَزْوَرُ مُسْتَبِدٌّ[1]

أي: منحرف في جانب، ماضٍ في أمره لا يرجع عنه.

يُضرب في ذمّ الدّهر، وراجع المثل السابق.

الدَّهْرُ أَطْرَقُ مُسْتَتِبٌّ[2]

أي: مُطْرِقٌ ساكن يأتيك من حيث لا تدري، جارٍ على ما يُريد.

يُضرب في ذمّ الدّهر، وراجع الأمثال الثلاثة السابقة.

الدَّهْرُ أَنْكَبُ لا يُلِبُّ[3]

أَنْكَبُ: من النَّكَب، وهو المَيْل، والمعنى أنّه لا يُقيم على جهة واحدة. يُلِبّ: يلازم حالةً واحدة.

يُضرب في ذمّ الدّهر. ويُقال في المعنى نفسه: «الدّهرُ أنكَثُ لا يُلِثُّ».

الدَّهْرُ أَنْكَثُ لا يُلِثُّ[4]

أَنْكَثُ: كثير النَّكْث والنَّقْض لِما أَبْرَمَ. يُلِثّ: يلازم حالة واحدة.

يُضرب في ذمّ الدهر. ويروى: «الدَّهْرُ أَنْكبُ لا يُلبُّ».

---

(١) المستقصى ١/٣١٨.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٢؛ والمستقصى ١/٣١٨؛ والميداني ١/٢٧٢.

(٣) المستقصى ١/٣١٨؛ والميداني ١/٢٧٢.

(٤) الميداني ١/٢٧٢.

الدَّهْرُ حُبْلَى لا يُدْرَى ما تَلِدُ[1]

أي: إنَّ الدهر، بما يُخفيه من تصاريف، يُشبه الحبلى التي لا يُعرف ما في بطنها، من ناحية الذكورة والأنوثة، أو الكمال والنقص، أو الحُسْن والقبح، حتى تلد، وكذلك الدهر لا تُعرف حوادثه حتى تقع.

الدَّهْرُ لا وَفاءَ لَهُ[2]

يُضرب في ذمّ الدَّهر.

دَهَنْتَ وَأَحْفَفْتَ[3]

أَحْفَفْتَ: شَعَّثْتَ.

يُضرب لمن يُحْسِن القول في وجهك، ويحفر لك من خلفك.

دَهْوَرَ نَبْحًا وَآسْتُهُ مُبْتَلَّةٌ[4]

الدَّهْوَرة: نباح الكلب خوفًا من الأسد، ينبح ويضرط ويسلح خوفًا منه.

يُضرَب لمن يتَوَعَّد من هو أقوى منه وأمنع.

دواءُ الدَّهْرِ الصَّبْرُ عَلَيْهِ (مولَّد)[5]

يُضرب في الحثّ على الصَّبْر على نكبات الدَّهر.

---

(١) زهر الأكم ٢/٢٤٤.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٥٢، والمستقصى ٢/٨٣، والميداني ١/٢٦٤.

(٤) الميداني ١/٢٧١.

(٥) الميداني ١/٢٧٤.

دَواءُ الشَّقِّ حَوْصُهُ[1]

حَوْصُه: خياطته. والمعنى: لا تُمْهِلِ الأمر اليسير، فيتفاقم ويصبح كبيرًا.

دُودَةُ الخَلِّ[2]

تُضرب مثلًا للرجل الساقط يعيش مكان السُّوء في حالةٍ رذْلة راضيًا بهما، إذْ لم يعرف سواهما، ولم يتعوَّدْ غيرهما. وفي الحديث: «يعيشون كدود الخلّ في الخلّ».

ومن أمثال العرب: «لا يصبرُ على الخلّ إلّا دودُه».[3]

دُونَ ذا وَيَنْفُقُ (أو: يَنْفُقُ) الحِمارُ[4]

رُوي، في قصَّته، أنَّ رجلًا أراد بيع حمار له، فقصد السُّوق وقال لأحدهم: أطْرِ حماري ولكَ عليَّ جُعْل، فقال هذا بصوت مرتَفع ليسمعه الناس: أهٰذا حمارُكَ الذي كنتَ تصيد به الوحوش؟ فقال الرَّجل: «دونَ ذا ويَنْفُقُ الحمارُ»، أي: الزَمْ قولًا دون الذي تقول، أي: أقلَّ منه، والحمارُ يُباع الآن.

يُضرب في النَّهْي عن الإفراط.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٤٧.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٣٣.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٣٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٥٠؛ وزهر الأكم ٢/٢٤٦؛ وكتاب الأمثال ص ٤٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦١؛ والمستقصى ٢/٨٢؛ والميداني ١/٢٦٤. وفي فصل المقال ص ٣٤: «دون هٰذا يَنْفُقُ الحِمارُ».

دُونَ ذلِكَ خَرْطُ القَتادِ[1]

راجع: «إنَّ دُونَ الطُّلْمَةِ خَرْطَ قَتادِ هَوْبَرِ».

دُونَ ذلِكَ لَمْحُ باصِرٍ[2]

انظر: «لَأُرِيَنَّكَ (أو: لَأُرِيَنَّهُ) لَمْحًا باصِرًا».

دُونَ عُلَيّانَ (أو: عُلَيّان) القَتادَةُ والخَرْطُ[3]

القتاد: نبات صُلب له شوك كالإبر. وخرطه: انتزاع الورق منه اجتذابًا. والمثل قاله كليب حين سمع جسّاسًا يقول لخالته: ليُقْتَلَنَّ غدًا فَحْلٌ هو أعظم شأنًا من ناقتك، فظن أنّه يتعرَّض لفحل له يُسمَّى عُليّان.

يُضرب للأمر الممتنع أو الشاق. وراجع: «أشأم من البسوس».

دُونَ كُلِّ قُرَيْبَى قُرْبَى (أو: قُرَيْبَى)[4]

يُضرب لمن يسألك حاجةً وقد سألكها من هو أقرب إليك منه.

دُونَ هٰذا يَنْفُقُ الحِمارُ[5]

راجع: «دُون ذا ويَنْفُقُ (أو: يَنْفُقُ) الحِمارُ.

---

(١) جمهرة اللغة ص ٥٨٧، وزهر الأكم ٢/٢٤٥، والميداني ١/٢٤٥.
(٢) زهر الأكم ٣/٣٥.
(٣) خزانة الادب ٢/١٦٧، والمستقصى ٢/٨٢، والميداني ١/٢٦٩.
(٤) جمهرة اللغة ص ٣٢٤، والميداني ١/٢٧٠.
(٥) فصل المقال ص ٣٤.

دُونَهُ بَيْضُ الأَنُوقِ[1]

الأنوق: الرَّخَمَة، وهي تضَعُ بيضَها حيث لا يُوصل إليه بُعدًا وخفاءً.

يُضرب للشَّيء الممتنع، أو الذي يتعذَّر وجوده.

دُونَهُ خَرْطُ القَتادِ[2]

راجع: «إنَّ دونَ الظُّلْمَةِ خَرْطَ قَتادِ هَوْبَرِ».

دُونَهُ العَيُّوقُ[3]

هو نجم أحمر مُضيء في طرف المجرَّة الأيمن، يتلو الثُّريَّا ولا يتقدَّمها.

يُضرب للشَّيء الممتَنِع أو الذي يتعذَّر وجوده. ويُقال في المعنى نفسه: «دونَهُ النَّجْمُ».

دُونَهُ النَّجْمُ[4]

راجع المثل السابق.

ديك الجنّ[5]

يضرب مثلًا للدّيك النَّجيب الحاذق الكثير السِّفاد، ومنه سُمّي ديك

---

(١) الميداني ١/٢٦٤.

(٢) اللسان ٧/٢٨٤ (خرط)؛ والمستقصى ٢/٨٢.

(٣) الميداني ١/٢٦٤.

(٤) الميداني ١/٢٦٤.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٧٠.

الجنّ[1] الشاعر المشهور.

ديكُ مزبّد[2]

«يضرب مثلًا للحقير يجلب النفع الكثير، والوضيع له شأن كبير، وقصته أنّه كان لمُزبّد[3] ديك قديم الصّحبة، نشأ في داره، وعُرف بجواره، فأقبل عيد الأضحى، ووافق من مزبّد رقّة الحال، وخلوّ بيته من كلّ خير ومَيْر، فلمّا أراد أن يغدو إلى المصلّى، أوصى امرأته بذبْح الدّيك، واتّخاذ الطعام لإقامة رسم العيد، فعمدت المرأة لتُمسكه، فجعل يصيح ويثِب من جدار إلى جدار، ومن دار إلى دار، حتّى أسقط على هذا من الجيران لَبِنة، وكسر لذلك غضّارةً، وقلب للآخر قارورة، فسألوا المرأة عن القصّة في تعرّضها له، فأخبرتهم، فقالوا: والله ما نرضى أن يبلغ حال أبي إسحاق إلى ما نرى - وكانوا هاشميّين مياسير أجوادًا - فبعث بعضهم إلى داره بشاة، وبعضهم بشاتين، وأنفذ بعضهم بقرةً، وتغالوا في الإهداء حتّى غصّت الدار بالشّياه والبقر. وذبحت المرأة ما شاءت، ونصبت القِدْر، وسجرت التنّور، وكرّ مزبّد راجعًا إلى منزله، فرأى روائح الشّواء قد امتزجت بالهواء، فقال للمرأة: أنّى لكِ هذا الخير؟ فقصّت عليه قصّة الدّيك، وما ساق الله إليهم ببركته من الخيرات، فامتلأ سرورًا، وقال لها: احتفظي بهذا العِلْق النفيس، وأكرمي مثْواه، فإنّه أكرم على الله من نبيّه إسماعيل عليه السلام! قالت: وكيف؟ قال: لأنّ الله تعالى لم يفْدِ إسماعيل

---

(١) هو عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام (١٦١ هـ/ ٧٧٨ م - ٢٣٥ هـ/ ٨٥٠ م) شاعر مجيد، فيه مُجون. مولده ووفاته بحمص (الزركلي: الأعلام ٤/٥).

(٢) ثمار القلوب ص ٤٧٠.

(٣) هو مزبّد أبو إسحاق المدنيّ، كان كثير المجون، حلو النادرة، ومبخّلًا إلى الغاية (فوات الوفيات ٤/١٣١).

إلّا بذبْح واحد. قال تعالى: ﴿وفدّيناه بذِبْح عظيم﴾[١]، وقد فُدي هذا الدّيك بكلّ هذه الشّياه والبقر»[٢].

دِيكَهُ يَلْتَقِطُ الحَبَّ (أو: الحَصَا)[٣]

يُضرب للنمّام. ويُقال في المعنى نفسه: «ديكُهُ يَلْتَقِطُ الحَصَا».

الدِّينُ النَّصِيحَةُ[٤]

من أقوال النبيّ (ﷺ). وسُئِل: لمن يا رسول الله؟ قال: للهِ ولرسوله ولأئمّة الدين ولجماعة المسلمين. قالت العلماء: النصيحة لله أن يُخلِصَ العبدُ العملَ لله، والنصيحة لرسوله أن يصفُوَ قلبه في قبول دعوة النبوّة، ولا يُضمِر خلافَها، والنصيحة لأئمّة المسلمين أن لا يَشقَّ عصاهم، ولا يعقَّ فتواهم، والنصيحة للمسلمين أن لا يتميَّزوا عنه في حال من الأحوال.

الدِّينارُ القَصِيرُ يَسْوَى دَراهِمَ كَثِيرَةً (مولَّد)[٥]

يُضرب للشَّيء يُسْتَحْقَر ونفعه عظيم.

---

(١) الصافات: ١٠٧.
(٢) ثمار القلوب ص ٤٧٠ - ٤٧١.
(٣) الميداني ١/٢٧٠.
(٤) الأمثال النبويّة ١/٤٢٣؛ والميداني ١/٢٧١.
(٥) الميداني ١/٢٧٤.

باب الذال

ذَآنِينُ لا رِمْثَ لَها[1]

ذَآنين: جمع ذُؤْنون، وهو ضَرْب من النَّبات. والرِّمْث مرعى الإبل من الحَمْض. والذُّؤْنون يثبت في الرِّمْث.

يُضرب للذي يُستأصل، فلا تبقى له بقيَّة بعدما كان له أصْل وقَدْر ومال. وقيل: يُضرب للقوم لا قديم لهم، ولا يُرجى خَيْرُ من لا قَديمَ له. ويُقال في المعنى نفسه: «طَرَاثِيثُ لا أرْطَى لها». والطُّرثوث: نبت يُؤكل.

الذِّئْبُ أدْغَمُ[2]

هو الذي يخالف لون وجهه سائر جسده، ولا يكون إلّا سوادًا، والمعنى أنَّه أدغم، وَلَغَ أو لم يَلِغْ، فربَّما اتُّهم بالولوغ لدُغمته وهو جائع.

يُضرب لمن يُغْبَط بما لم يَنَلْه.

ذِئْبٌ اسْتَنْعَجَ (مولَّد)[3]

استنعج: ادَّعى أنَّه نعجة أو تصرَّف تصرُّفها.

---

(١) اللسان ٢/١٦٥ (طرث)؛ والميداني ١/٢٨٠.

(٢) اللسان ١٢/٢٠٣ (دغم)؛ والمستقصى ١/٣١٨؛ والميداني ١/٢٧٩.

(٣) الميداني ١/٢٨٦.

يُضرب للشِّرِّير يلبس ثوب الودعاء. ويُقال في المعنى نفسه: «ذِئْبٌ في مَسْكِ سَخْلَةٍ».

الذِّئْبُ أعْلَمُ بِمكانِ الفَصِيلِ اليَتِيم[1]

الفصيل: ولد الناقة يُفصل عن أمّه. قال أعرابيّ: لا تَخْلِجِ الفصيلَ عن أمّه، فَإِنَّ الذِّئْبَ عالم بمكان الفصيل اليتيم، أي: لا تُفَرِّقْ بينه وبين أمّه. وقيل: معناه لا تُفْرِدْهُ عنها، فإنَّه إذا رآه وحده أكله.

يُضرب في صاحب مصلحة يكون أعلم فيها من غيره.

ذئبُ أُهْبان[2]

يضرب مثلًا للشَّيء العجيب وكلام ما لا يتكلّم. وروي في قصّته أنّ أهبان بن أوس السّلميّ كان في غنم له، فعدا الذئب على شاةٍ منها، فصاح فيه أهبان، فأصغى الذئب، وقال له: أتنزع منّي رزقًا رزقنيه الله! فصفَّق أهبان بيديه تعجّبًا، وقال: والله ما رأيت ولا سمعت أعجب من هذا! فقال الذئب: أتعجب من هذا ورسول الله (ﷺ) بين هذه النّخلات ـ وأومأ بيده إلى أبيات المدينة ـ يحدّث بما كان ويكون، ويدعو إلى الله عباده! قال: فجئت إلى النبيّ (ﷺ)، وأخبرته بالقصّة وأسلمت. فكان يقال لأهبان: مكلّم الذئب، ولولده: بنو مكلّم الذئب. قال الشاعر [من الوافر]:

إلى ابنِ مُكلِّمِ الذِّئْبِ ابنِ أوسٍ ... رحلتُ غدًا فكنتُ على أمانِ[3]

(١) تمثال الأمثال ١/٢٨٤.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٨٦.

(٣) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٣٨٦.

الذِّئْبُ خاليًا أَسَدٌ (أو: أَشَدٌّ)(١)

أي: إذا وجَدَكَ خاليًا كان أجرأ عليك. وقيل: المعنى أنَّ الذئب إذا خلا من أعوانٍ من جنسه كان أسدًا، لأنَّه يتَّكل على ما في نفسه وطبعه من الصَّرامة والقوَّة، فيثب وثبة لا بُقْيا معها.

يُضرب في الحَذَر من الانفراد في الأمور والاستبداد. ويُقال في المعنى نفسه: «الذِّئْبُ مُخْليًا أَشَدُّ».

ذِئْبُ الخَمَرِ(٢)

الخَمَر: ما واراكَ من شَجَر وغيره. ويُضاف الذِّئبُ إليه للزومه إيّاه.

يُضرب مثلًا في الخداع والاحتيال والخبث. ويقال في المعنى نفسه: «ذئب غضًى»، و«ذِئب الغَضَى»، و«سرحانُ القَصيم» (السرحان: الذئب. والقصيم: رملة تُنبت الغَضى).

ذِئْبُ الغضَى (أو: غضًى، أو: غَضًا)(٣)

راجع المثل السابق.

ذِئْبٌ في مَسْكِ سَخْلَةٍ (مولّد)(٤)

مَسْك: جِلْد. السَّخْلَة: الذَّكر والأنثى من ولد الضَّأن والمَعْز ساعة يُولَد.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٥٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٤؛ والعقد الفريد ٣/١١٢؛ وكتاب الأمثال ص٢٢٢، ٢٦٨؛ والمستقصى ١/٣١٩؛ والميداني ١/٢٧٨.

(٢) الحيوان ٤/١٣٣، ٦/١٢٣، ١٨٨؛ والميداني ١/٢٧٧.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٨٨؛ واللسان ١/٣٠٧ (حرب) و٧/٢٧٧ (حمط) و٥/١٢٨ (غضا)؛ والميداني ١/٢٧٧؛ ٣٣٣، ٣٦٢.

(٤) الميداني ١/٢٨٦.

يُضرب للشِّرِّير يتظاهر بالوداعة والمسالمة. ويُقال في المعنى نفسه: «ذِئبٌ استَنْعَج».

الذِّئْبُ للضَّبُعِ (1)

أي: هو مِثْلُه.

يُضرب في قرينَي سُوء.

الذِّئْبُ مُخْلِيًا أَسَدٌ(2)

راجع: «الذئبُ خاليًا أسَدٌ (أو: أشَدُّ)».

الذِّئْبُ مَغْبُوطٌ (أو: يُغْبَطُ) بِذي بَطْنِهِ(3)

ذو بطنه: ما في بطنه. والمعنى أنَّ الذئب يُغْبَط دائمًا، لأنَّه يُظَنّ به الشِّبع أبدًا، نظرًا إلى عَدْوه على الناس والمواشي، ولا يُظَنّ به الجوع، وإنْ كان مجهودًا من الجوع.

يُضرب للرجل يُتَّهَم بالمال ولا مال له. ومثله قول الشاعر [من الطويل]:

وَمَنْ يَسْكُنِ البَحْرَيْنِ يَعْظُمْ طِحالُهُ وَيُغْبَطْ بما في بَطْنِهِ وَهْوَ جائِعُ(4)

ويُقال في المعنى نفسه: «الذِّئْبُ مَغْبوطٌ جائِعًا»، و«الذِّئْبُ يُغْبَطُ بِغَيْرِ بِطْنَةٍ». البِطْنَة: الامتلاء الشَّديد من الطعام.

---

(1) الميداني 1/282.

(2) اللسان 14/238 (خلا).

(3) جمهرة الأمثال 1/461؛ وزهر الأكم 3/17؛ وفصل المقال ص 435؛ واللسان 13/53 (بطن) و15/461 (ذوا)؛ والمستقصى 1/319؛ والميداني 1/278.

(4) البيت دون نسبة في جميع مصادر المثل السابقة.

الذِّئْبُ مَغْبُوطٌ جائِعًا[1]

راجع المثل السابق.

الذِّئْبُ يَأْدُو لِلْغَزال[2]

يأدو: يَخْتِل ويخدع.

يُضرب للماكر الخدّاع.

الذِّئْبُ يُغْبَطُ (أو: مَغْبُوطٌ) بذِي بَطْنِه[3]

راجع: «الذِّئْبُ مَغْبُوطٌ (أو: يُغْبَطُ) بِذي بَطْنِه».

الذِّئْبُ يُغْبَطُ بِغَيْرِ بِطْنَةٍ[4]

راجع: «الذِّئْبُ مَغْبُوطٌ (أو: يُغْبَطُ) بِذي بَطْنِه».

الذِّئْبُ (أو: الذِّيبُ) يُكْنَى أبا جَعْدَةَ[5]

اختلفوا في تفسير «جَعْدَة»، فقيل: هي الأنثى من أولاد الضأن، يُكنى

---

(١) المستقصى ٣١٩/١.

(٢) جمهرة الأمثال ٤٦٤/١، والعقد الفريد ٩٠/٣، وكتاب الأمثال ص ٨٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٥، والمستقصى ٣٢٠/١، والميداني ٢٧٧/١.

(٣) جمهرة الأمثال ٤٦١/١، وزهر الأكم ١٧/٣، وفصل المقال ص ٤٣٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٥، واللسان ٥٣/١٣ (بطن) و٤٦١/٥ (ذوا)، والمستقصى ٣١٩/١، والميداني ٢٧٨/١.

(٤) كتاب الأمثال ص ٣١٢، والميداني ٢٧٨/١.

(٥) جمهرة الأمثال ٤٥٩/١، وزهر الأكم ٨/٣، وفصل المقال ص ١٢٠، وكتاب الأمثال ص٨٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٥، واللسان ١٢٣/٣ (جعد) و١١/١٥ (طلى)، والمستقصى ٣٢٠/١، والميداني ٢٧٧/١، ٤٠١/٢.

الذِّئب بها لأنَّه يقصدها ويطلبها لضَعْفها وطيبِها. وقيل: الجَعْدَةُ نَبْتٌ طَيِّب الرائحة ينبت في الربيع ويجفّ سريعًا، فكذلك الذِّئب إنْ شَرُف بالكُنية فإنَّه يغدر سريعًا، ولا يبقى على حالة واحدة. وقيل: إنَّها مِنَ الجَعْد وهو البُخْل، يُقال: «فلانٌ جَعْدُ اليدين» إذا كان بخيلًا. والمعنى في كلّ هذا أنَّ الذِّئب كُنيَتُه حَسَنَة، وفعله خبيث منْكَر.

يُضرب للرجل يُظهر لكَ إكرامًا، وهو يريد بكَ غائِلَةً. ويُروى: «هِيَ الخَمْرُ تُكْنَى الطِّلاءَ كما الذِّيبُ يُكْنَى أبا جَعْدَة»، وهو من قول عبيد بن الأبرص لمّا هَمَّ المنذر بن ماء السَّماء بقتله، فقال له عُبيد[1] [من المتقارب]:

وقالوا: هِيَ الخَمْرُ تُكْنَى الطِّلا كما الذِّيبُ يُكْنَى أبا جَعْدَه

أي: إنَّه يُظهر لي الإكرام، وهو يريد قتلي كما أنَّ الخمر، وإنْ سمّوها الطِّلاءَ وحَسَّنوا اسمها، فَفِعْلُها قبيح. وكذا الذِّئب، وإن كان اسمه حسنًا، فإنَّ فعله قبيح. ويروى أنّ ابن الزُّبير سُئِل عن المُتْعَة، فقال: الذِّئبُ يُكْنَى أبا جَعْدَة. والمعنى أنَّ المتعة حسنة الاسم قبيحة المعنى، كما أنَّ الذِّئب حسن الاسم قبيح الأعمال.

ذئبُ يوسفَ[2]

يضرب مثلًا لمن يُرمى بذنب جناه غيره، وهو بريء الساحة منه.

---

(١) ديوانه ص٦٢، وجمهرة الأمثال ١/٤٥٩، وزهر الأكم ٣/٨، وفصل المقال ص١٢٠، واللسان ٣/١٢٣ (جعد). ويُروى:

هِيَ الخَمْرُ يَكْنُونَها بالطِّلا كما الذِّيبُ يُكْنَى أبا جَعْدَه

(٢) ثمار القلوب ص ٤٦.

ذاتَ عروسٍ ترى؟[1]

انظر: «أشوار عروسٍ ترى؟».

ذاكَ (أو: ذلِكَ) أحَدُ الأحَدِينَ[2]

أي: واحد لا نظير له. وتقول العرب في المعنى نفسه: «فلان واحِد الأحدين»، أو «واحِدُ الآحادِ»، و«هذا أَحَدُ الأحدين»، أو «هذا واحِدُ الآحاد»، و«هذا إحدى الإحَدِ»، والتأنيث في المثل الأخير للمبالغة. قال الشاعر [من الرجز]:

عَـدُّونـيَ الثَّعْلَـبَ فيمـا عَـدَّدُوا   حتَّى استثاروا بِيَ إحْـدَى الإحَـدِ

يُضرب لمن لا نهاية لدهائه، وهو أبلغ المدح.

ذاكَ أحْوَلُ مِنْ بَوْلِ الجَمَلِ[3]

راجع: «أحْوَلُ مِنْ بَوْلِ الجَمَلِ».

ذاكَ ضَبٌّ أنا حَرَشْتُهُ[4]

أي: هذا الأمر أنا قمتُ به. وراجع: «أتُعَلِّمُني بِضَبٍّ أنا حَرَشْتُهُ».

ذاكَ النُّصْحُ شَوْلَةُ النَّاصِحَةِ[5]

راجع: «أنْتَ شَوْلَةُ النَّاصِحَةُ».

---

(١) المرصَّع ص ٢٢٧.

(٢) اللسان ٣/٤٥٢ (وحد)؛ والميداني ١/٢٨٢.

(٣) اللسان ١١/١٨٥ (حول).

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦١؛ والمستقصى ٢/٨٤.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦١؛ والمستقصى ٢/٨٤.

ذاكِرُ اللهِ في الغافلينَ كالشَّجَرَةِ الخَضْراء وَسْطَ الشَّجَر[1]

من أقوال النبيّ (ﷺ).

ذاكِرُ اللهِ في الغافِلين كالمقاتِل عن الفارّين[2]

من أقوال النبيّ (ﷺ).

ذُبابُ سَيْفٍ لَحْمُهُ الوَقائِصُ[3]

الوقائص: جمع الوقيصة وهي المكسورة العنق من الدّوابّ.

يُضرب لمن له مال وسَعَة، وهو مُقَتِّر على عياله، ولمن له قدرة وقوّة، ولا ينازع إلّا ضعيفًا ذليلًا.

ذُدْتُ السِّباعَ ثُمَّ تَفْرِسُني الضِّباعُ (مولّد)[4]

ذُدْتُ: دفعتُ وطردتُ.

يقوله من انتصر على الأقوياء، وغلبه ضعيف.

ذَرْ مُشْكِلَ القَوْلِ وإنْ كانَ حَقًّا (مولّد)[5]

ذَرْ: دَعْ، اترُكْ. مُشْكِل القول: ما فيه لُبْس وإبهام.

---

(١) الأمثال النبوية ١/٤٢٥.

(٢) الأمثال النبوية ١/٤٢٦.

(٣) الميداني ١/٢٨٢.

(٤) الميداني ١/٢٨٦.

(٥) الميداني ١/٢٨٦.

ذَرِّي (أو: ذَرِي) بما عِنْدَكِ يا لَيْغاءُ[1]

أي: أبيني ذَرْوًا من كلامك، وهو الطرف القليل منه، واللَّيغاء تأنيث الألْيغ، وهو الذي لا يُبين كلامه.

يُضرب لمن يكتم من صاحبه ذاتَ نفسه.

ذُقْ عُقَقُ[2]

أي: ذُقْ جزاء عقوقك يا عاقّ. وأصله أنَّ رجلًا كان عاقًّا لأبيه، فوُلِد له ولد يعقّه، فعيَّره أبوه بذلك.

ذُقْهُ تَغْتَبِطْ[3]

أصله أنَّ قومًا كانوا على شراب، وفيهم رجل لا يشرب، فطربوا وهو مُسْبِت (مُطرِق لا يتحرَّك)، فقيل له هذا القول، أي: ذقْ حتى تطربَ كما طربنا.

يُضرب لمن حُرِم لتوانيه في السَّعْي.

ذِكْرُ اللهِ خَيْرٌ مِنْ حَطْمِ السُّيوف في سبيلِ اللهِ[4]

من أقوال الرسول (ﷺ).

ذِكْرُ أيّامِ الجَفاء في أيّامِ الصَّفاء جَفاءٌ[5]

(١) المستقصى ٢/٨٤؛ والميداني ١/٢٧٥.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٦٢؛ والمستقصى ٢/٨٤.

(٣) الميداني ١/٢٨٠.

(٤) الأمثال النبويّة ١/٤٢٨.

(٥) زهر الأكم ٣/١٠.

ذَكَرَ الفِيلُ بِلادَهُ (مولّد)[1]

ذِكْرُ ما فاتَ يُكَدِّرُ الأَوْقاتَ[2]

ذِكْرٌ ولا حَساس (أو: حساسَ، أو حساسٌ، أو: حَسِيسَ، أو: حَسِيسٌ)[3]

يُضرب لمن يَعِد ولا يُنْجِز.

ذَكَّرْتَني (أو: أَذْكَرْتَني) الطَّعْنَ وكُنْتُ ناسِيًا[4]

يُضرب في ذِكْر الشَّيء بغيره، وفي الرجل يسمع كلمةً، فيتذكَّر بها شيئًا. وأصله أنَّ رجلًا حمل على آخر ليقتله، وكان مع المحمول عليه رمح، فنسيه دَهَشًا، فقال له الحامِل: أَلْقِ الرُّمْحَ. فقال عند ذاك: «ذكَّرْتَني الطعْنَ وكنتُ ناسيًا»، أي: ذكَّرْتَني ما أَطعُنُ به، أو ذكَّرْتَني الطَّعْنَ بتذكير الرّمح الذي أطعن به، فذهبت مثلًا، ثمّ كرَّ عليه، فهزمه. وقيل: إنّ الحامل في هذه القصَّة هو صَخْر بن عمرو بن الشَّريد، والمحمول عليه هو يزيد بن الصَّعِق[5].

---

(١) الميداني ١/٢٨٦.

(٢) زهر الأكم ٣/١٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٦٧؛ واللسان ٢/٥٨ (صوت)؛ والميداني ١/٢٨١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٦٣؛ وزهر الأكم ٣/٩؛ والعقد الفريد ٣/٨٥؛ والفاخر ص١٤٢؛ وفصل المقال ص٧٠، ٧١؛ وكتاب الأمثال ص ٦٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٦٢؛ والمستقصى ٢/٨٥؛ والميداني ٢/٨٥.

(٥) هو يزيد بن عمرو بن خويلد (الصعق) بن نفيل بن عمرو الكلابي، فارس جاهليّ من الشعراء. (الزركلي: الأعلام ٨/١٨٥).

ذَكَّرَني فُوكِ حِمارَيْ أهْلي[1]

أصله أنَّ رجلًا خرج يطلب حمارين ضلّا له، فرأى امرأةً مُنْتَقِبة، فأعجبته حتى نَسِيَ الحمارَيْن، فَسَفِرتْ فإذا هي فَوْهاء (واسعة الفم)، ولها أسنان مُنْكَرَة، فتَذَكَّر بها أسنان الحمار، وقال: «ذكّرَني فُوكِ حِمارَيْ أهْلي»، وأنشأ يقول [من الكامل]:

لَيْتَ النِّقابَ على النِّساءِ مُحَرَّمٌ   كَيْلا تَغُرَّ قَبيحَةٌ إنْسانا[2]

يقوله من يُبصر شيئًا فيذكر به حاجةً كان قد نسيها.

ذَلَّ بَعْدَ شِماسِهِ اليَعْفُورُ[3]

الشِّماس: المعاندة والمعاداة. اليعفور: اسم فرس.

يُضرب لمن انقاد بعد جماحه.

ذُلُّ العَزْلِ يَضحكُ مِنْ تِيهِ الوِلايَةِ (مولّد)[4]

ذَلَّ عِنانُ فُلانٍ[5]

العِنان: السَّيْر الذي تُمسَك بِهِ الدّابّة. يضرب لمن انقاد.

الذُّلُّ في أذْنابِ البَقَرِ (مولّد)[6]

(١) أمثال العرب ص ١١٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٦٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٧١؛ وكتاب لأمثال لمجهول ص ٦٢؛ والمستقصى ٢/٨٥؛ والميداني ١/٢٧٥.

(٢) البيت دون نسبة في الميداني ١/٢٧٥.

(٣) الميداني ١/٢٨١.

(٤) الميداني ١/٢٨٦.

(٥) اللسان ١٣/٢٩٢ (عنن).

(٦) الميداني ١/٢٨٦.

ذُلٌّ لَوْ أَجِدُ ناصِرًا[1]

أصله أنَّ الحارث بن أبي شَمَّر الغسّاني سأل أنسَ بن أبي الحجير[2] عن بعض الأمور، فأخبره، فلم يَحْمد الحارث جوابه، فلطمه، فغضب أنس وقال: «ذُلٌّ لَوْ أَجِدُ ناصرًا»، أي: هذا ذلٌّ لو أجِدُ ناصرًا لما قبلْتُهُ. فلطمه الحارث لطمةً ثانية، فقال أنس: «لو نُهيتَ الأولى لم تَلْطمِ الثانية (أو: لانْتَهَتِ الأخرى)»، أو: «لو نُهِيَ عن الأولى لم يعد للأخرى». فأطلقهما مثلين.

يُضرب في التأسُّف على ركوب الضَّيم، والعجز عن دفعه.

ذَلَّ مَنْ بالَتْ عَلَيْهِ الثَّعالِبُ[3]

انظر: «لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بالَتْ عَلَيْهِ الثَّعالِبُ».

ذَلَّ مَنْ لا سَفِيهَ لَهُ (مولّد)[4]

ذلك أنَّ السُّفهاء يتعرَّضون له دون أن يستطيع ردَّ سفاهتهم.

الذِّلَّةُ مَعَ القِلَّةِ[5]

الذِّلَّة: الذُّلّ. القِلَّة: الفقْر.

---

(١) أمثال العرب ص ١١٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٦٠؛ والعقد الفريد ٣/٩٦، ١٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦١؛ والمستقصى ٢/١٨٦؛ والميداني ١/٢٨٠.

(٢) لم أقع على ترجمة له.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٦٥.

(٤) الميداني ١/٢٨٦.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٦٦، ٤٩٤.

ذلِكَ أَحَدُ الأَحَدِينَ[1]

راجع: «ذاكَ أَحَدُ الأَحَدِينَ».

ذلِكَ الظَّنُّ بِكَ يا أبا إسحاقَ[2]

هو سعد بن أبي وقّاص، مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشيّ الزهريّ (٢٣ ق.هـ/٦٠٠م - ٥٥هـ/٦٧٥م) أبو إسحاق الصَّحابيّ الأمير، فاتح العراق ومدائن كسرى، وأحد الستّة الذين عيَّنهم عمر للخلافة، وأحد العشرة المبشَّرين بالجنّة[3]. ورُوِي في قصّة هذا المثل أنَّ أهل الكوفة شكوا سعداً إلى عمر بن الخطّاب، فقال له عمر: إنَّهم شكوكَ في كلّ شيء حتّى الصلاة! فقال: إنّي أفعل ما رأيتُ النبيّ (ﷺ) يفعل، أرْكُد في الأوَّلين وأحذف في الأخيرين. فقال عمر: «ذلِكَ الظَّنُّ بك يا أبا إسحاقَ».

ذلِكَ على الثُّمَّةِ (أو: على طَرَفِ الثُّمَّةِ)[4]

الثُّمَّة: القبضة من الحشيش.

يُضرب مثلًا في النجاح. ويُقال: «هُوَ على رَأْسِ الثُّمَّةِ».

ذلِكَ الفَحْلُ لا يُقْدَعُ أَنْفُهُ[5]

الفَحْل من الإبل وغيرها من الحيوان: الذَّكر. وتقول قدعْتُ الفَحْلَ إذا ضربتَ أنفه بالرمح حتى يرجع، وذلك إذا أراد أن يُطرق الناقة وهو غير

(١) اللسان ٣/٤٥٢ (وحد).
(٢) زهر الأكم ٣/٢٢.
(٣) الزركلي: الأعلام ٣/٨٧.
(٤) فصل المقال ص ٣٤٨؛ واللسان ١٢/٨٠ (ثمم).
(٥) زهر الأكم ٣/١٩.

كريم وأردْتَ ردعه. والمثل قاله ورقة بن نوفل[1] لمّا قيل له إنّ النبيّ (ﷺ) خطب خديجة بنت خُويلد[2]، والمعنى أنّ النَّبيّ كريم يروم كريمة، فلا سبيل إلى التعرُّض له دونها وصدّه عنها، وهو أشرف أكفائها. ويُقال إنَّه تمثَّل به فقط. ويُقال: تمثَّل به أبو سفيان بن حرب لما خطب النَّبيّ (ﷺ) ابنته أمّ حبيبة[3] بنت أبي سفيان. فقيل له: إنَّ محمَّدًا تزوَّج ابنتك، وأبو سفيان يومئذ مشرك، فقال ذلك.

ذَليلٌ عاذَ (أو: عائِذٌ) بِقَرْمَلَةٍ[4]

عاذ: التجأ. القَرْملة: شجرة ضعيفة لا شوك لها.

يُضرب في الضعيف يلتجئُ إلى مثله أو إلى أضعف منه، والذَّليل يأوي إلى أذلّ منه. قال جرير [من الكامل]:

كان الفَـرَزْدَقُ إذْ يَعـوذُ بخـالِـهِ مِثْلَ الذَّليلِ يَعوذُ تَحْتَ القَرْمَـلِ[5]

---

(١) هو ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزّى (٠٠٠ - نحو ١٢ ق هـ/ نحو ٦١١ م) حكيم جاهليّ من قريش. اعتزل الأوثان قبل الإسلام، وامتنع من أكل ذبائحها، وتنصَّر، كان يكتب اللغة العربيَّة بالحرف العبرانيّ. أدرك أوائل عصر النبوّة، ولم يدُرك الدعوة. (الزركلي: الأعلام ٨/١١٥).

(٢) هي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزّى من قريش (٦٨ ق هـ/ ٥٥٦ م - ٣ ق هـ/ ٦٢٠ م) زوجة رسول الله (ﷺ) الأولى. كانت ذات مال وتجارة، وأوّل من أسلم من الرجال والنساء. (الزركلي: الأعلام ٢/٣٠٢).

(٣) هي رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أميّة (٢٥ ق هـ/ ٥٩٦ م - ٤٤ هـ/ ٦٦٤ م) صحابيّة من أزواج النبيّ وأخت معاوية، ومن فصيحات قريش. لها في كتب الحديث ٦٥ حديثًا. (الزركلي: الأعلام ٣/٣٣).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٦٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٦؛ وزهر الأكم ٣/١٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦١؛ واللسان ١١/٥٥٥ (قرمل)؛ والمستقصى ٢/٨٦؛ والميداني ١/٢٧٩، ٢٨٥.

(٥) ديوانه ص ٩٤٢؛ وزهر الأكم ٣/١٣؛ واللسان ١١/٥٥٥ (قرمل)؛ والمستقصى ٢/٨٦؛ والميداني ١/٢٧٩.

ويُقال في المعنى نفسه: «ضعيفٌ عاذَ بِقَرْمَلَةٍ»، و«استَنَدَ المريضُ إلى المريض».

الذَّلِيلُ مَنْ تأكُلُهُ الوَبْراءُ[1]

الوبراء: الرَّخَمة، وهي تُحمَّق وتُضعَّف. وأرادوا بوبرها ريشها.

ذَلِيلٌ مَنْ يُذَلِّلُهُ خِذامٌ[2]

خِذام: اسم رجل ذليل.

يُضرب للذَّليل الضَّعيف يقهره من هو أضعف منه.

ذَمَمْتَني على الإساءَةِ، فَلِمَ رَضِيتَ عَنْ نَفْسِكَ بالمُكافَأة؟ (مولَّد)[3]

ذَنْبُ صُحْرٍ[4]

انظر: «ما لي ذنبٌ إلّا ذَنْبُ صُحْرٍ».

ذَنْبُ صُحْرٍ أنَّها أتْحَفَتْهُ وأكْرَمَتْهُ وصَدَقَتْهُ فَلَطَمَها[5]

راجع: «ما لي ذَنْبٌ إلّا ذَنبُ صُحْرٍ».

ذَنَبُ الكَلْبِ يُكْسِبُهُ الطَّعْمَ، وَفَمُهُ يُكْسِبُهُ الضَّرْبَ (مولَّد)[6]

يُضرب في ضرر الكلام والثرثرة.

---

(١) الميداني ١/٢٨١.

(٢) الميداني ١/٢٨١.

(٣) الميداني ١/٢٨٦.

(٤) فصل المقال ص ٣٨٦.

(٥) أمثال العرب ص ١٥٣.

(٦) الميداني ١/١٨٦.

ذَنْبي ذَنْبُ صُخْرٍ[1]

انظر: «ما لي ذَنْبٌ إلّا ذَنْبُ صُخْرٍ».

ذهابُ العُداةِ أحَدُ الهلاكَيْنِ[2]

ذَهَبَ أطْيَباهُ[3]

انظر: «ذَهَبَ منه الأطْيَبان».

ذَهَبَ أمْسِ بما فيه[4]

أوّلُ من قاله ضمضم بن عمرو اليربوعيّ[5]، وكان هَوِيَ امرأةً فطلبها بكلّ حيلة فأبت عليه. وكان غِرّ بن ثعلبة بن يربوع يختلف إليها، فاتّبع ضمضم أثرهما، وقد اجتمعا في مكان، فصار في خَمَر (شجر ملتفّ، أو نحوه مِمّا يُواري) إلى جانبهما يراهما ولا يريانه، فقال غِرّ [من الطويل]:

قَديمًا تُواتيني وتَأْبى بِنَفْسِها ... على المَرْءِ جَوّابِ التَّنوفَةِ ضَمْضَمِ

فَشَدّ عليه ضَمْضَمٌ، فقتله، وقال [من الطويل]:

سَتَعْلَمُ أنّي لَسْتُ راضٍ بِبُضْعِها[6] ... وَأنَّكَ عَنْها، إنْ نَأَيْتَ، بِمَعْزَلِ

فقيل له: لِمَ قتلت ابن عمّك؟ قال: «ذهب أمس بما فيه»، فذهب قوله مثلًا.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٢؛ والمستقصى ٢/٨٦.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

(٣) اللسان ١/٥٦٦ (طيب).

(٤) الفاخر ص ٢١٦؛ واللسان ٦/٩ (أمس)؛ والميداني ١/٢٧٥.

(٥) لم أقع على ترجمة له ولا على ترجمة غرّ بن ثعلبة الآتي ذكره.

(٦) ويروى: «ستعلم أنّي لستُ آمن مُبغضًا».

ذَهَبَ أَهْلُ الدَّثْرِ بِالأَجْرِ[1]

الدَّثْر: كَثْرة المال. ومال دَثْر: كثير. وفي الحديث: «ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثورِ بالأجورِ».

ذَهَبَ بَيْنَ الصَّحْوَةِ (أو: الصَّحْوِ) والسَّكْرَةِ[2]

أي: إنَّما هو بين أن يَعْقِل ولا يَعْقِل.

ذَهَبَ الحِمارُ يَطْلُبُ قَرْنَيْنِ، فعادَ مَصْلُومَ الأُذُنَيْنِ (أو: فَرَجَعَ بلا أُذُنَيْنِ) (مولَّد)[3]

يُضرب لمن طلب زيادة فأتلف ما عنده. ويروى أنَّ عقبة بن سلم[4] دعا بشّار بن برد وحمّاد عجرد وأعشى باهلة[5]، فلمّا اجتمعوا عنده، قال لهم: إنَّه خطر ببالي البارحة مَثَلٌ يتمثَّله الناس: «ذهبَ الحمارُ يطلبُ قرنين فرجع بلا أذنين»، فأخرِجوه لي من الشعر، ومن أخرجه فله خمسة آلاف درهم، وإنْ لم تفعلوا جَلَدْتُكم كلَّكم خمسمئة. فقال حمّاد: أجِّلْنا أيّها الأمير شهرًا، وقال الأعشى: أجِّلنا أيُّها الأمير أسبوعين. ولم يتكلّم بشّار، فقال له عُقبة: ما لكَ يا أعمى لا تتكلَّم! أعْمى اللهُ قلبَك! قال: قد حضَرني، أيّها الأمير، شيء فإنْ أمرتَ قلتُه، قال: قُلْ، فقال [من السريع]:

---

(1) الميداني ١/٢٨٠.

(2) جمهرة الأمثال ١/٤٦٧، واللسان ٤/٣٧٣ (سكر) و١٤/٤٥٣ (صحا).

(3) تمثال الأمثال ٢/٥١٠، والميداني ١/٢٨٦.

(4) هو أحد الأمراء في العصر العبّاسيّ.

(5) هو عامر بن الحارث بن رياح الباهليّ من همدان. شاعر جاهليّ أشهر شعره رائيّة له في رثاء أخيه لأمّه المنتشر بن وهب. (الزركلي: الأعلام ٣/٢٥٠). وليس من المعقول أن يجتمع هؤلاء الأربعة، فأعشى باهلة شاعر جاهليّ كما تقدّم، وتوفّي حمّاد عجرد في السنة ١٦١ هـ/ ٧٧٨ م، وتوفّي بشّار في السنة ١٦٧ هـ/ ٧٨٤ م.

شَطَّ بِسَلْمَى عـاجِـلُ البَيْـنِ وجـاورَتْ أُسْـدَ بنـي القَيْـنِ
ورَنَّـتِ النَّفْسُ لهـا رَنَّـةً كـادَتْ لهـا تَنْشَـقُّ نِصْفَيْـنِ
يـا ابنَـةَ مَـنْ لا أشْتَهي ذِكْـرَهُ أخْشَـى عَلَيْـهِ عُلَـقَ الشَّيْـنِ
واللهِ لـو أَلْقـاكِ لا أتَّقـي عَيْنـا لقَبَّلْتُـكِ أَلْفَيْـنِ
طـالَبْتُهـا دَيْني فـراغَـتْ بِـهِ وعَلَّقَـتْ قَلْبـي مَـعَ الدَّيْـنِ
فصِـرْتُ كـالعَيْـرِ غَـدا طـالِبًـا قَـرْنًـا فَلَـمْ يَـرْجِـعْ بِـأُذُنَيْـنِ[1]

فانصرف بشّار بالجائزة.

ذَهَبَ الخيرُ مع عمرو بن حُمَمَة[2]

هو من حكام العرب في الجاهليّة.

يضرب لمن كان يفعل الخير، ثمَّ هلك، فانقطع ما كان يفعله.

ذَهَبَ دَمُهُ جُبارًا[3]

أي: هَدرًا، ولم يُثْأرْ له. ويُقال في المعنى نفسه: «ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مِضْرًا»، و«ذَهبَ دمُهُ أدْراجَ (أو: دَرَجَ) الرِّياحِ».

ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مِضْرًا[4]

راجع المثال السابق.

---

(١) ديوانه ص٢٣٨ - ٢٣٩؛ والأغاني ٢٠٠/٣؛ وتمثال الأمثال ٥٠٩/٢ - ٥١٠؛ والبيتان الأخيران في الدرّة الفاخرة ٥٥٤/٢؛ وجمهرة الأمثال ١٥٠/٢.

(٢) رسالة الغفران ص ٢٥١.

(٣) اللسان ١١٦/٤ (جبر).

(٤) زهر الأكم ٢١/٣.

ذَهَبَ دَمُهُ دَرَجَ (أو: أَدْراجَ) الرِّياح [1]

راجع: «ذَهَبَ دَمُهُ جُبارًا».

ذَهَبَ عَصِيري، وبقي ثَجِيري (مولَّد) [2]

الثَّجير: تُفْل كلّ شيء يُعصر كالعنب ونحوه.

يُضرب للشّيء تذهب منفعته وتبقى كلفته.

ذَهَبَ في الأَخْيَبِ الأَذْهَبِ [3]

أي: طلب ما لا يَجِدُ، ولن يُجدي عليه طلبُه شيئًا، بل سيرجع بالخيبة.

ويُقال في المعنى نفسه: «ذهبَ في الخيبةِ الخيباء».

ذَهَبَ في الخَيْبَةِ الخَيْباء [4]

راجع المثل السابق.

ذَهَبَ في السُّمَّهِ (أو: السُّمَّهَى، أو: السُّمَّيْهَى) [5]

أي: في الباطل. والسُّمَّهى: الهواء بين السّماء والأرض. والسُّمَّهى والسُّمَّيْهَى: الكذب والباطل.

---

(١) زهر الأكم ٣/١٨؛ واللسان ٢/٢٦٨ (درج)؛ والمستقصى ٢/٨٨؛ والميداني ١/٢٧٩، ٢/٣٨٨.

(٢) الميداني ١/٢٨٦.

(٣) الميداني ١/٢٧٨.

(٤) الميداني ١/٢٧٨.

(٥) اللسان ١٣/٥٠٠ (سمه)؛ والميداني ١/٢٨٠.

ذَهَبَ في ضُلِّ بنِ أُلٍّ[1]

أي: ركب رأسه في الباطل.

ذَهَبَ في الضَّلالِ والأَلالِ (أو: في الضَّلالِ والتَّلالِ، أو: في الضلالِ بن التلالِ، أو: في الضُّلِّ بن التُّلِّ، أو: في الضلالِ بن سبهل، أو: في الضلالِ بن فهلل)[2]

أي: ذهب في غير حقّ.

ذَهَبَ في هِلِيّانٍ (أو: بِذي هِلِيّانٍ)[3]

أي: ذهب حيث لا يُدرى أين هو.

ذَهَبَ القَوْمُ أخْوَلَ أخْوَلَ[4]

أي: متفرّقين.

ذَهَبَ القَوْمُ أنادِيدَ (أو: أَيْدِي سَبا)[5]

انظر: «ذَهَبَ القومُ يَنادِيدَ»، و«تفرّقوا أيادي (أو: أَيْدِي) سبا».

ذَهَبَ القَوْمُ تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ[6]

أي: تفرّقوا.

---

(١) الميداني ١/٢٨١.
(٢) المرصّع ص ٨٦، ١٧٤، ٢٣٩، والميداني ١/٢٨١.
(٣) اللسان ١١/٧٠٥ (هلل).
(٤) اللسان ١١/٢٢٦ (خول).
(٥) اللسان ٣/٤٢٠ (ندد) و١٥/٤٢٦ (يدي).
(٦) اللسان ١/٧٢١ (كوكب).

ذَهَبَ القَوْمُ شَذَرَ مَذَرَ (أو: شِذَرَ مِذَرَ، أو: جَذَعَ مَذَعَ، أو: شَعالِيلَ، أو: شَغَرَ مَغَرَ، أو: شِغَرَ مِغَرَ، أو: شِغَرَ بِغَرَ، أو: شماليلَ)[1]

أي: متفرِّقينَ في كلِّ وجه.

ذَهَبَ القَوْمُ ينادِيدَ (أو: أنادِيدَ)[2]

أي: تفرَّقوا في كلِّ وَجْه.

ذَهَبَ كاسِبًا فَلَجَّ بِهِ[3]

أي: لجَّ الشَّرُّ بِهِ حتَّى أهلكه.

ذَهَبَ مالُهُ شَعاعِ[4]

أي: متفرِّقًا. قال الشاعر [من الوافر]:

أَغَلَّ بِمالِهِ زَيْدٌ فَأَضْحَى ... وتالِدُهُ وطارِفُهُ شَعاعِ[5]

ذَهَبَ المُحَلِّقُ في بَناتِ طَمارِ[6]

هو المحلِّق الذي يطلب ما لا يُعطى. وبنات طمار: الشَّدائد والدَّواهي.

---

(١) اللسان ٤/٧٣ (بغر) و٨/٤٥ (جذع) و١١/٣٥٥ (شعل) و١١/٣٧٠ (شمل) و٥/١٦٤ (مذر).

(٢) اللسان ٣/٤٢٠ (ندد).

(٣) الميداني ١/٢٨٠.

(٤) الميداني ١/٢٨٠.

(٥) البيت دون نسبة في الميداني ١/٢٨٠، والتالد: المال الموروث، والطارف: المال المستَحْدَث.

(٦) المرصَّع ص ٢٠٦؛ والمستقصى ٢/٨٧؛ والميداني ١/٢٨١.

يُضرب للمتمنِّي، ولمن يجاوز حدَّه.

ذَهَبَ مِنْهُ الأَطْيَبان[1]

أي: لذّة النّكاح والطّعام، وقيل: لذّة النّكاح والنّوم.
يُضرب لمن أسَنَّ.

ذَهَبَ النّاسُ وَبَقِيَ النَّسْناسُ (مولَّد)[2]

النَّسْناس: قرد صغير الجسم، ودابَّة وهميَّة يزعمون أنَّها على شكل الإنسان. والمعنى: ذهب الجيِّدُ وبقي الرَّديء.

ذَهَبَتْ إبلُهُ السُّمَّيْهَى (أو: القُمَّيْهَى، أو: الكُمَّيْهَى)[3]

أي: تفرَّقت في كلّ وجه. وقيل: أي لا يُدرَى أين ذهبتْ.

ذَهَبَتِ البَلِيلَةُ بِالمَلِيلَةِ[4]

البليلة: الصّحّة. المليلة: حرارة الحُمَّى وتوهّجها.

ذَهَبَتْ بِهِمْ عِقابُ مَلاعِ[5]

راجع: «أوْدَتْ بِهِمْ عقابُ ملاعِ».

---

(١) الميداني ١/٢٨١.
(٢) الميداني ١/٢٨٦.
(٣) اللسان ١٣/٥٠٠ (سمه)؛ والميداني ١/٢٨٠.
(٤) اللسان ١١/٦٣٠ (ملل).
(٥) معجم البلدان ٥/١٨٩.

ذَهَبَتْ دِماؤُهُمْ دَرَجَ الرِّياحِ[1]

أي: أُهْدِرَتْ وطُلَّتْ. وراجع: «ذَهَبَ دَمُهُ جُبارًا».

ذَهَبَتْ رِيحُهُ[2]

أي: ولَّى أمرُهُ.

ذَهَبْتَ طُولًا، وعَدِمْتَ مَعْقُولًا[3]

يُضرب للطويل بلا طائل.

ذَهَبْتَ في وادِي تِيهٍ بَعْدَ تِيهٍ[4]

يُضرب لمن يسلك طريق الباطل.

ذَهَبْتَ في اليَهْيَرِّ (أو: اليَهْيَرَّى)[5]

أي: في الباطل. يُقال للرجل إذا سألْتَه عن شيء فأخطأ.

ذَهَبَتِ النَّعامَةُ تَطْلُبُ قَرْنَيْنِ فَرَجَعَتْ مُصَلَّمَةَ الأُذُنَيْنِ[6]

راجع: «ذَهَبَ الحمارُ يطْلُبُ قَرْنَيْنِ، فَعادَ مَصْلومَ الأُذُنَيْنِ (أو: فَرَجعَ بِلا أُذُنَيْنِ)».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٦٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٢٢.

(٣) الميداني ١/٢٨٢.

(٤) الميداني ١/٢٨٢.

(٥) اللسان ٥/٢٦٩ (هير)؛ والمستقصى ٢/٨٧؛ والميداني ١/٢٨٢.

(٦) فصل المقال ص ٣٦١.

ذَهَبَتْ هَيْفٌ لِأَدْيانِها[1]

الهَيْف: الرِّيح الحارَّة. الأديان: جمع دين، وهو العادة.

يُضرب لمن يجري على هواه، ويركب رأسه في شهوته، ولا ينثني، كالهَيْف تُجَفِّف كلَّ شيء، وتُفسِده ولا تُبالي. وراجع المثل التالي.

ذَهَبَتْ هَيْفٌ لِأَذْيالِها[2]

أي: لشأنها. يُقال للشَّيء إذا انقضى. وراجع المثل السابق.

ذَهَبُوا أَخْوَلَ أَخْوَلَ (أو: شِذَرَ مِذَرَ، أو: شَذَرَ مَذَرَ، أو: خِذَعَ مِذَعَ، أو: شَعَرَ بَعَرَ)[3]

أي: في كلّ وجه.

ذَهَبُوا إِسْراءَ قُنْفُذٍ (أو: قُنْفُذَةٍ)[4]

أي: ذهبوا ليْلاً كالقنفُذ لا يَسْرِي إلّا لَيْلاً.

ذَهَبُوا أيادِي (أو: أَيْدِي) سَبا[5]

راجع: «تفرَّقوا أيدي (أو: أيادِي) سبا».

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٦٠، وزهر الأكم ٣/١٨، وفصل المقال ص ٣٩٦، وكتاب الأمثال ص ٢٨١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٢، واللسان ٩/٣٥١ (هيف)، والمستقصى ٢/٨٧، والميداني ١/٢٧٩.

(٢) جمهرة اللغة ص ٩٧٣.

(٣) المستقصى ٢/٨٨، والميداني ١/٢٧٩.

(٤) اللسان ١٤/٣٨١ (سرا)، والمستقصى ٢/٨٨، والميداني ١/٢٧٨.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٣٧، وزهر الأكم ٣/١٦، واللسان ١/٩٤ (سبأ) و١٤/٣٧٠ (سبى) و١٥/٤٢٦ (يدي)، والمستقصى ٢/٨٨، والميداني ١/٢٧٥.

ذَهَبُوا تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ[1]

يُضرب للقوم إذا تفرَّقوا.

ذَهَبُوا خِذَعَ مِذَعَ (أو: شَذَرَ مَذَرَ، أو: شِذَرَ مِذَرَ، أو: شَغَرَ بَغَرَ)[2]

أي: تفرَّقوا في كلّ وجه.

ذَهَبُوا في الأَرْضِ بَقْطًا (أو: بَقْطًا بَقْطًا)[3]

أي: متفرّقين.

ذَهَبُوا في اليَهْيَرّ[4]

أي: في الباطل. ويُقال: «ذهبْتَ في اليَهْيَرّ (أو: اليَهْيَرَّى)».

ذُو الجَهْلِ مُعَنًّى[5]

انظر: «كلٌّ آتٍ لا بُدَّ آتٍ».

ذو الوَجْهَينِ لا يكونُ عِنْدَ اللهِ وَجيهًا[6]

يُروى أنَّه لمَّا نصَّبَ معاويةُ ابنه يزيد لولاية العهد، أقعده في قبَّة حمراء. فجعل النَّاس يسلِّمون على معاوية ويميلون إلى يزيد، حتَّى جاء

---

(١) زهر الأكم ٣/١٨؛ والميداني ١/٢٨٢.
(٢) الميداني ١/٢٧٩.
(٣) اللسان ٧/٢٦٣ (بقط)؛ والميداني ٢/٣٢١.
(٤) الميداني ١/٢٨٢.
(٥) فصل المقال ص ٣٢٩.
(٦) زهر الأكم ٣/٢١.

رجل ففعل ذلك، ثمَّ رجع إلى معاوية، فقال له: يا أمير المؤمنين، اعلَمْ أَنَّكَ لوْ لَمْ تُوَلِّ هذا أمورَ المسلمين لأَضَعْتَها. وكان الأحنف بن قيس جالسًا، فقال له معاوية: ما لك لا تقول شيئًا؟ فقال الأحنف: أخاف الله إن كذبتُ، وأخافُكم إن صدقتُ. فقال معاوية. جزاكَ اللهُ عن الطاعة خيرًا! وأمر له بألوف. فلمّا خرج الأحنف، لقيَه ذلك الرجل بالباب، فقال له: يا أبا بَحْر، إنّي لأَعلم أنَّ شَرَّ مَنْ خلَقَ اللهُ هذا وابنه، ولكنَّهم استوثقوا من هذه الأموال بالأبواب والأقفال، فلسنا نطمع في استرجاعها إلّا بما سمعت. فقال له الأحنف: أَمْسِكْ، يا هذا، فإنَّ ذا الوجهين خليق أن لا يكون عند الله وجيهًا.

الذَّوْدُ إلى الذَّوْدِ إبلٌ(١)

الذَّود: ما بين الثلاث إلى العشر من الإبل.

يُضرب في اجتماع القليل إلى القليل حتَّى يُؤَدِّي إلى الكثير. ويُقال في المعنى نفسه: «التَّمْرَةُ إلى التَّمْرَةِ تَمْرٌ».

ذِيابٌ في ثِيابٍ(٢)

ذِياب: ذِئاب.

يُضرب في ذمّ الناس الماكرين الخدّاعين الذين يظهرون بخلاف حقيقتهم.

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٦٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٦٢؛ وجمهرة اللغة ص ٦٢٧؛ وزهر الأكم ٣/١٩؛ وفصل المقال ص ٢٨٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٥؛ واللسان ١٥/٤٣٤ (إلى) و٣/١٦٨ (ذود)؛ والمستقصى ١/٣٢٢؛ والميداني ١/٢٧٧.

(٢) زهر الأكم ٣/٧.

الذِّيبُ يُكْنَى أبا جَعْدَةَ[1]

راجع: «الذِّئْبُ يُكْنَى أبا جَعْدَةَ».

ذِيبَةُ قُفٍّ ما لَها غَميسٌ[2]

القُفّ: ما غَلُظ عن الأرض. والغميس: الوادي فيه شجر ملتفّ.

يُضرب لمن جاهر بالعداوة، وأظهر المناوأة.

ذِيبَةُ مِعْزَى وَظَلِيمٌ في الخُبْرِ[3]

الظَّليم: ذَكَر النَّعام. الخُبْر: الاختبار. والمعنى: هو في الخُبث كالذِّئب في المعزى، وفي الاختبار كالظَّليم: إنْ قيل له: «طِرْ»، قال: أنا جمل. وإنْ قيل له: «احمِلْ». قال: أنا طائر.

يُضرب للخدّاع الماكر.

الذِّيخُ في خَلْوَتِهِ مِثْلُ الأَسَدِ[4]

الذِّيخ: الذَّكَر من الضِّباع.

يُضرب لمن يدَّعي منفردًا ما يعجز عنه إذا طُولِبَ به في الجمع. وهذا كقولهم: «كلُّ مُجْرٍ في الخلاء يُسَرُّ».

---

(١) زهر الأكم ٣/٧.

(٢) الميداني ١/٢٨٢.

(٣) الميداني ١/٢٨٢.

(٤) الميداني ١/٢٨٢.

باب الراء

رآهُ الصَّادِرُ والوارِدُ[1]

الصَّادِر: الراجع عن الماء. والوارِد: الذاهب إليه.

يُضرب لكلّ أمر مشهور يعرفه كلّ النّاس.

رَأى الكَوْكَبَ (أو: الكَواكِبَ) ظُهْرًا[2]

أي: أظلم عليه يومُهُ حتّى أبصر النجمَ نهارًا. قال طرفة بن العبد [من الرمل]:

إنْ تُنَــوِّلْــهُ فَقَــدْ تَمْنَعُــهُ   وَتُرِيهِ النَّجْـمَ يَجْـري بِـالظُّهُـرْ[3]

يُضرب عند اشتداد الأمر. ويُروى: «رأى فلانٌ الكواكِبَ ظُهْرًا»، و«رأى الكواكِبَ مُظْهِرًا» (مُظهِر: داخل في الظُّهْر).

---

(1) تمثال الأمثال ٢/٤٣٨؛ والميداني ١/٢٩٨.

(2) العقد الفريد ٣/١٢٠؛ وفصل المقال ص ٤٦٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤؛ والميداني ١/٢٩٤.

(3) ديوانه ص ٥٢؛ والعقد الفريد ٣/١٢١؛ والمستقصى ٢/٩٢؛ والميداني ١/٢٩٤.

رَأى الكَواكِبَ مُظْهِرًا[1]

راجع المثل السابق.

الرّائِدُ لا يكْذِبُ أهْلَهُ[2]

الرّائد: الذي يتقدّم القوم لطلب الماء والكلأ لهم، فإن كذبهم أفسد أمرهم، وأمرَ نفسه معهم، لأنّه واحد منهم.

يُضرب للنّصيح غير المتّهم على من تنصّحَ له. ويُروى: «لا يكذبُ الرّائدُ أهله».

الرّاحَةُ تَنْزِلُ شَيْئًا فَشَيْئًا[3]

من أمثال العامّة، وأصله في المريض.

رازَ لَكَ القُنْفُذُ أُمَّ جابرٍ[4]

رازَ: اختَبَرَ. أمّ جابر: امرأة كانت قبيحة. والمعنى: إنَّ القنفذ اختبرَ لأجلك هذه الامرأة، يعني أنّها في حركاتها ودمامتها مثل القنفذ، فقد بيَّنَ القنفُذُ لك صفتَها.

يُضرب لمن يدلُّك تصرُّفه على ما في قلبه من الضَّغَن.

---

(١) المستقصى ٢/٩٢؛ والميداني ١/٣٠٣.

(٢) الألفاظ الكتابية ص٦٣؛ والأمثال النبويّة ١/٤٣٣؛ وجمهرة الامثال ١/٤٧٤؛ وجمهرة اللغة ص٦٤٢، ١٠٥٧، والحيوان ٤/٨؛ واللسان ٣/١٨٧ (رود).

(٣) زهر الأكم ١/٢٠٢.

(٤) الميداني ١/٣١٢.

رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلامُ[1]

من أقوال النبيّ محمد (صلعم).

رَأْسٌ بِرَأْسٍ وزِيادَةُ خَمسُمِئَةٍ[2]

المثل للفرزدق، إذ كان في بعض الحروب، فقال صاحبُ الجيش: مَنْ جاء برأسٍ فله خمسمئة درهم. فبرز رجلٌ فقتل رجلًا من العدوّ، فأُعطي خمسمئة درهم، ثمَّ برز ثانيةً، فقُتِل، فبكى أهله عليه، فقال الفرزدق: أما ترضَون أن يكون رأسٌ برأس وزيادة خمسمئة درهم؟!

يُضرب في الرِّضا بالحاضر ونسيان الغائب. ويُقال في المعنى نفسه: «عَيْرٌ بِعَيْرٍ وزيادة عَشَرة».

رَأْسُ التَّخْتِ (مولَّد)[3]

انظر: «عينُ القِلادَةِ».

رَأْسُ الجَهْلِ الاغْتِرارُ (مولَّد)[4]

يُضرب للحثّ على تجنّب الاغترار.

رَأْسُ الخَطايا الحِرْصُ والغَضَبُ (مولَّد)[5]

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٤٣٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٨٨؛ والعقد الفريد ٣/١١٩؛ والمستقصى ٢/٩١؛ والميداني ١/٢٩٠.

(٣) الميداني ٢/٥٥.

(٤) الميداني ١/٣١٧.

(٥) الميداني ١/٣١٧.

رَأْسُ الدِّينِ المَعْرِفَةُ (مولَّد)[1]

الرَّأْسُ صَوْمَعَةُ الحَواسِّ (مولَّد)[2]

رَأْسٌ في السَّماءِ وَآسْتٌ في الماء (مولَّد)[3]

يُضرب للذَّليل يدَّعي السُّؤدد والمجد. ويُقال في المعنى نفسه: «رَأْسُهُ في القِبْلَةِ، وَآسْتُه في الخِرْبَةِ».

رَأْسُ كَلْبٍ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ ذَنَبِ أَسَدٍ (مولَّد)[4]

رَأْسٌ لِشَوْرٍ ما يُطارُ نُعْرَتُهُ[5]

شَوْر: اسم رجل. والنُّعْرة: ذباب يتعرّض للحمير وسائر الدوابّ، فيدخل أنفها.

يُضرب لمن أصَرَّ على جهله، فلا يزجره زجر ناصح.

رَأْسُ المالِ أَحَدُ الرِّبْحَيْنِ (مولَّد)[6]

أي: إنَّ رأس المال ربْح، أو هو الذي يحقِّق الربح.

---

(١) الميداني ١/٣١٧.
(٢) الميداني ١/٣١٨.
(٣) الميداني ١/٣١٧.
(٤) الميداني ١/٣١٧.
(٥) الميداني ١/٣١٢.
(٦) الميداني ١/٣١٧.

رَأْسُهُ في القِبْلَةِ، وَآسْتُهُ في الخِرْبَةِ (مولَّد)[1]

راجع: «رَأْسٌ في السَّماءِ، وَآسْتٌ في الماءِ».

رَئِمْتُ لَهُ بَوَّ ضَيْمٍ[2]

البَوّ: جلد الحُوار المحشوّ تبنًا. وأصله أنَّ الناقة إذا أَلْقَتْ سَقْطها فخيف انقطاع لبنها، أخذوا جلد حُوارها، فيُحْشى ويلطَّخ بشيء من سلاها، فترأمه وتدرّ عليه. والمعنى: رضيتُ بظلمه وذللتُ له، واستعار للضَّيم (الظلم) بوًّا ليوافق الرّئمان. قال الشاعر [من الطويل]:

رَئِمْتُ بِسَلْمَى بَوَّ ضَيْمٍ، وإنَّني قَديمًا لآبي الضَّيْمَ وابْنُ أُباةِ
فَقَدْ وَقَفَتْني بَيْنَ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وما كُنْتُ وَقَّافًا على الشُّبُهاتِ[3]

يُضرب لمن رضي بالظلم طلبًا لرِضا غيره.

الرّاوِيَةُ أحَدُ الشّاتِمَيْنِ[4]

أي: إنَّ الذي يُبلِّغك الشَّتْمَ كمن يشتمك. وتقول العرب في المعنى نفسه: «الراوِيَةُ أَحَدُ الهاجِيَيْنِ»، و«سَبَّكَ مَنْ بَلَّغَكَ».

الرّاوِيَةُ أحَدُ الهاجِيَيْنِ (أو: الهجّاءَيْنِ)[5]

أي: راويةُ الهَجْوِ كقائله. وراجع المثل السابق.

---

(١) الميداني ١/٣١٧.

(٢) المستقصى ٢/٩١؛ والميداني ١/٢٩٢.

(٣) البيتان دون نسبة في الميداني ١/٢٩٢؛ والبيت الثاني دون نسبة في المستقصى ٢/٩١.

(٤) الميداني ١/٣٠٣.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢؛ وزهر الأكم ٢/٢١٣.

رَأْيُ الشَّيْخِ خَيْرٌ (أو: أحَبُّ إليَّ) مِنْ مَشْهَدِ الغُلامِ[1]

قاله عليّ بن أبي طالب كرَّم اللهُ وجهه في بعض حروبه، وهو يُضرب في تفضيل الشّيوخ، في ملاقاة الخطوب، على الشَّباب.

الرَّأيُ مَع الجَماعَةِ[2]

يُضرب لعدمِ التفرُّدِ بالرأي، ولالتزام رأي القوم.

رَأْيٌ فاتِرٌ، وَغَدْرٌ حاضِرٌ[3]

قاله قصير حين استشاره جذيمة في شأن الزّبّاء. راجع: «خَطْبٌ يَسِيرٌ في خَطْبٍ كَبِيرٍ».

الرَّأْيُ لا يُخِيلُ[4]

يُخيل: يشتبه ويُشكِل. والمثل قاله الأحنف بن قيس.

الرَّأيُ مَخْلُوجَةٌ، وَلَيْسَتْ بِسُلْكَى[5]

مَخْلوجَة: تصرف مرَّةً كذا ومرَّةً كَذا حَتَّى يَصيحَّ الصواب. سُلْكَى: مُستقيمة.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص٢٠٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٠٢؛ الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥؛ وزهر الأكم ٣/٣٠؛ وكتاب الأمثال ص ١٠٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٥؛ والمستقصى ٢/٩١؛ والميداني ١/٢٩٢.

(٢) زهر الأكم ٣/٣٥.

(٣) خزانة الأدب ٧/٢٩٤؛ والمستقصى ٢/٩٢؛ والميداني ١/٢٣٣.

(٤) تمثال الأمثال ١/٢٨٧.

(٥) اللسان ٢/٢٥٩ (خلج).

رُؤْيا يوسفَ(١)

تُضرب مثلًا للرُّؤْيا الصَّحيحة الصادقة، وقصّة رؤياه مشهورة في القرآن الكريم، في السُّورة المعروفة باسمه.

راياتُ الدَّيْلَم(٢)

يضرب بها المثل في الجودة، وتُذكر مع سهام الترك، ورماح العرب، ومزاريق الهند، ونصول الرَّيّ.

رَأيتَ أخْيَلًا(٣)

الأخيل: شقِرّاق يتطيّر منه العرب.

يضرب في الدّعاء على المسافر.

رَأَيْتُ أرْضًا تَتَظالَمُ مِعْزاها(٤)

أي: تتناطح من سمنها وكثرة عشبها.

يُضرب لقوم كثُرتْ نعمتهم، ولذَّتْ معيشتُهم، فهم يَبْطرونها.

رَأَيْتُهُ بِأخِي الخَيْرِ(٥)

أي: رأيتُهُ بِشَرّ.

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٥.

(٢) ثمار القلوب ص ٦٢٧.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٥٢.

(٤) الميداني ١/٣١١.

(٥) المستقصى ٢/٩١، والميداني ١/٢٩٨.

رَأَيْتُهُ بِأَخِي الشَّرِّ(1)

أي: رأيته بِخَيْرٍ.

رَأَيْتُهُ بِهٰذا البَلَدِ عَنْبَرِيًّا(2)

يُضرب مَثَلًا في الهداية. وبنو العنبر أهدى قوم. قيل: ويمكن تقدير النون زائدة فيه، فيكون «فَنْعَلًا» من «عَبَرْتُ»، كأنَّه بِحَسَنٍ تأتيه للاهتداء يعبر الطريق، ومنه قيل في البعير: عَبْر أسفار.

رَأَيُهُ دُونَ الحِدابِ يَحْصَرُ(3)

الحِداب: جمع حَدَب، وهو ما ارتفع من الأرض. يحصر: يضيق ويعجز.

يُضرب لمن يستبهم عليه رأيه في صغار الأمور، فكيف عند عظامها.

رُبَّ أَبْلَهَ عَقُولٍ(4)

أي: رُبَّ أبله يَدَّعي أنَّه النهاية في العقل.

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ(5)

هذا المثل يحتمل معنيين: أحدهما أن يكون شكايةً من الأقارب، والمعنى: ربَّ ابن عَمٍّ لا ينصرك ولا ينفعك، فيكون كأنَّه ليس بابن عمّ.

---

(1) المستقصى ٢/٩١؛ والميداني ١/٢٩٨.

(2) المستقصى ٢/٩٢.

(3) الميداني ١/٣١٤.

(4) المستقصى ٢/٩٣.

(5) المستقصى ٢/٩٣؛ والميداني ١/٣٠٦.

والثاني أن يُريد: رُبَّ إنسانٍ من الأجانب يهتمّ بشأنك ويستحي من خذلانك، فهو ابن عمٍّ معنًى، وإن لم يكن ابن عمٍّ نَسبًا.

رُبَّ أَخٍ (أو: أخٍ لكَ) لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ[1]

قاله لقمان بن عاد. وانظر قصّته في «الخلاء بلاء».

رُبَّ أَكْلَةٍ تَمْنَعُ (أو: مَنَعَتْ) أَكَلاتٍ[2]

أي: ربّما أكل الإنسان شيئًا، فأدّاه إلى تَرْك الأكل مدّةً.

يُضرب في التحذير. وقيل: يُضرب في ذمّ الحرص على الطعام. قال ابن هَرْمة [من الوافر]:

وَكَمْ مِنْ طالِبٍ يَسْعَى لِأَمْرٍ وفيهِ هلاكُهُ لَوْ كانَ يَدْري
وَرُبَّتَ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أخاها بِلَذَّةِ ساعَةٍ أَكَلاتِ دَهْرِ[3]

وأوّل من قال هذا المثل عامر بن الظّرب العدوانيّ. ومن حديثه «أنّه كان يدفع بالناس في الحجّ، فرآه ملك من ملوك غسّان، فقال: لا أترك هذا العَدْوانيّ أو أذلّه، فلمّا رجع الملك إلى منزله، أرسل إليه: أُحبّ أن تزورني فَأَحْبُوكَ وأُكرمَك، وأتخذك خلًّا. فأتاه قومُه فقالوا: تَفِدُ ويَفِدُ معك قومك إليه، فيصيبون في جنبك، ويتجيّهون بجاهك، فخرج وأخرج معه نفرًا من قومه. فلمّا قدم بلاد الملِك، أكرمه وأكرم قومه، ثمّ انكشف له

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٢٥، ٤٨١؛ وزهر الأكم ٣/٣٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٣؛ والمستقصى ٢/٩٣؛ والميداني ١/٢٩١، ٣٠٢، ٣٠٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٧١، ٤٩١، ٢/٢٦٦؛ وزهر الأكم ٣/٣٧؛ والعقد الفريد ٣/١١٣؛ والفاخر ص ١٧٤؛ وفصل المقال ص ٣٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤؛ والمستقصى ٢/٩٣؛ والميداني ١/٢٩٧.

(٣) البيتان له في ديوانه ص ١٢٨؛ وزهر الأكم ٣/٣٨؛ وفصل المقال ص ٣٢٩؛ ودون نسبة في جمهرة الأمثال ١/٤٩١؛ والبيت الثاني دون نسبة في المستقصى ٢/٩٤.

رأي الملك، فجمع أصحابه، وقال: الرأيُ نائِم والهوى يقظان، ومن أجل ذلك يغلب الهوى الرأيَ، عجلتُ حين عجلتم، ولن أعود بعدها. إنّا قد تورَّدْنا بلاد هذا الملك، فلا تسبقوني بريْثِ أمرٍ أُقيم عليه، ولا بعجلة رأي أخفّ معه، فإنَّ رأيي لكم. فقال قومه له: قد أكرَمَنا كما ترى، وبعد هذا ما هو خَيْرٌ منه. قال: لا تعجلوا، فإنَّ لكلّ عام طعامًا، ورُبَّ أكلةٍ تمنَع أكلاتٍ، فمكثوا أيّامًا، ثمّ أرسل إليه الملك، فتحدَّث عنده، ثمّ قال له الملك: قد رأيتُ أن أجعلك الناظر في أموري، فقال له: إنّ لي كَنْزَ عِلْمٍ لستُ أعلم إلّا به، تركته في الحيّ مدفونًا، وإنَّ قومي أضنّاء بي، فاكتبْ لي سجلًا بجباية الطريق، فيرى قومي طمعًا تطيب به أنفسهم، فأستخرجُ كنزي، وأرجع إليك وافرًا. فكتب له بما سأل، وجاء إلى أصحابه فقال: ارتحِلوا، حتى إذا أدبروا، قالوا: لَمْ يُرَ كاليوم وافد قومٍ أقلَّ ولا أبعدَ نوالٍ منك. فقال: مهلًا، فليس على الرزق فَوْت، وغنِمَ من نجا من الموت، ومَنْ لا يرَ باطنًا يعش واهنًا. فلمّا قدم على قومه أقام فلم يَعُدْ»[(١)].

رُبَّ أُمْنِيَّةٍ جلَبَتْ (أو: نُتِجَتْ) مَنِيَّةً[(٢)]

وتقول العرب في المعنى نفسه: «رُبَّ طَمَعٍ أدْنَى إلى عَطَبٍ».

رُبَّ بَعِيدٍ لا يُفْقَدُ بِرُّهُ، وَقريبٍ لا يُؤْمَنُ شَرُّهُ[(٣)]

رُبَّ جِدٍّ جَرَّهُ اللّعِبُ[(٤)]

(١) عن الميداني ١/٢٩٧؛ والفاخر ص ٢٧٤ - ٢٧٥.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤؛ والمستقصى ٢/٩٤؛ والميداني ١/٣٠٢.

(٣) الميداني ١/٣١٠.

(٤) الميداني ١/١٧٠.

رُبَّ جِزَّةٍ على شاةِ سُوءٍ[1]

الجِزَّة: ما يُجَزّ من الصُّوف.

يُضرب للبخيل المستغني.

رُبَّ جُوعٍ مَرِيءٍ[2]

أي: لا تظلمْ أحدًا فَتُتْخِم.

يُضرب في تَرْك الظّلم.

رُبَّ حالٍ أفْصَحُ مِنْ لِسانٍ (أو: مِنْ مَقالٍ)[3]

هذا كقولهم: «لسانُ الحالِ أبْيَنُ مِنْ لسانِ المقالِ».

رُبَّ حامٍ لِأنْفِهِ وَهُوَ جادِعُهُ[4]

يُضرب لمن يأنف من شيء، ثمّ يقع في أشدّ مِمّا حمى منه أنفه.

رُبَّ حامِلِ فِقْهٍ إلى مَنْ هُوَ أفْقَهُ مِنْهُ[5]

قاله النبيّ (ﷺ).

---

(١) الميداني ١/٣١٣.

(٢) الميداني ١/٣٠٥.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٦؛ والميداني ١/٣١٤.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦١؛ والميداني ١/٢٩٠. وفي المستقصى ٢/٣٨٣: «ويا ربّ حام...».

(٥) الأمثال النبويّة ١/٤٣٦؛ والعقد الفريد ٣/١١٧.

رُبَّ حَثِيثٍ مَكِيثٍ[1]

أي: ربّما عجل الإنسان في أمر، فكانت عجلته سبب مكثه وبطئه.

يُضرب في ذمّ العجلة.

رُبَّ حَرْبٍ شَبَّتْ مِنْ لَفْظَةٍ (مولّد)[2]

رُبَّ حَمْقاءَ مُنْجِبَةٍ[3]

مُنْجِبَة: تلِدُ الأولاد النُّجباء.

رُبَّ حِيلَةٍ أَنْفَعُ مِنْ قَبِيلَةٍ[4]

رُبَّ داعِيَةٍ لِواعِيَةٍ[5]

الداعية: الذي يدعو إلى دين أو فكرة. الواعية: من يَعِي الأمور. والمثل قاله لقمان بن عاد.

رُبَّ رَأْسٍ حَصِيدُ لِسانٍ[6]

حَصِيد: مَحْصود.

يُضرب للحثّ على السكوت، والامتناع من الثرثرة. قال الإمام الشافعيّ [من الكامل]:

---

(١) المستقصى ٢/٩٤؛ والميداني ١/٣٠٢.

(٢) الميداني ١/٣١٨.

(٣) الميداني ١/٣٠٨.

(٤) زهر الأكم ٣/٧٣.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٢٥.

(٦) الميداني ١/٣٠٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤؛ والميداني ١/٣٠٦.

احْفَـظْ لِسـانَـكَ أيُّهـا الإنسـانُ   لا يَلْـدَغَنَّـكَ إنَّـهُ ثُعْبـانُ
كَمْ في المَقابِرِ مِنْ قَتِيـلِ لسـانِـهِ   كانَتْ تَهـابُ لِقـاءَهُ الشُّجعـانُ[1]

رُبَّ رَمْيَةٍ مِنْ غَيْرِ رامٍ[2]

أي: رُبَّ رمية مُصيبة حصلت من رامٍ مُخْطِئ.

يُضرب للمُخْطِئ يُصيب أحيانًا، وفي المُسِيء يُحْسِن أحيانًا. والمثل قاله الحكم بن عبد يغوث المنقريّ[3]، «وكان أرْمَى أهل زمانه، وآلى يمينًا ليذبَحَنَّ على الغَبْغَبِ[4] مهاةً، ويروى «ليَدِجَنَّ»[5]، فحمل قوسه وكِنانته، فلم يصنع يومه ذلك شيئًا، فرجع كئيبًا حزينًا، وبات ليلته على ذلك، ثمَّ خرج إلى قومه، فقال: ما أنتم صانعون، فإنِّي قاتِلُ نفسي أسَفًا إنْ لم أذبَحْها اليوم. ويروى «أدِجُها»، فقال له الحُصين بن عبد يغوث أخوه: يا أخي، دِجْ مكانها عشرًا من الإبل، ولا تقتل نفسك. قال: لا، واللّاتِ والعُزّى لا أظلم عاترة[6]، وأترك النافرة، فقال ابنُه المُطعِمُ بن الحكم، يا أبَةِ، احمِلْني معك أرْفِدْكَ، فقال له أبوه، وما أحملُ من رَعِشٍ[7] وَهِلٍ[8]

---

(١) ديوانه ص ١٣٩.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٩١؛ وخزانة الأدب ٧/٤٢١؛ وزهر الأكم ٣/٣٨؛ والعقد الفريد ٣/٨٤، ٦/١٦٢؛ والفاخر ص ١٤٣؛ وفصل المقال ص ٤٣؛ وكتاب الأمثال ص ٥١، ٣١٢، واللسان ١/٦٣٧ (غبب)؛ والميداني ١/٢٩٩، ٢/١٨٠.

(٣) هو رجل جاهليّ من بني منقر. (الزركلي: الأعلام ٢/٢٦٧).

(٤) الغبغب: اللحم المتدلّي تحت الحنك من الناس والبقر والدِّيكة.

(٥) وَدَجَ الذبيحة: قطع وَدَجها، وهو عرق في العنق يقطعه الذابح فلا تبقى معه حياة.

(٦) عاترة: مضطربة.

(٧) رَعِش: خائف، مرتَجِف، مضطرب.

(٨) وَهِل: ضعيف، جبان.

جبانٍ فَشِلٍ. فضحك الغلام، وقال: إنْ لمْ تَرَ أَوْداجَها تخالط أمْشاجَها[1] فاجْعَلْني وِداجَها. فانطلقا، فإذا هما بمهاةٍ، فرماها الحكمُ فأخطأها، ثمّ مرَّت به أخرى، فرماها، فأخطأها. فقال: يا أبَتِ، أعطني القوس. فأعطاه، فرماها، فلم يُخطئها، فقال أبوه: «رُبَّ رَمْيَةٍ مِنْ غَيْرِ رامٍ»[2] ويُروَى: «رَمْيَةٌ مِنْ غَيْرِ رامٍ».

رُبَّ رَيْثٍ يُعْقِبُ فَوْتًا[3]

أي: ربَّما أُخِّر أمر فيفوت. وتقول العرب في المعنى نفسه: «في التأخيرِ آفاتٌ».

رُبَّ زارِعٍ لِنَفْسِهِ حاصِدٌ لِسِواهُ[4]

قيل: «أوَّل من قال ذلك عامر بن الظرب، وذلك أنّه خطب إليه صعصعة بن معاوية ابنتَه، فقال: يا صعصعة، إنّك جئت تشتري منّي كبدي، وأرحمَ ولدي عندي منعتُك أو بعتك، النكاح خيرٌ من الأَيْمة، والحسيب كفء الحسيب، والزوج الصالح يُعدّ أبًا، وقد أنكحتُكَ خشيةَ أن لا أجد مثلك، ثمّ أقبل على قومه، فقال: يا معشر عدوان، أخرجت من بين أظهركم كريمتكم على غير رغبة عنكم، ولكن من خُطَّ له شيء جاءه، ربَّ زارع لنفسه حاصد لسواه، ولولا قَسْم الحظوظ على غير الحدود ما أدرك الآخر من الأوّلِ شيئًا يعيش به، ولكن الذي أرسل الحيا، أنبت المرعى، ثمّ قسمه أكلًا لكلّ فمٍ بقلة، ومن الماء جرعة، إنكم ترون ولا تعلمون، لن

(١) الأمْشاج: الأوساخ التي تجتمع في السُّرَّة.

(٢) الميداني ١/٢٩٩.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٦٤، والمستقصى ٢/٩٤، والميداني ١/٣٠٢.

(٤) الميداني ١/٣١٣.

يرى ما أصف لكم إلّا كلّ ذي قلبٍ واعٍ، ولكلّ شيء راعٍ، ولكلّ رزقٍ ساعٍ، إمّا أكيسُ وإمّا أحمقُ، وما رأيتُ شيئًا قطّ إلّا سمعتُ حسَّه، ووجدتُ مسَّه، وما رأيتُ موضوعًا إلّا مصنوعًا، وما رأيتُ جائيًا إلّا داعيًا، ولا غانمًا إلّا خائبًا، ولا نعمةً إلّا ومعها بؤس، ولو كان يميتُ الناسَ الداءُ لأحياهم الدواء، فهل لكم في العلم العليم؟ قيل: ما هو؟ قد قلتَ فأصبتَ، وأخبرتَ فصدقت. قال: أمورًا شتّى، وشيئًا شيًّا، حتّى يرجع الميت حيًّا، ويعود لا شيء شيئًا، ولذلك خُلقت الأرض والسماء، فتولّوا عنه راجعين، فقال: ويلُمّها نصيحةً لو كان من يقبلها»[1].

رُبَّ ساعٍ لِقاعِدٍ[2]

ويُروى معه: «وآكِلٍ غير حامِدٍ».

رُبَّ سامِعٍ بِخَبَري (أو: خَبَرِي، أو: خُبْرِي) لَمْ يَسْمَعْ عُذري (أو: بِعُذْري)[3]

يُضرب في العذر يكون لك ولا يمكنك أن تُبديه. ومثله قولهم: «رُبَّ مَلُومٍ لا ذَنْبَ لَهُ».

---

(١) الميداني ١/٣١٣.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٤٣٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٧٩؛ وزهر الأكم ٣/٣٩؛ والعقد الفريد ٣/١٠٨؛ والفاخر ص ١٧٥؛ وفصل المقال ص ٢٨٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٣؛ والمستقصى ٢/٩٥؛ والميداني ١/٢٩٩، ٣٠١.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٧٤، ٤٩٣؛ وزهر الأكم ٣/٤٠؛ والعقد الفريد ٣/٨٦؛ وفصل المقال ص ٧٢؛ وكتاب الأمثال ص ٦٣؛ والمستقصى ٢/٩٥؛ والميداني ١/٢٩٩.

رُبَّ سامعٍ عِذْرَتي لَمْ يَسْمَعْ قِفْوَتي[1]

العِذْرة: المعذرة. والقِفْوة: الذّنب.

يُضرب عند اعتذار المرء من شيء لم يُعلمْ منه بعد، فيكون ذلك الاعتذار كَشْفًا لذنبه، ولو سكتَ لم يُعلمْ به.

رُبَّ سُكوتٍ أبْلَغُ مِنْ كَلامٍ (مولَّد)[2]

رُبَّ شانِئَةٍ أحْفَى مِنْ أمٍّ[3]

الشَّانئة: المُبْغِضة. والمعنى إنَّ الشّانئة تُعنى بطلب عيوبك، فعنايتها أشدّ من عناية الأمّ، لأنّ الأمّ تُخفي عيبَك فتُبقي عليه، وهي تُظهره، فتتهذَّب بسببها.

رُبَّ شَبْعانَ مِنَ النِّعَمِ غَرْثانُ مِنَ الكَرَمِ[4]

الغرثان: الجوعان.

رُبَّ شَدٍّ في الكُرْزِ[5]

الشّدّ: العَدْو. الكُرْز: خُرْج الرّاعي، وهو شبه مِخْلاة. وأصل المثل أنَّ

---

(١) زهر الأكم ٣/١٤٠؛ وفصل المقال ص ١٧٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦٣؛ واللسان ١٥/١٩٦ (قفا)؛ والميداني ١/٢٩٨.

(٢) الميداني ١/٣١٨.

(٣) الميداني ١/٣٠٢.

(٤) الميداني ١/٣١٠.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٦٥، ٤٩٦؛ وجمهرة اللغة ص ٧٠٨؛ وزهر الأكم ٣/٤١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤؛ واللسان ٣/٢٤٣ (شدد) و٥/٣٩٩ (كرز)؛ والمستقصى ٢/٩٦؛ والميداني ١/٣٠٢.

رجلًا نتجت فرسه مهرًا، فأخذه، وجعله في كُرْز بين يديه: فقيل له: لِمَ تحمله؟ وما تضع به؟ فقال: «رُبَّ شَدٍّ في الكُرْزِ»، أي: رُبَّ عَدْوٍ وسَبْقٍ واشتداد في هذا المُهْر الذي في الكُرْز، كما كان ذلك في أمّه.

يُضرب في الرجل ونحوه يُحتَقَر عندك، وله مخبر محمود تعلم به أنت.

رُبَّ شَرٍّ قَدْ حَمَلَتْهُ عَنْبسِيَّةٌ[1]

رُبَّ صَبابَةٍ غُرِسَتْ في لَحْظَةٍ (مُوَلَّد)[2]

الصَّبابة: الحبّ الشّديد.

رُبَّ صَباحٍ لِامْرِئٍ لَمْ يُمْسِهِ (مولّد)[3]

رُبَّ صَدِيقٍ يُؤْتَى مِنْ جَهْلِهِ لا مِنْ حُسْنِ نِيَّتِهِ (مولّد)[4]

رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الرّاعِدَةِ[5]

الصَّلَف: قلّة النَّزْل والخير. الراعدة: السَّحابة ذات الخير.

يُضرب في الغنيّ البخيل الذي يُشبه السَّحابة الكثيرة الماء لكنها لا تجود بغيث.

---

(١) الفاخر ص ٢٣٢، والميداني ٢/١١٩.
(٢) الميداني ١/٣١٨.
(٣) الميداني ١/٣١٨.
(٤) الميداني ١/٣١٨.
(٥) الألفاظ الكتابية ص١٠٤، وجمهرة الأمثال ١/٤٨٧، وزهر الأكم ٣/١٤١، وفصل المقال ص ٤٣٠، وكتاب الأمثال ص ٣٠٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤، واللسان ٣/١٧٩ (رعد) و٩/١٩٧ (صلف)؛ والمستقصى ٢/١٩٦، والميداني ١/٢٩٤، وفي جمهرة اللغة ص ٦٣٢، ٨٩١: «صَلَفٌ تحت الرّاعِدَةِ».

رُبَّ ضَنْكٍ أفْضَى إلى ساحَةٍ، وتَعَبٍ إلى راحَةٍ (مولَّد)[1]

الضَّنْكُ: الضِّيق من كلِّ شيء. والساحة: المكان الواسع.

رُبَّ طَرْفٍ أفْصَحُ (أو: أنْطَقُ) مِنْ لِسانٍ[2]

هذا كقولهم: «البُغْضُ تُبديهِ العينان»، و«طَرْفُ الفَتَى يُخْبِرُ عَنْ ضميرِه».

رُبَّ طَلَبٍ جَرَّ إلى حَرَبٍ[3]

الحَرَب: الويل والهلاك. والمعنى: ربَّما طلب المرءُ ما فيه هلاكه وهلاك ماله. ومثله: «رُبَّ طَمَعٍ أدْنَى إلى عَطَبٍ».

رُبَّ طَمَعٍ أدْنَى إلى عَطَبٍ[4]

راجع المثل السابق.

رُبَّ طَمَعٍ يَهْدِي (أو: أدْنَى) إلى طَبَعٍ[5]

الطَّبَع: الدَّنَس والشَّين والعيب. قال الشاعر [من البسيط]:

لا خَيْرَ في طَمَعٍ يَهْدِي إلى طَبَعٍ وَغُفَّةٌ مِنْ قِوامِ العَيْشِ تَكْفِيني[6]

(١) الميداني ١/٣١٨.

(٢) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٦٨؛ والميداني ١/٣٠٦.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤؛ والمستقصى ٢/٩٧؛ والميداني ١/٣٠٢.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤؛ والميداني ١/٣٠٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٢٤؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٩٠؛ وزهر الأكم ٣/٤٢؛ والمستقصى ٢/٩٧؛ والميداني ١/٣٠٦.

(٦) البيت دون نسبة في زهر الأكم ٣/٤٣؛ والميداني ١/٣٠٦؛ وهو في المستقصى ٢/٩٧ منسوبًا إلى ثابت قطنة.

رُبَّ عالِمٍ مَرْغوبٍ عَنْهُ، وجاهِلٍ مُسْتَمَعٍ مِنْهُ[1]

رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ (أو: تُعْقِبُ، أو: وَهَبَتْ) رَيْثًا[2]

الرَّيث: البُطْء. وقيل: إنَّ أوَّل من قال ذلك مالك بن عوف بن أبي عمرو بن عوف بن محلِّم الشَّيبانيّ[3]، وكان سنان بن مالك بن أبي عمرو بن عوف بن محلِّم[4] شامَ غيْمًا[5]، فأراد أن يرحل بامرأته خماعة بنت عوف بن أبي عمرو، فقال له مالك: أينَ تَظْعَنُ يا أخي؟ قال: أطلب موقع هذه السَّحابة. قال: لا تفعل، فإنه ربَّما خَيَّلَتْ وليس فيها قَطْر، وأنا أخاف عليك بعض مقانب[6] العرب. قال: لكنِّي لستُ أخاف ذلك، فَمَضَى، وعرض له مروان القرظ بن زنباع بن حذيفة العَبْسِيّ، فأعْجَلَه عنها، وانطلق بها، وجعلها بين بناته وأخواته، ولم يكْشِفْ لها سِتْرًا. فقال مالك بن عوف لسنان: ما فَعَلَتْ أختي؟ قال: نَفَتْني عنها الرّماح. فقال مالك: «رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ (أو: تُعْقِبُ، أو: وَهَبَتْ) رَيْثًا، ورُبَّ فَروقَةٍ يُدعَى لَيْثًا، ورُبَّ غَيْثٍ لم يكُنْ غيثًا». فذهبت كلماته أمثالًا. والفَرُوقة: الجبان الشديد الخوف.

---

(١) الميداني ١/٣١٠.

(٢) أمثال العرب ص ١٣٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٨٢، ٤٩٤؛ وخزانة الأدب ١/٤١١ وزهر الأكم ٣/٤٣؛ والعقد الفريد ٣/١١٤؛ والفاخر ص ٢٠٨، ٢٦٥؛ وفصل المقال ص ٣٣٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٣؛ واللسان ٢/١٥٧ (ريث) و١٠/٣٠٤ (فرق)؛ والمستقصى ٢/٩٧؛ والميداني ١/٢٩٤.

(٣) جدّ جاهليّ من الأوس من الأزد. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٦٤).

(٤) لم أقع على ترجمة له.

(٥) شام غيمًا: نظر اليه ليرى أين يُمطر.

(٦) المقانب: جمع مقنب، وهو جماعة الفرسان والخيل، واختُلِف في عدده.

رُبَّ عَزِيزٍ أذَلَّهُ خُرْقُهُ، وَذَلِيلٍ أعَزَّهُ خُلُقُهُ[1]

الخُرْق: الحُمْق والجَهْل.

رُبَّ عَطَبٍ تَحْتَ طَلَبٍ (مولَّد)[2]

رُبَّ عَيْنٍ أنَمُّ مِنْ لسانٍ[3]

هذا كقولهم: «شاهِدُ اللَّحْظِ أصْدَقُ»، و«جَلِّي مُحِبٌّ نَظَرَهُ»، و«رُبَّ لَحْظٍ أنَمُّ مِنْ لَفْظٍ».

رُبَّ غَيْثٍ لمْ يكُنْ غَيْثًا[4]

راجع: «رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ (أو: تُعْقِبُ، أو: وَهَبَتْ) رَيْثًا».

رُبَّ فارسٍ دونَ السّابِقَةِ[5]

يُضرب عند الترضية بالقناعة بما دون المنى.

رُبَّ فَرْحَةٍ تَعُودُ تَرْحَةً[6]

رُبَّ فَرَقٍ خَيْرٌ مِنْ حُبٍّ[7]

---

(١) الميداني ١/٣١٠.

(٢) الميداني ١/٣١٨.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٨؛ والميداني ١/٣١٤.

(٤) أمثال العرب ص ١٣٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٨٢؛ والفاخر ص ٢٠٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٣؛ والمستقصى ٢/٩٧؛ والميداني ١/٢٩٤.

(٥) الميداني ١/٣٠٤.

(٦) الميداني ١/٣٠٤.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٤٨٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤؛ والمستقصى ٢/٩٧.

رُبَّ فَرُوقَةٍ يُدْعَى لَيْثًا[1]

راجع: «ربَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ (أو: تُعْقِبُ، أو: وَهَبَتْ) رَيْثًا».

رُبَّ قَوْلٍ أشَدُّ (أو: أنْفَذُ) مِنْ صَوْلٍ[2]

الصَّول: القَهْر والسَّطوة والغَلَبة. والمعنى أنّه رُبَّ كلامٍ يُعابُ به الإنسان هو أشَدُّ عليه من الصَّولة. والمثل من كلام أكثم بن صيفي. ويُروى أنّ النبيّ، ﷺ، لمّا هجاه المشركون قال لحسّان بن ثابت: «اهجُهُمْ، فهجاؤكَ أشَدُّ عليهم من وقْع السّهام في غَبَش الظّلام».

قال الشاعر[3] [من الوافر]:

وقَدْ يُرْجَى لِجُرْحِ السَّيْفِ بُرْءٌ ... وَجُرْحُ الدَّهْرِ ما جَرَحَ اللّسانُ

وقال الأخطل[4] [من البسيط]:

حتّى استكانوا وهم منّي على مَضَضٍ ... والقَوْلُ يَنْفُذُ ما لا تَنْفُذُ الإبَرُ

---

(١) أمثال العرب ص ١٣٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٨٢؛ والفاخر ص ٢٠٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٣؛ واللسان ١٠/٣٠٤ (فرق)؛ والمستقصى ٢/٩٨؛ والميداني ١/٢٩٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٧٦، ٢/٩٢؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٦؛ وزهر الأكم ٣/٤٣؛ والعقد الفريد ٢/١٢؛ والفاخر ص ٢٦٥؛ وفصل المقال ص ٢٣؛ وكتاب الأمثال ص ٤١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤؛ واللسان ١١/٣٨٧ (صول)؛ والمستقصى ٢/٩٨؛ والميداني ١/٢٩٠.

(٣) البيت دون نسبة في زهر الأكم ٣/٤٤؛ والعقد الفريد ٣/٨١؛ وفصل المقال ص ٢٤. ويُروى: «ولا برءٌ لما جرحَ اللسانُ» كما في العقد الفريد ٢/٤٤٥ منسوبًا إلى يعقوب الحمدونيّ.

(٤) ديوانه ص ١٨٦؛ والشطر الثاني في زهر الأكم ٣/٤٤؛ والعقد الفريد ٣/٨١؛ وفصل المقال ص ٢٤.

وقال امرؤ القيس[1] [من الطويل]:

إذا المَرْءُ لَمْ يَخْزِنْ عليهِ لِسانَهُ فَلَيْسَ على شيءٍ سواهُ بخَزّانِ

رُبَّ قَوْلٍ يُبْقي وَسْمًا[2]

قيل: إنَّ أوَّل من قاله أعرابيّ، وكان رثَّ الحال، فقال له رجل: يا أعرابيّ، والله ما يسرّني أن أبيتَ لكَ ضيْفًا، قال الأعرابيّ: فوالله لو بتَّ ضَيْفًا لي لأصْبَحْتَ أبْطَنَ مِنْ أمّكَ قبل أن تلدكَ بساعة، إنّا إذا أخْصَبْنا، فنحن آكلُ للمأدوم، وأعطى للمحروم، ولرُبَّ قولٍ يُبْقي وسْمًا.

رُبَّ كَلامٍ أَقْطَعُ مِنْ حُسامٍ[3]

رُبَّ كَلِمَةٍ أفادَتْ نِعْمَةً[4]

ويُروى: «رُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً».

رُبَّ كَلِمَةٍ تَقُولُ (أو: تقولُ لِصاحِبِها) دَعْني (أو: ذَرْني)[5]

يُضرب في النهي عن الإكثار من الكلام. ورُوِي، في قصَّة هذا المثل، أنَّ ملكًا من ملوك حمير خرج متصيِّدًا ومعه نديم له كان يُقرِّبه ويُكرمه، فأشرف على صخرة ملساء، ووقف عليها، فقال له النديم: لو أنَّ إنسانًا ذُبِحَ

(١) ديوانه ص ١٦٣؛ وزهر الأكم ٣/١٤٤؛ وفصل المقال ص ٢٥.
(٢) الميداني ١/٣١٢.
(٣) العقد الفريد ٣/٨١.
(٤) الميداني ١/٣١٠.
(٥) أمثال أبي عكرمة ص١١٥؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٤٠؛ والميداني ١/٣٠٦.

على هذه الصَّخرة إلى أين كان يبلغ دمه؟ فقال الملك: اذبحوه عليها ليرى دمه أين يبلغ، فذُبح عليها، فقال الملك: «ربَّ كلمة تقول لصاحبها دَعني».

رُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً[1]

يُضرب في الحثّ على الصَّمت. ويُروى: «رُبَّ كَلمةٍ أفادتْ نِعمَةً».

رُبَّ كَلِمَةٍ لَبِسْتُ عَلَيْها أُذُني مخافَةَ أَنْ أَقْرَعَ لها سِنِّي (مولّد)[2]

يُضرب في الحثّ على الصَّمت إيثارًا للسّلامَة.

رُبَّ لائِمٍ مُلِيمٌ[3]

أي: ربَّ لائِمٍ أتى بما يُلامُ عليه. والمثل من كلام أكثم بن صيفي.

رُبَّ لَحْظٍ أَنَمُّ مِنْ لَفْظٍ[4]

هذا كقولهم: «رُبَّ عَيْنٍ أَنَمُّ مِنْ لسانٍ»، و«شاهِدُ اللَّحْظِ أَصْدَقُ».
قال زهير بن أبي سلمى [من الوافر]:

فَإِنْ تَكُ في صَديقٍ أو عَدُوٍّ تُخَبِّرْكَ العُيونُ عنِ القُلوبِ[5]

---

(1) الميداني ١/٣٠٥، ٣١٠.
(2) الميداني ١/٣١٨.
(3) الألفاظ الكتابيّة ص١٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٩١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦٣؛ واللسان ١٢/٥٥٨ (لوم)؛ والمستقصى ٢/٩٨؛ والميداني ١/٢٩٩؛ ٣٦٥.
(4) زهر الأكم ٢/٤٨؛ وفصل المقال ص ٤٨٦.
(5) الديوان ص١١٦؛ وزهر الأكم ٢/٤٨؛ وفصل المقال ص ٤٨٦. وفي الديوان: «تخبرك الوجوه».

وقال المتنبّي[1] [من الكامل]:

نخفي العداوَةَ وَهْـيَ غَيْـرُ خَفِيَّـةٍ ... نَظَـرُ العَـدُوِّ بمـا أَسَـرَّ يَبـوحُ

وقيل: «يُعَبِّر عن الإنسان اللّسانُ، وعن المودّةِ والبغضِ العينانُ»[2]، ويُقال: «رُبَّ لسانٍ أَكْتَمُ مِنْ طَرْفٍ».

رُبَّ لِسانٍ أَكْتَمُ مِنْ طَرْفٍ[3]

راجع المثل السابق.

رُبَّ لِقاءَةٍ مَنَعَتْ لِقاءاتٍ[4]

راجع: «الخلاء بلاء».

رُبَّ مُؤْتَمَنٍ ظَنِينٌ، وَمُتَّهَمٍ أَمِينٌ[5]

رُبَّ مُخْطِئَةٍ من الرّامي الذُّعافِ[6]

الذّعاف: القاتل. والمثل كقولهم: «قَدْ يَعْثُرُ الجَوادُ».

رُبَّ مَذْمومٍ لا ذَنْبَ لَهُ[7]

ويُروى: «رُبَّ مَلُومٍ لا ذَنْبَ لَهُ».

---

(١) ديوانه ١/٣٧٦؛ وفصل المقال ص ٤٨٧؛ وهو دون نسبة في زهر الأكم ٢/٤٨.
(٢) عن زهر الأكم ٢/٤٨؛ وفصل المقال ص ٤٨٨.
(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٦.
(٤) المستقصى ٢/٩٨.
(٥) الميداني ١/٣١٠.
(٦) المستقصى ٢/٩٨؛ والميداني ١/٣٠١.
(٧) الحيوان ١/٢٤.

رُبَّ مَرْكُوبٍ خَيْرٌ مِنْ راكِبِهِ[1]

من أقوال الرسول (ﷺ).

رُبَّ مَزْحٍ في غَوْرِهِ جِدٌّ (مولَّد)[2]

رُبَّ مُسْتَعْجِلٍ لِأذِيَّةٍ ومُسْتَقْبِلٍ لِمَنِيَّةٍ (مولَّد)[3]

رُبَّ مُسْتَغْزِرٍ مُسْتَبْكِي[4]

استغْزَر النّاقةَ، أو نحوها: وجدها غزيرة اللَّبن. واستَبْكأها: وجدها قليلة اللبن.

رُبَّ مُكْثِرٍ مُسْتَقِلٌّ لِما في يَدَيْهِ[5]

يُضرب للرّجل الشَّحيح الشّره الذي لا يقنع بما أُعطي.

رُبَّ مَلُومٍ لا ذَنْبَ لَهُ[6]

قاله الأحنف بن قيس. ويُروى: «ربَّ مَذْمومٍ لا ذَنْبَ له».

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٤٣٨.

(٢) الميداني ١/٣١٨.

(٣) الميداني ١/٣١٨.

(٤) الميداني ١/٣١٣.

(٥) المستقصى ٢/٩٩؛ والميداني ١/٢٩٨.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ١١٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٧٤؛ والعقد الفريد ٣/١٢٩، ٦/٢٩٤؛ وفصل المقال ص ٧٣؛ وكتاب الأمثال ص ٦٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤؛ والمستقصى ٢/٩٩؛ والميداني ١/٣٠٥.

رُبَّ مَمْلُولٍ لا يُسْتَطاعُ فِراقُهُ[1]

روي، في قصّة هذا المثل، أنَّ المنذر بن الجارود[2] رأى على أبي الأسود الدُّؤلي مقطَّعَةً من برودٍ يُكثر لبسَها، فقال له: لقد أدمَنْتَ لبسَ هذه المقَطَّعَة يا أبا الأسود، أما تملُّها؟ فقال أبو الأسود: «رُبَّ مملولٍ لا يُستَطاعُ فراقُه»، فأرسلها مَثَلًا. فعلم المنذر أنَّه يحتاج إلى كسوة، فأهدى إليه ثيابًا، فقال أبو الأسود في ذلك[3] [من الطويل]:

كساني ولَـمْ أَسْتَكْسِـهِ فَحَمَـدْتُـهُ   أَخٌ لكَ يُعْطِيكَ الجَزِيـلَ ونـاصِـرُ
وَإِنَّ أَحَقَّ النّاسِ إنْ كُنْتَ حامِـدًا   بِحَمْدِكَ مَنْ أَعْطاكَ والوَجْهُ وافِـرُ

رُبَّ مُهْرٍ تَئِقٍ تحتَ غُلامٍ مَئِقٍ، ضَرَبَهُ فَانْزَهَقَ[4]

التَّئِق: السَّريع. المئِق: الغَضبان.

رُبَّ نارِ كَيٍّ خِيلَتْ نارَ شَيٍّ[5]

يُضرب في الاغترار بشيء يُتوقَّع فيه الخير، ثمَّ تأتي منه المصيبة. قال الشّاعر[6] [من السريع]:

---

(١) تمثال الأمثال ١/٤٤١؛ وخزانة الأدب ١/٢٨٤؛ وزهر الأكم ٣/٤٤؛ وفصل المقال ص ٣٦٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤؛ والميداني ١/٣٠٦.

(٢) هو أمير من السادة الأجواد (١ هـ/ ٦٢٢ م - ٦١ هـ/ ٦٨١ م) شهد الجمل مع عليّ، فولّاه إمرة اصطخر ثمّ عزله. وولّاه عبيدالله بن زياد ثغر الهند سنة ٦١ هـ، فمات فيها. (الزركلي: الأعلام ٧/٢٩٢).

(٣) ديوانه ص ١٣١ - ١٣٢؛ والأغاني ١٢/٣٣٦؛ وتمثال الأمثال ١/٤٤١؛ وزهر الأكم ٣/٤٤؛ وفصل المقال ص ٣٦٨.

(٤) جمهرة اللغة ص ١٢٨٩.

(٥) المستقصى ٢/٩٩؛ والميداني ١/٣٠٢.

(٦) البيت دون نسبة في الميداني ١/٣٠٢.

لا تَتْبَعَنْ كُــلَّ دُخــانٍ تَــرَى   فــالنّــارُ قَــدْ تُــوقَــدُ لِلْكَــيِّ

رُبَّ نَعْلٍ شَرٌّ مِنَ الحَفاء[1]

يُضرب في الشَّيء المتناهي في الرّداءة.

رُبَّ واثِقٍ خَجِلٌ (مولّد)[2]

رَبٌّ يُؤَدِّبُ عَبْدَهُ[3]

راجع: «إنَّ العَصا قُرِعَتْ لذي الحِلْمِ».

الرِّباحُ مَعَ السَّماح[4]

الرِّباح: الرِّبْح. السَّماح: الجود والكَرَم. والمعنى أنَّ الجودَ يُورِثُ الحمدَ، ويُربِحُ المدح.

رَباعِيُّ الإبل لا يَرْتاعُ مِنَ الجَرَس[5]

الرّباعي من الإبل وغيرها: الذي أَلقى رباعيَّته، وهي السِّنّ بين الثَّنيَّة والنّاب. ويُطلق على الغنم في السنة الرابعة، وعلى البقر والحافر في الخامسة، وعلى الخفّ في السابعة.

يُضرب لمن لقِيَ الخطوبَ، ومارس الحوادِثَ، فلا تهوله القعاقع.

---

(١) المستقصى ٢/٩٩، والميداني ١/٢٩٧.

(٢) الميداني ١/٣١٨.

(٣) الميداني ١/٣١٤.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٨٩، وزهر الأكم ٣/٤٤، والمستقصى ١/٣٢٢، والميداني ١/٣٠١.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٦٥، والمستقصى ٢/٩٣، والميداني ١/٣٠٧.

رَبَضُكَ مِنْكَ وَإِنْ كانَ سَمارًا[1]

انظر: « مِنْكَ رَبَضُكَ وإنْ كانَ سَمارًا ».

رُبَّما اتَّسَعَ الأَمْرُ الذي ضاقَ (مولَّد)[2]

رُبَّما أرادَ الأَحْمَقُ نَفْعَكَ فَضَرَّكَ[3]

يُضرب لتجنّب مخالطة الأحمق.

رُبَّما (أو: بِمَا) أصابَ الأَعْمَى رُشْدَهُ[4]

أي: ربَّما حصل الإنسان على مراده دون طلبٍ منه وقَصْد.

رُبَّما أصابَ الغَبِيُّ رُشْدَهُ[5]

يُضرب في التسليم والرِّضا بالقَدَر.

رُبَّما أَصْحَبَ الحَرونُ (مولَّد)[6]

أَصْحَبَ: انقادَ. الحرون من الدوابّ: التي تقف حين يُطلب جريُها، وتعود القهقَرى.

---

(١) اللسان ١٥٢/٧ (ربض)؛ والميداني ٢٩٧/١.
(٢) الميداني ٣١٨/١.
(٣) الميداني ٣٠٨/١.
(٤) الميداني ٣٠٧/١.
(٥) الميداني ٣١٠/١.
(٦) الميداني ٣١٨/١.

رُبَّما أعْلَمُ فأَذَرُ(1)

يُضرب مثلًا للرجل يترك ما يُحِبّ من غير جهالة، ولكن لمسامحة وتكرُّم. قال مسكين الدارمي(2) [من الطويل]:

وَرُبَّ أُمورٍ قَدْ بَـرَيْـتُ لِحـاءَهـا ... وَقَوَّمْتُ مِنْ أَصْلابِهـا ثُـمَّ رِشْتُهـا
أُقِيمُ بِدارِ الحَزْمِ ما لَمْ أُهَنْ بِهـا ... فَإِنْ خِفْتُ مِنْ دارٍ هَوانًا تَرَكْتُهـا
وأُصْلِحُ جُلَّ المالِ حَتَّى حَسِبْتَنـي ... بَخِيلًا، وإنْ حَقٌّ عَـرانـي أَهَنْتُهـا
وَلَسْـتُ بِـوَلّاجِ البُيـوتِ لِفـاقَـةٍ ... ولكِنْ إذا آسْتَغْنَيْتُ عَنْها وَلَجْتُهـا
إذا قَصُرَتْ أَيدِي الكِرامِ عَنِ العُلى ... مَدَدْتُ لهـا بـاعًـا طـويلًا فَنِلْتُهـا
وَعَوْراءَ مِنْ قِيلِ آمرئٍ ذي عَدَاوَةٍ ... تَصامَمْتُ عَنْها بَعْدَ أَنْ قَدْ سَمِعْتُها
رَجاءَ غَـدٍ أَنْ يَعْطِـفَ الوُدُّ بَيْنَنـا ... وَمَظْلَمَـةٍ مِنْـهُ بجَنْـبي عَـرَكْتُهـا

رُبَّما أَكَلَ الكَلْبُ مُؤَدِّبَهُ (أو: مُجَوِّعَهُ) إذا لَمْ يَنَلْ شَبَعَهُ(3)

راجع: «جَوِّعْ كَلْبَكَ يَتْبَعْكَ».

رُبَّما دَلَّكَ على الرَّأْيِ الظَّنُونُ(4)

الظَّنون: كلّ من لم يوثق به. والمعنى: رُبَّما أصابَ المتَّهَمُ في عقلِهِ الضعيفُ في رأيه شاكلةَ الصَّواب إذا استُشير.

---

(1) جمهرة الأمثال ١/٤٩٠، ٢/٢٦٥؛ والعقد الفريد ٣/٨١؛ وفصل المقال ص ٢٤؛ وكتاب الأمثال ص ٤٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤؛ والمستقصى ٢/٩٩؛ والميداني ١/٣٠٢.

(2) الأبيات له في ديوانه ص ٢٥ - ٢٧؛ وأمالي المرتضى ١/٤٧١؛ وديوان المعاني للعسكري ١/٧٩؛ وبلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٤٩١.

(3) الفاخر ص ١٥٨؛ وفصل المقال ص ٤٢٠؛ والميداني ١/١٦٦.

(4) الميداني ١/٣١١.

رُبَّما شَرِقَ شاربُ الماءِ قَبْلَ رِيِّهِ (مولَّد)[1]

رُبَّما صَحَّتِ الأجْسامُ بالعِلَلِ (مولَّد)[2]

رُبَّما غَلا الشَّيْءُ الرَّخِيصُ (مولَّد)[3]

رُبَّما كانَ السُّكوتُ جَوابًا[4]

يُضرب للرجل الذي يجلّ خطؤه عن أن يكلَّم بشيء، فيُجاب بترك الجواب. ويُقال: «تركُ الجوابِ جَوابٌ».

رَتْوًا يُحْلَبُ الأبكار[5]

الرّتو: الرِّفْق، ونصب «رَتْوًا» على المصدر، والمعنى: ارفقْ رفقًا. والأبكار: جمع بِكر، وهي الناقة التي ولدت بطنًا واحدًا.

يُضرب في الحثّ على الرِّفْق.

رَتَوْتَ بالغَرْبِ العَظِيمِ الأَثْجَلِ[6]

رَتَوْتَ: خَطوْتَ، ورتوتَ بالدلو: مدَدْتَ بها مدًّا رفيقًا. والغَرْب: الدّلْو العظيمة. والأثْجل: الواسع.

يُضرب لمن يحتمل المشاقّ والأمور العظيمة ناهضًا بها.

(١) الميداني ١/٣١٨.

(٢) الميداني ١/٣١٨.

(٣) الميداني ١/٣١٨.

(٤) فصل المقال ص ٥١، وكتاب الأمثال ص ١٥٥، والمستقصى ٢/٩٩، والميداني ١/٣٠٢.

(٥) الميداني ١/٣٠٥.

(٦) الميداني ١/٣١٢.

الرَّثِيئَةُ تَفْثَأُ الغَضَبَ[1]

الرَّثيئة: اللَّبن الحامِض، يُصبّ عليه حليب. تفْثأ: تُسَكّن. وأصله أنّ رجلًا غضب على قوم، فأتاهم للإيقاع بهم، فسَقَوه رثيئةً، فسَكن غضبُه، وكُفّ.

يُضرب لحسن موقع المعروف، وإن كان يسيرًا.

الرِّجالُ ثلاثَةٌ: رَجُلٌ ذو عَقْلٍ وَرَأْيٍ، وَرَجُلٌ إذا حَزَبَهُ أَمْرٌ أَتى ذا رَأْيٍ فَآسْتَشارَهُ، وَرَجُلٌ حائِرٌ بائِرٌ لا يَأْتَمِرُ رُشْدًا ولا يُطِيعُ مُرْشِدًا[2]

حَزَبَ الأمرُ فلانًا: نابَه واشْتَدَّ عليه. بائِر: فاسد.

يُضرب في الحثّ على المشورة والنظر.

رَجَعَ إلى حافِرِهِ (أو: حافِرَتِهِ)[3]

انظر: «رجع على حافره (أو: حافرته)».

رَجَعَ الأَمْرُ إلى قَرْواهُ[4]

أي: إلى حالته وطريقته الأولى.

يُضرب لمن يرجع إلى خُلُقٍ قد تركه.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٧٧؛ واللسان ١/٨٣ (رثأ).

(٢) فصل المقال ص ٣٢٩.

(٣) اللسان ٤/٢٠٦ (حفر).

(٤) المستقصى ٢/١٠٠.

رَجَعَ بأفْوَقَ ناصِلٍ[1]

الأفوق: السَّهم الذي انكسر فوقُهُ، وهو المكان الذي يثبت الوتر منه.
الناصل: السهم سقط نصله.

يُضرب لمن رجع عن مقصده بالخيبة، أو بما لا غَناء عنده. ويُقال: «رَدَدْتُهُ بِأفْوَقَ ناصِلٍ».

رَجَعَ بِخُفَّيْ حُنَيْنٍ[2]

هو إسكافٌ من أهل الحيرة، ساومه أعرابيّ، بخُفَّيْنِ، فاختلفا، ولم يشترهما الأعرابيّ. فغضب الإسكاف، ورجع بخفَّيه إلى طريق الأعرابيّ، فوضَع أحد الخُفَّين في موضع، والخُفَّ الثاني في موضع آخر، وكَمن، فجاء الأعرابيّ حتَّى وقف على الخفّ الأوَّل في الطريق، فقال: ما أشْبَهَ هذا الخفَّ بخفّ حُنين! لو كان معه الآخر لأخذتهما، ثمَّ سار حتَّى وجد الآخر، فندم على أن فرَّط في الأوَّل، فأناخ راحلته، وعقلها، وأخذ الخُفَّ، ورجع إلى الأوَّل ليأخذه، فخرج حنين إلى الراحلة، فأخذها وما معها، ومضى لوجهه. فجاء الأعرابيّ بالخُفَّين إلى أهله، فقيل له: بِمَ جئْتَ؟ فقال بخُفَّي حنين، فضربوه مثلًا لمن رجع بالخيبة.

وقيل: أصله أنَّ هاشم بن عبد مناف كان رجلًا كثير التقلُّب في أحياء العرب، للتجارات والوفادات على الملوك، وكان نُكَحَة[3]، فأوصى أهله أنَّه متى أتوا بمولود معه علامته قَبِلوه، وتصير علامة قبولهم إيّاه أن يكسوه

---

(١) اللسان ١٠/٣٢٠ (فوق)؛ والميداني ١/٢٩٥.

(٢) ثمار القلوب ص ٦٠٦؛ وزهر الأكم ٣/٥٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٥؛ واللسان ١٣/١٣٣ (حنن)؛ والمستقصى ٢/١٠٠؛ والميداني ١/٢٩٦.

(٣) نكحة: كثير الزواج.

ثيابًا، ويُلبسوه خُفًّا، ثمَّ إنَّ هاشمًا تزوَّج في حيٍّ من أحياء اليمن، وارتحل عنهم، فوُلِد له غلام، فسمّاه جدُّه، أبو أمّه، «حنينًا»، وحمله إلى قريش مع رجل من أهله، فسأل عن رَهْط هاشم، فَدُلَّ عليهم، فأتاهم بالغلام، وقال: إنَّ هذا ابنُ هاشم، فطالبوه بالعلامة، فلم تكن معه، فلم يقبلوه، فَرُدَّ الغلامُ إلى أهله، فحين رأوه قالوا: «جاء بِخُفَّ حُنَيْنٍ»، أي: جاء خائبًا حينَ جاء في خفِّ نفسه، أي: لو قُبِلَ لألْبِسَ خفَّ أبيه.

وقيل: هو رجل قال لعبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف[1]: أنا ابنُ أخيك أسد بن هاشم، فنظر إليه عبد المطلب وعليه خفّان أحمران، وقال: لا، وثيابِ بني هاشم، ما أعرف فيك شمائلهم، فرجع خائبًا إلى قومه، فقالوا: «رَجَعَ بِخُفَّي حُنَيْنٍ».

وقيل: هو معنَّ عباديّ من أهل النَّجف، وهو القائل [من الرجز]:

أنــا حُنَيْــنٌ وداري النَّجَــفْ   وما نَـديمـي إلّا الفَتى القَصَـفْ
ليس نديمي المُبَخَّلُ الصَّلِفْ[2]

وكان من قصَّته أن دعاه قوم من أهل الكوفة إلى الصّحراء ليغنيهم، فمضى معهم، فلمّا سَكِر، سلبوه ثيابه، وتركوه عُريانًا في خُفَّيه، فلما رجع إلى أهله، وأبصروه بتلك الحالة، قالوا: «رَجَعَ بِخُفَّي حُنَيْنٍ».

---

(١) هو عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف (نحو ١٢٧ ق هـ/ نحو ٥٠٠ م - نحو ٤٥ ق هـ/ نحو ٥٧٩ م) زعيم قريش في الجاهليّة وأحد سادات العرب ومقدّميهم. مولده في المدينة، ومنشأه بمكّة. أحبّه قومه، فرفعوا من شأنه، فكانت له السقاية والرّفادة. (الزركلي: الأعلام ٤/١٥٤).

(٢) الرجز في المستقصى ١/١٠٦؛ والميداني ١/٢٥٧؛ والبيتان: الأوّل والثالث في الفاخر ٩٨. وفي فصل المقال ص ٣٥٤:

أنــا حُنَيْـنٌ ومَنْــزلــي النَّجَــفُ   ليس خليلـي بـالبـاخِـلِ الصَّلِـفُ

وقيل: هو لصّ كان أُخِذَ فَطُلِب، فجاءتْ أمّه نحوه وعليه خفّان، فنزعتهما، ورجعت، فقيل: «رَجَعَت بِخُفَّي حُنَيْنٍ».

وكما أنّ لهذا المثل قِصص متعدّدة، فكذلك له روايات مختلفة، منها: «جاءَ بِخُفَّ (أو: بِخُفَّي) حُنَيْنٍ»، و«جِئْتُكُمْ بِخُفَّي حُنَيْنٍ»، و«جاءَ حُنَيْنٌ بِخُفَّيْهِ»، و«رَجَعَ حُنَيْنٌ بِخُفَّيْهِ»، و«رَجَعَتْ بِخُفَّيْ حُنَيْنٍ»، و«أَخْيَبُ مِنْ حُنَيْنٍ»، و«أَخْلَفُ مِنْ خُفَّي حُنَيْنٍ»، و«أَصْحَبُ لِلْيَأْسِ مِنْ خُفَّي حُنَيْنٍ»، و«رَجَعَ فُلانٌ مِنْ حاجَتِهِ بِخُفَّي حُنَيْنٍ»، و«غابَ حَوْلَيْنِ وجاءَ بِخُفَّي حُنَيْنٍ».

رَجَعَ بِصَحِيفَةِ المُتَلَمِّس[1]

هو الشاعر الجاهليّ المعروف جرير بن عبد المسيح (... - نحو ٥٠ ق.هـ/ نحو ٥٦٩ م). وصحيفته: كتاب كتبه له عمرو بن هند، وأمره أن يذهب بها إلى عامله بالبحرين، وفيها يأمر عامله بقتل المتلمّس، وأوهمه أنّ المكتوب فيها العطاء يأخذه من العامل. فلمّا وصل المتلمّس إلى العامل، قتله هذا الأخير.

يُضرب لمن يستصحب هلاكه، وهو يظنّه نفعًا.

رَجَعَ حُنَيْنٌ بِخُفَّيْهِ[2]

راجع: «رجع بِخُفَّي حُنَيْنٍ».

---

(١) زهر الأكم ٣/٥٠.
(٢) الدرّة الفاخرة ١/١٧٦؛ وزهر الأكم ٣/٥٠؛ واللسان ١٣/١٣٣ (حنن).

رَجَعَ دَرَجَهُ الأَوَّلَ (أو: فُلانٌ دَرَجَهُ)[1]

أي: رَجَعَ خائبًا. ويُقال في المعنى نفسه: «رجع عودَه على بَدْئِه»، و«رجَعَ على أدراجِهِ»، و«نَكَصَ على عَقِبَيْه»، و«رَجَعَ في عودِهِ وبَدْئِهِ (أو: في عَوْدَتِهِ وَبَدْأَتِهِ)»، و«رَجَعَ عَوْدًا وبَدْءًا».

رَجَعَ على أَدْراجِهِ[2]

راجع المثل السابق.

رَجَعَ على (أو: إلى، أو: في) حافِرَتِهِ (أو: حافِرِهِ)[3]

أي: الطريق الذي جاء منه، وأصله من حافر الدّابّة، كأنّه رجع على أثر حافره.

يُضرب للراجع إلى عادته السوء. ويروى: «عادَ في حافرتِهِ».

رَجَعَ على غُبَيْراءِ الظَّهْرِ[4]

انظر: «على غُبَيْراءِ الظَّهْرِ».

رَجَعَ على (أو: إلى) قَرْواه[5]

أي: رجع على عادته وخُلُقه وطَبْعه.

---

(١) اللسان ٢/٢٦٧ (درج) و٥/٥ (غبر)؛ والميداني ١/١٦٢.

(٢) اللسان ٢/٢٦٧ (درج) و٥/٥ (غبر)؛ والميداني ١/١٦٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٨٥؛ واللسان ٤/٢٠٥ (حفر) و٢/٢٦٧ (درج)؛ والميداني ١/٣٠٨.

(٤) اللسان ٢/٢٦٧ (درج).

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٨٥، ٢/٤٩؛ والعقد الفريد ٣/١١٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٥؛ والميداني ١/٣١٤.

يُضرب في عادة السّوء يتركها صاحبها، ثمّ يرجع إليها.

رَجَعَ عَوْدًا وَبَدْءًا[1]

راجع: «رَجَعَ دَرَجَهُ الأَوَّلَ».

رَجَعَ عَوْدَهُ على بَدْئِهِ[2]

راجع: «رَجَعَ دَرَجَهُ الأَوَّلَ».

رَجَعَ فُلانٌ بأَفْوَقَ ناصِلٍ[3]

راجع: «رَجَعَ بأَفْوَقَ ناصِلٍ».

رَجَعَ فُلانٌ بِالعَناقِ[4]

أي: رَجَعَ خائِبًا. والعَناق: الخَيْبَة.

رَجَعَ فُلانٌ دَرَجَهُ[5]

أي: في الطريق الذي جاء فيه.

---

(1) زهر الأكم ٣/٧٢.

(2) زهر الأكم ٣/٧٢، واللسان ١/٢٨ (بدأ) و٢/٢٦٧ (درج) و٣/٣١٥ (عود) و٥/٥ (غبر).

(3) اللسان ١٠/٣٢٠ (فوق).

(4) اللسان ١٠/٢٧٦ (عنق).

(5) اللسان ٢/٢٦٧ (درج).

رَجَعَ فُلانٌ على (أو: إلى) قَرْواهُ[1]

راجع: «رَجَعَ على قَرْواه».

رَجَعَ فُلانٌ في (أو: على) حافِرَتِهِ[2]

راجع: «رَجَعَ على (أو: في) حافِرَتِهِ.

رَجَعَ فُلانٌ مِنْ حاجَتِهِ بِخُفَّي حُنَيْنٍ[3]

راجع: «رَجَعَ بِخُفَّي حُنَيْن».

رَجَعَ في حافِرَتِهِ[4]

راجع: «رَجَعَ على حافرتِهِ».

رَجَعَ في عَوْدِهِ وَبَدْئِهِ (أو: في عَوْدَتِهِ وبَدْأَتِهِ)[5]

راجع: «رَجَعَ دَرَجَه الأَوَّلَ».

رَجَعْتُ أَدْراجِي[6]

أي: في أدراجي. والمعنى: رجعتُ خائبًا.

---

(١) زهر الأكم ٣/٥٣، وفصل المقال ص ٣٩٨، وكتاب الأمثال ص ٢٨٢، واللسان ١٥/١٧٦ (قرا).

(٢) اللسان ٢/٢٦٧ (درج)، والميداني ٢/٣٧٢.

(٣) فصل المقال ص ٣٥٤.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٨٥.

(٥) زهر الأكم ٣/٧٢.

(٦) الميداني ١/٢٩٥.

رَجَعَتْ بِخُفَّيْ حُنَيْنٍ[1]

راجع: «رَجَع بِخُفَّي حُنَيْنٍ».

رَجَعْتَ وَخَسْئًا وَذَمًّا[2]

أي: مع خَسْءٍ وذَمّ. والخَسْءُ: الذّلّ.

يُضرب لمن يرجع عن مطلوبه خائبًا مذمومًا.

رَجُلٌ ثَقِيلُ الظَّهْرِ[3]

أي: كثير العيال. ويُقال في ضدّه: «رجل خفيفُ الظَّهر».

رَجُلٌ حاطِبُ لَيْلٍ[4]

أي: يتكلّم بالغثّ والسّمين، مخلّط في كلامه، كالحاطب باللّيل الذي يحطب كلّ رديء وجيّد، لأنّه لا يُبصر ما يجمعه في حبله.

رَجُلٌ خَبٌّ ضَبٌّ[5]

راجع: «خَبٌّ ضَبٌّ».

رَجُلٌ خَفِيفُ الظَّهْرِ[6]

أي: قليل العيال. ويُقال في ضدّه: «رجل ثقِيلُ الظَّهْرِ».

---

(١) زهر الأكم ٣/٥٠.

(٢) الميداني ١/٣٠٤.

(٣) اللسان ٤/٥٢١ (ظهر).

(٤) لسان العرب ١/٣٢٢ (حطب)، وفي جمهرة الأمثال ٢/١٥٩: «كحاطب اللّيل».

(٥) اللسان ١/٣٤٢ (خبب) و١/٥٤٠ (ضبب).

(٦) اللسان ٥/٥٢١ (ظهر).

رَجُلٌ صَنَعُ اللِّسانِ[1]

يُضرب للشّاعر الفصيح، ولكلّ بليغ بَيِّن.

الرَّجُلُ لا يكونُ إلّا رجلًا[2]

راجع: «الحُرُّ لا يكونُ إلّا حُرًّا».

رَجُلٌ مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ[3]

أي: كامل في الرجال، جمع بين لين الأدمة ونعومتها، وهي باطن الجلد، وخشونة البشرة، وهي ظاهره.

رَجُلٌ مُقْتَفِلٌ[4]

أي: لئيم، لا يُخرج من يديه خيرًا. ويُقال في المعنى نفسه: «رجل مُقْفَل اليدين».

رَجُلٌ مُقْفَلُ (أو: مُقْتَفِلُ) اليَدَيْنِ[5]

راجع المثل السابق.

رَجُلٌ مَلِيءٌ قُوَبَةٌ[6]

أي: ثابت الدار مقيم. يضرب للذي لا يبرح من المنزل.

---

(١) اللسان ٨/٢١٠ (صنع).
(٢) زهر الأكم ١/١٤٦.
(٣) اللسان ١٢/١٠ (أدم) و٤/٦٠ (بشر).
(٤) اللسان ١١/٥٦٢ (قفل).
(٥) اللسان ١١/٥٦٢ (قفل).
(٦) اللسان ١/٦٩٤ (قوب).

رَجُلٌ مُنَجَّذٌ[1]

أي: مُجَرَّب، وأصله من النّواجذ، يُقال: قد عَضّ على ناجذيه، إذا استَحْكَمَ.

رَجُلٌ مَوْصُومُ الحَسَب[2]

أي: معيب.

رَجُلُ وَحْدِهِ[3]

راجع: «إنَّهُ نسيجُ وَحْدِهِ».

رَجُلٌ وَيْلُمِّهِ داهِيَةٌ أيُّ داهِيَةٍ[4]

راجع: «إنَّهُ لَوَيْلُمِّهِ مِنَ الرِّجالِ».

رِجْلا الطاووس[5]

يضربان مثلًا لما يُستقبح من جملة حسنة، ولِلعُوذة فيمن تكثر محاسنه، لأنّ رجلي الطاوس قبيحتان جدًّا، والطاوس هو ما هو في الحسن. قال الصاحب بن عباد [من الوافر]:

---

(١) العقد الفريد ٣/٩٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٠٦؛ واللسان ٣/٥١٣ (نجذ). وفي المستقصى ٢/٤٠٠: «هو منجَّذ».
(٢) اللسان ١٢/٣٦٩ (وصم).
(٣) الميداني ١/٤٠.
(٤) اللسان ١٢/٦٤٣ (ولم).
(٥) ثمار القلوب ص ٤٨٠.

أبــوكَ أبــو علــيٍّ ذو عَلاءٍ إذا عُـدَّ الكِـرامُ وأنــتَ نَجْلُـهْ
وإنَّ أبــاكَ إذْ تُعْــزَى إليــهِ كالطـاوسِ تقبَحُ منـهُ رِجْلُـهْ[1]

رِجْلا مُسْتَعِيرٍ أسْرَعُ (أو: أخَفُّ) مِنْ رِجْلَيْ مُؤَدٍّ[2]

يُضرب لمن يُسرع في الاستعارة ويُبطِئ في الرّدّ.

رِجْلا النّعامة[3]

يُضربان مثلًا للاثنين لا يستغني أحدهما عن الآخر بحالٍ من الأحوال. قال الجاحظ: كلُّ ذي رجلين، وكلّ ذي أربع إذا اندقَّتْ إحدى قائمتيه، أو إحدى قوائمه ظلع وتحامل، ومشى مشيًا إذا استكره نفسه، واحتاج أن يستعين بالصحيحة فعلَ إلّا النعامة، فإنّها متى انكسرتْ إحدى رجليها عمدت إلى السقوط وفقدان الاستعانة بالصّحيحة، وليس في الأرض ذو أربع ولا ذو رجْلَين كذلك.

وقال بعض الأعراب لامرأته [من الطويل]:

قفي لا تزلّـي زلَّـةً ليس بَعْـدهـا جُبــورٌ وزلّاتُ النســاءِ كثيــرُ
أدِحْيـةَ عنّـي تطـرديـن تبــدَّدَتْ بلحمكِ طيـرٌ طِـرْنَ كُـلَّ مطيـرِ
وإنّـي وإيّـاهُ كـرِجْلـي نعــامــةٍ على كلِّ حالٍ مِنْ غنًى وفقيـرِ[4]

وكانت امرأته تجفو أخاه دِحية وتطرده، فأخبر أنّه وأخاه كرِجْلَي نعامة، إن أصاب أحدهما شيء بطلت الأخرى.

---

(١) البيتان له في ديوانه ص ٢٧٢، وثمار القلوب ص ٤٨٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٩٦، والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥، والمستقصى ٢/١٠٠، والميداني ١/٣٠٢.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٤٣.

(٤) الأبيات بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٤٤٤.

رِجْلايَ أحَقّ بهما[1]

راجع: «استي أخْبَثي».

الرَّحَى تَعْلُو الثِّفالَ[2]

يُضرب في تفضيل قبيلة (أو غيرها) وثمَّ قبيلَة (أو: غيرها) أعلى منها. قال المتوكِّلُ اللَّيْثيّ[3] [من الوافر]:

بَنُو شَيْبـانَ أكْـرَمُ آلِ بَكْـرٍ ... وَأمْتَنُهُـمْ إذا عَقَـدوا حِبـالا
رِجـالٌ أعْطِيَـتْ أحْلامُ عـادٍ ... إذا نَطقُـوا وَأيـديهـا الطِّـوالا
وتَيْـمُ اللهِ قَـوْمٌ حَـيٌّ صِـدْقٍ ... ولكـنَّ الرَّحَـى تَعْلُـو الثِّفـالا[4]

رَحْلٌ يَعَضُّ غارِبًا مَجْرُوحًا[5]

الغارب: أعلى السَّنام.

يُضرب لمن هو في ضيق وَضَنْك، فألْقَى غيره عليه ثِقْله.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٣٧.

(٢) تمثال الأمثال ١/٢٨٩.

(٣) هو المتوكّل بن عبدالله بن نهشل اللّيثي من شعراء «الحماسة». وذكر الآمديّ أنّه هو صاحب البيت المشهور:

لا تَنْهَ عَـنْ خُلُـقٍ وَتَـأتِـيَ مِثْلَـهُ ... عـارٌ عَلَيْـكَ، إذا فَعَلْـتَ، عَظيـمُ

(الزركلي: الأعلام. ٥/٢٧٥).

(٤) الأبيات في شعر المتوكّل اللّيثي ص١٥٧ - ١٥٨، والأغاني ١٢/١٦٣، وتمثال الأمثال ١/٢٨٩).

(٥) الميداني ١/٣١٢.

رَحِمَ اللهُ رَجُلًا أَهْدَى إِلَيْنا عُيُوبَنا[1]

قاله عمر بن عبد العزيز. ويُروى: «رَحِمَ اللهُ مَنْ أهْدَى إليَّ عُيوبي».

رَحِمَ اللهُ مَنْ (أو: رجلًا) أهْدَى إلَيَّ عُيُوبي[2]

راجع المثل السابق.

رُدَّ الحَجَرَ مِنْ حَيْثُ جاءَكَ[3]

أي: ارْمِ مَنْ رماكَ، ولا تَقْبلِ الضَّيْمَ.

رَدُّ الظَّرْفِ مِنَ الظَّرْفِ (مولَّد)[4]

يُضرب للحثّ على مبادلة الظّرف بمثله.

رِدْ، كَعْبُ، إنَّكَ وَرّادٌ[5]

راجع قصَّته في «اسْقِ أخاكَ النَّمريَّ».

رُدَّ مِنْ طه إلى باسم اللهِ (مولَّد)[6]

يُضرب للرَّفيع يتَّضع.

---

(١) فصل المقال ص ٢٧٤.

(٢) كتاب الأمثال ص ١٨٥، والميداني ١/٣١٤.

(٣) الميداني ١/٣٠٦.

(٤) الميداني ١/٣١٨.

(٥) أمثال العرب ص ١٣٩، وجمهرة الأمثال ١/٩٥، وخزانة الأدب ٩/٤٠٠.

(٦) الميداني ١/٣١٨.

رَداءَةُ الخَطِّ زَمانَةُ الأَدَبِ[1]

الزَّمانَة: المرض يدوم. والمثل من أقوال المبرّد، ويُضرب للحثّ على جودة الخطّ.

رَدَدْتُ يَدَيْهِ في فِيهِ[2]

أي: أغظتُه، ومنه قوله تعالى: ﴿فردُّوا أيديَهم في أفواهِهِمْ﴾[3]

رَدَدْتُهُ بِأَفْوَقَ ناصِلٍ[4]

راجع: «رَجَعَ بِأَفْوَقَ ناصِلٍ».

الرَّدِيءُ رَدِيءٌ كُلَّما جَلَوْتَهُ صَدِيَ (مولَّد)[5]

يُضرب في اللَّئيمِ الخَسيس كلَّما أكرمتَه لَؤُمَ. قال المتنبّي [من الطويل]:

إذا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الكَريمَ مَلَكْتَهُ وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّئيمَ تَمَرَّدا[6]

الرَّدِيءُ لا يُساوي حُمولَتَهُ (مولَّد)[7]

يُضرب في تجنّب شراء الرّديء.

---

(١) زهر الأكم ٢/٢١٥.
(٢) الميداني ١/٢٩٠.
(٣) ابراهيم: ٩.
(٤) اللسان ١٠/٣٢٠ (فوق).
(٥) الميداني ١/٣١٨.
(٦) ديوانه ٢/١١.
(٧) الميداني ١/٣١٨.

رِزْقُ اللهِ (أو: رَزَقَكَ اللهُ) لا كَدُّكَ[1]

أي: لا ينفعُك كدُّكَ إذا لم يُقدَّر لك، فَمَلاكُ الأمر من الله لا من أسباب الناس. قال الشاعر[2] [من المتقارب]:

هَـوِّنْ عَلَيْـكَ فـإنَّ الأُمُـورَ ... بِكَـفِّ الإلـهِ مقـادِيـرُهـا
فَلَيْسَ بِـآتِيـكَ مَنْهِيُّهـا ... ولا قـاصِـرٌ عَنْـكَ مَـأْمـورُهـا

الرِّزْقُ أَسْرَعُ إلى مَنْ يُطْعِمُ الطَّعامَ مِنَ السِّكِّينِ في السَّنامِ[3]

من أقوال النبيّ (ﷺ)، وهو يُضرب للحثّ على إطعام الجائع، ومساعدة الفقير.

الرِّزْقُ مَقْسُومٌ[4]

المثل من قوله (ﷺ): «أيُّها النّاسُ، إنَّ الرّزق مقسوم، لن يعدوَ امرؤ ما قُسِّمَ له، فأَجْمِلوا في الطلب، وإنَّ العمر محدود لن يتجاوز أحد ما قُدِّر له».

رَزَقَكَ اللهُ لا كَدُّكَ[5]

راجع: «رزقُ اللهِ لا كَدُّكَ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٩٠؛ والمستقصى ٢/١٠٠؛ والميداني ١/٣١٤.
(٢) البيتان في الميداني ١/٣١٤ دون نسبة.
(٣) الأمثال النبويّة ١/٤٤٣.
(٤) الأمثال النبويّة ١/٤٤٤.
(٥) كتاب الأمثال ص ١٩٤؛ والمستقصى ٢/١٠٠.

رَزَمَةٌ ولا دِرَّةٌ (أو: ولا دِرَّةٌ فيها)[1]

الرَّزَمة: حنين الناقة. والدِّرَّة: كثرة اللَّبَن وسيلانه.

يُضرب لمن يعد ولا يفي.

الرَّسولُ مُبَلِّغٌ غيرُ مَلُومٍ[2]

من أقوال أكثم بن صيفي.

رشْحُ الحَجَر[3]

يضرب مثلًا للبخيل يجود بالشيء القليل على عسْرةٍ ونكد.

الرَّشْفُ (أو: الرَّشِيفُ) أنْقَعُ (أو: أشْرَبُ)[4]

الرَّشْف والرَّشيف: المصّ للماء. أنْقع: أرْوى.

يُضرب في ترك العجلة في الأمر.

رِضا النّاسِ غايَةٌ لا تُدْرَكُ (أو: لا تُبْلَغُ)[5]

من كلام أكثم بن صيفي.

---

(١) زهر الأكم ٣/٥٤؛ واللسان ١٢/٢٣٨ (رزم)؛ والميداني ١/٣٠٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٩٤.

(٣) ثمار القلوب ص ٥٥٨.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٨٤؛ وزهر الأكم ٣/٥٤؛ والعقد الفريد ٣/١١٥؛ وفصل المقال ص ٣٣٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٠؛ واللسان ٩/١١٩ (رشف) و٨/٣٦١ (نقع)؛ والميداني ١/٣٠٣.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٩٣؛ والعقد الفريد ٣/١٣١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٧؛ والمستقصى ٢/١٠٠؛ والميداني ١/٣٠١.

رَضِيَ الخَصْمان، وَأبَى القاضِي (مُوَلّد)[1]

رَضِيتُ (أو: رَضِيَ) مِنَ الغَنِيمَةِ (أو: بالسلامة) بالإِياب[2]

من قول امرئ القيس[3] [من الوافر]:

وقَدْ طَوَّفْتُ في الآفاقِ حَتَّى   رَضِيتُ من الغنيمَةِ بالإِيابِ

يُضرب لمن يَشْقَى في طلب الحاجة حتى يرضَى بالنجاةِ خائبًا.

رَضِيتُ (أو: رَضِيَ) مِنَ الوَفاء باللَّفاءِ[4]

اللَّفاء: الشَّيء الحقير.

يُضرب لمن رضِيَ بالتّافه الذي لا قدر له دون التامّ الوافر.

رضيعا لِبان[5]

يضرب بهما المثل في المتقاربين المتماثلين. ويقال في المعنى نفسه: «شريكا عِنان».

قال أبو تمام [من المتقارب]:

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٤٠؛ والميداني ١/٣١٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٨٤؛ والعقد الفريد ٣/١٢٦؛ والفاخر ص ٢٦٠؛ وكتاب الأمثال ص٢٤٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٥؛ واللسان ١/٧٦٩ (نقب)؛ والمستقصى ٢/١٠٠؛ والميداني ١/٢٩٥.

(٣) ديوانه ص١٤٣؛ وفي جميع مصادر المثال السابقة.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٩٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٨٢؛ واللسان ١/١٥٣ (لفأ) و١٥/٢٥٣ (لفا)؛ والميداني ١/٣٠٣.

(٥) ثمار القلوب ص ٦٨٠.

وكـانـا جميعًـا شـريكـي عنـانٍ رضيعَـيْ لِبـانٍ خليلَـيْ صفـاءِ[1]

رَعَى فَأَقْصَبَ[2]

راجع: «أساءَ رَعْيًا، فَسَقَى مُقْصِبًا».

رَعَدَ فُلانٌ وَبَرَقَ[3]

أي هَدَّد، وتوعَّد بالشرّ.

رَعْدًا وَبَرْقًا والجَهامُ جافِرٌ[4]

الجَهام: السَّحاب لا ماءَ فيه، وجَفَرَ السحاب: أراقَ ماءَه.

يُضرب لمن يتزيّا بما ليس فيه.

الرُّغْبُ (أو: الرَّغْبَةُ) شُؤْمٌ[5]

أي: إنّ الشَّرَه يعود بالبلاء.

يُضرب في ذمّ كثرة الأكل والحرص عليه. والمثل من أقوال الرسول (ﷺ).

---

(١) البيت له في ديوانه ١٨٩/٢؛ وثمار القلوب ص ٦٨٠، والرواية فيه:

شـريكـا عِنـانٍ، رضيعـا لِبـانٍ عتيقـا رِهـانٍ، حليفـا صفـاء.

(٢) جمهرة الأمثال ١١٢/١، ٤٩٢؛ وزهر الأكم ٥٧/٣؛ وفصل المقال ص ٤٢٥؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٥؛ واللسان ٦٧٧/١ (قصب)؛ والمستقصى ١٠١/٢؛ والميداني ٢٨٦/١.

(٣) زهر الأكم ٧٢/٣.

(٤) الميداني ٣١١/١.

(٥) جمهرة الأمثال ١٢٢/١، ٤٨٦؛ وزهر الأكم ٥٨/٣؛ والعقد الفريد ١١٦/٣؛ وفصل المقال ص ٤٠٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٠؛ واللسان ٤٢٣/١ (رغب)؛ والمستقصى ٣٢٣/١؛ والميداني ٣٠٣/١.

رُغفانُ المعلِّم[1]

يُضرب بها المثل في الاختلاف وشدّة التفاوت، لأنّها تختلف اختلاف آباء الصّبيان في الغنى والفقر والجود والبخل. قال الشاعر يهجو الحجّاج ذاكرًا أنّه كان معلّمًا [من المتقارب]:

أيَنْسى كليبٌ زمانًا مضى ... وتعليمَهُ سورَةَ الكَوثَرِ
رغيفًا له فلْكَةٌ ما تُرى ... وآخرَ كالقمرِ الأزْهَرِ[2]

رَفَعَ بِهِ رَأسًا[3]

أي: رضي بما سمع وأصاخ له.

رَفَعَ عَصاهُ على عاتِقِهِ[4]

أي: سافَرَ، ويُقال: «ألْقَى عَصاهُ»، إذا أقامَ.

رُفِعَ لي رَفْعًا[5]

راجع: «أشِبَّ لي إشْبابًا».

الرِّفْقُ بُنَيُّ الحِلْمِ[6]

أي: مثلُه.

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٤٣.
(٢) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٣٤٣.
(٣) الميداني ١/٣٠٨.
(٤) اللسان ٦/١٧٦ (قسس).
(٥) العقد الفريد ٣/١٣٥؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٧.
(٦) الميداني ١/٣١١.

الرِّفْقُ يُمْنٌ، وَالخُرْقُ شُؤْمٌ[1]

الخُرق: عدم الرِّفق في الأمور بتناولها على غير وجهها مع عجلةٍ وإفراط وتجاوز مقدار. والمثل من أقوال النبيّ (ﷺ). قال النابغة الذّبياني جامعًا ثلاثة أمثال في بيت واحد [من الكامل]:

الرِّفْــقُ يُمْــنٌ والأَنــاةُ سَعــادَةٌ فَٱسْتَأْنِ في رِفْقٍ تُلاقِ نَجاحـا[2]

الرَّفِيقُ ثُمَّ (أو: قَبْلَ) الطَّرِيق[3]

أي: التَمِسِ الرَّفيق قبل الطَّريق. والمثل قاله النبيّ (ﷺ). ومثله قوله (ﷺ): «الجارُ قبلَ الدّارِ».

رِقَّةٌ يُنْتِجُها ذَنْبٌ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَةٍ يَتْبَعُها عُجْبٌ[4]

ربَّما كان هذا المثل مصنوعًا، وهو كقول بعضهم: «مَعْصِيَةٌ أَوْرَثَتْكَ ذُلًّا وَٱنْكِسارًا خَيْرٌ مِنْ طاعَةٍ أَوْرَثَتْكَ عِزًّا وَٱسْتِكْبارًا».

رَقَصَ في زَوْرَقِهِ (مولّد)[5]

أي: سخر به وهو لا يشعر.

(١) الأمثال النبويّة ١/٤٤٦؛ وزهر الأكم ٢/١٨٩؛ والعقد الفريد ٣/١١٣؛ والفاخر ص٢٦٣؛ وفصل المقال ص٣٢٨؛ وكتاب الأمثال ص٢٢٨؛ والميداني ١/٣٠٥، ٢/١٨٣.

(٢) ديوانه ص٧٧؛ وفصل المقال ص ٣٢٨؛ والعمدة ١/٤٨٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢١٩؛ وجمهرة اللغة ص ٧٨٤؛ وزهر الأكم ٢/٥٨؛ والعقد الفريد ٣/١١٥؛ وفصل المقال ص ٣٩٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٠؛ والمستقصى ١/٣٢٣؛ والميداني ١/١٧٢، ٣٠٣.

(٤) زهر الأكم ٣/٥٩.

(٥) الميداني ١/٣١٨.

رُقْيةُ الحيّةِ[1]

تضرب مثلًا في شيئين متضادّين أحدهما الكلام الطويل الذي لا يُفهم، والآخر الكلام اللّطيف اللّيّن الذي يُصلح ذات البين.

رقيةُ العقرب[2]

يشبَّه بها ما لا يُفهم من الكلام. قال ابن الروميّ في ذمّ شعر البحتريّ [من البسيط]:

كأنّهُ حينَ يُصْغي السامعونَ لَهُ ... مِمَّنْ يُمَيِّزُ بينَ النَّبْعِ والغَرَبِ
رُقَى العقاربِ أو هَدْرُ القِطاطِ إذا ... أضحوا على سُقُفِ الجُدْرانِ في صَخَبِ[3]

الرَّقِيقُ جَمالٌ، ولَيْسَ بِمالٍ[4]

هذا كقولهم: «اشْتَرِ المَوَتانَ، ولا تَشْتَرِ الحَيَوانَ».

رَقِيقُ الحافِرِ (مولّد)[5]

يُضرب للمتَّهم.

رَكِبَ أُصُولَ السَّخْبَرِ[6]

السَّخْبَر: نبْت، وخصّوه بذلك، لأنّه إذا طال تنكَّسَ، فشبّهوا رجوع

(١) ثمار القلوب ص ٤٢٦.
(٢) ثمار القلوب ص ٤٣١.
(٣) البيتان له في ديوانه ٣٠٢/١ (مع بعض الاختلاف في الرواية)، وثمار القلوب ص ٤٣١.
(٤) الميداني ٣١٠/١.
(٥) الميداني ٣١٨/١.
(٦) جمهرة الأمثال ١٢٦/١.

الرجل عن مودّته بانتكاس السَّخْبَر بعد طوله وانتصابه.

يُضرب في الغَدْرِ والحُؤولِ عن العهد. قال الشاعر [من الكامل](1):

أَلْبَسْت أثوابَ الفَـتـاةِ سـراتَكُمْ مِنْ بَعْدِ ما رَكِبُوا أُصولَ السَّخْبَـرِ

رَكِبَ أعناقَ الرِّياحِ(2)

أي: أسرع. قال أبو فراس الحمدانيّ(3) [من الوافر]:

عـدَتْني عـن زيـارتِـهِ عَـوادٍ أَقَـلُّ مخوفِهـا سُمْـرُ الرِّمـاحِ
ولـو أنّـي أطعـتُ شَـوقـي ركبتُ إليـهِ أعنـاقَ الرِّيـاحِ(4)

ركبَ بناتَ طمارِ (أو: بناتَ طبارِ)(5)

يقال للذي يضلّ عن الطريق، وللمتمنّي ما لا يدركه، والشيء يذهب في غير حقّه.

---

(1) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/١٢٦. والمعنى: قتلتهم، فاحمرّتْ أثوابهم بدمائهم، فكأنّها مُعَصْفَرة (مصبوغة) كثياب الفتاة (الجارية).

(2) ثمار القلوب ص ٣٣٦.

(3) هو الحارث بن سعيد بن حمدان (٣٢٠ هـ/٩٣٢ م - ٣٥٧ هـ/ ٩٦٨ م) أمير، شاعر، فارس. وهو ابن عمّ سيف الدولة الحمدانيّ الذي قلّده منبجًا وحران وأعمالهما. له ديوان شعر أشهر ما فيه روميّاته، وهي القصائد التي قالها وهو مأسور في بلاد الروم (الزركلي: الأعلام ٢/١٥٥).

(4) البيتان له في ديوانه ص ٧٧ - ٧٨، وثمار القلوب ص ٣٣٦ - ٣٣٧.

(5) المرصّع ص ٢٠٥.

رَكِبَ بُنَيَّاتِ الطَّرِيقِ[1]

يُضرب لمن جاء بالأباطيل، ويُقال في المعنى نفسه: «أَخَذَ في تُرَّهاتِ البَسابِسِ».

رَكِبَ جَناحَيْ نَعامَةٍ (أو: جَناحَي النَّعامَةِ)[2]

يُضرب للجادّ في الأمر. قال الشَّمّاخ يمدح عمر بن الخطّاب [من الطويل]:

فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبْ جَناحَيْ نَعامَـةٍ ... لِيُدْرِكَ ما قَدَّمْتَ بالأَمْسِ يُسْبَقِ[3]

رَكِبَ ذَنَبَ البَعِيرِ[4]

يُضرب لمن يرضى بالهون، ويقنع بالحظ الناقص.

رَكِبَ ذَنَبَ الرِّيحِ[5]

يُضرب للّذي يسبِق فلا يُدرَك.

رَكِبَ رَأْسَهُ[6]

أي: ساءَ خُلُقُه. ويقال في المعنى نفسه: «رَكِبَ عُرْعُرَه» وعُرعرةُ الجبل والسَّنام: أعلاه ورأسه.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٧٤، والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٣.

(٢) زهر الأكم ٣/٥٩، والمستقصى ٢/١٠١، والميداني ١/٢٩٩. وفي اللسان (جنح): «ركب فلان جناحي نعامة».

(٣) البيت له في ملحق ديوانه ص ٤٤٩، وزهر الأكم ٣/٥٩، والمستقصى ٢/١٠١.

(٤) زهر الأكم ٣/٦٠، واللسان ١/٣٨٩ (ذنب).

(٥) زهر الأكم ٣/٦٠.

(٦) زهر الأكم ٣/٧٣، واللسان ٤/٥٦١ (عرر)، والميداني ١/٣٠٣، ٣٠٨. وجعله الميداني في ٢/١٢٩ ضمن الأمثال المولّدة.

رَكِبَ رَدْعَهُ[1]

يقال للقتيل إذا خرَّ لوجهه على دمه. وقيل: معناه: خرّ صريعًا لوجهه على دمه وعلى رأسه وإن لم يمت بعد.

رَكِبَ عُرْعُرَهُ[2]

راجع: «رَكِبَ رَأْسَهُ».

رَكِبَ العَصَا قَصِيرٌ[3]

العَصَا فرس كانت مِنْ سوابِقِ خَيْلِ العرب. وقصير هو قصير بن سعد اللَّخْميّ، وقد مَضَتْ قصَّتُه مع الزَّبّاء، ملكة تدمر، في «خَطْبٌ يَسِيرٌ في خَطْبٍ كَبِيرٍ».

يُضْرَب لمن نجا بنفسه.

رَكِبَ عُودٌ عُودًا[4]

يعنون السَّهم والقوس.

يضرب في التحذير وأخذ الحيطة.

رَكِبَ فُلانٌ أُمَّ جُنْدُبٍ[5]

أي: رَكِبَ الظُّلْم. وانظر: «وَقَعَ فلانٌ في أُمّ جُنْدُبٍ».

(١) اللسان ١٢٢/٨ (ردع).

(٢) اللسان ٥٦١/٤ (عرر)، والميداني ٣٠٨/١، وفي زهر الأكم ٧٣/٣: «رَكِبَ فلانٌ عُرْعُرَهُ».

(٣) اللسان ٦٨/١٥ (عصا).

(٤) الميداني ٣٠٥/١.

(٥) اللسان ٢٥٨/١ (جدب)، وفي جمهرة الأمثال ٤٧/١: «ركبوا أمّ جندب».

رَكِبَ فُلانٌ جُدَّةً مِنَ الأَمْرِ[1]

أي: رأى فيه رأيًا.

رَكِبَ فُلانٌ جَناحَيْ نَعامَةٍ[2]

راجع: «رَكِبَ جَناحَيْ نَعامَةٍ».

رَكِبَ فُلانٌ الدَّهْرَ وَأَطْوَرَيْهِ[3]

الأطوران: الطرفان.

يُضرب للخبير المُجَرَّب الذي نَجَّزته الأيام.

رَكِبَ فُلانٌ ذَنَبَ الرِّيحِ[4]

أي: سَبَقَ فلم يُدرَكْ.

رَكِبَ فُلانٌ رَدْعَ المَنِيَّةِ[5]

أي: أمرًا كان فيه حتفه.

رَكِبَ فُلانٌ السَّخْبَرَ[6]

أي: غَدَرَ. والسَّخْبَر: شجر إذا طال تدلَّتْ رؤوسه وانحنَتْ.

---

(١) اللسان ٣/١٠٨ (جدد).

(٢) اللسان ٢/٤٢٩ (جنح) و١٢/٥٨٢ (نعم).

(٣) اللسان ٤/٥٠٨ (طور).

(٤) اللسان ١/٣٨٩ (ذنب).

(٥) اللسان ٨/١٢١ (ردع).

(٦) اللسان ٤/٣٥٤ (سخبر).

رَكِبَ فُلانٌ عُرْعُرَهُ[1]

راجع: «رَكِبَ رأسَهُ».

رَكِبَ القَوْمُ جَناحَي الطَّائِرِ[2]

أي: فارقوا أوطانهم.

رَكِبَ مَتْنَ عَشْواءَ[3]

العَشْواء: الناقة التي لا تُبصر ليلًا، فهي تطأ كلَّ شيء. ومن رَكِبَ متنها خَبَطَ وخَلَطَ.

يُضرب لمن يخبط في الأمور عن غير هَدْيٍ. ويُقال: «خَبَطَ خَبْطَ عَشْواءَ»، و«رَكِبَ المُغَمِّضَةَ».

رَكِبَ المُغَمِّضَةَ[4]

أصلها الناقة ذِيدَتْ عن الحوض، فغمَّضَتْ عينَيْها، فَحَمَلَتْ على الذائد، فوردت الحوضَ مغمِّضَة.

يُضرب لمن يركب الأمر على غير بيان وهدى.

رَكِبَتْ عَنْزُ بِحِدْجٍ جَمَلًا[5]

عنز: امرأة من طَسْم سُبِيَتْ، فَحُمِلَتْ في هودَج يهزؤون بها. والحِدْج:

(١) زهر الأكم ٣/٧٣.
(٢) اللسان ٢/٤٢٩ (جنح).
(٣) زهر الأكم ٣/٦٠.
(٤) الألفاظ الكتابية ص١٣٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٩٠؛ والميداني ١/٢٩٦.
(٥) اللسان ٥/٣٨٣ (عنز) و١٢/٦٥١ (يوم)؛ والميداني ١/٣٠٤، ٣٥٩.

مركب من مراكب النِّساء كالهودَج والمِحَفَّة. والتقدير: ركبتْ عنز جملًا مع حِدْج، أو جملًا سائِرًا بحِدْج. وراجع: «شَرُّ يَوْمَيْها وأَغْواهُ لها».

يُضرب في الهُزء والسُّخرية.

رَكِبْتُ هَجاجِي فرَكِبَ هَجاجَهُ[1]

أي: ركبتُ رأسي، وركِبَ رأسه. راجع: «ركِبَ رَأْسَهُ».

رَكِبُوا أُمَّ جُنْدُب[2]

أي: ركبوا الظلم. وانظر: «وقع فلان في أمّ جندب».

رَكْضَ الشَّموسِ ناجِزًا بِناجِزِ[3]

راجع: «جَرْيَ الشَّمُوسِ ناجِزًا بناجِزِ».

رَكَضَ ما وَجَدَ مَيْدانًا[4]

أي: ركَضَ مدّة وجدانه المَرْكَضَ.

يُضرب لمن تعدّى حَدَّ القَصْد.

رُكُوبُ الخَنافِسِ، ولا المَشْيُ على الطَّنافِسِ (مولّد)[5]

الخنافس: جمع خُنفساء، وهي حشرة سوداء. الطَّنافس: جمع طنفسة، وهي البساط، أو الوسادة.

---

(١) الميداني ١/٣٠٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٧؛ وفي اللسان ١/٢٥٨ (جدب): «رَكِبَ فلانٌ أُمَّ جُنْدُب».

(٣) اللسان ٥/٤١٣ (نجز).

(٤) الميداني ١/٣٠٦.

(٥) الميداني ١/٣١٧.

يُضرب في تفضيل الركوب، ولو كان المركوب ضعيفًا هزيلًا تافِهًا، على المشي، ولو كان ما نمشي عليه بساطًا من حرير.

رَكُوضٌ في كُلِّ عَرُوضٍ[1]

العروض: الناحية.

يُضرب لمن يمشي بين القوم بالفساد.

رَمَى بأفْوَقَ ناصِلٍ[2]

أي: رَمَى بسهم منكسر الفُوق لا نصلَ له. وراجع: «رَجَعَ فلانٌ بأفْوَقَ ناصِلٍ».

رَمَى بسَهْمِهِ الأَسْوَدِ والمُدَمَّى[3]

المُدَمَّى: الملَطَّخ بالدم.

يُضرب للرجل لا يُبقي في الأمر من الجدّ شيئًا. وأصله أنَّ الجموح أخا بني ظفر أغار ليلًا على بني لحيان، فهُزِم أصحابه، وعاد إلى بيته وفي كنانته نَبْلٌ مُعَلَّم بسواد، فقالت له امرأته: أينَ النَّبلُ التي كنتَ ترمي بها؟ فقال [من البسيط]:

قالَتْ خُلَيْدَةُ لَمّا جِئْتُ زائِرَها   هَلّا رَمَيْتَ بِبَعْضِ الأَسْهُمِ السُّودِ[4]

---

(١) الميداني ١/٣٠٤.

(٢) اللسان ١٠/٣٢٠ (فوق).

(٣) الميداني ١/٣١١. وفي اللسان ٣/٢٣١ (سود): «رمى فلان بسهمه الأسود (أو: بسهمه المُدَمَّى)».

(٤) البيت مع نسبته في اللسان ٣/٢٣١ (سود)، والميداني ١/٣١١.

رَمَى فِيهِ بأَرْواقِهِ[1]

يُضرب لمن ألقى نفسه في شيء. قال الشاعر [من البسيط]:

لَمّا رأى الموتَ مُحْمَرًّا جَوانِبُهُ رَمَى بِأَرْواقِهِ في الموتِ سِرْبالُ[2]

وروق الإنسان: همّه ونفسه.

رَمَى الكلامَ عَلَى عَواهِنِهِ[3]

أي: لم يُبالِ أصابَ أم أخطأ.

رِماحُ العَرَب[4]

تضرب مثلًا في الجودة، وتذكر مع سهام الترك، ومزاريق الهند، ورايات الدَّيلم، ونُصول الرَّيّ.

رَماني عَنْ قَرْنِ أعْفَرَ[5]

أي: رماني بداهية، وذلك أنَّ العرب في جاهليَّتهم كانوا يتَّخذون القرونَ مكانَ الأسِنَّة، فصار مثلًا عندهم في الشِّدَّةِ تنزل بهم. وراجع: «حَمَلَهُ على قَرْنِ أعْفَرَ».

(١) الميداني ١/٢٨٩.
(٢) البيت دون نسبة في الميداني ١/٢٨٩.
(٣) الميداني ١/٣٠٨.
(٤) ثمار القلوب ص ٦٢٧.
(٥) اللسان ٤/٥٨٤ (عفر).

رَماني مِنْ جُولِ الطَّوِيّ[1]

الجُول والجال: نواحي البئر من داخل. والمعنى: رماني بأمر عاد عليه قبحه، لأنَّ الذي يرمي من جُول البئر يعود ما رمى به عليه. قال الشاعر [من الطويل]:

رَماني بِأمْـرٍ كُنْـتُ مِنْـهُ ووالِدِي   بَرِيًّا وَمِنْ جُولِ الطَّوِيِّ رَمانـي[2]

رَماهُ اللهُ بِأحْبَى أقْوَسَ[3]

الأحْبى: الصّائد الذي يحبو للصَّيد. والأقْوس: المنحني الظهر، وهو من صفة الصائد أيضًا، فصار اسمًا للدّاهية، ولذلك نكَّره. والمعنى: رماه بالدّاهية. ويُقال في المعنى نفسه: «رماهُ اللهُ بأحْوَى (أو: بِأحْوَى ألْوى)» من الحيِّ واللَّيِّ، أي: بمَنْ يجمع ويمنع.

يضرب في الدعـاء بالشَّـرّ، وكذلك تضرب الأمثـال التالية المبدوءة بـ «رماه».

رَماهُ اللهُ بإحْدَى المَوائِدِ والمآوِدِ[4]

أي: بالدواهي.

رَماهُ اللهُ بِأحْوَى (أو: بِأحْوَى ألْوَى)[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) اللسان ١١/١٣٢ (جول)؛ والميداني ١/٣٠٥.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان ١١/١٣٢ (جول)؛ والميداني ١/٣٠٥.

(٣) الميداني ١/٣٠٧.

(٤) اللسان ٣/٧٥ (أود) و٣/٧٧ (أيد).

(٥) الميداني ١/٣٠٨.

رَماهُ اللهُ بأَفْعَى حارِيَةٍ[1]

الحارية: التي نقص جسمها من الكِبَر، وذلك أخبثُ ما تكون.

يُضرب في الدُّعاء بالشّرّ.

رَماهُ اللهُ بأَفْعَى لا تُطْني[2]

لا تُطْني: لا يُفلِت لديغها.

رَماهُ اللهُ بثالِثَةِ الأثافي[3]

هي القطعة من الجبل يُوضَع إلى جنبها حَجَران، ويُنصَب عليها القِدْر.

يُضرب لمن رُمي بداهية عظيمة، ولمن لا يُبقي من الشّرّ شيئًا، لأنَّ الأُثفيّة ثلاثة أحجار كلّ حجر مثل رأس الإنسان، فإذا رماه بالثّالثة فقد بلغ النهاية.

يُضرب في الدّعاء بالشّرّ.

رَماهُ اللهُ بالحِرَّةِ تَحْتَ القِرَّةِ[4]

راجع: «حِرَّةٌ تحتَ قِرَّةٍ».

---

(١) الحيوان ٤/٢٤٤؛ وزهر الأكم ٣/٦١؛ واللسان ١٥/١٦ (طنا)؛ والميداني ١/٣٠٩.

(٢) اللسان ١٥/١٦ (طنا).

(٣) ثمار القلوب ص ٥٥٧؛ وفصل المقال ص ٩٦؛ واللسان ٩/٣ (أثف) و١٤/١١٤ (ثفا) و٢/١٢٣ (ثلث)؛ والميداني ١/٢٨٧. ويروى: «رماهُ بثالِثَةِ الأثافي» كما في جمهرة الأمثال ١/٤٧٨؛ وزهر الأكم ٣/٦٢؛ والعقد الفريد ٣/٨٩؛ والمستقصى ٢/١٠٢.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٧٣، ٣٥٦؛ وجمهرة اللغة ص ٦٣، ٩٦؛ وزهر الأكم ٢/١١١. واللسان ٤/١٧٩ (حرر).

رَماهُ اللهُ (أو: الإله) بِداء الذِّئْبِ (أو: الذيب)[1]

أي: أهلكه الله، لأنَّ العرب يعتقدون أنَّ الذِّئب لا يصيبه من العلل سوى علّة الموت. وقيل: معناه: رماه الله بالجوع لأنَّ الذئب أبدًا جائع.

رَماهُ اللهُ بالدِّلَّخَم[2]

هو الضّخم العظيم من الجِمال. وقيل: الداء الشديد.

رَماهُ اللهُ بالدَّوْقَعَةِ[3]

هي الفَقْر والذّلّ.

رَماهُ اللهُ بدَيْنِهِ[4]

يعنون به الموت، لأنَّ الموت دَين على كلّ أحد، سيقضيه إذا جاء متقاضيه.

رَماهُ اللهُ بالسَّوَافِ[5]

أي: بالموت.

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٨٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٣٢، ٤٦١؛ وزهر الأكم ٣/١٦١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٢؛ واللسان ١/٧٩ (دوا) و١/٣٧٩ (ذأب)؛ والمستقصى ١/٥٧، ٢/١٠٢؛ والميداني ١/١٨٦، ٢٨٧.

(٢) اللسان ١٢/٢٠٦ (دلخم).

(٣) اللسان ٨/٨٩ (دقع).

(٤) اللسان ١٣/١٦٨ (دين)؛ والميداني ١/٣١٠.

(٥) اللسان ٩/١٦٥ (سوف).

رَماهُ اللهُ بِشَرْزَةٍ لا يَنْحَلُّ مِنْها (أو: بِشَرْزَةٍ وَجَرْزَةٍ)[1]

الشَّرْزَةُ: الشديدة من مصائب الدهر. والجَرْزَة: الهلاك.

رَماهُ اللهُ بالصُّدامِ وَالأَوْلَقِ والجُذامِ[2]

الصُّدام: داء يُصيب الرأس. والأولَق: الجنون. والجُذام: داء تَتَقرَّح منه الأعضاء وتَتَعَفَّن.

رَماهُ اللهُ بالطُّلاطِلَةِ والحُمَّى المُماطِلَةِ[3]

الطُّلاطِلة: الدّاء العُضال الذي لا يُقدّر له على حيلة ولا دواء، ولا يعرف المعالِجُ موضعه. والمُماطلة: التي تُماطِل صاحبها، أي: تُطاوله.

رَماهُ اللهُ بِلَيْلَةٍ لا أُخْتَ لَها[4]

أي: بليلة يموت فيها.

رَماهُ اللهُ بالمُصِنِّ المُسْكِتِ[5]

المُصِنّ: الحيَّة.

رَماهُ اللهُ بالنَّيْطِ[6]

أي: بالموتِ.

---

(١) اللسان ٥/٣١٧ (جرز) و٥/٣٦١ (شرز).

(٢) المستقصى ٢/١٠٢؛ والميداني ١/٣٠٩.

(٣) اللسان ١١/٤٠٨ (طلل)؛ والمستقصى ٢/١٠٢؛ والميداني ١/٣٠٤.

(٤) اللسان ١٤/٢٢ (أخا)؛ والميداني ١/٣١٠.

(٥) اللسان ١٣/٢٥٠ (صنن).

(٦) اللسان ٧/٤١٨ (نوط) و٧/٤٢١ (نيط).

رَماهُ اللهُ في سِلَجانِهِ[1]

أي: في حُلْقومه.

رَماهُ اللهُ مِنْ كُلِّ أَكَمَةٍ بِحَجَرٍ[2]

رَماهُ اللهُ مِنْ كُلِّ أَمَةٍ بِحَجَرٍ[3]

الأَمَة: المرأة المملوكة. قال ابن سِيدَهْ[4]: «وأُراهُ: رماهُ اللهُ من كلِّ أَمْتٍ بحجر». والأَمْت: المكان المرتفع، وصغار التِّلال. ولعلَّ هذا هو الصَّواب، وراجع المثل السابق.

رَماهُ بِأَرْواقِهِ[5]

أي: رماه بِثِقْلِه. ورَوْق الإنسان: همّه ونفسه. وراجع: «أَلْقَى أَرْواقَهُ»، و«رَمَى فيه بِأَرْواقِهِ».

رَماهُ بِأَفْوَقَ ناصِلٍ[6]

انظر: «رَمَيْتُهُ بِأَفْوَقَ ناصِلٍ».

---

(١) اللسان ٢/٢٩٩ (سلج).

(٢) الميداني ١/٣١٠.

(٣) اللسان ١٤/٤٤ (أما).

(٤) هو علي بن إسماعيل (٣٩٨ هـ/١٠٠٧ م - ٤٥٨ هـ/١٠٦٦ م) إمام في اللغة وآدابها. ولد بمرسية (في شرق الأندلس) وتوفّي في دانية. له «المخصّص»، و«المحكم والمحيط الأعظم». (الزركلي: الأعلام ٤/٢٦٣ - ٢٦٤).

(٥) اللسان ١٠/١٣٢ (روق).

(٦) الدرّة الفاخرة ١/١٥٧؛ واللسان ١/٦٦٣ (نصل).

رَماهُ بأَقْحافِ رَأْسِهِ[1]

الأقحاف: جمع قِحْف، وهو العظم فوق الدّماغ. والمعنى: رماه بالدَّواهي المُهْلِكَة. وقيل: المعنى: رماه بنفسه، ونطحه عمّا يحاوله.

رَماهُ بِثالِثَةِ الأَثافي[2]

راجع: «رَماهُ اللهُ بثالِثَةِ الأَثافي».

رَماهُ بِحَجَرِهِ[3]

أي: بقِرْن مثله في الصّلابة والصُّعوبة. وانظر: «لُزَّ بِحَجَرِه». ويُروى: «رُمِيَ بحَجَره»، و«رُمي فلان بحجَرِه»، و«رُمِيَ بحجَرِ الأرض».

رَماهُ بالذَّرَبَيْن[4]

أي: بالشّرّ والخلاف.

رَماهُ بِسُكاتِهِ[5]

أي: رماه بما أسكته، يعني داهية دَهْياء. ويُقال في المعنى نفسه: «رماه بصُماتِهِ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٧٨؛ وزهر الأكم ٣/٦١؛ والعقد الفريد ٣/٨٩؛ وفصل المقال ص٩٦؛ وكتاب الأمثال ص١٧٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٢؛ واللسان ٩/٢٧٥ (قحف)؛ والمستقصى ٢/١٠٢؛ والميداني ١/٢٨٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٧٨؛ وخزانة الأدب ٤/٢٩٤؛ وزهر الأكم ٣/٦٢؛ والعقد الفريد ٣/٨٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٢؛ والمستقصى ٢/١٠٢.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٢؛ والمستقصى ٢/١٠٣.

(٤) زهر الأكم ٣/٧٣؛ واللسان ١/٣٨٧ (ذرب).

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٧٨، ٤٧٩؛ والميداني ١/٣١٢.

رَماهُ بصُماتِهِ[1]

راجع المثل السابق.

رَماهُ بالمُنْعَلاتِ[2]

أي: بالدّواهي.

رَماهُ بنَبْلِهِ الصّائِبِ[3]

يُضرب للرجل يكلّم صاحبه بجيّد الكلام.

رَماهُ فَأَشْواهُ[4]

أي: أصاب شواه. والشَّوَى: الأطراف. والمعنى: لم يُصبِ المقتل. يُضرب لمن يُقْصَد بسوء، فيسلم منه.

رماهُمْ بالذَّرَبين (أو: بالذَّرَبَيْن)[5]

الذَّرَبين: الدّاهية. والذَّرَبان: الشّرّ والخلاف.

رَمَتْني بدائِها وَانْسَلَّتْ[6]

هذا المثل لإحدى ضرائر رُهْم بنت الخَزْرَج، امرأة سعد بن زيد مناة،

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٧٨، ٤٧٩.

(٢) اللسان ١١/٦٦٩ (نعل).

(٣) المستقصى ٢/١٠٣؛ والميداني ١/٢٩٥.

(٤) المستقصى ٢/١٠٣؛ والميداني ١/٢٩٠.

(٥) اللسان ١/٣٨٧ (ذرب)؛ وفي زهر الأكم ٢/٧٣: «رماهُ بالذَّرَبَيْن».

(٦) أمثال العرب ص ٧٦؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٤٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٧٥؛ والحيوان ١/١٦؛ وزهر الأكم ٣/٦٠؛ والعقد الفريد ٣/٨٧؛ والفاخر ص ٦١؛ وفصل المقال =

رَمَتْها رُهْمٌ بعيبٍ كان فيها، فقالت الضَّرّة: «رمتني بدائها وانسَلّت».

يُضرب لمن يُعيِّر غيرَه بعيبه. وراجع: «ابْدَئيهنَّ بِعفالٍ سُبيتِ».

رَمَّدَتِ (أو: رَمَّدَ، أو: أَضْرَعَتِ) الضَّأْنُ فَرَبِّقْ رَبِّقْ[1]

رمَّدت الضَّأن: عظمت ضروعها، والضَّأن، إذا عظمت ضروعها، لا تلبث أن تضع. ربِّقْ: هيِّئْ الأرباق، وهي جمع رِبْق، والواحدة رِبْقَة، وهو أن يُعمد إلى حَبْلٍ، فيُجعل فيه عُرًّا يُشدُّ فيها رؤوس أولادها.

يُضرب للّذي يوشك إنجاز ميعاده، أي: إذا وعد، فاستعِدّ لأخذ عطائه، فإنَّه غير مُتراخٍ. ويُقال في ضدّ هذا المعنى: «رمَّدتِ (أو: أضرعتِ) المِعْزى (أو: المعز) فَرَنِّقْ رَنِّقْ (أو: رَمِّقْ رَمِّقْ)». والترميق أو الترنيق: الانتظار، والمعْزى تُبطِئُ وإن عظُمَتْ ضروعها.

رَمَّدَتِ (أو: أَضْرَعَتِ) المِعْزَى (أو: المَعِز) فَرَنِّقْ رَنِّقْ[2]

راجع المثل السابق.

= ص ١٩٢؛ وكتاب الأمثال ص ٧٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٣؛ واللسان ٤١/٤ (بجر) و ٣٣٨/١١ (سلل) و ٤٥٧/١١ (عفل)؛ والمستقصى ١٠٣/٢؛ والميداني ١٠٢/١، ٢٨٦.

(١) اللسان ١١٣/١٠ (ربق) و ١٨٦/٣ (رمد) و ١٢٦/١٠ (رمق) و ١٢٨/١٠ (رنق)؛ والمستقصى ١٠٤/٢؛ والميداني ٢٩٣/١.

(٢) اللسان ١١٣/١٠ (ربق) و ١٨٦/٣ (رمد) و ١٢٦/١٠ (رمق) و ١٢٨/١٠ (رنق)؛ والمستقصى ١٠٤/٢؛ والميداني ٢٩٣/١.

رَمَوْهُ عَنْ شِرْيانِهِ (أو : عنْ شِرْيانَةٍ)[1]

الشِّريان: شجر يُتَّخذ منه القِسِيّ. والمعنى: اجتمعوا عليه، ورَمَوه عن قوس واحدة.

رُمِيَ بحَجَرِهِ[2]

راجع: «رَماهُ بِحَجَرِهِ».

رُمِيَ برَسَنِهِ على غارِبِهِ (أو : بِرَسَنِكَ على غارِبِكَ)[3]

راجع: «ألْقِ حَبْلَهُ على غارِبِهِ».

رُمِيَ بِهِ الرَّجَوان [4]

الرَّجَوان: مثنّى الرَّجا، وهو ناحية كلّ شيء. والمعنى: طُرِح في المهالك.

رُمِيَ فُلانٌ بِحَجَرِهِ (أو : بِحَجَرِ الأَرْضِ)[5]

راجع: «رماه بِحَجَرِهِ».

---

(١) المستقصى ٢/١٠٤؛ والميداني ١/٢٩٥.

(٢) العقد الفريد ٣/١٣٠.

(٣) العقد الفريد ٣/١٢٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥٢؛ واللسان ١٣/١٨٠ (رسن)؛ والمستقصى ٢/١٠٤.

(٤) اللسان ١٤/٣١٠ (رجا).

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٨٠؛ والعقد الفريد ٣/٩٢؛ وكتاب الأمثال ص ٩٧؛ واللسان ٤/١٦٦ (حجر)؛ والميداني ١/٢٨٧، ٢/١٨٤.

رُمِيَ فلانٌ بِرَسَنِهِ (أو: بريشِهِ) على غارِبِهِ[1]

أي: خُلِّي ومُراده لا يُنازعه فيه أحد. وراجع: «أعْطاهُ مِئَةً بريشها».

رُمِيَ فُلانٌ مِنْهُ (أو: مِنْ فُلانٍ) في الرَّأسِ[2]

أي: أعْرَضَ عنه، ولم يرفَعْ به رأسًا واستثقله. ويُروى «رُميتُ منكَ في الرأس»، و«رُمِيَ مِنْه في الرَّأس».

رُمِيَ في جنازَتِهِ (أو: في جنازَةِ فُلانٍ)[3]

أي: مات. ويُقال في المعنى نفسه: «طُعِنَ في جِنازَتِهِ».

رُمِيَ مِنْهُ في الرَّأسِ[4]

راجع: «رُمِي فلانٌ مِنْهُ (أو: مِنْ فُلانٍ) في الرَّأس».

رُميتَ بِحَجَرِ الأرْضِ[5]

راجع: «رماهُ بحجَرِهِ».

رُميتُ فَرَمَيْتُ، وأثنيتُ فَأَثْنَيْتُ إلى ذلك ما حَيَّ حَيٌّ أو مات مَيْتٌ[6]

يروى أنّ لقمان بن عاد كان بينه وبين رجلين من عاد يقال لهما عمرو

---

(١) الميداني ١/٣١٤.

(٢) اللسان ٦/٩٣ (رأس)، والميداني ١/٢٨٧.

(٣) اللسان ٥/٣٢٤ (جنز) و١٤/٣٨٨ (رمي).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٩٦، وكتاب الأمثال ص ٣٥٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٣، والمستقصى ٢/١٠٤.

(٥) الميداني ٢/٢٠٢.

(٦) أمثال العرب ص ١٥٨.

وكعب ابنا تقن بن معاوية قتال، وكانا رَبَّيْ إبل، وكان لقمان ربّ غنم فأعجبت لقمان الإبل، فراودهما عنها، فأبَيَا أن يبيعاه، فعمد إلى ألبان غنمه من ضأن ومعزى وأنافح السَّخْل[1]، فلمّا رأيا ذلك لم يلتفتا إليه، ولم يرغبا في ألبان الغنم. فلمّا رأى ذلك لقمان، قال: اشترياها ابْنَي تقن، أقبلَتْ مَيْسًا[2]، وأدبَرت هَيْسًا[3]، وملأت البيتَ أقِطًا وحَيْسًا[4]. اشترياها ابْنَيْ تقْن، إنّها الضأن تُجَزُّ جُفَالًا[5]، وتُنْتَج رِخَالًا[6]، وتُحلب كثَبًا ثِقالًا. فقالا: لا نشريها يا لقم، إنّها الإبل حملْنَ فاتّسقْنَ، وجرَيْنَ فأعْنَقْنَ[7]، وبغير ذلك أفلتن، يَغْزُرْن إذا قطنّ. فلم يبيعاه الإبل ولم يشريا الغنم. فجعل لقمان يُدَاوِرهما، وكانا يَهَابانه، وكان يلتمس أن يغفلا فيشدّ على الإبل ويَطْرُدهما، فلمّا كان ذات يوم أصابا أرنبًا وهو يَرْصُدهما رجاء أن يصيبهما، فيذهب بالإبل، فأخذا صفيحة من الصَّفَا، فجعلها أحدُهما في يده، ثم جعل عليهما كومة من تراب قد أحْمَياه، فملّا الأرنب في ذلك التراب، فلما أنْضَجَاها نفضا عنها التراب فأكلاها! فقال لقمان: يا ويله أنيئةً أكلاها، أم الريح أقْبَلَاها، أم بالشِّيح اشتَوَيَاها! ولما رآهما لقمان لا يغفلان عن إبلهما، ولم يجد فيهما مطمعًا، لقيهما ومع كل واحد منهما جفير[8] مملوء نَبْلًا وليس معه غير نَبْلَين، فخدعهما فقال: ما تصنعان بهذه

---

(١) الأنافح: جمع الإنفحة، وهو شيء يُستخرج من بطن الجدي الرضيع أصفر يوضع على اللبن فيغلظ ويصير كالجبن. والسَّخل: أولاد الضّأن والمعزى.

(٢) الميس: التبختر.

(٣) الهيْس: السَّير أيًّا كان، والمقصود هنا سير التبختر.

(٤) الأقط: الجبن. والحيس: تمر يُخلط بسمن ودقيق ويُعجن.

(٥) الجفال: الصوف الكثير.

(٦) الرخال: جمع رخْل، وهي الأنثى من أولاد الضّأن.

(٧) أعنقن: أسرعن.

(٨) الجفير: الكنانة، جعبة السهام.

النبل الكثيرة التي معكما؟ إنما هي حطب، فوالله ما أحمل معي غير نَبْلين، فإن لم أُصِبْ بهما فلستُ بمصيب، ثمّ قال: «رُميتُ فرميت، وأثنيت فأثنيتُ إلى ذلك ما حيَّ حيٌّ أو مات ميتٌ»، فأرسلها مثلًا.

فعمدا إلى نبلهما، فنثراها غير سهمين، فعمد إلى النبل فحواها، فلم يصب لقمان فيهما بعد ذلك غرّة[1].

رَمْيَةٌ مِنْ غَيْرِ رامٍ[2]

راجع: «رُبَّ رَمْيَةٍ مِنْ غَيْرِ رامٍ».

رُمِيتُ مِنْكَ في الرَّأْسِ[3]

راجع: «رُمِيَ فُلانٌ مِنْهُ (أو: مِنْ فُلانٍ) في الرَّأْسِ».

رَمَيْتُهُ بِأَفْوَقَ ناصِلٍ[4]

الأَفْوَق: السّهْم المنكَسِر الفُوق (موضع الوتر منه). والنّاصل: السّاقط النّصل. والمعنى: رددتُه بغير حظّ تامّ.

الرنين استراحة المنكوب، وفيضة الملآن، ونفثة المصدور، وبثّة المكظوم[5]

الرنين: البكاء.

---

(١) الميداني ١/٣٣٥؛ وأمثال العرب ص ١٥٧ - ١٥٨.

(٢) زهر الأكم ٣/٣٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٣؛ والمستقصى ٢/١٠٥.

(٣) اللسان ٦/٩٣ (رأس).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٧٩؛ واللسان ١٠/٣٢٠ (فوق).

(٥) الألفاظ الكتابية ص٢٥٦ - ٢٥٧.

رُهْباكَ خَيْرٌ مِنْ رُغْباكَ (أو: مِنْ رُحْماكَ)[1]

يُضرب للبخيل يُعطي على الرَّهبة من غير كرم، أي: فَزَعه منك خيرٌ لك من حبّه لك، لأنَّه إذا أحبَّكَ لم ينْفَعْكَ، وإذا رَهِبَكَ نَفعَكَ.

رُهْبانٌ بِاللَّيْلِ لُيُوثٌ بِالنَّهارِ[2]

أي: متعبِّدون باللَّيل من خوف الله تعالى، شجعانٌ في النهار بمجاهدة النفس والشَّيطان.

رَهَبُوتٌ (أو: رَهَبُوتي) خَيْرٌ مِنْ رَحَمُوتٍ (أو: مِنْ رَحَمُوتي)[3]

الرَّهَبوت: الرَّهبة. الرَّحموت: الرَّحمة. والمعنى: أنْ تُرهَب خَيْرٌ لكَ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ، لأنَّ المرهوب عزيز ممتنع، والمرحوم عُرضة للاعتداء.

رَهْوَةٌ تَنْبَعُ ماءً[4]

سُئِل النَّبيّ (ﷺ) عَنْ غطفان، فقال: «رَهْوَةٌ تَنْبَع ماءً»، أراد أنَّ فيهم خُشونةً وتوعُّرًا وتمنُّعًا، وأنَّهم رَهْوَة (أي: جبل) ينبع منه الماء.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٨٧؛ وفصل المقال ص ٤٣٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٥؛ واللسان ١/٤٢٣ (رغب) و١/٤٣٩ (رهب)؛ والمستقصى ٢/١٠٧؛ والميداني ١/٢٤٨، ٢٩٨.

(٢) الأمثال النبويّة ١/٤٤٩.

(٣) جمهرة اللغة ص ٣٣٢، ١٢٣٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥؛ وزهر الأكم ١/١٩١، ٣/٧١؛ وفصل المقال ص ٥٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٥؛ واللسان ١/٤٣٦ (رهب) و١٢/٢٣٠ (رحم)؛ والمستقصى ٢/١٠٧؛ والميداني ١/٢٨٨، ٢٩٨، ٢/٧٧.

(٤) اللسان ١٤/٣٤٤ (رها).

رَوِّئْ تَحْزِمْ، فإذا رَوَّأتَ (أو: فإذا استَوْضَحْتَ) فَاعْزِمْ(١)

روَّأ في الأمر: نظر فيه وتفكَّر. وحزمَ الأمر: ضبطه، وأخذ فيه بالقوّة والجدّ. واستيضاح الشَّيء: استكشافه وجعله واضحًا. ومعنى المثل أنَّه على الإنسان أن يتروّى في الأمر، ويتفكَّر فيه طويلًا، ثم يقدم عليه بِعَزْمٍ دونَ توان.

رُوغِي جَعارِ، وانْظُري أيْنَ المَفَرّ(٢)

الرَّوَغان: الحياد عن الشَّيء بخداع. وجَعارِ: اسم للضَّبُع، سمِّيت بذلك لكثرة جَعْرِها.

يُضرب في فرار الجبان وخضوعه.

الرُّومُ إذا لَمْ تُغْزَ غَزَتْ(٣)

أي: إنّ العدوَّ إذا لم يُغْزَ ويُقْهَر، غزا ورامَ القَهْرَ.

يُضرب في الحثّ على قهر الأعداء.

رُوَيْدَ الشَّعْرَ يَغِبَّ(٤)

رُويدًا: مَهْلًا. وغَبَّ: باتَ. والمعنى: أمهلِ الشَّعر حتى تأتي عليه أيّام،

---

(١) زهر الأكم ٣/٧١؛ والمستقصى ٢/١٠٥.

(٢) الأمثال ١/٤٨٨؛ وزهر الأكم ٣/٦٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣١٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٦٥؛ واللسان ٤/١٤٠ (جعر) و٨/٤٣٠ (روغ)؛ والمستقصى ٢/١٠٥؛ والميداني ١/٢٨٩.

(٣) الميداني ١/٣٠٥.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٧٧؛ وزهر الأكم ٣/٧٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٦٦؛ واللسان ١/٦٣٥ (غبب)؛ والمستقصى ٢/١٠٦؛ والميداني ١/٢٨٨.

فتُنقّحه، وتنفي عنه عُوارَه، ثُمَّ أرْسِله بعد ذلك.

يُضرب في التأنّي في الأمر وتركِ العجلة. وقيل: المعنى: انظُرْ كيف عاقبة الشِّعر في المدح والذَّمّ إذا جرى على ألسنة الرُّواة، والمثل يُضرب للمكروه يُتَبَيَّن أثره بعد وقوعه واستمراره. وقيل: المعنى: دعِ الشِّعرَ حتى تأتي عليه أيّام، فتنظر خاتمته: أيُحْمَد أم يُذَمّ. وقيل: المعنى: دَعِ الشِّعر يتأخَّر عن النّاس، أي: لا تُواتِر شعرَكَ عليهم، فيملّوه.

رُوَيْدَ الغَزْوَ يَنْمَرِقْ[1]

ينمرق: يخرج. والمثل قالته امرأة من كِنانة تُدعَى رَقاشِ كانت تغزو، فحملتْ من أسيرٍ لها، ثمَّ دُعيتْ إلى الغَزْوِ، فقالت هذا القول.

قال الشاعر [من الكامل]:

نُبِّئْتُ أنَّ رَقاشِ بَعْدَ شِماسِها حَبِلَتْ، وَقَدْ وَلَدَتْ غُلامًا أكْحَلا
واللهُ يُخْطِيها، ويَرْفَعُ بُضْعَها واللهُ يُلْحِقُها كِسافًا مُقْبِلا
كانَتْ رَقاشِ تَقُودُ جَيْشًا جَحْفَلًا فَصَبَتْ، وَحُقَّ لِمَنْ صَبا أنْ يَحْبَلا[2]

رُوَيْدَ (أو: رُوَيْدًا) يَعْلُونَ (أو: يَعْدونَ) الجَدَدَ (أو: الخَبارَ)[3]

الجَدَد: الأرض الصُّلبة. والخَبار: الأرض الرِّخوة.

---

(١) أمثال العرب ص ١٢١؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٨٣؛ وزهر الأكم ٣/٦٧؛ وفصل المقال ص ٣٣٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٦؛ واللسان ١٠/٣٤١ (مرق)؛ والميداني ١/٢٨٨.

(٢) الأبيات بلا نسبة في أمثال العرب ص ١٢١؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٨٤؛ وفصل المقال ص ٣٣٩؛ والميداني ١/٢٨٨.

(٣) أمثال العرب ص ٨٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٨٩؛ وزهر الأكم ٣/٦٨؛ والفاخر ص ٢٢٠؛ وفصل المقال ص ١٢٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٥؛ والمستقصى ٢/١٠٦؛ والميداني ١/٢٨٨، ٢/١١١.

يُضرب في التأنّي، وانظر قصّته في «قد وقعَتْ بينَهُمْ حَرْبُ داحس».

رُوَيْدًا يَلْحَقُ الدّاريّونَ[1]

الدّاريّ: رَبُّ النّعَم، سُمّي بذلك لأنّه مقيم في داره، منسوب إليها.

يُضرب في صدق الاهتمام بالأمر، لأنَّ اهتمام صاحب الإبل أصدق من اهتمام الراعي.

رِيحُ حَزّاء فَالنّجاءَ[2]

الحَزّاء: نَبْتٌ كالكرفس يُتَدَخَّن به للأرواح، تزعم العرب أنَّ الجنّ لا تقرب بيتًا هو فيه. والنَّجاء: الإسراع.

يُضرب في الأمر يُخاف شرّه، أي: اهرُبْ وانْجُ بنفسك، فإنَّ هذا ريح شرّ

رِيحٌ في القَفَص (مولّد)[3]

يُضرب للباطل.

رِيحٌ ولكِنَّهُ مَليحٌ (مولّد)[4]

يُضرب لشرّ يُستَمْلَح.

رِيحُ يوسُفَ[5]

وهو من قوله تعالى: ﴿ولمّا فصلتِ العيرُ قال أبوهم إنّي لأجِدُ ريحَ

---

(١) الميداني ١/٢٨٩.

(٢) اللسان ١٤/١٧٥ (حزا)؛ والمستقصى ٢/١٠٧؛ والميداني ١/٢٨٩.

(٣) الميداني ١/٣١٨.

(٤) الميداني ١/٣١٨.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٠.

يُوسُفَ﴾ (يوسف: ٩٤).

يضرب مثلًا فيما يُحَسُّ به من أثر الشَّيء السارّ.

رَيْحانَةٌ تَشُمُّها[1]

قاله الرسول (ﷺ) في المولود الأنثى، ردًّا على كره الجاهليّين لأن تلد المرأةُ بنتًا.

رِيحُهُما جَنُوبٌ[2]

يُضرب للمتصافِيَيْن، فإذا تكدّر حالهما، قيل: «شَمَلَتْ رِيحُهُما».

قال الشاعر [من الطويل]:

لَعَمْرِي لَئِنْ رِيحُ المَوَدَّةِ أَصْبَحَتْ   شَمالًا، لَقَدْ بَدَّلْتُ وَهْيَ جَنُوبُ[3]

الرَّيْعُ مِنْ جَوْهَرِ البَذْرِ[4]

الرَّيع: النّموّ والزيادة.

يُضرب للفرع الملائم الأصل.

رِيقُ العَذُولِ سَمٌّ قاتِلٌ (مولّد)[5]

العَذول: الكثير اللَّوْم.

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٤٥١.

(٢) اللسان ١/٢٨١ (جنب)؛ والمستقصى ٢/١٠٨؛ والميداني ١/٢٨٩.

(٣) البيت دون نسبة في اللسان ١/٢٨١ (جنب)؛ والميداني ١/٢٨٩.

(٤) الميداني ١/٣٠٥.

(٥) الميداني ١/٣١٨.

باب الزاي

ز

زاحِمْ بِعَوْدٍ أو دَعْ[1]

العَوْد: المُسِنّ من الإبل. والمعنى: استَعِنْ على أمرك برجل حنَّكَتْه السِّنّ، فأصبح ذا تجربة وحَزْم، أو دَعِ الاستعانة.

زادَ في الشِّطْرَنْجِ بَغْلَةً (مولَّد)[2]

يضرب لمن يؤدّي عملًا لا تأثير له ألبتّة.

زادَ في الطُّنْبُورِ نَغْمَةً (مولَّد)[3]

يضرب لمن يزيد الطين بلّة، أو لمن يؤدّي عملًا لا تأثير له البتّة.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٠٢؛ وزهر الأكم ٣/١٣٧؛ والعقد الفريد ٣/٩٥؛ وكتاب الأمثال ص ١٠٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٦؛ واللسان ٣/٣٢١ (عود)؛ والمستقصى ٢/١٠٩؛ والميداني ١/٦١، ٣٢٠.

(٢) الميداني ١/٣٢٧.

(٣) خزانة الأدب ٦/٣٣٠؛ والميداني ١/٣٢٧.

زادُ المُسافِرِ الحُداءُ[1]

أي: إنّ الحُداء (وهو غناء سائق الجِمال) يقوم للمسافرين مقام الزّاد المبلّغ في إمساك الأرماق، والاستعانة على قطع المسافات. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

زادَكَ اللهُ رَعالَةً كُلَّما ازْدَدْتَ مَثالَةً[2]

الرَّعالة: الحماقة. والمَثالة: حُسْن الحال والهَيْئة.

يُضرب لمن يزداد حمقُه إذا ازداد مالُه وحُسن حاله. وقيل: يُضرب في الدّعاء بالشّرّ.

زَأْرُ الأسَدِ[3]

يضرب مثلًا لوعيد السلطان. قال النابغة الذبيانيّ [من البسيط]:

أُنْبِئْتُ أنَّ أبا قـابـوسٍ أوعَـدَني ولا قرارَ على زَأْرٍ مـنَ الأسـدِ[4]

زالَ زَوالُه[5]

يقال: زال زوالُه، إذا دُعي له بالإقامة. وقيل: يقال: أزال الله زواله، وزال الله زواله، إذا دُعي على الآخر بالهلاك والبلاء.

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٤٥٣.

(٢) المستقصى ٢/١٠٩؛ والميداني ١/٣٢٢.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٨٣.

(٤) البيت له في ديوانه ص ١٢٦؛ وثمار القلوب ص ٣٨٣.

(٥) اللسان ١١/٣١٤ (زول).

زالَ سَرْجُهُمْ عَنِ المَعَدّ[1]

المَعَدّ: ما تحت رِجْل الفارس من جنب الفرس. والمعنى: تغيَّرت أحوالهم.

زامِلَةُ الأَكاذِيبِ لِلْكَذُوبِ (مولّد)[2]

الزّاملة: ما يُحمل عليه من الإبل وغيرها.

زَبّاءُ ذاتُ وَبَرٍ[3]

الزّبّاء: النّاقة الكثيرة شعر الأذنين والعينين.

يضرب للدّاهية الشّديدة.

زَبَّبْتَ وَأَنْتَ حِصْرِمٌ (مولّد)[4]

يُضرب لمن يتعاطى رتبةً قبل أن يصل إليها. والمثل من كلام أبي علي الفارسي[5]، قاله لأبي الفتح عثمان بن جنّي لمّا مرَّ به وهو في حلقته. فلمّا قال له ذلك قام أبو الفتح، فترك حلقته، وتبعه حتّى تضلَّع من العربيّة.

---

(١) الميداني ١/٣٢٤.

(٢) الميداني ١/٣٢٧.

(٣) اللسان ١/٤٤٤ (زبب) و١١/٤٥٣ (عضل).

(٤) زهر الأكم ٣/١٣٧.

(٥) هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفّار (٢٨٨ هـ/ ٩٠٠ م - ٣٧٧ هـ/ ٩٨٧ م) أحد الأئمّة في العربيّة. ولد في فسا (في فارس) وتوفّي ببغداد. له «التذكرة» و«الإيضاح» و«الشعر». (الزركلي: الأعلام ٢/١٨٠).

الزَّبْدُ بالنَّرْسِيانِ[1]

النَّرْسيان: ضَرْب من التمر يكون أجوده. يُضرب مثلًا لِما يُسْتَطاب.

زبدةُ الحقبِ[2]

يضرب مثلًا للشيء النادر الذي لا يتَّفق مثله إلّا في الأحقاب. قال أبو تمّام [من البسيط]:

حتَّى إذا مَخَّضَ اللهُ السِّنينَ لهما   مَخْضَ البخيلَةِ كانتْ زُبدَةَ الحِقَبِ[3]

الزَّبونُ يَفْرَحُ بِلا شَيْء (مولَّد)[4]

زُجاجَةُ لا يَقْوَى لِصَخْرِي (مولَّد)[5]

أي: أنا أقوى منه.

زِدْها على حَبَلٍ نَيْكًا[6]

يُضْرَب للشَّرِه.

زِدْهُمْ أعْنُزًا (أو: عَنْزًا)[7]

قاله كلاب بن ربيعة، وقيل: قاله هبنَّقة الذي يُضرب به المثل في

---

(١) اللسان ٦/٢٣ (نرس).
(٢) ثمار القلوب ص ٦٤٥.
(٣) البيت له في ديوانه ١/٣٧، وثمار القلوب ص ٦٤٥.
(٤) الميداني ١/٣٢٧.
(٥) الميداني ١/٣٢٧.
(٦) الميداني ١/٣٢٤.
(٧) زهر الأكم ٣/١٤٩، والميداني ١/٣٢٣.

الحمق، لمّا اشترى له أخوه بقرةً بأربعة أعنْز، فركبها، وأجْراها، فأعجبه عدوُها، فقال لأخيه: زدْهم عَنْزًا، فصار مثلًا يُضرب بعد إمضاء البيع.

زُرْ غِبًّا، تزْدَدْ حُبًّا[1]

الغِبّ في الزّيارة: أن تزور كلّ أسبوع. وقيل: أن تزور يومًا وتدع الزّيارة يومًا. والمثل قاله النبيّ (ﷺ). وقيل: المثل لمعاذ بن صرم الخزاعيّ وهو أحد فرسان خزاعة في الجاهليّة[2]. قال الشاعر [من الوافر]:

وقَدْ قالَ النَّبيُّ وكانَ بَرًّا ... إذا زُرْتَ الحبيبَ فَزُرْهُ غِبًّا[3]

وقال آخر [من الطويل]:

إذا شِئْتَ أنْ تُقْلَى فَزُرْ مُتَتابِعًا ... وَإنْ شِئْتَ أنْ تزدادَ حُبًّا فَزُرْ غِبًّا[4]

وقال ثالث [من الطويل]:

عليكَ بإقْلال الزِّيارَةِ إنَّها ... تكونُ إذا دامَتْ إلى الهَجْرِ مَسْلَكا
فإنّي رَأيْتُ القَطْرَ يُسْأَمُ دائِمًا ... وَيُطْلَبُ بالأيدي إذا هُوَ أمْسَكا[5]

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٤٥٥؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٤٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٠٥؛ وجمهرة اللغة ص٧٤؛ وزهر الأكم ٣/١٤٨؛ والعقد الفريد ٣/١٠٣؛ والفاخر ص١٥١؛ وكتاب الأمثال ص١٤٨؛ واللسان ١/٦٣٥، ٦٣٦ (غبب)؛ والمستقصى ٢/١٠٩؛ والميداني ١/٣٢٢.

(٢) راجع الأمثال النبويّة ١/٤٥٥؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٤٣؛ والفاخر ص ١٥١؛ والمستقصى ٢/١٠٩؛ والميداني ١/٣٢٢.

(٣) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/٥٠٥.

(٤) البيت دون نسبة في الأمثال النبوية ١/٤٥٦؛ وزهر الأكم ٣/١٤٩؛ والميداني ١/٣٢٢.

(٥) البيتان للثعالبي في ملحق ديوانه ص ١٣٥؛ وزهر الأكم ٣/١٤٩؛ ولعبد الطيّب عبد المنعم ابن غلبون المقرئ المصري في تمثال الأمثال ٢/٤٤٥؛ ووفيات الأعيان ٥/٢٧٧؛ وبلا نسبة في الأمثال النبويّة ١/٤٥٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٠٥؛ والميداني ١/٣٢٣.

الزَّرِيبَةُ الخَالِيَةُ خَيْرٌ مِنْ مِلْئِها ذِئابًا (مولَّد)[1]

أي: إنَّ عدم امتلاك شيء أفضل من امتلاك شيء مُؤْذٍ ومُضرّ.

زَعَمْتَ أنَّ العَيْرَ لا يُقاتِلُ[2]

العير: الحِمار، وقيل: الحمار الأهليّ.

يُضرب لمن يَظهر منه البأس والنَّجدة، ولم يكن يُرى أنَّ ذلك عنده.

زَعَمُوا مَطِيَّةُ (أو: كُنْيَةُ) الكَذِبِ[3]

أي: قولهم: «زعموا» مطيّة الكذب.

زَفَّ رَأْلُهُ[4]

زفّ: أسرع. والرّأل: ولد النّعام.

يُضرب للطائش الحِلم، ولمن استخفَّه الفزع أيضًا. وانظر المثل التالي.

زَفَّ رَأْلُهُمْ[5]

أي: تركوا مواضعهم بجلاء أو موت. وراجع المثل السابق.

---

(١) الميداني ١/٣٢٧.

(٢) الميداني ١/٣٢٣.

(٣) زهر الأكم ٣/١٣٨، واللسان ١٢/٢٦٧ (زعم).

(٤) الميداني ١/٣٢٠.

(٥) الدرّة الفاخرة ١/١٥٣.

زَقَّهُ زَقَّ الحَمامَةِ فَرْخَها[1]

يُضرب لمن يربّي قريبه غير مقصّر في الشفقة عليه.

زَكاةُ البَدَنِ العِلَلُ (مولَّد)[2]

زَكاةُ الجاهِ رِفْدُ المُسْتعِين (مولَّد)[3]

الرِّفد: العطاء. المستعين: السّائل، والفقير.

زَكاةُ النِّعَمِ المَعْرُوفُ (مولَّد)[4]

زَلَّ حِمارُكَ في الطِّينِ (مولَّد)[5]

يضرب في الدعاء على الآخر.

زَلَّ في سَلَى جَمَلٍ[6]

انظر: «وقَعَ القومُ في سَلَى جَمَلٍ».

زَلَّتْ بِهِ نَعْلُهُ[7]

يُضرب لمن نُكِب، وزالت نعمته. قال زهير بن أبي سُلمى [من الطويل]:

(١) الميداني ١/٣٢٤.
(٢) الميداني ١/٣٢٧.
(٣) الميداني ١/٣٢٧.
(٤) الميداني ١/٣٢٧.
(٥) الميداني ١/٣٢٧.
(٦) الحيوان ٣/٥٢٢.
(٧) الميداني ١/٣٢٢.

تَدارَكْتُما عَبْسًا، وقَدْ ثُلَّ عَرْشُهـا وَذُبْيانَ إذْ زَلَّتْ بِأَقْدامِها النَّعْـلُ[1]

زَلَّةُ الرَّأْيِ تُنْسِي زَلَّةَ القَدَمِ[2]

يُضرب في السَّقطة تحصل من العاقل الحازم.

زَلَّةُ العالِمِ زَلَّةُ العالَمِ[3]

وذلك لأنّ للعالِم، عادةً، أتباع كثيرون.

زَلَّةُ العالِمِ يُضْرَبُ بها الطَّبْلُ، وَزَلَّةُ الجاهِلِ يُخْفِيها الجَهْلُ[4]

زَلَّةُ اللِّسانِ لا تُقالُ (مولَّد)[5]

أي: لا يُصفح ولا يُتجاوز عنها.

يُضرب للتفكُّر طويلًا قبل النطق، والابتعاد من الثرثرة.

زَلِقَ الحِمارُ، وكانَ مِنْ شَهْوَةِ المُكارِي (مولَّد)[6]

يُضرب لمن يُخطئ، ويكون الخطأ في مصلحته. ويُروى في هذا القبيل أنّ الشاعر نصر الله بن قلاقس[7] زار صقلّية، وبها قائد يُقال له أبو القاسم بن

(١) البيت له في ديوانه ص ٦١؛ والميداني ١/٣٢٢.

(٢) الميداني ١/٣٢٥.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٦؛ والمستقصى ٢/١١٠.

(٤) الميداني ١/٣٢٥.

(٥) الميداني ١/٣٢٧.

(٦) تمثال الأمثال ٢/٤٤٥؛ والميداني ١/٣٢٧.

(٧) هو نصر بن عبدالله بن عبد القوي اللّخمي (٥٣٢ هـ/ ١١٣٨ م - ٥٦٧ هـ/ ١١٧٢ م) شاعر نبيل من كبار الكتاب المترسّلين. كان كثير الأسفار. (الزركلي: الأعلام ٨/٢٤ - ٢٦).

الحجر[1]، فاتّصل به، وصنّف له كتابًا سمّاه «الزهر الباسم في أوصاف أبي القاسم»، فأحسن إليه، وأثرى من جهته، ثمّ توجّه إلى مصر في البحر، فردّته الرّيح إلى صقلّية، فكتب إلى أبي القاسم يقول [من مجزوء الكامل]:

مَنَعَ الشّتاءُ مِنَ الوصو ... لِ مَعَ الرّسولِ إلى دِياري
فَأعادَني وعلى اختيا ... ري جاءَ مِنْ غيرِ اختياري
ولَرُبَّما زَلَقَ الحِما ... رُ، وكانَ مِنْ غرضِ المكاري[2]

زِلْنا وزالَ الدّهْرُ في بُرادٍ[3]

البُراد: الضّعف يبقى بعد ذهاب المرض. يريد: ما زلنا وما زال الدهر في ضَعْف من العيش، فحذف «ما». ويُروى: «زُلْنا وزال الدهر» من الزّوال، أي: نفدنا ونفِد دهرنا في شدّة عيش وقبول خَسْف.

زُمَّ لِسانَكَ تَسْلَمْ جَوارِحُكَ (مولّد)[4]

يُضرب في حفظ اللسان. قال الإمام الشافعيّ[5] [من الكامل]:

احْفَظْ لسانَكَ أيّها الإنسانُ ... لا يَلْدَغَنّكَ إنّهُ ثُعْبانُ
كَمْ في المَقابِرِ مِن قَتِيلِ لِسانِهِ ... كانَتْ تَهابُ لِقاءَهُ الشُّجْعانُ

---

(١) لم أقع على ترجمة له.
(٢) تمثال الأمثال ٢/٤٤٥ - ٤٤٦؛ ووفيات الأعيان.
(٣) الميداني ١/٣٢٤.
(٤) الميداني ١/٣٢٧.
(٥) البيتان له في ديوانه ص ٨٢.

زِمامُها لَدُودُها[1]

يُضرب للرجل والمرأة إذا كان لهما من يزجرهما عن القبيح.

زَمانٌ أَرَبَّتْ بالكِلابِ الثَّعالِبُ[2]

أَرَبَّتْ: أَلِفَتْ. والمعنى: اشتدَّ الزمان فَسَمِنَ الكلب من أكل الجِيَف.

يُضرب في اشتداد الأمر.

الزَّمانُ غَيْرُ ثِقَةٍ[3]

أي: ليس وفيًّا. ويُقال في المعنى نفسه: «الدَّهرُ لا وَفاءَ له».

الزَّمانَةُ عَدَمُ الأَمانَةِ (مولَّد)[4]

الزَّمانة: العاهة، والمرض يدوم.

زَمَنُ البَرامِكَةِ[5]

يُضرب مثلًا لكلِّ شيءٍ حسن.

زَنْدٌ كَبا، وبَنانٌ أَجْذَمُ[6]

كَبا الزَّند: لم تخرج ناره. الأجذم: المقطوع اليد.

---

(١) الميداني ١/٣٢٤.

(٢) المستقصى ٢/١١٠، والميداني ١/٣١٩.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٢.

(٤) الميداني ١/٣٢٧.

(٥) ثمار القلوب ص ٢٠٢.

(٦) الميداني ١/٣٢٤.

يُضرب لمن لا يُرتَجى خيره بحال.

زَنْدٌ مَتِينٌ[1]

الزَّند: الضَّيِّق الخُلُق. المتين: البخيل الشَّديد.

يُقال للرجل المذموم.

زَنْدانِ في مُرَقَّعَةٍ[2]

الزَّندان: الزَّند والزَّندة، أي الأعلى والأسفل من عودي الاقتداح. والمرقَّعَة: الكِنانة، أو الخريطة رُقِّعتْ.

يُضرب للمتساويين في النَّذالة. وقيل: يُضرب في تساوي الرَّجلين. ويُروى: «زَنْدانِ في وعاء».

زَنْدانِ في وِعاء[3]

راجع المثل السابق.

زَهَرَتْ بكَ زِنادِي (أو: ناري)[4]

راجع: «أوْرَيْتُ بِكَ زِنادي».

---

(١) الميداني ٣٢٣/١.

(٢) خزانة الأدب ٤٠٣/٧؛ والمستقصى ١١١/٢؛ والميداني ٣٢٠/١، ١٨٨/٢.

(٣) زهر الأكم ١٤٣/٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٦؛ والمستقصى ١١١/٢؛ والميداني ٣٢٠/١.

(٤) جمهرة الأمثال ٣٤٠/٢؛ واللسان ٣٣٣/٤ (زهر)؛ والمستقصى ١١٢/٢؛ والميداني ٣٦٧/٢.

زَهْوَ الغُرابِ[1]

أي: زُهِيتَ زَهْوَ الغُرابِ. ويُقال: «أزْهَى مِنْ غُرابٍ».

زَوائِدُ الأَدِيمِ[2]

الأديم: الجلد. وزوائده هي الأكارع التي تُطرح.

يُضرب فيما لا نفع منه. ويُقال في المعنى نفسه: «زيادَةُ الكَرِشِ».

الزَّوارِيقُ لا تُشْتَرَى أو تُدْفَعَ (مولّد)[3]

الزَّواريق: جمع الزُّريقاء، وهي الثَّريدة تُدسَّم بلبن وزيت.

يُضرب لشيء لا يحصل عليه إلا بعد دفع ثمنه.

زَوْجٌ مِنْ عُودٍ خَيْرٌ مِنْ قُعُودٍ[4]

كان ذو الإصبع العدوانيّ رجلًا غيورًا، وله بنات أربع، فَعَرَض عليهنّ التزويج، فقلن: خِدْمَتُك وقُرْبُك أحبّ إلينا. ثم أشرف عليهنّ من حيث لا يَشْعُرْنَ به، فسمع واحدة منهنّ تقول: لِتَقُلْ كلُّ واحدةٍ منكنّ ما في نفسها، فقالت الكبرى [من الطويل]:

---

(١) اللسان ١٤/٣٦١ (زها).

(٢) الميداني ١/٣٢٥.

(٣) الميداني ١/٣٢٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٠٣، وجمهرة اللغة ص ٦٦٧، وزهر الأكم ٣/١٤٦، والعقد الفريد ٣/١٢٣، وكتاب الأمثال ص ٢٣٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٦، والمستقصى ٢/١١١، والميداني ١/٣٢٠.

أَلا هَلْ تَـرَاهَـا مَـرَّةً وَضَجِيعُهـا ... أَشَمُّ كَنَصْلِ السَّيْفِ غَيْرُ حَقَلَّـدِ[1]
بَصِيـرٌ بِـأَدْوَاءِ النِّسَــاءِ وأَصْلُــهُ ... إذا ما انْتَمى مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَمَحْتِدِي

فَقُلْنَ: أنتِ تريدين ذا قرابة قد عرفتِهِ. وقالت الثانية [من الطويل]:

أَلا لَيْتَ زَوْجِي مِنْ أُنَاسٍ أُولِي عِدًى ... حَدِيثُ الشَّبَابِ طَيِّبُ الثَّوْبِ وَالعِطْرِ
لَصُــوقٌ بِـأَكْبَـادِ النِّسَـاءِ كَـأَنَّــهُ ... خَلِيقَةُ جانٍ لا يَنَـامُ على هَجْـرِ

فقلن لها: أنت تريدين فتًى من أهلك؟ ثم قالت الثالثة [من الطويل]:

أَلا لَيْتَـهُ يَكْسُـو الجِمَـالَ نَـدِيَّـةً ... لَهُ جَفْنَةٌ يَشْقَى بها النِّيبُ والجُـزْرُ
له حَكَمَاتُ الدَّهْرِ مِنْ غَيْرِ كَبْـرَةٍ ... تَشِينُ فلا فـانٍ وَلَا ضَـرَعٌ غُمْـرُ

فقلن لها: أنت تريدين رجلًا سيّدًا. وقلن للرابعة: قولي. فقالت: «زوج من عود خير من قعود» فزوّجهن وتَرَكَهُنّ سنة، ثم أتى الكبرى، فقال: كيف زوجك؟ فقالت: خير زوج، يُكرم الحليلة، ويُعْطي الوسيلة. قال: فما مالكم؟ قالت: خير مالٍ: الإبل تشرب ألبانها جُرَعًا[2]، وتأكل لُحْمانَها مُزَعًا[3]، وتحملنا وَضَعَفَتَنا معًا. قال: زوج كريم، ومال عميم. ثم أتى الثانية فقال: كيف زوجك؟ قالت: خير زوج يُكرم عِرْسَه، وينسى فضله. قال: فما مالكم؟ قالت: خير مال: البقر تألف الفناء، وتملأ الإناء، وتُوَدِّكُ السِّقاء[4]، ونساء مع نساء[5]، قال: حَظِيتِ وَرَضِيتِ. ثم أتى الثالثة فقال: كيف

(١) الحقلّد: البخيل السيّئ الخلق، وقيل: السّيّئ الخُلق من غير أن يقيَّد بالبخل (لسان العرب ٣/١٥٥ (حقلد)).
(٢) الجُرَع: جمع جُرعة، وهي شيء يبقى في الإناء.
(٣) المُزَع: جمع مُزعة، وهي شيء يبقى من الشحم.
(٤) ودّك السّقاء: جعل فيه الودَك، وهو الدَّسَم من اللحم والشحم.
(٥) أي: كأنَّ البقر نساء مع نساء لإلفها.

زوجك؟ قالت، لا سَمْحٌ بَذِرٌ ولا بخيل حَكِرٌ[1]، قال: فما مالكم؟ قالت: المِعْزَى لو كُنّا نُوَلّدها فُطُمًا، ونَسْلَخُها أُدُمًا لم نَبْغِ بها نَعَمًا[2]. قال: جِذْوَةٌ مُغْنِيَة. ثمّ أتى الصغرى فقال لها: كيف زوجك؟ قالت: شرّ زوج، يكْرِم نفسه، ويُهين عِرْسَهُ. قال: فما مالكم؟ قالت شرّ مال: الضأن جُوفٌ لا يَشْبَعْن، وهِيمٌ لا يَنْقَعْنَ[3]، وصمٌّ لا يَسْمَعْنَ، وأمر مُغْوِيتهنّ يَتْبَعْنَ، فقال: «أشْبَهَ امْرأً بَعْضُ بَزِّه»، أي: مالُه مثله[4].

الزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ أحَدُ الكاسِبَيْن[5]

يضرب في الحثّ على اختيار الزوجة الصالحة.

زِيادَةُ الأَمَلِ تَقْتَضِي نُقْصانَ العَمَلِ[6]

هذا مثل مصنوع حسب ظنّ الحَسَن اليوسي.

الزِّيادَةُ في الحَدِّ نُقْصانٌ مِنَ المَحْدُودِ[7]

يُضرب في النهي عن الإفراط في المدح.

---

(١) حكر: مُمْسك، يحتكر الطعام.

(٢) أي لو أنّا فطمناها عند الولادة، وسلخناها للإدام من الحاجة، لم نَبْغِ بها إبلًا.

(٣) الهيم: الإبل العطشى. وينقَعْن: يرتوين.

(٤) عن جمهرة اللغة ١/٥٠٣؛ وكذلك وردت القصّة في زهر الأكم ٣/١٤٦؛ والمستقصى ٢/١١١؛ والميداني ١/٣٢٠.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

(٦) زهر الأكم ٣/١٤٩.

(٧) الميداني ١/٣٢٤.

زِيَادَةُ الكَرِشِ[1]

يُضرب لمن لا خَيْرَ فيه، ولا يصلح لشيء. ويُقال في المعنى نفسه: «زوائِدُ الأَدِيمِ».

الزَّيْتُ في الأَدِيمِ لا يَضِيعُ[2]

يُضرب لمن يُحسِن إلى أقاربه.

زِيلَ زَوِيلُهُ وَزَوالُهُ[3]

يُضرب لمن أصابه أمر، فأقْلقه.

زَيْنُ الشَّرَفِ التَّغافُلُ (مولَّد)[4]

يُضرب في الحثّ على التسامح وغضّ الطرف.

زُيِّنَ في عَيْنِ والِدٍ وَلَدُهُ (أو: وَلَدٌ)[5]

يُضرب في عُجْب الرجل برهطه وعِتْرته. والمثل من قول الشاعر [من المنسرح]:

نِعْمَ ضَجِيعُ الفَتَى إذا بَرَدَ الـ ـلَّيْلُ سُحَيْرًا وقَرْقَفَ الصَّرِدُ

---

(١) الميداني ١/٣٢٥.
(٢) الميداني ١/٣٢٤.
(٣) الميداني ١/٣٢٣.
(٤) الميداني ١/٣٢٧.
(٥) تمثال الأمثال ٢/٤٤٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٥٠؛ وزهر الأكم ٣/١٥٠؛ والعقد الفريد ٣/١٠٢؛ وفصل المقال ص ٢١٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٤؛ والمستقصى ٢/١١٢؛ والميداني ١/٣١٩.

زَيَّنَهـا اللهُ فـي الفُـؤادِ كمـا   زُيِّـنَ فـي عَيْـنِ والِدٍ وَلَـدُ[1]

زَيْنَبُ سُتْرَةٌ[2]

هي زينب بنت عبدالله بن عِكْرِمة بن عبد الرحمن المخزومي، وكانت عجوزاً كبيرة، ولها جَوَارٍ مغنّيات، وكان محمد بن زُهيمة المدنيّ الشاعر[3] يتعشّق بعض جواريها، ويشبّب بها، ويغنّيه يونس الكاتب[4]، ويلقيه على جواريها، فيسرّ بذلك، ويصلها ويكسوها. فمن قوله فيها [من الرمل]:

أَقْصَدَتْ زَيْنَبُ قَلْبي بَعْدَما   ذَهَبَ الباطِلُ مِنّي والغَزَلْ

وله فيها أشعار، ومنها قوله [من مجزوء الكامل]:

وَجَـدَ الفُـؤَادُ بِـزَيْنَبـا   وَجْـداً شَـديـداً مُتْعِبـا
أَمْسَيْـتُ مِـنْ كَلَـفٍ بهـا   أُدْعَـى الشَّقِـيَّ المُسْهَبـا
وَلَقَـدْ كَنَيْـتُ عَـنِ آسْمِهـا   عَمْـداً لِكَيْلا تَغْضَبـا
وَجَعَلْـتُ زَيْنَـبَ سُتْـرَةً   وَكَتَمْـتُ أَمْـراً مُعْجَبـا[5]

يضرب عند الكناية عن الشيء.

---

(١) البيتان دون نسبة في تمثال الأمثال ٢/٤٤٨؛ وزهر الأكم ٣/١٥٠؛ وفصل المقال ٢١٩؛ والمستقصى ٢/١١٢؛ والميداني ١/٣٢٠. وقرقف: ارتعد. الصَّرِد: البردان.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٤٤٦؛ والفاخر ١٦٣؛ والميداني ١/٣١٩.

(٣) هو شاعر أمويّ، مدنيّ الأصل، من شعراء الغزل الثانويّين، إلّا أنّه غُنّي في شعره، فاشتهر. كان يشبّب بزينب بنت عكرمة بن عبد الرحمن، وكان يونس الكاتب يغنّي بشعره، فغضب أهل زينب، واستعدى أخوها على الشاعر والمغنّي هشام بن عبد الملك، فأمر هشام بضرب الشاعر خمسمئة سوط، وأن يُباح دمه إن وجد قد عاد لذكرها، فهرب مع يونس، وتواريا عن الأنظار. (دائرة المعارف ٣/١١٩).

(٤) هو يونس بن سليمان بن كرد بن شهريار (... - نحو ١٣٥ هـ/ نحو ٧٥٢ م) كاتب شاعر بارع في صناعة الغناء، وهو أوّل من دوّن الغناء في العرب (الزركلي: الأعلام ٨/٢٦١).

(٥) وردت القصّة في جميع مصادر المثل السابقة، وفي الأغاني ١٠/١٧٥ - ١٧٦.

باب السِّين

ساءَ سَمْعًا فَأساءَ إجابَةً[1]

راجع: «أشبَهَ امرأً بعضُ بَزِّهِ».

سائِلُ اللهِ لا يَخِيبُ[2]

يُضرب في الرغبة عن الناس وسؤالهم. والمثل من قول عبيد بن الأبرص [من مخلَّع البسيط]:

مَنْ يسألِ النـاسَ يَحْـرِمُـوهُ وسـائِـلُ اللهِ لا يخيـبُ[3]

السُّؤالُ عَنِ الصَّدِيقِ أَحَدُ اللِّقاءَيْنِ[4]

أي: السؤال عن الصديق كاللِّقاء.

السّائِلُ فَوْقَ حَقِّهِ مُسْتَحِقٌّ الحِرْمانَ[5]

(١) الفاخر ص ٧٢؛ واللسان ٨/١٦٤ (سمع)؛ والميداني ١/٣٣٠.

(٢) الميداني ١/٣٤٤.

(٣) البيت له في ديوانه ص ١٥؛ والشعر والشعراء ١/٢٧٥؛ والأمثال والحكم ص ٢٤.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢ - ٥١٣.

(٥) العقد الفريد ٣/١٢٣.

ساجَلَ فُلانٌ فُلانًا[1]

أصله من السَّجْل، وهو الدَّلْو العظيمة، والمُساجلة أن يستقي ساقيان، فيُخرج كلٌّ منهما في سَجْله مثل ما يُخرج الآخر، وأيُّهما نكَل فقد غُلِب. فضُرِب المثل به في المساماة والمفاخرة.

السَّاجُورُ خَيْرٌ مِنَ الكَلْبِ (مولّد)[2]

السّاجور: القِلادة التي توضَع في عُنُق الكلب.

يُضرب فيمن ثيابه أفضل منه.

سَأَحْمِلُكَ على صَعْبٍ حَدْباءَ حِدْبارٍ يَنِجُّ ظَهْرُها[3]

الحِدبار: الناقة التي عظم ظهرها، ونَشَزَتْ حراقيفها من الهُزال. والمثل كتبه ابن الأشعث[4] إلى الحجّاج بن يوسف الثقفي.

يُضرب للأمر الصَّعب والخطَّة الشَّديدة.

السُّؤْدَدُ مَعَ السَّوادِ (مُولَّد)[5]

أي: إنّما يحصل السُّؤدَد زمانَ الفتوّةِ وسواد الشَّعْر.

---

(١) المستقصى ٢/١١٣، والميداني ١/٣٣٦.

(٢) الميداني ١/٣٥٧.

(٣) اللسان ٤/١٧٥ (حدبر).

(٤) هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث (... - ٨٥ هـ / ٧٠٤ م) أمير من القادة الشجعان الدهاة. سيَّره الحجاج بجيش لغزو رتبيل (ملك الترك)، ثمَّ انقلب عليه، فجرت بينهما معارك انتهت بانتصار الحجّاج وقتل ابن الأشعث. (الزركلي: الأعلام ٣/٣٢٣ - ٣٢٤).

(٥) زهر الأكم ٣/١٨٣، والميداني ١/٣٥٧.

سارَتْ بِهِ الرُّكبانُ (مولّد)[1]

يُضرب للحديث الفاشي.

ساعِدُ اللهِ أشَدُّ، ومُوساهُ أحَدُّ[2]

قاله النبي (ﷺ).

ساعِداي أحْرَزُ لَهُما[3]

راجع: «استِي أخبثي».

ساقِطٌ ماقِطٌ لاقِطٌ[4]

يُقال للرجل الدّنيء.

سأكْفِيكَ ما كانَ قَوْلًا (أو: قِوالًا)[5]

كان النّمر بن تولب قد تزوّج بعدما أسَنَّ امرأةً يُقال لها: جمرة بنت نوفل، وكان للنمر بنو أخ، فراودوها عن نفسها. فشكتْ ذلك إليه، فقال لها، إذا أرادوا منك شيئًا من ذلك، فقولي كذا وقولي كذا، فقالت: «سأكْفِيكَ ما كان قَوْلًا (او: قِوالًا)». والمعنى أنني لا أقدِر إلّا على القول، فإن لم يُجزِئ القول كان التعيير عليك.

---

(١) الميداني ١/٣٥٦.

(٢) الأمثال النبويّة ١/٤٥٩.

(٣) أمثال العرب ص ٥٧، والميداني ١/٣٣٢.

(٤) اللسان ٣١٩/٧ (سقط).

(٥) أمثال العرب ص ٦٩، وجمهرة الأمثال ١/٥٢٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦٩، والمستقصى ٢/١١٣، والميداني ١/٣٤٣.

ساكِنُ الكُفُورِ كَساكِنِ القُبُورِ[1]

الكُفور: ما بَعُد من الأرض عن الناس فلا يمرّ به أحد. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

سالَ بِهِ السَّيْلُ (مولّد)[2]

أي: هلك، أو وقع في شدَّة.

سالَ بِهِمِ السَّيْلُ، وجاشَ بِنا البَحْرُ[3]

أي: وقعوا في أمر شديد، ووقعنا في أشدّ منه.

سالَ عَلَيْهِ الذُّلُّ كما يَسِيلُ السَّيْلُ[4]

يضرب في الدّعاء على الآخر.

سالَ قَضِيبٌ حديدًا (أو: بماءٍ وَحَدِيدٍ)[5]

يُضرب في إظلال الشّرّ وإقباله. وراجع قصَّته في «لَوْ تُرِكَ القطا لَنامَ (أو: لَيْلًا لَنامَ)».

سالَ الوادِي فَذَرْهُ[6]

يُضرب للمفرط في الأمر. شبَّه إفراطه بامتلاء الوادي وسيَلانه.

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٤٦٠.

(٢) الميداني ١/٣٥٧.

(٣) الميداني ١/٣٤٥.

(٤) خزانة الأدب ٩/٥٠٤.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٩٥؛ وزهر الأكم ٣/١٨٣؛ والمستقصى ٢/١١٤.

(٦) المستقصى ٢/١١٤؛ والميداني ١/٣٣٥.

السَّالِمُ سَرِيعُ الأَوْبَةِ (مولَّد)[1]

الأَوْبة: الرّجوع.

سامَحَتْ قَرونَتُهُ (أو: قَرِينَتُهُ، أو: قرونُهُ)[2]

راجع: «أَسْمَحَتْ قَرونَتُهُ (أو: قَرِينَتُهُ)».

سامِعًا دَعَوْتَ (مولَّد)[3]

يُخاطبُ به الرجلُ الرجلَ قد أمره بشيء، فظنَّ أنّه لم يفهمه.

سامَهُ سَوْمَ عالَّةٍ[4]

يُضرب مثلًا لمن يعرض عليك ما أنت عنه غنيّ، كالرَّجل يعلم أنَّكَ نزلْتَ دار رجل ضيفًا، فيعرض عليكَ القِرى. وأصله في الإبل قد نَهلَتْ ثم علَّتْ، فإذا أَردْتَ أن تعرِضَ عليها الحوضَ عرضتَ عَرْضًا غير مبالَغ فيه. ويُقال: «عَرَضَ عليَّ الأمرَ سَوْمَ عالَّةٍ».

ساواكَ عَبْدُ غَيْرِكَ[5]

يُضرب لمن يرى لنفسه فضلًا على غيره من غير تفضّل ولا طول. ويُقال

---

(١) الميداني ١/٣٥٧.

(٢) اللسان ١٣/٣٣٩ (قرن).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٢١، والميداني ١/٣٥٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥١٣.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥١٢، وكتاب الأمثال ص ١٣٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٧، والمستقصى ٢/١١٥، ١٥٧، والميداني ١/٣٢٩.

في المعنى نفسه: «عَبْدُ غَيْرِكَ حُرٌّ مِثْلُكَ».

سُبَّ مَنْ سَبَّكَ يا هَبّارُ[1]

كان هبّار بن الأسود[2] تبع زينب بنت رسول الله[3] (ﷺ) حين خرجتْ من مكّة مهاجرةً، فروّعها، وأسقطت ذا بطنها، ثم أسلم، وصحب النبيّ (ﷺ)، فكان المسلمون يسبّونه بما فعل، حتّى شكا إلى النبيّ (ﷺ)، فقال: «سُبَّ من سَبَّكَ يا هَبّارُ»، فكفَّ الناسُ عن سبِّه بعد.

سِبابُ المُؤْمِنِ كَالمُشْرِفِ على الهَلَكَةِ[4]

قاله النبيّ (ﷺ).

سَبَّحَ لِيَسْرِقَ[5]

يضرب لمن ينافق. وانظر المثل التالي.

---

(١) زهر الأكم ٣/١٥٩.

(٢) هو هبّار بن الأسود بن المطلب (٠٠٠ - بعد ١٥ هـ / بعد ٦٣٦ م) شاعر قرشيّ من الصّحابة. كان له قَدْر في الجاهليّة، وهو جدّ «الهبّاريّين» ملوك السند. (الزركلي: الاعلام ٨/٧٠).

(٣) هي زينب بنت محمد بن عبدالله. ولدت في سنة ثلاثين من مولد النبيّ (ﷺ)، فلما ترعرعت وبلغت سنّ الزواج طلبتها هالة بنت خويلد من أختها خديجة بنت خويلد لابنها أبي العاص بن الربيع، فزوّجها رسول الله (ﷺ) لأبي العاص، وذلك قبل أن ينزل عليه الوحي. ولمّا نزل الوحي عليه (ﷺ) دعاه إلى الإسلام، فأبى، وثبت على شره، ودخلت زوجته في دين الله، فأقامت على إسلامها وهو على شركه؛ ثم أسلم سنة ٧ هـ. توفّيت سنة ٨ هـ. (عمر رضا كحالة: أعلام النساء ٢/١٠٧ - ١١٠).

(٤) الأمثال النبويّة ١/٤٦٢.

(٥) الميداني ١/٣٣٨.

سَبِّحْ يَغْتَرُّوا[1]

أي: أَكْثِرْ من التسبيح يَغْتَرُّوا بك، فيثقوا، فتخونهم.

يُضرب لمن نافق.

سُبْحانَ الجامعِ بَيْنَ الثَّلْجِ والنّارِ، وبَيْنَ الضَّبِّ والنُّونِ (مولّد)[2]

الضّبّ: حيوان صحراوي. والنون: الحوت، وهو يعيش في الماء.

يُضرب للمتضادَّين يجتمعان.

سَبُعٌ في قَفَصٍ (مولّد)[3]

يُضرب للرجل القويّ المحبوس.

سَبَقَ دِرَّتَهُ غِرارُهُ[4]

الدِّرَّة: كثرة اللّبن. والغِرار: قلّته. والمعنى: سبق شرُّه خيرَه، ومثله قولهم: «سبَقَ مَطَرَهُ سيْلُهُ».

سَبَقَ السَّيْفُ العَذَلَ[5]

العَذَل: الملامة.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٧؛ والمستقصى ٢/١١٥؛ والميداني ١/٣٤٢.

(٢) الميداني ١/٣٥٦.

(٣) زهر الأكم ١/٣٥٦.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥١٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٧؛ واللسان ٥/١٧ (غرر)؛ والمستقصى ٢/١١٦؛ والميداني ١/٣٣٦.

(٥) أمثال العرب ص ٤٨، ١٨١؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٤٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٧٧، ٥١١ =

يُضرب في الأمر يفوت، ولا يُطمح في تداركه وتلافيه. وراجع: «الحديث ذو شُجونٍ».

سَبَقَ سَيْلُهُ مَطَرَهُ(1)

أي: سبقَ شرُّهُ خَيْرَهُ. ويُقال في المعنى نفسه: «سبقَ دِرَّتَهُ غِرارُه».

سَبَقَ مَطَرَهُ سَيْلُهُ(2)

راجع المثل السابق.

سَبَقَت دِرَّته غِرارُه(3)

راجع: «سبق دِرَّته غِرارُه».

سَبَقَكَ بِها عُكاشَةُ(4)

قال النبيّ (ﷺ): يدخل الجنّة سبعون ألفًا من أمّتي كلّهم على صورة

= وزهر الأكم ٣/١٥٩؛ والعقد الفريد ٣/٨٥؛ والفاخر ص ٥٩؛ وفصل المقال ص ٦٧، ٦٩، ٧٠؛ وكتاب الأمثال ص ٦٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٧؛ واللسان ١٣/٢٣٣ (شجن) و١١/٤٣٨ (عذل)؛ والمستقصى ٢/١١٥؛ والميداني ١/٣٢٨.

(١) جمهرة الأمثال ١/٥١٧؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٧؛ واللسان ٥/١٧ (غرر).

(٢) الميداني ١/٣٣٦.

(٣) كتاب الأمثال ٣٠٥.

(٤) الأمثال النبويّة ١/٤٦٣؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٥٠؛ وزهر الأكم ٣/١٦١؛ والفاخر ص ٣١١؛ والمستقصى ٢/١١٦.

القمر ليلة البدر، فقال عكاشة بن محصن[1]: ادعُ اللهَ أن يجعلني منهم. قال: فإنّك منهم، فقام أنصاريّ. فقال: ادعُ الله أن يجعلني منهم. فقال: سبقك بها عُكاشة.

يُضرب لمن طلب شيئًا، وقد سبق إلى حيازته غيرُه.

سَبَّكَ مَنْ بَلَّغَكَ السَّبَّ (أو: السَّبّا)[2]

أي: من واجَهَك بما قفاك به غيره من السَّبّ، فهو السَّابّ. ويُقال في المعنى نفسه: «الراويةُ أحد الشّاتمَيْن».

سَبَنْتاةٌ في جِلْدِ بَخَنْداةٍ[3]

السَّبَنْتاة: مؤنَّث السَّبنتى، وهو النَّمِر. والبَخَنْداة من النِّساء: المرأة التامّة القصب الرَّيّاء. والحبَنْداة مثلها.

يُضرب للمرأة السَّليطة الصّخّابة.

سُبَّني وَاَصْدُقْ[4]

أي: لا أُبالي أن تسبَّني وتكون صادقًا.

يُضرب في الحثّ على الصدق.

---

(١) هو عُكاشة بن محصن بن حرثان الأسديّ (... - ١٢هـ/ ٦٣٣م) صحابي من أمراء السرايا. شهد المشاهد كلّها مع النبيّ (ﷺ)، وقُتل في حرب الرّدّة. (الزركلي: الأعلام ٤/٢٤٤).

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٧؛ والمستقصى ٢/١١٥؛ والميداني ١/٣٠٣، ٣٤٢.

(٣) الميداني ١/٣٤٥. وفي اللسان ٢/٣٩ (سبت): «هي سبنتاة في جلد حبنداة».

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٠٩؛ وزهر الأكم ٣/١٥٩؛ والعقد الفريد ٣/٨٢؛ وكتاب الأمثال ص١٤٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٨؛ والمستقصى ٢/١١٥؛ والميداني ١/٣٤٢.

سَبَّهُ فَكَأَنَّما أَلْقَمَ فاهُ حَجَرًا[1]

سَبَهْلَلٌ يَعْلُو الأَكَمَ[2]

السَّبَهْلل: الفارغ.

يُضرب لمن يصعد في الآكام نشاطًا وفراغًا.

سَتُبْدِي لَكَ الأَيّامُ ما كُنْتَ جاهِلًا[3]

من قول طرفة بن العبد [من الطويل]:

سَتُبدِي لكَ الأيّامُ ما كنْتَ جاهِلًا   وَيَأْتِيكَ بالأَخْبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ[4]

يُضرب للأيّام تكشف عن الأمور المجهولة.

سَتُساقُ إلى ما أَنْتَ لاقٍ[5]

هذا المثل مولَّد كما في الميداني، ومن أقوال أكثم بن صيفي كما في جمهرة الأمثال.

يُضرب في حتميَّة القدر.

سَحابٌ مُنْجالٌ[6]

راجع: «جُرُفُ مُنْهالٌ وَسَحابٌ مُنْجالٌ».

---

(١) اللسان ١٢/٥٤٦ (لقم).

(٢) الميداني ١/٣٤٤.

(٣) العقد الفريد ٣/١٣٧.

(٤) البيت له في ديوانه ص ٤١؛ والعقد الفريد ٣/١٣٧.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٩٣؛ والميداني ١/٣٥٧.

(٦) الميداني ١/١٧٧.

سَحابُ نَوْءٍ ماؤُهُ حَمِيمٌ(١)

يُضرب لمن له لسان لطيف، ومنظر جميل، وليس وراءه خبر.

سَحابَةٌ تَقَشَّعُ(٢)

انظر: «سَحابَةُ صَيْفٍ عَنْ قليلٍ تَقَشَّعُ».

سَحابَةٌ خالَتْ، ولَيْسَ شائِمٌ(٣)

أخالت السَّحابة: رجت المطر. الشَّائم: الناظر إلى البرق.

يُضرب لمن له مال ولا آكل له.

سَحابَةُ صَيْفٍ عَنْ قَلِيلٍ تَقَشَّعُ(٤)

يُضرب في انقضاء الشَّيء بسرعة. والمثل من قول ابن شبرمة(٥) [من الطويل]:

أراها وإنْ كانتْ تُحَبُّ فَإنَّها ... سَحابَةُ صَيْفٍ عَنْ قَلِيلٍ تَقَشَّعُ(٦)

---

(١) الميداني ١/٣٣١.

(٢) ثمثال الأمثال ٢/٤٥١.

(٣) الميداني ١/٣٤٥.

(٤) ثمثال الأمثال ٢/٤٠١؛ وثمار القلوب ص ٦٥٣؛ وزهر الأكم ٣/١٦١؛ والميداني ١/٣٤٤.

(٥) هو عبدالله بن شبرمة بن الطفيل (٠٠٠ - ١٤٤ هـ / ٧٦١ م) فقيه شاعر أديب. ولّاه أبو جعفر المنصور قضاء الكوفة وسوادها. له كلمات مأثورة في كتب الأدب. (دائرة المعارف ٣/٢٤٩).

(٦) البيت له في البيان والتبيين ٣/١٢٩؛ وعيون الأخبار ١/١٢٠؛ والمستطرف ١/١٥٠.

سُحِتَتْ دِماؤُهُمْ[1]

أي: ذهبتْ هدرًا.

سحرُ هاروتَ[2]

يضرب به المثل، ويُنسب إلى هاروت السحر دون صاحبه ماروت. قال عبدالله بن المعتزّ [من الطويل]:

أَسْتَرْزِقُ اللهَ عطفَ الحِبِّ مِنْ رَشَـإٍ   يَشُوبُ تـذكيرَ عَيْنَيـهِ بِتَـأْنيـثِ
كأنَّ في طرفِهِ هاروتَ يقصـدنـي   مِنْهُ بِسِحْرٍ إلى الأَحْشاء مَنْفُوثِ[3]

سَحَرَةُ الهِنْد[4]

يضرب بهم المثل في الشهرة، واشتهرت الهند أيضًا بالرُّقى والتدخين والحساب والشّطرنج وخرْط التماثيل، كما اشتهرت العرب بالبيان والشعر والفروسيّة والقيافة، والروم بالطبّ والتنجيم والقرسطون[5] واللّحون والتصاوير والبناء، والفرس بالسّياسة والعمارة واستعمال علوم الأمم.

السَّحَقُ في النِّساء بِمَنْزِلَةِ اللِّواطِ[6]

السَّحَق: دلْك فرج امرأة بفرج امرأة أخرى. واللّواط معروف. والمثل

---

(١) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥٢.
(٢) ثمار القلوب ص ٦٧.
(٣) البيتان له في ديوانه ٢/٢٣٠ - ٢٣١، وثمار القلوب ص ٦٧.
(٤) ثمار القلوب ص ٢٣٧.
(٥) القرسطون: ضرب من الموازين شبيه بالقبّان.
(٦) الأمثال النبويّة ١/٤٦٦.

من قول النبيّ (ﷺ): «السّحق في النساء بمنزلة اللّواط في الرجال فمن فعل ذلك شيئًا فاقتلوهما».

سَخِّرِ البَخِيلَ يُدَبِّرْ عَلَيْكَ[1]

سخِّر البخيل: كَلِّفه عملًا بلا أجْر. يُدبِّر عليك: يحتال عليك ويسعى فيك.

سَخُنَ صَدْرُهُ عَلَيْكَ (مولَّد)[2]

سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ الطَّرِيقَ[3]

قيل: هو رجل عقر ناقةً على ثَنِيَّةٍ فسَدَّ بها الطريق، ومنع الناس من سلوكها. وقيل: هو رجل من العمالقة، أو من عاد، كان لقمان يُجيره في تجارته، ويعطيه كلّ عام ألفًا وحُلَّةً وجاريةً، فلما حضرَت ابنَ بيضٍ الوفاة، قال لابنٍ له: لا تُجاورَنّ لقمان في أرضه، فإنّي أخافه على مالك، واخرُجْ بأهلك ومالك سرًّا منه، فإذا صِرْتَ إلى عقبة كذا، فضَعْ حقّه عليها، فإن اقتصر عليه فحقُّه، وإنْ تعدّاه إلى مالك أخذه الله، ففعل الرجل، وتبعه لقمان، فلمّا انتهى إلى العقبة وجد حقَّه، فأخذه وانصرف، وقال: «سَدَّ ابنُ

---

(١) زهر الأكم ٣/١٨٤.

(٢) الميداني ١/٣٥٧.

(٣) أمثال العرب ص ١٥٦؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٥٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٥١٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٨٩؛ وزهر الأكم ٣/١٦١؛ والعقد الفريد ٣/١٢٥؛ وفصل المقال ص ٣٥١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٧؛ واللسان ٧/١٢٩ (بيض)؛ والمستقصى ٢/١١٧؛ والميداني ١/٣٢٨.

بَيْض الطريق»، فذهبت مثلًا. قال الشاعر[1] [من الطويل]:

سَدَدْنا كما سَدَّ ابنُ بَيْض فَلَمْ يَكُنْ ... سِواها لَدَى أحلامِ قومِيَ مَذْهَـبُ

وقال المُخَبَّل السَّعديّ[2] [من الوافر]:

لقَـدْ سَـدَّ السَّبيـلَ أبـو حُمَيْـدٍ ... كما سَدَّ المُخاطَبَةَ ابْـنُ بَيْـضِ[3]

السَّدَى[4]

هو الشَّهْدُ يُسَدِّيه النحل، وندى اللَّيل وقد يُضرب مثَلًا للجود.

سِدادٌ في كَفافٍ أفْضَلُ مِنْ غِنًى مَعَ إسْرافٍ[5]

الكفاف من الرزق: ما كان بقدر الحاجة. ولعلّ المثل مصنوع.

سِدادٌ مِنْ عَوَزٍ[6]

سِداد: بُلْغَة. العَوَز: الحاجة.

---

(١) البيت لعمرو بن الأسد الطهويّ في جمهرة الأمثال ١/٥٢٠، والمستقصى ٢/١١٧، ولعوف بن الأحوص في أمثال العرب ص١٥٦، وفصل المقال ص٣٥٢، وبلا نسبة في الميداني ١/٣٢٩.

(٢) هو ربيع بن مالك بن ربيعة بن عوف السّعديّ من بني أنف الناقة من تميم، شاعر فحل من مخضرمي الجاهليّة والإسلام. هاجر إلى البصرة، وعمّر طويلًا، ومات في خلافة عمر أو عثمان. (الزركلي: الأعلام ٣/١٥).

(٣) البيت له في ديوانه ص ٣٠١، وكتاب الأمثال ص ١٥٦، وجمهرة الأمثال ١/٥٢٠، والمستقصى ٢/١١٧، والميداني ١/٣٢٩.

(٤) اللسان ١٤/٣٧٦ (سدا).

(٥) زهر الأكم ٣/١٦٢.

(٦) تمثال الأمثال ٢/٤٥٢، وجمهرة الأمثال ١/٥٢٦، وكتاب الأمثال ص ١٣٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٩، والمستقصى ٢/١١٧، والميداني ١/٣٣٨.

يُضرب فيما يُتبلّغ به، وهو من قول النبيّ (ﷺ): «إذا تزوَّجْتَ المرأةَ لدينها وجمالها كان فيها سِدادٌ مِنْ عَوَزٍ».

سَدِكَ (أو: غَسِقَ) بامْرِئٍ (أَوْ: بِهِ) جُعَلُهُ (أو: جُعَلٌ)[1]

سَدِك وغسق: لزِقَ. والجُعَل: دُويبَّة فوق الخنفساء.

يُضرب للرجل إذا لزق به من يكرهه. وأصل المثل ملازمة الجُعَل لمن بات في الصحراء، فكلّما قام لغائط تبعه الجُعَل.

السِّرُّ أمانَةٌ[2]

يُضرب في كتمان السِّرّ.

سِرُّ الزُّجاجة[3]

يُضرب مثلًا لما لا يُكتم من الأسرار.

سِرْ عَنْكَ[4]

أي: دَعْني واذهَبْ عنّي. وقيل: معناه: لا تربع على نفسك، وإذا لم يربع الإنسان على نفسه، فقد سار عنها، وقيل: العرب تزيد في الكلام

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢١٧؛ والحيوان ١/٢٣٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٧؛ واللسان ١١/١١٢ (جعل)؛ والمستقصى ٢/١١٨؛ والميداني ١/٣٤٢.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥١٠؛ وفصل المقال ص ٥٦؛ وكتاب الأمثال ص ٥٧؛ والمستقصى ١/٣٢٥؛ والميداني ١/٣٣١.

(٣) ثمار القلوب ص ٧٦٧.

(٤) الميداني ١/٣٤٠.

«عن»، فتقول: دع عَنْكَ الشَكَّ، أي: دَعِ الشَكَّ. وقيل: أرادوا بـ «عَنْكَ»: لا أبا لك، على عادة العرب في الدّعاء على الإنسان من غير إرادة الوقوع.

يُضرب في التغابي والتغاضي عن الشّيء، وذكر الميداني قصّة هذا المثل فقال: «إنَّ أوّل من قال ذلك خِدَاشُ بن حابس التميمي. وكان قد تزوّج جارية من بني سَدوس يقال لها الرّباب، وغاب عنها بعدما مَلَكها أعوامًا، فعلقها آخر من قومها يقال له سلم، ففضحها، وإن سلمًا شَرَدَتْ له إبل، فركب في طلبها، فوافاه خِداش في الطريق. فلمّا علم به خداش كَتَمَه أمْر نفسِهِ ليعلم علم امرأته، وسارا، فسأل سلم خِداشًا: ممّن الرجل؟ فخبره بغير نسبه، فقال سلم [من الوافر]:

أَغِبْتَ عنِ الرَّبَابِ وَهَامَ سَلْمٌ بِها وَلَهًا بِعِرْسِكَ يا خِداشُ
فَيَا لَكَ بَعْلَ جَارِيَةٍ هَوَاهَا صَبُورٌ حِينَ تَضْطَرِبُ الكِبَاشُ
وَيَا لَكَ بَعْلِ جارِيَةٍ كَعُوبٍ تَزِيدُ لَذَاذَةً دُونَ الرِّيَاشِ
وكُنْتَ بِهَا أخَا عَطَشٍ شَدِيدٍ سَيُخْبِرُهُ بِمَا لاقَى الفِراشُ

فعرف خداش الأمر عند ذلك، ثمّ دنا منه فقال: حدّثنا يا أخا بني سَدوس. فقال سلم: علقتُ امرأة غاب عنها زوجها، فأنا أنعم أهل الدنيا بها، وهي لذّة عيشي. فقال خِداش: سِرْ عنك، فسار ساعة، ثمّ قال: حدّثنا يا أخا سَدوس عن خليلتك. قال: تسَدَّيت خِباءها ليلًا، فبتُّ بأقرّ ليلة أعْلو وأُعْلى وأعانق، وأفعل ما أهوى، فقال خِداش: سِرْ عَنْك، وعرف الفضيحة، فتأخّر واخترط سيفه، وغطّاه بثوبه، ثمّ لحقه، وقال: ما آية ما بينكما إذا جئتها؟ قال: أذهبُ ليلًا إلى مكان كذا من خِبائها، وهي تخرج فتقول [من الطويل]:

يا لَيْلُ هَلْ مِنْ ساهِرٍ فيكَ طالِبٍ هَوَى خِلَّةٍ لا يَنْزَحَنْ مُلْتَقَاهُما

فأجاوبها [من الطويل] :

نَعَمْ سَاهِرٌ قَدْ كابَدَ اللَّيْلَ هائمٌ   بِهَائِمَةٍ ما هَوَّمَتْ مُقْلَتَاهُما

فتعرف أنّي أنا هو، ثمّ قال خِداش: سِرْ عَنْك. ودنا حتى قَرَن ناقته بناقته، وضربه بسيفه فأطار قِحْفَهُ، وبقي سائره بين سرخَي الرَّحْل يضطرب، ثمّ انصرف فأتى المكان الذي وصفه سلم، فقعد فيه ليلًا، وخرجت الرّباب وهي تتكلّم بذلك البيت، فجاوبها بالآخر، فدنت منه، وهي ترى أنه سلم، فقنّعها بالسيف، ففلق ما بين المفرق إلى الزور ثمّ ركب وانطلق »[1].

سِرْ وَقَمَرٌ لَكَ[2]

راجع: « اسْرُ وَقَمَرٌ لكَ ».

السَّراحُ مِنَ (أو: مع) النَّجاحِ [3]

السَّراح: اسم من التسريح وهو التطليق. والمعنى أنَّ التسريح بغير قضاء الحاجة خير من التعليق بوعْدٍ كاذب. وقيل: المعنى أنَّك إذا لم تُرِد قضاء حاجة إنسان عليكَ أن تُؤيِّسَه منها. ويُروى: « النَّجاحُ مع السَّراح »، و« السَّراحُ من النجاح »، و« النجاحُ مَعَ السَّراحِ ».

سراويل قيس[4]

يُضرب مثلًا للثّوب الطويل الضّخم. وكان قيصر الروم بعث إلى معاوية

---

(١) الميداني ١/ ٣٤٠ - ٣٤١.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٨؛ والميداني ١/ ٣٣٥.

(٣) جمهرة الأمثال ١/ ٥٤٧؛ وزهر الأكم ٣/ ١٦٢؛ والعقد الفريد ٣/ ١٢٤؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤؛ واللسان ٢/ ٤٧٩ (سرح)؛ والمستقصى ١/ ٣٢٥؛ والميداني ١/ ٣٢٩.

(٤) ثمار القلوب ص ٦٠١.

ابن أبي سفيان برجل روميّ طويل الجسم، فعلم معاوية أنّه ليس لمطاولته ومقاومته إلّا قيس بن سعد بن عبادة، فإنّه كان أجسم الناس وأطولهم. فقال له: إذا أتيت رحلك، فابعثْ إليَّ بسراويلك، فعلم قيس مراده، فنزعها، ورمى بها إلى الروميّ والناس ينظرون، فلبسها الروميّ، فطالت إلى صدره، فعجب الناس، فأطرق الروميّ مغلوبًا، وليم قيس على البذْل بحضرة معاوية، فأنشد يقول [من الطويل]:

أردْتُ لكَيْما يعلم الناسُ أنّها ... سراويلُ قيسٍ والوفودُ شهودُ
وألّا يقولوا غابَ قيسٌ وهذِهِ ... سراويلُ عادِيٍّ نَمَتْهُ ثمُودُ
وإنّي منَ القومِ اليمانينَ سَيِّدٌ ... وما الناسُ إلّا سَيِّدٌ ومَسُودُ
وبَزَّ جميعَ الناسِ أصْلي ومَنْصِبي ... وجِسْمٌ بِهِ أعْلُو الرِّجالَ مَديدُ[1]

سَراوِيلُهُ في زِيقِهِ (مولّد)[2]

أي: إنَّ الحاجة والجهد ألجآه إلى ترقيع قميصه بسراويله.

سَرَتْ إلَيْنا شَبادِعُهُمْ[3]

الشَّبْدع: العقرب، واللسان، وشُبِّه اللسان بالعقرب لأنّه يلسع الناس. والمعنى: سَرَى إلينا شرُّهم ولومهم إيّانا.

سِرْحانُ القَصِيمِ[4]

راجع: «ذِئْبُ الخَمَرِ».

---

(١) الأبيات مع نسبتها في ثمار القلوب ص ٦٠١.
(٢) الميداني ١/٣٥٦.
(٣) المستقصى ٢/١٦٣؛ والميداني ١/٣٢٨.
(٤) الميداني ١/٣٣٣.

سِرْعانَ ذا (أو: ذي) إهالةٍ[1]

سرعان، بكسر السين وفتحها وضمّها: سَرُعَ، وما أسْرَعَ. والإهالة: الشّحم. وأصله أنّ رجلًا التقط شاةً عجْفاء (ضعيفة)، فألقى بين يديها كلأً، فرأى رُغامَها يسيل من منخريها، فظنّه شحمًا، فقال: « سرعان ذا (أو: ذي) إهالةٍ ». وقد يُقال: « وشكان[2] ذي (أو: ذا) إهالَةٍ »، و« ذي » بمعنى هذا. والمعنى: سَرُع هذا الرّغامُ حال كونه إهالةً، ويجوز أن يُحمَل على التمييز المحوَّل من الفاعل، أي: سَرُع إهالَةُ هذه.

يُضرب لمن يُخبر بكينونة الشَّيء قبل وقته. ويُقال: « سرعان ذا خُروجًا ».

سُرعان ذا خُروجًا[3]

راجع المثل السابق.

سُرْعَةُ الرّدّ أَحَدُ العَطاءَيْنِ[4]

أي: سرعة الرّدّ عطاء.

سُرِقَ السّارِقُ فانْتَحَرَ[5]

أصله أنّ سارقًا سرق شيئًا فجاء به إلى السُّوق ليبيعه، فَسُرِق، فنحر

(١) جمهرة الأمثال ١/٥١٩، وجمهرة اللغة ص ٧١٥، ٨٧٨، واللسان ٨/١٥٢ (سرع)؛ والميداني ١/٣٣٦.

(٢) بفتح الواو، وكسرها، وضمّها.

(٣) زهر الأكم ٣/١٦٥.

(٤) الدرة الفاخرة ٢/٥١٢.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥١٥، وكتاب الأمثال ص ٢٦٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص١٦٨؛ واللسان ١٠/١٥٥ (سرق) و٥/١٩٧ (نحر)؛ والمستقصى ٢/١١٨؛ والميداني ١/٣٣٩.

نفسه حزنًا عليه، فصار مثلًا للّذي يُنْتزع من يده ما ليس له، فيجزع عليه.

سِرُّكَ أسيرُكَ، فإنْ نَطَقْتَ بهِ فَأَنْتَ أسيرُهُ[1]

يُضرب في حفظ السّرّ.

سِرُّكَ مِنْ دَمِكَ[2]

أي: ربّما كان في إذاعته حتفُكَ، والمثل من قول أكثم بن صيفي: «سِرُّكَ مِنْ دَمِكَ، فانْظُرْ أيْنَ تُريقُهُ».

يُضرب في حفظ السّرّ.

سُرورُ الناسِ بالآمالِ مِنْ سرورِهِمْ بالأموالِ[3]

سِيري على غَيْرِ شُجُرٍ، فإنّي على غيرِ مُتَعَتِّهَةٍ لَهُ[4]

انظر: «سيري على غَيْرِ شُجُرٍ فإنّي غَيْرُ مُتَعَتِّهٍ لَهُ».

سِطِي مَجَرُّ، تُرْطِبْ هَجَرُ[5]

أي: تَوَسَّطي السَّماءَ، يا مجَرَّةُ، تُرْطِبِ النخلُ بهجر، وذلك أنَّ المجرَّة إذا توسَّطت، فذلك وقتُ إرطاب النخل.

يُضرب في تمنّي أوقات الخصب والدّعة.

---

(١) زهر الأكم ٣/١٦٣؛ وفصل المقال ص ٥٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥١٠؛ وزهر الأكم ١/٣٠٥؛ والعقد الفريد ٣/٨٤؛ وفصل المقال ص٥٩؛ وكتاب الأمثال ص ٥٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٨؛ والمستقصى ٢/١١٨؛ والميداني ١/٣٤٣.

(٣) الميداني ٢/٢٩.

(٤) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥٤.

(٥) اللسان ٤/١٢٩ (جرر)؛ والمستقصى ٢/١١٨.

سَعْدٌ أَمْ سُعَيْدٌ[1]

راجع: «أسَعْدٌ أَمْ سُعَيْدٌ؟»

سعد العشيرة[2]

هو سعد بن مالك بن أدد من كهلان من القحطانيّة، جدّ جاهليّ[3]، كان يركب في عشرة من أولاده الذكور، فكأنّه منهم في عشيرة، فصار مثلًا للرجل يستكثر بأبنائه، وعشيرته، ويتعزَّز بهم.

السَّعْرُ تَحْتَ المِنْجَلِ (مولّد)[4]

أي: زهيد.

السَّعِيدُ مَنْ كُفِيَ (مولّد)[5]

السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ[6]

أي: إنَّ السعيد من اعتبر بما لحق غيرَه من المكروه، فيتجنَّب الوقوع في مثله. وينسَب المثل إلى النبيّ (ﷺ). ومنهم من يكمله بالقول:

---

(١) اللسان ٣/٢١٦ (سعد).

(٢) ثمار القلوب ص ١٠٤.

(٣) الزركلي: الأعلام ٣/٨٦.

(٤) الميداني ١/٣٥٧.

(٥) الميداني ١/٣٥٧.

(٦) الأمثال النبويّة ١/٤٦٧، وجمهرة لأمثال ١/٥١٢، وزهر الأكم ٣/١٦٨، وفصل المقال ص٣٢٧، وكتاب الأمثال ص ٢٢٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤٢، والمستقصى ١/٣٢٥، والميداني ١/٣٤٣.

«والشَّقِيُّ مَنْ وُعِظَ بنَفْسِهِ». وقيل: إنّه مأخوذ من قول الحارث بن كلدة [من البسيط]:

إنَّ السَّعيدَ لَهُ في غيرِهِ عِظةٌ ... وفي الحوادِثِ تحكيمٌ ومُعْتَبَرُ[1]

سَعْيُهُ في خَيَّابِ بْنِ هَيَّابٍ (أو: في بَيَّابِ بن بَيّابٍ)[2]

أي: سعيه في خَسارٍ.

السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العَذابِ[3]

يعني من عذاب جهنّم لِما فيه من المشاقّ.

السَّفَرُ ميزانُ السَّفْرِ[4]

أي: يُسفِر عن الأخلاق.

سَفَهٌ بِالنّابِ الرُّغاءُ[5]

أي: سَفَه بالشّيخ الكبير الصِّبا والتضجُّر.

سَفيرُ السُّوءِ يُفْسِدُ ذاتَ البَيْنِ (مولّد)[6]

يُضرب لحُسْن اختيار السَّفير.

---

(١) البيت مع نسبته في جمهرة الأمثال ١/٥١٣.
(٢) اللسان ١/٣٦٨ (خبب).
(٣) الميداني ١/٣٤٤.
(٤) الميداني ١/٣٤٤.
(٥) الميداني ١/٣٤٣.
(٦) الميداني ١/٣٥٧.

سفينَةُ نوحٍ [1]

تُضرب مثلًا للشيء الجامع، لأنَّ نوحًا، عليه السلام، حمل فيها من كلّ زوجين اثنين، كما يُضرب المثل في هذا المعنى بجامع سفيان. قال الشاعر [من الخفيف]:

يــا طبيبًــا منجّمًــا وفقيهًــا ... شــاعــرًا شِعْــرُهُ غِــذاءُ الرُّوحِ
فَهْوَ طوْرًا كَمِثْـلِ جـامِـعِ سُفْيـا ... نَ وطَوْرًا يحْكـي سَفينَـةَ نُـوحِ [2]

سَفِيهٌ لَمْ (أو: لَوْ) يَجِدْ مُسافِهًا [3]

يُروى هذا المثل عن الحسن بن عليّ [4]، قاله لعمرو بن الزّبير [5] حين شتمه عمرو.

سَفِيهٌ مَأمُورٌ [6]

راجع: « إنَّ العصا قُرِعَتْ لذي الحِلْمِ ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٩.
(٢) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٤٠.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٥١١؛ وزهر الأكم ٣/١٦٨؛ وفصل المقال ص ١٠٢؛ وكتاب الأمثال ص٧٩؛ والمستقصى ٢/١١٨؛ والميداني ١/٣٣٩.
(٤) هو الحسن بن علي بن أبي طالب (٣ هـ/ ٦٢٤ م - ٥٠ هـ/ ٦٧٠ م) خامس الخلفاء الراشدين وآخرهم، وثاني الائمّة الاثني عشر عند الإماميّة. أمّه فاطمة بنت الرسول (ﷺ). كان عاقلًا فصيحًا محبًّا للخير. تنازل عن الخلافة لمعاوية حقنًا لدم المسلمين (الزركلي: الاعلام ٢/١٩٩).
(٥) هو عمرو بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي (٠٠٠ - ٦٠ هـ/ ٦٨٠ م) أخو عبدالله بن الزبير كان مع بني أميّة على أخيه. قتله أخوه بعد أن انتصر عليه مصعب بن عبد الرحمن. (الزركلي: الاعلام ٥/٧٧).
(٦) الميداني ١/٣٣٨.

سَقَطَ العَشاءُ بِهِ (أو : بها) على سِرْحانٍ[1]

قيل: أصله أنّ رجلًا خرج يلتمس العشاء، فوقع على سِرحانٍ (أي: ذئب) فأكله. وقيل: أصله أنّ دابّةً خرجت تطلب العشاء، فلقيها ذئب فأكلها. وقيل: أصله أنَّ رجلًا من غَنيٍّ يُقال له سِرْحان بن هزلة كان بطلًا فتاكًا يتّقيه الناس، فحمى واديًا، فقال رجل يومًا: واللهِ لأُرْعيَنَّ إبلي هذا الوادي، ولا أخاف سرحان بن هزلة، فورد بإبله ذلك الوادي، فأتاه سرحان، فقتله، فقال أحد الشعراء لامرأة المقتول، وكان يُقال لها نصيحة [من الكامل]:

أَبْلِغْ نَصيحَةَ أنَّ راعـي إبلهـا ... سَقَطَ العَشـاءُ بـهِ على سِـرْحـانِ
سَقَطَ العَشـاءُ بِـهِ على مُتَـقَـمِّرٍ ... لم يَثْنِهِ خَوْفٌ مِنَ الحَـدَثـانِ[2]

سَقَطَ العَشاءُ بِهِ على مُتَقَمِّرٍ[3]

قيل: هو الأسد يطلب الصَّيد في اللّيلة المُقمِرة. وراجع المثل السابق.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٦، ٥١٤؛ وجمهرة اللغة ص ٥١٢، ٨٣٦؛ وزهر الأكم ٣/١٦٩؛ والعقد الفريد ٣/١٢٦؛ وفصل المقال ص ٣٦٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٦٧؛ واللسان ٢/٤٨٢ (سرح) و٧/٣١٧ (سقط) و١٥/٦١ (عشا) و٥/١١٤ (قمر)؛ والمستقصى ٢/١١٩؛ والميداني ١/٣٢٨، ٣٤٤.

(٢) البيتان لسرحان بن هزلة في المستقصى ٢/١١٩؛ ولهزلة أخي سرحان في فصل المقال ص٣٦٣؛ ولعبد الله بن عنمة الضبّيّ في لسان العرب ٥/١١٤ (قمر)؛ وبلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٥١٥؛ والميداني ١/٣٢٨.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥١٥؛ وفصل المقال ص ٣٦٣؛ والمستقصى ٢/١١٩؛ والميداني ١/٣٢٨، ٣٤٤.

سَقَطَ في أُمِّ أَدْرَاصٍ[1]

أمّ أدراص: اليربوع.

يُضرب لمن وقع في داهية. ويُقال: «وقَع في أمِّ أَدْراصٍ».

سُقِطَ في يَدِهِ[2]

سَقَطَتْ بِهِ النَّصِيحَةُ على الظِّنَّةِ[3]

أي: أسرف في النصيحة حتَّى اتُّهم.

سُقُوا بِكَأْسِ حَلاقِ[4]

أي: استُؤصِلوا بالموت. وحلاقِ: اسم للمنيَّة، سمِّيت بذلك لأنَّها تستأصل الأحياء كما يستأصل الحلقُ الشَّعْرَ.

سَكَتَ أَلْفًا ونَطَقَ خَلْفًا[5]

أي: سكتَ ألف سكتة، ثمَّ نطق بالرَّديء من القول.

---

(١) الميداني ١/٣٣١.

(٢) اللسان ٧/٣١٨ (سقط)؛ والميداني ١/٣٣٠.

(٣) العقد الفريد ٣/١١٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٧؛ والمستقصى ٢/١١٩؛ والميداني ١/٣٤٢.

(٤) الميداني ١/٣٤٢.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٤٥٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٠٩؛ وجمهرة اللغة ص ٦١٥؛ وزهر الأكم ٣/١٧١؛ والعقد الفريد ٣/٨٣، ١٢٥؛ وفصل المقال ص ٥١؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٥؛ واللسان ٩/٨٥ (خلف)؛ والمستقصى ٢/١١٩؛ والميداني ١/٣٣٠.

سَكَنَتْ رِيحُهُ(١)

راجع: «إنَّه لساكِن الرِّيح».

السُّكوتُ أَخُو الرِّضا(٢)

قيل: هو من قول حسّان بن ثابت لعليّ بن أبي طالب، رضي الله عنه، في ذكر مقتل عثمان بن عفّان رضي الله عنه: «تزعمُ أنّكَ ما قتلتَه، نعم، ما قتلتَه، ولكنَّك خذلْتَه، والخاذِل أخو القاتِل، والسُّكوت أخو الرِّضا». وجعل الميداني هذا المثل ضمن الأمثال المولَّدة.

سكوتُها رِضاها(٣)

سَلْ عَلّامَةً عَنْ عِلْمِهِ(٤)

سَلا الجَمَل(٥)

يُضرب مثلًا لما لا يفيد الأمل به. وراجع: «وقع في سلا جمل».

سَلأَتْ وَأَقَطَتْ(٦)

أي: أذابت السَمْنَ، وجَفَّفتِ الأَقِط، وهو اللَّبن المُحَمَّض يُجمَّد حتى يستحجر ويُطْبَخ.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٢٢.
(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٢١؛ والمستقصى ١/٣٢٥؛ والميداني ١/٣٥٦.
(٣) الميداني ٢/١٢٢.
(٤) تمثال الأمثال ٢/٤٥٧.
(٥) ثمار القلوب ص ٤٤٧.
(٦) الميداني ١/٣٣٨.

يُضرب لمن أخصب جنابه بعد جَدْب.

سلاحُ الحُبارَى[1]

« يُضرب مثلًا للضعيف يستعين بالآلة اللَّئيمة على مقاومة من هو أقوى منه، فربّما يغلبه بها، وذلك أنّ الحُبارى سلاحها سُلاحها، إذا أراد الصَّقر أن يصيدها ترميه بِذَرْقها، فيدبق جناحيه، ويعطِّل طيرانه حتّى تجتمع عليه الحباريات، فينتفن ريشه طاقةً طاقة، فيموت الصَّقر، وإلى هذا المعنى أشار المتنبِّي بقوله [من البسيط]:

فلا تَنَلْكَ الليالي إنَّ أيْديَها ... إذا ضَرَبْنَ كسرْنَ النَّبعَ بالغَرَبِ
ولا تُعَنْ عدُوًّا أنتَ قاهِرُهُ ... فإنَّهُنَّ يَصِدْنَ الصَّقْرَ بالخَرَبِ »[2]

يُضرب لما لا يُكتم من الأسرار.

السَّلامَةُ إحْدَى الغَنِيمتَيْنِ (مولّد)[3]

أي: إنّ السَّلامةَ كالغنيمة.

سَلَّطَ اللهُ عليهِ أفْعى حاريةً[4]

تحري: ترجع من غلظ إلى دقّة، ويقلّ دمها، ويشتدّ سمّها.

يُضرب في الدعاء على الآخر.

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٨٣.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٨٣. والبيتان في ديوانه ١/٢٢٣ - ٢٢٤. والنبع: شجر صلب تُتّخذ منه القسيّ. والغرب: نبت ضعيف. والخرب: ذكر الحبارى.

(٣) الميداني ١/٣٥٧.

(٤) خزانة الأدب ٢/٤٥٧.

سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِ الأَيْهَمَيْنِ (أو : الأَعْمَيَيْنِ)[1]

هما السَّيل والجَمَل الهائج.

يُضرب في الدعاء على الآخر.

سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِ الوَرَى، وَحُمَّى خَيْبَرا، وَشَرَّ ما يُرَى، فَإِنَّهُ خَيْسَرَى[2]

الوَرَى: القيح. والخَيْسَرى: الخسارة. يُضرب في الدّعاء على المخَبِّر بالسُّوء. ويُقال: «بِفِيهِ البَرَى، وعليهِ الدَّبَرَى، وحُمَّى خَيْبَرا، وشَرُّ ما لا يُرى، فإِنَّهُ خَيْسَرَى».

سُلْطانٌ غَشُومٌ خَيْرٌ مِنْ فِتْنَةٍ تَدومُ (مولَّد)[3]

السُّلْطانُ كالنَّارِ[4]

وتمامه: إنْ باعَدْتَها بطل نَفْعُها، وإن قاربتَها عَظُمَ ضررها.

يُضرب في التوسّط في التعامل مع الحكّام.

السُّلْطانُ يَعْلَمُ، ولا يُعَلَّمُ (مولَّد)[5]

يُضرب لضرورة التأدّب بحضرة السلطان.

---

(١) الميداني ١/٣٤٤.

(٢) زهر الأكم ٣/١٨٣؛ واللسان ١٥/٣٨٧ (وري).

(٣) الميداني ١/٣٥٦.

(٤) زهر الأكم ٣/١٧٣.

(٥) الميداني ١/٣٥٧.

السَّلَفُ تَلَفٌ (مولَّد)[1]

أي : إنَّ المال المدفوع سَلَفًا معرَّض للضَّياع .

سِلْقَةُ ضَبٌّ واءَمَتْ (أو : والَقَتْ) مَكُونًا[2]

السِّلْقَة : الضَّبَّة التي ألقت بيضَها . المواءَمة والموالَفَة : المفاخرة . والمكون : الضَّبَّة التي جمعت بيضها في جوفها .

يُضرب للضَّعيف يُفاخر ويباري القويّ .

سَلَكَ طَرِيقَ العُنْصُلَيْنِ [3]

راجع : « أخَذَ في طريقِ العُنْصُلَيْنِ » .

سَلَكَ وادِي تُضُلِّلَ (أو : تُهُلِّكَ)[4]

انظر : « وَقَعَ القومُ في وادِي تُخُيِّبَ » .

سُلْكَى وَمَخْلُوجَة[5]

راجع : « الأمرُ سُلْكَى ولَيْسَ بِمَخْلوجَةٍ » .

سَلَكُوا وادِي تُضُلِّلَ[6]

انظر : « وقَعَ القومُ في وادِي تُخُيِّبَ » .

---

(١) الميداني ١/٣٥٧ .

(٢) المستقصى ٢/١٢٠ ؛ والميداني ١/٣٤٦ .

(٣) فصل المقال ص ٤٦٦ ؛ واللسان ١١/٤٥٠ (عصل) .

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٥٠٤ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٧ .

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٢٤ .

(٦) الميداني ١/٣٤٢ .

السِّلْمُ أَحَدُ الظَّفَرَيْنِ [1]

أي : السِّلْمُ ظَفَر .

سَلِمَ أَدِيمُهُ مِنَ الحَلَمِ [2]

الأَديم: الجِلْد . والحَلَم: جمع حَلَمَة ، وهي دودة تقع في الجلد فتأكله .

يُضرب لمن كان سالمًا من الدَّنَس .

سَلَّهُ مِنْ كَذا سَلَّ الشَّعْرَةِ مِنَ العَجِينِ [3]

سَلُّوا السُّيُوفَ (أو : السيفَ) واستَلَلْتُ المَنْتَنَ (أو : المُنْتُنَ ، أو : المُنْثُلَ) [4]

المنتن والمنثل: السَّيف الرَّديء ، وقيل : الخنجر .

يُضرب لمن لا خير فيه يباري الأخيار ، ويريد اللَّحاق بهم .

سُلِّي هٰذا مِنِ استِكِ أَوَّلا [5]

يُضرب لمن يلومك ، وهو أحق باللّوم منك .

السَّلِيمُ لا يَنامُ ولا يُنِيمُ [6]

السليم: الملدوغ (على التفاؤل) ، والجريح المُشْفِي على الهلكة .

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣ .

(٢) الميداني ١/٣٤٥ .

(٣) زهر الأكم ٣/١٨٣ .

(٤) المستقصى ٢/١٢٠ ، والميداني ١/٣٣٥ .

(٥) الميداني ١/٣٤٢ .

(٦) الفاخر ص ٢٠٢ ، والميداني ٢/٤١٨ .

يُضرب لمن لا يستريح ولا يُريح غيره.

سَماعُ الغِناء بِرْسامٌ حادٌّ (مولَّد)[1]

البرسام: التهاب يُصيب غشاء الرِّئة. وقيل هذا المثل، حسب بعضهم، لأنّ المرء يسمع فيطرب، ويطرب فيَسْمَح، ويسمح فيفتقر، ويفتقر فيغتمّ، ويغتمّ فيمرض، ويمرض فيموت.

سُمْتَني سَوْمَ العالَّةِ[2]

راجع: «سامَهُ سَوْمَ عالَّةٍ».

سِمْعٌ لا بِلْغٌ (أو: سِمْعًا لا بِلْغًا)[3]

يُضرب في الخبر لا يُعجب، أي: اللهمّ سمعناه، ولكن لا تُتمّه. والعرب تقول للخبر يبلغ واحدهم، ولا يحقّقونه: أي: نسمعه ولا يبلغُنا.

سَمِنَ حَتّى صار كَأَنَّهُ الخَرْسُ[4]

الخَرْس: الدّنُّ العظيم.

سَمِنَ فَأَرِنَ[5]

الأَرَن: النشاط.

يُضرب لمن تَعَدَّى طوْرَهُ، فبطر.

---

(١) الميداني ١/٣٥٦.

(٢) جمهرة اللغة ص ١٥٦.

(٣) اللسان ٨/٤٢٠ (بلغ)؛ والميداني ١/٣٤٤.

(٤) الميداني ١/٣٣٧.

(٥) الميداني ١/٣٣٨. وفي المستقصى ٢/١٢٢: «سَمِنُوا فَأَرِنوا».

سَمِنَ كَلْبٌ بِبُؤْسِ (أو: في جوعِ) أهْلِهِ(1)

وذلك عند موت الإبل، يأكل الكلب الجِيَفَ فيسمن. ويروى: «نَعِيمُ (أو: نَعمَ) كلبٌ في بُؤسِ أهلِهِ». قالت امرأة من الأعراب [من الطويل]:

أتَهْدِي لِيَ القِرطاسَ والخبْزُ حاجتي ... وأنْتَ على بابِ الأميرِ بَطِينُ
إذا غِبْتَ لمْ تَذْكُرْ صَدِيقًا وإنْ تُقِمْ ... فَأنْتَ على ما في يَدَيْكَ ضَنِينُ
فَأنْتَ كَكَلْبِ السُّوءِ في جُوعِ أهْلِهِ ... فَيَهْزَلُ أهْلُ الكَلْبِ وَهْوَ سَمِينُ(2)

وقيل: كلب اسمُ رجل خيفَ، فَسُئِل رَهْنًا، فرهنَ أهله، ثمّ تمكّن من أموال مَنْ رهنهم أهلَه، فساقها، وترك أهله.

يُضرب في حُسْن حال الرجل بسبب سوء حال غيره.

سَمِّنْ كَلْبَكَ يأكُلْكَ(3)

يُضرب في النّهي عن الإحسان إلى اللّئيم الذي يُجازي الإحسان بالإساءة. ويروى: «أَسْمِنْ كلبَكَ يأكُلْكَ».

سَمْنُكُمْ في أَدِيمِكُمْ (أو: سَمْنُهُمْ في أَدِيمِهِمْ)(4)

انظر المثل التالي.

(1) الحيوان 1/192؛ والمستقصى 2/120؛ والميداني 1/337.
(2) الأبيات دون نسبة في المستقصى 2/120.
(3) أمثال العرب ص 160؛ وجمهرة الأمثال 1/525؛ والحيوان 1/191، 290؛ وزهر الأكم 3/179؛ والعقد الفريد 3/117؛ والفاخر ص 170؛ وفصل المقال ص 489؛ واللسان 13/219 (سمن)؛ والمستقصى 2/121؛ والميداني 1/135، 333.
(4) جمهرة الأمثال 1/517؛ وزهر الأكم 3/179؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص 68.

سَمْنُكُمْ هُرِيقَ في أدِيمِكُمْ[1]

الأديم: الزِّقّ، أو الطعام المأدوم. والمعنى أنَّ خيركم موقوف عليكم.

يُضرب للبخيل ومن لا يتعدّاه خيرُه، ومن يُنفِق على نفسه دون غيره.

ويروى: «سَمْنُكُمْ في أديمِكُمْ»، أو «سَمْنُهُمْ في أديمِهِمْ».

سَمِنُوا فَأَرِنُوا[2]

راجع: «سَمِنَ فَأَرِنَ».

سُمِّيتَ هانِئًا لِتَهْنَأ[3]

راجع: «إنَّما سُمِّيتَ هانئًا لتَهْنَأ».

سَمَّيْتُكَ الفَشْفاشَ إنْ لَمْ تَقْطَعْ[4]

الفَشْفاش: السَّيف الكَهام (الذي يكلّ).

يُضرب لمن ينفذ في الأمور، ثمَّ خيف منه النَّبوّ.

سَمِيعًا دَعَوْتِ[5]

راجع: «حُرٌّ انتَصَرَ».

---

(١) زهر الأكم ١٧٩/٣؛ والعقد الفريد ١٢٢/٣؛ وفصل المقال ص ٣٤٦؛ وكتاب الأمثال ص٣١٣؛ واللسان ٩/١٢ (أدم)؛ والمستقصى ١٢٢/٢؛ والميداني ٣٣٧/١.

(٢) المستقصى ١٢٢/٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٥١٣/١.

(٤) الميداني ٣٤٦/١.

(٥) جمهرة الأمثال ٣٦٨/١؛ وكتاب الأمثال ص ٥٤.

سَنُجَرِّبُكَ إذَنْ[1]

مات رجل، فجعل أخوه يبكيه، ويقول: وا أخاه، كان خيرًا منّي إلّا أنّي أعْظَمُ جُرْدانًا (ذكرًا، قضيبًا) منه، فقالت امرأة الميت: سنُجرّبك إذَن، فذهبت مثلًا.

يُضرب لمن ادّعى أمرًا فيه شبهة.

سِنُوّ يوسُفَ[2]

يُضرب بها المثل في القحط والشّدّة، وكانت سبعًا متواترة.

السِّنَّوْرُ الصَّيّاحُ لا يَصْطادُ شَيْئًا (مولّد)[3]

وذلك لأنّ الفأر يأخذ منه حذرَه.

يُضرب لتجنّب الادّعاء والثّرثرة، والتزام الرّصانة والجِدّ.

سِنَّور عبدِ الله[4]

يُضرب مثلًا لمن يكون مرجوًّا في صِغَره، فإذا كبر تراجع ولم يُفلح. قال بشّار بن برد [من الطويل]:

أبا مَخْلَدٍ ما زِلْتَ سبّاحَ غَمْرَةٍ ... صغيرًا فلمّا شِبْتَ خَيَّمْتَ بالشّاطي
كَسِنَّورِ عبدِ اللهِ بِيعَ بدِرْهمٍ ... صغيرًا فلمّا شَبَّ بِيعَ بِقيراطِ[5]

---

(1) الميداني ١/١٧٤.
(2) ثمار القلوب ص ٤٩.
(3) الميداني ١/٣٥٧.
(4) ثمار القلوب ص ٤١١.
(5) البيتان له في ديوانه (تحقيق بدر الدين العلوي) ص ١٤٩ - ١٥٠، وثمار القلوب ص ٤١١.

سِهامُ التُّركِ[1]

تُضرب مثلًا في الجودة، وتُذكر مع رماح العرب، ومزاريق الهند، ورايات الديلم، ونصول الريّ.

سَهْمُ الحَقِّ مَرِيشٌ (أو : مَرِيشٌ يَشُكُّ غَرَضَ الحُجَّةِ)[2]

يُضرب في قوّة الحقّ ونفاذه.

سَهْمٌ عَلَيْكَ وَسَهْمٌ لَكَ[3]

يُضرب لمن أصاب مرّةً وأخطأ أخرى.

سَهْمُكَ يا مَرْوانُ ليَ شَبيعٌ[4]

شبيع : قاتل.

يُضرب لسفيه يَتَبَذَّى على حليم، أي: اعدِلْ سهمَك إلى من يُباذيك.

سُوءُ الاسْتماعِ أَحَدُ الظُّلْمَيْنِ[5]

أي: سوء الاستماع ظلم.

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٢٧.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٨؛ المستقصى ٢/١٢٤؛ والميداني ١/٣٤٥.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٢٢، ٥٣٩؛ والعقد الفريد ٣/٨٣؛ وكتاب الأمثال ص٥٣.

(٤) الميداني ١/٣٣١.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢.

سُوءُ الاسْتِمْساكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَّرعَةِ (أو : الصَّرعَةِ)[1]

أي: لَأنْ يستَمْسِك ولا يُصرَع، وإنْ كان سيِّئ الاستمساك، خير من أن يُصرَع ولو صِرعَةً حسنَةً لا تُضرّه. وقيل: معناه: أن يزلّ الإنسان وهو عامل بطريق الإحسان ووَجْه العمل، خيرٌ مِنْ أن يُصيب وهو عامل بالإساءة والخُرق. ويُضرب في الأمر بلزوم الطريقة الفُضلى. وقيل: معناه أنَّ حصول بعض المراد على وجه الاحتياط خيرٌ من حصوله كلّه على التهوّر.

سُوءُ الاكْتِسابِ يَمْنَعُ مِنَ الانْتِسابِ (أو : مِنْ حُسْنِ الانتِسابِ)[2]

أي: قبحُ الحال يمنع من التعرُّف إلى الناس.

سُوءُ حَمْلِ الفَاقَةِ يَضَعُ مِنَ الشَّرَفِ (أو : مِنَ الشَّريفِ)[3]

أي: إذا تعرَّضَ الفقير للمطالب الدَّنيَّة، حطَّ ذلك من شرفه.

سُوءُ الخَلَفِ أحَدُ المُصِيبَتَيْنِ[4]

أي: سوء الخلف مصيبة.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٢٥، وجمهرة اللغة ص ٨٥٥، والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥، وزهر الأكم ٣/١٨١، والعقد الفريد ٣/١٠٥، وفصل المقال ص ٢٣٨، وكتاب الأمثال ص١٥٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٨، واللسان ٨/١٩٧ (صرع)، والمستقصى ٢/١٢٢، والميداني ١/٣٤٢.

(٢) زهر الأكم ٣/١٨٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٨.

(٣) كتاب الأمثال ص ١٩٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٨، والمستقصى ٢/١٢٣، والميداني ١/٣٣٧.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢.

سُوءُ الخُلُقِ يُعْدِي (مولَّد)[1]

يُضرب لتجنّب مصاحبة سيِّئ الخُلُق.

سُوءُ الظَّنِّ مِنْ شِدَّةِ الضَّنِّ[2]

هذا مثل قولهم: «إنَّ الشَّفيقَ بسُوءِ ظَنٍّ مُولَعٌ».

سَواءٌ عَلَيْكَ هُوَ والقَفْرُ[3]

يُضرب للبخيل الذي هو كالقفار الممحِلة لا خيرَ عنده. ويُروى: «سَواءٌ هو والعَدَمُ (أو: والعُدْم، أو: والقَفْرُ)».

سَواءٌ عَلَيْنا قاتِلاهُ وسالِبُه[4]

لمّا قُتِل عثمان بن عفّان، رضي الله عنه، أرسل عليّ بن أبي طالب، كرّم الله وجهه، فأخذ ما كان في داره من سلاح وإبل من إبِل الصَّدَقة، فقال الوليد بن عقبة [من الطويل]:

بَني هاشِمٍ كَيْفَ الهَوادَةُ بَيْنَنا ... وَعِنْدَ عَلِيٍّ سَيْفُهُ وَنَجائِبُهْ
قَتَلْتُمْ أخي كَيْما تكونوا مَكانَهُ ... كَما غَدَرَتْ يَوْمًا بِكِسْرَى مَرازِبُهْ
ثَلاثَةُ رَهْطٍ: قاتِلانِ وسالِبٌ ... سَواءٌ عَلَيْنا قاتِلاهُ وسالِبُهْ[5]

---

(١) الميداني ١/٣٥٦.
(٢) الميداني ١/٣٤٤.
(٣) زهر الأكم ٣/١٨١؛ وفصل المقال ص ٤٣٠.
(٤) تمثال الأمثال ٢/٤٥٩؛ وجمهرة الامثال ١/٥١٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٨؛ والمستقصى ٢/١٢٣؛ والميداني ١/٣٣٥.
(٥) الأبيات مع غيرها في تمثال الأمثال ٢/٤٥٩ - ٤٦٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٥١٦؛ والميداني ١/٣٣٦. ويعني بالقاتلين كنانة بن بشر ومحمد بن أبي بكر.

وقيل: معنى المثل أنّكَ إذا رأيتَ رجلًا قد سلب رجلًا، دلَّك على أنّه لم يسلبه وهو حيّ ممتنع، فعُلِم بهذا أنّه قاتله، ومن هذا جعلوا السّالِبَ قاتِلًا. وقيل: يُتَمَثَّل به للمعين على الشّرّ الذي هو كفاعل الشّرّ.

سَواءٌ قَوْلُهُ وَبَوْلُهُ (مولّد)[1]

يُضرب لمن يقول ولا يفعل، ولمن يعد ولا يفي.

سَواءٌ كأسْنان المِشْطِ[2]

انظر: «سَواسِيَةٌ كَأَسْنانِ المُشْطِ».

سَوّاءٌ لَوّاءٌ[3]

مبالغة من «استوى» و«التوى».

يُضرب للمُتَلَوّن، وللنساء اللّائي يستوين ويلتوين ويجتمعن ويتفرّقن دون أن يثبتن على حال واحدة. ويُقال فيهنّ أيضًا: «سَواءٍ لَواءٍ».

سَواءٌ هُوَ وَالعَدَمُ (أو: والعُدْمُ، أو: والمعدومُ، أو: والقَفْرُ)[4]

راجع: «سواءٌ عليكَ هُوَ والقَفْرُ».

---

(١) الميداني ١/٣٥٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٢٢.

(٣) الميداني ١/٣٣٨.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥١٨؛ والعقد الفريد ٣/١١٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٦٨؛ والمستقصى ٢/١٢٣؛ والميداني ١/٣٣٨.

سَوادُ الشَّعْرِ أَحَدُ الجَمالَيْنِ[1]

أي: سواد الشّعر جمال.

سَواسِيَةٌ (أو: سَواسٍ) كَأَسْنانِ الحِمارِ[2]

أي: متساوون في الشّرّ.

سَواسِيَةٌ كَأَسْنانِ المُشْطِ[3]

أي: متساوون تمامًا. والمثل يُنسب إلى النبيّ (ﷺ).

سَواهٍ لَواهٍ[4]

من « السّهْو » و« اللّهْو ».

يُضرب في النساء اللّواتي يَسْهون عمّا يجب حفظه، ويشتغلْن باللّهو. ويُقال فيهنّ أيْضًا: « سَوّاءٌ لَوّاءٌ ».

سُودُ الأَكْبادِ[5]

يُضرب مثلًا للأعداء، ويُقال أيضًا: « صُهْبُ السِّبالِ ».

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٧٠، وجمهرة الأمثال ١/٥٢٢، والحيوان ٦/١٠٧، والعقد الفريد ٣/٩٩، وفصل المقال ص ١٩٦، وكتاب الأمثال ص ١٣٢، واللسان ١٤/٤٠٩ (سوا)، والمستقصى ٢/١٢٣، والميداني ١/٣٢٩.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٣٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٩، والمستقصى ٢/١٢٤، والميداني ١/٣٢٩.

(٤) الميداني ١/٣٣٩.

(٥) اللسان ٣/٢٢٧ (سود) و١/٥٣٢ (صهب)، والميداني ١/٣٩٥.

السُّودانُ بالتَّمْرِ يُصْطادُونَ (مولَّد)[1]

يُضرب للخسيس يرضَى بالقليل فيُصطاد به.

سُوري سَوارِ[2]

انظر: «صَمِّي ابنَةَ الجَبَلِ».

سُوسُوا السِّفِلَ بالمَخافَةِ (مولَّد)[3]

يُضرب لاستخدام الترهيب في سياسة سفَلَة الناس.

سَوْفَ تَرَى وَيَنْجَلِي الغُبَارُ ... أَفَرَسٌ تَحْتَكَ أَمْ حِمَارُ؟[4]

يُضرب لمن يُنهى عن شيء فيأبى. والبيت من الرجز.

سُوقُنا سُوقُ الجَنَّةِ[5]

كناية عن الكساد.

سُويداءُ القلبِ[6]

تُضرب مثلًا لتفضيل بعض الشيء على كلّه، ويقال: «سُويداءُ القلب»، و«بيت القصيدة»، و«واسطة القلادة». وتُضرب مثلًا أيضًا لمن يعزّ ويلطف

(١) الميداني ١/٣٥٧.
(٢) الميداني ١/٣٤٤.
(٣) الميداني ١/٣٥٦.
(٤) الميداني ١/٣٤٤.
(٥) الميداني ١/٣٥٧.
(٦) ثمار القلوب ص ٣٤٠.

موقعه، فيقال: «هو منّي في سوداء عيني، وسُويداء قلبي»، وربَّما قيل: «هو في سوادَي عيني وقلبي».

سَيَأْتِيكَ بِالأَخْبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ[1]

انظر: «ويأْتِيكَ بالأَخْبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ».

سِيَّانِ أَنْتِ والعُزْلُ[2]

العُزل: جمع أَعْزَل، وهو الذي لا سلاح له.

يُضرب لمن لا غَناء عنده في أمر.

السَّيِّدُ اللهُ[3]

روي أنَّ أناسًا قالوا: يا رسول الله، ويا خيرَنا وابنَ خيرنا، ويا سيِّدنا وابن سيِّدنا، فقال رسول الله (ﷺ): «السيِّدُ اللهُ»، والمعنى أنَّ السُّؤدد لله وحده.

سَيِّدُ القَوْمِ أَشْقاهُمْ (مولَّد)[4]

وذلك لأنَّه يمارس الشَّدائد دون عشيرته، فيقاتل عن العاجز، ويتكلَّم عن العييِّ، ويحمل عن الغارم، ويتجافى عن الواجب له، ويتبرَّع بما لا يلزمه.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٠٩.

(٢) الميداني ١/٣٤٣.

(٣) الأمثال النبوية ١/٤٧١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٢١، والميداني ١/٣٥٧.

سَيْرُ السَّواني سَفَرٌ لا يَنْقَطِعُ[1]

السَّواني: الإبل يُسْتَقَى عليها الماء من الدواليب، فهي أبدًا تسير.

سيرةُ أزْدَشير[2]

اسم ثلاثة من ملوك فارسيّين من السلالة الساسانيّة. أهمّهم أزدشير (والأصحّ أردشير) الأوّل (نحو ٢٢٦ م - ٢٤١ م)، وهو مؤسّس السلالة الساسانيّة. له كتاب في حسْن السِّيرة. ومنه قوله: «إذا رغب الملك عن العدل رغبت الرعيّة عن الطاعة. لا صلاح للخاصّة مع فساد العامّة، ولا نظام للدّهماء مع دولة الغوغاء. أوحش الأشياء عند الملوك رأس صار ذنبًا، وذنب صار رأسًا. لا سلطان إلّا برجال، ولا رجال إلّا بمال، ولا مال إلّا بعمارة، ولا عمارة إلّا بعدل وحسْن سياسة. القتل أنفى للقتل».[3]

سيرة العُمَرَين[4]

العمران هما أبو بكر الصّدّيق وعمر بن الخطّاب، والتثنية من باب التغليب، كقول العرب القمرين للشمس والقمر. ويضرب المثل بسيرة أبي بكر وعمر لما عُرف عنهما من الإنصاف، والورع، والصلاح.

---

(١) ثمار القلوب ص ١٣٥٥ وخزانة الأدب ٣٨٩/٢، واللسان ٤٠٤/١٤ (سنا)؛ والميداني ٣٤٢/١.

(٢) ثمار القلوب ص ١٧٨.

(٣) عن المصدر نفسه ص ١٧٨.

(٤) ثمار القلوب ص ٨٥.

سِيرِي على غَيْرِ شُجُرٍ فَإنّي غَيْرُ مُتَعَتِّهٍ (أو: مُتَعَتِّهةٍ) لَهُ[1]

الشُّجُر: جمع شِجار، وهو العود يُلقي عليه الثياب. والتعتُّه: التنوُّق والتحذلُق. يقول: اربطي على غير عود، فإنّي غير متحذلق فيه، وذلك لأنّ العود إذا عرض فرُبط عليه القِدّ كان أثبت له. والمعنى: لا تكلِّفني فوق ما أطيق.

سَيْرَيْن (أو: سَيْرانِ) في خَرْزَةٍ[2]

يُضرب مثلًا في اغتنام الفُرصة، والمعنى: إذا أمكنَكَ أن تجمع بين حاجتين في حاجة فافْعَلْ. وقيل: يُضرب لِمَنْ أدخل أمرًا في أمر، فأفسدهما جميعًا.

السَّيْفُ أهْوَلُ ما يُرَى مَسْلُولا[3]

قاله عليّ بن الجهم[4] لمّا حبسه وصلبه طاهر بن عبدالله بن طاهر[5] من أبيات يقول فيها [من الكامل]:

---

(١) الميداني ١/٣٤٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥١٤؛ وجمهرة اللغة ص ٥٨٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٥٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٨؛ والمستقصى ٢/١٧٣؛ والميداني ١/٣٤٣.

(٣) تمثال الأمثال ١/٢٩٠.

(٤) هو عليّ بن الجهم بن بدر (٠٠٠ - ٢٤٩ هـ / ٨٦٣ م) شاعر رقيق الشعر أديب من أهل بغداد. له ديوان. نفاه المتوكل إلى خراسان، فأقام مدة، ثم انتقل إلى حلب، ومات في إحدى غزواته. (الزركلي: الاعلام ٤/٢٦٩ - ٢٧٠).

(٥) هو طاهر بن عبدالله بن طاهر بن الحسين الخزاعي (٠٠٠ - ٢٤٨ هـ / ٨٦٢ م) أحد الأمراء الولاة. ولي خراسان بعد وفاة أبيه واستمرّ ثماني عشرة سنة وتوفي فيها. (الزركلي: الأعلام ٣/٢٢٢).

مَا عَابَهُ أنْ بُزَّ عَنْهُ ثِيَابُهُ   فَالسَّيْفُ أَهْوَلُ ما يُرَى مَسْلُولا
إن يُبْتَذَلْ فَالبَدْرُ لا يُزْرِي بِهِ   أنْ كان لَيْلَ تَمَامِهِ مَبْذُولا
أو يَسْلُبُوهُ المالَ يُحْزِنْ فَقْدُهُ   ضيفًا أَلَمَّ وَطَارِقًا وَنَزِيلا
أو يَحْبِسُوهُ فَلَيْسَ يُحْبَسُ سائرٌ   من شِعْرِهِ يَدَعُ العزيزَ ذليلا[1]

سيف عليّ بن أبي طالب[2]

قال الصاحب بن عباد [من السريع]:

أحسنُ من عُودٍ ومن ضاربِ   ومن فتاةٍ طفلةٍ كاعبِ
قَدُّ غُلامٍ صِيغَ مِنْ فِضَّةٍ   متّصلُ الحاجبِ بالحاجبِ
سلَّ على الأمّةِ منْ طرفِهِ   سيفَ عليِّ بنِ أبي طالبِ[3]

سيف الفرزدق[4]

«يُضرب مثلًا للسيف الكليل بيد الجبان، وقصّته أن جريرًا والفرزدق وفدا على سليمان بن عبد الملك وهو خليفة، وأمّه ولّادة بنت العبّاس العبسيّة، وأخواله بنو عَبْس، وكانوا يتعصّبون على الفرزدق، ويبغضونه لهجائه قيس بن عَيْلان، ويحبّون جريرًا لمدحه إيّاهم، فقرَّظوا جريرًا عند سليمان، وذمّوا الفرزدق، وكان سليمان عازمًا على قتل أسْرى من أعلاج الرُّوم، فجاء رجلٌ من بني عَبْس إلى الفرزدق، وقال له: إنّ أمير المؤمنين سيأمرك غدًا بضرب عنق أسيرٍ من أسرى الرُّوم، وقد علمتُ أنّك وإن كنت تصِفُ

(١) الأبيات له في ديوانه ص ١٧٢ - ١٧٣؛ وتمثال الأمثال ١/٢٩٠ - ٢٩١.
(٢) ثمار القلوب ص ٦٢١.
(٣) الأبيات له في ديوانه ص ١٩٣؛ وثمار القلوب ص ٦٢١.
(٤) ثمار القلوب ص ٢٢٠.

السيوفَ وتُحسن، فإنّك لم تمرن بها، وهذا سيفي إنّما يكفيك أن تومئ به، فيأتي على ضريبته ـ وأتاه بسيف مثلّم ـ فقال له الفرزدق: ممّن أنت؟ فخشي أن يقول: من بني عَبْس فيتّهمه، فقال: من بني ضَبّة أخوالك، فعمل الفرزدق على ذلك، ووثق به. فلمّا كان من الغد، وحضر الفرزدق والوفود دار سليمان، وجيء بالأسرى، أمر سليمان واحدًا منهم، هائل المنظر، أن يروّع الفرزدق إذا أخذ السّيف، ويلتفت إليه ويفزّعه، ووعده أن يطلقه إذا فعل ذلك، ثم قال للفرزدق: قمْ فاضرب عنقه، فسلَّ سيف العَبْسيّ فضربه، فلم يؤثّر فيه، وكلح الروميّ وجهه، فارتاع الفرزدق، فضحك سليمان والقوم، فجاء جرير يعيّره [من الطويل]:

بسَيْفِ أبي رغْوانَ سيفِ مجاشعٍ ضربْتَ، ولم تَضْرِبْ بسَيْفِ ابن ظالمِ
ضربتَ به عند الإمامِ فأُرْعِشَتْ يداكَ، وقالوا: محدَثٌ غير صارمِ[1]

فأجابه الفرزدق بقصيدة منها [من الطويل]:

ولا نقتلُ الأسرى ولكنْ نفكُّهمْ إذا أثقلَ الأعناقَ حَمْلُ المغارمِ
فهلْ ضربةُ الرُّوميِّ جاعلةٌ لكم أبًا كَكُلَيْبٍ أو أبًا مثلَ دارمِ[2]

وقال أيضًا في الاعتذار من نبوّ السَّيف [من البسيط]:

أَيَعْجَبُ النّاسُ أنْ أضْحَكْتُ سيّدَهُمْ خليفةَ اللهِ، يُسْتَسْقَى به المطرُ
لم يَنْبُ سَيْفيَ من رُعْبٍ ولا دَهَشٍ مِنَ الأسيرِ، ولكن أخّر القَدَرُ
ولن يقدّمَ نفسًا قبل مِيتَتِها جَمْعُ اليدَيْنِ، ولا الصَّمْصامةُ الذَّكَرُ[3]

وقال أيضًا [من الطويل]:

---

(١) ديوانه ٢/١٠٠٥. وأبو رغوان: مجاشع. وابن ظالم: الحارث بن ظالم المريّ.
(٢) ديوانه ٢/٣١٤.
(٣) ديوانه ١/٢٩١.

فإنْ يَكُ سَيْفي خان، أو قَدَرٌ أبَى   لمقدارِ يَوْمٍ حَتْفُه غيرُ شاهدِ
فسَيْفُ بني عَبْسٍ وقد ضربوا به   نَبَا بيدَيْ وَرْقَاة عن رأْسِ خالدِ
كذاك سُيوفُ الهِنْدِ تنبو ظُبَـاتُها   وتقطع أحيانًا مناطَ القلائدِ[1]

السَّيْفُ يَقْطَعُ بِحَدِّهِ (مولَّد)[2]

يُضرب لاستخدام الأشياء في أوجهها الصّحيحة.

سَيْلٌ بِدِمْنٍ دَبَّ في ظَلامٍ[3]

الدِّمْن: الرَّوث والبعْر يدبّ السَّيل تحته، فلا يُشعر به، حتّى يهجم، ولا سيَّما في الظلام.

يُضرب لمن يُظهر الودّ، ويُضْمر العداوة.

سِيلَ بِهِ وَهُوَ لا يَدْرِي[4]

أي: ذهبَ به السَّيل. والمعنى: دَهِي وهو لا يعلم.

سُيوفُ الخوارج[5]

يُضرب المثل بها في الجودة، وكانوا يتأنّقون في استجادتها، ثم يقاتلون بها تديّنًا إذا قاتل غيرهم تكسُّبًا.

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٢٠ ـ ٢٢٢، والأبيات الثلاثة الأخيرة في ديوان الفرزدق ١/١٥٧. وورقاء هو ابن زهير بن جذيمة سيّد بني عبس. وخالد هو ابن جعفر قاتل زهير.

(٢) الميداني ١/٣٥٧.

(٣) الميداني ١/٣٤٦.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥١٨، والمستقصى ٢/١٢٤، والميداني ١/٣٤٢.

(٥) ثمار القلوب ص ٦٢٣.

باب الشِّين

ش

الشَّاةُ المَذْبُوحَةُ لا تَألَمُ السَّلْخَ[1]

سمعت أسماء بنت أبي بكر الصِّدِّيق[2]، رضي الله عنه، ابنها عبدالله بن الزبير يقول حين حاصره الحجّاج بن يوسف في الكعبة: إنّي لا أخاف القتل، ولكنّي أخاف المُثْلَة (العقوبة والتنكيل)، فقالت له: «الشاةُ المذبوحةُ لا تألَمُ السَّلْخَ». وقد جعل الميداني هذا المثل ضمن الأمثال المولَّدة.

يُضرب في قلّة المبالاة بأهون الخَطْبَين بعد أفظعهما.

شاخَسَ لَهُ الدَّهْرُ فاهُ[3]

أي: تغيَّر عمّا كان عليه.

شارِبُ الخَمْرِ كَعابِدِ الوَثَنِ[4]

من قول النبيّ (ﷺ) إلى عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه: «شاربُ

(١) المستقصى ١/٣٢٥، والميداني ١/٣٩٢.

(٢) صحابيّة من الفضليات. تزوّجها الزبير بن العوام، فولدت له عدّة أبناء بينهم عبدالله، ثمّ طلّقها الزبير، فعاشت بمكة مع ابنها عبدالله إلى أن قتل، فعميت بعد مقتله، وتوفّيت بمكة في السنة ٧٣ هـ / ٦٩٢ م. (الزركلي: الأعلام ١/٣٠٥).

(٣) الميداني ١/٣٦٧.

(٤) الأمثال النبويّة ١/٤٧٣.

الخَمْرِ كعابِدِ الوثن، يا عليّ، شارب الخمر لا يقبل الله صلاته أربعين يومًا، فإن مات في الأربعين مات كافرًا».

الشَّارِفُ لا يُصَفَّرُ لَهُ[1]

الشّارف من الإبل: المُسِنّ الهرِم.

يُضرب للخبير المجرّب يقوم بواجبه دون أي مساعدة أو إرشاد.

شارَكَهُ شِرْكَةَ عِنانٍ[2]

العِنان: من قولك: عنَّ لي الشّيء إذا عَرَضَ. وشِركَةُ عِنانٍ: شَرِكة في شيء خاصّ دون سائر أموالها، كأنّه عَنَّ لهما شيء، أي: عرض فاشْتَرياه واشتركا فيه. وقيل: هو إذا اشتركا في مال مخصوص، وبانَ كلٌّ واحد منهما بسائر ماله دون صاحبه. وقيل: المقصود هو وإيّاه فارسان يشتركان في أعنّة الخيل.

شاكِهْ أبا (أو: أبو) فُلانٍ[3]

انظر المثل التالي.

شاكِهْ أبا يَسارٍ (أو: يا واصِفُ)[4]

المُشاكهة: المشابهة. وأصل المثل أنَّ رجلًا كان يعرض فرسًا (وقيل:

---

(١) العقد الفريد ٣/٩٥.

(٢) ثمار القلوب ص ٦٨٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٥٢؛ وراجع اللسان ١٣/٢٩٢ (عنن).

(٣) زهر الأكم ٣/٢٣٥؛ وفصل المقال ص ٣٣، ٣٤؛ وكتاب الأمثال ص ٤٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٠؛ واللسان ١٣/٥٠٨ (شكه).

(٤) فصل المقال ص ٣٣، ٣٤؛ والمستقصى ٢/١٢٥؛ والميداني ١/٣٥٨.

حمارًا) له على البيع، فقال له رجل يُدعى أبو يسار: أهذه فرَسُك التي كنت تصيد الوحش عليها؟ فقال له صاحب الفرس: شاكِهْ، أبا يسار، يعني اقصِدْ في مدحك، وقارب الموصوف في وصْفك، وشابهه.

يُضرب لمن يُبالغ في وصف الشيء. ويُروى: «شاكِهْ أبا فُلانٍ»، و«شاكِهْ أبا يسارٍ دون ذا (او: من دون ذا) وينفق الحِمارُ».

شاكِهْ أبا يسارٍ (أو: أبا فلانٍ) مِنْ دونِ ذا (أو: دونَ ذا) ينْفُقُ الحِمارُ[1]

راجع المثل السابق.

شالَ مِيزانُ فُلانٍ[2]

شالَ الميزانُ: ارتفعَتْ إحدى كفَّتيه. وشال ميزانُه: غُلِب في المفاخرة أو في نحوها. يُقال: فاخرتُه فشال ميزانه، أي: فَخَرْتُه بآبائي وغلبتُه.

شالَتْ نعامَتُهُمْ (أو: نَعامَتُهُ)[3]

راجع: «خفَّتْ نعامتُهم».

شاهَتِ الوُجوهُ[4]

أي: قبُحت، والمثل من كلام النبيّ (ﷺ).

---

(١) زهر الأكم ٢/٢٤٦، ٣/٢٣٥؛ والعقد الفريد ٣/٨٢؛ واللسان ١٣/٥٠٨ (شكا).

(٢) اللسان ١١/٣٧٥ (شول).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٩٧؛ وخزانة الأدب ٧/١٨٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٣؛ وزهر الأكم ٣/٢٤٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٩؛ واللسان ١١/٢٦٢ (رأل) و١١/٣٧٦ (شول) و١٢/٥٨٢، ٥٨٤ (نعم)؛ والمستقصى ٢/١٢٥؛ والميداني ١/٢٣٩.

(٤) زهر الأكم ٣/٢٤٢.

شاهِدُ البُغْضِ اللَّحْظُ (أو: النَّظَرُ)(١)

راجع: «رُبَّ لَحْظٍ أَنَمُّ مِنْ لَفْظٍ».

شاهِدُ الثَّعْلَبِ ذَنَبُهُ(٢)

قال أبو بكر الصدِّيق، رضي الله عنه: «أيُّها الناس، ما هذه الرِّعة مع كلّ قالة! أين كانت هذه الأمانيّ في عهد رسول الله (ﷺ)؟ ألا من سمع فَلْيَقُلْ، ومن شَهِد فليتكَلَّمْ، إنَّما هو ثُعالة، شاهدُه ذَنَبُه، مُرِبٌّ لكلّ فتنة...»

يُضرب للخدّاع المحتال.

شاهِدُ اللَّحْظِ أَصْدَقُ(٣)

راجع: «رُبَّ لَحْظٍ أَنَمُّ مِنْ لَفْظٍ».

الشّاهِدُ يَرَى ما لا يَرَى الغائِبُ(٤)

شاوِرْ في أَمْرِكَ الذينَ يَخْشَوْنَ اللهَ(٥)

قاله عمر بن الخطّاب رضي الله عنه.

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٤٦٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٤٩؛ وزهر الأكم ٢/٤٧، ٣/٢٣٩؛ والعقد الفريد ٣/١٣٣؛ وفصل المقال ص ٤٨٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٥٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧١؛ والمستقصى ٢/١٢٦؛ والميداني ١/٣٦١.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٥٣.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٤٦١؛ والميداني ١/٣١٤.

(٤) الأمثال النبويّة ١/٤٧٤.

(٥) الميداني ١/٣٧٤.

شاوِرُوهُنَّ وخالِفُوهُنَّ(١)

أي: النساء، والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

شُبْ شَوْبًا لَكَ رُوبَتُهُ (أو: بَعْضُهُ)(٢)

الشّوب: الخَلْط. والرُّوبة: خميرة اللّبن تُلقَى في الحليب فيتخَمَّر، ويصبح لبنًا.

يُضرب في الحثّ على إعانة من لك فيه منفعة. ويُقال في المعنى نفسه: «احلُبْ حَلَبًا لكَ شَطْرُهُ».

شَبَّ (أو: كَبُرَ) عَمْرو عَنِ الطَّوْقِ(٣)

المثل لجذيمة في عمرو بن عديّ بن نصر اللخميّ، وكان عديّ ينادِمه، فعَشِقَته رقاشِ أخت جذيمة، فحبلتْ منه، فلمّا خشيت الفضيحة، قالت لعديّ: إذا سَكِر الملك، فاسأله أن يزوّجني منك، ففعل، فدخل عليها من ليلته، ثمّ هرب من وجه جذيمة، ولمّا استبانَ حملها قال جذيمة [من الخفيف]:

حَدّثيني رقاشِ لا تَكْذِبيني ... ألِحُرٍّ حَمَلْتِ أمْ لِهَجِينِ
أمْ لِعَبْدٍ فَأنْتِ أهْلٌ لِعَبْدٍ ... أمْ لِدُونٍ فَأنْتِ أهْلٌ لِدُونِ

(١) زهر الأكم ٣/٢٤٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٥٠؛ وزهر الاكم ٣/٢٤٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠١؛ واللسان ١/٤٤٠ (روب)؛ والمستقصى ٢/١٢٦؛ والميداني ١/٣٦٠.

(٣) أمثال العرب ص ١٥٠، ١٨٧؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٠٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٤٧؛ وجمهرة اللغة ص ٩٢٥؛ والحيوان ٦/٢٠٩؛ وخزانة الأدب ٢/٤٥١، ٨/٢٧٣؛ وزهر الأكم ٣/٢١٣؛ والفاخر ص ٧٣، ٢٤٨؛ وفصل المقال ص ١٢٥؛ والمستقصى ٢/٢١٤؛ والميداني ٢/١٣٧، ٣٩٧.

فأجابته [من الخفيف]:

أنتَ زوَّجْتَني وما كُنْتُ أدْرِي ... وَأتاني النّساءُ للتَّزيين
ذاكَ مِنْ شُرْبِكَ المُدامَةَ صِرْفًا ... وَتَماديكَ في الصِّبا والمُجون

ثمّ إنها ولدت غلامًا وسمّته عمرًا، فلمّا ترعرع حلّته وأزارته خاله، فلمّا رآه خاله قال: «شَبَّ عَمْرو عن الطوق». (الطوق: حليّ يُجعل في العنق).

يُضرب مثلًا في تزيين الكبير بزينة الصّغير.

الشَّبابُ جُنُونٌ بُرْؤُهُ الكِبَرُ (مولّد)(1)

يُضرب في نزق الشّباب وحكمة الشّيوخ. ويُقال في المعنى نفسه: «الشَّباب شُعبةٌ من الجنون»، و«الشّبابُ مطِيَّةُ الجَهْلِ».

الشَّبابُ شُعْبَةٌ مِنَ الجُنُون (2)

قاله النبي (ﷺ). وراجع المثل السابق.

الشَّبابُ مَطِيَّةُ (أو: مَظِنَّةُ) الجَهْلِ (3)

مَظِنَّة الجهل: منزله ومحلّه الذي يُظنّ فيه.

شُبِّرَ فَتَشَبَّرَ (4)

أي: أُكرِمَ فتنفّخَ، وعُظِّمَ فتعظّم، وقُرِّب فتقرّبَ.

يُضرب للذي يجاوز قدره.

---

(1) الميداني ١/٣٩٢.
(2) الأمثال النبويّة ١/٤٧٥.
(3) الميداني ١/٣٦٧.
(4) جمهرة الأمثال ١/٥٥١، واللسان ٤/٣٩٢ (شبر)، والميداني ١/٣٦٦.

شِبْرٌ في أَلْيَةٍ خَيْرٌ مِنْ ذِراعٍ في رِيَّةٍ (مولّد)[1]

قال الميداني: يُضرب في صَرْف ما بين الجيِّد والرَّديء. وأظنُّ أنّه يُضرب في تفضيل قليل جيِّد على كثير أقلّ جودةً.

شَبْعانُ في يَدِهِ كِسْرَةٌ[2]

يُضرب لمن ماله يُربي على حاجته.

شَبْعانُ مَقْصُورٌ لَهُ[3]

يُضرب لمن حَسُن حاله بعد الهُزال. والقَصْر: الحَبْس، و« مقصور له »: محبوس لنفسه، لأنّ فائدة حبسه ترجع إليه، وهو سمنه وحسن حاله. ومثله قولهم: « أَسْمَنَني القَيْدُ والرَّتَعَةُ ».

الشَّبْعانُ يَفُتُّ لِلْجائِعِ فَتًّا بَطِيئًا[4]

يُضرب لمن لا يهتم بشأنك، ولا يأخذه ما أخذك.

الشُّبْهَةُ أُخْتُ الحَرامِ[5]

يُضرب للشَّيئين لا يكون بينهما كثير بَوْن.

---

(١) الميداني ١/٣٩١.
(٢) الميداني ١/٣٦٦.
(٣) الميداني ١/٣٦٦.
(٤) الميداني ١/٣٦٨.
(٥) الميداني ١/٣٦٨.

شَتّى يَؤوبُ (أو: تَؤُوبُ) الحَلَبَةُ[1]

معناه أنَّ القوم يجتمعون، ثمّ يصير أمرهم إلى تفرُّق. وأصله أنّ الرِّعاء يورِدون إبلهم الماءَ وهم مجتمعون، فإذا صدروا تفرَّقوا، واشتغل كلّ واحد منهم بحلب ناقته، ثمَّ يؤوبُ الأوَّلُ فالأوَّل.

يُضرب في اختلاف الناس وتفرّقهم في الأخلاق.

الشِّتاءُ على قَرْني، والعَطَشُ قَتَلَني[2]

من أمثال العامّة، ويقوله من كان في بيئة خصبة وهو جائع، أو نحو ذلك.

الشَّجَى يَبْعَثُ الشَّجَى[3]

الشَّجَى: الحزن. ويُقال: «الأسى يبعثُ الأسى»، و«الشَّيءُ بالشّيء يُذكَرُ».

الشُّجاعُ مُوَقًّى[4]

وذلك أنّه قلّ من يرغب في مبارزته خوفًا على نفسه. وهذا كقولهم:

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٤١؛ وزهر الأكم ٣/٢١٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧١؛ واللسان ١/٣٢٧ (حلب)؛ والمستقصى ٢/١٢٧؛ والميداني ١/٣٥٨.

(٢) زهر الأكم ٢/١١١.

(٣) تمثال الأمثال ١/٢٩١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٤٠؛ وخزانة الأدب ٧/٤٩٤؛ وزهر الأكم ٣/٢١٧؛ والعقد الفريد ٣/٩٦؛ وفصل المقال ص ١٧٢؛ وكتاب الأمثال ص ١١٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٣٩؛ والمستقصى ١/٣٢٦؛ والميداني ١/٣٦٤.

«احرِصْ على الموتِ تُوهَبْ لكَ الحياةُ». ومنهم من يُكمل المثل، فيقول: «والجبانُ مُلَقّى».

شَجّةُ عبد الحميدِ[1]

تُضرب مثلًا للعورة تصيب الإنسان الجميل، فلا تشينه بل تزيده حسنًا. وعبد الحميد هو ابن عبدالله بن عمر بن الخطاب. كان من أجمل أهل عصره، فأصابته شجّة في وجهه، فلم تشنه، بل استحسنها الناس، وكانت النساء تخطِّطن شجّة عبد الحميد في وجوههنّ.

شَجَرٌ يَرِفُّ[2]

أي: يهتزّ نضارةً.

يُضرب لمن له منظر ولا مخبر عنده.

شجرةُ الأُتْرُجّ[3]

تُضرب مثلًا لمن طاب أصله وفرعه وكلّ شيء منه، وأوّل من شبّه به الممدوح ابن الروميّ، فقال وأحسن [من البسيط]:

كلُّ الخلالِ التي فيكم محاسِنُكُمْ   تشابهتْ منكمُ الأخلاقُ والخِلَقُ
كأنّكُمْ شَجَرُ الأُتْرُجّ طاب معًا   حَمْلًا ونَوْرًا وطابَ الطَّعْمُ والورقُ[4]

---

(١) ثمار القلوب ص ٩٥.
(٢) الميداني ١/٣٦٣.
(٣) ثمار القلوب ص ٥٩١.
(٤) البيتان له في ديوانه ٤/٢٨٨، وثمار القلوب ص ٥٩١.

شَجِيَ بِرِيقِهِ[1]

أي: غَصَّ بريقه. يُضرب لمن يُؤتَى من مأمَنِه.

شُحٌّ هالِعٌ، وَجُبْنٌ خالِعٌ[2]

الشّحّ: البخل. والهَلَع: الجزَع. والخالع: الذي يخلع صاحبه عن الاتصاف بصفاتٍ كماليّة، من بذل مال وشفاعة وقضاء حاجة. والمثل من أقوال النبيّ (ﷺ).

شَحْمَةُ الرُّكَّى[3]

هو الذي يذوب سريعًا.

يُضرب لمن لا يُعينك في الحاجات.

شَحْمَتِي في قَلْعِي[4]

الشَّحمة: القطعة من الشَّحم. والقَلْع: شيء يجعل فيه الراعي زاده وأداته.

يُضرب في الشّيء يكون في ملكك وحوزك تتصرَّف فيه كيف شئت. وزعموا أنّه قيل للذئب: ما تقول في غنم يكون معها غلام؟ قال: شَعْراءُ في إبْطي أخافُ إحدى حظيّاته (أي: سهامه)، فقالوا له: في غنم معها جارية؟ قال: شَحْمَتي في قَلْعي، أي: أتصرَّف فيها كما أريد. ويروى: «شُحَيْمَتي في حَلْقي».

---

(١) الميداني ١/٣٧٠.

(٢) الأمثال النبويّة ١/٤٧٧.

(٣) زهر الأكم ٣/٢١٩، واللسان ١٠/٤٣٣ (ركك).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٥٥، وزهر الأكم ٣/٢١٨، واللسان ٨/٢٩١ (قلع)، والمستقصى ٢/١٢٧، والميداني ١/٣٦٤.

الشَّحِيحُ أعْذَرُ مِنَ الظَّالِمِ[1]

لأنَّه تارك للتفضُّل، وإنَّما يُلام آخِذ مال غيره، وهو الظالم.

يُضرب في عُذر الرجل في إمساك ماله. وقيل: لا يتمثل هذا المثل إلّا بخيل يعذر نفسه في البخل.

شُحَيْمَةٌ في حلْقِي[2]

راجع: «شَحْمَتي في قَلْعِي».

شُخْبٌ طَمَحَ[3]

الشُّخْب: اللبن يمتدّ من الضرع.

يُضرب للرجل يكون منه السَّقطة. وقيل: معناه: حظٌّ فات. يُقال: طَمَحَ الشُّخْبُ، أي: سَقَطَ على الأرض، فلا يُنتفع منه.

شُخْبٌ في الإناء، وَشُخْبٌ في الأَرْضِ (أو: في الفَناء)[4]

أصله في الحالب يحلب، فتارةً يُخطئ فيحلب في الأرض، وتارة يُصيب فيحلب في الإناء.

يُضرب لمن يتكلّم فيخطئ مرّة ويصيب أخرى.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٤٤، والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٤، والفاخر ص ٢٤٥، وكتاب الأمثال ص ١٩١، والمستقصى ١/٣٢٦، والميداني ١/٣٦٥.

(٢) زهر الأكم ٣/٢١٨.

(٣) المستقصى ٢/١٢٧، والميداني ١/٣٦٤.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٣٩، والعقد الفريد ٣/٨٣، وفصل المقال ص ٤٦، وكتاب الأمثال ص٥٢، ٣٠٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٠، واللسان ١/٤٨٥ (شخب)، والمستقصى ٢/١٢٧، والميداني ١/٣٦٠.

شَدَّ لَهُ (أو : لِلأَمْرِ) حَزِيمَهُ (أو : حَيْزُومَهُ)[1]

الحَزيم والحيزوم هما الصَّدر . والمعنى : تشمَّر وتأهَّب .

شِدَّةُ الحَذَرِ مُتْهِمَةٌ[2]

أي : مُوقِعة في التُّهمَة .

شِدَّةُ الحِرْصِ مِنْ سُبُلِ المُتَأَلِّفِ[3]

يُضرب في الشَّهوان الحريص على الطعام وغيره .

شَدَدْتُ لِهَذا الأَمْرِ حَزِيمي (أو : مِئْزَرِي)[4]

أي : تهيَّأتُ له .

شَدِيدُ الحُجْزَةِ[5]

الحُجْزَة : معقِد الإزار .

يُضرب للصَّبور على الشِّدَّة والجهد .

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٤٥، وفصل المقال ص ٣٣٢، وكتاب الأمثال ص ٢٣٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٠، والمستقصى ٢/١٢٨، والميداني ١/٣٦١ .

(٢) الميداني ١/٣٧٣ .

(٣) فصل المقال ص ٤٠٨ ـ ٤٠٩، والميداني ١/٣٧٤ .

(٤) اللسان ٤/١٦ (أرز) و١٢/١٣٢ (حزم) .

(٥) الميداني ١/٣٧٠ .

الشَّرُّ أَخْبَثُ ما أَوْعَيْتَ مِنْ زادِ[1]

من قول عبيد بن الأبرص [من البسيط]:

الخَيْرُ يَبْقَى وَإِنْ طالَ الزَّمانُ بِهِ والشَّرُّ أَخْبَثُ ما أَوْعَيْتَ مِنْ زادِ[2]

شَرُّ الأَخِلّاءِ خَلِيلٌ يَصْرِفُهُ واشٍ[3]

يُضرب للكثير التلوّن في الوداد.

شَرُّ إِخْوانِكَ مَنْ لا تُعاتِبُ[4]

وذلك لأنَّ العتاب من صفات المحبّين، ومن لا يعاتبُك لا يحفل بشأنك. قال العبّاس بن الأحنف [من الكامل]:

لَوْلا محبَّتُكُمْ لما عاتَبْتُكُمْ وَلَكُنْتُمْ عِنْدِي كَبَعْضِ النّاسِ[5]

الشَّرُّ أَلْجَأَهُ إلى مُخِّ عُرْقُوبٍ (أو: العَراقِيبِ)[6]

انظر: « شَرٌّ ما أجاءَكَ (أو: أشاءَكَ) إلى مُخَّةِ عُرْقُوبٍ ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٤٢، والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٤، وكتاب الأمثال ص ١٦٠، والمستقصى ١/٣٢٦، والميداني ١/٣٦٥. وفي فصل المقال: «والشرّ أخبث...».

(٢) ديوانه ص ٤٩، وجمهرة الأمثال ١/٥٤٢، والمستقصى ١/٣٢٦، وهو بلا نسبة في العقد الفريد ٣/١٠٥، والميداني ١/٣٦٥

(٣) الميداني ١/٣٧٤.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٤٦٣، والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥، ٤٦٨، والمستقصى ٢/١٢٨، والميداني ١/٣٧٣.

(٥) ديوانه ص ١٨٥، وتمثال الأمثال ٢/٤٦٤.

(٦) زهر الأكم ٣/٢٢٨، واللسان ١/٥٩٥ (عرقب).

شَرٌّ أَهَرَّ ذا نابٍ[1]

ذو الناب: الكلب. وأهَرَّ الكلب: جعله يهرّ، أي: جعله يُصوّت دون أن ينبح.

يُضرب عند ظهور إمارات الشرّ.

شَرُّ أيّامِ الدِّيكِ يَوْمَ تُغْسَلُ رِجْلاهُ (أو: بَراثِنُه)[2]

وذلك أنّه إنّما يُقْصَدُ إلى غَسْل رجليه بعد الذَّبْحِ والتهيئة للاستواء.

الشَّرُّ تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنْمِي[3]

هذا كقولهم: «الشَّرُّ قليلُه كَثِير».

الشَّرُّ خَيْرٌ إذا كانَ مُشْتَرَكًا[4]

يُضرب في تهوين الشرّ يهجم على الخَلْق الكثير.

شَرُّ دَواءِ الإبِلِ التَّذْبِيحُ[5]

ذلك أنّ السنة إذا كانت مجدِبة يُخاف منها على الإبل، ذبحوا أولادها لتسلم الأمّهات.

يُضرب لمن فَرَّ من أمرٍ، فوقع في شَرٍّ منه.

---

(١) خزانة الأدب ٤/٤٦٩، ٩/٢٦٢، وزهر الأكم ٣/٢٢٩؛ واللسان ٥/٢٦١ (هرر)؛ والمستقصى ٢/١٣٠؛ والميداني ١/٣٧٠.

(٢) الميداني ١/٣٥٩.

(٣) الميداني ١/٣٦٧.

(٤) الميداني ١/٣٦٨.

(٥) الميداني ١/٣٧١.

شَرُّ الدَّوابِّ ما لا يُذكَّى ولا يُزَكَّى[1]

انظر: «شَرُّ المالِ ما لا يُزَكَّى ولا يُذَكَّى».

شَرُّ الرَّأْيِ الدَّبَرِيُّ[2]

الدَّبري: الذي يسنح بعد فوات الأوان.

شَرُّ الرَّأْيِ الفَطِيرُ[3]

الفطير: كلّ ما أُعجِلَ به قبل نُضجه. ورأي فطير: خطر بالبال وأُبدي بلا تثبُّت.

شَرُّ الرِّعاءِ الحُطَمَةُ[4]

هو الذي يحطم الماشية، أي: يضربها ويكسرها.

يُضرب في سوء ولاية الأمر والعنف فيه.

شَرُّ السَّمَكِ يُكَدِّرُ الماءَ (مولَّد)[5]

أي: لا تحقِرْ خَصْمًا صغيرًا.

---

(١) اللسان ٥/١٤٠ (كسر).

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٤٤، والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥، وزهر الأكم ٣/٢٢٧، والعقد الفريد ٣/١١٠، وكتاب الأمثال ص ٢١٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٩، واللسان ٤/٢٧٣ (دبر) و١٣/٥٢٣ (فقه)، والمستقصى ٢/١٢٨، والميداني ١/٣٥٨.

(٣) اللسان ٥/٥٩ (فطر).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٤٨، والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥، وفصل المقال ص ٤٥، وكتاب الأمثال ص ٣٠٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص٦٩، واللسان ١٢/١٣٩ (حطم)، والمستقصى ٢/١٢٩، والميداني ١/٣٦٣.

(٥) الميداني ١/٣٩١.

شَرُّ السَّيْرِ الحَقْحَقَةُ (أو : القَحْقَحَةُ)(1)

هي أرفع السَّير وأتعبه للظهر. وقيل: هي كفّ ساعة وإتعاب ساعة. وقيل: هي إسراع السَّير وعسفه.

يُضرب في ذمّ الإفراط.

شَرُّ الشَّدائِدِ ما يُضْحِكُ (مولّد)(2)

يُضرب مثلًا للشدّة التي تأتي في غير حينها، وعلى غير وجهها، فيتعجَّب المبلوّ من موقعها، ويضحك بها. والمثل من قول أبي دُلف العجليّ [من المتقارب]:

ولمَّا دَنَتْ عِيسُهُمْ للنَّوَى وَظَلَّتْ بِأَحْداجِها تَرْتِكُ
وكادَتْ دُموعِيَ يَفضَحْنَني وَخِلْتُ دَمِي عِنْدَها يُسْفَكُ
ضحِكْتُ مِنَ البَيْنِ مُسْتَعْجِبًا وَشَرُّ الشَّدائِدِ ما يُضْحِكُ(3)

شَرُّ الضُّرُوعِ ما دَرَّ على العَصْبِ(4)

هو أن يُشَدَّ فخذا الناقة حتى تدِرَّ، ويُقال لتلك الناقة عصوب.

يُضرب للبخيل لا يُعطي إلّا قَهْرًا.

(1) جمهرة الأمثال 1/21، 544؛ والدرّة الفاخرة 2/455؛ وزهر الأكم 3/228؛ والعقد الفريد 3/111؛ وكتاب الأمثال ص 220؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص 69؛ واللسان 10/57 (حقق)؛ والمستقصى 2/129.

(2) جمهرة الأمثال 1/554.

(3) الأبيات مع نسبتها في جمهرة الأمثال 1/554.

(4) الميداني 1/369.

شَرُّ العِيشَةِ الرَّمَقُ (أو : الرَّمِقُ)[1]

الرَّمَق: جمع رَمَقَة، وهي البُلغَة التي يُتَبَلَّغ بها. والرَّمِق: الذي يُمسِك الرَّمَق.

يُضرب في ضيق العيش وشدّته.

شَرُّ الغَرِيبَةِ يُعْلَنُ وَخَيْرُها يُدْفَنُ[2]

يُضرب في ذمّ الاغتراب.

شَرُّ الفَقْرِ الخُضوعُ (أو : الضَّراعةُ)[3]

راجع : « خَيْرُ الغِنَى القُنُوعُ، وشَرُّ الفَقْرِ الخُضوعُ ».

شَرٌّ في الجُوالِقِ[4]

راجع قصّته في « خَطْبٌ يَسيرٌ في خَطْبٍ كَبيرٍ ».

الشَّرُّ قَدِيمٌ (مولّد)[5]

الشَّرُّ قَلِيلُهُ كَثِيرٌ[6]

يُضرب في ذمّ الشرّ لتجنّبه.

---

(١) الميداني ١/٣٦٧.

(٢) المستقصى ٢/١٢٩.

(٣) زهر الأكم ٢/٢٠٦؛ والعقد الفريد ٣/١٠٨؛ وفصل المقال ص ٢٩٠؛ وكتاب الأمثال ص١٩٧؛ واللسان ٨/٢٩٨ (قنع)؛ والميداني ١/٢٤٤.

(٤) المستقصى ٢/١٣٠؛ والميداني ١/٢٣٦.

(٥) الميداني ١/٣٩٢.

(٦) الميداني ١/٣٦٧.

الشَّرُّ كَشَكْلِهِ[1]

أي: يُشبه بعضُه بعضًا، ويُروى: «الشَّيءُ كَشَكْلِهِ».

شَرٌّ لا يُنادَى وَلِيدُهُ[2]

أي: شَرّ عظيم لا يُدعى فيه الصّغار، وإنّما يُدعى فيه الكبار.

شَرُّ اللَّبَنِ الوالِجُ[3]

الوالج: الداخل ببيتك، ولم يُقَدّم للأضياف.

يُضرب في الحثّ على الإحسان إلى الناس. والمثل من قول الحارث بن حلّزة [من السريع]:

وَاصْبُبْ لِأَضْيافِكَ أَلْبانَها   فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الوالِجُ[4]

الشَّرُّ للشَّرِّ خُلِقَ[5]

راجع: «الحَديدُ بالحَديدِ يُفْلَحُ».

---

(1) الميداني ١/٣٦٨.

(2) اللسان ١٠/١٦٩ (سوق).

(3) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٨؛ والمستقصى ٢/١٢٩؛ والميداني ١/٣٦٨.

(4) البيت له في ملحق ديوانه ص ٦٦؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٦٨؛ والمستقصى ٢/١٢٩؛ والميداني ١/٣٦٨؛ ونهاية الأرب ٣/٦٦.

(5) الميداني ١/٣٦٦.

شَرٌّ ما أَجاءَكَ (أو : أَشاءَكَ ، أو : أَلْجَأَكَ ، أو : يُجِيئُكَ ، أو : يُشِيئُكَ) إلى مُخَّةِ عُرْقُوبٍ (أو : العُرقُوبِ)(١)

أجاءَكَ ، وأشاءَكَ : ألجأَكَ واضطرَّك . والمُخّ : نِقْـي العظـم . وعُـرقـوب الدابّة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها ، والعُرقوب لا مُخَّ فيه ، وقيل : له مخّ ، ولكنَّه شرّ المخاخ . والمعنى أنّ الشَّرَّ أو الفقر هو الذي أَلْجَأَكَ إلى سؤال اللّئيم .

يُضرب عند الاضطرار إلى مسألة البخيل . ويروى : « شَرّ ما اختَلَلْتَ إليهِ مُخُّ عُرْقُوبٍ » ، (اختللتَ إليه : افتقَرْتَ إليه) ، و« الشَّرُّ أَلْجَأَهُ إلى مُخِّ العراقِيبِ » .

شَرُّ ما اخْتَلَلْتَ (أو : أَلجِئْتَ) إلَيْهِ مُخُّ عُرْقُوبٍ(٢)

راجع المثل السابق .

شَرُّ ما رامَ (أو : نالَ) امرُؤٌ ما لَمْ يَنَلْ(٣)

يُضرب في طلب المتعذِّر . ونسبه بعضُهم(٤) إلى الأغلب العجليّ(٥) .

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٤٩ ؛ وزهر الأكم ٣/٢٢٨ ؛ وفصل المقال ص ٤٣٤ ؛ وكتاب الأمثال ص ٣١٢ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٩ ؛ واللسان ١/٥٢ (جبأ) و١٤/٤١٩ (شأن) و١/١٠٧ (شيأ) و١/٥٩٥ (عرقب) و٣/٥٢ (مخخ) ؛ والمستقصى ٢/١٣١ ؛ والميداني ١/٣٥٨ .

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢٤٩ ؛ والمستقصى ٢/١٣١ .

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٤١ ؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٤٦ ؛ والعقد الفريد ٣/١٢٣ ؛ وفصل المقال ص ٣٤١ ؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٥ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٩ ؛ والمستقصى ٢/١٣٠ ؛ والميداني ١/٣٥٩ .

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٤٦ ؛ والمستقصى ٢/١٣٠ .

(٥) هو الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة (... - ٢١ هـ / ٦٤٢ م) شاعر راجز معمّر ، وأوّل من أطال الرّجز . استشهد في معركة نهاوند . (الزركلي : الأعلام ١/٣٣٥) .

شَرُّ المالِ القُلْعَةُ (أو : القُلَعَةُ)[1]

أي : المال الذي لا يثبت مع صاحبه.

شَرُّ المالِ (أو : الدَّوابِّ) ما لا يُزَكَّى ولا يُذَكَّى[2]

يعنون الحمير لأنّه لا زكاة فيها ولا تُذَكَّى (تُذْبَح).

يُضرب فيما يُعاب من المال.

شَرُّ مَرْغُوبٍ إلَيْهِ فَصِيلٌ رَيَّانُ[3]

وذلك أنَّ الناقة لا تكاد تدرّ إلّا على ولد أو على بَوّ[4]، فربّما أرادوا أن يحلبوا ناقةً، فأرسلوا تحتها فصيلها ليَمْرِيَها بلسانه، فإذا درَّتْ نحوه حَلَبُوها، فإذا كان الفصيلُ ريّان لم يَمْرِها.

يُضرب لمن لا فائدة منه يُضطرّ إلى اللّجوء إليه. وقال الميداني: يُضرب للغنيّ التجأ إليه محتاج.

شَرٌّ مِنَ البَرَصِ[5]

شَرٌّ مِنَ المَرْزِئَةِ سُوءُ الخَلَفِ مِنْها[6]

راجع: « إنَّ شَرًّا مِنَ المَرْزِئَةِ سُوءُ الخَلَفِ مِنْها ».

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٩ ؛ والمستقصى ٢/١٣٩ ؛ والميداني ١/٣٥٩.

(٢) خزانة الأدب ٩/١٠٩ ؛ والدرّة الفاخرة ١/١٨١ ؛ وزهر الأكم ٣/٢٢٩ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٩ ؛ والمستقصى ٢/١٣٠ ؛ والميداني ١/٢٥٧، ٢٥٩، ٣٦٠.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٠ ؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٥ ؛ والميداني ١/٣٧٣.

(٤) البوّ: جلد الحُوار يُحشَى تِبنًا، ويقرَّب من أمّه لتدرّ عليه.

(٥) الألفاظ الكتابيّة ص ٢٨٤.

(٦) الميداني ١/٣٦٨.

شَرٌّ مِنَ المَوْتِ ما يُتَمَنَّى مَعَهُ المَوْتُ[1]

يُضرب في الداهية الدَهْياء.

شَرُّ النّاسِ مَنْ أكْرَمَهُ النّاسُ اتّقاءَ شَرِّهِ[2]

قاله الرسول (ﷺ).

شَرُّ النّاسِ مَنْ لا يُبالي أنْ يَراهُ النّاسُ مُسِيئًا (مولّد)[3]

شَرُّ النّاسِ مَنْ مِلْحُهُ على رُكْبَتِهِ[4]

يُضرب للنزيق السريع الغضب، والغادر أيضًا. والأصل فيه أنّ العرب تُسمّي الشَّحْمَ مِلْحًا لبياضه. ومعنى المثل: شَرُّ الناس من لا يكون عنده من العقل، ما يأمره بما فيه مَحْمَدة، إنَّما يأمره بما فيه طيش وخفَّة وميل إلى أخلاق النساء، وهو حبُّ السِّمَن.

الشَّرُّ يَبْدَؤُهُ صِغارُهُ[5]

أي: مَنْشَأُ كبيره من صغيره، فاحتمِلِ الشَّرَّ الصَّغير لئلّا يُخرجِك إلى الكبير.

يُضرب في الحلم وكَظْم الغيظ. قال مسكين الدارمي [من مجزوء الكامل]:

---

(١) الميداني ١/٣٦٨.
(٢) الأمثال النبويّة ١/٤٨٠.
(٣) الميداني ١/٣٩١.
(٤) الميداني ١/٣٦٩.
(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٥٠، وكتاب الأمثال ص ١٥٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص١٣٩، والمستقصى ١/٣٢٦، والميداني ١/٣٦٤، ٢/٤٢٧.

وَلَقَــدْ رَأَيْـــتُ الشَّـــرَّ بَيْـ ـنَ الحَـيِّ يَبْـدَؤُهُ صِغـارُهُ[1]

وقال آخر [من البسيط]:

الشَّرُّ يَبْدَؤُهُ في الأَصْلِ أَصْغَرُهُ وليْسَ يَصْلَى بِحَرِّ الحَرْبِ جانِيها
والحَرْبُ يَلْحَقُ فيها الكارِهُونَ كما تَدْنُو الصِّحاحُ إلى الجَرْبَى فَتُعْدِيها[2]

شَرُّ يَوْمَيْها وَأَغْواهُ لَها[3]

أصله أنَّ امرأةً من طسْم يُقال لها عَنْز أُخِذَتْ سبيَّةً، فحملوها في هَوْدَج، وألطفوها بالفعل والقول، فقالتْ: شَرُّ يومَيْها وأَغْواهُ لها. والمعنى: شَرُّ أيّامي يومَ أُكرَمُ فيه وأنا سبيَّة.

يُضرب عند إظهار البِرّ باللِّسان لمن يُراد به الشّرّ. قال الشاعر [من الرمل]:

شَــرُّ يَــوْمَيْهــا وَأَغْــواهُ لهــا رَكِبَـتْ عَنْـزٌ بِحِـدْجٍ جَمَلا[4]

شَرَابٌ (أو: شَرَابُونَ) بِأَنْقُعٍ (أو: بِأَمْقُعٍ)[5]

الأَنْقُع: جمع نَقْع، وهو الماء الناقع، أي: الثابت في مكان، وأصله

(١) البيت له في ديوانه ص ٣٧؛ وفي جميع مصادر المثل السابقة.

(٢) البيتان دون نسبة في الميداني ١/٣٦٥؛ والأول بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٥٥٠؛ والمستقصى ١/٣٢٧.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٣٩؛ وزهر الأكم ٣/٢٢٩؛ وفصل المقال ص ١١٥؛ وكتاب الأمثال ص ٨٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٠؛ واللسان ١٤/١٩ (أخا) و٢/٢٣٠ (حدج) و٥/٣٨٣ (عنز) و١٢/٦٥١ (يوم)؛ والمستقصى ٢/١٣٠؛ والميداني ١/٣٠٤، ٣٥٩.

(٤) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/٥٣٩؛ وفصل المقال ص ١١٥؛ واللسان ١٤/١٩ (أخا) و٢/٢٣٠ (حدج) و٥/٣٨٣ (عنز) و١٢/٦٥١ (يوم)؛ والميداني ١/٣٥٩. وهو في المستقصى ٢/١٣٠ منسوبًا إلى عامر بن المجنون.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٤٠؛ والحيوان ١/١٤٨؛ وزهر الأكم ٣/٢٢٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٠؛ والمستقصى ٢/١٣١؛ والميداني ١/٣٦٠.

الحَذِر من الطير يعرف أنَّ المياه التي هي مشارب الناس، لا تخلو من أشراك تُنصب عليها، فهو يتجنّبها، ويرد مستنقعات الماء في الفلاة.

يُضرب للرجل المجرَّب الذي عرف الأمور، وغاص عليها، فهو يأتيها من مأتاتها. والمَقْع: أشَدّ الشّرب. وفلانٌ شَرّابٌ بِأَنْقُعٍ، أي: معاود للأمور، يأتيها حتّى يبلغ أقصى مراده.

الشَّراحُ مِنَ النَّجاحِ[1]

أي: اشْرَحْ لي وجهَ اليأسِ فأنصرف. وراجع: «السَّراحُ من النَّجاح».

شِرارُ النَّاسِ مَنْ داراهُ النَّاسُ لِشَرِّهِ[2]

شَرَّاهُنَّ مُرَّاهُنَّ[3]

شَرِبَ أفاوِيقَهُ[4]

الأفاويق: جمع فيقة، وهي اللبن الذي يجتمع بين الحلبتين.

يُضرب للرجل المجرَّب الذي اختبر من الدهر خيره وشرَّه.

شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلَ[5]

راجع: «أَكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَشَرِبَ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٤٦.

(٢) العقد الفريد ٣/١٠٥.

(٣) اللسان ٤/٤٠١ (شرر).

(٤) العقد الفريد ٣/٩٤.

(٥) الحيوان ٥/١٢٨، واللسان ١١/٢٢ (أكل) و١/٥٥٧ (طرب)، والمستقصى ٢/١٢٨٣، والميداني ١/٤٢.

شَرِبَ شُرْبَ الهيم[1]

من قوله تعالى: ﴿فشاربون شربَ الهيمِ﴾[2]، والهيم: الإبل العِطاش، وقيل: الرمل في عطشه، ومعنى المثل: لا يكاد يَرْوَى.

شَرِبَ فَما نَقَعَ، ولا بَضَعَ[3]

نَقَعَ: شفي غليله. بَضَعَ: ارتوى.

يُضرب لمن لا يسأم أمرًا.

شُرْبَةُ أبي الجهم[4]

تُضرب مثلًا للشّيء الطيّب اللذيذ الرديء العاقبة. وكان أبو جهم[5] عينًا لأبي مسلم الخراساني[6] على أبي جعفر المنصور، وكان أبو جعفر يترصَّد الغوائل له. فبينما هو ذات يوم عنده إذ عطش فاستسْقى، فقال المنصور: يا غلام، اسقه سويق اللَّوز بالطَّبَرْزد، فجاءه بقدح منه، وفيه سمّ سريع القتْل، فشربه أبو الجهم، ولم يلبث أن شعر بالألم في بطنه، فقام من المجلس، فقال له المنصور: إلى أين يا أبا الجهم؟ فقال: إلى حيث وجَّهْتني يا أبا جعفر. ورجع إلى منزله، وقذف كلّ شيء في بطنه، ومات.

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص١٠٣.

(٢) الواقعة: ٥٥.

(٣) الميداني ١/٣٧٠.

(٤) ثمار القلوب ص ١٥٣.

(٥) لم أقع على ترجمة له.

(٦) هو عبد الرحمن بن مسلم (١٠٠ هـ/٧١٨ م - ١٣٧ هـ/٧٥٥ م) مؤسس الدولة العباسيّة وأحد كبار القادة.

شَرِبْنا على الخَسْفِ[1]

أي: على غير أكل. من قولهم: باتَتِ الدَّابَّةُ على الخَسْفِ، أي: على غير علف.

الشَّرْطُ أَمْلَكُ، عَلَيْكَ أَمْ لَكَ[2]

المِلْك، بتثليث الميم: الاحتواء على الشَّيء والقدرة عليه. والمعنى أنَّ ما اشتُرِط فهو لازم وأولى أن يُتَّبَع، سواء كان الشرط عليك أم لك.

يُضرب في حفظ الشرط يجري بين الإخوان.

شَرْطُهُ أَهْلُ الجَنَّةِ (مولَّد)[3]

يُضرب لمن يقول بِالمُرْد.

شَرْعُكَ ما بَلَّغَكَ المَحَلَّ[4]

أي: حَسْبُكَ ما أوصلك إلى الغرض المطلوب.

شَرِقَ بِالرِّيقِ (أو: بِرِيقِهِ)[5]

يُضرب في الاستضرار بما يُتَوَقَّع فيه الانتفاع. وقيل: معناه: ضرَّهُ أقرب الأشياء إلى نفعه، لأنَّ ريق الإنسان أقرب شيء إليه. ويُقال: «غصَّ بِرِيقِهِ».

---

(١) اللسان ٩/٦٩ (خسف)؛ والميداني ١/٣٦٥.

(٢) زهر الأكم ٣/٢٣٠؛ والميداني ١/٣٦٧.

(٣) الميداني ١/٣٩١.

(٤) زهر الأكم ٣/٢٣١؛ وفصل المقال ص ٢٥٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٠؛ واللسان ٨/١٧٩ (شرع)؛ والمستقصى ٢/١٣٢؛ والميداني ١/٣٦٢.

(٥) العقد الفريد ٣/١١٩؛ والمستقصى ٢/١٣٢؛ والميداني ١/٣٦١.

شَرِقَ ما بَيْنَهُمْ (أو: ما بَيْنَ القَوْمِ) بِشَرٍّ[1]

أي: نَشِبَ الشَرّ فيهم وشملهم.

شَرِقَ فُلانٌ بِرِيقِهِ[2]

راجع: «شَرِقَ بِرِيقِهِ».

الشِّرْكُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ[3]

قاله النبيّ (ﷺ).

شِرْكَةُ عِنانٍ[4]

راجع: «شارَكَهُ شِرْكَةَ عِنانٍ».

شَرِيبُ جَعْدٍ قَرْوُهُ المُقَيَّرُ[5]

الشّريب: الذي يشاربك. وجَعْد: اسم رجل. والقَرْو: أصلُ شجرة يُنقر، فيُجعَل كالحوض يُصبّ فيه العصير. والمقيَّر: المطليّ بالقِير (القطران).

يُضرب للبخيل لا فضل عنده يُعطي أحدًا.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٤٩، وزهر الأكم ٣/٢٣١، وفصل المقال ص ٤٨٣، وكتاب الأمثال ص ٣٥٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٠، والمستقصى ٢/١٣٢، والميداني ١/٣٦٠.

(٢) اللسان ١٠/١٧٧ (شرق).

(٣) الأمثال النبويّة ١/٤٧٩.

(٤) اللسان ١٣/٢٩٢ (عنن).

(٥) الميداني ١/٣٧١.

شَرِيفُ قَوْمٍ يُطْعِمُ القَدِيدَ[1]

يُقال: إنَّ القديد شَرّ الأطعمة، والرجل الشّريف لا يقدّد اللحم.

يُضرب لمن يُظهر السَّخاء ولا يُرى منه إلّا قليل خير.

شَرِيفَةٌ تَعْلَمُ مَنِ اطَّفَحَ[2]

اطَّفَحَ: امتلأَ.

يُضرب للشَّريف يُميِّز بين المُسيء والمُحْسِن، فيُجازي الأوّل بإساءته، والثاني بإحسانه. ويُروى: «شريقَةُ تعلمُ من اطَّفَحَ». وشريقة: اسم امرأة.

شَرِيقَةُ تَعْلَمُ مَنِ اطَّفَحَ[3]

راجع المثل السابق.

شَرِيكا عنانٍ[4]

راجع: «شاركه شركة عنان».

شَعَبَتْ قَوْمِي شَعُوبُ[5]

شَعبت: فرقَتْ. وشَعوب: اسم للمنية لأنَّها تشعب بين الناس.

يُضرب عند تفرّق القوم. ويُقال: «شَعَبَتْهُ شَعُوبُ» إذا مات.

---

(١) الميداني ١/٣٧١.

(٢) المستقصى ٢/١٣٢.

(٣) الميداني ١/٣٦١.

(٤) ثمار القلوب ص ٦٨٠.

(٥) الميداني ١/٣٧٠.

شَعَبَتْهُ شَعُوبُ[1]

راجع المثل السابق.

الشَّعْرُ أَحَدُ الوَجْهَيْنِ[2]

أي: إنَّ النظر إلى الشَّعر كالنظر إلى الوجه.

شَعْراءُ في إبْطِي[3]

الشَّعراء: ذُباب يلسع. يُضرب لمن يُضايِقُ، ويُخاف منه. وراجع: «شَحْمَتي في قَلْعِي».

شِعْرُكَ لَحَسَنٌ، وَإِنَّ كِتابَ اللهِ أَحْسَنُ[4]

قاله النبيّ (ﷺ) للعلاء بن الحضرمي[5].

الشَّعِيرُ يُؤْكَلُ وَيُذَمُّ[6]

يُضرب مثلًا للرجل يُحْسِن ويُلام. ويُقال في المعنى نفسه: «يَجْرِي بُلَيْقٌ وَيُذَمُّ»، و«أَكْلًا وَذَمًّا».

---

(١) اللسان ١٢/١٧٢ (خرم).

(٢) زهر الأكم ٢/٢١٣، ٣/٢٤٢.

(٣) اللسان ٨/٢٩١ (قلع).

(٤) الأمثال النبويّة ١/٤٨٢.

(٥) هو العلاء بن عبدالله الحضرميّ (٠٠٠ - ٢١ هـ / ٦٤٢ م) صحابيّ من رجال الفتوح في صدر الإسلام. ولد في مكّة. هو أوّل من فتح جزيرة بأرض فارس في الإسلام. وقيل: هو أوّل مسلم ركب البحر للغزو. (الزركلي: الأعلام ٤/٢٤٥).

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٥؛ والعقد الفريد ٣/١٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٧؛ والمستقصى ١/٣٢٧؛ والميداني ١/٣٦٥.

شَغَرَتْ لَهُ الدُّنْيا بِرِجْلِها[1]

شَغَرَتْ: رفعت، والباء في «برجلها» زائدة.

يُضرب لمن ساعدته الدنيا، فنال منها حَظَّهُ.

شَغَلَ الحَلْيُ أنْ يُعارا[2]

أي: إنَّ أهل الحيّ احتاجوا أن يعلّقوه على أنفسهم، فلذلك لا يعيرونه.

يقوله من سُئِل شيئًا وهو أحوج إليه من السَّائل. وتقول العرب في المعنى نفسه: «شَغَلَتْ شِعابي جَدْوايَ». والمثل من قول الشاعر [من الخفيف]:

حَيِّ طَيْفًا مِنَ الأحِبَّةِ زارا ... بَعْدَما صَرَّعَ الكَرَى السُّمّارا
مُغْشِيًّا للسَّلام تَحْتَ دُجَى اللَّيْلِ ضنينًا بِأَنْ يَزُورَ نَهارا
قُلْتُ: ما بالُنا جُفِينا وكُنّا ... قَبْلَ ذاكَ الأَسْماعَ والأَبْصارا
قالَ: إنّا كما عهِدْتَ ولكِنْ ... شَغَلَ الحَلْيُ أَهْلَهُ أَنْ يُعارا[3]

شُغِلَ عَنِ الرّامي الكِنانَةَ بالنَّبْلِ[4]

«أصله أنّ رجلًا من بني فزارة ورجلًا من بني أسد كانا متواخيين، وكانا راميين لا يسقط لهما سهم، ومع الفزاري كِنانة جديدة، ومع الأسدي كنانة رثّة، فأعجبته كنانة الفزاري، فقال الأسدي: أيّنا ترى أرقى أنا أم أنت؟ قال الفزاري: أنا أرقى منك، وأنا علّمتُك. قال الأسديّ: انصِبْ لي كنانتك، وأنصِب لك كنانتي، فقال له الفزاري: انصِبْ لي كِنانتَك، فعلق

(١) الميداني ١/٣٧٣.
(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٤٣، والميداني ١/٣٧٤.
(٣) الأبيات دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/٥٤٣.
(٤) الميداني ١/٣٦٣.

الأسدي كِنانتَه على شجرة، ورماها الفزاريّ. فجعل لا يرمي بسهم إلّا شكّها حتّى قطّعها بسهامه، فلمّا نَفِذَتْ سهامه قال: انْصِبْ لي كنانتَك حتى أرميها، فرمى، فسدَّد السهمَ نحوه، فشكَّ كبدَ الفزاريّ، فسقط الفزاريّ ميتّا، فأخذ الأسدي قوسه وكِنانتَه...

يُضرب لمن يغفل عمّا يُراد به ويُكاد له»[1]. ويروى: «شَغَلْتُ عنِ الرامي الكِنانَةَ بالنَّبْلِ».

الشُّغْلُ لِلْقَلْبِ لَيْسَ الشُّغْلُ لِلْبَدَنِ (مولّد)[2]

من قول العبّاس بن الأحنف [من البسيط]:

تَعْتَلُّ بالشُّغْلِ عَنّا ما تُكاتِبُنا   والشُّغْلُ لِلْقَلْبِ لَيْسَ الشُّغْلُ للبَدَنِ[3]

شَغَلَتْ شِعابي (أو: سَعاتي) جَدْوايَ[4]

الشِّعاب: الحقوق والقرابات، جمع شعبة وهي ما يُتَشَعَّب من الرجل. والسَّعاة: اسم من السَّعْي. والجَدْوى: العطاء. والمعنى أنّ شُغْلي بأمري يمنعني عن الإفضال على الناس.

شَغَلْتُ عنِ الرّامي الكِنانَةَ بالنَّبْلِ[5]

راجع: «شُغِلَ عنِ الرامي الكِنانَةَ بالنَّبْلِ».

---

(١) الميداني ١/٣٦٣ - ٣٦٤.

(٢) تمثال الأمثال ١/٢٩٢.

(٣) ديوانه ص ٣٠٩؛ والأغاني ١٨/٢٨٦؛ وتمثال الأمثال ١/٢٩٢. ويروى: «لا تكلّمنا».

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٥٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٤٣؛ وزهر الأكم ٣/٢٣٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٠؛ واللسان ١٤/٣٨٦ (سعا) و١/٥٠١ (شعب)؛ والمستقصى ٢/١٣٢؛ والميداني ١/٣٥٨، ٣٧٤.

(٥) المستقصى ٢/١٣٢.

شُغْلُكَ بِنَفْسِكَ لا شُغْلُكَ بِغَيْرِكَ[1]

راجع: «الخلاءُ بَلاءٌ».

شَغَلَنِي الشَّعِيرُ عَنِ الشِّعْرِ، والبُرُّ عَنِ البِرِّ (مولّد)[2]

البُرّ: حبّ القمح. والبِرّ: العطاء والإحسان.

يُضرب للخسيس تشغله الدنايا عن الأعمال الكريمة.

شَغَلَهُمْ الصَّفْقُ بالأَسْواقِ[3]

أي: شغلهم البيع والتجارة في الأسواق، لأنّ المشتري والبائع يضرب أحدهما بيده على يد صاحبه، وهو الصَّفْق.

شِفاءُ العِيِّ السُّؤالُ[4]

العِيّ: عدم الاهتداء لوجه المراد في أمر أو حاجة.

يُضرب للاستفهام عمّا لا نعرفه أو نعجز فيه، كي لا نبقى جهلة أو مقصّرين فيه.

شِفاؤُهُ نَكْءُ الدَّبَرِ[5]

يُضرب لمن لا يصلُحُ إلّا على الذّلّ.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٢٥.

(٢) الميداني ١/٣٩١.

(٣) زهر الأكم ٣/٢٣٣.

(٤) اللسان ١٤/٤٣٦ (شفى).

(٥) الميداني ١/٣٦٦.

شَفَيْتُ نَفْسِي، وَجَدَعْتُ أَنْفِي[1]

يُضرب لمن يضرّ نفسه من وجه، ويشتفي من وجه آخر.

شَفِيعُ المُذْنِبِ إقْرارُهُ، وَتَوْبَتُهُ اعْتِذارُهُ (مولّد)[2]

يُضرب لحثّ المذنب على الاعتراف بالذنب والاعتذار عنه.

الشَّفِيقُ بِسُوءِ ظَنٍّ مُولَعٌ[3]

راجع: «إنَّ الشَّفِيقَ بِسُوءِ ظَنٍّ مُولَعٌ».

شَقَّ العَصا[4]

أي: فارق الجماعة. ويُقال في الخوارج: شقّوا عصا المسلمين، أي: فارقوا جماعتهم. وذلك أنّ العصا لا تُدعى عصًا حتى تكون جميعًا، فإن انشقّت لم تُدعَ عصًا.

شَقَّ عَصاهُمْ نَوًى شَجُورٌ[5]

أي: مخالفة بعيدة. ونَوًى شجور: بُعْدٌ بعيد يصرف القاصِدَ له لغَور بعده.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٥٢، والمستقصى ٢/١٣٣، والميداني ١/٣٦٢.

(٢) الميداني ١/٣٩١.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٥٥، وجمهرة اللغة ص ٨٧٤.

(٤) ثمار القلوب ص ١٦٧، وزهر الأكم ٣/٢٣٣.

(٥) الميداني ١/٣٦٧.

شَقَّ فُلانٌ (أو : الخَوارِجُ) عَصَا المُسْلِمِينَ[١]

راجع : « شَقَّ العَصا » .

شَقَّ فُلانٌ غُبارَ فُلانٍ[٢]

أي : خاصمه وغلبه .

شَقائِق النُّعْمانِ[٣]

هي أزهار سمِّيت « شقائق » لحمرتها تشبيهًا لها بشقيقة البرق ، وهو ما انتشر منه في الأفق ، وأضيفت إلى النعمان بن المنذر ، لأنّه جاء إلى موضع كثرت فيه هذه الأزهار بألوانها المختلفة ، فأمر أن تُحمى ، وتضرب قبَّته فيها استحسانًا لها ، فنُسِبَت إليه .

يُضرب مثلًا في الجَمال .

شَقْراءُ إنْ تُقْدِمْ تُنْحَرْ ، وَإنْ تَأَخَّرْ تُعْقَرْ[٤]

يُضرب لمن سيلقى الهلاك في جميع حالاته . وراجع : « أشْأَمُ مِنَ الشَّقْراءِ على نفسها » .

شِقْشِقَةٌ هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ[٥]

الشِّقْشِقة : شيء كالرئة يُخرجها البعير من فيه إذا هاج . وإذا قالوا

---

(١) ثمار القلوب ص ١٦٧ ، واللسان ١٠/١٨٣ (شقق) ، والميداني ١/٣٦٤ .
(٢) اللسان ٨/٢٦ (بيع) .
(٣) العقد الفريد ٣/٧٤ .
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٢٣٨ .
(٥) الميداني ١/٣٦٩ .

للخطيب: «ذو شِقْشِقَةٍ»، فإنَّما يُشَبَّه بالفحل، ولعليّ بن أبي طالب، كرَّمَ اللهُ وجهه، خطبة تُعرف بالشِّقْشِقة، لأنَّ ابن عبّاس، رضي الله عنهما، قال له حين قطع كلامه: يا أمير المؤمنين، لو اطَّرَدَتْ مقالتُك من حيث أفْضَيْتَ، فقال: هيهاتِ، يا ابن عبّاس، تلك شِقْشِقَة هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ.

يُضرب لشيء يبرز ثم يزول.

الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ في بَطْنِ أُمِّهِ(١)

من قول الرسول (ﷺ): «الشَّقِيّ مَنْ شَقِيَ في بطن أمّه، والسَّعيد من سعد في بطن أمّه». والمعنى: الشَّقِيّ من عَلِم الله، وهو في بطن أمّه، أنّه سيفعل أفعال الأشقياء، والسعيد مَنْ عَلِم الله وهو في بطن أمه أنّه سيقوم بأعمال السُّعداء. وقيل: أي من قَدَّر الله عليه في أصل خلقه أن يكون شقيًّا، فهو الشّقي حقيقةً لا من عَرَضَ له بعد ذلك، وهو إشارة إلى شقاء الآخرة لا شقاء الدنيا.

شَكا إلى غَيْرِ مُصَمِّتٍ(٢)

راجع: «إنَّكَ لا تَشْكُو إلى مُصَمِّتٍ».

الشُّكْرُ أحَدُ الثَّوابَيْنِ(٣)

أي: الشكرُ ثواب.

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٤٨٤.

(٢) زهر الأكم ٣/٢٣٥.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢.

شَكَرَهُ شُكْرَ حسّانَ لآلِ غسّانَ[1]

يُضرب المثل بلسان حسّان بن ثابت في الذّلاقة والحدّة.

شَكَوْتُ لَوْحًا فَحَزا لي يَلْمَعًا[2]

اللّوح: العطش. حزا: رفع. اليلمَع: السَّراب.

يُضرب لمن يشكو حاله إلى صاحب له، فيُطْمِعه فيما لا مطمع فيه.

شَمَّ بِخِنّابَةِ أُمِّ شِبْلٍ[3]

الخِنّابة: ما لانَ من الأنف ممّا يلي الخَدّ. وأمّ شبل: الأسد.

يُضرب للمتكبّر.

شَمَّ خِمارَها الكَلْبُ[4]

الخِمار: ثوب تُغطّي به المرأة رأسَها.

يُضرب للمرأة إذا كانت رائحتها كريهة، ويُقال، أيضًا، للفاجرة.

الشَّماتَةُ تُعْقِبُ[5]

أي: تنتج شماتةً مثلها. والمثل قاله أكثم بن صيفي.

---

(١) ثمار القلوب ص ٢١٩.

(٢) الميداني ١/٣٧٢.

(٣) الميداني ١/٣٧١.

(٤) الميداني ١/٣٦٦.

(٥) الفاخر ص ٢٦٣؛ والميداني ٢/١٨٣.

الشَّماتَةُ لُؤْمٌ[1]

أي: لا يفرح بنكبة الإنسان إلّا مَنْ لَؤُم أصلُه. قال الشاعر [من الوافر]:

إذا ما الدَّهْرُ جَرَّ على أُناسٍ كَلاكِلَهُ أناخَ بِآخَرِينا
فَقُلْ للشّامِتِينَ بِنا أَفِيقُوا سَيَلْقَى الشّامِتونَ كما لَقِينا[2]

شَمَّرَ ثَرْوانُ وَصاوٍ هُكَعَةٌ[3]

الثروان: الكثير المال. الصّاوي: اليابس. الهُكَعَة: الأحمق الكسلان. وتستعمل العرب التشمير في موضع الجِدّ، لأنَّ الجادّ يشمِّر ذيله.

يُضرب للغنيّ المُشَمِّر الجادّ في أمره، يُباهيه ويباريه كسلان رثّ الحال، فمن أين يلتقيان؟

شَمِّرْ ذَيْلا، وَادَّرِعْ لَيْلا[4]

أي: تَأَهَّبْ للأمر، وتجلَّدْ لركوبه.

---

(١) زهر الأكم ٣/٢٣٦، وكتاب الأمثال ص ١٦٠، والمستقصى ١/٣٢٧، والميداني ١/٣٦٧.

(٢) البيتان دون نسبة في زهر الأكم ٣/٢٣٦، والمستقصى ١/٣٢٧.

(٣) الميداني ١/٣٧١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٨٩، ٥٤٥، والعقد الفريد ٣/١١٤، وكتاب الأمثال ص ٢٣١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٠، واللسان ٨/٨٢ (درع) و٤/٤٢٨ (شمر)، والمستقصى ٢/١٣٤، والميداني ١/٣٦٢.

شَمّرَ ساعِدَهُ(١)

أي: تأهّب للعمل. ويُقال في المعنى نفس: «كشفَ عَنْ ساقِهِ»، و«شَمّرَ عَنْ ساقِهِ».

شَمَّرَ عَنْ ساقِهِ(٢)

أي: تأهّب للعمل، أو خَفّ. ويقال في المعنى نفسه: «شَمَّرَ في أمره».

شَمّرَ في أمْرِهِ(٣)

راجع المثل السابق.

شَمِّرْ وَٱئْتَزِرْ، والْبَسْ جِلْدَ النَّمِر(٤)

يُضرب لمن يُؤمر بالجدّ والاجتهاد.

الشَّمْسُ أرْحَمُ بِنا(٥)

هي دثار أهل البدو، ولهذا كنّوها أمّ شملة.

شَمْسُ العَصْرِ(٦)

تُضرب مثلًا للشيخ المُسِنّ الذي خرِفَ، وبلغ ساحلَ الحياة.

---

(١) اللسان ١٠/١٦٨ (سوق).

(٢) اللسان ٤/٤٢٨ (شمر).

(٣) اللسان ٤/٤٢٨ (شمر).

(٤) المستقصى ٢/١٣٤؛ والميداني ١/٣٦٢.

(٥) الحيوان ٣/٣٦٥، ٥/١٠٢؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٦٠؛ والمستقصى ١/٣٢٧؛ والميداني ١/٣٧٣.

(٦) ثمار القلوب ص ٦٥١.

شَمِطَ حُبُّ دَعْدٍ[1]

يُضرب في قِدَم المحبّة وثبوتها.

شَمْلٌ تَعالَى فَوْقَ خَصْباتِ الدَّقَلِ[2]

الشَّمْل: ما يبقى على النَّخْلِ بعدَ الصِّرامِ. والخصبة: النخلة الكثيرة الحمل. والدَّقَل: أردأ التَّمْر.

يُضرب لمن قلَّ خيره، وإن استُخرج منه شيء كان مع تعب وشدّة.

شَمَلَتْ رِيحُهُما[3].

راجع: «رِيحُهُما جَنُوبٌ».

شَنُوءَةٌ بَيْنَ يَتامَى رُضَّعٍ[4]

الشَّنُوءَة: ما يُستقْذَر من القول والفعل.

يُضرب لقوم اجتمعوا على فجورٍ وفاحشةٍ ليس فيهم مرشد ولا ناهٍ.

شَنِئْتُها في أهلِها مِنْ قَبْلِ أنْ تُزْأى إلَيّ[5]

أي: أبغضتُها من قبل أن تُزَفَّ إليّ. والبيت من مجزوء الرجز.

يُضرب للشيء المكروه.

---

(١) الميداني ١/٣٦١.
(٢) الميداني ١/٣٧٢.
(٣) اللسان ١/٢٨١ (جنب).
(٤) الميداني ١/٣٧١.
(٥) الميداني ١/٣٧٣.

شِنْشِنَةٌ أعْرِفُها مِنْ أخْزَمِ (أو: أخْشَنَ)[1]

الشّنْشِنة: الطبيعة والعادة. والمثل لأبي أخْزَم (أو: أخْشَن) الطّائي، وهو جدّ أبي حاتم بن عبدالله الطّائيّ، أو جدّ جدّه، وكان له ابن يُقال له: أخزم، وقيل: كان عاقًّا، فمات، وترك بنين، فوثبوا يومًا على جدّهم أبي أخزم، فأدْمَوْه، فقال [من الرجز]:

إنَّ بَنِيَّ ضَرَّجُوني بالدَّمِ شِنْشِنَةٌ أعْرِفُها مِنْ أخْزَمِ[2]

ويُروى: «شِنْشِنَةٌ أعْرِفُها مِنْ أخْشَن». و«أخْشَن» اسم جبل. ويروى: «نِشْنِشَة أعْرِفُها مِنْ أخْشَن»، والمعنى: حَجَر من جبل. ويروى للمثل قصص أخرى[3].

يُضرب للرّجل يشبه أباه، وقيل: يُضرب في قرب الشَّبه.

شَهاداتُ الفِعالِ أعْدَلُ مِنْ شهاداتِ الرِّجالِ (مولّد)[4]

يُضرب في تفضيل الفِعْل على القَوْل.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص١١٨؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٦٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٤١؛ وجمهرة اللغة ص٢٠٧، ٥٩٥، ٨٠١؛ والحيوان ١/٣٣٥؛ وزهر الأكم ٣/٢٣٧؛ والعقد الفريد ٢/١٩٢، ٣/١٠٢؛ وفصل المقال ص ٢١٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٠؛ واللسان ٦/٣٥٤ (نشش) و١٢/١٧٧ (خزم) و١٣/١٤١ (خشن) و١٣/٢٤٣ (شنن)؛ والمستقصى ٢/١٣٤؛ والميداني ١/٣٦١، ٢/٣١٣.

(٢) الرجز مع نسبته في تمثال الأمثال ٢/٤٦٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٤٢؛ وجمهرة اللغة ص٥٩٦، ٨٠١؛ وزهر الأكم ٣/٢٣٧؛ والعقد الفريد ٢/١٩٢؛ وفصل المقال ص ٢٢٠؛ واللسان ١٢/١٧٧ (خزم) و١٣/١٤١ (شنن)؛ والمستقصى ٢/١٣٤؛ والميداني ١/٣٦١. وينسبه الميداني في الجزء الثاني، ص ٣١٢ - ٣١٣ إلى عقيل بن علقمة المري، ولعلّه يقصد عقيل بن علفة.

(٣) راجع تمثال الأمثال ٢/٤٦٤ - ٤٦٧.

(٤) الميداني ١/٣٩١.

شَهادَةُ العُقُولِ أَصَحُّ مِنْ شَهادَةِ العُدُولِ (مولَّد)[1]

شَهِدْتُ بِأَنَّ الخُبْزَ بِاللَّحْمِ طَيِّبٌ وَأَنَّ الحُبارَى خالَةُ الكَـرَوانِ[2]

ويُروى: بأنَّ الزَّبدَ بالتَّمْر طيِّب. والبيت من الطويل.

يُضرب في الشَّيء يُتَمنَّى، ولا يُقدر عليه.

شَهْرٌ ثَرَى، وَشَهْرٌ تَرَى، وشَهْرٌ مَرْعَى[3]

التقدير: شهر ثَرًى فيه، وشهر ترى فيه، وحذف التنوين من «ثرى» (وهو التراب النديّ المبلَّل)، ومن «مَرْعَى» لمتابعة الفعل «تَرَى». ويعنون بالمثل شهور الربيع، أي: يمطر أوّلاً، ثمّ يطلع النبات فتراه، ثم يطول فترعاه النَّعَمُ. ومنهم من يُكمل المثل، فيقول: «وشهر استَوى»، أي: شهر يستوي فيه النبات.

شَهْرٌ لَيْسَ لَكَ فِيهِ رِزْقٌ لا تَعُدَّ أَيَامَهُ (مولَّد)[4]

أي: لا تهتَمّ بما ليس لك فيه فائدة ومصلحة.

شهْرا رَبيعٍ كجُمادَى البَوْسِ[5]

جُمادى: عبارة عن الشّتاء وجمود الماء فيه. والبَوْس: الخشونة، والخَلْط، والكثرة.

---

(١) الميداني ١/٣٩٢.

(٢) الميداني ١/٣٦٢.

(٣) فصل المقال ص ١١٩؛ واللسان ١٤/١١٢ (ثرا)؛ والميداني ١/٣٧٠.

(٤) الميداني ١/٣٩١.

(٥) الميداني ١/٣٧١.

يُضرب لمن يشكو حاله في جميع الأوقات أخصب أم أجْدَبَ.

شَهْوَةُ المَرِيضِ[1]

تُضرب مثلًا لما يحسُن ويطيب من الأطعمة وغيرها.

شَوَى أخُوكَ حتَّى إذا (أو : فلَمّا) أنْضَجَ رَمَّدَ[2]

التَّرميد : إلقاء الشَّيء في الرَّماد.

يُضرب لمن يبتدئ بالإحسان، ثمّ يختتم بالإساءة. ويُروى : « شَوَى حتّى إذا نَضِجَ رَمَّدَ »، و« أنْضَجَ أخُوكَ ثمَّ رَمَّدَ ».

شَوَى حتَّى إذا نَضِجَ رَمَّدَ[3]

راجع المثل السابق.

شَوَى زَعَمَ وَلَمْ يأكُلْ[4]

يعني زَعم أنَّه تَوَلَّى شيَّه ثمَّ لم يأكل.

يُضرب لمن تولَّى أمرًا، ثمَّ نزع نفسه منه.

---

(١) ثمار القلوب ص ٦١٣.

(٢) جمهرة اللغة ص ٦٣٩، والعقد الفريد ٨٦/٣، وكتاب الأمثال ص ٦٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٠، واللسان ١٨٥/٣ (رمد)، والمستقصى ١٣٦/٢، والميداني ٣٦٠/١.

(٣) زهر الأكم ٢٤١/٣.

(٤) الميداني ٣٧٤/١.

شَوَى في الحَرِيقِ سَمَكَتَهُ(١)

يُضرب مثلًا لقضاء الحاجة من القاضي ما دام غضبه للكرام، وأصحاب الحقوق والمطالب، وانتهاز الفرصة منه قبل سكون غضبه، فقد لا يجود إذ ذاك.

شِوالُ عَيْنٍ يَغْلِبُ الضِّمارا(٢)

الشِّوال: الشَّيء القليل. العين: النقد. والضِّمار: النَّسيئة، التأخير. والمعنى: قليل النقد خير من النسيئة.

الشَّوْطُ بَطِينٌ(٣)

أي: في الأمر سَعَة.

شَوْفُ النُّحاسِ يُظْهِرُ النُّحاسَ(٤)

الشَّوف: الجلاء.

يُضرب للَّئيم يُحثّ على الكرم فيأباه.

شَوْقٌ رَغِيبٌ، وَزُبَيْرٌ أَصْمَعُ(٥)

الشَّوق: الشَّقو، وهو فتح الفم. والزُّبير: اللُّقمة. والأصمع: الصغير.

---

(١) زهر الأكم ٣/٢٤٢.

(٢) الميداني ١/٣٧٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٥٤، واللسان ١٣/٥٧ (بطن).

(٤) الميداني ١/٣٧٠.

(٥) الميداني ١/٣٧٣.

يُضرب لمن وعد وأكّد، ثمّ لا يفي بشيء مِمّا قال، وإن وفى قلّل وصَغَّرَ.

شَوَلانَ البَرُوقِ[1]

البروق: الناقة التي تشول بذنبها، وتقطّع بولَها، وتوهِم أنّها لاقح وليست بلاقح، فشبّه الرجل المتصنّع الكذوب بها.

شَوْلَةُ النّاصِحَةُ[2]

راجع: «أنتَ شَوْلَةُ النّاصِحَةُ».

شُوهَةٌ وَبُوهَةٌ[3]

الشُّوهة: البعد، وكذلك البوهة. يضرب في الذّمّ.

الشَّيْءُ بالشَّيْءِ يُذْكَرُ[4]

يُضرب عندما يذكّر شيءٌ شيئًا آخر مثله، ويُقال في المعنى نفسه: «الشَّجَن يَبْعَثُ الشَّجَى».

الشَّيْءُ كَشَكْلِهِ[5]

راجع: «الشَّرُّ كَشَكْلِهِ».

---

(١) أمثال العرب ص ١٦٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٥٣؛ واللسان ١٠/١٦ (برق).

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٠٧.

(٣) اللسان ١٣/٤٧٩ (بوه).

(٤) تمثال الأمثال ٢٩١، ٢٩٣.

(٥) الميداني ١/٣٦٨.

شَيْئًا ما يَطْلُبُ (أو : يُريدُ) السَّوْطُ إلى الشَّقْراء[1]

الشَّقراء : فرس لبعض العرب ، ركبها فجعل كلّما ضربها زادته جَرْيًا .

يُضرب لمن طلب حاجةً ، وجعل يدنو من قضائها والفراغ منها .

الشَّيْبُ أَحَدُ المَنِيَّتَيْنِ [2]

أي : إنَّ الشَّيب كالمنيَّة ، لأنّه إيذان بها .

الشَّيْبُ قِناعُ المَقْتِ[3]

يعني أنّ الغواني تمقت المشايخ .

شَيْخٌ بِحَوْرانَ لَهُ أَلْقابُ[4]

حوران : ناحية في جنوب سوريّة . والبيت من الرَّجْز ، وبعده

الذِّئْبُ والعَقْعَقُ والغُرابُ

يُضرب لمن يُظهر للناس العفاف والصَّلاح، ومن حقّه أن يُحْتَرَز من قربه .

الشَّيْخُ عَدِيٌّ شَيْخٌ آخَر [5]

من أمثال العامَّة، وعديّ هو عديّ بن مسافر بن إسماعيل الهكاريّ

---

(١) تمثال الأمثال ٤٦٨/٢، وجمهرة الأمثال ٥٥١/١، وزهر الأكم ٢٤١/٣، والمستقصى ١٣٦/٢، والميداني ٣٦٦/١ .

(٢) الدرّة الفاخرة ٥١٢/٢ .

(٣) الميداني ٣٦٧/١ .

(٤) الميداني ٣٧١/١ .

(٥) تمثال الأمثال ٢٨٩/١ .

(٤٦٧ هـ/ ١٠٧٤ م - ٥٥٧ هـ/ ١١٦٢ م) من شيوخ المتصوّفين. كان صالحًا ناسكًا مشهورًا. بنى زاويةً في جبل الهكاريّة (من أعمال الموصل)، فانقطع للعبادة، وتوفّي ودُفن بها[١]. ولبعض الأكراد فيه من الاعتقاد ما تجاوز الحدّ. ويروى أنّ واعظًا أتاه، ووعظه، فبكى الشيخ عديّ، وكان رقيق القلب، فقام الأكراد على الواعظ المسكين، فقتلوه، بحضرة عديّ، وقالوا: وإلّا أيّ شيء هو هذا الكلب حتّى يُبكي الشَّيخ عديّ، والشيخ عديّ ساكت لم يأتِ في باب النكير ببنت شفة حفظًا لناموسه عندهم.

الشَّيْخُ في أهلِهِ كالنَّبيِّ في أُمَّتِهِ[٢]

قاله النبيّ (ﷺ)، ومعناه أنَّ للرجل الكبير السّنّ الولاية والطاعة على أولاده وأحفاده وأزواجه.

شَيْخٌ كأَنَّهُ قُفَّةٌ[٣]

القُفّة: ما يبس من الشَّجَر، والمعنى أنّه قد بليَ ونَخِر كالبالي من أصول الشَّجر.

شَيْخٌ يُعَلِّلُ نَفْسَهُ بِالباطِلِ[٤]

يُضرب للشّيخ الكبير الذي لا يقدر على الباه (النّكاح).

---

(١) الزركلي: الأعلام ٤/٢٢١.
(٢) الأمثال النبويّة ١/٤٨٦.
(٣) أمثال أبي عكرمة ص ٨٩؛ والفاخر ص ٢٠؛ ولسان العرب ٩/٨٨، (قفف).
(٤) الميداني ١/٣٦٧.

الشَّيْطانُ جائِمٌ على قَلْبِ ابْنِ آدَم[1]

أي: قريب جدًّا من الإنسان يُزَيِّن له الشَّرّ، ولذلك يجب محاربته بالعُوَذ والمجاهَدَة.

شَيْطانُ الحَماطَةِ (أو: الحَماطِ)[2]

الشَّيطان: الحيَّة. والحماطة: واحدة الحَماط، وهو شَجَر شبيه بشجر التِّين تألفه الحيّات.

يُضرب للرجل إذا كان ذا منظر قبيح.

الشَّيْطانُ لا يُخَرِّبُ كَرْمَهُ (مولَّد)[3]

أي: مهما كان الإنسان مؤذيًا، فإنَّه لا يُؤذي نفسه.

الشَّيطانُ يَجْرِي مِن ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ[4]

راجع: «إنَّ الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدَّمِ».

شِيكَ بِسُلّاءَةِ أمّ جُنْدُعٍ[5]

السُّلّاءَة: شوكة النَّخْل. وأمّ جندع: امرأة.

يُضرب لمن يُؤتَى من مأمَنِه.

---

(١) الأمثال النبويَّة ١/٤٨٨.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٨٨؛ والحيوان ٦/١٢٣، ١٩٢؛ واللسان ٧/٢٧٧ (حمط)؛ والميداني ١/٢٧٧، ٣٦٢.

(٣) الميداني ١/٣٩٢.

(٤) الأمثال النبويَّة ١/٤٨٩.

(٥) الميداني ١/٣٧١.

الشِّيمَةُ أَمْلَكُ مِنَ الأَدَبِ[1]

الشِّيمة : الطبيعة والخُلُق .

يُضرب في غلبة الطَّبْع على التطبُّع .

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥ .

باب الصاد

ص

صِئْبانُ ثَوْرٍ لُقِّبَتْ هَرانِعَ(١)

الهُرنوع: القملة الكبيرة. والصِّئْبان: بَيْض القَمْل.

يُضرب لمن يُظهر جِدَّةً، والناس يعلمون أنّه سيّئ الحال.

صابَتْ بِقُرٍّ(٢)

أي: نزل الأمر في قراره، فلا يُستطاع له تحويل. و«صابَتْ» من الصَّوْب وهو النزول. والقُرّ: القرار.

يُضرب لفعلة، أو قولةٍ، أو خصْلة تقع موقعها. وقيل: يُضرب في الشِّدّة تقع في قرارها. قال طرفة بن العبد [من الرمل]:

سادِرًا أَحْسَبُ غَيِّي رَشَدًا فتناهَيْتُ وقَدْ صابَتْ بِقُرّ(٣)

---

(١) الميداني ١/٤٠٦.

(٢) زهر الأكم ٣/٢٥٦؛ واللسان ٤/٣٥٥ (سدر) و٥/٨٦ (قرر)؛ والمستقصى ٢/١٣٧؛ والميداني ١/٤٠٢.

(٣) البيت له في ديوانه ص ٥٩؛ والمستقصى ٢/١٣٧؛ وهو في اللسان ٤/٣٥٥ (سدر) دون نسبة.

الصّابرُ على دِينِهِ مِثْلُ القابِضِ على الجَمْرِ (1)

قاله النبيّ (ﷺ)، وذلك لما يجب على المؤمن من مجاهدة النفس بقمع شهواتها. ويُروى أنَّ بعض القدامى التجأت إليه في بعض الليل امرأة هربت من بعض الحوادث، فآواها حتّى الصّباح، إلّا أنّ النفس جذبته مرّات إلى أن يزني بها، وفي كلّ مرّة أحرق إصبعًا من أصابعه بنار سراج كان مشتعلًا عنده، فأحرق أصابعه كلها. فلما أسفر الصُّبح، قال لها: اذهبي إلى أهلك، وكانت ابنة لأحد السلاطين، فروت لأبيها ما شاهدت من الاحتراق، فأرسل إليه، وزوَّجها منه جزاء مجاهدة النفس الأمّارة بالسُّوء.

صاحَ بِهِمْ حادِثاتُ الدَّهْرِ (2)

يُضرب لقوم انقرضوا، واستأصلتهم حوادث الزّمان.

صاحِبُ ثَرِيدٍ وَعافِيَةٍ (مولّد) (3)

يُضرب لمن عُرف بسلامة الصَّدر.

صاحِبُ الحاجَةِ أعْمَى (مولّد) (4)

يُضرب لذي الحاجة لا يرى غيرَها من عقبات تحول دونها، ولا يقتنع بالأعذار والمبرِّرات التي تمنع من تحقيق رغبته، مهما كانت هذه المبرّرات والأعذار مقبولة.

---

(1) الأمثال النبويّة 1/492.

(2) الميداني 1/404.

(3) الميداني 1/417.

(4) الميداني 1/417.

صاحِبُ الدَّابَّةِ أَوْلَى بِمُقَدَّمِها[1]

أي: صاحب الشَّيء أَوْلى بأفضل ما فيه.

صاحِبُ سِرٍّ فِطْنَتُهُ في غُرْبَةٍ[2]

أي: إنَّه لا يدري كيف يدبّر السّرّ، ويحفظه حتى يُضيّعه.

صاحِبُ السُّلْطانِ كَراكِبِ الأَسَدِ يَهابُهُ الناسُ وَهُوَ لِمَرْكوبِهِ أَهْيَبُ[3]

هو من قول الشاعر[4] [من السّريع]:

لا تَصْحَبِ السُّلْطانَ في حالَةٍ ... صاحِبُهُ لَيْثَ الشَّرَى يَرْكَبُ
يَهابُهُ النّاسُ لِمَرْكُوبِهِ ... وَهْوَ لِما يَرْكَبُهُ أَهْيَبُ

صاحِبِي تَئِقٌ، وَأَنا مَئِقٌ[5]

راجع: «أَنْتَ تَئِقٌ، وَأَنا مَئِقٌ، فَمَتَى (أو: فَكَيْف) نَتَّفِقُ؟»

صاحَتْ عَصافِيرُ بَطْنِهِ[6]

العصافير: الأمعاء. يضرب للجائع. ويروى: «نَقَّتْ ضفادعُ (أو: عصافير) بطنه».

---

(١) زهر الأكم ٣/٢٤٨.

(٢) الميداني ١/٤٠٣.

(٣) زهر الأكم ٣/٢٤٩.

(٤) البيتان في زهر الأكم ٣/٢٤٩ دون نسبة.

(٥) الحيوان ١/٢٨٧.

(٦) الميداني ١/٤٠٢، ٢/٣٤٥.

صادَفَ بَطْنُهُ بَطْنَ تُرَبَةَ[1]

تُرَبة: وادٍ بالقرب من مكّة على مسافة يومين منها[2].

يُضرب عند مصادفة الخصب وسَعَة العيش.

صادَفَ دَرْءُ السَّيْلِ دَرْءًا يَصْدَعُهُ (أو: يَدْفَعُهُ)[3]

الدَّرْء: الدَّفْع.

يُضرب في شَرٍّ يغلبُه شَرٌّ أعظم منه.

صادَفَ شَنٌّ طَبَقَةً[4]

انظر: «وافق شَنٌّ طَبَقَةً».

صارَ إلى ما مِنْهُ خُلِقَ (مولَّد)[5]

يُضرب للميت.

صارَ الأَمْرُ إلى الوَزَعَةِ (أو: النَّزَعة)[6]

الوَزَعة: جمع وازع، وهو الذي يكفّ الجاهل عن جهله.

يُضرب في وقوع الأمر إلى من يضبطه. ويروى: «صارَ الأمر إلى النَّزَعَةِ».

---

(١) زهر الأكم ٣/٢٤٨.

(٢) ياقوت الحموي: معجم البلدان ٢/٢١.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٤٦٩؛ والفاخر ص ٢٣٧؛ والميداني ١/٣٩٤.

(٤) اللسان ١٠/٢١٤ (طبق).

(٥) الميداني ١/٤١٧.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٧٩؛ وفصل المقال ص ٢٣٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧١؛ والمستقصى ٢/١٣٧؛ والميداني ١/٣٩٧.

صارَ الأَمْرُ حَقِيقَةً كَعِيانِ الطَّرِيقَةِ (مولَّد)[1]

صارَ الأَمْرُ عَلَيْهِ لَزامِ[2]

أي: صار هذا الأمر لازمًا له.

صارَ حَدِيثَ الجَرادَتَيْنِ[3]

أي: اشتهر أمره. وراجع: «ألحنُ منَ الجرادتين».

صارَ حِلْسَ بَيْتِهِ[4]

الحِلْس: ما وليَ ظهرَ البعير تحت القتب من كساء أو مسح يلازمه ولا يفارقه.

صارَ خَيْرَ قُوَيْسٍ سَهْمًا[5]

قُويس: تصغير قَوْس، وصغَّرها، لأنَّها إذا كانت صغيرة كانت أنفذ سهمًا من العظيمة. والمعنى: صار إلى الحال الجميلة بعد الخساسة.

يُضرب فيمن انتقل إلى حال حسنة بعد خساسة. ويروى: «خَيْرُ قُويسٍ سَهْمًا»، و«كونُوا خَيْرَ قُوَيْسٍ سَهْمًا».

---

(١) الميداني ١/٤١٧.

(٢) الميداني ١/٤٠٢.

(٣) الفاخر ص ٨٢؛ وفي الدرَّة الفاخرة ٢/٣٨٢: «صار فُلانٌ حَديثَ الجرادَتَيْنِ»، والوسيط في الأمثال ص ١٠٣، ١٠٦.

(٤) كتاب الأمثال ص ١٢٠؛ والميداني ١/٤٠٤.

(٥) فصل المقال ص ١٧٩؛ والمستقصى ٢/١٣٨؛ والميداني ١/٣٩٧.

صارَ الرَّمْيُ إلى النَّزَعَةِ(1)

النَّزَعة: الرُّماة. والمعنى صار الحقُّ إلى أهلِهِ، وقامَ بإصلاحِ الأمر أهل الأناة. ويُروَى: «صار الأمرُ إلى الوَزَعَةِ»، و«عادَ الرَّميُ إلى النَّزَعَةِ».

صارَ الزُّجُّ قُدّامَ السِّنان(2)

الزُّجّ: الحديدة التي في أسفل الرمح. والسِّنان: نَصْل الرمح.

يُضرب في سبْقِ المتأخِّرِ المتقدّمَ من غير استحقاق.

صارَ شَأْنُهُمْ شُوَيْنًا(3)

أي: نقصُوا، وتغيَّرت أحوالهم. والتشوُّن: خفَّة العقل.

صارَ الفِتْيانُ حُمَمًا(4)

انظر: «صارَتِ الفِتْيانُ حُمَمًا».

صارَ فُلانٌ حَدِيثَ الجَرادَتَيْنِ(5)

أي: اشتهر أمره، وراجع: «أَلْحَنُ منَ الجرادَتَيْنِ».

صارَتِ البِئْرُ المُعَطَّلَةُ قَصْرًا مَشِيدًا (مولَّد)(6)

يُضرب للوضيع يرتفع.

(1) جمهرة الأمثال ١/٥٧٩، وفصل المقال ص ٢٣٤.
(2) الميداني ١/٤٠٣.
(3) المستقصى ٢/١٣٨، والميداني ١/٣٩٦.
(4) المستقصى ١/٤٠٧، ٢/١٣٧.
(5) الدرّة الفاخرة ٢/٣٨٢، وفي الفاخر ص ٨٢: «صارَ حديثَ الجرادَتين».
(6) الميداني ١/٤١٧.

صارَتْ ثُرَيّا وَهيَ عُودٌ أَقْشَرُ[1]

ثريًّا: تصغير «ثَرْوَى»، وهي المرأة التي كثر مالها. والأَقْشَر: الأحمر الذي كأنّه نُزع قشره.

يُضرب لمن حسُنت حاله بعد فقر، وكثر مادحوه بعد ذمّ.

صارَتِ (أو: صارَ) الفِتْيانُ حُمَمًا[2]

«هذا من قول الحمراء[3] بنت ضمرة بن جابر[4] وذلك أنّ بني تميم قتلوا سعد بن هند أخا عمرو بن هند الملك، فنَذَر عمرو ليقتلَنَّ بأخيه مئةً من بني تميم، فجمع أهل مملكته فسار إليهم، فبلغهم الخبر، فتفرّقوا في نواحي بلادهم، فأتى دارهم فلم يجد إلّا عجوزًا كبيرة، وهي الحمراء بنت ضمرة، فلمّا نظر إليها وإلى حُمْرَتها قال لها: إنّي لأَحْسَبُكِ أعجميّة، فقالت: لا، والذي أسأله أن يخفض جناحك ويهدّ عمادك، ويضع وسادك، ويَسْلبك بلادك، ما أنا بأعجميّة. قال: فمن أنت؟ قالت: أنا بنت ضمرة ابن جابر، ساد معدًّا كابرًا عن كابر، وأنا أخت ضمرة بن ضمرة. قال: فمن زوجك؟ قالت: هَوْذَة بن جَرْوَل. قال: وأين هو الآن؟ أما تعرفين مكانه؟ قالت: هذه كلمة أحمق، لو كنتُ أعلم مكانه حال بينكَ وبيني. قال: وأيّ رجل هو؟ قالت: هذه أحمقُ من الأولى، أعَنْ هوذة يُسأل؟ هو

(١) الميداني ١/٤٠٦.

(٢) خزانة الأدب ٦/٥٢٢، والمستقصى ١/٤٠٧، ٢/١٣٧، والميداني ١/٣٩٤، ٣٩٥.

(٣) شاعرة جاهليّة ذات فصاحة وأدب.

(٤) هو ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة من تميم. اشتهر بفصاحته وبيانه. كان صديقًا للنعمان بن المنذر، وابنه ضمرة شاعر معروف (انظر: شرح اختيارات المفضل ٣/١٣٦٧).

والله طيّب العِرْق، سمين العَرْقِ، لا ينام ليلة يخاف ولا يشبع ليلة يُضاف، يأكل ما وجد، ولا يَسأل عمّا فقد. فقال عمرو: أما والله لولا أنّي أخاف أن تلدي مثل أبيكِ وأخيكِ وزوجكِ لاسْتَقَيتك. فقالت: وأنت والله لا تقتل إلّا نساءً أعاليها ثُدِيّ، وأسافلها دُمِيّ، ووالله ما أدركتَ ثأرًا، ولا محوتَ عارًا، وما مَنْ فعلتَ هذه به بغافلٍ عنك، ومع اليوم غدٌ. فأمر بإحراقها، فلمّا نظرت إلى النار، قالت: «ألا فتى مكان عجوز»؟ فذهبت مثلًا، ثمّ مكثتْ ساعة فلم يَفْدِها أحدٌ، فقالت: هيهات! «صارت الفتيان حُمَمًا»، فذهبت مثلًا، ثم أُلقيت في النار، ولبث عمرو عامّة يومه لا يقدر على أحد، حتى إذا كان في آخر النهار أقبل راكبٌ يسمّى عمارًا تُوضع به راحِلتُه حتى إذا كان في آخر النهار أقبل إليه. فقال له عمرو: مَنْ أنت؟ قال: أنا رجل من البراجم. قال: فما جاء بكَ إلينا؟ قال: سطع الدخان، وكنت قد طويتُ[1] منذ أيام فظننته طعامًا، فقال عمرو: «إنّ الشقيّ وافد البراجم»، فذهبتْ مثلًا، وأمر به، فأُلقي في النار. قال بعضهم: ما بلغنا أنّه أصاب من بني تميم غيره، وإنّما أحرق النساء والصِّبيان، وفي ذلك يقول جرير [من الطويل]:

وأخزاكُمُ عَمْرٌو كما قد خَزِيتُمُ وأدركَ عَمّارًا شقيّ البَراجِمِ[2]

ولذلك عُيِّرت بنو تميم بحبّ الطعام لِما لقي هذا الرجل. قال الشاعر [من الوافر]:

إذا ما ماتَ مَيْتٌ مِنْ تميمٍ فَسَرَّكَ أن يعيشَ فجىءْ بزادِ

---

(١) طويت: جعت.

(٢) ديوانه ٢/١٠٠٧، والرواية فيه:

وأخزاكُمُ عوف كما قد خزيتم وأدرك عمارٌ تراثَ البراجم

بخُبْــــزٍ أو بلَحْــــمٍ أو بتَمْــــرٍ   أو الشــيءِ الملَفَّــفِ فــي البِجَــادِ
تــراهُ ينقّــبُ الآفــاقَ حَــولًا   ليأْكُلَ رأسَ لقمانَ بــن عَــادِ »[1]

صارَتِ القَوْسُ رَكْوَةً[2]

يُضرب في الإدبار وانقلاب الأمور.

الصّارِمُ يَنْبُو[3]

الصّارم: السَّيف. والمقصود من هذا المثل أنّ الكريم قد تكون منه الزّلّة، والشَّريفُ السّقطة، واللبيب الهفوة. ويُقال في المعنى نفسه: « الجوادُ يَكْبو »، و« إنَّ الجوادَ قَدْ يَعْثُرُ ».

صالِبي أَشَدُّ مِنْ نافِضِكَ[4]

الصّالب والنّافض: نوعان من الحمّى.

يُضرب لمن يشتكي شيئًا. فيُشتكى إليه أشدّ منه.

صامَ حَوْلًا، ثُمَّ شَرِبَ بَوْلًا (مولّد)[5]

يُضرب لمن أبطأ، ثمّ أتى بشيء فاسد. ويُقال في المعنى نفسه: « غَبَر شَهْرَيْنِ، ثمّ جاءَ بِكَلْبَيْنِ ».

---

(١) الميداني ١/٣٩٤ ـ ٣٩٥.
(٢) تمثال الأمثال ٢/٤٧٠؛ واللسان ١٤/٣٣٤ (ركا).
(٣) زهر الأكم ٣/٢٥٣.
(٤) المستقصى ٢/١٣٨؛ والميداني ١/٤٠٨.
(٥) الميداني ١/٤١٨، ٢/٦٣.

صَباءٌ في هَمامَةٍ[1]

الصَّباء: الصِّبا، الحداثة.

يُضرب للشَّيخ يتصابى.

صُبابَتي تَرْوِي ولَيْسَتْ غَيْلًا[2]

الصُّبابة: بقيَّة الماء في الإناء وغيره. والغَيْل: الماء يجري على وجه الأرض.

يُضرب لمن ينفع بما يبذل، وإن لم يدخل في حدّ الكثرة.

صَبَّحَ بَني فُلانٍ زُوَيْرُ سَوْءٍ[3]

الزُّوير: زعيم القوم. ومعنى المثل: عراهم في عقر دارهم.

صَبْحَى شكَوْتُ فاسْتَشَنَّتْ طالِقٌ[4]

الصَّبْحَى: الناقة التي حُلِب لبنها. استشنَّت: صار ضَرْعُها كالشَّنّ (القربة). والطالق: الناقة يتركها الراعي لنفسها، فلا يحلبها على الماء. يقول: هذه الصَّبْحَى شكوتُها إذ حُلِبَت، فما بال هذه الطالق صار ضرعها كالشَّنّ؟

يُضرب للرجلين يُعذر أحدهما في أمر قد تقلَّداه معًا، ولا يُعذر الآخر فيه لاقتداره عليه إن عجز صاحبه.

---

(١) الميداني ١/٣٩٢.
(٢) الميداني ١/٤٠٧.
(٣) الميداني ١/٤٠٨.
(٤) الميداني ١/٤٠٦.

صَبَّحْناهُمْ فغَدَوا (أو : فَغَزَوا) شأْمَةً[1]

أي : أوقعنا بهم صُبْحًا ، فأخذوا الشّقّ الأشْأم ، أي : صاروا أصحاب شُؤْم .

يُضرب للأذلّاء المقهورين .

صَبْرُ ساعَةٍ أطْوَلُ للرّاحَةِ (مولّد)[2]

الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولى[3]

أي : إنَّما يُحمدُ صبرَ من صبر عند حرارة المصيبة .

الصَّبْرُ مُعَوَّلُ المُسْلِمِ[4]

أي : معتمده الذي به يستعين . والمثل قاله النبيّ (ﷺ) .

الصَّبْرُ مِفْتاحُ الفَرَجِ (مولّد)[5]

يُضرب في الحثّ على الصَّبر للوصول إلى الخلاص .

صَبْرًا أتانُ ، فالجِحاشُ حُولٌ[6]

الأتان : أنثى الحمار . والحول : جمع حائِل ، وهي التي لم تحمل عامَها ، ونصبَ « صبرًا » بفعل محذوف تقديره : اصبري .

---

(١) المستقصى ٢/١٣٨ ، والميداني ١/٤٠٢ .
(٢) الميداني ١/٤١٨ .
(٣) تمثال الأمثال ١/٢٩٤ ، والمستقصى ١/٣٢٧ .
(٤) الأمثال النبويّة ١/٤٩٤ .
(٥) الميداني ١/٤١٨ .
(٦) الميداني ١/٤٠٦ .

يُضرب لمن وَعَدَ وعدًا حسنًا، والموعود غير حاضر، وخصّ الجحاش ليكون التحقيق أبعد.

صَبْرًا على مَجامِرِ الكِرام[1]

روي في قصّة هذا المثل أنّه كان لبني غدانة عبد أسود يُسمَّى يسارًا راود بنت مولاه، فنهنْه، فلجَّ، فواعَدَته، فجذل، فذكر ذلك لصاحب له، فقال له: ويلك يا يسار، كُلْ من لحم الحُوار، واشْرَبْ من لبن العشار، وإيّاكَ وبناتِ الأحرار! فأبى إلّا هواه، وأتاها، فقالت: إنّي مبخّرتُك ببخورٍ لو صبرتَ عليه طاوعْتُك، ثمّ جعلت المجمَرَة تحته، ثمّ عمدت إلى مذاكيره، وقطعتها، وقالت له: «صَبْرًا على مجامِرِ الكِرامِ».

يُضرب في الصَّبر على احتمال الشَّدائِد في طلب المعالي. قال الفرزدق [من الطويل]:

وَإنّي لَأخْشَى إنْ خَطَبْتَ إلَيْهِمُ   عَلَيْكَ الذي لاقَى يَسارُ الكَواعِبِ[2]

صَبْرًا وَإنْ كانَ قَتْرًا (أو: قَبْرًا)[3]

القَتْر: شدَّة المعيشة.

يُضرب في الحثّ على الصَّبر عند الشَّدائد والمشاقّ.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٢، والفاخر ص ٩٩، والمستقصى ٢/١٣٩، والوسيط في الأمثال ص ١٠١.

(٢) البيت له في ديوانه ١/٩٧، والمستقصى ٢/١٣٩.

(٣) الميداني ١/٤٠٣.

صَبْرًا وَبِضَبِّيٍّ؟![1]

قاله شتير بن خالد لمّا قتله ضِرار بن عمرو الضَّبّي بابنه الحصين.

يُضرب في الخصلتين المكروهتين يُدفع الرجل إليهما.

صَبْرُكَ عَنْ محارمِ اللهِ أيْسَرُ مِنْ صَبْرِكَ على عَذابِ اللهِ (مولَّد)[2]

صَبَغْتَ لي إصْبَعَكَ العَمَّالَةَ[3]

صَبَغْتَ لي: أشَرْتَ بإصبعك إليّ مُغتابًا. العمّالَة: مبالغة العاملة.

يُضرب لمن يعيبك باطنًا، ويثني عليك ظاهرًا.

صَبَغَهُ الشَّيْطانُ (مولَّد)[4]

يُضرب للتّائه في ولايته.

صَبَغَ يَدَهُ في دَمِ خِنْزِيرٍ[5]

أي: ارتكب إثمًا. والمثل من كلام النبيّ (ﷺ).

الصَّبوحُ جَموحٌ (مولَّد)[6]

راجع المثل التالي.

---

(١) الميداني ١/٤٠٨.
(٢) الميداني ١/٤١٨.
(٣) الميداني ١/٤٠٧.
(٤) الميداني ١/٤١٧.
(٥) الأمثال النبويّة ١/٤٩٥.
(٦) الميداني ١/٤١٨.

صَبُوحُ حَيّانَ بِهِ جُمُوحٌ[1]

الصَّبوح: ما يُشرب عند الصُّبح. وحيّان: اسم رجل. وشراب الصَّباح يجمح بشاربه لأنه يشربه في غير وقته.

يُضرب لمن يتصدَّر للرِّئاسة في غير حينها.

الصَّبيُّ أَعْلَمُ بِمَصْغَى (أو: بِمَضْغِ) فِيهِ[2]

مَصْغَى: مَيْل. والمعنى: الصَّبيّ يعلم إلى من يميل، ويذهب إلى حيث ينفعه، فهو أعلم به، وبمن يشفق عليه.

يُضرب لمن يُشار عليه بأمر هو أعلم بأنّ الصَّواب في خلافه. وقيل: يُضرب في إقدام الرجل على مبلغ وسعه. ويُروى: «الصَّبيُّ أعلَمُ بمصْغَى خَدّه».

الصَّبِيُّ أَعْلَمُ بِمَصْغَى خَدِّهِ[3]

راجع المثل السابق.

الصَّبِيُّ صَبِيٌّ ولو لقيَ النَّبِيَّ[4]

يضرب المثل بالصَّبيّ في الجهل.

---

(١) الميداني ١/٤٠٦.

(٢) المستقصى ١/٣٢٧؛ والميداني ١/٣٩٦.

(٣) خزانة الأدب ٣/٢٣، ٦/٣٤٦؛ واللسان ١٤/٤٦١ (صغا)؛ والميداني ١/٣٩٦.

(٤) ثمار القلوب ص ٦٧٠.

صُحْبَةُ السَّفِينَةِ[1]

تضرب مثلًا في الصحبة التي لا صداقة معها، وذلك أنّ الناس ربَّما تصاحبوا في السّفينة ثمّ لا يتصادقون بعدها. قال الشاعر [من مخلّع البسيط]:

مَـنْ غـابَ عنْكُـمْ نسيتُمُـوهُ ... وروحُـهُ عِنْـدَكُـمْ رهينَـهْ
أظُنُّكُـمْ فـي الوفـاءِ مِمَّـنْ ... صُحْبَتُـهُ صُحْبَـةُ السَّفِينَـهْ[2]

صُحُفُ إبْراهيمَ[3]

يُضرب بها المثل في الشيء المتروك المنسيّ.

صَحِيفَةُ المُتَلَمِّسِ[4]

هو الشاعر المشهور عبد المسيح بن جرير، وكان قَدِم هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند، فنقِم عليهما، وكتب لهما كتابين إلى عامله بالبحرين يأمره بقتلهما، وقال لهما: إنّي قد كتبتُ لكما بجائزة، فاجتازا بالحيرة. فأعطى المتلمّس صحيفته صبيًّا، فقرأها، فإذا فيها يأمر عامله بقتله، فألقاها في الماء، ومضى إلى الشام، وقال لطرفة: افعَلْ مثل فِعْلي، فإنَّ صحيفتك مثل صحيفتي، فأبى عليه، ومضى الى عامله، فقتله، فضُرب بهما المثل.

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٨٠.

(٢) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٦٨٠.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٤.

(٤) ثمار القلوب ص ٢١٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٧٩؛ والفاخر ص ١٧٣؛ واللسان ٦/٤١ (جلس) و٩/١٨٦ (صحف)؛ والميداني ١/٣٩٩.

يُضرب لمن يَسْعى بنفسه في حَيْنها، ويُقال: «جاء بصحيفة المتلمِّس»، أي: جاء بالداهية.

صَدْرُكَ أوْسَعُ (أو: أحْمَلُ) لِسِرِّكَ[1]

يُضرب في الحثّ على كتمان السِّرّ.

صَدْعُ الزُّجاجِ[2]

يُضرب مثلًا لما لا يُجبر ولا يلتئم.

الصِّدْقُ عِزٌّ، والكَذِبُ خُضُوعٌ[3]

يُضرب في مَدْح الصدق، وذمّ الكذب.

الصِّدْقُ في بَعْضِ الأمورِ عَجْزٌ[4]

أي: ربّما يضرّ الصدقُ صاحبه.

الصِّدْقُ مَنْجاةٌ[5]

قاله أكثم بن صيفي.

---

(١) جمهرة الأمثال ٥٧٥/١؛ والعقد الفريد ٨٤/٣؛ وفصل المقال ص ٥٦؛ وكتاب الأمثال ص ٥٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧١؛ والمستقصى ١٣٩/٢؛ والميداني ٣٩٦/١؛ والوسيط في الأمثال ص ١٠٦.

(٢) ثمار القلوب ص ٦٨١.

(٣) فصل المقال ص ٣٦؛ وكتاب الأمثال ص ٤٨؛ والمستقصى ٣٢٧/١؛ والميداني ٤٠٨/١.

(٤) الميداني ٤٠٨/١.

(٥) الفاخر ص ٢٦٤.

الصِّدْقُ يُنْبِئُ عَنْكَ لا الوَعِيدُ(1)

أي: إنَّما يُنبئ عدوَّك عنك أن تصدقه في المحاربة وغيرها، لا أن تهدِّده ولا تنفِّذ تهديدك.

الصَّدَقَةُ تُطفِئُ الخَطِيئَةَ كما يُطفِئُ الماءُ النارَ(2)

قاله النبيّ (ﷺ) في الحثّ على الصَّدَقة.

صَدَقَتْهُ الكَذُوبُ(3)

الكَذوب: النفس.

يُضرب لمن يتهدَّد الرجل، فإذا رآه كذب وجبن. قال الشاعر [من المتقارب]:

فأقْبَلَ نَحْوي على غِرَّةٍ فَلَمَّا دَنا صَدَقَتْهُ الكَذوبُ(4)

صَدَقَكَ سِنَّ بَكْرِهِ(5)

انظر: «صَدَقَني سِنَّ بَكْرِهِ».

---

(1) جمهرة الأمثال 1/578؛ والعقد الفريد 1/50، 3/119؛ وفصل المقال ص 448؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص 39؛ واللسان 15/302 (نبا) و10/193 (صدق)؛ والمستقصى 1/328؛ والميداني 1/398، 422؛ وفي زهر الأكم 3/251: «صدقُك ينبئ عنك لا الوعيد».

(2) الأمثال النبويّة 1/497.

(3) خزانة الأدب 6/189؛ والمستقصى 2/139؛ والميداني 1/395.

(4) البيت دون نسبة في المستقصى 2/139؛ والميداني 1/395.

(5) جمهرة اللغة ص 1287.

صَدَقَكَ وَسْمَ قِدْحِهِ[1]

انظر: « صَدَقَني سِنَّ بَكْرِهِ ».

صِدْقُكَ يُنْبِئُ عَنْكَ لا الوَعِيدُ[2]

راجع: « الصِّدقُ يُنْبِئُ عَنْك لا الوَعِيدُ ».

صَدَقَني (أو: صَدَقَكَ) سِنَّ بَكْرِهِ[3]

البَكْر: الفتِيّ من الإبل. وأصل المثل أنّ رجلًا ساوَمَ رجلًا في بَكر. فقال: ما سِنُّهُ؟ فقال صاحبه: بازِل (هو الذي طلعت نابه، ويكون ذلك في السنة الثامنة أو التاسعة)، ثمّ نَفَر البَكْر، فقال له صاحبُه: هِدَعْ هِدَعْ، وهذه لفظة يُسكّن بها الصّغار من الإبل، فلمّا سمع المشتري هذه الكلمة، قال: « صَدَقَني سِنَّ بكره »، يريد أنّه صدق في سنّه لمّا دعاه بتلك الكلمة، وقد كان كاذبًا.

يُضرب مثلًا في الصدق، ويُقال في المعنى نفسه: « صَدَقَكَ (أو: صَدَقَني) وَسْمَ قِدْحِهِ »، ووَسْم القِدْح: العلامة التي عليه لتدلّ على نصيبه.

صَدَقَني قُحاحَ (أو: قُحَّ) أمْرِهِ[4]

أي: صدقني صحّة أمره وخالصه.

---

(١) جمهرة اللغة ص ١٢٨٧؛ والمستقصى ٢/١٤٠.

(٢) زهر الأكم ٣/٢٥١؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢١.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٧٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٨٧؛ وزهر الأكم ٣/٢٥٠؛ والعقد الفريد ٣/٨٣؛ وفصل المقال ص ٤٠، ٤١؛ وكتاب الأمثال ص ٤٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧١؛ واللسان ١٣/٢٢٨ (سنن) و١٠/١٩٣ (صدق)؛ والمستقصى ٢/١٤٠؛ والميداني ١/٣٩٢، ٣٩٨.

(٤) الميداني ١/٤٠٥.

صَدَقَني وَسْمَ قِدْحِهِ[1]

راجع: «صَدَقَني (او: صَدَقَكَ) سِنَّ بَكْرِهِ».

صَدِيقُ الوالِدِ عَمُّ الوَلَدِ (مولَّد)[2]

يضرب في أهمِّيَّة الصداقة.

صَرَّ الجُنْدُبُ[3]

يُضرب للأمر يشتَدّ.

صَرَّ عَلَيْهِ رِجْلَ الغُرابِ[4]

انظر المثل التالي.

صَرَّ عَلَيْهِ الغَزْوُ آسْتَهُ[5]

الصَرّ: شدّ الصِّرار على أطباء (حلمات الضَّرع) الناقة.

يُضرب لمن ضيَّق تصرّفُه عليه أمره. ويُقال في المعنى نفسه: «صَرَّ (أو: أصَرَّ) عليه رجلَ الغُرابِ».

---

(١) اللسان ٢/٥٥٥ (قدح)؛ والميداني ١/٣٩٨.

(٢) الميداني ١/٤١٨.

(٣) اللسان ١/٢٥٧ (جدب).

(٤) اللسان ١/٦٤٦ (غرب).

(٥) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٧؛ واللسان ١٣/٤٩٧ (سته)؛ والميداني ١/٤٠٥.

صَراةُ حَوْضٍ مَنْ يَذُقْها يَبْصُقِ[1]

الصَّراة: الماء المجتمع في الحوض أو البئر أو غير ذلك، فيبقى الماء فيه أيامًا ثمّ يتغيَّر.

يُضرب للرجل يجتنبه أهله وجيرانه لسوء مذهبه. والمثل بيت من الرجز.

صَرِبَ الصَّبِيُّ لِيَسْمُنَ[2]

صَرِبَ: حَبَسَ بَوْلَهُ.

يُضرب للجاهل يُخطِئ في اتباع الطريقة السليمة للوصول إلى هدفه.

صَرَّحَ الأَمْرُ عَنْ مَحْضِهِ[3]

انظر: «صَرَّحَ الحقُّ عَنْ مَحْضِهِ».

صَرِّخْ حُجَيْرُ[4]

هو رجل من اليمامة كان مؤذّنًا لمسيلمة الكذّاب. وكان أوّل ما أُمِر أن يذكر مسيلمة في الأذان. وقد أعرض مرّةً، فقيل له: «صَرِّخْ حُجَيْرُ»، فذهبت مثلًا.

---

(١) الميداني ١/٤٠٧.
(٢) الدرّة الفاخرة ١/٣١٣.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٧٥.
(٤) زهر الأكم ٣/٢٥٠.

صَرَّحَ الحَقُّ (أو : الأمْرُ) عَنْ مَحْضِهِ[1]

أي: انكَشَفَ واتَّضَحَ. ويُقال في المعنى نفسه: « صَرَّحَ الحَقِينُ عَنْ محضِهِ ».

صَرَّحَ الحَقِينُ عَنْ مَحْضِهِ[2]

الحقين: اللَّبن المحقون. محضِه: خالصه.

يُضرب في انكشاف الأمر واتّضاحه بعد تستّره وخفائه.

صَرَّحَ المَحْضُ عَنِ الزُّبْدَةِ (أو: الزُّبْدِ)[3]

المحْض: خالص اللَّبَن. والزُّبْدَة: رغوة اللَّبَن. يُقال للأمر إذا انكشفَ وتبيَّن. وقيل: يُضرب مثلًا للصّدق يحصل بعد الخبر المظنون.

صَرَّحَتْ بِجِلْذانَ (أو: بِجِلْدانَ، أو: بِجِداءَ ، أو: بِجِلْداءَ)[4]

هو موضع قرب الطائف لا خَمَرَ فيها يُتَوارى به. والتاء في « صرَّحَتْ » عبارة عن القصَّة أو الخُطَّة.

يُضرب مثلًا للأمر إذا بان.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ١٣٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٧، ٥٧٥؛ وزهر الأكم ٣/٢٥٠؛ وفصل المقال ص ٦٠؛ وكتاب الأمثال ص ٥٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧١؛ واللسان ٢/٥١١ (صرح)؛ والمستقصى ٢/١٤٠؛ والميداني ١/٣٩٨، ٤٠٥.

(٢) زهر الأكم ٣/٢٥٠؛ وفصل المقال ص ٦٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٦٩؛ والعقد الفريد ٦/١١٠؛ والفاخر ص ١٨٥؛ والميداني ١/٤٠٥، ٢/٢٦٢؛ وفي اللسان ٣/١٩٢ (زبد): « قد صَرَّحَ المحضُ عن الزُّبَدِ ».

(٤) تمثال الأمثال ١/١٨٥؛ واللسان ٣/١١٣ (جدد) و٢/٥١١ (صرح)؛ والمستقصى ٢/١٤٠؛ والميداني ١/٤٠٥.

صَرَّحَتْ كَحْلُ[1]

صَرَّحَتْ: انكَشَفَتْ. وكحل: السنة المجدِبة، ويقال المثل إذا أصابت الناس سنة شديدة. وقيل: كحل: السَّماء، ويقال: صرَّحت كحل، إذا لم يكن في السَّماء غيوم.

صَرَرْنا حُبَّ لَيْلى فانْتَشَرَ[2]

أي: صُنّاه، فَضاعَ.

الصَّرْفُ لا يَحْتَمِلُهُ الظَّرْفُ (مولَّد)[3]

يُضرب لشيءٍ لا يحتمِلُ أمرًا معيَّنًا.

صَرَفانِيَّةٌ رَبْعِيَّةٌ، تُصْرَمُ بالصَّيْفِ، وتُؤْكَلُ بالشَّتِيَّةِ[4]

الصَّرفان: تمر رزين صلب.

يُضرب لما يُلْجأُ إليه حينًا ويُصرَم حينًا آخر.

صِرِّيٌّ عَزْمٍ مِنْ أَبي سَمّالٍ[5]

يُضرب مثلًا للرجل يصدق عزمه على الشَّيء، فلا ينثني عنه حتَّى يناله. وأصله أنَّ أبا سمّال الأسديّ كان متَّهمًا في دينه، فضلَّت ناقته، فحلف لا

(١) اللسان ١١/٥٨٥ (كحل) و٢/٥١١ (صرح)؛ والميداني ١/٤٠٤.
(٢) الميداني ١/٤٠٨.
(٣) الميداني ١/٤١٨.
(٤) زهر الأكم ٣/٢٥٢؛ واللسان ٨/١٠٧ (ربع).
(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٧٢.

يُصلّي أو يردّها الله، فأصابها وقد علق زمامُها بشجرة، فقال: علم اللهُ أنّها صِرِّيّ، أي: عزيمة وجِدّ، والمعنى: أصرَرْتُ على يميني فردَّها.

صُرِّي وَاحْلُبي[1]

الصّرّ: شدّ الضَّرع بالصِّرار.

يُضرب في حفظ المال.

الصَّريحُ تَحْتَ الرَّغْوَةِ[2]

الصَّريح: اللَّبن الخالص. والرَّغوة: زبد اللَّبَن. والمعنى أنَّ الأمر مغطًّى عليك، وسيبدو لك.

الصَّعْوُ في النَّزْعِ، والصِّبْيانُ في الطَّرَبِ (مولَّد)[3]

الصَّعْو: جمع صعوة، وهي صغار العصافير، وقيل: هو طائر أصغر من العصفور وهو أحمر الرأس[4].

يُضرب في أمور مستحبَّة تتحقّق.

صُغْراها مُرّاها (أو: شُرّاها)[5]

انظر المثل التالي.

---

(١) الميداني ١/٤٠٣.

(٢) الميداني ١/٤٠٦.

(٣) الميداني ١/٤١٨.

(٤) اللسان ١٤/٤٦٠ (صعا).

(٥) أمثال العرب ص ١٦٨، وتمثال الأمثال ٢/٥٧٨، وكتاب الأمثال ص ٣٥٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧١، واللسان ٤/١٤ (أخر)، و١٤/١٣٩ (حلا) و٥/١٦٧ (مرر)، والمستقصى ٢/١٤٠.

صُغْراهُنَّ شُرّاهُنَّ (أو : مُرّاهُنَّ)[1]

روي في قصّة هذا المثل أنَّ امرأة كانت في زمن لقمان بن عاد، وكان لها زوج يقال له الشَّجيّ، وخليل يقال له الخليّ، فنزل لقمان بهم، وكانت هذه المرأة تَنْهى بناتها الثلاث عن البروز والتعرُّض للرجال، فقالت صُغْراهُنّ: «تنهانا أمّنا عن البغاء وتغدو فيه»، فذهبت مثلًا. ورأى لقمان المرأة ذات يوم انتبذَتْ من بيوت الحيّ، فارتاب لقمان بأمرها، فتبعها، فرأى رجلًا عرض لها، ومضَيا جميعًا، وقضيا حاجتهما. ثمّ اتّفقت المرأة مع الرجل على أن تتماوت، فيأتيها ليلًا ويخرجها إلى مكان لا يعرفهما أهله. فلمّا سمع لقمان ذلك، قال: «ويل للشَّجيّ من الخليّ»، فأرسلها مثلًا، ثمّ رجعت المرأة إلى بيتها، وتماوتت، فأخرجها الرجل، وانطلق بها أيّامًا إلى مكان آخر. وبينا هي ذات يوم قاعدة مرَّت بها بناتها، فنظرت إليها الكبرى، وقالت: «أمّي والله». فقالت الوسطى: «صدقتِ والله». فقالت المرأة: «كذبتما ما أنا لكما بأمّ، ولا لأبيكما بامرأة». فقالت لهما الصُّغرى: «أما تعرفان محيّاها؟» وتعلّقتْ بها، وصرخت، فقالت الأم حين رأت ذلك: «صُغْراهُنَّ شُرّاهُنَّ (أو: مرّاهُنَّ)»، فذهبت مثلًا. ثمّ إنّ الناس اجتمعوا فعرفوها، فرفعوا القصّة إلى لقمان بن عاد، وقالوا له: اقضِ بيننا. فلمّا نظر لقمان إلى المرأة عرفها، فقال: «عند جهينة الخبر اليقين» يعني نفسه وما عاين منها، فأخبر لقمانُ الزوجَ بما عرف، وأقبل على المرأة، فقصَّ عليها قصَّتها، وكيف دبَّرت الحيلة مع عشيقها. فلما أتاها بما لا تُنكر قالت: «ما كان هذا في حسابي»، فأرسلتها مثلًا، فقيل للقمان: احكمْ فيها. قال: ارجموها كما رجَمَتْ نفسَها في حياتها، فرُجمت. فقال الشّجيّ:

---

(١) أمثال العرب ص ١٦٨؛ والمستقصى ٢/١٤١؛ والميداني ١/٣٩٨.

احكمْ بيني وبين الخليّ، فقد فرّق بيني وبين أهلي، فقال: يُفرّق بين ذكره وأنثييه، كما فرّق بينك وبين أنثاك، فأخِذَ الخليّ فجُبَّ ذَكَرُه.

صَفِرَتْ عِيابُ الوُدِّ بيْننا[1]

يُضرب في انقطاع المودّة وانقضائها.

صَفِرَتْ لَهُمْ وِطابي[2]

صَفِرَتْ: خَلَتْ. الوِطاب: جمع وَطْب، وهو سقاء اللَّبَن. والمعنى: ليس لهم عندي ما يشتهون. وانظر المثل التالي.

صَفِرَتْ وِطابُهُ[3]

أي: مات، فخلا وَطْبُه من روحه، وانظر المثل السابق.

صَفِرَتْ يَداهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ[4]

أي: خَلَتا من كلّ خير.

صَفْقَةٌ بِنَقْدٍ خَيْرٌ مِنْ بَدْرَةٍ بِنَسِيئَةٍ (مولّد)[5]

البدرة: كيس فيه مقدار من المال يُتعامل به، ويُقدّم في العطايا. والنَّسيئة: التأخير.

---

(١) الميداني ١/٤٠٤.

(٢) المستقصى ٢/١٤١.

(٣) زهر الأكم ٣/٢٥٣، واللسان ١/٧٩٧ (وطب)، والميداني ١/٣٩٨.

(٤) الميداني ١/٣٩٦.

(٥) الميداني ١/٤١٧.

يُضرب في تفضيل القليل العاجل على الكثير الآجِل.

صَفْقَةٌ لَمْ يَشْهَدْها حاطِبٌ[1]

هو حاطب بن أبي بلتعة اللّخميّ (٣٥ ق. هـ/ ٥٨٦ م - ٣٠ هـ/ ٦٥٠ م) صحابيّ شهد الوقائع كلّها مع رسول الله (ﷺ)، وكان من أشدّ الرّماة، وله تجارة واسعة[2]. ورُوي في قصّة هذا المثل أنّ بعض أهل حاطب بن أبي بلتعة باع بيعةً غُبِن فيها، فَفَسَخَها حاطب، أو: قيل: لو كان حاطبٌ حاضرًا لفَسَخَها.

يُضرب في أمر غاب عنه صاحبه فأسيءَ في مباشرته. وقيل: يُضرب لكلّ أمر يُبْرَم دون صاحبه.

صَقْرٌ يَلُوذُ حَمامُهُ بالعَوْسَجِ[3]

يُضرب للرجل المهيب، وخُصَّ العوسج لأنّه متداخل الأغصان يلوذ به الطّير خوفًا من الجوارح.

صَكًّا وَدِرْهَماكَ لَكَ[4]

رُوي أنّ امرأةً بغيًّا كانت تُؤاجر نفسها من الرجال بدرهمين لكلّ من

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٧٧، والعقد الفريد ٣/١٢٩، وكتاب الأمثال ص ٢٦٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧١، واللسان ١/٣٢٣ (حطب)، والمستقصى ٢/١٤١، والميداني ١/٣٩٤.

(٢) الزركلي: الأعلام ٢/١٥٩.

(٣) المستقصى ٢/١٤١، والميداني ١/٣٩٦.

(٤) أمثال العرب ص ١٢٤، وجمهرة الأمثال ١/٥٧٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٢ والميداني ١/٤٠٧.

طلبها، فاستأجرها يومًا رجل، فلمّا جامَعَها، أعجبها جماعُه، فجعلت تقول: « صكًّا (أي: صُكَّ صكًّا) ودرهماك لك، لا أفلح مَنْ أعْجَلك »، فذهبت مثلًا في القبيح يُحرَّض عليه، ويُلتَمس الإغراق فيه. ويروى: « غَمْزًا ودِرهماك لك، فإنْ تَغْمِزْ فَبُعْدٌ (أو: فبعدًا) لك ».

صِلُّ أصْلالٍ[1]

راجع: « إنّه لَصِلُّ أصْلالٍ ».

صَلابَةُ الوَجْهِ خَيْرٌ مِنْ غَلَّةِ بُسْتانٍ (مولَّد)[2]

يُضرب في الجدّ والصَّبر.

الصَّلاةُ كالمِيزانِ مَنْ أوْفَى اسْتَوْفَى[3]

أي: من أوْفَى الصَّلاةَ حقَّها من شروط وآداب، استوفَى جزاءَ المصلِّين. وقيل: المراد بالإيفاء الاستكثار. والمثل من أقوال النبيّ (صلعم).

صَلاحُ رَأْيِ النِّساءِ فَسادٌ، وَنَفاقَةُ كَسادٌ[4]

صُلْبُ العَصا[5]

يُقال للراعي القاسي. ويُقال في ضدّه: « ضَعِيفُ العَصا ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٧؛ اللسان ١١/٣٨٥ (صلل)، والميداني ١/١٤١؛ وفي العقد ٣/٩٣: « هو صِلُّ أصْلالٍ ».
(٢) الميداني ١/٤١٧.
(٣) الأمثال النبويّة ١/٤٩٨.
(٤) زهر الأكم ٣/٢٥٤.
(٥) الميداني ١/٤٢١.

صَلْخًا كَصَلْخِ النَّعامَةِ[1]

أي: صَلَخَه (أصَمَّهُ) اللهُ كما صَلَخَ النَّعامَة، لأنَّ النعامَ، كما تعتقد العرب، كلّه أصْلَخ (أصَمّ).

يُضرب في الدُّعاء بالشّرّ.

صَلَدَتْ زِنادُهُ[2]

أي: قَدَح، فلم يُورِ.

يُضرب للبخيل يُسْأل، فلا يُعْطي.

الصَّلْعاءُ[3]

الداهية الشَّديدة لأنَّه لا متَعَلَّق منها. وانظر المثل التالي.

صَلْعاءُ مُتْئِمٌ[4]

الصَّلعاء: الداهية الشَّديدة. ومُتئم: من أتأمَتِ المرأة إذا ولدت اثنين في بطن واحد. والمعنى أنّها داهية تجرّ دواهيَ. وانظر المثل السابق.

صَلَفٌ تَحْتَ الرّاعِدَةِ[5]

راجع: «رُبَّ صَلَفٍ تحتَ الرَّاعِدَةِ».

---

(١) اللسان ٣/٣٤ (صلخ)؛ والميداني ١/٤٠٦.

(٢) اللسان ٣/٢٥٧ (صلد)؛ والميداني ١/٣٩٧.

(٣) اللسان ٨/٢٠٥ (صلع).

(٤) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٦.

(٥) جمهرة اللغة ص ٦٣٢، ٨٩١.

صَلْمَعَةُ بنُ قَلْمَعَةَ[1]

يُضرب للرجل الذي لا يُعرف مَنْ هُو، ولا يُعرف أبوه. ويُقال في المعنى نفسه: «طامِرُ بن طامر»، و«هَيَّانُ بن بيّان»، و«هيّ بن بيّ»، و«الضلال بن بُهْلُلٍ».

صَمّاءُ الغَبَرِ[2]

هي الحيّة، وتُضرب مثلًا للداهية الشديدة.

صَمَتَ أَلْفًا، وَنَطَقَ خَلْفًا[3]

راجع: «سكتَ أَلْفًا، ونَطَقَ خَلْفًا».

صَمَّتْ حَصاةٌ بِدَمٍ[4]

يُضرب في الإسراف في القتل وكثرة الدم. وأصله أن يكثر القتل وسفك الدماء، حتّى إذا وقعت حصاة من يد راميها لم يُسمع لها صوت، لأنّها لا تقع إلّا في دم، فهي صمّاء، وليست تقع على الأرض فتُصَوِّت. ويُقال في المعنى نفسه: «بَلَغَتِ الدّماءُ الثُّنَنَ».

---

(١) اللسان ٨/٢٠٦ (صلمع)؛ والمرصّع ص ٢٤٧؛ والميداني ١/٤٠٦.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٢٣.

(٣) الفاخر ص ٢٦٩؛ والوسيط في الأمثال ص ١٠٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٧٨؛ وجمهرة اللغة ص ١٤٤؛ والحيوان ٤/٣٩٢؛ وفصل المقال ص ٤٧٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٤٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧١؛ والمرصّع ص ١٠٤ (وفيه «صوت» مكان «صمّت»، ولعله تحريف)؛ والمستقصى ٢/١٤٢؛ والميداني ١/٣٩٣.

الصَّمْتُ حُكْمٌ، وَقَلِيلٌ فاعِلُهُ[1]

حُكْم: حِكْمة. ورُوِي أنَّ داود، عليه السلام، كان يسرد درعًا ولقمان عنده، فقال: ما هذا يا نبيّ الله؟ فسكت عنه، حتى إذا فرغ داود من سردها لبسها، فعند ذلك قال لقمان: «الصَّمتُ حُكْمٌ وقليلٌ فاعِلُهُ».

يُضرب في الأمر بالصَّمت.

الصَّمْتُ يُكسِبُ أَهْلَهُ (أو: لِصاحِبِهِ) المحَبَّةَ[2]

أي: يكسِب صاحبه محبَّة الناس لسلامتهم منه.

صَمْصامَةُ عَمْرٍو[3]

هو عمرو بن معدي كرب، وسيفه من أشهر سيوف العرب، وبه يضرب المثل في كرم الجوهر.

صَمَمُ ابنِ سِيرِينَ[4]

هو محمد بن سيرين البصري (٣٣ هـ/ ٦٥٣ م - ١١٠ هـ/ ٧٢٩ م) تابعي وإمام وقته في علوم الدين. اشتهر بالورع وتعبير الرؤيا[5]. ضُرِب المثل بصممه.

---

(١) جمهرة الأمثال ٥٦٩/١؛ والعقد الفريد ١٢/٢، ٤٧١، ١٨١/٣؛ وفصل المقال ص ٣٠؛ وكتاب الأمثال ص ٤٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٨؛ واللسان ١٤١/١٢ (حكم)؛ والمستقصى ٣٢٨/١؛ والميداني ٤٠٢/١.

(٢) العقد الفريد ١٨٢/٣؛ وفصل المقال ص ٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٤٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧١؛ والميداني ٤٠٢/١.

(٣) ثمار القلوب ص ٦٢١.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٠٦.

(٥) الزركلي: الأعلام ١٥٤/٦.

صَمِّي ابْنَةَ الجَبَلِ (١)

هي الصَّدَى، والمراد أنَّه قد بلغ الشَّرّ حيث يُقال فيه للصَّدى هذا، لأنّ الأصوات قد ارتفعت، وكثر الضَّجيج، فإذا صاح الإنسان، لم يُجبه الصَّدى. وقيل: هي الحيَّة التي تسكن الجبل فلا تقرب من خوفها، ومعنى «صَمِّي» لا تجيبي الراقي، والمراد الداهية، فشُبِّهت بهذه الحيَّة. وقيل: هي الحصاة على معنى قولهم: «صَمَّتْ حَصاةٌ بِدَمٍ». ويُقال في المعنى نفسه: «صَمِّي صَمامِ»، وصَمَامِ: الحيَّة الصمّاء التي لا تجيب الراقي شُبِّهَتْ بها الدّاهية. و«سوري سَوارِ»، وهي الداهية أيضًا. ومنهم من يكمل المثل، فيقول: «مهما يَقُلْ تُقَلْ».

صَمِّي صَمامِ (٢)

راجع المثل السابق.

الصِّناعَةُ في الكَفِّ أمانٌ مِنَ الفَقْرِ (مولّد)(٣)

يُضرب في الحثّ على تعلّم صناعة.

(١) ثمار القلوب ص ٤٢٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٧٨؛ وجمهرة اللغة ص ١٤٤؛ والحيوان ٤/٢٣٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٩٩؛ وفصل المقال ص ١٨٩، ٤٧٤؛ وكتاب الأمثال ص٣٤٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧١؛ واللسان ١٢/٣٤٥ (صمم)؛ والمرصّع ص ١٠٤؛ والمستقصى ٢/١٤٢؛ والميداني ١/٣٩٣، ٣٩٦.

(٢) تمثال الأمثال ١/٣٢٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٧٨؛ والحيوان ٤/٢٣٤؛ وخزانة الأدب ٩/٥٥٦؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٩٩؛ وفصل المقال ص ١٨٩، ٤٧٤؛ وكتاب الأمثال ص٣٤٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧١؛ واللسان ١٢/٣٤٦ (صمم) و١٢/٣٥٨ (ضمم) و٣/٤٣٩ (هود)؛ والمستقصى ٢/١٤٣؛ والميداني ١/٣٤٤، ٣٩٦، ٢/٣٢٠.

(٣) الميداني ١/٤١٨.

صَنْعَةَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ[1]

راجع: « اصْنَعْهُ صَنْعَةَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ ».

صَهْ، صاقِعُ[2]

صَهْ: اسكُتْ. صَقَعَ: كَذَبَ. والصّاقِع: الكاذِب.

يُضرب لمن عُرِف بالكذب.

صُهْبُ السِّبالِ[3]

صُهْب: جمع أصْهَب، وهو الذي يخالط بياضُه حمرة. والسِّبال: الثِّياب المُسبَلَة، ومقدّمات اللِّحَى، وأطراف الشوارب، والرُّؤوس.

يُضرب في الأعداء. وقيل: أصله الرّوم، لأنَّ الصُّهوبة فيهم، وهم أعداء العرب. كذلك يُقال: « سُودُ الأكْبادِ ».

صَوْتُ امْرِئٍ، وَأَنْتُ ضَبُعٍ[4]

يُضرب للدّاهي الذي يُخادع القوم.

صوتُ حصاةٍ بدَمٍ[5]

انظر: « صمَّتْ حصاةٌ بدَمٍ ».

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧١؛ والمستقصى ٢/١٤٤؛ والميداني ١/٣٩٧.

(٢) الميداني ١/٤٠٣.

(٣) اللسان ١١/٣٢٢ (سبل) و٣/٢٢٧ (سود) و١/٥٣٢ (صهب)؛ والميداني ١/٣٩٥، ٢/٣٨٥.

(٤) الميداني ١/٤٠٢.

(٥) المرصّع ص ١٠٤.

صُورَةُ المَوَدَّةِ الصِّدْقُ (مولَّد)[1]

يُضرب في الحثّ على الصدق للحفاظ على المودَّة.

الصُّوفُ مِمَّنْ ضَنَّ بِالرِّسْلِ حَسَنٌ[2]

قاله رجل نظر إلى نعجة لها صوف كثير، فاغترَّ بصوفها، وظنَّ أنَّ لها لبنًا، فلمّا حلبها لم يكن بها لبن، فقال هذا.

يُضرب لمن نال قليلًا مِمَّن طمع في كثير.

الصَّوْمُ في الشِّتاء الغَنِيمَةُ البارِدَةُ[3]

وذلك لأنَّ الصّائم يحوز في صومه أثناء الشّتاء الثّواب الجزيل بلا معاناة مشقَّة لقصر النهار في الشّتاء، وعدم شدّة الحرّ فيه. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

صَيْدُ ابنِ آوَى[4]

يُضرب مثلًا لما يَشُقّ طلبه، ويصعب الظفر به، فإذا وُجد لم يكنْ له طائل.

---

(١) الميداني ١/٤١٧.

(٢) الميداني ١/٤٠٧.

(٣) الأمثال النبويّة ١/٥٠٢، ولسان العرب ٣/٨٤ (برد) و١٢/٤٤٦ (غنم).

(٤) ثمار القلوب ص ٤٠٥.

صَيْدَكَ إنْ لَمْ تُحْرَمْ (أو : تُحْرَمْهُ)[1]

أي: إن وقيتَ الحرمان فعليك بالصَّيْد، ولا تتغافَلْ عنه. وانظر المثل التالي.

صَيْدَكَ لا (أو : فَلا) تُحْرَمْهُ[2]

أي: أمكنَكَ الصَّيْدُ، فلا تغفَلْ عنه.

يُضرب في انتهاز الفرصة، وراجع المثل السابق.

صِيغَ، وَفاقَ الهَوَى، وَكَفَى المُرادَ (مولَّد)[3]

يُضرب للشَّيء يُصنع على أتمّ وجه.

الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ (أو : ضَيَّحْتِ) اللَّبَنَ[4]

انظر: « في الصَّيْفِ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٧٦، والمستقصى ٢/١٤٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٧٦، وكتاب الأمثال ص ٢٣٠، والمستقصى ٢/١٤٤، والميداني ١/٣٩٤.

(٣) الميداني ١/٤١٨.

(٤) أمثال العرب ص ٥١، وجمهرة الأمثال ١/٣٢٤، ٥٧٥، وخزانة الأدب ٤/١٠٥، والدرّة الفاخرة ١/١١١، والفاخر ص ١١١، وفصل المقال ص ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، وكتاب الأمثال ص ٢٤٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٦، واللسان ١٤/١١ (أبي) و١١/٣١٤ (زول) و٩/٢٠٣ (صيف) و٨/٢٣١ (ضيع)، والمستقصى ١/٣٢٩، والميداني ٢/٦٨.

باب الضاد

ض

ضائِفُ اللَّيْثِ قَتيلُ المَحْلِ [1]

ضائِف اللَّيث: الذي يأتي اللَّيث ضيْفًا. والمعنى: لا يضيفُ الأسَدَ إلّا من قتله المَحْل والجَدْبُ.

يُضرب لمن اضطرّ، فغرَّر بنفسه.

ضَاقَتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ بِرُحْبِها [2]

يُضرب لمن يتحيَّر في أمره.

الضَّبُّ أطْوَلُ شَيْءٍ ذَماءً [3]

راجع: «أطْوَلُ ذَماءً منَ الضَّبِّ».

---

(١) الميداني ١/٤٢٣.

(٢) الميداني ١/٤٢٢.

(٣) اللسان ١٤/٢٩٠ (ذمي).

ضَبُّ السَّحا (أو : سَحًا)[1]

السَّحا : شَجَر ذو شوك. يضرب مثلًا في الخداع والاحتيال والخبْث. وانظر المثل التالي.

ضَبُّ كُدْيَةٍ[2]

الكُدية : الأرض الصُّلبة الغليظة. يضرب لمن لا يُقدر عليه. وإنّما نُسِب الضّبّ إلى الكدية لأنّه لا يحفره إلّا في صلابة خوفًا من انهيار الجُحْر عليه. ويقال : « ما هو إلّا ضَبُّ كُدْيَةٍ (أو : كَلَدَةٍ).

ضِبابُ أرْضٍ حَرْشُها الأراقِمُ[3]

الضّباب : جمع ضَبّ، وهو الحيوان المعروف. والأراقِم : جمع أرقم، وهو الحيَّة تقتل إذا لسعتْ.

يُضرب لمن له هَيْبَة وجاه، ثمَّ لا يسلّم عليه جار ولا قريب.

ضَبِّبْ لِأخِيكَ وَاسْتَبْقِهِ[4]

الضّبيبة : سَمْن ورُبّ يجعل في العُكَّة (إناء صغير للسَّمْن) لإطعام الصّبيان.

يُضرب في إبقاء الإخاء وتربية المودَّة. ويُقال : « ضَبّبوا لِصبيّكُمْ ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٨٨، والحيوان ١٨٨/٦، والميداني ٢٧٧/١.

(٢) اللسان ٢١٦/٥ (كدا)، والميداني ٣٦٢/١.

(٣) الميداني ٤٢٢/١.

(٤) الميداني ٤٢٢/١.

ضَبِّبُوا لِصَبِيِّكُمْ[1]

راجع المثل السابق.

ضَبَّةُ حُزْنٍ في حَوامي قَلَعٍ[2]

الحوامي: النواحي والأطراف. القَلَع: جمع قَلَعَة، وهي الصَّخرة العظيمة، والضَّبَّة إذا كانت في مثل هذا المكان لا يقدر عليها صائدها.

يُضرب لليَقِظ الحَذِر لا يُستَطاع خداعه.

الضَّبُعُ تأكُلُ العِظامَ ولا تَدْرِي (أو: ولا تَعْرِفُ) ما قَدْرُ آسْتِها[3]

يُضرب مَثَلًا للرَّجل يعمل العمل، ولا يعرف ما في عاقبته من المضَرَّة، وذلك أنَّ الضَّبُع إذا أكَلَتِ العِظامَ، عَسُرَ عليها الخِراءَةُ.

ضَجَّ فَزِدْهُ وِقْرًا[4]

راجع: «إنْ أعْيا فَزِدْهُ نَوْطًا».

ضَجَّتْ فَزِدْها نَوْطًا[5]

راجع: «إنْ أعْيا فَزِدْهُ نَوْطًا».

---

(١) الميداني ١/٤٢٢.

(٢) الميداني ١/٤٢٣.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٩، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٨، والميداني ١/٤٢١.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٣، والميداني ١/٤٢٣.

(٥) الميداني ١/٤٢٢.

ق م ٨٨٥ ح

الضَّجُورُ تُحْلَبُ (أو : قَدْ تُحْلَبُ) العُلْبَةَ[١]

راجع : « إنَّ الضَّجورَ (أو : العَصُوبَ) قَدْ تُحْلَبُ العُلْبَةَ » .

ضَحِّ رُوَيْدًا[٢]

أي : ارفُقْ بالأمر . وضَحِّ : من الضَّحاء ، وهو ارتفاع النهار ، وأصل المثل في رعْي الإبل ضَحاء ، وهو للإبل بمنزلة الغَداء للإنسان. وقيل : أصله أنَّ الأعراب في باديتها تسير بالظعن ، فإذا عثرت على لمع من العشب قالت ذلك ، وغرضها أن يرعى الإبل الضَّحاة قليلًا قليلًا ، وهي سائرة حتّى إذا بلغت مقصدَها شبعت ، فلمّا كان من الترفّق في هذا توسَّعوا فقالوا في كلِّ موضع : ضَحِّ ، بمعنى : ارفِقْ . ويروى : « ضَحِّ رُوَيْدًا تُدْرِكِ الهَيْجا حَمَلْ » ، وحَمَل هو حمل بن بدر ، و« ضَحِّ رويدًا يبلُغْن الجَدَد » ، والجدد : الأرض المستوية .

ضَحِّ رُوَيْدًا تُدْرِكِ الهَيْجا حَمَلْ[٣]

راجع المثل السابق .

ضَحِّ رويدًا يَبْلُغْنَ الجَدَدَ[٤]

راجع : « ضَحِّ رويدًا » .

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٨ ؛ والميداني ١/٤٢٠ ، ٢/١٠٩ .

(٢) الألفاظ الكتابية ص٩٣ ؛ وجمهرة الأمثال ٢/٦ ؛ والعقد الفريد ٣/١١٥ ؛ وفصل المقال ص٣٣٧ ؛ وكتاب الأمثال ص٢٣٣ ؛ واللسان ١٤/٤٨٠ (ضحا) والمستقصى ٢/١٤٥ ؛ والميداني ١/٤١٩ .

(٣) العقد الفريد ١/٨٣ ؛ والميداني ١/٤١٩ .

(٤) الألفاظ الكتابية ص٩٣ .

ضَحِّ ولا تَغْتَرَّ[1]

أي: أطعِمِ الإبلَ في الضُّحَى.

ضَحَى ظِلُّهُ[2]

أي: ماتَ، ويقال في المعنى نفسه: «لعِقَ إصْبَعَهُ»، و«قَرَضَ رِباطَه»، و«عَطَسَتْ بِهِ اللُّجَمُ».

ضِحْكُ الأَفاعي في جِرابِ النُّوْرَةِ (مولَّد)[3]

الجِراب: وعاء من جلد يُحفَظ فيه الزّاد أو نحوه.

يُضرب للتنبّه، وعدم الغفلة.

ضِحْكُ الجَوْزَةِ بَيْنَ حَجَرَيْنِ (مولَّد)[4]

أي: ضحك في موضع الألم.

ضرائِرُ الحَسْناء[5]

تُضرب مثلًا لحُسّادِ الأفاضل. قال أبو الأسود الدُّؤَليّ [من الكامل]:

حَسَدُوا الفَتَى إذْ لم ينالُوا سَعْيَهُ فالقَوْمُ أعْداءٌ لَهُ وخُصومُ
كَضرائِرِ الحَسْناء قُلْنَ لِوَجْهِها حَسَدًا وَبُغْضًا إنَّهُ لَدَميمُ[6]

---

(١) اللسان ١٤/٤٧٦ (ضحا).

(٢) زهر الأكم ٢/٦٣؛ وفصل المقال ص ٣٦٩.

(٣) الميداني ١/٤٢٨.

(٤) الميداني ١/٤٢٨.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٠٤.

(٦) البيتان له في ديوانه ص ٤٠٣؛ وثمار القلوب ص ٣٠٤.

ضَرَبَ أخْماسًا لِأسْداسٍ[1]

ضَرَبَ: بَيَّنَ وأظهر. والخِمْس والسِّدْس: من أظْماء الإبل، وهو أن تشرب في اليوم الخامس أو السادس لورودها السابق. والأصل فيه أنَّ الرجل إذا أراد سفرًا بعيدًا، عَوَّدَ إبِلَه أن تشرب خِمْسًا، ثمَّ سِدْسًا، حتَّى إذا أخذت في السَّير صَبَرَتْ على الماء. والمعنى: أظهر أخْماسًا لأجل أسداس، أي: رقى إبله من الخمس إلى السِّدْس.

يضرب للماكر الذي يُظهر شيئًا ويريد غيره.

ضَرَبَ اللهُ على أُذُنِهِ[2]

أي: أنامَهُ، وقيل: سلَبَه السَّمْعَ. وفي القرآن الكريم: ﴿فَضَرَبْنا على آذانِهِمْ﴾[3].

ضَرَبَ بِالحِرابِ تَحْتَ المِحْرابِ (مولَّد)[4]

انظر: «قَدْ تَعَوَّدَ خُبْزَ السُّفْرَةِ».

ضَرْبٌ بِضَرْبٍ، وتَخْرارٌ بِتَخْرارٍ[5]

يُضرب في مقابلة الشَّي بمثله، والشَّرّ بشَرٍّ آخر.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤. والعقد الفريد ٣/٨٩؛ وفصل المقال ص ١٠٥؛ وكتاب الأمثال ص٨٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٢؛ واللسان ٦/٦٧ (خمس)؛ والمستقصى ٢/١٤٥؛ والميداني ١/٤١٨؛ والوسيط في الأمثال ص١٠٨.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٨٤.

(٣) سورة الكهف: ١١.

(٤) الميداني ٢/١٣٠.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٩٧.

ضَرَب البَعِيرُ في جَهازِهِ[1]

راجع: «ضرب في جَهازِه».

ضَرَبَ على آذانِهِمْ[2]

قاله النبيّ (ﷺ). وراجع: «ضَرَبَ اللهُ على أُذنِهِ».

ضَرَبَ عَلَيْهِ (أو: على الأمر) جِرْوَتَهُ[3]

أي: وَطَّن نفسَه عليه. ويُقال: «ضَرَبَ لذلكَ الأمرِ جِرْوَتَهُ».

ضَرَبَ فُلانٌ على فُلانٍ سايَةً[4]

انظر: «ضرب لي سايَةً».

الضَّرْبُ في الجَناحِ، والسَّبُّ في الرِّياحِ (مولَّد)[5]

أي: إنَّ الضَّرب هو الذي يُؤَثِّر ويوجع لا السَّبَّ.

---

(١) اللسان ٣٢٥/٥ (جهز).

(٢) الأمثال النبويّة ٥٠٥/١.

(٣) الألفاظ الكتابية ص١٣٥، وجمهرة الأمثال ١٦/٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص١٧٢، واللسان ١٤٠/١٤ (جرا)، والميداني ٤١٨/١، ١٤٦/٢، وفي فصل المقال ص ٣٣٢: «قَدْ ضَرَبَ عليه جِرْوَتَهُ».

(٤) اللسان ٩٧/١ (سوأ).

(٥) الميداني ٤٢٨/١.

ضَرَبَ في جَهازِهِ[1]

يُضرب لمن ينفر عن الشَّيء نفورًا لا يعود بعده إليه. وأصله في البعير يسقط عن ظهره القَتَب بأداته، فيقع بين قوائمه، فينفر منه حتى يذهب في الأرض. و«ضَرَبَ»: سار، والمعنى: صار عاثِرًا في جَهازِهِ. ويُقال في المعنى نفسه: «ضَرَبَ في قَتَبِهِ». وقيل: يُضرب للرجل يتباعد عن القوم ويهجرهم.

ضَرَبَ في قَتَبِهِ[2]

راجع المثل السابق.

ضَرَبَ قَبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى[3]

أي: قبل إنسان العين وجريه، وهو حركته للنظر. يضرب للمُبكِر، يعني أنَّه بكَّر قبل انتباه العيون. وقيل: هو حمار الوحش، وهو أوَّل غاد للمرعى. أي: بكَّر قبل الحمار وذهابه إلى المرعى، ويجوز أن تكون «ما» موصولة بمعنى «الذي»، ويكون المعنى: قبل حمار الوحش، وقبل ما جرى من سائر الحيوان. وقيل: يضرب مثلًا للمخبر بلا استخبار، ولا ذكر لما أخبر به. ويجوز أن يكون «عير» اسم رجل له حديث، فمعناه أنَّ هذا الأمر كان قبل عير وما جرى من حديثه.

---

(١) جمهرة الأمثال ٥/٢؛ وفصل المقال ص ٢٦٨، ٤٧٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٠، ٣٢١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٢؛ واللسان ٣٢٥/٥ (جهز)؛ والمستقصى ١٤٧/٢؛ والميداني ٤١٨/١.

(٢) جمهرة الأمثال ٦/٢.

(٣) المستقصى ١٨٧/٢؛ والميداني ٩٦/٢.

ضَرَبَ لذلِكَ الأَمْرِ جِرْوَتَهُ[1]

راجع: «ضَرَبَ عليه جِرْوَتَهُ».

ضَرَبَ لي (أو: عليه) سايَةً[2]

أي: هَيَّأَ لي كلمةً سَوّاها عليَّ ليَخْدَعَني، وقيل، المعنى: فعل بي ما يودي إلى مكروه.

ضَرَبَ الناسُ بِعَطَنٍ[3]

العطن: مبرك الإبل حول الماء. والمعنى: رويت إبلهم حتّى بركت وأقامت مكانها.

يُضرب مثلًا للظَّفَر بالمراد والسَّعَةِ. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

ضَرَبَ وَجْهَ الأَمْرِ وَعَيْنَهُ[4]

يُضرب لمن يُداور الشّؤون ويقلّبها ظَهْرًا لبطن من حسن تدبير.

الضَّرْبُ يُجْلِي عَنْكَ لا الوَعِيدُ[5]

أي: إنّ الوعيد لا يدفع الشَّرَّ عنك، وإنّما الذي يدفعه عنك هو الشّرّ. وتقول العرب في المعنى نفسه: «الصّدقُ يُنْبِئُ عنك لا الوعيدُ».

---

(١) اللسان ١٤/١٤٠ (جرا).

(٢) اللسان ١٤/٤١٥ (سوا)؛ والوسيط في الأمثال ص١٠٧.

(٣) الأمثال النبويّة ١/٥٠٦.

(٤) وكتاب الأمثال ص ٢٢٨؛ واللسان ١٣/٥٥٧ (وجه)؛ والميداني ١/٤٢٠.

(٥) الميداني ١/٤٢٢.

ضَرْبًا وَطَعْنًا أو يَموتَ الأَعْجَلُ[1]

أي: نتضارب ونتطاعن إلى أن يموت أعجلُنا أجَلًا. والمثل من قول الأغلب العجليّ [من الرجز]:

إذا رَأوا حَوْم المنا لم يَرْحَلُوا   أُخرى وَلَمْ يَنْبُوا ولَمْ يُهَلِّلوا
ضَرْبًا وَطَعْنًا أو يموتَ الأَعْجَلُ[2]

ضَرْبَةٌ بَيْضاءُ في ظَرْفِ سَوْءٍ[3]

يُضرب للرجل السَّيِّئ المَرْآة الكريمِ الخَبَر.

ضَرَبْتُ جِرْوَتي عَلَيْهِ (أو: عَنْهُ)[4]

راجع: « ضرب عليه جِرْوَتَهُ ».

ضَرَبْتْ عليهِ العَنْقاءُ المُغْرِبَةُ[5]

أي: أصابه بلاء. قال ابن دريد: عنقاء مغرب لا أصل لها، يقال: إنّها طائر عظيم لا يُرى إلّا في الدُّهور، ثمّ كثُر حتّى سَمّوا الدّاهية عنقاء مغرب. وراجع: « أعَزُّ مِنْ عَنْقاء مغرب ».

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٢؛ والمستقصى ٢/١٤٧؛ والميداني ١/٤٢١.
(٢) الرجز له في ديوانه ص ١٦٢؛ والمستقصى ٢/١٤٧.
(٣) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٤.
(٤) اللسان ١٤/١٤٠ (جرا).
(٥) خزانة الأدب ٧/١٣٢.

ضَرْبَةُ لازِبٍ[1]

يُضرب مثلًا في الشيء الواجب اللازم.

قال البحتريّ [من الكامل]:

وإذا رأيتِ الهجْـرَ ضَـرْبَـةَ لازِبٍ   يومًا رأيتُ الصَّبْرَ ضَرْبَـةَ لازِبِ[2]

ضَرْبُكَ بالفِطِّيسِ خَيْرٌ مِنَ المِطْرَقةِ[3]

الفِطِّيس: المطرقة العظيمة التي يستعملها الحدّاد.

يُضرب في الاعتضاد بالأقوى دون الأضعف. وقيل: معناه أنّه إذا أذَلَّكَ إنسان فليكن أكبر منك.

ضَرَبَهُ ضَرْبَ الأصَمِّ[4]

أي: تابع الضَّرْب وبالغ فيه، وذلك أنَّ الأصَمَّ، إذا بالغ، يظنُّ أنَّه مُقَصِّرٌ، فلا يُقْلِعُ.

ضَرَبَهُ (أو: ضَرَبْناهُمْ) ضَرْبَ غَرائِبِ الإِبِلِ[5]

وذلك أنَّ الإبل الغريبة تزدحم على الحِياض عند الوِرْد، وصاحب الحوض يضربها ويطردها بسبب إبله.

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٨١.

(٢) البيت في ديوانه ١/١٥٩، وثمار القلوب ص ٦٨٢.

(٣) المستقصى ٢/١٤٧، والميداني ١/٤٢١.

(٤) اللسان ١٢/٣٤٥ (صمم).

(٥) ثمار القلوب ص ٣٤٨، وجمهرة الأمثال ٢/٨، والحيوان ٧/٥٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٢، واللسان ١/٦٤٧ (غرب)، والميداني ١/٤١٩.

ضَرَبَهُ ضَرْبَةَ ابْنَةِ اقْعُدِي وَقُومي[1]

أي: ضرْبَةَ مَنْ يُقال لها اقْعِدي وقومي، يعني ضَربةَ أمَةٍ لقيامها وقعودها في خدمة مواليها.

ضَرَبَهُ فَرَكِبَ قُطْرَهُ[2]

إذا سقط على أحد قُطْرَيه، أي: جانبيه.

ضَرَّةُ جبّارٍ رَعاها المُنْصُلُ[3]

الضَّرَّة: المال الكثير من الإبل والشّاء وجميع السَّوائم. والمُنْصُل: السَّيف. يُضرب للضَّعيف يستجير القويّ، فيحميه، ويكنفه بكنفه.

ضَرْحَ الشَّموسِ ناجزًا بناجزٍ[4]

الضَّرْح: الدَّفع بالرِّجل، وأصله التنحية. يضرب لمن يكابد مثله في الشراسة. وراجع: «جَرْيَ الشموس ناجزًا بناجز».

ضَرِّسُوا فُلانًا[5]

ضَرِطٌ (أو: ضَرِطًا) أكْثَر ذاكَ[6]

انظر: «ضَرِطٌ ذلِكَ».

---

(١) اللسان ٣/٣٥٨ (قعد) و١٢/٤٩٨ (قوم)؛ الميداني ١/٤٢٢.

(٢) الميداني ١/٤٢١.

(٣) الميداني ١/٤٢٣.

(٤) جمهرة الأمثال ٣/٨؛ وجمهرة اللغة ص ٤٧٣؛ والميداني ١/٤٢٠.

(٥) المستقصى ٢/١٤٧.

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٣، والمستقصى ٢/١٤٧.

ضَرِطَ البَلْقاء جالَتْ في الرَّسَنِ[1]

البلْقاء: الفرس ونحوها ذات السَّواد والبياض.

يُضرب للباطل الذي لا يكون، والذي يَعِدُ الباطِلَ.

ضَرِطُ البَلْقاء وَخْواخٌ نَقِقٌ[2]

الوَخْواخ: الضَّعيف. والنَّفِق: السَّريع النَّفاد.

يُضرب للمكثار الذي يفخر بما ليس عنده.

ضَرِطٌ ذلِكَ[3]

زعموا أنَّ أسدًا رأى حمارًا فهالته شِدَّة حوافره، وعِظم أذنيه وأسنانه وبطنه، فدنا منه، وقال: يا حمار، أرأيْتَ حوافِرَك هذه المنكرة لأي شيء هي؟ قال: للأكَم. فقال الأسد: قد أمنتُ حوافره. فقال: أرأيتَ أسنانَك هذه لأيّ شيء هي؟ قال: للحنظل. قال الأسد: قد أمنتُ أسنانه. قال: أرأيتَ أذنيك هاتين المنكرتين لأيّ شيء هما؟ قال: للذّباب. قال: أرأيْتَ بطْنَكَ هذا لأيّ شيء هو؟ قال: ضَرِطٌ ذلك، (أو: ضَرِطٌ أكْثَر ذاكَ)، فعلم أنَّه لا غَناء عنده، فافترسه.

يُضرب لما يهول منظره ولا معنى له.

---

(١) اللسان ١٠/٢٥ (بلق)، والميداني ١/٤٢١.

(٢) الميداني ١/٤٢٢.

(٣) الميداني ١/٤٢٠.

ضَرَطَ وَرْدانُ بِوادٍ قِيٍّ[1]

وردان: اسم حمار. والقِيّ: الفلاة.

يُضرب لمن يُخاصم غيره في باطل.

ضَرَطَتْ فَلَطَمَتْ عَيْنَ زَوْجِها (مولَّد)[2]

ضَرِمَ شَذَاهُ[3]

أي: اشتَدّ جوعُهُ.

ضُروعُ مَعْزٍ ما لَها أَرْماثٌ[4]

الرّمث: بقيّة قليلة من اللبن تبقى في الضَّرع.

يُضرب لمن له ظاهر بِشْر، ولا يكون وراءه إحسان.

ضَرِيَتْ فَهِيَ تَخْطَفُ (أو: تُخَطِّفُ)[5]

يعني العُقاب.

يُضرب لمن يجترئ عليك فيُعاود مساءتك.

---

(١) الميداني ١/٤٢٢.

(٢) الميداني ١/٤٢٨.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٢، والميداني ١/٤٢٢.

(٤) الميداني ١/٤٢٢.

(٥) كتاب الأمثال للسدوسي ص ١٧١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٣، والمستقصى ٢/١٤٨، والميداني ١/٤١٩.

ضَعِ الأمورَ مَواضِعَها تَضَعْكَ مَوْضِعَكَ (مولّد)[1]

ضَعِيفٌ عاذَ بِقَرْمَلَةٍ[2]

راجع: «ذَلِيلٌ عاذَ (أو: عائِذٌ) بِقَرْمَلَةٍ».

ضَعِيفُ العَصَا[3]

يُقال للراعي الشَّفيق، وللرفيق الحسن السياسة لما وُلي. ويُقال في ضدّه: «صُلْبُ العَصا».

ضِغْثٌ على إبّالَةٍ[4]

الضِّغث: قَبْضة من حشيش مختلطة الرطب باليابس. الإبّالة: الحُزمة من الحطب، ويُروى «إيبالَة» و«إبَالة» بالتخفيف. والمعنى: بليّة على أخرى.

يُضرب لمن حمَّلكَ مكروهًا، ثمّ زادك عليه. ويروى: «ضِغْثٌ يَزِيدُ على إبالَة».

ضِغْثٌ يَزِيدُ على إبالَةٍ[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) الميداني ٤٢٨/١.

(٢) زهر الأكم ١٣/٣.

(٣) الميداني ٤٢١/١؛ وفي اللسان ٦٣/١٥ (عصا): «إنّهُ لَضَعِيفُ العَصا».

(٤) جمهرة الأمثال ٦/٢؛ والعقد الفريد ١٢٩/٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٣؛ واللسان ٦/١١ (أبل)؛ والمستقصى ١٤٨/٢؛ والميداني ٤١٩/١؛ والوسيط في الأمثال ص١٠٨.

(٥) اللسان ٥٦/١ (حشا) و١٦/٨ (أوس).

ضُلُّ بنُ ضُلٍّ[1]

هو المنهمِك في الضَّلال. وقيل: هو الذي لا يُعرف لا هو ولا أبوه. ويُقال في المعنى نفسه: «صَلْعَمَةُ بن قَلْعَمَةَ»، و«الضّلالُ بن بُهْلُل».

ضَلَّ حِلْمُ امْرَأَةٍ فَأَيْنَ عَيْناها؟[2]

أي: هَبْ أنَّ عقلها ذهب، فأينَ ذهبَ بصرها.

يُضرب للسَّادر الذي لا يهتدي لوجه الأمر، وقيل: يُضرب في استبعاد عقل الحليم.

ضَلَّ دُرَيْصٌ (أو: الدُّرَيْصُ) نَفَقَهُ[3]

الدُّرَيص: تصغير دِرْص، وهو ولد الفأرة واليربوع ونحو ذلك. ونفقه: جُحْره.

يُضرب مثلًا للرَّجل عليه القول، وتعتاص عليه الحجَّة، بعد أن كان قد هيَّأها، فنَسِيَ وخَلَّط. وقيل: يُضرب للباغي الظالم إذا لم يَهْتَدِ إلى حجَّته.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٢؛ واللسان ١١/٥٦٥ (قلل)؛ والميداني ١/٤٢١؛ وفي اللسان ١١/٣٩٥ (ضلل): «فلانٌ ضُلُّ بن ضُلٍّ».

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٢؛ والمستقصى ٢/١٤٩؛ والميداني ١/٤١٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٢؛ واللسان ٧/٣٥ (درص) و١٠/٣٥٨ (نفق)؛ والمستقصى ٢/١٤٩؛ والميداني ١/٤١٩، ٢/١٦١؛ والوسيط في الأمثال ص١٠٩.

ضَلَّ فلانٌ ضلالَ ابنِ جَوشن[1]

هو رجل قُتِل غيلةً، فلم يدرِ قومه من قتله، فضُرب به المثل فيمن هلك، ولا يعرف أمره.

الضَّلالُ بنُ بُهْلُلٍ[2]

يُضرب لمن لا يُعرف، ولا يُعرف أبوه. ويُقال في المعنى نفسه: «صلعَمَةُ بنُ قَلْعَمَةَ»، و«ضُلُّ بنُ ضُلٍّ».

ضَلال ابنِ جَوْشَنٍ[3]

يُضرب في كلّ شيء لا يُدرَك. وراجع: «ضلَّ فلانٌ ضَلالَ ابنِ جَوْشَن».

ضَمَّ فُلانٌ إلَيْهِ جَراميزَهُ[4]

أي: رفع ما انتَشَر من ثيابه، ثمَّ مضى. وجراميز الحيوان: قوائمه وجسده.

ضَمَزَتْ بِجِرَّتِها[5]

ضَمَزَ البعير: أمسكَ جرَّته في فيه، ولم يجترّ من الفزع. ومعنى المثل: خَضَعَتْ وذَلَّتْ. قال بشر بن أبي خازم الأسديّ [من الوافر]:

---

(١) المرصَّع ص ١٠٤.
(٢) اللسان ١١/٧٣ (بهل) و٨/٢٠٦ (صلعم).
(٣) المستقصى ٢/١٤٨.
(٤) اللسان ١٥/٣١٨ (جرمز).
(٥) اللسان ٥/٣٦٥ (ضمز).

وقدْ ضَمَزَتْ بِجِرَّتِهَا سُلَيْمٌ   مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَزَ الحِمَارُ[1]

ضَوارِبُ بُسَّتْ لِعَرْفٍ باليَدِ[2]

الضَّوارب: جمع ضارب، وهي الناقة تضرب حالبَها. بُسَّتْ: سِيقَتْ. العَرْف: قُروح تخرج باليد. والتقدير: هذه نوقٌ ضوارِب سيقَتْ إلى ذي قروح بيده ليحلبها.

يُضرب لمن كُلِّف ما يعجز عنه. والمثل بيت من مشطور الرّجز.

ضَيَّعْتَ البِكارَ على طِحالٍ[3]

البكار: جمع بَكر، وهو الفتيّ من الإبل. وأصل المثل أنَّ سُويد بن أبي كاهل هجا بني غُبَر في رجز له، فقال:

مَنْ سَرَّهُ النَّيْكُ بِغَيْرِ مالِ   فالغُبَرِيَّاتُ على طِحالِ
شَواغِرًا يَلْمَعْنَ بالقُفَّالِ[4]

ثمَّ إنَّ سُويدًا أُسِرَ، فطلب إلى بني غُبَرٍ أن يُعينوه في فكاكه، فقالوا له: «ضيَّعْتَ البكارَ في طِحالٍ».

يُضرب لمن طلب حاجةً إلى من أساءَ إليه.

---

(١) البيت له في ديوانه ص١٧٠، واللسان ٣٦٥/٥ (ضمز)، وإنَّما خصَّ الحمار لأنّه لا يجترّ، فهو ضامز أبدًا.

(٢) الميداني ٤٢٣/١.

(٣) اللسان ٣٩٩/١١ (طحل)، والمستقصى ١٤٩/٢.

(٤) الرجز له في ديوانه ص ٣٨، ومعجم البلدان ٢٢/٤، واللسان ٣٩٩/١١ (طحل)، والمستقصى ١٤٩/٢.

ضَيْفُ إبْراهيمَ(١)

يُضرب مثلًا للضّيف الكريم، لأنّ الله تعالى قال في قصّته: ﴿هل أتاكَ حديثُ ضيفِ إبراهيمَ المُكْرَمين﴾(٢). قال المفسّرون: إنّما قال ذلك لأنّ إبراهيم قام عليهم بنفسه، ثمّ ما لبث أن جاء بعجل سمين، فقرّبه إليهم، وقال: ألا تأكلون؟(٣)

الضَّيْفُ أحَدُ الأهْلَيْنِ(٤)

إي: إنّ الضّيف كالأهل.

ضَيِّقُ الحَوْصَلَةِ (مولّد)(٥)

يُضرب للبخيل.

ضَيِّقَ الغَزْوُ آستَهُ(٦)

يُضرب للجبان يحضُر الحرب.

(١) ثمار القلوب ص ٤٤.
(٢) الذاريات: ٢٤.
(٣) عن ثمار القلوب ص ٤٤.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.
(٥) الميداني ١/٤٢٨.
(٦) الميداني ١/٤٢٣.

باب الطاء

طَأْ مُعْرِضًا حَيْثُ شِئْتَ[1]

أي: ضَعْ رِجْلَيْكَ حيث شئت، ولا تَتَّقِ شيئًا قد أمكنك.

يُضرب لمن قرب ممّا كان يطلبه في سهولة.

طاحَ مَرْقَمَةً[2]

انظر: «طَمَحَ مَرْقَمَةً».

طاحَ لَعَمْرِي مَرْقَمَةً[3]

انظر: «طَمَحَ مَرْقَمَةً».

طارَ أَنْضَجُها[4]

قاله رجل اصطاد فراخَ هامَةٍ، فَمَلَّهُنَّ في رمادٍ هامد وهُنَّ أحياء،

---

(١) اللسان ٧/١٨٥ (عرض)؛ الميداني ١/٤٣٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٥.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٨٧.

(٤) الميداني ١/٤٣٤.

فانفلت أحدها، فلم يرعْه إلّا وهو يطير، فعند ذلك قال: «طار أنْضَجُها».

طارَ باسْتِ فَزِعَةٍ[1]

يُضرب للذي يُفلت فزَعًا بعدما كاد يقع.

طارَ طائِرُهُ[2]

يُضرب للرجل إذا استخفّ. وقيل: يُضرب للهارب. ويُقال: «وقَع طائِرُه»، إذا كان وقورًا.

طارَ غُرابُ فُلانٍ[3]

أي: شاب رأسه.

طار غُرابُها بِجَرادَتِكَ[4]

أي: فات الأمر، ولم يُطمع فيه.

طارَتْ بِهِ (أو: بِهِمْ) العَنْقاءُ (أو: العَنْقاءُ المُغْرِبُ، أو: عَنْقاءُ مُغْرِبٌ)[5]

راجع: «حَلَقتْ بِهِ (أو: حَلَّقَتْ بِهِ في الجَوّ) عنقاءُ مُغْرِبٌ».

---

(١) الميداني ١/٤٣١.

(٢) اللسان ٤/٥١٣ (طير)؛ والمستقصى ٢/١٥١؛ والميداني ١/٤٣٣.

(٣) اللسان ١/٦٤٥ (غرب).

(٤) اللسان ١/٦٤٦ (غرب).

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٦؛ وخزانة الأدب ٧/١٣٥؛ والعقد الفريد ٣/١٢١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٧٣؛ واللسان ١/٦٤١ (غرب) و٨/٣٤٣ (ملع) و١٠/٢٧٦ (عنق)؛ والمستقصى ٢/١٥٠؛ والميداني ١/٤٢٩.

طارَتْ بِهِمْ عُقابُ مَلاعٍ[1]

راجع: « أَلْوَتْ بِهِمْ عُقابُ ملاعٍ ».

طارَتْ بِهِمِ العَنْقاءُ[2]

راجع: « حَلَّقَتْ بِهِ (أو: حلَّقَتْ بِهِ في الجَوّ) عَنْقاءُ مُغرِبٌ ».

طارَتْ عصافِيرُ رَأْسِهِ[3]

يُضرب للمذعور، أي: كأنَّما كانت على رأسه عصافير عند سكونِه، فلمّا ذُعِر طارتْ.

طارَتْ عَصاهُمْ (أو: عَصا بَني فُلانٍ) شِقَقاً[4]

أي: تفرَّقوا في وجوه شتَّى. وأصله أنَّ الحاديين يكونان في رفقة، فإذا فرَّقهم الطريق شُقَّت العصا التي معهما، فيأخذ ذا نصفها وذا نصفها، ثمَّ صار مثلًا لكلّ افتراق.

طَأْطِئْ بَحْرَكَ[5]

أي: على رِسْلِكَ، ولا تَعْجَلْ. جعل البحرَ بما فيه من اضطراب الأمواج مثلًا للعجلة، وجعل الطأطأة مثلًا لتسكين ما يعرض منها.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٢١.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٦؛ والعقد الفريد ٣/١٢١؛ وكتاب الأمثال ص ٣٤٠؛ والميداني ١/٤٢٩؛ والوسيط في الأمثال ص١١٤.
(٣) الميداني ١/٤٣٢.
(٤) المستقصى ٢/١٥٠؛ والميداني ١/٤٣٣.
(٥) الميداني ١/٤٣٤.

طاعَةُ اللّسانِ نَدامَةٌ (مولّد)[1]

يُضرب لتفضيل الصّمت على الكلام.

طاعَةُ النّساءِ نَدامَةٌ[2]

يُضرب في التحذير من عاقبة طاعة النساء فيما يأمرن.

طاعَةُ الوُلاةِ بَقاءُ العِزِّ (مولّد)[3]

الطّاعِمُ الشّاكِرُ لَهُ مِنَ الأجْرِ كَأجْرِ الصّائِمِ المُحْتَسِبِ[4]

قاله النبيّ (ﷺ).

طالَ الأَبَدُ على لُبَدٍ[5]

راجع: «أتَى أبَدٌ على لُبَدٍ».

طالَ طِوَلُهُ (أو: طِيَلُهُ، أو: طُوَلُهُ، أو: طِيلُهُ، أو: طُولُهُ)[6]

أي: طالَ عمرُه. وقيل: طالت غيبته. وقيل: معناه طال مُكْثُهُ وتماديه في أمر، أو تراخيه عنه.

---

(١) الميداني ١/٤٤٢.

(٢) الميداني ١/٤٣٥.

(٣) الميداني ١/٤٢٢.

(٤) الأمثال النبوية ١/٥١٠.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٧؛ وجمهرة اللغة ص ٣٠١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٣؛ واللسان ٣/٦٨ (أبد) و٣/٣٨٦ (لبد)؛ والميداني ١/٤٢٩.

(٦) اللسان ١١/٤١٣ (طول)؛ والميداني ١/٤٣٤.

طالِبُ عُذْرٍ كَمُنْجِحٍ [1]

أي: إذا غضب عليك قوم فاعتذرْتَ إليهم، فقبلوا عذرك، فقد أنجحْتَ في طلبتِك.

طالَما مُتِّعَ (أو: أُمْتِعَ) بِالغِنى [2]

أي: طالما تمتَّع الإنسان بغناه.

يُضرب في حمد الغِنى.

طامِرُ بنُ طامِرٍ [3]

راجع: «صَلْعَمَةُ بن قَلْعَمَةَ».

طِبُّ عيسى [4]

يُضرب به المثل، لأنَّ عيسى، عليه السلام، كان يُبرئ الأكمة والأبرص. وانظر: «فلان يتطبَّبُ على عيسى بن مريم».

الطَّبْعُ أغْلَبُ مِنَ العادَةِ [5]

يُضرب في غلبة الطَّبْع على العادة والتطبُّع. ويُقال في المعنى نفسه: «الطَّبْعُ أمْلَكُ».

---

(١) الميداني ١/٤٣٣.

(٢) الميداني ١/٤٣٥.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٢؛ واللسان ١/٢٢٢ (ببب) و٤/٥٠٢ (طمر) و٨/٢٠٦ (صلمع) و١٥/٣٧٥ (هيا)؛ والميداني ١/٤٠٦، ٤٣٢.

(٤) ثمار القلوب ص٦٠.

(٥) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٥٥.

الطَّبْعُ أَمْلَكُ[1]

راجع المثل السابق.

طَبَقَ الحَقَّ مَنْ تَرَكَ الهَوَى جانبًا، وأصاب الصَّحيح مَنْ خالفَ هواه[2]

الطبق: داء يعرض في حافر الدابّة، وقيل: هو وجع يكون في أصل المفاصل، وبهذا قيل لأعضاء الشّاة طوابق، مفردها طابق، فإذا قصدها القاصد، فلم يُخطِىء المفصل، قيل: قد طبق.

طَبَّلَ بِسِرِّي (مولّد)[3]

أي: أفشاه.

الطَّبْلُ قَدْ تَعَوَّدَ اللِّطامَ (مولّد)[4]

يُضرب للذّليل تعوّد الإهانة.

طبيبٌ يُداوي النّاسَ وهو مَرِيضٌ (مولّد)[5]

يُضرب لمن ينصح غيره وهو أحقّ بالنُّصح من سواه.

---

(١) زهر الأكم ١/١٤٨.
(٢) الوسيط في الأمثال ص ١١٤.
(٣) الميداني ١/٤٤٢.
(٤) الميداني ١/٤٤٢.
(٥) الميداني ١/٤٤٢.

طَحَتْ بِكَ البِطْنَةُ[1]

يُضرب لمن يكثر ماله فيأشَر ويبطَر. وقيل: يُضرب لمن لا يحتمل النعمة. ويُقال في المعنى نفسه: « نَزَتْ بِهِ (أو: بِكَ) البطْنَةُ ».

طَرائِيثُ لا أرْطَى لَها[2]

الطُّرثوث: نَبْت ينبت في الأرطى. والأرطى: نبات شجيريّ من الفصيلة البطاطيّة، ينبت في الرَّمل، ويخرج من أصل واحد كالعِصِيّ، ورقه دقيق، وثمره كالعُنّاب[3].

يُضرب لمن لا أصل له يرجع إليه.

طَرافَةٌ يُولَعُ فِيها القُعْدُدُ[4]

الطَّرافَة: مصدر الطريف والطَّرِف، وهما الكثير الآباء إلى الجدّ الأكبر، ويُمدَح به. والقُعْدُد: نقيضه، ويُذَمّ به، لأنَّه من أولاد الهَرْمَى، ويُنْسَب إلى الضَّعف. ومعنى المثل: أولع هذا القعود بالوقيعة في طرافَةِ هذا الطَّرِف والغَضّ منه.

يُضرب لمن يحتقر محاسن غيره، ولا يكون له منها حظّ ولا نصيب.

طَرْفُ الفَتى يُخْبِرُ عَنْ ضَمِيرِهِ (أو: لِسانِه)[5]

هذا كقولهم: « رُبَّ لَحْظٍ أَنَمُّ مِنْ لَفْظٍ ».

---

(١) الميداني ١/٤٣٣.

(٢) اللسان ٢/١٦٥ (طرث)؛ والميداني ١/٤٣٣.

(٣) المعجم الوسيط (أرط).

(٤) الميداني ١/٤٣٥.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٨؛ والميداني ١/٤٣٦.

طَرَقَتْهُ أُمُّ الدُّهَيْمِ (أو: أُمُّ قَشْعَمٍ، أو: أُمُّ اللُّهَيْمِ)(١)

هي المنيَّة.

الطَّرِيَّةُ لِلَهاتي، والقَسِيَّةُ لِأَخَواتي(٢)

يُضرب في إيثار الإنسان نفسه بأفضل الأشياء.

الطَّرِيفُ خَفِيفٌ، والتَّلِيدُ بَلِيدٌ(٣)

أي: إنَّ الذي تستجدّه من الأشياء أحبّ إليك من الذي طال لُبْثُه معك. ومِثْله قولهم: «لكلّ جديدٍ لَذَّةٌ».

طَرِيقُ الحافي على أصْحابِ النِّعالِ، وطَرِيقُ الأَصْلَعِ على أصْحابِ القَلانِسِ (مولَّد)(٤)

أي: كلٌّ يفتِّش عن حاجته، فيذهب إلى حيث يجدها.

طَرِيقٌ يَحِنُّ فِيهِ العَوْدُ(٥)

العَوْد: المُسِنّ من الإبل. والمعنى: طريق وعِر يُؤْيِسُ العَوْدَ من السلامة وبلوغ الوطن، فيبعثه ذلك على الحنين.

يُضرب للشَّديد المعتاص. وقيل: معناه طريق واضح ينشط فيه العَوْدُ لوضوحه. وانظر المثل التالي.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٣؛ والمستقصى ١/١٥١؛ والميداني ١/٤٣٣.

(٢) زهر الأكم ١/٢٢١.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٨.

(٤) الميداني ١/٤٤٢.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٣؛ والمستقصى ٢/١٥١؛ والميداني ١/٤٣٦.

طَرِيقٌ يُحَنُّ فِيهِ إلى العَوْدِ[1]

أي: طريق دارِس يُحتاج فيه إلى العَودِ لدُروسِه، والعَوْد أهْدَى في مثله من غيره. وقد يكون المثل بمعنى المثل السابق.

طَعْمُ ذِكْرِكَ مَغْسُولٌ بِكُلِّ فَمٍ[2]

أي: ليكنْ ذكرك حلوًا في أفواه الناس.

يُضرب في الحثّ على حُسن القول والفعل.

طُعْمَةُ الأَسَدِ تُخْمَةُ الذِّئْبِ (مولّد)[3]

أي: ما يكفي القويّ يكون كثيرًا على من هو أضعف منه.

الطَّعْنُ ظِئارُ قَوْمٍ[4]

انظر: «الطعْنُ يَظْأَرُ (أو: يُظْئِرُهُ)».

طَعَنَ فُلانٌ فُلانًا الأَثْجَلَيْنِ[5]

أي: رماه بداهية من الكلام. والأثجَلان من «الثُّجلَة»، وهي عظم البطن وسعته.

---

(١) الميداني ١/٤٣٦.

(٢) الميداني ١/٤٣٤.

(٣) الميداني ١/٤٤٢.

(٤) اللسان ٤/٥١٥ (ظأر)؛ وفي المستقصى ٢/١٥٤، والميداني ١/٤٤٢: «ظِئارُ قَوْمٍ طَعْنٌ».

(٥) اللسان ١١/٨٢ (ثجل)؛ الميداني ١/٤٣٣.

طَعَنَ فُلانٌ في حَوْصٍ لَيْسَ مِنْهُ في شَيْءٍ[1]

أي: مارس ما لا يُحسنه، وتكلَّف ما لا يعنيه. والحَوْص: الخياطة. ويُروى: «طَعَنْتَ في حَوْصِ أَمْرٍ لَسْتَ مِنْهُ في شَيْءٍ».

طُعِنَ في جَنازَتِهِ[2]

أي: أشرفَ على الموت. ويُقال في المعنى نفسه: «رُمِيَ في جَنازته»، و«طعنَ في نَيْطِهِ».

طَعَنَ في نَيْطِهِ[3]

راجع المثل السابق.

طَعْنُ اللِّسانِ أَنْفَذُ مِنْ طَعْنِ السِّنانِ[4]

وذلك لأنَّ كَلْم الكلمة يصل إلى القلب، والطعن يصل إلى اللحم والجلد.

يُضرب في شدّة تأثير الهجاء ونحوه، ويُروى: «طَعْنُ اللِّسانِ كَوَخْزِ السِّنانِ».

طَعْنُ اللِّسانِ كَوَخْزِ السِّنانِ[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) اللسان ٧/١٨ (حوص).

(٢) اللسان ٥/٣٢٤ (جنز).

(٣) اللسان ١٣/٢٦٧ (طعن).

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٣؛ والمستقصى ٢/١٥١.

(٥) الميداني ١/٤٣٣.

الطَّعْنُ يَظأَرُ (أو: يُظْئِرُهُ)[1]

أي: يعطِف على الصّلح، مشتقّ من الناقة يُؤخذ عنها ولدها، فتظأر عليه إذا عطفوها عليه، فتحبه وترأمه. والمعنى: إذا خافَكَ أن تطعنَه فتقتله، عطفه ذلك عليك، فجاد بماله لخوفه.

يُضرب للبخيل يُعطي على الخوف. ويُروى: «ظِئارُ قَوْمٍ طَعْنٌ»، و«الطَّعْنُ ظِئارُ قَوْمٍ».

طَعَنْتَ في حَوْصِ أَمْرٍ لَسْتَ مِنْهُ في شَيْءٍ[2]

راجع: «طَعَنَ فُلانٌ في حَوْصٍ ليسَ مِنْهُ في شَيْءٍ».

طَفْرَةُ النَّظّامِ[3]

هو إبراهيم بن سيّار النَّظّام (٠٠٠ - ٢٣١ هـ/ ٨٤٥ م) من أئمّة المعتزلة. تبحَّر في علوم الفلسفة، واطّلع على أكثر ما كتبه رجالها من طبيعيّين وإلهيّين، وانفرد بآراء خاصّة تابعته فيها فرقة من المعتزلة سمّيت النظّاميّة نسبة إليه[4].

وكان النّظّام يقول بأنّ الجزء ينتقل من المكان الأوّل إلى المكان الثالث، من غير أن يمرّ بالمكان الثاني بطفْرة، فصارت طفرة النّظّام فيمن يقطع المسافة البعيدة في المدّة القريبة.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص١١٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٤؛ وكتاب الأمثال ص٣٠٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٠؛ واللسان ٢/٢٨٦ (زجج) و٤/٥١٥ (ظأر)؛ والمستقصى ١/٣٢٩؛ والميداني ١/٤٣٢، ٤٤٢.

(٢) المستقصى ٢/١٥٢؛ والميداني ١/٤٣٥.

(٣) ثمار القلوب ص ١٧١.

(٤) الزركلي: الأعلام ١/٤٣.

طُفَيْلِيٌّ واغِلٌ[1]

الطفيليّ هو الذي يدخل على القوم من غير أن يدعوه، وهو مأخوذ من الطَّفَل، وهو إقبال الليل على النهار بظلمته، والطفيليّ يُظلم على القوم أمرهم، فلا يعلمون من استدعاه، ولا كيف دخل عليهم. وراجع: «أطفل من طفيل».

طُفَيْلِيٌّ وَمُقْتَرِحٌ! (مولَّد)[2]

يُضرب للفضوليّ يتدخّل بما لا يعنيه. وراجع: «أَطْفَلُ مِنْ طُفَيْلٍ».

طُلَّ دَمُهُ[3]

أي: قُتِل، ولم يُثْأَرْ له.

طِلابُ العُلَى بِرُكُوبِ الغَرَرِ (مولَّد)[4]

الغَرر: الخطر، والتعرّض للهَلَكَة.

يضرب للمخاطرة في سبيل الوصول إلى العُلى.

طَلَبَ الأَبْلَقَ العَقُوقَ[5]

أي: طلب ما لا يكون. وراجع: «أَعَزُّ مِنَ الأَبْلَقِ العَقُوقِ».

---

(١) الوسيط في الأمثال ص١١٢.

(٢) الميداني ١/٤٤٢.

(٣) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥٢، واللسان ١١/٤٠٥ (طلل).

(٤) الميداني ١/٤٤٢.

(٥) جمهرة اللغة ص ١٣٧١، واللسان ١٠/١١ (أنق) و١٠/٢٥ (بلق) و١٠/٢٥٩ (عقق)، والميداني ١/٤٣١.

طَلَبَ أَمْرًا ولاتَ أوانٍ [1]

يُضرب لمن طلب شيئًا وقد فاته، وذهب وقته.

طَلَبُ الدَّيْنِ أحَدُ العُسْرَتَيْنِ [2]

أي: طلب الدَّين عُسْرة.

طَلَبَ العَبْدُ ذراعًا لمّا أُعطيَ كُراعًا [3]

راجع: «إنْ تُعْطِ العَبْدَ كُراعًا يطلبْ ذِراعًا».

طَلَبْتُ ما يُلْهِيني فَلَقَيْتُ ما يُعْظِيني [4]

راجع: «أراد ما يُحْظِيني (أو: ما يُحْظِيها)، فقال: ما يُعْظِيني (أو: ما يُعْظِيها)».

طَلْقُ الجَمُوحِ [5]

يضرب مثلًا للشابّ يُمعن في التّصابي والخلاعة، فيشبه الفرس الجموح إذا عدا في حاجة لم يُنَهْنهه شيء.

طَلَيْتُ عَنْ فِيقَتِهِ العَجِيّ [6]

طليتُ: حبستُ. والفيقَة: ما يجتمع من اللّبن في الضَّرع بين الحلبتَين.

---

(١) الميداني ١/٤٣٣.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

(٣) الوسيط في الأمثال ص ١١١.

(٤) اللسان ١٥/٧٢ (عظى).

(٥) ثمار القلوب ص ٣٥٨.

(٦) الميداني ١/٤٣٦.

والعَجيّ: الولد تموت أمّه، فيربّيه صاحبه بلبن غيرها.

يُضرب لمن يظلم من لا ناصر له، ولا يُقاومه.

طَمَحَ مِرثَمُهُ[1]

طَمَحَ: علا وارتفع. والمِرثَم: الأنف. والمعنى: علا مكانًا لم يكن ينبغي له أن يعلوه.

طَمَحَ مَرْقَمَةُ[2]

طَمَحَ: أفرط وجاوز الحدّ. ومرقَمة: اسم رجل.

يُضرب مثلًا في الرجل يهلك وينقطع سببه. وروي في قصّة هذا المثل أنَّ بني فَزارة وبني هلال بن عامر تنافروا إلى أنس بن مدرك الخَثْعَميّ[3]، وتراضَوا به، فقالت بنو عامِر: يا بني فَزارة أكلتُم قضيبَ الحمار، فقالت بنو فزارة: قد أكلناه، ولكن لم نعرفه. وحديث ذلك أنَّ ثلاثة نَفَرٍ: فزاريًّا وتغلبيًّا وكِلابيًّا اصطحبوا فصادوا حمارًا، ومضى الفِزاريّ في حاجة له، فطبخا اللحم وأكلا، وخَبَّآ للفزاريّ قضيب الحمار، فلمّا رجع قالا: قد خبَّأنا لك فكُلْ، فأقبل يأكله، ولا يكاد يسيغه، وجعلا يضحكان، ففطن لذلك، ثمَّ أخذ سيفه، وقام إليهم، وقال: لتأكلانّه أو لأقتلنّكما، فقال لأحدهما، وكان اسمه مرقمة: كُلْ منه، فأبى، فضربه، فأبان رأسه، فقال

(١) الميداني ١/٤٣٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٥.

(٣) هو أنس بن مدرك بن كعب الأكلبي الخثعميّ (٠٠٠ - ٣٥ هـ/ ٦٥٥ م) شاعر فارس من المعمّرين. كان سيّد خثعم في الجاهليّة وشاعرها. أسلم، وانحاز إلى علي بن أبي طالب، وقتل في إحدى المعارك. (الزركلي: الأعلام ٢/٢٥).

الآخر: «طاحَ (أو: طَمَحَ) مَرْقَمَةً»[1].

طَمَسَ اللهُ كَوْكَبَهُ[2]

يُضرب لمن ذهب رونقه، وانهدّ ركنه.

الطَّمَعُ طَبْعٌ[3]

الطَّمَعُ الكاذِبُ فَقْرٌ حاضِرٌ (مولَّد)[4]

الطَّمَعُ الكاذِبُ يَدُقُّ الرَّقَبَةَ (مولَّد)[5]

قاله خالد بن صفوان لأعرابيّ، وذلك أنّ خالدًا كان قد بنى دكانًا مرتفعًا لا يسع غيره، ولا يصل إليه الراجل، فكان إذا تغدّى قعد عليه وحيدًا يأكل لبُخْله. وجاءه أعرابيّ، مرّةً، على جملٍ، فساوى الدكان، ومدّ يده إلى طعامه، فبينا هو يأكل إذ هبَّتْ ريح، وحرّكت قربةً صغيرة كانت هناك، فنفر البعير، ووقع الأعرابي، فاندقّت عنقه، فقال خالد: «الطمعُ الكاذِبُ يدقّ الرقبةَ»، فذهبت مَثَلًا.

طَمِعُوا (أو: طَمِعُوا بِخَيْرٍ) أنْ يَنالُوهُ، فأصابُوا سَلَعًا وقارًا[6]

السَّلَع: شجر مرّ، وكذلك القار.

---

(١) راجع هذه القصّة في جمهرة الأمثال ٢/١٥ - ١٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٨٦ - ١٨٧ والميداني ١/١٣ - ١٤.

(٢) الميداني ١/٤٣٤.

(٣) جمهرة اللغة ص ٣٥٧.

(٤) الميداني ١/٤٤٢.

(٥) الميداني ١/٤٤٢.

(٦) المستقصى ٢/١٥٢؛ والميداني ١/٤٣٢.

يُضرب لمن توقَّع خيرًا فأصابه شرّ.

طَنينُ الذُّبابِ[1]

يُضرب المثل به للكلام يُستهان ولا يُبالى به.

طَواهُ طَيَّ الرِّداء (مولَّد)[2]

طَواهُ عَلَى بُلُلَتِهِ (أو: بُلُولَتِهِ، أو: بُلَّتِهِ)[3]

انظر: «طَوَيتُ فُلانًا (أو: طوَيتُهُ) على بِلالِهِ (أو: بُلُلَتِهِ، أو: بُلُلاتِهِ، أو: بُلُولِهِ».

طوقُ الحمامَةِ[4]

يُضرب مثلًا لما يلزم ولا يبرح، ويقيم ويستديم.

طوقُ عَمْرٍو[5]

يضرب مثلًا للشَّيء يكبر عنه الإنسان، وأصله أنّ عمرو بن عديّ كان له طوق يلبسه في صغره، فاستهوته الجنّ دهرًا، كما زعموا، إلى أن وجده مالك وعقيل، نديما جذيمة، فأتيا به خاله جذيمة الأبرش، فألبسته أمّه، وطوّقته بالطّوق الذي كان يلبسه في الصّغر، فلمّا رأى جذيمة ابن أخته عمرًا، والطوق في عنقه، قال: «شبَّ عمرو عن الطوق»، فصار مثلًا.

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٠٣.

(٢) الميداني ١/٤٤٢.

(٣) اللسان ١١/٦٦ (بلل).

(٤) ثمار القلوب ص ٤٦٥.

(٥) ثمار القلوب ص ٦٢٩.

طُولُ الإعْراضِ أَحَدُ الفِراقَيْنِ[1]

أي: طول الإعراض فراق.

طُولٌ بِلا طَوْلٍ ولا طائِلٍ (مولّد)[2]

الطول: الفضل والغنى واليُسْر. والطائل: الفضل والغنى والقدرة والنفع والفائدة.

طُولُ التَّجارِبِ زِيادَةٌ في العَقْلِ (مولّد)[3]

يضرب في فائدة التجارب في نموّ العقل وزيادة المعرفة.

طُولُ التَّنائي مَسْلاةٌ للتَّصافي[4]

مَسْلاةٌ، من السلوّ والسُّلوان: مُذهِبَة. والمعنى أنَّ طول البعد يُذهب بالتّحابِّ.

طُولُ اللّسانِ يُقَصِّرُ الأَجَلَ (مولّد)[5]

يُضرب لتجنُّب الثرثرة والكلام غير المفيد لما فيهما من أضرار.

طَوَيْتُ عَلَيْهِ كَشْحِي[6]

أي: تحمَّلتُه وأغضيتُ عليه. والكَشْح: الحقد والعِداء.

---

(١) الدرَّة الفاخرة ٢/٥١٣.

(٢) الميداني ١/٤٤٢.

(٣) الميداني ١/٤٤٢.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٤٧١، والمستقصى ٢/١٥٢، والميداني ١/٤٣٥.

(٥) الميداني ١/٤٤٢.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٥٦.

طَوَيْتُ فُلانًا (أو : طَوَيْتُهُ) على بِلالِهِ (أو : بُلُلَتِهِ ، أو : بُلَلاتِهِ ، أو : بُلُولِهِ)(١)

أي: احتملتُ أذاه، وأَغْضيتُ عن مكروهه. وأصله أنَّ أصحاب المواشي إذا استغنوا عن الأوطاب عند ذهاب الألْبان، طوَوها وهي مبتلّة، وتركوها إلى وقت الحاجة إليها، فضُرِب مثلًا لمن هو مسيء إليك غير مُصافٍ لك، وأنت تصله وتغضي على مكروهه، وتحتمل إساءته. ويروى: «تركتُه على بُلُلَتِهِ».

طَوَيْتُهُ على غَرِّهِ(٢)

غَرُّ الثّوب: أثر تكسُّره. والمعنى: تركته على ما انطوى عليه وركن إليه.

يُضرب لمن يوكَل إلى رأيه.

طَوِيلُ الباعِ(٣)

الباع: مسافة ما بين الكفَّين إذا انبسطت الذراعان يمينًا وشمالًا.

يُضرب لطويل الجسم، وللكريم، ويقال: هو طويل الباعِ في كذا، إذا بلغ الغايةَ فيه. وقصير الباع: بخيل، ولا يُقال: «قصير الباع» للقصير.

طَوِيلُ الرِّداءِ(٤)

يُضرب في السَّخيّ. ويُقال في المعنى نفسه: «أَوْسَعُ القومِ ثوبًا».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٤؛ وفصل المقال ص ٢٣٠؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٢؛ واللسان ١١/٦٦ (بلل)؛ والمستقصى ٢/١٥٢؛ والميداني ١/٤٢٨.

(٢) الميداني ١/٤٣٤.

(٣) اللسان ٨/٢٢ (بوع) و١٥/٤٢٢ (يدي).

(٤) الميداني ٢/٣٧١.

طَيْرُ اللهِ لا طَيْرُكَ(١)

الطَّيْر: القَدَر. والمعنى: طَيْرُ اللهِ أوفَقُ من طيرِك، أي: قَدَرُه أوْفَقُ مِنْ تَقْديرِكَ لنفسِك». ويروى: «لا طيرَ إلّا طيرُ اللهِ».

الطَّيْرُ بِالطَّيْرِ يُصْطادُ (مولّد)(٢)

هذا كقولهم: «الحديدُ بالحديدِ يُفْلَحُ».

طَيْلَسانُ ابنِ حَرْبٍ(٣)

يضرب مثلًا في كثرة العيوب. وانظر: «ما هو إلّا كطيلسان ابن حرب».

الطُّيُورُ على أُلّافِها تَقَعُ(٤)

راجع: «إلى أُلّافِها يَقَعُ الطَّيْرُ».

طَيُورٌ فَيُوءٌ(٥)

يُضرب للسَّريع الغضب، والسَّريع الفيئة والرجوع والتحوّل من أمر إلى آخر. والفَيْء: الرجوع.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٧.
(٢) الميداني ١/٤٤٢.
(٣) ثمار القلوب ص ٤٣٣.
(٤) الميداني ١/٤٤٢.
(٥) الميداني ١/٤٣٢.

باب الظاء

ظ

ظِئارُ قَوْمٍ طَعْنٌ[1]

راجع: «الطعنُ يظأرُ (أو: يُظئِرُهُ)».

ظِئْرٌ رَؤُومٌ خَيْرٌ مِنْ أُمٍّ سَؤُومٍ[2]

الظِّئْر: الحاضنة. الرَّؤوم: العطوف. والسَّؤوم: الملول.

يُضرب في عدم الشَّفقة وقلّة الاهتمام.

ظالِعٌ يَعُودُ كَسِيرًا[3]

الظّالع: الذي يعرج في مشيه. وعادَ المريضَ: زاره. والكسير: المكسور الرِّجْل.

يُضرب للضَّعيف ينصر من هو أضعف منه.

---

(١) المستقصى ٢/١٥٤، والميداني ١/٤٤٢، وفي اللسان ٤/٥١٥ (ظأر): «الطعنُ ظِئارُ قومٍ».

(٢) الميداني ١/٤٤٥.

(٣) الميداني ١/٤٤٥.

ظاهِرُ العِتابِ خَيْرٌ مِنْ باطِنِ الحِقْدِ[1]

هذا قريب من قولهم: « يبْقى الوُدُّ ما بقي العتابُ ».

الظِّباءَ على البَقَرِ[2]

قال الميداني: كان هذا القول في العصر الجاهليّ طلاقًا، فكان الرجل إذا قال لامرأته: « الظِّباءَ على البَقَر » بانَتْ منه. ونصب « الظِّباءَ » على معنى: اخترتُ، أو أختارُ الظِّباءَ على البقر، والبقر كناية عن النساء.

يُضرب عند انقطاع القرابة والصداقة بين الرجلين. وقال الزمخشري: يُضرب في النهي عن الدخول بين قوم بعضُهم أوْلى ببعض، وذلك لأنَّ بقَرَ الوحْش ترعى مع الظِّباء.

ظَرْفُ زِنْدِيقٍ[3]

راجع: « أظْرَفُ مِنْ زِنْديقٍ ».

ظَرِيفٌ في جَيْبِهِ غُدَدٌ (مولَّد)[4]

أي: تكلَّف ما لا يليق به.

الظَّفَرُ بِالضَّعِيفِ هَزِيمَةٌ[5]

يُضرب لمن يستضعف.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥، والميداني ١/٤٤٥.

(٢) فصل المقال ص ٤٠٠، والمستقصى ١/٣٣٠، والميداني ١/٤٤٤. ويروى بنصب « الظِّباء » على إضمار فعل، وبالرفع على الابتداء.

(٣) الميداني ١/١٢٤.

(٤) الميداني ١/٤٤٧.

(٥) الميداني ١/٤٤٥.

ظُفْرُهُ يَكِلُّ عَنْ حَكِّ مِثْلِي[1]

يُضرب لمن يُناويك ولا يُقاويك.

ظِلُّ السُّلْطانِ سَريعُ الزَّوالِ[2]

ظِلُّ سَيالٍ رِيحُهُ حَرُورٌ[3]

السَّيال: شجر من العِضاه، ولها وردة طيِّبة الرائحة. والحرور: ريح حارّة تهبّ باللّيل، وقيل: بالنّهار.

يُضرب للرجل له سيمًا حسنة، ولا خير عنده.

ظِلُّ الغمامِ[4]

يُضرب مثلًا لما لا يدوم، بل يُسرع انقضاؤه. قال كثيِّر عزّة [من الطويل]:

وإنّي وتَهْيامي بِعَزَّةَ بَعْدَما ... تَخَلَّيْتُ عمّا بَيْنَنا وتَخَلَّتِ
لكالمُرْتجي ظِلَّ الغمامَةِ كُلَّما ... تبَوَّأَ مِنْها للمَقيلِ اضْمَحَلَّتِ[5]

ظِلالُ صَيْفٍ ما لَها قِطارٌ[6]

الظِّلال، هنا، السَّحاب.

يُضرب لمن له ثروة ولا يُجدي على أحد.

---

(١) الميداني ١/٤٤٥.

(٢) الميداني ١/٤٤٥.

(٣) الميداني ١/٤٤٤.

(٤) ثمار القلوب ص ٦٥٤.

(٥) البيتان له في ديوانه ص ١٥٥، وثمار القلوب ص ٦٥٤.

(٦) الميداني ١/٤٤٥.

ظَلَّتْ على فِراشِها تَكْرَى (أو : تَكرَّى)[1]

تكرى : تنام .

يُضرب للخليّ الفارغ من الأمر .

ظَلَّتِ الغَنَمُ عَبيثَةً واحِدَةً[2]

وذلك إذا لقي الغنَمُ غَنَمًا أخرى ، فاختلط بعضها ببعض .

يُضرب في اختلاط القوم ، وتساويهم في الفساد ظاهرًا وباطنًا .

ظَلَّتِ اليومَ تُلْهيكَ الجرادتان[3]

هما قينتان مشهورتان .

يُضرب لصاحب اللهو والسرور . وراجع : « ألحنُ من الجرادتين » .

ظَلِفٌ ولا كَعُمَرَ[4]

أوّل من قاله يسار بن المسيّب العقيليّ ، فقد سأله بعضهم عن بعض ولاة الأمر ، وكيفيّة سيرته ، أيها أحسن : سيرته أم سيرة عمر بن عبد العزيز ؟ فقال : « ظلْف ولا كعمر » . وظلف نفسه عن الشيء : منعها عن هواها من أن تفعله أو تأتيه ، وامرأة ظلفة النفس : عزيزة عند نفسها .

يضرب في التقيّ المستقيم العزيز النفس .

---

(١) المستقصى ٢/١٥٤ ، والميداني ١/٤٤٣ .

(٢) اللسان ٢/١٦٧ (عبث) ، والميداني ١/٤٤٤ .

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٣ ، والمستقصى ٢/١٥٤ .

(٤) الوسيط في الأمثال ص ١١٧ .

ظُلْمُ الأقارِبِ أشَدُّ مَضَضًا مِنْ وَقْعِ السَّيْفِ(١)

قال طرفة بن العبد [من الطويل]:

فَظُلْمُ ذوي القُرْبَى أشَدُّ مَضَاضَةً   على المَرْءِ مِنْ وَقْعِ الحُسامِ المُهَنَّدِ(٢)

ظُلِمَ ظُلْمَ الخَيْفَقانِ(٣)

قيل: كان اسمه سيّارًا، خرج يريد الشَّحْرَ (بطن الوادي) هاربًا من عوف بن إكليل بن سيّار، وكان قتل أخاه عُوَيفًا، فلقيه ابن عمٍّ له ومعه ناقتان وزاد، فقال له: أين تُريد؟ قال: الشَّحْرَ لئلّا يقدر عليّ عوف، فقد قتلتُ أخاه عُويفًا، فقال: خُذْ إحدى الناقتَين، وشاطره زاده، فلمّا ولّى عطف عليه، فقتله، فَسُمّي صريعَ الظُّلْم، وفيه يقول الشاعر [من الوافر]:

أُعَلِّمُهُ الرِّمايَةَ كُلَّ يَوْمٍ   فَلَمّا اشْتَدَّ ساعِدُهُ رَماني

تَعالَى اللهُ! هذا الجَوْرُ حَقًّا   ولا ظُلْمٌ كَظُلْمِ الخَيْفَقانِ(٤)

الظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ(٥)

أي: عاقبته مذمومة.

يضرب لتجنّب الظلم، وهو من قول الشاعر [من مجزوء الكامل]:

البغْيُ يَصْرعُ أهْلَهُ   والظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وخيمُ(٦)

---

(١) الميداني ١/٤٤٧.

(٢) البيت له في ديوانه ص٥١؛ والميداني ١/٤٤٧.

(٣) اللسان ١٠/٨٣ (خفق).

(٤) البيتان دون نسبة في اللسان ١٠/٨٣ (خفق). وانظر موسوعتنا هذه ٢/٥٣٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٨؛ والعقد الفريد ٣/١٢٨؛ وكتاب الأمثال ص٢٥٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٤٠؛ والمستقصى ١/٣٣٠.

(٦) البيت بلا نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٢٨؛ والمستقصى ١/٣٣٠.

ظَلَمَ مَنِ اسْتَرْعَى الذِّئْبَ الغَنَمَ[1]

يُضرب فيمن وَضَعَ الشَّيء في غير موضعه.

ظَلُومٌ غَشُومٌ ولا كَحذيفة[2]

يعني حذيفة بن بدر الفزاريّ، فإنَّه لمّا سابق قيسًا، سبقت فرس قيس فأخذ قيس الرهن، ثمَّ إنّه بغى على قيس، وطلب أن يردّ عليه الرّهن، وجرت بينهما وبين قومهما حرب عظيمة هي حرب داحس والغبراء، وكان سببها ظلمه وغشمه. وانظر: «وقع بينهم حرب داحس والغبراء».

يضرب في الغشوم الشديد الظلم.

ظِمْءُ حِمارٍ[3]

انظر: «ما بقيَ منه إلّا ظِمْءُ حمارٍ (أو: قدرُ ظِمْءِ حمارٍ)».

الظَّمأُ الفادحُ خَيْرٌ مِنَ الرِّيِّ الفاضِحِ (أو: القامحِ)[4]

أي: العطش الشّاقّ خَيْرٌ من رِيٍّ يفضَحُ صاحبَه. والقامح: الذي يمتنع من الشّرب ريًّا. ويروى: «الظَّمأُ القامحُ خيرٌ من الرّيِّ الفاضِحِ». وقيل: الرواية الأخيرة خطأ.

---

(١) العقد الفريد ٣/١١٧.

(٢) الوسيط في الأمثال ص١١٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٩.

(٤) جمهرة اللغة ص ٥٤٥، واللسان ١/١١٧ (ظمأ) و٢/٥٦٧ (قمح)، والمستقصى ١/٣٣١، والميداني ١/٤٤٣.

الظَّمأُ القامحُ خَيْرٌ مِنَ الرِّيِّ الفاضِحِ (١)

راجع المثل السابق.

الظَّنُّ أَحَدُ العَقْلَيْنِ (٢)

أي: إنَّ الظَّنَّ عقل. ويقال: «سوء الظنّ من حُسْنِ الفِطن».

ظَنُّ الرَّجُلِ قِطْعَةٌ مِنْ عَقْلِهِ(٣)

ظَنُّ العاقِلِ خَيْرٌ مِنْ يَقِينِ الجاهِلِ (٤)

ظَنُّ العاقِلِ كَهانَةٌ(٥)

الكَهانة: الإخبار بالغيب.

ظُنُّوا بَني الظَّنَّاناتِ(٦)

الظَّنَّانة: المرأة التي تحدّث بما لا علم لها به. والمثل قاله رجل غاب له أخ، وبقي له إخوة مقيمون، فاستبطؤوه لموعده الذي وعدهم، فقال أحدهم: ظُنُّوا بَني الظَّنَّاناتِ. فقال أحدهم: أظنّه لقيه ذو النّبالة الكثيرة فقتله، يعني القنفذ. وقال الآخر: أظنّه لقِيَه الذي رمَحَه في استه فقتله، يعني اليربوع. وقال الآخر: أظنه لقيته حَجْمَةُ عَيْنَيْن فأكلته، يعني الأرنب،

---

(١) اللسان ٢/٥٦٧ (قمح).
(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.
(٣) الميداني ١/٤٤١.
(٤) الميداني ١/٤٤٥.
(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٤، والمستقصى ٢/١٥٤.
(٦) الميداني ١/٤٤٤.

ويُقال: يعني الذئب. وقال الآخر: أظنّه اضطرّه السَّيل إلى جُرثومة، فمات من العطش.

يُضرب عند الحكم بالظّنون.

ظَهَرَ بِحاجَتِهِ[1]

أي: جعلها خلف ظهره، ولم يلتفِتْ إليها.

ظَهَرَتْ جَنادِعُهُ واللهُ جادِعُهُ[2]

راجع: «بَدَتْ جَنادِعُهُ».

ظُهُورُها حِرْزٌ، وَبُطونُها كَنْزٌ[3]

قاله النبيّ (ﷺ) في الخيل، ومعناه أنَّ الخيل منجاة لأصحابها من المعاطب، وملجاة عند المهارب، وأنَّ ملّاكها يُنتجونها من المهار ما تنمّي به أموالهم، وتحسّن معه أحوالهم، فهم، باستيداع بطونها نطف الفحولة، كمن كنز كنزاً إذا أراده وجده.

يُضرب في الحثّ على اقتناء الخيل وإكرامها.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٨.

(٢) اللسان ٨/٦١ (جندع).

(٣) الأمثال النبويّة ١/٥١٣.

باب العين	ع

العائِد في هِبَتِهِ كالعائِدِ في قَيْئِهِ[1]

قاله النبي (ﷺ)، ومن المعروف أنَّه من وقف مسجداً لله تعالى، فقد خرج من مِلْك الواقف، ولا يجوز الرجوع إليه، أمّا الصَّدقات والهبات، وإن جاز فيه الرجوع إليها، فإن هذا الرجوع مُسْتكْره، والرّاجع إليها كالرّاجع إلى قيئه الذي يشمئز منه هو وغيره.

عاثَ فِيهِمْ عَيْثَ الذِّئابِ يَلْتَبِسْنَ بِالغَنَمِ[2]

العَيْث: الفساد.

يُضرب لمن يجاوز الحدّ في الفساد بين القوم.

عادَ إلى عِكْرِهِ[3]

العِكر: الأصل. يُضرب للذي يرجع إلى خُلُقٍ كان قد تركه. ويُقال في المعنى نفسه: «عادَتْ لِعِتْرِها لَميسُ».

(١) الأمثال النبويّة ١/٥١٥.
(٢) الميداني ٢/٣٩.
(٣) الميداني ٢/٣٣.

عادَ الأَمْرُ إلى نِصابِهِ(١)

يُضرب في الأمر يتولّاه أربابه.

عادَ الأَمْرُ إلى الوَزَعَةِ(٢)

الوَزَعة: جمع وازع، وهو الحليم الذي يكفّ أهل الجهل.

عادَ الحَيْسُ يُحاسُ(٣)

الحَيْس: تمر يُخلَط بِسَمْنٍ وأَقِطٍ (لبن محمَّض يجمَّد)، فلا يكون طعامًا فيه قوّة، ثم صار الحيس اسمًا للمخلوط. والمعنى: عاد الأمر المخلوط يخلط، أي: عاد الفاسد يفسد. وأصل المثل أنّ رجلًا أُمِر بأمر، فلم يُحكمه.

عادَ الرَّميُ (أو: السَّهْمُ) على النَّزَعَةِ(٤)

راجع: «صارَ الرَّمْيُ إلى النَّزَعَةِ».

عادَ غَيْثٌ على ما أَفْسَدَ (أو: خَبَلَ، أو: فَسَدَ)(٥)

عَوْدُ الغيث: إحْياؤه الزّرع والنَّبت. وإفساده: إمساكه. وخَبَلَ: أفْسَدَ.

يُضرب للمحسِن بعد الإساءة. وانظر المثل التالي.

---

(١) الميداني ٢/٣٥.

(٢) الميداني ٢/٢٧.

(٣) الألفاظ الكتابية ص١٠٩، واللسان ٦/٦٠ (حوس) و٦/٦١ (حيس)؛ والميداني ٢/٢٣.

(٤) العقد الفريد ٣/١٣٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٦؛ واللسان ٨/٣٥١ (نزع)؛ والمستقصى ٢/١٥٥؛ والميداني ٢/١٨.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٨٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢٠؛ واللسان ١١/١٩٨ (خبل)؛ والمستقصى ٢/١٥٥؛ والميداني ٢/١٨.

عادَ غَيْثٌ ما أفْسَدَ البَرْدُ[1]

يُضرب لمن أصلح ما أفْسَدَ غيره. وراجع المثل السابق.

عادَ في حافِرَتِهِ[2]

أي: عاد إلى طريقه الأولى.

يُضرب في عادة السّوء يدعها صاحبها ثمّ يرجع إليها. ويروى: «رجع على حافرتِهِ».

عادَتْ إلى عِتْرِها (أو: لِعِتْرِها، أو: لِعِكْرِها) لَمِيسُ[3]

العِتْر والعِكر: الأصل. يُضرب لمن يرجع إلى خلق قد تركه.

العادَةُ أمْلَكُ[4]

يُضرب لغلبة العادة على تصرّفات الإنسان. والمثل قاله أكثم بن صيفي. وانظر المثل التالي.

العادَةُ أمْلَكُ مِنَ الأدَبِ[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٥، والمستقصى ٢/١٥٥.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٤٩؛ والعقد الفريد ٣/١١٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٢؛ والمستقصى ٢/١٥٥؛ والميداني ٢/٢٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٩؛ وفصل المقال ص ٣٩٧؛ واللسان ٤/٥٣٨ (عتر) و٤/٦٠١ (عكر)؛ والمستقصى ٢/١٥٥؛ والميداني ٢/٣٣.

(٤) الفاخر ص ٢٦٣؛ والميداني ٢/١٨٣.

(٥) العقد الفريد ٣/١١٥.

عادةٌ تَرَضَّعَتْ بِرُوحِها تَنَزَّعَتْ (مولّد)[1]

يُضرب في شدّة تأثير العادة.

العادَةُ تَوْأمُ الطَّبِيعَةِ (مولّد)[2]

يُضرب لتملّك الطبيعة الإنسان.

عادَةُ السُّوءِ شَرٌّ مِنَ المَغْرَمِ (أو: غَرِيم)[3]

أي: من عوَّدته شيئًا ثم منعتَه إيّاه، كان عليه أشدّ من المغرم. وقيل: معناه أنَّ المَغْرم إذا أدَّيتَه فارقَك، وعادة السُّوء لا تفارق صاحبها، بل توجد فيه ضربة لازب.

يُضرب في عادة السّوء يعتادها صاحبها.

العادَة طَبِيعَةٌ خامِسَةٌ (مولّد)[4]

يُضرب لتملّك الطبيعة الإنسان.

عادَةُ القَمَرِ[5]

تُضرب مثلًا لمن لا يجيء إلّا ليلًا.

---

(١) الميداني ٢/٥٥.

(٢) الميداني ٢/٥٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٣، والعقد الفريد ٣/١١٥، وكتاب الأمثال ص ٢٨١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٧، والمستقصى ٢/١٥٥، والميداني ٢/٢٤.

(٤) الميداني ٢/٥٥، ٣٤٣.

(٥) ثمار القلوب ص ٦٥٢.

عادَتْ لِعِتْرِها (أو : لِعِكْرِها) لَمِيسُ[1]

راجع : « عادت إلى عترها (أو : لعترها ، أو لعِكرها) لمِيسُ » .

عارُ النِّساءِ باقٍ (مولّد)[2]

أي : شديد ، يبقى على الأيّام ، ولذلك يجب تجنّبه .

عارِكْ بِجَدٍّ أو دَعْ[3]

أي : إنَّ الغلبة إنّما هي بالبَخْت . وهذا كقولهم : « جَدُّكَ لا كدُّكَ » .

عارِيَةٌ أكْسَبَتْ أهْلَها ذَمًّا[4]

رُوي أنَّ قومًا أعاروا شيئًا ثمّ استردّوه ، فذُمّوا ، فقالوا هذا القول .

يُضرب للرجل يُحسَن إليه ، فيذمّ المحسِنَ .

عارِيَةُ الفَرْجِ وبَتٌّ مُطَّرَحٌ[5]

البَتّ : كِساء غليظ النسْج ، وقيل : هو طيلسان من خزّ . والمعنى : هي عارية الفرج وعندها بتّ مطروح ، ويُحتمل أن يُعنى به أنّها تتجمّل ، وقد عجزت عمّا يستر عورتها .

يُضرب لمن رضي بالتقشّف ، وهو قادر على ضدّه .

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤٩ ؛ وفصل المقال ص ٣٩٧ ؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٢ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٥ ؛ واللسان ٤/٦٠١ (عكر) ؛ والمستقصى ٢/١٥٥ ؛ والميداني ٢/٣٣ .

(٢) الميداني ٢/٥٥ .

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٣ ؛ وزهر الأكم ٢/٤١ ؛ وفصل المقال ص ٢٨٤ ؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٣ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٦ ؛ والمستقصى ٢/١٥٦ .

(٤) الميداني ٢/٣١ .

(٥) الميداني ٢/٤٠ .

عاشَ عَيْشًا ضارِبًا بِجِرانٍ[1]

الجِران: باطن عنق البعير.

يُضرب لمن طابَ عيشُه في دَعَةٍ وإقامة.

عاشِرينا وَاخْبُرِينا[2]

راجع: «جاورِينا واخْبُرينا».

العاشِيَةُ تَهيجُ الآبِيَةَ[3]

العاشية: واحدة العواشي، وهي الإبل والغنم التي ترعى باللَّيل. والآبية: التي تأبى الرعي. والمعنى: إذا رأت الإبلُ الآبية إبلًا أخرى تتعشّى، هاجتها للرعي، فرعَتْ معها.

يُضرب في نشاط الرجل للأمر إذا رأى غيره يفعله، وإن لم ينشط له قَبْل ذلك. وهو كقولهم: «تطعَّمْ تطعمْ». والمثل ليزيد بن رُويم. وأصله أنّ سليك بن سلكة خرج للغارة، فمرّ ببيت يزيد بن رويم، وهو منفرد عن الحيّ، فدخل من ورائه، فتمكّن فيه، وأراح ابن يزيد إبله، فقال له يزيد: هلّا عشَّيْتَها ساعةً من الليل، فقال: إنّها أبَتِ العشاء، فقال يزيد: العاشيةُ تهيجُ الآبيةَ، فنفض يزيد ثوبه في وجهها، فرجعت إلى مرتعها، ومضى في إثرها، وتبعه سليك حتّى إذا جلس بحذائها ضربه سليك ضربةً أبانتْ رأسه واطّردها.

---

(١) الميداني ٢/٣٦.

(٢) المستقصى ٢/٥٦.

(٣) أمثال العرب ص ٦٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٥٧؛ وجمهرة اللغة ص ٨٧٥، ١٠٧٥؛ والحيوان ٥/٢١٢؛ والفاخر ص ١٦٠؛ وفصل المقال ص ٥١٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٩٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٨؛ واللسان ١٤/٤ (أبي) و١٥/٦٣ (عش)؛ والمستقصى ١/٣٣١؛ والميداني ٢/٩.

عاطٍ بِغَيْرِ أَنْواطٍ (أو: نَوْطٍ)(1)

العاطي: المتناوِل. الأنواط: جمع نَوْط وهو كلّ شيء معلّق. والمعنى: هو يتناول وليس هناك معاليق.

يُضرب لمن يدّعي ما ليس يملكه.

العافِيَةُ خَيْرٌ مِنَ الواقِيَةِ(2)

عافِيكُمْ في القِدْرِ ماءٌ أَكْدَرُ(3)

العافي: ما يبقى في أسفل القِدر لصاحبها.

يُضرب لمن أحسِن إليه، فأساء المكافأةَ.

العاقِلُ مَنْ يَرَى مَقَرَّ سَهْمِهِ مِنْ رَمْيَتِهِ(4)

يُضرب في النظر في العواقب.

عاقُولُ حَدِيثٍ(5)

العاقول من النهر والوادي: المعوجّ منه، وهو يحفظ ما يتستَّر به ويلجأ إليه.

يُضرب لمن لا يفوته حديث سمعه.

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/١٤٦؛ وجمهرة اللغة ص ٩١٧؛ وزهر الأكم ٢/١٤٧؛ وكتاب الأمثال ص٢٠٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٧؛ واللسان ١٥/٦٩ (عطا) و٧/٤١٨ (نوط)؛ والمستقصى ٢/١٥٦؛ والميداني ٢/٢٤، ١٤٢.

(2) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥.

(3) الميداني ٢/٤١.

(4) الميداني ٢/٣٧.

(5) الميداني ٢/٢٨.

عالَى بِهِ كُلَّ مَرْكَبٍ[1]

أي: كلَّفه كلَّ أمر شاقّ.

العالِمُ بَيْنَ الجُهّالِ كالحَيِّ بَيْنَ الأمواتِ[2]

يُضرب في الحثّ على العلم. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

عامُ ابنِ عمّارٍ[3]

هو «أحمد بن عمّارِ بن شاذي الساكنيّ البصريّ وزير المعتصم[4]. كان من علْية الناس، فلمّا عزله المعتصم عن وزارته أمر بأن يولّى الأزمّة على الدواوين، فاستعفى، وقال: إنّي نويتُ أن أجاور مكّة سنة، فوصله المعتصم بعشرة آلاف دينار، ودفع إليه عشرين ألف دينار ليفرّقها بالحرمين على من يرى تفريقها عليهم، ولا يُعطي إلّا هاشميًّا أو قرشيًّا أو أنصاريًّا. فقال: يا أمير المؤمنين، ربّما كان من غيرهم من لهم التقدّم في الزّهد والعلم، فإنْ منعتُه استُذْمِمت عليه، فقال: هذه خمسة آلاف دينار لهؤلاء الذين ذكرتهم، فحجَّ ابنُ عمّار، وفرَّق المال كلّه مع العشرة آلاف التي له، وجاور سنة، ثمّ انصرف. فكان الناس يضربون به المثل، ويقولون: ما رأينا مثل عام ابنِ عمّار»[5].

---

(1) الميداني ٢/٣٨.

(2) الأمثال النبويّة ١/٥١٦.

(3) ثمار القلوب ص ٢٠٤.

(4) هو محمد بن هارون الرشيد (١٧٩ هـ/ ٧٩٥ م - ٢٢٧ هـ/٨٤١ م) من أعاظم خلفاء الدولة العباسيّة. بنى سامرا، وافتتح عمّورية. اتّسع ملكه جدًّا، وكان له سبعون ألف مملوك. (الزركلي: الأعلام ٧/١٢٧ - ١٢٨).

(5) ثمار القلوب ص ٢٠٤.

عامُ جميلة[1]

هي الموصليّة بنت ناصر الدولة أبي محمد بن حمدان أخت أبي تغلب، فإنّها حجَّتْ سنة ستٍّ وستّين وثلاثمئة، وأبانت من المروءة، وفرّقت من الأموال، وأظهرت من المحاسن، ونشرت من المكارم ما لا يوصف، فضرب المثل بعامها في الخير.

عامَلَنا مُعامَلَةَ العَلوقِ تَرْأَمُ فَتَشُمُّ[2]

العَلوق: الناقة التي ترأَمُ (تعطف) بأنفها ولا تدِرّ، وقيل: هي التي عُطِفَتْ على ولد غيرها، فلم تدرّ عليه. وقيل: هي التي ترأم بأنفها، وتمنع دِرّتها.

يُضرب لمن يعطف ولا يُعطي شيئًا.

عَبْدٌ أُرْسِلَ في سَوْمِهِ[3]

السَّوم: اسم من التَّسويم، وهو الإهمال.

يُضرب فيمن وثِقْتَ بِهِ، ففوَّضْتَ إليه، فأساءَ وأفسدَ. ويُروى: «عَبْدٌ أُرْسِلَ (أو: خُلِّيَ) في يَدَيْهِ».

عَبْدٌ أُرْسِلَ (أو: خُلِّي) في يَدَيْهِ[4]

راجع المثل السابق.

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٠٥.

(٢) اللسان ١٠/٢٦٨ (علق).

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٥٤؛ والمستقصى ٢/١٥٧؛ والميداني ٢/٦.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٥٤.

العَبْدُ أَصْبَرُ جِسْمًا ، والحُرُّ أَصْبَرُ قَلْبًا[1]

عَبْدٌ صَرِيخُهُ أَمَةٌ[2]

الصَّرِيخ ، هنا : المُصرِخ ، المُغيث .

يُضرب مثلًا للذليل يستعين بمثله .

عَبْدُ غَيْرِكَ حُرٌّ مِثْلُكَ[3]

راجع : « ساواكَ عبدُ غيرِكَ » .

العَبْدُ لا يَكونُ إلّا عَبْدًا[4]

راجع : « الحُرُّ لا يكونُ إلّا حُرًّا » .

عَبْدٌ مَلَكَ عَبْدًا[5]

انظر المثل التالي .

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٩٥ .

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٤٠ ، والعقد الفريد ٣/٩٧ ، وكتاب الأمثال ص ١٢٣ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٦ ، واللسان ٣/٣٣ (صرخ) ، والمستقصى ٢/١٥٧ ، والميداني ٢/٥ .

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥١٢ ، وكتاب الأمثال ص ١٣٦ ، والمستقصى ٢/١٥٧ ، والميداني ٢/٥ ، ٣٢٩ .

(٤) زهر الأكم ١/١٤٦ .

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤٣ ، وكتاب الأمثال ص ١٩٨ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٦ ، والمستقصى ٢/١٥٧ .

عَبْدٌ مَلَكَ عَبْدًا فَأَوْلاهُ تَبًّا[1]

التَّبّ: الخسار.

يُضرب لمن لا يليق به الغنى والثروة.

العَبْدُ مَنْ لا عَبْدَ لَهُ[2]

أي: مَنْ لم يكن له عبد يكفيه أموره، امتهَنَ نفسه، والمهنة إنَّما تكون للعبد.

عَبْدٌ وَخُلَيٌّ (أو: وَخُلَّيَ، أو: وَخُوِّلَ، أو: وَخَلَّا، أو: وَخَلا، أو: وَحَلْيٌ) في يَدَيْهِ[3]

الخُلَيّ: تصغير «الخَلا»، وهو الرَّطْب من النبات. ويُروى: «وَخُلِّيَ»، أو: «وخُوِّل»، أي: تُركَ خائِلًا (متكبِّرًا). ويروى: «وَخَلا»، أي: خلا له أمره، وملك نفسه.

يُضرب للرجل اللَّئيم يُفَوَّض إليه الأمر، فيعيث فيه. وقيل: يُضرب لمن ملك ما لا يستأهله.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٠٨؛ والميداني ٢/٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٥٦؛ والعقد الفريد ٣/٩٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٣؛ والمستقصى ١/٣٣٣؛ والميداني ٢/٣١.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٤٣٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٥٤؛ وزهر الأكم ٢/١٩١؛ وفصل المقال ص ٢٩١؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٦؛ واللسان ١٤/٢٤٣ (خلا)؛ والمستقصى ٢/١٥٧؛ والميداني ٢/٥.

عَبْدٌ وَسُوَّمَ[1]

أي: وخلِّي وما يريد. يُضرب للئيم تحيَّن الفُرصةَ، فعمل لأنانيَّته.

العَبْـــدُ يُقْـــرَعُ بـــالعَصـــا   والحُـــرُّ تكْفِيـــهِ الإشـــارَهْ[2]

ويروى: «تكفيهِ الملامه».

يُضرب في خِسَّة العبيد. وقال ابن المفرّغ[3] [من مجزوء الكامل]:

العَبْـــدُ يُقْـــرَعُ بـــالعَصـــا   والحُـــرُّ تكفيـــهِ الملامَـــهْ[4]

عَبِيدُ العَصا[5]

يُضرب للذليل الذي نفعه في ضَرِّه، وعزُّه في إهانته. ويقال للقوم إذا استذلّوا: «ما هم إلا عبيد العصا». وأصله أنَّ بني أسد طولبوا بدم، فأمر الملك بقتلهم، فاستوهبتهم امرأة من كندة اسمها عُصيَّة، فوهبهم لها، فأعتقتهم، فسمّوا «عبيد العصا»، وقيل: إنّ الملك أعطى كلّ واحد منهم عصا حين طلبوا منه الأمان، فقيل لهم ذلك، ثمَّ قيل لكلّ ذليل: عبد العصا.

---

(١) اللسان ٣١٤/١٢ (سوم).

(٢) تمثال الأمثال ٢٩٦/١؛ وجمهرة الأمثال ٢٦٣/١؛ والميداني ١٩/٢.

(٣) هو يزيد بن زياد بن ربيعة الملقّب بمفرغ الحميريّ (٠٠٠ - ٦٩ هـ/ ٦٨٨ م) شاعر غزل، وكان هجّاءً مُقْذعًا، وله مديح. (الزركلي: الأعلام ١٨٣/٨).

(٤) البيت له في ديوانه ص ٢١٥؛ وتمثال الأمثال ٢٩٦/١؛ وجمهرة الأمثال ٢٦٣/١؛ والشعر والشعراء ٣٦٢/١.

(٥) ثمار القلوب ص ٦٢٨؛ والفاخر ص ١٩٢؛ والميداني ١٩/٢. وفي المستقصى ٣٩٨/٢: «هو عبيدُ العصا».

العِتابُ خَيْرٌ مِنْ مَكْتُومِ (أو : مَكْنُونِ) الحِقْدِ[1]

العِتابُ قَبْلَ العِقابِ[2]

يروى بنصب « العتاب » على إضمار فعل تقديره: استَعْمِلْ أو نحوه، وبالرفع على أنَّه مبتدأ. والمثل قاله أوس بن حارثة لابنه مالك في وصاياه. والمعنى: أصلحِ الفاسدَ ما أمكن بالعتاب، فإن تعذَّر وتعسَّر فبالعقاب.

عِتابٌ وَضَنٌّ[3]

أي: لا يزال بين الخليلين وُدّ ما دام العتاب، فإذا ذهب العتاب فقد ذهب الوِصال.

عَثَرَ بِأَشْرَسِ الدَّهْرِ[4]

أي: بداهية الدهر وشدَّته. وقيل: الشَّرَس: ما صغُر من شجر الشَّوك، ومنه الشَّراسة في الخُلُق.

عَثَرَتْ (أو : عَكَرَتْ) على الغَزْلِ بِأَخَرَةٍ، فَلَمْ تَدَعْ بِنَجْدٍ قَرَدَةً[5]

أَخَرة: أخيراً. والقَرَد: ما تَمَعَّط عن الإبل والغنم من الصّوف والوبَر

---

(١) الميداني ١/٣٢.

(٢) كتاب الأمثال ص ١٨٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٠؛ والمستقصى ١/٣٣٣؛ والميداني ٢/٣٢.

(٣) الميداني ٢/٣٤.

(٤) الميداني ٢/١٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٥؛ واللسان ٣/٣٤٨ (قرد)؛ والمستقصى ٢/١٥٧؛ والميداني ٢/٥.

والشّعر من غير جزّ، الواحدة قَرَدَة.

يُضرب في التفريط مع الإمكان، ثمّ الطلب مع الفَوْت، وأصله في المرأة تدع الغَزْل وهي تجد ما تغزله من قطنٍ وكتّان وغيره، حتى إذا فاتها ذلك تَتَبَّعَتِ القَرَدَ في القُمامات، فتلتقطه وتغزله.

عَثْرَةُ القَدَمِ أسْلَمُ مِنْ عَثْرَةِ اللّسانِ [1]

قال الشاعر [من الطويل]:

يموتُ الفَتَى مِنْ عَثْرَةٍ بِلِسانِهِ ولَيْسَ يموتُ المَرْءُ مِنْ عَثْرَةِ الرِّجْلِ [2]

عُثَيْثَةٌ تَقْرِمُ جِلْدًا أمْلَسا[3]

العُثَيْثَة: تصغير «عُثَّة»، وهي دابَّة صغيرة تقع في الجلد فتُفسِده. وتَقْرِم: تحزّ.

يُضرب لوضيعٍ يعيبُ شريفًا، أو لضعيف يجتهد أن يؤثّر في الشّيء، فلا يقدر عليه. والمثل قاله الأحنف بن قيس عندما بلغه أنَّ بعضهم طَعَنَ عليه.

عُجالَةُ الراكبِ[4]

انظر: «قَبْسَةُ العجلانِ».

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥؛ الميداني ٢/٣٣.

(٢) عن راجي الأسمر: كنوز الحكمة، ص٤٧٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٥٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٥؛ واللسان ٢/١٦٨ (عثث)؛ والمستقصى ٢/١٥٨؛ والميداني ٢/٢٩.

(٤) ثمار القلوب ص٥٨٦.

العَجَبُ كُلُّ العَجَبِ بَيْنَ جُمادَى ورَجَب[1]

«أوّل من قال ذلك عاصم بن المُقْشَعِرّ الضَّبّيّ، وكان أخوه أبيدَةُ عَلِقَ امرأةَ الخُنَيْفِس بن خَشْرَم الشَّيْبانيّ، وكان الخُنَيْفِس أغْيَرَ أهل زمانِه وأشْجَعَهُم. وكان أبيدَة عَزيزًا مَنيعًا. فبلغ الخُنَيْفِسَ أنَّ أبيدَة قد مَضَى إلى امرأته، فركب الخُنَيْفِس فرسَه وأخذ رُمْحَه وانطلَق يرصُد أبِيدَة. فأقبلَ أبيدَةُ راجعًا إلى قومِه قد قَضَى حاجَتَه، وهو يقول [من الوافر]:

أَلا إِنَّ الخُنَيْفِسَ فَــاعْلَمُــوه ... كمـــا سَمَّـــاهُ والِدُه اللَّعِيــنُ
بَهِيـمُ اللَّــوْنِ مُحْتَقَــرٌ ضَئيــلٌ ... لَئيمـــاتٌ خَلائقُـــه ضَنِيــنُ
أَيُــوعِـدُنــي الخُنَيْفِسُ مِــن بَعِيـدٍ ... ولَمَّـــا يَنْقَطِـــع منـــهُ الوَتِيــنُ
لَهَـوْتُ بِجَـارَتَيْه وحَــادَ عَنِّــي ... ويَــزْعُــم أنَّـــه أنِــفٌ شَفُونُ

فسدَّد إليه الخُنَيْفِسُ رُمْحَه، فقال له أبيدَةُ: أُذَكِّرك خَشْرَم. قال: وحُرْمَةِ خَشْرَمٍ، لأَقْتُلَنَّك. قال: فأمهلني حتى أسْتَلْئِم. قال: أوَيَسْتَلْئم الحَاسِرُ؟! فقتله وقال [من الوافر]:

أيـا بـْنَ المُقْشَعِـرّ لَقِيـتَ لَيْثًـا ... لَـهُ فـي جَـوْفِ أيْكَتِـه عَـرِينُ
تَقُولُ صددتُ عنـكَ خَنًـا وجُبْنًـا ... وإنَّـــكَ مـــاجِـدٌ بَطَـــلٌ مَتِيـنُ
وإنَّـكَ قـد لَهَـوْتَ بجــارَتَيْنـا ... فَهَـاكَ أبيـدَ لاقَـاكَ القَـرِيـنُ
سَتَعْلَـمُ أيُّنَـا أحْمَـى ذِمـارًا ... إذا قَصُـرت شِمـالُـك واليَمِينُ
لَهَـوْتَ بهـا فقـد بُـدِّلْـتَ قَبـرًا ... ونـائِحـةٌ عليـكَ لهـا رَنِيـنُ

فلمّا بلغ نعيُه أخاه عاصِمًا لبس أطمارًا له، وركب فرسه، وتقلَّد سيفه. وذلك في آخرِ يومٍ من جُمادَى الآخِرَة وبادر قَتْلَه قبل دخول رَجَب،

---

(١) الفاخر ص ٢٥٤؛ والميداني ٢/ ٢٤.

لأنهم كانوا لا يقتلون في رَجَبٍ أحدًا. فانطلق حتى وقف بفناء خِباء الخُنَيْفِس، فنادى: يا ابنَ خَشْرَم أغِثِ المُرْهَق وطالما أغثْتَ. فقال: ما ذاك؟ قال: رجل من بني ضَبّةَ غصب أخي امرأته، وشدَّ عليه فقتله، وقد عجزتُ عنه. فأخذ الخُنَيْفِس رُمْحَه وخرج معه حتى انطلقا إلى موضعٍ بَعُد فيه عن قَوْمه. فلمّا علم عاصم أنه قد بَعُد، دنا منه حتى قاربه، ثم قنَّعه بالسيف فأطار رأسه، فقال: «العَجَبُ كُلَّ العجب بين جُمادَى ورَجَب». فأرسلها مثلًا. ورجع إلى قومه»[1].

عَجَبٌ مِنْ أنْ يَجِيءَ مِنْ جَحِنٍ خَيْرٌ[2]

الجَحِن: القصير.

يُضرب للقصير لا يجيء منه خير.

عَجَبًا تُحَدّثُ أيُها العَوْدُ[3]

العَوْد: المُسِنّ من الإبل والشّاء وفيه بقيّة، وهنا بمعنى الإنسان المُسِنّ.

يُضرب لمن يكذب وقد أسَنّ.

العُجْزُ رِيبَةٌ[4]

يعني أنّ الإنسان إذا قصد أمرًا وجد إليه طريقًا، فإن أقرَّ بالعجز على نفسه ففي أمره ريبة.

يُضرب في ذمّ العَجْز، وقيل: هو أحقّ مثل قالته العرب.

---

(١) الفاخر ص ٢٥٤ - ٢٥٥.

(٢) اللسان ١٣/٨٦ (جحن)؛ والميداني ٢/٣٩.

(٣) الميداني ٢/١٢.

(٤) المستقصى ١/٣٣٣؛ والميداني ٢/٤٠.

العَجْزُ عِنْدَ البلاء أَفَنٌ[1]

الأَفَن: ضعف الرأي. والمثل قاله أكثم بن صيفي.

العَجْزُ وَطِيءٌ[2]

الوطيء: البيِّن الوطاءة.

يُضرب لمن استَوْطأ مركب العجز، وقعد عن طلب المكاسب والمحامد، ولمن ترك حقَّه خوفًا من الخصم.

عَجْعَجَ لَمّا عَضَّهُ الظِّعانُ[3]

عَجْعَج: صاح. الظِّعان: حبل يُشدّ به الهودج.

يُضرب لمن يضجّ إذا لزمه الحقّ.

عَجِّلْ لإبِلِكَ ضَحاءَها[4]

الضَّحاء: الغداء.

يُضرب في تقديم الأمر.

عَجِلَتْ بِخارِجَةَ العَجُولُ[5]

خارجة: اسم رجل. والعجول: أمّه ولدته لغير تمام.

يُضرب لمن يأتي قبل أوانه.

---

(١) الفاخر ص ٢٦٤.
(٢) الميداني ٢/٤٠.
(٣) الميداني ٢/٣١.
(٤) الميداني ٢/٢٧.
(٥) الميداني ٢/٣٠.

العَجَلَةُ فُرْصَةُ العَجَزَةِ[1]

يُضرب في مدح التأنّي وذمّ الاستعجال.

عَجِلَت (أو: عَجِلَتْ ما عَجِلَتِ) الكَلْبَةُ أنْ تَلِدَ ذا عَيْنَيْنِ[2]

يُضرب لمن تمنعه عجلتُه استتمام الحاجة، كما أنّ الكلبة تسرع الولادة حتى تأتي بولد لا يُبصر، ولو تأخّر ولادها، لخرج الولد وقد فتح.

العَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطانِ[3]

يُضرب في ذمّ العجلة. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

العَجِيزَةُ أَحَدُ الوَجْهَيْنِ (مولّد)[4]

أي: مؤخَّر الإنسان كوجهه في الدلالة على قبحه أو جماله.

عَدا القارِصُ فَحَزَرَ[5]

القارص من اللّبَن: الذي يحْذِي (يقرص) اللسان. والحازرُ: المتناهي في الحموضة. ويروى برفع «القارص» بمعنى: عدا القارصُ حدَّه، وبالنصب بمعنى: عدا اللبنُ القارِصَ، أي: حدّ القارص.

(١) الميداني ٢/٣٧.
(٢) المستقصى ٢/١٥٨، والميداني ٢/١٥.
(٣) الأمثال النبويّة ١/٥٢١.
(٤) الميداني ٢/٥٥.
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٥٥، وفصل المقال ص ٤٧٠، وكتاب الأمثال ص ٣٤٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٥، واللسان ٤/١٨٦ (حزر) و٧/٧٠ (قرص)، والمستقصى ٢/١٥٨، والميداني ٢/٢١.

يُضرب في الأمر يتفاقم، أو في الشيء يتجاوز حدَّه.

العِدَةُ دَيْنٌ[1]

أي: الوعد كالدَّين يجب على الإنسان أن يفيه. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

العِدَةُ عَطِيَّةٌ[2]

أي: يقبُح إخلاف الوعد كما يقبح استرجاع العطيّة. وقيل: المعنى أنَّ الوعد يعدِل العطيّة، كما يقال: «سرور الناس بالآمال أكثر من سرورهم بالأموال».

عَدْلُ السُّلْطانِ خَيْرٌ مِنْ خِصْبِ الزَّمانِ[3]

يُضرب في الخير العميم الذي ينتج عن عدل الحاكم.

العَدَمُ عَدَمُ العَقْلِ لا عَدَمُ المالِ[4]

يُضرب في تفضيل العقل على المال، والمثل قاله أكثم بن صيفي.

عَدُوُّ الرَّجُلِ حُمْقُهُ، وصَدِيقُهُ عَقْلُهُ[5]

قاله أكثم بن صيفي.

---

(١) الأمثال النبوية ١/٥٢٤.

(٢) العقد الفريد ٣/٨٦؛ وفصل المقال ص ٨٤؛ وكتاب الأمثال ص ٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٠؛ والمستقصى ١/٣٣٣؛ والميداني ٢/٢٩.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥.

(٤) الفاخر ص ٢٦٣؛ والميداني ٢/١٨٣.

(٥) العقد الفريد ٣/٩٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٧؛ والمستقصى ٢/١٥٩؛ والميداني ٢/٢٣.

عَدْوَكَ إذْ أَنْتَ رُبَعٌ[1]

الرُّبَع: ما يُنتَج في الربيع. والمعنى: اعْدُ عَدوَكَ إذْ كنتَ شابًّا.

يُضرب مثلًا للرجل يؤمَر بالاجتهاد في الأمر. وأصله أنَّ رجلًا سابق بجمله، فقال له: «عَدْوَكَ إذْ أَنْتَ رُبَعٌ». وقيل: المعنى: عُدْ إلى ما تعوَّدْته قديمًا. وانظر المثل التالي.

عَدُوَّكَ إذْ أَنْتَ رُبَعٌ[2]

أي: احْذَرْ عدوَّك إذْ كنتَ ضعيفًا. وراجع المثل السابق.

عَدُوُّكَ وَعَدُوُّ عَدُوِّكَ[3]

يُقال في ابن العمّ.

عَذابٌ رَعَفَ بِهِ الدَّهْرُ عَلَيْهِ[4]

رعف الفرس: تقدَّم. والرّاعف: الفرس الذي يتقدَّم الخيل.

يُضرب لمن استقبله الدّهر بشرّ شديد.

عذابُ الهُدْهُدِ[5]

يُضرب مثلًا لما يُسامُ سوءَ العذاب، لأنّ الله تعالى حكى عن سليمان

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤٩؛ والمستقصى ٢/١٥٩؛ والميداني ٢/٢٧.

(٢) الميداني ٢/٢٧.

(٣) العقد الفريد ٣/١٠٢.

(٤) الميداني ٢/٣٤.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٨٧.

قوله في الهدهد: ﴿لأعَذِّبَنَّهُ عذابًا شديدًا أو لأَذْبَحَنَّهُ﴾[1].

عذَّبَهُ عذابَ جُرْجُس[2]

«كان من حَديث جُرْجُس - فيما ذَكَر إسحاق بن بِشْر القُرَشيّ بإسناده عن وَهْب بن منبّه - أنه كان رجلًا من أهل فلسطين على دِين عيسى بن مَرْيَم في الفَتْرَة. وكان في تلك الفَتْرَة جَبابِرَة قد ابْتَدَعوا دِينًا، واتخذوا أصنامًا يعبدونها من دون الله جلّ وعزّ، كلُّ جَبَّارٍ على حِياله.

وكان بالمَوْصِل جبّار يقال له دَادَبَة، عزيز المُلْكِ كثير الغلبة. ولم يأْمَن جُرجُس على نفسه عَبَدَة الأوثان الذين ببلده فقال: لا أعلم مَلِكًا أمنع ولا أهْيَب في سلطانه مِنْ دادبة ببلد المَوْصِل، فأخرج فأكون في جِواره. فخرج إليه، وجاءه حتى دخل عليه فسلّم فأنكره؛ ووافق ذلك يومًا قد جلس فيه يَعْرِضُ الناس على دِينه، فمن خالَفَه عذَّبه بأنواع العَذاب.

لمّا رأى ذلك جُرْجُس أعظمه وقُطِعَ به، ثم إنه شجَّع نفسه وقال: ما يَسعُني أن أكونَ في ذِمّة هذا، وقذَفَ الله في قَلْبه بغضه واستحقارَ ما هو فيه، فقال له: اسمَع أيها الملك بغير غَضَب، واملكْ نفسك حتى أبلغ ما أريد، ثمَّ أنت بعدُ أعلم وما ترى. قال: نعم.

قال: أيّها العَبْدُ الذي لا يَمْلك لنَفْسه شيئًا ولا لغيره، إنَّ لك رَبًّا يَمْلكك ويملك أهل السماء والأرض، وهو الذي خَلَقَك وَرَزقك، ثم يُميتُك ويحييك، وإن شاء حال بَيْنَك وبين قَلْبِك ولسانك. إنَّك عمدتَ إلى خَلْق من خَلْق الله جلّ وعزّ، حَجَرٍ أصمّ أبكم لا يَسْمَع ولا يُبْصِر ولا يغني،

---

(١) النمل: ٢١.

(٢) الفاخر ص ٣١٩.

فَنَحتَّه ثم زَيَّنْته بالذهب والفضّة ثم نَصَبْته فتنةً للناس، ودَعَوْته رَبًّا وشَبَّهته بالله تعالى، وليس ينبغي أن تَعْبُدَ مِنْ دون الله شيئًا. فافهم قولي وتَدَبَّره، ولا يمنعك خِلاف ما تسمع منّي لهواك أن تَرُدَّ الحق.

قال دادية: إنك جئت يا هذا - مُغتاظًا علينا مستصغرًا لشأننا، فأزرَيْتَ بنا وبإلٰهنا، فأخبِرْني مَنْ أنت؟ ومِنْ أين أنت؟

قال جُرجُس: حقٌّ لي أن أغتاظَ عليك، وأستصغِرَ شأنكم حين تَعْدِلون بالله جلّ ثناؤه. فأمّا قولُك: مَنْ أنا ومِنْ أين أنا؟ فإنّي عبد الله ابنُ عبد الله وأمَتِه، خُلِقتُ من التراب وإليه أعود، وهو النسب المعروف، إليه مصيرك ومصير العباد. فلم يزل الملِكُ يُرادُّه ويُحاجُّه، ويَعرِض عليه مُلْكه، وهو لا يَزْداد إلّا ثَباتًا على ما هو فيه، وطعنًا على إلٰهه ومذهبه.

فلمّا يئسَ الملِك منه، أمر به فصُلِبَ على خَشَبة، وحُمِل على أمْشاط الحديد يُمَشَّطُ بها لَحْمُه وجلده حتى تَقَطَّع لَحْمُهُ وعصبُه، وهو يُنْضَح في خِلال ذلك بالخَلّ والخَرْدَل. فلمّا رأى أنّ ذلك لم يَقْتُلْه، أمر بمساميرَ من حديدٍ فأحْمِيَتْ، ثم سَمَّرَها في رأسه حتى سال دِماغه. فلمّا رأى ذلك لم يقتله أمر بحَوْض من نحاسٍ فأُوقد عليه حتى جُعِلَ نارًا، ثمّ أمر به، فأُدْخِل وأُطبِق عليه. فلمّا رأى أنّ ذلك لم يقتله، دعا به فقال: أمّا تجد لهذا العذابِ الذي أُعَذّبُكَ به ألمًا؟ قال: ألم أُخْبِرْكَ أنّ لك رَبًّا هو أَوْلى بك من نفسك؟ قال: بلى! قال فهو الذي خَفَّفَ عَنّي عذابَك وصبَّرَني عليه ليحتج بي عليك إذْ زعمت أنّ وَلِيّه ضعيف! ولك في هذا مُعْتَبَر.

فلمّا قال ذلك خافه على مُلْكِه وعزم على طَرْحِه في السِّجْن. فقال له الملأ من قومه: إن تركته في السجن طريحًا توشك أن يميل بهم عليك، ولكن عذّبه في السجن بعذاب يَشْغَلُه عنك. فأمر به فبُطِح على وجهه، ثم

وُتِّد في يديه ورجليه أربعة أوتاد، ثم بُني عليه أُسْطُوان من رُخام. فظل يومه في ذلك.

فلمّا كان الليل أرسل الله جلَّ وعزَّ إليه مَلَكًا، فقلع ذلك عنه، وأخرجه من السجن، فأطْعَمَه وسَقَاه، وقال له: اصْبِرْ فإنّ الله تعالى قد جعلَك سيِّدَ الشهداء يوم القيامة، وقال: إني مبتليك سبع سنين يعذِّبُك فيها ويقتُلُك أربع قتلات كلّ ذلك أرُدُّ روحك إليك وأظهِرُك بالحجّة عليه، لعلّه يتذكَّر أو يخشى. فإذا كانت الرابعة وَفَّيْتُك أجرك، وأعطيتُك على قدر ما أصابك.

فأقبل، فدخل على الملك فقال له: يا جُرجُس من أخْرَجَك؟ قال: مَنْ مُلْكُه فوق مُلْكِك، وسُلطانه فوق سُلْطانك؛ وإذا شاء حال بينك وبين قلبك ولسانك! فأمَر به فوُضِع على مَفْرِق رأسِه منشار، فنُشِر حتى سقط بين يدَيْه نصفين، ثم أمر به فقُطِّع قطعًا، وله أُسُدٌ ضارية فأمر بإلقائه إليها. فلمّا رُمِيَ نحوها خضعت الأُسُد، وطأطأت رؤوسها وظُهورها، فكانت بينه وبين الأرضِ يومَه. وجمع الله لحمه.

فلمّا كان الليلُ ردّ الله جلَّ وعزَّ عليه روحه، وأطْعَمه وسَقاه، فلم يشعر المَلِكُ وأصحابه إلّا وجُرْجُس واقفٌ على رؤوسهم، فقالوا: ما أشبَه هذا بجُرْجُس! فقال: إنّه جُرجُس حقًّا، وبئس القوم أنتم! فقالوا: هذا ساحِرٌ فاجْمَع السحرة. فدعَا المَلِكُ بالسحرة، فلمّا رأوه قَرُّوا له وقالوا: ليس هذا من عَمَل السِّحْر. ولم يَزَل المَلِكُ يعذّبه بأنواع العذاب.

فلمّا انقضت السنونُ السَّبْعُ دعا جُرْجُس ربّه أن لا يَقْبِض رُوحه حتى يَحْرِقَ القرية الظالمي أهلَها. فلمّا فرغ من دعائه أمطر الله عليهم نارًا من السماء. فلمّا حَسُّوا بالبَلاء، بادَرُوا إليه فقتَلوه ضَرْبًا بالسيوف ليُكْرِمَه الله جلَّ وعزَّ بأجْرِ فعلهم»[1].

---

(١) الفاخر ص ٣١٩ ـ ٣٢١.

عُذْرٌ لَمْ يَتَوَلَّ الحقَّ نَسْجَهُ (مولَّد)[1]

أي: عذر غير مقبول.

عُذْراكَ لا نُذْراكَ[2]

أي: أَعْذِرْ ولا تُنْذِرْ.

عَذَرْتُ القِرْدانَ فَما بالُ الحَلَمِ[3]

القِرْدان: جمع قُراد. والحَلَم: جنس منه صغار.

يُضرب لمن تعدَّى طورَه، وادّعى ما ليس له. وتقول العرب في المعنى نفسه: « اسْتَنَّتِ الفِصالُ حتَّى القَرْعى ».

عَذَرَتْني كُلُّ ذاتِ أَبٍ[4]

قالتها امرأة زعموا أنَّ أباها وطِئَها، فقالت: عَذَرَتْني كلُّ ذاتِ أَبٍ. أي: كلّ امرأة لها أب تعلم أنَّ هذا كذب.

يُضرب في استبعاد الشَّيء، وإنكار كونه.

---

(١) الميداني ٢/٥٥.

(٢) اللسان ٥/٢٠٢ (نذر).

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٦٣؛ والميداني ٢/٣٩.

(٤) الميداني ٢/٣٤.

عُذْرُهُ أَشَدُّ مِنْ جُرْمِهِ[1]

عُرَّ فَقْرَهُ بِفِيهِ لَعَلَّهُ يُلْهِيهِ[2]

العَرّ: اللَّطخ. والمعنى: اِلطخْ فاه بفقره لعلّه يُشغله عن ركوب الشرّ، والمعنى: كِلْه إلى فقره، ولا تُنفِقْ عليه يصلحْ. ويروى: «أُغْرُ فَقْرَه بفيه لعلّه يُلهيه». واغرُ: الْزَقْ.

يُقال للفقير يُنفق عليه، وهو يتمادى في الشرّ، أي: خَلِّهِ وَغَيَّه.

عُراضَةٌ تُورِي الزِّنادَ الكائِلَ[3]

العُراضة: الهديّة. والزَّند الكائِل: الذي لم تخرج نارُه.

يُضرب في تأثير الرَّشوة عند انغلاق المراد، ولمن يخدع الناس بحُسْن منطقه.

العِراقُ تَقارُبُ الخَرْزِ[4]

يُقال: لأمرِه عِراقٌ إذا استوى. والعِراق: الجلدة التي تُغطَّى بها عيون الخُرَز.

يُضرب مثلًا لما يجب أن يكون عليه الأمر.

---

(١) كتاب الامثال ص ١٤٦؛ والمستقصى ٢/١٥٩؛ والميداني ١/١٣.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٦٣؛ واللسان ٤/٥٥٧ (عرر)؛ والميداني ٢/٢٢.

(٣) الميداني ٢/٤١.

(٤) اللسان ١٠/٢٤٧ (عرق).

عَرْجَلَةٌ تَعْتَقِلُ الرِّماحَ[1]

العَرْجلة: الرجّالة في الحرب. والاعتقال: أنْ يُمسِكَ الفارس رمحه بين جنب الفرس وفخذه.

يُضرب لمن يخبر عن نفسه بما ليس في وسعه.

عَرْشُ بِلْقيس[2]

يُضرب به المثل في الخلوّ. قال الشاعر [من المنسرح]:

مَطْبَخُ داودَ في نَظافتِهِ   أشْبَهُ شيءٍ بِعَرْشِ بِلْقيس
ثِيابُ طبّاخِهِ إذا اتّسَخَتْ   أنْقَى بياضًا من القراطيسِ[3]

وبلقيس: ملكة سبأ، وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم.

عَرَضَ ثَوْبُ المُلْبِسِ[4]

راجع: «أعْرَضَ ثَوْبُ المُلْبِسِ».

عَرْضٌ سابِرِيٌّ[5]

أي: عَرْض ليس بالمُحْكَم. والسّابريّ: جنس من الثّياب رقيق يُنسَب إلى سابور.

يُضرب لمن يعرض عليك ما أنت عنه غني، كالرجل يعلم أنّك نزلتَ

---

(١) الميداني ٢/٤٠.
(٢) ثمار القلوب ص٣٠٧.
(٣) البيتان دون نسبة في ثمار القلوب ص٣٠٧.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٥١.
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤٨، وكتاب الأمثال ص ٢٤٧، واللسان ٣٤١/٤ و٣٤٢ (سبر) و٣١٢/١٢ (سوم) و١٨٢/٧ (عرض).

دار رجلٍ ضيفًا فيَعْرِض عليك القِرى.

عَرَضَ عليَّ الأَمْرَ سَوْمَ عالَّةٍ[1]

راجع: «سامَهُ سَوْمَ عالَّةٍ».

عَرَضَ عَلَيَّ (أو: عَلَيْهِ، أو: عَلَيْكَ) خَصْلَتَي الضَّبُعِ[2]

راجع: «أَكْرَهُ مِنْ خَصْلَتَي الضَّبُعِ».

عَرِّضْ لِلْكَرِيمِ، ولا تُباحِثْ[3]

أي: لا تُبيِّنْ حاجتَك للكريم ولا تصرّح، فإنّ التعريض يكفيه.

عِرْضٌ ما وَقَعَ فِيهِ حَمْدٌ ولا ذَمٌّ[4]

يُضرب لمن لا خير عنده ولا شرّ.

عَرَفَ بَطْني بَطْنَ تُرْبَةَ[5]

تربة: أرض معروفة من بلاد قيس. والمثل قاله رجل غاب عن بلاده، ثمّ قدم، فألصق بطنه بالأرض، وقال هذا القول.

يُضرب في كلّ شيء وُصِل إليه بعد الحنين له. ويُروَى: «عَرَفَ بَطْني تُرْبَهُ».

---

(١) كتاب الأمثال ص ٢٤٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٥، واللسان ١٢/٣١٢ (سوم)، والمستقصى ٢/١٥٩، والميداني ٢/١٢.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٣٦٨، وزهر الأكم ٢/٢٤٥، والميداني ٢/١٤.

(٣) الميداني ٢/٣٤.

(٤) الميداني ٢/٣٤.

(٥) اللسان ١/٢٣١ (ترب)، والميداني ٢/٨.

عَرَفَ بَطْني تُرْبَهُ[1]

راجع المثل السابق.

عَرَفَ حُمَيْقٌ جَمَلَهُ (أو: حُمَيْقًا جَمَلُهُ)[2]

أي: عرف هذا القَدْر وإن كان أحمق. ويروى: «عرفَ حُميقًا جَمَلُه»، أي: إنّ جمله عرفه، فصال عليه. وبهذه الرواية يُضرب للرجل يأنس بالشّيء حتى يهون عليه. وقيل: يُضرب لمن يستضعف إنسانًا ويولع به، فلا يزال يُؤذيه ويظلمه.

عَرَفَ النَّخْلُ أَهْلَهُ[3]

يُضرب عند وكول الأمر إلى أهله.

عَرَفَتِ الخَيْلُ فُرْسانَها[4]

يُضرب لمن يعرف قِرْنَه، فينكسر عنه لمعرفته به.

عَرَفْتُ ذلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقْطَعَ سُرُّكَ[5]

السُّرّ: ما تقطعه القابلة من سُرَّةِ الصَّبيّ. والمعنى: عرفتُ ذلك منذ زمن بعيد.

---

(١) المستقصى ٢/٦٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٥٠، وكتاب الأمثال ص ٢٩١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٥، والمستقصى ٢/١٦٠، والميداني ٢/١٢.

(٣) الميداني ٢/٢٢.

(٤) الميداني ٢/٣١.

(٥) اللسان ٤/٣٦٠ (سرر).

عَرَفْتُ شَواكِلَ ذلِكَ الأَمْرِ[1]

أي: ما أشكل منه.

عَرَفَتْني نَسَأَها اللهُ[2]

أي: عرفتني أخّر اللهُ أجلها.

يُضرب في الدعاء بالخير، وأصله أنَّ رجلًا كانت له فرس، فأُخِذت منه، ثمَّ رآها بعد ذلك في أيدي قوم، فعرفته، فَحَمْحَمَتْ حين سمعت كلامه، فقال هذا المثل. وقيل: إنَّ قائله بيهس لامرأته وقد رأته ليلًا فعرفته بطول رجليه.

عُرْفُطَةٌ تُسْقَى من الغَوابِقِ[3]

العُرْفُطة: واحدة العُرْفُط، وهو شَجر العِضاه، وقيل: ضَرْبٌ مِنه. والغَوابق: السَّحاب يسقي العُرفُطة غَبْقًا (مساءً).

يُضرب لمن يُكرَم مخافةَ شَرِّه.

عِرْقُ السُّوءِ يُنْجَثُ ولَوْ بَعْدَ حِينٍ[4]

أي: يُستخرج منه ما هو كامن فيه.

---

(١) الميداني ٣٩/٢.

(٢) أمثال العرب ص ١١٧؛ وجمهرة الأمثال ٣٧/٢؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٨٦؛ وفصل المقال ص ٧٨ - ٧٩؛ وكتاب الأمثال ص ٦٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٥؛ والمستقصى ١٦٠/٢؛ والميداني ٩/٢.

(٣) الميداني ٣٢/٢، ٤٠.

(٤) جمهرة الأمثال ١٨/١.

العِرْقُ نَزّاعٌ (مولَّد)[1]

يُضرب في مَيْل الإنسان أو غيره إلى أصله.

العَرَقُ يَسْرِي إلى النّائِمِ (مولَّد)[2]

عَرَكْتُ ذلِكَ بِجَنْبِي (أو: عَرَكْتُهُ بِجَنْبِي)[3]

أي: احتملته، وستَرتُ عليه.

عَرَكَهُ عَرْكَ الأدِيمِ (أو: عَرْكَ الرَّحَى بِثِفالِها، أو: عَرْكَ الصَّناعِ أديمًا غير مَدْهونٍ)[4]

أي: عركه عركًا جيّدًا.

عَرَّهُ بِفَقْرِهِ[5]

يُضرب مثلًا للرجل يشكو الفقرَ إلى البخيل. وراجع: «عُرَّ فَقْرَه بفِيهِ لعَلَّهُ يُلْهِيهِ».

العَروسُ أحَدُ المِلْكَيْنِ[6]

أي: إنَّ العروس ملك لزوجها.

---

(١) خزانة الأدب ٤/١٤٧؛ والميداني ٢/٥٥.
(٢) الميداني ٢/٥٥.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٥٥؛ والمستقصى ٢/١٦٠؛ والميداني ٢/٨.
(٤) الميداني ٢/٣٨.
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٦٣.
(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

عِزُّ الرَّجُلِ استِغْناؤهُ عَنِ النّاسِ[1]

العِزُّ في نَواصِي الخَيْلِ (مولَّد)[2]

ناصية الفرس: شعر مقدَّم رأسه.

يُضرب في الحثّ على اقتناء الخيل، وتعلّم الفروسيّة.

عِزُّ المَرْءِ اسْتِغْناؤُهُ عَنِ الناسِ (مولَّد)[3]

سبق أن أثبت الميداني هذا المثل بلفظ «عزُّ الرَّجُلِ استِغْناؤهُ عن الناسِ» ضمن الأمثال غير المولَّدة.

العِزُّ والمَنَعَةُ[4].

انظر: «القَيْدُ والرَّتَعَةُ».

العَزْلُ أَحَدُ الطَّلاقَيْنِ[5]

أي: هو كالطلاق. والعزْل هو عزْل الرجل الماء عن امرأته إذا جامعها لئلّا تحمل.

العَزْلُ أَحَدُ الوَأْدَيْنِ[6]

أي: هو كالوأد.

(١) الميداني ٢/٢٨.
(٢) ثمار القلوب ص ٣٥٧، والميداني ٢/٥٥.
(٣) الميداني ٢/٥٥.
(٤) الميداني ٢/١٠٠.
(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.
(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

العَزْلُ طَلاقُ الرِّجالِ وَحَيْضُ العُمّالِ (مولّد)[1]

قال الشاعر [من الوافر]:

وقالوا: العَزْلُ للعُمّالِ حَيْضٌ   لَحَاهُ اللهُ مِنْ حَيْضٍ بَغِيضِ
فَإِنْ يَكُ هٰكَذا فَأَبُو عَلِيٍّ   مِنَ اللّائي يَئِسْنَ مِنَ المَحِيضِ[2]

العَزِيمَةُ حَزْمٌ، والاخْتِلاطُ ضَعْفٌ[3]

قاله أكثم بن صيفي، ويُضرب في اختلاط الرأي وما فيه من الخطأ والخَوَر. قال الشاعر [من الطويل]:

إذا كُنْتَ ذا رَأْيٍ فَكُنْ ذا عَزِيمَةٍ   فَإِنَّ فَسادَ الرَّأْيِ أَنْ تَتَرَدَّدا[4]

عَسَى البارِقَةُ لا تُخْلِفُ[5]

البارِقة: السَّحابة ذات البَرْق.

يُضرب في تعليق الرَّجاء بالإحسان، وفي موضع الطمع والرَّجاء.

عَسَى غَدٌ لِغَيْرِكَ[6]

أي: عَسَى غَدٌ يكون لغيرك. والمعنى: لا تُؤَخِّرْ أمر اليوم إلى غد، فلعَلَّكَ لا تُدركه.

---

(١) الميداني ٢/٥٥.

(٢) البيتان دون نسبة في الميداني ٢/٥٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٥٠، وكتاب الأمثال ص ٢٩٨، والمستقصى ١/٣٣٣، والميداني ٢/٣٥.

(٤) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٥٠.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٦، والمستقصى ٢/١٦١، والميداني ٢/٣٨.

(٦) الميداني ٢/٣٨.

عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُسًا[1]

الغُوير: تصغير غار. والأَبْؤس: جمع بُؤس، وهو الشّدّة. والمثل قالته الزَّبّاء عندما علمت برجوع قصير من العراق، ومعه الرجال، وبات بالغوير على طريقه. ومعناه: لعلَّ الشّرّ يأتيكم من قِبَل الغار.

يُضرب مثلًا للرجل يُخبِر بالشّرّ فيُتَّهم به.

وراجع: «خطب يسير في خطب كبير».

عَشِّ إبِلَكَ ولا تَغْتَرَّ[2]

يُضرب لأخذ الحيطة والحذَر. ومثله: «أنْ تَرِدَ الماءَ بماءٍ أَكْيَسُ». ويروَى: «عَشِّ ولا تَغْتَرَّ».

عِشْ تَرَ ما لَمْ تَرَ[3]

راجع: «إنْ تَعِشْ تَرَ ما لَمْ تَرَ».

عِشْ رَجَبًا تَرَ عَجَبًا[4]

رُوي أنَّ الحارث بن عُباد بن قيس بن ثعلبة طلَّقَ بعضَ نسائه بعد أن

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/٥٠؛ وجمهرة اللغة ص ٧٨٣؛ وخزانة الأدب ٥/٣٦٤، ٣٦٥، ٨/٣٨٦، ٩/٣١٦، ٣٢٠، ٣٢٨؛ وزهر الأكم ١/٢١٠؛ والعقد الفريد ٣/١١٧؛ وفصل المقال ص ٤٢٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠٠؛ واللسان ١/٥٢ (جبأ) و٥/٣٨ (غور) و٦/٢٣ (بأس) و١٥/٥٥ (عسا)؛ والمستقصى ٢/١٦١؛ والميداني ٢/١٧.

(٢) جمهرة اللغة ص ٨٧٢؛ والميداني ١/٣٣.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٦؛ والمستقصى ٢/١٦١؛ والميداني ٢/٢٧.

(٤) أمثال العرب ص ١٤٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٥٣؛ والعقد الفريد ٣/١٢٠؛ والفاخر ص ١٦٥؛ وفصل المقال ص ٤٦٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٦؛ والمستقصى ٢/١٦٢؛ والميداني ٢/١٦؛ والوسيط في الأمثال ص ١١٩.

أَسَنَّ وخَرِفَ، فخلف عليها بعده رجل كانت تُظهر له من الوَجْد به ما لم تكن تُظهر للحارث، فلقي زوجُها الحارث، فأخبره بمنزلته منها، فقال الحارث: «عِشْ رَجَبًا تَرَ عَجَبًا»، فأرسلها مثلًا. وقيل: معناه: رُويدًا حتَّى ينقضي رجب الذي هو من الأشهر الحُرُم، فإنَّك تَرى العجب من الحرب بعد انقضائه، ولا يبقى الحال على ما تراه من الهدوء والمسالمة.

يُضرب في تحوُّل الدهر وتقلُّبه، وإتيان كلّ يوم بما يُتَعَجَّب منه، ومثله قولهم: «يُريكَ يومٌ بِرأْيِهِ».

عَشِّ ولا تَغْتَرَّ[1]

راجع: «عَشِّ إبِلَكَ ولا تَغْتَرَّ».

عُشْبٌ ولا بَعِيرٌ[2]

أي: هذا عُشب وليس بعير يرعاه.

يُضرب للرجل له مال كثير، ولا يُنفقه على نفسه، ولا على غيره.

عَشَّرَ والمَوْتُ شَجا الوَرِيدِ[3]

التعشير: نهيق الحمار عشرة أصوات في طلْق واحد. وكان من عادة العرب في العصر الجاهلي أنهم إذا خافوا من وَباء بلد عشَّروا تعشير الحمار

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤٦، والعقد الفريد ٣/١١٠ وكتاب الأمثال ص ٢١٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٦، واللسان ١١/٣٧٦ (شول)، والمستقصى ٢/١٦٢، والميداني ٢/١٦، والوسيط في الأمثال ص ١٢٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٤، والعقد الفريد ٣/١٠٨، وفصل المقال ص ٢٩٢، وكتاب الأمثال ص ١٩٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٧، والمستقصى ٢/١٦٢، والميداني ٢/١٨.

(٣) الميداني ٢/٤٢.

قبل أن يدخلوه، وكانوا يزعمون أنَّ ذلك ينفعهم.

يُضرب لمن يجزَع حين لا ينفعه الجزع.

عَصا الجَبانِ أطْوَلُ[1]

إنَّما يُطوِّلها الجبان ليهول بها، وليكون أبعد من عدوّه إن ضربَه بها.

العَصا لا يُشَقُّ غُبارُها[2]

هي فرس جذيمة. والمثل قاله قصير حين أشار عليه بالهرب عليها، ومعناه أنَّه لا يُدركها فرس فيدخل في غبارها.

يُضرب للرجل البارع المبرِّز. وراجع: «خَطب يَسيرٌ في خَطبٍ كبيرٍ».

العَصَا مِنَ (أو: مِنْها) العُصَيَّةِ[3]

العصا: فرس جذيمة. والعصيَّة: أمّها. وكانتا فرسين كريمتَين.

يُضرب للشَّيء الجليل الذي يكون في بدئه حقيرًا. وقيل: يُضرب في تشبيه المرء الشريف بأبيه. ويُروى: «العَصا مِنَ العُصَيَّةِ والأَفْعَى بِنْتُ الحَيَّة»، والمعنى أنَّ الشَّيء الجليل يكون في بدئِه صغيرًا. ويُروى: «العُصَيَّةُ

---

(١) الألفاظ الكتابية ص١٧٦؛ وثمار القلوب ص ٦٢٨، ٦٨١؛ وجمهرة الأمثال ٣/٥١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٤؛ وفصل المقال ص ٤٤١؛ وكتاب الأمثال ص ٣١٨؛ والمستقصى ٢/١٦٣؛ والميداني ٢/١٩.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٤٥؛ والمستقصى ١/٣٣٣.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤١، ٢/٤٠؛ والحيوان ١/٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٢٩، ٢٣٠؛ وزهر الأكم ١/١٣٣، ٢/١٤٨؛ والفاخر ص ١٨٩، ٣٠٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٤٥؛ واللسان ١٥/٦٥ (عصا) و١٣/٥١٨ (عضه)؛ والمستقصى ١/٣٣٤؛ والميداني ١/٣٦١.

منَ العصا »، و« إنَّ العَصا من العُصَيَّةِ ».

وراجع: « خطب يسير في خطب كبير ».

العَصَا مِنَ العُصَيَّةِ (أو: مِنْها العُصَيَّةُ) والأَفْعَى بِنْتُ الحَيَّةِ (أو: بنتُ حَيَّةٍ)[1]

راجع المثل السابق.

عصا موسى[2]

تُضرب مثلًا للشّيء يقوم بالمعجزات، فموسى ضرب بعصاه البحر فيبس، وضرب بها الحجر فانبجس. (الشعراء: ٣٦، والأعراف: ١٦٠).

قال ابن الروميّ [من الطويل]:

مَديحي عصا موسى وذلك أنّني ضربتُ بها بحر النَّدى فتَضَحْضحا
فيا ليتَ شِعري إنْ ضَربْتُ بِهِ الصَّفا أيَنْبَعِثُ لي منْهُ جداولَ سُيَّحا
كَتِلْكَ التي أَنْدَتْ ثَرَى الأرْضِ يابسًا وأبْدَتْ عيونًا في الحجارَةِ سُفَّحا
سأَمْدَحُ بعضَ الباخلينَ لَعَلَّهُ إن اطَّرَدَ المِقْياسُ أن يَتَسَمَّحا[3]

عُصارَةُ لُؤْمٍ في قَرارَةِ خُبْثٍ (مولّد)[4]

القُرارة: ما لصق بأسفل القِدْر من مَرَقٍ أو غيره.

يُضرب في الخسيس الشَّديد السّوء.

---

(١) الدرَّة الفاخرة ٢/ ٥٠٠؛ وفصل المقال ص ٢٢١؛ والمستقصى ١/ ٣٣٤.

(٢) ثمار القلوب ص ٥١.

(٣) الأبيات له في ديوانه ٢/ ٥٠؛ وثمار القلوب ص ٥١.

(٤) المبداني ٢/ ٥٥.

عَصَبَهُ (أو: عُصِبَ فُلانٌ) عَصْبَ السَّلَمَةِ[1]

السَّلَمة: شجرة إذا أرادوا قطعها عَصَبُوا أغصانها عصبًا شديدًا حتى يصلوا إليها وإلى أصلها فيقطعوه.

يُضرب للبخيل يُستخرج منه الشَّيء على كُرْه.

العُصْفُرُ فَخْرٌ، والزَّعْفَرانُ عِطْرٌ، والمِشْقُ فَقْرٌ[2]

العُصْفُر: نبات يُصبَغ به. والمشْق، بكسر الميم وفتحها: صبغ أحمر، أو طين يُصبغ به.

العُصَيَّةُ مِنَ العَصا[3]

راجع: «العصا من العُصَيَّةِ».

عَضَّ الثِّقافِ بِأنابيبِ الرُّمْحِ[4]

يُضرب مثلًا في اللّزوم واللّصوق. والثّقاف: حديدة أو خشبة تُقَوَّم بها الرِّماح وتُسوَّى.

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٩٦، وجمهرة الأمثال ٥٧/٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٧، والمستقصى ١٦٢/٢، والميداني ١٧/٢، وفي اللسان ٦٠٣/١ (عصب): «لأعصبنَّكم عصْبَ السلمة».

(٢) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٠.

(٣) العقد الفريد ١٠٢/٣، وكتاب الأمثال ص ١٤٥، واللسان ٦٥/١٥ (عصا).

(٤) اللسان ١٨٨/٧ (عضض).

عَضَّ على شِبْدِعِهِ (أو: عليّ شِبْدِعه)[1]

الشِّبْدِعة: العقرب. والشِّبْدِع: اللِّسان تشبيهًا بها.

يُضرب للحليم، ولمن يحفظ اللسان عمّا لا يعنيه. وفي الحديث: مَنْ عَضَّ على شِبْدِعِهِ سَلِمَ من الآثام.

عَضَّ على ناجِذِهِ[2]

أي: أسنَّ وخبر الأمور. وأصله من الناجذ، وهو أقصى الأسنان. ويروى: « قَدْ عَضَّ على ناجذه ».

عَضَّ مِنْ نابِهِ على جِذْمٍ[3]

يُضرب للمنجَّذ المحنّك. والجِذم: الأصل.

عُضَلَةٌ مِنَ العُضَلِ[4]

يُضرب للرجل المحنّك الأريب الداهي. ويُقال في المعنى نفسه: « باقِعَةٌ من البواقِعِ ».

عَضُّوا عَلَيْها بالنَّواجذ[5]

يضرب في شدّة الاستمساك، لأنَّ العضّ بالنواجذ عضٌّ بجميع الفم والأسنان، وهي أواخر الأسنان.

---

(١) اللسان ٢/١٧٢ (شبدع)؛ والمستقصى ٢/١٦٣؛ والميداني ٢/٨.
(٢) اللسان ٣/٥١٣ (نجذ).
(٣) الميداني ٢/٢٧.
(٤) العقد الفريد ٣/٩٣؛ والميداني ٢/٢٣.
(٥) اللسان ٧/١٨٨ (عضض).

عِطْرُ مَنْشَمِ (١)

راجع: «أشأمُ مِنْ مَنْشَمٍ».

عِطْرٌ وَرِيحُ عَمْرٍو (٢)

يُضرب مَثَلًا في اجتماع نوعَين من المحبوب في حالٍ لا يُنتفَع معها بهما. والمثل قالته امرأةٌ أتَوها بثياب حبيبها القتيل.

عَطَسَتْ بِهِ اللُّجَمُ (٣)

أي: مات. واللُّجَم: جمع لُجْمة، وهي ما تطيَّرْتَ منه.

عَطَشًا أَخْشَى على جاني كَمْأَةٍ لا قُرًّا (٤)

الكَمْأة تكون آخر الرَّبيع، فإذا باكر جانيها وجد البرد، فإذا حميتِ الشمس عطش، والعطش أضرُّ له من القُرّ الذي لا يدوم.

يُضرب في الاهتمام بعواقب الأمور وتدبّرها، وترك الاغترار بأوائلها.

عَطَوْتَ في الحَمْضِ (٥)

أي: أخذتَ في رَعْي الحَمْض، وهو كلّ نبت حامض أو مالح يقوم على ساق ولا أصل له. وهو للماشية كالفاكهة للإنسان.

يُضرب للمسرِف في القول.

---

(١) العقد الفريد ٣/٧٤، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٩.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٦١.

(٣) زهر الأكم ٢/٦٣، وفصل المقال ص ٣٦٩، واللسان ٦/١٤٢ (عطس).

(٤) المستقصى ٢/١٦٣، والميداني ٢/٢٨.

(٥) الميداني ٢/٣١.

عفَا أثَرُهُ[1]

أي: مات.

العِفّةُ جَيْشٌ لا يُهْزَمُ (مولّد)[2]

يُضرب لالتزام العفّة.

عَفْوُ المَلِكِ أبْقَى لِلْمُلْكِ[3]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويُضرب لحثّ الملوك على العفو.

عَقْرًا حَلْقًا[4]

أي: عَقَرَ اللهُ جَسَدَه، وأصابه بداءٍ في حَلْقه. ويروى: «عَقْرى حَلْقَى».

يُضرب في دعاء الشرّ. وقيل: يُضرب عند الأمر يُتَعَجَّب منه، وهو على مذهب قولهم: قاتَلَهُ اللهُ ما أعلمَه! ولعنَهُ اللهُ ما أشْجَعَه!

عَقْرَى حَلْقَى[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) اللسان ٧٨/٥ (عفا).

(٢) الميداني ٥٥/٢.

(٣) الأمثال النبويّة ٥٢٨/١.

(٤) جمهرة الأمثال ٥٨/٢؛ والعقد الفريد ٨٨/٣؛ وفصل المقال ص ٩٩؛ واللسان ٦٠/١٠ (حلق) و٥٩٤/٤ (عقر)؛ والمستقصى ١٦٤/٢؛ والميداني ١٦٩/١، ٣٨/٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٥٨/٢؛ وفصل المقال ص ٩٩؛ واللسان ٢١٠/١ (أرب) و٥٩٤/٤ (عقر) و٦٠/١٠ (حلق)؛ والمستقصى ١٦٤/٢؛ والميداني ٣٨/٢.

عُقَرَةُ العِلْمِ النِّسْيانُ[1]

العُقَرة: خَرزة تشدّها المرأة في حِقْوَيها لئلّا تحبل. وراجع: «آفَةُ العِلْمِ النِّسْيانُ».

العَقْلُ إذا أُكْرِهَ عَمِيَ[2]

يُضرب للحثّ على إعطاء المفكّر حرّيّته.

العَقْلُ يُهابُ ما لا يُهابُ السَّيْفُ (مولَّد)[3]

العُقُوبَةُ ألأَمُ حالاتِ القُدْرَةِ[4]

أي: إنَّ العفو هو الكرم.

يُضرب في الحثّ على العفو.

العُقوقُ ثُكْلُ مَنْ لَمْ يَثْكَلْ[5]

أي: إنَّ الوالِد إذا عقّه ولدُه، فكأنّه قد ثَكِلَه.

عُقُولُ الرِّجالِ تَحْتَ أَسِنَّةِ أَقْلامِها (مولَّد)[6]

أي: إنّ الكتابة مرآة للعقول.

---

(١) الميداني ٢/٣٣.

(٢) الحيوان ٤/٤٥٢.

(٣) الميداني ٢/٥٥.

(٤) الميداني ٢/٣٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤١؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٣؛ والمستقصى ١/٣٣٤؛ والميداني ٢/١٦.

(٦) الميداني ٢/٥٥.

عَكَرَتْ على الغَزْلِ بِأَخَرَةٍ، فَلَمْ تدَعْ بِنَجْدٍ قَرَدَةً[1]

راجع: «عَثَرَتْ على الغَزْلِ بِأَخَرَةٍ، فَلَمْ تَدَعْ بِنَجْدٍ قَرَدَةً».

على أُخْتِكِ تُطَرِّدِينَ[2]

وذلك أنَّ فرسًا نَفَرتْ وذهبت في الأرض، فركب صاحبُها أختَها، وطلبها عليها.

يُضرب لمن لقي مثله في خصلةٍ من الخصال. ومثله قولهم: «الحديدُ بالحَديدِ يُفْلَحُ». ويُروى: «إنَّ على أُخْتِكِ تُطَرِّدِينَ».

على أَهْلِها تَجْنِي (أو: دَلَّتْ، أو: جَنَتْ) بَراقِشُ[3]

هي كلبة نبحت، فدلَّت العدوّ على أهلها، فأوقعوا بهم. وقيل: هي امرأة لقمان بن عاد وصفَتْ له لحم الإبل، وأطعمته إيّاه حتى حملته استطابته إيّاه على الإغارة على قومها طمعًا في إبلهم. وقيل: هي الحيَّة التي تدلّ على نفسها بجَرسها.

يُضرب لمن أتاه الشرُّ من نفسه. ويُقال: «أشْأَمُ مِنْ براقِشَ».

على بَدْءِ الخَيْرِ واليُمْنِ[4]

يُقال هذا عند النِّكاح. أي: ليكُنْ ابتداؤه على الخير واليُمْن والبركة.

---

(١) اللسان ٣٤٨/٣ (قرد).

(٢) الميداني ٩/٢.

(٣) أمثال العرب ص ١٥١؛ والحيوان ٢٦٠/١، ١٢١/٢؛ وجمهرة الأمثال ٥٢/٢؛ وجمهرة اللغة ص ١١٢٠؛ وفصل المقال ص ٤٥٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٨؛ واللسان ٢٦٥/٦ (برقش)؛ والمستقصى ١٦٥/٢؛ والميداني ١٤/٢.

(٤) فصل المقال ص ٨٢؛ وكتاب الأمثال ص ٦٩؛ والمستقصى ١٦٥/٢؛ والميداني ٣٢/٢.

ويُروى: «على يدِ الخيرِ واليُمْنِ». ومعناه: ليكُنْ أمرك في قبضة الخير.

على جارَتي عِقَقٌ، ولَيْسَ علَيَّ عِقَقٌ[1]

العِقّة: الذؤابة من الشَّعر. والمثل قالته امرأة كانت لها ضرَّة، وكان زوجها يُكثر ضربَها، فحسدتْ ضرَّتَها على أن تُضرَب، فعند ذلك قالت هذا المثل، والمعنى أنَّها تُضرب وتُحبّ وتُكرَم، وهي لا تُضرب ولا تُكرم.

يُضرب لمن يحسُد غير مَحْسُودٍ.

على الحازِي هَبَطْتَ[2]

انظر: «على الخَبِيرِ سَقَطْتَ».

عَلَى حَسَبِ التكبُّرِ في الوِلايَةِ يكونُ التَّذَلُّلُ في العَزْلِ (مولَّد)[3]

يُضرب لحثّ الحكّام على تجنّب التكبُّر.

على الخَبِيرِ سَقَطْتَ[4]

سقطتَ: عَثَرْتَ. والمثل يُقال لمن سأل عن الأمرِ الخبيرَ به. ويُقال: «على الحازِي هبطْتَ». والحازِي: الذي ينظر في خيلان الوجه وفي بعض الأعضاء فيتكَهَّن.

---

(١) الميداني ٢/٣٣.
(٢) الميداني ٢/٣٦.
(٣) الميداني ٢/٥٥.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٦؛ والعقد الفريد ٣/١٠٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٧؛ واللسان ٧/٣١٦ (سقط)؛ والمستقصى ٢/١٦٤؛ والميداني ٢/٣٤، ٣٦؛ والوسيط في الأمثال ص١٢٥.

على الخَيْرِ والبَرَكَةِ[١]

يُقال في تهنئة المتزوِّج ونحو ذلك. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

على رِسْلِكَ[٢]

أي: اتَّئِدْ ولا تَعْجَلْ.

على الشَّرَفِ الأقْصَى فَابْعَدْ[٣]

الشَّرف: المكان العالي. ابْعَدْ: اهْلَكْ. والمعنى: باعَدَه اللهُ وأسحقَه. يُضرب في الدّعاء بالشّرّ.

على شصَاصاءَ تَرَى عَيْشَ الشَّقِيّ[٤]

الشَّصاصاء: شدّة العيش. والمعنى: لا ترى الشَّقِيَّ إلّا على شدّة عيش.

على طَرَفِ الثُّمامِ[٥]

أي: قريب المتناول. والثّمام شجر لا يطول، فهو سهل التناول.

على غَرِيبَتِها تُحْدَى الإبِلُ[٦]

أي: تُضرب الغريبة من الإبل، فتسير الإبلُ بسيرها.

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٥٣٠.

(٢) الميداني ٢/٢٠٣.

(٣) الميداني ٢/٢٣.

(٤) الميداني ٢/٣١.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٩٤.

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٧، والمستقصى ٢/١٦٦، والميداني ٢/٢٨.

يُضرب في التنكيل ببعض العصاة لزَجْر الباقين، وفي كلّ شيء يفعله واحد، فيحتذيه غيره من الناس.

على فُلانٍ واقِيَةُ الكِلابِ (أو: واقِيَةٌ كَواقِيَةِ الكِلاب)[1]

أي: وقايتها.

يُضرب لمن لا تصيبه قوارع الدهر لِلُؤمه.

على كُرْهٍ ظَعَنَتْ ظاعِنَةٌ[2]

رُوي أنَّ ظاعنة بن مرّ، أخو تميم، غَلَبهم قومُهم فرحلوا عنهم.

يُضرب لمن يقوم بعمل كُرْهًا.

على ما خَيَّلَتْ[3]

الضمير في «خَيَّلَتْ» للنفس أو للحال. والمعنى: افعَلْ ذلك على ما أرَتْك نفسُك وأوهمَتْك من سهولة وصعوبة. ويُروى: «على ما خَيَّلَتْ وَعْثُ القَصِيمِ». والوعْث: المكان السهل الكثير الرمل تغيب فيه الأقدام، ويشقّ المشي فيه. والقصيم: الرمل.

عَلَى ما خَيَّلَتْ وَعْثُ القَصِيمِ[4]

راجع المثل السابق.

---

(١) جمهرة اللغة ص ١٢٤٥؛ والمستقصى ٢/١٦٦.

(٢) اللسان ١٣/٢٧٢ (ظعن).

(٣) المستقصى ٢/١٦٦.

(٤) اللسان ٢/٢٠٢ (وعث)؛ والميداني ٢/١٦.

على هٰذا دارَ القُمْقُمُ[1]

أي: إلى هذا صار معنى الخبر. وأصله أنَّ الكاهن إذا أراد استخراج السرقة أخذ قمقمةً، وجعلها بين سبابتيه ينفثُ فيها، ويرقي ويُديرها، فإذا انتهى، في زعمه، إلى السارق، دار القمقم، فجُعِل ذلك مثلًا لمن ينتهي إليه الخبر ودار عليه.

على هٰذا قُتِلَ الوَلِيدُ (مولّد)[2]

هو الوليد بن طريف بن الصَّلت التغلبيّ الخارجيّ (٠٠٠ ـ ١٧٩ هـ/ ٧٩٥ م) كان رأس الشّراة في زمنه. خرج بالجزيرة الفراتيّة سنة ١٧٧ هـ في خلافة هارون الرشيد، وحشد جموعًا كثيرة، فسيَّر إليه الرشيد جيشًا كثيفًا، فانتصر عليه وقتله[3].

يُضرب لمن ارتكب إثمًا يستحقّ القصاص.

عَلى وَضَرٍ مِنْ ذا الإناء[4]

التقدير: أُرجّي الدّهرَ على وضَرٍ منْ ذا الإناء. والوَضَر: الدَّرَن والدَّسَم.

يُضرب لمن يتبلَّغ باليسير.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤٥؛ وفصل المقال ص ٢٩٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٧؛ واللسان ١٢/٤٩٥ (قمم)؛ والمستقصى ٢/١٦٦؛ والميداني ٢/٢٨.

(٢) الميداني ٢/٥٥.

(٣) الزركلي: الأعلام ٨/١٢٠.

(٤) الميداني ٢/٣٤.

عَلى يَدِ الخَيْرِ واليُمْنِ [1]

راجع: « على بَدْءِ الخَيْرِ واليُمْنِ ».

على يَدِ عَدْلٍ [2]

انظر: « على يَدَيْ عَدْلٍ ».

على يَدَيَّ دار الحَدِيثُ [3]

قاله جابر بن عبدالله[4] في حديث المتعة.

يُضرب للخبير بالأمر.

على يَدَيْ (أو: يَدِ) عَدْلٍ [5]

عَدْل: رجل كان على شُرَط تُبَّع[6]، فكان تُبَّع، إذا أراد قتل رجل، سلَّمه إليه، فقيل: على يَدَيْ (أو: يَدِ) عَدْلٍ».

يُضرب في كلّ شيء قد يُئِسَ منه.

---

(١) العقد الفريد ٣/٨٧؛ والميداني ٢/٣٢.

(٢) جمهرة اللغة ص ٦٦٣.

(٣) العقد الفريد ٣/١٠٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٣؛ واللسان ١٢/٤٩٥ (قمم)؛ والمستقصى ٢/١٦٧؛ والميداني ٢/٨.

(٤) هو جابر بن عبدالله بن عمرو (١٦ ق هـ/٦٠٧ م - ٧٨ هـ/٦٩٧ م) صحابي من المكثرين في الرواية عن النبي (ﷺ). كانت له في أواخر أيامه حلقة في المسجد النبوي يؤخذ منه العلم. (الزركلي: الأعلام ٢/١٠٤).

(٥) جمهرة اللغة ص ٦٦٣؛ والميداني ٢/٨.

(٦) هو أحد ملوك اليمن.

عِلَّةٌ ما عِلَّهْ، أَوْتادٌ وأَخِلَّهْ، وَعَمَدُ المِظَلَّهْ، أَبْرِزوا لِأَخِيكُمْ ظِلَّهْ(١)

قالته امرأة زُوِّجتْ، وأبطأ أهلها هداءها إلى زوجها، واعتلّوا بأنّه ليس عندهم أداة للبيت، فقالته استحثاثًا لهم وقطعًا لعلّتهم.

يُضرب في تكذيب العِلل.

العُلْفُوفُ مُولَعٌ بالصُّوفِ(٢)

العُلفوف: الجافي من الرجال المُسِنّ. والمعنى: إنَّ الشَّيخ الفاني يُولَع بأن يلعب بشَيء.

يُضرب للمُسِنّ الخَرِف.

عَلِّقْ سَوْطَكَ حَيْثُ يَراهُ أَهْلُكَ(٣)

أي: اجعَلْ نفسَك بحيث يهابك أهلُك، ولا تغْفَلْ عنهم وعن تخويفهم وردعهم. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

عَلِقَتْ بِثَعْلَبَةَ العَلُوقُ(٤)

ثَعْلَبة: اسم رجل. والعَلوق: المنيَّة.

يُضرب للواقع في أمر شديد.

---

(١) اللسان ١١/٤١٨ (ظلل)؛ والميداني ٢/٣٠.

(٢) الميداني ٢/٢٦.

(٣) الأمثال النبويّة ١/٥٣١؛ والميداني ٢/٢٨.

(٤) الميداني ٢/٢٧.

عَلِقَتْ دَلْوُكَ دَلْوًا أُخْرى[1]

عَلِقَتْ مراسيها بِذي إكْرامٍ[2]

انظر المثل التالي.

عَلِقَتْ مَعالِقَها، وَصَرَّ الجُنْدَبُ[3]

عَلِق: تعلَّق. المعالِق: يجوز أن يكون جمع «مَعْلَق»، وهو موضع العلوق، ويجوز أن يكون جمع «مُتعلَّق» بمعنى موضع التعلُّق. والتاء في «علقت» يجوز أن تكون كناية عن الدلو، ويجوز أن تكون كناية عن الأَرْشِيَة، أي: تعلّقت الأرشية بمواضع تعلّقها. وأصل المثل أنَّ رجلًا انتهى إلى بئر، وعلَّق رشاءه برشائها، ثمَّ صار إلى صاحب البئر، فادَّعى جواره، فقال له: وما سبب ذلك؟ قال: علقتُ رشائي برشائك، فأبى صاحب البئر، وأمره بالرحيل، فقال: «عَلِقَتْ معالِقَها وَصَرَّ الجُنْدَبُ»، أي: جاء الحرُّ، ولا يمكنني الرَّحيل. وقيل: أصله أنَّ رجلًا خطب إلى قومٍ فتاةً لهم، وكانت سوداءَ دميمةً، فأجلسوا مكانها امرأةً جميلةً، فأعجبته، فتزوَّجها، فلمّا أُدْخِلَتْ عليه، رأى قُبحًا ودمامةً وسوادًا، فقال: وَيْلَكِ من أَنْتِ؟ قالت: زوجتُك. قال: ما أنتِ بالتي رأيت. قالت: علقتْ معالِقَها، وصَرَّ الجُنْدَبُ.

يُضرب مثلًا للشَّيء يثبت ويتأكَّد أمره، وللرجل يجب حقّه، ويلزم

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٣.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٥.

(٣) أمثال العرب ص ١٦٧، ١٨٧؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٧٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/٦١؛ وجمهرة اللغة ص ١٢١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٥؛ واللسان ١٠/٢٦١ (علق)؛ والمستقصى ٢/١٦٧؛ والميداني ٢/١٥.

ذِمامُه. ويقال في المعنى نفسه: «علقتْ مراسيها بذي إكْرامٍ».

عَلِقَتْني مِنْ هٰذا الأَمْرِ قِيَرَةٌ[1]

القِيَرة: الزفت، وقيل: شيء أسود يُطلى به الإبل. والمعنى علقني من هذا الأمر ما يُكره ويَثقل.

عِلْمُ الحُكْلِ[2]

الحُكْل من الحيوان ما لم يكن له صوت.

يُضرب مثلًا لإعظام التفرُّس، كما يُتَمَثَّل به عند الجزَع والضَّجر وطلب الأمر العزيز المنال.

العِلْمُ خَزائِنُ ومَفاتِيحُها السُّؤالُ[3]

من قوله (ﷺ): «العلمُ خزائِنُ، ومفاتيحها السُّؤال، فاسألوا، رحمكم الله، فإنَّه يُؤجِر أربعة: السّائِلَ، والمتكلِّمَ، والمستمعَ، والمحبَّ لهم». وقد أوجب الله تعالى سؤال أهل الذكر في آي، منها: ﴿فاسْألوا أَهْلَ الذِّكْرِ إنْ كنتم لا تعلمون﴾[4].

العِلْمُ خَيْرُ ما وَعَيْتَ، والشَّرُّ أَخْبَثُ ما أَوْعَيْتَ[5]

راجع: «الشَّرُّ أَخْبَثُ ما أَوْعَيْتَ مِنْ زادٍ».

---

(١) الميداني ٢/٣٠.
(٢) ثمار القلوب ص ٤٤٠.
(٣) الأمثال النبوية ١/٥٣٢.
(٤) النحل: ٤٣.
(٥) فصل المقال ص ٢٤٢.

عَلِمَ السَّيْلُ الدَّرَجَ[1]

يُضرب مثلًا للذي يأتي الأمر على عَهْدٍ وخِبْرَة.

عِلْمٌ لا يَنْفَعُ كَكَنْزٍ لا يُنْفَقُ مِنْهُ[2]

قاله النبيّ (ﷺ).

عِلْمان خَيْرٌ مِنْ عِلْمٍ[3]

أصله أنّ رجلًا وابنه سلكا طريقًا، فقال الرجل: يا بني، استَبْحِثْ لنا عن الطريق، فقال: إنّي به عالم. فقال: يا بُنيّ عِلْمانِ خَيْرٌ مِنْ عِلْمٍ.

يُضرب في الحثّ على البَحْثِ والمشاورة.

عُلّموا قِيلًا، وليسَ لَهُمْ مَعْقُولٌ[4]

يُضرب للإنسان تسمعه بيِّن الكلام، ولا عقل له.

عَلَيَّ فاضَ مِنْ نَتاقِي الأَلْبَةُ[5]

فاضَ: كَثُر. نتاقي: كثرة أولادي. الأَلْبَة: جمع آلب، وهو المتجمّع. والمثل قالته امرأة اجتمع عليها ولدها وولد ولدها، فظلموها وقهروها، فقالت: أنا التي فعلت هذا بنفسي حيثُ ولدتُ هؤلاء.

يُضرب لمن جنى على نفسه شرًّا.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٣٧، ٢/٦٣.

(٢) الأمثال النبوية ١/٥٣٣.

(٣) المستقصى ٢/١٦٧؛ والميداني ٢/٢٣.

(٤) الميداني ٢/٣٢.

(٥) الميداني ٢/٣٢.

عَلَيْكَ بِجَعَرَاتِ أُمِّكَ يا لُكيز[1]

انظر: «يحْمِلُ شَنٌّ ويُفَدَّى لُكَيْزٌ».

عَلَيْكَ بِالجَنَّةِ، فَإِنَّ النَّارَ في الكَفِّ (مولّد)[2]

يُضرب في الحثّ على العمل للحصول على الرفيع من الأمور.

عَلَيْكَ بالرّائِبِ مِنَ الأُمورِ، وَإِيّاكَ والرّائِبَ مِنْها[3]

أي: عليكَ بالأمر الصافي الذي ليس فيه شُبهة ولا كَدَر، وإيّاك والأمر الذي فيه شبهة وكَدَر.

عَلَيْكَ مِنَ المالِ ما يَعُولُكَ ولا تَعُولُهُ (مولّد)[4]

أي: كُنْ سَيّدًا للمال لا عَبْدًا له.

عَلَيْكَ نَفْسَكَ[5]

أي: اشْتَغِلْ بشأنك.

عَلَيْكَ وَطْبَكَ فادَّوِهِ[6]

الوطْب: سِقاء اللَّبن. والادّواء: أكل الدّواية (بكسر الدال وفتحها

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٨.
(٢) الميداني ٢/٥٥.
(٣) اللسان ١/٤٤٠ (روب) و١/٤٤٢ (ريب).
(٤) الميداني ٢/٥٥.
(٥) الميداني ٢/٣٨.
(٦) الميداني ٢/٣٥.

وضمّها)، وهي القشرة الرقيقة التي تعلو اللبن والمرَقَ. ومعنى المثل: اتّكِلْ على مالك لا على مال غيرك.

عَلَيْكُمْ بالجَماعَةِ، فإنَّ الذِّئْبَ إنَّما يُصيبُ منَ الغَنَمِ الشّارِدَة[1]

يُضرب في الحثّ على عدم الانفراد عن الجماعة، وعلى الامتثال برأيها درءًا للمعاطب. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

عَلَيْكُمْ بِالجَنَبَةِ، فَإنَّها عفافٌ[2]

من قول عمر بن الخطّاب: «ما بالُ أحدكم لا يزال كاسرًا وسادَةً عند امرأة مغزية يتحدَّث إليها وتتحدَّث إليه، عليكم بِالجَنَبة فإنَّها عفافٌ. والجنبة: الاجتناب. والمعنى: تنحّوا عن النساء، وكلّموهُنَّ من خارج الدار، ولا تدخلوا عليهنّ.

عَلَيْكُمْ بِالخَيْلِ فَأكْرِمُوها، فَإنَّها حُصُونُ العَرَبِ[3]

قاله أكثم بن صيفي.

عَلَيْهِ الدَّبَرَى وحُمَّى خَيْبَرَى[4]

راجع: «بِفِيهِ البَرَى، وعَلَيْهِ الدَّبَرى، وحُمَّى خَيْبَرَى، وشَرُّ ما يُرَى، فإنَّهُ خَيْسَرَى».

---

(١) العقد الفريد ٣/١١٢.

(٢) فصل المقال ص ١٦٢.

(٣) الفاخر ص ٢٦٢؛ والميداني ٢/١٨٢.

(٤) اللسان ٤/٢٢٩ (خبر).

عَلَيْهِ الدَّمارُ وَسُوءُ الدّارِ (مولَّد)[1]

يُضرب في دعاء الشرّ. وسوء الدار: جهنَّم.

عَلَيْهِ العَفاءُ والذِّئْبُ (أو: والكَلْبُ) العَوّاءُ[2]

انظر المثل التالي.

عَلَيْهِ العَفارُ والدَّبارُ وَسُوءُ الدّارِ[3]

العفار: التراب. والدَّبار: الإدبار. وسوء الدار: جهنَّم.

يُضرب في دعاء الشرّ. ويُقال في المعنى نفسه: «عليهِ العَفاءُ والذِّئْبُ العَوّاءُ». العفاء: الهلاك، وقيل: التراب. والعوّاء: الكثير العُواء.

عَلَيْهِ كُبَّةٌ وَبَقَرَةٌ[4]

الكُبّة: الجماعة من الناس وغيرهم. ومعنى المثل: عليه عيال.

عَلَيْهِ ما عَلَى أبي لَهَبٍ (مولَّد)[5]

أي: عليه الخُسران وسوء المصير. وراجع: «أَتَبُّ مِنْ أبي لَهَبٍ».

يُضرب في دعاء الشرّ.

---

(١) الميداني ٢/٥٥.

(٢) اللسان ١٥/١٠٨ (عوي)، والميداني ٢/٣٩.

(٣) الميداني ٢/٣٩.

(٤) اللسان ١/٦٩٦ (كبب).

(٥) الميداني ٢/٥٥.

عَلَيْهِ ما على أَصْحابِ السَّبْتِ (مولَّد)[1]

أي: عليه اللّعنة. والمثل مستوحى من الآية الكريمة: ﴿يا أيُّها الذين أُوتُوا الكتابَ آمنوا بما نَزَّلْنا مُصَدِّقًا لِما معكم من قَبلِ أنْ نَطْمِسَ وجوهًا فَنَردَّها على أدْبارِها ونلعنهم كما لعنّا أصحاب السَّبْتِ، وكان أمر اللهِ مفعولًا﴾[2].

عَلَيْهِ ما على الطَّبْلِ يَوْمَ العِيدِ (مولَّد)[3]

أي: عليه الضّرب والعذاب.

عَلَيْهِ مِنَ اللهِ إصْبَعٌ حَسَنٌ[4]

أي: عليه أثر حَسَن.

عَلَيْهِ مِنَ اللهِ لِسانٌ (أو: لِسانٌ صالِحَةٌ)[5]

يعني الثّناء. يُضرب لمن يُثنى عليه بالخير.

عَلَيْهِ مِنَ المالِ عائِرَةُ عَيْنَيْنِ (أو: عَيِّرَةُ عَيْنَيْنِ)[6]

أي: له من المال ما يكاد من كثرته يفْقَأ عينَيْه. ويُروى: «عِنْدَ فلانٍ من المالِ عائِرَةُ عَيْنٍ»، و«عِنْدَهُ مِنَ المالِ عائِرةُ عَيْنٍ».

---

(١) الميداني ٢/٥٥.
(٢) النساء: ٤٧.
(٣) الميداني ٢/٥٥.
(٤) الميداني ٢/٣٧.
(٥) المستقصى ٢/١٦٧، والميداني ٢/٨.
(٦) اللسان ٤/٦١٤ (عور).

عَلَيْهِ واقِيَةٌ كَواقِيَةِ الكِلابِ[1]

راجع: «على فلانٍ واقِيَةُ الكِلابِ (أو: واقِيَةٌ كَواقِيَةِ الكِلابِ)».

عَمَّ ثُؤَباءُ النّاعِسِ[2]

يتثاءب الناعس، فيُعدي من حضَر.

يُضرب لجدب يصيب بلدًا، فيتعَدّاه إلى سائر البلدان.

عَمَّ العاجِزَ (أو: الرَّجُلَ الحازِمَ) خُرْجُهُ[3]

انظر: «عَمُّكَ خُرْجُكَ».

عَمَى حسّانَ[4]

هو حسّان بن ثابت الأنصاريّ، رضي الله عنه، وكان عمي قبل وفاته، فضُرب المثل بعماه.

عُمْرُ نُوحٍ[5]

يُضرب مثلًا في الطول، وقد عاش تسعمئة وخمسين سنة. قال تعالى: ﴿فلبِثَ فيهم ألف سنةٍ إلّا خمسين عامًا﴾[6].

---

(١) الميداني ٢/٣٧.

(٢) اللسان ١٢/٤٢٧ (عمم)؛ والميداني ٢/١٦٧.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٧؛ والميداني ٢/٢٧.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٠٦.

(٥) ثمار القلوب ص ٤١.

(٦) العنكبوت: ١٤.

عَمُّكَ أَوَّلُ شارِبٍ[1]

أي: عمُّكَ أحقّ بخيرك ومنفعتِكَ من غيره، فابدَأْ بِهِ.

يُضرب في اختصاص بعض القوم.

عَمُّكَ خُرْجُكَ[2]

أصله أنّ رجلًا خرج مع عمّه إلى سفر، ولم يتزوَّدْ، اتّكالًا على ما في خرج عمّه. فلمّا جاع قال: يا عَمِّ أَطْعِمْني. فقال له عمّه: عَمُّكَ خُرْجُكَ.

يُضرب في الأمر بإنفاق الرجل من مال نفسه.

عَمَلَ بِهِ الفاقِرَةَ[3]

أي: عَمِل به عملًا كسر فِقاره. وهو من قوله تعالى: ﴿تظنّ أن يُفعل بها فاقرةٌ﴾[4].

عَنِ الشَّرِّ لا تَناسَيَنَّ (أو: لا تَنْسَيَنَّ)[5]

يُضرب لمن لا يردعه عن الشرّ زجر زاجر.

عَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ[6]

راجع: «أَعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ؟».

---

(١) لميداني ٢/٣٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٤٧، وكتاب الأمثال ص ٢٤٣، والمستقصى ٢/١٦٨، والميداني ٢/٢٧.

(٣) الميداني ٢/٣٤، والوسيط في الأمثال ص٨٧.

(٤) القيامة: ٢٥.

(٥) الميداني ٢/٣٠.

(٦) اللسان ٢/٥٠٤ (صبح) و١٠/١٢٥ (رقق)، والميداني ٢/٢١.

عَنْ ظَهْرِهِ يَحُلُّ وِقْرًا[1]

يحلّ: يضع. الوِقْر: الثِّقْل.

يُضرب لمن يعمل لنفسه، وأصله أنَّ الدّابّة تُسرع في السَّير لتضع الحمل عن ظهرها. ويُروى: «عن ظهرِها تَحُلُّ وِقْرًا».

عَنْ ظَهْرِها تَحُلُّ وِقْرًا[2]

راجع المثال السابق.

عَنْ مُهْجَتِي أجاحِشُ[3]

أُجاحِش: أُدافع. أي: إنّ نفسي أحقّ بالحماية والصَّون من غيرها.

عَناقُ الأرْضِ إنْ ذَنْبي اقْتُفِرَ[4]

عَناق الأرض: دابّة تشبه الكلب الصغير، ولا تترك أثرًا على الأرض إذا مَشَتْ، لأنّها تضمّ براثنها في مشْيها. والاقتفار: الاتباع. والمثل يقوله البريء السّاحة، ومعناه: أنا عَناقُ الأرض إن تَتْبَعْ أثري في الذي أُرمى به، يعني: لا يُرى له عليَّ أثر.

عِنايَةُ القاضي خَيْرٌ مِنْ شاهِدَيْ عَدْلٍ (مولَّد)[5]

يُضرب في تأثير عاطفة القاضي وميله في نوعيَّة الحكم الذي يُصدره.

---

(١) الميداني ٢/٢٧.
(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٠٤، ٢/٥٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢١؛ والمستقصى ٢/١٧١.
(٣) الميداني ٢/٣٠.
(٤) الميداني ٢/٣١.
(٥) الميداني ٢/٥٥.

عِنْدَ اللهِ لَحْمُ حُبارَياتٍ (أو : لَحْمُ قَطًا سِمانٍ)[1]

يُضرب في الشَّيء يُتَمَنَّى ولا يوصل إليه.

عِنْدَ الامْتِحانِ يُكْرَمُ المَرْءُ أوْ يُهانُ[2]

أي : إنّ الامتحان هو الذي يُظهر قُدرات الإنسان.

عِنْدَ التَّصْرِيحِ تُرِيحُ[3]

أي : إذا صرح الحقّ استرحتَ ، ولم يبق في نفسك شيء .

عِنْدَ جُحْرٍ كُلِّ ضَبٍّ مِرْداتُهُ[4]

المِرداة: الحجر ترمي به.

يُضرب مثلًا للشَّيء العتيد ليس دونه شيء ، وذلك أنَّ الضَّبَّ ليس يندلّ على جُحْره، إذا خرجَ منه فعاد إليه، إلّا بحَجَر يجعله علامةً لِجُحْره، فيهتدي به إليه.

عِنْدَ جُفَيْنَةَ (أو : جُهَيْنَةَ ، أو : حُفَيْنَةَ) الخَبَرُ اليَقِينُ[5]

هو رجل خمّار اجتمع عنده رجلان، فسكرا، ثمَّ تواثبا، فقام رجل

(١) الميداني ٢/١٥.

(٢) الميداني ٢/٣٧.

(٣) الميداني ٢/٣١.

(٤) اللسان ١٤/٣١٩ (ردي).

(٥) الأمثال النبويّة ١/٥٣٦؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٧٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٤٤؛ وجمهرة اللغة ص ٨٩٠؛ والفاخر ص ١٢٦؛ وفصل المقال ص ٢٩٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٤؛ واللسان ١٣/٩١ (جفن) و١٣/١٠١ (جهن)؛ والمستقصى ٢/١٦٩؛ والميداني ١/٣٩٩، ٢/٣؛ والوسيط في الأمثال ص ١٢٠.

يُصلح بينهما، فقتله أحدهما، فأخذ أهلُ القتيل الرجلين، وذهبا بهما إلى الحاكم، فادَّعى كلٌّ منهما أنَّه لم يقتل الرجل، فقال الحاكم هذا المثل، والمعنى أنَّ عليكم بجهينة (أو: جفينة، أو: حفينة)، فإنَّ عنده الخبر مَن القاتل. وقيل: أصله أنَّ خصيل (أو: حضين) بن عمرو بن معاوية الكلابيّ خرج ومعه رجل من جهينة يدعى الأخنس، فقتل الجهنيُّ الكلابيَّ، وكانت أخته (أو: امرأته) تبكيه في المواسم، فقال الأخنس [من الوافر]:

تُسائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلَّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِينُ[1]

يُضرب في معرفة الشيء حقيقةً.

عِنْدَ رُؤُوسِ الإبِلِ أَرْبابُها[2]

أي: عندي من يمنعك.

يُضرب لمن يطغى على صاحبه.

عِنْدَ الرِّهانِ يُعْرَفُ السَّوابِقُ[3]

أصله في سباق الخيل.

يُضرب للَّذي يدَّعي ما ليس فيه.

---

(١) البيت له في المستقصى ٢/١٧٠؛ والميداني ٢/٤٤؛ ولعمير بن حُنيّ في جمهرة الأمثال ٢/١٤٤؛ ولغصين بن حيّ في تمثال الأمثال ٢/٤٧٦؛ والفاخر ص ١٢٦؛ ولسان العرب ١٣/٩١ (جفن)؛ وبلا نسبة في تمثال الأمثال ٢/٤٧٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٨٩٠؛ وفصل المقال ص ٢٩٦؛ والميداني ٢/٥. وأغلب الظنّ أنّ هذا الاختلاف في اسم قائله سببه التحريف الذي طال أيضًا المضروب به المثل.

(٢) الميداني ٢/٣٠.

(٣) الميداني ١/٣٥.

عِنْدَ الشَّدائِدِ تَذْهَبُ الأَحْقادُ[1]

من قول الشاعر [من الكامل]:

نَخَلَتْ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ عِنْدَ الشَّدائِدِ تَذْهَبُ الأَحْقادُ[2]

عند الصَّباح يحمَدُ القَوْمُ السُّرَى[3]

« قال المفضّل: إنّ أوّل من قال ذلك خالد بن الوليد[4]، لمّا بعث إليه أبو بكر - رضي الله عنهما - وهو باليمامة: أن سِرْ إلى العراق، فأراد سلوك المفازة، فقال له رافع الطائيّ: قد سلكتها في الجاهليّة، وهي خِمْسٌ للإبل الواردة، ولا أظنُّك تقدر عليها، إلّا أن تحمل من الماء، فاشترى مئة شارف، فعَطّشها، ثم سقاها الماء حتى رويت، ثم كتبها وكعم أفواهها، ثم سلك المفازة، حتى إذا مضى يومان وخاف العطشَ على الناس والخيل، وخشي أن يذهب ما في بطون الإبل، نحر الإبل واستخرج ما في بطونها من الماء، فسقى الناس والخيل، ومضى، فلمّا كان في الليلة الرّابعة قال رافع: انظُروا هل ترون سِدرًا عظامًا؟ فإن رأيتموها وإلّا فهو الهلاك، فنظر

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ١٢٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٤، والمستقصى ٢/ ١٦٨.

(٢) البيت دون نسبة في المستقصى ٢/ ١٦٨.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٧١، وتمثال الأمثال ٢/ ٤٧٣، وجمهرة الأمثال ٢/ ٤٢؛ والحيوان ٦/ ٥٠٨، وزهر الأكم ١/ ٣٢٥، والعقد الفريد ٣/ ١٠٧، والفاخر ص ١٩٣، وفصل المقال ص ٢٥٤، ٣٣٤، وكتاب الأمثال ص ١٧٠، ٢٣١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٤ واللسان ١٤/ ٤١٧ (سوا)؛ والمستقصى ٢/ ١٦٨؛ والميداني ١/ ١٣٧، ٢/ ٣. والوسيط في الأمثال ص ١٢٠.

(٤) هو خالد بن الوليد بن المغيرة المخزوميّ (٠٠٠ - ٢١ هـ/ ٦٤٢ م) الصحابي، سيف الله الفاتح الكبير، أسلم قبل فتح مكة، وولّاه الرسول (ﷺ) الخيل. كان مظفّرًا خطيبًا فصيحًا. (الزركلي: الأعلام ٢/ ٣٠٠).

الناسُ فرأوا السَّدْر، فأخبروه، فكبَّر، وكبَّر الناس، ثم هجموا على الماء، فقال خالد [من الرجز]:

لله دَرُّ رافـعٍ أنّـى اهتَـدَى فـوَّزَ مـن قُـراقِـرٍ إلـى سُـوَى
خِمْسًا إذا سـارَ بـهِ الجيشُ بكـى ما سـارهـا مـن قبلـه إنْسٌ يُـرَى
عند الصَّباحِ يَحْمَدُ القَوْمُ السُّرَى وتَنْجَلـي عنهـم غَـيابـاتُ الكَـرَى

يُضرب للرجل يحتمل المشقَّة رجاء الراحة»(1).

عِنْدَ غَيْرِي نامِي(2)

راجع: «لو تُرِكَ القَطا لَنامَ (أو: لَيْلًا لَنامَ)».

عِنْدَ فُلانٍ صِدْقٌ قَلِيلٌ(3)

أي: هو كَذوب. ويُقال في ضدّه: «عنْدَ فلانٍ كَذِبٌ قَلِيلٌ».

عِنْدَ فُلانٍ كَذِبٌ قَلِيلٌ(4)

راجع المثل السابق.

عِنْدَ فُلانٍ مِنَ المالِ عائِرَةُ عَيْنٍ(5)

راجع: «عَلَيْهِ مِنَ المالِ عائِرَةُ عَيْنَيْنِ (أو: عَيِّرَةُ عَيْنَيْنِ)».

---

(1) الميداني ٢/٣.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٩٥.
(٣) الميداني ٢/٣٩.
(٤) الميداني ٢/٣٩.
(٥) فصل المقال ص ٢٨٠؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٨.

عِنْدَ النّازِلَةِ تَعْرِفُ أَخاكَ(1)

النازلة: الشدّة والمصيبة، أي: إذا كان أخاكَ فعلًا، فسيساعدك في مصيبتك، وإلّا فسيتركك دون مساعدة.

عِنْدَ النِّطاحِ يُغْلَبُ الكَبْشُ (أو: التَّيسُ) الأَجَمُّ(2)

الأَجَمّ: الذي لا قرنَ له.

يُضرب في الاستعداد للنوائب قبل حلولها.

عِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصّادِقُ(3)

يُضرب فيمن يُعرف بالصدق، ثمّ يحتاج إلى الكذب.

عِنْدَكِ وَهْيٌ فَارْقَعِيهِ(4)

أي: بكِ عيب وأنتِ تعيبين غيرَكِ.

عِنْدَهُ مِنَ المالِ عائِرَةُ عَيْنٍ(5)

راجع: «عَلَيْهِ مِنَ المالِ عائِرَةُ عَيْنَيْنِ (أو: عَيِّرَةُ عَيْنَيْنِ)».

---

(1) الميداني ٢/٣٧.

(2) جمهرة الأمثال ١/٤٤٤، ٢/٤٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٤؛ والمستقصى ٢/١٦٩؛ والميداني ٢/١٣.

(3) الألفاظ الكتابية ص٦٣؛ وأمثال العرب ص ١٦٣، وجمهرة الأمثال ٢/٣٥؛ وفصل المقال ص٥٣؛ وكتاب الأمثال ص ٥٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٤؛ واللسان ١٥/٣٤٩ (نوى)؛ والمستقصى ٢/١٦٩؛ والميداني ٢/٢٢.

(4) الميداني ٢/٣١؛ والوسيط في الأمثال ص١٢٣.

(5) اللسان ٤/٦١٥ (عور)؛ والميداني ٢/٦.

عَنْزٌ اسْتَتْيَسَتْ[1]

أي: صارتْ كالتَّيْسِ في جرأتها.

يُضرب لمن يعزّ بعد الذلّة. ويروى: «عَنْزٌ نَزَتْ في الحَبْلِ فاسْتَتْيَسَتْ». ونَزَتْ: وَثَبَتْ.

عَنْزُ الأَعْمَشِ[2]

هو سليمان بن مهران الأسديّ بالولاء (٦١ هـ/ ٦٨١ م - ١٤٨ هـ/ ٧٦٥ م) تابعيّ مشهور. أصله من بلاد الريّ، ومنشأه ووفاته في الكوفة. كان عالمًا بالقرآن والحديث والفرائض[3].

ويضرب بعنزه المثل فيمن يُنزَّل منزلةً لا يستحقّها لغيبة من يصلح لها، أو فيمن يخاطب، وهو لا يفهم. وذلك أنّ الأعمش كان، إذا فقد من يُحدّثه من أصحابه، أقبل على عنز له يحدّثها كراهةً للفراغ، وخوفًا من النسيان، وحرصًا على الدرس والرواية.

عَنْزٌ بِها كُلُّ داءٍ[4]

يُضرب للكثير العيوب.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٣٩، وكتاب الأمثال ص ١٢٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص١٧٦، والمستقصى ٢/١٧٠.

(٢) ثمار القلوب ص ١٧١.

(٣) الزركلي: الأعلام ٣/١٣٥.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٦٣، والمستقصى ٢/١٧١، والميداني ٢/١٣.

العَنْزُ تُبْهِي ولا تُبْنِي[1]

انظر: « المعْزَى تُبْهِي ولا تُبْنِي ».

عَنْزٌ عَزُوزٌ لَهَا دَرٌّ جَمٌّ[2]

أي: ضيّقة الأحاليل، وهي كثيرة اللَّبن.

يُضرب للبخيل الموسِر.

عَنْزٌ نَزَتْ في الحَبْلِ فَٱسْتَتْيَسَتْ[3]

راجع: « عَنْزٌ اسْتَتْيَسَتْ ».

عَنْزٌ وَتَيْسٌ، وتَيْسٌ وَعَنْزٌ[4]

يُضرب في شخصين متشابهين في السّوء غالبًا.

العُنُوقُ بَعْدَ النُّوقِ[5]

العُنوق: جمع العَناق وهي الأنثى من أولاد المعز. والنُّوق: جمع ناقة. والمعنى: كنت صاحبَ نوقٍ، فصرت صاحب عُنوق.

يُضرب لمن كانت له حال حسنة ثمّ ساءَت. ويروى: « أبَعْدَ النُّوقِ العُنُوقُ؟ »

---

(١) الحيوان ٥/٤٦٠.

(٢) المستقصى ٢/١٧١.

(٣) اللسان ١١/٣٣٦ (سعل)؛ والمستقصى ٢/١٧٠، ١٧١.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٤٧٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٥٦؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٢، ٩٧٩؛ والحيوان ٥/٤٦٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٠؛ واللسان ١٠/٢٧٥ (عنق)؛ والمستقصى ١/٣٣٤؛ والمبداني ٢/١٢، ٤٢.

عَنِيَّتُهُ تَشْفِي الجَرَبَ(1)

العَنيَّة: بَوْل البعير يُعقَّد في الشَّمس ويُطلى بها الأجرب.

يُضرب للرجل الجيِّد الرأي يُستشْفى برأيه فيما ينوب.

العِنِّينُ خَيْرٌ مِنَ العاهِرِ(2)

أي: إنَّ عادم الشَّيء خير من مالكه إذا أساء ملكته. والعنِّين: العاجز عن النكاح. والعاهر: الزاني.

عَهْدُكَ بِالفالِياتِ قَدِيمٌ(3)

يُضرَب لِما فات، ويُتَعَذَّر تداركه. وأصله في الرأس يبعد عهده بالدَّهْن والفَلْي.

عَواقِبُ المَكارِهِ مَحْمُودَةٌ(4)

يُضرب في الحثّ على الصبر على المكاره.

العَوانُ لا تُعَلَّمُ (أو: لا تُعَرَّفُ) الخِمْرَةَ(5)

راجع: «إنَّ العَوانَ لا تُعَلَّمُ الخِمْرَةَ».

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/٥٨، والعقد الفريد ٣/٩٤، وفصل المقال ص ١٤٦، وكتاب الأمثال ص١٠٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص٧٧، واللسان ١٥/١٠٢ (عنا)، والمستقصى ٢/١٧١، والميداني ٢/١٨.

(2) المستقصى ١/٣٣٤.

(3) اللسان ٣/٣١٥ (عهد)، والميداني ٢/٤٠. وفي الميداني ٢/٢٩٩: «عهدُك بالغابات قديم»، وهذا تحريف.

(4) العقد الفريد ٣/١٠٧.

(5) الألفاظ الكتابية ص٢٠٩، وجمهرة الأمثال ٢/٣٨، والعقد الفريد ٣/٩٥، وكتاب الأمثال لمجهول ٤٣، والمستقصى ١/٣٣٤.

العَوْدُ أحْمَدُ(١)

لأنّكَ لا تعود إلى شيء، غالبًا، إلّا بعد خبرتِه. قال الشاعر [من الطويل]:

فإنْ كانَ مِنّي ما كَرِهْتِ فَبانّني أَعُودُ لِما تَهْوَيْنَ والعَوْدُ أحْمَـدُ(٢)

عُودُ بُنانٍ(٣)

يقال: « عود بُنان »، و« ناي زُنام ».

وكان بُنان وزُنام مطربي المتوكّل العبّاسيّ، وكان كلٌّ منهما منقطع القرين في طبقته. وكان المتوكّل لا يشرب إلّا على سماعهما. وفيهما يقول البحتريّ [من الطويل]:

هلِ العيشُ إلّا ماءُ كرْمٍ مُصَفَّقٍ يُرَقْرِقُهُ فـي الكـأْسِ مـاءُ غَمـامِ
وعُودُ بُنانٍ حيـنَ سـاعَدَ شَـدْوَهُ على نَغَمِ الألحانِ نـايَ زُنـامِ(٤)

عُودُ الهِنْدِ(٥)

يُضرب مثلًا في أمّهات الطّيب.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤١، والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٦، وفصل المقال ص ٢٥٢، وكتاب الأمثال ص١٦٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٠، واللسان ٣/١٥٨ (حمد) و٣/٣١٥ (عود)، والمستقصى ١/٣٣٥، والميداني ٢/٣٤.

(٢) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٤١.

(٣) ثمار القلوب ص ١٥٥.

(٤) البيتان له في ديوانه ٣/٢٠٠١، وثمار القلوب ص ١٥٥.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٣٣.

عَوْدٌ يُعَلَّمُ (أو: يُعَوَّدُ) العَنَجَ[1]

العَوْد: الناقة المُسِنَّة. والعَنَج من قولهم: عنَجْتُ البعير، إذا ردَدْتَ رأسه إليك بالزِّمام لتعطفه.

يُضْرَب للمُسِنّ يُؤَدَّبُ و يُراض. ويُقال في المعنى نفسه: «عَوْدٌ يُقَلَّحُ»، والتقليح: إزالة القَلَح وهو خُضرة أسنان الجمل، وصفرة أسنان الإنسان.

عَوْدٌ يُقَلَّحُ[2]

راجع المثل السابق.

عَوَّدْتَ كِنْدَةَ عادَةً فَاصْبِرْ لَها[3]

هو من قول الأعشى [من الكامل]:

عَوَّدْتَ كِنْدَةَ عـادَةً فـاصْبِـرْ لَهـا اغْفِرْ لجـاهِلِهـا وَرَوِّ سِجـالَهـا[4]

يقول: إنّك قد عَوَّدتَها عادةً من البِرّ، فاصْبِرْ لها، وأَدِمْها، فإنّكَ إن نَزَعْتَها أفْسَدْتَ ما سَلَفَ منها.

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٤٧٨، وجمهرة الأمثال ٢/٣٩، وفصل المقال ص ١٨٢، وكتاب الأمثال ص ١٢١، وكتاب الأمثال لمجهول ص١٧٦، واللسان ٢/٣٢٩ (عنج)؛ والمستقصى ٢/١٧١، والميداني ٢/١٢.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٤٧٨، وجمهرة الأمثال ١/٣٩٨، ٢/٣٩، والدرّة الفاخرة ١/١٥٧، والعقد الفريد ٣/٩٧، وكتاب الأمثال ص ١٢١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٦، واللسان ٢/٥٦٥ (قلح)، والمستقصى ٢/١٧٢، الميداني ٢/١١.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٣، والمستقصى ٢/١٧٢.

(٤) ديوانه ص١٧٩، وجمهرة الأمثال ٢/٤٣، والمستقصى ٢/٧٢. والسِّجال جمع سَجْل وهو الدّلو العظيمة.

يُضرب في عادة خير يعوّدها الرجلُ صاحبَه، فعليه أن يدوم عليها ولا يرفضها.

عَوْدُكَ والبَدْءُ دَرَنٌ بِبَدَنٍ[1]

أي: عَوْدُكَ إلى هذا الأمر، وبَدْؤك به كان سريعًا. والعرب تقول في موضع السرعة والخفَّة: «ما هو إلّا دَرَن بِبَدَنٍ»، وذلك لسرعة اتّساخ البدن.

عُودِي إلى مَبارِكِكِ[2]

يُضرب في معاودة الوطن، أو في الرجوع إلى الأمر الأوَّل. وأصل المثل لإبل نَفَرَتْ.

عَوْراءُ جاءَتْ والنَّدِيُّ مُقْفِرٌ[3]

العَوْراء: الكلمة الفاحشة. والنَّديّ: المجلس. مُقْفِر: خالٍ.

يُضرب لمن يُؤذي جليسه بكلامه، ويتعظَّم عليه من غير استحقاق.

عَوْفٌ يُزَنَّـأ في البَيْتِ[4]

راجع: «بمِثْلِ جارِيَةَ فَلْتَزْنِ الزّانِيَةُ سِرًّا وَعَلَنًا».

---

(١) الميداني ٢/٣١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٥٧، والمستقصى ٢/١٧٢، والميداني ٢/٢٧.

(٣) الميداني ٢/٤٠.

(٤) أمثال العرب ص ١٧٠، وجمهرة الأمثال ٢/٥٩. وفي الأول «يرنأ».

عُوَيْرٌ وَكُسَيْرٌ وَكُلٌّ غَيْرُ خَيْرٍ[1]

العُوَير: تصغير «أعْور». والكُسَير: تصغير «أكْسَر»، وهو المكسور الفخذ هنا. وأصله أنّ امرأةً تزوَّجت رجلًا أعور، فكانت تنشز عليه نفارًا من عَوَره إلى أنْ طلَّقها، فتزوَّجها رجل مكسور الفخذ، فلمّا دخلت عليه قالت هذا المثل. وقيل: عُوير وكُسير: جبلان في البحر قلَّما تنجو سفينة تدخل بينهما. وقيل: هما اسما داهيتين.

يُضرب في كلّ شيئين مكروهين.

عَيٌّ أبْأسُ مِنْ شَلَلٍ[2]

العيّ: العجز في النطق، وعدم القدرة على إظهار المراد في الكلام. وأبْأس: شَرٌّ. وأصله أن رجلين خطبا امرأة، وكان أحدهما عيّ اللسان كثير المال، والآخر أشلّ لا مال له، فاختارت الأشَلّ، وقالت هذا المثل.

يُضرب في ذمّ العيّ والفَهاهَة.

عَيٌّ بِالإسْنافِ[3]

السِّناف: حَبْل أو سَيْر يُشدّ من تصدير البعير، ثمَّ يقدَّم حتَّى يُجعل وراء كِركِرَتِه، فيثبت التصدير في موضعه، وبه يُثَبَّت الرَّحل أو السَّرْج إذا خَمَص بطن البعير واضطرب تصديره[4]. والإسناف: شَدّ السِّناف. وأصل المثل أنَّ

---

(١) فصل المقال ص ٣٧٨، وكتاب الأمثال ص ٢٦٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٨، والمستقصى ٢/١٧٢.

(٢) المستقصى ٢/١٧٤، والميداني ٢/٨.

(٣) اللسان ٩/١٦٢ (سنف)، والمستقصى ٢/١٧٥، والميداني ٢/١٨.

(٤) المعجم الوسيط (سنف).

رجلًا دُهِش، فلم يَدْرِ كيف يشدّ السِّنافَ من الخوف، فقالوا: عَيَّ بالإسناف.

يُضرب للمتحيّر في أمره.

عَيٌّ صامِتٌ خَيْرٌ مِنْ عَيٍّ ناطِقٍ (١)

أي: عَيّ لا يظهر خير من عيٍّ يظهر فيفضح. ويروى: «عِيُّ الصَّمْتِ أَحْسَنُ (أو: أَحْمَدُ) مِنْ عِيِّ المَنْطِق»، ويقال: «عَيٌّ ناطق أعْيا من عَيٍّ ساكت».

عِيُّ الصَّمْتِ أَحْسَنُ (أو: أَحْمَدُ) مِنْ عِيِّ المَنْطِقِ (٢)

راجع المثل السابق.

عَيٌّ ناطِقٌ أَعْيا مِنْ عَيٍّ ساكت (٣)

راجع: «عَيٌّ صامت خَيْرٌ مِنْ عَيٍّ ناطِقٍ».

العِيالُ سُوسُ المالِ (٤)

يُضرب لكثرة ما تتطلّب العيال من أموال ضروريّة لمعيشتها.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥، والعقد الفريد ٣/٨٢، وفصل المقال ص ٢٩، وكتاب الأمثال ص ٤٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٧، والمستقصى ٢/١٧٥، والميداني ٢/٢٩.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٩٤، والميداني ٢/٢٥، ١٨٣.

(٣) خزانة الأدب ٨/٤٧٠.

(٤) ثمار القلوب ص ٦٧٩، والدرّة الفاخرة ١/٧٣، ٣٢٨، وزهر الأكم ١/١٧٧، والميداني ٢/٨٤.

عَيْبَةُ الرَّجُلِ [1]

هي موضع سرِّه. وراجع: «إنَّ بينَهم عيبةً مكفوفةً».

عَيْثُ الغَيْثِ [2]

يُضرب مثلًا لما يعمّ خيره ويخصّ شرّه، وذلك أنَّ الغيث على إغاثته الخلق، وإحيائه الأرض بعد موتها، ربَّما ضرَّ الخلْق بهدْم البيوت، وتخريب العمران، وتعويق المواعيد، وإيذاء المسافرين.

عِيثِي جَعارِ (أو: حَضاجِرُ) [3]

جَعارِ: عَلَم للضَّبُع، وكذلك حضاجر.

يُضرب للرجل المُفْسِد.

العَيْرُ أَوْقَى لِدَمِهِ [4]

العَيْر: الحمار الذَّكر. والمثل يُضرب للرجل الموصوف بالحذر والتوقِّي، لأنَّه ليس شيء من الصَّيد أحذر من العير. وأصله أنَّ زرقاء اليمامة حين نظرت إلى جيش حسّان رأتْ عيرًا قد نفر من الجيش، فقالت: «العيرُ أوقى لِدَمِهِ من راعٍ في غنمه».

---

(١) العقد الفريد ٣/١٠٧، واللسان ١/٦٣٤ (عيب).

(٢) ثمار القلوب ص٦٥٦.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٤٧٩، وجمهرة الأمثال ٢/٢١٥، وزهر الأكم ١/٣٢٨، وكتاب الأمثال للسدوسي ص٤٩، واللسان ٤/١٢٥ (جرر) و٤/١٤٠ (جعر)، والمستقصى ٢/١٧٣، والميداني ٢/١٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٥٥، والحيوان ٢/٢٥٦، والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٤، وكتاب الأمثال ص٢١٩، ٢٢٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص١٤٥، والمستقصى ١/٣٣٦، والميداني ٢/١٣.

عَيَّرَ بُجَيْرٌ بُجَرَهُ (أو: بُجَرَةَ) نَسِيَ بُجَيْرٌ خَبَرَهُ[1]

البُجير: تصغير «الأَبْجَر» وهو الذي نتأت سرَّته، ويُعبَّر بالبُجرة عن العيوب. وقيل: بُجير وبجرة اسما رجلين، وكأنَّ بُجيرًا عابَ بجرة بعيب كان فيه، فقيل ذلك.

يُضرب لمن عيَّر غيره بعيب هو فيه.

عَيْرٌ بِعَيْرٍ وَزِيادَةُ عَشْرَةٍ[2]

هذا مثل لأهل الشّام، وأصله أنَّ خلفاءَهم كلّما مات منهم واحد وقام آخر، زادهم عشرة دراهم في أعطياتهم.

يُضرب في الرِّضى بالحاضر ونسيان الغائب. والعير، هنا، السَّيِّد.

عَيْرٌ دَعَا أَنْفَهُ الكَلأُ[3]

أي: وجد ريحه فطلبه. يُضرب لمن يستدلّ على الشَّيء بظهور مخايله. ويروى: «عَيْرٌ رَعَى أَنْفُهُ الكَلأَ».

عَيْرٌ رَعَى أَنْفُهُ الكَلأَ[4]

راجع المثل السابق.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٨؛ وجمهرة اللغة ص ٢٦٧؛ والعقد الفريد ٣/٨٨؛ وفصل المقال ص١٩٣؛ وكتاب الأمثال ص ٧٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٧٥؛ واللسان ٤/٤١ (بجر)؛ والمستقصى ٢/١٧٥؛ والميداني ٢/٨، ٣٢١.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٨٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢٥؛ واللسان ٤/٦٢٠ (عير)؛ والمستقصى ٢/١٧٣؛ والميداني ٢/١٣.

(٣) المستقصى ٢/١٧٣.

(٤) الميداني ٢/٢٧.

عَيْرٌ رَكَضَتْهُ (أو: رَكَلَتْهُ) أُمُّهُ[1]

يُضرب لمن يظلمه ناصِرُه.

عَيْرٌ عارَهُ وَتِدُهُ[2]

أصله أنَّ رجلًا أشفق على حماره، فربطه إلى وَتِد، فهجم عليه السبع، فلم يمكنه الفرار، فأهلكه ما احترس له به.

يُضرب في إتيان المخوف من جانب المأمَن. ويقال في المعنى نفسه: «كالكَلْبِ عارَهُ ظُفْرُهُ». وعاره: أهلكه.

العَيْرُ يَضْرِطُ والمِكْواةُ في النَّارِ[3]

يُضرب في تقدّم الرَّهبة على وقوع المكروه. ويروَى: «قَدْ يَضْرِطُ العَيْرُ والمِكْواةُ في النَّارِ».

العَيْشُ بِالهَيْنِ خَيْرٌ مِنَ الأَكْلِ بِاليَدَيْنِ[4]

العَيْشُ السَّعَةُ[5]

أي: مَن كان في غنى وسَعة من المال، فهو الحيّ، والفقيرُ ميت.

---

(١) المستقصى ٢/١٧٣؛ والميداني ٢/١٣.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٥٢؛ وفصل المقال ص ٤٥٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٣؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٨؛ واللسان ٤/٦٢٠ (عير)؛ والمستقصى ٢/١٧٤؛ والميداني ٢/١٣، ١٦٥.

(٣) تمثال الأمثال ٢٩٦؛ والحيوان ٢/٢٥٧؛ وخزانة الأدب ١٠/٤٦٨، ٤٦٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٢١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٩؛ واللسان ٥/٢٣٥ (كوى)؛ والمستقصى ١/٣٣٦؛ والميداني ١/٣٥١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٢٦.

(٥) المستقصى ١/٣٣٦.

عَيْشٌ لا يَطِيرُ غُرابُهُ[1]

أي: عيش كريم رخيّ. والغراب لا يطير إذا كان في مكان مُخصب كثير الشَّجَر.

عَيْشُ المُضِرِّ حُلْوُهُ مُرٌّ مَقِرٌّ[2]

المُضِرّ: الذي له ضَرائر. والمَقِرّ: الشّديد المرارة.

يُضرب لمن كان له كفاف، فطلب عيشًا أرفع، فوقع فيما يُتعبه.

عَيْشٌ وَجَيْشٌ[3]

راجع: «أنتَ مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ».

عِيصُكَ مِنْكَ وَإنْ كانَ أَشِبًا[4]

العِيص: الجماعة من السِّدْر تجتمع في مكان واحد. والأشب: شدّة التفاف الشَّجَر حتَّى لا مجاز فيه. والمعنى: أصلكَ منك وإن كان أقاربك على خلاف ما تريد، فاصبِرْ عليهم، فإنَّه لا بُدَّ منهم.

عِيلَ ما عالَهُ[5]

انظر المثل التالي.

---

(١) زهر الأكم ١/٨١.

(٢) الميداني ٢/٤١.

(٣) اللسان ٦/٣٢٢ (عيش).

(٤) اللسان ١/٢١٤ (أشب) و٧/٥٩ (عيص)؛ والميداني ٢/١٧.

(٥) المستقصى ٢/١٧٤.

عِيلَ ما هُوَ عائِلُهُ(1)

أي: غُلِب ما هو غالبه. وهذا دعاء للإنسان يُعجب من كلامه أو غير ذلك من أموره. وهذا كقولهم: قاتله الله ما أفصَحَه! وما أشجَعَه!

العَيْنُ أبْلَغُ في التَّحْذِيرِ(2)

راجع: «رُبَّ لَحْظٍ أَنَمُّ مِنْ لَفْظٍ».

العَيْنُ أقْدَمُ مِنَ السِّنِّ(3)

أي: إنَّ الحديث لا يغلب القديم.

عَيْنٌ بِذاتِ الحَبَقاتِ تَدْمَعُ(4)

العين: عين الماء. والحبق: بَقْل من بقول السَّهل والحَزَن. وتدمع: كناية عن قلّة الماء فيها.

يُضرب لمن له غنى وخيره قليل، ولا ينتفع به إلّا الأخسّاء. والمثل من قول الشاعر [من الرجز]:

عَيْنٌ بِذاتِ الحَبَقاتِ تَدْمَعُ   وارِدُها الذِّئْبُ وكَلْبٌ أبْقَعُ(5)

---

(1) جمهرة الأمثال 2/136، وفصل المقال ص 80، وكتاب الأمثال ص 169، وكتاب الأمثال لمجهول ص 178، والمستقصى 2/174، والميداني 2/23.

(2) الدرّة الفاخرة 2/454.

(3) الميداني 2/37.

(4) الميداني 2/41.

(5) الرجز دون نسبة في الميداني 2/41.

عَيْنُ الحَسَدِ أَبْصَرُ مِنْ عَيْنِ الهَوَى[1]

وذلك لأنَّ عين الحاسِد تنتقد فتفتِّش عن المثالِب، أمّا عين الهوى فلا ترى إلّا ما يُستَحَبّ في المحبوب.

عَيْنٌ عَرَفَتْ فَذَرَفَتْ[2]

يُضرب فيمن عرف الشرّ فجزع. وقيل: يُضرب لمن رأى الأمر فعرف حقيقته.

عَيْنُ القِلادَةِ (مولّد)[3]

يُضرب في أحسن شيء وأهمّه في الأمر. ويُقال في المعنى نفسه: «رأسُ التَّخْتِ»، و«أوّلُ الجريدة»، و«بَيْتُ القَصِيدَةِ»، و«نُكْتَةُ المسْأَلَةِ»...

عينُ الكتيبَةِ[4]

يُضرب بها المثل في تفضيل بعض الشيء على كلّه. ويقال في المعنى نفسه «واسطة القلادة»، و«دُرَّة التاج»، و«إنسان الحَدَقة»، و«أوّل الجريدة»، و«بيت القصيدة»...

عَيْنُ الهَوَى لا تَصْدُقُ (مولّد)[5]

لأنّها لا ترى إلّا الخصال الحميدة في المحبوب، فتعمى عن المثالب.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨، ٤٦٩.

(٢) المستقصى ٢/١٧٤، والميداني ٢/٧.

(٣) الميداني ٢/٥٥.

(٤) ثمار القلوب ص ٦٣١.

(٥) الميداني ٢/٥٥.

عَيْنُكَ عَبْرَى، والفُؤادُ في دَدٍ[1]

عَبْرى: باكية. والدّد، والدَّدَن، والدَّداء: اللّعب واللّهو.

يُضرب لمن يُظهر حزنًا لحزنك، وفي قلبه خلاف ذلك.

عَيْنُهُ فِرارُهُ[2]

أي: منظره يُغنيك عن اختباره. وراجع: «الجوادُ عينُهُ فِرارُهُ».

عُيَيْرُ وَحْدِهِ[3]

راجع: «جُحَيْشُ وَحْدِهِ».

---

(١) الميداني ٢/٤١.

(٢) فصل المقال ص ٣٦٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥٤؛ واللسان ٥/٥١ (فرر).

(٣) الحيوان ٢/٢٥٧؛ واللسان ٣/٤٤٩، ٤٥٠ (وحد) و٤/٦٢٤ (عير) ٦/٢٧٠ (جحش)؛ والميداني ٢/١٣.

باب الغين

غ

الغائِبُ حُجَّتُهُ مَعَهُ (مولّد)[1]

يضرب لعدم لوم الغائب قبل أن يحضر.

غابَ حَوْلَيْنِ وجاءَ بِخُفَّيْ حُنَيْنٍ[2]

راجع: «رَجَعَ بِخُفَّي حُنَيْنٍ».

غادَرَ وَهْيَةً لا تُرْقَعُ (أو: وَهْيًا لا يُرْقَعُ)[3]

أي: فتق فَتْقًا لا رَتْقَ له.

يُضرب في جناية لا حيلة لتلافيها، وقيل: يُضرب في الدّاهيةِ الدَّهياءِ.

---

(١) الميداني ٢/٦٧.

(٢) الميداني ٢/٦٧.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٦٥، ٢/٨١؛ وكتاب الأمثال ص ٣٥١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٩؛ واللسان ١٥/٤١٧ (وهي)؛ والمستقصى ٢/١٧٦؛ والميداني ٢/٦٠.

الغادِرَةُ والمتَغادِرَةُ والأَفِيلُ النّادِرةُ[1]

الغادرة من قولهم: غَدَرت الناقة، إذا تخَلَّفَتْ عن الإبل. والأفيل: الصغيرة منها.

يُضرب في الخسَّة والاستقصاء والأنانيّة في المعاملة. وأصله أنّ لقمان بن عاد أصاب مع ابن أخته لقيم إبلًا، فأرادا قسمتها، فنقّى لقمان منها عشرًا أو نحوها، ثمّ قال هذا المثل.

وراجع: «أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا».

غاصَ غَوْصَةً وجاءَ بِرَوْثَةٍ (مولّد)[2]

الرَّوثة: واحدة الرَّوث، وهو رجيع ذي الحافر.

يُضرب لمن غاب، وجاء بالشَّيء الخسيس التافه.

غاطُ بنُ باطٍ[3]

غاط في الشيء: دخل فيه[4]. والباطي[5]: المتَّسع.

يُضرب للأمر الذي اختلط فلا يُهتَدى فيه، ويُضرب للمخلّط في حديثه إذا أرادوا تكذيبه.

---

(١) الميداني ٢/٧٦.

(٢) الميداني ٢/٦٧.

(٣) الميداني ٢/٦٢.

(٤) من غاط يغوط ويغيط.

(٥) من بطا يبطو.

غالَها مَنْ غالَ الناقَةَ[1]

غايَةُ الزُّهْدِ قِصَرُ الأَمَلِ وَحُسْنُ العَمَلِ[2]

غُبارُ العَمَلِ خَيْرٌ مِنْ زَعْفَرانِ العُطْلَةِ (مولَّد)[3]

أي: إنَّ الغبار الذي يعلق بثياب العامل أثناء عمله خير من الطِّيب الذي يتضمَّخ به العاطلون.

يُضرب في تفضيل العمل أيًّا كان نوعه على البطالة.

غَبَرَ شَهْرَيْنِ، ثُمَّ جاءَ بِكَلْبَيْنِ[4]

يُضرب لمن أبطأ، ثمَّ أتى بشيء فاسد. ومثله: «صام حَوْلًا ثمَّ شرب بَوْلًا»، و«غاصَ غوصَةً وجاءَ برَوْثَةٍ».

الغَبْطُ خَيْرٌ مِنَ الهَبْطِ[5]

أي: لأن تكون في عزّ ومرتبة فيغبطك الناس خيرٌ من أن تهبط إلى حال سفال. وتقول العرب: «غبطًا لا هَبْطًا»، و«اللهُمَّ غَبْطًا لا هَبْطًا».

غَبْطًا لا هَبْطًا[6]

راجع المثل السابق.

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٤٨١.

(٢) الميداني ٢/٦٧.

(٣) الميداني ٢/٦٧.

(٤) الميداني ٢/٦٣.

(٥) المستقصى ١/٣٣٧، والميداني ٢/٦٠.

(٦) اللسان ٧/٣٥٨ (غبط)، والمستقصى ١/٣٣٧.

غَبْنُ الصَّدِيقِ نَذالَةٌ (مولَّد)[1]

غَثُّكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ سَمِينِ غَيْرِكِ[2]

أي: إنَّ قليلك إذا قنِعْتَ به خير لك من كثير غيرك تطمح إليه فتَذلّ وتهونُ وتتعب وتنصَب.

يُضرب مثلًا للقناعة. ويقال في المعنى نفسه: «مَذْقَتي أَحَبُّ إليَّ مِنْ مَخْضَةِ آخَرَ».

غَدًا غَدُها إنْ لم يَعُقْني عائِقٌ[3]

الضمير في «غدها» يعود إلى الفَعْلة. والمعنى: غدًا غَدُ مضائها إن لم يحبسني حابس.

غَداءُ ابن أبي خالدٍ[4]

انظر: «آكل من ابن أبي خالد»

غَداؤُهُ مَرْهُونٌ بِعَشائِهِ (مولَّد)[5]

يُضرب للفقير.

---

(١) الميداني ٢/٦٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٨١، ٩٢؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٤٦٤؛ والعقد ٣/١١٦؛ والفاخر ص٢٠٦؛ وفصل المقال ص٤٠٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٧٩؛ والمستقصى ٢/١٧٦؛ والميداني ٢/٥٨، ٥٩، ٣١٥؛ والوسيط في الأمثال ص١٢٧.

(٣) الميداني ٢/٦١.

(٤) ثمار القلوب ص ٦١٣.

(٥) الميداني ٢/٦٧.

غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعِيرِ (أو : مِثلُ غُدَّةِ البَكْرِ) وموتٌ في بيتِ سَلُولِيَّةٍ[1]

راجع : « أَغُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعِيرِ ومَوْتٌ في بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ ؟! » .

الغَدْرُ في بَعْضِ المواطِنِ أكْيَسُ[2]

غَذِيمَةٌ بِالظُّفْرِ لَيْسَتْ تُقْطَعُ[3]

الغذيمة : الأرض تنبت الغَذَم ، وهو نبت ينبت في المزارع ، فيُقلَع ويُرمى به .

يُضرب لمن نزلت به مُلِمّة لا يُقدر على دفعها لصعوبتها .

الغَرائِبَ لا القَرائِبَ[4]

أي : تزوّجوا الغرائب لا القرائب . وانظر : « النَّزائِعَ لا القرائِبَ » .

الغُرابُ أَعْرَفُ بالتَّمْرِ[5]

وذلك أنَّ الغراب لا يأخذ إلّا الأجود منه ، ولذلك يُقال : « وجد تمرَ الغراب » ، إذا وجد شيئًا نفيسًا .

غرابُ الليلِ[6]

يُضرب مثلًا لمن لا يؤنس بأشكاله .

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٤٤ ، والميداني ٢/٥٧ ، والوسيط في الأمثال ص٦٩ ، ١٢٩ .
(٢) المستقصى ١/٣٣٧ .
(٣) الميداني ٢/٦٢ .
(٤) الميداني ٢/٣٤٣ .
(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٩ ، والمستقصى ١/٣٣٧ ، والميداني ٢/٦٣ .
(٦) ثمار القلوب ص ٤٥٩ .

غُرابُ نُوحٍ (مولَّد)[1]

يُضرب للمُبطئ، وللمتَّهم، وللذي يذهب ولا يعود.

الغُرباءُ بُرُدُ الآفاقِ (مولَّد)[2]

لأنَّهم ينقلون الأخبار.

الغُرْبَةُ إحْدَى السِّباءَيْنِ[3]

أي: الغربة كالسَّبي.

يُضرب في ذمّ الغربة.

عُرَّةٌ بَيْنَ عَيْنَي ذي رَحِمٍ[4]

أي: لا يَخفى الحبّ من ذي رحمك، فإنَّه ينظر بعين جليّة، والعدو ينظر شَزْرًا.

الغِرَّةُ تَجْلِبُ الدِّرَّةَ[5]

الغِرّة: الناقة القليلة اللبن. والمعنى أنَّ قلّة لبنها تَعِد وتُخبر بكثرته فيما يستقبل.

يُضرب لمن قلّ عَطاؤه، ويُرجى كثرته بعد ذلك.

---

(١) الميداني ٢/٦٧.

(٢) الميداني ٢/٦٧.

(٣) زهر الأكم ٢/٢١٣.

(٤) الميداني ٢/٥٦.

(٥) اللسان ٥/١٦ (غرر)؛ والميداني ٢/٦٢.

غَرْثانُ فارْبُكوا (أو: فابْكُلوا ، أو: فابلكوا) لَهُ[1]

الغَرْثان: الجائع. اربكوا له: أطعموه الرَّبيكة، وهي ضَرْب من الطعام. وابكُلوا له: أطعموه البكيلة وهي أَقِط يُلَتُّ بسمنٍ. وأصله أنَّ ابن لسان الحُمَّرة دخل على أهله وهو جائع عطشان، فبشَّروه بمولود، وأتوه به، فقال: واللهِ ما أدري آآكُلُه أم أشربه؟ فقالت امرأته هذا المثل. فلمّا أكل وشرب قال: كيف الطَّلا وأُمُّه؟ فأرسلها مثلًا. والطَّلا: ولد الظبية، فاستعاره لولده.

يُضرب مثلًا للرجل تكلِّمه وله شأن يشغله عنك. وقيل: يُضرب في اصطناع الرجل ليُظفر منه بالمطلوب. ويروى: «غَضْبانُ لم تُؤْدَمْ لَهُ البكيلَةُ».

الغَرْثانُ لا يُمْعَكُ (مولَّد)[2]

الغرثان: الجوعان. والمعك: التأجيل والمطْل.

يُضرب لتجنّب تأجيل أداء أمر عند ضرورة أدائه.

غَرِقَ فُلانٌ في بناتِ صعدة[3]

بنات صعدة: الحُمُر الوحشيّة. والمثل يقال لمن ركبه جور، وكان ذا عيب.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٨٢، وجمهرة اللغة ص ٣٢٦، ٣٧٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٩، واللسان ١٠/٤٣١ (ربك)، والمستقصى ٢/١٧٦، والميداني ٢/٥٦، ٦٠.

(٢) الميداني ٢/٦٧.

(٣) المرصّع ص ١٩٤.

غَرَّتني بُرْداكِ مِنْ (أو: عَنْ) خَدافِلِي (أو: غَدافِلِي)[1]

الغدافل، أو الخدافل: الثياب البالية. وأصله أنّ امرأةً رأت على رجل بُرْدَين، فتزوّجته طمعًا في يساره، فألْفَته مُعْسِرًا[2]. وقيل: أصله أنّ رجلًا سأل رجلًا أن يكسوه، فوعده، فألقى خُلْقانَه، ولَم يَكْسُه[3]. وقيل: أصله أنّ امرأةً أعارت برديها رجلًا، فألقى خلقانه ولبسهما، ثمّ طالبته بالبردين، وقد أضاع الخلقان، فقال ذلك[4].

غَرَّوني غُرورَ المُحْمِقاتِ[5]

المُحْمِقات من اللّيالي: التي يطلع القمر فيها ليلَه كلَّه، فيكون في السماء ومن دونه سحاب، فترى ضوءًا ولا ترى قمرًا، فتظنّ أنّكَ قد أصبَحْتَ وعليك ليل[6].

غَرِيَتْ بالسُّودِ، وفي البِيضِ الكُثْرُ[7]

غَرِيتْ بالشّيء: أُولِعَتْ به. والكُثْر: الكثرة.

يُضرب لمن لزم شيئًا لا يُفارقه ميلًا منه إليه.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص٨٢، ولسان العرب ١١/٢٠٢ (خدفل)، ٤٩٠ (غدفل)؛ والمستقصى ٢/١٧٦؛ والميداني ٢/٥٨.

(٢) لسان العرب ١١/٢٠٢ (خدفل).

(٣) لسان العرب ١١/٤٩٠ (غدفل).

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٢.

(٥) اللسان ١٠/٦٨٠ (حمق).

(٦) اللسان ١٠/٦٨٠ (حمق).

(٧) الميداني ٢/٦٢.

غَرِيمٌ لا يَنامُ (مولَّد)[1]

يُضرب للملحّ في طلب الشَّيء.

الغَزْوُ أدَرُّ لِلِّقاحِ وأحَدُّ للسِّلاحِ (مولَّد)[2]

غَزْوٌ كَوَلْغِ الذِّئْبِ[3]

الولْغ: شرب السِّباع بألسنتها. والمعنى: غزو متدارك متّابع.

غُزَيِّلٌ فَقَدَ طَلّا[4]

الغُزَيِّل: تصغير غزال. والطَّلا: ولده. والمعنى: ناعِم فقد نِعْمَةً.

يُضرب للَّذي نشأ في نعمة، فإذا وقع في شدَّة لم يملك الصبر عليها.

عَسِقَ بِامْرِئٍ جُعَلُهُ[5]

راجع: «سَدِكَ بامْرِئٍ (أو: بِهِ) جُعَلُهُ (أو: جُعَلٌ)».

غَسْلُ الكلب[6]

يُضرب مثلًا للَّئيم يتّضع، فلا يزداد إلّا لؤمًا.

---

(١) الميداني ٢/٦٧.

(٢) الميداني ٢/٦٧.

(٣) الميداني ٢/٥٦.

(٤) الميداني ٢/٦٣.

(٥) المستقصى ٢/١١٨.

(٦) ثمار القلوب ص ٣٩٧.

غَسَلَ اللهُ حَوْبَتَكَ[1]

أي: طهَّرَكَ من إثمِك.

غِشُّ القُلوبِ يَظْهَرُ في فَلَتاتِ الأَلْسُنِ وَصَفَحاتِ الوُجوهِ (مولَّد)[2]

غَشَمْشَمٌ يَغْشَى الشَّجَرَ[3]

يُراد به السَّيل، لأنَّه يركب الشَّجَر فيدقّه ويقلعه. ويُراد به، أيضًا، الجمل الهائج.

يُضرب للرجل لا يُبالي ما يصنع من الظلم.

غَصَّ بريقِهِ[4]

راجع: «شَرِقَ بريقِهِ».

غَضَبُ الجاهِلِ في قَوْلِهِ، وَغَضَبُ العاقِلِ في فِعْلِهِ (مولَّد)[5]

غَضَبُ الخَيْلِ على اللُّجُمِ الدِّلاصِ[6]

الدّلاص: المحكمة.

يُضرب للغضب الشّديد.

---

(١) اللسان ١١/٤٩٥ (غسل).

(٢) الميداني ٢/٦٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٨٢، والمستقصى ٢/١٧٧، والميداني ٢/٥٦.

(٤) اللسان ١٠/١٧٧ (شرق).

(٥) الميداني ٢/٦٧.

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٩.

غَضَبُ العُشّاقِ كَمَطَرِ الرَّبيعِ (مولَّد)[1]

أي: لا يدوم طويلًا.

الغَضَبُ غُولُ الحِلْمِ [2]

أي: مهلِكُه.

يُضرب في وجوب كَظْم الغيظ.

الغَضَبُ يُفْسِدُ الإيمانَ كما يُفْسِدُ الخَلُّ العَسَلَ[3]

قاله النبيّ (ﷺ).

غَضْبانُ لَمْ تُؤْدَمْ لَهُ البَكِيلَةُ[4]

راجع: «غَرْثانُ فارْبكوا (أو: فابْكُلوا، أو: فابلكوا) له».

غَضَبُهُ على طَرَفِ أنْفِهِ (مولَّد)[5]

يُضرب للرجل السريع الغضب.

أي: سريع الغضب.

---

(١) الميداني ٢/٦٧.

(٢) خزانة الأدب ٨/٢٦٧؛ واللسان ٨/١٩٨ (صرع)؛ والمستقصى ١/٣٣٧؛ والميداني ٢/٦١.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٩.

(٤) الميداني ٢/٦٠.

(٥) الميداني ٢/٦٧.

غُلٌّ قَمِلٌ[1]

يُضرب للمرأة السيّئة الخلُق. وقيل: يُضرب لكلّ ما يُبتَلى به الإنسان وتُلْقَى مِنْه شِدَّة. وأصله أنّهم كانوا يغلّون الأسير بالقِدّ، وعليه الوبر، فكان يَقْمُلُ عند طول العهد، فيلقى منه الأسير جُهدًا.

غَلَّ يَدًا مُطْلِقُها، واسْتَرَقَّ رَقَبَةً مُعْتِقُها[2]

يُضرب لمن يُستعبَد بالإحسان إليه. قال أبو الفتح البستيّ [من البسيط]:

أَحْسِنْ إلى النّاسِ تَسْتَعْبِدْ قُلوبَهُـمُ   فَطالما اسْتَعْبَـدَ الإنسانَ إحْسانُ[3]

غَلَبَ الحَزْمَ القَدَرُ[4]

يُضرب في غلبة القَدَر على المرء مهما كان حازمًا.

غَلَبَتْ جِلَّتَها حواشِيها[5]

الجِلَّة: المسانّ من الإبل. والحواشي: صغارها ورذالُها.

يُضرب في غلبة الذليل للعزيز. وقيل: يُضرب لمن عظم أمره بعد أن كان صغيرًا، فغلب ذوي الأسنان. وقيل: يُضرب مثلًا للقوم يصير عزيزُهم ذليلًا.

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص٧٤؛ والأمثال النبوية ٢/١١؛ وجمهرة الأمثال ٢/٨٣؛ واللسان ١١/٥٠٤ (غلل) و١١/٥٦٨ (قمل)؛ والميداني ٢/٦٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٨٣؛ والميداني ٢/٦٠.

(٣) ديوانه ص ١٨٧.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٤٨٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٨٠؛ وكتاب الأمثال ص ١٢١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٧٩؛ واللسان ١١/١١٧ (جلل)؛ والمستقصى ٢/١٧٧؛ والميداني ٢/٥٦.

غَلَبْتُهُمْ أَنِّي خُلِقْتُ نُشَبَةً[1]

النُّشبة: الكثير النّشوب في الأمور. ونَشِب في الشَّيء: غلِق به.
يُضرب لمن طلب شيئًا فألَحَّ حتّى أحرزَ بغيته.

الغَلَطُ يُرْجَعُ (مولّد)[2]

أي: يُراجَع فيه فيُصحَّح.

غَلَقَ الرَّهْنُ بِما فِيهِ[3]

يُضرب لمن وقع في أمر لا يرجو خلاصًا منه.

غُلُولُ الكُتُبِ مِنْ ضَعْفِ المُروَّةِ (مولّد)[4]

يُضرب لتجنّب غلول الكتب.

الغَمُّ والحُزْنُ فَضْلٌ[5]

انظر: «كلّ آتٍ لا بُدَّ آتٍ».

غَمامُ أَرْضٍ جادَ آخَرِينَ[6]

يُضرب لمن يُعطي الأباعد، ويترك الأقارب.

---

(١) الميداني ٢/٦١.
(٢) الميداني ٢/٦٧.
(٣) الميداني ٢/٦١.
(٤) الميداني ٢/٦٧.
(٥) فصل المقال ص ٣٢٩.
(٦) الميداني ٢/٦٢.

الغَمْجُ أَرْوَى، والرَّشْفُ (أو: والرَّشِيفُ) أَشْرَبُ (أو: أَنْقع)[1]

الغَمْج: جَرْع الماء وعبّه. والرَّشف: مصّه. والمعنى أنّك إذا تجرَّعتَ الماء كان أسرع لريّك، وإذا ترشَّفتَه رويدًا كان أدْوَم لشربك. ويروى: «أَنْقَعُ»، أي: أنجع وأقطع لغلّتك وإن كان فيه بطء.

يُضرب في الحثّ على التأنّي في الأمر، والاقتصاد في المعيشة، وأنَّ ذلك أدوم للعيش، وأنجع له من الإسراف الذي يقطع بصاحبه.

غَمَراتٌ ثُمَّ يَنْجَلِينَ[2]

من قول الأغلب العجليّ [من الرجز]:

نُقَــارعُ السِّنِيــنَ عَــنْ بَنِينَــا وَالغَمَــراتِ ثُــمَّ يَنْجَلِينَــا[3]

غَمْزًا وَدِرْهَماكَ لَكَ، فإنْ لم تَغْمِزْ فَبُعْدًا (أو: فبُعْدٌ) لكَ[4]

راجع: «صَكًّا وَدِرْهَماكَ لكَ».

غَمَّضْتُ عَلَيْهِ عَيْنِي[5]

أي: أغْضيتُ عليه. ويقال في المعنى نفسه: «طويتُ عليهِ كَشْحي».

---

(١) المستقصى ١/٣٣٧، والميداني ٢/٦٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٨٠، والفاخر ص ٣١٨، وفصل المقال ص ٢٥٥، وكتاب الأمثال ص ١٧١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٨، والمستقصى ٢/١٧٨، والميداني ٢/٥٨.

(٣) الرجز له في ديوانه ص ١٦٧، والفاخر ص ٣١٨، وفصل المقال ص ٢٥٥.

(٤) اللسان ٣/٩١ (بعد)، والمستقصى ٢/١٧٨، والميداني ١/٤١٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٥٦.

غِنًى قَلِيلٌ، وَفَضَحْتُ نَفْسِي[1]

انظر: « نَفْعٌ قَلِيلٌ، وَفَضَحْتُ نَفْسِي ».

غِنَى المَرْءِ في الغُرْبَةِ وَطَنٌ، وَفَقْرُهُ في الوَطَنِ غُرْبَةٌ (مولَّد)[2]

غناءُ إبراهيمَ بنِ المهْديّ[3]

« كان من آدبِ الناس وأشعرهم وأبلغهم، وغلب عليه الغناء، فبرَّز وأعجز، وسحر وبهر، حتّى ضُرب به المثل، وكان عجيب الشأن، بديع الوصف والحال، وكان أسود شديد السَّواد، برّاق اللون، وأبوه المهديّ أبيض، وأمّه أمْيَل إلى السَّواد، وتنقَّلَتْ به أحوال وأدوار، وتقلّد الخلافة سنين إلى أن دخل المأمون بغداد وهو مستتر، ثمّ ظهر وعفا عنه المأمون، وردّ عليه أمواله، وأكرمه، ونادمه، ورتّبه في مشايخ بني هاشم. وكان غناء إبراهيم لأخيه الرشيد، ثمّ للثلاثة من بني أخيه الخلفاء، وهم الأمين، والمأمون، والمعتصم. وطرب المعتصمُ يومًا لغنائه، فقال: أحسنتَ يا أمير المؤمنين! فقال إبراهيم: عرْبدْتَ يا أمير المؤمنين »[4].

الغِناءُ رُقْيَةُ الزِّنَى[5]

أي: يُؤدِّي إلى الزّنى لما فيه من رقيق الشّعر تضعف النساءُ أمامه. والمثل في لسان العرب منسوب إلى الحُطيئة، وهو في الميداني ضمن

---

(١) المستقصى ٢/٣٧٠.

(٢) الميداني ٢/٦٧.

(٣) ثمار القلوب ص ١٥٤.

(٤) ثمار القلوب ص ١٥٤.

(٥) اللسان ٥/٨٨ (قرر)؛ والميداني ٢/٦٧.

الأمثال المولَّدة. ويُروى أنَّ سليمان بن عبد الملك سمع غناء راكبٍ ليلًا، وهو في مضرب له، فبعث إليه من يُحضره، وأمر أن يُخْصى، وقال: ما تسمع أنثى غناءه إلّا صَبَتْ إليه.

غُناماكَ أنْ تَفْعَلَ كَذا[1]

راجع: «حُماداك أن تفعل كذا».

غَنَظُوكَ (أو: غَنَظُوهُ) غَنْظَ جَرادَةِ العَيّارِ[2]

الغَنْظ: أشدّ الغيظ والكرب. وأصله أنَّ العيّار كان رجلًا أَثْرَمَ (أي: انكسرت سنُّه، وسقطت من أصلها)، فأصاب جرادًا في ليلة باردة وقد جفَّ. فأخذ منه كفًّا فألقاه في النار، فلمّا ظنَّ أنَّه انشوى طرح بعضه في فيه، فخرجتْ جرادة من بين سنَّيه، فطارتْ، فاغتاظ جدًّا، فضربت العرب به المثل في الغيظ الشّديد.

غَنِيَ حَتَّى عَرَفَ البَحْرَ بِدَلْوَيْنِ[3]

يُضرب لمن انتاش حاله فتصلَّف.

الغَنِيُّ طَوِيلُ الذَّيْلِ مَيّاسٌ[4]

يُراد به أنَّ المال يظهر ولا يَخْفَى.

---

(١) الميداني ١/٢١٥.

(٢) اللسان ٤/٦٣٢ (عير) و٧/٤٥٠ (غنظ)؛ والميداني ٢/٦١

(٣) الميداني ٢/٦٢.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٥٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٨٣.

غَنِيَتِ الشَّوْكَةُ عَنِ التَّنْقِيحِ[1]

التنقيح: التسوية والتحديد.

يُضرب لمن يُبصِّر من لا يحتاج إلى التبصير.

الغنيمة الباردة[2]

انظر: «الصومُ في الشتاء الغنيمةُ الباردة».

الغِيبَةُ أسْرَعُ في دِينِ الرَّجُلِ المسلِمِ منَ الأَكْلَةِ في جَوْفِهِ[3]

الغِيبَة: الاغتياب، ذِكْر الغائب بالسُّوء. والأَكْلَة: حكَّة ومرض يأتكل العضوُ منه. والمثل قاله النبيّ (ﷺ)، وهو يُضرب في ذمّ الغيبة. ويقال في المعنى نفسه: «الغِيبَةُ أَشَدُّ منَ الزِّنَى»، وهذا المثل قاله النبيّ (ﷺ) أيضاً.

الغِيبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَى[4]

راجع المثل السابق.

الغيبَةُ تَشْفي الجَرَبَ[5]

الغيبة: شيء يعالَج به الإبل إذا أجربت، فصار مثلًا لذي الرأي السَّديد، يُستَشْفَى برأيه للأمر المعضِل اللازم الذي لا يكاد يندفع.

(١) الميداني ٢/٥٨.

(٢) أمثال أبي عكرمة ص ٩١.

(٣) الأمثال النّبوية ٢/١٢.

(٤) الأمثال النّبويّة ٢/١٣.

(٥) الوسيط في الأمثال ص ١٢٧.

غَيَّبَهُ غَيابُهُ[1]

أي: دُفِن في قبره. والغَياب: ما يُغَيِّب الشَّيءَ عنك، وأُريد به القبر هنا.

يُضرب في الدعاء على الإنسان بالموت.

الغَيْثُ مُصْلِحٌ ما خَبَّلَ[2]

أي: يُصْلِح ما أفسد. يُضرب للرجل يكون فيه من الصّلاح أكثر مِمّا فيه من الفساد. وراجع: «عاد غَيْثٌ على ما أَفْسَدَ (أو: خَبَّلَ، أو: أَفْسَدَ).

غَيْرَةُ المَرْأَةِ مِفْتاحُ طَلاقِها (مولّد)[3]

يُضرب لدعوة المرأة إلى الابتعاد من الغيرة التي تسبّب، غالبًا، طلاقها.

الغَيْرَةُ مِنَ الإيمانِ (مولّد)[4]

غَيْضٌ مِنْ فَيْضٍ[5]

أي: قليل من كثير. والغَيض: النقصان. والفيض: الزيادة. ويقال في المعنى نفسه: «بَرْضٌ مِنْ عِدٍّ».

---

(1) الميداني ٢/٦٣.

(2) جمهرة الأمثال ٢/٨٢.

(3) الميداني ٢/٦٨.

(4) الميداني ٢/٦٧.

(5) كتاب الأمثال لمجهول ص٧٩، واللسان ٧/٢٠١ (غيض)، والمستقصى ٢/١٧٨، والميداني ٢/٦٠.

باب الفاء

ف

الفائِتُ لا يُسْتَدْرَكُ[1]

مَثل مُحْدَث. قال الشاعر [من الطويل]:

نَدِمْتُ على سَبْي العَشيرَةِ بَعْدَما ... مَضَى واسْتَتَبَّتْ للرُّوَاةِ مذاهِبُهْ
فَأَصْبَحْتُ لا أَسْطِيعُ رَدًّا لِما مَضَى ... كما لا يَرُدُّ الدَّرَّ في الضَّرْعِ حالِبُهْ[2]

فاتِكَةٌ واثِقَةٌ بِرِيٍّ[3]

زعموا أنَّ امرأةً كَثُر لبنها، فطفقت تهريقه. فقال لها زوجها: لِمَ تهرقينه؟ فقالت هذا المثل.

يُضرب للمُفسِد الذي وراء ظهره مَيْسَرة.

الفاخِتَةُ عِنْدَهُ أبو ذَرٍّ (مولَّد)[4]

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٠٢.
(٢) البيتان دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/١٠٢
(٣) الميداني ٢/٨٣.
(٤) الميداني ٢/٩١.

فَأْرَةُ العَرِمِ [1]

تُضرب مثلًا في الضعيف يقوى على الأمر الكبير، وفي المهين يجرّ الخطب الجليل، ويضرّ الضرر الكبير. ومن المعروف أنّ أرض سبأ إنّما خرّبت حين اجتاحها سيلُ العرِم، وقيل: إنّ الذي خرّب سدّ المياه فأرة.

فارِسُ الكتيبَةِ [2]

يُضرب مثلًا في تفضيل بعض الشيء على كله. ويقال في المعنى نفسه: «أوّل الجريدة»، و«بيت القصيدة»، قال المتنبّي [من الكامل]:

ذُكِـرَ الأنـامُ فكـانَ قصيـدَةً أنتَ البديعُ الفردُ فـي أبيـاتهـا[3]

فارَقَهُ فِراقًا كَصَدْعِ الزُّجاجَةِ[4]

أي: فراقًا لا اجتماع بعده، لأنَّ صَدْعَ الزجاجة لا يلتئم.

فازَ بِخَصْلِ النَّاصِلِ (مولّد)[5]

الخَصْلُ. الخَطَرَ الذي يُراهَن عليه. والنّاصِل: السهم الذي خرج منه نصلُه.

يُضرب للخائب.

---

(١) ثمار القلوب ص ٤١١.

(٢) ثمار القلوب ص ٦٥٩.

(٣) ديوانه ١/٣٥٧، وثمار القلوب ص ٦٥٩.

(٤) الميداني ٢/٨٠.

(٥) الميداني ٢/٩١.

فاقَ السَّهْمُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ[1]

فاقَ السَّهْمُ: انكسَرَ فوقُهُ (حيث يثبت الوتر منه). والمعنى: فسد الأمر بيني وبينه لأنَّ السَّهم لا يصلح إلّا بالفُوق.

فالجُ أبانِ بنِ عُثْمانَ[2]

هو أبان بن عثمان بن عفان الأمويّ القرشيّ (٠٠٠ ـ ١٠٥ هـ/ ٧٢٣ م) أوّل من كتب في السِّيرة النبويّة. كان من رواة الحديث الثقات، ومن فقهاء المدينة أهل الفتوى. أصيب بالفالج مع شيء من الصَّمم، فكان يؤتى به إلى المسجد محمولًا في محفّة[3].

فالجُ ابن أبي دُواد[4]

هو أحمد بن أبي دواد بن جرير الإيادي (١٦٠ هـ/٧٧٧ م ـ ٢٤٠ هـ/٨٥٤ م) أحد القضاة المشهورين من المعتزلة، ورأس فتنة القول بخلق القرآن[5]. كان قاضي قضاة المعتصم والواثق[6]، وكان من الشرف والكرم بالمنزلة العالية المشهورة. توفّي مفلوجًا ببغداد.

فالجُ بْنُ خَلاوَةَ[7]

---

(١) المستقصى ٢/١٧٩، والميداني ٢/٧٦.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٠٦.

(٣) الزركلي: الأعلام ١/٢٧.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٠٦.

(٥) الزركلي: الأعلام ١/١٢٤.

(٦) هو هارون بن محمد بن هارون الرشيد (٢٠٠ هـ/ ٨١٥ م ـ ٢٣٢ هـ/ ٨٤٧ م) من خلفاء الدولة العباسيّة بالعراق. امتحن الناس في خلق القرآن. كان كريمًا عالمًا بالموسيقى (الزركلي: الأعلام ٨/٦٢ ـ ٦٣).

(٧) ثمار القلوب ص ٦٠٩، وجمهرة الأمثال ٢/١٠٢.

راجع: «أنا مِنْهُ (أو: مِنْ هذا الأمر) فالِجُ (أو: كفالجِ) بن خَلاوَةَ».

فالُوذَجُ الجِسْرِ (أو: السُّوقِ) (مولّد)(1)

الفالوذَج: نوع من الحَلْواء تُعمل من الطحين والماء والعسل.

يُضرب لذي المخبر بلا منظر.

فَاهُ إلى فِيَّ(2)

يُقال: كلّمني فاهُ إلى فِيَّ، أي: من فيهِ إلى فِيَّ.

فَاها لِفِيكَ(3)

أي: جَعَل الله فاهَ الداهية لفيك، فأضمرِ الفعل. وقيل: المعنى: جعل الله تعالى بفيك الأرض. وقيل: «فاها» كناية عن الأرض، وفم الأرض: التراب، لأنّها به تشرب الماء، فكأنّه قال: بفيه التراب.

يُضرب في دعاء الشّرّ.

فَأَيْنَ حَلاوَةُ الوِجْدانِ(4)

أصله أنَّ رجلًا من العرب كان يُحمَّق، فضَلَّ له بعير، فجعل يقول: من أرشدني إلى بعيري فهو له. فقيل له: فما تصنع به إذًا؟ قال: فأين حلاوةُ الوِجْدان؟

---

(1) الميداني ٢/٩٠.

(2) جمهرة الأمثال ٢/١٠١.

(3) جمهرة الأمثال ٢/٩٠؛ والعقد الفريد ٣/٨٨؛ وفصل المقال ص ١٩٧؛ وكتاب الأمثال ص٧٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٧٩؛ واللسان ١٣/٥٢٨ (فوه)؛ والمستقصى ٢/١٧٩؛ والميداني ٢/٧١؛ والوسيط في الأمثال ص ١٣٣.

(4) جمهرة اللغة ص ٤٥٢.

فَتًى كانَ يُدْنِيهِ الغِنَى مِنْ صَدِيقِهِ   إذا ما هُوَ اسْتَغْنَى وَيُبْعِدُهُ الفَقْرُ[1]

يُضرب في المدح.

والبيت من الطويل للأبيرد اليربوعيّ[2] في رثاء أخيه.

فَتًى لا يُحِبُّ الزّادَ إلّا مِنَ التُّقَى   ولا المالَ إلّا مِنْ قَنا وَسُيـوفِ[3]

يُضرب في المدح.

والبيت من الطويل قالته الفارعة بنت طريف[4] في رثاء أخيها الوليد بن طريف الشيباني الخارجي.

فَتًى ولا كَمالِكٍ[5]

قاله متمّم بن نُويرة في رثاء أخيه مالك بن نويرة لمّا قُتِل في الرِّدَّة.

الفَتَى يَجْزِيكَ لا الجَمَلُ[6]

راجع: «إنَّما يَجْزِي الفَتَى ليسَ الجَمَلُ».

---

(١) فصل المقال ص ٢٩٠.

(٢) هو الأبيرد بن المعذر بن عبد قيس الرياحي اليربوعي (٠٠٠ ـ ٦٨ هـ/ ٦٨٨ م) من تميم شاعر فصيح بدوي. كان هجّاءً جيّد الرّثاء. (الزركلي: الأعلام ١/٨٢). وراجع قصيدته في رثاء أخيه في الاغاني ١٣/١٣٥ ـ ١٣٨.

(٣) فصل المقال ص ١٦٥.

(٤) هي الفارعة (أو: فاطمة، أو: ليلى) بنت طريف بن الصلت التغلبية الشيبانيّة (٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ/ نحو ٨١٥ م) شاعرة من الفوارس. كانت تركب الخيل وتقاتل، وعليها الدرع والمغفر. (الزركلي: الأعلام ٥/١٢٨).

(٥) تمثال الأمثال ٢/٤٨٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٩١؛ وخزانة الأدب ٢/١٢٤؛ وزهر الأكم ٣/٥٧؛ والعقد الفريد ٢/١١٤، ٣/١٠٠؛ وفصل المقال ص ٢٠٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٥؛ والمستقصى ٢/١٨٠؛ والميداني ٢/٧٨؛ والوسيط في الأمثال ص ١٣١.

(٦) الميداني ١/٢٤.

فَتَلَ في الذِّرْوَةِ والغارِبِ (أو : في ذروتِهِ ، أو : في : ذروتِهِ وغاربِهِ)[1]

الذِّروَة ، بكسر الذال وضمّها : أعلى السَّنام . والغارب : ما بين السَّنام والعنق . وأصل المثل أن يكون البعير صعبًا شرسًا لا يُعطي رأسه للرجل ، فيحلّ هذا سنامَه وغاربه ، ويفتل الوبر فيهما بأصابعه ، يُؤنسه بذلك ويخدعه ، حتّى يستمكن منه فيخطمه ، أو يتسلّق بالزمام عليه .

يُضرب في الخداع والمماكَرة .

الفِتْنَةُ يَنْبُوعُ الأَحْزانِ (مولّد)[2]

فَحْلُ السُّوءِ[3]

يُضرب مثلًا لمن يجسر على الأقرباء فيؤذيهم ، ويجبن عن الأجانب فلا يتعرّض لهم .

الفَحْلُ لا يُقْذَعُ أَنْفُهُ[4]

راجع : « ذلك الفَحْلُ لا يُقْذَعُ أَنْفُهُ » .

الفَحْلُ يَحْمِي شَوْلَهُ مَعْقُولًا[5]

الشَّوْل : جمع شائلة ، وهي النّاقة التي خفّ لبنها وارتفع ضرعُها ، وأتى

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٩٨ ، والعقد الفريد ٣/٨٩ ، وكتاب الأمثال ص ١٨١ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٩ ، واللسان ١/٦٤٤ (غرب) ، والمستقصى ٢/١٧٩ ، والميداني ٢/٦٩ .

(٢) الميداني ٢/٩١ .

(٣) ثمار القلوب ص ٣٦١ .

(٤) زهر الأكم ٣/١٩ .

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٩١ ، والعقد الفريد ٣/٩٥ ، وكتاب الأمثال ص ١٠٨ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٩ ، والمستقصى ١/٣٣٨ ، والميداني ٢/٧٢ .

عليها من نَتاجها سبعة أشهر أو ثمانية. والمعْقُول: المَشْدود بالعِقال، ونصبه على الحال. والمعنى أنَّ الحرَّ يحمي حُرَمَه وإن كانت به علَّة تمنعه.

فَخْرَ البَغيِّ بِحِدْجِ رَبَّتِها[1]

انظر: «كالفاخِرَةِ بِحِدْجِ رَبَّتِها».

فَرَّ أخْزاهُ اللهُ، خَيْرٌ مِنْ قُتِلَ رَحِمَهُ اللهُ (مولَّد)[2]

أي: أن تُتَّهَم بالجُبْن خيرٌ مِنْ أنْ تموتَ.

فَرَّ الدَّهْرُ جَذَعًا[3]

فَرَّ عن أسنان الدَّابَّة: نظر إليها ليعرف قدر سنِّها. والجَذَع: الحَدَث، وهو من الإبل ما استكمل أربعة أعوام ودخل في السنة الخامسة، ومن الخيل والبقر: ما استكمل سنتين ودخل في الثالثة، ومن الضَّأن: ما بلغ ثمانية أشهر أو تسعة. ونصب «جذعًا» على الحال. والمعنى أنَّ الدهر لا يهرم، فإن فاتنا ما نطلبه اليوم، فسندركه بعد هذا.

فِرَّ امِنَ المَجْذُومِ فِرارَكَ مِنَ الأسَدِ[4]

المَجْذوم: المصاب بالجُذام، وهو مرض يسبِّب تأكّل أعضاء الجسم وسقوطها. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٠٠.
(٢) الميداني ٢/٩٠.
(٣) الميداني ٢/٧٣.
(٤) الأمثال النبويّة ٢/١٨.

فَرَّ مِنَ المَطَرِ (أو: القَطْر) ، ووَقَعَ تَحْتَ المِيزابِ (مولَّد)[1]

يُضرب لمن فَرَّ من شَرٍّ، ووقَع في أعظم منه. والقطْر: المطر. ومثله قولهم: « كالمُسْتَغيثِ مِنَ الرَّمْضاء بالنَّارِ ».

فَرَّ مِنَ المَوْتِ، وفي المَوْتِ وَقَعَ (مولَّد)[2]

يُضرب لمن فَرَّ من شَرٍّ، ثمَّ وقَع فيه.

فَرائِدُ الدُّرِّ[3]

تُضرب مثلًا للمحاسن من النفائس، ويُشبَّه بها الكلام الحسن والخطُّ الرائق.

الفِرارُ بِقِرابِ أكْيَسُ[4]

القِراب: شبه جراب يضع فيه الراكب أداته من السَّيف والسَّوط والعصا. ورُوِي في قصَّة هذا المثل أنَّ جابر بن عمرو المازنيّ كان يسير يومًا إذْ رأى أثَر رجلين، وكان عائِفًا قائِفًا، فقال: أرى أثَر رجلين شديدٍ كَلَبُهما، عزيزٍ سَلَبُهما، والفِرار بقِرابٍ أكيس.

يُضرب في تعجيل الفرار عمَّن لا يد لك به. ويروى: « الفِرارُ قبل أن يحاطَ بكَ أكْيَسُ لك ».

---

(١) فصل المقال ص ٣٧٨؛ والميداني ٢/٩٠.

(٢) الميداني ٢/٩٠.

(٣) ثمار القلوب ص ٦٣١.

(٤) أمثال العرب ص ٦٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/٩٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٣؛ واللسان ١/٦٦٧ (قرب)؛ والمستقصى ١/٣٣٨؛ والميداني ٢/٧٦.

الفِرارُ قَبْلَ أَنْ يُحاطَ بكَ أكْيَسُ لكَ[1]

راجع المثل السابق.

فُرارَةٌ اسْتَجْهَلَتْ[2]

انظر المثل التالي، و« نَزْوُ الفُرارِ استَجْهَلَ الفُرارَا ».

فُرارَةٌ تَسَفَّهَتْ قَرارَةً[3]

الفرارة: البهيمة تنفِر أو تقوم ليلًا، فيتبعها الغنم. والقرارة: الغنم. وتسَفَّهَتْ: حملتْ على السفه، وذلك أنَّها إذا سقطت في ماء أو في وحلٍ تبعتها البقيَّة.

يُضرب لمن تُتَّقى صحبته، وقيل: يُضرب مثلًا للشَّيء يتبع بعضه بعضًا، وقيل: يُضرب للرجل يتكلَّم في القوم بالخطأ فيطابقونه على ذلك. ويروى: « قرارةٌ تسفَّهَتْ قرارَةً »، و« فُرارَةٌ قد سَفِهَتْ فُرارًا ». والفُرار: صنف من الضَّأن.

فُرارَةٌ قَدْ سَفِهَتْ فُرارًا[4]

راجع المثل السابق.

---

(١) اللسان ١/٦٦٧ (قرب).

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٣١١.

(٣) الميداني ٢/٨٠.

(٤) فصل المقال ص ٣٢١.

فَرْخانِ في نِقاب[1]

يُضرب مثلًا في الشَّيئين يشتبهان.

الفَرَسُ الجَوادُ عَيْنُهُ فِرارُهُ[2]

راجع: «إنَّ الجواد عَيْنُهُ فُرارُهُ».

فَرَسا الرِّهانِ[3]

يُضربان مثلًا في الاثنين يَتَسابقان لغاية.

فِرْسِنُ شاةٍ[4]

من قوله (ﷺ): «لا تَحْقِرَنَّ منَ المعروف شيئًا ولو فِرسِنَ شاةٍ»، والفِرسن: عُظيم قليل اللحم، والفرسن للبعير بمنزلة الحافر للدابّة، وقد يُستعار للشاة.

يُضرب مثلًا في العِلّة.

فَرَشْتُ لَهُ دِخْلَةَ أَمْرِي (مولّد)[5]

أي: أطلعته على أسراري.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٠٣، ٣٦٥؛ واللسان ١/٧٧٠ (نقب).

(٢) اللسان ١٣/٣٠٦ (عين).

(٣) ثمار القلوب ص ٣٦٠.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/١٧؛ واللسان ١٣/٣٢٣ (فرسن).

(٥) الميداني ٢/٩٠.

الفُرَصُ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ (مولّد)[1]

يُضرب لاغتنام الفرص.

الفَرَعُ أوّلُ النّتاجِ[2]

الفرع: أوّل نتاج الإبل والغنم.

يُضرب لابتداء الأمور.

فَرَّعَ فُلانٌ وَقَنَّعَ[3]

فرَّع: هنا بمعنى انحدر، وتأتي بمعنى: صعد، فهي من الأضداد. وقنَّع: صعد.

فَرَقٌ أَنْفَعُ مِنَ الحُبِّ[4]

انظر: «فَرَقًا أَنْفَعُ (أو: خَيْرًا) مِنْ حُبٍّ».

فَرْقٌ بَيْنَ (أو: ما بَيْنَ) مَعَدٍّ تَحابٌّ[5]

يُضرب في تباغض القوم إذا تجاوروا، وتوادّهم إذا افتقروا.

---

(١) الميداني ٢/٩١.

(٢) الميداني ٢/٧٧.

(٣) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥٧.

(٤) الفاخر ص ٢٩٦.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٩٩؛ والعقد الفريد ٣/١٣٠؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٨؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٨١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٩؛ والمستقصى ٢/١٨٠؛ والميداني ٢/٦٨.

فَرَقًا (أو: فَرَقٌ) أَنْفَعُ (أو: خَيْرًا، أو: خَيْرٌ) مِنْ حُبٍّ[1]

قاله الغضبان بن القَبَعْثَرى الشَّيباني للحجّاج الثقفي، وكان الحجّاج قد أسره وحبسه، ثم أخرجه، وقال له: إنّك لَسَمين. فقال الغضبان: مَنْ يكن ضيفَ الأمير يسْمَن. وقيل: إنّه قال: القَيْدُ والرَّتَعَة. فقال: أنت القائِل لأهل العراق: تَعَشَّوا الجَدْيَ قبلَ أن يتَغَدّاكم. فقال الغضبان: ما نَفَعَتْ قائلها، ولا ضَرَّتْ مَنْ قيلتْ فيه. فقال: أتُحبّني يا غضبان؟ قال: فرق (أو: فرقًا) أنفع (أو: خير، أو: خيرًا) من الحبّ. أي: لأنْ يُفرَقَ منك فرقًا خير من أن تُحبّ. والفَرَق: الخوف. ويُقال في المعنى نفسه: «رَهَبوت خير من رَحَموت».

فَسَا بَيْنَهُمْ (أو: بَيْنَنا) الظَّرِبانُ[2]

أي: تقاطعوا وتفرّقوا. والظَّرِبان: دُويبّة فوق جَرْو الكلب منتنة الرّيح كثيرة الفَسْو.

فَشاشِ فُشّيهِ مِنِ اَسْتِهِ إلى فِيهِ[3]

الفَشّ: استخراج الرّيح من الوطْب بعد نفخه. وفشاشِ: اسم على وزن «فعالِ» من الفَشّ. والمعنى: يا فاشّة اخرجي ريحه.

---

(١) زهر الأكم ٢/١١٩؛ والفاخر ص ٢٩٦؛ واللسان ١/٤٢٣ (رغب) و١٠/٣٠٤ (فرق)؛ والميداني ١/٢٤٨، ٢/٧٦، ٧٧.

(٢) ثمار القلوب ص ٤١٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٢١؛ والحيوان ١/٢٤٩؛ وخزانة الأدب ٧/٤٦٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٦؛ واللسان ١/٥٧١ (ظرب)؛ والمستقصى ٢/١٨٠؛ والميداني ١/٢٨٤، ٢/٧٤.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٩؛ واللسان ٦/٣٣٢ (فشش)؛ والمستقصى ٢/١٨٠؛ والميداني ٢/٧٨.

يُضرب لمن يغضب ولا يقدر على شيء، والمراد: اخرجي غضبَه كما تخرج الرِّيح من الوطْب.

فَشَتْ عَلَيْهِ الضَّيعَةُ(1)

أي: أخذ فيما لا يعنيه من الأمور.

فَشَتْ عَلَيْهِ ضَيْعَتُهُ(2)

أي: كَثُر ماله عليه فلم يُطِقْ جبايتَه.

فِصْفِصَةٌ حِمارُها لا يَقْمُصُ(3)

الفِصْفِصة: الرَّطبة من عَلَف الدّوابّ. وقَمَصَ الحمار: نَفَر، وضرب برجليه، أو عدا في مَرَحٍ ونشاط.

يُضرب لمن يصنع المعروف في غير أهله.

فَصِيلُ ذاتِ الزَّبْنِ لا يُخَيَّلُ(4)

الفصيل: ولد الناقة بعد فصله عن أمّه. ذات الزَّبْن: الناقة التي تزبنُ ولدها وحالبها، أي: تدفعه برجلها. والتخيُّل: أن تكون الناقة لا ترأم ولدها، فيُقال لصاحبها: خَيِّلْ لها، فيلبس جلد سبع، ثمّ يمشي على أربع، فيُخَيِّل إلى الأمّ أنّه ذئب يريد أن يأكل ولدها، فتعطف عليه، وترأمه.

يُضرب للسَّيِّئ المعاشرة طَبْعًا، فلا يؤثّر فيه التودّد إليه.

---

(1) اللسان ٨/٢٣٠ (ضيع).
(2) اللسان ٨/٢٣٠ (ضيع).
(3) الميداني ٢/٨٣.
(4) الميداني ٢/٨١.

فَضَّ اللهُ خَدَمَتَهُمْ[1]

أي: خَرَّقَ جماعتَهُم.

يُضرب في دعاء الشرّ على الجماعة.

فَضْلُ العالِمِ على الزّاهِدِ كَفَضْلي على أُمَّتي[2]

قاله النبي (ﷺ). ويُضرب في تفضيل العِلْم على الزُّهد.

فَضْلُ الفِعْلِ على القَوْلِ مَكْرُمَةٌ[3]

أي: مَنْ يفعل دون مباهاة فهو كريم. ويُقال: «فَضْلُ القول على الفِعْلِ دَناءَةٌ»، أي: من وَصفَ نفسه فوق ما فيه فهو دنيء.

فَضْلُ القَوْلِ على الفِعْلِ دَناءَةٌ[4]

راجع المثل السابق.

الفَضْلُ لِلْمُبْتَدي وَإِنْ أَحْسَنَ المُقْتَدي (مولّد)[5]

يُضرب للمبادرة إلى العمل الجميل.

---

(١) اللسان ١٢/١٦٨ (خدم).

(٢) الأمثال النبوية ٢/٢٠.

(٣) العقد الفريد ٣/٨٦؛ وكتاب الأمثال ص ٦٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٠؛ والمستقصى ٢/١٨٠؛ والميداني ٢/٧٨.

(٤) العقد الفريد ٣/٨٦؛ وكتاب الأمثال ص ٦٦؛ والمستقصى ٢/١٨٠؛ والميداني ٢/٧٨؛ والوسيط في الأمثال ص ١٣٢.

(٥) الميداني ٢/٩١.

الفُضُولُ عَلامَةُ الكِفايَةِ (مولَّد)(1)

الفِطامُ شَدِيدٌ (مولَّد)(2)

بمعنى: انتزاع العادةِ صعب.

فَعَلَ (أو: فَعَلْتُ) ذلِكَ قَبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى(3)

انظر: «قبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى».

فَعَلَ فِعْلَ هَبَنَّقَةَ العَبْسِيِّ(4)

وذلك أنّ أهله وكِلوا إليه إبلًا ليرعاها، فجعل يتعهّد المُنْقيات منها، ويستهين بالمهازيل. فقيل له: إنَّ المهازيل أَوْلَى بالرعي والمراعاة من السّمان. فقال: اسكتوا، لكنّي أكرم ما أكرمه الله تعالى، وأهين ما أهانه الله سبحانه.

يضرب فيمن قام بعمل أحمق. وراجع: «أحمق من هبنَّقة».

فَعَلْتُ ذاكَ عَمْدَ عَيْنٍ(5)

أي: تعمَّدْتُه بجِدٍّ ويقين.

---

(1) الميداني ٢/ ٩١.

(2) الميداني ٢/ ٩١، ٣٤٣.

(3) فصل المقال ص ٣٠٠، واللسان ٤/ ٦٢١ (عير).

(4) الوسيط في الأمثال ص ١٣٣.

(5) الميداني ٢/ ٧٩.

فَعَلْتُ فيها فِعْلَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ أَحَبَّ[1]

أي: فعلًا متقَنًا. وراجع: « اصْنَعْهُ صَنْعَةَ مَنْ طَبَّ لمَنْ أَحبَّ ».

فَعَلْنا كَذا والدَّهْرُ إذْ ذاكَ مُسْجِلٌ[2]

« أي: لا يخاف أحدٌ أحدًا. يقال: أَسْجَلَه، أي: أرسله على وجهه »[3].

فَعَلَهُ أوَّلَ صَوْكٍ وبَوْكٍ[4]

راجع: « افْعَلْهُ أوَّلَ صَوْكٍ وَبَوْكٍ ».

فُقْ بِلَحْمِ حِرْباءَ لا بِلَحْمِ تَرْباءَ[5]

فاق الفصيل: شرب ما في ضَرْعِ أُمّه. وفاقت الناقة: اجتمعت الفيقَةُ في ضَرْعها بعد حلبها. والفيقة: اللبن الذي يجتمع في الضَّرع بين الحلبتين. والحِرْباء: جنس من القَطا. ولحم تَرْباء: اللحم يسقط على التراب. ويُقال: التّرباء: الأرض نفسها.

وأصل المثل أنّ رجلًا رأى رجلًا ينظر إلى إبله وهي تفوق، فخاف أن يعينها (أي: يصيبها بعينه)، فقال: « فُقْ بِلَحْم حِرْباءَ لا بِلَحْمِ تَرْباءَ »، أي: اجْتَلِبْ لحم الحِرْباء لا لحوم الإبل.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٢٤.

(٢) الميداني ٢/٨٠.

(٣) الميداني ٢/٨٠.

(٤) اللسان ١٠/٤٠٤ (بوك).

(٥) الميداني ٢/٧٩.

فَقْدُ الأَحِبَّةِ (أو : الإخْوانِ) غُرْبَةٌ[1]

فَقْدُ الصَّبْرِ أدْهَى المُصِيبَتَيْنِ [2]

أي : فَقد الصَّبْر على المصيبة أشدّ ضَررًا من المصيبة نفسها .

الفَقْرُ أحَدُ المَوْتَيْنِ [3]

أي : الفقر كالموت .

فَقْرُ المَرْءِ في الوَطَنِ غُرْبَةٌ (مولَّد)[4]

فَقْعُ القَرْقَرِ [5]

الفَقْعُ من الكَمْأة: أردأ أنواعها. والقَرْقَر من الأراضي: المنخفضة اللَّيِّنة. يُضرب للذليل. وراجع : « أذَلُّ مِنْ فَقْعٍ بقاعٍ ».

الفَقِيرُ المَكْسُورُ الفَقارِ [6]

الفِقار : جمع فِقْرَة، وهي العظمة من عِظام العمود الفقريّ.

يُضرب مثلًا لكلّ ضعيف لا ينفذ في الأمور .

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٠ ؛ والمستقصى ٢/١٨١ ؛ والميداني ٢/٨٣ .

(٢) فصل المقال ص ٢٤٤ .

(٣) الدرَّة الفاخرة ٢/٥١٢ .

(٤) الميداني ٢/٦٧ .

(٥) خزانة الأدب ١٠/٣٧٩ ؛ وزهر الأكم ٣/١٣ ؛ وفصل المقال ص ٤٣٨ . وراجع : « هو فَقْعُ قَرْقَرٍ »

(٦) اللسان ٥/٦٢ (فقر).

الفِكْرُ أَبْلَغُ في الأَمْرِ [١]

وذلك لأنَّه يفتح الحيلة .

فُلانٌ ابنُ أُنْسِ فلانٍ [٢]

أي : إنّه صفيّه وخاصّته وأنيسه .

فُلانٌ أَبِيُّ العِنانِ [٣]

أي : مُمْتَنِع . والعِنان : السَّير الذي تُمسَك به الدّابَّة .

فُلانٌ أَثْقَلُ مِنْ أَنْجَرَةٍ [٤]

راجع : « أَثْقَلُ مِنْ أَنْجَرَةٍ » .

فُلانٌ أَثْقَلُ مِنَ الزَّواقي [٥]

راجع : « أَثْقَلُ من الزَّواقي » .

فُلانٌ أَجْبَنُ مِنَ المَنْزُوفِ ضَرِطًا (أو : خَضْفًا) [٦]

راجع : « أَجْبَنُ مِنَ المنْزوفِ ضَرِطًا » .

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦ .

(٢) كتاب الأمثال ص ١٧٣ .

(٣) اللسان ١٣/٢٩٢ (عنن) .

(٤) اللسان ٥/١٩٥ (نجر) .

(٥) اللسان ١٤/٣٥٧ (زقا) .

(٦) اللسان ٩/٣٢٦ (نزف) .

فُلانٌ أحْمَقُ مِنْ دُغَةَ[1]

راجع: «أحْمَقُ مِنْ دُغَةَ».

فُلانٌ أحيا مِنْ ضبٍّ[2]

من الحياة. راجع: «أحيا من ضبٍّ».

فُلانٌ أحْيَا منْ مُخَبَّأةٍ (أو: مُخَدَّرَةٍ، أو: كَعابٍ، أو: الهَدِيِّ)[3]

من الحياء.

فُلانٌ أخُو (أو: صديقُ) عَيْنٍ[4]

يُضرب للمرائي الذي يُرضيك ظاهره.

فُلانٌ أذَلُّ مِنَ العَيْرِ[5]

راجع: «أذَلُّ مِنْ حمارٍ مقيَّدٍ».

فلانٌ أرْوَغُ مِنْ يَرْبوعٍ مُحافِرٍ[6]

راجع: «أرْوَغ من يَرْبوعٍ مُحافِرٍ».

---

(١) اللسان ١٤/٢٦٣ (دغا).
(٢) اللسان ١٤/٢١٩ (حيا).
(٣) اللسان ١٤/٢١٩ (حيا).
(٤) الميداني ٢/٣٩٧.
(٥) اللسان ٤/٦٢٠ (عير).
(٦) اللسان ٤/٢٠٤ (حفر).

فُلانٌ أسْمَحُ من مُخَّةِ الوَبْرِ[1]

أسمح: أسهل. والمخَّة: نِقْي العظم. والوبْر: دويبَّة تعيش في الصحراء كالسنَّور. وسماحتها من حيث ذوبانها وسيلانها.

فُلانٌ أشْبَهُ بِأبيهِ مِنَ اللَّيْلَةِ باللَّيْلَةِ، أو التَّمْرَةِ بالتَّمْرَةِ، أو القُذَّةِ بالقُذَّةِ، أو الماء بالماء، أو الغراب بالغراب[2]

راجع: «أشبه به من الليلة بالليلة»، و«أشبه به من التمرة بالتمرة»...

فُلانٌ أعْظَمُ في نَفْسِهِ مِنَ المُتَّشِمَةِ[3]

المُتَّشمة: امرأة وشَمت استها ليكون أحسن لها.

يُضرب للمتكبّر، وهو وضيع عند الناس.

فُلانٌ أعْلَمُ مِنْ حَيْثُ تُؤْكَلُ الكَتِفُ[4]

يُضرب للذكيّ الخبير بالأمور الذي يُجيد التصرُّف.

فُلانٌ أكْسَى مِنْ بَصَلَةٍ[5]

راجع: «أكسى من بصلةٍ».

---

(١) اللسان ٢٧٢/٥ (وبر). وفيه: «أسمج» ولعلّه تصحيف.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ١٧.

(٣) اللسان ٦٣٨/١٢ (وشم).

(٤) فصل المقال ص ١٤١؛ وفي الميداني ٤٢/٢، ٥٢: «أعْلَمُ مِنْ أيْنَ يُؤْكَلُ الكَتِفُ».

(٥) اللسان ٢٢٣/١٥ (كسا).

فُلانٌ أَلْوَى بَعِيدُ المُسْتَمَرِّ[1]

انظر : « لَتَجِدَنَّ فُلانًا أَلْوى بعيد المُسْتَمرِّ » .

فُلانٌ أَمْعَزُ مِنْ فُلانٍ[2]

أي : أَمْتَن منه ، وأشدّ منه حزمًا .

فُلانٌ أَنْكَحُ مِن ابْنِ أَلْغَزَ[3]

راجع : « أَنْكَحُ مِن ابْنِ أَلْغَزَ » .

فُلانٌ أَهْلَبُ العِضْرِطِ[4]

راجع : « إِيَّاكَ والأَهْلَبَ العِضْرِطَ » .

فُلانٌ باقِعَةٌ[5]

راجع : « إِنَّهُ لَباقِعَةٌ مِنَ البَواقِعِ » .

فُلانٌ بَرِيءُ السَّاحَةِ[6]

راجع : « بَرِيءُ السَّاحَةِ » .

فُلانٌ بِمَحَشِّ صِدْقٍ[7]

راجع : « إِنَّكَ بِمَحَشِّ صِدْقٍ فلا تَبْرَحْهُ » .

---

(١) العقد الفريد ٣/٩٢ .
(٢) الحيوان ٥/٤٧٩ ؛ والميداني ٢/٤٨ .
(٣) اللسان ٥/٤٠٦ (لغز) .
(٤) اللسان ٧/٣٥١ (عضرط) .
(٥) اللسان ٨/١٩ (بقع) .
(٦) كتاب الأمثال ص ٢٧٤ .
(٧) اللسان ٦/٢٨٣ (حشش) .

فُلانٌ بِهِ تُثْنَى الخَناصِرُ[1]

راجع: «بِفُلانٍ تُثْنَى الخَناصِرُ».

فُلانٌ بَوٌّ[2]

انظر: «إنّما فلان بَوٌّ».

فُلانٌ بَيْضَةُ البَلَدِ[3]

راجع: «بَيْضَةُ البَلَدِ».

فُلانٌ تُضْرَبُ إلَيْهِ أكْبادُ الإبِلِ[4]

أي: يُرحَلُ إليه في طلب العلم وغيره.

فُلانٌ جُحَيْشُ وَحْدِهِ[5]

راجع: «جحيش وحده».

فُلانٌ جِذْلُ حِكاكٍ[6]

راجع: «إنَّهُ لَجِذْلُ حِكاكٍ».

---

(١) اللسان ١٤/٢٤ (ثنى).

(٢) الفاخر ص ٣٠٨.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٤٤؛ وفصل المقال ص ٤٣٨.

(٤) اللسان ٣/٣٧٦ (كبد).

(٥) الألفاظ الكتابية ص ٩٤؛ واللسان ٤/٦٢٤ (حكك).

(٦) اللسان ١٠/٤١٣ (حكك).

فُلانٌ جِذْلُ مالٍ[1]

أي: رفيق بسياسته حَسَن الرِّعيَّة.

فُلانٌ جَعْدُ اليَدَيْنِ (أو: الأنامِلِ)[2]

أي: بخيل، وكُنِّي الذّئب بأبي جَعْدة وأبي جعادة لبخله.

فُلانٌ جَمَلُ السِّقايةِ[3]

أي: مُمْتَهَن. ويقال في المعنى نفسه: «فلان حمار الحوائج»، و«فلان قوّادُ القريةِ»، و«فلان كلبُ الجماعةِ».

فلانٌ حِدْثُ نساءٍ[4]

انظر: «فلان زير نساء».

فُلانٌ حِلْسُ بَيْتِهِ[5]

أي: لا يبارحه. وحِلس البيت: بساطه.

فُلانٌ حمارُ الحوائجِ[6]

راجع: «فلان جمل السِّقاية».

---

(١) اللسان ١/١٠٧ (جذل).

(٢) اللسان ٣/١٢٢ (جعد)؛ والميداني ١/٢٧٨.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٦٦.

(٤) اللسان ١/٦٤ (خلب).

(٥) اللسان ٦/٥٤ (حلس).

(٦) ثمار القلوب ص ٣٦٦.

فُلانٌ حَيَّةُ الوادِي (أو: الأَرْضِ، أو: الحَماطِ، أو حَيَّةٌ ذَكَرٌ)[1]

راجع: «حيَّة ذكَرٌ».

فُلانٌ خابِطٌ خَبْطَ عَشْواءَ[2]

راجع: «خَبَطَ (أو: خَبَطَهُ) خَبْطَ عَشْواءَ».

فُلانٌ خَبٌّ ضَبٌّ[3]

راجع: «خَبٌّ ضَبٌّ».

فُلانٌ خَليفَةُ الخضِرِ[4]

أي: جوّاب للآفاق، جوّال في الأسفار.

فُلانٌ دَرْجُ يَدَيْكَ[5]

أي: طوع يديك.

فُلانٌ دِيسٌ مِنَ الدِّيَسَةِ[6]

راجع: «إِنَّهُ لَدِيسٌ مِنَ الدِّيَسَةِ».

(١) الحيوان ٤/٢٣٤؛ واللسان ١٤/٢٢٠ (حيا).
(٢) اللسان ١٥/٥٧ (عشا).
(٣) جمهرة الأمثال ١/٤١٥.
(٤) ثمار القلوب ص ٥٣.
(٥) اللسان ٢/٢٧ (درج).
(٦) اللسان ٦/٩٠ (دوس).

فُلانٌ ذُو نَشَبٍ[1]

النَّشب: المال. واختلفوا فيه، فقال بعضهم إنَّه يقع على الصامت والناطق. وقال غيره: هو المال الأصليّ كالدار وما أشبهها.

فلانٌ رَكُوضٌ بِلا عَرُوضٍ[2]

أي: ركوضٌ بلا حاجةٍ عرضَتْ عليه.

فُلانٌ زِيرُ نِساءٍ[3]

أي: كثير التحدُّث إليهنّ، وزيارتهنّ. ويقال في المعنى نفسه: «فلان حدْث نساء».

فُلانٌ ساغِبٌ لاغِبٌ[4]

السَّاغب: الجائع. واللاغب: المعيي، من «لغب» بمعنى: أعيا أشدّ الإعياء.

فُلانٌ ساقِطُ بنُ ماقِطِ بنِ لاقِطٍ[5]

السَّاقِط: عبد الماقِط. والماقط: عبد اللّاقِط. واللّاقط: عبد مُعْتَق. والمثل يقال في السَّبّ (الشَّتيمة).

---

(١) فصل المقال ص ٢٨١.

(٢) اللسان ٧/١٧٣ (عرض).

(٣) اللسان ١/٣٦٤ (خلب) و٤/٣٣٦ (زور).

(٤) اللسان ١/٧٤٠ (لغب).

(٥) اللسان ٧/٣٨٤ (لقط) و٧/٤٠٦ (مقط).

فُلانٌ سَلِسُ القِيادِ[1]

أي لَيِّن، إقناعه سَهْل، وكذلك أَمْرُه وقيادته. ويقال في ضدّ هذا المعنى: «فلانٌ صَعْبُ القِيادِ».

فلانٌ صَدِيقُ عَيْنٍ[2]

يضرب للمرائي الذي يرضيك ظاهره. ويقال: «هذا عَبْدُ عَيْنٍ».

فُلانٌ صَعْبُ القِيادِ[3]

راجع: «فلان سَلِسُ القياد».

فُلانٌ صِلُّ أَصْلالٍ[4]

راجع: «إنَّه لَصِلُّ أَصْلالٍ».

فُلانٌ ضَخْمُ الدَّسِيقَةِ[5]

الدَّسيقَة: العطيّة.

فلانٌ ضِرْسٌ مِنَ الأَضْراسِ[6]

أي، داهية: وأصله أحد الأسنان، ثمّ استُعير لذلك.

---

(١) اللسان ٣/٣٧٠ (قود).
(٢) الميداني ٢/٣٩٧.
(٣) اللسان ٣/٣٧٠ (قود).
(٤) اللسان ١١/٣٩٥ (ضلل).
(٥) زهر الأكم ٣/٧٢.
(٦) اللسان ٦/١١٩ (ضرس).

فُلانٌ ضِلُّ أضْلالٍ[1]

راجع: «إنَّهُ لَضِلُّ أضْلالٍ».

فُلانٌ ضُلُّ بنُ ضُلٍّ[2]

راجع: «ضُلُّ بنُ ضُلٍّ».

فُلانٌ ضَيِّقُ العَطَنِ[3]

راجع: «إنَّهُ لَضَيِّقُ العَطَنِ».

فُلانٌ ضَيِّقُ المَجَسِّ[4]

أي: ليس رحْب الصَّدر.

فُلانٌ طَيِّبُ المَكْسَرِ[5]

أي: محمود عند الخُبْرَة.

فُلانٌ عُرَّةٌ[6]

انظر: «إنّما فُلانٌ عُرَّةٌ».

---

(١) اللسان ٣٩٥/١١ (ضلل).
(٢) اللسان ٣٩٥/١١ (ضلل).
(٣) فصل المقال ص ٤٣١.
(٤) اللسان ٣٨/٦ (جسس).
(٥) اللسان ١٣٩/٥ (كسر).
(٦) الفاخر ص ٨١.

فُلانٌ عَطْسَةُ فُلانٍ[1]

أي: يُشبهه في الخَلْق والخُلُق.

فُلانٌ على أوْفازٍ (أو: على وَفَزٍ)[2]

أي: على حدّ عجلة.

فُلانٌ عُيَيْرُ وَحْدِهِ[3]

راجع: «جُحَيْشُ وَحْدِهِ».

فُلانٌ غَنِيُّ اللَّيْلِ[4]

أي: له إبل سود ترعى باللّيل.

فُلانٌ فارِسُ الكتيبَةِ[5]

انظر: «فارِسُ الكتيبةِ».

فُلانٌ فَقْعَةُ القاعِ[6]

أي: ذليل. وراجع: «أذَلُّ منْ فَقْعٍ بِقَرْقَرَةٍ».

---

(١) اللسان ٦/١٤٣ (عطس).

(٢) اللسان ٥/٤٣٠ (وفز).

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٩٤، واللسان ٦/٦٢٥ (عير).

(٤) اللسان ٤/١٤٨ (جمر).

(٥) ثمار القلوب ص ٦٥٩.

(٦) الميداني ١/٢٨٤.

فُلانٌ فَقِيرُ اللَّيْلِ[1]

أي: ليس له إبل سُود.

فُلانٌ في جَناحَيْ طائِرٍ[2]

أي: قَلِق دَهِش.

فلان في كَنَف (أو ظلّ، أو ذَرا، أو حَيِّز) فلان[3]

أي: في عهده ورعايته.

فُلانٌ في مِثْلِ حُوَلاء النّاقَةِ[4]

انظر: «في مِثْلِ حُوَلاء السَّلَى».

فُلانٌ قَدْ قَرَضَ رِباطَهُ[5]

راجع: «جاءَ وَقَدْ قَرَضَ رِباطَهُ».

فُلانٌ قَصِيرُ العِنانِ[6]

أي: قليل الخَير.

---

(١) اللسان ١٤٨/٤ (جمر).
(٢) اللسان ٤٢٩/٢ (جنح).
(٣) خزانة الأدب ٦٦/٢.
(٤) الميداني ٧٣/٢.
(٥) زهر الأكم ٦٣/٣.
(٦) اللسان ٢٩٣/١٣ (عنن).

فُلانٌ قوّادُ القرْيةِ[1]

راجع: «فلانٌ جملُ السّقايةِ».

فُلانٌ كلبُ الجماعةِ[2]

أي: ممتَهَن». ويقال في المعنى نفسه: «فلان جمل السّقاية» و«فلان حمار الحوائج»، و«فلان قوّاد القريةِ».

فُلانٌ لا تُعْصَبُ سَلَماتُهُ[3]

انظر: «لا تُعْصَبُ سَلَماتُهُ».

فُلانٌ لا حاءِ ولا ساءِ[4]

أي: لا مُحْسِن ولا مُسِيء. ويجوز أن يكون من «حاءِ» وهو زَجْر للمَعْز، ومن «ساءِ» وهو زَجْر للحمار، أي لا يمكنه زجرهما لهمومه وذهاب قوّته.

يضرب للضعيف العاجز.

فُلانٌ لا يُؤالَفُ (أو: لا يُسايَرُ) خَيْلاهُ[5]

أي: كذّاب.

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٦٦.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٦٦.

(٣) اللسان ١/٦٠٣ (عصب).

(٤) الميداني ٢/٢٧٤.

(٥) اللسان ١/٧٠٨ (كذب).

فُلانٌ لا يَبِضُّ حَجَرُهُ[1]

أي: لا يُنال منه خير. وبَضَّ الماءُ: رشَحَ.

يُضرب للبخيل.

فلانٌ لا يُثَنِّي ولا يُثَلِّثُ[2]

انظر: «لا يُثنّي ولا يُثَلِّثُ».

فلانٌ لا يُحْنِقُ على جِرَّتِهِ[3]

أي: لا يكتم سِرًّا. والجِرَّة: ما يُفيض به البعير من كَرِشه فيأكله ثانيةً.

فُلانٌ لا يُداري (أو: يُدارِئ) ولا يُمارِي[4]

أي: لا يُشاغب ولا يُخالف.

يضرب للمسكين الضعيف.

فُلانٌ لا يُدالِسُ ولا يُؤالِسُ[5]

أي: لا يُعَمِّي عليكَ الشَّيءَ فيُخفيه ويستر ما فيه من عيب. والمُؤالَسَة: الخداع والخيانة والغِشّ والسَّرقة. والمدالسة من الدَّلْس وهو الظلمة.

يضرب للنزيه المستقيم في أفعاله وأقواله.

---

(١) جمهرة اللغة ص ٧١؛ واللسان ١١٨/٧ (بضض). وفي الميداني ٢٢٩/٢: «لا يَبِضُّ حَجَرُهُ».

(٢) اللسان ١٢٢/٢ (ثلث).

(٣) اللسان ١٣٠/٤ (جرر).

(٤) اللسان ٧١/١ (درأ).

(٥) اللسان ٧/٦ (ألس).

فُلانٌ لا يُدَبُّ لَهُ الضَّرَاءُ[1]

أي: لا يُخدع. وراجع: «دَبَّ لَهُ الضَّرَاءَ».

فُلانٌ لا يَرْضى بِاللَّفاء مِنَ الوَفاء[2]

أي: لا يرضى بدون وفاء حقه. واللَّفاء: الشيء الحقير. ويقال: «رَضِيتُ (أو: رَضِيَ) مِنَ الوَفاء باللَّفاء».

فُلانٌ لا يَرِيشُ، ولا يَبْرِي[3]

أي: لا ينفع ولا يضرّ. وأصله من راش السهمَ، أي: ركب عليه الرِّيش.

فُلانٌ لا يَعْرِفُ الجَمْرَةَ مِنَ التَّمْرَةِ[4]

أي: شديد الجهل.

فُلانٌ لا يَعْرِفُ الحَوَّ مِنَ اللَّوِّ[5]

انظر: «ما يعرف الحوَّ منَ اللَّوِّ».

فُلانٌ لا يُعْوَى ولا يُنْبَحُ[6]

أي: ضعيف جدًّا، وكأنَّه لضعفه وقلَّته غيرُ محسوس به، فليس يعويه

(١) اللسان ١٤/٤٨٣ (ضرا).
(٢) اللسان ١/١٥٣ (لفأ).
(٣) جمهرة اللغة ص ٧٣٦.
(٤) اللسان ٤/١٤٨ (جمر).
(٥) اللسان ١٥/٢٦٧ (لوى).
(٦) العقد الفريد ٣/٩٧، وفصل المقال ص ١٨٥. وفي جمهرة الأمثال ٢/٣٩٧: «يُعْوَى، ولا يُنْبَحُ». وفي المستقصى ٢/٣٣٧، والميداني ٢/٢٨٦: «ما يُعْوَى ولا يُنْبَحُ».

ذئب ولا ينبحه كلب. وقيل: يكنّى بالعواء والنّباح عن الخير والشرّ، والمعنى، ضعيف لا يُعتدّ به ولا يكلّم في خير ولا في شرّ.

فُلانٌ لا يُقَعْقَعُ لَهُ بالشِّنانِ[1]

أي: لا يُخدَع ولا يُروَّع، وأصله من تحريك الجلد اليابس للبعير ليفزَع. ويروى: «لا يُقَعْقَعُ لَهُ (أو: لي) بالشِّنانِ»، و«ما يُقَعْقَعُ له بالشِّنانِ».

فُلانٌ لا يُلْعَبُ بِحَنْظَلَتِهِ[2]

أي: منيع الجانب.

فُلانٌ لا يَمْنَعُ ذَنَبَ تَلْعَةٍ[3]

يُضرب للرجلِ الذليل الحقير. والتَّلعة: أرض مرتفعة غليظة يتردّد فيها السَّيل، ثمَّ يندفع منها إلى تلعة أسفل منها، وهي، أيضًا، مجرى الماء من أعلى الوادي إلى بطون الأرض.

فُلانٌ لِزازٌ خَصِمٌ (أو: لِزازُ خَصْمٍ)[4]

أي: موكل بالخصومة، لازم لها، قادر عليها.

فُلانٌ ما تَقُومُ رابِضَتُه[5]

انظر: «لا تقوم لفِلان رابضَةٌ».

---

(١) اللسان ٨/٢٨٦ (قعع).

(٢) الميداني ١/٢٠٢.

(٣) اللسان ٨/٣٦ (تلع). وفي المستقصى ٢/٢٧٦: «لا يَمْنَعُ ذَنَبَ تَلْعَةٍ».

(٤) اللسان ٥/٤٠٥ (لزز)، والميداني ٢/٢٠٢.

(٥) اللسان ٧/١٥٢ (ربض).

فُلانٌ ما لَهُ قِبْلَةٌ ولا دِبْرَةٌ[1]

أي: لم يُهتَد لجهة أمره. ويقال: «ليس لهذا الأمر قِبلَة ولا دِبْرَة»، إذا لم يُعرف وجهه.

فُلانٌ ما يبِضُّ حجرُه ولا يُثمِرُ شَجَرُه[2]

أي: بخيل.

فُلانٌ ما يَعْرِفُ (أو: ما يَدْرِي) قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ (أو: قبالَ الأمرِ مِنْ دِباره)[3]

القبيل: ما أقبلتَ به إلى صدرك. والدبير: ما أَدْبَرْتَ بِهِ عن صدرك. يضرب لشديد الجهل.

فُلانٌ ما يَعْرِفُ هِرًّا مِنْ بِرٍّ[4]

أي: لا يعرف من يهرّه (أي: يكرهه) مِمَّن يبّره. وقيل: الهِرّ: السِّنَّور، والبِرّ: الفأْرَةُ في بعض اللغات، أو دويبّة تشبهها. وقيل: معناه لا يعرف الهرهرة، وهي صوت الضّأن، من البَرْبَرة وهي صوت المعْزَى. وقيل: الهِرّ سوقُ الغنم، والبِرّ دُعاء الغنم...

يضرب لشديد الجهل.

---

(١) اللسان ٤/٢٧١ (دبر).

(٢) ثمار القلوب ص ٥٥٨.

(٣) اللسان ٤/٢٧١ (دبر). وانظر: «ما يعرفُ قبيلًا (أو: قبيلَهُ) منْ دبيرٍ (أو: دبيرهِ)».

(٤) اللسان ٤/٥٤ (برر). وفي جمهرة الأمثال ٢/٤٠١؛ وجمهرة اللغة ص ٦٧، ١٢٧: «لا يعرف هِرًّا مِنْ بِرٍّ». وانظر: «ما يعرف هرًّا مِنْ برٍّ».

فلانٌ ما يُمِرُّ وما يُحْلي(١)

أي: لا يضرّ ولا ينفع.

فُلانٌ مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ(٢)

أي: جَمَع لينًا وشدَّةً مع المعرفة بالأمور. وأصله من أُدَمة الجلد وبشرته؛ فالبشرة ظاهرُه، وهو منبت الشعر، والأدمة باطنه، وهو الذي يلي اللحم. والمعنى: جمع بين لين الأُدمة وخشونة البشرة. ويقال: «إنَّما امرأةُ فلان المُؤْدَمَة المُبَشَّرة»، أي: التامَّة في كلّ وجه.

فلانٌ ماعِزٌ مِنَ الرِّجالِ(٣)

أي: منيع الجانب.

فُلانٌ مُصْغًى إناؤُهُ(٤)

أي: نُقِصَ حقُّه. وأصْغَى الإناءَ: نقصه.

فُلانٌ مُصَفِّرُ اسْتِهِ(٥)

أي: ضَرّاط.

يُقال في الشَّتْم.

---

(١) اللسان ١٦٧/٥ (مرر).

(٢) فصل المقال ص ١٥٣، وكتاب الأمثال ص ١٠٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١١، واللسان ١٠/١٢ (أدم) و٦٠/٤ (بشر).

(٣) الحيوان ٤٧٩/٥، والميداني ٤٨/٢.

(٤) اللسان ٤٠٨/٤ (شطر) و٤٦١/١٤ (صغا).

(٥) اللسان ٤٦٠/٤ (صفر).

فُلانٌ مُعَمَّمٌ[1]

أي: مسؤول عن كلّ جناية يجنيها جان من عشيرته. وراجع: «أجْمَلُ من ذِي العمامَةِ».

فُلانٌ مِلْحُهُ على رُكْبَتِهِ (أو: رُكْبَتَيْهِ)[2]

انظر: «مِلْحُ فُلانٍ (أو: مِلْحُهُ) على رُكْبَتِهِ (أو: رُكْبَتَيه)».

فلان من أَحْلاسِ الخَيْلِ[3]

أي: هو في الفروسيَّة ولزوم ظهر الخيل كالحِلْس اللّازِم بظهر الفرس. ويروى: «هم أحلاسُ الخيل».

فُلانٌ مِنْ ثَطاتِهِ (أو: من رَطاتِهِ) لا يَعْرِفُ قَطاتَهُ مِنْ لَطاتِهِ[4]

الثَّطاة: شدّة الحُمْق. والقطاة: موضع الرّديف من الدّابّة. واللَّطاة: غرّة الفرس. والمعنى: لا يعرف من حمقه مقدَّم الفرس من مؤَخَّره.

يضرب في الأحمق.

فُلانٌ مِنْ نَقْدِ البلدِ[5]

أي: من الطبقة المتوسِّطة، فهو بين الجودة والرداءة.

---

(١) الميداني ١/١٨٨.

(٢) اللسان ٢/٦٠١ (ملح)؛ والميداني ٢/٢٦٩.

(٣) اللسان ٦/٥٥ (حلس).

(٤) اللسان ١٤/١١٣ (ثطا) و١٥/١٩٠ (قطا).

(٥) ثمار القلوب ص ٦٩١.

فُلانٌ مَيِّتٌ كَمَدَ الحُبارَى[1]

الحُبارَى: طائر طويل العنق رماديّ اللّون على شكل الإوزّة. وقيل هذا المثل لأنَّ الحُبارى تُلقي الرِّيش، ثمَّ يُبطئ نبات ريشها، فإذا طار سائر الطَّير عجزت عن الطَّيران، فتموت كمدًا.

يضرب في شديد الغيظ.

فلانٌ نَسيجُ وَحْدِهِ[2]

انظر: «نسيج وحده».

فُلانٌ نَعْجَةٌ مِنَ النِّعاجِ[3]

أي: ضعيف.

فُلانٌ نَهَّاضٌ بِبَزْلاءَ[4]

أي: مُطيق للشّدائد. والبزْلاء: الداهية العظيمة.

فُلانٌ هالِكٌ في الهَوالِكِ[5]

هالِك: ميت.

---

(١) اللسان ١٦١/٤ (حبر).

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٩٤، واللسان ٦٢٤/٤ (عير).

(٣) الميداني ٤٨/٢.

(٤) زهر الأكم ١٢٠/١.

(٥) اللسان ٥٠٤/١٠ (هلك).

فُلانٌ هَشُّ المَكْسَر[1]

أي: سهل الشأن فيما يطلب عندَهُ من الحوائج.

وهو مدح وذَمّ. فإذا أرادوا أن يقولوا: ليس بمُصْلِدِ القدحِ، فهو مَدْح، وإذا أرادوا أن يقولوا: هو خَوّارُ العُود، فهو ذَمّ.

فُلانٌ واحِدُ الآحادِ (أو: الأحَدِينَ)[2]

أي: لا نظير له.

يُضرب في المدح.

فُلانٌ واحد بن واحد[3]

يقال للرجل المعروف المشهور.

فلانٌ واسِعُ المَجَمّ[4]

راجع: «إنَّه لَضَيِّقُ المَجَمّ».

فُلانٌ وصِيُّ آدَمَ[5]

أي: فضوليّ متَطفّل، وقد توضَع هذه الصفة مكان المدح.

---

(١) اللسان ٥/١٣٩ (كسر) و٦/٣٦٤ (هشش).

(٢) الميداني ١/٢٨٢.

(٣) المرصّع ص ٣٠٤.

(٤) اللسان ١٢/١٠٦ (جمم).

(٥) ثمار القلوب ص ٣٨.

فُلانٌ يَأكُلُ خُلالَتَهُ (أو: خَلَلَهُ، أو: خَلَلَتَهُ)[1]

أي: ما يُخرجه من بين أسنانه إذا تخلَّل.

يُضرب للبخيل الحريص.

فُلانٌ يأكُلُ في سَبْعَةِ أمْعاءٍ[2]

أي: شرِه يأكل كثيرًا.

فُلانٌ يَتَطَبَّبُ على عيسى بنِ مَرْيم[3]

يُضرب بطبِّ عيسى، عليه السلام، المثل، لأنّه كان يُبرىء الأكمهَ والأبرص، ويحيي الموتى بإذن الله. قال المتنبّي [من الوافر]:

فـآجَـرَكَ الإلــهُ علــى عليــلٍ بَعَثْتَ إلـى المسيـحِ بِـهِ طبيبـا[4]

فُلانٌ يَحْرِقُ عَلَيْكَ الأُرَّمَ غَيْظًا[5]

راجع: «إنَّهُ لَيَحْرِقُ عَلَيَّ (أو: عَلَيْكَ) الأُرَّمَ».

فلانٌ يَحُفُّنا وَيَرُفُّنا[6]

انظر: «هو يَحِفُّ ويَرِفُّ».

---

(١) اللسان ١١/٢١٩ (خلل).

(٢) اللسان ٤/١٤٠ (جعر).

(٣) ثمار القلوب ص ٦٠.

(٤) ديوانه ١/٢٧٢؛ وثمار القلوب ص ٦٠.

(٥) زهر الأكم ٢/١١٤؛ واللسان ١٠/٤٤ (حرق) و١٢/١٤ (أرم).

(٦) اللسان ٩/١٢٧ (رفف).

فُلانٌ يَرْعَى وَسَطًا ويَرْبِضُ حَجْرَةً[1]

الحَجْرَة: الناحية. يُضرب في الرجل يكون وَسَط القوم إذا كانوا في خير، وإذا صاروا إلى شَرّ تركهم وربَضَ ناحيَةً.

فُلانٌ يَرْقَأُ على ظَلْعِهِ[2]

راجع: «ارقأ على ظلعك».

فُلانٌ يَشُجُّ بِيَدٍ وَيَأْسُو بِأُخْرَى[3]

أي: يُفسِد مرَّةً، ويُصلح مرَّةً أخرى.

فُلانٌ يَشُوبُ وَيَرُوبُ[4]

انظر: «يَشُوبُ ويَروبُ».

فُلانٌ يَضْرِبُ أَخْماسًا لِأَسْداسٍ[5]

راجع: «ضربَ أخماسًا لِأسْداسٍ».

فُلانٌ يُعْطِي غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ[6]

أي: يُعطي قليلًا من كثير.

---

(١) اللسان ٤/١٦٩ (حجر).
(٢) اللسان ٨/٢٤٤ (ظلع).
(٣) اللسان ٢/٣٠٤ (شجج).
(٤) زهر الأكم ٣/٢٤٠.
(٥) اللسان ٦/٦٨ (خمس).
(٦) اللسان ٧/٢٠١ (غيض).

فُلانٌ يَعْلَمُ مِنْ حَيْثُ تُؤْكَلُ الكَتِفُ[1]

راجع: «إنَّهُ لَيَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ (أو: مِنْ حَيْثُ) تُؤْكَلُ الكَتِفُ».

فُلانٌ يُغْضِي على القَذَى[2]

أي: يسكت على الذّلّ والضّيم.

فُلانٌ يَفْرِي الفَرَى[3]

أي: يأتي بالعجب في عمله. وراجع: «جاء يَفْرِي الفَرَى».

فُلانٌ يَقْتاتُ السَّوْفَ[4]

أي: يعيشُ بالأماني. من «سوفَ أفعلُ كذا».

فلانٌ يُقَدِّمُ رِجْلًا وَيُؤَخِّرُ أُخْرى[5]

أي: هو متردّد في رأيه.

فُلانٌ يُقَرِّدُ فُلانًا[6]

أي: يحتال له ويخدعه حتى يستمكن منه.

وأصل ذلك أن يجيء الرجل بالخطام إلى البعير الصعب قد ستره منه

---

(١) العقد الفريد ٣/٩٣.

(٢) اللسان ١٥/١٧٤ (قذى).

(٣) اللسان ١/١٥٤ (فرا).

(٤) اللسان ٩/١٦٤ (سوف).

(٥) اللسان ١٣/٦٧ (بين).

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٩٨، وكتاب الأمثال ص ٨٢، واللسان ٣/٣٤٩ (قرد).

لئلّا يمتنع، ثمّ ينتزع قرادًا من البعير حتى يستأنس به البعير، ويدني إليه رأسه فإذا فعل ذلك به رمى بالخطام في عُنُقه، وفيه يقول الحطيئة [من الوافر]:

لَعَمْرُكَ ما قُرادُ بَني كُلَيْبٍ إذا نُزِعَ القُرادُ بِمُسْتَطَاعِ[1]

فُلانٌ يُقِلُّ الحَزَّ ويُصِيبُ المَفْصَلَ[2]

أي: ماهر في عمله، خبير في الأمور.

فُلانٌ يَكْسِرُ عَلَيْهِ أَرْعاظَ النَّبْلِ (أو: الأَرْعاظَ) غَضَبًا[3]

أي: شديد العداوة عليه. والأرعاظ: جمع الرُّعظ، وهو مدخل النَّصل في السَّهْم. ويُروى: «فلانٌ يكسِرُ عليكَ الفُوقَ والأَرْعاظ». والفوق من السهم: حيث يثبت الوتر منه. وقد فُسِّر عن وجهين: أحدهما أنَّه أخذ سهمًا، وهو غضبان شديد الغضب، فكان ينكت بنصله الأرض، وهو واجم، نكتًا شديدًا حتى انكسر رُعظ السّهم. والثاني أنّه مثل قولهم: «إنّه ليحرق عليك الأُرَّم»، أي: الأسنان، أرادوا أنَّه كان يصرّف بأنيابه من شدّة غضبه حتى عنِتت أسناخها من شدّة الصريف. فشبّه مداخل الأنياب ومنابتها بمداخل النصال من النبال.

فُلانٌ يَكْسِرُ عَلَيْهِ الفُوقَ والأَرْعاظَ[4]

راجع المثل السابق.

---

(١) ديوانه ص ٢٠٢؛ وفي جميع مصادر المثل.

(٢) فصل المقال ص ٣٥٥.

(٣) فصل المقال ص ٤٨٢؛ واللسان ٥/١٤٢ (كسر).

(٤) زهر الأكم ٢/١١٤؛ واللسان ٥/١٤٢ (كسر).

فُلانٌ يَميلُ مَعَ كُلِّ رِيحٍ[1]

أي: متلوّن، لا ثبات له.

فلانٌ يَنْحَتُ أَثْلَتَنا[2]

أي: شتمنا وقال في حسبنا قبيحًا.

فُلانٌ يُورِدُ ولا يُصْدِرُ[3]

أي: يبدأ أمرًا، ولا يُتمّه. من إيراد الإبل إلى الماء وإصدارها عنه.

فَلِمَ خُلِقَتْ إذا (أو: إنْ) لَمْ أَخْدَعِ الرِّجالَ[4]

يعني: لحيته. يقول: لِمَ خُلِقَتْ لحيتي إنْ لم أفْعَلْ هذا.

يُضرب في الخلابة والمكْر من الرجل الداهي.

فَلِمَ رَبَضَ العَيْرُ إذًا[5]

قاله امرؤ القيس لمّا ألبسه قيصر الثياب المسمومة، وخرج من عنده، وتلقّاه عَيْر، فربَض، فتطيَّر منه امرؤ القيس، فقيل له: لا بأس عليك، فقال المثلَ.

يُضرب للشيء فيه علامة تدلّ على غير ما يُقال لك.

---

(١) اللسان ٢/٤٥٧ (روح).

(٢) اللسان ١١/٩ (أثل). وفي جمهرة الأمثال ٢/٣٠٩: «نحت أثلَتَنا».

(٣) اللسان ٤/٤٤٨ (صدر).

(٤) كتاب الأمثال ص ٨٣؛ والمستقصى ٢/١٨١؛ والميداني ٢/٨٣.

(٥) المستقصى ٢/١٨١؛ والميداني ٢/٧٢.

فَمُ الأسَدِ[1]

يُضرب مثلًا للشَّيء الصعب المُرام.

فَمٌ يُسَبِّحُ، وَيَدٌ تَذْبَحُ (مولّد)[2]

يُضرب لمن هو حُلْوُ اللّسان، سيئ الأفعال.

فَوْتُ الحاجةِ خَيْرٌ مِنْ طَلَبِها إلى غَيْرِ أهْلِها (مولّد)[3]

فَوِّزُوا بي بارِكًا[4]

التفويز: دخول المفازة. وأصله أنَّ امرأةً حُمِلتْ على بعير وهو بارك، فأعجبها وطأة المركَب، فقالت ذلك.

يُضرب لطالب الدّعة والرفاهية.

فَوْقَ كُلِّ طامَّةٍ طامَّةٌ (مولّد)[5]

الطامّة: المصيبة.

في الأَرْضِ لِلْحُرِّ الكَرِيمِ مَنادحُ[6]

المَنادح: جمع مَنْدوحَة، وهي السَّعة والمُتَّسَع.

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٨٤.

(٢) الميداني ٢/٩٠.

(٣) الميداني ٢/٩٠.

(٤) المستقصى ٢/١٨٢.

(٥) أمثال أبي عكرمة ص ٨٣؛ والميداني ٢/٩٠.

(٦) الميداني ١/٣١، ٢/٧٨.

فِي آسْتِ المَغْبُونِ عُودٌ[1]

يُضرب فيمن غُبِنَ. ويعنون أنَّ المغبون مِثْلُ مَنْ أُبِنَ (عِيبَ). ويُقال: «أَخْسَرُ مِنْ مَغْبونٍ».

في آسْتِها ما لا تَرَى (أو: ما لا يُرَى)[2]

يُضرب لمن له خَبَر وإنْ لم يكن له مرأى، ولمن خَفِي عليه شيء وهو يظنّ أنّه عالِم به.

في الاعْتِبارِ غِنًى عَنِ الاخْتِبارِ[3]

أي: من اعتبر بما رأى استغْنى عن أن يختبر مثله فيما يستقبل.

يُضرب للاستفادة من تجارب الآخرين.

في اللهِ تَعالى عِوَضٌ عَنْ كُلِّ فائتٍ[4]

قاله عمر بن عبد العزيز.

في أَنْفِهِ خُنْزُوانَةٌ[5]

أي: بِهِ كِبْر وجَبَريّة. والخُنْزُوانة: الكِبْر.

يُضرب للمتكبّر.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/١٧٤، والميداني ١/٢٥٦، ٢/٧٩.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٩٨، والمستقصى ٢/١٨٢، والميداني ٢/٧٢.

(٣) الميداني ٢/٧٣.

(٤) الميداني ٢/٧٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٩٩.

في بَطْنِ زُهْمانَ زادُهُ[1]

زهمان، بضمّ الزّاي وفتحها: اسم كلب، أو اسم رجل. وأصله أنّ زهمان أتى قومًا وقد نحروا له جزورًا، فاستطعمهم منها، فأطعموه، ثمّ عاودهم، فقالوا ذلك. يُضرب لكلّ من أخذ حظّه من الشّيء، ثمّ جاء بعد ذلك يطلبه. وقيل: هو من قولهم: «رجل زهمانيّ»، وهو الشبعان، والمثل يُضرب لمن يُدعى إلى طعام وهو شبعان. وقيل: هو من «زهم الرجل»، إذا أُتْخِمَ، ويُضرب لمن معه عدّته التي يعتضد بها، كالمُتْخَم الذي تعينه تخمته وامتلاؤه من تكلّف كفاية الزاد. وقيل: زهمان اسم كلب، ومعناه أنّ زاده في بطن كلب، فهو مفقود الزّاد، وكأنّ أصله أنّ رجلًا أعدّ لنفسه زادًا، فغفل عنه، فأكله كلب. والمثل يُضرب لمن لا نصيب له.

في بَعْضِ القُلوبِ عُيُونٌ (مولّد)[2]

أي: يرى القلبُ أحيانًا ما تراه العين.

في بَيْتِهِ يُؤْتَى الحَكَمُ[3]

راجع: «حُرٌّ انْتَصَرَ».

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٠٠؛ وجمهرة اللغة ص ٨٢٩، ١٢٣٨؛ وفصل المقال ص ٣١٢؛ وكتاب الأمثال ص٢١٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٠؛ واللسان ١٢/٢٧٨ (زهم)؛ والمستقصى ٢/١٨٢؛ والميداني ٢/٦٨.

(٢) الميداني ٢/٩٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٦٨، ٢/١٠١؛ والدرة الفاخرة ٢/٤٥٦؛ والفاخر ص ١٧٦؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٧؛ وكتاب الأمثال ص ٥٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٠؛ واللسان ١١/١٥٢ (حسل) و١٢/١٤٢ (حكم)؛ والمستقصى ٢/١٨٣؛ والميداني ٢/٧٢؛ والوسيط في الأمثال ص ١٣٢.

فِي التَّأْخِيرِ آفاتٌ[1]

يُضرب للحثّ على عدم تأخير أمر. ويُقال في المعنى نفسه: «رُبَّ رَيْثٍ يُعْقِبُ فَوْتًا».

فِي التَّجارِبِ عِلْمٌ مُسْتَأْنَفٌ[2]

أي: جديد.

فِي التَّعْرِيضِ مَنْدُوحَةٌ عَنِ التَّصْرِيحِ[3]

أي: في الإشارة وعدم التصريح بالأمر غناء عن التصريح به.

فِي تَقَلُّبِ الأَحْوالِ عِلْمُ جواهِرِ الرِّجالِ (مولَّد)[4]

أي: يُعرف معدن الرّجل في تقلّب الأحوال.

فِي الجَرِيرَةِ تَشْتَرِكُ العَشِيرَةُ[5]

يُضرب في الحثّ على المواساة. والجريرة: الذَّنب، والجناية.

فِي حِسٍّ مَسٍّ أَبْصَرَ أَنَّ أَمْرَهُ مَكْسٌ[6]

مَكَس: ظلم. يُضرب للرجل إذا فَطِن أنَّ قومه أرادوا ظلمه فتركهم، وخرج من بينهم.

---

(١) الميداني ١/٣٠٢.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٠؛ والميداني ٢/٧٩.

(٣) جمهرة اللغة ص ٥١٥.

(٤) الميداني ٢/٩١.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٩٢؛ والميداني ٢/٧٣.

(٦) الميداني ٢/٧٨.

فِي الحِلْمِ إدْهانٌ[1]

الإدهان: المداهنة والمصانعة. والمثل من قول زهير بن أبي سُلمى [من الطويل]:

وفي الحِلْمِ إدْهانٌ وفي العَفْوِ دُرْبَةٌ   وفي الصِّدْقِ مَنْجاةٌ مِنَ الشَّرِّ فاصْدُقِ[2]

فِي الخَيْرِ لَهُ قَدَمٌ[3]

أي: سابقة.

في دارِ البَقَرِ تُصِيبُ التِّبْنَ[4]

هذا المثل من أقوال العامّة. ويُضرب في نُشدان الشّيء في موضعه.

في الدُّهَيْمِ[5]

راجع: «أشْأَمُ مِنْ خَوْتَعَةَ».

في دُونِ هٰذا ما تُنْكِرُ المَرْأَةُ صاحِبَها[6]

قيل: «إنّ أوّل مَنْ قال ذلك جارية من مُزَيْنة، وذلك أنّ الحكم بن صخر الثقفيّ قال: خرجت منفردًا فرأيت بإمَرة - وهي موضع - جاريتين

---

(١) فصل المقال ص ٣٢٨.

(٢) البيت له في ديوانه ص ٢٥٢، والعمدة ١/٤٨٤، وفصل المقال ص ٣٢٨.

(٣) الميداني ٢/٧١.

(٤) زهر الأكم ٣/١٥٨.

(٥) فصل المقال ص ٤٦٨.

(٦) الميداني ٢/٨٢.

أختين لم أرَ كَجَمَالهما وظرفهما، فكسوتهما، وأحسنت إليهما، قال: ثمّ حَجَجْتُ من قابل ومعي أهلي، وقد آعْتَلَلْتُ، ونَصَلَ خِضابي، فلمّا صرت بامْرة إذا إحداهما قد جاءت فسألت سؤال منكِرة، قال: فقلت: فلانة؟ قالت: فِدّى لك أبي وأمّي، وأنّى تعرفني وأنكرك؟ قال: قلت: الحَكَم بن صخر. قالت: فِدّى لك أبي وأمّي، رأيتك عامَ أوّل شابًّا سُوقةً، وأراك العام شيخًا ملكًا، وفي دون هذا ما تُنْكِرُ المرأةُ صاحِبَها، فذهبت مثلًا. قال: قلت: ما فعلت أختُك؟ فَتَنَفَّسَتِ الصُّعَداء، وقالت، قَدِم عليها ابن عمّ لها فتزوّجها، وخرج بها، فذاك حيث تقول [من الطويل]:

إذا ما قَفَلْنَا نَحْوَ نَجْدٍ وَأَهْلِهِ فَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيا قُفولي إلى نَجْدِ

قال: قلت: أمَا إنّي لو أدْرَكْتُها لتزوّجتها؛ قالت: فدّى لك أبي وأمّي ما يمنعك من شريكتها في حَسَبها وجمالها وشقيقتها؟ قال: قلت: يمنعني من ذلك قول كثيّر [من الطويل]:

إذا وَصَلَتْنَا خُلَّةٌ كي تُزِيلَها أَبَيْنَا وَقُلْنَا: الحَاجِبِيَّةُ أوّلُ[1]

فقالت: كثيّر بيني وبينك، أليس الذي يقول [من البسيط]:

هَلْ وَصْلُ عَزَّةَ إلّا وَصْلُ غانِيَةٍ في وَصْلِ غانِيَةٍ مِنْ وَصْلِها خَلَفُ[2]

قال الحكم: فتركت جوابها، وما يمنعني من ذلك إلّا العِيّ»[3].

في ذَنَبِ الكَلْبِ تَطْلُبُ الإهالَةَ (أو: الطِّرْقَ)[4]

الإهالَة: كلّ ما اؤتُدِم به، والشَّحْمَ. والطِّرْق: الشَّحْم.

(١) البيت له في ديوانه ص ٢٥٥.

(٢) البيت له في ديوانه ص ٥٠٥.

(٣) الميداني ٢/٨٢ - ٨٣.

(٤) المستقصى ٢/١٨٣؛ والميداني ٢/٧٦.

فِي رَأْسِ فُلانٍ (أو: في رَأْسِهِ) خُطَّةٌ[1]

الخُطَّة: الأمر العظيم.

يُضرب لمن في نفسه حاجة قد عزم عليها. وتقول العامّة: «في رَأْسِهِ خُطْيَة».

في رَأْسِهِ خُبُوطٌ (مولَّد)[2]

يقال للشيخ البذيء.

في رَأْسِهِ نُعَرَةٌ[3]

النُّعَرَة: ذباب أزرق يعَضّ، وأكثر ما يكون في الحمير والخَيل.

يُضرب للطامع الذي لا يستقرُّ على شيء. وقيل: يُضرب للمتكبِّر، ولكلّ من ركِبَ رأسَه.

في سَبِيلِ اللهِ سَرْجِي وَبَغْلِي[4]

يُضرب في التَّسَلِّي عَمّا يُهلك، ويودِي به الزَّمان. والمثل من قول المقدام بن عاطف: «نَفَقَ البَغْلُ وأَوْدَى سَرْجُنا، في سبيل اللهِ سَرْجي وبَغْلي»[5].

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٩٨؛ والميداني ٢/٦٩؛ وفي اللسان ٧/٢٩٠ (خطط): «جاء فلانٌ وفي رأسِهِ خُطَّةٌ».

(٢) الميداني ٢/٩٠.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٩٩؛ والمستقصى ٢/١٨٣؛ والميداني ٢/٦٩. وفي اللسان (نعر): «إنَّ في رأسِهِ نعَرَةً».

(٤) الميداني ٢/٧٧.

(٥) راجع قصّته في الميداني ٢/٧٧.

في سَعَةِ الأَخْلاقِ كُنُوزُ الأَرْزاقِ (مولَّد)[1]

في السُّمَّهِ[2]

راجع: «جاءَ بالسُّمَّهِ (أو: السُّمَّهَى، أو: السُّمَّيْهَى)».

في شَمِّكَ المِسْكَ شُغْلٌ عَنْ مَذاقَتِهِ (مولَّد)[3]

يُضرب في التعويض من شيء بشيء آخر.

في الصِّدْقِ مَنْجاةٌ مِنَ الشَّرِّ[4]

راجع: «في الحِلْم إدْهانٌ».

في الصَّيْفِ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ[5]

أوَّل من قال ذلك عمرو بن عمرو بن عدس، وكان تزوَّج دَخْتَنوس[6] من بعد كِبَر، فكان، ذات يوم، نائمًا في حِجْرِها، فصاتَ بطنُه، وسال لعابه، فتأفَّفت، فانتبه وهي تتأفَّف، فقال لها: أتُحبِّين أن أطلِّقَكِ؟ فأجابَتْ: نَعَمْ. فطلَّقَها، وتزوَّجها فتًى حسن الوجه. وحدث أن افتقر زوجُها، فبعثت إلى عمرو تطلب منه حلوبة، فقال عمرو: «في الصَّيْفِ ضَيَّعْتِ اللَّبَن»، فلمّا رجع الرسول، وقال لها ما قال عمرو: ضربَتْ يدها على منكب زوجها، وقالتْ: «هٰذا وَمَذْقَةٌ خَيْرٌ»، تعني أنَّ هذا الزّوج مع عدم اللبن خير من

(١) الميداني ٢/٩٠.
(٢) فصل المقال ص ١٠٨.
(٣) الميداني ٢/٩٠.
(٤) فصل المقال ص ٣٢٨.
(٥) العقد الفريد ٣/١٢٦؛ والميداني ٢/٦٨.
(٦) هي دخْتَنوس بنت لقيط بن زرارة (الميداني ٢/٦٨).

عمرو. فذهبت كلمتاهما مثلًا. ويُضرب المثل الأوّل لمن يطلب شيئًا قد فوّته على نفسه، ويُضرب المثل الثاني لمن قنع باليسير إذا لم يجد الخطير.

فِي طَلَبِ المعالي يكونُ الغِنَى[1]

قاله أكثم بن صيفي.

في الطَّمَعِ المَذَلَّةُ للرِّقابِ[2]

هذا كقولهم: «أَذَلَّ رقابَ الناسِ غُلُّ المطامعِ».

في العافِيَةِ خَلَفٌ مِنَ الرّاقِيَةِ[3]

أي: مَنْ عُوفِيَ لم يَحْتَجْ إلى راقٍ وطبيب.

في عِضَةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيرُها (أو: العودُ)[4]

العِضَة: واحِدة العضاه، وهو ضَرْب من الشَّجر له شوك. وشَكير الشجرة: ما ينبت حولها من أصول.

يُضرب في تشبيه الولد بأبيه.

في العَفْوِ دُرْبَةٌ[5]

راجع: «في الحِلْمِ إذْهانٌ».

---

(١) الفاخر ص ٢٦٤.

(٢) الميداني ٢/٧٩.

(٣) الميداني ٢/٨٠.

(٤) خزانة الأدب ٤/٢٢؛ والميداني ٢/٧٤.

(٥) فصل المقال ص ٣٢٨.

فِي العَواقِبِ شافٍ أو مُرِيحٌ[1]

يعني في النظر في عواقب الأمور.

فِي عِيصِهِ ما يَنْبُتُ العُودُ[2]

العِيص: الشَّجر الكثير الملتفّ، و«ما» صلة. والمعنى أنَّ الفرع يكون كالأصل، والولد يكون كالوالد.

فِي عَيْنِهِ فرارُهُ[3]

راجع: «إنَّ الجوادَ عينُه فُرارُه».

فِـي فَمِـي مــاءٌ وَهَــلْ يَــنْــطِقُ مَنْ في فَمِهِ ماءٌ (مولّـد)[4]

يقوله من لا يستطيع التصريح بأمر بسبب شيء يقهره ويضغط عليه، والبيت من مجزوء الرمل.

فِي القَمَرِ ضِياءٌ، والشَّمْسُ أَضْوَأُ مِنْهُ[5]

يُضرب في تفضيل الشَّيء على مثله.

فِي كَفِّهِ مِنْ رُقَى إبْلِيسَ مِفْتاحٌ (مولّد)[6]

يُضرب لكثير الشرّ.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٠؛ والميداني ٢/٧٩.

(٢) الميداني ٢/٧٨.

(٣) العقد الفريد ٣/١٢٧.

(٤) الميداني ٢/٩٠. وفي الحيوان ٣/٢٦٧: «في فمي ماء».

(٥) المستقصى ٢/١٨٢؛ والميداني ٢/٧٤.

(٦) الميداني ٢/٩٠؛ وانظر: الحيوان ٣/٢٦٧.

فِي كُلِّ أَرْضٍ سَعْدُ بنُ زَيْدٍ[1]

راجع: «أينَما أُوجِّهْ (أو: أذهبْ) ألْقَ سعدًا».

فِي كُلِّ شَجَرٍ نارٌ، واسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعَفارُ[2]

اسْتَمْجَد: استكثَر. شبَّه المرْخ والعفار وهما ضَرْبان من الشَّجر بمن يُكثر العطاء طلبًا للمجْد، لأنَّهما يُسْرِعان الوَرْيَ.

يُضرب في تفضيل بعض الشَّيء على بعض.

فِي كُلِّ وادٍ بَنُو سَعْدٍ (أو: سَعْدُ بنُ زَيْدٍ)[3]

راجع: «أيْنَما أُوَجِّهْ (أو: أذْهَبْ) ألْقَ سَعْدًا».

فِي اللَّدودِ راحَةٌ لِلْمَفْؤُودِ[4]

اللَّدود: ما يُصبّ من الأدوية في الفم. المفؤُود: الذي يُصاب بمرض في فؤاده.

يُضرب للمحزون أو نحوه يستريح إلى شيء.

---

(١) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٨١؛ والميداني ٢/٨٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٧٣، ٢/٩٢؛ والحيوان ٤/٤٦٦؛ وخزانة الأدب ١/٣٢٨، ٤/٢٨، ٩/٢٤٠؛ والعقد الفريد ٣/١٠٠؛ وفصل المقال ص ٢٠٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٠؛ واللسان ٣/٥٣ (مرخ) و٣/٣٩٦ (مجد) و٤/٥٨٩ (عفر)؛ والمستقصى ٢/١٨٣؛ والميداني ٢/٧٤.

(٣) أمثال العرب ص ١٥٠ وجمهرة الأمثال ١/٦١؛ واللسان ٣/٢١٧ (سعد)؛ والميداني ١/٥٣.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٤٨٧.

فِي المالِ أشْراكٌ وَإنْ شَحَّ رَبُّهُ[1]

الأشْراك: جمع الشَّرِيك، ويعنون الحادِثَ والوارِثَ.

في مِثْلِ حَدَقَةِ البَعِيرِ[2]

انظر المثل التالي.

في مِثْلِ حِوَلاء السَّلَى (أو: الناقة)[3]

حولاء الناقة، بضمّ الحاء وكسرها: الماء الذي يخرج على رأس الولد. والسَّلَى: جلدة رقيقة يكون فيها ولد الناقة وهو في بطن أمه.

يُضرب لمن كان في خصبٍ، ورَغَد عيشٍ. ويقال في المعنى نفسه: «في مِثْلِ حَدَقَةِ البَعِيرِ».

في النُّصْحِ لَسْعُ العَقارِبِ[4]

في نُصْحِهِ حُمَةُ العَقْرَبِ[5]

حُمَة العقرب: سمّها.

في نَظْمِ سَيْفِكَ ما تَرَى يا لُقَيْمُ (أو: يا لُقَمُ، أو: ما يَرَى لُقَيْمُ)[6]

راجع قصّة هذا المثل في: «أشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا لو أنَّ أُسَيْمِرًا».

---

(١) الميداني ٢/٧٨.

(٢) الميداني ٢/٧٣.

(٣) الميداني ٢/٧٣.

(٤) الميداني ٢/٧٨.

(٥) الميداني ٢/٩٠.

(٦) أمثال العرب ص ١٥٥، وفصل المقال ص ٢٢٦، والميداني ٢/٧٥.

في وَجْهِ المالِ (أو: مالِكَ، أو: المالِ الأمْرِ) تَعْرِفُ إمْرَتَهُ[1]

أي: نماءَه وخيرَه.

يُضرب لمن يُستدَلّ بِحُسْنِ ظاهِرِه على حُسْنِ باطنه؛ وقيل: يُضرب في معرفة صلاح الأمر عند إقباله.

فِيحِي فَيَاحِ[2]

أي: انتشري واتَّسِعي يا فَياحِ. وهو اسم نودِيَتْ به الغارة المتَّسِعة المنتشِرة. وقيل: هي من «فاحتِ الطعنَةُ بالدم»، إذا انفجرت. والنّداء للحرب، أي: سيلي بالدّماء أيَّتها الحرب السَّيَّالة.

يُضرب في فظاعة الأمر.

فِيكَ مَثَلٌ مِنْ عِيسَى[3]

من قول النبيّ (ﷺ): «يا عليّ، فيك مَثَل مِنْ عيسى أحبَّه النَّصارى حتَّى كفروا في حبّه، وأبغضه اليهود حتَّى كفروا في بغضه».

(١) جمهرة الأمثال ٢/٩٣؛ وفصل المقال ص ٢٩٤؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠١؛ واللسان ٤/٣١ (أمر)؛ والمستقصى ٢/١٨٤؛ والميداني ٢/٦٩. وقال الميداني: قد أورد الجوهريّ إمْرتَه، بسكون الميم، وكذلك هو في الديوان، وأورد الأزهري «إمَّرَته» بتشديد الميم، وكذلك أبو زيد وغيرهما. قال الأزهري: وبعضهم يقول «أَمَرَتَهُ» من أَمِرَ المالُ أمرًا.

(٢) اللسان ٢/٥٥١ (فيح) و٣/١٥٩ (جيد) و٥/٣٦ (غور)؛ والمستقصى ٢/١٨٤؛ والميداني ٢/٧٧.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٢١.

جمهدارى اموال

فِيهِ نُعَرَةٌ[1]

راجع: «في رأسه نُعَرَةٌ».

فَيَــوْمٌ عَلَيْنــا وَيَــوْمٌ لَنــا ... ويَـوْمًـا نُسـاءُ ويَـوْمًـا نُسَـرٌّ[2]

يُضرب في تقلُّب الدُّول والتسلِّي عنها، والبيت من المتقارب.

(١) اللسان ٥/٢٢٢ (عفر).

(٢) العقد الفريد ٣/١٢٠.

باب القاف

قِ على ظَلْعِكَ[1]

راجع: « ارقَ على ظلعك ».

القابِسُ العَجْلانُ[2]

القابس: الذي يريد نارًا يُشعلها في شيء معه.

يُضرب لمن عجل في طلب حاجته.

قاتِلُ نَفْسٍ مُخَيِّلُها[3]

التخييل: التشبيه.

يُضرب لمن يطمع فيما لا يكون. ويروى: « قَتَل نفسًا مُخَيِّلُها ».

---

(١) اللسان ٨/٢٤٤ (ضلع) و١٤/٣٣٣ (رقى).

(٢) الفاخر ص ٢٤١.

(٣) الميداني ٢/١٠٦.

قاتَلَهُ اللهُ[1]

أي: لا كان له غير الله قاتلًا، أي: لا قِرْنَ له يقدر على قتله، فلا يقتله غير الله تعالى.

يُضرب لمن يُحسِن. ويُقال في المعنى نفسه: «أَخْزاهُ اللهُ».

قادِمةُ الجناحِ[2]

تضرب مثلًا في تفضيل بعض الشيء على كلّه. ويقال في المعنى نفسه: «وجه الخير»، و«أوّل الرزمة»، و«واسطة العقد»، و«درّة التاج»، و«بيت القصيدة»، و«فارس الكتيبة»، و«أوّل الجريدة».

قاسَمَهُ شِقَّ الأُبْلُمَةِ[3]

الأُبْلُمة: خُوصَةُ المُقْل. والمعنى: سوّى القِسْمَةَ بينَه وبينه كما تُشَقّ الأُبْلُمَةِ.

القاصُّ لا يُحِبُّ القاصَّ (مولَّد)[4]

يُضرب في تباغض أهل المهنة الواحدة.

---

(١) تمثال الأمثال ٥٣٨/٢، والعقد الفريد ٨٧/٣، واللسان ٧٧٧/١ (نيب) و٢٧٩/٤ (درر) و٨٩/١١ (ثكل) و٣٠/١٢ (أمم)، والمستقصى ٢٦٢/٢، ٣٣٣، والميداني ٨٧/٢، ٢٨٠.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٤٩.

(٣) جمهرة الأمثال ١٢٦/٢.

(٤) الميداني ١٣٠/٢.

قالَ لي الشَّرُّ: أَقِمْ سَوادَكَ[1]

أي: اصْبِرْ.

قالَتِ النَّغِلَةُ: لا أَكُونُ وَحْدِي[2]

النَّغَلُ: فساد الأديم. وأصله أنَّ الضَّائِنَة يُنْتَف صوفُها وهي حيَّة، فإذا دَبغوا جلدها، لم يُصلحه الدّباغ، لأنَّه قد نَغِلَ ما حواليه.

يُضرب للرجل فيه خَصلة سوء، والمقصود أنَّ خصلة السّوء لا تنفرد، بل تقترن بها خِصال أُخَر.

قامَ على طاقَةٍ[3]

أي: على أقصى ما يمكنه من الهيئة. والطاقة: القُوَّة على الشَّيء، ومنه قولهم: «ما لي به طاقة»، أي: قوّة، وقوله تعالى: ﴿ولا تُحمِّلْنا ما لا طاقةَ لنا به﴾[4].

قامَ على مَنْزَعَةِ زَلْخٍ (أو: زَلْجٍ) فَزَلَّ[5]

المَنْزَعة: الموضع الذي يقوم عليه الساقي لنَزْع الدلو. والزَّلْخ والزَّلْج: المَزْلَقَة.

يُضرب لمن ركب خطَّةً فأَوْبَقَتْه.

---

(١) اللسان ٣/٢٣١ (سود).

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٧١، والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٠، والميداني ٢/١٢٣.

(٣) امثال أبي عكرمة ص ٦٢، والفاخر ص ١٨١، والوسيط في الأمثال ص ١٣٥.

(٤) البقرة: ٢٨٦.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٤، والمستقصى: ٢/١٨٦.

قامَةٌ تَنْمِي، وَعَقْلٌ يَحْرِي[1]

تنمي: تزداد. يحري: ينقص.

يُضرب للذي له منْظَر من غير مخْبَر.

قُباعُ بنُ ضَبَّةَ[2]

هو رجل في الجاهليَّة كان أحمقَ أهل زمانه، فضُرِب به المثل لكلّ أحْمَق.

قَبَّحَ اللهُ سِرًّا عِنْدَ المُعِيدِيّ[3]

قالته فاطمة بنت النعمان بن المنذر، وتعني به المُرَقِّش الأصغر. راجع: «أتْيَمُ مِنَ المُرَقِّش».

قَبَّحَ اللهُ مِعْزًى (أو: عَنْزًا) خَيْرُها (أو: خيرتُها) خُطَّةُ[4]

خطَّة: اسم عنز سوء، ولذلك لا تُصرف.

يُضرب لقوم خيرُهم رجل لا خيرَ فيه. ويُروَى: «لَعَنَ اللهُ مِعْزًى (أو: غَنَمًا) خَيْرُها خُطَّةُ (أو: خُطَّةُ وكَتَّةُ وبطانُ)، وخطَّةُ وكتّة وبطان شرار العنز (أو: الغنم) وهي أسماء معارف لا تصرف.

---

(١) الميداني ٢/١٠٩.

(٢) اللسان ٨/٢٥٩ (قبع).

(٣) تمثال الأمثال ٢/٤٨٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٢٤؛ وفصل المقال ص ٤٨٥؛ وكتاب الأمثال ص ٣٥٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٤؛ واللسان ٥/٣٨٢ (عنز) و٧/٢٩٠ (خطط)؛ والمستقصى ٢/١٨٦.

القُبْحُ حارِسُ المَرْأَةِ (مولَّد)[1]

أي: إنَّ المرأة القبيحة لا يعتدي أحد عليها، فكأنَّ القبح حارسٌ لها.

قَبْرُ العاقِّ خَيْرٌ مِنْهُ (مولَّد)[2]

يُضرب في ذمّ العاقّ.

قَبْسَةُ العَجْلان[3]

يُضرب بها المثل للمستعجل في الأمر، ويشبَّه بمن يدخل دارًا ليقتبس نارًا، فلا يمكث فيها إلّا ريثما يقتبس، ثمّ يخرج. ومثلها «عجالة الراكب». قال الشاعر [من الرجز]:

وزائـــرٍ زار ومـــا زارا كـــأنَّـــهُ مُقْتَبِسٌ نـــارا[4]

قَبْلَ البُكاء كانَ وَجْهُكَ عابسًا (أو: كُنْتِ عابِسَةً)[5]

يُضرب للبخيل يعتلّ بالإعسار، وهو في اليسارِ مانع. وأصله في الرجل يكون عابسًا من غَريزةٍ فيه، فيزعم أنَّ عبوسه من البكاء. ويُقال في المعنى نفسه: «قَبْلَ النِّفاسِ كُنْتِ مُصْفَرَّةً»، وأصله أنَّ المرأة تكون عابسةً من خِلقة، فإذا ولَّدت زعمت أنَّ صُفرتَها من النِّفاس.

---

(١) الميداني ٢/١٣٠.

(٢) الميداني ٢/١٢٩.

(٣) ثمار القلوب ص ٥٨٦.

(٤) الرجز بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٥٨٦.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٢٤؛ والعقد الفريد ٣/١٢٢؛ وفصل المقال ص ٤٣٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣١٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٣؛ والمستقصى ٢/١٨٦؛ والميداني ٢/١٩٢؛ والوسيط في الأمثال ص ١٣٤.

قَبْلَ حَسَاسِ الأَيْسارِ[1]

حَساس اللحم: إلقاؤه على الجمر. والأيسار: أصحاب الجَزور في المَيْسِر.

يُضرب في تعجيل الأمر.

قَبْلَ الرِّماء (أو: الرَّمْيِ) تُمْلَأُ الكَنائِنُ[2]

الكنائن: جمع كنانة، وهي وعاء السّهام.

يُضرب لأخذ أهبة الأمر قبل وقوعه. ويُقال في المعنى نفسه: «قبل الرَّمي يُراشُ السَّهْمُ».

قَبْلَ الرَّمْيِ يُراشُ السَّهْمُ[3]

راجع المثل السابق.

قَبْلَ السَّحابِ أصابَني الوَكْفُ (مولَّد)[4]

الوَكْف: قَطر الماء يسيل من سقف البيت.

يقوله من أُصيب بالأذى قبل حصول مسبِّبه.

---

(١) الميداني ٢/١٠٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٤٤، ٢/١٢٢؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٦٨؛ والعقد الفريد ٣/١١٠؛ والفاخر ص ٢٦٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٥؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٣؛ واللسان ١٤/٣٣٥ (رمى)؛ والمستقصى ٢/١٨٦؛ والميداني ٢/١٠١، ١٨٣.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٢٢؛ والعقد الفريد ٣/١١٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٣؛ والمستقصى ٢/١٨٧؛ والميداني ٢/١٠١.

(٤) الميداني ٢/١٢٩.

قَبْلَ الضُّراطِ اسْتِحْصافُ الألْيَتَيْنِ[1]

استِحْصاف الألْيَتَين: اجتماعهما واستحكامهما. والمعنى: قبل وقوع الأمر تُعدّ الآلة.

قَبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى[2]

أي: قبل إنسان العين وجَرْيه، وهو حركته للنَّظَر. يُضرب للمبكِّر، أي: أنّه بكَّر قبل انتباه العيون. وقيل: هو حمار الوحش، وهو أوّل غادٍ للمرعى، أي: بكَّر قبل ذهاب الحمار إلى المرعى. ويجوز أن تكون «ما» اسمًا موصولًا بمعنى «الذي»، ويكون المعنى: قبل حمار الوحش وقبل ما جرى من سائر الحيوان. وقيل: يُضرب مثلًا للمُخبِر بلا استِخْبار ولا ذكْر لما أخبر به. ويجوز أن يكون «عير» اسم رجل له حديث، والمعنى أنَّ هذا الأمر كان قبل عير وما جرى من حديثه. وقيل: «جاء (أو: ضرب) قبل عيرٍ وما جَرَى»، يُراد السرعة أي: قبل لحظة العين.

قَبْلَ النِّفاسِ كُنْتِ مُصْفَرَّةً[3]

راجع: «قَبْلَ البُكاء كانَ وَجْهُكَ عابسًا (أو: كُنْتِ عابِسَةً)».

---

(١) الميداني ٢/٩٣.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٢١، وفصل المقال ص ٣٠٠، وكتاب الأمثال ص ٢٠٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٣، واللسان ٤/٦٢١ (عير)، والمستقصى ٢/١٨٧، والميداني ٢/٩٦، والوسيط في الأمثال ص ٥٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٢٤، والعقد الفريد ٣/١٢٢، وكتاب الأمثال ص ٣١٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٣، والمستقصى ٢/١٨٧، والميداني ٢/٩٢.

قَبْلَكَ ما جاءَ الخَبَرُ[1]

أصله أنَّ رجلًا أكل محروثًا، وهو أصل الأنجذان، فبات تخرج منه رياح مُنتِنة، فتأذَّى به أهله، فلمّا أصبَحَ، أخبرهم أنَّه أكل محروثًا، فقالوا له هذا القول، أي: قبل إخبارك جاء الخبر، و«ما» صلة.

يُضرب لمن يُخبرك بما أنتَ به عارف.

قَتَلَ أرْضًا عالِمُها، وقَتَلَتْ أرْضٌ جاهِلَها[2]

أي: إنَّ العالِم يعرف مسالك الأرض فيقطعها دون أن يضلّ ويهلك، أمّا الجاهل فيهلك فيها لجهله بأحوالها وطرقها.

يُضرب في مَدْح العلم والمعرفة، وذمّ الجَهْل.

القَتْلُ أنْفَى لِلْقَتْلِ[3]

هذا كقولهم: «بَعْضُ القَتْلِ إحْياءٌ لِلْجَميعِ».

قُتِلَ بِسِلاحِهِ[4]

يُضرب للظالم تعود عاقبة ظلمه عليه. ويُقال في المعنى نفسه: «رُمِيَ بِحَجَرِه».

(١) جمهرة الأمثال ٢/١١٨، والمستقصى ٢/١٨٨، والميداني ٢/١٠٧.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٢١، والعقد الفريد ٣/١٠٩، وكتاب الأمثال ص ٢٠٥، والمستقصى ٢/١٨٨، والميداني ٢/١٠٨، ٢٧٢.
(٣) الميداني ١/١٠٥.
(٤) العقد الفريد ٣/١٣٠.

قَتْلُ ما نَفْسٍ مُخَيِّرُها[1]

أصله أنَّه كان بين رجلين مال فاقتسماه، فقال أحدهما لصاحبه: اخْتَرْ أيَّ القسمَين شئت، فجعل ينظر إلى هذا القسم مرَّةً وإلى هذا أخرى، فيرى كلّ واحد جيّدًا، فقال صاحبه: «قَتْلُ ما نَفْسٍ مخيِّرها»، أي: قتلتُ نفسَك حين خيَّرتُك، و«ما» صلة.

يُضرب في الشَّرَه والطَّمع. ويُروى: «قَتَلَ نفسًا مُخَيِّرُها».

قَتَلَ نَفْسًا مُخَيِّرُها[2]

راجع المثل السابق.

قَتَلَ نَفْسًا مُخَيِّلُها[3]

أي: مُطمِعُها فيما لا يكون. ويُروى: «قاتِلُ نَفْسٍ مُخَيِّرُها».

قَتَلَتْ أَرْضٌ جاهِلَها، وقَتَلَ أَرْضًا عالِمُها[4]

راجع: «قَتَلَ أَرْضًا عالِمُها، وقَتَلَتْ أَرْضٌ جاهِلَها».

قَدْ أَبْدَتِ الرَّغْوَةُ عن الصريح[5]

راجع: «أبدى الصَّريح عن الرَّغوة».

---

(١) الميداني ٢/١٠٢.

(٢) المستقصى ٢/١٨٨؛ والميداني ٢/١٠٢.

(٣) المستقصى ٢/١٨٨.

(٤) جمهرة اللغة ص ٤٠٧؛ واللسان ١١/٥٥٠ (قتل)؛ والميداني ٢/٢٧٢.

(٥) الألفاظ الكتابية ص ٣٩.

قَدِ اتَّخَذَ (أو: قدِ اتَّخَذَ فُلانٌ) الباطِلَ دَغَلًا[1]

الدَّغَل: أصل الشَّجر الملتَفّ. والمعنى: اتّخذَ الباطل مأوًى يأوي إليه. يُضرب لمن جعل الباطل مطيَّةً لنفسه.

قَدْ أحْزِمُ لَوْ أعْزِمُ[2]

أي: إنْ عزمْتُ الرَّأيَ فَأمْضَيْتُه فأنا حازم، وإن تركتُ الصَّوابَ وأنا أراه، وضيَّعْتُ العزْم، لم ينفَعْني حَزمي.

يُضرب في الحثّ على العَزْم.

قَدْ أخَذَ رمحَ (أو: رُميحَ) أبي سعد[3]

يُقال لمن أسنّ وحمل العصا، وأبو سعد هو رجل يضرب به المثل في طول العمر. قيل اسمه مزيد بن سعد، وقيل: هو لقيم بن لقمان بن عاد.

قَدْ أُخِذَ (أو: قد بُلِغَ) مِنْهُ بالمُخَنَّقِ[4]

راجع: «بَلَغَ مِنْهُ المُخَنَّقَ».

قَدْ أخْطَأَ نَوْؤُهُ[5]

راجع: «أخْطَأَ نَوْؤُكَ».

---

(١) فصل المقال ص ٣٨١، وكتاب الأمثال ص ٢٦٦، والميداني ٢/١٠٤.

(٢) اللسان ١٢/١٣١ (حزم)؛ والمستقصى ٢/١٨٩، والميداني ٢/١٠٤.

(٣) المرصّع ص ١٧٠.

(٤) كتاب الأمثال ص ٣٤٤.

(٥) الميداني ٢/١٠٧.

قَدْ أَرَّضَ فُلانٌ أَرْضَهُ[1]

أي: نقّاها من الحجارة ونحوها.

قَدِ اسْتَقْلَعَ العُودُ فَاقْلَعْهُ (مولّد)[2]

أي: حانَ هذا الأمر، فافعَلْه.

قَدِ اسْتَنْوَقَ الجَمَلُ[3]

راجع: «استَنْوَقَ الجَمَلُ».

قَدْ أَسْمَعْتَ لَوْ نادَيْتَ حَيّاً[4]

من قول الشاعر [من الوافر]:

لَقَدْ أَسْمَعْتَ لَوْ نادَيْتَ حَيّاً ولكِنْ لا حَياةَ لِمَنْ تُنادِي[5]

قَدْ أَصْبَحُوا في مَخْضِ وَطْبٍ خاثِرٍ[6]

الوَطْب: سِقاء اللَّبن. والمعنى: أصبحوا في باطل.

قَدْ أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ[7]

راجع: «أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ».

---

(١) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٢.

(٢) الميداني ٢/١٣٠.

(٣) أمثال العرب ص ١٧٤، وفصل المقال ص ١٩٠، وكتاب الأمثال ص ١٢٩، والميداني ٩٣/٢.

(٤) الميداني ٢/١٠٦.

(٥) البيت بلا نسبة في الأمثال والحكم ص ١٢٢.

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٣، والميداني ٢/١٠٧.

(٧) فصل المقال ص ٣٢٥، وكتاب الأمثال ص ٢٢٦، واللسان ٥/٢٠٢ (نذر).

قَدْ أعْرَضْتَ القِرفَةَ[1]

راجع: «أعرَضَ ثوبُ المُلْبِسِ».

قَدْ أعْلَقْتَ وَأفْلَقْتَ (أو: افْتَلَقْتَ)[2]

أي: جئتَ بعجب عجيب. ويُقال: «جاءَ بِعُلَقَ فُلَقَ».

قَدْ أفْرَخَ رَوْعُهُ[3]

راجع: «أفْرَخَ رَوْعُكَ».

قَدْ أفْرَخَ القَوْمُ بَيْضَتَهُمْ[4]

راجع: «أفْرَخَ القَوْمُ بَيْضَتَهُمْ».

قَدْ أفْلَحَ السّاكِتُ الصَّمُوتُ (مولَّد)[5]

يُضرب في إيثار الصَّمت على الكلام.

قد اقْشَعَرَّتْ مِنْهُ الذَّوائِب (أو: الدَّوائِر)[6]

راجع: «اقْشَعَرَّتْ ذُؤابَتُه (أو: ذوائِبُهُ)».

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٠٠.
(٢) اللسان ١٠/٣١١ (فلق).
(٣) الميداني ٢/٩٩.
(٤) فصل المقال ص ٦١، وكتاب الأمثال ص ٦٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨١.
(٥) الميداني ٢/١٣٠.
(٦) كتاب الأمثال ص ٣٢٠.

قد التَقَى البطانُ والحقبُ(1)

راجع: «التقى البطانُ والحقبُ».

قد التَقَى الثَّريّان(2)

راجع: «التقى الثّريّان».

قَدْ أَلْقَى عَصاه(3)

راجع: «أَلْقَى عَصاه».

قَدْ أُلْنا وَإِيلَ عَلَيْنا(4)

الإيالة: السِّياسة. والمعنى: قد سُسْنا وساسَنا غيرُنا. والمثل قاله زياد ابن أبيه، ويُضرب للرجل المجرَّب. ويُقال: «أُلتُ اللِّقاحَ وَإِيلَ عَلَيَّ».

قَدْ أَنْصَفَ القارَةَ مَنْ راماها(5)

القارة: قبيلة اشتهرت بالرَّمي. وزعموا أنَّ رجلين التقيا، أحدهما قاريّ، فقال القاريّ: إنْ شِئْتَ صارَعْتُك، وإنْ شِئْتَ سابقْتُكَ، وإنْ شئت راميتُك. فقال الآخر: قد اخترتُ المراماة. فقال القاريّ هذا المثل. وقيل: إنَّ هذا

---

(1) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٢.

(2) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٢.

(3) اللسان ١٥/٦٦ (عصا)؛ والميداني ١/٣٦٤، ٢/١٠١.

(4) جمهرة اللغة ص ١٠٩٠؛ وكتاب الأمثال ص ١٠٦؛ واللسان ١١/٣٦ (أول)؛ والمستقصى ٢/١٨٩؛ والميداني ١/٥٣، ٢/١٠٤.

(5) أمثال العرب ص ١٢٧؛ وجمهرة اللغة ص ٧٩٥؛ والعقد الفريد ٥/٣١١؛ والفاخر ص ١٤٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٨١؛ واللسان ٥/١٢٣ (قور)؛ والمستقصى ٢/١٨٩؛ والميداني ٢/١٠٠؛ والوسيط في الأمثال ص ١٣٥.

المثل قيل في حرب كانت بين قريش وبين بكر بن عبد مناف، وكانت القارة مع قريش، وهم قوم رماة، فلمّا التقى الفريقان راماهم الآخرون، فقيل: قد أنصفهم هؤلاء إذْ ساووهم في العمل الذي هو شأنهم وصناعتهم. وقيل: القارة هي الدُّبّة، أو أنثى الذّئب.

قَدِ انْقَطَعَ السَّلَى[1]

راجع: «انقطع السَّلَى في البطنِ».

قَدْ أَوْضَعَتْ مُنْذُ ساعَةٍ[2]

الإيضاع: الإسراع.

يُضرب لمن يستبطئ قضاء حاجته، ولم تبطُؤ بعد.

قَدْ بَدا نَجِيثُ (أو: نَجِيبُ) القَوْمِ[3]

راجع: «بدا نجيثُ القوم».

قَدْ بِعْتُ جاري ولم أبِعْ داري[4]

انظر: «بعتُ جاري ولم أبِعْ داري».

قَدْ بَكَرَتْ شَبْوَةُ تَزْبَئِرُّ[5]

راجع: «بَكَّرَتْ شَبْوَةُ تَزْبَئِرُّ».

---

(١) اللسان ٣٩٧/١٤ (سلا).

(٢) الميداني ١٢٤/٢.

(٣) فصل المقال ص ٦٠؛ وكتاب الأمثال ص ٥٩؛ والمستقصى ١٩١/٢.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٣.

(٥) المستقصى ١٩٠/٢.

قد بَلَغَ السِّكِّينُ العَظْمَ[1]

راجع: «بَلَغَ الحِزامُ الطُّبْيَين».

قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى[2]

راجع: «بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى».

قَدْ بَلَغَ الشِّظاظُ الوَرِكَيْنِ[3]

راجع: «بَلَغَ الشِّظاظُ الوَرِكَيْنِ».

قَدْ بَلَغَ فُلانٌ السُّكاكَ[4]

السُّكاك: الهواء بين الأرض والسَّماء.

يُضرب لمن علا شأنه.

قد بَلَغَ فلانٌ مِنْ العِلْمِ أَطْوَرَيْهِ[5]

راجع: «بَلَغَ فلانٌ في (أو: مِنَ) العِلْمِ أَطْوَرَيْهِ (أو: أَطْوَرِيهِ).

قَدْ بَلَغَ الماءُ الزُّبَى[6]

راجع: «بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى».

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٤٤.

(٢) خزانة الأدب ٣/٦، ٤٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٤٣؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ١٤٠؛ واللسان ٣٥٣/١٤ (زبى) و٤/١٥ (طبى)؛ والميداني ١٢٤/٢.

(٣) الميداني ١٢٤/٢.

(٤) المستقصى ١٩٠/٢.

(٥) كتاب الأمثال ص ٢٠٦.

(٦) فصل المقال ص ٤٧٢.

قَدْ بَلَغَ (أو: بَلَغَتْ) مِنْهُ (أو: مِنّا) البُلَغِينَ[1]

البُلَغِين: الدواهي، وأصلها من البلوغ، أي: داهية بلغت النهاية في الشرّ.

قد بَلَغَ مِنْهُ المُخَنَّقَ[2]

راجع: «بَلَغَ الحِزامُ الطُّبْيَيْنِ».

قَدْ بَلَوْتُ المُرَّ مِنْ ثَمَرِهِ (مولّد)[3]

يُضرب لكثير التجربة، وأصله قول أبي نواس[4] [من الرمل]:

لا أَذُودُ الطَّيْرَ عَنْ شَجَرٍ قَدْ بَلَوْتُ المُرَّ مِنْ ثَمَرِهْ[5]

قَدْ بَيَّنَ (أو: تَبَيَّنَ) الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ[6]

راجع: «بَيَّنَ الصُّبْحُ لِذي عَيْنَيْنِ».

يُضرب للأمر تنكشف حقيقته، ويظهر كلّ الظهور.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٤٩؛ واللسان ٨/٤٢١ (بلغ)؛ والميداني ٢/١٠٤.

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٤٤.

(٣) العقد الفريد ٣/١٣٧.

(٤) هو الحسن بن هانئ (١٤٦ هـ / ٧٦٣ م - ١٩٨ هـ / ٨١٣ م) شاعر العراق في عصره. ولد في الأهواز، ونشأ بالبصرة، وأقام وتوفي ببغداد. نظم في معظم أنواع الشعر. وأشهر شعره خمرياته. (الزركلي: الأعلام ٢/٢٢٥).

(٥) البيت له في ديوانه ١/٤٩٥؛ والعقد الفريد ٣/١٣٧.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٣٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٢٦؛ وفصل المقال ص ٦١؛ وكتاب الأمثال ص ٥٩؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٩؛ واللسان ١٣/٦٧ (بين)؛ والمستقصى ٢/١٩٠؛ والميداني ٢/٩٩.

قَدْ تُؤْذِيني النّارُ فَكَيْفَ أصْلَى بِها[1]

يُضرب لكلّ ما يكره الإنسان أن يراه، أو يُفْعَل إليه مثله.

قَدْ تُبْلَى المَلِيحَةُ بالطَّلاقِ (مولّد)[2]

أي: قد يَقعُ الشَّرُّ لغيرِ مستحقّه.

قَدْ تَبْلُغُ القَطُوفُ الوَساعَ[3]

القطوف من الدوابّ: المتقارب الخطو. والوّساع: الواسع الخطو.

يُضرب في الحثّ على القناعة ببعض الحاجة. ويروى: «إنَّ القَطوفَ تَبْلُغُ الوَساعَ».

قَدْ تَبيَّنَ الصُّبْحُ لِذي عَيْنَيْنِ[4]

راجع: «قَدْ بَيَّنَ الصُّبْحُ لِذي عَيْنَيْنِ».

قَدْ تَجاوَزَ الحِزامُ الطُّبْيَيْنِ[5]

راجع: «بَلَغَ الحِزامُ الطُّبْيَيْنِ».

---

(١) الميداني ٢/١٢٣.

(٢) الميداني ٢/١٣٠.

(٣) جمهرة اللغة ص ٨٤٤، وفصل المقال ص ٣٤٢، وكتاب الأمثال ص ٢٣٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨١.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ١٣٩، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٩.

(٥) فصل المقال ص ٤٧٢.

قَدْ تَحلُبُ الضّجورُ العُلْبَةَ[1]

راجع: «إنَّ الضَّجُورَ (أو: العَصُوبَ) قَدْ تحلُب العُلْبَةَ».

قَدْ تُخْرِجُ الخَمْرُ مِنَ الضَّنِينِ[2]

يُضرب مثلًا للبخيل يُعطي عند السُّكر، وعند المدح وغيره، مِمّا يعرِض له سبب يسهل عليه معه الإعطاء.

قَدْ تَرَهْيَأَ القَوْمُ[3]

أي: اضطرب عليهم أمرهم أو رأيهم. يقال: ترهيّأ الرجل في أمره، إذا هَمَّ به، ثمّ أمسك وهو يريد أن يفعله.

قَدْ تَعَوَّدَ خُبزَ السُّفْرَةِ (مولّد)[4]

يُضرب لمن يوصَف بالتجارب، ومثله: «قَدْ نامَ مَعَ الصُّوفيّةِ»، و«نام تَحْتَ حُصُرِ الجامِعِ»، و«ضَرَبَ بِالحرابِ وَجْهَ المِحْرابِ».

قَدْ تَقْطَعُ الدَّوِّيَّةَ النَّابُ[5]

الدَّوِّيَّة: المفازة. والنّاب: النّاقة المُسِنَّة.

يُضرب للشَّيخ فيه بقيّة.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ١٠٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨١؛ واللسان ٤/٤٨١ (ضجر).

(٢) أمثال العرب ص ١٧٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٢٨؛ والميداني ٢/١٢٤.

(٣) فصل المقال ص ٤٢٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٩؛ والمستقصى ٢/١٩١؛ والميداني ١/١٣٩، ٢/١٠٩.

(٤) الميداني ٢/١٣٠.

(٥) الميداني ٢/١٠٥.

قَدْ ثارَ حابِلُهُمْ ونابِلُهُمْ (أو: علىنابِلهِمْ)(١)

الحابِل: الذي ينصِب الحِبالة. والنّابل: الرّامي عن قوسه بالنَّبْل.

يُضرب مثلًا للقوم تتقلّب أحوالهم، ويثور بعضهم على بعض بعد السكون والرّخاء.

قَدْ جِئْتَ بِما صَأى وَصَمَتَ(٢)

راجع: «جاءَ بما صَأى وَصَمَتَ».

قَدْ جانَبَ الرَّوْضَ، وَأَهْوَى لِلْجَرَلِ(٣)

أَهْوَى له: قصده. والجَرَل: الحجارة.

يُضرب لمن فارق الخير واختار الشّرّ. ويُقال في المعنى نفسه: «تَجَنَّب رَوْضَةً، وَأَحالَ يَعْدُو».

قد جاوَزَ الحِزامُ الطُّبْيَيْنِ(٤)

راجع: «بَلَغَ الحِزامُ الطُّبْيَين».

قَدْ جَدَّ أَشْياعُكُمْ فَجِدُّوا(٥)

الأَشْياع: الأصحاب والمعاونون.

يُضرب لحثّ الرجل على الدّخول فيما دخل فيه أصحابه.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٥٤؛ واللسان ١١/١٣٨ (حبل).

(٢) أمثال العرب ص ١٤٦.

(٣) الميداني ٢/١٢٣.

(٤) كتاب الأمثال ص ٣٤٣.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٢٧.

قَدْ جَرْجَرَ العَوْدُ فَزِدْهُ وِقْرًا[1]

انظر: «إنْ أعْيا فزِدْهُ وِقْرًا».

قَدْ جَعَلَ إحْدَى أُذُنَيْهِ بُسْتانًا، والأُخْرَى مَيْدانًا (مولَّد)[2]

يُضرب لمن لا يسمع الوعْظ.

قَدْ جَعَلَ إحْدَى يَدَيْهِ سَطْحًا، ومَلأَ الأُخْرَى سَلْحًا (مولَّد)[3]

يُضرب للمُتَهَتِّك.

قَدْ جَعَلْتُ (أو: قد رَمَيْتُ) هذا الأَمْرَ بِظَهْرٍ[4]

أي: لم أُعنَ به.

قَدْ حَرَّكَ خِشاشَهُ[5]

راجع: «حَرَّكَ خِشاشَهُ».

قَدْ حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطُرَهُ[6]

راجع: «حلب الدهر أشطره».

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٢.

(٢) الميداني ٢/١٣٠.

(٣) الميداني ٢/١٣٠.

(٤) اللسان ٤/٥٢٢ (ظهر).

(٥) اللسان ٦/٢٩٧ (خشش).

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٨، وكتاب الأمثال ص ١٠٥.

قَدْ حلَّتْ عَزالِيَها[1]

راجع: «أرْسَلَتِ السَّماءُ عَزالِيَها».

قَدْ حَلِمَ الأدِيمُ[2]

انظر: «كَدابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الأدِيمُ».

قَدْ حَمِيَ الوَطِيسُ[3]

راجع: «الآنَ حَمِيَ الوَطِيسُ».

قَدْ حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوانِ[4]

راجع: «حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوانِ».

قَدْ خَلَعَ عِذارَهُ وَرَكِبَ رَأْسَهُ (مولَّد)[5]

أي: خلع ثوب الحياء.

يُضرب للمنْهَمِك في غَيِّهِ.

قَدْ دَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمِ[6]

راجع: «أشْأَمُ مِنْ مَنْشَمٍ».

---

(١) اللسان ١١/٤٤٣ (عزل).

(٢) أمثال العرب ص ٦٠.

(٣) اللسان ٦/٢٥٥ (وطس)، والميداني ٢/١٠٤.

(٤) الحيوان ٢/٢٥٧، والعقد الفريد ٤/١٦، واللسان ١٥/٣١٩ (نزا)، والميداني ٢/٩٦.

(٥) الميداني ٢/١٢٩.

(٦) الدرّة الفاخرة ١/٢٤٤، ٢٤٥، والميداني ١/٣٨١.

قَدْ رَكِبَ رَدْعَهُ[1]

الرَّدْع: اللَّطْخَ والأثر. والمثل يقال للقتيل يخرّ لوجهه على دمه.

قَدْ رَكِبَ (أَوْ: عَلِمَ) السَّيْلُ الدَّرَجَ[2]

أي: عَلِم طريقه المعهود.

يُضرب للذي يأتي الأمر على عهد.

قد ركب المغَمَّضَةَ والمعَمَّةَ[3]

راجع: «ركب المغَمَّضَة».

قَدْ رَمَيْتُ (أو: قد جَعَلْتُ) هذا الأَمْرَ بِظَهْرٍ[4]

أي: لم أُعْنَ به.

قَدْ سالَ بِهِ السَّيْلُ[5]

انظر المثل التالي.

قَدْ سِيلَ بِهِ وَهُوَ لا يَدْرِي[6]

يُضرب لمن وقع في شدّة. ويقال في المعنى نفسه: «قَدْ سالَ به السَّيْلُ».

---

(١) الميداني ٢/١٠١.

(٢) الميداني ٢/١١٠.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٣٧.

(٤) اللسان ٤/٥٢٢ (ظهر).

(٥) الميداني ٢/٩٩.

(٦) كتاب الأمثال ص ٣٥٤، والميداني ٢/٩٩.

قَدْ شابَ عَنْهُ ورابَ[1]

راجع: «فلان يشوب ويروب».

قَدْ شالَتْ نَعامَتُهُمْ[2]

راجع: «خَفَّتْ نَعامَتُهُمْ».

قَدْ شَمَّرَتْ عَنْ ساقِها فَشَمِّري[3]

يُضرب في الحثّ على الجِدّ بالأمر. والتاء في «شَمَّرَتْ» للداهية، والضَّمير في «شَمِّري» للنفس.

قَدْ صارَ مِنْ سَقَطِ الجُنْدِ (مولَّد)[4]

يُضرب للأمرد إذا التحى.

قَدْ صَرَّحَ الحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ[5]

راجع: «صَرَّح الحقّ عن محضِه».

قَدْ صَرَّحَ المَحْضُ عَنِ الزُّبْدِ[6]

راجع: «صَرَّحَ المَحْضُ عَنِ الزُّبْدِ».

---

(١) اللسان ١/٥١١ (شوب).

(٢) اللسان ١٢/٥٨٤ (نعم).

(٣) العقد الفريد ٤/١٢٠؛ والميداني ٢/٩٣؛ والمستقصى ٢/١٩١.

(٤) الميداني ٢/١٣٠.

(٥) الألفاظ الكتابية ص ٣٨.

(٦) اللسان ٣/١٩٢ (زبد).

قَدْ صَرَّحَتْ بِجِلْذانَ[1]

راجع: «صَرَّحَتْ بِجِلْذانَ (أو: بجلدانَ، أو: بجِداءَ، أو: بجِلْداءَ)».

قَدْ ضاقَ عَنْ شَحْمَتِهِ الصِّفاقُ[2]

الصّفاق: الجلدة التي تضمّ الأمعاء.

يُضرب لمن اتَّسع حاله وكثر ماله، فعجز عن ضبطه، كذلك يُضرب لمن يعجز عن كتمان السّرّ.

قَدْ ضَجَّ فَزِدْهُ نَوْطًا[3]

راجع: «إنْ أعْيا فَزِدْهُ نَوْطًا».

قَدْ ضَرَبَ بِذَقْنِهِ الأَرْضَ[4]

يُضرب للرجل يخاف شيئًا، فيخرق في الأرض جُبنًا.

قَدْ ضَرَبَ عَلَيْهِ جِرْوَتَهُ[5]

راجع: «ضَرَبَ عَلَيْهِ جِرْوَتَهُ».

قَدْ ضَلَّ مَنْ كانَتِ العِمْيانُ تَهْدِيهِ (مولّد)[6]

أصله أنَّ أحدهم طلب إلى الشاعر الأعمى بشّار بن برد أن يُمسِك يده،

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٢؛ والميداني ١/٣٥٤، ٢/٩٩.

(٢) الميداني ٢/١٢٢.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٢.

(٤) اللسان ١/٥٥١ (ضرب).

(٥) فصل المقال ص ٣٣٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٠.

(٦) الميداني ٢/١٣٠.

ويدلّه إلى بيت أحد سكّان البصرة، فأمسك بشّار بيده، وأنشد [من البسيط]:

أَعْمَى يَقُودُ بَصِيرًا لا أَبَا لَكُمُ   قَدْ ضَلَّ مَنْ كانَتِ العِمْيانُ تَهْدِيهِ[1]

قَدْ طَبَّقَ المَفْصِلَ[2]

يُضرب للبليغ.

قَدْ طَرَّقَتْ (أو: طَرَقَتْ) بِبِكْرِها أُمُّ طَبَقٍ[3]

التطريق: أنْ ينْشَبَ الولد في بطن أمّه، فلا يسهل خروجه. والبكر: أوّل ما يولد. وأمّ طبق: السُّلحفاة، وهي اسم للداهية.

يُضرب للأمر لا مخلَص منه. ويروى «طرَقَتْ» بالتخفيف من قولهم «طرقْتُهُ» إذا أتيته ليلًا، يعني أنَّ الداهية أتتْ ليلًا بأمر لم يُعهدْ مثله صعوبةً.

قَدْ ظَهَرَ (أو: بَدا) نَجِيبُ القَوْمِ[4]

أي: ظهر ما كانوا يُخفون من أمرهم.

قَدْ عَبَرَ مُوسَى البَحْرَ (مولّد)[5]

يُضرب لمن بلغ غاية الشكر.

---

(١) البيت له في ديوانه ٤/٢٢٨.

(٢) اللسان ١٠/٢١٣ (طبق) و١/٦٨٩ (قلب).

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٨٢؛ والميداني ٢/١١٠.

(٤) المستقصى ٢/١٩١.

(٥) الميداني ٢/١٢٩.

قَدْ عَرَفَتْني سِيرَتي وَأَطَّتْ[1]

يُضرب لمن يُشْفق ويعطف عليك.

قَدْ عِشْتُ زَمانًا وما أَخْشَى الذِّئْبَ[2]

انظر: «لقَدْ كنْتُ وما أُخَشَّى بالذِّئْبِ، فاليومَ قَدْ قيلَ: الذئبَ الذئبَ».

قَدْ عَضَّ على ناجِذِهِ (أو: نواجذه)[3]

يُضرب للرجل إذا أسَنَّ وجرَّبَ الأمور. وأصله من الناجذ، وهو أقصى الأسنان.

قَدْ عَلِقَتْ دَلْوُكَ دَلْوًا أُخْرَى[4]

أصله أن يرسلَ الرجل دلوه للاستسقاء، فيُرسل آخر دلوَه أيضًا، فيتعلَّق بالأولى حتى يمنع صاحبها السَّقْي.

يُضرب في أمر يعرض دونه عارض.

قَدْ عَلِمَ السَّيْلُ الدَّرَجَ[5]

راجع: «قَدْ رَكِبَ السَّيْلُ الدَّرَجَ».

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٢، والميداني ٢/١١٠.

(٢) الميداني ٢/١٨٠.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٧، وجمهرة الأمثال ٢/٣٠٩، واللسان ٣/٥١٣ (نجذ)، والميداني ٢/٩٢.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٩٦، والعقد الفريد ٣/١٢٥، وكتاب الأمثال ص ٢٤٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٣، والمستقصى ٢/١٩١، والميداني ٢/١٠٢.

(٥) الميداني ٢/١١٠.

قَدْ غَرَّني بُرْداكِ عَنْ خَدافلي (أو: غَدافلي)[1]

راجع: «غَرَّني بُرْداكِ مِنْ (أو: عَنْ) خدافلي (أو: غَدافلي)».

قَدْ فَكَّ وَفَرَجَ (أو: فَرَّجَ)[2]

فكَّ الرجل: استرخَى فكُّه من الهرم. وقوس فارج، إذا بانَ وترُها عن كبدها.

يُضرب للشَّيخ قد استَرْخَى لَحْياهُ هَرَمًا.

قَدْ قَدَحَ في ساقِهِ[3]

انظر: «قَدَحَ في ساقِهِ».

قَدْ قَرَضَ رِباطَهُ[4]

راجع: «جاءَ وَقَدْ قَرَضَ رِباطَهُ».

قَدْ قَضَيْتُ[5]

راجع: «حُرٌّ انتَصَرَ».

قَدْ قَفَّ شَعْرُهُ (أو: منهُ شعرُهُ)[6]

راجع: «اقْشَعَرَّتْ ذُؤابَتُهُ».

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٢.

(٢) اللسان ١٠/٤٧٦ (فكك)؛ والميداني ٢/١١٠.

(٣) المستقصى ٢/١٩٥.

(٤) فصل المقال ص ٣٦٩.

(٥) الميداني ٢/٧٢.

(٦) المستقصى ٢/١٩١. وفي العقد الفريد ٣/١١٩: «قَفَّ شَعْرُه»؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢٠.

قَدْ قُلِّدَ حَبْلَهُ[1]

يُقال للشَّيخ إذا خرف وضعف عقله.

قَدْ قَلَيْنا صَفِيرَكُمْ[2]

أصله أنَّ رجلًا كان يعتاد امرأة، فكان يجيء وهي جالسة مع بنيها وزوجها، فيصفر لها، فتُخرج عجزها من وراء البيت، وهي تُحدّث ولدها، فيقضي الرجل حاجته وينصرف. فعلم ذلك بعضُ بنيها، فغاب عنها يومه، ثمّ جاء في ذلك الوقت، فصفر، ومعه مسمار مُحَمًّى، فلمّا أن فعلت كعادتها، كواها به. وجاء خِلُّها بعد ذلك فصفر، فقالت: «قَدْ قَلَيْنا صَفِيرَكم»، أي: أبغضناه، فذهب قولها مثلًا يُضرب لكلّ ما كنت تحبّه ثم تكرهه.

قَدْ قِيلَ ذلِكَ إنْ حَقًّا وَإنْ كَذِبًا[3]

هو من قول النعمان بن المنذر [من البسيط]:

قَدْ قِيلَ ذلك إنْ حَقًّا وَإنْ كَذِبًا   فما اعتِذارُكَ مِنْ شَيْءٍ إذا قيلا[4]

قاله للربيع بن زياد يجيبه عن اعتذاره إليه ممّا قرفه لبيد بن ربيعة به من البَرَص.

---

(١) اللسان ٣/٣٦٦ (قلد).

(٢) الميداني ٢/٩٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١١٦؛ والفاخر ص ١٧٢؛ وفصل المقال ص ٩٠؛ وكتاب الأمثال ص ٧٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٢؛ والمستقصى ٢/١٩١؛ والميداني ٢/١٠٣؛ والوسيط في الأمثال ص ١٣٦.

(٤) البيت مع أبيات أخرى في مصادر المثل السابقة، ما عدا كتاب الأمثال لمجهول.

قَدْ كادَ يَشْرَقُ بالرِّيقِ[1]

يُضرب لمن لا يقدر على الكلام لشدّة رعبه وجبنه.

قَدْ كانَ ذلكَ مَرَّةً فاليومَ لا[2]

يروى أنّ عبدالله بن عبد المطّلب[3] مرّ بفاطمة بنت مرّ الخَثْعَمِيَّة[4] وهي بمكّة، فرأت نور النبوّة في وجهه، فقالت له: هل لكَ أن تقع عليّ وأعطيك مئةً من الإبل، فقال [من الرجز]:

أمّا الحرامُ فالمَماتُ دُونَهُ   والحِلُّ لا حِلَّ فأَسْتَبِينَهُ
فكَيْفَ بالأمْرِ الذي تَنْوِينَهُ   يَحْمِي الكَرِيمَ عِرْضَهُ وَدِينَهُ[5]

ثم تزوّج آمنة بنت وهب بن عبد مناف[6]، وظلّ عندها يومه وليلته، فحملت بالنّبيّ (ﷺ)، ثمّ انصرف وقد دعته نفسه إلى الإبل، فأتاها، وقال لها: هل لكِ فيما قلتِ لي؟ فقالت: «قَدْ كانَ ذلك مرّةً فاليوم لا»، فأرسلتها مثلًا. ثمّ قالت: لقد رأيتُ في وجهك نور النبوّة، فأردتُ أن

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٢٠؛ والمستقصى ٢/١٩٢؛ والميداني ٢/١٠٩. وفي جمهرة الأمثال ١/٤٨٨: «كاذ يَشْرَقُ بالرِّيق».

(٢) الفاخر ص ١٦٦؛ والميداني ٢/١٠٥.

(٣) هو عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ (٨١ ق هـ/ ٥٤٤ م - ٥٣ ق هـ/ ٥٧١ م) والد الرسول. ولد بمكّة، ومات في المدينة، وهو أصغر أبناء عبد المطّلب. (الزركلي: الأعلام ٤/١٠٠).

(٤) شاعرة كاهنة جاهليّة من أهل مكّة. قرأت الكتب واشتهرت. (الزركلي: الأعلام ٥/١٣٢).

(٥) الرجز في الفاخر ص ١٦٧؛ والميداني ٢/١٠٥.

(٦) هي آمنة بنت وهب بن عبد مناف (٠٠٠ - ٤٥ ق هـ/ ٥٧٥ م) من قريش، أمّ النبيّ (ﷺ)، وأفضل امرأة في قريش نسبًا ومكانةً. امتازت بالذكاء وحُسْن البيان. (الزركلي: الأعلام ١/٢٦).

يكون ذلك فيّ، فأبى الله تعالى إلّا أنْ يضعه حيث أحبّ.

يُضرب في النَّدم والتوبة بعد الاجترام.

قَدْ كانَ عِيِّي وَشِيِّي يَصْرِيني عَنْ شَرٍّ[1]

العِيّ: مصدر عيي، بمعنى عدم القدرة والتمكُّن. شِيّ: إتباع للعِيّ. والصَّرْي: القطع. والمعنى: قد كان عجزي عن الكلام وسكوتي يدفع عنّي الشرّ.

يقوله من يندم على شيء كان يحفظه من شرّ.

قَدْ كُنْتُ قَبْلَكِ مَقْرُورَةً (مولّد)[2]

تَزْعم العرب أنَّ الضَّبُع رأَتْ نارًا من مكان بعيد، فقابلتها وأَقْعَتْ[3] فعلَ المُصْطلي، وقالت: «قد كنتُ قبْلَكِ مَقْرُورَةً (أو: قَرَّةً)»، فذهب قولها مثلًا يُضرب لمن يُسَرّ بما لا يناله منه خير.

قَدْ كُنتُ لا يُقادُ بِيَ الجَمَلُ[4]

انظر: «لَقَدْ كُنْتُ وما يُقادُ بِيَ البَعِيرُ».

قَدْ لا أُخْشَى بالذِّئْبِ[5]

انظر: «لَقَدْ كُنْتُ وما أُخَشَّى بالذِّئْبِ، فاليومَ قَدْ قِيلَ: الذِّئْبَ الذِّئْبَ».

---

(١) الميداني ١/٣٦، ٣٧.

(٢) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٦؛ والميداني ٢/١١٠.

(٣) أي: جلست على أليتيها، ونصبت ساقيها وفخذيها.

(٤) الميداني ٢/١٨٠.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨١؛ والمستقصى ٢/١٩٢.

قَدْ لا يُقادُ بِيَ البَعِيرُ (أو: الجَمَلُ)[1]

انظر: «لَقَدْ كُنْتُ وما يُقادُ بِيَ البَعِيرُ».

قَدْ نامَ مَعَ الصُّوفِيَّةِ (مولَّد)[2]

راجع: «قَدْ تَعَوَّدَ خُبْزَ السُّفْرَةِ».

قَدْ نامَ نَوْمَةَ عَبُّودٍ[3]

راجع: «أنْوَمُ مِنْ عَبُّودٍ».

قَدْ نَجَّذَتْهُ الأُمُورُ[4]

انظر: «نَجَّذَتْهُ الأمورُ».

يُضرب لمن أحكمته التجارب. وأصله من النّاجذ وهو أقصى الأسنان.

قَدْ نَراكَ وَلَسْتَ (أو: فَلَسْتَ) بِشَيْءٍ[5]

يُضرب مثلًا للأمر الذي يُخَيَّل لك، فإذا طلبْتَ حقيقته لم تجدها. وأصله، فيما زعموا، أنَّ امرأةً كان لها صديق يعجبها، وهو لزوجها عدو، فقال لها: لا أشتفي أبدًا حتى أُجامِعَكِ وزوجُكِ يراني، فاحْتالي لي، وكان

(١) أمثال العرب ص ١٧٥، وجمهرة الأمثال ٢/١١٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٨١، والمستقصى ٢/١٩٢.

(٢) الميداني ٢/١٣٠.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٠٢.

(٤) الميداني ٢/٩٢. وفي جمهرة الأمثال ٢/٣٠٩ «نَجَّذَتْه الأمور».

(٥) أمثال العرب ص ١٢٥، والميداني ٢/١٣٠. وفي جمهرة الأمثال ٢/٣١١: «نراكَ ولَسْتَ بِشَيْءٍ».

لزوجها بَهْم يرعاها بفناء بيته، فَعملت سَرَبًا وجعلتْ له غطاءً، فلمّا خرج زوجها إلى فناء الدار ليرعى غنمه، وثب عليها صديقها، فأقبل زوجها وقد ذهب عقله، فلم يَرَ شيئًا، لأنّ صديق امرأته كان قد دخل السَّرَب وغطّته المرأة، فرجع إلى غنمه، فوثب عليها صديقها من جديد، فعاد الزّوج، فدخل الصديقُ السَّرَب مرّةً أخرى، فقال الزوج: «قَدْ نَراكَ ولَسْتَ بِشَيْءٍ». وقد أثبت الميداني هذا المثل ضمن الأمثال المولّدة، وقال: إنّه يُضرب للصَّلِفِ الذي يزيفُ على السَّبْكِ.

قَدْ نَفَخْتَ (أو: نَفَخْتُ) لَوْ تَنْفُخُ (أو: أَنْفُخُ) في فَحْمٍ[1]

يُضرب للعامل في غير فائدة.

قَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ شَرْبَةٍ بِالوَشَلِ[2]

الوَشَل: الماء القليل. والمعنى: قد نهيتُكَ عن سؤال اللّئيم.

قَدْ هَلَكَ القَيْدُ، وَأَوْدَى المِفْتاحُ[3]

يُضرب للأمر يفوت، فلا يمكن إدراكه، لأنّه إذا ذهب القيد لم يجد المفتاح ما يفتحه.

---

(١) فصل المقال ص ٣٥٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٣؛ والميداني ٢/١٩٣.

(٢) المستقصى ٢/١٩٣؛ والميداني ٢/١٠٢.

(٣) الميداني ٢/١٠٨.

قَدْ وَحِمَ[1]

الوَحَم: شدّة شَهْوة الحُبلى لشيء تأكله. والمثل يُقال لكلّ من أفرطتْ شهوتُه في شيء.

قَدْ وَضَعَ الحِلْسَ على بَكْرٍ عُلُطٍ[2]

البَكْر: الفتيّ من الإبل. والعُلُط: الذي لا خِطام عليه، والخِطام هو الحبل الذي يُجعل في عنق الجمل ويُثنى في خَطْمه ليُقاد به.

يُضرب لمن ركب أمرًا صعبًا.

قَدْ وَقَعَ بَيْنَهُمْ حَرْبُ داحسٍ والغَبْراءِ[3]

انظر: «وَقَعَ بينَهُمْ حَرْبُ داحِس والغَبْراءِ».

قَدْ وَقَعَ غُرابُهُ[4]

يُضرب لمن سكن بعد فوره.

قَدْ وَنَى طَرَفاهُ[5]

يُضرب لمن ذلّ وضعف عن أن يتمّ له أمر.

---

(١) اللسان ١٢/٦٣٠ (وحم).

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨١؛ والمستقصى ٢/١٩٣.

(٣) الميداني ١/٢٨٩، ٢/١١٠.

(٤) المستقصى ٢/١٩٣.

(٥) الميداني ٢/١٢١.

قَدْ يُؤْتَى على يَدَي الحَرِيصِ[1]

أتي عليه: أهلكه. واليد عبارة عن التصرُّف.

يُضرب في هلاك الشَّيء على ضِنٍّ صاحبه به. وقال الميداني: يُضرب للرجل يوقع نفسه في الشّرّ حِرْصًا وَشَرَهًا.

قَدْ يُؤْخَذُ الجارُ بذَنْبِ الجارِ[2]

المثل إسلاميّ. يُضرب في معاقبة البريء لإرهاب المجرم.

قَدْ يأكُلُ المَعَدِّيُّ أكْلَ السُّوءِ[3]

المَعَدِّيّ: الرجل من قبيلة معَدّ.

قَدْ يُبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْمِ[4]

الخَضْم: الأكل بجميع الأسنان. والقَضْم: الأكل بأطرافها. والمعنى: قد تُدرك الغاية البعيدة بالرّفق، كما أنَّ الشّبعة تُدرك بالأكل بأطراف الفم. ويروَى: «بالقَضْمِ يُنالُ الخَضْمُ»، و«قَدْ يبلغُ الخضْمَ القَضْمُ».

قَدْ يَبْلُغُ الخَضْمَ القَضْمُ[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٢٧، والمستقصى ٢/١٩٤، والميداني ٢/١٠٩، وفي جمهرة الأمثال ٢/٤٢٦: «يُؤتَى على يَدِ الحَرِيْصِ».

(٢) الميداني ٢/١٠٩.

(٣) اللسان ٣/٤٠٦ (معد).

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٩٢، والمستقصى ٢/١٩٤، والميداني ٢/٩٣. وفي زهر الأكم ١/٢٠١: «يُبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْمِ».

(٥) فصل المقال ص ٣٤٢، وكتاب الأمثال ص ٢٣٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٠.

قَدْ يَبْلُغُ القَطوفُ الوَساعَ[1]

« القَطوف من الدّواب: الذي يُقارب الخَطْو. والوَساع: ضدّه. يُضرب في قناعة الرجل ببعض حاجته دون بعض »[2].

قَدْ يُتَوَقَّى السَّيْفُ وَهُوَ مُغْمَدٌ (مولَّد)[3]

يُضرب في الخوف من ذي السلطة والهيبة، وإن كنّا في مأمن منه.

قَدْ يَحْمِلُ (أو: يُقْدِمُ) العَيْرُ مِنْ ذُعْرٍ عَلَى الأَسَدِ[4]

يضرب للمضطرّ إلى القتال.

قَدْ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدَفَةِ غَيْرُ الدُّرَّةِ (مولَّد)[5]

يُضرب في شيء يُعطي غير ما تعوَّدنا عليه من عطائه.

قَدْ يُدْرِكُ المُبْطِئُ مِنْ حَظِّهِ[6]

هذا ضدّ قولهم: « آخِرها أقلُّها شُرْبًا ».

(١) المستقصى ٢/١٩٤، والميداني ٢/٩٣.
(٢) الميداني ٢/٩٣.
(٣) الميداني ٢/١٣٠.
(٤) العقد الفريد ٣/١٣٠، وفي الميداني ٢/١٢٩: « قَدْ يُقْدِمُ العَيْرُ مِنْ ذُعْرٍ على الأَسَدِ »، ضمن الأمثال المولّدة.
(٥) الميداني ٢/١٢٩.
(٦) الميداني ٢/١٠٩.

قَدْ يُدْرِكُ المُتَأَنِّي بَعْضَ حاجَتِـهِ   وَقَدْ يكونُ مَعَ المُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ[1]

قاله القطامي[2]، والبيت من بحر البسيط.

قَدْ يُدْفَعُ الشَّرُّ بِمِثْلِهِ إذا أَعْياكَ غَيْرُهُ[3]

قال الفند الزّماني[4] [من مجزوء الوافر]:

وَبَعْـضُ الحِلْـمِ عِنْـدَ الجَهْـلِ   لِلـذِّلَّـةِ إذْعـانُ
وفـي الشَّـرِّ نجـاةٌ حيـنَ   لا يُنْجيـكَ إحْسـانُ[5]

قَدْ يُرْفَقُ بالقَليلِ فيَكْفِي، ويُخْرَقُ بالكَثيرِ فلا يَكْفي (مولَّد)[6]

قاله الشّافعي، ويُضرب في الحثّ على حُسْن التدبير.

قَدْ يَرْكَبُ الصَّعْبَ مَنْ لا ذَلُولَ لَهُ[7]

انظر: «يَرْكَبُ الصَّعْبَ مَنْ لا ذلولَ له».

---

(١) العقد الفريد ٣/١١٤؛ واللسان ٧/١٢٠ (بعض).

(٢) ديوانه ص ٢٥. ومن حفظي بعده:

ورُبّما فاتَ قوماً جُلُّ مَطْلَبِهم   من التّأنّي، وكانَ الأمرُ لوْ عَجِلُوا

وليس في ديوان القطاميّ.

(٣) الميداني ٢/٩٧.

(٤) هو شهل بن شيبان بن ربيعة (٠٠٠ ـ نحو ٧٠ ق هـ / نحو ٥٥٥ م) شاعر جاهليّ كان سيّد بكر في زمانه وفارسها وقائدها. وهو من أهل اليمامة. سمّي «الفند» لعظم خلقته تشبيهًا بفند الجبل، وهو القطعة منه. (الزركلي: الأعلام ٣/١٧٩).

(٥) البيتان مع نسبتهما في الميداني ٢/٩٧.

(٦) تمثال الأمثال ٢/٤٨٩.

(٧) العقد الفريد ٣/١٢٣.

قَدْ يُسْتَرَثُّ الجَفْنُ والسَّيْفُ قاطِعٌ (مولَّد)[1]

يُسترَثّ: يُستَقْبَح ويهون. والجَفن: غِمْد السَّيف. والمعنى أنَّ الاعتبار للرجل لا لثيابه، ولفاعليّة الأمر لا لظاهره.

قَدْ يَصْدُقُ الكَذُوبُ[2]

راجع: «إنّ الكَذوبَ قَدْ يَصْدُقُ».

قَدْ يُضْرَبُ الدُّبُرُ الدّامي بِأَحْلاسِ[3]

هو من قول الشاعر [من البسيط]:

ولا يَغُـرَّنَّـكَ الأَحْقـادَ مُـزْمِلَــةً ... قَدْ يُضْرَبُ الدُّبُرُ الدّامي بِأَحْلاسِ[4]

والدُّبُر: الظهر. والأحلاس: جمع حِلْس، وهو كساء يُطرح على ظهر البعير.

يُضرب لمن يُظهر لك بِشْرًا، ويُضمر غير ذلك.

قَدْ يَضْرِطُ العَيْرُ وَالمِكْواةُ في النّارِ[5]

يُضرب في تقدّم الرَّهبة على وقوع المكروه. ويروى: «العيرُ يَضْرِطُ والمِكواةُ في النارِ».

---

(١) الميداني ٢/١٣٠.

(٢) العقد الفريد ٣/٨٤.

(٣) المستقصى ٢/١٩٤.

(٤) البيت بلا نسبة في المستقصى ٢/١٩٤.

(٥) أمثال العرب ص ١٦٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٢٣؛ والفاخر ص ٧١، ١٥٤؛ وفصل المقال ص ٤٣٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠٩؛ واللسان ١٥/٢٣٥ (كوى)؛ والميداني ٢/٩٥.

قَدْ يَعْثُرُ الجَوادُ[1]

راجع: «إنَّ الجوادَ قَدْ يَعْثُرُ».

قَدْ يُقْدِمُ العَيْرُ مِنْ ذُعْرٍ على الأسَدِ (مولَّد)[2]

انظر: «قد يحملُ (أو: يُقدِمُ) العيرُ من ذعرٍ على الأسدِ».

قَدْ يَقَعُ الحافِرُ موضعَ الحافِرِ[3]

يُضرب في توافق الخاطر، ونحو ذلك.

قَدْ يُمْتَطَى الصَّعْبُ بَعْدَما رَمَحَ[4]

رمحت الدابَّةُ فلانًا: رَفَسَتْه.

يُضرب لمن ذلّ بعد جماحِه. ويُقال في المعنى نفسه: «قَدْ يُمَكِّنُ المُهْرُ بَعْدَما رَمَحَ».

قَدْ يُمَكِّنُ المُهْرُ بَعْدَما رَمَحَ[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٣، والعقد الفريد ٣/٨٤، والميداني ١/٣٠٢.

(٢) الميداني ٢/١٢٩. وفي العقد الفريد ٣/١٣٠: «قَدْ يَحْمِلُ العيرُ مِنْ ذُعْرٍ على الأسَدِ».

(٣) خزانة الأدب ٤/١٩.

(٤) الميداني ٢/١٠٩.

(٥) الميداني ٢/١٢٤.

قَدْ يَهْزَلُ المُهْرُ الذي هُوَ فارِهٌ (مولَّد)(١)

الفاره: الجميل الحسن.

يُضرب لمن يفتقر بعد غنى، ولمن تسوء حاله بعد نعمة.

قُدَّتْ سُيُورُهُ مِنْ أدِيمِكَ(٢)

قيل: إذا كانت السُّيور مَقْدودة من أديمَيْن اختلفَتْ، فإذا قُدَّتْ من أديمٍ واحد لم تكدْ تَتَفاوت.

يُضرب للشَّيئين يستويان في الشَّبه.

قِدْحُ ابْنِ مُقْبِلٍ(٣)

فاز ابن مُقبل (تميم بن أبيّ) تسعين مرَّةً لم يخِبْ فيها مرَّة واحدة، فضُرِب قِدْحه في الفوز الدّائم، والفَأْل الحسن.

قَدَحَ في ساقِهِ (أو: في ساق أخيه)(٤)

القَدْح: الطَّعْن. والسّاق: الأصل، مستعار من ساق الشجرة، وهو جذعها وأصلها.

يُضرب لمن يعمل فيما يكره صاحبه.

---

(١) الميداني ٢/١٢٩.

(٢) الميداني ٢/١٢١.

(٣) ثمار القلوب ص ٢١٨، وجمهرة الأمثال ٢/١٢٠.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٨١، واللسان ٢/٥٥٥ (قدح)، والميداني ٢/٩٣. وفي المستقصى ٢/١٩٥: «قَدْ قَدَحَ في ساقِهِ».

قَدِّرْ ثُمَّ اقْطَعْ (مولّد)[1]

يضرب في التفكير بالأمر قبل الإقدام عليه.

القُدْرَةُ تُذْهِبُ الحَفِيظَةَ[2]

أي: إنّ تمكّنك من عدوّك يُذهبُ غضبك عليه.

قَدِّمْ خَيْرَكَ ثُمَّ أ... (مولّد)[3]

يُضرب لتقديم عمل الخير قبل طلب الزواج.

قَذارَةُ الكوزِ[4]

تضرب مثلًا لما يؤذي على قلّته وحقارته.

القُرُّ في بُطُونِ الإبلِ[5]

يريدون أنَّ البرد يذهب عنهم إذا نتجت الإبل.

القُرادُ يَعيشُ بِظَهْرِهِ عامًا وَبِبَطْنِهِ عامًا[6]

يُضرب مثلًا في توكيد الصبْر على الأمر.

---

(١) الميداني ٢/١٣٠.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٣٨.

(٣) الميداني ٢/١٣٠.

(٤) ثمار القلوب ص ٦١٧.

(٥) الميداني ٢/١٢٢.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١٢٤.

قَرارَةٌ تَسَفَّهَتْ قَرارًا (أو: قرارَةً)[1]

راجع: «فَرارَةٌ تَسَفَّهَتْ فَرارَةً».

قَرِّبِ الحِمارَ مِنَ الرَّدْهَةِ، ولا تَقُلْ لَهُ: سَأْ[2]

الرَّدْهة: مستنقع الماء. وسَأْ: زَجْرٌ للحمار. والمعنى كُلِ الأمر إليه، ولا تُكرهه على فعله إذا أريتَه رشْدَه. ويروَى: «قِفِ الحمارَ (أو: العَيْرَ) على الرَّدْهَةِ، ولا تَقُلْ لَهُ سَأْ (أو: سَأْسَأْ، أو: هَتَّ، أو: هَدَّ)، و«إذا أَدْنَيْتَ (أو: قَرَّبْتَ) الحمار من الرَّدْهَة...

قَرُبَ طِبٌّ (أو: طِبًّا)[3]

أصله أنَّ رجلًا تزوَّج امرأةً، فلمّا قعد منها مقْعَد الرجال من النساء، قال لها: أبِكرٌ أنتِ أمْ ثَيِّبٌ؟ فقالتْ هذا المثل، أي: أنتَ قريب مِمّا تسأل عنه ومن علمه. ويُقال أيضًا في هذا المعنى: «أَنْتَ على المُجَرَّبِ».

قُرْبُ الوِسادِ وطُولُ السّوادِ[4]

يُضرب للأمر الذي يُلقي الرجل فيما يكره. وقيل لابنة الخُسِّ: لِمَ زَنَيْتِ وأنتِ سيِّدةُ قومِكِ؟ فقالت هذه المقالة. وقال بعضُ العلماء: لو

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٢٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١١؛ والمستقصى ٢/١٩٥؛ والميداني ٢/٩٧.

(٢) اللسان ١/٩٢ (سأسأ)؛ والميداني ٢/٩٤.

(٣) اللسان ١/٥٥٦ (طبب)؛ والمستقصى ٢/١٩٥؛ والميداني ٢/٩٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٣٦؛ واللسان ١٤/٣٦٠ (زنا) و٣/٢٢٥ (سود)؛ والمستقصى ٢/١٩٥؛ والميداني ٢/٩٣.

أتمَّت الشَّرح لقالتْ: وحبُّ السِّفادِ. والسِّواد: المسارَّة، وساوَدَه: سارَّه. وأصله من السَّواد وهو الشَّخص، وذلك أنَّ المسارّ يُدني شخصه من شخص مَنْ يُسارّه، فيُقال: ساودَه، أي: أدنَى سوادَه من سواده.

قَرَّتْ عَيْنُكَ[1]

انظر: «أقَرَّ اللهُ عينك».

القِرْدُ قَبِيحٌ ولكنَّهُ مَلِيحٌ[2]

يُضرب لمن يجمع الإساءة والفضل، والجمال والقبح.

القِرْدانُ حَتَّى الحَلَمُ[3]

الحَلَمُ: أصْغَر القردان، جمع القُراد، وهو دويبّة متطفِّلة ذات أرجل كثيرة تعيش على الدوابّ والطيور.

يُضرب في أمر يتكلَّم فيه الأنْذال.

قَرَّدَهُ حَتَّى أمْكَنَهُ[4]

أي: خدعه حتَّى تمكّن منه، وأصله نَزْع القُراد من البعير الصعب، حتَّى يُتمكَّن من خَطْمِه.

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص ١٠٦.

(٢) الحيوان ٤/٩٩.

(٣) المستقصى ١/٣٣٩؛ والميداني ٢/٩٧.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٤؛ والمستقصى ٢/١٩٦؛ والميداني ٢/١٠٧.

القَرْضُ أحَدُ الهِبَتَيْنِ (1)

أي: هو كالهبة.

قَرَضَ رِباطَهُ (أو: قَرَضَ فلانٌ الرباط) (2)

راجع: «جاءَ وَقَدْ قَرَضَ رِباطَهُ».

قُرْطُ ماريَةَ (3)

انظر: «وَلَوْ بِقُرْطَيْ مارِيَةَ».

قَرْطَسَ فُلانٌ، فَأصابَ الثَّغْرَةَ (4)

قرطَسَ: رمى فأصاب القرطاس، وهو كلّ أديم يُنصب للنّضال.
يُضرب للمصيب في كلامه الموجز في لَفْظه.

قَرَعَ سِنَّ النّادِمِ (5)

أي: ندم. قال جرير [من الطويل]:

إذا رَكِبَتْ قيسٌ خُيولًا مُغيرَةً ... على القينِ يَقْرَعْ سِنَّ خَزْيانَ نادِمِ (6)

---

(1) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢.
(2) فصل المقال ص ٣٦٩، واللسان ٧/٢١٨ (قرض).
(3) خزانة الأدب ٨/٥٤٦، والعقد الفريد ٣/٧٤.
(4) العقد الفريد ٣/٢٦٢.
(5) ثمار القلوب ص ٣٣٤، والمستقصى ٢/١٩٦.
(6) ديوانه ص ١٠٠٣، وثمار القلوب ص ٣٣٤.

قَرَعَ (أو: قَرَعَ فُلانٌ) لِلأَمْرِ (أو: لذلِكَ الأَمْرِ، أو: لَهُ) ظُنْبُوبَهُ[1]

الظُّنبوب: عظْم السّاق.

يُضرب لمن جَدّ في الأمر وعزم عليه. ويُقال في المعنى نفسه: «قَرَعَ لَهُ ساقَهُ».

قَرَعَ لَهُ ساقَهُ[2]

راجع المثل السابق.

قَرْمٌ مُعَرَّى الجَنْبِ مِنْ سِدادٍ[3]

القَرْم: الفَحْل من الإبل يُقْتَنى للفِحْلَة، وذلك لكرمه. يقول: هذا قَرْم سلِم جنبه من الدَّبَر لأنّه لم يُحمل عليه، ولم يُرحَلْ فيُقْرَح جنبُه وظهره، فيحتاج إلى السِّداد، وهو الفتيلة، ليسدّ بها القروح.

يُضرب للسَّيِّد الكريم الطاهر الأخلاق.

القَرْمُ مِنَ الأَفِيلِ[4]

القَرْم: الفَحْل من الإبل. والأَفيل: الصَّغير منها.

يُضرب للشَّيء الجليل الذي يكون في بدنه حقيرًا. وقيل: يُضرب في تشبيه الرجل بأبيه. ويُقال في المعنى نفسه: «العصا من العُصَيَّةِ».

---

(١) فصل المقال ص ٣٣٣؛ واللسان ١/٥٧٢ (ظنب)؛ والمستقصى ٢/١٩٦؛ والميداني ٢/٩٣.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٢٣؛ وفصل المقال ص ٣٣٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣١.

(٣) الميداني ٢/١٢٢.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤١.

قُرِنَ الحِرْمانُ بِالحَياءِ[1]

هذا كقولهم: «الحَياءُ يمنَعُ الرِّزْقَ».

قِرْنُ الظَّهْرِ لِلْمَرْءِ شاغِلٌ[2]

قِرن الظهر: الذي يجيء من وراء الظهر في الحرب.

القَرَنْبَى في عَيْنِ أُمِّها حَسَنَةٌ[3]

القَرنْبى: دويبّة مثل الخنفس طويلة القائم.

يُضرب في إعجاب الرجل بأهله.

قُرِنَتِ الهَيْبَةُ بِالخَيْبَةِ[4]

يُضرب في ذمّ الهيبة. ويُقال: «الهَيْبَةُ خَيْبَةٌ».

قُرُونُ بُدْنٍ ما لَها عِقَاءٌ[5]

البُدْن: جمع بَدَن، وهو الوَعِل المُسِنّ. والعِقاء: جمع عَقْوَة، وهي الطرف المحدَّد من القرن.

يُضرب لقوم اجتمعوا في أمر ولا رئيس لهم.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٤؛ والمستقصى ٢/١٩٧؛ والميداني ٢/١٠٧.

(٢) الميداني ٢/١١٠.

(٣) العقد الفريد ٣/١٠٢؛ واللسان ١/٦٧١ (قرنب)؛ والمستقصى ١/٣٣٩؛ والميداني ٢/٩٧.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٤؛ والمستقصى ٢/١٩٧؛ والميداني ٢/١٠٧.

(٥) الميداني ٢/١٢٢.

قَرِيبٌ مَفَرُّ ابنِ الشَّتْراء[1]

هو رجل كان يقطع الطريق، يأتي الرفقة، فيدنو منهم، حتّى إذا همّوا به نأى قليلًا، ثمّ عاودهم حتّى يُصيب منهم غِرّةً. والمعنى أنّ مفرّه قريب وسيعود.

القَرِيبُ مَنْ تَقَرَّبَ لا مَنْ تَنَسَّبَ[2]

تَنَسَّبَ: ادّعى أنّه نسيبك. قال الأعشى [من الطويل]:

ولا تَدْنِ وَصْلًا مِنْ أخٍ مُتَبـاعِـدِ   ولا تَنْأَ عَنْ ذِي بِغْضَةٍ إنْ تَقَـرَّبـا
فَإنَّ القَرِيـبَ مَـنْ يُقَـرِّبُ نَفْسَـهُ   لَعَمْرُ أبِيكَ الخَيْرَ، لا مَنْ تَنَسَّبـا[3]

قَرِيحَةٌ يَصْدَى بِها المُقَرِّحُ[4]

القريحة: البئر أوّل ما تُحفَر، ولا تُسمَّى قريحة حتّى يظهر ماؤها. والمقرّح: صاحبها. والصَّدَى، العطش.

يُضرب لمن يتعب في جمع المال، ثمّ لا يحظى به.

قَرِينُكَ سَهْمُكَ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ[5]

يُضرب في الإغضاء على ما يكون من الأخِلّاء.

---

(١) اللسان ٣٩٤/٤ (شتر).

(٢) تمثال الأمثال ٢٩٩/١، واللسان ٧٥٦/١ (نسب).

(٣) البيتان له في ديوانه ص ١٦٣ مع اختلاف في رواية الصّدر الأوّل من البيت الأوّل، وهما في تمثال الأمثال ٢٩٩/٢.

(٤) الميداني ١٢٢/٢.

(٥) الميداني ١٢٤/٢.

قَشَرَ (أَوْ: قَشَرْتُ) لَهُ العَصا[1]

يضرب عند المُكاشَفَة. وقيل: معناه: أبدى له في نفسه من العداوة، وهو يُضرب للعدوّ المكاشِف. وقيل: معناهُ أظهرتُ له ما كان في نفسي، وهو يُضرب في خلوص الودّ. ولعلَّ القول الأوّل هو الأصحّ.

قَشَرَهُ قَشْرَ اللَّوزِ[2]

أي: استأصله. والمثل من أمثال العامّة. ويقال في المعنى نفسه: «قلعَهُ قَلْع الصَّمْغَةِ»، و«كسرهُ كسْرَ الجوزِ»، و«أكلَهُ أكْل الموزِ».

القَشْعَمُ رَهِيصٌ[3]

القَشْعَم: المُسِنّ من الرّجال والنّسور. والرّهيص: الذي يمشي وكأنَّ به ثقلًا.

يُضرب للشيخ إذا كان يمشي مشيًا ثقيلًا كأنّه سكران.

القَصَّابُ لا تَهُولُهُ كَثْرَةُ الغَنَمِ (مولَّد)[4]

يُضرب لمن يألف شيئًا فلا يخاف منه.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١١٦، وكتاب الأمثال ص ٣٥٣، والمستقصى ٢/١٩٧، والميداني ٢/١٠٢.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٩٦.

(٣) تمثال الأمثال ١/٣٠٠.

(٤) الميداني ٢/١٣٠.

قُصارَى المُتَمَنِّي الخَيْبَةُ[1]

قُصارى المتمنّي: غايته. والمثل يُضرب لمن يتمنَّى المحال.

قُصاراك (أو: قَصْرُكَ، أو: قُصارُكَ) أَنْ تَفْعَلَ كَذا[2]

راجع: «حُماداكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذا».

القَصْدُ أَنْجَى لِلسَّيْرِ[3]

أي: الاقتصاد في السَّير أسلم له من الانقطاع.

يُضرب في حَمْد الاقتصاد في الأمور.

قَصِيرٌ الباعِ[4]

راجع: «طَوِيلُ الباعِ».

قَصِيرَةٌ عَنْ طَوِيلَةٍ[5]

القصيرة: الثمرة. والطويلة: النخلة.

يُضرب لاختصار الكلام.

---

(١) الميداني ٢/١٢٤.
(٢) اللسان ٥/٩٧ (قصر)؛ والميداني ١/٢١٥.
(٣) المستقصى ١/٣٣٩.
(٤) اللسان ٨/٢٢ (بوع).
(٥) الميداني ٢/١٠٦.

قَضَى نَحْبَهُ[1]

أي: مات.

القَضْمُ يُدْني مِنَ الخَضْمِ[2]

القَضْم: أكل اليابس. والخَضْم: أكل الرطب.

قَضِيَّةٌ ولا أبا حَسَنٍ لها[3]

المراد الإمام عليّ بن أبي طالب، ويضرب في مشكلة مستعصية.

القَطْرَةُ بِدَوامِها تَحْتَفِرُ الصَّخْرَ[4]

يُضرب في تأثير الشَّيء إذا طال وكَثُر.

قَطْرَةٌ إلى قَطْرَةٍ فَيَسِيلُ النَّهْرُ[5]

يُضرب في تولّد الشيء العظيم من تجمّع القليل. والمثل من أمثال العامّة.

قَطَعَتْ جَهِيزَةُ قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ[6]

أصله أنّ قومًا اجتمعوا يخطبون في صلح بين حيَّين قتل أحدُهما من الآخر قتيلًا، ويسألون أن يرضوا بالدّيَة، فبيناهم في ذلك إذ جاءت أَمَةٌ

(١) الأمثال النبويّة ٢/٢٤، وجمهرة الأمثال ٢/١٢٩، واللسان ١/٧٥٠ (نحب).
(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٣٨.
(٣) خزانة الأدب ٤/٥٨.
(٤) المستقصى ١/٣٣٩.
(٥) زهر الأكم ١/٢٠٢.
(٦) زهر الأكم ٢/١٣٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٨٤ والمستقصى ٢/١٩٧، والميداني ٢/٩١.

يُقال لها «جَهيزَة»، فقالتْ: إنّ القاتل قد ظفر به بعض أولياء المقتول فقتله، فقالوا عند ذلك: «قطعَتْ جهيزةُ قول كلّ خطِيب»، أي: قد استغْنى عن الخُطب.

يُضرب فيمن يقطع على الناس ما هم فيه بحماقة يأتي بها.

قَطَعْتَ القافِلَةَ وكانَتْ خَيِّرَةً (مولّد)[1]

القَطُوفُ يَبْلُغُ الوَساعَ[2]

راجع: «قَدْ يَبْلُغُ القَطُوفُ الوَساعَ».

قِفِ الحِمارَ (أو: العَيْرَ) على الرَّدْهَةِ، ولا تَقُلْ لَهُ سَأْ (أو: سَأْسَأْ، أو: هَتَّ، أو: هَدَّ)[3]

راجع: «قَرِّبِ الحِمارَ منَ الرَّدْهَةِ، ولا تَقُلْ لَهُ سَأْ».

قَفَّ شَعْرُهُ[4]

راجع: «اقْشَعَرَّتْ ذُؤابَتُهُ».

قفا غادِرٍ شَرّ[5]

انظر: «هو قفا غادِرٍ شَرّ».

---

(١) الميداني ٢/١٣٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١١٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٢٥؛ وجمهرة اللغة ص ٢٢٧، ٦٤١، ١١٠٧، ١٢٣٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٢؛ والمستقصى ٢/١٩٧.

(٤) العقد الفريد ٣/١١٩. وفي المستقصى ٢/١٩١: «قَدْ قَفَّ شَعْرُهُ».

(٥) الوسيط في الأمثال ص ١٣٤، وفيه «أشر» مكان «شر».

قُلِ الحَقَّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ[1]

قاله الرسول (ﷺ).

قَلَّ خَيسُهُ[2]

الخِيس: اللّبن. يُضرب في الدّعاء على الإنسان. ويُقال: «قَلَّل اللهُ خِيسَهُ».

قُلِ النّادِرَةَ وَلَوْ عَلَى الوالِدَةِ (مولَّد)[3]

يُضرب في الحثّ على التندُّر لما فيه من تسرية عن النفس.

قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ شَرِيفَةٌ، وَلَيْسَتْ مِنْ رجالِ يس (مولَّد)[4]

أي: سورة «قُلْ هو الله أحد» شريفة، ولكن أين هي من سورة يس.
يُضرب في تفضيل شيء على آخر.

قِلادَةٌ فِيها مِنْ كُلِّ الخَرَزِ[5]

يُضرب لكل جماعة فيها أخلاط مختلفة.

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٢٥.
(٢) الميداني ٢/١٠٢.
(٣) الميداني ٢/١٢٩.
(٤) الميداني ٢/١٣٠.
(٥) كتاب الأمثال ص ٧٢.

قَلَبَ الأَمْرَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ[1]

أي: أحسنَ التدبير.

القَلْبُ طَلِيعَةُ الجَسَدِ (مولّد)[2]

قَلَبَ لَهُ (أو: قَلَبُوا لَهُمْ) ظَهْرَ المِجَنِّ[3]

يُضرب لمن كان لصاحبه على مودّة ورعاية، ثمّ حال عن العهد. والمِجَنّ: التّرس.

قِلَّةُ العِيالِ أَحَدُ اليَسارَيْنِ (مولّد)[4]

أي: إنَّ قلّة العيال يسار، وذلك لما فيها من قلّة النفقة.

قِلَّةُ ما قَرَّتْ بِهِ العَيْنُ صالِحُ[5]

من قول أخْزر بن زيد بن صقر[6] [من الطويل]:

قَلِيلٌ غَناءُ الكُثْـرِ فـي غَيْـرِ قِلَّـةٍ وَقِلَّةُ ما قَرَّتْ بِهِ العَيْنُ صـالِـحُ[7]

---

(١) العقد الفريد ٣/١١٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢٨؛ واللسان ٤/٥٢٠ (ظهر)؛ والمستقصى ٢/١٩٩؛ والميداني ٢/٩٢.

(٢) الميداني ٢/١٣٠.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٢٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٨٢؛ واللسان ١١/٥٦٨ (قمل) و١٣/٩٤ (جنن)؛ والمستقصى ٢/١٩٨؛ والميداني ٢/١٠١.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢؛ والميداني ٢/١٣٠.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١١٩.

(٦) لم أقع على ترجمة له.

(٧) البيت مع نسبته في جمهرة الأمثال ٢/١١٩.

قُلِّدْتُمْ قَلائِدَ قوزَع[1]

أي: طُوِّقتُمْ أطواقًا لا تفارقكم أبدًا، وقوزع (أو: بوزع) هي أمّ زياد بن الحارث، وكانت ذات قلائد.

قَلَعَهُ قَلْعَ الصَّمْغَةِ[2]

أي: استأصله. ويقال في المعنى نفسه: «كسرهُ كسْرَ الجوزِ»، و«أكلَهُ أكْلَ الموزِ».

قَلَّلَ اللهُ خِيسَهُ[3]

راجع: «قَلَّ خِيسُهُ».

قَلِّلْ طَعامَكَ تَحْمَدْ مَنامَكَ[4]

راجع: «أقْلِلْ طعامَكَ تَحْمَدْ مَنامَكَ».

القَلَمُ أحَدُ الكاتِبَيْنِ (مولَّد)[5]

أي: إنَّ القلم كالكاتب في الإفصاح والتعبير. ويُقال في المعنى نفسه: «القَلَمُ أحَدُ اللِّسانَيْنِ».

---

(١) خزانة الأدب ١١/٣٩٢.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٩٦.

(٣) الميداني ٢/١٠٢.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٤٨٩.

(٥) الميداني ٢/١٣٠.

القَلَمُ أَحَدُ اللِّسانَيْنِ[1]

راجع المثل السابق.

قَلَمٌ بِرَأْسَيْنِ (مولّد)[2]

يُضرب للمكافِئ.

قَلَمُهُ لا يَرْعُفُ إِلّا بالشَّرِّ (مولّد)[3]

يرعف: يسيل. يضرب للشِّرِّير الظالم.

القُلوبُ تجازي القُلوبَ (مولّد)[4]

قَمْقامَةٌ حَكَّتْ بِجَنْبِ البازِلِ[5]

القَمْقامة: الصغير من القِردان. والبازِل من الإبل: ما دخل في السنة التاسعة وهو أقواها.

يُضرب للضعيف الذَّليل يحتكّ بالقويّ العزيز.

قَمْقَمَ اللهُ عَصَبَهُ[6]

يقال في الدّعاء على الإنسان. و« قَمْقَم » مأخوذ من القمقام، وهو الجيش يُجمع من ههنا وههنا حتّى يعظم. ويُقال في الدعاء على الغَضبان: « قَمْقَمَ اللهُ غَضَبَهُ ».

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢؛ وزهر الأكم ٢/١١٣.
(٢) الميداني ٢/١٣٠.
(٣) الميداني ٢/١٣٠.
(٤) الميداني ٢/١٣٠.
(٥) الميداني ٢/١٢٢.
(٦) الميداني ٢/١٠٦.

قَمْقَمَ اللهُ عَضَبَهُ[1]

راجع المثل السابق.

قَميصُ عُثمان[2]

هو قميصه المضرَّج بالدم الذي قُتِل فيه. يُضرب به المثل للشّيء يكون سببًا للتحريش، وذلك أن عمرو بن العاص لمّا أحسّ من عسكر معاوية في صفّين فتورًا في المحاربة، أشار عليه بأنْ يُبرز لهم قميص عثمان، ففعل ذلك معاوية، وحين وقعت أعين القوم على القميص، ارتفعت ضجّتهم بالبكاء والنحيب، وثار حقدهم الكامن، وعند ذلك قال عمرو: «حرِّكْ لها حوارها تحنّ»[3].

ويروى أنّه بعد أن قتل الأتراك المتوكّل العبّاسيّ، وأصبحت الخلافة إلى ابنه المعتزّ[4]، حرّضته والدته على الثأر من قَتلة أبيه، وكان المعتزّ يعدها، وهو يعلم أنّه لا يقوى عليهم لكثرتهم، فأبرزت أمّه يومًا قميص المتوكّل الذي قُتل فيه، وهو مضرَّج بالدم، وجعلتْ تبكي وتحرّض ابنها على الإيقاع بقتلة أبيه، فقال لها ابنها: ارفعي القميص وإلّا صار قميصين، فلم تعدْ لعادتها.

قَنِعُوا فَقَنِعوا[5]

قَنِع: استغنى. ويقال: «من قَنِعَ قَنِعَ».

---

(1) المستقصى ٢/١٩٩.

(2) ثمار القلوب ص ٨٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٣.

(3) ثمار القلوب ص ٨٦.

(4) هو محمد بن جعفر بن المعتصم (٢٣٢ هـ/ ٨٤٦ م - ٢٥٥ هـ/ ٨٦٩ م) خليفة عباسيّ. كانت أيامه أيام فتن وشغب (الزركلي: الأعلام ٦/ ٧٠).

(5) المستقصى ٢/٣٥٨.

قُنْفُذُ بُرْقَةٍ[1]

البُرْقَة: أرض غليظة فيها حجارة ورمل وطين مختلط بعضها ببعض.

يُضرب مثلًا في الخُبْث.

قُودُوهُ بِي (أو: لي) بارِكًا[2]

أصله أنّ امرأةً حُمِلَتْ على بعير، وهو بارك، فأعجبها وطْء المركب، فقالت هذا المثل.

يُضرب لمن لم يتعوَّد الرفاهية، ثمّ باشرها.

قَوِّري والْطُفِي[3]

«قاله رجل لامرأته، وكان لها صديق طلب إليها أن تقدَّ له شِراكَيْنِ من شرْج استِ زوجها، فلما سمعت ذلك استعظمته وزجرتْه، فأبى إلّا أن تفعل، فاختارت رضاه على صلاح زوجها، فنظرت فلم تجد له وجهًا ترجو به إليه السبيل، إلّا أن عصبَتْ على مَبَالِ ابنٍ لها صغير بقصبة، وأخفَتْها فعَسُرَ عليه البولُ، فاستغاث بالبكاء، فلمّا سمع أبوه البكاء سألها: ما يبكيه؟ فقالت: أخذه الأُسْرُ وقد نُعِتَ لي دواؤه طريدة تقدُّ له من شرج اسْتك، فأعظم الرجل ذلك، وجعل الأمرُ لا يزداد بالصبيّ إلّا شدّةً، فلما رأى أبوه ذلك اضطجع وقال: دونَكِ يا أمّ فلان، قَوِّري والْطُفي، فاقتطعت منه

(١) ثمار القلوب ص ٣٨٨؛ والحيوان ٦/١٨٨؛ والميداني ١/٢٧٧. وفي الحيوان ٤/١٣٤: «ما هو إلّا قُنفُذُ بُرْقَةٍ».

(٢) الميداني ٢/٩٤.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٤٩٠؛ واللسان ٥/١٢٢ (قور)؛ والمستقصى ٢/١٩٩؛ والميداني ٢/٩١.

طريدةً لترضي صديقها، وأطلقت عن الصبي.

يضرب للرجل الغمر الغرّ ليحذر»[1].

قَوْسُ حاجبٍ[2]

رُوي «أنَّ حاجب بن زُرارة وفد على كسرى، لمّا منع تميمًا من ريف العراق، فاستأذن عليه، فأَوْصَل إليه: أسيّدُ العرب أنت؟ قال: لا؛ قال: فسيّد مُضَر؟ قال: لا؛ قال: فسيّد بني أبيك أنت؟ قال: لا. ثم أُذن له، فلمّا دخل عليه، قال له: من أنت؟ قال: سيّد العرب؛ قال: أليس قد أوصلتُ إليك، أسيّد العرب؟ فقلتَ لا، حتى اقتصرت بك على بني أبيك فقلتَ لا؟ قال له أيّها الملك، لم أكن كذلك حتى دخلت عليك، فلمّا دخلت عليك صرت سيّد العرب؛ قال كسرى: آه، املؤوا فاه درًّا. ثم قال: إنكم معشر العرب غُدُر، فإن أذنتُ لكم أفسدتم البلاد، وأغرتم على العباد، وآذيتموني، قال حاجب: فإني ضامن للناس أن لا يفعلوا؛ قال: فمن لي بأن تفيَ أنت؟ قال: أرهنك قوسي. فلمّا جاء ضحك مَنْ حوله، وقالوا: لهذه العصا يفي! قال كسرى: ما كان ليسلّمها لشيء أبدًا، فقبضها منه، وأذِن لهم أن يدخلوا الريف. ومات حاجب بن زرارة، فارتحل عطارد بن حاجب إلى كسرى يطلب قوس أبيه؛ فقال له: ما أنت الذي رهنتها؟ قال: أجل، قال: فما فعل؟ قال: هلك، وهو أبي، وقد وَفَى له قومُه ووفى هو للملك. فردّها عليه وكساه حلّةً.

فلمّا وفد إلى النبيّ ﷺ عطارد بن حاجب وهو رئيس تميم، وأسلم

---

(١) الميداني ٢/ ٩١.

(٢) العقد الفريد ٣/ ٧٤.

على يديه، أهداها للنبي ﷺ، فلم يقبلها. فباعها من رجل من اليهود بأربعة آلاف درهم»[1].

قَوْلُ الحَقِّ لَمْ يَدَعْ لي صَدِيقًا[2]

قاله أبو ذرّ الغفاريّ رضي الله عنه. ونسبه آخرون إلى الأكثم بن صيفي.

القَوْلُ رِدافٌ، والحَزْمُ عَثَراتُهُ تُخافُ[3]

راجع قصّته في «خَطْبٌ يَسيرٌ في خَطْبٍ كَبيرٍ».

القَوْلُ ما قالَتْ حَذامِ[4]

المثل من قول لجيم بن صعب لامرأته حذام [من الوافر]:

إذا قالتْ حَذامِ فصدّقوها فإنَّ القولَ ما قالتْ حَذامِ[5]

ومعناه: القول السديد ما قالته.

يُضرب في التصديق.

---

(١) العقد الفريد ٧٤/١.

(٢) الميداني ١٠٩/٢. وفي جمهرة الأمثال ٤٩٣/١، والفاخر ص ٢٦٤: «إنَّ قوليَ الحقّ لم يَدَعْ لي صديقًا».

(٣) الميداني ٢٣٤/١.

(٤) جمهرة الامثال ١١٦/٢، وخزانة الأدب ٩٧/١٠، والعقد الفريد ٨٣/٣، وفصل المقال ص ١٤١، وكتاب الأمثال ص ٥٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤٤، واللسان ١١٩/١٢ (حذم)، والمستقصى ٣٤٠/١، والميداني ١٠٦/٢، ١٧٥.

(٥) البيت له في جمهرة الأمثال ١١٦/٢، والعقد الفريد ٨٣/٣، وفصل المقال ص ١٤١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤٤، ولسان العرب ١١٩/١٢ (حذم)، والميداني ١٠٦/٢. وهو للجيم أو لدميس بن ظالم الأعصري في المستقصى ٣٤٠/١، ولديسم بن طارق في الميداني ١٧٥/٢.

القَوْلُ يَنْفُذُ ما لا تَنْفُذُ الإبَرُ[1]

من قول الأخطل [من البسيط]:

حَتَّى اسْتكانُوا وَهُمْ مِنِّي على مَضَض   والقَوْلُ يَنْفُذُ ما لا تَنْفُذُ الإبَـرُ[2]

قُولُوا بِقَوْلِكُمْ ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيْطانُ[3]

أي: لا يتَّخذنَّكم أجْرِياء، وهم الوكلاء، فتنطقوا بلسانه. والمثل قاله النبيّ (ﷺ) لرجل قال له: أنتَ أفضل قريش قولّا وأعظمها طولًا.

يُضرب في ترك الغلوّ في المدح.

قُولي لَهَا قَبْلَ أنْ تَقُولَ لَكِ[4]

أصله، فيما زعموا، أنَّ امرأةً عوراء سابَّتِ امرأة، فقامت ابنة للعوراء، فقالت لأمّها: يا أمُّ، قولي لها: يا عوراء، قبل أن تقوله لكِ.

يُضرب في تعييرك صاحبك بعيب هو فيك. ويقال في المعنى نفسه: «رَمَتْني بِدائها وانسَلَّتْ».

القَوْمُ أخْوانٌ وَشَتَّى في الشِّيَمْ[5]

هذا بيت من الرجز، وبعده:

---

(١) العقد الفريد ٣/٨١.

(٢) ديوانه ص ١٠٦.

(٣) المستقصى ٢/١٩٩.

(٤) زهر الأكم ٣/٦١.

(٥) فصل المقال ص ١٩٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٢.

وكلّهم يجمعهمْ بيتُ الأَدَم

بيت الأدم: الأرض، وقيل: آدم الذي يلتقون إليه في النسب، وقيل: هو بيت الإسكاف، سمّي بذلك لأنّ فيه من كلّ جلد رقعة.

يُضرب في اختلاف خصائل الناس وطبائعهم.

القَوْمُ أخْيافٌ كَقَرْعِ الخَرِيفِ وَإبلِ الصَّدَقَةِ (مولّد)[1]

الأَخْياف من الناس: الضُّروب المختلفة الأخلاق والأشكال.

القَوْمُ طَبُّونَ (أو: ما طبُّونَ، أو: ما أطَبُّونَ!)[2]

الطَّبّ: العالِم الحاذِق. وما أطبّون: ما أبصرهم! وما أحْذَقهم! والمعنى: القوم حذّاق.

القَوْمُ في أمْرٍ لا يُنادَى وَليدُهُ[3]

أي: في شدّة تذهل فيها المرأة عن دعوة ابنها.

القَوْمُ في هِياطٍ ومِياطٍ[4]

انظر: «الهياط والمياط».

---

(١) الميداني ٢/١٣٠.

(٢) أمثال العرب ص ١٧٢؛ والمستقصى ١/٣٤٠؛ والميداني ٢/١٠٦.

(٣) فصل المقال ص ٤٧١؛ وكتاب الأمثال ص ٣٤٢.

(٤) اللسان ٧/٤٠٩ (مبط).

قِياسُ البَيْضِ على الباذِنْجان[1]

أصله، فيما زعموا، أنَّ رجلًا ساق إلى آخر باذنجانًا، فوجد مسكنه مغلقًا ولم يجد صاحبه هنالك، فلم يستطع أن يُدخِلَ إلى المسكن ما أتى به. فلمّا جاء صاحبه قال له: إذا جئت بشيء من ذلك، فارْمِه من الخوخة إلى البيت. واتّفق يومًا أن جاء هذا ببيض فرماه من الخوخة عملًا بوصيّة صاحبه، وظنَّ أنَّ البيض والباذنجان سواء. فوقع البيض، وانكسر، وفسد.

يُضرب في فساد قياس عمل بآخر.

قِيافَةُ بني مُدْلِجٍ[2]

القيافة هي إصابة الفراسة في معرفة الأشياء في الأولاد، والقرابات، ومعرفة الآثار.

قَيَّدَ الإيمانُ الفَتْكَ[3]

الفَتْك: الغِيلَة، وهي القتل مَكْرًا وفجأة. والمثل يروى عن النبي (ﷺ).

القَيْدُ والرَّتْعَةُ (أو: والرَّتَعَةُ)[4]

أوّل من قاله عمرو بن الصّعق، وكانت شاكر من همدان أسروه، فأحسنوا إليه، وكان عندما فارق قومه نحيفًا، فعاد إليهم سمينًا، فلمّا سأله

---

(١) زهر الأكم ٣/١١.

(٢) ثمار القلوب ص ١٢٠.

(٣) الفاخر ص ٢٥٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٤؛ والمستقصى ٢/١٢٠٠؛ والميداني ٢/١٠٧.

(٤) أمثال العرب ص ١٤١؛ والفاخر ص ٢٠٨، ٢٩٦؛ وفصل المقال ص ٥٤؛ وكتاب الأمثال ص ٥٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٣؛ واللسان ٨/١١٣ (رتع)؛ والمستقصى ١/٣٤١؛ والميداني ١/٣٦٦، ٢/٩٩.

أحدهم عن سبب سمنه قال هذا المثل. يُضرب للمنعم الوادع.

قَيِّدُوا العِلْمَ بالكِتابَةِ (مولَّد)[1]

وذلك لكيلا يُنسَى.

قَيِّدُوا نِعَمَ اللهِ بالشُّكْرِ (مولَّد)[2]

يضرب في الحثّ على الشكر على نِعم الله.

قِيلَ لِلْبَغْلِ: مَنْ أَبُوكَ؟ قالَ: الفَرَسُ خالِي (أو: خالي الفَرَسُ)[3]

يُضرب للمخلِّط، أو لمن يفخَر بشيء لغيره.

قِيْلَ لِحُبْلَى: ما تَشْتَهِينَ؟ فقالَتْ: التَّمْرَ، وواهًا لِيَهْ[4]

أي: أشتهي كلّ شيء يُذكر لي مع التمر. وواهًا: كلمة تعجُّب، والمعنى: أشتهيه ويُعجبني.

يُضرب لمن يشتهي ما يذكر.

قِيلَ للشَّحْمِ: أَيْنَ تَذْهَبُ؟ قال: أُقَوِّمُ المُعْوَجَّ[5]

يعني أنّ السّمن يستر العيوب. ويُقال في المعنى نفسه: «أَرِني حَسَنًا أُرِكَهُ سَمِينًا».

---

(١) الميداني ٢/١٢٩.

(٢) الميداني ٢/١٢٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٠٠؛ والميداني ٢/١١٠.

(٤) الميداني ٢/٩٢.

(٥) الميداني ١/٣١٠، ٢/١٠٨. وفي المستقصى ٢/٢٩٧: «لو قِيلَ للشَّحْمِ أينَ تَذْهَبُ؟ لقال: أُسَوِّي العِوَج». وفيه أيضًا أنّه عامّيّ.

قِيلَ للشَّقِيِّ: هَلُمَّ إلى السعادَةِ، فقالَ: حَسْبِي ما أنا فيه[1]

يُضرب لمن قنع بالشرّ، وتركَ الخيرَ، وقبولَ النُّصح.

القَيْنَةُ يَنْبُوعُ الأَحْزانِ (مولَّد)[2]

يضرب لتركِ غناء القينات والغواني.

---

(١) العقد الفريد ٣/٩٨، وكتاب الأمثال ص ١٢٧، والمستقصى ٢/٢٠٠، والميداني ٢/٩٧.

(٢) الميداني ٢/١٣٠.

ك

باب الكاف

كالإبْرَةِ تَكْسُو النّاسَ (أو: العُراةَ) وَاَسْتُها عارِيَةٌ (أو: وجِسْمُها عُرْيانُ) (مولّد)[1]

يُضرب لمن يُقدّم السّعادة للآخرين وهو محروم منها.

كأحْمَرِ عادٍ أو كُلَيْبِ لِوائِلِ[2]

يُضرب في الشُّؤْم.

كادَ البَخِيلُ يَكُونُ كَلْبًا[3]

يُضرب في ذمّ البُخْل.

كادَ البَيانُ يكونُ سِحْرًا[4]

راجع: «إنَّ مِنَ البَيانِ لَسِحْرًا».

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٤٩٦؛ والميداني ٢/٧٢.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٤٩١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨؛ والمستقصى ٢/٢٠١.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٤٩٥.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٤٩٥.

كاد الحَرِيصُ يَكُونُ عَبْدًا[1]

يُضرب في ذمّ البخل.

كادَ السَّيِّئُ الخُلُقِ يَكُونُ سَبُعًا[2]

كادَ العَروسُ يَكُونُ مَلِكًا (أو: أمِيرًا)[3]

تقول العرب للرجل عروسًا ما دام في عرسه، وكذلك للمرأة. ومعنى المثل: كاد العروس يكون ملكًا لعزّته في نفسه وأهله.

الكادّ على عِيالِهِ كالمُجاهِدِ في سَبيلِ اللهِ[4]

قاله النبيّ (ﷺ).

كادَ الفَقْرُ يَكُونُ (أو: أنْ يَكُونَ) كُفْرًا[5]

وذلك لشدّة تأثير الفقر على صاحبه مما قد يدفعه إلى الاعتراض على الله تعالى، وجحود ما قضَى وقدَّر.

يُضرب لشدّة تأثير الفقر على صاحبه، ولعذر الفقير إذا أتى بشيء يلامُ عليه.

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٤٩٥.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٤٩٥.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٤٩٤؛ واللسان ٦/١٣٥ (عرس)؛ والمستقصى ٢/٢٠٣؛ والميداني ٢/١٥٨.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٣٥.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/١٣٦؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٩٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٩٠؛ والمستقصى ٢/٢٠٣.

كادَ المُنْتَعِلُ يَكُونَ (أو: أنْ يكونَ) راكِبًا[1]

يُضرب في إراحة النّعل لمنتَعِله.

كادَ النَّعامُ يَطِيرُ (أو: يَكُونُ طَيْرًا)[2]

يُضرب لقرب الشَّيء مِمّا يُتَوقَّع منه لِظهور بعض إماراته.

كادَ يُثَلُّ عَرْشِي[3]

أي: يُكسر ويُهدَم. والمثل يُضرب للرجل إذا ذلَّ وهلك.

كادَ يَشْرَقُ بالرِّيقِ[4]

راجع: «قَدْ كادَ يَشْرَقُ بالرِّيقِ».

كادَتِ الشَّمْسُ تكونُ صِلاءً (أو: صِلًا)[5]

الصِّلاء، والصِّلا: النار.

كادَتِ العَروسُ تكونُ مَلِكًا[6]

وذلك لحُسْن زينتها، وكرامتها على أهلها.

---

(١) تمثال الأمثال ٤٩٤/٢، وخزانة الأدب ٢٤/٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠، والمستقصى ٢٠٣/٢.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠، وتمثال الأمثال ٤٩٥/٢، والميداني ١٦٢/٢.

(٣) اللسان ٩١/١١ (ثلل).

(٤) جمهرة الأمثال ٤٨٨/١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠، والمستقصى ٢٠٣/٢، والميداني ١٥٨/٢.

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠.

كادَتِ العَيْنُ تَسْبَقُ القَدَرَ[1]

يُضرب في ضرر العَيْن، وهذا يعود إلى الاعتقاد بما يُسمَّى «الإصابة بالعين». والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

كادَتِ القَمْراءُ تَكونُ نَهارًا[2]

القَمْراء: اللَّيلة المقمِرة.

كَالأَرْقَمِ إنْ يُقْتَلْ يَنْقَمْ، وإنْ يُتْرَكْ يَلْقَمْ[3]

الأَرْقم: الحيَّة. ينْقَم: يُثْأَر به. يَلْقَم: يأكل بسرعة.

يُضرب للرَّجل يُتَوقَّع شرّه في كلّ حال.

كارِهًا حَجَّ بَيْطَرُ[4]

بَيْطر: اسم رجل.

يُضرب لمن يصنع المعروف مُكْرَهًا.

كارِهًا يَطْحَنُ كَيْسانُ[5]

كَيْسان: اسم رجل. يُضرب لمن يعمل عملًا وهو عليه مُكرَه.

---

(١) الأمثال النبويّة ٣٤/٢.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠؛ والمستقصى ٢٠٣/٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١٦٧/٢؛ والعقد الفريد ١٢٩/٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٧؛ والمستقصى ٢٠٣/٢؛ والميداني ١٤٥/٢. وفي اللسان ٢٤٩/١٢ (رقم): «مَثَلِي كَمَثَلِ الأَرْقَمِ، إنْ تَقْتُلْهُ يَنْقَمْ، وإنْ تَتْرُكْهُ يَلْقَمْ».

(٤) الميداني ١٦٠/٢.

(٥) الميداني ١٦٤/٢.

كالأشْقَرِ إنْ تَقَدّمَ نُحِرَ، وإنْ تأخَّرَ عُقِرَ[1]

يتشاءَم العرب في الحرب بالفرس الأشْقَر، وهم يعتقدون أنَّ شُقْر الخيل سِراعها، وكُمْتها صلابها. والمثل قاله لقيط بن زرارة يوم جَبَلة، وكان على فرس أشقر. والمعنى: يا أشْقَر، إنْ جَرَيْتَ على طبعك فتقدّمتَ إلى العدو قتلوك، وإن أسرعْتَ فتأخّرت منهَزمًا أتَوْك من ورائك فعقروكَ، فاثبُتْ والزَمِ الوقار، وانْفِ عَنّي وعنكَ العار.

يُضرب لما يُكرَه من وجهَين. ويروى: «كالأشْقرِ إنْ يتقَدَّمْ يُنْحَرْ، وإنْ يتأخَّرْ يُعْقَرْ».

كالأُشْقَرِ إنْ يَتَقَدَّمْ يُنْحَرْ، وَإنْ يَتَأخَّرْ يُعْقَرْ[2]

راجع المثل السابق.

كافَأهُ (أو: كافَأني) مُكافأَةَ التِّمْساحِ[3]

راجع: «أظْلَمُ مِنَ التِّمْساحِ».

كافَأهُ مُكافأةَ الذِّئْبِ[4]

راجع: «أظْلَمُ مِنْ ذِئْبٍ (أو: مِنَ الذِّئْبِ)».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٥٢، والعقد الفريد ٣/١٢٩، وفصل المقال ص ٣٧٦، وكتاب الامثال ص ٢٦٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٧، والمستقصى ٢/٢٠٣، والميداني ٢/١٤٠.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٤٩٦، والمستقصى ٢/٢٠٣.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٥، والميداني ١/٤٤٦.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٤، والميداني ١/٤٤٦.

الكافِرُ مَرْزُوقٌ (مولّد)[1]

الكافِرُ مُوقَّى، والمُؤْمِنُ مُلْقَّى (مولّد)![2]

كَأَنَّ بِرَحْلٍ (أو: بِرَحْلِها) باتَتْ فُقَمُ (أو: لُقَمُ)[3]

راجع: «بِرَحْلِها باتَتْ».

كانَ بَيْنَ الأُمَيْلَيْنِ مُتَّسَعٌ[4]

أي: كان في الأمر متّسع. والأُمَيْلان: حبلان من رمل بينهما شقيقة تكون ميلًا أو ميلين. والشَّقيقة: أرض غليظة صلبة بين رَمْلَتين.

كَأَنَّ جِذْعًا باسِقًا مِنْ صَوْرَهْ ... ما بَيْنَ لِحْيَيْهِ إلى سِنَوْرَهْ[5]

صَورَة النخلة: أصلها. السِّنَّورة: فقرة العُنُق. والبيت من الرجز.

يُضرب في وصف الفرس بطول العنق.

كانَ جُرْحًا فَبَرِئَ[6]

أصله أنَّ رجلًا أُصيب بابنٍ له فبكاه كثيرًا، ثمَّ أقلع وصبّر، فسُئِل عن سبب صبره، فقال هذا المثل.

يُضرب في السلوّ عن المصيبة.

---

(١) الميداني ٢/١٧٣.

(٢) الميداني ٢/١٧٣.

(٣) أمثال العرب ص ١٥٤؛ وفصل المقال ص ٢٢٦.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٦٤.

(٥) المستقصى ٢/٢٠١.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١٣٥؛ وكتاب الأمثال ص ١٦٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٨٩؛ والمستقصى ٢/٢١٢؛ والميداني ٢/١٣١؛ والوسيط في الأمثال ص ١٤٣.

كانَ جَمَلًا فَٱسْتَنْوَقَ[1]

راجع: «استنْوَقَ الجَمَلُ».

كانَ جَوادًا فَخُصِيَ (أو: فَخَصاهُ الزّمانُ)[2]

يُضرب للرجل الجَلْد ينتكث فيضعف.

كانَ حُرًّا فانْتَصَرَ لِنَفْسِهِ[3]

راجع: «حُرٌّ انْتَصَرَ».

كانَ حِمارًا فَٱسْتَأْتَنَ[4]

أي: صار في ضعفه كالأتان.

يُضرب لمن ذَلَّ بعد العِزَّة.

كان ذاكَ (أو: هٰذا) أيّامَ الهِدَمْلَةِ[5]

الهِدَمْلَة: الدهر الأوّل الذي لا يوقف عليه لطول التقادم.

يُضرب للأمر الذي قد فات.

---

(١) العقد الفريد ٣/٩٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٤١، واللسان ١٤/٢٣١ (خصا)، والمستقصى ٢/٢١٣، والميداني ٢/١٤٠.

(٣) كتاب الأمثال ص ٥٤.

(٤) العقد الفريد ٣/٩٦، وكتاب الأمثال ص ١١٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩، واللسان ١٣/٦ (أتن)، والمستقصى ٢/٢١٣، والميداني ٢/١٣١، والوسيط في الأمثال ص ١٤١.

(٥) اللسان ١١/٦٩٣ (هدمل)، والمستقصى ٢/٢١٣.

كانَ ذِراعًا فصار كُراعًا[1]

انظر: «كان كُراعًا، فصار ذراعًا».

كانَ ذلِكَ بَيْضَةَ العُقْرِ[2]

راجع: «بَيْضَةُ العُقْرِ».

كانَ ذلِكَ (أو: ذاكَ) زَمَنَ الفِطَحْلِ[3]

تزعم العرب أنَّ زمن الفِطَحْل هو الزمن الذي كانت فيه الصُّخور رطبة. يُضرب في شيء قَدُم عهدُه، وقيل: يُضرب في زمان الخصب والخير.

كانَ ذلِكَ على أُسِّ (أو: استِ، أو: عُنقِ) الدَّهْرِ[4]

أي: على قِدم الدهر.

كان ذلِك على رِجْلِ فُلانٍ[5]

أي: في أيَّامه وزمانه. وراجع: «هلَكوا على زمانِ فلانٍ».

كانَ ذلِكَ كَسَلِّ أُمْصُوخَةٍ[6]

الأُمصوخة: أنبوب الثُّمام، وهو عشب زهره كالسنبلة. وقيل: هي ضَرْب

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩.
(٢) اللسان ٥٩٥/٤ (عقر).
(٣) ثمار القلوب ص ٦٤٢؛ والمستقصى ٢١٣/٢؛ والميداني ١٤٧/٢.
(٤) اللسان ٢٧٣/١٠ (عنق) و٤٩٦/١٣ (سته)؛ والمستقصى ٢١٣/٢.
(٥) اللسان ٢٧٣/١١ (رجل).
(٦) الميداني ١٤٨/٢.

من الثُّمام لا ورق له إنَّما هي أنابيب مركَّب بعضُها في بعض. وسلّ الأمصوخة: إخراجها من الثُّمام.

يُضرب للشَّيء السَّهْل.

كانَ ذلِكَ مِثْلَ الذُّبْحَةِ على النَّحْرِ[1]

الذبحة، بتسكين الباء وفتحها: داء يصيب الحلق. والمثل يضربه من تشكو إليه رجلًا كان يُظهر لك الصَّداقة، ثمَّ بان غشّه، يريد أنَّ عداوته كانت ظاهرة ظهور هذا الداء لي، إلّا أنّها كانت خفيّة عليك.

كانَ سِنْدانًا، فصارَ مِطْرَقَةً (مولّد)[2]

يُضرب للذَّليل يعزّ.

كأنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ حِرامِهِ (مولّد)[3]

يُضرب للتَّيّاه المتكبّر.

كأنَّ على رُؤوسِهِم (أو: رَأْسِهِ) الطَّيْرُ[4]

يُضرب للقوم السّاكتين السـاكنين. والطّير لا تسقط إلّا على ساكِن.

---

(١) اللسان ٤٣٨/٢ (ذبح)، والمستقصى ٢١٣/٢. وفي الميداني ١٤٧/٢: «كانَ مثلَ الذّبحة على النّحر».

(٢) الميداني ١٧٢/٢.

(٣) الميداني ١٧٢/٢.

(٤) جمهرة الأمثال ١٤٣/٢، وكتاب الأمثال ص ١٥١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨، واللسان ٥١٠/٤ (طير) والمستقصى ٢٠١/٢، والميداني ١٤٦/٢. وفي العقد الفريد ١٠٤/٣، واللسان ٥١٠/٤ (طير): «كأنّما على رؤوسهم الطّير».

كانَ عليهِمْ كَراغِيَةِ البَكْرِ[1]

انظر: «كانتْ عليهمْ كراغيةِ البَكْرِ (أو: السَّقْب)».

كَأَنَّ عِنْدَهُ كَنْزَ النَّطِفِ[2]

النَّطِف: رجل انتَهَبَ كنزًا كان مرسَلًا إلى كسرى بن هرمز، فكنَزه.

يُضرب للغنيِّ الذي يقتني النفائس.

كانَ عَنْزًا فاسْتَتْيَسَ[3]

يُضرب في الرجل الذليل يتعزّز.

كانَ كُراعًا، فصارَ ذِراعًا[4]

الكُراع: ما دون الكعب (عند الدّواب) أو الركبة (عند الإنسان).

يُضرب للذليل الضعيف يصبح عزيزًا قويًّا. ويقال في ضدّه: «كانَ ذِراعًا، فصار كُراعًا».

كَأَنَّ لِسانَهُ مِخْراقُ لاعِبٍ (أو: سَيْفُ ضارِبٍ) (مولَّد)[5]

يُضرب لسليط اللسان.

---

(١) خزانة الأدب ١١/٥٦.

(٢) ثمار القلوب ص ١٣٩؛ والمستقصى ٢/٢٠٢.

(٣) الميداني ٢/١٣١. وفي اللسان ٦/٣٤ (تيس): «كانَتْ عَنْزًا فاسْتَتْيَسَتْ».

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٤١؛ وكتاب الامثال ص ١٢٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩؛ والميداني ٢/١٣١.

(٥) الميداني ٢/١٧١.

كانَ مِثْلَ الذُّبْحَةِ على النَّحْرِ[1]

راجع: «كان ذلِكَ مِثْلَ الذُّبْحَةِ على النَّحْرِ».

كانَ هٰذا أيّامَ الهدَمْلَةِ[2]

راجع: «كانَ ذاكَ أيّامَ الهدَمْلَةِ».

كأَنَّ وَجْهَهُ مَغْسُولٌ بِمَرَقَةِ الذِّئْبِ (مولَّد)[3]

أي: وجهه في غاية القُبْح.

كانَتْ بَيْضَةَ الدِّيكِ[4]

يُضرب لما يكون مرَّةً واحدةً. ويُقال في المعنى نفسه: «كانَتْ بَيْضَةَ العُقْرِ».

كانَتْ بَيْضَةَ العُقْرِ[5]

راجع: «بَيْضَةُ العُقْرِ»، والمثل السابق.

---

(١) الميداني ٢/١٤٧.

(٢) اللسان ١١/٦٩٣ (هدمل).

(٣) الميداني ٢/١٧٢.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٠١؛ والحيوان ٢/٣٤٣؛ وفصل المقال ص ٤٣٧؛ وكتاب الأمثال ص ٣١٥؛ واللسان ٤/٥٩٥ (عقر)؛ والمستقصى ٢/٢١١؛ والميداني ٢/١٣١.

(٥) الحيوان ٢/٢٤٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٨؛ وفصل المقال ص ٤٣٧؛ وكتاب الامثال ص ٣١٥؛ واللسان ٤/٥٩٥ (عقر)؛ والمستقصى ٢/٢١١.

كانَتْ بَيْنَ القَوْمِ رِمِّيا ثُمَّ صارَتْ إلى حِجّيزَى[1]

راجع: «بَيْنَهُمْ رِمِّيا ثمَّ حِجّيزَى».

كانَتْ عَلَيْهِمْ كَراغِيَةِ البَكْرِ (أو: السَّقْبِ)[2]

الرّاغية: الرُّغاء. والبَكْر: الفتيّ من الجمال. والسَّقْب: ولد الناقة الذَّكر ساعة ولادته. ويعنون ناقة النبيّ صالح التي عُقِرتْ فأصابت ثمودًا المصائِبُ.

يُضرب في التشاؤم بالشّيء. ويقال: «أصابَتْهُم راغيَةُ البَكْرِ».

كانَتْ عَنْزًا فاسْتَتْيَسَتْ[3]

راجع: «كانَ عَنْزًا فاسْتَتْيَسَ».

كانَتْ كَصَرْخَةِ الحُبْلَى[4]

يُضرب للأمر يأتي فجأة.

كانَتْ لِقْوَةٌ صادفَتْ (أو: لاقَتْ) قَبِيسًا[5]

اللِّقْوَة: السَّريعة التلقّي لماء الفحل. والقبيس: السريع الإلقاح. وتقدير المثل: كانت الناقة لِقوةً صادفَتْ فحلًا قبيسًا.

---

(١) اللسان ٥/٣٣١ (حجز) و١٤/٣٣٦ (رمى).

(٢) ثمار القلوب ص ٣٥٢، ٣٥٣؛ وخزانة الأدب ١١/٥٦؛ والعقد الفريد ٣/١٢٠؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٢؛ والمستقصى ٢/٢١١؛ والميداني ٢/١٤١.

(٣) اللسان ٦/٣٤ (تيس).

(٤) اللسان ٣/٣٣ (صرخ).

(٥) جمهرة اللغة ص ٣٣٩؛ وفصل المقال ص ٢٦١؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩؛ واللسان ١٥/٢٥٣ (لقا)؛ والمستقصى ٢/٢١٢؛ والميداني ٢/١٣١؛ والوسيط في الأمثال ص ١٤٣.

يُضرب في سرعة اتفاق الأخوين على المودّة. ويروى: «لِقْوَةٌ لاقَتْ قَبِيسًا».

كانَتْ مِنْهُ كَضَرْطَةِ الأَصَمّ[1]

أي: فَعَل فَعْلَةً لم يكُنْ فعلَ قبلها ولا بعدها مثلها.

يُضرب مثلًا في الندرة.

كانَتْ وَقْرَةً في حَجَرٍ[2]

أي: كانت المصيبة ثلمةً في حجر.

يُضرب لمصيبة احتملها المصاب بها، ولم تؤثّر فيه.

كَأَنَّما أُفْرِغَ عليهِ ذَنُوبٌ[3]

انظر المثل التالي.

كَأَنَّما أَفْرَغَ عَلَيْهِ ذَنُوبًا (أو: ذَنُوبًا مِنْ ماءٍ)[4]

الذَّنوب: الدلو الملأى. والمثل يُضرب للرجل ترميه بحجّة تُسكته.

كَأَنَّما أَلْقَمَهُ حَجَرًا (أو: الحَجَرَ)[5]

يُضرب لمن تكلّم، فأجيب بكلام مُسْكِت.

---

(١) اللسان ٣٤١/٧ (ضرط).

(٢) جمهرة الأمثال ١٤٥/٢، وكتاب الأمثال ص ١٦٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩، واللسان ٢٩١/٥ (وقر)، والمستقصى ٢١٢/٢، والميداني ١٣١/٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١٣٨/٢.

(٤) العقد الفريد ٨٩/٣، وكتاب الأمثال ص ٧٦، والمستقصى ٢٠٢/٢، والميداني ١٥٠/٢.

(٥) المستقصى ٢٠٢/٢، والميداني ١٤٨/٢.

كَأَنَّما أُنْشِطَ مِنْ عِقالٍ[1]

الأنشوطة: عقدة يسهلُ انحلالها. والعِقال: ما يُشدّ به وظيف البعير إلى ذراعه.

يُضرب لمن يتخلّص من ورطة، فينهض سريعًا.

كَأَنَّما زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ المَحاجِمَ (مولّد)[2]

زوى ما بين عينيه: قطّبَ وعبس. والمحاجِم: جمع المُحْجَم، وهو موضع الحجامة (شيء يُجعل على فم الدابّة لئلّا تعضّ).

يُضرب في شديد الغضب.

كَأَنَّما على رؤوسِهِم الطَّيْرُ[3]

راجع: «كأنَّ على رؤوسِهِم الطَّيْرَ».

كَأَنَّما فُقِئَ في وَجْهِهِ الرّمّانُ (مولّد)[4]

يُضرب في شدّة احمرار الوجه عند استماع ما يُغضب. والمثل جعله الميداني ضمن الأمثال المولّدة، وجاء في بعض المراجع أنَّ النبيّ (ﷺ) قد استخدمه[5].

---

(١) اللسان ٧/٤١٤ (نشط)، والميداني ٢/١٣٢.

(٢) الميداني ٢/١٧٣.

(٣) أمثال أبي عكرمة ص ٩٢؛ والعقد الفريد ٣/١٠٤؛ واللسان ٥/٥١٠ (طير).

(٤) الميداني ٢/١٧٣.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/٣١.

كَأنَّما قُدَّ سَيْرُهُ الآنَ (أو: اليومَ)[١]

أي: كأنَّما ابتُدِئ شبابه السّاعةَ.

يُضرب لمن لا يتغيَّر شبابه من طول مرّ الزمان.

كَأنَّما يَمْشِي في صَبَبٍ[٢]

هذا القول في صفة الرسول (ﷺ)، والصَّبب: الانحدار، والماشي فيه يتثبَّت غير تثبّته في السَّهل والصّعود. والمعنى أنّه غاضّ الطرف، نظره بين يديه لا يطأ إلّا على ما يُبصِر. وقال ابن عبّاس: أراد به أنّه قويّ البدن، فإذا مشى فكأنّه يمشي على صدْر قدميه من القوّة.

كَأنَّهُ أبْخَرُ نَتَفَ سِبالَهُ (مولّد)[٣]

الأبْخَر: ذو الفم الكريه الرائحة. والسِّبال: جمع سَبَلة، وهي طرف الشارب من الشَّعر.

يُضرب للعبوس.

كَأنَّهُ بَرْقٌ خاطِفٌ (مولّد)[٤]

يُضرب لشديد السّرعة.

---

(١) جمهرة الأمثال ١٥٩/٢، وفصل المقال ص ١٧٢، وكتاب الأمثال ص ١١٦، والمستقصى ٢٠٢/٢، والميداني ١٣٢/٢.

(٢) أمثال أبي عكرمة ص ٩٢، ولسان العرب ٥١٧/١ (صبب)، ونهاية ابن الأثير ٣١٣.

(٣) الميداني ١٧٢/٢.

(٤) الميداني ١٧٢/٢.

كَأَنَّهُ تَحْتَ صَخْرَةٍ يَخافُ أنْ تَقَعَ عَلَيْهِ[1]

يُضرب لشديد الخوف والحذَر. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

كَأَنَّهُ جاءَ (أو: قَدْ جاءَ) بِرَأْسِ خاقانَ[2]

راجع: «أَبْأى مِمَّنْ جاءَ برأسِ خاقانَ».

كَأَنَّهُ حِكايَةُ خَلْفِ الإزارِ (مولَّد)[3]

يُضرب للقبيح.

كَأَنَّهُ سِنَّوْرُ عَبْدِ اللهِ (مولَّد)[4]

راجع: «سنّورُ عبدِ اللهِ».

كَأَنَّهُ سَهْمٌ زالِقٌ (أو: زالِجٌ) (مولَّد)[5]

يُضرب لشديد السّرعة.

كَأَنَّهُ شَيْطانُ الحَماطَةِ[6]

راجع: «شيطانُ الحماطَةِ».

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٣٣.

(٢) خزانة الأدب ٦/٥٣١، والدرّة الفاخرة ١/٨١.

(٣) الميداني ٢/١٧٢.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٤٩٣، والميداني ٢/١٧٣.

(٥) الميداني ٢/١٧٢.

(٦) الميداني ١/٣٦٢، والمستقصى ٢/٢٠٢.

كَأَنَّهُ على قَرْنِ أعْفَرَ[1]

راجع: «باتَ على قَرْنِ أعْفَرَ».

كَأَنَّهُ في جَناحِ طائرٍ[2]

أي: قلِق دَهِش، ويقال في المعنى نفسه: «كأنّه على قرنِ أعفرَ»، و«كأنّه في كفّ مصابٍ».

كَأَنَّهُ في كفّ مُصابٍ[3]

راجع المثل السابق.

كَأَنَّهُ قاعِدٌ على الرَّضْفِ[4]

الرَّضْف: جمع رضْفة، وهي الحجَر المُحَمَّى.

يُضرب للمستَعْجِل.

كَأَنَّهُ قُفَّةٌ[5]

راجع: «شيخ كأنّه قُفَّةٌ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٤٩؛ واللسان ٢/٤٢٩ (جنح).

(٢) ثمار القلوب ص ٤٤٩.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٤٩.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٣٩٤؛ والمستقصى ٢/٢٠٣؛ والميداني ٢/١٦٤.

(٥) لسان العرب ٩/٢٨٨ (قفف).

كَأَنَّهُ قَلَمٌ يَكْتُبُ السَّعادَةَ وَهُوَ عُرْيانُ[1]

يُضرب لمن يقدّم السعادة إلى الآخرين وهو مفتقر إليها. والمثل من أقوال العامّة. وتقول العرب في المعنى نفسه: «كالإِبْرَةِ تَكْسُو الناسَ (أو: العُراةَ) واسْتُها عارِيَةٌ (أو: وجِسْمُها عُرْيانُ)».

كَأَنَّهُ من دَيْرِ هِزْقِل[2]

يضرب للأحمق، أو للمجنون. وكان دير هزقل مجتمع المجانين.

كَأَنَّهُ النَّكْعَةُ حُمْرَةً[3]

النَّكْعَة: ثمرة الطَّرْثُوث، وهو نبات كالقطن مستطيل دقيق يَضرب إلى الحُمْرَة.

يُضرب لشديد الحمرة.

كَأَنَّهُ وَقَعَ في بَطْنِ أُمّهِ (مولّد)[4]

أي: في نعمة.

كَأَنَّها نارُ الحُباحِبِ[5]

راجع: «أَبْخَلُ مِنْ أبي حُباحِبٍ (أو: مِنْ حُباحِبٍ)».

---

(١) ثمار الأمثال ٢/٤٩٦.

(٢) ثمار القلوب ص٥٢٨.

(٣) الميداني ٢/١٤٨.

(٤) الميداني ٢/١٧٢.

(٥) الميداني ٢/١٤٩.

كَأَنَّهُمْ جِنُّ عَبْقَرٍ[1]

عَبْقَر: موضع بالبادية تزعم العرب أنّه كثير الجنّ، ثمّ نسبوا إليه كلّ شيء تعجّبوا من حِذقه وجَوْدة صنعه.

كَأَنَّهُمْ في كُوفانٍ[2]

الكُوفان: الشّرّ الشّديد.

كَأَنَّهُمْ كانُوا غُرابًا واقِعًا[3]

يُضرب فيما ينقضي سريعًا، وذلك لأنّ الغراب إذا وقع لا يلبث أن يطير.

كانُوا كَأَمْسِ الذّاهِبِ[4]

أي: اضمحلّتْ آثارهم، وانقرضوا كأمس.

كانُوا مُخِلِّينَ، فلاقَوا حَمْضًا[5]

أصله أنّ الإبل تكون في الخَلّة، وهو مَرْتَع حلو، فتملّه، فتذهب إلى الحَمْض، وترتع فيه، فتعطش، فتتركه.

يُضرب لمن غمط السلامة، فتعرّض لما فيه شماتة الأعداء.

---

(١) اللسان ٤/٥٣٤ (عبقر).

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٣٦.

(٣) الميداني ٢/١٤٧.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٠٣؛ والمستقصى ٢/٢١٤.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٧؛ والمستقصى ٢/٢١٤؛ والميداني ٢/١٤٨.

كالبائعِ الكُتَّةَ بالهَبَّةِ(1)

راجع: «إنَّكَ كالبائعِ الكُتَّةَ بالهَبَّةِ».

كَالباحِثِ عَنِ الشَّفْرَةِ (أو: المُدْيَةِ)(2)

راجع: «بَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ بِظِلْفِهِ».

كَباحِثَةٍ عَنْ حَتْفِها بِظِلْفِها(3)

راجع: «بَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ بِظِلْفِهِ».

كَبارِحِ الأَرْوِيِّ(4)

راجع: «أَنْتَ كبارِحِ الأَرْوَى».

كَبَتَ اللهُ كُلَّ عَدُوٍّ لكَ إلّا نَفْسَكَ (مولَّد)(5)

يُضرب في التحذير من شهواتِ النفس. قال تعالى: ﴿إنَّ النفس لأَمّارَةٌ بالسُّوءِ﴾(6).

---

(1) تمثال الأمثال ٢/٤٩٨؛ والمستقصى ٢/٢٠٤.

(2) الألفاظ الكتابية ص٢٤٧؛ وثمار القلوب ص ٣٨٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٦٣؛ والعقد الفريد ٣/١٣٠؛ وفصل المقال ص ٣٦٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥٠؛ واللسان ٢/١١٤ (بحث)؛ والمستقصى ٢/٢٠٧؛ والميداني ٢/١٥٧.

(3) جمهرة اللغة ص ٢٥٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٧؛ واللسان ٢/١١٥ (بحث)؛ والمستقصى ٢/٢٠٧.

(4) جمهرة الأمثال ٢/١٦٩.

(5) الميداني ٢/١٧٣.

(6) يوسف: ٥٣.

كالبَحْرِ يُغْرِقُ كُلَّ ما أُلْقِيَ فِيهِ[1]

كالبَخْراءِ عِنْدَ صَدِيقِها (مولَّد)[2]

البَخْراء: صاحبة الفم الكريه الرائحة.

يُضرب للسّاكت.

كِبْرُ سياسَةِ النّاسِ في المالِ[3]

الكِبْر: الإثم. يضرب في إفساد المال للسياسة.

كَبِرَ عَمْرٌو عَنِ الطَّوْقِ[4]

راجع: «شَبَّ عَمْرو عَنِ الطَّوْقِ».

الكِبْرُ قائِدُ البُغْضِ (مولَّد)[5]

كَبَرْقِ الخُلَّبِ[6]

البرق الخُلَّب: الذي لا غيثَ فيه. والخُلَّب، أيضًا، السَّحاب الذي لا مطرَ فيه.

---

(١) تمثال الأمثال ٤٩٨/٢.

(٢) الميداني ١٧٢/٢.

(٣) اللسان ١٢٩/٥ (كبر).

(٤) أمثال العرب ص ١٥٠، ١٨٧؛ وتمثال الأمثال ٥٠٣/٢؛ والفاخر ص ٧٣، ٢٤٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩؛ والمستقصى ٢١٤/٢؛ والميداني ١٣٧/٢، ٣٩٧.

(٥) الميداني ١٧٣/٢.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٢٦٢؛ وتمثال الأمثال ٥٠٣/٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨؛ والمستقصى ٢١٤/٢. وفي العقد الفريد ٩٠/٣: «ما وَعْدُهُ إلّا خُلَّب».

يُضرب لمن يعد ثمَّ يُخلِف ولا يُنْجِز. ويُروى: «إنَّما أنْتَ (أو: هُوَ) كَبَرْقِ الخُلَّبِ».

كالبَغْلِ لَمّا شُدَّ في الأمْهارِ[1]

يُضرب لمن لا يُشاكل خصمه.

كَبِنْتِ الجَبَلِ، مَهْما يُقَلْ تَقُلْ[2]

بنت الجبل: الصَّدى. يُضرب للرجل المقلِّد غيره، أو الضعيف الرأي يُتابع هذا وذاك.

كَبَّهُ اللهُ في هُوَّةِ ابنِ الوَصّافِ[3]

الوصّاف: رجل من سادات العرب اسمه مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة، وسُمّي الوصّاف لحديث له. وهوّة الوصّاف: مثل في العرب يستعملونه في الدعاء على الإنسان.

كبَّها اللهُ لِوَجْهِها وَلَوْ أمِرَ بي إلى السِّجْنِ[4]

رُوي أنَّ أعرابيًّا خاصم امرأته إلى السلطان، فقيل له: ما صنعتَ معها؟ فقال هذا المثل.

يُضرب للجبان يتواعد بما لا يفعل.

---

(١) الميداني ٢/١٦٤.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٧١، والدرّة الفاخرة ٢/٤٩٩.

(٣) خزانة الأدب ٢/٤٤.

(٤) العقد الفريد ٣/١١٩.

كَتَـارِكَـةٍ بَيْضَهـا فـي العَـراء   وَمُلْحِفَةً بَيْضَ أُخْرَى جَنَاحـا[1]

يعني النعامة (وقيل: الحمامة) التي تحضن بيض غيرها وتترك بيضَها.

يُضرب لمن يضع الشّيء في غير موضعه. والبيت قاله ابن هرمة[2]، وهو من المتقارب.

كُتُبُ الوُكَلاء مفاتِيحُ الهُمُومِ (مولّد)[3]

يُضرب لتجنّب كتب الوكلاء.

كُتِبَتْ لَهُ طَرِيدَةٌ (مولّد)[4]

أي: وسيلة لا تنفع.

كَثُرَ الحَلَبَةُ، وَقَلَّ الرِّعاءُ[5]

يُضرب للولاة الذين يحتلبون، ولا يبالون ضَياع الرّعيّة.

كَثْرَةُ الرَّقِينِ تُعَفِّي على أَفْنِ الأَفِينِ[6]

راجع: «إنَّ الرَّقِينَ تُعَفِّي على (أو: تُغطّي) أَفْنِ الأَفِينِ».

---

(١) العقد الفريد ٣/١١٧؛ وفصل المقال ص ٤١٦. ويروى: «وملبسةً».
(٢) ديوانه ص ٨٧.
(٣) الميداني ٢/١٧٢.
(٤) الميداني ٢/١٧٢.
(٥) المستقصى ٢/٣٠٨؛ والميداني ٢/١٤٨.
(٦) اللسان ١٣/١٩ (أفن).

كَثْرَةُ الشَّكِّ مِنْ صِدْقَ المُحاماةِ على اليَقِينِ (مولَّد)[1]

كَثْرَةُ الضَّحِكِ تُذْهِبُ الهَيْبَةَ (مولَّد)[2]

كَثْرَةُ العِتابِ تُورِثُ البَغْضاءَ[3]

كَثْرَةُ العِيالِ أَحَدُ الفَقْرَيْنِ[4]

أي: كثرة العيال فقر.

كالثَّوْرِ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ[5]

الرَّوق: القَرْن. يُضرب في الحثّ على حفْظ الحريم. ويروى: «الثَّوْرُ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ».

كالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمّا عافَتِ البَقَرُ[6]

أصله أنَّ البقر ترد الماء فتمتنع من الشّرب، فيُضرب الثّور، ليقدَّم حتّى تتبعه البقر فتشرب.

يُضرب مثلًا للرجل يُؤخذ بذنب غيره. ويروى: «الثَّورُ يُضربُ لمّا عافتِ البَقَرُ».

---

(١) الميداني ٢/١٧١.

(٢) الميداني ٢/١٧٣.

(٣) الميداني ٢/١٦٢.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

(٥) اللسان ١٠/١٣١ (روق).

(٦) جمهرة اللغة ص ٤٢٤؛ والعقد الفريد ٣/١٣٠؛ وفصل المقال ص ٣٨٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٧؛ واللسان ٤/١٠٩ (ثور) و٨/٣٨٠ (وجع) و٩/٢٦٠ (عيف)؛ والمستقصى ٢/٢٠٤؛ والميداني ٢/١٤٢.

كَثِيرُ الزَّعْفَرانِ (مولَّد)[1]

يُضرب للمتكلِّف.

كَثِيرُ النُّصْحِ (أو: التنصُّحِ) يَهْجُمُ على كَثِيرِ الظِّنَّةِ[2]

المثل لأكثم بن صيفي، ومعناه أنَّكَ إذا بالَغْتَ في النُّصح لصاحبك ظنَّ أنَّك تريد حظًّا لنفسك.

كَجارِ أبي دُؤادٍ[3]

راجع: «جارٌ كَجارِ أبي دُؤادٍ».

كَجالِبِ التَّمْرِ إلى هَجَرَ[4]

انظر: «كَمُسْتَبْضِعِ التَّمْرِ إلى هَجَرَ».

كَالجَرادِ لا يُبْقِي ولا يَذَرُ[5]

يُضرب في اشتداد الأمر واستئصال القوم.

كالجَمَلِ الأَنِفِ إذا قِيدَ انْقادَ، وإنْ أُنِيخَ استَناخَ[6]

الجَمَل الأَنِف: الذي يشتكي أنفَه. والمثل من قوله (ﷺ): «المؤمنون

---

(١) الميداني ٢/١٧٣.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٠٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٢١، ٢/١٦١؛ والمستقصى ٢/٢١٥؛ والميداني ٢/١٨٣.

(٣) خزانة الأدب ٩/٤٠٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٠.

(٤) اللسان ٥/٢٥٧ (هجر).

(٥) الميداني ٢/١٦٢.

(٦) الأمثال النبويّة ٢/٣٨.

هيِّنون ليِّنون كالجَمَل الأَنِفِ إذا قِيد انقادَ، وإنْ أُنيخَ على صخرةٍ استَناخَ».

كالحادِي ولَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ[1]

يُضرب لمن يدَّعي ما ليس يملكه. ويُقال في المعنى نفسه: «عاطٍ بِغَيْرِ أَنْواطٍ».

كَحاطِبِ اللَّيْلِ[2]

يُضرب مثلًا للرجل يجمع كلَّ شيء، دون أن يُميِّز الجيِّد من الرَّديء.

كَحاقِنِ الإهالَةِ[3]

راجع: «أنا مِنْه كَحاقِنِ الإهالَةِ».

كالحَانَّةِ في أُخْرَى الإبلِ[4]

يعني الناقة المتأخِّرة تحِنّ إلى الأوائل.

يُضرب لمن يفتخر بمن لا يُبالى به، ولا يهتمّ لأمره.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٨٦، ٢/١٧٤؛ وزهر الأكم ٢/٤٧؛ وفصل المقال ص ٣٠٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٨، ٢٨٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٨٦؛ واللسان ٧/٤١٨ (نوط)؛ والمستقصى ٢/٢٠٥؛ والميداني ٢/١٤٢. وفي العقد الفريد ٣/١٠٩: «كالحادي وليس له بعير».

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٥٩. وفي اللسان ١/٣٢٢ (حطب): «رجلٌ حاطِبُ لَيْلٍ».

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٦٢.

(٤) الميداني ٢/١٦٦.

كالحَبَّةِ عَلَى المِقْلَى (مولَّد)[1]

يضرب في القلق.

كَحَسْوِ الدّيكِ[2]

حَسْوُ الدّيك: تناوله الماء بمنقاره.

يُضرب للقليل المتقاصر.

كَحَلْقَةٍ مُلْقاةٍ في أَرْضٍ فَلاةٍ[3]

من قول الرسول (ﷺ): «يا أبا ذرّ ما السماوات السبع في الكرسيّ إلّا كحلقة ملقاةٍ في أرض فلاة، وفضل العرش على الكرسيّ كفضل الفلاة على تلك الحلقة».

يُضرب للشيء الصَّغير ضمن شيء كبير.

كَحِمارَي العِبادِيّ[4]

العِباد: قوم من أفناء العرب نزلوا الحيرة وكانوا نَصارى منهم عديّ بن زيد العباديّ. ورُوي أنّه كان لعباديّ حماران، فقيل له: أيّ حمارَيكَ شرّ؟ قال: هذا ثمَّ هذا، أراد أنّه لا مزيّة لأحدهما على الآخر في الرّداءة.

---

(١) الميداني ٢/١٧٢.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٠٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨، والمستقصى ٢/٢١٦.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٣٩.

(٤) ثمار القلوب ص ٣٦٦، وجمهرة الأمثال ٢/١٥١، وخزانة الأدب ٦/٤٢٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨، والمستقصى ٢/٢١٥، والميداني ٢/١٦١. وفي العقد الفريد ٣/١٠٠: «هما كحماري العبادي».

يُضرب للمتساويين في الشَّرّ والرَّداءَة، وقيل: يُضرب في خلَّتين إحداهما شَرّ من الأخرى.

كالحِوَدِ (أو: كالحَيُودِ) عَنِ الزُّبْيَةِ[1]

الزُّبْيَة: حفرة يحفرها الصّائد للصَّيد ويُغطِّيها، فيفطن الصَّيد لها، فيحيد عنها.

يُضرب للرجل يحيد عمّا يخاف عاقبته.

كَخارِجِ الأَرْوَى قَلِيلًا ما تُرَى[2]

راجع: «أَنْتَ كَبارِحِ الأَرْوَى».

كالخَروفِ أيْنَما مالَ اتَّقَى (أو: أَنْقَى) الأَرْضَ بِصُوفٍ[3]

يُضرب لمن يجِدُ مُعْتَمَدًا في كلّ أحواله.

كالخصيِّ يَفْتَخِرُ بِزُبِّ مَوْلاهُ (مولّد)[4]

يُضرب لمن يفتخر بما ليس عنده.

كالخَمْرِ يُشْتَهَى شُرْبُها، ويُخْشَى صُداعُها[5]

يُضرب لمن يُخاف شرّه، ويُشتَهى قربه.

---

(١) المستقصى ٢/٢٠٥، والميداني ٢/١٤٩.
(٢) المستقصى ١/٣٧٩.
(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥، والمستقصى ٢/٢٠٦، والميداني ٢/١٤٣.
(٤) الميداني ٢/١٧٣.
(٥) الدرة الفاخرة ١/٢٦٢، والميداني ٢/١٥٧.

كدابغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الأَدِيمُ[1]

حَلِم الجلد: وقع فيه دود فتَثَقَّبَ وَفَسَدَ. وهذا المثل من قول الوليد بن عُتبة إلى معاوية [من الوافر]:

فَـإنَّــكَ والكِتــابَ إلــى عَلِــيٍّ   كَـدابِغَـةٍ وَقَـدْ حَلِـمَ الأَدِيــمُ[2]

كُدادَةٌ تُعْيِي صَلِيبَ الإِصْبَعِ[3]

« الكُدادة: ما لزِقَ بأسفل القِدر إذا طبخت، فلا تقدر الإصبع، وإن كانت صلبةً، أن تنزعها وتقلعها.

يُضرب للوقور الذي لا يُستَخَفّ ولا يزَعزَع، وللبخيل الذي لا يُستَخْرَج منه شيء إلّا بكدٍّ ومشقَّة »[4].

الكَدَرُ مِنْ رَأْسِ العَيْنِ (مولَّد)[5]

أي: الفساد من الأساس.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٥٨، والعقد الفريد ٣/١٢١، وفصل المقال ص ٤٧٢، وكتاب الأمثال ص ٣٤٣، والمستقصى ٢/٢١٦، والميداني ٢/١٥٠.

(٢) البيت مع نسبته في جمهرة الأمثال ٢/١٥٨، والعقد الفريد ٣/١٢١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٦، والمستقصى ٢/٢١٦، والميداني ٢/١٥٠. وجاء في فصل المقال ٤٧٢ أنّ المثل قاله خالد بن معاوية السَّعديّ.

(٣) الميداني ٢/١٦٥.

(٤) الميداني ٢/١٦٥.

(٥) الميداني ٢/١٧٣.

كَدَمْتَ غَيْرَ مَكْدَمٍ(1)

الكَدْم: العَضّ. والمَكْدَم: موضع العَضّ.

يُضرب لمن يطلب شيئًا في غير موضعه.

كَدُودِ (أو: كَدُودَةِ) القَزّ(2)

يُضرب لمن يُتعب نفسه لأجل غيره.

كالذِّئْب إذا طُلِبَ هَرَبَ، وإنْ تَمَكَّنَ وَثَبَ (مولّد)(3)

يُضرب للمؤذي الذي لا نستطيع التخلّص منه.

الكذبُ داءٌ والصِّدْقُ شِفاءٌ(4)

أي: داء للمكذوب، فإنّه يُعمّي عليه أمرَه.

كَذَبَ العَيْرُ وإنْ كانَ بَرِحَ(5)

من قول أبي دُواد [من الرمل]:

قُلْتُ لَمَّا نَصَلا مِنْ قُنَّةٍ   كَذَبَ العَيْرُ وإنْ كانَ بَرِحْ(6)

والمعنى: عليكَ بالعَيْر فَصِدْهُ، وإن كان بَرِحَ.

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/١٤٩؛ والعقد الفريد ٣/١٢٦؛ وفصل المقال ص ٣٥٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩؛ والمستقصى ٢/٢١٧؛ والميداني ٢/١٣٩.

(2) تمثال الأمثال ٢/٥٠٧؛ والميداني ٢/١٥٧.

(3) الميداني ٢/١٧٢.

(4) العقد الفريد ٣/٨٢؛ وفصل المقال ص ٣٧؛ وكتاب الأمثال ص ٤٩؛ والميداني ٢/١٦٦.

(5) جمهرة الأمثال ٢/١٦٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٢١؛ والميداني ١/٣٥١، ٢/١٦٣.

(6) البيت له في ديوانه ص ٣٠١؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٦٦؛ والميداني ٢/١٦٣. ونَصَلا: خرجا، يعني الكلب والعير. والقُنَّة: الرَّبْوَة.

يُضرب للشَّيء يُرجَى وإن استصعب. وقال العسكري: يُضرب مثلًا للرجل يُصيبه المكروه مع توقِّيه له.

كَذِبَ القَراطِفُ[1]

القَراطِفُ: أَكْسِيَةٌ حُمْرٌ. وأصل المثل أنَّ امرأةً رأتْ بنيها يلبسون القراطِف، وهم فقراء، فقالت هذا القول، والمعنى أنَّ زينتَهم كاذبة ليس وراءَها عندهم شيء.

يُضرب في المظاهر الخدّاعة.

كَذُبالَةِ السِّراجِ تُضيءُ ما حَوْلَها، وتُحْرِقُ نَفْسَها[2]

يُضرب لمن يُتعِب نفسه، أو يُقْتَل في سبيل غيره. ويُقال في المعنى نفسه: «كدودَةِ القَزّ».

كِذْبَةُ صَبّاغٍ[3]

يشتهر الصبّاغون بالكذب. وينسَب المثل إلى أنس بن مالك.

كَذَبَتْكَ (أو: كَذَبَتْهُ) أُمُّ عِزْمِكَ[4]

أمّ العِزم: الاست.

يُضرب للرجل يتوعَّد ويتهدَّد.

---

(١) اللسان ١/٧١٠ (كذب).

(٢) الميداني ٢/١٥٧.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٠٨.

(٤) اللسان ١٢/٤٠١ (عزم)، والميداني ٢/١٥٩.

كَذلِكَ النِّجارُ يَخْتَلِفُ[1]

النجار، بكسر النون وضمّها: الأصل. والمثل يُضرب في المختلفَين في الأمر. وأصله، كما زعموا، أنَّ ثعلبًا نظر في بئر، فإذا في أسفلها دلو، فركب الدلو الأخرى، فانحدرت به، وعلت الأخرى، فشرب، وبقي في البئر، فجاءت الضَّبُع، فأشرَفَت، فقال لها الثعلب: انزلي فاشربي، فقعدت في الدلو، فانحدرتْ بها، وارتفعَتْ الأخرى بالثعلب، فلمَّا رأتْه مُصْعِدًا، قالتْ له: أين تذهب؟ فقال: «كذلِك النِّجارُ يختلِفُ»، فذهبت مثلًا.

كَذَنَبِ الحِمارِ (مولَّد)[2]

يُضرب لما لا يزيد ولا ينقص.

كَذِي العُرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهْوَ راتِعٌ[3]

كانت العرب إذا فَشَى الجَرَبُ في الإبل، أخذتْ بعيرًا صحيحًا وكوته بين أيدي الإبل بحيث تنظر إليه، فتبرأ كلّها.

يُضرب في أَخْذ البريء بذنْب غيره، وهو من قول النابغة الذبياني [من الطويل]:

وَحَمَّلْتَني ذَنْبَ امرِىءٍ وَتَرَكْتَهُ كَذِي العُرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهْوَ راتِعُ[4]

---

(1) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠، والمستقصى ٢/٢١٧، والميداني ٢/١٤٥.

(2) الميداني ٢/١٧٢.

(3) العقد الفريد ٣/١٣٠، وكتاب الأمثال ص ٢٧٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٧، والمستقصى ٢/٢١٧، والميداني ٢/١٥٨.

(4) البيت له في ديوانه ص ١٣٧، وفي جميع مصادر المثل السابقة، ما عدا كتاب الأمثال لمجهول.

الكِرابُ على البَقَرِ[1]

كَرَبَ الأرْضَ: قَلَبها للحرث وأثارها للزَّرْع. والمعنى أنَّ الأرضَ لا تُكرَبُ إلّا بالبَقَر.

يُضرب في وجوب ممارسة كلّ أمر بآلته. ويروى بنصب « الكراب » على إضمار فعل، وبرفعها على الابتداء. وانظر: « الكلاب على البقَر ».

كَرّاتُ الكُمَيْتِ[2]

من قول مالك بن الرَّيب المازنيّ[3] [من الوافر]:

سَيُغْنِيني المَليكُ وَنَصْلُ سَيْفي ... وَكَرّاتُ الكُمَيْتِ على التِّجارِ[4]

والكُمَيت: الفرس الذي لونه بين الأسود والأحمر.

يُضرب في القوّة والشّدّة.

كُراعُ الأرْنَبِ[5]

يُضرب مثلًا فيما قلّ وذلّ، ويشبعه ما صَغُر وهان. قال الشاعر هاجيًا [من الكامل]:

---

(١) جمهرة اللغة ص ٣٢٨؛ وفصل المقال ص ٤٠٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٦؛ واللسان ١/٧١٨ (كرب)؛ والمستقصى ١/٣٣٠، ٣٤١؛ والميداني ٢/١٤٢.

(٢) الفاخر ص ١١٨.

(٣) هو مالك بن الريب بن حوط بن قرط التميميّ المازنيّ (٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ / نحو ٦٨٠ م) شاعر من الظرفاء الأدباء الفتّاك. اشتهر في أوائل العصر الأمويّ. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٦١).

(٤) البيت له في الفاخر ص ١١٨؛ والشعر والشعراء ١/٣٦٠.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٠٧.

يُرويه ما يُروي الذّبابُ ويَنْتشي سُكْرًا ويُشْبِعُه كُراعُ الأرنبِ[1]

كَراغِيَةِ البَكْرِ[2]

راجع: «كانَتْ عَلَيْهِمْ كَراغِيَةِ البَكْرِ».

كَراكِبِ آثْنَيْنِ[3]

أي: كراكب مركوبَين اثنين، وهذا لا يمكن.

يُضرب لمن يتردَّد بين أمرين ليس في واحد منهما فضل.

كَرِجْلَيْ نَعامَةٍ[4]

يُضرب في الرجلين المتَّفقَين لا يختلفان. وقيل: ليس شيء من البهائم إلّا وهو إن انكسرت إحدى رجليه، انتَفَع بالأُخرى، إلّا النّعامة.

كَرَحِمِ الفِيلِ مِنَ الحِمارِ[5]

زعموا أنَّ الفيلَ والحمار تجمَّعا في مرعًى، فطردَ الفيلُ الحمارَ، فقال له: لماذا تطردني مع اشتباك الرَّحِم بيني وبينك؟ فقال: من أينَ هذه الرَّحِم؟ قال: من أجل أنَّ في غُرْمُولي[6] شَبَهًا منْ خُرطومِك. فقبِل منه الفيلُ هذه القرابة، فسار بهما المثل.

يُضرب مثلًا في التباعد والاختلاف.

---

(١) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٤٠٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٥٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨.

(٣) الميداني ٢/١٦٣.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٥٩.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٥٥٣.

(٦) الغرمول: الذكَر الضّخْم.

كُرْدِيٌّ يَسْخَرُ مِنْ جُنْدِيٍّ (مولَّد)[1]

يُضرب لمن يتحاذَقَ على من هو أحْذَق منه.

كَرُكْبَتَي البَعِيرِ (أو: العَنْز)[2]

يُضرب للمتساوِيَين في الخير أو الشرّ. ويروى: «هما كركبتي البعير».

الكَرَمُ فِطْنَةٌ، واللُّؤْمُ تَغافُلٌ (مولَّد)[3]

كُرْهًا تَرْكَبُ الإِبِلُ السَّفَرَ[4]

يُضرب للرجل يركب من الأمر ما يكرهه. ونصب «كرهًا» على الحال، أي: كارهةً، فهو مصدر قام مقام الحال.

كَرِهَتِ الخَنازِيرُ الحَمِيمَ (أو: الماءَ) المُوغَرَ[5]

أصله أنَّ النصارى كانت تغلي الماءَ للخنازير، وتُلقيها فيه لتنضج، وذلك هو الإيغار.

يُضرب لِفرار الجبان واستكانته عند عشوة نار الحرب.

---

(١) الميداني ٢/١٧٢.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥١٠، وثمار القلوب ص ٣٥٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٧، واللسان ٥/٣٨٢ (عنز)، والمستقصى ٢/٢١٨، والميداني ٢/١٥٨.

(٣) الميداني ٢/١٧٣.

(٤) الميداني ٢/١٦٤.

(٥) كتاب الأمثال ص ٣١٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٧، واللسان ٥/٢٨٦ (وغر)، والمستقصى ٢/٢١٨، والميداني ٢/١٤٤.

كَرِيتُ لَيْلَتي هذِهِ كُلَّها[1]

أي: نمتُ كلَّها، وقيل: أمضيتُها ساهِرًا.

الكَرِيمُ إذا سُئِلَ اهْتَزّ، واللَّئِيمُ إذا سُئِلَ أَرَزَ[2]

ويقال في اللّئيم أو البخيل: «إذا سُئِل أرَزَ، وإذا دُعِيَ انتَهَزَ».

وأرزَ: تقبَّضَ.

كَرِيمٌ انْتَصَرَ[3]

راجع: «حُرٌّ انتصرَ».

الكَرِيمُ طَرُوبٌ[4]

يُراد أنّ الأريحيَّة تهزّه، وليس كاللَّئيم الذي تمكّنت القساوَةُ والجفاء من طبعه.

الكَرِيمُ لا تُحَلِّمُهُ التَّجارِبُ (مولّد)[5]

تُحلِّمه: تجعله حليمًا. والمعنى أن الكرَم طَبْع.

كَرَيْنا اللَّيْلَةَ[6]

أي: أطَلْنا الحديث والسهر فيها.

---

(١) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥٨.

(٢) فصل المقال ص ٤٠٧.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٧.

(٤) جمهرة اللغة ص ١٣١٥، والمستقصى ١/٣٤١.

(٥) الميداني ٢/١٧٣.

(٦) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥٨.

كُزْمُ الجِلامِ أعْبَرَ الضَّوائِنا[1]

الكُزْم: جمع «أكْزَم» وهو الفرس في جَحْفَلَته[2] غِلَظ وقِصر. والجلام: جمع جَلَم وهو الذي يُجَزّ به الصُّوف. والإعبار: أنْ يُترَك الصُّوف أو الشعر فلا يُجزّ. والضَّوائن: جمع ضائنة، وهي الأنثى من الضَّأن. وجعل جلامَه كُزْمًا لقصرها وذهاب حدِّها، فلذلك بقيت الضَّوائِنَ مُعْبَرَة (متروكة الصُّوف والشَّعر).

يُضرب لمن ترك شرّه عجزًا، ثمَّ جعل يتحمَّد به إلى النّاس.

كالزِّنْجِيِّ إنْ جاعَ سَرَقَ، وَإنْ شَبِعَ زَنَى (مولَّد)[3]

يُضرب للفاسق النَّكِد في كلّ أحواله.

كَسُؤْرِ العَبْدِ مِنْ لَحْمِ الحَِوارِ[4]

السُّؤر: البقيَّة. والحُوار: ولد الناقة من وقت ولادته إلى أن يُفطَم ويُفْصَل.

يُضرب لما لا يُدرَك منه شيء، وقيل: يُضرب للحقير التافه. وأصله أنَّ عبدًا نحر حوارًا، فأكله كلّه، ولم يترك لمولاه منه شيئًا.

كَالسَّاقِطِ بَيْنَ الفِراشَيْنِ[5]

يُضرب لمن يتردَّد في أمرين، وليس هو في واحدٍ منهما.

---

(١) الميداني ٢/١٦٥.

(٢) الجَحْفلة للخيل بمنزلة الشَّفة للإنسان.

(٣) الميداني ٢/١٧٣.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨؛ والمستقصى ٢/٢١٨؛ والميداني ٢/١٥١.

(٥) المستقصى ٢/٢٠٦؛ والميداني ٢/١٥٠.

كُسِرَ بَيْنَهُمْ رُمْحٌ(1)

يُقال في الشّرّ يقع بين القوم وقد كانوا على صلح. ويُقال في المعنى نفسه: «بالَ بَيْنَهُمُ الظَّرِبانُ»، و«فَسا بَيْنَهُمُ الظَّرِبانُ»، و«يَبِسَ بَيْنَهُمُ الثَّرَى»، و«خَرِيَتْ بَيْنَهُمُ الضَّبُعُ».

كالسَّرابِ يَغُرُّ مَنْ رَآهُ، ويُخْلِفُ مَنْ رَجاهُ(2)

كَسَرَهُ كَسْرَ الجَوْزِ(3)

أي: صرعه بعنف، أو استأصله، أو سحقه سحقًا. والمثل من أمثال العامّة، ومثله قولهم: «قشرَهُ قَشْرَ اللّوزِ»، و«أكَلَهُ أكْلَ الموزِ»، و«قَلَعَهُ قَلْعَ الصَّمْغَةِ».

كَسْفًا وَإمْساكًا(4)

الكَسْف: العبوس. والإمساك: البخل. والمثل يُضرب للبخيل العبوس، أو لمن يجمع خصلتين مكروهتين. ويروى: «أكسْفًا وإمساكًا»؟

كُسَيْرٌ وَعُوَيْرٌ، وكُلٌّ غَيْرُ خَيْرٍ(5)

أصله أنْ أمامة بنت نشبة بن مرّة كان تزوّجها رجل غطفانيّ أعور،

(1) الميداني ١/٢٨٤.

(2) الدرّة الفاخرة ١/٣٢٢، والميداني ٢/٦٤.

(3) ثمار القلوب ص ٥٩٦.

(4) الميداني ٢/١٥٣.

(5) أمثال أبي عكرمة ص ١١٠، وتمثال الأمثال ٢/٥٠٨، وجمهرة الأمثال ٢/١٥١، والفاخر ص ١٧٨، واللسان ٤/٦١٢ (عور)، والميداني ٢/١٤٧.

فمكثت عنده زمانًا، ثمَّ نَشَزَتْ عليه ولم تصبر معه، فطلَّقها. ثمَّ إنَّ أباها وأخاها زوَّجاها من رجل من بني سُليم، وكان أعرج مكسور الفَخِذ، فلمّا دخلتْ عليه، قالت هذا القول.

يُضرب في الخلَّتين المكروهتين، والرَّجلين الرَّديئَين.

كُسَيْرَةٌ بِمِلْحٍ إلى أنْ يُدْرَكَ الشِّواءُ[1]

يضرب في الاقتصاد على اليسير إلى أن يُدرَك الكثير.

كالسَّيْلِ تَحْتَ الدِّمَنِ[2]

الدِّمن: بتسكين الميم وفتحها: البعر، وما اختلط من البعر والطِّين عند الحوض فتلبَّد.

يُضرب لمن يُخفي عداوته.

كالشّاةِ تَبْحَثُ عَنْ سِكِّينِ جَزّارٍ[3]

راجع: «بَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ بِظِلْفِهِ».

كَشْخانُ بِخَلٍّ وَزَيْتٍ (مولَّد)[4]

الكَشْخان: الدَّيُّوث، أي الذي يدخل الرجال على حُرمته، أو هو الذي تُؤتَى حرمته وهو يعلم. والكلمة دخيلة في كلام العرب.

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٠٨.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٧٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٧، والمستقصى ٢/٢٠٦، والميداني ٢/١٦١.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٤٩٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٧، والمستقصى ٢/٢٠٦.

(٤) الميداني ٢/١٧٢.

يُضرب للخسيس المتَسَفِّل.

كالشَّعْرَةِ البَيْضاء في الثَّوْرِ الأَسْوَدِ[١]

من قول النبيّ (ﷺ): «يا عليّ، لا يحفظني فيك إلّا الأتقياء الأنقياء الأبرار الأصفياء، وما هم في أمّتي إلّا كالشَّعرةِ البيضاء في الثَّور الأسود في الليل النابر».

يُضرب في القليل النادر بين الكثير.

كُشِفَ الغَطاءُ[٢]

يُضرب في انكشاف الأمر.

كَشَفَ عَنْ ساقِهِ[٣]

أي: تأهَّب للعمل. ويُقال في المعنى نفسه: «شَمَّر ساعِدَه».

كَصاحِبِ الفيلِ يَرْكَبُ بِدانِقٍ وَيَنْزِلُ بِدِرْهَمٍ (مولّد)[٤]

يُضرب للخسيس.

كَصَفيحَةِ المَسَنِّ تَشْحَذُ ولا تَقْطَعُ[٥]

يُضرب لمن لا يُحسِن التصرّفَ.

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٤٢.
(٢) العقد الفريد ٣/٨٤.
(٣) اللسان ١٠/١٦٨ (سوق).
(٤) الميداني ٢/١٧٢.
(٥) الميداني ٢/١٥٧.

كالضَّرِيعِ لا يُسْمِنُ ولا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ (مولَّد)[1]

الضَّرِيع: العَوْسج الرَّطْب، وقيل: هو نوع من الشَّوك لا ترعاه دابَّة لخبثه. والمثل مأخود من قوله تعالى: ﴿ليسَ لَهُمْ طعامٌ إلّا مِنْ ضَرِيعٍ ★ لا يُسْمِنُ ولا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ﴾[2].

يُضرب فيما لا فائدة منه، أو في قليل الفائدة.

كالطَّاحِنَةِ[3]

زعموا أنَّ قومًا من العرب كلّفوا أمَةً لهم طحينًا، وأوعدوها إنْ لم تفرَغْ منه ضربوها، فطحنته، حتَّى إذا لم يبقَ إلّا ما لا بالَ به، ضجرتْ، فاختنقَت حتَّى قتلت نفسَها، فقيل: «كالطَّاحنةِ»، فذهبت مثلًا يُضرب للذي يكسَل عن الأمر بعد اتّضاحه. ويروى: «كالمُخْتَنِقَةِ على آخِرِ طحينِها».

كَطالِبِ الصَّيْدِ في عِرِّيسَةِ الأَسَدِ[4]

العِرِّيسَة: الشَّجَر الملتفّ يكون مأوًى للأسد.

يُضرب لمن طلب الزِّيادة وانتقص، وتقول العرب في المعنى نفسه: كطالبِ القرنِ جُدِعَتْ أُذنُه».

(١) الميداني ٢/١٧٢.
(٢) الغاشية: ٦ - ٧.
(٣) أمثال العرب ص ١٧٣.
(٤) العقد الفريد ٣/١٢٦.

كَطالِبِ القَرْنِ جُدِعَتْ (أو: فَجُدِعَتْ) أُذُنُهُ (أو: أُذُناهُ، أو: أَنْفُهُ)[1]

يُضرب للرَّجل يطلب ربحًا، فيقع في الخُسْرانِ.

كَعارِمَةٍ إذا لَمْ تَجِدْ عارِمًا[2]

يعني كالمرأة إذا لم يكن لها ولد يمصّ ثديَها، مَصَّتْ هي ثديَها لئلّا يَرِم.

يُضرب لمن يتولّى أمر نفسه، إذا لم يجِدْ له من يكفيه.

كالعاطِفِ على العاضِّ[3]

أصله أنَّ الحُوار ابن المخاض ربَّما أتَى أمَّه يرضعها فلا تمنعه، وربَّما عضَّ على ضرعها، فلا تمنعه أيضًا بل تعطف عليه.

يُضرب للرجل يُحْسِن إلى من يُسيء إليه.

كَعْبَةُ اللهِ لا تُكْسَى لِإِعْوازٍ (مولّد)[4]

يُضرب للرفيع.

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٥٠٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٥٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٥٥٤، والعقد الفريد ٣/١٢٦؛ وفصل المقال ص ٣٦١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨؛ والمستقصى ٢/٢١٨؛ والميداني ٢/١٣٩.

(٢) الميداني ٢/١٥٤.

(٣) الميداني ٢/١٣٤.

(٤) الميداني ٢/١٧٢.

كالعُصْفُورِ إنْ أَرْسَلْتَهُ فاتَ، وإنْ قَبَضْتَ عَلَيْهِ ماتَ (مولَّد)[1]

يُضرب لمن لا يُستَفاد منه في كلّ أحواله.

كَعِكْمَيْ بَعِيرٍ (أو: عَيْرٍ)[2]

يُضرب في المتساوِيَين، وأصله أن تحلّ عن البعير حباله، فيسقط عدلاه معًا.

كالعِلاوَةِ بَيْنَ الفَوْدَيْنِ[3]

العِلاوة: الزّيادة. الفَوْدان: العِدْلان.

يُضرب للرجل في الحرب يكون مع القوم، ولا يُغْني شيئًا.

كالعَنْقاء تَسْمَعُ بها ولا تُرَى[4]

يضرب فيمن تسمعُ به، ولا تراه.

كَعَيْنِ الكَلْبِ النّاعِسِ[5]

يضرب للشّيء الخفِيّ الذي لا يبدو منه إلّا القليل. وذلك لأنّ النّاعِس لا يُغَمّض جَفْنَيه كلَّ التغميض.

---

(١) الميداني ٢/١٧٢.

(٢) فصل المقال ص ١٩٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨، والمستقصى ٢/٢١٩. وفي اللسان ١٢/٤١٥ (عكم): «هما كعكمي العير».

(٣) الميداني ٢/١٦٠.

(٤) خزانة الأدب ٧/١٣٦.

(٥) الميداني ٢/١٦٣.

كالغُرابِ والذِّئْبِ[1]

يُضرب للرجلين بينهما موافقة، ولا يختلفان. وذلك لأنَّ الذِّئْبَ إذا أغارَ على الغنم تبعه الغراب ليأكل ما فضل منه.

كالغُلِّ القَمِلِ[2]

أصله أنَّ العرب كانوا يغُلّون الأسير بالقِدّ، فيجتمع القملُ في غُلِّه، فيشتدّ أذاه له.

يُضرب في شديد الأذى.

كَفٌّ بَخْتٍ خَيْرٌ مِنْ كُرِّ عِلْمٍ (مولّد)[3]

البَخْت: الحظّ. والكُرّ: مكيال لأهل العراق، أو ستّون قفيزًا، أو أربعون إردبًّا.

يُضرب في تفضيل الحظّ على العلم.

كَفَى بِأَماراتِ الطَّرِيقِ لَهُمْ حَشَمًا[4]

أمارات الطريق: كثرة الاختلاف فيه. والحَشَم: الغَضب. وأصله أنَّ رجلًا ظلم قومًا، ثمَّ جعل يمرّ بهم صباحًا مساءً، فقال بعضهم: قد أحْشَمَكُمْ كثرةُ ما يمرّ بكم، فاثّئروا منه، ولا تذلّوا.

يُضرب في التحضيض على دَفْع الظلم.

---

(١) الميداني ٢/١٦٠.

(٢) جمهرة اللغة ص ١٥٩.

(٣) الميداني ٢/١٧٢.

(٤) الميداني ٢/١٦٠.

كَفَى بِرُغَائِهَا مُنَادِيًا[1]

أصله أنَّ رجلًا نزل بقرب قوم، وناقته ترغو، فلم يَقْروه، فلامهم، فقالوا: ما أحْسَسْنا بنزولك، فقال هذا المثل.

يُضرب في قضاء الحاجة قبل سؤالها، وللرجل تحتاج إلى نصرته فلا يحضُرك، ويعتلّ بأنّه لم يعلم.

كَفَى بِالسَّلامَةِ دَاءً[2]

المقصود أنَّ السَّلامة إذا طالت تؤدّي إلى موت الشّهَوات، وانقطاع اللّذّاتِ، وعوادي السُّقم. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

كَفَى بِالشَّكِّ جَهْلًا[3]

كَفَى بِالمَشْرَفِيَّةِ وَاعِظًا[4]

المَشْرفيّة: سيوف تُنسَب إلى مشارف الشّام، وهي قراها. والمثل قريب من قولهم: «ما يَزَعُ السُّلْطان أكْثَرُ مِمّا يَزَعُ القُرْآنُ».

يُضرب في أهمّيّة التهديد والقَسْوَة في الوَعْظِ والإرشاد.

---

(١) أمثال العرب ص ١٧٠، وجمهرة الأمثال ٢/١٥١، والعقد الفريد ٣/١٢٧، وكتاب الأمثال ص ٢٥٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩، واللسان ١٤/٣٢٩ (رغا)، والمستقصى ٢/٢٢١، والميداني ٢/١٤٢.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٤٣.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٣٣، وكتاب الأمثال ص ٢٠٨، والمستقصى ٢/٢٢١، والميداني ٢/١٦١.

(٤) الميداني ٢/١٦٢.

كَفَى بِالمَوْتِ نَأْيًا وَاغْتِرابًا (مولّد)[1]

كَفَى حَرْبًا جانِيها[2]

قالوا: يراد أنَّ الجاني لو أراد الخير لم يُهيِّج الشَّرّ. وليس يدلّ ظاهر المثل على هذا المعنى، ولكن يدلّ على أنَّ من جنَى الحربَ كُفِيَ مَؤونَتَها وَشَرَّها.

كَفَى قَوْمًا بصاحِبِهِمْ خَبِيرًا[3]

من قول الشاعر [من الوافر]:

إذا لاقَيْتِ قَوْمِي فاسْأَلِيهِمْ كَفَى قَوْمًا بِصاحِبِهِ خَبِيرا[4]

يُضرب في معرفةِ الرجل بحال عشيرته، ووجوب الرجوع إليه في أخبارهم.

كَفَى المَرْءَ فَخْرًا أَنْ تُعَدَّ مَعايِبُهُ (مولّد)[5]

من قول الشاعر [من الطويل]:

وَمَنْ ذا الذي تُرضِي سَجاياهُ كُلُّها كَفَى المَرْءَ فَخْرًا أَنْ تُعَدَّ معايِبُهُ[6]

---

(١) الميداني ٢/١٧٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٤٤.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٤٧، والعقد الفريد ٣/١٠٩، وفصل المقال ص ٢٩٦، وكتاب الأمثال ص ٢٠٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩، واللسان ١٥/٢٢٦ (كفى)، والمستقصى ٢/٢٢١، والميداني ٢/١٥٩.

(٤) البيت في جمهرة الأمثال ٢/١٤٧ منسوبًا إلى جثّامة بن قيس أخي بلعاء بن قيس. وهو بلا نسبة في اللسان ١٥/٢٢٦ (كفى)، والمستقصى ٢/٢٢١.

(٥) الميداني ٢/١٧٢.

(٦) البيت ليزيد بن محمد المهلّبيّ في ديوانه ص ٢٥٣، ونهاية الأرب ٣/٩٤، والأمثال والحكم ص ١٧٢، ولبشار بن برد في ديوانه ص ٤٥.

كَفًا مُطَلَّقَةٍ تَفُتُّ اليَرْمَعَ[1]

اليرمع: حجارة رخوة ربَّما يُجعل منها خذاريف الصِّبيان.

يُضرب مثلًا للرجل يغتّم، فيولَع بما ليس من حاجته.

كالفاخِرَةِ بِحِدْجِ رَبَّتِها[2]

الحِدْج: مركب ليس برَحْل ولا هَوْدَج تركبه نساء العرب.

يُضرب لمن يفتخر بما ليس له فيه شيء. ويروى: «فَخْرُ البَغِيِّ بِحِدْجِ رَبَّتِها».

كفارَةِ المِسْكِ يُؤْخَذُ حَشْوُها، وَيُنْبَذُ جِرْمُها[3]

يُضرب لمن يكون باطنه أجمل من ظاهره. والجِرْم: الجَسَد.

كَفاقِئٍ عَيْنَيْهِ عَمْدًا[4]

يضرب لمن غرَّر بنفسه. قال الفرزدق بعد أن طلَّقَ امرأته نوار [من الوافر]:

نَدِمتُ نَدامةَ الكُسَعِيِّ لمّا غَدَتْ منّي مُطلَّقةً نَوارُ
وكانتْ جنَّتي فخرجتُ منها كآدَمَ حينَ أخرجَهُ الضِّرارُ

---

(١) جمهرة الأمثال ١٦٣/٢، وجمهرة اللغة ص ٧٩، ٧٧٢، ١٢٤٥، واللسان ٦٥/٢ (فتت) و١٣٤/٨ (رمع)، والميداني ١٤٠/٢. وفي المستقصى ٢٢٠/٢ «كُفًا».

(٢) تمثال الأمثال ٥٠٠/٢، وفصل المقال ص ٤٠١، وكتاب الأمثال ص ٢٨٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٦، والمستقصى ٢٠٨/٢، والميداني ١٣٩/٢.

(٣) الميداني ١٥٧/٢.

(٤) الميداني ١٦٤/٢.

فكنْتُ كفاقىءٍ عَينيهِ عَمْداً ... فأصبحَ ما يُضيءُ لهُ النّهارُ[1]

الكَفالَةُ نَدامَةٌ (مولَّد)[2]

كِفْتٌ إلى وَئِيَّةٍ (أو: وَئِيبَةٍ، أو: وَأْبَةٍ)[3]

الكفت، بفتح الكاف وكسرها: القِدْر الصَّغيرة. والوئيَّة: القِدْر الكبيرة.

يُضرب لمن يحمِّلُك بليَّة كبيرة، ثمّ يزيدك إليها أخرى صغيرة. وقيل: الكَفْت: الرجل السريع في طلب الولد. والوئيبة: المرأة العاقلة. والمثل يضرب في سرعة الإنفاق، وذلك أنَّ الرجل إذا كان بهذه الصفة وأصاب امرأة عاقلة فأمن الإحماق، ورجا كياسة الولد، وافقها سريعًا.

الكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ المُنْعِمِ[4]

المَخْبَثَة: المَفْسَدَة. والمعنى أنَّ الكُفْرانَ بالنعمة يُفْسِد قلبَ المُنعِم على المُنْعَم عليه.

كَفَرَسَي رِهانٍ[5]

يُضرب للمتساوِيَين في الفضل. وقيل: يُضرب للمُتَناصيَين، والتناصي:

(١) الأبيات له في ديوانه ١/٢٩٤؛ والميداني ٢/١٦٥.

(٢) الميداني ٢/١٧٣.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٥٢؛ والعقد الفريد ٣/١٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠؛ واللسان ٢/٨٠ (كفت) و١٥/٣٧٨ (وأى)؛ والمستقصى ٢/٢١٩؛ والميداني ٢/١٥١.

(٤) الميداني ٢/١٦٢.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥١٠؛ وثمار القلوب ص ٣٦٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٨٧؛ والمستقصى ٢/٢٢٠؛ والميداني ٢/١٥٨.

أخْذ كلّ قرن بناصية قَرْنه. ويروى: «هُما كَفَرسي رِهانٍ».

كَفَضْلِ ابْنِ المَخاضِ على الفَصِيلِ[1]

يضرب للمتقاربين في الفضْل والرّجولة وغيرهما. قيل: إنَّ المنتوج يُدعى فصيلًا إذا شرب الماء وأكل الشَّجر، وهو بعدُ يرضَع، فإذا أُرسِل الفحل في الشَّوْلِ دُعِيَتْ أمّه مخاضًا، ودُعي ابنُها ابنَ مَخاضٍ.

كَفَضْلِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ على سَائِرِ الكَواكِبِ[2]

سُئِل النبيّ (ﷺ) في قوله تعالى: ﴿ويطوفُ عَلَيْهِمْ غلمانٌ لهم كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ﴾[3]: إذا كان الخادم كاللُّؤلؤ فكيف المخْدوم؟ فقال (ﷺ): «والذي نفسي بيده إنَّ فضل المخدوم على الخادم كفَضْل القَمَر ليلَةَ البَدْر على سائر الكواكب».

يُضرب في شيء يعلو شيئًا آخر فضلًا كبيرًا.

كُفُّكَ مِنْكَ وَإنْ كانَتْ شَلَّاء[4]

يُضرب لحماية القريب وإن كان مبغِضًا.

كُفِيَ فُلانٌ يَوْمَ العَنْزِ[5]

يضرب للرّجل يلقى ما يُهلكه، والمقصود بالعنز هنا تلك التي بحثت عن المدية. راجع: «بَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ بِظِلْفِهِ».

---

(١) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٨؛ والمستقصى ٢/٢٢٠؛ والميداني ٢/١٤١.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٤٥.

(٣) الطور: ٢٤.

(٤) العقد الفريد ٣/١٠٢.

(٥) اللسان ٥/٣٨٢ (عنز).

كُفِيتَ الدَّعْوَةَ[1]

أصله أنَّ سارقًا نزل براهب في صومعته، وجعل يقتدي به، ويزيد عليه في صلاته وصيامه، ثمَّ إنَّه سرق صليبَ ذَهَبٍ كان عنده، واستأذنه لمفارقته، فأذِنَ له وزوَّدَه من طعامه، ولمّا ودَّعه قال له: «صحبَكَ الصَّليبُ»، على عادة النصارى فيمن يريدون الدعاءَ له بالخير، فقال السارق: «كُفيتَ الدَّعوةَ».

يُضرب مثلًا لمن يدعو بشيء مفروغ منه.

كالقابِسِ العَجْلان[2]

القَبْس: أخذ النار.

يُضرب لمن عجل في طلب حاجته.

كالقابِضِ على الماء[3]

يُضرب لمن ليس بيده شيء مِمّا أخَذَ، ولمن يرجو ما لا يحصل.

كالكَبْشِ يَحْمِلُ شَفْرَةً وَزِنادًا[4]

أصله أنَّ عمرو بن هند الملك سَمَّنَ كَبْشًا، وعلّق في عنقه شفرةً وزنادًا[5]، ثمَّ سرَّحه في الناس لينظر هل يجترئ أحد على ذبحه، فلم

---

(١) الميداني ٢/١٥٦.

(٢) الميداني ٢/١٤٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٤٨؛ والعقد الفريد ٣/١٠٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥؛ والمستقصى ٢/٢٠٨؛ والميداني ٢/١٤٩.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٠١؛ والمستقصى ٢/٢٠٩؛ والميداني ٢/١٤٣.

(٥) الزّناد: جمع زَنْد، وهو العود الأعلى الذي تُقدَح به النار.

يتعرَّض له أحد، حتَّى مرَّ ببني يشكر، فأراد علباء بن أرقم ذبحه، فلامه أصحابه، وذكروا ذلك لشيخ لهم، فقال: «إنّكَ لا تَعْدَمُ الضّارَّ، ولكن تعدَمُ النافِعَ»، فأرسلها مثلًا، وقال قائل آخر منهم: «إنّكَ كائِنٌ كقُدارٍ على إرَمٍ»، فأرسلها مثلًا، ثم ذبحه وأكله وأتى الملك، وقال له: يا خيرَ الملوك إنّي أذنبتُ ذنبًا عظيمًا إليك، وعفوك أعظم منه. قال: وما ذنبُك؟ قال: إنَّكَ بَلَوْتَنا بكَبْشٍ سَرَّحْتَه ونحنُ مجهودون، فأكلته، قال: أو فعلت؟ قال: نعم. قال: إذن أقتلك. قال: «مليك شيء حكمُه»، فأرسلها مثلًا، ثمَّ أنشده قصيدةً، فعفى عنه.

يُضرب لما فيه هلاكه.

كالكَعْبَةِ تُزارُ ولا تَزورُ (مولَّد)[1]

كالكَلْبِ عارَهُ ظُفْرُهُ[2]

راجع: «عَيْرٌ عارَهُ وَتِدُهُ».

كالكَلْبِ يَرْبِضُ في الآرِيِّ، فلا هُوَ يَأْكُلُ، ولا يَدَعُ الدّابَّةَ تَعْتَلِفُ[3]

الآرِيّ: معلف الدّابّة. يُضرب للمؤذي.

كَالكَلْبِ يُهَرِّشُ مَؤْلِفَهُ[4]

التهريش: الإغراء بين الكلاب، وأراد: يهرِّش الكلبُ بمُؤلِّفِهِ.

يُضرب لمن تُحسِن إليه، فيذمّك.

---

(١) الميداني ٢/١٧٢.

(٢) الميداني ٢/١٦٥.

(٣) الحيوان ١/٢٩١.

(٤) الميداني ٢/١٥٩.

كالكَمْأَةِ لا أَصْلٌ ثابِتٌ، ولا فَرْعٌ نابِتٌ[1]

يُضرب للخَسيس الوضيع الأصل.

كلٌّ آتٍ لا بُدَّ آتٍ[2]

من قول صالح بن عبد القدوس [من الخفيف]:

كلٌّ آتٍ لا بُدَّ آتٍ، وذو الجَهْـل م مُعَـنًّـى، والغَمُّ والحُـزْنُ فَضْـلُ[3]

ومعنى المثل: لا رَدَّ لما قَدَّر الله.

كُلُّ أحَدٍ أعْلَمُ بِشَأْنِهِ[4]

كُلُّ أداةِ الخُبْزِ عِنْدِي غَيْرُهُ[5]

أصله أنَّ رجلًا استضافَه قوم، فلمّا قعدوا، ألْقَى نِطعًا (بساطًا من الجلد)، ووضع عليه رحًى، فسَوَّى قُطْبَها، وأطْبَقَها، فتعجَّبوا من حضور آلته، ثمَّ أخذ يديرها لغير شيء، فقالوا له: ما تصنع؟ فقال: «كلُّ أداةِ الخُبْزِ عِنْدي غَيْرُهُ».

يُضرب مثلًا عند إعواز الشَّيء.

---

(١) الميداني ٢/١٧٢.

(٢) فصل المقال ص ٣٢٩.

(٣) البيت له في ديوانه ص ١١٨، والعمدة ١/٤٨٤، وفصل المقال ص ٣٢٩.

(٤) فصل المقال ص ٧٣، وكتاب الأمثال ص ٦٣.

(٥) المستقصى ٢/٢٢٣، والميداني ٢/١٥٠.

كُلُّ أزَبَّ نَفُورٌ[1]

البعير الأَزَبّ: الذي يكثر شعر حاجبيه، ويكون نفورًا، لأنّ الرّيح تضربه فينفر.

يُضرب في عيب الجبان.

كُلُّ امْرِئٍ بِشَأْنِهِ عَلِيمٌ[2]

قاله لقمان بن عاد.

كُلُّ امْرِئٍ بِطَوالِ العَيْشِ مَكْذُوبٌ[3]

المثل من قول جنوب[4] أخت عمرو ذي الكَلْب ترثيه [من البسيط]:

كُلُّ امْرِئٍ بِطَوالِ العَيْشِ مَكْذُوبُ وَكُلُّ مَنْ غالَبَ الأيّامَ مَغْلـوبُ[5]

ومعنى المثل أنَّ مَنْ أوهمَتْه نفسُه طولَ البقاء ودوامه، فقد كَذَبَتْه.

وطَوال الشيء: طوله. يُضرب في دوام الحياة وطولها، وهو مخترم لا محالة.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٧٦؛ وتمثال الأمثال ٢/٥١٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٥٤؛ وجمهرة اللغة ص ٦٨، ١٧٨٨؛ وخزانة الأدب ١/٤٤٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٩٨؛ والعقد الفريد ٣/١١٩، ١٣٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣١٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥؛ واللسان ١/٤٤٤ (زبب) و٥/٢٢٤ (نفر)؛ والمستقصى ٢/٢٢٣؛ والميداني ٢/١٣٣، ٣٥٤.

(٢) الميداني ١/٢٩٢.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥؛ واللسان ١٤/٣٨٧ (سعا)؛ والمستقصى ٢/٢٢٥؛ والميداني ٢/١٥٨.

(٤) هي جنوب بنت عجلان الهزلية شاعرة جاهليّة رثت أخاها عمرو بقصيدة مطلعها البيت المذكور في شرح المثل. (عمر رضا كحّالة: أعلام النساء ١/٢١٨).

(٥) البيت لها في اللسان ١/٢٧٣ (جلب) و١٤/٣٨٧ (سعا)؛ وأعلام النساء ١/٢١٨.

كُلُّ امْرِئٍ سَيَرَى وَقْعَهُ[1]

أي: وقوعه.

يضرب في انتظار الخطْب بالعدوّ يقع.

كُلُّ امْرِئٍ سَيَعُودُ مُرَيْئًا[2]

أي: تصيبه قوارع الدّهر فتُضعفه، وتصغّر شأنه.

يُضرب في تنقّل الدهر بأهله.

كُلُّ امْرِئٍ في بَيْتِهِ أَميرٌ[3]

أي: كلّ امرىء يُحترَم ويُعزُّ في أهله. والمثل قاله لقمان بن عاد[4]. وانظر المثل التالي.

كُلُّ امْرِئٍ (أو: فَتًى) في بَيْتِهِ صَبِيٌّ[5]

أي: يطرح الحِشْمَةَ، ويستعمل الفُكاهة.

يُضرب لحُسْن عِشْرَة الرجل لأهله.

---

(1) الميداني ٢/١٣٣.

(2) كتاب الأمثال ص ٣٣٥؛ والمستقصى ٢/٢٢٥. وفي الميداني ٢/١٣٣: «كلُّ امرىء سَيَعودُ مريبًا»، ولعلّه تصحيف.

(3) الميداني ١/٢٩٢.

(4) راجع قصّته في الميداني ١/٢٩١ - ٢٩٢.

(5) تمثال الأمثال ٢/٥٢١؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٤٥؛ والعقد الفريد ٣/١٠٥؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٩؛ والمستقصى ٢/٢٢٨؛ والميداني ٢/١٣٤؛ والوسيط في الأمثال ص ١٤٢.

كُلُّ امْرِئٍ في شَأْنِهِ ساعٍ[1]

يُضرب في اعتناء الرجل بأمر نفسه. والمثل من قول أبي القيس بن الأسلت[2] [من السريع]:

أَسْعَى على جُلِّ بَني مالِكٍ ... كُلُّ امرِئٍ في شَأْنِهِ ساعِي[3]

كُلُّ امْرِئٍ فِيهِ ما يُرْمَى بِهِ[4]

أي: لا يخلو امرؤ من معايب.

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ في أَهْلِهِ (أو: في رَحْلِهِ)[5]

أي: يَفْجَؤُه ما لا يتوقّعه.

كُلُّ امْرِئٍ يَحْتَطِبُ في حَبْلِهِ (مولّد)[6]

أي: كلٌّ يعمل لنفسه.

---

(١) العقد الفريد ٣/١١٥، وكتاب الأمثال ص ٢٨١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥؛ واللسان ١٤/٣٨٦ (سعا)؛ والمستقصى ٢/٢٢٥؛ والميداني ٢/١٣٤.

(٢) هو صيفيّ بن عامر الأسلت بن جشم بن وائل (٠٠٠ - ١ هـ/ ٦٢٢ م) شاعر جاهليّ حكيم. كان رأس الأوس وشاعرها وخطيبها وقائدها في حروبها. التقى بالرسول (ﷺ)، وتريَّث في قبول الدعوة، ومات بالمدينة. (الزركلي: الأعلام ٣/٢١١).

(٣) البيت مع نسبته في المستقصى ٢/٢٢٦؛ وهو دون نسبة في اللسان ١٤/٣٨٦ (سعا).

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٢١؛ والميداني ٢/١٥٤.

(٥) الميداني ٢/١٥٤.

(٦) الميداني ٢/١٧١.

كُلُّ امْرِىءٍ يَغْدُو بما اسْتَعَدَّ[1]

يُضرب في الحثّ على استعداد ما يُحتاج إليه.

كُلُّ إناءٍ يَنْضَحُ (أو: يَرْشَحُ، أو: يَتَرَشَّحُ) بما فيهِ[2]

يُضرب في إفصاح الرجل بما يُطبع به، إنْ خيرًا فخَير، وإنْ شرًّا فَشَرٌّ.

كُلُّ إنْسانٍ وَهَمَّهُ وَمَيْمُونٌ وَدَنَّهُ (مولَّد)[3]

ميمون: اسم رجل. يضرب في انشغال الإنسان بهمّه دون همّ غيره.

كُلُّ بُؤْسٍ وَنَعِيمٍ زائِلٌ (مولَّد)[4]

كُلِ البَقْلَ مِنْ حَيْثُ تُؤْتَى بِهِ (مولَّد)[5]

يُضرب في اغتنام الفرص.

كُلُّ جِدَّةٍ تُبْلِيها (أو: سَتُبْلِيها) عِدَّةٌ[6]

يعني: عدَّة الأيّام واللّيالي. والجِدَّة: كون الشَّيء جديدًا.

---

(١) الميداني ٢/١٥٩.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٢٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥؛ والمستقصى ٢/٢٢٤؛ والميداني ٢/١٦٢، ١٩٥.

(٣) الميداني ٢/١٧٢.

(٤) الميداني ٢/١٧١.

(٥) الميداني ٢/١٧١.

(٦) المستقصى ٢/٢٢٦؛ والميداني ٢/١٣٧.

كُلُّ حَبْرَةٍ تُعْقِبُها عَبْرَةٌ[1]

الحَبْرَة: السُّرور.

يُضرب في الحزن يأتي بعد السرور.

كُلَّ الحِذاء يَحْتَذِي الحافي الوَقِع[2]

من قول الرّاجز:

يا لَيْتَ لِيَ نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُعْ   وَشُرُكًا مِن اسْتِها لا تَنْقَطِعْ
كلَّ الحِذاء يَحْتَذِي الحافِي الوَقِعْ[3]

كُلُّ حِرْباءٍ إذا أُكْرِهَ صَلَّ[4]

الحِرْباء، دويبّة ذات أربع قوائم كثيرة التلوّن. وقال الميداني: هي مسمار الدِّرع. وَصلَّ: صوَّتَ.

يُضرب لمن يؤْذَى فيشكو.

كُلُّ حَيٍّ تابعٌ أَثَرَهُ[5]

يُضرب للرجل يقتفي آثار سلفه في المكارم والسُّؤدَد والنّعم.

---

(١) جمهرة اللغة ص ٢٧٥.

(٢) العقد الفريد ١١٣/٣، وفصل المقال ص ٣١٨، وكتاب الأمثال ص ٢٢٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥، والمستقصى ٢٢٤/٢، والميداني ١٣٦/٢، والوسيط في الأمثال ص ١٤٤.

(٣) الرجز دون نسبة في العقد الفريد ١١٣/٣، وفصل المقال ص ٣١٨، والميداني ١٣٦/٢. وهو منسوب إلى أبي المقدام جساس بن قطيب في المستقصى ٢٢٤/٢.

(٤) الميداني ١٥٤/٢.

(٥) تمثال الأمثال ٥٢٣/٢.

كُلُّ خاطِبٍ على لِسانِهِ تَمْرَةٌ[1]

يُضرب للّذي يُليّن كلامه إذا طلبَ حاجةً.

كُلُّ خُنْفُسٍ عِنْدَ أُمّهِ غَزالٌ[2]

هذا كقولهم: «زُيّنَ في عينِ والِدٍ ولدُهُ».

كُلُّ دَنِيٍّ دُونَهُ دَنِيٌّ[3]

الدَّنيّ: الداني. ومعنى المثل: كلّ قريبٍ وكلُّ خُلْصان (الخالص من الأحبّاء والأصدقاء) دونَه قريب وخُلصان.

كُلُّ ذاتِ بَعْلٍ سَتَئِيمُ[4]

ستئيم: ستفقد زوجها.

يُضرب في تقلّب الدهر.

كُلُّ ذاتِ ذَيْلٍ تَخْتالُ[5]

أي: كلُّ من كان ذا مال يتَبَخْتَر ويفتَخر بماله.

---

(١) الميداني ٢/١٥٣.

(٢) زهر الأكم ٣/١٥١.

(٣) اللسان ١٤/٢٧٣ (دنا)، والميداني ٢/١٥٦.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٥٧، والعقد الفريد ٣/١٣٣، وفصل المقال ص ٤٦١، وكتاب الأمثال ص ٣٣٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٦، والمستقصى ٢/٢٢٦، والميداني ٢/١٣٣.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٣، وكتاب الأمثال ص ١٩٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٦، والمستقصى ٢/٢٢٦، والميداني ٢/١٣٤.

كُلُّ ذاتِ صِدارٍ خالَةٌ (أو: خالَةٌ لِي)[1]

الصِّدار: ثوب يُغَطَّى بِهِ الصَّدْر. وأصل المثل أنَّ همّام بن مرّة الشَّيباني أغار على بني أسد، وأمُّه منهم، فقيل له: أتَفْعَل هذا بخالاتِك؟ فقال هذا المثل.

يقوله الغيور الذي إذا رأى امرأةً عدَّها في جملة خالاته لفَرْط غيرته.

كُلُّ ذَكَرٍ يَمْذِي، وكُلُّ أُنْثَى تَقْذِي[2]

انظر: «كلّ فَحْلٍ يَمْذِي، وَكُلُّ أُنْثَى تَقْذِي».

كُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسودٌ[3]

راجع: «إنَّ الحِسانَ مَظِنَّةٌ لِلْحُسَّدِ».

كُلُّ رَأْسٍ بِهِ صُداعٌ (مولّد)[4]

أي: لا يخلو امرُؤٌ من هَمٍّ وَوَجَع.

كُلُّ زائِدٍ ناقِصٌ (مولّد)[5]

يُضرب في ذمّ الإفراط والغلوّ، والحثّ على التوسُّط في الأمور.

---

(١) أمثال العرب ص ١٢٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٤٠؛ والعقد الفريد ٣/٩٥؛ وفصل المقال ص ١٦١؛ وكتاب الأمثال ص ١١٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٦؛ واللسان ٤/٤٤٧ (صدر)؛ والمستقصى ٢/٢٢٦؛ والميداني ٢/١٣٢.

(٢) اللسان ١٥/٢٧٤ (مذى)؛ والميداني ٢/١٥٥.

(٣) زهر الأكم ١/١٤٧.

(٤) الميداني ٢/١٧١.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٢٥؛ والميداني ٢/١٧١.

كُلُّ شاةٍ بِرِجْلِها تُناطُ (أو: ستُناطُ، أو: مُعَلَّقَةٌ، أو: تُناطُ بِرِجْلِها، أو: مُعَلَّقَةٌ بِرِجْلِها)[1]

يُضرب في وجوب أخذ الرجل بذنبه دون ذنب غيره.

كُلُّ شَيْءٍ أَخْطَأَ الأَنْفَ جَلَلٌ[2]

أصله أنَّ رجلًا صرعَ آخر، فأراد أن يجْدَع أنفه، فأخطأه، فحدَّثَ به رجل، فقال: «كُلُّ شيءٍ أخطأَ الأنفَ جَلَلٌ»، أي: سَهْل.

يُضرب في وجوب المحاماة عن العزّ. وقيل: يُضرب في تهوين الأمر وتسهيله.

كُلُّ شَيْءٍ ما خَلا المَوْتَ جَلَلٌ[3]

يُضرب في استعظام الموت، واستِسْهال غيره بالنسبة إليه. وجَلَل: سَهْل.

كُلُّ شَيْءٍ مَهَهٌ (أو: مَهاهٌ) ما خَلا النِّساءَ وذِكْرَهُنَّ[4]

المَهَهُ والمَهاهُ: اليسير الحقير. والمعنى أنَّ الرجل يحتمل كلّ شيء حتَّى يأتي ذكر حُرَمه، فيمتعض حينئذ، فلا يحتمله. وقيل: المهاهُ والمهَهُ:

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٠٦، ٢/١٥٢؛ والعقد الفريد ٣/١٣١؛ والفاخر ص ٢٨٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٦؛ والمستقصى ٢/٢٢٦؛ والميداني ٢/١٣٣، ١٤٢؛ والوسيط في الأمثال ص ١٣٩.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٢٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٧٠؛ والمستقصى ٢/٢٢٧؛ والميداني ٢/١٣٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٧٠.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٣٩؛ وفصل المقال ص ١٥٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٠٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٦؛ واللسان ١٣/٥٤١ (مهه)؛ والمستقصى ٢/٢٢٧؛ والميداني ٢/١٣٢.

الجمال والطّراوة، أي: كلّ شيء جميل ذكره إلّا ذكر النّساء.

يُضرب في الحِمْية عند ذكر الحَرَم. وانظر المثل التالي.

كُلُّ شَيْءٍ وثَمَنَهُ (مولّد)(1)

يُضرب في تقويم الشّيء بثمنه.

كُلُّ شَيْءٍ ولا شَتِيمَةُ حُرٍّ(2)

كُلُّ شَيْءٍ يُحِبُّ (أو: يَحْفَظُ) وَلَدَهُ حَتَّى الحُبارَى(3)

إنَّما خَصَّ الحُبارى من جميع الحيوان، لأنَّه يُضرب بها المثل في الحُمق.

يضرب في محبّة الوالدين لأولادهم.

كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَعُ المُكاتَبَ إلّا الخَنِقَ(4)

المُكاتَب: عبد اتَّفقَ مع سيّده على مال يقسّطه له، فإذا ما دفعه صار حُرًّا. وأصل المثل أنَّ مكاتبًا سأل امرأةً، فاعتذرَتْ إليه أنَّها لا تملك إلّا نفسَها، فبذَلَتْها له، فعند ذلك قال هذا.

يُضرب عند الكَسْب قَلَّ أو كَثُر.

---

(1) الميداني ٢/١٧١.

(2) اللسان ١٢/٣١٨ (شتم).

(3) جمهرة اللغة ص ٦٦٦؛ والحيوان ١/١٩٦، ٥/١٥٢، ٤٤٦، ٧/٣٨؛ وزهر الأكم ٢/١٣٣؛ واللسان ٤/١٦٠ (حبر)؛ والمستقصى ٢/٢٢٧؛ والميداني ٢/١٤٦.

(4) جمهرة الأمثال ٢/١٦١؛ والميداني ٢/١٥٩.

كُلُّ صُعْلُوكٍ جَوادٌ[1]

أي: مَنْ لم يَكُنْ له رأس مال يُبقي عليه، هانَ عليه ذهابُ القليل الذي عنده.

كُلُّ صَمْتٍ لا فِكْرَةَ فِيهِ فَهُوَ سَهْوٌ[2]

أي: غفلة لا خير فيه.

كُلُّ صَلاةٍ لا قِراءَةَ فِيها (أو: لَيْسَتْ فيها قِراءَة) فهيَ خداجٌ[3]

خِداج: نقصان. ويُروى: «كلُّ صلاةٍ لا يُقرأُ فيها بفاتحة الكتاب، فهي خِداجٌ».

كُلُّ الصَّيْدِ في جَوْفِ الفَرا[4]

أصله أنَّ ثلاثة نفر خرجوا متصيِّدين، فاصطاد أحدهم أرنبًا، والآخر ظبْيًا، والثالث حمارًا، فاستبْشَر صاحب الأرنب وصاحب الظَّبي بما نالا، وتطاولا على رفيقهما الذي قال هذا المثل مُريدًا أنَّ صيدَه أعظم من صيدهما، أو بمنزلة كلّ الصَّيد.

يُضرب في الواحد الذي يقوم مقام الكثير لعظمه.

---

(١) المستقصى ٢/٢٢٧؛ والميداني ٢/١٥٩.

(٢) الميداني ٢/١٦٢.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٤٧؛ واللسان ٢/٢٤٨ (خدج).

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٤٨؛ وتمثال الأمثال ٢/٥١٨؛ وجمهرة الأمثال ١/١٦٥، ٢/١٦٢؛ والحيوان ١/٣٣٥، ٢/٢٥٦؛ وفصل المقال ص ١٠؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥؛ واللسان ١/١٢١ (فرأ) و١٢/١٠٤ (جشم) و١٣/٤٨٥ (جله)؛ والمستقصى ٢/٢٢٤؛ والميداني ٢/١٣٦.

كُلُّ ضَبٍّ عِنْدَهُ مِرْداتُهُ[1]

مِرْداته: الحجر الذي يُرْدَى به، أي يُرمى به. وذلك أنَّ الضَّبَّ لا يتَّخذ جحره إلّا عند حجر يكون علامةً له، فكلّ من أراد صيده، يجد الحجر بالقرب من جُحْره.

يُضرب في كون الحوادث تعرض لكل واحد.

كُلُّ طائِرٍ يَصِيدُ قَدْرَهُ[2]

يُضرب في إقدام المرء على ما يقدر عليه.

كُلُّ الطَّعامِ تَشْتَهِي رَبيعَهْ   الخُرْسُ والإعْذارُ والنَّقِيعَهْ[3]

الخُرْس: طعام الولادة. والإعذار: طعام الختان. والنَّقيعة: طعام القادم من سفر. والبيت من الرجز.

يُضرب للنَّهوم الذي لا يردّ شيئًا.

كُلُّ غانِيَةٍ هِنْدٌ[4]

يُضرب في تساوي القوم عند فساد الباطن.

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٥٢٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٥٧؛ والحيوان ٦/٤٣، ١٣٧؛ وفصل المقال ص١٦٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥؛ والمستقصى ٢/٢٢٧؛ والميداني ٢/١٣٢؛ والوسيط في الأمثال ص ١٤٥.

(٢) الحيوان ٦/٤٠٩؛ والمستقصى ٢/٢٢٨.

(٣) المستقصى ٢/٢٢٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥؛ والميداني ٢/١٥٣.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥؛ والميداني ٢/١٦٢.

كُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبٌ (مولّد)(١)

من قول امرئ القيس [من الطويل] :

أجارَتَنا إنّا غَريبانِ هٰهُنا وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبُ(٢)

كُلُّ فَتًى في بَيْتِهِ صَبِيٌّ(٣)

راجع : « كلُّ امْرِئٍ في بَيْتِهِ صَبِيٌّ » .

كُلُّ فَتاةٍ بِأَبِيها مُعْجَبَةٌ(٤)

خرجت العجْفاء بنت علقمة السّعديّ مع أتراب لها إلى متحدَّث لهنّ ليلًا ، فذكرت كلّ واحدةٍ أباها ، وافتخرت به ، فقالت العجفاء ذلك ، ثمّ ذكرت أباها بخير ، وكان جبانًا بخيلًا .

يُضرب في إعجاب الرجل برهطه ، وإن كانوا غير أهل لذلك .

كُلُّ فَحْلٍ (أو : ذَكَرٍ) يَمْذِي (أو : يَمْني) ، وَكُلُّ أُنْثَى تَقْذِي(٥)

مَذَى الرجل : خَرجَ منه المَذْي . وقَذتِ الأنثى : ألقَتْ بياضًا من رحمها .

يُضرب في المباعدة بين الرجال والنساء .

---

(١) الميداني ٢/١٧١ .

(٢) ديوانه ص ٤٩ .

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٤ ؛ والمستقصى ٢/٢٢٨ .

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٥٠ ، ٢/١٤٢ ؛ وخزانة الأدب ٢/٢٣٧ ، ٢٣٨ ؛ وزهر الأكم ٣/١٥١ ؛ والعقد الفريد ٣/١٠٢ ؛ والفاخر ص ٢٥٣ ؛ وفصل المقال ص ٢١٨ ؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٣ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٤ ؛ والمستقصى ٢/٢٢٨ ؛ والميداني ٢/١٣٤ ؛ والوسيط في الأمثال ص ١٣٨ .

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٢٤ ؛ واللسان ١٥/١٧٣ (قذى) و١٥/٢٧٤ (مذى) ؛ والميداني ٢/١٥٤ ، ١٥٥ .

كُلُّ فَضْلٍ مِنْ أبي كَعْبٍ دَرَكٌ[1]

يضرب للرجل يطلب المعروف من اللَّئيم، فيُنيله قليلًا، فيشكو ذلك، فيُقال له هذا، أي: هو لئيم فقليله كثير.

كُلْ في بَعْضِ بَطْنِكَ تَعِفَّ (مولَّد)[2]

يضرب للتوسُّط في الأكل، وتجنّب الشَّراهة.

كُلُّ قائِبٍ مِنْ قُوبَةٍ[3]

القائب: الفَرخ. والقوبة: البيضة. والمعنى: كلُّ فرع يبدو مِن أصل.

كُلُّ قَوْمٍ أَعْلَمُ بِصِنَاعَتِهِمْ[4]

كُلُّ كَبيرٍ عَدُوُّ الطَّبيعَةِ (مولَّد)[5]

يُضرب للتوسُّط.

كُلُّ كَلْبٍ ببابِهِ نَبَّاحٌ[6]

أي: إنَّ الجبانَ أو الضعيف يكون في بيته قويًّا، لوجود مناصريه بالقرب منه.

---

(١) الميداني ٢/١٣٥.
(٢) الميداني ٢/١٧١.
(٣) الميداني ٢/١٦١.
(٤) العقد الفريد ٣/١٠٩.
(٥) الميداني ٢/١٧١.
(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٨٥ والميداني ٢/١٣٥.

كُلُّ لائِمٍ مُلِيمٌ[1]

المُلِيم: المذنِب الذي أتى ما يُلام عليه. والمعنى أنَّ كلَّ من أتَى أمرًا حسنًا فلسبب دعاه إليه، أو قبيحًا فلِعُذْر له فيه، فلائمه، إذا كان كذلك، مذنِب. ويروى: «رُبَّ لائِمٍ مُلِيمٌ».

كُلُّ لَيالِيهِ لَنا حَنادِسُ[2]

الحِنْدِس: اللَّيل الشَّديد الظلمة.

يُضرب لمن لا يصل إليك منه إلّا ما تكره.

كُلْ ما أصْمَيْتَ، وَدَعْ ما أنْمَيْتَ[3]

الإصماء: أن يُقتل الصَّيد مكانه. والإنماء: أن تصيب إصابة غير قاتلة في الحال. ومعنى المثل: إذا صِدْتَ بكلبٍ أو سهم أو غيرهما، فماتَ الصَّيْدُ وأنت تراه، فكُلْ منه. وما أصبتَه ثمَّ غاب عنك، فمات بعد ذلك، فدَعْه، لأنَّك لا تدري أماتَ بصيدِك أم بعارِضٍ آخر. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

كُلُّ ما (أو: مَنْ) أقامَ شَخَصَ، وكُلُّ ما ازْدادَ نَقَصَ[4]

شَخَصَ: سار من بلد إلى آخر. والمثل يُضرب في ذمّ الإفراط والغلوّ، والحثّ على التوسّط.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٤٥.

(٢) الميداني ٢/١٦٦.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٥٠.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٢٥؛ والحيوان ٦/٥٠٢.

كُلُّ ما قَرَّتْ بِهِ العَيْنُ صالِحٌ (مولَّد)[1]

أي: كلّ ما يسرّك صالِحٌ.

كُلُّ ما هُوَ آتٍ قَرِيبٌ (مولَّد)[2]

المثلُ في «الفاخر» من أقوال أكثم بن صيفي، وهو في «مجمع الأمثال» من الأمثال المولَّدة.

كُلُّ مَبْذُولٍ مَمْلُولٌ[3]

أي: يملّ المرء ما يُبذَل له، ويحرص على كلّ ما مُنِعَه. ويقال في ضدّه: «كلُّ ممنوعٍ مَتْبُوعٌ».

كُلُّ مُجْدٍ مَعَ النَّواكَةِ مُودٍ[4]

«أي: كلّ من كان عنده جدوى وغَناء، إذا عُدَّ في الحَمْقَى كان ضائعًا غَناؤه.

يُضرب في فضل العقل»[5].

---

(١) الميداني ٢/١٧١.

(٢) الفاخر ص ٢٦٥؛ والميداني ٢/١٧١؛ والوسيط في الأمثال ص ١٣٩.

(٣) الميداني ٢/١٦٠.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥؛ والمستقصى ٢/٢٢٩.

(٥) المستقصى ٢/٢٢٩.

كُلُّ مُجْرٍ بِالخَلاء (أو : في الخَلاء) يُسَرُّ (أو : سابِقٌ، أو : مُسَرٌّ، أو : مُجِيدٌ)[1]

يُضرب للرجل يُعجب بالفضيلة تكون منه من غير أن يقيسها بفضائل غيره، فيُسَرّ بما يرى من سرعته، ولعلّه إذا قُرِن تبيَّن نقصه. وأصله أنّ رجلًا كان له فرس يسمّيه الأبيلق، وكان إذا رأى طائرًا أجراه تحته، أو إعصارًا أجراه معه، فتعجبه سرعته، فراهنَ عنه، فلمّا سُبِق، قال مَنْ سبقه ذلك. ويروى: « كلّ مُجْرٍ وحْدَهُ (أو: بخَلاءٍ) مَسْرورٌ ».

كُلُّ مُصِيبَةٍ أخْطَأَتْكَ شَوًى[2]

الشَّوَى: الهيِّن اليسير.

كُلُّ مَمْنُوعٍ مَتْبُوعٌ (مولَّد)[3]

ويقال في ضدّه: « كلُّ مبْذولٍ مملولٌ ».

كُلُّ مَنْ أَقامَ شَخَصَ، وَكُلُّ مَنْ زادَ نَقَصَ[4]

راجع: « كلّ ما (أو: مَنْ) أقامَ شَخَصَ، وكُلُّ ما ازدادَ نَقَصَ ».

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٦٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٤٢؛ والحيوان ١/٨٨، ٤/٢٠٧؛ والعقد الفريد ٣/١٠٠؛ وفصل المقال ص ٢٠٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥؛ واللسان ٤/٣٦١ (سرر)؛ والمستقصى ٢/٢٢٩؛ والميداني ١/٢٨٢، ٢/١٣٥؛ والوسيط في الأمثال ص ١٤٢.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٢٤.

(٣) الميداني ٢/١٧١.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٢٥.

كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ على الفِطْرَةِ[1]

من قوله (ﷺ): «كلُّ مولودٍ يولَدُ على الفِطْرَةِ، فأبواهُ اللّذان يُهَوِّدانه ويُنصِّرانه ويُمَجِّسانه».

كُلُّ نجارِ إبلٍ نجارُها[2]

النجار: بضمّ النون وكسرها: الأصل. وأصل المثل أنّ لصًّا كان يُغير على الناس، فيطرد إبلهم، ثمّ يأتي بها السوقَ، فيعرضَها على البيع، فيقول المشتري: من أيّ إبلٍ هذه؟ فيجيب [من الرجز]:

تَسْأَلُني الباعَةُ أيْنَ دارُها ... لا تَسْأَلوني، وسَلُوا ما نارُها
كلّ نجارِ إبلٍ نجارها[3]

يُضرب فيمن فيه كلّ لون من الأخلاق، ولا يثبت على رأي.

كُلُّ النِّداء إذا نادَيْتُ يَخْذُلُني ... إلّا نِدائي، إذا ناديتُ: يا مالي[4]

قاله أُحيحة بن الجُلاح، وبعده [من البسيط]:

اسْتَغْنِ أوْ مُتْ ولا يَغْرُرْكَ ذو نَسَبٍ ... مِنِ ابْنِ عَمٍّ ولا عَمٍّ ولا خالِ

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٥١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٣٩، وفصل المقال ص ١٩٠، وكتاب الأمثال ص ١٢٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥، واللسان ٥/١٩٣ (نجر)، والمستقصى ٢/٢٢٩، والميداني ٢/١٤٥.

(٣) الرجز في جمهرة الأمثال ٢/١٤٠، وفصل المقال ص ١٩٠، والمستقصى ٢/٢٢٩، والميداني ٢/١٤٥.

(٤) الميداني ٢/١٥٣.

إنّي مُقِيمٌ علـى الزّوراء أعْمُـرُهـا إنَّ الحَبِيبَ إلى الإخْوانِ ذو المالِ[1]

كُلُّ نَهْرٍ يُحْسِيني إلّا الجَرِيبَ فإنَّهُ يُرْويني[2]

الجريب: واد كبير تنصبّ إليه أودية.

يُضرب لمن نِعَمُهُ أسبَغُ عليك من نِعَمِ غيره.

كُلُّ هَمٍّ إلى فَرَجٍ (مولَّد)[3]

يضرب للصَّبْر في الشّدائد.

كُلْ واشْبَعْ، ثُمَّ أَزِلْ وَارْفَعْ (مولَّد)[4]

كُلٌّ يَأْتِي ما هُوَ لَهُ أهْلٌ[5]

أي: كلٌّ يُشبه صنيعه، كما قال الله تعالى: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ على شاكِلَتِهِ﴾ (الإسراء: ٨٤).

كُلٌّ يَجُرُّ النّارَ إلى قُرْصِهِ[6]

أي: كلٌّ يريد الخير لنفْسِه.

يُضرب في إيثار المرء نفسه على ما عداها.

---

(١) البيتان في الميداني ٢/١٥٣.
(٢) الميداني ٢/١٦٢.
(٣) الميداني ٢/١٧١.
(٤) الميداني ٢/١٧١.
(٥) المبداني ٢/١٥٩.
(٦) تمثال الأمثال ٢/٥٢٦، والميداني ٢/١٥٤.

كِلا البَدَلَيْنِ مُؤْتَشَبٌ بَهِيمٌ[1]

مُؤْتَشَب: غير صريح النسب. والبهيم: المظلم.

يُضرب للأمرين استَوَيا في الشرّ.

كِلا جانِبَيْ هَرْشَى لَهُنَّ طَرِيقٌ[2]

من قول الشاعر [من الطويل]:

خُذِي أَنْفَ هَرْشَى أَوْ قَفاها فَإِنَّـهُ كِلا جانِبَيْ هَرْشَى لَهُنَّ طَرِيـقُ[3]

وهَرْشَى: ثَنِيَّة في طريق مكَّة، ولها طريقان. والضمير في «لهنّ» يعود إلى الإبل.

يُضرب فيما سَهُل إليه الطريق من وجهين.

كَلَأٌ حابِسٌ فِيهِ كَمُرْسِلٍ[4]

أي: كَلَأٌ كثير، الذي يَحْبِسُ الإبل والذي يرسلها فيه سواء لكثرته. ويقال في المعنى نفسه: «كَلَأٌ لا يَكْتُمُهُ البَغِيضُ».

كَلّا زَعَمْتَ أَنَّهُ خَصِرٌ[5]

لقي رجلان فارسًا في يوم شاتٍ، فحملا عليه، وقال أحدهما: إنَّ ما به

---

(١) الميداني ٢/١٦١.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥١١، وجمهرة الأمثال ٢/١٤٨، والعقد الفريد ٣/١٢٤، وفصل المقال ص٣٤٨، وكتاب الأمثال ص ٢٤١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠، والمستقصى ٢/٢٢١، والميداني ٢/١٤٨.

(٣) البيت في جميع مصادر المثل السابقة دون نسبة.

(٤) الميداني ٢/١٦٣.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٦٢، والمستقصى ٢/٢٣٠، والميداني ٢/١٥٥.

من الخَصَر (البَرْد) شاغله عنّا، فلمّا أهْوَيا إليه، حمَل، فطعن أحدهما، فقال المطعون: كلّا، زعَمْتَ أنّه خَصِرٌ.

يُضرب في عتاب الرجل صاحبه إذا ورّطه بالخداع.

كلّا زَعَمْتَ العِيرَ لا تُقاتِلُ[1]

العِير: الإبل التي تحمل الميرة.

يضرب لمن أمن أن يكون معه شيء، ثمّ ظهر له خلاف الظّنّ.

كَلّاً لا يكْتُمُهُ البَغِيضُ[2]

راجع: «كلأ حابس فيه كَمُرْسِلٍ».

كِلا النَّسِيمَيْنِ حَرُورٌ حَرْجَفٌ[3]

النسيمان: نسيم الغداة ونسيم العشيّ. والحرور: الريح الحارَّة. والحَرْجف: الباردة.

يُضرب للرجل يُرجى عنده خَير، فيُرى ضدّه منه.

كلّا، ولكِنْ لا أُعْطاهُ[4]

قال رجل لامرأته، وكان له ولد من غيرها: لماذا بنيّ سيّئ الجسم؟

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٥٢٦، واللسان ١٥/٢٣١ (كلا)، والمستقصى ٢/٢٣٠، والميداني ٢/١٤٢.

(٢) الميداني ٢/١٦٣.

(٣) الميداني ٢/١٦٦.

(٤) الميداني ٢/١٦٠.

فأجابت، إنّي لأُطعمه الشَّحْمَ فيأباه. فقال الابن: « كلّا، ولكن لا أُعْطاهُ ».
يُضرب لمن يكذب في قوله.

كَلَاٌّ يَيْجَعُ مِنْهُ كَبِدُ المُصْرِمِ [1]

يَيْجَع: يَوْجَع. المُصرِم: الفقير الذي لا إبل له. والمعنى: كَلَاٌّ كثير إذا رآه الفقير وجع كبده.

الكِلابَ على البَقَرِ [2]

يضرب في النهي عن الدخول بين قوم بعضُهم أولى ببعض. والمعنى أنَّ بقر الوحش جرت العادة على اصطيادها بالكلاب، فهي أَوْلى، فاتركها وشأنها. وقيل: قال المثلَ راعٍ لراعية كانت ترعى البقر، وقد راودها عن نفسها، قالت: كيف أصنع بالبقر؟ فقال ذلك. ويروى المثل بنصب « الكلاب » على إضمار فعل محذوف، وبالرفع على الابتداء.

كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ [3]

يضرب للرجل يتكَثَّر بما ليس عنده، كالرجل يُرى أنّه شَبْعان وليس كذلك. وفي الحديث: « المُتَشَبِّعُ بما لا يَمْلِكُ كلابِسِ ثَوْبَي زُورٍ ».

---

(١) اللسان ١٢/٣٣٨ (صرم)؛ والميداني ٢/١٦٣.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٦٩؛ والحيوان ١/٢٦٠؛ والعقد الفريد ٣/١١٦؛ وفصل المقال ص ٤٠٠؛ وكتاب الامثال ص ٢٨٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٦؛ واللسان ١/٧١٥ (كرب) و١/٧٢٢ (كلب)؛ والمستقصى ١/٣٣٠، ٣٤١؛ والميداني ٢/١٤٢.

(٣) الميداني ٢/١٥٠.

كَلامُ البَبَّغاء[١]

يُضرب مثلًا لمن يقول ما يقول بغير علم ولا معرفة، وإنّما يُؤدّي شيئًا سمعه، ويحكي ما لُقِّنَه.

كَلامٌ حَكِيمٌ مِنْ جَوْفٍ خَرِبٍ (مولّد)[٢]

الكَلامُ ذَكَرٌ، والجَوابُ أُنْثَى، ولا بُدَّ مِنَ النَّتاجِ عِنْدَ الازْدِواجِ[٣]

يُضرب لملاءمة الجواب السُّؤال.

كَلامٌ كَالعَسَلِ، وَفِعْلٌ كَالأَسَلِ[٤]

الأَسل: الشَّوك الطويل، وكلّ ما رقّق وَحُدّ من الحديد.

يُضرب في اختلاف القول والفعل.

كَلامُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهارُ (مولّد)[٥]

يُضرب في خُلْف الوعد.

كَلامٌ لَيِّنٌ، وَظُلْمٌ بَيِّنٌ (مولّد)[٦]

يُضرب في اختلاف القول والفعل.

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٨٨.
(٢) الميداني ٢/١٧٢.
(٣) الميداني ٢/١٦٢.
(٤) تمثال الأمثال ٢/٥١٣؛ والميداني ٢/١٣٣.
(٥) العقد الفريد ٦/١٩٩؛ والميداني ٢/١٧٧.
(٦) الميداني ٢/١٧٣.

كَلامُ مَنْ لَمْ يَصِلْ إلى العُنْقُودِ[1]

أي: كلام مَنْ لم يُصِب، ولم يوفّق في حكمه.

كَلامُهُ رِيحٌ في قَفَص (مولّد)[2]

أي: لا تأثير له ولا نَفْع.

كِلاهُما (أو: كِلَيْهما، أو: كلتاهما) وتَمْرًا[3]

قال ذلك رجل مرَّ بإنسان وبين يديه زُبْد وسَنام وتَمْر، فقال له الرجل: أَنِلْني مِمّا بين يديك. قال: أَيُّهُما أحبُّ إليك: زبْدٌ أَمْ سَنامٌ؟ فقال الرجل: كلاهما وتَمْرًا، أي: كلاهما أريد، وأريد تمرًا.

يُضرب في كلّ موضع خُيِّر فيه الرجل بين شيئين، وهو يريدهما معًا.

الكَلْبُ أحَبُّ أهْلِهِ إلَيْهِ الظّاعِنُ[4]

راجع: «أَحَبُّ أهْلِ الكَلْبِ إلَيْهِ الظّاعِنُ».

كَلْبُ أصْحابِ الكَهْفِ[5]

يُضرب مثلًا لمن يلازم ولا يفارق.

---

(١) خزانة الأدب ٣٦٧/٩، ٦٢/١٠.

(٢) الميداني ١٧٢/٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١٤٧/٢؛ والفاخر ص ١٤٩؛ وفصل المقال ص ١١٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠؛ والمستقصى ٢٣١/٢؛ والميداني ١٥١/٢، ٢٨٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١٦٥/٢؛ والدرّة الفاخرة ٤٥٥/٢.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٩٢.

كَلْبٌ اعْتَسَ (أو: كلبُ عَسٍّ) خَيْرٌ مِنْ أسَدٍ انْدَسَّ (أو: مِنْ كَلْبٍ رَبَضَ، أو: من كَلْبٍ رَبْضٍ)[1]

العَسُّ: طلب الشَّيء باللَّيل. والمثل يُضرب في تفضيل الضَّعيف إذا تصرَّف في المكسب على القويّ إذا تقاعَسَ. ويروى: «كلبٌ عائِرٌ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رابِضٍ»، والعائِر: المتردِّد، ومنه العَيْر لتردّده في الفلاة. وتقول العامّة: «كلبٌ طوّافٌ خيرٌ مِنْ أسَدٍ رابِضٍ».

كَلْبُ الحارِس[2]

يُضرب مثلًا للسّاقِطِ ينتسِبُ إلى الساقطِ، فيزداد ضعةً. قال الشاعر [من الكامل]:

هـذا ربيعَـةُ فـاعـرفُـوهُ بـاسْمِـهِ ... كانَ الأميرَ فصارَ كلبَ الحـارِسِ
مَنْ لمْ يَذُقْ مُرَّ الزَّمانِ وصَـرْفَـهُ ... فَلْيُمْسِ مُعْتَبِـرًا بهـذا البـائِسِ[3]

كَلْبُ طَسْمٍ[4]

يُضرب به المثل في مكافأة المُحسِن بالإساءة. وقصَّته أنّه كان لطسْمٍ كلب يُحسِنون إليه، فدلّ بنُباحه العدوّ عليهم، فاستباحوهم وقتلوهم، فكان ككلبة براقش في سبب هلاك أصحابه.

---

(١) جمهرة اللغة ص ١٣٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٦٤؛ وفصل المقال ص ٣٩٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩؛ واللسان ٦/١٤٠ (عسس)؛ والمستقصى ٢/٢٢٢.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٩٥.

(٣) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٣٩٥.

(٤) ثمار القلوب ص ٣٩٣.

كَلْبٌ طَوَّافٌ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ رابضٍ[1]

راجع: « كَلْبٌ اعْتَسَّ (أو: كلبٌ عَسَّ) خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ انْدَسَّ (أو: مِنْ كَلْبٍ رَبَضَ، أو: من كَلْبٍ رَبْضٍ) ».

كَلْبٌ عائِرٌ (أو: عاسٌّ) خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رابضٍ[2]

راجع: « كَلْبٌ اعْتَسَّ (أو: كَلْبُ عَسٌّ) خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ اندَسَّ (أو: مِنْ كَلْبٍ رَبَضَ، أو: مِنْ كَلْبٍ رَبْضٍ) ».

كَلْبٌ عارَه ظِفْرُهُ[3]

عاره: صَيَّرَهُ أعور.

يُضرب لمن يؤذي نفسه.

كَلْبُ عَسٌّ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ (أو: مِنْ أَسَدٍ) رَبَضَ (أو: كَلْبٍ رَبْضٍ، أو: أَسَدٍ رَبْضٍ)[4]

راجع: « كَلْبٌ اعْتَسَّ (أو: كَلْبُ عَسٌّ) خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ اندَسَّ (أو: مِنْ كَلْبٍ رَبَضَ، أو: مِنْ كَلْبٍ رَبْضٍ) ».

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٤؛ والعقد الفريد ٣/١٠٨؛ والمستقصى ٢/٢٢٢.

(٢) اللسان ٦/١٤٠ (عسس) و٤/٦٢٢ (عير).

(٣) كتاب الأمثال ص ٣٣٣.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٤٦؛ وفصل المقال ص ٢٩٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠٠؛ واللسان ٦/١٤٠ (عسس)؛ والميداني ٢/١٤٥.

كَلْبُ القَصّابِ[1]

يُضرب مثلًا للفقير يجاور الغنيّ، فيرى من نعيم جاره وبؤس نفسه ما تتنغّص معه معيشته.

الكَلْبُ لا يَنْبَحُ مَنْ في دارِهِ (مولَّد)[2]

أي: إنّ الخسيس لا يؤذي أهله.

كَلْبٌ مُبَطَّنٌ بخِنْزِيرٍ (مولَّد)[3]

يُضرب للخسيس.

كاللَّذْ تَزَبَّى زُبْيَةً فاصْطِيدا[4]

اللَّذْ: لغة في «الذي». والزُّبْيَة: حُفْرَة تُحفَر لاصطياد الأسود ونحوها. وتزبّى الزُّبْيَةَ: احتفَرَها.

يُضرب لمن سألَ شيئًا فأُخِذَ منه ما سأله.

كَلَّفْتُ (أو: كَلِفْتُ) إلَيْكَ عَرَقَ (أو: عَلَقَ) القِرْبَةِ[5]

راجع: «جَشِمْتُ إلَيْكَ عَرَقَ (أو: عَلَقَ) القِرْبَةِ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٤١.
(٢) الميداني ٢/١٧٣.
(٣) الميداني ٢/١٧٣.
(٤) الميداني ٢/١٦٠.
(٥) اللسان ١٠/٢٦٦ (علق)، والمستقصى ٢/٢٢٢، والميداني ٢/١٥٠.

كَلَّفْتَني (أو : كَلَّفَنِي) الأَبْلَقَ العَقُوقَ[1]

راجع: « أَعَزُّ مِنَ الأَبْلَقِ العَقُوقِ »، والأمثال الخمسة التالية.

كَلَّفْتَنِي بَيْضَ الأَنُوقِ [2]

راجع: « بَيْضُ الأَنُوقِ والأَبْلَقِ العَقُوقِ ». والأمثال الأربعة التالية.

كَلَّفْتَنِي (أو : كَلَّفَنِي) بَيْضَ السَّمائِمِ (أو : السَّمامِ ، أو : السَّماسِمِ)[3]

السَّمائم والسَّمام: جمع سمامَة، وهي طير مثل الخطّاف لا يُقْدَر على بيضه. والسَّماسِم جمع السمسمة، وهي النملة الحمراء. والمعنى: كلَّفْتَني ما لا يُطاق، أو ما لا يكون. وانظر الأمثال الثلاثة التالية.

كَلَّفْتَني سَلَى جَمَلٍ [4]

السَّلَى: غطاء رقيق يكون فيه الجنين في بطن أُمّه. والمعنى: كَلَّفْتَني ما لا يكون. وتقول العرب في المعنى نفسه: « كلَّفْتَني الأبلقَ العقوقَ »، و« كلَّفتني بيضَ الأنوقِ »، و« كلَّفْتَني سلى جَمَلٍ »، و« كلَّفْتَني مُخَّ البعوضِ »، و« كلَّفني شيبَ الغرابِ ».

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩؛ واللسان ١١/١٠ (أنق) و١٠/٢٦٠ (عقق)؛ والمستقصى ٢/٢٢٢.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩؛ واللسان ١١/١٠ (أنق) و١٠/٢٦٠ (عقق) و١٢/٣٠٥ (سمم).

(٣) ثمار القلوب ص ٤٩٥؛ واللسان ١٢/٣٠٥ (سمم)؛ والمستقصى ٢/٢٢٣؛ والميداني ٢/١٤٧.

(٤) اللسان ١٢/٣٠٥ (سمم).

كَلَّفْتَنِي مُخَّ البَعُوضِ (1)

أي كلّفتني ما لا يُطاق، أو ما لا يكون. وراجع الأمثال الأربعة السابقة.

كَلَّفَني بَيْضَ السَّماسِمِ (2)

راجع: كلّفْتني بيضَ السَّماسمِ.

كَلَّفَني شَيْبَ الغُرابِ(3)

أي: كلّفني ما لا يطاق. وراجع الأمثال الستّة السابقة.

كُلُّكُمْ راعٍ، وكُلُّكُم مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ(4)

قاله النبيّ (ﷺ).

كُلُّكُمْ لَيَحْتَلِبُ صَعُودًا (أو: فَلْيَحْتَلِبْ صَعُودَهُ)(5)

الصَّعود: الناقة التي تُلقي جنينَها قبل تمامه، فتعطف على ولد عام أوّل. وأصل المثل أنّ غلامًا كان له صَعود، وكان يلعب مع غلمان ليس لهم صعود، فقال مستَطِيلًا عليهم هذا القول.

يُضرب في موضع الاستيثار.

---

(1) ثمار القلوب ص ٥٠٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩، والمستقصى ٢/٢٢٣، والميداني ٢/١٤٧.

(2) ثمار القلوب ص ٤٩٥.

(3) الألفاظ الكتابيّة ص ٤٠.

(4) الأمثال النبويّة ٢/٤٩.

(5) المستقصى ٢/٢٣٠، والميداني ٢/١٣٧، ٤٢٣.

كُلُّكُمْ يَطْلُبُ صَيْدًا (أو : طالِبُ صَيْدٍ) (مولّد)[١]

يُضرب للمرائي.

كُلّما ازْدَدْتَ مَثالَةً زادَكَ اللهُ رَعالَةً[٢]

المثالة: حُسْن الحال والغنى. والرَّعالة: الرّعونة. والمثل تقوله العرب للأحمق، والمعنى: زادَه الله حُمقًا كلّما ازدادَ غِنًى.

كُلَّما تَكْبَرُ تَشِرُّ[٣]

أي: كلّما تكبر، تصبح أكثر شرًّا.

كُلّما كَثُرَ الجَرادُ طابَ لَقْطُهُ (مولّد)[٤]

وتقول العرب في المعنى نفسه:

كُلّما كَثُرَ الذُّبابُ هانَ قَتْلُهُ (مولّد)[٥]

الكَلِمَةُ إذا خَرَجَتْ مِنَ القَلْبِ وَقَعَتْ في القَلْبِ، وإذا خَرَجَتْ مِنَ اللِّسانِ لَمْ تُجاوِزِ الآذانَ[٦]

قاله عامر بن عبد قيس[٧].

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٥٢٧، والميداني ٢/١٧٢.

(٢) اللسان ١١/٢٨٨ (رعل) و١١/٦١٣ (مثل).

(٣) اللسان ٤/٤٠١ (شرر).

(٤) الميداني ٢/١٧١.

(٥) الميداني ٢/١٧١.

(٦) الحيوان ٤/٢١٠.

(٧) هو عامر بن عبدالله، المعروف بابن عبد قيس العنبري (... - نحو ٥٥ هـ / نحو ٦٧٥ م) تابعيّ، وأوّل من عُرف بالنسك من التابعين في البصرة. (الزركلي: الاعلام ٣/٢٥٢).

كَلِمَةُ حَقٍّ أُرِيدَ بِها باطِلٌ[1]

انظر المثل التالي.

كَلِمَةٌ عادِلَةٌ يُرادُ بِها جَوْرٌ[2]

قاله الإمام عليّ، كرَّم اللهُ وجهه، لمّا سَمع نداء الخوارج: لا حُكْمَ إلّا لله.

كَلَّمْتُهُ فاهُ إلى فِيَّ[3]

راجع: «حَدَّثَني فاهُ إلى فِيَّ».

كَلَّمْناهُ، فَصارَ نَدِيمًا (مولّد)[4]

يضرب لمن أكرمناه، فطمع في كرمنا.

كُلِي طَعامَ سَرِقٍ وَنامِي[5]

سَرِق: سرقة. وأصل المثل أنَّ أَمَةً كانت لِصَّةً جَشِعة، فَنَحَر سيِّدها جزُورًا، فأطعموها حتّى شَبِعَتْ، ثمّ إنَّ سيِّدها جعلَ شحْمَةً في رأس رمحه، فسرقتها، ثمَّ مَلَّتْها (أدخلتها في النار)، فَنَشَّتْ في النار، فقال مولاها: ما هذا؟ فقالتْ: نَضيضُ عِلباء (عَقب العُنُق)، ويحسبه مولاي شحمةً، فقال: كُلي طعامَ سَرِقٍ ونامي.

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٥٢٨.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٢٨.

(٣) اللسان ١٣/٥٢٨ (فوه).

(٤) الميداني ٢/١٧٢.

(٥) الميداني ٢/١٣٧.

يُضرب للحريص يقع في قبيح لجشعه، ويُضرب للمُريب أيضًا.

كَلِيلُ الظُّفْرِ عَنِ العِدَى[1]

راجع: «إنَّهُ لَمَقْلُومُ الظُّفْرِ».

كِلَيْهِما وتَمْرًا[2]

راجع: «كِلاهُما وتَمْرًا».

كَمْ تَرَكَ الأَوَّلُ لِلْآخِرِ![3]

أي: ترك له كثيرًا.

كَمْ ظاهِرٍ دَلَّ على باطِنٍ[4]

يُضرب في دلالة ظواهر الأشياء على بواطنها.

كَمْ غُصَّةٍ سَوَّغْتُ رِيقَها عَنْكَ[5]

يُضرب في الشّكاية عن العاقّ من الأولاد والأحباب.

كَمْ في ضَمِيرِ الغَيْبِ مِنْ سِرٍّ مُحَجَّبِ (مولّد)[6]

---

(١) اللسان ٤/٥١٨ (ظفر) و١٢/٤٩١ (قلم).
(٢) المستقصى ٢/٢٣١.
(٣) زهر الأكم ٣/٧٧.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٩٣.
(٥) الميداني ٢/١٣٣.
(٦) الميداني ٢/١٧٣.

كَمْ لَكَ مِنْ خُباسَةٍ لا تُقْسَمُ(1)

الخُباسة: الغنيمة. والمثل يُضرب لمن يجمع المال جاهدًا، ولا يكون له فيه حظّ لا في مطعم، ولا في ملبَس، ولا في غير ذلك.

كَمْ مِنْ حاسِدٍ أعْياهُ مِنّي عَبْرَةُ خَرْقِ الأَدْمِ (مولَّد)(2)

كَمْ مِنْ صَدِيقٍ أكْسَبَتْنِيهِ العَبْرَةُ، وَسَلَبَتْنِيهِ الخِبْرَةُ (مولَّد)(3)

كَمْ مِنْ يَدٍ صَنْعاءَ في الكَسْبِ خَرْقاءَ في الإِنْفاقِ (مولَّد)(4)

صَنْعاء: ماهرة. خرقاء: حَمْقاء.

كَما تَدِينُ تُدانُ(5)

أي كما تفعل يُفْعَل بك، وكما تُجازِي تُجازَى. «وقوله: «تدين» أراد: تصنع، فسمَّى الابتداء جزاءً للمطابقة والموافقة. وعلى هذا قوله تعالى: ﴿فاعتدوا عليه بمثلِ ما اعتدى عليكم﴾(6). ويجوز أن يجري كلاهما على الجزاء، أي: كما تجازي أنتَ الناس على صنيعهم كذلك تُجازى على صنيعك. والكاف في «كما» في محلّ النصب نعتًا للمصدر، أي: تُدان

---

(1) الميداني ٢/١٦٥.

(2) الميداني ٢/١٧٣.

(3) الميداني ٢/١٧١.

(4) الميداني ٢/١٧٣.

(5) الأمثال النبويّة ٢/٥٣؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٢٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٦٨؛ وجمهرة اللغة ص٦٨٨؛ والعقد الفريد ٢/١٨٩؛ واللسان ١٣/١٦٩ (دين)؛ والمستقصى ٢/٢٣١؛ والميداني ٢/١٥٥، ١٦٢.

(6) البقرة: ١٩٤.

دينًا مثل دَينك »[1].

كَما تَزْرَعُ تَحْصُدُ[2]

يُضرب في الحثّ على عمل الخير.

كَما تُزَفُّ العَروسُ إلى بَيْتِ زَوْجِها[3]

يُضرب في التبجيل اللّائق، والإكرام المستَحَقّ. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

كَما تَشْتَري تَبيعُ[4]

من أمثال العامّة. وراجع: «إذا اشْتَرَيتَ فاذْكُرِ السُّوقَ».

كَما تُضِيءُ نُجُومُ السَّماءِ لِأَهْلِ الدُّنْيا[5]

من قول النبيّ (ﷺ): «نَوّروا بيوتَكم بتلاوة القرآن، ولا تتَّخذوها قبورًا كما فعلت اليهود والنّصارى، صلّوا في الكنائِس والبِيَع، وعطِّلُوا بيوتَهم، فإنَّ البيت إذا كثر فيه تلاوة القرآن، كَثُر خيرُه، واتَّسَع أهله، وأضاءَ لأهل السَّماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الدنيا».

---

(١) الميداني ٢/١٥٥.

(٢) الميداني ٢/١٦٢.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٥٧.

(٤) زهر الأكم ١/٧٣.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/٥٩.

كَما تَكونوا يُوَلَّى عَلَيْكُمْ[1]

قاله النبيّ (ﷺ).

كما تَمْنَعُ الصَّعْبَةُ عِنْدَ رُكوبِها[2]

قاله النبيّ (ﷺ) مشبّهًا المرأة في امتناعها، بالناقة الصَّعبة المتملِّصَة من الركوب.

كَما خَلَتْ قِدْرُ بَني سَدُوسٍ[3]

كانت قِدْر بني سدوس قِدرًا عظيمة تَسَع جَزورين، وكان سيِّد بني سدوس يُطعم فيها، فلمّا هلك، لم يكن له في قومه خَلَف، ولا أحد يُطعم في تلك القِدْر، فَخَلَتْ.

يُضرب لكلّ ما أتى عليه الدهر، وتغيَّر عمّا عُهد عليه.

كما طارَ قَصُّوا جَناحَهُ (مولّد)[4]

يضرب لمن لم تطل مدّة ولايته.

كَما يَتَباعَدُ المَشْرِقُ مِنَ المَغْرِبِ[5]

من قول النبيّ (ﷺ): «ألا أُخبركم بشيء إن أنتم فعلتموه، تباعَدَ

(١) الأمثال النبويّة ٢/٦٠، واللسان ٤/٥٤ (برر).

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٦١.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٧، والميداني ٢/١٥٤.

(٤) الميداني ٢/١٧٢.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/٦٣.

الشَّيطان عنكم كما يتباعد المشرق من المغرب؟ قالوا: بلى. قال: الصوم يسوّد وجهه، الصَّدقة تكسر ظهره، والحبُّ في الله والمؤازرة على العمل الصالح يقطع دابره، والاستغفار يقطع وتينه، ولكلّ شيء زكاة، وزكاة الأبدان الصّيام».

كَما يَذُوبُ الآنُكُ في النّارِ[1]

من قوله (ﷺ): «يأتي زمان على الناس يذوب فيه قلب المؤمن في جوفه، كما يذوب الآنك في النار». والآنك: الرَّصاص.

كَما يُربّي أَحَدُكُمْ فُلُوَّه أو فَصِيلَهُ[2]

من قوله (ﷺ): «كلُّ معروف صَدَقة إلى غنيّ أو فقير، فتصدَّقوا ولو بشقّ التمرة، واتَّقوا النار ولو بشق التَّمرة، فإنَّ الله يربّيها كما يربّي أحدكم فلوّه أو فصيله، حتّى يوفّيه إيّاها يوم القيامة حتى يكون أعظم من الجبل العظيم».

كَما يَرْزُقُ الطَّيْرُ تَغْدو خِماصًا وتَرُوحُ بِطانًا[3]

من قوله (ﷺ): «لو أنّكُمْ تَتَوكَّلون على اللهِ حقَّ توكّله، لرزَقكم كما يرزق الطَّيْرَ، تغدو خماصًا وتروح بطانًا». والخِماص: الضعيفة. والبِطان: العظيمة البطن، الشبعى.

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٦٤.
(٢) الأمثال النبويّة ٢/٦٥.
(٣) الأمثال النبويّة ٢/٦٦.

كَما يَزْدَرِدُ الطَّيْرُ حَبَّ السُّمْسُمِ[1]

من قوله (ﷺ): «تكلّمُ النارُ يوم القيامة ثلاثةً: أميرًا، وقارئًا، وذا ثروة، فتقول للأمير: يا من وهب اللهُ له سلطانًا، فلم يعدل، فتزدرده كما يزدرد الطير حبَّ السُّمْسُم. وتقول للقارئ: يا من تزيّن للناس وبارز الله بالمعاصي، فتزدرده. وتقول للغنيّ: يا من وهبَ الله له دنيا كبيرةً واسعة فيضًا، وسأله الفقيرُ اليسيرَ قرضًا، فأبى بُخلًا، فتَزدرده».

كَما يَطْلِسُ أحَدُكُمُ الكِتابَ الأسْوَدَ[2]

من قوله (ﷺ): «إنَّ العبد من أُمَّتي إذا قال: لا إله إلّا الله، وإنَّ محمَّدًا رسول الله، تطلّستْ ذنوبه كما يطلس الكتاب الأسود من الرّقّ الأبيض». ويطلس: يمحو.

كَمَا يُكْفَأُ الإناءُ على وجْهِهِ[3]

من قوله (ﷺ): «أوّل ما يكفأ الدين كما يُكْفَأ الإناءُ على وجهه».

كَمَا يُلَفُّ الثَّوْبُ الخَلَقُ[4]

قال (ﷺ): «ألا أدلُّكم على أسرق الناس، وأكسل الناس، وأبخل الناس، وأجْفَى الناس، وأعجز الناس؟ قالوا: بلى يا رسول الله... وأمّا أسرق الناس فالذي يسرق من صلاته، فصلاتُه تُلَفُّ كما يُلفّ الثوب الخَلَق فيضرب بها وجهه».

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٦٧.
(٢) الأمثال النبويّة ٢/٦٨.
(٣) الأمثال النبويّة ٢/٦٩.
(٤) الأمثال النبويّة ٢/٧٠.

كما يَنْتَقِي أَحَدُكُمْ خِيارَ الرُّطَبِ مِنَ الطَّبَقِ[1]

من قوله (ﷺ): «إذا تقارَبَ الزَّمان انتَقى الموتُ خيار أمَّتي، كما ينتقي أحدكم خيار الرُّطب من الطَّبق».

كَمُبْتَغَى الصَّيْدِ أَعْلَى زُبْيَةِ الأَسَدِ[2]

انظر المثل التالي.

كَمُبْتَغِي الصَّيْدَ في عِرِّيسَةِ (أو: عَرِينَةِ) الأَسَدِ[3]

من قول الطرمّاح[4] [من البسيط]:

يا طَيِّئَ السَّهْلِ والأَجْبالِ مُوعِدُكُمْ   كَمُبْتَغِي الصَّيْدِ في عِرِّيسَةِ الأَسَدِ[5]

أو من قول ابن الرقاع [من البسيط]:

فأنْتَ والشِّعرُ ذو تُزجي قـوافِيَـه   كَمُبْتَغِي الصَّيْد في عِرِّيسَةِ الأَسَدِ[6]

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٧١.

(٢) اللسان ١٤/٣٥٣ (زبى).

(٣) ثمار القلوب ص ٣٨٢، وجمهرة الأمثال ٢/١٥٠، وفصل المقال ص ٣٦٣، وكتاب الأمثال ص ٢٥١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨، واللسان ٦/١٣٦ (عرس)، والمستقصى ٢/٢٣٢، والميداني ٢/١٥٧.

(٤) هو الطرماح بن حكيم بن الحكم (... - نحو ١٢٥ هـ/ نحو ٧٤٣ م) شاعر إسلاميّ فحل. ولد ونشأ في الشام، وانتقل إلى الكوفة، فكان معلمًا فيها. واعتقد مذهب الشراة من الأزارقة. وكان هجّاءً معاصرًا للكميت صديقًا له، لا يكادان يفترقان. قال الجاحظ: وكان قحطانيًّا عصبيًّا (الزركلي: الأعلام ٣/٢٢٥).

(٥) البيت له في ديوانه ص ١٥٨، والمستقصى ٢/٢٣٢، وهو دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/١٥١.

(٦) البيت له في ديوانه ص ١٧٢، وفصل المقال ص ٣٦٣، ولسان العرب وتاج العروس (رقع).

كَمُبْضِعِ تَمْرٍ إلى هَجَرَ[1]

راجع: « كَمُسْتَبْضِعِ التَّمْرِ إلى هَجَرَ ».

كالمُتَمَرِّغِ في دَمِ القَتِيلِ[2]

يضرب لمن يدنو من الشرّ، ويتعرَّض لما يضرّه، وهو عنه بمعزل.

كَمُجِيرِ أُمِّ عامِرٍ[3]

أصله أنَّ قومًا كانوا في صيدٍ، فعرضَتْ لهم أمّ عامِرٍ، وهي الضّبع، فطردوها حتى ألجؤوها إلى خباء أعرابيّ، فاقتحمته، فخرج إليهم الأعرابيُّ، وقال: ما شأنكم؟ قالوا: صَيْدُنا وطريدتنا، فقال: كلّا، والذي نفسي بيده، لا تصلون إليها ما ثبت قائمُ سيفي بيدي. فرجعوا وتركوه. فقام إلى لِقْحَةٍ فحلبها، وماء فقرّبه منها، فأقبلت تَلِغُ مرةً في هذا، ومرةً في هذا، حتى عاشت واستراحت، فبينما الأعرابيُّ نائم في جوف بيته إذ وثبت عليه فبقرت بطنه، وشربت دَمَه وتركته، فجاء ابن عمٍّ له يطلبه، فإذا هو بقيرٌ في بيته، فالتفت إلى موضع الضبع فلم يرها، فقال: صاحبتي والله، فأخذ قوسه وكنانته وأتبعها، فلم يزل حتى أدركها فقتلها، وأنشأ يقول [من الطويل]:

ومَنْ يَصْنَعِ المعْروفِ مع غَيْرِ أَهْلِهِ ... يُلاقِ الذي لاقَى مُجيرُ أمِّ عامِـرِ
أدامَ لها حينَ اسْتجـارَتْ بقُـرْبِـهِ ... لها مَحْضَ ألبانِ اللقـاحِ الدَّرائـرِ

---

(١) اللسان ٢٥٧/٥ (هجر).

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥؛ والمستقصى ٢١٠/٢؛ والميداني ١٤٩/٢.

(٣) الميداني ١٤٤/٢؛ والمستقصى ٢٣٢/٢.

وأسْمَنَها حتى إذا ما تكامَلَتْ فَرَتْهُ بأنيابٍ لها وأظافِرِ
فقُلْ لذوي المعروفِ هذا جزاءُ مَنْ بدا يَصْنَعُ المعروفَ في غير شاكرِ[1]

كَالمُحْتاضِ على عَرْضِ السَّرابِ[2]

المُحْتاض: الذي يتَّخذ حوضًا.

يضرب لمن يطمع في محال.

كَالمَحْظُورِ في الطِّوَلِ [3]

المَحْظور: الذي جُعل في الحظيرة. والطِّوَل: الحَبْل يُشَدّ في إحدى قوائِم الدابَّة، ثمَّ تُرسَل لترعى.

يُضرب للذي يقلّ حظّه مِمّا أُوتي من المال وغيره.

كالمُخْتَنِقَةِ عَلَى آخِرِ طَحِينِها[4]

راجع: « كالطَّاحِنَةِ ».

كَمَدُ الحُبارَى[5]

راجع: « مات فلانٌ كمدَ الحُبارى ».

---

(١) الميداني ١/١٤٤.

(٢) الميداني ٢/١٥٨.

(٣) الميداني ٢/١٦٢.

(٤) أمثال العرب ص ١٧٣، والميداني ٢/١٦٠.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٨٤.

الكَمَرُ أشْباهُ الكَمَرِ [1]

راجع: « إنَّ الكَمَرَ أَشْباهُ الكَمَرِ ».

كالمَرْأةِ الثَّكْلى (مولَّد) [2]

يُضرب في الانقطاع والقلق.

كَالمَرْبُوطِ والمَرْعَى خَصِيبٌ [3]

يُضرب لصاحب نعمة، وهو ممنوع من تناولها.

كالمُزْدادِ مِنَ الرُّمْحِ [4]

هو الرجل يُطعن فيستَحْيي أن يفرّ، فيدخل في الرمح يمشي إلى صاحبه.

يُضرب لمن يركب أمرًا يُخزَّى فيه، فيلبس على الناس.

كَمُسْتَبْضِعِ التَّمْرِ (أو: كَمُسْتَبْضِعٍ تَمْرًا) إلى هَجَرَ (أو: إلى أَهْلِ خَيْبَرَ) [5]

هَجَر: بلدة كانت معدن التمر. يضرب في وضْع الشيء في غير موضعه، وفي الخطأ في نقل الأشياء من الأماكن التي تعزّ فيها إلى الأماكن التي تكثر

---

(١) خزانة الأدب ٢/٣٩٤، والميداني ٢/١٥٦.

(٢) الميداني ٢/١٧٢.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٦، والمستقصى ٢/٢١٠، والميداني ٢/١٦٣.

(٤) الميداني ٢/١٦١.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٥٣، والعقد الفريد ٣/١١٧، وفصل المقال ص ٤١٣، وكتاب الأمثال ص ٢٩٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨، واللسان ٨/١٥ (بضع)، والمستقصى ٢/٢٣٣، والميداني ٢/١٥٢.

فيها. ويروى: «كجالِبِ التَّمْرِ إلى هَجَر»، و«كَمُبْضِعٍ تَمْرٍ إلى هَجَر».
ويُقال في المعنى نفسه: «كَمُسْتَبْضِعِ المِلْحِ إلى بارِقٍ»، وبارق: اسم جبل في اليمن يكثر فيه الملح.

كَمُسْتَبْضِعِ المِلْحِ إلى بارِقٍ(١)

راجع المثل السابق.

كَالمُسْتَتِرِ بالغَرَضِ(٢)

يقوله الرجل يتهدّده الرجل ويتوعّده، فيُجيبه: أنا إذن جبانٌ كالمُسْتَتِرِ بالغَرَضِ، وهو الهَدَف الذي يُرمى إليه، والمعنى: أظهر لكَ ولا أستتر، لأنَّ المستتر بالغرض يصيبه السَّهم، فكأنَّه لم يستتر.

كالمُسْتَغيثِ (أو: كالمُسْتَجيرِ) مِنَ الرَّمْضاءِ بالنَّارِ(٣)

يُضرب للرجل يفرّ من شرّ إلى ما هو شرّ منه. وراجع قصَّته في «تجاوزْتَ شُبيثًا والأَحَصَّ وماءَهُما».

كَمَشَ ذَلاذِلَهُ(٤)

الذلاذِل: جمع ذُلْذل، وهو ما استرخَى من الثّوب.
يُضرب لمن تشمَّر واجتَهد في أمره.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨؛ والمستقصى ٢/٢٣٣.
(٢) الميداني ٢/١٤٩.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٦٠؛ وخزانة الأدب ٧/٢٥١؛ والعقد الفريد ٣/١٢٨؛ وفصل المقال ص٣٧٧، ٣٧٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥، ٨٦؛ والميداني ٢/١٤٩.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٦٤؛ والمستقصى ٢/٢٣٤؛ والميداني ٢/١٥٠.

كالمُشْتَرِي عُقُوبَةَ بَني كاهِلٍ [1]

أصله أنَّ رجلًا اشترى عقوبة بني كاهل من والٍ، وكان عن ذلك بمعزل، فأخذوه وقتلوه.

يُضرب للداخل فيما لا يعنيه يلقى الشرّ.

كالمُشْتَرِي القاصِعاءَ باليَرْبُوعِ [2]

القاصِعاء: جُحر اليربوع، واليربوع: حيوان صغير على هيئة الجُرَذ الصغير، وله ذنب طويل ينتهي بخصلة من الشَّعر.

كَالمُصْطادَةِ بِأَسْتِها[3]

أصله أنَّ ضبًّا دخل بين رجلي امرأة، فضمَّتْ رجليها، وأخذته، فضُرب مثلًا لكلّ من أصاب شيئًا في غير وجهه، وقَدَر عليه بأهون سَعْي.

كَمُعَلِّمَةِ أُمِّها البِضاعَ (أو: الرِّضاعَ)[4]

البضاع: المُباضَعَة، النّكاح. يُضرب لمن يعلّم من هو أعلم منه.

كالمَمْهُورَةِ إحْدَى خَدَمَتَيْها[5]

الخَدَمَة: السَّير الذي يُشَدّ على رُسغ البعير، ثمّ يُستعار لما تلبسه المرأة

---

(١) الميداني ٢/١٦٠.

(٢) الميداني ٢/١٥٥.

(٣) المستقصى ٢/٢١٠؛ والميداني ٢/١٥٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٥٣؛ والعقد الفريد ٣/١١٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٣؛ واللسان ٨/١٤ (بضع) و٦/٢٨٠ (حرش)؛ والمستقصى ٢/٢٣٣؛ والميداني ٢/١٤٠.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٣٨؛ وكتاب الأمثال ص ٦٧؛ والميداني ٢/١٦٦.

من الخلخال تشبيهًا به. وأصل المثل أنَّ امرأةً حمقاء طالبت بعلها بالمهر، فنزع الرجل إحدى خَدَمَتَيها، ودفعها إليها مهرًا، فرضيتْ بذلك، فضُرِب بها المثل في الحمق.

كَالمَمْهُورَةِ مِنْ مالِ (أو: نَعَمِ) أبيها[1]

راجع: «أحْمَقُ مِنَ المَمْهُورَةِ مِنْ مالِ (أو: نَعَمِ) أبيها».

كَمَنِّ الغَيْثِ على العَرْفَجَةِ[2]

وذلك أنّها سريعة الانتفاع بالغيث، فإذا أصابها وهي يابسة اخضرَّتْ. يُضرب لمن أحسنْتَ إليه، فقال لك: أتمنُّ عليّ؟ فتقول له ذلك.

كالمُهَدِّرِ في العُنَّةِ[3]

المُهَدِّر: الجمل له هدير. والعُنَّة: مثل الحظيرة تُجعل من الشجر للإبل، وربّما يُحبَس فيها الفحل عن الضِّراب.

يُضرب للمتوعِّد من بعيد من غير قدرة، وقيل: يضرب للرجل لا ينفذ قوله ولا فعله.

كُنْ بَرِيًّا واقْتَرِبْ[4]

انظر: «كُنْ مُرِيبًا واغْتَرِبْ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١٣٨/٢، وكتاب الأمثال ص ١٦٧، والمستقصى ٢١٠/٢، والميداني ١٦٦/٢، والوسيط في الأمثال ص ١٤١.

(٢) اللسان ٣٢٣/٢ (عرفج) و٤١٧/١٣ (منن)، والمستقصى ٢٣٤/٢، والميداني ١٤٩/٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١٦٨/٢، وجمهرة اللغة ص ٦٤٣، واللسان ٢٥٨/٥ (هدر) و٢٩٣/١٣ (عنن)، والمستقصى ٢١٠/٢، والميداني ١٤١/٢.

(٤) الميداني ١٥٩/٢.

كُنْ حالِمًا بِجاهِلٍ ناطِقٍ (مولّد)[1]

كُنْ حُلْمًا كُنْهُ[2]

يُضرب للهائل من الخبر، أي: ليكنْ حلمًا من الأحلام لا يتحقّق. وأصله أنّ رجلًا أهوى برمحه حتّى جعله بين عيني امرأة وهي نائمة، فاستيقظت، فلمّا رأته فزِعَتْ، ثمّ غمضت عينَيْها، وقالتْ: كُنْ حُلْمًا كُنْهُ.

كُنْ ذَكورًا إذا كُنْتَ كَذُوبًا (مولّد)[3]

راجع: «إذا كُنْتَ كَذوبًا فكُنْ ذَكُورًا».

كُنْ عِصاميًّا ولا تَكُنْ عِظاميًا[4]

العِصاميّ: من شَرُف بنفسه لا بشرف آبائه، فنال العلى بكدّه واجتهاده وذكائه، والنسبة إلى عصام بن شهبر بن الحارث، الفارس العربي الجاهليّ، حاجب النعمان بن المنذر، فضُرِب به المثل فيمن شَرُف بالاكتساب لا بالانتساب[5]، وبلغت به هِمَّته أن قال فيه النابغة [من الرجز]:

نَفْسُ عِصامٍ سَوَّدَتْ عِصاما وَعَلَّمَتْهُ الكَرَّ والإقْداما
وصَيَّرَتْه ملكًا هُماما حتّى علا، وجاوزَ الأقْواما[6]

والعظاميّ: من ساد وبلغ الشرف بشرف آبائه لا بسعيه. ويروى أنّ

(١) الميداني ٢/١٧٢.
(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ١٤٧، والميداني ٢/١٥٨.
(٣) الميداني ٢/١٧٣.
(٤) خزانة الأدب ٩/٣٦٧، واللسان ١٢/٤٠٨ (عصم)، والميداني ٢/٣٣١.
(٥) الزركلي: الأعلام ٤/٢٣٣.
(٦) ديوانه ص ٦٩.

الحجّاج أراد أن يختبر رجلًا، فقال له: أعصاميّ أنت أم عظاميّ؟ فقال الرجل: أنا عصاميّ وعظاميّ. فأعجب الحجّاج من جوابه، وأكرمه. وبعد مدّة وجده أجهل الناس، فسأله عن سرّ جوابه، فقال له: والله لم أعلم أعصاميّ خير أم عظاميّ، فخشيت أن أقول أحدهما فأُخطيء، فقلت: أقول كليهما، فإنْ ضرّني أحدهما نفعني الآخر، وكان الحجّاج ظنّ أنّه أراد: أفتخر بنفسي لفضلي وبآبائي لشرفهم.

كُنْ في الدُّنْيا كأنَّكَ غَرِيبٌ أو كأنَّك عابرُ سَبِيلٍ (1)

قاله النبيّ (ﷺ)، ويُضرب للحثّ على تجنّب ملذّات الدنيا، والعمل للآخرة.

كُنْ في الغَدِ كما كُنْتَ في اليَوْمِ (2)

قاله النبيّ (ﷺ)، وهو يضرب للحثّ على مداومة الخير، وعدم ترك ما كان منه أمس في الغد المقبل، فلو جاء المقدَّر له فليعملْ فيه الخير كما عمل قبله.

كُنْ لِلْيَتِيمِ كالأبِ الرَّحِيمِ (3)

من أقوال الرسول (ﷺ).

كُنْ مُرِيبًا واغْتَرِبْ (4)

(1) الأمثال النبويّة ٢/٧٦، ٧٨.
(2) الأمثال النبويّة ٢/٧٧.
(3) الأمثال النبويّة ٢/٧٩.
(4) الميداني ٢/١٥٩.

أي: إذا جنيتَ جنايةً، فاهربْ لا يظْهَر عليك، ولا يُظفَر بك. وفي ضدّه يُقال: « كُنْ بريًّا واقْتَرِبْ ».

كُنْ هلالًا، ولا تُبالِ ما صَنَعْتَ[1]

قاله رجل لهلال بن الأسعر[2] المازنيّ، وهو يضرب لمن وقع على من لا يعرفه، ثمَّ رأى منه ما يدلّ على معرفته.

كُنْ وَسَطًا، وزايِلْ أعْمالَهُمْ[3]

أي: توسَّطِ القومَ مُخالِطًا، وزايلهم دينًا وعملًا. وهذا كقولهم: « خالِطوا الناسَ وزايِلُوهُمْ ».

كُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ[4]

كُنْ يَهُودِيًّا تامًّا، وإلّا فَلا تَلْعَبْ بالتَّوْراةِ (مولّد)[5]

أي: قُمْ بالأمر خير قيام وإلّا فاتركْه.

الكُنى مُنَبِّهَةٌ، والأسامي مُنَقِّصَةٌ (مولّد)[6]

يُضرب في تفضيل الكنية على الاسم.

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٥٢٩.

(٢) هو هلال بن الأسعر بن خالد المازنيّ (... - نحو ١٣٠ هـ/ نحو ٧٤٧ م) شاعر اشتهر في العصر الأمويّ. كان فارسًا شجاعًا شديد البطش، عمّر طويلًا. (الزركلي: الأعلام ٨/٩٠).

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٤٤؛ والمستقصى ٢/٢٣٥؛ والميداني ٢/١٥٧.

(٤) الميداني ٢/١٥٦.

(٥) الميداني ٢/١٧٢.

(٦) الميداني ٢/١٧٣.

كالنّازِي بَيْنَ القَرِينَيْنِ[1]

أصله أن يُقرن البعير إلى بعير حتّى تقلّ أذيّتهما، فمن أدخل نفسه بينهما خَبَطاه.

يُضرب لمن يُدخل نفسه فيما لا يعنيه، فيجلب لنفسه الضّرر.

كُنْتَ بُغاثًا فاسْتَنْسَرْتَ[2]

البُغاث: طائر أبْغَث اللون أصغر من الرخم. استَنْسَرْت: صِرْتَ نَسْرًا.

يُضرب لمن ينتقل من ذلّ إلى عزّ.

كُنْتَ تَبْكي مِنَ الأَثَرِ العافي، فَقَدْ لاقَيْتَ أُخْدُودًا[3]

يُضرب لمن يشكو القليل من الشّرّ، ثمّ يقع في الكثير.

كُنْتَ الجَبَلَ مَهْما يُقَلْ تَقُلْ[4]

يضرب للذي لا رأي له، فيقلّد الآخرين.

كُنْتَ حاتِمِيًا اليومَ[5]

راجع: «أجْوَدُ مِن حاتمٍ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٥٥، وكتاب الأمثال ص ٣٢٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٦، والمستقصى ٢/٢١٠، والميداني ٢/١٥٨.

(٢) العقد الفريد ٣/٩٧.

(٣) الميداني ٢/١٣٤.

(٤) اللسان ١١/٩٧ (جبل).

(٥) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٣.

كُنْتُ عَلَى قَرْنِ أعْفَرَ[1]

يقال للرّجل إذا باتَ ليلَتَه في شِدَّةٍ تُقَلْقله. وراجع: « حَمَلَهُ على قَرْنِ أعْفَرَ ».

كُنْتَ عَنْزًا فاسْتَتْيَسْتَ[2]

يضرب لمن ينتقل من ذلٍّ إلى عزّ. ويُقال في المعنى نفسه: « كُنْتَ كُراعًا فَصِرْتَ ذراعًا »، والكراع من الإنسان: ما دون الركبة إلى الكعب، ومن الدّوابّ: ما دون الكعب.

كُنْتَ كَعارِمَةٍ إذا لَمْ تَجِدْ عارِمًا[3]

إنّ المرأة إذا لم يكن لها ولد يمصّ ثدييها مصَّتهما هي لئلّا يرما. والعارمة من « عرمتُ شيئًا من مطعم »، و« عرمت الإبلُ الشَّجَرَ » إذا نالتْ منه.

يُضرب لمباشرة الرجل الأمر بنفسه إذا أعْوَزَه من يُباشر له.

كُنْتُ مُدَّةً نُشْبَةً، فَصِرْتُ اليَوْمَ عُقْبَةً (أو: فَقَدْ أعْقَبْتُ)[4]

أي: كنتُ إذا نشبتُ بإنسانٍ لقي منّي شرًّا، فقد أعقبتُ اليوم منه، وهو أن يقول الرجل لزميله « أعْقِبْ »، أي: انزلْ حتى أركب عُقْبَتي.

يُضرب لمن ذلّ بعد العِزّ.

---

(١) اللسان ٥٨٤/٤ (عفر).

(٢) العقد الفريد ٩٦/٣.

(٣) المستقصى ١٣٥/٢.

(٤) الميداني ١٦٣/٢.

كُنْتُ مِنْ كُرْبَتــي أفِــرُّ إلَيْهِــمْ   فَهُمُ كُرْبَتي فَـأَيْـنَ الفِـرارُ؟[1]

يُضرب للرجل يؤتى من حيث أمن، والبيت من الخفيف.

كُنْتُ مِنْ هٰذا الأَمْرِ فالِجَ بنَ خَلاوَةَ[2]

راجع: «أنا مِنْهُ (أو: مِنْ هٰذا الأَمْرِ) فالِجُ (أو: كَفالِجِ) بن خَلاوَةَ».

كَنَدْمانَي جَذِيمَةَ[3]

كان جذيمة الوضّاح الملك يربأ بنفسه من أن ينادم أحدًا، وكان يقول: أنا أعظم من أن أنادم إلّا الفرقَدين، فكان يشرب كأسًا، ويصبّ لهما كأسين.

يُضرب في أخوين طال تصاحبهما.

كُنْدُوجُ المُؤْمِنِ قَبْرُهُ[4]

الكُنْدُوج: ظرف كبير من طين تُخْزَن فيه الغلّة.

كَنْزُ النَّطِفِ[5]

راجع: «أهْنَأ (أو: أهْنَى) مِنْ كَنْزِ النَّطِفِ».

---

(١) العقد الفريد ٣/١٠٣.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩؛ واللسان ٢/٣٤٧ (فلج)؛ والمستقصى ٢/٢٣٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٠٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨؛ والمستقصى ٢/٢٣٤. وفي جمهرة الأمثال ٢/٣٦٥: «هما كندماني جَذيمَةَ». وفي العقد الفريد ٣/١٠٧: «هما كندماني جذيمة الأبرش الملك».

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٧٥.

(٥) العقد الفريد ٣/٧٤.

كَنَفٌ وَلا ذَرا[1]

أي: ملجأ وليس بما يُظِلّ.

يضرب لمولى لا يعود عليك بما ينفعك.

كُنُوزُ قارُونَ[2]

يُضرب بها المثل فيما يُستعظم قدره من الأموال، وذلك لقوله تعالى: ﴿وآتَيْناهُ منَ الكنوزِ ما إنّ مفاتحه لَتَنُوءُ بالعُصْبَةِ أولي القوّةِ﴾[3].

كَهِرَّةٍ تأْكُلُ أَوْلادَها (مولَّد)[4]

راجع: «أَبَرُّ مِنْ هِرَّةٍ (أو: مِنَ الهِرَّةِ)».

كَواهُ وَقاعٍ[5]

أي: كوى أمّ رأسه. يقال: وقعتُه أقَعه إذا كويتَه تلك الكيَّة.

كُونُوا خَيْرَ قُوَيْسٍ سَهْمًا[6]

راجع: «صارَ خَيْرَ قُوَيْسٍ سَهْمًا».

---

(١) المستقصى ٢/٢٣٥.

(٢) ثمار القلوب ص ٨٢.

(٣) القصص: ٧٦.

(٤) الميداني ٢/١٧٢.

(٥) كتاب الأمثال ص ٦١؛ واللسان ٨/٤٠٥ (وقع).

(٦) أمثال العرب ص ٦٠؛ وفصل المقال ص ١٨١.

الكَيُّ لا يَنْفَعُ إلّا مُنْضِجَةً[1]

يضرب في الحثّ على إحكام الأمر والمبالغة فيه.

الكَيْدُ أَبْلَغُ مِنَ الأَيْدِ (مولّد)[2]

الكَيْد: إرادة مضرّة الناس خفْيَةً. والأَيْد: القوّة.

كَيْدُ النِّساء[3]

يُضرب به المثل في كلّ زمان ومكان. قال بعض السَّلَف: إنّ كيدَ النساء أعظمُ من كيدِ الشّيطان، لأنَّ الله تعالى يقول: ﴿إنّ كيدَ الشيطانِ كان ضعيفًا﴾[4]، وقال: ﴿إنّ كيدَكُنَّ عَظيمٌ﴾[5].

الكَيْسُ نِصْفُ العَيْشِ (مولّد)[6]

الكَيْس: العقل.

كَيْفَ أُعاوِدُكَ وهٰذا أَثَرُ فَأْسِكَ؟[7]

زعموا «أنّ أخوين كانا في إبل لهما، فأجدبت بلادهما، وكان بالقرب

(١) الميداني ٢/١٣٤.
(٢) الميداني ٢/١٧٣.
(٣) ثمار القلوب ص ٣٠٥.
(٤) النساء: ٧٦.
(٥) يوسف: ٢٨.
(٦) الميداني ٢/١٧٣.
(٧) أمثال العرب ص ١٧٨، ١٧٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٨؛ والميداني ٢/١٤٥، ٣٢٦.

منهما وادٍ خصيبٌ وفيه حيَّةٌ تحميه من كلّ أحد، فقال أحدهما للآخر: يا فلان، لو أني أتيت هذا الوادي المكْلِيء فرعيتُ فيه إبلي وأصلحتها، فقال له أخوه: إني أخاف عليك الحيّة، ألا ترى أنّ أحداً لا يهبط ذلك الوادي إلّا أهلكته، قال: فوالله لأفعلنَّ، فهبط الوادي ورعى به إبله زماناً، ثم إنّ الحيَّة نهشته فقتلته، فقال أخوه: والله ما في الحياة بعد أخي خير، فلأطلبنّ الحيَّةَ ولأقتلنَّها، أو لأتبعنَّ أخي، فهبط ذلك الوادي وطلب الحيَّةَ ليقتلها، فقالت الحيَّةُ له: ألست ترى أني قتلت أخاك؟ فهل لك في الصلح فأدَعَك بهذا الوادي تكون فيه، وأعطيك كلّ يوم ديناراً ما بقيت؟ قال: أوفاعلةٌ أنت؟! قالت: نعم. قال: إني أفعل، فحلف لها وأعطاها المواثيق لا يضرَّها وجعلت تعطيه كلَّ يوم ديناراً، فكثر مالُه حتى صار من أحسن الناس حالًا، ثم إنه تذكّر أخاه، فقال: كيف ينفعني العيش وأنا أنظر إلى قاتل أخي؟ فعمد إلى فأس فأخذها، ثم قعد لها فمرَّت به، فتبعها فضربها فأخطأها ودخلت الجحر، ووقعت الفأس بالجبل فوق جحرها فأثّرت فيه، فلما رأت ما فعل قطعت عنه الدينار، فخاف الرجل شرَّها، وندم فقال لها: هل لك في أن نتواثق ونعود إلى ما كنّا عليه؟ فقالت: كيف أعاودك وهذا أثر فأسك؟!

يُضرب لمن لا يفي بالعهد[1].

كَيْفَ بِغُلامٍ أَعْيانِي (أو: قَدْ أَعْيانِي) أَبُوهُ؟![2]

أي: لم يَسْتَقِمْ لي أبوك، فكيف تستقيم أنت؟

---

(١) الميداني ٢/١٤٥ - ١٤٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٤١، ٣٨٠، وكتاب الأمثال ص ١٢٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠، والمستقصى ٢/٢٣٦، والميداني ٢/١٣٩.

كَيْفَ تُبْصِرُ القَذَى في عَيْنِ أَخِيكَ، وتَدَعُ الجِذْعَ المُعْتَرِضَ في حَلْقِكَ (أو: عَيْنِكَ)؟[1]

يضرب لمن يعيِّر غيره بعَيْب، وفيه عيبٌ أعظم.

كَيْفَ تَرَى ابنَ أُنْسِكَ؟[2]

أي: كيف تَراني؟ يقوله الرجل لصاحبه. وقيل: يقوله الرجل لنفسه إذا مدحها. ويُقال في المعنى نفسه: «كيفَ تَرَى ابنَ صَفْوِك؟»

كَيْفَ تَرَى ابْنَ صَفْوِكَ؟[3]

راجع المثل السابق.

كَيْفَ تَوَقَّى ظَهْرَ ما أَنْتَ راكِبُه؟[4]

من قول المتَلَمِّس [من الطويل]:

فإلّا تجلَّلْها يُعالُوك فَوْقَها ... وكيْفَ تَوَقَّى ظَهْرَ ما أَنْتَ راكِبُهْ؟[5]

يُضرب لمن يمتنع من أمر لا بدّ منه.

---

(١) فصل المقال ص ١٩٥، وكتاب الأمثال ص ١٧٤، والمستقصى ٢/٢٣٦، والميداني ٢/١٥٥.

(٢) المرصّع ص ٥١، والميداني ٢/١٦١.

(٣) المرصّع ص ١٩٤، والميداني ٢/١٦١.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٣١، وجمهرة الأمثال ٢/١٥٤، والعقد الفريد ٣/١١٩، وفصل المقال ص٤٥٣، وكتاب الأمثال ص ٣٢٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠، والمستقصى ٢/٣٦٢، والميداني ٢/١٤٠.

(٥) البيت له في ديوانه ص ١٩٧، وتمثال الأمثال ٢/٥٣١، وجمهرة الأمثال ٢/١٥٤، وفصل المقال ص ٤٥٣، والمستقصى ٢/٢٣٦.

كَيْفَ تَوَقِّيكَ وَقَدْ جَفَّ القَلَمُ؟[1]

كَيْفَ الطَّلا وَأُمُّهُ؟[2]

يضرب لمن ذهب همّه وخلا لشأنِهِ. وراجع قصّته في «غَرْثانُ فارْبُكُوا لَهُ».

كَيْفَ ظَنُّكَ بجارِكَ؟ قالَ: كَظَنِّي بِنَفْسِي[3]

وذلك أنَّ المرء يظنّ أنَّ الناس يفكّرون ويعملون كما يفكِّر ويعمل.

كَيْفَ لِي بِأَنْ أُحْمَدَ ولا أُرْزَأَ شَيْئًا؟[4]

أي: لا يحصل الحمد مع وفور المال.

كَيْفَ وَهِيَ أَمْنَعُ مِنْ عُقابِ الجَوِّ؟[5]

يضرب للأمر المستحيل أو الشديد الصعوبة.

كَيْفَ يَعُقُّ والِدًا مَنْ قَدْ وَلَدَ؟[6]

أي: لا ينبغي للولد أن يعقّ أباه وقد صار أبًا.

---

(١) الميداني ٢/١٧٢.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/٨٢، ١٦٠؛ واللسان ١٠/٤٣١ (ربك)؛ والمستقصى ٢/١٧٦؛ والميداني ٢/٥٦، ١٦٤.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٦٦.
(٤) الميداني ٢/١٥٥.
(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٣٥.
(٦) الميداني ٢/١٦٦.

كِيلُوا ولا تَهيلُوا[1]

كيلُوا: استخدموا الكَيْل. وهِلْتُ الماء ونحوه: صبَبْتُه وأرسَلْته دون كيل أو وزن. والمثل قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب للاهتمام بشؤوننا، وعدم التبذير بالنِّعَم.

كَيَوْم وَلَدَتْهُ أُمُّهُ[2]

أي: طاهِر من الذنوب. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

---

(١) الامثال النبويّة ٢/٨٠.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٨١.

فهرس المحتويات

باب الذال

باب الراء

باب الزاي

باب السين

باب الشين

باب الصاد

باب الضاد

باب الطاء

باب الظاء

باب العين

باب الغين

باب الفاء

باب القاف

باب الكاف

مؤلفات د. إميل بديع يعقوب

ديوان أبي دلامة (شرح)

الممنوع من الصرف

موسوعة أمثال العرب ١/٧

موسوعة الحروف في اللغة العربية - مجلد

الأغاني الشعبية اللبنانية

الأمثال الشعبية اللبنانية

جبران واللغة العربية

الخط العربي: نشأته، تطوره

كيف تكتب بحثاً أو منهجية البحث

المرجع في التصريف

معجم تصريف الأفعال

من روائع الخط العربي

بالاشتراك مع الخطاط (احمد الذهب)

موسوعة الأمثال اللبنانية ١/٣ - مجلد

النصوص النموذجية للتحليل والإنشاء

بالاشتراك مع د. محمد قاسم

موسوعة

أمثال العرب

إعداد

الدكتور اميل بديع يعقوب

الجزء الخامس

ل - ي

دار الجيل
بيروت

موسوعة

أمثال العرب

(٥)

مَوسُوعَة
أَمثالِ العَرَب

إعداد

الدكتور اميل بديع يعقوب

الجزء الخامس

ل - ي

دار الجيل
بيروت

الطبعة الأولى
١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

باب اللام

ل

لا آتيكَ أبَدَ الأبَدِ (أو: أبَدَ الآبدِينَ)[1]

أي: لا آتيكَ أبدًا.

لا آتِيكَ (أو: لا آتيهِ) الأزْلَمَ الجَذَعَ[2]

أي: لا آتيكَ أبدًا. والأزلمُ الجَذَعُ: الدهر.

لا آتِيكَ أَلْوَةَ بن هُبَيْرَةَ (أو: أَلْوَةَ هُبَيْرَةَ بن سَعْدٍ)[3]

أصله أنَّ سعد بن زيد مناة عُمِّر طويلًا، ونظر يومًا إلى شائه، وقد أُهْمِلَتْ ولم تَرْعَ، فقال لابنه هُبَيْرَةَ: ارعَ شاءَك، فقال هبيرة: لا أرعاها سِنَّ الحِسْلِ، أي: أبدًا، فصار مثلًا، ثمَّ قال لابنه صَعْصَعَة: اسرَحْ في غنمك، فقال: «لا أسرَحُ فيها أَلوةَ هبيرَةَ بنَ سَعْدٍ»، يعني يمين هبيرة أخيه.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٣٦.

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٨٣، واللسان ٨/٤٥ (جذع) و١٢/٢٧١ (زلم) و٦/١٣١ (عجس).

(٣) جمهرة اللغة ص ١٢٧٧، وفصل المقال ص ٥١٢، واللسان ١٤/٤٢ (ألا) و٥/٢٤٨ (هبر).

لا آتِيكَ حتَّى يَؤُوبَ ابنُ مَنْدَلَةَ[1]

هو أحد رؤساء العرب أغار على حُجر بن الحارث آكل المرار، فاستاق ماله وأهله وامرأته هند الهنود، فلمّا بلغه الخبر، وكان غازيًا، تتبّع ابن مندلة، فلحقه، وقتله، واستعاد ماله وأهله.

قال مالك بن جوين الطائيّ [من الطويل]:

فَأَقْسَمْـتُ لا أُعطـي مليكًا ظـلامَةً ولا سُوقَةً حتّى يَؤُوبَ ابنُ مَنْدَلَه[2]

لا آتِيكَ حتَّى يَؤُوبَ القارِظان[3]

راجع: «إذا ما القارِظُ العَنْزِيُّ آبا».

لا آتِيكَ حتَّى يَؤُوبَ هُبَيْرَةُ بنُ سَعْدٍ[4]

أي: لا آتيكَ أبدًا. وهبيرة بن سعد رجل فُقِد. وراجع: «لا آتيكَ ألوةَ بن هبيرةَ».

لا آتِيكَ حتَّى يرجعَ السَّهْمُ إلى فُوقِهِ[5]

أي: لا آتيكَ أبدًا.

لا آتِيكَ حتَّى يَرْجعَ اللَّبَنُ في الضَّرْعِ[6]

أي: لا آتيكَ أبدًا.

---

(١) المرصّع ص ٢٨٠.
(٢) البيت مع نسبته في المرصّع ص ٢٨٠.
(٣) الميداني ٢/٢١٢.
(٤) الميداني ٢/٢١٢.
(٥) العقد الفريد ٣/١٣٦، وكتاب الأمثال ٣٨٣.
(٦) العقد الفريد ٣/١٣٦.

لا آتيكَ حِيرَيَّ الدَّهْرِ [1]

أي: طول الدهر.

لا آتيكَ دَهْرَ الدَّاهِرِين [2]

أي: لا آتيكَ أبدًا.

لا آتيكَ سَجيسَ الأَوْجَس (أو: سَجيسَ الدَّهْرِ، أو: سَجيسَ عُجَيْسٍ، أو: سَجيسَ عَجيسٍ، او: سَجيسَ اللَّيالي)[3]

الأَوْجَس: الدهر. وسجيسه: آخره. وعُجَيْس: الدهر أيضًا، سُمّي بذلك لأنّه يَتَعَجَّس، أي يُبطئ، فلا يذهب أبدًا.

لا آتيكَ السَّمَرَ والقَمَرَ [4]

أي: ما دام السَّمَرُ، وهو الظلمة، والقمر. والمعنى: لا آتيك أبدًا.

لا آتيكَ سِنَّ الحِسْلِ (أو: سِني حِسْلٍ)[5]

الحِسْل: ولد الضَّبّ، وهو لا تسقط له سن حتّى يموت. والمعنى: لا آتيكَ أبدًا.

---

(١) اللسان ٤/٢٢٥ (حير).

(٢) العقد الفريد ٣/١٣٦؛ واللسان ٤/٢٩٣ (دهر).

(٣) جمهرة اللغة ص ١٠٠٣، ١٢٧٧؛ وفصل المقال ص ٥١٠؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨٢؛ واللسان ٦/١٠٤ (سجس) و٦/١٠٥ (سدس) و٦/١٣١ (عجس)؛ والميداني ٢/٢٢٨.

(٤) فصل المقال ص ٥١٠؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨١؛ واللسان ٣/٣٧٧ (سمر)؛ والميداني ٢/٢٢٨.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤١٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٧٧؛ والحيوان ٦/١٣٦؛ والعقد الفريد ٣/١٣٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨١؛ واللسان ١١/١٥٢ (حسل) و١٣/٢٢٠ (سنن).

لا آتِيكَ الشَّمْسَ والقَمَرَ[1]

أي: لا آتيك ما دامت الشَّمس والقمر.

لا آتِيكَ عَجِيسَ الدَّهْرِ[2]

عجيس الدَّهر: آخره. والمعنى: «لا آتيكَ أبدًا».

لا آتِيكَ غَنَمَ الفِزْرِ[3]

راجع: «حتى تجتمع معزى الفزر».

لا آتِيكَ القارِظَ العَنْزِيَّ[4]

راجع: «إذا ما القارِظُ العَنْزِيُّ آبا».

لا آتِيكَ ما أثْمَرَ ابنُ ثَمير[5]

أي: لا آتيك أبدًا. وابن ثمير: القمر.

لا آتِيكَ ما اخْتَلَفَ ابنا سَمِيرٍ[6]

أي: لا آتيكَ أبدًا. وابنا سمير هما الليل والنهار، لأنَّه يُسمَر فيهما.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٣٦.

(٢) جمهرة اللغة ص ١٢٧٧، واللسان ٦/١٣١ (عجس).

(٣) اللسان ١٢/٤٤٥ (غنم). وراجع «لا آتيك مِعْزى الفِزْرِ».

(٤) جمهرة اللغة ص ١٢٧٧، وفصل المقال ص ٤٧٣، واللسان ٧/٤٥٥ (قرظ)، والمرصّع ص ٣١٠.

(٥) المرصّع ص ٩١.

(٦) اللسان ٤/٣٨٧ (سمر).

لا آتيكَ ما اخْتَلَفَ الجَدِيدانِ (أو : المَلَوانِ)[1]

أي : لا آتيك أبدًا . والجَديدان والمَلَوان هما اللَّيل والنَّهار .

لا آتيكَ ما اخْتَلَفَتِ الدِّرَّةُ والجِرَّةُ[2]

الدِّرَّة: كثرة اللَّبَن وسيلانه. والجِرَّة: ما يخرجه البعير للاجترار. واختلافهما أنَّ الدِّرَّة تسفل ، والجِرَّة تَعْلُو .

لا آتيكَ ما أطَّتِ الإبلُ[3]

أي : لا آتيكَ أبدًا . وأطِيط الإبل : أصواتها وحنينُها .

لا آتيكَ ما بَلَّ بَحْرٌ (أو : البَحْرُ) صُوفَةً[4]

أي : لا آتيك أبدًا . وصوفة البحر : شيء على شكل صوف الضَّأن .

لا آتيكَ ما جَمَرَ ابنا جَمِيرٍ[5]

أي : لا آتيك أبدًا . وابنا جمير هما اللَّيل والنهار ، سُمِّيا بذلك للاجتماع .

لا آتيكَ ما حَمَلَتْ (أو : وَسَقَتْ) عَيْني الماءَ[6]

أي : لا آتيكَ أبدًا . ووَسَقَتْ : حَمَلَتْ .

---

(١) العقد الفريد ٣/١٣٦ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٠ .

(٢) العقد الفريد ٣/١٣٦ ، وكتاب الأمثال ص ٢٨٠ ، واللسان ٤/٢٧٩ (درر) .

(٣) العقد الفريد ٣/١٣٦ ، وكتاب الأمثال ص ٣٨٠ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١ ، واللسان ٧/٢٥٦ (أطط) ، والميداني ٢/٢١٩ .

(٤) اللسان ٩/٢٠٠ (صوف) .

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٩٧ .

(٦) كتاب الأمثال ص ٣٨٤ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١ ، والميداني ٢/٢١٦ .

لا آتِيكَ ما حَنَّتِ الإبلُ (أو: النِّيبُ، أو: الدَّهْماءُ)(1)

أي: لا آتيك أبدًا. وحنين الإبل: امتداد أصواتها شوقًا إلى أولادها. والنِّيبُ: جمع ناب، وهي الناقة المُسِنَّة. والدَّهماء: الناقة التي اشتدّتْ وُرْقَتُهَا حتّى ذهب البياض الذي فيها.

لا آتِيكَ ما دامَ السَّعْدانُ مُسْتَلْقِيًا(2)

أي: لا آتيكَ أبدًا.

لا آتِيكَ ما ذَرَّ شارقٌ(3)

أي: لا آتيك أبدًا. وذَرَّ: طلع. والشّارق: الشَّمس.

لا آتِيكَ ما سَجَعَ الحَمامُ(4)

أي: لا آتيكَ أبدًا.

لا آتِيكَ ما سَمَرَ ابنا سَمِيرٍ(5)

أي: الدهرَ كلَّه. وابنا سمير: اللَّيْل والنهار، سُمِّيا بذلك لأنَّه يُسْمَر فيهما.

---

(1) العقد الفريد ٣/١٣٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١؛ واللسان ١٢/٢١٠ (دهم)؛ والميداني ٢/٢١٩.

(2) الميداني ٢/٢٣٣.

(3) اللسان ١٠/١٧٤ (شرق).

(4) اللسان ٨/١٥٠ (سجع).

(5) الدرّة الفاخرة ٢/٤٩٧؛ واللسان ٤/٣٧٧ (سمر).

لا آتِيكَ ما غَبا غُبَيْسٌ[1]

أي: لا آتيك ما بقي الدهر.

لا آتيكَ ما لَألأَتِ الفُورُ (أو: ما لَألأَتِ الفُورُ بِأذْنابِها)[2]

أي: لا آتيك ما بَصْبَصَتِ الظِّباءُ بِأذْنابها. والمعنى: لا آتيك أبدًا.

لا آتِيكَ مِعْزَى (أو: غَنَمَ) الفِزْرِ[3]

راجع: « حتَّى تَجْتَمِعَ مِعْزَى الفِزْرِ ».

لا آتِيكَ هُبَيْرَةَ بن سَعْدٍ[4]

أي: حتَّى يؤوبَ هبيرة بن سعد، وهو رجل فُقِد، والمعنى: لا آتيك أبدًا. وراجع: « لا آتيكَ ألوةَ بنَ هبيرةَ (أو: ألوةَ هُبيرةَ بن سعدٍ)، و« لا آتيكَ حتَّى يؤوبَ هُبيرَةُ بن سعدٍ ».

لا آتِيكَ وَجْدَ الدَّهْرِ[5]

أي: لا آتيك أبدًا.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٨٢؛ واللسان ٦/١٥٣ (غبس).

(٢) اللسان ١/١٥٠ (لألأ).

(٣) جمهرة اللغة ص ١٢٧٧؛ واللسان ٥/٥٤ (فزر) و٥/٤١١ (معز) و١٢/٤٤٥ (غنم)؛ والميداني ٢/٢١٢.

(٤) جمهرة اللغة ص ١٢٧٧؛ وفصل المقال ص ٥١٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨٤؛ واللسان ٥/٢٤٨ (هبر)؛ والمرصّع ص ٣١٠.

(٥) جمهرة اللغة ص ١٢٧٧.

لا آتِيكَ وِرْدَ الحِسْلِ [1]

الحِسْل: ولد الضبّ، وهو لا يشرب أبدًا، لأنّه يعيش في الصحراء. والمعنى: لا آتيكَ أبدًا.

لا آتِيكَ (أو: لا آتيهِ) يَدَ الدَّهْرِ (أو: يَدَ المُسْنَدِ)[2]

أي: لا آتيكَ أبدًا. والمسنَد: الدَّهر.

لا آتِيهِ...

راجع: «لا آتيكَ...».

لا أبَ (أو: أبا) لَكَ[3]

هذا من كلام العرب الذي جرَى مجرى الأمثال كما جاء في لسان العرب، وقد أثبتناه ضمن الأمثال، قياسًا على «لا أُمَّ لك» الذي أثبته الميداني على أنّه مثل. وهو يقال في التعجّب والحثّ والزَّجْر.

لا أبا لشانِئِكَ[4]

هو كقولهم: «لا أبَ (أو: أبا) لكَ». والشانيء: المُبْغِض.

يضرب في التعجّب والدعاء للمخاطب.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤١٥.

(٢) جمهرة اللغة ص ١٢٧٧، واللسان ١٥/٤٢٥ (يدي).

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٣٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤، واللسان ١/٢٢٩ (ترب)، ١٢/٣٠ (أمم) و١٤/١١ (أبي)، والميداني ٢/٢٤٢.

(٤) اللسان ١/١٠٢ (شنأ).

لا أَبْقَى اللهُ عَلَيْكَ إنْ أَبْقَيْتَ (أو : إنْ أَبْقَيْتَ عليَّ)[1]

أي: لا بقيتَ إنْ أبقيتَني. يعني: لا تألُ جهدًا في الإساءَة إليّ إنْ قَدَرْتَ.

يضرب في مشاجرة الرجل صاحبه.

لا أَبُوكَ نُشِرَ، ولا التُّرابُ نَفِدَ[2]

أصله أنَّ رجلًا قال: لو علمتُ أينَ قُتل أبي لأخذتُ من تراب موضعه، فجعلتُه على رأسي، فقيل له هذا القول، أي: إنّك لا تدرِك بهذا ثأر أبيك، ولا تقدر أن تنفد التراب.

يضرب في طلب ما لا يُجدي، ونُشِر: بُعث حيًّا.

لا أَتْبَعُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ[3]

انظر: « لا أَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ ».

لا أُحِبُّ تَخْدِيشَ وَجْهِ الصَّاحِبِ[4]

لا أُحِبُّ دَمِي في طَسْتِ ذَهَبٍ (مولَّد)[5]

لا أُحِبُّ رِئْمانَ أَنْفٍ، وَأَمْنَعُ الضَّرْعَ[6]

رِئِمَتِ الأنثى ولدها: أحبَّته، وعطفت عليه، ولزمته.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٢٢؛ والمستقصى ٢/٢٤١؛ والميداني ٢/٢٣٤، ٢٣٨.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٣؛ والعقد الفريد ٣/١١٧؛ وفصل المقال ص ٤٢٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٧؛ والمستقصى ٢/٢٤٢؛ والميداني ٢/٢١٨.

(٣) المستقصى ٢/٢٤٢.

(٤) الميداني ٢/٢٤٠.

(٥) الميداني ٢/٢٥٩.

(٦) خزانة الأدب ١١/١٤٧؛ والمستقصى ٢/٢٤٢؛ والميداني ٢/٢١٦.

يضرب لمن يُظهر الشَّفقة، ويمنع خَيْرَه.

لا أُحْسِنُ تَكْذابَكَ وَتَأْثامَكَ، تَشُولُ بِلِسانِك شَوَلانَ البَرُوقِ [1]

البروق: الناقة التي تشول بذنبها فيظنّ بها لقَح وليس بها. يقوله من يقلّ كلامه لمن يُكثر.

لا أَحْلَبْتَ ولا أَجْلَبْتَ [2]

راجع: «أَحْلَبْتَ ناقَتَكَ أَمْ أَجْلَبْتَ».

لا أَخًا لَكَ باللَّئيمِ [3]

يراد به النَّهي عن إكرام اللَّئيم، ومعناه أنّكَ إذا قلتَ لِلَّئيم: يا أخي، جهلَ قدرَه، ورأى أنّه فوقَكَ.

لا إخالُكَ بالعَبْدِ إذا قُلْتَ: يا أخاهُ [4]

يضرب لمن يصْطنع المعروف إلى من ليس له أهل. وهذا كقولهم: «ليسَ العبدُ بِأخٍ لكَ».

لا أَدْرِي أيُّ الجَرادِ عارَهُ [5]

أي: ما أدرِي مَنْ أهلكه، ومَنْ دهاه، وأتى إليه ما يكره.

---

(١) الميداني ٢/٢١٩.

(٢) الميداني ١/٢٠٠ - ٢٠١.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٥.

(٤) الميداني ٢/٢٤٠.

(٥) اللسان ٤/٦٢٣ (عير)؛ والميداني ٢/٢٢٦.

لا أَرْعَاها أَلْوَةَ أَخِي هُبَيْرَةَ[1]

راجع: «لا آتِيكَ أَلْوَةَ بن هُبَيْرَةَ (أو: أَلْوَةَ هُبَيْرَةَ بنِ سعدٍ)».

لا أَرْعَاها حَتَّى يحِنَّ الضَّبُّ في آثارِ الإبِلِ الصَّادِرَةِ[2]

أي: لا أرعاها أبدًا.

لا أَرْعاها سَبْعينَ خَرِيفًا[3]

لا أَرْعَاها سِنَّ الحِسْلِ[4]

راجع: «لا آتِيكَ سِنَّ الحِسْلِ (أو: سِني حِسْلٍ)».

لا أَرْقَأَ (أو: لا رَقَأَ) اللهُ دَمْعَتَهُ[5]

أي: لا رفعها. يضرب في دعاء الشّرّ.

لا أَسْرَحُ فِيها أَلْوَةَ الفَتَى هُبَيْرَةَ[6]

راجع: «لا آتِيكَ أَلْوَةَ بنَ هُبَيْرَةَ (أو: أَلْوَةَ هُبَيْرَةَ بنِ سَعْدٍ)».

لا أَشْمَتَ اللهُ بِكَ عاديك[7]

يضرب في الدعاء للرجل.

---

(١) فصل المقال ص ١٣٣.
(٢) فصل المقال ص ١٣٣.
(٣) فصل المقال ص ١٣٣.
(٤) فصل المقال ص ٥١٢؛ واللسان ٥/٢٤٨ (هبر).
(٥) الفاخر ص ١٣٩؛ واللسان ١٠/٨٨ (رقأ)؛ والوسيط في الأمثال ص ١٨٨.
(٦) أمثال العرب ص ١٧٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٦٠.
(٧) اللسان ١٥/٣٦ (عدا).

لا أصْلَ لَهُ، ولا فَصْلَ[1]

الأصل: الحَسَب. والفصل: اللسان، يعني النطق.

لا أطْلُبُ (أو: أتْبَعُ) أثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ[2]

العَيْن: المعاينة. والمعنى: لا أترك الشَّيء، وأنا أُعاينه، ثمَّ أُتتبَّع أثره حين يفوتني.

يضرب في النهي عن التفريط في طلب الممكن، ثم طلبه بعد فوته.

لا أعْرِفَنَّكَ بَعْدَ المَوْتِ تَنْدُبُنِـي ... وَفي حَياتِيَ ما زَوَّدْتَنِـي زادِي[3]

يضرب لمن يضيِّع أخاه في حياته، ثمَّ يبكيه بعد موته، والبيت من البسيط.

لا أُعَلِّقُ الجُلْجُلَ مِنْ عُنُقِي[4]

أي: لا أشهر نفسي، ولا أُخاطر بها بين القوم.

لا أفْعَلُ حتَّى يَنامَ ظالِعُ الكِلابِ[5]

راجع: «إذا نامَ ظالِعُ الكِلابِ».

---

(١) اللسان ١١/١٧ (أصل)؛ والميداني ٢/٢٤٢.

(٢) أمثال العرب ص ١٤٢؛ وأمثال أبي عكرمة ص٦٣، ٦٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٨٩؛ وخزانة الأدب ٩/٥٣٤؛ وفصل المقال ص ٣٦٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥٧، ٢٨٤؛ واللسان ١٣/٣٠٦ (عين)؛ والمستقصى ٢/٢٤٢؛ والميداني ٢/٢١٥؛ والوسيط في الأمثال ص ٢٠٢.

(٣) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٤٨؛ والميداني ٢/٢٤٨؛ وفصل المقال ص ٢٧١؛ وبلا نسبة في اللسان ١/٢١٧ (أنب). وراجع تخريج البيت في موسوعتنا هذه ٥/١٣٣.

(٤) الميداني ٢/٢٤٤.

(٥) الحيوان ٢/٢٠٩، ٢٨٤.

لا أَفْعَلُ ذاكَ حَتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ على فُوقِهِ[1]

راجع: « حتّى يرجع السَّهْمُ على فُوقِهِ ».

لا أَفْعَلُ ذاكَ حَتَّى يُرَدَّ وَجْهُ السَّيْلِ[2]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذاكَ ما سَمَرَ ابنا سَمِيرٍ[3]

راجع: « لا آتيكَ ما سَمَرَ ابنا سَمِيرٍ ».

لا أَفْعَلُ ذلِكَ أَبَدَ الآبِدِينَ (أو: أَبَدَ الأَبِيدِ)[4]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ الأَزْلَمَ الجَذَعَ[5]

أي: لا أفعله أبدًا. والأزلم الجذع: الدّهر. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ حَتَّى يَؤُوبَ قارِظُ عَنَزَةَ[6]

راجع: « إذا ما القارِظُ العَنَزِيُّ آبا ».

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ١٨٦، وجمهرة الأمثال ١/٣٧١.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٣٠.

(٣) كتاب الأمثال ص ٧٤.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ١٨٦، وجمهرة اللغة ص ١٠١٨، وكتاب الأمثال ص ٣٨٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦، والمستقصى ٢/٢٤٢، ٢٤٣.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦، والمستقصى ٢/٢٤٣.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ١٨٦، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٠.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ حَتَّى يَحِنَّ الضَّبُّ في أَثَر الإبل الصَّادِرَة[1]

أي: لا أفعله مطلقًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ حَتَّى يَنامَ طالِعُ الكِلاب[2]

راجع: « حتّى ينامَ طالِعُ الكِلابِ ».

لا أَفْعَلُ ذلِكَ حِيرِيَّ دَهْرٍ[3]

أي: طول الدّهر.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ دَهْرَ الدّاهِرِينَ (أو: دَهْرَ الدّهارِيرِ)[4]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ (أو: كَذا) سَجِيسَ الأَوْجَسِ (أو: سَجِيسَ عَجِيسَ، أو: سَجِيسَ المُسْنَدِ)[5]

الأوجس: الدهر. وسجيسه: آخره. والعَجِيس: الدّهر أيضًا، سُمّي بذلك لأنّه يَتَعَجَّسُ، أي: يُبطِئ، فلا يذهب أبدًا، والمسنَد: الدّهر أيضًا.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢١٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦، واللسان ١٣/١٣١ (حنن)، والميداني ١/٣١٥.

(٢) اللسان ٨/٢٤٥ (ظلع).

(٣) اللسان ٤/٢٢٦ (حير).

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦، والمستقصى ٢/٢٤٣.

(٥) جمهرة اللغة ص ٦٤٩، واللسان ٦/٢٥٣ (وجس)، والمستقصى ٢/٢٤٣، والميداني ٢/٢٢٨.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ السَّمَرَ والقَمَرَ(1)

السَّمَر : سواد اللَّيل، ومنه اشتقاق المسامرة، وهي المحادثة باللَّيل خاصّة. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ سِنَّ الحِسْلِ (2)

راجع: «لا آتيكَ سِنَّ الحِسْلِ (أو: سِنِي حِسْلٍ)».

لا أَفْعَل ذلكَ عَوْضَ العائِضِينَ(3)

أي: دهر الداهرين.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ فَلاحَ الدَّهْرِ(4)

أي: لا أفعله أبدًا. وفلاح الدهر: بقاؤه.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما أَبَسَّ عَبْدٌ بناقَتِهِ(5)

الإِبْساس: أن يُقال للناقة عند الحلب: بِسْ بِسْ، وهو صُوَيْتٌ للراعي يُسكِّن به الناقة عند حلبها. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما أَجْمَرَ ابنُ جَميرٍ(6)

أي: لا أفعله أبدًا. وابن جمير: الليل المظلم. وأَجْمَرَ: أظلم.

---

(1) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦؛ واللسان ٣٧٨/٣ (سمر)؛ والمستقصى ٢٤٣/٢.
(2) الألفاظ الكتابية ص ١٨٧؛ وثمار القلوب ص ٤١٧؛ والمستقصى ٢٤٤/٢.
(3) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦؛ والمستقصى ٢٤٤/٢.
(4) لسان العرب ٥٤٧/٢ (فلح).
(5) المستقصى ٢٤٥/٢؛ وفي الميداني ٢١٤/٢: «لا أفعلُ ما...».
(6) لسان العرب ١٤٧/٤ (جمر).

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما اخْتَلَفَ الأَجَدّانِ (أو : الجديدان، أو : الصَّرْفان ، أو : العَصْران ، أو : الفَتَيان ، او : المَلَوان)[1]

هما اللَّيل والنهار . والعصران : الغداة والعشيّ . والمعنى : لا أفعله أبدًا .

لا أَفْعَلُ ذلِكَ (أو : كَذا) ما اخْتَلَفَتِ (أو : خالفت) الدِّرَّةُ والجِرَّةُ[2]

راجع : « لا آتيكَ ما اخْتَلَفَتِ الدِّرَّةُ والجِرَّةُ » .

لا أَفْعَلُ ذلِكَ (أو : كَذا) ما أَرْزَمَتْ أُمُّ حائِلٍ[3]

أرزَمَتِ الناقة : حَنَّتْ . والحائِل : الأنثى من أولادها ، وإنَّما خُصَّتْ لأنَّ حنين الناقة إليها أشدّ منه إلى السَّقْبِ (الذَّكر) . والمعنى : لا أفعله أبدًا .

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما أَسْمَرَ ابنُ سَميرٍ[4]

أي : لا أفعله أبدًا . وابن سمير هو الليل ، سُمِّي بذلك لأنّه يُسْمَر فيه .

لا أَفْعَلُ ذلِك ما اصْطَحَبَ الفَرْقدان[5]

أي : لا أفعله أبدًا . والفرقدان : نجمان في السماء لا يغربان . وقيل : هما كوكبان في بنات نعش الصّغرى .

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ١٨٥ ؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨١ ؛ واللسان ٣/١١١ (جدد) و٤/٥٧٦ (عصر) ؛ والمستقصى ٢/٢٤٥ .

(٢) الألفاظ الكتابية ص ١٨٦ ؛ والمستقصى ٢/٢٤٥ ؛ والميداني ٢/٢٣٢ .

(٣) المستقصى ٢/٢٤٥ ؛ واللسان ١١/١٨٩ (حول) و١٢/٢٣٨ (رزم) ؛ والمرصّع ص ١١٥ ؛ والميداني ٢/٢٢٣ .

(٤) لسان العرب ٤/١٤٧ (جمر) .

(٥) الألفاظ الكتابية ص ١٨٥ .

لا أفْعَلُ ذلِكَ ما أطَّتِ (أو : حَنَّتِ) الإبلُ[1]

أطيط الإبل : حنينها إلى أولادها . والمعنى : لا أفعله أبدًا .

لا أفْعَلُ ذلِكَ ما أنَّ السَّماءَ سَماءٌ (أو : ما أنَّ في السَّماءِ نَجْمًا)[2]

أي : لا أفعله أبدًا .

لا أفعلُ ذلك ما أوْرَقَ العُودُ[3]

أي : لا أفعله أبدًا .

لا أفْعَلُ ذلِكَ ما باضَ الحَمامُ وَفَرَّخَ[4]

أي : لا أفعله أبدًا .

لا أفْعَلُ ذلِكَ (أو : كذا) ما بَلَّ بَحْرٌ (أو : البَحْرُ) صُوفَةً[5]

أي : لا أفعله أبدًا .

لا أفْعَلُ ذلِكَ (أو : لا أفْعَلُهُ) ما جَمَرَ ابنُ جَمِيرٍ[6]

جَمَرَ : أظْلَمَ . ابن جمير : اللَّيل المُظلم . والمعنى : لا أفعله أبدًا .

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ١٨٦ ؛ وثمار القلوب ص ٣٤٧ ، ٣٤٨ ؛ والمستقصى ٢/٢٤٦ .

(٢) الألفاظ الكتابية ص ١٨٦ ؛ والمستقصى ٢/٢٤٦ ؛ والميداني ٢/٢٢٨ .

(٣) الألفاظ الكتابية ص ١٨٦ .

(٤) المستقصى ٢/٢٤٦ .

(٥) الألفاظ الكتابية ص ١٨٦ ؛ والمستقصى ٢/٢٤٦ ؛ والميداني ٢/٢٣٠ .

(٦) اللسان ٤/١٤٧ (جمر) ؛ والميداني ٢/٢٢٨ .

لا أفْعَلُ ذلِكَ ما جَبَحَ (أو : جَبَخَ ، أو : حَبَجَ ، أو : حَبَقَ) ابنُ أتان[1]

أي: لا أفعله أبدًا .

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما حَدا اللَّيْلُ النَّهارَ[2]

أي: لا أفعله أبدًا .

لا أفْعَلُ ذلِكَ ما حَمَلَتْ عَيْنِيَ الماءَ[3]

أي: لا أفعله أبدًا .

لا أفْعَلُ ذلِكَ ما حَنَّتِ النِّيبُ[4]

حنين الإبل: امتداد أصواتها شوقًا إلى أولادها. والنِّيب: جمع ناب، وهي النّاقة المُسِنَّة. والمعنى: لا أفعله أبدًا .

لا أفْعَلُ ذلِكَ (أو : لا أفْعَلُهُ) ما حَيَّ حَيٌّ أوْ ماتَ مَيِّتٌ[5]

أي: لا أفعله أبدًا .

لا أفْعَلُ ذلِكَ ما دامَ للزَّيْتِ عاصِرٌ[6]

أي: لا أفعله أبدًا .

---

(١) المستقصى ٢/٢٤٧؛ والميداني ٢/٢٢٥ .

(٢) الألفاظ الكتابية ص١٨٦؛ والمستقصى ٢/٢٤٧ .

(٣) المستقصى ٢/٢٤٧ .

(٤) الألفاظ الكتابية ص١٨٥؛ واللسان ١/٧٧٧ (نيب)؛ والمستقصى ٢/٢٤٧ .

(٥) كتاب الأمثال ص٣٨٣؛ والمستقصى ٢/٢٤٨؛ والميداني ٢/٢٢٧ .

(٦) المستقصى ٢/٢٤٨ .

لا أفعلُ ذلك ما دامتْ يميني رفيقة شمالي[1]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما دَعَا للهِ داعٍ[2]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما ذَرَّ شارقٌ[3]

أي: لا أفعله ما طلع قرنُ الشَّمس. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما زقا الدِّيكُ وصرخَ[4]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما سَمَرَ ابْنا (أو: ابنُ) سَمِيرٍ (أو: ما سَمَرَ السَّمِيرُ)[5]

السَّمير: الدَّهر. وابنا سمير: الليل والنهار. وسَمَر: اختلف. وابن سمير: اللَّيل. والمعنى: لا أفعله ما تعاقب اللَّيلُ والنهار، أو ما اختلف الدَّهرُ. أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما طافَ فَوْقَ الأَرْضِ حافٍ وناعِلٌ[6]

الناعل: ذو النعل. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص١٨٦.

(٢) الألفاظ الكتابية ص١٨٦؛ والمستقصى ٢/٢٤٨.

(٣) الألفاظ الكتابية ص١٨٦؛ وجمهرة اللغة ص ٧٣١؛ والمستقصى ٢/٢٤٨.

(٤) الألفاظ الكتابية ص١٨٦.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٦٩؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص٧٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١؛ والمستقصى ٢/٢٤٩.

(٦) المستقصى ٢/٢٥٠؛ وفي الميداني ٢/٢٨٦: «ما طاف فوق الأرض حافٍ وناعل».

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما طَلَعَ فَجْرٌ[1]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أفْعَلُ ذلِكَ ما عَنَّ في السماءِ نَجْمٌ[2]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ (أو: كذا) ما غَبَا غُبَيْسٌ[3]

أي: ما غَبَر الدهر، وغُبيس تصغير أغبس على الترخيم، وهو الذي لونه كلون الرماد، والدهر يوصف به تشبيهًا له بالذئب، لعَدْوه على الناس وإضراره بهم.

لا أفْعَلُ ذلِكَ ما غَرَّدَ راكِبٌ[4]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أفْعَلُ ذلِكَ ما كَرَّ الجديدان[5]

الجديدان: الليل والنهار. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أفْعَلُ ذلِكَ ما لاحَ عارِضٌ[6]

أي: لا أفعله أبدًا.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ١٨٦.
(٢) الألفاظ الكتابية ص ١٨٦.
(٣) جمهرة الأمثال ١/١٨٠، والمستقصى ٢/٢٥٠؛ والميداني ٢/٢٣٩.
(٤) المستقصى ٢/٢٥٠.
(٥) الألفاظ الكتابية ص ١٨٥.
(٦) الألفاظ الكتابية ص ١٨٦.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما لاحَ فيه بَذْرٌ[1]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما لاحَ النَّيِّران[2]

النَّيِّران: الشمس والقمر. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما لَأْلَأَت الفُورُ (أو: العُفْرُ) بأَذْنابها[3]

الفُور، والعُفْرُ: الظِّباء. ولَأْلَأَتْ: حَرَّكَتْ أذنابها. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما لَبَّى اللهَ مُلَبٍّ[4]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما ناحَ قُمْريٌّ[5]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما هَتَفَتْ حمامة[6]

أي: لا أفعله أبدًا.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص١٨٦.

(٢) الألفاظ الكتابية ص١٨٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٨١؛ وجمهرة اللغة ص٢٢٨، ٧٨٨، ١١٠٣؛ واللسان ٥/٦٨ (فور)؛ والمستقصى ٢/٢٥٠؛ والميداني ٢/٢٢٥.

(٤) الألفاظ الكتابية ص١٨٦.

(٥) الألفاظ الكتابية ص١٨٦.

(٦) الألفاظ الكتابية ص١٨٦.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ مِعْزَى الفِزْرِ[1]

راجع: « حتَّى تَجْتَمِعَ مِعْزَى الفِزْرِ ».

لا أَفْعَلُ ذلِكَ هبَيْرَة بنَ سَعْدٍ وَأَلْوَةَ بْنَ هُبَيْرَةَ[2]

راجع: « لا آتِيك هُبَيْرَةَ بنَ سَعْدٍ »، و« لا آتِيكَ أَلْوَةَ بنَ هُبَيْرَةَ (أو: أَلْوَةَ هُبَيْرَةَ بنِ سَعْدٍ) ».

لا أَفْعَلُ ذلِكَ وَلَوْ نَزَوْتَ في السُّكاكِ[3]

السُّكاك: الهواء الذي يلاقي عَنانَ السَّماء. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلكَ يَدَ المسنَد[4]

المسند: الدّهر. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ كَذا حتَّى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِياطِ[5]

سَمّ الخِياط: ثقب الإبرة. والمثل مستوحى من قوله تعالى: ﴿ولا يدخُلونَ الجَنَّةَ حتَّى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِياطِ﴾ (الأعراف: ٤٠).

والمعنى: لا أفعله أبدًا.

---

(١) أمثال العرب ص ٧٥؛ وفصل المقال ص ١٣٤، ٥١١؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦؛ واللسان ٥/٥٤ (فزر)؛ والمستقصى ٢/٢٥١.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦؛ والمستقصى ٢/٢٥١.

(٣) الميداني ١/٤٣٧.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ١٨٧.

(٥) الميداني ٢/٢٢٠.

لا أفْعَلُ كَذا سَجيسَ الأَوْجَسِ [1]

راجع: «لا أفعلُ ذلِكَ سَجِيسَ الأَوْجَسِ (أو: سَجِيسَ عَجِيسَ، أو: سَجِيسَ المُسْنَدِ)».

لا أفْعَلُ كَذا ما اخْتَلَفَتِ الدِّرَّةُ والجِرَّةُ[2]

راجع: «لا آتِيكَ ما اخْتَلَفَتِ الدِّرَّةُ والجِرَّةُ».

لا أفْعَلُ كَذا ما أَرْزَمَتْ أُمُّ حائِلٍ [3]

راجع: «لا أفْعَلُ ذلِكَ ما أَرْزَمَتْ أُمُّ حائِلٍ».

لا أفْعَلُ كَذا ما أقامَ عَسِيبٌ[4]

عسيب: جبل بعالية نجد. قال امرؤ القيس [من الطويل]:

أجارَتَنا، إنَّ الخُطوبَ تَنُوبُ ... وإنِّي مُقِيمٌ ما أقامَ عَسِيبُ[5]

والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أفْعَلُ كَذا ما أنَّ السَّماءَ سَماءٌ[6]

أي: لا أفعله أبدًا.

(١) الميداني ٢/٢٢٨.
(٢) الميداني ٢/٢٣٢.
(٣) الميداني ٢/٢٢٣.
(٤) اللسان ١/٥٩٩ (عسب).
(٥) ديوانه ص ٤٩، واللسان ١/٥٩٩ (عسب).
(٦) الميداني ٢/٢٢٨.

لا أَفْعَلُ كَذا ما أَنَّ في الفُراتِ قَطْرَةً[1]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ كَذا ما بَلَّ البَحْرُ صُوفَةً[2]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ كَذا ما حَبَجَ ابنُ أتانٍ[3]

أي: لا أفعل ذلك أبدًا. والحبج والخبج: الضراط.

لا أَفْعَلُ كَذا ما غَبا غُبَيْسٌ[4]

راجع: «لا أفْعَلُ ذلِك ما غَبا غُبَيْس».

لا أَفْعَلُ كَذَا وكَذا ما وَسَقَتْ عَيْنِيَ الماءَ[5]

وَسَقَتْ: حَمَلَتْ. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ما أَبَسَّ عَبْدٌ بناقَتِهِ[6]

راجع: «لا أفْعَلُ ذلِكَ ما أبَسَّ عَبْدٌ بناقَتِهِ».

لا أَفْعَلُهُ أَبَدَ الآبدينَ[7]

أي: أبدًا.

---

(١) الميداني ٢/٢٣٠.
(٢) الميداني ٢/٢٣٠.
(٣) المرصَّع ص ٤٧.
(٤) الميداني ٢/٢٣٩.
(٥) اللسان ١٠/٣٧٩ (وسق).
(٦) الميداني ٢/٢١٤.
(٧) اللسان ٣/٦٨ (أبد).

لا أَفْعَلُهُ أُخْرَى اللَّيالِي[1]

أي: أبدًا.

لا أَفْعَلُهُ الأَزْلَمَ الجَذَعَ[2]

أي: لا أفعله أبدًا. والأزلم الجذع: الدّهر.

لا أَفْعَلُهُ حَتَّى تَبْيَضَّ جُونَةُ القار (أو: جَوْنَةُ القار)[3]

أي: لا أفعله أبدًا. وجُونة القار: سواده. وجَونته: خابيته.

لا أَفْعَلُهُ أَوْ تَجْتَمِعَ مِعْزَى الفِزْرِ[4]

راجع: « حَتَّى تَجْتَمِعَ مِعْزَى الفِزْرِ ».

لا أَفْعَلُهُ حَتَّى تُجَزَّ الظِّباءُ[5]

أي: لا أفعله مطلقًا، لأنَّ الظِّباء لا تُجَزّ.

لا أَفْعَلُهُ حَتَّى تَرْجِعَ ضالَّةُ غَطَفانَ[6]

هو سنان بن أبي حارثة المُرّيّ، وكان قومه عنّفوه على الجود، فركب ناقته، ورمى بها الفلاة، فلم يُرَ بعد ذلك. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

---

(١) اللسان ١٤/٤ (أخر).

(٢) جمهرة اللغة ص ١٢٧٧.

(٣) اللسان ١٠٣/١٣ (جون).

(٤) جمهرة اللغة ص ٧٠٧.

(٥) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٤.

(٦) الميداني ٢٣٣/٢.

لا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَؤُوبَ المُنَخَّلُ[1]

راجع: « حَتَّى يَؤُوبَ المُنَخَّلُ ».

لا أَفْعَلُهُ حَتَّى يحنَّ الضَّبُّ في أَثَرِ الإِبِلِ الصَّادِرَةِ[2]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أفْعَلُهُ حَتَّى يَرِدَ الضَّبُّ الماءَ[3]

أي: لا أفعله أبدًا، لأنَّ الضَّبَّ لا يرِد الماءَ.

لا أَفْعَلُهُ دَهْرَ دَهارِيرٍ (أو: الداهِرينَ)[4]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُهُ سَجِيسَ عُجَيْسِ الأَوْجَسِ (أو: سَجِيسَ الدَّهْرِ، أو: سَجِيسَ الأَوْجَسِ، أو: سَجِيسَ الحَرْسِ، أو: سَجِيسَ الأَبْضِ)[5]

راجع: « لا آتِيكَ سَجِيسَ الأَوْجَسِ ».

لا أَفْعَلُهُ سِنَّ الحِسْلِ[6]

أي: أبدًا.

---

(١) اللسان ١١/٦٥٣ (نخل).

(٢) اللسان ١/٥٣٩ (ضبب).

(٣) اللسان ١/٥٣٩ (ضبب).

(٤) كتاب الأمثال ص ٣٨٣؛ واللسان ٣/٦٨ (أبد) و٧/١٩٣ (عوض)؛ والميداني ٢/٢٢٩.

(٥) جمهرة اللغة ص ١٢٧٧؛ واللسان ٦/١٥٣ (غبس).

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٩؛ والميداني ٢/٢٢٦.

لا أفْعَلُهُ عَجِيسَ الدَّهْرِ[1]

أي: أبدًا.

لا أفْعَلُهُ عَوْضَ العائِضينَ[2]

أي: أبدًا.

لا أفْعَلُهُ قَفا الدَّهْرِ[3]

أي: أبدًا. وقفا الدهر: طوله.

لا أفْعَلُهُ ما أبَسَّ عَبْدٌ بناقَتِهِ[4]

راجع: «لا أفعَلُ ذلِكَ ما أبَسَّ عَبْدٌ بِناقَتِهِ».

لا أفْعَلُهُ ما اخْتَلَفَ الدِّرَّةُ والجرَّةُ[5]

راجع: «لا آتيكَ ما اختَلَفَتِ الدِّرَّةُ والجِرَّةُ».

لا أفْعَلُهُ ما اخْتَلَفَ العَصْران[6]

هما الغداة والعشيّ. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

---

(١) جمهرة اللغة ص ١٢٧٧.

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٨٣، واللسان ٦٨/٣ (أبد) و١٩٣/٧ (عوض).

(٣) اللسان ١٩٣/١٥ (قفا).

(٤) كتاب الأمثال ص ٣٨٢، واللسان ٢٨/٦ (بسس).

(٥) اللسان ١٣٠/٤ (جرر).

(٦) جمهرة الأمثال ٢٨٢/٢.

لا أَفْعَلُهُ ما اخْتَلَفَ المَلَوان [1]

أي: لا أفعله أبدًا. والملوان هما الليل والنهار.

لا أَفْعَلُهُ ما أَنَّ في السَّماءِ نَجْمًا [2]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُهُ ما جَمَرَ ابْنُ جَمِيرٍ [3]

جَمَرَ: أظلم. وابن جمير: اللَّيل المُظلم. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُهُ ما حَنَّ بَعِيرٌ [4]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُهُ ما حَيَّ حَيٌّ أو ماتَ مَيْتٌ [5]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُهُ ما دامَ للزَّيْتِ عاصِرٌ [6]

أي: لا أفعله أبدًا.

---

(١) اللسان ١٥/٢٩١ (ملا).

(٢) اللسان ١٣/٣٣ (أنن)، والميداني ٢/٢٢٨.

(٣) الميداني ٢/٢٢٨.

(٤) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٤.

(٥) الميداني ٢/٢٢٧.

(٦) اللسان ٤/٥٧٧ (عصر).

لا أفْعَلُهُ ما سَمَرَ ابْنا سَمِيرٍ (أو : ابنُ سَمِيرٍ)[1]

راجع: « لا أفْعَلُ ذلِكَ ما سَمَرَ ابْنا (أو: ابنُ) سَمِيرٍ (أو: ما سَمَرَ السَّمِيرُ) ».

لا أفْعَلُهُ ما عَنَّ في السَّماءِ نَجْمٌ[2]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أفْعَلُهُ ما غَرَّدَ راكِبٌ[3]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أفْعَلُهُ ما كَرَّ الجَدِيدانِ (أو: المَلَوانِ)[4]

هما اللَّيل والنهار. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أفْعَلُهُ ما نَزا فِزْرٌ[5]

أي: أبدًا. والفِزْر: الجدي.

لا أفْعَلُهُ يَدَ (أو: مَدَى) الدَّهْرِ[6]

أي: أبدًا.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٢؛ وفصل المقال ص ٥١٠؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨١؛ والمرصّع ص ١٧٦؛ والميداني ٢/٢٢٨.

(٢) اللسان ١٣/٣٣ (أنن)؛ والميداني ٢/٢٢٨.

(٣) كتاب الأمثال ص ٣٨٢.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٢.

(٥) اللسان ٥/٥٤ (فزر).

(٦) اللسان ١٥/٢٧٣ (مدى) و١٥/٤٢٥ (يدي).

لا أُكلِّمُكَ آخر الليالي[1]

أي: لا أكلّمك أبدًا.

لا أكَلِّمُكَ أو تَنْطَبِقَ الخَضْراءُ على الغَبْراء[2]

أي: لا أكلّمك أبدًا. والخضراء: الأرض. والغَبْراء: الأرض.

لا أكلِّمُكَ القارِظَ العَنْزِيّ[3]

أي: لا أكلّمك أبدًا. وراجع: «إذا ما القارِظُ العنزيّ آبا».

لا أُكلِّمُكَ ما دامَ للزَّيتِ عاصر[4]

أي: لا أُكلّمك أبدًا.

لا أُكَلِّمُهُ السَّمَرَ والقَمَرَ[5]

أي: ما دام السَّمَرُ، وهو الظلمة، والقمر. والمعنى: لا أكلّمه أبدًا.

لا أُكلِّمُهُ ما سَمَرَ ابْنا سَمِيرٍ[6]

أي: لا أكلِّمه الدَّهرَ كلَّه. وابنا سمير: اللَّيل والنَّهار، سُمِّيا بذلك لأنَّه يُسْمَر فيهما.

---

(١) خزانة الأدب ٧/١٠١.
(٢) جمهرة اللغة ص ٥٨٧.
(٣) خزانة الأدب ١١/١٢.
(٤) خزانة الأدب ١١/١٢.
(٥) جمهرة اللغة ص ٧٢١.
(٦) جمهرة اللغة ص ٧٢١.

لا أَكُونُ أَوَّلَ مَنِ التَّبَأَ لِباهُ (أو: لِبَأَهُ)[1]

التَبَأ: شربَ. واللّبا: أوّل ما يُحلب عند النّتاج. وأصل المثل أنّ جريرًا هجا بني سليط، فقالوا للحكيم بن معيّة، وكان قد تزوّج امرأةً منهم: قَبّحَكَ اللهُ من صهر قوم، هذا الغلام يقطع أعراضَنا، وأنت راجز بني تميم لا تُعين أبا زوجك! فخرج نحو جرير، فلمّا سمعه يقول [من الرجز]:

لا يَتَّقِي حُولّا ولا حَوامِلا   يَتْرُكُ أَصْفانَ الخُصَى جَلاجِلا[2]

نكص على عقبيه، وقال: لقد جلجل الخُصَى (جمع الخُصية، وهي البيضة من أعضاء التناسل) جلجلَةً لا أكون أوّلَ من التَبَأ لِبَأه، أي: لا أكون أوّلَ مُصْطلٍ بناره ومعترضٍ لمهاجاته.

لا أَكُونُ كالضَّبُعِ (أو: مثل الضّبع) تَسْمَعُ اللَّدْمَ، فَتَخْرُجُ حَتَّى تُصادَ[3]

اللَّدْم: الضَّرب باليد، وإذا ضُرِب على وجار الضَّبُعِ باليد لبَدَتْ بالأرض فتُؤخَذ. والمعنى: لا أغفلُ عمّا يجب التيقُّظ فيه. والمثل قاله عليّ بن أبي طالب كرَّم الله وجهه.

لا أَلِيَّةَ لِمُجْرِبٍ[4]

الأَلِيَّة: القَسَم. والمُجْرِب: صاحب الإبل الجَرْبَى. وهذا كقولهم: «أَكْذَبُ مِنْ مُجْرِبٍ»، لأنّه يُسْأل الهِناء (دواء للجرَب)، فيحلف أنّه لا هِناءَ عنده لاحتياجه إليه.

---

(١) المستقصى ٢/٢٥١؛ والميداني ٢/٢٣٢.

(٢) الرجز في ديوانه ٢/٩٧٤؛ والمستقصى ٢/٢٥١؛ والميداني ٢/٢٣٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٦؛ والميداني ٢/٢٤٢.

(٤) الميداني ٢/١٦٧، ٢٣٥.

لا أمَّ لكَ[1]

أي: ليس لك أمٌّ حرَّة. والمثل يقال في الشّتم.

لا أمْرَ لِمَعْصِيٍّ[2]

أي: من عُصِيَ فيما أمَرَ، فكأنَّه لم يأمر. وهذا كقولهم: «لا رَأْيَ لمن لا يُطاعُ».

لا أمْشِي لَهُ الضَّرَاءَ ولا الخَمَرَ[3]

راجع: «دَبَّ لَهُ الضَّرَّاءَ».

لا أنْتَ في العِيرِ ولا في النَّفِيرِ[4]

انظر: «لا في العِيرِ ولا في النَّفِيرِ».

لا أنْسَ في الذِّئْبِ الأزَلِّ الجائعِ[5]

الأزلّ: القليل لحم الفخذين، وهذه صفة ملازمة له.

لا الإنْسانُ في شَيْءٍ وَلا اليَرْبُوعُ[6]

انظر: «لا المَرْءُ في شيءٍ ولا اليَرْبُوعُ».

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤؛ واللسان ١/٢٢٩ (ترب) و١٢/٣٠ (أمم) و١٤/١٢ (أبي)؛ والميداني ٢/٢٤٢.

(٢) الميداني ٢/٢١٥.

(٣) اللسان ١٤/٤٨٣ (ضرا).

(٤) جمهرة اللغة ص ٧٨٨.

(٥) خزانة الأدب ٩/١٩٤.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٣٢٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٥.

لا بُدَّ لِلْبِطْنَةِ مِنْ خَمْصَةٍ تَتْبَعُها[1]

البطْنَة: الامتلاء الشَّديد من الطعام. والخَمْصة: الجوع.

يضرب لمن برم بالشَّيء لكثرته عنده، فيُؤمَر بمجانبته حتَّى يشتهيه. ويُقال في المعنى نفسه: «لَيْس لِلْبِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمْصَةٍ تَتْبَعُها»، و«لَيْسَ لِشَبْعَةٍ خَيْرٌ مِنْ صَفْرَةٍ تَحْفِزُها». والصَّفْرَة: الجَوْعَة.

لا بُدَّ لِلْحَدِيثِ مِنْ أبازِيرَ (مولَّد)[2]

الأبازير: جمع بُزور، والبزور جمع البِزْر، وأبازير الطعام: توابله. والمعنى: لا بدَّ للحديث من مقدّمات وتندُّر وما إليهما.

لا بُدَّ لِلْفَقِيهِ مِنْ سَفيهٍ يُناضِلُ عَنْهُ[3]

يُضرب في أهمِّيَّة السَّفيه لردع السُّفهاء عن أصحاب الأخلاق الحميدة.

لا بُدَّ لِلْمَصْدُورِ أنْ يَنْفُثَ[4]

المصدور: الذي يشتكي صدره. ونفثَ الشَّيءَ مِن فيه: رَمَى به.

يُضرب للصَّبر على الشِّدَّة والألم بانتظار الفرج.

لا بُدَّ مِنْ جَلْزٍ بعِلْباءٍ[5]

انظر: «لا محالة مِنْ جَلْزٍ بِعِلْباءٍ».

---

(١) جمهرة اللغة ص ٣٦١، ١٦٠٥؛ والمستقصى ٢/٢٥٢.

(٢) الميداني ٢/٢٥٩.

(٣) الميداني ٢/٢٩٠.

(٤) جمهرة اللغة ص ٤٢٩؛ واللسان ٢/١٩٦ (نفث)؛ والميداني ٢/٢٤١.

(٥) الميداني ٢/٢٣٩.

لا بُقْيا (أو: بَقاءَ) للحَمِيَّةِ بَعْدَ الحَرائِمِ (أو: الحُرْمَةِ)[1]

قاله محكَّم اليمامَةِ يوم مُسَيْلَمةَ الكذّاب، وجعل يقول: الآن تُسْتَخَفُّ الكرائمُ غيرَ حَظِيّاتٍ، ويُنْكَحْنَ غيرَ رَضِيّاتٍ، فما كان عندكم من حَسَب فأخْرِجوه، فلا بُقْيا للحَمِيّة بعد الحرائم. ومعناه أنَّ الكريم لا يستَبْقي الحميَّة عند انتهاك الحرمة.

لا بلادَ لِمَنْ لا تِلادَ لَهُ[2]

أي: لا يَسع فقيراً مكان، ولا تحمله أرض لذلَّته وقلَّته في أعين الناس، ويجوز أن يكون المعنى: لا يقدر الفقيرُ أن يقيمَ ببلاده وأرضه لفقره، بل يحتاج أن يرحل عنها.

لا بَيَّ عَلَيْكَ ولا هَيَّ[3]

أي: لا بأس عليك. والبَيّ: الخسيس من الرّجال، والذي لا يُعرف أصله. ويقال: « هيّ بن بَيّ » للخسيس الذي لا يُعرف أصله.

لا تأْتَسِ بِمَنْ لَيْسَ لكَ بأسْوَةٍ[4]

أي: لا تقتدِ بمن ليس لك بقدْوَة.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص١١٨، وجمهرة الأمثال ٢/٣٩٥، والعقد الفريد ٣/١١٨، وكتاب الأمثال ص ٣١٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٥، والمستقصى ٢/٢٥٢، والميداني ٢/٢٣٥.

(٢) الميداني ٢/٢٤٣.

(٣) الميداني ٢/٢٣٧.

(٤) اللسان ١٤/٣٦ (أسا).

لا تُؤَخِّرْ عَمَلَ اليَوْمِ إلى الغَدِ (مولَّد)[1]

لا تُؤدِّبْ مَنْ لا يُؤاتيكَ، ولا تُسْرِعْ فِيما لا يَعْنِيكَ (مولَّد)[2]

لا تَأْكُلْ حَتَّى تَطِيرَ عَصافِيرُ نَفْسِكَ[3]

أي: حتى تشتهي وتنطلق نفسُك للطعام.

لا تَأْكُلْ خُبْزَكَ على مائِدَةِ غَيْرِكَ (مولَّد)[4]

يُضرب للاتكال على النفس.

لا تَأْمَنِ الأَحْمَقَ وَبِيَدِهِ السَّيْفُ (أو: وفي يدهِ سكِّين)[5]

يضرب لمن يتهدَّدك وفيه حُمْق.

لا تَأْمَنِ الأَمِيرَ إذا غَشَّكَ الوَزِيرُ (مولَّد)[6]

لا تَأْمَنْ شَقِيًّا أَوحشَتْ أَهْلَهُ[7]

لا تَبِتْ مِنْ بكْرِيٍّ قريبًا[8]

يقال في التحذير. ومثله: «البكريُّ أخوكَ فلا تأمَنْهُ».

---

(١) الميداني ٢/٢٥٩.
(٢) الميداني ٢/٢٦٠.
(٣) المستقصى ٢/٢٥٢، والميداني ٢/٢٢٦.
(٤) الميداني ٢/٢٥٩.
(٥) خزانة الأدب ٧/٢٩٨، والميداني ٢/٢٣١.
(٦) الميداني ٢/٢٥٩.
(٧) الميداني ٢/٢٤٢.
(٨) رسالة الغفران ص ٢٥١.

لا تُبَرْقِلْ عَلَيْنا[1]

البَرْقَلَة: الكلام بلا فعل، مأخوذ من البرق بلا مطر.

لا تَبْرُكُ الإبلُ عَلَى هذا[2]

يُضرب لما لا يُصبَر عليه لشدّته.

لا تُبْطِرْ صاحِبَكَ ذَرْعَهُ[3]

أي: لا تُحمِّلْه ما لا يطيق.

لا تَبِعْ نَقْدًا بِدَيْنٍ (مولَّد)[4]

يُضرب لتجنّب البيع دَيْنًا.

لا تَبْعَثِ الأَمْرَ على وَجاهُ[5]

وَجِيَ الفرس: حَفِيَ. يضرب لمن يوجِّه في أمره من يكرهه، أو به ضعف عنه.

لا تُبْقِ إلّا عَلَى نَفْسِكَ[6]

يُقال للمتوعِّد، ومعناه: اجهَدْ جَهْدَكَ، فكأنّهُ يقول: لا تعطِفْ إلّا على

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤١٠؛ واللسان ١١/٧٠٥ (هلل)؛ والميداني ٢/٢٣٦.
(٢) الميداني ٢/٢٣٧.
(٣) الألفاظ الكتابية ص١٢٩ - ٢٤٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٩٢؛ وفصل المقال ص ٤١٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٩؛ والمستقصى ٢/٢٥٣؛ والميداني ٢/٢١٦.
(٤) الميداني ٢/٢٦٠.
(٥) الميداني ٢/٢٤٣.
(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٥؛ والعقد الفريد ٣/١٣٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣؛ والمستقصى ٢/٢٥٣؛ والميداني ٢/٢٣٨.

نفسكَ، فأمّا أنا فافعَلْ بي ما تقدر عليه، فلستُ مِمّن يُبالي وعيدَكَ وتهديدَكَ.

لا تَبُلَّ إحْدَى يَدَيْهِ الأُخْرى[1]

انظر: «ما تبلّ إحدى يديهِ الأُخْرى».

لا تَبُلْ عَلَى أكمَةٍ[2]

يُضرب في كتمان السّرّ. وقيل: معناه لا تفعَلْ شيئًا يعود ضرره عليك. وأصله أن يبول الرجلُ على الأكمة، فيردَّ الريحُ بولَه، فيَنْتَضِحُ عليه، أو تردّه الأكمةُ لصلابتها. ويقال في المعنى نفسه: «لا تَبُلْ على مكانٍ مرتفعٍ فتَبْدو عورتُكَ».

لا تَبُلْ على مكانٍ مُرْتَفِعٍ فَتَبْدُو عَوْرَتُكَ[3]

يضرب في كتمان السّرّ. وراجع المثل السابق.

لا تَبُلْ في قَلِيبٍ قَدْ شَرِبْتَ مِنْهُ[4]

القليب: البئر. والمعنى لا تذمّ المُنْعِم، ولا تُسِئْ القولَ فيمن أحسن إليك.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ١٠٥.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٧٨؛ والعقد الفريد ٣/٨٤؛ وفصل المقال ص ٥٦؛ وكتاب الأمثال ص ٥٧؛ واللسان ٣/٥٢٤ (فكه)؛ والمستقصى ٢/٢٥٧؛ والميداني ٢/٢١٥.

(٣) العقد الفريد ٣/٨٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤١٨؛ والمستقصى ٢/٢٥٣؛ والميداني ٢/٢١٢.

لا تُبْلَمْ علَيْهِ أمره[1]

أي: لا تُقَبِّحْ عليه فعله. من قولك: أَبْلَمَتِ النَّاقةُ، إذا وَرِمَ حياها من شدَّة الضَّبَعَة.

لا تَتَراءَى (أو: تَراءَى) ناراهُما[2]

من قوله (ﷺ): «أنا بريءٌ من كلِّ مُسْلمٍ مَعَ مُشْرِكٍ، لا تَتَراءَى ناراهما». والمعنى: لا يستوي حكم المسلم والمشرِك. وقيل: معناه أنَّ الله قد فرَّق بين دار الإسلام ودار الفكر، فلا يجوز لمسلم أن يساكن الكفَّار في بلادهم، حتى إذا أوقدوا نارًا كان منهم بحيث يراها. وقيل: معناه لا يتَّسم مسلم بسمة المشرك، ولا يتشبَّه به في هَدْيه وشكله.

لا تَجْرِ فِيما لا تَدْرِي (مولَّد)[3]

أي: لا تَخُضْ فيما تجهله.

لا تَجْزَعَنْ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَها[4]

أول من قاله خالد ابن أخت أبي ذؤيب الهُذَليّ، وكان أبو ذؤيب قد نزل على رجل في بني عامر بن صعصعة، فعشق امرأته، وهرب بها إلى قومه، فلمّا قدم منزله، تخوَّف أهله، فأسرَّها منهم في موضع لا يُعلم،

(١) أمثال أبي عكرمة ص ٩٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٤٠٩؛ واللسان ١٢/٥٤ (بلم).

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٨٩؛ والحيوان ٢/٢٥٢، ٢٥٣؛ وفصل المقال ص ١٦؛ واللسان ١٤/٣٠٠ (رأى)؛ والميداني ٢/٢٣٠.

(٣) الميداني ٢/٢٥٨.

(٤) فصل المقال ص ٣٩٥؛ والميداني ٢/٢٤٧.

وكان يختلف إليها إذا أمكنه، وكان الرسول بينه وبينها ابنَ أخته خالد، وكان غلامًا حَدَثًا جميلًا، فمكث بذلك مدّةً من الدهر، ولمّا شبَّ عشقته المرأة ودَعَتْه إلى نفسها، فأجابها وَهَوِيَها، ثمَّ حملها من مكانها، وأتى بها مكانًا غيره، وجعل يختلف إليها فيه، ومنع أبا ذؤيب عنها، فأنشأ أبو ذؤيب يقول [من الطويل] :

ومـا حُمِّـلَ البختِـيُّ عـامَ غيـارِهِ ... عليـهِ الوسـوقُ بُـرُّهـا وَشَعِيـرُهـا
بأَعْظَمَ مِمّا كُنْتُ حَمَّلْتُ خـالِـدًا ... وبعضُ أماناتِ الرجـال غُـرورُهـا
فَلَمّـا تـرامـاهُ الشَّبـابُ وغَيُّـهُ ... وفي النَّفْسِ مِنْهُ فِتْنَةٌ وَفُجورُهـا
لَـوَى رَأْسَـهُ عَنّـا بِـوُدِّهِ ... أغانِيجُ خَوْدٍ كان قِدْمًا يَزورُهـا[1]

فأجابه يقول [من الطويل] :

فَهَلْ أنْتَ إمّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَـتْ ... سِـواكَ خَليلًا دائِبًا تَسْتَجيـرُهـا
فَرَرْتُ بِها مِنْ عِنْدِ عمرو بن عامرٍ ... وهي هَمُّها في نَفْسِهِ وَسَجِيـرُهـا
فَلا تَجْزَعَنْ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهـا ... فَـأَوَّلُ راضٍ سُنَّـةً مَـنْ يَسِيـرُهـا
ولا تَكُ كالثَّوْرِ الذي دُفِنَـتْ لَـهُ ... حَديدَةُ حقْنٍ دائبًا يَسْتَثِيـرُهـا[2]

لا تَجْعَلْ حاجَتِي مِنْكَ بِظَهْرٍ[3]

أي: لا تجعلها خلفَك فتنساها.

---

(١) الأبيات في شرح أشعار الهذليين ١/٢٠٧ - ٢١١، والميداني ٢/٢٤٨.
(٢) عن الميداني ٢/٢٤٧ - ٢٤٨. وانظر فصل المقال ص ٣٩٤ - ٣٩٥.
(٣) المستقصى ٢/٢٥٣.

لا تَجْعَلْ شِمالَكَ جَرْدَبانًا[1]

الجردَبان: هو الذي يستر الطعام بشماله لكيلا يراه أحد، فيتناوله من بين يديه. وقيل: هو أن يؤاكلك الرجل فيأكل بيمينه، ويسرق بشماله.

يضرب في الشَّره، أي في الحريص الذي يريد الشَّيء كلَّه لنفسه.

لا تَجْعَلَنَّ بِجَنْبِكَ الأَسِدَّةَ[2]

الأَسِدَّة: جمع السَّدّ، وهو العيب، مثل العَمَى، والصَّمَم، والبَكَم. والمعنى: لا يضيقَنَّ صدرك، فتسكت عن الجواب كمن به صَمَم أو بكم. وقال الميداني: «هذا مثل يقع فيه التصحيف، فقد روى بعض الناس: «لا تحفلنّ بجنبكَ الأشدّ»، وتمحَّل له معنى يبعد عن سنن الصَّواب»[3].

لا تَجْعَلُوا سِرًّا عِنْدَ أَمَةٍ[4]

قاله أكثم بن صيفي.

لا تَجْعَلُوني كَقَدَحِ الرّاكِبِ[5]

من قوله (ﷺ): «لا تَجْعَلوني كقَدح الراكب، فإنّ الراكبَ يملأ قدحه، فيشربه إذا شاء، اجعلوني في أوّل الدعاء وفي آخره وفي وسطه».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٢، وفصل المقال ص ٤١٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٩؛ والمستقصى ٢/٢٥٣؛ والميداني ٢/٢١٦.

(٢) اللسان ٣/٢٠٩ (سدد)؛ والميداني ٢/٢٣٣.

(٣) الميداني ٢/٢٣٣ - ٢٣٤.

(٤) الفاخر ص ٢٦٤.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/٨٧.

والقَدَح: إناء واسع يسع ما يروي رجلين أو ثلاثة. والمعنى: لا تؤخّروني في الذّكر، لأنَّ الراكب يعلّق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه.

لا تَجْمَعْ بَيْنَ الأَرْوَى والنَّعام [1]

أي: لا تجمع بين كلمتين متناقضتين، لأنَّ الأَرْوَى، وهي الأيايل، تسكن الجبال، والنعام يسكن السهول. ويُقال: «جَمَعَ بينَ الأَرْوَى والنَّعامِ»، و«حتّى يُجْمَعَ بينَ الأَرْوَى والنَّعامِ».

لا تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ العِنَبَ [2]

راجع: «إنَّكَ لا تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ العِنَبَ».

لا تَجْنِي يمينُكَ على شِمالِكَ (مولَّد) [3]

أي: لا تَجْنِ على نفسك.

لا تَجودُ يَدٌ إلّا بما تَجِدُ [4]

راجع: «ما كلَّفَ اللهُ نَفْسًا فوقَ طاقتها».

لا تُجيبُوا فيما لا تُسْأَلُوا عَنْهُ [5]

قاله أكثم بن صيفي.

---

(١) اللسان ١٤/٣٥١ (روى).
(٢) الميداني ٢/٢٣٠.
(٣) الميداني ٢/٢٥٩.
(٤) العقد الفريد ٣/١٠٦، ١٣٧.
(٥) الفاخر ص ٢٦٤.

لا تَحْبَقُ في هذا الأَمْر عَنَاقٌ حَوْلِيَّةٌ[1]

تحبق: تضرط. والعَناق: الأنثى من أولاد المعيز والغنم من حين الولادة إلى تمام حَوْل (سنة). والمثل قاله عديّ بن حاتم[2] حين قُتِل عثمان بن عفّان رضي الله عنه، فلمّا كان يوم الجمل، فُقِئَتْ عينُ عديّ، وقُتِل ابنه بصِفِّين، فقيل له: يا أبا طريف، ألم تزعَمْ أنّه لا تحبَقُ في هذا الأمر عناق حوليّة؟ فقال: بَلى والله، التَّيسُ الأعظمُ قد حَبَقَ فيه. ولمّا دخل عديّ على معاوية بن أبي سفيان وعنده عبدالله بن الزُّبير، قال ابن الزبير: يا أمير المؤمنين، هِجْهُ فإنّ عنده جوابًا. فقال معاوية: أمّا أنا فلا، ولكن دونَكَ إن شئت، فقال له ابن الزبير: أيّ يوم فقِئَتْ عينك يا عديّ؟ قال: في اليوم الذي قُتِل فيه أبوك مُدْبرًا، وضُرِبْتَ على قفاكَ مُوَلّيًا، فأفْحَمَه.

يُضرب المثل في أمر لا يُعبأ به، ولا غِيَر له، أي: لا يُدرَك فيه ثأر.

لا تَجِزْ على ما دَهاكَ أعْمَى أصَمّ (مولَّد)[3]

لا تُحَرِّكَنّ ساكِنًا (مولَّد)[4]

لا تَحْسُدِ الضَّبَّ على ما في جُحْرِه[5]

أي: لا تحسد فلانًا على ما رُزِقَ من خير.

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٧٩، والمستقصى ٢/٢٥٣، والميداني ٢/٢٢٥.

(٢) هو عديّ بن حاتم بن عبدالله بن سعد الطائي (٠٠٠ - ٦٨ هـ / ٦٨٧ م) أمير صحابي من الأجواد العقلاء. كان رئيس طيّئ في الجاهليّة والإسلام. شهد الجمل وصفين والنهروان مع علي. (الزركلي: الأعلام ٤/٢٢٠).

(٣) الميداني ٢/٢٥٩.

(٤) الميداني ٢/٢٥٩.

(٥) الميداني ٢/٢٤٠.

لا تُحْسِن الثِّقَةَ بالفِيل (مولَّد)[1]

لا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ المَعْروفِ، وَلَوْ أَنْ تُعْطِيَ صِلَةَ الحَبْلِ[2]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب في الحثّ على اصطناع المعروف وإنْ كان يسيرًا.

لا تَحْقِنْها مِنِّي في سِقاءٍ أوْفَرَ[3]

السِّقاء الأوفر: الذي لم ينقص من أديمه شيء. والمثل يضرب للرجل يظلم، فيقول: أما والله لا تحقِنْها مِنِّي في سقاءٍ أوفر، أي: لا تذهب بها منِّي حتّى يُستَقاد بك.

لا تُحْمَدُ العَروسُ عامَ هِدائِها[4]

انظر المثل التالي.

لا تَحْمدَنَّ أَمَةً (أو: لا تُحْمَدُ أَمَةٌ) عامَ (أو: حالَ) شِرائِها (أو: اشْتِرائِها)، ولا حُرَّةً عامَ بِنائها (أو: هِدائِها)[5]

وذلك لأنَّهما يتصنَّعان في العام الأوَّل. يضرب في النهي عن مدح الشَّيء قبل اختباره.

---

(١) الميداني ٢/٢٥٨.

(٢) فصل المقال ص ٢٤٩.

(٣) الميداني ٢/٢٣١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٧.

(٥) العقد الفريد ٣/٨٦، والفاخر ص ٢٦٥، وفصل المقال ص ٧٧، وكتاب الأمثال ص ١٦٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٢، والمستقصى ٢/٢٥٤، والميداني ٢/٢١٣، والوسيط في الأمثال ص ٢٠١.

لا تَحْمَدَنّ امْرَأً حَتّى تُجرِّبَهُ ولا تَذُمَّنَّهُ مِنْ غَيْرِ تَجْرِيبِ[1]

أي: لا تثني على أحد، ولا تذمّه قبل اختباره واستشفاف باطنه، والبيت من البسيط.

لا تُحْيِي البَيْضَ وتَقْتُلِ الفِراخَ[2]

أي: لا تحفظ الفراخ وتضيّعَ الكبير.

لا تَخُنْ مَنْ خانَكَ، فتَكونَ مِثْلَهُ[3]

قاله النبيّ (ﷺ).

لا تَدْخُلْ بَيْنَ البَصَلَةِ وَقِشْرِها (مولّد)[4]

انظر المثل التالي.

لا تَدْخُلْ بَيْنَ العَصَا وَلِحائِها[5]

أي: لا تدخُلْ بين شخصين متصافيين. ويُقال في المعنى نفسه: «لا تدخُلْ بينَ البَصَلَةِ وَقِشْرِها». قال الشاعر [من مجزوء الكامل]:

لا تَدْخُلَنْ بِنَميمَةٍ بينَ العصا ولحائِها[6]

(١) فصل المقال ص ١٧٧، والوسيط في الأمثال ص ٢٠١، والبيت بلا نسبة فيهما ونُسب في حماسة البحتري ص ٢٣٣ لأبي الأسود الكنانيّ.

(٢) الميداني ٢/٢٣٩.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٨٨.

(٤) الميداني ٢/٢٦٠.

(٥) خزانة الأدب ٨/٤٥٥، واللسان ١٥/٢٤٢ (لحا)، والميداني ٢/٢٣١.

(٦) البيت بلا نسبة في الميداني ٢/٢٣١.

لا تُدْرَكُ الرّاحَةُ إلّا بالتّعَب[1]

يضرب في الصّبْر على المكاره للوصول إلى النتائج المحمودة.

لا تُدْرِهِ بعِرْضِكَ فَيَلْذَمَ[2]

الإدراء: الإغراء. ولَذِم: لزِمَ وضَرِي. والمعنى: لا تجرّئه فَيَجْتَرِئَ عليك.

لا تَدْرِي بما يُولَعُ (أو: عَلامَ يَنْزَأُ) هَرَمُكَ[3]

أي: لا تدري ما يكون في آخر أمرك.

لا تَدَعَنَّ فَتاةً ولا مَرْعاةً، فإنَّ لِكُلٍّ بُغاةً[4]

أي انتهزِ الفُرصَ، وخُذِ الأمور بالحَزْم.

لا تَدُلَّنَّ بحالَةٍ بَلَغْتَها بغَيْرِ آلَةٍ (مولّد)[5]

لا تَرَى العُكْلِيَّ إلّا حَيْثُ يَسُوؤُكَ[6]

العكليّ: المنسوب إلى بني عكل.

يضرب لمن لا تزال تراه في أمر تكرهه.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٠٧؛ وفصل المقال ص ٢٥٤.

(٢) الميداني ٢/٢٤٠.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٠١؛ واللسان ١/١٦٦ (نزأ).

(٤) الميداني ٢/٢٣٤. وفي اللسان ١٤/٣٢٧ (رعى): «لا تَقْتَن ...».

(٥) الميداني ٢/٢٥٩.

(٦) الميداني ٢/٢٤٠.

لا تُرِ الصَّبيَّ بَياضَ سِنِّكَ، فَيُرِيكَ سَوادَ استِهِ (مولَّد)[1]

يضرب لتجنّب اللّين في تربية الأطفال.

لا تَرَاءَى ناراهُما[2]

راجع: «لا تَتَراءَى ناراهُما».

لا تُراهِنْ عَلَى الصَّعْبَةِ[3]

أي: لا تسابقْ على الدابّة أو الناقة التي لم تروَّضْ. والمثل للحطيئة[4]، ويُضرب في التحذير عمّا يُخاف منه العطب. وفي الميداني: «لا تُراهِنْ على الصَّعْبَةِ ولا تُنْشِدِ القَرِيضَ».

لا تَرْتَدُّ على قَرْواها[5]

الضمير في «ترتدّ» كناية عن الكلمة، والقَرْو: التتبُّع. والمعنى أنَّ الكلمة لا تعود على عقبها بعدما يفوه بها الإنسان.

يضرب للرجل يتكلّم بالكلمة لا يستطيع أن يردَّها.

---

(١) الميداني ٢/٢٥٨.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٨٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨، ٢٧٩؛ واللسان ١٤/٣٠٠ (رأى)؛ والميداني ٢/٢٣٠.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٤٠؛ وأمثال العرب ص ١٤١؛ وجمهرة الأمثال ٢/٤٠٥؛ والعقد الفريد ٣/١١٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤؛ والمستقصى ٢/٢٥٤؛ والميداني ٢/٢٢٣.

(٤) راجع قصّته كاملةً في الميداني ٢/٢٢٣ - ٢٢٤.

(٥) الميداني ٢/٢٣٥.

لا تُرْسِلِ البازِيَ في الضَّباب (مولّد)[1]

أي: كُنْ واضحَ الطّلابِ، وبالحزمِ سِرْ.

لا تَرْضَى شانِئَةٌ إلّا بجَرْزَةٍ[2]

الشانئة: المبْغِضة. والجَرْزَة: الاستئصال. والمعنى أنَّ المُبْغضة لا ترضَى إلّا باستئْصال من تبغضه.

لا تَرْفَعْ عَصاكَ عَنْ أهْلِكَ[3]

قاله النبيّ (ﷺ)، والمعنى لا ترفَع التأديب عن أهلك، ولم يُرِدِ الضّرب بالعصا على الحقيقة. وقيل: أراد لا تَغِبْ وتَبْتَعِدْ عنهم، من قولهم: «انْشَقَّتْ عصاهُمْ» إذا تباعدوا وتفرّقوا.

لا تَرَكَ اللهُ لَهُ في الأرْضِ مَقْعَدًا، ولا في السّماء مَصْعَدًا[4]

قالته امرأة دعَتْ على ولدها.

لا تَرْكَبَنَّ مِنْ بَنانٍ نَيْسَبًا[5]

بنان: اسم أرض. والنَّيْسَب: الطريق.

يضرب في النّهي عن ارتكاب الباطل، وإنْ جَرَّ إليكَ مَنْفَعَةً.

---

(١) الميداني ٢/٢٥٩.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٤١٨، والمستقصى ٢/٢٥٤، والميداني ٢/٢١٢.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٩٠، وفصل المقال ص ١٧، وكتاب الأمثال ص ٣٨، والميداني ٢/٢٣١.

(٤) الميداني ٢/٢٤٣.

(٥) الميداني ٢/٢٤٥.

لا تَزالُ تَقْرُصُني مِنْكَ قارِصَةٌ[1]

أي: كلمة مُؤذية.

لا تَزْني ولا تَتَصدَّقي[2]

أي: لا ترتَكِبِ الإثم، فلا تحتاج إلى كفّارَتِه.

لا تَزَوَّجَنّ شَهْبَرَةً، ولا لَهْبَرَةً، ولا نَهْبَرَةً، ولا هَيْدَرَةً، ولا لَفُوتًا[3]

الشَّهبرَة: البذيَّة. واللَّهْبَرَة: الطويلة المهزولة. والنَّهْبَرَة: القصيرة المَذْمومَة. والهَيْدَرة: العجوز المُدْبِرة. واللَّفوت: ذات الولد من غيرك. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

لا تَسْأل (أو: تسَلِ) الصَّارِخَ، وانْظُرْ ما لَهُ[4]

أي: إنَّه لم يستصرخكَ إلّا لأمرٍ أصابه، فلا تُحْوِجْه إلى إنبائِك بما دهاه.

يُضرب في قضاء الحاجة قبل سؤالها.

لا تَسْألْ عَنْ مَصارِعِ قَوْمٍ ذَهَبَتْ أَمْوالُهُمْ[5]

أي: إنَّهم يتفرَّقون فيموتون في كلّ ناحية.

---

(١) الميداني ٢/٢٤٢.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٣٣.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٩١.

(٤) العقد الفريد ٣/١٢٧، وكتاب الأمثال ص ٢٥٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص١٢٣، والمستقصى ٢/٢٥٤، والميداني ٢/٢٣١.

(٥) الميداني ٢/٢٣٣.

لا تَسْأَلُ المَرْأَةُ طلاقَ أُخْتِها[1]

من قوله (ﷺ): «لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفِئ ما في إنائها»، أراد أنَّ المرأة ينبغي لها ألّا تطلب طلاق أختها لتتَّصل بالزوج الذي كان لها طلبًا، وتستبدّ بالنَّفع عليها، فتكون كأنّها أكفأَتْ ما في إنائها.

لا تَسالَمُ (أو: تَسايَرْ) خَيْلاهُ[2]

راجع: «ما تَسالَمُ خَيْلاهُ كَذِبًا».

لا تَسْأَلُوا الفاجِرَةَ مَنْ فَجَرَ بِكِ[3]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويُضرب في رفض مقالة الخائن، وفي التحصّن منه.

لا تَسُبَّ أُمِّي اللَّئِيمَةَ، فَأَسُبَّ أُمَّكَ الكَرِيمَةَ (مولّد)[4]

يُضرب لتجنّب مسبّة الناس، حفظًا للأعراض.

لا تَسُبُّوا الدُّنْيا فَنِعْمَتِ مَطِيَّةُ المُؤْمِنِ[5]

من قوله (ﷺ): «لا تسبّوا الدُّنيا فنعمت مطيَّة المؤمن، فعليها يَبْلُغ الخير، وبها ينجو من الشرّ».

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٩٢. وفي فصل المقال ص ١١: «ولا تسأل...».

(٢) اللسان ١٢/٢٩٣ (سلم).

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٩٣.

(٤) الميداني ٢/٢٥٩.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/٩٤.

لا تَسْخَرْ بِكَوْسَجٍ ما لَمْ تَلْتَحِ (مولَّد)[1]

الكَوْسَج: من لا شعر له على عارِضَيْه. والمعنى: لا تُعيِّر غيرَك بفقدان شيء، لم تمتلكْه أنتَ بعدُ.

لا تَسْخَرْ (أو: تَسْخَرَنَّ) مِنْ شَيْءٍ فَيَحُورَ بكَ[2]

انظر المثل التالي.

لا تَسْخَرْ مِنْ قَرْنَيْ وَعِلٍ أَنْ يَحُولا بكَ[3]

أن يحولا بك: لئلّا يحولا بك. والمعنى: لا تَسْخَرْ منهما لئلّا يتحوَّلا إليك، فتصير ذا قرنين. والمقصود: لا تَسْخَرْ فَتُبْتَلَى. ويُقال في المعنى نفسه: «لا تَسْخَرْ (أو: تَسْخَرَنَّ) منْ شيءٍ فَيَحُورَ بِكَ». يحور بك: يرجع إليك.

لا تَسْقُطُ مِن كَفِّهِ خَرْدَلَةٌ (مولَّد)[4]

يُضرب للبخيل.

لا تَسْقُوني حَلْبَ امْرَأَةٍ[5]

كان من العار عند العرب أن تحلبَ نساؤهم النُّوقَ أو غيرها من إناث

---

(١) الميداني ٢/٢٦٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٠؛ وفصل المقال ص ٩٥؛ وكتاب الأمثال ص ٧٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣؛ والمستقصى ٢/٢٥٥؛ والميداني ٢/٢٣٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٠.

(٤) الميداني ٢/٢٥٩.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/٩٥.

المعيز والضأن. والمثل قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب في النهي عن الإنفاق أو الإهداء المعيب.

لا تَشْرَبْ مَشْرَبَ صَفْوٍ بِكَدَرٍ(١)

يضرب لمن يستبدل خيراً بشرّ.

لا تَشْرِيَنَّ مَشْرَى صَفْوٍ يُكَدَّرُ(٢)

يضرب لمن يستبدل خيراً بشرّ.

لا تَشِمِ الغَيْثَ، فَقَدْ أَوْدَى النَّقَدُ(٣)

وَشَمَ: نظر وتأمّل. وأودَى: هلك. والنَّقد: صِغار الغنم.

يضرب لمن حزِن على ما فات.

لا تَصُبَّ ماءً حَتَّى تَجِدَ ماءً(٤)

يضرب للأخذ في الأمور بالاحتياط.

لا تَصْحَبْ مَنْ لا يَرَى لَكَ مِنَ الحَقِّ مِثْلَ الذي
(أو: مِثْلَ ما) تَرَى لَهُ(٥)

أي: لا تُصاحِبْ من لا يُشاكلك ولا يعتقد حقَّكَ.

---

(١) المستقصى ٢/٢٥٥.

(٢) الميداني ٢/٢٤٣.

(٣) الميداني ٢/٢٤٥.

(٤) العقد الفريد ٣/١١٠.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٣٤، وكتاب الأمثال ص ١١١، والمستقصى ٢/٢٥٥، والميداني ٢/٢٤٨.

لا تَضْحَكُوا مِمّا لا يُضْحَكُ مِنْهُ[1]

قاله أكثم بن صيفي.

لا تضَعُوا رِقابَ الإبلِ إلّا في حقِّها (أو: في غير حقِّها)[2]

قاله أكثم بن صيفي، ويضرب لإكرام الإبل والعناية بها.

لا تُطْعِمِ العَبْدَ الكُراعَ فَيَطْمَعَ في الذِّراع[3]

راجع: «أُعْطِيَ العَبْدُ كُراعًا، فطَلَبَ ذِراعًا».

لا تَطْعَمَنَّ رَنْقَ الماء ولا نَقُوعَهُ[4]

رَنْق الماء: كَدَرُه. والنَّقوع: ما يُنْقَع في الماء.

يضرب في النهي عن مصافاة الأنذال.

لا تُطِلِ الذَّيْلَ، فَقَدْ أَجَدَّ الحَضرُ[5]

يضرب للمتأنِّي، وقد جَدَّ الأمر، واحتاج إلى العجلة.

لا تَطْلُبْ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ[6]

أي: لا تطلبِ الحاجةَ بعد فَوْتِها.

---

(١) الفاخر ص ٢٦٤.

(٢) الفاخر ص ٢٦٢؛ والميداني ١٨٢/٢.

(٣) الميداني ١٣٨/٢.

(٤) المستقصى ٢٥٥/٢.

(٥) الميداني ٢٤٥/٢.

(٦) العقد الفريد ١٢٦/٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤.

لا تَطْمَعْ في كُلِّ ما تَسْمَعُ (مولَّد)[1]

لأنّه ربّما كان كذبًا.

لا تَظْعَنِي فَتَهيجِي القَوْمَ للظَّعَنِ [2]

من قول الشاعر [من البسيط]:

يـا رَبَّـةَ العَيْـرِ رُدِّيـهِ لِمَـرْتَعِـهِ لا تَظْعَنِي فَتَهيجي القَوْمَ لِلظَّعَنِ [3]

لا تَظْلِمَنَّ وَضَحَ الطَّرِيقِ [4]

يضرب في التحذير لمن ترك الطريق إلى المُبْهَم. وظلمه: وضعه السَّيرَ في غير موضعه.

لا تُظْهِرِ الشَّماتَةَ بأخِيكَ، فيُعافِيهِ اللهُ ويَبْتَلِيكَ[5]

قاله النبيّ (ﷺ).

لا تُعادوا الأيّامَ فتُعادِيكُمْ[6]

أي: لا تخصّوا بعض الأيام بالكراهية له، والتطيّر به، فربّما اتفق عليكم فيه من طوارق القدر، ما يقوّي في ظنونكم أنّه يختصّ ذلك اليوم دون

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣؛ والمستقصى ٢/٢٥٥؛ والميداني ٢/٢٥٨.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣؛ والمستقصى ٢/٢٥٥؛ والميداني ٢/٢٣٨، وفي هذا الأخير: «فتَهَيّجي» وهو تصحيف.

(٣) البيت دون نسبة في المستقصى ٢/٢٥٥.

(٤) اللسان ١٢/٣٧٧ (ظلم)؛ والميداني ٢/٢٤٣.

(٥) فصل المقال ص ٩٥.

(٦) الأمثال النبويّة ٢/٩٦.

غيره من الأيام، وليس كما ظننتم، لأنَّ الأيّام تمضي في ذلك على عاداتها، ويكون ذلك اليوم قد عاداكم باتّفاق المضرّة عليكم فيه.

لا تَعْجَبَنَّ لِخَيْرٍ زَلَّ مِنْ يَدِهِ فَالكَوْكَبُ النَّحْسُ يَسْقِي الأَرْضَ أَحْيانا[1]

يضرب للبخيل يعطي مرّة، والبيت من البسيط.

لا تَعْجَلْ بالإنْباضِ قَبْلَ التَّوْتِيرِ[2]

الإنباض: أن تمدَّ الوتَر ثمّ تُرسله فتسمع له صوتًا. والمعنى: لا تعجَلْ بالأمر قبل بلوغ أناه.

لا تَعْدَمُ أدْماءُ مِنْ أمِّها حَنَّةً[3]

يضرب مثلًا للرجل يشبه أباه وأمّه. والأدماء: الناقة ذات اللون المُشرب بياضًا أو سوادًا. والحنَّة: العطفة والشَّفقة. ويقال في المعنى نفسه: «لا تعدم (أو: لا تعدم ناقة) من أمّها حنّةً (أو: خَنَّةً، أو: حنينًا)».

وانظر: «لا يعدمُ الحُوارُ من أمّه حَنَّة».

لا تَعْدَمُ الحَسْناءُ ذامًا[4]

الذام: العيب. والمعنى: لا يخلو أحد من شيء يُعاب به. وقالوا في أصل

(١) البيت للخليل بن أحمد الفراهيدي في خاص الخاص ص ١٢٢؛ وديوان المعاني ١/١٨٥؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص ١٦٢؛ والعقد الفريد ٣/١٢٢.

(٢) اللسان ٥/٢٧٨ (وتر)؛ والميداني ٢/٢٣١.

(٣) اللسان ١٣/١٣٢ (حنن).

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٨؛ وجمهرة اللغة ص ٧٠٣؛ وزهر الأكم ٢/٥٢؛ وفصل المقال ص٤٣؛ وكتاب الأمثال ص ٥١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٢؛ واللسان ١٢/٢٢٣ (ذيم)؛ والمستقصى ٢/٢٥٦؛ والميداني ٢/٢١٣. وفي الفاخر ص ١٥٥، وفصل المقال ص ٤٤: «لَنْ تَعْدَمَ الحسناءُ ذامًا».

هذا المثل أنّ حُبيّ بنت مالك بن عمرو العدوانيّة، هديتْ إلى زوجها ملك غسّان، فقالت أمُّها لتُبّاعها: إنّ لنا عند الملامسة رشْحَة فيها هَنَة، فإذا أردْتُنَّ إدخالها على زوجها فطَيِّبْنَها بما في أصدافها، فلمّا كان الوقت أعْجَلَهُنَّ زوجها، فأغْفَلْنَ تطييبها، فلمّـا أصبـح قيـل لـه: كيـف وجـدت طروقَتَك البارحة؟ قال: ما رأيتُ كاللَّيلَةِ قطّ لولا رُوَيْحة أنكَرْتُها. وكانت تسمعه من خلف السِّتْر، فقالت: لا تَعْدَم الحسناء ذامًّا، فأرسلتها مَثَلًا.

لا تَعْدَمُ خَرْقاءُ (أو: الخَرْقاءُ) عِلَّةً[1]

أي: إنَّ العلل يسيرة موجودة تُحسنها الخرقاء فضلًا عن غيرها، فلا تَرضوا بها لأنفسكم حجّة.

يضرب في النهي عن المعاذير.

لا تَعْدَمُ صَنَاعٌ ثَلَّةً[2]

الثَّلّة: الصُّوف تغزله المرأة. والمثل يُضرب للرجل الحاذق، الذي إذا عدم أمرًا، أخذ في غيره لحِذقه وبصيرته.

لا تَعْدَمُ مِنِ ابْنِ عَمٍّ (أو: ابنِ عَمِّكَ) نَصْرًا (أو: ناصِرًا)[3]

أي: إنَّ حميمَك يغضَب لك إذا رآكَ مظلومًا، وإنْ كنتَ تُعاديه.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٧٩؛ وفصل المقال ص ٧٤؛ وكتاب الأمثال ص ٦٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٢؛ واللسان ١٠/٧٥ (خرق) و١١/٤٧١ (علل)؛ والمستقصى ٢/٢٥٦.

(٢) جمهرة الامثال ٢/٣٧٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٢؛ واللسان ٨/٢١٠ (صنع)؛ والمستقصى ٢/٢٥٧؛ والميداني ٢/٢١٣.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ١٢٠؛ وجمهرة الأمثال ١/١٣٢، ٢/٤٠٣؛ والعقد الفريد ٣/١٠٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٤١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٢؛ والمستقصى ٢/٢٥٧؛ والميداني ٢/٢١٤.

يضرب في حفيظةِ ذوي الأرحام، وراجع أصله في «آكُلُ لحْمَ أخِي (أو: لَحْمِي) ولا أَدَعَهُ لِآكِلٍ (أو: يُؤْكَلُ)».

لا تَعْدَمُ (أو: لا تَعْدَمُ ناقَةٌ) مِنْ أُمِّها حَنَّةً (أو: خَنَّةً، أو: حَنِينًا)[1]

انظر: «لا يَعْدَمُ الحُوارُ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةً».

لا تُعْصَبُ سَلَماتُهُ[2]

السَّلَمات: جمع السَّلَمة، وهي «شجرة من العضاه ذات شَوْك، وورقها القَرَظ الذي يُدبَغ به الأَدَمُ، ويعسُر خرط ورقها لكثرة شوكها، فتُعصَب أغصانها بأن تُجمع، ويُشَدّ بعضها إلى بعض بحبلٍ شدًّا شديدًا، ثمّ يهصُرُها الخابِط إليه، ويَخْبِطُها بعصاه، فيتناثر ورقُها للماشية، ولمن أراد جمعه. وقيل: إنّما يُفْعَل بها ذلك إذا أرادوا قطعها حتّى يُمكنهم الوصول إلى أصلها»[3].

يضرب مثلًا للرجل الشّديد العزيز الذي لا يُقْهَر، ولا يُستَذَلّ.

لا تَعِظِيني وتَعَظْعَظِي[4]

أي: لا تُوصيني، وأوصي نَفْسَكِ.

يُضرب لمن يُوصيك، وهو أَجْدَرُ بأن يُوصَى.

(١) اللسان ١٣/١٣٢ (حنن)؛ والمستقصى ٢/٢٥٦، ٢٧٣.

(٢) اللسان ١/٦٠٣ (عصب)؛ والمستقصى ٢/٢٥٧.

(٣) اللسان ١/٦٠٣ (عصب).

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٨٦؛ والعقد الفريد ٣/١١٠؛ وفصل المقال ص ٣٠٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٧؛ واللسان ٧/٤٤٧ (عظظ) و٧/٤٦٦ (عظ)؛ والمستقصى ٢/٢٥٧؛ والميداني ٢/٢١٣.

لا تَعْقِرْها، لا أبا لكَ، إمّا لنا وإمّا لَكَ[1]

قاله مالِك بن المُنْتَفِق[2] لبسطام بن قيس حين أغار على إبله، فجعل يطعنها لتَنْساقَ سريعًا.

يضرب في النّهي عن دعدعة الشّيء وتمزيقه.

لا تُعَلِّمِ الشُّرْطِيَّ التَّفَحُّصَ ولا الزُّطِّيَّ التَّلَصُّصَ (مولّد)[3]

وذلك لأنّهما أعلم بهما منك. ويقال في المعنى نفسه: «لا تعلِّمِ اليتيمَ البكاءَ».

لا تُعَلَّمُ العَوانُ الخِمْرَةَ[4]

العَوان من النِّساء: التي كان لها زوج، وقيل: هي الثّيّب. والمعنى أنّ المرأة التي تزوَّجت تُحْسِنُ القناعَ بالخِمار.

يُضرب للمجرّب العارف بأمره.

لا تُعَلِّمِ اليتيمَ البُكاءَ[5]

يُضرب للمجرّب العارف بأمره. ويقال في المعنى نفسه: «لا تُعلِّمِ الشُّرطيَّ التفحُّصَ، ولا الزُّطِّيَّ التلصُّصَ».

---

(1) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣، والمستقصى ٢/٢٥٧؛ والميداني ٢/٢٣٨.

(2) هو مالك بن المنتفق الضبّيّ رئيس بني ضبّة في أواخر العصر الجاهليّ. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٦٦).

(3) الميداني ٢/٢٥٩.

(4) العقد الفريد ٣/١٢، واللسان ١٣/٢٩٩ (عون).

(5) الفاخر ص ١٧١، والميداني ٢/٢٣٦، والوسيط في الأمثال ص ١٩٢.

لا تُعَنِّفْ طالبًا لِرِزْقِهِ (مولّد)[1]

لا تَغْتَرَّ بالحُرَّةِ عامَ هِدائِها، ولا بالأَمَةِ عامَ شِرائِها[2]

راجع: «لا تَحْمَدَنَّ أَمَةً (أو: لا تُحْمَدُ أَمَةٌ) عامَ (أو: حالَ) شِرائها (أو: اشْتِرائها)، ولا حُرَّةً عامَ بنائِها (أو: هِدائها)».

لا تَغْزُ إلّا بغُلامٍ قَدْ غَزَا (أو: عَسَا)[3]

يُضرب في تفويض الأمر إلى من له خبرة وتجربة. وعَسا: اشتدَّ وصَلُب.

لا تَغْضَبُوا مِنَ اليَسِيرِ فإنَّهُ يَجْنِي الكَثِيرَ[4]

قاله أكثم بن صيفي.

لا تفاكِهْ (أو: تفاكِهَنَّ) أَمَةً[5]

يُضرب في النهي عن مباسطة اللَّئيم.

لا تُفْشِ سِرَّكَ إلى أَمَةٍ[6]

---

(١) الميداني ٢/٢٥٩.

(٢) اللسان ١٤/٤٢٨ (شرى).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٧٨؛ والعقد الفريد ٣/٩٥؛ وكتاب الأمثال ص ١٠٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣؛ والمستقصى ٢/٢٥٧؛ والميداني ٢/٢١٦.

(٤) الفاخر ص ٢٦٤.

(٥) فصل المقال ص ٥٦؛ وكتاب الأمثال ص ٨٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٢؛ واللسان ١٣/٥٢٤ (فكه)؛ والمستقصى ٢/٢٥٧.

(٦) العقد الفريد ٣/٨٤؛ وفصل المقال ص ٥٦؛ وكتاب الأمثال ص ٥٧؛ والمستقصى ٢/٢٥٧ - ٢٥٨؛ والميداني ٢/٢١٥.

لأنّها تفضحك. قاله أكثم بن صيفي.

لا تُفْشِ سِرَّكَ إلى امرَأةٍ فتُبْدِيَهُ[1]

لا تَفْعَلْ ذلِكَ أُمُّكَ حالِقٌ (أو : أُمُّكَ خَمْشَى)[2]

أي : أثْكَلَ اللهُ أمَّكَ حتّى تحلقَ شعرَها، أو تخمش وجهها.

لا تَقْتُلُوا فارِسَكُمْ وإنْ ظَلَمَ[3]

أي : لا تستغنوا عما هو يفيدكم إن ضرّكم مرّةً.

لا تَقْتَنِ فَتاةً، ولا مَرْعاةً، فإنَّ لِكُلٍّ بُغاةً[4]

وذلك لأنَّ الفتاة حيث كانت تُخطب، والمرعَى حيث كان يُطلب.

يُضرب لمن يُؤمر بانتهاز الفرصة وأخذ الأمر بالحزم.

لا تَقْتَنِ مِنْ كَلْبِ سُوءٍ جَرْوًا[5]

يضرب في النهي عن اصطناع مَنْ لا أصل رفيع له، لأنّه إذا لم يصلح الوالد لم يصلح الولد. قال الشاعر [من البسيط] :

تَرْجُو الوَلِيدَ وَقَدْ أعْياكَ والِدُهُ وما رَجاؤُكَ بَعْدَ الوالِدِ الوَلَدا[6]

---

(١) العقد الفريد ٣/٨٤.

(٢) اللسان ٦/٢٩٩ (خمش) و١٠/٦١ (حلق) و١١/٢٦٩ (رجل).

(٣) الوسيط في الأمثال ص ١٩٢.

(٤) اللسان ١٤/٣٢٧ (رعى)؛ وفي الميداني ٢/٢٣٤: «لا تَذعَنَّ...».

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٤١، ٣٨٠؛ والعقد الفريد ٣/٩٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣؛ واللسان ١٥/٢٠٦ (قنا)؛ والمستقصى ٢/٢٥٨؛ والميداني ٢/٢٢٦.

(٦) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/١٤١؛ والعقد الفريد ٣/٩٨؛ والميداني ٢/٢٢٦.

لا تُقْرَعُ لَهُ العَصا[1]

يضرب للمُحَنَّك المجرّب. ويقال في المعنى نفسه: «لا تُقَلْقَلُ لَهُ الحَصَى».

لا تَقْسِطْ على أبي حِبال[2]

كان طُليحة بن خويلد قد تنبَّأ على عهد رسول الله (ﷺ)، فقتل ثابت بن الأقرم وعكاشَةُ بن محصن ابنه حِبالًا، فجاء الخبر إلى طليحة، فتبع قاتلَي ولده، وقتلهما. ولمّا رأت بنو أسد أنَّ طليحة ثأر لابنه، قالت: «لا تَقْسِط على أبي حبال»، فذهبت مَثَلًا يُضرب لمن يُحْذَر جانبه، ويُخْشَى وِتْرُهُ. والقِسْط: الجور والظلم. ويُنسب إل طليحة قوله [من الطويل]:

فإنْ تكُ أذوادٌ أُصِبْنَ ونِسْوَةٌ   فَلَنْ يَذْهبوا فَرْغًا بقَتْلِ حبالِ
وما ظَنُّكُمْ بالقوم إذْ تقتلونَهُ   أَلَيْسُوا وإنْ لم يُسْلِموا برِجالِ[3]

لا تَقَعُ عَلَيْهِ قيمَةٌ (مولّد)[4]

يضرب للنّذل.

لا تُقَلْقَلُ لَهُ الحَصَى[5]

راجع: «لا تُقْرَعُ لَهُ العَصا».

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٨، والميداني ٢/٢٤١.
(٢) الميداني ٢/٢٢١.
(٣) البيتان بلا نسبة في الميداني ٢/٢٢١.
(٤) الميداني ٢/٢٥٩.
(٥) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٨، والميداني ٢/٢٤١.

لا تَقَعَنَّ البَحْرَ إلّا سابحًا[1]

أي: لا تقعْ في البحر إلّا وأنْتَ سابح.

يضرب لمن يباشر أمرًا لا يُحسنه.

لا تَقُومُ لِفُلانٍ رابِضَةٌ[2]

أي: إنَّه إذا رمى فأصاب. أو نظر فعانَ (أصاب بالعين)، قُتِل المصاب أو المعين في مكانه. وأكثر ما يُقال في العين. ويروى: «ما تنهَضُ (أو: ما تقومُ) رابضَتُه».

لا تَكُ (أو: لا تكنْ) كالعَنْزِ تَبْحَثُ عَنِ المِدْيَةِ[3]

راجع: «بَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ بِظِلْفِهِ».

لا تُكالُ الرِّجالُ بالقُفْزانِ (مولَّد)[4]

القُفْزان: جمع القفيز، وهو مكيال كان يُكال به قديمًا. والمعنى أنَّ قيمة الرِّجال في عقولها، لا في أوزانها أو في أطوالها.

لا تَكُتُّهُ (أو: لا تَكُتُّها) أو تَكُتَّ النُّجومَ[5]

أي: لا تعدّها ولا تُحصيها. وجَيْش لا يُكتّ: لا يُحصَى.

---

(١) خزانة الأدب ٧/٤٠٣؛ والميداني ٢/٢١٦.

(٢) اللسان ٧/١٥٢ (ربض).

(٣) فصل المقال ص ٤٧٧؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٠؛ اللسان ٥/٣٨٢ (عنز).

(٤) الميداني ٢/٢٥٩.

(٥) جمهرة اللغة ص ٧٩؛ واللسان ٢/٧٧ (كتت)؛ والمستقصى ٢/٢٥٨.

يُضرب في الاستكانة.

لا تَكْذِبَنَّ ولا تَشَبَّهَنَّ (أو: ولا تَشَبَّهَنَّ بالكَذِب)[1]

من التشبيه. والمعنى: لا تكذبْ على غيركَ، ولا تشَبَّهْ بالكاذب. ويُروى: «ولا تُشَبِّهَنَّ» من التشبيه، أي: لا تُكذِّبْ ولا تُلبِّسْ على غيرك بأن تكذّبه، فيلتبس عليه الأمر.

لا تَكْرَهْ سَخَطَ مَنْ رِضاهُ الجَوْرُ[2]

أي: لا تُبالِ بِسَخَطِ الظالم، فإنّ رِضَى الله من ورائه.

لا تَكُنْ أَدْنَى العَيْرَيْنِ إلى السَّهْمِ[3]

يراد: سهم الصّائد. والمعنى: لا تكنْ أقرب أصحابك إلى موضع التَّلَف.

يضرب في التحذير والتوقّي.

لا تَكُنْ إِمَّعَةً[4]

من قول الرسول (ﷺ): «اغدُ عالِمًا أو متعلِّمًا، ولا تكُنْ إمَّعَةً». والإمَّعَة: الذي لا رأي له، فيتبع الآخرين على آرائهم.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٤٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣، والمستقصى ٢/٢٥٨، والميداني ٢/٢٣٨.

(٢) الميداني ٢/٢١٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٩، والعقد الفريد ٣/١١١، وكتاب الأمثال ص ٢١٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣، والمستقصى ٢/٢٥٨، والميداني ٢/٢٢٤.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٩٩.

لا تَكُنْ حُلْوًا فَتُؤْكَلَ (أو: فَتُزْدَرَدَ، أو: فَتُسْتَرَطَ)، ولا مُرًّا فَتُلْفَظَ (أو: فَتُعْقِيَ، أو: فَتُعقى)[1]

الاستِراط: الابتلاع. والإعقاء: أن تشتدّ مرارة الشّيء حتّى يُلفَظ لمرارته.

يضرب في الأمر بالتوسُّط. والمثل من وصيّة أبجر بن جابر العجليّ إلى ابنه، وقد مرَّ حديثه في: «أَكْثِرْ مِنَ الصَّديقِ، فإنَّكَ على العَدُوِّ قادِرٌ». ويقال في المعنى نفسه: «لا تكُنْ رَطْبًا فَتُعْصَرَ، ولا يابسًا فَتُكْسَرَ».

لا تَكُنْ رَطْبًا فَتُعْصَرَ، ولا يابسًا فَتُكْسَرَ (مولَّد)[2]

يضرب للحثّ على التوسُّط في الأمور.

لا تَكُنْ كالباحِثِ عَنِ الشَّفْرَةِ (أو: المِدْيَةِ)[3]

راجع: «بَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ بِظِلْفِهِ».

لا تَكُنْ (أو: لا تَكُ) كالعَنْزِ تَبْحَثُ عَنِ المِدْيَةِ[4]

راجع: «بَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ بِظِلْفِهِ».

لا تَكُنْ لِسانَ قَوْمٍ[5]

يضرب في طلب العافية بمسالمة الناس.

---

(١) العقد الفريد ٣/١١١، والفاخر ص ٢٤٧، وفصل المقال ص ٣١٦، وكتاب الأمثال ص٢١٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣، واللسان ٧/٣٣٣ (سرط)، والمستقصى ٢/٢٥٨، والميداني ٢/٢٣٢.

(٢) فصل المقال ص ٣١٧، والميداني ٢/٢٥٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٩، والعقد الفريد ٣/١١٩ - ١٢٠، وكتاب الأمثال ص ٣٢٩.

(٤) فصل المقال ص ٤٧٧، وكتاب الأمثال ص ٣٣٠، ولسان العرب ٥/٣٨٢ (عنز).

(٥) العقد الفريد ٣/١١١.

لا تَكُنْ مُرًّا فتُعْقَى، ولا حُلْوًا فَتُزْدَرَدَ[1]

راجع: «لا تكُنْ حُلْوًا فَتُؤْكَلَ (أو: فَتُزْدَرَدَ، أو فَتُسْتَرَطَ)، ولا مُرًّا فتُلْفَظَ (أو: فَتُعْقِيَ، أو: فَتُعْقَى)».

لا تَكُونُوا كالجَرادِ رَعَى وادِيًا، وأَنْقَفَ وادِيًا[2]

أَنْقَف واديًا: أكثر بيضَه فيه. والمعنى: لا تكونوا مؤذين كالجراد.

لا تَكونوا كاليَهُودِ تَجْمَعُ أَكْباءَها في مَساجِدِها[3]

الأَكْباء جمع الكِبا، وهي الكُناسَة. وفي الحديث: «لا تَشَبَّهوا باليهود تَجْمَعُ الأَكباءَ في دورِها».

لا تَلْبِسَنَّ بيَقِينٍ شكًّا[4]

أي: لا تَخْلِطَنَّ بما أيقَنْتَه شكًّا، فيضعف رأيك وعزيمتك.

لا تَلِدُ الحَيَّةُ إلّا الحَيَّةَ (مولَّد)[5]

يضرب في تشبيه المرء بأبيه. ويُقال في المعنى نفسه: «لا تلِدُ الفَأْرَةُ إلّا الفَأْرَة»، و«العَصا مِنَ العُصَيَّةِ»، و«لا تَلِدُ الذِّئْبَةُ إلّا الذِّئْبَة».

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٧٧؛ واللسان ١٥/٨١ (عقا).

(٢) اللسان ٩/٣٣٩ (نقف).

(٣) اللسان ١٥/٢١٣ (كبا).

(٤) الميداني ٢/٢٤٣.

(٥) الحيوان ١/٩، ٥/٤٦٩؛ والميداني ٢/٢٥٩. وفي المستقصى ٢/٣٩٠: «هَلْ تَلِدُ الحيَّةُ إلّا حَيَّة»؟

لا تَلِدُ الذِّئْبَةُ إلّا الذِّئْبَةَ[1]

راجع المثل السابق.

لا تَلِدُ الفَأْرَةُ إلّا الفَأْرَةَ (مولّد)[2]

راجع: «لا تَلِدُ الحَيَّةُ إلّا الحَيَّةَ».

لا تَلُمْ أخاكَ، واحْمَدْ رَبًّا عافاكَ[3]

لا تَلْهَجْ بِالمَقادِيرِ، فإنَّها مَضْراةٌ على الإساءَةِ، مَدْعاةٌ إلى التَّقْصِيرِ (مولّد)[4]

لا تَلَهَّفْ على ما فاتَكَ[5]

لا تُمازِحِ (أو: تُمازِحَنَّ) الشَّرِيفَ، فَيَحْقِدَ عَلَيْكَ، ولا الدَّنِيءَ (أو: دَنِيًّا) فَيَجْتَرِئَ عَلَيْكَ[6]

قاله سعيد بن العاص[7].

---

(١) العقد الفريد ٣/١٠٢.

(٢) الميداني ٢/٢٥٩.

(٣) المستقصى ٢/٣٥٩؛ والميداني ٢/٢١٦.

(٤) الميداني ٢/٢٦٠.

(٥) العقد الفريد ٣/١٦٠.

(٦) تمثال الأمثال ١/٣٦٧؛ وكتاب الأمثال ص ٨٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٢؛ والمستقصى ٢/٢٥٩؛ والميداني ٢/٢٣٨.

(٧) هو سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص القرشيّ (٣ هـ/ ٦٢٤ م - ٥٩ هـ/ ٦٧٩ م) صحابيّ من الأمراء الفاتحين، ولّاه عثمان الكوفة، ومعاوية المدينة. (الزركلي: الأعلام ٣/٩٦).

لا تَمْدَحْ قَبْلَ أنْ تَخْتَبِرَ[1]

لا تَمْدَحْني حَتَّى تُجَرِّبَ غَيْرِي[2]

من أمثال العامة.

لا تَمُدَّنَّ إلى المعالي يَدًا قَصُرَتْ عَنِ المَعْرُوفِ (مولَّد)[3]

لا تُمْسِكْ ما لا يُسْتَمْسَكُ[4]

أي: لا تَضَع المعروفَ في غير موضعه.

لا تَمْشِ بِرِجْلِ مَنْ أَبَى[5]

أي: لا تَسْتَعِنْ بمن لا تطيب نفسُه بمعونتك.

لا تُنْبِتُ البَقْلَةَ إلّا الحَقْلَةُ[6]

البَقْل: العُشب، وما يُنبت الربيع. والحَقْلَة: القراح الطَّيِّب الطِّين.

يضرب في إنتاج الكريم من الكريم. ويروى: «هل يُنْبِتُ البَقْلَةَ إلّا الحَقْلَةُ».

---

(١) العقد الفريد ٣/٨٦.

(٢) زهر الأكم ١/٢١٨.

(٣) الميداني ٢/٢٥٩.

(٤) الميداني ٢/٢١٦.

(٥) جمهرة اللغة ص ١٢٩٠، واللسان ١١/٢٦٧ (رجل)؛ والمستقصى ٢/٢٥٩.

(٦) جمهرة اللغة ص ٣٧١، ٥٥٧، ١١٧٣؛ واللسان ١١/٦٠ (بقل) و١١/١٦٠ (حقل). وفي المستقصى ٢/٣٩١: «هل يُنبتُ البقلة إلّا الحقلةُ». وفي الميداني ٢/٢٣٠: «لا يُنبتُ...».

لا تَنْتَطِحُ جَمَّاءُ وذاتُ قَرْنٍ[1]

انظر: «لا تَنْطِحُ بها ذاتُ قَرْنٍ جَمَّاءَ».

لا تَنْدَى صفاتُهُ[2]

انظر: «ما تَنْدى صفاته».

لا تَنْسُبُوها، وانْظُرُوا ما نارُها[3]

الضمير في «تنسبوها» يعود على الإبل. ونارُها: سِمَتُها، وفي المثل إشارة إلى عادة العرب في وَسْم إبلهم بالنار. وكان هذا الوسْم يختلف من قبيلة إلى أخرى، فتُعْرَف به.

يضرب في شواهد الأمور الظاهرة على عِلْم بواطِنها.

لا تَنْطِحُ بها ذاتُ قَرْنٍ جَمَّاءَ[4]

الجَمَّاء: التي لا قرنين لها. والمثل يُضرب في شدّة الزمان، أي: ضعفت فيها ذات القرن، وقلَّ نشاطها، حتّى سادت الجمّاء، وقيل: معناه أنّ الناس هادئون متوادعون، فلا يظلم القويُّ الضَّعيفَ منهم.

ويروى: «لا تَنْطِحُ جَمّاءُ ذاتَ قرْن»، فيضرب في عجز الضعيف عن مقاومة القويّ.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٤.

(٢) الألفاظ الكتابيّة ص ١٠٥.

(٣) المستقصى ٢/٢٥٩، والميداني ٢/٢١٩.

(٤) المستقصى ٢/٢٦٠، والميداني ٢/٢٢٥.

لا تَنْطَحُ جَمّاءُ ذاتَ قَرْنٍ[1]

راجع المثل السابق.

لا تَنْفِطُ فِيهِ (أو: فِيها) عَناقٌ[2]

العَناق: الأنثى من أولاد المعيز والغنم من حين الولادة إلى تمام الحَوْل. والنَّفيط منها مثل العطاس من الإنسان.

يُضرب في أمر لا يُعْبَأ به، ولا غِيَرَ له، أي: لا يُدرك فيه بثأر. ويقال في المعنى نفسه: «لا تحبقُ في هذا الأمر عناق حَوليَّة»، و«لا ينْتَطحُ فيه عَنْزان»؛ أمّا قولهم: «لا تنطحُ بها ذاتُ قرنٍ جمّاءَ» فإنّما يُقال ذلك عند اشتداد الزمان وقلّة النشاط.

لا تَنْظُرْ إلى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ[3]

من قوله (ﷺ): «انظُرْ إلى مَنْ هو تَحْتَك، ولا تنظُرْ إلى مَنْ هُوَ فَوْقَك، فإنَّه أَجْدَر أنْ لا تزدَرِي نعمةَ الله عليك».

لا تَنْفَعُ حِيلَةٌ مَعَ (أو: مِنْ) غِيلَةٍ[4]

الغِيلَة: الاسم من الاغتيال.

يضرب للذي تأتمنه، وهو يغشُّك ويغتالك.

---

(١) المستقصى ٢/٢٦٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٤؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٩؛ والميداني ٢/٢٢٥. وفي اللسان ٧/٤١٧ (نفط): «لا يُنفِطُ فيه عناقٌ».

(٣) الأمثال النبويّة ٢/١٠٠.

(٤) اللسان ١٠/٤٧٣ (فتك)؛ والمستقصى ٢/٢٦٠؛ والميداني ٢/٢٣٥.

لا تَنْقُشِ (أو: تنقر) الشَّوْكَةَ بِمِثْلِها (أو: بالشَّوْكَةِ)، فإنَّ ضَلْعَها (أو: ابتِهالَها، أو: أَلْبَها) مَعَها[1]

الضَّلْع، والألب: المَيْل. والمعنى: لا تَسْتَعِنْ في حاجتك بمن هو للمطلوب منه الحاجة أنصح منه لك.

لا تُنْكِحْ خاطِبَ سِرِّكَ (مولّد)[2]

لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ[3]

من قول المتوكّل اللّيثيّ [من الكامل]:

ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فانْهَها عن غيِّها ... فإذا انْتَهَتْ عَنْهُ فأنتَ حكيمُ
فَهناكَ تَعْدِلُ إنْ وعظتَ ويُقْتَدى ... بالقولِ منكَ ويُقْبَلُ التعليمُ
لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ ... عارٌ عَلَيْكَ، إذا فَعَلْتَ، عَظِيمُ[4]

لا تُهْدِي إلى حَماتِكَ الكَتِفَ[5]

يُضرب لمن يُباسط إخوانه بالحقير الرّديء.

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/١٠١؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٩٤؛ والعقد الفريد ٣/١١٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣؛ واللسان ٨/٢٢٧ (ضلع)؛ والمستقصى ٢/٢٦٠؛ والميداني ٢/٢٣٠. وفي جمهرة الأمثال الزيادة: «إزالتها لها».

(٢) الميداني ٢/٢٥٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤١١؛ وفصل المقال ص ٩٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٢٣؛ والمستقصى ٢/٢٦٠؛ والميداني ٢/٢٣٨.

(٤) الأبيات له في جمهرة الأمثال ٢/٤١١؛ والمستقصى ٢/٢٦٠؛ والبيت الثالث له في فصل المقال ص٩٣؛ والميداني ٢/٢٣٨؛ وبلا نسبة في كتاب الأمثال لمجهول ص١٢٣. وتنسب إلى أبي الأسود الدؤلي، كما يُنسب البيت الثالث لغيرهما. انظر ملحق ديوان المتوكل ص ٢٨٤ - ٢٨٥، وديوان أبي الأسود ص ٤٠٤.

(٥) الميداني ٢/٢٤٤.

لا تَهْرِفْ بما لا تَعْرِفُ[1]

الهَرْف: الإطناب في المدح. يضرب لمن يتعدّى في مدح الشّيء، وهو لا يعرفه. ويروى: «لا تَهْرِفْ قَبْلَ أنْ تَعْرِفَ».

لا تَهْرِفْ قَبْلَ أنْ تَعْرِفَ[2]

راجع المثل السابق.

لا تُوبِسِ (أو: تُيْبِسِ) الثَّرَى بَيْني وبَيْنك[3]

أي: لا تقطع الودَّ الذي بيننا. قال جرير [من الطويل]:

فلا تُوبِسُوا بَيْنِي وبَيْنَكُمُ الثَّرَى ... فَإنَّ الذي بَيْني وَبَيْنَكُمُ مُثْرِي[4]

لا تُوعِي فَيُوعَى اللهُ عَلَيْكِ[5]

قاله النبيّ (ﷺ) لأسماء بنت أبي بكر الصّدّيق، والمعنى: لا تُمْسِكي فيُمْسِكَ اللهُ عليكِ.

يضرب في تجنّب البخل.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٨٧؛ والعقد الفريد ٣/٨٢؛ وفصل المقال ص ٣٤؛ وكتاب الأمثال ص ٤٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣؛ واللسان ٩/٣٤٧ (هرف)؛ والمستقصى ٢/٢٦١؛ والميداني ٢/٢١٩.

(٢) جمهرة اللغة ص ٧٨٩؛ والعقد الفريد ٣/٨٦؛ وفصل المقال ص ٧٧؛ وكتاب الأمثال ص ٦٧؛ والوسيط في الأمثال ص ١٩٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٠؛ والمستقصى ٢/٢٦١؛ والميداني ٢/٢٢٩.

(٤) البيت له في ديوانه ١/٤٢١؛ واللسان ١٤/١١٢ (ثرا)؛ ودون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٤٠٦؛ والمستقصى ٢/٢٦١؛ والميداني ٢/٢٢٩.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/١٠٢.

لا تُوكِ سِقاءَكَ بِأُنْشُوطَةٍ[1]

أَوْكَى السّقاء: شدَّه. والأنشوطة: العقدة التي يسهل انحلالها.

يضرب في الأَخْذ بالحزم.

لا تُيْبِسِ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ[2]

راجع: «لا تُوبِسِ الثَّرَى بَيْني وَبينَك».

لا حا ولا سا[3]

انظر: «لا حاة، ولا ساة».

لا جَدَّ إلّا ما أَقْعَصَ عَنْكَ ما (أو: مَنْ) تَكْرَهُ[4]

أَقْعَصَه: قتله مكانه. والمعنى: جدُّك الحقيقي ما دفع عنك المكروه، وهو أن يُقتَل عدوّك دونك.

قاله معاوية بن أبي سفيان حين خاف أن يميل الناس إلى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، فاشتَكى عبد الرحمن، فسقاه الطبيب شربة عَسَلٍ فيه سمّ، فأحرقته، فقال معاوية هذا المثل.

يُضرب في الجَدّ يُعطاه الإنسان.

---

(١) المستقصى ٢/٢٦١، والميداني ٢/٢١٦.

(٢) الميداني ٢/٢٢٩.

(٣) اللسان ٤/٥٨٨ (عفر).

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٨٥، وكتاب الأمثال ص ١٩٢، والمستقصى ٢/٢٦١، والميداني ٢/٢١٥.

لا جَدِيدَ لِمَنْ لا خَلَقَ لَهُ[1]

الخَلَق: الثوب البالي. والمثل يُضرب لمن يمتهن جديده، فيُؤمَر بالتوقّي عليه بالخَلَق. ويروى أنَّ عائشة، رضي الله عنها، وهبَتْ مالًا كثيرًا، ثمّ أمرت بثوب لها أن يُرقَع، وتمثَّلَتْ بهذا المثل.

لا جَدِيدَ لِمَنْ لَمْ يَلْبَسِ الخَلَقا[2]

راجع المثل السابق.

لا جُرْمَ بَعْدَ النَّدامَةِ (مولّد)[3]

يضرب للحثّ على الندامة بعد الجُرْم.

لا جَعَلَ اللهُ فِيهِ أَمَرَةً (أو: أَمْرَتَهُ)[4]

الأَمَرة: البركة والنَّماء. والأَمْرَة: الزّيادة. والمثل يضرب في الدعاء على الآخر.

لا حاءَ، ولا ساءَ[5]

أي: لم يأمر، ولم يَنْهَ. وحاءَ ضأنه: دعاها. وسأْسأَ بالحمار: دعاه

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٥٣٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٨٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٠؛ والمستقصى ٢/٢٦١؛ والميداني ٢/٢٣١.

(٢) الفاخر ص ٢٩٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤؛ والوسيط في الأمثال ص١٩٦. والمثل من قول بقيلة الأشجعي كما في الفاخر ص ٢٩٧ [من البسيط]:

البسْ جديدَكَ إنّي لابسٌ خلقي ... ولا جديدَ لمن لا يلبسُ الخلقا

(٣) الميداني ٢/٢٦٠.

(٤) اللسان ٤/٣١ (أمر)؛ والميداني ٢/٢٤٣.

(٥) اللسان ١٥/٤٤٧ (حا)؛ والميداني ٢/٢٣٧.

ليشرب.

يضرب للرجل إذا بلغ النهاية في السّنّ. ويروى: «لا جا ولا سا»، وقيل: معناه لا رجل ولا امرأة، ولا جنّ ولا إنْس.

لا، حتّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرْوٍ(١)

راجع: «حتّى يَجِيءَ نَشِيطٌ مِنْ مَرْوٍ».

لا حَجْرَةَ أَمْشِي، ولا حَوْطَ القَصا(٢)

الحَجْرَة: الناحية. والقَصا: البعد. والمعنى: لا أتباعد عنك.

يضرب لمن يتهدّدك، فتقول له: هأنذا لا أتباعد، ولا أَتَنَحَّى عنك، فهلمّ إلى مبارزتي ومقارعتي.

لا حُرَّ بوادِي عَوْفٍ(٣)

يروى أنّ عوف بن مُحَلِّم بن ذُهْل بن شيبان أجارَ مروان القَرَظ، فطلبه منه الملك عمرو بن هند، فأبى عوف أن يُسلِّمه، فقال الملك: لا حُرَّ بوادي عوف، أي أنّه يقهر مَنْ حَلَّ بواديه، فكلُّ مَنْ فيه كالعبد له لطاعتهم إيّاه. وقال بعضهم: إنّما قيل ذلك لأنّه كان يقتل الأسارى. وقال أبو عبيد: كان المفضّل يُخبِر أنّ المثل للمنذر بن ماء السماء قاله في عوف بن محلّم،

(١) اللسان ٤١٥/٧ (نشط).

(٢) الميداني ٢٤٥/٢.

(٣) الألفاظ الكتابية ص١١٨؛ وجمهرة الأمثال ٦٥/٢، ٣٤٦، ٤٠٦، ٤١٤؛ وجمهرة اللغة ص٣٢٥؛ والحيوان ٣٢٠/١؛ والدرّة الفاخرة ٣٠١/١، ٤١٩/٢؛ والعقد الفريد ٩١/٣؛ والفاخر ص ٢٣٦؛ وفصل المقال ص ١٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٩٤؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٥؛ واللسان ١٨١/٤ (حرر) و٢٦٠/٩ (عوف)؛ والمستقصى ٢٦٢/٢؛ والميداني ٢٣٦/٢.

وذلك أنَّ المنذر كان يطلب زهير بن أميّة الشَّيباني بِذَحْلٍ[1]، فمنعه عوف، فعندها قال المنذر: لا حُرَّ بوادي عوف. وكان أبو عبيدة يقول: هو عَوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم[2].

ويروى: «لا خيرَ بوادي عوف».

لا حَرِيزَ مِنْ بَيْعٍ[3]

أي: لا احتراز ولا امتناع من بيع، فكلّ شيء تعطيني ثمنًا له أرضاه، أبيعه لك.

يُضرب في ادّخار النفيس والضَنّ به إذا لم يُعرف حقّه ولم تُبذل قيمته.

لا حَسَاسِ[4]

راجع: «ذِكْرٌ ولا حَساس»، والمثل التالي.

لا حَسَاسَ مِن ابْنَيْ مُوْقِدِ النَّارِ[5]

زعموا أنَّ رجلين كان يُقال لهما ابنا موقد النار، كانا يوقِدان على الطريق، فإذا مرَّ بهما قوم أضافاهم، فمضيا. ومرَّةً، مرَّ بهما قوم فلم يروهما، فقيل: «لا حَساسَ من إبني موقد النار»، أي: لا أثر منهما يُبصَر، والحِساس: ما يُحَسّ، أي: يُرى.

---

(1) الذَّحْل: الثَّأر، والعداوة.

(2) الميداني ٢/٢٣٦ - ٢٣٧.

(3) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٢؛ واللسان ٥/٣٣٤ (حرز)؛ والمستقصى ٢/٢٦٢؛ والميداني ٢/٢٣٢.

(4) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٦١؛ والمرصَّع ص ٢٨٠.

(5) اللسان ٦/٥٠ (حسس)؛ والمرصَّع ص ٢٨٠؛ والميداني ٢/٢٣٣.

يُضرب في ذهاب الشَّيء ألبتَّة حتى لا يرى منه عين ولا أثر.

لا حَسَبَ كَحُسْنِ الخُلُقِ [1]

انظر: «لا وَرَعَ كالكَفِّ».

لا حِضْنُها حِضْنٌ، ولا الزُّناءُ زناءٌ [2]

يضرب لمن لا يبقى على حالة واحدة، لا في الخير ولا في الشرّ.

لا حَليمَ إلّا ذُو عثْرَةٍ [3]

من قوله (ﷺ): «لا حليم إلّا ذو عثرة، ولا حكيم إلّا ذو تجربة». أي: لا يحصل له الحلم فيوصف به حتى يركب الأمور ويعثر فيها، فيعتبر بها، ويستبين مواضع الخطأ، فيتجنَّبها.

لا حُلّي ولا سِيري [4]

يُقال للرجل إذا لم يكن عنده غناء. وقيل هذا المثل أوّل مرّة لمؤنّث، فخوطب بعلامة التأنيث.

لا حُمَّ، ولا رُمَّ [5]

لا حُمّ: لا بُدّ. و«رُمّ»: إتباع. يُقال: «لا حُمَّ ولا رُمَّ أنْ أفعلَ كذا»، أي: لا بُدَّ من ذلك.

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/١١١.

(٢) اللسان ١٤/٣٦٠ (زنا)؛ والميداني ٢/٢٢٩.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/١٠٣.

(٤) لسان العرب ١١/١٦٣ (حلل).

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٦؛ والميداني ٢/٢٤٠.

لا حَيٌّ فَيُرْجَى، ولا مَيْتٌ فَيُنْسَى[1]

راجع قصَّته في «حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوانِ».

لا خَلَّ لي فِيهِ ولا خَمْرَ[2]

يضرب في التبرُّؤ من الشَّيء.

لا خَيْرَ بوادي عَوْفٍ[3]

انظر: «لا حُرَّ بوادي عوف».

لا خَيْرَ في أرَبٍ أَلْقاكَ في لَهَبٍ (مولّد)[4]

الأرَب: الحاجة، والبُغْية، والأمنيَّة.

لا خَيْرَ في دَبْغَةٍ على نَغْلَةٍ[5]

نَغِل الأديم: فسد في الدِّباغ.

لا خَيْرَ في رَزَمَةٍ لا دِرَّةَ مَعَها (أو: فِيها)[6]

الرَّزمة: صوت الناقة في الحنين على ولدها.

يضرب لمن يُظهر مودَّةً ولا يحقِّق.

---

(١) الميداني ٢/٢٤١.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٥، والمستقصى ٢/٢٦٢.

(٣) الوسيط في الأمثال ص ٢٠١.

(٤) الميداني ٢/٢٥٩.

(٥) اللسان ١١/٦٧٠ (نغل).

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٥، اللسان ١٢/٢٣٨ (رزم) و٢/٥٨ (صوت)، والمستقصى ٢/٢٦٢، والميداني ٢/٢٤٢.

لا خَيْرَ في وُدٍّ يَكُونُ بشافعٍ (مولّد)[1]

من قول العبّاس بن الأحنف [من الطويل]:

إذا أنْتَ لمْ يَعْطِفْكَ إلّا شفَاعـةٌ فلا خيرَ في ودٍّ يكونُ بشـافـعِ[2]

لا خَيْرَ فِيمَنْ لا يَرَى لَكَ ما يَرَى لِنَفْسِهِ[3]

لا دَرَّ دَرُّهُ (أو: دَرُّكَ)[4]

يضرب في دعاء الخير والشرّ. وقيل: يُضرب في الذّمّ، ويُقال في المدح: «دَرَّ دَرُّكَ»، وانظر: «للهِ دَرُّكَ (أو: دَرُّهُ)».

لا دَرَيْتَ، ولا ائْتَلَيْتَ (أو: تَلَيْتَ، أو: ألَيْتَ)[5]

أي: لا دَرَيْتَ، ولا قصَّرْتَ في الطَّلَب، ليكون أشقى لك. و«ائتَلَيتُ»: افتعلتُ من «ألَوْتُ» إذا قصَّرْتُ.

لا ذَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَقُوا[6]

أي: أنْذَرْتُهم وأوصيتُهم، فلم يطيعوني.

يضرب في التبرُّؤ من الإساءة.

---

(١) الميداني ٢/٢٥٨.

(٢) ديوانه ص ١٩٧.

(٣) العقد الفريد ٣/٩٥.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٩١؛ واللسان ٤/٢٧٩ (درر)؛ والمستقصى ٢/٢٦٢.

(٥) أمثال أبي عكرمة ص ١١١؛ وجمهرة الأمثال ٢/٤٠٨؛ وزهر الأكم ١/٦٨، ٢/٢٠٩؛ واللسان ١٤/١٠٣ (للا)؛ والميداني ٢/٢٣٦؛ والوسيط في الأمثال ص ١٨٦.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٥؛ والمستقصى ٢/٢٦٣؛ والميداني ٢/٢٣٠.

لا رَآكَ اللهُ إلّا مُحْسِناً[1]

يضرب في الحثّ على الإحسان، والإغضاء عن الزّلات.

لا رَأْيَ لِحاقِنٍ[2]

الحاقِن: الذي احتبس بولَه فتجمَّع. وقيل ذلك لأنَّ الحاقن يكون في عجلة من أمره. ويقال: «أعزَبُ رأيًا من حاقِنٍ»، و«الحاقِنُ لا رأي له». وهو من قول الرسول (ﷺ): «لا رأيَ لحاقِن ولا حاقبٍ»، والحاقب: الذي احتَبَس غائِطه.

لا رَأْيَ لِمَكْذُوبٍ[3]

راجع قصّته في «حَنَّتْ ولا تَهَنَّتْ (أو: ولاتَ هَنَّتْ) وَأَنّى لكِ مَقْروعٌ».

لا رَأْيَ لِمَنْ لا يُطاعُ[4]

قاله الإمام عليّ بن أبي طالب، كرَّم الله وجهه، في خطبته التي يعاتب فيها أصحابه. ويقال: «لا أمْرَ لِمَعْصِيٍّ»، أي: منْ عُصِيَ فيما أمر فكأنّه لم يأمر.

لا رَسُولَ كالدِّرْهَم (مولّد)[5]

يضرب في أهميّة المال في قضاء الحاجات.

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٥٤١.

(٢) المستقصى ١/٢٤٢؛ واللسان ١٣/١٢٦ (حقن)؛ والميداني ٢/٥٠.

(٣) أمثال العرب ص ٧٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٧٦، ٢/٣٩٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦؛ والمستقصى ٢/٢٦٣؛ والميداني ٢/٢٣٣.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢١٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٤٠٨؛ والعقد الفريد ١/٦٣؛ والميداني ٢/٢١٥، ٢٤١.

(٥) الميداني ٢/٢٦٠.

لا رَقَأَ اللهُ دَمْعَتَهُ[1]

انظر: « لا أَرْقَأَ اللهُ دَمْعَتَهُ ».

لا زِيالَ، لَزِمَ الحَبْلُ العُنُقَ[2]

الزِّيال: المزايلة، المفارقة.

يضرب للشَّيء يلزم، فلا يُرجَى الخلاص منه.

لا سَبِيلَ إلى السَّلامَةِ مِنْ أَلْسِنَةِ العامَّةِ[3]

يضرب في سوء معاشرة الناس.

لا سَيْرُكَ سَيْرٌ، وَلا هَرْجُكَ هَرْجٌ[4]

الهَرْج: الحديث الذي لا يُدرَى ما هو. يُضرب للذي يُكثر الكلام، أي: لا يُحسن السَّيْر، ولا الكلام.

لا شَحْمَ، ولا نَفَشَ (أو: لا لُبْسَ)[5]

النَّفَش: الصوف. والمقصود المعزى التي لا سمن فيها ينتَفَع به ولا صوف يُغزَل.

يضرب للمعيب من وجهين.

---

(١) الوسيط في الأمثال ص ١٨٨.

(٢) الميداني ٢/٢٤١.

(٣) العقد الفريد ٣/١٣١.

(٤) الميداني ٢/٢٤١.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤١١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦؛ والمستقصى ٢/٢٦٣.

لا شِغارَ في الإسلام (1)

الشِّغار: أن يزوِّجَ الرجل قريبته رجلًا آخر على أن يزوِّجه هذا الرجل قريبته بغير مهرٍ بينهما. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

لا شَوْبَ ولا رَوْبَ (2)

الشَّوْب: ما اختَلَطَ بغيره من الأشياء. والرَّوب من اللبن: الرائب لخلْطه بالماء. والمقصود: لا غشَّ ولا تخليط في شراء أو بيع. والمثل قاله النبيّ (ﷺ). وانظر: «هو يشُوبُ ويَروبُ».

يُضرب عند البيع، وانظر: «ما عندَهُ شَوبٌ ولا رَوبٌ».

لا طامَّةَ إلّا فَوْقَها طامَّةٌ (3)

الطامَّة: المصيبة. والمثل قاله أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه.

لا طَباخَ لَهُ (4)

أي: لا عقلَ له، ولا خَيْرَ عنْدَه. وأصلُ الطَّباخ القُوَّة والسِّمَن.

لا طَلَبَ بَعْدَ وُجودِ البُغْيَةِ (5)

يضرب لمن ظفر بحاجته، وكان عليها مجتَهدًا ولها طالبًا.

---

(1) الأمثال النبويّة ٢/١٠٥.

(2) الأمثال النبويّة ٢/١٠٦؛ واللسان ١/٥١٢ (شوب)؛ والميداني ٢/٢٩١.

(3) جمهرة الأمثال ٢/٤١٣. وفي اللسان ١٢/٣٧٠ (طمم): «ما مِنْ طامّةٍ إلّا وفَوْقَها طامَّةٌ».

(4) اللسان ٣/٣٧ (طبخ).

(5) تمثال الأمثال ٢/٥٣٧.

لا طَيْرَ إلّا طَيْرُ اللهِ[1]

راجع: «طَيْرُ اللهِ لا طَيْرُكَ».

لا ظَهيرَ أوْثَقُ مِنْ مَشُورَةٍ[2]

يضرب في الحثّ على المشورة. والظّهير: المُعين. ويُروَى: «لا مُظاهَرة أوثَقُ مِنَ المُشاوَرَةِ».

لا عَبابَ، ولا أبابَ[3]

العَباب: عَبّ الماء (الشرب بلا تنفّس ومصّ). والأباب: القَصْد والتهيُّؤ.

يضرب للرجل يعرض عن الشّيء استغْناءً.

لا عبادَةَ كالتَّفَكُّر[4]

راجع: «لا وَرَعَ كالكَفّ». والمثل قاله النبي (ﷺ).

لا عِتابَ بَعْدَ المَوْتِ[5]

لا عِتابَ على الجَنْدَلِ[6]

روي أنْ «ملكة كانت بسبأ، فأتاها قوم يخطبونها، فقالتْ: ليصفْ كُلُّ

---

(١) اللسان ٤/٥١٠ (طير).

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٦.

(٣) الميداني ٢/٢٤٣.

(٤) الأمثال النبوية ٢/١١١.

(٥) المستقصى ٢/٢٦٣، والميداني ٢/٢٢٧، ٢٥٨.

(٦) الميداني ٢/٢٢٧.

رجلٍ منكم نفسه، ولْيَصْدُقْ ولْيوجِزْ، لأتقدَّم إنْ تقدَّمت، أو أدعَ إن تركتُ على عِلم. فتكلَّم رجل منهم يُقال له مُدرك، فقال: إنَّ أبي كان في العزّ الباذخ، والحسب الشامخ، وأنا شَرِس الخليقة، غير رعديد[1] عند الحقيقة. قالت: «لا عتابَ على الجندل»[2]، فأرسلتها مثلًا.

يُضرب في الأمر الذي إذا وقع لا مَرَدّ له، قاله أبو عمرو.

ثمّ تكلَّم آخر منهم يُقال له ضبيس بن شرس، فقال: أنا في مال أثيث[3]، وخُلُق غير خبيث، وحَسَب غير عثيث، أحْذو النَّعْل بالنَّعْل وأَجْزي القَرْضَ بالقَرض. فقالت: «لا يَسُرُّك غائبًا من لا يَسرُّكَ شاهدًا»، فأرسلتها مثلًا.

ثمّ تكلَّم آخر منهم يُقال له شماس بن عبّاس، فقال: أنا شمّاس بن عبّاس، معروف بالندَّى والباس، حُسْنُ الخُلْقِ فيَّ سجيَّة، والعولُ فيَّ قضيَّة. مالي غير محظور على القُلّ والكُثْر، وبابي غير محجوب على العُسْر واليُسْر. قالت: «الخير مُتَّبع، والشَّرُّ محذور»، فأرسلتها مثلًا.

ثمَّ قالتْ: اسمعْ يا مدرك، وأنتَ يا ضبيس، لن يستقيم معكما معاشرة لعشير حتّى يكون فيكما لين عريكة، وأمّا أنت يا شمّاس، فقد حلَلْتَ مِنّي محلَّ الأهْزعِ منَ الكِنانة[4]، والواسطة[5] من القلادة، لدماثة خُلُقك، وكرم طباعك، ثمّ «اسْعَ بِجَدٍّ أو دَعْ»، فأرسلْتها مثلًا، وتزوَّجت شمّاسًا»[6].

---

(١) الرعديد: الجبان.

(٢) الجندَل: الصَّخر الضَّخم.

(٣) الأثيث: الكثير.

(٤) الأهزع: آخر ما يبقى من السهام في الكنانة (وعاء السّهام).

(٥) الواسطة: الجوهرة التي في وسط العقد، وهي أجود جواهره.

(٦) الميداني ٢/٢٢٧ ـ ٢٢٨.

لا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ[1]

انظر: «ما لَهُ؟ لا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ».

لا عِطْرَ بَعْدَ عَروسٍ[2]

أصله أنَّ رجلًا تزوّج امرأةً، فأُهديَتْ إليه، فوجدها تَفِلَةً، فقال لها: أينَ الطِّيب؟ فقالت: خَبَّأْتُه، فقال هذا القول. وهو يضرب في ذمّ ادّخار الشيء وقت الحاجة إليه. وقيل: عروس اسم رجل مات فحملت امرأته أواني العطر، فكسرتها على قبره، وصبّت العطر على قبره، فوبَّخَها بعض معارفها، فقالت ذلك، وهو يضرب في الاستغناء عن ادّخار الشَّيء لعدم مَنْ يُدَّخَر له. ويروى: «لا مَخْبَأَ لِعِطْرٍ بَعْدَ عَروسٍ».

لا عَقْلَ كالتَّدْبيرِ[3]

التدبير في الأمور هو النظر إلى ما تؤول خاتمتها. والمثل قاله النبيّ (ﷺ). وانظر: «لا وَرَعَ كالكَفِّ».

لا عَقْلٌ ولا قَوَدٌ[4]

العقل: الدّية يتحمّلها عاقلة الرجل، وهم عَصَباته، وسُمّيت عقلًا لأنَّهم إذا قتلوا رجلًا جاؤوا بالإبل في ديته، فعقلوها بنادي القوم، فكثر استعمالهم في ذلك. وقيل: العقل: المنع، وسمّيت الدية عقلًا لأنّها تمنع

---

(1) تمثال الأمثال ٢/٥٣٨، والميداني ٢/٢٨٠.

(2) العقد الفريد ٣/١١٨، والفاخر ص ٢١١، وفصل المقال ص ٤٢٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٥، والمستقصى ٢/٢٦٣، والميداني ٢/٢١١، والوسيط في الأمثال ص ١٩٥.

(3) الأمثال النبويّة ٢/١٠٧.

(4) الوسيط في الأمثال ص ١٨٩.

الدماء عن أن تُسْفَكَ. والقَوَد: أن يُقادَ القاتل بمن قتل.

لا عِلَّةَ لا عِلَّةَ، هٰذِهِ أَوْتادٌ وَأَخِلَّةٌ[1]

الأَخِلّة: خَشَبات صغار يُخَلّ (يُجْمَع) بها ما بين شقاق البيت. وأصل المثل أنّ امرأةً خرقاء كانت لا تُحْسِن بناء بيتها، وتعتلّ بأنّه لا أوتادَ لها، فأتاها زوجها بالأوتاد والأخلَّة، وقال لها هذا القول.

يضرب لمن يعتلّ عليك بما لا عِلّة له فيه. ومنهم من يكمل المثل فيقول: «وفِهْرُنا في الحِلَّةِ»، والفِهْر: الحجر. والحِلَّة: المنزل.

لا عَمًى ولا شَلَل[2]

يُقال للرامي إذا أصاب، لأنّ الرمي بيديه والإصابة ببصره، فيُدعى له أن لا تُشلّ يداه، ولا يعمى بصره.

لا عِنْدَ رَبِّي، ولا عِنْدَ أُسْتاذِي (مولَّد)[3]

لا عَيْشَ لِمَنْ يُضاجِعُ الخَوْفَ[4]

يضرب في مدح الأمن.

لا غَرْوَ ولا هَيْمَ[5]

الغَرْو: العجب. والهَيْم: خروج الرجل على وجهه في الأرض لا يدري أين يتوجّه.

---

(١) المستقصى ٢/٢٦٤؛ والميداني ٢/٢٢٧.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٣٧.

(٣) الميداني ٢/٢٦٠.

(٤) الميداني ٢/٢٤١.

(٥) الميداني ٢/٢٤٣.

لا غَزْوَ إلّا التَّعْقِيبُ[1]

عقَّب الرجل: غزا مرَّة، ثم ثنى من سنته.

لا فَتًى إلّا عَمْرٌو (أو: عَمْرُو بنُ تِقْنٍ)[2]

راجع قصّته في « إحْدَى حُظَيّاتِ لُقْمانَ ».

لا فَقْرَ أَشَدُّ مِنَ الجَهْلِ [3]

انظر: « لا وَرَعَ كالكَفِّ ».

لا في أَسْفَلِ القِدْرِ، ولا في أَعْلاها[4]

انظر المثل التالي.

لا في العِيرِ، ولا في النَّفِيرِ[5]

العِير: الإبل تحمل التجارة، ويعنى به هنا عير قريش التي خرج رسول الله (ﷺ) لأخْذها، ووقعتْ وقعةُ بدرٍ لأجلها. والنَّفير: وقعة بدْر، أو الذين نَفَروا إلى قتال الرسول (ﷺ). وكان كلّ من تخلَّف عن العير

---

(١) الميداني ٢/٢٤٥.

(٢) أمثال العرب ص ١٥٩؛ وفصل المقال ص ١٠٣، ١٠٤، ٤٩٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦؛ والميداني ٢/٢٣٩.

(٣) الأمثال النبوية ٢/١١١.

(٤) الميداني ٢/٢٣٤.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٩؛ وخزانة الأدب ٨/٢٥١؛ والفاخر ص ١٧٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦؛ واللسان ٥/٢٢٥ (نفر)؛ والمستقصى ٢/٢٦٤؛ والميداني ٢/٢٢١، ٢٣٤؛ والوسيط في الأمثال ص ١٩٣.

والنَّفير من أهل مكة مستصْغَرًا حقيراً فيهم، ثمّ جُعِل مثلًا لكلّ من هذه صفته.

يضرب لمن لا يصلح لمهمّة، أو للمستصْغَر الحقير. ويقال في المعنى نفسه: «لا في أسْفَلِ القِدْرِ، ولا في أعلاها».

لا قَبِلَ (أو: لا يَقْبَلُ) اللهُ مِنْهُ صَرْفًا ولا عَدْلًا[1]

الصَّرف: الحيلَة، والكَسْب. والعَدْل: الفريضَة والفداء.

يضرب في الدعاء على الآخر.

لا قَدْحَ إنْ لَمْ تُورِ نارًا بِهَجَرَ[2]

أي: إنْ قَدَحْتَ في كلّ موضع، فليس بشيء حتّى توريَ بِهَجَرَ.

يضرب لمن ترك ما يلزمه في طلب حاجته.

لا قَرارَ على زَأْرٍ مِنَ الأَسَدِ[3]

من قول النابغة الذبياني [من البسيط]:

نُبِّئْتُ أنَّ أبا قابُوسَ أوْعَدَني ولا قَرارَ على زَأْرٍ مِنَ الأَسَدِ[4]

والقرار: السكون والاطمئنان.

يضرب للمتوعِّد القادر على الانتقام.

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص ٨٠، وجمهرة الأمثال ٢/٤١٣. وفي اللسان ٩/١٩٠ (صرف) و١١/٤٣٤ (عدل): «لا يُقبَلُ له صَرْفٌ ولا عَدْلٌ»، والوسيط في الأمثال ص ١٨٩.

(٢) الميداني ٢/٢٣٠.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤١٢، والميداني ٢/٢٢٦.

(٤) ديوانه ص ١١٥، وجمهرة الأمثال ٢/٤١٢، والميداني ٢/٢٢٦.

لا قَليلٌ مِنَ العَداوَةِ والإحَنِ والمَرَضِ (مولَّد)[1]

لا لَعًا لِفُلانٍ (أو: لَهُ)[2]

تقول العرب للعاثِر: «لَعًا لَهُ»، إذا دَعَوا له، و«لا لَعًا له»، إذا دَعَوا عليه وشمتوا به، أي: لا أقامه الله من سَقْطته. قال الأخطل [من البسيط]:

فَلا هَدَى اللهُ قَيْسًا مِنْ ضَلالَتِهِمْ ولا لَعًا لِبَني ذَكْوانَ إذْ عَثَرُوا[3]

لا ماءَكِ أبْقَيْتِ، ولا حِرَكِ (أو: ولا دَرَنَكِ) أنْقَيْتِ[4]

أصله أنَّ رجلًا كان في سفر ومعه امرأته، وكانت حائِضًا، فَطُهرَت، وكان معهما ماء يسير، فاغتَسَلَتْ، فلم يَكْفها لغَسْلها، وأنْفَدَتِ الماء، فبقيا عطشانين، فقال لها هذا القول.

يضرب لمن يضيِّع شيئًا في طلب غيره، ثمَّ يفوتاه جميعًا.

لا مالَ أعْوَدُ مِنْ عَقْلٍ[5]

أعود: أنْفَع. يضرب في فضْل العقل. والمثل من أقوال النبيّ (ﷺ). وانظر: «لا وَرَع كالكفّ».

---

(١) الميداني ٢/٢٦٠.

(٢) خزانة الأدب ١١/٣٦٢؛ والعقد الفريد ٣/٨٨؛ وفصل المقال ص ١٠١؛ وكتاب الأمثال ص٧٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٧؛ واللسان ١٥/٢٥٠ (لعا)؛ والمستقصى ٢/٢٦٦؛ والميداني ٢/٢٢٥.

(٣) ديوانه ص ٨٨؛ وفي مصادر المثل السابقة.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٣٨؛ وجمهرة الأمثال ١/١٤٢، ٢/٣٩٣؛ والعقد الفريد ٣/١١٧؛ والفاخر ص ١٤٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٩؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦؛ واللسان ١٣/٤٩٧ (سنه)؛ والمستقصى ٢/٢٦٦؛ والميداني ١/٤٠٥، ٢/٢١٧؛ والوسيط في الأمثال ص ١٩٠.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/١١١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٦.

لا مالَ إلّا ما أحْرَزَتْهُ العِيابُ[1]

العياب: جمع عَيْبَة، وهي وعاء من أدم يكون فيه المتاع. والمثل قاله مروان بن الحكم لمّا خلع عبدالله بن الزّبير يزيد بن معاوية وأخرج أهل المدينة من كان بها من بني أميّة وفيهم مروان بن الحكم. وفي الحديث: «الأنصارُ كِرشي وعيبتي».

لا مالَ لِمَنْ لا رِفْقَ لَهُ[2]

الرِّفْق: الاقتصاد.

لا مَحالَةَ (أو: لا بُدَّ) مِنْ جَلْزٍ بِعِلْباء[3]

الجَلْز: شدَّة عَصَب العَقَب على شيء. والعِلْباء: العَصَب الممتدّ في العنق. والمعنى: صرتَ إلى الغاية القُصوى من الأمر.

يضرب عند انقطاع الرجاء. وهو من قول الشاعر [من البسيط]:

ضَرَبْتُ بالسَّيْفِ حَتّى ارْفَضَّ قائِمُهُ ... ولا مَحالَةَ مِنْ جَلْزٍ بِعِلْباءِ[4]

لا مَخْبأَ لِعِطْرٍ بَعْدَ عَرُوسٍ[5]

راجع: «لا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسٍ».

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٥٣٩.

(٢) الميداني ٢/٢٤٣.

(٣) الميداني ٢/٢٣٩.

(٤) البيت دون نسبة في الميداني ٢/٢٣٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٣٩٥، وخزانة الأدب ١/٤٧٤، وفصل المقال ص ٤٣٦، وكتاب الأمثال ص٣٠٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٥، واللسان ٦/١٣٦ (عرس)، والمستقصى ٢/٢٦٣، والميداني ٢/٢١١.

لا المَرْءُ في شَيْءٍ ولا اليَرْبُوعُ[1]

يضرب في امتناع التوقّي من الحوادث. وراجع قصّته في «أجْرأُ مِنْ خاصي خَصافٍ».

لا مُظاهَرَةَ أوْثَقُ مِنَ المُشَاوَرَةِ[2]

المُظاهرة: العَوْن والمساعدة. والمثل من أقوال النبي (ﷺ) وانظر: «لا وَرَعَ كالكَفّ».

لا مِنْ عَدَمِ مَواسٍ، ولا مِنْ قِلَّةِ أَواسٍ، ولكِنْ شِيمَةٌ مِنْ أُناسٍ[3]

المواسي: جمع المُوسى، وهي آلة يُحلَق بها الشَّعْر. وأواسٍ: لعلّه الحَلْق. وراجع قصّة هذا المثل في «خطبٌ يسير في خَطبٍ كبير».

لا ناقَةٌ لي (أو: لا ناقَتِي) في هٰذا (أو: فيها، أو: فيما تَكْرَهُ) ولا جَمَلٌ (أو: ولا جَمَلِي)[4]

أصلُ المثل للحارث بن عُبَاد حين قتل جَسّاسُ بن مرّة كليبًا، وهاجت الحرب بين الفريقين، وكان الحارث اعتزلهما. قال الراعي النميريّ [من البسيط]:

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٢٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٥؛ والمستقصى ١/٤٧، ٢/٢٥٢؛ والميداني ١/١٨١.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/١١١.

(٣) الميداني ١/٢٣٧.

(٤) أمثال العرب ص ١٣١، ١٨٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٩١؛ وخزانة الأدب ١/٤٦٩، ٢/١٧٧؛ وفصل المقال ص ٣٨٨، ٣٨٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٥؛ واللسان ٢/٣٤٧ (فلج) و١٥/٢٥٤ (لقا)؛ والمستقصى ٢/٢٦٧؛ والميداني ٢/٢٢٠.

وما هَجَرْتُكِ حَتّى قُلْتِ مُعْلِنَةً   لا ناقَةٌ لِيَ في هـذا ولا جَمَلُ[1]

لا نامَتْ أَعْيُنُ الجُبَناء[2]

يُضرب دعاءً على الجبان. والمثل من قول خالد بن الوليد عند موته: «لقد لقيتُ كذا وكذا زحْفًا، وما في جسدي موضع شبر إلّا وفيه ضربة أو طعنة أو رمْية، وهأنذا أموتُ حتفَ أنفي كما يموتُ العير، فلا نامت أعْين الجبناء».

لا هُلْكَ بوادِ خَبِرٍ[3]

الخبر: ذو الشَّجَر. والمثل يُضرب للرجل الكريم ذي المعروف، أي: من نزلَ به، فلا يُخاف عليه الهُلْك (الهلاك).

لا هَمَّ إلّا هَمُّ الدَّيْن[4]

يضرب لتجنُّب الدَّين.

لا هَنَكِ أَنْقَيْتِ، ولا ماءَكِ أَبْقَيْتِ[5]

انظر: «لا ماءَكِ أَبْقَيْتِ، ولا هَنَكِ أَنْقَيْتِ».

لا وَجَعَ إلّا وَجَعُ العَيْن[6]

(١) ديوانه ص١٩٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٩١؛ وفصل المقال ص ٣٨٩؛ واللسان ١٥/٢٥٤ (لقا)؛ والمستقصى ٢/٢٦٧؛ والميداني ٢/٢٢٠.
(٢) المستقصى ٢/٣٣٨؛ والميداني ٢/٢٦٦.
(٣) الميداني ٢/٢٢٩.
(٤) زهر الأكم ٢/٢٠٦.
(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦.
(٦) زهر الأكم ٢/٢٠٦.

يضرب في شدّة وجع العين.

لا وَحْدَةَ أوْحَشُ مِنَ العُجْبِ[1]

يضرب في تجنّب الناس للمتكبّرين. والمثل قاله النبيّ (ﷺ). وانظر المثل التالي.

لا وَرَعَ كالكَفِّ[2]

من قول النبيّ (ﷺ): «يا عليّ: إنَّهُ لا فَقْرَ أَشَدُّ مِنَ الجَهْلِ، ولا مالَ أَعْوَدُ مِنَ العَقْلِ، ولا وَحْدَةَ أوْحَشُ مِنَ العُجْبِ، ولا مُظاهَرَةَ أوْثَقُ مِنَ المُشاوَرَةِ، ولا عَقْلَ كالتَّدْبيرِ، ولا وَرَع كالكَفِّ، ولا حَسَبَ كَحُسْنِ الخُلُقِ، ولا عبادَةَ كالتفكُّرِ». والوَرَع هو ترك الشُّبهات وبعض المباحات، أمّا التَّقوى فهي ترك المُحَرَّمات. والوَرَع أشدّ من التَّقْوَى.

لا يَأْبَى الكَرامَةَ إلّا الحِمارُ (أو: حِمارٌ)[3]

قاله عليّ بن أبي طالب، كرّم اللهُ وجهه، وذلك أنّه دخل عليه رجلان، فرمَى لهما بوسادتين، فقعد أحدهما على الوسادة، ولم يقعد الآخر، فقال عليّ: اقعُدْ على الوسادَة، لا يأبى الكرامةَ إلّا حمار.

لا يُؤْوِي الضّالَّةَ إلّا الضّالُّ[4]

قاله النبيّ (ﷺ).

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/١١١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٦.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/١١١.

(٣) الفاخر ص ٢٩٠؛ والمستقصى ٢/٢٦٧؛ والميداني ٢/٢٢٥.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/١١٢.

لا يَبَرُّكَ مِثْلُ مالِكٍ[1]

قيل: هو اسم رجلٍ مرغوب في محبّته.

لا يُبْصِرُ الدِّينارَ غَيْرُ النّاقِدِ (مولَّد)[2]

أي: لا يعرفُ الأمرَ، أو يكشفه، إلّا الخبيرُ به.

لا يَبِضُّ حَجَرُهُ[3]

بَضَّ الماء من الصَّخْر أو الأرض: رشَحَ.

يُضرب للبخيل لا خيرَ فيه.

لا يَبْلُغُ هَمَّكَ الصَّبْحانُ[4]

الصَّبْحان: شاربُ الصَّبوحِ (شراب الصَّباح).

يضرب في الحثّ على البُكور في الحوائج. ومعناه أنّكَ إذا تَصَبَّحْتَ لم تُدْرِكْ ما تهمّ به.

لا يُتْرَكُ في الإسلام مُفْرَجٌ[5]

من قول الرسول (ﷺ): «العَقْلُ على المسلمين عامَّةً، فلا يُتْرَكُ في

---

(١) الميداني ٢/٢٣٧.

(٢) الميداني ٢/٢٦٠.

(٣) الميداني ٢/٢٢٩. وفي جمهرة اللغة ص ٧١؛ واللسان ٧/١١٨ (بضض): «فلانٌ لا يبضُّ حجَرُهُ».

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٩.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/١١٣.

الإسلام مُفْرَجٌ». واختلف العلماء في تفسير «العَقْل»، فقيل: هو القتل يوجد بأرض فلاةٍ، ولا يكون قريبًا من قرية، فإنَّه يؤدّى من بيت المال، ولا يُطلُّ دمه. وقيل: هو الرجل يكون في القوم من غيرهم، فيلزمهم أن يعقلوا عنه. وقيل: هو أن يُسلم الرجل، ولا يوالي أحدًا، حتّى إذا جنى جنايةً، كانت جنايته على بيت المال، لأنَّه لا عاقلة له. والمُفْرَج: الذي لا عشيرةَ له.

لا يُثَنّي، ولا يُثَلِّثُ[1]

أي: هذا رجل كبير أراد النُّهوضَ، فلم يقدر في أوَّل مرَّة، ولا في الثانية، ولا في الثالثة.

لا يَجتَمِعُ ذلِكَ حَتَّى تَجْتَمِعَ مِعْزَى الفِزْرِ[2]

راجع: «حَتَّى تَجْتَمِع (أو: يَجْتَمِعَ) مِعْزَى الفِزْرِ».

لا يَجْتَمِعُ السَّيْفان في غِمْدٍ[3]

انظر: «لا يُجْمَعُ السَّيْفانِ في غِمْدٍ».

لا يَجِدُ في السَّماء مَصْعَدًا، ولا في الأَرْض مَقْعَدًا (مولّد)[4]

يضرب للخائف.

---

(١) الميداني ٢/٢٤٢. وفي اللسان ٢/١٢٢ (ثلث): «فلانٌ لا يُثَنّي ولا يُثَلِّثُ».

(٢) اللسان ١/٧٧٣ (نهب) و٥/٤١١ (معز).

(٣) فصل المقال ص ٣٩٤، وكتاب الأمثال ص ٢٧٩.

(٤) الميداني ٢/٢٥٩.

لا يُجْمَعُ سَيْفان في غِمْدٍ[1]

يضرب في عدم الموافقة. قال أبو ذُؤيب [من الطويل]:

تُريدينَ كَيْما تَجْمَعِيني وَخـالِـدًا
وَهَلْ يُجْمَعُ السَّيْفان ، وَيْحَكِ ، في غِمْدِ ؟[2]

ويُقال في المعنى نفسه: « لا يُجْمَعُ فَحْلانِ في ذَودٍ ». والذَّود: القطيع من الإبل بين الثلاث إلى العَشْر. وفي المستقصى: « هلْ يُجمعُ السَّيفان في غمدٍ ».

لا يُجْمَعُ فَحْلان في ذَوْدٍ[3]

راجع المثل السابق.

لا يَجْني جانٍ إلّا على نَفْسِهِ[4]

الجناية: ما يفعله الإنسان مِمّا يوجِب عليه العذاب أو القصاص في الدنيا والآخرة. ومعنى المثل أنّه إذا جنى أحدهم جنايةً، فلا يعاقَب بها غيره، وهذا كقوله تعالى: ﴿ولا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾[5]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٢، وخزانة الأدب ٨/٥١٦، والعقد الفريد ٣/١١٥، وفصل المقال ص ٣٩٤، والميداني ٢/٢٣٠.

(٢) البيت له في شرح أشعار الهذليين ١/٢١٩، وجمهرة الأمثال ٢/٣٩٢، وفصل المقال ص ٣٩٤، والمستقصى ٢/٣٩١، والميداني ٢/٢٣٠. وراجع: « لا تَجْزَعَنْ مِنْ سُنَّةٍ أنتَ سِرْتَها ».

(٣) خزانة الأدب ٨/٥١٦، وفصل المقال ص ٣٩٤.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/١١٤.

(٥) الزمر: ٧.

لا يَجْنِي عَلَيْكَ، ولا تَجْنِي عَلَيْهِ[1]

قاله النبي (ﷺ) لرجل وابنه. والمعنى أنَّ القريب لا يُؤخَذ بذنب قريبه، فالظلمُ أن يعاقَب إنسان بعقوبة غيره.

لا يَجيءُ دَفْعَةً واحِدَةً إلّا المَوْتُ[2]

من أمثال العامّة.

لا يَجيءُ مِنْ خَلِّهِ عَصِيرُهُ (مولّد)[3]

أي: هو سيّء لا خيرَ فيه.

لا يَحْزُنْكَ دَمٌ هَراقَهُ (أو: أراقَهُ) أهْلُهُ[4]

«قاله جذيمة للزَّبَاء حين أجْلَسَتْه على نِطعٍ، وقطعتْ رواهِشَه، وقالتْ لجوارِيها: احْفَظْنَ دَمَه. ومعناه: أنا جنيتُ على نفسي.

يضرب في الشّماتة بالجاني على نفسه»[5]. ويروَى: «دَعُوا دَمًا ضَيَّعَهُ أهْلُهُ».

وراجعْ: «خطبٌ يسيرٌ في خطبٍ كبيرٍ».

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/١١٥، وفصل المقال ص ٣٨٦.

(٢) زهر الأكم ١/٢٠١.

(٣) الميداني ٢/٢٥٩.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٤٧، وأمثال العرب ص ١٤٥، وزهر الأكم ٢/٢٣٩، وكتاب الأمثال ص ٣٣١، والمستقصى ٢/٢٦٨، والميداني ٢/٢٣١. وفي جمهرة الأمثال ١/٢٣٤ - ٢٣٥: «ما يحزُنُك منْ دَمٍ ضيَّعه أهله».

(٥) المستقصى ٢/٢٦٨.

لا يُحْسِنُ التَّعْرِيضَ إلّا ثَلْبًا (أو: ثِلابًا)[1]

الثَّلْب، والثِّلاب: الطَّعْن في الأنساب وغيرها. والمثل يُضرب في السَّفيه الذي يصرِّح بمُشاتَمَة الناس من غير كناية ولا تعريض.

لا يُحْسِنُ العَبْدُ الكَرَّ إلّا الحَلْبَ والصَّرَّ[2]

رُوي أنَّ الشاعر الجاهليّ الفارس عنترة بن شدّاد رآه والده يتقاعَس عن الحرب، وقد حمِيَتْ، فقال: كرّ، يا عنترُ. فقال عنترة: لا يُحْسِنُ العبْدُ الكَرَّ إلّا الحلبَ والصَّرَّ. فقال أبوه: كرّ وقد زوَّجْتُكَ عبلَةَ، فكَرَّ وأبْلى، ووفى له أبوه بما وعده. والصَّرُّ: شَدّ الصِّرار وهو خيط يُشَدّ فوق خِلف الناقة.

يضرب لمن يُكلَّف ما لا يطيق.

لا يُخْتَلُ بالحَرْش[3]

الخَتْل: الخداع. الحَرْش: تهييج الحيوان لصيده.

يُضرب في الرجل المجرَّب ذي الخبرة.

لا يُخْدَعُ الأعْرابيُّ إلّا واحِدَةً[4]

قاله أعرابيّ خُدِع مرَّةً.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٧٩، وكتاب الأمثال ص ١٧٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٢، واللسان ١/٢٤١ (ثلب)؛ والمستقصى ٢/٢٦٨، والميداني ٢/٢٣٥.

(٢) الميداني ٢/٢٤٤.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٨.

(٤) الميداني ٢/٢٤٢.

لا يَخْفَى عَلَيْكَ طَرِيقُ بِرْكٍ، وَإِنْ كُنْتَ في وادِي نَعامِ[1]

بِرْك ونعام: موضعان بناحية اليمن. والمثل يضرب لمن له عِلْم بأمر، وإن كان خارجًا منه.

لا يَخْلُو مَسْكُ السَّوْءِ عَنْ عَرْفِ السَّوْءِ[2]

أي: لا يكون جلد رديء إلّا والرِّيح المُنْتِنة موجودة فيه.

يضرب للذي تُعرض له الكرامة، فيختار الهوان.

لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بمَغِيبَةٍ، وإن قِيلَ حَمُوها، ألا حَمُوها المَوْتُ[3]

المرأة المغيبة: التي زوجها غائب، وقيل: أو أبوها، أو أخوها، أو عمّها، أو وليّها. والمثل قاله عمر بن الخطّاب.

لا يَخْنُقُ على جِرَّتِهِ[4]

الجرّة: اللُّقمة يتعلّل بها البعير إلى وقت علفه. والمثل يُضرب لمن يعجز عن كتمان ما فيه نفسه. ويُقال في المعنى نفسه: «لا يَكْظِمُ على جِرَّتِهِ». ويكظم: يسكت.

لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ الجَوّاظُ[5]

هو الغليظ الفظّ، والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

---

(١) الميداني ٢/٢٣٥.

(٢) العقد الفريد ٣/٩٨.

(٣) فصل المقال ص ١٦٠.

(٤) الميداني ٢/٢٢١.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/١١٦.

لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ جَيَّافٌ(1)

هو النبّاش، سُمّي بذلك لأنّه يأخذ الثّياب عن جيف الموتى، أو لنَتَن فعله. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

لا يَدْري أسَعْدُ الله أكْثَرُ أَمْ جُذامُ(2)

سعدُ الله وجُذام: حيّان بينهما فضل بَيِّنٌ لا يخفَى على الجاهل الذي لا يعرف شيئًا. والمثل جاء في الميداني ببناء «يُدْرَى» على المجهول، ولعلّ الصَّواب «يَدْرِي» بالبناء للمعلوم، وعليه، يضرب المثل لشديد الجهل.

والمثل من قول حمزة بن الضّليل [من الوافر]:

لَقَدْ أفْحِمْتَ حَتَّى لَسْتَ تَدْرِي   أَسَعْدُ اللهِ أكْثَرُ أَمْ جُذامُ؟(3)

لا يُدْرَى (أو: لا يَدْري) أيُّ طَرَفَيْهِ أطْوَلُ(4)

طَرَفا الإنسان: لسانه وذَكَرَه، ويُقال: فلانٌ لا يَدْري أيُّ طرفيه أطول، أي: شديد الجهل. وقيل: معناه لا يَدْري أيُّ نِصْفَيه أطول. الطَّرفُ الأسْفَلُ أم الطَّرفِ الأعلى؟ وقيل: هما الفمُ والاست، والمعنى: لا يدرِي أيُّهما أعَفّ. والمعنى في رواية «لا يُدْرَى أيُّ طَرَفَيْهِ أطْوَلُ»: لا يُدْرَى أيُّ والديه أشْرَف، أي: لا يُدرى أنسَب أبيه أفضل أم نسب أمّه.

يُضرب في نفي العلم. قال الشاعر [من البسيط]:

---

(1) الأمثال النبويّة ٢/١١٧.

(2) كتاب الأمثال ص ٣٩٣؛ والميداني ٢/٢١٤.

(3) البيت مع نسبته في الميداني ٢/٢١٤؛ والمستقصى ٢/٣٣٦؛ وبلا نسبة في ثمار القلوب ص ٣٨.

(4) اللسان ٩/٢١٩ (طرف)؛ والميداني ٢/٢١٤. وراجع: «ما يدرِي أيُّ طَرَفَيْهِ أطوَلُ».

إنَّ القُضاةَ موازينُ البلادِ وقد أغيا علينا بجَورِ الحكمِ قاضينا
قدْ صابَهُ طرفاهُ الدّهرَ في تعبٍ ضِرْسٌ يدقُّ وفرجٌ يهدِمُ الدِّينا[1]

لا يَدْرِي أيُخْثِرُ أمْ يُذِيبُ[2]

انظر: «ما يَدْرِي أيُخثِر أمْ يُذِيبُ».

لا يَدْرِي أيْنَ أصْدَراهُ[3]

هما عِرْقان في الصُّدْغَيْن، وقيل: هما المَنْكِبان. والمثل يضرب في شديد الجَهْل.

لا يَدْرِي أيْنَ عَقيرَتُهُ[4]

العقيرة: السّاق المقطوعة، والمثل يضرب في شديد الجهل.

لا يَدْرِي أيْنَ مِذْرَواهُ[5]

المِذْرَوان: طَرَفا الأَلْيَتَين، والمثل يضرب في شديد الجهل.

لا يَدْرِي (أو: لا يَعْرِفُ) الكَذوبُ (أو: المَكْذُوبُ) كَيْفَ يَأْتَمِرُ[6]

أي: إنّ المكذوبَ يُغطّى عليه، فلا يدري كيف ينفّذ أمره.

---

(١) البيتان بلا نسبة في الميداني ٢/٢١٤.
(٢) جمهرة الأمثال ١/١١٠.
(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٥٣٦.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٥٣٧.
(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٥٣٦.
(٦) الألفاظ الكتابية ص٦٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٩٦؛ والمستقصى ٢/٢٦٨؛ والميداني ٢/٢٣٥.

لا يُدْعَى لِلْجُلَّى إلّا أخُوها[1]

أي: لا يُندَب للأمر العظيم إلّا من يقوم به، ويصلح له.

يضرب للعاجز.

لا يُدْفَعُ في ظَهْرِهِ مِنْ بُطْءٍ[2]

يضرب في المجرَّب ذي الخبرة.

لا يَدَيْ لِواحِدٍ بعَشَرَةٍ[3]

أي: لا قُدرة لواحد بِعَشَرَة. قال الشاعر [من الكامل]:

اعمِدْ لما تَعْلُو فما لكَ بالذي   لا تستطيعُ من الأمورِ يدانِ[4]

لا يُذْكَرُ مِنْ سَهْوٍ غَفْلَةٍ[5]

يضرب في المجرَّب ذي الخبرة.

لا يَذْهَبُ العُرْفُ بَيْنَ اللهِ والنّاسِ[6]

العُرف: المعروف. والمثل من قول الحُطيئة [من البسيط]:

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤؛ والمستقصى ٢/٢٦٨؛ والميداني ٢/٢١٩.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٨.

(٣) الميداني ٢/٢١٧.

(٤) البيت بلا نسبة في الميداني ٢/٢١٧.

(٥) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٨.

(٦) تمثال الأمثال ٢/٥٤٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٨١؛ والعقد الفريد ٣/١٣٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٦٥؛ والمستقصى ٢/٢٦٨؛ والميداني ٢/٢٤١، ٢٦٠؛ (والغريب أن الميداني أثبت هذا المثل مرّة في الأمثال غير المولّدة، ومرّة ضمن الأمثال المولّدة)؛ والوسيط في الأمثال ص ٢٠٢.

مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لا يَعْدَمْ جَوازِيَـهُ لا يَذْهَبُ العُرْفُ بَيْنَ اللهِ والناسِ [1]

يضرب في الحثّ على الجود.

لا يَرَى لِغَوِيٍّ غَيًّا [2]

يُضرب لمن لا يُنكِر الضَّلالة، ولكن يزيِّنها لصاحبها.

لا يَرَى وَراءَهُ خُضْرَةً (مولَّد) [3]

يضرب للمتكبِّر.

لا يَرْأَمُ بَوَّ الهَوان [4]

الرِّئمان: أنْ تَعطِف الناقة على ولدها. والبَوّ: جلد حُوار يُسلَخ فيُحْشى، فتظنّه النّاقةُ ولدها، فتدرّ عليه. والهوان: الذلّ. والمعنى في المثل أنّه لا يقبل الضَّيْم.

يُضرب لأبيّ النفس عزيزها.

لا يَراهُ الشَّمْسُ والقَمَرُ (مولَّد) [5]

يضرب للمصون. ويقال في المعنى نفسه: «لا يَطِنُّ عَلَيْهِ الذُّبابُ»، و«لا يَهُبُّ عَلَيْهِ الرِّيحُ».

---

(١) ديوانه ص ١٠٩؛ وفي جميع مصادر المثل السابقة ما عدا الميداني.
(٢) الميداني ٢/٢١٦.
(٣) الميداني ٢/٢٥٩.
(٤) الميداني ٢/٢٤١.
(٥) الميداني ٢/٢٥٩.

لا يَرْبَعُ على ظَلْعِكَ مَنْ لَمْ يَحْزُنْهُ أَمْرُكَ[1]

يربع: يرفُق. الظَّلْع: العَرَج. والمعنى: لا يُقيمُ عليك في حال ضعفك وَعَرجِك، إلّا من يهتمّ لأمرك وشأنك، ويُحزنه أمرُك.

يضرب في الاتّكال على ذوي الأنساب والشَّفقة دون غيرهم.

لا يُرْجَى إيَابُهُ حتّى يَؤُوبَ العَنْزِيُّ القارظُ[2]

راجع: «إذا ما القارِظُ العَنْزِيُّ آبا».

لا يَرْحَلَنَّ (أو: لا يَرْحَلَنْ، أو: لا يَرْحَلُ، أو: لا يُرَحِّلُ، أو: لا يُرَحِّلَنَّ) رَحْلَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ[3]

أي: لا يعينك إلّا صاحبُكَ، فلا تَسْتَعِنْ إلّا بِأَهْلِ ثِقتِك. والرَّحل: ما يوضع على ظهر البعير للركوب.

لا يُرْسِلُ السَّاقَ إلّا مُمْسِكًا ساقا[4]

يضرب للرَّجل الحازم لا يترك شيئًا إلّا إذا تعلّق بآخر. وأصله في الحرباء يتحوّل من ساق شجرة إلى أخرى، كلّما اشتدَّ عليه الحَرّ. والمثل من قول أبي دُؤاد الإيادِيّ [من البسيط]:

---

(1) اللسان ٨/١١٠ (ربع) و٨/٢٤٤ (ظلع)؛ والمستقصى ٢/٢٦٩.

(2) اللسان ٧/٤٥٥ (قرظ).

(3) جمهرة الأمثال ١/٣٥٧، ٣٦٠، ٢/٣٩٦؛ وجمهرة اللغة ص ٥٢١، ١٢٩٠؛ والعقد الفريد ٣/١٢٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥٣؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٥١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢١؛ واللسان ١١/٢٦٧ (رحل)؛ والمستقصى ٢/٢٦٩؛ والميداني ٢/٢٣٧.

(4) جمهرة الأمثال ٢/٣٨٨؛ والعقد الفريد ٣/١١٥؛ وفصل المقال ص ٣٥٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٢؛ والمستقصى ٢/٢٦٩؛ والميداني ٢/٢١٧.

أَنَّى أُتِيحَ لَـهُ حِـرْبَـاءُ تَنْضُبَـةٍ   لا يُرْسِلُ السَّـاقَ إلّا مُمْسِكًا ساقا[1]

لا يُرْمَى بِها (أو : بِهِ) الرَّجَوان[2]

أي: الناحيتان. وأصله أن الدلو إذا استُقي بها، فتارةً يرمى بها هذا الرَّجا، وأخرى ذاك الرَّجا، فشُبِّه به الرجل المستَذَلّ المُزال من وجه إلى آخر.

يُضرب في الرجل الموقَّر.

لا يزالُ الناسُ بخَيْرٍ ما تَبايَنُوا، فإذا استَوَوا هَلَكُوا[3]

انظر: « الناس بخَيْرٍ ما تبايَنوا، فإذا استَوَوا هلكوا ».

لا يَزْني الزَّاني وَهُو مُؤْمِنٌ[4]

لأنَّه إذا زنى الرجل، فارقه روحُ الإيمان. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

لا يُساغُ طَعامُكَ يا وَحْوَحُ[5]

وَحْوح: اسم رجل.

يضرب عند كلّ معروف يكدَّر بالمَنّ.

---

(١) البيت له في ديوانه ص ٣٢٦، وجمهرة الأمثال ٢/٣٨٨، والعقد الفريد ٣/١١٥، واللسان ١/٣٠٧ (حرب). وهو دون نسبة في الميداني ٢/٢١٧ وبرواية مختلفة. وهو في فصل المقال ص ٣٥٠ منسوبًا إلى كعب بن زهير، وفي المستقصى ٢/٢٦٩ منسوبًا إلى الحارث بن دوسر.

(٢) المستقصى ٢/٢٦٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٢.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/١١٨.

(٥) الميداني ٢/٢٤٠.

لا يَسْتَمْتِعُ بالجَوْزَةِ إلّا كاسِرُها (مولّد)[1]

أي: الثمرةُ للعامل.

لا يَسْرِقُ السّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ[2]

لأنّه إذا سرق الرجل، فارقه روح الإيمان. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

لا يَسُرُّكَ غائِبًا مَنْ لا يَسُرُّكَ شاهِدًا[3]

راجع قصّته في «لا عِتابَ على الجَنْدَلِ».

لا يَسُرُّكَ مَنْ يَغُرُّكَ[4]

غَرَّهُ: خَدَعه وأطْمَعَه بالباطل.

لا يُسْمِعُ (أو: لا يَسْمَعُ فُلانٌ) أُذُنًا خَمْشًا (أو: جَمْشًا)[5]

الخَمْش، والجَمْش: الصّوت. والمثل يُضرب للّذي لا يقبل نُصحًا ولا رُشْدًا، ويُقال للمُتَغابي المُتَصامّ عنك وعمّا يلزمه. وقيل: معناه هو أنّه في شيء يُصمُّه أو يُشغِله عن الاستماع إليك.

لا يَشْرَبُ الماءَ إلّا بِدَمٍ (مولّد)[6]

يضرب للشّجاع.

---

(١) الميداني ٢/٢٦٠.
(٢) الأمثال النبويّة ٢/١١٨.
(٣) الميداني ٢/٢٢٧.
(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٤١.
(٥) اللسان ٦/٢٧٥ (جمش)؛ والمستقصى ٢/٢٧١؛ والميداني ٢/٢١٦.
(٦) الميداني ٢/٢٦٠.

لا يُشَقّ غُبارُهُ (أو : غُبارُها)[1]

راجع : « العصا لا يُشَقّ غُبارُها » .

لا يَشْقَى بقَعْقاعٍ جَليس[2]

راجع : « جليسُ قَعْقاعِ بنِ شَوْرٍ » .

لا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لا يَشْكُرُ الناسَ (مولَّد)[3]

ينسبه بعضهم إلى الرسول (ﷺ) .

لا يَصْبِرُ على الخَلِّ إلّا دُودُهُ (مولَّد)[4]

أي : لا يصبر على الإهانةِ إلّا الخسيس .

لا يَصْبِرُ على طَعامٍ واحِدٍ (مولَّد)[5]

أي : هو كثير التنقّل في الذوق .

لا يُصَدَّقُ أثَرُهُ[6]

يضرب للكاذب .

---

(١) أمثال العرب ص ١٤٤ ، ١٤٥ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤ ؛ واللسان ١١/٣٥٥ (ضلل) ؛ والميداني ١/٢٣٤ . وانظر : « ما يُشَقّ غُبارُهُ » .

(٢) الميداني ٢/٢٤١ .

(٣) الأمثال النبويّة ٢/١١٩ ؛ والميداني ٢/٢٥٩ .

(٤) ثمار القلوب ص ٤٣٣ ؛ والميداني ٢/٢٥٨ .

(٥) الميداني ٢/٢٦٠ .

(٦) الميداني ٢/٢٤٢ .

لا يُصْطَلَى بنارِهِ[1]

أي: يُهابُ، فلا يقربُ ناحيته عدوّ حتّى يصْطلي بنارِه. ويروى: «ما يُصْطَلَى بنارِهِ».

لا يَصْلُحُ رَفِيقًا مَنْ لَمْ يَبْتَلِعْ رِيقًا[2]

أي: لا يصلح رفيقًا من لا يكظُمُ غَيْظَه.

لا يَضُرُّ (أو: لا يَضِيرُ) الحُوارُ ما وَطِئَتْهُ أُمُّهُ (أو: وَطْءُ أُمِّه)[3]

الحُوار: ولد الناقة. والمثل يضرب في شفَقة الأمّ، أو لكلّ مشفِق لا يُؤذيك، وإن همّ بك.

لا يَضُرُّ السَّحابَ نُباحُ الكِلابِ[4]

يضرب لمن يُنْزِلُ بإنسان ما لا يضرّه. ويقال في المعنى نفسه: «لا يَضُرُّ الصَّخْرَ تَفلِيلُ الزُّجاجِ»، و«أهْوَنُ مِنَ النُّباحِ على السَّحابِ».

لا يَضُرُّ الصَّخْرَ تَفْلِيلُ الزُّجاجِ[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٧، ٣٩٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤؛ واللسان ١٤/٤٦٧ (صلا)؛ والمستقصى ٢/٢٧١.

(٢) اللسان ٨/٢٠ (بلع)؛ والميداني ٢/٢٤٢.

(٣) تمثال الأمثال ١/١٦٤؛ وجمهرة اللغة ص ٥٢٥؛ والعقد الفريد ٣/١٠١؛ وكتاب الأمثال ص ١٤١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢١؛ والمستقصى ٢/٢٧١؛ والميداني ٢/٢٢٠.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٤١؛ والحيوان ٢/٧٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٢؛ والمستقصى ٢/٢٧٢؛ والميداني ٢/٢١٥، ٤٠٨. وفي الحيوان ١/١٣: «هلْ يضرّ السحابَ نبحُ الكلاب»؟

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٣٢.

لا يَضَعُ عَصاهُ عَنْ عاتِقِهِ[١]

أي: كثير الأسفار، وقيل: معناه أنّه ضرّاب للنساء.

لا يَضِيرُ الحُوارَ ما وَطِئَتْهُ أُمُّهُ[٢]

راجع: «لا يَضُرُّ (أو: لا يضيرُ) الحُوارَ ما وَطِئَتْهُ أُمُّهُ (أو: وَطْءُ أُمِّهِ)».

لا يُطارُ غُرابُهُ[٣]

انظر: «هُوَ في شَيْءٍ لا يَطِيرُ غُرابُهُ».

لا يُطاعُ لِقَصِيرٍ أمْرٌ (أو: أمْرُهُ، أو: رَأْيٌ)[٤]

راجع قصَّته في «خَطْبٌ يَسِيرٌ في خَطْبٍ كَبِيرٍ».

لا يَطْحَنُ بِكَ العِزُّ الفَطِيرُ[٥]

يعني أنّ العِزّ الحادث لا مُعوَّل عليه. وفي نسخة لـ «مجمع الأمثال»: «لا يطمحُ بكَ العزّ الفقير»[٦].

---

(١) اللسان ٨/٤٠٠ (وضع).

(٢) الميداني ٢/٢٢٠.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٧.

(٤) الألفاظ الكتابية ص٢١٨، وأمثال العرب ص ١٤٤، وجمهرة الأمثال ١/٢٣٤، ٢/٣٩٤، وكتاب الأمثال ص ٣٠٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤، واللسان ٥/٩٦ (قصر)، والمستقصى ٢/٢٧٢، والميداني ١/٢٣٣، ٢/٢٣٨، والوسيط في الأمثال ص٢٠٣.

(٥) الميداني ٢/٢٤٢.

(٦) الميداني ٢/٢٤٢، الحاشية.

لا يُطْلَبُ أَثَرٌ بَعْدَ عَيْنٍ[1]

انظر: « لا تطْلُبْ أثرًا بَعْدَ عَيْنٍ ».

لا يَطِنُّ عَلَيْهِ الذُّبابُ (مولَّد)[2]

يضرب للمصون. ويقال في المعنى نفسه: « لا يَهُبُّ عَلَيْهِ الرِّيحُ »، و« لا يراهُ الشَّمسُ والقَمَرُ ».

لا يُطَوِّلُ حَياتَهُ، ولا يُقَصِّرُ جارِيَتَها (مولَّد)[3]

جاريتها: شمسها. يضرب للّذي لا ينفع ولا يضرّ.

لا يُعاتَبُ مِنْ إضاعَةٍ[4]

يضرب في المجرَّب ذي الخبرة.

لا يُعْجِبُكَ الإنْباضُ قَبْلَ التَّوْتِير[5]

يضرب في استعجال الأمر قبل بلوغ إناه. وراجع: « إنْباضٌ بِغَيْرِ (أو: مِنْ غَيْرِ) توتِيرٍ ».

لا يَعْجِزُ القَوْمُ إذا تعاونوا[6]

يضرب في حثّ الأقوام على التعاون.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤.
(٢) الميداني ٢/٢٥٩.
(٣) الميداني ٢/٢٥٩.
(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٨.
(٥) اللسان ٧/٢٣٥ (نبض).
(٦) الألفاظ الكتابية ص ١٤٢.

لا يَعْجزُ مَسْكُ السَّوءِ عَنْ عَرْفِ السَّوءِ[1]

يضرب للرجل اللَّئيم يكتُم لؤمه جهدَه في أفعاله. وأصله أنَّ الجلد الرَّديء لا يخلو من الرِّيح المُنْتِنَة. والمسْك: الجلد.

لا يَعْدَمُ الحُوارُ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةً[2]

يضرب للمُشْفِق. ويروى: «لا تَعْدَمُ (أو: لا تَعْدَمُ ناقَةٌ) من أُمِّها حَنَّةً (أو: حَنِينًا، أو: خَنَّةً)». والحَنَّة نوع من الغنَّة كأنَّه الكلام يرجع إلى الخياشيم.

لا يَعْدَمُ شَقِيٌّ مُهَيْرًا (أو: مُهْرًا)[3]

أي: إنَّ تربية الأمهار صعبة شديدة. ويُقال في المعنى نفسه: «أتْعَبُ مِنْ رائِضِ مُهْرٍ».

لا يَعْدَمُ خابِطٌ وَرَقًا[4]

أي: من انتَجَعَ لا يَعْدَمُ عُشْبًا.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٨٠؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢١؛ واللسان ٩/٢٤٠ (عرف) و١٠/٤٨٦ (مسك)؛ والمستقصى ٢/٢٧٣؛ والميداني ٢/٢٣١.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ١٢٠؛ وتمثال الأمثال ١/١٦٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٨١؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٢؛ والمستقصى ٢/٢٧٣؛ والميداني ٢/٢١٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٨؛ والعقد الفريد ٣/٩٨؛ وكتاب الأمثال ص١٢٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٢؛ واللسان ١٥/١٨٥ (مهر)؛ والمستقصى ٢/٢٧٣؛ والميداني ١/١٤٨، ٢/٢١٩.

(٤) الميداني ٢/٢٣٥.

لا يَعْدَمُ عائِشٌ وُصُلاتٍ(١)

أي: ما دام للإنسان حياة، فهو لا يعدم ما يتوصَّل به.

يضرب في ظفر الإنسان بما يستمسك به حاله ما دام حيًّا.

لا يَعْدَمُ مانِعٌ عِلَّةً(٢)

يضرب لمن يعتلّ، فيمنع شُحًّا وإبْقاءً على ما في يده.

لا يَعْدَمُ المُذْنِبُ عُذْرًا(٣)

لا يَعْرِفُ أيًّا مِنْ أيٍّ(٤)

يضرب في الأحمق.

لا يَعْرِفُ الجَمْرَةَ مِنَ التَّمْرَةِ(٥)

أي: شديد الجهل.

لا يَعْرِفُ الحَوَّ مِنَ اللَّوِّ(٦)

الحَوّ: نعم، واللَّوّ: لا. وقيل: الحَوّ: الحقّ، واللَّوّ: الباطِل. وقيل: معناه لا يعرف الكلامَ البَيِّنَ منَ الخَفِيِّ.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٢؛ واللسان ١٥١/٦ (عوس)؛ والمستقصى ٢٧٣/٢؛ والميداني ٢٣٨/٢. ويروى بضمّ الصّاد، وفتحها، وتَسْكينها.

(٢) الميداني ٢٢٦/٢.

(٣) فصل المقال ص ٧٤؛ وكتاب الأمثال ص ٦٤.

(٤) اللسان ٥٩/١٤ (أيا).

(٥) اللسان ١٤٨/٤ (جمر).

(٦) جمهرة الأمثال ٤١٩/٢. وفي جمهرة اللغة ص ١٠٢، واللسان ٢٢٣/١٤ (حيا) و٢٦٧/١٥ (لوى): «فلانٌ لا يعرِفُ الحَوَّ مِنَ اللَّوِّ».

لا يَعْرِفُ الحَيَّ مِنَ اللَّيِّ[1]

معناه: لا يعرف الكلامَ الظاهر من الكلام الخفيّ. وقيل: معناه لا يعرف الحقّ من الباطل.

لا يَعْرِفُ مَحْساهُ مِنْ مَفْساهُ (مولَّد)[2]

أي: لا يعرف فمه من استِه. يضرب لشديد الغباوة.

لا يَعْرِفُ المَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتَمِرُ[3]

راجع: «لا يَدْرِي الكَذُوبُ (أو: المَكْذُوبُ) كَيْفَ يَأْتَمِرُ».

لا يَعْرِفُ هِرًّا مِنْ بِرٍّ[4]

راجع: «فلانٌ ما يَعْرِفُ هِرًّا مِنْ بِرٍّ».

لا يَعْرِفُ الوَحْيَ مِنَ السَّفْرِ[5]

الوَحْي: الإشارة. والسَّفْر: الكشْف. يضرب لشديد الغَباوَة.

لا يَعْلَمُ ما في الخُفِّ إلّا اللهُ والإسْكافُ[6]

زعموا أنَّ إسكافًا رمى كلبًا بخُفٍّ فيه قالب، فأوجعه جدًّا، فجعل الكلب يصيح ويجزع، فقال له أصحابه من الكلاب: أكُلُّ هذا مِنْ خُفٍّ؟

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤١٩؛ واللسان ٤/٢٢٣ (حيا).

(٢) الميداني ٢/٢٥٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٦.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٠١؛ وجمهرة اللغة ص ٦٧، ١٢٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤١٩.

(٦) الميداني ٢/٢٤٨.

فقال: لا يَعْلَم ما في الخُفِّ إلّا اللهُ والإسكافُ.

يضرب في الأمر يَخْفَى على الناظر فيه علمه وحقيقته.

لا يُعْوَى، ولا يَنْبَحُ[1]

راجع: «فلانٌ لا يُعْوَى، ولا يُنْبحُ».

لا يَغُرَّنَّكَ الدُّبَّاءُ وإنْ كانَ في الماءِ[2]

راجع: «أغَرَّ مِنَ الدُّبَّاءِ في الماءِ».

لا يَغُرَّنَّكَ شَمَطٌ بِهِ دَبَّ شَيْخٌ في الجَحِيمِ[3]

الشَّمَط: اختلاط بياض الشَّعْر بسواده. والمعنى: لا يغرّنّكَ ظاهرٌ، فربَّ شيخٍ غير منيب.

لا يُغْني (أو: لا يَنْفَعُ) حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ[4]

ينسبه بعضهم إلى الرسول (ﷺ)، وليس المراد من عدم إغناء الحذر عدم التوقّي والإلقاءُ في التهلكة حتى قبل حلول الحادثة، بل الغرض البيان أن لا حذر بعد وقوع القدر لعدم استطاعة البشر على دفعه.

لا يُفْتَى، ومالِكٌ في المَدِينَةِ[5]

هو مالك بن أنس بن مالك (٩٣ هـ/ ٧١٢م - ١٧٩ هـ/ ٧٩٥م).

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٧.
(٢) الدرّة الفاخرة ١/٣٢٢؛ والميداني ٢/٦٤، ٢٢٩.
(٣) الميداني ٢/٢٣٧.
(٤) الأمثال النبويّة ٢/١٢٠؛ والعقد الفريد ٣/١١٩؛ والميداني ٢/٢٣٧، ٣١٠.
(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٤٣.

إمام دار الهجرة، وأحد الأئمّة الأربعة عند أهل السُّنَّة، وإليه تُنسَب المالكيّة. مولده ووفاته في المدينة. كان صلبًا في دينه بعيدًا من الأمراء والملوك[1].

يضرب لتجنُّب القيام بعمل، وأمامنا من يُتْقِنُه أكثر مِنّا.

لا يَفْتَرِسُ اللَّيْثُ الظَّبْيَ، وَهُوَ رابِضٌ[2]

يضرب في الحضّ على الكَسْب. ويروى: «لن يَفْرِسَ اللَّيْثُ الطَّلا وَهُوَ رابِضٌ».

لا يَفْري فَرْيَهُ[3]

انظر: «ما يَفْرِي فَرْيَهُ أحَدٌ».

لا يُفَرِّجُ عَنْ إنْسانٍ بِرَمَصِ عَيْنِهِ (مولَّد)[4]

الرَّمَص: وسَخ أبيض جامد يجتمع في مُوق العين.

يضرب للبخيل النَّكِد.

لا يَفْزَعُ البازِيُّ مِنْ صُراخ الكُرْكيِّ (مولَّد)[5]

الكركيّ: طائر أغبر اللون، طويل العنق والرجلين، قليل اللحم، يأوي إلى الماء.

يُضرب للضَّعيف يُهدِّد.

---

(١) الزركلي: الأعلام ٥/٢٥٧.
(٢) العقد الفريد ٣/١٠٨.
(٣) اللسان ١٥/١٥٣ (فرا).
(٤) الميداني ٢/٢٥٩.
(٥) الميداني ٢/٢٦٠.

لا يَفْضُض اللهُ فاكَ[1]

أي: لا يكسِرْ أسْنانَك، والتقدير: لا يكسر اللهُ أسنانَ فيك، فحذف المضاف. والمثل ينسبه بعضهم إلى الرسول (ﷺ).

لا يَفْطَنُ الدُّبُّ الحِجارَةَ[2]

انظر المثل التالي.

لا يُفَطِّنُ القارَةَ إلّا الحِجارَةُ[3]

فَطَّنَه: ثَقَّفَه ليُعَلِّمه الفِطْنَة. والقارة: أنثى الدَّبَة.

لا يَفْقِدُ الحَبْلَ، ولا يَرْكُضُ الحِجْرَ (مولَّد)[4]

يضرب للضَّعيف.

لا يَفُلُّ الحَدِيدَ إلّا الحَدِيدُ[5]

راجع: «الحَدِيدُ بالحَدِيدِ يُفْلَحُ».

لا يُقْبَلُ لَهُ صَرْفٌ ولا عَدْلٌ[6]

راجع: «لا قَبِلَ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا ولا عَدْلًا».

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/١٢١؛ واللسان ٧/٢٠٧ (فضض).
(٢) اللسان ٥/١٢٣ (قور).
(٣) اللسان ١٣/٣٢٣ (فطن).
(٤) الميداني ٢/٢٦٠.
(٥) العقد الفريد ٣/٩٢؛ والميداني ٢/٢٣٠.
(٦) أمثال أبي عكرمة ص ٨٠؛ واللسان ٩/١٩٠ (صرف) و١١/٤٣٤ (عدل).

لا يُقتَنَصُ بالهُوَينا[1]

الهُوينا: التَّؤدة والرفق.

يضرب في المجرَّب ذي الخبرة.

لا يَقْرأُ إلّا آيَةَ العَذَابِ وكُتُبَ الصَّواعِقِ (مولَّد)[2]

يضرب للمُهَوِّل.

لا يُقْرَنُ بِفُلانٍ إلّا الصَّعبُ[3]

انظر: «ما تُقْرنُ بِهِ (أو: بفلان) الصَّعبَة».

لا يُقَعْقَعُ لَهُ (أو: لي) بالشِّنان[4]

الشِّنان: جمع شنّ، وهو الجلد اليابس.

يضرب للرّجل القويّ لا يُهدَّد ولا يُفزَّع. ويروى: «ما يُقَعْقَعُ لَهُ بالشِّنانِ».

لا يَقُومُ بِطُنِّ نَفْسِهِ[5]

أي: بِقُوتها ومؤونتها.

يضرب للذّليل المُستَضْعَف.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٨.

(٢) الميداني ٢/٢٥٩.

(٣) الألفاظ الكتابيّة ص ٢٥١.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٣٧، ٤١٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤؛ واللسان ١٣/٢٤١ (شنن)؛ والمستقصى ٢/٢٧٤.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤١٠؛ والمستقصى ٢/٤١٠؛ والوسيط في الأمثال ص ١٨٧.

لا يَقُومُ بهِ (أو : لَها) إلّا ابْنُ إحْداها (أو : أجْداها)[1]

أي : إلّا ابن إحدى الدّواهي ، يُراد الداهي من الرجال.

يضرب للأمر الذي لا يضطلع به إلّا ذو الأرب والدَّهاء .

لا يَقُومُ عِطْرُهُ بفُسَائِهِ (مولّد)[2]

يضرب لمن شرّه أكثر من خيره.

لا يَكْذِبُ الرائِدُ أَهْلَهُ[3]

راجع : « الرائِدُ لا يَكْذِبُ أَهْلَهُ » .

لا يَكْسِبُ الحَمْدَ فَتًى شَحِيحٌ[4]

يضرب في ذمّ البخل.

لا يَكْظِمُ عَلَى جِرَّتِهِ[5]

راجع : « لا يَخْنُقُ على جِرَّتِهِ » .

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤، والمرصّع ص ١٤٥، والمستقصى ٢/٢٧٤، والميداني ٢/٢٣٧ .

(٢) الميداني ٢/٢٥٩ .

(٣) العقد الفريد ٣/٨٢، وفصل المقال ص ٣٧، وكتاب الأمثال ص ٤٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢١، والمستقصى ٢/٢٧٤، والميداني ٢/٢٣٣ .

(٤) الميداني ٢/٢٤٨ .

(٥) الميداني ٢/٢٢١ .

لا يُكَلِّمُ زَعْبَلٌ[1]

زَعْبل: اسم رجل، واشتقاقه من قولهم: صبيّ زعبل إذا كان سيّء الخُلُق، كادىء الشّباب.

يُضرب لسيّء الخُلُق.

لا يَكُنْ حُبُّكَ كَلَفًا، ولا بُغْضُكَ تَلَفًا[2]

لا يَكونُ ذلِكَ حَتَّى يَؤُوبَ القارِظان[3]

انظر: «إذا ما القارِظُ العَنْزِيُّ آبا».

لا يَكونَ ذلِكَ حَتَّى يَرِدَ الضَّبُّ[4]

راجع: «حَتَّى يَرِدَ الضَّبُّ».

لا يَكونَ ذلِكَ حَتَّى يَحِنَّ الضَّبُّ في أَثَرِ الإبِلِ الصّادِرَةِ[5]

أي: لا يكون أبدًا.

لا يَكونُ المُؤمِنُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَحْتَرِزَ مِنْ لِسانِهِ ولِسان غَيْرِهِ[6]

قاله أنس بن مالك، ويضرب في حفْظ اللسان.

---

(١) جمهرة اللغة ص ١١٢٤.

(٢) كتاب الأمثال ص ١٧٨، والميداني ٢/٢١٨.

(٣) اللسان ٧/٤٥٥ (قرظ).

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢١٠، والميداني ١/٣١٥.

(٥) الميداني ١/٣١٥، ٢/٢٢٦.

(٦) العقد الفريد ٣/٨١.

لا يُلْبِثُ الحَلَبَ الحَوالِبُ(١)

الحَلَب: اللبن المحلوب. والحوالِب: جمع حالِبة، والمعنى أنَّ الرواعي لا يُلْبِثْنَ اللَّبَن في ضروع الإبل حتَّى يُرحنها إلى أربابها، ولكنهنَّ يأخذن حاجتَهن قبلهم.

يضرب في ذمّ الخيانة، والاحتراز عن الشَّيء، خترًا (غَدْرًا) لصاحبه.

لا يُلْبِثُ الغَوِيَّان الصِّرْمَةَ(٢)

الغَوِيّان: الذئبان، وإذا اجتمعا أسرعا في تمزيق فريستهما. والصِّرمة: القِطْعة من الغنم أو الإبل القليلة. والتقدير: لا يُلبِث ولا يُمْهِل الذئبان الغويّان القطعة القليلة أن يُفرّقاها ويُهلكاها.

يضرب لمن ملك مالًا، وهو مُبَذِّر، فمزَّقه سريعًا.

لا يُلْبِثُ المَرْءَ اخْتِلافُ الأحْوال(٣)

من قول الراجز:

لا يُلْبِثُ المَرْءَ اخْتِلافُ الأحْوالْ مِنْ عَهْدِ شَوّالٍ وبَعْدَ شَوّالْ
يُفْنِيهِ مِثْلَ فَناءِ السِّرْبالْ(٤)

يُضرب في كون المرء عُرضةً للفناء.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤؛ والمستقصى ٢/٢٧٥؛ والميداني ٢/٢٣٢.
(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤؛ والمستقصى ٢/٢٧٥؛ والميداني ٢/٢٣٨.
(٣) المستقصى ٢/٢٧٥؛ والميداني ٢/٢٢٩.
(٤) الرجز بلا نسبة في المستقصى ٢/٢٧٥؛ والميداني ٢/٢٢٩.

لا يَلْتَاطُ (أو : لا يَلِيقُ) هٰذا بِصُفْرِي[1]

أي : لا يَلْصَقُ بنَفْسِي أو بقَلْبي.

يضرب في قلّة المُوافقة. ويروى : « لا يَليقُ بصُفْرِي ».

لا يَلِدُ الوَقْبانُ إلّا وَقْباً[2]

الوَقْبان : الأحمق.

يضرب للرجل يوافق والديه في الحُمق.

لا يُلْدَغُ (أو : لا يُلْسَعُ) المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ[3]

قاله النبيّ (ﷺ) لأبي عزّة الشاعر[4]، وكان أسره يوم بدر ثمّ مَنّ عليه، وأتاه يوم أُحد، فأسره، فطلب أن يمُنّ عليه، فقال الرسول هذا المثل.

يضرب لمن ابتُلِيَ بشيء مرّةً، فخافه أخرى.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٩١؛ والعقد الفريد ٣/١١٥؛ وفصل المقال ص ٣٩٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢١؛ واللسان ٤/٤٦١ (صفر)؛ والمستقصى ٢/٢٧٦؛ والميداني ٢/٢٢٦.

(٢) الميداني ٢/٢٣٩.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/١٢٢؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٥٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٨٦؛ والحيوان ١/٣٣٥؛ والعقد الفريد ٣/١١٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨، ٢٢٢؛ والمستقصى ٢/٢٧٦؛ والميداني ٢/٢١٥؛ والوسيط في الأمثال ص ١٩٧.

(٤) هو عمرو بن عبدالله بن عثمان الجمحي (٠٠٠ - ٣ هـ/٦٢٥م) شاعر جاهلي من أهل مكّة. حرّض على قتال المسلمين، أمر النبيّ به عاصم بن ثابت، فضرب عنقه. (الزركلي: الأعلام ٥/٨٠).

لا يَلِيقُ بصُفْري[1]

راجع: «لا يَلْتاطُ هٰذا بِصُفْرِي».

لا يُمْسِكُ ضُراطَهُ خَوْفًا (مولّد)[2]

يضرب لشديد الخوف.

لا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدَمَ إلّا التُّرابُ[3]

من قول الرسول (ﷺ): «لو أنَّ لابنِ آدَم وادِيَين من ذهب، لابْتَغى إليهما واديًا ثالِثًا، ولا يملأُ جوفَ ابن آدم إلّا الترابُ، ويتوب إلى الله من تاب».

يضرب في طمع الإنسان.

لا يَمْلأُ قَلْبَهُ شَيْءٌ (مولّد)[4]

يضرب للرجل الشجاع.

لا يَمْلِكُ الحائِنُ حَيْنَهُ[5]

أي: دَفْع حَيْنه، والحائن، هنا، الذي قُدِّر حَيْنه، لا الذي حانَ وهلك.

يضرب في الحين الذي يسوق المرءَ إلى الرَّدى دون أن يمكنه الاحتراس منه. ويُقال في المعنى نفسه: «لا يَمْلِكُ حائِنٌ دَمَهُ».

---

(١) فصل المقال ص ٣٩٣، والميداني ٢/٢٢٦.

(٢) الميداني ٢/٢٥٩.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/١٢٤.

(٤) الميداني ٢/٢٥٩.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢١، والمستقصى ٢/٢٧٦، والميداني ٢/٢٢٧.

لا يَمْلِكُ حائِنٌ دَمَهُ[1]

راجع المثل السابق.

لا يَمْلِكُ مَوْلًى لِمَوْلًى نَصْرًا[2]

أي: لا يملك مولًى ترك، أو ادّخار، نصرٍ لمولاه، يعني أنّه يثور به الغضب، فلا يملك نفسه في ترك نصرته.

يضرب في غضب الرجل لحميمه وإن كانت بينهما مشاحنة.

وراجع قصّته في «آكُلُ لَحْمَ أخي ولا أَدَعُهُ لِآكِلٍ».

لا يَمْنَعُ ذَنَبَ تَلْعَةٍ[3]

يضرب للذليل الحقير.

لا يُمَيِّزُ بَيْنَ التِّينِ والسِّرْقِينِ (مولّد)[4]

السِّرْقِين: الزِّبل. يضرب لشديد الجَهْل والغباوة.

لا يُنادَى وَلِيدُهُ[5]

قيل: هذا مَثَل يقوله القوم إذا أخصَبوا وكَثُرت أموالهم، فإذا أومأ

---

(١) الميداني ٢/٢٣٧.

(٢) الفاخر ص ٦٩؛ وفصل المقال ص ٢١٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٤١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢١؛ والمستقصى ٢/٢٧٦؛ والميداني ٢/٢١٤.

(٣) المستقصى ٢/٢٧٦.

(٤) الميداني ٢/٢٥٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٧؛ واللسان ٣/٤٦٨ (ولد). وفي الحيوان ٢/٧١: «نزلت بهم أمور لا ينادى وليدُها».

الصَّغير إلى شيء لم يُصْلَحْ عليه، ولم يُنْهَ عنه، جُعِل مثلًا لكلّ كَثْرة وَسَعَة. وقيل: معناه أنَّه أمرٌ عظيم لا يُدعى فيه الصِّغار، وإنَّما يُدعى فيه الكبار. وقيل: معناه أنَّه أمرٌ كامل قد بلغ، وما فيه خَلَل ولا اضطراب، قد قام به الكبار فاستُغني بهم عن الصِّغار. وقيل: أصله في الشِّدّة والجَدْب يصيب القوم حتَّى يَشْغُل الأمّ عن ولدها فلا تُناديه، ثمَّ جُعِل مثلًا لكلّ شدّة وأمر عظيم. قال جميل بثينة [من الطويل]:

وتحتَ مجاري الدَّمْعِ مِنّا مَوَدَّةٌ تُلاحَظُ سِرًّا، لا يُنادَى وليدُها[1]

لا يَنامُ مَنْ أُثِيرَ[2]

أي: هُيِّجَ.

لا يَنامُ مَنْ أَثْأَرَ[3]

أي: من طلب الثأر حَرَّم على نفسه الدَّعة والنوم.

لا يَنامُ، ولا يُنِيمُ[4]

راجع: «السَّلِيمُ لا يَنامُ، ولا يُنِيمُ».

لا يُنْبِتُ البَقْلَةَ إلّا الحَقْلَةُ[5]

راجع: «لا تُنبِتُ البَقْلَةَ إلّا الحَقْلَةُ».

---

(١) ديوانه ص ٧٠.
(٢) المستقصى ٢/٢٧٦.
(٣) الميداني ٢/٢٢٧.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٤٨، والفاخر ص ٢٠٢.
(٥) اللسان ١١/١٦٠ (حقل)، والميداني ٢/٢٣٠.

لا يُنَبَّهُ مِنْ سِنَةٍ(1)

السِّنة: النعاس والغفلة.

يضرب في المجرَّب ذي الخبرة.

لا يَنْبَغِي لحاكمٍ أنْ يَسْمَعَ شَكِيَّةً مِنْ أحَدٍ إلّا وَمَعَهُ خَصْمُهُ(2)

وذلك لكيلا يسبق إلى قلبه على الآخر شيء قبل أن يعرف ما عنده.

لا يَنْتَصِفُ حَلِيمٌ مِنْ جَهُولٍ(3)

وذلك لأنَّ الجهول يُربي عليه، والحليمُ لا يَضَعُ نفسه لمسافهته.

لا يَنْتَطِحُ فِيها (أو: فِيهِ) عَنْزان(4)

قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب للأمر الذي لا غيرَ له، ولا يدرَك به ثأر. وقيل: معناه لا يكون له تغيير ولا نكير، ومثله قولهم: «لا تَنْفِطُ فيهِ عَناق»، وقولهم: «لا تحبقُ في هذا الأمرِ عَناق حَوْلِيّة».

لا يَنْفِطُ فِيهِ عَناقٌ(5)

راجع: «لا تَنْفِطُ فِيهِ (أو: فِيها) عَناقٌ».

---

(1) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٨.

(2) الوسيط في الأمثال ص ١٩٩.

(3) العقد الفريد ٣/١٠٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢١؛ والمستقصى ٢/٢٧٧؛ والميداني ٢/٢٣٧.

(4) الأمثال النبويّة ٢/١٢٥؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٧٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/٤٠٣؛ والحيوان ١/٣٣٥؛ والفاخر ص ٣١٢؛ واللسان ٢/٦٢١ (نطح) والمستقصى ٢/٢٧٧؛ والميداني ٢/٢٢٥؛ والوسيط في الأمثال ص ١٩٨.

(5) اللسان ٧/٤١٧ (نفط).

لا يَنْفَعُ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ[1]

راجع: « لا يُغْني حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ».

لا يَنْفَعُ الدّبْغُ على التَّحْلِيءِ[2]

التَّحْلِيء: شَعر وجه الجلد، ووسخُه، وسواده. يضرب في عدم نَفْع أمر لعدم توافر أسباب نجاحه.

لا يَنْفَعُ مِمّا هُوَ واقعٌ التَّوَقِّي[3]

قاله أكثم بن صيفي. وراجع: « لا يُغْني حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ».

لا يَنْفَعُكَ مِنْ جارِ سُوءٍ تَوَقٍّ[4]

يضرب في سوء المجاوَرَة.

لا يَنْفَعُكَ مِنْ زادٍ تُبَقِّي[5]

أي: إنْ بقيته فَسُد وتغيّر. يضرب في الحضّ على الجُود.

لا يَنْفَعُكَ مِنْ قَدَرٍ (أو: مِنْ رَدَى) حِذارٌ (أو: حِذارُه)[6]

راجع: « لا يُغْني حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ».

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٢٧، والميداني ٢/٢٣٧، ٣١٠.
(٢) اللسان ١/٦٠ (حلأ).
(٣) الفاخر ص ٢٦٤.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٩١، والعقد الفريد ٣/١١٥، وكتاب الأمثال ص ٢٧٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢١، والمستقصى ٢/٢٧٧، والميداني ٢/٢٣٥.
(٥) كتاب الأمثال ص ١٦٤، والمستقصى ٢/٢٧٧.
(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢١، والمستقصى ٢/٢٧٧، والميداني ٢/٢٣٧.

لا يَنْقُصْكَ مِنْ زادٍ تَبَقٍّ[1]

قال الميداني: يضرب في الحثّ على أكل ما يَفْسُد إنْ أُبْقِيَ. ونظنّ أنّه يضرب في الجُود كالمثل السابق.

لا يَهُبَّ عَلَيْهِ الرِّيحُ (مولّد)[2]

يضرب للمصون.

لا يَهْلِكُ امْرُؤٌ عَرَفَ قَدْرَهُ[3]

يضرب لتجنّب التكبّر وادّعاء ما ليس نملكه.

لا يَهْلِكُ امْرُؤٌ عَنْ مَشُورَةٍ[4]

يضرب في الحثّ على المشورة.

لا يُوجَدُ العَجولُ مَحْمُودًا[5]

يضرب في تجنّب التسرّع والعجلة.

لا يَيْأَسَنَّ نائِمٌ أنْ يَغْنَما[6]

رويَ أنَّ رجلًا كان يسير بإبل له، حتَّى إذا كان بأرض مُجْدِبَة، مرّ برجل نائم، فأتاه يستجيره، فقال: إنِّي جائِرُك من الناس كلّهم إلّا من

---

(١) الميداني ٢/٢٣٨.

(٢) الميداني ٢/٢٥٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٧٧.

(٤) العقد الفريد ٣/١١٣.

(٥) الميداني ٢/٢٤٣.

(٦) الميداني ٢/٢٤٧.

عامر بن جُوين[1]. فقال الرجل: نعم، وما عَسَى أن يكون عامر بن جوين، وهو رجل واحد؟ وكان هو عامر بن جُوين، فسار به حتَّى توسَّط قومه، فأخذ إبله، وقال: أنا عامر بن جُوين، وقد أجَرْتُكَ منَ الناس كلّهم إلّا مِنّي. فقال الرجل عند ذلك: «لا يَيْأسَنَّ نائِمٌ أنْ يَغْنَما»، فذهبت مَثَلًا يضرب في عدم اليأس من الغنيمة.

لَأَبْلُغَنَّ مِنْكَ سُخْنَ القَدَمَيْن [2]

أي: لَآتِيَنَّ إليك أمرًا يبلغ حَرُّه قَدمَيكَ.

لَأَتْرُكَنَّهُ تَرْكَ ظَبْيٍ ظِلَّهُ[3]

راجع: «تَرَكَ الظَّبْيُ ظِلَّهُ».

لَأَحْلأَنَّكَ حَلأً غَيْرَ مَرْدُودٍ[4]

حلأ: ضَرَب. يضرب في التوعُّد.

لَأَذْهَبَنَّ فإمّا هُلْكٌ وإمّا مُلْكٌ[5]

لعلّه مأخوذ من قول امرئ القيس [من الطويل]:

---

(١) هو عامر بن جوين بن عبد رُضاء بن قمران الطائيّ، شاعر فارس، من أشراف طيّء في الجاهليّة من المعمَّرين. كان فاتكًا مستهترًا. تبرّأ قومه من جرائره. (الزركلي: الأعلام ٣/٢٥٠).

(٢) المستقصى ٢/٢٣٧؛ والميداني ٢/١٧٩.

(٣) فصل المقال ص ٢٦٧؛ واللسان ١٥/٢٣ (ظبا) و١١/٤١٩ (ظلل).

(٤) المستقصى ٢/٢٣٧.

(٥) زهر الأكم ٣/٢١؛ واللسان ١٠/٤٩٤ (ملك)، ١٠/٥٠٥ (هلك).

بَكَى صاحِبِي لَمّا رأى الدَّرْبَ دونَهُ وَأَيْقَنَ أنّا لاحِقانِ بِقَيْصَرا
فقُلْتُ لَهُ: لا تَبْكِ عَيْنُكَ إنّما نُحاوِلُ مُلْكًا أو نَموتَ فَنُعْذَرا[1]

لَأُرِيَنَّكَ الكَواكِبَ بالنَّهارِ (أو: ظُهْرًا)[2]

يضرب في التوعُّد. وراجع: « أعَزُّ مِنْ حَلِيمَةَ ».

لَأُرِيَنَّكَ (أو لَأُرِيَنَّهُ) لَمْحًا باصِرًا[3]

يضرب في التهديد والإيعاد. واللمح الباصِر: النظر المُفْزِع، وقيل: هو النظر بتحديقٍ شديد.

لَأَشْأَنَنَّ شَأْنَهُمْ[4]

أي: لَأُفْسِدَنَّ أمرهم. وقيل: معناه لأقصدنَّ قصدَهم. يضرب في التهديد والإيعاد.

لَأَشْقَحَنَّكَ شَقْحَ الجَوْزِ[5]

شَقْحَ الجوزة: استخرجَ لبَّها. والمعنى: لأَستَخرِجَنَّ ما عندك.

يضرب في التهديد.

---

(١) ديوانه ص ٦٤، وزهر الأكم ٣/٢١.

(٢) خزانة الأدب ٣/٣٣٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٣٠٢؛ والفاخر ١١٣؛ والميداني ٢/٤٥؛ والوسيط في الأمثال ص ١٩٠.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٩٩؛ وجمهرة اللغة ص ٥٦٨؛ وزهر الأكم ٣/٣٥؛ وفصل المقال ص ٤٨٧؛ وكتاب الأمثال ص ٣٥٨؛ واللسان ٢/٥٨٤ (ملح)؛ والميداني ٢/١٧٧.

(٤) فصل المقال ص ٤٨٧؛ وكتاب الأمثال ص ٣٥٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٦؛ واللسان ١٣/٢٣٠ (شأن)؛ والمستقصى ٢/٢٣٧؛ والميداني ٢/١٩٦.

(٥) جمهرة اللغة ص ٥٣٨، ١٠٤١.

لَأَصْهَرَنَّكَ بيَمِينٍ مُرَّةٍ[1]

يضرب في التهديد. والصَّهْر: الإذابة.

لَأَضْرِبَنَّكَ غِبَّ الحِمارِ، وظاهِرَةَ الفَرَس[2]

غِبّ الحمار: أن يشرب يومًا، ويدع يومًا. وظاهرة الفرس: أن يشرب كلّ يوم. والمعنى لأضْرِبَنَّكَ كلَّ يَوْمٍ.

لَأَضْرِبَنَّهُ ضَرْبَ أوابي الحُمُرِ[3]

أي: لأضربنَّه ضربًا شديدًا. وأوابي الحُمُر: الحميرُ التي تأبى المشْيَ.

لَأَضَعَنَّ عَنْكَ دَيْنِي[4]

يضرب عند التخويف بالهُجْران.

لَأَضُمَّنَّكَ ضَمَّ الشَّناتِرِ[5]

الشَّناتر: جمع شنترة، وهي الإصبع في لغة يمانيَّة. يضرب في التوعُّد والتهديد.

لَأَطَأَنَّ فُلانًا (أو: لَأَطَأَنَّهُمْ) بِأَخْمَصِ رِجْلِي[6]

هو أمكن الوطْء وأشدّه. يضرب في التوعُّد.

---

(١) اللسان ٤/٤٧٢ (صهر).
(٢) اللسان ١/٦٣٥ (غبب)، والميداني ٢/١٩٧.
(٣) الميداني ٢/١٨٠.
(٤) المستقصى ٢/٢٣٨، والميداني ٢/٢٠٤.
(٥) الميداني ٢/١٨٩.
(٦) المستقصى ٢/٢٣٨، والميداني ٢/١٧٩.

لَأَطْعَنَنَّ في حَوْصِهِ (أو : في حَوْصِهِمْ)[1]

الحَوْص : الخِياطة . والمعنى : لأفسدنَّ ما أصْلَحُوا .

يضرب في التوعُّد .

لَأَطْلُبَنَّهُ مِنْ حَسِّي وَبَسِّي[2]

أي : من جَهْدِي . وراجع : « جِئْني بِهِ مِنْ حَسِّكَ (أو : عَسِّكَ) وَبَسِّكَ » .

لَأُطِيرَنَّ نُعْرَتَكَ[3]

أي : لأذْهِبَنَّ كبرَك وجهلك . وأصله الحمار إذا نَعَر ركبَ رأسه . يضرب في التوعُّد .

لَأُطِيلَنَّ غَضَنَكَ[4]

أي : لأطيلنَّ عناءَك . يضرب في التهديد . ويروي : « لأمُدَّنَّ غَضَنَكَ » .

لَأَعْرِفَنَّكَ بَعْدَ المَوْتِ تَنْدُبُنـي   وفي حَياتِيَ ما زَوَّدْتَنـي زادِي[5]

يضرب في الرجل يضيّع حقَّ أخيه في حياته ، ثمَّ يبكيه بعد موته . والبيت قاله عبيد بن الأبرص[6] ، وهو من البسيط .

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/١٩٩ ؛ وكتاب الأمثال ص ٣٥٧ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٦ ؛ واللسان ٧/١٨ (حوص) ؛ والمستقصى ٢/٢٣٨ ؛ والميداني ٢/١٨٧ .

(2) اللسان ٦/٢٧ (بنس) ؛ والميداني ١/١٧١ .

(3) اللسان ٥/٢٢٢ (نعر) ؛ والمستقصى ٢/٢٣٨ .

(4) اللسان ١٣/٣١٤ (غضض) .

(5) فصل المقال ص ٢٧١ ؛ وفي اللسان ١/٢١٧ (أنب) برواية « ألا أراك ... » .

(6) ديوانه ص ٤٨ ؛ والميداني ٢/٢٤٨ ؛ وفصل المقال ص ٢٧١ .

لَأعْصِبَنَّكَ عَصْبَ السَّلَمَةِ[1]

راجع: «عَصَبَه عَصَبَ السَّلَمَةِ».

لَأعْلُطَنَّكَ عَلْطَ سُوءٍ[2]

أي: لَأسِمَنَّك وسْمًا يَبْقَى عليك.

يضرب في التوعُّد. وانظر الأمثال الثلاثة التالية.

لَأفُشَّنَّ وَطْبَكَ[3]

انظر المثل التالي.

لَأفُشَّنَّكَ فَشَّ الوَطْبِ[4]

الوطْب: سقاء اللَّبن خاصَّة، وهو يُنفَخ، فيوضَع فيه الشَّيء، فإذا أُخرِجَت منه الرِّيح فقد فَشَّ. والمعنى: لأذْهِبَنَّ بكِبْرِك وتِيهك.

لَأفْعَلَنَّ بكَ فِعْلَ سَبْعَةٍ[5]

كان سبْعة رجلًا ماردًا من العرب، فأخذه بعض ملوكهم، فنكَّل به، فصار مَثَلًا.

يضرب في التهديد والتوعُّد. وانظر الأمثال الأربعة السابقة.

---

(١) الميداني ٢/١٨٥.

(٢) جمهرة اللغة ص ٩١٦.

(٣) اللسان ١/٧٩٧ (وطب) و٦/٣٣٢ (فشش).

(٤) جمهرة اللغة ص ١٣٨، واللسان ١/٧٩٧ (وطب) و٦/٣٣٢ (فشش)، والمستقصى ٢/٢٣٨، والميداني ٢/٢٠٠.

(٥) جمهرة اللغة ص ٣٣٧.

لَأَفْعَلَنَّ ذلِكَ (أو: كَذا) قَبْلَ حَساس الأَيْسار[1]

راجع: «قبلَ حَساسِ الأَيْسارِ».

لِأَفْقَرَ مِنّا يُهْدَى غَمامُ (أو: نُهْدِي غَمامَ) أَرْضِنا[2]

أي: يذهب حظُّنا إلى غيرنا. وفي الرواية «نُهدي غمام أرضنا»، معناه نُؤثِرهم علينا.

لَأُقْبِلَنَّ قِبَلَكَ[3]

أي: نحوكَ وقصدَكَ.

لَأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ[4]

أي: لأَسْتَأْصِلَنَّكَ، والصَّمْغُ إذا قُلِعَ انقلع كلّه من الشجرة، ولم يبقَ له أثر، وربّما أَخَذَ معه بعضَ لِحائها. ويقال: «تركتُه على مِثْل مَقْرِفِ الصَّمْغَةِ». والمثل قاله الحجّاج لأنس بن مالك.

لَأَقْنُوَنَّكَ قَناوَتَكَ[5]

أي: لأَجْزِيَنَّكَ جَزاءَكَ.

يضرب في التهديد: ويُقال في المعنى نفسه: «لَأَنْجُرَنَّكَ نَجِيرَتَكَ».

---

(1) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥؛ والمستقصى ٢/٢٣٨؛ والميداني ٢/١٠٧.

(2) الميداني ٢/١٩٥.

(3) المستقصى ٢/٢٣٩.

(4) اللسان ٨/٤٤١ (صمغ)؛ والميداني ٢/١٨٥.

(5) اللسان ١٥/٢٠٣ (قنا) والميداني ٢/٢٠٦.

لاقَيْتَ أخْيَلا[1]

الأخْيل: الشِّقِرّاء، وهو طائر تتشاءم منه العرب.

لَأُقِيمَنَّ حَدَلَكَ (أو: صَعَرَكَ، أو: قَذْلَكَ)[2]

الحَدَل: العِوَج. والصَّعَر: مَيْل في العُنُق أو في الوجْه مِن كِبْرٍ. والقَذْل: المَيْل والجور. والمعنى: لأردَّنَّكَ إلى الحقّ بالقهرِ والغلبة.

يُضرب في التهديد . ويقال في المعنى نفسه: «لأكعمنّكَ كِعامًا مخرسًا».

لَأُقِيمَنَّ لَكَ الأُمورَ على عِرارِها[3]

أي: على حدودها.

لَأَكْعَمَنَّكَ كِعامًا مُخْرِسًا[4]

كَعَمَ البعيرَ: شَدَّ فاه في هياجه لئلّا يَعَضّ أو يأكل.

يضرب في التهديد. ويقال في المعنى نفسه: «لأقيمنَّ حدَلك».

لَأَكْوِيَنَّهُ كَيَّةَ المُتَلَوِّم[5]

أي: كيًّا بليغًا. والمتلوِّم: الذي يتتبّع الداء حتى يعلم مكانه.

يضرب في التهديد الشّديد المحقّق. وراجع الأمثال السابقة الثلاثة.

---

(١) الميداني ٢/١٨١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٢، واللسان ٤/٤٥٦ (صعر)؛ والمستقصى ٢/٢٣٩؛ والميداني ٢/١٩٣، ٢٠٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٠١.

(٤) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٧.

(٥) الميداني ٢/١٨٩.

لَأُلْجِئَنَّكَ إلى قُرِّ قَرارِكَ[1]

أي: إلى أسوأ حالِكَ وأسفلها. وقيل: إلى مضجعك ومَدْفِنِك، يعنون القبر.

يضرب في التهديد. وانظر الأمثال الأربعة السابقة والمثلين التاليين.

لَأُلْجِمَنَّكَ لِجامًا مُعْذِبًا[2]

الإعذاب: الترك للشَّيء والنزوع عنه. والمعنى: لأفطمنَّك عن هذا الأمر فطامًا تامًّا.

لَأُلْحِقَنَّ حَواقِنَكَ بِذَواقِنِكَ (أو: حواقِنَهُ بذَواقِنِهِ)[3]

الحاقِنة: المريء، وقيل: المعِدة. والذاقنة: المعِدَة، وقيل: الذَّقَن. وقيل: الحَواقِن: ما يحقِن الطعامَ في البطن، والذَّواقِن: الذَّقَن وما تحته. يضرب في التهديد والتوعُّد. ويروى: «لَأُلْزِقَنَّ حَواقِنَكَ بِذَواقِنِكَ (أو: بِلَواقِنِكَ)». واللَّواقن: أسافل البطن والركبتان.

لَأُلْحِقَنَّ قَطُوفَها بالمِعْناقِ (أو: بالوَساعِ)[4]

القَطوف من الدّواب: المتقارب الخطْو، وهو ضدّ الوَساع. والمعْناق من

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٦، والمستقصى ٢/٢٣٩، والميداني ٢/١٩٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢١٥، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٧، والميداني ٢/٢٠٠.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٩٩، وفصل المقال ص ٤٨٨، وكتاب الأمثال ص ٣٥٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٦، واللسان ١٣/١٢٦ (حقن) و١٣/١٧٣ (ذقن)، والمستقصى ٢/٢٣٩، والميداني ٢/١٧٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٥، وفصل المقال ص ١٧٠، ٣٤٢، وكتاب الأمثال ص ١١٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥، والمستقصى ٢/٢٣٩، والميداني ٢/١٧٩.

الخيل: الذي يعنُق في السَّير، وهو أن يسير سيْرًا مسْبطِرًا يُقال له العَنَق. والمعنى: لأسوقُ سوقًا شديدًا. والمثل يقوله من له قُدرة على إلحاق آخر الأمور بأوائلها.

لَألْزقَنَّ حَواقِنَكَ بذَواقِنِكَ (أو: بلَواقِنِكَ)[1]

راجع: «لَألْحِقَنَّ حَواقِنَكَ بِذَواقِنكَ (أو: حواقِنَهُ بِذَواقِنِهِ)».

لَألْصِقَنَّ حَواقِنَ فُلانٍ بذَواقِنِهِ[2]

راجع: «لَألْحِقَنَّ حَواقِنَكَ بِذَواقِنِكَ (أو: حَواقِنَهُ بِذَواقِنِهِ)».

لأمُدَّنَّ غَضَنَكَ (أو: غَضَنَهُ، أو: عَصَبَكَ)[3]

أي: لَأطِيلَنَّ عَناءَكَ. يضرب في التهديد. ويقال في المعنى نفسه: «لأقلعنَّكَ قلعَ الصَّمغَةِ»، و«لأقتونَّكَ قنـاوتَـكَ»، و«لأقيمـنَّ حـدَلَـكَ»، و«لأكعمنَّكَ كعامًا مُخرسًا»، و«لألجمنَّكَ لجامًا مُعذبًا»، و«لألحقَنَّكَ حواقنَكَ بذواقنك».

لِأمْرٍ ما جَدَعَ (أو: حَزَّ) قَصِيرٌ أنْفَهُ[4]

راجع قصَّته في «خَطْبٌ يَسِيرٌ في خَطْبٍ كَبِيرٍ».

---

(١) جمهرة اللغة ص ٥٦١؛ واللسان ١٢٦/١٣ (حقن)؛ والمستقصى ٢٣٩/٢.

(٢) جمهرة اللغة ص ٥٦١، ٧٠٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١٩٩/٢؛ وفصل المقال ص ٤٨٧؛ وكتاب الأمثال ص ٣٥٧، واللسان ٣١٤/١٣ (غضض)؛ والمستقصى ٢٤٠/٢؛ والميداني ١٩٢/٢.

(٤) أمثال العرب ص ١٤٦؛ وخزانة الأدب ٢٧٥/٨، ٣٢٠/٩؛ والدرّة الفاخرة ١٠٦/١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٩٧؛ والمستقصى ٢٤٠/٢؛ والميداني ١٩٦/٢. والوسيط في الأمثال ص ٢٠٣.

لِأَمْرٍ ما قِيلَ: دَعِ الكَلَامَ لِلْجَوابِ (مولَّد)(١)

لِأَمْرٍ ما يُسَوَّد مَنْ يَسُودُ(٢)

من قول الشاعر [من الوافر]:

عزمْتُ على إقامَةِ ذي صَباحٍ لِأَمْرٍ ما يُسَوَّدُ مَنْ يَسُودُ(٣)

لِأُمِّكَ الحَلْقُ، ولِعَيْنِكَ العُبْرُ(٤)

يضرب في دعاء السُّوء. وفي المثل إشارة إلى عادة العرب في حَلْق الثَّكْلى لشعْرها حُزنًا على ولدها.

لَأَنْ أُدْخِلَ يَدِي في فَمِ التِّنِّينِ، أَحَبُّ إليَّ مِنْ أَنْ أسْأَلَ(٥)

قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب في الحثّ على عدم السُّؤال، فالنفسُ الأبيَّة تأبى السُّؤالَ.

لَئِنِ الْتَقَى رُوعِي وَرُوعُكَ لَتَنْدَمَنَّ(٦)

الرُّوع: القلب. والمعنى لتَنْدَمَنَّ على مقارعَتي.
يضرب في التهديد.

---

(١) الميداني ٢/٢٥٨.

(٢) خزانة الأدب ٣/٨٧، ٩٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٦؛ واللسان ٢/٥٠٣ (صبح)؛ والمستقصى ٢/٢٤٠؛ والميداني ٢/١٩٦.

(٣) البيت لأنس بن نهيك في اللسان ٢/٥٠٣ (صبح)؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٥٩؛ وفرائد اللآل ٢/١٦٦؛ والمستقصى ٢/٢٤٠؛ والميداني ٢/١٩٦.

(٤) اللسان ١٠/٦١ (حلق)؛ والمستقصى ٢/٢٤٠.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/٨٣.

(٦) فصل المقال ص ٤٨٩، وكتاب الأمثال ص ٣٥٨، والمستقصى ٢/٢٤١، والميداني ٢/٢٠١.

لَئِن انْتَحَيْتُ عَلَيْكَ، فَإِنِّي أراكَ يَتَخَرَّمُ زَنْدُكَ[١]

إذا تخرَّم الزَّنْد، أي: إذا ظهر فيه خروق، لم يورِ به القادح. والمعنى: لا خيرَ فيك، كالزَّنْد المُتَخَرِّم لا نار فيه.

لَأَنْ تَسْمَعَ بالمُعِيدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَراهُ[٢]

راجع: «تَسْمَعُ بالمُعيديِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَراهُ».

لَئِن فَعَلْتَ كَذا لَيَكُونَنَّ بَتَّةً (أو: بَلْتَةً، أو: بُلْدَةً) ما بَيْني وبَيْنَكَ[٣]

البَتّ، والبَلْت: القطع. والبُلْدَة: نقاوة ما بين الحاجبَين وخلاؤه من الشَّعر، وهي، أيضًا، منزل من منازل القمر، وهي فُرْجة بين النعائم وسعد الذّابح. ومعنى المثل: إن فعلتَ كذا ليكونَنَّ ما بيني وبينك من الوُصْلَة خلاء، أو ليكونَنَّ فعلُك سبب قطع ما بيننا من الودّ.

يضرب في تخويف الرجل صديقه بالهجران.

لَأَنْ يَرُبَّني فُلانٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبَّني فُلانٌ[٤]

يربُّني: يكون ربًّا فوقي وسيّدًا يملكني.

يُضرب في اختيار الأرباب[٥].

---

(١) الميداني ٢/٢٠٥.

(٢) أمثال العرب ص ٥٥؛ وتمثال الأمثال ١/٣٩٥؛ واللسان ٣/٤٠٦ (معد)؛ والميداني ١/١٢٩.

(٣) المستقصى ٢/٢٤١؛ والميداني ٢/٢٠٩.

(٤) اللسان ١/٤٠٠ (ربب)؛ والمستقصى ٢/٢٤١.

(٥) والمثل من قول صفوان بن أميّة لأبي سفيان يوم حنين عند الجولة التي كانت من المسلمين: «لأن يربّني رجل من قريش أحبّ إليّ من أن يربّني رجل من هوازن».

لَأَنْ يَشْبَعَ واحِدٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجُوعَ اثْنان [1]

لَأَنْ يَمْتَلِىءَ أَحَدُكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىءَ شِعْرًا [2]

قاله النبيّ (ﷺ)، والمُراد النهي عن أن يكون حفظ الشّعر أغلب على قلب الإنسان، فيشغله عن حفظ القرآن وعلوم الدّين.

لَأَنْ يَهْدِي اللهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَم [3]

راجع: «خَيْرٌ مِنْ أَنْ يكونَ لكَ حُمْرُ النَّعَمِ».

لَأَنْتَ أَخَفُّ يَدًا مِنْ عُقَيْبِ ملاعٍ يا فَتًى [4]

راجع: «أَخَفُّ مِنْ عُقَيْبِ مَلاعٍ».

لَأَنْجُرَنَّكَ نَجيرَتَكَ [5]

أي: لأفعَلَنَّ بك ما يوازيك. والنّجيرة: حساء من دقيق يُجعل عليه سمن. ويُقال في المعنى نفسه: «لَأَقْنُوَنَّكَ قَناوَتَكَ»، ويضربان في التهديد.

لَأُنَشِّقَنَّكَ نَشُوقًا مُعْطِسًا [6]

النَّشُوق: اسم لما يُجعل في المنخرين من الأدوية.

يضرب في التهديد.

---

(1) الميداني ٢/٢٠١.

(2) الأمثال النبويّة ٢/٨٥.

(3) الأمثال النبويّة ١/٣٩٧، وزهر الأكم ١/١٠٢.

(4) الدرّة الفاخرة ١/٧٧، واللسان ٨/٣٤٣ (صلع).

(5) الميداني ٢/٢٠٦.

(6) الميداني ٢/١٧٧.

لَئِيمٌ راضِعٌ[1]

راجع: «أَلْأَمُ مِنْ راضِعٍ».

لا ابنَ إذا عَزَّكَ مَنْ تُخاشِنُ[2]

عزَّك: امتنع عليك وغلبك. وهذا قريب من قولهم: «إذا عَزَّ أخوكَ فَهُنْ».

لُبُّ المَرْأَةِ إلى حُمْقٍ[3]

يضرب عذرًا للمرأة عند الغيرة.

لَبِّثْ رُوَيْدًا (أو: قَلِيلًا) يَلْحَقِ الدّارِيّونَ[4]

لَبِّثْ: اصبرْ. والدّاريّون: جمع الدّاريّ، وهو ربّ النَّعَم، وسُمّي بذلك لأنَّه مُقيم في الدار، وغيره يتصرَّف في رعيها وإصلاحها، واهتمام الدّاريّ بالإبل أبلغ من اهتمام الراعي. والمعنى: اصْبِر حتّى يلحق من له عناية بالأمر. ورُوي أنَّ هذا المثل قاله مالك بن المنتفق، وذلك أنّ بسطام بن قيس أغار على إبله واستاقها، وكان كلّما اعتاصَتْ عليه ناقة عقرها لجدّه في السَّيْرِ بها، فقال مالك [من الرجز]:

لَبِّـثْ قَلِيلًا يَلْحَـقِ الدّارِيُّـون أَهْلُ الجِيـابِ البُـدَّنِ المَكْفِيُّـونْ

(١) أمثال أبي عكرمة ص ٩٨، وجمهرة اللغة ص ٧٤٦، والفاخر ص ٤٢.

(٢) الميداني ٢/٢٣١.

(٣) خزانة الأدب ٩/٤٩٨، والميداني ٢/١٩٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٨٦، وفصل المقال ص ٢٨٨، وكتاب الأمثال ص ١٩٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٨، والمستقصى ٢/٢٧٨.

سَوْفَ تَرَى إنْ لَحِقُوا ما يُغْنُونْ[1]

يُضرب في عناية الرجل بماله.

لَبِّثْ قَلِيلًا يَلْحَقِ الحَلائِبُ[2]

حلائب الرجل: أنصاره من بني عمّه خاصّةً.

يضربه الذي وراءه من ينصره.

لَبِّثْ قَلِيلًا يَلْحَقِ الهَيْجا حَمَلْ[3]

من قول الرّاجز:

لَبِّثْ قَلِيلًا يَلْحَقِ الهَيْجا حَمَلْ ما أَحْسَنَ المَوْتَ إذا حانَ الأَجَلْ[4]

وحَمَل اسم رجل شجاع كان يُستَظهر به في الحرب[5]. والمثل يضربه من ناصِرُه وراءه.

لَبِّدُوا بالأَرْضِ تُحْسَبُوا جَرَاثِيمَ[6]

الجُرْثومة: أصل الشّجرة. يقول: الزقوا بالأرض تُحسَبوها.

يضرب في الحثّ على الاجتماع، كما يُضرَب للمنهزمين حين يُهزَأ بهم.

---

(١) الرجز له في جمهرة الأمثال ٢/١٨٦، وفصل المقال ص ٢٨٨، واللسان ٤/٢٩٩ (دور)، والبُدَّن: المُسِنّون.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٩، واللسان ١/٣٣٣ (حلب).

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٦، وكتاب الأمثال ص ٩٩، والمستقصى ٢/٢٧٨.

(٤) الرجز دون نسبة في المستقصى ٢/٢٧٨.

(٥) وقال الزمخشري (المستقصى ٢/٢٧٨): «ولا يبعد أن يراد به حمل بن بدر صاحب الغبراء».

(٦) الميداني ٢/٢٠٨.

لَبِسَ فُلانٌ لِفُلانٍ (أو: لَبِسَ لَهُ) جِلْدَ النَّمِرِ[1]

أي: تنكَّر له. وكانت ملوك العرب إذا جلسَتْ لقتل إنسان لبسَت جلود النَّمر، ثمَّ أمرَتْ بقتل من تريد قتله. وقيل: يُقال للرجل الذي تشمَّر في الأمر: لبس جلد النَّمِر. وقيل: يُضرب في المكاشفة وإبراز صفحة العداوة.

لَبِسْتُ على ذلِكَ (أو: عَلَيْهِ) أُذُني[2]

أي: سكتُّ عليه كالغافل الذي لم يسمَعْه. ويروى: «لَبَسْتُ»، ولَبْسُ السَّماع: أن يسكُتَ حتَّى كأنَّه لم يسمع.

لَبِسْتُ لَهُ (أو: لَهُمْ) جِلْدَ النَّمِرِ[3]

راجع: «لبِسَ فلان لفلان (أو: لبِسَ لَهُ) جِلْدَ النَّمِرِ».

اللَّبنُ أحَدُ اللَّحْمَيْنِ[4]

أي: هو كاللَّحْمِ في النَّفع والتغذية.

لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ[5]

قال الفرّاء: معنى لبَّيكَ: إجابةٌ لكَ. قال: ومنه التلبية بالحجّ، إنَّما هو

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٩٩؛ واللسان ٢٣٥/٥ (نمر)؛ والمستقصى ٢٧٨/٢.

(٢) جمهرة الأمثال ١٨٣/٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٢؛ والمستقصى ٢٧٨/٢، والميداني ١٧٧/٢.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٩٩؛ وجمهرة الأمثال ١٩٩/٢؛ وفصل المقال ص ٨٤٠؛ وكتاب الأمثال ص ٣٥٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٨؛ والميداني ١٨٠/٢.

(٤) زهر الأكم ٢١٣/٢.

(٥) أمثال أبي عكرمة ص ١٤٨؛ والفاخر ص ٤؛ ولسان العرب ٧٣١/١ (لبب)، ٢١٤/٣ (سعد).

إجابة لأمرك بالحجّ. وثنّى، يريد: إجابةً بعد إجابة، ونصبه على المصدر. وقيل: معناه: إلباب بك، أي: إقامة ولزوم لك، وهو مأخوذ من قولك: لبَّ بالمكان وألبَّ إذا أقام به.

لَتَجِدَنَّ فُلانًا أَلْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرِّ(١)

ألوى: شديد الخُصومة. واستمرّ: استحكَمَ. والمعنى أنّه قويّ في الحكومة لا يسأم المِراس. ويروى: «لَتَجِدَنَّهُ أَلْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرِّ»، و«واللهِ لَتَجِدَنَّ أَلْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرِّ»، و«لَتَجِدَنَّ بعِيدَ المُسْتَمَرِّ».

لَتَجِدَنَّ نَبطَهُ قريبًا(٢)

النَّبط: أوّل ما يخرج من ماء البئر عند حَفْرها.

يضرب لمن يؤخذ ما عنده سَهْلًا عَفْوًا.

لَتَجِدَنَّهُ أَلْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرِّ(٣)

راجع: «لَتَجِدَنَّ فُلانًا أَلْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرِّ».

لَتَجِدُني (أو: لَتَجِدَنِّي) بِقَرْنِ الكَلَأ(٤)

أي: تجدني حيث تطلبني. وقَرْن الكلأ: منتَهى الراعية.

---

(١) فصل المقال ص ١٣١، وكتاب الأمثال ص ٩٥، واللسان ١٥/٢٦٦ (لوى)، والميداني ١٩٢/٢.

(٢) المستقصى ٢/٢٧٩، والميداني ٢/١٨٦.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٨، والمستقصى ٢/٢٧٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢١٤، والميداني ٢/١٨٥.

لَتَحْلُبَنَّها مَصْرًا(1)

مَصْر الناقة: حلب جميع ما في الضَّرع حتَّى لا يبقى شيء. والمثل يضرب في توعُّد العدو، وكأنَّك تقول له: إنَّك لا تنال منِّي شيئًا، وإنَّما أنت بمنزلة من يحلب الناقة المَمْصُورَة.

لِتَحْمِلْ عِضَةٌ جَنَاها(2)

العِضة: واحدة العِضاه، وهي ضرب من الشَّجر الطوال ذوات الشَّوك. والمثل بمعنى: «كُلُّ إناءٍ يَنْضَحُ بِما جُعِلَ فِيهِ».

لِتَكُنِ الثَّرِيدَةُ بَلْقاءَ لا القَصْعَةُ (مولَّد)(3)

الثَّريدة: طعام من خبز مفتوت مبلول بالمرق. والبلقاء: ما فيها سواد وبياض.

يُضرب في تفضيل شيء على آخر.

لَجَّ فَحَجَّ(4)

حَجَّ: غَلبه في الحُجَّة. يضرب لمن لا يزال يطلب الشَّيء حتَّى يظفر به. وقيل: هو من الحجّ، وأصله أنَّ رجلًا خرج يطوف في البلاد، فاتَّفَق

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/١٩٩؛ وزهر الأكم ٢/١٢٩؛ وفصل المقال ص ٤٨٨؛ والميداني ٢/١٩١.

(2) الميداني ٢/١٩٥.

(3) الميداني ٢/٢٥٨.

(4) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٩٨؛ واللسان ٢/٢٢٨ (حجج)؛ والمستقصى ٢/٢٧٩؛ والميداني ٢/١٩٧.

حصوله بمكّة، فَحَجَّ من غير رغبة منه، فقيل: لَجَّ في الطَّوافِ حتَّى حَجَّ. يضرب للرجل يبلغ من لجاجته أن يخرج إلى شيء ليس من شأنه.

لِجْ مالِ وَلَجْتَ الرَّجَمَ[1]

راجع: «اسْتِي أَخْبَثِي».

لِحاجَةٍ نيكَ الأَصَمُّ[2]

يضرب لمن لَجَّ في شَيْء، فلا يُقْلِعُ عَنْهُ.

لِحافٌ وَمُضَرَّبَةٌ (مولَّد)[3]

يضرب لمن يعلو ويُعْلَى.

لَحَسُنَ ما أَرْضَعْتِ (أو: لَحُسْنَ ما أَضْرَعْتِ) إنْ لَمْ تُرْشِفِي[4]

أَرْشَفَ: أَذْهَبَ اللَّبَنَ. يضرب للرجل إذا ابتدأ بالإحسان فخيفَ أن يُسيءَ.

لَحْظٌ أَصْدَقُ مِنْ لَفْظٍ[5]

راجع: «رُبَّ لَحْظٍ أَنَمُّ مِنْ لَفْظٍ».

(١) أمثال العرب ص ٥٧؛ وجمهرة الأمثال ١/١٣٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١٤٤؛ والميداني ١/٢٣٢، ٢/١٨٩.

(٢) الميداني ٢/١٩٨.

(٣) الميداني ٢/٢٥٨.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٠، وجمهرة اللغة ص ١٢٨٨؛ واللسان ٩/١١٩ (رشف)؛ والمستقصى ٢/٢٨٠.

(٥) المستقصى ٢/٢٨٠؛ والميداني ٢/٢١١، ٢٥٨.

لَحَقَني مِنْ فَضْلِ لِحافِهِ[1]

أي: أعطاني فضل زاده وعطائه. قال جرير [من البسيط]:

كَمْ قَدْ نَزَلْتُ بِكُمْ ضَيْفًا فَتَلْحَقُني فَضْلَ اللِّحافِ، وَنِعْمَ الفَضْلُ يُلْتَحَفُ[2]

اللَّحْمُ أَحَدُ الأُدْمَيْنِ [3]

الأُدْم: ما يُستَمْرأ به الخبز.

لَحْنُ المَوْصِلِيّ[4]

هو إسحاق بن إبراهيم بن ميمون الموصليّ (١٥٥ هـ/ ٧٧٢ م - ٢٣٥ هـ/ ٨٥٠ م) من أشهر ندماء الخلفاء. تفرَّد بصناعة الغناء، وكان عالمًا باللغة والموسيقى والتاريخ وعلوم الدين وعلم الكلام، راويًا للشعر، حافظًا للأخبار، شاعرًا[5]. وقد ضُرب به المثل في الظرف وجودة الغناء.

لِلحيطان آذانٌ[6]

راجع: «إنَّ للحيطانِ آذانًا».

قال الشاعر [من الخفيف]:

خُلُقٌ ما يكادُ يصبرُ عنه قلبُ خلقٍ إلّا بألْفِ كفيلِ

وحديثٌ كأنَّ إسحاقَ يَحْدو في تضاعيفِهِ بشعرِ جميلِ

---

(١) ديوانه ١/١٧٤؛ والمستقصى ٢/٢٨٠؛ والميداني ٢/٢٠٤.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

(٣) ثمار القلوب ص ١٥٣.

(٤) الزركلي: الأعلام ١/٢٩٢.

(٥) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ص ١٥٤.

(٦) ثمار القلوب ص ٣٣٥.

ش/٢٨٨٦

اللَّديغُ يَخافُ الرَّسَنَ[1]

اللَّديغ: الملدوغ. الرَّسَن: الحبل. والمعنى أنَّ من يأتيه ضرر من شيء ما يخاف من أيّ شيء يشبه ما تضرَّر منه، كالذي لسَعَتْه حيّة، فإنَّه يَخْشى صوت جرّ الحبل لمُشابهته دبيب الأفعى.

اللّذّاتُ بالمَؤُوناتِ (مولّد)[2]

لَذِمَ بِهِ[3]

لذِمَ: لزم وضرِي. ويُقال: «لا تُدْرِهِ بِعِرْضِكَ فَيَلْذَمَ»، أي: لا تُجرّئه، فيَجْتَرِىء عليك.

لِذي الحِلْمِ قَبْلَ اليَوْمِ ما تُقْرَعُ العَصا[4]

من قول الشاعر [من الطويل]:

لِذِي الحِلْمِ قَبْلَ اليَوْمِ ما تُقْرَعُ العَصَا   وما عُلِّمَ الإنسانُ إلّا لِيَعْلَما[5]

يضرب في الرجل الجزل الرأي الذي يُستشفَى برأيه. وقَرْع العصا مَثَل للتنبيه، وكان أحد حكام العرب أسنّ، فإذا قُرعت له العصا، استيقَظ وعاد إلى حلمه. واختلفوا في أوّل من قُرعت له العصا، فقيل: هو عامر بن الظرب العدوانيّ، وقيل: أكثم بن صيفي، وقيل: سعد بن مالك الكنانيّ.

---

(١) جمهرة اللغة ص ٧٢٢.

(٢) الميداني ٢/٢٥٨.

(٣) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٢.

(٤) العقد الفريد ٣/٩٤؛ وفصل المقال ص ١٤٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٠٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٦؛ والمستقصى ٢/٢٨٠.

(٥) البيت للمتلمس في ديوانه ص ٢٦؛ والميداني ١/٣٩؛ وبلا نسبة في فصل المقال ص ١٤٨؛ والمستقصى ٢/٢٨٠.

لَرَجُلٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ [1]

قاله أكثم بن صيفي، ويضرب في الرجل الذي يبزّ غيره قوّةً ورأيًا وغيرهما.

لُزَّ بِحَجَرِهِ [2]

أي: ضُمَّ إلى قِرْنٍ مثله. ويُقال في المعنى نفسه: «رماهُ بِحَجَرِهِ».

لَزَّ القَتَبُ [3]

أي: عَضَّه. يضرب لمن لزمته الحجّة، ومنه: «فلانٌ لِزازُ خَصْمٍ».

لَزِمَهُ مِنَ الكَوْكَبِ إِلى الكَوْكَبِ (مولّد) [4]

أي: لزِمه ليلًا نهارًا.

اللِّسانُ أَجْرَحُ جَوارِحِ الإنْسان [5]

راجع: «رُبَّ قَوْلٍ أَشَدُّ (أو: أَنْفَذُ) مِنْ صَوْلٍ».

اللِّسانُ أَقْطَعُ السَّيْفَيْنِ [6]

يضرب في شدّة تأثير الكلام وخاصّةً الهجاء منه. وراجع: «ربَّ قولٍ أشَدُّ (أو: أَنْفَذُ) مِن صَوْلٍ».

---

(١) الفاخر ص ٢٦٣؛ والميداني ٢/١٨٣.
(٢) المستقصى ٢/١٠٣؛ والميداني ٢/١٨٤.
(٣) الميداني ٢/٢٠٢.
(٤) الميداني ٢/٢٥٨.
(٥) زهر الأكم ٣/٤٤.
(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢.

لِسَانُ البَاطِلِ عيٌّ الظَّاهِرِ وَالبَاطِنِ (مولَّد)[1]

يضرب لتجنّب الباطل، لأنّه يؤدّي إلى الخيبة، والعيّ، والمهانة.

لِسَانُ التَّجْرِبَةِ أَصْدَقُ (مولَّد)[2]

يضرب في تفضيل التجربة والخبْرة على القول.

لِسَانُ الحَالِ أَبْيَنُ مِنْ لِسَانِ المَقَالِ[3]

أي: إنّ المشاهَدَة أفضل في إظهار حقيقة الأمر من الوَصْف والقول. ويقال في المعنى نفسه: «رُبَّ حالٍ أَفْصَحُ مِنْ لِسانٍ».

لِسَانُ الدَّمْعِ أَفْصَحُ مِنْ لِسَانِ الشَّكْوَى[4]

أي: إنَّ الدُّموع أشَدّ تأثيرًا من الشّكوى.

لِسَانُ الذِّكْرِ أَفْصَحُ مِنْ لِسَانِ المكَاتَبَةِ[5]

لأنّه ينطق عن كُمُون الصدور، وما تحويه القلوب، من صَفاءٍ أو رَنق، ولسان القلم مُتعَسِّف عاثر، وربّما جار عن مقصد، ونطق بخلاف ما في الجوانح. وقيل: إنّ هذا المثل قاله بعضُ البلغاء قالبًا المثل القائل: «لسانُ الدَّمعِ أفصَحُ من لسانِ الشّكوى»[6].

---

(١) الميداني ٢/٢٥٨.
(٢) الميداني ٢/٢٥٨.
(٣) الميداني ١/٣١٤.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨، ٤٦٩.
(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٩.
(٦) انظر: الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٩.

لِسَانٌ صَنَعٌ[1]

يقال للشاعر ولكلّ بليغ بيِّن.

لِسَانُ القاضي بَيْنَ حُجْرَتَيْن [2]

من قوله (ﷺ): «لسانُ القاضي بينَ حُجْرَتَيْنِ مِنْ نارٍ حتَّى يقضي بَيْنَ الناسِ، فإمّا الجَنَّةُ وإمّا النّار». يضرب في حثّ القضاة على الحكم بالعدل.

لِسَانُ المَرْءِ مِنْ خَدَم الفُؤَادِ (مولّد)[3]

أي: إنّ اللسان ينطِق كما يشتهي القلب.

اللّسانُ مَرْكَبٌ ذَلُولٌ[4]

أي: إنّ الإنسان يقدر على قول الخير والشرّ، فلا يُعوِّد لسانه مقالة السُّوء.

لِسَانٌ مِنْ رُطَبٍ، وَيَدٌ مِنْ خَشَبٍ[5]

يضرب للملاذ الذي لا منفعة عنده.

لِسَانُهُ أَقْطَعُ مِنَ الحُسَام (مولّد)[6]

يضرب في سليط اللّسان.

---

(١) اللسان ٢١٠/٨ (صنع).
(٢) الأمثال النبويّة ١٢٧/٢.
(٣) الميداني ٢٥٨/٢.
(٤) الميداني ١٨٨/٢.
(٥) الميداني ١٩٩/٢.
(٦) الدرّة الفاخرة ٤٤٨/٢.

لَسْتُ إلى تكْذَابِكَ وَتَأْثَامِكَ شَوَلَانَ البَرُوقِ [1]

البَروق: الناقة التي تشول بذنبها، فيُظنُّ أنَّها لاقح، وليست بلاقح. والتكذاب: الكذب. والتأثام: الإثم.

يضرب في ذمّ الكلام الكثير وما فيه من الكذب والإثم الذي لا يكاد يخلو منه. وراجع: «شَوَلانَ البَروقِ».

لَسْتُ بِخَلَاةٍ بِنَجَاةٍ[2]

الخلاة: العُشْبة. والنّجاة: الأكمة من الأرض. والمعنى: لستُ من لا يمتنع فيُضام.

يضربه الرجل المنيع.

لَسْتُ بالشَّقَّا وَلَا الضَّيقَى حِراً[3]

الشّقّا: تأنيث الأشقّ، من «شَقّ». والضّيقَى: تأنيث الأضْيَق. والحر: فرْج المرأة. وأصل المثل أنّ جويريتين صغيرتين زوّجتا من رجلين، فقالت الصغرى: ابْتَنوا علينا، أي: اضربوا لنا خيمة نستتر بها من الرجال، فقالت الكبرى: لا تعجلي حتّى نَشُبَّ، فأبت الصُّغرى، فلما ألحّت على أهلها، قالت لها الكبرى هذا القول، ومعناه: ليس أمري بأشقّ من أمرك، ولا حِري بأضْيَقَ من حِرِك، وأنتِ لا تُبالين بهزْء الناس منك، فكيف أبالي أنا؟

(١) المستقصى ٢/٢٨١.
(٢) المستقصى ٢/٢٨١، والميداني ٢/١٨٥.
(٣) الميداني ٢/٢٠٧

يضرب للرجل يُنصح، فلا يقبل، فيقول الناصح: لستُ بأرحمَ عليك منك.

لَسْتُ بِعَمَّكِ ولا خَالِكِ، وَلَكِنِّي بَعْلُكِ[1]

قاله رجل لامرأته لمّا دخل عليها، وذلك أنّها قالت: يا عمّاه، ارْفُقْ، تردّه بذلك عن نفسها.

يقوله صاحب الحقّ لا يرتدع عن حقه.

لَسْتَ عَلَى أُمِّكَ بالـدَّهْنـا تُـدِلْ وَلَا عَلَى أبيكَ فَارْحَلْ يا رَجُلْ[2]

يضرب لمن يتدلّل في مكان لا دلال فيه. والبيت من الرجز.

لَسْتَ مِنْ أَحْلَاسِهَا[3]

أي: لستَ من أصحابها الذين يعرفونها، ويقومون بها، وهو بمنزلة قولهم: «هم أحلاس الخيل» معناه: أنّهم يقتنونها، ويلزمون ظهورَها.

لَسْتَ مِنْ غَسَّاني (أو: غَسّانِهِ، أو: غَيْساني)[4]

أي: لستَ من رجالي (أو: رجالِهِ).

لَسْتَ مِنْ لَيْلِي وَلَا سَمرِه (مولّد)[5]

من قول أبي نُواس [من المديد]:

(١) الميداني ٢/٢٠٥.
(٢) المستقصى ٢/٢٨٢.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٨.
(٤) اللسان ٦/١٥٥ (غسس)؛ والميداني ٢/٢٠٨.
(٥) العقد الفريد ٣/١٣٧.

أيُّهـــا المُنْتــابُ عَـــنْ عُفُـــرِهْ   لَسْـتَ مِـنْ لَيْلـي ولا سَمَـــرِهْ[1]

أي: لستَ من أصحابي، ولا مِمّن أُوالفهم. يقوله المتبرِّىء من الشّيء.

لَسْتُ مِنْكَ، ولَسْتَ مِنّي[2]

يقوله المتبَرِّىء منَ الشّيء.

اللُّطْفُ في الحاجَةِ أحَدُ الشَّفِيعَيْنِ[3]

أي: اللطف في الحاجة شفيع. يضرب في الحثّ على اللّطف في طلب الحاجة.

لَطْمَةُ مُوسى[4]

تُضرب مثلًا لما يسوء أثره. وفي أساطير الأوّلين أنّ النبيّ موسى سأل ربّه أن يعلمه بوقت موته ليستعدّ لذلك، فلمّا دنت ساعته، أرسل إليه ملك الموت، وأمره بقبض روحه بعد أن يخبره بذلك، فأتاه بصورة آدميّ، وأخبره بالأمر، فما زال يحاجّه ويلاجّه، حتّى رآه نافذ العزيمة في ذلك، فلطمه لطمةً ذهبت بإحدى عينيه.

قال الراجز:

يـا ملـكَ المـوتِ لقيـتَ مُنْكَـرا   لَطْمَةُ مُوسى تـركَتْـكَ أعْـوَرا[5]

---

(١) ديوانه ١/٤٩٥؛ والعقد الفريد ٣/١٣٧.

(٢) العقد الفريد ٣/١٣١.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢.

(٤) ثمار القلوب ص ٥٣.

(٥) الرجز بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٥٣.

لَطَمَهُ لَطْمَ المُنْتَقِش [1]

أي: لطمه لطْمًا مَتتابعًا، وذلك أنَّ البعير إذا شاكَتْه الشَّوكة لا يزال يضرب يده على الأرض يروم انتقاشها (استخراجَها).

لَعًا لَكَ (أو: لَعًا لكَ عالِيًا، أو: لَهُ) [2]

يقال للعاثر دُعاءً له بالإقالة من عثرته. ويروى: «لَعَلَّ لك».

لَعِبَ بِهِ ذَنَبُ الكَلْبَةِ [3]

يضرب مثلًا للرجل لا يثبت على رأي، ولا يثبت عزمه على شيء، وذلك لأنَّ ذَنَب الكلبة يتحرَّك أبدًا، وليس له سكون وثبات.

لَعِقَ إصْبَعَهُ [4]

أي: مات.

لَعَلَّ لَكَ [5]

راجع: «لَعًا لكَ (أو: لَعًا لَكَ عالِيًا)».

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٥٥؛ والميداني ٢/١٨٥.

(٢) اللسان ٨/٨٧ (دعع) و١١/٤٧٢ (علل) و١١/٤٨٧ (عول) و١٥/٢٥٠ (لعا)؛ والمستقصى ٢/٢٦٦؛ والميداني ٢/١٩٢، ٢٢٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢١١.

(٤) زهر الأكم ٣/٦٣؛ وفصل المقال ص ٣٦٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٩٨؛ واللسان ١٠/٢٣٠ (لعق)؛ والمستقصى ٢/٢٨٢.

(٥) الميداني ٢/١٩٢.

لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وأَنْتَ تلومُ[1]

من قول الشاعر [من الطويل] :

تَأَنَّ ولا تَعْجَلْ بِلَوْمِكَ صاحِبًا لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وأَنْتَ تَلُومُ[2]

لَعَلَّنِي مُضَلِّلٌ كَعَامِرٍ[3]

أصله أنَّ شابَّين كانا يجالسان المُسْتَوغِر بن ربيعة[4]، فقال أحدهما لصاحبه، واسمه عامر: إنّي أخالف إلى بيت المستوغِر، فإذا قام من مجلسه، فأيقِظْني بصوتك، ففطن المستوغر لفعله، فمنعه من الصياح، ثمَّ أخذ بيده إلى منزله، وهناك قال له: هل ترى بأسًا؟ أجاب: لا. ثمَّ أخذه إلى بيت الشاب، فإذا الرجل مع امرأة الشاب، فقال المستوغر: « لعلّني مُضَلَّل كعامر »، فذهبت مثلًا.

يضرب لمن طمع في أن يخدعك كما خدع غيرك.

لَعَنَ اللهُ عُشًّا دَرَجْتَ فيه، وبَيْضَةً تَفَلَّقَتْ عنْكَ[5]

يضرب في الشَّتْم.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٧٤؛ والعقد الفريد ٣/٨٦؛ وفصل المقال ص ٧٣؛ وكتاب الأمثال ص ٦٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٧؛ والمستقصى ٢/٢٨٢؛ والميداني ٢/١٩٢.

(٢) البيت دون نسبة في المستقصى ٢/٢٨٢؛ والميداني ٢/١٩٢. وفي فصل المقال ص ٣٧ أنه صدر بيت لمنصور النمري، وعجزه: « وكمْ مِنْ مُلُومٍ وَهْوَ غيرُ مُليم ».

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٧؛ والميداني ٢/١٩٧.

(٤) هو عمرو بن ربيعة التميميّ، شاعر جاهلي من المعمّرين الفرسان. لُقب بـ « المستوغر » لبيت قاله يصف فرسًا. (الزركلي: الأعلام ٥/٧٧).

(٥) المستقصى ٢/٢٨٢.

لَعَنَ (أو : قَبَّحَ) اللهُ غَنَمًا (أو : مِعْزًى) خَيْرُها (أو : خِيرَتُها) خُطَّةُ (أو : خطَّةُ وكَنَّةُ وبطانُ)(١)

خطّة : اسم عنز كانت عنز سوء .

يُضرب لمن له أدنى فضيلة إلّا أنّها خسيسة .

لِفُلانٍ سَوادٌ(٢)

أراد بالسّواد المال الكثير ، يعني أنّ كثرته تمنع حصره وعدّه، كما أنّ السواد يمنع إدراك الشّيء وحقيقته. ويُقال في المعنى نفسه: «لِفُلانٍ كُحْلٌ»، والمقصود بالكُحْل الذي يُكتّحَل به ، والغالب عليه السَّواد . وقيل: سُمّي سوادُ العراق بهذا الاسم للكثرة، وقيل: سُمّي بذلك للخضرة التي في النخل والشّجر والزرع، لأنّ العرب قد تلحق لون الخضرة بالسواد ، فتضع أحدهما موضع الآخر .

لِفُلانٍ كُحْلٌ(٣)

راجع المثل السابق.

لَقَدِ اتَّقَيْتُهُمْ حَتَّى مَا أُسَمِّيَ البَقْلَ بِأَسْمائِه(٤)

انظر : « لم أذْكُرِ البَقْلَ بِأَسْمائِهِ » .

---

(١) فصل المقال ص ٤٨٤ ؛ والميداني ٢/١٨٠ .

(٢) فصل المقال ص ٢٨١ ، وكتاب الأمثال ص ١٨٨ ؛ واللسان ١١/٥٨٥ (كحل) ؛ والميداني ٢/١٩١ . وفي المستقصى ٢/٣٠١ : « له سوادٌ » .

(٣) فصل المقال ص ٢٨١ ، وكتاب الأمثال ص ١٨٨ ؛ واللسان ١١/٥٨٥ (كحل) ؛ والميداني ٢/١٩١ . وفي المستقصى ٢/٣٠١ : « لَهُ سوادُ كُحْلٍ » .

(٤) المستقصى ٢/٢٨٢ ؛ والميداني ٢/١٧٦ .

لَقَدِ اسْتَبْطَنْتُمْ بأشْهَبَ بَازِلٍ[1]

قاله العباس بن عبد المطّلب[2]، رضي الله عنه، لأهل مكّة، أي: بُليتُم بأمرٍ صَعْبٍ مَشهور، كالبعير الأشهب البازل، وهو الأبيض القويّ. والباء في «بأشهب» زائدة. يقال: استبطنْتُ الشَّيء، إذا أخفيتَه.

لَقَدْ أكَلَ الدَّهْرُ عَلَيْهِ وَشَرِبَ[3]

راجع: «أكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَشَرِبَ».

لَقَدْ بُلِيتَ بغَير أعْزَلَ[4]

أي: قُيِّضَ لك قِرنُك. وهذا كقولهم: «رُميتَ بِحَجَرِ الأرضِ».

لَقَدْ تَحَجَّرْتَ واسِعًا[5]

سمع الرسول (ﷺ) أعرابيًّا يقول في مسجده: «اللهُمَّ ارحَمْني ومحمّدًا، ولا ترحَمْ معنا أحَدا»، فقال الرسول (ﷺ) هذا القول. وأصل التحجُّر أن يختطَّ الإنسان خطّة، ويضرب عليها سياجًا، ليحوزها به، ويعلم أنّها في قبضته، ومنه الحجرة، وهو البيت المضروب. وأراد الرسول بقوله

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥؛ والميداني ٢/٢٠٣.

(٢) هو العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف (٥١ ق هـ/٥٧٣م - ٣٢ هـ/ ٦٥٣م) من أكابر قريش في الجاهليّة والإسلام، وجد الخلفاء العبّاسيّين. أقام بمكة يكتب إلى رسول الله (ﷺ) أخبار المشركين، ثمّ هاجر إلى المدينة، وشهد وقعة حنين، فكان ممّن ثبت حين انهزم الناس. (الزركلي: الأعلام ٣/٢٦٢).

(٣) المستقصى ٢/٢٨٣.

(٤) الميداني ٢/٢٠٢.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/١٢٨.

أنّ الأعرابيّ حاز قاعة واسعة، ومنع غيره من المشاركة فيها.

لَقَدْ تَنَوَّقَ فِي مَكْروهِهِ القَدَرُ[1]

التنَوُّق: النظر في الشَّيء بنِيقَة. وبعضهم يقول: الصّحيح تأنَّق.
يضرب لمن بُولِغ في إيذائه.

لَقَدْ حَمَّلْتُكَ غَيْرَ مَحْمَلِكَ[2]

أي: رفعتُك فوق قدرك.
يضرب لمن لا تجده موضعَ معروفك وإحسانك.

لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ[3]

أصله أنَّ رجلًا مِنَ العَرَب كان يعبد صَنَمًا، فنظر يومًا إلى ثعلب جاء حتّى بالَ عليه، فقال [من الطويل]:

أَرَبٌّ يَبُـولُ الثُّعْلُبـانُ بِـرَأْسِـهِ   لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بالَتْ عَلَيْهِ الثَّعالِـبُ[4]

يضرب للرجل يُظلم فلا ينتصر. ويروى: «أَذَلُّ مِمَّنْ بالَتْ عليه الثعالب»، و«ذلَّ مَنْ بالَتْ عليه الثَّعالِبُ».

---

(١) الميداني ٢/٢٠٣.
(٢) الميداني ٢/١٨٩.
(٣) العقد الفريد ٣/١٩٧، وفصل المقال ص ١٨٤، وكتاب الأمثال ص ١٢٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٨، واللسان ١/٢٣٧ (ثعلب) والميداني ٢/١٨١.
(٤) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/٤٦٥، وفصل المقال ص ١٨٤، والميداني ٢/١٨١، وهو في المستقصى بنسبته إلى أبي ذرّ الغفاري، وفي اللسان ١/٢٣٧ (ثعلب) بنسبته إلى أبي ذرّ أو عبّاس بن مرداس السُّلميّ، أو غاوي بن ظالم السُّلميّ.

لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا سَعَى لَكَ مُرَجِّلًا حَسِبْتُهُ تَرْجِيلَكَ[1]

معناه أنّي رأيتُ رجلًا يُشبهك.

لَقَدْ طَرَّحَتْكَ التُّرَّهَاتُ البَسَابِسُ[2]

يضرب لمن تورَّط. وراجع: «تُرَّهاتُ البسابِسِ».

لَقَدْ طَوَيْتُكُمْ على بُلُلاتِكُم[3]

أي: طويتُكم على ما فيكم منْ أذًى وعداوة. يضرب لإبقاء المودَّة، وإخفاء ما أظهره الآخرون من الجفاء.

لَقَدْ عَجِلَتْ بأُمِّكَ (أو: بأَيِّمِكَ) العَجُولُ[4]

أي: عجل بها الزواج.

يضرب في ذمّ العجلة. والأيِّم من النساء: من لا زوج لها بكْرًا كانت أو مطلَّقة أو أرملة.

لَقَدْ كَدَمْتَ في غَيْرِ مَكْدِمٍ[5]

كدَم الصَّيد: جدَّ في طلبه حتّى يغلبه. يضرب للرجل إذا طلب حاجةً لا يُطلب مثلها.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢١٦.

(٢) المستقصى ٢/٢٨٣.

(٣) اللسان ١/٣٨٦، ٣٨٧ (ذرب).

(٤) اللسان ١١/٤٢٨ (عجل)؛ والمستقصى ٢/٢٨٣.

(٥) اللسان ١٢/٥١٠ (كدم).

لَقَدْ كُنْتُ ومَا أُخشَّى بالذِّئْب[1]

يقوله الرجل يذِلّ بعد العِزّ، وقيل: يضربه الهرِم أسفًا على شبابه، وأصله أنّ الرجل يطول عمره، فيخرف إلى أنْ يُخَوَّف بمجيء الذّئب. وفي الميداني تكملة: «فاليومَ قَدْ قِيلَ: الذِّئْبَ الذِّئْبَ». ويروى: «بما لا أُخَشَّى بالذِّئب».

لَقَدْ كُنْتُ وَما يُقَادُ بيَ البَعِير[2]

قاله سعد بن زيد مناة، وقد أسنَّ حتّى لم يطق ضبْط بعير يركبه، فكان ابنه صعصعة يومًا يقود به جَمَله.

يضربه الهرِمُ أسَفًا على شبابه. ويروى: «بما لا يُقادُ بي البعير»، و«قَدْ لا يُقادُ بي البَعِيرُ (أو: الجَمَلُ)»، و«قَدْ كنتُ لا يُقادُ بِيَ الجَمَلُ».

لَقَدْ يُجَاءُ إلى ذوي الأحْقَادِ[3]

يُجَاء: يُلْجَأ. والمعنى أنَّ الإنسان قد يضطرّ بعض الأحيان للّجوء إلى عدوّه.

اللُّقَمُ تُورِثُ النِّقَم[4]

يضرب في ذمّ الارتشاء. يعني نِقَم الله تعالى، ويجوز أن يريد نِقَمَ

(١) جمهرة الأمثال ١٨٢/٢؛ وكتاب الأمثال ص ٩٦، ١١٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٨؛ واللسان ٢٢٩/١٤ (خشى)؛ والميداني ١٨٠/٢.

(٢) أمثال العرب ص ١٧٥؛ وفصل المقال ص ١٣٣؛ وكتاب الأمثال ص ١١٨؛ والميداني ١٧٩/٢.

(٣) الألفاظ الكتابيّة ص ٢٧.

(٤) الميداني ٢٠٢/٢.

الراشي إذا لم يأتِ الأمر على مراده.

لَقْوَةٌ لاقَتْ قَبِيسًا[1]

راجع: «كانَتْ لَقْوَةٌ صادَفَتْ (أو: لاقَتْ) قَبِيسًا».

لَقْوَةُ معاوية[2]

اللقوة: داء يُصيب الوجه فيعوجّ منه الشّدق إلى أحد جانبي العنق.

اللَّقُوحُ الرِّبْعِيَّةُ مَالٌ وَطَعَامٌ[3].

اللَّقوح: الناقة ذات الدَّرّ. والرِّبْعِيَّة: التي تُنتَج في أوَّل النتاج، فأرادوا أنها تكون طعامًا لأهلها يعيشون بلبنها لسرعة نتاجها، وهي، مع هذا، مال.

يضرب في تعجيل قضاء الحاجة.

لَقِيَ أُذُنَيْ عَنَاقٍ[4]

أي: لقي داهية. العَناق: دابَّة من دوابّ الأرض كالفَهْد، وقيل: هي دويبّة أصغر من الفَهْد طويلة الظّهر تصيد كلّ شيء حتّى الطّير. ويروَى: «لَقِيَ عَناقَ الأرضِ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٨٤، والحيوان ١/١٣٢، وزهر الأكم ٢/٥٧، واللسان ١١/١٦٧ (قبس).

(٢) ثمار القلوب ص ٢٠٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٩٠، وكتاب الأمثال ص ٢٤٠، واللسان ٢/٥٧٩ (لقح)، والمستقصى ١/٣٤٣، والميداني ٢/١٧٩.

(٤) اللسان ١٠/٢٧٥ (عنق). وفي المستقصى ٢/٢٨٣: «لَقِيَ مِنْهُ أُذُنَي عَناق». وفي الميداني ١/٤٤٣: «لقيتُ منهُ أُذُني عَناقٍ».

لَقِيَ اسْتَ الكَلْبَةِ[1]

أي: لقي أمرًا شديدًا. وزعموا أنَّ ملك الرُّهاء أطفأ نيران البلاد، وأمرهم أن يقتبسوا النار من اسْتِ الكلبة الميتة، فهرب قوم لذلك من البلاد.

لَقِيَ عَنَاقَ الأرض[2]

راجع: «لَقِيَ أُذُني عَناقٍ».

لَقِيَ فُلَانٌ وَيْسًا[3]

أي: لقِي ما يريد.

لَقِيَ مَا يَلْقَى المَنْتُوفُ باركًا[4]

يضرب لمن لقِيَ شِدَّةً وأذًى. وأصله في البعير يُنتَف باركًا.

لَقِيَ مِنْهُ أُذُنَي عَنَاقٍ[5]

راجع: «لَقِيَ أُذُنَيْ عَناقٍ».

لَقِيَ مِنْهُ يَوْمَ العَنْزِ[6]

راجع: «شَرَّ يَوْمَيْها وَأَغْواهُ لَها».

---

(١) الميداني ٢/١٩٤. وفي اللسان ١/٦١٣ (عقب): «لقِيْتُ منْهُ اسْتَ الكَلْب».

(٢) اللسان ١٠/٢٧٥ (عنق).

(٣) الميداني ٢/٢٠٥.

(٤) الميداني ٢/١٩٤.

(٥) المستقصى ٢/٢٨٣.

(٦) ثمار القلوب ص ٣٧٩، والمستقصى ٢/٢٨٣.

لَقِيَ هِنْدَ الأحَامِسِ [1]

هند الأحامِس: الموت، وقيل: الدَّاهية.

لَقِيتُ فُلانًا أوّل عَيْنٍ [2]

أي: أوّل شيءٍ.

لَقِيتُ فُلانًا عَنْ عُفْرٍ [3]

أي: بعد شَهْرٍ ونحوه. وانظر: «لقيتُهُ عَنْ عُفْرٍ».

لَقِيتُ مِنْ فُلانٍ (أو: منه) عَرَقَ القِرْبَةِ [4]

أي: لقيتُ منه الشِّدَّة. وراجع: «جَشِمْتُ إليكَ عَرَقَ (أو: عَلَقَ) القِرْبَةِ».

لَقِيتُ مِنْهُ ابْنَ بُرِيحٍ [5]

أي: تعبًا وشدّة.

لَقِيتُ مِنْهُ ابْنَةَ مِعْيَرٍ [6]

أي: الداهية والشِّدَّة.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٤٠، واللسان ٤٣٨/٣ (هند) و٥٧/٦ (حمس) و٧٤/١٣ (تلن)؛ والميداني ٢٠٥/٢.

(٢) العقد الفريد ١٣٤/٣.

(٣) اللسان ٥٨٦/٤ (عفر). وفي المستقصى ٢٨٨/٢: «لقيتُهُ عَنْ عُفْرٍ».

(٤) فصل المقال ص ٤٨٢، وكتاب الأمثال ص ٣٥٣.

(٥) اللسان ٤١٠/٤، ٤١٢ (برح) و٥٠٩/١٠ (ودك).

(٦) اللسان ٦٢٦/٤ (عبر).

لَقِيتُ مِنْهُ أذنَيْ عنَاق[1]

راجع: « لَقِيَ أُذُني عَناقٍ ».

لَقيتُ مِنْهُ اسْتَ الكَلْب[2]

راجع: « لَقِيَ اسْتَ الكَلْبَةِ ».

لَقِيتُ مِنْهُ الأَزَابيَّ[3]

الأزابيّ: جمع أزبيّ، وهو الشّرّ والأمر العظيم.

لَقِيتُ مِنْهُ الأَقْوَرِينَ (أو: الأقوريَاتِ)[4]

أي: الدواهي.

لَقِيتُ مِنْهُ أمَّ الرَّبَيْق عَلَى وُرَيْقٍ[5]

راجع: « جاءَ بأُمّ الرُّبَيْقِ على أُرَيْقٍ ».

لَقِيتُ مِنْهُ الأَمَرِّينَ[6]

أي: لقيت منه الدّواهي والأمور العظام.

---

(١) اللسان ١٠/٢٧٦ (عنق)، والميداني ١/٤٤٣.
(٢) اللسان ١/٦١٣ (عقب).
(٣) اللسان ١٤/٣٥٤ (زبي).
(٤) جمهرة اللغة ص ١٣٣٤، وكتاب الأمثال ص ٣٤٩، واللسان ٥/١٢٤ (قور) و٥/١٦٧ (مرر) و٨/٤٢١ (بلغ)، والمستقصى ٢/٢٨٤، والميداني ٢/١٩٢.
(٥) اللسان ١٠/١١٤ (ربق).
(٦) جمهرة اللغة ص ١٣٣٤، وكتاب الأمثال ص ٣٤٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥، واللسان ٥/١٢٤ (قور) و٥/١٦٧ (مرر)، والمستقصى ٢/٢٨٤.

لقيتُ مِنْهُ بَرْحًا بارحًا[1]

أي: لقيتُ منه الجَهْدَ والدّواهي.

لَقِيتُ مِنْهُ البُرَحِينَ[2]

أي: الدَّواهي، والأمور العظام.

لقِيتُ مِنْهُ بناتِ أَوْدَكَ (أو: بناتِ بِئْسَ)[3]

أي: الدّواهي.

لَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتِ (أو: بَنِي) بَرْحَ[4]

أي: الشِّدَّة والدَّواهي.

لَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتِ طَبَقٍ[5]

هي الشِّدَّة والدَّواهي. وراجع: «جاء بإحْدَى بناتِ طَبَقٍ».

لَقِيتُ مِنْهُ التَّباريحَ[6]

التباريح: الشَّدائد، وقيل: هي كلَف المعيشة في مشقَّة.

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص ٩٣.

(٢) جمهرة اللغة ص ١٣٣٤، وكتاب الأمثال ص ٣٤٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥؛ واللسان ٥/١٢٤ (قور) و٥/١٦٧ (مرر) و٨/٤٢١ (بلغ)؛ والمستقصى ٢/٢٨٤؛ والميداني ٢/١٩٢.

(٣) اللسان ١٠/٥٠٩ (ودك).

(٤) أمثال أبي عكرمة ص ٩٣، وكتاب الأمثال ص ٣٤٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥؛ واللسان ٢/٤١٠، ٤١٢ (برح) و١٠/٥٠٩ (ودك)؛ والمستقصى ٢/٢٨٤.

(٥) اللسان ١٠/٢١٣ (طبق).

(٦) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٥.

لَقِيتُ مِنْهُ ذاتَ العَرَاقى[1]

هي الدلو. والدلو من أسماء الداهية.

لَقِيتُ مِنْهُ الذَّرَبَى (أو: الذَّرَبيّا، أو: الذَّرَبينَ)[2]

راجع: «جاءَ بالذَّرَبَيّا».

لَقِيتُ مِنْهُ عَرَقَ الجَبين[3]

أي: تعبتُ في أمره حتّى عرق جبيني من الشّدّة.

لَقِيتُ مِنْهُ عَرَقَ القِرْبَةِ[4]

أي: لقيتُ منه الشّدّة، لأنّ القربة إذا عرقتْ، وكانت مدهونة، خبُثَ ريحها. وقيل: أصله أنّ حامل القربةِ يتعب في حملها وثقلها حتّى يعرق جبينه، فاستُعير عرقه في موضع الشّدّة والتعب. وراجع: «جَشِمْتُ إليك عَرَقَ (أو: عَلَق) القِرْبة».

لَقِيتُ مِنْهُ عُقْبَةَ الضَّبع[5]

أي: الشّدّة. ويقال في المعنى نفسه: «لقيتُ منه استَ الكلبِ»، وانظر الأمثال التي تبدأ بـ «لقيتُ منه».

---

(١) اللسان ١٠/٢١٣ (عرق).

(٢) اللسان ١/٣٨٧ (ذرب).

(٣) الميداني ٢/١٩٠.

(٤) ثمار القلوب ص ٦٨٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٩٨؛ واللسان ١٠/٢٤١ (عرق).

(٥) اللسان ١/٦١٣ (عقب).

لَقِيتُ مِنْهُ الفُتَكْرِينَ[1]

أي: الدواهي والأمور العظام والشَّدائد. ويروى «الفُتَكْرين» بكسر الفاء وضمّها.

لَقِيتُ مِنْهُ يَوْمَ احْلِقِي وَقُومِي[2]

أي: الشِّدَّة. وأصله أن يموت زوج المرأة فتحلِق شعرها، وتقوم مع النوائح.

لَقِيتُهُ أَدْنَى دَنِيٍّ[3]

أي: أوّل شيء. والدّنيّ: فَعيل بمعنى فاعل، أي: أدنى دانٍ وأقرب قريب.

لَقِيتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ[4]

أي: أقرب ظالم، ويراد به الإنسان لأنَّ الغالب على الناس الظلم. والمعنى: لقيتُه أوّل كلّ شيء. وقيل: يريدون أدنى شَبَح، والشّبح: الظّلّ والشّخص. وقيل: أصله من الظلام، والظلام يستر عنك الأشياء، فكأنّه قال: لقيتُه أوّل من ستر عنّي ما سِواه بوقوع بصري عليه. وقيل: معناه حين اختلط الصّباح.

---

(١) جمهرة اللغة ص ١٣٣٤، وكتاب الأمثال ص ٣٤٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥، واللسان ٥/٤٤ (فتكر)، والمستقصى ٢/٢٨٤، والميداني ٢/١٩٢.

(٢) اللسان ١٢/٣٢١ (شرم).

(٣) اللسان ١٤/٢٧٣ (دنا) والميداني ٢/٢١٠.

(٤) كتاب الأمثال ص ٣٧٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤، واللسان ١٢/٣٧٩ (ظلم)، والمستقصى ٢/٢٨٤، والميداني ٢/٢٠٦.

لَقِيتُهُ أَدْنَى وَجاحٍ [1]

أي: أوّل شيءٍ يُرَى.

لَقِيتُهُ أَدِيمَ الضُّحَى [2]

أي: أوسطه، وقيل: هو أوّله.

لَقِيتُهُ الْتِقاطاً [3]

يقوله من يهجم على الآخر بغتةً، وهو لا يريده.

لَقِيتُهُ أَوَّلَ بَوْكٍ [4]

أي: أوّل مرّةٍ. ويُقال: «لَقِيتُهُ أَوَّلَ صَوْكٍ وَبَوْكٍ وعَوْكٍ»، من صاكَ، أي: لزِقَ، وباكَ، أي: زاحَمَ، وعاك بمعنى باك. وقيل: الصَّوك والبَوْك: الحركة.

لَقِيتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ [5]

أي: لقيته أوّل شيءٍ. والتقدير: لقيته أوّل نفسٍ ذاتِ يدين، وكنَّى باليدين عن التصرُّف، كأنّه قال: لقيتُه أوّلَ مُتصرِّفٍ.

---

(١) اللسان ٢/٦٣٠ (وجح).

(٢) الميداني ٢/١٩٩.

(٣) العقد الفريد ٣/١٣٥؛ وفصل المقال ص ٥٠٧؛ والمستقصى ٢/٢٨٥.

(٤) العقد الفريد ٣/١٣٤؛ وفصل المقال ص ٥٠٧؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٦؛ واللسان ١٠/٤٠٤ (بوك) و١٠/٤٥٨ (صوك)؛ و١٢/٣٧٩ (ظلم)؛ والمستقصى ٢/٢٨٥؛ والميداني ٢/٢١٠.

(٥) العقد الفريد ٣/١٣٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٩٣؛ والمستقصى ٢/٢٨٥؛ والميداني ٢/١٧٨.

لَقِيتُهُ أوَّلَ صَوْكٍ[1]

راجع: «لَقِيتُهُ أوَّلَ بَوْكٍ».

لَقِيتُهُ أوَّلَ عائِنَةٍ (أو: عائِنَةِ عَيْنٍ، أو: ذي عَيْنٍ وعائنة)[2]

أي: أوَّل شيء. وأراد بقوله: «أوَّلَ عائِنَة»: أوَّل نفس عائنة، أو: حدقة عائنة، ونصب «أوَّل» على الحال من الفاعل، ويجوز أن يكون من المفعول.

لقِيتُهُ أوَّلَ عَوْكٍ[3]

راجع: «لقِيتُهُ أوَّلَ بَوْكٍ».

لقِيتُهُ أوَّلَ عَيْنٍ[4]

أي: ناظرة، ويجوز أن يُراد بها الشّخص، ويجوز أن يراد أوَّل مرئيّ.

لَقِيتُهُ أوَّلَ وَهْلَةٍ[5]

يضرب لمن تعثر به، فتفزع بنظرك إليه. ويجوز ان تكون «الوَهْلَة» من

---

(١) العقد الفريد ٣/١٣٤؛ وفصل المقال ص ٥٠٧؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٩٣؛ واللسان ١٠/٤٠٤ (بوك) و١٢/٣٧٩ (ظلم)؛ والمستقصى ٢/٢٨٥؛ والميداني ٢/٢١٠.

(٢) العقد الفريد ٣/١٣٤؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٦؛ وكتاب الأمثال ص٣٧٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٩٣؛ واللسان ١٣/٣٠٧ (عين)؛ والمستقصى ٢/٢٨٥؛ والميداني ٢/١٧٧.

(٣) المستقصى ٢/٢٨٥.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٣؛ والمستقصى ٢/٢٨٥؛ والميداني ٢/١٧٧.

(٥) العقد الفريد ٣/١٣٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٦؛ واللسان ١٢/٣٧٩ (ظلم)؛ والمستقصى ٢/٢٨٦؛ والميداني ٢/٢٠٩.

«وهَلْتُ أهِلُ»، إذا ذهب وهمُك إليه، فيكون المعنى: لقيتُه أوّلَ ذِي وَهْلَةٍ، أي: أوّل مَنْ ذهب وهمي إليه.

لَقِيتُهُ ببَلْدَةِ إصْمِتَ[1]

انظر: «لقِيتُهُ بِوَحْشِ إصْمِتَ».

لَقِيتُهُ بُعَيْدَاتِ بَيْنٍ [2]

أي: بعد فراق. وذلك إذا كان الرجل يمسك عن إتيان صاحبه الزّمانَ، ثمّ يأتيه، ثمَّ يُمسِك عنه نحو ذلك، ثمّ يأتيهِ.

لَقِيتُهُ بوَحْشِ إصْمِتَ[3]

أي: لقيته بمكان لا أنيس به. وإصمت: علم للفلاة القَفْر، سمّيت بذلك لأنّه لا أنيس بها فينطق، أو لأنَّها بشدَّتها تُصمت سالكها، والدليل تشتبه عليه طرقها، فلا يتكلّم، لأنَّه لا يتّضح له الهدى فيها.

لَقِيتُهُ بَيْنَ سَمْعِ الأَرضِ وَبَصَرِهَا[4]

أي: في مكان قفْر حيث لا سامع ولا مبصر غير الأرض.

---

(١) اللسان ٢/٥٥ (صمت) و٣/٩٥ (بلد) و١١/٣٣١ (سحل)؛ والميداني ٢/١٨٤.

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٧٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤، واللسان ٣/٩٣ (بعد) و١٣/٦٧ (بين)؛ والمستقصى ٢/٢٨٦؛ والميداني ٢/١٩٦.

(٣) خزانة الأدب ٧/٣٢٧، ٣٣٢؛ والعقد الفريد ٣/١٣٥؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤؛ والمستقصى ٢/٢٨٦؛ والميداني ٢/١٨٤. وفي اللسان ٦/٣٦٩ (وحش): «لَقِيَهُ بِوَحْشِ إصْمِتَ».

(٤) ثمار القلوب ص ٥١٠؛ والعقد الفريد ٣/١٣٥؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤؛ واللسان ٨/١٦٦ (سمع)؛ والمستقصى ٢/٢٨٦؛ والميداني ٢/١٨٣.

لَقِيتُهُ ذَاتَ الزُّمَيْنِ [1]

الزُّمَين: تصغير الزَّمن. يريد: لقيته مدّة صاحبة هذا الاسم الذي هو الزّمين، فحذف الموصوف، وأُقيمت الصفة مقامه. والمعنى: لقيته زمنًا قصيرًا.

لقيتُهُ ذاتَ صَبَحَةٍ [2]

أي: حين أصبحت.

لَقِيتُهُ ذَاتَ العُوَيْمِ [3]

أي: لقيته بعد أعوام.

لَقيتُهُ ذاتَ يَدينِ [4]

أي: أوّل ما غدوت.

لَقِيتُهُ رَأْدَ الضُّحَى [5]

رأد الضُّحى: ارتفاعه.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٣٥، وكتاب الأمثال ص ٣٧٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤، واللسان ١٢/٤٣١ (عدم)، والمستقصى ٢/٢٨٦.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥.

(٣) العقد الفريد ٣/١٣٥، وكتاب الأمثال ص ٣٧٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤، واللسان ١٢/٤٣١ (عوم)، والمرصّع ص ٢٢٨، والمستقصى ٢/٢٨٧، والميداني ٢/١٨٢.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥.

(٥) الميداني ٢/١٩٩.

لَقِيتُهُ سَرَاةَ النَّهَارِ[1]

أي: أوّل النهار. وقيل: عند ارتفاعه، مأخوذ من سراة الظهر، وهي أعلاه.

لَقِيتُهُ صَحْرَةَ بَحْرَةَ[2]

أي: خاليًا ليس بيني وبينه حاجز، وهما اسمان جُعِلا اسمًا مركّبًا مثل «خمسة عَشَرَ». وأصل «صحرة» من الصحراء، وأصل بحرة من البحر، وهو الشَّقّ والسَّعَة، ومنه سُمّي البحر لأنَّه شَقّ في الأرض.

لَقِيتُهُ صِرَاحًا[3]

أي: مُصارَحَةً.

لَقِيتُهُ صِفَاحًا[4]

أي: مواجهة، وهو مشتقّ من الصَّفْح، وهو عُرض الشّيء وجانبه، ويدلّ على القرب، كأنّكَ قلت: لقيتُه وصفحةُ وجهي إلى صفحة وجهه.

لَقِيتُهُ صِقَابًا[5]

أي: قريبًا. وهو من «الصَّقْب»، أي القرب.

---

(١) الميداني ٢/١٩٩.

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٧٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤، واللسان ٤/٤٥ (بحر)؛ والمستقصى ٢/٢٨٧، والميداني ٢/١٩٥.

(٣) كتاب الأمثال ص ٣٧٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤، والمستقصى ٢/٢٨٧.

(٤) العقد الفريد ٣/١٣٥، والميداني ٢/١٩٨.

(٥) كتاب الأمثال ص ٣٧٧، والمستقصى ٢/٢٨٧، والميداني ٢/١٩٨.

لَقِيتُهُ صَكَّةَ عُمَيٍّ (أو : أعْمَى)[1]

راجع : « جاءَ صَكَّةَ عُمَيٍّ » .

لَقِيتُهُ عِدَادَ الثُّرَيَّا[2]

أي : مرّةً في الشّهر ، وذلك لأنَّ القمر ينزل الثُّريّا في كلّ شهر مرّةً. والعِداد : ما يُعادَ الإنسانَ لوقتٍ من وَجع أو غير ذلك .

لَقِيتُهُ عَلَى أوْفَاضٍ[3]

أي : على عجَلة .

لَقِيتُهُ عَنْ عُفْرٍ[4]

أي : بعد شهر ونحوه . والأصل فيه قلّة الزّيارة من تعفير الظبية ولدها ، وهو أن تُرضعه ، ثمّ تدعه ، ثمّ تُرضعه ثمّ تدعه ، وذلك إذا أرادَتْ أن تفطمه . ويروى : « لقيته من عُفْر » .

لَقِيتُهُ عَنْ هَجْرٍ[5]

أي : لقيتُه بَعْدَ هَجْرٍ .

---

(1) العقد الفريد ٣/١٣٥ ؛ وفصل المقال ص ٥٠٨ ؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٨ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤ ؛ واللسان ١٠/٤٥٧ (صكك) و١٥/٩٨ (عمى) ؛ والمستقصى ٢/٢٨٧ ؛ والميداني ٢/١٨٢ .

(2) الميداني ٢/٢٠٢ .

(3) اللّسان ٧/٢٥١ (وفض) .

(4) خزانة الأدب ٥/١٥٩ ، وكتاب الأمثال ص٣٧٩ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤ ؛ والمستقصى ٢/٢٨٨ . وفي اللسان ٤/٥٨٦ (عفر) : « لقيتُ فُلانًا عَنْ عُفْرٍ » .

(5) العقد الفريد ٣/١٣٥ ، وكتاب الأمثال ص ٣٧٩ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤ ؛ والمستقصى ٢/٢٨٩ ، والميداني ٢/١٩٧ .

لَقِيتُهُ عِيَانًا[1]

أي: مُعايَنَةً.

لَقِيتُهُ عَيْنَ عُنَّةَ[2]

أي: لقيتُه خاصَّةً دون أصحابه، وقيل: معناه: لقيته اعتراضًا في السّاعة من غير أن أطلبه.

لَقِيتُهُ في الفَرْطِ (أو: في الفَرْطِ بَعْدَ الفَرْطِ)[3]

أي: في الندرة. وقيل: في اليومين والثلاثة فصاعِدًا مرَّةً، ولا يكون الفرط في أكثر من خمس عشرة ليلةً، وقيل: « الفرط بعد الفرط » معناه: الحين بعد الحين.

لَقِيتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَيْحٍ وَنَفْرٍ[4]

الصَّيْح: الصّياح. والنَّفْر: التفرُّق. والمعنى: لقيته قبل طلوع الفَجْر.

لَقِيتُهُ قَبْلَ كُلِّ عائِنَةٍ وعَيْنٍ[5]

أي: أوَّل شيء. وراجع: « لقيته أوَّل عائنة ».

---

(١) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢١٤. واللسان ١٣/٢٩١ (عنن) و١٣/٣٠٧ (عين). وفي اللسان (عنن): « لقيَه عينَ عُنَّةَ ».

(٣) كتاب الأمثال ص ٣٧٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤، واللسان ٧/٣٧٠ (فرط)؛ والمستقصى ٢/٢٨٩، والميداني ٢/١٩٧.

(٤) العقد الفريد ٣/١٣٥، وكتاب الأمثال ص ٣٧٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤؛ واللسان ٥/٢٢٤ (نفر)، والمستقصى ٢/٢٨٩؛ والميداني ٢/١٨٢.

(٥) اللسان ١٣/٣٠٧ (عين).

لَقِيتُهُ قَبْلَ كُلِّ عَوْكٍ وَبَوْكٍ[1]

أي: مرَّة. وراجع. « لقيته أوّل بوك ».

لَقِيتُهُ كِفَاحًا (أو: كَفْحًا، أو: مُكافَحَةً)[2]

أي: مكافحةً، وهي المواجهة.

لَقِيتُهُ كَفَّةَ كَفَّةَ (أو: كَفَّةً لِكَفَّةٍ، أو: كَفَّةً على كَفَّةٍ، أو: كَفَّةً عَنْ كَفَّةٍ)[3]

أي: متواجهين، وذلك أنَّ المتلاقيَين إذا تلاقيا، فقد كفَّ كلُّ واحد منهما صاحبه عن مجاوزته إلى غيره.

لَقِيتُهُ مِنْ عُفْرٍ[4]

راجع: « لقيتُه عَنْ عُفْرٍ ».

لَقِيتُهُ نِقَابًا[5]

أي: فجأةً، وقيل: معناه: لقيتُه مواجهةً.

---

(١) اللسان ٤٧٦/١٠ (عوك).

(٢) العقد الفريد ١٣٥/٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٧، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤؛ واللسان ٥٧٣/٢ (كفح)؛ والمستقصى ٢٨٩/٢؛ والميداني ١٩٨/٢.

(٣) العقد الفريد ١٣٥/٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤؛ واللسان ٣٠٣/٩ (كفف)؛ والمستقصى ٢٨٩/٢.

(٤) العقد الفريد ١٣٥/٣.

(٥) العقد الفريد ١٣٤/٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٦؛ واللسان ٧٧٠/١ (نقب)، والمستقصى ٢٩٠/٢؛ والميداني ١٩٨/٢.

لَقِيتُهُ وَجَاحًا[1]

الوجاح، بكسر الواو وفتحها: السِّتْرُ. ويُقال: «لقيتُهُ أدنَى وجاحٍ»، أي: أوَّل شيءٍ يُرَى.

لَقِيتُهَا (أو: لَقِيَهَا) بأصْبَارِها[2]

الضمير في «لقيتها» يعود إلى الشدَّة. والمعنى: لقيتُ الشدَّة بكمالها: والإصبار، في الأصل، نواحي الإناء، والواحد صُبْر.

لَقِيَهُ بِذِهْنِ أَبِي أَيُّوبَ (مولَّد)[3].

يضرب لمن تمكَّن من صاحبه.

لَقِيَهُ بِوَحْشِ إصْمِتَ[4]

راجع: «لقيتُه بِوَحْشِ إصْمِتَ».

لَقِيَهُ عَيْنَ عُنَّةَ[5]

راجع: «لقيتُه عينَ عُنَّةَ».

لَكَ العُتْبى بِأَنْ لَا رَضِيتَ[6]

العُتْبى: رجوع المستَعْتِب إلى محبَّة صاحبه ورضاه. والمعنى: أفعل ما

(١) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٧.

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٥١؛ والمستقصى ٢/٢٩٠؛ والميداني ٢/١٩٩.

(٣) الميداني ٢/٢٥٨.

(٤) اللسان ٦/٣٦٩ (وحش).

(٥) اللسان ١٣/٢٩١ (عنن) و١٣/٣٠٧ (عين).

(٦) فصل المقال ص ٢٧٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٢، واللسان ١/٥٧٨ (عتب)؛ والمستقصى ٢/٢٩٠؛ والميداني ٢/٢٠٣.

تكرهه ولا ترتضيه، وأقيم خلاف رضاك مقام عتباك، أو الذي يقوم لك مقام العُتْبى أن لا ترضَى، وأن يُقال لك: لا رضيتَ أبدًا. قال الشاعر [من الكامل]:

غضبتْ تميمٌ أن تقَتَّلَ عامِرٌ يومَ النِّساء فأعْتَبُوا بالصَّيْلَمِ[1]

يقوله الأخ إذا استعتب فلم يُعتب.

لَكَ العُتْبَى وَلَا أعُودُ[2]

أي: لكَ منِّي أن أرضيك ولا أعود إلى ما يُسخطك. يقوله التائب المعتذِر.

لَكَ ما أَبْكِي وَلا عَبْرَةَ بِي (أو: لي)[3]

يضربه الرجل الذي يهتمّ بشأن صاحبه، ويُؤثره على نفسه.

لَكَ ما بِتَّ أَبْرِدُها[4]

نزل برجل ضيف، فقراه، فاستطاب قراه وأعجبه. فقال: لقد أطَبْتَ، فقال: « لك ما بِتُّ أبردها »، أي: لك أعددتُ هذه الكرامة.

لَكَالْبَائِعِ الكُبَّةَ بالهُبَّةِ[5]

راجع: « إنَّكَ كَالبائِعِ الكُبَّةَ بالهُبَّةِ ».

---

(١) البيت بلا نسبة في المستقصى ٢/٢٩٠؛ والميداني ٢/٢٠٣. والمعنى: أعتبناهم بالسيف والقتل.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٦؛ والميداني ٢/٢٠٣.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢١٠؛ وفصل المقال ص ٢٥٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٦؛ واللسان ٤/٥٣٢ (عبر)؛ والمستقصى ٢/٢٩٠؛ والميداني ٢/١٩٥.

(٤) الميداني ٢/١٩٩.

(٥) اللسان ١/٦٩٦ (كبب).

لَكَالحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ[1]

راجع: « كالحادي وليس له بَعِيرٌ ».

لُكَعُ بنُ لُكَعٍ[2]

من قول الرسول (ﷺ): « لا تقومُ السّاعةُ حتّى يكونَ أسعد الناس بالدّنيا لُكَعُ بنُ لُكَعٍ ». واللُّكع، عند العرب، العبد، ثمّ استُعْمل في الحمق والذمّ. وقال بعض شرّاح الحديث: يقال للصّبيّ « لُكع » ذهابًا إلى صغر جثّته، وأمّا قولهم للعبد واللّئيم « لكع »، فلعلّهم ذهبوا فيه إلى صغرَ قَدره.

لِكُلِّ أُناسٍ فِي بَعِيرِهِمْ (أَو: جَمَلِهِمْ، أَوْ: جِمَالِهِمْ) خَبَرٌ[3]

قاله عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، في العلباء بن الهيثم السدوسي[4]، وقد وفد عليه، وهو في هيئة رثّة، وكان دميمًا أعور، فلمّا كلّمة أعجب بجودة لسانه وحُسْن بيانه. أراد أنّ قومه لم يسوّدوه إلّا لمعرفتهم به.

يضرب في معرفة القوم بصاحبهم دون الأجانب.

لِكُلِّ جَابِهٍ جَوْزَةٌ، ثُمَّ يُؤَذَّنُ[5]

جبهتُ الماء: وردته وليس عليه أداته ولا دلاؤه. والجَوزَة: السَّقْيَة.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٠٩.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/١٢٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٤٧، ١٨٧؛ والعقد الفريد ٣/١٠٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥؛ واللسان ١١/١٢٥ (جمل)؛ والمستقصى ٢/٢٩١؛ والميداني ٢/١٧٩.

(٤) هو علباء بن الهيثم بن جرير السدوسي (٠٠٠ - ٣٦هـ/ ٦٥٦م) أدرك الجاهليّة والإسلام. استشهد في وقعة الجمل وهو يقاتل مع علي. (الزركلي: الأعلام ٤/٢٤٧).

(٥) اللسان ٥/٣٢٩ (جوز)؛ والميداني ٢/٢٠١.

يُؤَذَّن: يُرَدّ. والمعنى: لكلّ من ورد علينا سقيةٌ، ثمّ يُمنع من الماء ويُردّ.

لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ(1)

هذا كقولهم: «الظّريف خفيفٌ، والتّليدُ بَليدٌ». قال الحطيئة [من الطويل]:

لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ غَيْرَ أَنَّني ... وَجَدْتُ جَدِيدَ المَوتِ غَيْرَ لَذِيذِ(2)

وقال الأحوص [من الطويل]:

ما لجديدِ الموتِ يا بِشْرُ لَذَّةٌ ... وكُلُّ جديدٍ تُستَلَذُّ طرائِفُه(3)

وقد جعل الميداني هذا المثل ضمن الأمثال المولّدة، ولا نظنّه مولّداً.

لِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ(4)

أي: لكلّ حَيٍّ مَوت.

لِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ(5)

كبا الفرس: عثر. ومعنى المثل أنّ الكامل ينبغي ألّا يُذمّ إذا وقعتْ منه

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/١٨؛ والمستقصى ٢/٢٩١؛ والميداني ٢/٢٥٨.

(2) البيت مع نسبته في جمهرة الأمثال ٢/١٨، ولم أجده في الديوان الذي أعتمده، وهو في المستقصى ٢/٢٩١ بنسبته إلى ضابىء.

(3) البيت له في ديوانه ص ١٥٩؛ والمستقصى ٢/٢٩١.

(4) الميداني ٢/٢٠٢.

(5) الألفاظ الكتابية ص ٢٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٠٨، ٢/٢١١؛ وجمهرة اللغة ص ٣٨٧، ٩٧٣، وزهر الأكم ٢/٥٢؛ والعقد الفريد ٣/٨٤؛ وفصل المقال ص ٤٣؛ وكتاب الأمثال ص ٥١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥؛ واللسان ١٣/٢٩٢ (عنن) و١٥/٢١٣ (كبا)؛ والمستقصى ٢/٢٩١؛ والميداني ٢/١٨٧.

هَفْوَة. ويقال في المعنى نفسه: « لكلّ حُسامٍ نبوة »، و« لكلّ عالمٍ هفوة ».

لِكُلِّ جَيْشٍ عَرَاةٌ وَعَرامٌ[1]

أي: فساد وشرّ.

لِكُلِّ حُسامٍ (أو: صارمٍ) نَبْوَةٌ[2]

يضرب للرجل الصالح يسقط سقطة. ويقال في المعنى نفسه: « لكلّ جوادٍ كبوة »، و« لِكُلِّ حَليمٍ (أو: عالمٍ) هَفْوَة »، و« لكلّ كريمٍ صَبْوَةٌ ».

لِكُلِّ حَلِيمٍ هَفْوَةٌ[3]

راجع المثل السابق.

لِكُلِّ حَيٍّ أجَلٌ (مولّد)[4]

لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ (مولّد)[5]

قال الشاعر [من البسيط]:

لِكُلِّ داءٍ دَواءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ   إلّا الحَماقَةَ أعْيَتْ مَنْ يُداويها[6]

---

(١) الميداني ٢/٢٠١.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٠٨؛ وجمهرة اللغة ص ٣٧٨، ٩٧٣؛ والعقد الفريد ٣/٨٤؛ واللسان ١٣/٢٩٢ (عنن) و١٥/٢١٣ (كبا)؛ والمستقصى ٢/٢٩٢؛ والميداني ٢/١٨٧.

(٣) جمهرة الأمثال ص ٣٠٨.

(٤) الميداني ٢/٢٥٨.

(٥) الميداني ٢/٢٥٨.

(٦) البيت دون نسبة في كنوز الحكمة لراجي الأسمر ص ١٦٤.

لِكُلِّ داخِلٍ دَهْشَةٌ[1]

أي: حيرة.

لِكُلِّ دَرٍّ حَالِبٌ[2]

أي: لكل عمل من يقوم به، ويقال في المعنى نفسه: «لكلّ قضاء جالب».

لِكُلِّ دَهْرٍ (أوْ: زَمانٍ) رِجالٌ[3]

يضرب لتبدُّل الأشخاص والآمال والأشياء بتبدّل الزمان الذي هو في تطوّر مستمر، فهو قد يخفض أناسًا حينًا، ويرفع آخرين حينًا آخر. ويقال في المعنى نفسه: «لكلّ مقامٍ مقال».

لِكُلِّ ذِي عَمُودٍ نَوًى[4]

«أي: لكلّ أهل بيت نُجعة. والمعنى لكلّ اجتماع افتراق، ولكلّ امرىء حاجة يطلبها»[5].

لِكُلِّ زَعْمٍ خَصْمٌ[6]

أي: لكلّ ذي زَعْمٍ (أي: مُدَّعٍ) خصم يباريه.

يضرب عند ادّعاء الإنسان ما ليس له.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥؛ والمستقصى ٢/٢٩٢؛ والميداني ٢/١٨٧.

(٢) الميداني ٢/٢٠٣.

(٣) الحيوان ١/٢٠١؛ والميداني ٢/٢٠٢.

(٤) الميداني ٢/١٩٤.

(٥) الميداني ٢/١٩٤.

(٦) الميداني ٢/١٩٧.

لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لاقِطَةٌ[1]

أي: لكلّ كلمة تسقط من فم الإنسان ويُخطئ فيها، من يلتقطها، فينمّيها ويورّط قائلها.

يضرب في حفظ اللسان.

لِكُلِّ شَيْءٍ أَنْفٌ وَأَنْفُ الصَّلاةِ التَّكْبِيرُ[2]

أي: كما أنّ الوجه يُعرف به جملة الإنسان، فكذلك الصّلاة تُعرف بها جملة الدين، وجعل أنفها التكبير، لأنّه أوّل ما يبدو من شرائطها، ويُسمع من أركانها وأذكارها.

لِكُلِّ شَيْءٍ ضَرَاوَةٌ، فضَرِّ لِسانَكَ (أو: نَفْسَكَ) بالخَيْرِ[3]

قاله أكثم بن صيفي. والضّراوة: لزوم الشيء، والولوع به.

لِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ[4]

راجع: «لكلّ حُسامٍ نَبْوَةٌ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٧، وجمهرة اللغة ص ٩٢٣، والحيوان ١/٢٠١، والفاخر ص ١٠٩، وفصل المقال ص ٢٣، وكتاب الأمثال ص ٤١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥، واللسان ٧/٣٩٢ (لقط)، والمستقصى ٢/٢٩٢، والميداني ٢/١٩٣، والوسيط في الأمثال ص ١٤٦.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/١٣٠.

(٣) الفاخر ص ٢٦٣، والميداني ٢/١٨٣.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٣، وجمهرة اللغة ص ٣٧٨، ٩٧٣، والعقد الفريد ٣/٨٤، وكتاب الأمثال ص ٥١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥، واللسان ١٣/٢٩٢ (عنن) و١٥/٢١٣ (كبا)، والمستقصى ٢/٢٩٢، والميداني ٢/١٨٧.

لِكُلِّ صَبَاحٍ صَبُوحٌ[1]

أي: كلّ يوم يأتي بما يُنتظر فيه. والصَّبوح: شراب الصَّباح.

لِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ[2]

راجع: «لكلّ حُسامٍ (أو: صارمٍ) نَبْوَةٌ».

لِكُلِّ عَمَلٍ ثوابٌ (مولّد)[3]

أي: إنّ الثواب يكون حسب العمل.

لِكُلِّ عَمُودٍ نَدًى[4]

أي: لكلّ أهل بيت نُجْعَة. يضرب للرزق المقدَّر لكلّ أحد.

لِكُلِّ عِيدَانٍ (أو: عُودٍ) عُصَارَةٌ[5]

أي: لكلّ ظاهر باطن. وعُصارة الشَّيء: ما يخرج منه إنْ عُصر.

لِكُلِّ غَدٍ طَعَامٌ[6]

يضرب في التوكّل على فضل الله عزّ وجلّ.

---

(١) المستقصى ٢/٢٩٢؛ والميداني ٢/١٨٢.
(٢) العقد الفريد ٣/٨٤؛ وكتاب الأمثال ص ٥١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥؛ واللسان ١٣/٢٩٢ (عنن) و١٥/٢١٣ (كبا)؛ والمستقصى ٢/٢٩٢؛ والميداني ٢/١٨٧.
(٣) الميداني ٢/٢٥٨.
(٤) المستقصى ٢/٢٩٢.
(٥) اللسان ٣/٣١٩ (عود)؛ والميداني ٢/٢٠٢.
(٦) الميداني ٢/٢٠٢.

لِكُلِّ فَتَاةٍ خَاطِبٌ، وَلِكُلِّ مَرْعًى طَالِبٌ[1]

ويقال: «لا تَقْتَنِ فتاةً ولا مَرْعاةً، فإنَّ لِكُلٍّ بُغاةً».

لكلِّ فرعونٍ مُوسَى[2]

أي: لكلِّ ظالم مُبطِل عادل مُحِقّ. وفرعون لقب ملك مصر في التاريخ القديم، ويُعنى به كلّ عاتٍ مُتجبِّر. والكلمة منحوتة من لفظين مصريَّين قديمين هما: «پر»، و«عو»، ومعناهما البيت الأعظم، كانت نعتًا للقصر الملكيّ، ثمَّ أصبحت علمًا على ملوك مصر منذ الألف الأولى للميلاد[3]. وموسى هو النبيّ موسى بن عمران، وقصّته مع فرعون مشهورة[4].

لكلِّ قَديمٍ حُرمَةٌ (مولَّد)[5]

لِكُلِّ قَذَرٍ قَذِرٌ[6]

أي: لكلّ عمل سيّء مَنْ يُباشره.

لِكُلِّ قَضَاءٍ جَالِبٌ[7]

راجع: «لكل درٍّ حالب».

---

(١) اللسان ٣٢٧/١٤ (رعى).

(٢) خزانة الأدب ٢٤٠/٧، ٢٤١.

(٣) معجم أعلام القرآن ص ١٥٩.

(٤) راجع القرآن الكريم، سورة الأعراف الآية ١٠٣ وما بعدها، وسورة يونس، الآية ٧٥ وما بعدها.

(٥) الميداني ٢٥٨/٢.

(٦) المستقصى ٢٩٢/٢.

(٧) الميداني ٢٠٣/٢.

لِكُلِّ قَوْمٍ كَلْبٌ، فَلا تَكُنْ كَلْبَ أَصْحابِكَ[1]

قاله لقمان الحكيم لابنه يعظه حين سافر.

لِكُلِّ كَرِيمٍ صَبْوَةٌ[2]

راجع: «لكُلِّ حُسامٍ (أو: صارِمٍ) نَبْوَةٌ».

لِكُلِّ كَلامٍ جَوابٌ (مولّد)[3]

لعلّه من قول جميل بثينة [من الطويل]:

وَأَوَّلُ ما قادَ المَحَبَّةَ بَيْنَنَا ... بِوادي بَغِيضٍ، يا بُثَيْنُ، سِبابُ
وَقُلْنا لَها قَوْلًا، فَجاءَتْ بِمِثْلِهِ ... لِكُلِّ كَلامٍ، يا بُثَيْنُ، جَوابُ[4]

لِكُلِّ مَقامٍ مَقَالٌ[5]

أي: لكلّ أمْر، أو فعل، كلام موضع لا يوضَع في غيره. قال الحطيئة [من المتقارب]:

تَحَنَّنْ عليَّ - هداكَ المَليكُ - ... فَإنَّ لِكُلِّ مَقامٍ مَقالا[6]

---

(١) الميداني ٢/٢٠٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٠٨.

(٣) الميداني ٢/٢٥٨.

(٤) ديوانه ص ٢٨.

(٥) الحيوان ١/٢٠١، ٣/٤٣، ٣٦٩؛ والفاخر ص ٣١٤؛ واللسان ١١/٥٧٣ (قول) و١٣/١٣٠ (حنن)؛ والمستقصى ٢/٢٩٣؛ والميداني ٢/١٩٨؛ والوسيط في الأمثال ص ١٥١.

(٦) ديوانه ص ٧٢، وهو مع نسبته في اللسان ١١/٥٧٣ (قول) و١٣/١٣٠ (حنن)؛ والمستقصى ٢/٢٩٣؛ ودون نسبة في الميداني ٢/١٩٨؛ وبنسبته إلى طرفة بن العبد في الفاخر ٣١٤، ولم أجده في ديوانه.

لِكُلِّ يَدٍ ما ضَرَبَتْ[1]

أي: كَسَبَتْ: ونحوه الآية: ﴿ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ ما كَسَبَتْ وهم لا يُظلمون﴾ (آل عمران: ١٦١).

لَكَالماشِي وَلَيْسَ لَهُ حِذاءُ[2]

قاله الحطيئة، ويضرب فيمن ينتحل العلم بغير آلته.

لٰكِنْ بِالأَثَلاتِ (أو: عَلَى الأَثَلاتِ) لَحْمٌ لا يُظَلَّلُ[3]

راجع قصَّته في «تُكْلٌ أَرْأَمَها وَلَدًا»، وهو يضرب في تحزّن الرجل إذا رأى قومًا في حال حسنة، وله حميم يُضطهد.

لٰكِنْ بِشَعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُودٌ[4]

شَعْفان: اسم موضع، وقيل: هما جبلان بالغور. والجَدود: الناقة القليلة اللبن. وأصل المثل أنَّ عروة بن الورد وجد جارية بشَعْفَين، فأتى بها أهله، وربّاها، حتّى إذا سمنت وبطنت بطرتْ، فقالت يومًا لِجَوار كنّ يلاعبْنَها، وقد قامت على أربع: احلبوني فإنّي خَلِفة، فقال لها عروة: «لكن بشَعْفين أنتِ جَدودٌ»، فذهب قوله مثلًا لمن كان ذا مهانة، ثمَّ انتقل إلى عزّ.

---

(١) المستقصى ٢/٢٩٣.

(٢) العقد الفريد ٣/١٠٩.

(٣) أمثال العرب ص١١٠؛ وخزانة الأدب ٧/٢٩٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٩٧؛ واللسان ١١/٤٢٠ (ظلل)؛ والمستقصى ٢/٢٦٥؛ والميداني ٢/٢٠٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٨٢؛ وفصل المقال ص ١٧٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٩٧؛ واللسان ١٩/١٧٨ (شعف)؛ والمستقصى ٢/٢٦٥؛ والميداني ٢/١٧٦.

لَكِنْ حَمْزَةُ لا بَواكِيَ لَهُ[1]

قاله النبيّ (ﷺ) عندما وجد نساء مكّة يبكين قتلاهُنَّ، فأمر بعضُ أصحابِ النبيِّ نساءَهم أن يتحزمن ثم يذهبن فيبكين حمزة بن عبد المطّلب[2]. فلمّا سمع الرسول بكاءهنَّ على حمزة، خرج إليهنّ وهنّ على باب مسجده فقال: ارْجعْنَ يرحمكن الله، فقد أسأتنّ بأنفسكنّ.

يضرب عند فَقْد من يهتمّ بشأنك، أو في تحزّن الرجل إذا رأى قومًا في حال حسنة وله حميم يُضطَهد.

لِكنْ خِلالي قَدْ سَقَطَ[3]

أصله أنّ شيخًا وعجوزًا حُملا على جمل، وخلوا بينهما بخِلال، فقال الشيخ للعجوز، خِلالُكِ ثابت؟ قالت: نعم. فقال الشيخ، وكان خَرِفًا، لكنّ خِلالي قد سقط، وانتزع خلاله، فسقط ومات.

يضرب لمن يوقع نفسه في الهلكة، وقيل: يُضرب للخَرِف الذي لا يثبت شيئًا.

لَكِنْ عَدّاءُ (أو: عدي) لا أُمَّ لَهُ[4]

عدّاء، أو عدي: اسم غلام. يضرب لمن لا يكون له من يهتمّ به.

---

(١) الأمثال النبوية ٢/١٠٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٩٧؛ والمستقصى ٢/٢٦٥؛ والميداني ٢/١٩٦.

(٢) هو حمزة بن عبد المطلب بن هاشم (٥٤ ق هـ/ ٥٥٦م - ٣ هـ/ ٦٢٥م) عمّ النبيّ (ﷺ). وأحد صناديد قريش وسادتهم في الجاهلية والإسلام. ولد ونشأ بمكّة. أبلى بلاءً حسنًا في بدر، وقتل في أحد. (الزركلي: الأعلام ٢/٢٧٨).

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص٩٦؛ والمستقصى ٢/٢٦٥؛ والميداني ٢/١٩٦.

(٤) الميداني ٢/١٩٩.

لكِنْ علَى الأَثَلاتِ لَحْمٌ لا يُظَلَّلُ[1]

راجع: « لكِن بِالأثلاتِ لَحْمٌ لا يُظَلَّلُ ».

لكِنْ علَى بَلْدَحَ قَوْمٌ عَجْفَى[2]

يضرب في تحزّن الرجل إذا رأى قومًا في حال حسنة وله حميم يُضطَهَد. وراجع قصَّته في « ثُكلٌ أرْأمها وَلَدًا »، وبلدح: اسم موضع، وهو لا ينصرف.

لَكِنْ لِحَامٌ بِشَرْمَةَ لا تُجَنُّ[3]

يضرب مثلًا في التحنُّن على الأقارب، أو في تحزّن الرجل إذا رأى قومًا في حال حسنة، وله حميم يُضطهد. وراجع قصَّته في « ثُكْلٌ أرْأَمَها وَلَدًا ».

لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ ثُمَّ يَضْمَحِلُّ[4]

أي: لا بقاء للباطل وإن جال جولةً.

لِلسُّوقِ دِرَّةٌ وَغِرارٌ[5]

سوق دارّة: نافقة. وغارّة: كاسِدة. وكلاهما على التشبيه بلَبَن الناقة.

---

(١) اللسان ١١/٤٢٠ (ظلل)؛ والمستقصى ٢/٢٦٥.

(٢) أمثال العرب ص ١١٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٨٣؛ وخزانة الأدب ٧/٢٩٨، ٢٩٩؛ والعقد الفريد ٣/١٠١؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٧؛ واللسان ٢/٤١٥ (بلدح)؛ والمستقصى ٢/٢٦٥؛ والميداني ٢/٢٠٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢١٢.

(٤) الميداني ٢/٢٠٠.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٦؛ والمستقصى ٢/٢٩٣؛ والميداني ٢/١٩٦.

يضرب لكلّ أمر يزيد وينقص.

لِلْعَاهِرِ الحَجَرُ[1]

انظر: «الولَدُ للفراشِ، وللعاهِرِ الحَجَرُ».

لِلْعَرَبِ أهْوَنُ مَظْلُومٍ سِقَاءٌ مُرَوَّبٌ[2]

راجع: «أهْوَنُ مَظْلومٍ سِقاءٌ مُرَوَّبٌ».

لِلْمُسْتَشَار حَيْرَةٌ فَلْيُمْهَلْ حتَّى يَغِبَّ رَأْيَهُ (مولّد)[3]

غبَّ الرأي: تأنّى فيه. يضرب لمن يُسْتشار كي يتأنّى في إعطاء رأيه.

لِلْمَنْخَرَيْنِ[4]

أي: سقطتَ للمَنْخَرين. يضرب في الدعاء على الرجل. وروي أنَّ رجلًا أتى عمر بن الخطاب في شهر رمضان وهو مفطِر، فقال له عمر: للمَنْخَرين للمَنْخَرين، أولادنا صيام، وأنت مُفطِر![5] ويقال في المعنى نفسه: «لليدينِ والفمِ (أو: للفمِ)».

لِلْمَوْتِ نَزَعٌ وَالْمَوتُ بَدْرٌ[6]

البَدْر: السرعة والعجلة. يضرب للظلم من نوعين، وهو كقولهم: «أحشَفًا

---

(١) فصل المقال ص ١٧.

(٢) اللسان ١/٤٤٠ (روب).

(٣) الميداني ٢/٢٥٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٩١، وفصل المقال ص ٩٨، وكتاب الأمثال ص ٧٧، والمستقصى ٢/٢٩٣.

(٥) المستقصى ٢/٢٩٣، وقارنْ بالميداني ٢/٢٠٧.

(٦) العقد الفريد ٣/١٢٩.

وسوءَ كِيلَةٍ».

للهِ دَرُّ ابنِ هِنْدٍ، كان النّاسُ يَرِدونَ منْهُ أرْجَى وادٍ رَحِبٍ[1]

قاله ابن عبّاس في معاوية بن أبي سفيان. وأرجى وادٍ رحب: أرجاء واد رحب.

للهِ دَرُّكَ (أوْ: دَرُّهُ)[2]

يقال للرجل إذا كثر خيره وعطاؤه، وذلك على سبيل التعجّب.

لِلْيَدَيْنِ وَالْفَمِ (أو: وَلِلْفَمِ)[3]

أي: كبّه الله ليديه وفمه. يقال في الدعاء على الآخر. وروي أنّ المثل قالته عائشة رضي الله عنها لرجل أصابته نكبة. ويروى أنّ عمر بن الخطّاب، رضي الله عنه، أُتي بسكران في شهر رمضان، فتعثّر بذيله، فقال عمر: لليدينِ وللفمِ! أولادنا صيام وأنت مُفطر؟! ثمّ أمر به، فحُدّ[4]. قال الشاعر [من الطويل]:

أصَخْرَ بنَ عبدِ اللهِ مَنْ يَغْوِ سادِرًا ... يَقُلْ، غير شكٍّ، لليدينِ وللفمِ[5]

(١) فصل المقال ص ٢٤٨.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢١٠؛ واللسان ١/٥٨١ (عجب) و٤/٢٧٩ (درر) و٤/٤١٠ (شعر) و١٣/٤٢٢ (منن) و١٤/٤ (أبي)؛ والميداني ٢/١٩١.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٩١؛ والعقد الفريد ٣/٨٨؛ وفصل المقال ص ٩٨؛ وكتاب الأمثال ص ٧٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٦؛ واللسان ١٥/٤٢٣ (يدي)؛ والمستقصى ٢/٢٩٣؛ والميداني ٢/٢٠٧.

(٤) الميداني ٢/٢٠٧ - ٢٠٨، وقارنْ بالمستقصى ٢/٢٩٣.

(٥) البيت لأبي المُثلّم الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ١/٢٦٧؛ والمستقصى ٢/٢٩٣.

لَمْ أجِدْ لِشَفْرَتِي (أو: لِشَفْرَةٍ) مَحَزًّا[1]

المحَزّ: موضع الحَزّ (القطع). والمعنى: لم أجد مجالًا في تحصيل ما أردت.

لَمْ أجِدْ لَكَ مَخْتَلًا[2]

المَخْتَل: الخَتْل، أي الخداع عن غفلة. والمعنى: ترفَّقت بك، وختلت بك، فلم تمكنّي من حاجتي، فجاهَرْتُك حتَّى أدركتُ ما أردت. وهذا كقولهم: «مُجاهَرَةٌ إذا لَمْ أجِدْ مَخْتَلا».

لَمْ أجْعَلْهَا بِظَهْرٍ[3]

الضمير في «أجعلها» يعود إلى الحاجة. والمعنى: لم أجعل حاجتك وراء ظهري ولم أغفل عنها، بل جعلتها نصب عيني. يضربه المعنيّ بحاجتك.

لَمْ أذْكُرِ البَقْلَ بأسْمَائِهِ[4]

استعدى قوم على رجل، فقالوا: هذا يسبُّنا ويشتمنا، فقال الرجل للوالي: أصلحك الله، والله لقد أتَّقيهم حتَّى لا أُسمِّي البقل بأسمائه، وحتّى إنّي لأتَّقي أن أذكر البسباس. وكان الذين استعدوا عليه يسمون بني بسباسة. وبسباسة أمة سوداء كانت تُرمى بأمر قبيح. فعرض بهم، وغمزهم، وبلغ

---

(١) الألفاظ الكتابية ص٦٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٠٢؛ والعقد الفريد ٣/١٢٦؛ وفصل المقال ص ٣٥٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٦؛ والمستقصى ٢/٢٩٤؛ والميداني ٢/١٨٦.

(٢) الميداني ٢/٢٠١.

(٣) كتاب الأمثال ص ٢٥٣؛ والمستقصى ٢/٢٩٤؛ والميداني ٢/١٨٩.

(٤) الميداني ٢/١٧٦. وفي المستقصى ٢/٢٨٢: «لقد اتَّقَيْتُهُمْ حتَّى ما أُسمي البَقْلَ بأسْمائِهِ».

منهم ما أراد حين ذكر البسباس، وظنَّ الوالي أنّه مظلوم.

يضرب لمن يعرّض في كلامه كثيرًا.

لَمْ أرَ كالْيَوْمِ في الحَرِيمَةِ[1]

الحريمة: الحرمان. وأصل المثل أنَّ رجلًا انتهى إلى أسد في وهدة، فظنّ أنه وَعِل، فرمى بنفسه عليه، ففزع الأسد، فنفضه، ورمى به ومضى. وكان مع الرجل ابن عمّ له لمّا نظر إلى الأسد عرفه، فقال الذي رمى بنفسه عليه: «لمْ أرَ كاليوم في الحريمة»، فقال ابن عمّه: لم أرَ كاليوم واقِيةً، أي: وقاية.

يضرب لمن فاته ما لا خير له فيه، فهو يندم عليه. وقيل: «يضرب في الحرمان».

لَمْ أرَ كَالْيَوْمِ قَفا وَافٍ[2]

أصله أنَّ رجلًا كان وَفى لقوم، وكان ضئيل الجسم دميمًا، فأدبر، فنظرت امرأة منهم إلى قفاه، فقالت: لم أرَ كاليوم قفا وافٍ. فقال الرجل: هي قفا غادرٍ شَرٌّ. يقول: لو غدرتُ لكانَ شرًّا.

لَمْ تَبْقَ لي عِنْدَهُ عُلْقَةٌ[3]

أي: لم يَبقَ لي عنده شيء.

---

(١) المستقصى ٢/٢٩٤، والميداني ٢/١٨٣.

(٢) جمهرة اللغة ص ٢٤٤، ١٢٥٧.

(٣) اللسان ١٠/٢٦٣ (علق).

لَمْ تُبْنَ البُيُوتُ على المَحَبَّةِ[1]

أي: ربَّما اجتمع القومُ على غير رضى بعضهم ببعض، ومحبَّة بعضهم لبعض، ولكنَّ حاجة كلّ واحد منهم إلى الآخر تجمعهم. والمعنى: اصبِرْ على أذيّة صديقك وأهلك، فإنَّ حال الناس مع أهلهم وأصدقائهم مثل حالك.

لَمْ تُحْلَبْ ولَمْ تُغَارَّ[2]

غارَّت الناقة: قلّ لبنها. والمعنى: لم تُحلب هذه الناقة، ولم تغارَّ هي، وأودَى اللبن.

يضرب لمن ضيَّع ماله ولا يعرف وجه ضياعه. وفي المستقصى تكملة: «وأودى اللبن».

لَمْ تَحُلِّي بَطْنَ تَبالَةَ لِتَحْرِمي[3]

انظر: «ما حلَلْتَ بطْنَ (أو: بِبَطْنِ) تَبالَةَ (أو: ما حلَلْتَ تبالَةَ) لِتَحْرِمَ الأَضْيافَ».

لَمْ تُرَعْ حَضَاجِرُ[4]

لم تُرَعْ: لم تُخوَّف. وحضاجر: اسم للضَّبع. يضرب للرجل الشديد الخوف، الذي يهاب كلّ شيء.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٠.

(٢) المستقصى ٢/٢٩٤، والميداني ٢/١٩١.

(٣) المستقصى ٢/٣٢١، والميداني ٢/٢٦٠.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢١٥.

لَمْ تُفَاتي فَهَاتي[1]

أصله أنَّ رجلًا خرج من أهله، فلمّا خرج، قالت امرأته: لو شهدتَنا لأخبرناك وحدَّثناك بما كان، فقال الرجل: «لم تُفاتي فهاتي»، أي: لم يَفُتْكِ ذاك، فهاتي ما عندك.

لِمَ وَلِمَهْ عَصَيْتُ أُمّي الكَلِمَةَ[2]

يقوله الرجل عند ندمه على معصية الشَّفيق من نُصحائه.

لَمْ يَبْرُدْ بِيَدِي مِنْهُ شَيءٌ[3]

أي: لم يثبت، ولم يستقرّ في يدي منه شيء، وهذا من قولهم: «بَرَدَ حقّي» أي: ثبت.

لَمْ يَجِدْ لِمِسْحَاتِهِ طِينًا[4]

يضرب لمن حِيلَ بينه وبين مراده. وتقول العرب في المعنى نفسه: «لم أجِدْ لِشَفْرتي (أو: لِشَفْرةٍ) مَحَزًّا».

لَمْ يَجُرْ سَالِكُ القَصْدِ، وَلَمْ يَعْمَ قَاصِدُ الْحَقِّ[5]

أي: من سلك سواء السَّبيل، لَمْ يحتجْ إلى أن يجور عنه.

---

(١) الميداني ٢/١٩٧.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٥، والميداني ٢/١٧٩.
(٣) الميداني ٢/١٩٨.
(٤) الميداني ٢/١٩٧.
(٥) الميداني ٢/٢٠٥.

لَمْ يُحْرَمْ مَنْ فُزِدَ (أو : فُصِدَ) لَهُ[1]

الفصيد : دم كان يُؤخذ من أوداج البعير أو الفرس، ثمَّ يُشْوَى ويُؤكل. والمعنى : لم يُحرم من نال بعض حاجته.

يضرب في القناعة باليسير، ومنهم من يرويه بتسكين الزاي في « فزد » والصاد في « فصد » تخفيفًا.

لَمْ يَحمِلْ خَاتَمِي مِثْلُ خِنْصَرِي (مولّد)[2]

يضرب للاتّكال على النفس في الأمور الشّخصيّة.

لَمْ يُخْبَأْ لِلدَّهْرِ شَيْءٌ إِلَّا أَكَلَهُ[3]

يعني أنَّ الدهر يُفني كلّ شيء، ولا يسامح أحدًا من بنيه.

لَمْ يُشطِطْ مَنِ انْتَقَمَ[4]

وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ ما عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ (الشورى : ٤١).

لَمْ يَضِعْ (أو : يَذْهَبْ ، أو : يَهْلِكْ) مِنْ مَالِكَ ما وَعَظَكَ[5]

قاله أكثم بن صيفي. والمعنى : إذا ذهب من مالك شيء فحذّرك أن

---

(١) الألفاظ الكتابية ص٥٧، وجمهرة الأمثال ٢/١٩٣، وكتاب الأمثال ص ٢٣٥، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ١٥٠، واللسان ٣/٣٣٥ (فزد) و٣/٣٣٦ (فصد)، والمستقصى ٢/٢٩٤، والميداني ٢/١٩٢.

(٢) الميداني ٢/٢٥٧.

(٣) الميداني ٢/٢٠٣.

(٤) الميداني ٢/٢٠٣.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٩٣، ٢/٢٠٢، والعقد الفريد ٣/١٠٧، والفاخر ص ٢٦٤، وكتاب الأمثال ص ١٩٤، والمستقصى ٢/٢٩٥، والميداني ٢/١٩١، ٢٨٣.

يحلّ بك مثله، فتأديبه إيّاك عوض من ذهابه. ويروى: «ما نَقَصَ من مالِكَ ما زاد في عقْلِكَ».

لَمْ يَعْدَمْ مِنْهُ خَابِطٌ وَرَقًا[1]

يضرب للجواد لا يحرم سائله. والخَبْط: ضرْب الشجرة بالعصا، فيسقط ورقها.

لَمْ يَفُتْ مَنْ لَمْ يَمُتْ[2]

قاله أكثم بن صيفي، والمعنى أنَّ من مات هو الفائت لا غيره.

لَمْ يَنْتَعِلْ بِقِبَالِ خَذِمٍ[3]

القِبال: ما يكون بين الإصبعين إذا لبستَ النعل. والخَذِم: السريع الانقطاع.

يضرب للرجل يُنفى عنه الضّعف. قال الأعشى [من المتقارب]:

أخُو الحَرْبِ لا ضَرَعٌ واهِنٌ   ولَمْ يَنْتَعِلْ بِقِبالِ خَذِمْ[4]

لَمْ يَهْلِكِ امْرُؤٌ عَرَفَ قَدْرَهُ[5]

قاله أكثم بن صيفي. ويروى: «لَنْ يهلِكَ...».

---

(١) الميداني ٢/١٩٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٩٨؛ والعقد الفريد ٣/١٣٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٧؛ والمستقصى ٢/٢٩٥؛ والميداني ٢/١٨١.

(٣) الميداني ٢/٢١٠.

(٤) ديوانه ص ١٨٩؛ والميداني ٢/٢١٠.

(٥) كتاب الأمثال ص ٢٩٤؛ والمستقصى ٢/٢٩٥.

لَمْ يَهْلِكْ مِنْ مالِكَ ما وَعَظَكَ[1]

راجع: «لم يَضِعْ (أو: لَمْ يَذْهَبْ) مِنْ مالِك ما وعظك».

لَمْ يَيْبَسِ الثَّرَى بَيْني وبَيْنَهُ[2]

أي: إنَّ المودَّة لم تنقطع بيني وبينه.

لَمَّا اسْتَدَّ ساعِدُهُ رَماني[3]

يضرب لمن يسيء إليك وقد أحسنت إليه. قال الشاعر [من الوافر]:

فيا عَجَبًا لِمَنْ رَبَّيْتُ طِفْلًا ... أُلَقِّمُهُ بِأَطْرافِ البَنانِ
أُعَلِّمُهُ الرِّمايَةَ كُلَّ يَوْمٍ ... فَلَمَّا اسْتَدَّ ساعِدُهُ رَماني
وَكَمْ عَلَّمْتُهُ نَظْمَ القَوافي ... فَلَمَّا قال قافِيَةً هَجاني
أُعَلِّمُهُ الفُتُوَّةَ كُلَّ وَقْتٍ ... فَلَمَّا طَرَّ شارِبُهُ جَفاني[4]

لِمِثْلِ هٰذا (أو: لِمِثْلِها) كُنْتُ أُحَسِّيكَ الحَسَا[5]

أي: لمثل هذا الأمر كنتُ أوثِرُك بما أوثِرك به. وأصله في الرجل يغذو فرسه اللَّبن، ثمَّ يحتاج إليه في طلب أو هرب، فيقول له: لهذا كنت أفعل بك ما كنت أفعله، فَجِدَّ فيه، ولا تضعُفْ عنه. والحسا: الحساء.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٩٣، والفاخر ص ٢٦٤.

(٢) اللسان ١٤/١١٢ (ثرا).

(٣) اللسان ٣/٢٠٨ (سدد) و١٠/٨٣٠ (خفق)، والميداني ٢/٢٠٠.

(٤) الأبيات دون نسبة في الميداني ٢/٢٠٠، والبيت الثالث في اللسان ٣/٢٠٨ (سدد) بنسبته إلى معن بن أوس، أو مالك بن فهم الأزدي، أو عقيل بن علفة. وينسبه اللسان أيضًا في ١٠/٨٣٠ (خفق) دون نسبة. وراجع موسوعتنا هذه ٢/٥٣٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٨٥، وفصل المقال ص ٢٦٩، وكتاب الأمثال ص ١٨٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٦، والمستقصى ٢/٢٩٥، والميداني ٢/١٩٠.

يضرب لمن يُحمد بلاؤه بعد الإحسان إليه. ويقال في المعنى نفسه: «لمِثْلِها كنتُ أُسقِّيكَ المَجَعَ»، والمجع: جمع مجيع، وهو اللّبن يُنْقَع فيه التمر.

لِمِثْلِها كُنْتُ أُسَقِّيكَ المَجَعَ(1)

راجع المثل السابق.

لَمَعَ بِهِمْ لَمْعَ الأَصَمِّ(2)

أي: أكثر إلماعه، وكأنّه لا يسمع الجواب.

لَمْعُ السَّرابِ(3)

يُضرب مثلًا لما لا حاصل له من الوعد الكاذب وغيره. وأصله قوله تعالى: ﴿كسرابٍ بقيعةٍ يحسبُهُ الظّمآنُ ماءً حتّى إذا جاءه لم يجدْهُ شيئًا﴾(4).

لَنْ تَعْدَمَ الحَسناءُ ذَامًا(5)

راجع: «لا تَعْدَمُ الحَسْناءُ ذامًا».

لَنْ تُغَالَبَ امْرَأَةٌ إِلّا غَلَبَتْ(6)

يضرب في حذق المرأة، وصحّة حجاجها، ومعرفتها بوجوه الكلام.

---

(1) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٨؛ والمستقصى ٢/٢٩٥.
(2) اللسان ١٢/٣٤٤ (صمم).
(3) ثمار القلوب ص ٦٨٧.
(4) النور: ٣٩.
(5) الفاخر ص ١٥٥؛ وفصل المقال ص ٤٤.
(6) تمثال الأمثال ص ٥٤٣.

لَنْ يَزَالَ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَبَايَنُوا ، فَإِذَا تَسَاوَوْا هَلكُوا[1]

أي: لن يزال الناس بخير ما داموا يتفاوتون في الرّتب، فيكون أحدهم آمرًا والآخر مأمورًا، فإذا صاروا في الرّتب سواءً لا ينقاد بعضُهم لبعض، هلكوا.

لَنْ يَتَلَمَّظَ بِه شِدْقَاكَ (مولَّد)[2]

يضرب في التجنيب. والتلمُّظ: تتبّع بقيّة الطعام في الفم، بواسطة اللسان. ويُقال في المعنى نفسه: « لَنْ يَسْوَدَّ بِهِ كفّاك ».

لَنْ يَسْوَدَّ بِهِ كَفَّاكَ (مولَّد)[3]

راجع المثل السابق.

لَنْ يَعْجِزَ قَوْمٌ إذَا تَعَاوَنوا[4]

يضرب في الحثّ على التعاون.

لَنْ يَعْدَمَ المُشَاوِرُ مُرْشِدًا[5]

يضرب في الحثّ على المشاورة.

---

(١) العقد الفريد ٣/٩٩؛ وفصل المقال ص ١٩٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٢؛ والميداني ٢/٢٠٨.

(٢) الميداني ٢/٢٥٨.

(٣) الميداني ٢/٢٥٨.

(٤) المستقصى ٢/٢٩٦.

(٥) الميداني ٢/١٩٨.

لَنْ يَفرِسَ اللَّيْثُ الطَّلا وَهُوَ رابضٌ[1]

يضرب في الحثّ على الكسب. ويُروى: «لا يَفْتَرِسُ اللَّيْثُ الظَّبْيَ، وهُو رابِضٌ».

لَنْ يُقْلِعَ الجِدُّ النَّكِدْ إلّا بِجِدِّ ذي الإِبِدْ
في كُلِّ ما عامٍ تَلِد[2]

الجدّ النّكد: القليل الخير. والإبد: الولود[3]. والمعنى: لن يُقلِع جدّ النكد إلّا وهو مقرون بجدّ صاحب الأَمَة التي تلد كلّ عام. وكون الأَمَة وَلودًا حرمان لصاحبها.

يضرب لمن لا يزداد حاله إلّا شرًّا. والمثل من مجزوء الرجز.

لَنْ يَهْلِكَ امْرُؤٌ عَرَفَ قَدْرَهُ[4]

قاله أكثم بن صيفي. ويروى: «لم يَهْلِكْ...».

لَنَا إليْهِ حَاجَةٌ كَحَاجَةِ الدِّيكِ إلى الدَّجَاجَةِ (مولّد)[5]

لِنَفْسِهِ بَغَى الخَيْرَ[6]

راجع قصّته في «حرّ انتصر».

---

(١) العقد الفريد ٣/٢٢.

(٢) الميداني ٢/٢٠٧.

(٣) وقيل: لم يجىء على هذا الوزن إلّا «إبل»، و«إطِل» في الأسماء، و«إبِد»، و«بِلِز» في الصّفات.

(٤) الفاخر ص ٢٦٢؛ والميداني ٢/١٨٢؛ والوسيط في الأمثال ص ١٤٨.

(٥) الميداني ٢/٢٥٨.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٦؛ والميداني ٢/٧٢.

لَهُ سَوادٌ[1]

راجع: «لفلانٍ سوادٌ».

لَهُ سَوَادُ كُحْلٍ[2]

أي: كثير المال. وراجع: «لفلانٍ سوادٌ».

لَهُ سَوادُ اللَّيْلِ[3]

أي: كثير المال. وراجع: «لفلانٍ سوادٌ».

لَهُ قَدَمٌ فِي الخَيْرِ[4]

أي: سابقة. قال حسّان بن ثابت في مدح الرسول (ﷺ) [من الطويل]:

لنا القَدَمُ الأُولى إليْكَ وَخَلْفُنا لِأَوَّلِنا في طاعَةِ اللهِ تابِعُ[5]

لِهَذَا كُنْتُ أُحْسِيكَ الجُرَعَ (أو: المَجَعَ)[6]

راجع: «لمِثْلِ هٰذا (أو: لمِثْلِها) كنتُ أُحسِّيكَ الحَسا».

---

(١) المستقصى ٢/٣٠١.
(٢) المستقصى ٢/٣٠١.
(٣) المستقصى ٢/٣٠١.
(٤) المستقصى ٢/٣٠١.
(٥) ديوانه ص ٢٤١، والمستقصى ٢/٣٠١.
(٦) الميداني ٢/١٩٠.

لَهُوَ أخْيَلُ في نَفْسِهِ مِنَ الواشِمَةِ[1]

راجع: « أخْيَلُ من واشمةِ استِها (أو: مِنَ المُتَّشِمَةِ) ».

لَوِ اتَّجَرْتُ في الأكْفانِ ما ماتَ أحَدٌ (مولَّد)[2]

يقوله النَّكِد الحظِّ.

لَوْ أُسْعِطْتُ بِكَ، ما دَمَعَتْ عَيْني (مولَّد)[3]

أسْعَطه الدَّواء: أدخله في أنفه. لعلّه يُضْرب لقليل الشأن.

لَوِ اقْتَدَحَ بالنَّبْعِ، لأوْرَى نارًا[4]

يُضْرب لمن يوصف بجودة رأي، وحذق بالأمور.

لو أَلْقَمْتُهُ عَسَلًا عَضَّ أُصْبُعِي (مولَّد)[5]

يضرب لمن يجازي الإحسان بالإساءة.

لَوْ أنَّ الوَضيعَ في قَعْرِ بِئْرٍ، لَبَعَثَ اللهُ رِيحًا يَرْفَعُهُ فوق الأخْيارِ في دولةِ الأشْرارِ[6]

قاله النبيّ (ﷺ). ومعناه أنّه في دولة الأشرار يُرفَع الوضيع من الناس ويوضَع الرفيع منهم.

---

(١) اللسان ١٢/٦٣٨ (وشم).

(٢) الميداني ٢/٢٥٨.

(٣) الميداني ٢/٢٥٨.

(٤) اللسان ٨/٣٤٦ (نبع)؛ والميداني ٢/٢١١.

(٥) الميداني ٢/٢٥٧.

(٦) الأمثال النبويّة ٢/١٣١.

لَوْ بَغَى جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ ، لَجَعَلَ اللهُ الباغي مِنْهُما دَكًّا[1]

قاله النبيّ (ﷺ) ، وهو يضرب لتجنّب البغي (الظلم) .

لو بِغَيْـرِ المـاءِ حَلْقِـي شَـرِقٌ كُنتُ كالغَصَّانِ بالماءِ اعتِصارِي[2]

قاله عديّ بن زيد العبادِيّ[3] ، ومعناه أنَّ كلّ من شرِقَ بشيء يستغيث بالماء ، ومن شرِق بالماء لا مُستغاث له . والاعتصار : أن يغَصَّ الإنسان بالطعام فيعتصر بالماء ، وهو أن يشربه قليلًا قليلًا . والبيت من الرمل . وقد أقام اسم الفاعل مقام الفعل لاجتماعهما في أنّ كلًّا منهما محتَمِلٌ للحال والاستقبال .

يضرب للرجل يُؤتَى من حيث أمن ، وتقول العرب في المعنى نفسه : « لو بِغَيْرِ الماء غَصِصْتُ » .

لَوْ بِغَيْرِ الماء غَصِصْتُ[4]

راجع المثل السابق .

لَوْ بَلَغَ رَأْسَهُ السَّماءَ ، ما زادَ (مولَّد)[5]

يضرب للمتكبِّر لا فضلَ له .

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/١٣٢ .

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٣ ، والعقد الفريد ٣/١٠٣ ، وفصل المقال ص ٢٦٦ ، واللسان ٤/٥٨٠ (عصر) و٧/٦١ (غصص) و١٠/١٧٧ (شرق) ، والمستقصى ٢/١٤٠٨ والميداني ٢/١٨٦ .

(٣) ديوانه ص ٩٣ .

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٣ ، والميداني ٢/١٨٦ .

(٥) الميداني ٢/٢٥٨ .

لَوْ بَلَغَ الرِّزْقُ فَاهُ، لَوَلَّاهُ قَفَاهُ (مولَّد)[1]

يضرب للمحروم.

لَوْ تُرِكَ الحِرْباءُ مَا صَلَّ[2]

الحِرباء: مسمار الدِّرع. وصَلَّ: صوَّتَ.

يضرب لمن يظلم، فيضجّ ويصيح.

لَوْ تُرِكَ الضَّبُّ بأعْدَاءِ الوَادِي[3]

انظر المثل التالي.

لَوْ تُرِكَ القَطا لَيْلًا لَنامَ[4]

قيل في قصّة هذا المثل: «نزل عمرو بن مامة على قوم من مُراد، فطرقوه ليلًا، فأثاروا القطا من أماكنها، فرأتها امرأته طائرةً، فنبَّهتِ المرأة زوجها، فقال: إنّما هي القطا، فقالت: لو تُرك القطا ليلًا لنامَ.

يُضرب لمن حُمِل على مكروه من غير إرادته.

وقال المفضَّل: أوَّل من قال المثل حذامِ بنت الرّيّان، وذلك أنّ عاطس بن خلاج سار إلى أبيها في حِمْيَر، وخَثْعَم، وجُعْفَى، وهمدان،

---

(١) الميداني ٢/٢٥٨.

(٢) الميداني ٢/١٩٩.

(٣) الميداني ٢/١٩٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٩٤، ٢٣٢؛ والحيوان ٥/٥٧٨؛ والفاخر ص ١٤٥؛ وفصل المقال ص ٣٨٤؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٣؛ واللسان ٩/٢٢٥ (طوف) و١٥/١٨٩ (قطا)؛ والمستقصى ١/٣٤٠، ٢/٢٩٦؛ والميداني ٢/١٧٤، ١٩٤؛ والوسيط في الأمثال ص ١٤٧.

ولقيهم الرّيّان في أربعة عشرة حيًّا من أحياء اليمن، فاقْتتلوا قتالًا شديدًا، ثمَّ تحاجزوا، وإن الرّيّان خرج تحت ليلته وأصحابه هرابًا، فساروا يومهم وليلتهم، ثمَّ عسكروا، فأصبح عاطس، فغدا لقتالهم، فإذا الأرض منهم بلاقع، فجرَّد خيله، وحَثَّ في الطلب، فانتهوا إلى عسكر الرّيّان ليلًا، فلمّا كانوا قريبًا منه، أثاروا القطا، فمرَّت بأصحاب الرّيّان، فخرجت حذامِ بنت الرّيّان إلى قومها، فقالت [من الوافر]:

ألا يا قَومَنا ارتَحِلوا وسيروا　　فَلَوْ تُرِكَ القطا ليلًا لَناما

أي: إنَّ القطا لو تُرك ما طار هذه الساعة، وقد أتاكم القوم، فلم يلتفتوا إلى قولها، وأخْلدوا إلى المضاجع لِما نالهم من التعب، فقام ديسم بن طارق، وقال بصوتٍ عالٍ [من الوافر]:

إذا قالَتْ حذامِ فَصدِّقُوها　　فَإنَّ القَولَ ما قالَتْ حَذامِ[١]

وثار القوم، فلجأوا إلى وادٍ كان قريبًا منهم، فانحازوا به حتّى أصبحوا، وامتنعوا منهم»[٢].

لَوْ تَمَنَّيْتَ أَقْصَرْتَ[٣]

يضرب مثلًا لوجدان الرجل ما يحبّه من غير طلب. ونحو قول جميل بثينة [من الخفيف]:

وهُما قالَتا لَوَ أنَّ جَميلًا　　أَعْرَضَ اليومَ نَظْرَةً فَرآنا

---

(١) المشهور أنَّ هذا القول لِلُجيم بن صعب. انظر كتابنا المعجم المفصَّل في شواهد النحو الشعريّة ص ٨٩٧.

(٢) الميداني ٢/١٧٤ ـ ١٧٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٠.

بَيْنَمـا ذاكَ مِنْهمـا رَأَتـانـي   أُعْمِـلُ النَّـصَّ سَيْـرَةً زَفَيـانـا
نَظَرَتْ نَحْوَ تِـرْبِهـا، ثُـمَّ قـالَـتْ   قَدْ أَتانـا، ومـا عَلِمْنـا، مُنـانـا[1]

لَوْ جاءَ العُسْرُ لَجاءَ اليُسْرُ[2]

أصله قول النبيّ (ﷺ): «لو جاء العُسْرُ فدخل هذا الجُحْرَ، لجاء اليسر، فدخل عليه، فأخرجه».

يضرب في الصَّبر على الشَّدائد. قال تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا﴾ (النحل: ٩٦).

لَوْ خَفَّتْ خُصاهُمْ، ولكِنَّها كالمَزادِ[3]

أي: لو خفَّت خُصاهم لظعنوا.

يضرب لمن منعته الموانع عن قصده.

لَوْ خُلِطَ دَمي بدَمِهِ لَما اخْتَلَط[4]

من أمثال العامّة. والمعنى أنَّ العداوة، أو المخالفة شديدة بيني وبينه.

لَوْ خُيِّرْتِ لاَخْتَرْتِ[5]

أي: لو كان الاختيار إليك لكنتِ تختارين ما تريدين، فأمّا والأمر قد

---

(١) ديوانه ص ١٩٧ ـ ١٩٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٠٠. والزّفيان: الطّرْد السريع.
(٢) الأمثال النبويّة ٢/١٣٣.
(٣) الميداني ٢/٢١١.
(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٩٠، ٢/١٨٣، ٢١٢؛ والعقد الفريد ٣/١٠١؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٠؛ والميداني ٢/١٧٤.
(٥) خزانة الأدب ٧/٤٨٧.

قُطِع دونكِ، فليس لكِ إلّا التسليم. والمثل قاله بَيْهس لأمّه لمّا قالت له: كيف سلمْتَ من بين إخوتك؟ وكانوا أحبَّ إليها منه. راجع قصّته في «ثُكلٌ أرْأمَها وَلَدًا».

لَوْ خَيّرَكِ القَوْمُ لاَخْتَرْتِ[1]

راجع المثل السابق.

لَوْ ذاتُ سِوارٍ لَطَمَتْنِي[2]

أي: لو لطمَتْني حرّة، فجعل السّوار علامةً للحريّة، لأنّ العرب قلّما تُلبس الإماء السّوار. يقول: لو لطمَتْني حرّة ذات حُليّ لاحتملتُ، ولكن لطمَتْني أمَة عاطل. وأصله أنّ امرأةً شريفَةً مُنيت بذلك، وقيل: أصله أنّ امرأةً لطمتْ رجلًا، فنظر إليها، فإذا هي رثّة الهيئة عاطل، فقال هذا القول.

يقوله كريم يظلمه دنيّ، فلا يقدر على احتمال ظلمه. وانظر: «لو غيرُ ذاتِ سِوارٍ لطمَتْني».

لَوْ سُئِلَتِ العارِيَّةُ: أيْنَ تَذْهَبِينَ؟ لَقالَتْ: أكْسِبُ أهْلِي ذَمًّا[3]

العارِيَّة: ما تعطيه غيرك على أن يُعيده لك. والمثل قاله أكثم بن صيفي،

---

(١) أمثال العرب ص ١١٠؛ والفاخر ص ٦٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٣؛ والمستقصى ٢/٢٩٧؛ والوسيط في الأمثال ص ٤٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٩٣؛ وزهر الأكم ١/٧٧؛ والعقد الفريد ٣/١٢٩؛ وفصل المقال ص ٣٨١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٩٣؛ واللسان ١٢/٥٤٣ (لطم)؛ والمستقصى ٢/٢٩٧؛ والميداني ٢/١٧٤.

(٣) كتاب الأمثال ص ٢٩٧؛ الميداني ٢/١٨٩.

والمعنى أنّ القوم يُحسنون في بذل العاريّة لمن يستعير، ثمّ يُكافؤون بالذّمّ إذا طلبوا.

يضرب في سوء الجزاء للمُنعم.

لَوْ سَأَلَني ما سَأَلَتْ عَجوزُ بني إسْرائِيل[1]

أصله أنّ رسول الله (ﷺ) كان نزل على رجل بالطائف قبل الإسلام فأكرمه، فلمّا أن بعث الله محمدًا (ﷺ) إلى الناس، قيل للرجل: أتدري من الذي أرسله الله عز وجلّ إلى الناس؟ قال: لا. قالوا له: هو محمد بن عبدالله يتيم أبي طالب، وهو الذي كان نزل بك بالطائف يوم كذا وكذا فأكرمته. قال: فقدم الرجل على رسول الله (ﷺ)، فسلّم عليه وأسلم، ثمّ قال له: أتعرفني يا رسول الله، قال: ومن أنت؟ قال: ربّ المنزل الذي نزلت به بالطائف في الجاهليّة يوم كذا وكذا، فأكرمتك. فقال له رسول الله (ﷺ): مَرْحبًا بك، سَلْ حاجتك. فقال: أسألك مئتي شاة برعاتها. فأمر له رسول الله (ﷺ) بما سأل، ثمّ قال لأصحابه: ما كان على هذا الرجل أن يسألني سؤال عجوز بني إسرائيل لموسى. فقالوا: وما سألت عجوز بني إسرائيل. فقال: إنّ الله عز وجلّ أوحى إلى موسى أن احملْ عظام يوسف من مصر قبل أن تخرج منها إلى الأرض المقدّسة بالشام، فسأل موسى عن قبر يوسف، فجاءه شيخ، فقال: إنْ كان أحد يعرف قبره، ففلانة، فأرسل موسى إليها، فلمّا جاءته، قال: تعلمين موضع قبر يوسف؟ قالت: نعم. قال: فدلّيني عليه، ولكِ ما سألت. قالت: لا أدلّك عليه إلا بحكمي. قال: فلكِ الجنّة. قالت: لا إلّا بحكمي عليك. فأوحى الله عزّ

(١) الأمثال النبويّة ٢/١٣٤.

وجلّ إلى موسى أن لا يكبر عليك أن تجعل لها حكمها. فقال لها موسى: فلكِ حكمكِ. قالت: فإنَّ حكمي أن أكون معك في درجتك التي تكون فيها يوم القيامة في الجنَّة.

لَوْ سَدَّ مَحْسَاهُ لَنَبَسَ مَفْساهُ (مولَّد)(١)

المَحْسى: الفم. ونَبَس: تحرَّك. يضرب لشديد الضَّرر.

لَوْ عَيَّرْتَ كَلْبًا خَشِيتَ مَحَارَهُ (مولَّد)(٢)

المحار: المرجع. يضرب للنظر في عواقب الأمور، وتجنّب الأشرار.

لَوْ غيْرُ ذَاتِ سِوَارٍ لَطَمَتْنِي(٣)

أصله أنَّ حاتمًا الطّائيّ مرّ ببلاد عنزة في بعض الأشهر الحرم، فناداه أسير لهم: يا أبا سفّانة، أكلني الإسار والقمل. فقال: ويْحَكَ! أسأت إذْ نوّهتَ باسمي في غير بلاد قومي. فساوم القومَ به، ثمَّ قال: أطلقوه، واجعلوا يدي في القدّ مكانه، ففعلوا، فجاءته امرأة ببعير ليفصده، فقام فنحره، فلطمت وجهه، فقال: «لو غيرُ ذاتِ سوارٍ لطمتني»، يعني أنَّه لا يقتصّ من النساء، فَعُرِف، ففدى نفسه فداءً عظيمًا.

يقوله كريم يظلمه دنيّ، فلا يقدر على احتمال ظلمه. وراجع: «لو ذاتُ سِوارٍ لَطَمَتْني».

---

(١) الميداني ٢/٢٥٨.
(٢) الميداني ٢/٢٥٨.
(٣) الميداني ٢/٢٠٢.

لَوْ قُلْتُ تَمْرَةً، لَقَالَ جَمْرَةً[1]

يضرب عند اختلاف الأهواء.

لَوْ قِيلَ لِلشَّحْمِ: أَيْنَ تَذهَبُ؟ لَقَالَ: أُسَوِّي العِوَجَ[2]

راجع: «قِيلَ للشَّحْمِ: أيْنَ تَذهبُ؟ قال: أُقوِّمُ المُعْوَجَّ».

لَوْ كَانَ بِجَسَدِي بَرَصٌ مَا كَتَمْتُهُ[3]

من أمثال العامّة، ويضربه من يفشِي بأسراره إلى أخيه أو صديقه. ويروى: «لو كانَ في جسدي بَرَص ما كتَمْتُكَهُ».

لَوْ كَانَ دَرْءًا، لَمْ تَئِلْ[4]

الدَّرْء: خرّاج يخرج في الإبط والحلق. والوأل: النجاة. والمعنى: لو كان الداء الذي بك درْءًا كما زعمتَ، لم تسْلمْ منه، إنَّما كان شيئًا آخر دونه.

يضرب لمن يُتَّهم في قومه في تعظيم الأمر الذي يشتكيه، ويزيد في وصفه.

لَوْ كَانَ ذَا حِيلَةٍ تَحَوَّلَ (أو: لَتَحَوَّلَ)[5]

راجع: «أَعْجَزُ مِمَّنْ قَتَلَ الدُّخانُ».

---

(١) الميداني ٢/١٩٨.

(٢) كتاب الأمثال ص ٢١١؛ المستقصى ٢/٢٩٧.

(٣) فصل المقال ص ٦٥؛ وكتاب الأمثال ص ٦١؛ والمستقصى ٢/٢٩٧؛ والميداني ٢/٢٠٧.

(٤) المستقصى ٢/٢٩٨؛ والميداني ٢/١٨١.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٧٦، ١٩٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٩؛ والعقد الفريد ٣/١٢٠؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٩٣؛ والمستقصى ٢/٢٩٨؛ والميداني ٢/٥٣، ١٧٥.

لَوْ كَانَ ذلِكَ في الهِيءِ والجِيءِ ما نَفَعَهُ[1]

الهِيء: الطعام. والجِيء: الشَّراب. وقيل: هما اسمان من قولهم: هَأْهَأْتُ بالإبل، إذا دعوتها للعلف، وجأْجأْتُ بها، إذا دعوتَها للشَّراب.

لَوْ كَانَ عِنْدَهُ كَنْزُ النَّطِفِ، ما عَدَا[2]

النَّطف بن الخَيْبَرى: رجل من بني يربوع، كان فقيرًا يحمل الماء على ظهره، فينطف، أي: يقطر، فأغار على مال بعث به باذانُ إلى كسرى من اليمن، فضَرَبت العرب به المثل في كثرة المال.

لو كَانَ الفُحْشُ مُمَثَّلا، لكانَ مِثالَ سُوءٍ[3]

قاله النبي (ﷺ). ويضرب لتجنّب الفحش والبذاءة والسّلاطة واللعن.

لَوْ كَانَ فِي البُومَةِ خَيْرٌ، ما تَرَكَها الصَّيَّادُ (مولّد)[4]

البومة: طائر ليليّ له صوت كريه إلى نفوس العرب.

يضرب في أمر يتركه الناس لعدم فائدته.

لَوْ كانَ في جَسَدِي بَرَصٌ ما كَتَمْتُكَهُ[5]

راجع: «لو كان بجسدي برص ما كتمْتُهُ».

---

(١) اللسان ٥٣/١ (جبأ) و١٨٩/١ (هيأ)؛ والميداني ١٧٢/١. وفي المستقصى ٤٠/٢، والميداني ١٧٢/١ بفتح الهاء في «الهيء». وفتح الجيم في «الجَيْء».

(٢) اللسان ٣٣٦/٩ (نطف)؛ والميداني ١٨٦/٢، ٤٠٩.

(٣) الأمثال النبويّة ١٣٥/٢.

(٤) الميداني ٢٥٧/٢.

(٥) العقد الفريد ٨٥/٣.

لَوْ كانَ فِي العَصَا سَيْرٌ!(١)

يقوله الرجل يتمنّى القوّة على الأمر. وأصله في عصا المسافر إذا لم يكن فيها سير، سقطت من يده إذا نعس. ويروى: «ليسَ في العصا سَيْر».

لَوْ كَان فِي غَضْرَاء، لَمْ يَنْشَفْ(٢)

الغَضْراء: الأرض ذات الطّين اللّزج الحرّ. والمعنى: لو كان معروفك عند كريم لم يضع، ويشكرُك.

لَوْ كَانَ المؤْمِنُ في جُحْرِ فَأْرَةٍ، لَقَيَّضَ اللهُ فِيهِ مَنْ يُؤْذِيهِ(٣)

قاله النبي (ﷺ)، وهو يضرب لشدّة ما قاساه الأنبياء والمؤمنون من بلايا. ولا شك أنّ المصائب اختيارٌ يميّز المطيع من العاصي، والصادق من الكاذب.

لَوْ كَانَ المَعْكُ رَجُلًا، لَكانَ رَجُلَ سُوءٍ(٤)

المَعْك: المطْل والتّسويف في الدّين ونحوه. والمثل قاله النبيّ (ﷺ)، وهو يضرب لتجنّب المطل.

لَوْ كَانَ مِنْهُ وَعْلٌ لتَرَكْتُهُ(٥)

يقال: لا وَعْل من كذا، أي: لا بُدَّ منه.

يضرب في الشّيء أو الأمر لا بدّ منه.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٢، ٢١٦.

(٢) الميداني ٢/١٩٩.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/١٣٦.

(٤) فصل المقال ص ٣٧٩، واللسان ١٠/٤٩٠ (معك).

(٥) الميداني ٢/٢٠٠.

لَوْ كَانَ نَخَّاسًا لَغَفَرَ اللهُ لَهُ[1]

أصله أنَّ رجلًا كان يبيع الزيت، وكان يحب الرسول (ﷺ) حبًّا شديدًا، حتَّى إنَّه كان إذا أراد أن يذهب في حاجته لم يمضِ حتَّى ينظر إلى الرسول. ويومًا تأخَّر عن الرسول، فذهب الرسول إلى السُّوق ليتفقَّده، فقيل له: إنَّه مات، وإنَّه كان أمينًا صدوقًا إلّا أنَّه كان يتبع النساء، فقال الرسول: «رحمَه الله، واللهِ لقد كان يحبّني حبًّا لو كان نخّاسًا لغفر الله له»، والنخَّاس هو دلّال الرقيق والدوابّ، وهو مكروه.

لو كانَ يُطاعُ لقصيرٍ أمْرٌ[2]

راجع قصَّته في «خطب يسير في خطب كبير».

لَوْ كَرِهَتْنِي يَدِي ما صَحِبَتْنِي (أوْ: قَطَعْتُها)[3]

يضربه من يزهد في أخيه إذا زهد فيه.

لَوْ كُنْتُ ابنَ مُزَيْقِياءَ ما زِدْتَ على ذا[4]

راجع: «أعْظَمُ في نفسِهِ من ابنِ مُزَيْقِياءَ».

لَوْ كُنْتُ أَنْفُخُ فِي فَحْمٍ[5]

أي: لو كنتُ أعمل في فائدة.

(١) الأمثال النبويّة ٢/١٣٧.

(٢) خزانة الأدب ١١/٢٨٣.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٤٤، والعقد الفريد ٣/٩٥، وفصل المقال ص ١٦٥، وكتاب الأمثال ص ١١٢، والمستقصى ٢/٢٩٨، والميداني ٢/١٩٥.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٣١٣.

(٥) اللسان ١٢/٤٤٨ (فحم)، والميداني ٢/١٨٦.

لَوْ كُنْتُ عَنْ نَفْسِي رَاضِيًا لَقَلَيْتُكُمْ[1]

يضربه من لا يعيّر غيره بذنب هو مرتكبه.

لَوْ كُنتُ مِنَّا حذَوْنَاكِ (أو: لحَذَوْنَاكِ)[2]

أصله أنَّ مرَّة بن ذهل[3] أصابت رجله أكِلة، فطلب من ابنه همّام أن يقطعها، فقطعها، فلمّا رآها مرَّة، قال: «لو كنتِ مِنّا حَذَوناكِ»، فأرسلها مثلًا. يقول: لو كنتِ صحيحةً جعلنا لكِ حذاءً.

يضرب لمن أهمل إكرامه لخصلة سوء تكون فيه.

لَوْ كُوِيتُ عَلَى دَاءٍ لَمْ أكْرَهْ[4]

أي: لو عُوتِبْتُ على ذنبٍ، ما امتَعَضْتُ.

لَوْ لَكَ أعْوِي ما عَوَيْتُ[5]

انظر المثل التالي.

لَوْ لَكَ (أو: لَكِ) عَوَيْتُ لَمْ أعْوِهْ (أو: لم أعْوِ)[6]

أصله أنَّ رجلًا عَوَى ليلًا لتُجيبه كلاب فيستدلّ على الحيّ، فسمع

(١) الميداني ٢/٢٠٧.

(٢) أمثال العرب ص ١٢٩، وجمهرة الأمثال ٢/٢١١، وكتاب الأمثال لمجهول ص٩٣، والمستقصى ٢/٢٩٨، والميداني ٢/١٧٥.

(٣) هو مرّة بن ذهل بن شيبان، جدّ جاهليّ. هو أبو «جسّاس» قاتل كليب، وأبو «همّام» وآخرين. (الزركلي: الأعلام ٧/٢٠٥).

(٤) الميداني ٢/٢٠٤.

(٥) جمهرة اللغة ص ٩٥٧، واللسان ١٥/١٠٨ (عوى).

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١٩١، وكتاب الأمثال ص ٢٥١، ٢٨٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٣، واللسان ١٥/١٠٨ (عوى)، والمستقصى ٢/١٩٩، والميداني ٢/١٧٥.

عُواءَه ذئب، (أو: ذئاب) فقصده، فقال: «لو لكَ (أو: لكِ) عَوَيْتُ لَمْ أعْوِهْ»، والهاء في «أَعْوِه» للسَّكت، أو كناية عن المصدر، أي: لم أعْوِ العُواء. ويدلّ على المصدر الفعلُ، أي: «عويتُ»، كقوله تعالى: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثمّ يعيده وهو أهون عليه﴾[1]. أي: الإعادة، ويدلّ على المصدر قوله: يعيده.

يضرب لمن طلب خيرًا فوقع في ضدّه.

لَوْ لَمْ يَتْرُكِ العاقِلُ الكذِبَ إِلّا لِلْمُرُوءَةِ لَكَانَ حَقِيقًا بِذلِك، فكَيفَ وَفِيهِ المَأْثَمُ وَالعَارُ؟[2]

يضرب لتجنّب الكذب.

لو نُكِّلْتَ عن الأُولى لما عُدْتَ إلى الثَّانِيَةِ[3]

انظر المثل التالي.

لَوْ نُهِيَ عَنِ الأُولى لَمْ يَعُدْ لِلْآخِرَةِ[4]

يضرب في عادة سوء يعتادها صاحبها، وراجع قصَّته في «ذلٌّ لو أجِدُ ناصِرًا».

لَوْ نُهِيَتِ الأُولى لَانْتَهَتِ الأُخْرَى (أو: الآخِرَةُ، أو: الثَّانِيَةُ)[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) الروم: ٢٧.
(٢) الميداني ٢/٢١٠.
(٣) الدرّة الفاخرة ١/١٣٧.
(٤) أمثال العرب ص ١١٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٦٠.
(٥) كتاب الأمثال ص ٢٨٢؛ والمستقصى ٢/٣٠٠؛ والميداني ١/٢٨٠، ٢/١٧٤.

لَوْ نُهيتَ الأُولَى لَمْ تَلْطَمِ الثَّانِيَةَ (أو : لانْتَهَتِ الأُخْرَى)[1]

راجع : « لو نُهِيَ عِنِ الأولَى لَمْ يَعُدْ لِلآخِرَةِ ».

لَوْ نُهِيتَ عَنِ الأُولَى لَمْ تَعُدْ لِلأُخْرَى[2]

راجع : « لَوْ نُهِيَ عَنِ الأولى لَمْ يَعُدْ لِلآخِرَةِ ».

لَوْ وَجَدْتُ إلى ذلِكَ (أَوْ : إِلَيْهِ) فا كَرِشٍ (أو : فا سَبيلٍ ، أو : بابَ كَرِشٍ ، أو : أَدْنَى إلى كَرِشٍ) لَفَعَلْتُهُ (أو : لأَتَيْتُهُ)[3]

راجع : « إنْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ (أو : إلى ذلِكَ) فا كَرِشٍ ».

لَوْ وَقَعَتْ مِنَ السَّمَاءِ صَفْعَةٌ مَا سَقَطَتْ إلا عَلَى قَفَاهُ (مولَّد)[4]

يضرب لسيّئ الحظّ.

لَوَى عَنْهُ ذِرَاعَهُ (أو : عِذارَهُ)[5]

أي : عصاه ، ولم يسمع منه . والعِذار : ما سال من اللّجام على خدّ الفرس.

يُضرب لمن يعصيك بعد الطاعة.

---

(١) العقد الفريد ٣/٩٦ ؛ والميداني ١/٢٨٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٦٠ ، ٢/١٩٧ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢١٥ ؛ واللسان ٦/٣٤٠ (كرش) و١٣/٥٢٨ (فوه) ؛ والمستقصى ٢/٣٠٠ ؛ والميداني ٢/١٧٨.

(٤) الميداني ٢/٢٥٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٤ ؛ والميداني ٢/١٩٩ ، ٢٠٥.

لَوَى مُغِلٌّ (أو : مُضِلٌّ) إصْبَعَهُ[1]

المُغِلُّ: الغاشُّ يلوي إصبعه في السَّلْخ، فيترك شيئًا من اللحم في الجلد.
يضرب للمبذِّر ماله.

لوشكَانَ ذَا إهَالَةً[2]

راجع: « سرعان ذا (أو: ذي) إهالَةً ».

لَوْلا الأَمَلُ، ما رَضَّعَتْ والِدَةٌ وَلَدَها[3]

من قول الرسول (ﷺ): « الأَمَلُ رَحْمَةٌ لِأُمَّتي، ولولا الأَمَلُ ما رضَّعَتْ والِدَةٌ ولدَها، ولا غرس غارِسٌ شَجرًا ».

لَوْلَا أَنْ يُضَيِّعَ (أو : تُضَيِّعَ) الفِتْيَانُ الذِّمَّةُ، لَخَبَّرْتُهَا بِمَا تَجِدُ الإبِلُ في الرِّمَّةِ[4]

أي: لولا أن تدع الأحداث التمسُّك بالوفاء والرِّعاية للحرمة، لأعْلمتُها أنَّ الإبل تتناول العظم البالي، وهو أقلّ الأشياء، فتجد له لذّة.

لَوْلَا جِلَادِي غُنِمَ تِلَادِي[5]

التلاد: الأصليّ القديم من المال والمواشي ونحوها. ومعنى المثل: لولا مدافعتي عن مالي سُلِب وأُخِذ.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢١٤، والميداني ٢/١٩٤.

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص٩٨، واللسان ٥١٣/١٠ (وشك)، والمستقصى ٢/٣٠١.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/١٣٩.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٤٦، والمستقصى ٢/٢٩٩.

(٥) الميداني ٢/٢٠٣.

لَوْلا الحِسُّ ما بَالَيْتُ بِالدَّسِّ[1]

يقال: حسستُ الخبزةَ، إذا ردَدْتَ النار عليها بالعصا لتنضج. والمثل يروى عن لسان الخبزة، ويضربه من تكرَّر عليه البلاء.

لَوْلَا الخُبْزُ لَمَا عُبِدَ اللهُ (مولَّد)[2]

يُضرب للحاجةِ تُلجىءُ إلى أمرٍ ما.

لَوْلا عِتْقُهُ لَقَدْ بَلِيَ[3]

العِتْق: الكرم. والمعنى: لولا كرمه وقوّته لاحتمال أعباء ما يحمل، لضعف وعجز عن حمله.

لَوْلَا القَيْدُ عَدَا (مولَّد)[4]

يضرب لمن يحول دون غايته حائل.

لَوْلَا الوِئامُ هَلَكَ (أو: لَهَلَكَ) الأَنامُ (أو: الإنسانُ، أو: اللِّئامُ)[5]

الوئام: الموافقة. والمعنى: لولا موافقة الناس بعضهم بعضًا في الصّحبة والمعاشرة، لكانت الهلكة. وفي رواية: «لولا الوِئام لهَلكَ اللِّئام». قيل:

(١) خزانة الأدب ٢/١٠٦؛ والميداني ٢/٢١٠.
(٢) الميداني ٢/٢٥٨.
(٣) الميداني ٢/١٨٩.
(٤) الميداني ٢/٢٥٧.
(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٨٤؛ وجمهرة اللغة ص ٩٢٨؛ والحيوان ٢/٣٤١؛ العقد الفريد ٣/١٠٥؛ وفصل المقال ص ٢٣٧؛ كتاب الأمثال ص ١٥٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٩٣؛ واللسان ١٢/٥٣٢ (لأم) و١٢/٦٢٨ (وأم)؛ والمستقصى ٢/٢٩٩؛ والميداني ٢/١٧٦.

الوِئام: المباهاة، والمعنى: لولا مباهاة اللئامِ الكرامَ وتشبّههم بهم، وتكلّفهم الكرمَ موافقةً لهم ومواءمة، لجروا على طباعهم وهلكوا.

لَوْلَا الوِئامُ، هَلَكَتْ جُذامُ[1]

راجع المثل السابق.

لَوْلَا الوَطَنُ، لَخَرِبَ البَلَدُ السَّوْءُ[2]

يضرب في تعلّق الإنسان بوطنه.

لِيَ الشَّرَّ أَقِمْ سَوَادَكَ[3]

السَّواد: الشَّخص. وفي قوله: «لِيَ الشَّرّ» أراد: لِيَكِن الشّرّ مقدّرًا لي، لا لك، على سبيل الدّعاء. والمعنى اصبِرْ في هذا الأمر.

يضرب عند التشجُّع إذا ظهر الخوف

لِيَ الغادِرَةُ وَالمتَغادِرَةُ وَالأَفِيلُ النَّادِرَةُ[4]

راجع: «الغادِرَةُ والمتَغادِرَةُ والأَفيلُ النّادِرَةُ».

لَيُّ الواجِدِ ظُلْمٌ[5]

اللَّيّ: المنع. والواجد: الغنيّ ذو المال. يضرب في حثّ الأغنياء على العطاء.

---

(١) فصل المقال ص ٢٣٧، واللسان ١٢/٦٢٨ (وأم).

(٢) جمهرة اللغة ص ٩٢٨.

(٣) الميداني ٢/٢١٠.

(٤) أمثال العرب ص ١٥٥.

(٥) الميداني ١/٣٠٨.

لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَبي كَرِبٍ   أَنْ يَسُدَّ خَيْرُهُ خَبْلَه[1]

هكذا ورد في تمثال الأمثال والمستقصى. وفي فصل المقال: «سَدَّ عَنِّي» عوضًا من «أن يَسُدَّ». وفي الميداني: «أَنْ يَسُدَّ عَنِّي». وأصله أنَّ قومًا نزلت بهم شدّة، فقالوا لعجوز منهم: أَبْشِري، لقد اقترب منّا أبو كرب، وهو تُبّع من تبابعة اليمن، فقالت هذا القول.

يضرب لمن لا يَفي خيرُه بشرّه. والبيت من المديد.

لَيْتَ حَظِّي منَ العُشْبِ خُوصُهُ (أو: خوصَةٌ)[2]

الخوص: ورق النخل والدوم والخزم والنارجيل، وما أشبه ذلك مِمّا نباته نبات النخلة.

يضرب لمن يعدك بالكثير، ولا يعطي القليل.

لَيْتَ حَفْصَةَ مِنْ رِجالِ أُمِّ عاصِمٍ[3]

أصله أن عمر بن الخطاب مرّ بسوق من أسواق المدينة، فرأى امرأةً تبيع اللبن، ومعها بنت لها شابّة، وقد هَمَّت العجوز أن تغشَّ لبنها، فصاحت ابنتها: لا تغشّيه، فوقف عليها عمر، فقال: من هذه منك؟ قالت: ابنتي، فأمر عاصمًا، فتزوّجها، فولدت له أم عاصم وحفصة، فتزوَّج عبد العزيز بن مروان أمّ عاصم، فكانت حسنة العِشرة، ليّنة الجانب، محبوبة عند أحمائها، فولدت له عمر، فلمّا ماتت، خلف على حفصة، فكانت سيِّئة الخلق تُؤذي

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٥٤٧؛ وفصل المقال ص ٣٥٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٨؛ والمستقصى ٢/٣٠٢؛ والميداني ٢/١٩٤.

(٢) المستقصى ٢/٣٠٣؛ والميداني ٢/١٨٥.

(٣) الميداني ٢/٢٠٣.

أحماءَها، فَسئل مُخنَّث من موالي مروان عن حفصة وأمّ عاصم، فقال: «ليت حفصة من رجال أمّ عاصم»، فذهبت مثلًا يُضرب في تفضيل بعض الخلق على بعض.

لَيْتَ الفُجْلَ يَهْضِمُ نَفْسَهُ (مولَّد)(١)

لعلَّه يضرب لمن يُقبل على مساعدة الناس، وهو أحقّ منهم بالمساعدة.

لَيْتَ القِسِيَّ كُلَّهَا أرْجُلَا(٢)

هذا المثل على لغة تميم التي تُعمل «ليتَ» إعمال «ظنَّ». وأرجل القسِيّ إذا وترت: أعاليها. وأيديها: أسافلها. وأرجلها أشدّ من أيديها. والذين قالوا: «ليت القسيّ كلّها أرجلا»، ظنّوا أنّ ذلك ممكن، وليس بممكن، لأنّه لمّا كانت أعالي القسِيّ أطول من أسافلها فلو تركت الأسافل على غلظ الأعالي مع قصرها، لم تُواتِ النازعَ فيها ولَتخلَّفتْ عن الأعالي وخذلتها.

يضرب للمتمنّي مُحالًا.

لَيْتَ لَنَا مِنْ فَارِسِين فَارِسًا(٣)

يضرب عند الرّضى بالقليل.

لَيْتَ لَنَا فِي كُلْ عَرْفَجَةٍ خُوصَةً(٤)

أي: ليت لنا قليلًا من كثير. والعَرْفجة: واحدة العرفج، وهو ضرب من

(١) الميداني ٢/٢٥٧.
(٢) خزانة الأدب ١٠/٢٣٦، والمستقصى ٢/٣٠٢، والميداني ٢/١٨٧.
(٣) الميداني ٢/١٩٨.
(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٩١، والمستقصى ٢/٣٠٣.

النبت سريع الاتّقاد. ويروى: «ليت حظّي من العشبِ خوصة».

يُضرب لمن يعدك الكثير، ولا يعجل لك شيئًا، فتقول: ليت حظّي من موعودك الكثير قليل معجّل.

لَيْتَكَ بِحَوْضِ الثَّعْلَبِ[1]

انظر المثل التالي.

لَيْتَكَ مِنْ وَراءِ حَوْضِ الثَّعْلَبِ[2]

حوض الثعلب: وادٍ بشقّ عمان. والمعنى: ليتك تبعد عنّي حتّى تكون من وراء هذا الموضع.

يضرب للبغيض.

لَيْتَنَا فِي بُرْدَةِ أَخْمَاسٍ[3]

أي: ليتنا في بردة طولها خمسة أشبار، أي: ليتنا متقاربون مجتمعون في مكان واحد.

لَيْتَنِي وَفُلَانًا يُفْعَلُ بِنَا كذا حَتَّى يَمُوتَ الأَعْجَلُ[4]

أي: الأعجل منيّةً والأقرب أجَلًا. والمثل للأغلب العجليّ في شعر له قال [من الرجز]:

ضَرْبًا وَطَعْنًا أو يَموتَ الأَعْجَلُ[5]

يضرب في التجلّد.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٧.

(٢) المستقصى ٢/٣٠٢؛ والميداني ٢/١٨٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٦؛ واللسان ٦/٧٠ (خمس)؛ والمستقصى ٢/٣٠٣.

(٤) فصل المقال ص ١٧١؛ وكتاب الأمثال ص ١١٦؛ والميداني ٢/١٨٩.

(٥) البيت له في ديوانه ص ١٦٣؛ وفصل المقال ص ١٧١؛ والميداني ٢/١٨٩.

لَيْتَهُ بساهِرَةِ العَلْياءِ (مولَّد)[1]

انظر المثل التالي.

لَيْتَهُ بالسُّوسِ الأَبْعَدِ (مولَّد)[2]

يضرب في الدعاء على الآخر. ويقال في المعنى نفسه: «ليتَهُ بساهرةِ العلياء»، و«ليته في البحر الأخضر».

لَيْتَهُ في البَحْرِ الأَخْضَرِ (مولَّد)[3]

راجع المثل السابق.

لَيْتَهُ في سَقَرَ، حَيْثُ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرَ (مولَّد)[4]

يضرب في الدُّعاء على الآخر. وسَقَر: اسم من أسماء جهنَّم.

ليثُ عِفِرِّينَ[5]

يضرب مثلًا في الشّجاعة. وراجع: «أشجَعُ منْ لَيْثِ عِفِرِّينَ».

لَيْثُ الغابِ[6]

يُضرب مثلًا للشّجاع الذي يُهاب، وهو في منزله.

---

(١) الميداني ٢/٢٥٧.
(٢) الميداني ٢/٢٥٧.
(٣) الميداني ٢/٢٥٧.
(٤) الميداني ٢/٢٥٧.
(٥) اللسان ٤/٥٨٧ (عفر).
(٦) ثمار القلوب ص ٣٨٢.

لِيَدٍ ما أخَذَتْ[1]

أي: مَنْ أخذَ شيئًا فهو له.

لَيْسَ ابْنُ أُمِّكَ كَابْنِ عَلَّةٍ[2]

العَلَّة: الضَّرَّة. يضرب في اختلاف أمرين.

لَيْسَ أخُو الشَّرِّ (أو: الطِّين) مَنْ تَوَقَّاهُ[3]

أي: ليس صاحب هذا الأمر مَنْ هابه.

لَيْسَ أخُو الكِظاظِ مَنْ تَسْأَمُهُ[4]

الكِظاظ في الحرب: المُضايقة والملازمة في مضيق المعركة. والمعنى: كاظَّهمْ ما كاظّوك، فلا تسأمْهم إلى أن يسأموا.

لَيْسَ أَفْرُغُ أفِرُّ (مولَّد)[5]

أصله أنّه اجتمع غلمان من أهل المروءات مع نظرائهم في بيت بعضهم، فشكا واحد أنَّ مولاه لا يَفتره من خدمة، فهو بين سياسة، أو كنس، أو طبخ، أو خبز، فقال له الغلمان: ويلَك، ففرَّ منه. فقال: ليسَ أَفْرَغُ أفِرُّ.

يضرب لمن يروم أمرًا، فيعتذر عنه بما هو من حاله وصفته في تلك الساعة.

---

(١) اللسان ١٥/٤٢٣ (بدي).

(٢) المستقصى ٢/٣٠٣.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٤؛ والميداني ٢/١٩٢.

(٤) اللسان ٧/٤٥٨ (كظظ).

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٤٨.

لَيْسَ أَمِيرُ (أو: أَمِينُ) القَوْمِ بِالخِبِّ الخَدِعِ[1]

الخِبّ: الغاشّ. ومعنى المثل أنَّ أمير القوم أو أمينهم ينبغي له ألّا يخدعهم.

لَيْسَ أَوَانَ يُكْرَهُ الخِلَاطُ[2]

أي: ليس هذا حين إبقائك على هذا الأمر أن تباشره، أي: باشِره.

يضربه الرجل في الأمر الذي لا بدّ له من ركوبه على شدّته.

لَيْسَ بِأَوَّلِ مَنْ غَرَّهُ السَّرَابُ[3]

أصله أنَّ رجلًا رأى سرابًا، فظنَّه ماءً، فلم يتزوَّد الماء، فكانت فيه هلكته، فضُرب به المثل.

يضرب لغير المحتاط.

لَيْسَ بِأَوَّلِ مَنْ قَتَلَهُ (أَوْ: قَتَلَ) الدُّخَانُ[4]

يضرب للشَّرِه، وراجع قصَّته في «أَجْشَعُ (أو: أَجْهَلُ) مِنْ أَسْرَى الدُّخانِ».

لَيْسَ بِخَلَّةٍ وَلا خَمْرَةٍ[5]

انظر: «ما عِنْدَهُ (أو: ما عِنْدَ فُلانٍ، أو: ما عِنْدِي) خَلٌّ ولا خَمْرٌ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٦؛ والميداني ٢/٢٠٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٥؛ والميداني ٢/٢٠٠.

(٣) العقد الفريد ٣/١١٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٣؛ والمستقصى ٢/٣٠٤؛ والميداني ٢/١٨١.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/١٢٠؛ والمستقصى ٢/٣٠٤.

(٥) فصل المقال ص ٤٣٠.

لَيْسَ بريٍّ، وإنَّهُ تَغَمُّرٌ[1]

التغمُّر: الشّرب القليل. يضرب في الحثّ على القناعة بالقليل.

لَيْسَ بصَلّادِ القَدْحِ[2]

الصَّلّاد: الذي لا يُوري. يضرب للجواد. وقيل: يضرب لمن لا يرجع خائبًا عمّا يقصد.

لَيْسَ بصِياحِ الغُرابِ يَجيءُ المَطَرُ (مولّد)[3]

أي: ليس بهذا الأمر يُبلغ الخير.

لَيْسَ بَطِيءٌ مَنْ بَنِي أُمِّ الفَرَسِ[4]

قيل: إنَّ أمّ الفرس جواد، وكانت لا تلِد غير جواد.

يضرب لبني الكرام. وتقدير الكلام: من ولدته الكرام لا يكون لئيمًا، كما أنّ بني أمّ الفرس لا تكون بطاءً.

لَيْسَ بَعْدَ الإِسَارِ إِلّا القَتْلُ[5]

يضرب عند الإساءة يركبها الرجل من صاحبه، يُستدلّ بها على أكثر

---

(١) الميداني ٢/٢١٠.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٢؛ واللسان ٦/٣٦٤ (هشش)؛ والمستقصى ٢/٣٠٥؛ والميداني ٢/١٩٥.

(٣) الميداني ٢/٢٥٧.

(٤) المرصّع ص ٢٣٧؛ والميداني ٢/٢٠٦.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٩٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٢؛ والمستقصى ٢/٣٠٥؛ والميداني ٢/١٨٧؛ والوسيط في الأمثال ص ١٥١.

منها. وراجع قصَّته في «أَجْشَعُ (أو: أَجْهَلُ) مِنْ أَسْرَى الدُّخانِ».

لَيْسَ بَعْدَ السَّلْبِ إلّا الإسارُ[1]

قال الميداني: «قاله حمريّ بن عبادة[2] يوم المشقر لمّا رأى قومه يدخلون حصن هَجَر على هَوْذة بن علي، والمُكعبر الضَّبّيّ ولا يخرجون، لأنَّهم كانوا يُقتَلون، وكانوا يأخذون أسلحتهم قبل الدخول، فقال حمريّ: ليس بعد السلب إلّا الإسار، يعني بعد سلب الأسلحة، وتناول سيفًا وعلى باب المشقّر سيفًا، ورجلٌ من الأساورة قابض عليها، فضرب السلسلة، فقطعها ويدَ الأسوار، فانفتح الباب، وإذا الناس يُقْتلون، فثارت بنو تميم، فلمّا عرف هَوْذة أنّهم نذروا به، أمر المكعبر، فأطلق مئة من خيارهم، وخرج هاربًا هو والأساورة معه، وتبعهم سعد والرباب، فقتل بعضهم، وأُفلتَ من أفلت، وكان من قُتل يومئذٍ أربعة آلاف رجل.

يضرب للرجل يمكر مكرًا متقدّمًا ثمّ يخلط ليخْدعَ صاحبه[3]. وراجع «أَجْشَعُ (أو: أَجْهَلُ) مِنْ أَسْرَى الدخانِ».

لَيْسَ بَعْدَ الوِرْدِ إلّا الصَّدَرُ[4]

الوِرْد: الإشراف على الماء. والصَّدَر: الانصراف عنه.

يضرب في أمر يستلزم أمرًا آخر.

---

(١) الميداني ٢/١٨٧.

(٢) لم أقع على ترجمة له، ولا على ترجمة هوذة بن عليّ والمكعبر الضَّبِّيّ الآتي ذكرهما.

(٣) الميداني ٢/١٨٧ - ١٨٨.

(٤) المستقصى ٢/٣٠٥.

لَيْسَ بِعُشِّكِ فَادْرُجِي[1]

أي: ليس بمباتك، فاخرجْ منه. يضرب لمن يدَّعي أمرًا ليس من شأنه، وقيل: يضرب لمن يرفع نفسه فوق قدره.

لَيْسَ بها هَلْبَسِيسٌ[2]

أي: ليس بها أحد يُستأنس به.

لَيْسَ بَيْني وبَيْنَهُ وَجاحٌ (أو: إجاحٌ، أو: أُجاحٌ، أو أَجاحٌ)[3]

أي: ليس بيني وبينه سِتْر، بل مكاشفة.

لَيْسَ تَوالي الخَيْلِ كَالهوادِي[4]

انظر: «ليس هوادي الخيلِ كالتوالي».

لَيْسَ جِدُّ الجِدِّ لَيُوَلِّيَنَّهُ لَميسَ[5]

قيل: لميس اسمٌ للاسْت، أي: ليُوَلِّيَنَّه استه.

لَيْسَ الجَمالُ بِالثِّياب (مولَّد)[6]

قال الإمام عليّ [من البسيط]:

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٩٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٢؛ والمستقصى ٢/٣٠٥.
(٢) اللسان ٦/٢٥٠ (هلبس).
(٣) اللسان ٢/٦٣٠ (وجح).
(٤) اللسان ١٤/١٠٣ (تلا).
(٥) الميداني ٢/١٩٩.
(٦) الميداني ٢/٢٥٧.

لَيْسَ الجمالُ بأثْوابٍ تُزيِّنُنا   إنَّ الجمالَ جَمالُ العِلْمِ والأَدَبِ[١]

لَيْسَ الحَاثُّ بِأَوْرَعَ (أو : بِأَرْوَحَ)[٢]

أي : ليس من يحثُّ على العمل بأورع (أو : بأروح) ممَّن يعمله .

يضرب في التسوية بين الدالّ على الخير وفاعله .

لَيْسَ الحافُّ بِأَرْوَحَ[٣]

أصله أنَّ امرأة كانت تحفّ وجه أخرى بخيط، وكانت المحفوفة تتوجَّع ، فقالت للحافّة : أريحيني ، فقالت الحافَّة : لستُ بأروحَ منكِ .

لَيْسَ الحَرِيصُ بِزائِدٍ فِي رِزْقِهِ (مولَّد)[٤]

يضرب لتجنّب البخل .

لَيْسَ حَيٌّ عَلَى الزَّمانِ بِبَاقٍ (مولَّد)[٥]

لَيْسَ الخَبَرُ كالمُعَايَنَةِ (أو : كَالعِيَانِ)[٦]

قاله الرسول (ﷺ). ويقال في المعنى نفسه : « ليس المُخَبَّرُ كالمعاينِ » .

---

(١) ديوانه ص ٢٥ .
(٢) المستقصى ٢/٣٠٣، والميداني ٢/١٩٤ .
(٣) المستقصى ٢/٣٠٣ .
(٤) الميداني ٢/٢٥٧ .
(٥) الميداني ٢/٢٥٧ .
(٦) الأمثال النبويّة ٢/١٤١، والفاخر ص ٢٦٨، وكتاب الأمثال ص ٢٠٣، والمستقصى ٢/٣٠٣، والميداني ٢/١٨٢ .

لَيْسَ الدَّلْوُ إلّا بالرِّشاءِ[1]

أي: لا يستقي لك الدلو إلّا بالرِّشاء. يضرب في تقوّي الرجل بأقاربه وعشيرته.

لَيْسَ ذُنَابَا الطَّيْرِ كَالقَوَادِمِ وَلَا ذُرَى الجِمَالِ كَالمَنَاسِمِ[2]

يضرب في التَّفْضيل بين أمرين. ويُقال في المعنى نفسه: «ليسَ القُدامى كالخوافي». والبيت من الرجز.

لَيْسَ الرَّيُّ عَنِ التَّشافِّ[3]

التشافّ: أن تشرب جميع ما في الإناء، مأخوذ من الشفافة، وهي البقيَّة. والمعنى: ليس قضاؤك الحاجة أن لا تدع قليلًا ولا كثيرًا إلّا نلته، فإذا نلتَ معظمها، فاقنَعْ به.

يضرب في قناعة الرجل ببعض ما ينال من حاجته، أو في النهي عن استقصاء الأمر والتمادي فيه.

لَيْسَ سَلامانُ كَعَهْدانَ[4]

أي: ليس كما عهدت. يضرب لِما تغيَّر عمّا كان قبل.

---

(١) الميداني ٢/١٨٨.

(٢) المستقصى ٢/٣٠٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٩٠، وجمهرة اللغة ص١٣٨، والعقد الفريد ٣/١٢٣، وكتاب الأمثال ص٢٣٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص٩١، واللسان ٩/١٨٠ (شفف)، والمستقصى ٢/٣٠٤، والميداني ٢/١٩٠.

(٤) الميداني ٢/١٨٥.

لَيْسَ الشَّامِيُّ لِلْعِرَاقِيِّ بِرَفِيقٍ (مولَّد)[1]

يضرب في عدم تآلف شخصين أو نحوهما.

لَيْسَ الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ، ولكنْ بِقَوَاصِيهِ (أو: من قَوَاصِيهِ)[2]

القواصي: الجوانب. يضرب للمتشابهين، وليسا بشيء واحد في الحقيقة.

لَيْسَ الشَّفِيعُ الذي يَأْتِيكَ مُؤْتَزِرًا مِثْلَ الشَّفِيعِ الذي يَأْتِيكَ عُرْيانا[3]

يُضرب في التفاضل بين أمرين، والبيت من البسيط.

لَيْسَ العاقِلُ مَنْ يَعْرِفُ الخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ، وإِنَّما العاقِلُ مَنْ يَعْرِفُ خَيْرَ الشَّرَّيْنِ[4]

لَيْسَ عَبْدٌ بِأَخٍ لَكَ[5]

يضرب في النهي عن الثقة باللَّئيم. وأصله أنَّ رجلًا أراد امتحان أصدقائه، فذبح كبشًا، ولفَّه في ثوب، وحمَّله عبدًا له، وزعم أنَّه إنسان قتله، وسأل أصدقاءه ستره، فردّوه كلّهم، إلّا واحدًا قال له: هل علِم به أحد غيري؟ قال: عبدي هذا. فأخذ السيف وقتله، وقال هذا المثل.

يُضرب في النهي عن الثّقةِ باللَّئيم.

---

(١) الميداني ٢/٢٥٧.

(٢) المستقصى ٢/٣٠٤؛ والميداني ٢/١٩١.

(٣) البيت للفرزدق في ديوانه ٢/٣٣٦؛ ونهاية الأرب ٣/٧٥؛ والأمثال والحكم ص٧٩؛ وبلا نسبة في الفاخر ص ٣١٠.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٦٨.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٨٥. وفصل المقال ص ٥٩٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٢؛ والمستقصى ٢/٣٠٦؛ والميداني ٢/٢٠٩، ٢٤١.

لَيْسَ عِتَابُ النّاسِ لِلْمَرْءِ نافِعًا   إذَا لَمْ يكُنْ لِلْمَرْءِ لُبٌّ يُعاتِبُهْ[1]

يضرب في ترك العتاب لمن لا يُعْتِب. والبيت من الطويل، وفي أوّله خرم.

لَيْسَ عُفْرُ اللّيالي كالدّآدي[2]

يضرب في المفاضلة بين شيئين. وعُفْر الليالي: بيضها. والدآدي: الليالي الشديدة.

لَيْسَ عَلَى أمِّكَ الدَّهْناء تَدِلّ[3]

يضرب لمن يدلّ في غير موضع دلال.

لَيْسَ عَلَى الإنْسَانِ إلّا مَا ملَكَ (مولّد)[4]

قال تعالى: ﴿لا يُكلِّفُ اللهُ نفسًا إلّا وسْعَها﴾[5].

لَيْسَ على الشّرْقِ طَخاءٌ يَحْجُبُ[6]

الشّرق: اسم للشمس. ويقال: طلع الشَّرق، ولا يقال: غاب الشَّرق. والطَّخاء: السحاب المرتفع.

يضرب في الأمر المشهور الذي لا يخفى على أحد.

---

(١) الميداني ٢/١٨٩. وهو لبشّار بن برد في ديوانه ١/٣٠٩.

(٢) اللسان ١٤/١٠٣ (تلا).

(٣) الميداني ٢/١٧٩.

(٤) الميداني ٢/٢٥٧.

(٥) البقرة: ٢٨٦.

(٦) الميداني ٢/٢٠٦.

لَيْسَ عَلَيْكَ نَسْجُهُ، فاسْحَبْ وَجُرْ[1]

يُراد: الثوب. والمعنى إنَّك لم تتعبْ في نسج هذا الثوب، فلذلك تُفسده.

يضرب لمن أضاع مالًا لم يسعَ في كسبه.

لَيْسَ الفَرَسُ بِجُلِّهِ وَبُرْقُعِهِ (مولَّد)[2]

الجُلُّ: ما يوضَع على الدّابّة لتُصان به. والبُرقع: قناع الدّوابّ. والمعنى أنَّ المرء أو الشَّيء ليس بلباسه وظاهره، بل بمعدنه وجوهره.

لَيْسَ في البَرْقِ اللّامِعِ مُسْتَمْتَعٌ (مولَّد)[3]

يضرب لمن يخوض في الظلمة.

لَيْسَ في البَيْتِ سِوَى البَيْتِ (مولَّد)[4]

أي: ليس فيه شيء.

لَيْسَ في التَّصَنُّعِ تَمَتُّعٌ، ولا مَعَ التَكَلُّفِ تَظَرُّفٌ (مولَّد)[5]

يضرب لتجنّب التصنّع والتكلّف.

---

(١) جمهرة الأمثال ١٨٦/٢؛ والعقد الفريد ١٠٨/٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٢؛ والمستقصى ٣٠٦/٢؛ والميداني ١٩٠/٢؛ والوسيط في الأمثال ص ١٥١.

(٢) الميداني ٢٥٧/٢.

(٣) الميداني ٢٥٨/٢.

(٤) الميداني ٢٥٧/٢.

(٥) الميداني ٢٥٧/٢.

لَيْسَ في جَفِيرِهِ غَيْر زَنْدَيْن [1]

الجفير: الكنانة. والزَّندان: هما الزند والزندة، أي: الأعلى والأسفل من عودي الاقتداح.

يضرب لمن ليس عنده خير.

لَيْسَ في الحُبِّ مَشُورَةٌ (مولَّد)[2]

أي: إنَّ الحبّ يحصل دون مشورة.

لَيْسَ في الشَّهَواتِ خُصُومَةٌ (مولَّد)[3]

أي: إنَّ الشهوات تتآلف وتتكامل فيما بينها.

لَيْسَ في العَصَا سَيْرٌ (مولَّد)[4]

يضرب لمن لا يقدر على ما يريد. وراجع: «لو كان في العصا سَيْرٌ».

لَيْسَ في كُلِّ حِينٍ أَحْلُبُ فَأَشْرَبُ[5]

يضرب في كلّ شيء يُمنع. وهو يُروى عن سعيد بن جبير[6] قاله في

---

(١) الميداني ١/٣٢٠، ٢/١٨٨.
(٢) الميداني ٢/٢٥٧.
(٣) الميداني ٢/٢٥٧.
(٤) الميداني ٢/٢٥٧.
(٥) فصل المقال ص ٢٨٣؛ واللسان ١/٣٣٣ (حلب).
(٦) هو أبو عبدالله سعيد بن جبير الأسدي (٤٥هـ/٦٦٥م - ٩٥هـ/٧١٤م) تابعيّ حبشيّ الأصل. قتله الحجّاج بعد أن ناصر ابن الأشعث عليه. اشتُهر بعلمه. (الزركلي: الأعلام ٣/٩٣).

حديث سئِل عنه. ويقال: «ليسَ كُلَّ أوانٍ (أو: حينٍ) أحْلُبُ فَأَشْرَبُ (أو: وأشْرَبُ)».

لَيْسَ القُدامَى كالخوافي[1]

القُدامى: المتقدّم من ريش الجناح. والخوافي: ما خَفِي خلف القدامى. يضرب عند التفضيل. ويُقال في المعنى نفسه.

ليسَ ذُنـابـا الطَّيـرِ كـالقَـوادِمِ ولا ذُرَى الجِمـالِ كـالمَنـاسِـمِ

كما يُقال: «ما جعلَ القَوادم كالخوافي».

لَيْسَ قَطًا مِثْلَ قُطَيٍّ[2]

القطيّ: تصغير قطا. ويضرب في اتّضاع الصَّغير على الكبير.

لَيْسَ كُلَّ أوانٍ (أو: حِينٍ) أحْلُبُ فأَشْرَبُ (أو: وأَشْرَبُ)[3]

راجع: «ليسَ في كُلِّ حِينٍ أحْلُبُ فأَشْرَبُ».

لَيْسَ كُلَّ مَنْ سَوَّدَ وَجْهَهُ قال: أنا حَدّادٌ (مولّد)[4]

أي: إنَّ الأعمال ليست بمظاهرها الخارجيَّة، بل تتطلَّب مهارةً معيَّنة. والمثل يضرب أحيانًا لمن يدَّعي ما ليس فيه.

---

(١) الميداني ٢/٢٠٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٢، والعقد الفريد ٣/١١٦، وكتاب الأمثال ص ٢٩٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩١، واللسان ١٥/١٩٠ (قطا)، والمستقصى ٢/٣٠٦، والميداني ٢/١٨١.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٩١، وكتاب الأمثال ص ١٩٢، واللسان ١/٣٣٣ (حلب)؛ والمستقصى ٢/٣٠٧، والميداني ٢/١٩٠.

(٤) الميداني ٢/٢٥٧.

لَيْسَ لِأَمْرِهِ نِظامٌ[1]

أي: لا تستقيم طريقته. والنِّظام: الخيط الذي يُنظَم به اللُّؤلؤ أو غيره.

لَيْسَ لِرَجُلٍ لُدِغَ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ عُذْرٌ[2]

قيل: إنَّ أوّل من قاله الحارث بن خزاز[3]، وكان من قيس بن ثعلبة، وأخطبَ بكريّ بالبصرة، فخطب الناس لمّا قُتِل يزيد بن المهلّب، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس، إنّ الفتنة تُقبل بشبهة، وتُدبر ببيان، وليس لرجل لُدغ من جُحْر مرّتين عذر، فاتّقوا عصائب تأتيكم من قِبل الشام كالدّلاء، قد انقطعت أوذامها، ثمَّ نزل. فروى الناس خطبته، وصار قوله مثلًا.

يضرب في عدم عذر من كَرَّر خطأه.

لَيْسَ لِشَبْعَةٍ خَيْرٌ مِنْ صَفْرَةٍ تَحْفِزُها[4]

راجع: «لا بُدَّ للبِطْنَةِ مِنْ خَمْصَةٍ تَتْبَعُها».

لَيْسَ لِشَرِهٍ غِنًى[5]

«لأنَّه لا يكتفي بما أوتي، لحرصه على الجمع، فهو لا يزال طالبًا فقيرًا»[6].

---

(١) اللسان ١٢/٥٧٨ (نظم).

(٢) الميداني ٢/٢٠٨.

(٣) لم أقم على ترجمة له.

(٤) الميداني ٢/١٩٠.

(٥) الميداني ٢/١٩٥.

(٦) الميداني ٢/١٩٥.

لَيْسَ لِعَرَقٍ ظالِمٍ حَقٌّ[1]

أصله قول الرسول (ﷺ): «مَنْ أحيا ميتَةً فهي له، وليس لِعَرَقٍ ظالم حقّ». وقيل: العرق الظالم أن يغرس الرجل في أرض غيره، فيستحقّها بذلك، وقيل: هو كلّ ما أُخِذ بغير حقّ.

لَيْسَ لِعَيْنٍ ما رَأَتْ، ولكِنْ لِكَفٍّ (أو: لِيَدٍ) ما أَخَذَتْ[2]

أصله أنّ رجلًا أبصر شيئًا مطروحًا، فلم يأخذه، ورآه آخر، فأخذه، فقال الذي لم يأخذه: أنا رأيته قبلك، فتحاكما، فقال الحَكم هذا القول.

لَيْسَ لِفُلانٍ جُولٌ ولا جالٌ[3]

أي: ليس له حَزْم.

لَيْسَ لِقَصِيرٍ أَمْرٌ[4]

راجع قصّته في «خطبٌ يَسيرٌ في خَطْبٍ كَبير».

لَيْسَ لِلْأَمْرِ (أو: لِلْأُمورِ) بِصاحِبٍ، مَنْ لَمْ يَنْظُرْ في العَواقِبِ[5]

يضرب في الحثّ على التفكير بعواقب الأمور، وفي الاستعداد للأمر قبل نزوله. ويقال في المعنى نفسه: «النَّظَرُ في العواقبِ تلقيحٌ للعقول».

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/١٤٢.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩١؛ والمستقصى ٢/٣٠٧؛ والميداني ٢/١٧٧.

(٣) اللسان ١١/١٣٣ (جول).

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٣.

(٥) العقد الفريد ٣/١١١؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٩؛ والميداني ٢/٢٠٠.

لَيْسَ لِلَّئيمِ مِثْلُ الهَوانِ[1]

يعني أنّك إذا دفعتَ اللّئيم عنك بالحلم والاحتمال اجتَرَأَ عليك، وإن أهَنْتَه خافك وأمسك عنك.

يُضرب في ضرورة إذلال اللّئيم.

لَيْسَ لِلباطِلِ أساسٌ (مولّد)[2]

يضرب لتجنّب الباطل.

لَيْسَ لِلْبِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمْصَةٍ تَتْبَعُها[3]

راجع: «لا بُدَّ للبِطْنَةِ مِنْ خَمْصَةٍ تَتْبَعُها».

لَيْسَ لِلْحاسِدِ إلّا ما حَسَدَ[4]

أي: لا يحصل الحاسد على شيءٍ إلّا على الحسد فقط.

لَيْسَ لِلْحِمارِ الواقِعِ كَصاحِبِهِ (مولّد)[5]

أي: ليس لنا في أثناء الشّدائد سوى الأقرباء والمعنيّين بأمورنا، أو لا يهتمّ بالأمر الاهتمام الكافي سوى المعنيّ به.

يُضرب في اعتناء الرجل بأهله وأصحابه.

---

(١) فصل المقال ص ٤٨٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٥٨؛ والمستقصى ٢/٣٠٧؛ والميداني ٢/١٩٨.

(٢) الميداني ٢/٢٥٧.

(٣) اللسان ١١/٣٠ (خمص) و١٣/٥٣ (بطن)؛ والميداني ٢/١٩٠، ٣٤٢.

(٤) الميداني ٢/٢٠١.

(٥) الميداني ٢/٢٥٧.

لَيْسَ لِلْعَبْدِ مِنَ الأُمورِ الخَيْرُ (مولَّد)[1]

أي: لا يُنتَظر الخير من العبد.

لَيْسَ لِقَوْلِهِ سُورٌ يَحْصُرُهُ (مولَّد)[2]

يضرب للمِهْذار.

لَيْسَ لِما قَرَّتْ بِهِ العَيْنُ ثَمَنٌ[3]

قال الشاعر [من مجزوء الرمل]:

مـــا لِمـــا قَـــرَّتْ بِـــهِ العَيْـ ـنـــانِ مِـنْ هـــذا ثَمَـــنْ[4]

والمعنى: لا ثمن للسَّعادة.

لَيْسَ لِمُخْتالٍ في حُسْنِ الثَّناءِ نَصِيبٌ[5]

يضرب في ذمّ الخُيلاء والكِبْر.

لَيْسَ لِمَخْضُوبِ البنانِ يَمِينٌ[6]

من قول الشاعر [من الطويل]:

وإنْ حلفَتْ لا ينْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَها فلَيْسَ لِمَخْضوبِ البنانِ يَمِينُ[7]

---

(١) الميداني ٢/٢٥٧.

(٢) الميداني ٢/٢٥٧.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩١؛ والمستقصى ٢/٣٠٧؛ والميداني ٢/١٧٧.

(٤) البيت دون نسبة في المستقصى ٢/٣٠٧؛ والميداني ٢/١٧٧.

(٥) الميداني ٢/١٨٩.

(٦) تمثال الأمثال ٢/٥٤٩؛ والعقد الفريد ٦/١٢٦؛ والمستقصى ٢/٣٠٧.

(٧) البيت دون نسبة في العقد الفريد ٦/١٢٦؛ والمستقصى ٢/٣٠٧؛ وهو في تمثال الأمثال ١/٣١٦؛ ٢/٥٤٩ ضمن أربعة أبيات منسوبة إلى مسكين الدارميّ، وليست في ديوانه.

لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ[1]

راجع قصّته في «حَنَّتْ ولا تَهَنَّتْ (أو: ولاتَ هَنَّتْ) وَأَنَّى لكِ مَقْرُوعٌ».

لَيْسَ لِمَلُولٍ صَدِيقٌ[2]

قال الشاعر [من السريع]:

إنّـــكَ واللهِ لـــذو مَلَّـــةٍ　　يُطْرِفُـكَ الأَدْنـى عـنِ الأَبْعـدِ[3]

لَيْسَ لَهُ جُولٌ[4]

أي: ليس له عقل ورأي. وقيل: معناه ليس له حزم وعزيمة، أو عقل وحزم. وانظر: «ما له جُولٌ ولا مَعْقول».

لَيْسَ له صَدِيقٌ في السِّرِّ، ولا عَدُوٌّ في العلانِيَةِ[5]

قاله شبيب بن شيبة[6] في خالد بن صفوان، ويريد أنَّ الناس يدارونه لشرّه وقلوب الناس تُبغضه.

(١) الألفاظ الكتابية ص٦٣؛ وأمثال العرب ص ٧٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٨١؛ والفاخر ص٢٨٥؛ وفصل المقال ص ٣٧؛ وكتاب الأمثال ص ٤٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩١؛ واللسان ١/٥-٧ (كذب)؛ والوسيط في الأمثال ص ١٥٠.

(٢) كتاب الأمثال ص ٢١٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩١؛ والمستقصى ٢/٣٠٨؛ والميداني ٢/١٩٥.

(٣) البيت بلا نسبة في الميداني ٢/١٩٥.

(٤) اللسان ١١/١٣٣ (جود).

(٥) العقد الفريد ٣/١٠٥.

(٦) هو شبيب بن شيبة بن عبدالله التميمي (٠٠٠ - نحو ١٧٠ هـ/ نحو ٧٨٦ م) أديب الملوك وجليس الفقراء، وأخو المساكين، من أهل البصرة. كان يقال له «الخطيب» لفصاحته. (الزركلي: الأعلام ٣/١٥٦).

لَيْسَ لَهُ مَرْبِطُ عَنْزٍ[1]

أي: لا يملك شيئًا.

لَيْسَ لَهُ مَفْحَصُ قَطاةٍ[2]

مَفْحَص القطاة: مَجْثَمها، وسُمّي بذلك لأنَّها تَفْحَصه، أي: تبحثه وتتمرَّغ فيه.

يضرب لمن لا يملك شيئًا.

لَيْسَ لَهُ هارِبٌ ولا قارِبٌ[3]

أي: ليس هو بِمَفْزَعٍ يهرب إليه أحد، وليس فيه خير فيقربه أحد.

لَيْسَ لَها راعٍ (أو: رِعاءٌ)، ولكِنْ حَلَبَةٌ[4]

يضرب مثلًا للرَّجل يُؤكل، وليس له من يُبقي عليه. وأصله في الإبل يكون لها من يحلبها، وليس لها من يرعاها.

لَيْسَ لِهٰذا الأَمْرِ قِبْلَةٌ ولا دُبْرَةٌ[5]

انظر: «ما لَهُ قِبْلَةٌ ولا دِبْرَةٌ».

---

(١) اللسان ٣٠٢/٧ (ربط).

(٢) اللسان ٦٣/٧ (فحص).

(٣) جمهرة الأمثال ٢٠٩/٢.

(٤) جمهرة الأمثال ٢٠٨/٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩١؛ واللسان ٣٣٢/١ (حلب)؛ والمستقصى ٣٠٨/٢؛ والميداني ١٨٥/٢.

(٥) اللسان ٢٧١/٤ (دبر).

لَيْسَ لَهُمْ زَوْرٌ[1]

أي: ليس لهم عزيمة ولا قوّة.

لَيْسَ لِي حَشَفَةٌ ولا خَدِرَةٌ[2]

الحَشَفة: اليابسة. والخَدِرة: النَّديَّة، أو التي تقع من النخلة قبل أن تنضج. يضرب في الإنكار لثبوت الشَّيء.

لَيْسَ المُتَعَلِّقُ كالمُتَأَنِّقِ[3]

المتعلّق: الذي يكتفي بالعُلْقَة، وهي القليل من الشَّيء. ومعنى المثل: ليس الراضي بالبلغة من الشَّيء كالمتخيِّر ذي النِّيقة يأكل ما يشاء، ويختار منه ما يُؤنقه، أي: يعجبه.

لَيْسَ المُجالاةُ كَمِثْلِ الدَّمْسِ[4]

المجالاة: المبارزة والمجاهرة. والدَّمْس: الإخفاء والدَّفْن. يضرب في الفرق بين الجليّ والخفيّ.

لَيْسَ المُخَبَّرُ كالمُعايِنِ[5]

راجع: «ليسَ الخَبَرُ كالمُعايَنَةِ (أو: كالعِيانِ)».

---

(١) اللسان ٤/٣٣٥ (زور).

(٢) الميداني ٢/٢٠٥.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩١؛ واللسان ١٠/١٠ (أنق) و١٠/٢٦٣ (علق)؛ والمستقصى ٢/٣٠٤؛ والميداني ٢/١٩٥.

(٤) الميداني ٢/١٩٨.

(٥) المستقصى ٢/٣٠٣.

لَيْسَ المُزَكْزَكُ بِأَنْبَئِهِنَّ(١)

أصله أنَّ بعض الأعراب أصاب فِراخَ المُكَّاء، وهو نوع من الطيور، فدفَنها في رماد سُخْن، وجعل يُخرِجُهُنّ ويأكُلُهنّ، فنهض واحد منها حيًّا، فعدا خلفه، فأخذه، وجعل يأكله، فقال له بعضهم: إنَّه نَبِيءٌ، فقال: ليسَ المُزَكْزَكُ بِأَنْبَئِهِنَّ.

يضرب في تساوي القوم في الشّرّ. وزَكَّ الفرخ: مرَّ يقارب خَطْوَه في ضعف.

لَيْسَ المُشِيرُ كالخَبِيرِ (مولّد)(٢)

يضرب في تفضيل الخبرة والخبير على المَشورة والمشير.

لَيْسَ مَعَ السَّيْفِ بُقْيَا (مولّد)(٣)

لعلّه يضرب لتجنّب أصحاب البطش والقوّة الخطِرين.

لَيْسَ مَنْ تَحْتَشِمُهُ بِصاحِبٍ(٤)

يضرب في عدم التحفّظ من الصّديق وصاحب المودّة.

لَيْسَ مِنَ العَذْلِ سُرْعَةُ العَذْلِ(٥)

أي: ينبغي أن لا تعجل بالعَذْل قبل أن تعرف العُذر. وينسبه بعضهم إلى أكثم بن صيفي.

---

(١) الميداني ٢/٢٠١.

(٢) الميداني ٢/٢٥٧.

(٣) الميداني ٢/٢٥٨.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٤٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٩٢، ١٩٢؛ والعقد الفريد ٣/١٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٢؛ والمستقصى ٢/٣٠٨؛ والميداني ٢/١٩٥.

لَيْسَ مِنَ العِزِّ أَنْ تَتَعَرَّضَ لِلذُّلِّ[1]

قاله شيبة بن ربيعة[2].

لَيْسَ مِنَ القُوَّةِ التَّوَرُّطُ في الهُوَّةِ[3]

أي: ليس من شجاعة الرجل أن يُقحم نفسه، إنَّما هي لمن يحتال لتخليصها إذا وقعت في المهلكة.

لَيْسَ النَّفاخُ في الحَرْبِ دُونَ المُقاتِلِ[4]

أي: ليس المُحَرِّض في الحرب دون المُقاتِل.

لَيْسَ هٰذا الأَمْرُ زُوراً، ولا احْتِجاجاً بالكِعاب (مولَّد)[5]

الكِعاب: جمع كَعاب، وهي المرأة حين يبدو ثديها للنُّهود.

لَيْسَ هٰذا بِعُشِّكِ فادْرُجِي[6]

راجع: «ليسَ بِعُشِّكِ فادْرُجي».

---

(1) العقد الفريد ٣/٢٢.

(2) هو شيبة بن ربيعة بن عبد شمس (٠٠٠ - ٢ هـ/ ٦٢٤ م) من زعماء قريش في الجاهليَّة. أدرك الإسلام، وقُتل على الوثنيَّة. قتل في معركة بدر وهو يقاتل ضدّ النبيّ (ﷺ). (الزركلي: الأعلام ٣/١٨١).

(3) المستقصى ٢/٣٠٨.

(4) الميداني ٢/١٩٤.

(5) الميداني ٢/٢٥٨.

(6) تمثال الأمثال ٢/٥٨٠؛ وفصل المقال ص ٤٠٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٦؛ واللسان ٢/٢٦٧ (درج) و٦/٣١٧ (عشش)؛ والميداني ٢/١٨١، ٣٩١.

لَيْسَ هٰذا بِنارِ إِبْراهِيمَ (مولَّد)[1]

انظر: «ليس هذا نارَ إبراهيم».

لَيْسَ هٰذا مِنْ كَيْسِكَ[2]

أصله أنَّ معاوية بن أبي سفيان لمّا أراد المبايعة ليزيد، دعا عَمْرو بن العاص، فعرض عليه البيعةَ له، فامتنع، فتركه معاوية، ولم يستقْص عليه، فلمّا اعتلَّ معاوية العِلَّة التي توفِّي فيها، دعا يزيد، وخلا به، وقال له: إذا وضعتم سريري على شفير حفرتي، فادخُلْ أنت القبر، ومُرْ عَمْرًا يدخل معك، فإذا دخل فاخْرُجْ، فاخترطْ سيفك، ومُرْه فَلْيُبايعك، فإذا لم يَفْعَلْ فادفنْه قبلي، ففعل ذلك يزيد، فبايع عمرو، وقال: ما هذا مِنْ كَيْسِكَ، ولكنَّه من كَيْس الموضوع في اللَّحد، فذهب مثلًا. والكيس: العَقْل.

يضرب لمن يُرى منه ما لا يمكن أن يكون هو صاحبه.

لَيْسَ هذا نارَ إبراهيمَ[3]

تُضرب نار إبراهيم مثلًا في البَرْد والسلامة، ويقول المولَّدون للمستعجِل: «ليس هذا نارَ إبراهيم». وذكرها الخوارزميّ في بيت له مُتمثِّلًا وهو يصف الانخزال وكسوف البال، فعدل بالمثل عنه، وقال [من الكامل]:

فكأنَّني في سجنِ يوسفَ أو أسى ... يعقوبَ أو في نارِ إبراهيمِ[4]

وإنّما تُوصف نار إبراهيم بالبرْد والسلامة لا بالحرّ والشدّة.

---

(١) الميداني ٢/٢٥٧.

(٢) الميداني ٢/١٨٨.

(٣) ثمار القلوب ص ٥٧٢.

(٤) البيت في ثمار القلوب ص ٥٧٢.

لَيْسَ الهِنَاءُ (أو: الهَنْءُ) بالدَّسِّ[1]

الهناء القطران. والهَنْءُ: طَلْيُ البعير بالهناء، وهو أن يهنأ الجسد كلّه. والدّسّ: أن تُطلى مساعر الإبل. والمراد أنّه لا يُقتصر من الهنْء بطَلْي مواضع الجرب، وإنّما يجب أن يعمّ جميع الجسد، لئلا يتعدّى الجربُ موضعه، فيُعدِي موضعًا آخر.

يضرب فيمن يقصّر في الطلب ولا يبالغ.

لَيْسَ هَوادِي الخَيْلِ كالتَّوالي[2]

هوادي الخيل: أعناقها. وتواليها: مآخرها. يضرب في المفاضلة بين شيئين. ويروى: «ليس توالي الخيل كالهوادي».

لَيْسَ وراءَ اللهِ مَرْمَى[3]

قاله النبيّ (ﷺ)، والمعنى: ليس بعد الله لطالب مطلب، فإليه انتهت العقول ووقفت، فليس وراء معرفته والإيمان به غاية تُقصد. وجاء في القرآن الكريم: ﴿وأنّ إلى رَبِّكَ المُنْتَهَى﴾ (النجم: ٤٢).

لَيْسَ وَراءَ عبّادانَ قَرْيَةٌ (مولّد)[4]

عبّادان: قرية بقرب البصرة[5].

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٨٨، وجمهرة اللغة ص ١١١، وكتاب الأمثال ص ٢٣٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩١، واللسان ١/١٨٧ (هنأ) و٦/٨٣ (دسس)؛ والمستقصى ٢/٣٠٤، والميداني ٢/١٨٦.

(٢) اللسان ١٤/١٠٣ (تلا).

(٣) الأمثال النبويّة ٢/١٤٣.

(٤) خزانة الأدب ٤/٤٤٠، ١٠/١٧٧، والميداني ٢/٢٥٧.

(٥) معجم ما استعجم ٢/٩١٦.

يُضرب في شيء مُتناهٍ في الجودة، ونحوها.

لَيْسَ يُلامُ هارِبٌ مِنْ حَتْفِهِ[1]

يضرب في عذر الجبان.

لَيْسَ يَوْمِي بِواحِدٍ مِنْ ظَلُومٍ (مولّد)[2]

لَيْسَتْ بِرَيْشَاءَ ولا عَمْشاءَ[3]

الرَّيْشاء: الطويلة هُدْب العين. والعَمْشاء: السَّيِّئة البصر. يضرب للشَّيء الوسط بين الجيِّد والرَّدِيء.

لَيْسَتْ حَفْصَةُ مِنْ رِجالِ أُمِّ عاصِمٍ[4]

راجع: «لَيْتَ حَفْصَةُ مِنْ رِجالِ أُمِّ عاصِمٍ».

لَيْسَتْ عَلَيْهِ تُوفَةٌ ولا كُوفَةٌ[5]

أي: ليس عليه عيب. ويقال في المعنى نفسه: «ما فيه تُوفَةٌ ولا تافَةٌ»، وهذا من نوادر الأعراب.

لَيْسَتْ كُلُّ عَوْرَةٍ تُصابُ[6]

انظر: «ما كلُّ عَورةٍ تُصابُ».

---

(١) الميداني ٢/٢١١.

(٢) الميداني ٢/٢٥٨.

(٣) الميداني ٢/١٩٤.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٤٨.

(٥) اللسان ٩/٣١٢ (كوف).

(٦) المستقصى ٢/٣٠٨.

لَيْسَتْ لَهُ هِمَّةٌ دُونَ الغايَةِ القُصْوَى[1]

يضرب في الرجل المُبَرِّز في الفضل.

لَيْسَتِ النّائِحَةُ الثَّكْلَى كَالمُسْتَأْجَرَةِ[2]

أي: ليس من تحلّ بِهِ المصيبة فيتألّم، كمن يَدَّعي الأسى كذبًا.

لَيْسَتْ يَدِي مَخْضوبَةٌ بالحِنَّاء (مولَّد)[3]

يضرب في إمكان المكافأة.

لَيَغْلِبَنَّ خَلَقِي جَدِيدَكِ[4]

أي: ليغلبَنّ كبري شبابَكِ، وأصله أنّ رجلًا شاخ، وله امرأة شابّة، وكانت تتثاقل عن خدمته، فقال [من الرجز]:

هَلُمَّ حَتَّى وَدَعِي تَعْدِيدَكِ   لَيَغْلِبَنَّ خَلَقِي جَدِيدَكِ

أي: سيغلب كبري شبابكِ في الباه.

اللَّيْلُ أخْفَى لِلْوَيْلِ[5]

أي: افعلْ ما تريد ليلًا، فإنّه أستر لسِرِّك[6]. وانظر المثل التالي.

---

(١) العقد الفريد ٣/٩١.

(٢) الميداني ٢/٢٠٠.

(٣) الميداني ٢/٢٥٧.

(٤) الميداني ٢/٢٠٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٩٤، ٢/١٨١؛ وخزانة الأدب ١/٤١١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٢؛ والفاخر ص ١٩٥؛ وفصل المقال ص ٦٥؛ وكتاب الأمثال ص ٦١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٦؛ والمستقصى ١/٣٤٣؛ والميداني ١/٢٥٥، ٢/١٩٣.

(٦) وراجع قصته في المستقصى ١/٣٤٣؛ والميداني ٢/١٩٣.

اللَّيْلُ أخْفَى، والنَّهارُ أفْضَحُ (أو: أوْضَحُ)(١)

راجع المثل السابق.

اللَّيْلُ أعْوَرُ(٢)

قيل ذلك لأنَّه لا يُبصَر فيه.

اللَّيْلُ جُنَّةُ الهارِبِ (مولَّد)(٣)

الجُنَّة: السِّتْر. وقيل ذلك لأنَّ اللَّيل يستر الهارب.

اللَّيْلُ داجٍ، والكِباشُ تَنْتَطِحُ(٤)

يضرب للأمر الكثير الشَّرّ. وهو من قول الشاعر [من الرجز]:

اللَّيْـلُ داجٍ والكِبـاشُ تَنْتَطِـحْ نطـاحَ أُسْـدٍ مـا أراهـا تصْطَلِـحْ
مِنْهُـنَّ مَجْـروحٌ ومِنْهـا مُنْبَطِـحْ فَمَنْ نَجـا بِـرَأْسِـهِ فَقَـدْ رَبِـحْ(٥)

اللَّيْلُ طَوِيلٌ، وَأَنْتَ مُقْمِرٌ(٦)

أي: اصبِرْ على حاجتك، فإنّك تجدها في بقيَّة ليلتك، فإنَّها طويلة،

---

(١) الحيوان ٣/٧٢؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٢، ٢/٤٥٤؛ والمستقصى ١/٣٤٣؛ والميداني ١/٢٥٥.

(٢) المستقصى ١/٣٤٣؛ والميداني ٢/١٨٣.

(٣) الميداني ٢/٢٥٨.

(٤) العقد الفريد ٣/١٢٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٦؛ والمستقصى ١/٣٤٤.

(٥) الرجز دون نسبة في المستقصى ١/٣٤٤، والأوّل والرابع دون نسبة في العقد الفريد ٣/١٢٦.

(٦) جمهرة الأمثال ١/١٣٠، ٢/١٨٩؛ والعقد الفريد ٣/١٢٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٦؛ والميداني ١/٤٢٠، ٢/١١.

وأنتَ مُقْمِر، فليس فيها ظلمة تمنعك عن قصدها.

يضرب في التأنّي والصَّبر على الحاجة حتّى تُمكن. ويروى: «إنَّ اللَّيلَ طويلٌ وَأنْتَ مُقْمِرٌ».

اللَّيْلُ وَأَهْضامُ الوادِي[1]

راجع: «إنَّهُ اللَّيْلُ وَأَضْواجُ الوادي».

اللَّيْلُ يُوارِي حَضَنًا[2]

أي: إنَّ اللَّيل يُخفي كلّ شيء حتَّى حضنًا، وهو جبل معروف.

لِيَوْمِها تَجْرِي مَهاةٌ بِالعَنَقِ[3]

المهاة: البقرة الوحشيَّة. والعَنَق: ضرب من السَّيْر. يضرب لمن أراد أمرًا، فأخطأه، ثمّ أصاب بعد ذلك. ويجوز أن يكون المعنى: إلى يوم تهلك فيه تجري هذه المهاةُ بعجلة وسرعة.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٨٨؛ والعقد الفريد ٣/١١٣؛ وفصل المقال ص ٣٢٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٤٦؛ واللسان ١٢/٦١٥ (هضم)؛ والمستقصى ١/٣٣٤؛ والميداني ١/٧٥، ٢/١٨٣.

(٢) المستقصى ١/٣٣٤؛ والميداني ٢/١٨٥.

(٣) الميداني ٢/٢٠٦.

باب الميم

م

ما أُبالي أَنَاءَ ضَبُّكَ أَمْ نَضِجَ[1]

أي: ما أبالي كيف كان أمرك. وناءَ اللحم: صار نِيئًا. ويروى: «ما أُبالي ما نَهِيءَ منْ ضَبِّكَ»، أو: «ما أبالي ما نَهِيءَ من ضَبِّكَ وما نَضَجِ». ونَهِيءَ: صار نِيئًا.

يُضرب في قلّة الاحتفال بشأن الرجل؛ وأمّا قولهم في مثل آخر: «ما نَهُؤَ الضَّبُّ»، و«ما نضجَ الضَّبُّ»، فإنّ معناه نفي إحكام الأمر.

ما أُبالِي عَلَى أيِّ قُطْرَيْه (أو: قُتْرَيْه) وَقَعَ[2]

يضرب لمن لا يُشفق عليه، ويُشمتُ به.

ما أُبالِي مَا نَهِيءَ مِنْ ضَبِّكَ (أو: ما نهيءَ مِنْ ضَبِّكَ وما نَضَجَ)[3]

راجع: «ما أُبالي أَناءَ ضَبُّكَ أَمْ نَضَجَ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٠.

(٢) المستقصى ٢/٣٠٩؛ والميداني ٢/٢٦٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٢، ٢٩٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٤؛ واللسان ١/١٧٤ (نهأ)؛ والميداني ٢/٢٦٧.

مَا أُبَالِيه بَالَةً[1]

يضرب في استهانة الرجل بصاحبه. ويقال في المعنى نفسه: « ما أُباليهِ عَبَكَةً »، والعَبَكة: ما يتعلّق بأصواف الضّأن من أبعارها. وقيل: هي اللّقمة من الثَّريد. قال أبو عبيد: ومثل هذا المثل قد يُضرب في غير الناس، ومنه قول ابن عبّاس، رضي الله عنهما، عندما سُئل عن الوضوء من اللبن: « ما أباليه بالةً اسمحْ يُسمحْ لك ».

ما أُبَاليهِ عَبَكَةً[2]

راجع المثل السابق.

ما أَبَسَّ عَبْدٌ بناقةٍ[3]

أَبَسَّ بالناقة: دعاها للحلب. وتقول: « لا آتيكَ ما أَبَسَّ عَبْدٌ بناقةٍ ». أي: لا آتيكَ أبدًا.

مَا أَبْعَدَ مَا فَاتَ، وَمَا أَقْرَبَ ما هُوَ آتٍ (مولّد)[4]

مَا اتَّقَى اللهَ أَحَدٌ حَقَّ تُقَاتِهِ، حَتَّى يَخْزُنَ مِنْ لِسَانِهِ[5]

قاله أنس بن مالك، وهو يُضرب في حفظ اللسان.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٢، والعقد الفريد ٣/١١٦، وكتاب الأمثال ص ٢٨٤، واللسان ١١/٧٥ (بول)؛ والمستقصى ٢/٣٠٩؛ والميداني ٢/٢٨٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٢، وفصل المقال ص ٤٠٠، وكتاب الأمثال ص ٢٨٤، واللسان ١٠/٤٦٣ (عبك)، والمستقصى ٣/٣٠٩، والميداني ٢/٢٨٤.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١.

(٤) الميداني ٢/٣٢٧.

(٥) كتاب الأمثال ص ٣٩، وكتاب الأمثال لمجول ص ١٠٥، والمستقصى ٢/٣١٠.

ما أجَلَّني ولا أدَقَّني[1]

أجَلَّني: أعطاني ناقةً جليلة (عظيمة). وأدَقَّني. أعطاني دقيقةً، وهي الشّاة. والمعنى: ما أعطاني كثيرًا ولا قليلًا.

ما أحْسَنَ المَوْتَ إذا حانَ الأجَلُ! (مولَّد)[2]

وضع الميداني هذا المثل ضمن الأمثال المولَّدة، وجاء في العقد الفريد أنَّه من شعر تمثَّل به سعد بن معاذ[3] يوم الخندق، والشعر هو [من الرجز]:

لَبِّثْ قَلِيلًا يُدْرِكِ الهَيْجا حَمَلْ ما أحْسَنَ الموتَ إذا حانَ الأَجَلْ[4]

مَا أحْلَى في هذا الأمْرِ ولَا أمَرَّ[5]

أي: لم يَصْنَعْ شيئًا.

مَا أخَافُ إلّا مِنْ سَيْلِ تَلْعَتِي[6]

راجع: «إنَّما أخْشَى سَيْلَ تَلْعَتِي».

---

(١) اللسان ١١/١١٧ (جلل).

(٢) العقد الفريد ٣/١٣٢؛ والميداني ٢/٣٢٩.

(٣) هو سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس (... - ٥ هـ/٦٢٦ م) صحابيٌّ من الأبطال من أهل المدينة. كانت له سيادة الأوس. اسْتُشهد في يوم الخندق. (الزركلي: الأعلام ٣/٨٨).

(٤) العقد الفريد ٣/١٣٢، وحمل هو حمل بن بدر، وقيل هو حمل بن سعدانة.

(٥) الميداني ٢/٢٩٠.

(٦) تمثال الأمثال ٢/٥٥٠، وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٥؛ اللسان ٨/٣٦ (تلع)، والمستقصى ٢/٣١٠.

ما اختلفَ الأجدّانِ (أو: الجديدانِ، أو: العَصْرانِ، أو: الفتيّانِ، أو: الملَوانِ)[1]

انظر: «لا آتيكَ ما اختلفَ الجديدان (أو: الملوان)».

ما اخْتَلَفَتِ الدِّرَّةُ والجِرَّةُ[2]

راجع: «لا آتيكَ ما اخْتَلَفَتِ الدِّرَّةُ والجِرَّةُ».

ما أخطأَ منهُ نقرةً[3]

أي: شيئًا يسيرًا. قال جميل بثينة [من الكامل]:

بالله ربِّكِ إذْ سألتُكِ فاصْدُقي لا تكتميني نَقْرَةً وفتيلا[4]

ما أدْرِي أغَارَ أمْ مارَ[5]

غار: أتى الغور. ومارَ: أنجد، أي: أتى نجدًا. والمعنى: لا أعرف من أمره شيئًا.

ما أدْرِي أيّ الأوْرَم هُوَ[6]

الأورَم: الناس. والمعنى: أجْهَلُ مَنْ هو وما هو.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٠.

(٢) جمهرة اللغة ص ٨٨، ١١٠، ٦٤١.

(٣) الفاخر ص ٣١١.

(٤) ديوانه ص١٤٩.

(٥) اللسان ٥/٣٤ (غور) و٥/١٨ (مور)؛ والميداني ٢/٢٩٣.

(٦) كتاب الأمثال ص ٣٨٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢؛ واللسان ١٢/٦٣٤ (ورم)؛ والمستقصى ٢/٣١٠.

ما أَدْرِي أيُّ البَرْنَساءِ هُوَ[1]

أي: ما أدري أيُّ الناس هو.

ما أَدْرِي أيُّ تُرْخُمٍ هُوَ[2]

جاء في المستقصى أنَّ في «ترخم» ثلاث لغات: تُرْخُم، وتَرْخُم، وتُرْخَم، واشتقاقه من «رخِمتُه»، إذا أحببْتَه وعطفتَ عليه، أو من «رخَّمتُ»، إذا ضَعَّفْتَ صوتَك بالكلام. والمعنى: ما أدري أيّ الناس هو.

ما أَدْرِي أيُّ الجَرادِ عارَهُ[3]

أي: أهلكه.

ما أَدْرِي أيُّ خابِطِ اللَّيْلِ (أو: لَيْلٍ) هو[4]

أي: لا أدري أيّ الناس هو.

ما أَدْرِي أيُّ خالِفَةٍ هُوَ[5]

الخالِف والخالِفة: المُتَخلِّف عن القوم. يقال: فلان خالف قومه وخالفتهم. والمعنى: ما أدري أيّ الناس هو.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٣، وجمهرة اللغة ص ١٣٠٨، وكتاب الأمثال ص ٣٨٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢، والمستقصى ٢/٣١٠.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٣، وكتاب الأمثال ص ٣٨٦، واللسان ١٢/٢٣٥ (رخم)، والمستقصى ٢/٣١١.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٥٣، واللسان ٤/٦٢٣ (عير).
(٤) اللسان ٧/٢٨٢ (خبط).
(٥) المستقصى ٢/٣١١.

ما أدْرِي أيَّ خَلْقِ اللهِ هُوَ[1]

يضرب في الشّاذّ.

ما أدْرِي أيَّ دَهْدَاء الله (أو: الدَّهْدَاء، أو الدَّهدي) هُوَ[2]

أي: ما أدري أيّ خَلْق الله هُو.

ما أدْرِي أيَّ الرِّجالِ عارَهُ[3]

أي: ما أدري أيّ الرجال ذهب به.

ما أدْرِي أيَّ الطَّبْلِ (أو: الطَّبْنِ) هُوَ[4]

الطَّبْل والطَّبْن: الناس.

ما أدْرِي أيَّ الطَّمَشِ هُوَ[5]

الطَّمْش والطَّمَش: الناس.

مَا أدْرِي أيَّ النَّخْطِ هُوَ[6]

النَّخْط: الناس.

---

(١) المستقصى ٣١٢/٢.

(٢) فصل المقال ص ٥١٣، وكتاب الأمثال ص ٣٨٦، واللسان ٤٩٠/١٣ (دهده)؛ والمستقصى ٣١٢/٢.

(٣) اللسان ٤١٧/١ (رزب).

(٤) جمهرة اللغة ص ٣٥٩، وكتاب الأمثال ص ٣٨٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢، والمستقصى ٣١٠/٢.

(٥) كتاب الأمثال ص ٣٨٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢، واللسان ٤٢٧/٧ (هوز)؛ والمستقصى ٣١٠/٢.

(٦) كتاب الأمثال ص ٣٨٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢، والمستقصى ٣١١/٢.

ما أَدْرِي أيّ الهُوزِ (أو: الهُونِ) هُوَ[1]

أي: ما أدري أيّ الناس هو.

ما أَدْرِي أيُّ هَيّ بنِ بَيٍّ هُوَ[2]

أي: ما أدري أيّ الخَلْق هو.

مَا أَدْرِي أيُّ الوَرَى هُوَ[3]

الورى: الناس.

ما أَدْرِي أيًّا مِنْ أيٍّ[4]

يضرب في الأمرين يستويان، فلا يُفرَّق بينهما، وفي الأمرين يختلطان فلا يتميَّزان.

مَا أَرْخَصَ الجَمَلَ (أو: الناقةَ) لَوْلَا الهِرُّ (أو: السِّنَّورُ)[5]

أصله أنّ رجلًا ضَلّ له بعير، فأقسمَ لَئِنْ وجده لَيبيعنَّه بدرهم، فأصابه، فقرن به هرًّا، وقال: أبيعُ الجمل بدرهم، وأبيع الهرّ بألف درهم، ولا أبيعهما إلّا معًا، فقيل له: «ما أرخصَ الجملَ لولا الهرُّ»، فذهبت مثلًا.

يضرب لمرغوب فيه، معه مرغوب عنه لا يفارقه.

---

(١) اللسان ٤٢٧/٧ (هوز).

(٢) اللسان ٣٧٥/٥ (هيا).

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢؛ واللسان ٣٩٠/١٥ (ورى)؛ والمستقصى ٣١١/٢.

(٤) جمهرة الأمثال ٢٨٣/٢.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٢؛ والمستقصى ٣١٢/٢؛ والميداني ٢٦٨/٢.

مَا أَرْزَمَتْ أُمُّ حَائِلٍ[1]

الحائل: الأنثى من ولد الناقة حين تُنتَج، والسَّقْب: الذَّكَر. والرَّزمة: صوت الناقة.

يضرب في التأييد.

مَا أَسَاءَ مَنْ أَعْتَبَ[2]

يضرب لمن يعتذر إلى صاحبه، ويُخبر أنّه سَيُعْتِبُ (أي: سيُرضيه ويزيل عتبه).

مَا اسْتَبْقَاكَ مَنْ عَرَّضَكَ لِلْأَسَدِ[3]

يضرب لمن يحملك على ما تُكره عاقبتُه.

مَا اسْتَتَرَ مَنْ قَادَ الجَمَلَ[4]

يضرب لمن يقوم بعمل لا يستطيع الاستتار فيه.

مَا أَسْكَتَ الصَّبِيَّ أَهْوَنُ مِمَّا أَبْكَاهُ[5]

يضرب لمن يسألك، وأنت تظنّه يطلب كثيرًا، فإذا رضَخْتَ له بشيء يسير، أرضاه وقنع به.

---

(١) خزانة الأدب ٥/٤٩٢، والميداني ٢/٢٧٣.

(٢) الميداني ٢/٢٨٨.

(٣) الميداني ٢/٢٩٠.

(٤) المستقصى ٢/٣١٢، والميداني ٢/٣٠١.

(٥) الميداني ٢/٢٨٨.

مَا أَشْبَهَ حَجَلَ الجِبالِ بِأَلْوانِ صُخُورِها![1]

يضرب في تشبيه الرجل بأبيه.

مَا أَشْبَهَ الحَوَلَ بالقَبَلِ[2]

الحَوَل: ظهور البياض في مؤخَّر العين، ويكون السواد من قِبَل الماق، أو هو إقبال الحدقة على الأنف. والقَبَل: مثله، وقيل غير ذلك[3].

يضرب في تشبيه الرجل بأبيه.

مَا أَشْبَهَ السَّفِينَةَ بالمَلَّاحِ! (مولّد)[4]

لعلّه يضرب في توافق الرِّفاق.

مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبارِحَةِ![5]

يضرب في المتشابهين. وأصله قول طرفة بن العبد [من السريع]:

كُلُّهُــمُ أَرْوَغُ مِـــنْ ثَعْلَــبٍ   مـا أَشْبَـهَ اللَّيْلَـةَ بـالبــارِحَــهْ[6]

---

(١) العقد الفريد ٣/١٠٢.

(٢) العقد الفريد ٣/١٠٢.

(٣) راجع اللسان ١١/١٩١ (حول).

(٤) الميداني ٢/٣٢٩.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٥٠، وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٧، وجمهرة اللغة ص ٢٧٥، والحيوان ٦/٣٠٢، والعقد الفريد ٣/١٠٢، والفاخر ص ٣١٦، وفصل المقال ص ٢٢٧، وكتاب الأمثال ص ١٤٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٢، واللسان ٢/٤١٢ (برح)، والمستقصى ٢/٣١٢، والميداني ٢/٢٧٥، والوسيط في الأمثال ص ١٦٤.

(٦) ديوانه ص ١٥، وهو مع نسبته في تمثال الأمثال ٢/٥٥٠، وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٧، وجمهرة اللغة ص ٢٧٥، والحيوان ٦/٣٠٢، والفاخر ص ٣١٦، وفصل المقال ص ٢٢٧، ودون نسبة في الميداني ٢/٢٧٥.

ما أَشَدَّ فِطامَ الكَبيرِ![1]

يضرب في صعوبة تأديب الكبير.

ما أصابَ مِنْهُ حَبَرْبَرًا ولا تَبَرْبَرًا ولا حَوَرْوَرًا[2]

أي: ما أصاب شيئًا.

ما أصَابَ عِنْدَهُ هِلَّةً ولا بِلَّةً[3]

الهِلَّة: من الفرح والاستهلال. والبِلَّة: أدنى بلل من الخير. والمعنى: ما أصاب شيئًا. ويقال: «ما قَدِمَ بهِلَّةٍ ولا بِلَّةٍ»، و«ما جاءَ بِهِلَّةٍ ولا بِلَّةٍ».

مَا أَصَبْتُ مِنْهُ أَقَذَّ وَلَا مَرِيشًا[4]

الأقذّ: السّهم الذي لا ريش عليه. والمَريش: الذي عليه الرِّيش. والمعنى: لم أظفرْ منه بخير قليل ولا كثير.

ما أَصَبْتُ مِنْهُ حَبَرْبَرًا (أو: تَبَرْبَرًا، أو: حَوَرْوَرًا)[5]

أي: ما أصاب منه شيئًا.

ما أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ[6]

أي: من استَغْفر عن ذنب استِغْفارًا حقيقيًّا، لا يصرّ على ذنبه، ولا

---

(١) العقد الفريد ٣/٩٧.

(٢) اللسان ٤/١٦١ (حبر).

(٣) اللسان ١١/٦٥ (بلل) و١١/٧٠٢ (هلل).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٨١؛ وجمهرة اللغة ص ١١١٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٤؛ واللسان ٣/٥٠٣ (قذذ)؛ والميداني ٢/٢٨٠.

(٥) اللسان ٤/١٦١ (حبر).

(٦) الأمثال النبوية ٢/١٥٩.

يكرّره. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

مَا أصْغَيْتُ لَكَ إنَاءً، ولا أصْفَرْتُ لَكَ فِنَاءً[1]

أي: لم آخذْ إبلَكَ، فيبقى إناؤك مكبوبًا لا تجد لبنًا تحلبه فيه، ويبقى فناؤك خاليًا لا تجد بعيرًا يبرك فيه. والمعنى المحصَّل: ما تعرَّضتُ لأمر تكرهه. ويروى عن عليّ بن أبي طالب، كرَّم الله وجهه، أنّه قال: اللهمّ إنّي أستعديك على قريش، فإنّهم أصْغَوا إنائي، وأصْفَروا عظم منزلتي وقدري.

مَا أصْنَعُ بِشَمْسٍ لَا تُدَفِّينِي؟ (مولّد)[2]

يضربه من يستغني عن شيءٍ يفيد الآخرين ولا يفيده.

مَا أُضِيفَ شَيْءٌ إلَى شَيْءٍ أحْسَنُ مِنْ عِلْمٍ إلى حِلْمٍ[3]

يضرب في فائدة اقتران الحِلْم بالعلم.

ما أطَّتِ الإبِلُ[4]

انظر: «لا آتيكَ ما أطَّتِ الإبِلُ».

مَا أطْوَلَ سَلَى فُلَانٍ[5]

إذا كان مَطولًا عَسُرُ الأمر، يشبَّه بِسَلَى الناقة (الغطاء الرقيق الذي يكون فيه الحُوار وهو في بطن أمّه)، فإنَّه إذا طال، عَسُر خروجه، وامتدّ زمانه.

---

(١) اللسان ٤/٤٦٢ (صفر)؛ والميداني ٢/٢٨٢.

(٢) الميداني ٢/٣٣٠.

(٣) الميداني ٢/٢٦٧.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١.

(٥) الميداني ٢/٢٦٧.

مَا أطْيَبَ الخَمْرَ لَوْلا الخُمَارُ! (مولّد)[1]

الخُمار: ما يُخالط الإنسان من السُّكر. يضرب في أمر لذيذ بذاته ضارّ بنتائجه. و« بغضُ الخُمار » يُضرب مثلًا لِما يُستثْقَل، ولذلك قيل: لو أنّ المخمور يعرف قصّته لقدّمَ وصيّته. قال الشاعر [من الكامل]:

إذا أنا مَيَّزْتُ الخُمارَ وَجَدْتُهُ ... يُكدِّرُ ما في الخَمْرِ منْ لَذَّةِ الخَمْرِ
فَأُحْجِمُ عَنْ شُرْبِ المُدام مخافَةً ... على جَسَدي منْ أنْ يَؤُولَ إلى ضُرّ
وإن امرأً يَبْتاعُ سُكْرًا بِصِحَّةٍ ... لَفي سَكْرَةٍ تُغْنيهِ عَنْ لَذَّةِ السُّكْرِ[2]

ما أطْيَبَ العَروسَ (أو: العِرْس) لولا النَّفَقَةُ![3]

العروس والعِرْس: الزوجة. يُضرب في أمر لذيذ بذاته يتطلّب مجهودًا ومالًا.

ما أطيقَ تَكْذابَكَ وَتأْثامَكَ تَشُولُ بِلِسانِكَ شَوَلانَ البَرُوق[4]

البروق: الناقة التي تشول بذنبها، وتقطّع بولها، وتُوهم أنّها لاقِح، وليست بلاقح، فشُبّه الرجل المتصنّع الكذوب بها.

ما اعْتِذارُكَ مِنْ شَيْءٍ إذا قِيلَ؟[5]

انظر:

قَدْ قِيلَ ذلِكَ إنْ حَقًّا وإنْ كَذِبًا ... فما اعتِذارُكَ مِنْ شَيْءٍ إذا قِيلا

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٢٠؛ والميداني ٢/٣٢٩.
(٢) الأبيات بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٦٢٠.
(٣) خزانة الأدب ٤/٤٨٥، ٨/٣٥١.
(٤) جمهرة اللغة ص ٣٢٢.
(٥) العقد الفريد ٣/٨٧؛ والفاخر ص ١٧٢.

ما أعْرِفُ لَهُ مَضْرِبَ عَسَلَةٍ[1]

أي: لا أعرف له نسبًا، وأصله في شَوْر العسل (استخراجه)، ثمَّ صار مثلًا للأصْل والنسب.

ما أعْرَفَني كَيْفَ يُجَزُّ الظَّهْرُ[2]

تقوله للرّجل يعيبك بشيء، وأنت تعرفه بما هو أقبح مِمّا عابك. أي: ما أعْرَفَني كيف أحزّ ظهرك وكيف أعيبك.

ما أعْطاني فَرْضًا ولا قَرْضًا[3]

الفَرْض: العطيّة المرسومة.

ما أغْفَلَهُ عَنْكَ شَيْئًا[4]

وصف رجلٌ إنسانًا بالغفلة، فقال: ما أغفله! ثمَّ قال للمخاطب: عنْكَ شيئًا. أي: دَعْ عنك شيئًا من الشّكّ، وإن كان يتخالج في صدرك. يضرب للشّديد الغفلة.

ما أغْنَى عَنْهُ زِبْلَةٌ ولا زِبالٌ[5]

الزِّبلة والزِّبال: ما تحمله النملة بفمها.

يضرب لمن لا يُغني عنك شيئًا.

---

(١) اللسان ١١/٤٤٥ (عسل).

(٢) المستقصى ٢/٣١٣؛ والميداني ٢/٢٦٨.

(٣) اللسان ٧/٢٠٣ (فرض).

(٤) المستقصى ٢/٣١٣.

(٥) اللسان ٥/٢٢٨ (نقر)؛ والميداني ٢/٢٩٣.

ما أَغْنَى عَنْهُ فَتِيلًا ولا فَتْلَةً (أو: ولا فَتَلَةً)[1]

الفتيل: الخيط في شَقّ النّواة. والمعنى: ما أغنى عنه مقدار تلك السَّحاة التي في شقّ النّواة.

ما أَغْنَى عَنِّي عَبَكَةً (أو: نَقْرَةً، أو: وَتَحَةً، أو: حَبْرِيرًا)[2]

العَبَكة: الحبَّة من السَّويق الذي هو طعام يُتَّخذ من مدقوق الحنطة والشَّعير. والنَّقْرة: هي نقرة الطائر. والوتحة: القليل. والحبرير: الشيء. والمعنى: ما أغنى عنّي شيئًا.

مَا أقَامَ رَضْوَى في مَكانِهِ[3]

يُقال: لا أفعله ما أقام رَضْوَى في مكانه، أي: لا أفعله أبدًا. ورضْوَى: جبل بالمدينة.

ما أَقَامَ عِنْدِي فُوَاقَ نَاقَةٍ (أو: ما أقامَ عِنْدَهُ إلّا فُواقًا)[4]

الفُواق، والفَواق: الوقت بين الحلبتَين، أو الوقت بين قبضتَي الحالب للضَّرع.

ما أقرَبَ مَحْساهُ مِنْ مَفْسَاهُ[5]

يضرب للخسيس البذيء.

---

(١) اللسان ٥١٤/١١ (فتل).

(٢) اللسان ١٦١/٤ (حبر) و٤٦٣/١٠ (عبك) و٢٢٨/٥ (نقر) و٦٢٨/٢ (وتح).

(٣) الحيوان ٤٧٠/٤.

(٤) اللسان ٣١٨/١٠ (فوق).

(٥) اللسان ١٥٤/١٥ (فسا).

ما اقْشَعَرَّتْ لَهُ دَائِرَتي[1]

الدائرة: الشَّعر المستدير على قرن الإنسان، وقيل: هي موضع الذّؤابة. يُضرب لمن يَتَهَدَّدك بالأمر لا يضرّك.

مَا أقُومُ بِسَيْلِ تَلعاتِكَ[2]

أي: ما أُطيقُ هجاءَك وشَتْمَك، ولا أقوم لهما.

مَا اكْتَحَلْتُ حِثَاثًا[3]

الحثاث بفتح الحاء وكسرها: النوم القليل السريع ذهابه، من الحثيث وهو المُسرع. والمعنى: ما ذقتُ نومًا. ويقال في المعنى نفسه: «ما اكتَحَلْتُ غِماضًا».

ما اكْتَحَلْتُ غِماضًا[4]

راجع المثل السابق.

مَا أكَلْتُ خُبْزًا ولا شَماجًا (أو: ولا ذواقًا، أو: ولا أكالًا)[5]

أي: ما أكلتُ شيئًا، وأصله ما يُرمى به من العنب بعدما يُؤكل.

---

(١) اللسان ٤/٢٩٧ (دور).
(٢) الميداني ٢/٢٧٨.
(٣) كتاب الأمثال ص ٣٩٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣؛ والمستقصى ٢/٣١٣؛ والميداني ٢/٢٨٦.
(٤) كتاب الأمثال ص ٣٩٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣؛ والميداني ٢/٢٨٦.
(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣؛ واللسان ٢/٣٠٩ (شمج).

مَا أَلْقَى لَهُ بالًا[1]

أي: ما استمع له، ولا جعل قلبه نحوه. والبال: الخلَد.

ما أَلْقاهُ إلّا عِدادَ (أو: عِدّةَ) الثُّرَيّا القَمَرَ (أو: الثُّرَيّا من القَمَرِ)[2]

أي: إلّا مرَّةً في السَّنَة، وقيل: هي ليلة في كلّ شهر يلتقي فيها الثّريّا والقمر.

ما أَلْقاهُ إلّا عَنْ عُفْرٍ (أو: عَنْ عُفُرٍ)[3]

أي: بعد حين، وقيل: بعد شهر ونحوه.

مَا أَمَامَةُ مِنْ هِنْدٍ[4]

يضرب في البَوْن بين كلّ شيئين لا يُقاس أحدهما بالآخر.

مَا أَمْرُ العَذْرَاء فِي نَوَى القَوْمِ؟[5]

يضرب في ترك مشاورة النساء في الأمور.

مَا أَمَرَّ (أو: ما أَمَرَّ فُلانٌ) وَمَا أَحْلَى[6]

أي: ما قال مرًّا ولا حلوًا. قال زهير بن أبي سُلمى [من الطويل]:

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٦، واللسان ١١/٧٤ (بول).

(٢) اللسان ٣/٢٨٣ (عدد).

(٣) اللسان ٤/٥٨٨ (عفر). وفي الميداني ٢/٢٧٢: «ما نَلْتَقي إلّا عَنْ عُفْرٍ».

(٤) الميداني ٢/٢٩٠.

(٥) الميداني ٢/٢٧٣.

(٦) اللسان ٥/١٦٧ (مرر)، والمستقصى ٢/٣١٣.

وقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى سِنِينَ ثَمانِيًـا   على صِيرِ أمْرٍ ما يُمِرُّ وما يَحْلو[1]

مَا أمْلِكُ شَدًّا ولَا إرْخَاءً[2]

يضربه الذي كُلِّف أمرًا أو عملًا، والمعنى: لا أقدر على شيء منه.

مَا أنَا مِنْ دَدٍ ولا دَدٌ (أو: الدَّدُ) مِنِّي[3]

الدَّد: اللعب واللّهو. يضربه الرجل لمن لا يوافقه. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

مَا أنْتَ إلّا كَابْنَةِ الجَبَلِ مَهْمَا يُقَلْ تَقُلْ[4]

ابنة الجبل: الصّدى. يضرب للرجل الإمّعة الذي لا رأي ثابت له، فيتبع هذا وذاك.

ما أنْتَ إلّا قُطْرُبُ لَيْلٍ[5]

راجع: «إنَّهُ لَقُطْرُبُ لَيْلٍ».

مَا أنْتَ إلّا نعامةٌ[6]

يضرب لمن يُكثر علله. قال الشاعر [من الوافر]:

---

(١) ديوانه ص ٥٨؛ والمستقصى ٢/٣١٣، وعلى صير أمر: على طرف أمر ومنتهاه وما يصير إليه.

(٢) اللسان ٣/٢٣٣ (شدد)؛ والميداني ٢/٢٩١.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/١٦٠؛ والعقد الفريد ٣/٩٠، ١٣١؛ وفصل المقال ص ٣٩٣؛ كتاب الأمثال ص ٢٧٩؛ والمستقصى ٢/٣١٤.

(٤) فصل المقال ص ١٨٩.

(٥) اللسان ١/٦٨٣ (قطرب).

(٦) اللسان ١٢/٥٨٣ (نعم).

ومِثْلُ نَعامَةٍ تُدْعَى بَعِيرًا تُعاظِمُهُ إذا ما قِيلَ: طِيري
وَإنْ قِيلَ: احْمِلي، قالَتْ: فَبانِّي مِنَ الطَّيْرِ المُرِبَّةِ بالوُكورِ[1]

مَا أَنْتَ بِأَنْجَاهُمْ مَرَقَةً[2]

المَرَقة: النفس. وأنْجى: من النجاة. وأصله أنَّ قومًا جنوا جنايةً، فأُخِذوا، فأفلت أحدهم، فقيل له: ما أَنْتَ بأنجاهم مَرَقَةً.

مَا أَنْتَ بِحَقَّةٍ ولا نِيرَةٍ[3]

الحَفَّة: المِنْوال، أي الخشبة التي يلفّ عليها الحائك الثّوب، وقيل: هي التي يضرب بها الحائك كالسَّيف. والنِّيرة: الخشبة المعترضة.

يضرب لمن لا ينفع ولا يضرّ.

مَا أَنْتَ بِخَلٍّ وَلَا خَمْرٍ[4]

يجعل بعضُ العرب الخَمْرَ خيرًا للذَّتها، والخَلَّ شرًّا لحموضته. وبعضهم يجعل الخمر شرًّا والخَلَّ خيرًا.

يُضرب لمن ليس منه خَيْر أو شَرّ.

مَا أَنْتَ بِعِلْقِ مَضَنَّةٍ[5]

يُضرب لما لا يعلق به القلب، ولا يضنّ به لخساسته.

---

(١) البيتان دون نسبة في اللسان ١٢/٥٨٣ (نعم).

(٢) المستقصى ٢/٣١٤، والميداني ٢/٢٩٩.

(٣) اللسان ٩/٥١ (حفف). وفي المستقصى ٢/٣١٤، والميداني ٢/٢٧٨: «ما أَنْتَ بِنِيرَةٍ ولا حَفَّةٍ».

(٤) الميداني ٢/٢٨٢.

(٥) الميداني ٢/٢٧٤.

مَا أنْتَ بِلُحْمَةٍ وَلا سَتَاةٍ (أو: وَلا سَداةٍ)[١]

السَّتاة والسَّداة واحد، وهما ضدّ اللُّحْمة. يضرب لمن لا يُنتَفَع منه بشيء، ولا يصلح لأمر.

مَا أنْتَ بِنِيرَةٍ وَلَا حَفَّةٍ[٢]

راجع: «ما أنْتَ بِحَفَّةٍ ولا نِيرَةٍ».

ما أنْتَ إلَّا تُمَرِّثُني الوَدَعَ[٣]

أي: تخالني صبيًّا يمصُّ وَدَعَ قلادته.

مَا أنْتَ لَهُمْ فِي قِبالٍ وَلَا دِبَارٍ[٤]

أي: لا يكترثون لك.

مَا أنْتِ نَجِيَّةٌ وَلَا سَبِيَّةٌ[٥]

أي: لا مُحْسِن ولا مُسِيء. وهو كقولهم: «لا حاءَ ولا ساءَ».

مَا الإنْسانُ لَوْلَا اللِّسانُ إلَّا صُورَةٌ مُمَثَّلَةٌ، أوْ بَهِيمَةٌ مُهْمَلَةٌ[٦]

يضرب في مَدْح القدرة على الكلام.

---

(١) اللسان ١٤/٣٧٠ (ستى) و١٤/٣٧٦ (سدا)، والمستقصى ٢/٣١٤، والميداني ٢/٢٧٨.

(٢) المستقصى ٢/٣١٤، والميداني ٢/٢٧٨.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٥.

(٤) اللسان ١١/٥٣٧ (قبل).

(٥) الميداني ٢/٢٧٤.

(٦) الميداني ٢/٢٩١.

مَا أَنْكِرُكَ مِنْ سُوءٍ[1]

أي: ليس إنكاري إيّاك من سوء بك، لكنّي لا أُثبتُك.

مَا أَهْوَنَ الحَرْبَ عَلَى النَّظَّارَةِ! (مولَّد)[2]

يضرب في سهولة التخطيط وإعطاء الإرشادات والنصائح، وصعوبة التطبيق.

مَا الأَوَّلُ حَسُنَ حَسُنَ الآخِرُ[3]

أي: إذا حَسُنَ الأوّل حَسُن الآخر.

يضرب لمن يُحسِن فيُتَمِّم إحسانه.

مَا بالدَّارِ أَرِمٌ (أو: أَرِيمٌ، أو: إِرَمِيٌّ، أو: أَيْرَمِيٌّ، أو: إِيرَمِيٌّ)[4]

أي: ما بها أحد.

مَا بِالدَّارِ تَأْمُورٌ (أو: تامُورٌ)[5]

«تَأْمُورٌ» تَفْعُول من الأَمْر، أي: ما بها آمِرٌ، والمقصود: ما بها أحَدٌ.

وانظر الأمثال التالية.

---

(١) الفاخر ص ١٣٩، واللسان ٩٩/١ (سوأ)، والميداني ٢٨٥/٢.

(٢) الميداني ٣٢٩/٢.

(٣) الميداني ٢٨٧/٢.

(٤) الألفاظ الكتابية ص٢٤٨، والعقد الفريد ١٣٤/٣، وفصل المقال ص ٥١٢، وكتاب الأمثال ص ٣٨٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٣، واللسان ١٦/١٢ (أرم)، والمستقصى ٣١٥/٢.

(٥) فصل المقال ص ٥١٢، وكتاب الأمثال ص ٣٨٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٣، والمستقصى ٣١٥/٢. وفي اللسان ٩٤/٤ (تمر): «ما في الدار تامورٌ».

ما بِالدّارِ ثاغٍ ولا راغٍ[1]

أي: ما بها شاة تثغو، ولا بعير يرغو. والمعنى ما بها أحد.

ما بِالدّارِ دُبِّيٌّ[2]

أي: من يدبّ. والمعنى المقصود: ما بها أحد.

ما بِالدّارِ دِبِّيجٌ (أو: دِبِّيحٌ)[3]

أي: ما بها أحد. و«دبِّيج» فِعِّيل من «دبج الأرضَ المطرُ» يدبجها دبجًا، إذا زيّنها. والإنس يزيّنون الدّيار إذا كانوا فيها. والتدبيح: خَفْض الرأس.

ما بِالدّارِ دُعْوِيٌّ[4]

أي: من يَدْعو، أو: مَنْ يُدعَى. والنسبة إلى «الدعوة»، وضمّة الدال من تغييرات النّسب.

ما بِالدّارِ دُورِيٌّ[5]

أي: من يدور. والمعنى: ما بها أحد.

---

(١) اللسان ١٤/١١٣ (ثغا).

(٢) الألفاظ الكتابية ص٢٤٨، وجمهرة اللغة ص ١٣٠٥، والعقد الفريد ٣/١٣٤، وكتاب الأمثال ص ٣٨٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢، واللسان ١/٣٧١ (دبب)، والمستقصى ٢/٣١٥، والميداني ٢/٢٦٥.

(٣) الألفاظ الكتابية ص٢٤٨، وجمهرة اللغة ص ١٣٠٥، وكتاب الأمثال ص ٣٨٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢، والمستقصى ٢/٣١٥، والميداني ٢/٢٩٢.

(٤) الألفاظ الكتابية ص٢٤٨، والعقد الفريد ٣/١٣٤، وكتاب الأمثال ص ٣٨٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢، واللسان ١/٣٧١ (دبب) و١٤/٢٥٩ (دعا)، والمستقصى ٢/٣١٥، والميداني ٢/٢٦٥.

(٥) الألفاظ الكتابية ص٢٤٨، والعقد الفريد ٣/١٣٤، وكتاب الأمثال ص ٣٨٥، وكتاب =

مَا بِالدَّارِ دَوِّيٌّ[1]

أي: ما بها أحد يسكن الدَوّ، وهو أرض من أرض العرب. والمعنى: ما بها أحد.

ما بِالدَّارِ دَيَّارٌ[2]

أي: من يدور. والمعنى: ما بها أحد.

ما بِالدَّارِ شَفْرٌ[3]

أي: ذو شَفْر، وشَفْر العين: حرفه الذي ينبت عليه الهدب. وقيل: معناه ما بها عين تطرف. قال اللحياني: «شُفْر - بضمّ الشّين - لغة، أي: ذو شفْر، ولا يُقال إلّا مع حرف الجحْد، لا يقال: في الدار شُفْر، وقد يقال. قال ذو الرمّة [من الطويل]:

تمرُّ لنا الأيّامُ ما لمَحَتْ لنا بَصيرَةُ عينٍ مِنْ سِوانا إلى شُفْرِ[4]

أي: ما نظرت عين منّا إلى إنسانٍ سوانا»[5].

= الأمثال لمجهول ص ١١٢، واللسان ١٤/٢٧٨ (دوا) و٤/٢٩٨ (دور)، ٤/٥٠٨ (طور)، ١/٣٧١ (دبب)، والمستقصى ٢/٣١٥.

(١) اللسان ١٤/٢٧٨ (دوا).

(٢) ثمار القلوب ص ٥٨٨، وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٦، والعقد الفريد ٣/١٣٤، وكتاب الأمثال ص٣٨٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٣، واللسان ٤/٢٩٨ (دور) و٤/٤٦٤ (صفر)، والمستقصى ٢/٣١٦.

(٣) الألفاظ الكتابية ص٢٤٨، وجمهرة اللغة ص ١٣٠٥، والعقد الفريد ٣/١٣٤، وكتاب الأمثال ص٣٨٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢، واللسان ١٤/٤١٩ (شفر)، والمستقصى ٢/٣١٦، والميداني ٢/٢٦٥.

(٤) البيت له في ديوانه ص ٩٦٢، والميداني ٢/٢٦٥.

(٥) الميداني ٢/٢٦٥.

ما بالدّارِ صافِرٌ[1]

أي: أحد يصفر ويصوت. والمعنى: ما بها أحد.

ما بالدّارِ طَلٌّ ولا ناطِلٌ[2]

الطّلّ: اللّبَن. والناطل: الخمر، وقيل: هو مكيال من مكاييل الخمر، وقيل: هو الفضْلَة تبقى من الشّراب في المكيال. والمعنى: ما بها أحد.

ما بالدّارِ طُوئيٌّ[3]

أي: من يطوي. والمعنى: ما بها أحد.

ما بالدارِ طُورانِيٌّ (أو: طُورِيٌّ)[4]

أي: من يطور بها، وهو أن يحوم حواليها ويدنو منها. والمعنى: ما بها أحد.

ما بالدّارِ عائِنٌ[5]

أي: من يُصيب بالعَيْن. والمعنى: ما بها أحد.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص٢٤٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٦؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٥؛ وزهر الأكم ٢/٣٧؛ والعقد الفريد ٣/١٣٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٣؛ والمستقصى ٢/٣١٦. وفي اللسان ٤/٤٦٤ (صفر)؛ والميداني ٢/٢٨٥: «ما في الدار صافر».

(٢) اللسان ١١/٤٠٥ (طلل) و١١/٦٦٦ (نطل)؛ والميداني ٢/٢٨٢.

(٣) جمهرة اللغة ص ١٣٠٥.

(٤) الألفاظ الكتابية ص٢٤٨؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٥؛ والعقد الفريد ٣/١٣٤، وكتاب الأمثال ص ٣٨٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢؛ واللسان ١/٣٧١ (دبب) و٤/٥٠٨ (طور) و١٤/٢٧٨ (دوا)؛ والمستقصى ٢/٣١٦.

(٥) الألفاظ الكتابية ص٢٤٨، وكتاب الأمثال ص٣٨٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٣؛ والمستقصى ٢/٣١٦.

ما بِالدّارِ عَريبٌ[1]

العريب: المُعْرِب، كالسَّميع والأليم بمعنى المؤلِم والمُسْمِع. والمعنى: ما بها أحد يُفصح بكلام.

ما بِالدّارِ عَيْنٌ[2]

أي: من يُصاب بالعين. والمعنى: ما بها أحد.

ما بِالدّارِ كَتيعٌ[3]

أي: ما بها أحد. والكتيع: اللَّئيم.

ما بِالدّارِ كَرّابٌ[4]

كَرَب فلان: زرع في الكريب، وأخذ الكَرَب من النخل، وأكل الكُرابة (ما يُلتقط من التمر في أصول السَّعَف بعدما تصرَّم)، ودَنا... والمعنى: ما بها أحد.

ما بِالدّارِ (أو: في الدار) لاعِي قَرْوٍ[5]

أي: ما بها لاحس قدح. والمعنى المقصود: ما بها أحد. وقيل: القَرْو حوض صغير يُتَّخذ بجنب حوض كبير ترده البهم للسَّقي، ويُحتمل أن

(١) الألفاظ الكتابية ص٢٤٨؛ وتمثال الأمثال ٥٥١/٢؛ وجمهرة اللغة ص ٣١٩، ١٣٠٥؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢؛ والمستقصى ٣١٦/٢. وفي العقد الفريد ١٣٤/٣: «ما بها مِنْ عريب».

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٨٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٣؛ والمستقصى ٣١٦/٢.

(٣) جمهرة اللغة ص ١٣٠٥.

(٤) جمهرة اللغة ص ١٣٠٥.

(٥) اللسان ١٧٥/١٥ (قرا)؛ والمستقصى ٣١٧/٢؛ والميداني ٢٩٤/٢.

يكون «اللاعي» مشتقًّا من قولهم «كلبة لَعْوَة» و«امرأة لَعْوَة»، أي: حريصة على الأكل والشرب. ويقال: «ما لَهُ لاعي قَرْوٍ».

ما بالدّارِ معلِّقُ وَذَمَةٍ[1]

أي: ما بها أحد. والوذَمة: السَّير بين آذان الدلو وعراقيها تُشدّ بها، وسير تعمل منه قلادة توضع في أعناق الكلاب تُربط بها.

ما بالدّارِ نافخُ ضَرَمَةٍ[2]

الضَّرمة: النار. والمعنى: ما بها أحد.

ما بالدّارِ نافخُ نارٍ[3]

أي: ما بها أحد.

ما بالدّارِ نُمِّيٌّ[4]

أي: ما بها أحد.

ما بالدّارِ وابرٌ[5]

من وَبَر وَبْرًا، ووبَّر توبيرًا إذا أقام فلم يبرَح. وقيل: الذي يفتل وبرًا.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص٢٤٨.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٥٢، وثمار القلوب ص ٥٨٨، وجمهرة اللغة ص ١٣٠٥، والعقد الفريد ٣/١٣٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٣، والمستقصى ٢/٣١٧، والميداني ٢/٢٧٨.

(٣) الألفاظ الكتابية ص٢٤٨، وجمهرة اللغة ص ١٣٠٥، وكتاب الأمثال ص ٣٨٦.

(٤) جمهرة اللغة ص ١٣٠٥، واللسان ١٢/٥٩٣ (نمم).

(٥) الألفاظ الكتابية ص٢٤٩، وجمهرة اللغة ص ١٣٠٥، والعقد الفريد ٣/١٣٤، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٧، وكتاب الأمثال ص ٣٨٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٣، واللسان ٥/٢٧٣ (وبر)، المستقصى ٢/٣١٧، والميداني ٢/٢٩٢.

ويروى «وابن». والمعنى: ما بها أحد.

ما باعَ على بَيْعِكَ أحَدٌ[1]

أي: لم يُساوِك، ولم يشُقّ غبارَك أحد.

ما بالُ العِلاوَةِ بَيْنَ الفَوْدَيْنِ[2]

الفودان: العِدْلان. وأصل المثل أنَّ معاوية بن أبي سفيان قال للبيد بن ربيعة: كَمْ عَطاؤكَ؟ قال: ألفان وخمسمئة. قال: ما بال العِلاوَة بين الفَوْدَين؟

يضرب للأمر تُقرَن بمعظمه، وتستكثر زيادَةٌ زيدَتْ فيه.

ما بالرَّكِيَّةِ تامورٌ[3]

الرَّكيَّة: البئر. والمعنى: ما بها من الماء شيء.

ما يَبِضُّ حَجَرُهُ[4]

البضّ: أقلّ السَّيَلان. يضرب للبخيل.

ما بالعَيْرِ مِنْ قِماصٍ[5]

قمصَتِ الدابّة قِماصًا وقُماصًا، والكسر أفصح: نفرَتْ وضربت برجليها،

---

(١) اللسان ٨/٢٦ (بيع)؛ والمستقصى ٢/٥.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٧٧؛ واللسان ٣/٣٤٠ (فود).

(٣) فصل المقال ص ٥١٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨٦؛ واللسان ٤/٩٤ (تمر).

(٤) العقد الفريد ٣/١١٨.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٤؛ واللسان ٧/٨٢ (قمص)؛ والمستقصى ٢/٣١٧؛ والميداني ٢/٢٦٨.

أو عَدَتْ في مَرَح ونشاط.

يضرب للضَّعيف الذي لا حراك به. ويروى: «أما بالعَيْرِ مِنْ قِماص»، و«أفلا قِماصٌ بالبَعِيرِ؟»

ما بَقِيَ مِنْ سِتْرِهِ إلّا ما يَشِفُّ على ما دُونَهُ (مولّد)[1]

أي: كُشِف أمره، وافتُضحت نواياه.

ما بَقِيَ مِنَ اللّصِّ، أخَذَهُ العَرّافُ (مولّد)[2]

أي: لم يبق شيء. وفي المثل إشارة إلى عادة العرب في الذّهاب إلى العرّافين (الكهنة والمنجّمين)، لكي يكشفوا لهم السّارقين.

ما بَقِيَ مِنْهُ إلّا قَدْرُ ظِمْءِ الحِمَارِ (أو: ظِمْءِ حِمَارٍ)[3]

يضرب لمن ولّى عمره، ولم يبقَ منه إلّا القليل. وظِمْءُ الحِمَار أقصر الأظْماء، لأنّه يرِد كلّ يومٍ مرّةً. ويروى هذا المثل عن مروان بن الحكم، فإنّه قال في الفتنة: الآن حين نفِدَ عمري، فلم يبْقَ إلّا قدرُ ظِمْءِ الحمارِ، صرتُ أضربُ الجيوشَ بعضَها ببعض.

ما بَقِيَتْ لَهُمْ ثاغِيَةٌ ولا راغِيَةٌ[4]

انظر: «ما لَهُ ثاغِيَةٌ ولا راغِيَةٌ».

---

(١) الميداني ٢/٣٢٧.

(٢) الميداني ٢/٣٢٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٩؛ وفصل المقال ص ١٧٨؛ وكتاب الأمثال ص ١١٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٤؛ واللسان ١/١١٦ (ظمأ)؛ والمستقصى ٢/٣١٧؛ والميداني ٢/٢٦٨.

(٤) اللسان ١١/٥٣ (بزل).

ما بَلَ البَحْرُ صُوفَةً[1]

راجع: «لا آتِيكَ ما بَلَّ البَحْرُ (أو: بَحْرٌ) صُوفَةً».

ما بَلِلْتُ مِنْهُ بأعْزَلَ[2]

أي: ما ظفرتُ منه بأعزل، وهو الذي لا سلاح معه، بل هو رجل يُوكَل إليه، ويُعوَّل عليه. ويجوز أن يكون المعنى: ما أصبتُ منه ولو سَهْمًا أفْوَقَ.

ما بَلِلْتُ مِنْهُ (أو: مِنْ فُلانٍ) بأفْوَقَ ناصِلٍ[3]

البَلّ: الظَّفَر. والأفْوَق: السَّهم الذي انكسر فُوقه (حيث يثبت الوتر منه). والناصل: الذي خرج نصله وسقط. والمعنى: ليس هو كذلك، بل هو قويّ، ويجوز أن يكون المعنى: ما أصبتُ منه شيئًا ولو سَهْمًا أفوقَ.

ما بِهِ حَبَضٌ ولا نَبَضٌ[4]

انظر: «ما لَهُ حَبَض ولا نَبَض».

ما بِهِ شَقَذٌ ولا نَقَذٌ[5]

أي: ما به حَراك. وانظر: «ما دُونَه شَقَذٌ ولا نَقَذٌ»، و«ما لَهُ شَقَذٌ ولا نَقَذٌ».

---

(١) الحيوان ٤/٤٧٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٧، وكتاب الأمثال ص ٩٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٤، والمستقصى ٢/٣١٧، والميداني ٢/٢٦١.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٦، والعقد الفريد ٣/٩٢، وفصل المقال ص ١٣٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٤، واللسان ١١/٦٦ (بلل) و١٠/٣٢٠ و(فوق) و١١/٦٦٣ (نصل)، والمستقصى ٢/٣١٨، والميداني ٢/٢٦١.

(٤) اللسان ٧/٢٣٥ (نبض)، وفي العقد الفريد ٣/١٣٤: «ما بِهِ نَبَضٌ ولا حَبَضٌ».

(٥) الميداني ٢/٢٨٨.

ما بِهِ صَوْكٌ (أو: عَوْكٌ) ولا بَوْكٌ[1]

أي: ما به حركة.

ما بِهِ طَبْطابٌ[2]

هو البَثْرة التي تخرج في أصول أشفار العين.

يضرب للخالي من الأدواء حتى ليس به مقدار تلك البثرة.

ما بِهِ قَلَبَةٌ[3]

أي: ما به داء. وهو مأخوذ من قولهم: قُلِب الرّجل إذا أصابه وجع في قلبه، وليس يكاد يُفْلِتُ منه. وقيل: أصله من القُلاب وهو داء يُصيب الإبل، أو داء يشتكي البعير منه قلبه، فيموت من يومه. وقيل: أصله في الدّوابّ، وهو أن يُصيبَ أسفل الحافر، فيقلبه البيطار ليداويه.

ما بِهِ نَبَضٌ ولا حَبَضٌ[4]

انظر: «ما لَهُ (أو: ما بِهِ) حَبَض ولا نَبَض».

ما بِهِ نَطِيشٌ[5]

أي: ما به حراك، وهي لغة هذليّة. وقيل هو بالباء: «البطيش» من

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٦٣؛ وفصل المقال ص ٥٠٧؛ واللسان ١٠/٤٧٢ (عوك).

(٢) أمثال أبي عكرمة ص٤٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٩٢؛ واللسان ١/١٩٣ (وذأ)؛ والمستقصى ٢/٣١٨.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢١٤، ٢/٢٥٧؛ واللسان ١/٦٨٧ (قلب)؛ والمستقصى ٢/١٣١٨؛ والميداني ٢/٢٧١.

(٤) العقد الفريد ٣/١٣٤.

(٥) المستقصى ٢/٣١٩.

البطش، أي: لا يمكنه أن يبطش لضعفه. وقيل: هو من «بطش فلان من الحمّى»، إذا أفاق، ومعنى المثل: ما بِهِ إفاقة من علّته.

ما بِهِ نَويصٌ[1]

أي: ما به قوّة وحراك.

ما بِهِ هانَةٌ[2]

أي: ما به شيء من خَيْر.

ما بِهِ وَذْيَةٌ (أو: وَذْأَةٌ)[3]

الوذأة، أو الوَذْية: شيء يُتَأَذَّى به. وقيل: الوذْي: الجدريّ.

ما بِها...

راجع: «ما بالدّارِ...».

ما بي دُخولُ النارِ (مولّد)[4]

انظر المثل التالي.

ما بي طَنْزُ مالِكٍ (مولّد)[5]

الطّنْز: السُّخرية. ومالك: اسم رجل. ولعلّ المعنى المقصود: لا تستطيع

---

(١) اللسان ٧/١٠٣ (نوص).

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٩٢، اللسان ١٣/٤٣٧ (هتن).

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٤، واللسان ١/١٩٣ (وذأ)، والمستقصى ٢/٣١٩.

(٤) الميداني ٢/٣٣٠.

(٥) الميداني ٢/٣٣٠.

أن تسخر بي. ويقال في المعنى نفسه: «ما بي دخولُ النارِ».

ما بَيْنِي وبَيْنَ فُلانٍ مُثْرٍ[1]

أي: إنَّ الذي بيني وبينه موصول لم ينقطعْ، وأصل ذلك أن يقول: لم يَيْبَس الثّرى بيني وبينه، كما قال، عليه السلام: «بُلّوا أرحامَكم ولو بالسّلام». قال جرير [من الطويل]:

فلا تُوبِسوا بَيْنـي وبَيْنَكُـمُ الثَّـرى فإنَّ الذي بيني وبَيْنَـكُمُ مُثْـري[2]

ما بَيْني وبَيْنَهُ وَجاحٌ (أو: جاحٌ)[3]

أي: ليس بيني وبينه سترٌ، بل مكاشفة.

ما تَأْتينا إلّا عَنْ عُفْرٍ[4]

أي: بعد قِلّة زيارة. والعُفْر: طول العهد.

ما تَبِطُّ لَهُ مِنّي حاسّةٌ[5]

أي: ليس له عندي عطف ولا رقّة.

ما تُبْدِي الرَّضَفَةُ[6]

هكذا ورد المثل في الميداني، ولعلّه مصحّف، والصّواب: «ما يُنَدّي

---

(١) اللسان ١٤/١١٢ (ثرا).

(٢) ديوانه ص ٤٢١؛ واللسان ١٤/١١٢ (ثرا).

(٣) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٧؛ واللسان ٢/٦٣٠ (وجح).

(٤) اللسان ٤/٥٨٨ (عفر). وفي الميداني ٢/٢٧٢: «ما نلتقي إلّا عَنْ عُفْرٍ».

(٥) الميداني ٢/٢٨٥.

(٦) الميداني ٢/٢٧٤.

الرَّضْفَةَ». انظر: «ما عِندَه ما يُنَدِّي الرَّضَفَة».

ما تَبِضُّ عَيْنُهُ(١)

بضَّت العين: دمعت. والمثل يضرب للرجل إذا نُعِت بالصَّبر على المصيبة.

ما (أو: لا) تَبُلُّ إحْدَى يَدَيْهِ الأُخْرَى(٢)

يضرب للبخيل.

ما تُحْسِنُ تَعْجُوهُ ولا تَنْجُوهُ(٣)

تعجوه: تسقيه اللبن. وتنجوه: من النَّجْو، وهو ما يخرج من البطن من ريح وغائط.

يضرب للمرأة الحمقاء، والضمير في «تعجوه» و«تنجوه» يعود على الولد.

ما تَحْمِلُهُ الأَرْضُ (مولَّد)(٤)

يضرب للثقيل.

---

(١) اللسان ١١٨/٧ (بضض).

(٢) الألفاظ الكتابية ص١٠٥، والعقد الفريد ١١٨/٣، وكتاب الأمثال ص ٣٠٧، والمستقصى ٣١٩/٢، والميداني ٢٦٧/٢.

(٣) الميداني ٢٨٩/٢.

(٤) الميداني ٣٣٠/٢.

ما تَدْرِي بِما يُولَعُ (أو: على ما يُنْزَأ، أو: يتراقّ) هَرِمُكَ[1]

نزأ بي على كذا: حملني عليه. يتراق: يسترقّ ويتولّى. والمعنى: لا تدري بما تُختَم به عاقبة أمرك، أو إلى ماذا تصير شيخوختك. والمقصود: لا تدري علامَ يستقرّ عزمك ويثبت رأيك.

يضرب في خفاء العواقب على الإنسان.

ما تَرْتَفِعُ الشَّعْفَةُ في الوادي الرَّغْبِ[2]

انظر: «ما تَنْفَع الشَّعْفَةُ في الوادي الرُّغْبِ».

ما تَرَكَ اللهُ لَهُ شُفْرًا، ولا ظُفْرًا، ولا أَقَذَ، ولا مَرِيشًا[3]

الشُّفْر: منبت الشَّعر. والأقذّ: السّهم الذي لا ريش عليه. ويروى «الأفذّ»، وهو الفرد، أي: لا ريش عليه فكأنّه مفرد عن الريش.

والمريش: السّهم الذي عليه ريش. ومعنى المثل: ما ترك الله له شيئًا.

ما تَرَكَ الأَوَّلُ لِلآخِرِ شَيْئًا (مولّد)[4]

ما تُرِكَ لَهُ أَقَذُّ (أو: أَفَذُّ) ولا مريشٌ[5]

راجع: «ما ترك اللهُ له شُفْرًا ولا ظُفْرًا ولا أَقَذَّ ولا مَرِيشًا».

---

(١) المستقصى ٢/٣١٩.
(٢) الميداني ٢/٢٦٠.
(٣) الميداني ٢/٢٩١.
(٤) الميداني ٢/٣٢٩.
(٥) المستقصى ٢/٣٣٠.

ما تَرَكَ لَهُ مَضْرِبَ عَسَلَةٍ[1]

العَسَلة: القطعة من العسل. ومَضْرِبها: معتملها ومشتارها، فاستعير لمنصب الرجل ونسبه. ويجوز أن يكون «مضرب العسلة» كناية عن المنكح والمفرش. ومعنى المثل أنّه ثلبه وطعن في منتسبه.

يضرب في الشتم والتنقّص.

ما تَسالَمُ خَيْلاهُ كَذِبًا[2]

يضرب للكذّاب. وتسالم: تصالح. يقال: فلان كذّاب لا تَساير خَيْلاه، ولا تسالَمُ خَيْلاه، أي: لا يصدق فيُقْبَل منه، والخيل إذا تسالمتْ تسايرتْ لا يهيج بعضُها بعضًا. قال الشاعر [من البسيط]:

فما تَسالَمُ خَيْلاهُ إذا الْتَقَتا ... ولا يُعَرِّجُ عَنْ بابٍ إذا وَقَفا[3]

وأُنْشِد لرجل عن محارب [من البسيط]:

ولا تَسايَرُ خَيْلاهُ إذا الْتَقَتا ... ولا يُرَوِّعُ عَنْ بابٍ إذا وَرَدا[4]

ما تَسايَرُ خَيْلاهُ كَذِبًا[5]

راجع المثل السابق.

(١) المستقصى ٢/٣١٩.

(٢) الميداني ٢/٢٩٠. وفي اللسان ١٢/٢٩٣ (سلم): «تساير خَيْلاهُ».

(٣) البيت دون نسبة في الميداني ٢/٢٩٠.

(٤) البيت مع نسبته لرجل من محارب في اللسان ١٢/٢٩٣ (سلم)، والميداني ٢/٢٩٠، ويلاحظ تقارب البيتين، وربّما كانا بيتًا واحدًا.

(٥) الميداني ٢/٢٩٠. وفي اللسان ١٢/٢٩٣ (سلم): «لا تَسايَر خَيْلاه».

ما تُقْرَنُ بِهِ (أو: بِفُلانٍ) الصَّعْبَةُ[1]

أصله أنَّ الناقة الصَّعبة تُقرَن بالجمل الذلول، ليَروضها ويذلّلها.

قيل: يضرب لمن يُذلّ من ناوأه، والمعنى أنَّه ليس بمنزلة هذا الذّلول في عجزه وذلّه، وإنّما هو غالب مذلّ لمن تمرّس به. وقال الميداني: المعنى أنَّه أكرمُ وأجَلّ من أن يُستعمل، ويُكلَّف تذليل الصّعب، كما يُكلَّف ذلك الفحل. ويُقال: «تُقرَن بفلان الصَّعبة»، أي هو الذي يصلح لإصلاح الأمر يُفَوَّض إليه، ويُهاج له لا غيره.

ما تَقُومُ رابِضَتُهُ[2]

راجع: «لا تقومُ لِفلانٍ رابِضَةٌ».

ما تَكَلَّمتُ بِكَلِمَةٍ (أو: ما تكلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مُنْذُ كَذا وكَذا) حَتَّى أَخْطِمَها وَأَزُمَّها[3]

خَطَم البعير: وضَع على خطْمه (أنفه) شيئًا ليقوده به. وزَمَّ البعير: جعل له زمامًا. وهنا جُعل الخَطْم والزّمّ مثلًا لحفظ الكلمة من الزلل.

يضرب في حفظ اللسان من الفلتات. والمثل قاله شدّاد بن أوس بن ثابت الخزرجي الأنصاريّ.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٧، والعقد الفريد ٣/٩٢، وفصل المقال ص ١٣٢، وكتاب الأمثال ص ٩٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١، والمستقصى ٢/٣٢٠، والميداني ٢/٢٦١.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١، والميداني ٢/٢٧٩.

(٣) فصل المقال ص ٢١ - ٢٢، وكتاب الأمثال ص ٣٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٥، والمستقصى ٢/٣٢٠.

ما (أو: لا) تَنْدَى صَفاتُهُ[1]

الصَّفاة: الصَّخْرة الملساء. وقيل: هي الحجر الصَّلْد الضَّخْم.

يضرب في البخيل.

ما تَنْهَضُ (أو: ما تَقُومُ) رابِضَتُهُ[2]

راجع: «لا تقومُ لفلانٍ رابِضَةٌ».

ما تَنْفَعُ (أو: ما تَرْتَفِعُ) الشَّعْفَةُ في الوادِي الرَّغْبِ[3]

الشَّعْفَة: المَطْرة الخفيفة تبلّ وجه الأرض. والرَّغب: الواسع.

يضرب للَّذي يُعطيك قليلًا لا يقع منك موقعًا.

ما جاءَ بما أدَّتْ يَدٌ إلى يَدٍ[4]

يضرب في تأكيد الإخفاق. وانظر المثل التالي.

ما جاءَ بما تَحْمِلُ ذَرَّةٌ إلى جُحْرِها[5]

الذَّرَّة: واحدة الذَّرّ، وهو صغار النَّمل. يضرب في تأكيد الإخفاق. وراجع المثل السابق.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص١٠٥؛ واللسان ١٤/٤٦٤ (صفا)؛ والميداني ٢/٢٧٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٩١؛ والميداني ٢/٢٧٩. وفي اللسان ٧/١٥٢ (ربض): «فلان ما تقومُ رابضتُهُ».

(٣) اللسان ٩/١٧٨ (شعف)؛ والميداني ٢/٢٦٠.

(٤) الميداني ٢/٢٩٣.

(٥) الميداني ٢/٢٩٣.

ما جاءَ بِهِلَّةٍ ولا بِلَّةٍ[1]

راجع: «ما أصابَ عنده بِهِلَّةٍ ولا بِلَّةٍ».

ما جِئْتَ إلّا بالدَّقارِيرِ[2]

أي: بالأباطيل والأكاذيب.

ما جَعَلَ البُؤْسَ كالأَذَى[3]

أي: أيُّ شيء جعل البرد في الشّتاء كالأذى والحرّ في الصَّيف.

يضرب في إنكار المقايسة بين الفظيع والهيِّن.

ما جُعِلَ العَبْدُ كَرَبِّهِ[4]

«قالوا: إنَّ أوّل من قال ذلك ربيعة بن جراد الأسلميّ، وذلك أنَّ القعقاع بن مَعْبد بن زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبدالله بن دارم، وخالد بن مالك بن ربعيّ بن سلم بن جَنْدل بن نهشل تنافَرا[5] إلى أكثم بن صيفي أيُّهما أكرم، وجعلا بينهما مئةً من الإبل لمن كان أكرمهما، فقال أكثم بن صيفي: سفيهان يريدان الشّرّ، وطلب إليهما أن يرجعا عمّا جاءا له. فأبيا، فبعث معهما رجلًا إلى ربيعة بن جراد، وحبس إبلهما التي تنافَرا عليها مئة ومئة. وقال: انطلقا مع رسولي هذا، فإنّه قَتَل أرضًا عالِمُها، وقتلتْ أرضٌ

(١) اللسان ١١/٧٠٢ (هلل).

(٢) اللسان ٤/٢٩٠ (دقر).

(٣) المستقصى ٢/٣٢٠، والميداني ٢/٢٨٦.

(٤) الميداني ٢/٢٧٢.

(٥) أي: تفاخَرا، وتخاصما في المفاخرة.

جاهلَها، فأرسلها مثلًا، فلمّا قَدِما على ربيعة، وأخبراه بما جاآ له، قال ربيعة للقعقاع: ما عندك يا قعقاع؟ قال: أنا ابن معبد بن زُرارة، وأمّي مُعاذة بنت ضِرار، رَأَسَ مع أعمامي عشرة، ومن أخوالي عشرة، وهذا قوسُ عمّي رهنها عن العرب، وجَدّي زُرارة أجار ثلاثة أملاك بعضهم من بعض، قالوا: وفي ذلك قال الفرزدق [من الكامل]:

مِنّا الذي جَمَعَ المُلوكَ وبَيْنَهُمْ حَرْبٌ يُشَبُّ سَعيرُها بِضِرامِ[1]

ثمّ قال ربيعة لخالد بن مالك: ما عندك يا خالد؟ قال: أنا ابن مالك. قال: لم تصنَعْ شيئًا، ثمّ ابنُ مَنْ؟ قال: ابن رِبْعيّ. قال: لم تصنع شيئًا، ثمّ ابنُ مَنْ؟ قال: ابن سَلْم. قال: الآن، فمن أمُّك؟ قال: مُرعة. قال: ابنة مَنْ؟ قال: ابنة مندوس. قال ربيعة للقعقاع: قد نَفَّرْتُكَ يا ابن الضبنة، فقال خالد: أتجعل معبد بن زُرارة كمثل سَلْم بن جندل؟ فقال ربيعة: «ما جُعِل العَبْدُ كربَّه»، فأرسلها مثلًا[2].

ما جَعَلَ قَدَّكَ إلى أدِيمِكَ[3]

انظر: «ما يَجْعَلُ قَدَّكَ إلى أديمِكَ».

ما جَعَلَ القَوادِمَ كالخَوافي[4]

القَوادِم: جمع القُدامَى، وهي المتقدِّم من ريش الجناح. والخوافي: ما خفي خلف القُدامى. يضرب في التفضيل. وراجع: «ليسَ القُدامَى كالخوافي».

(١) ديوانه ٢/٣٠٦.

(٢) الميداني ٢/٢٧٢.

(٣) جمهرة اللغة ص ١١٣.

(٤) اللسان ١٢/٤٦٩ (قدم).

ما جَعَلْتُ في عَيْني حِثاثًا[1]

راجع: «ما اكْتَحَلْتُ حِثاثًا».

ما جَمَشَ الوَرْدُ بِمِثْلِ العُنّابِ (مولّد)[2]

يضرب في التفاضل بين شيئين. والعُنّاب: شجرة ثمرها حلو الطّعم، كحبّ الزيتون، أجوده الأحمر.

ما الحُبُّ إلّا لِلْحَبِيبِ الأوّلِ (مولّد)[3]

من قول أبي تمّام [من الكامل]:

نَقِّلْ فُؤادَكَ حَيْثُ شِئْتَ منَ الهَوَى ... ما الحُبُّ إلّا للحبيبِ الأوّلِ
كَمْ مَنْزِلٍ في الأرْضِ يَأْلَفُهُ الفَتَى ... وَحَنِينُهُ أبدًا لِأوّلِ مَنْزِلِ[4]

ما حَجَّ ولكنّهُ دَجَّ[5]

الحاجّ: الذي يزور البيت. والدّاجّ: الذي يخرج للتجارة. وراجع: «الحاجّ والدّاجّ».

ما حَكَّ ظَهْرِي مِثْلُ يَدِي (أو: مِثْلُ ظُفْرِي)[6]

يضرب في حثّ الرجل على الاعتناء بشأن نفسه وترك الاتكال على

(١) اللسان ٢/١٣٠ (حثث)، والمستقصى ٢/٣١٣.
(٢) الميداني ٢/٣٢٩.
(٣) الميداني ٢/٣٢٩.
(٤) ديوانه ٢/٢٩٠.
(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٧٠، واللسان ٢/٢٢٧ (حجج)، والميداني ٢/٢٨٥.
(٦) تمثال الأمثال ٢/٥٥٣، والمستقصى ٢/٣٢١، والميداني ٢/٢٦٨، ٣١٨.

الناس. قال الإمام الشّافعيّ [من مجزوء الكامل]:

مـا حَـكَّ جِلْـدَكَ مِثْـلُ ظُفْـرِكْ   فَتَـوَلَّ أَنْـتَ جَمِيـعَ أَمْـرِكْ
وَإِذا قَصَـدْتَ لِحـاجَـةٍ   فـاقْصِـدْ لِمُعْتَـرِفٍ بِقَـدْرِكْ(١)

ما حَكَكْتُ قَرْحَةً إِلّا أَدْمَيْتُها(٢)

يضربه الرجل العالِم النّحرير.

ما حَلَلْتَ بَطْنَ (أو: بِبَطْنِ) تَبالَةَ (أو: ما حَلَلْتَ تَبالَةَ) لِتَحْرِمَ الأَضْيافَ(٣)

تبالة: بلدة باليمن مخصبة. يضرب للغنيّ الذي لا يُفضل، أي إنَّ الله لم يخوّلك هذه النعمة إلّا لتجود على الناس. ويروى: «لَمْ تَحُلّي بَطنَ تبالَةَ لِتَحْرِمي».

ما حَمَلَتْ عيني الماء(٤)

انظر: «لا آتيكَ ما حملت عيني الماء».

ما حَنَّت النِّيبُ(٥)

انظر: «لا آتيكَ ما حنَّتِ الإبِلُ».

---

(١) ديوانه ص ١١١؛ والبيت الأول دون نسبة في تمثال الأمثال ٢/٥٥٣.
(٢) الألفاظ الكتابية ص١٤؛ والعقد الفريد ٣/٩٤.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٥١؛ وكتاب الأمثال ص ١٦٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٤؛ واللسان ١١/٧٦ - ٧٧ (تبل)؛ والمستقصى ٢/٣٢١؛ والميداني ٢/٢٦٠.
(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١.
(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١.

ما حَواهُ (أو: ما حَوَيْتَ، أو: ما حَوَيْتُ) ولا لَواهُ (أو: ولا لَوَيْتَ، أو: ولا لَوَيْتُ)[1]

الحَوِيَّة: كلّ شيء ضَمَمْته إليك. واللَّوِيَّة: كلّ شيء خبَّأته. والمعنى: ما ضمَّ إليه شيئًا ولا ادَّخر.

يضرب لمن يطلب الباطل.

ما حَيَّ حَيٌّ أو ماتَ ميتٌّ[2]

انظر: «لا أفعل ذلك ما حيّ حيّ أو مات ميت».

ما حِيلَةُ الرِّيحِ إذا هَبَّتْ مِنْ داخِلٍ (مولَّد)[3]

يُضرب لمن لا حيلة له في أمر من الأمور.

ما خالَفَتْ دِرَّةٌ جِرَّةً[4]

راجع: «لا آتِيك ما اخْتَلَفَتِ الدِّرَّةُ والجِرَّةُ».

ما الخَوافي كالقِلَبَةِ ولا الخُنَازُ كالنُّعَبَةِ[5]

الخوافي: سَعَف النخل الذي دون القِلبة، وهي جمع قَلْب وقِلْب وقُلْب، وكلُّها قُلْب النَّخلة ولبّها، أي لا يكون القِشْر كاللّبّ. والخُنَاز: الوزَغة،

(١) المستقصى ٢/٣٢١، والميداني ٢/٢٩٢.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١.

(٣) الميداني ٢/٣٢٩.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٠، واللسان ٤/١٣٠ (جرر).

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٧، وجمهرة اللغة ص ٢٦٠، ٣٧٣، واللسان ١/٢٣٧ (نعب) و٥/٣٤٧ (خنز)، والمستقصى ٢/٣١٣، والميداني ٢/٢٨٢.

وهي سامّ أبرص. والنُّعبة: دابّة أغلظ من الوزغة تلسع، وربّما قتلت.

يضرب في موضع المفاضلة، أو في الأمر بعضه أفضل من بعض.

ما خَيْرُ لَذَّةٍ فِيها وَزْنُها مِنَ المَكْروهِ (مولّد)(١)

لعلّه يضرب لتجنّب لذّة تُستكره من بعض جوانبها.

ما دامَ للزَّيتِ عاصِرٌ(٢)

انظر: «لا أفعل ذلك ما دام للزيت عاصر».

ما الدُّنْيا في الآخِرَةِ إلّا مِثْلُ ما يَجْعَلُ السَّبابُ في اليَمِّ(٣)

يضرب في تقليل المتاع الدنيويّ، وسرعةِ زواله، وبيان حقارته قبالة الآخرة ونعيمها الدائم. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

ما دُونَهُ شَقَذٌ ولا نَقَذٌ(٤)

أي: ما دونه شيء يُخاف ويُكره. ولعلّ «الشَّقَذ» من قولهم: «أشْقَذَه فَشَقَذَ»، أي: طرده فذهب، كأنّه قيل: ما دونه بعد، والنَّقَذ إتباع له.

ما دونَهُ شَوْكَةٌ ولا ذُبّاحٌ(٥)

الذّبّاح: شقّ يكون في باطن الإصبع شديد خبيث.

يضرب للأمر يسهل الوصول إليه.

---

(١) الميداني ٢/٣٣٠.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٠.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/١٦٢.

(٤) الميداني ٢/٢٨٨.

(٥) اللسان ٢/٤٣٩ (ذبح)؛ والميداني ٢/٢٨٨.

ما دُونَهُ مَحْفَى ولا مَرْمَضٌ[1]

أي: ما دونه ما يُحفيني وما يُرمضني، أي: ما هو الذي يضرّ وينفع. والإحْفاء: المبالغة في البِرّ. والإرماض: الإحراق.

ما ذِئْبانِ ضارِيانِ في زرِيبَةِ غَنَمٍ بِأَسْرَعَ مِنْ حُبِّ الشَّرَفِ[2]

هذا من حديث منسوب إلى النبيّ (ﷺ) يقول فيه: «ما ذِئْبانِ ضارِيانِ في زرِيبَةِ غَنَمٍ بِأَسْرَعَ فيها من حبّ الشَّرف والمال في دين الرجل». والمعنى: ليس ذئبان جائعان أُرسِلا في حظيرة غنم بأشدّ إفسادًا لها وأسرع ضررًا من حبّ الشّرف، أي: الرفعة والجاه والمال، فإنَّ إفساده للدّين أشَدّ من إفساد الذِّئبين المذكورين في الغنم.

ما ذاقَ أحَدٌ مِنْ لَحْمِهِ إلّا انْطَوَى على طَوًى (مولّد)[3]

يضرب في البخيل، والطّوى: الجوع.

ما ذاقَ عَضاضًا[4]

أي: ما ذاق ما يعضّ.

ما ذاقَ لَمَاكًا (أو: لَماجًا، أو: شماجًا)[5]

أي: ما ذاق شيئًا. واللماك من التلمّك، أي: أكل ما يُتَعَلَّل به قبل

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٠.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/١٦٣.

(٣) الميداني ٢/٣٢٨.

(٤) اللسان ٧/١٨٨ (عضض). وراجع: «ما ذقتُ عضاضًا».

(٥) اللسان ١٠/٤٨٤ (لمك) و ٢/٣٠٩ (شمج) و ٢/٣٥٨ (لمج).

الغداء. ومثله اللماج. والشَّماج: ما يُخْتَبَز من الأرزّ.

ما الذُّبابُ وما مَرَقَتُهُ[1]

يضرب في احتقار الشَّيء وتصغيره.

ما ذَرَّ شارِقٌ[2]

راجع: «لا آتِيكَ ما ذَرَّ شارِقٌ»، و«لا أَفْعلُ ذلِكَ ما ذَرَّ شارِقٌ».

ما ذُقْتُ أَكالًا[3]

أي: ما ذقتُ ما يُؤكَل.

ما ذُقْتُ ذَواقًا[4]

أي: ما ذقتُ ما يُؤكَل.

ما ذُقْتُ شَماجًا[5]

شَمَجَ: اختبز من الأرزّ خبزًا غلاظًا. وراجع: «ما ذاقَ لَمَاكًا (أو: لَماجًا، أو: شماجًا)».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٧٨، والميداني ٢/٢٨٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٢.

(٣) كتاب الأمثال ص ٣٩٠، واللسان ٢/٣٠٩ (سمج) و٢/٣٥٩ (لمج)؛ والمستقصى ٢/٣٢١، والميداني ٢/٢٨١.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، واللسان ١٠/١١١ (ذوق)؛ والمستقصى ٢/٣٢١، والميداني ٢/٢٨١.

(٥) كتاب الأمثال ص ٣٩٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، واللسان ٢/٣٠٩ (سمج) و٢/٣٥٩ (لمج)، والمستقصى ٢/٣٢٢.

ما ذُقْتُ عَبَكَةً ولا لَبَكَةً[1]

انظر: «ما ذُقْتُ عِنْدَهُ عَبَكَةً ولا لَبَكَةً».

ما ذُقْتُ عَدافًا (أو: عَدُوفًا، أو: عُدافًا، أو: عَذافًا، أو: عَذوفًا، أو: عُذافًا)[2]

كلّها بمعنى واحد، وهو الشّيء اليسير من العذف أو العدف، وهو العلف اليسير.

ما ذُقْتُ عَضاضًا[3]

أي: ما ذقتُ ما يُعضّ.

ما ذُقْتُ عَلُوسًا[4]

من العلس وهو الشّرب.

ما ذُقْتُ عِنْدَهُ عَبَكَةً ولا لَبَكَةً[5]

العبكة: ملْء الكفّ من السّويق الذي هو طعام يُتّخذ من مدقوق الحنطة والشّعير، سُمّي بذلك لانسياقه في الحَلْق، واللّبَكَة: اللُّقمة من الثّريد الذي

---

(١) اللسان ١٠/٤٦٣ (عبك).

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٩٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، والمستقصى ٢/٣٢٢، والميداني ٢/٢٨١.

(٣) كتاب الأمثال ص ٣٨٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، والمستقصى ٢/٣٢٢، والمستقصى ٢/٢٨١. وفي اللسان ٧/١٨٨ (عضض): «ما ذاق عضاضًا».

(٤) كتاب الأمثال ص ٣٨٩، والمستقصى ٢/٣٢٢، والميداني ٢/٢٨١.

(٥) فصل المقال ص ٤٠٠.

هو ما يُثْرَد (يُفتّ ثمّ يُبلّ بِمَرَق) من الخبز.

يضرب للبخيل.

ما ذُقْتُ غماضًا (أو: غَمْضًا)[1]

أي: نومًا.

ما ذُقْتُ قَضامًا[2]

أي: ما ذقتُ ما يُقْضَم.

ما ذُقْتُ لَمَاجًا[3]

من التلمُّج وهو أكل ما يُتَعلَّل به قبل الغداء، وقيل: هو إدارة الآكل لحييه. وراجع: «ما ذاق لَماكًا (أو: لَماجًا، أو: شَماجًا)».

ما ذُقْتُ لَماظًا[4]

أي: ما ذقتُ ما يُتَلمَّظ به عند الأكل. والتلمُّظ: تتبّع الطعام باللسان في الفم.

ما ذُقْتُ لَماقًا[5]

أي: شيئًا يسيرًا، من «لمقَ الكتابَ» إذا محاه، لأنَّ ما يُمْحَى شيء يسير.

---

(١) المستقصى ٢/٣٢٢.

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٩٠؛ والمستقصى ٢/٣٢٢؛ والميداني ٢/٢٨١.

(٣) كتاب الأمثال ص ٣٩٠؛ واللسان ٢/٣٠٩ (سمج) و٢/٣٥٩ (لمج)؛ والمستقصى ٢/٣٢٢؛ والميداني ٢/٢٨١.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣؛ والمستقصى ٢/٣٢٢.

(٥) كتاب الأمثال ص ٣٩٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣؛ والمستقصى ٢/٣٢٣.

قال كعب بن جعيل[1] [من الوافر] :

كبــرقٍ لاحَ يُعجِــبُ مــنْ رآهُ   ولا يَشفي الحوائِـمَ مِـنْ لمـاقِ[2]

ما ذُقْتُ لَماكًا[3]

راجع: «ما ذاق لَماكًا (أو: لَماجًا، أو: شَماجًا)».

ما ذُقْتُ مَضاضًا[4]

أي: ما يُدار في الفم، من «المَضْمَضَة».

ما ذُقْتُ مَضاغًا[5]

أي: ما ذقتُ ما يُمضَغ.

ما ذَكَرَ اللهُ الهَوَى في شَيْءٍ إلّا ذَمَّهُ[6]

قاله ابن عبّاس، ويضرب لكي يتجنَّب الإنسان هواه. وقيل: سُمّي الهوى بذلك لأنَّه يُهوَى به.

ما رَأَيْتُ صَقْرًا يَرْصُدُهُ خَرَبٌ[7]

يضرب للشَّريف يقهره الوضيع.

---

(١) هو كعب بن جعيل بن قمير التغلبيّ (٠٠٠ - نحو ٥٥ هـ/ نحو ٦٧٥ م). شاعر تغلب في عصره. مخضرم. كان لا ينزل بقوم إلّا أكرموه وضربوا له قبّة (الزركلي: الأعلام ٥/٢٢٥ - ٢٢٦).

(٢) البيت له في المستقصى ٢/٣٢٣. ويُنسب إلى نهشل بن حري. راجع موسوعتنا هذه ٢/٢٥٤.

(٣) المستقصى ٢/٣٢٣.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣؛ والمستقصى ٢/٣٢٣.

(٥) المستقصى ٢/٣٢٣.

(٦) العقد الفريد ٣/١١٣.

(٧) الميداني ٢/٢٩٠.

ما رَأَيْتُ عائِرَ عَيْنٍ[1]

أي: أحدًا يطرف العين فَيَعُورُها.

ما رَأَيْتُ لَهُ أَثَرًا ولا عَيْثَرًا[2]

انظر: «ما لَهُ أَثَرٌ ولا عَثِيرٌ (أو: ولا عَيْثَرٌ)».

ما رَزَأْتُهُ زِبالًا ولا قِبالًا[3]

رزأتُه: أصبتُه برزْء. والزِّبال: ما تحمله النملة بفيها. والقِبال: شِسْع النَّعل، أو زِمامها. ومعنى المثل: ما رزأته بشيء.

ما زالَ بَعْدَها يَنْظُرُ في خَيْرٍ[4]

يضرب لمن فعل فعلةً أكسبَتْه مجدًا. ويُقال في المعنى نفسه: «ما زال منها بِعَلْياءَ».

ما زال فُلانٌ يَفْتُلُ مِنْ فُلانٍ في الذُّرْوَةِ والغارِبِ[5]

راجع: «فَتَلَ في الذُّرْوَة والغارِبِ (أو: في ذروته، أو: في ذروته وغاربه)».

(١) اللسان ٦١٤/٤ (عور).

(٢) اللسان ٥٤١/٤ (عتر).

(٣) جمهرة الأمثال ٢٩١/٢، واللسان ٥٤٣/١١ (قبل).

(٤) كتاب الأمثال ص ١٩١، والمستقصى ٣٢٣/٢، وفي الميداني ٢٨٧/٢: «ما زال ينظرُ في خير أو شرّ».

(٥) كتاب الأمثال ص ١٩١، واللسان ٥١٤/١١ (فتل).

ما زالَ مِنْها بِعَلْياءَ[1]

أي: لا يزال ممّا فعله من المجد والكرم بمحلّة عالية من الشَّرف والثَّناء الحسن.

ما زالَ يَنْظُرُ في خَيْرٍ أوْ شَرٍّ[2]

يضرب لمن يفعل الفعلة من خير فيُثاب أو شَرٍّ فيُعاقب. ويروى: «ما زالَ بعدها ينظر في خير».

ما زِلْنا في الهِياطِ والمِياطِ[3]

راجع: «الهياطُ والمياطُ».

ما سَدَّ فَقْرَكَ مِثْلُ ذاتِ يَدِكَ[4]

أي: لا تتَّكِلْ على غيرك فيما ينوبك.

ما سَقاني مِنْ سُوَيْدٍ قَطْرَةً[5]

«سويد»: تصغير «أسود» مرخَّمًا، يريد الماء. يضرب لمن لا يواسيك بشيء. قال الشاعر [من الطويل]:

ألا إنَّني سُقِّيتُ أَسْوَدَ حالِكًا ... أَلَذَّ منَ الشُّرْبِ الرَّحيقِ المُبَجَّلِ[6]

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٤؛ والمستقصى ٢/٣٢٣؛ والميداني ٢/٢٨٦، ٢٨٧.

(٢) الميداني ٢/٢٨٧. وفي المستقصى ٢/٣٢٣: «ما زال بَعْدَها ينظر في خَيْر».

(٣) اللسان ٧/٤١٠ (ميط) و٧/٤٢٤ (هيط).

(٤) المستقصى ٢/٣٢٣؛ والميداني ٢/١٩٠.

(٥) الميداني ٢/٢٩٢.

(٦) البيت بلا نسبة في الميداني ٢/٢٩٢.

ما سَلِمَتِ الجِلَّةُ فالسَّخْلُ هَدَرٌ[1]

الجِلَّة: المسانّ من الضَّأن والمَعَز ونحوها. والسَّخْل: جمع سَخْلَة، وهي الأنثى والذكر من ولد الضَّأن والمعْز.

يضرب في التسلية ببقاء الكبير عن فناء الصَّغير.

ما سَمَر ابنا سَمير[2]

انظر: «لا أفعل ذلك ما سمر ابنا سمير».

ما سَمَر سَميرٌ[3]

انظر: «لا أفعل ذلك ما سمر سمير».

ما سَمِعْتُ مِنْكَ فَهَّةً في الإسْلامِ قَبْلَها[4]

الفَهَّة: الزَّلَّة. والمثل قاله أبو عبيدة بن الجرّاح[5] لعمر بن الخطّاب رضي الله عنه حين قال له: ابسطْ يَدَكَ أبايِعْكَ.

يضرب للمُحْسِن يكون منه الهَنَة من الإساءة.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٤؛ والمستقصى ٢/٣٢٤.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٠.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٠.

(٤) كتاب الأمثال ص ٥٢؛ والمستقصى ٢/٣٢٤.

(٥) هو عامر بن عبدالله بن الجرّاح بن هلال الفهريّ القـرشيّ (٤٠ ق هـ/ ٥٨٤ م) - ١٨ هـ/ ٦٣٩ م) الأمير القائد، فاتح الديار الشاميّة، والصّحابيّ، وأحد العشرة المبشَّرين بالجنّة. ولد بمكة وكان من السابقين إلى الإسلام. (الزركلي: الأعلام ٣/٢٥٢).

ما شَمَّ خِمارَكَ[1]؟

أي: ما أصابك؟ يُقال ذلك للرجل إذا تغيَّر عمّا كان عليه.

ما شَيْءٌ أحَقُّ (أو: أوْلَى) بِطُولِ سَجْنٍ مِنْ لسانٍ[2]

قاله ابن مسعود[3]، ويضرب في حفظ اللسان.

ما صَدَقَةٌ أفْضَلُ مِنْ صَدَقَةٍ مِنْ قَوْلٍ[4]

أي إنّ التلطُّف للمحتاج بالكلام خير من التصدُّق عليه. يضرب في الحثّ على حُسْن اللّقاء، وهو يُنسب إلى الرسول (ﷺ).

ما صِدْنا شَيْئًا، والذي كانَ مَعَنا أفْلَتَ (مولّد)[5]

يقوله من رام الرِّبح فوقع في الخُسْران.

ما صَلَّى عَصاكَ كَمُسْتَدِيمٍ[6]

تصلية العَصا: إدارتها على النار لتستقيم. واسْتدامتها: التأنّي فيها. والمعنى: ما أحْكَمَ أمْرَها كالتأنّي. قال قيس بن زهير [من الوافر]:

---

(١) اللسان ٤/٢٥٨ (خمر).

(٢) العقد الفريد ٣/٨١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٥؛ والمستقصى ٢/٣٢٤. وفي الميداني ٢/٢٦٠: «ما على الأرضِ شَيْءٌ أحقُّ بطولِ سِجْنٍ مِنْ لسانٍ».

(٣) هو عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي (... - ٣٢ هـ/٦٥٣ م) من أكابر الصّحابة فضلًا وعقلًا وقربًا من رسول الله (ﷺ). وهو من أهل مكّة، ومن السّابقين إلى الإسلام، وأوّل من جهر بقراءة القرآن بمكّة. (الزركلي: الأعلام ٤/١٣٧).

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٥؛ والمستقصى ٢/٣٢٤؛ والميداني ٢/٢٦١.

(٥) الميداني ٢/٣٢٩.

(٦) اللسان ١١/٢١٣ (دوم) و ١٤/٤٦٨ (صلا) و ١٥/٦٦ (عصا)؛ والميداني ٢/٢٨٧.

فَلا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ واسْتَدِمْهُ فَما صَلَّى عَصاكَ كَمُسْتَدِيمِ[1]

ما صَلَّيْتُ عَصًا مِثْلَهُ[2]

أي: ما جَرَّبْتُ أحزم منه.

ما صَنَعَ اللهُ فَهُوَ خَيْرٌ (مولَّد)[3]

كلّ ما يصنعه الله هو خير.

ما ضَرَّ نابًا (أو: نابي) شَوْلُها المُعَلَّقُ[4]

الشَّول: بقيّة الماء في السّقاء والدّلْو. وقيل: هو الماء القليل يكون في أسفل القربة والمزادة. وجاء في «اللسان» أنَّ المثل يُضرب للذي يُؤمر أن يأخذ بالحزم، وأن يتزوَّد وإن كان يصير إلى زاد. وقال الميداني: إنّه يُضرب في حمل ما لا يضرّك إن كان معك، وينفعك إن احتجت إليه. والمثل من قول الراجز:

ما ضَرَّ نابِي شَوْلُها المُعَلَّقُ إنْ تَرِدِ الماءَ بماءٍ أوْثَقُ[5]

وهو كقولهم: «إنْ تردِ الماءَ بماءٍ أكْيَسُ».

ما ضَفا ولا صَفا عَطاؤُهُ[6]

الضافي: الكثير. والصافي: النَّقيّ. أي: لم يَضْفُ وفوقَ الظّنّ، ولم يَصْفُ من كَدَر المَنّ.

(١) البيت مع نسبته في اللسان ٢١٣/١١ (دوم) و٤٦٨/١٤ (صلا)؛ ودون نسبة في الميداني ٢٨٧/٢؛ والشطر الثاني منه دون نسبة في اللسان ٦٦/١٥ (عصا).

(٢) الميداني ٢٨٨/٢.

(٣) الميداني ٣٢٩/٢.

(٤) اللسان ٣٧٦/١١ (شول)؛ والميداني ٢٧٧/٢.

(٥) البيت بلا نسبة في الميداني ٢٧٧/٢.

(٦) الميداني ٢٨٨/٢.

ما طافَ فَوْقَ الأَرْضِ حافٍ وناعِلٌ[1]

يُقال: «لا أفعلُ ذلِك ما طافَ فوقَ الأرْض حاف وناعِل»[2]، أي: لا أفعله أبدًا. والناعل: ذو النعل.

ما ظَلَمْتُهُ نَقِيرًا ولا فَتِيلًا[3]

النَّقير: النَّقرة التي في ظهر النَّواة. والفتيل: ما يكون في شقّ النَّواة. يضرب في الانتفاء من الظلم.

ما ظَنُّكَ بِجارِكَ؟ فقال: ظَنّي بِنَفْسِي[4]

أي: إنَّ الرجل يظنّ بالناس ما يعلم من نفسه، إنْ خَيْرًا فَخَيْر، وإنْ شَرًّا فَشَرّ.

ما عَدا الفَرَسُ، فلا حاجَةَ لكَ إلى السَّوْطِ (مولَّد)[5]

يضرب في الاستغناء عن الشَّيء عند عدم الحاجة إليه.

ما عَدا مِمّا بَدا[6]

من قول عليّ بن أبي طالب للزبير بن العوام رضي الله عنهما في يوم الجمل: «عَرَفْتَني بالحجاز، وأنْكرتَني بالعراق، فما عدا مِمّا بدا؟» يريد: ما الذي صَرَفَكَ عمّا كنتَ عليه من البيعة.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١؛ والميداني ٢/٢٨٦.
(٢) هذا القول مثل وقد ورد بصيغته في المستقصى ٢/٢٥٠.
(٣) المستقصى ٢/٣٢٤؛ والميداني ٢/٢٨٢.
(٤) كتاب الأمثال ص ٢٧٨؛ والميداني ٢/٢٨٧.
(٥) الميداني ٢/٣٢٩.
(٦) الفاخر ص ٣٠١؛ والميداني ٢/٢٩٦.

أوّل من قال ذلك عليّ بن أبي طالب، كرّم الله وجهه، وذلك أنّه لمّا قدم البصرة، قال لعبدالله بن العبّاس: صِرْ إلى الزُّبير بن العوّام، وقلْ له: يقرأ عليّ عليك السلام، ويقول لك: «عرفْتني بالحجاز، وأنْكرْتني بالعراق، فما عدا مِمّا بدا؟» يريد: ما الذي صرفكَ عمّا كنتَ عليه من البيعة. فلمّا أبلغه قال الزبير: أبْلِغْهُ سلامي، وقلْ له: عهد خليفة، ودمُ خليفة، واجتماع ثلاثة، وانفراد واحد، وأمّ مَبْرورة، ومشاورة العشيرة.

ما عَسَى أنْ يَبْلُغَ عَضُّ النَّمْلِ[1]

يضرب لمن لا يُبالي بوعيده.

ما عِقالُكَ بِأنْشُوطَةٍ[2]

العِقال: ما يُعتَقَل به البعير. والأُنشوطة: عقدة يسهُل انحلالها، والمعنى: ما مودَّتك بواهية.

يضرب لتمسّك الرجل بإخاء صاحبه.

ما عَلى الأرْضِ شَيْءٌ أحَقُّ بِطُولِ سِجْنٍ مِنْ لِسانٍ[3]

راجع: «ما شَيْءٌ أحَقُّ (أو: أوْلَى) بِطُولِ سِجْنٍ مِنْ لِسانٍ».

ما عليكِ مِنْ دَمٍ هَراقَهُ أهْلُهُ[4]

انظر: «لا يحزنْكَ دَمٌ هَراقَهُ (أو: أراقَهُ) أهْلُهُ».

---

(١) الميداني ٢/٢٩٠.

(٢) كتاب الأمثال ص ١٧٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٥؛ واللسان ٧/٤١٤ (نشط)؛ والمستقصى ٢/٣٢٥؛ والميداني ٢/٢٧٨؛ والوسيط في الأمثال ص١٦٦.

(٣) كتاب الأمثال ص ٣٩؛ والميداني ٢/٢٦٠. وفي فصل المقال ص ٢١: «والذي لا إله غيره ما على...».

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٢.

ما عَلَيْهِ حَرْبَصِيصةٌ ولا خَرْبَصِيصةٌ[1]

أي: شيء من الحليّ.

ما عَلَيْهِ طُحْرُبَةٌ[2]

الطحربة: بضمّ الطاء والراء، وفتحهما، وكسرهما: شيء من لباس. يضرب للعريان.

ما عَلَيْهِ طَحْرَةٌ (أو: طَحُورٌ، أو: طُحْرورٌ)[3]

أي: ما عليه ثوب. يضرب للعريان.

ما عَلَيْهِ فِراضٌ[4]

أي: ستر، وروي «قراض»، أي: ما يقرض عنه العيون لستره إياه. يضرب للعريان.

ما عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ ما يُشْبِعُ عُصْفُوراً[5]

يضرب في شديد الهُزال.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣؛ واللسان ١٢/٧ (حربص). وفي المستقصى ٣٢٥/٢: «ما عليها خَرْبَصيصَةٌ».

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٩١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣؛ والمستقصى ٣٢٥/٢؛ والميداني ٢٨١.

(٣) اللسان ٤٩٧/٤ (طحر).

(٤) كتاب الأمثال ص ٣٩١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣؛ والمستقصى ٣٢٥/٢؛ والميداني ٢٨١/٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٢٣٨/٢.

ما عَلَيْها خَرْبَصِيصَةٌ[1]

راجع: «ما عليه خَرْبَصِيصَةٌ ولا خَرْبَصِيصَةٌ».

ما عَلَيْهَا خَضَاضٌ[2]

الخَضَاض: الشَّيء اليسير من الحليّ، وقيل: خرز أبيض يلبسه الإماء. يضرب في نفي الحليّ عن المرأة.

ما عَلَيْهَا هَلْبَسِيسَةٌ[3]

الهَلْبَسِيسَة: الشَّيْء من الحَلْي. يضرب في نفي الحليّ عن المرأة.

ما عَنْ ذلِكَ حَمٌّ ولا رَمٌّ[4]

أي: ما عنه بد. و«رمٌّ» إتباع لـ«حمٌّ».

ما عِنْدَ فُلانٍ خَلٌّ ولا خَمْرٌ[5]

أي: ما عنده خير ولا شرّ.

ما عِنْدَهُ أَبْعَدُ[6]

أي: ما عنده طائل. ويمكن أن يُحمل «ما» هنا على معنى «الذي»،

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٩١؛ واللسان ٦/٢٥٠ (هلبس)؛ والمستقصى ٢/٣٢٥.
(٢) كتاب الأمثال ص ٣٩١؛ والمستقصى ٢/٣٢٥؛ والميداني ٢/٢٧٨.
(٣) كتاب الأمثال ص ٣٩١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣؛ واللسان ٦/٢٥٠ (هلبس)؛ والمستقصى ٢/٣٢٦.
(٤) اللسان ١٢/٢٥٤ (رمم).
(٥) اللسان ٤/٢٥٥ (خمر).
(٦) الميداني ٢/٢٩٥.

أي: ما عنده من المطالب أبعد مِمّا عند غيره، ويجوز أن يُحمل على النفي، أي: ليس عنده شيء يبعد في طلبه، أي: شيء له قيمة أو محلّ.

يضرب في الذمّ، ويقال في المعنى نفسه: «إنَّه لغَيْر أَبْعَدَ».

ما عِنْدَهُ حَيْةٌ ولا سَيْةٌ (أو: حِيةٌ ولا سِيةٌ)[1]

أي: ما عنده شيء.

ما عِنْدَهُ (أو: ما عِنْدَ فُلانٍ، أو: ما عِنْدِي) خَلٌّ ولا خَمْرٌ[2]

أي: ليس عنده من الخير شيء. يضرب في نَعْت البخيل.

ما عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلا مَيْرٌ[3]

المَير: ما جُلب من الميرة، والميرة: ما يأتي به الرجل يوميًّا لإعالة أسرته. والمعنى: ليس عنده خير عاجل، ولا يرجى منه أن يأتي بخير.

ما عِنْدَهُ شَوْبٌ وَلا رَوْبٌ[4]

أي: لا يشوب اللبن بالماء فيُفسده، ولا يروبه، أي: لا يصلحه. يضرب

---

(١) اللسان ١٣/٤٨٧ (حيا).

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٦؛ وفصل المقال ص ٤٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١؛ واللسان ٤/٢٥٥ (خمر) و١/٤٣٩ (روب)؛ والمستقصى ٢/٣٢٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٦؛ والعقد الفريد ٣/١١٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١؛ واللسان ٥/١٨٨ (مير)؛ والمستقصى ٢/٣٢٦؛ والميداني ٢/٢٨٥.

(٤) المستقصى ٢/٣٢٧؛ والميداني ٢/٢٩١. وفي زهر الأكم ٣/٢٤٠: «ما له شَوْبٌ ولا رَوْبٌ».

لمن لا يضرّ ولا ينفع. وقيل: الشّوب: العسل، والرّوب: اللبن الرائب.

يضرب لمن لا خير عنده.

ما عِنْدَهُ طَائِلٌ وَلا نَائِلٌ[1]

الطائل: من الطّول، وهو الفضل. والنائل: من النّوال وهو العطيّة، والمعنى: ما عنده فَضْل ولا جُود.

ما عِنْدَهُ ما يُنَدِّي الرَّضَفَةَ[2]

قيل: أصل ذلك أنّهم كانوا إذا أعْوزَهم قِدْر يطبخون فيها، عملوا شيئًا كهيئة القِدْر من الجلود، وجعلوا فيه الماء واللَّبن، وما أرادوا من وَدَك، ثمّ ألقَوا فيها الرَّضَف، وهي الحجارة المُحماة، لتُنضِجَ ما في ذلك الوعاء، أي: ليس عند هذا من الخير ما يُنَدِّي تلك الرَّضَفَة.

يضرب للبخيل لا يخرج من يده شيء.

ما عِنْدَهُ هُرْمانةٌ ولا مَهْرَمٌ[3]

أي: مَطْمَعٌ.

ما عِنْدَهُ هَلْبَسِيسَةٌ[4]

أي: ما عنده شيء.

---

(١) الميداني ٢/٢٨٥.

(٢) الميداني ٢/٢٧٥.

(٣) اللسان ٢/٦٠٧ (هرم).

(٤) اللسان ٦/٢٥٠ (هلبس).

مَا عِنْدَهُمْ عَذِيرَةٌ وَلَا غَفِيرَةٌ[1]

أي: لا يعذرون ولا يغفرون ذنبًا لأحد.

ما عندي شَوْبٌ وَلَا رَوْبٌ[2]

راجع: «ما عِنْدَهُ شَوْبٌ ولا رَوْبٌ».

ما عَنْهُ مَحِيصٌ ولا مَفِيصٌ[3]

أي: ما عنه محيد.

مَا غَبا غُبَيْسٌ[4]

راجع: «لا أَفْعَلُ ذلِكَ (أو: كَذا) ما غَبا غُبَيْسٌ».

ما غَرَّدَ راكِبٌ[5]

انظر: «لا أفعلُ ذلك ما غرَّدَ راكِبٌ».

ما غَضَبِي عَلَى مَنْ أَمْلِكُ، وَمَا غَضَبِي عَلَى ما لا أَمْلِكُ[6]

قاله معاوية بن أبي سفيان، ومعناه: إذا كنتُ مالكًا لغضبي، فأنا قادر

---

(١) اللسان ٢٦/٥ (غفر).

(٢) اللسان ٤٣٩/١ (روب) و٥١١/١ (شوب).

(٣) اللسان ٦٨/٧ (فيض).

(٤) جمهرة الأمثال ٢٨٢/٢؛ وفصل المقال ص ٥١١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١.

(٦) كتاب الأمثال ص ١٥١؛ والميداني ٢٦٧/٢.

على الانتقام منه، فلا أغضب، وإن كنتُ لا أملكه ولا يضرّه غضبي، فَلِمَ أغضب؟ يريد أنّه لا يغضب أبدًا.

ما فَجَرَ غَيُورٌ قَطُّ[1]

يعني أنَّ الغيور هو الذي يغار على كلّ أنثى، فلا يفجر.

ما فُلانٌ إلّا دُودَةُ القَزِّ[2]

تضرب دودة القزّ مثلًا فيمن يضرّ نفسه، وينفع غيره. ويقال في المعنى نفسه: «ما فلانٌ إلّا عُودُ الدُّخْنة»، و«ما فلانٌ إلّا فتيلةُ المصباحِ».

ما فُلانٌ إلّا عُودُ الدُّخْنَةِ[3]

راجع المثل السابق.

ما فُلانٌ إلّا فَتيلةُ المِصْباحِ[4]

راجع: «ما فلانٌ إلّا دُودةُ القَزِّ».

ما فُلانٌ بِخَلٍّ ولا خَمْرٍ[5]

راجع: «ما عِنْدَهُ (أو: ما عِنْدَ فُلانٍ، أو: ما عِنْدي) خَلٌّ ولا خَمْرٌ».

---

(١) كتاب الأمثال ص ١١٠؛ والمستقصى ٢/٣٢٧؛ والميداني ٢/٢٩٢.
(٢) ثمار القلوب ص ٤٣٤.
(٣) ثمار القلوب ص ٤٣٤.
(٤) ثمار القلوب ص ٤٣٤.
(٥) خزانة الأدب ١/٣١٩؛ وفصل المقال ص ٤٣٠؛ واللسان ١١/٢١١ (خلل) و٤/٢٥٥ (خمر).

ما فِي بَطْنِها نُعَرَةٌ[1]

هو الجنين قبل تمام خلقه يُشَبَّه بالذّباب. يضرب في نَفْي الحَبَل. وقيل: يُضرب لمن قَلَّتْ ذاتُ يده.

ما فِي الحَجَرِ مَبْغًى، ولَا عِنْدَ فُلَانٍ[2]

يضرب في تأكيد اللُّؤم وقلّة الخير.

ما فِي الدارِ تامُورٌ[3]

راجع: «ما بالدّارِ تامورٌ».

ما في الدارِ صافِرٌ[4]

راجع: «ما بالدارِ صافِرٌ».

ما في الدارِ لاعي قَرْوٍ[5]

راجع: «ما بالدار لاعي قرو».

ما في الدّارِ وابِرٌ ولا وابِنٌ[6]

أي: ما فيها أحد. والوبْنَة: الأذى والجَوْعة.

---

(١) المستقصى ٢/٣٢٧، والميداني ٢/٢٦٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٥١، والميداني ٢/٢٨٧.

(٣) اللسان ٤/٩٤ (تمر).

(٤) اللسان ٤/٤٦٤ (صفر)، والميداني ٢/٢٨٥.

(٥) اللسان ١٥/١٧٥ (قرا).

(٦) اللسان ١٣/٤٤١ (وبن).

ما في الذي تُحَدِّثُنا بِهِ حَبَرْبَرٌ[1]

أي: ما فيه شيء.

ما فِي رَحْلِهِ حُذَافَةٌ[2]

أي: ما في رحله شيء من الطعام. يضرب للفقير الذي لا شيء له.

مَا فِي سَنَامِهَا هُنَانَةٌ[3]

الهُنانة: الشَّحْم والسَّمْن. يضرب لمن لا يوجد عنده خير.

ما فِي السَّماءِ هَلْبَسِيسَةٌ[4]

أي: ما فيها أيُّ شيءٍ من السَّحاب.

مَا فِي طَعامِهِ قَزٌّ وَلَا قُزٌّ وَلَا قَزازَةٌ[5]

أي: ليس في طعامه ما يُتَقَزَّز له. والتقزّز: التباعد من الدَّنس.

ما في الغَاطِ مِثْلُهُ[6]

أي: ليس في الخلق مثله. ويقال في المعنى نفسه: «ما في الهُوزِ مثلُهُ».

---

(١) اللسان ٤/١٦١ (حبر).

(٢) اللسان ٩/٤١ (حذف). وفي المستقصى ٢/٣٢٧: «ما في رِجْلِه حذافة»، ولعلَّه مُصحَّف.

(٣) الميداني ٢/٢٧٤.

(٤) اللسان ٦/٢٥٠ (هلبس).

(٥) اللسان ٥/٣٩٤ (قزز).

(٦) اللسان ٧/٣٦٦ (غوط) و٥/٤٢٧ (هوز).

ما فِي كِنَانَتِهِ أَهْزَعُ وَلَا مَرِيشٌ[1]

الأهْزَع: آخر ما يبقى من السهام في الجُعبة. والمريش: السهم ذو الريش. يضرب لمن لم يَبْقَ من ماله شيء.

ما فِي النِّحْي حَبَقَةٌ (أو: طَحْرَةٌ، أو: عَبَقَةٌ، أو: هَزْبَلِيلَةٌ)[2]

أي: ما فيه شيء. والنِّحي: وعاء السَّمن أو اللبن.

ما فِي الهُوزِ مِثْلُهُ[3]

أي: ليس في الخلق مثله. ويُقال في المعنى نفسه: «ما في الغاطِ مثْلُهُ».

ما فِيهِ حَاكَّةٌ وَلَا تَاكَّةٌ[4]

أي: ما فيه ضرسٌ ولا نابٌ.

مَا فِيهِ حَبَّةُ مِلْحٍ (مولَّد)[5]

يضرب للبغيض.

ما فِيهِ ناطِلٌ[6]

أي: ما فيه شيء.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٤، والمستقصى ٣٢٧/٢، وفي الميداني ٢٨٦/٢: «ما في كِنانَتِه أهْزَعُ».

(٢) اللسان ٣٨/١٠ (حبق) و٤٩٧/٤ (طحر) و٢٣٤/١٠ (عبق) و٦٩٧/١١ (هزبل).

(٣) اللسان ٤٢٧/٥ (هوز).

(٤) المستقصى ٣٢٧/٢.

(٥) الميداني ٣٢٩/٢.

(٦) اللسان ٦٦٧/١١ (نطل).

ما فِيها نافِخُ ضَرْمَةٍ[1]

الضمير في «فيها» يعود على الدار. والضرمة: النار. والمعنى: ما في الدار أحد.

ما قَدِمَ بِهِلَّةٍ ولا بِلَّةٍ[2]

راجع: «ما أصابَ عنده هِلّةً ولا بِلّةً».

ما قُرِعَتْ عصًا على عَصًا إلّا حَزِنَ لَها قَوْمٌ، وَسُرَّ لَها آخَرُونَ[3]

أي: ما حدثَتْ حادثة إلّا ساءَتْ قومًا وسَرَّتْ قومًا، وقيل: معناه لا يحدث في الدنيا حادث، فيجتمع الناس على أمر واحد من سرور وأحزان، ولكنّهم فيه مختلفون.

ما قَلَّ سُفَهاءُ قَوْمٍ إلّا ذَلُّوا[4]

هذا كقولهم: «لا بُدَّ للفقيه من سفيهٍ يُناضِل عنه».

ما قَوْلُ قاتِلٍ مَقْتُولٌ؟[5]

قاله عَبيد بن الأبرص عندما طلب إليه المنذر بن امرئ القيس أن يُنشِده قبل أن يقتله. وانظُرْ: «حالَ الجريضُ دونَ القريض».

---

(١) الحيوان ٥/١٣١.
(٢) اللسان ١١/٦٥ (بلل).
(٣) كتاب الأمثال ص ٢٥٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٥؛ والمستقصى ٢/٣٢٧؛ والميداني ٢/٢٨٠.
(٤) الميداني ٢/٢٩٠.
(٥) خزانة الأدب ٢/٢١٨.

ما قَوْلي هٰذا عِنْدَكَ إلّا طَنِينُ ذُبَابٍ[1]

أي: تستهين ولا تبالي به.

مَا كان إلا كَدَرْنٍ بكَفّي[2]

يعني دَرْنًا كان بإحدى يديه، فمسحها بالأخرى. يضرب للشّيء العَجِل.

ما كانَ لَيْلي عَنْ صَبَاحٍ يَنْجَلي[3]

يضرب لمن طلب أمرًا لا يكاد يناله، ثمّ ناله بعد طول مدّة.

ما كانَ مَرْبُوبًا لَمْ يَنْضَحْ[4]

النَّضْح: مثل الرَّشْح. والمعنى: إذا كان السّقاءُ مَرْبُوبًا (مُصْلَحًا)، لم يرشَحْ بما فيه. أي: إذا كان سرّك عند رجل حصيف لم يظهر منه شيء.

ما كانَ هٰذا في حِسابِي[5]

راجع قصّته في «صُغراهُنّ شُرّاهُنّ (أو: مُرّاهُنّ)».

ما كانَتْ عَطِيّتُهُ إلّا بَيْضَةَ العُقْرِ[6]

يضرب في البخيل يعطي مرّةً.

---

(١) الحيوان ٣/٣١٥.

(٢) اللسان ١٣/١٥٣ (درن).

(٣) الميداني ٢/٢٩٤.

(٤) الميداني ٢/٣٢٠.

(٥) الميداني ١/٣٩٩.

(٦) العقد الفريد ٣/١٢٢.

ما كانُوا عِنْدَنا إلَّا كَكُفَّةِ الثَّوبِ[1]

كُفَّة الثوب: حاشيته. والمعنى أنَّهم هانُوا علينا.

ما كَفَى حَرْبًا جَانِيها[2]

أي يجنيها السُّفهاء، ويتلافاها ذوو الأحلام. يضرب في صلاح الأمور الفاسدة بذي الحلم.

ما كُلُّ بَارِقَةٍ تَجُودُ بمائِهَا (مولَّد)[3]

لعلّ المقصود أنَّ المظهر قد يخدع، وأنَّ الأمور أو الناس المتشابهين في بعض المظاهر قد يختلفون في العطاء أو الفائدة أو نحوهما.

ما كُلُّ بَيْضاءَ شَحْمَةٌ[4]

انظر المثل التالي.

ما كُلُّ بَيْضاءَ شَحْمَةٌ، ولا كُلُّ سَوْداءَ تَمْرَةٌ[5]

أوَّل من قاله عامر بن ذهل بن ثعلبة، وذلك أنَّ أباه ذهلًا هلك، وترك

---

(١) الميداني ٢/٢٨١.

(٢) كتاب الأمثال ص ١٥٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٥، والمستقصى ٢/٣٢٨، والميداني ٢/٢٧٨.

(٣) الميداني ٢/٣٢٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٧.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٢، واللسان ١١/٥٩١ (كلل)، والمستقصى ٢/٣٢٨، والميداني ٢/٢٨١.

عند أخيه قيس بن ثعلبة[1] مالًا، فلما أدرك عامر وأخوه شيبان[2] أتيا عمَّهما فوجداه قد أتْوَى المال (أهلكه)، فوثب عامر عليه يريد أن يخنقه، فقال له قيس: يا ابن أخي، إنَّ الشّحَّ مَتْواة، فذهب قوله مثلًا، ومعناه إن لم أعطِك مالك قتلتَني، فدعْني أعطك مالك ولا أتوي (أهلك نفسي)، ثمَّ قال: «ما كلُّ بيضاء شحمةً، ولا كلّ سوداء تمرةً»، يعني أنّه وإن أشبه أباه خَلْقًا، فلم يُشبهه خُلُقًا.

يضرب في اختلاف أخلاق الناس وطباعهم. وقيل: يضرب في موضع التهمة.

مَا كُلُّ رامِي غَرَضٍ يُصِيبُ[3]

يضرب في التأسية عن الفائت.

ما كُلُّ سَوْداءَ تَمْرَةٌ[4]

راجع: «ما كلّ بيضاءَ شحمةٌ، ولا كلُّ سوداءَ تَمْرَةٌ».

ما كُلُّ سَوْداءَ تَمْرَةٌ، ولا كُلُّ بَيْضاءَ شَحْمَةٌ[5]

راجع: «ما كلُّ بَيْضاء شحمةٌ، ولا كلُّ سوداءَ تَمْرَةٌ».

---

(١) هو قيس بن ثعلبة بن عكابة من بني بكر بن وائل، جدّ جاهليّ بنوه سعد ونيم وعباد وضبيحة بطون منها مشاهير. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٠٥).

(٢) هو شيبان بن ثعلبة بن عكابة: جدّ جاهليّ. بنوه بطن من بكر من وائل من العدنانية. منهم ذهل ونميم وثعلبة. (الزركلي: الأعلام ٣/١٨٠).

(٣) الميداني ٢/٢٧٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٧؛ وزهر الأكم ١/٣٤٣.

(٥) الفاخر ص ١٩٥؛ والوسيط في الأمثال ص ١٦١.

مَا كُلُّ عَوْرَةٍ تُصَابُ[1]

العَوْرة: الخلل الذي يظهر للطالب من المطلوب، أي: ليس كلّ عورة تظهر لك من عدوّ، يمكنك أن تصيب منها مرادك.

مَا كُلُّ قَوْلٍ لَهُ جَوَابٌ (مولّد)[2]

ما كُلُّ ما تَشاءُ أحْلُبُ فَأشْرَبُ[3]

راجع: «ليسَ في كُلِّ حِينٍ أحْلُبُ فَأشْرَبُ».

ما كَلَّفَ اللهُ نَفْسًا فَوْقَ طاقَتِها[4]

من قول الشاعر [من البسيط]:

ما كَلَّفَ اللهُ نَفْسًا فَوقَ طاقَتِها ولا تَجودُ يَدٌ إلّا بما تَجِدُ[5]

يضربه الكريم يعتذر عن قِلّة جودِه لضيق ذات يده. ونحوه الآية: ﴿لا تُكلَّفُ نفسٌ إلّا وُسْعَها﴾[6]، و﴿لا يُكلّفُ اللهُ نفسًا إلّا وُسْعَها﴾[7]، و﴿لا نكلّف نفسًا إلّا وُسْعَها﴾[8].

---

(١) الميداني ٢/٢٧٤.
(٢) الميداني ٢/٣٢٩.
(٣) فصل المقال ص ٢٨٣.
(٤) العقد الفريد ٣/١٠٦، ١٣٧.
(٥) البيت دون نسبة في العقد الفريد ٣/١٠٦، ١٣٧.
(٦) البقرة: ٢٣٣.
(٧) البقرة: ٢٨٦.
(٨) الأنعام: ١٥٢، والأعراف: ٤٢.

ما كَلَّمْتُهُ إلّا كَحَسْوِ الدِّيكِ[1]

حَسْو الدّيك: تناوله الماء بمنقاره، والمعنى: ما كلّمته إلّا سريعًا.

ما كُنْتَ فيها ابنَ ثَأْداءَ[2]

أي: لم تكن كابن الأمة بخيلًا لئيمًا أو عاجزًا.

ما لا يُدْرَكُ كُلُّهُ لا يُتْرَكُ كُلُّهُ[3]

ما لاحَ للسّاري نجْمٌ[4]

تقول العرب: «لا آتيكَ ما لاح للسّاري نَجْمٌ»، أي: لا آتيكَ أبدًا. والساري: السائر ليلًا.

مَا لَألأَتِ الفُورُ بِأَذْنابِها[5]

راجع: «لا أفعلُ ذلِكَ ما لَألأَتِ الفُورُ (أو: العُفْرُ) بأذنابِها».

ما لِبَنِي فُلانٍ نَسُولَةٌ[6]

أي: ما لهم ما يُطلب نسله من ذوات الأربع، كالغنم وغيرها.

---

(١) الميداني ٢/٢٩٥.
(٢) اللسان ٣/١٠١ (ثأد).
(٣) خزانة الأدب ٨/٤٠١.
(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٠.
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٨١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٠.
(٦) اللسان ١١/٦٦٠ (نسل).

ما للرِّجالِ مَعَ القَضاءِ مَحالَةٌ[1]

المحالة: الحيلة. والمعنى: لا يستطيع الإنسان دفع ما قُدِّر له. يضرب في التسليم بالقضاء والقدر.

ما لِفلانٍ جافٌّ ولا رافٌّ[2]

يقال: هو يحِفّ ويرفّ، أي: يقوم ويقعد، وينصح ويُشفِق. والمعنى المقصود: ما له أحد.

ما لِفُلانٍ رُوَاءٌ وَلاَ شَاهِدٌ[3]

أي: ما له مَنْظَر ولا لسان. والمعنى: ما له مَنْظر جميل ولا منْطِق سليم.

ما لِفُلانٍ زُورٌ ولا صَيُّورٌ[4]

أي: ما له رأي يرجع إليه ويصير إليه.

ما لِفُلانٍ صِرٌّ[5]

أي: ما له درهم ولا دينار. يضرب في الفقير المعدم.

ما لِفُلانٍ صَفْراءُ ولا بَيْضاءُ[6]

الصَّفْراء: الذّهب. والبيضاء: الفضّة. يضرب في الفقير.

---

(١) الميداني ٢/٢٨٩.

(٢) اللسان ٩/٥٢ (حفف).

(٣) اللسان ٣/٢٤٣ (شهد). وفي الميداني ٢/٢٧٤: «ما لَهُ رُواءٌ ولا شاهِدٌ».

(٤) الميداني ٢/٣٤٥.

(٥) اللسان ٤/٤٥١ (صرر).

(٦) اللسان ٤/٤٦٠ (صفر).

ما لِفُلانٍ عافِطَةٌ وَلاَ نافِطَةٌ[1]

انظر: «ما لَهُ عافِطَة ولا نافِطَةٌ».

ما لِفُلانٍ كِفْلٌ[2]

أي: ما له مِثْل.

ما لِفُلانٍ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ[3]

يعني من النسب، وأصله في شَوْر العسل (استخراجه)، ثمَّ صار مثلًا للأصل والنسب. وراجع: «ما تركَ لَهُ مَضْرِبَ عَسَلَةٍ».

مَا لَكَ اسْتٌ مَعَ اسْتِكَ[4]

يضرب لمن لم تكن له ثروة من مال، ولا عدّة من رجال.

ما لَكَ اسْتٌ وَلَا فَمٌ[5]

أي: لا أصْلٌ له ولا فَرْع.

مَا لَكَ؟ سَباكَ اللهُ![6]

قاله النبيّ (ﷺ)، وراجع قصَّته في «أُخْنِتُ مِن هِيتٍ».

(١) اللسان ٧/٣٥٢ (عفط).

(٢) اللسان ١١/٥٩٠ (كفل).

(٣) اللسان ١١/٤٤٦ (عسل).

(٤) اللسان ١٣/٤٩٦ (سته)؛ والمستقصى ٢/٣٢٩؛ والميداني ٢/٢٩٦.

(٥) المستقصى ٢/٣٢٩. وفي اللسان ٣/٤٩٦ (سته): «مالكَ في هذا الأمر استٌ ولا فمٌ».

(٦) الأمثال النبويّة ٢/١٦٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٣٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١٨٣؛ والميداني ١/٢٥٠، ولم تنصّ هذا المصادر على أنّه مثل، إنّما الذي نصّ على ذلك هو كتاب الأمثال النبويّة.

ما لَكَ عَنْ ذلِكَ حُمٌّ ولا رُمٌّ (أو: حَمٌّ ولا رَمٌّ)[1]

أي: ما لك عنه بدّ.

مَا لَكَ في هٰذا الأَمْرِ اسْتٌ وَلَا فَمٌ[2]

راجع: «ما لك استٌ ولا فمٌ».

ما لَكَ لاَ تَنْبَحُ يَـا كَلْـبَ الدَّوْم   قَدْ كُنْتَ نَبَّاحًا فَمَا لَكَ اليَـوْم[3]

يضرب لمن كَبُر وضَعف. وأصله أنّ رجلًا كان له كلب، وكان له عِير، وهي ما جُلِب عليه الطعام من قوافل الإبل والبغال والحمير، وكان كلبه، كلّما جاءت العير، نبح، فأبطأت العير، فقال: ما لكَ لا تنبح يا كلب الدوم؟ أي: ما للعِيرِ لا تأتي. والبيت من الرجز.

ما لكَ مِنْ شَيْخِكَ إلّا عَمَلُهُ[4]

يضرب للرجل حين يكبر، أي: لا يصلح أن يكَلَّف إلّا ما كان اعتاده، وقَدَر عليه قبل هرمه.

ما لَكَ مِنْهُ مَعْلٌ[5]

أي ما لكَ منه بُدٌّ.

---

(١) اللسان ١٢/١٥٢ (حمم).

(٢) اللسان ١٣/٤٩٦ (سته).

(٣) الميداني ٢/٢٨٨.

(٤) الميداني ٢/٢٨٩.

(٥) اللسان ١١/٦٢٦.

ما لَهُ أثَرٌ ولَا عَثِيرٌ (أو: ولا عَيْثَرٌ)[1]

العثير: الأثر الخفيّ، وقيل: هو كلّ ما قلبتَ من تراب، أو مَدَر، أو طين بأطراف رجليك، إذا مشيتَ لا يُرى من القدم أثر غيره. وقيل: هو إتباع.

ما لَهُ أحَالَ وَأجْرَبَ[2]

أي: حالَتْ إبلُه وجربتْ. يضرب في دعاء الشرّ.

ما لَهُ أحْلَبَ ولا أجْلَبَ[3]

يضرب في الدّعاء بالشرّ، وراجع: «أحْلَبْتَ ناقَتَكَ أمَّ أجْلَبْتَ».

ما لَهُ؟ أخْزاهُ اللهُ![4]

يقال للرجل إذا أتى بما يُسْتَحْسَن.

ما لَهُ، أرِبَتْ يَدُهُ[5]

أي: قُطعت يده. وقيل: افتقَرَ فاحتاج إلى ما في أيدي الناس. يضرب في الدعاء بالشرّ.

---

(١) اللسان ٤/٥٤٠ (عثر)؛ والمستقصى ٢/٣٢٩.
(٢) المستقصى ٢/٣٢٩؛ والميداني ٢/٢٨٣.
(٣) اللسان ١/٣٣١ (حلب).
(٤) اللسان ١٤/٢٢٦ (خزا).
(٥) اللسان ١/٢١٠ (أرب).

مَا لَهُ أَقَذٌّ وَلَا مَرِيشٌ[1]

راجع: «ما تَرَكَ اللهُ لَهُ شُفْرًا، ولا ظُفْرًا، ولا أَقَذَّ، ولا مَرِيشًا».

مَا لَهُ أَكْلٌ[2]

أي: ليس له رأي وحصافة.

ما لَهُ، أُلَّ (أو: تُلَّ) وَغُلَّ[3]

أُلَّ: طُعِن بالحربة. وغُلَّ: أُصيب بحرارة العطش. يضرب في دعاء الشرّ. وزعموا في أصله أنَّ أمّ خارجة التي قيل فيها المثل: «أَنْكَحُ من أمّ خارجة» كان بعض ولدها يسوق بها، فرفع لهما راكب، فقالت: ما هذا؟ فقال ابنها: إخاله خاطبًا، فقالت: يا بني، هل تخاف أن يعجلنا أن نحلّ، ما له، أُلَّ وَغُلَّ»، فصار مثلًا.

ما لَهُ إِمَّرٌ ولا إِمَّرَةٌ[4]

أي: ما له خروف ولا رِخْل (أنثى من أولاد الضأن). والمعنى: ما له شيء.

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص ١٢٠؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨٨؛ واللسان ٦/٣٠٩ (ريش)؛ والمستقصى ٢/٣٣٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٩؛ والعقد الفريد ٣/٩٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٨؛ والمستقصى ٢/٣٣٠.

(٣) أمثال العرب ص ٥٩؛ وفصل المقال ص ٥٠١؛ واللسان ١١/٢٤ (ألل) و١١/٥٠٤ (غلل).

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٩٢؛ واللسان ٤/٣٢ (أمر)؛ والمستقصى ٢/٣٣٠.

ما لَهُ بَذْمٌ[1]

أي: رأي وحزم. وقيل: نفس، وقيل: احتمال لما حَمل.

ما لَهُ ثَاغيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ (أو: ثاغٍ ولا راغٍ)[2]

أي: ما له شاة ولا ناقة. يضرب في الفقير.

ما لَهُ ثُمٌّ ولا رُمٌّ[3]

الثّمّ: قماش الناس أساقيهم وآنيتهم. والرّمّ: متاع البيت. والمعنى المقصود: ما له شيء.

ما لَهُ؟ جَرِبَ وَحَرِبَ[4]

يضرب في الدعاء على الإنسان بالجرب والحرب، وربما أرادوا: أجربت إبله. وقالوا: «حرِبَ» إتباعًا لـ «جَرِبَ».

ما لَهُ جَزوزَةٌ[5]

أي: ما له شاة يُجَزّ صوفها. والمعنى المقصود: ما له شيء.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٩، فصل المقال ص ١٨٨، وكتاب الأمثال ص ١٢٨، والمستقصى ٢/٣٣٠، والميداني ٢/٢٩٥.

(٢) أمثال أبي عكرمة ص ١١٢، وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، واللسان ١٤/١١٣ (ثغا) و١٤/٣٣٠ (رغا) و٧/٣٥٢ (عفط)، والمستقصى ٢/٣٣٠، والميداني ٢/٢٨٤،

(٣) اللسان ١٢/٦٢٥٤(رمم).

(٤) اللسان ١/٢٥٩ (جرب).

(٥) الميداني ٢/٢٦٦.

ما لَهُ جُولٌ[1]

أي: ليس له عقل ورأي. وقيل: معناه ليس له حزم وعزيمة، أو عقل وحزم. وانظر المثل التالي.

ما لَهُ جُولٌ ولا مَعْقُولٌ[2]

الجُول: عرض البئر من أسفله الى أعلاه، والمعقول: العقل. والمعنى: ما له عزيمة قويّة، كجول البئر الذي يُؤْمَن انهياره لصلابته، ولا عقل يمنعه ويكفّه عما لا يليق بأمثاله.

ما لَهُ حَابِلٌ وَلَا نَابِلٌ[3]

الحابل: السّدى. والنّابل: اللُّحمة. والمعنى ما له شيء.

مَا لَهُ حانَّةٌ وَلَا آنَّةٌ (أو: لا جارَّةٌ)[4]

أي: ما له ناقة ولا شاة. والجارّةُ: الحمولةُ التي تحمل المتاع والطعامَ.

ما لَهُ حَبَرْبَرٌ وَلَا حَوَرْوَرٌ[5]

أي: ما له شيء.

---

(١) اللسان ٤/٣١٥ (زبر).

(٢) والميداني ٢/٢٩١.

(٣) الميداني ٢/٢٩٠.

(٤) أمثال أبي عكرمة ص ١٠١؛ واللسان ١٣/٢٨ (أنن) و١٣/١٣١ (حنن) و٧/٣٥٢ (عفط)؛ والميداني ٢/٢٧٠.

(٥) اللسان ٤/١٦١ (حبر).

مَا لَهُ (أو: ما بِهِ) حَبَضٌ وَلَا نَبَضٌ[1]

الحبض، بفتح الباء وتسكينها، الحركة. والنبض، بفتح الباء وتسكينها أيضًا: حركة خفقان القلب. وقيل: الحبض من السهم الحابض، وهو الساقط دون الهدف، والنبض: صوت وتر القوس، ومعنى المثل: ما له قوّة نفاذ السَّهم، ولا إنباض القوس. وقيل: الحبض المحلوج من المحبض وهو المحلاج، والنبض المتذوق، والمعنى: ما له شيء.

ما لَهُ؟ حَرِبَ وجَرِبَ[2]

راجع: «ما له جَرِبَ وحرِبَ».

مَا لَهُ؟ حَلَبَ قَاعِدًا وَاصْطَبَحَ بَارِدًا[3]

معناه: حلبَ شاةً، وشربَ من غير ثُفْل، وهذا في الدّعاء عليه.

ما لَهُ؟ حَلَبَ وَلَا جَلَبَ[4]

يضرب في الدّعاء بالشرّ، وراجع: «أَحْلَبْتَ ناقَتَكَ أَمْ أَجْلَبْتَ».

ما لَهُ حُمٌّ ولا سُمٌّ (أو: ولا رُمٌّ)[5]

انظر: «ما لَهُ سُمٌّ ولا حُمٌّ».

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٨٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣؛ واللسان ٧/٢٥٣ (نبض)؛ والمستقصى ٢/٣٣٠؛ والميداني ٢/٢٧٠.

(٢) اللسان ١/٣٠٥ (حرب).

(٣) الميداني ٢/٢٩٠.

(٤) اللسان ١/٣٣١ (حلب).

(٥) اللسان ١٢/١٥٢ (حمم) و١٢/٢٥٤ (رمم).

مَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ[1]

العَقار: النَّخْل، وقيل: هو مَتاع البيت. والمعنى: ما له شيء. ويروى: «ما لهُ مال ولا عقار».

ما لَهُ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ[2]

أي: ما له دقيق ولا جَليل. والمعنى المقصود: ما له شيء.

ما لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ[3]

أي: ما له شاة ولا ناقة. والمعنى المقصود: ما له شيء.

مَا لَهُ رُوَاءٌ وَلَا شاهِدٌ[4]

راجع: «ما لِفُلانٍ رُواءٌ ولا شاهِدٌ».

مَا لَهُ زَبْرٌ[5]

أي: ما له رأي، وقيل: أي ما له عَقْل وتماسك.

مَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ[6]

أي: ما له إبل أو نحوها تسرح وتروح.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٧؛ واللسان ٤/٥٩٧ (عقر)؛ والميداني ٢/٢٨٥.

(٢) اللسان ١١/١١٧ (جلل).

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٧؛ وخزانة الأدب ٨/٤٤؛ واللسان ١١/١١٧ (جلل) و٧/٣٥٢ (عفط)؛ والميداني ٢/٢٨٤.

(٤) أمثال أبي عكرمة ص ٨٤؛ والميداني ٢/٢٧٤.

(٥) اللسان ٤/٣١٥ (زبر).

(٦) اللسان ٢/٤٦٥ (روح) ٧/٣٥٢ و(عفط)؛ والمستقصى ٢/٣٣١؛ والميداني ٢/٣٠١.

ما لَهُ؟ سَباهُ اللهُ[1]

أي: غرّبه. يضرب في الدعاء على الإنسان.

مَا لَهُ سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ[2]

السَّبَد: الشَّعْر. واللَّبد: الصّوف. يضرب في الفقير.

ما لَهُ سِتْرٌ وَلَا عَقْلٌ (أو: ولا حَجْر)[3]

أي: ما له حياء.

مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلاَ مَعْنَةٌ[4]

أي: ما له قليل من شحم، ولا قليل من وَدَك. وقيل: المعنى: ما له كثرة من طعام، ولا قلّة منه. وقيل: معناه: ما له وعاء من خوص ولا ركوة. وقيل: السعنة: الميمونة، والمعنة: المشؤومة. ومعناه، في جميع الاحتمالات: ما له شيء.

---

(١) اللسان ٣٦٨/١٤ (سبى).

(٢) أمثال أبي عكرمة ص ١٠٩، وجمهرة الأمثال ٢٦٧/٢، والحيوان ٤٧٩/٥، وخزانة الأدب ٥٨٣/٧، والعقد الفريد ١٣٤/٣، وكتاب الأمثال ص ٣٨٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، واللسان ٢٠٢/٣ (سبد) و٣٨٧/٣ (لبد)، والمستقصى ٣٣١/٢، والميداني ٢٧٠/٢. وفي الحيوان ٥٢٢/٥: «ما له عندي سَبَد ولا لَبَد».

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٤، والميداني ٢٨٦/٢.

(٤) أمثال أبي عكرمة ص ١١٣، وتمثال الأمثال ٥٥٣/٢، والعقد الفريد ١٣٤/٣، وفصل المقال ص ٥١٤، وكتاب الأمثال ص ٣٨٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، واللسان ٧٨٣/١ (هرب) و٢٠٩/١٣ (سعن) و٤١١/١٣ (معن)، والمستقصى ٣٣١/٢، والميداني ٢٧١/٢.

ما لَهُ سُقِيَ ساعِدَ الدَّرِّ(١)

السواعد: عروق الضرع التي يخرج منها اللّبن. وتقدير المثل: لا سُقِي درُّ ساعدِ الدَّرِّ، فحذف المضاف. والمثل دعاء عليه بأن تجفّ ضروع إبله.

ما لَهُ؟ سُقِيَ في لَزْنٍ ضاحٍ(٢)

أي: في ضيق مع حرّ الشمس، لأنّ الضّاحي من الأرض البارزُ الذي لا يستر أيّ شيء عن الشمس. وماء لَزْن: ضيِّق لا يُنال إلّا بعد مشقّة.

ما لَهُ سُمٌّ ولا حُمٌّ(٣)

يُروى بضمّ السّين في «سمّ»، والحاء في «حُمّ» وفتحهما، والمعنى: ما له همّ. وقيل: السمّ والحمّ هما الرَّجاء. ومعنى المثل: ما له أحد يرجوه.

ما لَهُ؟ سَهِرَ وعَبِرَ(٤)

يضرب في الدّعاء بالشّرّ. وعَبِرَ: جرتْ دمعته.

ما لَهُ شامَةٌ ولا زَهْراءُ(٥)

أي: ما له ناقة سوداء ولا بيضاء. والمعنى المقصود: ما له شيء.

---

(١) الميداني ٢/٢٩١.

(٢) اللسان ١٣/٣٨٥ (لزن).

(٣) كتاب الأمثال ص ٣٨٨؛ واللسان ٢/٢٥٤ (رمم)؛ والمستقصى ٢/٣٣١؛ والميداني ٢/٢٧٠.

(٤) اللسان ٤/٣٨٣ (سهر) و٤/٥٣٢ (عبر).

(٥) اللسان ١٢/٩٢٩ (شيم).

ما لَهُ شَقَذٌ وَلا نَقَذٌ[1]

أي: ما له شيء يشقذه، أي: يطرده، ولا شيء يُنْقِذه. وقيل: الشَّقَذ: الوتر، والنَّقَذ: الشّفع. والمعنى: ما له شيء. وراجع: «ما دونَه شَقَذٌ ولا نَقَذٌ»، و«ما بِهِ شَقَذٌ، ولا نَقَذٌ».

ما لَهُ شَوْبٌ وَلا رَوبٌ[2]

راجع: «ما عِنْدَهُ شَوْبٌ ولا رَوْبٌ».

ما لَهُ صَادِرٌ وَلا وَارِدٌ[3]

أي: ما له ما يرد الماء، ولا ما يصدر عنه. والمعنى: ما له شيء.

ما لَهُ صَامِتٌ وَلا نَاطِقٌ[4]

الصامت: الذّهب والفِضّة. والناطق: الإبل والغنم. والمعنى: ما له شيء.

ما لَهُ صُمْتَةٌ لعِيالِه[5]

الصُّمتَة، بضمّ الصاد وكسرها: ما يُصْمَت به السَّبيّ من تمر أو شيء طريف. ومعنى المثل: ما له شيء يطعم عياله إيّاه، ويصمتهم به. أي: ما له شيء.

---

(١) اللسان ٣/٤٩٦ (شقذ)؛ والمستقصى ٢/٣٣١.

(٢) زهر الأكم ٣/٢٤٠.

(٣) اللسان ٤/٤٤٨ (صدر).

(٤) أمثال أبي عكرمة ص ١١٢؛ وخزانة الأدب ١/٣٤١، واللسان ٢/٥٥ (صمت) و١٠/٣٥٤ (نطق).

(٥) اللسان ٢/٥٤ (صمت).

مَا لَهُ صَيُّورٌ[1]

أي: ما له حزم ولا رأي.

ما لَهُ طارِفٌ ولا تالِدٌ (أو: طَرِيفٌ ولا تَلِيدٌ)[2]

الطارف والطريف: ما استَحْدَثْتَ من المال واستطرفتَه. والتليد والتالد: ما ورثته عن الآباء. والمعنى المقصود: ما عنده من المال شيء.

ما لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ[3]

العافطة: النَّعجة، من العفيط وهو نثرها بأنفها، والنّافطة: العنز، من النَّفيط، وهو صوتها. وقيل: العافطة: الأَمَة لأنَّها تعفط في كلامها، أي: تتكلّم بما لا يُفْهَم، والنافطة: الشاة لأنّها تنفط ببولها، أي: تدفعه دفعًا. وقيل: العافطة: الضارطة، والنافطة: العاطشة، يراد العنز. ومعنى المثل: ما له شيء.

ما لَهُ، عالَ ومالَ[4]

عالَ: كَثر عياله. مال: جارَ في حكمه.

يضرب في الدعاء على الإنسان.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٩؛ والعقد الفريد ٣/٩٨؛ وفصل المقال ص ١٨٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٨؛ والمستقصى ٢/٣٣٢.

(٢) أمثال أبي عكرمة ص ١١٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨٨؛ واللسان ٩/٢١٤ (طرف).

(٣) أمثال أبي عكرمة ص ١١٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٧؛ وجمهرة اللغة ص ٩١٤؛ والعقد الفريد ٣/١٣٤؛ وفصل المقال ص ٥١٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣؛ واللسان ٧/٤١٧ (نفط)؛ والمستقصى ٢/٣٣٢؛ والميداني ٢/٢٦٨.

(٤) اللسان ١١/٤٨٦ (عول).

ما لَهُ عاوٍ ولا نابِحٌ[1]

أي: ما عنده غنم يعوي فيها الذئب، وينبح دونها الكلب. والمعنى المقصود: ما له شيء.

ما لَهُ؟ عَضَبَهُ اللهُ[2]

يضرب في الدعاء على الإنسان، يدعون عليه بقطع يده ورجله.

ما لَهُ عَنْ ذلِكَ الأَمْرِ حَمٌّ ولا رَمٌّ[3]

أي: ما له بدّ. و«رمّ» إتباع لِـ«حَمّ».

ما لَهُ عِنْدِي سَبَدٌ ولا لَبَدٌ[4]

راجع: «ما له سَبَدٌ ولا لَبَدٌ».

ما لَهُ قِبْلَةٌ ولا دِبْرَةٌ[5]

أي: لم يُهْتَد لجهة أمره. ويقال: «ليس لهذا الأمر قِبْلَة ولا دِبْرة»، إذا لم يُعرَف وجهه.

ما لَهُ قَتُوبَةٌ[6]

القتوبة من الإبل: التي توضَع الأقتاب على ظهرها، والقَتَب: الرَّحْل

---

(١) اللسان ٣٥٣/٧ (عفط) و١٠٨/١٥ (عوى).

(٢) اللسان ٦٠٩/١ (عضب).

(٣) اللسان ٢٥٤/١٢ (رمم).

(٤) الحيوان ٥٢٢/٥.

(٥) اللسان ٥٣٧/١١ (قبل).

(٦) الميداني ٢٦٦/٢.

الصَّغير على قَدْر سنام البعير. والمعنى المقصود: ما له شيء.

ما لَهُ قِدٌّ ولا قِحْفٌ(1)

القِدّ: قدح من جلد. والقِحْف: قدح من خشب. والمعنى: ما له شيء.

ما لَهُ قُذَعْمِلَةٌ(2)

هي الشيء اليسير كالحبَّة، وقيل: هي الناقة القصيرة الجِرْم. والمعنى المقصود: ما له شيء.

ما لَهُ قِرْطَعْبَةٌ(3)

أي: خرقة. ومعنى المثل: ما له شيء.

ما لَهُ قُلٌّ ولا كُثْرٌ(4)

القُلّ: المال القليل. والكُثْر: المال الكثير. والمعنى المقصود: ما له شيء.

ما لَهُ لا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ(5)

من قول امرئ القيس [من المديد]:

---

(1) اللسان ٩/٢٧٦ (قحف) و٣/٣٤٥ (قدد).

(2) كتاب الأمثال ص ٣٨٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، والمستقصى ٢/٣٣٢؛ والميداني ٢/٢٧٠.

(3) كتاب الأمثال ص ٣٨٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣؛ والمستقصى ٢/٣٣٢، والميداني ٢/٢٧٠.

(4) اللسان ٥/١٣١ (كثر).

(5) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٥؛ واللسان ٥/٢٢٦ (نفر) و١٥/٣٤٣ (نمي)؛ والمستقصى ٢/٣٣٢؛ والميداني ٢/٢٨٠.

فَهْــــوَ لا تَنْمِـــي رَمِيَّتُــــــهُ   مـا لَـــهُ لا عُـــدَّ مِـــنْ نَفَـــرِهِ[1]

والمثل دعاء في موضع المدح، نحو قولهم: «قاتَلَهُ اللهُ، ما أفصَحَه!».

ما لَهُ لاعِي قَرْوٍ[2]

أي: ما له شيء. وراجع: «ما بالدارِ لاعي قَرْوٍ».

ما لَهُ مالٌ ولا عقارٌ[3]

العقار: النخل، وقيل: متاع البيت، والمعنى: ما له شيء. ويروى: «ما له دار ولا عقار».

ما لَهُ ناطِحٌ ولا خابِطٌ[4]

الناطح: الكبش والتَّيس والعنز. والخابط: البعير. والمعنى المقصود: ما له شيء.

ما لَهُ نَسُولَةٌ[5]

أي: ما له ما يُتَّخذ للنَّسْل. والمعنى المقصود: ما له شيء.

---

(١) ديوانه ص ٧٦، واللسان ٥/٢٢٦ (نفر) و١٥/٣٤٣ (نمى)؛ والمستقصى ٢/٣٣٣، والميداني ٢/٢٨٠. وقوله «لا تنمي رميته» معناه لا ترتفع من مكانها الذي أصابها فيه السهم لحِذْق الرامي.

(٢) الميداني ٢/٢٩٣.

(٣) أمثال أبي عكرمة ص ١٠٩.

(٤) اللسان ٢/٦٢١ (نطح).

(٥) الميداني ٢/٢٦٦.

ما لَهُ نُقْرٌ ولا مُلْكٌ[1]

أي: ما له بئر ولا ماء. والنُّقْر: جمع نُقْرة وهو الموضع يستنقع فيه الماء. والمُلْك: الماء. والمعنى المقصود: ما له شيء.

ما لَهُ هابِلٌ ولا آبِلٌ[2]

الهابل: المحتال. والآبل: الحسن الرِّعية للإبل. يضرب لما لا يكون له أحد يهتمّ بشأنه.

ما لَهُ هَارِبٌ ولَا قَارِبٌ[3]

قال الخليل: القارب: طالب الماء ليلًا، والمعنى: ما له صادر عن الماء ولا وارد، أي: ما له شيء. وقال الأصمعيّ: المعنى: ليس له أحد يهرب منه، ولا أحد يقرب إليه، أي: ليس له شيء.

ما لَهُ هُبَعٌ ولَا رُبَعٌ[4]

الهُبَع: ما وُلد من الإبل في الصَّيف. والرُّبَع: الذي يُنتَج في الربيع وهو أوّل النّتاج، سُمّي رُبَعًا لأنّه إذا مشى ارتبع وربَع، أي وسَّع خطْوَه وعدا. والمقصود بالمثل: ما له شيء.

---

(١) الميداني ٢/٢٩٣.

(٢) الميداني ٢/٢٩٤.

(٣) العقد الفريد ٣/١٣٤، وفصل المقال ص ٥١٤، وكتاب الأمثال ص ٣٨٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، واللسان ٧/٣٥٢ (عفط) و١/٧٨٣ (هرب)، والمستقصى ٢/٣٣٣، والميداني ٢/٢٧٠.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٧، واللسان ٨/١٠٥ (ربع) و٨/٣٦٦ (هبع).

ما لَهُ هُرْمانٌ[1]

أي: ما له عقل ورأي.

ما لَهُ هِلَعٌ ولَا هِلَعَةٌ[2]

أي: ما له جَدْي ولا عَناق (أنثى من أولاد المعْز والغنم من ولادتها إلى بلوغها السنة). والمقصود: ما له شيء.

ما لَهُ هُنْبُعٌ ولَا خُنْبُعٌ[3]

الخُنْبُع: شبه مقنعة قد خيط مقدّمها تغطّي بها المرأة رأسها، وقد تتّسع حتى تبلغ اليدين وتغطّيهما. والهُنْبُع: ما صغر منها. والمعنى المقصود: ما له شيء.

ما لَهُ يَدِيَ من يَدِهِ[4]

يقال: يدِيَ فلان من يده، أي ذهبت يدُه ويبست. والمثل يضرب في الدعاء على الآخر.

ما لَهُمْ نَقِيبَةٌ[5]

أي: ما لهم نفاذ رأي.

---

(١) اللسان ١٢/٦٠٨ (هرم).

(٢) العقد الفريد ٣/١٣٤، وكتاب الأمثال ص ٣٨٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، اللسان ٧/٣٥٣ (عفط)، والمستقصى ٢/٣٣٣، والميداني ٢/٢٧٠.

(٣) اللسان ٨/٨٠ (خنبع) و٨/٣٧٧ (هنبع).

(٤) اللسان ١٥/٤٢٠ (يدي).

(٥) اللسان ١/٧٦٨ (نقب).

ما لِي (أو: ما لي ذَنْبٌ) إلَّا ذَنْبُ صُحْرٍ (أو: صُحْرَ)[1]

هي صحْر بنت لقمان، كان أبوها وأخوها لُقيم خرجا مغيرَين، فأصابا إبلًا كثيرة، فسبق لقيم إلى منزله، فعمدت صحر إلى جزور ممّا قدم بها لقيم، فنحرتها، وصنعت منها طعامًا يكون معدًّا لأبيها لقمان إذا قدِم، تُتحفه به، وقد كان لقمان حَسَدَ لقيمًا لتبريزه عليه، فلمّا قدِم لقمان، وقدّمت صحر الطعام إليه، وعلم أنّه من غنيمة لقيم، لطمها لطمةً قضت عليها، فصارت عقوبتها مثلًا لكلّ من يعاقَب ولا ذنب له، ولمن يُجزَى بالإحسان سوءًا.

ما لِي بِهذا الأمْرِ يدانِ[2]

أي: لا أستطيعه، ولا أقدر عليه.

ما لِي عَنْ هٰذا الأمْرِ مَحْرِفٌ (أو: مَصرِفٌ)[3]

أي: ما لي عنه مُتَنَحَّى.

ما لِي عَنْهُ وَعْلٌ (أو: وَعْيٌ)[4]

أي: ما لي عنه بُدّ. ويروى: «وَغْلٌ»، أي: لَجَأ.

---

(١) أمثال العرب ص ١٥٣؛ وثمار القلوب ص ٣٠٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٦١؛ وجمهرة اللغة ص ٥١٤؛ وفصل المقال ص ٣٨٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٢؛ واللسان ٤/٤٤٥ (صحر)؛ والميداني ٢/٢٦٤. وفي هذا الأخير «صخر» بالخاء، ولعلّه مصحّف.

(٢) اللسان ١٥/٤٢٣ (يدي)؛ والمستقصى ٢/٣٣٣؛ والميداني ٢/٢٦٧.

(٣) اللسان ٩/٤٤ (حرف).

(٤) اللسان ١١/٧٣١ (وعل).

ما لي في هٰذا الأمْرِ دَرَكٌ[1]

أي: منزلة ومرتَقًى. وأصل الدَّرك حَبْل يشدّ في العَراقي، ويشدُّ فيه الرِّشاء، لئلّا يبتلَّ الرِّشاء، والمعنى: ما لي فيه منفعة ولا مدْفع عن مضرّة.

ما لِي في هَذَا الأمْرِ يَدٌ وَلَا أُصْبُعٌ[2]

أي: ما لي فيه أيّ أثر.

ما لِي فِيهِ ناقَةٌ ولا جَمَلٌ[3]

راجع: «لا ناقَةٌ لي (أو: لا ناقتي) في هٰذا (أو: فيما تكره) ولا جَمَلٌ (أو: ولا جَمَلي)».

ما مَاتَ فُلانٌ كَمَدَ الحُبَارَى[4]

راجع: «أَكْمَدُ مِنَ الحُبَارى».

ما مَأْمَنَيْكِ تُؤْتَيْنَ ما كَرِهْتِ مِنْ نَاحِيَتَيْكِ[5]

أي: اللّتين أمنتِهما من قرابة أو صديق.

---

(١) الميداني ٢/٢٨٥.

(٢) الميداني ٢/٢٩٠.

(٣) العقد الفريد ٣/١٣١.

(٤) الميداني ٢/٢٧١. وفي الحيوان ٥/٤٤٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٦: «مات فلانٌ كَمَدَ الحُبارَى».

(٥) الميداني ٢/٢٨٧.

ما مِثْلُ صَرْخَةِ (أو: صَيْحَةِ) الحُبْلَى[1]

أي: صيحة شديدة عند المصيبة أو نحوها.

ما المَرْءُ إلّا بِدِرْهَمَيْهِ (مولّد)[2]

يضرب في تقييم الناس بالمال.

ما المَسْؤُولُ بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ[3]

قاله النبيّ (ﷺ) عندما سأله بعضُهم عن قيام السّاعة. والمعنى: لا أعلم ذلك كما لا تعلمون.

ما مُسِيءٌ من أَعْتَبَ[4]

تقول: أعتَبني فلان، أي ترك ما كنتُ أجد عليه من أجله، ورَجَع إلى ما أرضاني عنه بعد إسْخاطه إيّاي عليه.

ما مَلأَ ابْنُ آدَمَ (أو: آدَمِيٌّ) شَرًّا مِنْ بطْنٍ (أو: مِنْ بطْنِهِ)[5]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب لتجنّب الشَّرَه.

من قول النبيّ (ﷺ): «ما ملاء ابنُ آدمُ وعاءً شَرًّا من بطنٍ، حسبُ الرجل من طعامه ما أقامَ صلبه، فإنْ أبى فثلث طعام وثلث شراب وثلث نفس».

---

(١) الميداني ٢/٢٨٠.

(٢) الميداني ٢/٣٣٠.

(٣) الفاخر ص ٣١٢.

(٤) اللسان ١/٥٧٨ (عتب).

(٥) الأمثال النبويّة ٢/١٦٩، وفصل المقال ص ٤٠٩.

يُضرب لتجنّب الشّره.

ما مِنْ طامَّةٍ إلَّا وَفَوْقَها طامَّةٌ[1]

أي: ما مِنْ أمر عظيم إلّا وفوقه ما هو أعظم منه، وما من داهيةٍ إلّا وفوقها داهية.

ما مِنْ عَالِمٍ كَرِهَ التَّحَوُّلَ مِنْ مَسْقَطِ رَأْسِهِ إلَّا لَمْ يُقْبَلْ[2]

يضرب في الحثّ على الاغتراب لنيل الحظّ.

ما مِنْ عِزَّةٍ إلَّا وَإلَى جَنْبِهَا عَرَّةٌ[3]

يضرب للقوم الكرام يشوبهم اللّئام.

ما النَّارُ فِي الفَتِيلَةِ بِأَحْرَقَ مِنَ التَّعَادِي لِلْقَبِيلَةِ[4]

يضرب في الحثّ على طاعة العائلة وعدم معاداتها.

ما النَّاسُ إلَّا أَكْمَهٌ وَبَصِيرٌ[5]

يضرب في التفاوت بين الخَلْق. والأكْمه: الأعمى.

ما نَحَلَ والِدٌ وَلَدًا أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ[6]

النُّحْل: العطيّة والهبة ابتداءً من غير عوض ولا استحقاق.

---

(١) اللسان ١٢/٣٢٠ (طمم).
(٢) المستقصى ٢/٣٣٣.
(٣) الميداني ٢/٢٩٦.
(٤) الميداني ٢/٢٩٠.
(٥) الميداني ٢/٢٨٩.
(٦) الأمثال النبويّة ٢/١٧٠.

ما نَزَعَهَا مِنْ لَيْتَ[1]

الضمير في «نزعها» يعود على الفعلة، وأراد: ما نزع عنها، فحذف «عن» وأوصل الفعل، وقوله: «مِنْ لَيْتَ» أي: لم يترك تلك الفعلة من الندم، وهو قول النادم: ليتني لم أفعل، يريد لم يندم على ما فعل.

يضرب للرجل يعلقه الذمّ أو الأمر القبيح، فلا ينزع عنه.

ما نَزَلْتَ تَبَالَةَ لِتَحْرِمَ الأَضْيافَ[2]

تَبالة: بلدة مُخْصِبة في اليَمَن. يضرب لمن يبخل، وهو في سَعَة وغِنًى. وراجع: «ما حلَلْتَ بطنَ (أو: ببطنِ) تَبالَةَ (أو: ما حَلَلْتَ تبالةَ) لتحرمَ الأضيافَ».

ما نَطَحَتْ فيهِ جَمَّاءُ ذاتُ قَرْنٍ[3]

يضرب فيمن ذهب هَدَرًا.

ما نَظَرَ لأَمْرِي مِثْلُ نَفْسِي (مولّد)[4]

يضرب في الاعتماد على النفس.

ما نَقَصَ عِنْدَهُ عَبَكَةٌ وَلَا لَبَكَةٌ[5]

العَبَكَة: ملْء من السَّويق الذي هو طعام يُتَّخذ من مدقوق الحنطة

---

(١) الميداني ٢/٢٨٩.

(٢) تمثال الأمثال ١/٣٥٥.

(٣) تاج العروس (نطح).

(٤) الميداني ٢/٣٢٧.

(٥) الميداني ٢/٢٨٤.

والشّعير، سمّي بذلك لانسياقه في الحلق. واللّبكة: اللّقمة من الثّريد الذي هو ما يُثْرَد (يُفتّ ثمّ يُبلّ بمَرَق) من الخبز. والمعنى: ما نقص عنده شيء.

يضرب للبخيل، ويقال: «ما ذقتُ عنده عَبَكةً ولا لَبَكةً».

ما نَقَصَ مِن مَالِكَ ما زَادَ فِي عَقْلِكَ[1]

أي: إذا ذهب من مالك شيء، فحذّرك أن يحلّ بك مثله، فتأديبه إيّاك عوض من ذهابه. ويروى: «لمْ يضِعْ من مالِك ما وعظَكَ».

ما نَلْتَقِي إلّا عَنْ عُفْرٍ[2]

أي: بعد شهر أو شهرين، والحين بعد الحين.

ما نَهِئَ (أو: ما نَهُؤَ) الضَّبُّ وَما نَضِجَ[3]

يضرب لمن لا يُبرِم الأمر ولا يتركه، فهو مُتردّد. والضَّبّ حيوان من جنس الزواحف، له ذنب عريض حرِش أعقد، يكثر في صحارى الأقطار العربيّة. وانظر المثل التالي.

ما نَهِئَ (أو: ما نَهُؤَ) مِنْ ضَبِّكَ[4]

يضرب في قلّة الاحتفال بشأن الرجل. وراجع المثل السابق.

---

(١) الميداني ٢/٢٨٣.

(٢) الميداني ٢/٢٧٢. وفي اللسان ٤/٥٨٨ (عفر): «ما تأتينا إلّا عَنْ عُفْرٍ».

(٣) المستقصى ٢/٣٠٩؛ والميداني ٢/٢٧١.

(٤) المستقصى ٢/٣٠٩.

ما هٰذا البرُّ الطَّارِقُ (أو: الطّارِفُ)[1]

الطارق: الآتي لَيْلًا. والطارف: الجديد. يضرب في الإحسان يُستبعد من الإنسان. وانظر المثل التالي.

ما هَذَا الشَّفَقُ الطَّارِفُ حُبَّى[2]

الشَّفق: الشَّفقة. والطَّارِف: الحادِث، الجديد. وحُبَّى: اسم امرأة. يضرب في الإحسان يُستبعد من الإنسان.

ما هٰكَذا تُورَدُ يا سَعْدُ الإبلُ[3]

راجع: «أوْرَدَها سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ».

ما هَلَكَ امْرُؤٌ عَرَف قَدْرَهُ[4]

يضرب في تجنّب التكبُّر والادّعاء.

ما هَلَكَ امْرُؤٌ عَنْ مَشُورَةٍ[5]

يضرب في الحثّ على المشاورة بالأمور.

ما هُمْ إلا أُسُودُ الشَّرَى[6]

يقال للشجعان، وشَرَى: موضع بعينه تأوي إليه الأسْد.

---

(١) الميداني ٢/٢٧٤.

(٢) الميداني ٢/٢٨٦.

(٣) العقد الفريد ٣/١٠٨.

(٤) اللسان (إذا).

(٥) كتاب الأمثال ص ٢٢٨، والميداني ٢/٢٨٩.

(٦) اللسان ١٤/٤٣١ (شرى).

ما هُمْ إلّا عَبِيدُ العَصا[1]

يضرب للقوم إذا استُذِلوا.

ما هُمْ إلّا فَراشُ نارٍ وَذِبّانُ طَمَعٍ[2]

يضرب في الذمّ والهجاء. ويُقال: «أطْيَشُ مِنْ فراشَةٍ»، و«أزْهى مِنْ ذُبابٍ (أو: من ذبّانٍ)».

ما هُوَ إلّا أُبْنَةُ عَصًا، أوْ عُقْدَةُ رَشًا[3]

الأُبْنة: العُقْدة التي في العود أو العصا. والرِّشا: الحبل. وعقدة الرِّشا المبلول لا تكاد تنحلّ. يضرب في البخيل.

ما هُوَ إلا أنْقَدُ (أو: قنفذ) لَيْلٍ[4]

راجع: «إنَّهُ لَقُنْفُذُ لَيْلٍ».

ما هُوَ إلّا بُسْتانٌ (مولّد)[5]

يضرب للظّريف.

ما هُوَ إلّا تَيْسٌ[6]

يضرب فيمن به نَتْن الرِّيح.

(١) اللسان ١٥/٦٥ (عصا).
(٢) الحيوان ٣/٣٠٤.
(٣) العقد الفريد ٦/١٧٨.
(٤) اللسان ٣/٥٠٥ (قنفذ).
(٥) الميداني ٢/٣٣٠.
(٦) الحيوان ٢/١٥٠.

ما هُوَ إلّا تيسٌ في سَفِينَةٍ[1]

يضرب في الغبيّ.

ما هُوَ إلّا ثَوْرٌ[2]

يضرب للرجل البليد الفهم.

ما هُوَ إلّا جَمَلُ السُّقْيا[3]

يُضرب جمل السّقاية مثلًا في الامتهان. ويقال في المعنى نفسه: «ما هو إلّا حِمارُ الحوائجِ».

ما هُوَ إلّا حِمارُ الحوائجِ[4]

راجع المثل السابق.

ما هُوَ إلّا دَرَنٌ بِبَدَنٍ[5]

تقوله العرب في موضع السّرعة والخفّة، وذلك لسرعة اتّساخ البدن.

ما هُوَ إلّا ذُبابُ طَمَعٍ[6]

أي: هو مذموم، طائش، جاهل، متهوّر. ويقال في المعنى نفسه: «ما هو إلّا فراش نارٍ».

---

(١) الحيوان ٢/١٥٠، ٥/٤٥٧.
(٢) اللسان ٤/١١١ (ثور).
(٣) ثمار القلوب ص ٣٥٥.
(٤) ثمار القلوب ص ٣٥٥.
(٥) الميداني ٢/٣١.
(٦) ثمار القلوب ص ٥٠٥.

ما هُوَ إلّا ذَنَبُ الحِمار[1]

أي: لا يزيد، ولا ينقص.

ما هُوَ إلّا سَحَابَةٌ نَاصِحَةٌ[2]

الناصحة: التي لا تندى بشيء. يضرب في البخيل جدًّا.

ما هُوَ إلّا شَرَقٌ أوْ غَرَقٌ[3]

الشَّرق: الغصص. والغرق: دخول الماء في سمّي الأنف حتّى يمتلىء منافذه. يضرب في الخصلتين المكروهتين.

ما هُوَ إلّا شَمْسُ العصرِ على القصْرِ[4]

تُضرب شمس العصر مثلًا للشيخ المُسِنّ ذي السنّ العالية الذي خرِف وبلغ ساحل الحياة.

ما هُوَ إلّا شَيْطانٌ (أو: شيطانُ الحماطَةِ)[5]

يضرب في القبيح، أو في الفَطِنِ الشَّديد العارِضة.

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٧٢.

(٢) الميداني ٢/٢٨٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٦١، وكتاب الأمثال ص ٢٦٣، والمستقصى ٢/٣٣٤. وفي الميداني ٢/٢٩٣: «ما إلّا غَرَقٌ أو شَرَقٌ».

(٤) ثمار القلوب ص ٦٥١.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٢٢، والحيوان ١/٣٠٠، ٦/٢١٣.

ما هُوَ إلّا شَيْطانُ الحَمَاطَةِ[1]

راجع: «شَيْطانُ الحَماطَةِ».

ما هُوَ إلّا صِلُّ أَصْلالٍ[2]

راجع: «إنَّهُ لَصِلُّ أَصْلالٍ».

ما هُوَ إلّا ضَبُّ كُدْيَةٍ (أو: كَلَدَةٍ)[3]

راجع: «ضَبُّ كُدْيَةٍ».

ما هُوَ إلّا غُرابُ نُوحٍ[4]

يضرب للمُبطِيء، وللمتَّهم، وللّذي يذهب ولا يعود.

ما هُوَ إلّا غَرَقٌ أَوْ شَرَقٌ[5]

راجع: «ما هُوَ إلّا شَرَقٌ أو غَرَقٌ».

ما هُوَ إلّا فراشُ نارٍ[6]

راجع: «ما هُوَ إلّا ذبابُ طمعٍ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٢٢، والحيوان ١/٣٠٠، والميداني ١/٣٦٢.
(٢) الحيوان ٤/٢٣٤.
(٣) ثمار القلوب ص ٤١٤، والميداني ٢/٢٧١.
(٤) الحيوان ٢/٣٢١.
(٥) الميداني ٢/٢٩٣.
(٦) ثمار القلوب ص ٥٠٥.

ما هُوَ إلَّا في حُلْمِ مُعاوِيَةَ[1]

اشتُهر معاوية بن أبي سفيان بالحلم حتَّى ضُرِب المثل به.

ما هُوَ إلَّا قُرادُ ثَفَرٍ[2]

راجع: «أَلْزَقُ مِنْ قُرادٍ».

ما هُوَ إلَّا قُنْفُذُ بُرْقَةٍ[3]

يضرب في الخبيث.

ما هُوَ إلَّا قُنْفُذُ لَيْلٍ[4]

راجع: «إنَّهُ لَقُنْفُذُ لَيْلٍ».

ما هُوَ إلَّا كَأَيـ.. أبي حكيمةَ (مولَّد)[5]

يضرب أيـ.. أبي حكيمة مثلًا في الضعف والوهَن والفشل. وأبو حكيمة ظريف عباسيّ اسمه راشد بن إسحاق، وصف ذكره بشعر أتى فيه بالنوادر والملح.

ما هُوَ إلَّا كبغلَةِ أبي دُلامَةَ (مولَّد)[6]

راجع: «حمارُ طيّابٍ وبغلَةُ أبي دلامةَ».

---

(١) الحيوان ٢/٩٢.
(٢) الحيوان ٥/٤٣١.
(٣) الحيوان ٤/١٣٤.
(٤) اللسان ٣/٥٠٥ (قنفذ).
(٥) ثمار القلوب ص ٢٢٥، ٣٦١.
(٦) ثمار القلوب ص ٣٦١، ٦٣٧.

ما هُوَ إلّا كَحِمارِ طيّابٍ (مولّد)[1]

هو سقّاء عبّاسيّ كان يسقي على حماره، ويرتزق منه مدّة من الدهر، وقد ضُرب المثل بحماره في كثرة العيوب.

ما هُوَ إلّا كشاةِ سعيدٍ (مولّد)[2]

ضُرب المثل بشاة سعيد في كثرة العيوب لكثرة ما قال الحمدونيّ[3] فيها من أشعار في وصف هزالها[4].

ما هُوَ إلّا كَطَيْلَسانِ ابنِ حَرْبٍ (مولّد)[5]

هو محمد بن حرب أهدى إلى الحمدوني طيلسانًا خَلَقًا، فقال فيه الحمدونيّ من الأشعار ما جعل الطيلسان مثلًا في كثرة العيوب[6].

ما هُوَ إلّا نارُ المَجُوسِ (مولّد)[7]

يضرب لمن لا يحترم أحدًا، وذلك لأنّ نار المجوس تحرقهم وإن كانوا يعبدونها.

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٦١، ٣٦٦.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٦١، ٣٧٥.

(٣) هو إسماعيل بن علي، أبو علي الحمدوي (٠٠٠ - نحو ٢٦٠ هـ/ نحو ٨٧٤ م) شاعر منهكّم ساخر. اشتهر بكثرة ما قاله في طيلسان ابن حرب. يُنسب إلى جدّ له يُدعى «ابن حمدويه». عُرف في البصرة. وكان يتردّد بينها وبين بغداد (الزركلي: الأعلام ١/٣٠٧).

(٤) انظر: ثمار القلوب ص ٣٧٦ - ٣٧٧.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٦١، ٦٠١.

(٦) انظر: ثمار القلوب ص ٦٠١ - ٦٠٤.

(٧) الميداني ٢/٣٢٧.

مَا هُوَ إِلَّا نَعْجَةٌ مِنَ النَّعَاجِ[1]

يضرب في الرجل الضَّعيف الأحمق.

مَا هُوَ إِلَّا نَغَفَةٌ[2]

النَّغفة: دودة تتولَّد في أجواف الحيوان والناس. يضرب في الذليل الحقير.

ما هُوَ من بَزِّي ولا مِنْ عِطْرِي[3]

يقوله المتبرِّئ منَ الشَّيء. والبَزّ الثِّياب.

ما هُوَ مِنْ لَيْلِي وَلَا سَمَرِهِ[4]

يقوله المتبرِّئ من الشَّيء.

ما وَجَدَ وَعْلًا وَلَا وَعْلًا يَلْجَأُ إِلَيْهِ[5]

أي: موئِلًا يئِل إليه.

مَا وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الأَمْرِ فا كَرِشٍ[6]

راجع: «إنْ وجدتُ إلَيْهِ (أو: إلى ذلِكَ) فا كَرِشٍ».

---

(١) الحيوان ٥/٤٧٩.
(٢) اللسان ٩/٣٣٩ (نغف).
(٣) العقد الفريد ٣/١٣١.
(٤) العقد الفريد ٣/١٣١.
(٥) اللسان ١١/٧٣١ (وعل).
(٦) اللسان ٦/٣٤٠ (كرش).

ما وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ؟[1]

يضرب في الاستخبار عن الشَّيء. وقيل: إنَّ عصام المذكور هو عصام بن شهبر الباهليّ، حاجب النعمان بن المنذر، وكان النعمان مريضًا، فجاءه النابغة الذبياني عائدًا، وقال [من الوافر]:

أَلَمْ أُقْسِمْ عَلَيْكَ لِتُخْبِرَنِّي ... أَمَحْمُولٌ على النَّعْشِ الهُمَامُ

فَإِنِّي لا أَلامُ على دُخُول ... ولكنْ ما وراءَكَ يا عِصَامُ؟

فَإِنْ يَهْلِكْ أبو قابوسَ يَهْلِكْ ... رَبيعُ الناسِ والشَّهْرُ الحَرامُ

وَنُمْسِكُ بَعْدَهُ بذناب عَيْشٍ ... أَجَبِّ الظَّهْرِ لَيْسَ لَها سنامُ[2]

وقيل: أوّل من قاله الحارث بن عمرو ملك كندة، وذلك أنّه لمّا بلغه جمال ابنة عوف بن محلّم الشّيباني، وكمالها، وقوّة عقلها، دعا امرأةً من كندة يقال لها كندة عصام، ذات عقل ولسان وأدب وبيان، وأرسلها إلى أمّ الفتاة، وكان يُقال لها أُمامة، لكي تعلم له علم ابنة عَوْف، فجاءت عصام إلى أمامة، فأعلمتها ما قدمتْ له، فأرسلت أمامة إلى ابنتها، وقالت لها: هذه خالتُكِ أتَتْكِ لتنظر إليكِ، فلا تستُري عنها شيئًا، و« ناطقيها فيما استَنْطَقَتْكِ فيه، فدخلتْ عليها، ثم خرجت عنها وهي تقول: « تَرَكَ الخِداعَ من كَشَفَ القِنَاعَ » فأرسلتْها مثلًا، فلمّا جاءت الحارثَ، قال: « مَا وَرَاءَكِ يا عِصَام؟ » فقالت: أيُّها المَلِك « صَرَّحَ المَحْضُ عن الزُّبْدة »، فأرسلتْها مثلًا،

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٧٠، ٢/٢٥٥؛ وخزانة الأدب ٩/٣٦٥، ٣٦٧؛ والعقد الفريد ٣/١٠٩، ٦/١١٠؛ والفاخر ص ١٨٤؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٢؛ واللسان ١٢/٤٠٨ (عصم)؛ والمستقصى ٢/٣٣٤؛ والميداني ٢/٢٦٢، ٣٣٢؛ والوسيط في الأمثال ص ١٥٨.

(٢) ديوانه ص ١٥٧، وجمهرة الأمثال ٢/٢٥٥. والهمام: الملك العظيم والسيد الكريم الشجاع. وذناب: أطراف. وأجب الظهر: بدون سهام، كناية عن الحاجة التي ستعقب موته.

أقولُ حَقًّا، وأخبر صِدْقًا، لقد رأيتُ وَجْهًا كالمرآةِ الصِّينيَّة، يَزِينُه حالكٌ كأذنابِ الخَيْلِ المُضَفَّرة، إن أرسلتْه خِلْته السَّلاسلَ، وإن مَشْطَتْه دَلَّتْ عناقيدَ كَرْمٍ جَلَاها وَابِل، لها حاجبان كأنَّما خُطَّا بقَلَم، قد تَقَوَّسَا على عَيْني الظَّبْيَة العَبْهَرة[1]، يَفْتِنَان المتوسِّم، بينهما أنفٌ كحدِّ السَّيْف المَصْقول، لم يخْنَسْ[2] به قِصَرٌ، ولم يُمْعِن به طُولٌ، تَحفُّ به وَجْنَتَان كالأُرْجُوان، في بَياض مَحْضٍ كأنَّه الجُمان، شُقَّ فيه فَمٌ لذيذ المُبْتَسَم، يَفْتَرُّ عن ثَنَايَا غُرٌّ، وأسنانٍ مثل الدُّرِّ، ذاتِ أُشُرٍ، فيه لِسَانٌ، ذو فصاحةٍ وبيان، يحرِّكُه عَقْلٌ وافر، وجوابٌ حاضر، تلتقِي دونَه شَفتان حَمَّاوان كأنَّهما قادِمتان، نُصِب ذلك على عُنق أبيض، كأنَّه إبْرِيقُ فِضَّة، وصَدْر كفاثُورِ[3] اللُّجَيْن، قد نَتَأ فيه ثَدْيان يَخرقان عنها ثيابَها، ويمنعانها من تقلُّدِ سِخابِها[4]، مُكَّنَتْ منه عَضُدان مُدْمَجتان، مُكتَنِزتان شَحْمًا، يَتَّصِل بهما ذِراعان، ما فيهما عَظْمٌ يُمَسُّ، ولا عِرْق يُجَسُّ، وكَفَّان دقيقٌ قَصَبُهُما، ليِّن عَصَبُهما. بأسفلَ من ذلك بَطْنٌ طُوِيَ كطيِّ القَبَاطي[5]، وكُسِيَ عُكَنًا كالقَراطيس المُدْرَجة، يُحيط بسُرَّةٍ كمُدْهُنِ العاج، لها ظَهْرٌ فيه كالجَدْوَل، ينتهي إلى خَصْرٍ، لولا لُطْفُ ربِّي لانْبَتَر، لها كَفَلٌ يُقْعِدُها إذا نَهَضَتْ، ويُنْهِضُهَا إذا قَعَدَتْ، كأنَّه دِعْصٌ[6] من الرَّمل لَبَّدَه سقوطُ الطَّلِّ، أسفل من ذلك فَخِذان لَفَّاوان، كأنَّهما نُصِبتا على نَضَد عِقْيان، مُتَّصل بهما ساقان

(١) العبهرة: الحسنة الخلق.

(٢) الخنس في الأنف: انخفاض القصبة، وعرض الأرنبة.

(٣) الفاثور: خوان من رخام، وقيل من فضة أو ذهب.

(٤) السخاب: قلادة تتخذ من قرنفل وسك ومحلب، ليس فيهما من اللؤلؤ والجوهر شيء.

(٥) القباطي: ثياب بيض من كتان، تعمل بمصر، نسبت إلى القبط.

(٦) الدعص: قور من الرمل مجتمع، وهو أقل من الحقف.

بَيْضَاوان خَدَلَّجتان[1]، قد وُشِّيَتا بشَعْرٍ أسود كأنَّه حَلَقُ الزَّرد، يحمل ذلك كلَّهُ قدمان كحَرْفِ اللِّسان، تبارك الله مع لطافتِهما كيف يُطيقان حَمْلَ ما فوقَهما، فأمَّا ما سوى ذلك فإنِّي تركتُ نعتَه ووصفَه لوقْتِهِ، إلَّا أنَّه كأكملِ وأحسنِ وأجملِ ما وُصف في شِعْرٍ وَقَوْلٍ. قال: فبعثَ إلى أبيها فخطَبها، فزوَّجه إيَّاها، قال: فبعثَ إليها من الصَّداق بمثل مهور نساء الملوك، مائةَ ألفِ درهم، وألْفًا من الإبل، فلمَّا حان أن تُحمل إليه دخلتْ إليها أُمَّها لتوصِّيهَا، فقالت: يا بُنَيَّة، إن الوصيَّة لو تُركتْ لعقلٍ أو أدب، أو مَكْرُمة وحَسَب لتُرِكَتْ لكِ، ولكنَّ الوصيةَ تَذْكِرَةٌ للعاقل، ومَنْبَهةٌ للغافل، يا بنيَّة، إنَّه لو استغنت المرأةُ بغنى أبويْهَا، وشِدَّة حاجتهما إليها كنتِ أغنى النَّاس عن الزَّوج، ولكنَّ الرِّجَال خُلقوا للنِّسَاء، كما هنَّ خُلِقْنَ للرِّجال، إنَّكِ قد فارقتِ الحَوِيَّ الذي منه خرجْتِ، والوَكْرَ الذي فيه دَرَجْتِ إلى وَكْرٍ لم تعرفيه، وقرينٍ لم تألَفِيهِ، فكوني له أمةً يكنْ لكِ عبدًا، واحفظي مِنِّي عَشْرَ خِصال تكنَّ لكِ ذِكْرًا، أمَّا الأولى والثَّانية والثَّالثة والرَّابعة فلا تقعُ عيناه منكِ على قبيح، ولا يَشَمُّ أنفُه منكِ إلَّا أطيبَ ريح، واعلمي أنَّ الماءَ أطيبُ الطِّيب المفقود، وأنَّ الكُحْلَ أحسنُ الحُسْنِ الموجود. وأمَّا الخامسةُ والسَّادسةُ فالتعهُّد لوقتِ طعامه، والهدوءُ عند مَنامه، فإنَّ حرارةَ الجوع مَلْهَبة، وتنغيصَ النَّوم مَغْضَبة، وأمَّا السَّابعةُ والثَّامنةُ فاحتفظِي بمالِه، فإنَّه من حُسْن التَّقْدير، ورعايتُك على الحشَم والعيال، فإنَّه من حُسْن التَّدبير، وأمَّا التَّاسعةُ والعاشرةُ فألَّا تُفْشِي له سِرًّا، ولا تَعْصِي له أمرًا، فإنّكِ إن أفشيتِ سرَّه لم تأمَني غَدْرَه، وإن عصيتِ أمرَه أوغرتِ صدرَه، واتَّقِي الفرحَ لديه إذا كان تَرِحًا، والاكتئابَ عنده إذا كان

(١) خدلجتان بتشديد اللام: ممتلئتان.

فَرِحًا، واعلمي أنَّكِ لن تصلي إلى مُرادِك منه حتى تُؤْثِري رضاه على رضاكِ، وهَواه على هَواكِ، والله يَخِيرُ له، ويَصْنَع برحمته لك»[1].

★ ★ ★

ما وَعْدُهُ إلّا بَرْقُ (أو: كَبَرْقِ) خُلَّبٍ[2]

راجع: «كَبَرْقِ الخُلَّبِ».

ما وَعْدُهُ إلّا وَعْدُ عُرْقُوبٍ[3]

انظر: «مواعيدُ عُرقُوبٍ».

ما وَعَظَ امْرَأً كَتَجَارِبِهِ (مولَّد)[4]

يضرب في فضل التجارب في إكساب المرأ العِلْم والمعرفة.

ما يأتينا فُلانٌ إلّا عِدادَ (أو: قِرانَ) القَمَرِ الثُّرَيّا[5]

أي: ما يأتينا إلّا مرَّةً واحدة في السنة.

ما يُبْدِي الوتَرُ[6]

هكذا ورد في الميداني، ولعلَّه مصَحَّف، والصَّواب: «ما يُنْدِي الوَتَرُ». وهو، في كلّ حال، يضرب للبخيل.

---

(١) عن جمهرة الأمثال ١/٥٧٠ ـ ٥٧٢.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٢٦٢، والعقد الفريد ٣/٩٠.

(٣) العقد الفريد ٣/٩٠.

(٤) الميداني ٢/٣٢٧.

(٥) اللسان ٣/٢٨٣ (عدد).

(٦) الميداني ٢/٢٧٤.

ما يَبِضُّ حَجَرُهُ[1]

البضّ: أدنى ما يكون من السَّيلان. يضرب في البخيل.

ما يَبُلُّ الرَّضْفَةَ[2]

يضرب للبخيل، وأصله أنّهم كانوا عندما تعوزهم البرمة، وهي القِدْر من الحجارة، يجعلون الماء واللّبن والوَدَك في شيء معمول من الجلد كهيئة القِدْر، ثمّ يُلقون فيه الحجر المحمَّى ليُنْضِجَ ما فيه. ومعنى المثل أنّه من قلّة الخير بحيث لا يُندِي الرَّضْفَة. ويروى: «ما يُنْدي الرَّضْفَةَ».

مَا يَجْعَلُ (أو: ما جَعَلَ) قَدَّكَ إلى أدِيمِكَ[3]

القَدّ: الجلد الصَّغير، مثل جلد السَّخْلَة (ولد الضّأن والمعْزَى). والأديم: الجلد الكبير. والمعنى: ما يحملك على أن تقيس الصَّغير من الأمر بالعظيم منه. يضرب في إخطاء القياس، أو للمتَعدّي طوره.

ما يَجْمَعُ بَيْنَ الأَرْوَى وَالنَّعَامِ[4]

الأرْوى: الوعول، وهي تسكن الجبال. والنعام تسكن السهول. والمعنى: كيف تجتمع هذه وتلك. يضرب في غير المتَّفقين.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ١٠٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٧٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١؛ والمستقصى ٢/٣٣٤.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١؛ والمستقصى ٢/٣٣٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٣؛ وجمهرة اللغة ص ١١٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٢؛ واللسان ٣/٣٤٥ (قدد)؛ والمستقصى ٢/٣٣٥؛ والميداني ٢/٢٦٠.

(٤) الحيوان ٤/٣٥٢؛ والعقد الفريد ٣/١١٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٢؛ والمستقصى ٢/٣٣٥؛ والميداني ٢/٢٧١.

ما يُحْجَرُ (أو: ما يُحْجَزُ، أو: ما يُحْجِزُ فُلانٌ) في العِكْمِ[1]

الحَجْر: المنع. والعِكْم: الجُوالِق (العِدْل). يضرب للشَّهير الذي لا يُخفي شأنه. وقيل: معناه أنَّه ليس مِمَّنْ إذا خاف العدوّ في السَّفَر، استترَ تحت عِكْم الهودَج كما يفعل الجبان، والمثل يضرب للشجاع الجريء.

مَا يَحْزُنُكَ مِنْ دَمٍ ضَيَّعَهُ أَهْلُهُ[2]

راجع: «لا يَحْزُنْكَ دَمٌ هراقَهُ (أو: أراقَهُ) أَهْلُهُ».

مَا يَحْسُنُ القُلْبَانِ فِي يَدَيْ حَالِبَةِ الضَّأْنِ[3]

القُلْبان: مثنّى القُلْب، وهو السِّوار. والمقصود بـ «حالبة الضَّأن»: الأمَة الرّاعية. يضرب لمن لا يليق به الغِنى، وقيل: يُضرَب لمن يُرى بهيئة حسنة، وليس لها بأهل.

ما يُحْنِقُ (أو: ما يُحْنِقُ فُلانٌ) على جِرَّةٍ (أو: على جِرَّتِهِ)[4]

الإحناق: لحوق البطن والتصاقه. والجِرَّة: ما يُخرجه البعير من جوفه ويمضغه، والاجترار ينفخ البطن. والمثل يضرب لمن لا ينطوي على حقْد ودَغل. ويقال في المعنى نفسه: «ما يكظِمُ على جِرَّةٍ (أو: الجِرَّةِ)».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٣، والعقد الفريد ٣/٩١، وكتاب الأمثال ص ٩٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١، والمستقصى ٢/٣٣٥، والميداني ٢/٢٦٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٣٤ ـ ٢٣٥.

(٣) المستقصى ٢/٣٣٥، والميداني ٢/٢٦٢.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٤، واللسان ١٠/٧٠ (حنق)، والميداني ٢/٢٨٨.

ما يَخْفَى هَذَا (أو: هَذا الأَمْرُ) عَلَى الضَّبُعِ[1]

يضرب للشيء الواضح يعرفه الناس جميعًا، والضَّبُع أحْمَقُ الدّواب، ولذلك يقال: «أحمَقُ مِنْ ضَبُعٍ».

ما يُدَاوَى الأَحْمَقُ بِمِثْلِ الإعْرَاضِ عَنْهُ (مولّد)[2]

يضرب في الحثّ على الإعراض عن الأحمق.

ما يدْرِي أَسَعْدُ اللهِ أَكْثَرُ أَمْ جُذَامُ[3]

يضرب للجاهل. وسعد الله قبيلة عظيمة، وجذام قبيلة بادتْ وفنيتْ. قال الشاعر [من الوافر]:

لَقَدْ أَفْحِمْتَ حَتَّى لَسْتَ تَدْرِي أَسَعْدُ اللهِ أَكْثَرُ أَمْ جُذامُ[4]

ما يَدْرِي أيُّ طَرَفَيْهِ أطْوَلُ[5]

أي: ما يدري أنَسبُ أبيه أفضل أم نسبُ أمه. وأطراف الرجل: قراباته. وقيل: طرفاه: ذَكَره ولسانه. يضرب في البخيل. ويروى: «ما يَعْرِف...».

---

(١) زهر الأكم ٢/١٣٢؛ واللسان ٨/٢١٧ (ضبع)؛ والميداني ٢/٢٩٥. وفي الدرّة الفاخرة ١/١٥٠: «والله ما يخفى هذا على الضبع».

(٢) الميداني ٢/٣٢٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٠؛ والمستقصى ٢/٣٣٦.

(٤) البيت لحمزة بن الضليل في المستقصى ٢/٣٣٦؛ والميداني ٢/٢١٤؛ وبلا نسبة في ثمار القلوب ص ٢٨.

(٥) أمثال أبي عكرمة ص ١٤٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٣٤؛ وجمهرة اللغة ص ٧٥٤؛ وفصل المقال ص ٥١٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٩٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٠؛ واللسان ٩/٢١٩ (طرف)؛ والمستقصى ٢/٣٣٦. وراجع: «لا يُدْرَى (أو: لا يدري) أيُّ طرفَيه أطولُ».

ما يَدْرِي أيٌّ مِنْ أيٍّ[1]

يضرب في الجاهل.

ما يَدْرِي أَيُخْثِرُ أَمْ يُذِيبُ[2]

يضرب للمتحيِّر في أمره، وأصله أنَّ المرأة تَسْلأُ السمن فيرتجن، أي يختلط خاثره برقيقه، فلا يصفو، فتبرم بأمرها، فلا تدري أتوقِد هذا حتَّى يصفو، وتخشى إنْ أوقَدَتْ أن يحترق، فلا تدري أتُنزِل القِدْر غير صافية أم تتركها حتّى تصفو. قال الشاعر [من الوافر]:

تَفَرَّقَتِ المَخَاضُ على ابْنِ بَوٍّ   فَما يَدْرِي أَيُخْثِرُ أَمْ يُذِيبُ؟[3]

ما يَدْرِي ما أبي مِنْ بَنِيَّ[4]

أي: لا يعرف هذا مِن هذا. يضرب في الجاهل.

ما يَدْرِي ما طَحاهَا[5]

طحاها: مَدَّها، ومنه الآية: ﴿والأَرْضِ وما طحاها﴾[6]

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٩٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٩؛ والميداني ٢/٢٨٦.

(٢) فصل المقال ص ٤٢٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٩؛ واللسان ٢/٥٧ (بهم) و٤/٢٣٠ (خثر) و١/٣٩٧ (ذوب)؛ والمستقصى ٢/٣٣٦؛ والميداني ٢/٢٨١. وفي جمهرة الأمثال ١/١١٠: «ما يدري...».

(٣) البيت دون نسبة في اللسان ١٢/٥٧ (بهم)؛ والمستقصى ٢/٣٣٦؛ والميداني ٢/٢٨١.

(٤) الميداني ٢/٢٨٦.

(٥) الفاخر ص ١٩.

(٦) الشمس: ٦.

ما يَدْرِي ما هِرٌّ مِنْ بِرٍّ[1]

انظر: «ما يعرفُ هِرًّا مِنْ بِرٍّ».

ما يُرِمُّ منها مَضْرَبٌ[2]

يرمّ: يجري. والمَضرَب: العظم الذي فيه مُخّ. يضرب للشّاة المهزولة، أي: إذا كُسِر عظم من عظامها أو قَصَبها لم يُصَبْ فيه مخّ.

ما يَرْوِي غُلَّتَهُ بالمَضِيحِ المَحْلُوبِ[3]

المُضيح، والضَّيح، والضَّياح: اللَّبن الكثير الماء، أي: لا يُجْبَر كسره بالشَّيء القليل.

ما يَزَعُ السُّلْطانُ أكْثَرُ مِمّا يَزَعُ القُرْآنُ[4]

الوزْع: الكفّ والمَنْع. يضرب في أهمّيّة الشّدَّة في رَدْع الخارجين على الأخلاق والقوانين. ويقال في المعنى نفسه: «كَفَى بالمَشْرَفِيَّةِ واعِظًا»، والمشرفيّة: سيوف تُنسَب إلى مشارف الشّام، وهي قراها.

ما يُساوي طُلْيَةً[5]

الطُّلية: قُطيعة حبل تُشَدّ في رِجْل الحمل أو الجَدْي، وقال بعضهم: هي حبل في طُليته، أي: عنقه.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٩٢؛ والمستقصى ٢/٣٣٧.
(٢) اللسان ١/٥٥١ (ضرب).
(٣) الميداني ٢/٢٧٤.
(٤) الميداني ٢/١٦٢.
(٥) أمثال أبي عكرمة ص ١٩٠؛ والفاخر ص ٩؛ ولسان العرب ١٥/١١ (طلى).

ما يُساوِي مَنْكَ ذُبَابٍ[1]

مَنْك الذّباب: أنفه. يضرب للشّيء الحقير.

ما يَسُرُّني حُمْرُ النَّعَمِ[2]

هي كرائم الإبل، يُضرب بها المثل في الرغائب والنفائس.

مَا يَشْبَعُ طَائِرُهُ[3]

أي: بلغ من هُزاله ما لو وقع عليه طائر، وهو ميّت، لم يشبع منه. يضرب في شديد الهُزال. ويقال في المعنى نفسه: «ما عَلَيْهِ منَ اللّحْمِ ما يُشْبِعُ عُصفُورًا».

مَا يُشَقُّ غُبَارُهُ[4]

راجع: «العصا لا يُشَقُّ غُبارُها».

ما يُصْطَلَى بِنَارِهِ[5]

أي: يُهاب، فلا يقرب ناحيته عدوّ حتّى يصطلي بناره. ويروى: «لا يُصْطَلَى بنارِهِ».

---

(١) الميداني ٢/٢٩١.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٤٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٧.

(٤) أمثال العرب ص ١٤٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٣٢؛ والعقد الفريد ٣/٩١؛ وفصل المقال ص١٢٣؛ وكتاب الأمثال ص ٩٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٢؛ والميداني ٢/٢٩٤.

(٥) العقد الفريد ٣/٩٢؛ وكتاب الأمثال ص ٩٦؛ والميداني ٢/٢٦١.

مَا يَعْرِفُ أيَّ طَرَفَيْهِ أَطْوَلُ[1]

راجع: «ما يَدْرِي (أو: ما يَدْرِي فلانٌ) أيَّ طرفَيْهِ أَطْوَلُ».

ما يَعْرِفُ الحَوَّ مِنَ اللَّوِّ[2]

أي: لا يعرفُ الحقَّ من الباطل، وقيل: معناه لا يعرف الكلام الظاهر من الخفيّ، وقيل: معناه لا يعرف الحيَّ من الميْت. وقيل: معناه لا يعرف الإدارة من الفَتْل، يقال: حواه: أداره، ولواه: فَتَكَه. يضرب للجاهل. ويروى: «ما يعرِف الحَيَّ من اللَّيِّ».

ما يَعْرِفُ الحَيَّ مِنَ اللَّيِّ[3]

راجع المثل السابق.

مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا (أو: قَبِيلَهُ) مِنْ دَبِيرٍ (أو: دبِيرِهِ)[4]

القبيل: ما أُقْبل به على الصَّدر. والدَّبير: ما أُدبِر عنه. وقيل: معناه ما يعرف كون رأس سير النَّعل إلى الإبهام من كون رأسه إلى الخنصر، وقيل:

---

(١) العقد الفريد ٣/١٣٦.

(٢) العقد الفريد ٣/١٣٦، وفصل المقال ص ٥١٥، وكتاب الأمثال ص ٣٩٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٩، والمستقصى ٢/٣٣٦، والميداني ٢/٢٨٦.

(٣) العقد الفريد ٣/١٣٦، وفصل المقال ص ٥١٥، وكتاب الأمثال ص ٣٩٢، والمستقصى ٢/٣٣٦، والميداني ٢/٢٨٦.

(٤) أمثال أبي عكرمة ص ٤٠، وجمهرة الأمثال ٢/٢٨٦، وجمهرة اللغة ص ٢٩٦، والعقد الفريد ٣/١٣٦، والفاخر ص ١٩، واللسان ٤/٢٧١ (دبر)، والمستقصى ٢/٣٣٧، والميداني ٢/٢٦٩.

معناه لا يعرف الطاعةَ من المعصية، أو المطيع من المخالِف.

ما يَعْرِفُ (أو: ما يَعْرِفُ مِنْ ثَطاتِهِ) قطاتَهُ مِنْ لَطاتِهِ[1]

أي: لا يعرف من حُمْقِه مؤخَّرَه من مقدَّمِه. يضرب للأحمق.

ما يَعْرِفُ هِرًّا مِنْ بِرٍّ (أو: الهَرْهَرَةَ مِنَ البَرْبَرَةِ)[2]

راجع: «فلان ما يعرِفُ هِرًّا مِنْ بِرٍّ».

ما يَعْرِف هَرِيرًا من غَرِيرٍ[3]

الهرير: سوء الخُلُق. والغرير: حسنه. يضرب للجاهل.

ما يُعْوَى ولَا يُنْبَحُ[4]

راجع: «فُلانٌ لا يُعْوَى ولا يُنْبَحُ».

ما يَفْرِي فَرِيَّهُ أحَدٌ[5]

يضرب للشّجاع، وراجع: «جاءَ يفرِي الفَرَى».

---

(١) المستقصى ٢/٣٣٧، والميداني ٢/٢٦٥.

(٢) أمثال أبي عكرمة ص ٤٢، والعقد الفريد ٣/١٣٦، والفاخر ص ٤٣، وفصل المقال ص ٥١٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٠، واللسان ٥/٢٦١ (هرر)، والمستقصى ٢/٣٣٧، والميداني ٢/٢٦٩.

(٣) العقد الفريد ٣/١٣٦.

(٤) كتاب الأمثال ص ١٢٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١، والمستقصى ٢/٣٣٧، والميداني ٢/٢٨٦.

(٥) اللسان ١٥/١٥٣ (فرا).

مَا يُفَقِّئُ البَيْضَ وَلَا يُنْضِجُ الكُرَاعَ[1]

يضرب للضَّعيف.

مَا يُقَعْقَعُ لَهُ بالشِّنانِ[2]

راجع: «لا يُقَعْقَعُ لَهُ (أو: لي) بالشِّنانِ».

ما يَقُومُ بِرَوْبَةِ أَهْلِهِ (أو: أَمْرِهِ)[3]

الرَّوبة: الحاجة. والمعنى: لا يقوم بما أسندوا له من حوائجهم.

ما يَكْظِمُ عَلَى الجِرَّةِ[4]

راجع: «ما يُحْنِقُ على جِرَّةٍ (أو: على جِرَّتِهِ)».

ما يَلْزَقُ ذلِكَ بِصَفَرِي[5]

الصَّفَر: العقل، ولبّ القلب.

مَا يَلْقَى الشَّجِيُّ مِنَ الخَلِيِّ[6]

يضرب فيمن يُسيء مساعدة أخيه على شأنه وهو، على ذلك، يعذله.
وانظر: «وَيْلٌ للشَّجِيِّ مِنَ الخَلِيِّ».

---

(١) المستقصى ٢/٣٣٨.

(٢) خزانة الأدب ٥/٦٩؛ والعقد الفريد ٣/٩٢؛ وكتاب الأمثال ص ٩٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١؛ والميداني ٢/٢٦١.

(٣) الميداني ٢/٢٩١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٤؛ واللسان ١٠/٧٠ (حنق).

(٥) اللسان ٤/٤٦١، ٤٦٤ (صفر).

(٦) العقد الفريد ٣/١١٦؛ وفصل المقال ص ٣٩٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٠؛ والمستقصى ٢/٣٣٨؛ والميداني ٢/٢٧٣.

ما يُمْعِنُ بِحَقِّي ولَا يُذْعِنُ[1]

أمعنَ بالحقّ: ذهب به. وأذْعَنَ: أقرّ. يضرب للغريم لا يُنكر حقّك ولا يُقرّ به، ولكلّ مَنْ عَوّقَ في أمر.

ما يَمْلِكُ ثُمًّا ولا رُمًّا[2]

راجع: «ما لَهُ ثُمٌّ ولا رُمٌّ».

ما يَمْلِكُ فُلانٌ خُرْصًا ولا خِرْصًا[3]

الخُرص والخِرص: عُويد محدَّد الرأس يُغرَز في عَقْد السِّقاء. والمعنى المقصود: ما يملك شيئًا.

ما يَنامُ ولا يُنِيمُ[4]

راجع: «السَّليمُ لا ينامُ ولا يُنِيمُ».

ما يَنْتَظِرونَ إلّا مِثْلَ صَيْحَةِ الحُبْلَى[5]

أي: شرًّا سيعاجلهم.

ما يُنْدِي الرَّضْفَةَ[6]

راجع: «ما يَبُلُّ الرَّضْفَةَ».

(١) الميداني ٢/٢٨٤.
(٢) اللسان ١٢/٨٠ (ثمم) و١٢/٢٥٤ (رمم).
(٣) اللسان ٧/٢٤ (خرص).
(٤) الفاخر ص ٤٢.
(٥) اللسان ٢/٥٢٢ (صيح).
(٦) جمهرة الأمثال ٢/٢٧٦، وكتاب الأمثال ص ٣٠٧.

ما يُنْضِجُ كُراعًا ولا يَرُدُّ راويةً[1]

يضرب للضّعيف الذّليل.

مَا يَنْفُضُ أُذُنَيْهِ مِنْ ذَلِكَ[2]

يضرب لمن يُقرّ بالأمر ولا يغيّره.

ما يَنْفَعُ الكَبِدَ يَضُرُّ الطِّحَالَ (مولّد)[3]

يضرب في اختلال المصالح، فما ينفع هذا قد يضرّ ذلك.

ما يُنْهَى ولا يُعْوَى[4]

يضرب للرجل الحازم الجَلْد.

ما يَوْمُ حَلِيمَةَ بِسِرٍّ[5]

يضرب للمشهور المُتَعالَم. وحليمة هي حليمة بنت الحارث بن أبي شَمَّر، وكان أبوها وجّه جيشًا إلى المنذر بن ماء السّماء، فأخرجت لهم طِيبًا مِنْ مِرْكَن، فطيَّبتهم. وقيل: هو أشهر أيّام العرب، ويُنْسَب إلى حليمة (مرج

(١) الميداني ٢/٢٩١.
(٢) الميداني ٢/٢٨٨.
(٣) الميداني ٢/٣٢٩.
(٤) اللسان ١٥/١٠٨ (عوى).
(٥) أمثال العرب ص ١٦٩؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٥٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٣٣؛ وخزانة الأدب ٣/٣٣٣، ٣٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٤٦، ٣٠١؛ وزهر الأكم ٢/٢٤٢؛ والعقد الفريد ٣/٩١؛ وفصل المقال ص ١٢٧؛ وكتاب الأمثال ص ٩٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٥؛ واللسان ١٢/١٤٩ (حلم) و٤/٣٦٢ (سرر)؛ والمستقصى ٢/٣٤٠؛ والميداني ١/٣٨٣، ٢/٤٥، ٢٧٢.

حليمة) ببادية الشّام، وكانت فيه الواقعة، وإنّما نُسِبا إليها لتحريضها رجال أبيها على القتال في ذلك اليوم. ومن أمثال العرب: «أَعَزُّ من حَلِيمَة» يعنونها.

مَا يَوْمِي مِنْكَ بواحِدٍ (مولّد)[1]

أي: ما الشَّرّ عليّ منك من جهة واحدة.

الماءُ أَهْوَنُ مَوْجُودًا وَأَعَزُّ مَفْقُودًا[2]

الماءُ مِلْكُ أَمْرٍ (أو: الأَمْرِ)[3]

ويروى: «مَلْك أمْرِهِ». والمعنى أنَّ الماء مِلاك الأشياء، فإذا كان مع القوم ملكوا أمرهم. لأنَّه يقومُ به الأمر.

يضرب للشّيء الذي يكون مِلاك الأمر.

ماءٌ ولا كَصَدّاء (أو: كَصَدْآءَ، أو: كَصَيْداء)[4]

هو ماءٌ للعرب، ليس لهم أعذب منه. يضرب لما يُحمدُ بعض الحمد، ويُفضَّل عليه غيره.

---

(١) الميداني ٢/٣٣٠.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٤.

(٣) فصل المقال ص ٥١٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٩٥، واللسان ١٠/٤٩٣ (ملك)؛ والمستقصى ١/٣٤٤؛ والميداني ٢/٢٧٨.

(٤) أمثال العرب ص ٧٣؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٥٦؛ وثمار القلوب ص ٥٦٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٩١، ٢٤١؛ وجمهرة اللغة ص ١١١؛ والعقد الفريد ٢/١١٤، ٣/١٠٠؛ وفصل المقال ص ١٩٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢؛ واللسان ١/١٠٩ (صدأ) و٣/٢٤٧ (صدد)؛ والمستقصى ٢/٣٣٩؛ والميداني ٢/٢٧٧.

مُؤَارَبَةُ الأَرِيبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ[1]

المُؤاربة: المخاتلة والمُخادعة. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

مَاؤُكَ لَا يَنَالُ قَادِحَهُ[2]

قادحه: غارفه، والماء إذا قلّ تعذّر قدحه. والمعنى: ماؤك قليل لا يُبرد الغُلّة لقلّته. يضرب للشّيء يصغر قدره، ويقلّ نفعه.

مُؤَانَسَةُ الرَّفِيقِ إحدى المَطِيَّتَيْنِ[3]

يضرب لمؤانسة الرفيق في السَّفر.

مَاتَ بِبِطْنَتِهِ لَمْ يَتَغَضْغَضْ مِنْهَا بِشَيءٍ[4]

البِطْنَة: الامتلاء الشّديد من الطعام. والتَّغَضْغُض: النُّقصان. يضرب للبخيل يموت وماله وافر. والمثل لعمرو بن العاص.

مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ (أو: أَنْفَيْهِ، أو: فِيهِ)[5]

أي: مات على فراشه من غير أن يُقْتَل، فتخرج نفسه من أنفه وفمه، ومنه قول خالد بن الوليد عند موته: لقد لقيتُ كذا زحفًا، وما في جسدي

(١) الأمثال النبويّة ٢/١٤٦.

(٢) الميداني ٢/٢٩٤.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢.

(٤) العقد الفريد ٣/١٢٢، والمستقصى ٢/٣٣٨ وانظر: «ماتَ فلانٌ ببطنته لم يتغضغض منها شيء».

(٥) الأمثال النبويّة ٢/١٦١، وتمثال الأمثال ص ٥٥٧، والحيوان ١/٣٣٥، واللسان ٩/٣٨ (حتف)، المستقصى ٢/٣٣٨، والميداني ٢/٢٦٦.

موضع شبر إلّا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية، ثمّ هأنذا أموت حتف أنفي كما يموت العَيْر، فلا نامت أعين الجبناء.

ماتَ عَرِيضَ البِطَانِ[1]

يضرب لمن يُتَوَفَّى، ومالُه وافٍ لم يذهب منه شيء. والبِطان: حَبْل يُشَدّ تحت بطن البعير. ويروى: «ماتَ وهو عريضُ البطانِ».

ماتَ فُلانٌ بِبِطْنَتِهِ لم يَتَغَضْغَضْ مِنْها شيْءٌ[2]

راجع: «ماتَ بِبِطْنَتِهِ لم يَتَغَضْغَضْ مِنْها شيء».

ماتَ فُلانٌ كَمَدَ الحُبارَى[3]

راجع: «أكْمَدُ مِنَ الحُبارَى».

ماتَ وَهُوَ عَرِيضُ البِطانِ[4]

راجع: «ماتَ عريضَ البِطانِ».

مَأتِيٌّ أنْتَ أيُّها السَّوادُ[5]

أي: سألقاكَ ولا أبالي بك. يُضرب لمن يتوعَّد.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٩؛ والعقد الفريد ٣/١٢٢؛ والمستقصى ٢/٣٣٩.

(٢) فصل المقال ص ٤٣٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣١٤؛ واللسان ١٣/٥٧ (بطن) و٧/١٩٩ (غضض)؛ والميداني ٢/٢٦٧.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٨٤؛ والحيوان ٥/٤٤٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٦. وفي الميداني ٢/٢٧١: «ما ماتَ فلانٌ كَمَدَ الحُبارَى».

(٤) كتاب الأمثال ص ٣١٤؛ واللسان ١٣/٥٧ (بطن) و٧/١٩٩ (غضض)؛ والميداني ٢/٢٦٨.

(٥) اللسان ١٤/١٦ (أتي)، والميداني ٢/٣٢٠.

مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ[1]

انظر: «فلان مُؤْدَم مُبْشَر».

مَأْرُبَةٌ لا حَفَاوَةٌ[2]

أي: إنّما يُكرمك لأرَبٍ له فيك، لا لمحبّته لك.

مَازِ، رَأْسَكَ والسَّيْفَ[3]

مازِ: ترخيم «مازن»، أي: يا مازِن، باعِدْ رأسَك. وأصله أنَّ رَجُلًا يُقال له مازن أسَرَ رجلًا، وكان رجل يطلب المأسور بِذَحْل، أي بثأر، فقال له هذا القول، فنَحَّى رأسه، فضرب الرجل عنق الأسير. يضرب في الأمر بمجانبة الشّرّ.

الماشُ خَيْرٌ مِنْ لاشَ[4]

الماش: قماش البيت. ولاشَ: لا شيء، وخفّف لازدواج «ماش». ومعنى المثل: ما كان في البيت من قماش لا قيمة له خير من بيت فارغ لا شيء فيه.

مَأْكُولُ حِمْيَرٍ خَيْرٌ مِنْ آكِلِها[5]

المأكول: الرعيّة. والآكِلون: الملوك الذين جعلوا الرعيّة لهم مأكلة.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٠، وزهر الأكم ١/٧٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١١، واللسان ١/٢٠٨ (أرب)، ١٤/١٨٨ (حفا)، والمستقصى ٢/٣٠٩، والميداني ٢/٣١٣.

(٣) اللسان ١٣/٤٠٧ (قرن) و٣/٤٢٩ (نكد)، والمستقصى ٢/٣٣٩، والميداني ٢/٢٧٩.

(٤) اللسان ٦/٣٤٩ (مبش).

(٥) الأمثال النبويّة ٢/١٤٧.

والمثل قاله النبيّ (ﷺ)، وأراد أنّ عوامّ أهل اليمن خير من ملوكهم. وقيل: أراد بمأكولهم من مات منهم، فأكلتهم الأرض، أي: هم خير من الأحياء الآكلين. ولا يختصّ هذا الأمر بملوك حِمْير، بل كثير من الرعايا أشرف من الملوك، فكلّ ملك يجعل أموال رعيّته مأكلة له، فرعيّته خيرٌ منه.

المالُ بَيْني وَبَيْنَكَ شِقَّ الأُبْلُمَةِ[1]

الأبْلمة بضمّ الهمزة وفتحها: بقلة تخرج لها قرون كالباقلا، فإذا شَقَقْتها طولًا انشقّتْ نصفين سواء من أوّلها إلى آخرها. ونصب «شقّ» على المفعول المطلق. يضرب في المساواة والمشاركة في الأمر.

المالُ مَيّالٌ (مولّد)[2]

يضرب في أهمّيّة المال، وتأثيره على الناس.

مالٌ ولا مُنْفِقٌ[3]

يضرب فيمن يملك مالًا لا يستحقّه، أو لا ينفقه في ضرورات عيشه.

مالي بَيْنَ بَنيّ[4]

قاله الحطيئة لمّا حضره الموت، فقال له أهله: أوْصِ. ومعناه: مالي للذّكور من ولدي دون الإناث.

---

(١) المستقصى ١/٣٤٥، والميداني ٢/٢٧٦.

(٢) الميداني ٢/٣٣٠.

(٣) العقد الفريد ٣/١٠٨.

(٤) أمثال العرب ص ١٤١.

المُؤْمِنُ كَشَجَرَةٍ لا يَتحاتُّ وَرَقُها في شتاء ولا صَيْفٍ[1]

أي: المُؤمن كالنخلة في ترقّب الثمر، وفي الدوام والثّبات. وهو، في رسوخ يقينه وثبات دينه ما لا تغيّره العواصف، كالنَّخْلة لا تزول وإنْ مرَّتْ عليها فصول. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

المُؤْمن لا يُلْدَغُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ[2]

راجع: «لا يُلْدَغ (أو: لا يُلْسَعُ) المُؤمِنُ منْ جُحْرٍ مرَّتَيْن»

المُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالبُنيانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً[3]

قاله النبيّ (ﷺ)، وهو يضرب لحثّ المؤمنين على التعاون فيما بينهم.

المُؤْمِنُ مِرْآةُ أخيهِ[4]

قاله النبيّ (ﷺ)، ومعناه أنّ المؤمن الناصح لأخيه المؤمن يُبصره مواقع رشده، ويُطلعه على خفايا عيبه، فيكون كالمرآة له ينظر فيها محاسنه فيستحسنها، ويزداد منها، ويرى مساويه فيستقبحها وينصرف عنها. ويروى: «المرءُ مِرآةُ أخيه».

المُؤْمِنُ مُكَفَّرٌ[5]

أي مُرَزّاً في نفسه وماله لتُكَفَّر خطاياه. ومعروف المؤمن يصعد إلى الله

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/١٤٨.

(٢) الفاخر ص ٣٠٣.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/١٤٩.

(٤) الأمثال النبويّة، ٢/١٥٠، وفصل المقال ص ٢٧٥.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/١٥١.

عزّ وجلّ، فلا ينتشر في الناس، ومعروف الكافر مشهور لأنّه ينتشر في الناس ولا يصعد إلى السماء، ولذلك لا يُشكر إحسانُ المؤمن. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

المُؤْمِنُ واهٍ راقعٌ[1]

المقصود أنّه مُذنب تائب، شبّهه بمن يهي ثوبه فيرقعه. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

المُؤْمِنُ وَحْدَه جَماعةٌ[2]

رُوِي أنّ أحدهم أتى النبيّ (ﷺ)، فقال: يا رسول الله، إنّي أكون في البادية، ومعي أهلي وولدي وغِلْمتي. فأؤذّن، وأقيم، وأصلّي بهم، أفجماعة نحن؟ فقال: نعم. فقال: يا رسول الله، فإنّ الغلمة يتبعون قطر السماء، وأبقى أنا وأهلي وولدي. فأؤذّن، وأُقيم، وأصلّي بهم، أفَجَماعة نحن؟ فقال: نعم. فقال: يا رسول الله، فإنّ ولدي يتفرّقون في الماشية، فأبقى أنا وأهلي، فأؤذّن، وأُقيم، وأصلّي، أفَجماعة نحن؟ فقال: نعم. فقال: يا رسول الله إنّ المرأة تذهب في مصلحتها، فأبقى أنا وحدي فأؤذّن، وأُقيم، وأصلّي، أفجماعة نحن أنا؟ فقال: نعم، المؤمن وحده جماعة.

وقيل: إن وحدة المؤمن جماعة مجاز لا حقيقة، وإنّما ذلك في الثواب لا في انعقاد صلاة الجماعة. وقيل: المعنى أنّ المؤمن قائم مقام جماعة في عبادة الله، نحو قولهم: فلان في نفسه قبيلة.

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/١٥٢.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/١٥٣.

المُؤْمِنُ يَأْكُلُ بِشَهْوَةِ أَهْلِهِ[1]

قال النبيّ (ﷺ): «المؤمِنُ يأكُلُ بشهوة أهله وعياله، والمنافق يأكل أهله بشهوته». ومعناه أنَّ المؤمن يرعى أهله رحمةً وتداركًا وتخفيفًا لما ثقل عليهم، ويتبع الأهل في الأكل حتّى تهنأ بالعيش وتنقضي الأيام بينهما بسلام. والمنافق على عكس ذلك، لأنّه لا يلتزم بآداب الإسلام، فيسحق حقوق غيره.

المُؤْمِنُ يَأْكُلُ في مِعاءٍ واحِدٍ[2]

قال الرسول (ﷺ): «المؤمن يأكل في معاء واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء». وقد فسّر الحديث بوجوه، منها أنَّ المؤمن لا يأكل إلّا من الحلال، ويتوقّى المحرَّمات والشّبهات، والكافر لا يبالي ما أكل. والثاني أنَّ المؤمن يزهد في الدنيا، والكافر يحرص عليها، والثالث أنَّ المؤمن لا يشاركه شيطان بخلاف الكافر، والرابع أنَّ الكافر يأكل سبعة أضعاف المؤمن...

المُؤْمِنُ يُعْرَفُ في السَّماءِ كَما يَعْرِفُ الرَّجُلُ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ[3]

قاله النبيّ (ﷺ)، والمقصود بالسّماء أهلها من الملائكة وغيرهم. وقيل: هي، هنا، العلو الروحانيّ من نبيّ، أو وحيّ، أو صفيّ، أو مؤمن كامل، فهو روحيّ سماويّ لا يجهل هؤلاء قدره لأنّهم كذلك، كما لا يجهل

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/١٥٤.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/١٥٥.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/١٥٧.

الرجل أهله وولده.

المُؤْمِنُ يُنْضِي شَيْطانَهُ[1]

قال الرسول (ﷺ): «إنَّ المؤمِن ليُنْضي شيطانه كما يُنْضي أحدُكم بعيرَه في السَّفَر». ويُنضي: يُهزِل، ويُضعف. والمقصود من الحديث بيان جهاد المؤمن مع الشيطان بإنضائه إياه، وإذهاب لحمه، وهو كناية عن عدم انقياده له، وعصيانه في طول الحياة بذكر الله وإطاعته تعالى.

مانَحَني مِناحَ العَلُوقِ[2]

مانح: بادل. والعلوق: الناقة ترأم ولد غيرها، وقيل: هي التي ترأم بأنفها وتمنع درَّها. يضرب فيمن يُرائي وينافق، فيعطي من نفسه في الظاهر غير ما في قلبه.

مُبْشَرٌ مُؤْدَمٌ[3]

يقال: فلان مُؤْدَم مُبْشَر، إذا كان كامِلًا في الرِّجال. راجع: «فلان مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ».

المَبِيتُ عَلَى الطَّوَى، حتى تَنالَ بِهِ كَرِيمَ المَأْوَى، خَيْرٌ مِنْ إتْيانِ ما لا تَهْوَى[4]

راجع: «رُبَّ أخٍ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ».

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/١٥٨.

(٢) الميداني ٢/٢٩٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٤.

(٤) الميداني ١/٣٩١.

مَتى أَمْكَنْتَ مِنْكَ الذِّئْبَ خانَا[1]

يضرب في عدم ائتمان من طبيعته الخيانة.

مَتَى طَلَبَ الرَّجُلُ الموتَ لَمْ يَجِدْ قَاتِلًا[2]

من أمثال العامّة، وهو كقولهم: «الشُّجاعُ مُوَقًّى، والجبانُ مُلَقًّى».

مَتَى عَهْدُكَ بأسْفلِ فِيكَ؟[3]

المقصود بالفم، هنا، الأسنان. والمثل يقوله الرجل إذا سئل عن الشيء لم يعهد به من زمان طويل، يعني بَعْد عهدي به كبعد عهدك عن أسفل فيك، أي: بأسفل ثغرك ومنبته قبل الإثغار (ظهور الأسنان). وقيل: يضرب للذي يطلب ما لا يناله. وقيل: يضرب للأمر قد فات ولا يُطمع فيه.

مَتَى فَرْزَنْتَ يا بَيْدَقُ؟ (مولّد)[4]

الفزير: هو، في لعبة الشَّطرنج، الوزير، وهو القطعة الأقوى بعد الملك في هذه اللعبة، أمّا البيدق فهو الجنديّ العاديّ فيها.

يُضرب للوضيع يدَّعي ما ليس له.

مَتَى كانَ حُكْمُ اللهِ في كَرَبِ النَّخْلِ[5]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٦٤.

(٢) زهر الأكم ٣/٢١٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢؛ واللسان ٣/٣١٥ (عهد)؛ والمستقصى ٢/٣٤٠؛ والميداني ٢/٢٩٩، ٣٨٦.

(٤) الميداني ٢/٣٣٠.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٤، وفصل المقال ص ٤١٥؛ وكتاب الأمثال ص٢٩٣؛ وكتاب =

من قول جرير [من الطويل]:

أقولُ ولَـمْ أمْلِـكْ بَـوادِرَ دَمْعَتـي مَتَى كانَ حُكْمُ اللهِ في كَرَبِ النَّخْلِ[1]

قاله للصَّلَتان العبديّ[2] حين قال [من الطويل]:

أرى شاعِرًا لا شاعِـرَ اليـومَ مِثْلَـهُ جريرٌ ولكِنْ في كُلَيْبٍ تواضُـعُ[3]

يُضرب لمن يُنتدب للمفاضلة بين الناس، وهو غير أهل لذلك.

مَتَى يأتي غُوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ؟[4]

يضرب في استبطاء الغَوْث، وللرّجل يعِد ثمّ يَمْطُل.

المُتَشَبِّعُ بِما لا يَمْلِكُ كَلابِسِ ثَوْبَي زُورٍ[5]

قاله النبيّ (ﷺ). والمتشبّع على معنيين: أحدهما المتكلّف إسرافًا في الأكل، وزيادة على الشبع حتى يمتلىء ويتضلّع. والثاني المتشبّه بالشبعان وليس به. وبهذا المعنى الأخير استُعير للمتحلّي بفضيلة ليس من أهلها. وشبّه بلابس ثوبي زور، أي: ذي زور، وهو الذي يتزيّا بزيّ أهل الإيمان رياءً.

= الأمثال لمجهول ص ١١٢؛ واللسان ٧١٣/١ (كرب)؛ والمستقصى ٣٤٠/٢؛ والميداني ٢٨٢/٢.

(١) البيت له في ديوانه ص ٥٧٨؛ وفي جميع مصادر المثل السابقة، ما عدا كتاب الأمثال لمجهول.

(٢) هو قثم بن خبيّة العبديّ (... ـ نحو ٨٠ هـ/نحو ٧٠٠ م) شاعر حكيم له قصيدة في الحكم بين جرير والفرزدق، فضّل فيها شعر جرير وقوم الفرزدق (الزركلي: الأعلام ١٩٠/٥).

(٣) البيت مع نسبته في فصل المقال ص ٤١٥؛ واللسان ٧١٣/١ (كرب)؛ والمستقصى ٣٤٠/٢؛ والميداني ٢٨٢/٢.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ١١٠؛ والميداني ٣١٢/٢.

(٥) الأمثال النبويّة ١٧١/٢.

المُتعدِّي في الصَّدَقَةِ كَمانِعِها[1]

قاله النبيّ (ﷺ)، وهو يضرب لتجنُّب التفريط في الأمور، وللالتزام التوسُّط فيها.

مُثْقَلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ (أو: بدَقَّيْه)[2]

الدَّقان: الجنبان. وأصله البعير لا ينهض بالحمل الثقيل، فيعتمد بذقنه على الأرض حتّى ينهض. يضرب لذليل يستعين بمثله.

مَثَلُ ابْنَةِ الجَبَلِ مَهْمَا يُقَلْ تَقُلْ[3]

يضرب للأحمق لا رأي ثابت له، فيتبع كلَّ إنسان على ما يقول. وابنة الجبل: الصَّدى.

مَثَلُ أَحَدِكُمْ وَأَهْلِهِ وَمالِهِ وَعَمَلِهِ كَرَجُلٍ لَهُ ثَلاثَةُ إِخْوَةٍ[4]

روي عن النبيّ (ﷺ) أنّه قال: إنّما مثل أحدكم وأهله وماله وعمله كرجل له ثلاثة إخوة، فقال لأخيه الذي هو ماله حين حضرته الوفاة ونزل به الموت: ما عندك فقد ترى ما نزل بي. فقال: ما لك عندي غناء ولا نفْع إلّا ما دمتَ حيًّا، فخُذْ منّي الآن ما شئت، فإذا فارقتك فسيذهب بي إلى مذهب غير مذهبك وسيأخذني من تكره. فالتفت (النبي (ﷺ) إلى

---

(١) الأمثال النبوية ٢/١٧٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٨؛ وزهر الأكم ٢/١٦؛ والعقد الفريد ٣/٩٨؛ وكتاب الأمثال ص١٢٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٠؛ واللسان ١٣/١٧٢، ١٧٣ (ذقن)؛ والمستقصى ٢/٣٤١؛ والميداني ٢/٢٦٦.

(٣) الميداني ٢/٣٠٠.

(٤) الأمثال النبوية ٢/١٧٣.

أصحابه، فقال: هذا الأخ الذي هو ماله فأيّ أخ ترون هذا، فقالوا: أخ لا نرى له طائلًا. ثمّ قال لأخيه الذي هو أهله: وقد نزل به الموت، ماذا عندك في نفعي وللدفع عني، فقال: عندي لك أن أمرّضك وأقوم عليك، فإذا متّ غسلتك ثمّ كفنتُك وأحملك في الحاملين. فقال النبيّ (ﷺ): فأيّ أخ ترون هذا؟ فقالوا: أخ غير طائل. ثم قال لأخيه الذي هو عمله: ماذا عندك في نفعي والدفع عني فقد ترى ما نزل بي؟ فقال له: أونس وحشتك وأُذهب غمّك، وأجادل عنك في القبر، وأوسع عليك جهدي، ثم قال (ﷺ): فأيّ أخ ترون هذا؟ فقالوا: خير أخٍ يا رسول الله. فقال رسول الله (ﷺ): الأمر هكذا.

مَثَلُ أصْحَابِي في أُمَّتِي كالمِلْحِ في الطَّعامِ[1]

المقصود بالمِلْح في هذا الحديث النبويّ الشّريف الإصلاح، لأنّ تمام الحديث: «لا يُصلح الطعامُ إلّا بالملح».

مِثْلُ البُرْغُوثِ دِماغُهُ دَمُهُ[2]

روي أنّ عوف بن الأحوص[3] أتى أباه وعنده بنو جعفر، فقال: يا معشر بني جعفر، أطِيعُوني اليوم، واعصوني أبدًا، وإنْ كنتُ فيكم واللهِ مَعْصِيًّا. إنّهم، والله، لو قد لَقُوا بني ذبيان، لقد وَلّوكُم أطراف الأسِنَّة إذا نكهوا في أفواههم بكلامهم. فابدأوا بهم، فاقتلوهم، واجعلوهم «مثلَ البرغوثِ دماغُهُ دَمُهُ»، فأبوا عليه.

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/١٧٤.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٥٨.

(٣) هو عوف بن الأحوص بن جعفر العامري. شاعر جاهليّ من بني كلاب بن عامر بن صعصعة. (الزركلي: الأعلام ٥/٩٤).

مَثَلُ جَلِيسِ السَّوءِ كَالقَيْنِ إلّا يَحْرِقْ ثَوْبَكَ بِشَرَرِهِ أو يُؤْذِيكَ بِدُخانِهِ(١)

يُضرب في تجنّب جليس السّوء.

مثْلُ خُبْزِ الشَّعيرِ أكْلًا وذَمًّا(٢)

يضرب لمن يُحسن ويُساءُ إليه.

مِثْلُ الخَروفِ يَتَقَلَّبُ عَلَى الصُّوفِ(٣)

يضرب للرجل المكْفِيِّ. ويروى: «الخروفُ يَنْقَلِبُ على الصُّوفِ»، و «كالخَروفِ أيْنَما مال أنْقَى الأرْضَ بِصُوفٍ».

مَثَلُ العالِمِ كالحَمَّةِ تَكُونُ في الأرْضِ(٤)

راجع: «إنَّ العالِمَ كالحَمَّةِ (أو: كَمَثَلِ الحَمَّةِ) يأتيها البُعَداءُ ويتركها القُرباءُ».

مَثَلُ العَالِمِ كالحَمَّةِ يأْتِيهَا البُعَداءُ، ويَزْهَدُ فيها القُرَباءُ(٥)

راجع: «إنَّ العالِم كالحَمَّةِ (أو: كَمَثَلِ الحَمَّةِ) يأتيها البُعَداءُ ويَتْرُكُها القُرَباءُ».

---

(١) كتاب الأمثال ص ١٣٠؛ والميداني ٢/٢٦٦.
(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٠.
(٣) جمهرة اللغة ص ٥٨٩.
(٤) الأمثال النبويّة ٢/١٩٢.
(٥) الميداني ٢/٢٨٣.

مَثَلُ العالِمِ كَمَثَلِ الحَمَّةِ[1]

راجع: «إنَّ العالِمَ كالحَمَّةِ (أو: كَمَثَلِ الحَمَّةِ) يأتيها البُعَداءُ، ويتركها القُرباءُ».

مِثْلُ الغَرِيقِ بما يَجِدُ يَتعَلَّقُ[2]

مِثْلُ المَاءِ خَيْرٌ مِنَ المَاءِ[3]

قاله رجل عُرِض عليه مَذْقَة لبن، فقيل له: إنَّها كالماء، فقال: مِثْل الماء خير من الماء، فذهبتْ مثلًا. يضرب للقنوع بالقليل.

مَثَلُ المُؤْمِنِ كَمِثْلِ خامَةِ الزَّرْعِ (أو: مَثَلُ الخامَةِ مِنَ الزَّرْعِ) تُمَيِّلُها (أو: تَكْفَأُها) الرِّيحُ (أو: الرِّياحُ) مَرَّةً هاهُنا، ومرَّةً هاهُنا (أو: هاهُناك)، ومَثَلُ الكافِرِ كَمَثَلِ الأَرْزَةِ المُحْذَبَةِ (أو: المَجْذِيَةِ) على الأَرْضِ حتَّى يكونَ انجِعافُها مَرَّةً واحدَةً[4]

قاله النبيّ (ﷺ). والخامة: الغضَّة من الزرع أوّل ما تستقلّ على ساق. والأرزة: شجرة معروفة، وهي من أصلب الخشب. وشبَّه المؤمن بالخامة التي تميلها الريح، لأنَّه مُرَزّاً في نفسه وأهله وولده وماله، وأمّا الكافر فمثل الأرزة التي لا تميلها الريح، والكافر لا يُرزأ شيئًا حتى يموت، وإنْ رُزِىء لم يُؤْجَرْ عليه، فشبَّه موته بانجعاف تلك حتى يلقى الله بذنوبه. والمجذية: الثابتة القائمة.

---

(١) المستقصى ١/٤٠٧، والميداني ١/٣٢٥.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٠.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٩، والميداني ٢/٢٨٧.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٢١٧، وفصل المقال ص ١٧، والميداني ٢/٢٧٧.

مِثْلُ النَّعامَةِ لا طَيْرٌ ولا جَمَلٌ[1]

يُضرب لمن لا يُحكَم له بخير أو شرّ.

مِثْلُ نَعَمِ الصَّدَقةِ[2]

يُضرب في القوم المختلفين. ويروى: «هُمْ كَنَعَمِ الصَّدَقة».

مَثَلي مَثَلُ الأَرْقَمِ: إنْ يُقْتَلْ يَنْقَمْ، وإنْ يُتْرَكْ يَلْقَمْ[3]

راجع: «كالأرْقَمِ: إنْ يُقْتَلْ يَنْقَمْ، وإنْ يُتْرَكْ يَلْقَمْ».

المجالِسُ بالأَمانَةِ[4]

يُضرب لحفظ الأسرار وما يُقال في المجالس الخاصّة. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

مُجاهَرةٌ إذَا لَمْ أجِدْ مَخْتِلا[5]

أي: آخذُ حقّي علانيةً إذا لم أصلْ إليه بالخَتْل، أي باللّين والمداورة. يضربه من أعياه أخْذ حقه رفقًا فأخذه عنوةً.

---

(١) ثمثال الأمثال ٢/٥٥٨؛ والميداني ٢/٢٩٠.

(٢) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٢.

(٣) اللسان ٢/٥٩١ (نقم).

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٢٥٦.

(٥) العقد الفريد ٣/٩٥؛ وكتاب الأمثال ص ١١٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٠؛ والمستقصى ٢/٣٤١؛ والميداني ٢/٢٠١، ٣٠٩.

مُجِيلُ القِدْحِ وَالْجَزُورُ تَرْتَعُ[1]

الإجالة: إدارة القِدْح في المَيْسِر. ولا يُجال القِدْح إلّا بعدما تُنْحَرُ الجَزور، ويُقسَم أجزاؤها.

يضرب لمن باشَرَ عَمَلًا قبل تهيئة أسبابه.

مَحَا السَّيْفُ ما قَالَ ابْنُ دَارَةَ أجْمَعَا[2]

هو سالم بن مسافع بن عقبة الجشميّ الغطفانيّ (٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ/ نحو ٦٥٠ م) المعروف بابن دارة: شاعر مخضرَم أدرك الجاهليَّة والإسلام. نسبته إلى أمّه «دارة»، وهي من بني أسد[3].

وكان هجا بني فزارة، فقال [من البسيط]:

أَبْلِغْ فَـزارَةَ أَنّـي لَـنْ أُصـالِحَهـا   حَتّـى يَنِيـكَ زُمَيْـلٌ أُمَّ دِينـارِ[4]

فقتله زميل الفزاريّ، وقال [من الرجز]:

أنـا زُمَيْـلٌ قـاتِـلُ ابـنِ دارَهْ   وراحِضُ المَخْـزاةِ عَـنْ فَـزارَهْ[5]

فقال الشاعر [من الطويل]:

---

(١) الميداني ٢/٣١٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٨؛ وخزانة الأدب ١١/٣٩٤؛ وفصل المقال ص ٢٥ ـ ٢٦؛ وكتاب الأمثال ص ٤٢، ٣٢٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٣؛ واللسان ٤/٢٩٩، ٣٠٠ (دور) و٨/٢٧٣ (قزع)؛ والمستقصى ٢/٣٤١؛ والميداني ٢/٢٧٩.

(٣) الزركلي: الأعلام ٣/٧٣.

(٤) البيت مع نسبه في اللسان ٤/٣٠٠ (دور)؛ والمستقصى ٢/٣٤١؛ والميداني ٢/٢٧٩. وزميل هو زميل بن أبير (أو: وُبير) بن عبد مناف بن عقيل الفزاري، وأمّ دينار امرأة من بني فزارة.

(٥) البيت مع نسبه في اللسان ٤/٣٠٠ (دور)؛ والمستقصى ٢/٣٤٢؛ والميداني ٢/٢٧٩. وراحض: غاسل. ويروى: داحض. وكذلك يروى: وكاشف السُّبّة عَنْ فزارَه.

أَبَتْ أُمُّ دِينارٍ فأصْبَحَ فَرْجُها حَصانًا وَقُلِّدْتُم قلائِدَ قَوْزَعا
خُذوا العَقْلَ إنْ أعْطاكُمُ العَقْلَ قَوْمُكُمْ وكُونُوا كَمَنْ سَنَّ الهَوانَ فَأَرْتَعا
ولا تُكْثِروا فيهِ الضَّجاجَ فإنَّهُ مَحا السَّيْفُ ما قال ابنُ دارَةَ أَجْمعا[1]

يريد أنّ الفعل أفضلُ من القول، وإنّما قلتَ أنتَ، وفعلنا نحن.

يُضرب للجبان يتوعّد ولا يفعل.

المُحَاجَزَةُ قَبْلَ المُنَاجَزَةِ[2]

راجع: «إذا أَرَدْتَ المُحاجَزَةَ، فَقَبْلَ المُناجَزَةِ».

مَحارُ سُوءٍ[3]

المَحار: المرجع. يضرب فيما يُكره الخوض فيه. وانظر قصّته في «يا شَنُّ أَنْخِنِي قاسِطًا».

المَحْبُوبُ مَسْبُوبٌ (مولّد)[4]

يُضرب لمن سبَّ شيئًا وهو يحبّه.

---

(١) الأبيات للكميت بن معروف، أو للكميت بن ثعلبة الفقعسيّ في لسان العرب ٨/٢٧٣ (قزع)؛ والبيتان الثاني والثالث لزميل الفزاريّ أو للكميت بن معروف، أو للكميت بن ثعلبة في لسان العرب ٤/٣٠٠ (دور)، وللكميت (؟) في المستقصى ٢/٣٤٢؛ والبيت الثالث للكميت (؟) في جمهرة الأمثال ٢/٢٨٩؛ وبلا نسبة في فصل المقال ص ٢٦. وقلائد قوزع: الفضائح.

(٢) العقد الفريد ٣/١١٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤١؛ والمستقصى ١/٣٤٥؛ والميداني ١/١٣٦، ٢/٢٨٩.

(٣) الميداني ٢/٤١٣.

(٤) الميداني ٢/٣٣٠.

مُحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حارِسٌ(١)

يضرب لمن يعيب الفاسق وهو أخبث منه. وتقول العرب في المعنى نفسه: «حِفظًا من كالئِكَ»، وتقول العامّة: «احْفَظْنا من حافِظنا». وأصله قول عبدالله بن هلال [من الطويل]:

أَقِلِّي عَلَيَّ اللَّوْمَ يـا ابنَـةَ مـالِكٍ ... وَذُمِّي زمانًا سـادَ فِيـهِ الحَمـارِسُ
فساعٍ منَ السُّلْطانِ يَسْعَـى عَلَيْهِـمُ ... وَمُحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حـارِسُ(٢)

مُحْسِنَةٌ فَهِيلِي(٣)

أصله أنَّ امرأةً كانت تُفرغ طعامًا من وعاء رجل في وعائها، فجاء الرجل، فدُهِشَت، فأقبلت تُفرغ من وعائها في وعائه، فقال لها: ما تصنعين؟ قالت: أهيلُ مِنْ هٰذا في هذا. فقال لها: «مُحْسِنَةٌ فَهيلي»، أي: أنتِ مُحْسِنةٌ، فَهيلي. ويروى «محسِنَةً» بالنصب على الحال، أو على تقدير فعل محذوف تقديره: أراكِ أو نحوه.

يضرب لمن يعمل عملًا يكون فيه مستقيمًا، أي: دُمْ عليه، ولا تقطعْه.

---

(١) زهر الأكم ٢/١١٣؛ والعقد الفريد ٣/٨٨؛ وكتاب الأمثال ص ٧٤؛ واللسان ٦/٤٨ (حرس)؛ والمستقصى ٢/٣٤٢؛ والميداني ١/١٩٥، ٢/٣٢١. وفي فصل المقال ص ٩٤: «ومحترس من مثله وهو حارس».

(٢) البيتان مع نسبتهما في زهر الأكم ٢/١١٣؛ ودون نسبة في المستقصى ٢/٣٤٢. والحمارس هو رجل كان على شرط الكوفة للحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزوميّ.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٥؛ وجمهرة اللغة ص ٩٩١؛ وزهر الأكم ٢/١٢٣؛ وفصل المقال ص٣٠٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١١؛ والمستقصى ٢/٣٤٣؛ والميداني ٢/٢٦٤.

المَحْقُ الخَفِيُّ أذْكَارُ الإِبلِ [1]

يعني إذا نُتجت الإبل ذكورًا مَحَقَ مال الرجل، ولا يعلمه كلّ أحد.

مُحَلِّئٌ يَمْشِي لِحَوْضٍ لائِطًا [2]

يقال: حلّأتُ الإبل عن الماء، إذا منعْتَها الورود. واللّوط: أن تصلح الحوضَ وترمّه.

يضرب لمن يتغنّى في أمر لا يستمتع به.

المِحَنُ تَذْهَبُ بالإحَنِ [3]

المِحَن: المصائب: الإحَن: العداوات والأحقاد. وتقول العرب في المعنى نفسه: «عندَ الشدائدِ تذهب الأحقادُ».

مُخُّ البَعُوضِ [4]

يُضرب مثلًا لما لا يفيد الأمل.

مَخَالِبُ تَنْسُرُ جِلْدَ الأعْزَلِ [5]

النَّسْر: نَتْف البازي اللحمَ بِمِنْسِرِه (بمنقاره). والأعزل: الذي لا سلاح معه. والطائر الأعزل: الذي لا قدرة له على الطيران. يضرب لمن يظلم مَنْ دونَه.

---

(١) الميداني ٢/٣١١.

(٢) الميداني ٢/٣١٩.

(٣) الألفاظ الكتابية ص٢٧.

(٤) ثمار القلوب ص ٥٩٥.

(٥) الميداني ٢/٣١٥.

مَخايِلُ أغْزَرُها السَّرَابُ[1]

المخايِل: جمع المَخيلة، وهي السَّحابة الخليقة بالمطر. وأغْزرها: أكثرها ماءً. يضرب للَّذي يُكثر الكلام، وأكثره ليس بشيء.

المُخْتارُ أحَدُ البَليغَيْنِ[2]

لعلّه يضرب للحثّ على حسن اختيار الكلام.

مُخْرَنْبِقٌ (أو: مُخْرَنْطِمٌ) لِيَنْبَاعَ (أو: لِيَنْباقَ)[3]

الاخرنطام والاخْرِنْباق: الإطراق والسّكوت. والانبياع: الامتداد والوثْب. يضرب لمن يُطرق ليثِبَ. ويروى «لينْباقَ»، أي ليأتي بالبائقة، وهي الداهية. ويروى: «مُطرِقٌ لِيَنباعَ».

مَخشُوبٌ لَمْ يُنَقَّحْ[4]

المخْشوب: المقطوع من الشَّجر قبل أن يصلح، وقيل: هو الذي لم يُصلحْ، ولم تتمّ صنعتُه.

يضرب لأمر يُبتَدأ فيه ولا يتمّ.

---

(١) الميداني ٢/٢٩٦.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٨١، وجمهرة اللغة ص ٣٦٨، وزهر الأكم ١/٣٢٨، ٢/١٢٣، ١٨٧؛ والعقد الفريد ٣/٩٦؛ وفصل المقال ص ١٦٨، وكتاب الأمثال ص ١١٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٠؛ واللسان ٨/٢٣ (بوع) و١٠/٣٠ (بوق) و١٠/٧٨ (خربق) و٨/٣٤٧ (نبع)؛ والميداني ٢/٣٠٩.

(٤) المستقصى ٢/٣٤٣، والميداني ٢/٢٧٩.

مَخِيلَةٌ تَقْتُلُ نَفْسَ الخائِلِ[1]

المَخيلة: الخُيَلاء. والخائل: المُختال. يضرب لمن يُورد نفسه موارد الهلكة طلبًا للتَّرؤس.

المُداراةُ قِوامُ المُعاشَرَةِ ومِلاكُ المُعاشَرَةِ[2]

يضرب في الحثّ على مداراة الناس. ومِلاك الشَّيء: قِوامه وعنصره الأساسيّ. وانظر المثل التالي.

مُداراةُ النّاسِ نِصْفُ الإيمانِ[3]

من قول النبيّ (ﷺ): «مداراةُ الناس نصف الإيمان، والرفق بهم نصف العيش».

المَدْحُ الذَّبْحُ[4]

أي: مَنْ مُدِح وهو يغترّ بذلك، فكأنَّه ذُبح، جعل ضرره كالذَّبح له.

مُدَوَّرُ الكَعْبِ (مولَّد)[5]

يضرب في الشُّؤم.

---

(١) الميداني ٢/٣١٦.
(٢) الميداني ٢/٢٨٩.
(٣) الأمثال النبويّة ٢/٢٥٧.
(٤) الميداني ٢/٢٨٤.
(٥) الميداني ٢/٣٣٠.

المَذْبُوحَةُ لا تَألَمُ السَّلْخَ (مولَّد)[1]

يضرب فيمن أصابته مصيبة صغيرة بعد مصيبة كبيرة. قال المتنبّي [من البسيط]:

والهَجْـرُ أَقْتَـلُ لـي مِمّـا أُراقِبُـهُ ... أنا الغَرِيقُ فَما خَوْفي مِنَ البَلَـلِ[2]

مَذْقَتي أحَبُّ إليَّ مِنْ مَخْضَةِ آخَرَ[3]

المَذْقة: الطائفة من اللبن الممزوج بالماء. والمَخْضَة: اللبن الممخوض. ومعنى المثل أنَّ قليلك، إذا قنِعْتَ به، خير لكَ من كثير غيرك تطمع إليه، فتذلّ، وتهون، وتتعب، وتنصب.

يضرب مثلًا في القناعة، ويقال في المعنى نفسه: «غَثُّكَ خَيْرٌ لكَ مِنْ سَمِينِ غَيْرِك».

مُذَكِّيَةٌ تُقاسُ بالجِذاعِ[4]

المُذَكِّية: الفرس المُسِنَّة، وقيل: هي التي جاوزت القراح بعام. والجِذاع: جمع جذعة، وهو الصَّغير السّنّ. يضرب عند الخطأ في التشبيه وقياسِ الكبير بالصَّغير.

---

(١) الميداني ٢/٣٣٠.

(٢) ديوانه ٣/٢٠٠.

(٣) الميداني ٢/٣١٥.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٣؛ وزهر الأكم ٣/١١؛ والعقد الفريد ٣/١١٧؛ وفصل المقال ص٤١٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١١؛ والمستقصى ٢/٣٤٤؛ والميداني ٢/٢٦٨.

مَرَّ بنا يَوْمٌ أقْصَرُ مِنْ عُرْقوبِ القَطاةِ[1]

العُرقوب: هو في رجل الدابّة أو نحوها كالرّكبة في يدها. والقطاة: طائر في حجم الحمام يعيش في الصحراء خصوصًا.

مَرَّ الصَّعاليكِ بأرْسانِ الخَيْلِ[2]

يضرب مثلًا للشّيء يتتابع ويُسرع.

مَرَّ لَهُ غُرابُ شِمالٍ[3]

أي: لقي ما يكره.

مَرَّ يَنْظُرُ في عِطْفَيْهِ[4]

أي: مَرَّ مُتَبَخْتِرًا مُعْجَبًا.

مَرًّا بَلِيٌّ[5]

يُقال للأمر الماضي المتتابع. وبليّ: حيّ من قُضاعة.

المَرْءُ أعْلَمُ بِشَأْنِهِ[6]

أي: لا يقدر أن يُفسّر للناس كلّ ما يعلم من أمره.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢٤٩.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٧٥؛ واللسان ١٣/١٨٠ (رسن).

(٣) الميداني ٢/٣٢٢.

(٤) اللسان ٩/٢٥١ (عطف).

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٠.

(٦) فصل المقال ص ١٧٣، وكتاب الأمثال ص ٦٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤١؛ والمستقصى ١/٣٤٥؛ والميداني ٢/٢٨٩.

يضرب لمن له عذر لا يستطيع إبداءه.

المَرْءُ أعْلَمُ بِمَضْغِ فِيهِ[1]

أي: إنَّ الإنسان أعلمُ من غيره بأموره الخاصّة.

المَرْءُ بِأصْغَرَيْهِ[2]

يعني بهما القلب واللسان، وسمّيا بذلك لصغر حجمهما. ويروى: «إنَّما المَرْءُ بأصْغَرَيْهِ: قلبِهِ ولسانِهِ»، و«إنَّما يعيشُ المرْءُ بأصْغَرَيْهِ». والمثل يُنسب إلى ضمرة بن ضمرة قاله للنعمان بن المنذر. ومثله قول زهير بن أبي سلمى [من الطويل]:

لسانُ الفتى نصفٌ ونصفٌ فؤادُه فلم يبقَ إلّا صورةُ اللحمِ والدمِ[3]

المَرْءُ بِخَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ امْرُؤٌ مَنْ يُخالِلُ[4]

يُنسب إلى النبيّ (ﷺ)، ويضرب في حسن اختيار الأصدقاء. قال عديّ بن زيد [من الطويل]:

عَنِ المَرْءِ لا تَسْأَلْ وَأَبْصِرْ قَرِينَهُ فَكُلُّ قَرِينٍ بالمُقارِنِ يَقْتَدِي[5]

ويروى: «المرءُ على دين خليله وقرينه». وقال أكثم بن صيفي: من فسدتْ بطانته كان كمن غصَّ بالماء. وللمثل معنى آخر، وهو أنّ المرء يقوى بخليله، على حسب ما قال النبيّ (ﷺ): «المرءُ كثير بأخيه».

---

(1) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٤.

(2) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٤١؛ واللسان ٤/٤٥٨ (صغر)؛ والمستقصى ١/٣٤٥؛ والميداني ٢/٢٩٤.

(3) البيت له في شرح المعلقات العشر ص ١٥٤.

(4) جمهرة الأمثال ٢/٢٥١؛ والميداني ٢/٢٧٥.

(5) البيت له في ديوانه ص ١٠٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٥٢؛ وجمهرة أشعار العرب ١/٥٠١.

المَرْءُ تَحْتَ لِسانِهِ(1)

أي: إنّه لا يُعلم ما عنده حتّى يتكلّم. قال الشاعر [من الطويل]:

وما المَرْءُ إلّا الأَصْغَرانِ: لِسانُهُ ومَعْقُولُهُ، والجِسْمُ شَيْءٌ مُصَوَّرُ(2)

وقيل: المعنى أنّه يتكلّم بالكلمة يكون فيها تلفه. قال الشاعر [من الكامل]:

احْذَرْ لِسانَكَ لا تَقُولُ فَتُبْتَلَى إنَّ البلاءَ مُوَكَّلٌ بالمنطقِ
واعْلَمْ بأَنَّكَ مَيِّتٌ ومُحاسَبٌ فإذا نَطَقْتَ بِحَرْفِ غَيْبٍ فاصْدُقِ(3)

المَرْءُ تَوّاقٌ إلى ما لَمْ يَنَلْ(4)

يعني أنّ المرء حريص على ما يمنع منه. وهو كقولهم: «أحبُّ شَيْءٍ إلى الإنسان ما مُنِعا».

المَرْءُ حَيْثُ يَضَعُ نَفْسَهُ (مولّد)(5)

يضرب للحثّ على احترام النفس وإنزالها المنزل اللائق بها.

---

(1) أمثال أبي عكرمة ص١١٤.

(2) البيت بلا نسبة في أمثال أبي عكرمة ص١١٤.

(3) البيتان بلا نسبة في أمثال أبي عكرمة ص١١٤.

(4) العقد الفريد ٣/١١٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤١؛ واللسان ١٠/٣٣ (توق)؛ والمستقصى ١/٣٤٦؛ والميداني ٢/٢٨٤؛ وفي فصل المقال ص ٤٠٩: «والمرء توّاق إلى ما لم يَنَلْ»، وهو من رجز للأغلب العجلي. وفي ديوانه ص ١٦٢:

★ وشرُّ ما رامَ امرُؤٌ ما لم يَنَلْ ★

(5) الميداني ٢/٣٣٠.

المَرْءُ على دِينِ خَلِيلِهِ وَقَرِينِهِ[1]

راجع: «المَرْءُ بِخَلِيلِهِ».

المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ[2]

قاله النبيّ (ﷺ)، والمعنى أنَّ الإنسان يساعد من يحبّ ويطيعه، ولا يأتي بشيء يُسيء إليه.

المَرْءُ مِرْآةُ أخِيهِ[3]

أي: إذا رأى منه ما يُنكره عليه، أخبره به، ونهاه عنه. وراجع: «المُؤمِنُ مِرْآةُ أخِيهِ».

المرْءُ يَسْعَى بِجَدِّهِ (مولّد)[4]

يضرب في أهمّيّة الحظ في إنجاز الأعمال، والوصول إلى الغايات.

المَرْءُ يَسْعَى لِغارَيْهِ[5]

الغاران: فم الإنسان وفرْجه، وقيل: هما البطن والفَرْج.

يُضرب في سعي الإنسان لهذين الأمرين.

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٢٥٩.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٢٦٠.

(٣) المستقصى ١/٣٤٦.

(٤) الميداني ٢/٣٣٠.

(٥) اللسان ٥/٣٥ (غور).

المَرْءُ يَعْجَزُ لا المَحالَةُ[1]

المحالة: الحيلة. والمعنى: المرء يضْجَر من طلب الحاجة ويتركها، ولو استمرَّ على طلبها والاحتيال لها أدركها، فإنَّ الحيلة واسعة، والعلوم كثيرة، فهي مُمكِنَة غير مُعْجِزَة. والمثل يُنسب إلى أكثم بن صيفي. وقال أبو الأسود الدؤلي [من مجزوء الكامل]:

فـاحْتَلْـتَ حِيـنَ صَـرَمْتَنـي والمَـرْءُ يَعْجـزُ لا المحـالَـهْ[2]

المَرْءُ يُعْرَفُ لا ثَوْبَاهُ[3]

يضرب لذي الفضل تزدريه العين لتقشّفه.

المَرْأَةُ السُّوءُ غُلٌّ مِنْ حَدِيدٍ (مولَّد)[4]

المَرْأَةُ الصَّالِحَةُ أَحَدُ الكاسِبَيْنِ[5]

قاله النبيّ (ﷺ)، ومعناه أنَّ المرأة الصالحة تكسب الشرف بصلاحها، وتصون سمعتها، وتحافظ على كرامتها وكرامة زوجها، والزوج كاسب لما يقيت به نفسه وعياله، ويصون ماء وجهه وأهله. وقد يكون المراد بكاسبيَّتها معاونة زوجها في تنظيمها الأمور البيتيَّة.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٢٧٥، وجمهرة اللغة ص ٥٧٠، والعقد الفريد ٢/١١، وفصل المقال ص ٢٩٩، وكتاب الأمثال ص ٢٠٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤١، واللسان ١١/١٦٩ (حول)، والمستقصى ١/٣٤٦، والميداني ٢/٢٨٩، ٣٠٩.

(٢) البيت له في ديوانه ص ١١٤، وجمهرة الأمثال ٢/٢٧٥، وفصل المقال ص ٢٩٩.

(٣) الميداني ٢/٣١٨.

(٤) الميداني ٢/٣٣٠.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/٢٦١.

المَرْأَةُ فِراشٌ فاسْتَوْثِرُوهُ (مولَّد)[1]

يضرب في الحثّ على حُسْن اختيار الزّوجة.

المَرْأَةُ لُعْبَةٌ[2]

قاله النبيّ (ﷺ)، ومعناه أنَّ المرأة جديرة بالرعاية والوقاية وإبعاد الأذيّة عنها.

المَرْأَةُ مِثْلُ الضِّلَعِ المُعْوَجِّ: إنْ تَرَكْتَهُ انْتَفَعْتَ بِهِ[3]

من قوله (ﷺ): «إنَّما المرأة مثل الضِّلَع المعوجّ إنْ تركتَه انتَفَعْتَ به، وإنْ أقَمْتَه كسرتَه»، ويضرب للغضّ عن النساء في الأمور، ما لم يجرّهنّ إلى ما لا يُحمد، وذلك لكي يهنأ الرجل بالعيش، وتطيب الأيام.

المَرْأَةُ مِنَ المَرْءِ، وكُلُّ أَدْماءَ مِنْ آدَمَ[4]

قيل: هذا أوّل مثل جرى للعرب.

مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ[5]

أصله أن يكون الرجل مرَّةً في عيش رخيّ ومرَّةً في جيش يغزو. وجاء في المستقصى أنَّ المثل قاله امرؤ القيس حين أُخْبر بقتل أبيه وهو يشرب. يضرب في تغيُّر الزمان، فتكون فيه الشّدّة حينًا، والرّخاء حينًا آخر.

---

(١) الميداني ٢/٣٣٠.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٢٦٢.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٢٦٣.

(٤) الميداني ٢/٣١٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٧٢، والعقد الفريد ٣/١٢٠، وكتاب الأمثال ص ٣٣٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢، والمستقصى ٢/٣٤٤، والميداني ٢/٣١٨.

مَرْخَى مَراحٍ[1]

يراد بها الداهية، وهذا كقولهم: «صَمِّي صَمامِ». قال الشاعر [من الوافر]:

فَأَسْمَعَ صَوْتَهُ عَمْرًا فَوَلَّى ... وَأَيْقَنَ أَنَّها مَرْخَى مَراحِ[2]

مَرْحَبًا وَأَهْلًا، وَناقَةً وَرَحْلًا، وَمُسْتَناخًا سَهْلًا،
وَمَلِكًا رِبَحْلًا، يُعْطي عطاءً جَزْلًا[3]

قاله سيف بن ذي يزن في ترحيبه بعبد المطّلب بن هاشم.

مَرْحَبًا وَسَهْلًا[4]

أي: صادفْتَ سعَةً. يضرب في الترحيب، ويقال أيضًا: «مَرْحَبَكَ اللهُ وَمَسْهَلَكَ»، و«وَمَرْحَبًا بِكَ اللهُ وَمَسْهَلًا».

مَرُدَ مارِدٌ وَعَزَّ الأَبْلَقُ[5]

راجع: «أعَزُّ مِنَ الزَّبّاء».

مَرَرْتُ بِهِمْ بَقْطًا (أو: بَقْطًا بَقْطًا)[6]

أي: متفرّقين.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٠.

(٢) البيت دون نسبة في الميداني ٢/٣٢٠.

(٣) أمثال أبي عكرمة ص٦٢، والعقد الفريد ٢/١٢٥، واللسان ١١/٢٩ (أهل) و١/٤١٤ (رحب).

(٤) زهر الأكم ٣/٧٢.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٣.

(٦) اللسان ٧/٢٦٣ (بقط)، والميداني ٢/٣٢١.

مَرَرْتُ بِهِمْ قَضِّهِمْ وَقَضِيضِهِمْ[1]

أي: مررت بهم جميعًا.

مَرَرْتُ بِهِم الجَمَّاءَ الغَفِيرَ[2]

أي: مررتُ بجماعتهم. قال سيبويه[3]: الجمّاء الغفير من الأسماء التي وُضعت موضع الحال ودخلتها الألف واللام كما دخلت «العراك» من قولهم: «أرسلها العراكَ». وقيل: إنّ أصل الكلمة من الجموم والجَمَّة، وهو الاجتماع والكثرة، والغفير من الغَفْر، وهو التغطية والسَّتر، فَجُعِلت الكلمتان في موضع الشّمول والإحاطة.

مَرْعًى وَلا أكُولَةٌ[4]

يضرب لمال كثير لا ينفقه صاحبه. ويقال في المعنى نفسه: «عُشْبٌ ولا بَعِيرٌ».

مَرْعًى ولا كَالسَّعْدان[5]

السّعدان: نوع من المراعي تسمن عليها الإبل، وتختر ألبانها. يضرب

(١) اللسان ٧/٢٢١ (قضض).

(٢) الميداني ٢/٢٧١.

(٣) انظر: الكتاب ١/٣٧٥.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٤؛ وزهر الأكم ٣/٥٥؛ والعقد الفريد ٣/١٠٨؛ وفصل المقال ص ٢٩٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٩؛ والمستقصى ٢/٢٤٤؛ والميداني ٢/٢٧٧؛ والوسيط في الأمثال ص١٦٦.

(٥) أمثال العرب ص ١٢٧؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٥٩؛ وثمار القلوب ص ٥٦٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٢؛ وجمهرة اللغة ص٦٤٥، ٦٥٨؛ وزهر الأكم ٣/٥٦؛ والعقد الفريد ٢/١١٤، ٣/١٠٠؛ والفاخر ص ٦٤؛ وفصل المقال ص١٩٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢؛ واللسان ١٤/٣٢٦ (رعى) و٣/٢١٦ (سعد)؛ والمستقصى ٢/٣٤٤؛ والميداني ٢/٢٧٥ والوسيط في الأمثال ص١٥٧.

لجيّد غير مبالغ في الجودة. ويقال في المعنى نفسه: «ماءٌ ولا كَصَدّاء». وقيل: إنَّ المثل لامرأة من طيّىء كان تزوَّجها امرؤ القيس بن حُجْر الكنديّ، وكان مُفَرَّكًا (لا يَحْظى عند النساء)، فقال لها: أين أنا من زوجك الأوّل؟ فقالت: مرعًى ولا كالسَّعدان»، أي: إنّك وإنْ كنت رِضًا، فلستَ كفلان. وقيل: المثل للخنساء[1].

المَرَقُ أحَدُ اللَّحْمَيْنِ[2]

أي: المرق كاللحم.

المَرْكُوبُ خَيْرٌ مِنَ الرّاكِبِ (مولّد)[3]

مُروءَةُ ابنِ الفُراتِ[4]

هو أبو الحسن علي بن محمد بن موسى (٢٤١ هـ/ ٨٥٥ م - ٣١٢ هـ/ ٩٢٤ م) وزير من الدهاة الفصحاء الأدباء الأجواد[5]. ضُرب المثل بمروءته. وكانت في داره حُجْرة شراب يوجّه الناس من الكتّاب والقوّاد غلمانَهم من المواضع البعيدة ليأخذوا لهم منها ما يريدون من السَّكَنْجبين والجُلّاب والفُقّاع والثّلج وغيرها.

---

(١) هي تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد (٠٠٠ - ٢٤ هـ/ ٦٤٥ م) من بني سُليم من مضر أشهر شواعر العرب، وأشعرهنّ على الاطلاق من أهل نجد أدركت الإسلام وأسلمت. وكان الرسول (ﷺ) يعجبه شعرها. (الزركلي: الأعلام ٢/٨٦).

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

(٣) الميداني ٢/٣٣٠.

(٤) ثمار القلوب ص ٢١٢.

(٥) الزركلي: الأعلام ٤/٣٢٤.

المِزاحُ سِبابُ النَّوْكَى[1]

يضرب في ذمّ المزاح. والسِّباب: المُسابّة. والنَّوكى: الحُمْق. ويُنسَب المثل إلى خالد بن صفوان.

المِزاحُ لِقاحُ الضَّغائِنِ[2]

أي: ربّما مازحتَ الرجل، فأحْقَدْتَه. والضَّغينة: العداوة.

المُزاحَةُ تُذْهِبُ المَهابَةَ[3]

أي: إذا عُرِف الرجل بالمُزاح، قلَّتْ هيبته. وينسب هذا المثل إلى أكثم بن صيفي.

مزاريقُ الهِنْدِ[4]

يضرب بها المثل في الجودة. والمزراق: الرمح القصير. كذلك يُضرب المثل بسهام الترك، ورايات الدّيلم، ونصول الريّ، ورماح العرب.

مَسُّ الثَّرَى خَيْرٌ مِنَ السَّرابِ[5]

أي: اقتصارك على قليلك، خير من اغترارك بمال غيرك.

---

(١) ثمثال الأمثال ١/٣٦٧، وكتاب الأمثال ص ٨٥، والمستقصى ١/٣٤٦، والميداني ٢/٢٨٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٣١.

(٣) ثمثال الأمثال ١/٣٦٧، وجمهرة الأمثال ٢/٢٣١، وكتاب الأمثال ص ٨٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٨، والمستقصى ١/٣٤٦، والميداني ٢/٢٨٧.

(٤) ثمار القلوب ص ٦٢٧.

(٥) الميداني ٢/٣١٦.

مُساعَدَةُ الخاطِلِ تُعَدُّ مِنَ الباطِلِ[1]

الخاطل: الجاهل، وأصله من الخَطَل، وهو الاضطراب في الكلام وغيره، ويُنسب المثل إلى الأفعى الجرهميّ[2].

المَسْأَلَةُ آخِرُ كَسْبِ المَرْءِ (أو: الرَّجُلِ)[3]

قاله أكثم بن صيفي، ويضرب في النهي عن السّؤال إلّا عند الاضطرار. وانظر المثل التالي.

المَسْأَلَةُ خُمُوشٌ في وَجْهِ صاحِبِها[4]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب في النهي عن السّؤال إلّا عند الاضطرار، وراجع المثل السابق.

مُسْتَرْعي الذِّئْبِ ظالِمٌ[5]

يُضرب بمُسْتَرْعي الذئب المثل لمن يضع الشيء في غير موضعه، ويأتمن الخائن، ويستعين بمن هو عليه، فيقال: «مسترعي الذئب ظالم، ومستودِعُ الذئبِ أظلمُ».

---

(١) الفاخر ص ١٩١؛ والميداني ٢/٣٢٢.

(٢) هو حكيم جاهليّ قديم كان منزله بنجران، وكانت العرب تقصده في قضاياها، فيحكم بينها، ولا يُردّ حكمه. (الزركلي: الأعلام ٢/٥).

(٣) زهر الأكم ٣/٥٥؛ وفصل المقال ص ٤٠٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٧؛ والمستقصى ١/٣٤٦؛ والميداني ٢/٢٨٣.

(٤) العقد الفريد ٣/١١٦؛ والميداني ٢/٢٨٣.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٩١.

المُسْتَقْرِضُ مِنْ كَسْبِهِ يأْكُلُ (مولَّد)[1]

يُضرب لتجنّب الاستقراض.

المُسْتَلْئِمُ أحْزَمُ مِنَ المُسْتَسْلِمِ[2]

المُسْتَلْئم: لابس اللّأمة، وهي آلة الحرب.

مُسْتَوْدِعُ الذِّئْبِ أظْلَمُ (أو: ظالمٌ)[3]

راجع: «أظلَمُ مِنْ ذئبٍ».

مُسْتَوْدَعُ السِّرِّ أَنتَ[4]

أي: ليِّن سرعان ما ينهار. يضرب في سرعة فشْو السّرّ.

المُسْهَبُ كَحاطِبِ اللَّيْلِ[5]

المُسْهَب: الذي يتجاوز في كثرة الكلام حتى يكثر خطؤه، وشُبّه بحاطب اللّيل، لأنّ هذا لا يعدَم أن يهجم على حيّة أو سَبُع.

مَسِّي، سُخَيْلُ، بَعْدَها، أوْ صَبِّحي[6]

سُخيل: جارية كانت لعامر بن الظَّرب العدوانيّ، وكان عامر حَكم

(١) الميداني ٢/٣٣٠.

(٢) تمثال الأمثال ١/٣٠٠.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٩١، والحيوان ٦/٤١٠، والدرّة الفاخرة ١/١٩٢، ٢٩٤، ٢/٤٥٤، والميداني ١/٣٦٠، ٤٤٦.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٤.

(٥) جمهرة اللغة ص ٢٨١.

(٦) الميداني ٢/٢٩٥.

العرب، وكانت سُخَيل ترعى عليه غنمه، وكان يعاتبها في رِعْيتها، فإذا سرحت قال: أصْبَحْتِ يا سُخَيْل، وإذا راحت قال: أمْسَيْتِ يا سُخَيل. وفي أحد الأيّام عيَّ عامِرٌ في فتوى قوم اختلفوا إليه في خُنثى يحكم فيه، فقالت سهيل: أتبِعْه المبال، فبأيّتهما بال، فهو هو، ففُرِّج عنه، وحكم به، وقال: «مَسِّي سُخَيلُ...» أي بعد جواب هذه المسألة لا سبيل لأحد عليكِ، فقد أخْرجتني من ورطة.

يضرب لمن يباشر أمرًا لا اعتراض لأحد عليه فيه.

مَشَى إلَيْهِ الخَمَرَ[1]

الخَمَر: ما وارى الشَّيء من شجر أو بناء أو نحوه.

يضرب للرجل إذا ختل صاحبه ومكر به.

مَشَى إلَيْهِ الملا والبَراحَ[2]

أي: مشى إليه ظاهرًا. ويقال في ضدّه: «مَشَى إليهِ الخَمَرَ».

مَشامُ مُرْبِـعٍ رَعاهُ مُصِيفٌ[3]

المَشام: الموضع يُنظر فيه إلى البرق. والمُربع: الذي نُتجت إبله في الربيع. والمُصيف: الذي نُتجت إبله في آخر زمان النّتاج.

يضرب لمن انتفع بشيء تغَنّى فيه غيره.

---

(١) الميداني ٢/٣١٤.

(٢) الميداني ٢/٣١٤.

(٣) الميداني ٢/٣١٦.

المُشاوَرَةُ قَبْلَ المُثاوَرَةِ[1]

المُثاوَرَة: المُواثَبة. والمثل كقولهم: «المُحاجَزَةُ قبل المُناجَزَة»، و«التقدُّم قبل التندُّم».

يضرب في التفكير بعواقب الأمور قبل الإقدام عليها.

المَشْؤُوم يَلْحَسُ قَوْمَهُ[2]

يلحس: يأكل. يضرب في الأذى الذي يسبّبه المشؤوم لقومه.

مُشْتَرِي سَهَرٍ بِنَوْمٍ[3]

يضرب لمن غمط النعمة، وكره العافية.

مَشِيمَةٌ تَحْمِلُها مِئْناثٌ[4]

المَشيمة: ما يكون فيه الولد في الرحم. والمئناث: التي من عادتها أن تلد الإناث.

يضرب لرجل لا يُسَرّ به أحد، ولا يُرجى منه خير.

مَشَيْنا شَوْطَ باطِلٍ (مولَّد)[5]

شوط باطل: الضَّوء الذي يدخل البيت من الكوَّة. هكذا جاء في مجمع الأمثال ولم أقع على تفسيره.

---

(١) الميداني ٢/٢٨٩.

(٢) اللسان ٦/٢٠٥ (لحس).

(٣) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٥.

(٤) الميداني ٢/٣١٦.

(٥) الميداني ٢/٣٣٠.

مُصارَمَةُ الجاهِلِ مُواصَلَةُ العاقِلِ (مولّد)[1]

يضرب في الحثّ على مقاطعة الجاهل لمواصلة العاقل.

المُصانَعَةُ تُيَسِّرُ الحاجةَ[2]

يضرب في مداراة الناس وملاينتهم، للوصول إلى الغايات.

المَصْدُورُ أنْفَثُ[3]

يضرب في عذر شكاية الرجل بثّه وحزنه.

مُصِّي مَصِيصًا[4]

أصله أنَّ غلامًا خادع جاريةً عن نفسها بتمرات، فطاوعته على أن تدعه في معالجتها قدر ما تأكل ذلك التمر، فجعل يعمل عمله، وهي تأكل، فلمّا خاف أن ينفَد التمرُ ولم يقضِ حاجته، قال لها: وَيْحَكِ، مُصِّي مَصِيصًا.

يضرب في الأمر بالترفّق، والنهي عن العجلة.

المُصيبَةُ للصّابِرِ واحِدَةٌ، وللجَازِعِ اثْنَتَانِ[5]

يضرب للصبر على المكاره.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٩.

(٢) العقد الفريد ٣/١٢٤.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٤، والمستقصى ١/٣٤٧.

(٤) المستقصى ٢/٣٤٤، والميداني ٢/٢٦٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٥٣، وكتاب الأمثال ص ١٦١.

مَطَرُ مِصْرَ[1]

يُضرب مثلًا للشَّيء النافع يُتَضَرَّر منه.

مَطَرَةٌ في نَيْسانَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ ساقٍ (مولَّد)[2]

يضرب في فائدة المطر في شهر نيسان بالنسبة إلى المزروعات، والأشجار.

مُطْرِقٌ لِيَنْباعَ[3]

ينباع: يثب بعد سكون. يضرب لمن يُطرق ليثب، أي: لمن يُضِبُّ على داهية. ويروى: «مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْبَاعَ».

مَطْلُ الغَنِيِّ (أو: الواجِدِ) ظُلْمٌ[4]

المطْل: الإطالة. والواجد: الغنيّ. وهو من أقوال النبي (ﷺ).

يضرب في حثّ الغنيّ على عدم مَطْل دينه.

مَطْلٌ كَنُعاسِ الكَلْبِ[5]

أي: دائم متَّصل، وفيه قرمطة. ومن شأن الكلب أن يفتح من عينيه بقدر ما يكفيه للحراسة، وذلك ساعةً فساعة.

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٥٥.

(٢) الميداني ٢/٣٣٠.

(٣) لسان العرب ٨/٢٣ (بوع).

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٢٦٤؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٦٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١١؛ والمستقصى ٢/٣٤٥.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١١؛ واللسان ٦/٢٣٣ (نعس)؛ والمستقصى ٢/٣٤٥. وفي الميداني ٢/٣٠٢: «مطلُهُ مَطْلُ نُعاسِ الكَلْبِ».

مَطْلُهُ مَطْلُ نُعاسِ الكَلْبِ(1)

راجع المثل السابق.

مَظْلُومَ وَطْبٍ يَشْرَبُ المُحَبَّبُ(2)

المَظْلوم: اللبن الذي يُحْقَن (يُجمع)، ثمَّ يُشرَب قبل أن يروب. والوطْب: سقاء اللّبن. والمحبَّب: الممتلئ ريًّا.

يضرب لمن أصاب خيرًا، ولا حاجة إليه، كمن يشرب اللبن وهو ريّان.

مَعَ الخَواطِئِ سَهْمٌ صائِبٌ(3)

يضرب لمن يأتي منه الصواب فلتةً، وإنَّما دأبه أن يُخطئ.

مَعَ كُفْرِهِ قَدَرِيٌّ (مولَّد)(4)

القَدَرِيّ: الذي يُنكِر القَدَر، ويقول إنَّ كلّ إنسان خالق لفعله. ولعلَّ المثل يضرب لمن يجمع خصلتين مكروهتين.

مَعَ المَخْضِ يَبْدُو الزُّبْدُ(5)

أي: إذا استُقْصِي الأمر حصل المراد.

---

(1) الألفاظ الكتابية ص ١٦١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٥؛ والميداني ٢/٣٠٢.

(2) الميداني ٢/٣١٥.

(3) جمهرة الأمثال ١/٤٩١، ٢/٢٩٦؛ وخزانة الأدب ١/٢٠٧؛ وزهر الأكم ٣/٣٨؛ والعقد الفريد ٣/٨٤؛ وفصل المقال ص ٤٣؛ وكتاب الأمثال ص ٥٠، ٣١٢؛ واللسان ١/٦٨ (خطأ) و١/٥٣٦ (صوب) و١١/٧٠٥ (كذب)؛ والمستقصى ٢/٣٤٥.

(4) الميداني ٢/٣٣٠.

(5) الميداني ٢/٢٩٦.

مَعَ اليَوْمِ غَدٌ[1]

يقوله من يرجو الظَّفَر بمراده في عاقبة الأمر، بعد أن يكون في بدئه غير ظافر. ويروى: «إنَّ مَعَ اليومِ غَدًا».

مُعاتَبَةُ الأخِ (أو: الإخْوانِ) خَيْرٌ مِنْ فَقْدِهِ[2]

أي: عتابك الأخ إذا أنكرتَ عليه شيئًا خير من القطيعة.

مُعاداةُ العاقِلِ خَيْرٌ مِنْ مُصادَقَةِ (أو: مُؤاخاةِ) الأحْمَقِ[3]

وذلك لأنَّ العاقل لا يضع الشَّيء في غير موضعه، والجاهل ربَّما أراد نفعك فضرَّك. ويروى: «معاداةُ العاقِلِ خَيْرٌ مِنْ مُصافاةِ الجاهِلِ».

مُعاداةُ العاقِلِ خَيْرٌ مِنْ مُصافاةِ الجاهِلِ[4]

راجع المثل السابق.

المَعاذِرُ مَكاذِبُ[5]

المعاذِر: جمع معذرة. والمكاذِب: جمع مكذبة. والمثل قاله مطرف بن عبدالله بن الشخير.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٤.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٤٦٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٦٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٠؛ واللسان ١/٥٧٨ (عتب)؛ والمستقصى ٢/٣٤٦؛ والميداني ١/٣٧٣، ٢/٣١٧.

(٣) خزانة الأدب ٨/٣٨٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥؛ وفصل المقال ص ١٨٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٠.

(٤) كتاب الأمثال ص ١٢٥؛ والمستقصى ٢/٣٤٦.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٦٤؛ واللسان ٤/٥٥٢ (عذر) و١/٧٠٥ (كذب)؛ والمستقصى ١/٣٤٧؛ والميداني ٢/٢٩٦.

المَعاذِيرُ يَشُوبُها (أو: قَدْ يَشوبُها) الكَذِبُ[1]

راجع: «إنّ المعاذير يَشوبُها الكَذِبُ».

المُعافَى غَيْرُ مَخْدُوعٍ (أو: لَيْسَ بِمَخْدوعٍ)[2]

راجع: «إنّ المعافى مخدوع».

مُعاوِدُ السَّقْيِ سُقِيَ صَبِيًّا[3]

نصب «صبيًّا» على الحال، والمعنى: عاوَدَ هذا الأمر وعالجه مُذْ كان صبيًّا.

يضرب لمن جرَّب الأمور وعمل الأعمال.

المُعْتَذِرُ أعْيَا بالقِرَى[4]

تحمد العرب تلقِّي الضيف بالقرى قبل الحديث، ويعيبون تلقِّيه بالحديث والالتجاء إلى المعذرة والسُّعال والتنحنح، وتزعم أنّ البخيل يعتريه عند السُّؤال بَهْر وعيّ، فيسعل ويتنحنح. و«أعيا» أفعل من «عيي بالأمر».

يضرب في ذمّ المضيف.

مُعْتَرِضٌ لِعَنَنٍ لَمْ يَعْنِهِ[5]

يضرب للمعترض فيما ليس من شأنه. والعَنَن: شوط الدابة، وأوّل

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٣٩؛ والمستقصى ١/٣٤٧؛ والميداني ٢/٢٩٦.
(٢) كتاب الأمثال ٨٣؛ والمستقصى ١/٣٤٧.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٧٧؛ والميداني ٢/٣١٤.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٩؛ والمستقصى ١/٣٤٨؛ والميداني ٢/٣٣.
(٥) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٠؛ والميداني ٢/٣٢٠.

الكلام. ويروى: «مُعْرِضٌ لِعَنَنٍ لم يَعْنِهِ».

المُعْجَبُ أبَدًا مُغْضَبٌ (مولّد)[1]

المُعْجب: المتكبِّر، وهو دائمًا مُغضب لأنَّ الناس ينظرون إليه بحسب قدره، وهو ينظر إلى نفسه نظرة فوق قدره.

المَعِدَةُ بَيْتُ الدّاء، وَالحِمْيَةُ هِيَ الدَّوَاءُ[2]

قاله النبيّ (ﷺ)، وهو يضرب في الحثّ على الحمية، وتجنّب الشّره.

المَعْذِرَةُ طَرَفٌ مِنَ البُخْلِ[3]

ويقال في المعنى نفسه: «أبْخَلُ مِنْ ذي مَعْذِرَةٍ».

مُعْرِضٌ لِعَنَنٍ لَمْ يَعْنِهِ[4]

راجع: «مُعْتَرِضٌ لِعَنَنٍ لم يَعْنِهِ».

المَعْرُوفُ أَوْثَقُ الحُصُونِ[5]

يضرب في الحثّ على المعروف.

---

(١) الميداني ٢/٣٣٠.
(٢) الأمثال النبويّة ٢/٢٦٥.
(٣) الدرّة الفاخرة ١/٩٠، ٢/٤٦٠؛ والميداني ٢/٣٣.
(٤) واللسان ١٣/٢٩٠ (عنن).
(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥؛ والمستقصى ١/٣٤٨.

المِعْزَى تُبْهِي ولا تُبْني[1]

أي: تخرق الأخبية لصعودها عليها، ولا تعطي إلّا الشَّعْر، والعرب تبني أخبيتها من الوبر والصوف لا من الشعر.

يضرب لمن يضرّ ولا ينفع. ويروى: «إنَّ المِعْزَى تُبهي ولا تُبْني»، و«العَنْزُ تُبهي ولا تُبْني».

مُعْضِلَةٌ ولا أبا حَسَنٍ[2]

أبو حسن هو الإمام عليّ بن أبي طالب، كرّم الله وجهه، وهو معرفة وضعتْ موضع النكرة، كأنّه قيل: ولا رجل لها كأبي حسن.

يضرب في المعضلة الكبيرة.

مُعَلِّمَةُ أُمِّها البِضاعَ[3]

البضاع: المباضعة، النكاح. يضرب لمن يأتي بالعلم إلى أعلم منه. ويروى: «كَمُعَلِّمةِ أُمِّها البِضاعَ (أو: الرَّضاعَ)».

مَعَهُ دُهْنُ أبي أيّوبٍ[4]

«كان لأبي أيّوب المورياني[5]، وزير المنصور، دهن طيّب الريح، يدّهن

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٠، والعقد الفريد ٣/٩٩، وفصل المقال ص ١٩٢، وكتاب الأمثال ص ١٢٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤٥، والمستقصى ١/٣٤٨، والميداني ٢/٢٦٩.

(٢) اللسان ١١/٤٥٣ (عضل).

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١١، والمستقصى ٢/٣٤٦.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٠١.

(٥) هو أبو أيّوب سليمان بن أبي سليمان مخلد ـ وقيل ابن داوود ـ المورياني. كاتب. ـ

به إذا ركب إلى المنصور، فكان الناس، إذا رأوا غلبته على المنصور، وطاعة المنصور له فيما يريده، يقولون: دُهن أبي أيّوب من عمل السَّحَرة، إلى أن ضربوا به المثل، فقالوا للّذي يغلب على الإنسان: معه دهن أبي أيّوب»[1].

مَعْيُورَاءُ تَكَادَمُ[2]

المَعْيُوراء: جمع الأعيار، وهو جمع غريب. والأعيار: جمع عَيْر، وهو الحمار. والتكادم: التعاضّ.

يضرب للسُّفهاء تتهارش.

مَفاتِيحُ الجَنَّةِ لا إلٰهَ إلّا اللهُ[3]

قاله النبيّ (ﷺ)، والمعنى أنّ هذا القول يوصّل به إلى الجنّة.

مُفَوِّزٌ عَلَّقَ شَنًّا بالِيًا[4]

المُفَوِّز: الذي ركب المفازة. والشَّنّ: القربة البالية.

يضرب للرجل يحتمل أمورًا عظيمة بلا عدّة لها منه.

= وإداريّ. خدم ولاة الأمويّين في آخر دولتهم. ثمّ كان وزيرًا للمنصور الذي نكبه سنة ١٥٣ هـ، فحبسه، وما لبث أن توفي أبو أيّوب في سجنه سنة ١٥٤ هـ/ ٧٧١ م. (دائرة المعارف ٤/ ٢٠١).

(١) ثمار القلوب ص ٢٠١.

(٢) المستقصى ٢/ ٣٤٦، والميداني ٢/ ٣٠١.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/ ٢٦٦.

(٤) الميداني ٢/ ٣١٧.

المَقَادِيرُ تُرِيكَ ما لا يَخْطُرُ بِبالِكَ[1]

المَقادِيرُ تُصَيِّرُ العَيَّ خَطِيباً[2]

قاله الحجّاج. والعيّ: العاجز عن بيان مراده بكلامه.

مُقاساةُ الخَوْفِ إحْدَى المِحْنَتَيْنِ[3]

أي: مقاساة الخوف محنة بحدّ ذاتها.

مَقامُ إبراهيمَ[4]

يُضرب مثلًا لكلّ مكان شريف كريم. قال تعالى: ﴿واتَّخِذوا من مَقام إبراهيمَ مُصَلًّى﴾[5].

مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَّيْهِ (أو: بَينَ لَحيَيْهِ)[6]

قاله أكثم بن صيفي، ويضرب في حفظ اللسان. ويقال: «أشْأَمُ كلّ امرئ بين فكّيْهِ (أو: لحْيَيْه)»، واللَّحيان: عظما الحنك.

---

(١) العقد الفريد ٣/١١٩.

(٢) خزانة الأدب ٩/٣٦٨. والميداني ٢/٣٣٢.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٢.

(٥) البقرة: ١٢٥.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٤٩٣، ٢/٢٢٨؛ والعقد الفريد ٣/٨١؛ والفاخر ص ٢٦٣؛ وفصل المقال ص٢٣؛ وكتاب الأمثال ص ٤١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١١؛ واللسان ١٠/٤٧٦ (فكك) و١١/٥٤٨ (قتل)؛ والمستقصى ٢/٣٤٦؛ والميداني ١/٣٦٩، ٢/٢٦٥؛ والوسيط في الأمثال ص١٦٢.

المَقْدُرَةُ تُذْهِبُ الحَفِيظَةَ(1)

راجع: «إنَّ المقدرة تذهب الحفيظة».

مُقْلَمُ الظُّفْرِ عَنِ الأَذَى(2)

راجع: «إنَّهُ لَمَقْلُومُ الظُّفْر».

مَقْنَاةٌ رِياحُها السَّمائِمُ(3)

المَقْنَأة، والمقْنُوة: المكان لا تطلع عليه الشمس. والسَّمائم: جمع السَّموم، وهي الريح الحارّة. يضرب للعريض الجاه، العزيز الجانب، يُرجى عنده الخير، فإذا أُوي إليه، لا يكون له حسن معونة ونظر.

مُقَنَّعٌ وَاسْتُهُ بادِيَةٌ(4)

أي: يستر وجهه، ويُبدي عورته، وهي أحقّ بالسّتر.

يضرب في وضع الشَّيء في غير موضعه. وقال الميداني: يضرب لمن لا سِرَّ عنده.

المِكْثارُ كَحاطِبِ اللَّيْلِ(5)

قاله أكثم بن صيفي، وشبّه المكثار في كلامه بحاطب الليل، لأنَّه ربَّما

(1) فصل المقال ص ٢٣٤، واللسان ٥/٧٦ (قدر) والمستقصى ١/٣٤٩.

(2) اللسان ٤/٥١٨ (ظفر) و١٢/٤٩٢ (قلم).

(3) الميداني ٢/٣١٥.

(4) المستقصى ٢/٣٤٦، والميداني ٢/٢٩٠.

(5) الألفاظ الكتابية ص١٨٣، وجمهرة الأمثال ١/٤٩٤، ٢/٢٢٨، والدرّة الفاخرة ١/١٩٥، والعقد الفريد ٣/٨٢، والفاخر ص ٢٦٤، وفصل المقال ص ٢٩، وكتاب الأمثال ص ٤٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٢، والمستقصى ١/٣٤٩، والميداني ٢/٣٠٣.

نهشته الحيّة، ولدغته العقرب في احتطابه ليلًا، ولأنّه لا يرى ما يجمعه، فيخلط بين الجيِّد والرّديء.

يضرب للمُخَلِّط في كلامه، وللجاني على نفسه بكلامه.

مُكْرَهٌ أَخُوكَ لا بَطَلٌ[1]

يضرب في حمل الرجل صاحبه على ما ليس من شأنه بالإكراه. وراجع قصَّته في «ثُكْلٌ أَرْأَمَها وَلَدًا».

مِلْءُ عَيْنَيْكَ شَيْءُ غَيْرِكَ[2]

مِلْحٌ عَلَى جُرْحٍ (مولَّد)[3]

لعلّه يضرب للمؤذي.

مِلْحُ فُلانٍ (أَوْ: مِلْحُهُ) عَلَى رُكْبَتِهِ (أو: رُكْبَتَيْهِ)[4]

يضرب لسيِّئ الخُلُق الذي يغضب من كلّ شيء، والمراد أنَّ أدنى شيء يُغضبه، كما أنَّ الملح إذا كان فوق الرُّكبة بدَّده أدنى شيء. وقيل: الملح، ههنا، اللبن، أو الرّضاع، أي: لا يحافظ على حُرمة، ولا يرعى حقًّا، كما أنّ واضع اللبن على ركبته لا قدرة له على حفظه.

---

(١) أمثال العرب ص ١١٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢١٣، ٢٤٢؛ وخزانة الأدب ٧/٢٩٩؛ والعقد الفريد ٣/١٣٠؛ والفاخر ص ٦٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١١؛ واللسان ١١/١٠٨ (جرل)؛ والمستقصى ٢/٣٤٧؛ والميداني ٢/٣١٨؛ والوسيط في الأمثال ص١٥٦.

(٢) الميداني ٢/٣٢٠.

(٣) الميداني ٢/٣٣٠.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٢؛ والفاخر ١٢؛ واللسان ٢/٦٠١ (ملح). والميداني ٢/٢٦٩.

المَلَسَى لا عُهْدَةَ (أو: لا عُهْدَةَ لَهُ)[1]

يضرب للرجل يخرج من الأمر سالمًا لا عليه ولا له. وأصله أنَّ العرب إذا تبايعَتْ بيعًا بنَقْد، فأعطت وأخذت، وسلَّمت المبيع، وتسلَّمت الثمن، قالت: لا حاجة لنا إلى كَتْب عُهْدة، وإشهاد شاهد، إذ قد تملَّس بعضُنا من بعض، وتبرَّأ كل واحد من الآخر، وحصل في يد كلّ واحد منا حقُّه. والمَلَسى: فَعَلى من التملُّس، وأصله من قولهم: تملَّس الشَّيء من يدي، إذا وقع ولمّا يُشْعَر به. وقيل: المَلَسى أن يبيع الرجل الشَّيء ولا يضمن عُهْدته. وقيل: المَلَسَى أن يبيع الرجل سلعةً مسروقة ثمَّ يَمَّلِس مخافة أن يستحق فيرجع عليه، والعهدة أن يرجع المشتري على البائع بالدرك، والمعنى أنَّ مثل هذا البيع يؤدّي إلى تولّي المال، فيجب أن يتجنب ولا يُقدم عليه. يضرب للتحذير من صحبة من لا أمانة له ولا وفاء.

مَلْعُونٌ مَنْ أَلْقَى كَلَّهُ على النّاسِ[2]

قاله النبيّ (ﷺ)، والكلّ: الثّقل.

مَلِّكْ ذا أمْرٍ أمْرَهُ[3]

أي: ولِّ الأمر صاحبه، فإنَّه أعرف بإصلاحه. يضرب في عناية الرجل بماله، دون عنايته بمال غيره.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٨، وفصل المقال ص ٣٢١، وكتاب الأمثال ص ٢٢٥، ٣٤٥، واللسان ٣/٣١٤ (عهد) و٦/٢٢١ (ملس)، والمستقصى ١/٣٤٩، والميداني ٢/٢٨٣.

(٢) الأمثال النبوية ٢/٢٦٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٢، وكتاب الأمثال ص ١٩٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٣، والمستقصى ٢/٣٤٨، والميداني ٢/٢٧٥.

مَلَكَ عَبْدٌ عَبْدًا، فَأَوْلاهُ تَبًّا[1]

التَّبّ: الخسار والهلاك. يضرب لمن لم يكن له مِلْك، فلمّا ملك، هانَ عليه ما ملَك.

المُلْكُ (أو: المَلِكُ) عَقِيمٌ[2]

يعني أنَّ الملِكَ لو نازعه ولدُه ملكَه، لم يلبَثْ أن يُهلِكَه، فيصير كأنَّه عقيم لم يُولَدْ له. وقيل: لا ينفع فيه نَسَب، لأنَّ الأب يقتل ابنه على المُلْك.

مَلَكا بابِلَ[3]

هما هاروت وماروت اللذان ذكرهما الله تعالى في قوله: ﴿وما أُنزِلَ على المَلَكينِ ببابِلَ هاروتَ وماروتَ﴾[4].

يُضرب بهما المثل في السّحر والفتنة.

مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ[5]

الإسجاح: حسنُ العَفْو، أي: ملكتَ الأمر عليّ، فأحْسِن العفو عنِّي.

---

(١) اللسان ١/٢٢٧ (تبب).

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٩؛ واللسان ٢/٤١٣ (عقم)؛ والمستقصى ١/٣٥٠؛ والميداني ٢/١٦؛ ٣١١.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٣٣.

(٤) البقرة: ١٠٣.

(٥) أمثال العرب ص ١١٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٦٠، ٢/٢٤٨؛ والعقد الفريد ٢/١٨٩، ٣/١٠٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٣؛ واللسان ٢/٤٧٥ (سجح)؛ والمستقصى ٢/٣٤٨؛ والميداني ٢/٢٨٣.

ويروى عن عائشة أنَّها قالت لعليّ رضي الله عنهما يوم الجمل حين ظهر على الناس، فدنا من هودجها، ثمَّ كلَّمها بكلام، فأجابته: «مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ»، أي: قدرتَ فاعْفُ، فجهَّزها، عند ذلك، بأحسن جهاز، وبعث معها أربعين امرأة، وقال بعضهم: سبعين امرأة، حتَّى قدمت المدينة.

مَلِيحٌ بَلِيحٌ[1]

«بليح» كلمة لا معنى لها جيء بها للإتباع اللغويّ. ويقال: «حَسَنٌ بَسَنٌ».

مَلِيكُ شَيْءٍ حُكْمُهُ[2]

أي: من يملك شيئًا يتصرَّف به كيفما يشاء. وراجع قصَّته في: «كالكَبْشِ يَحْمِلُ شَفْرَةً وزِنادًا».

مُمَالِحان يَشْحَذانِ المُنْصُلَ[3]

المُمالَحة: المُؤاكلة. والمُنْصُل: السَّيف. يضرب للمتصافيَيْن ظاهرًا، المتعاديَين باطنًا.

المَمْلُوكَةُ مِنْ أُذْنِها تَسْمَنُ (مولَّد)[4]

يضرب لمن يُخدَع بالكلام الطَّيِّب.

---

(١) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٦.

(٢) الميداني ٢/١٤٤.

(٣) الميداني ٢/٣١٦.

(٤) الميداني ٢/٣٣٠.

مِنْ أَنّى تَرْمي الأَقْرَعَ تَشُجَّهُ[1]

يضرب لمن عرّض أغراضه للعائب، فلا يستتر من ذلك بشيء.

مِنْ أَبْعَدِ أَدْوائِها تُكْوَى الإِبِلُ[2]

يضرب للذي يذهب في الباطل تائهًا، ويدع ما يعنيه.

مَنِ اتَّكَلَ عَلَى زادِ غَيْرِهِ، طال جُوعُهُ (مولّد)[3]

يضرب في الحثّ على الاتكال على النفس.

مَنْ أَجْدَبَ (أو: أَجْدَبَ جَنابُهُ)، انْتَجَعَ[4]

يضرب في طلب المال عند الافتقاد. والجناب: الناحية. ويروى: «مَنْ جاعَ انتَجَعَ».

مَنْ أَحَبَّ شَيْئًا، أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهِ (مولّد)[5]

مَنْ أَحَبَّ وَلَدَهُ، رَحِمَ الأَيْتامَ[6]

مَنْ أَحَبَّ، طَبَّ[7]

انظر: «مَنْ حَبَّ، طَبَّ».

---

(١) الميداني ٢/٢٨٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٩٧، وجمهرة اللغة ص ١٦٧، والمستقصى ٢/٣٤٩، والميداني ٢/٣٢٠.

(٣) الميداني ٢/٣٢٨.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٦٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٧، واللسان ٨/٣٤٧ (نجع)، والمستقصى ٢/٣٥٢، والميداني ٢/٣٢١.

(٥) الميداني ٢/٣٢٩.

(٦) الميداني ٢/٣٢٩.

(٧) جمهرة اللغة ص ٧٣.

مَنِ احْتَرَفَ، اعْتَلَفَ (مولَّد)[1]

احترف: اتَّخذ حرفة. واعتلف: أكل.

يُضرب للحثّ على المِهَن.

مَنْ أحْسَنَ السُّؤالَ، عُلِّمَ (مولَّد)[2]

يُضرب للحثّ على حُسْنِ السؤال، والكياسة في الطلب.

مَنْ أَخَّرَ حاجَةً فَقَدْ ضَمِنَها[3]

يضرب في إنجاز الوعد.

مَنْ أدَّبَ أوْلادَهُ، أرْغَمَ حُسَّادَهُ (مولَّد)[4]

يضرب في الحَثّ على تأديب الأولاد.

مِنَ الأدَبِ تَرْكُ الأدَبِ (مولَّد)[5]

أي: ترك الأدب بين الإخوان.

مَنِ ادَّعَى الباطِلَ، أنْجَحَ بِهِ[6]

أي: أنْجحَ الباطلُ به خصْمَه، أي غُلِب. ويروى: «مَنْ خاصم بالباطِلِ أنْجَحَ بِهِ».

(١) الميداني ٢/٣٢٨.
(٢) الميداني ٢/٣٢٨.
(٣) العقد الفريد ٣/٨٧.
(٤) الميداني ٢/٣٢٧.
(٥) الميداني ٢/٣٣٠.
(٦) جمهرة الأمثال ١/٣٧٤.

مَنْ أدْلَجَ، بَلَغَ المَنْزِلَ[1]

قاله النبيّ (ﷺ). وأدلج: سار اللّيل كلّه، وربّما أُطلق على العبادة في اللّيل توسّعًا، لأنّ العبادة سير إلى الله تعالى.

يضرب للسّعي في الحاجة وإنجاحها.

مَنْ أدْمَنَ طَلَبَ شَيْءٍ، ظَفِرَ بِبَعْضِهِ[2]

انظر المثل التالي.

مَنْ أدْمَنَ قَرْعَ البَابِ، يُوشَكُ أنْ يُفْتَحَ لَهُ[3]

يضرب لمواصلة السّعي في طلب الحاجة حتى الوصول إليها. قال الشاعر [من البسيط]:

إنَّ الأمورَ إذا انْسَدَّتْ مسالِكُها ... فالصَّبْرُ يَفْتُقُ مِنْها كُلَّ ما ارْتَتَجا
لا تَيْأسَنَّ وإنْ طالَتْ مُطالَبَةٌ ... إذا تضايَقَ أمْرٌ أنْ تَرَى فَرَجا
أخْلِقْ بِذي الصَّبْرِ أنْ يَحْظَى بِحاجَتِهِ ... ومُدْمِنِ القَرْعِ للأبْوابِ أنْ يَلِجا[4]

مَنْ أذاعَ فاحِشَةً، كان كَمُبْتَدِئِها[5]

من قول النبيّ (ﷺ): «مَنْ أذاعَ فاحِشَةً كان كمُبْتَدِئِها، ومن عيَّر مؤمنًا بشيء لم يمت حتّى يركبَه».

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٢٦٨.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٦١.

(٣) العقد الفريد ١/٢٤١.

(٤) الأبيات دون نسبة في العقد الفريد ١/٦٩، ٢٤١، ونسبها شارحو العقد إلى محمد بن بشير (وقيل: هي لابن يسير). وانظر ملحق ديوان محمد بن بشير ص ١٣٣.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/٢٦٩.

مَنْ أرادَ البَقاءَ، ولا بَقَاءَ، فَلْيُباكِرِ الغِذاءَ[1]

من قول النبيّ (ﷺ)، أو علي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه: «مَنْ أرادَ البقاء، ولا بقاء، فَلْيُباكِرِ الغذاءَ، وليُجَوِّدَ الحذاءَ، وليُخَفِّفْ الرِّداءَ، وليُقَلِّل مُجامعةَ النِّساء».

مَنْ أرادَ طُولَ البَقاءِ، فَلْيُوَطِّنْ نَفْسَهُ عَلَى المَصائِبِ[2]

يضرب في الصَّبْر على المصائب.

مَنِ ارْتادَ لِسِرِّهِ، فَقَدْ أشاعَهُ[3]

ويروى: «من ارتادَ لِسِرِّهِ مَوضعًا فَقَدْ أشاعه»، يضرب في كتمان السِّرّ حتّى عن الأصدقاء.

مَنْ أُزِلَّتْ إلَيْهِ نِعْمَةٌ، فَلْيُكافِئْ عَلَيْها؛ فإنْ لَمْ يَقْدِرْ، فَلْيُظْهِرْ ثَناءً حَسَنًا[4]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب لمجازاة الإحسان بمثله، فإن لم يستطع المحسَن إليه هذه المجازاة، فعليه إظهار الثّناء الحسن.

مَنِ اسْتَحْيا مِنْ بِنْتِ عَمِّهِ، لَمْ يُولَدْ لَهُ وَلَدٌ (مولَّد)[5]

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٢٧٠، واللسان ١٤/٣١٨ (ردي).
(٢) العقد الفريد ٣/١٠٦.
(٣) الحيوان ٥/١٨١.
(٤) فصل المقال ص ٢٠٧.
(٥) الميداني ٢/٣٢٨.

يضرب لفضائل الجرأة والشّجاعة في المطالبة بالحقوق، ولمضارّ الخجل والحياء في غير مواضعهما.

مَن استَرْعَى الذِّئْبَ، فَقَدْ ظَلَمَ[1]

أي: ظلم الغنم، ويجوز أن يُراد: ظَلَم الذِّئْبَ، حيث كلَّفَهُ ما ليس في طبعه.

يضرب في وضع الأمانة في غير موضعها. وينسبه بعضهم إلى أكثم بن صيفي.

مَن استَغْنَى، كَرُمَ عَلَى أَهْلِهِ (مولّد)[2]

يضرب في النهي عن إبرام الناس.

مَنْ أَشْبَهَ (أو: أَشْبَى) أَبَاهُ، فَما ظَلَمَ[3]

أشْبَى: أشبه. ما ظلم: لم يضع الشَّبه غير موضعه.

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص٦٩، وتمثال الأمثال ٢/٥٦١، وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٥، والحيوان ٤/١٥٠، والدرّة الفاخرة ١/١٩٢، ٢٩٤، والفاخر ص ٢٦٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٦؛ واللسان ١٤/٣٢٧ (رعى) و١٢/٣٧٣ (ظلم)؛ والمستقصى ٢/٣٥٢؛ والميداني ١/٢٦٠، ٤٤٦، ٢/٣٠٢؛ والوسيط في الأمثال ص١٦٣.

(٢) كتاب الأمثال ص ٢٨٩؛ والمستقصى ٢/٣٥٢؛ والميداني ٢/٣٢٩.

(٣) الألفاظ الكتابية ص١٨؛ وأمثال أبي عكرمة ص٦٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/٨٢، ٢٤٤؛ والحيوان ١/٣٣٢؛ وخزانة الأدب ٤/١٢٣؛ والعقد الفريد ٣/١٠٢؛ والفاخر ص١٠٣، ٢٧٧؛ وفصل المقال ص ٨٥؛ وكتاب الأمثال ١٤٥، ٢٦٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٦؛ واللسان ١٣/٥٠٣ (شبه) و١٢/٣٧٣ (ظلم)؛ والمستقصى ٢/٣٥٢؛ والميداني ٢/٣٠٠؛ والوسيط في الأمثال ص١٥٥.

يضرب مثلًا في تقارب الشَّبَه. ولعلّه من قول كعب بن زهير [من الطويل]:

أنا ابنُ الذي قَدْ عاشَ تِسْعِينَ حِجَّةً   فَلَمْ يَخْزَ يومًا في مَعَـدٍّ ولَـمْ يُلَـمْ
وَأَشْبَهْتُهُ مِنْ بَيْنِ مَنْ وَطِئَ الحَصا   ولَمْ يَنْبُ عَنِّي شِبْهُ خالٍ ولا ابنُ عَمْ
فَقُلْتُ: شَبيهاتٍ بمـا قـال عـالِـمٌ   بِهِنَّ وَمَنْ يُشْبِهْ أبـاهُ فَمـا ظَلَـمْ[1]

مَنِ اشْتَرَى، فَقَدِ اشْتَوَى[2]

أي: من اشترى لحمًا، فقد أكل شِواءً. يضرب في المُصانعة بالمال في طلب الحاجة. وقيل: معناه من كان له مال، أنفق منه.

مَنِ اشْتَرَى الحَمْدَ، لَمْ يُغْبَنْ (مولّد)[3]

يضرب لكسب حَمْد الناس وثنائهم.

مَنِ اشْتَرَى الدُّونَ بِالدُّونِ، رَجَعَ إلى بَيْتِهِ، وَهُوَ مَغْبُونٌ (مولّد)[4]

يضرب لتجنّب شراء الخسيس الحقير من الأشياء.

مَنِ اشْتَرَى ما لا يَحْتاجُ إلَيْهِ، باعَ ما يَحْتاجُ إلَيْهِ (مولّد)[5]

يضرب للتحذير من التبذير، ومن شراء ما لا نحتاج إليه.

---

(١) ديوانه ص٦٤ - ٦٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٤.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٨؛ والعقد الفريد ٣/١٢٤؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٧؛ والمستقصى ٢/٣٥٣؛ والميداني ٢/٣٠٨.
(٣) الميداني ٢/٣٢٨.
(٤) الميداني ٢/٣٢٨.
(٥) الميداني ٢/٣٢٩.

مَنِ اصْطَنَعَهُ السُّلْطانُ، صَبَغَهُ الشَّيطانُ (مولَّد)[1]

اصطنعه: اختاره.

مَنْ أصْغَى إلى ناطِقٍ، فَقَدْ عَبَدَهُ[2]

من قول النبيّ (ﷺ): «مَنْ أَصْغَى إلى ناطقٍ، فقد عبده؛ فإن كان الناطق عن الله عزّ وجلّ، فقد عبد الله؛ وإن كان الناطق عن إبليس، فقد عبد إبليس».

مَنْ أضْرِبُ بَعْدَ الأَمَةِ المُعارَةِ[3]

يضرب لمن يهون عليك.

مَنْ أطاعَ غَضَبَهُ، أضاعَ أَدَبَهُ (مولَّد)[4]

يضرب لتجنُّب ما نعزم عليه في أثناء الغضب.

من اعْتادَ البِطالَةَ، لَمْ يُفْلِحْ (مولَّد)[5]

مَنِ اعْتَمَدَ عَلَى حَيْرِ جارِهِ، أصْبَحَ عَيْرُهُ في النَّدَى[6]

الحير: الاصطبل، وأصله حظيرة الإبل. والندى: المطر هنا.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٩.
(٢) الأمثال النبوية ٢/٢٧١.
(٣) المستقصى ٢/٢٥٣؛ والميداني ٢/٢٦٤.
(٤) الميداني ٢/٣٢٧.
(٥) الميداني ٢/٣٢٨.
(٦) الميداني ٢/٣٢١.

يضرب في الاتّكال على النفس دون الآخرين وممتلكاتهم.

مَنْ أعْجِبَ بِرَأْيِهِ، ضَلَّ؛ وَمَنِ اسْتَغْنَى بِعِلْمِهِ، زَلَّ (مولَّد)(١)

يضرب في الحثّ على المشورة.

مَنْ أعْطَى بَصَلَةً، أخَذَ ثُومَةً (مولَّد)(٢)

أي: إنَّ المكافأة والجزاء يكونان مثل العطاء والعمل.

مَنِ اغْتابَ خَرَقَ، وَمَنِ اسْتَغْفَرَ (أو: وَمَنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ) رَقَعَ (أو: رَفَأَ)(٣)

الغِيبة: الاغتياب، أي: ذِكْر الغائب بالسُّوء. والمعنى: من اغتاب، خرقَ سِتْر الله، فإذا استَغْفر، رقع ما خلق.

مَنْ أفْشَى سِرَّهُ، كَثُرَ المُسْتَأْمِرُونَ عَلَيْهِ (مولَّد)(٤)

يضرب في كتمان السّرّ.

مَنْ أكْثَرَ، أسْقَطَ(٥)

انظر المثل التالي.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٧.

(٢) الميداني ٢/٣٢٨.

(٣) كتاب الأمثال ص ٤٠؛ واللسان ١/٨٧ (رفأ)؛ والمستقصى ٢/٣٥٣؛ والميداني ٢/٢٩٧.

(٤) الميداني ٢/٣٢٧.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٩٤؛ والفاخر ٢٦٤.

مَنْ أكْثَرَ، أهْجَرَ[1]

الإهجار: الإفحاش، وهو أن يأتي في كلامه بالفُحش. يضرب في ذمّ المهذار، وقيل: يضرب لمن يأتي في كلامه بما لا يعنيه. ويُقال في المعنى نفسه: «مَنْ أكْثَر أسْقَط». وأسْقَط: أخطأ وزلّ.

مَنْ أكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ، عُرِفَ بِهِ (مولّد)[2]

مَنْ أكَلَ السَّمِينَ، اتَّخَمَ (مولّد)[3]

اتَّخَمَ: ثقل عليه الأكل. والمعنى أنَّ العمل القبيح ينتهي بسوء الجزاء.

مَنْ أكَلَ على مائِدَتَيْنِ، اخْتَنَقَ (مولّد)[4]

لعلّ المقصود: من مَكَر وتلوّنَ، باء بسوء الجزاء.

مَنْ أكَلَ القَلايا، صَبَرَ على البَلايا (مولّد)[5]

القلايا: جمع القليّة، وهي ما يُقلى من الطعام ونحوه، أو مَرَقة تُتَّخذ من اللّحوم والأكباد. والبلايا: جمع البليّة، وهي المصيبة. يضرب في الصّبر على الشّدائد لتحقيق الأهداف.

---

(١) العقد الفريد ٣/٨١، وفصل المقال ص ١٢٨، وكتاب الأمثال ص ٤٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٧، والمستقصى ٢/٣٥٣، والميداني ٢/٢٩٧.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٦، والمستقصى ٢/٣٥٣، والميداني ٢/٣٢٨.

(٣) الميداني ٢/٣٢٨.

(٤) الميداني ٢/٣٢٨.

(٥) الميداني ٢/٣٢٧.

مَنْ أكَلَ لِلسُّلْطانِ زَبِيبَةً، رَدَّها تَمْرَةً (مولّد)[1]

أي: ردّها أضعافًا مُضاعفة.

يُضرب لمداراة السلطان، وعدم التعرّض لأملاكه.

مَنْ أكَلَ مَرْقَةَ السُّلْطانِ، احْتَرَقَتْ شَفَتاهُ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ[2]

أثبته الميداني مرّةً ضمن الأمثال غير المولّدة، ومرّة ضمن الأمثال المولّدة. ويضرب لتحذير الناس من شرّ السّلطان وذوي البطش، ومغبّة التعدّي عليهم.

مَنْ أكَلَهُ السَّبُعُ، خَيْرٌ مِمَّنْ أكَلَهُ الذِّئْبُ[3]

من أمثال العامّة. يضرب عند اختيار المرء صولة العزيز وعقوبة الكبير، على صولة الذليل وعقوبة الحقير. ويقال في المعنى نفسه: «يأكُلُكَ الأسَدُ، ولا يأكُلُكَ الكَلْبُ».

مَنْ ألْحَفَ في المَسْألَةِ، ثَقُلَ[4]

ألْحَفَ في المسألة: ألَحَّ فيها، وهو مُسْتَغْنٍ عنها. والمثل قاله أكثم بن صيفي.

مَنَّ اللهُ عَلَيْكَ وَاسْتُكَ[5]

يضرب في الدّعاء للآخر. وراجع: «اسْتُ المسؤول أضيق».

---

(١) الميداني ٢/٣٢٨.

(٢) الميداني ٢/٣٢١، ٣٣٠.

(٣) زهر الأكم ١/٧٨.

(٤) الفاخر ص ٢٦٣؛ والميداني ٢/١٨٣.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٤٢.

مَنْ أَنْتَ في الرُّقْعَةِ؟ (مولَّد)[1]

لعلَّه يضرب في التحقير.

مَنْ أَنْفَقَ مالَهُ عَلَى نَفْسِهِ، فلا يَتَحَمَّدْ (أو: يَتَحَمَّدَنَّ) بِهِ إلى (أو: على) النَّاسِ[2]

من روى: «إلى الناس» أراد: فلا يخطبنَّ إليهم حَمْدًا، ومن روى «على الناس» أراد: فلا يمتنّ به على الناس.

مَنْ أَنْفَقَ وَلَمْ يَحْسَبْ، هَلَكَ وَلَمْ يَدْرِ (مولَّد)[3]

يضرب لتجنّب الإسراف والتبذير.

مَنْ أهانَ مالَهُ، أَكْرَمَ نَفْسَهُ (مولَّد)[4]

يضرب في بذل المال في سبيل صون الكرامة.

مَنْ أَيْقَنَ بالخَلْفِ، جادَ بالعَطِيَّةِ (مولَّد)[5]

الخَلَف: العِوض والبَدَل. والمعنى أنَّ من يتوقَّع العِوض لعطيَّته، يجود بها.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٨.

(٢) كتاب الأمثال ص ١٦٨؛ اللسان ٣/١٥٦ (حمد)؛ والمستقصى ٢/٣٥٣؛ والميداني ٢/٣١٧.

(٣) الميداني ٢/٣٢٨.

(٤) الميداني ٢/٣٢٧.

(٥) الميداني ٢/٣٣٠.

مِنْ أَيْنَ كانَ عَقِبُكَ؟[1]

أي: من أينَ جئتَ؟

مَنْ باتَ عَلَى طُهْرٍ، فَكَأَنَّما أَحْيا اللَّيْلَ[2]

قاله النبيّ (ﷺ). وأحْيا اللَّيل: لم ينم فيه، وصرفه ساهرًا.

مَنْ باعَ عِرْضَهُ (أَوْ بِعِرْضِهِ)، أَنْفَقَ[3]

أنفق: وجد نَفاقًا. والمعنى: من تعرَّض ليشتمه الناس، وجد الشَّتم له حاضرًا.

مَنْ بَدا، جَفا (أو: فَقَدْ جَفا)[4]

أي: من نزل البادية، صارَ فيه جفاء الأعراب. ويُنسب المثل إلى النبيّ (ﷺ).

مَنْ بَرَّ يَوْمًا، بُرَّ بِهِ[5]

يضرب في الحثّ على البِرّ، وخاصَّة برّ الوالدين.

من بَعُدَ قَلْبُهُ، لم يَقْرُبْ لِسانُهُ وَيَدُهُ[6]

يضرب للخائف الفَزِع.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٠.

(٢) الأمثال النّبويّة ٢/٢٧٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٨١، واللسان ١٠/٣٥٨ (نفق)، والميداني ٢/٣٢١.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٢٧٣، والمستقصى ٢/٣٥٤.

(٥) العقد الفريد ٢/١٨٩.

(٦) الميداني ٢/٣٢٢.

مَنْ بَكَى مِنْ زَمانٍ، بَكَى عَلَيْهِ (مولَّد)[1]

مَنْ بَلَغَ السَّبْعِينَ، اشْتَكَى مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ (مولَّد)[2]

يُضرب في علّة الهرم.

مَنْ بَلَغَ غايَةَ ما يُحِبُّ، فَلْيَتَوَقَّعْ غايَةَ ما يَكْرَهُ[3]

مَنْ تَأَنَّى، أَدْرَكَ ما تَمَنَّى (مولَّد)[4]

يضرب في الحثّ على التأنّي وترك العجلة.

مَنْ تَجَنَّبَ الخَبارَ، أَمِنَ العِثارَ[5]

الخَبار: الأرض المهملة فيها حجارة وشقوق، وقيل: هي أرض رخوة تتعتع فيها الدّوابّ. يضرب لطلب العافية. ويقال في المعنى نفسه: «مَنْ سلَكَ الجَدَدَ، أمِنَ العِثارَ». والجَدَد: الأرض المستوية.

مَنْ تَرَكَ حِرْفَتَهُ، تَرَكَ بَخْتَهُ (مولَّد)[6]

البخت: الحظّ.

يضرب لكي يلازم الإنسان مهنته.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٨.

(٢) الميداني ٢/٣٢٧.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٢٥.

(٤) الميداني ٢/٣٢٨.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٧٠؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٧؛ وفصل المقال ص ٣١٥؛ واللسان ٤/٢٢٢ (خبر)؛ والمستقصى ٢/٣٥٦؛ والميداني ٢/٣٠٦.

(٦) الميداني ٢/٣٢٨.

مَنْ تَرَكَ الشَّهَواتِ، عاشَ حُرًّا (مولَّد)[1]

يضرب للحثّ على ترك الشهوات.

مَنْ تَرَكَ قَوْلَ: «لا أَدْرِي»، أُصِيبَتْ مقاتِلُهُ (مولَّد)[2]

يضرب في عدم الخوض في الأمور إيثاراً للسَّلامة.

مَنْ تَرَكَ المِراءَ، سَلِمَتْ لَهُ المُرُوءَةُ[3]

المِراء: الجدال والمخالفة والتلوِّي. والمروءة: آداب نفسانيَّة تحملُ مراعاتُها الإنسانَ على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات، أوْ هي كمال الرّجوليَّة[4].

مَنْ تَسَمَّعَ، سَمِعَ ما يَكْرَهُ (مولَّد)[5]

يُضرب لترك التدخّل بما لا يعنينا.

مَنْ تَعَدَّ الحَقَّ، ضاقَ مَذْهَبُهُ (مولَّد)[6]

يضرب لكي يلازم الإنسان الحقّ، ويترك الباطل.

مَنْ تَغَدَّى بِسُوءِ السِّيرَةِ تَعَشَّى بِزَوالِ القُدْرَةِ (مولَّد)[7]

---

(١) الميداني ٢/٣٢٨.
(٢) الميداني ٢/٣٢٧.
(٣) الميداني ٢/٢٩٦.
(٤) المعجم الوسيط (مرأ).
(٥) الميداني ٢/٣٢٨.
(٦) الميداني ٢/٣٢٩.
(٧) الميداني ٢/٣٢٩.

يُضرب لكي يُحسّن الإنسان سيرته.

مَنْ تَفاقَرَ، افْتَقَرَ[1]

قاله النبي (ﷺ). وهو يضرب لردع الغنيّ المُظهر للفقر أمام الناس ليمنحوه المال، وفي التفاقر ذمائم، منها الكذب، وذلّ النفس، ودناءتها.

مَنْ تَلَذَّذَ بِالكَلامِ، تَنَغَّصَ بِالجَوابِ (مولّد)[2]

يضرب لترك الهَذْر في الكلام، والاكتفاء منه بما هو ضروريّ.

مِنْ تَلَذُّذِ الحَجِّ ضَرْبُ الجِمالِ (مولّد)[3]

قاله الأعمش. ولعلّه يضرب في تحبيب الحجّ إلى النفوس.

مِنَ التَّواني وَالعَجْزِ نُتِجَتِ الهَلَكَةُ[4]

قاله أكثم بن صيفي، ويضرب في ذمّ التواني والعجز.

مِنَ التَّوَقِّي تَرْكُ الإفْراطِ في التَّوَقِّي[5]

يضرب في ذمّ الإفراط.

---

(١) الأمثال النبوية ٢/٢٧٤.

(٢) الميداني ٢/٣٣١.

(٣) الميداني ٢/٣٢٩.

(٤) الفاخر ص ٢٦٣؛ والميداني ٢/١٨٣.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٩؛ والمستقصى ٢/٣٤٩.

مِنْ ثَطاتِهِ (أو: مِنْ رَطاتِهِ) لا يَعْرِفُ قَطاتَهُ مِنْ لَطاتِهِ[1]

الثَّطاة: الحُمق، وكذلك الرَّطاة. والقطاة: الرِّدف. واللَّطاة: الجبهة.

مَنْ ثَقُلَ عَلَى صَدِيقِهِ، خَفَّ عَلَى عَدُوِّهِ (مولَّد)[2]

يُضرب للحفاظ على الأصدقاء وعدم تنفيرهم.

مَنْ جاعَ، انْتَجَعَ[3]

راجع: «من أجْدَبَ (أو: مَنْ أَجْدَبَ جَنابُهُ)، انْتَجَعَ».

مَنْ جَالَ، نالَ (مولَّد)[4]

يضرب في السَّعي.

مَنْ جَرَّبَ المُجَرَّبَ، حَلَّتْ بِهِ النَّدامَةُ (مولَّد)[5]

مَنْ جَزِعَ اليَوْمَ مِنَ الشَّرِّ، ظَلَمَ[6]

أي: لا شرّ يُجزع منه اليوم.

يضرب عند صلاح الأمر بعد فساده.

---

(١) الميداني ٢/٣٠٢.

(٢) الميداني ٢/٣٢٧.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٦٣.

(٤) الميداني ٢/٣٢٨.

(٥) الميداني ٢/٣٢٩.

(٦) الميداني ٢/٣١٨.

مَنْ جُعِلَ قاضِيًا، فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ[1]

قاله النبيّ (ﷺ)، وهو يضرب في تحذير من تصدّى للقضاء، ولزوم الوقاية والتحذّر منها. أو في مجاهدة النفس قبل هذا التصدّي.

مَنْ جَعَلَ لِنَفْسِهِ مِنْ حُسْنِ الظَّنِّ بإخْوانِهِ نَصِيبًا، أراحَ قَلْبَهُ[2]

قاله أكثم بن صيفي، ومعناه أنَّ الرجل إذا رأى من أخيه إعراضًا أو تغيّرًا، فحمله منه على وجه حسن، وطلب له المخارج، خفّف ذلك عن قلبه، وقلَّ منه غيظُه.

يضرب في حُسْن الظَّنّ بالأخ عند ظهور الجفاء منه.

مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ عَظْمًا، أكَلَتْهُ الكِلابُ (مولّد)[3]

أي: من جعل نفسه قليل القدر والقيمة، أذلّه وأهانه أحقر الناس. يضرب لمن قلّل من قدر نفسه بتصرّفات معيبة. ويقال في المعنى نفسه «مَنْ طلى نفسه بالنّخالة، أكلته البقر».

مَنْ جَهَّلَ أباهُ، فَقَدْ جَهِلَ (مولّد)[4]

جَهَّلَه: نسبه إلى الجهل، والمعنى أنَّ الآباء أَخْبَرُ وأعلم من أبنائهم.

---

(١) الأمثال النبوية ٢/٢٧٥.

(٢) كتاب الأمثال ص ١٨٤؛ والمستقصى ٢/٣٥٤؛ والميداني ٢/٣١٩.

(٣) الميداني ٢/٣٢٧.

(٤) الميداني ٢/٣٣١.

مَنْ حَبَّ، طَبَّ[1]

أي: من أحبّ شيئًا فطن وحذق واحتال له. ويروى: «مَنْ أحَبَّ طَبَّ».

مِنَ الحَبَّةِ تَنْشَأُ الشَّجَرَةُ[2]

أي: من الأمور الصّغار تنتج الكبار.

مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِطُولِ البَقاءِ، فَلْيُوَطِّنْ نَفْسَهُ عَلَى المرازِي (أو: على المَصائِب)[3]

قاله عبدالرحمن بن أبي بكرة[4].

مَنْ حَسَدَ مَنْ دُونَهُ، فَلا عُذْرَ لَهُ (مولَّد)[5]

وذلك لأنّ الحَسَد، وهو بغيض على النفس الشريفة، يكون من الأدنى إلى الأعلى.

مِنْ حُسْنِ إسْلامِ المَرْءِ تَرْكُهُ ما لا يَعْنِيهِ[6]

قاله النبيّ (ﷺ). ورُوي عن لقمان الحكيم أنّه سُئل: أيُّ عملك أوثق؟ قال: تَرْكي ما لا يعنيني. وقال رجل للأحنف: بِمَ سُدْتَ قومَك؟ وأراد

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٨، والمستقصى ٢/٣٥٤، والميداني ٢/٣٢٠.

(٢) الميداني ٢/٣١٨.

(٣) فصل المقال ص ٢٤٣، وكتاب الأمثال ص ١٦٢، والمستقصى ٢/٣٥٤، والميداني ٢/٢٧٤.

(٤) هو عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفيّ (٠٠٠ - ٩٦ هـ/ ٧١٥ م) من أعيان التابعين. استخلفه زياد أمير البصرة على بعض أعمالها، وتوفي فيها. (الزركلي: الأعلام ٣/٣٠٢).

(٥) الميداني ٢/٣٢٨.

(٦) الأمثال النبويّة ٢/٢٧٦، وكتاب الأمثال ص ٢١٢، والميداني ٢/٢٠٥، ٣١٧.

عيّه، فقال الأحنف: بتركي من أمرك ما لا يعنيني، كما عناك من أمري ما لا يعنيك.

مَنْ حَسُنَ ظَنُّهُ طابَ عَيْشُهُ (مولّد)[1]

وقال تعالى: ﴿إنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إثْمٌ﴾[2].

مِنْ حَظِّكَ مَوْقِعُ (أو: مَوْضِعُ) حَقِّكَ[3]

أي: من حظّ الرجل أن يُعرف حقُّه، فلا يُبخَس. يضرب في الحظّ يعطاه الإنسان.

مِنْ حَظِّكَ نَفَاقُ أيِّمِكَ[4]

أي: من حظِّك أن لا تبور عليك أيِّمُك (من لا زوج لها)، فلا يخطبها أحد.

يضرب في الحظ يُعطاه الإنسان. ويُنسب إلى النبيّ (ﷺ).

مَنْ حَفَرَ لِأخِيهِ جُبًّا وَقَعَ فِيهِ مُنْكَبًّا[5]

يضرب لمن أراد بصاحبه مكرًا فحاق به. ويقال في المعنى نفسه: «من حفرَ مِغْواةً وقع فيها».

---

(١) الميداني ٢/٣٢٨.

(٢) الحجرات: ١٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٢، وكتاب الأمثال ص ١٩٢، والمستقصى ٢/٣٤٩، والميداني ٢/٣٢١.

(٤) كتاب الأمثال ص ١٩٢، والمستقصى ٢/٣٥٠، والميداني ٢/٢٦٤.

(٥) المستقصى ٢/٣٥٤.

مَنْ حَفَرَ مِغْواةً أَوْشَكَ أَنْ يَقَعَ فِيها(1)

انظر المثل التالي.

مَنْ حَفَرَ مِغْواةً (أو: مُغَوَّاةً، أو: مَهْواةً، أو مِغْواةً لِأَخِيهِ)، وَقَعَ فِيها(2)

المُغَوَّاة، أو المِغْواة: بئر تُحفَر للسَّبُع، يوضَع عليها طُعْم، فإذا أراده، وقع فيها. يضرب لمن أراد بصاحبه مكرًا، فحاق به.

مَنْ حَفِظَ المالَ، فَقَدْ حَفِظَ الأَكْرَمَيْنِ(3)

الأكرمان: الحَسَب والعِرْض، وقيل: هما العِرْض والدِّين.

مَنْ حَفَّنا أَوْ رَفَّنا، فَلْيَتْرُكْ (أو: فَلْيَتَّرِكْ، أو: فَلْيَقْتَصِدْ)(4)

حفَّنا: طاف بنا، واعتنى بأمرنا. رفَّنا: أسدى إلينا يدًا، وأحسنَ إلينا. وأصله أنَّ امرأةً كان جيرانها يتعهّدونها، فأصابت يومًا نعامة، وقد غصَّتْ بصُعْرُورَةٍ، وهي صَمْغَة دقيقة طويلة، فربطتها بخمارها إلى شجرة، ثمّ جاءت الحيّ، فنادت فيهم بذلك، ظانَّةً أنَّها قد استغنت بالنعامة، وقوَّضَتْ

---

(1) كتاب الأمثال ص ٢٧٠، واللسان ١٥/١٤١ (غوي).

(2) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٩، وجمهرة اللغة ص ٢٤٤، وخزانة الأدب ٥/٣٠٤، والعقد الفريد ٣/١٣٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٦، والمستقصى ٢/٣٥٤، والميداني ١/١٣٦، ٢/٢٩٧.

(3) الدرّة الفاخرة ٢/٥٢١.

(4) تمثال الأمثال ٢/٥٦٤، وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٩، وجمهرة اللغة ١٢٤، والعقد الفريد ٣/٨٢، وفصل المقال ص ٣١، وكتاب الأمثال ص ١٤٥ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٧، واللسان ٩/٥٢ (خفف) و٩/١٢٧ (رفف) و١٢/٥٨٣ (نعم)، والمستقصى ٢/٣٥٤، والميداني ٢/٣١٠.

خباءها لتحمله عليها، فوجدتها قد أفلتت، فبقيت نادمةً على ما قالت، متأسِّفةً على ما فاتها من الصَّيد.

يضربه المُسْتغني عن جدوى الناس بسعةٍ أصابها. وإلى هذه المرأة يُشار بالمثل القائل: «أنتِ كصاحبة النعامة». ويروى في الحديث: «مَنْ حَفَّنَا أو رفَّنا فَلْيَقْتَصِدْ»، وهو يضرب في النهي عن الثناء المُفرِط. ويقال في المعنى نفسه: «من كان محاسينا أو مُواسينا، فَلْيَتَّفِرْ»، وقوله: «فليتَّفِرْ» من الوفْر.

مَنْ حَقَرَ، حَرَمَ[1]

أي: إذا رأى المرء ما عندَه حقيرًا، استحيا من الإفضال به، فيُؤدِّي ذلك إلى اطراح الحقوق وحرمان الناس. يضرب في الحثّ على المعروف وإن كان حقيرًا.

مِنَ الحيلَةِ تَرْكُ الحِيلَةِ (مولَّد)[2]

يضرب لتجنّب الاحتيال.

مَنْ خاصَمَ بالباطِلِ، أُنْجِحَ بِهِ[3]

أي: من طلب الباطل، قعدت به حجّته، وغُلب.

مَنْ خافَ وَجْهَ الصَّباحِ، أدْلَجَ[4]

أدْلَج: سار في اللَّيل.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٩، وكتاب الأمثال ص ١٦٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٧، والمستقصى ٢/٣٥٥، والميداني ٢/٣١٢، والوسيط في الأمثال ص ١٦٥.

(٢) الميداني ٢/٣٣٠.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٧٦، وكتاب الأمثال ص ٢٦٦، والميداني ٢/٣٠٩.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٦٥.

مَنْ خَدَمَ الرِّجالَ، خُدِمَ (مولّد)[1]

يُضرب للحثّ على تقديم الخدمة للناس.

مَنْ خَشِيَ الذِّئْبَ، أعَدَّ الكَلْبَ[2]

يضرب عند الحثّ على الاستعداد للأعداء.

مَنْ خَصْمُهُ القاضي إلى مَنْ يَشْتَكي؟[3]

مِنَ الخَواطِئِ سَهْمٌ صائِبٌ[4]

يضرب للذي يخطئ مرارًا ويصيب مرَّة.

مَنْ دارَى الحُسَّادَ، أسَّفَهُمْ (مولَّد)[5]

يضرب في مداراة الحسّاد لتسفيههم.

مَنْ دَخَلَ ظَفارِ، حَمَّرَ[6]

ظفار: قرية باليمن يكون فيها المغرة. وحمَّر: تكلَّم بالحمْيَريَّة. وأصله أنَّ أعرابيًا كان بين يدي ملك حمير، فقال له: ثِبْ. أي: اقعُدْ بالحمْيَريَّة،

---

(١) الميداني ٢/٣٣٠.

(٢) الميداني ٢/٣١٦.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٦٦.

(٤) العقد الفريد ٣/١٢٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢؛ والميداني ٢/٢٨٠.

(٥) الميداني ٢/٣٢٧.

(٦) تمثال الأمثال ٢/٥٦٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٦؛ واللسان ٤/٢١٥ (حمر)، و٤/٥١٩ (ظفر)، و١/٧٩٢ (وثب)؛ والمستقصى ٢/٣٥٥؛ والميداني ٢/٣٠٦.

فحسب العربيّ أنّه يأمره بالوثوب، فقفز، وكان على مكان مرتفع، فسقط فهلك، فقال الملك هذا المثل.

يضرب للرجل يدخل في القوم، فيأخذ بزيّهم.

مَنْ دَخَلَ مَداخِلَ السُّوءِ، اتُّهِمَ (مولّد)[1]

يضرب لتجنّب مداخل السُّوء ومواطن الشّبهات.

مَنْ دَقَّ نَظَرُهُ، جَلَّ ضَرَرُهُ (مولّد)[2]

يُضرب للتغاضي عن بعض المساوئ والهفوات.

مِنْ دُونِ ذا قَتْلُ الوَلِيدِ (مولّد)[3]

يضرب في الأمر يشتدّ الوصول إليه.

مِنْ دُونِ ذا يَنْفُقُ الحِمارُ[4]

راجع: «دون ذا وَيَنْفُقُ الحِمارُ».

مِنْ دُونِ ذلِكَ خَرْطُ القَتَادِ[5]

راجع: «إنَّ دُونَ الظُّلْمَةِ خَرْطَ قَتادِ هَوْبَرٍ».

---

(١) الميداني ٢/٣٢٧.

(٢) الميداني ٢/٣٢٧.

(٣) الميداني ٢/٣٢٩.

(٤) الفاخر ص ١١٥.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٩٥، واللسان ٣/٣٤٢ (قتد).

مِنْ دُونِ ما تُؤَمِّلُهُ نَهابِرُ[1]

النَّهابر: ما تجهَّم لك من اللَّيل من واد أو عقبة أو حُزونة.
يضرب في الأمر يشتدّ الوصول إليه.

مِنْ دُونِ ما قُلْتَ (أو: سُمْتَ) بَيْضُ الأَنُوقِ[2]

يضرب للشَّيء لا يوصَل إليه. والأَنُوق: العُقاب.

مَنْ ذا يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ لِلأَسَدِ: فُوكَ أَبْخَرُ[3]

أَبْخَر: ذو رائحة كريهة. يضرب في مهابة ذي البطش والسلطان.

مَنْ ذَهَبَ مالُهُ، هانَ عَلَى أَهْلِهِ[4]

يضرب في إكرام ذي المال. ويروى عن رجل من أهل العلم أنّه مرّ به رجل من أرباب الأموال، فتحرَّكَ له، وأكرمه، وأدناه، فقيل له بعد ذلك: أكانت لك إلى هذا حاجة؟ قال: لا، والله، ولكنِّي رأيتُ المال مهينًا.

مِنَ الذَّوْدِ إلى الذَّوْدِ إبلٌ[5]

راجع: «الذَّوْدُ إلى الذَّودِ إبلٌ».

---

(1) الميداني ٢/٣١٤.
(2) الدرَّة الفاخرة ١/١٥٤؛ والميداني ١/٢٢٦.
(3) زهر الأكم ١/٢١٣.
(4) كتاب الأمثال ص ١٩١؛ والميداني ٢/٣١٩.
(5) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٩.

مَنْ رآني، فَقَدْ رَآني وَرَحْلي (مولّد)[1]

مَنْ رَأى الجَمَلَ الأَبْيَضَ ظَنَّهُ كُلَّهُ شَحْمًا[2]

من أمثال العامّة، يضرب للرَّجل يُتَّهم بالمال ونحوه، ولا مال له.

مَنْ رَضِيَ بِالقِسْمِ (أو: باليَسِيرِ)، طابَتْ مَعِيشَتُهُ[3]

القِسْم: الجزء من الشَّيء المقسوم، والنَّصيب من الخير.

يضرب في القناعة، وينسَب إلى أكثم بن صيفي.

مِنْ رَطاتِهِ لا يَعْرِفُ قطاتَهُ مِنْ لَطاتِهِ[4]

راجع: «مِنْ ثَطاتِهِ لا يعرف قطاتَه مِنْ لَطاتِهِ».

مِنَ الرَّفْشِ إلى العَرْشِ[5]

الرَّفْش: مِجْرَفَة يُرْفَش بها التراب ونحوه. ويجوز أن يكون مصدر «رفش»، وهو الرفش.

يضرب لمن كان نازلًا فصار مرتفعًا.

مَنْ رَفَقَ رَتَقَ، وَمَنْ خَرَقَ حَرَقَ (مولّد)[6]

يضرب في التأنّي والرِّفق.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٨.
(٢) زهر الأكم ٣/٧.
(٣) الفاخر ص ٢٦٣؛ والميداني ٢/١٨٣، ٣١٤.
(٤) الميداني ٢/٣٠٢.
(٥) اللسان ٦/٣٠٥ (رفش)؛ والميداني ٢/٢٩٦.
(٦) الميداني ٢/٣٢٩.

مَنْ رَقَّ وَجْهُهُ، رَقَّ عِلْمُهُ (مولّد)[1]

مَنْ زَرَعَ المَعْرُوفَ، حَصَدَ الشُّكْرَ (مولّد)[2]

يضرب للحثّ على بذل المعروف.

مَنْ سابَقَ الدَّهْرَ، عَثَرَ (مولّد)[3]

مَنْ ساغَ رِيقَ الصَّبْرِ، لَمْ يَحْقَلْ[4]

ساغَ الشراب: سهل مدخله في الحَلْق. والصَّبر، هنا، الدَّواء. والحَقْل: داء من أدواء البطْن.

يضرب في الحثّ على احتمال أذى الناس.

مَنْ سَأَلَ صاحِبَهُ فَوْقَ طاقَتِهِ، فَقَدِ اسْتَوْجَبَ الحِرْمانَ[5]

وذلك لأنَّ الله عزّ وجلّ لا يكلّف نفسًا إلّا وسعها[6].

يضرب للرّفق في الطلب، وعدم تحميل الذي نطلب إليه شيئًا ما لا طاقة له به.

مَنْ سَأَلَ فَوْقَ قَدْرِهِ، اسْتَحَقَّ الحِرْمانَ[7]

انظر المثل السابق.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٨.

(٢) الميداني ٢/٣٢٨.

(٣) الميداني ٢/٣٢٨.

(٤) الميداني ٢/٣٢٢.

(٥) فصل المقال ص ٣٤٢، وكتاب الأمثال ص ٢٣٥، ٢٩٠، والمستقصى ٢/٣٥٦.

(٦) قال تعالى: ﴿لا يُكلِّفُ اللهُ نَفْسًا إلّا وُسْعَها﴾ (البقرة: ٢٨٦).

(٧) الفاخر ص ٢٦٣، والميداني ٢/١٨٣.

مَنْ سَئِمَ الحَرْبَ، اقْتَوَى لِلسِّلْمِ[1]

الاقتواء: الانعطاف. يضرب في التحذير لمن خاف شيئًا فتركه، ورجع إلى ما هو أسلم له منه.

مَنْ سَبَّكَ؟ قالَ: مَنْ بَلَّغَكَ (أَوْ: بَلَّغَني)[2]

أي: إنَّ الذي بلَّغك ما تكره هو الذي سَبَّك، لأنَّه لو سكت لم تعلمْ. قال الشاعر [من الطويل]:

لَعَمْرُكَ ما سَبَّ الأميرَ عدوُّه ... ولكِنَّما سَبَّ الأميرَ المُبَلِّغُ[3]

وقال غيره [من الرمل]:

مَنْ يُخَبِّرْكَ بِشَتْمٍ عَنْ أَخٍ ... فهو الشَّاتِمُ لا مَنْ شَتَمَكْ
ذاكَ شَيْءٌ لَمْ يُواجِهْكَ بِهِ ... إِنَّما الذَّنْبُ على مَنْ أَعْلَمَكْ[4]

مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ، ساءَتْهُ نَفْسُهُ[5]

المثل لضرار بن عمرو الضَّبِّيّ، وكان له ثلاثة عشر ولدًا، فرآهم يومًا يثبون على الخيل، وقد فَزِع الحيُّ وهو قائم يعجبه ما يرى منهم، فذهب ليثب على فرسه، فثَقُل، فقال ذلك.

---

(١) الميداني ٢/٣١٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٧٧؛ وكتاب الأمثال ص ٨١؛ والميداني ٢/٣١٤.

(٣) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٢٧٧.

(٤) البيتان دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٢٧٧.

(٥) أمثال العرب ص ١٦٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٦؛ والحيوان ٦/٥٠٦؛ والعقد الفريد ٣/١٠٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٦؛ والمستقصى ٢/٢٥٦؛ والميداني ٢/٣٠٠؛ والوسيط في الأمثال ص ١٦٥.

يضرب في التأسُّف على العمر الذاهب.

مِنَ السُّرورِ بُكاءٌ (مولّد)[1]

أي: قد يؤدّي السّرور إلى البكاء.

مَنْ سَعَى رَعَى (مولّد)[2]

أي: من سَعَى، وصل إلى هدفه، ونال مبتغاه.

مِنْ سَعادَةِ المَرْءِ أَنْ يَكُونَ خَصْمُهُ عاقِلًا (مولّد)[3]

وذلك لأنَّ العاقل يردعه عقله عن الأذى والتمادي في الخصومة.

مَنْ سَلَّ سَيْفَ البَغْيِ، قُتِلَ بِهِ (مولّد)[4]

أي: من ظَلَمَ ظُلِمَ.

مَنْ سَلَكَ الجَدَدَ، أَمِنَ العِثارَ[5]

الجَدَد: الأرض المستوية. يضرب في طلب العافية، ومثله: «مَنْ تَجَنَّبَ الخَبارَ، أَمِنَ العِثارَ».

---

(١) الميداني ٢/٣٢٨.

(٢) الميداني ٢/٣٢٨.

(٣) أمثال أبي عكرمة ص ١٠٩؛ والميداني ٢/٣٢٩.

(٤) الميداني ٢/٣٢٧.

(٥) الألفاظ الكتابية ص ١٩٧؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٧٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٥٦؛ وجمهرة اللغة ص ٤٢١، ١٠٠٢؛ والعقد الفريد ٣/١١١؛ وفصل المقال ص ٣١٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٦؛ واللسان ٣/١٠٩ (جدد)؛ والمستقصى ٢/٣٥٦؛ والميداني ٢/٣٠٦.

مَنْ سَلِمَتْ سَرِيرَتُهُ، سَلِمَتْ عَلانِيَتُهُ (مولّد)[1]

السَّريرة: ما يُسِرّه الإنسان من أمره. والمعنى أنَّ سلامة الطَّويّة تظهر في العلانية.

مَنْ سَمَّعَ، سُمِّعَ بِهِ[2]

قاله أكثم بن صيفي. وسَمَّع بفلان: شَهَرَه، وفضَحه.

مِنْ شُؤْمِها رُغاؤُها[3]

يضرب عند الأمر يعسر، ويكثر الاختلاف فيه. والرّغاء صوت الإبل؛ ويطلق على غيره من الأصوات.

مِنْ شُبٍّ (أو: شُبَّ) إلى دُبٍّ (أو: دُبَّ)[4]

أي: مُذْ كان صغيرًا إلى أن دَبَّ كبيرًا.

مِنْ شَرِّ ما أَلْقاكَ (أو: طَرَحَك) أَهْلُكَ[5]

أي: لو كان فيك خير، ما رفضك أهلك.

يضرب للبخيل يزهد فيه الناس، أو لكلّ من يتحاماه الإنسان.

---

(١) الميداني ٢/٣٣٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٦.

(٣) الميداني ٢/٣٣٢.

(٤) جمهرة اللغة ص ٧١، واللسان ١٣/٤٣ (أبن).

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٧١، وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٧، وكتاب الأمثال ص ١٣١٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٩، والمستقصى ٢/٣٥٠، والميداني ٢/٢٨٤.

مِنْ شُفْرِهِ إلى ظُفْرِهِ[1]

يضرب لمن رجع إلى ما كاده في شأن غيره.

مَنْ شَمَّ خِمارَكِ بَعْدِي؟[2]

أي: ما نفَّرَكِ عنّي؟ يضرب لمن نفر بعد سكون. وخِمار المرأة: ثوب تغطّي به رأسها.

مَنْ شَهِدَ أمْرًا فَكَرِهَهُ كانَ كَمَنْ غابَ[3]

من قول النبيّ (ﷺ): «مَنْ شَهِد أمرًا فكرهه كان كمن غاب عنه، ومن غابَ عن أمر فرضِيه كانَ كَمَنْ شَهِدَه». والمعنى أنَّ الشاهد لشيء الكاره له هو والغائب الراضي به سواء في المثوبة والعقوبة إذا كان الشيء طاعةً للخالق تعالى أو معصيةً له، فإنَّ السبب الذي يؤخذ الإنسان له أو به إنّما هو تعمّد القلب وكراهته ولا دخل للرؤية وعدمها.

مِنْ شَهْوَةِ التَمْرِ يُمَصُّ النَوَى (مولّد)[4]

أي: قد يُحبُّ أمرٌ لا لِذاته، وإنّما لاقترانه بشيء محبوب.

مَنْ صانَعَ بِالمالِ، لَمْ يَحْتَشِمْ (أو: يَسْتَحْيِ) مِنْ طَلَبِ الحاجَةِ[5]

يضرب في بذْل المال عند طلب المراد. وانظر المثل التالي.

---

(١) الميداني ٢/٣١٨.

(٢) الميداني ٢/٣١١.

(٣) الأمثال النبوية ٢/٢٧٨.

(٤) الميداني ٢/٣٣٠.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٣٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٤؛ واللسان ٨/٢١٢ (صنع)؛ والمستقصى ٢/٣٥٦؛ والميداني ٢/٣١٢.

مَنْ صانَعَ الحاكِمَ، لَمْ يَحْتَشِمْ[1]

أي: مَنْ رشَا الحاكِمَ، لم يَحْتَشِمْ من التبسُّط عليه. يضرب في بذل المال عند طلب المراد. وراجع المثل السابق.

مَنْ صَدَقَ اللهَ، نَجا[2]

روي عن النبيّ (ﷺ) أنّه قال: إنَّ ثلاثة نفر انطلقوا إلى الصحراء، فمطرتهم السماء، فلجؤوا إلى كهف في جبل ينتظرون إقلاع المطر، فبينا هم كذلك إذ هبطت صخرة من الجبل، وجثمت على باب الغار، فيئسوا من الحياة والنجاة، فقال أحدهم: لينظرْ كلّ واحد منكم إلى أفضل عمل عمله فليذكره، ثمّ لِيَدْعُ الله تعالى عسى أن يرحمنا وينجينا، فقال أحدهم: اللهمّ إنْ كنتَ تعلم أنّي كنتُ بارًّا بوالديّ، وكنت آتيهما بغبوقهما، فيغتبقانه، فأتيتُ ليلةً بغبوقهما، فوجدتهما قد ناما، وكرهت أن أوقظهما، وكرهت الرجوع، فلم يزل ذاك دأبي حتى طلع الفجر، فإن كنت عملت ذلك لوجهك فافرجْ عنّا، فمالت الصخرة عن مكانها حتى دخل عليهم الضّوء. وقال الآخر: اللهمّ إنك تعلم أنّي هويت امرأة، ولقيت في شأنها أهوالًا حتى ظفرت بها، وقعدت منها مقعد الرجل من المرأة، قالت: إنّه لا يحلّ لك أن تفضّ خاتمي إلّا بحقّه، فقمتُ عنها، فإن كنتَ تعلم أنّه ما حملني على ذلك إلّا مخافتُك فافرجْ عنّا، فانفرجت الصّخرة حتى لو شاء القوم أن يخرجوا لقدروا. وقال الثالث: اللهمّ إنك تعلم إنك تعلم أني استأجرتُ أجراء، فعملوا لي، فوفَّيتَهم أجورهم إلّا رجلًا ترك أجره عندي وخرج

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٧؛ والميداني ٢/٣١٢.

(٢) الأمثال النبوية ٢/٢٧٩؛ والعقد الفريد ٣/٨٢؛ وفصل المقال ص ٢٧، وكتاب الأمثال ص ٤٠، ٤٣؛ والميداني ٢/٢٩٦.

مغاضبًا، فربّيت أجره حتّى نما. وبلغ مبلغًا، ثمّ جاء الأجير فطلب أجرته، فقلت: هاكَ ما ترى من المال، فإن كنتُ عملتُ ذلك لك فافرجْ عنّا، فمالت الصخرة وانطلقوا سالمين، فقال (ﷺ): من صَدَقَ اللهَ نجا، أي من لقي الله بالصدق نجا.

مَنْ صَغَّرَ مَقتُولًا، فَقَدْ صَغَّرَ قاتِلَهُ (مولَّد)(١)

مَنْ ضاقَ صَدْرُهُ، اتَّسَعَ لِسانُهُ(٢)

يضرب في ذمّ الإكثار من الكلام.

مَنْ ضَاقَ عَنْهُ الأقْرَبُ، أتاحَ اللهُ لَهُ الأبْعَدَ(٣)

ولذلك يجب ألّا نيأسَ من الحصول على ما نريد.

مَنْ ضَعُفَ عَنْ كَسْبِهِ، اتَّكَلَ عَلَى زادِ غَيْرِهِ (مولَّد)(٤)

يضرب للطفيليّ الذي يتّكل في معيشته على الآخرين.

مَنْ طالَ رِشاؤُهُ، كَثُرَ مَتْحُهُ(٥)

الرّشاء: الحَبْل. والمَتْح: نزع الماء من البئر. والمعنى أنّ القادر على الأمر أكْثَرَ من القيام به لمصلحته.

---

(١) الميداني ٢/٣٣١.
(٢) العقد الفريد ٣/٨١.
(٣) الميداني ٢/٣١٨.
(٤) كتاب الأمثال ص ٢٠٠، والميداني ٢/٣٢٨.
(٥) العقد الفريد ٢/١٣.

مَنْ طَفَرَ مِنْ وَتِدٍ إلى وَتِدٍ، دَخَلَ أحَدُهُما في اسْتِه (مولّد)[1]

طَفَر: قفز. يضرب في تجنّب مواطن الأذى.

مَنْ طلَى نَفْسَهُ بالنُّخالَةِ، أكَلَتْهُ البَقَرُ (مولّد)[2]

راجع: «مَنْ جَعَلَ نفسَه عظمًا، أكَلَتْه الكلاب».

مَنْ طَلَبَ شَيْئًا، وَجَدَهُ[3]

قيل: «أوّل من قال ذلك عامر بن الظّرب، وكان سيّد قومه، فلمّا كبر وخشي عليه قومه أن يموت، اجتمعوا إليه، وقالوا: إنك سيّدنا وقائلنا وشريفنا، فاجعلْ لنا شريفًا وسيّدًا وقائلًا بعدك. فقال: يا معشر عَدْوان كلّفتموني بَغْيًا، إن كنتم شرّفتموني، فإنّي أريتُكم ذلك من نفسي، فأنّى لكم مثلي؟ افهموا ما أقول لكم، إنّه من جمع بين الحقّ والباطل لم يجتمعا له، وكان الباطل أوْلى به، وإنّ الحقّ لم يزل ينفر من الباطل، ولم يزل الباطل ينفر من الحق. يا معشر عدوان، لا تشمتوا بالذّلّة، ولا تفرحوا بالعزّة، فبكلّ عيش يعيش الفقير مع الغنيّ، ومن يُرِ يومًا يُرَ بِهِ[4]، وأعدّوا لكلّ امرىء جوابه، إنّ مع السّفاهة ندامة، والعقوبة نكال، وفيها ذمامة، ولليد العليا العاقبة، والقود راحة، لا لك ولا عليك، وإذا شئتَ وجدتَ مثلك، إنّ عليك كما أن لك، وللكثرة الرعب، وللصّبر الغلبة، ومن طلب شيئًا وجده، وإنْ لم يجده يوشِك أن يقع قريبًا منه»[5].

(١) الميداني ٢/٣٢٨.

(٢) الميداني ٢/٣٢٧.

(٣) الميداني ٢/٣١٩.

(٤) هذا مثل وقد نسبه الميداني في مكان آخر ٢/٣٠٤ إلى كلحب بن شؤبوب الأسديّ.

(٥) الميداني ٢/٣١٩ - ٣٢٠.

مَنْ طَلَبَ الغَايَةَ، صارَ بدايةً (مولَّد)[1]

يُضرب للتوسّط في الطلب.

مِنَ الظَّفَرِ بِالبُغْيَةِ تَعْجِيلُ اليأْسِ (مولَّد)[2]

مَنْ عَادَى مَجْدُودًا، فَقَدْ عادَى اللهَ (مولَّد)[3]

المجدود: صاحب الحظ.

مِنْ عادَةِ السَّيْفِ أنْ يَسْتَخْدِمَ القَلَمَ (مولَّد)[4]

أي إنّ أصحاب السلطة والنفوذ والبطش يستخدمون الكتّاب والأدباء.

مَنْ عاشَرَ النَّاسَ بِالمَكْرِ، كافَؤُوهُ بِالغَدْرِ[5]

يضرب لتجنّب المكر.

مَنْ عالَ (أو: مَنْ عالَ مِنَّا) بَعْدَها، فلا اجْتَبَرَ (أو: فلا انْجَبَرَ)[6]

من قول عمرو بن كلثوم عندما أراد الغارة على بني حنيفة، ورأى كثرة نعمهم [من الرجز]:

(١) الميداني ٢/٣٢٩.

(٢) الميداني ٢/٣٣٠.

(٣) الميداني ٢/٣٢٧.

(٤) الميداني ٢/٣٢٩.

(٥) الميداني ٢/٢٩٦.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٥٢، وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٠، وفصل المقال ص ٣٧١، وكتاب الأمثال ص ٢٥٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٥، واللسان ٤/١١٥ (جبر)؛ والمستقصى ٢/٣٥٦، والميداني ٢/٣١٢.

مَنْ عالَ منّـا بَعْـدَهـا فَلا اجْتَبَـرْ ولا سَقَى الماءَ، ولا رَعَى الشَّجَرْ[1]

وعال: افتقر. واجتَبر وانجبر: استغْنى. يضرب مثلًا في اغتنام الفرص.

مَنْ عالَجَ الشَّوْقَ، لَمْ يَسْتَبْعِدِ الدّارَ (مولَّد)[2]

من قول أبي نواس [من البسيط]:

قالَتْ: لَقَدْ بَعُدَ المَسْرَى، فقلتُ لها: مَنْ عالَجَ الشَّوْقَ لم يَسْتَبْعِدِ الدّارا[3]

والمعنى: من أحبَّ، هانت عليه المسافات يقطعها للوصول إلى حبيبه.

مَنْ عَبْدُ اللهِ في خَلْقِ اللهِ؟ (مولَّد)[4]

يُضرب في التحقير.

مَنْ عتَبَ علَى الدَّهْرِ، طالَتْ مَعْتَبَتُهُ[5]

قاله أكثم بن صيفي.

من العَجائِبِ أعْمَشُ كَحّالٌ (مولَّد)[6]

الأعْمَش: الضَّعيف البصر مع سَيَلان دمع عينه في أكثر الأوقات. والكحّال: الذي يضع الكُحْلَ على العيون.

يضرب للعاجز عن أمر لعدم امتلاك أداته يقوم به.

---

(١) الرجز له في ديوانه ص ٣٧؛ وفي جميع مصادر المثل السابقة.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٥.

(٣) ديوانه ص ١٧٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٥.

(٤) الميداني ٢/٣٢٩.

(٥) الفاخر ص ٢٦٣؛ والميداني ٢/١٨٣، ٣٠٣، ٣١٤.

(٦) الميداني ٢/٣٢٩.

مَنْ عَجَزَ عَنِ الجَوابِ، ضَحِكَ مِنْ غَيْرِ عُجابٍ[1]

أي: من عجز عن جواب، لجأ إلى الضحك من دون سبب للضّحك.

مَنْ عَجَزَ عَنْ زادِهِ، اتَّكَلَ عَلى زادِ غَيْرِهِ[2]

يضرب في الحضّ على الكسب.

مِنَ العَجْزِ والتَّواني نُتِجَتِ الفاقَةُ[3]

قاله أكثم بن صيفي، ومعناه أنَّ العجز والتواني هما سبب الفقر.

مَنْ عَجَلَ، أَبْطَأَ[4]

من أمثال العامّة، وهو كقولهم: «رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا».

مَنْ عُرِفَ بِالصِّدْقِ، جازَ كَذِبُهُ؛ ومَنْ عُرِفَ بالكَذِبِ، لَمْ يَجُزْ صِدْقُهُ[5]

جاء في فصل المقال أنّه مثل سائر في العامّة.

مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ، لَمْ يَضِرْهُ قَوْلُ النّاسِ فِيهِ[6]

يُضرب لمعرفة النفس، وعدم الاكتراث بأقوال الناس.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٩.
(٢) العقد الفريد ٣/١٠٨.
(٣) العقد الفريد ٣/١٠٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٠؛ والمستقصى ٢/٣٢٩؛ والميداني ٢/٣١٣.
(٤) زهر الأكم ٣/٤٣.
(٥) فصل المقال ص ٣٦؛ وكتاب الأمثال ص ٤٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٠٦؛ والمستقصى ٢/٣٥٧؛ والميداني ٢/٣٠٩.
(٦) العقد الفريد ٣/١٣١.

مَنْ عَزَّ، بَزَّ[1]

أي: من غلبَ، سلبَ. وزعموا أنَّ أوَّل من قاله رجل من طيِّئ يقال له جابر بن رألان أحد بني ثُعَل، وكان من حديثه أنّه خرج ومعه صاحبان له، حتّى إذا كانوا بظهر الحيرة، وكان للمنذر بن ماء السماء يوم يركب فيه فلا يلقى أحدًا إلّا قتله، فلقي في ذلك اليوم جابرًا وصاحبيه، فأخذتهم الخيل بالسَّويَّة، فأُتي بهم المنذر، فقال: اقترعوا فأيّكم قرعَ خلَّيتُ سبيله وقتلتُ صاحبيه، فاقترعوا، فقرعهم جابر بن رألان، فخلَّى سبيله، وقتل صاحبيه، فلمّا رآهما يُقادان ليُقْتَلا، قال: «مَنْ عزَّ بَزَّ»، فأرسلها مثلًا. قالت الخنساء [من المتقارب]:

كَأَنْ لَمْ يَكونوا حِمًى يُتَّقَى ... إذا النّاسُ إذْ ذاك مَنْ عَزَّ بَزّا[2]

مَنْ عَضَّ علَى شِبْدِعِه، أَمِنَ الآثامَ[3]

أي: من عضَّ على لسانه، أَمِنَ عقوبة الإثم وجزاءه.

يضرب في حفظ اللسان. وانظر المثل التالي.

---

(1) أمثال العرب ص ١٢٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٥٧، ٣٦٠، ٢/٢٨٨؛ وجمهرة اللغة ص ٦٨، ١٢٩؛ وخزانة الأدب ٢/٢١٨؛ والعقد الفريد ٣/٩٢، ٩٥؛ والفاخر ص ٨٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٧؛ واللسان ٥/٣١٢ (بزز) و٥/٣٧٨ (عزز) و١/٦٥١ (غلب)؛ والمستقصى ٢/٣٥٧؛ والميداني ٢/٣٠٧؛ والوسيط في الأمثال ص ١٥٣.

(2) البيت لها في ديوانها ص ٢٧٤؛ وفي الفاخر ص ٨٩؛ والمستقصى ٢/٣٥٧؛ والميداني ٢/٣٠٧.

(3) الميداني ٢/٣١٥.

مَنْ عَضَّ عَلَى شِبْدِعِهِ، سَلِمَ[1]

قاله النبيّ (ﷺ). وراجع المثل السابق.

مِنْ عِضَةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيرُها[2]

العِضَة: واحدة العضاه، وهو ضربٌ من الشَّجَر. والشَّكير: ما ينبت في أصل الشَّجرة. يضرب في تشبيه الابن بوالده. قال الشاعر [من الطويل]:

إذا ماتَ منهُمْ سَيِّدٌ سُرِقَ ابنُهُ   ومِنْ عِضَةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيرُها[3]

مَنْ عَمِلَ دائِمًا، أَكَلَ نائِمًا (مولَّد)[4]

يضرب في وجوب تخصيص أوقات للأكل والرّاحة.

مِنَ العَناءِ رِياضَةُ الهَرِمِ[5]

أي: معالجَتُك الكبير تريده على غير خلقه شديدةٌ. وهو من قول الشاعر [من الكامل]:

أَتَروضُ عِرْسَكَ بَعْدَما كَبِرَتْ   وَمِنَ العَناءِ رِياضَةُ الهَرِمِ[6]

---

(١) الأمثال النبوية ٢/٢٨٠.

(٢) خزانة الأدب ٤/٢٢؛ والميداني ٢/٢١٩. وراجع: «ومن عضة...».

(٣) البيت دون نسبة في خزانة الأدب ٤/٢٢، ويريد الشاعر أن يقول إنّ الابن يشبه الأب، فمن رأى هذا ظنّه هذا، فكأنّ الابن مسروق.

(٤) الميداني ٢/٣٣١.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٧٩؛ والعقد الفريد ٣/٩٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٢١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٩؛ والمستقصى ٢/٣٤٩؛ والميداني ٢/٣٠١. وفي فصل المقال ص ١٨٢: «ومن العناء...».

(٦) البيت دون نسبة في جميع مصادر المثل السابقة، ما عدا كتاب الأمثال لمجهول.

مَنْ عَوَّلَ على خَيْرِ جارَتِهِ، أصْبَحَتْ عَيْرُهُ في النَّدِيّ[1]

الخير: ناحية الدار وساحتها. والعير: الحمار.

يُضرب مثلًا للإنسان يُعَوِّل على غيره فيما يخصّه، فيفوته مقصوده.

مَنْ عَيَّرَ، عُيِّر (مولَّد)[2]

أي: من عاب على الناس عيوبهم، عابوا عليه عيوبه.

مَنْ غابَ خابَ، وَأَكَلَ نَصِيبَهُ الأَصْحابُ (مولَّد)[3]

انظر المثل التالي.

مَنْ غابَ عنِ العَيْنِ، غابَ عَنِ القَلْب[4]

يضرب في نسيان الغائب الذي يطول بعاده.

مَنْ غابَ، غابَ (أو: خابَ) نَصِيبُهُ (أوْ: حَظُّهُ)[5]

وذلك أنَّ أكثر الناس ينسَون الغائب عنهم، ويرضَون الحاضرَ بدلًا منه.

مَنْ غالَبَ الأَيّامَ، غُلِبَ (مولَّد)[6]

يضرب في غلبة الدّهر.

---

(١) الوسيط في الأمثال ص ١٦٨.

(٢) الميداني ٢/٣٢٨.

(٣) فصل المقال ص ٤٥٢؛ والميداني ٢/٣٣٠.

(٤) خزانة الأدب ١١/٢٩٠.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٧٠؛ وفصل المقال ص ٤٥١؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢٥؛ والمستقصى ٢/٣٥٨.

(٦) الميداني ٢/٣٣١.

مَنْ غَرْبَلَ النَّاسَ، نَخَلُوهُ[1]

أي: من فَتَّش عن أمور الناس وأصولهم وعُيوبهم، بادلوه بتفتيش أدقّ.

مَنْ غَضِبَ مِنْ لا شَيْءٍ، رَضِيَ بِلا شَيْءٍ (مولّد)[2]

مَنْ غَلَى دِماغُهُ في الصَّيْفِ، غَلَى قِدْرُهُ في الشِّتاءِ[3]

من أمثال العامّة. يضرب في الحثّ على الكدّ للوصول إلى الراحة.

مَنْ غَلَبَ، سَلَبَ (مولّد)[4]

أي: إنَّ المنتصِر يَسْطو على ما للمنتصَر عليه.

مِنَ غَيْرِ خَيْرٍ ما طَرَحَكِ أَهْلُكِ[5]

أصله أنَّ رجلًا قبيح الوجه أتى على محلَّة قوم قد انتقلوا عنها، فوجد مِرآةً، فأخذها، فنظر فيها إلى وجهه، فلمّا رأى قُبْحَه فيها طرحها، وقال: «منْ غيرِ خَيْرٍ ما طرحكِ أهلكِ»، فذهبت مثلًا.

مِنْ غَيْرِ ما شَخْصٍ ظَلِيمٌ نافِرٌ[6]

«ما» صلة، والظّليم: ذكَر النّعام، وهو أشدّ الدّوابّ نُفورًا.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٢.
(٢) الميداني ٢/٣٢٨.
(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٧١.
(٤) الميداني ٢/٣٢٨.
(٥) الفاخر ص ٢١٥، والميداني ٢/٣١٠.
(٦) الميداني ٢/٣١٥.

يضرب لمن يشكو صاحبه من غير أن يكون له ذنب.

مَنْ فازَ بِفُلانٍ، فَقَدْ فازَ بالسَّهْمِ الأَخْيَبِ[1]

قاله عليّ بن أبي طالب، رضي الله عنه، في بعض من استبطأ من أصحابه.

يضرب في ذمّ الرجل النكد.

مِنْ فُرَصِ اللّصِّ ضَجَّةُ السُّوقِ (مولّد)[2]

يضرب للخسيس يغتنم الفرص.

مَنْ فَسَدَتْ عَلَيْهِ بِطانَتُهُ، كانَ كَمَنْ غُصَّ بالماءِ[3]

قاله أكثم بن صيفي، والبطانة: الخاصّة. أراد أنَّ الغاصّ بالطّعام يلجأ إلى الماء، فإذا كان الماء هو الذي يغصّه، فلا حيلة له، فكذلك إذا فسدت الخاصّة استحال إصلاح الأمور.

مَنْ فَعَلَ ما شاءَ، لَقِيَ ما سَاءَ (مولّد)[4]

يضرب لتجنّب الشهوات، ولاتّباع الطريق القويم في أعمالنا.

---

(١) فصل المقال ص ٢٧١، وكتاب الأمثال ص ١٨٢، والمستقصى ٣٥٨/٢، والميداني ٣٠٨/٢.

(٢) الميداني ٣٢٩/٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٤٩٤/١، وخزانة الأدب ٥١٢/٨، وفصل المقال ص ٢٦٥، وكتاب الأمثال ص١٧٩، والمستقصى ٣٥٨/٢، والميداني ٣١٧/٢. والوسيط في الأمثال ص ١٦٧.

(٤) الميداني ٣٢٩/٢.

مَنْ فَقَدَ الشَّمْسَ، فَلْيَتَمَسَّكْ بِالقَمَرِ[1]

قاله النبيّ (ﷺ)، وعنى بالشّمس نفسه، وبالقمر الإمام عليّ بن أبي طالب، رضي الله عنه.

يضرب لحثّ من فقد شيئًا على أن يتمسّك بما يشبهه، وإن كان أقلّ منه.

مِنْ قَبْلِ تَوْتِيرٍ تَرُومُ النَّبْضَ[2]

النَّبْض: اسم من الإنباض، وهو صوت يخرج من القوس إذا نزع فيها. يضرب لمن يروم الأمر قبل وقته.

مَنْ قَدَحَ نارَ الفِتْنَةِ صارَ طعامَها[3]

هذا كقولهم: «مَنْ حفرَ مغواةً وقعَ فيها».

مِنْ قِدَمٍ ما كَذَبَ النّاسُ[4]

يعني أنّ الكذب قديمٌ، وليس بِبِدْعٍ مُحْدَث.

مَنْ قَرَّ عَيْنًا بِعَيْشِهِ، نَفَعَهُ[5]

من قول الأضبط بن قريع [من المنسرح]:

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٢٨١.

(٢) الميداني ٢/٢٩٦.

(٣) ثمار لقلوب ص ٥٨٤.

(٤) الميداني ٢/٢٧٤.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٧٣.

واقْنَعْ مِنَ الدَّهْرِ ما أتاكَ بِهِ   مَنْ قَرَّ عَيْنًا بِعَيْشِهِ نَفَعَهْ[1]

مَنْ قَرَضَ النَّاسَ، قَرَضُوهُ[2]

قاله النبيّ (ﷺ)، والمعنى أنّ الناس تعامل المرء كما يعاملهم. ويقال في المعنى نفسه: «من نَجَل الناس نجلوه».

مِنْ قَرِيبٍ يُشْبِهُ العَبْدُ الأَمَةَ[3]

أي: لا يكون بينهما كبير فرق. يضرب في المتقاربَين في الشَّبه.

مَنْ قَلَّ ذَلَّ، وَمَنْ أَمِرَ فَلَّ[4]

أَمِرَ: كَثُر. والمعنى: من قلَّ ناصره، أدركته الذّلّة والغَضاضة، ومن كثر ناصره غلب مناوئيه. قاله أوس بن حارثة.

مَنْ قَنَعَ بما هُوَ فيهِ، قَرَّتْ عَيْنُهُ[5]

قاله أكثم بن صيفي، ويضرب في الحثّ على القناعة.

---

(١) البيت مع نسبته في تمثال الأمثال ٢/٥٧٣؛ والبيان والتبيين ٣/٣٤١؛ والأغاني ١٨/٦٩.

(٢) الأمثال النبوية ٢/٢٨٢.

(٣) الميداني ٢/٢٧٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٥؛ وزهر الأكم ٢/٢٠٧؛ والعقد الفريد ٣/٩٢؛ وكتاب الأمثال ص٩٤، ١٢٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٠٧؛ والمستقصى ٢/٣٥٨؛ والميداني ٢/٣١٠.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٩٣؛ والفاخر ص ٢٦٤؛ والميداني ٢/٣١٤.

مَنْ قَنِعَ فَنِعَ[1]

فَنِع: استغْنَى. ويروى: «قَنِعُوا فَفَنِعُوا».

مَنْ كانَ حالِفًا، فَلْيَحْلِفْ باللهِ[2]

قاله النبيّ (ﷺ).

مَنْ كانَ ذا حِيلَةٍ، تَحَوَّلَ[3]

تحوَّل واحتال: طلب الحيلة.

مَنْ كانَ ذا دُهْنٍ، طَلَى اسْتَهُ (مولَّد)[4]

أي: من كان متموِّلًا، أنفق في غير وجه الحاجة.

مَنْ كانَ طَبّاخَهُ أَبُو جُعْرانَ، ما عَسَى أَنْ يَكُونَ الأَلْوانُ (مولَّد)[5]

أبو جُعْران: الجُعَل، وهو حيوان كالخنفساء يكثر في الأماكن النديَّة. يضرب لمن يولي أمره إلى من لا يُحسِن القيام به، فتكون النتيجة وخيمة.

مَنْ كانَ عِنْدَهُ صَبِيٌّ، فَلْيَتَصابَى لَهُ[6]

يتصابى: يتكلّف الصِّبا. والمعنى لا يجوز التشيُّخ مع الصَّبيّ، وإنّما يجب

---

(١) المستقصى ٣٥٨/٢؛ والميداني ٤٤/١، ٣٠٨/٢.

(٢) العقد الفريد ٩٠/٣.

(٣) الدرّة الفاخرة ١٦١/١؛ واللسان ١٨٦/١١ (حول).

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٧؛ والمستقصى ٣٥٨/٢؛ والميداني ٣٣٠/٢.

(٥) الميداني ٣٢٨/٢.

(٦) الأمثال النبوية ٢٨٣/٢.

التشيُّخ مع مثله، ولمعاملة الصَّبيّ يجب التصابي له، فلا يعامل الآخرون إلّا بمقدار قدراتهم. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

مَنْ كانَ لكَ كُلَّهُ، كانَ علَيْكَ كُلَّهُ (مولّد)[1]

يُضرب لتجنّب التطرّف، والحذر منه.

مَنْ كانَ مُحاسِبَنا أوْ مُواسِبَنا، فَلْيَتَّفِرْ[2]

راجع: «مَنْ حَفَّنا أو رَفَّنا فَلْيَتْرُكْ (أو: فَلْيَتَّرِكْ، أو: فَلْيَقْتَصِدْ)».

مَنْ كانَ يَحُفُّنا أوْ يرُفُّنا، فَلْيَتْرُكْ (أو: فَلْيَتَّرِكْ)[3]

راجع: «مَنْ حَفَّنا أو رَفَّنا فَلْيَتْرُكْ (أو: فَلْيَتَّرِكْ، أو: فَلْيَقْتَصِدْ)».

مَنْ كتَمَ عِلْمًا، فكَأَنَّهُ جَهِلَهُ (مولّد)[4]

لأنَّ العلم يجب أن يُنشَر بين الناس.

مَنْ كَثُرَ عَدُوُّهُ، فَلْيَتَوَقَّعِ الصَّرْعَةَ (مولّد)[5]

يُضرَب لمراعاة الناس، وتجنّب عداواتهم.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٧.

(٢) الميداني ٢/٣٢١.

(٣) اللسان ١٢/٥٨٣ (نعم)؛ والميداني ٢/٣٢٠.

(٤) الميداني ٢/٣٣٠.

(٥) الميداني ٢/٣١٠.

مِنْ كَثْرَةِ المَلَّاحِينَ غَرِقَتِ السَّفِينَةُ (مولَّد)[1]

يضرب في ضرر كثرة القائمين على أمر يتطلَّب شخصًا واحدًا، وذلك بسبب اختلاف آرائهم وتنازعهم فيها.

مَنْ كَذِبَ كانَ شَرًّا لَهُ[2]

أي: كان الكذب شرًّا له.

يضرب لتجنّب الكذب.

مِنْ كَرَمِ الكَرِيمِ الدَّفْعُ عَنِ الحَرِيمِ[3]

قاله أوس بن حارثة لابنه مالك.

مَنْ كَسَبَ مالًا مِنْ نهاوُشٍ، أَنْفَقَهُ في نَهابِرٍ[4]

قاله النبيّ (ﷺ)، والمراد بـ«النهاوش» اكتساب الأموال من النواحي المكروهة والوجوه المذمومة، مأخوذ من نَهْش الحيَّة كأنَّها تنهش من هنا ومن هنا لا تتَّقي منهشًا، ولا تجتنب ملبسًا. والنهابر: الوجوه المحرَّمة التي يضيع الإنفاق فيها، مأخوذ من نهابر الرمل، وهي وهدات تكون بين كثبان الرمال.

يُضرب لكسب المال في النواحي القويمة غير المعيبة.

---

(١) الميداني ٣٢٩/٢.
(٢) خزانة الأدب ١٢٠/٨.
(٣) المستقصى ٣٥١/٢.
(٤) الأمثال النبوية ٢٨٥/٢.

مِنْ كُلٍّ (أو: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) تَحْفَظُ أخاكَ إلّا مِنْ نَفْسِهِ[1]

أي: إنّك تحفظ أخاك من الناس، أمّا إذا كان مسيئًا إلى نفسه، فإنّك لا تستطيع حفظه منها.

يضرب في إساءة الرجل إلى نفسه.

مِنْ كِلا جانِبَيْكَ (أو: جَنْبَيْكَ) لا لَبَّيْكَ[2]

أي: من كل وجه دعاءٌ عليك.

مِنَ الكَيْسِ خَتْمُ الكِيسِ (مولّد)[3]

الكَيْس: العقل. وخَتْمُ الكِيس: كناية عن إتمام العمل وإتقانه.

مَنْ لا ذَكَرَ لَهُ، لا ذِكْرَ لَهُ (مولّد)[4]

يضرب في استمرار ذِكْر الإنسان بواسطة أولاده الذّكور.

مَنْ لا يُداري عَيْشَهُ، يُضَلَّلُ[5]

أي: من لم يُحسِنْ تدبير عيشِهِ، ضُلِّل وحُمِّق.

---

(١) المستقصى ٢/٣٥١، والميداني ٢/٢٦٨.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٧٥، والعقد الفريد ٣/٨٨، وفصل المقال ص ٩٩، وكتاب الأمثال ص ٧٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٩؛ والمستقصى ٢/٣٥١، والميداني ٢/٣٠٠.

(٣) الميداني ٢/٣٢٩.

(٤) الميداني ٢/٣٢٧، وفيه: «من لا ذِكْرَ له...»، وأحسب أنّ ما أثبتّه هو الصواب.

(٥) الميداني ٢/٣٢٠.

مَنْ لا (أو: مَنْ لَمْ) يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ، يُهَدَّمْ[1]

من قول زهير بن أبي سُلْمى [من الطويل]:

ومَنْ لَمْ يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلاحِهِ   يُهَدَّمْ وَمَنْ لا يَظْلِمِ النّاسَ يُظْلَمِ[2]

والمعنى: مَنْ لا يدفع عن نفسه، يُظلم ويُهَدَّم.

يُضرب في تهضُّم غير المدافع عن نفسه.

من لا يَرْحَمْ، لا يُرْحَمْ[3]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب في الحثّ على الرحمة لكي تبادَل بمثلها.

مَنْ لا يَعُلْكَ، فلا يَهُلْكَ[4]

يعولك: يقوم بما تحتاج إليه من طعام وكساء وغيرهما. يهولك: يعجبك.

مَنْ لا يُكَرِّمْ نَفْسَهُ، لا يُكَرَّمْ (مولَّد)[5]

يضرب للحثّ على إكرام النفس. والمثل من قول زهير بن أبي سلمى [من الطويل]:

ومن يغتربْ يحسبْ عدوًّا صديقَهُ   ومن لا يكرِّمْ نفسَه لا يكرَّمِ[6]

---

(١) العقد الفريد ٣/١٣٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص١٠٩، والمستقصى ٢/٣٥٩؛ والميداني ٢/٣١٣.

(٢) ديوانه ص ٨٨؛ والمستقصى ٢/٣٥٩.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٢٨٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥١٢.

(٥) الميداني ٢/٣٣١.

(٦) ديوانه ص ٣٢.

من لاحاكَ، فَقَدْ عاداكَ[1]

الملاحاة: المُلاومة، وأصله من قولهم: لحوتُ العود، إذا قشرتَه، وكانوا يشبّهون اللّومَ بالقَشْر وتحريق الجلد.

يضرب في النهي عن خلاف الأصدقاء وما فيه من تكدير الودّ. والمثل من قول أكثم بن صيفي. وفي الحديث: إنَّ أوّل ما نهاني ربِّي عنه بعد عبادة الأوثان شرب الخمور وملاحاة الرجال.

مَنْ لانَتْ كَلِمَتُهُ، وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ (مولّد)[2]

يضرب للحثّ على اللطافة في الحديث، وعلى التعامل مع الناس باللّين والمحبّة.

مَنْ لَبِسَ يَأْسًا عَلَى ما فاتَهُ، وَدَّعَ بَدَنَهُ[3]

يضرب في نسيان ما فات وعدم اليأس عليه.

مَنْ لَجَأَ إلى الزّمانِ أَسْلَمَهُ (مولّد)[4]

أسلمه: خذله وأهمله وتركه لعدوّه وغيره. يضرب لأخذ الحيطة والحذر من صروف الدّهر.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٠؛ وخزانة الأدب ٨/٤٥٥؛ وكتاب الأمثال ص ٧٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٠٦؛ واللسان ١٥/٢٤٢ (لحا)؛ والمستقصى ٢/٣٥٩؛ والميداني ٢/٣١٢.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص١٠٦؛ والمستقصى ٢/٣٥٩؛ والميداني ٢/٣٢٩.

(٣) الميداني ٢/٣١٤.

(٤) الميداني ٢/٣٣١.

مِنَ اللَّجاجَةِ ما يَضُرُّ وَيَنْفَعُ[1]

أوّل من قاله الأسعر بن أبي حمران الجُعْفيّ[2]، وكان راهن على مهر له كريم فعطِب، فقال [من الكامل]:

أَهْلَكْتُ مُهْرِي في الرِّهانِ لجاجَـةً ... ومنَ اللَّجاجَةِ مـا يَضُـرُّ ويَنْفَـعُ[3]

مَنْ لَدَغَتْهُ (أَوْ: لَسَعَتْهُ) الحَيَّةُ، يَفْرَقُ (أو: حَذِرَ) مِنَ الرَّسَنِ[4]

يَفْرَق: يخشى، ويخاف. والرَّسَن: الحبل. يضرب فيمن ابتُلي بشيء مرَّةً، فخافه، أو خاف ما يشبهه، مرَّة أخرى. قال الشاعر [من الكامل]:

إنَّ اللَّسيـعَ لَحـاذِرٌ مُتَـوَجِّسٌ ... يَخْشَى وَيَرْهَبُ كُلَّ حَبْلٍ أَبْلَـقِ[5]

مَنْ لَكَ بِأَخٍ مَنيعٍ حَرَجُهُ[6]

الحَرَج: الحريم. يضرب للمانع لما وراء ظهره لا يطمع فيه أحد.

مَنْ لَكَ بِأَخيكَ كُلِّهِ؟[7]

أي: من يكفل ويضمن لك بأخ كلّه لك، أي كلّ ما يفعله يجلب

---

(١) الفاخر ص ١٨٤؛ والميداني ٢/٣١٠؛ والوسيط في الأمثال ص ١٥٨.

(٢) هو مرثد بن أبي حمران الحارث بن معاوية الجعفيّ، شاعر جاهليّ، لقب بالأسعر لقوله:

فلا يدعني قومي لسعد بن مالك ... إذا أنا لم أسعر عليهم وأثقب

(الزركلي: الأعلام ٧/٢٠١).

(٣) البيت مع نسبته في الفاخر ص ١٨٤؛ والميداني ٢/٣١٠.

(٤) العقد الفريد ٣/١١٢؛ والمستقصى ٢/٣٥٩.

(٥) البيت دون نسبة في الميداني ٢/٣١٩.

(٦) الميداني ٢/٣٢٠.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٣١٠، ٢/٢٨٣؛ والعقد الفريد ٣/٨٤ وكتاب الأمثالص ٥١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٩؛ والمستقصى ٢/٣٥٩؛ والميداني ٢/٣٠١.

رضاك، يعني لا بدّ أن يكون فيه ما تكره.

يضرب في عزّة خلوص الإخوان مِمّا يُكره. ونسب الميداني هذا المثل إلى أبي الدرداء الأنصاريّ[1]. ويروى: «مَنْ لكَ يَوْمًا بِأخيكَ كُلّه؟».

مَنْ لَكَ بِدَنايَةِ لَوْ[2]

أي: من لك بأن يكون «لَوْ» حقًّا، قال الشاعر [من الطويل]:

تَعَلَّقْتُ مِنْ أذْنابِ لَوٍّ بِلَيْتَني ... ولَيْتٌ كَلَوٍّ خَيْبَةٌ لَيْسَ تَنْفَعُ[3]

يضرب في عدم تحقّق الأمنيات والرّغائب.

مَنْ لَكَ بالسّانِحِ بَعْدَ البارِحِ؟[4]

انظر: «من لي بالسّانحِ بَعْدَ البارِحِ»؟

مَنْ لَكَ يَوْمًا بِأخِيكَ كُلّهِ؟[5]

راجع: «مَنْ لَكَ بِأخِيكَ كُلّهِ؟»

(١) هو عويمر بن مالك بن قيس بن أمية الأنصاري الخزرجي (٠٠٠ - ٣٢ هـ/ ٦٥٢ م) صحابيّ من الحكماء الفرسان القضاة. كان قبل البعثة تاجرًا في المدينة، ثمّ انقطع للعبادة. ولمّا ظهر الإسلام اشتهر بالشجاعة والنسك. (الزركلي: الأعلام ٥/٩٨).

(٢) الميداني ٢/٣١٤؛ وأحسبه «بذنابة لو».

(٣) البيت دون نسبة في الميداني ٢/٣١٤.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٩؛ والمستقصى ٢/٣٥٩.

(٥) الفاخر ص ٢٦٥؛ وفصل المقال ص ٤٤.

مَنْ لَمْ تَخُنْهُ نِساؤُهُ، تَكَلَّمَ بِمِلْءِ فِيهِ (مولَّد)[1]

أي: كان واثقًا من أنَّ كرامته مصونَة، فلا يستطيع أحد أن يعيِّره بعِرضه.

مَنْ لَمْ تَنْفَعْكَ حَياتُهُ، فَمَوْتُهُ عُرْسٌ (مولَّد)[2]

أي: الذي لا ينفعك، لا تحزن لموته، بل تفرح بموته، علَّ من يخلفه ينفعك.

مَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى ما فاتَهُ، أراحَ (أو: وَدَّعَ) نَفْسَهُ (أو: بَدَنَهُ)[3]

ودَّع: أراح. قاله أكثم بن صيفي. يضرب في التَّعزية عند المصيبة، وتَرْكِ التأسُّف عليها.

مَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ، أصابَهُ مِنْ غُبارِهِ[4]

قاله النبيّ (ﷺ) حين ذكر الرِّبا في آخر الزمان، وليس ثمَّ غبار، وإنَّما هذا مَثَل لما ينال الناس منه.

مَنْ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِلْمَتالِفِ، سَلِمَ[5]

يضرب في النهي عن الإخطار بالنفس.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٩.

(٢) الميداني ٢/٣٢٨.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٧٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٩٣، ٢/٢٤٩؛ والفاخر ص ٢٦٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٦٣؛ والمستقصى ٢/٣٦٠؛ والميداني ٢/٢٧٥.

(٤) فصل المقال ص ١٤.

(٥) المستقصى ٢/٣٦٠.

مَنْ لَمْ يَتَغَدَّ بدانِقٍ ، تَعَشَّى بِأَرْبَعَةِ دَوانِقٍ (مولّد)[1]

أي: من يتأخّر عن واجبٍ، يُؤدِّهِ مُضاعَفًا. والدّانق: سدس الدّرهم.

مَنْ لَمْ يُحْسِنْ إلى نَفْسِهِ، لَمْ يُحْسِنْ إلى غَيْرِهِ (مولّد)[2]

مَنْ لَمْ يُدَنِّقْ، زَرْنَقَ[3]

التدنيق: تدقيق النظر في المعاملات والنفقات، وقيل: هو التدقيق والاستقصاء، ويكنّى به عن البخل والشّحّ. والزَّرْنَقَة: العِينَة، وهي أن يشتري الرجل الشّيء بأكثر من ثمنه إلى أجل، ثمّ يبيعه منه أو من غيره بأقلّ ممّا اشتراه.

مَنْ لَمْ يَذُقْ لَحْمًا، أعْجَبَتْهُ الرِّئَةُ (مولّد)[4]

يضرب لمن يفتقر إلى شيء، يرضى بأدنى منه.

مَنْ لَمْ يُرِدْكَ، فلا تُرِدْهُ (مولّد)[5]

يضرب للمعاملة بالمِثْل.

مَنْ لَمْ يَرْضَ بِحُكْمِ مُوسَى، رَضِيَ بِحُكْمِ فِرْعَوْنَ (مولّد)[6]

حكم موسى: حكم النبيّ موسى العادل. حكم فرعون: حكم ملك مصر

---

(١) الميداني ٢/٣٢٧.
(٢) الميداني ٢/٣٢٩.
(٣) اللسان ١٠/١٠٦ (دنق).
(٤) الميداني ٢/٣٢٨.
(٥) الميداني ٢/٣٢٩.
(٦) الميداني ٢/٣٢٧.

أيّام الفراعنة الظالم. ومعنى المثل: من لا يرضَ بالعدل والإنصاف، فسيأتيه من يظلمه.

يضرب لسوء مصير من لا يرضَى بالحقّ.

مَنْ لَمْ يَرْكَبِ الأهْوالَ، لَمْ يَنَلِ الآمالَ (مولّد)[1]

يضرب للحثّ على الكفاح والمغامرة في سبيل تحقيق الآمال.

مَنْ لَمْ يَزْدَرِدِ الرِّيقَ، لَمْ يَسْتَكْثِرْ مِنَ الصَّدِيقِ[2]

ازدراد الرِّيق: كناية عن كَظْم الغيظ.

يضرب للصَّفْح عن زلّات الأصدقاء، وذلك للإبقاء على صداقتهم.

مَنْ لَمْ يَصْبِرْ على كَلِمَةٍ، سَمِعَ كَلِماتٍ (مولّد)[3]

يضرب للحثّ على كَظْم غيظنا على كلمة مؤذية تُوجَّه إلينا، وذلك لتجنّب أضعاف منها.

مَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ الخَيْرُ، أَصْلَحَه الشَّرُّ (مولّد)[4]

ولذلك الأفضل أن يُصلحنا الخَيْر، فنبتعد في أقوالنا وأفعالنا عن كلّ ما يُسيء.

---

(١) الميداني ٢/٣٣١.
(٢) العقد الفريد ٢/٣١١.
(٣) الميداني ٢/٣٣١.
(٤) الميداني ٢/٣٢٨.

مَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ الطِّلاءُ، أَصْلَحَهُ الكَيُّ (مولَّد)[1]

الطِّلاء: كلّ ما طُلي به كالهناء والقَطران والدُّهن والطِّين. والمثل كقولهم: «آخِرُ الدَّواء الكَيُّ».

مَنْ لَمْ يَصُنْ نَفْسَهُ، ابْتَذَلَهُ غَيْرُهُ (مولَّد)[2]

يضرب في صيانة النفس، واحترام الذّات.

مَنْ لَمْ يُغْنِهِ ما يَكْفِيهِ، أَعْجَزَهُ ما يُغْنِيهِ[3]

يضرب في مدح القناعة.

مَنْ لَمْ يَكُنْ ذِئْبًا، أَكَلَتْهُ الذِّئابُ[4]

قال الميداني إنّه مثل مولّد، وقال الحسن اليوسيّ إنّه من أقوال العامّة، وجاء في كتاب الأمثال النبويّة أنَّ النبيّ (ﷺ) قال: «يأتي زمان يكون الناس فيه ذئابًا، فمن لم يكُنْ ذئبًا أكَلَتْه الذئاب».

يضرب لمبادرة الظالمين بالظُّلم قبل أن يظلمونا.

مَنْ لَمْ يَنْتَفِعْ بِظَنِّهِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِيَقِينِهِ (مولَّد)[5]

يضرب في حَمْد الفِراسة.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٨.

(٢) الميداني ٢/٣٣١.

(٣) الميداني ٢/٣١٨.

(٤) الأمثال النبوية ٢/٢٨٧، وزهر الأكم ١/٢٢٠، والميداني ٢/٣٢٧.

(٥) كتاب الأمثال ص ١٠٤، المستقصى ٢/٣٦٠، والميداني ٢/٣٣٠.

مَنْ لي (أو: مَن لكَ) بالسّانحِ بَعْدَ البارِحِ[1]

السّانح من الصَّيد: ما أتاك عن شمالك فولّاك ميامنه، والعرب تَتَيَمَّن به. والبارح: ما جاء عن يمينك فولّاك مياسره، والعرب تتشاءم به. وأصل المثل أنّ رجلًا مرَّت به ظباء بارحة، فتشاءم، فقيل له: إنَّها ستمرّ بك سانحة، فقال هذا المثل.

يضرب مثلًا في اليأس عن الشيَّء.

مِنْ مالِ جَعْدٍ، وَجَعْدٌ غَيْرُ مَحْمُودِ[2]

أصله أنَّ جعد بن الحصين الخضريّ[3] أَسَنَّ، فتفرَّق عنه أهله، وبقيت له جارية سوداء تخدمه، فأحبَّت فتًى يُقال له عرابة، وأخذت تنقل إليه ما في بيت جعد، ففطن جعد لعملها، وقال [من البسيط]:

أَبْلِغْ لَـدَيْـكَ بَنـي عَمّـي مُغَلْغَلَـةً ... عَمْرًا وَعَوْفًا وما قَـوْلـي بِمَـرْدودِ
بـأنَّ بَيْتِـيَ أَمْسَـى وَفْـقَ داهِيَـةٍ ... سَوْداءَ قَدْ وَعَدَتْني شَـرَّ مَـوْعُـودِ
تُعْطِي عرابَةَ بالكَفَّـيْـنِ مُجْتَنِحًـا ... مِنَ الخَلوقِ وتُعْطِيني علـى العُـودِ
أَمْسَى عَـرابَـةُ ذا مـالٍ يُسَـرُّ بِـهِ ... مِنْ مالِ جَعْدٍ وَجَعْدٌ غَيْرُ مَحْمُودِ[4]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٩؛ العقد الفريد ٣/١٢٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٥؛ واللسان ٢/٤١١ (برح)، ٢/٤٩١ (سنح)؛ والمستقصى ٢/٣٥٩؛ والميداني ٢/٣٠١.

(٢) الفاخر ص ١٤٢؛ والمستقصى ٢/٣٥١؛ والميداني ٢/٣٠٨؛ والوسيط في الأمثال ص ١٥٧.

(٣) لم أقع على ترجمة له.

(٤) الأبيات مع نسبتها في جميع مصادر المثل السابقة.

مِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الحَذِرُ[1]

قاله أكثم بن صيفي، ومعناه أنَّ الحَذر لا يدفع عنه ما لا بدّ له منه، وإن جَهد جهْده.

مِنَ المِجْذاعِ سَبْقُ القُرَحِ (مولَّد)[2]

ولعلّه يُضرب للحثّ على السّبق.

مَنْ مَحَّضَكَ مَوَدَّتَهُ، فَقَدْ خَوَّلَكَ مُهْجَتَهُ[3]

محَّضك الودّ: أخلص لك المودَّة.

مَنْ مَرِضَتْ سَرِيرَتُهُ، ماتَتْ عَلانِيَتُهُ (مولَّد)[4]

أي: إنَّ العلانية مرآة لما يسرّه الإنسان، والظاهر يعكس الباطن.

مَنْ مَشَى على الكَلاءِ، قَذَفْناهُ في الماءِ[5]

قاله النبيّ (ﷺ)، والكلاء: شاطىء النهر، والموضع الذي تُربَط فيه السفن. يضرب للابتعاد ممّا فيه ريب، فمن حامَ حول الشَّيء أوشك أن يقع فيه.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ١٧٦، وجمهرة الأمثال ١/١١٨، ٢/١٥٥، ٢٧١، العقد الفريد ٣/١٠٣، ١١٩، والفاخر ص ٢٦٥، وكتاب الأمثال ص ٣٢٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٩، والمستقصى ٢/٣٥٢، والميداني ٢/٣١٠، والوسيط في الأمثال ص ١٦٣.

(٢) الميداني ٢/٣٣٠.

(٣) الميداني ٢/٣١٨.

(٤) الميداني ٢/٣٢٨.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/٢٨٨.

مَنْ مَلَكَ، اسْتَأْثَرَ[1]

يضرب لمن يلي أمرًا، فيُفضِل على نفسه وأهله، فيُعاب عليه فعله.

مَنْ نَامَ، رَأَى الأَحْلامَ (مولَّد)[2]

يضرب في الحثّ على السّعي لبلوغ الغايات.

مَنْ نامَ عَنْ عَدُوِّهِ، نَبَّهَتْهُ المَكايِدُ (مولَّد)[3]

يضرب لأخذ الحيطة والحذَر من الأعداء، لئلّا نقع في مكائدهم.

مَنْ نامَ، لا يَشْعُرُ بِشَجْوِ الأَرِقِ[4]

يضرب لمن غفل عمّا يعانيه صاحبه من المشقّة.

مَنْ نَجا بِرَأْسِهِ، فَقَدْ رَبِحَ[5]

يضرب لمن تعذّر عليه الحصول على حاجته حتى يرضى بالنجاة منها، وهو غير ظافر. والمثل من قول الراجز في ليالي صفّين:

اللَّيلُ داجٍ والكِباشُ تَنْتَطِحْ نِطاحَ أُسْدٍ ما أَراها تَصْطَلِحْ
فمَنْ نَجا بِرَأْسِهِ فقَدْ رَبِحْ[6]

---

(١) الميداني ٢/٣٢٠.
(٢) الميداني ٢/٣٢٨.
(٣) الميداني ٢/٣٢٩.
(٤) الميداني ٢/٣١٩.
(٥) العقد الفريد ٣/١٢٦، وكتاب الأمثال ص ٢٤٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص١٠٥، والمستقصى ٢/٣٦٠، والميداني ٢/٢٩٩.
(٦) الرجز بلا نسبة في الميداني ٢/٢٩٩.

مَنْ نَجَلَ النّاسَ، نَجَلُوهُ[1]

أي: مَنْ شارَّ النّاسَ شارُّوه. ويقال في المعنى نفسه: «مَنْ غَرْبَلَ النّاسَ نَخَلُوهُ».

مِنْ نَكَدِ الدُّنْيا مَنْفَعَةُ الهَلِيلَجِ، وَمَضَرَّةُ اللَّوْزِينَجِ (مولّد)[2]

الهَلِيلَجِ، والإهْلِيلجِ: عِقِّير من الأدوية كما جاء في لسان العرب[3]، وهو ثمر له منافع طبّيّة جمّة كما جاء في تاج العروس[4]. واللَّوْزِينج: من الحلوى (شبه القطائف يُدْهَن بدهنِ اللّوز).

يضرب تعجّبًا من مكروه ينفع، ومن محبوب يضرّ.

مَنْ نَهَشَتْهُ الحَيَّةُ، حَذِرَ الرَّسَنَ الأَبْلَقَ[5]

راجع: «من لَـدَغَتْـهُ (أو: لَسَعَتْـهُ) الحَيَّـةُ، يَفْـرُقُ (أو: حَـذِرَ) مـن الرَّسَنِ».

مَنْ هابَ الرِّجالَ، تَهَيَّبُوهُ (مولّد)[6]

يُضرب للحثّ على احترام الآخرين وتقديرهم حقّ قدرهم.

---

(١) فصل المقال ص ١٠٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٩؛ واللسان ١١/٦٤٧ (نجل)، ١١/٦٥١ (نحل)؛ والمستقصى ٢/٦٣٠؛ والميداني ٢/٣٠٩.

(٢) الميداني ٢/٣٢٩.

(٣) اللسان ٢/٣٩٣ (هلج).

(٤) تاج العروس (هلج).

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢٣؛ والميداني ٢/٣١٩.

(٦) الميداني ٢/٣٢٧.

مَنْ هانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ، فَهُوَ عَلَى غَيْرِهِ أَهْوَنُ (مولَّد)[1]

يُضرب لإكرام النفس واحترامها بتجنّب كلّ ما يشينها.

مَنْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى أمْرٍ، هانَ عَلَيْهِ (مولَّد)[2]

يضرب في أهمّيّة العزم والإرادة على القيام بعمل لإتمامه.

مَنْ وُقِيَ شَرَّ لَقْلَقِهِ وقَبْقَبِهِ وَذَبْذَبِهِ، فَقَدْ وُقِيَ (أو: وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ)[3]

قاله النبي (ﷺ). واللَّقلق: اللسان. والقبقب: البطن. والذبذب: الفرج. يضرب في حفظ اللسان، وتجنّب الشرّه والزّنا.

مَنْ وَلِيَ أقْواماً، وُهِبَ لَهُ مِنَ العَقْلِ كَعُقُولِهِمْ[4]

قاله النبيّ (ﷺ)، ومعناه أنَّ والي القوم يفكّر كتفكيرهم، ولا يعاكسهم في أمورهم، وإلّا رفضوه وخلعوه.

مَنْ يَأْتِ الحَكَمَ وَحْدَهُ، يَفْلُجْ (أو: يُفْلِحْ، أو: يَفْلَحْ)[5]

أي: يظهر على خصمه، لأنّه لا يكون معه من يكذّبه.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٩.

(٢) الميداني ٢/٣٢٧.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٢٨٩؛ والميداني ٢/٣٠٠.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٢٩١.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٩؛ وكتاب الأمثال ص ٨٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٠٨؛ واللسان ٢/٣٤٧ (فلج)؛ والمستقصى ٢/٣٦٠؛ والميداني ٢/٣١١؛ والوسيط في الأمثال ص ١٦٠٤.

مَنْ يأكُلْ بِيَدَيْنِ، يَنْفَدْ[1]

أي: من قصد أمرين، ولم يصبر على واحد فيخلص له، ذهب منه الأمران جميعًا.

مَنْ يأكُلْ خَضْمًا، لا يأكُلْ قَضْمًا؛ وَمَنْ لا يأكُلْ قَضْمًا، يأكُلْ خَضْمًا[2]

الخَضْم: الأكل بجميع الفم. والقَضْم: الأكل بأطراف الأسنان. يضرب في تدبير المعيشة. قال الشاعر [من الطويل]:

لَقَدْ رابَني مِنْ أهْلِ أرْضي أنَّني ... أرَى الناسَ حَوْلي يَخْضِمُونَ وأقْضِمُ

وما ذاكَ مِنْ عَجْزٍ وَسُوءِ جِبِلَّةٍ ... أخاكَ، ولكنّي امْرُؤٌ أتَكَرَّمُ[3]

مَنْ يَبْغِ في الدِّينِ، يَصْلَفْ[4]

أي: من يتعَدَّ الحقَّ في دينه، ويطلب الدنيا بالدِّين، لم يحظَ عند الناس، ولم يُرزَقْ منهم المحبّة.

مَنْ يَتَفَقَّدْ، يَفْقِدْ[5]

أي: من تَفَحّص أمور الإخوان، فَقَدَ فيهم خصالًا كثيرة، لأنَّ التمام في الناس عديم.

---

(١) الميداني ٢/٣٢١.

(٢) الميداني ٢/٣٠٧.

(٣) البيتان دون نسبة في الميداني ٢/٣٠٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٠٩؛ واللسان ٩/١٩٧ (صلف)؛ والمستقصى ٢/٣٦١؛ والميداني ٢/٣٠٩.

(٥) المستقصى ٢/٣٦١.

مَنْ يَتَوَلَّ قارَّها، فَهُوَ يَتَوَلَّى حارَّها[1]

انظر: «وَلِّ حارَّها مَنْ تَوَلَّى (أو: مَنْ وَلِيَ) قارَّها».

مَنْ يَجْتَمِعْ، تَتَقَعْقَعْ (أو: يَتَقَعْقَعْ) عُمُدُه (أو: عَمَدُهُ)[2]

تَقَعْقُع عمد الأخبية كناية عن الاستعداد للرَّحيل والتفرُّق. والمعنى: لا بدَّ من افتراق بعد اجتماع.

يضرب في تقلّب الدهر بأهله. ويقال في المعنى نفسه: «إذا اجْتَمَعَ القَوْمُ وتَقارَبُوا، وَقَعَ بَيْنَهُمُ الشَّرُّ فَتَفَرَّقُوا».

مَنْ يَجُعْ، يَجْشَعْ (مولَّد)[3]

الجَشَع: الطمع. ويقال في المعنى نفسه: «مَنْ يَسْغَب، يَشْغَبْ».

مَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الأَرْوَى وَالنَّعامِ؟[4]

الأروى: جمع أُرويَّة، وهي أنثى الوَعل (تيس الجبل). والأروى تعيش في الجبال، والنعام في الصَّحاري. يضرب في أمرين يستحيل الجمع بينهما. ويروى: «جَمَعَ بينَ الأَرْوَى والنَّعامِ».

---

(١) الوسيط في الأمثال ص ١٦٧.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٢٢٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٥٦، ٢٧٣؛ والعقد الفريد ٣/١٢٠، ١٣٣؛ والفاخر ص ٢٦٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٠٨؛ واللسان ٨/٢٨٨ (قعع)؛ والمستقصى ٢/٣٦١؛ والميداني ٢/٣١٢.

(٣) الميداني ٢/٣٢٨.

(٤) اللسان ١٢/٥٨٣ (نعم).

مَنْ يُدارِ المِشْطَ، يَنْتِفْ لِحْيَتَهُ (مولَّد)[1]

يضرب في الحثّ على مداراة الناس للوصول إلى الأهداف وتحقيق الغايات.

مَنْ يَرَ الزُّبْدَ، يَعْلَمْ أنَّه مِنَ اللَّبَنِ (أو: يَخَلْهُ مِنْ لَبَنٍ)[2]

أصله أنَّ رجلًا قال لامرأته: هل لبِنَتْ غَنَمُكِ؟ فقالت: لا، وهو يرى عندها زبدًا، فقال هذا المثل.

يضرب للرجل يُشكل عليه الأمر الواضح، أي إنّه من الوضوح بمنزلة الزبد الذي لا يشكّ رائيه أنّه من اللبن. وقيل: يضرب للرجل يريد أن يُخفي ما لا يُخْفَى.

مَنْ يَرَ يَوْمًا، يُرَ بِهِ[3]

أي: من رأى بصاحبه يومًا غير صالح، لم يأمن أن يرى مثل ذلك اليوم به، فلا يشمتنّ، فإنَّ الدَّهر يتغيَّر. ويروى: «مَنْ يُرِ يومًا يُرَ بِهِ»، أي: مَنْ تهضَّم صاحبه وأراه مكروهًا، رأى به ذلك غدًا.

يضرب في تنقّل أحوال الدهر بأهله.

مَنْ يَرُدُّ السَّيْلَ (أو: الفُراتَ) عَلَى أدْراجِهِ؟[4]

يضرب فيمن لا يُقاوَم ولا يُدافع.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٨.

(٢) المستقصى ٢/٣٦١؛ والميداني ٢/٣٠٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٧٢؛ والفاخر ص ١٥٢، ٢٦٣؛ وفصل المقال ص ٤٦١؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٤؛ والمستقصى ٢/٣٦١؛ والميداني ٢/١٨٣، ٣٠٤، ٣٢٠.

(٤) ثمار القلوب ص ٥٦٨؛ والمستقصى ٢/٣٦٢؛ والميداني ٢/٣٠٦، ٣١٤.

مَنْ يَرْنَأْ يَقُلْ سَوادٌ رَكِبَ[1]

يضرب في التوافق والاجتماع. ويرنأ: فعل من غريب الأفعال، لأنّه على صيغة المضارع وهو ماضٍ، ويرنأ لحيتَه: صبَغَها باليُرَنّأ، وهو الحِنّاء.

مَنْ يَزُرْ غِبًّا، يَزْدَدْ حُبًّا[2]

راجع: «زُرْ غِبًّا، تَزْدَدْ حُبًّا».

مَنْ يَزْرَعْ خَيْرًا، يَحْصُدْ رَغْبَةً؛ وَمَنْ يَزْرَعْ شَرًّا، يَحْصُدْ نَدامَةً[3]

قاله النبيّ (ﷺ)، وهو يضرب في الحثّ على المعروف وتجنّب الشرّ.

مَنْ يَزْرَعِ الشَّوْكَ، لا يَحْصُدْ بِهِ العِنَبَا[4]

أي: من أساة إلى إنسان، فليَتَوقَّعْ مثله. والمثل من قول صالح بن عبد القدوس [من البسيط]:

إذا وترْتَ أمْرًا فـاحْـذَرْ عـداوتَـهُ　　　منْ يزْرعِ الشَّوكَ لا يحْصُدْ بِهِ عِنَبا[5]

مَنْ يَسْتَطِيعُ أنْ يَقُولَ لِلأسَدِ: أنْتَ أبْخَرُ الفَمِ؟[6]

يضرب عندما يُرى عيب أو أذًى ممَّن لا يُقدر أن يُذكَر له ذلك وينبَّه عليه، ويُقبّح له، أو تصدر كلمة باطلة ممَّن لا يُقدر أن تُردَّ عليه.

---

(١) الميداني ٢/٣١٨.

(٢) الفاخر ص ٢٦٣؛ والميداني ٢/١٨٣.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٢٩٣.

(٤) الميداني ٢/٣١٧.

(٥) راجع تخريجه في موسوعتنا هذه ٢/٥٠١.

(٦) زهر الأكم ١/١٧٧.

مَنْ يَسْغَبْ، يَشْغَبْ (مولَّد)[1]

سَغَبَ: جاع من تعب. وشغب القومَ وعليهم وفيهم وبهم: هيَّجَ الشَّرَّ بينهم. ويقال: شغب فلان: أحدثَ فتنَةً وجلبَةً. وشغب عن الطريق وغيرها: حادَ[2].

مَنْ يَسْمَعْ، يَخَلْ[3]

يَخَلْ: يظنّ ويتّهم. يقوله الرجل إذا بلغ شيئًا عن رجل فاتّهمه. وقيل: معناه أنَّ من يسمع أخبار الناس ومعائبهم، يقع في نفسه المكروه عليهم، أي: إنَّ المجانَبة للناس أسلم، ومفعولا «يَخَلْ» محذوفان.

مَنْ يَشْبَعْ، يَخَلْ[4]

راجع المثل السابق.

مَنْ يَشْتَري سَيْفي وَهذا أثرُهُ؟[5]

يضرب في المحاذرَة من شيء قد ابتُلي بمثله مرَّةً. وقيل: معناه: أُخبرك خبرًا هذا تبيانه. وقيل: يضرب للذي قد اختُبِر وجُرِّب. ونسبه «الفاخر»

---

(١) الميداني ٢/٣٢٨.

(٢) المعجم الوسيط (شغب).

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٦٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٣؛ وفصل المقال ص ٤١٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٠٨؛ واللسان ١١/٢٢٦، ٢٢٧ (خيل)؛ والمستقصى ٢/٣٦٢؛ والميداني ٢/٣٠٠.

(٤) اللسان ١١/٢٢٧ (خيل).

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٧؛ والعقد الفريد ٣/١١٢؛ والفاخر ص ١٦٥؛ وفصل المقال ص٣١٩؛ وكتاب الأمثال ص٢٢٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٠٩؛ والمستقصى ٢/٢٦٣؛ والميداني ٢/٣٠٦.

و« مجمع الأمثال» إلى الحارث بن ظالم المُرّي، ونسبه « فصل المقال» و« المستقصى» إلى الأغلب العجليّ في قوله [من الرجز]:

قالَتْ لَهُ في بَعْضِ مـا تُسَطِّـرُهْ: مَنْ يَشْتَرِي سَيْفي وَهٰذا أَثَـرُهْ؟[1]

مَنْ يَشْنَؤُكَ كانَ وَزِيرًا (مولّد)[2]

يَشْنَؤك: يبغضك. أي: من يبغضك يفعل الذي يريده بك.

مَنْ يُطِعْ عَرِيبًا، يُمْسِ غَرِيبًا[3]

يعني عريب بن عمليق (أو: عملوق) بن لاوذ بن سام بن نوح، وكان مبذّرًا للمال. ومثله قولهم:

مَنْ يُطِعْ عِكَبًّا يُمْسِ مُنْكَبًّا[4]

عِكَبّ: اسم إبليس. يضرب لعدم طاعة إبليس. ومثله قولهم:

مَنْ يُطِعْ نَمِرَةُ، يَفْقِدْ ثَمَرَهُ[5]

مَنْ يَطُلْ أَيْرُ (أو: هَنُ) أَبِيهِ، يَنْتَطِقْ بِهِ[6]

قاله الإمام عليّ بن أبي طالب، كرّم الله وجهه، ومعناه أنّ من كثُر

---

(١) البيت له في ديوانه ص ١٥٦؛ وفي المستقصى ٢/٢٦٣؛ والميداني ٢/٣٠٦.

(٢) الميداني ٢/٣٢٧.

(٣) الميداني ٢/٢٩٨.

(٤) الميداني ٢/٢٩٨.

(٥) الميداني ٢/٢٩٨. وفيه: «مَنْ يُطِعْ نَمِرَةً»، ولعلّ ما أثبتّه هو الصّواب.

(٦) ثار القلوب ص ١٤٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٥٤؛ والحيوان ٣/٤٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٨؛ واللسان ٤/٣٦ (أير) و١٠/٣٥٥ (نطق) و١٥/٣٦٧ (هنا)؛ والمستقصى ٢/٣٦٣؛ والميداني ٢/٣٠٠.

إخوتُه، اعتزّ بهم واشتدّ ظهره. وضَرَبَ المِنْطق، وهو ما يُشَدّ به الوسط مثلًا لأنَّه تشدّ الظهر. والعرب تقول: فلان طويل الأير، يريدون كثرة الأولاد. وانظر المثل التالي.

مَنْ يَطُلْ ذَيْلُهُ، يَنْتَطِقْ بِهِ (أو: يَطَأْ فيهِ)(١)

أي: من كثر ماله أنفق منه فيما لا يفتقر إليه، كمن يطول ذيلُه، ويرفع فضوله، ويحتبك بها.

يُضرب للغنيّ المُسرف، وراجع المثل السابق.

مَنْ يُعالِجْ مالَكَ غَيْرَكَ يَسْأَمْ(٢)

هذا كقولهم: «ما حكَّ ظهري مِثْلُ يَدِي (أو: مثْلُ ظُفرِي)».

يضرب في حثّ الرجل على الاعتناء بشأن نفسه، وترك الاتكال على الناس.

مَنْ يُعْطِ باليَدِ القَصِيرَةِ يُعْطَ باليَدِ الطَّويلَةِ(٣)

قاله النبيّ (ﷺ)، ومعناه من أعطى قليلًا أُعطِي كثيرًا. وهو كقوله تعالى: ﴿من جاءَ بالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أمثالِها﴾(٤).

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٥٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٥٣؛ والعقد الفريد ٣/١٠٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٨؛ والمستقصى ٢/٣٦٤؛ والميداني ٢/٣٠٠.

(٢) الميداني ٢/٣١٨.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٢٩٤.

(٤) الأنعام: ١٦٠.

مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ، لا يَعْدَمْ جَوازِيَهُ[1]

من قول الحطيئة [من البسيط]:

مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لا يَعْدَمْ جَوازِيَـهُ   لا يَذْهَبُ العُرْفُ بَيْنَ اللهِ والناسِ[2]

يضرب في الحثّ على البرّ والإحسان.

مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ، يَجِدِ الخَيْرَ[3]

يضرب في الحثّ على الخير.

مَنْ يَقْدِرُ عَلَى رَدِّ أمْسِ ، وتَطْيينِ عَيْنِ الشَّمْسِ ؟ (مولّد)[4]

يضرب في التعجيز.

مَن يَكُ ذا وَفْرٍ مِنَ الصِّبْيانِ ، فَإنَّهُ مِنْ كَمْأةٍ شَبْعانُ، وَمِنْ بناتِ أوْبَرِ المكانِ[5]

أي: من كثُر صبيانه، شبع من الكمأة، لأنّهم يجتنونها. وبنات أوبر: جنس رديء منها.

يضرب لمن كثُر أعوانه فيما يعرِض له.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٣٦، واللسان ١٤/١٤٣ (جزى).

(٢) ديوانه ص ١٠٩، وتمثال الأمثال ٢/٥٤٠، وجمهرة الأمثال ٢/٣٨١، والعقد الفريد ٣/١٣٦، والمستقصى ٢/٢٦٨.

(٣) الميداني ١/٢٩٢.

(٤) الميداني ٢/٣٢٩.

(٥) الميداني ٢/٣٢٢.

مَنْ يُكْثِرْ قَرْعَ بابِ المَلِكِ، يُفْتَحْ لَهُ[1]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب لمواصلة الدّعاء والصَّلاة حتى يستجيب الله عزّ وجلّ لمطالبنا، ولمواصلة السعي في طلب الحاجة حتى الوصول إليها. وراجع: «مَنْ أَدْمَنَ قَرْعَ الباب، يُوشَكُ أن يُفْتَحَ لَهُ».

مَنْ يَكُنْ أَبُوهُ حَذّاءً، تَجِدْ نَعْلاهُ[2]

أي: من كانَ ذا جِدَةٍ جادَ متاعُهُ.

يضرب لمن كانت له أعوان ينصرونه. ويروى: «مَنْ يَكُنِ الحَذّاءُ أَباهُ، تَجِدْ نَعْلاهُ».

مَنْ يَكُنِ الحَذّاءُ أَباهُ (أو: حذّاءً)، تَجِدْ نَعْلاهُ[3]

راجع المثل السابق.

مَنْ يَكُنِ الطَّمَعُ شِعارَهُ، يَكُنِ الجَشَعُ دِثارَهُ[4]

الشِّعار: ما ولِيَ جسد الإنسان دون ما سواه من الثّياب. والدِّثار: الثوب الذي يكون فوق الشّعار. والجشَع: الحرص الشّديد.

يضرب في اقتران الطمع بالجشع.

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٢٩٦.

(٢) المستقصى ٢/٣٦٤؛ والميداني ٢/٣٠١.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٠٨؛ واللسان ١٤/١٦٩ (حذا)، ١١/٦٦٧ (نعل).

(٤) الميداني ٢/٣١٨.

مَنْ يَلْقَ أَبْطالَ (أو: آسادَ) الرِّجالِ، يُكْلَمِ[1]

من قول أبي أخزم الطائيّ[2] [من الرجز]:

إنَّ بَنِيَّ زَمَّلُوني بالدَّمِ شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها مِنْ أَخْزَمِ
مَنْ يَلْقَ آسادَ الرِّجالِ يُكْلَمِ[3]

مَنْ يَمْدَحُ العَرُوسَ إلَّا أَهْلُها؟[4]

يضرب في إعجاب الرجل برهطه.

مَنْ يَمْشِ، يَرْضَ بما رَكِبَ[5]

يضرب للّذي يُضطَرّ إلى ما كان يرغب عنه.

مَنْ يَنِكِ العَيْرَ، يَنِكْ نَيّاكًا[6]

يضرب في غلبة الغلّاب.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٤٢؛ وجمهرة اللغة ص ٥٩٦؛ وزهر الأكم ٣/٢٣٧؛ والعقد الفريد ٢/١٩٢؛ وفصل المقال ص ٢٢٠؛ واللسان ١٢/١٧٧ (خزم) و١٣/٢٤٣ (شنن)؛ والمستقصى ٢/١٣٤؛ والميداني ٢/٣١٢.

(٢) هو جدّ حاتم الطائيّ أو جدّ جدّه، وكان أخزم عاقًّا لأبيه، فترك بنين، فوثبوا يومًا في مكان واحد على جدّهم، أبي أخزم، فأدموه، فقال الرجز التالي (لسان العرب ١٢/١٧٧ (خزم)).

(٣) الرجز مع نسبته في جميع مصادر المثل السابقة، لكن الميداني نسبه مرّة لعقيل بن علقمة المري كما في الجزء الثاني ص ٣١٢ - ٣١٣، ومرّة أخرى لأبي أخزم الطائي ٢/٣١٢.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٥٠؛ والعقد الفريد ٣/١٠٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٩؛ والمستقصى ٢/٢٦٤؛ والميداني ٢/٣١١.

(٥) الميداني ٢/٣١٢.

(٦) الحيوان ٢/٢٥٦، ٣/٤١؛ واللسان ١٠/٥٠٢ (نيك)؛ والمستقصى ٢/٣٦٤؛ والميداني ٢/٣٠٥.

مَنْ يَنْكِحِ (أو: يَطْلُبِ) الحَسْناءَ، يُعْطِ مُهْرَها (أو: مُهْرًا)[1]

أي: من طلب حاجةً، اهتمَّ بها، وبذل ماله فيها.

مَناجِلُ تَحْصُدُ ثِنًّا بالِيًا[2]

المناجل: جمع المِنجل وهو ما يُحصَد به. والثِّنّ: يبيس الحشيش. يضرب لمن يَحْمَد من لا يبالي بحمده إيّاه.

مَناطُ الثُّرَيّا[3]

يُضرب بها المثل في البعد. وراجع: «أَبْعَدُ مِنْ مَناطِ الثُّرَيّا».

المَناكِحُ الكَرِيمَةُ مَدارِجُ الشَّرَفِ[4]

قاله أكثم بن صيفي، ويضرب في الحثّ على حُسْن اختيار الزوجة.

المَنايا علَى البَلايا[5]

البلايا: جمع البَلِيّة، وهي الناقة يُغطّى وجهها، وتُشَدّ على قبر صاحبها إذا مات، لا تُسقَى ولا تُعْلَف حتّى تموت، وكانوا يقولون إذا فعلوا ذلك: سيركبها صاحبها في عَرَصة القيامة.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٨، والعقد الفريد ٣/١٢٤، وكتاب الأمثال ص ٢٤٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٨، والمستقصى ٢/٣٦٤، والميداني ٢/٣٠٠.

(٢) الميداني ٢/٣١٥.

(٣) ثمار القلوب ص ٦٥٣.

(٤) الميداني ٢/٢٨٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٧٤.

يضرب للقوم الرَّديئة حالهم، الشَّديدة شوكتهم، وانظر المثل التالي.

المَنايا على الحَوايا (أو: السَّوايا)[1]

الحَوايا: جمع الحويَّة، وهي مركب من مراكب النساء. والسَّوايا: جمع السَّوِيَّة وهي قتب أعجميّ. وأصله أنَّ قومًا مقتولين حُملوا عليها، فظنَّ الرّاؤون فيها نساءً، فلمّا كشفوها أبصروا القتلى، فقالوا ذلك. وقيل: المثل لعبيد بن الأبرص قاله حين استنشده النعمان بن المنذر يوم بؤسه. راجع: «حالَ الجَرِيضُ دونَ القَرِيضِ».

يضرب في الهلاك والخوف الشَّديد.

المِنَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ[2]

يضرب في المنَّة تُفسِد المعروف. قال تعالى: ﴿لا تُبطِلوا صَدَقاتِكُمْ بالمَنِّ والأذَى﴾[3]

المُنْتَصِرُ أعْذَرُ[4]

لأنَّه جازى المسيء بالانتقام منه، فوضع الشَّيء موضعه.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٥٩، ٢/٢٧٥؛ وخزانة الأدب ٧/١٥٠؛ والعقد الفريد ٣/١٢١؛ وكتاب الأمثال ص ٣٤١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤١؛ واللسان ٥/٢١٧ (حوا)؛ والمستقصى ١/٣٥٠؛ والميداني ٢/٣٠٣.

(٢) كتاب الأمثال ص ٦٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٨؛ والمستقصى ١/٣٥٠؛ والميداني ٢/٢٨٧.

(٣) البقرة: ٢٦٤.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٤؛ والمستقصى ١/٣٥٠.

يضرب في عذر المنتقم.

المُنْتَعِلُ أحَدُ الرَّاكِبَيْنِ[1]

أي: إنّ المنتعل كالراكب.

مَنْجَى الذُّبابِ[2]

يُضرب مثلًا للّئيم الذّليل يكون عليه واقية من لؤمه وذلّه.

مَنْظَرُهُ خَيْرٌ مِنْ مَخْبَرِهِ[3]

المَنْظر: ما نظرتَ إليه، فأعجبكَ أو ساءك. والمَخْبَر: خلاف المَنْظر.

المَنْعُ أَوْجَزُ (أو: المَنْعُ كانَ أَوْجَزَ)[4]

قاله لقمان بن عاد، وراجع قصَّته في «رُبَّ أخٍ (أو: رُبَّ أخٍ لَكَ) لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ».

مَنْعُ الجَمِيعِ أرْضَى لِلْجَمِيعِ[5]

يريد أنّكَ إذا أعطيتَ إنسانًا دون إنسان، شكاكَ مَنْ لمْ تعطه، وإذا مَنَعْتَ الجميع، كان ذلك عُذْرًا لك.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٠٣.

(٣) اللسان ٥/٢١٧ (نظر).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٢٥، والميداني ١/٢٩١.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٨.

مِنْكَ أَنْفُكَ، وَإِنْ كانَ أَجْدَعَ (أو: وَإِنْ ذَنَّ)[1]

يضرب في استعطاف الرجل على قريبه. وذَنَّ: سال منه ماء خاثر. ويقال في المعنى نفسه: «مِنْكَ عِيصُكَ وإِنْ كانَ أَشِبًا».

مِنْكِ حَيْضُكِ (أو: الحَيْضُ) فاغْسِلِيهِ[2]

أي: هو ذنبك فاعتذري منه.

مِنْكِ حَيْضُكِ، ولا تَمْلُكِينَهُ[3]

يضرب مثلًا للرجل يعتذر من الذّنب، ويقال له: لا ذنبَ لكَ فيه.

مِنْكَ رَبَضُكَ، وَإِنْ كانَ سَمارًا[4]

الرَّبَض: من تأوي إليه من زوجة، أو أمّ، أو أخت. وقيل: الرَّبض من اللبن ما يربض الإنسان أي يكفيه. والسَّمار: اللَّبن الكثير الماء الرّقيق. والمعنى: منك قريبك وإن كان رديئًا. يضرب في الإغضاء عن القريب، واحتمال أذاه، والتعطُّف عليه وإن كان غير أهل. ويقال في المعنى نفسه: «مِنْكَ أَنْفُكَ، وإِنْ كانَ أَجْدَعَ (أو: وإِنْ ذَنَّ)»، و«مِنْكَ عِيصُكَ، وإِنْ كانَ أَشِبًا». ويروى: «رَبَضُكَ مِنْكَ، وإِنْ كانَ سَمارًا».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٤؛ وفصل المقال ص ٢١٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٠؛ والمستقصى ٢/٣٥٠؛ والميداني ٢/٥٩، ٢٩٨.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٣؛ والميداني ٢/٣٢٠.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٣.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٣؛ وزهر الأكم ١/٩٩؛ وفصل المقال ص ٢١٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٠؛ والمستقصى ٢/٣٥٠؛ والميداني ٢/٢٩٨.

مِنْكَ عِيصُكَ، وَإِنْ كَانَ أَشِبًا[1]

العِيص: الشَّجر الملتفّ. والأَشِب: الكثير الشَّوك الملتفّ. يضرب في الإغضاء عن القريب، واحتمال أذاه، والتعطّف عليه وإنْ كان غير أهل. وراجع المثل السابق.

مِنْكَ فَاسْتَقْرِضْ (مولَّد)[2]

لعلَّه يضرب في الحثّ على الاعتماد على النفس.

مِنْكَ لَبَنُكَ، وَإِنْ كَانَ سَمارًا[3]

راجع: «مِنْكَ رَبَضُكَ، وإنْ كانَ سَمارًا».

مَنْهُومانِ لا يَشْبَعانِ: طالِبُ مالٍ (أو: الدُّنيا)، وطالِبُ عِلْمٍ[4]

ينسب إلى النبيّ (ﷺ). والمنهوم: ذو النَّهَم، أي: المولَع بالشّيء.

مَنْهُومَانِ لا يَشْبَعَانِ: مَنْهُومٌ بالمالِ، وَمَنْهُومٌ بالعِلْمِ[5]

انظر المثل السابق.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٣، وكتاب الأمثال ص ١٤٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٠، واللسان ٧/٥٩ (عيص)، والمستقصى ٢/٣٥٠.

(٢) الميداني ٢/٣٢٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٣.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٢٩٢، والدرّة الفاخرة ٢/٥٢٣، واللسان ١٢/٥٩٣ (نهم).

(٥) اللسان ١٢/٥٩٣ (نهم).

المَنِيَّةُ خَيْرٌ مِنَ (أو: ولا) الدَّنِيَّةِ[1]

قاله أوس بن حارثة، ويضرب في تفضيل الموت على الذّلّ. قال عنترة [من الكامل]:

لا تَسْقِني ماءَ الحَياةِ بِذِلَّةٍ　　بَلْ فاسْقِني بالعِزِّ كَأْسَ الحَنْظَلِ
ماءُ الحياةِ بِذلَّةٍ كَجَهَنَّمٍ　　وَجَهَنَّمٌ بِالعِزِّ أطْيَبُ مَنْزِلِ[2]

مُنِينا بِيَوْمٍ كَظِلِّ الرُّمْحِ[3]

يريدون أنّه مع طوله ضيّق غير واسع.

المَهَلُ يُبْلِغُ[4]

أي: إنّ التمهّل أو التأنّي يوصل إلى الغاية.

يضرب في الغاية تدرَك بالرّفق. والمثل من أمثال العامّة.

مَهْلًا فُوَاقَ نَاقَةٍ[5]

أي: أمْهِلْني قَدْر ما يجتمع اللّبن في ضَرْع الناقة، وهو مقدار ما بين الحلبتين. والفيقَة: اسم ذلك اللّبن.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٣؛ والعقد الفريد ٣/٩٥؛ وفصل المقال ص ٢٩٠؛ وكتاب الأمثال ص ١١٣؛ ١٩٧؛ ١٨٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤؛ والميداني ٢/٣٠٣.

(٢) ديوانه (طبعة دار الكتاب العربي) ص ١٣٥.

(٣) الحيوان ٦/١٧٩.

(٤) زهر الأكم ١/٢٠٢.

(٥) الميداني ٢/٢٨١.

مَهْما تَعِشْ تَرَهْ[1]

الهاء في «تَرَه» للسَّكْت. ومفعول «تر» محذوف. والمعنى: ما دمتَ تعيش ترى شيئًا عجيبًا.

مُوارَبَةُ الأَرِيبِ جَهْلٌ وَعَناءٌ[2]

المُوَاربة: المُخاتلة والمُخادعة. والأريب: العاقل الحاذق، وهو لا يُخدع، لأنّه يضع كلّ شيء موضعه. والمثل ينسبه بعضهم إلى النبيّ (ﷺ)، وينسبه «اللسان» إلى بعض الحكماء.

مَواعِيدُ عُرْقُوبٍ (أو: مواعِيدُهُ مواعِيدُ عُرْقُوبٍ)[3]

هو رجل من العماليق أتاه أخ له يسأله، فقال له عرقوب: إذا أطلعَتْ هذه النخلة فلكَ طلعها، فلما أطلعتْ أتاه للعِدَة، فقال: دَعْها حتى تصير زَهْوًا، فلمّا زَهَتْ قال: دَعْها حتّى تصير رُطبًا، فلمّا أرطبتْ قال: دَعْها حتَّى تصير تَمْرًا، فلمّا أَتْمَرَتْ عمد إليها عرقوب في اللّيل فَجَدَّها، ولم يُعْطِ أخاه شيئًا، فصار مَثَلًا في الخُلْف. ويقال: «أَخْلَفُ مِنْ عرقُوبٍ»، و«مواعيدُهُ مواعيدُ عرقُوبٍ»، و«ما وَعْدُهُ إلّا وعْدُ عُرقُوبٍ».

---

(١) الميداني ٢/٢٩٢.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/١٤٦؛ واللسان ١/٧٩٦ (ورب).

(٣) ثمار القلوب ص ١٣١؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٣٣؛ وجمهرة اللغة ص١٧٣، ١١٢٣، ١١٩٨؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٨؛ والفاخر ص ١٣٣؛ وفصل المقال ص ١١٣؛ وكتاب الأمثال ص٨٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٢؛ واللسان ١١/٢١٧ (خلل) و١/٥٩٥ (عرقب) و٦/٢٠٥ (لحى)؛ والميداني ٢/٣١١.

مَواعِيدُ الكَمُّونِ(1)

راجع: «أخْلَفُ مِنْ شُربِ الكمُّونِ».

مَـوَالِينـــا إذا افْتَقَـــرُوا إلَيْنـــا وإنْ أثْرَوا فَلَيْسَ لَنَـا مَـوَالِ(2)

يضرب في مشاركة الرجل أخاه في الرّفاهية، وخذلانِه إيّاه في الشَّدائد.

والبيت من الوافر. وقال بشر بن أبي خازم [من الطويل]:

إذا ما عُلُوا قالُـوا: أبـونـا وَأُمُّنـا وَلَيْسَ لَهُمْ عـالِيـنَ أُمٌّ ولا أَبُ(3)

المَوْتُ الأَحْمرُ (أو: مَوْتٌ أحْمَرُ)(4)

أي: موتٌ في شدَّةٍ وَجَهْد.

مَوْتُ الحُرَّةِ خَيْرٌ مِنَ العَرَّةِ(5)

العَرَّة: العيب. يضرب في تفضيل قتل الحرَّة على أن تزني.

المَوْتُ حَوْضٌ مَوْرُودٌ (مولَّد)(6)

أي: كلُّ حيٍّ لا بدَّ أن يموت.

---

(1) ثمار القلوب ص 615؛ والدرّة الفاخرة 1/178.

(2) فصل المقال ص 270.

(3) ديوانه ص 11؛ وفصل المقال ص 270.

(4) تمثال الأمثال 1/270؛ وجمهرة الأمثال 1/366؛ وفصل المقال ص 344؛ واللسان 4/211 (حمر)؛ والمستقصى 1/312؛ والميداني 2/199، 303.

(5) الميداني 1/334.

(6) الميداني 2/330.

المَوْتُ دُونَ الجَمَلِ المُجَلَّلِ [1]

قاله عبد الرحمن بن عتّاب أسيد بن أبي العاص بن أميَّة، وكان يقاتل يوم الجمل ويرتجز:

والموتُ دُونَ الجَمَلِ المُجَلَّلِ

يعني جمل عائشة رضي الله عنها، وقُطعت يده يومئذ وفيها خاتمه، فاختطفها نسر، فطرحها باليمامة، فعُرفت يده بخاتمه، ويقال إنَّ عليّ بن أبي طالب، رضي الله عنه، وقف عليه وقد قُتِل، فقال: هذا يعسوبُ قريش، جدعْتُ أنفي، وشَفَيْتُ نفسي.

الموتُ رَيْحانَةُ المُؤْمِنِ [2]

قاله النبيّ (ﷺ) ومعناه أنَّ المؤمن يستروح إلى الموت تغوّثًا من كروب الدنيا وهمومها وخطوبها، كما يستروح الإنسان إلى طيب المشمومات ونظر المستحسنات.

المَوْتُ السَّجِيحُ خَيْرٌ مِنَ الحَياةِ الذَّمِيمَةِ [3]

السَّجيح: السَّهْل واللَّيِّن.

المَوْتُ الفادِحُ خَيْرٌ مِنَ العِيِّ (أو: العَيْشِ) الفاضِحِ [4]

يضرب في تفضيل الموت على العيش الذَّليل.

---

(١) الفاخر ص ٢٩٤، والميداني ٢/٣١١.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٢٩٧.

(٣) الميداني ٢/٣٠٣.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥، والمستقصى ١/٣٥٠.

المَوْتُ في الجَماعَةِ طَيِّبٌ (مولَّد)(١)

يضرب في استحسان الأشياء مع الجماعة دون معاكستهم.

مَوْتٌ في قُوتٍ وَعِزٍّ أَصْلَحُ مِنْ حَياةٍ في ذُلٍّ وَعَجْزٍ(٢)

قال عنترة [من الكامل]:

لا تَسْقني مـاءَ الحيـاةِ بِـذِلَّـةٍ   بَلْ فاسْقِني بالعِزِّ كَأْسَ الحَنْظَـلِ
مـاءُ الحيـاةِ بِـذِلَّـةٍ كجَهَنَّـمٍ   وجَهَنَّمٌ بـالعِـزِّ أَطْيَـبُ مَنْـزِلِ(٣)

مَوْتٌ لا يَجُرُّ إلى عارٍ، خَيْرٌ مِنْ عَيْشٍ في رَماقٍ(٤)

الرّماق: البلغة. والمعنى: مُتْ كريمًا، ولا ترضَ بعَيْشٍ يُمسِك الرَّمَق.

المَوْتُورُ أَبَثُّ(٥)

يضرب في عذر من له هَمّ، فهو يشكوه ويبثّه.

مَوَدَّةُ الآباء قَرابَةٌ في الأَبْناء (مولَّد)(٦)

أي: إنَّ الآباء الذين يرتبطون بروابط الصداقة والمحبّة، يكون أبناؤهم كأنَّهم أقرباء فيما بينهم.

---

(١) الميداني ٢/٣٣٠.
(٢) الميداني ٢/٣١٨.
(٣) ديوانه (طبعة دار الكتاب العربي) ص ١٣٥.
(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١١؛ والميداني ٢/٣١٣.
(٥) الدرة الفاخرة ٢/٤٥٤؛ والمستقصى ١/٣٥٠.
(٦) الميداني ٢/٣٣٠.

مَوْضِعُ الصَّلاةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الجَسَدِ(١)

من قول النبيِّ (ﷺ): «موضعُ الصَّلاةِ منَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الجَسَدِ، فكما لا يَبْقَى جَسَدٌ بلا رأس لا يبقى دين بلا صلاة».

يضرب في أهمِّيَّة الصّلاة بالنسبة إلى الدين، وفي أنّها جِزْؤُه الرئيسيّ.

المُوَطَّؤونَ أَكْنافًا الذينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ(٢)

من قول النبي (ﷺ): «أفاضلكم أحسنكم أخلاقًا الموطَّؤون أكنافًا الذين يألفون ويُؤلفون وتوطأ رحالُهم». والتوطئة: التمهيد والتذليل. والأكناف: الجوانب. أراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكّن فيها من يصاحبهم ولا يتأذّى.

مَوْلاكَ وَإِنْ عَناكَ(٣)

عناكَ: أتعبك. أي: احفَظْ، أو راعِ مولاكَ وإن أتْعبكَ. والمعنى: استَبْقِ أرْحامَك.

---

(١) الأمثال النبوية ٢/٢٩٨.

(٢) الأمثال النبوية ٢/٢٩٩.

(٣) الميداني ٢/٣١٤.

باب النون	ن

نابٌ وَقَدْ يَقْطَعُ (أو: تَقْطَعُ) الدَّوِيَّةَ النَّابُ[1]

النَّاب: المسِنّ من الإبل. والدَّوِيَّة: الفلاة تدوّي فيها الرياح. يراد أنَّ المُسِنّ قد يبقى منه البقيَّة التي يعوَّل عليها ويُنتفع بها، كالناقة إذا أسنَّت، فإنَّ فيها من القوّة ما تقطع به المفازة.

نابِلٌ وَابْنُ نابِلٍ[2]

أي: حاذق وابن حاذق، وأصله من الحذق بالنِّبالة، وهي صناعة النبل.

ناجِزًا بِناجِزٍ[3]

أي: أبيعك ناجزًا بناجز، أي: حاضرًا بحاضر، ونَقْدًا بنَقْد. وفي الحديث: «لا تبيعوا إلّا ناجزًا بناجزٍ». أي: حاضرًا بحاضر.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص٢٠٧، وجمهرة الأمثال ٢/٣٠٧، والمستقصى ٢/٣٦٥، والميداني ٢/٣٣٥.

(٢) المرصّع ص ٢٩٠، والميداني ٢/٣٤٦.

(٣) اللسان ٥/٤١٤ (نجز)، والميداني ٢/٣٤٢.

نارُ أبي حُباحِبِ[1]

راجع: «أبْخَلُ مِنْ أبي حُباحِبِ (أو: من حُباحِب)».

النّارُ جُبارٌ[2]

الجُبار: الهَدَر، وهو ما لا قِصاص فيه ولا غُرْم. والمعنى أنَّ ما تُحرقه النار يذهب جُبارًا إلّا إذا أوقِدت عَمْدًا بالقرب مِمّا تُفْسِده.

نارُ الحُباحِبِ[3]

راجع: «أبْخَلُ مِنْ أبي حُباحِبِ (أو: من حُباحِب)».

نارُ الحَرْبِ أسْعَرُ[4]

كانت العرب إذا أرادت حربًا، أوقَدَتْ نارًا لتصير إعْلامًا للناهضين فيها. قال تعالى: ﴿ كُلَّما أوقَدُوا نارًا للحَرْبِ أطْفَأَها اللهُ ﴾[5].

النّارُ خَيْرٌ للنّاسِ مِنْ حَلْقَةٍ[6]

زعموا أنَّ ضَبُعًا رأتْ سنا نارٍ من بعيد، فقابلتها، ورفعت يديها فِعْلَ المُصْطلي، وأنِسَتْ بالنار، ثمّ قالت: «النّارُ خَيْرٌ للنّاسِ مِنْ حَلْقَةٍ»،

---

(١) جمهرة اللغة ص ١٢١٢.

(٢) الأمثال النبوية ٢/٣٠١.

(٣) ثمار القلوب ص ٥٨١؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣١٠؛ وجمهرة اللغة ص ١٢١٢؛ واللسان ١/٢٩٧ (حجب)، ٥/٢٤٣ (نور)؛ والميداني ٢/١٤٩؛ والوسيط في الأمثال ص ١٧٢.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٨؛ والميداني ٢/٣٤٦.

(٥) المائدة: ٦٤.

(٦) الميداني ٢/٣٤١.

والحلْقة: السّلاح عامّةً، والدِّرْع خاصّةً.

يضرب لمن يفرح بما لا يناله منه كثير خير.

نارُ الكيّ[1]

يُضرب بها المثل للأمر يقدَّر فيه الخير، فيكون على الضدّ، وذلك أنّ رجلًا رأى دخانًا، فظنّه من نار الطبيخ، فتبعه، فإذا هو من نار الكيّ.

نارُ موسى[2]

تضرب مثلًا للشّيء الهيّن يُطلب، فيوجد بسببه العِلْق النفيس، والغنيمة الباردة، وذلك لأنّ النبيّ موسى، عليه السلام، ذهب ليقتبس النار، فكلّمه الملك الجبّار. انظر سورة طه، الآية العاشرة، وما بعدها.

النّارُ ولا العارُ[3]

هذا كقولهم: «المَنِيّةُ خيرٌ من الدَّنِيّةِ». يضرب في تفضيل الموت على العار.

النّاسُ أتْباعُ مَنْ غلَبَ (مولّد)[4]

يضرب في موالاة الناس للغالب المنتصر.

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٨٥.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٧٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤؛ والمستقصى ١/٣٥١.

(٤) الميداني ٢/٣٥٨.

النّاسُ أحادِيثُ (مولّد)[1]

لعلّ المقصود أنّهم يُقَدَّرون بحسب سمعتهم في المجتمع، أو أنّ فيهم ما يثير الإعجاب.

النّاسُ إخْوانٌ (أو: شِباهٌ)، وَشَتّى في الشِّيَمِ [2]

إخوان: أشباه وأشكال. شَتّى: متفرّقين. الشّيم: الأخلاق الكريمة، والمعنى أنَّ الناس وإنْ كانوا مجتمعين بالشّخوص والأبدان، فإنّ أخلاقهم مختلفة. والمثل من قول الرّاجز:

النّاسُ إخْوانٌ وشَتّى في الشِّيَمْ وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُمْ بَيْتُ الأَدَمْ[3]

النّاسُ أخْيافٌ[4]

أي: متفرّقون في أجسامهم وأخلاقهم. وأصله في الفرس تكون إحدى عينيه زرقاء والأخرى كَحْلاء. يضرب في اختلاف الأخلاق.

النّاسُ أعْداءُ ما جَهِلُوا[5]

أي: يعادون ما يجهلونه.

---

(١) الميداني ٢/٣٥٨.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٤١، والعقد الفريد ٣/٩٩، والمستقصى ١/٣٥١، والميداني ٢/٣٣٣.

(٣) الرجز بلا نسبة في المستقصى ١/٣٥١، والأدم: جمع أديم، وقيل: إنَّ بيت الأدم هو بيت الإسكاف لأنَّ فيه من كل جلد رقعة.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٢، والعقد الفريد ٣/٩٩، وكتاب الأمثال ص ١٣٣، واللسان ٩/١٠١ (خوف)، ٩/١٠١ (خيف)، والمستقصى ١/٣٥١، والميداني ٢/٣٤٥.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٣.

النَّاسُ بِخَيْرٍ ما تَبايَنُوا[1]

انظر المثل التالي.

الناسُ بِخَيْرٍ ما تَبايَنُوا، فإذا تساوَوا هَلَكُوا[2]

أي: هم بخير ما دام فيهم الرئيس والمرؤوس، فإذا تساووا هلكوا، لأنهم، إذا تساووا، لا ينقاد بعضهم إلى بعض، فيختلفون، ويحلّ بهم الهلاك.

النَّاسُ بِزَمانِهِمْ أَشْبَهُ مِنْهُمْ بِآبائِهِمْ (مولَّد)[3]

أي: كما يكون الآباء يكون الأبناء.

النَّاسُ بالنَّاسِ (مولَّد)[4]

أي: يهتمّ بعضهم ببعضهم الآخر. قال الشاعر [من البسيط]:

الناسُ للناسِ من بدوٍ وحاضرةٍ　　بعضٌ لبعضٍ، وإن لم يشعروا، خدَمُ

النَّاسُ بَيْنَ حاذِفٍ وَقاذِفٍ[5]

أي: بين ضارب بعصا وقاذف بحجر.

يضرب في الأمرين المكروهين.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٤١ والميداني ٢/٣٤٠.

(٢) المستقصى ١/٣٥١. وفي جمهرة الأمثال: «لا يزال الناس بخير ما تباينوا فإذا استووا هلكوا».

(٣) الميداني ٢/٣٥٨.

(٤) الميداني ٢/٣٥٨.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٤١ والمستقصى ١/٣٥١.

النّاسُ سَواءٌ كَأَسْنانِ المُشْطِ[1]

انظر: «النّاسُ كأَسْنانِ المُشْطِ».

النّاسُ شِباهٌ، وَشَتَّى في الشِّيَمِ[2]

راجع: «الناسُ إخْوانٌ وَشَتَّى في الشِّيَمِ».

النّاسُ شَجَرَةُ بَغْيٍ[3]

البغي: الظلم، وإنَّما جُعِلوا كَشَجرة البغي إشارةً إلى أنَّهم ينبتون وينمون عليه. قال المتنبّي [من الكامل]:

والظُّلْمُ مِنْ شِيَمِ النُّفوسِ فإنْ تَجِدْ   ذا عِفَّــةٍ فَلِعِلَّــةٍ لا يَظْلِــمُ[4]

النّاسُ عَبِيدُ الإحْسانِ (مولَّد)[5]

يضرب في الحثّ على الإحسان. قال تعالى: ﴿وَأَحْسِنوا، إنَّ الله يحبّ المحسنين﴾[6]. وقال أبو الفتح البستي [من البسيط]:

أَحْسِنْ إلى النّاسِ تَسْتَعْبِدْ قُلُوبَهُــمُ   فطالَما اسْتَعْبَدَ الإنسانَ إحْســانُ[7]

---

(١) العقد الفريد ٣/٩٩.

(٢) العقد الفريد ٣/٩٩.

(٣) تمثال الأمثال ١/٣٠٥، والعقد الفريد ٣/١٣١، وكتاب الأمثال ص ٢٧٧، والمستقصى ١/٣٥٢، والميداني ٢/٣٤٥.

(٤) ديوانه ٤/٢٥٣.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٣، والميداني ٢/٣٥٨.

(٦) البقرة: ١٩٥.

(٧) ديوانه ص ٣١٤.

النّاسُ عَبِيدُ العَصَا[1]

أي: إنّما يهابون من آذاهم. وراجع: «ما هُمْ إلّا عبيدُ العصا».

النّاسُ عَلَى دِينِ المُلُوكِ (مولّد)[2]

أي: إنَّ الناس تنزع دائمًا إلى تقليد ملوكها وزعمائها، فكما يكون الراعي تكون الرَّعيّة.

النّاسُ كَإبِلٍ مئَةٍ لا تَجِدُ فِيها راحِلَةً (أو: راحلَةً واحِدَةً)[3]

أي: إنَّ المرضيّ المُهَذَّب فيهم قليل قلّة الصالح للرّكوب في الإبل. وينسبه بعضهم إلى النبيّ (ﷺ).

النّاسُ كَأسْنانِ المُشْطِ[4]

أي: متساوون في النَّسَب، فكلُّهم بنو آدم. ونسبه بعضُهم إلى قول النبيّ (ﷺ): «النّاسُ كأسْنانِ المُشْطِ، كُلُّهُمْ مِنْ آدَمَ، وآدَمُ مِن تُرابٍ، وإنّما التّفاضُلُ بالعملِ الصّالحِ والفعلِ الجَميلِ». ويقال: «هُمْ سواءٌ كأسْنانِ المُشْطِ».

(١) أساس البلاغة للزمخشري (عصا).

(٢) الميداني ٢/٣٥٨.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٣٠٢؛ والعقد الفريد ٣/١٣١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٢؛ والمستقصى ١/٣٥٢؛ والميداني ٢/٣٤٠.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٣٠٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٢؛ والمستقصى ١/٣٥٢؛ والميداني ٢/٣٤٠. وفي العقد الفريد ٣/٩٩: «الناس سَواءٌ كأسْنانِ المُشْطِ».

النّاسُ لِلنّاسِ بِقَدْرِ الحَاجَةِ[1]

أي: يخدم أحدهم الآخر بقدر حاجته إليه.

النّاسُ مَجْزِيُّونَ بِأعْمالِهِمْ، إنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإنْ شَرًّا فَشَرٌّ[2]

أي: إن عملوا خيرًا يُجزون خيرًا، وإن عملوا شرًّا يُجزون شرًّا.

قال تعالى: ﴿فمنْ يعملْ مثقالَ ذرّةٍ خيرًا يرَهُ ★ ومن يعملْ مثقال ذرّةٍ شرًّا يره﴾ (الزلزلة: ٧ - ٨).

النّاسُ مَعادِنُ كَمَعادِنِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ[3]

أي: إنّهم يتفاوتون في مكارم الأخلاق ومحاسن الصّفات. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

النّاسُ النّاسُ[4]

أي: هُم على ما عُهد فيهم.

النّاسُ نَقائِعُ المَوْتِ[5]

النّقائع: جمع النَّقيعة، وهي ما يُذبَح للضّيافة. والمعنى أنّ الموت يجزر الخَلْق كما يجزر الجزّارُ نقيعتَه.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٣.

(٢) الميداني ٢/٣٤١.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٣٠٤.

(٤) زهر الأكم ١/١٤٦.

(٥) اللسان ٩/٣٦٢ (نقع)، والميداني ٢/٣٤١.

النّاسُ هَوْسَى، وَالزَّمان أَهْوَسُ[1]

من الهَوْس، وهو الأكل الشّديد، أي: هم آكلون لطيّبات الزمان، والزّمانُ آكلٌ لهم، أي: يأكلهم بالموت. يضرب في نوائب الزّمان وغوائله.

النّاسُ يُعَيِّرُوْنَ وَلا يَغْفِرونَ، وَاللهُ يَغْفِرُ ولا يُعَيِّرُ[2]

يضرب في سوء معاشرة الناس.

النّاسُ يَمامَةٌ[3]

اليمامة: طائر مثل الحمامة، وهي التي تألف البيوت[4]. يضرب في الحثّ على الرّفق بالناس وعدم تنفيرهم.

ناصِعْ أخاكَ الخَبَر (أو: الخَبَرَ أخاكَ)[5]

النُّصوع: الخلوص. والمعنى: خالِصْهُ فيما تُخبره، ولا تَغُشّه.

ناقَةٌ أَصُوصٌ عَلَيْها صُوصٌ[6]

راجع: « أَصُوصٌ عَلَيْها صُوصٌ ».

---

(١) اللسان ٦/٢٥٢ (هوس)، والمستقصى ١/٣٥٢.

(٢) العقد الفريد ٣/١٣١.

(٣) الميداني ٢/٣٤٣.

(٤) عن الميداني ٢/٣٤٣. وفي المعجم الوسيط (يمم) أنّها الحمامة البرّيّة.

(٥) اللسان ٨/٣٥٥ (نصع)، والميداني ٢/٣٤٢. وفي اللسان الزيادة: « وكُنْ منه على حذر ».

(٦) اللسان ٧/٣ (أصص) و٧/٥١ (صوص).

النّاقةُ جنُّ ضِراسُها[1]

يقال: ناقة ضروس، إذا كانت سيّئة الخلق عند النّتاج، وإذا كانت كذلك حامت على ولدها. وجِنّ كلّ شيء: أوّله وقربُ عهده.

يضرب للرجل الذي ساءَ خُلُقه عند المحاماة.

ناقِرَةٌ لا خَيْرَ في سَهْمٍ زَلَجٍ[2]

أي: سِهام ناقِرة، والناقِرة: المُفرطة. وزلَج السَّهم: وقع على وجه الأرض، ولم يقصد الرَّمِيَّة.

يضرب للرجل يصيب في حجَّته ويظفر بخَصْمه.

نامَ بِعَيْنِ الآمِنِ المُشَيَّعِ[3]

المُشَيَّع: القويّ القلب.

يضرب للرجل الضَّعيف يروم الأمور ولا يروم مثلها إلّا البطل.

نامَ تَحْتَ حُصُرِ الجامعِ[4]

يضرب لمن يوصَف بالتجارِب. ومثله: «قَدْ نامَ مع الصُّوفِيَّةِ»، و«ضَرَبَ بالحِرابِ وَجْهَ المِحْرابِ»، و«قَدْ تَعَوَّدَ خُبْزَ السُّفْرَةِ».

---

(١) الميداني ٢/٣٣٩.

(٢) الميداني ٢/٣٣٨.

(٣) الميداني ٢/٣٤٤.

(٤) الميداني ٢/١٣٠.

نام عِصامٌ ساعَةَ الرَّحِيلِ [1]

يضرب لمن طلب الأمر بعدما وَلَّى.

نامَ نَوْمَةَ عَبُّودٍ [2]

راجع: « أَنْدَمُ مِنْ عَبُّود ».

ناوَصَ الجَرَّةَ، ثُمَّ سالَمَها [3]

الجَرَّة، بفتح الجيم وضمّها: خشبة نحو الذراع يُجعل في رأسها كِفّة، وفي وسطها حَبْل، ويُصادُ بها الظِّباء، فإذا وقع فيها الظبي، ناوَصَها ساعةً واضطرب فيها، ومارسها لينفلت، فإذا غلبته وأعيته، سكَنَ واستقرّ فيها، فتلك المسالمة.

يضرب للذي يخالف القوم عن رأيهم، ثمّ يرجع إلى قولهم، ويضطرّ إلى الوفاق. وقيل: يُضرب مثلًا لمن يقع في أمر، فيضطرب فيه، ثمَّ يسكن.

نايُ زُنام [4]

راجع: « عودُ بُنان ».

---

(١) الميداني ٢/٣٤٤.

(٢) ثمار القلوب ص ١٤٣؛ والفاخر ص ١٣٥؛ واللسان ٣/٢٧٧ (عبد)؛ والميداني ٢/١٣٣٦؛ والوسيط في الأمثال ص ١٧١.

(٣) جمهرة اللغة ص ٨٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٥؛ واللسان ٤/١٢٨ (جرر) و٧/١٠٢ (نوص)؛ والمستقصى ٢/٣٦٥؛ والميداني ٢/٣٣٩.

(٤) ثمار القلوب ص ١٥٥.

النَّايُ في كُمِّي، وَالرِّيحُ في فَمِي (مولَّد)[1]

النّاي: الآلة الموسيقيَّة المعروفة. قاله زنام الزّامر[2] عندما قال له الرشيد[3] يومًا، وهو يريد الخروج إلى الصَّيد: تأهَّبْ للخروج معي. فقال: بمَ أتأهَّب؟ الناي في كمِّي، والرِّيحُ في فَمِـي، فذهبت كلمته مثلًا يضربه المستعدّ للأمر والمالك لأدواته.

النَّبْحُ مِنْ بَعِيدٍ أهْوَنُ مِنَ الهَرِيرِ مِنْ قَرِيبٍ[4]

الهرير: أقلّ من النّباح. يضرب في النهي عن الدنوّ من المخشيّ والاحتيال له من بعيد.

النَّبْعُ يَقْرَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا[5]

يضرب للرّجل الشّديد يلقى رجلًا مثله في الشّدّة، والمثل لزياد بن أبيه قاله في نفسه، وفي معاوية بن أبي سفيان. قال الشاعر [من الطويل]:

فلمّا قرَعْنا النَّبـعَ بـالنَّبـعِ بعضـهُ   بِبَعْضٍ أبَتْ عيدانُهُ أن تكَسّـرا[6]

---

(١) الميداني ٢/٣٥٨.

(٢) هو زنام الزامر (... ـ نحو ٢٣٥ هـ / نحو ٨٥٠ م) أوّل من اشتهر في العرب باستعمال الناي، وذهب بعضهم إلى أنّه أوّل من أحدثه. وكان من مطربي الخلفاء: الرشيد والمعتصم والواثق والمتوكّل. (الزركلي: الأعلام. ٣/٤٩).

(٣) وجاء في الميداني ٢/٣٥٨. أنّ المتوكّل هو الذي قال له ذلك.

(٤) المستقصى ١/٣٥٢؛ والميداني ٢/٣٣٦.

(٥) تمثال الأمثال ١/٣٠٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٨٥، ٣٤٥، ٢/٣٠٠؛ والعقد الفريد ٣/٩٢؛ وفصل المقال ص٦٣، ١٣٥؛ وكتاب الأمثال ص٩٧، ٣٢٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٣٨؛ والمستقصى ١/٣٥٢؛ والميداني ٢/٣٣٧؛ ٣٣٨.

(٦) البيت بلا نسبة في المستقصى ١/٣٥٢.

نَبْلُ العَبْدِ أكْثَرُها المَرامِي[1]

المرامي: سهام الهدف. والمعنى أنَّ الحرّ يُغالي بالسّهام، فيشتري المِعْبَلَة والمِشْقَصَ، لأنَّه صاحب صيد وحرب، والعبد إنّما يكون راعيًا تُقنعه المرامي لأنّها أرخص. يعني أنَّ العبد يحوم حول الخساسة لا هِمَّة له.

نَجَّى حِمارًا سِمَنُهُ[2]

انظر: «نَجَّى عَيْرًا (أو: حمارًا) سِمَنُهُ».

نَجَا ضَبَارَةُ لمّا جُدِعَ جَدْرَةُ[3]

ضبارة وجَدْرة: رجلان معروفان باللُّؤم، يقال: إنَّهما ألأم مَنْ في العرب. وروي في قصّة هذا المثل أنَّ بعض ملوك العرب سأل عن ألْأَم مَنْ في العرب ليُمَثِّل به، فدُلَّ على جَدْرَة، فجدَع أنفه، ففَرَّ ضبارة لمّا رأى أنَّ نظيره لقي ما لقي.

نَجَّى عَيْرًا (أو: حمارًا) سِمَنُهُ[4]

أي: قوي على العدْو بسِمنه حتى نجا من الصَّيّاد. يضرب لمن خلّصه ماله من الشدّة. وقيل: إنّ حمارًا سمينًا كان بين أحمرة عجاف، فنجا دونها، فقيل ذلك. ويضرب في أمر الرَّجل بالنَّجاء ما دام به طرق قبل أن لا يقدر على ذلك.

---

(١) اللسان ٣٣٦/٤ (رمى)؛ والميداني ٣٣٨/٢. وفي المستقصى ٣٨٣/٢: «ونبل العبد أكثرها المرامي».

(٢) جمهرة الأمثال ٣٠٩/٢.

(٣) الدرّة الفاخرة ٣٧٢/٢؛ والميداني ٣٤٦/٢.

(٤) جمهرة الأمثال ٣٠٩/٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٣؛ والمستقصى ٣٦٥/٢؛ والميداني ٣٣٥/٢.

نَجَا فُلانٌ جَرِيضًا[1]

أي: نَجا وقد نِيلَ منه، ولم يُؤتَ على نفسه. قال امرؤ القيس [من الوافر]:

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبـاءٌ جَـرِيضًـا وَلَـوْ أَدْرَكْنَـهُ صَفِـرَ الوِطَـابُ[2]

نَجا مِنْهُ بِأَفْوَقَ ناصِلٍ [3]

أي: نجا منه بعدما أصابه شرّ. والأفْوَق: السَّهم الذي بأحد طرفَي فُوقِه (حيث يثبت الوتر منه) ميل أو انكسار. والناصل: السهم الذي خرج منه نَصْله.

النَّجاةَ وَالأَمْنَةَ[4]

راجع: «القَيْدَ والرَّتْعَةَ».

النَّجاحُ مَعَ السَّراحِ [5]

راجع: «السَّراحُ مَعَ النَّجاحِ».

---

(١) الميداني ٢/٣٤٠. وفي اللسان ٧/١٣٠ (جرض): «أفْلَتَ فلانٌ جَريضًا».

(٢) البيت له في ديوانه ص١٣٨؛ واللسان ٧/١٣٠ (جرض)؛ وبلا نسبة في الميداني ٢/٣٤٠. وأفلتهنّ: فاتهنّ، والضمير عائد إلى الخيل، وعلباء هو علباء بن الحارث الكاهلي أحد قتلة الملك حجر. وصفر الوطاب: انتهى الأمر وخلت النفس من الحقد، وقيل: معناه صفرت وطابه من اللبن.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣١٣؛ والميداني ٢/٣٤١.

(٤) الميداني ٢/١٠٠.

(٥) المستقصى ٢/٣٢٥.

النَّجاحُ مَعَ الشَّراحِ (1)

راجع: «الشَّراحُ مَعَ النَّجاحِ».

نِجارُها نارُها(2)

النِّجار، بكسر النون وضمّها: الأصل. ونارُها: سِمَتُها.

يضرب في ظاهر الشّيء الدّالّ على باطنه كما تدلّ سمة الإبل على أصلها.

نَجَّذَتْهُ الأُمورُ(3)

أي: جرَّب الأمور وعرفها وأحْكَمَها. وأصله من الناجذ، وهو أقصى الأسنان. ورجل مُنَجَّذ: مُجَرَّب.

نَجَوْتُ وأَرْهَنْتُهُمْ مالِكًا(4)

من قول عبدالله بن همّام السَّلوليّ [من المتقارب]:

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظافيرَهُمْ   نَجَوْتُ وأَرْهَنْتُهُمْ مالِكا(5)

يضرب لمن ينجو من هلكة نَشِب فيها شركاؤه وأصحابه.

---

(1) الميداني ٢/٣٣٩.

(2) فصل المقال ص ٣٠٤؛ وكتاب الأمثال ٢١٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٥؛ واللسان ٥/٢٤٣ (نور)؛ والمستقصى ٢/٣٦٥؛ والميداني ٢/٣٣٨.

(3) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٩.

(4) اللسان ١٣/١٨٩ (رهن)؛ والميداني ٢/٣٤٢.

(5) البيت مع نسبته في اللسان ١٣/١٨٩ (رهن)؛ والميداني ٢/٣٤٢.

نَحِّ الجَرْبَى عَنِ العَارَّةِ[1]

نَحِّ: أبْعِدْ. الجَرِبى: التي بدا فيها الجرب. والعارَّة: التي عمَّها الجرب. يضرب في مفارقة صاحب السّوء الذي أعداك ببعض دائه، لئلّا يعديك بكلّه.

نَحَتَ أَثْلَتَه[2]

الأَثْلة: الأصل. والمعنى: شَتَمَه، وثلمه، وأوقع في أصله.

نَحْنُ بِأَرْضٍ ماؤُها مَسُوسٌ[3]

من قول الراجز:

نَحْـنُ بِـأَرْضٍ مـاؤُهـا مَسُـوسُ   لَوْلا عُقابٌ صَيْدُهـا النَّسُـوسُ[4]

والماء المسوس: الذي لا يعدله ماءٌ عذوبةً. والنَّسوس: طائر يأوي الجبل، وهو أضخم من العصفور، ودون الحَجَل، سريع الذهاب إلى الماء.

يضرب في موضع يطيب العيش فيه، ولكنّه لا يخلو من ظالم يظلم الضعيف.

نَحْنُ بوادٍ غَيْثُهُ ضُرُوسٌ[5]

الضُّروس: جمع ضِرْس، وهو المطْرَة الخفيفة، يقال: وقعت في الأرض

---

(١) المستقصى ٢/٣٦٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٩. وفي اللسان ١١/٩ (أثل): «فلان يَنحتُ أَثْلَتَنا».

(٣) الميداني ٢/٣٤٤.

(٤) الرجز دون نسبة في الميداني ٢/٣٤٤.

(٥) الميداني ٢/٣٤٥.

ضُروس من مطر، أي أمطار خفيفة.

يضرب لمن يقلّ خيره، وإن وقع لم يَعُمّ.

نَحْنُ علَى صَيْحَةِ الحُبْلَى (مولّد)(١)

يضرب في الخطر.

نَحْنُ في مُسُوكِ الثّعالِبِ(٢)

أي: نحن خائفين، والمُسوك: جمع مَسْك، وهو الجلْد.

النَّخْسُ يَكْفِيكَ البَطِيءَ المُثْقِلَ (أو: المُحْثِلَ)(٣)

يعني أنّ الحثّ يُحرّك البطيء الضّعيف، أو المسيء، ويحمله على السرعة. والمُحْثِل: المسيء.

نَخْوَةُ العربِ(٤)

تميَّزت العرب من سائر الأمم بالنّخوة، ولمّا بعث الله تعالى خاتم رسله منهم، ازدادت نخوتهم، وصارت مثلًا.

النّداءُ بَعْدَ النّجاء(٥)

النّجاء: المناجاة، والمعنى أنّ الأمر يظهر بعد الإسرار.

---

(١) الميداني ٢/٣٥٨.
(٢) اللسان ١٠/٤٨٦ (مسك).
(٣) الميداني ٢/٣٤٦.
(٤) ثمار القلوب ص ١٦١.
(٥) الميداني ٢/٣٤٣.

نَدامَةُ الكُسَعِيِّ[1]

راجع: «أَنْدَمُ مِنَ الكُسَعيِّ».

النَّدامَةُ مَعَ السَّفاهَةِ[2]

يضرب لتجنّب السَّفاهة، لأنّها تورِث النّدامة. والمثل قاله أكثم بن صيفي.

نَدامَتُكَ عِنْدَ الحافِرِ[3]

سُئِل النبيّ (ﷺ) عن التوبة النصوح، فقال: هو الندم على الذنب حين يُفرِط منك، وتستغفر الله بندامتك عند الحافر، ثمَّ لا تعود إليه أبدًا. والمراد بالحافر ذات الحافر، وهي الفرس. والمعنى أنَّ التوبة النصوح تكون بعد الذنب مباشرةً، وأصله أنَّ العرب كانوا، لكرامة الفرس عندهم، لا يبيعونها بالنّساء (بالتأخير)، فقالوا: «النقد عند الحافر»، وسيّروه مثلًا، أي: النقد عند بيع الحافر من غير تأخير.

النَّدَمُ تَوْبَةٌ[4]

يروى عن النبيّ (ﷺ).

---

(١) ثمار القلوب ص ١٣٣؛ والعقد الفريد ٣/٧٤.

(٢) الفاخر ص ٥٦٣؛ والميداني ٢/١٨٣.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٣٠٥.

(٤) العقد الفريد ٣/١١٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢١؛ والميداني ٢/٣٤١.

النَّدَمُ عَلَى السُّكُوتِ خَيْرٌ مِنَ النَّدَمِ (أَوْ: خَيْرٌ مِنْهُ) عَلَى القَوْلِ (أو: الكلامِ)[1]

لأنّ السّكوت أكثر ما يجنيه النسبة إلى العيّ، وربَّما جرَّ القولُ إلى القتل.

يضرب في وجوب حفْظ اللسان، وذمّ الإكثار.

نَدِمْتُ نَدامَةَ الكُسَعِيّ[2]

راجع: «أَنْدَمُ مِنَ الكُسَعِيِّ».

نَراكَ وَلَسْتَ بِشَيْءٍ[3]

راجع: «قَدْ نَراكَ فَلَسْتَ بِشَيْءٍ».

النَّزائِعُ أَنْجَبُ[4]

النَّزائع: الغرائب من النساء دون القرائب. يضرب في تفضيل الزواج بامرأة لا تكون قريبة لأنَّها أنْجب. قال الشاعر [من الطويل]:

فتًى لم تَلِدْهُ بِنْتُ عَمٍّ قريبَةٍ فيضْوَى وقَدْ يَضْوَى رَديدُ القرائبِ[5]

---

(١) العقد الفريد ٣/٨٢، وفصل المقال ص ٢٩، وكتاب الأمثال ص ٤٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤، والمستقصى ١/٣٥٣، والميداني ٢/٣٤٦.

(٢) خزانة الأدب ٤/١٥٤، والفاخر ص ٩٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٤، واللسان ٨/٣١١ (كسع)، والمستقصى ٢/٣٦٦، والوسيط في الأمثال ص ١٧٠.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣١١.

(٤) المستقصى ١/٣٥٣.

(٥) البيت دون نسبة في المستقصى ١/٣٥٣.

النَّزائعَ لا القَرائِبَ[1]

النَّزائع: جمع النزيعة، وهي الغريبة. والقرائب: جمع القريبة. والتقدير في المثل: تزوَّجوا النَّزائِع، ولا تتزوَّجوا القرائِبَ. ويقال في المعنى نفسه: «الغرائبَ لا القرائبَ»، و«اغتربوا لا تُضْوُوا»، أي: انكحوا في الأباعِد لا يولدْ لكم ضاويّ.

نَزافِ نَزافِ (أو: قَذافِ أو قَذافِ)، لَمْ يَبْقَ في البَحْرِ غَيْرُ غَرافِ (أو: غَيْرُ نَزافِ أو: غيرُ قَذافِ)[2]

أصله أنَّ امرأةً كانت تُحمَّق، فأتتْ على شاطئ نهر، فرأت غَيْلَمَةً، فألبستها حليَّها، فانسابت الغيلمة في البحر، فقالت لجواريها هذا القول. ونزافِ: انْزِفْنَ البحر. وقذاف: قليل.

يضرب في الحمق.

نَزَتْ بهِ (أوْ: بِكَ) البِطْنَةُ[3]

راجع: «طَحَتْ بِكَ البِطْنَةُ».

نَزَعَ في قَوْسِهِ، فَأَغْرَقَ[4]

أغرق في الشَّيء: جاوز الحدّ، وأصله من نزع السَّهْم. وأغرق النازع في القوس: استوفى مدَّها.

يضرب مثلًا للغُلوّ والإفراط.

---

(١) الميداني ٢/٣٤٣.

(٢) اللسان ٩/٢٦٣ (غرف) و٩/٢٧٩ (قذف) و٩/٢٧٩ (قذف) و٩/٣٢٧ (نزف).

(٣) كتاب الأمثال ص ٣٢٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٤، والمستقصى ٢/٣٦٦، والميداني ١/٤٣٣، ٢/٣٣٣.

(٤) اللسان ١٠/٢٨٤ (غرق).

نَزِقُ الحِقاق (١)

النَّزَق: الطيش. والحِقاق: المُحاقَّة، وهي المُخاصمة.

يضرب لمن له طيش عند المُخاصمة.

نَزَلَتْ بِهِمْ أُمُورٌ لا يُنادَى وَلِيدُها(٢)

راجع: «لا يُنادي وليده».

نَزَلْتَ بَيْنَ المَعَرَّةِ والمَجَرَّةِ(٣)

قاله النبيّ (ﷺ) لرجل أخبر أنّه ينزل بين حيَّين من العرب. والمجرَّة: نجوم كثيرة في السَّماء لا تُدرك بمجرّد البصر، وإنَّما ينتشر ضوؤها فيُرى كأنّه بقعة بيضاء. والمعرَّة: ما وراءها من ناحية القطب الشماليّ سمّيت بذلك لكثرة النجوم فيها. والمعنى، نزلْتَ بينَ حيَّين عظيمين.

نَزَلَتْ سُلَيْمَى بِسُلَيْمٍ (مولّد)(٤)

لعلّه يُضرب لمن نزل موضع أمان، أو هو كقولهم: «إنَّ الطيور على أشكالها تقع».

نَزَلْتُ مِنْهُ بوادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ (مولّد)(٥)

أي: شَحَّ ولم يُعْطِ.

---

(١) الميداني ٢/٣٤٢.
(٢) الحيوان ٢/٧١.
(٣) الأمثال النبويّة ٢/٣٠٦.
(٤) الميداني ٢/٣٥٨.
(٥) الميداني ٢/٣٥٨.

نَزَلْنا بَلْدَةً يَتَنادَى أصْرَمَاها[1]

الأصرمان: الذئب والغراب. يضرب للمكان القفر.

نَزْوَ الفُرارِ اسْتَجْهَلَ الفُرارَ[2]

الفرار: ولد البقرة الوحشيّة، وهو، إذا شبَّ وقوِيَ، أخذ في النَّزوان، فمتى رآه غيره، نزا معه.

يضرب مثلًا للرجل الرّدي وتُكره مصاحبته حَذَرًا من أن يأتي صاحبه مثلُ فعله، لأنَّ كلّ واحد يفعل من الفعل ما يفعله صاحبه. واستجهل: حمل على الخفّة. ويروى برفع «نزو» على الابتداء، وبنصبه على المصدر، أي: نزا نَزْوَ الفرار. ويروى: «جَرْيَ الفُرارِ استَجْهَلَ الفُرارَ».

النَّسْءُ خَيْرٌ مِنْ خَيْرِ أماراتِ الرِّبْعِ[3]

النَّسْء: بدوّ السّمَن. والرِّبْع: أن ترِد الماء كلّما شاءت.

يضرب لمن يشكو جهْد عيش وعلى وجهه أثر الرّفاهية.

النِّساءُ حَبائِلُ الشَّيْطانِ[4]

الحبائل: الشّباك التي تُنصَب للصَّيد. وليست مصائد الشَّيطان مقصورةً

---

(١) المستقصى ٢/٣٦٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٢٧، ٣٠٥؛ وفصل المقال ص ٣٢١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٤؛ واللسان ١١/١٢٩ (جهل)، ٥/٥٢ (فرر)، ١٥/٣١٩ (نزا)؛ والمستقصى ٢/٣٦٧؛ والميداني ٢/٨٠، ٩٧، ٣٣٥.

(٣) الميداني ٢/٣٤٥.

(٤) الأمثال النبوية ٢/٣٠٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٠٢؛ والعقد الفريد ٣/٩٥، ٦/١٢٦؛ وكتاب الأمثال ص ١١٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٢؛ والميداني ٢/٣٤٠.

على النساء فحسب، فقد جاء في الحديث: «إنَّ للشيطان مصائد يصطاد بها فتحاموا شباكه ومصائده... أمّا مصائده فصدّ عن برّ الإخوان، وأمّا شباكه فنومٌ عن قضاء الصلوات التي فرضها الله». والمثل لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

النِّساءُ شَقائِقُ الأَقْوامِ (أو: الرِّجالِ)(١)

أي: إنَّ النساء نظائر الرجال وأمثالهم في الأخلاق والطباع، كأنّهنّ شُقِقْن منهم. وقيل: يُضرب في ميل الرجال إلى النساء ومحبّتهم لهنّ. وينسبه بعضهم إلى الرسول (ﷺ).

النِّساءُ لَحْمٌ عَلَى وَضَمٍ(٢)

راجع: «إنَّ النساءَ لَحْمٌ على وَضَمٍ».

النِّساءُ لَحْمٌ عَلَى وَضَمٍ إلّا ما ذُبَّ عَنْهُ(٣)

راجع: «إنَّ النساءَ لَحْمٌ على وَضَمٍ».

نَسْأَلُ اللهَ القَنَاعَةَ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنَ القُنُوعِ(٤)

القُنوع: السُّؤال والتذلُّل للمسؤول.

---

(١) الأمثال النبوية ٣٠٨/٢، وتمثال الأمثال ٣٠٩/١؛ والميداني ٢٩/١. وفي المستقصى ٤١٠/١: «إنَّ النساءَ شقائق الأقوام».

(٢) جمهرة الأمثال ٣٠١/٢، وكتاب الأمثال ص ١٠٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٢.

(٣) العقد الفريد ٩٥/٣.

(٤) زهر الأكم ٢٠٦/٢.

النَّسِيئَةُ نِسْيانٌ (مولَّد)[1]

النَّسيئة: التأخير، والدَّين المُؤَخَّر. يضرب لتجنّب النَّسيئة.

نَسِيجُ وَحْدِهِ[2]

هو الثّوب النفيس الذي يُنسج وحده.

يضرب في مدح الرجل المنقطع القرين. قال الراجز:

جـاءتْ بـهِ معْتجـرًا بِبُـرْدِهِ سَفْواءُ تَرْدِي بنسيـجِ وَحْـدِهِ
خيـرُ مَعَـدٍّ جـاءَ مِـنْ مَعَـدِّهِ مِنْ قَبْلِـهِ أو رادفًـا مِـنْ بَعْـدِهِ[3]

نَشَأَ مَعَ نُوحٍ في السَّفِينَةِ (مولَّد)[4]

يضرب لشديد القِدَم.

نَشِبَ الحَدِيدَةُ وَالْتَوَى المِسْمارُ[5]

يضرب عند ضيق المخارج وتأكيد كلّ أمر ليس منه مخرج.

نَشِبَ في حَبْلِ (أو: حِبالَةِ) غَيٍّ[6]

أي: وقع في مكروه لا مخلص له منه.

---

(١) الميداني ٢/٣٥٨.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٠، واللسان ٤/٦٢٤ (عبر) و٣/٤٤٩ (وحد)؛ والمستقصى ٢/٣٦٧، والوسيط في الأمثال ص١٦٩، وراجع: «هو نسيجُ وحده».

(٣) الرجز بلا نسبة في المستقصى ٢/٣٦٧.

(٤) الميداني ٢/٣٥٨.

(٥) اللسان ١/٣٢٦ (حقب).

(٦) الميداني ٢/٣٤١.

نَشَرَ لِذلِكَ الأَمْرِ أُذُنَيْهِ، فَرَأَى عِثْيَرَ عَيْنَيْهِ[1]

يضرب لمن طمع في أمر، فرأى ما كرهه منه.

نَشَطَتْهُ شَعُوبُ[2]

أي: انتزعته المنيَّة، وأصله من قولهم: «نشطته الحيَّة» إذا عضَّته بنابها. وسمِّيت المنيَّة بـ«شعوب» لأنَّها تشعَب، أي: تفرِّق. وشعوب معرفة ولا تصرف، وقال بعضُهم «الشعوب» وتُصرف.

نِشْنِشَةٌ أَعْرِفُها مِنْ أَخْشَنِ (أو: أَخْزَمِ)[3]

راجع: «شنشنة أعرفها من أخزم (أو أخشن)».

النَّشِيدُ مَعَ المَسَرَّةِ[4]

أصله أنّ بني سلامان أسروا الشَّنفرى، وأرادوا قتله، فقالوا له: أَنْشِدْنا، فقال: «النَّشيدُ مَعَ المَسَرَّةِ»، أي: لا يكون النشيد إلّا مع المسرَّة.

يضرب مثلًا للشَّيء يطلب في غير حينه.

نَشِيطَةٌ للرَّأْسِ فِيها مَأْكَلٌ[5]

النَّشيطة: ما يغنمه الغزاة في الطريق قبل البلوغ إلى الموضع الذي

---

(١) الميداني ٢/٣٤٠.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص١١٤، والمستقصى ٢/٣٦٧، واللسان ١/٣٢٦ (حقب)، والميداني ١/٣٣٩.

(٣) اللسان ٦/٣٥٤ (نشش)، والميداني ١/٣٦١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٤.

(٥) الميداني ٢/٣٤٤.

قصدوه. والرأس: الرئيس. والمأكل: الكَسْب، أي: شيء قليل ثمَّ يطمع فيه. يضرب لمن استعان في طلب حقّه بمن يطمع في احتواء ماله.

النُّصْحُ بَيْنَ المَلَأ تَقْرِيعٌ (مولَّد)(١)

الملأ: الناس. يضرب لتجنّب نصح الآخرين بين الناس.

نِصْفُ الخَسَارَةِ، ولا الخَسارَةُ كُلُّها(٢)

من أمثال العامَّة، وهو كقولهم: «بعضُ الشَّرِّ أهْوَنُ من بَعْض».

نِصْفُ العَقْلِ - بَعْدَ الإيمانِ باللهِ - مُداراةُ النّاسِ(٣)

ينسب هذا القول إلى النبيّ (ﷺ).

نُصُولُ الرَّيِّ(٤)

يُضرب بها المثل في الجودة، وتُذكر مع سهام الترك، ورماح العرب، ومزاريق الهند، ورايات الدّيلم.

نَطَحَ بِقَرْنٍ أُرُومُهُ نَقِدٌ(٥)

الأروم: الأصل. والنَّقْد: الذي وقع فيه الدود. يضرب لمن ناوأك ولا أهبَة له.

(١) الميداني ٢/٣٥٨.
(٢) زهر الأكم ١/١٩٧.
(٣) كتاب الأمثال ص ١٥٧؛ والميداني ٢/٣٤٦.
(٤) ثمار القلوب ص ٦٢٧.
(٥) الميداني ٢/٣٤١.

نُطَفُ السَّكارَى في أَرْحامِ القِيانِ (مولَّد)[1]

النَّظافَةُ إحْدَى الحِلْيَتَيْنِ [2]

أي: النظافة حلية. قال الرسول (ﷺ): «النظافة من الإيمان».

نَظَرَ التُّيوسِ إلى شِفارِ الجازِرِ[3]

يضرب لنظر المقهور إلى عدوّه.

نَظَرَ الشَّحِيحِ إلى الغَرِيمِ المُفْلِسِ (مولَّد)[4]

الشَّحيح: البخيل. والغريم: الدّائن.

النَّظَرُ في العَواقِبِ تَلْقِيحُ العُقُولِ [5]

يضرب في الأمر بالتأنّي والتفكير في عواقب الأمور.

نَظَرَ المَرِيضِ إلى وُجُوهِ العُوَّدِ (أو: العُوّادِ)[6]

يضرب في نظر المضطَهَد إلى من يحبّ.

نَظَرْتُ إلَيْهِ عَرْضَ عَيْنٍ [7]

أي: اعترضته عيني من غير تعمّد.

---

(١) الميداني ٢/٣٥٨.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٤، والمستقصى ٢/٣٦٨، والميداني ٢/٣٣٩.

(٤) الميداني ٢/٣٥٨.

(٥) كتاب الأمثال ص ٢١٧، والمستقصى ١/٣٥٣.

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٤، والمستقصى ٢/٣٦٨، والميداني ٢/٣٣٩.

(٧) المستقصى ٢/٣٦٨، والميداني ٢/٣٣٣.

النَّظْرَةُ الأُولَى حَمْقَاءُ[1]

وذلك لأنَّه ربَّما استُحْسِن بها القبيح، واستُقْبح الحسن، وإنَّما يُعتَدّ بالنظرة الثانية.

يضرب في الأمر بالتأنّي ومعاودة النظر.

النَّظْرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ[2]

قاله النبيّ (ﷺ)، والمقصود بالنَّظرة، النَّظر إلى النساء، وخاصَّة النَّظر المصحوب بالشَّهوة. ويقال: «نِعْمَ حاجِبُ الشَّهواتِ غَضُّ النَّظر».

نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ (أو: عُلْقَةٍ)[3]

أي: نظرة من ذي هوًى قد علِق قلبه بمن يهواه.

يضرب في نظر المحِبّ. ويجوز رفع «نظرة» على الابتداء، والنّصب على المصدر، أي: نظر نظرةً.

نَظِيفُ القِدْرِ (مولَّد)[4]

يضرب للبخيل.

---

(1) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٩؛ والمستقصى ١/٣٥٣.

(2) الأمثال النبويّة ٢/٣٠٩.

(3) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٨؛ وجمهرة اللغة ص ٩٣٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٤؛ واللسان ١٠/٢٦٢ (علق)؛ والمستقصى ٢/٣٦٨؛ والميداني ٢/٣٣٢.

(4) الميداني ٢/٣٥٨.

نَعْلُكَ شَرٌّ مِنْ حَفاكَ، فاتْرِكْ[1]

يضرب لمن استعان بمن لا يعينه ولا يهتمّ بشأنه.

نِعْمَ الثَّوْبُ العافِيَةُ إذا انْسَدَلَ على الكَفَافِ (مولَّد)[2]

الكفاف من الرزق: ما كان بقدر الحاجة.

يضرب في القناعة بالصّحّة مع الكفاف.

نِعْمَ حاجِبُ الشَّهَواتِ غَضُّ البَصَرِ (مولَّد)[3]

يضرب في الحثّ على غضّ النظر، وخاصة إلى النساء، لقَمْع الشَّهوات. وقال الرسول: «النظرة سَهْم مسموم».

نِعْمَ الدَّواءُ الأَزْمُ[4]

الأَزْمُ: الحِمْيَةُ. ويروى أنَّ عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، سأل الحارث بن كلدة عن خير الأدوية، فقال: «نِعْمَ الدَّواءُ الأَزْمُ». ويقال: «لَيْسَ لِلبِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمْصَةٍ تَتْبَعُها».

نِعْمَ الصِّهْرُ القَبْرُ[5]

راجع: «دَفْنُ البَناتِ مِنَ المَكْرُماتِ».

---

(١) الميداني ٢/٣٤٤.
(٢) الميداني ٢/٣٥٨.
(٣) الميداني ٢/٣٥٨.
(٤) الميداني ٢/٣٤٢.
(٥) زهر الأكم ٢/٢٤٠، واللسان ٤/٤٧١ (صهر).

نَعِمَ عَوْفُكَ[1]

أي: نَعِم بالُك وحالُك. وقيل: العوف: الذَّكَر، ويضرب في الدعاء للرجل صبيحة بنائه على أهله.

نِعْمَ العَوْنُ عَلَى المُرُوءَةِ المالُ (مولّد)[2]

يضرب لبذل المال في سبيل المروءة.

نَعِمَ كَلْبٌ في (أو: مِنْ) بُؤْسِ أَهْلِهِ[3]

راجع: «سَمِنَ كَلْبٌ بِبُؤْسِ (أَوْ: في جُوعِ) أَهْلِهِ».

نِعْمَ المُؤَدِّبُ الدَّهْرُ (مولّد)[4]

أي: إنَّ الدَّهر خير معلّم بفعل تجاربه وأحداثه.

نِعْمَ مَأْوَى المِعْزَى ثَرْمَداءُ[5]

ثَرْمداء: اسم مكان خصيب.

يضرب للرجل الكثير المعروف يُؤمر بإتيانه ولزومه.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٠؛ والعقد الفريد ٣/٨٧؛ وفصل المقال ص ٨١؛ وكتاب الأمثال ص ٦٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٥؛ والمستقصى ٢/٣٦٨؛ والميداني ٢/٣٣٢.

(٢) الميداني ٢/٣٥٨.

(٣) أمثال العرب ص ١٧٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٥، ٣٠٦؛ والحيوان ١/٢٧١؛ وكتاب الأمثال ص٢٥٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٣؛ والمستقصى ٢/١٢٠؛ والميداني ٢/٣٣٦.

(٤) الميداني ٢/٣٥٨.

(٥) الميداني ٢/٣٤٠.

نِعْمَ المِجَنُّ أَجَلٌ مُسْتَأْخِرٌ[1]

قاله الإمام عليّ رضي الله عنه. والمِجَنّ: الدّرع، وما يُستَتَر به من السلاح.

نِعْمَ المَشْيُ الهَدِيَّةُ أَمامَ الحاجَةِ (مولَّد)[2]

يضرب في الحثّ على استخدام الهدايا للوصول إلى الحاجات.

نِعْمَ مَعْلَقُ الشَّرْبَةِ هٰذا[3]

المَعْلَق: قدح يُعلِّقه الراكب، وقوله: «هذا» إشارة إلى القدح. أي يكتفي الشارب به إلى منزله الذي يريده بشربة واحدة لا يحتاج إلى غيرها.

يضرب لمن يكتفي، في الأمور، برأيه، ولا يحتاج إلى رأي غيره.

نَعَمْ، وتَعَلَّيْتَ[4]

زعموا أنّ رجلًا كانت له صديقة، وكان لها زوج غائب، فكان يأتيها، فيصيب منها. وجاءها زوجها مرّةً ولم يعلمْ به صديقها، وجاء الصديق كعادته، فوجد الزوج مضطجعًا بفناء البيت، فحسبه المرأة، فرفع برجليه، فوثب إليه الرجل، فأخذه، ودعا بالسيف ليقتله، فنادى المأخوذ أحد الجيران، وكان اسمه معاوية بن سنان: يا معاوي بن سنان، هل وفيتُ؟ يوهم الزوج أنّه جُعِل له على ما فعل جُعْل، فعلمَ معاوية أنّ الرجل مكروب،

(١) الميداني ٢/٣٤٢.

(٢) الميداني ٢/٣٥٨.

(٣) الميداني ٢/٣٤٣.

(٤) أمثال العرب ص ٥٩. وفي جمهرة الأمثال ٢/٣٤٢: «وَفَيْتَ، وتعلَّيْتَ».

فأجاب: نعمْ، وتعلَّيتَ، أي: زدتَ على الوفاء، فذهب قوله مثلًا، فخلّاه زوج المرأة وقال له: أَمُنْحبًا؟ (أي: أناذِرًا؟) فقال: نِعْمَ المُنْجب المراهن.

يضرب للرجل يفعل الخير ويزيد.

نَعَمْ، وَيَدْعُو أَباهُ[1]

يضرب في الحمق، وراجعْ قصَّته في «أحمقُ مِن دغَةَ»[2].

نِعْمَتِ المُرْضِعَةُ (أو: المُرْضِعُ)، وَبِئْسَتِ الفاطِمَةُ (أو: الفاطِمُ)[3]

من قول الرسول (ﷺ): «سيحرصون بعدي على الإمارة، فنِعْمَتِ المُرضِعَةُ (أو: المُرضِعُ)، وبِئْسَتِ الفاطمةُ (أو: الفاطِمُ)». ضربَ المرضعة مثلًا للإمارة وما توصِّله إلى صاحبها من المنافع، والفاطمةَ مثلًا للموت الذي يهدم عليه لذّاته ويقطع منافعها. وقيل إنه (ﷺ) أقام الإمارة، في حلاوة أوائلها ومرارة أواخرها، مقام المرضع التي تحسن الرضاع وتسيء الفطام، وهذا من أحسن تمثيل، لأنّ مداخل الإمارة محبوبة ومخارجها مكروهة لما في المداخل إليها من قضاء الإرب وعلوّ الرتبة، ولما في المخارج عنها من طرق السُّوء وشماتة العدوّ.

نِعْمَتانِ مَكْفُورَتانِ: الأَمْنُ والعافِيَةُ[4]

قاله النبيّ (ﷺ). ومكفورتان: مستورتان.

---

(١) أمثال العرب ص ١٧٢.

(٢) وردت هذه القصّة في معظم الكتب التي نعتمدها مصادر للأمثال في موسوعتنا هذه، ولكن أيًّا منها لم يذكر أنّ العبارة «نعمْ، ويدعو أباه» ذهبت مثلًا، سوى كتاب أمثال العرب.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٣١١، واللسان ٨/١٢٦ (رضع).

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٣١٠.

نَعُوذُ باللهِ مِنَ الأَيْهَمَيْنِ[1]

هما البعير المُغْتَلِم الهائج والسَّيل.

نَعُوذُ باللهِ مِنْ حِسابٍ يَزِيدُ (مولّد)[2]

يضرب في تجنّب الدَّين.

نَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ[3]

الحَور: النقصان والرجوع. والكور: الزّيادة، أُخِذَ من كورِ العمامة. ويروى: «الحَوْرُ بَعْدَ الكَوْرِ». ويقال في المعنى نفسه: «نعوذُ باللهِ من القُلِّ بَعْدَ الكُثْرِ».

نَعُوذُ باللهِ مِنَ العَواقِرِ والنَّواقِرِ (أو: مِنَ العَقَرِ والنَّقَرِ)[4]

العواقر: ما يعقر. والنواقر: السهام التي تصيب.

نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ قَرْعِ الفَناءِ وَصَفَرِ الإناءِ[5]

أي: من خلوّ الدّيار من سكانها، والآنية من مستودعاتها.

---

(١) اللسان ٦٤٩/١٢ (يهم).

(٢) الميداني ٣٥٨/٢.

(٣) الأمثال النبويّة ٣١٣/٢، وجمهرة اللغة ص ٥٢٥، واللسان ١٥٥/٥ (كور).

(٤) اللسان ٥٩٥/٤ (عقر) و٢٣٠/٥ (نقر).

(٥) الأمثال النبويّة ٣١٤/٢، واللسان ٤٦٢/٤ (صفر).

نَعُوذُ بِاللهِ مِنَ القُلِّ بَعْدَ الكُثْرِ[1]

القُلّ: القليل. والكُثْر: الكثير. ويقال في المعنى نفسه: «نعوذُ باللهِ منَ الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ».

نَعِيمُ كَلْبٍ في بُؤْسِ أَهْلِهِ[2]

راجع: «سَمِنَ كَلْبٌ بِبُؤْسِ (أو: في جُوعِ) أَهْلِهِ».

نِفارُ النَّعامِ[3]

لا تأنسُ النعام بالطير المجانسة لها، فهي شوارد أبدًا. فضُرِب المثل بنفارها وشِرادها.

النُّفاضُ يُقَطِّرُ الجَلَبَ[4]

النُّفاض: فناء الزاد. والجَلَب: المجلوب للبيع. والمعنى أنّه إذا حلّ الجدبُ، جُلبت الإبل قطارًا قطارًا للبيع مخافة أن تهلك. وقيل: يُقطِّر: يُلقيه على أحد قطريه، أي: يحمل صاحبه على تقطير الإبل للنّحر، لأنّها تموت هزالًا.

يضرب في شدّة الحال، وقيل: يضرب لمن يؤمّر بإصلاح ماله قبل أن يتطرّق إليه الفساد.

---

(١) الميداني ٢/٣٤١.

(٢) المستقصى ٢/١٢٠.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٤٣.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص١٢٦؛ واللسان ١/٢٦٨ (جلب)، ٥/١٠٧ (قطر)، ٧/٢٤٠ (نفض)؛ والمستقصى ١/٣٥٣؛ والميداني ٢/٣٣٨.

نِفاقُ المَرْءِ مِنْ ذُلِّهِ (مولّد)[1]

النّفاق: أنْ يظهِرَ المرءُ خلافَ ما يُبْطن.

نَفَخْتَ لَوْ تَنْفَخُ في فَحْمٍ[2]

يضرب مثلًا للحاجة تُطلب في غير موضعها، أو مِمَّن لا يرى لك قضاءها.

النَّفْسُ أعْلَمُ (أوْ: تَعْلَمُ) مَنْ أخُوها النّافعُ[3]

يضرب فيمن تحمده أو تذمّه عند الحاجة إليه.

النَّفْسُ حَرُونٌ[4]

من قول الرسول (ﷺ): «العلمُ رائِدٌ، والعقلُ أو العدلُ سائِقٌ، والنَّفْسُ حَرونٌ». شبَّه عِلْم الإنسان بالرائد الذي يتقَدَّم قومه، فيدلّهم على المنزل الوسيع والمرعى المريع، لأنَّ العلم يأخذ بصاحبه إلى المناجي، ويعدل به عن المغاوي. وشبَّه العقل بالسائق، لأنَّه يحثّ الإنسان على سلوك النهج الأسلم، ويحمله على الذهاب في الطريق الأقوم. وشبَّه النفس بالدابّة الحرون، لأنّها تتقاعس عن مراشدها، وتُضرب بسوط الأدب حتى تسلك طرق مصالحها.

---

(١) الميداني ٢/٣٥٨.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٥؛ والعقد الفريد ٣/١٢٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣١٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤٢ والمستقصى ١/٣٥٤؛ والميداني ٢/٣٣٣.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٣١٥.

نَفْسُ العَجُوزِ في القِبَّةِ[1]

القِبَّة: ما يكون في الفحث (ذات الطرائق من الكرش)، وهو الذي تستعمله النساء لتَسْمَنَ. والمعنى أنَّ المرأة تميل إلى ما يُسمِّنها، فإذا عجزت، فهي إلى ذلك أميل.

يضرب مثلًا للشَّيء يهتمّ به الإنسان غاية الاهتمام.

النَّفْسُ عَرُوفٌ[2]

أي: صبورٌ. يضرب في تحمّل النفس ما تحمل.

النَّفْسُ عَزُوفٌ أَلُوفٌ[3]

أي: إنَّ النَّفس تعتاد ما عُوِّدت، فإنْ زهّدتها في شيء زَهِدَتْ، وإنْ رغَّبْتها رَغِبَتْ.

نَفْسُ عِصامٍ سَوَّدَتْ عِصامًا[4]

من قول الراجز:

نَفْسُ عِصامٍ سَوَّدَتْ عِصامًا وَعَلَّمَتْهُ الكَرَّ والإِقْدامَا
وصَيَّرَتْهُ مَلِكًا هُماما[5]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٦.

(٢) المستقصى ١/٣٥٤، والميداني ٢/٣٣٣.

(٣) الميداني ٢/٣٤٢.

(٤) أمثال العرب ص ١٦٧، ١٨٧؛ وثمار القلوب ص ١٣٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣١٢؛ وخزانة الأدب ٩/٣٦٧؛ والفاخر ص ١٧٧؛ وفصل المقال ص ١٣٧؛ وكتاب الأمثال ص ٩٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٤؛ واللسان ١٢/٤٠٣ (عصم)؛ والمستقصى ٢/٣٦٩؛ والميداني ٢/٣٣١؛ والوسيط في الأمثال ص ١٧٢.

(٥) الرجز دون نسبة في جميع مصادر المثل السابقة.

وعصام هو عصام بن شهبر حاجب النعمان بن المنذر، وهو الذي تسمّيه العرب «الخارجيّ» يعني أنّه خرج بنفسه من غير أوّليّة كانت له.

يضرب في شرف الرجل بنفسه لا بآبائه.

نَفْسُ المُؤْمِنِ أَشَدُّ ارْتِكاضًا مِنَ العُصْفُورِ[1]

من قول الرسول: «إنّ نفس المؤمن أشدّ ارتكاضًا من العصفور حين يُقْذَف به في شركه».

يضرب في خوف المؤمن من مخالفة الله وعصيانه، لعلمه بعقاب الآخرة.

النَّفْسُ مِثْلُ أَخْبَثِ الدَّوابِّ[2]

من قول الرسول (ﷺ): «إنّ العقل عِقال من الموت، والنَّفس أخبث الدّوابّ، فإنْ لم تعقلْ حارَتْ». يضرب في التحذير من متابعة شهوات النفس، وفي وجوب ترويضها وتأديبها.

النَّفْسُ مُولَعَةٌ بِحُبِّ العاجِلِ[3]

من قول جرير [من الكامل]:

إنّـي لآمُـلُ مِنْـكَ خَيْـرًا عـاجِلًا والنَّفْسُ مُولَعَةٌ بِحُبِّ العـاجِـلِ[4]

يضرب في تعجيل الحاجة.

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٣١٧.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٣١٨.

(٣) العقد الفريد ٣/١٢٤؛ وفصل المقال ص ٣٤٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٤٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٢؛ والمستقصى ١/٣٥٤؛ والميداني ٢/٣٣٣.

(٤) ديوانه ص ٧٣٧؛ وفصل المقال ص ٣٤٦؛ والمستقصى ١/٣٥٤؛ والميداني ٢/٣٣٣.

نَفْسُكَ بما تُحَجْحِجُ أعْلَمُ[1]

حَجْحَجَ الرجل: أراد أن يقول ما في نفسه ثمَّ أمسك. ومعنى المثل: أنتَ، بما في قلبك، أعلم من غيرك.

نَفْسِي تَعْلَمُ أنّي خاسِرٌ[2]

أي: لا تلوموني، فإنّي أعلم من نفسي مثل ما تلومونني عليه.

نَفْسِي تَمْقَسُ مِنْ سُمانَى الأَقْبُر[3]

مَقِسَت نفسه: غَثَتْ. وأصل المثل أنَّ أعرابيًّا اصطاد هامةً، فخالها سُمانَى، فشواها وأكلها، فغثت نفسه، فقال ذلك.

يضرب في نفور الرجل عن الشَّيء.

نَفْضَ القَصَّابِ الوِذَامَ التَّرِبَةَ[4]

أي: لأنْفُضَنَّها نفضَ القصّابِ الوِذامَ التَّرِبَةَ. والقصّاب: الجازر الذي يقطع الشّاة. والوِذام: الكرش والأمعاء. والتَّرِبة: التي أصابها التراب. والمثل قاله الإمام عليّ، كرَّمَ الله وجهه، يهدّد به بني أميَّة.

نَفْطٌ وقُطْنٌ أسْرَعُ (أو: أسْرَعا) احْتراقًا[5]

يضرب للشَّرَّين اختلطا.

---

(١) الميداني ٢/٣٣٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣١٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٤، والمستقصى ٢/٣٦٩، والميداني ٢/٣٣٢.

(٣) المستقصى ٢/٣٧٠، والميداني ٢/٣٣٩.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٧٦.

(٥) الميداني ٢/٣٤٥.

نَفْعٌ (أَوْ: خَيْرٌ، أو: غِنًى) قَلِيلٌ، وَفَضَحْتُ نَفْسِي[1]

أصله أنَّ فاقرة امرأة مرَّة الأسديّ، وكانت من أجمل النساء في زمانها، هويت عبدًا لها، فمكَّنته من نفسها، فأدركها النَّدم، فقالت ذلك، ثمَّ شهقت شهقةً، فماتت مكانها.

يضرب في احتمال الرجل المذلّة بسؤال القليل من البخيل، وفي كلّ خسيسة تجرّ فضيحةً.

نُفُورَ ظَبْيٍ ما لَهُ زُوَيْرٌ[2]

زُوير القوم: زعيمهم. والمعنى: نفر نفورَ ظبي ما له مَعْقِل يرجع إليه. يضرب في شدّة النّفور ممّن ساءَ خُلُقه، أو ساء قوله.

النَّقْبُ مِيعادُهُ مَزاحِيفُ المَطِيِّ[3]

النَّقْب: الطريق في الجبل. والمعنى: هناك تزلق وتزحف المطايا، يعني أنَّ الأمور بعواقبها تتبيَّن.

نَقَّتْ ضَفادِعُ (أو: عَصافِيرُ) بَطْنِهِ[4]

أي: جاع، ويروى: «صاحَتْ عصافِيرُ بَطْنِه».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٥؛ والمستقصى ٢/٣٧٠؛ والميداني ١/٢٤١، ٢٤٢.

(٢) الميداني ٢/٣٤٤.

(٣) الميداني ٢/٣٣٩.

(٤) اللسان ٨/٢٢٥ (ضفدع)، ٤/٢٠٦ (عصفر)؛ والميداني ٢/٣٤٥.

نَقْدُ البلَدِ[1]

يُضرب مثلًا للإنسان المتوسِّط، ويشبه ما يتعامل به أهل البلاد من النَّقْد المتوسِّط بين الجودة والرَّداءة، فيقال: «فلان من نَقْد البلد»، ومن الطبقة المتوسِّطة.

النَّقْدُ صابُونُ القُلُوب (مولَّد)[2]

أي: يُزيل ما علق بها من كراهية وغضب ونحوهما.

النَّقْدُ عِنْدَ الحافِرِ (أو: الحافِرَةِ)[3]

أي: لا يزول حافر الفرس حتى يُنقَد ثمنها، لأنَّها كانت، لكرامتها عندهم، لا تُباع نسيئةً، ثمَّ كثر حتَّى استُعْمِل في غير الفرس. وقيل: «النقد عند الحافرة» معناه عند أوَّل كلمة، يقال: رجع فلان في حافرته، أي: في أمره الأوَّل. وقيل: الحافرة بمعنى المحفورة، وهي الأرض، والمعنى: النَّقْد عند المكان الذي أُجري فيه الفرس للنظر إليه وقت البيع. وقيل: هي التقليب والرضى مأخوذة من «حفر الأرض»، كأنَّها مصدر بمنزلة الفاضلة والعاقبة، والمعنى أنَّ السِّلعة إذا قُلِبتْ، ونظر إليها نظرة تفتيش وتأمّل، وجب أن يُنقد ثمنها.

يُضرب في تعجيل قضاء الحاجة.

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٩١.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٨٣؛ والميداني ٢/٣٥٨.

(٣) أمثال أبي عكرمة ص ٥٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٨٥، ٢/٣٠١؛ وجمهرة اللغة ص ٥١٨؛ وفصل المقال ص ٣٩٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٣؛ واللسان ٤/٢٠٦ (حفر)؛ والمستقصى ١/٣٥٤؛ والميداني ٢/٣٣٧.

نَقَرَ كَنَقْرِ الغُرابِ[1]

أي: لم يمكثْ في أمر إلّا قَدْر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

نَقْزٌ أَتاهُ خَصْمُهُ مِنْ عُلُوْ وَمِنْ عَلِ [2]

النَّقْز: الدّاهية من الرّجال. يضرب مثلًا للرّجل الدّاهية يتَّفق له من يظلمه ويغلبه.

نَقْشُ الحَجَرِ[3]

يُضرب مثلًا لما يثبت ولا يضمحلّ، ومن أمثال المولّدين: «التعلّم في الصِّغرِ كالنَّقْشِ في الحجر، والتعلّم في الكبر كالكتابة في الماء».

نَقَضَ الدَّهْرُ مِرَّتَهُ[4]

المِرَّة: القوّة. والمعنى أنَّ الزمانَ أثَّر فيه.

نَقْطُ عَرُوسٍ وَأَبْعارُ ظِباءٍ[5]

يروى أنَّ جريرًا مرَّ بذي الرّمّة وهو يُنشِد، وقد اجتمع الناس عليه، فقال هذا المثل، أي إنّ شعره مثل بَعْر الظبي من شَمّه وجد له رائحة طيِّبة، فإذا فتّته، وجده بخلاف ذلك.

---

(١) الأمثال النبوية ٢/٣١٩.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣١٣.
(٣) ثمار القلوب ص ٥٦٩.
(٤) الميداني ٢/٣٤١.
(٥) لميداني ٢/٣٤٠.

النَّقْلَةُ مُثْلَةٌ (مولَّد)[1]

المُثْلة: العقوبة والتنكيل.

نِقِّي نَقِيقَكِ، فما أنْتِ إلا حُبَارَى[2]

قاله رجل اصطاد هامةً فنقَّتْ في يده.

يضرب عند التغميض على الخبيث لحساب الطَّيِّب.

نِكْ واطْرَحْ، وآنْكِ ولا تَبْرَحْ (مولَّد)[3]

نَكْءُ القَرْحِ بالقَرْحِ أَوْجَعُ[4]

يعني أنَّ القَرْح إذا قُشرتْ جلدته، ثمَّ نُكِئ، كان أشدّ إيجاعًا، لأنَّه يقرح ثانيًا، كأنَّه قيل: نَكْءُ القَرْح مع القَرْح، أي: مع ما بقي منه، أوجع.

النِّكاحُ رِقٌّ[5]

من قول الرسول (ﷺ): «إنَّما النِّكـاحُ رِقٌّ، فإذا أنكح أحدكم وليدةً، فقد أرقَّها، فلْيَنْظُر أحدُكم لمن يُرِقُّ كريمَته».

يضرب في الحثّ على حُسْن اختيار الصِّهر.

---

(١) الميداني ٢/٣٥٨.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٠١، والميداني ٢/٣٤٠.

(٣) الميداني ٢/٣٥٨.

(٤) الميداني ٢/٣٤٢.

(٥) الأمثال النبوية ٢/٣٢٠.

النِّكاحُ يُفْسِدُ الحُبَّ (مولَّد)[1]

يُضرب لكي يلتزم المحبّون العفَّة قبل الزواج.

النِّكايَةُ على قَدْرِ الجِنايَةِ (مولَّد)[2]

أي: القصاصُ بقَدْرِ الجُرْم.

نُكْتَةُ المَسْأَلَةِ[3]

راجع: «عَيْنُ القِلادَةِ».

نَكِدُ الحظيرَةِ[4]

انظر: «إنّه لنَكِدُ الحظيرَةِ».

نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ[5]

راجع: «رَجَعَ دَرْجَهُ الأَوَّلَ».

النَّميمَةُ أُرْثَةُ العَدَاوَةِ[6]

الأُرْثَة والإِراث: اسم لما تُؤَرَّثُ به النّار. ومعنى المثل أنَّ النَّميمة وقود نار العداوة.

---

(١) الميداني ٢/٣٥٨.
(٢) الميداني ٢/٣٥٨.
(٣) الميداني ٢/٥٥.
(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٥.
(٥) اللسان ٢/٢٢٧ (درج) و٥/٥ (غبر).
(٦) الميداني ٢/٣٤٥.

نَهْنِهْ مِنْ عَزْبِكَ(١)

النهنهة: الكَفّ. والعَزْب: التمادي في الأمر. يضرب لمن جاوز حدّه، وأفرط في غضبه أو نحو ذلك. وتقول العرب في المعنى نفسه: «اقْصِدْ بِذَرْعِكَ».

نَوْآن شَالا: مُحْقِبٌ وَبارِحٌ(٢)

النَّوء: النُّهوض بجهد ومشقّة، وهو السُّقوط أيضًا، فهذه الكلمة من الأضداد. والشَّوْل: الارتفاع. والإحقاب: الوقوع في الحقب، وهو احتباس المطر. والبارح: الرِّيح الحارّة في الصَّيف. والتقدير في المثل: هما نَوْآن ارتفعا: أحدهما مُحْقِب والآخر بارح.

يضرب للرجلين لهما منزلة وشرف وجاه، ولكنّهما متساويان في قلّة الخير.

النَّوْمُ فَرْخُ الغَضَبِ(٣)

الفَرْخ: اسم من الإفراخ، يقال: أفرخَ روعُك، أي: ذهبَ خوفُك. ومعنى المثل أنَّ الغضبان إذا نام ذهب غضبه.

نِيَّةُ المُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ(٤)

قاله النبيّ (ﷺ). والمؤمن ينوي فعل خيرات كثيرة، ويفعل بعضها، فنيّته خير من عمله.

نِيلُ مِصْرَ(٥)

يُضرب مثلًا في الجود.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٣١.

(٢) الميداني ٢/٣٤٣.

(٣) الميداني ٢/٣٤١.

(٤) أمثال أبي عكرمة ص ١٣٦، والأمثال النبوية ٢/٣٢١.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٦٩.

باب الهاء

هـ

هأنذا ولا أنا ذا(١)

يقوله الرجل يقال له: أين أنت؟ فيقول: هأنذا ولا أنا ذا، أي: ولا أُغني عنكَ غناءً.

الهابي شرٌّ من الكابي(٢)

هبا الجمرُ: خمدَ وصار رماداً هابياً، أي: صار كالهباء في الدِّقَّة. وكبا الجَمْر: صار فحماً، وهو أن تُخمد نارُه.

يضرب للفاسدَين يزيد فساد أحدهما على الآخر.

هاجَتْ زَبْراءُ (أو: زَبْراؤُهُ)(٣)

كان للأحنف بن قيس جارية سليطة تُسمَّى زبراء، فكانت إذا غضبت قال: هاجَتْ زبراءُ، ثمّ كثُر حتّى قيل لكلّ إنسان استشاط غضبًا: هاجتْ زَبْراؤُهُ.

---

(١) الميداني ٢/٣٨٦.

(٢) اللسان ١٥/٢١٤ (كبا)؛ والميداني ٢/٣٨٦.

(٣) اللسان ٤/٣١٧ (زبر)؛ والمستقصى ٢/٣٨٤؛ والميداني ٢/٣٨٤.

هادِيَةُ الشّاةِ أبْعَدُ مِنَ الأذَى[1]

الهادية: الرّقبة والكتف والذّراع، وبعدها من الأذى تنحّيها من الكَرِش والحوايا والأعْفاج والجواعر[2]. وفي قبائل قضاعة قبيلة يقال لها بَليّ لا تأكل الألْية لقربها من الجواعر، ولأنّها طَبَق الاست.

هؤلاءِ أوْلادُ دَرْزَةَ (أو : فَرْتَنى)[3]

راجع: «هو ابنُ تُرْنَى».

هؤلاءِ الدّاجُّ وَلَيْسُوا بالحاجِّ[4]

راجع: «الحاجُّ والدّاجُّ».

هؤلاءِ عِيالُ ابنِ حُوبٍ[5]

الحوب: الشّدّة. يضرب لمن أصبحوا في جهد ومشقّة.

هالِكٌ في الهَوالِكِ[6]

أي: ميّت في الميّتين.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٢٦٠، والميداني ٢/٣٨٨.

(٢) الحوايا والأعفاج: الأمعاء. والجواعر: ما تخرجه البهائم، مثل الرّوث من الفرس.

(٣) اللسان ٥/٣٤٨ (درز).

(٤) اللسان ٢/٢٦٣ (دجج).

(٥) اللسان ١/٣٣٨ (حوب)، والمرصّع ص ١٢١، والميداني ٢/٣٨٦.

(٦) خزانة الأدب ١/٢٠٥، واللسان ٦/١٥٩ (فرس).

هامَةُ اليَوْمِ أو غَدٍ[1]

أي: هو ميّت اليوم أو غد. يقال للمشفي على الموت من فرط هرمه.

هانَ عَلَى الأَمْلَسِ ما لاقَى (أو: ما لَقِيَ) الدَّبِرُ[2]

الأملس: الصَّحيح الظَّهر. والدَّبِرُ: الذي قد دبِر (قرِحَ) ظهره.

يضرب في سوء اهتمام الرجل بشأن صاحبه.

هانَ عَلَى الصَّحِيحِ أَنْ يَقُولَ لِلْمَرِيضِ: لا بَأسَ عَلَيْكَ[3]

يضرب في قلّة اهتمام الرّجل بصاحبه.

هانَ عَلَى النَّظّارَةِ ما يَمُرُّ بِظَهْرِ المَجْلُود (مولّد)[4]

يضرب في قلّة اهتمام الرجل بصاحبه، وبعدم اكتراث المرء لمصائب تحلّ بغيره.

هانَ عَلَيَّ الثُّكْلُ لِسُوءِ الفِعْلِ[5]

قاله رجل خنقت امرأته نفسها ندمًا على زناها.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٠؛ والمستقصى ٢/٢٠٧، ٣٨٩؛ والميداني ٢/٤٠٥.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٣٦١؛ وزهر الأكم ٣/٢٣٦؛ والعقد الفريد ٣/١١٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٠؛ واللسان ٦/٢٢١ (ملس)؛ والمستقصى ٢/٣٨٩؛ والميداني ١/١٠٠، ٢/٣٩٣.

(٣) العقد الفريد ٣/١١٦.

(٤) الميداني ٢/٤٠٩.

(٥) الميداني ١/٣٣٤.

هانَ مَنْ لاخَى (مولَّد)[1]

أي: ذلَّ من دخل في الملاحاة (المُشاتَمة).

هَبَّتْ ريحُهُ (مولَّد)[2]

أي: قامت دولته. يضرب لمن وافقه الحظّ.

هَبِلَتْ (أو: هَبِلَتْهُ) أُمُّهُ[3]

أي: ثكِلتْه. يضرب في موضع الحَمْد والمدح. وقال الميداني: يضرب عند الدّعاء على الإنسان. وجاء في العقد الفريد: يدعون عليه، وهم يريدون الحمد له، ونحوه: قاتَلَه الله، وأخزاه الله، إذا أحسن.

هَتًّا بَتًّا[4]

من قول الرسول: «أقلعوا عن المعاصي قبل أن يأخذكم الله، فيدعكم هتًّا بتًّا». والهتّ: الكسر. والبتّ: القطع. والمعنى: أقلعوا عن المعاصي قبل أن يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين.

هِتْرُ أهْتارٍ[5]

أي: داهية، ويقال في المعنى نفسه: «صِلُّ أصْلالٍ».

---

(١) الميداني ٢/٤٠٩.

(٢) الميداني ٢/٤١٠.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٤؛ والعقد الفريد ٣/٨٧؛ وفصل المقال ص ٨٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٠؛ واللسان ١١/٦٨٦ (هبل) و١١/٣٠٤ (زعبل) والميداني ٢/٤٠٥.

(٤) الأمثال النبوية ٢/٣٣٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٧. وفي العقد الفريد ٣/٩٣: «هو هِتْرُ أهْتارٍ».

هَجَمَ عَلَيْهِ نِقابًا[1]

أي: هجم عليه بنفسه، فاهتدى إليه، ولم يحِدْ عنه.

هَدُّ الأَرْكانِ فَقْدُ الإِخْوانِ (مولَّد)[2]

أي: إنَّ فقد الإخوان من المَصائب الكبرى.

هَدَرَ الحَمامُ، فَزَلَقَتِ الحَمامَةُ[3]

قاله النبيّ (ﷺ)، ومعناه أنَّه لمّا هَدَر الذَّكر حول الأنثى، أدارت إليه مؤخَّرَها.

يضرب لمن تُقبِل عليه، فيُدبِر عنك.

هَدَرَتْ دِماؤُهُمْ[4]

أي: ذهبت باطلًا، ليس فيها قَوَد ولا عَقْل، ولم يُدْرَكْ بثأرها.

هَدْمَةُ الثَّعْلَبِ[5]

يعنون جُحْرَه المهدوم. يضرب للمستذلّ. وقال الميداني: يضرب للقوم

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٦٤، والميداني ٢/٣٨٤.
(٢) الميداني ٢/٤٠٩.
(٣) الأمثال النبوية ٢/٣٣٨.
(٤) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥٢.
(٥) الدرة الفاخرة ١/٢٠٦، والمستقصى ٢/٣٨٩، والميداني ٢/٣٨٨.

يقع بينهم الشرّ، وقد كانوا من قبل على صلح.

هُدْنَةٌ على دَخَنٍ[1]

من قول الرسول (ﷺ): «هُدْنَةٌ على دَخَنٍ وجَماعَةٌ على أقْذاءٍ»، حين سُئِل عن آخر الزّمان. والهُدْنة: اللّين والسُّكون. والدَّخَن: تغيُّر الطعام وغيره ممّا يصيبه من الدّخان، واستُعِير، هنا، لفساد الضمائر والنّيّات.

يضرب لنَغَل الصّدور وما فيها من الضغائن والأحقاد.

هُدْهُدُ سُليمانَ[2]

يُضرب مثلًا للإنسان الحقير يدلّ على الملك الخطير. قال بعض العلماء: للعلم دالّة يعتزّ بها الصّغير على الكبير، والمملوك على المالك، ألا ترى أنّ الهدهد، وهو من محقّرات الطير، قال لسليمان، عليه السلام، وهو الذي أوتي ملكًا لا ينبغي لأحدٍ منْ بعده: ﴿أحَطْتُ بما لم تُحِطْ به، وجِئْتُكَ منْ سَبإٍ بنَبَإٍ يقين﴾[3].

هذا ابنُ بَجْدَتِها[4]

أي: العالم والخبير بها. والبجدة: الصحراء.

---

(١) الأمثال النبويّة ٣٢٩/٢؛ وفصل المقال ص ٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٠؛ واللسان ١٧٤/١٥ (قذى)؛ والمستقصى ٣٨٩/٢؛ والميداني ٣٨٢/٢؛ والوسيط في الأمثال ص ١٨٢.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٨٥.

(٣) النمل: ٢٢.

(٤) اللسان ١٧٠/١٣ (دبن).

هٰذا أجَلُّ مِنَ الحَرْشِ [1]

راجع: «أجَلُّ مِنَ الحَرْشِ».

هٰذا أحَدُ الآحادِ (أو: أحَدُ الإحَدِ، أو: أحَدُ الأحَدِينَ، أو: واحِدُ الآحادِ) [2]

أي: واحد لا نظير له، وهذا أبلغ المدح.

يضرب لمن لا نهاية لدهائه، ولا مِثْل له في نَكْرائه.

هٰذا أحَقُّ مَنْزِلٍ بِتَرْكٍ (أوْ: بِالتَّرْكِ) [3]

يضرب لكلّ شيء قد استحقّ أن يُعرض عنه. قال الراجز:

هـذا أحَـقُّ مَنْـزِلٍ بـالتَّـرْكِ ... الذِّئْبُ يَعْوِي، والغُـرابُ يَبْكـي [4]

هذا أعَزُّ مِنَ الأبْلَقِ العقوقِ [5]

انظر: «أعَزُّ منَ الأبْلقِ العقُوقِ».

---

(١) جمهرة اللغة ص ٥١٢، ١١٤١؛ والحيوان ٤/١٦٥، ٦/١٣٢، ١٣٣، ١٣٦؛ وخزانة الأدب ١١/٤٦٣؛ وزهر الأكم ٢/١٠٢؛ وفصل المقال ص ٤٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٧؛ واللسان ٦/٢٨٠ (حرش)؛ والمستقصى ٢/٣٨٤.

(٢) اللسان ٣/٤٥٢ (وح)؛ والميداني ١/٢٨٢.

(٣) العقد الفريد ٣/١١٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٨؛ والمستقصى ٢/٣٨٤؛ والميداني ٢/٣٨٧.

(٤) الرجز دون نسبة في المستقصى ٢/٣٨٤؛ والميداني ٢/٣٨٧.

(٥) الألفاظ الكتابية. ص ٤١.

هٰذا الذي كُنْتِ تَحْيَيْنَ[1]

أصله أنَّ امرأة سترت وجهها، فظهر منها هَنُها، فقيل لها: هذا الذي كنتِ تستحيين منه، فقد بدا وانكشف.

يضرب لمن رام إصلاح شيء فأفسده.

هٰذا الذي كُنْتِ تَخْبَئِينَ![2]

أي: هذا الذي كنتِ تكتمين. قاله رجل لامرأة ظنّ بها جمالًا تستره، فلما رآها خاب ظنّه.

هذا الأَمْرُ على حَبْلِ ذِراعِكَ[3]

انظر: «هو على حَبْلِ ذِراعِكَ (أو: ذراعِهِ)».

هذا أَمْرٌ لا تَبْرُكُ عَلَيْهِ الإِبِلُ[4]

يضرب لأمر لا يُصبَر عليه، لأنَّ الإبل إذا أنكرتْ شيئًا نَفَرتْ منه.

هذا أَمْرٌ لا يَفِي (أَوْ: لا تُفْثَأُ) لَهُ قِدْرِي[5]

تفثأ: تسكن. يضرب للأمر الذي لا يقبله الرجل ولا يقربه.

---

(١) الميداني ٢/٣٩٢.

(٢) الميداني ٢/٣٨٦.

(٣) الألفاظ الكتابيّة. ص ٤٢.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٦١، وكتاب الأمثال ص ٣٥١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٨، والمستقصى ٢/٣٨٧، والميداني ٢/٣٩٣.

(٥) المستقصى ٢/٣٨٧، والميداني ٢/٣٩٢.

هذا أَمْرٌ لا يُنادَى وَلِيدُهُ[1]

راجع: «لا يُنادَى وَلِيدُهُ».

هٰذا أمْرٌ لَيْسَ دُونَهُ نَكْبَةٌ ولا ذُباحٌ[2]

النَّكْبَة: أن ينكبك الحجر. والذُّباح: شَقّ يكون في باطن أصابع الرِّجْل.

يضرب في الأمر يسهل من وجهين، لأنَّ الطريق إذا لم يكن فيه حجارةٌ، يُسلك، وإذا لم يكن في رجْلِ الرّاجل شقوق سَهُل عليه أن يسير.

هٰذا أوانَ الشَّدِّ فاشْتَدِّي زِيَم[3]

الشّدّ: العَدْو. وزيم: اسم فرس. والمعنى: هذا وقت العَدْو فاسْتفْرغي جهدَكِ.

يضرب في الأمر بالجدّ والانكماش، وقد تمثَّل به الحجّاج حين أزعج الناس لقتال الخوارج. ويقال في المعنى نفسه: «هذا أوانُ الشَّدِّ فَشِدّوا».

هٰذا أوانَ شَدِّكُمْ فَشِدُّوا[4]

راجع المثل السابق.

(١) العقد الفريد ٣/١٢١.

(٢) الميداني ٢/٣٨٦.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٨٠، وجمهرة الأمثال ٢/٣٦٢، والعقد الفريد ٣/١١٤، وفصل المقال ص ٤٠٤، وكتاب الأمثال ص ٢٨٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٧، والمستقصى ٢/٣٨٥، والميداني ٢/٣٨٨، ٣٩١.

(٤) الميداني ٢/٣٨٧.

هٰذا بَرْضٌ مِنْ عِدٍّ[1]

البَرْض: الماء القليل، والعِدّ: الماء الدّائم لا انقطاع له.

يضرب لمن يعطي قليلًا من كثير.

هٰذا بَكْلٌ مِنَ البَكْلِ[2]

أي: تخليط من التخاليط. يضرب للأمر المستَنكَر.

هٰذا بِناءٌ قَدْ تَغَنَّتْ عَلَيْهِ الإماءُ الحَواطِبُ (مولَّد)[3]

هٰذا بَيْضَةُ الدِّيكِ[4]

راجع: «بَيْضَةُ الدِّيكِ».

هٰذا التَّصافِي لا تَصافِي المِشْجَبِ (أو: المِحْلَبِ، أو: المِشْعَلِ)[5]

المِشْجَب: خشبات تُنصب فتُنشَر عليها الثياب. والمِحْلَب: الإناء يُحلب فيه. والمِشْعَل: إناء يُنبَذ فيه. وأصل المثل أنّ رجلين من هذيل أُسِرا وهما مطلوبان بدم، فقيل لهما: أيّكما قتل صاحبَنا؟ فقال أكبرهما: أنا قتلتُه، فاتركوا هذا الغِرّ البريء. وقال الشّابّ: بل أنا مُقْتَبلُ الشّباب، فما تريدون من هذا الشَّيخ الفاني؟ فسمعهما أحد الرجال، فقال هذا المثل، والمعنى أنّ هذه هي المصافاة الحقيقيّة لا مصافاة المؤاكلة والمشاربة.

يضرب في التصافي بين الأخلّاء.

---

(١) المستقصى ٢/٣٨٥، والميداني ٢/٣٩٨.

(٢) المستقصى ٢/٣٨٦.

(٣) الميداني ٢/٤١٠.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٨٩.

(٥) المستقصى ٢/٣٨٥، والميداني ٢/٣٩١.

هذا الجَنَى لا أنْ يُكَدَّ المُغْفُرُ[1]

المُغْفُر: العود من شجر الصَّمغ يُتَّخذ منه شيء طيب. وقيل: هو ما استدار من الصَّمغ.

يُضرب في تفضيل الشيء على جنسه، ولمن يصيب الخير الكثير.

هٰذا جَنايَ وَخيارُهُ (أو: وهِجانُهُ) فيهِ[2]

الهجان: البيض، وهو أحسن البياض وأعتقه. وأصل المثل أنّ جذيمة الأبرش أمر الناس أن يجتنوا له الكمأة، وكان إذا أصاب أحدهم كمأةً جيِّدة أكلها، إلّا ابن أخته عمرو بن عديّ اللّخميّ، فكان يقول [من الرجز]:

هٰذا جنايَ وخِيارُهُ فِيهِ إذْ كُلُّ جانٍ يَدُهُ إلى فِيهِ[3]

أي: إنّي أتيتُك بالخيار دون غيري. يضرب في إيثار الصديق أو نحوه على النفس.

هٰذا حَبَقُرٌ كما تَرَى[4]

الحَبَقُرّ: البَرَد. ولم أقع على ما يضرب هذا القول الذي جعله السّدوسيّ مثَلًا.

---

(١) اللسان ٢٨/٥ (غفر)؛ والميداني ٣٩٨/٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٣٦٠/٢، والعقد الفريد ٣١٢/٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٧؛ واللسان ١٥٥/١٤ (جنى)؛ والمستقصى ٣٨٦/٢؛ والميداني ١٣٨/٢، ٣٩٧؛ والوسيط في الأمثال ص ١٨٤.

(٣) الرجز في جميع مصادر المثل السابقة.

(٤) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٥.

هٰذا حتّى تَعلَمَ أنّ المَيّتَ يَضْرِطُ (مولّد)[1]

لم أقع على قصّته، ولا علامَ يُضرب.

هٰذا حِرٌ مَعْروفٌ[2]

أصله أنَّ أخت لقمان بن عاد كانت تحت رجل ضعيف، وأرادت أن يكون لها ابن كأخيها في عقله ودهائه، فطلبت من امرأة أخيها أن تُعيرها فراش أخيها ليلةً، ففعلت، فجاء لقمانُ وقد ثَمِل، فبطش بأخته، فعلقت منه على لُقيم، فلمّا كانت اللّيلة الثانية أتى امرأته، فقال: «هذا حِرٌ مَعْروفٌ»، فذهب قوله مثلًا يُضرب في معرفة الشّيء.

هٰذا حَظُّ جَدٍّ مِنَ المَبْناةِ[3]

المَبْناة: النّطع، وهو بساط من جلد. وجَدّ: رجل من عاد ضافَ رجلًا، وكان عنده جماعة أضياف، فبسط لهم نطعًا، فناموا عليها، فسلح بعضهم. وأراد جَدٌّ الدّلجة (السير سحرًا)، فخاف أن يظنّ الرجل أنّه السّالح، فقطع حظّه من النّطع، وأتى به ربّ المنزل، وقال هذا المثل.

يضربه المبرّىء ساحته من التُّهمة.

هٰذا حَياءٌ مارِخَةٌ[4]

راجع: «حياءٌ كَحَياءِ مارِخَةٍ».

---

(١) الميداني ٢/٤١٠.

(٢) أمثال العرب ص ١٥٢، والمستقصى ٢/٣٨٦، والميداني ٢/٣٨٩.

(٣) أمثال العرب ص ١٥٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٨، والمستقصى ٢/٣٨٦، والميداني ٢/٤٠٠.

(٤) اللسان ٣/٥٥ (مرخ). وفيه: «هذا خِباء مارخة»، ولعلّه مصحّف.

هٰذا خَبَرٌ إنْ كانَ لَهُ أثَرٌ[1]

قاله أكثم بن صيفي.

هٰذا رَأيٌ فاتر، وغَدْرٌ حاضِر[2]

انظر: «خطب يسير في خطب كبير».

هذا شَرَّ يَومَيَّ[3]

انظر: «شرَّ يوميها، وأغْواهُ لها». ونصب «شرّ» على معنى: ركبت شرّ يوميها.

هٰذا العَبْدُ زُلْمًا[4]

انظر: «هو العبدُ زُلْمَةً».

هٰذا عَبْدُ عَيْنٍ[5]

يضرب للعبد يعمل ما دام مولاه يراه، فإذا غاب عنه لا يهتمّ بأمره. وكذلك يُقال: «فلانٌ أخو (أو: صديق) عينٍ»، إذا كان يُرائي، فيرضيك ظاهره.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٩٢.

(٢) خزانة الأدب ٧/٢٩٤.

(٣) خزانة الأدب ١/٣١٩.

(٤) اللسان ١٢/٢٧٠ (زلم).

(٥) الميداني ٢/٣٩٧. وفي اللسان ١٣/٣٠٢ (عين): «هو عَبْدُ (أو: صديقُ) عَيْنٍ».

هٰذا على حَبْلِ ذِراعِكَ[1]

راجع: « هو على حبل ذراعِك ».

هٰذا على طَرَفِ الثُّمامِ [2]

راجع: « هُوَ عَلَى طَرَفِ الثُّمام ».

هٰذا فَصْدُهُ[3]

انظر: « هكذا فَصْدِي ».

هذا فَصْدِي أَنَهْ[4]

انظر: « هكذا فَصْدِي ».

هٰذا فَقْعُ قَرْقَرَةٍ[5]

راجع: « فَقْعُ قَرْقَرَةٍ ».

هٰذا المَيِّتُ لا يُساوِي البُكاةَ (مولّد)[6]

يضرب لكلّ شيءٍ خسيس لا يستأهل التحسُّر عليه، أو العمل للحصول عليه، أو نحو ذلك.

---

(١) اللسان ١١/١٣٦ (حبل).

(٢) فصل المقال ص ٣٤٨، وكتاب الأمثال ص ٢٤١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٧، والمستقصى ٢/٣٨٧.

(٣) الحيوان ٤/٢٧٣.

(٤) الحيوان ٥/٣٣.

(٥) خزانة الأدب ١٠/٣٧٩.

(٦) الميداني ٢/٤١٠.

هٰذا هُوَ المَنْزُوفُ ضَرِطًا[1]

راجع: « أجْبَنُ مِنَ المَنْزُوفِ ضَرِطًا ».

هذا هَيَّانُ بنُ بَيَّانَ[2]

أي: هذا من لا يُعرف. وراجع: « صَلْمَعَةُ بنُ قَلْمَعَةَ ».

هٰذا وَلَمَّا تَرِدِي تِهامَةَ[3]

يضرب لمن جزع من الأمر قبل وقت الجزع. قاله رجل وهو يُنْجِد بناقته، وهو يريد تهامة، فحسِرَتْ ناقته، وضجِرتْ.

هٰذا وَمَذْقَةٌ خَيْرٌ[4]

يضرب في محبوب يجب أن يُحتمل له الشِّدّة. وراجع قصَّته في « في الصَّيْفِ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ ».

هَذْرًا هَذْرِيانُ[5]

الهَذْرِيان: المِهْذار. والمَعنى: أكْثِرْ من كلامك وتخليطك يا هذريان.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/١١٠.

(٢) اللسان ١/٢٢٢ (ييب) و١٣/٤٥ (بين).

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٦٤، والمستقصى ٢/٣٨٨، والميداني ٢/٣٩٧.

(٤) أمثال العرب ص ٥١، وجمهرة الأمثال ١/٥٧٦، ٢/٣٦٥، والدرّة الفاخرة ١/١١١، وفصل المقال ص٣٥٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٨، واللسان ٨/٢٣١ (ضيع) والمستقصى ٢/٣٨٨، والميداني ٢/٦٨.

(٥) الميداني ٢/٣٩٥.

هٰذِهِ بِتِلْكَ[1]

انظر المثل التالي.

هٰذِهِ بِتِلْكَ، فَهَلْ جَزَيْتُكَ (أو: فَهَلْ جَزَيْتُكَ يا عَمْرو؟)[2]

أصله أنَّ عمرو بن الأحوص النهشلي[3] رأى يزيد بن المنذر بن سلمى مع امرأته، فطلَّقها، ولم يتنكَّر ليزيد، وكان يزيد يسْتَحْيي منه مدَّة، ثمَّ إنَّهما خرجا في غزاة، فاعتور قوم عمرًا، فطعنوه، وأخذوا فرسه، فحمل عليهم يزيد، واستنقذه، وردّ عليه فرسه، فلمّا ركب ونجا، قال يزيد: «هذه بتلك، فهل جزيتُك؟»

يضرب في المجازاة.

هٰذِهِ بِتِلْكَ، وَالبادِئُ أَظْلَمُ[4]

يضرب في مجازاة الظالم.

هٰذِهِ خَيْرُ الشّاتَيْنِ جَزَّةً[5]

يضرب للشّيئين يفضل أحدهما على الآخر بقليل.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٠٠؛ والوسيط في الأمثال ص١٨٣.

(٢) فصل المقال ص ٢٠٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٨؛ والمستقصى ٢/٣٨٨؛ والميداني ٢/٤٠٢. وفي أمثال العرب ص٧٧: «تِلكَ بِتِلْكَ فهلْ جزَيتُكَ؟».

(٣) لم أقع على ترجمة له ولا على ترجمة ليزيد بن المنذر الآتي ذكره.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٨٢؛ والعقد الفريد ٣/١٣٠؛ وكتاب الأمثال ص٢٦٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٨؛ والمستقصى ٢/٣٨٨؛ والميداني ٢/٤٠١.

(٥) الميداني ٢/٣٩٣.

هٰذِهِ دارُ تَرَحٍ لا دارُ فَرَحٍ[1]

من قول الرسول (ﷺ): «أيّها الناس هذه دار ترحٍ لا دار فرحٍ، ودار التواء لا دار استواء، فمن عرفها لم يفرح لرجاء، ولم يحزن لشقاء».

يضرب في التزهيد بالدنيا، والترغيب في الآخرة.

هٰذِهِ الطَّاقَةُ مِنْ هٰذِهِ الباقَةِ (مولَّد)[2]

يضرب في شيء يشبه الأصل الذي أُخِذ منه.

هٰذِهِ العُنُوقُ بَعْدَ النُّوقِ[3]

راجع: «العُنُوقُ بعد النُّوقِ».

هٰذِهِ مِنْ مُقَدِّماتِ أفاعِيكَ[4]

أي: من أوائل شرِّك.

هٰذِهِ يَدِي لَكَ[5]

كلمة يقولها المنقاد الخاضع، والمعنى: أنا بين يديكَ، فاصْنَعْ بي ما شئت.

يضرب في الطّاعة والانقياد.

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٣٣٥.

(٢) الميداني ٢/٤١٠.

(٣) اللسان ١٠/٢٧٥ (عنق).

(٤) الميداني ٢/٣٩٥.

(٥) اللسان ١٥/٤٢٣ (بدي)؛ والمستقصى ٢/٣٨٨؛ والميداني ٢/٣٨٨.

هٰذِهِ يَمِينٌ قَدْ طَلَعَتْ في المَخارِمِ[1]

المخارم: طرق الجبل.

يضرب لليمين التي تجعل لها مخرجًا.

هَرِّقْ عَلَى جَمْرِكَ (أو: هَرِّقْ على جَمْرِكَ ماءً)[2]

يضرب للغَضبان، أي: اصبُبْ ماءً على نار غضبك. ويروى: «هَرِّقْ على جَمْرِكَ أو تبيَّنْ».

هَرِّقْ على جَمْرِكَ أو تبيَّنْ[3]

راجع المثل السابق.

هَرِّقْ لَها في قَرْقَرٍ ذَنُوبًا[4]

القرقر: حوض الرَّكيَّة. يضرب للرجل يُستضعف ويُغلب، فيأتيه من يُعينه وينجِّيه ممّا هو فيه.

هُرِيقَ صَبُوحُهُمْ عَلَى غَبُوقِهِمْ[5]

الصَّبوح: شراب الصَّباح. والغبوق: شراب المساء. يضرب للقوم ندموا على ما ظهر منهم. وقال بعضهم: أي: ذهبا جميعًا، فلا صبوح ولا غبوق.

---

(١) اللسان ٨/٢٣٨ (طلع)؛ والمستقصى ٢/٣٨٨.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٦٣؛ والميداني ٢/٣٩٩.

(٣) اللسان ١٠/٣٦٥ (هرق).

(٤) الميداني ٢/٤٠١.

(٥) الميداني ٢/٣٨٦.

الهَزِيمَةُ مَعَ السَّلامَةِ غَنِيمَةٌ[1]

من أمثال العامّة، ويضرب في الرّضى من الحاجة بتركها.

هٰكذا فَزْدِي أنَهْ[2]

انظر المثل التالي.

هٰكَذا فَصْدِي[3]

قِيل: إنّ أوّل من تكلّم به كعب بن مامة، وقال بعضهم: حاتم طيّئ، وذلك أنّه كان أسيرًا في عَنَزة، فأمرته أمّ منزله أن يفصد لها ناقةً، فنحرها، فلامته على نحره إيّاها، فقال: هكذا فَصْدِي، يريد أنّه لا يصنع إلّا ما يصنع الكرام.

هَلْ أطْرَقْتَنا مِنْ مُغَرِّبَةِ خَبَرٍ؟[4]

انظر: «هَلْ مِنْ مُغَرِّبَةِ خَبَرٍ؟»

هَلْ أوْفَيْتَ؟ قالَ: نَعَمْ، وتَقَلَّيْتُ[5]

الإيفاء: الإشراف. والتقلّي: تجاوز الحدّ.

يضرب لمن بلغ النّهاية وزاد على ما رُسِم له.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٢٦.

(٢) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥١.

(٣) الميداني ٢/٣٩٤.

(٤) اللسان ١/٦٣٨ (غرب).

(٥) الميداني ٢/٣٩٣.

هَلْ بِالرَّمْلِ أَوْشَالٌ[1]

الأوشال: الماء القليل، وقيل: الكثير، ينحدر من الجبل. يضرب عند قلّة الخير، وللشّيء لا يوثق به، وللبخيل لا يجود بشيء، ويروى: «هَلْ بِرَمْلِكُمْ وَشَلٌ».

هَلْ بِرَمْلِكُمْ وَشَلٌ[2]

راجع المثل السابق.

هَلْ تَرَى البَرْقَ بِفِي شائِنِكَ؟[3]

البرق: اسم جبل. والشّائن: العائب. ويقول العرب لمن يعجبهم: «حَجَرٌ بِفِي شائنك».

هَلْ تَرَى الشَّمْسَ عَلَى مِثْلِها؟ فَاشْهَدْ أو دَعْ[4]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب لالتزام الصّدق والأمانة واليقين في إقامة الشّهادة.

هَلْ تَعْدُوَنَّ (أو: هَلْ تَعْدُوَنَّ الحِيلَةُ) إلى نَفْسِي؟[5]

أصله أنّ عياض بن دَيْهَث مرّ برعاء الحارث بن ظالم، وهم يسقون،

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٠٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩، والمستقصى ٢/٣٩٠، والميداني ٢/٣٨٣. وفي اللسان ١/٦٣٨ (وشد): «وهل بالرمال أوشال»؟

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٦٨.

(٣) الميداني ٢/٤٠٥.

(٤) الأمثال النبوية ٢/٣٤٣.

(٥) أمثال العرب ص ١١٤، وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٦، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٨.

فقصُر رشاؤه، فاستعارهم رشاءً، فوصل به رشاءه، وأروى إبله، فأغار عليها بعض حَشَم النعمان، فصاح عياض: يا حارِ، يا جاراه، فقال الحارث: متى كنتَ جاري؟ فقال: وصلتُ رشاءَك برشائي، فسقيتُ إبلي، فأُغير عليها، وذلك الماء في بطونها، فقال: جوارٌ وربِّ الكعبة! فأتى النعمان، فسأله ردَّها، فقال النعمان: أفَلا تشدُّ ما وَهَى من أديمك! يريد قتل الحارث خالدَ بن جعفر بن كلاب في جوار الأسود بن المنذر، أخي النعمان بن المنذر. فقال الحارث: «هل تَعْدُوَنَّ الحيلةُ إلى نفسي؟ أي: إنّك لا تُهلك إلّا نفسي إنْ قتلتَها، وهل يكون شيء بعد الموت؟ فتدبَّر النعمان كلمته، فردَّ على عياضٍ إبله.

هَلْ تَلِدُ الحَيَّةُ إلَّا حَيَّةً؟[1]

راجع: «لا تَلِدُ الحيَّة إلّا الحَيَّة».

هَلْ تُنْتَجُ النَّاقَةُ إلّا لِمَنْ أَلْقِحَتْ (أو: لَقِحَتْ) لَهُ[2]

يضرب في مشابهة الرجل أباه.

هَلْ صاغَكَ بَعْدِي صائِغٌ؟[3]

أي: هلْ غَيَّرَك بعدي مغيِّر؟ أي: أنتَ على ما عهدتُك.

يضرب في الخير والشرّ ومثله:

---

(١) المستقصى ٢/٣٩٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٨، وكتاب الأمثال ص ١٤٦، والمستقصى ٢/٣٩٠، والميداني ٢/٣٨٣.

(٣) الميداني ٢/٣٩٤.

هَلْ عادَ مِنْ كَرَمٍ بَعْدِي[1]

قاله رجل شحيح. يضرب للرجل يَعِدُ من نفسه ما لم يُعْهَدْ منه.

هَلْ لَكَ في أُمِّكَ مَهْزُولَةً؟ قالَ: إنَّ مَعَها إحْلابَةً[2]

الإحلابة: سِقاء فيه لبن. وقيل: هي أن يحلب الرجل ويبعث به إلى أهله من المرعى، يريد: هل لك طمع في أمّك في حال فقرها، أي: لا تطمعْ فيها، فليس لديها شيء، قال: إنّ معها إحلابة.

يضرب في بقاء طمع الولد في إحسان الأم. وجاء في «جمهرة الأمثال» أنّه يُضرب للرجل يُحَضّ على الحقّ من الحقوق يلزمه، فيرضى عنه بالأمر المقارب، ولا ينزع عنه كما ينبغي أن ينزع عنه.

هَلْ مِنْ أَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الماء إلّا ابْتَلَّتْ قَدَماه؟[3]

من قول الرسول (ﷺ): «هل من أحد يمشي على الماء إلّا ابتلّتْ قدماه؟ لذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذّنوب».

يضرب في ابتلاء الناس بالذنوب، وخاصّةً أصحاب المال والجاه والنفوذ.

هَلْ جاءَتْكَ مُغَرِّبَةُ خَبَرٍ؟[4]

انظر: «هَلْ مِنْ مُغَرِّبَةِ خَبَرٍ؟»

---

(١) الميداني ٢/٣٩٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٦٤؛ والميداني ٢/٣٩٠.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٣٤٥.

(٤) اللسان ١/٦٣٨ (غرب).

هَلْ جاءَكُمْ مِنْ جائِبَةِ خَبَرٍ؟[1]

انظر: «هَلْ مِنْ مُغَرِّبَةِ خَبَرٍ؟»

هَلْ لكَ في غنيمةٍ باردةٍ[2]

أي: هل لك في غنيمة تأتي دون جهد ومشقَّة. وانظر قصَّته في «ثُكْلُ أرْأَمَها ولدًا».

هَلْ مِنْ جائِبَةِ خَبَرٍ[3]

انظر المثل التالي.

هَلْ مِنْ مُغَرِّبَةِ خَبَرٍ؟[4]

أي: هل مِنْ خبر بعيد. ويقال: «هل مِنْ جائبةِ خَبَرٍ؟» أي: هل من خبر يجوب البلاد، فيجيء من مكان بعيد؟

يضرب في استبحاث الأخبار، ويروى: «هل أطْرَفْتنا من مُغَرِّبَةِ خَبَرٍ؟»، و«هل جاءَتْكَ مُغَرِّبَةُ خَبَرٍ؟» و«هَلْ جاءَكُمْ مِنْ جائِبَةِ خَبَرٍ؟» و«هَلْ مِنْ جائِبَةِ خَبَرٍ؟»

---

(١) اللسان ١/٨٥ (جوب).

(٢) خزانة الأدب ٧/٢٩٨.

(٣) جمهرة اللغة ص ٢٨٧، ١٠١٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٧؛ والمستقصى ٢/٣٩٠؛ والميداني ٢/٤٠٤.

(٤) جمهرة اللغة ص ٢٨٧؛ والعقد الفريد ٢/٨٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩؛ واللسان ١/٢٧٧ (جنب)، ١/٦٣٩ (غرب)؛ والمستقصى ٢/٣٩٠؛ والميداني ٢/٤٠٤.

هَلْ يُجْمَعُ السَّيْفانِ في غِمْدٍ[1]

راجع: « لا يُجْمَعُ سَيْفانِ في غِمْدٍ ».

هَلْ يَجْهَلُ فُلانًا إلّا مَنْ يَجْهَلُ الفَمَ (أو: القَمَرَ)[2]

أي: إنَّه مشهور يعرفه كلّ الناس.

هَلْ يَحْسُنُ القُلْبانِ في يَدَيْ حالِبَةِ الضَّأْنِ؟[3]

راجع: « ما يَحْسُنُ القُلْبانِ في يَدَي حالِبَةِ الضَّأْنِ ».

هَلْ يَخْفَى على النّاسِ القَمَرُ[4]

يضرب للرجل أو الأمر المشهور. قال ذو الرّمّة [من البسيط]:

وقَدْ بَهَرْتَ فَما تَخْفَى على أَحَدٍ ... إلّا على أحدٍ لا يَعْرِفُ القَمَرا[5]

وقال عمر بن أبي ربيعة [من الرمل]:

قالتِ الصُّغْرى وقَدْ تَيَّمتُها ... قَدْ عَرَفْناهُ، وهل يَخفَى القَمَرْ؟[6]

ويقال في المعنى نفسه: « هل يخْفى على الناسِ النهارُ؟ ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٢؛ وفصل المقال ص ٣٩٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٩؛ والمستقصى ٢/٣٩١؛ والميداني ٢/٢٣٠.

(٢) كتاب الأمثال ص ٩٣؛ المستقصى ٢/٣٩١؛ والميداني ٢/٤٠٤. وفي العقد الفريد ٣/٩١: « وهل يجهل فلانًا إلّا من يجهل القمر؟ »

(٣) المستقصى ٢/٣٣٥.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩؛ والميداني ٢/٤٠٤.

(٥) البيت له في ديوانه ص ١١٦٣؛ والميداني ٢/٤٠٤.

(٦) ديوانه ص ١٥١.

هَلْ يَخْفَى على النَّاس النَّهارُ؟[1]

راجع المثل السابق.

هَلْ يَضُرُّ السَّحابَ نُباحُ (أو: نَبْحُ) الكِلابِ؟[2]

راجع: «لا يضُرُّ السَّحابَ نُباحُ الكِلابِ».

هل يكُبُّ الناسَ على مناخِرِهِمْ في النَّارِ إلّا حصائدُ أَلْسِنَتِهِمْ[3]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب في حفظ اللسان. والحصائد: جمع «حصيد» أو «حصيدة»، وهو ما حُصد من الزرع، فضربوه مثلًا لما يقال باللسان.

هَلْ يَلِدُ الحِرْبِشُ إلّا حِرْبِشًا[4]

الحِرْبِشُ: الحيَّة الكثيرة السّمّ.

يضرب في تشبيه المرء بأبيه. وراجع: «لا تَلِدُ الحيَّةُ إلّا الحيَّة».

هَلْ يُنْبِتُ البَقْلَةَ إلّا الحَقْلَةُ[5]

راجع: «لا تُنبِتُ البَقْلَةَ إلّا الحَقْلَةُ».

---

(١) المستقصى ٢/٣٩١؛ والميداني ٢/٤١٠. وفي العقد الفريد ٣/٩١؛ وفصل المقال ص ١٢٨: «وهل يخفى...».

(٢) الحيوان ١/١٣؛ والمستقصى ٢/٢٧٢.

(٣) الأمثال النبوية ٢/٣٤٦؛ والمستقصى ٢/٣٩١.

(٤) اللسان ٦/٢٨٢ (حربش).

(٥) المستقصى ٢/٣٩١.

هَلْ يَنْهَضُ البازِي بِغَيْرِ جَناحٍ ؟[1]

يضرب لمن قلَّ أنصاره، ولمن يدَّعي علمًا ليس معه آلته، كما يضرب في الحثّ على التعاون والوفاق وخاصَّةً بين الأهل. وهو من قول مسكين الدارميّ [من الطويل]:

وما طالِبُ الحاجاتِ إلّا مُخاطِرٌ ... وما نالَ شيئًا طالِبٌ كَنَجاحِ
أخاكَ أخاكَ إنَّ مَنْ لا أخا لَهُ ... كَساعٍ إلى الهَيْجا بِغَيْرِ سِلاحِ
وَإنَّ ابنَ عَمِّ المَرْءِ فاعْلَمْ جَناحُهُ ... وَهَلْ يَنْهَضُ البازي بِغَيْرِ جَناحِ ؟[2]

هَلّا بِصَدْرِ عَيْنِكَ تَنْظُرُ[3]

يضرب للناظر إلى الناس شَزْرًا.

هَلّا التَّقَدُّمُ، والقُلوبُ صِحاحٌ (مولَّد)[4]

يضرب في الحثّ على صفاء النِّيَّة وسلامة الطَّوِيَّة.

هِلالُ شَوّالَ[5]

يُضرب مثلًا للشَّيء السارّ الذي يُسَرّ به الناس، ويختلفون في النظر إليه. قال ذو الرمّة [من الوافر]:

قيامًا ينظرونَ إلى بلالٍ ... كأنَّهُمْ يَرَوْنَ بِهِ الهِلالا[6]

---

(١) كتاب الأمثال ص ٢٠٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩، والمستقصى ٢/٣٩٢، والميداني ٢/٤٠٤.
(٢) الأبيات له في ديوانه ص ٢٩، والمستقصى ٢/٣٩٢.
(٣) الميداني ٢/٤٠٤.
(٤) الميداني ٢/٤٠٩.
(٥) ثمار القلوب ص ٦٤٨.
(٦) البيت له في ديوانه ص ١٥٣٩، وثمار القلوب ص ٦٤٨، وبلال هو بلال بن أبي بردة.

هَلَكَ مَنْ تَبِعَ هَوَاهُ (مولّد)[1]

يضرب لتجنُّب الهَوَى، وللقيام بما يُمليه العقل والضمير.

هَلَكُوا على رِجْلِ فُلانٍ[2]

أي: هلكوا على عهده. ويقال: «كان ذلك على رِجْلِ فلان، أي: في حياته وزمانه وعلى عَهْدِهِ.

هَلَكُوا، فَصَارُوا حُثًّا بَثًّا[3]

الحُثّ: الذي قد يبس. والبَثّ: الذي قد ذهب.

هَلُمَّ جَرًّا[4]

أي: تعالوا على هنيَّتكم كما يسهل عليكم من غير شدّة وصعوبة، وأصله من الجرّ في السَّوق، وهو أن تُترك الإبل والغنم ترعى في سيرها. قال الرّاجز:

لطالما جَرَرْتُكُنَّ جَرّا حَتَّى نَوَى الأَعْجَفُ واسْتَمَرّا
فاليومَ لا آلُو الرِّكابَ شَرّا[5]

ويستخدم المثل بمعنى استدامة الأمر واتصاله. يقال: كان ذلك عام كذا، وهلمّ جرًّا إلى اليوم. وانتصب «جرًّا» على المصدر أو الحال.

---

(١) الميداني ٢/٤١٠.

(٢) المستقصى ٢/٣٩٢؛ والميداني ٢/٣٨٩.

(٣) الميداني ٢/٤٠٥.

(٤) الأمثال النبوية ٢/٣٤٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٥٥؛ واللسان ٤/١٣١ (جرر)؛ والميداني ٢/٤٠٢؛ والوسيط في الأمثال ص ١٨٠.

(٥) الرجز دون نسبة في جميع مصادر المثل السابقة.

هُمْ أَحْلاسُ الخَيْلِ [1]

راجع: « فلان منْ أَحْلاسِ الخَيْلِ ».

هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الحَصَى [2]

أي: عددهم كبير جدًّا.

هُمْ إِلْبٌ عَلَيْهِ وَصَدْعٌ [3]

أي: مجتمعون عليه بالعداوة.

هُمْ بَيْنَ حابِلٍ وَنَابِلٍ [4]

أي: هم في شدّة. والحابل: صاحب الحبالة، وهي شبكة الصّائد. والنّابل: صاحب النَّبل. وراجع: « اختلط الحابلُ بالنّابل ».

هُمْ بَيْنَ حاذِفٍ وَقاذِفٍ [5]

راجع: « هُوَ بَيْنَ حاذِفٍ وَقاذِفٍ ».

هُمُ الحاجُّ وَالدّاجُّ [6]

راجع: « الحاجُّ والدّاجُّ ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٨.
(٢) الألفاظ الكتابيّة ص ٦٥.
(٣) اللسان ٨/١٩٧ (صدع).
(٤) فصل المقال ص ٤٨٣.
(٥) اللسان ٩/٣٩ (حذف).
(٦) الميداني ٢/٢٨٥.

هُمْ خِرْقُ البُرْنُسِ (مولَّد)[1]

يقال في الشيء المتفاوِت والقوم المختلطين.

هُمْ خَيْرُ قُوَيْسٍ سَهْمًا[2]

راجع: «صارَ خَيْرَ قُوَيْسٍ سَهْمًا».

هُمْ دَرَجُ السُّيولِ[3]

له معنيان: أحدهما الإذلال، والآخر العَوْد في موضع الذَّهاب والفناء. يقال: «رجع فلان أدراجه»، أي: من حيث جاء. ومن أمثالهم: «من يردُّ لسَّيْلَ على أدْراجِهِ».

هُمْ دَرْجُ يَدِكَ[4]

أي: طوع يدك. وانظر: «هو دَرج يدك».

هُمُ السَّهُ السُّفْلَى[5]

السَّه: الاست. يضرب للقوم لا خير فيهم، ولا غناء عندهم.

هُمْ سَواءٌ كَأَسْنانِ المُشْطِ[6]

راجع: «النّاسُ كَأَسْنانِ المُشْطِ».

---

(١) خزانة الأدب ١/٣٠٢.

(٢) فصل المقال ص ٤٧٣.

(٣) ثمار القلوب ص ٥٦٨.

(٤) اللسان ٢/٢٧٠ (درج)، والميداني ٢/٣٨٨.

(٥) الميداني ٢/٤٠٤. وفي اللسان (سته): «أنتَ السَّهُ السُّفْلَى»، و«أنتَ الاستُ السُّفْلَى».

(٦) فصل المقال ص ١٩٧، وكتاب الأمثال ص ١٣٢.

هُمْ سُودُ الأَكْبادِ[1]

يضرب في الأعداء ذوي البُغض، كأنَّ أكبادهم محترقة من شدّة العداوة.

هُمُ الشّعارُ دُونَ الدّثارِ[2]

الشّعار: ما ولي شَعر جسد الإنسان دون ما سواه من الثياب. والدّثار: الثوب الذي فوق الشّعار.

يضرب لأصحاب المودّة والقرب.

هُمْ صُهْبُ السِّبال[3]

راجع: « صُهْبُ السِّبال ».

هُمْ عَلَيَّ أَلْبٌ واحِدٌ (أو: صَدعٌ واحِدٌ، أو: ضَلْعٌ واحِدٌ)[4]

أي: هم مجتمعون عليّ بالعداوة.

هُمْ عَلَيَّ ضِلَعٌ جائِرَةٌ[5]

الضّلَع: جمع الضّالع، وهو الجائر. والمعنى: هم مجتمعون عليّ بالعداوة.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٥٢؛ واللسان ٣/٢٢٧ (سود) و٢/٧٦ (كبت)؛ والميداني ٢/٣٨٥.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٢٣٦؛ واللسان ٤/٤١٢ (شعر). وراجع: « هو الشّعارُ دون الدّثار ».

(٣) فصل المقال ص ٤٧٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٥٢؛ واللسان ١١/٣٢٢ (سبل) و٣/٢٢٧ (سود) و١/٥٣٢ (صهب)؛ والميداني ٢/٣٨٥.

(٤) اللسان ٨/٢٢٧ (ضلع).

(٥) اللسان ٨/٢٢٧ (ضلع). وفي الميداني ٢/٣٩٧: « هو (أو: هم) عليه ضِلَعٌ جائرة ».

هُمْ عَلَيْنا وَعْلٌ واحِدٌ[1]

أي: هم مجتمعون علينا بالعداوة. والوعل: المَلْجأ. وانظر المثل التالي.

هُمْ عَلَيْهِ يَدٌ (أو: يَدٌ واحِدَةٌ)[2]

أي: مجتمعون عليه بالعداوة.

هُمْ عَيْبَتُهُ[3]

أي: خواصّه الذين يودعهم أسراره، كما يودع عيبته الثّياب. والعَيْبَة: ما تُصان فيه الثّياب وتُحفَظ.

هُمْ في أمْرٍ لا يُنادَى وَلِيدُهُ[4]

راجع: «لا يُنادَى وليده».

هُمْ في خَيْرٍ (أو: شيء، أو: عَيْشٍ) لا يَطِيرُ غُرابُهُ[5]

انظر: «هو في شَيْءٍ لا يطِيرُ غُرابُهُ».

هُمْ في مِثْلِ حَدَقَةِ الجَمَلِ[6]

أي: في خصب لأنّ حدقة الجمل أخصب ما فيه، وبها يعرفون مقدار

---

(١) اللسان ١١/٧٣١ (وعل).

(٢) المستقصى ٢/٣٩٢؛ والميداني ٢/٣٨٩.

(٣) المستقصى ٢/٣٩٣.

(٤) اللسان ٣/٤٦٨ (ولد)؛ والميداني ٢/٣٩٠.

(٥) خزانة الأدب ٤/١٦٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٥٣؛ وفصل المقال ص ٢٧٧، ٤٧١؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٦؛ والميداني ٢/٣٩٣.

(٦) المستقصى ٢/٣٩٣.

سمن الجَزور، يسقون عينها ويتعرّفون ذلك. ويروى: «هَمَّهُ في مثلِ حَدَقَةِ البعير».

هُمْ في مِثْلِ حُوَلاءِ النَّاقَةِ[1]

الحولاء، بكسر الحاء وضمّها: قائد السَّلَى (غطاء رقيق يكون فيه الجنين في بطن أمه)، أي يخرج قبله. وماء الحولاء: أشدّ الماء خضرةً. والمعنى: هم في أرض خضراء معشبة.

هُمْ في مِثْلِ المِعَى والكَرِشِ[2]

انظر: «هُمُ المِعَى والكرِشُ (أو: همُ مِثْلُ المِعَى والكَرِشِ)».

هُمْ كَأَيْسارِ لُقْمانَ[3]

الأَيْسار: جمع يسْر وياسر، وهو اللاعب بالقداح. ولقمان هو لقمان بن عاد.

يضرب للناس الكِرام.

هُمْ كَبَيْتِ الأَدَمِ[4]

يضرب في القوم المختلفين الذين فيهم الشّريف والوضيع. ويقال في المعنى نفسه: «هُمْ كَنَعَمِ الصَّدَقَةِ».

---

(١) المستقصى ٢/٣٩٣؛ والميداني ٢/٣٨٥.

(٢) اللسان ١٥/٢٨٩ (معى).

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٣٧.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٤١؛ والمستقصى ٢/٣٩٣؛ والميداني ٢/٣٩٦.

هُمْ كَالْحَلْقَةِ المُفْرِغَةِ لا يُدْرَى (أو : لا تَدْرِي) أيُّها طَرَفُها (أو : أين طرفاها)[١]

يضرب للقوم المجتمعين المؤتلفين، كلمتهم وأيديهم واحدة لا يطمع عدوّهم فيهم، ولا ينال منهم.

هُمْ كَسِهامِ الجُعْبَةِ مِنْها القائِمُ والرّائِشُ[٢]

الرائش: ذو الرِّيش، والسهم الرائش كناية عن الرجل الكامل والمستقيم. والمعنى أنّ الناس فيهم الصالح الكامل، والطالح الفاسد.

هُمْ كَنَعَمِ الصَّدَقَةِ[٣]

يضرب في القوم المختلفين فيهم الشّريف والوضيع. ويروى: « مِثْلُ نَعَمِ الصَّدَقَةِ ».

الهَمُّ ما دَعَوْتَهُ أجابَ[٤]

يضرب في اغتنام الفرص.

هُمُ المِعَى والكَرِشُ (أو : هُمْ مِثْلُ المِعَى والكَرِش)[٥]

يضرب للقوم إذا أخصبوا وصلحت حالهم. قال الشاعر [من السريع]:

---

(١) خزانة الأدب ١٣/٤، ٥١٩/٧، ٣٦٦/٨؛ واللسان ٦٢/١٠ (حلق)؛ والمستقصى ٣٩٣/٢؛ والميداني ٣٩٧/٢.

(٢) اللسان ٣٠٩/٦ (ريش).

(٣) المستقصى ٣٩٣/٢.

(٤) الميداني ٤٠٤/٢.

(٥) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٩؛ والميداني ٣٨٨/٢.

يـا أيُّهـذا النّـائـمُ المُفْتَـرِشْ لَسْتَ على شَـيْءٍ، فَقُـمْ وَانْكَمِشْ
لَسْـتَ كَقَـوْمٍ أصْلَحُـوا أمْـرَهُـمْ فَأصْبَحُوا مِثْلَ المِعَى والكَـرِشْ[1]

هُمْ وَعْلٌ عَلَيْهِ وَضِلَعٌ[2]

أي: مجتمعون عليه بالعداوة.

هُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِواهُمْ[3]

من قول الرسول (ﷺ): «المسلمون إخوة تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمّتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم». والمعنى أنهم مُتآزرون لا يخالف بعضُهم بعضًا.

هُما أطْوَلُ صُحْبَةً مِن ابْنَيْ شَمامٍ[4]

راجع: «أطوَلُ صُحْبَةً من ابنَي شَمامٍ».

هُما أطْوَلُ صُحْبَةً مِنَ الفَرْقَدَيْنِ[5]

راجع: «أطوَلُ صُحْبَةً منَ الفَرْقَدَيْنِ».

هُما أكْثَرُ الشَّجَرِ نَارًا[6]

يضرب في الفاضلين.

---

(١) البيتان دون نسبة في اللسان ١٥/٢٨٩ (معى)؛ والميداني ٢/٣٨٨.
(٢) اللسان ٨/١٩٧ (صدع).
(٣) الأمثال النبوية ٢/٣٤٧؛ والميداني ٢/٣٧٩.
(٤) العقد الفريد ٣/١٠٧.
(٥) العقد الفريد ٣/١٠٧.
(٦) العقد الفريد ٣/١٠٠.

هُما خُطّتَا خَسْفٍ[1]

أي: خَصلتا سُوء.

هما زَنْدانِ في وِعاءٍ[2]

يضرب للمتساويَين في الخِسَّة والدَّناءة.

هُما سَاقا غادِرٍ شَرٍّ[3]

يضرب للمتساويين في الخِسَّة والدَّناءة.

هُما شَرْجٌ واحِدٌ (أو: عَلَى شَرْجٍ واحِدٍ)[4]

أي: هما ضَرْب واحد.

هُما عَلَى دَرَرٍ واحِدٍ[5]

أي: على قصد واحد.

هُما في بُرْدَةِ أَخْماسٍ[6]

الخِمس: ضرب من برود اليمن. يضرب للرجلين تحابّا، وتقاربا، وفَعَلا

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٥٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٨؛ والعقد الفريد ٣/١٠٠؛ وفصل المقال ص ١٩٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٤.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٨٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٥٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤١٧؛ وفصل المقال ص ٣١٥.

(٤) اللسان ٢/٣٠٧ (شرح).

(٥) اللسان ٤/٢٨٣ (درر).

(٦) اللسان ٣/٨٧ (برد)، ١٦/٧٠ (خمس)؛ والميداني ٢/٤٠٠.

فعلًا واحدًا، ويشبه أحدهما الآخر حتَّى كأنَّهما في ثوب واحد.

هُما كَحِمارَي العِبادِيِّ(1)

راجع: «كحماري العبادِيّ».

هُما كَرُكْبَتَي البَعِير (أو: العنز)(2)

راجع: «كَرُكْبَتَي البَعِير (أو: العَنْزِ)».

هُما كَزَنْدَينِ في وعاء(3)

يُقال في موضع الاستواء والذّمّ.

هُمَا كَعِكْمَيِّ العَيْرِ(4)

راجع: «كَعِكْمَيْ بَعِيرِ (أو: عَيْرِ)».

هُما كَفَرَسَيْ رِهانٍ(5)

راجع: «كَفَرَسَيْ رِهانٍ».

---

(1) العقد الفريد ٣/١٠٠؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٤.

(2) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٨، والعقد الفريد ٣/١٠٠، وكتاب الأمثال ص ١٣٣؛ واللسان ١/٤٣٣ (ركب) و٥/٣٨٢ (عنز)، والميداني ٢/٣٩١؛ والوسيط في الأمثال ص ١٨٢.

(3) الوسيط في الأمثال ص ١٨٣.

(4) اللسان ١٢/٤١٥ (عكم).

(5) الألفاظ الكتابية ص ١٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٥٨، ٣٦٩؛ والعقد الفريد ٣/١٠٠؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٤؛ واللسان ٦/١٦٠ (فرس)، والميداني ٢/٣٩١؛ والوسيط في الأمثال ص ١٨٢.

هُما كَنَدْمانَيْ جَذِيمَةَ[1]

راجع: «كَنَدْمانَي جَذِيمَةَ».

هُمَا كَنَدْمانَيْ جَذِيمَةَ الأَبْرَشِ المَلِكِ[2]

راجع: «كَنَدْمانَي جَذِيمَةَ».

هُما يَتَماشَيانِ (أو: يَتَماشَنان) جِلْدَ الظَّرِبانِ[3]

يضرب للرجلين يقع بينهما الشرّ فيتفاحشان. والظَّرِبان حيوان من رتبة اللَّواحم، أصغر من الهرّ، قصير القوائم، مُنْتِن الرائحة.

هُما يَجْرِيانِ في عِنانٍ[4]

يضرب في المستويين في الفضل، أو في غيره.

هَمْسًا وَصَهْ (أو: وَصَهٍ)[5]

أي: امشِ خفيةً، وصَهْ. قاله سارق لصاحبه. يضرب في إخفاء الأمر.

هَمُّكَ ما أَدْأَبَكَ[6]

يضرب في حثّ المرء على الاشتغال بما يعنيه.

وانظر المثل التالي.

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٦٥.

(٢) العقد الفريد ٣/١٠٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٢.

(٣) اللسان ١/٥٧١ (ظرب)؛ والمستقصى ٢/٣٩٢؛ والميداني ٢/٣٩٣.

(٤) اللسان ١٣/٢٩٢ (عنن).

(٥) المستقصى ٢/٣٩٤.

(٦) العقد الفريد ٣/١١٥.

هَمُّكَ ما هَمَّكَ (أو: أهَمَّكَ)[1]

يضرب في الحثّ على الاهتمام بشؤوننا الخاصّة دون شؤون الآخرين. ويروى: «هَمُّك ما أهَمَّكَ»، أي: أذابك ما أحزنك، أو آذاك ما أقلقك. يضرب لمن اشتدّ حزنه.

هَمُّهُ في مِثْلِ حَدَقَةِ البَعِيرِ[2]

راجع: «هُمْ في مِثْلِ حَدَقَةِ الجمل».

هَمُّهُ لا يُجاوِزُ طَرَفَي رِدائِهِ (مولّد)[3]

يضرب لقصير النظر، والذي لا يهتمّ إلّا بنفسه.

هُنِئْتَ ولا تُنْكَهْ (أو: ولا تُنْكأْ، أو: ولا تَنْكَهُ، أو: ولا تُنْكَ)[4]

أي: هَنّأك الله بما نلت، ولا أصابك وجع.

هُنَاكَ وَهُهُنَاكَ عَنْ جَمَالِ وَعْوَعَةٍ[5]

إذا أرادت العرب البعد قالت: هُناك وهُهناك، وإذا أرادت القرب

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٦٢؛ والعقد الفريد ٣/١١٥؛ وفصل المقال ص ٣٩٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩؛ واللسان ١٢/٦٢٠ (همم)؛ والمستقصى ٢/٣٩٤؛ والميداني ٢/٤٠٢.

(٢) الميداني ٢/٣٨٥.

(٣) الميداني ٢/٤١٠.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٤؛ والعقد الفريد ٣/٨٧؛ وفصل المقال ص ٨٣؛ وكتاب الأمثال ص ٦٩؛ واللسان ١/١٧٤ (نكأ)، ١/١٨٥ (هنأ)؛ والمستقصى ٢/٣٩٤؛ والميداني ٢/٣٨٩.

(٥) الميداني ٢/٣٩٦.

قالت: هُنا، وهُهنا، كأنَّ المثل أمر بالبعد من جمال وعوعة، وهي مكان. وقيل: وعوعة رجل من بني قيس بن حنظلة، وهذا كقول الرجل: «كلُّ شَيْءٍ ما خلا اللهُ جَلَل».

هَنيئًا لِسُحَامٍ ما أَكَلَ(١)

سُحام، أو سخام: اسم كلب. يضرب في الشَّماتة بهلاك مال العدو.

هَنِيئًا لَكَ النَّافِجَةُ(٢)

هذا المثل كانت العرب تقوله في الجاهليَّة عند التهنئة بولادة الأنثى، أي: تأخذ مهرها، فتنفج مالكَ أي تعظّمه.

هَنِيئًا مَرِيئًا غَيْرَ داءٍ مُخَامِرٍ(٣)

أصله أنَّ كُثَيِّر عزَّة كان في حلقة البصرة ينشد أشعاره، فمرَّت به عزَّة مع زوجها، فقال لها زوجها: اشتميه، فاستَحْيَت من ذلك، فقال لها لتشتمنَّه أو لأضربنَّكِ، فدنت من تلك الحلقة، فشَتَمَتْه، وذلك أنها قالت: كذا وكذا بفم الشاعر، فعرفها كثيِّر، فقال [من الطويل]:

يُكلِّفها الخنزيرُ شَتْمِي وما بها ... هَواني، ولكنْ لِلمليكِ استَذلَّتِ
هَنِيئًا مريئًا غيرَ داءٍ مُخامِرٍ ... لِعزَّةَ من أعْراضِنا ما استحَلَّتِ(٤)

---

(١) الميداني ٢/٣٩٥.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٠؛ واللسان ٢/٣٨٢ (نفج)؛ والمستقصى ٢/٣٩٤؛ والميداني ٢/٤٠٥.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٨٤؛ والميداني ٢/٣٨٧.

(٤) ديوانه ص ٩٩ - ١٠٠؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٨٤؛ والميداني ٢/٣٨٧.

وقيل: إنَّ كثيّرًا حجَّ في رفقة فيها عزّة، وهو لا يعلم بها، فاحتاجت إلى أدم، فبعثها زوجها لتشتري أدمًا، فوقفت على كثيّر وهو في خبائه يبري سهمًا له، فلمّا رآها دُهش، وبرى أصابعه، وهو باهت ينظر إليها، فلمّا رأت ذلك، دخلت إليه، ومسحت الدم بثوبها، ثم سألها عن حاجتها، فأخبرته، وكان عنده زق كبير من السمن، فصبَّه في عكتها، وهو يحدّثها، حتى فاض السمن بينهما، فرجعت إلى زوجها وعلى ثيابها أثر السمن والدم، فسألها فأخبرته، فقال لها: لا بد من وقوفك عليه وأن تشتميه، ثم سألها عن خبائه، فأخبرته به، فأتى بها إليه وقال لها: اشتميه. فتلكّأت، فألحَّ عليها، فقالت له: يا ابن الزانية، فقال كثيّر هذين البيتين.

هُنِيتَ ولا تُنْكَهْ[1]

راجع: « هُنِئْتَ ولا تُنْكَهْ ».

هٰهُنا تُسْكَبُ العَبَرات (مولّد)[2]

العبرات: الدموع. يُضرب في موضع الاهتمام الشديد.

هُوَ أبْرَدُ مِنْ عَبْقَرٍ[3]

هو البرد.

هُوَ أبْصَرُ لَيْلًا مِنَ الوَطْواطِ[4]

ويروى: « أبصرُ باللّيلِ (أو: ليلًا) من الوطْواطِ ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٤؛ وفصل المقال ص ٨٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٠.

(٢) الميداني ٢/٤١٠.

(٣) اللسان ٤/١٦٢ (حبقر). وراجع: « أبرد من حَبْقَرٍ ».

(٤) اللسان ٧/٤٣٣ (وطط).

هُوَ أَبْصَرُ مِنْ حَيَّةٍ[1]

هُوَ أَبْصَرُ مِنَ المائح باسْتِ الماتحِ [2]

راجع: «أَبْصَرُ من المائحِ باسْتِ الماتحِ».

هو أَبْغَضُ إليَّ منَ الطَّلِيَا والمُهْلِ [3]

قيل: الطَّلِيَا: قرحة تخرج في جنب الإنسان شبيهه بالقُوباء. وقيل: الطَّلِيَا: الجرب. وراجع: «أبغَضُ من الطَّلياء».

هو ابنُ إحْدى الدَّواهي[4]

يقال للضابط الأمر، القائم به.

هُوَ ابنُ أَنْسِهِ[5]

أي: أنيسه وصفيّه.

هُوَ ابْنُ بَجْدَتِها[6]

راجع: «ابنُ بَجْدَتِها».

---

(١) اللسان ١٤/٢٢٠ (حيا)، وراجع: «أبصرُ من حيَّة».
(٢) اللسان ٢/٥٨٨ (متح)، ٢/٦٠٩ (ميح).
(٣) اللسان ١٠/١٥ (طلي).
(٤) المرصّع ص ٤٥.
(٥) المستقصى ٢/٣٩٧.
(٦) فصل المقال ص ٢٩٧، واللسان ٣/٧٧ (بجد) و٧/٢٦٣ (بعنط) و٩/١٤ (بنى) و١٣/٤٠٢ (مدن)، والمرصّع ص ٤٥.

هُوَ ابنُ بُعثُطِها(1)

البُعْثُط: سرّة (جوف) الوادي وخير موضع فيه. يضرب للعالم بالشّيء الخبير به. وراجع: «ابن بجْدتها».

هو ابْنُ تامورِها(2)

أي: عالم بها. وراجع: «ابن بجدتها».

هُوَ ابنُ تُرْنى(3)

يقال للدَّعيّ، وذلك إذا كان ابن أَمَة تُساعي، فجاءت به من المساعاة، ولا يُعرف له أب. ويقال في المعنى نفسه: «هو ابنُ درزَّة».

هو ابنُ ثَراها(4)

أي: عالم بها. وراجع: «ابن بجدتها».

هُوَ ابْنُ دَرْزَة(5)

راجع: «هو ابنُ تُرنَى».

---

(١) اللسان ٢٦٣/٧ (بعثط) و١٤/٩٢ (بنى) و١٣/٤٠٢ (مدن).
(٢) اللسان ١٤/٩٢ (بنى).
(٣) اللسان ٥/٣٤٨ (درز).
(٤) اللسان ١٤/٩٢ (بنى).
(٥) اللسان ١٤/٩٢ (بنى) و٥/٣٤٨ (درز).

هو ابنُ ذاتِ الرّاية (أو: الرّايات)[1]

يُقال لمن يُشتم ويُصغَّر أمره، وذات الراية: الخَمّارة التي كانت تعلّق على بابها راية، أو رايات، تُعرف بها.

هُوَ ابنُ زومَلَتِها[2]

أي: عالِم بها. وراجع: «ابن بجدتها».

هو ابنُ سُرْسُورِها[3]

أي: عالم بها. وراجع: «ابن بجدتها».

هُوَ ابْنُ شَفٍّ، فَدَعِ العِتابا[4]

الشّفّ: الفضل والنقصان، فهو من الأضداد. والمعنى: هو صاحب نقصان في المروءة، والمودّة، وإن أظهر لك الوداد والميل، فَدَعْ عتابه، ولا تسكُنْ إليه.

يضرب للواهي حبل الوداد.

هُوَ ابْنُ مَدِينَتِها[5]

أي: هو العالِم الخبير بها. وراجع: «ابنُ بَجْدَتِها».

---

(١) المرصّع ص ١٤٩.

(٢) زهر الأكم ١/٢١٢؛ واللسان ١٤/٩٢ (بنى) و٣١٢/٣١٢ (زمل).

(٣) اللسان ١٤/٩٢ (بنى).

(٤) المرصّع ص ١٨٤؛ والميداني ٢/٣٨٧.

(٥) اللسان ١٤/٩٢ (بنى) و١٣/٤٠٢ (مدن).

هُوَ ابْنَةُ الجَبَلِ [1]

ابنة الجبل: الصَّدى. يضرب لمن لا رأي ثابت له، فيكون مع كلّ أحد.

هُوَ أبُو عُذْرِها[2]

يقال: هو أبو عذر هذا الكلام وغيره، أي: هو أوَّل من سبق إليه. وأصله في عُذر الجارية، ويُقال لمن سبق إليها: هو أبو عذرها. والأصل: أبو عذرتها، فحذفت التاء.

هُو أبُوهُ علَى ظَهْرِ الإناء (أو: الثُّمَّةِ، أو: على طَرَفِ الثُّمَّةِ)[3]

يضرب في تشبيه الرجل بالرجل، والمقصود أنَّ الشبه بينهما لا يخفى كما لا يخفى ما على ظهْر الإناء. والثُّمَّة: القبضة من الثّمام، وهو نوع من العشب.

هُوَ أبْيَضُ الكَبِدِ[4]

أي: محِبّ ناصح، وصديق صادق في المودّة.

هُوَ أجَلُّ مِنَ الحَرْشِ [5]

راجع: «أجَلُّ مِنَ الحَرْشِ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٨؛ والميداني ٢/٣٩٤. وفي فصل المقال ص ١٨٨: «هو بنت الجبل».

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٦٩؛ واللسان ٤/٤٠٩ (شعر).

(٣) اللسان ١٢/٨٠ (ثمم)؛ والميداني ٢/٤٠٥.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٨٥.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٧٦.

هو الأَحَدُ بنُ الأَحَدِ[1]

أي: لا يعرف من هو ومن أبوه.

هُوَ إحْدَى الآياتِ (مولّد)[2]

يضرب للمنتَصِح.

هُوَ إحْدَى الأَثافِي[3]

يضرب للذي يُعين عليك عدوَّك. والأثافي: الأحجار الثلاثة التي توضَع عليها القِدْر.

هُوَ أحَرُّ مِنَ القَرْعِ[4]

راجع: «أحَرُّ مِنَ القَرْعِ».

هُوَ أحْلَمُ مِنْ فَرْخِ الطَّائِرِ[5]

راجع: «أحْزَمُ مِنْ فَرْخِ العُقابِ».

هو أحْمَقُ بِلْغٌ[6]

راجع: «أحْمَقُ بِلْغٌ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٦٨.

(٢) الميداني ٢/٤١٠.

(٣) المستقصى ٢/٣٩٥، والميداني ٢/٣٩٤.

(٤) فصل المقال ص ٤٠٣، وكتاب الأمثال ص ٢٨٦، واللسان ٨/٢٦٣ (قرع)، والميداني ١/٣٣٣.

(٥) فصل المقال ص ٤٩٨، وكتاب الأمثال ص ٣٦٩.

(٦) كتاب الأمثال ص ١١٤.

هُوَ أَحْمَقُ مِنْ رِجْلَةٍ[1]

راجع : « أحمقُ مِنْ رِجْلَةٍ » .

هُوَ أَحْمَقُ مِنْ صاحِبِ ضَأْنٍ ثَمانِينَ[2]

راجع : « أحمقُ من راعي ضَأْنٍ ثمانينَ » .

هُوَ أَحْوَلُ مِنْ أَبِي بَراقِشَ[3]

راجع : « أَحْوَلُ مِن أبي براقِش » .

هُوَ أَحْوَلُ مِنْ أبي قَلَمُونَ[4]

راجع : « أحولُ من أبي قَلمونَ » .

هُوَ أَحْوَلُ مِنْ ذِئْبٍ[5]

راجع : « أحولُ مِنْ ذئبٍ (أو : منَ الذِّئْبِ) » .

هُوَ أَخْبَثُ مِنْ أَبي رَعْلَةَ[6]

راجع : « أَخْبَثُ من أبي رَعْلَةَ » .

---

(١) اللسان ٢٧٤/١١ (رجل) .
(٢) اللسان ٨٢/١٣ (ثمن) . وراجع : « أحمق من صاحب ضأن ثمانين » .
(٣) اللسان ١٨٦/١١ (حول) .
(٤) اللسان ١٨٦/١١ (حول) .
(٥) اللسان ١٨٦/١١ (حول) .
(٦) اللسان ٢٨٨/١١ (وعل) .

هُوَ أَخْبَثُ مِنْ كُنْدُشٍ[1]

راجع: «أَخْبَثُ من كُنْدُشٍ».

هُوَ أَخْيَبُ صَفْقَةً مِنْ شَيْخٍ مَهْوٍ[2]

راجع: «أَحْمَقُ مِنْ شَيْخٍ مَهْوٍ».

هُوَ أَدَقُّ مِنْ خَيْطٍ باطِلٍ[3]

راجع: «أَدَقُّ مِنْ خَيْطٍ باطلٍ».

هُوَ أَدْنَى إلى المَرْءِ مِنْ شِسْعِ نَعْلِهِ[4]

راجع: «أَدْنَى إلى المَرْءِ (أو: لِلْمَرْءِ) مِنْ شِسْعِهِ».

هُوَ أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ البَلَدِ[5]

راجع: «أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ البَلَدِ».

هُوَ أَذَلُّ مِنْ حِمارٍ مُقَيَّدٍ[6]

راجع: «أَذَلُّ مِنْ حمارٍ مُقَيَّدٍ».

---

(١) اللسان ٣٤٣/٦ (كندش).

(٢) فصل المقال ص ٥٠٢. وفي اللسان ١٥٥/١٥ (فسا) و٢٩٩/١٥ (مها)، والمستقصى ١١٢/١: «أخْيَبُ صفقةً من شيخ مَهْوٍ».

(٣) اللسان ٢٩٩/٧ (خيط).

(٤) الدرّة الفاخرة ٢٠٠/١.

(٥) اللسان ١٢٦/٧ (بيض).

(٦) الميداني ٢٩٣/٢.

هُوَ أذَلُّ مِنْ فَقْعٍ بِقَرْقَرَةٍ[1]

راجع: « أذَلُّ مِنْ فَقْعٍ بِقاعٍ ».

هُوَ أذَلُّ مِنْ نَعْلٍ[2]

انظر: « أذلُّ مِنْ نَعْلٍ ».

هُوَ أذَلُّ مِنَ النَّقْدِ[3]

انظر: « أذَلُّ مِنَ النَّقْدِ ».

هُوَ أذَلُّ مِنَ اليَعْرِ[4]

راجع: « أذَلُّ مِنَ اليَعْرِ ».

هُوَ أزْرَقُ العَيْنِ[5]

يضرب في الاستشهاد على البغض. وأزرق العين، عند العرب، هو العدوّ، لأنَّ الزرقة في أعين الروم، وهم أعداء العرب. ويقال في المعنى نفسه: « هو أصهبُ السِّبال »، لأنَّ الصُّهبة من ألوان الروم أيضًا.

---

(١) العقد الفريد ١/٢٥١.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ١١٧.

(٣) الألفاظ الكتابيّة ص ١١٧.

(٤) اللسان ٥/٣٠١ (يعر).

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٦٩، والعقد الفريد ٣/١٢١، وفصل المقال ص ٤٧٩، وكتاب الأمثال ص ٣٥٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩، والمستقصى ٢/٣٩٥، والميداني ٢/٣٨٥.

هُوَ أَزْكَنُ مِنْ إياسٍ [1]

راجع: « أذكى من إياسِ بن معاوية ».

هُوَ أَزْهَى مِنْ ديكٍ [2]

انظر: « أَزْهى من ديك ».

هُوَ أَزْهَى مِنَ الشُّقْرِ [3]

الشُّقْر: الدِّيكة.

هُوَ أَزْهَى مِنْ غُرابٍ [4]

انظر: « أَزْهى من غُرابٍ ».

هُوَ أَسْأَلُ مِنْ قَرْثَعٍ [5]

راجع: « أَسْأَلُ مِنْ قَرْثَعٍ ».

هُوَ إِسْكُ الأَمَةِ (أو: الإماء) [6]

الإسك: جانب الفَرْج. يُضرب للحقير المُنْتِن الذّليل.

---

(١) اللسان ١٩٨/١٣ (زكن). وراجع: « أزكن من إياس ».
(٢) الألفاظ الكتابية ص ١٣٥ .
(٣) الألفاظ الكتابية ص ١٣٥ .
(٤) الألفاظ الكتابية ص ١٣٥ .
(٥) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٨ .
(٦) الميداني ٣٩٦/٢.

هُوَ أَسْمَحُ مِنْ مُخَّةِ الوَبْرِ[1]

راجع: «فلان أسمح من مُخَّةِ الوَبْرِ».

هُوَ أَسْوَدُ الكَبِدِ[2]

أي: عدوّ، كأنَّ كبده محترقة من شدّة العداوة.

هُوَ أَشأَمُ مِنْ خَوْتَعَةَ[3]

راجع: «أشأمُ مِنْ خَوْتَعَةَ».

هُوَ أَشْبَهُ بِهِ مِنَ التَّمْرَةِ بالتَّمْرَةِ[4]

راجع: «أَشْبَهُ بِهِ مِنَ التَّمْرَةِ بالتَّمْرَةِ».

هُوَ أَشْبَهُ بِهِ مِنَ الغُرابِ بِالغُرابِ[5]

راجع: «أَشْبَهُ بِهِ مِنَ الغُرابِ بالغُرابِ».

هُوَ أَشْبَهُ بِهِ مِنَ اللَّيْلَةِ بِاللَّيْلَةِ[6]

راجع: «أَشْبَهُ بِهِ مِنَ اللَّيْلَةِ بالبارِحَةِ».

---

(١) اللسان ٣/٥٢ (مخخ).

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٨٦، وجمهرة الأمثال ٢/٣٦٩، والعقد الفريد ٣/١٢٢، وفصل المقال ص ٤٧٩، وكتاب الأمثال ص ٣٥٢، والمستقصى ٢/٣٩٥، والميداني ٢/٣٨٥.

(٣) فصل المقال ص ٥٠١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٧.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٧.

هُوَ أَشْبَهُ بِهِ مِنَ الماءِ بِالماءِ[1]

راجع: «أشْبَهُ بِهِ من الماء بالماء».

هُوَ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ المُصَعَةِ[2]

هي ثمرة العوسَج.

هُوَ أَشْكَرُ مِنْ بَرْوَقٍ[3]

راجع: «أشْكرُ مِنْ بَرْوَقَةٍ».

هُوَ أَصْبَرُ على السَّوافي مِنْ ثالِثَةِ الأَثافي[4]

يضرب لمن تعوَّد هلاك ماله. والأثافي: جمع الأُثفِيَّة، وهي أحد الأحجار الثلاثة توضع عليها القِدر. ويقال: رماه بثالثة الأثافي، أي: بداهية كالجبل.

هُوَ أَصْبَرُ على الهَوانِ مِنَ الوتِدِ[5]

انظر: «أصْبرُ على الهوانِ من الوتدِ».

هُوَ أَصَحُّ مِنْ عَيْرِ أبي سَيَّارَةَ[6]

راجع: «أصَحُّ مِنْ عَيْرِ أبي سَيّارَةَ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٧.

(٢) الميداني ٢/٣٩٨. وراجع: «أشَدُّ حُمْرةً من المُصَعَةِ».

(٣) اللسان ١٠/١٨ (برق).

(٤) الميداني ٢/٣٩٤.

(٥) الألفاظ الكتابيّة ص ١١٧.

(٦) فصل المقال ص ٥٠١.

هُوَ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ[1]

انظر: «أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ».

هُوَ أَصْهَبُ السِّبالِ [2]

راجع: «صُهْبُ السِّبالِ».

هُوَ أَضْرَطُ النَّاسِ في دارٍ فارِغَةٍ (مولَّد)[3]

يُضرب لشديد الجبن.

هُوَ أَطْيَشُ مِنْ ذُبابٍ[4]

يُضرب لشديد الطَّيش.

هُوَ أَطْيَشُ مِنْ فَراشَةٍ[5]

يضرب لشديد الطَّيش.

هُوَ أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ[6]

راجع: «أَظْلَمُ مِنْ أَفْعَى».

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ١٣٠.
(٢) العقد الفريد ١٢٢/٣.
(٣) الميداني ٤١٠/٢.
(٤) اللسان ٥٥٥/٢ (قدح). وراجع: «أَطْيَشُ مِنْ ذُبابٍ».
(٥) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٢. وراجع: «أطيش من فراشة».
(٦) اللسان ٢٢٠/١٤ (حيا). وراجع: «أظلم من حيّة».

هُوَ أَعْلَى النَّاسِ كَعْبًا[1]

انظر المثل التالي.

هُوَ أَعْلاها (أو : أَعْلاهُمْ ، أَوْ : أَعْلَى النَّاسِ) ذا فوقٍ[2]

أي : أعلى الناس سهمًا ، وأفضلهم ، وذلك لأنّ السّهم إذا كان ذا فوق ونصل ، فذلك تمامه . ويقال في المعنى نفسه : « هو أعلى القوم كعبًا » .

هُوَ أَعْلَمُ بِضَبٍّ حَرَشَهُ[3]

راجع : « أَتُعَلِّمُني بِضَبٍّ أنا حَرَشْتُهُ » .

هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْبِتِ القَصِيصِ[4]

راجع : « أَعْلَمُ بِمَنْبِتِ القَصِيصِ » .

هُوَ أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تُؤْكَلُ (أو : يُؤْكَلُ) الكَتِفُ[5]

راجع : « أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ يُؤْكَلُ الكَتِفُ » .

هُوَ أَعْلَمُ بِها أَمْ مَنْ غَصَّ بِها[6]

راجع : « أعلمُ بها مَنْ غَصَّ بها » .

---

(١) الميداني ٢/٣٩٤ .
(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢٦١ ؛ والمستقصى ٢/٣٩٦ ؛ والميداني ٢/٣٩٤ .
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٤ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨ .
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٧٥ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٦ ؛ والمستقصى ٢/٣٩٦ .
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٧٦ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٧ .
(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٤ .

هُوَ أعْلَمُ مِمَّنْ غَصَّ بِها[1]

يضرب للخبير المجرَّب.

هُوَ أغْزَلُ مِنِ امرئِ القَيْسِ[2]

هُوَ أفْلَسُ مِنْ ضارِبِ قِحْفِ (أو : لِحْفِ) اسْتِهِ[3]

راجع : « أفلس من ضارب قحفِ (أو : لحفِ) استِهِ ».

هُوَ أقْرَبُ إلَيْهِ مِنْ حَبْلِ وَرِيدِهِ[4]

أي : هو قريب جدًّا منه. وانظر الأمثال التالية.

هُوَ أقْرَبُ إلَيْهِ مِنْ شِسْعِ نَعْلِهِ (مولّد)[5]

أي : هو قريب جدًّا منه، وانظر المثل السابق، والمثلين التاليين.

هُوَ أقْرَبُ إلَيْهِ مِنْ شَعْرِ صَدْرِهِ (مولّد)[6]

أي : هو قريب جدًّا منه. وانظر المثلين السابقين، والمثل التالي.

هُوَ أقْرَبُ إلَيْهِ مِنْ جَيْبِ قَمِيصِهِ (مولّد)[7]

أي : هو قريب جدًّا منه. وانظر الأمثال الثلاثة السابقة.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٨.

(٢) اللسان ١١/٤٩٢ (غزل). وراجع : « أغزل من امرئ القيس ».

(٣) اللسان ٩/٣١٥ (لحف).

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨. وقد جعله الأصفهاني ضمن الأمثال المولّدة. ولا أحسبه ذلك، وراجع : « أقرب من حبل الوريد ».

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

(٧) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

هُوَ أَقَلُّ مِنْ خَشَاشَةٍ[1]

الخشاشة: واحدة الخشاش، وهو حشرات الأرض.

هُوَ أَكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ الجَيْشِ[2]

راجع: «أكذبُ مِنْ أخيذِ الجيشِ».

هُوَ أَكْذَبُ مِنَ الأَخِيذِ الصَّبْحانِ[3]

راجع: «أَكْذَبُ مِنَ الأَخيذِ الصَّبْحانِ».

هُوَ أَلَحُّ مِنَ الخُنْفُساءِ[4]

راجع: «أَلَحُّ من الخُنْفُساءِ».

هُوَ أَلْزَقُ بِكَ مِنْ شَعَراتِ قَصِّكَ وَقَصَصِكَ[5]

راجع: «أَلْزَقُ بِكَ مِنْ شَعَراتِ القَصِّ».

هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعَراتِ (أو: شُعَيْراتِ) قَصِّكَ[6]

راجع: «أَلْزَقُ مِنْ شَعَراتِ القَصِّ».

---

(١) فصل المقال ص ١٨٥.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٦٣.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٦٣.

(٤) اللسان ٦/٨٤ (خنف). وراجع «ألحّ من الخنفساء».

(٥) كتاب الأمثال ص ١٤٣؛ واللسان ٧/٧٤ (قصص).

(٦) اللسان ٧/٧٤ (قصص)؛ والميداني ٢/٢٨٤.

هُوَ إِمَّرَةٌ[1]

انظر: « هو إِمَّعَةٌ ».

هُوَ أَمْسَخُ مِنْ لَحْمِ الحُوارِ[2]

راجع: « أَمْسَخُ من لَحْمِ الحُوارِ ».

هُوَ إِمَّعَةٌ[3]

أي: ضعيف الرأي واهن العزم. ويقال في المعنى نفسه: « هو إِمَّرَةٌ ».

هُوَ أَمْنَعُ مِنْ لِبْدَةِ الأَسَدِ[4]

لبدة الأسد: الشعر المتراكم بين كتفيه.

هُوَ أَنَسُ خِدْمَتِهِ (مولَّد)[5]

أي: هو دعامته وسنده. ويقال في المعنى نفسه: « هو بلالُ دعوتِه »، و« هو عُكَّاشَةُ مُوالاته ».

هُوَ أَهْرَتُ الشِّقْشِقَةِ[6]

الشِّقْشِقة: لهاة البعير ولا تكون إلّا للعربيّ من الإبل، وقيل: هي شيء

---

(١) العقد الفريد ٩٨/٣؛ وفصل المقال ص ١٨٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٨.

(٢) لسان العرب ٥٥١٣ (مسخ).

(٣) العقد الفريد ٩٨/٣؛ وفصل المقال ص ١٨٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٨؛ والمستقصى ٣٩٦/٢؛ والميداني ٣٩٤/٢.

(٤) اللسان ٣٨٧/٣ (لبد). وراجع: « أمنع من لبدة الأسد ».

(٥) الميداني ٤١٠/٢.

(٦) اللسان ١٨٥/١٠ (شقق).

كالرّئة يخرجها البعير من فيه إذا هاج، والجمع الشَّقاشق، ومنه سُمّي الخطباء شقاشق، شبَّهوا المِكثار بالبعير الكثير الهدر.

يضرب للخطيب الجهر الصَّوت الماهر بالكلام[1]. ويقال في المعنى نفسه: «هو هَرِيتُ الشّدق».

هُوَ أهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ عَفْطَةِ عَنْزٍ[2]

العَفْطة: الضّرطة. يضرب للرجل الذليل.

هُوَ أهْوَنُ عَلَيْهِ مِنْ طَلْيَةٍ[3]

الطَّلْية: خرقة تُطلى بها الإبل الجربى. يضرب للرجل الذليل.

هُوَ أهْوَنُ مِنْ صُوفَةٍ في بُوهَةٍ[4]

البوهة: ما طيَّرته الريح من دقيق التراب. يضرب للرجل الذليل.

هُوَ أهْوَنُ مِنْ قُعَيْسٍ على عَمّتِهِ[5]

راجع: «أهون من قعيس على عمّته».

هُوَ أهْيَسُ ألْيَسُ[6]

أي: شجاع.

(١) اللسان ١٠/١٨٥ (شقق).

(٢) فصل المقال ص ٥١٤. وراجع: «أهونُ من عَفْطةِ عَنْزٍ بالحرَّةِ».

(٣) اللسان ١٥/١٤ (طلي)؛ والميداني ٢/٣٩٦، ونثر الدّرّ ٦/٢٥٥؛ وفي هذين الأخيرين: «هو أهْوَنُ عَلَى مَنْ طَلّبه»، وهو مصحَّف. وراجع: «أهونُ من الطلياء (أو: من الطلية)».

(٤) اللسان ١٣/٤٧٩ (بوه). وراجع: «أهون من صوفةٍ في بوهة».

(٥) اللسان ٦/١٧٨ (قعس).

(٦) اللسان ٦/٢١٠ (ليس).

هُوَ أَوْثَقُ سَهْمٍ فِي كِنانَتِي[1]

أي: هو خير أعواني، وأوثق مَنْ أعتمدُ عليه فيما ينوبني. وأصله أنَّ قبيلة ربيعة اجتمعت عند مالك بن مسمع[2]، فقال له عبيد الله بن زياد بن ظبيان: اجتمعت ربيعة ولم تخبرني، فقال له مالك: يا أبا مطر، والله، إنك لأوثق سهم في كنانتي، فقال: وأيضًا فإنّي سهم في كنانتك! والله، لئن قمت فيها لأطولنّها، ولئن قعدتَ فيها لأخرقنّها، فقال مالك وأعجبه: أكثر الله في العشيرة مثلك، فقال: لقد سألتَ ربّك شططًا.

هُوَ أَوْراهُمْ زَنْدًا[3]

أي: أكثرهم نجاحًا وظَفَرًا. والورْي: الاتقاد. والزَّند: العود الأعلى الذي تُقدح به النار، والأسفل هو الزَّنْدة.

هُوَ باقِعَةٌ مِنَ البَواقِعِ[4]

هو الطائر الذي يتجنّب موارد الماء، ويرد البقاع حَذَر القنّاص، فَشُبِّه به الرّجل الحَذِر الكيِّس. وقيل: هو الرجل المُجَرَّب الذي سلك البقاع، ونقب في البلاد حتّى تدرَّب وتبصَّر.

هُوَ بِلالُ دَعْوَتِهِ (مولّد)[5]

راجع: «هو أَنَسُ خدمته».

---

(١) المستقصى ٢/٣٩٦؛ والميداني ٢/٣٩٩.

(٢) هو مالك بن مسمع بن شيبان البكري (٠٠٠ - ٧٣ هـ / ٦٩٢ م) سيّد ربيعة في زمانه، وقد ساد بمحبّة العشيرة له. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٦٥).

(٣) اللسان ٥/٣٨٨ (ورى).

(٤) العقد الفريد ٣/٩٣. وفي المستقصى ١/٤٢٠: «إنّه لباقعة من البواقع».

(٥) الميداني ٢/٤١٠.

هُوَ بِنْتُ الجَبَلِ (1)

راجع: «هو ابْنَةُ الجَبَلِ».

هُوَ بَيْضَةُ البَلَدِ (2)

راجع: «بَيْضَةُ البَلَدِ».

هُوَ (أو: هُمْ) بَيْنَ حاذِفٍ وقاذِفٍ (3)

أصله في الأرنب التي تُحذَف بالعصا، وتُقْذف بالحجر، ويطمع فيها كلّ شيء. يضرب لمن هو بين شرَّين.

هُوَ بَيْنَ سَمْعِ الأَرْضِ وَبَصَرِها (4)

أي: في موضع خالٍ لا أحد فيه. وقيل: معناه بين طول الأرض وعرضها.

هُوَ ثاقِبُ الزَّنْدِ (5)

يضرب لمن يُطلب منه الخير فيُوجد. ويقال في المعنى نفسه: «هو واري الزَّندِ»، ويقال في ضدّه: «هو كابي الزَّنْد»، و«هو صَلودُ الزِّنادِ». والزَّند، أو الزّناد: هو العود الأعلى الذي تُقدح به النار، والأسفل هو الزّندة.

---

(1) فصل المقال ص ١٨٨، وكتاب الأمثال ص ١٢٨.

(2) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٧؛ واللسان ٧/١٢٦، ١٢٧ (بيض).

(3) العقد الفريد ٣/١٢٩؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٣؛ واللسان ٩/٤٠ (حذف)؛ والميداني ٢/٣٩٣.

(4) زهر الأكم ١/٢١٢. وراجع: «بين سمع الأرض وبصرها».

(5) الميداني ٢/٣٩٨.

هُوَ جَارِي بَيْتَ بَيْتَ[1]

راجع: « جارِي بَيْتَ بَيْت ».

هُوَ جارِي مُطانبي (أو: مُصاقِبي، أو: مُواصري)[2]

راجع: « جارِي بَيْتَ بَيْتَ ».

هُوَ جَارِي مُكاسِرِي[3]

راجع: « جارِي بَيْتَ بَيْتَ ».

هو حارِضُ بنُ حارِضٍ[4]

يُقال للسّاقط الخامل.

هُوَ حِلْسُ بَيْتِهِ[5]

أي: لا يبارحه، وحلس البيت: بساطه.

هُوَ حَمِيرُ الحَاجاتِ[6]

يضرب للحقير الذّليل.

---

(١) اللسان ٢/١٦ (بيت).
(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٢٢، واللسان ١/٥٢٥ (صقب).
(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٢٢.
(٤) المرصّع ص ١١٨.
(٥) اللسان ٦/٥٤ (حلس).
(٦) الميداني ٢/٤٠٤.

هُوَ حُوّاءَةٌ[1]

الحوّاءة: نبت يتسطّح على الأرض ولا ينهض.

يضرب للرجل يلزم بيته لا يبرحه.

هُوَ حُوَّلٌ قُلَّبٌ[2]

راجع: «إِنَّهُ لَحُوَّلٌ قُلَّبٌ».

هُوَ الجَوادُ عَيْنُهُ فِرارُهُ[3]

راجع: «إنَّ الجوادَ عينُه فِرارُه».

هُوَ حَياءُ مارِخَةَ[4]

راجع: «حياءٌ كَحَياء مارِخَةَ».

هُوَ خَفِيفُ الشَّفَةِ[5]

أي: قليل المسألة للناس.

هُوَ خَيْرٌ مِنْ تَفارِيقِ العَصا[6]

راجع: «خير من تفاريق العصا».

---

(١) المستقصى ٢/٣٩٧؛ والميداني ٢/٣٩٨.
(٢) العقد الفريد ٣/٩٣؛ واللسان ١/٦٨٥ (قلب).
(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٥١.
(٤) الميداني ٢/٣٨٨.
(٥) المستقصى ٢/٣٩٨.
(٦) اللسان ١/٦٧ (عصا).

هُوَ دائِمُ المَشْطِ[1]

يضرب للمتملِّق.

هو دَرْجَ يَدِكَ[2]

أي: هو طوع يدك، ونصب «دَرْجَ» على الظرف، ويروى «دَرَجَ» كما يقال: «ذهب دمُه دَرَج الرِّياح»، إذا بطل وهدر. ويروى: «هي وهما وهم درْجَ يدك»، المذكّر، والمؤنّث، والواحد، والجمع، والاثنان سواء.

هُوَ دُعَيْمِيصُ هٰذا الأَمْرِ[3]

أي: عالم به، ودعيميص الرمل: اسم رجل كان داهيًا يضرب به المثل.

وراجع: «أَدَلُّ من دُعيميصِ الرملِ».

هُوَ الدَّهْرُ وَعِلاجُهُ الصَّبْرُ (مولَّد)[4]

يضرب في الحثّ على الصَّبر أثناء الشّدّة والمصائب.

هو ذُلُّ بنُ ذُلٍّ[5]

يُقال للخامل الذي لا يُعرف.

---

(١) اللسان ٧/٤٠٣ (مشط).

(٢) الميداني ٢/٣٨٨.

(٣) ثمار القلوب ص ١٠٤؛ واللسان ٧/٣٦ (دعمص)؛ والميداني ٢/٤٠٩.

(٤) الميداني ٢/٤١٠.

(٥) المرصّع ص ١٥٠.

هُوَ رَخِيُّ اللَّبَبِ (أو : البال)[1]

يضرب للمثري.

هُوَ رَدِيءُ المَكْسَرِ[2]

انظر : « هو طيِّب المكسر ».

هُوَ ساكِنُ الرِّيحِ [3]

أي : وقور ودوع. ويقال في المعنى نفسه : « هو واقِع الغُرابِ ».

هُوَ السَّمْنُ لا يَخِمُّ[4]

يضرب للحسن السجيَّة الذي لا يتغيَّر.

هُوَ شَدِيدُ جَفْنِ العَيْنِ [5]

يضرب للصَّبور على السَّهر.

هُوَ الشِّعارُ دُونَ الدِّثارِ[6]

راجع : « هم الشِّعارُ دونَ الدِّثارِ ».

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩ ؛ واللسان ١٤/٣١٥ (رخا) ؛ والمستقصى ٢/٣٩٨.

(٢) اللسان ٥/١٣٩ (كسر).

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩ ؛ والميداني ٢/٣٩٣.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٢ ؛ وفصل المقال ص ١٩٢ ؛ واللسان ١٢/١٩٠ (خمم) ؛ والمستقصى ٢/٣٩٧ ؛ والميداني ٢/٤٠١.

(٥) المستقصى ٢/٣٩٨.

(٦) المستقصى ٢/٣٩٧ ؛ والميداني ٢/٤٠٠.

هُوَ صَدِيقُ عَيْنٍ [1]

راجع: « هذا عَبْدُ عَيْنٍ ».

هُوَ صِلُّ أَصْلالٍ [2]

راجع: « إِنَّهُ لَصِلُّ أَصْلالٍ ».

هو صَلْمَعَةُ بنُ قَلْمَعَة بن فقع[3]

يقال للذي لا يُعرف.

هُوَ صَلُودُ الزِّنَادِ[4]

راجع: « هو ثاقِبُ الزَّنْدِ ».

هُوَ ضُلُّ بنُ ضُلٍّ[5]

راجع: « ضلّ بن ضلّ ».

هُوَ الضَّلالُ بنُ الألالِ (أو: بنُ ثَهْلَلَ، أو: بنُ السَّبَهْلِ ، أو: بنُ فَهْلَلَ، أو: بنُ تَهْلَلَ، أو: بنُ يَهْلَلَ)[6]

أي باطل بن باطل. يضرب للكذوب السادر في أمره. ويروى بترك

(١) اللسان ٣٠٢/١٣ (عين).

(٢) العقد الفريد ٩٣/٣.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٦٨؛ والمرصّع ص ٢٤٨.

(٤) الميداني ٣٩٨/٢.

(٥) ثمار القلوب ص ٢٦٨؛ واللسان ٥٦٥/١١ (قلل)؛ والمرصّع ص ١٩٨.

(٦) فصل المقال ص ١٠٨؛ وكتاب الأمثال ص ٨٤؛ واللسان ٩٥/١١ (ثهل) و٣٢٤/١١ (سبهل) و٣٩٥/١١ (ضلل)؛ والمرصّع ص٨٦؛ والمستقصى ٣٩٧/٢؛ والميداني ٣٩٥/٢.

صرف « فهلل »، و« تهلل »، و« ثهلل »، و« يهلل » لاجتماع التعريف والعجمة فيها[1].

هُوَ طامِرُ بنُ طامِرٍ[2]

راجع: « صلمَعَةُ بنُ قَلْمَعَةَ ».

هُوَ طَيِّبُ المَكْسَرِ[3]

أي: محمود عند الخبرة. وأصله من كسرك العود لتخبره أصلب أم رِخْو. ويقال في ضده: « فلان رديء المكْسَر ».

هو عاط بن ناط[4]

يقال لمن يدّعي علمًا ليس أداته.

هُوَ العَبْدُ زُلْمَةً (أو: زُلْمًا، أو: زُنْمًا، أو: زَنْمَةً، أو: زُنْمَةً، أو: زَنَمَةً)[5]

أي: قدّه قَدُّ العبد. يضرب للئيم.

---

(١) وهي في اللسان مصروفة.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٦٧، واللسان ٥٠٢/٤ (طمر)؛ والمرصّع ص ٢٠٢، والمستقصى ٣٩٨/٢.

(٣) اللسان ١٣٩/٥ (كسر).

(٤) المرصّع ص ٢٩١.

(٥) جمهرة الأمثال ٣٥٧/٢، وفصل المقال ص ١٨٦، وكتاب الأمثال ص ١٢٤، واللسان ٢٧٠/١٢ (زلم) و٢٧٧/١٢ (زنم)؛ والمستقصى ٣٩٧/٢، والميداني ٣٨٣/٢.

هُوَ عَبْدُ عَيْنٍ [1]

راجع: « هذا عَبْدُ عَيْنٍ ».

هُوَ عَبِيدُ العَصا[2]

راجع: « هُمْ عبيدُ العصا ».

هُوَ عُذَيْقُها المُرَجَّبُ، وَجُذَيْلُها المُحَكَّكُ[3]

راجع: « أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ، وعُذَيْقُها المُرَجَّبُ ».

هُو عَرِيضُ البِطانِ [4]

أي: مُثْرٍ، كثير المال.

هُوَ عُضَلَةٌ مِنَ العُضَلِ [5]

راجع: « إِنَّه لعضلة من العضل ».

هُوَ عُكَّاشَةُ مُوالاتِهِ (مولَّد)[6]

راجع: « هو أَنَسُ خِدمَتِهِ ».

---

(١) اللسان ٣٠٢/١٣ (عين).

(٢) المستقصى ٣٩٨/٢.

(٣) الدرّة الفاخرة ٣٦٨/٢.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٨.

(٥) العقد الفريد ٩٣٠/٣.

(٦) الميداني ٤١٠/٢.

هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِراعِكَ (أو: ذراعِهِ)[1]

يضرب في القريب منك الذي لا يخالفك. وقيل: معناه هو مُعَدّ حاضر، والحبل عِرق في الذّراع.

هُوَ عَلَى حُنْدُر (أو: حُنْدُورَةِ) عَيْنِهِ[2]

الحُنْدُر: والحُندورة: الحدقة. يضرب لمن يُستَثْقَل حتّى لا يُقدر أن يُنظَر إليه.

هُوَ عَلَى خَلِّ خَيْدَبِهِ[3]

الخلّ: الطريق في الرمل، والخَيْدَب: الطريق الواضح.

يضرب لمن ركب أمرًا، فلزمه، ولم يَنْتهِ عنه.

هُوَ عَلَى رَأسِ الثُّمَّةِ[4]

يضرب مثلًا في النجاح. والثُّمَّة: القبضة من الحشيش.

هُوَ عَلَى طَرَفِ الثُّمامِ[5]

الثُّمام: نبت ضعيف سهل التناول يُسدّ به خَصاص البيوت، وقيل: إنّه

---

(١) جمهرة الأمثال ١٤٩/٢، ٣٦٠؛ والعقد الفريد ١٢٤/٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٦، ٢٤١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٨؛ واللسان ١٣٦/١١ (حبل) و٢٤٢/١٥ (لحا)؛ والمستقصى ٣٩٨/٢؛ والميداني ٣٨٨/٢.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٨؛ واللسان ٢١٧/٤ (حندر)؛ والمستقصى ٣٩٨/٢؛ والميداني ٣٨٥/٢.

(٣) الميداني ٤٠٥/٢.

(٤) اللسان ٨١/١٢ (ثمم). وراجع: «ذلك على الثُّمَّة».

(٥) الألفاظ الكتابيّة ص ٤٢؛ وجمهرة الأمثال ١٤٩/٢، ٣٦٠؛ واللسان ٨٠/١٢ (ثمم)؛ والميداني ٣٨٨/٢، ٣٩٨.

ينبت على قدر قامة المرء، فيسهل على متناوله. يضرب لما يوصل إليه بسهولة.

هُوَ على يَدَيْ عَدْلٍ [1]

انظر: «وضعه على يَدِ عَدْلٍ».

هُوَ عَلَيْنا بِجُرْعَةِ الثَّكْلى (مولَّد)[2]

يضرب للمغتاظ.

هُوَ عَلَيْهِ ضِلَعٌ جائِرَةٌ[3]

راجع: «هُمْ عليَّ ضِلَعٌ جائِرَةٌ».

هُوَ عِنْدِي بالشِّمالِ[4]

أي: بالمنزلة الخسيسة. ويقال في ضدّه: «هو عِنْدي باليمين».

هُوَ عِنْدِي باليَمِينِ[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص ١١٠، وثمار القلوب ص ١٣٧.

(٢) الميداني ٢/٤١٠.

(٣) الميداني ٢/٣٩٧.

(٤) الميداني ٢/٣٨٩. وفي المستقصى ٢/٤٠٠: «هو منّي بِمَنْزِلَةِ الشّمال».

(٥) الميداني ٢/٣٨٩. وفي المستقصى ٢/٤٠٠: «هو منّي بِمَنْزِلَةِ اليُمنى».

هُوَ عُيَيْرُ وَحْدِهِ[1]

راجع: «جُحَيْشُ وَحْدِهِ».

هُو غُرابُ بْنُ دَأْيَةَ[2]

يُكَنّى به عن الكاذب في نسبه.

هُوَ الفَحْلُ لا يُقْدَحُ (أو: يُقْرَعُ) أَنْفُهُ[3]

القَدْح: الكفّ. يضرب للشّريف لا يُرَدّ عن مصاهرة ومواصلة. وراجع: «ذلكَ الفَحْلُ لا يُقْدَعُ أَنْفُهُ».

هُوَ فَقْعُ قَرْقَرٍ[4]

يضرب للذليل. وراجع: «فَقْعُ القَرْقَرِ».

هُوَ فَقْعَةُ القَاعِ[5]

يضرب للذليل، وراجع: «أَذَلُّ من فَقْعٍ بقاعٍ».

هُوَ فَكَّاكٌ هَكَّاكٌ[6]

أي: يتكلّم بما يدري ولا يدري، وخطؤه أكثر من صوابه. وراجع: «أحمق باكٌ (أو: فاكٌ) تاكٌ (أو: فاكٌ وهاكٌ)».

---

(١) اللسان ٦/٢٧٠ (جحش) و٣/٤٤٩ (وحد).
(٢) الميداني ٢/٣٩٤.
(٣) اللسان ٨/٢٦٤ (قرع)، والميداني ٢/٣٩٥.
(٤) اللسان ٨/٢٥٥ (فقع)، والميداني ١/٢٨٤.
(٥) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٤.
(٦) اللسان ١٠/٤٧٦ (فكك).

هُوَ في جَناحَيْ طائِرٍ[1]

يضرب للقلق الدَّهِش.

هُوَ في شَيْءٍ لا يَطِيرُ غُرابُهُ[2]

يضرب لمن كان في خير وخصب، لأنّ الغراب إذا وقع في أرض مخصبة لا يطير عنها.

هُوَ في صِغْوِ كَفِّهِ[3]

صِغْو الكفّ: جوفها. والمعنى: هو في متناول يده، يسهل عليه أخذه وامتلاكه.

هُوَ في صفِّ النِّعالِ لا في صَفِّ الرِّجالِ[4]

أي: ذليل. ويقال في المعنى نفسه: «هو في مَزْجَر الكلب».

هُوَ في مخالبِ الطَّيْرِ[5]

تُضرب مخالب الطير مثلًا للمكان الذي يقلق فيه ساكنه. قال الشاعر [من الطويل]:

كأنَّ فُؤادي في مخالبِ طائرٍ ... إذا ذَكَرَتْكِ النَّفْسُ شَدَّ بها قَبْضا[6]

---

(١) المستقصى ٢/٣٩٩.

(٢) اللسان ٤/٥١٤ (طير)؛ والمستقصى ٢/٣٩٩. وراجع: «لا يُطارُ غرابه».

(٣) اللسان ١٤/٤٦٢ (صغا).

(٤) ثمار القلوب ص ٦٠٧.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٤٨.

(٦) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٤٤٨.

وقد يُضرب مثلًا لما لا يُرجى، فيقال: «هو في مخالب الطّير».

هُوَ في مَزْجَرِ الكَلْبِ[1]

راجع: «هو في صَفّ النّعالِ، لا في صفّ الرّجالِ».

هُوَ في مِلْءِ (أو: في مَلأ) رَأسِهِ[2]

أي: فيما يشغله.

هُوَ قاتِلُ الشّتَواتِ (أو: السّنَواتِ)[3]

قاتل الشّتَوات: هو الذي يُطعم فيها ويُدفئ. وقاتل السّنَوات: هو الذي يُحسِن إلى الناس في سنوات القحط.

يضرب للكريم الخيّر.

هُوَ قَرِيبُ المَنْزَعَةِ[4]

المَنْزَعة: الرأي. والمعنى: هو قريب الهِمّة، وقريب غَوْر الرأي.

هُوَ قَفَا غَادِرٍ شرٌّ[5]

أصله أنّ رجلًا من تميم أجار رجلًا، فأراد قومه أن يأكلوه، فمنعهم.

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٠٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٦٥؛ والمستقصى ٢/٣٩٩؛ والميداني ٢/٣٨٤.

(٣) اللسان ١١/٥٥٢ (قتل)؛ والميداني ٢/٣٩٧.

(٤) الميداني ٢/٣٩٥.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٨٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٥٥؛ وفصل المقال ص ١٣٨، ١٣٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٨؛ والمرصّع ص ١١٤؛ والمستقصى ٢/٣٩٩؛ والميداني ٢/٣٨٤.

فقالت جارية لأبيها: أرني هذا الوافي، وكان دميم الوجه، فأراها إيّاه، فلمّا أبصرت دمامته، قالت: لم أرَ كاليوم قَفا وافٍ، فسمعها الرجل، فقال: «هو قَفا غادِرٍ شَرٌّ»، ومعناه: لو كان هذا القفا الدميم لغادِرٍ، لكان أقبحَ وأكثر شرًّا.

هو قُلُّ بنُ قُلٍّ[1]

أي: لا يُعرف هو ولا أبوه. ويقال في المعنى نفسه: «هو ضُلُّ بنُ ضُلٍّ».

هُوَ كالبَاحِثِ عَنِ الجَرَّةِ[2]

الجَرَّة: عصا تُربط إلى حِبالة تُغيَّب في التراب للظّبي يُصطاد بها، فيها أوتار، فإذا دخلت يده في الحِبالة، انعقدت الأوتار في يده، فإذا وثب لِيُفلِت فمدَّ يده، ضرب بتلك العصا يده الأخرى ورجله، فكسرها[3].

يضرب في الحاجة تؤدّي بصاحبها إلى الهلاك.

هُوَ كَابي الزِّنادِ[4]

راجع: «هو ثاقِبُ الزَّنْدِ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٦٨، واللسان ١١/٥٦٨ (قلل).

(٢) اللسان ٤/١٢٨ (جرر).

(٣) اللسان ٤/١٢٨ (جرر).

(٤) المستقصى ٢/٣٩٩، والميداني ٢/٣٩٨.

هُوَ كُبْرُ قَوْمِهِ[1]

أي: هو أقعدهم في النّسب.

هُوَ كَجَوْفِ حِمارٍ[2]

راجع: «أخربُ مِنْ جَوْفِ حِمارٍ».

هُوَ كَجَوْفِ عَيْرٍ[3]

راجع: «أخْرَبُ مِنْ جَوْفِ عَيْرٍ».

هُوَ كَداء البَطْنِ[4]

انظر المثل التالي.

هُوَ كَداء البَطْنِ لا يُدْرَى أَنَّى يُؤْتَى[5]

يضرب لما لا يُخَلَّص منه.

هُوَ كَزِيادَةِ الظَّلِيمِ[6]

الظَّليم: ذكَر النَّعام. وزيادته هي التي تنبت في مَنْسِمِهِ مثل الإصبع. يضرب لمن يضرّ، ولا ينفع.

---

(١) اللسان ١٣١/٥ (كبر).
(٢) زهر الأكم ٣١٦/١.
(٣) زهر الأكم ٣١٦/١؛ واللسان ٦٢٦/٤ (عير).
(٤) تمثال الأمثال ٥٨٧/٢.
(٥) الميداني ٣٨٨/٢.
(٦) الميداني ٤٠٥/٢.

هُوَ كُشُوثُ الشَّجَرِ (مولّد)[1]

الكُشوث: نبْت يتعلّق بأغصان الشّجر من غير أن يضرب بعرق الأرض. يضرب لمن لا أصل له.

هُوَ كَالوَحْيِ في الحَجَرِ إذا نُقِرَ فِيهِ[2]

انظر: «وَحْيٌ في حَجَرٍ».

هُوَ لَكَ عَلَى حَبْلِ الذِّراعِ[3]

راجع: «هو على حَبْلِ ذِراعِكَ (أو: ذِراعِهِ)».

هُوَ لَكَ عَلَى ظَهْرِ العَصا[4]

يضرب لما يُوصل إليه من غير مشقّة. ويقال في المعنى نفسه: «هو على طرَفِ الثُّمامِ».

هُوَ لي كَالطَّبِيبِ لا كَالمُغَنِّي (مولّد)[5]

أي: هو لي كالطبيب يَسْأل، لا كالمغنّي حيث كان يُسأل[6].

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٤؛ والميداني ١/٢٨٤.

(٢) اللسان ١٥/٣٨٢ (وحي).

(٣) اللسان ٨/٩٨ (ذرع).

(٤) الميداني ٢/٣٨٨.

(٥) الميداني ٢/٤١٠.

(٦) أخذنا هذا التفسير عن ابراهيم الأحدب: فرائد اللآل في مجمع الأمثال ٢/٣٥٩.

هُوَ ليثُ عِرِّيسَةٍ[1]

أي: شجاع.

هُوَ ماءٌ مَسُوسٌ[2]

أي: ماء نمير يمسّ الغلّة. يضرب لمن لا شرّ عنده.

هُوَ مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ[3]

راجع: «فلانٌ مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ».

هُوَ ماعِزٌ مَقْرُوظٌ[4]

الماعِز: الواحد الذّكر من المَعْز، ويراد ههنا جلده. والمقروظ: المدبوغ بالقرظ. يضرب للرجل المجرَّب.

هُوَ مُقْفَلُ اليَدَيْنِ[5]

أي: بخيل.

هُوَ مَكانُ القُرادِ مِنِ اسْتِ الجَمَلِ[6]

يضرب لمن يلازم شيئًا لا يُفارقه ألبتَّة.

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٨١.

(٢) المستقصى ٢/٤٠٠.

(٣) العقد الفريد ٣/٩٣، والميداني ٢/٤٠٠.

(٤) المستقصى ٢/٤٠٠.

(٥) اللسان ١١/٥٦٣ (قفل).

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٣٧٠، والميداني ٢/٣٨٧.

هُوَ مَلِيءُ قُوَبَةٌ[1]

القُوَبَة: اللَّئيم. وجاء في «لسان العرب» أنَّ الرجل المليء القُوَبَة هو ثابت الدار المقيم. يُقال ذلك للَّذي لا يبرح من المنزل[2].

هُوَ مِنْ أهْلِ الجَنَّةِ (مولَّد)[3]

يعنون الأبله.

هُوَ مِنْ خَيْرِ قُوَيْسٍ سَهْمًا[4]

راجع: «صار خَيْرَ قُوَيْسٍ سَهْمًا».

هُوَ مِنْ كُلِّ زِقٍّ رُقْعَةٌ (مولَّد)[5]

أي: كثير التلوُّن والتذبذب. ويقال في المعنى نفسه: «هو من كلِّ قِدْر مغرفة»، و«هو من كلِّ كُتَّاب صبيّ».

هُوَ مِنْ كُلِّ قِدْرٍ مِغْرَفَةٌ (مولَّد)[6]

راجع المثل السابق.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٧.
(٢) اللسان ١/٦٩٤ (قوب).
(٣) الميداني ٢/٤١٠.
(٤) اللسان ٦/١٨٧ (قوس).
(٥) الميداني ٢/٤١٠.
(٦) الميداني ٢/٤١٠.

هُوَ مِنْ كُلِّ كُتَّابٍ صَبِيٌّ (مولَّد)[1]

راجع: «هو من كلّ زقّ رقعة».

هُوَ مُنَامِسُهُ[2]

أي: موضع سِرّه.

هُوَ مُنَجَّذٌ[3]

أي: مُجَرَّب.

هُوَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الشِّمالِ[4]

أي: بالمنزلة الخسيسة. ويقال في ضدّه: «هو مِنّي بمنزلة اليُمْنَى».

هُوَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ اليُمْنَى[5]

راجع المثل السابق.

هُوَ مِنِّي مَناطَ الثُّرَيَّا[6]

أي: شديد البعد.

---

(١) الميداني ٢/٤١٠.

(٢) المستقصى ٢/٤٠٠.

(٣) المستقصى ٢/٤٠٠.

(٤) المستقصى ٢/٤٠٠. وفي الميداني ٢/٣٨٩: «هو عِندي بالشِّمالِ».

(٥) المستقصى ٢/٤٠٠. وفي الميداني ٢/٣٨٩: «هو عندي باليمين».

(٦) اللسان ٧/٤٢١ (نوط).

هُوَ مِنِّي مَنْزِلَةَ الشَّغافِ[1]

أي: هو بتلك المنزلة. والشَّغاف: غلاف القلب. والمعنى: هو قريب حبيب.

هُوَ المَوْتُ الأَحْمَرُ[2]

راجع: «مَوْتٌ أَحْمَرُ».

هُوَ المَوْتُ الأَسْوَدُ[3]

أي: شديد.

هُوَ نَسِيجُ وَحْدِهِ[4]

راجع: «نَسِيجُ وَحْدِهِ».

هُوَ نُصْبُ عَيْنِي[5]

راجع: «جَعَلْتُهُ نُصْبَ عَيْنِي».

هُوَ هِتْرُ أَهْتارٍ[6]

أي: داهية من الدواهي.

---

(١) اللسان ١١/٦٥٨ (نزل).

(٢) اللسان ٤/٢١٠ (حمر) و٥/٤٢ (غبر).

(٣) اللسان ٤/٢١٠ (حمر).

(٤) اللسان ٣/٣٧٦ (نسج) و٣/٤٤٩ (وحد)، والميداني ٢/١٣.

(٥) اللسان ٢/٧٦٠ (نصب).

(٦) العقد الفريد ٣/٩٣. وراجع: «إِنَّهُ لَهِتْرُ أَهْتارٍ».

هُوَ هَرِيتُ الشِّدْقِ[1]

راجع: «هو أهْرَتُ الشِّقشِقَةِ».

هُوَ هَشُّ المَكْسَرِ[2]

راجع: «فلان هَشُّ المكسر».

هو هيُّ بنُ بَيٍّ (أو: هيّان بن بيّان)[3]

يُقال لمن لا يُعرف.

هُوَ واحِدُ بنُ واحِدٍ[4]

أي: معروف مشهور. وابن واحد: المعروف الأب.

هو وارِي الزِّنْدِ[5]

راجع: «هو ثاقِبُ الزِّنْدِ».

هُوَ واقِعُ الغُرابِ (أو: الطَّير)[6]

أي: وقور وَدُوع. ويقال في المعنى نفسه: «هو ساكن الرِّيح».

---

(١) اللسان ١٠/١٨٥ (شقق).

(٢) اللسان ٦/٣٦٤ (هشش).

(٣) الدرة الفاخرة ص ١٥٠٥ والمرصّع ص ٧٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٢.

(٥) الميداني ٢/٣٩٨.

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩، والميداني ٢/٣٩٣.

هُوَ، وَرَبِّ الكَعْبَةِ، آخِرُ ما في الجَعْبَةِ (مولَّد)[1]

أي: آخر ما بقي من الملك.

هُوَ وَرَقَةُ بنُ خَرْعَبٍ[2]

يضرب للرجل لا يُعرَف مَنْ هو ولا أبوه.

هُوَ يأْكُلُ غَضْرَةً، وَيرْبِضُ حَجْرَةً[3]

الغَضْرَة: نبْت. أي: يأكل الغضرة ويربض ناحيةً.

يضرب لمن يساعدك ما دمتَ في خير. وراجع: «يربِضُ حَجْرَةً ويَرْتَعي وسَطًا».

هُوَ يَبْعَثُ الكِلابَ عَنْ مَرابِضِها[4]

يضرب للرجل يخرج بالليل يسأل الناس من حرصه، فتنبحه الكلاب، فذلك بعثُه إيّاها من مرابضها. وقيل: بلْ يُثير الكلاب يطلب تحتها شيئًا لشرهه وحرصه على ما فضل من طعامها.

هو يَحْرِقُ عَلَيْهِ الأُرَّمَ[5]

راجع: «إنّه لَيَحْرِقُ عَلَيَّ (أو: عليك) الأُرَّمَ».

---

(١) الميداني ٢/٤١٠.
(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥٠٥.
(٣) اللسان ٥/٢٤ (غضر).
(٤) كتاب الأمثال ص ٢٨٨؛ والميداني ٢/٣٩٣.
(٥) كتاب الأمثال ص ٣٥٣.

هُوَ يَحُطُّ في هَواهُ[1]

أي: يعتمد في منفعته. ويقال في المعنى نفسه: «هو يحطب في حبله».

هُوَ يَحْطِبُ في حَبْلِهِ[2]

أي: يعمل لمنفعته، وهواه معه. ويقال في المعنى نفسه: «هو يحطُّ في هواه».

هُوَ يَحِفُّ لَهُ وَيَرِفُّ[3]

راجع: «مَنْ حَفَّنا أو رفَّنا فَلْيَتْرُكْ (أو: فَلْيَتَّرِكْ، أو: فَلْيَقْتَصِدْ)».

هُوَ يَخْبِطُ خَبْطَ عَشْواءَ[4]

راجع: «خَبَطَ (أو: خَبَطَهُ) خَبْطَ عَشْواءَ».

هُوَ يَخْصِفُ حِذاءَهُ[5]

يضرب لمن يزيد في الحديث ما ليس منه.

هُوَ يَدِبُّ مَعَ القُرادِ[6]

يضرب للرجل الشِّرِّير الخبيث، وأصله أنّ رجلًا كان يأتي بشَنَّة فيها قِرْدان، فيشدّها في ذنب البعير، فإذا عضَّه منها قُراد نفر، فنفرت الإبل،

---

(1) الميداني ٢/٣٨٥.

(2) الميداني ٢/٣٨٦، ٣٩٨.

(3) تمثال الأمثال ٢/٥٦٥؛ وفصل المقال ص ٣٢.

(4) اللسان ١٥/٥٧ (عشا).

(5) اللسان ٢/٦٠٦ (ملح)؛ والمستقصى ٢/٤٠٠؛ والميداني ٢/٣٩٦.

(6) اللسان ١/٣٧١ (دبب)؛ والميداني ٢/٣٩٦.

فإذا نفرت الإبل استلّ منها بعيرًا، فذهب به. قال الشاعر [من الوافر]:

لنا عِزٌّ وَمَرْمانا قَريبٌ ومَولًى لا يَدِبُّ مَعَ القُرادِ[1]

هُوَ يَدِبُّ لَهُ الضَّرَّاءَ[2]

أي: يخدعه، والضَّرّاء: ما يواري من الشَّجَر. وأصله أنّ الذِّئبَ يرى الضَّبَّ، فيستتر له في الشَّجر حتّى يغتاله.

هُوَ يَرْتَثِئُ[3]

ارتثأ الرجل في رأيه: خلط.

يضرب لمن لا يخلص الصّدق.

هُوَ يَرْقُمُ الماءَ[4]

يضرب للحاذق في صنعته. أي: من حذقه يرقم حيث لا يثبت فيه الرّقم. قال أوس بن حجر [من الطويل]:

سَأَرْقُمُ في الماءِ القَراحِ إلَيْكُمُ على نَأْيِكُمْ إنْ كانَ للماءِ راقِمُ[5]

---

(١) البيت دون نسبة في اللسان ٣٧١/١ (دبب)؛ والميداني ٣٩٦/٢.

(٢) اللسان ٢٥٧/٤ (خمر)، ٤٨٣/١٤ (ضرا)؛ والمستقصى ٤٠٠/٢.

(٣) اللسان ٦٠٦/٢ (ملح)؛ والمستقصى ٤٠١/٢.

(٤) فصل المقال ص ٣٠٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢١١؛ واللسان ٢٤٨/١٢ (رقم)؛ والميداني ٣٩٨/٢.

(٥) البيت له في ديوانه ص ١١٦؛ وفصل المقال ص ٣٠٧. وهو دون نسبة في الميداني ٣٩٨/٢.

هُوَ يَشُوبُ وَيَرُوبُ(١)

الشَّوْب: الخَلْط. والرَّأب: الإصلاح. وأصله يَرْؤُب، ولكن قيل: «يَروبُ» لمزاوجة «يشوب».

يضرب للذي يُخطِئ ويصيب.

هُوَ يَعَضُّ عَلَيْهِ الأُرَّمَ(٢)

راجع: «إنَّهُ لَيَحْرِقُ عليَّ (أو: عليكَ) الأُرَّمَ».

هُوَ يَفْتُلُ فِي الذُّرْوَةِ والغارِبِ(٣)

راجع: «فتل في الذروة والغارب (أو: في ذروته، أو: في ذروته وغاربه)».

هُوَ يَفْرِي وَيَقُدُّ(٤)

راجع: «جاءَ يَفْرِي ويقُدُّ».

هُوَ يَقْرَعُ سِنَّ نادِمٍ (أو: سنَّ النَّدَمِ)(٥)

يضرب لمن ندم. قال جرير [من الطويل]:

---

(١) فصل المقال ص ٤٤٦؛ واللسان ١/٤٣٩ (روب)، ١/٥١١ (شوب)؛ والميداني ٢/٤٠١.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٩٠، وفصل المقال ص ٣٥٦، وكتاب الأمثال ص ٣٥٣، وكتاب الأمثال ص ٨٧؛ والميداني ١/٣٦.

(٣) اللسان ١١/٥١٤ (فتل).

(٤) زهر الأكم ٢/٦١.

(٥) الميداني ٢/٣٨٥.

إذا رَكِبَتْ قَيْسٌ بِخَيْلٍ مُغيرَةٍ   على العَيْنِ يَقْرَعْ سِنَّ خَزْيانَ نادِمِ[1]

هُوَ يَكْسِرُ عَلَيْهِ أَرْعاظَ النَّبْلِ[2]

راجع: «إنَّهُ لَيَكْسِرُ عليَّ أَرْعاظَ النَّبْلِ غَضَبًا».

هُوَ يَلْتَحِبُ عَصاةَ فُلانٍ[3]

أي: يأخذ عنها قشرها. يضرب لمنتحل الشّعر.

هُوَ يَلْطِمُ عَيْنَ مِهْرانَ[4]

يضرب للرجل يكذب في حديثه.

هُوَ يَمْتَزِقُ[5]

يضرب للكذوب، واشتقاقه من اللبن الممذوق.

هُوَ يَمْتَلِخُ[6]

أي: لا يخلص الصدق، من قولهم: فلان يملخ في الباطل، إذا أكثر منه.

هُوَ يَمْشي لَهُ الخَمَرَ[7]

أي: يخدعه، والخَمَر: ما واراك من شجر ونحوه.

---

(١) البيت له في ديوانه ص ١٠٠٣؛ والميداني ٢/٣٨٥.
(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٩٠.
(٣) المستقصى ٢/٤٠١.
(٤) العقد الفريد ١/٢٥٠؛ والميداني ٢/٣٩٥.
(٥) المستقصى ٢/٤٠١.
(٦) المستقصى ٢/٤٠١.
(٧) اللسان ٤/٢٥٧ (خمر) و١٤/٤٨٣ (ضرا)؛ والمستقصى ٢/٤٠١.

هُوَ يَنْسَى ما يَقُولُ[1]

أي: يكذب.

الهَوَى إلهٌ مَعْبُودٌ (مولَّد)[2]

يضرب في اتّباع المرء هواه.

الهَوَى مِنَ النَّوَى[3]

يعني أنَّ البعد يُورِث الحُبَّ، ومنه يتولَّد، فإنَّ الإنسان إذا كان يُرى كلَّ يوم، استُحقِر ومُلَّ.

الهَوَى الهَوانُ[4]

من قول رجل من بني ضبَّة: «هو أظْهَرُ مِنْ أن يَخْفَى، وأخْفَى من أن يُرى، فهو كامن كُمون النار في الحجر، إنْ قَدَحْتَه أوْرَى، وإن تركْتَه توارَى، وإنَّ الهوى الهوان، ولكن غُلط باسمه، وإنَّما يعرف ما أقول مَنْ أبْكَتْه المنازل والطّلول»، فذهب قوله مثلًا.

هَوَتْ أُمُّهُ[5]

أي: سقطت، وهذا دعاء لا يُراد به الوقوع، وإنّما يقال عند التعجُّب

(١) الميداني ٢/٣٩٦.

(٢) العقد الفريد ٣/١١٣؛ والميداني ٢/٤١٠.

(٣) الميداني ٢/٤٠٣.

(٤) الميداني ٢/٣٨٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٤؛ والعقد الفريد ٣/٨٧؛ وفصل المقال ص ٨٤؛ وكتاب الأمثال ص ٧٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٠؛ واللسان ١/٢٢٩ (ترب)، ١/٧٧٧ (نيب) و١١/٦٨٦ (هبل) و١٢/٣٧ (أمم) و١٥/٣٧٣ (هوا)؛ والمستقصى ٢/٤٠١؛ والميداني ٢/٣٩٠.

والمدح. وهذا دعاء للعرب على الإنسان، والمراد الدعاء له، كما يقال للّديغ: سليم، وللمَهْلكَة: مفازة.

هَوِّنْ عَلَيْكَ، ولا تُولَعْ بإشْفاقٍ (١)

أي: لا تُكثر الحزن على ما فاتك من الدنيا، فإنّك تاركه ومخلّفه على الورثة. والمثل من قول ابن خذاق [من البسيط]:

هَوِّنْ عَلَيْكَ ولا تُولَعْ بِإشْفاقٍ　　فَإنَّما مالُنا للوارِثِ الباقي(٢)

هِيَ أَدْنَتْكَ مِنَ الظِّلِّ، وَلَوْلا ذلِكَ لأَصْبَحْتَ ضَاحِيًا(٣)

يضرب للرجل يفتخر بأمّ له أشرف من أبيه. قاله الإمام عليّ بن أبي طالب، كرَّمَ الله وجهه، لرجل فخر عليه بأمّ له هاشميّة.

هِيَ أَزْهَى مِنْ غُرابٍ(٤)

يضرب في شديدة الزَّهو.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٩؛ والعقد الفريد ٣/١٠٦؛ وفصل المقال ص ٢٤٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٦١، ١٩٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩؛ والمستقصى ٢/٤٠٢؛ والميداني ٢/٤٠٤.

(٢) البيت مع نسبته في جمهرة الأمثال ٢/٣٥٩؛ والمستقصى ٢/٤٠٢؛ وهو دون نسبة في الميداني ٢/٤٠٤. وقال أبو عبيد البكري في فصل المقال ص ٢٤٢: إنَّ المثل من قول تأبّط شرًّا:

إنّي أقولُ إذا ما خُلّةٌ صَرَمَتْ　　هَوِّنْ عليكَ ولا تُولَعْ بإشْفاقِ

وفي ديوان تأبط شرًّا (ص ١٣٤):

ولا أقولُ إذا ما خُلّةٌ صَرَمَتْ:　　يا ويحَ نفسِي منْ شوقٍ وإشفاقِ

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٨٧.

(٤) اللسان ١٤/٣٦١ (زها) وراجع: «أزهى من غراب».

هَيَّ بنُ بَيٍّ[1]

راجع: «صَلْمَعَةُ بنُ قَلْمَعَةَ».

هِيَ الخَمْرُ تُكْنَى الطِّلا (أو: الطِّلاءَ)[2]

من قول عبيد بن الأبرص [من المتقارب]:

وقالوا: هـي الخَمْـرُ تُكنَـى الطِّلا كما الذِّئبُ يُكْنَـى أبـا جَعْـدَه[3]

أي: إنّه يظهر لي الإكرام وهو يريد قتلي كما أنَّ الخمر، وإن سموّها الطِّلاء وحسَّنوا اسمها، ففعلها قبيح.

هي سَبَنْتاةٌ في جِلْدِ حَبَنْداةٍ[4]

راجع: «سبنتاة في جلد بخنداة».

هِيَ قَفا غادِرٍ شَرٌّ[5]

راجع: «هو قَفا غادِرٍ شَرٌّ».

هِيَ لا تَرُدُّ يَدَ لامِسٍ[6]

يضرب للمرأة الفاجرة.

---

(١) جمهرة اللغة ص ١٧٢؛ واللسان ١٤/١٠١ (بيي) و٨/٢٠٦ (صلمع).

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٦٠؛ وزهر الأكم ٣/٩؛ واللسان ١٥/١١ (طلى)؛ والميداني ٢/٤٠١.

(٣) البيت له في ديوانه ص ١٦٢ وزهر الأكم ٣/٩؛ واللسان ١٥/١١ (طلى) مع بعض الاختلاف في الرواية فيما بينها.

(٤) اللسان ٢/٣٩ (سبت).

(٥) الميداني ٢/٣٨٤.

(٦) اللسان ٦/٢٠٩ (لمس).

الهِيَاطُ وَالمِيَاطُ[1]

يقال: «وقعوا في هياط ومياط»، أي: في شدّة واختلاط. وقيل: الهياط: أشدّ السَّوق في الورْد، والمياط: أشدّ السَّوْق في الصَّدْر. ومعنى ذلك الذهاب والمجيء. وقيل: الهياط: الإقبال، والمِياط: الإدبار. وقيل: الهياط: اجتماع الناس للصّلح، والمِياط: التفرّق عن ذلك.

هَيَّانُ بنُ بَيَّان[2]

راجع: «صَلْمَعَةُ بنُ قَلْمَعَة».

الهَيْبَةُ خَيْبَةٌ[3]

يعني إذا هبتَ شيئًا، رجعتَ منه بالخيبة. قال الشاعر [من الخفيف]:

لا تكـونَــنَّ للأمــورِ هَيُــوبًــا فَـإلـى خَيْبَـةٍ يَصيـرُ الهَيُـوبُ[4]

الهَيْبَةُ مِنَ الخَيْبَةِ[5]

راجع المثل السابق.

هَيِّجْ عَلَى غَيٍّ وَذَرْ[6]

أي: ابعث القوم على الشرّ، وانتَبِذْ جانبًا.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٦١.

(٢) أمثال أبي عكرمة ص٨٢؛ وجمهرة اللغة ص ١٧٢؛ واللسان ١٤/١٠١ (بيي) و٨/٢٠٦ (صلمع) و١٥/٣٧٥ (هيا) و١٣/٤٤١ (هين).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٨٨؛ واللسان ١/٣٦٨ (خيب)؛ والميداني ٢/١٠٧، ٤٠٢.

(٤) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/٤٨٨.

(٥) الميداني ٢/٤٠٢.

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٠؛ والمستقصى ٢/٤٠٢؛ والميداني ٢/٤٠٤.

الهَيْدانُ والرَّيْدانُ[1]

يقال للجبان: «هيدان»، من «هِدْتُه» و«هَيَّدْتُهُ» إذا زجرته، فكأنَّ الجبان زجر عن حضور الحرب. والرَّيْدان: من رَيْد الجبل، وهو الحرف الناتئ منه، شُبِّه به الشجاع.

يضرب للمقبل والمدبر، والجبان والشجاع.

هِيلُ، خَيْرُ حالِبَيْكِ تَنْطِحِينَ[2]

يضرب لمن يكافئ الإحسان بالإساءة. و«هيل» نداء مرخَّم لعنز اسمها «هيلة».

هَيْنٌ لَيْنٌ وَأَوْدَتِ العَيْنُ[3]

المثل لدغة الحمقاء؛ وذلك أنَّ صَوَاحبها حَسَدْنها على أنساع[4] كُنَّ لها جُدُدٍ جعلت تَئِطّ[5] إذا ركبت، فقلن لها: ويْحَكِ يا دُغَةُ إن أنساعك تئط، وإذا سَمِعَ أطيطها الرجالُ قالوا: هذا ضُراط دُغةَ، لو أنك دَهَنْتها فهو ألين لها وأبقى، فيذهب عنك هذا الذي تخافين عاره. قالت: فإني فاعلة، فلما نزلت، حملت النساء إليها السَّمْنَ في الأقداح، فلمّا صار السمنُ بيدها، أخذَتْ نسْعًا من أنْساعها، فقَطَرت على بعض نَواحيه من السمن، فاسْوَدَّ

---

(١) الميداني ٢/٤٠٣.

(٢) زهر الأكم ٢/١٤٠؛ والمستقصى ٢/٧٧.

(٣) أمثال العرب ص ١٧٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٦٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٠؛ والمستقصى ٢/٤٠٣؛ والميداني ٢/٣٨٣.

(٤) الأنساع: جمع نِسْع، وهو سير عريض طويل تشدّ به الحقائب ونحوها.

(٥) تئط: تصوِّت.

ولانَ، فعند ذلك قالت دُغة: هين لين وأودت العين، تعنى بالعين حُسْنَ النَّسْعِ.

يُضرب لمن هَمَّ بإصلاح شيء فأفسده.

هيهاتَ تجاوَزْتَ شُبَيْثًا والأحَصّ[1]

راجع: «تجاوزتَ شُبَيْثًا والأحصّ وماءَهما».

هَيْهاتَ تَضْرِبُ في حَدِيدٍ بارِدٍ[2]

هيهات، بكسر التاء وضمّها وفتحها دون تنوين وبالتنوين: بَعُد.

يضرب لمن لا مطمَعَ فيه، وهو من قول الشاعر [من الكامل]:

يا خـادِعَ البُخلاءِ عَـنْ أمْـوالِهِـمْ   هَيْهاتَ تَضْرِبُ في حَديدٍ بـارِدِ[3]

هَيْهاتَ تَطْرِيقٌ مَعَ الرِّجْلِ كَذِبٌ[4]

التطريق: أن تخرج يد الولد مع الرأس، فإذا خرجت الرجل قبل اليد فهو اليَتْن، وهو مذموم، وربَّما يموت الولد والأم إذا ولد كذلك.

يضرب لمن ركب طريقًا لا يُفضي به إلى الحقّ والخير.

هَيْهاتَ صارت الفِتْيانُ حُمَمًا[5]

راجع: «صارت (أو: صار) الفتيان حُممًا».

---

(١) خزانة الأدب ١٦٨/٢.
(٢) الميداني ٣٨٦/٢.
(٣) البيت دون نسبة في الميداني ٣٨٦/٢.
(٤) الميداني ٣٨٦/٢.
(٥) خزانة الأدب ٥٢٢/٦.

هَيْهاتَ طار عَرادَتُها بِجَرادَتِكَ(1)

انظر المثل التالي.

هَيْهاتَ طارَ غُرابُها (أو: غِرْبانُها) بِجِرْذانِكَ(2)

يضرب للأمر الذي فات، فلا مطمع في تلافيه. ويروى: «هَيْهاتَ طار عرادَتُها بِجَرادَتِك». ويقال في المعنى نفسه: «متَى عَهْدُكَ بأسْفَلِ فيك؟».

هَيْهاتَ مَحْفَى دُونَهُ وَمَرْمَضٌ(3)

المَحْفى: موضع يحفى منه لخشونته. والمَرْمَض: موضع يرمض السّائر فيه، أي: يحترق لحرارة رمله.

يضرب لما لا يوصل إليه إلّا بشدّة وتعب ومقاساة عناء ونَصَب.

هَيْهاتَ مِنْ رُغائِكِ الحَنِينُ(4)

الرّغاء: صوت الإبل وغيرها. والحنين: تشوّق إلى ولد أو وطن. يقول: بَعُد الحنين من الرّغاء، يعني أنَّ بينهما فرقًا.

يضرب للمختلفين في أحوالهما.

هَيْهاتَ مِنْكَ قُعَيْقِعانُ(5)

قعيقعان: جبل بمكّة، وبالأهواز أيضًا جبل يقال له قعيقعان.

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/٣٧٠.

(2) اللسان ٣/٣١٥ (عهد)، والميداني ٢/٣٨٦.

(3) الميداني ٢/٣٨٧.

(4) الميداني ٢/٣٨٦.

(5) تمثال الأمثال ٢/٥٨٨، والميداني ٢/٣٩٥.

يضرب في اليأس من نيل ما تريد.

هَيْهاتَ هَيْهاتَ الجَنابُ الأَخْضَرُ[1]

أصله أنَّه لمّا ثَقُل ضبّة بن أدّ، اغتمّ، فقال له ولده: لو قد انتهينا إلى الجناب الأخضر، فقد انحلّ عنك ما تجد، فقال: «هيهات هَيْهاتَ الجَنابُ الأَخْضَرُ»! أي: لا أدركه، فكان كذلك.

يضرب في استبعاد الشّيء، أو لما لا يمكن تلافيه.

---

(١) المستقصى ٢/٤٠٣، والميداني ٢/٣٩٤.

باب الواو

و

وا بِأبي وُجُوهُ اليَتامَى[1]

راجع: «بِأبي أوْجُهُ (أو: وُجُوهُ) اليَتامى».

وا بَطِينا، بَطِّنْ[2]

أصله أنّ رجلًا من العرب كانت له ابنة، فخطبها قوم، فدفع إليهم ذراعًا مع العضد، وقال: من فصل بينهما فهي له، فعالجوا، فلم يصلوا إليها، حتى وقعت في يد غلام كان يعجب بالجارية يسمّى بطينًا، فقالت: وا بطينا بطِّنْ، أي: حُزَّ باطنًا تصادف المفصل، أي: لا تقطعْه إلّا من باطنه، فلمّا أمرته طبق المفصل، فقال أبوها: وا بطنَكِ وهوانَكِ، يعني سترين سغبَ (جوع) بطنِك وإهانتك.

يضرب في حسن الفهم والظَّفر.

---

(١) أمثال العرب ص ١٦٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٣١؛ وفصل المقال ص ٢١٠؛ وكتاب الأمثال ص ١٤١؛ واللسان ٩/١٤٧ (سدف)؛ والمستقصى ٢/٣٧١؛ والميداني ١/٩٣.

(٢) الميداني ٢/٣٧٠.

وا حَبَّذا وَطْأَةُ المَيْلِ[1]

قاله رجل ركب دابَّة، ومال على أحد جانبيه، فقيل له: اعتدِلْ، فاستطابَ رِكبتَه، فلم يزل كذلك حتى نزل وقد عقر دابَّته.

يضرب لمن خالف نصيحة.

وا حَرَزا (أو: حَرَزي)، وأَبْتَغِي النَّوافِلَ[2]

يريد: وا حرَزاه. والحرز: الخطر. والنوافل: جمع النافلة، وهي ما زاد على النصيب أو الحق.

يضرب فيمن طمع في الربح حتّى فاته رأس المال.

واحِدُ بنُ واحِدٍ[3]

أي: معروف مشهور. وابن واحد: المعروف الأب.

واحِدٌ أراحَ، وَآخَرُ اسْتَراحَ[4]

من قول النبيّ (ﷺ): «الناس اثنان: واحد أراح، وآخر استراح، فأمّا الذي استراح، فالمؤمن إذا مات استراح من الدنيا وبلائها، وأمّا الذي أراح فالكافر إذا مات أراح الشَّجر والدّوابَّ وكثيرًا من الناس».

يضرب في التخلّص من كلّ نوع.

---

(١) الميداني ٢/٣٦٩.

(٢) اللسان ٥/٣٣٣ (حرز) و(حزر).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٢.

(٤) الأمثال النبوية ٢/٣٢٣.

وَاحِدُ أُمِّهِ (مولّد)[1]

يضرب للشّيء العزيز.

واحِدَةٌ جاءَتْ مِنَ السَّبْعِ المِعَرِ[2]

الأمعر: العاري من الشّعر الذي يُغطّي الجسد. والمعنى: داهية واحدة جاءت من الدواهي السبع الظاهرة.

يضرب لمن حُذِّر فلم يَحْذَر، ثمَّ نُكِب بما خِيف عليه.

وادٍ كَجَوْفِ الحِمارِ (أو: العَيْرِ)[3]

راجع: «أضْرَبُ مِنْ جَوْفِ حِمارٍ».

وادِي النَّمْلِ[4]

يُضرب مثلًا للمكان الكثير السكّان.

وإذا تَكُونُ كَرِيهَةٌ أُدْعَى لَها وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ[5]

البيت من قول رجل من مذحج [من الكامل]:

---

(١) الميداني ٢/٣٨٢.

(٢) الميداني ٢/٣٧٣.

(٣) اللسان ٩/٣٧ (جوف).

(٤) ثمار القلوب ص ٤٣٥.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤٣٦؛ وزهر الأكم ٢/١٤٠؛ وفصل المقال ص ٤١٩؛ واللسان ٦/٦١ (حيس)؛ والمستقصى ٢/٤١٠؛ والميداني ٢/٤١٣.

أمِنَ السَّوِيَّةِ أنْ إذا استَغْنَيْتُمُ ... وأَمِنْتُمُ فأنا البَعيدُ الأَجْنَبُ
وإذا تكونُ كريهَةٌ أُدْعى لها ... وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدعَى جُنْدَبُ
هذا وَجَدِّكُمُ الصَّغارُ بِعَيْنِهِ ... لا أمَّ لي إنْ كانَ ذاكَ ولا أبُ[1]

والحيس: تمر وأقِط وسمن تخلط وتُعجن وتُسوَّى كالثَّريد.

يضرب لمن يُذكر عند الشّدّة، ويُنسى في الرّخاء.

وإذا يُصيبُكَ والحَوادِثُ جَمَّةٌ ... حَدَثٌ حَداكَ إلى أخِيكَ الأَوْثَقِ[2]

قاله القطامي[3]، ويضرب في استعانة الرجل بإخوانه. والبيت من الكامل.

واسِطةُ العِقْدِ (أو: القلادَةِ)[4]

تضرب مثلًا في تفضيل بعض الشيء على كلّه.

وافَقَ شَنٌّ طَبَقَةَ[5]

أصله أنَّ رجلًا من دهاة العرب وعقلائهم يُسمَّى شنّ، قال: والله لأُطوِفَنَّ حتى أجد امرأة مثلي أتزوَّجها، فبينما هو في بعض مَسِيره إذا وافقه رَجُلٌ

---

(١) راجع تخريج الأبيات في فصل المقال ص ٤١٩.

(٢) فصل المقال ص ٢٦٨.

(٣) ديوانه ص ١١١.

(٤) ثمار القلوب ص ٣٤٠، ٤٥٠، ٦٣١.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٦، وجمهرة اللغة ص ١٤٠، ٣٥٩، وخزانة الأدب ٣/٧٠، والدرة الفاخرة ٢/٤٢٢، زهر الأكم ٣/٦٣، والفاخر ص ٤٧، وكتاب الأمثال ص ١٧٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٦، واللسان ١٣/٢٤٣ (شنن) و١٠/٢١٤، ٢١٥ (طبق)، والمستقصى ٢/٣٧١، والميداني ٢/٣٥٩، والوسيط في الأمثال ص ١٧٤

في الطريق، فسأله شَنٌّ: أين تريد؟ فقال: موضع كذا، يريد القرية التي يَقْصِدُها شَنٌّ، فوافقه، حتى إذا أخذا في مسيرهما قال له شَنٌّ: أتَحْمِلُني أم أحْمِلُكَ؟ فقال له الرجل: يا جاهل، أنا راكب وأنت راكب، فكيف أحملك أو تحملني؟ فسكَتَ عنه شَنٌّ، وسارا حتى إذا قَرُبَا من القرية، إذا بزَرْعٍ قد استَحْصَد، فقال شَنٌّ: أترى هذا الزرع أُكِلَ أم لا؟ فقال له الرجل: يا جاهل ترى نَبْتًا مُسْتَحْصِدًا، فتقول أُكل أم لا! فسكَتَ عنه شَنّ حتى إذا دخلا القرية، لَقِيَتْهما جنَازة، فقال شنّ: أترى صاحبَ هذا النَّعْش حيًّا أو ميتًا؟ فقال له الرجل: ما رأيت أجْهَلَ منك، ترى جِنازة تسأل عنها أمَيْتٌ صاحبها أم حَيٌّ؟ فسكت عنه شَنّ، فأراد مُفَارقته، فأبى الرجل أن يتركه حتى يصير به إلى منزله، فمضى معه، فكان للرجل بنت يقال لها طَبَقة، فلمّا دخل عليها أبوها، سألته عن ضَيْفه، فأخبرها بمرافقته إيّاه، وشكا إليها جَهْلَه، وحدّثها بحديثه، فقالت: يا أبتِ، ما هذا بجاهل، أمّا قوله: «أتحملني أم أحملك»، فأراد: أتحدّثني أم أحَدّثُك حتى نقطع طريقنا؛ وأمّا قوله: «أترى هذا الزرع أكِلَ أم لا»، فأراد: هَلْ باعه أهلُه، فأكلوا ثمنه أم لا؛ وأمّا قوله في الجنازة، فأراد: هل ترك عَقِبًا يَحْيا بهم ذِكْرُهُ أم لا. فخرج الرجل، فَقَعد مع شَنٍّ، فحادثه ساعة، ثم قال: أتحبُّ أن أفَسِّر لك ما سألتني عنه؟ قال: نعم، فَسِّرْهُ. ففسَّره. قال شنّ: ما هذا من كلامك، فأخبِرْني عن صاحبه، قال: ابنة لي، فخطَبها إليه، فزوّجه إيّاها، وحملها إلى أهله، فلمّا رأوْها قالوا: وافَقَ شَنٌّ طَبَقَةَ، فذهبت مثلًا.

الواقِيَةُ خَيْرٌ مِنَ الرَّاقِيَةِ(١)

الواقية: الوقاية، وهي الحفظ. والراقية يجوز أن تكون بمعنى المصدر

---

(١) الميداني ٢/٣٧١.

كالواقية بمعنى الوقاية، ويجوز أن تكون الفاعلة من الرُّقية. والمعنى: الوقاية خيرٌ لك من أن تُبتَلى فتُرقَى.

واقِيَةٌ كَواقِيَةِ الكِلابِ[1]

أي: وقاية كوِقاية الكلاب على ولدها، وهي أشدّ الحيوانات وقايةً لأولادها.

والَّذي لا إلٰه غَيْرَهُ، ما عَلَى الأَرْضِ شَيْءٌ أَحَقُّ بِطُولِ سَجْنٍ مِنْ لِسانٍ[2]

راجع: «ما شيءٌ أحَقُّ (أو: أَوْلَى) بِطُولِ سَجْنٍ مِنْ لسانٍ؟.

وَاللهِ لا أَرْعاها سِنَّ الحِسْلِ[3]

راجع: «لا أَرْعاها سِنَّ الحِسْلِ».

وَاللهِ لَئِنْ فَعَلْتَ كَذا وَكَذا، لَتَكُونَنَّ بَلْدَةٌ ما بَيْني وَبَيْنَكَ[4]

يضرب في باب تخويف الرجل صديقه بالهجران. والبلدة: القطيعة، مأخوذة من بلدة الحاجبين، وهي فرجة ما بينهما، وانقطاع شعر أحدهما من الآخر.

---

(١) الميداني ٢/٣٦٤؛ وثمار القلوب ص ٣٩٧؛ والميداني ٢/٣٦٤.

(٢) فصل المقال ص ٢١.

(٣) أمثال العرب ص ٧٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٦٠.

(٤) فصل المقال ص ٢٦٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٩.

وَاللهِ ما يَخْفَى هذا عَلَى الضَّبُعِ[1]

يضرب في الشَّيء الواضح البيِّن.

وَأْمٌ بِشِقٍّ أهْلُهُ جِيَاعٌ[2]

الوأم: البيت الثَّخين من شَعر أو وبر. وشقّ: اسم موضع.

يضرب للكثير المال لا ينتفع به.

وإنَّ أحَقَّ النّاسِ إنْ كُنْتَ مادِحًا   بِمَدْحِكَ مَنْ أعْطاكَ والوَجْهُ وافِرُ[3]

يضرب في مدح المعطي قبل المسألة. وراجع قصَّته في «رُبَّ مملولٍ لا يُستطاع فِراقُه». والبيت من الطويل.

واهًا لَها من نَغْبَةٍ ما أبْرَدَهَا عَلَى الكَبِدِ[4]

النَّغبة والنغمة: واحد. يضربه الرجل عند الخبر السّارّ من موت عدوّ أو نحوه. و«واهًا» كلمة يقولها المسرور. ويروى أنَّ معاوية بن أبي سفيان لمّا بلغه موت الأشتر النَّخعيّ، قال: «واهًا ما أبرَدَها على الفُؤادِ».

واهًا ما أبْرَدَها على الفُؤادِ[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/١٥٠. وراجع: «ما يخفى هذا (أو: هذا الأمر) على الضّبع».

(٢) الميداني ٢/٣٦٦.

(٣) فصل المقال ص ٣٦٧.

(٤) المستقصى ٢/٣٧٢.

(٥) الميداني ٢/٣٦٢.

وَأَهْلُ عَمْرٍو قَدْ أَضَلُّوهُ[1]

هو عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب، غزا بني حنظلة في يوم ذي نجب، فقُتِل، وكان أبوه شديد المحبّة له، وكان إذا سمع باكيةً قال ذلك. يضرب في تأسّي المصاب بالمصاب.

واو عَمْرٍو (مولّد)[2]

تُضرب مثلًا لما لا يُحتاج إليه، وهي تُزاد في «عمرو» لتمييزه من «عُمَر»، وذلك في حالتي الرفع والجرّ.

وَأَيُّ فَتًى قَتَلَ الدُّخانُ[3]

راجع: «أعجَزُ مِمَّنْ قَتَلَ الدُّخانُ».

وَبِالأَشْقَيْنَ ما حَلَّ (أو: ما كانَ) العِقابُ[4]

من قول امرئ القيس [من الوافر]:

وقـاهُـمْ جـدُّهُـمْ بِبَنـي أَبيهـم وبـالأَشْقَيْـنَ مـا كـانَ العِقـابُ[5]

ويعني بـ«بني أبيهم» بني كنانة، لأنّ أسدًا وكنانة ابني خزيمة أَخَوان. والجدّ: الحظّ. والأشقَين: جمع: أشقَى. والمعنى: وقى بني أسد حظُّهم إذا

(١) أمثال العرب ص ٧٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٤٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٧؛ والمستقصى ٢/٣٧١؛ والميداني ٢/٣٦٩.

(٢) ثمار القلوب ص ١٥٢.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٣١٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٣٧؛ والعقد الفريد ٣/١٣٧.

(٥) البيت له في ديوانه ص ٤٥؛ والعقد الفريد ٣/١٣٧. والأشقين: بنو كنانة، وسمّاهم بذلك لأنّ العقاب حلّ بهم على غير جريرة.

وقع العقاب بالأشقين بني أبيهم، وهم كنانة.

يضرب فيمن يلازمه الشقاء.

وَبِرَحْلِها باتَتْ لُقَمْ[1]

راجع: «بِرَحْلِها باتَتْ».

الوَثْبَةُ على قَدْرِ الإمْكانِ (مولَّد)[2]

أي: إنّ العمل إنّما يكون بقدر الإمكانات المتوافرة له.

الوَثِيقَةُ في نَصِّ الحَدِيثِ عَلَى أَهْلِهِ (مولَّد)[3]

أي: إنَّ الخبير بالأمر هو الذي يُقدِّر الأمور حقّ قدرها.

وَجَدَ (أو: عنده) تَمْرَةَ الغُرابِ[4]

يضرب لمن وجد أفضل ما يريد، وذلك أنّ الغراب يطلب من التمر أجوده وأطيبَه.

وِجْدانُ الرِّقِينَ يُغَطِّي على أَفْنِ الأَفِينِ[5]

الرِّقين: جمع رِقَة، وهي الفضَّة. والأَفْن: الحمق وضعف الرأي. والأفين:

---

(١) أمثال العرب ص ١٥٤.

(٢) الميداني ٢/٣٨٢.

(٣) الميداني ٢/٣٨٢.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٦٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٣، ٣٣٣؛ والحيوان ٣/٤٢٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٦؛ واللسان ١/٦٤٥ (غرب)؛ والمستقصى ٢/٣٧٣؛ والميداني ٢/٦٣، ٣٦٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٩؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٥، ٧٩٧؛ واللسان ٣/٤٤٥ (وجد)، ١/٣٧٦ (ورق)؛ والمستقصى ٢/٣٧٢؛ والميداني ٢/٣٦٧.

الأحمق. والمعنى أنّ المال يُغطّي عيوب صاحبه.

وَجَدتِ الدّابّةُ ظِلْفَها (أو: طَلْقَها)[1]

يضرب لمن وجد أداةً وآلةً لتحصيل طلبته. ويروى: «ظَلَفَها»، وهو غلظ الأرض، والخيل تستحبّ الجري فيها.

وَجَدتُ الناسَ: اخْبُرْ تَقْلُهْ[2]

الهاء في «تقله» للسّكت. والأصل: اخْبُر الناسَ تقلُهُمْ، فحذف الضمير. والمعنى أنّك إذا خبرتَ الناس قليتَهم.

يضرب في ذمّ الناس وسوء معاشرتهم.

وَجَدْتُ النّاسَ إنْ قارَضْتَهُمْ قارَضُوكَ[3]

من قول أبي الدرداء: «وجدتُ الناس إن قارضْتَهُم قارضوك، وإنْ تركْتَهم لم يتركوك». والمقارضة يجوز أن تكون من القَرْض الذي هو الدَّين، ومعنى المثل: إنْ أحسنْتَ إليهم أحسنوا إليك، وإن أسأتَ فكذلك. ومعنى قوله: «وإن تركْتَهم لم يتركوك»، أي: إنْ عوَّدتَهم الإحسان، ثمّ فطمتَهم لم يتركوك، يعني أنّهم يُلحّون حتّى تعود إليهم بالإحسان. ويجوز أن تكون المقارضة من القَرْض الذي هو القطع، أي: إن نلتَ من أعراضهم،

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٣، وفصل المقال ص ٢٧٩، وكتاب الأمثال ص ١٨٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٦، واللسان ٩/٢٣٠ (ظلف)، والمستقصى ٢/٣٧٢، والميداني ٢/٣٦٢.

(٢) فصل المقال ص ٣٩١، وكتاب الأمثال ص ٢٧٦، واللسان ٤/٢٢٧ (خبر)، والميداني ٢/٣٦٣.

(٣) الميداني ٢/٣٦٦.

نالوا من عرضك، وإن تركتَهم، فلم تنلْ منهم، نالوا منك أيضًا لسوء دِخلتهم وخُبث طباعهم، وسمِّي النَّيل من العِرض قطعًا لأنه سبب القطع.

يضرب في سوء معاشرة الناس.

وَجَدْتَني الشَّحْمَةَ الرُّقَّى طَرَفًا[1]

أي: رقيقة الطرف، أي: وجدتَني لا امتناع بي عليك.

وَجَدْتُهُ لابِسًا أُذُنَيْهِ[2]

أي: وجدته متغافلًا.

وَجِّهِ الحَجَرَ وِجْهَةً (أو: جِهَةً، أو: وَجْهًا) ما لَهُ[3]

يروى بنصب «وجهة»، و«جهة»، و«وجه» على معنى وجِّه الحجرَ جهتَه، وبالرفع على تقدير: وجِّه الحجَرَ، فَلَهُ وِجْهَةٌ أو جهةٌ أو وَجْهٌ. والمقصود أنَّ للحجر وجهة ما، فإن لم يقع موقعًا ملائمًا، فأَدِرْه إلى جهة أخرى، فإنَّ له على حال وجهة ملائمة.

يضرب في وجوب تدبير الأمر إذا لم يستقم من وجه، استقام من وجه آخر، وقيل: هو الحجر الذي يُرمى به، ولا بدّ من أن يمضي في وجه ويقع فيه، ويضرب مثلًا في الحضّ على الطلب.

---

(١) الميداني ٢/٣٧٠.

(٢) الميداني ٢/٣٧١.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٣، والعقد الفريد ٣/١١٣، وفصل المقال ص ٣٢٦، وكتاب الأمثال ص٢٧٧، واللسان ١٣/٥٥٧ (وجه)، والمستقصى ٢/٣٧٣، والميداني ٢/٣٦٢.

الوَجْهُ الطَّرِيُّ سَفْتَجَةٌ (مولَّد)[1]

السَّفْتَجة: أن تعطي في بلدك مالًا لآخر، وتكون مسافرًا إلى بلد، ويكون لمن أعطيته المال عميل في تلك البلد، فتستوفي مالك من ذلك العميل، فتستفيد أمْنَ الطريق.

يضرب في الحثّ على ملاقاة الناس بالوجه الطَّلْق.

وَجْهُ عَدُوِّكَ يُعْرِبُ عَنْ ضَمِيرِهِ[2]

هذا كقولهم: «البُغْضُ تُبديهِ لكَ العَيْنانِ».

وَجْهُ المُحَرِّشُ أَقْبَحُ[3]

أي: وجه مبلِّغ القبيح أقبح من وجه قائله. ونحوه قول الشاعر [من الطويل]:

لعَمْرُكَ ما سَبَّ الأميرَ عَدُوُّهُ ... ولكنَّما سَبَّ الأميرَ المُبَلِّغُ[4]

وَجْهٌ مَدْهُونٌ وَبَطْنٌ جَائِعٌ (مولَّد)[5]

يضرب للفقير يتزيّا بزيّ الأغنياء.

---

(١) الميداني ٢/٣٨٢.

(٢) الميداني ٢/٣٧٠.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٧٧، وجمهرة الأمثال ٢/٣٤٠، والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٩، والمستقصى ٢/٣٧٣، والميداني ٢/٣٦٣.

(٤) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٥٧٧.

(٥) الميداني ٢/٣٨٢.

وَجْهُهُ يَرُدُّ الرِّزْقَ (مولَّد)(١)

يضرب في الرجل المتجهّم الوجه المنقبض الأسارير.

الوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ (أو: من قَرِينِ) السُّوءِ(٢)

يضرب في تجنُّب الجلوس مع الأشرار.

وَحَسْبُك مِنْ شَرٍّ سَماعُهُ(٣)

راجع: «حَسْبُكَ مِنْ شَرٍّ سَماعُهُ».

وَحَسْبُكَ مِنْ غِنًى شِبَعٌ وَرِيٌّ(٤)

راجع: «حَسْبُكَ مِن غِنًى شِبَعٌ وَرِيٌّ».

الوَحْشَةُ ذَهابُ الأعْلامِ(٥)

يعني أنَّ الوحشة كلّ الوحشة ذهاب العظماء، إمّا في الدّين، وإمّا في أمر الدنيا.

وَحْمَى، ولا حَبَلٌ (أو: فأمّا حَبَلٌ فلا)(٦)

أي: مشتهية اشتهاء الحبلى، ولا حَبَل بها. يضرب للشَّرِه والحريص على

---

(١) الميداني ٢/٣٨٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٠؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٤٣؛ والميداني ٢/٣٦٦.

(٣) أمثال العرب ص ٩٠.

(٤) العقد الفريد ٣/١٠٦.

(٥) الميداني ٢/٣٧٢.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٥؛ وجمهرة اللغة ص ٥٧٤؛ والعقد الفريد ٣/١١٦؛ وكتاب الأمثال ص٢٨٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٧؛ واللسان ١٢/٦٣٠ (وحم)؛ والمستقصى =

الطعام، وللّذي يطلب ما لا حاجة له إليه.

وَحْيٌ في حَجَرٍ(١)

الوحي: الكتابة. يضرب لمن يكتم سرّه، أي: هو مثل الحجر لا يخبر أحدًا بما كتب فيه، كذلك يضرب في الشّيء الظاهر.

الوَحِيدُ شَيْطانٌ(٢)

يضرب في الحثّ على مخالطة الناس، وتجنّب الوحدة.

وَدِّعْ مالًا مُوَدِّعَهُ(٣)

أي: ائتمن في حفظ مالك من يستحفظ الناس ماله، لأنك إذا ائتمنت فيه غيره غررت به.

يضرب في قلّة الثقات، وراجع المثل السابق.

الوَدَعَةُ إلى الوَدَعَةِ قِلادَةٌ(٤)

أي: القليل إلى القليل كثير.

وَدَقَ العَيْرُ إلى الماءِ(٥)

وَدَق: قرب ودنا. يضرب لمن خضع بعد الإباء.

= ٢/٣٧٤؛ والميداني ٢/٣٦٣.

(١) اللسان ١٥/٣٨٢ (وحي)؛ والمستقصى ٢/٣٧٤؛ والميداني ٢/٣٧٣.

(٢) العقد الفريد ٣/١١٢.

(٣) المستقصى ٢/٣٧٤.

(٤) المستقصى ١/٣٥٥.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٥؛ وفصل المقال ص ٤٤٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣١٩؛ واللسان =

وَراءَ الأَكَمَةِ ما وَراءَها[1]

واعدت امرأة صديقها أن تأتيه وراء أكمة، إذا فرغت من مهنة أهلها، فحبسوها، فقالت: أتحبسوني، ووراء الأكمة ما وراءها؟ فذهبت مثلًا في إفشاء المرء على نفسه أمرًا مستورًا.

وَراءَكَ أَوْسَعُ لَكَ[2]

أي: تأخَّرْ، تَجدْ مكانًا أوسع لك. ويقال في ضدّ هذا المعنى: «أمامَكَ أوْسَعُ لك». وأوّل من قال المثل الحطيئةُ، «وكان أتاه ابن الحمامة[3] الشاعر، فقال: السلام عليك. فقال الحطيئة: كلمة تقال ليس لها جواب. فقال: أألِجُ؟ قال: وراءَكَ أوسعُ لك. قال: قد صهرتني الشمس. قال: عليك بالجبل يفيء ظلُّه. قال: قد احترقتْ رجلاي. قال: بُلْ عليهما تبْردا. قال: إنّي مُرمِل. قال: لم أضمنْ لأهلك زادك. قال: إنّي جائع. قال: اصبرْ حتّى نتغدّى، فإنْ فضلَ من غلماننا وأجرائنا شيء كنتَ أحقَّ به من الكلب! قال: أنا ابن الحمامة الشاعر. قال: كن ابنَ أيِّ طير الله عزّ وجلّ شئتَ. قال: أخزاكَ الله. قال: من شاء سبَّ»[4].

= ١٠/٣٧٢ (ودق)، والمستقصى ٢/٣٧٤؛ والميداني ٢/٣٦٢.

(١) المستقصى ٢/٣٧٤.

(٢) الفاخر ص ٣٠١؛ والميداني ٢/٣٧٠؛ والوسيط في الأمثال ص ١٧٨.

(٣) هو هوذة بن الحارث السلميّ (... ـ نحو ٢٠ هـ/ نحو ٦٤٠ م) اشتهر بنسبته إلى أمّه. وكان من سكان البصرة (الزركلي: الأعلام ٨/١٠٢).

(٤) الفاخر ص ٣٠١ ـ ٣٠٢.

وَرَتْ بِكَ زِنَادِي[1]

راجع: «أوْرَيْتُ بكَ زِنادِي».

وَرَتْ نارِي[2]

راجع: «أوريْتُ بكَ ناري».

وَرِثْتُهُ عَنْ عَمَّةٍ رَقُوبٍ[3]

العمَّة الرَّقوب: التي لا يعيش لها ولد، فهي أرأف بابن أخيها. ويقال: «أهْنأَ مِن ميراثِ العمَّةِ الرَّقوبِ».

وَرَدَ (أو: وَرَدُوا) حِياضَ (أو: حَوْضَ) غُتَيْمٍ[4]

أي: مات (أو: ماتوا).

وَرَعُ ابنِ سِيرِينَ[5]

يُضرب به المثل.

وَرْيًا يَقْطَعُ العِظامَ بَرْيًا[6]

أي: وراه الله وريًا، وهو أن يأكل القيحُ جوفَه.

يضرب في الدّعاء على الإنسان.

---

(١) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٣٨، واللسان ٣/١٩٦ (زند).
(٢) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٣٨.
(٣) الميداني ٢/٣٦٩.
(٤) اللسان ١٢/٤٣٤ (غتم)، والمستقصى ٢/٣٧٥، والميداني ٢/٣٦٨.
(٥) ثمار القلوب ص ٩٠.
(٦) الميداني ٢/٣٧٢.

وَرِيَتْ بِكَ زِنادِي[1]

راجع: «أوريْتُ بكَ زِنادي».

وَسِعَ رِقاعٌ قَوْمَهُ[2]

رِقاع: اسم رجل شِرِّير. والمعنى: أوسعهم شرًّا. وقيل: ربَّما قيلت في الخير، وهي في الشرّ أكثر، وإنّما يقال ذلك للجاني على قومه.

وَشِبْعُ الفَتى لُؤْمٌ إذا جاعَ صاحِبُهُ[3]

من قول بشر بن المغيرة[4] [من الطويل]:

وكُلُّهم قَدْ نالَ شبعًا لبَطْنِهِ   وَشِبْعُ الفتى لؤمٌ إذا جاعَ صاحِبُهْ[5]

والشَّرُّ أخْبَثُ ما أوْعَيْتَ مِنْ زادِ[6]

راجع: «الشَّرُّ أخبثُ ما أوعَيْتَ من زادِ».

وَشْكانَ ذا إذابَةً وَحَقْنًا[7]

أي: ما أسرع ما أُذيب هذا السَّمن وحُقِن! ونصب «إذابة» و«حقنًا»

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٤٠؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٣٩؛ واللسان ٤/٣٣٣ (زهر)؛ والميداني ٢/٣٦٧.

(٢) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٨؛ والميداني ٢/٣٦٩.

(٣) جمهرة اللغة ص ٣٤٣؛ واللسان ٨/١٧١ (شبع)؛ والمستقصى ٢/٣٧٥.

(٤) لم أقع على ترجمة له.

(٥) البيت مع نسبته في اللسان ٨/١٧١ (شبع)؛ والمستقصى ٢/٣٧٥.

(٦) فصل المقال ص ٢٤١.

(٧) الميداني ٢/٣٦٧.

على الحال وإن كانا مصدرين، ويجوز أن يُحمل على التمييز كما يقال: حَسُن زيد وجهًا وتصبَّب عرقًا.

يضرب في سرعة وقوع الأمر، ولمن يخبر بالشَّيء قبل أوانه.

وَشْكانَ ذُو (أو: ذي) إهالَةٍ[1]

راجع: «سُرْعان ذا إهالةٍ».

وَشِيعَةٌ فيها ذِئابٌ وَنَقَدٌ[2]

الوشيعة: مثل الحظيرة تُبنى من فروع الشجر للشّاء، والنَّقَد: صغار الغنم. يضرب لمكان فيه الظَّلَمَة والضَّعَفَة، ولا مُجير ولا مُغيث.

وَضَحَ الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ[3]

راجع: «بَيَّنَ الصُّبْحُ لذي عينين».

وَضَعَ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ[4]

الهناء: القَطِران. والنُّقْب: الخَرْق في الجلد ونحوه. يضرب للبليغ.

وَضَعْتُ يَدِي بَيْنَ إحْدَى مَقْمُورَتَيْنِ[5]

أي: بين إحدى شرَّتين.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥١٩، ٢/٣٣٥؛ وجمهرة اللغة ص ٨٧٨.

(٢) الميداني ٢/٣٧٣.

(٣) زهر الأكم ١/٢١١.

(٤) اللسان ١٠/٢١٥ (طبق) و١/٦٨٩ (قلب).

(٥) اللسان ٥/١١٥ (قمر).

وَضَعَهُ عَلَى يَدِ عَدْلٍ[1]

هو عَدْل بن جَزْء بن سعد العشيرة. كان على شُرَط تبّع، وكان تُبّع إذا أراد قتل رجل، دفعه إليه، فضُرِب به المثل في كلّ ما خُشي عليه، أو في كلّ مشرف على هلكة. ويروى: «هو على يَدَيْ عَدْلٍ».

وَضِيعَةٌ عاجِلَةٌ خَيْرٌ مِنْ رِبْحٍ بَطِيءٍ (مولّد)[2]

الوضيعة: الخسارة. يضرب في تجنّب الوعد الممطول به.

وَطِئَهُ وَطْأَةَ المُتَثاقِلِ[3]

يضرب للمتحامل الشّديد التحامل.

وَعْدُ الحُرِّ (أو: الكريمِ) فِعْلٌ (أو: نَقْدٌ) وَوَعْدُ اللَّئِيم تَسْوِيفٌ[4]

يضرب للحثّ على الوفاء بالوعد. ومثله:

وَعْدُ الكَرِيمِ أَلْزَمُ مِنْ دَيْنِ الغَرِيمِ (مولّد)[5]

الغريم: الدائن. يضرب للحثّ على الوفاء بالوعد.

وَعْدُ الكَرِيمِ نَقْدٌ، وَوَعْدُ اللَّئِيمِ تَسْوِيفٌ[6]

راجع المثل قبل السابق.

---

(١) الفاخر ص ١٠٥، والوسيط في الأمثال ص ١٧٥.
(٢) الميداني ٢/٣٨٢.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٤٣.
(٤) العقد الفريد ١/٢٤٤، ٣/٨٧.
(٥) الميداني ٢/٣٨٢.
(٦) العقد الفريد ١/٢٤٤.

الوَعْدُ مِنَ العَهْدِ[1]

من أمثال العامّة، ويضرب في الحثّ على إنجاز الوعود.

وَعَدَهُ عِدَةَ الثُّرَيَّا بالقَمَرِ[2]

وذلك أنّهما يلتقيان في كلّ شهر مرّة.

وَعَظْتَ لَوِ اتَّعَظْتَ (مولّد)[3]

اتَّعظ: قبل الموعظة، وكفّ عن الضَّلال. أي: إنّما يعظ من يتَّعظ.

وَعِيدَ الحُبَارَى الصَّقْرَ[4]

وذلك أنَّ الحُبارى تقف للصَّقْر وتحاربه ولا سلاح لها، وربّما ذرقته، ولذلك قيل: سِلاحُه سُلاحه.

يضرب للضَّعيف يتوعّد القويّ.

الوَفَاءُ مِنَ اللهِ بِمَكَانٍ[5]

أي: للوفاء عند الله محلّ رفيع ومنزلة مرضيّة.

وَفي النَّوَى يُكَذِّبُكَ الصَّادِقُ[6]

راجع: «عند النوى يكذّبك الصّادِقُ».

---

(١) العقد الفريد ٣/٨٧.
(٢) الميداني ٢/٣٧٠.
(٣) الميداني ٢/٣٨٢.
(٤) ثمار القلوب ص ٤٨٣، والمستقصى ٢/٣٧٥، والميداني ٢/٣٦٥.
(٥) كتاب الأمثال ص ٧٢، والمستقصى ١/٣٥٥، والميداني ٢/٣٧١
(٦) أمثال العرب ص ١٦٣.

وَفَيْتَ وتَعَلَّيْتَ[1]

راجع: «نَعَمْ، وتَعَلَّيْتَ».

وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوان[2]

راجع: «حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوان».

وَقَدْ يُرْجَى لِجُرْحِ السَّيْفِ بُـرْءٌ ولا بُـرْءٌ لِمَـا جَـرَحَ اللِّسَـانُ[3]

من أمثال العامّة، ويضرب في حفظ اللسان. والبيت من الوافر.

وَقِّرْ نَفْسَكَ تُهَبْ (مولّد)[4]

يضرب لالتزام الوقار.

الوَقْسُ يُعْدِي، فَتَوَقَّ الوَقْسَ[5]

انظر المثل التالي.

الوَقْسُ يُعْـدِي فَتَعَـدَّ الوَقْسَـا مَنْ يَدْنُ لِلْوَقْسِ يُلَاقِ تَعْسَـا[6]

الوقس: أوّل الجرب. يضرب في النهي عن مصاحبة الأشرار، لأنّ شرّهم

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٤٢.

(٢) فصل المقال ص ٧٢.

(٣) البيت ليعقوب الحمدوني في العقد الفريد ٢/٤٤٥؛ وبلا نسبة في العقد الفريد ٣/٨١.

(٤) الميداني ٢/٣٨٢.

(٥) المستقصى ١/٣٥٥.

(٦) اللسان ٦/٣٣ (تعس)، ٦/٢٥٧ (وقس)؛ والميداني ٢/٣٧٢. وروايته في المستقصى ١/٣٥٦:

الوقْسُ يُعْـدِي فَتَـوَقَّ الوَقْـسَا مَـنْ يَـذُقِ الوَبْسَ يلاقِ تَعْسَـا

يعدي كما تُعدي الجربى الصِّحاحَ. والبيت من الرجز.

وَقَعَ بَيْنَهُمْ حَرْبُ داحِسٍ والغَبْراء[1]

جاء في الفاخر:

«دَاحِس: فرسُ قَيْسِ بن زُهَيْر بن جَذِيمَة العَبْسِيّ، والغَبْراءُ: فرس حُذَيْفَةَ بن بَدْرٍ الفَزَارِيّ. وكان من حديثهما أنّ رجلًا من بني عَبْسٍ يقال له قِرْواشُ بن هُنَيّ، مارَى حَمَلَ بن بدرٍ، أخَا حُذَيْفَة، في دَاحِس والغبراء. فقال حمل: الغبراءُ أجود. وقال قِرْواشٌ: دَاحِس أجود. فتراهنا عليهما عَشْرًا في عَشْرٍ. فأتى قِرْواش إلى قيس بن زُهَيْر فأخبره. فقال له قيس: رَاهِنْ مَنْ أَحْبَبْتَ، وجَنِّبْنِي بَنِي بَدْرٍ، فإنهم قوم يظلمون لقدرتهم على الناس في أنفسهم، وأنا نَكِدٌ أَبَاءُ. فقال قِرْواش: فإنّي قد أوجبت الرّهان. فقال قيس: ويلك، ما أردت إلى إشآم أهل بيت؟ والله لتَنْغَلَنَّ علينا شرًّا.

ثمّ إنّ قيسًا أتى حمل بن بدر، فقال: إنّي أتيْتُك لأواضِعَك الرهان عن صاحبي. قال حمل: لا أُواضِعُك أو تَجِيءَ بالعَشْرِ، فإن أخَذْتُها، أخذتُ سبقي، وإن تركتُها تركت حَقًّا قد عرفتَه لنفسي. فأحفظَ قيسًا، فقال: هي عشرون. قال حمل: هي ثلاثون، فتلاحَيا وتزايدا حتى بلغ به قيسٌ مائةً. ووضع السبق على يد غَلّاقٍ أو ابنِ غَلّاقٍ، أحدِ بني ثعلبة بن سعد.

ثم قال قيس: فأُخَيِّرُك من ثلاث، فإن بدأتَ فاخترت، فلي منهنّ خَصلتان، وإن بدأتُ فاخترتُ فلك منهنّ خصلتان. قال حمل: فابدأْ. قال قيس: فإن الغاية مائةُ غَلْوة، وإليك المضمار ومُنتهى الميطان، أي: حيث تَوَطَّن الخيلُ للسبقِ.

---

(١) الفاخر ص ٢١٩، وفي الميداني ٢/١١٠: «قَدْ وَقَع بينهم حرب داحس والغبراء».

قال: فخزا لهم رجلٌ من مُحارِب: فقال: وقع البأسُ بين ابْنَيْ بَغِيش. فضَمَّروهما أربعين يومًا. ثم استقبل الذي ذرع الغاية بينهما من ذات الإصاد، وهي رَدْهَةٌ وسط عَضَبِ القَلِيب، فانتهى الذَّرْعُ إلى مكان ليس له اسمٌ. فقادوا الفرسين إلى الغايةِ، وقد عَطَّشُوهما، وجعلوا السابق الذي يَرِدُ ذات الإصاد، وهي ملأى من الماء. ولم يَكُنْ ثَمَّ قَصَبَةٌ ولا شيء غير هذا.

ووضع حملٌ حَبْسًا في دِلاءٍ، وجعله في شِعْبٍ من شِعابِ هضْب القليب على طريق الفرسين. وكَمَّن معه فِتيانًا فيهم رجلٌ يقال له زُهَيْر بن عبد عَمْرٍو، وأمرهم إن جاء داحسٌ سابقًا أن يردُّوا وَجْهَه عن الغاية.

وأرسلوهما من مُنْتَهى الذَّرْع. فلمّا طلعا، قال حمل: سَبَقْتُك يا قيس. قال قيس: بعد اطِّلاعٍ إيناسٌ. أي: بعد أن تَطلّع على الخبر تعرفه. فذهبت مثلًا. ثمَ أجدَّا، فقال حمل: سبقتُك يا قيس. قال قيس: رُوَيْدًا يَعْدُوانِ الجَدَد. أي: يتعدَّيْنَه إلى الوَعْثِ والخبار. فذهبت مثلًا. فلما دنوا، وقد بَرَّزَ داحِسٌ، قال قيس: جَرْيُ المُذْكِياتِ غِلاءٌ، أي: كما يُتغالَى بالنَبْلِ، فذهبت مثلًا. فلمّا دنا من الفِتْيَة، وثب زُهَيْر بن عبد عمرو، فلطم وجه داحِسٍ، فردَّه عن الغاية، ففي ذلك يقول قيس بن زُهَيْر [من الوافر]:

كَمَا لَاقَيْتَ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرٍ وإِخْوتِهِ عَلَى ذاتِ الإِصادِ
هُمُ فَخَرُوا عَلَيَّ بَغَيْرِ فَخْرٍ ورَدُّوا دُونَ غَايَتِهِ جَوادِي

فقال قيس: يا حُذَيْفَةُ، أعْطِني سبقي. قال: خَدعْتُك. قال قيس: ترك الخِدَاع من أجرى من مائةِ غَلْوَة. فذهبت مثلًا.

فقال غَلّاقٌ الثعلبي الذي وُضع السبَقُ على يديه لِحُذيفة: إنّ قيسًا قد سبق، وإنّما أردت أن يُقال سبق حُذَيْفة، وقد قيل، أفأدفع إليه سَبَقَه؟ قال: نعم. فدفع إليه الثعلبيّ السبق.

ثم إنَّ عَرَكِيَّ بن عَمِيرَة وابنَ عَمٍّ له من بني فزارة نَدَّما حُذَيْفة، وقالا: قد رأى الناسُ سَبْقَ جَوادِكم، وليس كلّ الناس رأى أنَّ جوادهم لُطِمَ، فدَفْعُكَ السبق تحقيق لدعواهم، فاسلبوه السبق، فإنه أقصرُ باعًا وأكَلُّ حَدًّا من أن يُرَادَّك. قال لهما: وَيْلَكُمَا! أرجعُ فيها مُتَندِّمًا على ما فَرَطَ؟ عَجْزٌ والله. فما زالا به حتى ندِم، فنهى خُمَيْصَةُ بنُ عَمْرٍو حُذَيْفَة، وقال له: إنَّ قيسًا لم يسبِقْك إلى مَكْرُمَةٍ بنفسه، وإنَّما سبقتْ دابّةٌ دابّةً، فما في هذا حتى تُدْعَى في العرب ظَلُومًا؟ قال: أمّا إذ تكلّمْتَ، فلا بدَّ من أخْذِه.

ثم بعث حذيفة ابنه أبا قِرْفَة إلى قيسٍ يُطالِبُهُ بالسَّبَق، فلم يُصادِفْه، فقالت له امرأته، هِرّ بنت كعب: ما أُحِبُّ أن تصادِف قيسًا. فرجع أبو قِرْفَة إلى أبيه، فأخبره بما قالت. فقال: والله، لتَعُودَنّ إليه. ورجع قيس، فأخبرته امرأته الخبر، فأخذَتْهُ زَفَراتٌ، وأقبل مُتَقَلْقِلًا. ولم يلبث أبو قِرْفَة أن رجع إلى قيس. فقال: يقول لك أبي: أعْطِني سبقي. فتناول قيس الرُّمْح، فطعنه، فدَقَّ صُلْبَه، ورجعت فرسه عائِرَةً. فاجتمع الناس، فاحتملوا دِيَة أبي قِرْفَة مائةً عُشَراء، فقبضها حُذَيْفَة، وسَكَنَ الناس. وأنزلها على النقْرَة حتى نتجها ما في بطونها.

ثم إنّ مالك بن زهير نزل اللُّقاطَة، وهي قريب من الحاجِر، وكان نكح امرأةً من بني فزارة، فأتاها فبَنَى بها. وأُخْبِرَ حُذَيْفَةَ بمكانه، فَعَدَا عليه، فقتله، وفي ذلك يقول عَنْتَرَة [من الطويل]:

لله عَيْنَا من رأى مِثْلَ مَالِكٍ ... عَقِيرَةَ قَوْمٍ أنْ جَرَى فَرَسَانِ
فَلَيْتَهُما لم يَجْرِيا نِصْفَ غَلْوَةٍ ... ولَيْتَهُما لم يُرْسَلَا لِرِهَانِ(١)

(١) البيتين له في ديوانه ص ٣١١.

فأتت بنو جَذِيمَة حذيفة، فقالت: يَبُوءُ مالك بن زهير بأبي قِرْفَة بن حذيفة، ورُدُّوا علينا مالَنا. فأشار سِنانَ بن أبي حارِثَة المُرِّي أن لا تُرَدَّ أولادها معها، وأن تُرَدَّ المائةُ بأعيانِها. فقال حُذَيْفَة: أرُدُّ الإبل بأعيانها، ولا أرُدَّ النَّشَأ. فأبَوا أن يَقْبَلوا ذلك. فقال قيس بن زهير [من الطويل]:

يَوَدُّ سِنانٌ لو نُحارِبُ قَومَنا وفي الحَرْبِ تَفْرِيقُ الجَماعَةِ والأزْلُ
يَدِبُّ ولا يَخْفَى لِيُفْسِدَ بينَنا دَبِيبًا كما دَبَّتْ إلى جُحْرِها النَّمْلُ
فيا ابْنَيْ بَغِيضٍ راجِعا السِّلْم تَسْلَما ولا تُشْمِتُوا الأعْداء يَفْتَرِقِ الشَّمْلُ
فإنَّ سَبِيلَ الحَرْبِ وَعْرٌ مَضِلَّةٌ وإنَّ سَبِيلَ السِّلْم آمِنَةٌ سَهْلُ

قال: والرَّبيع بن زياد يومئذ مُجاوِرُ بني فَزَارَة عند امرأته، وكان مُشاحِنًا لقيس في دِرْعه ذي النُّونِ التي كان الرَّبيع لبسها، فقال: ما أجْوَدَها! أنا أحَقُّ بها منك، وغَلَبَه عليها. فأطْرَد قيس لَبُونًا لبني زياد، فعارَض بها عبدالله بن جُدعان التَّميمي بسِلاحٍ. وفي ذلك يقول قيس بن زهير [من الوافر]:

أَلَمْ يَأْتِيكَ والأنْباءُ تَنْمِي بما لاقَتْ لَبُونُ بَني زِيادِ
ومَحْبِسُها لَدَى القُرَشِيِّ تُشْرَى بأدْراعٍ وأسْيافٍ حِدادِ

فلمّا قَتَلُوا مالك بنَ زُهَيْر، ورجعوا، تَواخَوْا بينهم. فقالوا: ما فعل حِمارُكم؟ قالوا: صِدْناهُ. قال الرَّبيعُ: ما هذا الوَحْي؟ إن هذا لَأمْرٌ ما أدري ما هُوَ. قالوا: قتلنا مالك بنَ زُهَيْر. قال: بئس ما فعلتم بقَوْمِكم. قبلتُمُ الدِيَةَ، ورَضِيتُم، ثمّ عَدَوْتُم على ابنِ عَمِّكُمْ وَصِهْرِكم وجَارِكم، فقتَلْتُموه وغدرتم. قالوا: لولا أنّك جارٌ لقتلناك. وكانت خُفْرَةُ الجارِ ثلاثًا، فقالوا: لك ثَلاثَةُ أيام. فخرج، وتَبِعوه، فلم يُدْرِكوه، حتى لَحِقَ بقَوْمِه.

وأتاه قيس بن زُهَيْرٍ، فصالَحَه ونزل معه. ودَسَّ أَمَةً يُقال لها رِعْبَة إلى

الربيع تنظُر ما يعمل، فدخلت بين الكِفاء والنَّضْد[1]، لتنظر أمُحارِبٌ هو أمْ مُسالِم. فأتته امرأتُه تعرِضُ له، وهي على طُهْرٍ، فزَجَرَها، وقال لجارِيَتِه: اسقِني. فلمّا شَرِبَ أنشأ يقول [من الكامل]:

مَنَعَ الرُّقادَ فما أُغمِّضُ حارِ | جَلَلٌ من النَّبَإ المُهِمّ السّارِي
مَنْ كان مَسْرورًا بمَقْتَلِ مالِكٍ | فلْيأتِ نِسْوَتَنا بضَوْءِ نَهارِ
يَجِدِ النِساءَ حَواسِرًا يَنْدُبْنَه | يَنْدُبْنَ بين عَوانِسٍ وعَذارِي
أفَبَعْدَ مَقْتَلِ مالِكِ بنِ زُهَيْرٍ | تَرْجُو النِساءُ عَواقِبَ الأطْهارِ

فأتت رعية قيسًا، فأخبرته ما قال الربيعُ. فقال: أنتِ حُرَّة، فأعتقها وقال: وَثِقْتُ بأبي مَنْصور. وقال قيس [من الوافر]:

فإنْ تَكُ حَرْبُكُمْ أمْسَتْ عَوانًا | فإنّي لم أكُنْ مِمَّنْ جَناها
ولَكِنْ وُلْدُ سَوْدَةَ أرَّثُوها | وحَشُّوا نارَها لِمَن اصْطَلاها
فإنّي غيرُ خاذِلِكم ولَكِنْ | سأسْعَى الآنَ إذْ بَلَغت إناها

سودة هي أم بني بَدْرٍ ما خلا حَمَلًا»[2].

وَقَعَ الرَّبِيعُ عَلَى أرْبُعٍ[3]

الأربُع: جمع ربيع. يضرب لمن كان في خصب، ثمّ صار إلى أمرع منه.

وَقَع طائِرُهُ[4]

أي: كان وقورًا.

---

(١) الكفاء: سترة في البيت. النضد: السرير.
(٢) الفاخر ص ٢١٩ - ٢٢٤.
(٣) تمثال الأمثال ٥٧٨/٢.
(٤) الميداني ٤٣٣/١.

وَقَعَ على خَازِقٍ وَرَقَةٍ[1]

يضرب للداهي الذي يخزق الورقة من ثقافته وضبطه للأشياء، لأنَّه إنّما الذي يخزق الورق هو الثَّقِف الحاذِق من الرّماة. وراجع: «أصردُ مِنْ خازق ورقةٍ».

وَقَعَ عَلَى شَحْمَةِ الرُّكَّى (أو: الرُّقَّى)[2]

الشَّحمة الرّكّي: التي تذوب سريعًا. يضرب لمن لا يعينك في قضاء الحاجات.

وَقَعَ فلانٌ بأبي جاد[3]

أي: في اختلاط واضطراب من الأمر. ويقال: «جاء بأبي جاد». أي: بالأباطيل.

وَقَعَ فُلانٌ في أَخْواضِ غُنَيْمٍ[4]

أي: مات.

وَقَعَ فُلانٌ في اللّتَيا والّتي[5]

هما اسمان من أسماء الداهية.

---

(١) المستقصى ٢/٣٧٦، والميداني ١/٤١٣.
(٢) المستقصى ٢/٣٧٦، والميداني ٢/٣٦٧.
(٣) المرصّع ص ٩٤.
(٤) اللسان ١٢/٤٣٤ (غنم).
(٥) اللسان ١٥/٢٤٠ (لتا).

وَقَعَ فُلانٌ في أُمِّ جُنْدُبٍ[1]

أي: وقع في داهية.

وَقَعَ فلانٌ في أمِّ حَبَوْكَرَ، (أو: حَبَوْكَرَى، أو: حَبَوْكَران)[2]

أي: وقع في داهية عظيمة. وأصل الحبوكر الرمل يُضلّ فيه.

وَقَعَ فلانٌ في أمْرٍ لا يُنادَى وَلِيدُهُ[3]

راجع: «لا ينادي وليده».

وَقَعَ فُلانٌ في بَناتِ طَبَقٍ[4]

أي: وقع في الأمر الشّديد.

وَقَعَ فُلانٌ في بَناتِ طَمارِ (أو: طَبارِ)[5]

أي: في شدّة.

وَقَعَ فُلانٌ في الرّقِمِ الرَّقْماء[6]

أي: وقع فيما لا يقوم به. وراجع: «جاء بالرّقِمِ الرّقماء».

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٥، واللسان ١/٢٥٨ (جدب)، والمستقصى ٢/٣٧٦. وراجع: «وقع القوم في أم (أو: بأم) جندب».

(٢) اللسان ٤/١٦٢ (حبكر). وفي الميداني ٢/٣٦١: «وقع القوم...».

(٣) اللسان ١١/٤٠١ (طفل).

(٤) اللسان ١١/٢١١ (طبق).

(٥) اللسان ٤/٤٩٥ (طبر) و٤/٥٠٣ (طمر).

(٦) الميداني ١/١٦٩. وفي اللسان ١٢/٢٥٠ (رقم): «وقع في الرّقِمِ (أو: في الرّقِمِ الرّقماء)».

وَقَعَ فُلانٌ في سَلَى جَمَلٍ[1]

راجع: «وقَعَ في سلا جَملٍ».

وَقَعَ فُلانٌ في سِيِّ رَأْسِهِ (أو: في سَواءِ رأسِهِ)[2]

أي: وقع في نعمة وخصْب. والمعنى: غمرته النعمة حتى ساوت برأسه وكثرت عليه. ويروى: «في سنّ رأسه»، وقيل: هو تصحيف.

وَقَعَ فلان في عَبيثَرانِ شَرٍّ[3]

راجع: «وقعوا في عبيثران (أو: عبوثران) شرّ».

وَقَعَ فُلانٌ في القَفْشِ والرَّفْشِ[4]

القَفْش: النكاح. والرَّفش: أكل الطعام. يضرب لمن حسنت حاله.

وَقَعَ في أَرْضٍ لا يَطِيرُ غُرابُها[5]

أي: وقع في خير وخصب، لأنَّ الغراب إذا وقع في أرض مخصبة لا يطير عنها.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٩.

(٢) كتاب الأمثال ص ١٨٦؛ اللسان ١٣/٢٢٨ (سنن)؛ والميداني ٢/٣٦١. وراجع: «وقع في سيّ (أو: سنّ) رأسه».

(٣) اللسان ٤/٥٣٣ (عبتر).

(٤) اللسان ٦/٣٣٧ (قفش).

(٥) اللسان ١/٦٤٥ (غرب). وراجع: «لا يطارُ غُرابُه».

وَقَعَ في أُمِّ أَدْراصٍ مُضَلِّلَةٍ[1]

أي: وقع في موضع استحكام بلاء، لأنَّ أمّ أدراص جحرة محثيّة ملأى ترابًا، وغدرها أنّها تعثر بمن يطؤها ظنًّا منه أنّها أرض مستوية.

وَقَعَ في أُمِّ صَبَّارٍ (أو: صَبُّورٍ)[2]

أي: في الداهية.

وَقَعَ (أو: وَقَعَ فُلانٌ) في الأُهَيْغَيْنِ[3]

أي: وقعوا في الأكل والنكاح. يضرب لمن حسُنت حاله.

وَقَعَ في بناتِ طَبْلٍ[4]

أي: وقع في داهية.

وَقَعَ في الحَظِرِ الرَّطْبِ[5]

الحظر: الشجر المحتظر به والشّوك الرطب. والمعنى: وقع فيما لا طاقة له به. وراجع: «جاءَ بالحظِرِ الرَّطْبِ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٤٧؛ واللسان ٧/٣٥ (درص)؛ والمستقصى ١/٢٥٨. وفي الدرّة الفاخرة ٢/٤٨٥: «وقع القوم في أمّ أدراص مضللة».

(٢) اللسان ٤/٤٤٢ (صبر).

(٣) الألفاظ الكتابية ص ١٨٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٥؛ واللسان ٨/٤٥٨ (هيغ)؛ والمستقصى ٢/٣٧٧. وفي الميداني ٢/٢٦١: «وقعوا في الأهْيَفَين».

(٤) المرصّع ص ٢٠٤.

(٥) زهر الأكم ٢/٥٩.

وَقَعَ (أو: وَقَعُوا) في دَوْكَةٍ[1]

الدوكة بضمّ الدال وفتحها: الاختلاط. يضرب لمن وقع في شرّ وخصومة.

وَقَعَ في الرَّقِم (أو: في الرَّقِمِ الرَّقْماء)[2]

أي: وقع فيما لا يقوم به. وراجع: «جاءَ بالرَّقِمِ الرَّقماء».

وَقَعَ في رَوْضَةٍ وَغَدِيرٍ[3]

أي: في خصبٍ وَدَعة.

وَقَعَ في سَلَى جَمَلٍ[4]

السَّلَى: ما تلقيه الناقة إذا وَضَعت، وهي جليدة رقيقة يكون فيها الولد في المواشي. ومعنى المثل: وقع في بليَّة لا مثل لها، لأنَّ السَّلى إنَّما يكون للناقة لا للجمل. يضرب في الشدّة المتفاقمة.

وَقَعَ في سِيِّ (أو: سِنِّ) رَأْسِهِ[5]

راجع: «وقَعَ فلان في سِيِّ رأْسِهِ».

---

(١) المستقصى ٢/٣٧٧، والميداني ٢/٣٦١.
(٢) اللسان ٢/٢٥٠ (رقم). وفي الميداني ١/١٦٩: «وقع فلان في الرَّقِم الرَّقماء».
(٣) المستقصى ٢/٣٧٧، والميداني ٢/٣٦٦.
(٤) المستقصى ٢/٣٧٧. وفي الميداني ٢/٣٦٠، واللسان ١٤/٣٩٦ (سلى): «وقَعَ القومُ في سلى جمل». وفي الدرّة الفاخرة ١/٢٩٩: «وقع فلان في سلى جمل». وفي جمهرة الأمثال ٢/٦٤، ٣٣٦: «وقعوا في سلى جمل».
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٢، وفصل المقال ص ٢٧٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٥، والمستقصى ٢/٣٧٧.

وَقَعَ في الطَّفْشِ والرَّفْشِ[1]

أي: في الأكْل واللهو. ويقال: «وقع في القَفْشِ والرَّفْشِ».

وَقَعَ في عافُورِ (أو: عاثورِ) شَرٍّ[2]

أي: في شرّ لا مخلص لهم منه.

وَقَعَ في هِنْدَ الأحامِسِ[3]

هند: اسم قبيلة، ومنعت من الصرف للتأنيث والتعريف. والأحامس: جمع أحمس، وهو الشّجاع الصلب، والمعنى أنّه وقع في القوم الأشدّاء، فقهروه، وأذلّوه.

وَقَعَ (أو: وَقَعُوا) في وادِي تُخَيِّبَ[4]

من الخيبة. والمعنى: وقع في الباطل.

وَقَعَ (أو: وَقَعُوا) في وادي تُضُلِّلَ[5]

من الضلال. والمعنى: وقع في الباطل.

---

(١) الألفاظ الكتابيّة. ص ٨٧.

(٢) اللسان ٤/٥٨٩ (عفر).

(٣) المستقصى ٢/٣٧٨.

(٤) اللسان ٤/٦٣ (بشر) و١١/٣٩٤ (ضلل)؛ والمستقصى ٢/٣٧٩؛ والميداني ٢/٣٦١. وفي فصل المقال ص ٤٦٦: «وقع القوم في وادي تخيّب».

(٥) اللسان ٤/٦٣ (بشر) و١١/٣٩٤ (ضلل)؛ والمستقصى ٢/٣٧٩، والميداني ٢/٣٦١. وفي فصل المقال ص ٤٦٦: «وقع القوم في وادي تضلّل».

وَقَعَ في وادي تُضُلِّلَ[1]

أي: في الباطل.

وَقَعَ (أو: وَقَعُوا) في وادِي تُهُلِّكَ[2]

من الهلاك. والمعنى: وقع في الباطل.

وَقَعَ القَوْمُ في أُمِّ أَدْراصٍ مُضَلِّلَةٍ[3]

راجع: «وقَعَ في أمّ أدراصٍ مُضَلِّلَةٍ».

وَقَعَ القَوْمُ في أُمِّ (أَوْ: بِأُمِّ) جُنْدُبٍ[4]

أي: وقعوا في داهية.

وَقَعَ القَوْمُ في أُمِّ خَنُّورٍ[5]

أي: في داهية. والخِنَّور والخَنُّور: الضَّبُع.

---

(١) اللسان ٦/١٥٦ (غلس).

(٢) اللسان ٤/٦٣ (بشر) و١١/٣٩٤ (ضلل)؛ والمستقصى ٢/٣٧٩؛ والميداني ٢/٣٦١.
وفي فصل المقال ص ٤٦٦: «وقع القوم في وادي تهلّك».

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٨٥.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٨٤؛ وفصل المقال ص ٤٦٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٤٨، ٢٦٤؛ واللسان ١/٢٥٨ (جدب)؛ والمرصّع ص ١٠٠؛ وراجع: «وقع فلان في أمّ جندب»، و«وقع القوم في أمّ (أو: بأمّ) جندب».

(٥) اللسان ٤/٢٥٩ (خنر)؛ والمرصّع ص ١٣١؛ وفي الميداني ٢/٣٧٠: «وقعوا في أمّ خنّور».

وَقَعَ القَوْمُ في أُمِّ صَبُّورٍ[1]

أي: في أمر شديد.

وَقَعَ القَوْمُ في حَيْصَ بَيْصَ (أو: حاصِ باصِ)[2]

أي: وقعوا في ضيق ومحنة لا خلاص منهما. وراجع: «تركتُهُم في حَيْصَ بَيْصَ».

وَقَعَ القَوْمُ في سَلَى جَمَلٍ[3]

راجع: «وَقَعَ في سَلَى جَمَلٍ».

وَقَعَ القَوْمُ في هِياطٍ ومِياطٍ[4]

راجع: «الهِياطُ والمِياطُ».

وَقَعَ القَوْمُ في وادِي تُخُيِّبَ[5]

أي: في الباطل. ويقال في المعنى نفسه: «وقعوا في حياض طَسْمٍ، وحياض غنم، وسَمْع الأرض وبصرها، وطريق العنصلين، وعين وبارِ، ومخاوض الثعلب، وملاحس البقر، وهوب دابر، ووادي تُضُلِّل، ووادي

(١) اللسان ٤/٤٤٢ (صبر).

(٢) اللسان ٧/٩ (بيص) و٧/٢٠ (حيص).

(٣) ثمار القلوب ص ٣٥١، وكتاب الامثال ص ٣٤٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٥، واللسان ١٤/٣٩٦ (سلا)؛ والميداني ٢/٣٦٠.

(٤) اللسان ٧/٤٢٤ (هيط).

(٥) فصل المقال ص ٤٦٦ وكتاب الأمثال ص ٣٤٠؛ وراجع: «وقع (أو: وقعوا) في وادي تُخُيِّب».

تُهْلَكَ، ووادي جَدَباتٍ، ووخْشِ اصْمتَ...»، و«أخذوا حياضَ غُثيم (أو: قُثيم، أو: طُسيم)».

وَقَعَ القَوْمُ في وادِي تُضُلِّلَ[1]

من الضلال. وراجع المثل السابق.

وَقَعَ القَوْمُ في وادِي تُهُلِّكَ[2]

من الهلاك. وراجع: «وقع القومُ في وادي تُخُيِّبَ».

وَقَعَ القَوْمُ في وادِي خَدَباتٍ[3]

أي: في الهلاك. وراجع: «وقعوا في وادي خدبات».

وَقَعَ القَوْمُ في وَرْطَةٍ[4]

أي: وقعوا في شدّة. وأصل الورطة الأرض التي تطمئنّ لا طريق فيها.

وَقَعَ الكَلْبُ عَلَى الذِّئْبِ، لِيَأْخُذَ مِنْهُ مِثْلَ ما أَخَذَ[5]

من قول عكرمة[6] مولى ابن عباس، وذلك أنّه سُئِل عن رجل غَصَبَ

---

(١) فصل المقال ص ٤٦٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٤٠.

(٢) فصل المقال ص ٤٦٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٤٠.

(٣) فصل المقال ص ٤٤٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٩؛ واللسان ١/٣٤٦ (خدب). وفي الدرّة الفاخرة ٢/٥٠٤: «أخذوا في طريق خَدَباتٍ».

(٤) الميداني ٢/٣٦٥.

(٥) الحيوان ١/٢٥٩؛ والميداني ٣٧٣.

(٦) هو عكرمة بن عبدالله البربري المدني (٢٥٠ هـ/٦٤٥م - ١٠٥ هـ/٧٢٣م) مولى =

رجلًا مالًا، ثمّ قَدَر المغصوب على مال الغاصب، أيأخذ منه مثل ما أخذ؟ فقال عكرمة هذا المثل.

يضرب في الانتصار من الظالم.

وَقَعَ اللصُّ عَلَى اللّصِّ (مولّد)[1]

يضرب للسارق يُسرق.

وقعَ النّاسُ في تَحُوطَ (أو: تِحِيطَ)[2]

هي السنة المُجدِبة.

وَقَعَ نَقْبُهُ عَلَى كَنِيفٍ (مولّد)[3]

النَّقْب: الخَرْق في الجلد أو الجدار أو نحوهما. والكنيف: الساتر. لعلّه يضرب لمن غُطّي عيبه.

وَقَعا كَرُكْبَتَي البَعِيرِ[4]

راجع: «كَرُكْبَتَي البعير (أو: العنز)».

= عبدالله بن عباس تابعي ومن أعلم الناس بالتفسير والمغازي. طاف البلدان، وروى عنه نحو ثلاثمئة رجل. مات في المدينة. (الزركلي: الأعلام ٤/٢٤٤).

(١) الميداني ٢/٣٨٢.

(٢) المستقصى ٢/٣٧٦. وفي الميداني ٢/٣٦٠: «وقعوا في تحوطٍ».

(٣) الميداني ٢/٣٨٢.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٦. وراجع: «هما كركبتي البعير».

وَقَعا كَعِكْمَي عَيْرٍ[1]

راجع: «كَعِكمي بَعِيرٍ (أو: عَيْرٍ)».

وَقَعَتْ آجُرَّةٌ ولَبِنَةٌ في الماء، فقالت الآجُرَّة: وا ابْتِلالاه! فقالت اللَّبِنَةُ: فَماذا أَقُولُ أنا؟ (مولّد)[2]

يقوله الذي أُصيب بالضَّرر والخسارة لمن هو أقلّ منه ضررًا وخسارة.

وَقَعَتْ بِقُرٌّ (أو: بِقُرّكَ)[3]

راجع: «صابتْ بِقُرٍّ».

وَقَعَتْ عَلَيْهِ رَخْمَتُهُ[4]

الرَّخمة: الموافقة والمحبّة. يضرب في موافقة الرجل صاحبه وإشفاقه عليه.

وَقَعْتِ في مَرْتَعَةٍ، فَعِيثي[5]

أي: وقعتِ في خصب فأفسِدي.

يضرب في الذي لا يُحسِن إيالة ماله إذا قدر على كثرة المال.

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٧٣، وجمهرة الأمثال ٣٣٦/٢، والحيوان ١٠/٣، وفصل المقال ص ١٩٨، وكتاب الأمثال ص ١٣٤، والميداني ٣٦٤/٢. وفي اللسان ٤١٥/١٢ (عكم): «هما كعكمي العير».

(٢) الميداني ٣٨٢/٢.

(٣) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٤، واللسان ٨٦/٥ (قرر)، والميداني ٤٠٢/١.

(٤) فصل المقال ص ٢٦٤، وكتاب الأمثال ص ١٧٨، والمستقصى ٣٧٨/٢، والميداني ٣٦١/٢.

(٥) المستقصى ٣٧٩/٢، والميداني ٣٧٢/٢.

وَقَعُوا في أُمِّ جُنْدُبٍ[1]

أي: وقعوا في داهية. ويقال: «وَقَعَ القَوْمُ في أُمِّ (أو: بِأُمِّ) جُنْدُبٍ».

وَقَعُوا في أُمِّ حَبَوْكَرٍ (أو: أُمِّ حَبَوْكَرَى، أو: أُمِّ حَبَوْكَرانَ)[2]

يضرب لمن وقع في داهية عظيمة. وأصل الحبوكر الرمل يُضَلّ فيه.

وَقَعُوا في أُمِّ خَنُّورٍ[3]

راجع: «وقع القومُ في أمّ خَنُّورٍ».

وَقَعُوا في أُمِّ صَبَّارٍ (أو: صَبُّورٍ)[4]

أي: في أمر شديد.

وَقَعُوا في أُمِّ عُبَيْدٍ تَصايَحُ حَيَّاتُها[5]

أي: وقعوا في داهية. وأمّ عبيد: كنية الفلاة.

وَقَعُوا في الأَهْيَغَيْنِ[6]

راجع: «وقَعَ (أو: وقَعَ فلان) في الأَهْيَغَين».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٧، ٢/٣٣٤؛ والعقد الفريد ٣/١٢٩؛ والميداني ٢٦٠ وراجع: «وقع القوم في أمّ (أو: بأمّ) جندب»، و«وقع فلان في أم جندب».

(٢) الميداني ٢/٣٦١. وفي اللسان ٤/١٦٢ (حبكر): «وقعوا في حَبَوْكَرٍ».

(٣) الميداني ٢/٣٧٠.

(٤) اللسان ٤/٤٤٢ (صبر).

(٥) المرصّع ص ٢١٤؛ والميداني ٢/٣٧١.

(٦) الميداني ٢/٣٦١. وفيه «الأهيمين» ولعلّه تصحيف.

وَقَعُوا في تَحُوطٍ[1]

راجع: «وقع الناس في تَحُوطٍ (أو: تِحِيطٍ)».

وَقَعُوا في تُغُلَّسَ[2]

أي: في داهية.

وَقَعُوا في حَبَوْكَرٍ (أو: حَبَوْكَرَى، أو: حَبَوْكَرانَ)[3]

راجع: «وقعوا في أُمِّ حَبَوْكَرٍ (أو: حَبَوْكَرَى، أو: حَبَوكَرانَ)».

وَقَعُوا في حَرَّةٍ رُجَيْلَةٍ[4]

أي: وقعوا في شدَّة. والحَرَّة: الأرض ذات الحجارة السوداء كأنَّها أُحرقت. والرُّجيلة والرَّجلاء: الكثيرة الحجارة يشتدّ المشي فيها.

وَقَعُوا في حَيْصَ بَيْصَ[5]

راجع: «تركتُهم في حَيْصَ بَيْصَ».

وَقَعُوا في دَوْكَةٍ وبُوخٍ[6]

الدَّوكة بفتح الدال وضمّها: الاختلاط، وكذلك البوخ.

---

(١) الميداني ٢/٣٦٠.

(٢) الميداني ٢/٣٦٩.

(٣) اللسان ٤/١٦٢ (حبكر)؛ والميداني ٢/٣٦١.

(٤) الميداني ٢/٣٧٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٤؛ واللسان ٧/٩ (بيص).

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٥؛ والميداني ٢/٣٦١. وفي المستقصى ٢/٣٨٧: «وقع في دوكة».

وَقَعُوا في سَلَى جَمَلٍ[1]

راجع: «وقَعَ في سلى جَملٍ».

وَقَعُوا في صُلَّعٍ مُنْكَرَةٍ[2]

أي: في الشَّدائد.

وَقعوا في طَبارِ[3]

أي: في الداهية.

وَقَعُوا في عاثُورِ (أو: عافُورِ) شَرٍّ[4]

أي: وقعوا في شرّ لا مخلص لهم منه.

وَقَعُوا في عَبَيْثَرانِ (أو: عَبَوْثَرانِ) شَرٍّ[5]

أي: في شرّ لا مخلص لهم منه. والعبيثران: شجرة كثيرة الشوك لا يكاد يُتخلّص منها.

وَقَعُوا في مِثْلِ حُوَلاء النَّاقَةِ[6]

راجع: «هم في مِثْلِ حُوَلاءِ الناقةِ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٦٤، ٣٣٦.

(٢) الميداني ٢/٣٧٢.

(٣) اللسان ٤/٤٩٥ (طبر).

(٤) اللسان ٤/٥٣٩ (عثر)؛ والميداني ٢/٣٦٧.

(٥) المستقصى ٢/٣٧٩. وفي اللسان ٤/٥٣٣ (عبثر): «وقع فلان في عبيثران».

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٦.

وَقَعُوا في هُوَّةٍ تَتَرامَى بِهِمْ أَرْجاؤُها[1]

الأرجاء: النواحي. والمعنى: وقعوا في شدَّة عظيمة.

وَقَعُوا في وادِي تُخُيِّبَ[2]

راجع: «وقع القومُ في وادِي تُخُيِّبَ».

وَقَعُوا في وادِي تُضُلِّلَ[3]

من الضلال. وراجع: «وقع القوم في وادي تُخُيِّبَ».

وَقَعُوا في وادِي تُهُلِّكَ[4]

من الهلاك. وراجع: «وقع القوم في وادي تُخُيِّبَ».

وَقَعُوا في وادِي خَدَباتٍ (أو: جَذَباتٍ، أو: جَدَبات)[5]

أي: في شدائد منكرة. والخدبات من الخَدْب، وهو الضَّرْب بالسَّيف. والجَذَبات من جذب الصبيِّ، إذا فطمه، وذلك يصعب عليه ويشتدّ، وربَّما كان فيه هلاكه، وقيل: الجذبات: جمع جذبة، وهي البعد.

---

(١) الميداني ٢/٣٧٢.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٦؛ والمستقصى ٢/٣٧٩؛ والميداني ٢/٣٦١.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٦؛ والمستقصى ٢/٣٧٩؛ والميداني ٢/٣٦١.

(٤) المستقصى ٢/٣٧٩؛ والميداني ٢/٣٦١.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٥؛ والمستقصى ٢/٣٧٩؛ والميداني ٢/٣٦٠.

وَقَعُوا في يَنَمَةٍ خَذْواءَ[1]

اليَنَمة: ضرب من العشب، وهو من أحرار البقل. والخذواء: التي قد تمَّت وأكملت.

يضرب لمن وقعوا في خصب ودَعَة.

وَقَفَ شَعْرُهُ[2]

راجع: «اقشَعَرَّتْ ذُؤابَتُهُ».

وَكُلُّ أخٍ مُفارِقُهُ أخُوهُ لَعَمْرُو أبِيكَ إلّا الفَرْقَدانِ[3]

يضرب في تصرّف الدّهر. والبيت من الوافر.

وَلِّ حارَّها مَنْ تَوَلَّى (أو: مَنْ وَلِيَ) قارَّها[4]

أي: ولِّ العقوبة والضرب من تولَّى العمل والنفع. قاله عمر بن الخطاب. وقيل: قاله الحسن بن علي، رضي الله عنهما، لأبيه حين أمره عثمان بن عفّان، رضي الله عنه، بضرب الوليد بن عقبة، وقد شهد عليه بشرب الخمر.

يضرب في وضع الشَّيء موضعه الذي يستحقّه. ويروى: «مَنْ يَتَولَّ قارَّها فهو يتولَّى حارَّها».

---

(1) جمهرة اللغة ص ٥٨٢.

(2) جمهرة الأمثال ١/٤٨٨.

(3) البيت لعمرو بن معدي كرب في ديوانه ص ١٧٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٧؛ وبلا نسبة في الدرة الفاخرة ١/٢٨٧؛ والعقد الفريد ٣/١٠٣؛ والمستقصى ١/٢٢٧؛ والميداني ٢/٤٣٨.

(4) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٤؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٥؛ وفصل المقال ص ٣٢٧؛ وكتاب الأمثال ص٢٢٧، ٢٨٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٦؛ واللسان ٥/٨٣ (قرر)؛ والمستقصى ٢/٣٨١. وراجع: «ولي حارَّها....».

وَلِّ المالَ رَبَّهُ[1]

أي: ولِّ الأمر صاحبه، فإنَّه أعلم بإصلاحه.

وَلا تَجُودُ يَدٌ إِلَّا بِما تَجِدُ[2]

من قول الشاعر [من البسيط]:

ما كَلَّفَ اللهُ نفسًا فوقَ طاقتِها ... ولا تجودُ يَدٌ إلّا بما تَجِدُ[3]

ولا تَسْأَلُ المَرْأَةُ طَلاقَ أُخْتِها لِتَكْتَفِيءَ ما في صَفْحَتِها[4]

راجع: « لا تسأل المرأةُ طلاقَ أختِها ».

ولا جِنَّ بالبَغْضَاء وَالنَّظَرِ الشَّزْرِ[5]

الجنّ: الخفاء. والبغضاء: البغض. والنظر الشَّزْر: نظر الغضبان بمؤخَّر العينين. ومعنى المثل: لا يخفى نظر المُبغِض. وهو من قول أبي جندب الهُذلي[6] [من الطويل]:

تُحَدِّثُني عَيْناكَ ما القَلْبُ كاتِمٌ ... ولا جِنَّ بالبَغْضاء والنَّظرِ الشَّزْرِ[7]

ولا قَرارَ على زَأْرٍ مِنَ الأَسَدِ[8]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٢، وكتاب الأمثال ص ١٩٥، والمستقصى ٢/٣٨١.

(٢) العقد الفريد ٣/١٣٧.

(٣) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٣/١٠٦، ١٣٧.

(٤) فصل المقال ص ١١.

(٥) اللسان ١٣/٩٨ (جنن)، والميداني ٢/٢٤٠.

(٦) في الميداني ٢/٢٤٠ « أبي جندل »، وهذا تحريف.

(٧) البيت له في شرح أشعار الهذليين ١/٣٦٧، وفي الميداني ٢/٢٤٠.

(٨) المستقصى ٢/٢٨٠.

من قول النابغة الذبياني [من البسيط]:

نُبِّئْتُ أنَّ أبا قابوس أوعَدَني ولا قرارَ على زأرٍ منَ الأسَدِ[1]

وقد تمثّل به الحجّاج لمّا سخط عليه عبد الملك بن مروان.

الوَلاءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النَّسَبِ[2]

من قول الرسول (ﷺ): «الولاء لحمة كلحمة النسب لا تباع ولا تُوهب».

الوَلَدُ ثَمَرَةُ الفُؤادِ (مولّد)[3]

يُضرب في أهمّية الولد بالنسبة إلى والديه.

الوَلَدُ سَيِّدٌ سَبْعَ سِنِينَ[4]

من قول الرسول (ﷺ): «الولد سيّد سبع سنين، وعبد سبع سنين، ووزير سبع سنين، فإن رضيت أخلاقه لإحدى وعشرين، وإلّا فاضرب على جنبه، فقد أعذرت إلى الله تعالى». والمقصود بالعبد في هذا الحديث المولى الذي له الأمر والنهي.

الوَلَدُ الصّالِحُ رَيْحانَةٌ مِنْ رياحِينِ الجَنَّةِ[5]

قاله النبيّ (ﷺ).

(١) ديوانه ص ١١٥؛ والمستقصى ٢/٢٨٠. وأبو قابوس: كنية النعمان. وأوعدني: هدّدني.
(٢) الأمثال النبوية ٢/٣٢٥.
(٣) الميداني ٢/٣٨٢.
(٤) الأمثال النبوية ٢/٣٢٨.
(٥) الأمثال النبوية ٢/٣٢٩.

الوَلَدُ لِلْخالِ[1]

يضرب في شدّة شبه الولد بخاله.

الوَلَدُ لِلْفِراشِ ، وَلِلْعاهِرِ الحَجَرُ (أو: الأَثْلَبُ)[2]

الفراش: الأم. والعاهر: الزاني. والحجر: كناية عن الخيبة، ويجوز ان يكون كناية عن الرَّجْم. يعني أنّ الولد للوالد، وللعاهر أن يخيب عن النسب أو يُرجم.

يضرب لمن يرجع خائبًا باستحقاق. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

وَلَدَتْ رَأْسًا على رَأْسٍ[3]

يضرب للمرأة تلد كلّ عام ولدًا.

وُلْدُكِ مَنْ دَمَّى عَقِبَيْكِ[4]

راجع: «ابنُكِ مَنْ دَمَّى عَقِبَيْكِ».

وَلِـرَهْـطِ حَـرَّابٍ وَقَـدٌّ سَـورَةٌ في المَجْدِ لَيْسَ غُرَابُها بِمُطارِ[5]

قالـه النابغـة الذبياني[6] مـن الكـامـل، ويضـرب فـي الخيـر والسَّعـة.

---

(١) خزانة الأدب ٧/٢٦٩.

(٢) الأمثال النبوية ٢/٣٣٠؛ وفصل المقال ص ١١٨؛ واللسان ١/٢٤٢ (ثلب)؛ والميداني ٢/٣٦٥.

(٣) الميداني ٢/٣٧٠.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٩؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٥١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٦؛ واللسان ١٤/٢٦٩ (دمى)، ٣/٤٦٨ (ولد)؛ والميداني ١/١٠٧، ٢/٣٦٣.

(٥) فصل المقال ص ٢٧٧.

(٦) ديوانه ص ٨٧.

و« حراب » و« قدّ » رجلان من بني أسد. وسورة: منزلة وفضيلة. وراجع: « هو في شيء لا يطير غرابه ».

وَلْغُ جُرَيٍّ كانَ مَحْسُومًا (أو: مَحْشُومًا)[1]

جُرَيّ: تصغير جرو. والمحسوم: السَّيِّىء الغـذاء كـأنّـه مقطـوع عنـه. والمحشوم: الخَجِل.

يضرب عند استكثار الحريص في الشيء، لم يكن يقدر عليه، فقَدَر عليه، أو عند أمره بالاستكثار حين قَدَر.

ولكِنْ ما وَراءَكَ يا عِصامُ[2]

راجع: « ما وراءَكَ يا عصامُ ».

وَلكِنَّ مَنْ يَمْشي سَيَرْضَى بما رَكِبَ[3]

من قول الشاعر [من الطويل]:

وما كنتُ أرضَى أنْ تكونَ مَطِيَّتـي مُقَطَّعَـةَ الشَّفْـرِ مُقَصَّـرَةَ الذَّنَــبْ
وَلَسْتُ وبَيْتِ اللهِ أَرْضَـى بِمِثْلِهـا ولكِنَّ مَنْ يَمْشي سَيَرْضَى بما رَكِبْ[4]

يضرب للمضطر الراضي بما يجد.

---

(١) اللسان ١٢/١٣٤ (حسم)؛ والمستقصى ٢/٣٨١؛ والميداني ٢/٣٦٩.
(٢) أمثال العرب ص ١٧٦، ١٨٧.
(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٧؛ والمستقصى ٢/٣٨٠.
(٤) البيتان دون نسبة في المستقصى ٢/٣٨٠.

وَلَكنَّكَ آمْرُؤٌ رَأْيُكَ في الكِنِّ لا في الضِّحِّ[1]

قاله جذيمة لقصير بعد استشارته إيّاه في قصد الزّبّاء. والكِنّ: الغطاء، وكلّ شيء يستر شيئًا. والضحّ: الشمس أو ضوؤها إذا استمكن من الأرض. يضرب للمترفّه المُتْرَف. وراجع: «خطب يسير في خطب كبير».

وَلَوْ بِأَحَدِ المَغْرُوَّيْن[2]

راجع: «أدْرِكْني ولو بأحد المَغْرُوَّين».

وَلَوْ بِقُرْطَي مارِيَةَ[3]

هي مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية الكندي، أمّ الحارث بن أبي شمر الغسّاني، وهي أوّل عربيّة تقرّطت، وسار ذكر قرطيها في العرب، وكانا نفيسي القيمة. وقيل: إنهما قُوِّما بأربعين ألف دينار، وقيل: كانت فيهما درّتان كبيض الحمام لم يُرَ مثلهما. وقيل: هي امرأة من اليمن أهدت قرطيها إلى البيت.

يضرب في الترغيب في الشيء وإيجاب الحرص عليه، أي: لا يفوتنّك على حال، وإن كنت تحتاج في إحرازه إلى بذل النفائس. ويروى: «أنفسُ من قرطي ماريةَ»، و«خذْهُ ولو بقرطي ماريةَ».

---

(١) المستقصى ٢/٣٨٠، والميداني ١/٢٣٣.

(٢) أمثال العرب ص ١١٦، وجمهرة الأمثال ٢/٣٣١.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٦، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٢، والفاخر ص ١٠٧، والوسيط في الأمثال ص ١٧٥.

وَلُودُ الوَعْدِ عاقِرُ الإِنْجازِ[1]

يضرب لمن يكثر وعده ويقلّ نقده.

وَلُوعٌ، وَلَيْسَ لِشَيْءٍ يَرِدُ[2]

أي: هو حريص على ما مُنِع، ولا يرد عليه شيء ممّا يريد.

وَلِّي الثُّكْلَ بِنْتَ غَيْرِكِ[3]

أصله أنَّ كبيش بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم عَرَض لأمةٍ لزرارة بن عدس، يُقال لها رُشية ، كانت سبيَّة أصابها زُرارة من الرفيدات، فولدت له عمرًا وذؤيبًا وبرغوثًا، فمات كبيش، وترعرعت الغلمة، فقال لقيط بن زرارة: يا رُشَيَّة، مَنْ أبو بنيكِ؟ قالت: كبيش بن جابر. وكان لقيط عدوًّا لضمرةَ بن جابر أخي كُبيش. قال: فاذهبي بهؤلاء الغِلمة، فَعَبِّسِي بهم وجه ضمرة، فأخبريه من هم. فانطلقت بهم إلى ضمرة، فقال: ما هؤلاء؟ قالت: بنو أخيك كُبيش بن جابر. فانتزع منها الغلمة، وقال: الحقي بأهلك. فرجعت، فأخبرت أهلها الخبر. فركب زُرارة، وكان رجلًا حليمًا، حتّى أتى بني نهشل، فقال: ردّوا عليّ غلمتي. فشتمه بنو نهشل، وأهْجَروا له[4]. فلمّا رأى ذلك، انصرف، فقال له قومه: ما صنعتَ؟ قال: خيرًا. ما

---

(١) الميداني ٢/ ٣٧١.

(٢) الميداني ٢/ ٣٧٠.

(٣) أمثال العرب ص ١٥٣، والفاخر ص ١٦٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٧، والمستقصى ٢/ ٣٨١.

(٤) أهجروا له: قالوا له قولًا قبيحًا.

أحسنَ ما لقيني به قومي! فمكث حولًا، ثمَّ أتاهم، فأعادوا عليه أسوأ ما كانوا قالوا له. فانصرف. فقال له قومه: ما صنعتَ؟ قال: خيرًا، قد أحسنَ بنو عمِّي وأجملوا. فمكث بذلك سبع سنين يأتيهم في كلّ سنة، فيردّونه بأسوأ الرّدّ. فبينما بنو نهشل يسيرون ضُحًى، لحقهم لاحق. فأخبرهم أنَّ زُرارة قد مات. قال ضمرة: يا بني نهشل، قد مات حِلْم إخوتكم اليوم، فاتّقوهم بحقّهم، ثم قال ضمرة لنسائه. قِفْنَ أقْسِمْ بينكُنَّ الثُّكْلَ. وكانت عنده هند بنت كرب بن صفوان بن شجنة بن عُطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة، وامرأة يُقال لها خُليدة من بني عجل، وسبيَّة من عبد القيس، وسبيّة من الأَزْد من طَمّثان، وكان لَهُنَّ أولاد غير خُليدة. فقالت لهند، وكانت لها مُصافية: «ولّي الثُّكْلَ بنتَ غيركِ»، فأرسلتها مثلًا»[1]. وهذا دعاء لها، أي: يلي الثُّكلُ غيرها. فأرسلتها مثلًا نجّاه مِمّا أصاب غيره من البليّة.

وَلِيَ حارَّها مَنْ وَلِيَ قَارَّها[2]

راجع: «ولّ حارَّها من تولّى (أو: ولِيَ) قارَّها».

وَلَيْسَ عِتابُ الناس لِلْمَرْءِ نَافِعًا   إنْ لَمْ يَكُنْ لِلْمَرءِ لُبٌّ يُعَاتِبُـهُ[3]

قاله بشّار بن برد[4] من الطويل، ويضرب في ترك معاتبة من لا عقل له يعاتبه.

(١) الفاخر ص ٦٦. وانظر بقيّة القصّة فيه.
(٢) العقد الفريد ٣/١١٣، ١١٥؛ والميداني ٢/٣٦٩؛ والوسيط في الأمثال ص ١٧٩.
(٣) فصل المقال ص ٢٧٣.
(٤) ديوانه ١/٣٠٩.

وَمُبْلِغُ نَفْسٍ عُذْرَها مِثْلُ مُنْجِحِ[1]

أي: من جدَّ في الطلب، وعانى المشقّة والتعب، فهو إن ظفر، فذلك ما يسعى إليه، وإن لم يظفر، فلا ملامة عليه. وهو من قول عروة بن الورد [من الطويل]:

ومَنْ يَكُ مثلي ذا عيالٍ ومقْتِراً يُغَرِّرْ ويَطْرَحْ نفسَه كلَّ مَطْرَحِ
ليَبْلُغَ عُذراً أو يُصيبَ رَغيبةً ومُبلغُ نفسٍ عذرَها مثل مُنْجِحِ[2]

وَمُحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حارِسٌ[3]

راجع: «محترِس من مثله وهو حارِسٌ».

والمَرْءُ تَوّاقٌ إلى ما لَمْ يَنَلْ[4]

هذا من رجز للأغلب العجليّ[5]. والمعنى أنَّ المرء حريص على ما يمنع منه.

وَمِنْ عِضَةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيرُها[6]

راجع: «مِنْ عِضَةٍ ما ينبتَنَّ شكيرها».

---

(١) زهر الأكم ٢/١٥١، ١٥٢.
(٢) ديوانه ص ١٤٠؛ وزهر الأكم ١/١٥١.
(٣) فصل المقال ص ٩٤.
(٤) فصل المقال ص ٤٠٩. وراجع: «المرء توّاق إلى ما لم ينَلْ».
(٥) ديوانه ص ١٦٣.
(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٢؛ وفصل المقال ص ٢٢٠؛ واللسان ١٣/٥١٦ (عضه)؛ والمستقصى ٢/٣٨٢.

وَمِنَ العَنَاء رِياضَةُ الهَرِمِ[1]

راجع: «مَن العناء رياضَةُ الهَرِمِ».

وَمَنْ يَسْكُنِ البَحْرَيْنِ يَعْظُمْ طِحَالُهُ وَيُغْبَطْ بما في بَطْنِهِ وهو جَائِعُ[2]

يضرب للرجل يُتَّهم بالمال ولا مال له. وراجع: «الذئبُ مغبوط (أو: يُغبط) بذي بطنه». والبيت من الطويل.

وَمَوْرِدُ الجَهْلِ وَبِيُّ المَنْهَلِ[3]

المنْهَل: المورد. الوبيّ: الذي لا يستمرىء ولا يسمن عليه المال.

يضرب في النهي عن استعمال الجهل.

وَنَبْلُ العَبْدِ أَكْثَرُها المَرامِي[4]

راجع: «نَبْلُ العَبْدِ أكثرها المرامي».

وَهانِئٌ مِنَ العَدَدِ[5]

راجع قصَّته في «ربَّ أخٍ لم تلدْهُ أمُّكَ».

---

(١) فصل المقال ص ١٨٢.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٦١، وزهر الأكم ٣/٧، وفصل المقال ص ٤٣٥، واللسان ١٣/٥٣ (بطن)، والمستقصى ١/٣١٩، والميداني ١/٢٧٨.

(٣) الميداني ٢/٣٧٣.

(٤) اللسان ١٤/٣٣٦ (رمى)، والمستقصى ٢/٣٨٣.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٢٥، والميداني ١/٢٩١.

وَهَلْ بِالرِّمالِ أَوْشَالٌ؟[1]

راجع: «هل بالرَّمل أوْشالٌ»؟

وَهَلْ يَجْهَلُ فُلانًا إلّا مَنْ يَجْهَلُ القَمَرَ؟[2]

يضرب في الرجل المشهور العَلَم.

وَهَلْ يَخْفَى على النَّاسِ النَّهارُ؟[3]

راجع: «هل يخفى على الناسِ النهارُ»؟

وَهَلْ يَخْفَى على النَّاظِرِ الصُّبْحُ؟[4]

يضرب في الرجل المشهور النبيه الذِّكر.

وَهَلْ يُغْني مِنَ الحَدَثانِ لَيْتُ؟[5]

أي: لا ينفع التمنّي في المصائب. وهذا قريب من قولهم: «إنَّ ليتًا ولوًّا عَناءٌ».

وهل يَكُبُّ الناسَ على مَنَاخِرِهِم في النَّارِ إلّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟[6]

راجع: «هل يكبُّ الناسَ على مناخرهم في النار إلّا حصائد ألسنتهم»؟

---

(١) اللسان ١١/٧٤٥ (وشل).

(٢) العقد الفريد ٣/٩١. وفي المستقصى ٢/٣٩١، والميداني ٢/٤٠٤: «هل يجهل فلانًا إلّا من يجهل الفم (أو: القمر)»؟

(٣) العقد الفريد ٣/٩١، وفصل المقال ص ١٢٨.

(٤) العقد الفريد ٣/٩١.

(٥) الميداني ٢/٣٧١.

(٦) فصل المقال ص ١٩.

وَيا رُبَّ حَامٍ أَنْفَهُ وَهُوَ جادِعُهُ[1]

يضرب لمن يأنف من الشيء، فتوقعه الأنفة في أشدّ منه.

وَيَأْتِيكَ بالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ[2]

من قول طرفة بن العبد [من الطويل]:

سَتُبدي لكَ الأيّامُ ما كنتَ جاهلًا ... ويأتيك بالأخْبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ
ويأتيك بالأنباء مَنْ لم تَبِعْ لَهُ ... بتاتًا ولمْ تضْرِبْ له وقتَ مَوْعِدِ[3]

وَيَشْرَبُ جَمَلُها مِنَ الماءِ[4]

أصله أنّ رجلًا تزوّج امرأة، فمقتها، فطلّقها، ثمّ لبث زمانًا، فاستسقاه ظُعُن مررْنَ به، فسقاهنّ، فرأى جملها وهي عليه، فعرفها، فقال: «ويشرب جملها من الماء»!

يضرب عند التهكّم بالممقوت.

وَيَعْدُو عَلَى المَرْءِ ما يَأْتَمِرُ[5]

من قول امرىء القيس [من المتقارب]:

---

(١) المستقصى ٢/٣٨٣. وفي الميداني ١/٢٩٠: «ربّ حامٍ لأنفه وهو جادعه».

(٢) الأمثال النبوية ٢/٣٣٢، والعقد الفريد ٣/١٣٧، وفصل المقال ص ١٠٣، واللسان ٥/٣٥٠ (رجز) و٥/١٥٨ (ريش).

(٣) ديوانه ص ٤١؛ وفصل المقال ص ١٠٣، والبيت الأول في العقد الفريد ٣/١٣٧؛ واللسان ٥/٣٥٠ (رجز). وقوله: «لم تبعْ» يريد: لم تشترِ.

(٤) الميداني ٢/٣٧٠.

(٥) فصل المقال ص ٣٨٣.

أحارِ بنَ عمْرٍو كأنّي خَمِرْ ويَعْدو على المَرْءِ ما يأْتَمِرْ(١)

يضرب في الظلم والإساءة ترجع عاقبتهما على صاحبهما.

وَيْلُ أُمِّهِ حَزْمًا عَلَى ظَهْرِ (أو: مَتْنِ) العَصَا(٢)

راجع قصّته في «خَطْبٌ يَسِيرٌ في خطبٍ كبير».

وَيْلٌ أهْوَنُ مِنْ وَيْلَيْنِ(٣)

هذا كقولهم: «بعضُ الشَّرِّ أهوَنُ مِنْ بعضٍ».

وَيْلُ الشَّجِيِّ مِنَ الخَلِيِّ(٤)

انظر: «ويلٌ للشَّجِيِّ منَ الخَلِيِّ».

وَيْلُ الشِّعْرِ مِنْ راوِيَةِ الشِّعْرِ(٥)

انظر: «ويلٌ للشِّعْرِ من رُواةِ (أو: راوية) السُّوء».

وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الخَلِيِّ(٦)

الشَّجِيّ: الذي شغله الهمّ. الخليّ: الخالي من الهموم. يضرب لسوء

---

(١) ديوانه ص ٦٨؛ وفصل المقال ص ٣٨٣. وقيل: هو لربيعة بن جشم النمريّ.

(٢) فصل المقال ص ١٢٥؛ والميداني ١/٢٣٤.

(٣) المستقصى ٢/٣٨٣؛ والميداني ٢/٣٧٠.

(٤) اللسان ١٤/٤٢٣ (شجا) و١٤/٢٣٩ (خلا)؛ والميداني ١/٩٨؛ والوسيط في الأمثال ص ١٧٦.

(٥) أمثال العرب ص ١٤١.

(٦) تمثال الأمثال ٢/٥٧٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٣٨؛ والفاخر ص ٢٤٨؛ وفصل المقال ص ٣٩٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٦؛ واللسان ١٤/٢٣٩ (خلا)، ١٤/٤٢٣ (شجا)؛ والميداني ٢/٢٧٣، ٣٦٧.

مشاركة الرجل صاحبه في همومه. وراجع قصَّته في « صغراهُنَّ شُرّاهُنَّ (أو: مُرّاهُنَّ) ».

وَيْلٌ لِلشِّعْرِ مِنْ رُواةِ (أو: راوِيَةِ) السُّوء[1]

قاله الحطيئة في وصيَّته.

وَيْلٌ لِعالِمِ أمْرٍ مِنْ جاهِلِهِ[2]

قاله أكثم بن صيفي. ويروى: « ويل عالم أمر من جاهله ».

---

(١) فصل المقال ص ٣٢٣، وكتاب الأمثال ص ٢٢٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٦، والمستقصى ٢/٣٨٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٩٣، والفاخر ص ٢٦٤، والميداني ٢/٣٧٠.

باب الياء

ي

يا إبلي عُودِي إلى مَبَارِكِكِ (أو: مَبْرَكِكِ)[1]

أصله أنَّ رجلًا عَقَر ناقةً، فنفرت الإبل، فقال هذا المثل.

يضرب لمن ترك أمرًا وهو خير له ممّا أتى، فيؤمر بالرجوع إلى ما ترك.

يا ابْنَ اسْتِها إذا أَحْمَضَتْ حِمارَها[2]

الضمير في «استها» للأمّ، والمعنى أنَّه وُلِد من جانب الاست دون القبل لخبثه ودعارته. وقيل: يقال للذي ولدته أمه: يا ابن استها. وقوله: أحمضت حمارها، أي: أرسلته في الحمض، وهو مثل لتمكينها الفحل من الاست، كأنّه سيم قبلها، كما تسامُ الإبل الخلّة، فأحمضته كما تحمض الإبل.

يضرب في الشتم.

(١) المستقصى ٢/٤٠٤؛ والميداني ٢/٤١٤.

(٢) اللسان ١٣/٤٩٧ (سته)؛ والمستقصى ٢/٤٠٥؛ والميداني ٢/٤٢٠.

يا ابْنَ الجَعْماء[1]

الجعماء: الجائعة. يضرب في الشَّتْم.

يا ابْنَ حَمْراء العِجانِ[2]

يضرب في الشَّتْم.

يا ابْنَ الخِجامِ[3]

الخِجام: المرأة الواسعة الهن. يضرب في الشَّتْم.

يا ابْنَ الخَفُوقِ[4]

هي الواسعة الدُّبُر. يضرب في الشَّتْم.

يا ابنَ ذاتِ الرّاياتِ[5]

هي الزانية. يضرب في الشَّتْم.

يا ابْنَ شامَّةِ المَذاكِيرِ[6]

هي الزانية. يضرب في الشَّتْم.

---

(١) اللسان ١٢/١٠٢ (جعم).
(٢) اللسان ١٢/٢١ (أكم).
(٣) اللسان ١٢/١٦٦ (خجم).
(٤) اللسان ١٠/٨٤ (خفق).
(٥) اللسان ٥/٢٨١ (وذر).
(٦) اللسان ٥/٢٨١ (وذر).

يا ابنَ شامَّةِ الوَذْرِ (أو: الوَذْرَةِ)[1]

هو سَبٌّ يُكْنَى به عن القذف.

يا ابْنَ العافِطَةِ[2]

العافطة: الراعية. يضرب في الشَّتْم.

يا ابنَ العَيْلَمِ[3]

هي الواسعة الهن. يضرب في الشَّتْم.

يا ابْنَ قابِعاءَ (أو: قُبَعَةَ)[4]

أي: يا ابن الأحمق.

يا ابْنَ المَتْكاءِ[5]

هي الواسعة البظر.

يا ابْنَ المُعْبَرَةِ[6]

هي الضيِّقة الفرج من ورم يحدث بين مسلكيها.

---

(١) اللسان ٥/٢٨١ (شمم) و١٢/٣٢٦ (وذر).
(٢) اللسان ٣/٣٥٣ (عفط).
(٣) اللسان ١٢/٤٢١ (علم).
(٤) اللسان ٨/٢٥٩ (قبع).
(٥) اللسان ١٠/٤٨٥ (مثل).
(٦) اللسان ٤/٥٣٣ (عبر).

يا ابْنَ مُلْقَى أَرْحُلِ الرُّكْبانِ[1]

أي: يا ابن الزانية.

يا ابْنَ واهِصَةِ الخُصَى[2]

وهص الرجل الكبشَ: شدَّ خُصْيَيه، ثمّ شدخهما بين حجرين، ويُعَيَّر الرجل، فيقال: يا ابنَ واهصَةِ الخُصى إذا كانت أمّه راعية.

يا أُمَّهُ، اثْكلِيهِ[3]

يضرب عند الدّعاء على الإنسان، وهو في كلام عليّ، رضي الله عنه.

يا أَنْجَشَةُ، رِفْقًا بالقَوارِيرِ[4]

قاله النبيّ (ﷺ) لغلامه الأسود أنجشة، عندما كان يحدو في بعض أسفاره، وكان أنجشة حسن الصوت. والمقصود بالقوارير النساء، وقد نهى أن يسمعهنّ أنجشة ما يحرّك مواضع الصبوة، وينقض معاقد العفّة. وقيل: أراد أنَّ النساء لا قوّة لهنّ على سرعة السير والحداء ممّا يهيّج الإبل ويبعثها على السَّير وسرعته، فيكون ذلك إضرارًا بالنساء اللواتي عليهنّ.

يضرب في الحثّ على الرفق بالنساء.

---

(١) اللسان ٢٧٦/١٠ (رحل) و٢٨١/٥ (وذر).

(٢) اللسان ١٠٨/٧ (وهص).

(٣) الميداني ٤٢٧/٢.

(٤) الأمثال النبويّة ٣٥٠/٢.

يا بَعْضي، دَعْ بَعْضاً[1]

أوّل من قاله زرارة بن عدس التميمي، وذلك أنّ ابنته كانت امرأة سويد بن ربيعة[2]، ولها منه تسعة بنين، وأنّ سويداً قتل أخاً لعمرو بن هند الملك، وهو صغير، ثمّ هرب، فلم يقدر عليه ابن هند، فأرسل إلى زرارة، فقال: ائتني بولده من ابنتك، فجاء بهم، فأمر عمرو بن هند بقتلهم، فتعلّقوا بجدّهم زرارة، فقال: «يا بعضي، دَعْ بعضاً»، فذهبت مثلاً لتعاطف ذوي الأرحام وأرادَ بقوله: «يا بعضي» أنهم أجزاء ابنته، وابنته جزء منه. وأراد بقوله: «بعضاً» نفسه، أي: دعوا بعضاً ممّا أشرف على الهلاك، يعني أنّه معرَّض لمثل حالهم.

يا بُوَيْنُ، ما أكْيَسَني![3]

أصله أنّ بني فقعس أغارت على ناس من بني كلاب، فأصابوا إبلاً من إبلهم، فاقتسموها، فصار لشأس بن الأشد بن عمرو بن دثار لقحتان، وصارت لبني حذلم بكرة أمّها إحدى لقحتي شأس، فجعلها بنو حذلم في إبلهم، فجعلت تجالد إلى أمّها عند شأس، فعمد شأس إلى لطخها بالسواد، فجاء بنو حذلم ينشدون بكرتهم، فقال لهم شأس: هذه بكرتكم، فغضبوا وقالوا: أتسخر منّا؟ قال: إنّكم لا تعقلون. قالوا: بل أنت لا تعقل. قال: فإن شئتم نافرتكم على نهبي ونهبكم أنها بكرتكم، ففعلوا، فغسلها بالماء

---

(١) جمهرة الأمثال ٤٢٣/٢، والعقد الفريد ١٠١/٣، وفصل المقال ص ٢٠٩، وكتاب الأمثال ص ١٣٩، والمستقصى ٤٠٥/٢، والميداني ٤١٠/٢.

(٢) هو سويد بن ربيعة التميمي فاتك جاهليّ قتل أخاً للملك عمرو بن هند، فأحرق الملك مئة من بني تميم انتقاماً. (الزركلي: الأعلام ١٤٥/٣).

(٣) أمثال العرب ص ١٧١.

فعرفوها، فأخذ نهبهم. فأتوا خالد بن عمرو، وكان يسمَّى الكيِّس، فذكروا ذلك له. فقال: أنتم ضيَّعتم نهبكم. قالوا: بل أنت تريد أن تخذلنا. قال: بل أعلم من القوم ما لا تعلمون، فإذا لقيتم أوّل غلام من بني دثار بن فقعس يعلم أنكم جئتم في هذا الأمر، قاتلكم. فانطلق معهم، فلقوا غلامًا من بني دثار، فقال لهم: هلمّ، فلنحلبْ لكم، قالوا: لا حاجة لنا في لبنكم، قد ظلمتم وقطعتم. قال: وفي أيّ أمر أنتم؟ قالوا: في الإبل التي أخذها شأس، فأخذ سهمًا، فرمى خالدًا، فأخطأه وأصاب واسطة الرحل، فركضَ خالدٌ جملَه، وقال: قد أخبرتكم الخبر، يا بوين، ما أكيسني! فأرسلها مثلًا. وبوين: تصغير بان، وهو ضرب من الشجر يشبَّه به الحِسان في الطول واللِّين.

يا جُنْدُبُ! ما يُصِرُّكَ؟ قال: أصُرُّ مِنْ حَرِّ غَدٍ[1]

يصِرُّك: يحملك على الصَّرير. يضرب لمن يخاف ما لم يقع بعدُ فيه.

يا جُهَيزَةُ[2]

جهيزة: امرأة رعْناء. يضرب للأحمق والحمقاء.

يا حابِلُ (أو: يا حامِلُ، أو: يا عاقِدُ) اذْكُرْ حلًّا[3]

---

(١) الميداني ٢/٤١٢.

(٢) الميداني ٢/٤١٣.

(٣) أمثال العرب ص ١٦٩، وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٦، ٤٢٧، وخزانة الأدب ٦/٢٩٢، وزهر الأكم ٢/٢٠، والعقد الفريد ٣/١١٠، واللسان ١١/١٣٤ (حبل) و١١/١٦٩ (حلل)، والمستقصى ٢/٤٠٥، والميداني ٢/٤١١.

أي: يا من يشدّ الحبلَ، اذكُرْ وقت حلّه.

يضرب مثلًا في النظر في العواقب.

يا حَبَّذا الإمارَةُ وَلَوْ عَلَى الحِجارَةِ(١)

أوّل ما قيل ذلك للحجّاج الثقفيّ. وكان زياد بن أبيه ولّاه بناء دار الإمارة بالبصرة والجامع بها، فظهرت له أموال وحال لم تكن، فقيل: يا حبّذا الإمارة ولو على الحجارة. وقيل: إنّما قال ذلك عبدالله بن خالد بن أسيد، وذلك أنّه قال لابنه: ابنِ لي دارًا بمكّة، واتّخذْ فيها منزلًا لنفسك، ففعل. فدخل عبدالله الدار، فإذا فيها منزل قد أجاده وحسّنه بالحجارة المنقوشة. فقال: لمن هذا المنزل؟ فقال: هذا المنزل الذي أعطيتَني. فقال عبدالله: حبّذا الإمارة ولو على الحجارة.

يا حَبَّذا التُّراثُ لَولا الذِّلَّةُ(٢)

راجع قصّته في «ثكلٌ أرْأَمَها وَلَدًا».

يا حَبَّذا المُنْتَعِلونَ قِيامًا(٣)

يضرب للضعيف إذا تشبّه بالأجلاد.. وراجع قصّته في: «إذا رمتَ (أو: ادّعيتَ) الباطِلَ أنْجَحَ بِك».

---

(١) الفاخر ص ١٧٦، والميداني ٢/٤١٨.

(٢) أمثال العرب ص ١١١، وجمهرة الأمثال ٢/٢١٢، وخزانة الأدب ٧/١٩٨، والفاخر ص ٦٣، وكتاب الامثال ص ٣٣٤، والميداني ٢/٤١٨.

(٣) أمثال العرب ص ١١٨، وفصل المقال ص ٣٨٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٠، والمستقصى ٢/٤٠٦.

يا حَرَزا (أو: يا حَرَزي)، وَأَبْتَغِي النَّوافِلا[1]

يا ذا البِجادِ الحُلَكَهْ، والزَّوْجَةِ المُشْتَرَكَهْ، لَسْتَ لِمَنْ ليسَ لكَهْ[2]

قاله لقمان بن عاد. ويضرب في الذمّ والشّتم.

يا رُبَّ هَيْجاءَ هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَةٍ[3]

الهيجاء: الحرب. والدَّعة: السكون والراحة.

يضرب للرجل إذا وقع في خصومة واعتذر.

يا رُبَّما خانَ النَّصِيحُ المُؤْتَمَنُ[4]

يضرب في ترك الاعتماد على أبناء الزمان.

يا سَعْدُ، شَغَلَتْكَ الدُّنْيا عَنِ الصَّلاةِ[5]

قاله الرسول (ﷺ). وسعد رجل مؤمن فقير، أعطاه الرسول درهمين ليتّجر بهما، فاتَّجَرَ، وربح مالًا وفيرًا، وشغلته تجارته عن الصّلاة، فقال له الرسول هذا القول.

يضرب لكل من تشغله دنياه عن دينه.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٣، وفصل المقال ص ٢٩٣، وكتاب الأمثال ص ٢٠٠، والميداني ٢/٤١٩.

(٢) جمهرة اللغة ص ٥٦٣.

(٣) الميداني ٢/٤٢١.

(٤) الميداني ٢/٤١٦.

(٥) الأمثال النبوية ٢/٣٥٢.

يا شاةُ، أينَ تَذْهَبِينَ؟ قالَتْ: أُجَزُّ مَعَ المَجْزُوزِينَ[1]

يضرب للأحمق ينطلق مع القوم، وهو لا يدري ما هم فيه، وإلى ما يصير أمرهم.

يا شَنُّ، أثْخِني قاسِطًا[2]

أصله أنَّه لمّا وقعت الحرب بين ربيعة بن نزار، عَبَّأَتْ شَنٌّ لأولاد قاسط، فقال رجل: «يا شنّ، أثْخني قاسِطًا»، أي: أكثري قتلهم حتى توهنيهم، فذهبت مثلًا يضرب في الإغراء. فقالت: محار سوء، أي: مرجع سوء ترجعني إليه، فذهبت كلمتها مثلًا يضرب فيما يُكره الخوض فيه.

يا ضُلَّ ما تَجْرِي بِهِ العَصَا[3]

قاله عمرو بن عديّ لمّا رأى العصا، وهي عصا جذيمة، وعليها قصير. والمنادى محذوف، والتقدير: يا قومُ ضُلَّ. يضرب في توقّع الشرّ، وراجع قصّته في «خطب يسير في خطب كبير».

يا طَبِيبُ، طِبَّ لِنَفْسِكَ (أو: لِعَيْبِكَ)[4]

يضرب لمن يدّعي علمًا لا يحسنه.

---

(١) المستقصى ٢/٤٠٦؛ والميداني ٢/٤١٥.

(٢) المستقصى ٢/٤٠٦؛ والميداني ٢/٤١٣.

(٣) أمثال العرب ص ١٤٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٣٤، ٢/٤٢٨؛ وجمهرة اللغة ص١٤٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٩؛ واللسان ١٥/٦٨ (عصا) و١١/٣٩٠ (ضلل)؛ والمستقصى ٢/٤٠٦؛ والميداني ٢/٤١١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٣؛ والعقد الفريد ٣/١١٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٧؛ والمستقصى ٢/٤٠٦؛ والميداني ٢/٤١١.

يا عاقِدُ، اذْكُرْ حَلًّا[1]

راجع: «يا حابِلُ، اذكُرْ حلًّا».

يا عَبْدَ مَنْ لا عَبْدَ لَهُ[2]

يُضرب في ذلَّةِ من ليس له ناصر ولا معين.

يا عَبْرَى مُقْبِلَةً، يا سَهْرَى مُدْبِرَةً[3]

أي: يا عبرى ويا سهرى، أو: يا ذات عبرى وذات سهرى. وقيل: عَبْرى: تأنيث عبران، وهو الباكي، وكذلك سهرى تأنيث سهران، وهو الأرِق.

يضرب للخصلة المكروهة من وجهين التي تُبكي صاحبها، إذا أقبلت وتسهره إذا أدبرت.

يـا عَجَبًـا لِهـذهِ الفَلِيقَــهْ! هَلْ تَغْلِبَنْ القُوَبـاءُ الرِّيقَـهْ؟[4]

الفليقة: الداهية. والقوباء: داء يظهر في الجسد يتقشَّر منه الجلد ويُسقط الشعر، يعالج بالريق. يريد أنّكم تستخفّون بهذه الداهية وتستصغرونها وقد أشفيتُم منها على الهلاك.

---

(١) أمثال العرب ص ١٦٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٦، ٤٢٧؛ والعقد الفريد ٣/١١٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٩؛ واللسان ١/١٦٩ (حلل)؛ والميداني ٢/٤١١.

(٢) الميداني ٢/٤١٤.

(٣) العقد الفريد ٣/١٢٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٩؛ والمستقصى ٢/٤٠٦؛ والميداني ٢/٤١١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٥. واللسان ١/٦٩٢ (قوب).

يضرب في الحذَر والتَّحرُّز. والبيت من الرجز.

يا عمَّاهُ، هَلْ كُنْتَ أعْوَرَ قطُّ؟[1]

قالها صبيّ كان لأمه خليل يختلف إليها، وكان إذا أتاها غمض إحدى عينيه لئلّا يعرفه الصَّبيّ بغير ذلك المكان إذا رآه، فرفع الصَّبيّ ذلك إلى أبيه، فقال أبوه: هل تعرفه يا بنيّ إذا رأيته؟ قال: نعم، فانطلق به إلى مجلس الحيّ، ليدلّه على الرجل. فتصفَّح الصّبيّ وجوه القوم حتى وقع بصره عليه، فعرفه بشمائله، وأنكره لعينيه، فدَنا منه، وقال: يا عمّاه، هل كنتَ أعور قط؟ فذهبت مثلًا يضرب لمن يُستدلّ على بعض أخلاقه بهيئته وشارته.

يا عَمّاهُ، هَلْ يَتَمَطَّطُ لَبَنُكُمْ كما يتَمَطَّطُ لَبَنُنا؟[2]

يتمطّط: يتمدّد، يعني امتداد اللبن من الضروع عند الحلب. قاله صبيّ لعمّه، وقد صار فقيرًا، والصّبيّ قد تموّل.

يضرب لمن صلح حاله بعد الفساد.

يا قَبَلةُ (أو: يا قُبْلَةُ)، أقْبِليهِ؛ ويا كَرارِ، كُرِّيهِ[3]

القبلة: خرزة من خرز نساء الأعراب اللواتي يُؤَخِّذْنَ بهنّ الرجال، ويقلن في كلامهنّ هذا القول.

---

(١) الميداني ٢/٤١٩.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٤٣٥؛ والميداني ٢/٤٢٢.

(٣) جمهرة اللغة ص ٣٧٣؛ واللسان ١١/٥٤٦ (قبل).

يا قِرْفَ القِمْعِ[1]

القِرف: القِشْر. والقِمْع: قمع الوطب يُصبّ فيه اللبن، فهو أبدًا وسِخ مِمّا يلزق به من اللبن. وأْراد بالقِرف ما يعلوه من الوسخ.

يضرب في الذمّ.

يا لَلأفِيكةِ![2]

الأفيكة: فعيلة من الإفْك، وهو الكذب. يضرب عند المقالة يُرمى صاحبها بالكذب، واللام المفتوحة للتعجُّب، فإذا كُسِرتْ، فهي للاستغاثة. ويقال في المعنى نفسه: «يا للبهيتَةِ» من البهتان، و«يا للعضيهة» من العضَه.

يا لَلْبَهِيتَةِ![3]

راجع المثل السابق.

يا لَلْعَضِيهَةِ![4]

راجع: «يا للأفيكَةِ».

---

(١) الميداني ٢/٤٢٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٤٢١؛ والعقد الفريد ٣/٨٩؛ وكتاب الأمثال ص ٧٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٠؛ واللسان ١٠/٣٩٠ (أفك)، ١٢/٥٦٣ (يوم)؛ والمستقصى ٢/٤٠٧؛ والميداني ٢/٤١٢.

(٣) كتاب الأمثال ص ١٧٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٠؛ واللسان ٢/١٣ (بهت) و١٢/٥٦٣ (لوم) و١٣/٥١٥ (عضه)؛ والمستقصى ٢/٤٠٧؛ والميداني ٢/٤١٢.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٢١؛ والعقد الفريد ٣/٨٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٠؛ واللسان ١٣/٥١٥ (عضه) و١٢/٥٦٣ (يوم)؛ والمستقصى ٢/٤٠٧؛ والميداني ٢/٤١٢.

يا لِلفَلِيقَةِ![1]

هي الداهية. يقوله الرجل إذا أصيب بنكبة كأنَّه يدعو الناس ليشاهدوا ذلك ويتعجَّبوا منه، والمنادى محذوف، واللام لام المستغاث له، والمدعو إليه.

يا لكَ مِنْ ضِرْسٍ لِلْخَبِيثاتِ يَخْضِمُ! (مولَّد)[2]

يضرب للفحّاش العيّاب.

يا لَها دَعَةً لَوْ أنَّ لي سَعَةً![3]

أي: أنا في دعة، ولكن ليس لي مال فأتهنَّى بِدَعَتي.

يا لَيْتَ لي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُعِ![4]

يضرب مثلًا للرِّضى بالخسيس.

يا لَيْتني المُحْثَى عَلَيْهِ[5]

قالها رجل كان قاعدًا إلى امرأة، وأقبل وصيل لها، فلمّا رأته حثت التراب في وجهه، لئلّا يدنو منها، فيطلع جليسها على أمرها. فقال الرجل: «يا ليتني المُحْثَى عليه»، فذهبت مثلًا يُضرب عند تمنّي منزلة من يُخفَى له الكرامة، ويُظهر له الإبعاد.

---

(١) اللسان ١٠/٣١١، والمستقصى ٢/٤٠٧.
(٢) الميداني ٢/٤٢٩.
(٣) الميداني ٢/٤٣٠.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٩، واللسان ٨/٤٠٧ (وقع).
(٥) اللسان ١٤/١٦٤ (حثا)، والمستقصى ٢/٤٠٧، والميداني ٢/٤١٩.

يا ماءُ، لَوْ بِغَيْرِكَ غَصِصْتُ![1]

انظر المثل التالي.

يا ماءُ، لَوْ بِغَيْرِكَ غَصِصْتُ أَحَزْتُ بِكَ إلّا بِكَ[2]

أي: لو غصصت بغير الماء أنقذتُه بالماء، فإذا غصصت بالماء فلا حيلة. يضرب لمن دُهِيَ من حيث ينتظر الخلاص والمعونة. وراجع:

لـو بِغَيْـرِ المـاء حَلْقِـي شَـرِقٌ كُنتُ كالغَصّانِ بالماء اعتِصـاري

يا مُتَضَوِّئاهُ هٰذِهِ في اسْتِكَ إلى الإِبْطِ[3]

التضوُّء: أن يقوم الإنسان في ظلمة حيث يَرى بضوء النار أهلها، ولا يرونه، وكذلك التنوُّر. وأصل المثل أنّ رجلًا علِق امرأةً، فإذا كان اللَّيل، اجتنح إلى حيث يرى ضوءَ نارِها، فتضوَّأها، فقيل لها: إنّ فلانًا يتضوَّؤك لكيما تحذره، فلا تُريه إلّا حَسَنًا. فلمّا سمعت ذلك، حسرت عن يدها إلى منكِبِها، ثمّ ضربت بكفِّها الأخرى إبطَها، وقالت هذا المثل، أو: يا مُتَنَوِّراه! فلمّا رأى ذلك رفضَها. يضرب عند تعيير من لا يبالي ما ظهر منه من قبيح.

يا مُتَنَوِّرًا هاه (أو: يا مُتَنَوِّراهْ)[4]

راجع المثل السابق.

---

(١) الميداني ٢/٤١١.

(٢) فصل المقال ص ٢٦٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٩؛ والمستقصى ٢/٤٠٨.

(٣) اللسان ١/١١٣ (ضوأ).

(٤) اللسان ٥/٢٤٥ (نور)؛ والميداني ٢/٤٢١.

يا مُصَفِّرَ اسْتِهِ[1]

قاله عتبة بن ربيعة[2] لأبي جهل. راميًا إيّاه بالأُبْنَة، وأنّه يُزَعفر استه. وقيل: أراد يا مضرّط نفسه من الصَّفير، وهو الصوت بالفم والشفتين، كأنّه قال: يا ضرّاط، نسبه إلى الجُبن والخَوَر. وقيل: هي كلمة تقال للمتنعّم المترف الذي لم تحنّكه التجارب والشدائد. يضرب في الذمّ.

يا مُقْرِضًا قَشًّا، وَيُقْضَى بَلْعَقًا[3]

البلعق: ضرب من التمر، وقيل: من أجود التمر. يضرب لمن يصطنع معروفًا لينالَ أكثر منه.

يا مَنْ عارَضَ النَّعامَةَ بالمَصاحِفِ[4]

يضرب للأحمق. وأصله أنّ قومًا من العرب رأوا نعامةً، ولم يكونوا رأوها من قبل، فظنّوها داهية، فأخرجوا المصحف، فقالوا: بيننا وبينك كتاب الله، فلا تهلكينا.

يا مُهْدِرَ الرَّخَمَةِ[5]

الرَّخمة: طائر غزير الرِّيش، أبيض اللون، مبقّع بسواد، له منقار طويل، وجناح طويل. والرخمة لا هدير لها. يضرب للأحمق.

---

(١) اللسان ٤/٤٦٠ (صفر).

(٢) هو عتبة بن ربيعة بن عبد شمس (... - ٢ هـ / ٦٢٤ م) كبير قريش وأحد ساداتها في الجاهليّة. كان موصوفًا بالرأي والحلم والفضل خطيبًا نافذ القول. (الزركلي: الأعلام ٤/٢٠٠).

(٣) اللسان ١٠/٢٦ (بلعق).

(٤) الميداني ٢/٤٢٢.

(٥) الميداني ٢/٤٢٢.

يا مُهْدِيَ المالِ، كُلْ ما أهْدَيْتَ[1]

يضرب للبخيل يجود بماله على نفسه. أي إنّما تُهدي مالك إلى نفسك، فلا تمنَّ على الناس بذلك.

يا نَعامُ، إنِّي رَجُلٌ[2]

أصله أنَّ قومًا أرادوا اصطياد نعامة بالحبالة، فأمكنوا الحبلِ رجلًا، وقالوا له: إذا رأيتَها، فلا تعجلها حتى تجتمع على بيضها، فإذا تمكنت، مدَّ الحبل، وإيّاك أن تراك، فنظرها حتى إذا جاءت، قام فتصدَّى لها، فقال: يا نعام إنّي رجل، فنفرت، وذهب قوله مثلًا يضرب عند الهزء بالإنسان لا يحذَر ما حُذِّر.

يا هَصْرَةُ اهصُرِيهِ، ويا كَرارِ كُرِّيهِ، إذا أدْبَرَ فَصُرِّيهِ، وإنْ أقْبَلَ فسُرِّيهِ[3]

الهَصْرَة: الخَرز الذي يؤخِّذ به النساء أزواجهنّ، وكذلك كرار.

يا وَجْهَ الشَّيْطانِ (مولَّد)[4]

يضرب لكريه المنظر.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٦؛ والعقد الفريد ٣/١٢٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣١٣؛ والمستقصى ٢/٤٠٨؛ والميداني ٢/٤١٢.

(٢) الميداني ٢/٤٢٠.

(٣) جمهرة اللغة ص ١٣١١.

(٤) الميداني ٢/٤٢٨.

يا وَيْلَتا (أو: يا وَيْلِي) رَآني رَبِيعَةُ[1]

أصله أنَّ امرأةً مرّ بها رجل يقال له ربيعة، فأحبَّت أن يراها، وهو مارّ لا يلتفِت إليها، فقالت هذا القول، فالتفت فرآها.

يضرب للذي يحِبُّ أن يُعلمَ مكانه، وهو يتظاهر بالاختفاء.

يَأبى الحَقِينُ العِذْرَةَ[2]

راجع: «أبى الحقينُ العِذْرَةَ».

يابِسُ الطِّينَةِ، صُلْبُ الجُبْنَةِ (مولَّد)[3]

يضرب للبخيل.

يُؤْتَى على يَدِ الحَرِيصِ[4]

راجع: «قَدْ يُؤْتَى على يدِ الحَرِيصِ».

يَأتِيكَ بِالأَخْبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ[5]

راجع: «ويأتيكَ بالأخبارِ من لم تُزوِّدِ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٧، والميداني ٢/٤١٩.

(٢) العقد الفريد ٤/٣٤، والفاخر ص ٢٠٣.

(٣) الميداني ٢/٤٢٨.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٦.

(٥) الفاخر ص ٢٩٤، وكتاب الأمثال ص ٢٠٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٨، والمستقصى ٢/٤٠٤، والميداني ٢/٤٢٧.

يَأتِيكَ بِالأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ(١)

أي: يأتيك بالأمر من مفصله، مأخوذ من فصوص العظام، وهي مفاصلها، واحدها فصّ. يضرب للواقف على الحقائق. قال الشاعر [من المتقارب]:

وكَمْ من فتًى شاخِصٍ عَقْلُهُ   وقَدْ تَعْجَبُ العَيْنُ مِنْ شَخْصِهِ
ورُبَّ امرىءٍ تَزدَرِيهِ العُيونُ   ويَأتِيكَ بالأمْرِ مِنْ فَصِّهِ(٢)

يَأتِيكَ كُلُّ غَدٍ بما فِيهِ(٣)

أي: بما قُضِي فيه من خير أو شرّ، فالمقادير كلّها في علم الله قد قُدّرت.

اليَأسُ إحْدَى الرَّاحَتَيْنِ(٤)

أي: هو مثل الراحة.

يَأكُلُ أكْلَ الشِّصِّ في بَيْتِ اللِّصِّ (مولّد)(٥)

الشِّصّ: اللِّصّ الحاذق الذي لا يرى شيئًا إلّا أتى عليه.

---

(١) اللسان ٧/٦٦ (فصص)؛ والميداني ٢/٤١٨.
(٢) البيتان دون نسبة في اللسان ٧/٦٦ (فصص)؛ وثانيهما في الميداني ٢/٤١٨ بنسبته إلى عبدالله بن جعفر.
(٣) زهر الأكم ١/١٦٣؛ والمستقصى ٢/٤٠٤؛ والميداني ٢/٤١٦.
(٤) الميداني ١/٣١٧.
(٥) الميداني ٢/٤٢٨.

يَأكُلُ بِالضِّرْسِ الذي لَمْ يُخْلَقْ[1]

يضرب لمن يحبّ أن يُحمَدَ من غير إحسان.

يَأكُلُ بِيَدَيْنِ[2]

يضرب مثلًا للرجل تكون له أكلة من وجه، فيشره لوجه آخر، فتذهب الأولى.

يَأكُلُ خُضْرَةً، ويَرْبِض حُجْرَةً![3]

راجع: «يأكُلُ وَسَطًا (أو: وسيطًا، أو: خُضْرَةً) ويربضُ حُجْرَةً».

يَأكُلُ الفِيَل، وَيَغْتَصُّ بِالبَقَّةِ! (مولَّد)[4]

يضرب لمن يتحرَّج كذِبًا.

يَأكُلُ قُوبَيْنِ قابًا يَرْتَقِبُ[5]

القُوب: الفرخ، وكذلك القاب. يضرب لمن يسأل حاجتين، ويعدُّ الثالثة من شدّة حرصه.

---

(١) الميداني ٢/٤٢٦.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/٤٣٤.
(٣) الميداني ٢/٤١٥.
(٤) الميداني ٢/٤٣٩.
(٥) الميداني ٢/٤٢٣.

يَأْكُلُ وَسَطًا (أو: وَسِيطًا، أو: خُضْرَةً) وَيَرْبِضُ حُجْرَةً[1]

الحجرة: الناحية. وأصله أنَّ الجمل أو الجدي يرتع في الروضة، فإذا شبع، ربض ناحية.

يضرب لمشاركة الرجل أخاه في الرفاهية، وخذلانه إيّاه في الشّدائد. ويروى: «يربض حجرة ويرتعي وسطًا»، و«يرتعي وسطًا ويربض حَجْرةً»، و«يأكل خضرةً ويربض حجرةً».

يَأْكُلُكَ الأَسَدُ، وَلا يَأْكُلُكَ الكَلْبُ (مولّد)[2]

يضرب عند اختيار المرء صولة العزيز وعقوبة الكبير على صولة الذليل وعقوبة الحقير. وهو كقولهم: «لَوْ ذاتُ سِوارٍ لَطَمَتْني».

يَأْكُلُهُ بِضِرْسٍ، وَيَطَأُهُ بِظِلْفٍ[3]

يضرب لمن يَكْفُر صنيعةَ المحسِن إليه.

يَبْرَأُ الجُرْحُ السُّوء، ولا يَبْرَأُ الكَلامُ السُّوءُ[4]

من أمثال العامّة. ويضرب في حفظ اللسان.

يُبْرِقُ، وَيُرْعِدُ[5]

يضرب للمتهدّد. ويروى: «يرعُد، ويَبْرُقُ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤٣٠، والمستقصى ٢/٤١١، والميداني ٢/٤١٥.
(٢) زهر الأكم ١/٧٧.
(٣) الميداني ٢/٤٢٠.
(٤) زهر الأكم ١/١٧٨، ٢١٢، ٢١٣.
(٥) الميداني ٢/٤١٦.

يَبِسَ بَيْنَهُمُ الثَّرَى (مولَّد)[1]

أي: فَسَد ما بينهم. يضرب في الشَّرّ يقع بين القوم.

يُبْصِرُ أَحَدُكُمُ القَذَى في عَيْنِ أَخِيهِ، وَيَدَعُ الجِذْعَ في عَيْنِهِ (أو: ويَعْمَى عَنِ الجِذْعِ في عَيْنِهِ)[2]

يضرب لمن يستعظم قليل العيب من غيره، ولا يرى كثيره من نفسه.

يَبْعَثُ الكِلابَ عَنْ مرابِضِها[3]

راجع: «هو يَبْعَثُ الكِلابَ عَنْ مرابِضِها».

يَبْقَى الوُدُّ ما بَقِيَ العِتابُ[4]

يضرب في الحثّ على إظهار العتاب بين المحبّين، لأنّه يزيل الغضب والحقد.

يَبْكي إلَيْهِ شِبَعًا وَجُوعًا[5]

يضرب لمن عادته الشّكاية، ساءت حاله أو حَسُنَتْ.

يُبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْمِ[6]

راجع: «قد يُبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْمِ».

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٦، والميداني ١/٢٨٤، ٢/٤٢٨.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٣٥٤، واللسان ١٥/١٧٤ (قذى).

(٣) العقد الفريد ٣/١١٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٨، والمستقصى ٢/٤٠٨.

(٤) الميداني ١/٤٤٥.

(٥) الميداني ٢/٤٢٤.

(٦) زهر الأكم ١/٢٠١.

يَبْني قَصْرًا، وَيهْدِمُ مِصْرًا (مولّد)[1]

يضرب لمن شرُّه أكثر من خيره.

يَتْبَعُونَهُ بِأَبْلَخ جَهُولٍ[2]

روي أنَّ خالد بن معاوية بن سنان سابَّ رجلًا من بني عثم عند النعمان بن المنذر، فعقر به خالد ومعه أخٌ له، فاستعدوا عليهما النعمان. فقال خالد: أبيتَ اللعن، أنا راكب وأخي ناقة، ثمَّ نتعرَّض لهم كما تعرَّضوا لنا، فإن استطاعوا، فليعقروا بنا. قالوا: قد رضينا. فاكتفل خالد وأخوه ناقتهما بكفل، وتأخّر أحدهما على العجز، وجعل وجهه من قِبَل الذنب، وتقدَّم أحدهما إلى الكتف، فجعل كلٌّ منهما يذبّ بسيفه ممّا يليه، فلم يخلصوا إلى أن يعقروا بهما. فأتى النعمان، فقال: أبيتَ اللعن، قد أعطيناهم بحقّهم، فعجزوا عنه، فنظر النعمان إلى جلسائه، فقال: أترون قومه كانوا يتبعونه[3] بأبلخ جهول؟ فأرسلها مثلًا. والأبلخ: العظيم في نفسه، الجريء على ما أتى من الفجور، وقيل: هو الأحمق، وقيل: هو المتكبّر.

يَتَجاذَبانِ جِلْدَ الظَّرِبانِ[4]

راجع: «إنَّهما ليَتَجاذبانِ جِلْدَ الظَّرِبانِ».

---

(١) الميداني ٢/٤٢٨.

(٢) أمثال العرب ص ٦١.

(٣) لعلّ الأصحّ: «يبيعونه».

(٤) المستقصى ١/٢٧٢.

يَتَشابَهُ الأَمْرُ إذا أَقْبَلَ، فإذا أَدْبَرَ عَرَفَهُ الكَيِّسُ وَالأَحْمَقُ[1]

قاله أكثم بن صيفي.

يَتَماسّانِ ظَرِبانًا[2]

راجع: «إنَّهما ليتجاذبان جلدَ الظربان».

يَتَمَضْمَضُ بِذِكْرِ الأَعْراضِ، وَيَتَفَكَّهُ بِها (مولَّد)[3]

يضرب لسليط اللِّسان الذي يتعرَّض لأعراض الناس.

يَتيمَةُ ابنِ المُقَفَّعِ[4]

يُضرب بها المثل لبلاغتها، وهي رسالة في نهاية الحُسن، تشتمل على محاسن من الآداب.

يُثَوِّرُ الكِلابَ عَنْ مرابِضِها[5]

راجع: «هو يَبْعَثُ الكِلابَ عَنْ مرابِضِها».

يَجْرِي بُلَيقٌ، وَيُذَمُّ[6]

بُلَيق: اسم فرس كان يسبق، ومع ذلك يعاب. يضرب في ذمّ المُحْسِن.

---

(١) الفاخر ص ٢٦٤.

(٢) المستقصى ١/٢٧٢.

(٣) الميداني ٢/٤٢٩.

(٤) ثمار القلوب ص ١٩٩.

(٥) المستقصى ٢/٤٠٨.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٤؛ وزهر الأكم ٢/١٤٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٩؛ واللسان ١/٢٦ (بلق)؛ والمستقصى ٢/٤٠٩؛ والميداني ٢/٤١٤.

يَجْعَلُ العَظْمَ إداماً (مولَّد)[1]

يضرب لمن يُفسد ماله في لا شيء.

يَجْمَعُ سَيْرَيْنِ في خَرَزَةٍ[2]

يضرب لمن يجمع حاجتين في وجه واحد.

يَجْمَعُ ما لا تَجْمَعُهُ أُمُّ أبانَ (مولَّد)[3]

يضرب لمن يُرمَى بالحذق في القيادة.

يُحْبِلُ بِنَظَرِهِ، وَيَنِيكُ بِعَيْنَيْهِ (مولَّد)[4]

يضرب للمولَع بالنساء.

يَحُثُّ، وَهُوَ الآخِرُ[5]

يضرب لمن يستعجلك، وهو أبطأ منك.

يَحُجُّ، والنّاسُ راجِعونَ (مولَّد)[6]

يضرب لمن يخالف الناس.

---

(١) الميداني ٢/٤٢٨.
(٢) الميداني ٢/٤١٧.
(٣) الميداني ٢/٤٢٨.
(٤) الميداني ٢/٤٢٨.
(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٧؛ والميداني ٢/٤١٦.
(٦) الميداني ٢/٤٢٩.

يُحَدِّثُكَ مِنَ الخُفِّ إلى المَقْنَعَةِ (مولَّد)[1]

يضرب للعارف بحقيقة الشَّيء. وقَنِعت الإبل: مالت للمرتَع، وقَنَعَتْ: مالت لمأواها، وأقبلت نحو أهلها، وخرجت من الحَمْض إلى الخلَّة، والاسم: القَنْعة.

يَحَرُّ لَهُ، وَيَبْرُدُ[2]

أي: يشتدّ عليه مرّة، ويلين أخرى.

يَحْرِقُ عَلَيْهِ الأُرَّمَ[3]

راجع: «إنّه لَيَحْرِقُ عَلَيَّ (أو: عليك) الأُرَّمَ».

يَحْسَبُ المَمْطُورُ أَنَّ كُلًّا مُطِرَ[4]

يضرب لمن كان في رخاء ورغد، فظنَّ أنَّ الناس كلّهم في مثل حاله.

يَحْسُدُ أَنْ يُفَضَّلَ، وَيَزْهَدُ أَنْ يُفَضِّلَ (مولَّد)[5]

يضرب لمن لا يُرضيه شيء.

---

(١) الميداني ٢/٤٢٨.

(٢) الميداني ٢/٤٢٧.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٨٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٩، واللسان ١٢/١٤ (أرم)، والمستقصى ٢/٤٠٩.

(٤) المستقصى ٢/٤٠٩، والميداني ٢/٤١٧.

(٥) الميداني ٢/٤٢٩.

يَحُشُّ قِدْرَ الغَيِّ بالتَّحَوُّبِ[1]

الحَشّ: الإيقاد. والتحوُّب: التوجّع.

يضرب لمن يُظهر الشفقة، ويُضرم عليك نار الهلاك والضّلال.

يَحِفُّ لَهُ، وَيَرِفُّ[2]

راجع: «هو يَحِفُّ له، ويَرِفُّ».

يُحْفَظُ المَرْءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إلّا مِنْ نَفْسِهِ[3]

يضرب في عتاب المُخطئ إلى نفسه.

يَحْلُبُ بُنَيَّ، وَأَشُدُّ (أو: وأَصُبُّ) عَلَى يَدَيْهِ[4]

أصله أنّ امرأة بدويّة احتاجت إلى لبن، ولم يحضُرْها من يحلب لها شاتها أو ناقتها، والنساء لا يحلبن بالبادية، لأنّه عار عندهنّ، إنّما يحلب الرجال، فدعتْ بُنيًّا لها، فأَقْبَضَتْه على الخِلْف، وجعلت كفَّها فوق كفّه، وقالت هذا المثل. والصَّبّ: الحَلْب بأربع أصابع. يضرب لمن يفعل الفعل وينسبه إلى غيره.

---

(١) الميداني ٢/٤٢٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٤٣٢.

(٣) الميداني ٢/٤٢٣.

(٤) المستقصى ٢/٤٠٩، والميداني ٢/٤١٤.

يَحْمِلُ التَّمْرَ إلى البَصْرَةِ (مولّد)(١)

يضرب لمن يُهدي إلى إنسان ما هو من عنده.

يَحْمِلُ حَالًا وَلَهُ حِمارٌ(٢)

الحال: الكارة، وهي ما يحمله القصّار على ظهره من الثياب.

يضرب لمن يرضَى بالدّون من العيش وله ثروة ومقدرة.

يَحْمِلُ شَنٌّ، وَيُفَدَّى لُكَيْزٌ(٣)

يضرب مثلًا للرجلين يهان أحدهما ويُكرم الآخر. وشنّ ولكيز: ابنا قُصيّ بن عبد القيس، وكانا مع أمّهما في سَفَر، فنزلوا واديًا بمكّة، فقالت: يا لكيز، قُمْ فديتُك حتّى نرحل، وقالت لشنّ: تعالَ، فاحْمِلْني، فحملها وهو غضبان، حتّى إذا كانوا في الثَّنيّة رمى بها عن بعيرها، فماتت، فقال: «يَحْمِلُ شَنّ ويُفَدّى لكيز»، فأرسلها مثلًا، ثمّ قال: «عليكَ بِجَعَراتِ أمّكَ يا لُكيز»، فأرسلها مثلًا.

يُضرب لكي يهتمّ الإنسان بشأنه.

يُخْبِرُ عَنْ مَجْهُولِهِ مَرْآتُهُ (أو: مَعْلُومُهُ)(٤)

يضرب مثلًا للشّيء يدلّ ظاهره على باطنه.

---

(١) الميداني ٢/٤٢٧.

(٢) الميداني ٢/٤٢٣.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٥؛ وزهر الأكم ٢/١٣٩؛ وفصل المقال ص ٤١٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٩؛ واللسان ١٣/٢٤٣ (شنن)، ٥/٤٠٦ (لكز)؛ والمستقصى ٢/٤١٠؛ والميداني ٢/٤١٣.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٩؛ والعقد الفريد ٣/١٢٧؛ والميداني ٢/٤١٦.

يُخْبِرُكَ أدْنَى الأَرْضِ عَنْ أَقْصاها[1]

أي: إذا كان في أوّلها خير، كان في آخرها مثله.

يَخْبِطُ خَبْطَ عَشْواءَ[2]

راجع: «خَبَطَ (أو: خَبَطَهُ) خَبْطَ عَشْواءَ».

يَخْبِطُ في عَمْياءَ[3]

أي: ركب أمرًا بجهالة.

يُخْرِجُ الحَقَّ مِنَ خاصِرَةِ الباطِلِ (مولّد)[4]

يضرب لمن يفرّق بين الحقّ والباطل.

يَدُ اللهِ مَعَ الجَماعَةِ[5]

أي: إنَّ الجماعة المتّفقة في كنف الله، ووقايته فوقهم.

يضرب في الحثّ على التعاون.

يَدٌ تَشُجُّ، وأُخْرى مِنْكَ تَأْسُوني[6]

من قول الشاعر [من البسيط]:

---

(١) الميداني ٢/٤٢٠.

(٢) الميداني ٢/٤١٤.

(٣) اللسان ٧/٢٨٢ (خبط).

(٤) الميداني ٢/٤٢٩.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/٣٥٨.

(٦) تمثال الأمثال ٢/٥٩٠؛ وفصل المقال ص ٤٧، ٤٢٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٨؛ والمستقصى ٢/٤١١.

إنّي لأكثِر مِمّا سُمْتَني عَجَبًا   يَدٌ تَشُجُّ وأخْرَى منكَ تأسوني[1]

تشجّ: تجرح. تأسوني: تُداويني.

يضرب لمن يُسيء ويُحْسِن، ويقال في المعنى نفسه: «يكْلِمُ بيَدٍ، ويأسُو بأخرى».

يَدٌ شَلّاءُ، وَأَمْرٌ لا يَتِمُّ[2]

قيل: قاله الإمام عليّ بن أبي طالب، كرّم الله وجهه، لمّا بايعه طلحة بن عبيدالله، وكان أوّل مَنْ بايعه، وكانت يده شلّاء، وكان عليّ على المنبر، فتطيّر من يده الشّلّاء لما فيها من النّقص.

اليَدُ العُلْيا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى[3]

قاله النبيّ (ﷺ) حاثًّا على الصّدقة والإحسان.

اليَدُ في هٰذا لِفلانٍ[4]

أي: الأمر فيه له.

---

(١) البيت دون نسبة في تمثال الأمثال ٢/٥٩٠؛ والمستقصى ٢/٤١١. وهو مع نسبته إلى صالح بن عبد القدوس في فصل المقال ص ٤٧، ٤٢٨. وورد في حماسة البحتريّ منسوبًا إلى أسماء بن خارجة.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٩٣.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٣٥٧؛ واللسان ١٥/٤٢٤ (يدي)؛ والمستقصى ١/٣٥٦؛ والميداني ٢/٤١٤.

(٤) اللسان ١٥/٤٢٤ (يدي).

يَدًا بِيَدٍ[1]

تقول: بايعتُه يدًا بيد، أي: نَقْدًا، لأنّك إنّما تريد: أَخَذَ مني وأعطاني بالتعجيل.

يَداكَ أَوْكَتا وَفُوكَ نَفَخَ[2]

يضرب للجاني على نفسه، وأصله أنَّ رجلًا أراد أن يعبر نهرًا على سِقاء، فلم ينفُخْها، ولم يوكِها على ما ينبغي، فلمّا توسَّط النهر، انحلَّ وكاؤها، فاستغاث برجل، فقال له هذا القول.

يُدالُ مِنَ البِقاعِ، كَما يُدالُ مِنَ الرِّجالِ[3]

يضرب مثلًا في اختلاف أحوال البقاع وغيرها.

يَدِبُّ لَهُ الضَّرّاءَ[4]

راجع: «دَبَّ لَهُ الضَّرّاءَ».

يُدْخِلُ شَعْبانَ في رَمَضانَ (مولّد)[5]

يضرب للمُخلِّط.

---

(١) اللسان ٤١٣/٥ (نجز) و٤٢٢/١٥ (يدي).

(٢) الألفاظ الكتابية ص٢٤٧؛ وأمثال العرب ص١١٧؛ وجمهرة الأمثال ٢٤٣/٢، ٤٣٠؛ والعقد الفريد ١٢٠/٣، ٢١٠/٤؛ وفصل المقال ص٤٥٨؛ وكتاب الأمثال ص٣٣١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٢٨؛ واللسان ٤٢٥/١٥ (يدي)؛ والمستقصى ٤١٠/٢؛ والميداني ٥٥/١، ٤١٤/٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٤٢٨/٢؛ وجمهرة اللغة ص٣٦٤؛ والمستقصى ٤١١/٢.

(٤) الألفاظ الكتابية ص٦٠؛ والميداني ٤١٧/٢.

(٥) الميداني ٤٢٨/٢.

يَدْرَجُ في كُلٍّ وَكْرٍ (مولَّد)[1]

يضرب للأحمق لا رأي ثابت له، ويقال في المعنى نفسه: «يهبّ مع كلّ ريح».

يَدَعُ العَيْنَ وَيَتْبَعُ الأَثَرَ[2]

يضرب لمن ترك شيئًا يراه، ثمَّ تبع أثره بعد غيابه عن العين. ويقال في المعنى نفسه: «تطلب أثرًا بعد عين».

يَدُقُّ دَقَّ الإبِلِ الخامِسَةِ[3]

الخِمْس: أشدّ الأظماء، لأنّه يكون في القيظ، ولا تصبر الإبل في القيظ أكثر من الخمس، فإذا خرج القيظ وطلع سهيل، برد الزمان وزاد في الظمء، وإذا وردت في القيظ خمسًا اشتدّ شربها، فإذا صَدَرَتْ، لم تدع شيئًا إلّا أتت عليه من شدّة أكلها وطول عشائها، فضرب به المثل، فقالوا: يدقّون دقّ الإبل الخامسة.

يَدُكَ مِنْكَ، وَإنْ كانَتْ شَلَّاءَ[4]

هذا كقولهم: «أَنْفُكَ مِنْكَ وإن كانَ أَجْدَعَ».

يضرب في استعطاف الرجل على ذوي قرابته، وإن كان بهم عيوب. ويقال في المعنى نفسه: «أَنْفُكَ مِنْكَ، وإنْ كان أجدعَ (أو: أَذَنَّ)».

---

(١) الميداني ٢/٤٢٨.
(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٨؛ والمستقصى ٢/٤١١؛ والميداني ٢/٤٢٧.
(٣) الميداني ٢/٤٢٢.
(٤) الميداني ٢/٤٢١.

يَدْهُنُ مِنْ قارُورَةٍ فارِغَةٍ (مولَّد)[1]

يضرب لمن يعد ولا يفي.

يَدِيَ مِنْ يَدِهِ[2]

يقال: «يدي فلان من يدِه» إذا ذهبت ويبست.

يضرب لمن تجني عليه نفسه.

يُذَكِّرُني حَاميمَ والرُّمْحُ شاجِـرٌ فَهَلَّا تلا حَاميمَ قَبْلَ التَّقَـدُّمِ[3]

قائله هو قاتل محمد بن طلحة[4] في يوم الجمل، واختُلِف فيه.

يضرب في الحثّ على الحزم في تعجيل الفرار ممَّنْ لا يدي لك فيه.

والبيت من الطويل.

يَذْهَبُ يَوْمُ الغَيْمِ، ولا يُشْعَرُ بِهِ[5]

يضرب للسّاهي عن حاجته حتى تفوته ولا يعلم بها.

---

(١) الميداني ٢/٤٢٨.

(٢) اللسان ١٥/٤٢٠ (يدي)؛ والميداني ٢/٤١٨.

(٣) فصل المقال ص ٣١٣.

(٤) هو محمد بن طلحة بن عبدالله القرشيّ التيميّ (٠٠٠ ـ ٣٦ هـ / ٦٥٦ م) صحابيّ ولد في حياة النبيّ (ﷺ) وسماه باسمه. لقّب بـ«السّجّاد» لكثرة تعبّده (الزركلي: الأعلام ٦/١٧٥).

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٤؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٩؛ والمستقصى ٢/٤١١؛ والميداني ٢/٤١٥.

يَرَى الشَّاهِدُ ما لا يَرَى الغائِبُ (مولَّد)[1]

يَرْبِضُ حَجْرَةً وَيَرْتَعي وَسَطًا[2]

راجع: «يأكُلُ وَسَطًا (أو: وسِيطًا، أو: خُضْرَةً) ويَرْبِضُ حَجْرَةً».

يَرْتَعي وَسَطًا وَيَرْبِضُ حَجْرَةً[3]

راجع: «يأكل وسَطًا (أو: وسِيطًا، أو: خُضْرَةً) ويربِضُ حَجْرَةً».

يَرْضَى بِعَقْدِ الأَسْرِ مَنْ أَوْفَى الثَّلَلَ[4]

أوفيت على الشَّيء: أشرفت عليه، وحذِف حرف الجرّ، فوُصِل الفعل إلى المفعول. والثَّلَل: الهلاك.

يضرب لمن ابتُلي بأمر عظيم، فرضي بما دونه وإن كان، هو أيضًا، شرًّا.

يَرْعُدُ، وَيَبْرُقُ[5]

يضرب للمتهدِّد. ويروى: «يُبرِق، ويُرعِد».

---

(١) الميداني ٢/٤٢٩.

(٢) كتاب الأمثال ص ١٨١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٨، والمستقصى ٢/٤١١، والميداني ٢/٤١٥.

(٣) زهر الأكم ٣/٤٩، واللسان ٧/٤٢٧ (وسط).

(٤) الميداني ٢/٤٢٥.

(٥) الميداني ٢/٤١٦.

يَرْقُمُ على الماء (أو: في الماء، أو: الماة)[1]

الرَّقْم: الكَتْب. يضرب لمن بلغ من حذقه أنّه يرقم حيث لا يثبت الرقم. قال أوس بن حجر [من الطويل]:

سأرْقُمُ في الماءِ القراحِ إليْكُمُ   على نَأْيِكُمْ إنْ كانَ للماءِ راقِمُ[2]

يَرْكَبُ الحَرامَ مَنْ لا حَلالَ لَهُ[3]

أصله أنَّ رجلًا أُغير عليه، فلم يجد دابّةً يركبها، فركب فرسًا سائبة، فقيل له: أتركب حرامًا؟ فقال هذا القول الذي جرى مثلًا.

يَرْكَبُ الصَّعْبَ مَنْ لا ذَلُولَ لَهُ[4]

يضرب في القناعة بيسير الحاجة إذا فات جليلها. والصَّعب من الإبل: الذي لم يُرَضْ. والذَّلول: السَّهل.

يَرْكَبُ قَيْنَيْهِ، وإنْ ضَبّا دَمًا[5]

القينان: الرُّسغان، وهما موضع الشِّكال من الدّابّة. وضَبَّ وبضَّ: سال. ونصب «دمًا» على التمييز.

يضرب للمصبور على الشدائد.

---

(١) جمهرة الأمثال ٤٢٤/٢، وزهر الأكم ٥٩/٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٧، والمستقصى ٤١٢/٢.

(٢) البيت له في ديوانه ص ١١٦، وزهر الأكم ٥٩/٣.

(٣) جمهرة اللغة ص ١٠٢٢، واللسان ٤٧٨/١ (سيب).

(٤) جمهرة الأمثال ٤٢٢/٢، والعقد الفريد ٩٥/٣، وكتاب الأمثال ص ١١٤، ٢٣٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٧، والمستقصى ٤١٢/٢، والميداني ٤١٩/٢.

(٥) الميداني ٤٢٤/٢.

يَرْوَى علَى الضَّيْحِ المَحْلُوبَ[1]

الضَّيْح: اللبن الخاثر رقّق بالماء يُصبّ عليه. وهو أسرع اللبن ريًّا. يضرب لمن لا يشتفي موعوده بشيء، وذلك أنّ الرّيّ الحاصل من الضَّيْح لا يكون متينًا، وإنْ كان سريعًا.

يُرِيدُ أنْ تَمَلّ يَأْخُذَها (أو: يُرِيدُ أنْ يَأْخُذَها) بَيْنَ الصَّحْوَةِ والسَّكْرَةِ[2]

يضرب لمن يطلب الأمر بتجاهل، وهو يعلم.

يُرِيكَ بَشَرٌ ما أحارَ مِشْفَرٌ[3]

راجع: «أراكَ بَشَرٌ ما أحارَ مِشْفَرٌ».

يُرِيكَ يَوْمٌ بِرأْيِهِ (أو: رَأْيَهُ)[4]

أي: كلّ يوم يُظهر لك ما ينبغي أن ترى فيه.

يضرب في إبداء الأيّام العجائب.

يَسارُ الكَواعِبِ (أو: النِّساء)[5]

هو عبد أسود أراد الاعتداء على بنت مولاه التي تمكّنت بالحيلة من

---

(١) الميداني ٢/٤١٧.

(٢) اللسان ١٤/٤٥٣ (صحا)، والمستقصى ٢/٤١٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٣٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٥٣، ٤٣٤، وكتاب الأمثال ص ٣٣٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٩، والمستقصى ٢/٤١٢، والميداني ٢/٤١٦.

(٥) ثمار القلوب ص ١٠٨، وكتاب الأمثال ص ٣٣١، والميداني ٢/٤١٢.

قطع مذاكيره وأنفه، فصار مثلًا لكلّ جانٍ على نفسه، ومُتعدٍّ لطوره. قال الفرزدق يهجو جريرًا [من الطويل]:

وإنّي لأَخْشَى إنْ خَطَبْتَ إلَيْهِمُ   عَليكَ الذي لاقَى يَسارُ الكَواعِبِ[1]

يَسْبِقُ دِرَّتَهُ غِرارُهُ[2]

يضرب لمن يسيء قبل أن يُحسِن. ويقال في المعنى نفسه: «يسبق سيلَه مَطَرَه».

يَسْبِقُ سَيْلَهُ مَطَرُهُ[3]

راجع المثل السابقِ.

يَسْتَفُّ التُّرابَ، ولا يَخْضَعُ لِأَحَدٍ على بابٍ (مولَّد)[4]

يضرب للأبيّ.

يَسْتَطِيعُ المَصْدُورُ أنْ يَنْفُثَ[5]

راجع: «لا بُدَّ للمَصْدور أن ينفُثَ».

---

(١) ديوانه ١/٩٧، والميداني ٢/٤١٣.
(٢) العقد الفريد ٣/١١٨.
(٣) العقد الفريد ٣/١١٨.
(٤) الميداني ٢/٤٢٨.
(٥) اللسان ٤/٤٤٦ (صدر).

يَسْتَمْتِعُ المَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ[1]

راجع: «يعيشُ المرءُ بأصْغَريهِ».

يُسْدِي، وَيُلْحِمُ[2]

سدى الثوب: مدّ سداه، وهو ما يُمدّ طولًا في النسيج. واللُّحمة من الثوب: ما سوى السَّدا.

يضرب لمن عمل عملًا وأتمّه. ويروى: «أَلْحِمْ ما أَسْدَيتَ».

يُسِرُّ حَسْوًا في ارْتِغاءٍ[3]

راجع: «إنّه يُسِرُّ حَسْوًا في ارتغاءٍ».

يَسِّرُوا، ولا تُعَسِّروا[4]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب في تيسير الأمور.

يَسْعَى مَعَ كُلِّ قَوْمٍ (مولّد)[5]

يضرب للأحمق لا رأي ثابت له، أو لكثير التلوّن. ويقال في المعنى نفسه: «يهبُّ مع كلّ ريح».

---

(١) الميداني ٢/٤٢٠.
(٢) زهر الأكم ٣/١٦٢.
(٣) الألفاظ الكتابيّة ص ٦١؛ وجمهرة اللغة ص ٧٨٢؛ وزهر الأكم ١/١٢١؛ وفصل المقال ص ٧٦؛ وكتاب الأمثال ص ٦٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٧؛ واللسان ١٤/٣٣٠ (رغا)؛ والمستقصى ٢/٤١٢؛ والميداني ٢/٤١٧.
(٤) الأمثال النبويّة ٢/٣٦٠.
(٥) الميداني ٢/٤٢٨.

يَسْقِي مِنْ كُلِّ يَدٍ بِكَأْسٍ[1]

يضرب للكثير التلوّن.

يَسِيرُ الشَّرِّ شَوًى مَعَ كَثِيرِهِ[2]

الشَّوى: الأمر الهيّن الحقير. والمثل قاله لقمان بن عاد.

اليَسِيرُ يَجْنِي الكَثِيرَ[3]

قاله أكثم بن صيفي، وهو كقولهم: «الشَّرّ يَبْدَؤُهُ صغارُهُ».

يَشْتَهِي، ويُجِيعُ[4]

يضرب لمن أراد أن يأخذ، ويكره أن يعطي.

يَشُجُّ مَرَّةً (أو: تارةً)، ويَأْسُو أُخْرَى[5]

انظر: «يَشُجُّ، ويَأْسُو».

يَشُجُّ النَّاسَ قَبَلًا[6]

أي: يعترض الناس شرًّا.

---

(١) الميداني ٢/٤٢٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٣٦.

(٣) كتاب الأمثال ص ١٥٢، والمستقصى ١/٣٥٧، والميداني ٢/٤٢٧.

(٤) الميداني ٢/٤٢٠.

(٥) زهر الأكم ٣/٢١٧، والعقد ٣/٨٣، وفصل المقال ص ٤٧، وكتاب الأمثال ص ٥٢، ٣٠٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٧.

(٦) الميداني ٢/٤١٨.

يَشُجُّ، ويَأسُو[1]

يضرب لمن يُصيب في التدبير مرَّةً ويُخطئ مرَّة. قال صالح بن عبد القدوس [من البسيط]:

وقد عَجبْتُ وما في الدَّهْرِ منْ عَجَبٍ يَدٌ تَشُجُّ وأُخْرَى مِنْكَ تأسوني[2]

ويروى: «يَشُجُّ مرَّةً ويأسو أخرى».

يَشُجُّني ويَبْكِي[3]

يضرب لمن يغشّك، ويزعم أنَّه لك صالح.

يَشْرَبُ عَجْلانُ، ويَسْكَرُ مَيْسَرَةُ[4]

من أمثال العامَّة، ويضرب للرجلين يُهان أحدهما، ويُكرَمُ الآخر. ويقال في المعنى نفسه: «يحملُ شَنٌّ ويُفَدَّى لُكَيزٌ».

يَشُوبُ، ولا يَرُوبُ[5]

انظر المثل التالي.

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٥٩٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٣٩، ٢/٤٢١؛ والميداني ٢/٤١٥.

(٢) البيت له في ديوانه ص ١٤٠؛ وزهر الأكم ٣/٢١٧؛ وفصل المقال ص ٤٧. وهو دون نسبة في الميداني ٢/٤١٥. وفي تمثال الأمثال ٢/٥٩٠ نُسب إلى ذي الإصبع العدواني، أو صالح بن عبد القدوس.

(٣) الميداني ٢/٤٢٠.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٦؛ وخزانة الأدب ٢/٤٦٣.

(٥) زهر الأكم ٣/٢٤٠.

يَشُوبُ، وَيَرُوبُ[1]

الشّوب: خلط الماء باللّبن. والرّوب: تخثيره بتصفية الماء منه. والمعنى: يخلط ويصفّي. والأصل: يُريب، وإنّما قيل: «يروب» للازدواج.

يضرب فيمن يصيب ويُخطِئ.

يَصُبُّ فُوهُ بَعْدَما اكْتَظَّ الحَشَى[2]

الصّبّ: السّيّلان. واكتظّ: امتلأ. ومعنى يصبّ فوه: يتحلّب من شدّة الاشتهاء.

يضرب لمن وجد بغيته، ويطمح ببصره إلى ما وراءه لفرط شرهه.

يُصْبِحُ ظَمْآنَ، وفي البَحْرِ فَمُهُ[3]

يضرب للغنيّ يعيش بخيلًا.

يُصيبُ وما يَدْري، ويُخْطِئ وما دَرَى[4]

دريتُ الظّبيَ ونحوه: احتلتُ له، وخدعته حتى أصيده، والمعنى: إنّه جاهل: إنْ أخطأ لم يعرفْ، وإنْ أصاب لم يعرف أيضًا.

يُضرب في كلّ من كانت إصابته وخطؤه على غير تقدير.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٣٩، ٢/٤٢١؛ وزهر الأكم ٣/٢٣٩؛ وكتاب الأمثال ص ٥٢، ٣٠٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٧؛ والمستقصى ٢/٤١٣.

(٢) الميداني ٢/٤٢٣.

(٣) الميداني ٢/٤٢١.

(٤) الميداني ٢/٤٢٨.

يَصِيدُ ما بَيْنَ الكُرْكِيِّ إلى العَنْدَلِيبِ (مولَّد)[1]

العندليب: طائر صغير يضرب المثل في صِغَره. والكركيّ: طائر كبير. يضرب لمن لا يترك كبيرًا أو صغيرًا إلّا نال منه. ويقال في المعنى نفسه: «يضربُ بينَ الشّاةِ والعلفِ، والدّابةِ والشّعير».

يَضْرِبُ أَخْماسًا لِأَسْداسٍ[2]

راجع: «ضَرَبَ أخماسًا لأسداس».

يَضْرِبُ بينَ الشّاةِ والعَلَفِ والدّابَّةِ والشَّعِيرِ (مولَّد)[3]

انظر: «يصيدُ ما بينَ الكُرْكيِّ إلى العنْدَليبِ».

يَضْرِبُ ما بَيْنَ العَنْدَلِيبِ إلى الكُرْكِيِّ[4]

راجع: «يصيدُ ما بينَ الكُركيِّ إلى العندليبِ».

يَضْرِبُ ما بَيْنَ الكُرْكِيِّ إلى العَنْدَلِيبِ[5]

راجع: «يصيدُ ما بينَ الكركيِّ إلى العندليبِ».

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص ٤٢؛ ولسان العرب ١٤/٢٥٤ (درى).
(٢) جمهرة اللغة ص ٥٩٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٧.
(٣) الميداني ٢/٤٢٨.
(٤) الحيوان ٦/٤٠٩.
(٥) الحيوان ٥/١٠٥.

يَضْرِبُ الماشَ بالدِّرْماشِ (مولَّد)[1]

يضرب لمن يخلط في القول أو الفعل.

يَضْرِبُني وَيَصْأى[2]

يضرب للظالم يدَّعي أنَّه مظلوم. ويقال في المعنى نفسه: «تلدغُ العقربُ وتصيء».

يَضْرِطُ مِن اسْتٍ واسِعَةٍ (مولَّد)[3]

يضرب للصَّلِف.

يَضَعُ الهناءَ مَواضِعَ النُّقَبِ[4]

الهناء: القطران. والنُّقَب: جمع نَقْبَة، وهو الجرب، أو أوَّل ما يبدو منه. يضرب للبليغ الذي يُصيب هدفَه دون تعب وإجهاد. ويقال في المعنى نفسه: «يُقِلّ الحَزَّ، ويُطبِّقُ المفْصَلَ».

يَضْوَى إلى قَوْمٍ بِهِمْ هُزالٌ[5]

يضوى: يأوي ويلجأ. يضرب لمن يستعين بضعيف.

---

(١) الميداني ٢/٤٢٨.

(٢) الميداني ٢/٤١٩.

(٣) الميداني ٢/٤٢٩.

(٤) العقد الفريد ٢/٢٦١.

(٥) الميداني ٢/٤٢٤.

يُطَبِّقُ المَحَزَّ، ولا يُخْطِئُ المِفْصَلَ[1]

انظر: «يُقِلّ الحَزَّ، ويطبِّقُ المفْصَلَ».

يَطْرُقُ أعْمى، وَالبَصِيرُ جاهِلٌ[2]

الطَّرْق: الضَّرب بالحصى، وهو نوع من الكهانة.

يضرب لمن يتصرَّف في أمر ولا يعلم مصالحه، فيُخبره بالمصلحة غيره من الخارج.

يَطْلُبُ الدُّرَّاجَ في حَبْسِ الأَسَدِ[3]

يضرب لمن يطلب ما يتعذّر وجوده. والدّرّاج: نوع من الطير يدرج في مشيه. ولعلّ قوله «حبس الأسد» أصابه التصحيف. ولعلّ الصّواب: «خِيس الأسد». والخيس: الأجمة.

يُطَيِّنُ عَيْنَ الشَّمْسِ[4]

يضرب لمن يستر الحقّ الجليّ الواضح.

يُظَنُّ بالمَرْءِ مِثْلُ ما يُظَنُّ بِقَرِينِهِ (مولّد)[5]

هذا كقولهم: «عن المرء لا تَسْأَلْ وأبْصِرْ قرينَهُ».

---

(١) الحيوان ٢/٢٣٤.
(٢) الميداني ٢/٤٢٣.
(٣) الميداني ٢/٤٢٣.
(٤) الميداني ٢/٤٢٦.
(٥) الميداني ٢/٤٢٩.

يَعْتَلُّ بالإعْسارِ وكانَ في اليَسارِ مانِعًا[1]

يضرب للبخيل يعتلّ بالعُسْر.

يُعَدُّ لِكَلْبِ السَّوْءِ كَلْبٌ يُعادِلُهُ[2]

يضرب عند الاستعانة بالسَّفيه ليُدفَع به شرّ مثله، وهو من قول عمرو بن أوس[3] [من الطويل]:

فَرُحْتُ بِخَلْفِي يَوْمَ بَـرْكٍ وربَّمـا ... يُعَدُّ لِكَلْبِ السَّوْءِ كَلْبٌ يُعَادِلُـهْ[4]

يَعْدُو عَلَى كُلِّ امْرِىءٍ ما يَأْتَمِرُ[5]

يضرب للظالم ترجع عاقبة ظلمه عليه.

يَعْقِدُ في مِثْلِ الصَّوابِ، وَفي عَيْنَيْهِ مِثْلُ الجَرَّةِ[6]

يضرب لمن يلومك في عيبٍ صغير، وفيه من العيوب ما هو أعظم منه.

قال الشاعر [من الطويل]:

ألا أيُّهـذا اللائمـي فـي خليقَتـي ... هَلِ النَّفْسُ فيما كانَ منكَ تَلـومُ؟

فكيفَ ترى في عينِ صاحِبِكَ القَذَى ... وتَنْسَى قَذَى عَيْنَيْكَ وَهْوَ عظيمُ[7]؟

---

(١) الميداني ٢/٤١٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٤٣٥.

(٣) هو عمرو بن عوف بن مالك بن أوس جدّ جاهليّ كان له من الولد حبيب وعوف وثعلبة ووائل ومنهم بطون (الزركلي: الأعلام ٥/٨٢ - ٨٣).

(٤) البيت مع نسبته في جمهرة الأمثال ٢/٤٣٥.

(٥) العقد الفريد ٣/١٣٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٠، ٣٠٢؛ وراجع: «يعودُ على المرء ما يأتمر».

(٦) الميداني ٢/٤٢٢.

(٧) البيتان دون نسبة في الميداني ٢/٤٢٢.

يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ (أو: مِنْ حَيْثُ) تُؤْكَلُ (أو: يُؤْكَلُ) الكَتِفُ[1]

يضرب لمن يأتي الأمور من مأتاها، لأنَّ أكل الكتف أعسر من غيره.

يُعَلِمني بِضَبٍّ أنا حَرَشْتُهُ[2]

راجع: «أتُعْلمني بضَبٍّ أنا حَرَشْتُهُ».

يَعُودُ إلى الأُذِنِ مَناتِيفُ الزَّبَبِ[3]

المناتيف: جمع المنتوف. والزَّبب: طول الشَّعر وكثرته. يقول: شعر لأذِن (الكبير الأذن) إذا نُتِف، عادَ فنبَتَ.

يضرب للرجل يترك شيئًا تَصَنُّعًا، ثمّ يعود إلى طبعه.

يُعْنَى بالشَّرِّ مَنْ جَناهُ (مولّد)[4]

أي: من أذنب ذَنبًا أُخِذَ بِهِ.

يَعُودُ على المَرْءِ ما يَأتَمِرُ[5]

راجع: «يَعْدو على كلِّ امرئٍ ما يأتَمِرُ».

---

(١) تمثال الأمثال ٥٩٤/٢، وجمهرة الأمثال ٤٢٢/٢، وكتاب الأمثال ص ١٠٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٨، والمستقصى ٤١٣.

(٢) الحيوان ١٣٦/٦.

(٣) الميداني ٤٢٥/٢.

(٤) الميداني ٤٣٩/٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٤٢٨/٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٩، والمستقصى ٤١٤/٢، والميداني ٤٢٥/٢.

يَعُودُ لِمَا أَبْنِي فَيَهْدِمُهُ حِسْلٌ[1]

حِسْل: ابن قائل المثل. يضرب في خلف السّوء.

يَعِيشُ الرَّجُلُ (أو: المَرْءُ) بِأَصْغَرَيْهِ[2]

أي: أملك ما في الإنسان قلبه ولسانه. ويروى: «يستمتع».

يَغْرِفُ مِنْ بَحْرٍ (مولّد)[3]

يضرب لمن يُنفق من ثروة.

يَغْرِفُ مِنْ حِسًى إلى خَرِيصٍ[4]

الحِسَى: بئر تُحفَر في الرمل قريبة الماء. والخريص: الخليج من الماء. وقيل: إنّما هو «الخريص».

يضرب لمن يأخذ من المُقِلّ، فيدفعه إلى المُكْثِر.

يَغْسِلُ دَمًا بِدَمٍ (مولّد)[5]

يضرب لمن يقبض ويدفع، ويبقى عليه دين.

يَغْلِبْنَ الكِرامَ، وَيَغْلِبُهُنَّ اللِئامُ[6]

يعنون النساء.

---

(١) المستقصى ٢/٤١٤، والميداني ٢/٤١٤.
(٢) تمثال الأمثال ١/٣٩٦، والميداني ٢/٤٢٠.
(٣) الميداني ٢/٤٢٩.
(٤) الميداني ٢/٤٢٥.
(٥) الميداني ٢/٤٢٨.
(٦) الميداني ٢/٤٢٦.

يُغْنِيكَ عَنْ مَجْهُولِهِ مِرْآتُهُ[1]

يضرب مثلًا للشَّيء تكتفي بمنظره عن تعرّف حاله.

يَقْتُلُ في الذِّرْوَةِ والغارِب[2]

راجع: «قَتَلَ في الذِّروةِ والغارب».

يَفْنَى الكَبَاثُ، وَنَتَعارَفُ[3]

الكباث: النضيج من ثمر الأراك. وأصله أنّهم كانوا يجتنون الكباث أيّام الربيع، وشغل رجل باجتنائه عن زيارة صديق له حتى كأنّه أنكر خُلّته، فقال صديقه هذا القول.

يضرب لمن يضرب عن الأحباب مشتغِلًا بما لا بأس به من الأسباب.

يَفْنَى ما في القُدُورِ، وَيَبْقَى ما في الصُّدُورِ (مولَّد)[4]

يَفْرِي الفَرِيَّ[5]

الفَرْي: القَطْع. والمعنى: يعمل عملًا محكَمًا.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٥١.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٧.

(٣) الميداني ٢/٤٢٦.

(٤) الميداني ٢/٤٢٧.

(٥) زهر الأكم ٢/٦١.

يُقالُ: مَنْ سَبَّكَ؟ فيُقالُ: هُوَ الَّذي أبْلَغَكَ[1]

أي: من واجهك بما قفاك به غيره من السَّبّ، فهو السّابّ. ويقال في المعنى نفسه: «الراويةُ أحدُ الهاجيَين (أو: الشاتمَيْن)».

يُقَدِّمُ رِجْلًا، ويُؤَخِّرُ أُخْرَى (مولَّد)[2]

يضرب لمن يتردّد في أمره.

يَقْشِرُ لي عَصا العَداوَةِ (مولّد)[3]

يضرب لمن يكاشِف بالبَغْضاء.

يُقِلُّ الحَزَّ ويُطَبِّقُ المفْصَلَ[4]

يضرب للبليغ الذي يُقِلّ الكلام، ويصيب الفصول والمعاني، الذي يشبه الجزّار الرفيق يُقِلّ حزّ اللحم ويُصيب مفاصله.

يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ[5]

يضرب للنادم على ما فاته. قال تعالى: ﴿فأصْبَحَ يُقَلِّبُ كفَّيْه على ما أنفَقَ فيها﴾[6].

---

(١) فصل المقال ص ١٠٤.
(٢) الميداني ٢/٤٢٨.
(٣) الميداني ٢/٤٢٩.
(٤) العقد الفريد ٢/٢٦١. وفي الحيوان ٢/٢٣٤: «يطبّقُ المَحزَّ، ولا يخطئُ المَفْصَلَ».
(٥) الميداني ٢/٤٢٦.
(٦) الكهف: ٤٢.

يَقُولُ للسَارِقِ : آسْرِقْ، وَلِصاحِبِ المَنْزِلِ : احْفَظْ مَتاعَكَ (مولَّد)[1]

يضرب لذي الوجهين.

يَقْنَعُ بِعُجالَةِ الراكِبِ[2]

أي: يرضى بيسير الحاجة. وعُجالة الراكب: ما يتعجّله الرّجل من الطعام، أو ما يتزوّده الراكب ممّا لا يتعبه.

يُكايِلُ الشَّرَّ، وَيُحاسِبُهُ[3]

أي: يفعل ما يفعل به صاحبه. يضرب في المجازاة.

يَكْرُفُ عُونًا نَجِفٌ مَمْعُولٌ[4]

العُون: جمع عانة، وهي الجماعة من حُمُر الوحش. والنَّجِف: الفحل عليه النّجاف، وهو شيء يُشَدّ على بطن الفحل حتّى يمنعه من الضّراب. والممعول: الحمار سُلَّتْ خُصيتاه.

يضرب لمن يتقرّب إلى من يمنعه خيره ويُقصيه.

يُكَسِّرُ عَلَيَّ الأَرْعاظَ[5]

أي: شديد العداوة عليه. والأرعاظ: جمع الرعظ، وهو مدخل النصل في السّهم. وراجع: «فلان يكسر عليه أرْعاظَ النَّبلِ (أو: الأرعاظ) غضبًا».

---

(١) الميداني ٢/٤٢٨.

(٢) ثمار القلوب ص ٦٠٨.

(٣) الميداني ٢/٤٢٦.

(٤) الميداني ٢/٤٢٣.

(٥) جمهرة اللغة ص ٧٦٢.

يَكْسُو النَّاسَ، وَاسْتُهُ عارِيَةٌ[1]

يضرب لمن يُحسِن إلى الناس، ويُسيء إلى نفسه. ويروى: «كالإبْرَةِ تكْسُو النّاسَ (أو: العُراةَ) واسْتُها عارِيَةٌ (أو: وجسمها عُريانُ)».

يَكْفي مِنَ القِلادَةِ ما أَحاطَ بِالرَّقَبَةِ (أو: بالعُنُقِ)[2]

يضرب في وجوب الاكتفاء من الشّيء بما تتمّ به الحاجة. ويروى: «حَسْبُكَ منَ القلادةِ ما أحاطَ بالعنقِ».

يَكْفِيكَ كَدْحُكَ شُحَّ القَومِ[3]

أي: يُغنيكَ اكتسابُكَ عن أن تسأل الناس، فيشحّوا عليك.

يضرب في الحثّ على الجِدّ والاجتهاد.

يَكْفِيكَ (أو: يَكْفِيكَ مِنَ الزَّادِ) ما بَلَّغَكَ (أو: يُبَلِّغُكَ) المَحَلَّ[4]

يضرب في جود الرجل بما فضل عن حاجته بماله. ومنه قول الشاعر [من الرجز]:

مَــنْ شــاءَ أَنْ يُكْثِــرَ أو يُقِلّا يكْفِيــهِ مــا بَلَّغَــهُ المَحَلّا[5]

---

(١) الميداني ٢/٤١٩.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٩٥. وفي الحيوان ٣/٩٩: «يكفيك من القلادة ما أحاط بالعنق».

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٨.

(٤) زهر الأكم ٣/٢٣١، والعقد الفريد ٢/١٢، ٣/١٠٧، وفصل المقال ص ٢٤٩، وكتاب الأمثال ص ١٦٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٨.

(٥) فصل المقال ص ٢٥٠.

يَكْفِيكَ مِمَّا لا تَرَى ما قَدْ تَرَى[1]

يضرب في الاعتبار والاكتفاء بما يُرى دون الاختبار لما لا يُرى.

يَكْفِيكَ مِنَ الحاسِدِ أنَّهُ يَغْتَمُّ عِنْدَ سُرُورِكَ (مولّد)[2]

يكْفِيكَ مِنْ شَرٍّ سَماعُهُ[3]

انظر: «حَسْبُكَ من شَرٍّ سَماعُهُ».

يَكْفِيكَ مِنْ قَضاء حَقِّ الخَلِّ ذَوْقُهُ (مولّد)[4]

يضرب في ترك الإمعان في الأمور.

يَكْفِيكَ مِنَ القِلادَةِ ما أحاطَ بِالعُنُقِ[5]

راجع: «يكْفي من القلادةِ ما أحاط بالرَّقَبة (أو: بالعنق)».

يَكْفِيكَ نَصِيبُكَ شُحَّ القَوْمِ[6]

أي: إن استغنيت بما في يدك كفاك مسألة الناس.

يضرب مثلًا في القناعة بما تيسَّر.

---

(١) الميداني ٢/٤٢٦.

(٢) الميداني ٢/٤٢٨.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٨.

(٤) الميداني ٢/٤٢٨.

(٥) الحيوان ٣/٩٩.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٩، وكتاب الأمثال ص ٢٨٧، والمستقصى ٢/١٤١٥، والميداني ٢/٤١٧.

يَكْلِمُ بِيَدٍ، ويَأْسُو بِأُخْرَى[1]

انظر: «يد تَشُجُّ، وأُخرى منكَ تأسُوني».

يُكْوَى البَعِيرُ مِنْ يَسِيرِ الدَّاءِ[2]

يضرب في حسم الأمر الضّائر قبل أن يعظم ويتفاقم.

يُلْجِمُ الفَأْرَ في بَيْتِهِ (مولّد)[3]

يضرب للبخيل.

يَلْدَغُ، وَيَصِيءُ[4]

يضرب لمن يظلِم ويشكو. ويروى: «أنت مثْلُ العقربِ تلدغُ وتصيء».

يَلَذُّ صَيْحًا، وَيَشْتَهِي دَخِيسًا[5]

يلذّ: يستلذّ. والصَّيح، والصَّياح: اللبن الكثير الماء. والدَّخيس: لبن الضّأن يُحلَب عليه لبن المعز.

يضرب لمن طلب القليل، ويطمح إلى الكثير.

يَلْطُمُ وَجْهِي، وَيَقُولُ لِمَ تَبْكِي؟! (مولّد)[6]

يضرب لمن يُسبِّب الأذيَّة، ويسأل عن سببها.

---

(١) الألفاظ الكتابيّة ص ٦١.

(٢) الميداني ٢/٤٢٤.

(٣) الميداني ٢/٤٢٨.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٣.

(٥) الميداني ٢/٤٢٥.

(٦) الميداني ٢/٤٢٩.

يَلْقَمُ لَقْمًا ويُفَدِّي زادَهُ[1]

أي: يأكل من مال غيره ويحتفظ بماله.

يَمْأى سِقاءً لَيْسَ فِيهِ مَخْرَزٌ[2]

مأى الجلد: بلّه ومدّه حتّى يتّسع، ثمّ يُقوّر فيخرز سقاه.

يضرب لمن رغب في غير مرغوب فيه، وطمع في غير مطمع.

يَمْتَحُ لِلْهِيمِ الدَّوَى المَحْرُوقُ[3]

مَتَح الماء: نزعه واستخرجه. والهيم: الإبل العطشى. والدَّوى: داء باطن في الصدر، وهو وصْف بالمصدر. والمحروق: الذي أُصيبت حارقته، وهي رأس الفخذ في الورك. ويقال: الحارقتان: عصبتان في الورك، ومن كان كذلك، فهو لا يقدر أن يعتمد على رجليه.

يضرب للضعيف يُستعان به في أمر عظيم.

يَمُدُّ حَبْلًا أُسْنُهُ مُفَكَّكٌ[4]

الأُسْن: واحد «آسان» الحَبْل والنِّسْع، وهي الطاقات التي منها يُفْتَل.
يضرب لمن لا يُعتَمَد كلامه، ولا يُحصل منه على خير.

---

(١) الميداني ٢/٤١٧.
(٢) الميداني ٢/٤٢٤.
(٣) الميداني ٢/٤٢٤.
(٤) الميداني ٢/٤٢٤.

يُمْسِي عَلَى حَرٍّ، وَيُصْبِحُ على بارِدٍ[1]

يضرب لمن يجدُّ في أمر، ثمَّ يفتر عنه.

يَمْشِي رُوَيْدًا، وَيَكُونُ أَوَّلا[2]

يضرب في طلب ما يتعذَّر[3]. وراجع:

تسـألُنـي أمُّ الخِيـارِ جَمَلا   يَمْشِـي رُوَيْـدًا ويكـونُ أوَّلا

يَمْشِي لَهُ الخَمَرَ[4]

راجع: «دَبَّ لَهُ الضَّرَاءَ».

يَمْلأُ الدَّلْوَ إلى عَقْدِ الكَرَب[5]

من قول الفضل بن عبّاس [من الرمل]:

مَنْ يُساجِلْني يُساجِلْ ماجِدًا   يَمْلأُ الدَّلْوَ إلى عَقْدِ الكَرَبْ[6]

وهو الحبل الذي يُشَدّ في وسط العراقي، ثمّ يُثْنَى، ثمَّ يُثَلَّث، ليكون هو الذي يلي الماء، فلا يعفن الحبل الكبير.

يضرب لمن يبالغ فيما يلي من الأمر.

---

(١) الميداني ٢/٤٢٦.

(٢) الميداني ٢/٤٢١.

(٣) هكذا جاء في الميداني ١/١٤١، ومن الغريب أن يذكر في ٢/٤٢١ أنّه يضرب للرجل يدرك حاجته في تؤدة ودَعة.

(٤) الألفاظ الكتابية ص٦٠؛ واللسان ٤/٢٥٧ (خمر) و١٤/٤٨٣ (ضرا)؛ والميداني ٢/٤١٧.

(٥) اللسان ١١/٣٢٦ (سجل)؛ والميداني ٢/٤٢١.

(٦) البيت مع نسبته في اللسان ١١/٣٢٦ (سجل)؛ والميداني ٢/٤٢٢.

يَمْنَعُ دَرَّهُ وَدَرَّ غَيْرِهِ[1]

يضرب للبخيل يمنع ماله، ويأمر غيره بالمنع.

اليَمِينُ حِنْثٌ أَوْ مَنْدَمَةٌ[2]

أي: إنْ كانت صادقة، ندِم الذي أقسم؛ وإن كانت كاذبة، حنث. والمثل قاله عمر بن الخطّاب رضي الله عنه، ويضرب في النهي عن الحلف.

يَمِينٌ طَلَعَتْ في المَخارِمِ[3]

هي اليمين جعلتْ لصاحبها مخرجًا. قال جرير [من الطويل]:

ولا خَيْرَ في مالٍ عَلَيْهِ أَلِيَّةٌ ولا في يَمِينٍ غَيْرِ ذاتِ مَخارِمِ[4]

والمخارم: جمع المخرم، وهو الطريق.

اليَمِينُ (أو: الفاجِرَةُ) الغَمُوسُ تَدَعُ الدِّيارَ بَلاقِعَ[5]

اليَمين الغموس: التي تَغمِس صاحبها في الإثم. والبلاقع: جمع البلقع، وهو المكان الخالي.

يَنْبُو الوَعْظُ عَنْهُ نُبُوَّ السَّيْفِ عَنِ الصَّفا (مولَّد)[6]

يضرب لمن لا يقبل الموعظة.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٠٨؛ والمستقصى ٢/٤١٥؛ والميداني ٢/٤١٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٤٣٠؛ والعقد الفريد ٣/٩٠؛ وكتاب الأمثال ص ٨٩؛ والمستقصى ١/٣٥٧؛ والميداني ٢/٤٢١.

(٣) الميداني ٢/٤٢١.

(٤) البيت له في ديوانه ص ٩٩٣؛ والميداني ٢/٤٢١.

(٥) العقد الفريد ٣/٩٠؛ واللسان ٨/٢٢١ (بلقع)؛ والميداني ٢/٤٢٥.

(٦) الميداني ٢/٤٢٩.

يَنْسَى الرَّاسُ، ولا يَنْسَى الكَرَّاسُ[1]

من أمثال العامّة، ويضرب لاستخدام الكتابة بدل الحفظ تجنُّبًا للنسيان. وروي أنَّ رجلًا شكا إلى النبيّ (ﷺ) كثرة النسيان، فقال له: استعمِلْ يدَكَ، أي: اكتُبْ.

يَنْصَحُ نَصِيحَةَ السِّنَّوْرِ لِلْفَأْرِ (مولَّد)[2]

أي: نصيحةً كاذبة تُهلكه. ويقال في المعنى نفسه: «ينصَحُ نصيحةَ الشَّيطان للإنسان».

يَنْصَحُ نَصِيحَةَ الشَّيْطانِ لِلْإِنْسانِ (مولَّد)[3]

راجع المثل السابق.

يَنِيكُ حُمُرَ الحاجِّ (مولَّد)[4]

يضرب للفارغ.

يَهُبُّ مَعَ كُلِّ رِيحٍ (مولَّد)[5]

يضرب للأحمق لا رأي ثابت له. ويقال في المعنى نفسه: «يسعى مع كلّ قوم»، و«يدرُجُ مع كُلِّ وَكْرٍ».

---

(١) زهر الأكم ٢/٢٠٥.
(٢) الميداني ٢/٤٢٨.
(٣) الميداني ٢/٤٢٨.
(٤) الميداني ٢/٤٢٨.
(٥) الميداني ٢/٤٢٨.

يُهَيِّجُ لِيَ السَّقَامَ شَوَلانُ البَرُوقِ في كُلِّ عامٍ[1]

البروق: الناقة تشول بذنبها، فيُظنّ بها لقح وليس بها.

يضرب في الأمر يريده الرجل ولا يناله، ولكن يناله غيره.

يُوشِكُ أنْ يَلْقَى خازِقَ وَرَقِهِ[2]

يضرب مثلًا للرجل الجريء. ويقال: «إنَّه لخازق وَرَقِهِ»، أي: لا يُطمَع فيه.

يُوشِكُ مَنْ أسْرَعَ أنْ يَؤُوبَ[3]

يضرب في التوديع.

يَوْمٌ أقْصَرُ مِنْ عُرْقُوبِ القَطا[4]

راجع: «أقصر من عرقوب القطا».

يَوْمٌ بُؤْسٌ، وَيَوْمٌ نُعْمٌ[5]

يضرب في تقلّب الدهر، وهو كقولهم: «يوم لنا ويومٌ علينا».

---

(١) الميداني ٢/٤١٢.

(٢) اللسان ١/٧٩ (خزق).

(٣) الميداني ٢/٤٢٦.

(٤) اللسان ١/٥٩٤ (عرقب).

(٥) اللسان ٣/٢٣٦ (شدد).

يَوْمٌ بِيَوْمِ الحَفَضِ المُجَوَّرِ[1]

الحَفَض: الخباء بأسره مع ما فيه. والمجوَّر: السّاقط، والمعنى: هذا اليوم بدل ذلك اليوم، وأصله أنَّ قومًا أوقعوا بقوم، وقوّضوا خيامهم واستأصلوهم، ثمّ والت للمُغار عليهم كثرة، فجازوهم، فقالوا ذلك. وقيل: أصله أنَّ شيخًا من الأعراب كان له بنو عمّ، فوثبوا عليه وضربوه، وهدموا خباءه، فلمّا كبر بنوه، وثبوا على عمّهم، فهدموا خباءه، فشكا ذلك إلى أخيه، فقال: «يوم بيوم الحَفَض المُجَوَّر».

يضرب في الانتقام والمجازاة.

اليَوْمَ تَقْضِي أُمُّ عَمْرٍو دَيْنَها[2]

أوّل من قاله أمّ عمرو، امرأة زبّان بن يثربي بن الحارث بن مالك بن شيبان، وهو أوّل من قاد بني ثعلبة في الجاهليّة. وكان غزا بني تغلب ودليله رجل من بني عقيلة، فذهب الدليل، فأخبر بني تغلب بغزوته فنَذِروا، واقتتلوا، فقتلوا سبعةً من ولده، فآلى زبّان أن لا يَمَسَّ رأسه غِسْل ولا يرى عُقيليًّا إلّا قتله حتّى يدرك بثأره. فأتاه ذلك العقيليّ متنكّرًا فاستأمنه، ثمّ دلّه على بني تغلب. فسار إليهم، فقتل منهم جماعة كثيرة، ثمّ حمل الرؤوس على قلوص، وجاء بالأسلاب والغنائم إلى امرأته أمّ عمرو، فلمّا رأت ذلك قالت: اليوم تقضي أمُّ عَمْرو دَيْنَها، فذهبت مثلًا.

يضرب لمن استطاع المجازاة على ما فُعِل به.

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٥٦٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/٤٣٣؛ وجمهرة اللغة ص ٥٤٥؛ وفصل المقال ص ٣٨٢؛ واللسان ٧/١٣٧، ١٣٨ (خفض)؛ والمستقصى ٢/٤١٥؛ والميداني ٢/٤١٥.

(٢) الفاخر ص ٣١٣.

يَوْمٌ تَوَافَى شاؤُهُ وَنَعَمُهُ(١)

الشّاء: جمع شاة. والنَّعم: الإبل. يضرب عند اجتماع الشَّمل.

اليَوْمَ خَمْرٌ وَغَدًا أَمْرٌ(٢)

قاله امرؤ القيس حين أُخبِر بمقتل والده، وكان والده طرده من القبيلة، لأنّه شبَّب بنسائها، وكانت الملوك تأنف من الشعر، فلحق امرؤ القيس بدمّون من أرض اليمن، فلم يزل بها حتى قتل أبوه، فجاءه من أخبره بمقتله، فقال: «ضيَّعَني صغيرًا، وحَمَّلَني دمه كبيرًا، لا صَحْو اليوم، ولا شُربَ غدًا، اليوم خَمْرٌ وغدًا أمْرٌ»، فذهب قوله مثلًا. وروي أنّه قال: «اليومَ قِحافٌ، وغدًا نِقافٌ»، وقِحاف: مشاربة بالقِحْف، وهو إناء يُشرب فيه. والنِّقاف: المناقفة، والنَّقْف: شقّ الهامة عن الدماغ.

يضرب في تنقّل الدهر بحالاته.

يَوْمٌ ذَنُوبٌ(٣)

أي: طويل الشّرّ لا يكاد ينقضي.

يَوْمٌ ذُو أَيّامٍ (أو: ذو أيابِيمَ)(٤)

أي: طويل الشّرّ على أهله.

(١) الميداني ٢/٤٢٠.

(٢) أمثال العرب ص ١٢٧؛ وتمثال الأمثال ص ٣١٠؛ وجمهرة الأمثال ص ٢٧٢، ٤٣١؛ وجمهرة اللغة ص٥٥٣؛ وخزانة الأدب ١/٣٣٢، ٨/٣٥٦؛ والعقد الفريد ٣/١٢٠؛ وكتاب الأمثال ص٣٣٣؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص٦٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٤٦؛ والمستقصى ١/٣٥٨؛ والميداني ٢/٤١٧، ٤٢١.

(٣) اللسان ١/٣٩٠ (ذنب)؛ والميداني ٢/٤٢٢.

(٤) اللسان ١٢/٦٥١ (يوم).

يَوْمُ السَّفَرِ نِصْفُ السَّفَرِ (مولّد)[1]

وذلك لتزاحم الأشغال.

يَوْمُ الشَّقاء نَحْسُهُ لا يَأْفِلُ[2]

يضرب للطالب شيئًا يتعذّر نيله، فإذا ناله كان فيه عطبه.

اليَوْمُ ظَلَمَ[3]

يضرب للرجل يؤمر أن يفعل شيئًا كان يأباه، ثمّ يذلّ له. ومعناه أنّه ظَلِمَ بأن وضع الشيء في غير موضعه. وأصله أنّ رجلًا جاء بإبله عطاشًا، وقد قُري له، فوجد قومًا قد سقوا على مائه الذي قراه فُرّاطه، فسقوا ومنعوه السَّقْيَ، فقال: «خلّوا سبيلَ الوِرْدِ، واليومُ ظَلَم».

يَوْمُ عَبيدٍ[4]

يُضرب مثلًا لليوم المنحوس الطالع، وكان عبيد بن الأبرص تصدّى فيه للنعمان بن المنذر في يوم بؤسه الذي كان لا ينجو منه من لقيه فيه، كما كان لا يخيب من لقيه في يوم نعيم. فقال له: يا عبيد، إنّك مقتول، فأنْشِدْني قولك:

★ أَقْفَرَ منْ أَهْلِهِ ملْحُوبُ[5] ★

---

(١) الميداني ٢/٤٢٩.

(٢) الميداني ٢/٤٢٤.

(٣) أمثال أبي عكرمة ص٦٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/٤٣٣؛ والحيوان ١/٣٣١؛ وفصل المقال ص٣٧٣؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٥١، ٦٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٠؛ واللسان ١٢/٩٤ (جرم) و١٢/٣٧٥ (ظلم)؛ والمستقصى ١/٣٥٨؛ والميداني ٢/٤١٦.

(٤) ثمار القلوب ص ٢١٥.

(٥) ديوانه ص ٤٥؛ وعجزه «فالبومَ لا يبْدي ولا يعيدُ».

فأنشده [من مخلّع البسيط]:

أَقْفَـــرَ مـــنْ أهْلِـــهِ عبيـــدُ فـاليـومَ لا يُبْـدِي ولا يُعيـدُ[1]

ثمَّ أمر به فقُتِل، فسار يوم عبيد مثلاً. قال أبو تمام [من الكامل]:

لَمّـا أظَلَّتْنـي سَمـاؤُكَ أقْبَلَـتْ تلكَ الشّهودُ علـيَّ وهـي شُهـودِي
مِنْ بعـدِ مـا ظـنَّ الأعـادي أنَّـهُ سيكونُ لي يـومٌ كيـومِ عَبيـدِ[2]

يَوْمٌ عَماسٌ[3]

أي: مظلم. وحرب عماس: شديدة.

اليَوْمَ قِحافٌ، وَغَدًا نِقافٌ[4]

راجع: «اليومَ خَمْرٌ، وغدًا أمْرٌ».

يَوْمٌ كَأيّامٍ (مولّد)[5]

يضرب في اليومِ الشّديد.

يَوْمٌ كَيَوْمِ القَسْطَلِ[6]

زعموا أنَّ قومًا من قضاعة طلبوا غسّان في حرب كانت بينهم،

---

(1) ديوانه ص ٤٥؛ وثمار القلوب ص ٢١٥.

(2) البيتان له في ديوانه ١/٢١٢؛ وثمار القلوب ص ٢١٥.

(3) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٠؛ واللسان ٦/١٤٧ (عمس).

(4) جمهرة اللغة ص ٥٥٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٣؛ واللسان ٩/٢٧٦ (قحف) و٩/٣٣٩ (نقف)؛ والمستقصى ١/٣٥٨؛ والميداني ٢/٤٢١.

(5) الميداني ٢/٤٢٩.

(6) أمثال العرب ص ١٦٨.

فأدركوهم بالقسطل، فقالوا: يوم كيوم القسطل، فذهبت مثلًا.

يَوْمٌ لَنا ويومٌ علينا(١)

يضرب في انقلاب الدُّوَل، والتَّسلّي عنها. وهو من قول الشّاعر [من المتقارب]:

فَيَــوْمٌ عَلَيْنــا وَيَــوْمٌ لَنــا ... ويَــوْمٌ نُسَــاءُ وَيَــوْمٌ نُسَــرْ(٢)

يَوْمٌ مِنْ حَبِيبٍ قَلِيلٌ(٣)

يضرب في استقلال الشّيء، والازدياد منه.

يَوْمَ النّازِلِينَ بُنِيَتْ سُوقُ ثَمانِينَ(٤)

يعنون بـ« النازلين » نوحًا ومن معه حين خرجوا من السَّفينة، وكانوا ثمانين إنسانًا مع ولده وكنائنه، وبنوا قريةً بالجزيرة، يقال لها ثمانين بقرب الموصل.

يضرب لمن قد أسنَّ، ولقي الناس والأيّام، وفيما لم يذكر وقد قدم.

يَوْمٌ نُعْمٌ، وَيَوْمٌ بُؤْسٌ(٥)

يضرب في تقلّب الدهر.

---

(١) الميداني ١/٣٧٠، ٢/٤٢٦.

(٢) البيت للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٤٧؛ وحماسة البحتري ص ١٢٣؛ والكتاب ١/٨٦؛ والمقاصد النحوية ١/٥٦٥؛ ونهاية الأرب ٣/٦٧.

(٣) الميداني ٢/٤٢٠.

(٤) الميداني ٢/٤١٦.

(٥) اللسان ١٢/٥٧٩ (نعم).

اليَوْمُ يَوْمُكَ[1]

يريدون التشنيع وتعظيم الأمر.

يُوهِي (أو: يُوهِي الأَدِيمَ)، ولا يَرْقَعُ[2]

يضرب لمن يُفسِد ولا يُصلح.

(١) اللسان ١٢/٦٥٠ (يوم).

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٧، والمستقصى ٢/٤١٦، والميداني ٢/٤١٦.

فهرس المحتويات

ش ٢٨٨٦

باب الميم

باب النون

باب الهاء

باب الواو

باب الياء

موسوعة

أمثال العرب

إعداد

الدكتور اميل بديع يعقوب

الجزء السادس

المستدرك والملاحق

دار الجيل
بيروت

موسوعة

أمثال العرب

(٦)

مَوسُوعَة

أَمثَالِ العَرَبُ

إعداد

الدكتور إميل بديع يعقوب

الجزء السادس

ستدرك والملاحق

دار الجيل

بيروت

الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

المستدرك

وقعتُ، بعد الانتهاء من تنضيد موسوعتي هذه، على كتاب «نثر الدرّ» للوزير الكاتب أبي سعد منصور بن الحسين الآبي المتوفّى سنة ٤٢١ هـ/ ١٠٣٠م.

ورأيتُ أنّ بعض الأمثال التي تضمّنها، غير موجود في موسوعتي، فأثبتّ هذا المستدرك منه. والذي لفت نظري فيه كثرة التصحيف والتحريف، وقد صحّحْتُ الكثير منها، لكنني وقفتُ أمام قسم منها عاجزًا عن الشرح أو التصويب، فحذفتُ بعضها، وأثبتُّ البعض الآخر كما جاء بصيغته.

وهنا أغتنم الفرصة لأؤكّد، مرّةً ثانية، أنّ الباحث، مهما بذل من جهد، لن يستطيع الوقوف على كلّ ما قالته العرب من أمثال.

﴿باب الالف﴾

آنَسُ مِنْ نَخْلَةٍ[1]

أبانَ الصَّرِيحُ عنِ الرَّغْوَةِ[2]

انظر: «أبْدَى الصَّرِيحُ عنِ الرَّغْوَةِ».

أَبْخَلُ مِنْ حَوْزَى[3]

من أمثال العامّة.

أُبْرِمَ الأَمْرُ بِبَقَّةٍ[4]

انظر: «خطب يسير في خطب كبير»

أبْلَهُ من ثَورٍ[5]

أتانا وَكَأَنَّ لِحْيَتَهُ ضِرْمَةُ عَرْفَجٍ[6]

(١) نثر الدّرّ ٦/ ٢٦٣.
(٢) نثر الدّرّ ٦/ ٢٦٦.
(٣) نثر الدّرّ ٦/ ٥٠٤.
(٤) نثر الدر ٦/ ٢٣٣.
(٥) نثر الدّرّ ٦/ ١٧٨.
(٦) نثر الدّرّ ٦/ ٢٣٥.

ضرمة: جمرة. عرفج: ضرب من النَّبت سريع الاشتعال، ولهبه شديد الحمرة.

أتيْتُك عاناً وصاتاً وصت[1]

أي: بالصوت والجلبة.

أثْقَلُ مِنْ كِراءِ الدارِ[2]

من أمثال العامّة.

أجدُّ منَ النَّوْرِ في شَعرةِ القاضي[3]

من أمثال العامّة.

أجْزَمُ مِنْ حِرْباء[4]

لأنها لا تُرسِل ساق شجرة حتى

(١) نثر الدّرّ ٦/ ٢٥٤.
(٢) نثر الدّرّ ٦/ ٥٠٢.
(٣) نثر الدّرّ ٦/ ٥١٠.
(٤) نثر الدّرّ ٦/ ١٩٩.

تُمسك بأخرى.

اجْعَلْهُ مِنْ سُويداءِ قَلْبِك(١)

أي: حبيبًا لك، قريبًا منك أشدّ القرب.

أحذَرُ مِنْ فَرْخِ عُقابٍ(٢)

ويقال: «أحزَمُ مِنْ فَرْخِ عقابٍ».

أحْلى مِنَ السَّلْوَى(٣)

أحْمَرُ كَالقَرْفِ(٤)

هو الأديم الأحمر. ويقال: «أشَدُّ حُمْرَةً مِنَ القَرْفِ».

أحْمَقُ مِنَ الجملِ الذي يَضْرِبُ اسْتَه ويَصيح رأسه(٥)

من أمثال العامّة

أخْرَسُ منْ كَلْبٍ(٦)

أخْلَقُ مِنْ قِفَا نَبْكِ(٧)

هي قصيدة امرئ القيس التي مطلعها

[من الطويل]:

قفا نبكِ مِنْ ذكرى حبيبٍ ومنزلِ
بِسقْطِ اللِّوى بينَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ(١)

أخْنَسُ (أو: أخَسُّ) من الخنفساء(٢)

الخَنَس: تأخّر قصبة الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل في طرف الأنف.

ادعُ لها حوارَها تحنّ(٣)

راجع: «حرِّكْ لها حوارَها تحنّ».

إذا أتْلَفَ الناسُ، أخْلَفَ إليَاسُ(٤)

الناس: اسم قيس عيلان بن مضر، وإلياس أخوه. والمعنى: ما أتلفه الناس، أصلحه إلياس.

إذا اسْتَطعَمَ السّكران، فاضْحَكْ في وجْهِهِ(٥)

من أمثال العامّة.

إذا بَطِرَ الحائكُ، اشترى بُخبْزِه رُمّانًا(٦)

---

(١) نثر الدرّ ٦/ ١٥٤.
(٢) نثر الدرّ ٦/ ٢٠٦.
(٣) نثر الدرّ ٦/ ٢٦٣.
(٤) نثر الدرّ ٦/ ٢٦٢.
(٥) نثر الدر ٦/ ٥١٣
(٦) نثر الدرّ ٦/ ١٨٥.
(٧) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٥.

(١) ديوانه ص ٧.
(٢) نثر الدرّ ٦/ ١٩٦.
(٣) نثر الدرّ ٦/ ١٦٤.
(٤) نثر الدرّ ٦/ ١١٩.
(٥) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٩.
(٦) نثر الدرّ ٦/ ٥١٤.

من أمثال العامّة.

أذَلُّ منْ صَيدِ ليثِ عفرِّين[1]

راجع: «أشجَعُ من ليثِ عفرِّين».

أرْغَت حيثُ لا يَضَعُ الراقي أنْفَهُ[2]

راجع: «جرحه حيث لا يضع الراقي أنفه».

أرقُّ من شِقِّ الجَلم[3]

الجَلَم: ما يُجزّ به الشّعر أو الصّوف.

أرَقُّ مِنَ الهَباءِ[4]

راجع: «أخفُّ منَ الهباءِ».

أرَقُّ مِنَ وَرَقَةٍ[5]

أزَبُّ مِنْ عَقْرَبٍ[6]

زبّ: كان كثير الوبر.

أسْرَعُ منَ السَّهْم (أو: من السَّهْمِ المُرْسَلِ)[7]

(١) نثر الدرّ ٦/ ١٨٦.
(٢) نثر الدرّ ٦/ ١٤٥.
(٣) نثر الدرّ ٦/ ٢٤٦.
(٤) نثر الدرّ ٦/ ٢٣٦.
(٥) نثر الدرّ ٦/ ٥٥.
(٦) نثر الدرّ ٦/ ١٩٣.
(٧) نثر الدرّ ٦/ ٢٤٦.

اسكت بخرًا في حقّ[1]

من أمثال العامّة.

أسْوَأُ مِنْ جَرادَةٍ[2]

أسْيَرُ مِنَ اللَّيلِ[3]

أشَدُّ بَياضًا مِنَ البَرَدِ[4]

أشَدّ مِنْ حَدِّ الجَلَمِ[5]

راجع: «أرَقُّ من شِقِّ الجَلَمِ».

أشَرُّ مِنَ زِنْدِيقٍ[6]

من أمثال العامّة.

أشْقَى منَ الذُّبابِ بالذُّبابِ[7]

أشْهَرُ مِنْ جَرْجَرٍ[8]

الجَرْجَر: عشبة لها زهرة صفراء، والنورج الذي يُدرس به الزرع، والفول. ولعلّ المقصود المعنى الأخير (الفول).

(١) نثر الدر ٦/ ٤٩٦.
(٢) نثر الدرّ ٦/ ٢٠٠.
(٣) نثر الدرّ ٦/ ٢١٨.
(٤) نثر الدرّ ٦/ ٢٣٧.
(٥) نثر الدرّ ٦/ ٢٤٦.
(٦) نثر الدرّ ٦/ ٥١٠.
(٧) نثر الدرّ ٦/ ١٩٤.
(٨) نثر الدرّ ٦/ ١٩٩.

أشْهَرُ مِنْ قُطْرُبٍ(1)

القطرُب: حشرة تُضيء في الليل كأنّها شعلة نار.

أصْبَحْتَ شطرًا بطرًا(2)

من أمثال العامّة.

أصْبَحْتَ وقَدْ وَجَدْتَ في خَراكَ فِلْسًا(3)

من أمثال العامّة.

أصْبَرُ مِنْ خَلَدِ الحدّادِ(4)

من أمثال العامّة، والخَلَد: النفس، والقلب.

أضَلَّ دُريصٌ نَفَقَهُ(5)

راجع: «ضَلَّ دُريصٌ نَفَقَه».

أضْيَعُ مِنْ تمْرِ الطّائفِ(6)

أضْيَقُ مِنْ سَمِّ الإبْرَةِ(7)

---

(1) نثر الدر٦/١٩٣.
(2) نثر الدّرّ ٦/ ٥١٧.
(3) نثر الدّرّ ٦/ ٥١٧.
(4) نثر الدّرّ ٦/ ٤٩٥.
(5) نثر الدر ٦/ ٢٠٣.
(6) نثر الدّرّ ٦/ ٢٦٤.
(7) نثر الدّرّ ٦/ ٢٤٦.

أطرِقْ كَرا إنَّكَ لَنْ تَرَى(1)

راجع: «أطرِقْ كرا إنّ النعامَة في القرى».

أطْلُبُ أثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ(2)

أي: أطلب أمرًا مستحيلاً.

أطْمَعُ مِنْ قَيِّمِ الرِّباطِ(3)

أطْوَلُ مِنْ جيدِ الخَرْقاءِ(4)

أطْوَلُ مِنَ الرُّمْحِ(5)

أطْوَلُ مِنْ طنبِ الحَمْقاءِ(6)

الطنب: الحبل.

أطْيَبُ من عُرْسيّ(7)

من أمثال العامّة.

أظْلَمُ مِنْ رَمْلٍ(8)

---

(1) نثر الدر ٦/ ٢١٣
(2) نثر الدّرّ ٦/ ١٤٥.
(3) نثر الدّرّ ٦/ ٥١١.
(4) نثر الدّرّ ٦/ ٢٥٥.
(5) نثر الدّرّ ٦/ ٢٤٦.
(6) نثر الدّرّ ٦/ ١٢٢.
(7) نثر الدر ٦/ ٥١٠.
(8) نثر الدر ٦/ ٢٢٦

أَعْبَسُ مِنْ هِرَّةٍ مُقْشَعِرَّةٍ[1]

من أمثال العامّة.

أَعْتَقُ مِنَ الحَمامةِ[2]

من أمثال العامّة.

أَعْذَرُ مِنْ أُمِّ أَدْراصٍ[3]

مـن العَـذِرة، وهـي الغـائـط. وأم أدراص: اليربوع.

أَعْرِفُهُ بشرِيِّ الأَصْلِ[4]

من أمثال العامّة.

أَعْطَشُ مِنْ ثَعْلَبٍ[5]

أَعْطَشُ مِنْ رَمْلِ العقدِ[6]

أَعْظَمُ مِنْ جَرادٍ[7]

أعمل في عامين كرزًا منْ وَبَرٍ[8]

الكرز: الجوالق. يضرب مثلاً للبطيء في عمله.

(١) نثر الدّرّ ٦/ ٥١٠.
(٢) نثر الدّرّ ٦/ ٥١٣.
(٣) نثر الدّرّ ٦/ ٢٠٠.
(٤) نثر الدّرّ ٦/ ٥٠٨.
(٥) نثر الدّرّ ٦/ ١٨٦.
(٦) نثر الدّرّ ٦/ ٢٢٧.
(٧) نثر الدّرّ ٦/ ١٩٤.
(٨) نثر الدّرّ ٦/ ٢٦٢.

أَعْنُزٌ بها كُلُّ داءٍ[1]

افْعَلْهُ رغْمَ أَنْفِهِ[2]

أي: رغمًا عنه.

اقْدَحْ إِنْ لَمْ تُوْذِ نارًا بِبَحْرٍ[3]

اقْدَحِ الزَّنْدَ بعَفارٍ أو مَرْخٍ[4]

راجع: «اقْدحْ بدِفْلَى في مَرْخٍ، ثمَّ شُدَّ بَعْدُ أو ارْخِ»

أَقْضَى مِنْ صَخْرٍ[5]

اقلبْ وقَدْ أصبتَ[6]

من أمثال العامّة.

أَقْوَدُ مِنْ دِرْهَم واضحٍ[7]

من أمثال العامّة.

أَقْوَدُ مِنْ وَضَحِ النَّهارِ[8]

(١) نثر الدّرّ ٦/ ١٧٩.
(٢) نثر الدّرّ ٦/ ١٤٦.
(٣) نثر الدّرّ ٦/ ٢٣٥.
(٤) نثر الدّرّ ٦/ ٢٣٥.
(٥) نثر الدّرّ ٦/ ٢٢٦.
(٦) نثر الدّرّ ٦/ ٥٠٤.
(٧) نثر الدّرّ ٦/ ٥١٠.
(٨) نثر الدّرّ ٦/ ٢١٨.

أكّارٌ نَزَلَ على صاحبِ الدّارِ[1]

من أمثال العامّة. والأكّار: الفلاّح، ويُنسب إليه الشّره في الأكل.

أكثرُ من باجَعْفر (؟) في الدَّيلم[2]

من أمثال العامّة.

أكْسَدُ من الفَرْوِ في الصَّيفِ[3]

من أمثال العامة.

ألْطَفُ منَ الماءِ[4]

ألقت مراسيها بوادي تهلل[5]

الضمير في «مراسيها» للإبل، والمعنى: في مكان مجهول. ويقال في المعنى نفسه: «ألقت مراسيها بوادي مضلّل».

ألْقَتْ مراسِيها بوادي مضلّل[6]

راجع المثل السابق.

ألْوَطُ مِنْ حَيَّةٍ[7]

(١) نثر الدّرّ ٦/ ٥١٧.
(٢) نثر الدّرّ ٦/ ٥٠٤.
(٣) نثر الدّرّ ٦/ ٥٠٢.
(٤) نثر الدّرّ ٦/ ٢٢٧.
(٥) نثر الدّرّ ٦/ ٢٣٢.
(٦) نثر الدرّ ٦/ ٢٢٢.
(٧) نثر الدّرّ ٦/ ٥٠١.

ألْيَنُ مِنْ سَرَقَةٍ[1]

السرقة: نوع من الحرير الجيّد.

إنَّ البَراطيلَ تَنْصُرُ الأباطيلَ[2]

من أمثال العامّة، والبراطيل: جمع البرطيل، وهو الرشوة. والأباطيل: القضايا غير المحقّة. يُضرب في أهمّيّة الرشاوى.

إنْ كانَ لا بُدَّ من قَيْدٍ، فَلْيَكُنْ مَجْلُوًّا[3]

أي: إن كان لا بدّ من الضّيم، فليكنِ بطريقة مقبولة.

إنّ الغاشية تغشى النّابية[4]

إنّ الغاشية تهيج الآبية[5]

إنَّ كلَّ مطرِ الغيثِ يَصْلُحُ[6]

أنتَ نائِمٌ ورجْلُكَ في الماءِ[7]

من أمثال العامّة، يُضرب للمطمئنّ

(١) نثر الدّرّ ٦/ ٥٥؛ والبيان والتبيين ١/ ١٦٩
(٢) نثر الدّرّ ٦/ ٥١٥.
(٣) نثر الدر٦/ ٥٠٥.
(٤) نثر الدّرّ ٦/ ١٦٤.
(٥) نثر الدّرّ ٦/ ١٦٤.
(٦) نثر الدّرّ ٦/ ٢٣٩.
(٧) نثر الدّرّ ٦/ ٥٠٤.

الذي لا يشكو همًّا.

أَنْجَبُ مِنْ نعامَةٍ[1]

أَنْجَسُ مِنْ فاسِيَةٍ[2]

أَنْذَلُ مِنْ زَنْدِ المراق[3]

من أمثال العامّة.

أَنْذَلُ مِنْ قَأْرِ السَّجْن[4]

أَنْشَطُ مِنْ أ... دَخَلَ نِصْفُه[5]

من أمثال العامّة.

انصبْ دقيقَكَ على الشَّوكِ[6]

أَنْطَقُ مِنْ بَبَّغاء[7]

أنعى من عَلَق[8]

انُفخي في استِه وعظِّميهِ، فإنَّ التَّنُّورَ جارَه[9]

من أمثال العامّة.

---

(١) نثر الدرّ ٦/ ٢١١.

(٢) نثر الدرّ ٦/ ١٩٦.

(٣) نثر الدر ٦/ ٥١٣.

(٤) نثر الدرّ ٦/ ٤٩٥.

(٥) نثر الدرّ ٦/ ٥١١.

(٦) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٧.

(٧) نثر الدرّ ٦/ ٥١٠.

(٨) نثر الدرّ ٦/ ٥٠١.

(٩) نثر الدرّ ٦/ ٥١٣.

أَنْفَذُ مِنَ السَّهْمِ[1]

انْفَلَتَ كلُّ إنسانٍ يَتَهَجَّى ما يَشْتَهي[2]

من أمثال العامّة.

انقصْ من أشْنانِك، وزِدْ في ألوانِك[3]

من أمثال العامّة، والأشنان: جمع الشَّنّ، وهو القربة الصَّغيرة البالية.

إنَّكَ لآذَى مِنَ العيرِ إلى السَّهْم[4]

إنِّي صَناعٌ لوْ تُبالى صَنْعَتي[5]

أَوْحَشُ مِنْ زوالِ النِّعْمَة، (أو: النِّعَم)[6]

من أمثال العامّة.

أَوْحَشُ مِنَ الهَجْرِ[7]

من أمثال العامّة.

أَوَّلُ الدَّنِّ دُرْدِيٌّ[8]

---

(١) نثر الدرّ ٦/ ٢٤٦.

(٢) نثر الدرّ ٦/ ٤٩٦.

(٣) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٠.

(٤) نثر الدرّ ٦/ ١٧٤.

(٥) نثر الدرّ ٦/ ٢٦٢.

(٦) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٤

(٧) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٢.

(٨) نثر الدرّ ٦/ ٤٩٦.

من أمثال العامة. والدُّرديّ من الزيت أو نحوه: ما يبقى راسباً في أسفل الإناء من الكَدَر. يضرب لمن أوّله سيّئ، أو لمن لا خير فيه.

أوهى منْ طرَفِ المؤْقِ (١)

مؤق العين: طرفها ممّا يلي الأنف، وهو مجرى الدمع.

الأيدي الواحدُ بعَشرةٍ (٢)

راجع: "الأيادي قروض".

﴿باب الباء﴾

باتَتْ بليلةِ شِتاءٍ (٣)

باع الدَّواءَ واشْتَرَى رَمَكَةً (٤)

من أمثال العامة. والرَّمَكة: الأنثى من البراذين. يُضرب لمن يُسيء التصرّف في تجارة أو نحوها.

باعَهُ اللهُ في الأَعْرابِ (٥)

من أمثال العامة.

---

(١) نثر الدرّ ٦/ ١٣٩.
(٢) نثر الدرّ ٦/ ١٥١.
(٣) نثر الدرّ ٦/ ٢١٩.
(٤) نثر الدرّ ٦/ ٤٩٥.
(٥) نثر الدر ٦/ ٥٠٢.

ببَطرٍ يَلْعَبُ الشَّرُّ (١)

من أمثال العامّة.

بساطُ النَّبيذِ يُطْوَى (٢)

من أمثال العامّة. يُضرب في تقلّب الدهر من الفرح إلى الحزن.

بُعْدُ الدَّارِ كبُعْدِ النَّسَبِ (٣)

أي: إذا غاب عنك قريبك، فلم ينفعك، فهوَ كمن لا نسب بينك وبينه.

بقَرٌ تنيـ... حماراً (٤)

من أمثال العامّة.

بينهما جلد الظربان (٥)

راجع: "إنّهما يتجاذبانِ جلدَ الظربانِ".

﴿باب التاء﴾

تأكلُ اثنين وتكسب أربعة (٦)

من أمثال العامّة.

---

(١) نثر الدرّ ٦/ ٤٩٦.
(٢) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٥.
(٣) نثر الدرّ ٦/ ١٣١.
(٤) نثر الدرّ ٦/ ٥١٧.
(٥) نثر الدرّ ٦/ ٢٠٢.
(٦) نثر الدرّ ٦/ ٥١٥.

تعلم من أطفح [1]

أي: تعلم لمن الذنب.

التَّقاضي هَذَيان [2]

من أمثال العامة.

تلْقَى أَمَةٌ عَمَلَها [3]

تنْفَخُ في حديد باردٍ [4]

أي: تعمل بغير جدوى.

﴿باب الثاء﴾

الثَّقيلُ حُمَّى الرُّوحِ [5]

من أمثال العامّة.

﴿باب الجيم﴾

جاء وهو يقرع سنَّ نادِمٍ [6]

راجع: «هو يقرعُ سنّ نادمٍ».

جرشاً فتعشه [7]

الجرش والجرس: الساعة.

---

(١) نثر الدرّ ٦/ ١٢٦.
(٢) نثر الدرّ ٦/ ٥١٦.
(٣) نثر الدرّ ٦/ ١٣٦.
(٤) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٢.
(٥) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٠.
(٦) نثر الدرّ ٦/ ١٤٧.
(٧) نثر الدرّ ٦/ ٢١٩.

الجُلُّ خَيْرٌ منَ الغَرْبِ [1]

من أمثال العامّة. والجلّ: ما يوضع على ظهر الدابة لتصان به. والغرْب: الفرس الكثير الجري. وهو كقولهم: «الجلُّ خيرٌ من الفرسِ».

جلَّ الولدُ عن الهاجنِ [2]

راجع: «جلَّتِ الهاجنُ عن الولدِ».

جليسٌ كثرتْ نفسُ شاغليه [3]

الجماعَةُ مجَاعَةٌ [4]

من أمثال العامّة، والمعنى أنّ كثرة الآكلين قد تؤدِّي إلى الجوع، وكثرة الأولاد تؤدي إلى الفقر.

الجَمَلُ بدرْهَمٍ، والحبْلُ بألفِ دينارٍ، ولا أبيعهما إلاّ معاً [5]

من أمثال العامّة. ويروى في قصّته أنّ رجلاً أضاع جملاً له، فنذر،إن وجده، ليبيعنّه بدرهم واحد، فلمّا وجده، وطُلب إليه أن يفي بنذره، قرنه بحبل، وقال هذا القول.

---

(١) نثر الدرّ ٦/ ٤٩٧.
(٢) نثر الدرّ ٦/ ١٦٩.
(٣) نثر الدرّ ٦/ ٢٥٦.
(٤) نثر الدرّ ٦/ ٥١٧.
(٥) نثر الدرّ ٦/ ٥١٤.

﴿باب الحاء﴾

الحائِكُ إذا بطرَ، سَمَّى ابنتَهُ سمّانة (١)

من أمثال العامّة.

الحجر بجاز، والعصفور مجاز (٢)

من أمثال العامة.

حدَّثني منَ الخُفِّ إلى مقْنعِه (٣)

من أمثال العامّة. والخفّ للجمل بمنزلة الحافر للفرس. والمقْنَع: غطاء الرأس. والمعنى: حدّثني في كلّ شيء.

حرساً وما يسطرون (٤)

حلْقي وثوّبي (٥)

يضرب في الشرّ.

الحولاء مع العور الملوزة العينين (٦)

من أمثال العامّة.

---

(١) نثر الدرّ ٦/ ٤٩٦.

(٢) نثر الدرّ ٦/ ٤٩٧.

(٣) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٩.

(٤) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٦.

(٥) نثر الدرّ ٦/ ٢٧٦.

(٦) نثر الدرّ ٦/ ٤٩٧.

﴿باب الخاء﴾

خذْ سُرَّةَ الخَصِيِّ، ينفتح شرجه (١)

الخُنْفُساءُ في عينِ أُمِّها مليحَةٌ (٢)

من أمثال العامّة.

خيْرُها بِشَرِّها، وَخَيْرُها بخَيْرِها (٣)

﴿باب الدال﴾

دعَوْتُهُ دَعْوَةَ السَّنَةِ (٤)

راجع: «دعوة السَّنة».

﴿باب الذال﴾

ذليلٌ استعانَ بذَقْنِهِ (٥)

يضرب لذليل يستعين بمثله.

ذنَبُ الحمير (٦)

يُضرب مثلاً لشديد الجهل، أو للخسيس الذي لا كرامة له.

---

(١) نثر الدرّ ٦/ ٥١٤.

(٢) نثر الدرّ ٦/ ٥١٢.

(٣) نثر الدرّ ٦/ ٢٧٦.

(٤) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٣.

(٥) نثر الدرّ ٦/ ١٤٨.

(٦) نثر الدرّ ٦/ ١٨٢.

﴿باب الراء﴾

رأسك والحائط (١)

من أمثال العامّة. ومعناه: افعلْ ما شئت، فلن أبالي.

رأيُ الكَذُوبِ قَدْ يَصْدُقُ (٢)

من أمثال العامّة، وراجع: "إنّ الكذوب قد يصدق".

الرِّيحُ تُصَفِّقُ الأَبْوابَ (٣)

من أمثال العامّة.

﴿باب السّين﴾

سفُّ السّويقِ، ونَفْخُ البوقِ لا يَجْتمعان (٤)

من أمثال العامّة. والسَّويق: الناعم من طحين القمح والشَّعير. يضرب في أمرين لا يجتمعان.

السميراتُ عليك (٥)

السميرات: الشدائد. يضرب في الدّعاء بالشّرّ.

(١) نثر الدّرّ ٦/ ٥٠٣.
(٢) نثر الدّرّ ٦/ ٢٧٣.
(٣) نثر الدّرّ ٦/ ٤٩٧.
(٤) نثر الدّرّ ٦/ ٤٩٧.
(٥) نثر الدّرّ ٦/ ٢١٩.

السَّيِّدُ يُعْطِي، والعبْدُ يَأْلَمُ قَلْبُهُ (١)

من أمثال العامّة.

﴿باب الشين﴾

شامِخٌ بِأَنْفِهِ (٢)

يُضرب للمتكبِّر.

الشَّرُّ يُطفَى بالشَّرِّ (٣)

من أمثال العامّة. وهو يضرب لمقابلة الشّرّ بمثله، ولسنا من هذا الرأي.

- شَمَلَتْ ريحهما سرابٌ (٤)

يضرب للمتفرّقين غير المتصافيين، ويقال للمتصافيين: "ريحهما جَنوب".

الشيطانُ يَدْري مَنْ رَبُّه، ولكن تَحْتَارُ نَفْسُه (٥)

من أمثال العامّة.

الشَّيطانُ يَعْدو بلا مَنْشُور، فكَيْف إذا سُجِّلَ له (٦)

من أمثال العامّة.

(١) نثر الد ٦/ ٥١٥.
(٢) نثر الدّرّ ٦/ ١٤٦.
(٣) نثر الدّرّ ٦/ ٥١٦.
(٤) نثر الدّرّ ٦/ ٢٣٨.
(٥) نثر الدّرّ ٦/ ٤٩٦.
(٦) نثر الدّرّ ٦/ ٤٩٦.

﴿باب الصاد﴾

صفِرَتْ يداهُ لي عند فلان [١]

صفرتْ: خلتْ، ولعلّ المقصود: لم يساعدْني.

الصّيف بحسبِ الممطورِ [٢]

﴿باب الضاد﴾

الضّبُّ أَخْبَث نفسه [٣]

ضرَبَ على ذلك الأمْرِ حاشه [٤]

أي: نفسه. والمعنى: وطّدَ نفسه عليه.

﴿باب الطاء﴾

طحَنَهُ طحنَ إبلٍ لمْ يكنْ طحن قَبْلَهُ [٥]

طعام [٦] لاثنين يكفي أربعة [٧]

(١) نثر الدرّ ٦/ ١٥٠.
(٢) نثر الدرّ ٦/ ٢٣٩.
(٣) نثر الدرّ ٦/ ٢٠٢.
(٤) نثر الدرّ ٦/ ١٤٠.
(٥) نثر الدرّ ٦/ ٢٦٤.
(٦) في الأصل: «طوال»، ولعل الصحيح «طعام»، كما أثبت.
(٧) نثر الدرّ ٦/ ٥١٦.

من أمثال العامّة.

﴿باب العين﴾

عجُوزٌ مُنْتَقِبَة [١]

من أمثال العامّة. والمنتقبة: التي شدّت على وجهها النّقاب، وهو القناع.

عرُضَ جَنْبُ المُلْبِسِ [٢]

أي: صار ذا عرض.

يضرب لمن جاء بقول مبهم غير محدود.

عقابُ ملاع، كأنّه لبد [٣]

راجع: "أبصَرُ من عقابِ ملاعٍ"

العَمَلُ للزّرْنيخِ، والاسمُ للنّورَةِ [٤]

من أمثال العامّة. والزرنيخ: حجر كثير الألوان، يُخلط بالكلس، فيحلق الشّعر. والنّورة: الكلس. يضرب إذا نُسب عمل لإنسان، وكان عامله الحقيقيّ شخص آخر.

(١) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٣.
(٢) نثر الدرّ ٦/ ٢٥٥.
(٣) نثر الدرّ ٦/ ٢١١، وفي المطبوع "قلاع".
(٤) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٩.

العَيْنُ تُحَدِّثُ (١)

ويقال: "رُبَّ لحظٍ أَنَمُّ منْ لفظٍ".

العينُ ذكاء السّهِ (٢)

السه: الاست.

﴿باب الغين﴾

الغَنِيّ فِسَاهُ شمّاماتٌ (٣)

من أمثال العامّة. ويُضرب في ممالأة الناس للغنيّ.

﴿باب الفاء﴾

الفضوليّ دَخَلَ النار (٤)

في الميداني ١/ ٢٧٤: "دخل فضوليّ النار، فقال: الحطب رطبٌ".

فلا عَلَيْنا ولا لنا (٥)

من أمثال العامّة.

---

(١) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٠ وفي المطبوع "العيب".

(٢) نثر الدرّ ٦/ ١٥٦.

(٣) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٤.

(٤) نثر الدرّ ٦/ ٤٩٦.

(٥) نثر الدرّ ٦/ ٥١٧.

فلأضربنّهُ ضرب أَداني الحُمُر (١)

أي: ضرباً مبرّحاً.

فلانٌ أَكْثَرُ حصًى مِن فلانٍ (٢)

أي: أكثر عدداً.

فلان ثاقِبُ الزّند (٣)

راجع: "ثاقب الزندِ".

فلان خَفيفُ الشَّفَةِ (٤)

راجع: "خفيف الشفة".

فلان دَنِسُ الثِّيابِ (٥)

أي: ذو أخلاق سيّئة. ويقال في ضدّه: "فلان طاهِر الثياب".

فلانٌ صُلْبُ القناةِ (٦)

أي: قويّ شديد.

فلانٌ طاهر الثِّياب (٧)

أي: ذو أخلاق حميدة. ويقال في ضدّه: "فلان دَنِسُ الثّياب".

---

(١) نثر الدرّ ٦/ ١٧٤.

(٢) نثر الدرّ ٦/ ٢٢٧.

(٣) نثر الدرّ ٦/ ٢٣٤.

(٤) نثر الدرّ ٦/ ١٤٩.

(٥) نثر الدرّ ٦/ ٢٥٧.

(٦) نثر الدرّ ٦/ ٢٤٨.

(٧) نثر الدرّ ٦/ ٢٥٦.

فلانٌ على يَدَيْ عَدْلٍ (١)

راجع: "على يَدَيْ (أو يد) عَدْلٍ".

فلان في سِرِّ قومِهِ (٢)

أي: في أخيارهم. ويقال للأرض، إذا كانت طيِّبة، أرض سرٌّ.

فلان في النَّقْط (٣)

أي: في البركة والخير. والمثل من أمثال العامّة.

فلان كابي الزَّنْد (٤)

كبا الزند: لم يُخرج ناره. ومعنى المثل أنّه غير ماهِر، ولا ينجح في أعماله. ويقال في ضدِّه: "ثاقِبُ الزَّندِ".

فلان لا يريد الرادية (٥)

فلان لا يُنْضِجُ الكراعَ (٦)

أي: هو شديد الضعف.

فلان ماءٌ مَسُوس (٧)

(١) نثر الدّرّ ٦/ ١٥١.
(٢) نثر الدّرّ ٦/ ٢٣٣.
(٣) نثر الدر ٦/ ٥٠٢.
(٤) نثر الدّرّ ٦/ ٢٣٤. وفي المطبوع «كافي».
(٥) نثر الدّرّ ٦/ ٢١٥.
(٦) نثر الدّرّ ٦/ ٢١٥.
(٧) نثر الدّرّ ٦/ ٢٣٣.

فلان ما يُفْقِىءُ البَيْضَ (١)

أي: شديد الضعف.

فلان نازِعٌ يداىَ عاصياً (٢)

فلان وارِي الزِّناد (٣)

وري: أشعل. والزِّناد: العود الذي يُقْدح به النار. والمعنى أنّه ماهر، ينجح في أعماله. ويقال في ضدّه: "فلان كابي الزِّناد".

فلان يَحْمِي بَيْضَتَهُ (٤)

أي: قويّ، يحمي ممتلكاته.

فلان يَرْعُدُ وَيَبْرُقُ (٥)

راجع: "يرعد ويبرق".

فلان يسْرُجُ بالخيلِ (٦)

من أمثال العامّة.

فلان يَضْرِبُ الطَّبْلَ تَحْتَ الكِساءِ (٧)

(١) نثر الدّرّ ٦/ ٢١٥.
(٢) نثر الدّرّ ٦/ ١٥١.
(٣) نثر الدّرّ ٦/ ٢٣٤.
(٤) نثر الدّرّ ٦/ ٢١٥.
(٥) نثر الدّرّ ٦/ ٢٣٨.
(٦) نثر الدّرّ ٦/ ٥٠٩.
(٧) نثر الدّرّ ٦/ ٥١٠.

من أمثال العامّة، ويُضرب للأحمق.

فلان يَفْزَعُ مِنْ ظِلِّهِ (١)

أي: شديد الجبن. والمثل من أمثال العامّة.

فلان يَفْسُو على الكَنِيفِ (٢)

من أمثال العامّة. والكنيف: المِرْحاض. يُضرب في القذِر.

فلانٌ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ على كذا (٣)

أي: نادِم عليه.

فيه كلُّ عيْبٍ وعنِّينٌ (٤)

من أمثال العامّة. والعنِّين: العاجز عن الجماع. يُضرب في كثير العيوب.

﴿باب القاف﴾

قامت الابنة تُعلِّمُ الأُمّ النَّيـ . . . (٥)

من أمثال العامّة، ويضرب فيمن يحاولُ أن يعلِّم من هو أخبر منه.

قدْ أَخَذَهُ بِرُمَّتِهِ (٦)

(١) نثر الدّرّ ٦/٥٠٨.
(٢) نثر الدّرّ ٦/٥٠٧.
(٣) نثر الدّرّ ٦/١٥١.
(٤) نثر الدر ٦/٥١١.
(٥) نثر الدّرّ ٦/٥١٤.
(٦) نثر الدّرّ ٦/٢٦٠.

راجع: "أَخَذَهُ بِرُمَّتِهِ".

قدْ أَدَّى عَنْهُ حَقَّ الخَمِيسِ (١)

من أمثال العامّة.

قدْ بَدَتْ جنادِعُهُ (٢)

راجع: "بَدَتْ جنادِعُهُ".

قدْ بَلَغَ فلانٌ في العلْم أطْوَرَيْه (٣)

راجع: "بلغَ فلانٌ في العلمِ أطْوَرَيْهِ".

قدَّتْ حدّنه من بناتِ النواجذِ (٤)

النواجذ: الأضراس. يضرب لشديد الغضب.

قدْ حَرَّكَ السِّلْسِلَةَ (٥)

من أمثال العامّة.

قد عَيَّ فلانٌ بالإسْنافِ (٦)

راجع: "عَيَّ بالإسنافِ".

قدْ وَقَعَتْ إصْبَعُهُ في الذرة (٧)

من أمثال العامّة.

(١) نثر الدّرّ ٦/٥٠٨.
(٢) نثر الدّرّ ٦/٢٠٥.
(٣) نثر الدّرّ ٦/٢٧٧.
(٤) نثر الدّرّ ٦/١٤٧.
(٥) نثر الدر ٦/٥١٠.
(٦) نثر الدّرّ ٦/٢٦٠.
(٧) نثر الدر ٦/٥٠٨.

قدِّمْ خَيْراً، إنّما تَجِدْهُ (١)

من أمثال العامّة.

القَرْضُ قَرْضٌ (٢)

من أمثال العامّة، ويُضرب لتجنّب القروض.

القَرَمُ منَ الأفيلِ (٣)

راجع: "إنَّ القرمَ منَ الأفيلِ".

قفْلٌ على خِرْبَةٍ (٤)

يُضرب لشيء في غير موضعه، والمثل من أمثال العامّة.

قيمَةُ كلِّ امرئٍ ما يملكُ(٥)

من أمثال العامّة.

﴿باب الكاف﴾

كادَتِ الجَدَّةُ أَنْ تكونَ عَروسًا (٦)

من أمثال العامّة.

كاسٍ أَنْفَهُ فيما يكْرَهُ (٧)

(١) نثر الدرّ ٦/ ٥١٧.
(٢) نثر الدرّ ٦/ ٥١٦.
(٣) نثر الدرّ ٦/ ١٦٦. وفي المطبوع «القزم».
(٤) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٣.
(٥) نثر الدرّ ٦/ ٥١٥.
(٦) نثر الدرّ ٦/ ٤٩٧.
(٧) نثر الدرّ ٦/ ١٤٦.

كالأَمَةِ تَفْخَر بحِذْجِ ربَّتِها (١)

راجع: "كالفاخرةِ بحِذْجِ ربَّتِها".

كان ذلِكَ منْ شُبٍّ إلى دُبٍّ (٢)

راجع: "من شُبٍّ إلى دبٍّ".

كأنَّهُ عامِلُ البِرِّ يَتَحَنَّن (٣)

من أمثال العامّة.

كلُّ جانٍ يَدُهُ إلى فيه (٤)

لعلّ المقصود أنّ زارع الشرّ يجنيه.

كلّ شيءٍ في القِدْرِ تُخرِجُها المِغْرفة(٥)

القِدْر: ما يُطبخ به الطعام. والمغرفة: ما يُغرف به الطعام أو غيره. والمثل من أمثال العامّة. والمقصود أنّ النتائج تكون بحسب الجهود، فلا تنتظرنّ الحصول على نتيجة تفوق ما بُذِل في سبيلها من جهود.

كلُّ نكيرٍ شَرِهٌ (٦)

(١) نثر الدرّ ٦/ ١٣٦.
(٢) نثر الدرّ ٦/ ١٣٥.
(٣) نثر الدرّ ٦/ ٥١١.
(٤) نثر الدرّ ٦/ ١٤٨.
(٥) نثر الدرّ ٦/ ٥١٤.
(٦) نثر الدرّ ٦/ ٥١٢.

من أمثال العامّة.

كلُّ واحدٍ يقولُ: نَفْسي نَفْسِي [1]

من أمثال العامّة، ويضرب في إيثار الإنسان نفسه على سواه.

﴿باب اللام﴾

لا أفعلُ ذلك حتى تَجْتَمع مِعْزى الفِزر [2]

راجع: "حتّى تجتمع معزى الفِزْرِ".

لا أَفْعَلُ ذلك حَتَّى يَحُجَّ البُرْغوثُ [3]

أي: لا أفعله أبداً.

لا أفعلُ ذلك ما حَنَّتِ الدَّهْماءُ [4]

أي: لا أفعله أبداً. والدَّهماء: الناقة السوداء.

لا بغالَ إلاّ بغال البرْدَعَة [5]

من أمثال العامّة.

لا تَفْعَلِ الخيرَ لا يُصِبكَ سُوء [6]

(١) نثر الدّرّ ٦/ ٥٠١.
(٢) نثر الدّرّ ٦/ ١٧٨.
(٣) نثر الدّرّ ٦/ ٢٠٥.
(٤) نثر الدّرّ ٦/ ١٧٠.
(٥) نثر الدّرّ ٦/ ٥١٥.
(٦) نثر الدّرّ ٦/ ٥١٥.

من أمثال العامّة، وهو كقولهم: "اتّقِ شرَّ من أحسنْتَ إليه".

لا تُلاطِمْ إلاّ شقيّاً [1]

لا خَيْرَ في سَهْمٍ زَلِجٍ [2]

يضرب فيمن لا خَير فيه.

لا في حِرِها ولا في استِها [3]

الحر: فرج المرأة. والمثل من أمثال العامّة، وهو كقولهم: "لا في العير ولا في النَّفير"

لا نَجْمَ في ذَنَبِ الكَلْبِ [4]

يُضرب فيمن يطلب الشيء في غير موضعه.

لا يَجْمُلُ الكذبُ بالشَّيْخِ [5]

يُضرب للشَّيخ كي يتجنَّب الكَذب.

لا يَسْوَى باقَةَ بَقْلٍ [6]

أي: خسيس، ليس بذي قيمة. والمثل من أمثال العامّة.

(١) نثر الدّرّ ٦/ ٥٠٤.
(٢) نثر الدّرّ ٦/ ٢٥١.
(٣) نثر الدّرّ ٦/ ٥١٦.
(٤) نثر الدّرّ ٦/ ٢٦٩.
(٥) نثر الدّرّ ٦/ ١٦٩.
(٦) نثر الدّرّ ٦/ ٥٠٦.

لا يَعْدَمُ جِلدُ السَّوءِ، عنِ عَرْف السَّوء[١]

يضرب في اللّئيم الذي لا ينفكّ عن قبيح فعله. شُبّه بالجلد الذي لا يصلح للدبّاغ، فوضعه جانباً، فأنتن.

لا يقاسُ الملائكةُ بالحدّادين [٢]

من أمثال العامّة. ويضرب لعدم صحّة قياس شيء بشيء مختلف عنه كليًّا.

لا يَقْوَى على الحمارِ فيميلُ على الإكافِ [٣]

الإكاف: البرذعة. يضرب لمن عجز عن شيء، فعمل غيره. والمثل من أمثال العامّة.

لا يكونُ بَعدَ الغمِّ إلاّ الضيقُ الشَّديد[٤]

من أمثال العامّة.

لا يكون كذا حتى يشيب الغراب [٥]

أي: لا يكون أبداً.

(١) نثر الدرّ ٦/ ٢٦٢.
(٢) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٢.
(٣) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٩.
(٤) نثر الدرّ ٦/ ٥١٥.
(٥) نثر الدرّ ٦/ ٢١٢.

ليت لي من فلانٍ عَرَقَ القِرْبَةِ [١]

هكذا ورد في نثر الدرّ، ولعلّه محرَّف، والصحيح: "لقيت من فلانٍ عَرَقَ القربةِ" المُثبت في موسوعتنا.

ليس على الرَّفِّ إلاّ الرَّفّ [٢]

أي: ليس عليه شيء. والمثل من أمثال العامّة.

ليس على الطبيبِ اسفيدباج [٣]

من أمثال العامّة. والإسفيداج، والإسبيداج: كربونات الرصاص(مادة بيضاء تُستخدم في أعمال الطلاء).

ليس كُلُّ أَخْضَرَ طريًّا [٤]

من أمثال العامّة، ويُضرب لعدم الانخداع في المظاهر الخارجيّة. ويقال في المعنى نفسه: "ليس كلّ مُدَوَّرٍ بَعْرًا".

ليس كُلُّ مُدَوَّرٍ بَعْرًا [٥]

من أمثال العامّة.

(١) نثر الدرّ ٦/ ٢٦١.
(٢) نثر الدرّ ٦/ ٥١٠.
(٣) نثر الدرّ ٦/ ٥٠١.
(٤) نثر الدرّ ٦/ ٥١٧.
(٥) نثر الدرّ ٦/ ٥١٧.

ليس كُلُّ من قالَ: نار، احترقَ لِسانُه [1]

من أمثال العامّة.

ليسَتْ على ذلك أُذُني [2]

أي: سكتُّ عنه.

﴿باب الميم﴾

ما أبْرَدَها على الكبدِ! [3]

أي: ما أحلاها على النفس!

ما أشبهَ التينَ بالسرفين! [4]

من أمثال العامّة. ويُضرب في الشَّيئين الشديدي الشبه.

ما بها أَهْزَع [5]

الأهزع: خير السِّهام. والمعنى: ما بها شيء صالح.

ما تَبَـقَّى إلاّ حَرُّها والبادِية [6]

أي: لم يبقَ إلاّ ما هو غير مفيد.

(١) نثر الدرّ ٦/ ٥١٢.
(٢) نثر الدرّ ٦/ ١٤٥.
(٣) نثر الدرّ ٦/ ١٥٤.
(٤) نثر الدرّ ٦/ ٥١٤.
(٥) نثر الدرّ ٦/ ٢٤٩.
(٦) نثر الدرّ ٦/ ٥١٦.

والمثل من أمثال العامّة.

ما رَضِياهُ نديماً، صارَ زَوجَ أُمّ [1]

من أمثال العامّة. ويُضرب فيمن لا ترضاه في حالة، فإذا به يصبح في حالة أفضل منها.

ما سقت عيني الماء [2]

يقال: "لا أفعله ما سقت عيني الماء"، أي: لا أفعله أبداً.

ما فَرِحْنا بإبليس، فكيفَ بأَوْلادِه؟ [3]

من أمثال العامّة.

ما هُو إلاّ ضَبُّ قَلْعَةٍ [4]

أي: لا يُقدر عليه.

ما يَدْرِي قبيلاً من دَبيرٍ [5]

أي: لا يعرف شيئاً.

ما يَزْجُرُ الطَّيْرَ بأسْمِائها، وما يُسَمِّي البقل بأسْمائِهِ [6]

(١) نثر الدرّ ٦/ ٤٩٦.
(٢) نثر الدرّ ٦/ ١٤٤.
(٣) نثر الدرّ ٦/ ٤٩٦.
(٤) نثر الدرّ ٦/ ٢٠١.
(٥) نثر الدرّ ٦/ ٢٨٢.
(٦) نثر الدرّ ٦/ ٢١٤.

ماءٌ مِنْ تَحْتِ تِبْنٍ [1]

من أمثال العامّة، ويُضرب لعمل يجري في الخفاء.

ماؤُكُمْ هذا ماءُ عناقٍ [2]

راجع: "ماء عِناق".

مثل صيحةِ الحُبْلَى [3]

أي: صيحة شديدة.

مُدَّ رِجْليكَ على قَدْرِ الكِساءِ [4]

من أمثال العامّة، ويُضرب للتصرّف بحسب الإمكانات المتوافرة.

مصارِعُ الألْبابِ تحتَ ظلالِ الطَّمَعِ [5]

يضرب لتجنّب الطمع.

المطرُ عامُ الرَّبيعِ [6]

معَ الحُمَّى دُمَّلٌ [7]

(١) نثر الدّرّ ٦/ ٢٢٥.
(٢) نثر الدّرّ ٦/ ٢٣٤.
(٣) نثر الدّرّ ٦/ ٢٥٤.
(٤) نثر الدّرّ ٦/ ٤٩٨.
(٥) نثر الدّرّ ٦/ ٣٩٢.
(٦) نثر الدّرّ ٦/ ٢٣٩.
(٧) نثر الدّرّ ٦/ ٥٠٨.

من أمثال العامّة. يُضرب في خصلتي سوء تجتمعان.

من ابن كلّ جدّة تبليها عدّة [1]

من استي لَفَقَها [2]

من أمثال العامّة.

مَنِ اشْتَهى اللَّهْوَ، عَلَّق في خصاه جَرَسًا [3]

من أمثال العامّة.

من اصْطَنَع قَوْمًا اجْتَنَى [4]

من أمثال العامّة، ويضرب لمصانعة الناس.

مَنْ تَكَلَّمَ بما يُحِبُّ سَمِعَ ما لا يُحبّ [5]

من أمثال العامّة.

مَنْ زَرعَ في سَبْخَةٍ، حَصَدَ الفَقْرَ [6]

من أمثال العامّة. والسَّبْخة: الأرض ذات النّزّ والملح. يُضرب لكي نُحسِن

(١) نثر الدّرّ ٦/ ٢٢١.
(٢) نثر الدّرّ ٦/ ٥١٧.
(٣) نثر الدّرّ ٦/ ٥١٣.
(٤) نثر الدّرّ ٦/ ٥١٥.
(٥) نثر الدّرّ ٦/ ٥١٢.
(٦) نثر الدّرّ ٦/ ٥١١.

القيام بالأمور.

من ساعةٍ إلى ساعةٍ فَرَجٌ (١)

من أمثال العامّة. ويُضرب للصَّبر على الأمور، وعدم الخوض في مسألة قبل أوانها.

من عيالِ البَقَرِ أولادُها (٢)

من فاز بكم فازَ بالسَّهمِ الأَخْيَبِ (٣)

قاله الإمام عليّ، رضي الله عنه، في بعض من استبطأ من أصحابه. يضرب في ذمّ الرجل النّكد.

منْ يَرَ السَّلْجَمَ وبياضَهُ، يَظُنَّهُ كُلَّهُ دَسَمًا (٤)

من أمثال العامّة. والسَّلْجم: اللفت. يضرب في شيء يغرُّك منظره.

منْ هالكٍ الى مالكٍ (٥)

من أمثال العامّة. والهالِك: الذي يُهلِك. ومالك: خازن النار. يُضرب في الانتقال من سيّئٍ إلى أسوأ.

(١) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٠.
(٢) نثر الدرّ ٦/ ١٨١.
(٣) نثر الدر ٦/ ٢٥٠.
(٤) نثر الدرّ ٦/ ٥١٢.
(٥) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٥.

مـنْ لَيْسَ مَعَهُ دِرهَمٌ لا يَسْوَى درهمًا (١)

من أمثال العامّة، ويُضرب في أهمّيّة المال.

من كان في الخانِ فغَمُّهُ عليك (٢)

من أمثال العامّة. والخان: الفندق قديمًا.

من فمي استلبها (٣)

من أمثال العامّة.

﴿باب النون﴾

نعَتَتْني بدائها وانْسَلَّتْ (٤)

راجع: «رمتني بدائها وانسلّتْ».

﴿باب الهاء﴾

هذا الفرسُ، وهذا الميدانُ (٥)

من أمثال العامّة، ويُضرب لمن تتحدّاه فتُريه فساد ما يدّعي عن طريق التجربة.

هذا هواك فذُقْ كما عشقت الشبوق (٦)

(١) نثر الدرّ ٦/ ٥١٥.
(٢) نثر الدرّ ٦/ ٤٩٨.
(٣) نثر الدرّ ٦/ ٥١٧.
(٤) نثر الدرّ ٦/ ٢٤٩. وفي المطبوع «نعتني»
(٥) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٩.
(٦) نثر الدرّ ٦/ ٥١٤.

من أمثال العامّة.

همْ أَبْناءُ الدَّهاليزِ [١]

أي: أبناء الزّنى والسّوء. والمثل من أمثال العامّة.

هو ابنُ زانيةٍ مُريب [٢]

من أمثال العامّة.

هو أطْوَعُ لي من خاتَمي [٣]

من أمثال العامّة.

هو أَعْرَى منَ الخَشَبةِ [٤]

هو أَلْزَمُ منَ الدَّقيقِ [٥]

من أمثال العامّة.

هو رأسُ التَّخْتِ [٦]

هذا كقولهم: «بيت القصيد»، والمثل من أمثال العامّة.

هو رئيسُ الجديدِ [٧]

هذا كقولهم: «بيت القصيد»، والمثل من أمثال العامّة.

هو رقيقُ الحافِرِ [١]

أي: ضعيف، سريع العطب. والمثل من أمثال العامّة.

هو زنبيلُ الحوائجِ [٢]

من أمثال العامّة. والزنبيل: الوعاء، والقفّة ، والجراب. يضرب للممتهَن. ويقال في المعنى نفسه: «هو حمار الحوائج».

هو قرابَتُهُ مِنَ اليَعْفور [٣]

راجع: «ابن عمّ النبيّ من الدُّلدُلِ (أو: منَ اليَعْفُورِ)».

هو قُرَّةُ عَيْنِ الشّامِتِ [٤]

قـرّة العيـن: مـا يُسَـرُّ بـه الإنسـان ويطمئنّ. والشّامت: الذي يفرح بمصيبة غيره. يُضرب لكثير المصائب. والمثل من أمثال العامّة.

هو كالشَّبَثِ في القِذْرِ [٥]

---

(١) نثر الدّرّ ٦/ ٥٠٢.
(٢) نثر الدّرّ ٦/ ٥٠٢.
(٣) نثر الدّرّ ٦/ ٥١٠.
(٤) نثر الدّرّ ٦/ ٥٠٧.
(٥) نثر الدّرّ ٦/ ٥٠٣.
(٦) نثر الدّرّ ٦/ ٥٠٧.
(٧) نثر الدّرّ ٦/ ٥٠٧.

(١) نثر الدّرّ ٦/ ٥٠٣.
(٢) نثر الدّرّ ٦/ ٥١١.
(٣) نثر الدّرّ ٦/ ٥٠٨.
(٤) نثر الدّرّ ٦/ ٥٠٧.
(٥) نثـر الـدّرّ ٦/ ٥٠٧ وفـي المطبـوع «الشبت».

الشَّبَث: العنكبوت، ودابّة صغيرة كثيرة الأرجل. والمثل من أمثال العامّة.

هو كبارِحِ الأروى بمثل مطرد الأوابد (١)

راجع: «أنتَ كبارِحِ الأروى».

هو كإيمان المرجئ، لا يزيد ولا ينقص (٢)

راجع: «إيمانُ المُرْجِئ».

هو ماء تحتَ التِّبن (٣)

راجع: «ماء من تحتِ التِّبنِ».

هوَ مَعَ وَسَخِهِ لُوطيٌّ (٤)

يُضرب لمن يجمع خصلتي سوء. والمثل من أمثال العامّة.

هو من طبقة السه(٥)

أي: من السَّفلة. والسّه: الاست. والمثل من أمثال العامّة.

---

(١) نثر الدرّ ٦/١٨١. وفي المطبوع «كادح».

(٢) نثر الدرّ ٦/٥٠٦.

(٣) نثر الدرّ ٦/٥٠٩. وفي المطبوع «ما» مكان «ماء».

(٤) نثر الدرّ ٦/٥٠٦.

(٥) نثر الدرّ ٦/٥٠٧.

الهوية من الليل (١)

﴿باب الواو﴾

وجْهُهُ يَرُدُّ الرِّزقَ (٢)

أي: عابس، أو بشع. والمثل من أمثال العامّة.

﴿باب الياء﴾

يا نَفْسِي لا لهفَ لكِ، كُلٌّ بيضاءَ لكِ (٣)

يقوله الأنانيّ.

يأكُلُ أكْلَ اليتيمِ في بَيْتِ الوَصيِّ(٤)

من أمثال العامّة. والمعنى: يأكل على حَذَر، أو قليلاً.

يجرُّ النّارَ إلى قُرْصِهِ (٥)

راجع: «كلٌّ يجرُّ النار إلى قرصه».

يدٌ ما تحجر في عِكم (٦)

---

(١) نثر الدرّ ٦/٢١٩.

(٢) نثر الدرّ ٦/٥٠٧.

(٣) نثر الدرّ ٦/٢٦٨.

(٤) نثر الدرّ ٦/٥٠٣.

(٥) نثر لدرّ ٦/٥١٢.

(٦) نثر الدرّ ٦/١٥٠.

أي: لا تخفي ولا تستر. يضرب في الاعتذار عن ترك الجود. أي: إنّما أقوى بالكرم بالسَّعة، وقد عدمتها.

يدُهُ تَحْتَ الوِجاءِ[1]

من أمثال العامّة. والوجاء: الذبح.

يرْضَى منَ المعاصي بالتُّهَمِ[2]

من أمثال العامّة.

يَرْكَبُ الفيلَ، ويقول: لا تُبْصِروني[3]

من أمثال العامّة.

يسْتَلِبُ القِطْعَةَ مِنْ شِدْقِ الأَسَدِ[4]

من أمثال العامّة، ويُضرب للشجاع.

يَصيدُ الحَيَّةَ بيدِ غَيْرِه[5]

من أمثال العامّة.

يَضْبِطُ ضَبْطَ الأعْمى[6]

من أمثال العامّة.

---

(١) نثر الدرّ ٦/ ٥١٠.
(٢) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٣.
(٣) نثر الدرّ ٦/ ٥١١.
(٤) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٥. وفي المطبوع «شرق».
(٥) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٩.
(٦) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٤.

يَظُنُّ بالناس ما يَظُنُّ بِنَفْسِهِ[1]

من أمثال العامّة.

يفعل ذلكَ في مَوْتِ كُلِّ خَليفَةٍ[2]

من أمثال العامّة. ويُضرب للمتلوّن.

يقوم أيـ. . .ك وينيـ. . . غيرك[3]

من أمثال العامة. يقوله من يشتهي شيئاً، ويجنبه غيره.

يَكْثُرُ الجَوْن بالعَفَن[4]

من أمثال العامّة. والجون: نوع من النبات. يُضرب لِسَيِّئ يكون في موضع مكروه. والمثل من أمثال العامّة.

ينـ. . .ك المولى ويَفْرَحُ الخَصيُّ[5]

من أمثال العامّة. ويضرب عندما يستأثر إنسان بخير، فيَفْرَح غيره.

يومٌ أَيْوَمُ[6]

أي: طويل شديد هائل. والمثل من أمثال العامّة.

---

(١) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٣.
(٢) نثر الدرّ ٦/ ٥١٠.
(٣) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٦.
(٤) نثر الدرّ ٦/ ٥٠٩.
(٥) نثر الدرّ ٦/ ٤٩٦.
(٦) نثر الدرّ ٦/ ٢١٩. وراجع لسان العرب ١٢/ ٦٥٠ (يوم).

الملحق الأول

ما يُتَمَثَّل به من أشعار[1]

(١) رتّبناه بحسب الرويّ، ثمّ بحسب حركة الرويّ، الساكن أوّلاً، فالمفتوح، فالمضموم، فالمكسور، ثمّ رتّبنا الأبيات ضمن الحركة الواحدة، بحسب الحرف الذي يسبق حرف الرويّ، ثمّ بحسب الحرف الذي يسبق ذاك الحرف، وهكذا. . .

اعتمدنا في هذا الملحق على الكتب التالية:

١- الأمثال والحكم لمحمد بن أبي بكر الرازي.

٢- الأمثال السائرة من شعر المتنبّي للصاحب بن عباد.

٣- نهاية الأرب في فنون الأدب للنويري (ج٣ ص٦١ - ص١١٥).

٤- المستطرف في كلّ فنّ مستظرف لشهاب الدين محمد بن أحمد الإبشيهيّ (ج١ ص٥٤ - ٦٢).

٥- ما ورد في موسوعتنا من أمثال شعريّة[1].

وغنيّ عن البيان أنّ ملحقنا هذا لم يستوعبْ كلّ الأشعار التي تمثّلتْ بها العرب عبر تاريخها الطويل من الجاهلية حتى اليوم، كما أنّنا لم نجعل فيه أشعار شعراء النهضة التي نتمثّل بها اليوم.

وقد صنّفنا هذه الأشعار بحسب رويّها، ثمّ صنّفنا أبيات الرويّ الواحد بحسب الحركة، السكون أوّلاً، فالفتحة، فالضمّة، فالكسرة، جاعلين لكلّ حركة فصلاً، ثمّ رتّبنا أبيات الفصل الواحد بحسب الحرف الذي يسبق حرف الرويّ، فإذا تساوى بيتان شعريّان في هذا الحرف، صنّفناهما بحسب الحرف الذي يسبق هذا الحرف الأخير، وهكذا معتبرين الحرف المشدّد حرفًا واحدًا، والمدَّة تساوي همزة وألفًا، ومعادلين بين الهمزة مهما كان كرسيّها، والألف، ومعتبرين «أل» التعريف في التصنيف.

---

(١) كان لا بد من التكرار هنا.

﴿قافية الهمزة﴾

فصل الهمزة المفتوحة

- قُلْ ما بدا لكَ منْ زُورٍ ومن كذِبٍ حِلْمي أَصَمُّ وما أُذْني بَصمّاءَ[1]

- إذا ضيَّعْتَ أوَّلَ كُلِّ أمْرٍ أَبَتْ أعْجَازُهُ إلاّ الْتِواءَ[2]

★★★

فصل الهمزة المضمومة

- وما مِنْ شِدَّةٍ إلاّ سَيَأْتي لَهَا مِنْ عِنْدِ مُنْزِلها الرَّخَاءُ[3]

- وَدَعَوْتُ ربّي في السلامة جاهداً ليُصحّني فإذا السلامةُ دَاءُ[4]

- وَشَمَائِلٌ شَهِدَ العَدُوُّ بِفَضْلِها والفَضْلُ ما شَهِدَتْ به الأعْدَاءُ[5]

---

(١) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في العقد الفريد ٣/ ١٠٤؛ والمستقصى ٢/ ٦٦.

(٢) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٥٥؛ ولبعض الأعراب في ديوان المعاني ١/ ١٤٣.

(٣) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٦٧.

(٤) البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة في نهاية الأرب ٣/ ٧٠؛ وليس في ديوانه.

(٥) البيت من الكامل، وهو للسّريّ الرفّاء في ديوانه ص٩؛ والأمثال والحكم ص١٧٩.

- وَقِيمَةُ المَرْءِ ما قَدْ كان يُحْسِنُهُ والجَاهِلُونَ لأَهْلِ العِلْمِ أعْدَاءُ[1]

- دَعْ عَنْكَ لَومي فإنَّ اللَّومَ إغراءُ وداوني بالتي كانَتْ هيَ الدّاءُ[2]

- ولكُلِّ عينٍ قرَّةٌ في قربه حتى كأنَّ مغيبَه الأقْذاءُ[3]

- كانتْ قناتي لا تلينُ لغامزٍ فألانَها الإصْباحُ والإمساءُ[4]

- إذا عَقَدَ القَضَاءُ عَلَيْكَ أمْرًا فَلَيْسَ يَحُلُّهُ إلاَّ القَضَاءُ[5]

- دعِ الأيَّامَ تَفْعَلُ ما تشاءُ وطِبْ نَفْسًا إذا حكمَ القضاءُ[6]

- وعطاءُ غيرِكَ إن بَذَلْتَ عِنَايَةً فيه عطاؤكَ[7]

- فإنَّ الحقَّ مَقْطَعُهُ ثَلاثٌ يَمينٌ أو نفارٌ أو جَلاءُ[8]

- في فَمِي ماءٌ وهَلْ يَنْطِقُ مَنْ في فِيهِ ماءُ[9]

- ليت شعري، وأينَ منّيَ لَيتٌ إنَّ ليتًا وإنَّ لوًّا عَناءُ[10]

---

(١) البيت من البسيط، وهو للإمام علي بن أبي طالب في ديوانه ص٦؛ والأمثال والحكم ص١٨١. ولمحمد بن الربيع الموصلي في أسرار البلاغة ص٢٦٥.

(٢) البيت من البسيط، وهو لأبي نواس في ديوانه ١/ ٢١؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٣.

(٣) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ١٤٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٧.

(٤) البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة في نهاية الأرب ٣/ ٧٠؛ وليس في ديوانه.

(٥) البيت من الوافر، وهو لابن الرومي في الأمثال والحكم ص٦٧؛ وليس في ديوانه؛ وهو بلا نسبة في معجم الأدباء ٥/ ٧٢.

(٦) البيت من الوافر، وهو للإمام الشافعي في ديوانه ص٣٩.

(٧) البيت من مجزوء الكامل، وهو للبحتري في ديوانه ١/ ٣٨؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٨.

(٨) البيت من الوافر، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص٧٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٢.

(٩) البيت من مجزوء الرمل، وهو بلا نسبة في الميداني ٢/ ٩٠.

(١٠) البيت من الخفيف، وهو لأبي زبيد الطائيّ في ديوانه ص٢٥.

- إذا أَنْـتَ عِبْـتَ المـرءَ ثـمَّ أتيتَـهُ فـأنْـتَ ومـن تُـزْري عليـهِ سـواءُ[1]
- واسْتَيْقِنُـوا بـالـرَّواءِ منـه كمَـا أَبطَـأَ وَفْـر الـدِّلاَء أملـؤُهـا[2]

★★★

فصل الهمزة المكسورة

- ضربْتُ بالسَّيفِ حتَّى ارْفَضَّ قائمُهُ ولا محـالـةَ مـنْ جَلْـزٍ بعلبـاءِ[3]
- ومِمَّـا يَقْتُـلُ الشُّعَـراءَ غَمًّـا عَـدَاوَةُ مَـنْ يَقِـلُّ عَـنِ الهجـاءِ[4]
- كُلُّ المصائبِ قد تمرّ على الفتى فتَهـونُ غيـرَ شمـاتَـةِ الأعـداءِ[5]
- أَنْتَ عَيْني وَلَيْسَ مِنْ حَقِّ عَيْني غَـضُّ أجْفَـانهـا علـى الأقْـذاءِ[6]
- وإذا نظـرتُ إلـى أميـري زادنـي ضنًّـا بـه نظـري إلـى الأمـراءِ[7]
- ليـس يُعْطيك للـرجـاءِ ولا الخـو فِ ولكـنْ يلـذُّ طعـمُ العطـاءِ[8]
- دَاوَى جَوًى بِجَوًى وَلَيْسَ بحازِمٍ مَـنْ يُطْفِـئُ النِّيـرانَ بـالحَلْفَـاءِ[9]

---

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٥.
(٢) البيت من المنسرح، وهو لابن المعتزّ في ديوانه ٢/ ١٥٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٠.
(٣) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الميداني ٢/ ٢٣٩.
(٤) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١١٦.
(٥) البيت من الكامل، وهو لعبدالله بن أبي عيينة المهلبيّ في نهاية الأرب ٣/ ٨٤؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٥٩.
(٦) البيت من الخفيف، وهو لابن الرومي في ديوانه ١/ ٤١؛ والأمثال والحكم ص١٠٢.
(٧) البيت من الكامل، وهو لعدي بن الرقاع في ديوانه ص٥٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٥.
(٨) البيت من الخفيف، وهو لبشار بن برد في ديوانه ١/ ١١١؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٠.
(٩) البيت من الكامل، وهو لابن العميد في الأمثال والحكم ص٥٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ١١٢.

- لا تعـدّنَّ للـزمـانِ صـديقًـا وأعـدَّ الـزمـانَ لـلأصْـدِقـاءِ[1]

- شَكَوْتُ وَمَا الشَّكْوَى لِمِثْلِيَ عَادَةٌ ولكِنْ تفيض العَيْنُ عِنْدَ امْتِلائها[2]

- وليسَ الـرِّزْقُ عـنْ طلَـبٍ حثيـثٍ ولكِـنْ ألْـقِ دَلْـوَكَ فـي الـدِّلاءِ[3]

- كـالبـرقِ منـه وابـلٌ متتـابـع جـودٌ وآخـر مـا يبـضُّ بمـاءِ[4]

- تسقـط الطيـر حيـث يُنْتَثـرُ الحـبّ وتُغْشَـى مَنَـازِلُ الكـرمـاءِ[5]

- بلْ ما رأيتُ جبالَ أرضٍ تستوي فيمـا غشيـتُ ولا نجـومَ سمـاءِ[6]

- مَنْ غَصّ بالزادِ سَاغَ الماءُ غُصَّتَهُ فكَيْفَ يَصْنَعُ مَنْ قَدْ غَصَّ بالماءِ[7]

- مـن يُشْفَ مـن هـذا بـآخر مثلـه أثـرتْ جـوانحـه مـن الأدواءِ[8]

- لَيْـسَ مَـنْ مَـاتَ فـاسْتَراحَ بِمَيْـتٍ إنَّمـا المَيْـتُ مَيِّـتُ الأحْيَـاءِ[9]

- والمـرءُ يـورِثُ مجـدَهُ أبنـاءَه ويمـوتُ آخَرُ وهـو فـي الأحيـاءِ[10]

---

(١) البيت من الخفيف، وهو لجحظة (أحمد بن جعفر البرمكي) في نهاية الأرب ٣/ ١٠٣.

(٢) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٠٧.

(٣) انظر تخريجه في موسوعتنا هذه ٣/ ١١.

(٤) البيت من الكامل، وهو لعدي بن الرقاع في ديوانه ص٥٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٥.

(٥) البيت من الخفيف، وهو لبشار بن برد في ديوانه ١/ ١١١؛ والأمثال والحكم ص٩٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٠؛ وكتاب الصناعتين ص٢٠٩.

(٦) البيت من الكامل، وهو لعدي بن الرقاع في ديوانه ص٥٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٥.

(٧) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٧٦، ونسبه محقق هذا الكتاب إلى أبي الحسن علي بن أبي البغل.

(٨) البيت من الكامل، وهو لابن العميد في نهاية الأرب ٣/ ١١٢.

(٩) البيت من الخفيف، وهو لعديّ بن الرعلاء في كتاب الصناعتين ص٣١٥؛ ولسان العرب ٢/ ٩٠ (موت)؛ ولصالح بن عبد القدوس في ديوانه ص١٤٤؛ ومعجم الأدباء ١٢/ ٩؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٠٩؛ والبيان والتبيين ١/ ١١٩.

(١٠) البيت من الكامل، وهو لعدي بن الرقاع في ديوانه ص٥٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٥.

﴿قافية الباء﴾

فصل الباء الساكنة

- قل لأبي القاسم المرجّى   قابلك الدهر بالعجائبْ[1]
- حياةُ هذا كموتِ هذا   فلستَ تخلو من المصائبْ[2]
- ماتَ لكَ ابنٌ وكان زينًا   وعاش ذو الشَّينِ والمعائبْ[3]
- وَلِكُلٍّ صَافِيَةٍ قَذًى   وَلِكُلِّ خالِصَةٍ شَوَائِبْ[4]
- وا عجبًا من خالدٍ كيف لا   يُخطِئُ فينا مرّةً بالصَّوابْ[5]
- ومن ركبَ الثورَ بعدَ الجوا   دِ أنْكرَ أظلافَهُ والغَبَبْ[6]
- وما عاقني غيرُ قولِ الوشاةِ   وإنّ الوشاياتِ طرقُ الكذِبْ[7]

---

(١) البيت من مجزوء البسيط، وهو لابن بسام في ديوانه ص٣٩٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠١.
(٢) البيت من مجزوء البسيط، وهو لابن بسام في ديوانه ص٣٩١؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٢.
(٣) البيت من مخلّع البسيط؛ وهو لابن بسام في ديوانه ص٣٩٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٢.
(٤) البيت من مجزوء الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١١١.
(٥) البيت من السريع، وهو لابن ميّادة في ديوانه ص٢٦٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٣.
(٦) البيت من المتقارب، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٢٢٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٥.
(٧) البيت من المتقارب، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٢٢٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٥.

- مـنْ يُسـاجلْنـي يُسـاجِـلْ مـاجـدًا يمْـلأ الـدلـوَ إلـى عَقْـدِ الكَـرَبْ[1]
- رُبَّ مهـزولٍ سميـنٍ عـرضُـه وسميـن الجسـم مهـزول الحَسَـبْ[2]
- أطْعِمْ أخـاكَ مـن عقَنْقَـلِ الضـبْ إنَّـكَ إنْ لـم تطعمنْـهُ يغضـبْ[3]
- مـا مُراءُ القـومِ فـي جَمْـعِ النَّـدِي ولقَـدْ جـاءَ أبـوهـا بِـرُطَـبْ[4]
- سَبَقَـتْ إليْهِـمْ مَنَـايَـاهُـمُ وَمَنْفَعَـةُ الغَـوْثِ قَبْـلَ العَطَـبْ[5]
- مَـا عـابَنـي إلاّ اللُّئـا مُ وَذَاكَ مِـنْ أغْلَـى المَنَـاقِـبْ[6]
- وما كنتُ أرضَى أنْ تكونَ مَطِيَّتي مُقَطَّعَـةَ الشَّعْـرِ مُقَصَّـرَةَ الـذَّنَـبْ
ولسـتُ وبيـتِ اللهِ أرْضَـى بِمثْلِها ولكنَّ مَنْ يَمْشِي سَيَرْضَى بما ركِب[7]
- كَمُمْكِنَةٍ مِنْ ضَرْعها كَفَّ حَالبٍ وَدَافِقَـةٍ مِـنْ بَعْـدِ ذلـك مـا حَلَـبْ[8]
- فَبَـادِرِ اللَّيْـلَ بِمـا تَشْتَهِـي وإنّمـا اللَّيْـلُ نَهـارُ الأديـبْ[9]

★★★

---

(١) البيت من الرمل، وهو للفضل بن العباس في اللسان ١١/٣٢٦ (سجل)؛ والميداني ٢/٤٢٢.
(٢) البيت من الرمل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٧.
(٣) البيت من الرجز، وهو بلا نسبة في المستقصى ١/٢٢٣، والميداني ١/٤٣١.
(٤) البيت من الرمل، وهو لشُيَهْم بن ذي النابين العبديّ في الميداني ١/١٧٠.
(٥) البيت من المتقارب، وهو للمتنبيّ في ديوانه /٢٣١؛ ونهاية الأرب ٣/١٠٥.
(٦) البيت من مجزوء الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١١٧.
(٧) البيتان من الطويل، وهما بلا نسبة في المستقصى ٢/٣٨٠.
(٨) البيت من الطويل، وهو لإبراهيم بن هرمة في ديوانه ص٦٤؛ والأمثال والحكم ص١٢٦.
(٩) البيت من السّريع، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٥٨.

- وإنْ كـان ذنبي كـلَّ ذَنْـبٍ فـإنَّـهُ   محا الذَّنْبَ كلَّ المحوِ من جاءَ تائبا[1]
- ومن لم يسلِّمْ للنوائب أصبحتْ   خَـلائقُـهُ طـرًّا عليـهِ نـوائبـا[2]
- فـرَجِّـي الخيـرَ وانْتظِـري إيـابي   إذا مـا القـارِظُ العنـزيُّ آبـا[3]
- تَـوَى فـي مُلْحـدٍ لا بُـدَّ منـه   كفـى بـالمـوت نـأيًـا واغتـرابـا[4]
- تلك المساعي إذا ما أخَّرتْ رجلاً   أحـبّ للنـاس عيبًـا كـالـذي عـابـهْ
كذاكَ من كان هدمُ المجدِ عادَتَه   فـإنَّـهُ لبنـاءِ المجـدِ عيّـابَـه[5]
- وَمَـا نَظَـرْتُ إلـى نَعْمـاءَ سـابِغَـةٍ   إلاّ وَجَدْتُكَ فيها الأصْلَ والسَّبَبَا[6]
- إنّ العَـدُوّ وإنْ أبـدَى مُسَـالَمَـةً   إذا رَأى منْـكَ يَـوْمًـا فُـرْصَـةً وَثَبَـا[7]
- منْ كان أبْصَرَ شيئًا أو رأى عَجَبا   فـإنَّنـي عِشْـتُ دهـرًا لا أرى عَجَبـا
النـاسُ كـالنـاسِ والأيـامُ واحِـدَةٌ   والدَّهْرُ كالدَّهْرِ والدُّنْيا لِمَنْ غَلَبا[8]
- ومن يغتربْ عَنْ قومِهِ لم يزل يرى   مَصَـارِعَ مَظْلـومٍ مَجَـرًّا وَمَسْحَبَـا[9]

---

(١) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٢٠٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٥.
(٢) البيت من الطويل، وهو لأبي تمام في ديوانه ١/ ٨٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٥.
(٣) البيت من الوافر، وهو لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص٢٦؛ واللسان ٧/ ٤٥٥ (قرظ)؛ وجمهرة الأمثال ١/ ١٢٤؛ والمستقصى ١/ ١٢٨؛ والميداني ١/ ٧٥.
(٤) البيت من الوافر، وهو لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص٢٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٤.
(٥) البيتان من البسيط، وهما لدعبل بن علي الخزاعيّ في ديوانه ص١١٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٢.
(٦) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٠٠.
(٧) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٧؛ والمستطرف ١/ ٥٤.
(٨) البيتان من البسيط وهما بلا نسبة في زهر الأكم ١/ ٢٣٢.
(٩) البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص١٦٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٨.

- وَمَنْ صَحِبَ الدُّنْيَا طويلاً تَقَلَّبَتْ على عَيْنِهِ حَتَّى يَرَى صِدْقَها كِذْبا[1]
- فَحُبُّ الجَبَانِ النَّفْسَ أَوْرَدَهُ التُّقَى وَحُبُّ الشجاعِ النَّفْسَ أَوْرَدَهُ الحَرْبا[2]
- إنْ أَوحَشَتْكَ المعالي فإنّها دار غُربَه[3]
- يا مرسل الريحِ جَنُوبًا وصَبَا إنْ غَضِبَتْ قيسٌ فزِدْهَا غَضَبا[4]
- مَنْ ذَمَّ مَنْ كانَ كُلُّ النّاسِ يَحْمَدُهُ فإنّما يَرْبَحُ التَّكْذِيبَ والتَّعبا[5]
- عَلَيْكَ بأَوْسَاطِ الأُمُورِ فإنَّها نَجَاةٌ وَلا تَرْكَبْ ذلولاً ولا صَعْبا[6]
- تَقْفِزُ بي الجِعْثِنَ يا مُرَّةُ زِدْها قَعْبا[7]
- إذا شئتَ أنْ تُقْلَى فَزُرْ مُتَوَاتِرًا وإنْ شِئْتَ أن تزداد حبًّا فَزُرْ غِبًّا[8]
- وتُدفَنُ منهُ الصالحاتُ وإنْ يُسِئْ يكنْ ما أساء النار في رأس كبْكبا[9]
- إذا ظَلَمْتَ امْرأً فاحْذَرْ عَدَاوَتَهُ مَنْ يَزْرَعِ الشَّوْكَ لا يَحْصُدْ به العِنَبَا[10]

---

(١) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ١٨٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٤؛ والأمثال والحكم ص٢٨.
(٢) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ١٩٠؛ والأمثال والحكم ص٤٤.
(٣) البيت من المجتثّ، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٣٣٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٣.
(٤) البيت من الرجز، وهو للأخطل في ديوانه ص٣٣٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٧.
(٥) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٩١.
(٦) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨١؛ والبيان والتبيين ١/ ٢٥٥؛ وخاص الخاص ص١٨.
(٧) البيت من مجزوء الرجز، وهو بلا نسبة في اللسان ١٣/ ٨٩ (جعثن).
(٨) البيت من الطويل، وهو لجارية يُقال لها حلوب في معجم الأدباء ١٥/ ١٥؛ وبلا نسبة في مجمع الأمثال ١/ ٣٢٣؛ والأمثال والحكم ص١٥٧.
(٩) البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص١٦٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٨.
(١٠) البيت من البسيط، وهو لصالح بن عبد القدوس في ديوانه ص ١٣٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٢؛ والأمثال والحكم ص٧٣؛ وبلا نسبة في الميداني ٢/ ٥٣، ٣١٧؛ وجمهرة =

- إذا ملكٌ لم يكن ذا هِبَهْ فَدَعْهُ فدولتُهُ ذاهِبَهْ[1]

- نَفْسِي التي تَمْلِكُ الأَشْيَاءَ ذاهِبَةٌ فَكَيْفَ آسَى على شيْءٍ إذا ذَهَبَا[2]

- ضُروبُ النّاسِ عشّاقٌ ضُروبا فَأَعْذَرُهُم أَشَقُّهُم حَبِيبا[3]

- بنا فوق ما تشكو فصبرًا لعلّنا نرى فرجًا يشفي السقام قريبا[4]

- هنيئًا لمن لا ذاق للدهر لوعَةً ولمْ تأخذِ الأيامُ مِنْهُ نَصيبا[5]

★★★

فصل الباء المضمومة

- فَعَاجُوا فَأَثْنُوا بالذي أنتَ أهْلُهُ وَلَوْ سَكَتُوا أَثْنَتْ عَلَيْكَ الحقائِبُ[6]

- فإنْ يكُ عامرٌ قد قال جهلاً فإنّ مطيّةَ الجهلِ الشبابُ[7]

- وقد تُحْدِثُ الأيامُ عندكَ شيمةً وتنعمرُ الأوقاتُ وهْي يَبابُ[8]

= الأمثال ٢/ ٧٧، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٠؛ والمستقصى ١/ ٢٣٦، ٤١٦.

(١) البيت من المتقارب، وهو لأبي الفتح البستيّ في ديوانه ص٤٠؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٥٥.

(٢) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٦.

(٣) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٢٦٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٢.

(٤) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٦.

(٥) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦٠.

(٦) البيت من الطويل، وهو لنصيب بن رباح في ديوانه ص٥٩؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٣١؛ وكتاب الصناعتين ص٢١٤؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٧٨.

(٧) البيت من الوافر، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٠٩؛ ونهاية الأرب ٣ / ٦٣.

(٨) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٣٢٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٧.

- سوءُ حظِّي أنالَني منكَ هَجْرًا فعلى الحظِّ لا عليكَ العتابُ[1]
- ترفَّقْ أيُّها المولى عليهمْ فإنَّ الرِّفْقَ بالجاني عِتابُ[2]
- إذا ذَهَبَ العِتابُ فَلَيْس وُدٌّ وَيَبْقَى الوُدُّ ما بَقِيَ العِتَابُ[3]
- أعَزُّ مكانٍ في الدُّنى سَرْج سَابحٍ وَخَيْرُ جَلِيسٍ في الأنامِ كِتَابُ[4]
- وَهَلْ نَافِعِي أن تُرْفَعَ الحُجْبُ بَيْنَنَا ودُونَ الذي أمَّلْتُ مِنْكَ حِجَابُ[5]
- وَجُرْمٍ جَرَّهُ سُفَهَاءُ قَوْمٍ فَحَلَّ بِغَيْرِ جارمه العَذَابُ[6]
- وَمَا يُجْدي عَلَيْكَ لُيُوثُ غابٍ بِنُصْرَتِها إذا أدْمَاكَ ذِئْبُ[7]
- إذا نِلْتُ منك الودَّ فالمالُ هيِّنٌ وكلُّ الذي فوق الترابِ ترابُ[8]
- وكَمْ ذنبٍ مولِّدُه دلالٌ وكمْ بُعْدٍ مُولِّدُهُ اقْتِرابُ[9]

---

(١) البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٧.
(٢) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ١/٢٠٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٩؛ ونهاية الأرب ٣/١٠٥.
(٣) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٠٣.
(٤) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/٣١٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٧؛ ونهاية الأرب ٣/١٠٥؛ والأمثال والحكم ص٤٨.
(٥) البيت من الطويل، وهو للمتنبّي في ديوانه ١/٣٢٤؛ والأمثال والحكم ص١٠٤.
(٦) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ١/٢١٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٩؛ والأمثال والحكم ص١٠١.
(٧) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٣١.
(٨) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/٣٢٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٧.
(٩) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ١/٢١٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٩.

- دَعَـوْتُ نَـدَاكَ مِـنْ ظَمَئي إِلَيْـهِ   فَلَبَّـانـي بِقَيْعَتِـكَ السَّـرَابُ[1]

- ومـا تـركـوكَ معصيـةً ولكـنْ   يُعـافُ الـوردُ والمـوتُ الشـرابُ[2]

- وللسـرِّ منِّـي مـوضـعٌ لا ينـالُـهُ   صـديـقٌ ولا يفضـي إليـهِ شَـرابُ[3]

- ومـا العِشْـقُ إلاّ غِـرَّةٌ وَطَمَـاعَـةٌ   يُعَـرِّضُ قَلْـبٌ نَفْسَـهُ فَيُصَـابُ[4]

- مـن يحمـد النـاس يحمـدوه   والنـاسُ مـن عـابهـم يُعـابُ[5]

- وقـاهُـمْ جَـدُّهُـمْ بنـي أَبيهِـمْ   وبـالأشقيـن مـا كـانَ العقـابُ[6]

- وغيـر فـؤادي للغـوانـي رميَّـةٌ   وغيـر بنـانـي للـزجـاج ركـابُ[7]

- وَلَيْـسَ اللَّيْـثُ مِـنْ جُـوعٍ بغـادٍ   إلـى جِيَـفٍ تُحيـطُ بهـا كِـلابُ[8]

---

(١) البيت من الوافر، وهو لحسين بن أحمد بن الحجّاج البغداديّ في يتيمة الدهر ٢/ ٢٣٠؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢١.

(٢) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٢٠٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٩.

(٣) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/٣١٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٦.

(٤) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/٣١٨؛ والأمثال والحكم ص٤٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٧.

(٥) البيت من مخلّع البسيط، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٩.

(٦) البيت من الوافر، وهو لامرئ القيس في ديوانه ص٤٥؛ والعقد الفريد ٣/١٣٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦١.

(٧) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/٣١٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٧.

(٨) البيت من الوافر، وهو لابن حجاج في محاضرات الأدباء ٢/٥٢١؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٣٩.

- أيا أسدًا في جسْمِهِ روحُ ضَيْغَمٍ وكَــمْ أسُــدٍ أرواحُهُــنَّ كِــلابُ[1]
- ولكنّــك الــدُّنيــا إلــيَّ حبيبــة فمـا عنـكِ لـي إلاّ إليـكِ ذهـابُ[2]
- تُعَـاقِـبُ مَـنْ أسَـاءَ القَـوْلَ فيهِـمْ ومَــنْ يُحْسِــنْ فَلَيْـسَ لـه ثَـوَابُ[3]
- إذا كنتَ فـي كـلِّ الأمـور معـاتبًا صديقَك لم تلقَ الذي لا تعاتبُه[4]
- وَمَنْ لا يُغَمِّضْ عَيْنَهُ عَنْ صَدِيقِهِ وَعَنْ بَعْضِ ما فيهِ يَمُتْ وَهْوَ عاتِبُ[5]
- وَلَيْسَ عِتَابُ المَرْءِ لِلْمَرْءِ نافعًا إذا لـم يَكُـنْ لِلْمَـرْءِ لُـبٌّ يُعَـاتِبُـه[6]
- وهـوّن حـزنـي مـن خليلـي أننـي إذا شئت لاقيت الذي مات صاحبُه[7]
- وَمَـنْ يَتَتَبَّـعْ جـاهـدًا كُـلَّ عَثْـرَةٍ يَجِدْها ولا يسلمْ له الدهرَ صَاحِبُ[8]
- وكُلُّهُــمُ قَــدْ نــالَ شبعًــا لبطْنِــهِ وشِبْعُ الفَتَى لؤمٌ إذا جاعَ صاحبُه[9]

---

(١) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٣٢١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٧.

(٢) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٣٢٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٧.

(٣) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٩.

(٤) البيت من الطويل، وهو لبشار بن برد في ديوانه ١/ ٣٠٩؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٨؛ والإعجاز والإيجاز ص١٠٢؛ وديوان المعاني ٢/ ١٩٦.

(٥) البيت من الطويل، وهو لكثيّر عزّة في ديوانه ص١٥٤؛ والأمثال والحكم ص٧٢؛ والشعر والشعراء ١/ ٥٢٠؛ والإعجاز والإيجاز ص١٠٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٨.

(٦) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨١، وفرائد اللآل ٢/ ١٥٨؛ والميداني ٢/ ١٨٩.

(٧) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص ٦١.

(٨) البيت من الطويل، وهو لكثيّر عزّة في ديوانه ص١٥٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٨؛ والإعجاز والإيجاز ص١٠٠؛ والأمثال والحكم ص٧٢.

(٩) البيت من الطويل، وهو لبشر بن المغيرة في اللسان ٨/ ١٧١ (شبع)؛ والمستقصى =

- لَيسَ الحِجَابُ بِمُقْصٍ عَنكَ لي أمَلاً　　إنّ السَّمَاءَ تُرَجَّى حِينَ تَحْتَجِبُ[1]

- إنَّ الحِمَارَ مَعَ الحِمَارِ مَطِيَّةٌ　　فإذا خَلَوْتَ به فَبِئْسَ الصاحِبُ[2]

- فَضُولُ العَيْشِ أكْثَرُها هُمُومٌ　　وَأكْثَرُ ما يَضُرُّكَ ما تُحِبُّ[3]

- وكان بَنُو عَمّي يَقُولُونَ مَرْحَبًا　　فَلَمَّا رَأوْنِي مُعْدِمًا مَاتَ مَرْحَبُ[4]

- وإذا تَكُونُ كَرِيهَةٌ أُدْعَى لَهَا　　وإذا يُحَاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدُبُ[5]

- لحا اللهُ ذي الدُّنيا مناخًا لراكبٍ　　فكلُّ بعيدِ الهمِّ فيها معذَّبُ[6]

- إنْ يَسْمَعُوا الخَيْرَ يُخْفُوهُ وإنْ سَمِعُوا　　شرًّا أذاعُوا وإنْ لم يَسْمَعُوا كَذَبُوا[7]

- وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أخًا لا تَلُمُّهُ　　على شَعَثٍ أيُّ الرِّجالِ المُهَذَّبُ[8]

= ٢/ ٣٧.

(١) البيت من البسيط، وهو لأبي تمام في ديوانه ٢/ ٣٨٢؛ والأمثال والحكم ص٩٧؛ وأسرار البلاغة ص٢٧٧.

(٢) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٦.

(٣) البيت من الوافر، وهو لمحمد بن خلف البصريّ (عن محقّق الأمثال والحكم)؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٧٢.

(٤) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٣٤.

(٥) البيت من الكامل، وهو لابن أحمر الكنانيّ في الأزهيّة ص١٨٥؛ ولسان العرب ٦/ ٦١ (حيس)؛ ونُسب إلى ضمرة بن ضمرة (انظر: مجمع الأمثال ٢/ ٤١٣، الهامش)؛ وهو بلا نسبة في شرح المفصل ٢/ ١١٠؛ وكتاب اللامات ص١٠٦؛ والميداني ٢/ ٤١٣؛ والحكم والأمثال ص١٠٥ (وانظر حاشية الحكم والأمثال).

(٦) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٣٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٢.

(٧) البيت من البسيط، وهو لطريح الثقفي في خريدة القصر ١/ ٤٨٥؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٤.

(٨) البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص٧٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٣؛ والأمثال والحكم ص٧١.

- إذا الْتَقـتِ الأبطـال كُنْتُـمْ ثَعـالِبًـا وأُسْـدَ الشَّرى إنْ هَيَّجَتْكُـمْ مـآرِبُ[1]
- وكنـتُ أرى أنّ التجـارب عــدّةٌ فخانَتْ ثقات الناس حتى التجارِبُ[2]
- إذا أنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَارًا على القَذَى ظَمِئْتَ وأيُّ النّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهُ[3]
- مِنَ الناس مَنْ يغشى الأباعد نفعه ويشقى بـه حتى الممـات أقـاربُه[4]
- وَمَا يَنْفَعُ الجَرْبَاءَ قُرْبُ صَحِيحَةٍ إليهـا ولكـنّ الصَّحِيحَـةَ تَجْـرَبُ[5]
- ومـا الخيـلُ إلاّ كـالصـديـقِ قليلـةٌ وإنْ كثرتْ في عَينِ من لا يجرّبُ[6]
- تَــوَدُّ عَــدُوِّي ثــمَّ تَـزْعَــمُ أنَّنــي صَـدِيقُكَ إنَّ الـرَّأْيَ مِنْـكَ لَعَـازِبُ[7]
- وَمَا النَّاسُ إلاّخائِضُو غَمْرَةِ الرَّدَى فَطَافٍ على ظَهْرِ التُّرابِ وَرَاسِبُ[8]
- يمضي أخوك فلا تَلْقى له خَلَفًا والمالُ بعد ذهاب المالِ مُكْتَسَبُ[9]

---

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٧.
(٢) البيت من الطويل، وهو لإسماعيل بن أحمد الشاشي في خاص الخاص ص١٩٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ١١٤؛ والأمثال والحكم ص١٢٠.
(٣) البيت من الطويل، وهو لبشار بن برد في ديوانه ١/ ٣٠٩؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٨؛ والأمثال والحكم ص٧٢؛ والإعجاز والإيجاز ص١٠٢؛ وديوان المعاني ٢/ ١٩؛ ومحاضرات الأدباء ٣/ ١٠.
(٤) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦٠.
(٥) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٧.
(٦) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٣٠٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٢.
(٧) البيت من الطويل، وهو لبشار بن برد في ديوانه ص٢٣ (تحقيق العلوي)؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٠٣.
(٨) البيت من الطويل، وهو لابن الرقاق المغربي في الأمثال والحكم ص٣٣.
(٩) البيت من البسيط، وهو للفرزدق في نهاية الأرب ٣/ ٧٥؛ ولم أقع عليه في ديوانه.

- حسْنُ الفتى أن يكون ذا حَسَبٍ	مِن نفسه ليس حسنَه حَسَبُه[1]

- فإن تلحظي حالي وحالك مرّةً	بنظرةِ عينٍ عن هوى النفس تُحجَبُ

تري كلّ يومٍ مرّ من بؤس عيشتي	عليك بيوم من نعيمك يُحْسَبُ[2]

- إنَّ الغُصُونَ إذا قَوَّمْتَها اعْتَدَلَتْ	وَلَنْ تَلِينَ إذا قَوَّمْتَها الخُشُبُ[3]

- وأبْعَدُ خيرًا يُجْتَدَى من قتادَةَ	أطافَ بها وهْنًا منَ الليلِ حاطبُ[4]

- فيا موقدًا ناراً لغيرك ضَوْؤُها	ويا حاطبًا في حَبْلِ غيرِك تحطبُ[5]

- لا ييأس المرء أنْ يُنجّيَهُ	ما يحسبُ الناسُ أنّه عَطَبُه[6]

- صَارَ جِدًّا ما هَزَلْتُ به	رُبَّ جِدٍّ جَرَّهُ اللَّعِبُ[7]

- كَعُصْفُورَةٍ في كفّ طِفْلٍ يَسُومُها	ورُودَ حِياض المَوْتِ والطِّفْلُ يَلْعَبُ[8]

- لأمرٍ عليهم أن يتمَّ صدورُه	وليس عليهم أن تتمَّ عواقِبُه[9]

- يَسُرُّكَ الشيء وقد يسوؤكم	نَوَّهَ يومًا بخاملٍ لَقَبُه[10]

---

(١) البيت من المنسرح، وهو لأحمد بن أبي طاهر في نهاية الأرب ٣/ ٩٤.

(٢) البيتان من الطويل، وهما لعمارة بن عقيل في نهاية الأرب ٣/ ٩٤.

(٣) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٤؛ وديوان المعاني ٢/ ٢٤٤؛ والبيان والتبيين ٢/ ٢٣٣.

(٤) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستقصى ١/ ٢٥.

(٥) البيت من الطويل، وهو للكميت بن زيد في شرح هاشميات الكميت ص ٧٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٤.

(٦) البيت من المنسرح، وهو للبحتريّ في ديوانه ١/ ٢٧٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٨.

(٧) البيت من المديد، وهو لأبي نواس في ديوانه ١/ ٩٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٣؛ والأمثال والحكم ص٧٩؛ وديوان المعاني ١/ ١٥١.

(٨) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٥.

(٩) البيت من الطويل، وهو لأبي تمام في ديوانه ١/ ١٢٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٥.

(١٠) البيت من المنسرح، وهو للبحتري في ديوانه ١/ ٢٧٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٨.

- فَـإلاّ تَجَلَّلْهـا يُعـالُـوكَ فـوقَهـا   وكيفَ تَوَقَّى ظهرَ ما أنْتَ راكِبُهْ[1]

- وأزْرَقُ الفَجْـرِ يَبْـدُو قَبْـلَ أشهُبِـهِ   وأوَّلُ الغَيْـثِ قَطْـرٌ ثـمّ يَنْسَكِـبُ[2]

- وقد تسلب الأيام حالات أهلها   وتعدو على أسْدِ الرجالِ الثعالبُ[3]

- ألمْ ترَ ما بيني وبينَ ابنِ عامرٍ   منَ الودِّ قَدْ بالتْ عليهِ الثعالبُ[4]

- أرَبٌّ يَبُـولُ الثُّعْلُبَـانُ بِـرَأسِـهِ   لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ[5]

- وكـم رَأَيْنـا للـدهـرِ مِـنْ أسَـدٍ   بـالَـتْ علـى رَأْسِـهِ ثعـالبُـهُ[6]

- ولو مكتَ عِنانَ الريحِ تصرفُه   في كلّ ناحيةٍ ما فاتك الطَّلَبُ[7]

-وأظْلَمُ أهْلِ الظُّلْمِ مَنْ ظَلَّ حاسِدًا   لمَـنْ بَـاتَ فـي نَعْمـائِـهِ يتقلّـبُ[8]

---

(1) البيت من الطويل، وهو للمتلمّس في ديوانه ص١٩٧؛ وتمثال الأمثال ٢/ ٥٣١؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ١٥٤؛ وفصل المقال ص٤؛ والمستقصى ٢/ ٢٣٦.

(2) البيت من البسيط، وهو للبحتريّ في ديوانه ١/ ١٧١؛ وعجزه دون نسبة في الأمثال والحكم ص١٦٢.

(3) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦١.

(4) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/ ٢٢١؛ وزهر الأكم ١/ ٢٠٧.

(5) البيت من الطويل، ويُنسب للعباس بن مرداس، ولغاوي بن ظالم السلميّ، ولأبي ذرّ الغفاريّ، ولراشد بن عبد ربّه (انظر: ديوان العباس بن مرداس ص١٥١)؛ وعجزه بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٨٦؛ وهو مثل عربيّ (راجعه في موسوعتنا).

(6) البيت من المنسرح، وهو لأبي سعيد المخزومي في نهاية الأرب ٣/ ٩١.

(7) البيت من البسيط، وهو لسلم الخاسر في ديوانه ص٩٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨١؛ والرواية في الديوان:

ولو ملكتُ عنانَ الريح أصرفها   في كلّ ناحيةٍ ما فاتها الطَّلَبُ

(8) البيت من الطويل، وهو للمتنبّي في ديوانه ١/ ٣٠٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٢؛ والأمثال والحكم ص١١٨.

- ألا إنما الدُّنْيا غضارَةُ أيْكَةٍ إذا أخْضَرَ مِنْها جانِبٌ جَفَّ جانِبُ[1]
- فَعِشْ واحدًا أو صِلْ أخاكَ فإنَّه مقارف ذنبٍ مرَّةً ومجانبُه[2]
- إذا اعْتَذَرَ الجاني مَحَا العُذْرُ ذَنْبَهُ وَكُلُّ امْرِىءٍ لا يَقْبَلُ العُذْرَ مُذْنِبُ[3]
- إذا بَرِمَ المَوْلَى بِخِدْمَةِ عَبْدِهِ تَجَنَّى لَهُ ذَنْبًا وإنْ لم يَكُنْ ذَنْبُ[4]
- لو أنَّ خفَّةَ عَقْلِهِ في رجْلِهِ سبقَ الغزالَ ولم يَفُتْهُ الأرْنَبُ[5]
- ومِنْ مَذْهَبي حُبُّ الدِّيَارِ وَأَهْلِها وَللناس فيما يَعْشَقُون مَذَاهِبُ[6]
- ولو جازَ أن يحْوَوا علاكَ وهبْتَها ولكنْ منَ الأشْياءِ ما ليسَ يُوهَبُ[7]
- صُبَّتْ عليهِ وما تَنْصَبُّ مِنْ أَمَمٍ إنَّ الشَّقاءَ على الأشقينَ مصبُوبُ[8]
- أيدري ما أرابَكَ من يُريبُ وهَلْ تَرْقى إلى الفَلَكِ الخطوبُ[9]
- إذا لم تكن إلاّ الأسِنَّة مركبٌ فلا رأي للمضطرّ إلاّ رُكُوبُها[10]

---

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٢٨.

(٢) البيت من الطويل، وهو لبشار بن برد في ديوانه ١/٣٠٩؛ ونهاية الأرب ٣/٧٨؛ والإعجاز والإيجاز ص١٠٢؛ وديوان المعاني ٢/١٩٦.

(٣) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٩.

(٤) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٠٥.

(٥) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٩.

(٦) البيت من الطويل، وهو لأبي فراس الحمداني في ديوانه ص٤٢؛ وعجزه بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٧٥.

(٧) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٣٠٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٣.

(٨) البيت من البسيط، وهو لامرئ القيس في ديوانه ص٢٢٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦١.

(٩) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ١/٢٠١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٨.

(١٠) البيت من الطويل، وهو للكميت بن زيد الأسدي في ديوانه ص١١٩؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٤.

- عَكَسَتْ أمْرِيَ الخُطُوبُ فَعَنْزِي   أبَدًا حَائِلٌ وتَيْسِي حَلُوبُ[1]

- كلُّ امرئٍ بطوالِ العَيْشِ مكْذُوبُ   وكُلُّ مَنْ غالبَ الأيامَ مغلوبُ[2]

- ولا خير فيمن لا يُوطِّنُ نَفْسَهُ   على نائباتِ الدهرِ حين تنوبُ[3]

- أتطلبُ صاحبًا لا عيبَ فيهِ   وأيُّ الناسِ ليس له عيوبُ[4]

- ومن ذا الذي تُرضِي سَجَاياه كُلُّها   كفى المرء نبلاً أنْ تُعَدَّ مَعَايِبُهُ[5]

- يجشِّمُكَ الزَّمانُ هوًى وحُبًّا   وقد يُؤذَى مِنَ المِقَةِ الحبيبُ[6]

- كأنَّكَ من كلِّ النفوس مُرَكَّبٌ   فأنتَ إلى كلِّ الأنام حبيبُ[7]

- فإنْ تسألوني بالنساء فإنَّني   عليم بأدواء النساء طبيبُ[8]

يُرِدْنَ ثَراءَ المالِ حيث علمنَهُ   وشَرْخُ الشبابِ عندهنَّ عجيبُ[9]

- مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَحْرِمُوهُ   وَسَائِلُ اللهِ لا يخيبُ[10]

---

(١) البيت من الخفيف، وهو لابن الرومي في ديوانه ١/ ٣٧٣؛ والأمثال والحكم ص١٠٨.

(٢) البيت من البسيط، وهو لجنوب أخت عمرو ذي الكلب في اللسان ١/ ٢٧٣ (جلب)، ١٤/ ٣٨٧ (سعا)؛ وأعلام النساء ١/ ٢١٨.

(٣) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦٠.

(٤) البيت من الوافر، وهو لأبي العتاهية في ديوانه ص٢٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٠.

(٥) البيت من الطويل، وهو ليزيد بن محمد المهلبي في ديوانه ص٢٥٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٤، والأمثال والحكم ص٧٢؛ ولبشار بن برد في ديوانه ص٤٥؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٧٠.

(٦) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٢٠١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٨.

(٧) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٩.

(٨) البيت من الطويل، وهو لعلقمة بن عبدة الفحل في ديوانه ص٣٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٦.

(٩) البيت من الطويل، وهو لعلقمة بن عبدة الفحل في ديوانه ص ٣٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٦.

(١٠) البيت من مخلّع البسيط، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص١٥؛ والشعر والشعراء ١/ ٢٧٥؛ والحكم والأمثال ص٢٤.

- فِي المَوْتِ مِنْ تَعَبِ المَذَلَّةِ رَاحَةٌ إِنَّ الشَّقِيَّ حَيَاتُهُ تَعْذِيبُ[1]

- تفَرَّقَتِ المخاضُ على ابنِ بَوٍّ فما يَدْري أَيُخْثِرُ أَمْ يُذيبُ[2]

- فإنْ كانت الأجسامُ منّا تباعدتْ فإنَّ المدى بين القلوبِ قريبُ[3]

- عَسَى الهَمُّ الذي أمسَيْتُ فيه يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبُ[4]

- إذا ما مات بعضك فأبْكِ بعضًا فإنّ البعضَ من بعضٍ قريبُ[5]

- وإنَّ امْرأً قَدْ سَارَ خَمْسِينَ حِجَّةً إلى مَنْهَلٍ مِنْ وِرْدِهِ لَقَرِيبُ[6]

- فإنْ يَكُ صَدْرُ هذا اليوم وَلَّى فإنَّ غدًا لِناظِرِهِ قَرِيبُ[7]

- أَكُلُّ وميضِ بارقةٍ كذوبُ أما في الدهر شيءٌ لا يُريبُ[8]

- نَسِيبُكَ مَنْ أَمْسَى يُناجيكَ طرْفُهُ وليسَ لمنْ تَحْتَ الترابِ نسيبُ[9]

---

(١) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٣.

(٢) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في اللسان ١٢/ ٥٦، ٥٧ (بهم)؛ والمستقصى ٢/ ٣٣٦؛ والميداني ٢/ ٢٨١.

(٣) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٩.

(٤) البيت من الوافر، وهو لهدبة بن الخشرم في خزانة الأدب ٩/ ٣٢٨، ٣٣٠؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ١٤٢؛ والكتاب ٣/ ١٥٩؛ والمقاصد النحويّة ٢/ ١٨٤؛ وشرح شواهد المغني ص٤٤٣؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٦٦ (وانظر كتابنا: المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية ص٨٩ - ٩٠).

(٥) البيت من الوافر، وهو للجرهمي في نهاية الأرب ٣/ ٨٧.

(٦) البيت من الطويل، وهو لأبي محمّد التيمي في محاضرات الأدباء ٣/ ٣٣١؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٣٩.

(٧) البيت من الوافر، وهو لقراد بن أجدع في الميداني ١/ ٧٠؛ وفرائد اللآل ١/ ٥٩؛ وبلا نسبة في خاص الخاص ص٣٦؛ والأمثال والحكم ص١٨٦.

(٨) البيت من الوافر، وهو لأبي الفرج البَبغا في نهاية الأرب ٣/ ١١٠.

(٩) البيت من الطويل، وهو لأشجع السُّلَميّ في ديوانه ص١٩٢؛ والأمثال والحكم ص٨٠؛ =

- أيا جارتَا إنَّا غريبانِ هٰهُنا وَكُلُّ غريبٍ لِلْغريبِ نَسِيبُ[1]
- وما الخِصْبُ للأضْيَافِ أنْ يُكْثَرَ القِرى وَلٰكِنَما وَجْهُ الكَريمِ خَصِيبُ[2]
- إذا شابَ رأسُ المرءِ أو قلَّ مالُهُ فليس له في ودِّهنَّ نصيبُ[3]
- أمّا الرجال فجعلانٌ ونسوتُهم مِثْلُ القنافذ لا حُسْنٌ ولا طيبُ[4]
- وكلُّ أمرىءٍ يولي الجميل محبّبٌ وكلُّ مكانٍ يُنبِتُ العزَّ طيّبُ[5]
- يَكُونُ أُجَاجًا دُونَكُمْ فإذا انْتَهَى إلَيْكُمْ تَلَقَّى نَشْرَكُمْ فَيَطِيبُ[6]
- خيالُكَ في عيني وذكرُكَ في فمي ومَثواكَ في قلبي فأينَ تَغيبُ[7]
- إذا لم تشاهدْ غير حُسْنِ شياتها ولبّاتها فالحُسْنُ عنكَ مُغيّبُ[8]
- وما المرءُ إلاّ كالهلالِ وضوئِهِ يوافي تمامَ الشهر ثم يغيبُ[9]

= ونهاية الأرب ٣/ ٨٧.

(١) البيت من الطويل، وهو لامرئ القيس في ديوانه ص٣٥٧؛ والشعر والشعراء ١٢٧؛ والبيان والتبيين ٣/١٦؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٥٢؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٢٥؛ وفرائد اللآل ٢/ ١٣٧.

(٢) البيت من الطويل، وهو لاسحاق بن حسان بن قوهي المعروف بالخُريميّ في ديوانه ص٢١٢؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٥.

(٣) البيت من الطويل، وهو لعلقمة بن عبدة الفحل في ديوانه ص٣٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٦.

(٤) البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ٢/ ٦٩٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٦.

(٥) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٣٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٢؛ والأمثال والحكم ص٥١.

(٦) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٩٩.

(٧) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٦.

(٨) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٣٠٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٢.

(٩) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦١.

- لا تَصْحَبِ السُّلْطانَ في حالَةٍ صاحِبُهُ لَيثَ الشَّرَى يَرْكَبُ
يهابُهُ الناسُ بِمَرْكوبِهِ وهْوَ لما يَرْكَبُهُ أَهْيَبُ[1]

- وقد يتركُ النفسَ التي لا تهابُهُ ويخترمُ النفسَ التي تَتَهيَّبُ[2]

★★★

فصل الباء المكسورة

- عصافيرُ وذِبّانٌ وعودٌ وأَجْرأُ مِنْ مُجَلِّحةِ الذِّئابِ[3]

- ظأَرْناكُمْ بالبيضِ حتَّى لأَنْتُمُ أَذَلُّ منَ السُّقْبانِ بينَ الحلائبِ[4]

- غلامٌ أتاه اللؤمُ من شطرِ نَفْسِهِ ولمْ يَأْتِهِ من شطرِ أمٍّ ولا أبِ[5]

- أقلِلْ عِتابَ مَنِ اسْتَرَبْتَ بوُدِّهِ ليستْ تُنَالُ مَوَدَّةٌ بعتابِ[6]

- أهابُك أنْ أبوحَ بِذَاتِ نَفْسِي وَتَرْكِي للعِتابِ مِنَ العِتابِ[7]

- عدوّك من صديقك مستفادٌ فلا تَسْتَكْثِرَنَّ منَ الصِّحابِ[8]

- يزيد تفضُّلاً وأزيد شكرًا وذلك دأبه أبدًا ودأبي[9]

---

(١) البيتان من السريع، وهما بلا نسبة في زهر الأكم ٣/ ٢٤٩.
(٢) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٣١٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٣.
(٣) البيت من الوافر، وهو لامرئ القيس في ديوانه ص٩٧؛ ولسان العرب ٣/ ٤٢٦ (جلح)، ٤/ ٣٤٩ (سحر).
(٤) البيت من الطويل، وهو لقيس بن الخطيم في ديوانه ص١٥؛ والمستقصى ١/ ١٣٠.
(٥) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٨.
(٦) البيت من الكامل، وهو لمنصور النميريّ في ديوانه ص٧٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٦.
(٧) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٨٩.
(٨) البيت من الوافر، وهو لابن الرومي في ديوانه ١/ ٢٤٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٩.
(٩) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦٢.

- السَّخْـلُ يَعْلَـمُ أنّ الـذِّئْـبَ آكِلُـهُ لا تَجْمَعِ الدَّهْرَ بين السَّخْلِ والذِّئْبِ[1]

- فـإنَّ الـدّاء أكثـرُ مـا تـراهُ يكـون مـن الطعـام أو الشـرابِ[2]

- لَيْـسَ الغَبِـيُّ بِسَيِّـدٍ فـي قَـوْمِـهِ لٰكِـنَّ سيِّـدَ قَـوْمِـهِ المُتَغَـابِـي[3]

- إذا العِـبْءُ الثقيـلُ تـوزّعَتْـهُ أكُـفُّ القومِ هـانَ على الـرقـابِ[4]

- ومَـنْ يَكُـنِ الغُـرابُ لَـهُ دليـلاً يمـرُّ بِـهِ علـى جِيَـفِ الكِـلابِ[5]

- لا تُـؤَمِّـلْ أنّـي أقُـولُ لَـكَ اخْسَـأْ لَسْـتُ أَسْخُـو بهـا لِكُـلِّ الكِـلابِ[6]

- وكنـتُ الـدهـرَ لسـتُ أُطيـعُ أنثـى فصـرتُ اليـومَ أطـوعَ مـن ثـوابِ[7]

- لَقَـدْ طَـوَّفْـتُ فـي الآفـاقِ حَتّـى رَضِيـتُ مِـنَ الغَنِيمَـةِ بـالإيـابِ[8]

---

(١) البيت من البسيط، وهو لأبي نواس في ديوانه ١/ ١٤٤ ملفّق من بيتين؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٩٥.

(٢) البيت من الوافر، وهو لابن الرومي في ديوانه ١/ ٢٤٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٩.

(٣) البيت من الكامل، وهو لأبي تمام الطائي في ديوانه ١/ ٥٦؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ١٥٧؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٥٩.

(٤) البيت من الوافر، وهو للسريّ بن أحمد بن السريّ الرفّاء في ديوانه ص٤٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٧.

(٥) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة من المستطرف ص٦١.

(٦) البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٤.

(٧) البيت من الوافر، وهو للأخنس بن شهاب في جمهرة الأمثال ٢/ ٢٦؛ والدرّة الفاخرة ١/ ٢٩٢؛ والمستقصى ١/ ٢٢٦؛ والميداني ١/ ٤٤١؛ وقد نسبه اللسان ١/ ٢٤٧ (ثوب) إلى الأخفش بن شهاب، وهذا تحريف.

(٨) البيت من الوافر، وهو لامرئ القيس في ديوانه ص٩٩؛ والأمثال والحكم ص٧١؛ وفرائد اللآل ١/ ٢٥٣؛ والميداني ١/ ٢٩٥؛ وديوان المعاني ٢/ ١٩٣؛ والمستقصى ٢/ ١٠٠؛ والشعر والشعراء ١/ ١١٩.

- لـو كنـتِ عـاتبَـةً لسكّـنَ روعتـي أملـي رضـاكِ وزرت غيـر مـراقـبِ
لكـن مللـتِ فمـا لصـدّكِ حيلـةٌ صدُّ الملولِ خلافُ صَدّ العاتبِ(١)
- تَخالَفَ النّاسُ حتّى لا اتّفاقَ لَهُمْ إلاّ على شَجَبٍ والخُلْفُ في شَجَبِ(٢)
- وإنْ سَرَرْنَ بمحبـوبٍ فَجَعْـنَ بِـهِ وقَدْ أتَيْنَكَ في الحالينِ بالعَجَبِ(٣)
- غدرتَ يا مَوْتُ كم أفنيت من عَدَدٍ بمَنْ أصَبْتَ وكم أسكتَّ من لَجَبِ(٤)
- ما آبَ مَنْ آبَ لم يظفرْ بحاجتِهِ ولم يُعَبْ طالبٌ للنجحِ لم يُجَبِ(٥)
- تُلجي الضرورات في الأمور إلى سلـوكِ مـا لا يليـقُ بـالأدبِ(٦)
- مـا فيـه لَيـتَ وَلا لَـوْلا فَتَنْقُصَـهُ وإنّمـا أدْرَكَتْـهُ حِـرْفَـةُ الأدَبِ(٧)
- عجـائِـبَ الشَّيْـبِ لا بُلِّغْتَـهُ أبَـدًا إنَّ المشيـبَ رِدَاءُ العِلْـمِ والأدَبِ(٨)
- ليـسَ الجمـالُ بـأثـوابٍ تُـزيِّنُنـا إنَّ الجمـالَ جمـالُ العلـمِ والأدبِ(٩)

---

(١) البيتان من الكامل، وهما للعباس بن الأحنف في ديوانه ص٥٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٤.
(٢) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٢٢٤؛ والأمثال والحكم ص٤٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٧.
(٣) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٢٢٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٦.
(٤) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٢١٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٦.
(٥) البيت من البسيط، وهو لأبي تمّام في ديوانه ٢/ ٤٣٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٥.
(٦) البيت من المنسرح، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٦.
(٧) البيت من البسيط، وهو لابن بسّام (عليّ بن محمد) في ديوانه ص٣٨٨؛ والأمثال والحكم ص٩٩؛ وثمار القلوب ٦٥٩.
(٨) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٣٩.
(٩) البيت من البسيط، وهو للإمام علي بن أبي طالب في ديوانه ص٢٥.

- ومـا قَضَى أحـدٌ منّـا لُبـانَتَـه ... ولا انتهـى أرَبٌ إلـى أرَبِ[1]

- بنـي عمّنـا إنّ العـداوة شـأنهـا ... ضغائن تبقى في نفوس الأقاربِ[2]

- فهـذِهِ الأرواحُ مـنْ جَـوِّهِ ... وهـذِهِ الأجْسـامُ مِـنْ تـرْبِـهِ[3]

- نحـنُ بنـو المـوتـى فمـا بـالُنـا ... نَعـافُ مـا لا بـدَّ مـنْ شُـرْبِـه[4]

- ذهبَ الذين يُعاشُ في أكنافِهِمْ ... وَبقيت في خَلْفٍ كجلْدِ الأجْربِ[5]

-ولن يشربَ السمَّ الزعافَ أخو الحجى ... مُـدلاً بـدريـاقٍ لـديـه مجـرَّبِ[6]

- وغـايـةُ المفـرطِ فـي سلمِـهِ ... كغـايـةِ المفـرطِ فـي حـربِـهِ[7]

- ولا يُمِـنَّ عـدوًّا أنـتَ قـاهـرُهُ ... فـإنَّهـنَّ يَصـدْنَ الصَّقـر بـالخـربِ[8]

- فـلا تَنَلْـكَ الليـالـي إنّ أيـديهـا ... إذا ضـربْـنَ كسَرْنَ النَّبـعَ بـالغَـرَبِ[9]

---

(١) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٢٢٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٧.

(٢) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٦.

(٣) البيت من السريع، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٣٣٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٦.

(٤) البيت من السريع، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٣٣٦؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٦٠.

(٥) البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص١٥٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٠؛ والأمثال والحكم ص١١٣؛ وديوان المعاني ٢/ ١٩٨؛ والفاخر ص٢٦٩.

(٦) البيت من الطويل، وهو لأبي الفتح البستي في ديوانه ص ٣٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ١١٥؛ والأمثال والحكم ص٥٣.

(٧) البيت من السريع، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٣٣٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٧.

(٨) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٢٢٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٦.

(٩) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٢٢٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٦.

- لم يُرَ قرنُ الشمسِ في شرقه فشكَّتِ الأنفسُ في غربِهِ[1]
- وَكُلٌّ يَمِيلُ إلى شَكْلِهِ كَأُنْسِ الخَنافِسِ بالعَقْرَبِ[2]
- ينسى بها ما كان من عُجْبِهِ وما أذاق الموتُ من كَرْبِهِ[3]
- وَعَلَّمَني صَرْفُ الزَّمَانِ وَأَهْلُهُ بأنَّ اَقْتِنَاءَ النَّاسِ شَرُّ المكاسِبِ[4]
- تبخل أيدينا بأرواحِنَا على زمانٍ هُنَّ من كَسْبِهِ[5]
- لو فكَّر العاشق في منتهى حُسْنِ الذي يَسْبِيهِ لم يَسْبِهِ[6]
- تأتي المقيمَ - وما سعى - حاجاتُهُ عدد الحَصَى وَيَخيبُ سَعْيُ الناصبِ[7]
- إذا لم تَكُنْ نَفْسُ النَّسِيبِ كأَصْلِهِ فماذا الذي تُغْني كِرامُ المناصِبِ[8]

---

(١) البيت من السريع، وهو للمتنبي في ديوانه ١/٣٣٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٧.
(٢) البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٧؛ ومحاضرات الأدباء ٣/١٤.
(٣) البيت من السريع، وهو للمتنبي في ديوانه ١/٣٣٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٦.
(٤) البيت من الطويل، وهو لابن الزَّقَّاقِ المغربي في الأمثال والحكم ص١٢١.
(٥) البيت من السريع، وهو للمتنبي في ديوانه ١/٣٣٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٦.
(٦) البيت من السريع، وهو للمتنبي في ديوانه ١/٣٣٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٦.
(٧) البيت من الكامل، وهو لبشار بن برد في ديوانه ١/١٦٧؛ (وفيه «الخائب» مكان «الناصب»)؛ ونهاية الأرب ٣/٨٠؛ والأمثال والحكم ص٧٩؛ والإعجاز والإيجاز ص١٠٣.
(٨) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/٢٨٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٢.

- في هُدْنَةِ الدَّهرِ مُغْنٍ عَنْ وَقائِعِهِ والعُمْرُ أَقْدَحُ مِبْرَاةً مِنَ الوَصَبِ[1]
- لا تغضبنَّ على امرىء في مالِهِ وعلى كرائم صُلْبِ مالكَ فاغْضَبِ[2]
- فقيلَ: تخلُص نفس المرءِ سالمةً وقيل تشركُ جسمَ المرءِ في العطبِ[3]
- يمـوتُ راعـي الضّـأنِ فـي جَهْلِـهِ ميتَـةَ جـالينـوسَ فـي طِبِّـهِ[4]
- ومـنْ تفكَّـرَ فـي الـدنيـا ومهجتِـهِ أقـامَـهُ الفكـرُ بيـنَ العجـزِ والتَّعـبِ[5]
- فـلا قضَـى حـاجتَـه طـالـبٌ فـؤادُه يخفِـقُ مـن رغبِـهِ[6]
- السَّيْـفُ أصْـدَقُ إنْبـاءً مِـنَ الكُتُـبِ في حَدِّهِ الحَدُّ بَيْنَ الجِدِّ واللَّعِبِ[7]
- ومتى تُصبْك خَصَاصَةٌ فارْجُ الغِنى وإلى الذي يَهب الرغائبَ فَارْغَبِ[8]
- مُتَبَـذِّلاً تَبْـدُو مَحَـاسِنُـهُ يَضَـعُ الهنـاءَ مَـوَاضِـعَ النُّقَـبِ[9]

---

(١) البيت من البسيط، وهو لابن الرّومي في ديوانه ١/ ١٩٠؛ والأمثال والحكم ص٣٠؛ وخاص الخاص ص١٠٢.
(٢) البيت من الكامل، وهو للنمر بن تولب في ديوانه ص٣٣٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٧.
(٣) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٢٢٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٧.
(٤) البيت من السريع، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٣٣٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٧.
(٥) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٢٢٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٧.
(٦) البيت من السريع، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٣٣٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٧.
(٧) البيت من البسيط، وهو لأبي تمّام في ديوانه ١/ ٣٢؛ والأمثال والحكم ص١٨٠؛ وديوان المعاني ٢/ ٧٧.
(٨) البيت من الكامل، وهو للنمر بن تولب في ديوانه ص٣٣٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٧.
(٩) البيت من الكامل، وهو لدريد بن الصّمّة في ديوانه ص٤٤؛ والأمثال والحكم ص ١٧٦.

- ولا أتَمَنَّى الشَّرَّ والشَّرُّ تارِكي وَلْكِنْ مَتَى أُحْمَلْ على الشَّرِّ أَرْكَبِ[1]
- وإذا جَفَوْتَ قَطَعْتُ عَنْكَ مَنَافِعي والدَّرُّ يَقْطَعُهُ جَفَاءُ الحالبِ[2]
- وَلَرُبَّما مَنَعَ الكَرِيمُ وما بِهِ بُخْلٌ وَلْكِنْ سُوءُ حَظِّ الطالِبِ[3]
- وأحْسَنُ مِنْ نُورٍ تُفَتِّحُهُ الصَّبَا بَيَاضُ العَطَايا في سَوَادِ المَطَالِبِ[4]
- وعاد في طَلَبِ المتروكِ تاركُهُ إنّا لنغفلُ والأيّامُ في الطَّلَبِ[5]
- هل بالحوادثِ والأيام من عجبٍ أمْ هلْ إلى ردّ ما قدْ فاتَ من طلبِ[6]
- فإنَّكَ لَم يَفْخَرْ عليك كفاخرٍ ضَعيفٍ ولم يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغَلَّبِ[7]
- وَمَنْ رَبَطَ الكَلْبَ العَقُورَ بِبَابِهِ فَعَقْرُ جَمِيعِ النَّاسِ مِنْ رَابِطِ الكَلْبِ[8]
- إذا كانَ حَظُّ المَرْءِ في الشَّيْءِ مُقْبِلاً تَأَتَّتْ له الأسْبَابُ مِن كُلِّ جانِبِ[9]
- لا بدَّ للإنسانِ من ضجعةٍ لا تقلبُ المضجَعَ عن جنبِهِ[10]

---

(١) البيت من الطويل، وهو لزياد بن زيد في نهاية الأرب ٣/ ٧٣؛ والأمثال والحكم ص١٠٠.
(٢) البيت من الكامل، وهو لبشار بن برد في ديوانه ١/ ١٦٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٩؛ والأمثال والحكم ص١٠٣؛ والإعجاز والإيجاز ص١٠٣.
(٣) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٤؛ والمستطرف ص٦١.
(٤) البيت من الطويل، وهو لأبي تمام في ديوانه ١/ ١١٤؛ والأمثال والحكم ص ١٣٩، والمستطرف ص١٠٩.
(٥) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٢٢٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٦.
(٦) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦٠.
(٧) البيت من الطويل، وهو لامرئ القيس ص٤٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦١.
(٨) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٣١.
(٩) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٢؛ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٤٥٢.
(١٠) البيت من السريع، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٣٣٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي =

- وإنْ تَكُنْ تَغْلِبُ الغَلْبَاءُ عُنْصُرَهَا وفي السُّلافَةِ معنًى لَيْسَ في العِنَبِ[(١)]
- الضَّبُّ والنونُ قد يُرْجى التقاؤُهُما وليس يرجى التقاء اللبِّ والذَّهبِ[(٢)]
- ما كانَ عندي أنَّ بدرَ الدُّجى يُوحِشُه المفقودُ من شُهْبِهِ[(٣)]
- العلم يَنْهَضُ بالخسيسِ إلى العلا والجهلُ يقعدُ بالفتى المنسوبِ[(٤)]
- حُسْنُ الحضارةِ مجلوبٌ بتطْريةٍ وفي البداوةِ حُسْنٌ غيرُ مجلوبِ[(٥)]
- متَى تكُ في صَديقٍ أَوْ عَدُوٍّ تُخبِّرْكَ العُيونُ عنِ القلوبِ[(٦)]
- تَفَقَّدْ مَسَاقِط لَحْظِ المُريب فإنَّ العيون وجوه القلوبِ[(٧)]
- تَبَسَّطْنَا على الأيَّام لمَّا رأينا العَفْوَ من ثمرِ الذنوبِ[(٨)]
- تَنَاسَ ذُنُوبَ قَوْمِكَ إنَّ حِفْظَ الذُّنُوبِ إذا قَدُمْنَ مِنَ الذُّنُوبِ[(٩)]

= ص٧٦.

(١) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٢٢٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٦؛ والأمثال والحكم ص١٩٨.

(٢) البيت من البسيط، وهو لأبي اسحاق الصّابئ في نهاية الأرب ٣/ ١٠٨.

(٣) البيت من السريع، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٣٤٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٧.

(٤) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٥.

(٥) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٢٩١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٨.

(٦) البيت من الوافر، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٦؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٣٢١؛ والعقد الفريد ٣/ ١٣٣؛ وفصل المقال ص٤٨٦.

(٧) البيت من المتقارب، وهو لعبدالله بن المعتز في ديوانه ١/ ٣٢٣؛ (ورواية العجز فيه: «فإنّ العيوب وجوه الكروبِ»؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٩.

(٨) البيت من الوافر، وهو لعبدالله بن محمد بن محمد السلاميّ في نهاية الأرب ٣/ ١٠٩.

(٩) البيت من الوافر، وهو للبحتريّ في ديوانه ١/ ١٠٣؛ والأمثال والحكم ص٥٨؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٢٢٨؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٧.

- فربَّ كئيبٍ ليس تَنْدَى جفونُهُ   وربَّ كثيرِ الدمعِ غيرِ كئيبِ[(١)]
- وَمَا الدَّهْرُ والأيّامُ إلاّ كما تَرَى   رَزِيَّةُ مَالٍ أو فِراقُ حَبِيبِ[(٢)]
- وللتَّركُ للإحسانِ خيرٌ لمحسنٍ   إذا جعلَ الإحسانَ غيرُ ربيبِ[(٣)]
- وَكُنَّا نَسْتَطِبُّ إذا مَرِضْنَا   فَصَارَ السُّقْمُ مِنْ قِبَلِ الطبيبِ[(٤)]
- وقدْ فارقَ الناسُ الأحبّةَ قَبْلَنا   وأعْيا دواءُ الموتِ كلَّ طبيبِ[(٥)]
- وأرَى النَّجابةَ لا يكونُ تمامُها   لنجيبِ قومٍ ليس بابنِ نجيبِ[(٦)]
- خنْ من أمنتَ ولا تَرْكَنْ إلى أحدٍ   فما نَصَحْتُكَ إلاّ بعدَ تجريبي[(٧)]
- لا تحْمَدَنَّ امْرأً حتّى تُجرِّبَهُ   ولا تذُمَّنَّهُ مِنْ غيرِ تجريبِ[(٨)]
- وفي تعبٍ مَنْ يحسدُ الشَّمْسَ ضَوْءَها   ويَجْهَدُ أن يأتي لها بضريبِ[(٩)]

---

(١) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ١٧٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٣.
(٢) البيت من الطويل، وهو لزياد بن زيد في نهاية الأرب ٣/ ٧٣؛ والأمثال والحكم ص ٦٣؛ وقيل هو لأيمن بن خريم، ولم أجده في ديوانه؛ وهو لأبي الأسود الدؤلي في المستطرف ص٤٨٥، ولم أجده في ديوانه.
(٣) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ١٧٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٣.
(٤) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٠٩.
(٥) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ١٧٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٣.
(٦) البيت من الكامل، وهو للبحتري في ديوانه ١/ ٢٤٨؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٧.
(٧) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٦.
(٨) البيت من البسيط، وهو لأبي الأسود الكناني في حماسة البحتري ص٢٣٣؛ وبلا نسبة في فصل المقال ص٧٧؛ والوسيط في الأمثال ص٢٠١؛ والأمثال والحكم ص٨٠.
(٩) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ١٨١؛ والأمثال والحكم ص٤٣.

- وإنْ حَلَّ أرْضًا عاشَ فيها بِعَقْلِهِ وَمَا عـاقِـلٌ فـي بَلْـدَةٍ بِغَـريـبِ[1]

- فما الحـداثَـةُ عـنْ حلـمٍ بمـانعـةٍ قد يوجَدُ الحلمُ في الشّبانِ والشِّيبِ[2]

- إذا شَـابَ الغـرابُ أتَيْـتُ قَـوْمـي وَصَـارَ القِيـرُ كـاللَّبَـنِ الحليـبِ[3]

★★★

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص ١٥٦.

(٢) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ١/١٩٣، والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٩.

(٣) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٤٠.

﴿قافية التاء﴾

فصل التاء الساكنة

- فَعُــذْنــا لَــمْ نَصِــدْ شَيْئًــا ومــا كــان لَنَــا أفْلَــتْ[1]

- اخفـض الجـأش واصبـرنَ رويـدًا فـالـرزايـا إذا تـوالَـتْ تـولَـتْ[2]

★★★

فصل التاء المضمومة

- يُريكَ الرضا والغلُّ حشو جفونِهِ وقَدْ تَنْطِقُ العينانِ والفمُ ساكتُ[3]

★★★

فصل التاء المكسورة

- ما دُمْتَ حَيًّا فَدَارِ النَّاسَ كُلَّهُمُ فـإنّمـا أنْـتَ فـي دارِ المُـدَارَاةِ[4]

---

(١) البيت من الهزج، وهو لابن طباطبا العلوي في نهاية الأرب ٣/١٠١؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١١٠؛ وقبله كما في نهاية الأرب:

لقد قال أبو بكر صوابًا بعدما أنْصَتْ

(٢) البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٦.

(٣) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦٢.

(٤) البيت من البسيط، وهو لأحمد بن محمد الخطّابي في معجم الأدباء ٤/٢٥٨؛ وخاص =

- إذا لم يَكُنْ فيكُنَّ ظِلٌّ وَلا جَنًى فـأَبْعَـدَكُـنَّ اللهُ مِـنْ شَجَـراتِ[1]
- مـا استَقَـامَـتْ قَنَـاةُ رَأْيِـيَ إلاّ بَعْـدَمـا عَـوَّجَ الـزَّمـانُ قنـاتـي[2]
- تُنَـافِسُ فـي طِيـبِ الطَّعَـامِ وَكُلُّـهُ سَـوَاءٌ إذا مـا جَـاوَزَ اللَّهَـواتِ[3]
- فـي النّـاسِ أمْثِلَـةٌ تَـدُورُ، حيـاتُهـا كَمَمَـاتِهـا، وممـاتُهـا كحيـاتِهـا[4]
- هنيئًـا مـريئًـا غيـرَ داءٍ مخـامـرٍ لعـزّة مـن أعـراضنـا مـا استَحَلَّـتِ[5]
- وإنـي وتهيـامـي بعـزَّةَ بعـدمـا تخلّيْـتُ ممّـا بيننـا وتخلَّـتِ
لكـالمـرتجـي ظـلَّ الغمـامـةِ كلّمـا تبـوّأ منهـا للمقيـل اضْمَحَلَّـتِ[6]
- فَقُلْـتُ لهـا يـا عَـزُّ كُـلُّ مُصِيبَـةٍ إذا ذُلِّلَت يَـوْمًا لها النفس ذَلَّـتِ[7]
- وما النَّفْسُ إلاَّ حَيْثُ يَجْعَلُها الفَتَى فـإنْ أُطْعِمَـتْ تـاقَـتْ وإلاّ تَسَلَّـتِ[8]
- تَغَيَّبْـتُ كَيْ لا تَجْتَـويني دِيَـارُكُـمْ وَلَوْ لم تَغِبْ شَمْسُ النهارِ لَمُلَّتِ[9]

الخاص ص١٨؛ ولابن الصائغ في الأمثال والحكم ص٥٥.

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٥؛ والمستطرف ١/ ٥٤.

(٢) البيت من الخفيف، وهو لأبي الفتح البستي في صلة ديوانه ص٢٢٩؛ ونهاية الأرب ٣/ ١١٥؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١١١.

(٣) البيت من الطويل، وهو لأبي العتاهية في ديوانه ص٦٤؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٣٦؛ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٦٣٣.

(٤) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٣٥٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣١.

(٥) البيت من الطويل، وهو لكثيّر عزّة في ديوانه ص١٠٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٧.

(٦) البيتان من الطويل، وهما لكثيّر عزّة في ديوانه ص١٠٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٧.

(٧) البيت من الطويل، وهو لكثيّر عزّة في ديوانه ص ٩٧؛ وخاص الخاص ص١٠٧؛ والأمثال والحكم ص٦٤؛ والإعجاز والإيجاز ص١٠٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٧.

(٨) البيت من الطويل، وهو لعلي بن أبي طالب في ديوانه ص٥٢؛ والأمثال والحكم ص٣٥؛ وبلا نسبة في محاضرات الأدباء ٢/ ٥٢٧.

(٩) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٥٧.

- ألاَ إنّما الدُّنْيا على المَرْءِ فِتْنَةٌ   على كُلِّ حَالٍ أقْبَلَتْ أَمْ تَوَلَّتِ[1]

- إنَّكَ لا تشْكُو إلى مصمَّتٍ   فاصْبِرْ على الحِمْلِ الثَّقيلِ أو مُتِ[2]

- مَنْ خُلِقَتْ لِحْيَةُ جارٍ لَهُ   فَلْيَسْكُبِ المَاءَ على لِحْيَتِه[3]

★★★

(١) البيت من الطويل، وهو لمحمّد بن حازم الباهليّ في الأمثال والحكم ص٢٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٨.

(٢) راجع تخريجه في موسوعتنا هذه ٣/ ١٧١.

(٣) البيت من السريع، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٣٤.

﴿قافية الثاء﴾

فصل الثاء المفتوحة

- لا يَبْــرأُ المَصْــدُورُ مِــنْ نَفْثَــةٍ   فــي صَــدْرِهِ إلاّ إذا نَفَثَــا[1]

★★★

فصل الثاء المكسورة

- لا تــرجُ شيئًــا خــالِصًــا نَفْعُــهُ   فــالغيــثُ لا يَخْلُــو مــن العيــثِ[2]

★★★

---

(1) البيت من السّريع، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٥٨.
(2) البيت من السريع، وهو لأبي الفتح البستي في ديوانه ص٥٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ١١٥.

﴿قافية الجيم﴾

فصل الجيم المفتوحة

- وَرُبَّمـــا أوْرثَـــتِ اللَّجــاجَـــهْ   مـا لَيْـسَ لِلْمَـرْءِ إلَيْــهِ حَــاجَــه[1]

- وآفَــةُ العَقْــلِ الهَـوَى فَمَـنْ عَـلا   علــى هَــوَاهُ عَقْلُــهُ فَقَــدْ نَجَــا[2]

★★★

فصل الجيم المضمومة

- فإنْ تُلْحِق النُّعمى بِنُعْمى فإنَّهُ   يَزِينُ اللآلِي في النِّظام ازْدِواجُها[3]

- وَلَـرُبَّ نـازِلَـةٍ يَضيـقُ بهـا الفتـى   ذَرْعًـا وعنـدَ اللهِ منْهـا المخـرجُ[4]

- واصْبُــبْ لأَضْيــافِــكَ أَلْبــانَهــا   فــإنَّ شَــرَّ اللَّبَـــنِ الــوالـــجُ[5]

★★★

---

(١) البيت من الرجز، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٣.
(٢) البيت من الرّجز، وهو لابن دريد في ديوانه ص١٣٣؛ والأمثال والحكم ص٤٠.
(٣) البيت من الطويل، وهو للبحتري في ديوانه ١/٤٢٧؛ ونهاية الأرب ٣/٩٧.
(٤) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦١.
(٥) البيت من السريع، وهو للحارث بن حلزة في ملحق ديوانه ص٦٦؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٦٨؛ والمستقصى ٢/١٢٩؛ والميداني ١/٣٦٨؛ ونهاية الأرب ٣/٦٦.

فصل الجيم المكسورة

- إذا تضايَقَ أمْرٌ فانتَظِرْ فَرَجًا   وَأَضْيَقُ الأمْرِ أدْناهُ إلى الفَرَجِ[1]

★★★

---

(١) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في البيان والتبيين ٢/ ٣٥٠؛ والأمثال والحكم ص١٤٨.

﴿قافية الحاء﴾

فصل الحاء الساكنة

- وَعَلَـــيَّ أَنْ أسْعَـــى وَلَيْـــسَ عَلَـــيَّ إِدْرَاكُ النَّجَـــاحْ[1]
- أمَلْتُهُـــمْ ثُـــمَّ تـــأَمَلْتُهُـــمْ فَـلاَحَ لـي أنْ لَيْـسَ فيهِـمْ فَـلاحْ[2]
- قُلْـتُ لمّـا نَصَـلا مِـنْ قُنَّـةٍ كَـذَبَ العَيْـرُ وإنْ كـانَ بَـرَحْ[3]

★★★

فصل الحاء المفتوحة

- واستَبْقِ ودَّكَ للصَّديقِ ولا تكُنْ قتبًـا يَعَـضُّ بغـاربٍ مِلْحـاحـا[4]
- كَتَـارِكَـةٍ بَيْضَهـا بـالعَـرَاءِ وَمُلْبِسَـةٍ بَيْـضَ أخـرى جَنَـاحَـا[5]

---

(١) البيت من مجزوء الكامل، وهو لكشاجم في ديوانه ص٣٥ (طبعة المطبعة الأنسية)؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص ٨١؛ ومعجم الأدباء ٢/ ١٦٨؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٢٥٩.

(٢) البيت من السريع، وهو للأرّجاني في الأمثال والحكم ص١٢١.

(٣) البيت من الرمل، وهو لأبي دُؤاد الإيادي في ديوانه ص٣٠١؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ١٦٦؛ والميداني ٢/ ١٦٣.

(٤) البيت من الكامل؛ وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص٢٠٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٣.

(٥) البيت من المتقارب، وهو لإبراهيم بن هرمة في ديوانه ص٨٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٩؛ والأمثال والحكم ص١١٥؛ وثمار القلوب ص٤٤٥؛ وفصل المقال ص٤١٦؛ والعقد الفريد ٣/ ١١٧.

- كلُّهــــمْ أَرْوَغُ مِــــنْ ثَعلــــبٍ ... مــا أشبــهَ الليلــةَ بــالبــارِحَــهْ[1]

- وَكَلْـتَ بـالـدَّهْـرِ عَيْنًا غَيْـرَ غـافِلَـةٍ ... مِنْ جُودِ كَفِّكَ تَأْسُو كُلَّ مَنْ جُرحا[2]

- عُسْــرُ النســـاءِ إلــى مُيــاسَــرَةٍ ... والصَّعْـبُ يمكـنُ بَعْـدمـا جَمَحـا[3]

★★★

فصل الحاء المضمومة

- رَأَيْتُ حَيَاةَ المَرْءِ تُرْخِصُ قَدْرَهُ ... فإنْ ماتَ أَغْلَتْهُ المنايا الطوائِحُ[4]

- هـي النَّفْـسُ مـا حَسَّنْتَـه فَمُحَسَّـنٌ ... إلَيْهــا ومــا قَبَّحْتَــهُ فَمُقَبَّــحُ[5]

- أيَّـــةُ نــــارٍ قَـــدحَ القَـــادِحُ ... وأيُّ جِـــدٍّ بلـــغ المـــازِحُ[6]

- رأيتك مثلَ البرق يُحسَبُ ضَوْؤُهُ ... قـريبًا وَأَدْنـى ضَـوْئِـهِ منـك نـازِحُ[7]

- قليـلٌ غَنـاءُ الكُثْـرِ فـي غَيـرِ قِلَّـةٍ ... وقِلَّـةُ مـا قَـرَّت بِـهِ العيـنُ صـالـحُ[8]

---

(١) البيت من السريع، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص١٥؛ والميداني ١/٣١٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٣.

(٢) البيت من البسيط، وهو لأبي نواس في ديوانه ١/ ٢٧٤؛ وثمار القلوب ص٢٠٤؛ والإعجاز والإيجاز ص١٠٦؛ والأمثال والحكم ص٩٦ (وفيه «ما لكما» مكان «منْ جُرحا»).

(٣) البيت من الكامل، وهو لبشار بن برد في ديوانه (تحقيق العلوي)؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٠.

(٤) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٩.

(٥) البيت من الطويل، وهو لدعبل الخزاعي في ديوانه ص١٦٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩١؛ والأمثال والحكم ص٥٧.

(٦) البيت من السريع، وهو لأبي نواس في ديوانه ١/ ٢٨٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٣.

(٧) البيت من الطويل، وهو لجرير في ديوانه ص ٢٦٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٦.

(٨) البيت من الطويل، وهو لأخرز بن زيد بن صقر في جمهرة الأمثال ٢/ ١١٩.

- وإذا رأى إبْلِيسُ غُرَّةَ وَجْهِهِ وَلَّى وَقَالَ فَدَيْتُ مَنْ لا يُفْلِحُ[1]
- يُخْفِي العَدَاوَةَ وَهْيَ غَيْرُ خَفِيَّةٍ نَظَرُ العَدُوِّ بما أَسَرَّ يَبُوحُ[2]
- خاطِرْ بنفْسِكَ كي تصيبَ غنيمةً إنَّ الجلوسَ مع العيالِ قَبيحُ[3]

★★★

فصل الحاء المكسورة

- ولكنْ رهطُ أُمِّكَ منْ شييمٍ فأبْصِرْ وسمَ قدحِكَ في القداحِ[4]
- وإنْ كُنتَ مِنْ هَاشِمٍ في الذُّرَى فَقَدْ يَنْبُتُ الشَّوْكُ وَسْطَ الأقاحي[5]
- أخاكَ أخاكَ إنَّ منْ لا أخا له كساعٍ إلى الهَيْجا بغيرِ سلاحِ[6]
- وإنّ ابنَ عَمِّ المَرْءِ فاعْلَمْ جَنَاحُهُ وَهَلْ يَنْهَضُ البازِي بِغَيْرِ جَنَاحِ[7]
- طَلَبْتُ بِكَ التَّكْثِيرَ فَازْدَدْتُ قِلَّةً وَقَدْ يَخْسَرُ الإنْسَانُ في طَلَبِ الرِّبْحِ[8]
- لِيَبْلُغَ عُذْرًا أو يُصيبَ رَغِيبَةً ومُبْلِغُ نَفْسٍ عُذْرَها مِثْلُ مُنْجِحِ[9]

---

(١) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٩.
(٢) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/٣٧٦؛ والأمثال والحكم ص١٦٩.
(٣) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٦.
(٤) البيت من الوافر ، وهو لجرير في ديوانه ص ٨٢.
(٥) البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٩.
(٦) البيت من الطويل، وهو لمسكين الدارمي في ديوانه ص٢٩؛ وبلا نسبة في الميداني ١/٢٣.
(٧) البيت من الطويل، وهو لمسكين الدارميّ في ديوانه ص٢٩؛ ومعجم الأدباء ١١/١٣١؛ وبلا نسبة في مجمع الأمثال ٢/٤٠٤، وفرائد اللآل ١/٢٢، ٢/٣٥٤؛ والأمثال والحكم ص١٥٦.
(٨) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٥.
(٩) البيت من الطويل، وهو لعروة بن الورد في ديوانه ص٤٠؛ والميداني ٢/٨١؛ وثمار =

- ومن يكُ مثلي ذا عيالٍ ومقترًا   من الزاد يطرح نفسه أيّ مطرحِ[1]
- كبِكْرٍ تشهّى لذيذ النكاح   وتفرق من صولةِ الناكحِ[2]
- وجميلُ العدوّ غَيرُ جميلٍ   وقبيح الصديق غير قبيحِ[3]

★★★

= القلوب ص١٠٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٨. وجاء قبله:

ومن يكُ مثلي ذا عيالٍ ومقترًا   من المال يطرحْ نفسه كلَّ مطرحِ

وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٥٩.

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦١.

(٢) البيت من المتقارب، وهو لبشار بن برد في ديوانه ٣/ ٣٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٩.

(٣) البيت من الخفيف، وهو لأبي فراس الحمداني ص٧٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٤.

﴿قافية الخاء﴾

فصل الخاء المضمومة

- مَلأى السَّنابِلِ تَنْحَني بتواضعٍ والفارغاتُ رؤوسُهُنَّ شَوامِخُ[1]

★ ★ ★

فصل الخاء المكسورة

- وإنّي وإعْدادي لِدَهْرِيَ خالِدًا كَمُلْتَمِسٍ إطْفاءَ نارٍ بِنَافِخِ[2]

★ ★ ★

---

(١) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في كنوز الحكمة ص١٤٥.

(٢) البيت من الطويل، وهو لإبراهيم بن العباس الصولي في ديوانه ص١٥٧؛ وديوان المعاني ٢/ ٢٠٠؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٤، ١٨٥.

﴿قافية الدال﴾

فصل الدال الساكنة

- وخــلِّ زيًّــا لمــن يحقِّقُــهُ　　مــا كــلُّ دام جبينُــهُ عــابِــدْ[1]

- لَيْـتَ هِنْـدًا أنجـزتنـا مـا تَعِـدْ　　وشَفَــتْ أنفسنــا ممّــا تَجِــدْ

وٱسْتَبَــدَّتْ مــرّةً واحــدَةً　　إنّمــا العــاجـزُ مَــنْ لا يَسْتَبِــدْ[2]

- إنَّمــا أنْفُسُنــا عــاريــةٌ　　والعــواري حُكْمُهَــا أنْ تُسْتَــرَدْ[3]

- هــو بــازٍ صــائــدٌ أرسلتُــهُ　　فَــازجعــوه ســالمًــا إنْ لــم يَصِــدْ[4]

- مــا قــام عمــرو فــي الــولا　　يــة قــائمًــا حتــى قَعَــدْ[5]

- والأمــــرُ للهِ، رُبَّ مُجْتَهِــــدِ　　مــا خــاب إلاّ لأنّــه جــاهِــدْ[6]

★★★

---

(١) البيت من المنسرح، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١٨٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٦.

(٢) البيتان من الرمل، وهما لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص٣٢٠ - ٣٢١؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٨.

(٣) البيت من الرمل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٤.

(٤) البيت من الرمل، وهو لابن الرومي في ديوانه ٢/ ٢٥٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٩.

(٥) البيت من مجزوء الكامل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦٦٠.

(٦) البيت من المنسرح، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١٨١؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٦.

فصل الدال المفتوحة

- كُلَّما قُلْتُ أَعْتَقَ الشُّكْرُ رِقّي   صَيَّرَتْنِي لَكَ الصنائِعُ عَبْدا[1]

- ليسَ الجمالُ بِمِئْزَرٍ   فاعْلَمْ وإنْ رُدِّيتَ بُرْدا
أنَّ الجمالَ مآثِرٌ   ومكارمٌ أوْرَثْنَ مَجْدا[2]

- إذا أنْتَ أكْرَمْتَ الكريمَ ملَكْتَه   وإنْ أنْتَ أكْرَمْتَ اللئيمَ تَمَرَّدا[3]

- إنَّ الشبابَ والفراغَ والجِدَهْ   مَفْسَدَةٌ للمَرْءِ أيّ مَفْسَدَهْ[4]

- خليليّ لا تستعجلا وانظرا غدًا   عسَى أنْ يكونَ الرفقُ في الأمر أرشدا[5]

- لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْ دَهْرِهِ ما تَعَوّدا   وعَادَةُ سَيْفِ الدولةِ الطَّعْنُ في العِدَى[6]

- مُنًى إنْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ أطْيَبَ المُنَى   وإلاّ فَقَدْ عِشْنَا بها زَمَنًا رَغْدا[7]

- كُلُوا اليَوْمَ مِنْ رِزْقِ الإلَهِ وَأَبْشِرُوا   فإنَّ عَلَى الرَّحْمٰنِ رِزقَكُمْ غَدًا[8]

---

(١) البيت من الخفيف، وهو لابن الدريدي في الأمثال والحكم ص١٠٠.

(٢) البيتان من مجزوء الكامل، وهما لعمرو بن معد يكرب في ديوانه ص٧٩ - ٨٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٣.

(٣) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٨؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٦؛ والأمثال والحكم ص٤٤.

(٤) البيت من الرّجز، وهو لأبي العتاهية في الأمثال والحكم ص٥٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٠؛ وخاص الخاص ص١٠٩؛ ومعجم الأدباء ١٦/ ١٢٧؛ ولم أجده في ديوانه.

(٥) البيت من الطويل، وهو لتميم بن أبي مقبل في ديوانه ص٦٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٥.

(٦) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٨؛ والأمثال والحكم ص١٦٧.

(٧) البيت من الطويل، وهو لابن البّقال (علي بن يوسف) في معجم الأدباء ١٥/ ٢٣٠؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٦٨؛ وكتاب الصناعتين ٧٧.

(٨) البيت من الطويل، وهو لجميل بن معمر في ديوانه ص٥٧؛ والإعجاز والإيجاز =

- يـا مـن يخـاف أنْ يكـو نَ مـا أخـافَ سـرمـدا
أمـا سمعـتَ قَـوْلَهُـمْ إنّ مـع اليـوم غَـدَا[1]

- للموت فينا سهامٌ وهي صائبةٌ مَنْ فاته اليوم سَهْمٌ لم يفته غدا[2]

- مَنْ لم يَعِظْهُ الدَّهْرُ لم يَنْفَعْهُ ما رَاحَ بـهِ الـواعِـظُ يَـوْمًا أوْ غَـدَا[3]

- ومَنْ سَرَّهُ أنْ لا يَرَى ما يَسُوؤُهُ فـلا يَتَّخِـذْ شَيْئًا يَخَـافُ لـه فَقْـدَا[4]

- صَحْـحْ لنـا والـدَهُ أوّلاً وأنـت فـي حـلٍّ مـن الـوالـدَه[5]

- وكُـلٌّ لـه فـي أوّلِ الشَّـوْطِ مَـرْحَـةٌ ولٰكِنْ يَبِينُ السَّبْقُ في آخِرِ المَدَى[6]

- وَوَضْعُ الندى في موضع السيفِ بالعُلَى مضِرٌ كَوَضْعِ السَّيْفِ في مَوْضِعِ النَّدَى[7]

- مَـنْ لـم تُفِـدْهُ عِبَـرًا أيّـامُـهُ كَـانَ العَمَـى أوْلَـى بِـهِ مِـنَ الهُـدَى[8]

- أَخَلَبْتِنـا وصَـدَدْتِ أُمَّ محلّـمٍ أفَتَجْمعيـنَ خـلابـةً وصُـدودا[9]

= ص١٠٠؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٢٥؛ والمستطرف ص٥٩.

(١) البيتان من مجزوء الرّجز، وهو لمنصور الفقيه في نهاية الأرب ٣/ ١٠١.

(٢) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٩.

(٣) البيت من الرّجز، وهو لابن دريد في ديوانه ص١٣١؛ وبلا نسبة في الحكم والأمثال ص٣٣.

(٤) البيت من الطويل، وهو لعبيد بن عبدالله بن طاهر في نهاية الأرب ٣/ ١٠١؛ وخاص الخاص ١٣٣؛ وثمار القلوب ٦٩٣؛ والإعجاز والإيجاز ص١٦٤؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٥٨.

(٥) البيت من السريع، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٨.

(٦) البيت من الطويل، وهو للأرجانيّ في الأمثال والحكم ص٥٤.

(٧) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٨؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٦؛ والأمثال والحكم ص٤٥.

(٨) البيت من الرّجز، وهو لابن دريد في ديوانه ص١٣١؛ والأمثال والحكم ص٣٣.

(٩) البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ص١٣٢؛ والميداني ١/ ١٤٢.

- أرى الـدهـر يُخلفنـي كلّمـا لبستُ من الدهر ثوبًا جديدا[1]
- هَلُـمَّ حَبَّـى وَدَعـي تَعْـدِيـدَكِ لَيَغْلِبَـنَّ خَلَقـي جَـديـدَكِ[2]
- وَمَنْ يَجْعلِ الضِّرْغامَ للصَّيْدِ بَازَهُ تَصَيَّـدَهُ الضِّـرغـامُ فيمـا تصيّـدا[3]
- وقيّـدتُ نفسـي فـي ذُرَاكَ محبّـةً ومَـنْ وَجَـدَ الإحْسـانَ قيـدًا تقيّـدا[4]
- ومـا قتلَ الأحـرارَ كـالعَفْوِ عَنْهُـمُ ومَنْ لك بالحرِّ الذي يحفظُ اليَدَا[5]

★★★

فصل الدال المضمومة

- مـا سمعنـا بمَـنْ أحـبَّ العطـايـا فـاشتَهـى أن يكـونَ فيهـا فـؤادُه[6]
- وكلٌّ يرى طرْقَ الشجاعةِ والنّدى ولكـنَّ طبـعَ النَّفـسِ للنَّفـسِ قـائِـدُ[7]
- بـذا قضـتِ الأيّـامُ مـا بيـنَ أهْلِهـا مصـائِـبُ قـومٍ عنـدَ قـومٍ فـوائِـدُ[8]

---

(١) البيت من المتقارب، وهو لأحمد بن أبي فنن في ديوانه ص١٥٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٣.
(٢) البيت من الرجز، وهو بلا نسبة في الميداني ٢/ ٢٠٤.
(٣) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١٠؛ والأمثال والحكم ص٤٤.
(٤) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/١٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٨؛ ونهاية الأرب ٣/١٠٧؛ والأمثال والحكم ص٩٩، ١٦٨.
(٥) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٨.
(٦) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/١٥٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٥.
(٧) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/٣٩٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٣.
(٨) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/٣٩٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٣؛ والأمثال والحكم ص٦٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٤.

- البيتُ لا يُبْتَنى إلاّ له عَمَدٌ ولا عمادَ إذا لم تُرْسَ أوتادُ[1]
- إنَّ في الموجِ للغريقِ لعُذْرًا واضحًا أن يفوتَهُ تَعْدادُهْ[2]
- لا يصلح الناسُ فوضى لا سراة لهم ولا سراة إذا جُهَّالُهم سادوا[3]
- إذا كُنْتَ في دارٍ وَحَاوَلْتَ تَرْكَها فَدَعْها وفيها إنْ رَجَعْتَ مَعَادُ[4]
- يُعَادُ حَدِيثُها فَيَزِيدُ حُسْنًا وَقَدْ يُسْتَقْبَحُ الشَّيْءُ المُعَادُ[5]
- نَخَلَتْ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةُ إنَّهُ عنْدَ الشَّدائِدِ تَذْهَبُ الأَحْقَادُ[6]
- تُهدَى الأمورُ بأهلِ الرأي ما صلحتْ وإنْ تولّت فبالأشرار تنقادُ[7]
- وأيُّ شَرِيعَةٍ فيها إذا ما جَنَى زَيْدٌ به عَمْرٌو يُقَادُ[8]
- فإن تجمّعَ أوتادٌ وأعمدةٌ وساكنٌ بَلَغُوا الأمرَ الذي كادُوا[9]
- إذا لم يَكُنْ عَوْنٌ مِنَ اللهِ لِلْفَتَى فأَكْثَرُ ما يَجْني عليه اجْتِهادُهُ[10]

---

(١) البيت من البسيط، وهو للأفوه الأوديّ في ديوانه ص١٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٤.
(٢) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١٥٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٥.
(٣) البيت من البسيط، وهو للأفوه الأوديّ في ديوانه ص١٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٤؛ والأمثال والحكم ص١١٤.
(٤) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٧.
(٥) البيت من الوافر، وهو لكشاجم في ديوان المعاني ١/ ٢٣١؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٤؛
(٦) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في المستقصى ٢/ ١٦٨.
(٧) البيت من البسيط، وهو للأفوه الأوديّ في ديوانه ص١٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٤.
(٨) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٠١.
(٩) البيت من البسيط، وهو للأفوه الأوديّ في ديوانه ص١٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٤.
(١٠) البيت من الطويل، وهو للبحتري في الأمثال والحكم ص٢٤، ولم أقع عليه في ديوانه؛ وللإمام علي بن أبي طالب في ديوانه ص٦٣؛ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٤٥٣.

- قـد يُهَـزُّ الهنـديُّ وهـو حسـامٌ ... ويُحَـثُّ الجـوادُ وهـو جـوادُ[(١)]
- إذا ما نَبَتْ بي أرْضُ قومٍ تَركْتُها ... وسِرْتُ ولي مِنْها وَمِن أهْلِها بُدُّ[(٢)]
- ومِنْ نَكَدِ الدُّنيا على الحُرِّ أنْ يَرَى ... عَـدُوًّا لَـهُ مـا مِـنْ صَـدَاقَتِـهِ بُـدُّ[(٣)]
- ولكنّ حُبًّا خامَرَ القلبَ في الصِّبا ... يـزيـد علـى مَـرِّ الـزَّمـان ويَشْتَـدُّ[(٤)]
- مـا كلَّـفَ اللهُ نَفْسًـا فـوقَ طـاقَتِهـا ... ولا تَجُـودُ يَـدٌ إلاّ بمـا تَجِـدُ[(٥)]
- أجْمِـلْ إذا حَـاوَلْـتَ فـي طَلَـبٍ ... فـالجَـدُّ يُغْنـي عَنْـكَ لا الجِـدُّ[(٦)]
- فلا مَجْدَ في الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ ... وَلا مَالَ في الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَجْدُهُ[(٧)]
- وأتْعَـبُ خَلْـقِ اللهِ مَـنْ زادَ هَمُّـهُ ... وَقَصَّرَ عمّا تَشْتَهِي النَّفْسُ وُجْدُهُ[(٨)]
- ولـن يُقيـم علـى خَسْفٍ يُسَامُ بِـهِ ... إلاّ الأذْلان: عيـرُ السـوء والـوتـدُ
هذا على الخسفِ مربوطٌ برمَّتِهِ ... وذا يُشـجّ فـلا يـرثـي لـه أحـدُ[(٩)]

---

(١) البيت من الخفيف، وهو لمحمد بن أبي زرعة الدمشقي في نهاية الأرب ٣/ ٩٨؛ والإعجاز والإيجاز ص١١٧.
(٢) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٣٩.
(٣) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٩٣؛ والأمثال السّائرة من شعر المتنبي ص٣٢؛ والأمثال والحكم ص١٠٨؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٦.
(٤) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١٠٥؛ والأمثال السّائرة من شعر المتنبي ص٢٨.
(٥) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في العقد الفريد ٣/ ١٠، ١٣٧.
(٦) البيت من الكامل، وهو لعلي بن جبلة المعروف بالعكّوك أو لأبي الشيص الخزاعي في ديوان العكّوك ص ١١٩؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٤١.
(٧) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١٢٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٩؛ والأمثال والحكم ص٤٨.
(٨) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١٢٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٩؛ والأمثال والحكم ص٤٨.
(٩) البيتان من البسيط، وهما للمتلمّس في ديوانه ص٢٠٨، ٢١١؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٤.

- وما هِيَ إلاّ جَوْعَةٌ قَدْ سَدَدْتُها وَكُـلُّ طَعَـامٍ بيـن جَنْبَـيَّ وَاحِـدُ[1]
- هــل تَنْفَعــنَّ السَّيــفَ حِلْيَتُــهُ يَــوْمَ الجِــلادِ إذا نَبَــا الحَــدُّ[2]
- أوَمَا رَأيـتَ اللَّيْـثَ يَـأْلَـفُ غِيلَـةً كِبْــرًا وأوبــاشُ السِّبــاع تَــرَدَّدُ[3]
- أَبَى خُلُـقُ الـدنيـا حبيبًـا تـديمُـه فمــا طلبــي منهــا حبيبًــا تــردُّه[4]
- تَجَـرَّدْ مِـنَ الـدُّنْيـا فـإنَّـكَ إنَّمـا خَرَجْتَ إلى الدُّنْيَا وَأَنْتَ مُجَرَّدُ[5]
- لِيَكُـنْ لَـدَيْـكَ لِسَـائـلٍ فَـرَجٌ إنْ لَـمْ يَكُــنْ فَلْيَحْسُــنِ الــرَّدُّ[6]
- فإنْ يَكُ سَيَّارُ بْنُ مُكْرَمٍ انْقَضَى فإنَّكَ مَاءُ الوَرْدِ إنْ ذَهَبَ الوَرْدُ[7]
- فإنَّ قليلَ الحبِّ بِالعَقْلِ صالحٌ وإنَّ كثيـر الحـبِّ بـالجهـلِ فـاسِـدُ[8]
- إنْ كـانَ شَـارَكَني في حُبِّهِ وَقِحٌ كالنَّهْرِ يَشْرَبُ مِنْهُ الكَلْبُ والأَسَدُ[9]
- مُحَسَّـدٌ بخِـلالٍ فيــه فــاضلـةٍ؛ وليـس تَفْتَـرِقُ النعمـاء والحسـدُ[10]

---

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٣٦؛ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٦٣٤.

(٢) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٤١.

(٣) البيت من الكامل، وهو لابن الجهم في ديوانه ص٤٢؛ والأمثال والحكم ص٣٩.

(٤) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١١٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٩.

(٥) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٣٧.

(٦) البيت من الكامل، وهو لعلي بن جبلة المعروف بالعكّوك أو لأبي الشيص الخزاعي في ديوان العكّوك ص ١١٩؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٤١.

(٧) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٩٩؛ وخاص الخاص ص١٤٦؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٧٦.

(٨) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٤٠١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٣؛ والأمثال والحكم ص٥٢.

(٩) البيت من البسيط، وهو لنصربن أحمد الخبزارزي في خاص الخاص ص١٤١؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٨٣.

(١٠) البيت من البسيط، وهو للبحتري في ديوانه ١/ ٤٩٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٦.

- أقِلّوا عليهم لا أبا لأبيكُمُ   من اللؤمِ أو سُدُّوا المكان الذي سَدُّوا
أولئك قَوْمٌ إن بَنُوا أحْسَنُوا البِنا   وإن وَعَدُوا أوْفوا وإنْ عَقَدُوا شَدُّوا[1]
- منْ كانَ ذا عَضُدٍ يُدْرِكْ ظُلامَتَهُ   إنَّ الذليلَ الذي ليستْ له عَضُدُ[2]
- وأسْرَعُ مَفْعُولٍ فَعَلْتَ تَغَيُّرًا   تَكَلُّفُ شَيْءٍ في طِبَاعِكَ ضِدُّهُ[3]
- ضِدَّانِ لما اسْتَجْمَعا حَسُنَا   والضِّدُّ يُظْهِرُ حُسْنَهُ الضِّدُّ[4]
- وَحِيدٌ مِنَ الخُلّانِ في كلِّ بَلْدَةٍ   إذا عَظُمَ المَطْلُوبُ قَلَّ المُسَاعِدُ[5]
- وَحَدَّثْتَني يا سَعْدُ عنها فَزِدْتَنِي   غَرَامًا فَزِدْني مِنْ حَدِيثِك يا سَعْدُ[6]
- إذا ما أرادَ الله إهلاكَ نَمْلَةٍ   سَمَتْ بجناحَيْهَا إلى الجوِّ تصعدُ[7]
- يفنَى الكلامُ ولا يُحيطُ بوَصْفِكُمْ   أيُحيطُ ما يفنَى بما لا يَنْفَدُ؟[8]
- والشَّمْسُ لَوْلا إنَّها مَحْجُوبَةٌ   عَنْ ناظِرَيْكَ لما أضَاءَ الفَرْقَدُ[9]
- وأصْبَحَ شِعْري منهما في مكانه   وفي عُنُقِ الحسناءِ يُسْتَحْسَنُ العُقْدُ[10]

---

(١) البيتان من الطويل، وهما للحطيئة في ديوانه ص٤٠ - ٤١؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٢.
(٢) راجع تخريجه في موسوعتنا هذه ٣/ ٧١.
(٣) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١١٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٩؛ والأمثال والحكم ص٤٨.
(٤) البيت من الكامل، وهو لعلي بن جبلة المعروف بالعكّوك أو لأبي الشيص الخزاعي في ديوان العكّوك ص ١١٦؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٧٢.
(٥) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٣٩٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٣؛ والأمثال والحكم ص١٦٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٥.
(٦) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٩٥.
(٧) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٥.
(٨) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٦٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٤.
(٩) البيت من الكامل، وهو لعلي بن الجهم في ديوانه ص٤٢؛ والأمثال والحكم ص١٣٧.
(١٠) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١١١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٨.

- تَـرجُـو غـدًا وَغَـدٌ كَحَـامِلَـةٍ فـي الحَـيِّ لا يَـدْرونَ مـا تَلِـدُ[1]
- وفي الناسِ منْ يرضَى بمَيْسُورِ عيشِهِ ومـركـوبُـه رجْـلاهُ والثّـوبُ جلـدُه[2]
- ومـا لامـرئٍ طـولُ الخُلُـودِ وإنّمـا يخلِّـدُهُ طُـولُ الثّنَـاءِ فيخلـدُ[3]
- زَيَّنَهـا اللهُ فـي الفـؤادِ كمـا زُيِّـنَ فـي عيـنِ والـدٍ ولـدُ[4]
- ولكـلِّ حـالٍ مُعْقَـب ولـربّمـا أجلـى لـك المكـروهُ عمّـا تحمـدُ[5]
- ومـا الصـارِمُ الهنـديُّ إلاّ كغَيْـرِهِ إذا لـم يفـارقْـهُ النّجـادُ وغمـدُهُ[6]
- فما في سَجَايَاكُمْ مُنَازَعَةُ العُلَى ولا في طباعِ التُّرْبَةِ المِسْكُ والنَّدُّ[7]
- وإذا صَبَـرْتَ لِجَهْـدِ نـازِلَـةٍ فكـأنَّـهُ مـا مَسَّـك الجَهْـدُ[8]
- وَأُكْبِـرُ نَفْسِـي عـن جَـزَاءِ بِغِيبَـةٍ وكلُّ اغْتِيَابٍ جُهْدُ مَنْ لا لَهُ جُهْدُ[9]

---

(١) البيت من الكامل، وهو لبشار بن برد في ديوانه ٣/١٦٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٠؛ والأمثال والحكم ص٢٩.
(٢) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١٢٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٩.
(٣) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦١.
(٤) البيت من المنسرح، وهو بلا نسبة في تمثال الأمثال ٢/ ٤٤٨؛ وزهر الأكم ٣/ ١٥٠؛ وفصل المقال ص٢١٩؛ والمستقصى ٢/ ١١٢؛ والميداني ١/ ٣٢٠.
(٥) البيت من الكامل، وهو لعلي بن الجهم في ديوانه ص٤٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٣.
(٦) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١٢٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٩.
(٧) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١٠٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٢.
(٨) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٦٩.
(٩) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٩٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٢؛ والأمثال والحكم ص١٦٩.

- إنّ امــرأً أمَــةٌ حُبْلــى تــدبِّــرُهُ   لمستضــامُ سخيــنِ العيــنِ مَفْــؤودُ[1]
- جودُ الرجال من الأيدي، وجودُهُمُ   من اللسانِ فلا كانوا ولا الجودُ[2]
- أم أذنُــهُ فــي يَــدِ النَّخَّــاسِ داميــةً   أم قــدرُهُ وهــو بــالفلْسَيْــنِ مــردودُ[3]
- وكم داخلٍ بين الحميمَيْنِ مصلحٍ   كما انْغلَّ بين العينِ والجفنِ مِرْوَدُ[4]
- مــاذا لَقِيــتُ مِــنَ الــدُّنْيَــا وَأعجبُــهُ   أنّــي لمــا أنــا بــاكٍ مِنْــهُ مَحْسُــودُ[5]
- وذاك أنَّ الفحولَ البيضَ عـاجزةٌ   عن الجميلِ فكيف الخِصْيَةُ السُّودُ[6]
- عـزمتُ على إقـامـةِ ذي صبـاحٍ   لأمْــرٍ مــا يُسَــوَّدُ مَــنْ يَسُــودُ[7]
- وَلَـمْ تَـزَلِ الأَمَـانـي وَهْـيَ بيـضٌ   تُكَــذِّبُهــا المَنَــايَــا وَهْــيَ سُــودُ[8]
- فعُــذْ بهــا لا عــدمتُهــا أبــدًا   خيــرُ صــلاتِ الكــريــمِ أعــودُهــا[9]

---

(١) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/١٤٧؛ والأمثال السّائرة من شعر المتنبي ص٦٩.
(٢) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/١٤٣؛ والأمثال السّائرة من شعر المتنبي ص٦٩.
(٣) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/١٤٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٩.
(٤) البيت من الطويل، وهو لابن الرومي في ديوانه ٢/١٢٣؛ ونهاية الأرب ٣/٩٩.
(٥) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/١٤٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٩؛ والأمثال والحكم ص١٠٩.
(٦) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/١٤٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٠.
(٧) البيت من الوافر، وهو لأنس بن نهيك في اللسان ٢/٥٠٣ (صبح)؛ وبلا نسبة في الميداني ٢/١٩٦؛ والمستقصى ٢/٢٤٠؛ وفرائد اللآل ٢/١٦٦؛ والأمثال والحكم ص١٥٩.
(٨) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٢٩.
(٩) البيت من المنسرح، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/٣٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٣.

- ما السؤددُ المطلوبُ إلاّ دون ما يـومـي إليـه السـؤددُ المـولـودُ
فـإذا همـا اتّفقـا تكسّـرت القنـا إن غـالبـا وتَضَعْضَـعَ الجلمـودُ[1]

- العبـد ليسَ لحـرٍّ صـالـحٍ بـأخٍ لـو أنّـهُ فـي ثيـاب الحُـرِّ مـولـودُ[2]

- وإنّـك كـالـدنيـا تُـذَمّ صـروفُهـا ونـوسعهـا سبًّـا ونحـن عبيـدُهـا[3]

- قَـوْمُنـا بَعْضُهُـمْ يُقَتّـلُ بَعْضًـا لا يَفُـلُّ الحـديـدَ إلاّ الحـديـدُ[4]

- يفـارقنـي مَـنْ لا أطيـق فـراقَـهُ وَيَصحَبُني في الناس مَنْ لا أريدُهُ[5]

- مَنْ عَلَّمَ الأسْوَدَ المخْصيَّ مكرمةً أَقَـوْمُـهُ البيـضُ، أم آبـاؤه الصِّيـدُ[6]

- تكـاثَـرَتِ الظِّبـاءُ علـى خِـراشٍ فمـا يَـدْري خِـراشٌ مـا يَصِيـدُ[7]

- لا تَجْعلُـونـي كَكَمّـونٍ بِمَـزْرَعَـةٍ إنْ فـاتَـهُ المـاءُ أغْنَتْـهُ المـواعيـدُ[8]

- إذا امْتَنَـعَ القَـرِيـبُ وَلَـمْ تَنَلْـهُ علـى قُـرْبٍ فَـذَاكَ هـو البَعِيـدُ[9]

- وإنَّ امْـرَأً يُمسـي ويُصْبـحُ سـالمًـا مـنَ النـاسِ إلاّ مـا جَنَـى لَسَعيـدُ[10]

---

(١) البيتان من الكامل، وهما لأبي الحسن الموسوي النقيب في نهاية الأرب ٣/ ١١.

(٢) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١٤٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٩.

(٣) البيت من الطويل، وهو لسعيد بن حميد في ديوانه ص٢٢٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٣.

(٤) البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/ ٣٤٦.

(٥) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦٢.

(٦) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١٤٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٩.

(٧) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٧؛ والمستطرف ص٥٦.

(٨) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٠٤؛ وثمار القلوب ص٦١٥.

(٩) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٩٥.

(١٠) البيت من الطويل، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ص٣٥٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧١؛ والأمثال والحكم ص١١٤.

- وأسـامُ عُـذْرَ جِنَـايَـةٍ لـم أجْنِهـا   إنَّ الشَّقِـيَّ بمـا جَنَـى لَسَعِيـدُ[1]
- لا تَشْتَـرِ العَبْـدَ إلاّ والعَصَـا مَعَـهُ   إنَّ العَبِيـدَ لأنْجَـاسٌ مَنَـاكِيـدُ[2]

★★★

فصل الدال المكسورة

- إذا صَوَّتَ العُصْفُورُ طَارَ فُؤَادُهُ   ولَيْثٌ حَدِيدُ النَّابِ عِنْدَ الثرائِدِ[3]
- وممَّـا كـانَـت الحُكَمَـاءُ قـالَـتْ   لِسَـانُ المـرءِ مِـن خَـدَمِ الفـؤادِ[4]
- إنَّمـا تَنْجَـحُ المقـالَـةُ فـي المَـرْ   ءِ إذا صَـادَفَـتْ هَـوًى فـي الفـؤادِ[5]
- إذا كـانَ غَيْـرُ اللهِ لِلْمَـرْءِ عُـدَّةً   أتَتْـهُ الـرَّزايـا مـن وُجُـوهِ الفَـوَائِـدِ[6]
- والخَيْرُ أبْقَى وإنْ طالَ الزَّمَانُ به   والشَّرُّ أخْبَثُ ما أوْعَيْتَ مِنْ زَادِ[7]
- لا أَعْـرِفَنَّـكَ بَعْـدَ المـوتِ تَنْـدُبُني   وفـي حيـاتـيَ مـا زوَّدْتَنـي زادي[8]

---

(١) البيت من الكامل، وهو للأرجانيّ في ديوانه ص ١٢٨؛ والأمثال والحكم ص١٠٩.
(٢) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١٤٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٩؛ والأمثال والحكم ص١١٧.
(٣) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٣؛ والمستطرف ١/ ٥٥؛ وديوان المعاني ١/ ١٧٤.
(٤) البيت من الوافر، وهو لأبي تمام في ديوانه ١/ ٢٠١؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٤.
(٥) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١٣١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦١؛ والأمثال والحكم ص٥١.
(٦) البيت من الطويل، وهو لأبي فراس الحمداني في ديوانه ص١٠٠؛ وخاص الخاص ص١٤٤؛ ولأبي نواس في الأمثال والحكم ص٢٤؛ ولم أقع عليه في ديوانه.
(٧) البيت من البسيط، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص٤٩؛ وديوان المعاني ١/ ١١٨؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٣١؛ والعقد الفريد ٣/ ١٠٥.
(٨) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الميداني ٢/ ٢٤٨.

- وأطـاعنـكَ أسْـدُ دهْـرِكَ والطّـا عــةُ ليســتْ خــلائــق الآســادِ[1]
- كُلُّ المَصَائِبِ قَدْ تَمُرُّ على الفَتَى فَتَهُــونُ غَيْــرَ شمَــاتَــةِ الحُسَّــادِ[2]
- وإنّ الجــرحَ يَنْفِــرُ بعــد حيــنٍ إذا كــان البنــاءُ علــى فَسَــادِ[3]
- أتَــرْجُــو بــالجَــرَادِ صَــلاَحَ أمْـرٍ وَقَـدْ طُبِـعَ الجَـرَادُ علـى الفَسَـادِ[4]
- إذا اسْتَـثْقَلْـتَ أو أبْغَضْـتَ خَلْقًـا وَسَـــرَّكَ بعـــدُه حتـــى التنـــادِ
فَشَـــرِّدْهُ بقـــرضٍ دريهمـــاتٍ فــإنَّ القــرضَ داعيــةُ الفســادِ[5]
- قَلِيــلُ المَــالِ تُصْلِحُــهُ فَيَبْقَــى ولا يَبْقَــى الكثيــرُ مــع الفَسَــادِ[6]
- وإذا كــانَ فــي الأنــابيــبِ خُلْـفٌ وقـعَ الطيـشُ فـي صدورِ الصِّعـادِ[7]
- وما الغَضَبُ الطَّرِيفُ وإنْ تقوَّى بمنتصِــفٍ مِــنَ الكــرم التِّــلادِ[8]
- وإذا جَفَاكَ الدَّهْرُ وَهْوَ أبُو الوَرَى يَــوْمًــا فــلا تَعْتَــبْ علــى أوْلادِهِ[9]

---

(١) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١٣٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٢.
(٢) البيت من الكامل، وهو لعبدالله بن عيينة في الأمثال والحكم ص١٠٨؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٢٥٤.
(٣) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٨٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٥؛ والأمثال والحكم ص٤٢.
(٤) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٨.
(٥) البيتان من الوافر، وهما للخباز البلدي في نهاية الأرب ٣/ ١٠٨.
(٦) البيت من الوافر، وهو للمتلمس في ديوانه ص١٧٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٤؛ والأمثال والحكم ص٥٨؛ وبلا نسبة في ديوان المعاني ١/ ١٨٦.
(٧) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١٣٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٢.
(٨) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٨٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٥.
(٩) البيت من الكامل، وهو لأبي الحسن التهاميّ (علي بن محمد) في وفيات الأعيان =

- مـا إن أرَى شَبَهًا لَـه فيمـن أرى ... أمُّ الكِـــرامِ قَليلَـــةُ الأوْلادِ[1]

- وإذا الحِلْـمُ لَـمْ يَكُـنْ فـي طِبَـاعٍ ... لَـــمْ يُحلِّـــمْ تَقـــادُمُ الميـــلادِ[2]

- المِلْـــحُ يُصْلِـــحُ كُـــلَّ مـــا ... يُخشَـــى عليـــهِ مِـــنَ الفســـادِ

فـــإذا الفَســـادُ جَـــرَى عليـ ... ـــهِ فحكْمُـــهُ حُكْـــمُ الـــرمـــادِ[3]

- كُـلُّ مـذكـورٍ مـن النـاس إذا مـا ... فَقَـدُوهُ صـار فـي حُكْـمِ الـرّمـادِ[4]

- لَقَـدْ أسْمَعْـتَ لَـوْ نـادَيْـتَ حَيًّـا ... وَلٰكِـــنْ لا حَيَـــاةَ لِمَـــنْ تُنَـــادِي[5]

- وإنّ المـــاءَ يَجْـــرِي مِـــنْ جَمَـــادٍ ... وإنّ النـــار تَخْـــرُجُ مِـــنْ زِنَـــادِ[6]

- ومن الظُّلْمِ أن يكون الرّضى سِرْ ... رًا ويبـدو الإنكـارُ وسْـطَ النـادي[7]

- قد يُصيبُ الفتى المشيرُ ولم يَجْـ ... ـهَـدْ ويُخْطِـي المرادَ بعـدَ اجتهـادِ[8]

- مَثَلٌ خَلَعْتُ على الزمـانِ رِدَاءَهُ ... عَـــوَزُ الـــدراهـــمِ آفـــةُ الأجـــوادِ[9]

= ٣/ ٣٨٠؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٦٨.

(١) البيت من الكامل، وهو لعبدالله بن المعتز في ديوانه ١/ ٤٧١؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٩.

(٢) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١٣٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦١؛ والأمثال والحكم ص٤٨.

(٣) البيتان من مجزوء الكامل، وهما لمنصور الفقيه في نهاية الأرب ٣/ ١٠١.

(٤) البيت من الرمل، وهو لمنصور الفقيه في نهاية الأرب ٣/ ١٠١.

(٥) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٢. وقال محقّق الكتاب إنّه لدعبل بن علي الخزاعي في ديوانه ص١٧٣، ولم أقع عليه في الطبعة التي اعتمدتها.

(٦) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٨٣؛ والأمثال والحكم ص٤٢.

(٧) البيت من الخفيف؛ وهو لأبي اسحاق الصابىء في نهاية الأرب ٣/ ١٠٨.

(٨) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١٣٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦١.

(٩) البيت من الكامل، وهو لعبد العزيز عمر بن نباتة في نهاية الأرب ٣/ ١٠٩؛ والأمثال والحكم ص٥٢.

- كيف لا يترك الطريق لسيلٍ ضيِّق عن أتيِّه كلُّ وادي[1]
- ماذا أؤمِّلُ بعد آلِ محرِّقٍ تركوا منازلهم وبعد إيادِ[2]
- كفى واعظًا للمرءِ أيّامُ دهرهِ تروحُ له بالواعظاتِ وتغتدي[3]
- ومَنْ يأمنِ الدهرَ الخؤونَ فإنّني برأي الذي لا يأمنُ الدهرَ أقتدي[4]
- عن المرْءِ لا تَسْأَلْ وسَلْ عن قرينِهِ فكُلُّ قرينٍ بالمقارنِ يقْتَدي[5]
- إذا ما أتيتَ الأمرَ مِن غيرِ بابِهِ ضَلَلْتَ وإنْ تقصدْ إلى البابِ تهتَدِ[6]
- مَنْ لَمْ يَكُنْ للهِ مُتَّهِمًا لَمْ يُمْسِ مُحْتاجًا إلى أَحَدِ[7]
- ولم أرَ أمثال الرجالِ تفاوتَتْ إلى المجد حتى عُدَّ ألفٌ بواحد[8]
- شَخَصَ الأنامُ إلى جمالِكَ فاستَعِذْ من شرّ أعيُنهم بعَيْبٍ واحدِ[9]
- وليس للهِ بمُسْتَنْكَرٍ أن يَجْمَعَ العالمَ في واحدِ[10]

---

(١) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١٣٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٢.

(٢) البيت من الكامل، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ص٢٠٨؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٦.

(٣) البيت من الطويل، وهو لعديّ بن زيد في ديوانه ص١٠٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٥؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٥٩.

(٤) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦١.

(٥) البيت من الطويل، وهو لعديّ بن زيد في ديوانه ص١٠٦؛ وكتاب الأمثال ص١٧٩؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٥.

(٦) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٤.

(٧) البيت من الكامل، وهو لأبي العتاهية في الأمثال والحكم ص٢٤؛ ولم أقع عليه في ديوانه.

(٨) البيت من الطويل، وهو للبحتري في ديوانه ١/ ٦٢٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٨؛ والأمثال والحكم ص٥٨.

(٩) البيت من الكامل، وهو لكشاجم في نهاية الأرب ٣/ ١٠٤.

(١٠) البيت من السريع، وهو لأبي نواس في ديوانه ١/ ٣٤٩؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٣؛ والأمثال=

- يا خادعَ البخلاءِ عَنْ أموالِهِمْ   هيهاتَ تضربُ في حديدٍ باردِ[1]
- الحرُّ يُلحَى والعصا للعَبْدِ   وليسَ للمُلْحِفِ مثلُ الرَّدِّ[2]
- وليسَ حياءُ الوجهِ في الذئبِ شيمةً   ولكنَّهُ من شيمةِ الأسدِ الوردِ[3]
- يا طَيِّئَ السَّهْلِ والأَجْبالِ مَوْعِدُكُمْ   كَمُبْتَغي الصَّيْدِ في عِرِّيسةِ الأَسدِ[4]
- نُبِّئْتُ أنَّ أبا قابوسَ أوْعَدَني   ولا قرارَ على زأرٍ منَ الأَسَدِ[5]
- هم يحسدوني على موتي فوا حَزَني   حتى على الموتِ لا أَخْلو من الحسدِ[6]
- موسومةٌ بالحُسْنِ ذاتُ حواسِدٍ   إنَّ الحِسانَ مظنَّةٌ للحُسَّدِ[7]
- وما أنا إلاّ منْ غزيَّةَ إنْ غَوَتْ   غَوَيتُ وإنْ تَرْشُدْ غزيّةُ أَرْشُدِ[8]
- بعض هذا فإنّما   أنتَ ساعٍ لقاعِدِ[9]

= والحكم ص٩٦؛ والإعجاز والإيجاز ص١٠٦.

(١) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الميداني ٢/٣٨٦.

(٢) البيت من الرجز، وهو لبشار بن برد في ديوانه ٢/٢٢٤؛ ونهاية الأرب ٣/٧٩؛ والأمثال والحكم ص١١٥.

(٣) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/١٦٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٥.

(٤) البيت من البسيط، وهو للطرماح في ديوانه ص١٥٨؛ والمستقصى ٢/٢٣٢؛ وبلا نسبة في جمهرة الأمثال ٢/١٥١.

(٥) البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص١٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٤١٢؛ والميداني ٢/٢٢٦؛ والمستقصى ٢/٢٨٠.

(٦) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦٠.

(٧) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في زهر الأكم ١/١٤٦.

(٨) البيت من الطويل، وهو لدريد بن الصمّة في ديوانه ص٦٢؛ والأصمعيّات ص١٠٧؛ وجمهرة الأمثال ١/١٩٥.

(٩) البيت من مجزوء الخفيف، وهو لبديع الزمان الهمذاني في نهاية الأرب ٣/١١٤.

- وأصْبَحْـتُ ذا بُعْـدٍ وَدَارِي قَـرِيبَـةٌ   فَوَا عَجَبًا مِنْ قُرْبِ دَارِي ومِنْ بُعْدِي[1]
- إذا مـا رأيـتَ الشَّـرَّ يبعـث أهلَـه   وقـام جنـاة الشَّـرِّ للشَّـرِّ فـاقْعـدِ[2]
- لا تَحْمِلَـنَّ هُمُـومَ أيّـامٍ عَلَـى   يَـوْمٍ لَعَلَّـكَ أنْ تُقَصِّـرَ عَـنْ غَـدِهِ[3]
- كـالفَـرْقَـدَيْـنِ إذا تـأمَّـلَ نـاظِـرٌ   لم يَعْلُ مَوْضِعُ فَرْقَدٍ عَنْ فَرْقَدِ[4]
- وَغَيْظٌ على الأيّامِ كالنَّارِ في الحَشَا   ولكنَّـهُ غَيْـظُ الأسِيـرِ علـى القِـدِّ[5]
- يُعلِّلنـا هـذا الـزمـانُ بـذا الـوعـدِ   ويخدعُ عمّا في يديه مِنَ النَّقْدِ[6]
- فلو كانَ حمدًا يخلد المرء لم يمتْ   ولكـنَّ حمـد المـرء غيـرُ مخلَّـدِ[7]
- المـالُ زَيْـنٌ وفـي الأوْلادِ مَكْـرُمَـةٌ   والسُّقمُ يُنْسِيكَ ذِكْرَ المالِ والوَلَدِ[8]
- ذاك الذي قرِحَتْ بطونُ جفونِهِ   مَـرَهًـا وتـربـة أرضـه مـن إثمـدِ[9]
- وَرُبَّ جَهُـولٍ عَـابَنِـي بِمَحَـاسِنِـي   ويَقْبَحُ ضَوْءُ الشَّمْسِ في الأعْيُنِ الرُّمْدِ[10]
- إذا أنـتَ حمَّلـت الخـؤونَ أمـانَـةً   فـإنَّـكَ قـد أسْنَـدْتَهـا شَـرَّ مسنَـدِ[11]

---

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٩٥.
(٢) البيت من الطويل، وهو لعدي بن زيد في ديوانه ص١٠٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٥.
(٣) البيت من الكامل، وهو للخالديّ في الأمثال والحكم ص٦٣.
(٤) البيت من الكامل، وهو للبحتري في ديوانه ١/ ٥٤١؛ والأمثال والحكم ص٩٧.
(٥) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١٦٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص١٧٥؛ والأمثال والحكم ص١٠٩.
(٦) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٤٠٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٥.
(٧) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٩.
(٨) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٥٨.
(٩) البيت من الكامل، وهو لأبي تمام في ديوانه ١/ ٢٦١؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٦.
(١٠) البيت من الطويل، وهو لابن شمس الخلافة في الأمثال والحكم ص١٢٠.
(١١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٥.

- وظلمُ ذوي القربى أشدُّ مضاضةً على المرء من وقع الحسامِ المهنَّدِ[1]
- ما ضاقَتِ الدُّنْيَا عليَّ بِأَسْرِها حَتَّـى تَـرَانـي رَاغِبًـا فـي زَاهِـدِ[2]
- وما أعجبتني قطّ دَعْوَى عريضَةٌ ولو قام في تصديقها ألفُ شاهدِ[3]
- وإنّ عظيمـاتِ الأمـورِ مشـوبَـةٌ بمستـودعـاتٍ فـي بطـونِ الأسـاودِ[4]
- أَرَى مَـاءً وَبِـي عَطَـشٌ شَـدِيـدٌ ولَكِـنْ لا سَبِيـلَ إلـى الـوُرُودِ[5]
- وتـركـي سـرعـةَ الصـدرِ اعتبـاطًا يـدلّ علـى مـوافقـةِ الـورودِ[6]
- وأرانـا كـالـزرع يحصـده الـدَّهْـ ـرُ فمـن بيـن قـائـمٍ وحَصيـدِ
وكـأنّـا للمـوتِ ركـبٌ مُخِبُّـو ن سـراعٌ لمنهـلٍ مـورودِ[7]
- لَعَمْـرُكَ مـا الأيّـامُ إلاّ مُعَـارَةٌ فما اسْطَعْتَ مِنْ مَعْرُوفها فَتَزَوَّدِ[8]
- ستُبْدِي لك الأيّامُ ما كنتَ جاهلاً ويـأتيـكَ بـالأَخْبـارِ مَـنْ لَـمْ تُـزَوِّدِ[9]

---

(١) البيت من الطويل، وهو لعدي بن زيد في ديوانه ص١٠٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٥؛ وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٣٦؛ والأمثال والحكم ص٧٦.
(٢) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٠٣.
(٣) البيت من الطويل، وهو للحسن بن علي بن عبد العزيز القاضي في نهاية الأرب ٣/ ١١٣.
(٤) البيت من الطويل، وهو للعتّابي في ديوانه ص٦٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٦.
(٥) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٠٩.
(٦) البيت من الوافر، وهو لأبي تمام في ديوانه ١/ ١٥٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٦.
(٧) البيتان من الخفيف، وهما لابن ميادة في ملحق ديوانه ص٢٧٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٣.
(٨) البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص٤٤؛ والأمثال والحكم ص٣٠؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٥٩.
(٩) البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص٤١؛ وفصل المقال ص١٠٣؛ والعقد الفريد ٣/ ١٣٧؛ واللسان ٥/ ٣٥٠ (رجز)، ٥/ ١٥٨ (ريش)؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٣؛ والأمثال والحكم ص٧٥، ١٧٠.

- وإذا أراد اللهُ نشـــرَ فضيلـــةٍ يـومًـا أتـاح لهـا لسـانَ حَسُـودِ[1]

- لـولا اشتعـال النّـار فيمـا جـاورت ما كان يُعْرَفُ طيبُ عرْفِ العودِ[2]

- داود محمـــودٌ وأنـــتَ مُـــذمَّـــمٌ عجبًـا لـذاك وأنتمـا مـن عـودِ[3]

- فاطْلُبِ العِزَّ في لَظَى وَدَعِ الذُّلْـ لَ وَلَـوْ كـانَ فـي جِنَـان الخُلُـودِ[4]

- فمـا تـرجّـي النفـوسُ مـنْ زَمـنٍ أحمـــدُ حـــاليــهِ غيــرُ محمـــودِ[5]

- وإنْ جـزعنـا لـه فـلا عجـبٌ ذا الجـزر فـي البحـرِ غيـر معْهـودِ[6]

- سَبَكْنَـــاهُ وَنَحْسَبُـــهُ لُجَيْنًـــا فأبْدَى الكِيرُ عَنْ خَبَثِ الحَديدِ[7]

- طويلُ عمرِ المعالي والنَّدَى أبدًا قصيـرُ عمـر الأعـادي والمـواعيـدِ[8]

- سَعِيـدُ الـدارِ خَيْـرٌ مِـنْ أبِيـهِ وَكَلْـبُ الـدَّارِ خَيْـرٌ مِـنْ سَعِيـدِ[9]

★★★

---

(١) البيت من الكامل، وهو لأبي تمام في ديوانه ١/ ٢١٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٦.
(٢) البيت من الكامل، وهو لأبي تمام في ديوانه ١/ ٢١٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٦.
(٣) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٧.
(٤) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٤٦؛ والأمثال والحكم ص٣٨.
(٥) البيت من المنسرح، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٣٨٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤١.
(٦) البيت من المنسرح، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٣٨٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤١.
(٧) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٥؛ والمستطرف ص٥٧.
(٨) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٨.
(٩) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٣.

﴿قافية الذال﴾

فصل الذال الساكنة

- لا رَأى السِّنَّـــورُ فـــي أوْلادِهِ مـــا تَمنَّـــاهُ لأوْلادِ الجُـــرَذْ[1]

★★★

فصل الذال المفتوحة

- طَلَبْـتَ الجميـعَ فَفَـاتَ الجَمِيـعُ فَمِـنْ سُـوءِ رَأيِـكَ لا ذا ولا ذا[2]

★★★

فصل الذال المضمومة

- إذا ضـاعَ شـيْءٌ بيـنَ أمٍّ وبِنْتِهـا فإحداهما لا شكَّ ذلك آخِذُهْ[3]

★★★

فصل الذال المكسورة

- رُبَّ حـالٍ كـأنّهـا مُـذْهَـبُ الـديـ بـاجِ صَـارَتْ مـن رقَّـةٍ كـالـلاّذِ

(١) البيت من السريع، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٣٤.

(٢) البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٨.

(٣) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٥.

وزمـانٍ مثـلِ ٱبْنَـةِ الكَـرْمِ حُسْنًـا   عـاد عنـدَ العيـونِ مثـلَ الـداذي
أو مـا مـن فسـاد رأي الليـالـي   أنّ شعـري هـذا وحـالـيَ هٰـذي[1]

★★★

(١) الأبيات من الخفيف، وهي للصنوبري في نهاية الأرب ٣/ ١٠٣.

﴿قافية الراء﴾

فصل الراء الساكنة

- فــلا تحقــرنَّ عَــدُوًّا رمــاك وإنْ كــان فــي ســاعــدَيْــهِ قِصَــرْ
فــإن السيــوف تحــزّ الــرقــاب وتعجـــز عمّـــا تنـــال الإبَـــرْ[(1)]
- مَــنْ يَــرْتَشِــفْ صَفْــوَ الــزَّمَــا نِ يَغَــصُّ يَــوْمًــا بــالكَــدَرْ[(2)]
- أبُــوكَ لَنَــا غَيْــثٌ نَعِيــشُ بِنَبْتِــهِ وأنْتَ جَرَادٌ لستَ تُبقي ولا تَذَرْ[(3)]
- إلى الحولِ ثمَّ اسمُ السلام عليكما ومن يَبْكِ حولاً كاملاً فَقَدِ اعْتَذَرْ[(4)]
- فَيَــومٌ عَلَيْنَــا وَيَــومٌ لَنَــا وَيَــومٌ نُسَــاءُ وَيَــومٌ نُسَــرْ[(5)]
- وإذا دَعَــوْتَ فــلا تَــذَرْ وإذا طُــرِقْــتَ فَمَــا حَضَــرْ[(6)]

---

(١) البيتان من المتقارب، وهما لعبد العزيز عمر بن نباته في نهاية الأرب ٣/ ١٠١.
(٢) البيت من مجزوء الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٢٩.
(٣) البيت من الطويل، وهو لابن أبي عُيَيْنة في ديوان المعاني ١/ ١٩٠؛ والإعجاز والإيجاز ص ١١٣؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٣؛ وفرائد اللآل ٢/ ١٣٠.
(٤) البيت من الطويل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص٢١٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٠.
(٥) البيت من المتقارب، وهو للنمر بن تولب في ديوانه ص٣٤٧؛ وحماسة البحتري ص١٢٣؛ والكتاب ١/ ٨٦؛ والمقاصد النحوية ١/ ٥٦٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٧؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٦١؛ والعقد الفريد ٣/ ١٢٠.
(٦) البيت من مجزوء الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٠؛ ومحاضرات الأدباء=

- شكونا إليه خرابَ السوادِ فحرَّمَ فينا لحومَ البَقَرْ

فَكُنَّا كَمَنْ قال مِنْ قَبْلِنا أُرِيها السُّهَى وتُرِيني القَمَرْ[1]

- أحارِ بنَ عَمْرٍو وكأنّي خَمِرْ ويَعْدُو على المرْءِ ما يأْتَمِرْ[2]

★★★

فصل الراء المفتوحة

- ومنْ كنتَ بحرًا له يا عَلِيْ يُ لا يقبلُ الدُّر إلاّ كبارا[3]

- يا راقد الليل مسرورًا بأوّلِهِ إنَّ الحوادثَ قَدْ يطرقْن أسْحارا[4]

- يستقْربُ الدار شوقًا وهي نازحةٌ من عالج الشوقَ لم يستبعد الدارا[5]

- العَبْدُ يُقْرَعُ بالعَصا والحرُّ تكفيهِ الإشارَه[6]

- قال: إنّا كما عَهِدْتَ ولكِنْ شَغَلَ الحلْيُ أهْلَهُ أنْ يُعارا[7]

= ٢/ ٦٥١.

(١) البيتان من المتقارب، وهما بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/ ١٤٣؛ المستقصى ١/ ١٤٧؛ وعجز البيت الثاني بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٩٠.

(٢) البيت من المتقارب، وهو لامرئ القيس في ديوانه ص٦٨؛ وفصل المقال ص٣٨٣.

(٣) البيت من المتقارب، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١٩٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٧.

(٤) البيت من البسيط، وهو لعدي بن زيد في نهاية الأرب ٣/ ٦٥.

(٥) البيت من البسيط، وهو للعباس بن الأحنف في ديوانه ص١٤٨؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٥ (ورواية الصدر فيه: «ولا خير في ودّ يكون بشافع»).

(٦) البيت من مجزوء الكامل، وهو بلا نسبة في تمثال الأمثال ١/ ٢٩٦؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٢٦٣؛ والميداني ٢/ ١٩.

(٧) البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/ ٥٤٣.

- كَعَنْزِ السَّوءِ تَنْطحُ مَنْ دَعاها وتَرْأَمُ مَنْ يُجِدُّ لها الشِّفارا[1]
- وأخْلَفُ مِنْ بَرْكِ البَعِيرِ فإنَّهُ إذا هو للإقبال وُجِّهَ أدْبَرا[2]
- لا تَحْسِبِ المَجْدَ تَمْرًا أنْتَ آكِلُهُ لَنْ تَبْلُغَ المَجْدَ حتى تَلْعَقَ الصَّبرا[3]
- الدهرُ لا يَبْقَى على حالةٍ لا بدَّ أنْ يُقْبِلَ أو يُدبِرَا
فإنْ تلقَّاك بمكروهةٍ فاصْبِرْ فإنَّ الدهرَ لَنْ يَصْبِرا[4]
- تَحْسِبُهُ مُسْتَمِعًا مُنْصِتًا وَقَلْبُهُ في أُمَّةٍ أخْرَى[5]
- كُلْ هنيئًا فالكَلْبُ يَفْرَحُ بالعَظْـ ـمِ ولكِنْ يَدْمَى اسْتُهُ حِينَ يَخْرَى[6]
- ولا خيرَ في حلْمٍ إذا لم يكُنْ له بوادرُ تحمي صَفْوَهُ أن يكدَّرا
ولا خيرَ في جَهْلٍ إذا لم يكنْ له حليمٌ إذا ما أوْرَدَ الأمرَ أصْدَرَا[7]
- قد كنت أحذر بينهم من قبلِهِ لو كان ينفعُ حاذرًا أن يحذرا[8]
- وَمَطْرُوفَةٍ عَيْنَاهُ عَنْ عَيْبِ نَفْسِهِ وإنْ لاحَ عَيْبٌ مِنْ أخِيهِ تَبَصَّرا[9]
- وَلَوْ أنّ لي في كُلِّ مَنْبِتِ شَعْرَةٍ لِسَانًا يَبُثُّ الشُّكْرَ كُنْتُ مُقَصِّرا[10]

---

(١) البيت من الوافر، وهو لإبراهيم بن هرمة في ديوانه ص١١٨؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٧.
(٢) البيت من الطويل وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٩.
(٣) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٤٩.
(٤) البيتان من السريع، وهما لمحمود الوراق في نهاية الأرب ٣/ ٨٨.
(٥) البيت من السريع، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٢.
(٦) البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٣١.
(٧) البيتان من الطويل، وهما للنابغة الجعدي في ديوانه ص٦٩؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧١.
(٨) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٢٦٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٤.
(٩) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١١٦.
(١٠) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٠٠؛ ومحاضرات الأدباء =

- الخيـرُ لا يـأتيـكَ متَّصـلاً والشـرُّ يسبـقُ سيلُـه مَطَـرَه[1]
- إذا اعتـرضْـتَ كـاعْتِـراضِ الهِـرَّةْ أوشَكْـتَ أنْ تسقُـط فـي أَفُـرَّه[2]
- عَلَيـكَ بـإظْهـارِ التجلُّـدِ لِلْعِـدى ولا تظهـرنْ منْهـا الـدنـوَّ فَتُحْقَـرا[3]
- وفـي فَمـي سُكَّـرَةٌ حُلْـوَةٌ قَـدْ نَغَصَتْهـا لَـوْزَةٌ مُـرَّه[4]
- لا تـأمَنُـوا مـن بعْـدِ خيـرٍ شـرّا كـم غُصُـنٍ أخْضَـرَ عـادَ جَمْـرا[5]
- كـلُّ مَـنْ أَصْبَـحَ فـي دَهْـ ـرِكَ ممَّـنْ قَـدْ تَـرَاهْ
هُـوَ مِـنْ خَلْفِـكَ مِقْـرا ضٌ وفـي الـوَجْـهِ مِـراه[6]
- إذا حيـوانٌ كـان طعمـةَ ضـدِّه تـوقّـاه كـالفـأر الـذي يتّقـي الهِـرّا
ولا تـكُ أنّ المـرء طعمـةُ دهْـرِهِ فما باله يا ويحَهُ يأمَنُ الدَّهْرا[7]
- إلـى كـم أُحَبِّرُ فيـك المـديـحَ وَيَلْقَـى سـوايَ لـديـكَ الحُبُـورا[8]
- إذا لاقيـتِ قـومـي فـاسْـألِيهـمْ كَفَـى قَـوْمًـا بصـاحِبِـهِ خبيـرا[9]

= ٢/ ٣٧٥.

(١) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٥.
(٢) البيت من الرجز، وهو بلا نسبة في المستقصى ١/ ١٢٢؛ والميداني ١/ ٧٨.
(٣) البيت من الطويل، وهو لمحمد بن العباس الخوارزمي في نهاية الأرب ٣/ ١١٤.
(٤) البيت من السريع، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١١٠.
(٥) البيت من الرجز، وهو لابن المعتزّ في ديوانه ١/ ٢٦٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٠.
(٦) البيتان من مجزوء الرمل، وهما لمنصور الفقيه في نهاية الأرب ٣/ ١٠٢.
(٧) البيتان من الطويل، وهما لأبي الفتح البستي في صلة ديوانه ص٢٤٩؛ ونهاية الأرب ٣/ ١١٥.
(٨) البيت من المتقارب، وهو للسريّ بن أحمد السريّ الرفّاء في ديوانه ص١٢٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٧.
(٩) البيت من الوافر، وهو لجثامة بن قيس أخي بلعاء بن قيس في جمهرة الأمثال ٢/ ١٤٧؛ وبلا نسبة في اللسان ١٥/ ٢٢٦ (كفى)؛ والمستقصى ٢/ ٢٢١.

- قل لِنَصْرٍ والمرء في دولةِ السلْـ ـطانِ أعمى ما دام يُدْعَى أميرا
فإذا زالت الولاية عنه واستوى بالرجالِ عادَ بصيرا[1]
- لقومٌ تصابَبْتُ المعيشَةَ بعدَهُمْ أعزُّ علينا من عفاءٍ تغيَّرا[2]
- أرى كلَّ عودٍ نابتًا في أرومةٍ أبى منبتُ العيدانِ أن يتغيَّرا[3]

★★★

فصل الراء المضمومة

- ألم ترَ أنّ المرء تَدْوَى يمينُهُ فيقطعها عمدًا ليسلم سائرُهْ
فكيف تراه بعد يمناه صانعًا لمن ليس منه حين تدوى سرائرُهْ[4]
- يغرّ الفتى مرّ الليالي سليمة وهنَّ به عما قليل غوائرُ[5]
- ولوْ لمْ تُبْقِ لم تعِشِ البقايا وفي الماضي لمنْ يبْقى اعتبارُ[6]
- تُرَجِّي ربيعٌ أن يجيء صِغَارُها بخيرٍ وقد أعيا عليك كبارُها[7]
- كَفَى حَزَنًا أنّ التباعُدَ بيننا وقَدْ جَمَعَتْنَا والأحِبَّةَ دارُ[8]

---

(١) البيتان من الخفيف، وهما للفرزدق في نهاية الأرب ٣/ ٧٥؛ وليسا في ديوانه.
(٢) البيت من الطويل، وهو للشماخ في ديوانه ص١٣١؛ وللأخطل في لسان العرب ١/ ٥١٦؛ وليس في ديوانه.
(٣) البيت من الطويل، وهو لجميل بثينة في ديوانه ص٨١؛ وزهر الأكم ١/ ١٤٤.
(٤) البيتان من الطويل، وهما لعبيد بن عبدالله بن طاهر في نهاية الأرب ٣/ ١٠٠؛ والأول بلا نسبة في المستطرف ص٥٥.
(٥) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦٢.
(٦) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٢١١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥١.
(٧) البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/ ٢٧٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٥.
(٨) البيت من الطويل، وهو للعباس بن الأحنف في نهاية الأرب ٣/ ٨٥؛ وليس في ديوانه.

- لي في ضميرِ الدَّهرِ سِرٌّ كامِنٌ لا بـدَّ أن تَسْتَلَّـه الأقـدارُ[1]
- وإنّ مقيمـاتٍ بمنقطـع اللـوى لأقربُ من ليلى وهاتيك دارُها[2]
- إذا كبَـا بـالفتـى زَمَـانٌ لـم يُنْـجِ حَـزْمٌ وَلا حِـذَارُ[3]
- يفـرّ مـن المنيّـةِ كـلُّ حـيٍّ ولا ينجـي مـن القـدر الحـذارُ[4]
- مـا كنـتَ إلاّ كَلَحْـمِ مَيْـتٍ دعـا إلـى أكْلـهِ اضطـرارُ[5]
- كُنْتُ مِـنْ كُـربتـي أَفِـرُّ إليهِـمْ فَهُـمُ كُـرْبتـي فـأيـنَ الفـرارُ[6]
- دنـت بـأنـاس عـن ثنـاءِ زيـارةٌ وشـطّ بليلـى عـن دنـوٍّ مـزارُهـا[7]
- تَظَـلُّ الطَّيْـرُ تَصْفِـرُ آمِنَـاتٍ ولِلتَّغْـرِيـدِ قَـدْ خُبِـسَ الهَـزَارُ[8]
- فهـل مـن خـالـد إمّـا هلكنـا وهـل بـالمـوت يـا للنـاس عـارُ[9]
- إنّمـا تُعْـرَفُ المـواسـاة فـي الشِّـدْ دَةِ لا حِيـنَ تـرْخـصُ الأشْعَـارُ[10]
- أعِيـرُوا خَيْلَكُـمْ ثُـمّ ارْكُضُـوهـا أحَـقُّ الخَيْـلِ بـالـرَّكْـضِ المُعَـارُ[11]

---

(١) البيت من الرجز، وهو لأبي طالب المأموني في نهاية الأرب ٣/ ١١٢.
(٢) البيت من الطويل، وهو لإبراهيم بن العباس في ديوانه ص١٤٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٢.
(٣) البيت من مخلّع البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٣٢.
(٤) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦٢.
(٥) البيت من مخلّع البسيط، وهو لعبدالله بن أبي عيينة المهلبي في نهاية الأرب ٣/ ٨٤؛ والأمثال والحكم ص١١٦؛ وكتاب الصناعتين ص٢٢٢.
(٦) البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في العقد الفريد ٣/ ١٠٣؛ والمستطرف ص٥٩.
(٧) البيت من الطويل، وهو لإبراهيم بن العباس في ديوانه ص١٤٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٢.
(٨) البيت من الوافر، وهو لابن الرومي والأمثال والحكم ص٦٠.
(٩) البيت من الوافر، وهو لعدى بن زيد في ديوانه ص١٣٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٥.
(١٠) البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٥٦.
(١١) البيت من الوافر، وهو للطرماح في ملحق ديوانه ص٥٧٣؛ والأمثال والحكم ص٢٠٠؛ =

- وما في سطوةِ الأربابِ عيبٌ ... وما في ذلّةِ العُبْدانِ عارُ[1]

- خشعوا لصولتك التي هي عندهم ... كالموت يأتي ليس فيه عارُ[2]

- إنّما نعمةُ قومٍ نعمةٌ ... وحياة المرء ثوبٌ مستعارُ

وصروف الدهر في أطباقه ... حلقة فيها ارتفاعٌ وانحدارُ

بينما الناس على عليائها ... إذ هَوَوا في هوّةٍ منها فغاروا[3]

- لا يُدْبِرُ البَقّالُ إلاّ إذا ... تَصَالَحَ السِّنَّورُ والفارُ[4]

- يا هذه إنْ رحتُ في ... خَلَقٍ فما في ذاك عارُ

هذي المدامُ هي الحيا ... ةُ قميصها خِرَقٌ وقارُ[5]

- لا يصبر الحرّ تحت ضيمٍ ... وإنّما يصبر الحمارُ[6]

- سوفَ تَرَى ويَنْجَلي الغُبارُ ... أَفَرَسٌ تَحْتَكَ أَمْ حِمارُ[7]

- لعلّ بنيهمُ لبنيكَ جُنْدٌ ... فأوّلُ قُرَّحِ الخيلِ المِهارُ[8]

= ولبشر بن أبي خازم في ديوانه ص٧٨؛ وشرح اختيارات المفضّل ٣/١٤٣٩ (ورواية الصدر فيهما «وجدنا في كتاب بني تميم»)؛ ولإسماعيل الناشىء في نهاية الأرب ٣/١١٤ (ورواية الصدرفيه: «فركْضًا في ميادين التصامي»).

(١) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/٢١٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥١.

(٢) البيت من الكامل، وهو لأبي تمام في ديوانه ١/٣٢٠؛ ونهاية الأرب ٣/٩٦.

(٣) الأبيات من الرمل، وهي للأفوه الأودي في ديوانه ص١١؛ ونهاية الأرب ٣/٦٤؛ وعجز البيت الأول بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٤٥.

(٤) البيت من السريع، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٣٥.

(٥) البيتان من مجزوء الكامل، وهو لسعيد بن هاشم الخالدي في نهاية الأرب ٣/١٠٨.

(٦) البيت من مخلع البسيط، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦١.

(٧) البيت من الرجز، وهو بلا نسبة في الميداني ١/٣٤٤.

(٨) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/٢١٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي =

- مَـــنْ لـــم يُـــؤَدِّبْـــهُ والِـــدَاهُ   أدَّبَـــــهُ اللَّيْـــــلُ والنَّهـــــار[1]
- حتّى أصَرّوا وهمْ مِنّي على مَضَضٍ   والقَـوْلُ يَنفُـذُ مـا لا تَنفُـذُ الإبَـرُ[2]
- ونحـــن أنـــاسٌ لا تـــوسُّـــطَ بيننـــا   لنا الصَّدْرُ دون العالمينَ أوِ القَبْرُ[3]
- قالت: عهدتك مجنونًا، فقلتُ لها: إنّ الشبـابَ جنـونٌ بـرؤه الكِبَـرُ[4]
- يَغُـرُّ الفَتَـى مَـرُّ اللَّيـالـي سَليمَـةً   وَهُـنَّ بِـهِ عَمَّـا قَليـلٍ عَـوَاثِـرُ[5]
- ولا نَليـــنُ لسلطـــانٍ يُكـــايِـــدُنـــا   حتى يلينَ لضرسِ الماضغِ الحَجَرُ[6]
- إذا جَـاءَ مُـوسَـى وَأَلْقَـى العَصَـا   فَقَـدْ بَطَـلَ السِّحْـرُ والسَّـاحِـرُ[7]
- أماويّ ما يغنى الثراء عن الفتى   إذا حشرجَت يومًا وضاق بها الصدرُ[8]
- لَيْـسَ بِعِلْـمٍ مـا حَـوَى القِمَطْـرُ   مـا العِلْـمُ إلاّ مـا حَـوَاهُ الصَّـدْرُ[9]
- ومَنْ عاشَ في الدُّنْيا فلا بُدَّ أنْ يَرَى   مِنَ العَيْشِ ما يَصْفُو وَمَا يَتَكَدَّرُ[10]

= ص٥١.

(١) البيت من مخلّع البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٢.

(٢) البيت من البسيط، وهو للأخطل في ديوانه ص٨٦؛ والإعجاز والإيجاز ص٩٧؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٦٠؛ وكتاب الصناعتين ص٣٩٣.

(٣) البيت من الطويل، وهو لأبي فراس الحمداني في ديوانه ص١٤٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٤.

(٤) البيت من البسيط، وهو للعتبيّ في نهاية الأرب ٣/ ٩٠؛ والأمثال والحكم ص١٣٠.

(٥) البيت من الطويل، وهو لمسلم بن الوليد في الأمثال والحكم ص٢٩؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٥؛ وبلا نسبة في محاضرات الأدباء ٤/ ٣٩٠.

(٦) البيت من البسيط، وهو للفرزدق في نهاية الأرب ٣/ ٧٥؛ ولم أقع عليه في ديوانه.

(٧) البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٩٩؛ وثمار القلوب ص٣١، والمستطرف ١/ ٥٤.

(٨) البيت من الطويل، وهو لحاتم الطائي في ديوانه ص١٩٩؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٧.

(٩) البيت من الرّجز، وهو لمحمد بن بشير في محاضرات الأدباء ١/ ٤٩؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٤.

(١٠) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٦٩؛ والمستطرف ١/ ٦١.

- وَسَالَمَتْكَ اللَّيالي فاغْتَرَرْتَ بها وَعِنْدَ صَفْوِ اللَّيَالِي يَحْدُثُ الكَدَرُ[1]
- إذا مَحَاسِنِيَ اللاتي أُدِلُّ بِهَا كانت ذُنُوبِي فَقُل لي كَيْفَ أَعْتَذِرُ[2]
- وأنْتَ شَبِيهُ الجَوْزِ يَمْنَحُ خَيْرَهُ صَحِيحًا ويُعْطِي خَيْرَهُ حِينَ يُكْسَرُ[3]
- إنَّ العَدَاوَةَ تَلْقَاها وإنْ خَفِيَتْ كالعرِّ يَكْمُنُ حينًا ثُمَّ يَنْتَشِرُ[4]
- مَنْ عَاشَ أخْلَقَتِ الأيَامُ جِدَّتَهُ وَخَانَهُ ثِقَتَاهُ: السَّمْعُ والبَصَرُ[5]
- فصَبْرٌ جميلٌ إنَّ في اليأسِ راحَةً إذا الغيثُ لم يمطرْ بلادَك ماطِرُه[6]
- كما يُخْلِقُ الثَّوْبَ الجَدِيدَ ابْتِذَالُهُ كَذا تُخْلِقُ المَرْءَ العُيُونُ النواظِرُ[7]
- فَمَنْ لِيَ بالعَيْنِ التي كُنْتَ مَرَّةً إليَّ بها في سَالِفِ الدَّهْرِ تَنْظُرُ[8]
- وربّما قالت العيون وقد يَصْدُقُ فيها ويكذبُ النَّظَرُ[9]
- وأقسم المجدُ حقًّا لا يُحَالِفُهُمْ حتّى يحالفَ بَطْنَ الراحةِ الشَّعَرُ[10]

---

(١) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٢٩، ١٤٥.
(٢) البيت من البسيط، وهو للبحتري في ديوانه ٢/ ٩٥٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٨؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٢٣٩؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٥٥.
(٣) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١١٦.
(٤) البيت من البسيط، وهو للأخطل في ديوانه ص٨٦؛ وخاص الخاص ص١٠٦؛ والإعجاز والإيجاز ص٩٧؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٨.
(٥) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٦٩، ١٣٩.
(٦) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٨.
(٧) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٩.
(٨) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٠٢.
(٩) البيت من المنسرح، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١٩٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٠.
(١٠) البيت من البسيط، وهو للأخطل في ديوانه ص٣٠٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٧.

- وإنَّ أَحَقَّ الناسِ إنْ كُنتَ مادِحًا بِمَدْحِكَ مَنْ أَعْطاكَ والوجْهُ وافِرُ[1]
- وطلبتُ مِنكَ مَوَدَّةً لم أُعْطَها إنَّ المُعَنَّى طالِبٌ لا يَظْفَرُ[2]
- وقد عَلِمَ الأقوامُ لو أنّ حاتمًا أراد ثراء المال كان له وَفْرُ[3]
- إنّي وَقَتْلِي سُلَيكًا ثُمّ أَعْقِلُهُ كالثَّوْرِ يُضْرَبُ لما عَافَتِ البَقَرُ[4]
- إذا مَرِضنا أتيناكمْ نعودُكُمُ وتُذْنِبُونَ فَنَأْتِيكُمْ وَنَعْتَذِرُ
لا تحسبوني غنيّاً عن مودَّتِكُمْ إنّي إليكم وإن أيسرتُ مفتقرُ[5]
- العيش لا عيش إلاّ ما قنعت به قد يكثر المالُ والإنسانُ مُفْتَقِرُ[6]
- ومَنْ ينفق السّاعاتِ في جَمْعِ مالهِ مَخَافَةَ فَقْرٍ فالذي فَعَلَ الفَقْرُ[7]
- شكرتُكَ قبل الخيرِ إنْ كنتَ واثقًا بأنّيَ بعد الخيرِ لا شكَّ شاكرُ[8]
- واللوزةُ المُرّةُ يا سادتي يفسد في الطعم بها السكّرُ[9]
- إذا الشافعُ اسْتَقْصَى لَكَ الجَهْدَ كُلَّهُ وإنْ لم يَنَلْ نُجْحًا فَقَدْ وَجَبَ الشُّكْرُ[10]

---

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في فصل المقال ص٣٦٧.
(٢) البيت من الكامل، وهو للبحتري في ديوانه ٢/ ١٠٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٧.
(٣) البيت من الطويل، وهو لحاتم الطائي في ديوانه ص٢٠٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٧.
(٤) البيت من البسيط، وهو لأنس بن مدرك في الميداني ٢/ ١٤٢؛ ولسان العرب ٤/ ١٠٩ (ثور)؛ والمستقصى ٢/ ٢٠٥؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٩١؛ وديوان المعاني ٢/ ٢٤٩.
(٥) البيتان من البسيط، وهما للمؤمّل بن أميل في نهاية الأرب ٣/ ٩٢.
(٦) البيت من البسيط، وهو للجرهمي في نهاية الأرب ٣/ ٨٧.
(٧) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ٢٥٥؛ والأمثال السّائرة في شعر المتنبي ص٣١؛ والأمثال والحكم ص٤٦.
(٨) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٧.
(٩) البيت من السريع، وهو لعبدالله الحسين بن أحمد بن الحجاج في نهاية الأرب ٣/ ١١١.
(١٠) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨١.

- عسى فَرَج يأتي به اللهُ إنَّهُ لهُ كلَّ يوم في خليقته أَمْرُ[1]

- ولا يَنْفَعُ الإمْكانُ لولا سَخاؤُهُ وهَلْ نافعٌ -لولا الأكُفُّ- القَنَا السُّمْرُ[2]

- عتبت على عمرو فلما تركته وجرّبت أقوامًا بكيت على عمرو[3]

- تَعَزَّ بالصَّبْرِ واسْتَبْدِلْ أسًى بأسًى والشَّمْسُ طالِعَةٌ إنْ غُيِّبَ القَمَرُ[4]

- أعاذَكَ اللهُ من سهامِهِم ومخطىءٌ من رَمِيُّهُ القَمَرُ[5]

- على المَرْءِ أنْ يَسْعَى لِمَا فيهِ نَفْعُهُ وَلَيسَ عَلَيْهِ أنْ يُسَاعِدَهُ الدَّهْرُ[6]

- جَنَّ له الدهرُ فنال الغنى آهٍ لمن أغْفَلَهُ الدَّهْرُ[7]

- إنّ الأمورَ إذا بَدَتْ لزوالِها فعلامَةُ الإدبارِ فيها تَظْهَرُ[8]

- تهونُ عَلَيْنا في المَعالي نُفُوسُنا وَمَنْ خَطَبَ الحَسْناءَ لم يغْلُهُ المهرُ[9]

- صبرًا بني إسحق عنه تكرُّمًا إنّ العظيمَ على العظيم صَبُورُ[10]

---

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٨ .

(٢) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٢٥٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣١ .

(٣) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٨ .

(٤) البيت من البسيط، وهو للبحتريّ في ديوانه ٢/ ٨٨٢؛ ومحاضرات الأدباء ٤/ ٥١٤؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٧٩ .

(٥) البيت من المنسرح، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ١٩٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٠ .

(٦) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٦٧؛ والمستطرف ١/ ٥٨ .

(٧) البيت من السريع، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٦ .

(٨) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٥ .

(٩) البيت من الطويل، وهو لأبي فراس الحمداني في ديوانه ص١٤٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٤؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٧٢ .

(١٠) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٢٣٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٣ .

- غُبَارُ قَطِيعِ الشَّاءِ في عَيْنِ ذِئْبِها إذا ما اقْتَفَى آثارَهُنَّ ذَرُورُ[1]
- لولا مُنى العاشقين ماتوا غمًّا وبعضُ المنى غرورُ[2]
- بُغَاثُ الطَّيْرِ أكثَرُها نِتاجًا وأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلاتٌ نَزُورُ[3]
- يمَّمْتُ شاسعَ دارهم عن نيَّةٍ إنَّ المحبَّ لمن يحبُّ يزورُ[4]
- مَنْ راقَبَ الناسَ مَاتَ غَمًّا وَفَازَ باللَّذَّةِ الجَسُورُ[5]
- إنَّ الكريمةَ ينصرُ الكرمَ ٱبْنُهَا وابنُ اللئيمةِ للّئام نصورُ[6]
- اصْبِرْ قليلاً فبَعْدَ العُسْرِ تَيْسِيرُ وكُلُّ أمْرٍ لَهُ وقْتٌ وتَدْبيرُ[7]
- وَقَنِعْتُ باللُّقْيا وأوّل نَظْرَةٍ إنَّ القَلِيلَ مِنَ الحَبِيبِ كَثيرُ[8]
- الشَّيْبُ خَيْرُ نَذِيرٍ لَوْ كَانَ يُغْني النَّذِيرُ[9]
- دُخُولُكَ في بَابِ الهَوَى إنْ أرَدْتَهُ يَسِيرٌ ولَكِنَّ الخُرُوجَ عَسِيرُ[10]

---

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٨.
(٢) البيت من مخلّع البسيط، وهو لسَلْم الخاسر في نهاية الأرب ٣/ ٨١.
(٣) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٣٠؛ وثمار القلوب ص٤٤٧؛ وكتاب الصناعتين ص١٠٠؛ والميداني ١/ ٦٢.
(٤) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٢٣٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٣.
(٥) البيت من مخلّع البسيط، وهو لسلم الخاسر في نهاية الأرب ٣/ ٨١؛ وكتاب الصناعتين ص٢١٤؛ والأمثال والحكم ص٧٩؛ وبلا نسبة في الميداني ٢/ ٤٠٢.
(٦) البيت من الكامل، وهو لجرير بن عطية في ديوانه ص ٣٢٩؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٦.
(٧) البيت من البسيط، وهو للإمام عليّ في ديوانه ص٩٣.
(٨) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٢٣٧؛ والأمثال والحكم ص١٧٦.
(٩) البيت من المجتثّ، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٣٩.
(١٠) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٩٤.

- وَمَـنْ يَكُـنِ الغُـرابُ لـه دَلِيـلاً   فَنَـاوُوسُ القُبُـورِ لـه مَصِيـرُ[1]
- بـالملحِ نُصْلِـحُ مـا نَخْشـى تَغَيُّرَهُ   فكيفَ بالملحِ إن حَلَّتْ بهِ الغِيَرُ[2]
- وَكُـلُّ بَـازٍ يَمسُّـهُ هَـرَمٌ   تَخْـرَا علـى رأسِـهِ العَصَـافِيـرُ[3]

★★★

فصل الراء المكسورة

- لا تَنْظُرَنَّ إلى الجَهَالَةِ والحِجَى   وٱنْظُـرْ إلـى الإقْبَـالِ والإدْبَـارِ[4]
- نَـزْدَادُ هَمًّـا كُلَّمـا ٱزْدَدْنـا غِنًـى   فـالهَـمُّ كُـلُّ الهَـمِّ فـي الإكْثـارِ[5]
- إرْضَ للسـائـلِ الخضـوعَ وللقـا   رِفِ ذنبًـا مـذلَّـةَ الأعـذارِ[6]
- لَيْسَ الزمانُ-وإنْ حَرَصْتَ-مُسَالمًا   خلُـقُ الـزَّمـانِ عَـدَاوَةُ الأحْـرارِ[7]
- تَمَتَّـعْ مِـنْ شَمِيـمِ عَـرارِ نَجْـدٍ   فمـا بَعْـدَ العَشِيَّـةِ مِـنْ عَـرَارِ[8]
- وَلَرُبَّمـا ٱعْتَصَـمَ الحَلِيـمُ بِجَاهِـلٍ   لا خَيْـرَ فـي يُمْنَـى بِغَيْـرِ يَسَـارِ[9]

---

(١) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٨.
(٢) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٦.
(٣) البيت من المنسرح، وهو لابن سُكَّرة في الأمثال والحكم ص١٠٧.
(٤) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٢؛ والمستطرف ص١/ ٦١.
(٥) البيت من الكامل، وهو لأبي الحسن التهامي في الأمثال والحكم ص٣٧.
(٦) البيت من الخفيف، وهو لعلي بن الجهم في نهاية الأرب ٣/ ٩٣؛ ولم أقع عليه في ديوانه.
(٧) البيت من الكامل، وهو لأبي الحسن التهامي في الأمثال والحكم ص١٢١.
(٨) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في الأمثال والحكم ص٩٤؛ ولم أقع عليه في ديوانه؛ وللصمة بن عبدالله القشيري في لسان العرب ٤/ ٥٦٠ (عرر)؛ وبلا نسبة في النوادر في اللغة ص٢٦١.
(٩) البيت من الكامل، وهو للتهامي في الأمثال والحكم ص٦٠.

- ظهرت خيانات الثقات وغيرهم حتـى اتّهمنـا رؤيـة الأبصـارِ[1]
- لـو بغيـر المـاء حلقـي شـرقٌ كنت كالغصّان بالماء اعتصاري[2]
- والهُونُ فـي ظِلِّ الهُوَيْنَا كـامِنٌ وجـلالَـةُ الأخطـارِ فـي الأخطـارِ[3]
- ولِـرَهْـطِ حـرَّابٍ وقَـدٍّ سُـورَةٌ فـي المجدِ ليسَ غُـرابُها بِمُطارِ[4]
- ذَهَبَ التَّكَـرُّمُ والـوفـاءُ كِـلاهُمـا وَتَصَـرَّمـا إلاّ مِـنَ الأشْعَـارِ[5]
- ثَـوْبُ الـرِّيَـاءِ يَشِـفُّ عَمَّـا تَحْتَـهُ فـإذا ٱلْتَحَفْـتَ بـهِ فـإنَّـكَ عـارِ[6]
- وربَّمـا فـارقَ الإنسـانُ مهجتَـهُ يومَ الوغى غيرَ قالٍ خشيةَ العارِ[7]
- إنَّ الكـواكِـبَ فـي عُلُـوِّ مَحَلِّهـا لَتـرَى صِغَـارًا وَهْـيَ غَيْـرُ صِغَـارِ[8]
- وَلَقَـدْ كـانَ عِنْـدَ نَحْسِـكَ شُغْـلٌ عَـنْ سَمَـاعِ الغِنَـا وَشُـرْبِ العُقَـارِ[9]
- وَلَـوْ لَبِـسَ الحِمَـارُ ثِيَـابَ خَـزٍّ لَقَـالَ النَّـاسُ يـا لَـكَ مِـنْ حِمَـارِ[10]

---

(١) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٨.
(٢) البيت من الرمل، وهو لعدي بن زيد في ديوانه ص٩٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٥؛ والأمثال والحكم ص٧٦؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٨٦.
(٣) البيت من الكامل، وهو للتهامي في الأمثال والحكم ص٦٠.
(٤) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في فصل المقال ص٢٧٧.
(٥) البيت من الكامل، وهو لأبي الحسن التهامي في الأمثال والحكم ص١٢١.
(٦) البيت من الكامل، وهو لأبي الحسن التهامي في الأمثال والحكم ص٣٤.
(٧) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٢٤٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٠.
(٨) البيت من الكامل، وهو لابن الرومي في الامثال والحكم ص ٦٠؛ ولم أقع عليه في ديوانه.
(٩) البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٢.
(١٠) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٣٧.

- ومُكَلِّفُ الأيامِ ضِدَّ طِبَاعِها مُتطلِّبٌ في الماء جُذْوَةَ نارِ[1]

- النَّارُ لا العَارُ فكُنْ سَيِّدًا فِرَّ مِنَ العَارِ إلى النَّارِ[2]

- المُسْتجيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِهِ كالمُسْتَجيرِ مِنَ الرَّمْضاءِ بالنارِ[3]

- قَدْ يُسْتَدَلُّ بِظاهِرٍ عَنْ باطِنٍ حَيْثُ الدُّخانُ فَثَمَّ مَوْقِدُ نارِ[4]

- وَأبْرَحُ ما يَكُونُ الشَّوْقُ يَوْمًا إذا دَنَتِ الدِّيارُ مِنَ الدِّيارِ[5]

- لا تسألِ المرءَ عن خلائِقِهِ في وَجْهِهِ شاهِدٌ مِنَ الخبرِ[6]

- مِحَنُ الفتى يُخْبِرْنَ عن فضل الفتى كالنارِ مُخْبِرةٌ بفضلِ العَنْبَرِ[7]

- والسترُ دُونَ الفاحشاتِ وما يلقاكَ دون الخيرِ من سِتْرِ[8]

- فلا تُوبِسُوا بَيْني وبَيْنَكُمُ الثَّرى فإنَّ الذي بَيْني وبَيْنَكُمْ مُثْرِي[9]

---

(١) البيت من الكامل، وهو لأبي الحسن التهامي في الأمثال والحكم ص٦٠.

(٢) البيت من السريع، وهو لليث بن سيَّار في الأمثال والحكم ص٥٩.

(٣) البيت من البسيط، وهو لكليب وائل في المستقصى ٢/ ١٩؛ وبلا نسبة في جمهرة الأمثال ٢/ ١٦٠؛ والأمثال والحكم ص١٢٥؛ وفرائد اللآل ٢/ ١١٦؛ والميداني ١/ ٣٧٥.

(٤) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٢.

(٥) البيت من الوافر، وهو لإسحاق الموصلي في الإعجاز والإيجاز ص١١٨؛ ومعجم الأدباء ٦/ ٣٢؛ والأمثال والحكم ص٩٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٢.

(٦) البيت من المنسرح، وهو لسلم الخاسر في نهاية الأرب ٣/ ٨١؛ والأمثال والحكم ص٧٩؛ والمستطرف ١/ ٦١.

(٧) البيت من الكامل، وهو للصنوبري في نهاية الأرب ٣/ ١٠٣؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٦١.

(٨) البيت من الكامل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص٩٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٢؛ والأمثال والحكم ص٧٥؛ وكتاب الصناعتين ص٣٨٧.

(٩) البيت من الطويل، وهو لجرير في ديوانه ١/ ٤٢١؛ واللسان ١٤/ ١١٢ (ترا)؛ وبلا نسبة في جمهرة الأمثال ٢/ ٤٠٦؛ والمستقصى ٢/ ٢٦١؛ والميداني ٢/ ٢٢٩.

- شرُّ المواهبِ ما تجودُ به   من غير مَحْمَدَةٍ ولا أجْرِ[1]
- ضفادِعُ في ظلماءِ ليلٍ تَجاوَبَتْ   فدلّ عليها صَوْتُها حيّةَ البحرِ[2]
- أَتَمنَّى على الزمان مُحالاً   أن ترى مقلتايَ طلعةَ حُرِّ[3]
- رَقَدْتَ ولم تَرْثِ للساهِرِ   وَلَيْلُ المُحِبِّ بلا آخِرِ[4]
- وما شَكَرْتُ زَمَاني وهْو يُصْعِدُني   فَكَيْفَ أشْكُرُهُ في حَالِ مُنْحَدَرِي[5]
- جار الزمانُ علينا في تصرّفهِ   وأيّ دهر على الأحرارِ لم يَجُرِ
عندي مِنَ الدَّهْرِ ما لو أنّ أيْسَرَهُ   يُلْقَى على الفلك الدوّارِ لم يدُرِ[6]
- وَحَذَرْتُ مِنْ أمْرٍ فَمَرَّ بِجَانِبِي   لم يُنْكِنِي وَلَقِيتُ ما لَمْ أحْذَرِ[7]
- إذا كان وجهُ العذرِ ليسَ بواضحٍ   فإنّ اطِّراحَ العذرِ خيرٌ من العُذْرِ[8]
- وَهَبْكَ كالشَّمْسِ في حُسْنٍ ألَمْ تَرَنا   نَفِرُّ مِنْها إذا آلَتْ إلى الضَّرَرِ[9]
- ودينُ الفتى بينَ التَّماسكِ والنُّهى   ودنيا الفَتَى بينَ الهَوَى والتعزّرِ[10]

---

(١) البيت من الكامل، وهو لصالح بن عبد القدوس في ديوانه ص١٤٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٢؛ والأمثال والحكم ص٧٩.
(٢) البيت من الطويل، وهو للأخطل في ديوانه ص٧٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٧.
(٣) البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٤.
(٤) البيت من المتقارب، وهو لخالد الكاتب في الإعجاز والإيجاز ص ١١٥؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٧٥.
(٥) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١١١.
(٦) البيتان من البسيط، وهما لابن لنكك في نهاية الأرب ٣/ ١٠٩.
(٧) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٣٢.
(٨) البيت من الطويل، وهو لمحمود الورّاق في نهاية الأرب ٣/ ٨٨؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص ١٠٣.
(٩) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١١٩.
(١٠) البيت من الطويل، وهو لأحمد بن أبي طاهر في نهاية الأرب ٣/ ٩٤.

- تُحَدِّثني عيناكَ ما القلبُ كاتِمٌ ولا جِنَّ بالبَغْضاءِ والنَّظرِ الشَّزْرِ(1)
- وَخَرَجْتُ أبْغي الأجْرَ مُحْتَسِبًا فَرَجَعْتُ مَوْقُورًا مِنَ الوِزْرِ(2)
- فتلازَما عندَ الفراقِ صبابَةً أخْذَ الغريمِ بفَضْلِ ثَوبِ المُعْسِرِ(3)
- كالكَلْبِ إنْ جَاعَ لم يُعْدِمْكَ بَصْبَصَةً وإنْ يَنَلْ شَبْعَةً يَنْبَحْ مِنَ الأشَرِ(4)
- صغيرٌ صرفتُ إليه الهوى وما خاتمٌ في سوى خِنْصَرِ(5)
- والنَّجْمُ تَسْتَصْغِرُ الأبصَارُ رُؤْيَتَهُ والذَّنبُ للطَّرْفِ لا للنَّجْمِ في الصِّغَرِ(6)
- أسَدٌ عَلَيّ وفي الحُرُوبِ نَعَامَةٌ رَبْداءُ تَنْفِرُ مِنْ صَفِيرِ الصافِرِ(7)
- يا لَكِ مِنْ قُبَّرَةٍ بِمَعْمَرِ خَلاَ لَكِ الجَوُّ فَبِيضي وَاصْفِرِي(8)
- سأجْهَدُ في شُكرِ لنُعْمَاك إنَّني أرَى الكُفْرَ للنَّعْماءِ ضَرْبًا من الكُفْرِ(9)
- فهوَ لا تَنْمي رميَّتُهُ ما لَهُ لا عُدَّ مِنْ نَفَرِهْ(10)

---

(1) البيت من الطويل، وهو لأبي جندب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١/٣٦٧؛ والميداني ٢/٢٤٠.

(٢) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٠٤.

(٣) البيت من الكامل، وهو للعرجي (عبدالله بن عمر) في تمثال الأمثال ١/١٤٨.

(٤) البيت من البسيط، وهو لمسلم بن الوليد في ديوانه ص٣٢١؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٧؛ والمستطرف ص ٥٩.

(٥) البيت من المتقارب، وهو لسعيد بن هاشم الخالدي في نهاية الأرب ٣/١٠٨.

(٦) البيت من البسيط، وهو للمعرّي في الأمثال والحكم ص٦٠.

(٧) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٠٦.

(٨) البيت من الرّجز، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص٤٦؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٩٣. وراجع موسوعتنا هذه ٣/٦٣٢ - ٦٣٣.

(٩) البيت من الطويل، وهو للبحتري في ديوانه ٢/١٠٥٤؛ ونهاية الأرب ٣/٩٧.

(١٠) البيت من المديد، وهو لامرئ القيس في ديوانه ص٧٦؛ واللسان ٥/٢٢٦ (نفر)، ١٥/٣٤٣ (نمى)؛ والمستقصى ٢/٣٣٣؛ والميداني ٢/٢٨٠.

- لا أَذُودُ الطَّيْرَ عَنْ شَجَرٍ قَدْ بَلَوْتُ المُرَّ مِنْ ثَمَرِهْ[1]
- تَدَاوَيْتُ مِنْ لَيْلَى بِلَيْلَى مِنَ الهَوَى كَمَا يَتَدَاوَى شَارِبُ الخَمْرِ بالخَمْرِ[2]
- أيها المنتابُ عن عُفُرِهْ لستَ من ليلي ولا سَمَرِهْ[3]
- إذا مرّ بي يومٌ ولم أتّخذْ يدًا ولم استَفِدْ علمًا فما ذاك من عمري[4]
- أعِنْدَكَ الشَّمْسُ تَجْرِي في مَحَاسِنِها وأنْتَ مُشْتَغِلُ الألْحَاظِ بالقَمَرِ[5]
- إذا كان مَنْ يُعْطي فقيرًا وذُو الغِنَى بَخيلاً فَمَنْ ذا يُسْتَعانُ على الدَّهْرِ[6]
- إنَّ السَّماءَ إذا لم تَبْكِ مُقْلَتُها لم تَضْحكِ الأرْضُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الزَّهَرِ[7]
- لا عَارَ يَلْحَقُنِي [. . .] بلا نَشَبٍ وأيُّ عَارٍ على عَيْنٍ بلا حَوَرِ[8]
- تجتلي الأذنُ منه أحسنَ مما تجتلي العينُ من وجوهِ البدورِ[9]
- ضاقَتْ ولو لمْ تضقْ لما انفرجتْ والعُسْرُ مفتاحُ كُلِّ ميسورِ[10]

---

(١) البيت من المديد، وهو لأبي نواس في ديوانه ١/ ٤٩٥؛ والعقد الفريد ٣/ ١٣٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٣.

(٢) البيت من الطويل، وهو لقيس بن ذريح في صلة ديوانه ص٩٧؛ وخزانة الأدب ١١/ ٤٣٤؛ ولمجنون ليلى في ديوانه ص١٢٢؛ والزهرة ١/ ٧٦؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٩٥.

(٣) البيت من المديد؛ وهو لأبي نواس في ديوانه ١/ ٤٩٥؛ والعقد الفريد ٣/ ١٣٧.

(٤) البيت من الطويل؛ وهو لأبي الفتح البستي في ديوانه ص٨٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ١١٥.

(٥) البيت من البسيط، وهو لأبي تمّام في ديوانه ٢/ ٣٩٠؛ والأمثال والحكم ص١٠٢.

(٦) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٥٥.

(٧) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٩.

(٨) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٤٩؛ وفي الصدر نقص كلمة.

(٩) البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٦.

(١٠) البيت من المنسرح، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٨.

- وربّما أبتهجَ الأعْمَى بِحَالَتِهِ   لأنَّهُ قَدْ نَجَا مِنْ طِيرَةِ العَوَرِ[1]

- فَقُلْتُ: لا تنكرْ وكنْ عذيري   كم صاحبٍ جُرِّبَ في خنزيرِ[2]

- ذاهبٌ طُولاً وعَرْضًا   وهو في عقلِ البعيرِ[3]

- قد يحملُ الشيخ الكبيـ   ـرُ جنازةَ الطفلِ الصَّغِيرِ[4]

- لا عَيْبَ في القَوْمِ مِنْ طولٍ وَمِنْ عِظَمٍ   جِسْمُ الجِمَالِ وأحْلامُ العَصَافِيرِ[5]

★★★

---

(١) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٢.

(٢) البيت من الرجز، وهو للصاحب بن عباد في ديوانه ص٢٣٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ١١٣.

(٣) البيت من مجزوء الرمل، وهو بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/ ٤٢٩؛ والدرّة الفاخرة ١/ ١٧١؛ وزهر الأكم ٢/ ١٩٣؛ والمستقصى ١/ ١٠٣؛ والميداني ١/ ٢٥٤.

(٤) البيت من مجزوء الكامل، وهو لابن بسام في ديوانه ص ٤٣٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٢.

(٥) البيت من البسيط، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ص١٧٨؛ وثمار القلوب ص٤٩٠؛ والميداني ١/ ٢٥٤؛ والحيوان ٥/ ٢٢٩.

﴿قافية الزاي﴾

فصل الزاي المفتوحة

- ظلمتُ امرأً كلّفته غيرَ خلقِهِ ... وهل كانتِ الأخلاقُ إلا غرائزا[1]

- مَنْ لم يَعُدْنا إذا مرضنا ... إن ماتَ لم نَشْهَدِ الجنازَهْ[2]

- وَمَنْ ظَنّ مِمَّنْ يُلاقي الحُرُوبَ ... بأن لا يُصَابَ فقد ظنّ عجزا[3]

★★★

---

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٨.

(٢) البيت من مخلّع البسيط، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٩.

(٣) البيت من المتقارب، وهو للخنساء في ديوانها ص٢٧٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٢.

﴿قافية السِّين﴾

فصل السِّين المفتوحة

- مَطِيَّةُ الضَّيْفِ عِنْدي تِلْوَ صاحِبِهَا   لَنْ تُكْرِمَ الضَّيفَ حتى تُكْرِمَ الفَرَسَا[1]
- البَسْ لِكُلِّ حالَةٍ لَبُوسَها   إمّا نَعيمَها وإمّا بُوسَها[2]
- خيرُ الطُّيورِ على القُصورِ، وَشَرُّها   يأوي الخرابَ ويسكنُ النَّاووسا[3]

★★★

فصل السِّين المضمومة

- تأبَى الدَّراهِمُ إلاّ كَشْفَ أرْؤُسِها   إنَّ الغَنِيَّ طويلُ الذَّيْلِ مَيَّاسُ[4]
- وكمْ قائلٍ قد قال ما لكَ راجلاً   فقلت له من أجل أنّك فارسُ[5]
- يَبْني وَيهْدِمُ ما يُشَيِّدُهُ   فَكَأنَّهُ مُتَبَخْتِرٌ يَفْسُو[6]

---

(١) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٧.
(٢) البيت من الرّجز، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص ١٦٤ .
(٣) البيت من الكامل، وهو للمتنبّي في ديوانه ٢/ ٣١٠؛ والأمثال السّائرة من شعر المتنبي ص٢٥ .
(٤) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٦٥؛ وفرائد اللآل ١/ ٣١.
(٥) البيت من الطويل، وهو لعبيد بن عبد الله بن طاهر في نهاية الأرب ٣/ ١٠١؛ والأمثال والحكم ص١١٧ .
(٦) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٦ .

- فإنْ تكُ سبّاحاً فإنّي لَسابحٌ وإنْ تكُ غوّاصًا فَحُوتًا تُماقِسُ(١)
- أسأتَ فأصْبَحْتَ مُسْتَوْحِشًا فَأَحْسِنْ كما كُنْتَ تَسْتَأْنِسُ(٢)
- وابن اللبون إذا ما لُزَّ في قَرَنٍ لم يستطع صولة البزل القناعيس(٣)
- إذا كنتَ مَلْحِيًّا مُسيئًا ومُحسنًا فغشيان ما تهوى منَ الأمر أكْيَسُ(٤)
- يُخْرِجُ أخْبَارَ الفَتَى جلِيسُهُ ربَّ امْرِئٍ جاسُوسُهُ أنِيسُهُ(٥)

★★★

فصل السين المكسورة

- الموت أنصف حين عدّل قِسْمة بين الخليقة والفقير البأسِ(٦)
- الكأسُ يُظهِرُ ما بالإنْسِ مِنْ دَنَسٍ إذا تَمَشَّتْ حُمَيّا الكأسِ في الرّاسِ(٧)
- ولا يُرَجَّى الخيرُ عند امْرِئٍ مرَّتْ يدُ النَّخّاسِ في رأسِهِ(٨)
- دع المكارمَ لا ترحلْ لبغيتها واقعُدْ فإنَّك أنت الطاعم الكاسي(٩)

---

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الميداني ١/١٩٨.
(٢) البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٠٧.
(٣) البيت من البسيط، وهو لجرير في نهاية الأرب ٣/٧٦؛ ولم أقع عليه في ديوانه.
(٤) البيت من الطويل، وهو للسموأل بن عادياء في نهاية الأرب ٣/٨٩؛ ولم أقع عليه في ديوانه.
(٥) البيت من الرجز، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٧.
(٦) البيت من الكامل، وهو لابن سكّرة في نهاية الأرب ٣/١١٠.
(٧) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٣٣.
(٨) البيت من السريع، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/٣١٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٨.
(٩) البيت من البسيط، وهو للحطيئة في ديوانه ص١٠٨؛ ونهاية الأرب ٣/٧٢.

- ولا يُغُرَّنَّكَ الأحقادَ مُزمِلَةً ... قَدْ يُضْرَبُ الدُّبُرُ الدامي بأحلاسِ[1]
- وتفاضُل الأخلاقِ إن حصّلتها ... في النّاس حيث تفاضُلُ الأجناسِ[2]
- أسأتُ إذ أحْسَنْتُ ظَنّي بكُمْ ... والحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ بالناسِ[3]
- ليس الذي يعطيك تالدَ ماله ... مثلَ الذي يُعْطيكَ مال الناسِ[4]
- منْ يَفْعَل الخيرَ لا يُعْدَمْ جوازيَه ... لا يذهَبُ العُرْفُ بين اللهِ والناسِ[5]
- وإنْ أتاكَ امرؤ يَسْعَى بكذْبتِهِ ... فانْظُرْ فإنَّ اطّلاعًا قبلَ إيناسِ[6]
- ولم أرَ مثلَ الشكرِ جنَّةَ غارسٍ ... ولا مثلَ حُسْنِ الصبر جُنَّةَ لابسِ[7]
- ما مَنْ يرى أنك في وعدِه ... كمَنْ يرى أنَّكَ في حَبْسِهِ[8]
- تَرْجُو النَّجَاةَ ولم تَسْلُكْ مَسَالِكَها ... إنَّ السَّفِينَةَ لا تَجْرِي على اليَبَسِ[9]
- ليس من مارس الخطو ... بَ كمن لم يمارسِ[10]

---

(١) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في المستقصى ٢/ ١٩٤.
(٢) البيت من الكامل، وهو للبحتري في ديوانه ٢/ ١١٣٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٨.
(٣) البيت من السريع، وهو للعباس بن الأحنف في ديوانه ص١٨٢؛ ومعجم الأدباء ١٢/ ٤٤؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص ١٠٧؛ والمستطرف ص٥٥.
(٤) البيت من الكامل، وهو للبحتري في ديوانه ٢/ ١١٣٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٨.
(٥) البيت من البسيط، وهو للحطيئة في ديوانه ص١٠٩؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٢؛ والأمثال والحكم ص٣٢.
(٦) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في اللسان ٦/ ١٦ (أنس)؛ والميداني ١/ ٦٦.
(٧) البيت من الطويل، وهو لأبي الفتح البستي في صلة ديوانه ص٢٦٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ١١٥.
(٨) البيت من السريع، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٣١٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٨.
(٩) البيت من البسيط، وهو لأبي العتاهية في ديوانه ص١٩٤؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٥٣.
(١٠) البيت من مجزوء الخفيف، وهو لأبي سعيد المخزومي في نهاية الأرب ٣/ ٩١.

- ليس لبسُ الطيالسِ ... من لباسِ الفوارسِ[1]
- فَقَلَّ ما يلؤمُ في ثوبِهِ ... إلاّ الذي يلؤمُ في غرسِهِ[2]
- وظهور الجياد غير ... ظهور الطنافسِ[3]
- وَلاَ أَكُونُ كَمَنْ أَلْقَى رِحالَتَهُ ... على الحِمَار وَخَلَّى صَهْوَةَ الفَرَسِ[4]
- يفدي بنيكَ عُبَيْدَ اللّهِ حاسِدُهُمْ ... بجَبْهَةِ العَيْر يُفْدَى حافرُ الفَرَسِ[5]
- أنْوَكُ من عبدٍ ومن عُرْسِهِ ... مَنْ حكَّمَ العبد على نَفْسِهِ[6]
- ما تَبْلُغُ الأعداءُ مِنْ جاهِلٍ ... ما يَبْلُغُ الجاهِلُ مِنْ نَفْسِهِ[7]
- لا ولا حومة الوغى ... كصدور المجالسِ[8]
- وَمَا جَاءَ يَوْمٌ أرْتَجي فيه رَاحَةً ... فَجَرَّبْتُهُ إلاّ بَكَيْتُ على أمْسِ[9]
- وإذا ما خفيتُ كنتُ حريًّا ... أن أرى غير مصبح حيث أُمْسِي[10]

---

(١) البيت من مجزوء الخفيف، وهو لأبي سعيد المخزومي في نهاية الأرب ٣/ ٩١.
(٢) البيت من السريع، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٣١٣؛ الأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٨.
(٣) البيت من مجزوء الخفيف، وهو أبي سعيد المخزومي في نهاية الأرب ٣/ ٩١.
(٤) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٦١.
(٥) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٢٩٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٥؛ والأمثال والحكم ص ١٧٨.
(٦) البيت من السريع، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٣١١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٨.
(٧) البيت من السريع، وهو لصالح بن عبد القدوس في ديوانه ص١٤٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٢؛ والأمثال والحكم ص١١٥.
(٨) البيت من مجزوء الخفيف، وهو لأبي سعيد المخزومي في نهاية الأرب ٣/ ٩١.
(٩) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١١٠.
(١٠) البيت من الخفيف، وهو للبحتري في ديوانه ٢/ ١١٥٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٧.

- والجاهلُ الآمِلُ ما في غدٍ كحفْظه في اليوم أو أمْسِهِ[1]
- والشيخ لا يترك أخلاقَهُ حتى يوارى في ثرى رَمْسِهِ[2]
- والحمقُ داءٌ ما له حيلةٌ يُرْجَى كبُعْدِ النجم من لَمْسِهِ[3]
- فمَوْتي في الوَغَى عَيْشِي لأنّي رأيت العَيْشَ في أرب النُّفوسِ[4]
- إنْ خانك الدهر فكن عائذًا بالبيد والظلماء والعيسِ[5]
- فلا تكن عبد المنى فالمنى رؤوس أموال المفاليسِ[6]
- إذا تمنَّيتُ بتُّ اللَّيلَ مُغْتَبطًا إنَّ المُنَى رَأسُ أموالِ المفاليسِ[7]

★★★

---

(١) البيت من السريع، وهو لصالح بن عبد القدوس ص١٤٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٢.
(٢) البيت من السّريع، وهو لصالح بن عبد القدوس في ديوانه ص١٤٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٢.
(٣) البيت من السريع، وهو لصالح بن عبد القدوس في ديوانه ص١٤٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٢.
(٤) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٣٠١؛ والأمثال السّائرة من شعر المتنبي ص٢٤.
(٥) البيت من السريع، وهو لمحمد بن هاشم الخالدي في نهاية الأرب ٣/ ١٠٧.
(٦) البيت من السريع، وهو لمحمد بن هاشم الخالدي في نهاية الأرب ٣/ ١٠٧.
(٧) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في تمثال الأمثال ١/ ٢٨٢.

﴿قافية الشِّين﴾

فصل الشين المكسورة

- ومِنْ قَبْلِ النِّطاحِ وقَبْلَ يأني تَبِينُ لكَ النِّعاجُ من الكِباشِ[1]

- والعاقِلُ النِّحْريرُ مُحْتَاجٌ إلى أنْ يَسْتَعِينَ بِجاهِلٍ طَيَّاشِ[2]

- فكُنّا في اجتِماعٍ كالثريّا فَصِرْنا فُرْقَةً كَبَنَاتِ نَعْشِ[3]

- وفَضيلَةُ الدِّينار يَظْهَرُ سِرُّهُ مِنْ حَكِّهِ لا مِنْ مَلاحَةِ نَقْشِهِ[4]

★★★

---

(١) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٣٢٠؛ والأمثال السّائرة من شعر المتنبي ص٣٦.

(٢) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٦١.

(٣) البيت من الوافر، وهو لأبي نواس في الأمثال والحكم ص١٣٨؛ ولم أعثر عليه في ديوانه.

(٤) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٤١.

﴿قافية الصاد﴾

فصل الصاد الساكنة

- قد يُدرِكُ المبْطئُ مِنْ حَظّهِ والخَيْرُ قد يسبقُ جُهْدَ الحريصْ[1]

★★★

فصل الصاد المفتوحة

- واللُّزْمُ للحُرِّ مُقيمٌ رَادِعٌ والعَبْدُ لا يَرْدَعُهُ إلاّ العَصَا[2]
- لَقَدْ هَزَزْتُكَ لا آلُوكَ مُجْتهِدًا لَوْ كُنْتَ سَيْفًا ولكِنّي هَزَزْتُ عَصَا[3]
- أحْلِفُ بالمَرْوَةِ حَقًّا والصَّفَا إنّكَ أجْدى مِنْ تَفَاريق العَصَا[4]

★★★

(١) البيت من السَّريع، وهو لعدي بن زيد في ديوانه ص٧٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٥.
(٢) البيت من الرَّجز، وهو لابن دريد في ديوانه ص١٣٣؛ والأمثال والحكم ص٤٠.
(٣) البيت من البسيط، وهو لدعبل بن علي الخزاعي في ديوانه ص٢١٦؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٢.
(٤) البيت من الرّجز، وهو لغنيّة الأعرابيّة في المستقصى ١/ ٢٧؛ والميداني ١/ ٣٧؛ وبلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/ ٢٥٣.

فصل الصاد المضمومة

- يلومونَني أنْ بعْتُ بالرَّخصِ مَنزلي ... ولـمْ يعْلَمـوا جـاراً هنـاكَ يُنَغِّـصُ
فقلـتُ لهـمْ: كفُّوا المـلامَ فـإنَّمـا ... بجيـرانهـا تغلـو الـديـارُ وتَـرْخُـصُ[1]

- وأخٍ رَخُصْـتُ عليـه حتّـى ملَّنـي ... والشـيءُ مملـولٌ إذا مـا يَـرْخُـصُ[2]

- مـا فـي زمـانِـكَ مـا يعِـزُّ وجـودُهُ ... إنْ رمْتَـهُ إلاّ صـديـقٌ مخْلِـصُ[3]

★★★

فصل الصاد المكسورة

- ما كدتُ أفحص عن أخي ثِقَةٍ ... إلاّ دَمَجْـتُ عـواقـبَ الفَحْـصِ[4]

- وربَّ امْـرِئٍ تَـزْدريـهِ العُيـونُ ... ويـأْتيـكَ بـالأمـرِ مـنْ فَصِّـهِ[5]

- إذا كانَ ربُّ البيتِ بالطَّبْلِ ضارِبًا ... فلا تَلُمِ الصبيانَ فيهِ على الرقصِ[6]

- يـرقـدُ النـاسُ آمنيـنَ وريـب الـدْ ... دَهْـرِ يـرعـاهُـمُ بمقلـةِ لِـصِّ[7]

- إذا كُنْـتَ فـي حـاجـةٍ مُـرْسِـلاً ... فـأَرْسِـلْ حكيمًـا ولا تُـوصِـهِ[8]

---

(١) البيتان من الطويل، وهما بلا نسبة في كنوز الحكمة ص١٥٧؛ وفصل المقال ص٣٩٢.
(٢) البيت من الكامل، وهو لمحمد بن هاشم الخالدي في نهاية الأرب ٣/ ١٠٧.
(٣) البيت من الكامل، وهو لمحمد بن هاشم الخالدي في نهاية الأرب ٣/ ١٠٧.
(٤) البيت من الكامل، وهو لمحمود الوراق في نهاية الأرب ٣/ ٨٨؛ والأمثال والحكم ص٥٧.
(٥) البيت من المتقارب، وهو لعبد الله بن جعفر في الميداني ٢/ ٤١٨؛ وبلا نسبة في اللسان ٧/ ٦٦ (فصص).
(٦) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٥.
(٧) البيت من الخفيف، وهو لديك الجن في ديوانه ص٩٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٩.
(٨) البيت من المتقارب، وينسب إلى لقمان الحكيم، وللزبير بن عبد المطلب، ولطرفة بن العبد. راجع موسوعتنا ٢/ ٢٩٦ - ٢٩٧.

﴿قافية الضاد﴾

فصل الضاد المفتوحة

- جرَّبْتُ أهلي وأهليه فما تركت   ليَ التجارب في ودِّ امْرِئٍ غَرَضا[1]
- وَلَـــمْ أُجِبْــهُ لاحْتِقَـــاري لَـــهُ   وَمَـــنْ يَعَــضُّ الكَلْــبَ إنْ عَضَــا[2]

★★★

فصل الضاد المضمومة

- فإنْ تجعلِ النَّعْماءَ منكَ تمامةً   ونُعْمَــاكَ نُعمَــى لا تَــزالُ تفيــضُ
- يكُنْ لكَ في قومي يَدٌ يشكرونَها   وأيدي النَّدى في الصالحينَ قُروضُ[3]
- وَغَيْرُ تَقِيٍّ يَـأمُرُ النـاسَ بـالتُّقَى   طَبيــبٌ يُـدَاوي والطَّبيــبُ مَـرِيـضُ[4]

★★★

---

(١) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٦.

(٢) البيت من السريع، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٨٣؛ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٣٩٣؛ ومعجم الأدباء ٥/ ١٣٧.

(٣) البيتان من الطويل، وهما لبشر بن خازم في ديوانه ص ١٠٧؛ وعجز الثاني في نهاية الأرب ٣/ ٦٤.

(٤) البيت من الطويل، وهو لابن عيينة في محاضرات الأدباء ١/ ١٣٣؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص ١٩٤؛ وخاص الخاص ص ٣٥؛ ووفيات الأعيان ٢/ ٣٧٠.

فصل الضاد المكسورة

- وإذا مـدّة الشّقـيّ تناهَـتْ ... جـاءَهُ مـن شَقـائِـهِ متقـاضـي[1]
أَنَـمُّ مِـنَ الـزُّجـاجِ على الحُمَيّـا ... ومِـنْ نَشْـرِ النَّسِيـمِ على الرِّيـاضِ[2]
- يَـدُلُّ المُعْتَفِيـنَ عَلَيْـهِ بِشْـرٌ ... كمـا دَلَّ النَّسيمُ على الـرِّيَـاضِ[3]
- فـإنَّـكَ كلّمـا اسْتُـودِعْـتَ سِـرًّا ... أَنَـمُّ مـن النسيـم علـى الـريـاضِ[4]
- وإذا وكلْـتَ إلـى كـريـمٍ رَأْيَـهُ ... في الجودِ بانَ مذيقُهُ من محضِهِ[5]
- إذا الأرْضُ ردَّتْ ريْعَ ما أنتَ زارع ... منَ البذْرِ فهْي الأرضُ ناهيك عن أرضِ[6]
- وأَلْـذُّ مـا أهْـواهُ والمَـوْتُ دُونَـهُ ... كَشَـارِبِ سُـمٌّ فـي إنَـاءِ مُفَضَّـضِ[7]
- وما الحمدُ إلاّ توأمُ الشكرِ في الفتى ... وبعض السجايا ينتسبن إلى بعضِ[8]
- ومـا كـذب الـذي قـد قـال قَبْلي ... إذا مـا مَـرَّ يـومٌ مَـرَّ بَعْضـي[9]
- أبـا مُنْـذِرٍ أَفْنَيْـتَ فـاسْتَبْـقِ بَعْضَنـا ... حنانَيْكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ منْ بَعْضِ[10]

---

(١) البيت من الخفيف، وهو لمحمد بن العباس الخوارزمي في نهاية الأرب ٣/ ١١٤.
(٢) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٣.
(٣) البيت من الوافر، وهو لمحمد بن أسامة في الأمثال والحكم ص٩٩.
(٤) البيت من الوافر، وهو للسريّ الرفّاء في ديوانه ص١٥٧؛ ونهاية الأرب ٣/١٠٧.
(٥) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/٣٢٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٠.
(٦) البيت من الطويل، وهو لابن الرومي في ديوانه ٤/ ٢٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٩.
(٧) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١١٠.
(٨) البيت من الطويل، وهو لابن الرومي في ديوانه ٤/ ٢٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٩.
(٩) البيت من الوافر، وهو لجحظة البرمكيّ في نهاية الأرب ٣/ ١٠٣
(١٠) البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص٩٦؛ والمستقصى ٢/ ١٠؛ والميداني ١/ ٩٤.

﴿قافية الطاء﴾

فصل الطاء المفتوحة

- إنّمـا مَجْلِـسُ الشَّـرابِ بِسَـاطٌ   فَإذا ما انْقَضَى طَوَيْنا البِسَاطَا[1]

- إمّـا ذُنَـابَـى ولا تَعْبَـأْ بِمَنْقَصَـةٍ   أو قِمَّةَ الرأسِ واحْذَرْ أَنْ تَكُنْ وَسَطَا[2]

★★★

فصل الطاء المكسورة

- كَسِنَّـوْرِ عَبْـدِ اللَّـه بِيـعَ بِـدِرْهَـمٍ   صغِيـرًا فلمّـا شَـبَّ بِيـعَ بِقيـراطِ[3]

- وإذا تطـاولـتِ الـرؤو   س فغـطِّ رأسـك ثُـمّ طـأطِـه[4]

★★★

---

(١) البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٣٩ .

(٢) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٨.

(٣) البيت من الطويل، وهو لبشّار بن برد في ديوانه (تحقيق العلوي) ص١٥٠؛ وثمار القلوب ص ٤١١؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٨.

(٤) البيت من مجزوء الكامل، وهو لأبي عيينة المهلّبيّ في نهاية الأرب ٣/ ٨٤.

﴿قافية العين﴾

فصل العين الساكنة

- رُبَّ مَـنْ أنْضَجْـتُ غيظًـا قَلْبَـهُ   قـد تمنّـى لـيَ مـوتًـا لـم يُطَـعْ
ويـرانـي كـالشجـى فـي حَلْقِـهِ   عَسِـراً مخـرجـه مـا يُنْتَـزَعْ
وَيُحَيِّيـنـــي إذا لاقيتُـــهُ   وإذا يخلـو لـه لحمـي رَتَـعْ[1]

★★★

فصل العين المفتوحة

- وَخَيْـرُ الأمْـرِ مـا اسْتَقْبَلْـتَ مِنْـهُ   وَلَيْـسَ بـأنْ تَتَبَّعَـهُ اتِّبـاعَـا[2]
- كـذاكَ ومـا رأيـتُ النـاسَ إلاّ   إلـى مـا جـرَّ جـانيهِـمْ سِـراعـا[3]
- ومعصيـة الشفيـقِ عليـكَ ممّـا   يـزيـدُكَ مـرّةً منـهُ استمـاعـا[4]

---

(١) الأبيات من الرمل، وهي لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ص٣٠ - ٣١؛ ونهاية الأرب ٣/٦٩.

(٢) البيت من الوافر، وهو للقطاميّ في ديوانه ص٣٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٤؛ والأمثال والحكم ص٧٨.

(٣) البيت من الوافر، وهو للقطاميّ في ديوانه ص٣٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٤.

(٤) البيت من الوافر، وهو للقطاميّ في ديوانه ص٣٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٤.

- والله ما انفكّتِ الأموالُ مُذْ أبدٍ   لأهلها - إنْ أُصيبوا مرّةً - تَبَعا[1]
- إذْ عابَهُ عائبٌ يومًا فقالَ لَهُ   دَمِّثْ لجَنْبِكَ قبْلَ النَّومِ مضطَجَعا[2]
- كابَدَ الأهْوَالَ في زَوْرَتِهِ   ثُمَّ ما سَلَّمَ حَتَّى وَدَّعَا[3]
- لا تُهِنِّي بَعْدَمَا أكْرَمْتَنِي   فَشَدِيدٌ عادَةٌ مُنْتَزَعَه[4]
- قُومُوا قِيامًا على أمْشاطِ أرْجُلِكُمْ   ثم افزعوا، قد يَنالُ الأمرَ مَنْ فَزِعا[5]
- لا تحقرنَّ الفقيرَ علَّكَ أنْ   تركعَ يومًا والدَّهرُ قَدْ رفَعَه[6]
- واقْنَعْ مِنَ الدَّهْرِ ما أتاكَ بِهِ   مَنْ قَرَّ عَيْنًا بِعَيْشِهِ نَفَعَه[7]
- لا يَمْلأُ الأمْرُ صَدْرِي قَبْلَ مَوْقِعِهِ   وَلاَ أَضِيقُ بِهِ ذَرْعًا إذا وَقَعَا[8]
- أَيَّتُها النَّفْسُ أَجْمِلِي جَزَعَا   إنَّ الذي تَحْذَرِينَ قَدْ وَقَعا[9]
- وكنّا كندمانَي جذيمةَ حقبةً   من الدَّهرِ حتّى قيل: لنْ يتصدَّعا

---

(١) البيت من البسيط، وهو للقيط بن يعمر في ديوانه ص٥٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٨.
(٢) البيت من البسيط، وهو للقيط بن يعمر في ديوانه ص٤٩؛ والمستقصى ٢/ ٨١.
(٣) البيت من الرمل، وهو لعلي بن جبلة المعروف بالعكوّك في ديوانه ص٧٦؛ ولحمدون الحامض في معجم الأدباء ١٧/ ١٢٣؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٩٠.
(٤) البيت من الرمل، وهو لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص٣٥١؛ والإعجاز والإيجاز ص٩٦؛ ولأبي نواس في الأمثال والحكم ص١٠٢؛ ولأنس بن أبي الليثي في حماسة البحتري ص٣٥١؛ وانظر ديوان أبي الأسود الدؤلي ص٣٥١، الحاشية.
(٥) البيت من البسيط، وهو للقيط بن يعمر في ديوانه ص٥٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٨.
(٦) البيت من المنسرح، وهو للأضبط بن قريع في نهاية الأرب ٣/ ٦٩.
(٧) البيت من المنسرح، وهو للأضبط بن قريع في تمثال الأمثال ٢/ ٥٧٣؛ والبيان والتبيين ٣/ ٣٤١؛ والأغاني ١٨/ ٦٩؛ والإعجاز والإيجاز ص٩٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٩.
(٨) البيت من البسيط، وهو لصالح بن عبد القدوس في الأمثال والحكم ص٦١؛ ولم أقع عليه في ديوانه.
(٩) البيت من المنسرح، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص٥٣؛ وتمثال الأمثال ١/ ٢٦٨.

فلمّا تفرَّقْنا كأنِّي ومالكًا لطولِ اجتماعٍ لم نبتْ ليلةً معًا[(١)]

- وإنَّكَ مهما تُعْطِ بَطْنَكَ سُؤْلَهُ وفَرْجَكَ نالا منتهى الذَّمِّ أَجْمعا[(٢)]

- وإذا جفاني جاهلٌ لم استخرْ ما عشتُ قطعَهْ

وجعلته مثل القبو ر أزُورُهُ في كل جُمْعَهْ[(٣)]

- قَدْ يَجْمَعُ المالَ غَيْرُ آكِلِه وَيَأْكُلُ المَالَ غَيْرُ مَنْ جَمَعَه[(٤)]

- وزادَني كلفًا بالحبُّ أنْ مَنَعَتْ أَلَذُّ شيءٍ إلى الإنسانِ ما مُنِعا[(٥)]

- لا يقبلون الشكر ما لم يغنموا نعمًا يكون لها الثناء تَبَيُّعا[(٦)]

- كُلُّ الطعامِ تَشْتَهي ربيعَهْ الخُرْسُ والإعْذارُ والنَّقيعَهْ[(٧)]

★★★

(١) البيتان من الطويل، وهما لمتمم بن نويرة في ديوانه ص١١١ - ١١٢؛ وثمار القلوب ص١٨٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٢.

(٢) البيت من الطويل، وهو لحاتم الطائي في ديوانه ص١٧٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٧.

(٣) البيتان من مجزوء الكامل، وهما لجحظة في نهاية الأرب ٣/ ١٠٣.

(٤) البيت من المنسرح، وهو للأضبط بن قريع في نهاية الأرب ٣/ ٦٩؛ والأمثال والحكم ص٧٧؛ والإعجاز والإيجاز ص٩٢؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٥٩.

(٥) البيت من البسيط، وهو للأحوص في ديوانه ص١٥٣؛ وتمثال الأمثال ١/ ٤٠٢.

(٦) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦٢.

(٧) البيت من الرجز، وهو بلا نسبة في المستقصى ٢/ ٢٢٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٨٥؛ والميداني ٢/ ١٣٥.

فصل العين المضمومة

- ومَنْ يَسْكُنِ البحْرَينِ يَعْظُمْ طِحالُهُ ويُغْبَطْ بما في بطْنِهِ وهو جائعُ[1]
- ومـا المـالُ والأهلـون إلاّ وديعـةٌ ولا بـد يـومًـا أن تُـردَّ الـودائـعُ[2]
- وَمَا شابَ رَأسي مِنْ سنينٍ تَتَابَعَتْ علـيّ ولكـنْ شَيّبَتْنـي الـوقـائـعُ[3]
- أنـتَ مـن قلبهـا محـلُّ شـرابٍ يُشْتَهَـى شُـرْبُـهُ ويُخْشَـى صُـدَاعُـهُ[4]
- وَجَلَّ قَدْرِيَ فاسْتَحْلُوا مُسَاجَلَتي إنَّ الـذُّبـابَ علـى المـاذيِّ وَقَّـاعُ[5]
- ومـا يستَـوي صَـدْرُ القَنـاةِ وزُجُّهـا وما يَسْتوي في الراحتينِ الأصابعُ[6]
- ما كنتُ أوفي شَبابي كُنْه عِزَّتِهِ حتَّى انقضـى فـإذا الـدنيـا لَـهُ تَبَـعُ[7]
- زَعَـمَ الفـرزْدَقُ أن سَيَقْتُـلُ مـربعـاً أبْشِـرْ بطـولِ سـلامـةٍ يـا مَـرْبَـعُ[8]
- إن السّـلاحَ جميـعُ النّـاس تَحْمِلُـهُ وليسَ كلُّ ذواتِ المخلبِ السَّبُعُ[9]

---

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٤٦١؛ وزهر الأكم ٣/٧؛ وفصل المقال ص٤٣٥؛ واللسان ١٣/٥٣ (بطن)؛ والمستقصى ١/٣١٩؛ والميداني ١/٢٧٨.

(٢) البيت من الطويل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٦٩؛ ونهاية الأرب ٣ / ٧٠؛ وأسرار البلاغة ص ١٢١؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص ٣٠.

(٣) البيت من الطويل، وهو لعروة بن الورد في ديوانه ص١٠٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٨.

(٤) البيت من الخفيف، وهو لبشار بن برد في ديوانه (تحقيق العلوي) ص١٥٨؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٩.

(٥) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٨٤.

(٦) البيت من الطويل، وهو للصلتان العبديّ في نهاية الأرب ٣/ ٧٧.

(٧) البيت من البسيط، وهو لمنصور بن الزبرقان النمريّ في ديوانه ص٩٦؛ ونهاية الأرب ٣/٨٦؛ والإعجاز والإيجاز ص١٠٨؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٣٨.

(٨) البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ٢/ ٩١٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٦.

(٩) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٣٤٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٢؛ والأمثال والحكم ص٤٣.

- لا تحْسَبوا مَنْ أسَرْتُمْ كان ذا رَمَقٍ فلَيْسَ تـأكـلُ إلاّ الميْـتَ الضَّبُـعُ[1]

- وحَمَّلْتَنـي ذنْـبَ امْـرئٍ وتَـرَكْتَـهُ كَذِي العُرِّ يُكْوَى غيرُهُ وهْوَ راتِعُ[2]

- إنِّـي لأجبُـنُ مِـنْ فـراقِ أحبَّتـي وتحـسُّ نفسـي بـالحمـامِ فـأشْجَـعُ[3]

- ولا بدَّ مِنْ شَكْوى إلى ذي مروءةٍ يـواسيـك أو يُسليـكَ أو يَتَـوجَّـعُ[4]

- والمشـرفيَّةُ - لا زالت مُشَرَّفةً- دواء كـلِّ كـريـمٍ أو هـي الـوجَـعُ[5]

- وإن يـكُ بحرُ الحنظليّيـن واحـداً فمـا يستـوي حيتـانُـهُ والضفـادِعُ[6]

- ليسَ الجمالُ لوجهٍ صَحَّ مارِنُهُ أنْـفُ العـزيـزِ بقطـعِ العـزِّ يُجتَـدَعُ[7]

- تَمُـدُّ المُنَـى لِلْمَـرْءِ أسْبَـابَ عُمْـرِهِ وَسَهْمُ الرَّدَى مِنْ لَحْظِ عَيْنَيْه أسْرَعُ[8]

- أيـن الـذي الهَـرَمـانِ مـن بنيـانِـهِ مـا قـومُـهُ مـا يـومُـه مـا المصـرعُ[9]

---

(١) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٣٣٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٢.

(٢) البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص٣٧؛ والعقد الفريد ٣/ ١٣٠؛ وكتاب الأمثال ص٢٧٣؛ والمستقصى ٢/ ٢١٧؛ والميداني ٢/ ١٥٨؛ والأمثال والحكم ص١٠١؛ وديوان المعاني ٢/ ٢٤٩.

(٣) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ١٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧١.

(٤) البيت من الطويل، وهو لبشار بن برد في ديوانه ٤/ ١٠٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٠؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٦١.

(٥) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٣٣٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٢.

(٦) البيت من الطويل، وهو للصلتان العبديّ في نهاية الأرب ٣/ ٧٧.

(٧) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٣٣٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٢.

(٨) البيت من الطويل، وهو لابن الجهم في الأمثال والحكم ص٢٨.

(٩) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ١٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي =

- وإذا حصلتَ من السِّلاح على البكا فحشاك رُعْتَ به وخدَّك تقرعُ[1]
- ويزيدني غضبُ الأعادي قسوةً ويلمُّ بي عتبُ الصديقِ فأجزعُ[2]
- أهلُ الحفيظةِ إلاّ أن تجرّبهم وفي التجارب بعد الغيِّ ما يزعُ[3]
- فإنَّكَ كالليلِ الذي هو مُدْرِكِي وإنْ خِلتُ أنَّ المُنْتَأَى عَنْكَ واسِعُ[4]
- إنْ أخلفَ الغيثُ لم تُخلفْ مخايلُهُ أو ضاقَ أمرٌ ذكرناهُ فيتَّسعُ[5]
- ولو أنّني داريتُ دهريَ حيَّةً إذا استَمْكَنَتْ يوماً من اللَّسْعِ تلْسَعُ[6]
- كذا قَضَى اللَّـهُ فَكَيْفَ أصْنَعُ الصَّمْتُ إنْ ضاق الكَلامُ أوْسَعُ[7]
- فوا عَجبًا حتى كُلَيْبٌ تَسُبُّني كأنَّ أباها نَهْشَلٌ أو مجاشِعُ[8]
- أراها وإنْ كانتْ تُحَبُّ فإنَّها سَحَابَةُ صَيْفٍ عَنْ قَليلٍ تَقَشَّعُ[9]

= ص٧١.

(١) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/١٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٢.

(٢) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/١٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧١.

(٣) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/٣٣١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤١.

(٤) البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص٣٨؛ ونهاية الأرب ٣/٦٣.

(٥) البيت من البسيط، وهو لمنصور بن الزبرقان النمريّ في الأغاني ١٣/١٦٧؛ وتمثال الأمثال ١/١٥٦.

(٦) البيت من الطويل، وهو للصاحب بن عباد في ديوانه ص٢٤٤؛ ونهاية الأرب ٣/١١٣.

(٧) البيت من الرجز، وهو لأبي العتاهية في الأغاني ٤/٤١؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٦٠.

(٨) البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/٤١٩؛ ونهاية الأرب ٣/٧٥.

(٩) البيت من الطويل، وهو لابن شبرمة في البيان والتبيين ٣/١٤٦؛ وعيون الأخبار =

- وتَجَلُّدي للشامتين أريهُمُ ... أنّي لِرَيْبِ الدهرِ لا أتَضَعْضَعُ[1]
- مَن كانَ فوقَ محلِّ الشَّمْسِ مَوْضِعُهُ ... فلَيْسَ يَرْفَعُهُ شَيْءٌ ولا يَضَعُ[2]
- وما المرْءُ إلاّ كالشّهابِ وضوئِهِ ... يحورُ رماداً بعد إذْ هو ساطِعُ[3]
- قد زالَ مُلْكُ سليمان فعاوده ... والشمسُ تنحطُّ في المجرى وترتفعُ[4]
- شهدتْ ملاحتُهُ عليكَ بريبةٍ ... وعلى المريب شواهدٌ لا تدفعُ[5]
- وإذا المنيَّةُ أنْشَبَتْ أظفارَها ... ألْفيتَ كلَّ تميمةٍ لا تَنْفَعُ[6]
- ذَهَبَ الذين يُعاشُ في أكْنافِهِمْ ... وَبَقي الذين حَيَاتُهُمْ لا تَنْفَعُ[7]
- لقد صَدَقُوا والراقصات إلى منًى ... بأنَّ مودّاتِ العدا ليسَ تَنْفَعُ[8]
- إذا لم تَكُنْ حافظًا واعيًا ... فَجَمْعُكَ للكُتْبِ لا يَنْفَعُ[9]

= ١/ ١٢٠؛ والمستطرف ١/ ١٥٠؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٤٩.

(١) البيت من الكامل، وهو لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١/ ١٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٢؛ والأمثال والحكم ص٧٧؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٦١.

(٢) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٣٤١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٢؛ والأمثال والحكم ص٩٨؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٦٠.

(٣) البيت من الطويل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص١٦٩؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٠.

(٤) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٩.

(٥) البيت من الكامل، وهو لسعيد بن حميد في ملحق ديوانه ص٢٨٩؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٣.

(٦) البيت من الكامل، وهو لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١/ ٨؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٢.

(٧) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١١٣؛ والمستطرف ص٤٨١.

(٨) البيت من الطويل، وهو للصاحب بن عباد في ديوانه ص٢٤٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ١١٣.

(٩) البيت من المتقارب، وهو لمحمد بن بشير في محاضرات الأدباء ١/ ٤٩؛ وليس في ديوانه؛ ولمحمد بن محمود البغدادي في معجم الأدباء ١٩/ ٥١.

- إذا أراد كـريـم مَنْـعَ صـاحبـه فليس يَخْفَى عليه كيف ينفعُـهُ[1]

- أَهْلَكْتُ مُهْرِي في الرِّهان لجاجةً ومِـنَ اللَّجاجـةِ مـا يضُـرُّ وينْفَـعُ[2]

- وَمَنْ يَحْتَفِرْ في الشَّرِّ بِئْرًا لِغَيْرِهِ يَبِـتْ وَهْـوَ فيها لا مَحَالَـةَ وَاقِـعُ[3]

- قُبْحًـا لـوجْهِـكَ يـا زمـانُ فـإنَّـهُ وَجـهٌ لـه مـن كـلِّ قبحٍ بـرقـعُ[4]

- أَجِـدُّكَ مـا المَكْـرُوهُ إلاَّ ارْتِقَـابُـهُ وأبـرحُ ممّـا حـلَّ مـا يُتَـوَقَّـعُ[5]

- وهـل حـازمٌ إلاّ كـآخـرَ عـاجِـزٌ إذا حـلَّ بـالإنسـانِ مـا يَتَـوَقَّـعُ[6]

- تصْفُـو الحيـاةُ لجاهـلٍ أو غـافـلٍ عمّـا مضـى منهـا ومـا يُتـوقَّـعُ[7]

- وَأَعْـدَدْتُـهُ ذُخْـرًا لِكُـلِّ مُلِمَّـةٍ وَسَهْـمُ الـرَّزَايا بـالـذَّخَائِر مُـولَـعُ[8]

- لقد آسفَ الأعدَاءَ مَجْدُ ابنِ يُوسفٍ وذُو النَّقص في الدنيا بذي الفضل مُولَعُ[9]

---

(١) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٤.

(٢) البيت من الكامل، وهو لمرثد بن أبي حمران الجعفيّ في الفاخر ص١٨٤؛ والميداني ٢/ ٣١٠.

(٣) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨١.

(٤) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ١٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٢.

(٥) البيت من الطويل، وهو للبحتريّ في ديوانه ٢/ ١٢٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٦.

(٦) البيت من الطويل، وهو للجرهمي في نهاية الأرب ٣/ ٨٨؛ وللخريمي في ديوانه ص٤٤.

(٧) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ١٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧١.

(٨) البيت من الطويل، وهو للخريمي (إسحاق بن حسان) في ديوانه ص٤٣؛ والأمثال والحكم ص١٣٧؛ وخاص الخاص ص١١٤؛ وللجرهميّ في نهاية الأرب ٣/ ٨٧.

(٩) البيت من الطويل، وهو لأبي تمام في ديوانه ١/ ٤٠٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٤.

- طَمِعْتُ بِلَيْلَى أنْ تَرِيعَ وإنَّما تُقَطِّعُ أعْنَاقَ الرِّجالِ المطامِعُ[1]

- بأبي الوحيد وجيشُهُ متكاثرٌ يبكي ومن شرِّ السِّلاح الأدمعُ[2]

- فقد يُظَنُّ شجاعاً مَن به خَرَقٌ وقد يُظَنُّ جباناً مَن بهِ زَمَعُ[3]

- ولمن يُغالطُ في الحقيقةِ نَفسَهُ ويسومُها طلب المحالَ فتطمَعُ[4]

- وَلَيْسَ لِمَقْدُورٍ من الأمْرِ مَدْفَعٌ وَلاَ في الذي لم يَقْضِهِ اللَّهُ مَطْمَعُ[5]

- وأرَاكَ تُولَعُ بالبَيَادِقِ سَاهِيًا والمَشْرَفِيَّةُ حَوْلَ شاهِكَ تَلْمَعُ[6]

- وإنّي لأرْجُو اللَّهَ حتّى كأنَّني أرَى بجَمِيلِ الظَّنِّ ما اللَّهُ صانِعُ[7]

- سُرُورِيَ أن تبقَى بخيرٍ ونعمةٍ وإنِّي من الدنيا بذلكَ مانِعُ[8]

- وَكُلُّ كُسُوفٍ في الدَّراريَ شُنْعَةٌ وَلكنَّهُ في الشَّمْسِ والبَدْرِ أشْنَعُ[9]

---

(١) البيت من الطويل، وهو للبعيث الهاشميّ في أمالي القالي ١/١٩٦؛ ولسان العرب ١٣٨/٨ (ريع)، ٢٧٨/٨ (قطع)؛ وفصل المقال ص٤٠٨؛ وبلا نسبة في جمهرة الأمثال ٢٧٧/١؛ والمستقصى ٢/٣٠؛ والأمثال والحكم ص١٤٤.

(٢) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/١٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٢.

(٣) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/٤٤٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٢.

(٤) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/١٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧١.

(٥) البيت من الطويل، وهو لابن جهم في الأمثال والحكم ص٣٢؛ وليس في ديوانه.

(٦) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٠٥.

(٧) البيت من الطويل، وهو لمحمد بن وهيب في الأمثال والحكم ص٢٤؛ وخاص الخاص ص١١٩؛ والإعجاز والإيجاز ص١١٨؛ وبلا نسبة في ديوان المعاني ٢/ ٢١٤.

(٨) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٧.

(٩) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٥.

- والنفسُ راغبةٌ إذا رغَّبْتَها وإذا تُردُّ إلى قليلٍ تَقْنَعُ(١)
- وخافت على التطواف قومي وإنّما تُصابُ غرارُ الوَحْشِ وهْي رتُوعُ(٢)
- قَدْ يُدْرِكُ الشَّرَفَ الفتَى وَرِدَاؤهُ خَلَقٌ وجَيْبُ قَميصِهِ مَرْقُوعُ(٣)
- إذا لم تستطعْ أمرًا فَدَعْهُ وجاوِزْهُ إلى ما تَسْتَطِيعُ(٤)
- ليس لي عذرٌ وعندي بلغةٌ إنّما العذرُ لمن لا يستطيعُ(٥)
- الحزنُ يُقْلقُ والتجمُّلُ يردعُ والدَّمْعُ بينهما عَصِيٌّ طَيِّعُ(٦)
- مَضَى زمَنٌ والناسُ يَسْتَشْفِعُونَ بي فَهَلْ لي إلى لَيْلَى الغَداةَ شَفِيعُ(٧)

★★★

---

(١) البيت من الكامل، وهو لأبي ذؤيب الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ١/١١؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٢؛ والأمثال والحكم ص٣٥؛ وديوان المعاني ١/ ١٢٠؛ وخاص الخاص ص١٠٤؛ والإعجاز والإيجاز ص٩٥؛ ومعجم الأدباء ١١/ ٨٨.

(٢) البيت من الطويل، وهو لعلي بن جبلة المعروف بالعكوّك في ديوانه ص٧٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٩.

(٣) البيت من الكامل، وهو لإبراهيم بن هرمة في ديوانه ص١٤٣؛ والأمثال والحكم ص٦٥؛ والإعجاز والإيجاز ص١٠١؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٨؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٥٩.

(٤) البيت من الوافر، وهو لعمرو بن معديكرب في ديوانه ص١٤٥؛ والإعجاز والإيجاز ص٩٥؛ وكتاب الصناعتين ص٣٨٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٣؛ ولإبراهيم بن هرمة في ديوانه ص١٣٩؛ ولعبد بن الطيب في الأمثال والحكم ص٧٧؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٥٥؛ ووفيات الأعيان ٢/ ٢٤٧.

(٥) البيت من الرمل، وهو لعبد الصمد بن المعذّل في نهاية الأرب ٣/ ٩٠.

(٦) البيت من الكامل وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ١٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧١.

(٧) البيت من الطويل، وهو لمجنون ليلى في ديوانه ص١٥١؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٩٥.

فصل العين المكسورة

- وَلَوْ صَوَّرْتَ نَفْسَكَ لَمْ تَزِدْها　　على ما فِيكَ مِنْ كَرَمِ الطِّبَاعِ[1]
- وما للمرءِ خيرٌ في حياة　　إذا ما عدَّ من سقَطِ المتاعِ[2]
- وليستْ فرحةُ الأوباتِ إلاّ　　لموقوفٍ على تَرَحِ الوداعِ[3]
- أمّا كِلابٌ فإنّا لا نُسالِمُها　　حتّى يُسالِمَ ذِئْبَ التلَّةِ الراعي[4]
- يَسْعَى الفَتَى في صَلاَحِ العَيْشِ مُجْتَهِدًا　　والدَّهْر ما عاشَ في إفْسَادِه سَاعِ[5]
- أسْعَى على جُلِّ بني مالكٍ　　كلُّ امرِىءٍ في شَأْنِهِ ساعي[6]
- إذا أرْضَعْتَها بِلِبَانِ أخْرى　　أضَرَّ بها مُشَارَكَةُ الرَّضَاعِ[7]
- أَأَلِفَةَ النحيبِ كم افتراقٍ　　أظلَّ فكانَ داعيةَ اجتماعِ[8]
- تحنّ إليه أفئدة البرايا　　وتهواه الخلائق للسماعِ[9]
- ومَنْ يأمَنِ الدُّنْيا يَكُنْ مِثْلَ قابضٍ　　على الماءِ خانَتْهُ فُرُوجُ الأصابِعِ[10]

---

(١) البيت من الوافر، وهو لأبي تمام في ديوانه ١/٤٠٨؛ والأمثال والحكم ص٩٦؛ والإعجاز والإيجاز ص١٢٠.

(٢) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦٠.

(٣) البيت من الوافر، وهو لأبي تمام في ديوانه ١/٤٠٥.

(٤) البيت من البسيط، وهو لورقاء بن زهير في الأغاني ١١/٨٥؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٢٢.

(٥) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٢٩.

(٦) البيت من السريع، وهو لأبي القيس بن الأسلت في المستقصى ٢/٢٢٦؛ وبلا نسبة في اللسان ١٤/٣٨٦.

(٧) البيت من الوافر، وهو لإسحاق بن ربعي بن إسحاق في المستطرف ص١٩٣؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٩.

(٨) البيت من الوافر، وهو لأبي تمام في ديوانه ١/٤٠٥؛ونهاية الارب ٣/ ٩٥.

(٩) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٦.

(١٠) البيت من الطويل، وهو لبشار بن برد في الأمثال والحكم ص٢٨؛ وليس في ديوانه.

- تَسَلَّ فما عَهْدُ الكَئيبِ بِعَائِدٍ إلَيْكَ ولا أيَامُهُ بِرَواجِعِ[1]
- ولا باتَ يَسقينا سوى الماءِ وحدَه وهذا جَزَا مَنْ باتَ ضيفَ الضفادعِ[2]
- جئنَا بِهِ يَشْفَعُ في حاجَةٍ فاحتاجَ في الإِذْن إلى شافِعِ[3]
- إذا أنتَ لم تَعْطِفْكَ إلاّ شَفَاعَةٌ فَلا خَيْرَ في وُدٍّ يَكُونُ بِشافِعِ[4]
- كُنّا نُرقِّيها فقَدْ مُزِّقَتْ فاتَّسَعَ الخَرْقُ على الراقِعِ[5]
- ما كانَ في المخدع من أمرِكُمْ فإنَّه في المسجد الجامعِ[6]
- وإِذَا ما الشّريفُ لم يَتَوَاضَعْ لِلأَخِلاَّءِ فَهْوَ عَيْنُ الوَضِيعِ[7]
- وإذا الحَبِيبُ أتَى بِذَنْبٍ وَاحِدٍ جاءَتْ مَحَاسِنُهُ بألْفِ شَفِيعِ[8]
- وَجَعَلْتُ حُبَّكَ شافِعِي فَأَتَيْتُ مِنْ قِبَلِ الشَّفيعِ[9]

---

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٩٤.
(٢) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦١.
(٣) البيت من السريع، وهو لدعبل الخزاعي في ديوانه ص٢٣٣؛ والأمثال والحكم ص١٣٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩١.
(٤) البيت من الطويل، وهو للعباس بن الأحنف في ديوانه ص١٩٧؛ ووفيات الأعيان ٣/ ٢١؛ وبلا نسبة في محاضرات الأدباء ٤/ ٢٩٩؛ والميداني ٢/ ٢٥٨.
(٥) البيت من السريع، وهو لنصر بن سيار في جمهرة اللغة ص٧٦٨؛ وهو لابن حمام الأزدي (مع بعض الاختلاف في رواية الصدر) في جمهرة الأمثال ١/ ١٦٠؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٩٧.
(٦) البيت من السريع، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦٠.
(٧) البيت من الخفيف، وهو للبحتري في ديوانه ٢/ ١٢٨١؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٨.
(٨) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٩٥.
(٩) البيت من مجزوء الكامل، وهو لأصرم بن حميد في الأغاني ٢٣/ ٨٧؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٠٦.

﴿قافية الغين﴾

فصل الغين المضمومة

- لعَمْرُكَ ما سَبَّ الأميرَ عدُوُّهُ   ولكنَّما سبَّ الأميرَ المبلِّغُ[1]

★★★

فصل الغين المكسورة

- لَقَدْ هَاجَ الفراغُ عَلَيْكَ شُغْلاً   وأسْبَابُ البَلاَءِ مِنَ الفَرَاغِ[2]

★★★

---

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٥٧٧.

(٢) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص ٨٩.

﴿قافية الفاء﴾

فصل الفاء المفتوحة

- صفَّقَ إمّا ارتياحةً لسَنا الفَجْرِ وإمّا على الدُّجَى أسَفا[1]

- ولا بدَّ للقلبِ من آلةٍ ورأيٍ يصدِّعُ صمَّ الصَّفا[2]

★★★

فصل الفاء المضمومة

- وقائلٍ كيف تفرَّقْتُما فقلتُ قولاً فيهِ إنْصَافُ
لم يكُ لي شكلاً ففارَقْتُهُ والناسُ أشكالٌ وألاّفُ[3]

- وما الفضّةُ البَيْضاءُ والتِّبْرُ واحدٌ نَفُوعانِ للمُكْدِي وبَيْنَهما صَرْفُ[4]

---

(١) البيت من المنسرح، وهو لابن المعتزّ في ديوانه ٢/ ٢٨٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٠.

(٢) البيت من المتقارب، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ١٦٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٠.

(٣) البيتان من السريع، وهما لمحمود بن حازم الباهلي في نهاية الأرب ٣/ ٨٨.

(٤) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٣٣؛ والأمثال السّائرة من شعر المتنبي ص٢٧.

- أرى الطريق قريبًا حين أسْلُكُهُ   إلى الحبيب بعيداً حين أنْصَرِفُ(١)

- وَمَا ضَرَّني إلاّ الذين عَرَفْتُهُمْ   جزَى اللَّهُ عَنِّي الخَيْرَ مَنْ كُنْتُ أعْرِفُ(٢)

- إذا كنتَ في فكري وقلبي ومقلتي   فأيُّ مكانٍ من مكانِكَ ألْطَفُ(٣)

- تُغَطّي بِجِلْبَابٍ لها حُرَّ وَجْهِها   وَتُبْدِي اسْتَها هذا الحيَاءُ المخالِفُ(٤)

- تَقُولُ سُلَيْمَى لَوْ أقَمْتَ لَسَرَّنا   وَلَمْ تَدْرِ أنّي لِلْمقَامِ أطُوفُ(٥)

- وإن يكُنِ الفعلُ الذي ساءَ واحدًا   فأفعالُهُ اللاّتي سررنَ ألوفُ(٦)

- ما لَنَا في النَّدَى عَلَيْكَ اقْتِراحٌ   كُلُّ ما يَمْنَحُ الشَّرِيفُ شريفُ(٧)

- ولولا الضرورةُ ما جِئتُكُمْ   وعند الضرورة يؤتَى الكنيفُ(٨)

★★★

---

(١) البيت من البسيط، وهو للعباس بن الأحنف في نهاية الأرب ٣/ ٨٤؛ والأمثال والحكم ص٩٣؛ وليس في ديوانه.

(٢) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٣.

(٣) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٤.

(٤) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٥.

(٥) البيت من الطويل، وهو لعروة بن الورد في ديوانه ص١٠٧؛ وكتاب الصناعتين ص٢٢٤؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٩٠؛ وكتاب الصناعتين ص٢٢٠.

(٦) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٣٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٦.

(٧) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٢٢؛ والأمثال والحكم ص٩٨.

(٨) البيت من المتقارب، وهو لابن بسام في ديوانه ص٤٦٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٢. وروايته في الديوان:

- ولولا الضرورةُ لم آتِهِ   وعندَ الضرورَةِ آتي الكنيفا

فصل الفاء المكسورة

- وشافي النصحَ يُعْدَل بالأشافي وليسَ القِدْرُ إلاّ بالأثافي[1]
- إذا شَجَرُ المودَّةِ لم يَجُدْهُ سماءُ البرِّ أسْرَعُ في الجفافِ[2]
- ما كُلُّ ما فَوْقَ البَسِيطَةِ كافيًا وإذا قَنَعْتَ فكُلُّ شَيْءٍ كافِ[3]
- لو كان سكناايَ فيه منقصةً لم يَكُنِ الدُّرُّ ساكنَ الصَّدَفِ[4]
- ما يُحْرِزُ المَرْءُ مِنْ أطْرَافِها طَرَفًا إلاَّ وَفاجَأَهُ النُّقْصَانُ مِنْ طَرَفِ[5]
- إنَّ في نيلِ المنى وشْكَ الرّدى وقياس القصد عند السرفِ
كسراجٍ دهنُهُ قوتٌ له فإذا غرّقْتَهُ فيه طفي[6]
- أهْونْ بطولِ الثّواء والتَّلَفِ والقَيْدِ والسِّجْنِ يا أبا دُلَفِ[7]
- لَلُبْسُ عَبَاءَةٍ وَتَقَرَّ عَيْني أحَبُّ إليَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ[8]

---

(١) البيت من الوافر، وهو لديك الجن في نهاية الأرب ٣/٩٨؛ وروايته في الديوان ص٩٨:
أبا عثمانَ معتبةً وظنًّا وشافي النّصْح يُعدلُ بالأشافي
(٢) البيت من الوافر، وهو لديك الجنّ في ديوانه ص٩٨؛ ونهاية الأرب ٣/٩٨.
(٣) البيت من الكامل، وهو لأبي فراس الحمداني في ديوانه ص١٩٦؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٣٥.
(٤) البيت من المنسرح، وهو للمتنبّي في ديوانه ٣/٢٤؛ والأمثال السّائرة من شعر المتنبي ص٢٤.
(٥) البيت من البسيط، وهو لأبي العتاهية في ديوانه ص٢٣٩؛ ونهاية الأرب ٣/٨١.
(٦) البيتان من الرمل، وهما لابن طباطبا العلوي في نهاية الأرب ٣/١٠١.
(٧) البيت من المنسرح، وهو للمتنبّي في ديوانه ٣/٢٣؛ والأمثال السّائرة من شعر المتنبي ص٢٤.
(٨) البيت من الوافر، وهو لميسون بنت بحدل في خزانة الأدب ٨/٥٠٣، ٥٠٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص١٤٧٧؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٠٥؛ وبلا نسبة في =

- فتًى لا يُحِبُّ الزّادَ إلاّ منَ التُّقى ولا المـالَ إلاّ مـنْ قنـا وسيـوفِ[1]

- غيـر اخْتِيَـارٍ قَبِلْـتُ بـرَّكَ بـي والجوعُ يُرْضِي الأسُودَ بالجيَفِ[2]

★ ★ ★

= الأمثال والحكم ص٣٦. وراجع المزيد من مصادر البيت في كتابنا «المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية» ص٥٨١.

(١) البيت من الطويل، وهو للفارعة بنت طريف في فصل المقال ص١٦٥.

(٢) البيت من المنسرح، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/٢٣؛ والأمثال السائرة في شعر المتنبي ص٣٤؛ والأمثال والحكم ص١٦٨.

﴿قافية القاف﴾

فصل القاف الساكنة

- ساءَكَ ما سرَّكَ منّي من خُلُقْ　　دونَكَ ما استَحْسَنْتَهُ فاخسِنْ وذُقْ[1]

- أيُّهـا السـائِـلُ عمّـا قـد مضـى　　هـلْ جـديـد مثـل ملبـوسٍ خلـقْ[2]

- إذا كنـتَ تـرضـى بمـا قـد تَـرى　　فـدونَـكَ حبـلاً بـهِ فـاخْتنِـقْ[3]

- كحِمـارِ السُّـوءِ إنْ أشْبَعْتَـهُ　　رَمَـحَ النّـاسَ وإن جَـاعَ نَهَـقْ[4]

★★★

فصل القاف المفتوحة

- أنّـى أُتيـحَ لـه حـرْبـاءُ تنْضبـةٍ　　لا يُرسِلُ الساقَ إلاّ مُمْسِكًا ساقا[5]

- وأنْفَـسُ مـا للفَتَـى لُبُّـهُ　　وذو اللُّـبِّ يكـرَهُ إنفـاقَـهُ[6]

---

(١) البيت من الرجز، وهو بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/ ١٢٤.

(٢) البيت من الرمل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٤.

(٣) البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٥.

(٤) البيت من الرمل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٦.

(٥) راجع تخريجه في موسوعتنا هذه ٥/ ١٠٧.

(٦) البيت من المتقارب، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٩٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٩.

- وهل تُغني الرسائِلُ في عَدُوٍّ   إذا ما لم يكنَّ ظُبًا رقاقا[1]

★★★

فصل القاف المضمومة

- يَسْعَى بِنَا قَدَمُ الرَّجَاءِ وَمَا الذي   يُغْنِي إذا قَعَدَتْ بِنَا الأَرْزَاقُ[2]
- لا يَنْفَعُ البُخْلُ في دُنيا مُوَلِّيَةٍ   ولا يَضُرُّ مَعَ الإِقْبَالِ إِنْفَاقُ[3]
- صِرْتُ كأنِّي ذُبالةٌ نُصِبَتْ   تُضِيءُ للناسِ وهي تحترقُ[4]
- وإنّي على إشفاق عيني من البكا   لتجمعُ منّي نظرةٌ ثمَّ أُطرقُ
كما حَلِيَتْ عن ماءِ برد طريدةٌ   تمدُّ إليه جيدَها وهي تفرُقُ[5]
- وإذا امْرُؤٌ لَسَعَتْهُ أفْعَى مَرَّةً   تَرَكَتْهُ حِينَ يُجَرُّ حَبْلٌ يَفْرَقُ[6]
- وقالُوا اضطربْ في الأرض فالرزقُ واسع   فقلتُ ولكن مطلبُ الرزق ضَيِّقُ
إذا لم يكنْ في الأرضِ حرٌّ يُعينني   ولم يكُ لي كسبٌ فَمِنْ أَيْنَ أَرْزَقُ[7]
- الناس في طلب المعاش وإنما   بالجدِّ يُرزق منهم من يُرزقُ[8]

---

(١) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/١٤٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤١.
(٢) البيت من الكامل، وهو لابن صرَّدرٍ في الأمثال والحكم ص٦٨.
(٣) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٥٦.
(٤) البيت من المنسرح، وهو للعبّاس بن الأحنف في ديوانه ص٢٢١؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٤.
(٥) البيتان من الطويل، وهما لابن المعتزّ في ديوانه ١/ ٣٨٨؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٠.
(٦) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٣٩.
(٧) البيتان من الطويل، وهما للحسن بن علي بن عبد العزيز القاضي في نهاية الأرب ٣/ ١١٣.
(٨) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٤.

- لا تُودِعَنَّ ولا الجَمادَ سَرِيرةً وَمِنَ الصَّوامِتِ ما يُشيرُ فَيَنْطِقُ[1]

- مِطْرَفُ خَزٍّ جَوْرَبٌ خَلِقُ هذا وَذاكَ لَيْسَ يَتَّفِقُ[2]

- عليكَ بالقَصْد فيما أنْتَ فاعِلُهُ إنَّ التَّخَلُّقَ يأتي دونَهُ الخُلُقُ[3]

- على ذا مَضَى النَّاسُ اجْتِماعٌ وفُرْقَةٌ وَمَيْتٌ وَمَولُودٌ وقالٍ ووامِقُ[4]

- شَقِيَتْ بنو أسَدٍ بِشِعْرِ مساوِرٍ إنَّ الشَّقِيَّ بِكُلِّ حَبْلٍ يُخْنَقُ[5]

- ستذكُرُني إذا جَرَّبْتَ غيري وتعلمُ أنَّني نِعْمَ الصديقُ[6]

- خُذي أنْفَ هَرْشَى أوْ قفاها فإنَّهُ كِلا جانِبَيْ هَرْشَى لَهُنَّ طريقُ[7]

- لَعَمْرُكَ ما ضاقَتْ بِلادٌ بأهْلِها وَلكِنَّ أخْلاقَ الرِّجالِ تَضيقُ[8]

- وَلَمْ أرَ شَيْئًا مِثْلَ دائِرَةِ المُنَى تُوَسِّعُها الآمالُ والعُمْرُ ضَيِّقُ[9]

- رَأيْتُ العَقْلَ لا يُغْني فَتيلاً إذا ما قَلَّ في البيتِ الدَّقيقُ[10]

- كُلَّما قُلْتُ: قالَ: أحْسَنْتَ زِدْني وَبِأحْسَنْتَ لا يُباعُ الدَّقيقُ[11]

---

(١) البيت من الكامل، وهو لابن خفاجة الأندلسيّ في ديوانه ص٦٢؛ والأمثال والحكم ص١٧٣.

(٢) البيت من الرجز، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٠٥.

(٣) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في زهر الأكم ١/ ١٤٨.

(٤) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٨٣؛ والأمثال والحكم ص٦٦.

(٥) البيت من الكامل، وهو للمساور بن هند في نهاية الأرب ٣/ ٧٤.

(٦) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٧.

(٧) راجع تخريجه في موسوعتنا هذه ٤/ ٦١٨.

(٨) البيت من الطويل، وهو لبشار بن برد في ديوانه (تحقيق العلوي) ص١٦٥ (ورواية الصدر فيه «ولا ضاقَ فضلُ اللهِ عن متعفّفٍ»؛ وهو لابن الهيثم في المستطرف ص٤٥٠؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٥٩؛ والأمثال والحكم ص٥٥.

(٩) البيت من الطويل، وهو للعماد الأصفهاني (محمد بن محمد) في معجم الأدباء ١٩/ ٢٨؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٢٨.

(١٠) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٣٤.

(١١) البيت من الخفيف، وهو لجحظة البرمكيّ في الأمثال والحكم ص١٣٤؛ ومعجم الأدباء =

فصل القاف المكسورة

- ألاَ قَبَّـحَ اللّـهُ الضَّـرورَةَ إنّهـا ... تُكَلِّفُ أعْلَى الخُلْقِ أدْنى الخلائِقِ[1]
- وما الحسن في وجْهِ الفتى شرفًا له ... إذا لـمْ يكُـنْ فـي فِعْلِهِ والخـلائقِ[2]
- هَـوِّنْ عليكَ ولا تُـولَـعْ بـإشْفـاقِ ... فـإنّمـا مـالُنـا للـوارثِ البـاقـي[3]
- إلْـفُ هـذا الهـواءِ أوْقَـعَ في الأنْـ ... ـفُـسِ أنّ الحِمـامَ مُـرُّ المَـذَاقِ[4]
- والأَسَـى قبـل فُـرْقَـةِ الرُّوحِ عَجْـزٌ ... والأسَــى لا يكـون بَعْـدَ الفِـراقِ[5]
- رُبَّ هَجْرٍ يَكُونُ مِنْ خَوْفِ هَجْرٍ ... وَفِــراقٍ يَكُــونُ خَــوْفَ فِــراقِ[6]
- قلـتُ للفـرقَـدَيْـنِ والليـلُ مُلْـقٍ ... ســودَ أَكْنــافِــهِ علــى الآفــاقِ
ابْقيـا مــا بَقَيْتُمـا سـوفَ يُـرْمَـى ... بيــن شَخْصَيْكُمـا بسَهْـمِ الفـراقِ[7]
- فَكُــلُّ شَــيْءٍ رآهُ ظَنَّــهُ قَـدَحًـا ... وَكُـلُّ شَخْـصٍ رآهُ ظَنَّـهُ السَّـاقـي[8]

= ٢/ ٢٤٢.

(١) البيت من الطويل، وهو لعبيد بن عبد الله بن طاهر في نهاية الأرب ٣/ ١٠٠.

(٢) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٦٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥١.

(٣) البيت من البسيط، وهو لابن حُذاق في جمهرة الأمثال ٢/ ٣٥٩؛ والمستقصى ٢/ ٤٠٢؛ وبلا نسبة في الميداني ٢/ ٤٠٤.

(٤) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ١٠٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٥؛ والأمثال والحكم ص٤٥.

(٥) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ١٠٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٥؛ والأمثال والحكم ص٤٥.

(٦) البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٩٥.

(٧) البيتان من الخفيف، وهما للعتابي في ديوانه ص١٧٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٦.

(٨) البيت من البسيط، وهو لأبي نواس في ديوانه ٢/ ١٥٥؛ والأمثال والحكم ص١٣٤.

- أنـا واللّـهِ أشتهـي سحـر عَيْنَيْـكِ وأخشـى مَصـارِعَ العشّـاقِ[1]
- ردُّوا علـيّ صحـائفًـا سـوّدْتُها فيكـمْ بـلا حـقٍّ ولا استحقـاقِ[2]
- لِتَقْـرَعَـنَّ عَلَـيَّ السِّـنَّ مِـنْ نَـدَمٍ إذا تَذَكَّرْتَ يَوْمًا بَعْضَ أَخْلاقي[3]
- والغِنَـى فـي يَـدِ اللَّئيـمِ قَبيـحٌ قَـدْرَ قُبْـحِ الكـريـمِ فـي الإمْـلاقِ[4]
- تَمُـوتُ مَـعَ المَـرْءِ حَـاجـاتُـهُ وتَبْقَـى لَـهُ حـاجَـةٌ مـا بَقـي[5]
- ومـا بلـدُ الإنسـانِ غيـرُ المـوافـقِ ومـا أهلُـهُ الأدنـونَ غيـرُ الأصـادِقِ[6]
- كـلامُ أكْثَـرِ مَـنْ تَلْقَـى وَمَنْظَـرُهُ ممّـا يشُـقُّ علـى الآذانِ والحَـدَقِ[7]
- وفي الحلْمِ إدْهانٌ وفي العَفْوِ دُرْبَةٌ وفي الصِّدْقِ مَنْجاةٌ منَ الشَّرِّ فاصْدُقِ[8]
- وإطراقُ طرفِ العينِ ليس بنافعٍ إذا كان طرفُ القلبِ ليسَ بمُطْرِقِ[9]

---

(١) البيت من الخفيف، وهو لبشار بن برد في ديوانه ٤/١١٧؛ ونهاية الأرب ٣/٨٠.
(٢) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٧.
(٣) البيت من البسيط، وهو لتأبط شراً في ديوانه ص١٤٤؛ ونهاية الأرب ٣/٦٩.
(٤) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/١٠٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٦؛ والأمثال والحكم ص٤٥.
(٥) البيت من المتقارب، وهو للصلتان العبديّ في رغبة الآمل ٧/١٠١ (عن محقق كتاب الأمثال والحكم)؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٥٨.
(٦) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/٦٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥١.
(٧) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/١٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٥.
(٨) البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في العمدة ١/٤٨٤؛ وفصل المقال ص٣٢٨؛ وليس في ديوانه.
(٩) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/٥٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٧.

- وما كَمَدُ الحُسَّادِ شَيْءٌ قَصَدْتُهُ ولكنَّه من يَزْحَمِ البَحْرَ يَغْرَقِ[1]

- وَمَا يُوجِعُ الحِرْمَانُ في كَفِّ حَارِمٍ كما يُوجِعُ الحِرْمَانُ مِن كَفِّ رازِقِ[2]

- فإنْ كُنْتُ مَأْكُولاً فَكُنْ أنتَ آكِلِي وَإلاَّ فَأَدْرِكْنِي وَلَمَّا أُمَزَّقِ[3]

- احْفَظْ لِسَانَكَ أنْ تَقُولَ فَتُبْتَلَى إنَّ البَلاَءَ مُوَكَّلٌ بالمَنْطِقِ[4]

- والرِّزقُ يُخطِئُ بَابَ عَاقِلِ قَوْمِهِ وَيَبِيتُ بوَّابًا لِبَابِ الأحْمَقِ[5]

- إذا امْتَحَنَ الدُّنْيَا لبيبٌ تكَشَّفَتْ لَهُ عَنْ عَدُوٍّ في ثِيَابِ صَدِيقِ[6]

- إذا لم يكن عندي نوالٌ هَجَرْتني وإنْ كانَ لي مالٌ فأنْتَ صديقي[7]

- وكُلُّ وِلاَيَةٍ لا بُدَّ يَوْمًا مُغَيِّرَةُ الصَّديقِ على الصديقِ[8]

---

(١) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٥٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٦.

(٢) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٦٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥١؛ والأمثال والحكم ص٤٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٥.

(٣) البيت من الطويل، وهو للممزّق العبديّ في الأمثال والحكم ص٧٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٩؛ والشعر والشعراء ١/ ٤٠٦؛ وبلا نسبة في مجمع الأمثال ١/ ١٦٦؛ وديوان المعاني ١/ ١٦٨.

(٤) البيت من الكامل، وهو لأبي بكر الصّدّيق في مجمع الأمثال ١/ ١٧؛ والفاخر ص٢٣٥؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٣.

(٥) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٦٤؛ والمستطرف ١/ ٦٠.

(٦) البيت من الطويل، وهو لأبي نواس في ديوانه ٢/ ١٩٣؛ والأمثال والحكم ص٢٧؛ وخاص الخاص ص١١١؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٣؛ وديوان المعاني ٢/ ١٨١؛ ووفيات الأعيان ٢/ ٩٧.

(٧) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٤.

(٨) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٠٣.

- وكُنْتُ أذُمُّ صَرْفَ الدَّهْرِ حتّى عَرَفْتُ بهِ عَدُوِّي مِنْ صَديقي[1]
- ومَا كَسَبَ المَحَامِدَ طالِبُوها بِمِثْلِ البَذْلِ والوَجْهِ الطَّليقِ[2]

★★★

---

(١) البيت من الوافر، وهو لعبد الصمد بن بابك في الأمثال والحكم ص٦٩؛ والإعجاز والإيجاز ص١٣٣.
(٢) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٠.

﴿قافية الكاف﴾

فصل الكاف الساكنة

- ما حَكَّ جِلْدَكَ مِثْلُ ظُفْرِكْ　　فتَوَلَّ أَنْتَ جميعَ أَمْرِكْ[1]

- أَنْتَ للمالِ إذا أَمْسَكْتَهُ　　فإذا أَنْفَقْتَهُ فالمالُ لكْ[2]

- رُبَّ زمانٍ ذُلُّهُ أَرْفَقُ بكْ　　لا عارَ إنْ ضامَكَ دهرٌ أو مَلِكْ[3]

★★★

فصل الكاف المفتوحة

- وَفَتِيلَةُ المِصْبَاحِ تَحْرِقُ نَفْسَها　　وَتُضِيءُ للسَّارِي وأنْتَ كَذَاكَا[4]

- نِعَمُ اللَّه كالوحوشِ وما تأ　　لَفُ إلاّ الأخايِرَ النُّسَّاكا

---

(١) البيت من مجزوء الكامل، وهو للإمام الشافعي في ديوان ص١١١؛ وبلا نسبة في تمثال الأمثال ٢/ ٥٥٣.

(٢) البيت من الرمل، وهو بلا نسبة في العقد الفريد ٣/ ١٠٧؛ والأمثال والحكم ص٥٧.

(٣) البيت من الرجز، وهو ليزيد بن محمد المهلّبي في ديوانه ص٢٧٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٤.

(٤) البيت من الكامل، وهو للعبّاس بن الأحنف في ثمار القلوب ص٥٨٦؛ وليس في ديوانه؛ وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٥.

نَفَّرَتْهَا آثامُ قومٍ وصارَتْ   لأولي البِرِّ والتقى أشراكا[1]

- لا تعجبي يا سَلْمُ من رجلٍ   ضحك المشيبُ برأسه فبكى[2]

- فلمّا خشيتُ أظافيرهُم   نجوتُ وأرْهَنْتُهُمْ مالِكا[3]

- من يعرفِ الشّمسَ لا يُنكِرْ مطالِعَها   أو يبصرِ الخيلَ لا يستكرمِ الرَّمكا[4]

- إنْ كانَ لا يُغْنِيكَ ما يَكْفِيكا   فكُلُّ ما في الأرْضِ لا يُغْنيكا[5]

★★★

فصل الكاف المضمومة

- ارْدُدْ يسارًا ولا تعنُفْ عليهِ ولا   تَمْعَكْ بِعِرْضِكَ إنَّ الغادِرَ المعِكُ[6]

★★★

فصل الكاف المكسورة

- صَلِيتُ بنار الهَمِّ فَازْدَدْتُ صَفْوَةً   كذا الذَّهَبُ الإبْرِيزُ يَصْفُو على السَّبْكِ[7]

---

(١) البيتان من الخفيف، وهما لأبي إسحاق الصابئ في نهاية الأرب ٣/ ١٠٨.

(٢) البيت من الكامل، وهو لدعبل الخزاعي في ديوانه ص٢٤٩؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩١.

(٣) البيت من المتقارب، وهو لعبد الله بن همام السلوليّ في اللسان ١٣/ ١٨٩ (رهن)؛ والميداني ٢/ ٣٤٢.

(٤) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ١١٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤١.

(٥) البيت من الرجز، وهو لأبي العتاهية في ديوانه ص٤٤٦؛ والأمثال والحكم ص٣٦.

(٦) البيت من البسيط، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص١٥١؛ وفصل المقال ص٣٨٠؛ واللسان ١٠/ ٤٩٠.

(٧) البيت من الطويل، وهو لإبراهيم بن هلال الصّابي في معجم الأدباء ٢/ ٩١؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٧٧.

- تَمْنَعُنــــي أنْ أنُـــوحَ نَفْـــسٌ تَـــأْنَــفُ مِـــنْ ذِلَّـــةِ التَّشَكِّـــي[1]

- جَمَعْتَ أمْرَيْن ضاعَ الحَزْم بَيْنَهما تِيـهَ المُلُـوكِ وَأَخْـلاقَ الممـاليـكِ[2]

★★★

(١) البيت من مخلّع البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٦١.

(٢) البيت من البسيط، وهو لعلي بن الجهم في ديوانه ص١٦١؛ ومحاضرات الأدباء ١/٢٦١؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٨.

﴿قافية اللام﴾

فصل اللام الساكنة

- ركوبُ الهولِ أركَبَك المذاكي ولبس الدرعِ ألبَسَكَ الغلائلْ[1]
- أوْرَدَهَا سَعْدٌ وسَعْدٌ مُشْتَمِلْ يا سَعْدُ ما تُروي بِهذاك الإبِلْ[2]
- إنّ للفتنة مَيْطًا بيِّنًا فَرُوَيْدَ المَيْطِ منها تَعْتَدِلْ
فإذا كان عطاءٌ فَأْتِهِمْ وإذا كان قِتَالٌ فاعْتَزِلْ[3]
- ما ازْدَدْتَ حينَ وَلِيتَ إلاّ خِسَّةً كالكَلْبِ أنْجَسُ ما يَكُونُ إذا اغْتَسَلْ[4]
- وإذا رُمْتَ رَحيلاً فارْتَحِلْ واعْصِ ما يأمر تَوْصيمُ الكَسَلْ[5]
- إذا أسَأْتَ إلى المُسِيء فكَيْفَ تُعْرَفُ بالتَّفَضُّلْ[6]

---

(١) البيت من الوافر، وهو لعبد الله بن محمد بن محمد السلامي في نهاية الأرب ٣/ ١١٠.
(٢) البيت من الرجز، وهو لمالك بن زيد مناة في مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٤؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٩٣؛ وفصل المقال ص٣٤٧؛ ولسان العرب ٨/ ١٧٥ (شرع)؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٦.
(٣) البيتان من الرمل، وهما لأيمن بن خزيم الأسدي في ديوانه ص١٤٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٣.
(٤) البيت من الكامل؛ وهو لابن لنكك في معجم الأدباء ٢/ ١٢٧؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ١٨٠.
(٥) البيت من الرمل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص١٧٩؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٠.
(٦) البيت من مخلّع البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٩.

- كـم رأينـا مـن أنـاسٍ قبلنـا شـربَ الـدَّهـرُ عليهـم وأكـل[1]
- واكـذبِ النفـسَ إذا حَـدَّثْتَهـا إنّ صـدق النفس يُـزْرِي بـالأمَـل[2]
- نِصْـفُ رَغيـفٍ مُشْبِـعٌ لِمَـنْ أكـلْ فـالـذُّلُّ مِـنْ أيِّ الجِهَـاتِ يُحْتَمَـل[3]
- عَقْلُـهُ عَقْـلُ طـائِـر وهْـو فـي صـورةِ الجَمَـل[4]

★★★

فصل اللام المفتوحة

- مَنْ أطَاقَ الْتِماسَ شَيْءٍ غلابًا وَاغْتِصَابًا لـم يَلْتَمِسْـهُ سـؤَالا[5]
- كـلُّ غـادٍ لحـاجـةٍ يتمنَّـى أنْ يكـونَ الغضَنْفَـرَ الـرِّئْبـالا[6]
- وإذا دَعَـوْنَـكَ عَمَّهُـنَّ فـإنَّـهُ نَسَـبٌ يَـزِيـدُكَ عِنْـدَهُـنَّ خَبَـالا[7]
- وَمَتَـى كـانَـتِ الثَّعَـالِـبُ أُسْـدًا ومَتَـى كـانَـتِ النِّسَـاءُ رِجَـالا[8]
- أَقْسَمُـوا لا رأوكَ إلاّ بقَلْـبِ طـالمـا غَـرَّتِ العيـونُ الـرِّجـالا[9]

---

(١) راجع تخريجه في موسوعتنا ٢/ ٦٤٥.
(٢) البيت من الرمل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص١٨٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٠.
(٣) البيت من الرجز، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٣٦.
(٤) البيت من مجزوء الخفيف، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٨.
(٥) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٢٦٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٣؛ والأمثال والحكم ص٤٢.
(٦) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٢٦٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٣.
(٧) البيت من الكامل، وهو للأخطل في ديوانه ص٢٤٧؛ وخاص الخاص ص١٠٥؛ والشعر والشعراء ص٥٠٣؛ والأمثال والحكم ص١٣٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٧.
(٨) البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٣١.
(٩) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٢٦٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي =

- عَـوَّدتَ كِنْـدَةَ عـادَةً فـاصْبِرْ لَهـا ... اغْفِـرْ لجـاهِلِهـا ورَوِّ سجـالَهـا[1]

- فـاحْتَلْـتَ حيـنَ صَـرَمْتَنـي ... والمـرءُ يعجـزُ لا المحـالَـه[2]

- وإذا مـا خـلا الجبـانُ بـأرْضٍ ... طلـبَ الطَّعْـنَ وحْـدَهُ والنِّـزالا[3]

- ربَّ أمْـرٍ أتـاكَ لا تَحمـدُ الفُـرْ ... عـالَ فيـهِ وتحمـد الأفعـالا[4]

- نُهيـنُ النفـوسَ وبـذلُ النفـو ... سِ عِنْـدَ الكـريهـةِ أبقـى لهـا[5]

- الكفـرُ بـالنعمـة يـدعـو إلـى ... زوالهـا والشكـر أبقـى لهـا[6]

- والعيـانُ الجلـيُّ يُحـدثُ للظّنْـ ... ـنِ زوالاً وللمـرادِ انتقـالا[7]

- ومـن يَـكُ ذا فـمٍ مُـرٍّ مـريـضٍ ... يَجِـدْ مُـرًّا بـه المـاء الـزُّلالا[8]

= ص٥٣.

(١) البيت من الكامل، وهو للأعشى في ديوانه ص٧٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٤٣؛ والمستقصى ٢/ ٧٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٨.

(٢) البيت من مجزوء الكامل، وهو لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص١١٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٧٥؛ وفصل المقال ص٢٩٩.

(٣) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٢٦٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٣؛ والأمثال والحكم ص٤٢.

(٤) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٢٥٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٣.

(٥) البيت من المتقارب، وهو للخنساء في ديوانها ص١٠٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٢.

(٦) البيت من السريع، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٥.

(٧) البيت من الخفيف وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٢٦٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٣.

(٨) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٣٤٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٨؛ والأمثال والحكم ص١١٨.

- نَجَا بِكَ لُؤْمُكَ مَنْجَى الذُّبَابِ   حَمَتْــهُ مَقَــادِرُهُ أنْ يُنَــالا[1]
- تِلْكَ المكارِمُ لا قَعْبانَ مِنْ لَبَنٍ   شيبـا بمـاءٍ فَعَـادا بَعْـدُ أبْـوالا[2]
- إنَّمـا أنفُـسُ الأنيـسِ سبـاعٌ   يتفـارسْـنَ جهْـرَةً واغْتيـالا[3]
- ليـتَ حظِّـي مـنْ أبـي كـربٍ   أنْ يَسُـدَّ خيـرُهُ خَبَلَـهْ[4]
- وإذا امْتَلَى قَلْبِي الهُمُومُ صَرَفْتُها   فَيَكُـونُ أفْـرَغَ مـا يَكُـونُ إذا امتَـلا[5]
- ما زِلْتُ أسْمَعُ كم مِنْ واقِفٍ خجلٍ   حتى ابْتُلِيتُ فكنتُ الواقِفَ الخجلا[6]
- ولَـذيـذُ الحيـاةِ أنْفَـسُ للنَّفْـ   ـسِ وأشْهَى من أنْ يُمَلَّ وَأَحْلى[7]
- مَـنْ شـاءَ أنْ يُكْثِـرَ أو يُقِـلاَّ   يَكْفيـهِ مـا بلَّغَـهُ المحَـلاّ[8]
- أبـدًا تستـردُّ مـا تَهَـبُ الـدُّنْـ   ـيا فيا لَيْتَ جـودَها كـان بخـلا[9]
- كـلُّ دمْـعٍ يسيـلُ منهـا عليهـا   وبِفَـكِّ اليـديـنِ منهـا تُخَلَّـى[10]

---

(١) البيت من المتقارب، وهو لإبراهيم بن العباس الصولي في الأمثال والحكم ص١٢٨؛ وديوان المعاني ١/ ١٧٩.
(٢) البيت من البسيط، وهو لأميّة بن أبي الصلت في ديوانه ص٥٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧١.
(٣) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٢٦٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٣.
(٤) راجع تخريجه في موسوعتنا هذه ٥/ ٢٢٢.
(٥) البيت من الكامل، وهو لمحمود الوراق في الأمثال والحكم ص٦٧.
(٦) البيت من البسيط، وهو لابن الحجّاج في نهاية الأرب ٣/ ١١١.
(٧) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٢٤٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٢.
(٨) البيت من الرجز، وهو بلا نسبة في فصل المقال ص٢٥٠.
(٩) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٢٥٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٢.
(١٠) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٢٥١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي =

- فـــي النَّـــاسِ إنْ فَتَّشْتَهُـــمْ مَـــنْ لا يُعِـــزُّكَ أو تُـــذِلُّـــه[1]

- لــكَ إلْــفٌ يَجُــرُّهُ وإذا مــا كَرُمَ الأصْل كـان لـلإلْفِ أصْـلا[2]

- وَهْي مَعْشُوقَةٌ على الغَدْرِ لا تحْـ ـفَـظُ عهْـدًا ولا تُتَمِّـمُ وَصْـلا[3]

- وإذا لـم تَجِـدْ مـن النَّـاسِ كفْـؤًا ذاتُ خِـدْرٍ تمنَّـتِ المـوتَ بَعْـلا[4]

- وإذا غــلا شــيءٌ علـيّ تـركْتُـهُ فيكون أرْخصَ ما يكونُ إذا غلا[5]

- وَحَــلاَوَةُ الــدُّنْيـا لِجَـاهِلِهــا وَمَــرَارَةُ الــدُّنْيَـا لِمَــنْ عَقَــلا[6]

- شَــرُّ يــومَيْهــا وأَغْــواهُ لهــا رَكِبَــتْ عَنْــزٌ بحــدْجٍ جَمَــلا[7]

- فصـرتُ كـالسَّيْـفِ حـامـدًا يَـدَهُ ما يَحْمَدُ السَّيْفُ كلَّ مَنْ حَمَلَه[8]

= ص٥٣.

(١) البيت من مجزوء الكامل، وهو لأبي فراس الحمداني في ديوانه ص٢١٧؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٥٦.

(٢) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٢٤٤؛ والأمثال السّائرة من شعر المتنبي ص٥٢.

(٣) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٢٥٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٢.

(٤) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٢٤٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٢.

(٥) البيت من الكامل، وهو لمحمود الوراق في نهاية الأرب ٣/ ٨٨؛ والأمثال والحكم ص٣٧؛ وبلا نسبة في محاضرات الأدباء ٢/ ٤٧٠.

(٦) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٨.

(٧) راجع تخريجه في موسوعتنا هذه ٤/ ٢٢٦.

(٨) البيت من المنسرح، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٣٩٢؛ والأمثال السّائرة من شعر المتنبي ص٣٦.

- وإذا الشَّيْـخُ قـال: أفٍّ، فمـا مَلْـ ـلَ حَيَـاةً وإنَّمـا الضَّعْـفَ مـلا[1]

- وَمَـا يَنفَـعُ الأصْـلُ مِـنْ هَـاشِـمٍ إذا كـانـتِ النَّفْـسُ مِـنْ بـاهِلَـه[2]

- إنَّ خيـرَ الـدُّمـوعِ عينًـا لَـدَمْـعٌ بَعَثَتْـهُ رعـايـةٌ فـاسْتَهَـلا[3]

- ويُظْهِـرُ الجَهْـلَ بـي وأَعْـرِفُـهُ والـدُّرُّ دُرٌّ بِـرَغْـمِ مَـنْ جَهِلَـه[4]

- آلـةُ العَيْـشِ صِحَّـةٌ وشبـابٌ فـإذا وَلَّيـا عـن المَـرْءِ وَلَّـى[5]

- تسـألُنـي أمُّ الخيـارِ جَمَـلا يَمْشِـي رُويـدًا ويكـونُ أوَّلا[6]

- رأى الأمْـرَ يُفْضِـي إلـى آخِـرٍ فَصَيَّـرَ آخِـرَهُ أوَّلا[7]

- ما كلُّ من طَلَبَ المعالي نافذًا فيهـا، ولا كـلُّ الـرِّجـال فحـولا[8]

- مـا عـابَـهُ أَنْ بُـزَّ عَنْـهُ ثيـابُـهُ فـالسَّيْـفُ أَهْـوَلُ مـا يُـرى مَسْلُـولا[9]

---

(١) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٢٤٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٢.

(٢) البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٩؛ وثمار القلوب ص١١٩؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٣٣٦.

(٣) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٢٤٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٢.

(٤) البيت من المنسرح، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٣٨٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٦.

(٥) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٢٥٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٢.

(٦) البيت من الرجز، وهو بلا نسبة في زهر الأكم ٣/ ١٥٨؛ والميداني ١/ ١٤١.

(٧) البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٩١.

(٨) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٣٦٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٨.

(٩) البيت من الكامل، وهو لعليّ بن جهم في ديوانه ص١٧٢؛ وتمثال الأمثال ١/ ٢٩٠.

- لا تَسْأَلِ النَّاسَ والأيَّامَ عَنْ خَبَرٍ هُمـا يَبُثَّـانِـكَ الأخبـارَ تَطْفِيـلا[1]

- قد قِيلَ ذلِكَ إنْ حَقًّا وإنْ كَذِبًا فما اعْتِـذارُكَ مِـنْ شَـيْءٍ إذا قيـلا[2]

- وَلَـرُبَّ شَهْـوَةِ سـاعـةٍ قـد أوْرَثَـتْ حُـزْنًـا طـويـلا[3]

★★★

فصل اللام المضمومة

- ألاَ كُلُّ شيءٍ ما خَلاَ اللَّهَ بَاطِلُ وكُـلُّ نَعِيـمٍ لا مَحَـالَـةَ زَائِـلُ[4]

- وَلَوْ لَمْ يَكُنْ في كَفِّهِ غَيْرُ نَفْسِهِ لَجَـادَ بِهـا فَلْيَتَّـقِ اللَّـهَ سَـائِلُـهْ[5]

- يَمُوتُ ردِيُّ الشِّعْرِ مِنْ قَبْلِ أهْلِهِ وَجَيِّـدُهُ يَبْقَـى وَإنْ مَـاتَ قـائِلُـهْ[6]

- ربَّ أمْـرٍ سَـرَّ آخـرُهُ بَعْـدَمـا سـاءَتْ أوائِلُـهْ[7]

---

(١) البيت من البسيط، وهو لابن شرف القيرواني في الأمثال والحكم ص٧٦.

(٢) راجع تخريجه في موسوعتنا هذه ٤/ ٥١٢.

(٣) البيت من مجزوء الكامل، وهو لأبي العتاهية في ديوانه ص٣١٢؛ ونهاية الأرب٣/ ٨١؛ والأمثال والحكم ص٣٦.

(٤) البيت من الطويل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص٢٥٦؛ والأمثال والحكم ص٢٣؛ وكتاب الصناعتين ص٣٣٤؛ وبلا نسبة في ديوان المعاني ١/ ١١٨؛ والمستطرف ١/ ٥٥؛ وبعده:

سوى جنَّةِ الفردوسِ أنَّ نعيمَها يدومُ وأنَّ الموتَ لا شكَّ نازِلُ

(٥) البيت من الطويل، وهو لأبي تمام في ديوانه ٢/ ١٥؛ وديوان المعاني ١/ ٢٥.

(٦) البيت من الطويل، وهو لدعبل بن علي الخزاعي في ديوانه ص٢٥٦؛ والأمثال والحكم ص٥٧؛ والإعجاز والإيجاز ص١١٩؛ وخاص الخاص ص٧٦، ١٢٠؛ وديوان المعاني ٢/ ٢٣٨.

(٧) البيت من المديد، وهو لأحمد بن أبي فنن في ديوانه ص١٧٨؛ ونهاية الأرب٣/ ٩٤.

- انْعَمْ وَلَذَّ فللأمورِ أَواخِرٌ أبداً كما كانَتْ لَهُنَّ أوائِلُ[1]

- سَبَقَ القضاءُ بكلِّ ما هُو كائنٌ فَلْيَجْهدِ المتَقَلِّبُ المختالُ[2]

- لطفْتَ رأيكَ في وصلي وتكرمتي إنَّ الكريمَ على العلياءِ يحْتالُ[3]

- يروعهمْ منه دهرٌ صرفُهُ أبدًا مجاهرٌ وصروفُ الدَّهر تغتالُ[4]

- لَوْلاَ المشقَّةُ سَادَ النَّاسُ كلُّهُمُ والجُودُ يُفْقِرُ والإقْدامُ قَتَّالُ[5]

- القاتلِ السَّيْفَ في جسم القتيلِ بهِ وللسيوف كما للناسِ آجالُ[6]

- ولا هَمَّ إلاَّ سَوفَ يُفْتَحُ قُفْلُهُ ولا مالَ إلاّ لِلْفَتَى بَعْدَها حالُ[7]

- قال الزمانُ له قولاً فأسْمَعَهُ إن الزَّمان على الإمساك عَذَّالُ[8]

- ذِكْرُ الفَتَى عُمْرُهُ الثاني وَحَاجَتُهُ ما فَاتَهُ وفُضُولُ العَيْشِ أشْغَالُ[9]

---

(١) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٣٧٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣١.

(٢) البيت من الكامل، وهو لأشجع السلمي في ديوانه ص٢٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٧.

(٣) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٤٠٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٥.

(٤) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٤٠٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٤.

(٥) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٤٠٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٥؛ والأمثال والحكم ص٤٩؛ وخاص الخاص ص١٤٧.

(٦) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٣٩٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٤.

(٧) البيت من الطويل، وهو لعبد الله بن المعتز في ديوانه ٢/ ٤١٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٠.

(٨) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٣٩٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٤.

(٩) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٤٠٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي =

- إذا أنْتَ لم تَعْصِ الهَوَى قَادَكَ الهَوَى ... إلـى بَعْـضِ مـا فيـهِ عَلَيـكَ مَقَـالُ[1]

- وإنَّمـا يَبْلُـغُ الإنسَـانُ طـاقَتَـهُ ... مـا كُـلُّ ماشِيَـةٍ بالرَّحْـلِ شِمْـلالُ[2]

- يَمُـرُّ بِـيَ الهِـلاَلُ لِهَـدْمِ عُمْـرِي ... وَأَفْـرَحُ كُلَّمـا طَلَـعَ الهِـلاَلُ[3]

- إنّـا لفـي زمـنٍ تَـرْكُ القبيـح بـه ... من أكثر الناس إحْسَانٌ وإجمالُ[4]

- الفَقْرُ يُزْري بِأَقْوامٍ ذَوِي حَسَبٍ ... وَقَـدْ يُسَـوِّدُ غَيْـرَ السَّيِّـدِ المَـالُ[5]

- إذا انْصَرَفَتْ نَفْسي عن الشيْءِ لَمْ تَكَدْ ... إلَيْـهِ بِـوَجْـهٍ آخـرَ الـدَّهْـرِ تُقْبِـلُ[6]

- وما الدَّهْرُ إلاَّ طَرْفَةٌ دونها قَذًى ... فَاْغْضِ قليلاً [...] سوف يُقْبِلُ[7]

- والناسُ منْ يلْقَ خيرًا قائِلونَ لَهُ ... مـا يَشْتَهي، ولأُمِّ المُخطِئِ الهَبَلُ[8]

- اصْبِـرْ علـى كَيْـدِ الحَسُـو ... دِ فـإنَّ صَبْـرَكَ قـاتِلُـه[9]

= ص٦٥؛ والأمثال والحكم ص٣٧.

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨١؛ ومحاضرات الأدباء ٢/٥٢٦.

(٢) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٤٠٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٥؛ والأمثال والحكم ص١٧٢.

(٣) البيت من الوافر، وهو لأبي العتاهية في الأمثال والحكم ص٣٠؛ ولم أقع عليه في ديوانه.

(٤) البيت من البسيط، وهو للمتنبّي في ديوانه ٣/٤٠٧؛ ونهاية الأرب ٣/١٠٧؛ والأمثال والحكم ص١١٧.

(٥) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٩٠.

(٦) البيت من الطويل، وهو لمعن بن أوس في ديوانه ص٣٩؛ والأمثال والحكم ص٣٨؛ ونهاية الأرب ٣/٧٣؛ وبلا نسبة في محاضرات الأدباء ٣/١٢٩.

(٧) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٦٧.

(٨) البيت من البسيط، وهو للقطاميّ في ديوانه ص٢٥؛ ونهاية الأرب ٣/٧٤.

(٩) البيت من مجزوء الكامل، وهو لعبد الله بن المعتز في ديوانه ٢/٤١٢؛ ونهاية الأرب ٣/١٠٠.

- فــلا تُنكِــرَنَّ لَهــا صَــرعَــةً ومــن فَــرَحِ النَّفْـسِ مــا يَقْتُــلُ[1]
- إن يكــنْ مـا بـهِ أُصِبْـتَ جليـلاً فَــذَهــابُ العــزاءِ مِنْــه أجَــلُّ[2]
- كَفَـاكَ بـالشَّيـب ذَنبًا عِنْدَ غـانِيَـةٍ وبـالشَّبـابِ شَفِيعًـا أيُّهـا الـرَّجُـلُ[3]
- ومــا كُنْــتُ زَوّارًا ولكــنَّ ذا الهــوى إلى حيثُ يهوى القَلْبُ تَهْوي به الرِّجْلُ[4]
- وَرُبَّمـا فـاتَ قَـوْمًا نُجْـحُ سَعْيِهِـمُ مِنَ التأنّي وكان الحَزْمُ لَوْ عَجِلُوا[5]
- فـإنّكمـا يـا ابنَـيْ حبـابٍ وُجِـدْتُمـا كمن دَبَّ يَسْتَخْفي وفي الكفِّ جُلْجُلُ[6]
- وهــلْ يُنْبِــتُ الخَطِّــيَّ إلاّ وشيجُــهُ وتُغْــرَس إلاّ فــي منـابتهـا النَّخْــلُ[7]
- وقَوْلي إذا ما أَطْلَقُوا عنْ بعيرِهِمْ تُــلاقُــونَــهُ حتَّــى يَــؤُوبَ المُنَخَّــلُ[8]
- فَـرُحْـتُ بِخَلْفِـي يـومَ بَـرْكٍ ورُبَّمـا يُعَـدُّ لِكَلْـبِ السَّـوْءِ كلـبٌ يُعـادِلُـهُ[9]

---

(١) البيت من المتقارب، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ١٩٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٥؛ والأمثال والحكم ص١٦٧.
(٢) البيت من الخفيف، وهو لصالح بن عبد القدوس في ديوانه ص١١٨؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٣.
(٣) البيت من البسيط، وهو لمحمد بن أبي حازم في أمالي المرتضى ١/ ٦٠٦؛ والأغاني ١٤/ ٩٥؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ١٣٠.
(٤) البيت من الطويل، وهو للمجلاج الحارثي في نهاية الأرب٣/ ٨٩.
(٥) البيت من البسيط، وهو للقطاميّ في الأمثال والحكم ص٧٨؛ ونهاية الأرب٣/ ٧٤؛ والإعجاز والإيجاز ص١٩٨؛ ولم أقع عليه في ديوانه.
(٦) البيت من الطويل، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص٩٨؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٣.
(٧) البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص١١٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٢.
(٨) البيت من الطويل، وهو للنمر بن تولب في ديوانه ص٣٦٧؛ وتمثال الأمثال٢/ ٤١٨؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٣٦١؛ والمستقصى ٢/ ٥٨.
(٩) البيت من الطويل، وهو لعمرو بن أوس في جمهرة الأمثال٢/ ٤٣٥.

- فـي سعَـةِ الخـافقيـن مُضْطَـرَبٌ وفـي بـلادٍ مـنْ أُختِهـا بَـدَلُ[(١)]

- لا تَخْدَعَنَّ فما الدُّنْيا بأجْمَعِها عَـنِ الشبـابِ بِيَـوْمٍ وَاحِـدٍ بَـدَلُ[(٢)]

- وعـاقبـةُ الصبـرِ الجميـلِ جميلـةٌ وأفضـلُ أخـلاقِ الـرجـالِ التفضُّـلُ[(٣)]

- كـلٌّ آتٍ لا بُـدَّ آتٍ وذو الجَهْـ ـلِ مُعَنًّى، والغَمُّ والحُزْنُ فَضْلُ[(٤)]

- إذا الشهـر حـلَّ ولا رزْقَ لـي فَعَـدِّي لأيَّـامـه بـاطـلُ[(٥)]

- أرَى الحِلْمَ في بَعْضِ المَوَاطِنِ ذِلَّةً وفـي بَعْضِهـا عِـزًّا يُسَـوِّدُ فـاعلَـهُ[(٦)]

- يَوَدُّ الفَتَى طولَ السَّلامَةِ جاهِدًا فَكَيفَ تُرى طول السلامَةِ يَفْعَلُ[(٧)]

- كنـاطـحٍ صَخْـرَةً يـومـاً ليفْلِقَهـا فلمْ يَضِرْها وَأوهَى قَرْنَهُ الوَعِلُ[(٨)]

- فـلا تَعْتَـذِرْ بـالشُّغْـلِ عَنّـا فـإنَّمـا تُناطُ بكَ الآمالُ ما اتَّصَلَ الشُّغلُ[(٩)]

- وَمَـا التِّيـهُ طِبِّـي فيهِـمُ غَيْـرَ أَنَّنِـي بَغِيضٌ إلَـيَّ الجَـاهِـلُ المُتَعـاقِـلُ[(١٠)]

---

(١) البيت من المنسرح، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٣٦٧؛ والأمثال السّائرة من شعر المتنبي ص٢٨؛ والأمثال والحكم ص٥٥.

(٢) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٣٨.

(٣) البيت من الطويل، وهو لعليّ بن الجهم في ديوانه ص١٦٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٣.

(٤) البيت من الخفيف، وهو لصالح بن عبد القدوس في ديوانه ص١١٨؛ والعمدة ١/ ٤٨٤؛ وفصل المقال ص٣٢٩؛ ونهاية الأرب٣/ ٨٣؛ والأمثال والحكم ص٦٣.

(٥) البيت من المتقارب، وهو لجحظة البرمكيّ في نهاية الأرب ٣/ ١٠٣.

(٦) البيت من الطويل، وهو للخريمي (إسحاق بن حسان) في ديوانه ص١٧ (وفيه «صاحبُه» مكان «فاعلُه»)؛ والأمثال والحكم ص٧٤؛ وللجرهميّ في نهاية الأرب٣/ ٨٧.

(٧) البيت من الطويل، وهو للنمر بن تولب في ديوانه ص٣٦٩؛ ونهاية الأرب٣/ ٦٧.

(٨) البيت من البسيط، وهو للأعشى في ديوانه ص١١١؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٨؛ والأمثال والحكم ص٧٦؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٢٥٢؛ وكتاب الصناعتين ص٣٨٠.

(٩) البيت من الطويل، وهو لأبي علي البصير في ديوانه ص٢٨٠؛ ونهاية الأرب٣/ ٩٣.

(١٠) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه٣/ ٢٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٥.

- إذا أنت لم تُنْصِفْ أخاكَ وَجَدْتَهُ   على طرف الهجران إن كان يعقل[١]

- فَأَخْلِفْ وأتْلِفْ إنما المَالُ عارَةٌ   وَكُلْهُ مع الدَّهْرِ الَّذي هُوَ آكِلُه[٢]

فالنار تأكل بَعْضَها   إذ لَمْ تجدْ ما تأكُلُه[٣]

- وَأتْعَبُ مَنْ نادَاكَ مَنْ لا تُجِيبُهُ   وأغْيَظُ مَنْ عاداكَ مَنْ لا تُشاكِلُ[٤]

- أبْلَغُ ما يُطْلَبُ النَّجاحُ به الطْـ   ـطَبْعُ وَعِنْد التَّعَمُّقِ الزَّلَلُ[٥]

- قَدْ يُدْرِكُ المُتَأنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ   وَقَدْ يَكُونُ مِنَ المُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ[٦]

- وإذا أَتَتْكَ مَذَمَّتي من ناقصٍ   فهي الشَّهادة لي بأنّي كاملُ[٧]

- وما يَنْهَضُ البازي بغَيْرِ جناحِهِ   ولا يَحْمِلُ الماشين إلاّ الحَواملُ[٨]

---

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٤.

(٢) البيت من الطويل، وهو لعبد الله بن همّام السلوليّ في رغبة الآمل٥/ ٧٥ (عن محقق كتاب الأمثال والحكم)؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٥.

(٣) البيت من مجزوء الكامل، وهو لعبد الله بن المعتز في ديوانه٢/ ٤١٢؛ ونهاية الأرب٣/ ١٠٠.

(٤) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه٣/ ٢٣٧؛ والأمثال والحكم ص٤٩، ١٦٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٩.

(٥) البيت من المنسرح، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٣٣٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٨؛ والأمثال والحكم ص١٧٠.

(٦) البيت من البسيط، وهو للقطاميّ في ديوانه ص٢٥؛ ونهاية الأرب٣/ ٧٤؛ والإعجاز والإيجاز ص٩٨؛ وديوان المعاني١/ ١٢٤؛ وأمالي المرتضى ٢/ ١٨؛ والأمثال والحكم ص٧٨؛ والأغاني ٢٤/ ٢٦؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٥٩.

(٧) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٣٧٦؛ والأمثال السّائرة من شعر المتنبي ص٣١؛ ونهاية الأرب٣/ ١٠٦؛ وديوان المعاني٢/ ٢٣٧؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١١٧؛ والمستطرف ص٦٠.

(٨) البيت من الطويل، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص٩٩؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٣.

- وما هَجَرتُكِ حتَّى قُلْتِ معْلِنَةً لا ناقةٌ ليَ في هذا ولا جَمل[1]

- ولا عَار إنْ زالَتْ عَنِ المَرْءِ نِعْمَةٌ ولكِنَّ عَارًا أن يَزُولَ التَّجَمُّل[2]

- إذا أَنْتَ لمْ تَعْرِضْ عنِ الجَهْلِ والخَنا أَصَبْتَ حليمًا أو أصابَكَ جاهل[3]

- كُلُّ امْرِئٍ في نَفْسِهِ عَاقِلٌ يا لَيْتَ شِعْرِي فَمَنِ الجَاهِل[4]

- لا تَجُدْ بالعطاءِ في غير حقٍّ ليس في منع غير ذي الحقّ بُخْلُ
إنّماالجود أن نجودَ على مَنْ هو للجود مِنْكَ والبذلِ أهْل[5]

- وَقَدْ كانَ حُسْنُ الظَّنِّ بَعْضَ مَذَاهِبِي فأَدَّبَني هذا الزمانُ وأَهْلُه[6]

- إذا قيل: رِفْقًا، قال: للحلم موضعٌ وحِلْمُ الفتَى في غير مَوْضِعِهِ جَهْل[7]

- وَدُونَ النَّدَى في كُلِّ قَلْبٍ ثَنِيَّةٌ لها مَصْعَدٌ حَزْنٌ وَمُنْحَدَرٌ سَهْل[8]

---

(١) البيت من البسيط، وهو للراعي النميري في ديوانه ص٢٣٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٩١؛ وفصل المقال ص٣٨٩؛ واللسان ١٥/ ٢٥٤ (لقا)؛ والمستقصى ٢/ ٢٦٧؛ والميداني ٢/ ٢٢٠.

(٢) البيت من الطويل، وهو لعلي بن الجهم في ديوانه ص١٦٣؛ والأمثال والحكم ص٦٤؛ وخاص الخاص ص١٢٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٣.

(٣) البيت من الطويل، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص٩٩؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٣؛ والأمثال والحكم ص٧٢؛ وبلا نسبة في المستطرف١/ ٥٥.

(٤) البيت من السريع، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٢.

(٥) البيتان من الخفيف، وهما لصالح بن عبد القدوس في ديوانه ص١١٨؛ ونهاية الأرب٣/ ٨٢؛ والبيت الأول بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٩٠.

(٦) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٩١.

(٧) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٣٠٥؛ والأمثال السّائرة من شعر المتنبي ص٢٤؛ والأمثال والحكم ص١٦٩.

(٨) البيت من الطويل، وهو للخريميّ في ديوانه ص٥٠؛ والأمثال والحكم ص٨٠؛ ومعجم الأدباء ١٥/ ٢٦٥؛ ومحاضرات الأدباء٢/ ٥٦٩؛ والبيان والتبيين٢/ ٣٥٢؛ وللجرهمي في=

- وما النَّاسُ إلاّ الرَّقُّ مِنهُ مَصاحِفٌ تَضَمَّــنَ قُــرآنــا وَمِنْــهُ طُبُــولُ[1]

- إنْ تَــرَيــنــي أَدِمْــتُ بعــدَ بيــاضٍ فحميــدٌ مــنَ القنــاةِ الــذُّبــولُ[2]

- تَعَالَوا فإنَّ الحكْم عندَ ذوي النُّهَى من الناسِ كالبلْقاءِ بادٍ حُجُولُها[3]

- زوِّدينا من حُسْنِ وجهِكِ ما دا مَ، فَحُسْنُ الوجوهِ حالٌ تَحُولُ[4]

- وفي الناسِ إنْ رثَّتْ حبالُكَ واصِلٌ وفي الأرضِ عَنْ دارِ القلى مُتَحَوَّلُ[5]

- إذا اعْتَادَ الفَتى خَوْضَ المَنَايا فـأَهْـوَنُ مـا يَمُـرُّ بـه الـوُحُـولُ[6]

- فإن تكن الأيَّام أبْصَرْنَ صَوْلةً فقد عَلَّم الأيَّامَ كيف يَصُولُ[7]

- إنَّ النِّسَاءَ مَتَى يُنْهَيْنَ عَنْ خُلُقٍ فَـإِنَّـهُ واجِـبٌ لا بُـدَّ مَفْعُـولُ[8]

- أُنَاسٌ أمِنَّاهُمْ فَنَمُّوا حَدِيثَنَا فَلَمَّا كَتَمْنَا السِّرَّ عَنْهُمْ تَقَوَّلُوا[9]

= نهاية الأرب٣/ ٨٧؛ وبلا نسبة في البيان والتبيين١/ ٢٧٤.

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٥٦.

(٢) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٢٦٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٥.

(٣) البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص٢٢٥؛ ونهاية الأرب٣/ ٦٨.

(٤) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه٣/ ٢٦٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٥.

(٥) البيت من الطويل، وهو لمعن بن أوس في ديوانه ص٣٧٨؛ ونهاية الأرب٣/ ٧٣؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٠٦؛ وديوان المعاني١/ ٨٨.

(٦) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه٣/ ١٣٨؛ والأمثال والحكم ص٤٣؛ وبلا نسبة في المستطرف١/ ٥٥.

(٧) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه٣/ ٢٢٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٧.

(٨) البيت من البسيط، وهو لطفيل الغنويّ في ديوانه ص٦١؛ ونهاية الأرب٣/ ٦٨.

(٩) البيت من الطويل، وهو للعبّاس بن الأحنف في محاضرات الأدباء٢/ ٤٠٢؛ وليس في =

- يهـون علينـا أن تصـاب جسـومُنـا وتسلـم أعـراضٌ لنـا وعقـولُ[1]
- إنَّ النسـاءَ كَـأَشْجـارٍ نَبَتْـنَ مَعًـا مِنْهُـنَّ مُرٌّ وَبَعْـضُ المُرِّ مَـأْكُـولُ[2]
- من عَفَـةً خَفَّ على الصديقِ لِقَاؤهُ وَأُخُـو الحَـوَائِـجِ وَجْهُـهُ مَمْلُـولُ[3]
- مـا الـذي عنـده تُـدارُ المنـايـا كـالّـذي عنـده تُـدارُ الشَّمُـولُ[4]
- وما تَمَسَّكَ بالوَعْدِ الذي وَعَدَتْ إلاّ كمـا تُمْسِـكُ المَـاءَ الغَـرابِيـلُ[5]
- نسـوّدُ أعـلاهـا وتـأبـى أصـولهـا وليـسَ إلـى ردِّ الشبـابِ سبيـلُ[6]
- شفيعـي إليـكَ اللَّـهُ لا ربَّ غيـره وليـسَ إلـى رَدِّ الشفيـعِ سبيـلُ[7]
- وَمَـنْ تَـرَكَ الـدُّنْيَـا وأصْبَـحَ زاهـدًا فمـا لِـلأَذَى يَـوْمًـا إلَيْـهِ سَبيـلُ[8]
- لَيْـسَ عَـارٌ بـأنْ يُقَـالَ مُقِـلٌّ إنَّمـا العَـارُ أنْ يُقَـالَ بَخيـلُ[9]
- وإنْ امْرَأً ضَنَّتْ يداهُ على امْرِئٍ بِنَيْـلِ يَـدٍ مـنْ غَيْـرِهِ لَبَخيـلُ[10]

= ديوانه؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٢٤.

(١) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٢٣٠؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٦٢.

(٢) البيت من البسيط، وهو لطفيل الغنوي في ديوانه ص٦٠؛ ونهاية الارب٣/ ٦٨.

(٣) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٣؛ والمستطرف ص٤٦٨.

(٤) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه٣/ ٢٧٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٦.

(٥) البيت من البسيط، وهو لكعب بن زهير في ديوانه ص٨؛ والأمثال والحكم ص١١٤؛ وديوان المعاني ١/ ٤٠، ١٩٩؛ وثمار القلوب ص١٣١؛ والشعر والشعراء١/ ١٦٠.

(٦) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦٠.

(٧) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٧.

(٨) البيت من الطويل، وهو لابن الصائغ في الأمثال والحكم ص٣٧.

(٩) البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٥٦.

(١٠) البيت من الطويل، وهو لأبي تمّام في ديوانه٢/ ٤٠٢؛ ونهاية الأرب٣/ ٩٦؛ وجمهرة الأمثال١/ ٢٤٨؛ والدرّة الفاخرة١/ ٩٠؛ والمستقصى١/ ١١؛ والميداني١/ ١١٤.

- أكلُّ خليلٍ هكذا غير منصفٍ وكلُّ زمانٍ بالكرام بخيل[1]
- كانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لها مَثَلاً وما مَواعيدُهُ إلاّ الأباطيل[2]
- أجَلَّكَ قَوْمٌ حِينَ صِرْتَ إلى الغِنى وَكُلُّ غَنيٍّ في العُيُونِ جَليل[3]
- وَلَوْ جَازَ الخُلُودُ خَلَدْتَ فَرْدًا ولكنْ ليسَ للدُّنيا خَليل[4]
- وإذا خامر الهوى قَلبَ صَبٍّ فعلَيْه لكلِّ عينٍ دَليل[5]
- أمّا الهجاءُ فَدَقَّ عِرْضُكَ دُونَهُ والمدحُ عَنْكَ كما عَلِمْتَ جَليلُ
فاذْهَبْ فأنْتَ طليقُ عِرْضكَ إنَّهُ عرضٌ عَزَزْتَ به وأنت ذليل[6]
- وبِتْنَ بحصْنِ الرانِ رَزحَى منَ الوَجَى وكلُّ عزيزٍ للأميرِ ذليل[7]
- وأعْلَمُ عِلْمًا ليسَ بالشَّكِّ أنَّهُ إذا ذلَّ مَولى المرْءِ فهوَ ذليل[8]
- وكثيرٌ منَ السؤالِ اشْتياقٌ وكَثيرٌ منْ ردِّهِ تَعْليل[9]

---

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٥.
(٢) البيت من البسيط، وهو لكعب بن زهير في ديوانه ص٨؛ والأمثال والحكم ص١١٤؛ وثمار القلوب ص١٣١؛ والشعر والشعراء ص ١٦٠؛ والمستقصى١/١٠٨.
(٣) البيت من الطويل، وهو لأبي العتاهية في ديوانه ص٣١٨؛ ونهاية الأرب٣/ ٨٠؛ والأمثال والحكم ص١٦٥.
(٤) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه٣/ ١٤٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٧.
(٥) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه٣/ ٢٦٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٥.
(٦) البيتان من الكامل، وهما لمسلم بن الوليد في ديوانه ص٣٣٤؛ ونهاية الأرب٣/ ٨٥.
(٧) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه٣/ ٢٢٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٧.
(٨) البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص٨١؛ ونهاية الأرب٣/ ٦٣.
(٩) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٢٧١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي =

- فما أكثر الأصحابَ حينَ تَعُدُّهُمْ ... ولكنّهـم فـي النـائبـات قليـلُ[1]

- لَيسَ العَطَاءُ مِن الفُضُولِ سَمَاحَةً ... حتّـى تَجُـودَ ومـا لَـدَيْـكَ قَلِيـلُ[2]

- وإنَّ النـــاسَ جَمْعُهُـــمُ كثيـــرٌ ... ولكـــن مـــن تُسَـــرُّ بـــه قليـــلُ[3]

- قَليـــلٌ مِنْـــكَ يَنْفَعُنـــي وَلكِـــنْ ... قَلِيلُـــكَ لا يُقـــالُ لـــه قَلِيـــلُ[4]

- يـا بَيْـتَ عـاتكَـةَ الـذي أتَعَـزَّلُ ... حَـذَرَ العِـدا وَبِـهِ الفـؤادُ مُـوَكَّـلُ

إنِّـي لأَمْنَحُـكَ الصُّـدُودَ وإنَّنـي ... قَسَماً إليكَ مَعَ الصُّدودِ لأَمْيَلُ[5]

- أُقلِّبُ طَرْفي لا أرى غير صاحبٍ ... يميـلُ مـع النعمـاءِ حيـثُ تَميـلُ[6]

- وَلَـمْ أرَ كـالمَعْـرُوفِ أمَّـا مَـذاقُـهُ ... فَحُلْـوٌ وَأمَّـا وَجْهُـهُ فَجَميـلُ[7]

- إذا المَرْءُ لم يَدْنَسْ مِنَ اللُّؤمِ عِرْضُهُ ... فَكُـلُّ رِدَاءٍ يَـرْتَـدِيـهِ جَميـلُ[8]

= ص٥٥.

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٩.

(٢) البيت من الكامل، وهو للمقنّع الكنديّ في ديوانه ص٢٠١؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٥٦.

(٣) البيت من الوافر، وهو ليزيد بن محمد المهلّبي في ديوانه ص٢٧٨؛ ونهاية الأرب٣/ ٩٤.

(٤) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٩٩.

(٥) البيتان من الكامل، وهما للأحوص في ديوانه ص١٦٦؛ وثمار القلوب ص٣١٦.

(٦) البيت من الطويل، وهو لأبي فراس الحمداني في ديوانه ص٢١٨؛وبلا نسبة في المستطرف ص٥٥.

(٧) البيت من الطويل، وهو لهذيل بن ميسر الفزاريّ في نسخة من نسخ أمالي القالي (أمالي القالي ١/ ٣٨، الهامش)؛ ولمبشر بن هذيل في ديوان المعاني١/ ٩٠؛ ولأبي العيناء في ديوانه ص ٤٥؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٦٠.

(٨) البيت من الطويل، وهو للسموأل في ديوانه ص٩٠؛ ونهاية الأرب٣/ ٨٩؛ وثمار القلوب ص١٣٢؛ وأمالي القالي١/ ٢٦٩؛ وله أو للجلاج الحارثيّ (عبد الملك بن عبد الرحيم) في الأمثال والحكم ص٦٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي١/ ١١٠.

- إذا وَصَلَ الـدَّقيـقُ إلـى الهَـدَايـا   فَـذَاكَ الـوَيْـلُ والحُـزْنُ الطَّـوِيـلُ[1]
- ليـالـيَّ بعـد الظـاعنيـن شكـولُ   طـوالٌ وليـلُ العـاشقيـنَ طـويـلُ[2]

★★★

فصل اللام المكسورة

- مقـالَـةُ السُّـوءِ إلـى أَهْلِهـا   أَسْـرَعُ مِـنْ مُنْحَـدَرِ السـائِـلِ[3]
- تفـانَـى الـرِّجَـالُ علـى حُبِّهـا   ومـا يَحصلُـونَ علـى طـائِـلِ[4]
- لَقَـدْ زادَنـي حُبًّـا لنَفْسـي أَنَّنـي   بَغيضٌ إلى كلِّ امْرِئٍ غير طائِلِ[5]
- وإنِّـي شَقِـيٌّ بـاللِّئـامِ ولـنْ تَـرى   شقِيًّـا بهِـمْ إلاّ كـريـمَ الشَّمـائِـلِ[6]
- والنـاسُ همُّهُـمُ الحَيَـاةُ ولا أَرى   طـولَ الحيـاةِ يـزيـدُ غيـرَ خبـالِ[7]
- أَقْلِـلْ عِقَـابَ مَـنِ اسْتَـرَبْـتَ بِـوِدِّهِ   لَيْسَـتْ تُنَـالُ مَـوَدَّةٌ بِقِتَـالِ[8]
- ولـو كـان النِّسـاءُ كَمَـنْ فَقَـدْنـا   لَفُضِّلَـتِ النِّسـاءُ علـى الـرِّجـالِ[9]

---

(١) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٣٤.

(٢) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه٣/٢١٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٧.

(٣) البيت من السريع، وهو للحكم بن قنبر في الإعجاز والإيجاز ص١١٢؛ ولكعب بن زهير في نهاية الأرب٣/ ٧٠؛ وليس في ديوانه.

(٤) البيت من المتقارب، وهو للمتنبّي في ديوانه٣/ ١٦٣؛ والأمثال والحكم ص٢٨.

(٥) البيت من الطويل، وهو للطرماح في ديوانه ص٣٤٦؛ ونهاية الأرب٣/ ٧٤.

(٦) البيت من الطويل، وهو للطرماح في ديوانه ص٣٤٦؛ ونهاية الأرب٣/ ٧٤.

(٧) البيت من الكامل، وهو للأخطل في ديوانه ص١٤٤؛ ونهاية الأرب٣/ ٧٦.

(٨) البيت من الكامل، وهو لمنصور النمريّ في ديوانه ص١٢٠؛ والأمثال والحكم ص٨٠؛ والإعجاز والإيجاز ص١٠٨.

(٩) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/١٤٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي =

- إنّ الـرِّيـاحَ إذا عمـدن لنـاظـرٍ   أغنـاهُ مُقْبلُهـا عـن استعجـالِـهِ[1]
- هـي المَقـادِيـرُ تَجْـرِي فـي أعِنَّتِهـا   فاصْبِرْ فَلَيْسَ لَهَا صَبْرٌ على حَالِ[2]
- وبـي مَـرَضَـانِ مُخْتَلِفـانِ حـال   العليلـة منهمـا يمنـى بحـالـي
إذا عَـالَجْـتُ هـذا جَـفَّ كِبْـدِي   وإن عـالجـتُ ذاكَ رَبـى طحـالـي[3]
- غِنَـى النفـسِ لمـن يعقِـ   ـلُ خيـرٌ مِـنْ غِنَـى المـالِ
وفضـلُ النـاسِ فـي الأنفـ   ـسِ ليسَ الفضـلُ فـي الحـالِ[4]
- أمِـنْ بَيْـتِ الكِـلابِ طَلَبْـتَ عَظْمًـا   لَقَـدْ أَطْمَعْـتَ نَفْسَـكَ بـالمُحَـالِ[5]
- فـإنْ تَفُـقِ الأنـامَ وأنْـتَ مِنْهُـمْ   فـإنَّ المِسْـكَ بَعْـضُ دَمِ الغـزالِ[6]
- ومَـنْ لـم يَعْشَـقِ الـدُّنيا قـديمًـا؟   ولكـنْ لا سبيـلَ إلـى الـوصـالِ[7]
- وربَّ قُبْـحٍ وحلَـى ثقـالِ   أحسَنُ منها الحسنُ في المعطالِ[8]

= ص٣٨.

(١) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه٣/ ١٨٥؛ والأمثال السائرة في شعر المتنبي ص٤٠.

(٢) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٦٧.

(٣) البيتان من الوافر، وهما لابن الحجاج في نهاية الأرب٣/ ١١١.

(٤) البيتان من الهزج، وهما لأبي فراس الحمداني في ديوانه ص٢٤٨؛ ونهاية الأرب٣/ ١٠٤.

(٥) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٣١؛ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٥٩٥.

(٦) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ١٥١؛ والأمثال السّائرة من شعر المتنبي ص٣٨؛ والأمثال والحكم ص٩٨؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٥٩.

(٧) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ١٤١؛ والأمثال السّائرة من شعر المتنبي ص٣٧.

(٨) البيت من الرّجز، وهو للمتنبي في ديوانه٤/ ٤١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٧.

- لا تنكري عَطَلَ الكريمِ من الغِنَى فالسيلُ حَرْبٌ للمكانِ العالي[1]

- اشْتَرِ العِزَّ بِما بيـ ـعَ فما العِزُّ بغالي
بالقِصارِ البيضِ إنْ شئـ ـتَ أو السُّمْرِ الطوالِ
ليس بالمغبونِ عقلاً مُشْتَرٍ عِزًّا بمالِ
إنّما يُدّخرُ الما لُ لحاجاتِ الرجالِ
والفتى من جعل الأمـ ـوالَ أثمانَ المعالي[2]

- والسَّيْفُ ما لَمْ يُلْفَ فيه صَيْقَلٌ مِنْ أصْلِهِ لم يُنْتَفَعْ بِصِقَالِ[3]

- رُبَّما تَجْزعُ النُّفُوسُ مِنَ الأمـ ـرِ لَهُ فُرْجَةٌ كَحَلِّ العِقالِ[4]

- وَكَيْفَ الصَّبْرُ عَنْكَ وأيُّ صَبْرٍ لِعَطْشانٍ عَنِ الماءِ الزُّلاَلِ[5]

- وما التَّأْنِيثُ لاسْمِ الشَّمْسِ عَيْبٌ ولا التَّذكيرُ فَخْرٌ للهِلالِ[6]

- كُلُّ النِّداءِ إذا نادَيْتُ يَخْذُلُني إلاّ نِداءَ إذا نادَيْتُ يا مالي[7]

---

(١) البيت من الكامل، وهو لأبي تمام في ديوانه ٢/٣٨؛ ونهاية الأرب٣/٩٥؛ والأمثال والحكم ص٦٤؛ ومحاضرات الأدباء٢/٥٠٩؛ وأسرار البلاغة ص٢٦٧، ٢٧٦.

(٢) الأبيات من مجزوء الرمل، وهي لأبي الحسن الموسوي النقيب في نهاية الأرب٣/ ١١١ - ١١٢.

(٣) البيت من الكامل، وهو لأبي تمام في ديوانه٢/٦٩؛ والأمثال والحكم ص٥٩؛ ومحاضرات الأدباء ١/٤٨.

(٤) البيت من الخفيف، وهو لأميّة بن أبي الصَّلت في ديوانه ص٥٠؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٦٦؛ ومعجم الأدباء١/١٨٦؛ وأمالي المرتضى ١/٤٨٦.

(٥) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٩٤.

(٦) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه٣/١٤٩؛ والأمثال السّائرة من شعر المتنبي ص٣٨.

(٧) البيت من البسيط، وهو لأحيحة بن الجلاح في فرائد اللآل ٢/١٢٠؛ وبلا نسبة في =

- وإذا افْتَقَرْتَ إلى الذّخائِرِ لمْ تجِدْ ذخْرًا يكُونُ لصالحِ الأَعْمالِ(١)
- وإذا امْرؤٌ أَهْدَى إليكَ صنيعَةً من جاهِهِ فَكَأَنَّها مِنْ مَالِه(٢)
- فخر الفتى بالنَّفس والأفعالِ من قبله بالعمِّ والأخوالِ(٣)
- هَبِ الدنيا تُقادُ إليكَ عفوًا أليسَ مصيرُ ذاكَ إلى الزوالِ(٤)
- موالينا إذا افْتَقَروا إلينا وإنْ أَثْروا فليسَ لنا مَوالِ(٥)
- دون الحلاوةِ في الزّمانِ مرارةٌ لا تُختطى إلاّ على أهوالِهِ(٦)
- نَصِيبُكَ في حياتِكَ من حَبيبٍ نَصِيبُكَ في منامِكَ من خَيالِ(٧)
- تلوم على القطيعة من أتاها وأنت سننتها للناس قَبلي(٨)
- أَعْلى الممالكِ ما يُبْنَى على الأَسلِ والطعنُ عند محبيهنَّ كالقُبَلِ(٩)

= الأمثال والحكم ص٩٠.

(١) البيت من الكامل، وهو للأخطل في ديوانه ص١٤٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٦؛ ووفيات الأعيان٢/ ٢٤٨؛ والإعجاز والإيجاز ص٩٧؛ والأمثال والحكم ص٣١؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٦١.

(٢) البيت من الكامل، وهو لأبي تمام في ديوانه٢/ ٣٠؛ ونهاية الأرب٣/ ٩٥؛ والأمثال والحكم ص٩٧.

(٣) البيت من الرّجز، وهو للمتنبي في ديوانه٤/ ٤٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٨.

(٤) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦٠.

(٥) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في فصل المقال ص٢٧٠.

(٦) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه٣/ ١٩٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٠.

(٧) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه٣/ ١٤١؛ والأمثال السّائرة من شعر المتنبي ص٣٨.

(٨) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٦.

(٩) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه٣/ ١٦٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي =

- وليس الـذي يتَّبَّعُ الـوبـلَ رائـداً   كمـن جـاءه فـي داره رائـد الـوبـلِ[1]
- إذا مـا تـأمَّلْـتَ الـزمـانَ وصـرفَـهُ   تيقَّنْتَ أنَّ الموتَ ضربٌ منَ القتلِ[2]
- إنِّـي لآمُـلُ منْـكَ خيـرًا عـاجـلاً   والنَّفْـسُ مُـولَعَـةٌ بِحُـبِّ العـاجِـلِ[3]
- خـذوا مـا أتـاكـمْ بـهِ واغنمُـوا   فـإنَّ الغنيمـة فـي العـاجـلِ[4]
- وإنّمـا رَجُـلُ الـدُّنيـا وَوَاحِـدُهـا   مَنْ لا يُعَوِّلُ في الدُّنْيا على رَجُلِ[5]
- تَلْقَاهُمْ كَكُعُوبِ الرُّمْحِ أَصْغَرُهُمْ   أدْنَى بِفَضْلِ مَعاليهِمْ مِنَ الرَّجُلِ[6]
- شرِّقْ وَغَرِّبْ تَجِدْ مِنْ غادِرٍ بَدَلاً   فالأرضُ مِنْ تُرْبَةٍ والناسُ مِنْ رَجُلِ[7]
- وإذا هَمَمْـتَ بـأمـرِ سُـوءٍ فَـاتَّئِـدْ   وإذا هَمَمْـت بـأمْـرِ خَيْـرٍ فَـاعْجَـلِ[8]
- وَحُسْـنُ ظَنِّـكَ بـالأيّـام مُعْجِـزَةٌ   فَظُنَّ شرًّا وَكُنْ مِنْها على وَجَلِ[9]

= ص٣٩.

(١) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه٤/١٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٤.

(٢) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه٣/١٧٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٩.

(٣) البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ص٧٣٧؛ وفصل المقال ص٣٤٦؛ والمستقصى ١/٣٥٤؛ والميداني٢/٣٣٣؛ وخاص الخاص ص١٠٥؛ والإعجاز والإيجاز ص٩٧.

(٤) البيت من المتقارب، وهو للمتنبي في ديوانه٣/١٥٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٨.

(٥) البيت من البسيط، وهو للطغرائيّ في الأمثال والحكم ص٥٤؛ ووفيات الأعيان ٢/١٨٧.

(٦) البيت من البسيط، وهو لإسحاق الموصليّ في الأمثال والحكم ص٩٩.

(٧) البيت من البسيط، وهو للبحتريّ في ديوانه ٣/ ١٨٧٤؛ والأمثال والحكم ص١١٦.

(٨) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٣٢.

(٩) البيت من البسيط، وهو للطغرائي في الأمثال والحكم ص٥٤؛ ووفيات الأعيان٢/١٨٧.

- واللّـهُ أنْجَـحُ مـا طَلَبْـتَ بـه والبِـرُّ خَيْـرُ حَقِيبَـةِ الـرَّحْـلِ[1]
- وإنْ عَلانِيَ مَنْ دُوني فلا عَجَبٌ لي أُسْوَةٌ بانحِطَاطِ الشَّمْسِ عَنْ زُحَلِ[2]
- خذ ما تراه ودع شيئًا سمعت به في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل[3]
- لأَنَّ حِلْمَـكَ حِلْـمٌ لا تَكَلَّفُـهُ لَيْسَ التَكَحُّلُ في العَيْنَيْنِ كالكَحَلِ[4]
- تُـرِيديـنَ لُقْيـان المَعَـالي رَخيصـةً ولا بدَّ دونَ الشَّهْدِ مِنْ إبَرِ النَّحْلِ[5]
- تَرَفَّقْ إذا اسْتَنْجَزْتَ وَعْدًا فَرُبَّما حَمَلْتَ مِنَ الإلْحاحِ سَمْحًا على البُخْلِ[6]
- أَعْدَى عَدُوِّكَ أَدْنَى مَنْ وثِقْتَ بِهِ فَحاذِر النَّاسَ وَاصْحَبْهُمْ على دَخَلِ[7]
- أقـولُ ولـمْ أَمْلِـكْ بـوادِرَ دَمْعتـي متى كانَ حكمُ اللهِ في كربِ النَّخْلِ[8]
- يُواسي الغرابَ الذِّئْبُ في كُلِّ صَيدِه وَمَا صَادَه الغِربانُ في سَعَفِ النَّخْلِ[9]

---

(١) البيت من الكامل، وهو لامرئ القيس في ديوانه ص٢٣٨؛ وديوان المعاني١/ ٨١؛ والإعجاز والإيجاز ص٨٩؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٢٣.
(٢) البيت من البسيط؛ وهو للطغرائي في الأمثال والحكم ص٦٩؛ ووفيات الأعيان٢/ ١٨٧.
(٣) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه٣/ ٢٠٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٦؛ والأمثال والحكم ص٥١؛ ومحاضرات الأدباء١/ ٣٣٤.
(٤) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه٣/ ٢١١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٦؛ والأمثال والحكم ص١٦٧؛ ومحاضرات الأدباء٣/ ٢٩٨.
(٥) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه٤/ ٤؛ والأمثال والحكم ص٤٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٤؛ وثمار القلوب ص٥٠٧.
(٦) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٤.
(٧) البيت من البسيط، وهو للطغرائي في الأمثال والحكم ص٥٤؛ ووفيات الأعيان٢/ ١٨٧.
(٨) راجع تخريجه في موسوعتنا هذه٥/ ٣٧٩.
(٩) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٧؛ والمستطرف ص٦٢.

- قَدْ شَانَ صِدْقِيَ عِنْدَ النَّاسِ كِذْبُهُمُ ... وَهَلْ يُطَابَقُ مُعْوَجٌّ بِمُعْتَدِلِ[(1)]

- كَمْ مَنْزِلٍ فِي الأَرْضِ يَأْلَفُهُ الفَتَى ... وحنينُهُ أبدًا لأوّلِ مَنْزِلِ[(2)]

- تحاذِرُ هزلَ المال وهي ذليلةٌ ... وأشهَدُ أنّ الذلَّ شرٌّ من الهزْلِ[(3)]

- أيُّ معينٍ صَفا على كدرِ الدْ ... دَهْرِ وأيُّ النَّعيمِ لَمْ يَزَلِ[(4)]

- قَدْ ذُقْتُ لَذَّةَ أيّامي وشِدَّتَها ... فما حَصَلْتُ على صابٍ ولا عَسَلِ[(5)]

- لا تَحْقِرِ المرءَ إنْ رَأَيْتَ بِهِ ... دمامَةً أو رَثاثَةَ الحُلَلِ

فالنَّحلُ لا شَكَّ في ضُؤولَتِهِ ... يَشتارُ مِنْهُ الفَتى خيرَ العَسَلِ[(6)]

- وما الدَّهرُ أهْلٌ أنْ يُؤَمَّلَ عندَهُ ... حياةٌ وأنْ يُشْتاقَ فيهِ إلى النَّسْلِ[(7)]

- وَمَنْ دعا النّاسَ إلى ذَمِّهِ ... ذَمُّوهُ بالحقِّ وبالباطِلِ[(8)]

---

(1) البيت من البسيط، وهو للطغرائي في الأمثال والحكم ص١٢٠؛ ووفيات الأعيان٢/ ١٨٧.

(2) البيت من الكامل، وهو لأبي تمام في ديوانه٢/ ٢٩٠؛ ولأبي الشيص في محاضرات الأدباء٣/ ٢٣.

(3) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه٤/ ١٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٤.

(4) البيت من المنسرح، وهو لابن العميد في نهاية الأرب٣/ ١١٢.

(5) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه٣/ ٢٠١؛ والأمثال والحكم ص٥٢.

(6) البيتان من المنسرح، وهما لأبي الفتح البستي في ديوانه ص١٥٤؛ ونهاية الأرب٣/ ١١٥.

(7) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ١٧٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٩.

(8) البيت من السريع، وهو لكعب بن زهير في الأمثال والحكم ص٧٢؛ ونهاية الأرب٣/ ٧٠؛ وليس في ديوانه؛ وهو للحكم بن قنبر في الإعجاز والإيجاز ص١١٢؛ وبلا نسبة في محاضرات الأدباء٢/ ٣٩٩.

- ولا يُجيرُ عليه الدهرُ بغيته ... ولا تُحصِّنُ درعٌ مهْجَةَ البطلِ[1]

- وما ثناك كلامُ النَّاسِ عن كَرَمٍ ... ومن يسدُّ طريقَ العارضِ الهَطِلِ[2]

هلِ الولدُ المحبوبُ إلاّ تعلَّةٌ ... وهل خلوةُ الحسناءِ إلاّ أذى البَعْلِ[3]

- بذِي الغَبَاوَةِ مِنْ إنْشَادِها ضَرَرٌ ... كَمَا تُضِرُّ رياحُ الوَرْدِ بالجُعَلِ[4]

- وكلُّ كليبيٍّ صفيحةُ وجهِهِ ... أذَلُّ على مسِّ الهوانِ منَ النَّعْلِ[5]

- وَلَرُبَّ عارضةٍ علينا وَصْلَها ... بالجِدِّ تَخْلِطُهُ بِقَوْلِ الهازِلِ

فأجبتُها بالقولِ بعد تَسَتُّرٍ: ... حبّي بُثَيْنَةَ عَنْ وِصَالِكِ شاغلي[6]

- وما أنا ممَّن يدَّعي الشوْقَ قلبُهُ ... ويحتجُ في ترك الزيارة بِالشغلِ[7]

- إلامَ طماعيةُ العاذلِ ... ولا رأيَ في الحبِّ للعاقلِ[8]

---

(١) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه٣/ ١٦٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٩.

(٢) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه٣/ ٢١١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٦.

(٣) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه٣/ ١٧٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٩.

(٤) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه٣/ ١٦٨؛ والأمثال والحكم ص١١٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٩.

(٥) البيت من الطويل، وهو للبعيث (خداش بن بشر) في جمهرة الأمثال ١/ ٤٧٠؛ والميداني ١/ ٢٨٥؛ والشعر والشعراء١/ ٥٠٤؛ وهو للفرزدق في المستقصى١/ ١٣١؛ وليس في ديوانه.

(٦) البيتان من الكامل، وهما لجميل بثينة في ديوانه ص١٧٨؛ ونهاية الأرب٣/ ٧٨.

(٧) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه٤/ ١٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٤.

(٨) البيت من المتقارب، وهو للمتنبي في ديوانه٣/ ١٥٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي =

- يُـرَادُ مِـنَ القَلْـبِ نِسْيَـانُكُـمْ وَتَـأْبَـى الطِّبَـاعُ علـى النَّـاقِـلِ[1]

- تَحَمَّقْ مَعَ الحَمْقَى إذا ما لَقِيتَهُمْ وَكُنْ عاقِلاً إمّا لَقِيتَ أخا عَقْلِ[2]

- والهَجْـرُ أقْتَـلُ لـي مِمَّـا أُرَاقِبُـهُ أنَا الغَرِيقُ فَما خَوْفِي مِنَ البَلَلِ[3]

- لَعَـلَّ عَتْبَـكَ مَحْمُـودٌ عَـوَاقِبُـهُ فَـرُبَّمـا صَحَّـتِ الأجْسَـامُ بـالعِلَـلِ[4]

- ومـا صَبـابَـةُ مُشْتَـاقٍ علـى أمَـلٍ مِـنَ اللِّقَـاءِ كَمُشْتَـاقٍ بـلا أمَـلِ[5]

- أُعَلِّـلُ النَّفْـسَ بـالآمـالِ أرْقُبُهـا ما أضْيَقَ العَيْش لولا فُسْحَةُ الأمَلِ[6]

- كَدَعْوَاكَ كُلٌّ يَدَّعِي صِحَّةَ العَقْلِ ومَنْ ذا الذي يَدْرِي بِمَا فيه مِنْ جَهْلِ[7]

- إذا لم تكن طُرْقُ الهوى لي ذليلةً تَنَكَّبْتُها وانْحَزْتُ من جانِبِ السهلِ[8]

= ص٣٨.

(١) البيت من المتقارب، وهو للمتنبي في ديوانه٣/١٥٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٨؛ والأمثال والحكم ص٩٤؛ ونهاية الأرب٣/١٠٥.

(٢) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٥٥.

(٣) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه٣/١٠٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٥؛ ونهاية الأرب٣/١٠٥؛ والأمثال والحكم ص٤٤، ١٦٧.

(٤) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه٣/٢١٠، والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٦؛ والأمثال والحكم ص٤٣.

(٥) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه٣/١٩٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٥؛ والأمثال والحكم ص٩٣.

(٦) البيت من البسيط، وهو للطغرائيّ في الأمثال والحكم ص١٤٦؛ ووفيات الأعيان٢/١٨٧.

(٧) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه٤/٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٤؛ والأمثال والحكم ص١٦٩.

(٨) البيت من الطويل، وهو لأبي الشِّيص الخزاعي في ديوانه ص٩٧؛ ونهاية الأرب٣/٩٨.

- ذريني أَنَلْ مالا يُنالُ من العُلى فصعبُ العُلَى في الصَّعبِ، والسَّهل في السَّهلِ[1]

- نقِّلْ فؤادَكَ حَيثُ شِئتَ منَ الهوى ما الحبُّ إلاّ للحبيبِ الأَوَّلِ[2]

- وأَثقَلُ مِنْ حضَنٍ بادِيًا وأَبغَضُ مِنْ قَدحِ الأوَّلِ[3]

- واحْذَرْ مكان السُّوءِ لا تَحْلُلْ به وإذا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلِ[4]

- إن كنت ترضى بأن يُعطوا الجِزى بذلوا منها رضاك ومَن للعُورِ بالحَوَلِ[5]

- فاصْبِرْ لَها غَيْرَ مُحْتَالٍ ولا ضَجِرٍ في حَادِثِ الدَّهر ما يُغني عَنِ الحِيَلِ[6]

- لَنْ يصرفَ الدَّهرُ مِنْ سَجِيَّتِهِ أرَب أريبٍ وَحَوْلَ ذي حِيَلِ[7]

- كَفَى حَزَنًا أنّ الجواد مُقَتَّرٌ عَلَيْهِ ولا مَعْروفَ عِنْدَ بَخيلِ[8]

---

(١) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه٤/ ٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٤.

(٢) البيت من الكامل، وهو لأبي تمام في ديوانه٢/ ٢٩٠؛ ونهاية الأرب٣/ ٩٤؛ وكتاب الصناعتين ص٢٠٤؛ ولأبي الشيص في محاضرات الأدباء٣/ ٢٣؛ وبلا نسبة في أسرار البلاغة ص١٢٢؛ والأمثال والحكم ص١٧٥.

(٣) البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في جمهرة الأمثال١/ ٢٤٤؛ والدرّة الفاخرة١/ ٨٣؛ والمستقصى١/ ٢٦.

(٤) البيت من الكامل، وهو لحارثة بن بدر في أمالي المرتضى١/ ٣٨٣؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٥٧.

(٥) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه٣/ ٣٠٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٦.

(٦) البيت من البسيط، وهو للطغرائيّ في الأمثال والحكم ص٦٩؛ ووفيات الأعيان ٢/ ١٨٧؛ ومعجم الأدباء١٠/ ٦٧.

(٧) البيت من المنسرح، وهو لابن العميد في نهاية الأرب٣/ ١١٢.

(٨) البيت من الطويل، وهو لأبي نواس في نهاية الأرب٣/ ٨٤؛ والأمثال والحكم ص١٠٧؛ وليس في ديوانه.

- إذا ضَـنَّ الجـوادُ بمـا لَـدَيْـهِ فمـا فَضْـلُ الجـوادِ علـى البَخيـلِ[1]
- لا يَسْكن المرءُ في أرضٍ يهانُ بها إلاّ منَ العَجزِ أو منْ قِلَّةِ الحَيلِ[2]
- وأصْبَحْتُ ألْحَى الشُكْرَ والسكْرُ مُحسِنٌ ألا رُبَّ إحْسـانٍ عليـكَ ثَقِيـلِ[3]
- وليـسَ يَصُـحُّ فـي الإفْهـام شَـيْءٌ إذا احْتـاجَ النهـارُ إلـى دَليـلِ[4]
- لِكُـلٍّ ثَقِيـلٍ فـي الأنـامِ هـدايـةٌ إلَيْنـا وإرْشـادٌ بِغَيْـرِ دَليـلِ[5]
- وَأَعْلَـمُ أنَّ نبـاتَ الـرَّجـاءِ تحِـلُّ العـزيـز مَحَـلَّ الـذَّليـلِ
وأنْ لَيْـسَ مُسْتَغْنِيًـا بـالكثيـرِ مَـنْ لَيْـسَ مُسْتَغْنِيًـا بـالقليـلِ[6]

★★★

---

(١) البيت من الوافر، وهو لأبي سعيد المخزوميّ في ديوانه ص٥٤؛ ونهاية الأرب٣/ ٩١.
(٢) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦٢.
(٣) البيت من الطويل، وهو لأبي نواس في ديوانه٢/ ٢٢٢؛ ونهاية الأرب٣/ ٨٣.
(٤) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه٣/ ٢١٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٦؛ والأمثال والحكم ص٥١؛ ونهاية الأرب٣/ ١٠٦.
(٥) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١١١.
(٦) البيتان من المتقارب، وهما لعبد الصمد بن المعذّل في نهاية الأرب٣/ ٩٠.

﴿قافية الميم﴾

فصل الميم الساكنة

- ما العَيْشُ إلاّ في جُنُونِ الصِّبَا   فـإنْ تَـوَلَّـى فَجُنُـونُ المُـدَامْ[1]
- يَـزْدَحِـمُ النـاسُ علـى بـابِـهِ   والمَنْهَـلُ العَـذْبُ كَثِيـرُ الـزِّحَـامْ[2]
- إذا تَـمَّ أمْـرٌ بَـدَا نَقْصُـهُ   تَـوَقَّـعْ زَوَالاً إذا قِيـلَ، تَـمْ[3]
- إذا قطعْـنَ علمًـا بـدا علـمْ   فهُـنَّ، بخَنّـا كمُضِـلاّتِ الخَـدَمْ[4]
- ولـولا الـذي خَبَّـرُوا لـم أَكُـنْ   لأَمْـدَحَ ريحـانَـةً قَبْـلَ شَـمْ[5]
- فقلـتُ: ذرينـي علـى غُصَّتـي   فـإنَّ الهمـومَ بِقَـدْرِ الهِمَـمْ[6]

---

(١) البيت من السريع، وهو للعتبيّ في الأمثال والحكم ص١٣٨.

(٢) البيت من السريع، وهو لبشار بن برد في ديوانه (تحقيق العلوي) ص٢١٣؛ ومحاضرات الأدباء ٢/٥٣؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٧٦؛ ومحاضرات الأدباء ٢/٥٣٢؛ وديوان المعاني ٢/٢٤٤؛ وكتاب الصناعتين ص٢٠٩.

(٣) البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٦؛ ومحاضرات الأدباء ٢/٤٥٠؛ وكتاب الصناعتين ص٣٩؛ ونسبه محقّق الأمثال والحكم إلى أبي بكر محمد ابن العبّاس الخوارزميّ.

(٤) البيت من الرجز، وهو لجرير في ديوانه ص٤٢٤؛ والمستقصى ١/١٢٦.

(٥) البيت من المتقارب، وهو لبشّار بن برد في ديوانه ٤/١٥٩؛ ونهاية الأرب ٣/٧٩.

(٦) البيت من المتقارب، وهو للصاحب بن عباد في ديوانه ص٢٨٠؛ ونهاية الأرب ٣/١١٣.

- كـــم بَيْـــن وَسْـــوَاسِ الحُلـــيِّ   وَبَيْـــنَ وَسْـــوَاسِ الهُمُـــومِ[1]
- مـا لـكَ لا تنبَـحُ يـا كَلْـبَ الـدَّومْ   قَدْ كُنْتَ نبّاحًا فما لكَ اليومْ؟[2]
- يغيظنـــي وهـــو علـــى رسلـــه   والمـرء فـي غيـظ سـواه حليـمْ[3]

★★★

فصل الميم المفتوحة

- كيف ترضى الفقر عرسًا لامرئٍ   وهو لا يرضى لك الدّنيا أمَهْ[4]
- ومن يَلْقَ خَيْرًا يَحْمد الناسُ أَمْرَهُ   ومَنْ يَغْوَ لا يَعْدَمْ على الغيِّ لائما[5]
- نَفْـسُ عِصَـامٍ سَـوَّدَتْ عِصَـامـا   وَعَلَّمَتْـــهُ الكَـــرَّ والإقْـــدَامـــا[6]
- العَبْـــدُ يُقْـــرَعُ بـــالعَصَـــا   والحُـــرُّ تَكْفيـــهِ المَـــلاَمَـــهْ[7]
- ولكـــنَّ الغيـــوث إذا تَـــوَالَـــتْ   بـأَرْضِ مُسَـافِـرٍ كَـرِهَ الغَمَـامـا[8]
- يا عَيْشَنا المفْقُودَ خُذْ مِنْ عُمْرِنا   عـامًـا وردَّ مـن الصِّبـا أيّـامـا[9]

---

(١) البيت من مجزوء الكامل، وهو لابن المعتزّ في الأمثال والحكم ص٥٩.
(٢) البيت من الرجز، وهو بلا نسبة في الميداني ٢/ ٢٨٨.
(٣) البيت من السريع، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦٢.
(٤) البيت من الرمل، وهو لابن الرومي في ديوانه ٦/ ١٥٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٩.
(٥) البيت من الطويل، وهو للمرقّش الأصغر في ديوانه ص٥٦٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٧.
(٦) البيت من الرجز، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص٢٣٢؛ والفاخر ص١٧٧؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٧٧؛ والميداني ٢/ ٣٣١؛ والمستقصى ٢/ ٣٦٩.
(٧) البيت من مجزوء الكامل، وهو ليزيد بن مفرّغ في ديوانه ص٢١٥؛ والأمثال والحكم ص٧٨؛ والشعر والشعراء ١/ ٣٦٢.
(٨) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٦٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٤.
(٩) البيت من الكامل، وهو لابن طباطبا في نهاية الأرب ٣/ ١٠١.

- وما كنتُ إلاّ مِثْلَ قاطعِ كفِّهِ   بكَفٍّ لَهُ أخرى فأصْبَحَ أجْذَما[1]

- إلى مثل ما كان الفتى مرجعُ الفتى   يعود كما أبدَى ويُكري كما أرْمى[2]

- إذا ما أهَانَ امْرُؤٌ نَفْسَهُ   فلا أكْرَمَ اللهُ مَنْ أكْرَمَه[3]

- فنفسك أكرمْها فإنك إنْ تَهُنْ   عليك فلن تلقى لها الدهر مكرما[4]

- وَرُبَّ أخٍ نادَيْتُهُ لِمُلِمَّةٍ   فَألْفَيْتُهُ مِنْها أجلَّ وأعظما[5]

- إذا قِيلَ: هذا موردٌ قلتُ: قد أرى   ولكنَّ نفسَ الحُرِّ تحتمِلُ الظَّما[6]

- وطولُ جمامِ الماءِ في مُسْتَقَرِّهِ   يُغيِّرُهُ لَوناً وريحاً ومَطْعما[7]

- وكان رَجائي أنْ أؤوبَ مُمَلَّكاً   فصارَ رجائي أنْ أؤوبَ مُسَلَّما[8]

- لذي الحلمِ قَبْلَ اليومِ ما تُقْرَعُ العَصا   وما عُلِّمَ الإنسانُ إلاّ لِيَعْلَما[9]

---

(١) البيت من الطويل، وهو للمتلمّس في ديوانه ص٣٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٤.
(٢) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٢٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣١.
(٣) البيت من المتقارب، وهو للجلاج الحارثيّ في الأمثال والحكم ص٣٨.
(٤) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٨.
(٥) البيت من الطويل، وهو لإبراهيم بن العبّاس الصّولي في ديوانه ص١٦٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٢؛ والأمثال والحكم ص١١٦.
(٦) البيت من الطويل، وهو للحسن بن علي بن عبدالعزيز القاضي في نهاية الأرب ٣/ ١١٣.
(٧) البيت من الطويل، وهو لأبي الفتح البستيّ في صلة ديوانه ص٢٨٩؛ ونهاية الأرب ٣/ ١١٥.
(٨) البيت من الطويل، وهو للبحتريّ في ديوانه ٣/ ١٩٨٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٧؛ والأمثال والحكم ص٧١؛ وديوان المعاني ١/ ٢٢٠، ٢/ ١٩٤؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٦١.
(٩) البيت من الطويل، وهو للمتلمّس في ديوانه ص٢٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٤؛ والميداني ١/ ٣٩؛ وبلا نسبة في فصل المقال ص١٤٨؛ والمستقصى ٢/ ٢٨٠.

- فأطْرَقَ إطْرَاقَ الشجاعِ وَلَوْ رأى مَسَاغًا لنابَيْهِ الشجاعُ لَصَمَّما[1]
- أرَى بَصَري قد رابني بَعْدَ صِحَةٍ وَحَسْبُكَ داءً أن تصِحَّ وَتَسْلَما
- ولن يلبث العصران يومًا وليلةً إذا طلبا أن يدركا ما تيمّما[2]
- والحرُّ ما حذِرَ الهوا نَ يزاولُ الأمرَ الجسيما
وهو العظيم وغير بِدْ عٍ منه إن ركب العظيما[3]
- ولا يَغْرُرْكَ طُولُ الحِلْمِ مِنّي فما أبدًا تُصَادِفُني حَلِيما[4]

★★★

فصل الميم المضمومة

- كلُّ حِلْمٍ أتَى بغَيْرِ اقْتدارٍ حجَّةٌ لاجِىءٌ إليها اللِّئامُ[5]
- وقد يَتَزَيّا بالهَوَى غَيْرُ أَهْلِهِ وَيَسْتَصْحِبُ الإنْسَانُ مَنْ لا يُلائمُهُ[6]
- أَيُنْكِرُ ريحَ الليثِ حتى يذوقَهُ وقد عرفتْ ريحَ اللُّيوثِ البهائمُ[7]

---

(١) البيت من الطويل، وهو للمتلمّس في ديوانه ص٣٤؛ والأمثال والحكم ص١١٣؛ والميداني ١/ ٤٣١؛ والمستقصى ١/ ٢٢١؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٣٦٢ (وفيه «ليَمما» مكان «لصمّما»).

(٢) البيتان من الطويل، وهما لحميد بن ثور في ديوانه ص٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٥؛ والإعجاز والإيجاز ص٩٤؛ وكتاب الصناعتين ص٣٨؛ والشعر والشعراء ص٣٩٧؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٤٥.

(٣) البيتان من مجزوء الكامل، وهما لأبي الحسن الموسويّ النقيب في نهاية الأرب ٣/ ١١١.

(٤) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٠٦؛ والمستطرف ص٦٠.

(٥) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢١٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٠؛ والأمثال والحكم ص٤٦.

(٦) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٤٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٦.

(٧) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ١٠٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٠.

- وَلَوْ كانَتِ الأرْزاقُ تَجْري على الحِجَى ... هَلَكْـنَ إذَنْ مِـنْ جَهْلِهِـنَّ البَهَـائِـمُ[1]

- ولـو لـم يَعْـلُ إلاّ ذو محـلٍّ ... تعـالـى الجيـش وانْحَـطَّ القَتَـامُ[2]

- هُـمُ لأمْـوالِهِـمْ، وَلَسْـنَ لَهُـمْ ... والعـارُ يبقـى والجُـرْحُ يلْتَئِـمُ[3]

- ودهـرٌ نـاسُـهُ نـاسٌ صغـارٌ ... وإن كـانـتْ لهـمْ جُثَـثٌ ضخـامُ[4]

- سُرَّ مَـنْ عـاشَ مـالُـه فـإذا حـا ... سَبَـهُ اللهُ سَـرَّهُ الإعـدامُ[5]

- لَقَـدْ أُفحِمْـتَ حتَّـى لَسْـتَ تَـدْري ... أَسَعْـدُ اللهِ أكْثَـرُ أَمْ جُـذامُ[6]

- وَقَبْـضُ نَـوَالِـهِ شَـرَفٌ وعِـزٌّ ... وَقَبْـضُ نَـوَالِ بَعْـضِ القَـوْمِ ذامُ[7]

- وأَلْـوَطُ مِـنْ راهـبٍ يَـدَّعـي ... بـأَنَّ النسـاءَ عليـهِ حَـرامُ[8]

---

(١) البيت من الطويل، وهو لأبي تمام في ديوانه ٢/ ٨٧؛ والأمثال والحكم ص٦٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٥.

(٢) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ١٩٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٦؛ والأمثال والحكم ص٦٥.

(٣) البيت من المنسرح، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ١٨١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٥.

(٤) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ١٩٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٦.

(٥) البيت من الخفيف، وهو لأحمد بن أبي فنن في ديوانه ص١٨٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٤.

(٦) البيت من الوافر، وهو لحمزة بن الضليل البلوي في المستقصى ٢/ ٣٣٦؛ والميداني ٢/ ٢١٤؛ وثمار القلوب ص٢٨ (الهامش).

(٧) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ١٩٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٧.

(٨) البيت من المتقارب؛ وهو بلا نسبة في الدرّة الفاخرة ٢/ ٣٧٨؛ والمستقصى ١/ ٣٥٥؛ والميداني ٢/ ٢٥٤.

- تلـذُّ لـهُ المُـروءَةُ وَهْـيَ تُـؤْذي   ومَـنْ يَعْشَـقْ يَلَـذُّ لـهُ الغـرام[1]
- وما تنفَعُ الخَيْلُ الكرام ولا القنا   إذا لـم يكـن فـوق الكـرامِ كـرام[2]
- ومَنْ طَلَبَ الأعْداءَ بالمالِ والظُّبى   وبـالسَّعْـدِ لـم يَبْعُـدْ عليـه مـرام[3]
- وإذا كـانَـتِ النُّفـوسُ كبـارًا   تَعِبَـتْ فـي مُـرَادِهـا الأَجْسَـام[4]
- واْحْتِمـالُ الأذَى وَرُؤْيَـةُ جـانيـهِ   غِـذَاءٌ تَضْـوَى بـه الأجْسَـام[5]
- ولـو حيـزَ الحفـاظُ بغيـر عقـلٍ   تجنَّـبَ عُنُـقَ صَيْقَلِـهِ الحسـام[6]
- ولـو لـم يَـرْعَ إلاّ مُسْتَحِـقٌّ   لِـرُتْبَتِـهِ أسـامَهُـمُ المسَـام[7]
- وشَرُّ الحمامينِ الزّؤامينِ عيشَةٌ   يَـذِلُّ الـذي يختـارُهـا ويُضـام[8]
- وَلَسْـتُ بحـابِـسٍ لِغَـدٍ طَعَـامًـا   حِـذارَ غَـدٍ لِكُـلِّ غـدٍ طَعَـام[9]

---

(١) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/١٩٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٦.

(٢) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/١١٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٠.

(٣) البيت من الطويل، وهو لأبي الفرج الببَّغا في نهاية الأرب ٣/١١٠.

(٤) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٦٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٧؛ ونهاية الأرب ٣/١٠٦؛ والأمثال والحكم ص٥١.

(٥) البيت من الخفيف، وهو للمتنبّي في ديوانه ٤/٢١٦؛ والأمثال والحكم ص٤٦.

(٦) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/١٩٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٦؛ والأمثال والحكم ص٥١.

(٧) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/١٩٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٦.

(٨) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/١١١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٠.

(٩) البيت من الوافر، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص١١٥؛ ونهاية الأرب ٣/٦٣.

- ومـا أنـا منْهُـمُ بـالعَيْـشِ فيهـمْ ولكـنْ معـدنُ الـذَّهـبِ الـرَّغـامُ[1]

- وشِبْـهُ الشَّـيْءِ مُنْجَـذِبٌ إليـهِ وأشْبَهُنـا بـدنيـانـا الطّغَـامُ[2]

- إنَّ بعضًـا مـن القـريـض هُـذاءٌ ليـس شيئًـا، وبعضُـهُ أحكـامُ[3]

- أنـا كـالـوَرْدِ فيـه راحَـةُ قَـومٍ ثُـمَّ فيـهِ لآخـريـنَ زُكَـامُ[4]

- وعلى عَـدُوِّكَ يـا بـن عـمّ محمَّـدٍ رَصَـدان: ضَـوءُ الصبـحِ والإظـلامُ

فـإذا تَنَبَّـه رعتَـهُ وإذا غَفـا سلَّـتْ عليـهِ سيـوفَـك الأحـلامُ[5]

- فكَثِيـرٌ مِـنَ الشُّجَـاعِ التَّـوَقّـي وكثيـرٌ مِـنَ البليـغِ السَّـلامُ[6]

- وما كُنْتُ أهْوَى الدَّارَ إلاّ بِأَهْلِها على الـدَّارِ بَعْدَ الظَّـاعِنِيـنَ سَـلاَمُ[7]

- ومَـن خَبَـرَ الغَـوَانـي فـالغـوانـي ضيـاءٌ فـي بـواطنـه ظـلامُ[8]

---

(١) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ١٩١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٦.

(٢) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ١٩٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٦؛ والأمثال والحكم ص ١١٩.

(٣) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٢٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٠.

(٤) البيت من الخفيف، وهو لأبي الفتح البستيّ في ديوانه ص١٧٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ١١٥.

(٥) البيتان من الكامل، وهما لأشجع بن عمرو السلميّ في ديوانه ص٢٥٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٧.

(٦) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٦٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٧.

(٧) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٩٤.

(٨) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ١٩٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٦.

- خليلُكَ أنتَ، لا مَن قُلْتَ: خِلِّي   وإنْ كَثُرَ التَّجمُّلُ والكلامُ[1]

- مَنْ يَهُنْ يَسْهُل الهوانُ عَلَيْهِ   ما لجُرْحٍ بميِّتٍ إيلامُ[2]

- وما كلٌّ بمعذورٍ ببخلٍ   ولا كلٌّ على بُخْلٍ يلامُ[3]

- يُؤذي القَليلُ من اللِّئام بِطَبْعِهِ   مَنْ لا يَقِلُّ كما يَقِلُّ ويَلْؤمُ[4]

- أقامتْ في الرِّقابِ لَهُ أيادٍ   هِيَ الأطواقُ والنَّاس الحَمَامُ[5]

- ذَلَّ مَنْ يَغْبِطُ الذَّليلَ بعَيْشٍ   رُبَّ عَيْشٍ أخَفُّ منه الحِمامُ[6]

- فإن كنت لا تعطي الذمامَ طواعةً   فَعَوْذُ الأعادي بالكريمِ ذمامُ[7]

- لا افتِخَارٌ إلاّ لمن لا يُضَامُ   مُدْرِكٍ أو محاربٍ لا ينامُ[8]

---

(١) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ١٩٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٦؛ والأمثال والحكم ص٤٩.

(٢) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢١٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٠؛ والأمثال والحكم ص٤٦.

(٣) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ١٩٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٦.

(٤) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٥٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٣.

(٥) البيت من الوافر وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ١٩٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٧.

(٦) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢١٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٩؛ والأمثال والحكم ص١٦٩.

(٧) من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ١١١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٠.

(٨) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢١٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٩.

- ومـنَ الخيـرِ بُـطءُ سَيبِـكَ عَنّـي   أسْرَعُ السُّحبِ في المسيرِ الجهامُ[1]

- ولو دامت الدولات دامت لغيرنا   رعـايـا ولكـن مـا لهـنّ دوامُ[2]

- لا تطلبـنّ كـريمًـا بعـد رُؤيَتِـهِ   إنّ الكرامَ بـأسخاهم يـدًا خُتِمـوا[3]

- لو كان يُمكِنُني سَفَرْتُ عن الصِّبا   فـالشَّيـبُ مـن قَبـلِ الأوَانِ تَلَثُّـمُ[4]

- وَفَاؤُكُما كالرَّبْعِ أشْجَاهُ طاسِمُهْ   بأنْ تُسْعِدَا، والدَّمْعُ أشفاهُ سَاجِمُهْ[5]

- أَفْعـالُ مَـنْ تَلِـدُ الكـرامُ كَـرِيمَـةٌ   وَفِعَـالُ مَـنْ تَلِـدُ الأعـاجـمُ أَعْجَـمُ[6]

- ومـا خَضَـبَ النّـاسُ البَيَـاضَ لأنَّـهُ   قَبيح، ولكنْ أَحْسَنُ الشَّعْرِ فاحِمُهْ[7]

- لا شيءَ أقبَحُ من فَحْلٍ له ذكَرٌ   تقـودُهُ أمَـةٌ ليسـتْ لهـا رَحِـمُ[8]

---

(١) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٢٤؛ وزهر الأكم ٣/ ٦٦؛ والأمثال والحكم ص٩٨.

(٢) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦١.

(٣) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ١٤٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٤.

(٤) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٥١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٣.

(٥) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٤٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٦.

(٦) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٦١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٤.

(٧) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٥٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٧.

(٨) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٨١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٨.

- لا تَحْسُدِ الكلب أكْلَ العِظَامِ فَفِي وَقْتِ إخْراجِها تَرْحَمُه[1]
- لا تَخْدَعَنَّكَ مِنْ عَدوِّكَ دَمْعَةٌ وارْحَمْ شَبَابَكَ من عَدُوٍّ ترْحَمُ[2]
- لا تَشْكُوَنَّ إلى العِبَادِ وإنَّما تَشْكُو الرَّحِيمَ إلى الذي لا يَرْحَمُ[3]
- وَشَرُّ ما قَنَصَتْهُ رَاحَتي قَنَصٌ شُهُبُ البُزَاةِ سَوَاءٌ فيه والرَّخَمُ[4]
- وإذا تأمَّلْتَ البلادَ رأيْتَها تُثْرِي كما تُثْرِي الرجالُ وتُعْدَمُ[5]
- يجني الغنى لِلِّئامِ لو عَقِلوا ما ليس يجني عليهُمُ العَدَمُ[6]
- لا يَسْلَمُ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ مِنَ الأذى حتَّى يُرَاقَ على جَوَانِبِهِ الدَّمُ[7]
- والنَّاسُ قد نَبَذوا الحِفَاظَ فَمُطْلَقٌ يَنْسَى الذي يُولى، وعافٍ يَنْدَمُ[8]
- متى يبلُغُ البنيانُ يَومًا تمامَهُ إذا كنْتَ تَبْنيهِ وغيرُكَ يَهْدِمُ[9]

---

(١) البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٣١.

(٢) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٥٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٣.

(٣) البيت من الكامل، وهو للإمام عليّ بن أبي طالب في الأمثال والحكم ص٥٠؛ وليس في ديوانه.

(٤) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٩٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص ٤٥؛ والأمثال والحكم ص٣٨.

(٥) البيت من الكامل، وهو لأبي تمام في ديوانه ٢/ ٩٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٥.

(٦) البيت من المنسرح، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ١٨٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٥.

(٧) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٥٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٣؛ والأمثال والحكم ص٤٧.

(٨) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٥٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٣.

(٩) البيت من الطويل، وهو لصالح بن عبد القدوس في ديوانه ص١١٧؛ ونهاية الأرب =

- ولقَـدْ هَمَمْـتُ بـذاكَ إذْ حُبِسَـتْ   وأُمِـــرَّ دونَ عُبيـــدَةَ الـــوَذَمُ[1]

- لا يبـــالـــي الشتـــم عـــرضٌ   كلُّـــــــه شتـــــــمٌ وذمُّ[2]

- فَفي تَغَرّمِ الأُولَى من اللَّحْظِ مُهْجَتي   بثـانِيَـةٍ والمتْلِـفُ الشَّـيْءَ غـارِمُـه[3]

- على قَدْرِ أهْلِ العَزْمِ تأتي العَزائِمُ   وتأتي على قَدْرِ الكِرامِ المكارِمُ[4]

- وما كلُّ سَيْفٍ يَقْطَعُ الهَامَ حَدُّهُ   وتَقْطَـعُ لَـزْبـاتِ الـزَّمَـانِ مَكَـارِمُـه[5]

- ومَـن طَلَّـبَ الفَتْـحَ الجليـلَ فـإنّمـا   مفاتيحُهُ البيضُ الخِفافُ الصَّوارِمُ[6]

- تُفيتُ الليـالـي كـلَّ شـيءٍ أخـذْنَهُ   وهـنَّ لمـا يـأخـذْنَ منـك غـوارِمُ[7]

- وتَـدْعُـو كـريمًـا مَنْ يجـودُ بمـالِـهِ   ومـنْ يبـذلِ النفـسَ النَّفيسـةَ أكْـرَمُ[8]

= ٣/ ٨٢؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٦٠.

(١) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/ ١٦٥.

(٢) البيت من مجزوء الرمل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦١.

(٣) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٤٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٦.

(٤) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٩٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٩؛ والأمثال والحكم ص١٦٨؛ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٤٤٦.

(٥) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٦١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٧.

(٦) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ١٠٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٠.

(٧) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٩٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٠.

(٨) البيت من الطويل، وهو لأبي فراس الحمدانيّ في ديوانه ص٢٦٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٤.

- إذا ما أهانَ امْرُؤٌ نَفْسَهُ فلا أَكْرمَ اللهُ مَنْ يُكْرِمُه[1]
- والهَمُّ يَخْتَرِمُ الجسيمَ نَحَافَةً ويُشِيبُ ناصِيَةَ الصَّبِيِّ ويُهْرِمُ[2]
- أعيذُها نظراتٍ منكَ صادِقةً أنْ تحسبَ الشَّحْمَ فيمَنْ شَحْمُهُ وَرَمُ[3]
- وما ذاك بخلاً بالنفوسِ على القنا ولكنَّ صدمَ الشَّرِّ بالشَّرِّ حزمُ[4]
- كالنَّخلِ في أفواهِها عَسَلٌ يَشْفي وفي أَذْنَابِها سُمُّ[5]
- إذا رَأَيتَ نُيُوبَ اللَّيْثِ بَارِزَةً فلا تَظُنَّنَّ أنَّ الليثَ يَبْتَسِمُ[6]
- ومن ضاقت الأرضُ عن نفسِهِ حرًى أن يضيقَ بها جسمُهُ[7]
- عُقْبَى اليمين على عقبى الوغى نَدَمُ ماذا يزيدُكَ في إقدامكَ القَسَمُ[8]
- شَرُّ البلادِ مكانٌ لا صديقَ بِهِ وشرُّ ما يكسبُ الإنسانُ ما يصمُ[9]

---

(١) البيت من المتقارب، وهو للجلاج الحارثي في نهاية الأرب ٣/ ٩٠.
(٢) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٥١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٣.
(٣) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٨٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٤.
(٤) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٣/ ٨٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤١.
(٥) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٩٧.
(٦) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٨٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٤؛ والأمثال والحكم ص٤٤.
(٧) البيت من المتقارب، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٨٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٢.
(٨) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ١٢٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٤.
(٩) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٨٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي =

- قَـوَارِصُ تَـأْتِينِـي وَتَحْتَقِـرُونَهـا وقَـدْ يَمْـلأُ القَطْـرُ الإنَـاءَ فَيُفْعَـمُ[1]

- ذُو العَقْلِ يَشْقَى في النَّعِيم بعَقْلِهِ وأخو الجَهَالَةِ في الشَّقاوةِ يَنْعَمُ[2]

- والـذُّلُّ يُظْهِـرُ فـي الـذَّليـلِ مَـوَدَّةً وأَوَدُّ مِنْـه لِمَـنْ يَـوَدُّ الأَرْقَـمُ[3]

- نُسَـرُّ بِمَـا يَفْنَـى وَنَفْـرَحُ بـالمُنَـى كَمَـا سُرَّ بـاللـذَّاتِ [. . .] حـالِـمُ[4]

- إذا الغيثُ وَفَّى الروضَ واجبَ حَقِّهِ وزادَ فـإنَّ الغيـثَ للـرَّوْضِ ظـالـمُ[5]

- وما اسْتَغْرَبَتْ عَيْنِي فِراقًا رَأَيْتُهُ وما عَلَّمَتْني غَيْرَ ما القَلْبُ عَالِمُهْ[6]

- يَنالُ الفتى من عَيْشِهِ وهوَ جاهلٌ ويُكْدي الفتى في دَهْرِهِ وَهْوَ عالمُ[7]

- إنْ كانَ سَرَّكُمْ ما قال حاسِدُنا فمـا لجُـرْحٍ، إذا أرْضـاكـمُ، ألَـمُ[8]

- وَمِـنَ العَـدَاوَةِ مـا يَنَـالُـكَ نَفْعُـهُ ومِـنَ الصَّـداقَـةِ مـا يَضُـرُّ وَيُـؤلِـمُ[9]

---

* ص٤٥.

(١) البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/١٩٥؛ والأمثال والحكم ص١٠١؛ وكتاب الصناعتين ص٤١٧؛ والإعجاز والإيجاز ص٩٦.

(٢) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٢٥١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٣؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٥٧.

(٣) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٢٥٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٤؛ والأمثال والحكم ص٤٧.

(٤) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٢٩، وفي العجز نقص.

(٥) البيت من الطويل، وهو لأبي طالب المأمونيّ في نهاية الأرب ٣/١١٢.

(٦) البيت من الطويل، وهو للمتنبّي في ديوانه ٤/٥٠؛ والأمثال والحكم ص١٩٩.

(٧) البيت من الطويل، وهو لأبي تمام في ديوانه ٢/٨٧؛ ونهاية الأرب ٣/٩٥.

(٨) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٨٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٥.

(٩) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٢٥٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٤؛ والأمثال والحكم ص٤٧.

- وَلَيْسَ حَليمًا مَنْ تُقَبَّلُ كَفُّهُ فَيَرْضَى وَلَكِنْ مَنْ تُعَضُّ فَيَحْلُمُ[1]
- فإنْ يَكُ حَرْبٌ بينَ قَومي وبَيْنَها فإنّي لها في كلِّ نائبةٍ سَلْمُ[2]
- وَمَا انْتِفَاعُ أخي الدُّنْيا بِنَاظِرِهِ إذا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأنْوارُ والظُّلَمُ[3]
- والظُّلْمُ من شِيَمِ النُّفوسِ، فإنْ تَجِدْ ذا عِفَّةٍ، فَلِعِلَّةٍ لا يَظْلِمُ[4]
- فالخَيْلُ واللَّيْلُ والبيداءُ تَعْرِفُني والسَّيْفُ والرُّمْحُ والقرطاسُ والقَلَمُ[5]
- وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةٌ إنّ المَعَارِفَ في أهْلِ النُّهى ذِمَمُ[6]
- ولا تُبالِ بشعرٍ بعد شاعِرِهِ قَدْ أُفْسِدَ القولُ حتّى أُحْمِدَ الصَّمَمُ[7]
- وزارَكَ بي دون الملوكِ تحرُّجٌ إذا عنَّ بحرٌ لم يجزْ لي التَّيمُّمُ[8]
- ولم أرَ كالمعروفِ تُدعى حُقُوقُهُ مغارِمَ في الأقوامِ وهيَ مغانِمُ[9]

---

(١) البيت من الطويل، وهو للوزير المغربيّ في الأمثال والحكم ص٦١.
(٢) البيت من الطويل، وهو لجميل بثينة في ديوانه ص١٩٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٨.
(٣) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٨٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٤؛ والأمثال والحكم ص٥٢.
(٤) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ص٤/ ٢٥٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٣؛ والأمثال والحكم ص٤٧.
(٥) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٨٥؛ والأمثال والحكم ص٩٨؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٧.
(٦) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٨٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٥؛ والأمثال والحكم ص ١٦٧.
(٧) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ١٤٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٥.
(٨) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢١٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٢٧.
(٩) البيت من الطويل، وهو لأبي تمام في ديوانه ٢/ ٨٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٦.

- وفي اليمينِ على ما أنتَ وَاعِدُهُ ... مـا دَلَّ أنَّـك فـي الميعـادِ مُتَّهَـمُ[1]

- وإنَّ عَنَـاءً أنْ تُفَهِّـمَ جـاهِـلاً ... وَتَحْسِـبُ جَهْـلاً أنَّـهُ مِنْـكَ أفْهَـمُ[2]

- وَمِنَ البَلِيَّةِ عَذْلُ مَنْ لا يَرْعَوِي ... عَـنْ غَيِّـهِ، وخِطَـابُ مَـنْ لا يَفْهَـمُ[3]

- إذا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا ... أنْ لا يُفَـارِقَهُـمْ فـالـرَّاحِلُـونَ هُـمُ[4]

- ومَـنْ تَعَـرَّضَ لِلْغِـرْبـانِ يَـزْجُـرُهـا ... علـى سـلامَتِـهِ لا بُـدَّ مَشْـؤومُ[5]

- تَفَارِيقُ شَيْبٍ في الشَّبَابِ لَوامِعٌ ... وَمَـا حُسْـنُ لَيْـلٍ لَيْـسَ فيه نُجُـومُ[6]

- وكـلّ حِصْـنٍ وإنْ طـالَـتْ إقـامَتُـهُ ... علـى دَعـائِمِـهِ لا بـدَّ مَهْـدُومُ[7]

- إنَّ المقـدَّمَ فـي حِـذْقٍ بصَنْعَتِـهِ ... أنَّـى تَـوَجَّـهَ فيهـا فَهْـوَ مَحْـرومُ[8]

- إذا أتَـتِ الإسـاءَةُ مِـنْ وَضِيـعٍ ... ولـم أَلُـمِ المُسِـيءَ فَمَـنْ أَلـومُ؟[9]

- تـأنَّ ولا تَعْجَـلْ بِلـومِكَ صـاحِبًا ... لَعَـلَّ لَـهُ عُـذْرًا وأنْـتَ تلـومُ[10]

---

(١) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ١٣٠؛ والأمثال والحكم ص٤٥.

(٢) البيت من الطويل، وهو لصالح بن عبد القدوس في ديوانه ص١١٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٢؛ والأمثال والحكم ص١١٥.

(٣) البيت من الكامل، وهو للمتنبي ٤/ ٢٥٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٤.

(٤) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٨٩؛ والأمثال والحكم ص٤٤.

(٥) البيت من البسيط، وهو لعلقمة بن عبدة الفحل في ديوانه ص٦٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٦.

(٦) البيت من الطويل، وهو للفرزدق في كتاب الصناعتين ص٢٣٦؛ والشعر والشعراء ص٥٠٠؛ وليس في ديوانه.

(٧) البيت من البسيط، وهو لعلقمة بن عبدة في ديوانه ص٦٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٦.

(٨) البيت من البسيط، وهو للحمدونيّ (إبراهيم بن حمدويه) في نهاية الأرب ٣/ ٩٠.

(٩) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٨٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٨.

(١٠) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستقصى ٢/ ٢٨٢؛ والميداني ٢/ ٢٩٢.

- ما أَنْعَمَ العَيْشَ لو أنَّ الفَتَى حَجَرٌ   تَنْبو الحوادِثُ عَنْهُ وَهْوَ مَلْمومُ[1]

- وما أبالي أنبَّ بالحَزْنِ تَيسٌ   أم لَحَاني بظهرِ غيبٍ لئيمُ؟[2]

البغْيُ يصْرَعُ أَهْلَهُ   والظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وخيمْ[3]

- فإنَّكَ والكتابَ إلى عليٍّ   كدابِغَةٍ وقَدْ حَلِمَ الأديمُ[4]

- لَيتَ الغَمَامَ الذي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ   يُزِيلُهُنَّ إلى مَنْ عِنْدَهُ الدِّيَمُ[5]

- قَضَى كُلُّ ذي دَيْنٍ فوفَّى غَرِيمَهُ   وَعَزَّةُ مَمطُولٌ مُعَنًّى غَرِيمُها[6]

- أوْ كُلَّما طَنَّ الذُّبَابُ زَجَرْتُهُ   إنَّ الذُّبابَ، إذنْ، عَلَيَّ كَرِيمُ[7]

- لعَمْرُ أبيكَ ما نُسِبَ المُعَلَّى   إلى كَرَم وفي الدنيا كريمُ

ولكنَّ البلادَ إذا اقْشعَرَّتْ   وصَوَّحَ نَبْتُها رُعيَ الهشيمُ[8]

- لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وتَأْتيَ مِثْلَهُ   عارٌ عليكَ، إذا فعلْتَ، عظيمُ[9]

---

(١) البيت من البسيط، وهو لتميم بن مقبل في ديوانه ص٢٧٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٥.

(٢) البيت من الخفيف، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص٨٩؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧١.

(٣) البيت من مجزوء الكامل، وهو بلا نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٢٨؛ والمستقصى ١/ ٣٣٠.

(٤) راجع تخريج البيت في موسوعتنا هذه ٤/ ٥٧٦.

(٥) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٨٨؛ والأمثال والحكم ص١٠٨.

(٦) البيت من الطويل، وهو لكثيّر عزة في ديوانه ص١٤٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٨.

(٧) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٤؛ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٣٩٣.

(٨) البيتان من الوافر، وهما لأبي علي البصير (الفضل بن جعفر) في ديوانه ص٢٨٣ - ٢٨٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٣.

(٩) راجع تخريجه في موسوعتنا هذه ٥/ ٧٣.

- والحَـادِثَـاتُ وإنْ أصَـابَكَ بُؤْسُها فَهـوَ الـذي أنْبَـاكَ كَيفَ نَعِيمُهـا[1]

- رُبَّ حِلْـمٍ أضَـاعَـهُ عَـدَمُ المـا لِ وَجَهْـلٍ غَطَّـى عليـهِ النَّعِيـمُ[2]

- تـرَدَّدُ فـي آسـتِ مـارِيـةَ الهُمُـومُ فمـا تَـدْرِي أَتَظْعَـنُ أَمْ تُقيـمُ[3]

- أظُـنُّ الحِلْـمَ أطْمَـعَ فـيَّ قَـوْمـي وَقَـدْ يُسْتَجْهَـلُ الـرَّجُـلُ الحَلِيـمُ[4]

- لعـلّ لهـا عُـذْرًا وأنـتَ تَلـومُ وربّ أمـرئٍ قـد لامَ وَهْـوَ مُليـمُ[5]

★★★

فصل الميم المكسورة

- وما خيرُ كفٍّ أمسكَ الغُلُّ أُخْتَها وما خيرُ سيفٍ لمْ يُؤيَّدْ بقائمِ[6]

- أرى الأجـداد تغلبهـا كثيـرًا علـى الأولادِ أخـلاقُ اللئـامِ[7]

- دعينـي أنهـبُ الأمـوالَ حتـى أعـفّ الأكـرميـنَ عـن اللئـامِ[8]

---

(١) البيت من الكامل، وهو لأبي تمّام في ديوانه ٢/ ١٣٨؛ والأمثال والحكم ص٦٨.
(٢) البيت من الخفيف، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص٨٩؛ والأمثال والحكم ص٧٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧١.
(٣) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الميداني ١/ ١٤٤.
(٤) البيت من الوافر، وهو لقيس بن زهير في أمالي القالي ١/ ٢٦١؛ وأمالي المرتضى ١/ ٢١٤؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٢٤٠.
(٥) البيت من الطويل، وهو لمنصور النمريّ في ديوانه ص١٣٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٦؛ وطبقات الشعراء ص٢٤٧.
(٦) البيت من الطويل، وهو لبشّار بن برد في ديوانه ٤/ ١٧٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٩.
(٧) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٧٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٦.
(٨) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٧.

- أجازى على الشِّعْرِ الشَّعِيرَ وإنَّهُ كَثِيرٌ إذا استَخْلَصْتُهُ مِنْ بَهَائِمِ[1]

- يُحَمْحِمُ للشَّعِيرِ إذا رآهُ وَيَعْبِسُ إنْ رأى فَأْسَ اللِّجامِ[2]

- تَعْدُو الذِّئَابُ على مَنْ لا كِلابَ لَهُ وتَتَّقِي صَوْلَةَ المُسْتَأسِدِ الحامي[3]

- ورفلت في حُلَلِ الثَّناءِ، وإنّما عَدَمُ الثَّناءِ نهايةُ الإعدامِ[4]

- إذا قالتْ حذامِ فصَدِّقوها فإنَّ القولَ ما قالتْ حذامِ[5]

- وآنَفُ من أخي لأبي وأمِّي إذا ما لم أجِدْهُ من الكرامِ[6]

- وعلِمْتُ أَنَّ المرْءَ مِنْ سُنَنِ الرَّدى حيثُ الرَّمِيَّةُ مِنْ سهامِ الرامي[7]

- ولمّا صارَ وُدُّ الناسِ خِبًّا جزيتُ على ابتسامٍ بابتسامِ[8]

---

(١) البيت من الطويل، وهو لعرقلة الكلبي في ديوانه ص٩٤؛ والأمثال والحكم ص١٢١.

(٢) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٦؛ والمستطرف ص٦٢.

(٣) البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في خاص الخاص ص٢١؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٥٥؛ ولم أقع عليه في ديوانه.

(٤) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ١٢٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٤.

(٥) البيت من الوافر، وهو للجيم بن صعب في شرح شواهد المغني ٢/ ٥٩٦؛ والعقد الفريد ٣/ ٣٦٣؛ ولسان العرب ٦/ ٣٠٦ (رقش)؛ وراجع كتابنا المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية ص٨٩٧.

(٦) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٧٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٦.

(٧) البيت من الكامل، وهو لعلي بن جبلة المعروف بالعكوّك في ديوانه ص١٠٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٩.

(٨) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٧٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٥.

- وليسَ رزقُ الفتَى من لُطفِ حيلتِهِ لكــن جُـدودٌ بـأرْزاقٍ وأقسـامِ
كالصَّيْدِ يُحْرَمُهُ الرامي المُجيدُ وقَدْ يَرْمي فَيُرْزَقَهُ من ليسَ بالرامي[1]

- سَئِمْتُ تَكَاليفَ الحَيَاةِ ومَنْ يَعِشْ ثمانيـن حَـوْلاً لا أبـا لَـكَ يَسْـأَمِ[2]

- ويصـدقُ وعـدُهـا والصّـدقُ شَـرٌّ إذا ألقـاكَ فـي الكـربِ العظـامِ[3]

- خـرجْـنَ إلـيّ لـمْ يُطْمَثْـنَ قبلـي وهـنَّ أصـحُّ مـن بيـضِ النَّعـامِ[4]

- وما ذا أُرجِّي من حياةٍ تكَدَّرَتْ ولَوْ قَدْ صَفَتْ كانت كأَضْغاثِ أَحْلامِ[5]

- كـانـوا بنـي أمٍّ ففـرَّقَ شملَهُـم عـدم العقـول وخفَّـةُ الأحـلامِ[6]

- لِئَـامٌ يَتخَلَّـونَ بكُـلِّ شـيْءٍ مِـنَ المَعْـروفِ حتّـى بـالسَّـلامِ[7]

- وَلَـمْ أَرَ فـي عُيُـوبِ النَّـاسِ عَيْبًـا كَنَقْـصِ القـادِريـنَ علـى التَّمـامِ[8]

---

(١) البيتان من البسيط، وهما لصالح بن عبد القدوس في ديوانه ص١٤٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٢؛ والبيت الثاني بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٦٤.

(٢) البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص٢٩؛ والأمثال والحكم ص١٠٧.

(٣) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٧٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٦.

(٤) البيت من الوافر، وهو للفرزدق في الدرّة الفاخرة ١/ ١٧٤؛ والمستقصى ١/ ٢٠٤؛ والميداني ١/ ٤١٤؛ وليس في ديوانه.

(٥) البيت من الطويل، وهو لابن لنكك (محمد بن محمد) في نهاية الأرب ٣/ ١٠٩.

(٦) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٩.

(٧) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٩.

(٨) البيت من الوافر، وهو للمتنبّي في ديوانه ٤/ ٢٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٦؛ والأمثال والحكم ص١١٩.

- كُلُّ أمْرٍ إذا تَنَاهَى تَوَاهَى وانْتِقَاصُ البُدُورِ عِنْدَ التَّمامِ[(١)]

- وصِرتُ أشكُّ فيمَنْ أصْطفيهِ لعلمي أنَّهُ بعضُ الأنامِ[(٢)]

- ومن يجد الطَّريق إلى المعالي فلا يذرُ المطيَّ بلا سنامِ[(٣)]

- فإن لثالث الحاليْنِ معنًى سوى معنى انتباهِكَ والمنامِ[(٤)]

- وأرى الليالي ما طَوَتْ مِنْ شَرَّتي رَدَّتْهُ في عِظَتي وفي إفْهامي[(٥)]

- عجبتُ لمن له قَدٌّ وحَدٌّ وينبو نبوة العضبِ الكهامِ[(٦)]

- يَشْقَى رجالٌ ويَشْقَى آخرونَ بهِمْ ويُسْعِدُ اللهُ أقوامًا بِأَقْوامِ[(٧)]

- هلِ ابنُك إلاّ ابنٌ مِنَ الناسِ فاصْبِرَنْ فلن يُرْجِعَ الموتى حنينُ المآتمِ[(٨)]

- عَدِّنَا في زمانِنا عنْ حديثِ المكارم
مَنْ كفَى الناسَ شَرَّهُ فَهْوَ في جودِ حاتمِ[(٩)]

---

(١) البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٦.

(٢) البيت من الوافر، وهو للمتنبّي في ديوانه ٤/ ٢٧٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٥.

(٣) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٧٥، والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٦.

(٤) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٨٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٦.

(٥) البيت من الكامل، وهو لعلي بن جبلة المعروف بالعكوّك في ديوانه ص١٠٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٩.

(٦) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٧٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٦.

(٧) البيت من البسيط، وهو لصالح بن عبد القدوس في ديوانه ص١٤٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٢.

(٨) البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/ ٢٠٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٦.

(٩) البيتان من مجزوء الخفيف، وهما لابن لنكك البصري في الأمثال والحكم ص١١٩؛ =

- ومَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ يفِرْهُ ومَنْ لا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ[1]
- خُلِقنا رجالاً للتَّجَلُّدِ والأَسَى وتِلْكَ الغواني لِلْبُكا والمآتِمِ[2]
- وَلَمْ تَزَلْ قِلَّةُ الإنْصَافِ قَاطِعَةً بَيْنَ الرِّجَالِ وَلَوْ كانُوا ذَوِي الرَّحِمِ[3]
- لا تَشْكُوَنَّ إلى خَلْقٍ فَتُشْمِتَهُ شَكْوَى الجريحِ إلى الغِرْبان والرَّخَمِ[4]
- أرَى ألْفَ بانٍ لا يَقُومُ بِهادِمٍ فَكَيْفَ بِبَانٍ خَلْفَهُ أَلْفُ هَادِمِ[5]
- إذا بلغَ الرأيُ المشورَةَ فاسْتَعِنْ برأيِ نصيحٍ أو نصيحةِ حازمِ
ولا تَجْعلِ الشُّورَى عليك، غضاضةً فإنَّ الخوافي قوّةٌ للقوادِمِ[6]
- يُذَكِّرُني حاميمَ والرُّمْحُ شاجِرٌ فَهَلاَّ تلا حاميمَ قبلَ التقدُّمِ[7]
- عَقَدْتُ في ملْتَوَى أَوْدَاجِ لَبَّتِهِ طَوْقَ الحَمَامَةِ لا يَبْلَى على القِدَمِ[8]

= وخاص الخاص ص١٤٠. (وفيهما «ابن لكنك»، وهذا تصحيف)؛ ونهاية الأرب ٣/١٠٩.

(١) البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص٣٠؛ والأمثال والحكم ص٧٤؛ ونهاية الأرب ٣/٦٢١؛ وبلا نسبة في الفاخر ص٢١٢.

(٢) البيت من الطويل، وهو لأبي تمام في ديوانه ٢/١٣١؛ ونهاية الأرب ٣/٩٥.

(٣) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٢٩٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٣؛ والأمثال والحكم ص٥٠.

(٤) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٢٩٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٣؛ والأمثال والحكم ص٥٠.

(٥) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٦.

(٦) انظر تخريجهما في موسوعتنا هذه ٣/٢٧٥.

(٧) البيت من الطويل، واختُلف في قائله. انظر فصل المقال ص٣١٣.

(٨) البيت من البسيط، وهو لإبراهيم بن هرمة في ديوانه ص٢١٠؛ وثمار القلوب ص٤٦٦؛ ويروى صدره: «أبا عليّ لقدْ طوّقتني مننًا»، وهو بهذه الرواية لابن بسام في معجم الأدباء ١٤/١٤٩؛ وعجزه بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٢٠١.

- وكُنْتَ كَذِئبِ السُّوءِ لمّا رأى دمًا ... بِصَاحِبِهِ يومًا أحَالَ على الدَّمِ[(1)]

- كُلَيْبٌ لَعَمْرِي كان أكثرَ ناصِرًا ... وأيْسَرَ جرْمًا منكَ ضُرِّجَ بالدَّمِ[(2)]

- وأَحْلُمُ عن خلِّي وأعلم أنَّه ... متى أجْزِهِ حلمًا على الجهل يَنْدَمِ[(3)]

- لا تَحْمَدِ الدَّهْرَ في بَأْسَاءَ يَكْشِفُهَا ... فَلَوْ سَأَلْتَ دَوَامَ البُؤْسِ لم يَدُمِ[(4)]

- وَمَنْ يَعْصِ أطرافَ الزِّجاجِ فإنَّهُ ... يُطيعُ العَوالي رُكِّبَتْ كُلَّ لَهْذَمِ[(5)]

- وكانَ رُقادِي بينَ كأسٍ ورَوْضَةٍ ... فصارَ سُهادي بين طرف وصارمِ[(6)]

- فإنَّكَ لا تَسْتَطْرِدُ الهَمَّ بالمُنى ... ولا تَبْلُغُ العليا بغيرِ المكارِمِ[(7)]

- يُصادُ فؤادي حين أرمي ورميتي ... تعود إلى نَحْري وَيَسْلَمُ مَنْ أرمي[(8)]

- لِمَنْ تَطْلُبُ الدُّنْيَا إذا لَمْ تُرِدْ بها ... سُرُورَ مُحِبٍّ أو إسَاءَةَ مُجْرِمِ[(9)]

---

(1) البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/ ١٨٧؛ وثمار القلوب ص٣٨٩؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٧.

(2) البيت من الطويل، وهو للنابغة الجعديّ في ديوانه ص١٤٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧١.

(3) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٦٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٠.

(4) البيت من البسيط، وهو لأبي حسن التهاميّ في الأمثال والحكم ص٥٩.

(5) البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص٣١؛ والأمثال والحكم ص٧٣؛ وكتاب الصناعتين ص٣٥٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٢.

(6) البيت من الطويل، وهو لعبدالله بن محمد السلاميّ في نهاية الأرب ٣/ ١١٠.

(7) البيت من الطويل، وهو لبشار بن برد في ديوانه (تحقيق العلوي) ص٢٠٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٠ (وفيه «الدراهم» مكان «المكارم»).

(8) البيت من الطويل، وهو لأبي العتاهية في ديوانه ص٦٤٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨١.

(9) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٧١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦١؛ والأمثال والحكم ص٤٨.

- شَيْخٌ يَرَى الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ نافِلَةً وَيَسْتَحِلُّ دَمَ الحُجَّاجِ في الحَرَمِ[1]
- إذا ما قضيتَ الدَّيْنَ بالدَّيْنِ لم يكنْ قضاءً ولكنْ ذاكَ غرمٌ على غرمِ[2]
- وما مَنْزِلُ اللَّذَّاتِ عِنْدي بِمَنْزِلٍ إذا لم أُبَجَّلْ عِنْدَهُ وأُكَرَّمِ[3]
- ومَنْ يَغْتَرِبْ يَحْسِبْ عَدُوًّا صديقَهُ ومَنْ لا يكرِّمْ نَفْسَهُ لا يُكَرَّمِ[4]
- أَتَى الزَّمانَ بَنُوهُ في شبيبَتِهِ فَسَرَّهُمْ وَأَتَيْنَاهُ على الهَرَمِ[5]
- أتروضُ عِرْسَكَ بَعْدَمَا كَبِرَتْ ومِنَ العَنَاءِ رِيَاضَةُ الهَرِمِ[6]
- إنَّ المقاديرَ إذا سَاعَدَتْ أَلْحَقَتِ العَاجِزَ بالحازِمِ[7]
- إنَّ بَنِيَّ رَمَّلُوني بالدَّمِ شِنْشِنَةٌ أعْرِفُها مِنْ أخْزَمِ[8]
- ليسَ ذُنابَى الطَّيرِ كالقوادِمِ ولا ذُرَى الجِمالِ كالمناسمِ[9]

---

(١) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/١٥٩؛ والأمثال والحكم ص١١٩.
(٢) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٥.
(٣) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٢٦٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٠؛ والأمثال والحكم ص٣٨.
(٤) البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص٣٢؛ ونهاية الأرب ٣/٦١.
(٥) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٢٩٦؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٤.
(٦) البيت من الكامل، وهو للشاري في الميداني ٢/٣٠١؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٥٥؛ ومحاضرات الأدباء ١/٤٨.
(٧) البيت من السريع، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٢.
(٨) البيت من الرجز، وهو لأبي أخزم الطائيّ في الميداني ١/٣٦١؛ ولسان العرب ١٢/١٧٧ (خزم)؛ ولعقيل بن علفة المرّيّ في مجمع الأمثال ٢/٣١٣؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٧٧.
(٩) البيت من الرجز، وهو بلا نسبة في المستقصى ٢/٣٠٥.

- وإن بَذَلَ الإنسانُ لي جودَ عابسٍ جـزيـت بجـود التـارك المتبسّـمِ[1]

- وكـن علـى حَـذَرٍ للنـاس تستُرُهُ ولا يغـرّك منهـم ثغـرُ مبتسـمِ[2]

- غاضَ الوفاءُ فما تلقاهُ في عِدَةٍ وأعْوَزَ الصِّدْقُ في الإخبارِ والقَسَمِ[3]

- لَئِنْ كانَ سُمٌّ نَاقِعٌ تَحْتَ نَابِها فَفِـي لَحْمِهـا تـرْيـاقُ غـائِلَـةِ السُّـمِّ[4]

- ومَـنْ لا يُصَـانِـعْ فـي أمُـورٍ كَثيـرةٍ يُضَـرَّسْ بـأنْيـابٍ ويُـوطَـأْ بِمَنْسِـمِ[5]

- وأشـرفهـم مـن كـان أشـرفَ همَّـةً وأكثـر إقـدامًـا علـى كـلِّ مُعْظَـمِ[6]

- وَأَعْلَمُ ما في اليَوْمِ والأمْسِ قَبْلَهُ وَلَكِنَّني عَنْ عِلْمِ ما في غَدٍ عَمِي[7]

- قَدْ يُنْعِمُ اللهُ بالبَلْوَى وإنْ عَظُمَتْ وَيَبْتَلـي اللّـه بَعْـضَ القَـوْمِ بـالنِّعَـمِ[8]

---

(١) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٦٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٠.

(٢) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٩٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٣.

(٣) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٩٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٣.

(٤) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٩٧.

(٥) البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص٢٩؛ والأمثال والحكم ص٧٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٢.

(٦) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/ ٢٧١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦١.

(٧) البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص٢٩؛ والأمثال والحكم ص٧٥.

(٨) البيت من البسيط، وهو لأبي تمام في ديوانه ٢/ ١٤٢؛ ووفيات الأعيان ٢/ ٢٥؛ وكتاب الصناعتين ص٢٢٧؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٦٧.

- فأَحْسَنُ وَجْهٍ في الوَرى وَجْهُ مُحْسِنٍ وأيْمَنُ كَفٌّ في الورى كَفُّ مُنْعِمِ[1]
- والصَّمْتُ أحْسَنُ ثَوْبٍ أنْتَ لابِسُهُ كم هامَةٍ حَذَفَتْها عَثْرةٌ بِفَمِ[2]
- إذا أنتَ لم تُعلمْ طبيبَك كلَّ ما يَسُوؤُكَ أبعَدْتَ الدواءَ عن السُّقْمِ[3]
- وكان حالهما في الحكم واحدةً لو احتكمنا من الدنيا إلى حكمِ[4]
- لا تنظرنَّ إلى امرئٍ ما أصله وانظر إلى أفعاله ثمّ احكمِ[5]
- من الحِلْم أن تَسْتَعْمِلَ الجَهْلَ دُونَهُ إذا اتَّسَعَتْ في الحِلْمِ طُرْقُ المَظَالمِ[6]
- هوِّنْ على بصري ما شقَّ منظرُهُ فإنَّما يقظاتُ العينِ كالحُلُمِ[7]
- عَتَبْتُ على سَلْمٍ فَلَمَّا تَرَكْتُهُ وَجَرَّبْتُ أقْوامًا بَكَيْتُ على سَلْمِ[8]
- ومَنْ هَابَ أسْبَابَ المَنَايَا يَنَلْنَهُ وَلَوْ رَامَ أسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَّمِ[9]

---

(١) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٧٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٠.

(٢) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٣.

(٣) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٥.

(٤) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٨٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٢.

(٥) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦١.

(٦) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٢٣٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٢؛ والأمثال والحكم ٧٤.

(٧) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٩٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٣.

(٨) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١١٠.

(٩) البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص٣٠؛ والأمثال والحكم ص٣٢.

- وما مِنْ يَدٍ إلاّ يدُ اللهِ فَوْقَها ولا ظالِمٌ إلاّ سَيُبلَى بِأَظْلَمِ[1]
- ولم أرْجُ إلاّ أهْلَ ذلك ومن يَرِدْ مواطرَ من غير السحائب يُظْلَمِ[2]
- ومَنْ لا يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلاَحِهِ يُهَدَّمْ ومَنْ لا يَظْلِمِ النَّاسَ يُظْلَمِ[3]
- وَمَهْما تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وإنْ خالها تَخْفَى على الناسِ تُعْلَمِ[4]
- يريك البشاشة عند اللقا ويبريك في السرّ برْيَ القلمِ[5]
- حتّى رجعتُ وأقلامي قوائِلُ لي: المجدُ للسَّيفِ ليس المجدُ للقلمِ[6]
- أُصَادِقُ نَفْسَ المَرْءِ مِنْ قَبْلِ جِسْمِهِ وَأَعْرِفُها في فِعْلِهِ والتكلُّمِ[7]
- وما كُلُّ هاوٍ للْجَميلِ بفاعِلٍ ولا كُلُّ فَعَّالٍ لَهُ بمُتَمِّمِ[8]

---

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في ثمار القلوب ص٣٣؛ والأمثال والحكم ص٦٨ (وفيه «بظالمٍ» مكان «بأظلم»).

(٢) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٢٦٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٠.

(٣) البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص٣٠؛ والأمثال والحكم ص٧٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٢.

(٤) البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص٣٢؛ والأمثال والحكم ص٧٤؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦١.

(٥) البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦٢.

(٦) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٢٩١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٢.

(٧) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٢٦٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٠؛ والأمثال والحكم ص٤٨.

(٨) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٢٦٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٠.

- ومَنْ يكُ ذا فَضْلٍ فيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ   على قَـوْمِـهِ يُسْتَغْـنَ عَنْـهُ ويُـذْمَـمِ[1]
- تسوِّدُ الشَّمسُ منّا بيضَ أوْجُهِنا   ولا تسـوِّدُ بيـضَ العـذرِ واللِّمَـمِ[2]
- ولكنَّ ما يمضي منَ الدَّهْرِ فائِتٌ   فَجُـدْ لـي بحـظِّ البـادرِ المتغنِّـمِ[3]
- إنِّي بنَفْسي في الحروبِ لتاجِرٌ   تلـكَ التجـارَةُ لا انْتقـادُ الـدرهـمِ[4]
- تَـوَهَّـمَ القَـوْمُ أنّ العَجْـزَ قَـرَّبَنَـا   وفي التَّوَدُّدِ ما يَدْعُو إلى التُّهَمِ[5]
- إذا سَاءَ فِعْلُ المَرْءِ سَاءَتْ ظُنُونُهُ   وَصَـدَّقَ مـا يَعْتَـادُه مِـنْ تَـوَهُّـمِ[6]
- ولكـــنْ تـــأخُـــذُ الآذانُ مِنْـــهُ   علـى قَـدْرِ القَـرَائِـحِ والفُهُـومِ[7]
- زنيـمٌ ليـسَ يُعْـرَفُ مَـنْ أبُـوه   بغـــيُّ الأمِّ ذو حســـبٍ لئيـــمِ[8]
- يَـرَى الجُبَنَــاءُ أنَّ العَجْــزَ فَخْــرٌ   وَتِلْــكَ خَــدِيعَــةُ الطَّبْــعِ اللَّئيــمِ[9]

---

(١) البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص٣٠؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٢.
(٢) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٨٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٢.
(٣) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٧٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦١.
(٤) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في زهر الأكم ١/ ٣٢٤.
(٥) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٩٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٣؛ والأمثال والحكم ص١٦٩.
(٦) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٦٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٠؛ والأمثال والحكم ص١١٨.
(٧) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٤٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٥.
(٨) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٧.
(٩) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٢٤٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٤.

- متى أحرجْتَ ذا كَرَمٍ تَخَطَّى إلَيْكَ بِبَعْضِ أَخْلاقِ اللَّئيمِ[1]

- مِنْ عَلامَاتِ مُفْلِسٍ أنْ تَرَاهُ مُسْرِعًا في اقْتِضَاءِ دَيْنٍ قَدِيمِ[2]

- فإنَّ الكَرْمَ مِنْ كَرَمٍ وَجُودٍ وَمَاءُ الكَرْمِ للرَّجُلِ الكَرِيمِ[3]

- وَذِي عِلَّةٍ يَأتي عَليلاً لِيَشْتَفي بهِ وَهْوَ جارٌ لِلْمَسِيحِ بْنِ مَرْيَمِ[4]

- فَطَعْمُ المَوْتِ في أمْرٍ حَقِيرٍ كَطَعْمِ المَوْتِ في أمْرٍ عَظِيمِ[5]

- وكم مِنْ عَائِبٍ قَوْلاً صَحِيحًا وآفَتُهُ مِنَ الفَهْمِ السَّقِيمِ[6]

- وكلُّ شَجَاعَةٍ لِلْمَرْءِ تغني ولا مثل الشَّجَاعَةِ في الحكيمِ[7]

★★★

---

(١) البيت من الوافر، وهو للبحتريّ في ديوانه ٤/٢٠٧٩؛ ونهاية الأرب ٣/٩٧؛ والأمثال والحكم ص٧٣.

(٢) البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٣٣.

(٣) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٩٨؛ وثمار القلوب ص٥٦٧.

(٤) البيت من الطويل، وهو لأبي بكر الخوارزميّ في الأمثال والحكم ص١٢٠؛ وثمار القلوب ص٦٠.

(٥) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٢٤٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٤.

(٦) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٢٤٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٥؛ والأمثال والحكم ص١١٨.

(٧) البيت من الوافر، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٢٤٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٥.

﴿قافية النون﴾

فصل النون الساكنة

- أرى النـــــاس أُحْـــــدُوثَــــةً   فكـــونـــوا حـــديثًــا حَسَـــنْ(1)
- إذا وطَــــــــــنٌ رابَنــــــــي   فكـــــلٌ بــــــلادٍ وَطَـــــــنْ(2)
- سَامِحْ إذا سِمْتَ ولا تَخْشَ الغَبَنْ   لم يَغْلُ شَيْءٌ وَهْوَ مَوْجُودُ الثَّمَنْ(3)
- إذا عَـــزَّ يَـــومًـــا أَخُـــو   كَ فـــي بَعْـــضِ أَمْـــرٍ فَهُـــنْ(4)
- إنَّ بنــــيَّ صبيـــةٌ صيفيُّــونْ   أَفْلَــحَ مــن كــان لــه ربعيُّــونْ(5)

★★★

فصل النون المفتوحة

- وإذا لـمْ يكـنْ مـنَ المـوتِ بُـدٌّ   فَمِـنَ العجْـزِ أنْ تَمـوتَ جَبـانـا(6)

---

(1) البيت من مجزوء المتقارب، وهو لعبد الصمد بن المعذّل في نهاية الأرب ٣/ ٩٠.
(2) البيت من مجزوء المتقارب، وهو لعبد الصمد بن المعذّل في نهاية الأرب ٣/ ٩٠
(3) البيت من الرجز، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٦٥.
(4) البيت من مجزوء المتقارب، وهو لعبد الصمد بن المعذّل في نهاية الأرب ٣/ ٩٠. وانظر في موسوعتنا المثل «إذا عزَّ أخوكَ فَهُنْ».
(5) راجع تخريجه في موسوعتنا هذه ٣/ ٥٦.
(6) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٣٧٢، والأمثال السائرة من شعر المتنبي =

- ولـو انَّ الحيـاةَ تَبْقَـى لِحَـيٍّ لَعَـدَدْنـا أَضَلَّنـا الشُّجْعـانـا[1]
- كُلُّ ما لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ في الأنْـ فُـسِ سَهْـلٌ فيهـا إذا هـو كـانـا[2]
- لَـوْ كـانَ مـا أدَّى إِلَيْـكَ سِـرَارَهُ خيـرًا لَكَـانَ حَـدِيثُـهُ إعْـلاَنـا[3]
- وكُنْـتُ أُعِـدُّكَ للنّـائبـاتِ فهـا أنـا أطْلُـبُ مِنْـكَ الأمـانـا[4]
- وكُنْـتُ أَذُمُّ إِلَيْـكَ الـزَّمـانَ فَـأَصْبَحْـتُ فيـكَ أَذُمُّ الـزَّمـانـا[5]
- أيا دارهم ما كنت أنت بدارهم ولا أنا مذ سار الركاب بهم أنا[6]
- غيـر أنَّ الفتَـى يُـلاقـي المنـايـا كـالِحـاتٍ ولا يُـلاقـي الهـوانـا[7]
- لا تَعْجَبَـنَّ بِخَيْـرٍ زَلَّ عَـنْ يَـدِهِ والكَوْكَبُ النَّحْسُ يَسْقِي الأرض أحيانا[8]
- ليس الشفيعُ الذي يأتيكَ مُؤْتَزِرًا مثلَ الشفيعِ الذي يـأتيكَ عُـرْيـانـا[9]

= ص٦٤.

(١) البيت من الخفيف، وهو للمتنبّي في ديوانه ٤/ ٣٧٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٤.

(٢) البيت من الخفيف، وهو للمتنبّي في ديوانه ٤/ ٣٧٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٤؛ والأمثال والحكم ص٥٠.

(٣) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٧٥.

(٤) البيت من المتقارب، وهو لإبراهيم بن العباس الصوليّ في ديوانه ص١٦٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٢.

(٥) البيت من المتقارب، وهو لإبراهيم بن العبّاس الصوليّ في ديوانه ص١٦٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٢.

(٦) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٥.

(٧) البيت من الخفيف، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٣٧٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص ٦٣.

(٨) البيت من البسيط، وهو للخليل بن أحمد الفراهيدي في خاصّ الخاص ص٢٢؛ وديوان المعاني ١/ ١٨٥؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٦٢؛ والعقد الفريد ٣/ ١٢٢.

(٩) البيت من البسيط، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/ ٣٣٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٥؛ والأمثال =

- ومكـايـدُ السُّفهـاءِ واقعـةٌ بهـمْ وعـداوةُ الشُّعـراءِ بئْـسَ المقْتَنَـى[1]
- وَنَبَـــتْ بِنَـــا أرْضُ العِـــرا قِ فمـــا مَجَنَّـــاهـــا بمجْنَـــهْ
غيـــر الـــرَّحيـــلِ كفـــى البـــلا د بـــرِحْلَـــةِ العَجْفـــاءِ هُجْنَـــه[2]
- أنْكَـرْتُ طـارِقَـةَ الحَـوَادِثِ مَـرَّةً ثـمَّ اْعْتَـرَفْـتُ بهـا فَصَـارَتْ دَيْـدَنَـا[3]
- وانَـهَ المُشِيـرَ عليـك فـيَّ بِضلَّـةٍ والحُـرُّ مُمْتَحَـنٌ بـأولادِ الـزِّنـا[4]
- إنَّ الحمـــاةَ أولِعـــتْ بـــالكَنَّـــهْ وأولِعَـــتْ كنَّتهـــا بـــالظِّنَّـــه[5]
- نَفْسَـــكَ لُـــمْ يـــا مُلْقِيًـــا بَـــذْرَهُ بيْـــنَ سِبـــاخٍ إنْ حَصَـــدْتَ العَنَـــا[6]
- لُعِنَـــتْ مقـــارنَـــةُ اللئيـــمِ فـــإنّهـــا ضيـفٌ يجـرُّ مـن النَّـدامَـةِ ضَيْفَنَـا[7]
- الحـبُّ مـا منـع الكـلامَ الألْسُنـا وألـذُّ شكـوى عـاشـقٍ مـا أعْلَنـا[8]
- ومـا الخوفُ إلاّ ما تخوَّفَهُ الفتى ومـا الأمْنُ إلا مـا رآه الفتـى أمْنـا[9]

= والحكم ص٧٩؛ وبلا نسبة في الفاخر ص٣١٠.

(١) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٢٣٨؛ والأمثال السّائرة من شعر المتنبي ص٢٩؛ والأمثال والحكم ص٤٦.

(٢) البيتان من مجزوء الكامل، وهما لعبد العزيز عمر بن نباتة في نهاية الأرب ٣/١٠٩.

(٣) البيت من الكامل، وهو للمتنبّي في ديوانه ٤/٣٢٩؛ والأمثال والحكم ص١٠٨.

(٤) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٣٣٧؛ والأمثال السّائرة من شعر المتنبي ص٢٩.

(٥) راجع تخريجه في موسوعتنا هذه ٣/٦٨.

(٦) البيت من السريع، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٠٤.

(٧) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٣٣٨؛ والأمثال السّائرة من شعر المتنبي ص٢٩.

(٨) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٣٢٧؛ والأمثال السّائرة من شعر المتنبي ص٢٩.

(٩) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٣٠٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٤٢.

- كَـمْ مِنَّـةٍ لا يُسْتَقَـلُّ بِشُكْـرِهـا ... للهِ فـي طَـيِّ المَكَـارِهِ كـامِنَـهْ[1]

- وَعَـادَةُ اللهِ فـي المـاضِيـنَ تَكْفِينـا ... كفَـايَـةُ اللهِ خَيْـرٌ مِـنْ تَـوَقِّينـا[2]

- نقَـارِعُ السِّنيـنَ عَـنْ بَنِينـا ... والغَمَـراتِ ثُـمَّ يَنْجَلِينـا[3]

- وَحَسْبُـكَ مِـنْ حَـادِثٍ بِـامْـرِئٍ ... يَـرَى حـاسِـدِيـهِ لَـهُ رَاحِمِينَـا[4]

- ومـا شَـرُّ الثـلاثـةِ أمَّ عمـرو ... بصـاحِبِـكِ الـذي لا تصحبينـا

وإنَّ غـدًا وإنَّ اليـومَ رَهْـنٌ ... وبَعْـدَ غَـدٍ بمـا لا تَعْلَمينـا[5]

- أقَمْنـا مُكْـرَهِيـنَ بِهـا فَلَمَّـا ... أَلِفْنـاهـا خَـرَجْنـا مُكْـرَهِينـا[6]

★★★

فصل النون المضمومة

- سَحْبَانُ في غَيْرِ مالٍ باقِلٌ حَصِرٌ ... وَبَاقِـلٌ فـي ثَـرَاءِ المَـالِ سَحْبَـانُ[7]

- وَذُو القَنَـاعَـةِ راضٍ عَـنْ مَعِيشَتِـهِ ... وصَاحِبُ الحِرْصِ يثْري وَهْوَ غَضْبَانُ[8]

---

(١) البيت من الكامل، وهو لأبي العتاهية في ملحق ديوانه ص٦٥٠؛ وكتاب الصناعتين ص٢٢٦؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٦٦.

(٢) البيت من البسيط، وهو لعبد الله بن سليمان بن وهب في المستطرف ص٣٣٦؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٤٣.

(٣) البيت من الرجز، وهو للأغلب العجليّ في ديوانه ص١٦٧؛ والفاخر ص٣١٨؛ وفصل المقال ص٢٥٥.

(٤) البيت من المتقارب، وهو للعتبيّ في الأمثال والحكم ص١٣٨؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٠؛ وبلا نسبة في محاضرات الأدباء ١/ ٢٥٣.

(٥) البيتان من الوافر، وهما لعمرو بن كلثوم في ديوانه ص٦٦ - ٦٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٦.

(٦) البيت من الوافر، وهو للعبّاس بن الأحنف في نهاية الأرب ٣/ ٨٥؛ وليس في ديوانه.

(٧) البيت من البسيط، وهو لأبي الفتح البستي في ديوانه ١٨٩؛ والأمثال والحكم ص٧٥.

(٨) البيت من البسيط، وهو لأبي الفتح البستي في ديوانه ص١٩١؛ والأمثال والحكم ص٣٧.

- ما كُلُّ ماءٍ يُرَوِّي صَدْرَ وَارِدِهِ شُرْبًا وَلاَ كُلُّ نَبْتِ الأرْضِ سَعْدَانُ[1]
- ولا تَكُنْ عَجِلاً في الأمرِ تَطْلُبُهُ فَلَيْسَ يُحْمَدُ قَبْلَ النُّضْجِ بُحْرَانُ[2]
- أَحْسِنْ إلى الناسِ تَسْتَعْبِدْ قُلُوبَهُمُ فطالما اسْتَعْبَدَ الإنسانَ إحْسانُ[3]
- وقَدْ يُرْجَى لِجُرْحِ السَّيْفِ بُرْءٌ ولا بُرْءَ لما جَرَحَ اللِّسانُ[4]
- حيّاك من لم تكن ترجو تَحِيَّتَهُ لولا الدراهمُ ما حيّاكَ إنسانُ[5]
- ولا تَجْزَعَنَّ على أيكةٍ أَبَتْ أَنْ تُظِلَّكَ أغْصَانُها[6]
- إذا لَقِيتَ عَدُوًّا فالْقَهُ أبدًا وَالوَجْهُ بالبِشْرِ والإشْراقِ غَضَّانُ[7]
- الفَقْرُ في أَوْطانِنا غُرْبَةٌ وَالمَالُ في الغُرْبَةِ أَوْطَانُ[8]
- احفَظْ لسانَكَ أَيُّها الإنسانُ لا يَلْدَغَنَّكَ إنَّهُ ثُعْبانُ
كمْ في المقابِرِ مِنْ قتيلِ لسانِهِ كانَتْ تهابُ لقاءَهُ الشُّجْعانُ[9]

---

(١) البيت من البسيط، وهو لأبي الفتح البستيّ في ديوانه ص١٩٠؛ والأمثال والحكم ص٥٣.

(٢) البيت من البسيط، وهو لأبي الفتح البستيّ في ديوانه ص١٩٠؛ والأمثال والحكم ص٥٣.

(٣) البيت من البسيط، وهو لأبي الفتح البستيّ في ديوانه ص١٨٧.

(٤) البيت من الوافر، وهو ليعقوب الحمدوني في العقد الفريد ٢/ ٤٤٥؛ وبلا نسبة في العقد الفريد ٣/ ٨١.

(٥) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٦.

(٦) البيت من المتقارب، وهو لإسماعيل الناشىء في نهاية الأرب ٣/ ١١٤.

(٧) البيت من البسيط، وهو لأبي الفتح البستيّ في ديوانه ص١٨٩؛ والأمثال والحكم ص٥٣.

(٨) البيت من السريع، وهو لأبي محمد بن الحسن الزبيديّ في يتيمة الدهر ٢/ ٧١؛ وللمبرد في محاضرات الأدباء ٢/ ٤٩٣؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٩٠.

(٩) البيتان من الكامل، وهما للإمام الشافعي في ديوانه ص٨٢.

- لا تَحْسِبَنَّ سُرُورًا دائمًا أَبَدًا   مَنْ سَرَّهُ زمَنٌ ساءَتْهُ أزْمَانُ[1]
- يَقُولُونَ الزَّمَانُ بِهِ فَسَادٌ   وَهُمْ فَسَدُوا وَمَا فَسَدَ الزمانُ[2]
- خليليَّ إنَّ الحبَّ صعبٌ مراسُهُ   وإنَّ عزيزَ القومِ فيه يهانُ[3]
- ومَنْ يُفَتِّشْ عَنِ الإخوانِ يَقْلِهِمُ   فَكُلُّ إخوانِ هذا الدَّهْرِ خَوَّانُ[4]
- مَنْ عاشَرَ الناسَ لاَقى مِنْهُمْ نَصَبًا   لأنَّ طَبْعَهُمُ ظُلْمٌ وَعُدْوَانُ[5]
- والنَّاسُ أعْوانُ مَنْ وَالَتْهُ دَوْلَتُهُ   وَهُمْ عَلَيهِ إذا عَادَتْهُ أعْوَانُ[6]
- فما يَدُومُ سُرُورٌ ما سُرِرْتَ بِهِ   ولا يَرُدُّ عليك الفائِتَ الحَزَنُ[7]
- الحادثاتُ إذا ألمَّ خطوبُهَا   فَلَهَا مساوٍ مرةً ومحاسِنُ[8]
- ما كُلُّ ما يَتَمَنَّى المَرْءُ يُدْرِكُهُ   تَجْرِي الرِّيَاحُ بما لا تَشْتَهِي السُّفُنُ[9]

---

(١) البيت من البسيط، وهو لأبي الفتح البستيّ في ديوانه ص١٩١؛ والأمثال والحكم ص٥٤.
(٢) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٣.
(٣) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٦.
(٤) البيت من البسيط، وهو لأبي الفتح البستيّ في ديوانه ص١٨٨؛ والأمثال والحكم ص١٢٠.
(٥) البيت من البسيط، وهو لأبي الفتح البستيّ في ديوانه ص١٨٨؛ والأمثال والحكم ص١٢٠.
(٦) البيت من البسيط، وهو لأبي الفتح البستيّ في ديوانه ص١٨٩؛ والأمثال والحكم ص٥٣.
(٧) البيت من البسيط، وهو للمتنبّي في ديوانه ٤/ ٣٦٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٣؛ والأمثال والحكم ص١٤٨.
(٨) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٥.
(٩) البيت من البسيط، وهو للمتنبّي في ديوانه ٤/ ٣٦٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٣؛ والأمثال والحكم ٦٥؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٧.

- لا يُؤْنِسنَّكَ أنْ تراني ضاحكًا كم ضحكةٍ فيها عبوسٌ كامِنُ[(1)]
- يا مَنْ نُعيتُ على بُعْدٍ بمجْلِسِه كلٌّ بما زَعَمَ الناعونَ مُرْتَهَنُ[(2)]
- وحَلَّتْ في بني القَيْنِ بن جَسْرٍ فقد نَبَغَتْ لهم منّا شؤونُ[(3)]
- إذا هَبَّتْ رِيَاحُكَ فاغْتَنِمْها فَعُقْبَى كُلِّ خافِقةٍ سُكُونُ[(4)]
- إنَّ ربًّا كَفَاكَ بالأمسِ ما كا نَ سَيَكْفِيكَ في غَدٍ ما يَكُونُ[(5)]
- واللَّيثُ حيثُ أَقَامَ مِنْ أرضٍ فَذَاكَ له عَرِينُ[(6)]
- فتًى زانَ في عينيَّ أقصَى قبيلِهِ وكم سَيِّدٍ في حِلَّةٍ لا يَزِينُها[(7)]
- تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلَّ رَكْبٍ وعِنْدَ جُهَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِينُ[(8)]
- لا تَأْمَنَنَّ على النِّسَاءِ وَلَوْ أخًا ما في الرِّجَالِ على النِّسَاءِ أمِينُ[(9)]

---

(١) البيت من الكامل، وهو لمحمد بن أبي زرعة الدمشقي في نهاية الأرب ٣/ ٨٩.
(٢) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٣٦٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٣.
(٣) البيت من الوافر، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص٢١٨؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٢.
(٤) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٣٢؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ١٧٤.
(٥) البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٦٦.
(٦) البيت من مجزوء الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٣٩.
(٧) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٣٨٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٠.
(٨) البيت من الوافر، وهو للأخنس بن كعب في الميداني ٢/ ٥؛ وفرائد اللآل ٢/ ٣؛ ولغصين بن حي في الأغاني ١٤/ ٧؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٧٧؛ والفاخر ص١٢٦.
(٩) البيت من الكامل، وهو لذي الرمّة في محاضرات الأدباء ٣/ ١١٤؛ ولم أقع عليه في ديوانه؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٨٢.

- وإنْ حَلَفَتْ لا يَنْقُضُ النَّأيُ عَهْدَها   فليسَ لمَخْضوبِ البنانِ يمينُ[1]

★★★

فصل النون المكسورة

- وأوْبَةُ مُشْتَاقٍ بِغَيْرِ دَرَاهِمٍ   إلى أهْلِهِ مِنْ أعْظَمِ الحَدَثَانِ[2]
- والمَرْءُ ما شَغَلَتْهُ لَذَّةُ فُرْصَةٍ   نَاشِي العَوَاقِبِ آمِنُ الحَدَثانِ[3]
- سقطَ العشاءُ بهِ على متقمِّرٍ   لم يَثْنِهِ خوفٌ منَ الحَدَثانِ[4]
- الرأيُ قَبْلَ شَجَاعَةِ الشُّجْعَانِ   هو أوّلٌ وهي المَحَلُّ الثاني[5]
- أبلغْ نصيحَةَ أنَّ راعي إبلها   سقطَ العشاءُ بهِ على سِرْحانِ[6]
- وكُلُّ أخٍ مُفارِقُهُ أخُوهُ   لَعَمْرو أبيكَ إلاّ الفَرْقَدانِ[7]

---

(١) البيت من الطويل، وهو لمسكين الدارميّ في تمثال الأمثال ١/٣١٦، ٢/٥٤٩؛ وبلا نسبة في العقد الفريد ٢/١٢٦؛ والمستقصى ٢/٣٠٧.

(٢) البيت من الطويل، وهو لأبي نواس في نهاية الأرب ٣/٨٤، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٣٥.

(٣) البيت من الكامل، وهو لعبدالله بن محمد السلاميّ في نهاية الأرب ٣/١٠٩؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٣.

(٤) البيت من الكامل، وهو لسرحان بن هزلة في المستقصى ٢/١١٩؛ ولهزلة أخي سرحان في فصل المقال ص٣٦٣؛ ولعبدالله بن عنمة الضبّيّ في لسان العرب ٥/١١٤ (قمر)؛ وبلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٥١٥؛ والميداني ١/٣٢٨.

(٥) البيت من الكامل، وهو للمتنبّي في ديوانه ٤/٣٠٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٤؛ والأمثال والحكم ص١٦٨.

(٦) راجع تخريجه في موسوعتنا هذه ٤/١٨٢.

(٧) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في العقد الفريد ٣/١٣٣.

- وتَوَهَّموا اللعبَ الوَغَى والطَّعْنُ في الـ ـهيجاءِ غيرُ الطَّعْنِ في المَيْدانِ[1]
- ولـربَّما طَعَـنَ الفتـى أقـرانَـهُ بـالـرَّأيِ قبـلَ تطـاعُـنِ الأقْـرانِ[2]
- داءٌ قــديــمٌ فــي بنــي آدم فتنــةُ إنســانٍ بــإنســانِ[3]
- يَهْــوَى الثَّنــاءَ مُبَــرِّزٌ ومُقَصِّــرٌ حــبُّ الثنــاءِ طَبيعَــةُ الإنســانِ[4]
- لـولا العُقُـولُ لَكَـانَ أدْنَـى ضَيْغَـمٍ أدْنـى إلـى شَـرَفٍ مِـنَ الإنْسَـانِ[5]
- لا تَلُمْنــي وأنــت زيَّنْتَهــا لــي أنْــتَ مثـلُ الشَّيطـانِ لـلإنْسـانِ[6]
- دلّت على عيبها الدنيا وصَدَّقَها ما اَسْتَرْجَعَ الدهرُ ممّا كان أعطاني[7]
- علــم اللهُ كيــف أنــتَ فــأعطــا كَ المحــلَّ الجليـلَ مـن سلطـانِـه[8]
- أُعلِّمُــهُ الــرِّمــايَــةَ كُــلَّ يَــوْمٍ فَلَمّــا اشْتَــدَّ سَــاعِــدُهُ رَمَــانــي[9]
- إذا ثـارتْ خطـوبُ الـدهـر يـومًـا عليـكَ فَكُـنْ لهـا ثَبْـتَ الجنـانِ[10]

---

(١) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٣٠٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٤.
(٢) البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٣٠٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٤.
(٣) البيت من السريع، وهو لأشجع السلميّ في ديوانه ص٢٦٨؛ ونهاية الأرب ٣/٨٧.
(٤) البيت من الكامل، وهو لعبد العزيز عمر بن نباتة في نهاية الأرب ٣/١٠٩؛ والأمثال والحكم ص٥٢.
(٥) البيت من الكامل، وهو للمتنبّي في ديوانه ٤/٣٠٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٤؛ والأمثال والحكم ص٤١.
(٦) البيت من الخفيف، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص٢٩١؛ ونهاية الأرب ٣/٧٨.
(٧) البيت من البسيط، وهو لمسلم بن الوليد في ديوانه ص١٢٢؛ ونهاية الأرب ٣/٨٥.
(٨) البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٨.
(٩) انظر تخريجه في موسوعتنا هذه ٢/٥٣٩. ويروى «استدَّ».
(١٠) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٥.

- هـو السَّيـفُ إنْ لايَنْتَـهُ لاَنَ مَتْنُـهُ   وَحَـدَّاهُ إنْ خَـاشَنْتَـهُ خَشِنَـانِ(١)

- شَهِدْتُ بأَنَّ الخُبْزَ باللَّحْمِ طَيِّبٌ   وأَنَّ الحُبـارَى خَـالَـةُ الكَـرَوانِ(٢)

- أهِـنْ عـامِرًا تكـرمْ عليـه فـإنَّمـا   أخــو عــامـرٍ مــن مَسَّـهُ بهـوانِ(٣)

- وإنَّـكَ لا تَـرَى طَـرْدًا لِحُـرٍّ   كـإلْحَـاقٍ بـهِ طَـرَفَ الهَـوَانِ(٤)

- فـإن يـكُ إنسـانًـا مضـى لسبيلِـهِ   فـإنّ المنـايـا غـايـة الحيـوانِ(٥)

- إنَّ فـي التَّعْـريـضِ لِلْعَـا   قِـلِ تَصْـريـحَ البَيَـانِ(٦)

- إنَّ الـذي يَـرْتَجـي نَـدَاكَ كَمَـنْ   يَحْلُـبُ تَيْسًـا مِـنْ شَهْـوَةِ اللَّبَـنِ(٧)

- تَعْتَـلُّ بـالشُّغْـلِ عنّـا مـا تُكـاتِبُنـا   والشُّغْلُ للقَلْبِ ليسَ الشُّغْلُ للبَدَنِ(٨)

- فَقْرُ الجهولِ بلا عَقْلٍ إلى أدَبٍ   فَقْرُ الحمـارِ بـلا رأسٍ إلـى رَسَنِ(٩)

---

(١) البيت من الطويل، وهو لأبي الشيص في ديوانه ص١١٢؛ وخاص الخاص ص١١٣؛ والحماسة البصرية ١/١٥٢؛ ولبشار بن برد في ديوانه (تحقيق العلوي) ص٢٤١؛ وبلا نسبة في البيان والتبيين ٢/١٧١؛ وديوان المعاني ١/٦٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص١٦١٣.

(٢) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الميداني ١/٣٦٢.

(٣) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٥.

(٤) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٨.

(٥) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٣٧٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٦٤.

(٦) البيت من مجزوء الرمل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨١.

(٧) البيت من المنسرح، وهو لوالبة بن الحباب في ديوانه ص٢٩؛ وثمار القلوب ص٣٧٩؛ ولأبي العتاهية في ديوانه ص٦٥٦؛ ومحاضرات الأدباء ٢/٥٩٥.

(٨) البيت من البسيط، وهو للعبّاس بن الأحنف في ديوانه ص٣٠٩؛ والأغاني ١٨/٢٨٦؛ وتمثال الأمثال ١/٢٩٢.

(٩) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٣٤٢؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبّي =

- أفاضلُ النَّاسِ أغراضٌ لذا الزَّمَنِ يخلو من الهمِّ أخلاهُمْ مِنَ الفِطَنِ[1]
- يـا ربَّـةَ العَيْـرِ رُدِّيـهِ لِمَـرْتَعِـهِ لا تَظْعَني فَتَهيجي القـومَ للظَّعَـنِ[2]
- لا يعجبـنَّ مضيمًـا حُسْنُ بـزَّتِـهِ وهـل يـروق دفينًـا جـودةُ الكَفَـنِ؟[3]
- ولـم أرَ مُـذْ عَـرَفْـتُ مَحَلَّ نَفْسي بُلـوغَ مُنًـى تُسـاوي حمْـلَ مَـنِّ[4]
- ما المَرْءُ إلاّ كَعَيْرِ السُّوءِ يَضْرِبُهُ سَوْطُ الزّمانِ ولا يَجْرِي على السُّنَنِ[5]
- مـا الـذُّلُّ إلاّ تَحَمُّـلُ المِنَـنِ فكُـنْ عَـزِيـزًا إنْ شِئْـتَ أوْ فَهُـنِ[6]
- إذا شِئْتَ أنْ تَحْيَا عَزيزًا فلا تَكُنْ علـى حَـالَـةٍ إلاّ رَضِيـتَ بِـدُونهـا[7]
- مـا بَـالُ عَيْنِـكَ لا تَـرَى أقْـذَاءَهـا وتَرى الخَفِيَّ مِنَ القَذَى بِجُفُوني[8]
- أنـا ابـنُ جـلا وطـلاّعُ الثَّـنـايـا متـى أضـعِ العمـامـةَ تعْـرفـونـي[9]
- أَقْرِنْ بِرَأْيِكَ رأيَ غيرِكَ واسْتَشِرْ فـالحـقُّ لا يَخْفَـى علـى إثْنَيـنِ
لِلْمَـرْءِ مِـرْآةٌ تُـريـهِ وَجهَـهُ ويَـرَى قفـاهُ بِجَمْـعِ مِـرْآتَيْـنِ[10]

= ص٣٠.

(١) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٣٤١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٠.

(٢) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في المستقصى ٢/ ٢٥٥.

(٣) البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٣٤٤؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٣٠؛ والأمثال والحكم ص١١٨.

(٤) البيت من الوافر، وهو لأبي الفرج البَبَّغا في نهاية الأرب ٣/ ١١٠.

(٥) البيت من البسيط، وهو لابن المعتزّ في ديوانه ٢/ ٣٧٣؛ والأمثال والحكم ص٥٩.

(٦) البيت من المنسرح، وهو لأبي الفرج البَبَّغا في نهاية الأرب ٣/ ١١٠.

(٧) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٣٦.

(٨) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١١٦.

(٩) راجع تخريجه في موسوعتنا هذه ٣/ ١١٨.

(١٠) البيتان من الكامل، وهما للأرجاني في كنوز الحكمة ص٥٢٠.

- لو كان ما بيَ في صخرٍ لأَنْحَلَهُ فكيفَ يَحملُهُ خَلْقٌ من الطينِ[1]

- لا أسألُ الناسَ عمّا في ضمائِرِهمْ ما في ضميرٍ لهمْ منْ ذاكَ يكفيني[2]

- ومنْظَرٍ كانَ بالسَّرّاءِ يُضحِكُني يا قُرْبَ ما عادَ بالضَّرّاءِ يُبْكيني[3]

- فإمّا أنْ تكونَ أخي بِحَقٍّ فأعْرِفَ مِنْكَ غَثّي من سميني

وإلاّ فاطَّرِحْني وَاتّخِذْني عَدُوًّا أَتَّقِيكَ وَتَتَّقِيني

فإنّي لو تُعانِدُني شِمالي عِنادَكَ ما وَصَلْتُ بها يَميني[4]

- يُخلَبُ عَنْزي وَأكُونُ الذي يَرْضَى مِنَ العَنْزِ بِقَرْنَيْنِ[5]

- وَقَدْ تَخْرُجُ الحَاجَاتُ يا أمَّ مَالِكٍ كَرائِمَ مِنْ رَبٍّ بِهِنَّ ضَنِينِ[6]

★★★

---

(١) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٩.

(٢) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦٢.

(٣) البيت من البسيط، وهو لأبي الحسن الموسوي النقيب في نهاية الأرب ٣/ ١١١.

(٤) الأبيات من الوافر، وهي للمثقّب العبديّ في ديوانه ص٢١١ - ٢١٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ٦٩.

(٥) البيت من السريع، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٣٥.

(٦) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٦؛ ووفيات الأعيان ٣/ ٣١٦؛ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٤٧١، ٤/ ٦٣٨؛ ومعجم الأدباء ١٢/ ٢٢٩.

﴿قافية الهاء﴾

فصل الهاء المفتوحة

- صاحِبُ الحاجةِ أعْمَى ... لا يَرَى إلاّ قَضَاها[1]
- كلُّ جريحٍ تُرجَى سلامَتُهُ ... إلاّ فؤادًا دهَتْهُ عيناها[2]
- يا باريَ القوسِ برْيًا لستَ تُحسِنُها ... لا تُفسِدَنْها وأعْطِ القوسَ باريها[3]
- جاءَتْ سليمان يومَ العَرْضِ هُدْهدَةٌ ... أهْدَتْ إليهِ جرادًا كانَ في فيها
وأنْشَدَتْ بلسانِ الحالِ قائِلَةً ... إنَّ الهدايا على مقْدارِ مُهْديها[4]
- قُلْ للَّذي يَحْفِرُ بِئْرَ الرَّدَى ... هَيِّئْ لِرِجْلَيْكَ مَرَاقيها[5]
- رَأيتُ النَّفْسَ تَكْرَهُ ما لَدَيْها ... وَتَطْلُبُ كُلَّ مُمْتَنِعٍ عَلَيْها[6]

---

(١) البيت من مجزوء الرمل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٩٠.

(٢) البيت من المنسرح، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٤٠٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٥.

(٣) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٧٦؛ وفصل المقال ص٢٩٩؛ والميداني ٢/١٩.

(٤) البيتان من البسيط، وهما بلا نسبة في زهر الأكم ١/١٣٩.

(٥) البيت من السريع، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨١.

(٦) البيت من الوافر، وهو لأبي العتاهية في محاضرات الأدباء ٢/٥١٨؛ ولم أجده في ديوانه؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٣.

فصل الهاء المضمومة

- نـدمـتُ نـدامـة الكُسَعِـيِّ لمّـا رَأَتْ عينـاه مـا صنعَـتْ يَـدَاهُ[1]
- هنّـاكُـمُ اللهُ بـالـدنيـا وَمَتَّعَكُـمْ بمـا نحـبُّ لكـم منهـا ونـرضَـاهُ[2]
- والشَّـيْءُ تَمْنَعُـهُ يكـونُ بِفَـوْتِـهِ أَجْـدَى مـنَ الشَّـيءِ الـذي تُعْطَـاهُ[3]
- وإذا أتـاكَ مـنَ الأمـورِ مقـدَّرٌ فَفَـرَرْتَ منْـهُ فَنَحْـوَهُ تَتَـوَجَّـهُ[4]
- صَـرْفٌ أسَـاكَ فـلا مَحَـالَـةَ وَاقِـعٌ بِكَ ما تُحِبُّ مِنَ الأمورِ وَتَكْرَهُ[5]
- كـلُّ مَـذْكـورٍ مِـنَ النـاسِ إذا مـا فَقَـدُوهُ
صـار فـي حُكْـمِ حـديـثٍ حفظـوه ونسـوهُ[6]
- أنـتَ مـا اسْتَغْنَيْـتَ عَـنْ صاحِبِـكَ الـدَّهْـرَ أخـوهُ
فـإذا احْتَجْـتَ إليـهِ سـاعَـةً مَجَّـكَ فُـوهُ[7]

★★★

---

(١) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦٠.
(٢) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦٠.
(٣) البيت من الكامل، وهو للبحتري في ديوانه ٤/٢٤٠٣؛ ونهاية الأرب ٣/٩٧.
(٤) البيت من الكامل، وهو لابن الروميّ في نهاية الأرب ٣/٩٩، ولم أقع عليه في ديوانه. ولابن الرومي أو لابن المعتزّ في الأمثال والحكم ص٣٢؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٦٠.
(٥) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص٦٩.
(٦) البيتان من مجزوء الرمل، وهما لمنصور الفقيه في نهاية الأرب ٣/١٠٢.
(٧) البيتان من مجزوء الرمل، وهما لأبي العتاهية في ديوانه ص٤٢٣ - ٤٢٤؛ ونهاية الأرب ٣/٨١.

فصل الهاء المكسورة

- غنيٌّ بلا دَيْنٍ عن الخلقِ كلِّهم   وإنَّ الغِنى إلاّ عن الشيءِ لا بِهِ[(1)]
- وللهِ فـي عـرضِ السمـاوات جَنَّـةٌ   ولكنّهـا محفـوفـةٌ بـالمكـارِهِ[(2)]
- مَتَى أَرَتِ الدُّنْيا نَبَاهَةَ خامِلٍ   فَـلا تَنْتَظِـرْ إلاّ خُمُـولَ نَبِيـهِ[(3)]
- لسـانُ مَـنْ يَعْقِـلُ فـي قَلْبِـهِ   وقَلْـبُ مَـنْ يَجْهَـلُ فـي فيـهِ[(4)]
- رُبَّ يَـوْمٍ بَكَيْـتُ مِنْـهُ فَلَمَّـا   جـزْتُ فـي غَيْـرِهِ بكيـتُ عليْـهِ[(5)]

★★★

---

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٨.

(٢) البيت من الطويل، وهو للعتابي في ديوانه ص ٧١؛ ونهاية الأرب ٣/ ٨٦.

(٣) البيت من الطويل، وهو لأبي العتاهية في ديوانه ٤/ ٢٣٩٩؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٧.

(٤) البيت من السريع، وهو لابن الصّائغ في الأمثال والحكم ص٥٥.

(٥) البيت من الخفيف، وهو لابن بسّام في ديوانه ص٥٠٨؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٢؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٥٧.

﴿قافية الألف﴾

- مَنْ قاسَ ما لم يَرَهُ بما رأى أرَاهُ ما يَدْنُو إليهِ ما نَأَى[1]
- وما كلُّ مَنْ قال قولاً وَفَى وما كلُّ مَنْ سِيم خسفًا أبَى[2]
- وَمَنْ جَهِلَتْ قَدْرَهُ نَفْسُهُ رَأَى غَيْرُهُ منه ما لا يَرَى[3]
- هَيْهاتَ مَهْمَا يُسْتَعَرْ مُسْتَرْجَعٌ وفي خُطُوبِ الدَّهْرِ للنَّاسِ أُسَى[4]
- مَنْ لَكَ بالمُهَذَّبِ النَّدْبِ الذي لا يَجِدُ العَيْبُ إليهِ مُخْتَطَى[5]
- وكلُّ طريقٍ أتاه الفتَى على قَدَرِ الرجلِ فيه الخُطى[6]
- وإنَّما المَرْءُ حَدِيثٌ بَعْدَهُ فَكُنْ حَدِيثًا حَسَنًا لِمَنْ وَعَى[7]

---

(١) البيت من الرجز، وهو لابن دريد في ديوانه ص١٣١؛ والأمثال والحكم ص٤٠.
(٢) البيت من المتقارب، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ١٦٥؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٠.
(٣) البيت من المتقارب، وهو للمتنبي في ديوانه ١/١٦٨؛ والأمثال والحكم ص١١٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧١.
(٤) البيت من الرجز، وهو لابن دريد في ديوانه ص١٣٤؛ والأمثال والحكم ص٦٥.
(٥) البيت من الرجز، وهو لابن دريد في ديوانه ص١٣٣؛ والأمثال والحكم ص٤٠.
(٦) البيت من المتقارب، وهو للمتنبي في ديوانه ١/ ١٦٦؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٧٠.
(٧) البيت من الرجز، وهو لابن دريد في ديوانه ص١٣٢؛ والأمثال والحكم ص٣١.

- إذا تَصَفَّحْتَ أُمُورَ النَّاسِ لَمْ   تُلْفِ امْرأً جازَ الكَمالَ فاكْتَفَى[(١)]
- والحَمْدُ خَيْرُ ما اتَّخَذْتَ جُنَّةً   وأنْفَسُ الأذْخارِ مِنْ بَعْدِ التُّقَى[(٢)]
- إنَّ الجَدِيدَيْنِ إذا ما اسْتَوْلَيَا   على جَدِيدٍ أدْنَيَاهُ لِلْبِلَى[(٣)]
- والناسُ لِلْمَوْتِ خَلَى يَلُسُّهُمْ   وَقَلَّما يَبْقَى على اللَّسِّ الخَلَى[(٤)]
- لا يَرْفَعُ اللُّبُّ بلا جِدٌّ ولا   يَحُطُّكَ الجَهْلُ إذا الجِدُّ عَلا[(٥)]
- مَنْ ظَلَّمَ النَّاسَ تَحَامَوا ظُلْمَهُ   وَعَزَّ عَنْهُمْ جانِبَاهُ واحْتَمَى[(٦)]
- ولِلْفَتَى مِنْ مَالِهِ ما قَدَّمَتْ   يَداه قَبْلَ مَوْتِهِ لا ما اقْتنى[(٧)]
- والناسُ ألْفٌ مِنْهُمُ كَوَاحِدٍ   وَوَاحِدٌ كالألْفِ إنْ أَمْرٌ عَنَا[(٨)]
- إخْوانُ صدقٍ ما رأوكَ بِغِبْطَةٍ   فإذا افْتَقَرْتَ فَقَدْ هَوَى بِكَ مَنْ هَوَى[(٩)]

★★★

(١) البيت من الرجز، وهو لابن دريد في ديوانه ص١٣٣؛ والأمثال والحكم ص٤٠.
(٢) البيت من الرجز، وهو لابن دريد في ديوانه ص١٣٠؛ والأمثال والحكم ص١٣١.
(٣) البيت من الرجز، وهو لابن دريد في ديوانه ص١١٧؛ والأمثال والحكم ص٣٠.
(٤) البيت من الرجز، وهو لابن دريد في ديوانه ص١٣٢؛ والأمثال والحكم ص٣٣.
(٥) البيت من الرجز، وهو لابن دريد في ديوانه ص١٣١؛ والأمثال والحكم ص٣٩.
(٦) البيت من الرجز، وهو لابن دريد في ديوانه ص١٣١؛ والأمثال والحكم ص٣٩.
(٧) البيت من الرجز، وهو لابن دريد في ديوانه ص١٣٢؛ والأمثال والحكم ص٣١.
(٨) البيت من الرجز، وهو لابن دريد في ديوانه ص١٣٢؛ والأمثال والحكم ص٤٠.
(٩) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٥.

﴿قافية الياء﴾

فصل الياء المفتوحة

- فإنْ تَنْجُ منها تَنْجُ منْ ذي عظيمةٍ وإلاّ فـإنّـي لا أخـالُـكَ نـاجيـا[1]
- تمنَّيْتَهـا لمّـا تمنَّيْـتَ أنْ تَـرَى صـديقًا فـأعْيـا أو عـدوًّا مُـداجيـا[2]
- وَجَدْتُ أقَلَّ الناسِ عَقْلاً إذا انْتَشَى أقَلَّهُـمُ عَقْـلاً إذا كـانَ صـاحِيَـا[3]
- وللنَّفْسِ أخلاقٌ تَدُلُّ على الفَتَى أكـانَ سَخَـاءً مـا أتَـى أمْ تَسَـاخِيَـا[4]
- فلـم أرَ كـالأيـام للمـرء واعظًـا ولا كصروف الدهر للمرء هاديا[5]
- فـإنَّ دمـوعَ العَيْـنِ غُـدْرٌ بـرَبِّهـا إذا كُـنَّ خلـفَ الغـادريـن جَـواريـا[6]

---

(١) البيت من الطويل، وهو للفرزدق في نهاية الأرب ٣/ ٧٥، وليس في ديوانه.
(٢) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٤١٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٧.
(٣) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٢٢.
(٤) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٤٢٠؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٨؛ والأمثال والحكم ص٤٧.
(٥) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٥٨.
(٦) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/ ٤١٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٨.

- فلا يَنْفَعُ الأُسْدَ الحياءُ من الطَّوَى ولا تُتَّقى حتى تكون ضَواريَا[1]
- وأحسِنْ فإنَّ المرءَ لا بدّ ميتٌ وإنّك مجزيٌّ بما كُنْتَ ساعيَا[2]
- إذا الجودُ لم يكْسِبْ خلاصًا من الأذى فلا الحمْدُ مكسوبًا ولا المالُ باقيا[3]
- قَوَاصِدَ كافُورٍ تَوَارِكَ غَيْرِهِ وَمَنْ قَصَدَ البَحْرَ اسْتَقَلَّ السَّوَاقِيَا[4]
- لَعَمْرُكَ ما يَدْري الفتى كيف يَتَّقي إذا هوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللهُ واقيا[5]
- خُلِقْتُ ألُوفًا لو رجعْتُ إلى الصِّبا لفارقت شَيْبي موجعَ القلبِ باكيا[6]
- شَنِئْتُهَا في أَهْلِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُزْأَى إليَّ[7]
- وما شَرُفَ الإنسانُ إلاّ بنَفْسِهِ أكانَ ذَووه سادَةً أمْ مواليا[8]
- كَفَى بكَ داءً أنْ تَرَى الموتَ شافيا وحسْبُ المنايا أنْ يكُنَّ أمانيا[9]

---

(١) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٤١٨؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٨.
(٢) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦١.
(٣) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٤١٩؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٨.
(٤) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٤٢٣؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٨؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٧٩.
(٥) البيت من الطويل، وهو لأفنون التغلبي في نهاية الأرب ٣/٦٩؛ وبلا نسبة في المستطرف ص٥٩.
(٦) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٤٢١؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٨.
(٧) البيت من مجزوء الرجز، وهو بلا نسبة في الميداني ١/٣٧٣.
(٨) البيت من الطويل، وهو لأبي طالب المأمونيّ في نهاية الأرب ٣/١١٢.
(٩) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٤١٧، والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٧.

- إذا كنتَ ترضَى أنْ تعيشَ بذلَّةٍ فـلا تستعـدَّنَّ الحسـامَ اليمـانيـا[1]

- وَقَدْ يَنْبُتُ المَرْعَى على دِمَنِ الثَّرَى وتَبْقَى حَزازاتُ النُّفوسِ كما هيا[2]

- وعَيْنُ الرِّضا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ وَلَكِنَّ عَيْنَ السُّخطِ تُبْدِي المَسَاوِيا[3]

- ولا تـريـنَّ النـاس إلاَّ تجمّـلاً وإن كنتَ صفرَ الكفِّ والبطنِ طاوِيَا[4]

★★★

فصل الياء المضمومة

- والـدَّهْـرُ بـالإنْسـانِ دَوَّارِيُّ أَفْنَـى القُـرُونَ وَهْـوَ قَعْسَـرِيُّ[5]

- فَتُـوسِـعُ أَهْلَهـا أَقِطًـا وَسَمْنًـا وَحَسْبُـكَ مِـنْ غِنًـى شِبَـعٌ وَرِيُّ[6]

★★★

---

(١) البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٤/٤١٧؛ والأمثال السائرة من شعر المتنبي ص٥٧.

(٢) البيت من الطويل، وهو لزفر بن الحارث الكلابيّ في ديوان المعاني ٢/٢٠٠؛ والأغاني ٨/٣٠٧؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٥.

(٣) البيت من الطويل، وهو لعبدالله بن معاوية في ديوانه ص٩٠؛ والأغاني ١٢/٢١٢؛ ووفيات الأعيان ١/٤٦٧؛ وثمار القلوب ص٣٢٧؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٢؛ والمستطرف ص٣٣٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٥٦.

(٤) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المستطرف ص٦١.

(٥) البيت من الرجز، وهو للعجّاج في ديوانه ١/٤٨٠؛ وفي لسان العرب ٤/٢٩٥ (دور)؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٤٤.

(٦) البيت من الوافر، وهو لامرئ القيس في ديوانه ص ١٣٧؛ وأمالي القالي ٢/٢٦٢؛ ومجمع الأمثال ١/١٩٦؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٤٦.

فصل الياء المكسورة

- لا تَتْبَعَنْ كُلَّ دُخانٍ تَرَى فالنارُ قَدْ تُوقَدُ لِلْكَيِّ[1]

★ ★ ★

(١) البيت من السريع، وهو لابن المعتزّ في ثمار القلوب ص٥٨٥؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص٨٠؛ ومحاضرات الأدباء ٤/٧١٦.

الملحق الثاني

ما ضرب به المثل

﴿باب الهمزة﴾

الآخذ الصَّبحان

يضرب به المثل في الكذب.

راجع: «أكذب من الآخذ الصَّبحان»، او «أكذب من الأخيذ الصَّبحان».

آخذ الماء بإصبعه

يضرب به المثل في الحمق.

راجع: «أحمق ممَّنْ أخذ الماء بإصبعه».

آدم

يضرب به المثل في الشهرة.

راجع: «أشهر من آدم».

آكِل الخبز

يضرب به المثل في القِرى (إطعام الضَّيف).

راجع: «أقرى من آكل الخبز».

ابن آوى

يضرب المثل بصيده لما يَشُقّ طلبه.

راجع: «صيد ابن آوى».

أبان (جبل)

يضرب به المثل في الرزانة.

راجع: «أرزن من أبان».

أبان بن عثمان

يُضرب المثل بفالجه.

راجع: «فالج أبان بن عثمان».

إبراهيم (النبيّ)

يضرب المثل بناره في البرودة والسلامة، كما يُضرب بضيفه

وصحفه، ومقامه.

راجع: «أبرد من نار إبراهيم»، و«أسلم من نار إبراهيم»، و«ضيف إبراهيم»، و«صحف إبراهيم»، و«مقام إبراهيم».

إبراهيم بن المهديّ

يضرب المثل بغنائه في الجودة والطرب.

راجع: «غناءُ إبراهيم بن المهديّ».

الإبرة

يضرب بها المثل في النّفاذ، والبغي (الفجور)، كما يضرب بثقبها في الضيق.

راجع: «أنفذ من إبرة»، و«أنفذ من خِياط»، و«أبغى من إبرة»، و«أضيق من خرت الإبرة»، و«أضيق من سمّ المِخيط».

أبرق العزّاف

يضرب به المثل في القَفْر.

راجع: «أقفر من أبرق العزّاف».

الإبل

يضرب المثل بحنينها وبأطيطها في الاستمرار.

راجع: «لا أفعل ذلك ما حنَّت الإبل»، و«لا أفعل ذلك ما أطَّتِ الإبل».

الأبلق

يضرب به وبراكبه وبفارسه المثل في الشهرة.

راجع: «أشهر من الأبلق»، و«أشهر من راكب الأبلق»، و«أشهر من فارس الأبلق».

الأبلق العقوق

يضرب به المثل في العزّ (القلّة).

راجع: «أعزّ من الأبلق العقوق».

إبهام الحبارى

يضرب بها المثل في القِصَر.

راجع: «أقصر من إبهام الحبارى».

إبهام الضّبّ

يضرب بها المثل في القصر.

راجع: «أقصر من إِبهام الضّبّ».

إبهام القطا

يضرب بها المثل في القصر.

راجع: «أقصر من إبهام القطا».

الأُتْرُجّ

يضرب المثل بشجرته لمن طاب أصله وفرعه وكلّ شيء منه.

انظر: «شجرة الأُتْرُجّ».

الأثافي

يضرب بها المثل في الصبر على النار.

راجع: «أصبر من الأثافي على النار».

الأَجَل

يضرب به المثل في المضاء (القطع)، والحراسة، والسَّبْق.

راجع: «أمضى من الأجل»، و«أمضى من الأجل المُتاح»، و«أحرس من الأجل»، و«أسبق من الأجل».

أحلام عاد

يضرب بها المثل في العظمة.

راجع: «أحلام عاد».

أحلام العصافير

يضرب بها المثل في السُّخف.

راجع: «أحلام العصافير».

الأحبّة

يضرب المثل بفراقهم في الوحشة.

راجع: «أوحش من زيال الأحبّة».

أُحُد

يضرب به المثل في الثقل.

راجع «أثقل من أحد».

الأحدب

يضرب به المثل في الخبّ (الغشّ).

راجع: «أخبّ من أحدب».

أحمر ثمود

يضرب به المثل في الشُّؤم والشّقاء.

راجع: «أشأم من أحمر ثمود»، و«أشقى من أحمر ثمود».

أحمر عاد (قدار بن سالف)

يضرب به المثل في الشُّؤم.

راجع: «أشأم من أحمر عاد»، و«أشأم من قدار»، و«أنكد من أحمر عاد».

أحمق ثقيف

يضرب به المثل في التّيه (الكِبْر).

راجع: «أتْيه من أحمق ثقيف».

الأحنف بن قيس

يضرب به المثل في الحلْم، والسِّيادة، راجع: «أحلم من الأحنف»، و «أسود من الأحنف».

الأَخِذ

انظر: «الأسير».

الأخيذ الصَّبحان

راجع: «الآخذ الصَّبحان».

الأَخيل (الشِّقراق)

يضرب به المثل في الشُؤم.
راجع: «أشأم من الأخيل».

أمّ أدراص

يضرب بها المثل في الغَدْر.
راجع: «أغدر من أمّ أدراص».

أذناب البقر

تضرب مثلاً في الذلّ.
راجع: «الذلّ في أذناب البقر».

أربعاء لا تدور

يضرب بها المثل في الثقل.
راجع: «أثقل من أربعاء لا تدور».

الأرض

يضرب المثل بسعة عرضها، وبأمانتها، وكتمانها، وبنباتها في الكثرة، وبحيَّتها، وبوثوقها، وحفظها، وأمانها، وحملها، وصبرها، وبكثرة ما تُوطأ، وما تسأل.

راجع: «أوسع من عرض الأرض»، و«آمن من الأرض»، و«أكتم من الأرض»، و«أكثر من نبات الأرض»، و«حيّة الأرض»، و«أوثق من الأرض»، و«أحفظ من الأرض»، و«أحمل من الأرض»، و«أحمل من الأرض ذات الطول والعرض»، و«أصبر من الأرض»، و«أوطأ من الأرض»، و«أسألُ من صمّاء».

الأرَضة (أو: أرضة بَلْحُبلى)

يضرب بها المثل في الإفساد، والشّره.

راجع: «أفسد من الأرضة»، و«أفسد من أرضة بلحبلى»، و«آكل من أرضة».

أرماق المقوين

يضرب بهم المثل في القِرى (إطعام الضّيف).

راجع: «أقرى من أرماق المقوين».

الأرنب

يضرب بها المثل في القطوف، وبكراعها فيما قلّ وذلّ.

راجع: «أقطف من أرنب»، و«كراع الأرانب».

الأَزَبّ (البعير الكثير الوبر)

يضرب به المثل في النّفور.

راجع: «أنفر من أزبّ».

أبو أزبّ

يضرب به المثل في النكاح.

راجع: «أنكح من أبي أزبّ».

أزدَشير

يضرب المثل بحسن سيرته.

راجع: «سيرةُ أزدشير».

أسامة

انظر: «الأسد».

است النمر

يضرب بها المثل في الحماية والعزّة، والمنعة.

راجع: «أَحْمَى من است النمر»، و«أعزّ من استِ النمر»، و«أمنع من است النمر».

الأسد

يضرب به المثل في الشجاعة، والإقدام، والشدّة، والشّره، والجرأة، والكرم، كما يُضرب بأنفه وفمه وبلبدته وبلهاته في المنعة، كما يضرب بزأره لوعيد السلطان، وبراكبه في الهيبة، وبخاصيه في الجرأة، وببَخَره، وبعرِّيسته للمكان الرفيع المنيع.

راجع: «أشجع من أسامة»، و«أشجع من أسد»، و أشجع من اللَّيث»، و«أشجع من ليثٍ بخفّان»، و«أشجع من ليث عرِّيسة»، و«أشجع من ليث عفرّين»، و «أشدّ إقدامًا من الأسد»، و«أقدم من أسد»، و«أشدّ من أسد»، و«أشره من الأسد»، و«أجرأ من الأسد»، و«أجرأ من قسورة»، و«أجرأ من الليث»، و«أجرأ من الليث

بخفّان»، و«أجرأ من أسامة»، و«أجرأ من ذي لبد»، و«أكرم من الأسد»، و«أمنع من أنف الأسد»، و«أحمى من أنف الأسد»، و«فم الأسد»، و«أمنع من لبدة الأسد»، و«أمنع من لهاة الأسد»، و«أمنع من لهاة اللَّيث»، و«زأر الأسد»، و «أهيب من راكب الأسد»، و «أجرأ من خاصي الأسد»، و«أبخر من أسد»، و«كمبتغي الصَّيد في عرِّيسة الأسد».

أسرى الدخان

يضرب بهم المثل في الجَشَع والجهل.

راجع: «أجشع من أسرى الدخان»، و«أجشع من الوافدين على الدخان»، و«أجشع من وفد تميم»، و«أجهل من أسرى الدخان».

بنو إسرائيل

يضرب المثل بعَجُوزهم في الكبر.

راجع: «أكبر من عجوز بني إسرائيل».

أسعد

يضرب المثل بمعجله في الريّ.

راجع: «أروى من معجل أسعد».

أسقف نجران

انظر: «قسّ بن ساعدة».

أسلم بن زرعة

يضرب به المثل في اللّؤم.

راجع: «ألأم من أسلم».

إسماعيل (النبيّ)

يضرب المثل بوعده في الصدق.

راجع: «أصدق من وعد إسماعيل».

أسنان الحمار

تُضرب مثلاً في التساوي.

راجع: «سواسية كأسنان الحمار».

أسنان المشط

يضرب بها المثل في التساوي والتشاكل.

راجع: «سواسية كأسنان المشط».

الأسير

يضرب به المثل في الكذب.

راجع: «أكذب أحدوثةً من أسير»، و«أكذب من أخيذ»، و«أكذب من

الأخِذ»، و«أكذب من أخيذ الجيش»، و«أكذب من أخيذ الدَّيلم»، و«أكذب من أسير الدَّيلم».

أسير السِّنْد

يضرب به المثل في الكذب.

راجع: «أكذب من أسير السّند».

أسيرا عَنْزَة

يضرب بهما المثل في الكرم.

راجع: «أكرم من أسيري عنزة».

الإشارة

يضرب بها المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من الإشارة».

الأشافي

يضرب المثل بوخزها في الشدّة.

راجع: «أشدّ من وخز الأشافي».

أشعب بن جبير

يضرب المثل بشاته في الطمع.

راجع: «أطمع من شاةِ أشعب»، و«أطمع من أشعب».

الأشعث بن قيس

يضرب به المثل في إقامة الولائم، وغلاء فدائه.

راجع: «أَوْلَم من الأشعث»، و«أغلى فداءً من الأشعث بن قيس الكنديّ»، و«أوفر فداءً من الأشعث».

أشقر مروان بن محمد

يضرب به المثل في الشهرة.

راجع: «أشهر من أشقر مروان».

الإصبع

يضرب بها المثل في العري.

راجع: «أعرى من إصبع».

أصحاب الكهف

يُضرب المثل بنومهم، كما يُضرب بكلبهم فيمن يلازم ولا يفارق.

راجع: «كلب أصحاب الكهف»، و«نوم أصحاب الكهف».

الاصطلاء

يضرب المثل بناره في الحسن.

راجع: «أحسن من نار الاصطلاء».

إصغاء الحبيب

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من إصغاء حبيب».

الأصمّ

يضرب المثل بلمعه في السرعة.

راجع: «أسرع من لمع الأصمّ».

الأصمّ (الجبل)

يضرب به المثل في الثبات.

راجع: «أثبتُ رأسًا من أصمّ».

أطيط الإبل

يضرب به المثل في الاستمرار.

راجع: «لا أفعل ذلك ما أطّتِ الإبل».

الأعداء

يضرب المثل بشماتتهم في الشدّة.

راجع: «أشدّ من شماتة الأعداء».

الأَعراب

يضرب بهم المثل في صدق الحِسّ، وبفطنتهم.

راجع: «أَصدقُ حسًّا من الأعراب»، و«أفطن من الأعراب».

الأعرج

يضرب به المثل في الوهي (الضعف)، وبعصاه في القرب والسرعة.

راجع: «أوهى من الأعرج»، و«أقرب من عصا الأعرج»، و«أسرع من عصا الأعرج».

الأعمى

يضرب به المثل في الضَّبط، والسمع، والنكاح، والوقاحة.

راجع: «أضبط من الأعمى»، و«أسمع من أعمى»، و «أنكح من أعمى»، و«أوقح من الأعمى».

الأعمش

يضرب المثل بعنزه فيمن يُنَزَّل منزلةً لا يستحقّها لغيبة من يصلح لها.

راجع: «عَنْز الأعمش».

أعناق الرياح

يضرب راكبها مثلاً للمُسرع المُجدّ.

راجع: «ركب أعناقَ الرياح».

إغفاءة الفجر

يضرب المثل بلذّتها.

راجع: «ألذّ من إغفاءة الفجر».

أفاعي سجستان

يضرب بها المثل في الخبث.

راجع: «أخبث من أفاعي سجستان».

الأَفْعَى

انظر: «الحيّة».

الأفكار

يضرب بها المثل في السبق.

راجع: «أسبق من الأفكار».

الأقرع

يضرب المثل باستغنائه عن المشط.

راجع: «أغنى عن الشَّيء من الأقرع عن المشط»، و «أغنى من الأقرع الخصيّ عن المشط».

الألاء، أو: الألاءة (شجرة الدّفلى)

يضرب بها المثل في المرارة.

راجع: «أمرّ من الألاء (أو: الألاءة)».

ابن ألغز

يضرب به المثل في الإنعاظ والنكاح.

راجع: «أنعظ من ابن ألغز»، و«أنكح من ابن ألغز».

الله

يُضرب المثل بنهره.

راجع: «إذا جاء نهر الله بطل نهر معقل (أو نهر عيسى)».

الألمعيّ

يضرب به المثل في صدق الظنّ.

راجع: «أصدق ظنًّا من ألمعيّ».

الأمّ

يضرب بها المثل في الشَّفقة على ولدها، وبلبنها في الحلال.

راجع: «أشفقُ من أمّ على ولد»، و«أحلّ من لبن الأمّ».

أمّ الحوار

يضرب بها المثل في رأفتها على ولدها.

راجع: «أرأف من أمّ الحوار بحوارها».

الأماني

يضرب بها المثل في الغرور (الخداع).

راجع: «أغرّ من الأماني».

الأَمَة

يضرب بها المثل في الخَرَق (الحماقة) وباللذّة في الخلوة معها.

راجع: «أخرق من أمة»، و «ألذّ من خلوة المُملك».

الأمْر

يضرب به المثل في الوحي (الإشارة والإيماء). راجع: «أوحَى من الأمر».

امرُؤ القيس

يضرب به المثل في الغَزَل، وبحلّته للشيء الحسن يكون له أثر قبيح.

راجع: «أغزل من امرئ القيس»، و«حلّة امرئ القيس».

الامرأة

يضرب بها المثل في الخَرَق (الحماقة).

راجع: «أخرق من امرأة».

الأمرد

يضرب به المثل في البرودة.

راجع: «أبرد من أمرد لا يُشتهى».

الأمن

يضرب به المثل في الطّيبة، واللذاذة.

راجع: «أطيب من الأمن»، و «ألذّ من الأمن».

الأمويّ بالكوفة يوم عاشوراء

يضرب به المثل في الذلّ.

راجع: «أذلّ من أمويّ بالكوفة يوم عاشوراء».

الأنجرة

يضرب بها المثل في الثقل.

راجع: «أثقل من أنجرة».

أنس بن مالك

يضرب المثل ببرصه.

راجع: «برص أنَس بن مالك».

الإنسان

يضرب به المثل في هدايته إلى فيه.

راجع: «أهدى من الإنسان إلى فيه».

انسكاب الدموع فوق عرصات الربوع

يضرب بها المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من انسكاب الدموع فوق عرصات الربوع».

أنف الأسد

يضرب به المثل في المَنَعة والحصانة.

راجع: «أمنع من أنف الأسد»، و«أحمى من أنف الأسد»، و«أعزّ من أنف الأسد».

الأنقد

انظر: «القنفذ».

الأنملة

يضرب بها المثل في القِصر.

راجع: «أقصر من أنملة».

أنو شروان

يضرب به المثل في العدل.

راجع: «أعدل من أنو شروان».

الأنوق

يضرب المثل ببيضها في الشيء الذي لا يوجد.

راجع: «أعزُّ من بيض الأنوق»، و«أبعدُ من بيض الأنوق».

أُنيف

يضرب به المثل في الطّعْن.

راجع: «أطعن من أُنيف».

أَهبان بن أوس

يضرب المثل بذئبه للشيء العجيب، وكلام ما لا يتكلّم.

راجع: «ذئب أهبان».

أهل الحجاز

يُضرب بهم المثل في الظرف.

راجع: «أظرف من أهل الحجاز».

أهل الشام

يُضرب بهم المثل في الطاعة والمتابعة.

راجع: «أطوع من أهل الشام»، و«أتبع من أهل الشام».

الأهواز

يضرب المثل بجرّارتها (عقاربها) في الخبث.

راجع: «أخبث من جرارات الأهواز».

أوبة الآمِل في ثوب الخائب

يضرب به المثل في القبح.

راجع: «أقبح من أوبة آمِلٍ في ثوب خائب».

الأوحَد

يضرب به المثل في القلّة.

راجع: «أقلّ من أوحد».

إياد

يضرب المثل بخطبائها.

راجع: «أخطبُ من إياد».

إياس بن معاوية

يضرب به المثل في الذكاء.

راجع: «أذكى من إياس بن معاوية»، و«أزكن من إياس».

أير أبي حكيمة

يضرب به المثل في كثرة العيوب.

راجع: «ما هو إلاّ كأير أبي حكيمة».

أير الحارث بن سدوس

يضرب به المثل في كثرة الأولاد.

راجع: «أير الحارث بن سدوس».

أير الذُباب

يضرب مثلاً لما قلّ وذلّ.

راجع: «أير الذباب».

الأيهمان (السَّيل والجمل الهائج)

يضرب بهما المثل في الشجاعة، والشّدّة، والجري، والجرأة.

راجع: «أشجع من الأيهمين»، و«أشدّ من الأيهمين»، و«أجرى (أو: أجرأ) من الأيهمين».

أيّوب (النبيّ)

يضرب به المثل في الصبر.

راجع: «أصبر من أيّوب».

أبو أيّوب

يضرب المثل بدهنه الطيِّب.

راجع: «معه دهن أبي أيوب».

﴿باب الباء﴾

بابل

يضرب المثل بخمرها، وبملكيها.

راجع: «خمر بابل»، و«ملكا بابل».

البارح

يضرب به المثل في الشُّؤم.

راجع: «أشأم من البارح».

البارق

يضرب المثل بمائه في العذوبة.

راجع: «أعذب من ماء البارق».

الباز

يضرب به المثل في قوّة البصر.

راجع: «أبصر من باز».

باقل

يضرب به المثل في شدّة العِيّ.

راجع: «أشدّ عيًّا من باقل»، و«أعيا من باقل».

باهلة

يضرب بها المثل في اللّؤم.

راجع: «ألأم من باهلة».

الببّغاء

يُضرب المثل بكلامها لمن يقول ما يقول بغير علم ولا معرفة.

البحتريّ

يضرب المثل بطبعه.

راجع: «أطبعُ من البحتريّ».

البحر

يضرب به المثل في السَّخاء، والغزارة، والعمق.

راجع: «أسخَى من البحر»، و«أسمح من البحر»، و«أندى من البحر»، و«أغزر من البحر»، و«أعمق من بحر».

بُخارى

يضرب المثل بفلوسها في المحقَّرات، وبكثرة ملاّحيها.

راجع: «فلوس بُخارَى»، و«أكثر من ملاّحي بخارى».

البَخْراء

يضرب بها المثل في السكوت في المأتم.

راجع: «أسكت من بخراء في مأتم».

البدر

يضرب به المثل في الجمال، والشهرة.

راجع: «أجمل من البدْر»، و«أشهر من البدر».

البذّ

يضرب به المثل في الإقدام.

انظر: «أقدم من البذّ».

البذَج

انظر: الحَمَل.

البِرّ

يضرب به المثل في الإهناء.

راجع: «أهنأ من البِرّ».

البَرّ (الكلمة الطيّبة)

يضرب به المثل في الفَوح (انتشار الرائحة الطيبة).

راجع: «أفيح من البرّ».

البُرّ (حبّ القمح)

يضرب به المثل في القِدَم (العتْق).

راجع: «أقدم من البُرّ»، و«أعتق من بُرّ».

البرْء بعد السُّقْم

يضرب به المثل في الإسرار.

راجع: «أسرُّ من برء بعد سقم».

البراجم

يضرب المثل بوافدهم في الشّره، والشّقاء.

راجع: «أشره من وافد البراجم»، و«أشقى من وافد البراجم»، و«إنّ الشّقِيّ وافد البراجم».

البرّاض بن قيس

يضرب به المثل في الفتك.

راجع: «أفتك من البرّاض».

ابن برّاق

يضرب به المثل في العدْو.

راجع: «أعدى من ابن برّاق».

ابن برّاقة

يضرب به المثل في العدو.

راجع: «أعدى من ابن برّاقة».

براقش

يضرب بها المثل في الشُّؤم.

راجع: «أشأم من براقش».

أبو براقش (طائر)

يضرب به المثل في التحوّل.

راجع: «أحول من أبي براقش».

البرامكة

يضرب بزمنهم المثل في الحُسْن.

راجع: «أحسن من زمن البرامكة».

بُرْجان

يضرب به المثل في السرقة.

راجع: «أسرق من بُرجان».

البَرْد

يضرب به المثل في الصَّرَد (البرد).

راجع: «أصرد من البرد».

برد الكوانين

يضرب به المثل في البرودة.

راجع: «أبرد من برد الكوانين».

بردة النبيّ (ﷺ)

يضرب بها المثل في الخلوقة، والقدم.

راجع: «أخلق من البردة»، و«أبلى من بردة النبيّ»، و«أعتق من بردة النبيّ».

البرذونة الرّغُوث

يضرب بها المثل في الشّره والنهم.

راجع: «آكلُ من برذونةٍ رغوث».

البُرغُوث

يضرب به المثل في الطَّفر (القفز)، والاستخفاء، والطيش، والحيرة.

راجع: «أطفر من برغوث»، و«أطمر من برغوث»، و«أطيش من برغوث»، و«أحير من برغوث».

البرق (أو: البرق الخاطف)

يضرب به المثل في السرعة، والخطف.

راجع: «أسرع من البرق (أو: من البرق الخاطف)»، و«أخطف من برق».

البرق بلا سحاب

يضرب به المثل في الكذب.

راجع: «أكذب من برقٍ بلا سحاب».

بركة نخلة مريم

يُضرب بها المثل في العِظم.

راجع: «أعظم بركةً من نخلة مريم».

البَرَم (أو: البَرَم القرون)

يضرب به المثل في اللّؤم.

راجع: «ألأم من البَرَم».

برود تزيد

يضرب بها المثل في الحسْن.

راجع: «أحسن من برود تزيد».

برود اليمن

يضرب بها المثل في الحسن.

راجع: «أحسنُ من برود اليمن».

البروقة (أو: البروق)

يضرب بها المثل في الشكر، والضعف، كما يضرب بانقصافها.

راجع: «أشكر من بروقة (أو: من بروق)»، و«أضعف من بروقة»، و«انقصف انقصاف البروقة»، و«أقصف من بروقة».

بريّة خُساف

يضرب بها المثل في القَفْر.

راجع: «أقفر من بريّة خُساف».

البسابس

يضرب المثل بترّهاتها في الإهلاك.

راجع: «أهلك من ترّهات البسابس»، و«أخذ في ترّهات البسابس».

البساط

يضرب به المثل في الذلّ.

راجع: «أذلّ من البساط».

بسطام بن قيس

يضرب به المثل في الفرار (السرعة)، وغلاء الفداء.

راجع: «أفرّ من بسطام»، و«أغلى فداءً من بسطام بن قيس».

البسوس

يضرب بها المثل في الشُّؤم.

راجع: «أشأم من البسوس»، و«أشأم من ناقة البسوس».

البشرى بعد النعيّ

يضرب بها المثل في الإسرار.

راجع: «أسرّ من بشرى بعد النَّعيّ».

البصرة

يضرب المثل بهوائها في الرَّعَن (الاسترخاء والاضطراب).

راجع: «أرعن من هواء البصرة».

البصلة

يضرب بها المثل في الكساء.

راجع: «أكسَى منْ بصلة».

البطّ

يضرب به المثل في الريّ.

راجع: «أروى من بطّ».

البطائح

يضرب المثل ببقِّها في الكثرة.

راجع: «أكثر من بقٍّ البطائح».

البطل

يضرب به المثل في الثبات في الحروب.

راجع: «أثبتُ في الحروب من بطل».

البَعْث

يضرب به المثل في القرب.

راجع: «أقرب من البعْث».

البغْر

يضرب به المثل في الخفّة، والدّمامة.

راجع: «أخفّ من البغْر»، و«أدمّ من بعرة».

البعوضة

يضرب بها المثل في

الضعف، وبجناحها في القلّة، والصّغر، والخفّة، ويضرب بمخّها في تكليف ما لا يطاق، أو لما لا يفيد الأمل به.

راجع: «أضعف من بعوضة»، و«أقلّ من جناح بعوضة»، و«أصغر من جناح بعوضة»، و«أخفّ من جناح بعوضة»، و«كلّفتني مخّ البعوضة» و«أعزّ من مخّ البعوض».

البعير

يضرب به المثل في خفّة الحلم، وبركبتيه في الشّيئين المتساويين، والرجلين المتكافئين.

راجع: «أخفّ حلمًا من بعير»، و«كركبتي البعير».

وراجع «الجمل» في هذا الملحق.

بعير السانية

يضرب به المثل في الذّلّ.

راجع: «أذلّ من بعير سانية».

البغت (الفجأة)

يضرب به المثل في القرب.

راجع: «أقرب من البغت».

البَغْلة

يضرب بها المثل في العقْر.

راجع: «أعقر من بغلة»، و «أعقم من بغلة».

بغلةُ أبي دُلامة

يضرب بها المثل في كثرة العيوب.

راجع: «ما هو إلاّ كبغلة أبي دُلامة».

بقّ البطائح

يضرب به المثل في الكثرة.

راجع: «أكثر من بقّ البطائح».

البقّة

يُضرب المثل بضعفها وصغرها.

راجع: «أضعف من بقّة»، و«أصغر من بقة».

البقّة في حقّة

يضرب بها المثل في الحيرة.

راجع: «أحير من بقّة في حقّة».

البقر

يضرب المثل بأذنابها في الذّلّ.

راجع: «الذلّ في أذناب البقر».

بقيّة قوم موسى

يضرب بهم المثل في الملال (قلّة الصّبر).

راجع: «أملّ من بقيّة قوم موسى».

بكاء الثكلى

يضرب به المثل في الشدّة.

راجع: «أشدّ من بكاء الثكْلى».

بكاء العاشق

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من بكاء عاشق».

البِكْر

يضرب بها المثل في الحياء.

راجع: «أحيا من بِكر».

بكر هبنّقة

يضرب به المثل في الارتواء.

راجع: «أزوى من بكرِ هبنّقة».

بلاد الطائف

يضرب المثل بتمرها في الضّياع.

راجع: «أضيع من تمر بلاد الطائف».

البلبل

يضرب به المثل في السَّجْع (ترديد الصوت)، والصَّفير.

راجع: «أسجع من بلبل»، و«أصفر من بلبل».

البلد

يضرب المثل بنقده للإنسان المتوسّط.

راجع: «نقد البلد».

بلد الغربة

يضرب به المثل في الوحشة.

راجع: «أوحش من بلد الغربة».

بلقيس

يضرب المثل بعرشها في الخلوّ.

راجع: «عرش بلقيس».

بُنان

يضرب المثل في عوده.

راجع: «عُود بُنان».

أمّ البنين

يضرب بها المثل في النجابة.

راجع: «أنجب من أمّ البنين».

البهار

انظر: العرار.

بهرام بن جور

يضرب به المثل في الرمي.

راجع: «أرمى من بهرام».

بول الجمل

يضرب به المثل في المخالفة، والتحوّل.

راجع: «أخلف من بول الجمل»، و «أحول من بول الجمل».

البوم

يضرب به المثل في الشُّؤم والنكد.

راجع: «أشأم من بوم»، و«أنكدُ من بوم».

بياض العطايا في سواد المطالب

يضرب به المثل في الحسن.

راجع: «أحسن من بياض العطايا في سواد المطالب».

البيّاع (قبيلة عربيّة)

يضرب المثل بتيوسها في التيسيّة (طبع التّيس)، والنكاح.

راجع: «أتيس من تيوس البيّاع»، و«أقفط من تيس (أو: تيوس) البيّاع».

بيتُ عاتكةَ

يُضرب مثلاً للموضع الذي تعرض عنه بوجهك، وتميل إليه بقلبك.

بيت العنكبوت

يضرب به المثل في الوهن والضعف.

راجع: «أوهن من بيت العنكبوت»، و«أضعف من بيت العنكبوت».

أبو بيدرة

يضرب به المثل في الحمق والخسارة.

راجع: «أحمق من أبي بيدرة»، و«أخسر صفقةً من أبي بيدرة».

البيض

يضرب المثل بقشرته الداخليّة في الرّقة.

راجع: «أرقّ من سحا (أو: سحاء) البيض»، و«أرقّ من سحاء القيض»، و«أرقّ من غرقىء البيض».

بيض الأنوق

يضرب به المثل في البعد والعزّة (الحصانة والامتناع).

راجع: «أبعد من بيض الأنوق»، و«أعزّ من بيض الأنوق».

بيض السُّماسم

يضرب بها المثل في الأمر الممتنع.

راجع: «كلّفني بيض السُّماسم».

بيض النعام

يضرب به المثل في الصحّة، والضياع.

راجع: «أصحّ من بيض النعام»، و«أضيعُ من بيضِ النعام».

بيضة البلد

يضرب بها المثل في الذلّ، والفساد.

راجع: «أذلّ من بيضة البلد»، و«أفسد من بيضة البلد».

بيضة الدِّيك

يُضرب بها المثل للشَّيء يقع نادرًا، يحدث مرّة.

راجع: «هذا بيضة الدِّيك».

البيضة في الروضة

يضرب بها المثل في الحسن.

راجع: «أحسنُ من بيضة في روضة».

البيطار

يضرب المثل برايته في الشهرة.

راجع: «أشهر من راية البيطار».

البين

يضرب به المثل في السرعة، والإيجاع، والمرارة، والقطع، وبحرارته عقب الصدود.

راجع: «أسرع من البين»، و«أوجع فرقةً من بين»، و«أمرّ من البين»، و«أقطع من البين»، و«أحرّ من البين عقب الصّدود».

بَيْهَس

يضرب به المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من بيهس».

﴿باب التاء﴾

التاج

يضرب المثل بدرّته في تفضيل بعض الشيء على بعض.

راجع: «درّة التاج».

تاجة

يضرب به المثل في السرقة.

راجع: «أسرق من تاجة».

تالي النَّجم

يضرب به المثل في الشُّؤم.

راجع: «أشأم من تالي النجم»، و«أنكد من تالي النجم».

تبالة (بلدة باليمن)

يضرب المثل بهوانها على الحجّاج.

راجع: «أهون من تبالة على الحجّاج».

تُبَّت

يضرب المثل بمسكها في الطِّيب والجودة.

راجع: «أطيبُ من مسك تبّت»، و«أجود من مسك تبّت».

التّبنة على اللّبنة

يضرب بها المثل في الهوان، والقلّة.

راجع: «أهون من تبنة على لبنة»، و«أقلّ من تبنة على لبنة».

تتابع النعماء

يضرب به المثل في الحسن.

راجع: «أحسن من تتابع النعماء».

التجّار

يضرب المثل بوجوههم يوم الكساد في الشيء المكروه.

راجع: «أبغضُ من وجوه التجار يوم الكساد».

التراب

يضرب به المثل في الرّخص، والحضور، والحقارة، والنّميمة، والضّياع في مهبّ الريح.

راجع: «أرخص من التراب»، و«أوجد من التراب»، و«أحقر من التراب»، و«أنمّ من تراب»، و«أضيع من تراب في مهبّ الريح».

تُرْب العَقِد

يضرب به المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من تُربِ العقِد».

ترج (جبل بالحجاز)

يضرب المثل بماشيه في الجرأة.

راجع: «أجرأ من الماشي بترج».

التّرحة بعد الفرحة

يضرب بها المثل في المضاضة، والمضاء (القطع).

راجع: «أمضّ من ترحة بعد فرحة»، و«أمضى من ترحة بعد فرحة».

التّرك

يضرب المثل بكثرة رماتهم، وبسهامهم، وبنبالهم في الجودة.

راجع: «أكثر من رماة الترك»، و«سهام الترك»، و«أجود من نبال الترك».

التّرّهات

يضرب بها المثل في المحْل.

راجع: «أمحل من التّرّهات».

ترّهات البسابس

يضرب بها المثل في الإهلاك.

راجع: «أهلك من ترّهات البسابس»، و«أخذ في ترّهات البسابس».

التّرياق

يضرب به المثل في العزّة (القلّة والامتناع).

راجع: «أعزّ من الترياق».

تزيد (قبيلة من الجنّ)

يضرب المثل ببرودها في الحسن.

راجع: «أحسنُ من برود تزيد».

التشبيب

يضرب به المثل في الرّقة.
راجع: «أرقّ من التشبيب».

تشبيهات ابن المعتزّ

يضرب بها المثل في الجودة والحسن.
راجع: «أجود من تشبيهات ابن المعتزّ»، و«أحسن من تشبيهات ابن المعتزّ».

تصديق المحبوب

يضرب به المثل في السرعة.
راجع: «أسرع من تصديق محبوب».

تَعْقاد الرَّتم

يضرب به المثل في المحل.
راجع: «أمحل من تعقاد الرَّتم».

تفّاح الشام

يضرب به المثل في الحُسْن والطِّيب.
راجع: «أحسنُ من تفاح الشام»، و«أطيبُ من تفاح الشام».

تفاريق العصا

يضرب بها المثل في البقاء، وكثرة الخير، والكبر، والكثرة.
راجع: «أبقَى من تفاريق العصا»، و«خير من تفاريق العصا»، و«أكبر من تفاريق العصا»، و«أكثر من تفاريق العصا».

ابن تقن

يضرب به المثل في الرمي، والعقل.
راجع: «أرمى من ابن تقن»، و«أعقل من ابن تقن».

التَّقْوى

يضرب بها المثل في البقاء.
راجع: «أبقى من التقوى».

التلاقي

يضرب المثل بساعته في الإسرار، وبيومه في الإراحة.
راجع: «أسرّ من ساعة التلاقي»، و«أروح من يوم التلاقي».

تلمُّظ (أو: تلميظة) الورل

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من تلمّظ (أو: تلميظة) الورل».

تلوّن أبي قلمون

يضرب به المثل في كثرته.

راجع: «أكثر تلوّنًا من أبي قلمون».

تمام النعمة

يضرب به المثل في الحسن.

راجع: «أحسن من تمام النعمة».

التمر بالبصرة

يضرب به المثل في الرّخص.

راجع: «أرخص من التمر بالبصرة».

تمر بلاد الطائف

يضرب به المثل في الضّياع.

راجع: «أضيع من تمر بلاد الطائف».

ابن تمْرة (طائر)

يضرب به المثل في الصّغر.

راجع: «أصغر من ابن تمرة».

التمرة

يضرب المثل بمضغها في السرعة.

راجع: «أسرع من مضغ تمرة».

تمرة الغراب

يضرب بها المثل في الجودة.

راجع: «وجد تمرة الغراب».

التمساح

يضرب به المثل في الظلم.

راجع: «أظلم من التمساح».

التنوّط

يضرب به المثل في الصّناعة.

راجع: «أصنع من تنوّط».

التوحيد

يضرب به المثل في الحلاوة.

راجع: «أحلى من التوحيد».

التولب (ولد الحمار)

يضرب به المثل في التّبع.

راجع: «أتبع من تولب».

تُويت (اسم قبيلة أو رجل)

يضرب بتيوسها (أو: بتيوسه) المثل

في التَّيسيَّة (طبْع التَّيس).

راجع: «أتْيس من تيوس تويت».

التَّيس

يضرب المثل بحالبه فيمن يطمع في غير مطمع.

راجع: «حالبُ التَّيس».

تيس بني حمّان

يضرب به المثل في النّزو (النكاح)، والغلمة (اشتداد الشهوة الجنسيّة).

راجع: «أنزى من تيس بني حمّان»، و«أغلم من تيس بني حمّان»، و«أقفط من تيس بني حمّان».

تيماء

يضرب المثل بحصنها في الحصانة.

راجع: «أحصنُ من حصنِ تيماء».

التِّيه بلا فَضْل

يضرب به المثل في القبح.

راجع: «أقبح من تيهٍ بلا فضْل».

تيوس البيّاع

يضرب بها المثل في التَّيسيَّة (طبع التَّيس)، والنكاح.

راجع: «أتيسُ من تيوس البيّاع»، و«أقفط من تيس (أو: تيوس) البيّاع».

تيوس تُويت

يضرب بها المثل في التيسيّة.

راجع: «أتيسُ من تيوس تويت».

﴿باب الثاء﴾

ثالثة الأثافي

يضرب بها المثل في الصبر على السَّواف.

راجع: «أصبر على السّواف من ثالثة الأثافي».

الثُّرملة (أنثى الثعالب)

يضرب بها المثل في الجُبْن.

راجع: «أجبن من ثُرملة».

الثريّا

يضرب بها المثل في البعد.

راجع: «أبعد من الثريّا (أو: من مناط الثريّا)».

ثريدة غسّان

يُضرب بها المثل في الطيب.

راجع: «أطيبُ من ثريدةِ غسان».

ثعالة (اسم رجل)

يضرب به المثل في العطش.

راجع: «أعطش من ثعالة».

ثُعالة

انظر: «الثعلب».

ثعابين مصر

يُضرب بها المثل في الخبث.

راجع: «أخبث من ثعابين مصر».

بنو ثُعل

يضرب بهم المثل في الرمي.

راجع: «أرمى من بني ثعل».

الثعلب

يضرب المثل به وبذنبه في الرَّوَغان، والخبث، والختل (الخداع)، والخبّ (الغشّ)، والخيلاء، والدّهاء، والعطش، والكسب.

راجع: «أروغ من ثعالة»، و«أروغ من الثعلب»، و«أروغ من ذنب الثعلب»، و«أخبث من الثعلب»، و«أختل من ثعالة»، و«أخبّ من ثعالة»، و«أخيل من ثعالة»، و«أخيل من ثعلب في استه عهنة»، و«أزهى من ثعلب»، و«أدهى من الثعلب»، و«أعطش من ثعلب»، و«أكسب من ثعلب»، و«أعجز عن الشيء من الثعلب عن العنقود»، و«أنتن من سُلاح الثعلب».

الثَّفَر

يضرب به المثل في اللّواط.

راجع: «ألوط من ثَفَر».

ثقب الإبرة

يضرب به المثل في الضِّيق.

راجع: «أضيق من خرْت الإبرة».

ثقيف

يضرب المثل بأحمقها في التِّيه (الكِبْر)، وبفقيدها في التِّيه (التحيّر).

راجع: «أتْيه من أحمق ثقيف»، و«أتيه من فقيد ثقيف».

الثَّكْلَى

يضرب بكاؤها مثلاً في الشّدّة.

راجع: «أَشَدُّ من بكاء الثّكلَى».

الثلج

يضرب به المثل في البرودة.

راجع: «أبرد من الثلج»، و«أبرد من الثلج تحت الجليد».

الثَّلج في الماء

يضرب به المثل في التصلُّف (قلّة الخير).

راجع: «أصلف من ثلج في ماء».

الثُمام

يُضرب المثل بطرَفه لتسهيل الحاجة وقرب تناولها.

راجع: «على طرف الثُّمام».

الثّمر الجنيّ

يضرب به المثل في الحلاوة.

راجع: «أحلى من الثّمر الجنيّ».

الثَّمَلَة

يضرب بها المثل في الهوان.

راجع: «أهون من الثَّملة».

ثمود

يُضرب المثل بصاعقتها في الإبادة والإفناء.

راجع: «أَفْنَى من صاعقةِ ثمودٍ».

ثهلان

يضرب به المثل في الثّقل.

راجع: «أثقل من ثهلان».

ثَواب

يضرب به المثل في الطاعة.

راجع: «أطوع من ثواب».

الثّؤباء

يضرب المثل بعدواها في السرعة.

راجع: «أسرع من عدوى الثّؤَباء (أو: المتشانب)»، و«أعدى من الثّؤَباء».

الثوب البالي

يضرب به المثل في الوهْي.

راجع: «أوهى من الطِّمْر».

الثّور

يضرب به المثل في الزّهو (المشي باختيال)، والبلادة.

راجع: «أزهى من ثور»، و «أبلد من ثور».

ثياب الروم

يضرب بها المثل في الحسْن.

راجع: «أحسنُ من ثياب الروم».

ثيل الجمل

يضرب به المثل في المخالفة.

راجع: «أخلف من ثيل الجمل».

﴿باب الجيم﴾

الجاموس

يضرب به المثل في الوحشة.

راجع: «أوحش من جاموس».

جاني العنب من الشّوك

يضرب به المثل في العجز.

راجع: «أعجز من جاني العنب من لشّوك».

الجبال

يضرب بها المثل في الثبات.

راجع: «أثبتُ من الجبال».

الجبل

يضرب به المثل في الثقل.

راجع: «أثقل من جبل».

جَبُّل

يضرب المثل بقاضيها في الجهل.

راجع: «أَجْهَلُ من قاضي جَبُّل».

ابنة الجبل

يضرب بها المثل في الثقل.

راجع: «أثقل من ابنة الجبل».

جُحا

يضرب به المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من جُحا».

الجحّاف بن حكيم

يضرب به المثل في شدّة العصبيّة والفتْك.

راجع: «أشدّ عصبيّةً من الجحّاف»، و«أفتك من الجحّاف».

الجدار

يضرب به المثل في الثبات.

راجع: «أثبتُ في الدار من الجدار».

الجُدجُد

يضرب به المثل في الكمون (التواري والتخفّي)، والسهر.

راجع: «أكمن من جدجد»، و«أسهر من جدجد».

جَدْرة

يضرب به المثل في اللّؤم.

راجع: «ألأم من جَدرة».

الجدول

يضرب به المثل في الأنس.

راجع: «آنَسُ منْ جدولٍ».

جذل الطعان (علقمة بن فراس)

يضرب به المثل في الصَّبر.

راجع: «أصبر من جذْل الطعان».

الجُذيل (أو: الجُذيل المحكَّك)

يضرب به المثل في الخشونة.

راجع: «أخشن من الجذيل (أو: من الجذيل المحكَّك)».

جذيمة

يضرب المثل بنديميه في طول الصحبة.

راجع: «أطول صحبةً من نديمي جذيمة».

جرابزة مرو

يضرب بهم المثل في الكثرة.

راجع: «أكثر من جرابزة مرو».

جرابزة مهو

يضرب بهم المثل في الكثرة.

راجع: «أكثر من جرابزة مهو».

الجراد

يضرب به المثل في الإفساد، والكثرة، والنزو (النكاح)، والجرد، والغواية (الضلال)، والسُّرى (السَّير ليلاً)، أو السَّرأ (الإباضة)، والطيران، والصَّرد، وبلعابه في الصفاء، وبمجيره في الحماية.

راجع: «أفسد من الجراد»، و«أكثر من الجراد»، و«أنزى من جراد»، و«أجرد من جراد»، و«أغوى من

جراد»، و«أسرى من جراد»، و«أسرأ من جراد»، و«أكثر بيضاً من الجراد»، و«أطير من جرادة»، و«أصرد من جرادة»، و«أصفى من لعاب الجراد»، و«أحمى من مجير الجراد».

الجرادة الرَّمِضة

يضرب بها المثل في كثرة النَّزْو (النكاح).

راجع: «أكثر نزْوًا من جرادة رمِضة»، و «أنْزى من جراد».

الجرادتان

يضرب بهما المثل في اللَّحْن (صناعة الألحان).

راجع: «ألحن من جرادتين».

جرّارات (عقارب) الأهواز

يضرب بها المثل في الخبث.

راجع: «أخبث من جرارات الأهواز».

الجَرَب

يضرب به المثل في العدْوى.

راجع: «أعدى من الجرب».

الجرباء ذات الهناء

يضرب بها المثل في الشيء المكروه.

راجع: «أبغضُ إليّ من الجرباء ذات الهناء».

جربياء

يضرب بها المثل في البرودة.

راجع: «أبرد من جربياء».

الجُرَذ

يضرب به المثل في السرقة، والإفساد، وقصر الذّماء (بقيّة الروح من المذبوح ونحوه).

راجع: «أسرق من جُرذ»، و «أفسد من الجرذ»، و «أقصر ذماءً من الجرذ».

الجرس

يضرب به المثل في النميمة.

راجع: «أنمّ من جرس»، و«أنمّ من جلجل».

جرنبذ

انظر: شرنبث.

الجريدة

يضرب المثل بأوّلها في تفضيل بعض الشيء على كلّه.

راجع: «أوّل الجريدة».

جرير

يضرب به المثل في الهجاء، والفَوْه (النطق).

راجع: «أهْجى من جرير»، و «أفْوه من جرير».

الجَسْر (العظيم من الإبل وغيرها)

يضرب المثل بحَمْله في الغلظ.

راجع: «أغلظ من حمل الجَسْر».

الجِسْر

يضرب المثل بحبله في الغلظ.

راجع: «أغلظ من حبل الجِسْر».

الجَعْر

يضرب به المثل في القذارة.

راجع: «أقذر من الجَعْر».

جعفر بن يحيى

يضرب به المثل في البلاغة.

راجع: «أبلغ من جعفر».

الجُعَل

يضرب به المثل في اللّزق، والكمْش، والهوان.

راجع: «ألزق من جُعل»، و«أكمش من جُعل»، و «أهون من جُعل».

الجفاء

يضرب به المثل في المرارة.

راجع: «أمرّ من الجفاء».

جفوة الحبيب

يضرب بها المثل في الإيجاع.

راجع: «أوجع من جفوة الحبيب».

بنو جلاّن

يضرب بهم المثل في الرمي.

راجع: «أرمى من بني جلاّن».

جلد الظربان

يضرب به المثل في سوء الرائحة.

راجع: «إنّهما ليتجاذبان جلد الظربان».

جلد النَّمر

يضرب به المثل في المكاشفة، وإبراز صفحة العداوة.

راجع: «لبس له جلد النمر».

جلذان

يضرب به المثل في السهولة.

راجع: «أسهل من جلذان».

الجَلَم (ما يُجزّ به الشعر)

يضرب المثل بحدِّه أو بشقّه في الدقّة، وبقراضته في الهوان.

راجع: «أدقّ من حدّ (أو: شقّ) الجلم»، و«أهون من قراضة الجلم».

الجُلَنْدى

يضرب به المثل في الظلم.

راجع: «أظلم من الجلندى».

الجُمّاح (سهم صغير)

يضرب به المثل في الخفّة.

راجع: «أخفّ من الجمّاح».

الجماعة

يضرب المثل بكلبها في الامتهان.

راجع: «فلان كلب الجماعة».

جُمالة

يضرب به المثل في الانفضاح، والخزي، والشّبق.

راجع: «أفضح من جمالة»، و«أخزى من جمالة»، و«أشبق من جمالة».

الجَمْر

يضرب به المثل في الحرارة.

راجع: «أحرّ من الجمر».

الجَمَل

يضرب به المثل في الحقد، والهداية، والغيرة، والصّولة (العضّ)، والبَخَر (فساد رائحة الفم)، وببوله وثيله في المخالفة، وبسلاه في الوقوع في الشدّة، وبضرطته في الهوان.

راجع: «أحقد من جمل»، و«أهون من جمل»، و«أغير من جمل»، و«أصول من جمل»، و«أبخر من جمل»، و«أخلف من بول الجمل» و«أحول من بول الجمل»، و«أخلف من ثيل الجمل»، و«وقع القوم في سلا جمل»، و«أهون من ضرطة الجمل».

وراجع «البعير» في هذا الملحق.

جملُ السّقاية

يضرب مثلاً في الامتهان.

راجع: «فلان جمل السّقاية»، و«ما هو إلاّ جمل السُّقيا».

الجموح

يضرب المثل بردّه في الصعوبة.

راجع: «أصعب من ردّ الجموح».

أمّ جميل

يضرب بها المثل في الوفاء.

راجع: «أوفى من أمّ جميل».

جميلة بنت ناصر الدولة

يضرب المثل بعامها.

راجع: «عام جميلة».

الجنّ

يضرب المثل بديكه للدّيك النجيب الحاذق الكثير السِّفاد.

راجع: «ديك الجنّ».

الجَنَى

يضرب به المثل في الحلاوة.

راجع: «أحلى من الجنى».

جنى النحل

يضرب به المثل في الصّفاء.

راجع: «أصْفَى من جنى النَّحل».

الجناح

يضرب المثل بقادمته في تفضيل بعض الشّيء على كلّه.

راجع: «قادمة الجناح».

جناح البعوضة

يضرب به المثل في القلّة، والصّغر، والخفّة.

راجع: «أقلّ من جناح بعوضة»، و«أصغر من جناح بعوضة»، و«أخفّ من جناح بعوضة».

جناح الجيم

يضرب به المثل في الاستدارة.

راجع: «أدور من جناح الجيم».

جناح الطائر

يضرب براكبه المثل في القلق.

راجع: «كأنّه في جناح طائر»، و«هو في جناح طائر».

الجندب

يضرب به المثل في السُّرى (السَّير ليلاً)، وبلعابه في الصَّفاء.

راجع: «أسرى من جندب»، و«أصفى من لعاب الجندب».

الجنْدَل (الصّخر الضَّخم)

يضرب به المثل في الصّلابة.

راجع: «أصلب من الجندل»،

و«أصلب من صفاة»، و«أيبس من الجندل».

وراجع: «الصّخر».

الجنيب

يضرب به المثل في الذّلّ.

راجع: «أذلّ من الجنيب».

جَهْبر (أنثى الدبّ)

يضرب بها المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من جهبر».

الجُهْد

يضرب به المثل في الإضناء.

راجع: «أَضْنى من الجُهْد».

أبو جَهْل (عمرو بن هشام)

يضرب به المثل في الجهل.

راجع: «أجْهَلُ من أبي جَهْل».

أبو الجَهْم

يضرب المثل بشربته في الطِّيب واللذّة.

راجع: «شربة أبي الجهم».

الجَهْمة القَفْرة

يضرب بها المثل في القبح.

راجع: «أقبح من جهمة قفرة».

جهيزة

يضرب بها المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من جهيزة».

الجَوَى

يضرب به المثل في دقّة المسلك.

راجع: «أدقّ مسلكًا من الجوى».

الجَوى الكامن في الفُؤاد

يضرب به المثل في المضاء (القطْع).

راجع: «أمْضى من جَوًى كامن في الفؤاد».

الجواب

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من الجواب».

الجواد

يضرب به المثل في العدْو.

راجع: «أعدى من جواد».

الجواد المبرّ

يضرب به المثل في الجودة.

راجع: «أجود من الجواد المبرّ».

جور

يضرب المثل بماء وَرْدِها في الطّيبة.

راجع: «أطيب من ماء ورد جور».

الجورَب

يضرب المثل بريحها في النّتن.

راجع: «أنتن من ريح الجورب».

الجوز

يضرب المثل بكسره، وبلؤمه، وبنميمته، وصلفه.

راجع: «كسره كسرَ الجوز»، و«الأم من الجوز»، و«أنمّ من جوز في جوالق»، و«أصلف من جوزتين (أو: جوز) في غرارة».

جوف الحمار

يضرب به المثل في الخلوّ ممّا يُستفاد منه.

راجع: «أخرب من جوف حمار»، و«أخلى من جوف حمار».

الجيم

يضرب المثل بجناحها في الاستدارة.

راجع: «أدور من جناح الجيم».

«باب الحاء»

حاتم طيّئ

يضرب به المثل في السَّخاء.

راجع: «أجود من حاتم»، و«أسخى من حاتم».

حاجب بن زرارة

يضرب به المثل في غلاء الفداء، والفروسيّة.

راجع: «أغلى فداءً من حاجب بن زرارة».

الحارث بن حلّزة

يضرب به المثل في الفخر.

راجع: «أفخر من الحارث بن حلّزة».

الحارث بن سدوس

يضرب المثل بأيره في كثرة الأولاد.

راجع: «أير الحارث بن سدوس».

الحارث بن ظالم

يضرب به المثل في الوفاء، والفتْك، والمَنَعة.

راجع: «أوفى من الحارث»، و«أفتك من الحارث»، و«أمنع من الحارث بن ظالم».

الحارث بن عبّاد

يضرب به المثل في الوفاء.

راجع: «أوفى من الحارث بن عبّاد».

بنت الحارث بن عباد

يضرب بها المثل في الشرف والجمال.

راجع: «أشرفُ من بنت الحارث ابن عباد»، و «أجمل من بنت الحارث ابن عباد».

بنات الحارث بن هشام

يضرب بهنّ المثل في الحسن، والشرف، وغلاء المهر.

راجع: «أحسن من بنات الحارث ابن هشام»، و«أشرف من بنات الحارث بن هشام»، و«أغلى مهرًا من بنات الحارث بن هشام».

الحارس

يضرب المثل بكلبه للساقط ينتسب إلى الساقط، فيزداد ضعةً.

راجع: «كلب الحارس».

حاسي الذهب

يضرب به المثل في القرى (إطعام الضَّيف).

راجع: «أقرى من حاسي الذهب».

حاطب الليل

يضرب به المثل في الخبْط.

راجع: «أخبط من حاطب ليل».

الحافر

يضرب به المثل في الرّجلة (القدرة على المشي).

راجع: «أرجلُ من حافر».

الحاقِن

يضرب به المثل في عزوب (بعد) الرأي.

راجع: «أعزبُ رأيًا من حاقن».

حاكة اليمن

يضرب بهم المثل في الكثرة.

راجع: «أكثر من حاكة اليمن».

الحامِل على الكرّاز

يضرب به المثل في الضّعف.

راجع: «أضعف من الحامل على الكرّاز».

حُبَّى

يضرب بها المثل في السَّبَق.

راجع: «أشبق من حُبَّى».

أبو الحباحِب (أو: الحباحِب)

يضرب به المثل في البخل، وبناره في الإخلاف بالوعد.

راجع: «أبخل من أبي الحباحب»، و«أخلف من نار الحباحب»، و«أخلف من وقود أبي حباحب».

حباب الماء

يضرب به المثل في الدبيب.

راجع: «أدبّ من حباب الماء».

الحُبارى

يضرب به المثل في الحمق، والكمد، والطيران، والسَلْح (التغوّط)، والظلم، وبوعيدها للضّعيف يتوعَد القويَ.

راجع: «أحمق من الحبارى»، و«أموق من الحبارى»، و«أكمد من حبارى»، و«مات فلان كمد الحبارى»، و«أطير من الحبارى»، و«سُلاح الحبارى»، و«أسلح من حبارى»، و«أذرق من حُبارى»، و«أظلم من حبارى»، و«وعيد الحبارى الصّقر».

الحبَّة

يضرب بها المثل في القِصر، والصِّغر.

راجع: «أقصر من حبَّة»، و«أصغر من حبّة».

الحِبْر

يضرب به المثل في اللّزق.

راجع: «ألزق من الحِبْر».

الحبْقَر

يضرب به المثل في البرودة.

راجع: «أبرد من حبقر».

حبل الجسر

يضرب به المثل في الغلظ.

راجع: «أغلظ من حبل الجسر».

حبْل الخرقاء

يضرب به المثل في الطول.

راجع: «أطول من حبل الخرقاء»، و«أطول من طنب الخرقاء».

حَبْل الوريد

يُضرب به المثل في القرب.

راجع: «أقرب من حبل الوريد»، و«أدنى من حبل الوريد».

الحبيب

يضرب به المثل في الأنس، وبجفوته في الإيجاع، وبنَفَسه في الطّيبة، وبزورته في الخفّة، وبإصغائه في السرعة، وبإيثاره إذا فارق.

راجع: «آنس من الحبيب»، و«أوجع من جفوة الحبيب»، و«أطيب من نَفَس الحبيب»، و«أخفّ من زورة الحبيب»، و«أسرع من إصغاء حبيب»، و«آثر من حبيب مفارق».

أمّ حُبين

يضرب بها المثل في الضّعف.

راجع: «أضعف من أمّ حبين».

حُثالة القَرظ

يضرب بها المثل في الهوان.

راجع: «أهون من حُثالة القَرَظ».

الحجارة

يضرب بها المثل في الرسوب (ضد الطفو).

راجع: «أرسب من حجارة».

الحجاز

يُضرب المثل بأهله في الظرف.

راجع: «أظرف من أهل الحجاز».

حجّام ساباط

يضرب به المثل في الفراغ.

راجع: «أخلى من حجّام ساباط»، و«أفرغ من حجّام ساباط».

الحجر

يضرب به المثل في البقاء، والصّلابة، والشّدّة، والصّبر، والظمأ، وكثافة الظلّ، كما يضرب بنقشه لما يثبت ويبقى، وبرشحه للبخيل يجود بالشيء القليل.

راجع: «أبقى من حجر»، و«أصلب من الحجر»، و«أصلب من الفهر»، و«أشدّ من الحجر»، و«أصبر من حجر»، و«أظمأ من حجر»، و«أظلّ من حجر»، و«أكثف ظلاً من حجر»، و«نقش الحجر»، و«رشح الحجر».

الحجر الأسود

يضرب به المثل في العري.

راجع: «أعرى من الحجر الأسود».

الحَجَل

يضرب به المثل في الدّرج

(المشي)، وطول العمر.

راجع: «أدرج من حجل»، و«أعمر من حجلة».

حُجَيْنَة

يضرب به المثل في الحمق والكذب.

راجع: «أحمق من حجينة»، و«أكذب من حجينة».

حدّ الجَلَم

يضرب به المثل في الدقّة

راجع: «أدقّ من حدّ الجلم».

حدّ السَّيف

يضرب به المثل في الدقّة.

راجع: «أدقّ من حدّ السيف».

حدّ الشَّفرة

يضرب به المثل في الدّقّة.

راجع: «أدقّ من حدّ الشفرة».

الحدَأَة (طير)

يضرب بها المثل في الخطف.

راجع: «أخطف من حدأة»، و«أشدّ اختطافًا من حدأة».

حُداجة

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من حُداجة».

الحَدَثان (الليل والنهار)

يضرب بهما المثل في قبْحِ الأثَر.

راجع: «أقبح آثارًا من الحَدَثان».

الحَدَقة

يضرب المثل بإنسانها في تفضيل بعض الشَّيء على كلّه.

راجع: «إنسان الحدقة».

حديث خرافة

يضرب به المثل في المحْل.

راجع: «أمحل من حديث خرافة».

الحديث المُعاد

يضرب به المثل في الشيء يُسأم منه.

راجع: «أسأم من حديث معاد»، و«أثقل من حديث معاد».

الحديد

يضرب به المثل في الشّدّة والصّلابة.

راجع: «أشدّ من الحديد»، و«أصلب من الحديد».

الحِذاء

يضرب به المثل في الذُلّ.

راجع: «أذلّ من الحِذاء».

حُذُنَّة

يضرب به (أو بها) المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من حذُنّة».

حذيفة بن بدر

يضرب به المثل في السَّير.

راجع: «أسير من حذيفة».

ابن حِذْيم

يضرب به المثل في الطبّ.

راجع: «أَطبّ من ابن حِذْيم».

الحرّ

يضرب به المثل في الوَهَج.

راجع: «أوهج من الحرّ».

حرّان

يضرب المثل في كثرة صاغتها.

راجع: «أكثرُ من صاغةِ حرّان».

ابن حرب

يضرب المثل بطيلسانه في كثرة العيوب.

راجع: «ما هو إلاّ كطيلسان ابن حرب».

الحِرْباء

يضرب بها المثل في الحزم.

راجع: «أحزم من حرباء».

حرَّةُ بني سُلَيم

يضرب المثل بسوادها.

راجع: «أسودُ من حرَّةِ بني سُليم».

الحَرْش (صَيْد الضّبّ)

يُضرب به المثل في الجلال.

راجع: «أجلّ من الحرْش».

الحَرَم

يضرب المثل بظبائه وحمامه في الألفة، والأمان، والصِّيانة.

راجع: «آلف من حمام مكّة (أو: الحرم)»، و«آمنُ من ظبي الحرم»، و«أصون من حمام الحرم».

حرمان المطول

يضرب به المثل في النكد.

راجع: «أنكد من حرمان المطول».

حرنبذ

راجع: شرنبث.

الحريق

يضرب به المثل في الهول (الإخافة).

راجع: «أهول من الحريق».

حسّان بن ثابت

يضرب المثل بلسانه في الذّلاقة والطول والحِدَّة، كما يُضرب المثل بعماه.

راجع: «أَحَدُّ من لسان حسّان»، و«عمى حسّان».

حسك السعدان

يضرب به المثل في الخشونة.

راجع: «أخشن من حسك السعدان».

الحِسْل

يضرب المثل بسنّه في التأبيد.

راجع: «لا أفعلُ ذلك أو يسقط سنّ الحسْل».

الحسن بن عليّ

يضرب به المثل في الزهد.

راجع: «أزهد من الحسن».

حسوة الطائر

يضرب بها المثل في الخفّة.

راجع: «أخفّ من حسوة الطائر».

الحشرج

يضرب المثل بمائه في العذوبة.

راجع: «أعذب من ماء الحشرج».

الحصى

يضرب به المثل في الكثرة.

راجع: «أكثر من الحصى».

حصن تيماء

يضرب به المثل في الحصانة.

راجع: «أحصنُ من حصن تيماء».

حَضَن

يضرب به المثل في الثقل.

راجع: «أثقل من حَضَن».

الحضيض

يضرب المثل بورله في السروب، والسرعة.

راجع: «أسرب من ورل الحضيض»، و «أسرع من ورل الحضيض».

بنو حفصة

يضرب المثل بكلبتهم في الشَّهيَّة.

راجع: «أشهى من كلبة بني حفصة».

الحقب

يضرب المثل بزبدتها للشيء النادر.

راجع: «زبدة الحِقب».

الحقّ لا يُعرف

يضرب به المثل في الضّياع.

راجع: «أضيع من حقّ لا يُعرف».

الحُكْل

يُضرب المثل بعلمه لإعظام التفرُّس، وسموّ التفكّر، كما يُتَمثَّل به عند الجزع، والضَّجَر، وطلب الأمر العزيز المنال.

راجع: «علم الحُكل».

الحَكم بن أيّوب

يُضرب المثل بدرّاجته في النَّفع القليل يجلب الضرر العظيم.

راجع: «درّاجة الحكم».

حكماء اليونان

يضرب بهم المثل في الكثرة.

راجع: «أكثر من حكماء يونان».

أبو حكيمة

يضرب المثل بأيره في كثرة العيوب.

راجع: «ما هو إلاّ كأير أبي حكيمة».

حلب الشاة

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من حلب الشاة».

الحلبة

يضرب المثل بسبقها في الإسرار.

راجع: «أسرّ من سبق الحلبة».

الحلفاء

يضرب المثل بنارها في سرعة الإيقاد.

راجع: «أسرع من نار الحَلْفاء».

حلْقة الخاتم

يضرب بها المثل في الضِّيق.

راجع: «أضيقُ من حلقة الخاتم».

حلك (أو: حنك) الغراب

يضرب به المثل في السَّواد.

راجع: «أسود من حلك (أو: حنك) الغراب»، و«أشدّ سوادًا من حلك (أو: حنك) الغراب».

الحلْمة

يضرب بها المثل في الشيء الممصوص.

راجع: «أمصّ من حلمة».

الحَلَمة

يضرب بها المثل في البطء.

راجع: «أبطأ من حلمة».

حلوان

يضرب المثل بنخلتيها في طول الصحبة.

راجع: «أطول صحبةً من نخلتي حلوان».

حلول النّقمة

يضرب به المثل في الوحشة.

راجع: «أوحش من حلول النقمة».

حليمة بنت الحارث

يضرب بها المثل في العزّة والامتناع.

راجع: «أعزّ من حليمة».

الحُمّى

يضرب بها المثل في الثقل، والإلحاح، والغيرة، والغزل، والألفة، والأنس.

راجع: «أثقل من الحمّى»، و «ألجّ من الحمّى»، و «ألحّ من الحمّى»، وأغير من الحُمّى»، و«أغزل من الحُمّى»، و«آلف من الحمّى»، و«آنس من الحُمّى».

حُمَّى الرِّبْع

يضرب بها المثل في اللزق.

راجع: «ألزق من حُمَّى الرِّبع».

حُمَّى الغين

يضرب بها المثل في الأنس.

راجع: «آنسُ من حمَّى الغين».

الحمار

يضرب به المثل في الصحّة، والضراط، والجهل، والغيرة، والذلّ، والصبر، والضلال، والامتهان، ووقايته لدمه، وبولده في الخلاف، وبصوفه في العسرة والنكد، وبظمئه في القِصر، وبأسنانه في التساوي، وبذنبه فيما لا يزيد ولا ينقص، وبجوفه في الخلوّ ممّا يُستفاد منه، وبعكميه في الوقوع المتساوي، وبخاصيه في الخيبة.

راجع: «أصحّ من عير»، و«أصحّ من عير الفلاة»، و«أضبط من عير»، و«أجهل من حمار»، و«أغير من حمار»، و«أذلّ من حمار»، و«أذلّ من حمار مقيَّد»، و«أذلّ من عَير»، و«أصبر من حمار»، و«أضلّ من حمار أهله»، و«اتّخذوا فلانًا حمار الحوائج»، و«ما هو إلاّ حمار الحوائج»، و«أوقى لدمه من عَيْر»، و«أخلف من ولد الحمار»، و«أعسر من صوف الحمار»، و«أنكد من صوف الحمار»، و«أقصر من ظمء الحمار»، و«سواسية كأسنان الحمار»، و«ما هو إلاّ ذنب الحمار»، و«أخرب من جوف حمار»، و«أخلى من جوف حمار»، و«وقعا كعكمي عير»، و«جاء فلان كخاصي العير».

حمار طيّاب

يضرب مثلاً في كثرة العيوب.

راجع: «ما هو إلاّ كحمار طيّاب».

حمار قبّان (دويبّة)

يضرب به المثل في الذّلّ.

راجع: «أذلّ من حمار قبّان».

الحمار الوحشيّ

يضرب به المثل في النكاح، والنّدّ (النفور والشّرود).

راجع: «أنكح من الفرإ»، و «أندّ من حمار الوحش».

حمارا العباديّ

يُضربان مثلاً في الشّيئين الرَّديئين.

راجع: «كحماري العباديّ».

حمّالة الحطب

يضرب بها المثل في الخسارة.

راجع: «أَخْسَرُ مِنْ حمّالة الحطب».

الحمام - الحمامة

يضرب بها المثل في الأنس، والحمق، والزّهو (المشي باختيال)، والزنى، والهداية، والشَّجى أو الشجو، وبطوقها في البقاء.

راجع: «آنس من الحمام»، و«أحمق من حمامة»، و«أخرق من حمامة»، و«أزهى من حمامة»، و«أزنى من حمامة»، و«أشجى من سجع الحمام»، «أبقى من طوق الحمامة»، و«طوق الحمامة».

حمام مكّة (أو: حمام الحرم)

يضرب بها المثل في الألفة، والأمان، والصيانة.

راجع: «آلفُ من حمام مكّة»، و«آمنُ من حمامِ مكّة»، و«آمن من حمام الحرم»، و«أصون من حمام الحرم».

بنو حمّان

يضرب المثل بتيسهم في الغلمة (اشتداد الشهوة الجنسيّة)، والنكاح.

راجع: «أغلم من تيس بني حمّان»، و «أفقط من تيس بني حمّان»، و «أنزى من تيس بني حمّان».

الحمْد

يضرب به المثل في الربح.

راجع: «أربح من الحمد».

حُمْر النّعم

يضرب بها المثل في الرّغائب والنفائس.

راجع: «ما يسرّني به حمر النّعم».

الحَمَل

يضرب به المثل في الذّلّ.

راجع: «أذَلّ من بذَج».

حَمْل الجَسْر

يضرب به المثل في الغلظ.

راجع: «أغلظ من حمل الجَسْر».

حمل الدُّهيم

يضرب به المثل في الثقل.

راجع: «أثقل من حمل الدُّهيم».

حُميدة

يضرب بها المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من حميدة».

الحِنّاء

يضرب به المثل في العلوق (الاستمساك).

راجع: «أعلق من الحِنّاء».

أبو حنبل

يضرب به المثل في الوفاء، وحماية الجار.

راجع: «أوفى من أبي حنبل»، و«أحمى جارًا من أبي حنبل».

الخُنْدُج

يضرب به المثل في الهوان.

راجع: «أهون من خُندج».

الحنطة

يضرب بها المثل في العتق.

راجع: «أعتق من الحنطة».

الحنْظل

يضرب به المثل في المرارة، والشيء المكروه.

راجع: «أمرّ من الحنْظل»، و«أمرّ من الخُطبان»، و«أمرّ من العلْقَم»، و«أكره من العلقم».

حنك الغراب

يضرب به المثل في شدّة السواد.

راجع: «أشَدُّ سوادًا من حنك الغراب».

حنيف الحناتم

يضرب به المثل في الإبالة، والبأو (الفخر بالنفس).

راجع: «آبل من حنيف الحناتم»، و«أبأى من حنيف الحناتم»، و«أبأى ممّن جاء برأس خاقان»، و«أدلّ من حنيف الحناتم».

أبو حنيفة

يضرب به المثل في الفقه.

راجع: «أفقه من أبي حنيفة».

حنين

يضرب به المثل في الخيبة، وبخفَّيه في صحبة اليأس.

راجع: «أخيب من حنين»، و«رجع بخفيّ حنين»، و«أصحب لليأس من خُفَّي حنين».

حنين الإبل

يضرب به المثل في الاستمرار.

راجع: «لا أفعل ذلك ما حنَّت الإبل».

الحوائج

يضرب المثل بحمارها في الامتهان.

راجع: «فلان حمار الحوائج».

الحوار

يضرب به المثل في الذلّ، وبأمّه في الرأفة على ولدها.

راجع: «أذلّ من حوار»، و «أرأف من أمّ الحوار بحوارها».

الحواصل

يضرب المثل بريشها في الخفّة.

راجع: «أخفّ من ريش الحواصل».

الحوت

يُضرب به المثل في الشّره، والعطش، والريّ.

راجع: «آكل من حوت»، و«أعطش من حوت»، و«أروى من حوت».

حوثرة

يضرب به المثل في عظِم الأير، والكمرة، والنكاح.

راجع: «أعظم أيرًا من حوثرة»، و«أنكح من حوثرة»، و«أعظم كمرةً من حوثرة».

الحَوْلاء

يضرب المثل بشؤم رغيفها.

راجع: «أشْأَمُ من رغيف الحَوْلاء».

حومل (اسم امرأة)

يضرب المثل بكلبتها في الجوع.

راجع: «أجوع من كلبة حومل».

الحياة

يضرب بها المثل في الطِّيبة.

راجع: «أطيب من الحياة».

الحياة المعادة

يضرب بها المثل في الحلاوة.

راجع: «أحلى من حياةٍ معادة».

حيّان أخو جابر

يضرب به المثل في النعمة.

راجع: «أنعم من حيّان».

الحيَّة

يضرب بها المثل في الظلم،

والعـري، وقـوّة البصـر، والـريّ، والشـره، والسمـع، والصّـرد، والضـلال، وطـول العمـر، والرّجلـة (القدرة على المشي)، كما يُضرب بإطراقتها، ورقيتها، ورقَّة ردائها.

راجع: «أظلم من الحيَّة»، و«أظلم مـن حيّـة العـاديّ»، و«أعـدى مـن الأيم»، و«أظلم من أفعى»، و«أعرى مـن الأيـم»، و«أعـرى مـن الحيّـة»، و«أبصر من حيَّة»، و«أروى من حيّة»، و«أشره من حيّة»، و«أسمع من حيّة»، و«أصرد من حيّة»، و«أضلّ من حيّة»، و«أعمر من حيّة»، و«أرجل من حيّة»، و«أطـرق إطـراق الحيّـة»، و«أطـرق إطراق الشجاع»، و«أطول ذماءً من الأفعى»، و«رقية الحيَّة»، و«أرقّ من رداء الشجاع».

﴿باب الخاء﴾

الخاتم

يضرب به المثل في الطاعة، وبحلقته في الضّيق.

راجع: «أطوع من خاتم»، و«أضيق من حلقة الخاتم».

خاتم سليمان

يضرب به المثل في تنفيذ الأمر، والشرف.

راجع: «أنفذ من خاتم سليمان»، و«أشرف من خاتم سليمان».

خاتم الملْك

يضرب به المثل في النّفاسة، والشرف.

راجع: «أنفس من خاتم الملك»، و«أشرف من خاتم الملك».

الخاثر

يضرب به المثل في الثقل.

راجع: «أثقل من الخاثر».

أمّ خارجة

يضرب المثل بنكاحها في السرعة.

راجع: «أسرع من نكاح أمّ خارجة».

خازق الورقة

يضرب به المثل في الصَّرَد (النّفوذ).

راجع: «أصرد من خازق ورقة».

خاصي الأسد

يُضرب به المثل في الجرأة.

راجع: «أجرأ من خاصي الأسد».

خاصي خِصاف

يضرب به المثل في الجرأة.

راجع: «أجرأ من خاصي خصاف».

خاصي العير

يضرب مثلاً في الخيبة.

راجع: «جاء فلان كخاصي العير».

ابن أبي خالد

يضرب به المثل في الشّره والنهم.

راجع: «آكلُ من ابنِ أبي خالد»، و«أشره من ابن أبي خالد»، و«غذاء ابن أبي خالد».

خالد بن صفوان

يضرب به المثل في الفصاحة.

راجع: «أفصح من خالد بن صفوان».

خالد بن عبد الملك

يضرب المثل بسُنيّاته في القحط.

راجع: «أشَدُّ قحطًا من سُنيّات خالد».

الخالديّ

يضرب المثل بغلامه في الكياسة، والشّهامة، والنّفاذ في حسن الخدمة.

راجع: «أكْيَسُ من غلام الخالديّ».

خبيثة بنت رياح

يضرب بها المثل في النَّجابة.

راجع: «أنجب من ابنة رياح»، و«أنجب من خبيثة».

الخِدْر

يضرب به المثل في السّتر.

راجع: «أستر من الخِدْر».

الخذروف

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من الخذروف».

خراج مصر

يضرب به المثل في الكثرة.

راجع: «أكثر من خراج مصر».

خرط القتاد

يضرب بها المثل في الشدّة، والامتناع.

راجع: «من دون ذلك خرط القتاد».

خرافة

يضرب المثل بحديثه في المحْل.

راجع: «أمحل من حديث خرافة».

الخرْقاء

يضرب المثل بحبلها في الطول.

راجع: «أطول من حبل الخرقاء».

الخِرْنِق (ولد الأرنب)

يضرب به المثل في اللِّين.

راجع: «ألين من خِرْنق».

خريم بن خليفة

يضرب به المثل في النعمة.

راجع: «أنعم من خُريم».

خُساف

يضرب المثل ببرّيته في القَفْر.

راجع: «أقفر من برّيّة خُساف».

خِصاف

يضرب المثل بخاصيه في الجرأة.

راجع: «أجرأ من خاصي خصاف».

خصلتا الضّبع

يضرب بهما المثل في الشيء المكروه.

راجع: «أكره من خصلتي الضّبع».

الخصيّ

يضرب المثل بدمعته في السرعة.

راجع: «أسرع من دمعة الخصي».

ابن الخصيّ

يضرب به المثل في العِزّ (الامتناع).

راجع: «أعزّ من ابن الخصيّ».

الخضر

يضرب به المثل في السَّير، وبخليفته في كثرة التجوال والأسفار.

راجع: «أسْيَر من الخضر»، و«فلان خليفة الخضر».

الخطّ

يضرب المثل برماحها في الجودة.

راجع: «أجود من رماح الخط».

الخُطّاف

يضرب به المثل في الخطف.

راجع: «أخطفُ من الخطّاف».

خطُّ ابنِ مقلة

يضرب المثل به في الحُسْن.

راجع: «أحسن من خطِّ ابن مقلة».

الخُفّ

يضرب به المثل في الرُّجْلة (القدرة على المشي).

راجع: «أرجلُ من خُفّ».

خُفّ الرافضيّ

يضرب المثل به في السّعة.

راجع: «أوسع من خُفّ الرافضيّ».

خُفّا حنين

يضرب بهما المثل في الإخلاف، وصحبة اليأس.

راجع: «أخلفُ من خُفَّي حنين»، و«رجع بخفّي حنين»، و«أصحب لليأس من خفّي حنين».

خفقان الفؤاد

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من خفقان الفؤاد».

الخلّ

يُضرب المثل بدودته للرجل الساقط يعيش مكان السّوء في حالة رذلة راضيًا بها.

راجع: «دودة الخلّ».

خلافة ابن المعتزّ

يضرب بها المثل فيما يُسرع انقضاؤه.

راجع: «خلافة ابن المعتزّ».

خَلْوة الأمَة

يضرب بها المثل في اللّذاذة.

راجع: «ألذّ من خلوة المُملك».

خليفةُ الخَضِر

يُضرب به المثل في كثرة التجوال والأسفار.

راجع: «فلان خليفةُ الخَضِر».

الخُمار

يضرب به المثل في الشيء المكروه.

راجع: «أبغضُ من الخُمار».

خُماعة

يضرب به المثل في الوفاء.

راجع: «أوْفى من خُماعة».

الخمر

يضرب المثل بنسيمه في الطِّيبة، والنقاء، والشيء يُشتهى، ويضرب

بمذاقه في اللذاذة واللؤم.

راجع: «أطيب من نسيم الراح»، و«أشهى من الخمر»، و«أذكى من نسيم الراح»، و«أشهى من الخمر»، و«أطول من الخمر»، و«ألذّ من مذاق الخمر»، و«ألأم من مذاق الخمر».

الخمير (أو: الخميرة)

يضرب به المثل في اللِّين.

راجع: «ألين من خمير»، و«ألين من خميرة ممرّنة».

خُميرة

يضرب بها المثل في الشُّؤم.

راجع: «أشأم من خميرة».

الخناجر في الحناجر

يضرب بها المثل في المضاء.

راجع: «أمضى من الخناجر في الحناجر».

الخنزير

يضرب به المثل في الحرص، والقبح، والقذارة، والبكور، والحراسة.

راجع: «أحرص من خنزير»، و«أقبح من خنزير»، و«أقذر من خنزير»، و«أبكر من خنزير»، و«أحرس من الخنزير».

الخنفساء

يضرب بها المثل في سرعة الغضب، واللّجاجة، والفحش، والفسو، وفي طول الذماء.

راجع: «أسرع غضبًا من فاسية»، و«ألجّ من الخنفساء»، و«ألحّ من الخنفساء»، و«أفحش من فاسية»، و«أفحش من فالية الأفاعي»، و«أفسى من خنفساء»، و«أطول ذماءً من الخنفساء».

خوّات بن جبير

يضرب به المثل في الغُلمة (اشتداد الشهوة الجنسيّة)، والنكاح، والزنى.

راجع: «أغلم من خوّات»، و«أنكح من خوّات»، و«أزنى من خوّات».

الخوارج

يضرب المثل بسيوفهم في الجودة.

راجع: «سيوف الخوارج».

خوافي العقاب

يضرب بها المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من خوافي العقاب».

خَوْتعة

يضرب به المثل في الشُّؤم.

راجع: «أشأم من خوتعة».

الخِياط

راجع: «الإبرة».

الخَيّاط

يضرب به المثل في القعود.

راجع: «أقعد من خيّاط».

الخَيَال

يضرب به المثل في الزوال.

راجع: «أزول من الخيال».

خيبر

يضرب المثل بأكلتها للطعام الوخيم العاقبة، كما يُضرب بحمّاها في الشدّة.

راجع: «أكلة خيبر»، و«حُمّى خيبر».

الخير

يضرب المثل بوجهه في تفضيل بعض الشيء على كلّه.

راجع: «وجه الخير».

الخيط

يضرب به المثل في الدقّة.

راجع: «أدقّ من خيط».

خيط باطل

يضرب به المثل في الدّقّة.

راجع: «أدقّ من خيط باطل».

الخيل

يضرب بها المثل في السرعة، وبنواصيها في العزّ.

راجع: «أسرع من مرّ الخيل»، و«أسرع من فريد الخيل»، و«أسرع من فريق الخيل»، و«العزّ في نواصي الخيل».

﴿باب الدال﴾

داءُ الضّرائر

يضرب به المثل في الشّدّة والدّيمومة.

راجع: «بينهم داء الضّرائر».

داء الظبي

يُضرب به المثل في الصّحّة.

راجع: «به داء الظبي».

ابن دأْب (عيسى بن يزيد)

يضرب به المثل في الرواية.

راجع: «أَرْوى من ابن دأب».

الدابغ على التّحلئ

يضرب به المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من الدابغ على التّحلئ».

داحِس

يضرب به المثل في الشُّؤم.

راجع: «أشأم من داحس».

دار أبي سفيان

يضرب بها المثل في الأمن والأمان.

راجع: «آمنُ من دارِ أبي سفيان».

داود

يضرب المثل بنغمته في الطّيبة.

راجع: «أطيب من نغمة داود».

الدبّ

يضرب به المثل في السّمن، واللّواط، والفطنة.

راجع: «أسمن من دبّ»، و«ألوط

من دبّ»، و«أفطن من دبّ».

الدَّبى

يضرب به المثل في الكثرة.

راجع: «أكثر من الدَّبى».

الدّبّاء

يضرب به المثل في الكثرة.

راجع: «أكثر من الدبّاء».

الدَّبْر (جماعة النحل والزنابير)

يضرب به المثل في الصناعة.

راجع: «أصنع من دَبْر».

الدّبق

يضرب به المثل في اللّزق.

راجع: «ألزق من دبْق».

دبيب النّمل على الصَّفا

يضرب به المثل في الاختفاء.

راجع: «أخفى من دبيب النمل على الصَّفا».

الدجاجة

يضرب بها المثل في كثرة البيض، والعطش، والسَّلْح (التغوّط).

راجع: «أبيض من دجاجة»، و«أعطش من أمّ إحدى وعشرين»، و«أسلح من دجاجة».

الدّحِنْدِح

يضرب به المثل في الهوان.

راجع: «أهون من دحِنْدِح».

الدُّخنة

يضرب المثل بعودها فيمن يضرّ نفسه، وينفع غيره.

راجع: «ما فلان إلاّ عود الدّخنة».

الدّرّ

يضرب به المثل في السماحة، والنفاسة، والحسن، كما يضرب بفرائده.

راجع: «أسمح من الدّرّ»، و«أنفس من الدرّ»، و«أحسن من الدرّ»، و«أحسن من درّ سلكه وَهَى»، و«فرائد الدّرّ».

الدرّة اليتيمة

يضرب بها المثل في العزّة (الحصانة والامتناع).

راجع: «أعزّ من الدرّة اليتيمة».

دَرَج السُّيول

راجع: «هم دَرَج السُّيول».

الدرداء في مطعم

يضرب بها المثل في الخجل.

راجع: «أخجل من درداء في مطعم».

درْك الشّقاء

يضرب به المثل في النَّحس.

راجع: «أنحس من درك الشّقاء».

الدّرهم

يضرب به المثل في النَّفاذ في شراء الحاجات، وقضائها.

راجع: «أنفذ من الدرهم»، و«أقضى من الدرهم»، و«أمضى من الدرهم».

دُريد

يضرب به المثل في الشجاعة.

راجع: «أشجع من دريد».

الدَّعيّ

يضرب به المثل في العلم.

راجع: «أعلم من دعيّ».

دُعيميص الرمل

يضرب به المثل في الهداية.

راجع: «أَهْدى من دُعيميص الرمل»، و«أدلّ من دعيميص الرمل».

دُغة

يضرب بها المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من دغة».

دغفل بن حنظلة

يضرب به المثل في العلم والنسبة.

راجع: «أعلم من دغفل»، و«أنسب من دغفل».

الدّفْلى

يضرب به المثل في المرارة.

راجع: «أمرّ من الدّفلى».

الدقيق

يضرب به المثل في الشيء المدقوق.

راجع: «أدقّ من الدقيق»، و«أدقّ من الطحين».

دلال

يضرب به المثل في الخَنَث.

راجع: «أخنث من دلال».

الدلاّل

يُضرب به المثل في الكذب.

راجع: «أكذبُ من الدلاّل».

أبو دُلامة

يضرب المثل ببغلته في كثرة العيوب.

راجع: «ما هو إلاّ كبغلة أبي دُلامة».

الدلدل (القنفذ الضخم)

يضرب به المثل في السرعة، والسمع، والسَّهر.

راجع: «أسرع من دلدل»، و«أسمع من دلدل»، و«أسهر من دلدل».

وانظر: «القنفذ».

الدَّلَم

يضرب به المثل في الشدّة.

راجع: «أشدّ منْ دَلم».

الدلو بلا وذم

يضرب بها المثل في الضّياع.

راجع: «أضيع من دلو بلا وذم».

دم سلاّغ (أو: سلاّع)

يضرب به المثل في الضّياع.

راجع: «أضيع من دم سلاّغ (أو: سلاّع)».

ابن دماكة

يضرب به المثل في الفتْك.

راجع: «أفتك من ابن دماكة».

دمخ، أو: دمخ الدماخ

يضرب به المثل في الثقل.

راجع: «أثقل من دمخ (أو: من دمخ الدماخ)».

دمشق

يضرب المثل بمسجدها في الحسن.

راجع: «أحسن من مسجد دمشق».

الدمع - الدمعة

يضرب به المثل في النّميمة، والنقاء، والصّفاء، وبسرعة انسكابه فوق عرصات الربوع.

راجع: «أنمّ من الدّمع»، و«أنقى من الدمعة»، و«أصفى من الدمعة»، و«أسرع من انسكاب الدموع فوق عرصات الربوع».

دمع الغمام

يضرب به المثل في الرّقة.

راجع: «أرقّ من دمع الغمام».

دمع المحبّ

يضرب به المثل في الرّقة.

راجع: «أرقّ من دمع المحبّ»، و«أرقّ من دمع العاشق»، و«أرقّ من دمع المستهام».

دمع المقلات (المرأة التي لا يعيش لها ولد)

يضرب به المثل في الحرارة.

راجع: «أحرّ من دمع المقلات».

دمعة الخصيّ

يضرب بها المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من دمعة الخصيّ».

الدمعة الشِّيعيَّة

يضرب بها المثل في الرّقة.

راجع: «أرقّ من دمعة شيعيَّة».

الدُّمية

يضرب بها المثل في الحسن.

راجع: «أحسن من الدمية».

الدنيا المقبلة

يضرب بها المثل في الحسن.

راجع: «أحسن من الدنيا المقبلة».

الدَّهر

يضرب به المثل في العِداء، والجفاء، وطول البقاء.

راجع: «أَعْدى من الدهر»، و«أَجْفى من الدهر»، و«أطول من الدهر»، و«أبقَى على الدهر من الدهر».

الدُّهْم الموقَّفَة

يضرب بها المثل في الحسْن.

راجع: «أحسنُ من الدُّهم الموقّفة».

دُهن أبي أيوب

يضرب به المثل في شدّة التأثير في الآخرين.

راجع: «معه دهن أبي أيّوب».

الدَّهناء

يضرب بها المثل في السّعة.

راجع: «أوسع من الدَّهناء»، و«أعرضُ من الدَّهناء».

الدُهيم

يضرب بها المثل في الشُّؤم، وبحملها في الثقل.

راجع: «أشأم من الدُّهيم»، و«أثقل من حمل الدّهيم».

الدواء

يضرب به المثل في دفْع الداء.

راجع: «أدفع للدّاءِ من الدواء».

ابن أبي دواد

يضرب المثل بفالجه.

راجع: «فالج ابن أبي دُواد».

دوام الوفاء

يضرب به المثل في الحسن.

راجع: «أحسن من دوام الوفاء».

دود القزّ

يضرب به المثل في الصّناعة، والغزل، والخفّة، وكما يُضرب مثلاً فيمن يضرّ نفسه، وينفع غيره.

راجع: «أصنع من دود القزّ»، و«أصنع من سرف (أو: سرفة)»، و«أغزل من سرفة»، و«أخفّ من سرفة»، و«ما فلان إلاّ دودة القزّ».

دوسر

يضرب بها المثل في البطش.

راجع: «أبطش من دوسر».

دير كعب

يضرب المثل بفراسخه في الطول.

راجع: «أطول من فراسخ دير كعب».

دير هِزْقل

يضرب به المثل لمجتمع المجانين.

راجع: «كأنّه من دير هزقل».

الدّيك

يضرب به المثل في الزّهو (المشي باختيال)، والشجاعة، والنخوة، والغيرة، والسَّخاء، والخيلاء، والحسن، والنكاح، وبصفاء عينه، وببيضته في الشيء يكون مرّة واحدة لا ثانية لها، وبالثقل.

راجع: «أزهى من ديك»، و«أشجع من ديك»، و«أنخى من ديك»، و«أغير من ديك»، و«أسخى من ديك»، و«أخيل من ديك»،، و«أحسن من ديك»، و«أسفد من ديك»، و«أصْفى من عين الديك»، و«بيضة الديك»، و«أثقل من الزواقي».

ديك أمّ عقبة

يضرب به المثل في الطاعة.

راجع: «أطوع من ديك أمّ عقبة».

الدِّيَم

يضرب بها المثل في الجود.

راجع: «أجود من الدّيم».

الدَّيلم

يُضرب المثل براياته.

راجع: «رايات الدَّيلم».

الدَّين

يضرب به المثل في الفداحة، والإهلاك، والثّقل.

راجع: «أفدح من الدَّين»، و«أفدح من دين على فقير»، و«أَقْوى من دَين»، و«أثقل من دَين».

دِين القرامطة

يضرب به المثل في الرقّة.

راجع: «أرقّ من دين القرامطة».

دينار يحيى

يضرب به المثل في الخفّة.

راجع: «أخفّ من دينار يحيى».

الدّينور

يضرب المثل بصوفيّتها في الكثرة.

راجع: «أكثر من صوفيّة الدّينور».

باب الذال

الذّئب

يضرب به المثل في الظلم، والعَيْث (الفساد)، والغدر، والكسب، واللؤم، والنشاط، والوقاحة، واليقظة، والحرص، والحذر، والجوع، وسرعة الغدر، وخفّة الحلم، والخيانة، والحيلة، والصحّة، والعبث، والعتوّ (الاستكبار)، والسرقة، والخِبّ (الغِشّ)، والخبث، والشّمّ، والختل، وخفّة النوم، والعدْو، وبرّه بولده، كما يضرب في مسترعيه ومستوضعه لمن يضع الشيء في غير موضعه.

راجع: «أظلم من الذئب»، و«أعيث من ذئب»، و«أغدر من ذئب»، و«أكسب من ذئب»، و«ألأم من ذئب»، و«أنشط من ذئب»، و«أوقح من ذئب»، و«أيقظ من ذئب»، و«أحرص من ذئب»، و«أحذر من ذئب»، و«أجوع من ذئب»، و«أسرع غدرًا من الذئب»، و«أخفّ حلمًا من ذئب»، و«أخون من ذئب»، و«أحول من ذئب»، و«أصحّ من ذئب»، و«أعبث من ذئب»، و«أعتى من الذئب»، و«ألصّ من سرحان»، و«أخبّ من الذئب»، و«أخبث من أبي رعلة»، و«أخبث من الذئب»، و«أخبث من ذئب الخمر»، و«أخبث من ذئب الغضا»، و«أشمّ من الذئب»، و«أختل من الذئب»، و«أخفّ رأسًا من الذئب»، و«أبقى عدْوًا من الذئب»، و«أعدى من الذئب»، و«أبرّ من الذئب بولده»، و«مسترعي الذّئب

ظالم»، و«مستودع الذئب أظلم».

وانظر: «الذئبة».

الذّئب الأزلّ

يضرب به المثل في السمع.

راجع: «أسمع من الذّئب الأزلّ».

الذّئب المتنمّر

يضرب به المثل في التسلُّط.

راجع: «أسلط من ذئب متنمّر».

الذّئبة

يضرب بها المثل في البرّ، والعقوق، والسّلاطة (شدّة الصّخب وطول اللسان)

راجع: «أبرّ من الذئبة»، و«أعقّ من ذئبة»، و«أسلط من سلقة».

ذات النِّحيين

يضرب بها المثل في الشّحّ، والشّغل، والخزي.

راجع: «أشحّ من ذات النّحيين»، و«أشغل من ذات النّحيين»، و«أخزى من ذات النّحيين».

الذّباب

يضرب به المثل في الطّيش، والجرأة، والزهو، واللّجاجة، والخطأ، والهوان، والمهانة، والحقارة، وخفّة الرأس، والطفيليّة، كما يضرب بأيره فيما يقلّ ويذلّ، وبمنجاه للّئيم الذليل يكون عليه واقية من لؤمه وذلّه، ولطنينه للكلام لا يُبالى به.

راجع: «أطيش من ذباب»، و«أجرأ من ذباب»، و«أزهى من ذباب»، و«ألجّ من الذباب»، و«ألحّ من الذباب»، و«أخطأ من ذباب»، و«أهون من ذباب»، و«أمهن من ذباب»، و«أحقر من ذباب»، و«أخفّ رأسًا من الذّباب»، و«أطفل من ذباب»، و«أير الذباب»، و«منجى الذباب»، و«طنين الذباب».

الذُّخر

يضرب به المثل في البقاء.

راجع: «أبقى من الذّخر».

الذّرّ - الذرّة

انظر: «النمل».

أبو ذَرّ الغفاريّ

يضرب به المثل في الصدق.

راجع: «أصدقُ من أبي ذَرٌ».

ابن ذُكاء

انظر: «الصُّبح».

ذماء الأَفْعى

يُضرب مثلاً في الطول.

راجع: «أطولُ ذماءً من الأفعى».

ذماء الضبّ

يضرب مثلاً في الطول.

راجع: «أطول ذماءً من الضّبّ».

الذّمام

يضرب المثل برعايته في الجمال.

راجع: «أجمل من رعاية الذمام».

الذّمّيّ

يضرب به المثل في الذّلّ.

راجع: «أذلّ من ذمّيّ».

الذّنْب (الجُرْم)

يضرب به المثل في لزومه للمرء.

راجع: «ألزم للمرءِ من ذنبه».

ذنب الثعلب

يضرب به المثل في الرَّوَغان.

راجع: «أروغ من ذنب الثعلب».

ذنب الحمار

يضرب مثلاً لما لا يزيد ولا ينقص. كما يضرب به المثل في الهوان على البيطار.

راجع: «ما هو إلاّ ذنب الحمار»، و«أهون من ذنب الحمار على البيطار».

ذَنَب صُخر

يضرب مثلاً لكلّ من يقوم بعمل لا لوم عليه فيه ويُعاقب.

راجع: «ما لي ذنب إلاّ ذنب صحر».

ذَنَب الضّبّ

يضرب به المثل في كثرة العقَد.

راجع: «أعقد من ذنب الضّبّ».

الذّهب

يضرب به المثل في الصَّلابة، والثقل، والرزانة، والبقاء، وبشنفه (قرطه) في الحسن، وببيضته للشيء النفيس تنقطع مادّته بعد أن تكون العادة جارية بها.

راجع: «أصلب من الأنضر»،

وأثقل من النضار»، و«أرزن من النضار»، و«أصلب من النّضار»، و«أبقى من الذهب»، و«أحسن من شنف الأنضر»، و«بيضة الذهب».

ذو الحاجة

يضرب به المثل في الصبر.

راجع: «أصبر من ذي الحاجة».

ذو ضاغط (أو: ذو ضاغط معرَّك)

يضرب به المثل في الصبر.

راجع: أصبر من ذي ضاغط (أو: ذي ضاغط معرّك)».

ذو ضبّ (ذو عداوة)

يضرب به المثل في الخِبّ (الغِشّ).

راجع: «أخبّ من ذي ضبّ».

ذو عذرة، أو ذو معذرة

يضرب به المثل في البخل.

راجع: «أبخل من ذي عذرة (أو: ذي معذرة».

ذو عَطَس

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من ذي عطس».

ذو فوق

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من ذي فوق».

ذو العمامة (سعيد بن العاص)

يضرب به المثل في الجمال.

راجع: «أجمل من ذي العمامة».

ذو النّقص

يضرب به المثل في ولوعه بثلب أهل الفضْل.

راجع: «أولع من ذي النقص في ثلْب أهل الفضل».

ذو الودعات

انظر: «هبنّقة».

﴿باب الراء﴾

رائض المهر

يضرب به المثل في التعب.

راجع: «أتعبُ من رائض مهر».

الرئال (ولد النعام)

يضرب به المثل في القبح.

راجع: «أقبح من رئال».

الراح

راجع: «الخمر».

الرّاحة

يضرب بها المثل في العـزي، والنّقاء.

راجع «أعْرى من الراحة»، و«أنقى من الراحة»، و«تركته على أنقى من الراحة».

راحة الصّبّاغ

يضرب بها المثل في القبح.

راجع: «أقبح من راحة صبّاغ».

رأس لقمان

يضرب به المثل في العظمة.

راجع: «أعظم من رأس لقمان».

الراضِع

يضرب به المثل في اللّؤم.

راجع: «ألأم من راضع»، و«ألأم من راضع اللبن».

راعي بهم ثمانين

يضرب به المثل في الحمق والشّقاء.

راجع: «أحمق من راعي ضأن

ثمانين»، و«أشقى من راعي ضأنٍ ثمانين».

راعي الضأن

يضرب به المثل في الحمق، والجهل.

راجع: «أحمق من راعي الضأن»، و«أجهل من راعي ضأن».

الرّافضيّ

يضرب المثل بخفّه في السَّعَة.

راجع: «أوسع من خُفّ الرّافضيّ».

الراكب

يضرب المثل بعجالته للمستعجل في الأمر.

راجع: «عجالة الراكب».

راكب الأبلق

راجع: «الأبلق».

راكب الأسد

يضرب به المثل في الهيبة.

راجع: «أهيب من راكب الأسد».

راكب الفصيل

يضرب به المثل في التعب.

راجع: «أتعب من راكب فصيل».

الراهب

يضرب به المثل في اللّواط.

راجع: «ألوط من راهب».

الرأي الدَّبريّ

يضرب به المثل في الفَيْلَة.

راجع: «أفيل من الرأي الدَّبريّ».

رأي النساء

يضرب به المثل في الوهن (الضّعف).

راجع: «أوهن من رأي النساء».

راية البيطار

يضرب بها المثل في الشهرة.

راجع: «أشهر من راية البيطار».

رُبّاح (القرد الذكر)

يضرب به المثل في الملاحة، والجبن.

راجع: «أملح من رُبّاح»، و«أجبن من الرّبّاح».

الرّبْذة

يضرب بها المثل في الهوان.

راجع: «أهون من رِبذة».

الرُّبع

يضرب به المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من الرُّبع».

ربيب الغنى

يضرب به المثل في الفَنَق (النعمة في العيش).

راجع: «أفنق من ربيب غنى».

ربيب الملك

يضرب به المثل في النَّزَق (الطَّيش والتسرّع).

راجع: «أنزق من ربيب مَلك».

ربيب النعمة

يضرب به المثل في التَّرَف.

راجع: «أترف من ربيب نعمة».

الربيع

يضرب المثل بنَفَسه في الطيب.

راجع: «أطيبُ من نَفَس الربيع».

ربيعة البكّاء

يضرب به المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من ربيعة البكّاء».

ربيعة بن مكدم

يضرب به المثل في الحماية والشجاعة.

راجع: «أحمى من مُجير الظعن»، و«أشجع من ربيعة بن مكدم».

الرجال

يضرب المثل بمعاداتهم في الصعوبة.

راجع: «أصعب من معاداة الرجال».

رجع الصَّدى

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من رجع الصَّدى».

رجع العطاس

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من رجع العطاس».

الرِّجْل

يضرب بها المثل في الطاعة، والسّعي.

راجع: «أطوع من الرِّجْل»، و«أسرع من رِجْل».

الرِّجلة (البقْلة)

يضرب بها المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من رِجْلة».

الرَّحا

يضرب بها المثل في الشّره والنهم.

راجع: «آكل من الرَّحا».

رَحَى البَزْر

يضرب بها المثل في الثقل.

راجع: «أثقل من رحى البزر».

الرَّخِل (الأنثى من أولاد الضأن)

يضرب بها المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من الرَّخِل».

الرّخمة

يضرب بها المثل في الحمق والكياسة.

راجع: «أحمق من الرّخمة»، و«أكيس من الرّخمة».

ردّ الجموح

يضرب به المثل في الصّعوبة.

راجع: «أصعب من ردّ الجموح».

ردّ الشّخب في الضّرع

يضرب به المثل في الصعوبة.

راجع: «أصعب من ردّ الشّخب في الضرع».

الرّداء

يضرب به المثل في الطاعة، والذّلّ.

راجع: «أطوع من الرّداء»، و«أذلّ من الرّداء».

رداء الشّجاع

يضرب به المثل في الرّقّة.

راجع: «أرقّ من رداء الشّجاع».

ردامة

يضرب به المثل في الشّره والنهم.

راجع: «آكلُ من ردامة».

الرّدين

يضرب المثل بنصلها في الجودة.

راجع: «أجودُ من نصل الردين».

الرزمة

يضرب المثل بأوّلها في تفضيل بعض الشيء على كلّه.

راجع: «أوّل الرزمة».

الرّصاص (أو: الرّصاصة)

يضرب به المثل في الرسوّ (الثبوت والثقل)، والرسوب (ضدّ

الطفو)، والثقل.

راجع: «أرسى من الرصاص (أو: الرصاصة)»، و«أرسب من رصاصة»، و«أثقل من الرصاص».

رضْوَى

يضرب به المثل في الثقل.

راجع: «أثقل من رضوى».

رعاية الذّمام

يضرب بها المثل في الجمال.

راجع: «أجمل من رعاية الذمام».

الرعد

يضرب به المثل في الهول (الإخافة).

راجع: «أهول من الرعد».

رعية النجوم

يضرب بها المثل في الشدّة.

راجع: «أشدّ من رعية النجوم».

أبو رغال

يضرب به المثل في الظلم، والشؤم.

راجع: «أظلم من أبي رغال»، و«أشأم من أبي رغال».

رغيف الحَوْلاء

يضرب به المثل في الشُّؤم.

راجع: «أشأَمُ من رغيف الحولاء».

رقراق السَّراب

يضرب به المثل في الرقّة.

راجع: «أرقّ من رقراق السَّراب».

الرقيب

يضرب به المثل في الثقل بين المحبَّين، وبغفلته في الحسن.

راجع: «أثقل من رقيب بين محبَّين»، و«أحسن من غفلة الرقيب».

رقية العقر

يضرب بها المثل لما لا يُفهم من الكلام.

راجع: «رقية العقرب».

ابن ركانة

يضرب المثل بمجذاه في الثقل.

راجع: «أثقل من مجذى ابن ركانة».

رماة الترك

يضرب بهم المثل في الكثرة.

راجع: «أكثر من رماة الترك».

رماح الخطّ

يضرب بها المثل في الجودة.
راجع: «أجود من رماح الخط».

الرّماد

يضرب به المثل في النّشاف.
راجع: «أنشف من رماد».

الرّمح

يضرب به المثل في الولوج، وبظلّه في الضّيق، والطول.
راجع: «أولجُ من رُمح»، و«أضيق من ظلّ الرمح»، و«أطول من ظلّ الرمح».

الرمل

يضرب به المثل في الظمأ، والشرب، والكثرة.
راجع: «أظمأ من رمل»، و«أعطش من رمل»، و«أشرب من الرمل»، و«أشرب من عقد الرمل»، و«أكثر من الرمل».

رهين الهُلْك

يضرب به المثل في اليأس.
راجع: «أيأس من رهين هُلْك».

الروض يعروه قاطنوه

يضرب به المثل في الأنس.
راجع: «آنس من روضٍ عراه قاطنوه».

الروضة

يضرب بها المثل في النّضارة، وطيب النشر، كما يضرب بجمال التنزّه فيها.
راجع: «أنضر من روض يفتّحه النّدى»، و«أنضر من روضة»، و«أطيب نشرًا من الروضة»، و«أنزه من روضة».

الروم

يضرب المثل بثيابهم في الحسن.
راجع: «أحسن من ثياب الروم».

الرّيّ

يضرب المثل براياتها، وحذق لصوصها.
راجع: «نصول الرّيّ»، و«أحذق من لصوص الرّيّ».

الرّيح

يضرب بها المثل في الضّلال،

والسولوج، والمضيّ (الذهاب)، والكذب، والسرعة.

راجع: «أضلّ من ريح»، و«أولج من ريح»، و«أمضى من الريح»، و«أكذب من سهيلة»، و«أسرع من الريح»، و«أسرع من ريح بهجر أو بعاد».

ريح الجورب

يضرب بها المثل في النَّتْن.

راجع: «أنتن من ريح الجورب».

ريح السَّذاب بالنسبة إلى الحيّات

يضرب بها المثل في الشيء المكروه.

راجع: «أبغضُ من ريح السَّذابِ إلى الحيّات».

ريح عاد

يضرب بها المثل في الإفناء.

راجع: «أفنى من ريح عاد»، و«أهلك من ريح عاد».

الريح العاصفة

يضرب بها المثل في الجود.

راجع: «أجود من الريح إذا عصفت».

ريح الكلب

يضرب بها المثل في النَّتْن.

راجع: «أنتن من ريح الكلب».

الزّير

يضرب المثل بمخّته في السّماحة.

راجع: «أسمح من مخّة الزّير».

الريش

يضرب به المثل في لزوقه على الغراء.

راجع: «ألزق من ريش على غراء».

ريش الحواصل

يضرب به المثل في الخفّة.

راجع: «أخفّ من ريش الحواصل».

الريشة

يضرب بها المثل في الخفّة.

راجع: «أخفّ من ريشة».

ريق النّحل

انظر: «العسل».

﴿باب الزاي﴾

الزئبق

يضرب به المثل في الثقل.

راجع: «أثقل من الزئبق»، و«أثقل من الزاووق».

زاد الرّكب

يضرب بهم المثل في القِرى (إطعام الضَّيف).

راجع: «أقرى من زاد الركب».

الزاووق

راجع: الزئبق.

الزّبّ

يضرب به المثل في العلوق (الاستمساك).

راجع: «أعلق من زبّ».

زبّ (أنف) النملة

يضرب به المثل في القصر.

راجع: «أقصر من زبّ نملة».

الزّبّاء بنت عمرو

يضرب بها المثل في العزّة (الحصانة والامتناع)، والقوّة.

راجع: «أعزّ من الزّبّاء»، و«أقوى من الزّبّاء».

الزُّبابة

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرق من زبابة».

الزُّبد

يضرب به المثل في اللِّين.

راجع: «ألين من زبد».

الزّبد بالزُّبّ (أو: بنرسيان)

يضرب به المثل في اللّذاذة.

راجع: «ألذّ من زُبد بزُبّ»، و«ألذّ من زبدٍ بنرسيان».

الزّبل

يضرب به المثل في الرّخص.

راجع: «أرخص من الزّبل».

الزّبيب

يضرب به المثل في البغي (الفجور).

راجع: «أبغى من الزبيب».

الزبير بن العوام

يضرب به المثل في الفروسيّة.

راجع: «أفرس من الزبير بن العوّام».

زجّ الرمح

يضرب به المثل في الضّيق، والولوج.

راجع: «أضيق من زجّ»، و«أولج من زجّ».

الزجاج

يضرب به المثل في النّميمة، وبصدعه لما لا يلتئم.

راجع: «أنمّ من زجاج»، و«أنمّ من زجاجة على ما فيها»، و«أنمّ من كأس على راح»، و«سرّ الزجاجة»، و«صدع الزجاج».

زجاج الشام

يضرب به المثل في الرقّة، والصَّفاء.

راجع: «أرقّ من زجاج الشام»، و«أصْفَى من زجاج الشام».

زَجْر بني لِهْب

يضرب به المثل في الجودة.

راجع: «أَعْيَفُ من بني لهب».

زُحَل

يضرب به المثل في الشُّؤم.

راجع: «أشأم من زُحَل»، و«أبين شؤمًا من زُحل».

الزّرّ

يضرب به المثل في لزومه للعروة.

راجع: «ألزم من زرّ لعروة».

زُرْعة (اسم كلبة)

يضرب بها المثل في الجوع.

راجع: «أجوع من زرعة».

الزرقاء (الناقة التي زرقت عينها)

يضرب بها المثل في الشُّؤم.

راجع: «أشأم من زرقاء».

زرقاء اليمامة

يضرب بها المثل في قوّة البصر، والحكمة.

راجع: «أبصر من الزرقاء»، و«أحكم من الزرقاء».

الزّمّاح (طائر)

يضرب به المثل في الشُّؤم.

راجع: «أشأم من الزّمّاح».

زمزم

يضرب المثل بمائها في الشرف.

راجع: «أشرف من ماء زمزم».

زمن البرامكة

يضرب به المثل في الحسن.

راجع: «أحسن من زمن البرامكة».

زمن الفِطَحْل

يضرب به المثل في شدّة القدم.

راجع: «كان ذلك زمن الفطحل».

زمن الورد

يضرب المثل به في الحسن والطِّيب.

راجع: «أحسنُ من زمن الورد»، و«أطيبُ من زمن الورد».

زُنام

يُضرَب المثل بنايه.

راجع: «ناي زنام».

الزّنبور

يضرب به المثل في اللّسْع.

راجع: «ألسع من زنبور».

الزّنج

يضرب المثل بطربهم.

راجع: «أطرب من الزّنج».

الزّنديق

يُضرب المثل بظرفه.

راجع: «أَظْرَفُ من الزنديق».

الزّهْر

يضرب به المثل في النّمّ (انتشار الرائحة).

راجع: «أنمّ من الزّهر».

زهير بن أبي سُلمى

يضرب المثل بحوليّاته في جيِّد الشعر وبارعه.

راجع: «حوليّات زهير».

زوال النعمة

يضـرب بـه المثـل فـي القبـح، والوحشة.

راجع: «أقبح من زوال النعمة»، و«أوحش من زوال النعمة».

زورة الحبيب

يضرب بها المثل في الخفّة.

راجع: «أخفّ من زورة حبيب».

الزُّون (أو: الزّور)

يضرب به المثل في الحسن.

راجـع: «أحسـن مـن الـزون (أو: الزور)».

زياد بن أبيه

يضرب المثل بدهائه.

راجع: «دهاء زياد بن أبيه».

الزّيت

يضرب المثل بكيله في الإيفاء، والوفرة.

راجع: «أوفَى من كيل الزّيت»، و«أوفرَ من كيل الزيت».

زيت الشام

يضرب به المثل في الجودة.

راجع: «أجود من زيت الشام».

«باب السين»

ساباط

يضرب المثل بحجّامها في الفراغ.

راجع: «أخلى من حجّام ساباط»، و«أفرغ من حجّام ساباط».

ساعة التلاقي

يضرب بها المثل في الإسرار.

راجع: «أسرّ من ساعة التلاقي».

السّالئة (طابخة اللبن)

يضرب بها المثل في الكذب.

راجع: «أكذب من السّالئة».

السانية

يضرب المثل ببعيرها في الذلّ.

راجع: «أذلّ من بعير سانية».

السَّبُعة

يضرب المثل بأخذها.

راجع: «أخذه أخذَ سبعة».

سبق الحلبة

يضرب به المثل في الإسرار.

راجع: «أسرّ من سبق الحلبة».

السِّتْر

يضرب به المثل في الحَجْب.

راجع: «أحجب من السِّتْر».

سجاح بنت الحارث

يضرب بها المثل في الزّنى، والغلمة.

راجع: «أزنى من سجاح»، و«أغلم من سجاح».

سجّادة الزانية

يضرب بها المثل في الشيء المكروه.

راجع: «أبغضُ من سجّادة الزانية».

سجستان

يُضرب المثل بكثرة فَعَلتها، وبخبث أفاعيها.

راجع: «أكثر من فعلة سجستان»، و«أخبث من أفاعي سجستان».

سجع الحمام

يضرب به المثل في الرقّة.

راجع: «أرقّ من سجع الحمام في الغُدوّ والرّواح».

وراجع: الحمام.

سحا (أو: سحاء) البيض

يضرب به المثل في الرقّة.

راجع: «أرقّ من سحا (أو: سحاء) البيض»، و«أرقّ من سحاء القيض»، و«أرقّ من غرقئ البيض».

السَّحاب

يضرب به المثل في النّدى (العطاء والجود)، وبمرّه في السرعة، وبمائه في العذوبة، كما يضرب به المثل إذا أخلف، وبالشيء يئس منه.

راجع: «أندى من سحاب»، و«أندى من الرّباب»، و«أسرع من مرّ السحاب»، و«أعذب من ماء الغادية»، و«أيأس من سحاب نوء أخلفا».

وانظر: «الغادية»، و«الغمام».

سحبان وائل

يضرب به المثل في الخطابة، والبلاغة، والفصاحة، والبيان، والنطق.

راجع: «أخطبُ من سحبان وائل»، و«أبلغ من سحبان وائل»، و«أفصح من سحبان وائل»، و«أبين من سحبان وائل»، و«أنطق من سحبان».

السَّحَر

يُضرب المثل بنسيمه في الطِّيب.

راجع: «أطيبُ من نسيم السَّحَر».

السُّحْر

يضرب به المثل في القبح، والاختفاء.

راجع: «أقبح من السُّحر»، و«أقبح من عقد السُّحر»، و«أخفى من

السّحْر».

سدوم

يضرب المثل بقاضيها في الجَوْر.

راجع: «أجور من قاضي سدوم».

السّرّ

يضرب به المثل في الاختفاء.

راجع: «أَخفى من السّرّ».

سُرى القَيْن

يضرب به المثل في الكذب.

راجع: «إذا سمعتَ بِسُرَى القين فاعلمْ أنّه مصبح».

السَّراب

يضرب به المثل في الكذب، والشّؤم، والخداع، وبرقراقه (لمعانه) في الرقّة، وبلمعه لما لا حاصل له من الوعد الكاذب وغيره.

راجع: «أكذب من يلمع»، و«أكذب من اليهيرّ»، و«أشأم من سراب»، و«أعزّ من سراب»، و«أرقّ من رقراق السَّراب»، و«لمْع السَّراب».

السراج في الشمس

يضرب به المثل في الضّياع.

راجع: «أضيع من سراج في شمس».

السَّرَطان

يُضرب المثل بمشيته في الإدبار ورجوع القهقرى.

راجع: «أخلف من مشية السَّرَطان».

السّرفة

راجع: «دود القزّ».

السعدان

يضرب المثل بحسكه في الخشونة.

راجع: «أخشن من حسك السعدان.

سعيد

يضرب المثل بشاته في الهزال، وكثرة العيوب.

راجع: «أهزل من شاة سعيد»، و«ما هو إلاّ كشاة سعيد».

أبو سفيان

يضرب المثل بداره في الأمان.

راجع: «آمنُ من دار أبي سفيان».

سفيان الثوريّ

يضرب المثل بجامعه في الفقه للشّيء الجامع لكلّ شيء.

راجع: «جامع سفيان».

السَّفينة

يضرب المثل بصحبتها في الصحبة التي لا صداقة معها.

راجع: «صحبة السَّفينة».

أبو السَّقّاء

يُضْرب المثل بخَرْصه.

راجع: «خَرْصُ أبي السَّقّاء».

السِّقاية

يضرب المثل بجملها في السِّقاية.

راجع: «فلان جمل السِّقاية».

السَّقْب الرّيّان

يضرب به المثل في اللؤم.

راجع: «ألأم من سقبٍ ريّان».

السُّقبان بين الحلائب

يضرب بها المثل في الذّلّ.

راجع: «أذلّ من السُّقبان بين الحلائب».

السُّكاك (أو: السُّكاكة)

يضرب به المثل في الطول، والسَّعة.

راجع: «أطول من السّكاك (أو: السّكاكة)»، و«أطول من اللّوح»، و«أوسع من اللّوح».

سلا الجمل

يضرب به المثل في الوقوع في الشّدّة.

راجع: «وقع القومُ في سلا جمل».

سُلاح الثعلب

يضرب به المثل في النتن.

راجع: «أنتن من سُلاح الثعلب».

السلحفاة

يضرب بها المثل في البلادة.

راجع: «أبلد من السلحفاة».

السلَف

يضرب به المثل في التَّلَف، والهلاك.

راجع: «أتلف من سلف»، و«أتوى من سلف».

السِّلْقة

راجع: «الذئبة».

السلمة

يضرب المثل بعصبها في الشدّة.

راجع: «اعصبه عصبَ السلمة»، و«عصبه عصب السلمة».

السُّليك بن السُّلكة

يضرب المثل بعدوه، ودلالته.

راجع: «أعدى من السُّليك»، و«أمضى من سليك المقانب»، و«أدلّ من سليك المقانب».

بَنُو سُليم

يضرب المثل بحرَّتهم.

راجع: «أسودُ من حرَّةِ بني سُليم».

السَّليم

يُضرب المثل بليله في الطول والسّهاد.

راجع: «أطول من ليل السليم»، و«أسهد من ليلة السَّليم».

سليمان الحكيم

يضرب المثل بخاتمه في الشرف وتنفيذ الأمور، وبسيره في السرعة، وبملكه في الاتّساع، وبهدهده للإنسان الحقير يدلّ على الملك العظيم.

راجع: «أشرف من خاتم سليمان»، و«أنفذ من خاتم سليمان»، و«أسرع من سير سليمان»، و«أوسع من ملك سليمان».

السُّمّ

يضرب به المثل في القتل.

راجع: «أقتل من السّمّ».

سَمّ الخياط

يضرب به المثل في الضيق.

راجع: «أضيق من سمّ الخياط».

السمّ الوحيّ

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من السمّ الوحيّ».

السماء

يضرب بها المثل في البعد، والرفعة.

راجع: «أبعد من السماء»، و«أرفع من السماء».

السِّمْع (ولد الذئب من الضبع)

يضرب به المثل في العدْو، والسرعة، والسمع.

راجع: «أعدى من السِّمْع»، و«أسرع من سِمْع»، و«أسمع من السِّمْع».

السمكة

يضرب بها المثل في السباحة، والسكوت.

راجع: «أسبح من سمكة»، و«أسكت من سمكة».

السَّمَوأَل

يضرب به المثل في الوفاء.

راجع: «أوفى من السَّموأَل».

سِنّ الحِسْل

يُضرب مثلاً في التأبيد.

راجع: «لا أفعلُ ذلك أو يسقط سنُّ الحِسْل».

سنّ النادم

راجع: «قرع فلان سنَّ نادم».

السنام

يضرب به المثل في الارتفاع.

راجع: «أتمكُ من سنام».

السّنان

يضرب به المثل في المضاء (القطْع)، والنفاذ.

راجع: «أمضى من السّنان»، و«أنفذ من سنان»، و«أنفذ من خارق».

سنان بن أبي حارثة

يضرب به المثل في الحلم، والحزم، والضلال.

راجع: «أحلم من سنان»، و«أحزم من سنان»، و«أضلّ من سنان».

السَّنة

يضرب المثل بدعوتها لما يكون في السنة مرّة واحدة.

راجع: «دعوة السَّنة».

السنة الجدْبة (أو: المجدبة)

يضرب بها المثل في الطول.

راجع: «أطول من السنة الجدْبة (أو: المجدبة)».

سِنِمّار

يضرب به المثل في مقابلة الإحسان بالإساءة.

راجع: «جزاء سنِمّار».

السِّنَّور

انظر: «الهرّ».

سُنَيّات خالد

يضرب المثل بها في شدّة القحط.
راجع: «أشدّ قحطًا من سنيّات خالد».

السهم

يضرب به المثل في النفاذ.
راجع: «أمضى من السهم»، و«أصرد من السَّهم»، و«أمخط من سهم».

ابن السّوء

يضرب به المثل في اللَّهَف (الحزن والتحسُّر).
راجع: «ألهف من ابن السُّوء».

سوء القضاء

يضرب به المثل في النّكد.
راجع: «أنكد من سوء القضاء».

السُّؤال

يضرب المثل بطعمه في المرارة.
راجع: «أمرّ من طعم السّؤال».

السَّواد

يضرب المثل بكتّابه في الكثرة.
راجع: «أكثر من كُتّاب السَّواد».

السَّواني

يضرب المثل بسيرها.
راجع: «سيرُ السواني سَفَر لا ينقطع».

السوس

يضرب به المثل في الشّر والإفساد، وسرعته في الصوف في الصّيف.
راجع: «آكل من السوس»، و«أفسد من السُّوس»، و«أسرع من السُّوس في الصُّوف في الصَّيف».

سوق العروس

يضرب به المثل في الحسن.
راجع: «أحسن من سوق العروس».

السُّوقة

يضرب المثل بمودّتها في الضّعف والرّكاكة.
راجع: «أضعف من مودّة السُّوقة».

سُويد بن أبي كاهل

يضرب به المثل في جودة النَّعْت.
راجع: «أنعت من سويد بن أبي

كاهل».

أبو سيّارة

يضرب به المثل في الصَّبر والصّحّة.

راجع: «أصبر من عير أبي سيّارة»، و«أصحّ من عير أبي سيّارة».

سير سليمان

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من سير سليمان».

ابن سيرين

يضرب المثل بورعه، وصممه.

راجع: «ورع ابن سيرين»، و«صمم ابن سيرين».

السَّيف

يضرب به المثل في المضاء (القطع)، وبحدّه في الدّقّة.

راجع: «أمضى من السَّيف»، و«أدقّ من حدّ السَّيف».

سيف بن ذي يزن

يضرب به المثل في الثّأر.

راجع: «أثأر من سيف بن ذي يزن».

السَّيل

يضرب به المثل في الهول (الإخافة)، والغشْم (الظلم الشديد)، والمضاء (الذهاب)، والسرعة في الحدور، والطغيان، والجري والجرأة.

راجع: «أهول من السيل»، و«أغشم من السَّيل»، و«أمضى من السَّيل تحت الليل»، و«أجرى من السيل تحت الليل»، و«أسرع من السَّيل إلى الحدور»، و«أطغى من السَّيل»، و«أطغى من السَّيل تحت اللّيل»، و«أجرأ من السَّيل».

سيوف الهند

يضرب بها المثل في الجودة والصَّفاء.

راجع: «أجودُ من سيوف الهند»، و«أصفى من سيوف الهند».

سُيوف اليمن

يضرب بها المثل في الجودة.

راجع: «أجودُ من سيوف اليمن».

«باب الشين»

الشاة

يضرب المثل بحلبها في السرعة.

راجع: «أسرع من حلب شاة».

شاة أشعب

يضرب بها المثل في الطمع.

راجع: «أطمع من شاةِ أشعب».

شاة سعيد

يضرب بها المثل في الهزال، وكثرة العيوب.

راجع: «أهزل من شاة سعيد»، و«ما هو إلاّ كشاة سعيد».

شاة منيع

يضرب بها المثل في الهزال.

راجع: «أهزل من شاة منيع».

الشارِف (الناقة المُسِنَّة)

يضرب بها المثل في الحنين.

راجع: «أحنُّ من شارف».

الشام

يضرب المثل بزجاجها في الرقّة والصفاء، وبزيتها في الجودة والنظافة، وبتفّاحها في الحُسْن والطِّيب، وبأهلها في الطاعة والمتابعة.

راجع: «أرقّ من زجاج الشام»، و«أصفى من زجاج الشام»، و«أجود من زيت الشام»، و«أنظف من زيت الشام»، و«أحسن من تفاح الشام»، و«أطيب من تفّاح الشام»، و«أطوع من أهل الشام»، و«أتبع من أهل الشام».

الشباب المقبل

يضرب به المثل في الحسن.

راجع: «أحسن من شباب مقبل».

الشّتاء

يضرب المثل بقمره في الضياع.

راجع: «أضيع من قمر الشتاء».

الشّجاع

راجع: «الحيّة».

الشجرة

يضرب المثل بدفئها.

راجع: «أدفأ من شجرة».

الشِّحْر

يضرب المثل بعنبرها.

راجع: «عنبر الشِّحر».

الشُّخب

يضرب به المثل في الدّقّة، وبصعوبة ردّه في الضَّرع.

راجع: «أدقّ من الشُّخب»، و«أصعب من ردّ الشّخب في الضّرع».

الشّدْق

يضرب به المثل في البغي (الفجور).

راجع: «أبغى من شدق».

الشراب

يضرب المثل ببرده.

راجع: «برد الشراب».

الشَّرارة

يضرب بها المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من شرارة في قصباء».

شرب الكمّون

يضرب به المثل في الإخلاف.

راجع: «أخلف من شرب الكمّون».

شرنبث

يضرب به المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من شرنبث».

الشِّسْع

يضرب به المثل في الدناءة، والدنوّ، والذّلّ.

راجع: «أدنأ من الشِّسع»، و«أدنى من الشِّسْع»، و«أذلّ من الشِّسْع»، و«أذلّ من الشُّسْع».

شظاظ

يضرب به المثل في السرقة.

راجع: «ألصّ من شظاظ»؛ و«أسرق من شِظاظ».

الشعبيّ (عامر بن شراحيل)

يضرب به المثل في الحفظ.

راجع: «أحفظ من الشعبيّ».

الشِّعْر

يضرب المثل بعلائقه في الشهرة، والانتشار.

راجع: «أشهر من علائق الشعر»، و«أسيرَ من الشّعر».

الشَّعْر

يضرب به المثل في الدّقّة.

راجع: «أدقّ من الشعر».

الشّعر الساقط

يضرب به المثل في الهوان.

راجع: «أهون من الشعر الساقط».

الشِّعرى

يضرب به المثل في التلوّ (التّبَع).

راجع: «أَتْلى من الشِّعرى».

شعرات القصّ

يضرب بها المثل في اللزوق، ولزومها للمرء.

راجع: «ألزق من شعرات القصّ»، و«ألزم لك من شعرات قصّك»، و«ألزم من شعرات القصّ»، و«ألصق بك من شعرات قصّك».

شفاء غليل الصَّدر

يضرب به المثل في اللّذاذة.

راجع: «ألذّ من شفاء غليل الصدر».

الشّفرة

يضرب المثل بحدّها في الدّقّة، والسرعة إلى سنام البعير، والقطْع.

راجع: «أدقّ من حدّ الشّفرة»، و«أسرع من الشَّفرة إلى سنام البعير»، و«أقدّ من شفرة»، و«أقطع من جَلَم»، و«أمضى من الشفرة في الوتين».

شقّ الجلم

راجع: «حدّ الجلم».

الشّقراق

يضرب به المثل في الشُّؤم.

راجع: «أشأم من الشّقراق»، و«أشأم من طير الأشائم».

شماتة الأعداء

يضرب بها المثل في الشدّة.

راجع: «أشدّ من شماتة الأعداء».

شمام

يضرب به المثل في الثقل.

راجع: «أثقل من شمام».

ابنا شمام

يضرب بهما المثل في طول الصحبة.

راجع: «أطول صحبةً من ابني شمام».

الشمس

يضرب بها المثل في الشهرة، والحسن، والإضاءة، والنميمة، كما يضرب بدبيبها إلى الغسق.

راجع: «أشهر من الشمس»، و«أحسن من الشمس»، و«أضوأ من الشمس»، و«أنمّ من ذُكاء»، و«أدبّ من الشمس إلى الغسق».

شمسُ العصرِ

تُضرب مثلاً للمسِنّ الذي بلغ أواخر أيامه.

راجع: «شمس العصر».

الشّموس

يضرب به المثل في الوحشة.

راجع: «أوحش من شموس».

شنّ وطبقة

انظر: «طبقة وشنّ».

شنْف الأنضر

يضرب به المثل في الحسن.

راجع: «أحسن من شنف الأنضر».

الشّنفَرَى

يضرب به المثل في العدْو، وسرعة الخطو.

راجع: «أعدى من الشّنفرى»، و«أسرع خطوًا من الشّنفرى».

الشهاب

يضرب به المثل في الذكوّ (فوح الرائحة الطيبة).

راجع: «أذكى من شهاب».

الشَّهد

يضرب به المثل في الحلاوة.

راجع: «أحلى من الشَّهد».

الشَّهر

يضرب به المثل في الكمال.

راجع: «أكمل من الشهر».

شهر بن حوشب

يُضرب المثل بخريطته فيما يختزله القرّاء والفقهاء من أموال الناس والودائع.

راجع: «خريطةُ شهر».

شهر الصَّوم

يضرب به المثل في الطول.

راجع: «أطول من شهر الصوم».

شهرزور

يضرب المثل بعقاربها في الخبث.

راجع: «أخبث من عقارب شهرزور».

شوّال

يُضرب المثل بهلاله للشّيء السارّ الذي يُسَرّ به الناس، ويختلفون في النظر إليه.

راجع: «هلال شوّال».

الشَّوك

يضرب به المثل في الخشونة.

راجع: «أخشن من شوك».

شوك القتاد

يضرب به المثل في الخشونة.

راجع: «أخشن مسًّا من شوك القتاد».

شولة الناصحة

يضرب بها المثل في النّصح، والشُّؤم.

راجع: «أنصح من شولة»، و«أشأم من شولة الناصحة».

الشَّيب

يضرب به المثل في الطّفيليّة على الشباب، وفي الكره بالنسبة إلى الغواني.

راجع: «أطفل من شيب على شباب»، و«أبغض من الشَّيب على الغواني».

شَيْب الغراب

يُضرب مثلاً لما لا يكون.

راجع: «لا يكون ذلك حتى يشيب الغراب».

الشَّيخ الغريب

يضرب به المثل في الكذب.

راجع: «أكذب من الشيخ الغريب».

شيخ مهو (عبد الله بن بيدرة)

يضرب به المثل في الحمق، والخسارة، والندم، والخيبة.

راجع: «أحمق من شيخ مهو»، و«أخسر صفقةً من شيخ مهو»، و«أندم من شيخ مهو»، و«أخيب صفقة من شيخ مهو».

الشّيطان

يضرب به المثل في القبْح، والسَّماجة.

راجع: «أقبح من الشيطان»، و«ما هو إلاّ شيطان الحماطة»، و«أسمج من شيطان على فيل».

الشيعة

يضرب المثل بمهديّها في البطء.

راجع: «أبطأ من مهديّ الشيعة».

الشَّيْهَم (ذكر القنافذ)

يضرب به المثل في الخشونة.

راجع: «أخشن من شيهم».

وانظر: «القنفذ».

﴿باب الصاد﴾

الصائم

يضرب به المثل في البخر (فساد رائحة الفم)

راجع: «أبخر من صائم».

صاحب ثمانين وراعيها

يضرب به المثل في الحمق والقناعة.

راجع: «أحمق من راعي ضأن ثمانين»، و«أقنع من صاحب ثمانين وراعيها».

صاحب ضأن ثمانين

يضرب به المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من صاحب ضأن ثمانين».

الصارِب (ممسِك الغائِط)

يضرب به المثل في عزوب (بعد) الرأي.

راجع: «أعزبُ رأيًا من صارب (أو: ضارب)».

صاعقَة ثمود

يُضرب بها المثل في الإبادة والإفناء.

راجع: «أَفْنَى منْ صاعقةِ ثمود».

صاغة حرّان

يضرب بهم المثل في الكثرة.

راجع: «أكثر من صاغة حرّان».

الصافر

يضرب به المثل في الجبن.

راجع: «أجبن من صافر».

صالح

يَضرب المثل بناقته من ينبّه على براءة ساحته، أو خفّة جرمه.

راجع: «إني لم أعقر ناقة صالح».

الضّبّ

يضرب به المثل في الذّهول.

راجع: «أذهلُ من ضبٍّ».

بنو صباح

يضرب بهم المثل في الرمي.

راجع: «أرمى من بني صباح».

الصّبّاغ

يضرب المثل براحته في القبح.

راجع: «أقبح من راحة صبّاغ».

الصُّبح

يضرب به المثل في الإضاءة، والشهرة، والنّميمة، والطول.

راجع: «أضوأ من ابنِ ذُكاء»، و«أنور من صبح»، و«أصبح من صبح»، و«أبين من عمود الصبح»، و«أضوأ من الصُّبح»، و«أشهر من الصبح»، و«أنمّ من الصّبح»، و«أطول من الصبح»، و«أطول من الفلق».

الصَّبْر (نبات)

يضرب به المثل في المرارة.

راجع: «أمرّ من الصَّبر».

الصبيّ

يضرب به المثل في الخَرَق (الحماقة)، والخطأ، والجهل، والكذب، والبخل، والمنع، والظلم، والشجاعة، واللؤم، كما يضرب بحكمه لمن يشطّ في الاقتراح على صاحبه، وبخدعته.

راجع: «أخرق من صبيّ»، و«أخطأ من صبيّ»، و«أجهل من صبيّ»، و«أكذب من صبيّ»، و«أبخل من صبيّ»، و«أشحّ من صبيّ»، و«أمنع من صبيّ»، و«أظلم من صبيّ»، و«أشجع من صبيّ»، و«ألأم من صبيّ»، و«حكم الصبيّ»، و«إنّها خدعة الصبيّ على اللبن».

الصّبيّ (حدّ السّيف)

يضرب به المثل في الضّبط.

راجع: «أضبط من صبيّ».

صبيحة ليلة الظلمة

يضرب المثل بها في الخصب.

راجع: «أخصب من صبيحة ليلة الظلمة».

صحبةُ ابني شمام

يضرب بها المثل في الطول.

راجع: «أطولُ صحبةً من ابني شمام».

صحبة الفرقدين

يضرب المثل بها في الطول.

راجع: «أطول صحبةً من الفرقدين».

صحبةُ نخلتي حلوان

يضرب بها المثل في الطول.

راجع: «أطولُ صحبةً من نخلتي حلوان».

صحبة نديمي جذيمة

يضرب بها المثل في الطول.

راجع: «أطولُ صحبةً من نديمي جذيمة».

صُحْر

يضرب المثل بذنبها لكلّ من يقوم بعمل لا لوم عليه فيه، ويعاقب.

راجع: «ما لي ذنب إلاّ ذنب صحر».

الصَّخْر - الصَّخرة

يضرب به المثل في القساوة، والجَرَد، وبنقله في الصعوبة.

راجع: «أيبس من صخر»، و«أقسى من صخرة»، و«أجرد من صخرة»، و«أصعب من نقل صخر».

وراجع: «الجندل».

الصّدّ

يضرب به المثل في الإيلام.

راجع: «آلمُ من الصّدّ».

الصَّدَى

يضرب به المثل في السَّمع، وبرجعه في السرعة.

راجع: «أسمع من الصَّدى»، و«أسرع من رجْع الصَّدى».

الصَّدْر

يضرب به المثل في الضّيق.

راجع: «أضيق من الصَّدر».

الصَّدَر

يضرب المثل بليلته في النَّقاء.

راجع: «أنقى من ليلة الصَّدَر».

صدْق الإخاء

يضرب به المثل في العزّة (القلّة والامتناع).

راجع: «أعزّ من صدق الإخاء».

الصَّرْبة (الصَّمغة الحمراء)

يضرب بها المثل في شدّة الحمرة.

راجع: «أشدّ حمرةً من الصَّربة».

الصُّرَد

يضرب به المثل في الشُّؤم.

راجع: «أشأم من صُرد».

الصَّعْوَة (العصفور الصَّغير)

يضرب به المثل في الصّغر.

راجع: «أصغر من صعوة».

صفّ الرّجال

يضرب مثلاً لمكان الشجاع الشريف.

راجع: «هو في صفّ النّعال، لا في صفّ الرّجال».

صفّ النعال

يضرب مثلاً لمكان الذليل.

راجع: «هو في صفّ النعال، لا في صفّ الرّجال».

الصَّفاة

راجع: «الجندل».

الصِّفرِد

يضرب به المثل في الجبن.

راجع: «أجبن من صفرد».

صفْع الذّلّ في بلد الغربة

يضرب به المثل في الحموضة.

راجع: «أحمضُ من صفْعِ الذّلّ في بلد الغربة».

صفقة أبي غبشان

يضرب بها المثل في الخسران.

راجع: «أخْسَرُ صفقَةً من أبي غبشان»، و«أحمق من أبي غبشان».

الصَّقْر

يضرب به المثل في الاصطياد، والغدر، وقوّة البصر، والبَخَر (فساد رائحة الفم).

راجع: «أصيد من الصَّقْر»، و«أغدر من صقر»، و«أبصر من صقر»، و«أبخر من صقر»، و«أخلف من

صقر».

الصَّقْعب (جُشَم بن عمرو)

يضرب المثل بصيحته في القتل.

راجع: «أقتل من صيحة الصَّقعب».

الصِّلّ

يضرب به المثل في الدهاء.

راجع: «إنّه لَصِلّ أصلال».

الصِّلاء في الشتاء

يضرب به المثل في الحسن.

راجع: «أحسن من الصِّلاء في الشتاء».

الصَّلْد

يضرب به المثل في القساوة.

راجع: «أقسى من الصَّلْد».

الصَّلْعة

يضرب بها المثل في الجَرَد.

راجع: «أجرد من صلعةٍ».

الصَّمْصامة

يضرب به المثل في المضاء (القطع).

راجع: «أمْضى من الصَّمصامة».

الصَّمغة

يضرب المثل بقلعها.

راجع: «قَلَعَه قَلْعَ الصمغة».

الصُّنّاع

يُضرب المثل بكذبهم.

راجع: «أكذب منْ صَنَعٍ».

صُنّاع الصِّين

يضرب بهم المثل في الكثرة.

راجع: «أكثر من صُنّاع الصِّين».

الصَّنَع

يضرب به المثل في الكذب.

راجع: «أكذب من صَنَع».

الصَّنم

يضرب به المثل في الحسن.

راجع: «أحسن من الصَّنم»، و«أحسن من الزّون (أو: الزور)».

الصُّؤابة (بيضة القمل)

يضرب بها المثل في الصِّغر، والهوان.

راجع: «أصغر من صؤابة»،

و«أهون من صُؤابة».

الصُّوار (وعاء المسك)

يضرب به المثل في طيب النَّشر.

راجع: «أطيب نشرًا من الصّوار».

صوف الحمار

يضرب مثلاً في العُسْرة والنكد.

راجع: «أعسرُ من صوف الحمار»، و«أنكدُ من صوف الحمار».

صُوف الكلب

يضرب به المثل في القلّة، والعسرة.

راجع: «أقلّ من صوف الكلب»، و«أعسر من صوف الكلب».

الصّوفة

يضرب بها المثل في الهوان في البَوهة.

راجع: «أهون من صوفة في بَوْهة».

الصُّوفيّ (أو: الصّوفيّة)

يُضرب به (أو: بها) المثل في الأكل.

راجع: «آكَلُ من الصّوفيّ (أو: الصُّوفيّة)».

صوفيّة الدّينور

يضرب بهم المثل في الكثرة.

راجع: «أكثر من صوفيّة الدينور».

صيحة الصَّقْعب

يضرب بها المثل في القتل.

راجع: «أقتل من صيحة الصَّقْعب».

الصّيف

يُضرب المثل بسحابته لما يقلّ لبثه، ويخفّ مكثه.

راجع: «سحابة صيف عن قليل تقشَّع».

الصِّين

يضرب المثل بصنّاعها في الكثرة.

راجع: «أكثر من صنّاع الصِّين».

﴿باب الضاد﴾

الضارب

راجع: «الصارب».

ضارب قحف استه

يضرب به المثل في الإفلاس.

راجع: «أفلس من ضارب قحف (أو: لحف، أو: لقف) استه».

الضّبّ

يضرب به المثل في البَلَه، وطول العمر، والعقوق، والحيرة، والخِبّ (الغِشّ)، والتخدّع (التواري)، والريّ، والسمع، والصبر، والضلال، وطول الذماء، وضيق المبعج، وذلّ العترة، وقصر الإبهام، وكثرة عقد الذنب.

راجع: «أبله من ضبّ»، و«أعمر من ضبّ»، و«أحيا من ضبّ»، و«أعقّ من ضبّ»، و«أحير من ضبّ»، و«أخبّ من ضبّ»، و«أخدع من ضبّ»، و«أخدع من ضبّ حرشته»، و«أروى من ضبّ»، و«أسمع من ضبّ»، و«أصبر من ضبّ»، و«أضلّ من ضبّ»، و«أطول ذماءً من الضبّ»، و«أضيق من مبعج الضبّ»، و«أذلّ من عترة الضبّ»، و«أقصر من إبهام الضبّ»، و«أعقد من ذنب الضبّ».

ضبُّ الكُدْية

يُضرب فيمن لا يُقدر عليه.

راجع: «ما هو إلاّ ضبُّ كُدْية».

الضّبّ المحروش

يضرب به المثل في الحذر

والخبث.

راجع: «أحذر من ضبٍّ حرشته»، و«أخبث من ضبّ حرشته».

ضبارة

يضرب به المثل في اللّؤم.

راجع: «ألأم من ضبارة».

الضَّبع

يضرب المثل بخصلتيه في الأمرين المكروهين ليس فيهما حظّ للمختار، بل هما شيء واحد في الشرّ، كما يضرب به المثل في الحمق، والعيث، والفساد.

راجع: «خصلتا الضَّبُع»، و«أحمق من ضَبُع»، و«أحمق من أمّ طرّيق»، و«أعيث من الضبع»، و«أعيث من جعار»، و«أفسد من الضبع».

الضّحى

يضرب المثل بنومته في اللّذاذة.

راجع: «ألذّ من نومه الضّحى».

الضرائر

يضرب بدائهنّ المثل في الشدّة والديمومة.

راجع: «بينهم داء الضرائر».

الضّرس

يضرب به المثل في الحدّة.

راجع: «أحدّ من الضرس»، و«أحدّ من ضرس جائع يقذف في معى نائع».

ضَرطة الجمل

يضرب بها المثل في الهوان.

راجع: «أهون من ضرطة الجمل».

ضرطة العنز

يضرب بها المثل في الهوان.

راجع: «أهون من ضرطة عنز»، و«أهون من عفْطة عنزٍ بالحَرّة».

ضرطة وهب

يضرب بها المثل في الفضْح والشهرة.

راجع: «أفضح من ضرطة وهب» و«أشهر من ضرطة وهب».

ضغْث الشوك في حديقة النرجس

يضرب به المثل في النكد.

راجع: «أنكد من ضغْث شوك في حديقة نرجس».

الضفدع

يضرب به المثل في الرَّسَح (خفّة لحم الأليتين ولصوقهما)، والعطش، والريّ.

راجع: «أرسح من ضفدع»، و«أعطش من النقّاقة»، و«أروى من النقّاق».

الضمان الجائر

يضرب به المثل في الضّياع.

راجع: «أضيع من ضمان جائر».

الضَّمير

يضرب به المثل في السّعة.

راجع: «أوسع من الضمير».

الضنين بمال (أو: بنائل) غيره

يضرب به المثل في البخل.

راجع: «أبخل من الضنين بمال (أو: بنائل) غيره».

الضَّواة

يضرب بها المثل في الهوان.

راجع: «أهون من ضواة».

ضيق الخطوب

يضرب به المثل في الإضناء.

راجع: «أَضْنَى من ضيق الخطوب».

الضَّيْوَن (الهرّ الذكر)

يضرب به المثل في الاصطياد، والنكاح، والزنى، والزهو (الاختيال)، والدبيب.

راجع: «أصيد من ضَيْوَن»، و«أسفد من ضيون»، و«أغلم من ضيون»، و«أنزى من ضيون»، و«أزنى من ضيون»، و«أزهى من ضيون»، و«أدبّ من ضيون».

وانظر: «الهرّ».

﴿باب الطاء﴾

الطائر

يضرب به المثل في خفّة الرأس، والحسوة.

راجع: «أخفّ رأسًا من الطائر»، و«أخفّ من حسوة الطائر».

بناتُ طارق

يضرب المثل بهنّ في الحسْن والشَّرف.

راجع: «أَحسنُ من بنات طارق»، و«أشرف من بنات طارق».

الطارم (بيت خشبيّ)

يضرب به المثل في الذلّ.

راجع: «أذلّ من طارم».

طالب خطبة من الأخرس

يضرب به المثل في الجهل.

راجع: «أَجْهل من طالب خطبة من أخرس».

طالب ضأن ثمانين

يضرب به المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من طالب ضأن ثمانين».

الطاوس

يضرب به المثل في الحسن والزهو (الاختيال).

راجع: «أحسن من الطاوس»، و«أزهى من الطاوس».

الطاوس في الناوس

يضرب به المثل في الضّياع.

راجع: «أضيع من طاوس في ناوس».

طبائع الإنسان

يضرب بها المثل في لزومها له.

راجع: «ألزم للمرء من إحدى طبائعه»، و«ألزم للمرء من طباعه».

طبق وشنّ

يضرب بهما المثل في الموافقة.

راجع: «أوفق من طبق لشنّ»، و«وافق شنّ طبقة».

الطحين

راجع: «الدقيق».

الطَّرْف

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من الطرف»، و«أسرع من طرف العين (أو: الموق)».

طرف الثّمام

يضرب به المثل في قرب التناول.

راجع: «على طرف الثّمام».

طرْف الموق

يضرب به المثل في الوحْي (الإشارة والإيماء).

راجع: «أوحى من طرف الموق».

طرِّيق (ذكر الكروان)

يضرب به المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من طرِّيق».

وانظر: «الكروان».

طسْت العروس

يضرب به المثل في النّقاء.

راجع: «أنقى من طسْت العروس».

طعم السُّؤال

يضرب به المثل في المرارة.

راجع: «أمرّ من طعم السّؤال».

طُفيل

يضرب به المثل في الطفيليّة، والطمع.

راجع: «أطفل من طفيل»، و«أطمع من طفيل»، و«أوغل من طفيل».

طلعة الرقيب

يضرب بها المثل في الثقل.

راجع: «أثقل من طلعة رقيب».

الطَّلَل

يضرب به المثل في الوحشة.

راجع: «أوحش من طلل تحمَّل ساكنوه».

طلوع العَذول

يضرب به المثل في البَهظ (الثقل).

راجع: «أبهظ من طلوع العذول».

الطلياء

يضرب بها المثل في الهوان، والشيء المكروه.

راجع: «أهون من طلياء»، و«أبغض من الطلياء».

طنب الخرقاء

راجع: «حبل الخرقاء».

الطَّود

يضرب به المثل في الثقل.

راجع: «أثقل من الطود».

طوس

يضرب المثل بلصوصهم في الكثرة.

راجع: «أكثر من لصوص طوس».

طوق الحمام

يضرب به المثل في البقاء.

راجع: «أبقى من طوق الحمام».

طُويس

يضرب به المثل في الشُّؤم والخَنَث.

راجع: «أشأم من طويس»، و«أخنث من طويس».

طيِّئ

يضرب بها المثل في الجود.

راجع: «أجود من طيِّئ».

طيّاب

يضرب المثل بحماره في كثرة العيوب.

راجع: «ما هو إلاّ كحمار طيّاب».

الطَّير

يضرب المثل بمخالبه للمكان الذي يقلق فيه ساكنه، أو لما لا يُرجى، ويضرب بغنائه في الطِّيب، وبلبنه في العسرة والامتناع.

راجع: «هو في مخالب الطير»،

و«أطيب من غناء الطير»، و«أعسر من لبن الطير»، و«أعزّ من لبن الطير».

طير الأشائِم

راجع: «الشُقراق».

طير العراقيب

يضرب به المثل في الشّؤم.
راجع: «أشأم من طير العراقيب».

الطير في الشبكة

يضرب به المثل في الحيرة.
راجع: «أحير من طير في شبكة».

الطَّيف، أو طيف الخيال، أو طيف يغبّ

يضرب به المثل في الأنس.

راجع: «آنسُ من الطيف (أو: من طيف الخيال، أو: من طيف يغبّ)».

طيلسان ابن حرب

يضرب به المثل في الخُلوقة.

راجع: «أخلق من طيلسان ابن حرب».

﴿باب الظاء﴾

ظاهرة الفَرَس

يضرب بها المثل في القصر.

راجع: «أقصر من ظاهرة الفرس».

ظباء مكَّة

يضرب المثل بها في الأمان.

راجع: «آمنُ من ظباءِ مكّة».

الظَّبْي

يضرب به المثل في الصّحّة، والنفور، والنكاح، وصفاء عينه وسوادها.

راجع: «أصحّ من ظبْي»، و«أنفر من ظبـي»، و«أنـزى مـن ظبـي»، و«أصفى من عين الظبي»، و«أسود من عين الظبي».

ظبي الحرم

يضرب به المثل في الأمان.

راجع: «آمنُ من ظبي الحرم».

الظّبي المقمِر

يضرب به المثل في النشاط، والاغترار.

راجع: «أنشط من ظبي مقمر»، و«أغرّ من ظبي مقمر».

الظَّربان

يضرب به المثل في النتن، والفسو، والفطنة، وطول النوم.

راجع: «أنتن من ظربان»، و«أفسى من ظربان»، و«أندس من الظربان»، و«أنوم من الظربان».

الظُّعُن

يضرب المثل بمجيرها في الحماية.

راجع: «أحمى من مجير الظُّعن».

الظّفر

يضرب به المثل في الصّفاقة (كثافة النّسج).

راجع: «أصفق من ظفر».

الظّلّ

يضرب به المثل في لزومه للمرء.

راجع: «ألزم للمرء من ظلّه»، و«أتبع من ظلّ».

ظلّ الرمح

يضرب به المثل في الطول، والضّيق.

راجع: «أطول من ظلّ الرمح»، و«أضيق من ظلّ الرمح».

الظّلمة

يضرب بها المثل في القيادة.

راجع: «أقود من ظلمة»، و«أقود من ليل».

ظُلْمة (اسم امرأة)

يضرب بها المثل في القيادة.

راجع: «أقود من ظلمة».

الظّليم (ذكر النعام)

يضرب به المثل في العدْو، والحذر، والنفور، والشرود، والشّمّ، والصحّة.

راجع: «أعدى من الظليم»، و«أحذر من ظليم»، و«أنفر من الظليم»، و«أشرد من خفيدد»، و«أشرد من ظليم»، و«أشمّ من هقل»، و«أشمّ من هَيْق»، و«أصحّ من ظليم».

وانظر: «النعام».

ظمْء الحمار

يضرب به المثل في القِصر.

راجع: «أقصر من ظمْء الحمار».

﴿باب العين﴾

عائشة بن عثم

يضرب بها المثل في الشدّة والضبط.

راجع: «أشدّ من عائشة بن عثم». و«أضبط من عائشة بن عثم».

عاتكة (حبيبة الأحوص)

يضرب المثل ببيتها في الموضع الذي تعرض عنه بوجهك، وتميل إليه بقلبك.

راجع: «بيت عاتكة».

عاتكة بنت هلال

يضرب بها المثل في النّجابة.

راجع: «أنجب من عاتكة».

عاد

يُضرب المثل بأحلامها في العظمة، وبريحها في الإهلاك.

راجع: «أحلام عاد»، و«أهلك من ريح عاد».

عادية

يضرب المثل بمائها في اللّؤم.

راجع: «ألأم من ماء عادية».

العاشق

يضرب به المثل في الاشتياق، وبدمعه في السرعة والرقّة.

راجع: «أشوق من عاشق»، و«أسرع من بكاء عاشق»، و«أرقّ من دمع المحِبّ»، و«أرقّ من دمع

العاشق»، و«أرقّ من دمع المستهام».

أمّ عامر (الضَّبُع)

يضرب بها المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من أمّ عامر».

عامر بن الطّفيل

يضرب به المثل في الشجاعة، والفروسيّة.

راجع: «أشجع من عامر بن الطفيل»، و«أفرس من عامر بن الطفيل».

عامر بن الظرب

يضرب به المثل في الحكمة والحلم.

راجع: «أحكم ممّن قُرعت له العصا»، و«أحلم ممّن قُرعت له العصا».

العباديّ

يضرب المثل بحماريه في الشّيئين الرّديئين.

راجع: «كحماري العباديّ».

العبد

يضرب به المثل في الذّلّ.

راجع: «أذلّ من العبد».

عبدُ الله

يضرب المثل بسِنَّوره فيمن يكون مرجوًّا في صِغره، فإذا كبر تراجع، ولم يُفلح.

راجع: «سنّور عبد الله».

عبد الحميد بن عبد الله

يضرب المثل بشجَّته في الحسْن.

راجع: «شجّة عبد الحميد».

عبد الحميد بن يحيى

يضرب به المثل في البلاغة.

راجع: «أبلغ من عبد الحميد».

عبد الملك بن مروان

يضرب المثل ببَخَره.

راجع: «بَخَر عبد الملك بن مروان».

العبديّ

يضرب به المثل في الفسو.

راجع: «أفسى من عبديّ».

عبرات المهجور

يضرب بها المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من عبرات مهجور

تسابقتْ صبًّا إلى حدور».

العبقر

يضرب به المثل في البرودة.

راجع: «أبرد من عبقر».

عبّود

يضرب به المثل في طول النوم.

راجع: «أنوم من عبّود»، و«نام نومة عبُّود».

عبيد بن الأبرص

يضرب المثل بيومه في النحس.

راجع: «يوم عبيد».

العبير

يضرب به المثل في النّمّ (انتشار الرائحة).

راجع: «أنمّ من المسك والعبير».

العِتاب

يضرب به المثل في اللّذع.

راجع: «ألذع من العِتاب».

عتاب الرقيب

يضرب به المثل في سرعة السمع.

راجع: «أسرع سمعًا إلى عتاب رقيب».

عترة الضبّ

يضرب بها المثل في الذّلّ.

راجع: «أذلّ من عترة الضبّ».

عتيبة بن الحارث

يضرب به المثل في الفروسيّة، والغدر.

راجع: «أفرس من سمّ الفرسان»، و«أفرس من صيّاد الفوارس»، و«أغدر من عتيبة بن الحارث».

العُثّ

يضرب به المثل في العَبَث، والعيث (الفساد)، وسرعته في الصوف في الصيف.

راجع: «أعبث من عثّ»، و«أعيث من عثّ»، و«أسرع من العثّ في الصوف في الصّيف».

العِتْر

يضرب به المثل في المَنَعة.

راجع: «أمنع من عِتْر».

عثمان بن عفّان

يضرب المثل بقميصه للشيء يكون

سببًا للتحريش.

راجع: «قميص عثمان».

أبو عثمان الخالديّ

يضرب المثل بغلامه في الكياسة.

راجع: «أكيس من غلام الخالديّ».

عجالة الراكب

يضرب بها المثل في الشيء اليسير.

راجع: «يقنع بعجالة الراكب».

عجل بن لجيم

يضرب به المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من عجل».

العجلان

يضرب المثل بقبسته للمستعجل في الأمر.

راجع: «قبسة العجلان».

ابن عجلان (عبد الله بن عجلان)

يضرب به المثل في العشق.

راجع: «أعشق من ابن عجلان».

العجوز

يضرب المثل ببردها.

راجع: «بَرْد العجوز».

عجوز بني إسرائيل

يضرب بها المثل في الكبر.

راجع: «أكبر من عجوز بني إسرائيل».

عُدار

يضرب به المثل في اللّواط.

راجع: «ألوط من عُدار».

عَدْل بن سعد

يضرب به المثل في الإهلاك والقتل.

راجع: «وضعه على يَدَي عَدْل».

عدم الوفاء

يضرب به المثل في السّماجة.

راجع: «أسمج من عدم الوفاء».

العدنيّ

يضرب به المثل في الفسو.

راجع: «أفسى من عَدَنيّ».

عدوى الثّؤَباء

يضرب بها المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من عدوى الثّؤباء (أو: المتثائب)».

عديّ بن جناب

يضرب به المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من عديّ بن جناب».

العذِرة

يضرب بها المثل في النتن.

راجع: «أنتن من العذِرة».

العَذول

يضرب به المثل في الثقل.

راجع: «أثقل من العذول»، و«أبهظ من طلوع العذول».

العُذيق المرجَّب

يضرب به المثل في الكرم.

راجع: «أكرم من العُذيق المرجَّب».

العرب

يُضرب المثل بنخوتهم، كما يُضرب بجودة رماحهم.

راجع: «نخوةُ العرب»، و«رماح العرب».

العرار

يضرب به المثل في البكور.

راجع: «أبكر من عرار».

عَرْض الأرض

يضرب به المثل في السَّعَة.

راجع: «أوسع من عرْض الأرض».

عرق القربة

يضرب به المثل في الشّدّة.

راجع: «لقيت من فلان عرق القربة».

عرق الموت

يضرب به المثل في الشّدّة.

راجع: «أشدّ من عرق الموت».

عُرقُوب

يضرب به المثل في خلف الوعد والكذب.

راجع: «أخلف من عرقوب»، و«مواعيد عرقوب»، و«أكذب من مواعيد عرقوب».

عرقوب القطا

يضرب به المثل في القِصر.

راجع: «أقصر من عرقوب القطا».

العرِم

يضرب المثل بفأرته في الضَّعيف يقوى على الأمر الكبير، وفي المهين يجرّ الخطب الجليل.

راجع: «فأرة العرم».

عروة بن حزام

يضرب به المثل في العشق.

راجع: «أعشق من عروة بن حزام».

أبو عروة السباع

يُضرب به المثل في جهارة الصوت وشدّته.

راجع: ثمار القلوب ص١٠٣.

العروس

يضرب المثل بسوقها في الحسن، والشّموس (التأبّي والامتناع)، وبليلتها في الحسن، وبطستها في النقاء.

راجع: «أحسن من سوق العروس»، و«أشمس من عروس»، و«أحسن من ليلة العروس»، و«أنقى من طست العروس».

العريان

يضرب به المثل في الفقر.

راجع: «أفقر من العريان».

عِرِّيسة الأسد

يُضرب مثلاً للمكان الرفيع المنيع.

راجع: «كمبتغي الصَّيدِ في عِرِّيسَة الأسدِ».

عُزَير

يضرب المثل بحماره للمنكوب فينتعش.

راجع: «حمارُ عزير».

العزيز يُملَّك

يضرب به المثل في المهانة (الذلّ).

راجع: «أمهن من عزيز يُملَّك».

العُسر

يضرب به المثل في القبح.

راجع: «أقبح من العُسْر».

العسل

يضرب به المثل في الحلاوة، واللذاذة، والرقّة.

راجع: «أحلى من العسل»، و«أحلى من الشَّهد»، و«أحلى من لعاب النحل»، و«ألذّ من السَّلوى»، و«أرقّ من ريق النحل».

العَشْواء

يضرب بها المثل في الخبط.

راجع: «أخبط من عشواء». و«خبَط خبْطَ عَشْواء».

العصا

يضرب المثل بتفاريقها في الكثرة، وللمحقّرات يُحتاج إليها ويُنتَفَع بها.

راجع: «أكثر من تفاريق العصا»، و«تفاريق العصا».

عصا الأعرج

يضرب بها المثل في القرب، والسرعة.

راجع: «أقرب من عصا الأعرج»، و«أسرع من عصا الأعرج».

عصا الجبان

يضرب بها المثل في الطول.

راجع: «عصا الجبان أطول».

عصا المسلمين

يضرب بها المثل في التعاون والاجتماع.

راجع: «شَقَّ فلان عصا المسلمين».

عصا موسى

يضرب بها المثل في كثرة الفوائد.

راجع: «عصا موسى».

العصافير

يضرب المثل بأحلامها في السُّخْف.

راجع: «أحلام العصافير».

عصام بن شهبر

يضرب به المثل في شرف الرجل بنفسه لا بآبائه.

راجع: «نفس عصامٍ سوَّدت عصاما».

عضْب السلمة

يضرب به المثل في الشّدّة.

راجع: «اعصبه عصبَ السلمة»، و«عصبه عصب السلمة».

العصر

يضرب به المثل في الطول، وبشمسه للمسِنّ الذي بلغ ساحل الحياة.

راجع: «أطول من العصر»، و«شمس العصر».

العصران

يضرب بهما المثل في البقاء.

راجع: «أبقى من العصرين».

العصفور

يضرب به المثل في الحذر والنّزو (النكاح)، وخفّة الحلم.

راجع: «أحذر من عصفور»، و«أنزى من عصفور»، و«أسفد من عصفور»، و«أخفّ حلمًا من عصفور»، و«حلم عصفور».

عضّ النملة

يضرب به المثل في الهوان (الضعف).

راجع: «أهون من عضّ النملة».

عضرس

يضرب به المثل في البرودة.

راجع: «أبرد من عضرس».

العطاس

يضرب المثل برجعه في السرعة.

راجع: «أسرع من رجع العطاس».

العطر

يضرب به المثل في الذكوّ (فَوح الرائحة الطيّبة).

راجع: «أذْكى من العطر».

عطرُ منشم

يضرب به المثل في التجارب والتفاني.

راجع: «دقّوا بينهم عطرَ منشم».

العفاء (الشَّعر) المُتغيِّر

يضرب به المثل في الشيء الذي يُحزَن عليه.

راجع: «أعزّ علينا من عفاءٍ تغيّرا».

العفْر (ذكر الخنازير، أو الشيطان، أو العفريت)

يضرب به المثل في الطَّيش.

راجع: «أطيش من عفر».

العِفْر (ذكر الخنازير)

يضرب به المثل في الطّفاسة (الاتّساخ).

راجع: «أطفس من عفر».

عفو المقتدر

يضرب به المثل في الحسن.

راجع: «أحسن من عفو المقتدر».

العُقاب

يضرب به المثل في الرفعة، والمنعة، والعزّة (الحصانة والامتناع)، وقوّة البصر، وصحّته، والسمع، والخطف، والطيران، والحزم، كما يضرب بفرخه في الحلم، والحزم، والسمع، وبخوافيه في السرعة.

راجع: «أرفع من عقاب الجوّ»، و«أمنع من عقاب»، و«أمنع من عقاب الجوّ»، و«أعزّ من عقاب الجوّ»، و«أبصر من عقاب (أو: من عقاب ملاع)»، و«أصحّ بصرًا من العقاب»، و«أسمع من عقاب»، و«أخطف من عقاب»، و«أطير من عقاب»، و«أحزم من عقاب»، و«أحلم من فرخ العقاب»، و«أحزم من فرخ العقاب»، و«أسمع من فرخ عقاب»، و«أسرع من خوافي العقاب».

عقارب شهرزور

يضرب بها المثل في الخبث.

راجع: «أخبث من عقارب شهرزور».

أمّ عقبة

يضرب المثل بديكها في الطاعة.

راجع: «أطوع من ديك أمّ عقبة».

عقبة بن مسلم

يضرب المثل بقاتله في الجرأة، والجسارة، والخسران.

راجع: «أجرأ من قاتل عقبة»، و«أجسر من قاتل عقبة»، و«أخسر من قاتل عقبة».

العِقد

يضرب المثل بواسطته في تفضيل بعض الشيء على كلّه.

راجع: «واسطة العقد».

عقد تسعين

يضرب به المثل في الضّيق.

راجع: «أضيق من عقد تسعين».

العقدة

يضرب المثل بغرابها في الألفة.
راجع: «آلفُ من غراب عقدة».

العُقر

يضرب المثل ببيضته في الشيء لا يكون بعده شيء من جنسه.
راجع: «بيضة العقر».

عَقْرب (اسم رجل)

يضرب به المثل في التجارة، والمطْل.
راجع: «أتْجر من عقرب»، و«أمطل من عقرب».

العقرب

يضرب بها المثل في الجهل، والعِداء (الظلم)، والعداوة، والعطْو (التناول)، والخبث، والدبيب، وطول ليلتها، كما يضرب برقيتها لما لا يُفهم من الكلام.
راجع: «أجهل من عقرب»، و«أعدى من العقرب»، و«أشدّ عداوةً من عقرب»، و«أعطى من عقرب»، و«أخبث من العقرب»، و«أدبّ من عقرب»، و«دبيب العقرب»، و«أطول من ليلة العقرب»، و«رقية العقرب».

العقعق (طائر كالغراب)

يضرب به المثل في الحذر، والسرقة، والحمق، والسرعة.

راجع: «أحذر من عقعق»، و«ألصّ من عقعق»، و«ألصّ من كندش»، و«أسرق من العقعق»، و«أحمق من عقعق»، و«أسرع من عقعق».

عقيِّب ملاع

يضرب بها المثل في الخفّة.
راجع: «أخفّ من عقيّب ملاع»، و«لأنت أخفّ يدًا من عقيّب ملاع».

عقيل به علفة

يضرب به المثل في الغيرة.

راجع: «أغير من عقيل».

عِكْما العير

يضرب المثل بوقوعهما في الوقوع المتساوي.

راجع: «وقعا كعكمي عير».

العلاء بن طارق

يضرب المثل ببناته في الحُسْن.

راجع: «أحسنُ من بنات طارق».

علائق الشَّعْر

يضرب بها المثل في الشهرة.

راجع: «أشهر من علائق الشعر».

العلْقم

راجع: «الحنْظل».

العَلَم

يضرب به المثل في الشهرة.

راجع: «أشهر من العلم».

عليّ بن أبي طالب

يضرب المثل بكثرة فضائله، كما يُضرب بسيفه في المصائب.

راجع: «أكثر من فضائل علي»، و«سيف عليّ بن أبي طالب».

ابن عمّار

يُضرب المثل بعامه في الرَّخاء.

راجع: «عام ابن عمّار».

عُمارة بن حمزة

يضرب به المثل في التّيه (الكِبْر).

راجع: «أتيه من عمارةَ».

عَماية (جبل بنجد)

يضرب به المثل في الثقل.

راجع: «أثقل من عماية».

العمّة الرقوب

يضرب المثل بميراثها في الحلاوة والإهناء.

راجع: «أحلى من ميراث العمّة الرقوب»، و«أهنأ من ميراث العمّة الرقوب».

العُمَران (أبو بكر الصِّدّيق، وعمر بن الخطاب)

يُضرب المثل بسيرتهما في العدل وحسن سياسة الرعيّة.

راجع: «سيرة العُمرين».

عمرو

يضرب المثل بواوه فيما لا يُحتاج إليه.

راجع: «واو عمرو».

عمر بن أبي ربيعة

يضرب به المثل في الغزل.

راجع: «أغزل من عمر».

عمرو بن العاص

يُضرب به المثل في الدّهاء.

راجع: «دهاء عمرو بن العاص».

عمرو بن عديّ

يُضرب المثل بطوقه.

راجع: «طوق عمرو».

عمرو بن كلثوم

يُضرب به المثل في الفتْك.

راجع: «أفتك من عمرو بن كلثوم».

عمرو بن معدي كرب

يضرب المثل بصمصامته في كَرَم الجوهر، وحسن المنظر والمخبر.

راجع: «صمصامة عمرو».

العملَّس

يضرب به المثل في البِرّ.

راجع: «أبرُّ من العملَّس».

عمود الصُّبح

يضرب به المثل في البيان.

راجع: «أبين من عمود الصُّبح».

العِمْيان

يضرب بهم المثل في الحفظ.

راجع: «أحفظ من العميان».

العنبر الأشهب

يضرب به المثل في الذكوّ (فَوْح الرائحة الطيِّبة).

راجع: «أذكى من العنبر الأشهب».

عنترة

يضرب به المثل في الشجاعة.

راجع: «أشجع من عنترة».

العندليب

يضرب المثل بغنائه في الملاحة.

راجع: «أملح من غناء العندليب».

العنز

يضرب به المثل في الضراط، كما يضرب بضرطته في الهوان.

راجع: «أضرط من عنز»، و«أهون من ضرطة عنز»، و«أهون من عفطة عنز بالحرَّة».

العنز الجرْباء

يضرب بها المثل في الصَّرَد.

راجع: «أصرد من عنز جرباء».

عنزة

يضرب المثل بأسيريها في الكرم.

راجع: «أكرم من أسيري عنزة».

العنقاء المُغرب

يضرب بها المثل في العزّة (الحصانة والامتناع).

راجع: «أعزّ من العنقاء المغرب».

العنكبوت

يضرب به المثل في الغَزْل، وبيته في الوَهَن (الضعف).

راجع: «أغزل من عنكبوت»، و«أوهن من بيت العنكبوت»، و«أضعف من بيت العنكبوت»، و«أوهى من بيت العنكبوت».

العَوْد

يضرب به المثل في الصبر.

راجع: «أصبر من عَود».

وراجع: «الجمل».

عُود الدُّخنة

يضرب مثلاً فيمن يضرّ نفسه، وينفع غيره.

راجع: «ما فلان إلاّ عود الدّخنة».

عُود النَّبْع

يضرب به المثل في الصّلابة.

راجع: «أصبر من عود النَّبع».

العَوْسَجة

يضرب بها المثل في قلّة الخير.

راجع: «أقلّ خيرًا من عَوسجة».

عَوف بن محلّم

يضرب به المثل في الوفاء

راجع: «أوفَى من عوف به محلّم».

أمّ عُويف

يضرب بها المثل في الجبن.

راجع: «أجبن من أمّ عويف».

العَيْث

يضرب به المثل في الكمون (التواري والتخفّي).

راجع: «أكمن من عَيث».

العَيْر

راجع: الحمار.

العَيْر (إنسان العين)

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من العَير».

عَير أبي سيّارة

يضرب به المثل في الصَّبر، والصّحَّة.

راجع: «أصبر من عير أبي سيّارة»، و«أصحّ من عير أبي سيّارة».

عَير الفلاة

يضرب به المثل في النشاط.

راجع: «أنشط من عير الفلاة».

عيسى

يضرب المثل بنهره في البطلان أمام نهر الله.

راجع: «إذا جاء نهرُ الله بطل نهر معقِل (أو نهر عيسى)».

العين

يضرب بها المثل في طول الرّقدة.

راجع: «أطول رقدةً من عين».

عين الحاضر

يضرب بها المثل في الوجود.

راجع: «أوجد من عين حاضر».

عين الحرْباء

يضرب بها المثل في الصَّرَد.

راجع: «أصرد من عين الحرباء».

عين الدِّيك

يضرب بها المثل في الصَّفاء.

راجع: «أصْفَى من عين الديك».

عينُ الظبي

يُضرب بها المثل في الاستحسان، وشدّة السواد، والصَّفاء.

راجع: «أسودُ من عين الظبي»، و«أصْفَى من عين الظبي».

عين الغراب

يضرب بها المثل في الصَّفاء.

راجع: «أَصْفَى من عين غراب».

العيّوق

يضرب به المثل في البعد.

راجع: «أبعد من العيّوق (أو: من مناط العيّوق)».

﴿باب الغين﴾

الغاب

يضرب المثل بليثها للشجاع الذي يُهاب وهو في منزله.

راجع: «ليث الغاب».

الغادية

يضرب بها المثل في اللذاذة، وبمائها في العذوبة.

راجع: «ألذّ من غادية»، و«ألذّ من ماء غادية»، و«أعذب من ماء الغادية».

وراجع: «الغمام»، و«السّحاب».

غبّ المطر

يضرب به المثل في البرودة.

راجع: «أبرد من غبّ المطر».

أبو غبشان

يضرب به المثل في الحمق، والخسارة، والندم، واللَّهَف (الحزن والتحسُّر).

راجع: «أحمق من أبي غبشان»، و«أخسر صفقةً من أبي غبشان»، و«أخسر من أبي غبشان»، و«أندم من أبي غبشان»، و«ألهف من أبي غبشان».

الغَدْر

يضرب به المثل في القبح.

راجع: «أقبح من الغدر».

الغدير

يضرب به المثل في الغَدْر.

راجع: «أغدر من غدير».

غرائب الإبل

يضرب المثل بضربها في الضرب المبرّح.

راجع: «ضربه ضرب غرائب الإبل».

الغراب

يضرب به المثل في السواد، والفسق، والغروب (التنحّي والبعد)، واليقظة، وصحّة البدن، والزهو (الاختيال)، وصفاء العيش، وصفاء العين، والشيء يُتشاءَم منه، والبصر، والحذَر، والبكور، كما يضرب بحنكه في السّواد، وبشيبه في الشيء لا يكون، وبتمرته في أفضل الأشياء.

راجع: «أشدّ سوادًا من الغراب»، و«أفسق من غراب»، و«أغرب من غراب»، و«أيقظ من غراب»، و«أصحّ بدنًا من الغراب»، و«أزهى من غراب»، و«أخيل من غراب»، و«أصفى عيشًا من غراب»، و«أصفى عينًا من غراب». و«أصفى من عين غراب»، و«أشأم من غراب»، و«أشأم من غراب البين»، و«أبصر من غراب»، و«أبكر من غراب»، و«أشدّ سوادًا من حنك الغراب»، و«أسود من حلك (أو: حنك) الغراب»، و«لا يكون ذلك حتّى يشيب الغراب»، و«وجد تمرة الغراب».

الغراب الأعصم

يضرب به المثل في العزّة (الحصانة والامتناع).

راجع: «أعزّ من الغراب الأعصم».

غراب عقدة

يضرب به المثل في الألفة.

راجع: «آلفُ من غراب عقدة».

غراب نوح

يضرب به المثل في البطء، وعدم العودة.

راجع: «أبطأ من غراب نوح عليه السلام»، و«حتّى يرجع غرابُ نوح».

غرّة الأدهم

يضرب بها المثل في الشهرة.

راجع: «أشهر من غرّة الأدهم».

غرقيء البيض

راجع: سحا (أو: سحاء) البيض.

الغريب

يضرب به المثل في الوحشة.

راجع: «أوحش من الغريب».

الغريبة

يضرب المثل في نقاء مرآتها، والإيضاح.

راجع: «أنقَى من مرآةِ الغريبة»، و«أوضح من مرآة الغريبة».

الغريق

يضرب به المثل في الميؤوس منه.

راجع: «أيأس من الغريق».

الغريم المُبْرِم

يضرب به المثل في النكد (الشؤم)، والشيء المكروه.

راجع: «أنكد من غريم مُبرم»، و«أكره من غريم أتى على ميعاد».

الغزال

يضرب به المثل في الملاحة، والنوم.

راجع: «أملح من غزال»، و«أنوم من غزال».

غزلان مكّة

يضرب بها المثل في الأمان.

راجع: «آمنُ من غزلانِ مكّة».

غسّان

يضرب المثل بثريدته في الطيبة.

راجع: «أطيبُ من ثريدةِ غسان».

الغَضَى

يضرب المثل بنارها في الحرارة.

راجع: «أحرّ من نار الغَضَى».

غُطيف (اسم رجل)

يضرب به المثل في الثقف (الحذق والفطنة).

راجع: «أثقف من غطيف».

غفلة الرقيب

يضرب بها المثل في الحسن.

راجع: «أحسن من غفلة الرقيب».

غلام الخالديّ

يضرب به المثل في الكياسة.

راجع: «أكيَسُ من غلام الخالديّ».

الغَلَق

يضرب به المثل في البغي (الفجور).

راجع: «أبغَى من غلق».

الغمام

يضرب المثل بظلّه لما لا يدوم، بل يُسرع انقضاؤه، وبدمعه في الرقّة.

راجع: «ظلّ الغمام»، و«أرقّ من دمع الغمام».

راجع: «الغادية»، و«السحاب».

الغمام المُخْضِل

يضرب به المثل في الغزارة.

راجع: «أغزر من حمام مُخضل».

الغِمْد بغير نَصْل

يضرب به المثل في الضّياع.

راجع: «أضيع من غمدٍ بغير نصل».

غمدان

يضرب المثل بقصرها في الحصانة.

راجع: «أحصن من قصر غمدان».

الغنى بعد العُدْم

يضرب به المثل في الإسرار.

راجع: «أسرّ من غنى بعد عدم».

غناء الطَّير

يضرب به المثل في الطِّيب.

راجع: «أطيبُ من غناء الطير».

غناء العندليب

يضرب به المثل في الملاحة والطيب.

راجع: «أملحُ من غناء العندليب»، و«أطيبُ من غناء العندليب».

الغنم

يضرب المثل بمرقاته في النّتن.

راجع: «أنتن من مرقات الغنم».

الغنيمة الباردة

يضرب بها المثل في اللذاذة.

راجع: «ألذّ من الغنيمة الباردة».

غوغاء الجراد

يضرب به المثل في الغواية (الضلال).

راجع: «أغوى من غوغاء الجراد».

الغُول

يضرب به المثل في الضّراط، والقبح.

راجع: «أضرط من غول»، و«أقبح من الغول».

الغيث

يضرب المثل بعيثه.

راجع: «عيث الغيث».

غيث الضّريك

يضرب به المثل في القِرى (إطعام الضَّيف).

راجع: «أقرى من غيث الضريك».

الغين

يضرب المثل بحمّاه في الأنس.

راجع: «آنسُ من حمَّى الغين».

﴿باب الفاء﴾

الفؤاد

يضرب المثل بخفقانه في السرعة.

راجع: «أسرع من خفقان الفؤاد».

فؤاد أمّ موسى

يضرب به المثل في الفراغ.

راجع: «أفرغ من فؤاد أمّ موسى».

الفاخِتة

يضرب بها المثل في الكذب.

راجع: «أكذب من فاختة»، «أكذب من نمية».

الفأر - الفأرة

يضرب به المثل في الشّره، والكسب، والسرقة.

راجع: «آكل من الفأر»، و«أكسب من فأر»، و«ألصّ من فأرة».

فارس الأبلق

يضرب به المثل في الشهرة.

راجع: «أشهر من فارس الأبلق»، و«أشهر من الأبلق».

فارس خصاف

راجع: خاصي خصاف.

الفأس

يضرب بها المثل في البغي (الفجور).

راجع: «أبغى من فأس».

الفاسية

راجع: «الخنفساء».

فاطمة بنت الخرشب

يضرب بها المثل في النّجابة.

راجع: «أنجب من بنت الخرشب»، و«أنجب من فاطمة بنت الخرشب الأنماريّة».

الفتاة

يضرب بها المثل في الحياء.

راجع: «أحيا من فتاة».

فتْر الضّبّ

راجع: إبهام الضّبّ.

فتيلة المصباح

تُضرب مثلاً فيمن يضرّ نفسه وينفع غيره.

راجع: «ما فلان إلاّ فتيلة المصباح».

الفُجاءة

يضرب بها المثل في الوخي (الإيماء والإشارة).

راجع: «أوحى عقوبةً من الفُجاءة»، و«أوحى من عقوبة الفُجاءة».

الفجر

يضرب به المثل في الإضاءة، وبإغفاءته في اللّذّة.

راجع: «أضوأ من الفجر»، و«ألذّ من إغفاءة الفجر».

الفحل

يضرب به المثل في الغَيْرة.

راجع: «أغير من الفحل».

الفدّادون

يضرب بهم المثل في القساوة.

راجع: «أقسى من الفدّادين».

الفرات

يضرب المثل بلبنه في الحلال.

راجع: «أحلّ من لبن الفرات».

ابنُ الفرات

يُضرب المثل بمروءته.

راجع: «مروءة ابن الفرات».

فراسخ دير كعب

يضرب بها المثل في الطول.

راجع: «أطول من فراسخ دير كعب».

الفراش - الفراشة

يضرب بها المثل في الذلّ، والجهل، والطَّيش، والضعف، والخطأ، والخفّة، كما يُضرب بحلمها لحلم السُّخفاء.

راجع: «أذلّ من فراش»، و«أجهل من فراشة»، و«أطيش من فراشة»، و«ما هو إلاّ فراش نار»، و«أضعف من فراشة»، و«أخطأ من فراشة»، و«أخفّ من فراشة»، و«حلم الفراشة».

الفراق

يضرب المثل بيومه في الطول، والقبح.

راجع: «أطول من يوم الفراق»، و«أقبح من يوم الفراق».

فراق الأحبّة

يضرب به المثل في الوحشة.

راجع: «أوحش من زيال الأحبّة».

الفرحة إثر الغمّة

يضرب بها المثل في الحسن.

راجع: «أحسن من فرحة إثر غمّة».

فرخ الطائر (أو: فرخ العُقاب)

يضرب به المثل في الإحكام.

راجع: «أحكم من فرخ الطائر (أو: من فرخ العقاب».

فرخ العقاب

راجع: «العقاب».

الفرزدق

يضرب المثل بليلته لِلَّيلة يبلغ فيها الخليع النهاية في الخلاعة وتعاطي الفحش، كما يضرب المثل بسيفه في كلال السيف بيد الجبان.

راجع: «ليلة الفرزدق»، و«سيف الفرزدق».

الفرس

يضرب به المثل في الجرأة، وقوّة البصر، والسمع، والعدْو، والشّأو (السَّبْق)، والطاعة، والشّدّة، كما يُضرب بظاهرته في القِصَر.

راجع: «أجرى من فرس»، و«أبصر من فرس»، و«أسمع من فرس»، و«أسمع من فرس بيهماء في غلس»، و«أعْدى من فرس»، و«أشأى من فرس»، و«أطوع من فرس»، و«أشدّ من فرس»، و«أقصر من ظاهرة

الفرس».

الفرس الأبلق

راجع: «أشهر من الفرس الأبلق»، و«أشهر من الأبلقِ».

الفرس المتَّخذة للنَّسْل

يضرب بها المثل في القماص.

راجع: «أقمص من رمكة».

الفُرْعُل (ولد الضَّبع)

يضرب به المثل في الغَزَل والمراودة.

راجع: «أغزل من فُرعل».

فرق الصّبح

انظر: فلق الصبح.

الفرقدان

يُضرب المثل بطول صحبتهما.

راجع: «أطولُ صحبةً من الفرقدين».

فريد (أو: فريق) الخيل

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من فريد الخيل»، و«أسرع من فريق الخيل».

فَسْو الظربان

يضرب به المثل في النَّتن.

راجع: «أنتن من الظربان».

الفصيل

يضرب به المثل في التُّخمة، وبراكبه في التعب.

راجع: «أتخم من فصيل»، و«أتعب من راكب الفصيل».

فضائل عليّ

يُضرب بها المثل في الكثرة.

راجع: «أكثَرُ من فضائِلِ عليٍّ».

الفضل بن يحيى

يضرب به المثل في الجود.

راجع: «أجود من الفضل بن يحيى».

الفِطَحْل

يضرب المثل بزمانه في شدّة القدم.

راجع: «كان ذلك زمن الفطحل».

فُطرة

يضرب به المثل في الرمي.

راجع: «أرمى من فطرة».

فَعَلة سجستان

يضرب بهم المثل في الكثرة.
راجع: «أكثر من فَعلة سجستان».

الفقْد

يضرب به المثل في المرارة.
راجع: «أمرّ من الفقْد».

الفَقْر

يضرب به المثل في الذلّ.
راجع: «أذلّ من الفقْر».

الفقْع بقاع (أو: بقرقر)

يضرب به المثل في الذلّ.
راجع: «أذلّ من فقع بقاع»، و«أذلّ من فقع بقرقر».

فقيد ثقيف

يضرب به المثل في التّيه (التحيُّر).
راجع: «أتْيه من فقيد ثقيف».

فَلْحس

يضرب به المثل في الظلم، والبرّ، والسّؤال، والطمع، والعظمة.
راجع: «أظلم من فلحس»، و«أبرّ من فلحس»، و«أسأل من فلحس»، و«أطمع من فلحس»، و«أعظم في نفسه من فلحس».

فلق الصبح

راجع: الصبح.

فكيهة بنت قتادة

يضرب بها المثل في الوفاء.
راجع: «أوفى من فُكيهة».

فند

يضرب به المثل في البطء.
راجع: «أبطأ من فند».

الفَهْد

يضرب به المثل في النوم، والكسب، والوثوب، والبَخَر (فساد رائحة الفم).
راجع: «أنوم من فهد»، و«أثقل رأسًا من الفهد»، و«أشد نومًا من الفهد»، و«أكسب من فهد»، و«أوثب من فهد»، و«أبخر من فهد».

الفِهْر

راجع: الحجر.

الفيل

يضرب به المثل في الشّره،

والثقل، والشدّة، كما يضرب بخبطه في ثقل الوطأة.
راجع: «آكلُ من الفيل»، و«أثقل من الفيل»، و«أشدّ من فيل»، و«خبط الفيل».

﴿باب القاف﴾

القابض على الماء

يُضرب به المثل في الخسارة، والحمق، والخيبة.

راجع: «أخسر من القابض على الماء»، و«أحمق من القابض على الماء»، و«أخيب من القابض على الماء».

قاتل عقبة بن مسلم

يضرب به المثل في الجرأة، والجسارة، والخسران.

راجع: «أجرأ من قاتل عقبة»، و«أجسر من قاتل عقبة»، و«أخسر من قاتل عقبة».

القار

يضرب به المثل في اللّزوق.

راجع: «ألزق من قار».

قارظ عنزة

يضرب به المثل في الضلال.

راجع: «أضلّ من قارظ عنزة»، و«حتّى يؤوب القارظ العنزيّ».

القارورة

يضرب بها المثل في الضّعف.

راجع: «أضعف من قارورة».

قارون

يضرب المثل بكنوزه.

راجع: «كنوز قارون».

قاشر

يضرب به المثل في الشُّؤم.

راجع: «أشأم من قاشر».

قاضي جَبُّل

يضرب به المثل في الجهل.

راجع: «أجهل من قاضي جَبُّل».

قاضي سدوم

يضرب به المثل في الجور.

راجع: «أجور من قاضي سدوم».

قاضي منًى

يضرب به المثل في احتمال المشقَّة والتزام المؤونة معًا.

وراجع: «أرْخَصُ من قاضي منًى».

قالب الصّخرة

يضرب به المثل في اللَّهَف (الحزن والتحسُّر)، والطمع.

راجع: «ألهف من قالب الصَّخرة»، و«أطمع من قالب الصّخرة».

قباع بن ضبَّة

يضرب به المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من قباع بن ضبّة».

القبر

يضرب به المثل في الوحشة.

راجع: «أوحش من قبر».

القبلة على عجل

يضرب بها المثل في اللَّذاذة، واللُّؤم.

راجع: «ألذّ من قبلة على عجل»، و«ألأم من قبلة على عجلة».

القتّ

يضرب المثل بقضمه في الصعوبة.

راجع: «أصعب من قضم قتّ».

القتاد

يضرب المثل بشوكه في الخشونة، وبخرطه في الشّدّة والامتناع.

راجع: «أخشن مسًّا من شوك القتاد»، و«من دون ذلك خرط القتاد».

القتادة (شجرة كثيرة الشوك)

يضرب بها المثل في الشَّعَث، وقلّة الخير.

راجع: «أشعث من قتادة»، و«أبعد خيراً من قتادة».

قحاب الهند

يضرب بهنّ المثل في الكثرة.

راجع: «أكثر من قحاب الهند».

قُدار بن سالف

راجع: «أحمر عاد».

القدح الأوّل

يضرب به المثل في الشيء المكروه.

راجع: «أبغضُ من القدح الأول».

قدح اللبلاب

يضرب به المثل في الشيء المكروه، والثقل على قلب المريض.

راجع: «أبغض من قدح اللبلاب»، و«أثقل من قدح اللبلاب على قلب المريض».

القَدَر

يضرب به المثل في المضوّ (النّفاذ).

راجع: «أمضى من القدَر»، و«أمضى من القدر المتاح».

القرى

يضرب المثل بنارها في الحسن.

راجع: «أحسن من نار القرى».

القُراد

يضرب به المثل في السمع، والصِّغر، والصبر على الجوع، والذلّ، والدبيب، والجوع، والثبات، والنكد، واللزق، وطول العمر، والقطوف (مقاربة الخطْو).

راجع: «أسمع من قراد»، و«أصغر من قراد»، و«أصبر على الجوع من قراد»، و«أذلّ من قراد»، و«أذلّ من قراد بمنسم»، و«أدبّ من قراد»، و«أجوع من قراد»، و«أثبت من قراد»، و«أنكد من النبر»، و«ألزق من بُرام»، و«ألزق من قراد»، و«ألزق من علّ»، و«أعلق من قراد»، و«أعمر من قراد»، و«أقطف من حَلَمة».

قرار الحافر

يضرب به المثل في الضّيق.

راجع: «أضيق من قرار حافر».

قراضة الجَلَم

يضرب بها المثل في الهوان.

راجع: «أهون من قراضة الجَلَم».

القرامطة

يضرب المثل بدينهم في الرّقة.

راجع: «أرقّ من دين القرامطة».

القربة

يضرب المثل بعرقها في الشدّة.

راجع: «لقيت من فلان عرق القربة».

القَرَّة

يضرب بها المثل في البرودة.

راجع: «أبرد من القرّة».

قرثع

يضرب به المثل في السؤال.

راجع: «أسأل من قرثع».

القُرحة بعد القرحة

يضرب بها المثل في المضوّ (النّفاذ).

راجع: «أمضى من قرحة بعد قرحة».

القِرد

يُضرب به المثل في القبح، والتقليد، والعَبَث، والنكاح، والزّنى، والذلّ.

راجع: «أقبح من قرد»، و«أوحش من قرد إذا تسربل»، و«أحكى من قرد»، و«أولع من قرد»، و«أعبث من قرد»، و«أنزى من هجرس»، و«أزنى من قرد»، و«أذلّ من القرد».

ابن قرصع

يضرب به المثل في الوضوع (الذلّ)، والإيغال، واللّؤم.

راجع: «أوضع من ابن قرصع»، و«أوغل من ابن قَوضَع»، و«ألأم من ابن قرصع».

قرطا مارية

يضرب بهما المثل في النّفاسة، وبهاظة الثمن.

راجع: «أنفس من قرطي مارية»، و«خذه ولو بقرط ماريّة».

القرطان بينهما وجه حسن

يضرب بهما المثل في البهاء.

راجع: «أبهى من قرطين بينهما وجه حسن».

القَرَع (بَثْر)

يضرب به المثل في الحرارة.

راجع: «أحرّ من القرَع».

القَرْع (قرع المكواة)

يضرب به المثل في الحرارة.

راجع: «أحرّ من القرع».

القرْع

يضرب به المثل في الغرور (الخداع).

راجع: «أغرّ من الدّباء»، و«أغرّ من الدباء في الماء».

القَرْف

يضرب به المثل في شدّة الحمرة.

راجع: «أشدّ حمرةً من القرْف».

أمّ قرفة

يضرب بها المثل في المَنَعة، والحصانة.

راجع: «أمنع من أمّ قرفة»، و«أعزّ من أمّ قرفة».

القرِلّى (طائر مائيّ)

يضرب به المثلِ في الخطف، والطمع، والحذَر، والغوص، والحزم.

راجع: «أخطف من قرلّى»، و«أطمع من قرلّى»، و«أحذر من قرلّى»، و«أغوص من قرِلّى»، و«أحزم من قرلّى».

القرملة (شجرة)

يضرب بها المثل في الذّلّ.

راجع: «أذلّ من قرملة».

قرن أعفر

راجع: «بات على قرن أعفر».

القرنْبى (دويبّة)

يضرب بها المثل في الدبيب، واللزق.

راجع: «أدبّ من قرنْبى»، و«ألزق من قرنبى».

القرية

يضرب المثل بقوّداها في الامتهان.

راجع: «فلان قوّاد القرية».

القزّ

يضرب المثل بدودته فيمن يضرّ نفسه وينفع غيره.

راجع: «ما فلان إلاّ دودة القزّ».

قسّ بن ساعدة

يضرب به المثل في البلاغة، والبيان، والخطابة، والنطق.

راجع: «أبلغ (أو: أبين، أو:

أخطب، أو: أنطق) من قسّ».

القَسْورة

راجع: الأسد.

القِشّة (جرْو القرد)

يضرب بها المثل في الكياسة.
راجع: «أكيس من قِشَّة».

قَشْر اللَّوز

يضرب به المثل في الاستئصال.
راجع: «قشره قشْرَ اللَّوز».

القَشْعة (نبات)

يضرب بها المثل في الذّلّ.
راجع: «أذلّ من القشعة».

القصّ

يضرب المثل بشعراته في اللّزوق، وبلزومها للمرء.
راجع: «ألزق من شعرات القصّ»، و«ألزمُ لك من شعرات قَصِّك»، و«ألصق بك من شعرات قصّك».

القصّاب

يضرب المثل بكلبه للفقير يجاور الغنيّ.
راجع: «كلب القصّاب».

القصّار

يضرب المثل بحماره فيمن يصير إلى الخوف وسوء القرى.
راجع: «حمار القصّار».

قصر غمدان

يضرب به المثل في الحصانة.
راجع: «أحصنُ من قصر غمدان».

القصيدة

يضرب المثل ببيتها في تفضيل بعض الشيء على كلّه.
راجع: «بيت القصيدة».

قصير بن سعد

يضرب به المثل في الثّأر.
راجع: «أثأر من قصير».

قَضْم القتّ

يضرب به المثل في الصعوبة.
راجع: «أصعب من قضْم قتّ».

قضيب (رجل من بني ضبَّة)

يضرب به المثل في الصبر، والندم، واللَّهَف (الحزن والتحسُّر).

راجع: «أصبر من قضيب»، و«أندم من قضيب»، و«ألهف من قضيب».

القضِيَّة

يضرب بها المثل في المضاء (الذهاب).

راجع: «أمضى من قضيّة».

القطّ

راجع: الهرّ.

القطا - القطاة

يضرب بها المثل في الدلالة، والصدق، والسرعة، والهداية، والانتساب، كما يضرب بإبهامها وعرقوبها في القصر، وبسرعة قولها: قطا.

راجع: «أدلّ من قطاة»، و«أصدق من قطاة»، و«أسرع من مرّ القطا الجون»، و«أهدى من القطا»، و«أنسب من قطاة»، و«أقصر من إبهام القطاة»، و«أقصر من عرقوب القطا»، و«أسرع من قول القطاة: قطا».

القطر

انظر: المطر.

القُطْرُب

يضرب به المثل في السعي، والسهر.

راجع: «أسعى من قطرب»، و«أجول من قطرب»، و«أسهر من قطرب».

قعيس

يُضرب به المثل في الهوان على عمته.

راجع: «أهونُ من قعيس على عمَّته».

قفا نبكِ

يضرب بها المثل في الشهرة.

راجع: «أشهر من قفا نبكِ».

القَفْر

يضرب به المثل في اليباس.

راجع: «أيبس من القفْر».

أبو قُلابة

يُضرب المثل بجذامه.

راجع: «جُذام أبي قُلابة».

القلادة

يضرب المثل بواسطتها في تفضيل بعض الشيء على كلّه.

راجع: «واسطة القلادة».

قلامة الظفر

يضرب بها المثل في الحقارة.

راجع: «أحقر من قلامة».

قلّة الحياء

يضرب بها المثل في القبح.

راجع: «أقبح من قلّة الحياء».

قَلْع الصَّمغة

يضرب به المثل في الاستئصال.

راجع: «قلعه قلع الصَّمغة».

أبو قلمون (ثوب روميّ يتلوّن)

يضرب به المثل في كثرة التلوّن.

راجع: «أكثر تلوّنًا من أبي قلمون»، و«أحول من أبي قلمون».

القمر

يضرب به المثل في الشهرة، والحسن، كما يُضرب بعادته لمن لا يجيء إلاّ ليلاً.

راجع: «أشهر من القمر»، و«أحسن من القمر»، و«عادة القمر».

قمر التمّ

يضرب به المثل في التمام.

راجع: «أتمّ من قمر التمّ».

قَمَر الشّتاء

يضرب به المثل في الضّياع.

راجع: «أضْيع من قمر الشتاء».

القمران (الشمس والقمر)

يضرب بهما المثل في البهاء.

راجع: «أبهَى من القمرين».

القِمْع

يضرب به المثل في الشّرب، والعطش، والذلّ.

راجع: «أشرب من القمع»، و«أعطش من قمع»، و«أذلّ من القمْع».

القُمَّل

يضرب به المثل في الإفساد.

راجع: «أفسد من القُمَّل».

القَنْد (عسل قصب السكّر)

يضرب به المثل في الشيء يُشْتَهَى.

راجع: «أشهى من القند».

القنفذ

يضرب به المثل في السَّهَر، والسمع، والسُّرى (السَّير ليلاً)، والخشونة.

راجع: «أسهر من أنْقَد»، و«أسمع من قنفذ»، و«أسرى من أنقد»، و«أسرى من قنفذ»، «وأسرى من أنقد»، و«أخشن من قنفذ»، و«أخشن من شيهم».

وراجع: «الدلدل».

القَنُوع

يضرب به المثل في العزّة (الحصانة والامتناع).

راجع: «أعزّ من قنوع».

قوّاد القرية

يضرب مثلاً في الامتهان.

راجع: «فلان قوّاد القرية».

القُوت

يضرب به المثل في الرَّمق.

راجع: «أرمق من قوت».

قوس قزح

يضرب به المثل في الشهرة.

راجع: «أشهر من قوس قزح».

القول بلا فِعْل

يضرب به المثل في القبح.

راجع: «أقبح من قول بلا فعل».

قول القطاة: قطا

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من قول القطاة: قطا».

قوم لوط

يضرب بهم المثل في اللّواط.

راجع: «ألوط من قوم لوط».

قوم موسى

يضرب بهم المثل في التِّيه (التحيُّر)، وببقيّتهم في الملال.

راجع: «أتْيه من قوم موسى عليه السلام»، و«أملل من بقيّة قوم موسى».

قيس

يضرب المثل بسراويله لثوب الرجل الضخم الطويل.

راجع: «سراويل قيس».

قيس بن ذريح

يضرب به المثل في العشق.

راجع: «أعشق من قيس بن ذريح».

قيس بن زهير

يضرب به المثل في الدَّهاء.

راجع: «أدهى من قيس بن زهير».

قيس بن عاصم

يضرب به المثل في الحلم، والسيادة، والكذب، والعذر.

راجع: «أحلم من قيس بن عاصم»، و«أسود من قيس بن عاصم»، و«أكذب من قيس بن عاصم»، و«أعذر من قيس بن عاصم».

القيسِيّ بحمص

يضرب به المثل في الذّلّ.

راجع: «أذلّ من قيسيّ بحمص».

القين

يضرب به المثل في الكذب.

راجع: «إذا سمعت بسُرى القين فاعلمْ أنّه مصبح».

قينتا يزيد

يضرب بهما المثل في اللّحْن (صناعة الألحان).

راجع: «ألحن من قينتي يزيد».

﴿باب الكاف﴾

الكانون (الرجل الثقيل)

يضرب به المثل في الثقل.

راجع: «أثقل من الكانون».

الكبريت الأحمر

يضرب به المثل في العزّة (الحصانة والامتناع).

راجع: «أعزّ من الكبريت الأحمر».

كُتّاب السواد

يضرب بهم المثل في الكثرة.

راجع: «أكثر من كُتّاب السواد».

الكتيبة

يضرب المثل بعينها في تفضيل بعض الشيء على كلّه.

راجع: «عين الكتيبة».

كثيِّر عزّة

يضرب به المثل في النّسيب.

راجع: «أنسب من كثيِّر».

الكُحْل

يضرب به المثل في الشيء المدقوق.

راجع: «أدقّ من الكحل».

الكُدْية

يضرب المثل بضبّها فيمن لا يُقدر عليه.

راجع: «ما هو إلاّ ضبّ كدية».

الكركيّ

يضرب به المثل في الحراسة.

راجع: «أحرس من الكركيّ».

الكروان

يضرب به المثل في الجبن.

راجع: «أجبن من كروان».

الكروب

يضرب المثل بكشفها في الراحة.

راجع: «أروح من كشف الكروب».

كُريز (اسم رجل)

يضرب المثل بكلبته في الحراسة.

راجع: «أحرس من كلبة كريز».

كَسْر الجوز

يضرب به المثل في الاستئصال والسّحق.

راجع: «كسره كسرَ الجوز».

كسرى أبرويز

يضرب المثل بإيوانه في الرفعة وعجيب الصنعة.

راجع: «إيوان كسرى».

كسع

يضرب به المثل في البخل.

راجع: «أبخل من كسع».

الكُسَعيّ

يضرب به المثل في الندم.

راجع: «أندم من الكُسعيّ».

كشف الكروب

يضرب به المثل في الكروب.

راجع: «أروح من كشف الكروب».

الكشوت

يضرب به المثل في اللزوق.

راجع: «ألزق من الكشوت».

الكَعاب (الفتاة التي تكعَّب ثدياها)

يضرب بها المثل في الحياء.

راجع: «أحيا من كعاب».

كعب بن مامة

يضرب به المثل في الجود.

راجع: «أجود من كعب بن مامة».

الكعبة

يضرب بها المثل في الكساء.

راجع: «أكسى من الكعبة».

الكفّ

يضرب المثل بلمعه في السرعة.

راجع: «أسرع من لمع الكفّ».

كفّ مصاب

راجع: «كأنّه في كفّ مصاب».

الكلاب

يضرب المثل بواقيتها للخسيس إذا كان مُوقًّى.

راجع: «واقية الكلاب».

الكلب

يضرب به المثل في البخل، والحرص، والألفة، والحراسة، والحفظ، والجشع، والنوم، والنعاس، والنهم، واللجاجة، والإلحاح، واللؤم، والشكر، والسمع، والشمّ، والبصر، والشجاعة، والضّراعة، والطاعة، والفحش، والصبر على الذلّ، والعرم (نزْع اللحم عن العظم)، وصحّة الرعاية، ونتْن الرائحة، والبول، والسرعة في الولوغ ولحس الأنف، وبصوفه في القلّة والعسرة، وبمزجره لمكان الذليل.

راجع: «أبخل من كلب»، و«أبخل من كلب على جيفة»، و«أبخل من كلب على عرق»، و«أحرص من كلب»، و«أحرص من كلب على عقي صبيّ»، و«أحرص من كلب على جيفة»، و«أحرص من لعوة»، و«آلف من كلب»، و«أحرس من كلب»، و«أحسن حفاظًا من كلب»، و«أجشع من كلب»، و«أنوم من كلب»، و«أنعس من كلب»، و«أنهم من كلب»، و«ألجّ من الكلب»، و«ألحّ من كلب»، و«ألأم من كلب على جيفة»، و«ألأم من كلب على عرْق»، و«أشكر من كلب»، و«أسمع من كلب»، و«أشمّ من كلب»، و«أبصر من كلب»، و«أشجع من كلب»، و«أضرع من كلب»، و«أطوع من كلب»، و«أفحش من كلب»، و«أصبر على الهون من كلب»، و«أعرم من كلب على عُرام»، و«أصحّ رعايةً من كلب»، و«أنتن من ريح الكلب»، و«غسل الكلب»، و«أبول من كلب»، و«أسرع من كلب إلى ولوغه»، و«أعجل من كلب إلى ولوغه»،

و«أسرع من لحسة الكلب أنفه»، و«أقلّ من صوف الكلب»، و«أعسر من صوف الكلب»، و«هو في مزجر الكلب».

الكلب الأحصّ

يضرب به المثل في النكد (الشؤم).

راجع: «أنكد من كلب أحصّ».

كلب الجماعة

يضرب مثلاً في الامتهان.

راجع: «فلان كلب الجماعة».

الكلب المغسول

يضرب به المثل في القذارة.

راجع: «أقذر من الكلب إذا اغتسل».

كلبة بني حَفْصة

يضرب بها المثل في الشّهيّة.

راجع: «أشهى من كلبة بني حفصة».

كلبة حَومل

يضرب بها المثل في الجوع.

راجع: «أجوعُ من كلبة حومل».

كلبة كُريز

يضرب بها المثل في الحراسة.

راجع: «أحرس من كلبة كريز».

الكلبة المُجْعِلَة

يضرب بها المثل في الشّهيّة.

راجع: «أشهى من كلبة مُجْعِلة».

كليب وائل

يضرب به المثل في العزّة (الحصانة والامتناع).

راجع: «أعزّ من كليب وائل».

الكمّون

يضرب المثل بشربه في الإخلاف.

راجع: «أخلف من شرب الكمون»، و«مواعيد الكمّون».

كناة الغدر

يضرب بهم المثل في الغدر.

راجع: «أغدر من كناة الغدر».

الكنّاس

يضرب به المثل في القذارة.

راجع: «أقذر من كسّاح».

كندة

يضرب المثل بمهورها في الغلاء.

راجع: «أغلى من مهور كندة».

الكندش (العقعق)

يضرب به المثل في الخبث.

راجع: «أخبث من كندش».

كنز النّطف

يضرب به المثل في الإهناء، والثروة الطائلة.

راجع: «أهنأ من كنز النطف»، و«كأنّ عنده كنزُ النطف».

الكواكب

يضرب بها المثل في البعد.

راجع: «أبعد من الكواكب».

الكوانين

يضرب ببردها المثل في البرودة.

راجع: «أبرد من برد الكوانين».

الكوز

يضرب المثل بقذارته لما يؤذي على قلّته وحقارته.

راجع: «قذارة الكوز».

الكيّ

يضرب بناره المثل للأمر يُقدَّر فيه الخير، فيكون على الضدّ.

راجع: «نار الكيّ».

ابن الكيِّس

يضرب به المثل في الفصاحة.

راجع: «أفصح من ابن الكيّس»، و«أفصح من العِضَّين».

كَيْل الزّيت

يضرب به المثل في الإيفاء والوفرة.

راجع: «أوفَى من كيل الزّيت»، و«أوفر من كيل الزيت».

«باب اللام»

«لا»

يضرب المثل بالنطق بها في السرعة، والخفّة على اللسان.

راجع: «أسرع من «ما» و«لا»»، و«أقلّ من لا»، و«أقلّ في اللفظ من لا»، و«أخفّ من «لا» على اللسان».

اللاشيء في العدد

يضرب به المثل في القلّة في اللفظ.

راجع: «أقلّ في اللّفظ من لا شيء في العدد»، و«أقلّ من لا شيء في العدد».

لاطم الإشْفَى بِخَدِّه

يضرب به المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من لاطم الإشْفَى بخدّه».

لاطم الأرض بجريه

يضرب به المثل في الحمق.

راجع: «أحمقُ من لاطم الأرض بجريه».

لاطِم الأرض بخدِّه

يضرب به المثل في الحمق.

راجع: «أحمق ممَّنْ لاطمَ الأرض بخدّه».

لاعق (أو: ماضغ، أو: ماطخ) الماء

يضرب به المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من لاعق الماء

(أو: ماضغ الماء)».

اللافظة (أو: اللاقطة)

يضرب بها المثل في الجود والسخاء.

راجع: «أجود من لافظة»، و«أسمح من اللافظة (أو: اللاقطة)» و«أسخى من لافظة».

اللّئيم

يضرب المثل بمنّته في الثقل.

راجع: «أثقل من منّة اللئيم».

لُبَد

يضرب به المثل في الهرم والكبر.

راجع: «أهرم من لُبد»، و«أكبر من لبد».

لبدة الأسد

يضرب بها المثل في المَنَعة.

راجع: «أمنع من لبدة الأسد».

اللبلاب

يضرب المثل بقدحه في الشيء المكروه.

راجع: «أبغض من قدح اللبلاب».

اللَّبَن

يضرب به المثل في شدّة البياض.

راجع: «أشدّ بياضًا من اللبن».

لبن الأمّ

يضرب به المثل في الحلال.

راجع: «أحلّ من لبن الأمّ».

لبن الطَّير

يضرب به المثل في العزّة (الامتناع)، والعسرة.

راجع: «أعزّ من لبن الطير»، و«أعسر من لبن الطير».

لبن الفرات

يضرب به المثل في الحلال.

راجع: «أحلّ من لبن الفرات».

لبيد بن ربيعة

يضرب المثل بحكمه في الميّت يُبكى عليه.

راجع: «حُكْم لبيد».

لحسة الكلب أنفه

يضرب بها المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من لحسة الكلب

أنفه».

لحم الحُوار

يضرب به المثل في شيء لا طعم له.

راجع: «أمسخ من لحم الحُوار»، و«أملخ من لحم الحوار».

اللحم على الوضم

يضرب به المثل في الضياع.

راجع: «أضيع من لحم على وضم».

لسان حسّان بن ثابت

يضرب به المثل في الحدّة.

راجع: «أحدّ من لسان حسّان».

ابن لسان الحمّرة

يضرب به المثل في العِلْم، والنسبة، وطول العمر.

راجع: «أعلم من ابن لسان الحمّرة»، و«أنسب من ابن لسان الحمّرة»، و«أعمر من ابن لسان الحمّرة».

لصوص الرّيّ

يضرب بهم المثل في الحِذْق.

راجع: «أحذقُ من لصوص الرّيّ».

لصوص طوس

يضرب بهم المثل في الكثرة.

راجع: «أكثر من لصوص طوس».

لطمُ المنتَقِش

يضرب به المثل للّطم المتتابع.

راجع: «الطمه لطمَ المنتَقِش».

لطمة موسى

تضرب مثلاً لما يسوء أثره.

راجع: «لطمة موسى».

لُعاب الجراد

يضرب به المثل في الصَّفاء.

راجع: «أصْفَى من لعاب الجراد».

لعاب الجندب

يضرب به المثل في الصَّفاء.

راجع: «أصفى من لعاب الجندب».

لعاب النحل

يضرب به المثل في الحلاوة.

راجع: «أحلى من لعاب النحل».

اللّعوة (أو: اللّقوة)

يضرب بها المثل في الجوع.

راجع: «أجوع من لعوة (أو: لقوة)».

لفْت رداء المرتدي

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من لفت رداء المرتدي».

لقاء المُدْبِر

يضرب به المثل في النّحْس.

راجع: «أنحس من لقاء مدبر».

اللَّقَب

يضرب به المثل في اللّزوق، ولزومه للمرء.

راجع: «ألزق من اللّقب»، و«ألزم للمرء من نبْز اللّقب»، و«ألزم من نبز اللقب».

اللَّقعة ببعرة

يضرب بها المثل في الهوان (الضّعف).

راجع: «أهون من لقعة ببعرة».

اللَّقلق

يضرب به المثل في الطول.

راجع: «أطول من لقلق».

لقمان

يضرب به المثل في الحكمة، والشّدّة، والشّره، وعظمة الرأس، والضرب بالقداح، كما يضرب بنسره في طول العمر.

راجع: «أحكم من لقمان»، و«حكمة لقمان»، و«أشدّ من لقمان العاديّ»، و«آكل من لقمان»، و«أعظم من رأس لقمان»، و«أيسر من لقمان»، و«أتى أبد على لُبد».

اللمح أو: لمح البصر

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من اللمح»، و«أسرع من لمح البصر».

لمع الأصمّ

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من لمع الأصمّ».

لمع الكفّ

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من لمع الكفّ».

لمع وميض البرق

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من لمع وميض البرق».

لمعة بارق

تضرب مثلاً في الخفّة.

راجع: «أخفّ من لمعة بارق».

لهاة الأسد

يضرب بها المثل في المَنَعة.

راجع: «أمنع من لهاة الأسد»، و«أمنع من لهاة اللّيث».

أبو لهب

يضرب به المثل في الخسارة.

راجع: «أتبُّ من أبي لهب».

بنو لهْب

يضرب بهم المثل في الزّجر، والعيافة.

راجع: «أزْجر من بني لهب»، و«أعيف من بني لهب».

اللُّوح

راجع: «السُّكاك».

اللَّوز

يضرب المثل بقشره في الاستئصال.

راجع: «قشرهُ قشرَ اللوز».

اللَّوْزينج

يضرب المثل بحشوه للشيء يكون حشوه أجود من قشره وأفضل.

راجع: «حشو اللوزينج».

لوط

يضرب المثل بقومه في اللُّواط.

راجع: «ألوط من قوم لوط».

اللّوم

يضرب المثل بمقاساته في الصعوبة.

راجع: «أصعب من مقاساة اللوم».

ليث عرِّيسة

يضرب مثلاً في الشجاعة.

راجع: «هو ليثُ عِرِّيسة».

ليث عفرِّين

يضرب به المثل في الشجاعة، والاصطياد، والمضاء (الذهاب).

راجع: «أشجع من ليث عفرّين»، و«أصيد من ليث عفرّين»، و«أمضى من ليث عفرِّين».

اللِّيطة (القشرة الرقيقة للقصبة)

يضرب بها المثل في الحدّة.

راجع: «أحدّ من ليطة».

الليل

يضرب به المثل في الستر، والجرأة، والإظلام، والطغيان، وطوله على المحبّ، وقصره على الراقد، والقيادة، وبالحاطب فيه في الخبط، وبغرابه لمن لا يؤنس بأشكاله.

راجع: «أستر من اللَّيل»، و«أجرأ من اللَّيل»، و«أظلم من ليل»، و«أطغى من اللَّيل»، و«أطول من ليل على محبّ»، و«أقصر من الليل على الراقد»، و«أقود من ظلمة»، و«أخبط من حاطب ليل»، و«غراب الليل».

اللَّيل (فرخ الكروان)

يضرب به المثل في الجبن، والحيرة.

راجع: «أجبن من ليل»، و«أحير من الليل».

ليلة أنقد

يضرب بها المثل لليلة التي يُسْهر فيها بكاملها.

راجع: «بات بليلة أنقد».

ليلة السَّليم

يضرب بها المثل في السُّهاد، والطول.

راجع: «أسهد من ليلة السَّليم»، و«أطول من ليل السليم».

ليلة الصَّدَر

يضرب بها المثل في الصَّفَر (الخلوّ)، والنّقاء.

راجع: «أصفر من ليلة الصَّدَر»، و«أنْقى من ليلة الصَّدَر».

ليلة الظلمة

يضرب المثل بصبيحتها في الخطب.

راجع: «أخصب من صبيحة ليلة الظلمة».

ليلة العروس

يضرب بها المثل في الحسن.

راجع: «أحسنُ من ليلة العروس».

ليلة العقرب

يضرب بها المثل في الطول.

راجع: «أطول من ليلة العقرب».

الليلة الماطرة

يضرب بها المثل في النَّدى (العطاء والجود).

راجع: «أندى من الليلة الماطرة».

ليلةُ الميلاد

يُضرب بها المثل في الطول.

راجع: «أطولُ من ليلة الميلاد».

ليلة الهرير

يضرب بها المثل في الشّدّة.

راجع: «أشدّ من ليلة الهرير».

﴿باب الميم﴾

«ما»

يضرب المثل بالنطق بها في السرعة.

راجع: «أسرع من ما ولا».

ما يُخفيه اللَّيل

يضرب به المثل في الاختفاء.

راجع: «أخفى ممّا يُخفي الليل».

الماء

يضرب به المثل في الصَّفاء، والجري، والسرعة إلى قراره، والرقّة، والكثرة، والطيب على الظمأ، كما يضرب بحبابه في الدبيب، وبلاعقه وناطحه في الحمق.

راجع: «أصْفَى من الماء»، و«أصْفَى من ماء المفاصل»، و«أجرى من الماء»، و«أسرع من الماء إلى قراره»، و«أرقّ من الماء»، و«أوجد من الماء»، و«أطيب من الماء على الظمأ»، و«أدبّ من حباب الماء»، و«أحمق من لاعق الماء»، و«أحمق من ناطح الماء».

وراجع: «السَّيل».

ماء البارق

يضرب المثل بعذوبته.

راجع: «أعذب من ماء البارق».

الماء تحت الرّفّة

يضرب به المثل في الاختفاء.

راجع: «أخفى من الماء تحت الرفّة».

ماء الحشرج

يضرب به المثل في العذوبة.

راجع: «أعذب من ماء الحشرج».

الماء الزّلال

يضرب به المثل في العذوبة.

راجع: «أعذب من الماء الزّلال».

ماء زمزم

يضرب به المثل في الشَّرف.

راجع: «أشرف من ماء زمزم».

ماء عادية

يضرب به المثل في اللّؤم.

راجع: «الأم من ماء عادية».

ماء الغادية

راجع: «الغادية».

ماء المفاصل

يضرب به المثل في العذوبة، والصفاء.

راجع: «أعذب من ماء المفاصل»، و«أصْفَى من ماء المفاصل».

ماء ورد جور

يضرب به المثل في الطِّيب.

راجع: «أطيبُ من ماء ورد جور».

المائح

يضرب به المثل في قوّة البصر في است الماتح.

راجع: «أبصر من المائح باست الماتح».

مادر

يضرب به المثل في اللّؤم، والبخل.

راجع: «ألأم من مادر»، و«أبخل من مادر».

ماريَّة

يُضرب المثل بقرطها في النفاسة.

راجع: «خذه ولو بقرط مارِيَّة».

مارية بنت عبد مناة

يضرب بها المثل في النّجابة.

راجع: «أنجب من مارية».

الماشي بترج

يضرب به المثل في الجرأة.

راجع: «أجرأ من الماشي بترج».

ماطخ الماء

يضرب به المثل في الحمق.

راجع: «أحمق ممّن يمطخ الماء».

أمّ ماطل

يضرب بها المثل في العجب.

راجع: «أعجب من أمّ ماطل».

مالك بن زيد مناة

يضرب به المثل في الإبالة، والحمق.

راجع: «آبلُ من مالك بن زيد مناة»، و«أحمق من مالك بن زيد مناة».

مبعج الضّبّ

يضرب به المثل في الضّيق.

راجع: «أضيق من مبعج الضّبّ».

المتثائب

يضرب المثل بعدواه في السرعة.

راجع: «أسرع من عدوى الثؤَباء (أو: المتثائب)».

المتّشمة

يضرب بها المثل في الخيلاء.

راجع: «أخيل من المتّشمة»، و«أخيل من الواشمة استها».

المتلمّس

يضرب المثل بصحيفته فيمن يحمل كتابًا فيه حتفه.

راجع: «صحيفة المتلمّس».

المُتَمنّى

يضرب به المثل في الدَّنف.

راجع: «أدنف من المتمَنّى».

المتمنّية

يضرب بها المثل في الصَّبابة.

راجع: «أصبّ من المتمنّية».

المثل

يضرب به المثل في السَّير في الآفاق.

راجع: «أسير في الآفاق من مثل»، و«أسير من مثل».

المثل غير السائر

يضرب به المثل في البشاعة.

راجع: «أبشع من مثل غير سائر».

المجبِّرون

يضرب بهم المثل في القَرْش (الجمع من التجارة)، والوفاء.

راجع: «أقرش من المجبِّرين»، و«أوفى من المجبّرين».

مجْذى ابن ركانة

يضرب به المثل في الثقل.
راجع: «أثقل من مجذى ابن ركانة».

المُجْرِب

يضرب به المثل في الكذب.
راجع: «أكذب من مُجرب».

مجلِّحة الذّئاب

يضرب بها المثل في الجرأة.
راجع: «أجرأ من مجلّحة الذئاب».

مُجير الجراد (مدلج بن سويد)

يضرب به المثل في الحماية.
راجع: «أحمى من مجير الجراد».

مجير الظُّعْن (ربيعة بن مكدم)

يضرب به المثل في الحماية.
راجع: «أحمى من مجير الظُّعن».

المحاجر في المعاجر

يضرب بها المثل في الفتنة.
راجع: «أفتن من المحاجر في المعاجر».

المحِبّ

راجع: «العاشق».

المحبرة

يضرب بها المثل في البغي (الفجور).
راجع: «أبغَى من المحبرة».

المحبوب

يضرب المثل بتصديقه في السرعة.
راجع: «أسرع من تصديق محبوب».

مخّ البعوض

يضرب به المثل في العزّة (الامتناع).
راجع: «أعزّ من مخّ البعوض»، و«كلّفتَني مخّ البعوضة».

مخّ الذّرّ

يضرب به المثل في العسرة.
راجع: «أعسر من مخّ الذّرّ».

مخّ النمل

يضرب به المثل في النكد.

راجع: «أنمّ من مخّ الذرّ».

مخالب الطير

يضرب بها المثل للمكان الذي يقلق فيه ساكنه، أو لما لا يُرجى.

راجع: «هو في مخالب الطير».

المُخبَّأة

يضرب بها المثل في الحياء.

راجع: «أحيا من مُخبَّأة».

المُخَّة

يضرب المثل باندراعها.

راجع: «اندرعَ اندراع المُخَّة».

مخّة الرّير

يضرب بها المثل في السّماحة.

راجع: «أسمح من مخّة الرّير».

المدام

يضرب بها المثل في خفاء الدبيب.

راجع: «أخفى دبيبًا من مُدام تسري سريعًا في العظام».

بنو مدلج

يضرب المثل بقيافتهم.

راجع: «قيافة بني مدلج».

مذاق الخمر

راجع: الخمر.

ابن المذلّق

يضرب به المثل في الإفلاس.

راجع: «أفلس من ابن المذلّق».

المذَهَّب (الضحّاك بن عدنان)

يضرب به المثل في الحسن، والجمال.

راجع: «أحسن من المذهّب»، و«أجمل من المذهّب».

مرّ الخيل

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من مرّ الخيل».

وراجع: «الخيل».

مرّ السَّحاب

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من مرّ السَّحاب».

وراجع: السحاب.

مرّ القطا الجون

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من مرّ القطا

الجون».

وراجع: القطا.

مرآة الغريبة

يضرب بها المثل في النقاء، والإيضاح.

راجع: «أنقى من مرآة الغريبة»، و«أوضح من مرآة الغريبة».

المرأة المفنَّقة (الناعمة)

يضرب بها المثل في الغنج.

راجع: «أغنج من مفنَّقة».

المِرْجل

يضرب به المثل في الحرارة.

راجع: «أحرّ من المرجل».

المُرجئ

يُضرب المثل بإيمانه في الشَّيء الذي لا يزيد ولا ينقص.

راجع: «إيمانُ المُرجِئ».

مرضع بهم ثمانين

يضرب به المثل في الشّغل.

راجع: «أشغل من مرضع بهم ثمانين».

مرقات الغنم

يضرب بها المثل في النّتن.

راجع: «أنتن من مرقات الغنم».

المرقِّش

يضرب به المثل في التتيم.

راجع: «أتيم من المرقّش».

مَرَنبذ

راجع: شرنبث.

مرو

يضرب المثل بجرابذتها في الكثرة.

راجع: «أكثر من جرابذة مرو».

مروان القرظ

يضرب به المثل في العزّة (الحصانة والامتناع).

راجع: «أعزّ من مروان القرظ».

مروان بن محمد

يضرب المثل بأشقره (فرسه) في الشهرة.

راجع: «أشهر من أشقر مروان».

المريض

يضرب به المثل في حنينه إلى الطبيب، وشهوته لما يحسن ويطيب

من الأطعمة وغيرها.

راجع: «أحنّ من المريض إلى الطبيب»، و«شهوة المريض».

مريم

يضرب المثل بنخلتها في عظم البركة.

راجع: «أعظم بركةً من نخلة مريم».

مزبِّد

يُضرب المثل بديكه للحقير يجلب النفع الكثير، وللوضيع له شأن كبير.

راجع: «ديك مزبِّد».

مزجر الكلب

يضرب مثلاً لمكان الذليل.

راجع: «هو في مزجر الكلب»

وراجع: الكلب.

ابن مُزيقياء

يضرب به المثل في العظمة.

راجع: «أعظم في نفسه من ابن مزيقياء».

مستَرْعي الذئب

يضرب به المثل في الظلم.

راجع: «مسترعي الذئب ظالم».

وراجع: الذئب.

مُسْتَطْعِم العنب من الدِّفْلى

يضرب به المثل في العجز.

راجع: «أعجز من مستطعم العنب من الدّفلى».

مستعمل النحو في الحساب

يضرب به المثل في البرودة.

راجع: «أبرد من مستعمل النحو في الحساب».

مستودِع الذئب

يضرب به المثل في الظلم.

راجع: «مستودِع الذئب أظلم».

وراجع: الذئب.

المستهام

راجع: المحبّ.

مسجد دمشق

يضرب به المثل في الحسن.

راجع: «أحسن من مسجد دمشق».

المِسك

يضرب به المثل في طيب العَرْف،

وانتشار الرائحة.

راجع: «أطيب عَرْفًا من مسك»، و«أنَمّ من المسك والعبير».

المسك الأصهب

يضرب به المثل في الذكوّ (فوح الرائحة الطيّبة).

راجع: «أذكى من المسك الأصهب».

مسك تبّت

يضرب به المثل في الطِّيب، والجودة.

راجع: «أطيبُ من مسك تبّت»، و«أجودُ من مسك تبّت».

مسيلمة بن ثمامة

يضرب به المثل في الكذب.

راجع: «أكذب من مسيلمة».

مشية السَّرطان

يضرب بها المثل في المخالفة.

راجع: «أخلف من مشية السرطان».

المصباح

يُضرب المثل بفتيلته فيمن يضرّ نفسه، وينفع غيره.

راجع: «ما فلان إلاّ فتيلة المصباح».

مصر

يُضرب المثل بثعابينها في الخبث، وبخراجها في الكثرة، وبمطرها للشيء النافع يُتضرّر منه، وبنيلها في العظمة والعطاء.

راجع: «أخبثُ من ثعابين مصر»، و«أكثر من خراج مصر»، و«مطر مصر»، و«نيل مصر».

المُصَعة (ثمرة العوسج)

يضرب بها المثل في الحلاوة، وشدّة الحمرة.

راجع: «أحلى من مُصَعة»، و«أشدّ حمرةً من المصعة».

مُصَفِّر استه

يضرب به المثل في الخَنَث.

راجع: «أخنث من مصفّر استه».

مصقلة

يضرب مثلاً لمن يذهب ولا يعود.

راجع: «حتى يرجع مصقلة من

سجستان».

مضْغ التّمرة

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من مضْغ تمرة».

المُضْغة

يضرب بها المثل في الحلاوة.

راجع: «أحْلَى من مُضْغة».

مضيرة معاوية

يضرب بها المثل في الطِّيبة.

راجع: «أطيب من مضيرة معاوية».

مطاعيم الريح

يضرب بهم المثل في القِرى (إطعام الضَّيف).

راجع: «أقرى من مطاعيم الرّيح».

المطايا

يضرب بها المثل في الذّلّ.

راجع: «أذلّ من المطايا».

المطر

يضرب به المثل في النَّدى (العطاء والجود)، والإحياء، والإبلال، كما يضرب ببرودة غبّه.

راجع: «أندى من القطر»، و«أحيا من القطر»، و«أبلّ من القطر»، و«أبرد من غبّ المطر».

بنت المطر

يضرب بها المثل في شدّة الحمرة.

راجع: «أشدّ حمرةً من بنت المطر».

ابن مطر المازنيّ

يضرب به المثل في الوفاء.

راجع: «أوفَى من ابن مطر المازنيّ».

المُطلَّقة

يضرب بها المثل في البذاء.

راجع: «أبْذَى من مطلَّقة».

معاداة الرجال

يضرب بها المثل في الصعوبة.

راجع: «أصعب من معاداة الرجال».

معاذ بن مسلم

يضرب به المثل في طول العمر.

راجع: «أعمر من معاذ».

معانقة الرّيم الأحْوَر

يضرب بها المثل في اللذاذة.

راجع: «ألذّ من معانقة الريم الأحور».

معاوية بن أبي سفيان

يضرب به المثل في الشره، وبدهائه، ولقوته، كما يُضرب بمضيرته في الطِّيبة.

راجع: «آكل من معاوية»، و«دهاء معاوية»، و«لقوة معاوية»، و«أطيب من مضيرة معاوية».

المِعْبأَة

يضرب بها المثل في الهوان، والقذارة.

راجع: «أهون من معبأة»، و«أقذر من مِعْبأة».

ابن المعتزّ

يضرب المثل بتشبيهاته في الجودة والحسن، كما يضرب بخلافته فيما يُسرع انقضاؤه.

راجع: «أجود من تشبيهات ابن المعتزّ»، و«أحسن من تشبيهات ابن المعتزّ»، و«خلافة ابن المعتزّ».

مُعْجِل أسعد

يضرب به المثل في الرّيّ، والعجلة.

راجع: «أروى من معجل أسعد»، و«أعجل من معجل أسعد».

معقل

يُضرب المثل بنهره في البطلان أمام نهر الله.

راجع: «إذا جاء نهر الله بطل نهر معقل (أو نهر عيسى)».

المعلّم

يضرب به المثل في الجنون، وشدّة اختلاف رغفانه.

راجع: «جنون المعلّم»، و«رغفان المعلّم».

المغبون

يضرب به المثل في الخسارة.

راجع: «أخسر من مغبون»، و«في استِ المغبون عود».

مُغرق الدّرّ

يضرب به المثل في اللّهَف (الحزن

والتحسُّر).

راجع: «ألهف من مغرق الدرّ».

المِغْزَل

يضرب به المثل في العري.

راجع: «أعْرى من مغزل».

المغنّي

يضرب به المثل في التِّيه (الكِبْر).

راجع: «أتْيهُ من مغَنٍّ».

المغنّي الوسط

يضرب به المثل في الثقل.

راجع: «أثقل من مغنٍّ وسط».

مفاجأة الحِمام

يضرب بها المثل في الهول (الإخافة).

راجع: «أهول من مفاجأة الحِمام».

المفازة

يضرب بها المثل في الوحشة.

راجع: «أوحش من مفازة».

المفاصل

يضرب المثل بمائها في العذوبة، والصفاء.

راجع: «أعذب من ماء المفاصل»، و«أصْفَى من ماء المفاصل».

مقاساة اللَّوم

يضرب به المثل في الصعوبة.

راجع: «أصعب من مقاساة اللوم».

ابن مقبل

يضرب المثل بقِدحه في حُسْن الأثر.

راجع: «قِدْح ابن مقبل».

المقتدر

يضرب المثل بعفوه في الحسن.

راجع: «أحسن من عفو المقتدر».

المقِر

يضرب به المثل في المرارة.

راجع: «أمرّ من المقِر».

المقمور

يضرب به المثل في الطمع، والخجل.

راجع: «أطمع من مقمور»، و«أخجل من مقمور».

ابن المقفَّع

يضرب المثل ببلاغة يتيمته.

راجع: «يتيمة ابن المقفّع».

المقلات (المرأة التي لا يعيش لها ولد)

يضرب المثل بدمعها في الحرارة.

راجع: «أحرّ من دمع المقلات».

ابن مقلة

يضرب المثل بخطّه في الحسن.

راجع: «أحسن من خطّ ابن مقلة».

مكّة

يضرب المثل بحمامها، وظبائها، وغزلانها في الألفة، والأمان.

راجع: «آلف من حمام مكّة»، و«آمن من حمام مكّة»، و«آمنُ منْ ظباء مكّة»، و«آمن من غزلان مكة».

الملاّح

يضرب به المثل في السباحة.

راجع: «أسبح من ملاّح».

ملاّحو بُخارى

يضرب بهم المثل في الكثرة.

راجع: «أكثر من ملاّحي بخارى».

ملاع

يضرب المثل بعقابها في الخفّة، والبصر.

راجع: «أخفّ من عقيِّب ملاع»، و«لأنت أخفّ يدًا من عقيِّب ملاع»، و«أبصر من عقاب ملاع».

مُلاعب الأسنّة

يضرب به المثل في الفروسيّة.

راجع: «أفرس من ملاعب الأسنّة».

الملح في الماء

يضرب به المثل في التصلّف (قلّة الخير).

راجع: «أصلف من ملح في ماء».

المُلْك

يضرب المثل بخاتمه في النَّفاسة والشرف.

راجع: «أنفس من خاتم الملك»، و«أشرف من خاتم الملك».

ملك سليمان

يضرب به المثل في السّعة.

راجع: «أوسع من ملك سليمان».

المُمتخِط بكوعه (أو: المُمتخِطة بكوعها)

يضرب به (أو: بها) المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من الممتخط بكوعه (أو: من الممتخطة بكوعها)».

الممْهورة إحدى خَدَمَتيها (أو: من مال أبيها، أو: من نَعَم أبيها)

يضرب بها المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من الممهورة إحدى خدمتيها»، و«أحمق من الممهورة من مال أبيها»، و«أحمق من الممهورة من نَعَم أبيها».

منْ أَخذ بأفْواق النَّصْل

يضرب به المثل في الرمي.

راجع: «أرمى ممَّنْ أخذَ بأفواق النّصل»، و«أرمى من آخذٍ بأفواق النَّبل».

من بالت عليه الثعالب

يضرب به المثل في الذّلّ.

راجع: «أذلّ ممَّنْ بالت عليه الثعالب»، و«لقدْ ذلّ من بالتْ عليه الثعالب».

منْ جاء برأس خاقان

يضرب به المثل في البأو (الفخر بالنفس).

راجع: «أبأى ممَّنْ جاء برأس خاقان».

من قاد الجمل

يضرب به المثل في الشهرة.

راجع: «أشهر ممّن قاد الجمل».

من قتل الدخانُ

يضرب به المثل في العجز.

راجع: «أعجز ممّن قتل الدّخانُ».

مناط الثّريّا

يضرب به المثل في البعد.

راجع: «أبعد من مناط الثّريّا».

مناط العيّوق

يضرب به المثل في البعد.

راجع: «أبعد من العيّوق (أو: من مناط العيّوق)».

المنّ على النَّيل

يضرب به المثل في القبح.

راجع: «أقبح من مَنٍّ على نَيل».

منًى

يضرب المثل بقاضيها في احتمال المشقّة والتزام المؤونة معًا.

وراجع: «أَرْخَصُ من قاضي مِنًى».

المُنى

يضرب بها المثل في اللذاذة.

راجع: «ألذّ من المُنى».

منّة اللئيم

يضرب بها المثل في الثقل.

راجع: «أثقل من منّة اللئيم».

المنْتَظَر

يضرب به المثل في الثقل.

راجع: «أثقل من المنتظر».

المنتقِش

يضرب المثل بلطمه.

راجع: «لطمَهُ لطمَ المنتَقِش».

المنزوف ضرطًا

يضرب به المثل في الجبن.

راجع: «أجبن من المنزوف ضرطًا».

منشم

يضرب المثل بعطرها في المحاربة والتفاني بين الناس، والشؤم.

راجع: «دقّوا بينهم عطر منشم»، و«أشأم من عطر منشم»، و«أشأم من منشم».

منيع

يضرب المثل بشاته في الهزال.

راجع: «أهزل من شاة منيع».

المهتْهِتة (أو: المهثْهِثة)

يضرب بها المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من المهتهتة (أو: المهثهثة)».

المهجور

يضرب المثل بعبراته في السرعة.

راجع: «أسرع من عبرات مهجور تسابقت صبًا إلى حدور».

مهديّ الشيعة

يضرب به المثل في البطء.

راجع: «أبطأ من مهديّ الشيعة».

المُهْر

يضرب برانضه المثل في التعب،

والانقياد.

راجع: «أتعب من رائض مهر»، و«أقود من مهر».

مُهْر بنات الحارث بن هشام

يضرب به المثل في الغلاء.

راجع: «أغلى مهرًا من بنات الحارث بن هشام».

مهران

يضرب به المثل في الكذب.

راجع: «أكذب من مهران».

المهلَّب بن أبي صفرة

يضرب به المثل في الكذب.

راجع: «أكذب من المهلّب».

مهو

يضرب المثل بشيخها (عبد الله بن بيدرة) في الحمق، والخسارة، والندم والخيبة، كما يضرب بجرابزتها في الكثرة.

راجع: «أحمق من شيخ مهو»، و«أخسرُ صفقةً من شيخ مهو»، و«أخسر من شيخ مهو»، و«أندم من شيخ مهو»، و«أخيب صفقة من شيخ مهو»، و«أكثر من جرابزة مهو».

مهور كِندة

يضرب المثل بغلائها.

راجع: «أَغْلى من مهورِ كندَةَ».

مواعيد عرقوب

يضرب بها المثل في الكذب.

راجع: «أكذب من مواعيد عرقوب».

الموؤُودة

يضرب بها المثل في الضلال.

راجع: «أضلّ من موؤودة»، و«أضيع من موؤودة».

الموت

يضرب المثل بعرقه في الشدّة.

راجع: «أشدّ من عرق الموت».

مودّة السُّوقة

يضرب بها المثل في الضَعف والرّكاكة.

راجع: «أضعف من مودّة السُّوقة».

الموز

يضرب المثل بأكله في الاستئصال.

راجع: «أكله أكلَ الموز».

موسى

يضرب المثل بقومه في التّيه (التحيُّر)، وبعصاه في كثرة الفوائد،

وبناره للشيء الهيّن اليسير يُطلب فيوجد بسببه الغنيمة الباردة، وببقيّة قومه في الملال، وبلطمته لما يَسوء أثره.

راجع: «أتيه من قوم موسى عليه السلام»، و«عصا موسى»، و«نار موسى»، و«أملّ من بقيّة قوم موسى»، و«لطمة موسى».

الموسى

يضرب بها المثل في الحدّة.

راجع: «أحدّ من موسى».

أمّ موسى

يضرب المثل بفؤادها في الفراغ.

راجع: «أفرغ من فؤاد أمّ موسى».

الموصليّ

يضرب المثل بلحنه في الظّرف وجودة الغناء.

راجع: «لحن الموصلي».

المومِسة

يضرب بها المثل في الفحش.

راجع: «أفحش من مومسة».

ميراث العمّة الرّقوب

يضرب به المثل في الحلاوة والإهناء.

راجع: «أحلى من ميراث العمّة الرقوب»، و«أهنأ من ميراث العمّة الرّقوب».

الميزان

يضرب به المثل في العَدْل.

راجع: «أعدل من الميزان».

الميلاد

يضرب المثل بليلته في الطول.

راجع: «أطول من ليلة الميلاد».

«باب النون»

النائم

يضرب به المثل في النخير (صوت الخياشيم).

راجع: «أنخر من نائم».

الناب

يضرب بها المثل في الحدّة.

راجع: «أحدّ من ضرس» (أو: من ناب)».

النائب الجائع

يضرب به المثل في الشدّة، والشعث.

راجع: «أشدّ من ناب جائع»، و«أشعث من ناب جائع».

الناب (الناقة المُسِنَّة)

يضرب بها المثل في الحنين.

راجع: «أحنّ من ناب».

النار

يضرب بها المثل في الشّره. وسرعتها في يبيس العرفج، والحرارة.

راجع: «آكل من النار»، و«أسرع من النار في يبيس العرفج»، و«أحرّ من النار (أو: من نار الغضى)».

نار ابراهيم

يضرب بها المثل في البرودة، والسلامة.

راجع: «أبرد من نار إبراهيم»، و«أسلم من نار إبراهيم».

نار الاصطلاء

يضـرب بهـا المثـل فـي الحُسْـن، والإمتاع.

راجع: «أحسن من نار الاصطلاء»، و«أمتع من نار الاصطلاء».

نار الحباحِب (أو: نار أبي حباحب)

يضرب بها المثل في الإخلاف بالوعد.

راجع: «أخلف من نار الحباحب»، و«أبخل من أبي حباحب»، و«أخلف من وقود أبي الحباحب».

نار الحلفاء

يضرب بها المثل في سرعة الإيقاد.

راجع: «أسرع من نار الحلفاء».

نار القِرى

يضرب بها المثل في الحسن.

راجع: «أحسن من نار القرى».

نار موسى

يضرب بها المثل في الشَّيء الهيِّن اليسير يُطلب فيوجد بسببه الغنيمة الباردة.

راجع: «نار موسى».

ناشرة (اسم رجل)

يضرب به المثل في الكفر بالنعمة.

راجع: «أكفر من ناشرة».

ناطح الصَّخر (أو: الصَّخرة، أو: الماء)

يضرب به المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من ناطح الصّخر (أو: الصّخرة، أو: الماء)».

ناطح الماء

يضرب به المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من ناطح الماء».

أبو نافع

يضرب المثل ببخته في التوفيق.

راجع: «بخت أبي نافع».

ناقة البسوس

راجع: «البسوس».

ناقة صالح

يَضربُ بها المثل من ينبّه على براءة ساحته أو خفّة جُرمه.

راجع: «إنِّي لم أعقرْ ناقة صالح».

ناقضة (أو ناكثة) غزلها

يضرب بها المثل في الخرق.

راجع: «أخرق من ناكثة (أو: ناقضة) غزلها».

نبات الأرض

يضرب به المثل في الكثرة.

راجع: «أكثر من نبات الأرض».

النّباح على السَّحاب

يضرب به المثل في الهوان.

راجع: «أهون من النّباح على السحاب».

نبال الترك

يضرب بها المثل في الجودة.

راجع: «أجود من نبال الترك».

النَّبع (نوع من الشجر).

يضرب المثل بعوده في الصّلابة.

راجع: «أصبر من عود النبع».

النبيّ محمد (ﷺ)

يضرب المثل ببردته في البِلى، والقِدم.

راجع: «أبلى من بردة النبيّ»، و«أخلق من بردة النبيّ»، و«أعتق من بردة النبيّ».

النَّجم

يضرب به المثل في السهر، والبعد، والهداية.

راجع: «أسهر من النجم»، و«أبعد من النجم»، و«أهدى من النجم».

النجوم

يضرب المثل برعيتها في الشّدّة.

راجع: «أشدّ من رعية النجوم».

النَّحْل

يضرب به المثل في الصّناعة، وبعسله في الرقّة والصّفاء، والحلاوة، كما يضرب بإبره في الوصول إلى المحبوب بمقاساة المكروه.

راجع: «أصنع من نحل»، و«أرقّ من ريق النحل»، و«أصْفَى من جنى النحل»، و«أحلى من لعاب النحل»، و«إبر النحل».

النُّخروب

يضرب به المثل في الضِّيق.

راجع: «أضيق من النخروب».

نخلة مريم

يضرب بها المثل في عظم البركة.

راجع: «أعظم بركةً من نخلة مريم».

نخلتا حلوان

يضرب بهما المثل في طول الصحبة.

راجع: «أطول صحبةً من نخلتي حلوان».

نَديما جذيمة

يُضرب بهما المثل في طول الصّحبة.

راجع: «أطولُ صحبةً من نديمي جذيمة».

النرد

يضرب به المثل في الغرور (الخداع).

راجع: «أغرّ من النرد».

النساء

يضرب المثل بكيدهنّ، ووهن رأيهنّ وخطئه.

راجع: «كيد النساء»، و«أوهن من رأي النساء».

النسر

يضرب به المثل في قوّة البصر، وطول العمر.

راجع: «أبصر من نسر»، و«أعمر من نسر»، و«أهرم من قشعم».

نَسْر لقمان

يُضرب به المثل في طول العمر.

راجع: «أتى أبد على لُبد».

النسران

يضرب بهما المثل في طول البقاء.

راجع: «أبقى من النسرين».

النسيم

يضرب به المثل في الخفّة، والرقّة، والنّمّ (انتشار الرائحة)، والشيء يُتمتّع به.

راجع: «أخفّ من النسيم»، و«أخفّ من نفحة النسيم»، و«أرقّ من النسيم»، و«أنمّ من النسيم»، و«أمتع من النسيم».

نسيم الراح

يضرب المثل بذكائه وطيبه.

راجع: «أذكى من نسيم الراح»، و«أطيبُ من نسيم الراح»، و«أذكى من المسك الأصهب».

نسيم السَّحَر

يضرب المثل بطيبه.

راجع: «أطيبُ من نسيم السَّحَر».

النَّشَب (المال)

يضرب به المثل في الحلاوة.

راجع: «أحلى من النَّشب».

نشيط

يضرب به المثل فيمن يذهب ولا يرجع.

راجع: «حتى يرجع نشيط من مرو».

نصر بن سيّار

يضرب به المثل في طول العمر.

راجع: «أعمر من نصر».

النّصل

يضرب به المثل في المضوّ (النّفاذ).

راجع: «أمضى من النصل».

نصل الرَّدين

يضرب به المثل في الجودة.

راجع: «أجود من نصل الرّدين».

نصيب عبد بني الحسحاس

يضرب المثل ببناته لمن يضنّ بهنّ أبوهنّ، فلا يرضى من يخطبهنّ ولا يرغب فيهنّ من يرضاه لهنّ.

راجع: «بنات نُصيب».

نضاد (جبل بالعالية)

يضرب به المثل في الثقل.

راجع: «أثقل من نضاد».

النّضار

راجع: «الذهب».

النطف بن خيبرى

يضرب المثل بكنزه في العظمة، والإهناء.

راجع: «كأنَّ عنده كنز النطف»، و«أهنأ من كنز النطف».

النّظّام

يُضرب المثل بطفرته فيمن يقطع المسافة البعيدة في المدّة القريبة.

راجع: «طفرة النّظام».

نظر اليتيم إلى الوصيّ

يضرب به المثل في الشيء المكروه.

راجع: «أكره من نظر اليتيم إلى الوصيّ».

النعال

يضرب المثل بصفّها لمكان الذليل.

راجع: «هو في صفّ النعال».

النّعام - النعامة

يضرب به (أو: بها) المثل في الشمّ، والحمق، والجبن، والعَدْو، والصَّمَم، والرّيّ، كما يُضرب ببيضها في الضّياع والصّحّة، وبرجليها للشّيئين لا يستغني أحدهما عن الآخر.

راجع: «أشمّ من نعامة»، و«أشمّ من هَيق»، و«أشمّ من هقل»، و«أحمق من نعامة»، و«أموق من نعامة»، و«أجبن من نعامة»، و«أنفر من نعامة»، و«أندّ من نعامة»، و«أشرد من نعامة»، و«أعدى من النعامة»، و«أعْدى من الظّليم»، و«أصمّ من نعامة»، و«أرْوى من النعام»، و«أضيع من بيض النعام»، و«أصحّ من بيض النعام»، و«رجْلا النعامة». وراجع: «الظّليم».

النَّعجة

يضرب بها المثل في العجلة إلى الحوض، وحمقها عليه.

راجع: «أعجل من نعجة إلى حوض»، و«أحمق من نعجة على حوض».

النَّعل

يضرب به المثل في الذّلّ.

راجع: «أذلّ لأقدام الرجال من النَّعل»، و«أذلّ من النَّعل».

النَّعماء

يضرب المثل بتتابعها في الحسن.

راجع: «أحسن من تتابع النعماء».

النعمة

يضرب المثل بتمامها في الحسن، وبزوالها في القبح.

راجع: «أحسن من تمام النعمة»، و«أقبح من زوال النعمة»، و«أوحش من زوال النعمة».

النغلة

يضرب بها المثل في الهوان.

راجع: «أهون من نغلة».

نغمة داود

يضرب بها المثل في الطيبة.

راجع: «أطيب من نغمة داود».

نفحة النسيم

يضرب بها المثل في الخفّة.

راجع: «أخفّ من نفحة النسيم».

نَفَس الحبيب

يضرب به المثل في الطِّيب.

راجع: «أطيبُ من نَفَس الحبيب».

نَفَس الربيع

يُضرب المثل به في الطِّيب.

راجع: «أطيبُ من نَفَس الربيع».

النقّاق

راجع: «الضفدع».

النَّقْد

يضرب به المثل في الحضور.

راجع: «أحضر من النّقد».

النَّقَد

يضرب بها المثل في الذّلّ.

راجع: «أذلّ من النَّقَد».

نَقْل الصَّخْر

يضرب به المثل في الصعوبة.

راجع: «أصعب من نقل صخر».

النّقمة

يضرب بها المثل في القبح.

راجع: «أقبح من نقمة في نعمة»، و«أوحش من حلول النقمة».

نكاح أم خارجة

يضرب به المثل في السرعة.

راجع: «أسرع من نكاح أمّ خارجة».

النُّكعة (ثمرة الطرسوس)

يضرب بها المثل في شدّة الحمرة.

راجع: «أشدّ حمرةً من النّكعة».

النمر

يضرب المثل باسته في الحماية، والمَنَعَة، وبجلده في المكاشفة وإبراز صفحة العداوة.

راجع: «أحمى من است النمر»، و«أعزّ من استِ النمر»، و«أمنع من استِ النمر»، و«لبس لهم جلد النمر».

النمس

يضرب به المثل في الفسْو.

راجع: «أفسى من نمس».

النمل - النملة

يضرب بها المثل في الشّمّ، والريّ، والكسب، والعطش، والقوّة، والضبط، والضعف، والجمع، والحرص، واللطافة (الدقّة)، والإلحاف (الإلحاح)، والقطوف (مقاربة الخطو)، والقصر، والاختفاء، والكثرة، وبزبّها في القصر، وبعضّها في الهوان (الضعف)، وبدبيبها على الصفا في الاختفاء، وبعضّها فيما لا يُبالى به، وبجناحها في ارتياش الضعيف، واستغناء الفقير بما فيه هلاكه.

راجع: «أشمّ من ذرّ»، و«أشمّ من ذرّة»، و«أروى من النمل»، و«أكسب من ذرّ»، و«أكسب من النمل»، و«أكسب من نملة»، و«أعطش من النمل»، و«أقوى من النمل»، و«أقوى من نملة»، و«أضبط من نملة»، و«أضبط من ذرّة»، و«أضعف من الذرّ»، و«أجمع من ذرّة»، و«أجمع من نملة»، و«أحرص من ذرّة»، و«أحرص من نملة»، و«ألطف من ذرّة»، و«ألحف من ذرّة»، و«أقطف من ذرّة»، و«أقطف من نملة»، و«أقطف من فُريخ الذّرّ»، و«أقصر من نملة»، و«أخفى من نملة»، و«أكثر من النمل»، و«أقصر من زبّ نملة»، و«أهون من عضّ النملة»، و«أخفى من دبيب النمل على الصّفا»، و«جناح النملة».

النّهار

يضرب به المثل في الإنارة،

والإيضاح.

راجع: «أنور من النهار»، و«أنور من وَضَح النهار»، و«أضوأ من نهار»، و«أوضح من نهار».

النهار (فرخ الحُبارى)

يضرب به المثل في الجبن.

راجع: «أجبن من النهار».

نهر الله

يضرب به المثل في العظمة والخير.

راجع: إذا جاء نهر الله بطل نهر مَعْقِل (أو نهرُ عيسى)».

نهرُ عيسى

يضرب به المثل في الصغر وقلّة العطاء أمام نهر الله.

راجع: «إذا جاءَ نهرُ اللهِ بطل نهرُ معقِل (أو نهرُ عيسى)».

نهرُ معقِل

يضرب به المثل في الصغر وقلّة العطاء أمام نهر الله.

راجع: إذا جاء نَهْرُ اللهِ بطل نهرُ معقِل (أو: نهر عيسى)».

نواصي الخيل

يضرب بها المثل في العزّ.

راجع: «العزّ في نواصي الخيل».

نوح

يُضرب المثل بغرابه فيمن لا يعود؛ وبعمره في الطول، وبسفينته للشيء الجامع، وللنجاة، والبطء.

راجع: «حتّى يرجع غراب نوح»، و«عمر نوح»، و«سفينة نوح»، و«أبطأ من غراب نوح عليه السلام».

نومُ أصحاب الكهْفِ

يُضرب مثلاً للنوم الكثير[1]، وذلك لأنَّ الله تعالى قال في قصّتهم: ﴿فَضَرَبْنا على آذانهِمْ في الكهْفِ سنينَ عَدَدًا﴾[2].

نومة الضُّحى

يضرب بها المثل في اللّذاذة واللّؤم.

راجع: «ألذّ من نومة الضّحى»،

---

(١) ثمار القلوب ص٨٣.

(٢) الكهف: ١١.

و«ألأم من نومة الضّحى».

نومة عبّود

يضرب بها المثل في ثقل النوم.

راجع: «نام نومةَ عبود».

النون (السمك أو: الحوت)

يضرب به المثل في السباحة.

راجع: «أسبح من نون».

وراجع: السمكة، والحوت.

نيل المنى

يضرب به المثل في الحلاوة.

راجع: «أحلى في الفؤاد من نيل المنى».

﴿باب الهاء﴾

هاروت

يُضرب المثل بسحره.

راجع: «سحر هاروت».

الهباء

يضرب به المثل في الاختفاء، والخفَّة، والدقَّة.

راجع: «أَخفى من الهباء»، و«أخفّ من الهباء»، و«أدقّ من الهباء».

هبَّة الزمهرير

يضرب بها المثل في البرودة.

راجع: «أبرد من هبَّة زمهرير».

هبنّقة

يضـرب المثـل بـه فـي الحمـق، وببكره في الارتواء.

راجـع: «أحمـقُ مـن هبنّقـة»، و«أروى من بكر هبنّقة».

الهَجْر

يضرب به المثل في الجَوْر.

راجع: «أجور منَ الهجْر».

الهجرس (ولد الثعلب، أو هو القرد، أو الثعلب)

يضرب به المثل في الغلمة (اشتداد الشهوة الجنسيَّة). والجبن، والنكاح، والزّنى.

راجـع: «أغلـم مـن هجـرس»، و«أجبن من الهجرس»، و«أسفد من هجرس»، و«أزْنى من هجرس».

وراجع: القرد، والثعلب.

الهدهد

يضـرب بـه المثـل فـي السجـود،

والنتن، وقوة البصر، ويضرب عذابه مثلاً لمن يُسام سوءَ العذاب.

راجع: «أسجدُ من هدهد»، و«أنتنُ من هدهد»، و«عذاب الهدهد»، و«أبصر من هدهد».

الهَدِيّ (العروس المهديّة إلى زوجها)

يضرب بها المثل في الحياء.

راجع: «أحيا من هديّ».

أبو الهُذيل

يُضرب المثل بحاجته في الشيء يسأله الإنسان لغيره، ويُضمر ضدّ ما يظهر منها. كما يضرب المثل بحماره في الأمر الصغير يتكلّم فيه الرجل، وبدجاجته للشيء اليسير يستعظمه مهديه.

راجع: «حاجة أبي الهذيل»، و«حمار أبي الهُذيل»، و«دجاجة أبي الهُذيل».

الهرّ

يضرب به المثل في الزّنى، والشَّبَق، والعقوق، والبِرّ، والضراعة، والثقف (سرعة الأخذ)، والزهو (الاختيال).

راجع: «أزْنى من هرّ»، و«أزنى من قطّ»، و«أزنى من هِجْرِس»، و«أشبق من هرّة»، و«أعقّ من الهرّة»، و«أبرّ من هرّة»، و«أجزع من سنّور»، و«أثقف من سنّور»، و«أزهى من قط».

وراجع: «الضّيوَن».

هرم بن سنان

يضرب به المثل في الجود.

راجع: «أجود من هرم».

هرم بن قطبة

يضرب به المثل في الحكمة.

راجع: «أحكم من هرم بن قطبة».

الهرْمة (ضرب من الحمْض)

يضرب بها المثل في الذّلّ.

راجع: «أذلّ من هرْمة».

هرمز

يضرب به المثل في الكُفر.

راجع: «أكفر من هرمز».

الهرير

يضرب المثل بليلته في الشّدّة.

راجع: «أشدّ من ليلة الهرير».

هزْقِل

يضرب المثل بديرها لمجتمع المجانين.

راجع: «كأنه من دير هزقل».

الهقْل

يضرب به المثل في الشّمّ.

راجع: «أشمّ من هقل».

وراجع: «النعام».

الهلال الزاهر

يضرب به المثل في الحسن.

راجع: «أحسن من الهلال الزاهر».

الهلباجة

يضرب به المثل في العجز.

راجع: «أعجز من هلباجة».

همذان

يُضرب المثل ببردها.

راجع: «أبرد من همذان».

أمّ الهنْبر (الأتان)

يضرب بها المثل في الحمق.

راجع: «أحمق من أم الهنبر».

الهند

يضرب المثل بكثرة قحابها، وسحرتها، وجودة مزاريقها، وطيب عودها، وجودة سيوفها وصفائها.

راجع: «أكثر من قحاب الهند»، و«سحرة الهند»، و«مزاريق الهند»، و«عود الهند»، و«أجود من سيوف الهند»، و«أصْفَى من سيوف الهند».

هُنيّ

يضرب به المثل في الشجاعة.

راجع: «أشجع من هُنيٍّ».

الهَوَى

يضرب به المثل في رقّة الطباع.

راجع: «أرقّ طباعًا من الهَوَى».

الهواء

يضرب به المثل في الرقّة.

راجع: «أرقّ من الهواء».

هواء البصرة

يضرب به المثل في الرَّعن (الاسترخاء والاضطراب).

راجع: «أرعنُ من هواء البصرة».

هيت

يضرب به المثل في الخَنَث.

راجع: «أخنث من هيت».

الهَيْق (ذكرَ النعام)

يُضرب به المثل المثل في الشَمّ.

راجع: «أشمّ من هيق».

وراجع: «النعام».

الهِيم (الإبل العطاش)

يضرب بها المثل في الشّرب.

راجع: «أشرب من الهيم العِطاش».

﴿باب الواو﴾

بنو وابش

يضرب بهم المثل في الرمي.

راجع: «أرمى من بني وابش».

الواحِد

يضرب به المثل في القلّة.

راجع: «أقلّ من واحد»، و«أقلّ من الوِتْر».

الوادي

يضرب المثل بحيَّته في مناعة الجانب.

راجع: «حيّة الوادي».

الواشمة استها

راجع: المتّشمة.

وافد البراجم

يضرب به المثل في الشّره، والشَّقاء، والجبن.

راجع: «أشره من وافد البراجم»، و«أشقى من وافد البراجم»، و«إنّ الشَّقيّ وافد البراجم»، و«أجبن من وافد البراجم».

الوالد (أو: الوالدة)

يضرب به (أو: بها) المثل في الحنوّ.

راجع: «أحنى من الوالد»، و«أحنى من الوالدة».

الوِبارة (دويبّة)

يضرب بها المثل في الدمامة.

راجع: «أدمّ من الوِبارة».

الوتِد

يضرب به المثل في الصّبر على الذّلّ.

راجع: «أصبر على الذلّ من وتد»، و«أصبر من الودّ على الذلّ»، و«أذلّ من وتِد بقاع»، و«أذلّ من الودّ».

الوجْه

يضرب به المثل في الصّفاقة (الوقاحة).

راجع: «أصفق من وجه».

وجوه التجار يوم الكساد

يضرب بها المثل في الشيء المكروه.

راجع: «أبغضُ من وجوه التجار يوم الكساد».

الوحّ

يضرب به المثل في الفقر.

راجع: «أفقر من وحّ».

الوحْي في الحجر، (أو: في صمِّ الصّلاب)

يضرب به المثل في البقاء.

راجع: «أبقى من وحْيٍ في حجر»، و«أبقى من الوحي في صمِّ الصّلاب».

وخْز الأشافي

يضرب به المثل في الشّدّة.

راجع: «أشدّ من وخْز الأشافي».

وَدّ (الوتِد، أو اسم رجل)

يضرب به المثل في الفقر.

راجع: «أفقر من ودّ».

وراجع: «الوتِد».

الودّ (الوتد)

يضرب به المثل في الذلّ.

راجع: «أذلّ من الودّ».

الوِدّ

يضرب به المثل في الصّفاء.

راجع: «أصْفَى من الودّ».

الورد

يضرب به المثل في الذكوّ (فوح الرائحة الطيّبة)، وبزمنه في الحُسْن والطِّيب.

راجع: «أذكى من الورد»، و«أحسن من زمن الورد»، و«أطيب من زمن الورد».

الورقاء (الناقة)

يضرب بها المثل في الشُّؤم.

راجع: «أشأم من ورقاء».

الوَرَل (أو: وَرَل الحضيض)

يضرب به المثل في السَّمَع، والحيرة، والشرود، والسروب، والسرعة، والضّلال، والظلم، وبتلمّظه في السرعة.

راجع: «أسمع من ورل»، و«أحيَر من وَرَل»، و«أشرد من وَرَل»، و«أسرب من وَرَل الحضيض»، وأسرع من وَرَل الحضيض»، و«أضلّ من وَرَل»، و«أظلم من وَرَل»، و«أسرع من تلمّظ (أو: تلميظة) الوَرَل».

الوشاح

يضرب به المثل في النميمة.

راجع: «أنمّ من الوشاح».

الوشْم

يضرب به المثل في الثبات.

راجع: «أثبتُ من الوشم».

الوضْعة (طائر صغير)

يضرب به المثل في الصّغر.

راجع: «أصغر من وصعة».

الوصيّة

يضرب بها المثل في الضياع.

راجع: «أضيع من وصيّة».

وضح الصبح

يضرب به المثل في الظهور الواضح.

راجع: «أبينُ من فلق الصبح».

الوطواط

يُضرب به المثل في الجبن، وقوّة البَصَر بالليل.

راجع: «أجبن من الوطواط»، و«أبصر من الوطواط بالليل».

الوعد

يضرب به المثل في الشيء يُشْتَهَى.

راجع: «أشهى من الوعد».

وعد إسماعيل

يضرب به المثل في الصدق.

راجع: «أصدق من وعد إسماعيل».

الوعد لا يُخلف

يضرب به المثل في النَّفع.

راجع: «أنفع من وعدٍ لا يُخلف».

الوعل

يضرب به المثل في الزهو (الاختيال)، والتوقُّل (الصعود في الجبال).

راجع: «أزهى من وعل»، و«أوقل من غفر»، و«أوقل من وعل».

وعيدُ الحُبارَى

يُضرب مثلاً للضَّعيف يتوعَّد القويّ.

راجع: «وعيد الحُبارى الصَّقر».

الوفاء

يضرب به المثل في القلّة، وبدوامه في الحسن.

راجع: «أقلّ من الوفاء»، و«أحسن من دوام الوفاء».

وقوع عكمي العير

يضرب مثلاً في الوقوع المتساوي بين الشيئين.

راجع: «وقعا كعكمي عير».

الوقوف على الأطلال

يضرب به المثل في المحْل.

راجع: «أمحل من بكاء على رسم منزل»، و«أمحل من تسليم على طلل».

الوقوف على الوتِد

يضرب به المثل في الصعوبة.

راجع: «أصعب من وقوفٍ على وتد».

الولد

يضرب به المثل في الحلاوة.

راجع: «أحلى من الولد».

ولد الحمار

يضرب به المثل في الخلاف.

راجع: «أخلف من ولد الحمار».

ولد اليربوع

يضرب به المثل في الضّلال.

راجع: «أضلّ من ولد اليربوع».

وميض البرق

يضرب المثل بلمعه في السرعة.

راجع: «أسرع من لمع وميض البرق».

وهب بن سليمان

يضرب المثل بضرطته في الفضح، والشهرة.

راجع: «أفضح من سرطة وهب»، و«أشهر من ضرطة وهب».

﴿باب الياء﴾

اليأفوفة

يضرب بها المثل في الخفّة.

راجع: «أخفّ من يأفوفة».

الياقوت الأحمر

يضرب به المثل في الحسن.

راجع: «أحسن من الياقوت الأحمر».

اليتيم

يضرب به المثل في شدّة البكاء.

راجع: «أبكى من يتيم».

يحيى بن أكثم

يضرب المثل بلواطه.

راجع: «ألوطُ من يحيى به أكثم».

يحيى بن علي

يضرب المثل بديناره في الخفّة.

راجع: «أخفّ من دينار يحيى».

اليد

يضرب بها المثل في قربها من الفم، وفي توجّهها إليه، وسرعتها إليه.

راجع: «أقرب من يدٍ إلى فم»، و«أقصر من يد إلى فم»، و«أقصدُ من اليد إلى الفم»، و«أهدى من اليد إلى الفم»، و«أسرع من اليد إلى الفم».

اليد تفتّ اليرمع

يضرب بها المثل في الفراغ.

راجع: «أفرغ من يدٍ تفتّ اليرمع».

اليد في الرحم

يضرب بها المثل في الحذر، والحيرة، والذلّ، والضلال، والضعف، والعجْز، والعِيّ.

راجع: «أحذر من يد في رحم»، و«أحير من يد في رحم»، و«أذلّ من يد في رحم»، و«أضلّ من يد في رحم»، و«أضعف من يد في رحم»، و«أعجز من يد في رحم»، و«أعيا من يد في رحم».

يدا عَدْل

يضرب بهما المثل في الإهلاك والقتل.

راجع: «هو على يَدَيْ عَدْلٍ».

اليراعة

يضرب بها المثل في الخفّة، والنجابة.

راجع: «أخفُّ من يراعة»، و«أنجب من يراعة».

يربوع المحافر

يضرب به المثل في الروغان.

راجع: «أروغ من يربوع محافر».

يزيد بن عبد الملك

يضرب المثل بقينتيه في اللحن (صناعة الألحان).

راجع: «ألحن من قينتي يزيد».

يسار

يضرب به المثل في النكاح.

راجع: «أنكح من يسار».

اليُسْر

يضرب به المثل في الزينة.

راجع: «أزين من اليُسْر».

اليعْر

يضرب به المثل في الذّلّ.

راجع: «أذلّ من اليعْر».

اليعْري (أو: اليغْرو)

يضرب به المثل في السّمن.

راجع: «أسمن من يعرٍ (أو: يغرو)».

اليلمع (السراب)

يضرب به المثل في الخداع، والخذلان، والكذب.

راجع: «أخدع من يلمع»، و«أخذل

من يلمع»، و«أكذب من يلمع».

اليمن

يضرب المثل ببرودها في الحسن، وبسيوفها في الجودة، وبكثرة حاكتها.

راجع: «أحسنُ من برود اليمن»، و«أجودُ من سيوف اليمن»، و«أكثر من حاكة اليمن».

اليمين

يضرب بها المثل في لزومها للشّمال.

راجع: «ألزم من اليمين للشمال».

يوسف

يضرب المثل برؤياه، وحسنه، وذئبه، وسنيه، وريحه.

راجع: «رؤيا يوسف»، و«حسن يوسف»، و«ذئب يوسف»، و«سنو يوسف»، و«ريح يوسف».

يوم التلاقي

يضرب به المثل في الراحة.

راجع: «أروح من يوم التلاقي».

يوم العنز

يضرب مثلاً لمن يلقى ما يُهلكه.

راجع: «لقي فلان يوم العنز».

يوم الفراق

يضرب به المثل في الحرارة، والطول، والقبح.

راجع: «أحرّ من يوم الفراق»، و«أطول من يوم الفراق»، و«أقبح من يوم الفراق».

يونان

يضرب المثل بحكمائها في الكثرة.

راجع: «أكثَر من حكماء يونان».

يونس

يُضرب المثل بحوته في النّهم وجودة الالتقام.

راجع: «حُوت يونس».

الملحق الثالث

المكنّى والمُبَنّى[1]

(١) انظر ما قلناه في موضوع المكنّى والمبنّى في الجزء الأوّل من موسوعتنا هذه، ص ٢٧ ـ ٣٠.

الفصل الأول:

المكنَّى الذي أوله «أبو»

ـ أ ـ

أبو الأبد[1]: هو النسر.

أبو الأبرد[2]: هو النمر.

أبو الأبطال[3]: هو الأسد، وسمّي بذلك لشجاعته.

أبو الأبيض[4]: هو اللّبَن، والأسود.

أبو الأثقال[5]: هو البغل.

أبو أجر[6]: هو الأسد، ويقال له أيضًا «أبو الأجرى». و«أَجْر» جمع «جرو»، وهو ولد الأسد.

أبو الأجْرى[7]: هو الأسد. راجع المادة السابقة.

---

(١) المرصّع ص ٣٧؛ والمزهر ١/٥٠٩.

(٢) المرصّع ص ٣٧؛ والمزهر ١/٥٠٩.

(٣) المرصّع ص ٣٧؛ والمزهر ١/٥١٠.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٥٤؛ والمرصّع ص ٣٧؛ والمزهر ١/٥١٠.

(٥) المرصّع ص ٣٧؛ والمزهر ١/٥١٠.

(٦) المرصّع ص ٣٧.

(٧) المرصّع ص ٣٧.

أبو الأخبار[1]: هو الهدهد.

أبو الأخذ[2]: هو الباشق.

أبو الأخضر[3]: هو الورسان، والرياحين.

أبو الأخطل[4]: هو البرذون، كُنّي بذلك لخطل أذنيه، وهو استرخاؤهما، وحركتهما بخلاف أذني الفرس العربيّ. وقيل: هو البغل، ويُسمّى أيضًا «أبو قموص».

أبو الأخياس[5]: هو الأسد، و«الأخياس» جمع «خيس»، وهو بيت الأسد في الأجمة.

أبو أدراس[6]: هو فرج المرأة، وهو مأخوذ من «الدَّرْس»، وهو الحَيض.

أبو أدراص[7]: هو الأحمق، و«الأدراص» جمع «درص»، وهو ولد الفأرة، واليربوع، ونحوهما، فَشُبِّه الأحمق به لجهله. ويُقال للأحمق، أيضًا: «أبو ليلى»، و«أبو دفار»، و«أبو مرّة».

أبو الأدهم[8]: هو القِدْر، وسمِّيت بذلك لسوادها الغالب عليها، والدهمة: السواد.

أبو الأرامل[9]: هو النبيّ (ﷺ).

---

(١) المرصّع ص ٣٧؛ والمزهر ١/٥١٠.

(٢) المرصّع ص ٣٧؛ والمزهر ١/٥١٠.

(٣) المرصّع ص ٣٧؛ والمزهر ١/٥١٠.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٥١؛ والمرصّع ص ٣٨؛ والمزهر ١/٥١٠.

(٥) المرصّع ص ٣٨؛ والمزهر ١/٥١٠.

(٦) المخصص ١٣/١٧٨؛ والمرصّع ص ٣٨.

(٧) ثمار القلوب ص ٢٥١؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٥، ٤٧٦؛ ولسان العرب ٧/٣٥ (درص)؛ والمخصص ١٣/١٧٨؛ والمرصّع ص ٣٨.

(٨) المرصّع ص ٣٨.

(٩) المرصّع ص ٣٨.

أبو أَزَبّ[1]: هو رجل من إياد، وقيل من نزار، يُضرب به المثل في كثرة الجماع، فيُقال: «أنكح من أبي أزبّ». وزُعِمَ أنّه افتضّ في ليلة واحدة سبعين عذراء.

أبو إسحاق[2]: هو الشّقراق (نوع من الطيور)، وقيل هو صيّاد السمك.

أبو الأسود[3]: هو النمر.

أبو الأشبال[4]: هو الأسد.

أبو الأشْحَج[5]: هو البغل.

أبو الأشْعَث[6]: هو البازي، والبطّة.

أبو الأشْيَم[7]: هو العقاب.

أبو الإصْبَع[8]: هو النسر، وقيل: الصّقر.

أبو الأصْفر[9]: هو الخبيص: حَلْواء تُتَّخذ من تمر وسَمْن يُخلطان ويُخْبَصان.

أبو الأضياف[10]: هو صاحب المنزل الذي تكون فيه الضيافة. وهو كنية إبراهيم الخليل، عليه السلام، الذي اشتُهر بكثرة الضيوف، حتّى قيل: إنّه كان لا يأكل طعامًا حتّى يحضره ضيف يأكل معه.

---

(1) المرصّع ص ٣٨.
(2) المخصّص ١٣/١٧٨؛ والمرصّع ص ٣٨.
(3) المرصّع ص ٣٨؛ والمزهر ١/٥٠٩.
(4) المرصّع ص ١٨١.
(5) المرصّع ص ٣٩؛ والمزهر ١/٥١٠.
(6) لسان العرب ٤/١٧٥ (حدبر)؛ والمرصّع ص ٣٩؛ والمزهر ١/٥١٠.
(7) المرصّع ص ٣٩؛ والمزهر ١/٥١٠.
(8) لسان العرب ١٢/٤٦٠ (فوم)، ١٣/٩٦ (جنن)؛ والمرصّع ص ٣٩.
(9) المرصّع ص ٣٩؛ والمزهر ١/٥١٠.
(10) لسان العرب ٧/٢٤٨ (هضض)، ١٤/١٠، ١١ (أبي)؛ والمرصّع ص ٣٩.

أبو أمّ الرِّئال[1]: هو الذكر من النعام. قال الشاعر [من الطويل]:

دَعَوا بِأُمِّ الرِّئالِ فَزارَهُمْ بِأَرْعَنَ مِنْهُمْ ذوي قوادم جَحْفَلِ[2]

يريد قطريّ بن الفُجاءة الخارجيّ، لأنّه كان يكنى أبا نعامة.

أبو الأَمْن[3]: هو الشَّبع.

أبو الأَنْوار[4]: هو القدح.

أبو الأنيس[5]: هو الطَّسْت، والإبريق.

أبو إياس[6]: هو الغَسُول الذي تُغسل به الأيدي، والخلال.

أبو أيُّوب[7]: هو الجمل، وكُنّي بذلك لصبره على المسير والأحمال، تشبيهًا بصبر أيوب، عليه السلام. ويُكنّى الجمل أيضًا: «أبو صفوان». قال ابن الروميّ، يهجو أبا أيّوب سليمان بن عبد الله بن طاهر [من الرمل]:

يا أبا أيّوب هذهِ كنيَةٌ مِنْ كُنَى الأنْعامِ قِدْمًا لَمْ تَزَلْ

ولقَدْ وُفِّقَ مَنْ كَنَاكَها وأصابَ الحقَّ فيها وَعَدَلْ

قَدْ قَضَى قولُ لبيدٍ بيننا: «إنّما يُجزى الفتى ليس الجَمَلْ»[8]

- ب -

أبو بحر[9]: هو السّرطان.

---

(1) المرصّع ص ١٥٤.

(2) البيت بلا نسبة في المرصّع ص ١٥٤.

(3) ثمار القلوب ص ٢٥٤؛ والمرصّع ص ٣٩.

(4) المرصّع ص ٣٩.

(5) المرصّع ص ٣٩.

(6) المرصّع ص ٣٩.

(7) ثمار القلوب ص ٢٥١؛ والمرصّع ص ١٣٩؛ والمزهر ١/٥١٠.

(8) ديوان ابن الرومي ٥/١٨٩؛ وثمار القلوب ص ٢٥١.

(9) المرصّع ص ١٦٦؛ والمزهر ١/٥١٠.

أبو بُحَيْر[١]: هو التَّيس.

أبو البُحَيص[٢]: هو الثعلب، وقيل: هو: أبو الحُبيص.

أبو البُخْتُري[٣]: هو الحيَّة.

أبو البُدْر[٤]: هو جنس من السَّمك يُسمَّى الهازباء.

أبو البَدَوات[٥]: كنية ذي الآراء المختلفة.

أبو بُرائل[٦]: هو الديك، والبُرائل: الذي يرتفع من ريش الطائر في عنقه، وينفشه الديك للقتال.

أبو براد[٧]: هو طائر يُسمَّى السموأل.

أبو بَراقِش[٨]: هو طائر يتلوَّن ألوانًا شبيه بالقنفذ، يُضرب به المثل في التلوّن. قال الشاعر [من مجزوء الكامل]:

إنْ يَغْــدِروا أوْ يَجْبُنُــوا ... أو يَغْــدِروا لا يَحْفِلــوا
يَغْـدُوا عليــكَ مُــرَجَّلِيـ ... ـنَ كـأنَّهُـمْ لَـمْ يَفْعَلُــوا
كَأبـي بَـراقِشَ، كُـلَّ لَـوْ ... نٍ لَــوْنُـــهُ يَتَخَيَّــلُ[٩]

---

(١) المرصَّع ص ٦٦؛ والمزهر ١/٥١٠.

(٢) المرصَّع ص ٦٦.

(٣) لسان العرب ٤/٤٨ (بختر)، ٧/٣٩٥ (لوط)، ١٤/٢٩٥ (رأى)؛ ١٥/٣٩١ (ورى)؛ والمرصَّع ص ٦٦؛ والمزهر ١/٥١٠.

(٤) المرصَّع ص ٦٦.

(٥) لسان العرب ١٤/٦٦ (بدا)؛ والمرصَّع ص ٦٦.

(٦) لسان العرب ١١/٥١ (برأل)؛ والمرصَّع ص ٦٧؛ والمزهر ١/٥١٠.

(٧) المرصَّع ص ٦٦.

(٨) ثمار القلوب ص ٢٤٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٤٣؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٤، ٤٧٥؛ ولسان العرب ٦/٢٦٥ (برقش)، ١٤/١٣ (أبي)؛ والمخصَّص ١٣/١٧٨؛ والمرصَّع ص ٦٦؛ والمزهر ١/٥٠٨.

(٩) الأبيات للأسدي في لسان العرب ٦/٢٦٥ (برقش)؛ وبلا نسبة في ثمار القلوب ص ٢٤٧.

أبو البركات[1]: هو شهر رمضان.

أبو بُرَيد[2]: هو العَقْعَق: طائر كالغراب ذو لونين: أبيض وأسود، طويل الذنب.

أبو بُرَيص[3]: هو الوَزَغ، والوزغة: نوع من الزّحافات يُقال إنّه سامّ أبرص.

أبو بُرَيم[4]: هو الحبل المَفْتُول.

أبو البَشَر[5] هو آدم، عليه السلام.

أبو البِشْر[6]: هو النسر.

أبو بِشْر[7]: هو النُّقْل: ما يُؤكَل على الشراب من فاكهة، أو فستق وما إلى ذلك.

أَبُو البَصَر[8]: كنية الأعمى، ويُقال له، أيضًا، أبو بصير.

أبو بَصير[9]: كنية الأعمى، والأصل فيه أنّ يشكر بن وائل اليشكريّ أُتي به، وهو صغير، مسيلمة الكذّاب، فمسح على وجهه، فعمي، وكني أبا بصير استهزاءً. وكان الأعشى، الشاعر، يُكنّى أبا بصير.

وهو كنية الكلب أيضًا.

---

(١) المرصّع ص ٦٧.

(٢) المرصّع ص ٦٧؛ والمزهر ١/٥١٠.

(٣) لسان العرب ٧/٦ (برص)؛ والمرصّع ص ٦٧.

(٤) المرصّع ص ٦٧.

(٥) لسان العرب ١/٣٤٨ (خرب)؛ والمرصّع ص ٦٧.

(٦) المرصّع ص ٦٧.

(٧) ثمار القلوب ص ٢٥٤؛ والمرصّع ص ٦٧.

(٨) ثمار القلوب ص ٢٥٠.

(٩) لسان العرب ٤/٦٨ (بطر)، ٣٦٥ (سعر)، ٦١٤ (عهر)، ٦/٢٨٥ (حشش)، ٧/٦٠ (عيص)، ١١/٣٤٠ (ويل)، ١٥/ ٥٧ (عشا)؛ والمخصص ١٣/١٧٩؛ والمرصّع ص ٦٧.

أبو البطين[1]: هو فرس معروف من أولاد الأعوج.

أبو البعد[2]: هو المفازة الواسعة، وسمّيت بذلك لطولها.

أبو البلاد[3]: هو الذي ينزل في أيّ المواضع شاء، لا يُمنع لعزّه. وقيل: هو الذي يقطع البلاد المخوفة التي لا تُسلك لجرأته وإقدامه على الأمور.

أبو البلايا[4]: هو صيّاد السمك.

أبو بَلْصاء[5]: طائر صغير، قصير الجناح، طويل الذنب.

أبو البنات[6]: هو أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن أصيبعة، صحابيّ قُتِل يوم بدرٍ شهيداً.

أبو بنات عَنْبَرٍ[7]: هو الكذّاب.

أبو البُهْلول[8]: هو الزُّرَّق: الذَّكَر من البُزاة.

أبو البيت[9]: هو صاحب المنزل، والزوج، والذي ينزل عليه الأضياف.

أبو البَيْض[10]: هو الظَّليم: ذَكَر النَّعام.

---

(١) لسان العرب ١٣/٥٨ (بطن) (وفيه: ابن البطين)؛ والمخصص ١٣/١٧٧؛ والمرصّع ص ٦٨.

(٢) المرصّع ص ٦٨.

(٣) المرصّع ص ٦٨.

(٤) المخصص ١٣/١٧٩.

(٥) المرصّع ص ٦٨.

(٦) المرصّع ص ٦٨.

(٧) المزهر ١/٥٠٨. وفي المرصّع ص ٢٢٢ «أبو بنات عِبْر».

(٨) المرصّع ص ٦٨.

(٩) لسان العرب ٢/٣١٩ (بيت)؛ والمرصّع ص ٦٨؛ والمزهر ١/٥٠٨.

(١٠) المرصّع ص ٦٨.

أبو البَيْضاء[1]: هو الحَبشيّ، وغيره من السّودان، على التضاد. قال الشاعر: [من الطويل]

أبو غالبٍ ضِدُّ اسمه واكْتنائِهِ كما قَدْ نَرَى الزِّنْجِيَّ يُدْعَى بِعَنْبَرِ
ويُكْنَى أبا البَيْضاءِ واللَّونُ أَسْوَد ولكنَّهُمْ جاؤُوا بِهِ للتَّطَيُّرِ[2]

- ت -

أبو التَّأمور[3]: هو الأسد، والتأمور: خيسه الذي يأوي إليه، ويقال له: تأمورة أيضًا.

أبو تُرابة[4]: الذئب.

أبو تَمْرَة[5]: هو طائر صغير جدًّا، ويقال له، أيضًا: «ابن تَمْرة»، ويقال: «التُّمَيْرَة»، و«التُّمْرَة»، وقال الأصمعيّ: هو السُّلَك، والسُّلَك: فرخ القطا، وقيل: فرخ الحجل.

- ث -

أبو ثقيف[6]: هو الخَلّ.

أبو ثلاثين[7]: هو ذكر النعام، ذلك أنَّ النعامة، فيما زعموا، تبيض

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٥٠؛ ولسان العرب ٦١٤/٤ (عهر)؛ ١٢٤/٧ (بيض)، ٢٩٢/١٢ (سلم)؛ والمرصّع ص ٦٨؛ والمزهر ٥٠٩/١.
(٢) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٢٥٠.
(٣) المرصّع ص ٨٤.
(٤) المخصّص ١٧٧/١٣.
(٥) الدرّة الفاخرة ص ٤٧٥؛ ولسان العرب ١٦٢/٥ (تمر)؛ والمرصّع ص ٨٤.
(٦) المرصّع ص ٨٩؛ والمزهر ٥١١/١.
(٧) المرصّع ص ٨٩.

ثلاثين بيضة على خطّ مستقيم، قال ذو الرمّة [من البسيط]:

أذاكَ أمْ خاضب بالسّيّ مَرتَعُهُ   أبو ثلاثين أمسَى وَهو مُنْقلِبُ[١]

أبو ثُمامة[٢]: هو الذئب، والهدهد، وكنية مسيلمة الكذّاب الذي يُضرب به المثل في الكذب.

- ج -

أبو جابر[٣]: هو الخبز، ويقال له: جابر بن حبّة.

أبو جاد[٤]: هو أوّل ما يعلّم الصبيّ من الكتابة وحساب الجُمّل. ويقال لمن يأتي بالأباطيل: «جاء بأبي جاد»، و«وقع فلان بأبي جاد»، أي: في اختلاط واضطراب من الأمر. وقيل: هو الداهية.

أبو جامع[٥]: هو الخِوان، لأنّه يجمع الناس وأنواع الطعام.

أبو جاعِدة[٦]: هو الذئب، وانظر: أبو جعدة.

أبو جاعرة[٧]: هو الغراب الأسود الضخم الكبير الجناحين.

أبو جُحادِب[٨]: هو الغراب الأسود الضّخم الكبير الجناحين.

أبو جُخادِب[٩]: هو الحِرْباء، وقيل: الجراد الأخضر الطويل الرّجلين.

---

(١) ديوانه ١/١١٤.

(٢) المرصّع ص ٨٩؛ والمزهر ١/٥١١.

(٣) لسان العرب ١٤/١٣ (أبي)؛ والمخصص ١٣/١٧٦، ١٨٩؛ والمرصّع ص ١٩٤ والمزهر ١/٥٠٩.

(٤) لسان العرب ٣/١٣٨ (جود)؛ والمرصّع ص ٩٤.

(٥) ثمار القلوب ص ٢٥٣؛ والمرصّع ص ٩٤.

(٦) المرصّع ص ٩٤.

(٧) المزهر ١/٥١١.

(٨) المرصّع ص ٩٤.

(٩) ثمار القلوب ص ٢٥١؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٣؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٣، ٤٧٤؛ ولسان العرب ١/٢٥٤ (جخدب) و١٤/١٣ (أبي)؛ والمرصّع ص ٩٤؛ والمزهر ١/٥٠٧.

ويُقال له أيضًا: «أبو جخادبى»، و«أبو جخادباء». وقيل: هو سَبٌّ يُسَبّ به الإنسان كـ«أبي ضَوْطَرَى»، و«أبي حاجب».

أبو جُخادِبى[1]: انظر: أبو جُخادب.

أبو جخادِباء[2]: انظر: أبو جخادب.

أبو الجِراء[3]: هو الأسد، و«الجِراء» جمع «الجرو». وهو كنية الصَّقر أيضًا.

أبو الجَرّاح[4]: هو الغُراب، من «الجُرح» أي: الكسب، خُصَّ بذلك لزيادة حرصه، ولهذا يُضرب به المثل. يقال: «بكر بكور الغراب».

أبو الجُرْدان[5]: نبات يخرج كأنّه العمد الضّخام، سمّي به تشبيهًا بجُردان الحمار، وهو ذَكَرُه.

أبو جعادة[6]: هو الذئب. وانظر: أبو جعدة.

أبو جَعْدة[7]: هو الذّئب، كُنّي به لبخله. وقيل: على التضادّ، لأنّ الجعد الكريم من الرجال، ومنه قول عبيد بن الأبرص [من المتقارب]:

هيَ الخَمْرُ بالهَزْلِ تُكْنَى الطِّلا كما الذّئبُ يُكْنَى أبا جَعْدَهْ[8]

ومعنى البيت أنَّ الذئب، وإنْ كانت له كُنية حسنة، فإنّ فعله قبيح.

---

(١) المرصّع ص ٩٤.

(٢) لسان العرب ١/٢٥٤ (جخدب)، ١٤/١٣ (أبي)؛ والمرصّع ص ٩٤.

(٣) المرصّع ص ٩٤؛ والمزهر ١/٥١٠.

(٤) لسان العرب ٢/٤٢٣ (جرح)؛ والمرصّع ص ٩٥؛ والمزهر ١/٥١١.

(٥) المرصّع ص ٩٥.

(٦) المرصّع ص ٩٥.

(٧) ثمار القلوب ص ٢٥٢؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٢، ٤٧٣؛ ولسان العرب ٢/١٢٣ (جعد)، ٧/٤٠٥ (معط)، ١١/٧٢ (وجل)، ١٣/١٠٦ (حبن)، ١٤/١٣ (أبي)، ١٥/١١ (طلي)؛ والمخصّص ص ١٣/١٧٦، ١٧٧؛ والمرصّع ص ٩٥.

(٨) ديوانه ص ٢١؛ وثمار القلوب ص ٢٥٢؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٣، والمرصّع ص ٩٥.

أبو جَعْران[1]: هو الجُعَل (ضرب من الخنافس).

أبو جَعْفَر[2]: هو الذّباب. والجعفر، في اللغة: النهر الصّغير، ولعلّه سُمّي به لكثرته عند المياه.

أبو جفال[3]: هو الذّئب.

أبو الجلاح[4]: هو الذّئب.

أبو جَلْعَد[5]: هو النّمر، والجلعد: الصّلب الشديد.

أبو الجَلَوْبَق[6]: هو سبّ وذمّ.

أبو الجَمال[7]: هو الغزال، سُمّي بذلك لجماله.

أبو جَمْع[8]: هو اللّيل.

أبو الجُمَيح[9]: هو الذّكَر، ويُكنّى، أيضاً، بـ«أبي رُميح»، و«أبي عوف».

أبو جَميل[10]: هو البَقْل لأنّه يُجَمّل الخِوان والمائدة. وقيل: هو فرج المرأة.

أبو الجِنّ[11]: هو إبليس، قال الفرزدق [من الطويل]:

---

(١) لسان العرب ١١/١١٢ (جعل)؛ والمخصّص ١٣/١٧٩.
(٢) المرصّع ص ٩٥؛ والمزهر ١/٥١١.
(٣) المرصّع ص ٩٦.
(٤) المرصّع ص ٩٦؛ والمزهر ١/٥١١.
(٥) المرصّع ص ٩٦؛ والمزهر ١/٥١٠.
(٦) المرصّع ص ٩٦.
(٧) المرصّع ص ٩٦.
(٨) المرصّع ص ٩٦.
(٩) ثمار القلوب ص ٢٥٠؛ والمرصّع ص ٩٦.
(١٠) ثمار القلوب ص ٢٥٣؛ والمرصّع ص ٩٦؛ والمزهر ١/٥١١.
(١١) لسان العرب ١٣/٩٦ (جنن)؛ والمرصّع ص ٩٦.

ألا طالما قَدْ بِتُّ يُوضِعُ نـاقتـي أبو الجِنِّ، إبْليسٌ، بغَيْرِ خِطـامِ[1]

أبو الجُنَيد[2]: هو فرج المرأة.

أبو جهاد[3]: هو الجوع.

أبو جهل[4]: هو النمر، كنّي بذلك لجرأته وإقدامه فعل الجاهل بالأشياء، وهو كنية عمرو بن هشام بن المغيرة المخزوميّ المُشرِك، كان يُكنّى أبا الحكم، فكنّاه النبيّ (ﷺ) «أبا جهل»، فغلبت عليه هذه الكنية.

أبو الجَهْم[5]: هو الخنزير، والجاموس.

أبو جُهَينة[6]: هو الدبّ.

أبو الجوّال[7]: هو الجُرَذ.

أبو الجَوْن[8]: هو الأبيض، والأسود، فهو من الأضداد. وقيل: هو النمر، كُنّي بذلك للسَّواد والبياض اللذين فيه.

أبو الجَيْش[9]: هو الشّاهين: طائر من الجوارح، يشبه الصَّقْر، قويّ البنية، شديد على الصَّيد.

---

(١) ديوانه ٢/٢١٣.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٥٠؛ والمرصّع ص ٩٧.

(٣) المرصّع ص ٩٧.

(٤) المرصّع ص ٩٧؛ والمزهر ١/٥١٠.

(٥) المرصّع ص ٩٧.

(٦) المرصّع ص ٩٧؛ والمزهر ١/٥١١.

(٧) المرصّع ص ٩٧.

(٨) لسان العرب ٧/١٢٤ (بيض) ١٣/١٠٤ (جون)؛ والمخصّص ١٣/١٧٧؛ والمرصّع ص ٩٧؛ والمزهر ١/٥٠٩.

(٩) المرصّع ص ٩٧؛ والمزهر ١/٥١١.

أبو حابِس[1]: هو الباب.

أبو حاتِم[2]: هو الكلب، والغراب.

أبو حاجِب[3]: هو سبّ يُسبّ به الإنسان، يُراد به أنّه ابن زانية، لأنّ أمّه أُشير إليها بالحاجب لأجل الزّنى.

أبو الحارِث[4]: هو الأسد، وهذه الكنية أشهر كناه، وهي من «الحَرْث» بمعنى الكسب والجمع. ومن كناه الأخرى: «أبو الأبطال»، و«أبو جرو»، و«أبو الأخياف»، و«أبو التأمور»، و«أبو الحِراء»، و«أبو حفص»، و«أبو الخدر»، و«أبو رزاح»، و«أبو الزّعفران»، و«أبو شبل»، و«أبو ليث»، و«أبو لُبَد»، و«أبو الغريف»، و«أبو محراب»، و«أبو محطّم»، و«أبو النّحس»، و«أبو الوليد»، و«أبو الهَيْصَم»، و«أبو العبّاس».

أبو حُباب[5]: هو الماء.

أبو حُباحِب[6]: كنية للنار التي لا يُنْتَفَع بها لشيء، كالنار التي تخرج من حوافر الخيل. وقيل: كنية رجل من محارب بن خصفة يُضرب به المثل في البخل وإخفاء النار مخافة الطرّاق. وقيل: هو اسم ابن لكلب بن وَبَرة، وقيل: هو سَبّ يُسبّ به الرجل.

---

(١) المرصّع ص ١١١.

(٢) المرصّع ص ١١١؛ والمزهر ١/٥١١.

(٣) الدرّة الفاخرة ص ٤٧٣؛ والمرصّع ص ١١١.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٥٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٣؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٢؛ ولسان العرب ٢/١٣٦ (حرث)؛ والمخصّص ١٣/١٧٨؛ والمرصّع ص ١١١؛ والمزهر ١/٥٠٩.

(٥) المرصّع ص ١١١.

(٦) ثمار القلوب ص ٢٥١؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٣؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٤؛ ولسان العرب ١/٢٨٨ (حبحب)؛ والمخصّص ١٣/١٧٨؛ والمرصّع ص ١١١؛ والمزهر ١/٥٠٧.

أبو حبيب[1] : هو الجدي، والخبز الرّقاق.

أبو الحَبيص[2]: هو الثعلب.

أبو الحجاج[3] : هو العقاب، والفيل، والدّرّاج (القنفذ).

أبو حِدّة[4] : كنية الجهل.

أبو حَذْرَة[5] : كنية طائر حجازيّ.

أبو حُدَيج[6]: هو الطائر المعروف باللَّقْلَق، وكان أهل العراق يكنونه بذلك.

أبو حَذَر[7] : هو الحرباء، والغراب، وقيل: هو دُوَيبّة تعلو الحجارة، فترفع رأسها وتضعه خوفًا، وتتلوّن في الحرّ ألوانًا.

أبو الحُرّ[8] : هو الخِوان.

أبو الحَرَكة[9] : كناية الوطْء.

أبو الحِرْماز[10]: هو الفيل، ويقال له أيضًا: «أبو دَغْفَل».

أبو الحِرْمان[11]: هو العجز.

أبو الحَرُون[12]: هو البَغْل.

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٥٣، والمرصّع ص ١١٢.

(٢) المرصّع ص ٦٦.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٥٣، والمرصّع ص ١١٢، والمزهر ١/٥١١.

(٤) المخصص ١٧٩/١٣.

(٥) المخصص ١٧٨/١٣ (وفيه: أبو خدرة)؛ والمرصّع ص ١١٢.

(٦) لسان العرب ٢٣٢/٢ (حدج)؛ والمخصص ١٧٩/١٣، والمرصّع ص ١١٢.

(٧) المخصّص ١٧٨/١٣، والمرصّع ص ١١٢.

(٨) المرصّع ص ١١٢.

(٩) ثمار القلوب ص ٢٥٤، والمرصّع ص ١١٢.

(١٠) المرصّع ص ١١٢، والمزهر ٥١١/١.

(١١) المرصّع ص ١١٢.

(١٢) المرصّع ص ١١٢.

أبو حَسّان[1]: هو الدِّيك.

أبو حِسْبان[2]: هو العقاب.

أبو الحِسْل[3]: هو الضَّبّ، والحسْل: ولده. ويُقال له أيضاً: أبو الحُسيل.

أبو الحُسْن[4]: هو الطاووس.

أبو الحَسَن[5]: هو الدِّينار.

أبو الحُسيل[6]: هو الضَّبّ.

أبو الحُسَين[7]: هو الغزال، وصيّاد السمك.

أبو الحُصين[8]: كنية الثعلب، وهذه الكنية أشهر كناه.

أبو الحَصِين[9]: هو الدّرِع.

أبو حَطّان[10]: هو النمر.

أبو حَفْص[11]: هو الأسد، والثعلب. وقال الجوهريّ: الحفص: ولد الأسد، ولعلّه كُنّي به على التضادّ.

---

(١) المرصّع ص ١١٣.

(٢) المرصّع ص ١١٣؛ والمزهر ١/٥١٠.

(٣) لسان العرب ١/٥٣٩ (ضبب)، ٥/٢٤٤ (نور)؛ والمخصّص ١٣/١٧٧؛ والمرصّع ص ١١٣؛ والمزهر ١/٥٠٧.

(٤) المرصّع ص ١١٣؛ والمزهر ١/٥١١.

(٥) المرصّع ص ١١٣.

(٦) المخصّص ١٣/١٧٧؛ والمرصّع ص ١١٣.

(٧) المخصّص ١٣/١٧٩؛ والمرصّع ص ١١٣.

(٨) ثمار القلوب ص ٢٥٣؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٣؛ ولسان العرب ٧/١٨ (حنص)، ١٣/١٢٢ (حصن)، ١٤/١٣ (أبي)؛ والمخصّص ١٣/١٧٧؛ والمرصّع ص ١١٣.

(٩) جمهرة الأمثال ١/٤٣؛ والمرصّع ص ١١٣.

(١٠) المرصّع ص ١١٣.

(١١) لسان العرب ٧/١٦ (حفص)؛ والمخصّص ١٣/١٧٧؛ والمرصّع ص ١١٣.

أبو الحَكَم[1]: هو ابن عِرس، حيوان من أكلة اللحوم، يشبه الفأرة، مستطيل الجسم، يُعرف بالخفّة والضّراوة.

أبو الحَكَم[2]: هو الذباب.

أبو حَمّاد[3]: هو الدّيك.

أبو حُمْران[4]: هو النَّبيذ.

أبو حُمَيد[5]: هو الدّبّ.

أبو حنّان[6]: هو المثاني.

أبو الحِنْبِص[7]: هو الثعلب.

أبو حَنْبَل الطائي[8]: رجل يُضرب به المثل في الوفاء.

أبو الحياة[9]: هو الماء، سُمّي بذلك لأنّه لولاه لا يعيش البشر، والحيوان، والنبات.

أبو حيّان[10]: هو الماء، والفهد.

- خ -

أبو خائب[11]: كنية المتواني في الأمور.

---

(١) المرصّع ص ١١٣؛ والمزهر ١/٥١١.

(٢) المرصّع ص ١١٤؛ والمزهر ١/٥١١.

(٣) المرصّع ص ١١٤؛ والمزهر ١/٥١٠.

(٤) المرصّع ص ١١٤.

(٥) المرصّع ص ١١٤؛ والمزهر ١/٥١١.

(٦) المرصّع ص ١١٤.

(٧) لسان العرب ٧/١٨ (حفص)، ١٣/١٢٢ (حصن)؛ والمخصّص ١٣/١٧٧؛ والمرصّع ص ١١٤؛ والمزهر ١/٥٠٩.

(٨) لسان العرب ٨/٤٢ (جدع)؛ والمرصّع ص ١١٤.

(٩) المرصّع ص ١١٤.

(١٠) المرصّع ص ١١٤؛ والمزهر ص ٥١١.

(١١) المرصّع ص ١٢٦.

أبو خالِد[1]: كنية الكلب، قال ابن الروميّ في خالد القحطبيّ [من الطويل]:

أخالِدُ، لا تكْذِبْ، فَلَسْتَ بخالِـدٍ هنالِكَ، بَلْ أَنْتَ المُكَنّى بخـالِـدِ
ولَلْكَلْبُ خَيْرٌ مِنْكَ، لُؤْمُكَ شاهِـدٌ بِذلِكَ دَهْرِي، ما أُباعِدُ شاهِدي[2]

وكنية الثعلب، أيضاً، والبحر.

أبو الخاموش[3]: هو الدّهر المُسكت، وقيل: هو الفقر، والجوع.

أبو خبيب[4]: كنية القرد.

أبو خِداش[5]: هو السِّنّور (الهرّ)، والأرنب.

أبو الخِدْر[6]: هو الأسد، سُمّي بذلك للزومه أجمته.

أبو خدرة[7]: راجع: أبو حدرة.

أبو الخُدوش[8]: هو الذّباب.

أبو الخَرانِق[9]: هو الأرنب، والخِرنق: ولدها.

أبو الخَشْرَم[10]: هو الزنبور: حشرة تشبه الذباب شديدة اللَّسْع.

أبو الخَصيب[11]: هو اللحم.

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٥٢؛ والمخصّص ١٣/١٧٩؛ والمرصّع ص ١٢٦؛ والمزهر ١/٥١١.
(٢) ديوانه ٢/٢٣١.
(٣) المخصّص ١٣/١٧٩.
(٤) المرصّع ١/١٢٦؛ والمزهر ١/٥١١.
(٥) ثمار القلوب ص ٢٥٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٨؛ والمرصّع ص ١٢٦؛ والمزهر ١/٥١١.
(٦) المرصّع ص ١٢٦؛ والمزهر ١/٥١٠.
(٧) المخصّص ١٣/١٧٨.
(٨) المرصّع ص ١٢٦.
(٩) المرصّع ص ١٢٦.
(١٠) المرصّع ص ١٢٧.
(١١) ثمار القلوب ص ٢٥٣؛ والمرصّع ص ١٢٧.

أبو الخُضَر(١): هو البَقْل.

أبو خَطّار(٢): هو النمر، والدرّاج (القنفذ).

أبو الخَطّاف(٣): هو الحِدَأة: طائر كبير من الجوارح يصيد الجرذان، والحيوانات الداجنة، وغيرها.

أبو خَلَف(٤): هو القِرْد.

أبو الخَليط(٥): هو الخبيص: حَلْواء تُتَّخذ من تَمْر وسَمْن يُخْلَطان ويُخْبَصان.

أبو خَناثير(٦): هو الداهية من الرجال. قال القلاخ بن حزن [من الرجز]:

أنا القلاخ بنُ جناب بن جَلا أبو خناثيرٍ أَقُودُ الجَمَلا(٧)

ويقال له أيضاً «أبو خناسير»، و«أبو خنانير».

أبو الخُنيس(٨): هو الجريّ (سمك طويل يشبه الحيّة). يُعرف بـ«الأنقليس».

أبو خَيْثَمة(٩): هو العنكبوت.

---

(١) المرصّع ص ١٢٧.

(٢) المرصّع ص ١٢٧؛ والمزهر ١/٥١٠.

(٣) المرصّع ص ١٢٧.

(٤) المرصّع ص ١٢٧.

(٥) المرصّع ص ١٢٧.

(٦) لسان العرب ٣/٤٨ (قلخ)، ١٤/١٥٢ (جلا)؛ والمخصّص ١٣/١٧٥؛ والمرصّع ص ١٢٧.

(٧) البيتان له في المرصّع ص ١٢٧؛ وهو بلا نسبة في المخصّص ١٣/١٧٥؛ والرواية فيه:
أنا لمن أنكر وتأمّلا أبو خناسير أقودُ الجَمَلا.

(٨) المخصّص ١٣/١٧٩.

(٩) لسان العرب ١٣/٣٦٩ (كنن)، ١٥/٥٦ (عسا)؛ والمرصّع ص ١٢٧.

أبو خناسير[1]: راجع: أبو خنائير.

أبو خنانير[2]: راجع: أبو خنائير.

أبو الخَيْر[3]: هو المائدة.

- د -

أبو دارة[4]: هو القدح.

أبو دِثار[5]: هو الكِلَّة التي يُتَوقَّى بها من البعوض، وهو على صورة بيت يُخاط من ثوب رقيق يستشفّ ما وراءه، ولا يجد البعوض متخلّلاً فيه. قال الشاعر [من الوافر]:

لَنِعْمَ البيتُ بيتُ أبي دِثارٍ إذا ما خافَ بعضُ القومِ بَعْضا[6]

أبو الدَّحداح[7]: هو الذي قال له النبيّ (ﷺ): «من عذق رداح في الجنة لأبي الدحداح».

أبو دُخْنَة[8]: هو طائر يشبه لونه لون القبّرة. والدُّخنة، من الألوان: كدرة في سواد.

وقيل: هو أبو ذجنة.

---

(١) المخصّص ١٣/١٧٥؛ والمرصّع ص ١٢٧.

(٢) المخصّص ١٣/١٧٥؛ والمرصّع ص ١٢٧.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٥٣؛ والمرصّع ص ١٢٧.

(٤) المرصّع ص ١٣٨.

(٥) ثمار القلوب ص ٢٤٦؛ والدرّة الفاخرة ص ٥٠٨؛ ولسان العرب ٧/١٢٠ (بعض)؛ والمخصّص ١٣/١٧٥؛ والمرصّع ص ١٣٨.

(٦) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٢٤٦؛ والمخصّص ١٣/١٧٥؛ والمرصّع ص ١٣٨.

(٧) المرصّع ص ١٣٨.

(٨) الدرّة الفاخرة ص ٤٧٥؛ ولسان العرب ١٣/١٥١ (دخن)؛ والمخصّص ١٣/١٧٨؛ والمرصّع ص ١٣٨؛ والمزهر ١/٥٠٨.

أبو دِراس[1]: كناية عن فَرْج المرأة، وهو من «الدَّرْس»، وهو الحَيْض. وهو كنية الأحمق أيضًا.

أبو دِراص[2]: هو الأحمق.

أبو دَرِيس[3]: هو الذَّكَر.

أبو دَغْفاء[4]: كنية الأحمق. قال عمرو بن أحمر [من الوافر]:

أرانا لا يَزالُ لنا حَميمٌ ... كَداء البَطْنِ سُلاًّ أو صُفارا
يُعالِجُ عاقِرًا عاصَتْ عليهِ ... لِيُلْقِحَها، فَيَنْتِجَها حُوارا...
يُدَنِّسُ عِرْضَهُ لِيَنالَ عِرْضِي ... أبا دَغْفاءَ، وَلِّدْها فِقارا[5]

أبو دَغْفَل[6]: هو الفيل، والدَّغفل: ابنه، سمِّي بذلك لعظم خَلْقه.

أبو دفار[7]: انظر: أبو أدراص.

أبو الدُّقَيْش[8]: كنية دابّة رقطاء أصغر من العظاء، وقيل: هو طائر.

أبو دُلامة[9]: جبل بمكّة مُطِلّ على الحَجون.

أبو دُلَف[10]: هو الخنزير.

---

(1) الدرّة الفاخرة ص ٤٧٥؛ والمرصّع ص ١٣٨؛ والمزهر ١/٥٠٨.
(2) المزهر ١/٥٠٧.
(3) المرصّع ص ١٣٨.
(4) لسان العرب ٩/١٠٣، ١٠٤ (دغف)؛ والمخصّص ١٣/١٧٨؛ والمرصّع ص ١٣٩.
(5) ديوانه ص ٧٣-٧٤؛ والمرصّع ص ١٣٩. والشاعر يهجو قريبًا له، فيقول: إنّه كداء البطن الذي لا دواء له، ومثله كمثل من يعالج أمرًا معتاصًا، يريد أن يلقح عاقرًا لا تلد، فتلد حوارًا، ثمّ حمّقه، فقال: يا أبا دغفاء، ولِّدْ هذه العاقر فقارًا، أي ولدًا لا رأس له ولا ذنب. وقيل: أراد: أخرجْ ولدها من فقارها.
(6) الدرّة الفاخرة ص ٤٧٣؛ والمرصّع ص ١٣٩؛ والمزهر ١/٥١١.
(7) ثمار القلوب ص ٢٥١.
(8) المرصّع ص ١٣٩.
(9) لسان العرب ١٢/٢٠٥ (دلم)؛ والمرصّع ص ١٣٩.
(10) لسان العرب ٩/١٠٧ (دلف)؛ والمرصّع ص ١٣٩؛ والمزهر ١/٥١١.

أبو الدّهْر[1]: هو العقاب.

- ذ -

أبو ذاتِ الكرش[2]: هو عبيدة بن سعيد بن العاص، وذات الكرش: بنت له صغيرة، كان لها بطين، فَسُمِّيت به.

أبو ذُؤالة[3]: هو الذئب، وذؤالة اسمه مأخوذ من الذَّألان، وهو المشي الخفيف.

أبو ذُؤيب[4]: هو ابن آوى.

أبو الذُّباب[5]: هو الفأر، وقيل: هو الأبْخَر.

أبو الذبّان[6]: كنية الأبخر (ذي رائحة الفم الكريهة)، وكنية عبد الملك بن مروان بن الحكم الأمويّ، كُنِّي به لشِدَّة بَخْره. قيل: إنّ الذباب كانت تجتمع على فيه.

أبو ذُجْنَة[7]: راجع: أبو دُخْنة.

أبو ذرّ الغفاريّ[8]: كنية جندب من جُنادة الصحابيّ المشهور الذي يُضرب به المثل في الصّدق.

---

(١) المرصّع ص ١٣٩.
(٢) المرصّع ص ١٤٨.
(٣) المخصّص ١٣/١٧٧.
(٤) المرصّع ص ١٤٩.
(٥) لسان العرب ١/٣٨٣ (ذبب)؛ والمخصّص ١٣/١٧٤؛ والمرصّع ص ١٤٨؛ والمزهر ١/٥٠٨.
(٦) ثمار القلوب ٢٤٦؛ ولسان العرب ١/٣٨٣ (ذبب)؛ والمرصّع ص ١٤٨.
(٧) المرصّع ص ١٣٨.
(٨) المرصّع ص ١٤٨.

أبو ذرّاح[1]: كنية طائر صغير. ويقال له أيضاً «أبو ذرحرح»، و«أبو ذرحرحة»، و«أبو ذِرياح».

أبو ذرحرح[2]: راجع: «أبو ذرّاح».

أبو ذرحرحة[3]: راجع: «أبو ذرّاح».

أبو ذِرْياح[4]: راجع: «أبو ذرّاح».

أبو ذُكاء[5]: هو الشمس، وذُكاء اسمها أيضًا.

أبو ذُلَيع[6]: هو الخُراسانيّ، لأنَّ الذَّلَع يعتري الكثير منهم، والذَّلَع، في الناس، مثل الهَدَل في الإبل، وهو استرخاء في الشفة.

أبو الذَّوّاق[7]: هو ابن أبي فنن الشاعر، كُنِّي بذلك لأنّه كان يصف قلبه بسرعة التقلُّب، والتسلّي في العشق.

أبو ذيّال[8]: هو الثّور، وسُمِّي بذلك لطول ذنبه.

- ر -

أبو الرِّئال[9]: هو الذَّكَر من النعام، ويقال له أيضًا: أبو أمّ الرِّئال.

أبو راحة[10]: هو النوم.

---

(١) المرصَّع ص ١٤٨.

(٢) لسان العرب ٣/٢٦٦ (ذرح)؛ والمخصّص ١٣/١٧٨؛ والمرصَّع ص ١٤٨.

(٣) المخصص ص ١٧٨؛ والمرصَّع ص ١٤٨.

(٤) المرصَّع ص ١٤٨.

(٥) ثمار القلوب ص ٢٦٤.

(٦) المخصَّص ١٣/١٧٩.

(٧) المرصَّع ص ١٤٩.

(٨) المرصَّع ص ١٤٩.

(٩) المرصَّع ص ١٥٤.

(١٠) ثمار القلوب ص ٢٥٤؛ والمرصَّع ص ١٥٢.

أبو راشد[1]: هو الصّرد، والجرذ.

أبو رافع[2]: هو ابن عرس.

أبو الرّبيع[3]: هو السالخ الأسود من الحيّات.

أبو الرّجاء[4]: هو السفرة والشّواء. وقيل: أبو رجاء، بغير «أل»، هو الشّواء.

أبو رزاح[5]: هو الأسد.

أبو رَزين[6]: هو الخبيص (نوع من الحلواء) والثّريد، والبنّيّ من السمك، والبَقْل.

أبو رَعْلَة[7]: هو الذّئب.

أبو رِغال[8]: رجل جاهليّ كان عاملاً للنبيّ صالح، عليه السلام، فأرسله إلى قوم من ثمود، فأحلّ لهم الحرام. وقيل: كان دليل الحبشة حين جاؤوا لهدم الكعبة. وقيل: إنّه أوّل من اتّخذ العِشر. يُضرب به المثل في الظلم والشُّؤم، وهو الذي يرجم الحاجّ قبره. قال جرير [من الوافر]:

إذا ماتَ الفَرَزْدَقُ فارْجُمُوهُ ... كما ترْمُونَ قَبْرَ أبي رِغالِ[9]

أبو رقاد[10]: هو ابن عرس.

---

(1) المرصّع ص ١٥٢؛ والمزهر ١/٥١١.

(2) المرصّع ص ١٥٢؛ والمزهر ١/٥١١.

(3) المرصّع ص ١٥٢.

(4) ثمار القلوب ص ٢٥٣؛ والمرصّع ص ١٥٢.

(5) المرصّع ص ١٥٢؛ والمزهر ١/٥١٠.

(6) ثمار القلوب ص ٢٥٣؛ والمرصّع ص ١٥٢.

(7) لسان العرب ١١/٢٨٨ (رعل)؛ والمرصّع ص ١٥٢.

(8) لسان العرب ١١/٢٩١ (رغل)؛ والمرصّع ص ١٥٣.

(9) ديوانه ص ٥٤٧.

(10) المرصّع ص ١٥٣.

أبو رقاش[1]: هو النمر، وسمّي بذلك من «الرقشة»، وهي السواد والبياض اللذان في لونه.

أبو رُمَيح[2]: هو الذَّكَر.

أبو الرَّوح[3]: هو الهدهد.

أبو الرِّياح[4]: لعبة يلعب بها الصِّبيان، وقال بعضهم: ابن الرياح. وقيل: إنَّ أوَّل من اتَّخذها مسيلمة الكذّاب، وتعلَّمها من أهل الشام. قال الشاعر [من الوافر]:

مُسيلَمَةُ اليمامَةِ كانَ أدْهَى   وأكْذَبُ حِينَ سارَ إلى النجاحِ
لِيَخْدَعَ قومَه بِأبي رِياحٍ   وقارور ومقصوص الجناحِ[5]

وقيل: هو «تمثال فارس من نحاس بمدينة حمص على عمود حديد فوق قبّة كبيرة بباب الجامع، يدور مع الريح حيث هبَّت، ويمينه ممدودة، وأصابعها مضمومة إلا السبّابة، فإذا أشكل على أهل حمص مهبّ الريح، عرفوا ذلك به، فإنّه يدور بأضعف نسيم يصيبه، لذلك كُني بأبي رياح، وقد يُقال للرجل الطائش الذي لا ثبات له «أبو رياح»، تشبيهًا به، وقيل [من مخلّع البسيط]:

أفٍّ لِقاضٍ لنا وَقاحٍ   أمْسَى بريئًا مِنَ الصَّلاحِ
كَأنَّهُ قُبَّةٌ عَلَيها   غُرابُ نُوحٍ بلا جناحِ
وليس في الرأسِ منه شيءٌ   يدورُ إلاّ أبو رياحِ[6]

---

(١) المرصّع ص ١٥٣.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٥٠، والمرصّع ص ١٥٣.

(٣) المرصّع ص ١٥٣؛ والمزهر ١/٥١٠.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٤٨؛ والمخصّص ١٣/١٧٨، ١٧٩؛ والمرصّع ص ١٥٣.

(٥) البيتان بلا نسبة في المرصّع ص ١٥٣.

(٦) الأبيات بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٢٤٨.

وأبو رياح، بدون «أل»: الخفُّ الخلق واليؤيؤ.

أبو الرِّيح(١): هو الريح نفسها. قال الفرّاء: تقول العرب إذا ركدت الرّيح، واشتدّ الحرّ: «مات أبو الرّيح».

أبو رَيدان(٢): هو الغراب الأَبْقَع.

- ز -

أبو زاجر(٣): هو الغراب.

أبو زُرارة(٤): هو الزُّرزور.

أبو الزردان(٥): هو فرج المرأة.

أبو زَرْعة(٦): هو الخنزير، والثّور، والخبز.

أبو الزرقاء(٧): هو الزّيت.

أبو الزعفران(٨): هو الأسد، وكُنّي بذلك لكثرة تلطّخه بالدم.

أبو زَعْلان(٩): هو البَمّ من أوتار العود.

أبو زَفير(١٠): هو الوزّ.

أبو زكري(١١): هو القُمْريّ: نوع من الحمام حسن الصّوت.

---

(١) المرصّع ص ١٥٤.
(٢) المرصّع ص ١٥٤.
(٣) المرصّع ص ١٦٥؛ والمزهر ١/٥١١.
(٤) المرصّع ص ١٦٥.
(٥) ثمار القلوب ص ٢٥٠؛ والمرصّع ص ١٦٥.
(٦) المرصّع ص ١٦٥؛ والمزهر ١/٥١١.
(٧) المرصّع ص ١٦٥.
(٨) المرصّع ص ١٦٥؛ والمزهر ١/٥١٠.
(٩) المرصّع ص ١٦٥.
(١٠) المرصّع ص ١٦٥.
(١١) المرصّع ص ١٦٥؛ والمزهر ١/٥١١.

أبو زَنّة[1]: كنية القرد، ويقال له أيضًا: أبو زنّات.

أبو زنّات[2]: راجع: أبو زنّة.

أبو الزنديق[3]: هو الحرباء.

أبو زَوْبعة[4]: رياح شديدة تتقابل من مهابّها، وتجتمع، فتثير عجاجًا، فيصعد مرتقيًا إلى السماء كالعمود.

أبو زياد[5]: هو الحمار، قال الشاعر [من الوافر]:

زيادٌ لَسْتُ أَدْرِي مَنْ أَبُوهُ ولكنَّ الحمارَ أبو زِيادِ[6]

وأبو زياد كنية الذَّكَرِ أيضًا، قال الشاعر [من الوافر]:

تُحاوِلُ أن تُقيمَ أبا زِيادٍ ودونَ قيامِهِ شَيْبُ الغُرابِ[7]

وهو الزيرباج أيضًا.

أبو زيد[8]: هو الكِبَر: قال ذو الإصبع العدوانيّ [من المنسرح]:

إمّا تَرَيْ شِكَّتي رُمَيْحَ أبي زيدٍ فقد أَحْمِلُ السّلاحَ معا[9]

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٥٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٣؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٣؛ ولسان العرب ١٣/٢٠٠ (زنى)؛ والمخصّص ١٣/١٧٨؛ والمرصّع ص ١٦٥.

(٢) المرصّع ص ١٦٥.

(٣) المرصّع ص ١٦٦.

(٤) المرصّع ص ١٦٦.

(٥) ثمار القلوب ص ٢٥١؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٣؛ والمخصّص ١٣/١٨٨؛ والمرصّع ص ١٦٦؛ والمزهر ١/٥١١.

(٦) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٢٥١؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٣؛ والمرصّع ص ١٦٦.

(٧) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٢٥٢؛ والمرصّع ص ١٦٦.

(٨) جمهرة الأمثال ١/٤٤؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٦؛ والمرصّع ص ١٦٦؛ والمزهر ١/٥٠٩.

(٩) البيت له في شرح اختيارات المفضّل ٢/٧٢٨؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٦. ويروى «أبو سعد»، وهو لقمان الحكيم، وقيل ابنه لُقيم، ورُميحه: عصاه، وذلك أنّه كبر حتّى مشى على العصا.

أبو زَيْدان[1]: ضَرْب من الطَّير وقيل: هو ضرب من العفير يُستعمل للباءة.

- س -

أبو سائغ[2]: هو الفالوذج: نوع من الحلواء تُعمل من الطحين والماء والعسل.

أبو السَّبّ[3]: هو المأبون، المعيَّر.

أبو سَبْرة[4]: هو السِّمْع: ولد الذِّئب من الضبع.

أبو سجّاد[5]: هو الهدهد.

أبو السراق[6]: هو العقعَق: طائر كالغراب ذو لونين: أبيض وأسود، طويل الذنب.

أبو سُراقة[7]: هو الباشق.

أبو السرو[8]: هو البخور.

أبو سَريع[9]: هو النار في العرفج، وهي أسرع النيران التهامًا. قال الشاعر [من الرجز]:

---

(١) المخصّص ١٣/١٨٠؛ والمرصّع ص ١٦٦.
(٢) ثمار القلوب ص ٢٥٤؛ والمرصّع ص ١٧٠.
(٣) المخصّص ١٣/١٧٩.
(٤) المرصّع ص ١٧٠.
(٥) المرصّع ص ١٧٠.
(٦) المرصّع ص ١٧٠.
(٧) المرصّع ص ١٧٠.
(٨) المرصّع ص ١٧٠.
(٩) ثمار القلوب ص ٢٤٧؛ ولسان العرب ٨/١٥٤ (سرع)؛ والمخصّص ١٣/١٧٩؛ والمرصّع ص ١٧٠.

لا تَعْدِلَنَّ بأبي سريع إذا غَدَتْ نَكْباءُ بالصَّقيعِ[1]

أبو سَعْد[2]: رجل يُضرب به المثل في طول العمر. قيل: اسمه مزيد بن سعد، وقيل: هو لقيم بن لقمان بن عاد الذي أسنَّ حتَّى اتكأ على العصا.

أبو سفين[3]: هو القنفذ، والطيطوى (نوع من طير الماء).

أبو السقر[4]: هو البازي.

أبو السَّكْن[5]: هو السائل، واسمه النَّقّاف.

أبو سِلعامة[6]: هو الذئب.

أبو سَلْمى[7]: هو الوزغ: نوع من الزّحافات، يُقال إنّه سامّ أبرص.

أبو سلمان[8]: هو الجُعَل (نوع من الخنافس). وقيل: هو الوزغ، وقيل: دويبّة تشبه الجعل لها جناحان.

أبو سلمة[9]: هو الوزغ (نوع من الزحافات يُقال إنّه سامّ أبرص).

أبو سليمان[10]: هو الديك، والحنظب (ذكر الخنافس، والجراد).

أبو السمح[11]: هو الزلبياء.

أبو السنبس[12]: هو الجعل له جناحان.

---

(١) الرجز في ثمار القلوب ص ٢٤٧؛ ولسان العرب ٨/١٥٤ (سرع).
(٢) الدرّة الفاخرة ص ٤٧٦؛ والمخصّص ١٣/١٧٦؛ والمرصّع ص ١٧٠؛ والمزهر ١/٥٠٩.
(٣) المرصّع ص ١٧١.
(٤) المرصّع ص ١٧١.
(٥) المرصّع ص ١٧٢.
(٦) لسان العرب ١٢/٣٠٢ (سلعم)؛ والمرصّع ص ١٧١.
(٧) المرصّع ص ١٧١.
(٨) لسان العرب ١١/١١٢ (جعل)، ١٢/٢٩٩ (سلم)؛ والمخصّص ١٣/١٧٩؛ والمرصّع ص ١٧١؛ والمزهر ١/٥٠٨.
(٩) المرصّع ص ١٧١.
(١٠) المرصّع ص ١٧١.
(١١) المرصّع ص ١٧١.
(١٢) المرصّع ص ١٧١.

أبو سهل[1]: هو المارماهي (نوع من الأسماء).

أبو سهيل[2]: هو النمر.

أبو سيّارة[3]: هو رجل يُضرب المثل في صحة حماره. راجع: «أصحّ من عيرِ أبي سيّارة».

- ش -

أبو الشائق[4]: هو المزمار، والغناء.

أبو شاكر[5]: هو الفقر.

أبو الشؤم[6]: هو الغراب، كُنّي بذلك، لأنّه يُتشاءم منه.

أبو شبل[7]: هو الأسد، والشبل ولده.

أبو شجاع[8]: هو الفرس، والأيّل، والصقر.

أبو شجرة[9]: هو ابن عبد العزّى السلميّ الشاعر، خرج في أهل الرّدّة.

أبو شرخين[10]: هو الفحل إذا ضرب في النوق مرّتين.

أبو شُرَيح[11]: هو فرج المرأة.

---

(١) المرصّع ص ١٧١.

(٢) المرصّع ص ١٧١.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٦٩؛ والمرصّع ص ١٧٢.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٥٤؛ والمرصّع ص ١٨١.

(٥) المرصّع ص ١٨١.

(٦) المرصّع ص ١٨٢.

(٧) لسان العرب ٨/٢٠٥ (صلع)؛ والمرصّع ص ١٨١؛ والمزهر ١/٥١٠.

(٨) المرصّع ص ١٨١؛ والمزهر ١/٥١١.

(٩) المرصّع ص ١٨١.

(١٠) المخصّص ١٣/١٧٧.

(١١) المرصّع ص ١٨١.

أبو الشفاء[1]: هو السُّكَّر.

أبو شَفْقَل[2]: هو شيطان الفرزدق. كان يزعم أنّه راويته. وأبو لُبَينى: الذي يلقّنه الشعر.

أبو شَقيق[3]: هو الحمار.

أبو شملة[4]: هي الدنيا.

أبو الشهيّ[5]: هو العود، والخبيص (نوع من الحلواء تتّخذ من التمر والسمن)، والبَرْبَط (آلة موسيقيّة).

أبو الشّوك[6]: هو القنفذ.

- ص -

أبو صابر[7]: هو الحمار، والملح، والقدح، والقنبر (نوع من الطيور).

أبو صادق[8]: هو البزماورد.

أبو صالح[9]: هو الخبيص (نوع من الحلوى تتّخذ من التمر والسمن).

أبو صامت[10]: هو القراد (حشرة صغيرة تتعلّق بالدوابّ والطيور).

---

(١) المرصّع ص ١٨٢.

(٢) لسان العرب ١١/٣٥٦ (شفقل)، والمرصّع ص ١٨١.

(٣) المرصّع ص ١٨٢.

(٤) المرصّع ص ١٨٢.

(٥) ثمار القلوب ص ٢٥٤؛ والمرصّع ص ١٨٢.

(٦) المرصّع ص ١٨٢.

(٧) المرصّع ص ١٩٠؛ والمزهر ١/٥١١.

(٨) المرصّع ص ١٩٠.

(٩) المرصّع ص ١٩٠.

(١٠) المرصّع ص ١٩٠.

أبو صَبْرة[1]: طائر أحمر البطن، أسود الجناحين، ويقال له أيضًا «أبو صُبَّيرة».

أبو الصِّبيان[2]: هو الأسد.

أبو صُبَّيرة[3]: راجع: أبو صَبْرَة.

أبو الصخب[4]: هو المزمار.

أبو الصخر[5]: هو القبيح.

أبو الصَّعْب[6]: هو النمر.

أبو الصَّعْو[7]: هو العصفور.

أبو صفوان[8]: هو الجمل، كُنّي بذلك لقوّته. والصفوان: الحجر الأملس الصلب. وهو، أيضًا، النوبيّ من الطيور.

أبو الصقر[9]: هو البغل.

أبو الصُّلْب[10]: هو الحِدأة (طائر كبير من الجوارح يصيد الجرذان والحيوانات الداجنة).

أبو الصماري[11]: هو ذكر النعام.

---

(١) لسان العرب ٤/٤٤٣ (صبر)؛ والمخصّص ١٣/١٧٨؛ والمرصّع ص ١٩٠.

(٢) المرصّع ص ١٩٠.

(٣) المخصّص ١٣/١٧٨.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٥٤؛ والمرصّع ص ١٩٠.

(٥) المرصّع ص ١٩٠.

(٦) المرصّع ص ١٩١.

(٧) المرصّع ص ١٩١.

(٨) ثمار القلوب ص ٢٥١؛ والمرصّع ص ١٩١.

(٩) المرصّع ص ١٩١.

(١٠) المرصّع ص ١٩١.

(١١) المرصّع ص ١٩٠.

أبو صمغان[1]: راجع: أبو صمغة.

أبو صمغة[2]: هو الذي تصمغ عيناه وأنفه كما تصمغ الشجرة. ويُقال له، أيضًا، أبو صمغان.

أبو صهيل[3]: هو البِرْذون (الحصان غير العربيّ).

أبو الصواعق[4]: هو الشاهين.

أبو صُوفة[5]: ضرب من خَشاش الأرض على شكل الخنفساء.

أبو صَيْحة[6]: هو الذّئب.

أبو صير[7]: موضع بأرض مصر.

- ض -

أبو ضَبّة[8]: هو الدرّاج (القنفذ).

أبو ضُبَيْبَة[9]: نوع من الضّباب صغير الجسم.

أبو الضّحْضاح[10]: هو الضفدع.

أبو ضمارة[11]: هو الخُشّاف (زبيب يُنْقَع بالماء، ثمّ يُؤكل بمائه، أو

(١) المرصّع ص ١٩١.
(٢) المرصّع ص ١٩١.
(٣) المرصّع ص ١٩١.
(٤) المرصّع ص ١٩١.
(٥) المخصّص ١٣/ ١٨٠.
(٦) المرصّع ص ١٩١.
(٧) المرصّع ص ١٩١.
(٨) المرصّع ص ١٩٧.
(٩) المرصّع ص ١٩٧.
(١٠) المرصّع ص ١٩٧.
(١١) المرصّع ص ١٩٧.

حبّ الرمّان يُنقّع بالماء، ويُحلّى بالسكّر).

أبو ضَوْطَرى[1]: سبٌّ يُسبّ به الإنسان. قال الشاعر [من الطويل]:

أبا ضَوْطَرَى جَدْعًا بِأنْفِكَ كُلَّما تشبّهْتَ بالساداتِ والكُبَراء[2]

وكنية الجوع أيضًا.

أبو ضيار[3]: هو النّقب.

أبو الضّيفان[4]: هو إبراهيم، عليه السلام، كُنّي بذلك لأنّه أوّل من قَرَى الضّيف، وقيل: كان، إذا أراد الأكل، بعث أصحابه يطلبون ضيفًا يُؤاكله.

أبو ضَيْفي[5]: كنية عبد العزيز بن مروان كنّاه به الشاعر كثيّر عزّة.

أبو الضيم[6]: هو الأسد.

- ط -

أبو طالب[7]: هو الفرس، كُنّي بذلك لأنّ الأغراض والمقاصد تُطلب عليه.

أبو طامر[8]: هو البرغوث، والطمور: الوثوب.

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٥١؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٣؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٣؛ ولسان العرب ٤/٤٨٩ (ضطر)؛ والمخصّص ١٣/١٧٨؛ والمزهر ١/٥٠٧.

(٢) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٢٥١.

(٣) المرصّع ص ١٩٧.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٤٥.

(٥) المرصّع ص ١٩٧.

(٦) المرصّع ص ١٩٧.

(٧) ثمار القلوب ص ٢٥٢؛ والمرصّع ص ٢٠٠؛ والمزهر ١/٥١١.

(٨) المرصّع ص ٢٠٠؛ والمزهر ١/٥١١.

أبو طاهر[1]: هو المنديل تُنشَّف به اليد.

أبو طريف[2]: كنية الفرج. قال ابن الأحمر [من الكامل]:

قالَتْ فَأَهْدِ لنا إزارًا مُعْلَمًا ... فَأبو طريفٍ ما عليه إزارُ[3]

أبو الطفس[4]: هو الخفّاش.

أبو الطفل[5]: هو الفهد.

أبو طلحة[6]: هو زيد بن سهل الأنصاريّ، يُضرب به المثل في شدّة الصوت.

أبو الطويل[7]: هو مالك الحزين (طير مائيّ).

أبو الطَّيِّب[8]: هو الخبيص (نوع من الحلواء تُتَّخذ من التمر والسمن)، والحلواء.

- ع -

أبو عاصم[9]: هو السّكباج (مَرَق يُتَّخذ من اللحم والخلّ)، والسَّويق (الناعم من طحين القمح والشعير، والخمر)، والزنبور (حشرة تشبه الذباب شديدة اللّسع).

---

(١) المرصَّع ص ٢٠٠.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٥٠.

(٣) البيت له في ثمار القلوب ص ٢٥٠؛ وليس في ديوانه.

(٤) المرصَّع ص ٢٠٠.

(٥) المرصَّع ص ٢٠٠.

(٦) المرصَّع ص ٢٠٠.

(٧) المرصَّع ص ٢٠٠.

(٨) ثمار القلوب ص ٢٥٣؛ والمرصَّع ص ٢٠٠.

(٩) ثمار القلوب ص ٢٥٤؛ ولسان العرب ١٥/٣٠٢ (عصم)؛ والمرصَّع ص ٢٠٨؛ والمزهر ١/٥٠٩، ٥١١.

أبو عاطف[1]: مكيال يُكال به الحبّ والتمر.

أبو عامر[2]: هو الكلب (كنّي بذلك لأنّه يعمّر بيت صاحبه بحراسته إيّاه)، والضبع، والخلّ، والخروف.

أبو عباد[3]: هو الهدهد.

أبو العباس[4]: هو الأسد، كُنّي بذلك لعبوس وجهه. وهو، أيضًا، كنية الفيل الذي قدمت به الحبشة إلى مكّة.

أبو عباية[5]: هو صيّاد السمك.

أبو عتاب[6]: هو الغراب.

أبو العتاهية[7]: كنية الشاعر إسماعيل بن القاسم (ت ٢١١ هـ/ ٨٢٦ م). لقّب بذلك لاضطراب كان فيه.

أبو عثمان[8]: هو الحيّة.

أبو عثمان النهديّ[9]: هو عبد الرحمن بن ملّ من قضاعة، أدرك النبيّ (ﷺ)، ولم يره. يُضرب به المثل في الوفاء كان من ساكني الكوفة، فلمّا قُتِل الحسين بن علي، عليهما السلام، تحوّل إلى البصرة، وقال: لا أسكن بلدًا قُتِل فيه ابن بنت النبيّ (ﷺ).

---

(١) المخصّص ١٣/١٧٨؛ والمرصّع ص ٢٠٨.
(٢) المرصّع ص ٢٠٨.
(٣) المرصّع ص ٢٠٨.
(٤) ثمار القلوب ص ٢٥٣؛ والمرصّع ص ٢٠٨.
(٥) المخصّص ١٣/١٧٩.
(٦) المرصّع ص ٢٠٨.
(٧) المرصّع ص ٢٠٨.
(٨) المرصّع ص ٢٠٩.
(٩) لسان العرب ١٢/٣٨٥ (عثم)؛ والمخصّص ١٣/١٧٨؛ والمرصّع ص ٢٠٩.

أبو العجاج السلمي[1]: هو كثيّر بن عبد الله التابعيّ، كُنّي بذلك لبياض ثناياه وحسنها.

أبو العجب[2]: هو القضاء، والندامة، والمشعوذ، والشرّ، والكذب، والدهر.

أبو عِجْل[3]: هو الثور. قال الشاعر [من الطويل]:

أخالِدُ لا آلوكَ إلاّ مُهَنَّدًا وجلدَ أبي عجلٍ وثيقَ القبائلِ[4]

وأبو العجل، أيضًا، النجم الذي يُقال له الدبران.

أبو عَدي[5]: هو البُرْغوث.

أبو العدرج[6]: هو الجُرَذ.

أبو عُذْرَة[7]: هو الذي يبتدع الأشياء الغريبة، ويستنبطها من ذات نفسه. وأصله أن يُقال للرجل الذي يفتضّ المرأة البكر، فاتُّسِع فيه. ويُقال، أيضًا: أبو عذرتها، وأبو عذرها.

أبو عذرتها[8]: راجع: أبو عذرة.

أبو عذرها[9]: راجع: أبو عذرة.

أبو عرّام[10]: هو كثيب رمل بالجِفار.

(١) المرصّع ص ٢٠٨.
(٢) ثمار القلوب ص ٢٥٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٦؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٧؛ والمرصّع ص ٢٠٩.
(٣) المرصّع ص ٢٠٩.
(٤) البيت لأبي خراش الهذليّ في شرح أشعار الهذليّين ص ١٢١٠؛ وللهذليّ في المرصّع ص ٢٠٩؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٤/٤١ (ألا).
(٥) المرصّع ص ٢١٠؛ والمزهر ١/٥١١.
(٦) المرصّع ص ٢١٠.
(٧) ثمار القلوب ص ٢٤٩؛ والمرصّع ص ٢١٠.
(٨) المرصّع ص ٢١٠.
(٩) المرصّع ص ٢١٠؛ والمزهر ١/٥٠٩.
(١٠) المخصّص ١٣/١٧٩.

أبو عَرْزَة[1]: هو الأرنب، ويقال لها أيضًا: أبو غرزة.

أبو العَرَق[2]: هو الحمَام.

أبو العَرْمَض[3]: هو الجاموس.

أبو عروة السِّبَاع[4]: رجل جاهليّ ضُرِب به المثل في شدّة الصوت، يزعمون أنّه كان يصيح في السبع، فيموت. وفيه قال النابغة الجعدي [من المنسرح]:

زجر أبي عروةَ السباعَ إذا أشفَقَ أنْ يَلْتَبِسْنَ بالغَنَمِ[5]

أبو عروق[6]: اسم موضع.

أبو عريان[7]: هو الكركي (طائر كبير يقرب من الوزّ، أبتر الذنب، رماديّ اللون، طويل العنق والرّجلين، قليل اللحم).

أبو عِرِّيس[8]: هو الأسد، والعِرِّيس: مأواه. ويُقال له، أيضًا: أبو عِرِّيسة.

أبو العِرِّيسة[9]: راجع: أبو عِرِّيس.

أبو العَريض[10]: هو ذكر الضِّباع.

أبو العَرين[11]: هو الأسد، والعرين: مأواه.

---

(١) المرصَّع ص ٢١٠.

(٢) المرصَّع ص ٢١٠.

(٣) المرصَّع ص ٢١٠؛ والمزهر ١/٥١١.

(٤) ثمار القلوب ص ١٠٣؛ والمرصَّع ص ٢١٠.

(٥) ديوانه ص ١٥٨.

(٦) المخصَّص ١٣/١٧٩.

(٧) المرصَّع ص ٢١٠.

(٨) المرصَّع ص ٢١١.

(٩) المرصَّع ص ٢١١.

(١٠) المرصَّع ص ٢١١.

(١١) المرصَّع ص ٢١١.

أبو عِسْلَة[1]: هو الذِّئب، والعسلان: مشيه السريع. ويروى: أبو غِسلة، وأبو غيسلة.

أبو عِطاف[2]: هو الكلب، لأنّه يعطف على أصحابه. قال العجّاج [من الرجز]:

يُشْلي عِطافًا وأخا عِطافِ يَقُدُّ أكْنافًا إلى أكْنافِ[3]

أبو العقار[4]: هو النمر.

أبو عُقْبَة[5]: هو الديك، والخنزير، والقملة الكبيرة.

أبو عِكْرِمة[6]: هو الحمام، والعكرمة: أنثاه.

أبو العلاء[7]: هو الفالوذج (حلواء تصنَع من الطحين والماء والعسل)، والقطا (نوع من الطيور يشبه الحمام)، والخطّاف.

أبو عُلْبة[8]: هو الخنزير.

أبو علوية[9]: هو الديك.

أبو عمارة[10]: هو التّيس، والتمساح.

أبو عمران[11]: هو الورشان (طائر يشبه الحمام يميل إلى السواد والغُبرة، فيه بياض فوق ذنبه).

(١) لسان العرب ٢٨٩/١١ (رعل)، ٤٤٧/١١ (عسل)؛ والمخصّص ١٧٦/١٣؛ والمرصّع ص ٢١١، ٢٣٠؛ والمزهر ٥٠٩/١.
(٢) المرصّع ص ٢١١.
(٣) ديوانه ص ١٦٣.
(٤) المرصّع ص ٢١١.
(٥) المرصّع ص ٢١١.
(٦) المرصّع ص ٢١١؛ والمزهر ٥١١/١.
(٧) المرصّع ص ٢١١.
(٨) المرصّع ص ٢١١.
(٩) المرصّع ص ٢١١.
(١٠) المرصّع ص ٢١٢.
(١١) المرصّع ص ٢١٢.

أبو عَمْرَة[1] : كنية الجوع، والإفلاس. قال أبو فرعون [من الرجز] :

حَلَّ أبو عَمْـرَةَ وَسْطَ حُجْـرَتـي   فصارَ نَسْجُ العنكَبـوتِ بُـرْمَتـي[2]

أبو عمرو[3] : هو النمر، والصَّقر، والإفلاس، وكلّ من كان من بني ذهل يُقال له « أبو عمرو ».

أبو العَمَلَّس[4] : هو الذئب، والعملَّس اسمه أيضًا، وهو السريع القويّ على السّير.

أبو عُمَير[5] : هو الذَّكَر، وقيل: كنية الفَرْج.

أبو العَناء[6] : هو الأكارع (أطراف الأرض البعيدة).

أبو العوّام[7] : هو السَّمَك.

أبو عوف[8] : كنية دويبَّة، والأسد، والتمساح، والذَّكَر.

أبو عون[9] : هو الملح، والتمر.

أبو عُوَيف[10]: ضرب من الجُعْلان.

أبو عُوَيل[11]: هو الثعلب.

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٤٨؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٦؛ والمخصّص ١٧٦/١٣.

(٢) البيتان له في الإمتاع والمؤانسة ٥٣/٢ (ضمن ثمانية أبيات)؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٦؛ وثمار القلوب ص ٢٤٨.

(٣) المرصّع ص ٢١٢.

(٤) المرصّع ص ٢١٢.

(٥) لسان العرب ٦٠٩/٤ (عمر)؛ والمخصّص ١٧٨/١٣؛ والمرصّع ص ٢١٢.

(٦) المرصّع ص ٢١٢.

(٧) المرصّع ص ٢١٢؛ والمزهر ٥١٢/١.

(٨) ثمار القلوب ص ٢٥٠؛ والمخصّص ١٧٩/١٣؛ والمرصّع ص ٢١٢.

(٩) ثمار القلوب ص ٢٥٣؛ والمرصّع ص ٢١٢.

(١٠) المخصّص ١٧٩/١٣.

(١١) المخصص ١٧٩/١٣؛ والمرصّع ص ٢١٢.

أبو عُوَين[1]: هو ذكر الجراد، وقيل: دويبّة غبراء تحفر بذنبها وقرنيها، ولا تظهر أبدًا.

أبو العِياء[2]: هو الكركيّ.

أبو عِياض[3]: هو السرطان، والباشق.

أبو عيال[4]: هو الصائد.

أبو العيزار[5]: طائر طويل العنق يُرى في الماء الضحضاح.

- غ -

أبو غائص[6]: هو الضفدع.

أبو غابس[7]: هو الذئب، من «الغُبسة»، وهي لون كلون الرماد.

أبو غافل[8]: مكيال كان معروفًا في اليمن.

أبو غُبْشان[9]: كنية رجل من خُزاعة ضُرب المثل به في الحمق، وهو، أيضًا، كنية الذئب، من «الغَبَش»، وهو ظلمة آخر الليل، كُنّي بذلك لكثرة ظهوره فيها.

أبو الغُداف[10]: هو الإبريق.

---

(١) المرصّع ص ٢١٢.
(٢) المرصّع ص ٢١٣.
(٣) المرصّع ص ٢١٣.
(٤) المرصّع ص ٢١٣.
(٥) المرصّع ص ٢١٣.
(٦) المرصّع ص ٢٢٩.
(٧) المرصّع ص ٢٢٩.
(٨) المرصّع ص ٢٢٩.
(٩) ثمار القلوب ص ١٣٥، والمرصّع ص ٢٢٩.
(١٠) المرصّع ص ٢٢٩.

أبو غرزة[١] : هو الأرنب.

أبو الغَريف[٢] : هو الأسد، والغريف: الشجر الملتفّ.

أبو غَزْوان[٣]: هو الأفعي، والسِّنَّور (الهرّ).

أبو غِسْلَة[٤] : هو الذئب. ويقال له أيضًا: أبو عِسلة.

أبو الغَضَب[٥] : هو النمر.

أبو الغَطَلَّس[٦] : هو الذئب.

أبو غَمْرة[٧] : هو الجوع، والفقر.

أبو الغياث[٨] : هو الماء، وقيل: هو الأشفى (المخرز).

أبو الغِيران[٩] : هو الكركيّ.

أبو غَيْسَلة[١٠]: هو الذئب. وراجع: أبو عسلة.

- ف -

أبو فاتك[١١]: هو الخردل.

أبو الفتح[١٢]: هو البيع.

---

(١) المرصّع ص ٢١٠.

(٢) المرصّع ص ٢٣٠؛ والمزهر ١/٥١٠.

(٣) المرصّع ص ٢٣٠.

(٤) المرصّع ص ٢١١، ٢٣٠.

(٥) المرصّع ص ٢٣٠.

(٦) المرصّع ص ٢٣٠.

(٧) المرصّع ص ٢٣٠.

(٨) ثمار القلوب ص ٢٥٣؛ والمرصّع ص ٢٣٠.

(٩) المرصّع ص ٢٣٠.

(١٠) المرصّع ص ٢٣٠.

(١١) المرصّع ص ٢٣٦.

(١٢) المرصّع ص ٢٣٦.

أبو فراس[1]: هو الأسد، كُنّي بذلك من الفَرْس، وهو، في الأصل، دقّ العنق، ثمّ تُوُسّع فيه، فأصبح كلّ قتل فَرْسًا.

أبو الفراق[2]: هو الإبريق.

أبو الفرج[3]: هو الجوذاب (طعام يُصنع من السُّكَّر).

أبو فَرْقد[4]: هو الثور الوحشيّ، والفرقد: ولد البقرة مطلقًا.

أبو فُصْعُل[5]: هو العقرب.

أبو الفَضْل[6]: هو الدينار.

أبو فكرون[7]: هو السلحفاة.

- ق -

أبو قابوس[8]: كنية النعمان بن المنذر.

أبو قادم[9]: هو الحِرباء، والخنزير.

أبو القاضي[10]: هو الحيَّة، كُنِّيت بذلك لأنّها تقضي على لديغها.

أبو قبيس[11]: جبل بمكّة. قال أبو الفتح البستيّ [من الوافر]:

---

(1) الدرّة الفاخرة ص ٤٧٢؛ والمرصّع ص ٢٣٦؛ والمزهر ١/٥٠٩.

(2) المرصّع ص ٢٣٦.

(3) ثمار القلوب ص ٢٥٣.

(4) المرصّع ص ٢٣٦.

(5) المرصّع ص ٢٣٦.

(6) المرصّع ص ٢٣٦.

(7) المخصّص ١٣/١٨٠.

(8) لسان العرب ٦/١٦٨ (قبس)؛ والمخصّص ١٣/١٧٥؛ والمرصّع ص ٢٤٢.

(9) المرصّع ص ٢٤٢.

(10) المرصّع ص ٢٤٢.

(11) ثمار القلوب ص ٢٥٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٣؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٥؛ ولسان العرب ١٤/١٣ (أبي)؛ والمخصّص ١٣/١٧٥؛ والمزهر ١/٥٠٩.

عصا السلطانَ فابْتَدَرتْ إليهِ جنودٌ يَقْلَعُونَ أبا قُبَيْس[1]

أبو قتادة[2]: هو الدّبّ.

أبو قِتْرة[3]: هو إبليس.

أبو قُدامة[4]: جبل يُشرف على المُعَرَّف.

أبو قِربة[5]: كنية العباس بن عليّ بن أبي طالب، قُتِل مع الحسين في كربلاء. كُنّي بذلك، لأنّه لمّا عطش الحسين، أخذ قربة، فحملها إليه، فشرب الحسين منها.

أبو قُرّة[6]: هو الحِرباء، والطّيهوج (نوع من الطيور).

أبو قِرزان[7]: نوع من السمك.

أبو قِشّة[8]: هو القِرد، والقِشّة: ولده.

أبو قَشْعَم[9]: هو العنكبوت، والنّسر.

أبو قُشور[10]: هو التمساح.

أبو قضاعة[11]: هو البغل.

أبو القَطاة[12]: هو الكدريّ (نوع من طائر القطا).

---

(١) ديوانه ص ١٠٦؛ وثمار القلوب ص ٢٥١.

(٢) المرصّع ص ٢٤٢.

(٣) لسان العرب ٥/٧٣ (قتر)؛ والمرصّع ص ٢٤٢.

(٤) لسان العرب ١٢/٤٧٢ (قدم)؛ والمخصص ١٣/١٧٥.

(٥) المرصّع ص ٢٤٢.

(٦) المرصّع ص ٢٤٢.

(٧) المرصّع ص ٢٤٣.

(٨) المرصّع ص ٢٤٣.

(٩) المرصّع ص ٢٤٣.

(١٠) المخصّص ١٣/١٧٩.

(١١) المرصّع ص ٢٤٣.

(١٢) المرصّع ص ٢٤٣.

أبو القَعْقاع[١] : هو الغراب.

أبو قَلمون[٢]: ضرب من ثياب الروم تتلوَّن ألوانًا، يُضرب بها المثل في التلوّن.

أبو قُلَيبة[٣]: هو النمر.

أبو قُمْرُص[٤] : هو البغل.

أبو قمُوص[٥]: هو البغل.

أبو القَنوّر[٦] : هو الذَّكَر.

أبو القَيْد[٧] : هو القَدَح.

أبو قِير[٨]: طائر.

أبو قيس[٩] : هو الكلب، والقرد، وابن آوى، والقُراد، ومكيال صغير.

- ك -

أبو كاسب[١٠]: هو الذئب.

---

(١) المرصَّع ص ٢٤٣.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٤٧؛ وجمهرة الأمثال ٤٣/١؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٤، ٤٧٥؛ ولسان العرب ٣٥/٢ (زمت)، ١٨٦/١١ (حول) ٣٤٧/١٣ (قلمون)، ١٣/١٤ (أبي)؛ والمرصَّع ص ٢٤٣.

(٣) المرصَّع ص ٢٤٣.

(٤) المرصَّع ص ٢٤٣.

(٥) ثمار القلوب ص ٢٥١.

(٦) المرصَّع ص ٢٤٣.

(٧) المرصَّع ص ٢٤٣.

(٨) المرصَّع ص ٢٤٣.

(٩) ثمار القلوب ص ٢٥٣؛ والمخصَّص ١٧٧/١٣، ١٧٨؛ والمزهر ٢٤٣/١.

(١٠) المرصَّع ص ٢٥٤.

أبو كامل[١]: هو الطست، والجمل.

أبو كِبَر[٢]: هو الدرهم.

أبو كَبشة[٣]: رجل جاهليّ من خزاعة، خالف قريشًا في عبادة الأوثان. نسب المشركون النبيّ (ﷺ) إليه. وقيل: كان جدّ جدّ النبيّ (ﷺ) لأمّه، أرادوا أنّه نزع إليه في الشَّبَه.

أبو كَبير[٤]: هو الصُّرَد.

أبو كِدام[٥]: هو العُبْر (العُقاب).

أبو الكَرَوّش[٦]: هو إبليس اللعين.

أبو كَعب[٧]: هو البغل، وابن آوى.

أبو كَلثوم[٨]: هو الفيل.

أبو كيسان[٩]: هو الغدر.

أبو كَلدة[١٠]: هو ذكر الضّباع.

ـ ل ـ

أبو لاحق[١١]: هو البازي.

---

(١) المرصّع ص ٢٥٤.
(٢) المرصّع ص ٢٥٤.
(٣) المرصّع ص ٢٥٤.
(٤) المرصّع ص ٢٥٤.
(٥) المرصّع ص ٢٥٤.
(٦) المرصّع ص ٢٥٤.
(٧) المرصّع ص ٢٥٤.
(٨) المرصّع ص ٢٥٤.
(٩) المخصّص ١٣/١٧٩.
(١٠) لسان العرب ٣/٣٨٠ (كلد)؛ والمرصّع ص ٢٥٥.
(١١) المرصّع ص ٢٦١.

أبو لِبَد[1] : هو ، بكسر اللام وضمّها : الأسد .

أبو لُبَيْن [2] : هو الذّكر .

أبو لُبينَى[3] : كنية شيطان الفرزدق.

وكان يزعم أنّ له شيطانًا يلقّنه الشّعر ، وكان يسمّيه أبو لبينى ، وشيطان آخر يروي شعره ، واسمه « أبو شفقل » .

أبو اللَّذّة[4] : هو الشّواء .

أبو اللّطيف[5] : هو الببّغاء .

أبو اللماس[6] : هو الدّبّ .

أبو اللهو[7] : هو الطّنبور (آلة طرب) .

أبو ليث[8] : هو الأسد ، واللّيث من أسمائه .

أبو لَيْلَى[9] : هو إبليس ، والأحمق ، والذّكَر .

- م -

أبو مالك[10]: هو الجوع ، والهَرَم ، والنسر ، والطست ، والفقر ، والشّيب ، والتّيس .

---

(١) المرصّع ص ٢٦١ ؛ والمزهر ١/٥١٠ .

(٢) لسان العرب ١٣/٣٧٨ (لبن) ؛ والمخصّص ١٣/١٧٨ .

(٣) لسان العرب ١٣/٣٧٨ (لبن) ؛ والمخصّص ١٣/١٧٩ ؛ والمرصّع ص ٢٦١ .

(٤) المرصّع ص ٢٦١ .

(٥) المرصّع ص ٢٦١ .

(٦) المرصّع ص ٢٦١ .

(٧) ثمار القلوب ص ٢٥٤ ؛ والمرصّع ص ٢٦١ .

(٨) لسان العرب ٣/٩ (ليث) ؛ والمرصّع ص ٢٦٢ ؛ والمزهر ١/٥١٠ .

(٩) ثمار القلوب ص ٢٥١ ؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٣ ؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٥ ؛ ولسان العرب ١١/٦٠٩ (ليل) ؛ والمخصّص ١٣/١٧٨ ؛ والمرصّع ص ٢٦٢ .

(١٠) ثمار القلوب ص ٢٤٩ ؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٤ ؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٦ ، ٤٧٧ ؛ ولسان العرب ١٢/٣٨٦٧ (ملك) ؛ والمخصّص ١٣/١٧٦ ؛ والمرصّع ص ٢٦٦ ؛ والمزهر ١/٥٠٨ .

أبو مُؤْنس[1] : هو الشمع .

أبو المبارك[2] : هو الزَّيت .

أبو المتجمل[3] : هو السلحفاة .

أبو المتلطخ[4] : هو الجُعَل (نوع من الخنافس) .

أبو المثنّي[5] : هو اللَّوز .

أبو المثوى[6] : هو صاحب المنزل ، والذي ينتابه الأضياف .

أبو المُجَنْبَذ[7] : هو فرج المرأة .

أبو مَثواك[8] : الذي تنزل عليه .

أبو مَجْنون[9] : هو الخردل .

أبو المحاريب[10] : هو الأسد . وراجع : أبو المحراب .

أبو مَحْذُورَة[11] : هو مؤذّن النبيّ (ﷺ) ، واسمه سَمُرة بن معير الجُمحي . يُضرب به المثل في شدّة الصوت وبعده .

أبو مِحْراب[12] : هو الأسد ، ومحرابه : موضعه في الأجمة . ويقال له أيضًا : أبو المحاريب .

---

(1) المرصَّع ص ٢٧١ .

(2) المرصَّع ص ٢٦٦ .

(3) المرصَّع ص ٢٦٦ .

(4) المرصَّع ص ٢٦٦ .

(5) المخصَّص ١٣/١٧٩ ؛ والمرصَّع ص ٢٦٦ .

(6) ثمار القلوب ص ٢٤٩ ؛ والمرصَّع ص ٢٦٦ .

(7) المرصَّع ص ٢٦٦ .

(8) المزهر ١/٥٠٨ .

(9) المرصَّع ص ٢٦٦ .

(10) المرصَّع ص ٢٦٧ .

(11) لسان العرب ٥/٢٤٨ (حذر) ؛ والمرصَّع ص ٢٦٦ .

(12) لسان العرب ١/٢٩٧ (حرب) ؛ والمرصَّع ص ٢٦٧ ؛ والمزهر ١/٥١٠ .

أبو محرز[1] : هو العصفور .

أبو المخشي[2]: هو الأرنب، من « الخشى »، وهو الرّبو، والبهر الذي يعرض عند العَدْو .

أبو مُحَطِّم[3] : هو الأسد ، كُنِّي بذلك لأنّه يُحطِّم فريسته. ومنهم يقول: أبو المخطِّم، للخطوط التي على وجهه.

أبو محمود[4] : هو حمار الوحش.

أبو المختار[5]: هو البقل.

أبو المختلف[6] : هو طعام المأتم.

أبو المُخطِّم[7]: هو الأسد. وراجع : أبو المحطِّم.

أبو المُخلَّد[8] : هو إبليس.

أبو مُدَحْرَج[9] : هو الجعَل (ضرب من الخنافس) .

أبو مُدْرِك[10]: هو الفرس.

أبو مُدْلِج[11]: هو الدِّيك.

أبو مَذْعور[12]: هو الحيَّة.

---

(١) لسان العرب ١٥/٢٨ (حطم) ؛ والمرصّع ص ٢٦٧ ؛ والمزهر ١/٥١٠ .

(٢) المرصّع ص ٢٦٧ .

(٣) المرصّع ص ٢٦٧ .

(٤) المرصّع ص ٢٦٧ .

(٥) المرصّع ص ٢٦٧ .

(٦) المرصّع ص ٢٦٧ .

(٧) المرصّع ص ٢٦٧ .

(٨) المرصّع ص ٢٦٧ .

(٩) المرصّع ص ٢٦٧ .

(١٠) المرصّع ص ٢٦٧ .

(١١) المرصّع ص ٢٦٨ .

(١٢) المرصّع ص ٢٦٨ .

أبو مَذْقَة[1] : هو الذّئب ، من « مذقَ اللبن » ، إذا اختلط بالماء .
أبو مُرّة[2] : كنية إبليس ، وفرعون لعنهما الله ، والأحمق .
أبو مرحب[3] : هو الظّلّ .
أبو مرداس[4] : هو التنّين .
أبو مرزوق[5] : هو تيس بني حمّان .
أبو مِرسال[6] : هو النمر .
أبو المرقال[7] : هو الغراب .
أبو مِرنان[8] : هو المثالث .
أبو مَرْو[9] : هو النقل .
أبو مروان[10]: هو الوَزَغَة (نوع من الزحافات ، يقال إنّه سامّ أبرص) .
أبو مريم[11]: هو صياد السمك .
أبو مرين (أو مرينا)[12]: ضرب من دوابّ البحر .
أبو مزاحم[13]: هو العصفور ، والفيل ، والثور ذو القرنين .

---

(١) المخصّص ١٣/١٧٦ ؛ والمرصّع ص ٢٦٨ .

(٢) ثمار القلوب ص ٢٤٥ ، ٢٥١ ؛ ولسان العرب ٢/٥٥٢ (قبح)، ٥/١٧١ (مرر)؛ والمرصّع ص ٢٦٨ .

(٣) المرصّع ص ٢٦٨ ؛ والمزهر ١/٥٠٨ .

(٤) المرصّع ص ٢٦٨ .

(٥) لسان العرب ١٠/١١٦ (رزق)؛ والمخصّص ١٣/١٧٨ .

(٦) المرصّع ص ٢٦٨ .

(٧) المزهر ١/٥٠٨ .

(٨) المرصّع ص ٢٦٨ .

(٩) المرصّع ص ٢٦٨ .

(١٠) المرصّع ص ٢٦٨ .

(١١) المخصّص ١٣/١٧٩ .

(١٢) المخصّص ١٣/١٨٠ .

(١٣) الدرّة الفاخرة ص ٤٧٣ ؛ ولسان العرب ١٢/٢٦٢ (زحم)؛ والمخصّص ١٣/١٨٠ ؛ والمرصّع ص ٢٦٨ .

أبو مُزنة[1] : هو السَّحاب، والهلال.

أبو المزيّن[2] : هو الرياحين.

أبو المسافر[3] : هو الجبن.

أبو المساكين[4] : هو جعفر بن أبي طالب، أخو عليّ، رضي الله عنهما، كنّاه به النبيّ (ﷺ) لأنّه كان حفيًّا بالمساكين مُحْسِنًا إليهم.

أبو مسعود[5] : هو الرّزق.

أبو المُسَبِّح[6] : هو الضفدع.

أبو مشغول[7] : هو النمل.

أبو المُصَبِّع[8] : هو النمر.

أبو مضاء[9] : هو الفرس، كُنّي بذلك لسرعته.

أبو المضاء[10] : هو الرّطب.

أبو المِضرَحي[11] : هو الصّقر.

أبو المِضْمار[12] : هو الفرس.

أبو المُطَيِّب[13] : هو الملح.

---

(١) المرصّع ص ٢٦٨.

(٢) المرصّع ص ٢٦٩.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٥٣؛ والمرصّع ص ٢٦٩.

(٤) المرصّع ص ٢٦٩.

(٥) المرصّع ص ٢٦٩.

(٦) المرصّع ص ٢٦٩.

(٧) المرصّع ص ٢٦٩.

(٨) المرصّع ص ٢٦٩.

(٩) ثمار القلوب ص ٢٥٢؛ ولسان العرب ١٥/٢٨٤ (مضى)؛ والمرصّع ص ٢٦٩.

(١٠) جمهرة الأمثال ١/٤٨؛ والمرصّع ص ٢٦٩.

(١١) المرصّع ص ٢٦٩.

(١٢) المرصّع ص ٢٦٩.

(١٣) المرصّع ص ٢٦٩.

أبو المظالم[1]: كنية الخيفقان، واسمه سنان، يُضرَب به المثل في الظلم.

أبو مُعافى[2]: هو الكامخ (ما يُجعَل مع الخبز، فيُطيِّبه، وخصّ بالمخلّلات).

أبو مُعاوية[3]: هو ابن آوى.

أبو المُعَبَّد[4]: هو الذليل، والوتِد.

أبو مُعطة[5]: هو الذئب.

أبو المعلّل[6]: هو الرّباب.

أبو المفضل[7]: هو الفهد.

أبو مقاتل[8]: هو الجَزَر، والجوز.

أبو مقاضى[9]: هو أدحي النعامة، وأفحوص القطاة، أي: موضع بيضهما.

أبو ملعون[10]: هو البغل.

أبو المليح[11]: هو القَبَج (طائر يشبه الحجل)، والعندليب، وطائر صغير.

---

(١) المرصّع ص ٢٧٠.

(٢) المخصّص ١٣/١٧٩؛ والمرصّع ص ٢٧٠.

(٣) المرصّع ص ٢٧٠.

(٤) المرصّع ص ٢٧٠.

(٥) لسان العرب ٧/٤٠٥ (معط)؛ والمرصّع ص ٢٧٠.

(٦) المرصّع ص ٢٧٠.

(٧) المرصّع ص ٢٧٠.

(٨) المرصّع ص ٢٧٠.

(٩) المرصّع ص ٢٧٠.

(١٠) المرصّع ص ٢٧٠.

(١١) المرصّع ص ٢٧٠.

أبو المُنى[1] : هو الرسول الذي يدعو إلى الدعوة.

أبو مِنجاب[2]: هو الحمامة.

أبو مِنجل[3]: ضرب من طيور الماء له منقار طويل كأنّه المنجل.

أبو المنجّي[4]: هو الفرس.

أبو المنذر[5]: هو الدِّيك، ودويبّة تشبه ابن آوى، والتَّدْرُج (طائر حسن الصورة، طويل الذنب، يشبه الدجاج).

أبو المنزل[6]: هو صاحبه الذي ينزل عليه الأضياف.

أبو منصور[7]: هو الشّهد.

أبو منقذ[8]: هو الفرس، كُنّي بذلك لأنَّه يُنقذ راكبه من المهالك.

أبو المنن[9]: هو مرق الطبيخ.

أبو المنهال[10]: هو النسر، وقيل: الصَّقر.

أبو مهدي[11]: هو الحمام.

أبو المُهَنَّأ[12]: هو الشراب.

أبو مودود[13]: هو الدود.

---

(١) المرصّع ص ٢٧١.

(٢) المرصّع ص ٢٧٠.

(٣) المرصّع ص ٢٧١.

(٤) المرصّع ص ٢٧١.

(٥) المرصّع ص ٢٧١.

(٦) المرصّع ص ٢٧١.

(٧) المرصّع ص ٢٧١.

(٨) المرصّع ص ٢٧١.

(٩) المرصّع ص ٢٧١.

(١٠) المرصّع ص ٢٧١.

(١١) المرصّع ص ٢٧١.

(١٢) ثمار القلوب ص ٢٥٤، المرصّع ص ٢٧١.

(١٣) المخصّص ١٣/١٧٩، والمرصّع ص ٢٧١.

أبو الميلاد[1] : هو الخطّاف.

أبو ميمون[2]: هو العسل.

- ن -

أبو النائحة[3]: هو الورَشان (طائر يشبه الحمام يميل إلى السواد والغبرة فيه بياض فوق ذنبه).

أبو ناجح[4] : هو الدرهم.

أبو ناجع[5] : هو الحلواء.

أبو ناجية[6] : جبل بصقلّية.

أبو النار[7] : هو الزند الأعلى من النار، والأسفل أمّها.

أبو ناشط[8] : هو الغناء.

أبو نافع[9]: هو الخلّ، والحمار، والثّريد (طعام من خبز مُفتَّت مبلول بالمَرَق).

أبو نبهان[10]: هو الدِّيك.

---

(١) المرصّع ص ٢٧٢.
(٢) المخصّص ١٣/١٨٠، والمرصّع ص ٢٧٢.
(٣) المرصّع ص ٢٨٧.
(٤) المرصّع ص ٢٨٧.
(٥) ثمار القلوب ص ٢٥٤، والمرصّع ص ٢٨٧.
(٦) المخصّص ١٣/١٨٠.
(٧) المرصّع ص ٢٨٧.
(٨) المرصّع ص ٢٨٧.
(٩) ثمار القلوب ص ٢٥٣، والمرصّع ص ٢٨٧.
(١٠) ثمار القلوب ص ٢٥٣، والمرصّع ص ٢٨٧.

أبو النجم[1]: هو الثعلب.

أبو النخس[2]: هو الأسد، والرمح.

أبو النّذر[3]: هو الصرصر (حشرة لها أجنحة بين الحمرة والسواد تقفز أو تطير قليلاً).

أبو النذير[4]: هو الدّيك.

أبو النزهة[5]: هو البستان.

أبو نَسْلة[6]: هو الذّئب، من «النسلان»، وهو السرعة في العَدْو.

أبو النشاط[7]: هو الفاتحة.

أبو النضر[8]: هو الرّيحان.

أبو النظيف[9]: هو المنديل، والحمّام.

أبو نعامة[10]: هو النخام (البخيل)، وكنية قطري بن الفجاءة.

أبو نعمان[11]: هو السّمّانيّ.

أبو نعيم[12]: هو الخبز الحواريّ، والكركيّ (طائر كبير يقرب من الوزّ).

---

(١) المرصّع ص ٢٨٨.

(٢) المرصّع ص ٢٨٨، والمزهر ١/٥١٠.

(٣) المرصّع ص ٢٨٨.

(٤) المرصّع ص ٢٨٨.

(٥) المرصّع ص ٢٨٨.

(٦) المرصّع ص ٢٨٨.

(٧) المرصّع ص ٢٨٨.

(٨) المرصّع ص ٢٨٨.

(٩) ثمار القلوب ص ٢٥٤، والمرصّع ص ٢٨٨.

(١٠) المرصّع ص ٢٨٨.

(١١) المرصّع ص ٢٨٨.

(١٢) المرصّع ص ٢٨٨، والمزهر ١/٥١٢.

أبو النقي[1] : هو الأشنان (حمض تُغسَل به الأيدي والثياب) .

أبو النُّمْرُس[2] : موضع بمصر ، قريب من الجيزة .

أبو نُمَيلة[3] : ذكرعناق الأرض .

أبو نهار[4] : هو الحُبارَى (طائر رماديّ اللون يشبه الإوزة)، والنهار : ولده .

أبو نوفل[5] : هو الثعلب .

أبو النوم[6] : هو القدح .

ـ هـ ـ

أبو هاجم[7] : هو الشّتاء .

أبو هاشم[8] : هو الجُعَل (ضرب من الخنافس)، وضرب من سباع الوحش، والبئر .

أبو هُبَيْرة[9] : هو الضفدع .

أبو الهجْرِس[10] : هو الثعلب .

أبو الهديل[11] : هو الحمامة .

---

(١) المرصّع ص ٢٨٩ .

(٢) المرصّع ص ٢٨٩ .

(٣) المرصّع ص ٢٨٩ .

(٤) المرصّع ص ٢٨٩ .

(٥) المرصّع ص ٢٨٩ .

(٦) المرصّع ص ٢٨٩ .

(٧) المرصّع ص ٣٠٧ .

(٨) المرصّع ص ٣٠٧ .

(٩) المرصّع ص ٣٠٧ .

(١٠) لسان العرب ١٣/١٢٢ (حصن)؛ والمخصّص ١٣/١٧٧ .

(١١) المرصّع ص ٣٠٧ .

أبو الهنبر[1] : هو ذكر الضّباع، واسمه الضبعان، والهنبر : ولده.
أبو الهنيء[2] : هو المنديل.
أبو هُنَيْدة[3]: هو الغرنيق (طائر كالكركي).
أبو هَوْبر[4]: هو الفهد.
أبو الهيثم[5] : هو العقاب، والهيثم: فرخه، وقيل: هو السِّنَّور (الهرّ).
أبو الهَيْصم[6]: هو الأسد، والكركيّ، والهصْم: الكسر.

- و -

أبو وائل[7]: هو ابن آوى.
أبو واسع[8]: هو الثَّريد (طعام من خبز مفتَّت مبلول بالمرق).
أبو الوثّاب[9] : هو الثعلب، والبُرغوث، والفهد، والحيَّة، وابن عرس.
أبو وثيل[10]: رجل من العرب، يُضرب به المثل لمن كان ساقطًا فارتفع، وذلك أنّه كان له إبل، فأكلت الرطب، فَسَمِنت.
أبو وجزة[11]: هو الجُعَل (ضرب من الخنافس).

---

(١) لسان العرب ٥/٢٦٧ (هنبر)؛ المرصّع ص ٣٠٧.
(٢) المرصّع ص ٣٠٧.
(٣) المرصّع ص ٣٠٧.
(٤) المرصّع ص ٣٠٧.
(٥) المرصّع ص ٣٠٧.
(٦) المرصّع ص ٣٠٨؛ والمزهر ١/٥١٠.
(٧) المرصّع ص ٣٠١.
(٨) المرصّع ص ٣٠١.
(٩) ثمار القلوب ص ٢٥٣؛ والمرصّع ص ٣٠١.
(١٠) المرصّع ص ٣٠١.
(١١) المخصّص ١٣/١٧٩؛ والمرصّع ص ٣٠١.

أبو الوحى[1] : هو السَّيف، والرأس المشويّ.

أبو الوحيد[2] : هو القلق.

أبو الوشي[3] : هو النمر، والطاووس.

أبو الوضاء[4] : هو السّراج، ويكنّى أيضًا بـ« أبي الوضيء ».

أبو الوضيء[5] : هو السّراج.

أبو الوطاء[6] : هو الخُفّ.

أبو الوليد[7] : هو الأسد.

أبو وهنان[8] : هو البيطاني من الطيور.

- ي -

أبو اليتامى[9] : هو الذي يقوم بأحوالهم.

أبو يحيى[10] : هو الموت بضدّ اسمه، وكنية ملك الموت أيضًا. وقيل: هو الكبش، والصعو (الصغير) من الطير والنسر.

أبو اليَسَع[11] : هو البعوض.

---

(١) المرصّع ص ٣٠١.

(٢) المرصّع ص ٣٠١.

(٣) المرصّع ص ٣٠١.

(٤) المرصّع ص ٣٠١.

(٥) المرصّع ص ٣٠١.

(٦) المرصّع ص ٣٠١.

(٧) المرصّع ص ٣٠٢.

(٨) المرصّع ص ٣٠٢.

(٩) المرصّع ص ٣١٣.

(١٠) ثمار القلوب ص ٢٤٦، والمخصّص ١٣/١٧٩، والمرصّع ص ٣١٣.

(١١) المرصّع ص ٣١٣.

أبو يعقوب[١] : هو العصفور .

أبو يَعْلى[٢] : هو الشامُرك (معرَّب : الشاه مرغ ، أي : ملك الطير) .

أبو يقظان[٣]: هو الديك ، وبـ« أل » هو الأفعى.

أبو يوسف[٤] : ضرب من الطيور .

---

(١) المرصَّع ص ٣١٣ ، والمزهر ١ /٥١١ .

(٢) المرصَّع ص ٣١٣ .

(٣) ثمار القلوب ص ٢٥٣ ، وجمهرة الأمثال ١ /٤٨ ، والمرصَّع ص ٣١٣ .

(٤) المرصَّع ص ٣١٣ ، والمزهر ١ /٥١٢ .

الفصل الثاني :

المكنّى الذي أوّله « أمّ »

ـ أ ـ

أمّ الآثام[1] : هي الخمر.

أمّ آدم[2] : هي الأرض. قال الشاعر [من الطويل] :

ولمّا نَبَتْ أرْضٌ بنا وتَنَكَّرَتْ نَبَوْنا، وقُلْنا: أعْرِضي أمَّ آدَما[3]

أمّ الأبرد[4] : هي النمرة، من قولهم: ثوب أبرد إذا كان فيه لمعُ بياض وسواد، لأنّ جلودها كذلك.

أمّ أبي هريرة[5] : هي الهريسة.

أم إحدى وعشرين[6] : هي الدجاجة. قيل : لأنّها تحضن على إحدى وعشرين بيضة، وتفقص على فراريج بعدّتها، وتقوم بتربيتها وحفظها.

أمّ أحراد[7] : بئر بمكة.

---

(١) المرصّع ص ٤٠.

(٢) المرصّع ص ٤١.

(٣) البيت بلا نسبة في المرصّع ص ٤١.

(٤) المرصّع ص ٤٠.

(٥) المرصّع ص ٣٠٩.

(٦) المرصّع ص ٤٠؛ والمزهر ١/٥١٧.

(٧) المرصّع ص ٤٠.

أمّ أحوى المقلتين[1] : هي الغزالة.

أمّ أدراص[2] : هي الداهية، وقيل: الأمر المختلط الملتبس.

أمّ الأَرْؤُل[3]: هي النعامة، والأرْؤل: فراخها.

أمّ الأَوَبَى[4] : هي الداهية.

أمّ أَرْبَعَة[5]: هي فراخ الدماغ.

أمّ الأَرض[6] : هو الجُعَل الذي يدهده النجو برأسه.

أمّ الأَرَيق[7] : هي الداهية.

أمّ الأزلمِ الزَّنامِ[8]: هي الداهية، والأزلم: الدّهر، والزَّنام: من أسماء الداهية.

أمّ أزنب[9] : هي الداهية.

أمّ الاسْتثناء[10]: هي « إلّا ».

أمّ الاستفهام[11]: هي الهمزة.

أمّ أسْلم[12]: هي الطَّلْح.

---

(١) المرصّع ص ٤٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٧؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٨٥؛ ولسان العرب ٣/٢٠٢ (سيد)، ٧/٣٥ (درص)؛ والمخصص ١٣/١٨٦؛ والمرصّع ص ٤٠؛ والمزهر ١/٥١٧.

(٣) المرصّع ص ٤٢، ١٥٧.

(٤) المرصّع ص ٤١.

(٥) المرصّع ص ٤١.

(٦) المرصّع ص ٤١.

(٧) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٤، ٤٨٥؛ والمرصّع ص ٤١.

(٨) المرصّع ص ٤٢.

(٩) المرصّع ص ٤٢.

(١٠) المخصّص ١٣/١٨٠.

(١١) المخصّص ١٣/١٨٠.

(١٢) المخصص ١٣/١٩١.

أمّ الأَسْود[1] : هي الخُنْفُساء.

أمّ الأشعث[2]: هي الشّاة.

أمّ أعوج[3]: اسم فرس نجيب.

أمّ الأفعال[4] : هي فَعَلَ وجَعَلَ وعَمِلَ وأَنْشَأَ وَأَقْبَلَ.

أمّ الأَمْوال[5] : هي النعجة لما في الغنم من البركة.

أمّ أمهار[6] : هي أكمة معروفة. قال الراعي النميريّ يصف ناقة [من البسيط]:

مَرّتْ على أُمّ أَمْهارٍ مُشَمِّرَةً تَهْوِي بها طُرُقٌ أوساطُها زُورُ[7]

أمّ أنوار السماء[8]: هي الشمس، وأنوار السماء: كواكبها. قال الشاعر [من الوافر]:

أَمِنْ ظِلّي تَحيدُ كَأَنّ بَيْني وبَيْنَكَ أُمَّ أَنْوارِ السَّماءِ[9]

أمّ أوبر[10]: ضرب من الكمأة صغار سريعة الخروج في رؤوس الآكام.

أمّ أوعال[11]: اسم هضبة بعينها، ويقال لكلّ هضبة يكمن فيها الأوعال «أمّ أوعال».

---

(١) المرصّع ص ٤٢؛ والمزهر ١/٥١٧.

(٢) المرصّع ص ٤٢؛ والمزهر ١/٥١٧.

(٣) لسان العرب ١١/٣٢٣ (سبل).

(٤) المرصّع ص ٤٢.

(٥) المرصّع ص ٤٢.

(٦) لسان العرب ٥/١٨٥ (مهر)؛ والمرصّع ص ٤٢.

(٧) البيت له في ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب ٥/١٨٥ (مهر)؛ والمرصّع ص ٤٢.

(٨) المرصّع ص ٤٣.

(٩) البيت بلا نسبة في المرصّع ص ٤٣.

(١٠) المرصّع ص ٤٣.

(١١) الدرّة الفاخرة ص ٤٨١؛ ولسان العرب ١١/٧٣١ (وعل)؛ والمخصص ١٣/١٨٥؛ والمرصّع ص ٤٣.

أمّ الأولاد[1] : هي الشَّبَثُ (العنكبوت، أو دابّة صغيرة كثيرة الأرجل).

- ب -

أمّ بَرّة[2]: هي النعجة.

أمّ بَرَكَة[3]: هي الرَّمَكة (الفرس التي تُتَّخذ للنّسل).

أمّ بريح[4]: اسم للغراب سمّي بذاك لصوته.

أمّ بشر[5]: هي القنبيط.

أمّ بُعثُر[6]: هي الضَّبع، من البعثرة، وهي النبش، والتبديد، والتفريق لحفرها الأرض ونحتها.

أمّ بِكْر[7]: هي التي ولدت بطنًا واحدًا.

أمّ البلاد[8]: هو اسم يقع على أشهر مدن كلّ إقليم، فتقول: بغداد أمّ العراق، ودمشق أمّ الشام.

أمّ البُلَيق[9]: هي الداهية، ويقال: أمّ المُلَيق.

أمّ البَليل[10]: هي الداهية، والمنيّة.

---

(١) المخصص ١٨٩/١٣.

(٢) لسان العرب ٨٩/٦ (دهس)؛ والمرصّع ص ٦٨.

(٣) المرصّع ص ٦٩.

(٤) لسان العرب ٤١٢/٢ (برح).

(٥) المرصّع ص ٦٩.

(٦) المرصّع ص ٦٩.

(٧) لسان العرب ٥٤/١ (حجأ) ٢٨٩/١٢ (سلم)؛ والمرصّع ص ٦٩.

(٨) المرصّع ص ٦٩.

(٩) المرصّع ص ٦٩.

(١٠) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٥؛ ولسان العرب ٦٤/١١ (بلل)؛ والمخصص ١٨٧/١٣، والمرصّع ص ٦٩.

أمّ البنين[1] : هي بنت ربيعة بن عمرو بن عامر فارس الضُّحيّا ، يُضرب بها المثل في النجابة ، فيُقال : « أنجب من أمّ البنين » .

أمّ بنيني[2] : هي الكنانة ، وبنوها السهام .

أمّ بَوّ[3] : هي الناقة ، والبوّ جلد ولدها الميّت يُحشى فتعطف عليه ، فيدرّ لبنها .

أمّ البيت[4] : هي الزوجة .

أمّ البيض[5] : هي النعامة .

أمّ بَيْضاء[6] : هي القِدْر ، والتسمية من باب تسمية الشّيء بضدّه .

أمّ تسعين[7] : كنية الاست ، وقيل : هي الكنانة ، أراد أنّها جمعت تسعين سهمًا .

أمّ تغل[8] : هي الضّبُع .

أمّ التنائف[9] : هي أشدّ البراري والمفاوز وأشقّها .

أمّ توبة[10] : هي النملة .

---

(١) لسان العرب ٤٦٨/١٣ ؛ والمرصّع ص ٦٩ .

(٢) المرصّع ص ٧٠ .

(٣) المرصّع ص ٧٠ .

(٤) المرصّع ص ٧١ ؛ والمزهر ٥١٤/١ .

(٥) لسان العرب ٣٠٣/٦ (خرش) ، ٣٣/١٢ (أمم) ؛ والمخصص ١٨٩/١٣ ؛ والمرصّع ص ٧١ .

(٦) لسان العرب ١٢٣/٧ (بيض) ، ٣٢/١٢ (أمم) ؛ والمرصّع ص ٧١ .

(٧) ثمار القلوب ص ٢٥٨ ؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٨٠ ؛ ولسان العرب ٣٤١/١ (حوب) ، ٣٢/١٢ (أمم) ، ١٦٢/١٤ (حبا) ؛ والمرصّع ص ٨٤ .

(٨) المرصّع ص ٨٥ .

(٩) الدرّة الفاخرة ص ٤٨١ ؛ ولسان العرب ٣٢/١٢ ، ٣٣ (أمم) ؛ والمرصّع ص ٨٥ ؛ والمزهر ٥١٦/١ .

(١٠) المرصّع ص ٨٥ ؛ والمزهر ٥١٧/١ .

أمّ تَوْلَب[1] : هي الأتان، والتولب ولدها.
أمّ توم[2] : اسم جبانة بجزيرة تنيس.
أمّ تُومة[3] : هي الصّدَفة، وقيل: السّيف.

ـ ث ـ

أمّ ثالث[4] : هي الحامل.
أمّ ثفل[5] : هي الضّبع، والثفل ما سَفُل عن كلّ شيء.
أمّ ثلاث[6]: هي القطاة سُمِّيت بذلك لأنّها أكثر ما تبيض ثلاث بيضات.
أمّ ثلاثين[7] : هي النعامة.
أمّ ثِلث[8]: هي التي ولدت ثلاث بطون.
أمّ ثني[9] : هي التي ولدت بطنين.

---

(١) لسان العرب ٢٣٢/١ (تلب)، ٩٨/٣ (بيد)؛ والمرصّع ص ٨٥؛ والمزهر ٥١٧/١.
(٢) المرصّع ص ٨٥.
(٣) لسان العرب ٨٢/١٢ (نوم)؛ والمرصّع ص ٨٥.
(٤) المخصّص ١٨١/١٣، ١٩١.
(٥) المرصّع ص ٨٩.
(٦) المرصّع ص ٩٠.
(٧) لسان العرب ٩٧/١١ (جبل)؛ والمخصص ١٨٩/١٣؛ والمرصّع ص ٩٠؛ والمزهر ٥١٨/١.
(٨) المرصّع ص ٩٠.
(٩) المرصّع ص ٩٠.

أمّ جابر[1]: هي الدّلو، والسّنبلة، والهريسة، والخبز وكنية إياد لأنّهم كانوا أصحاب حراثة وزراعة.

أمّ جامع[2]: هي السّفينة.

أمّ الجَبَل[3]: هي الداهية.

أمّ الجَثَل[4]: هي النملة السوداء، والدنيا.

أمّ جَحْدَم[5]: اسم موضع باليمن يُنسب إليه الصَّبْر الجحدميّ.

أمّ الجَحْش[6]: هي الأتان، والجحش ولدها.

أمّ جُخادب (أو جخادباء)[7]: هي الحرباء، وقيل: الجراد الأخضر.

أمّ الجَذَع[8]: هي الداهية.

أمّ الجرّاف[9]: هي الترس.

أمّ الجردق[10]: هي الدقيق.

أمّ جرذان[11]: نوع من النخيل تجتمع تحته الجرذان وتأكل منه.

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٦٢؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٨١؛ ولسان العرب ٢/٦٢٦ (نكع) ١٢/٣٢ (أمم)؛ والمخصص ١٣/١٨٩؛ والمرصّع ص ٩٧.

(٢) المرصّع ص ٩٨.

(٣) المرصّع ص ٩٨.

(٤) المرصّع ص ٩٨.

(٥) المرصّع ص ٩٨.

(٦) المرصّع ص ٩٨.

(٧) المرصّع ص ٩٨.

(٨) المرصّع ص ٩٨.

(٩) المرصّع ص ٩٨.

(١٠) المخصص ١٣/١٩٠.

(١١) لسان العرب ٣/٤٨٠ (جرذ)؛ ١٠/٢٢٤ (طرق)، ١٢/٣٢ (أمم)، ١٣/٤٠٩ (حش)؛ والمخصص ١٣/١٩٠؛ والمرصّع ص ١٩٨؛ والمزهر ١/٥١٧.

أمّ جعار[1] : هي الضَّبع سمّيت بذلك لكثرة جعرها.

أمّ جَعر[2] : هي الاست.

أمّ جعران[3] : هي الرَّخمة.

أمّ جُعرور[4] : الجُعْرور ضرب من أردأ التمر، ونخلته تُسمَّى أمّ جعرور.

أمّ جعفر[5] : هي الدجاجة.

أمّ جعْور (أو جعُور)[6] : هي الضَّبع، من «الجعر»: النجو.

أمّ جَلْس[7] : هي الضَّبع، والجلْس: الغليظ من الأرض.

أمّ الجَلَوْبَق[8] : هي الداهية، وقيل: هي سبّ للنساء، قال جرير [من الطويل]:

لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الجَلَوبَقِ فَخَّةً ... تَرَى بين رجْلَيْها مناحي أرْبعَا[9]

أمّ الجماجم[10] : هي جلدة الرأس، وقيل: قمّته، وهي أعلاه.

أمّ جميل[11] : هي امرأة من رهط أبي هريرة الصّحابيّ، يُضرب بها المثل في الوفاء، وكانت أجارت ضرار بن الخطاب، ومنعته حين عاذ ببيتها، من قوم أرادوا قتله، فوقته بنفسها، ومنعتهم منها، فقيل: «أوفى من أمّ جميل».

---

(1) لسان العرب ٤/١٤٠ (جعر)؛ والمخصص ١٣/١٨٨.
(2) المرصّع ص ٩٩.
(3) لسان العرب ٤/١٤١ (جعر)؛ والمخصّص ١٣/١٨٨؛ والمرصّع ص ٩٩.
(4) المرصّع ص ٩٩.
(5) لسان العرب ١٠/٣٦٣ (نوق)؛ والمرصّع ص ٩٩.
(6) المخصّص ١٣/١٨٨؛ والمرصّع ص ٩٩.
(7) المرصّع ص ٩٩.
(8) المرصّع ص ٩٩.
(9) البيت له في ديوانه ص ٩٠٦؛ والمرصّع ص ٩٩.
(10) المرصّع ص ٩٩.
(11) المرصّع ص ١٠٠.

أمّ جندب[1]: هي الداهية، والغشم، والتخليط والهلكة، والجراد.

أمّ الجنين[2]: هي الداهية، وقيل: هي الموت.

أمّهات النَّخْل[3]: هي الحوامل من النَّخل.

أمّ جوار[4]: هي العقاب، قال المُخبَّل السَّعديّ [من الكامل]:

وكأنَّها لمّا غدَتْ سَرَوِيَّةً مَسْعُودَةً باللَّحْمِ أُمُّ جَوارِ[5]

أمّهات الجوازل[6]: هي القطا والحمام. والجوازل: فراخها. قال ذو الرمّة [من الطويل]:

سوى ما أصابَ الذِّئبُ منهُ وسُرْبةً أطافَتْ بِهِ مِنْ أُمَّهاتِ الجَوازِلِ[7]

أمّ جيئل[8]: هي الضّبع.

- ح -

أمّ حائل[9]: هي الناقة.

أمّ الحارث[10]: هي اللّبُؤة.

أمّ حُباب[11]: هي الدنيا.

---

(1) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٤؛ لسان العرب ٢٥٨/١ (جدب)؛ والمخصص ١٨٧/١٣؛ والمرصّع ص ١٠٠؛ والمزهر ٥١٥/١.

(2) المرصّع ص ١٠٠.

(3) المخصّص ١٩٠/١٣.

(4) المخصّص ١٩١/١٣؛ والمرصّع ص ١٠١.

(5) البيت له في ديوانه ص ٢٩٦؛ والمرصّع ص ١٠٠.

(6) المرصّع ص ١٠١.

(7) البيت له في ديوانه ص ١٣٤٦؛ والمرصّع ص ١٠١.

(8) المرصّع ص ١٠١.

(9) لسان العرب ٢٦٠/٧ (بسط)؛ والمرصّع ص ١١٥.

(10) لسان العرب ١٦/٧ (حفص)؛ والمخصّص ١٨٨/١٣.

(11) لسان العرب ٣٢/١٢ (أمم).

أمّ حُباحِب[1] : هي الدنيا .

أمّ حَبَوْكر : أرض بأعلى بلاد قُشير ذات وهاد .

أمّ حَبَوْكَرَى (أو : حَبَوكران)[2] : هي الداهية .

أمّ حبيب[3] : هي المصليّة.

أمّ حُبَيق[4] : نوع من رديء التمر .

أمّ حُبَيْنَى (أو حبينة)[5] : دويبّة مختلف فيها ، فقيل: هي ضرب من العظاء ، وقيل: هي أعرض من العظاء ، وقيل: هي أنثى الحرباء ، وهي منتنة الريح يتحاماها الأعراب ، فلا يأكلونها .

أمّ الحرب[6] : هي الراية ، لأنّ الجيش يلجأ إليها ، فإذا سقطت لم يلبث .

أمّ الحَرَب[7] : هي الحَرْب ، والحَرَب : السَّلْب والنَّهب .

أمّ الحَرْشَف[8] : هي الحرب .

أمّ الحروف[9] : هي الألف ، والواو ، والياء .

أمّ حَسّان[10] : دويبّة على قَدْر كفّ الإنسان .

---

(١) لسان العرب ٢٩٨/١ (حبحب)؛ والمخصّص ١٨٩/١٣؛ والمرصّع ص ١١٥ .

(٢) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٥؛ لسان العرب ٢٠٩/١ (أرب)؛ ١٦٢/٤ (حبكر)، ١٢٥/١٣ (عسا)؛ والمخصّص ١٨٦/١٣، ١٨٩؛ والمرصّع ص ١١٥؛ والمزهر ٥١٦/١، ٥١٧ .

(٣) المرصّع ص ١١٦ .

(٤) المرصّع ص ١١٦ .

(٥) ثمار القلوب ص ٢٥٨؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٩؛ ولسان العرب ٣٠٧/١ (حرب)، ٢٥٣/٦ (هبس) ، ٣٦٧ (هبش)، ٢٣/٧ (مخض)، ١٠٠/١١ (حجل)، ١٠٥/١٣، ١٠٦ (حبن)، ١٢٧/١٣ (حلن)، ٢٦٤ (طحن)؛ والمخصّص ١٨٨/١٣؛ والمرصّع ص ١١٦؛ والمزهر ٥١٣/١.

(٦) جمهرة الأمثال ٤٧/١؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٨٤؛ ولسان العرب ٣٢/١٢ (أمم)؛ والمخصّص ١٨٣/١٣؛ والمرصّع ص ١١٦ .

(٧) المخصّص ١٨٣/١٣؛ والمرصّع ص ١١٦ .

(٨) المخصّص ١٨٣/١٣ .

(٩) ثمار القلوب ص ٢٥٧؛ والمخصّص ١٨٠/١٣؛ والمرصّع ص ١١٦ .

(١٠) المرصّع ص ١١٦ .

أمّ الحسين[1] : هي الجوذابة.

أمّ حَشيش[2] : هي الغزالة.

أمّ حفّان[3] : هي النعامة.

أمّ حفص[4]: هي الطّفْشيل.

أمّ حَفْصة[5] : هي الدجاجة، والبطّة، والرّخمة.

أمّ حِلْس[6]: هي الأتان، كُنّيت بها لأنّها تُركب بغير لبد، ولا سرْج، والحِلْس: الكِساء الذي يُجعل على ظهر البعير تحتَ الرّحل.

أمّ حُمارش[7]: هي دابّة سوداء من دوابّ الماء لها أرجل كثيرة.

أمّ جِنْبص[8] : هي الثعلبة.

أمّ حُنَين[9]: هي الخمر.

أمّ حُوار[10]: هي الناقة، والحُوار: ولدها، ولا يزال حُوارًا إلى أن يُفْصَل عنها، ثمّ هو فصيل.

---

(١) المرصّع ص ١١٧.

(٢) المرصّع ص ١١٧.

(٣) المرصّع ص ١١٧.

(٤) المرصّع ص ١١٧.

(٥) لسان العرب ١٦/٧ (حفص)؛ والمخصّص ١٨٩/١٣؛ والمرصّع ص ١١٧؛ والمزهر ٥١٨/١.

(٦) الدرّة الفاخرة ص ٤٧٧؛ ولسان العرب ٥٦/٦ (حلس)، ٣٢/١٢ (أمم)؛ والمخصّص ١٨٨/١٣؛ والمرصّع ص ١١٧.

(٧) الدرّة الفاخرة ص ٤٧٩؛ ولسان العرب ٥٨/٦ (حرس)، ١٧٩/٨ (شرع)، ٤٣١/١٠ (ربك)؛ والمخصّص ١٨٩/١٣؛ والمرصّع ص ١١٧؛ والمزهر ٥١٦/١.

(٨) المرصّع ص ١١٧.

(٩) جمهرة الأمثال ٤٥/١؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٨١؛ والمخصّص ١٨٩/١٣؛ والمرصّع ص ١١٧.

(١٠) لسان العرب ٢٠٧/١٠ (صهصلق)؛ والمرصّع ص ١١٧.

أمّ الحوار[1]: هي العقاب، وقيل: النملة.
أمّ الحياة[2]: هو الماء.

- خ -

أمّ خارجة[3]: هي امرأة شريفة من بجيلة ولدت كثيراً من قبائل العرب.
أمّ خالد[4]: هي العنقاء.
أمّ خامس[5]: هي الحامل.
أمّ الخبائث[6]: هي الخمر.
أمّ الخَبيص[7]: هي الاست.
أمّ خُثيل[8]: هي الضّبع.
أمّ خداش[9]: هي الهرّة.
أمّ خذروف[10]: هي الضّبع.
أمّ الخرَاب[11]: هي البوم، والفأر.
أمّ خراسان[12]: هي مدينة مرو، سمّيت بذلك لأنّها كانت أعظم بلادها.

(١) الدرّة الفاخرة ص ٤٧٨، والمرصّع ص ١١٧.
(٢) المرصّع ص ١١٨.
(٣) فصل المقال ص ٥٠٠، والمرصّع ص ١٢٨.
(٤) لسان العرب ٨٩/١٠ (خلف)، ١٨٥/١١ (حول)، والمرصّع ص ١٢٨.
(٥) المخصّص ١٩١/١٣.
(٦) لسان العرب ٣٣/١٢ (أمم)، والمرصّع ص ١٢٨.
(٧) لسان العرب ٣٢/١٢ (أمم)، والمرصّع ص ١٢٨.
(٨) المرصّع ص ١٢٨.
(٩) المرصّع ص ١٢٨، والمزهر ٥١٨/١.
(١٠) المرصّع ص ١٢٨.
(١١) المرصّع ص ١٢٨.
(١٢) فصل المقال ص ٢٣٣، ٣٧٧، والمخصّص ١٨٢/١٣، والمرصّع ص ١٢٩.

أمّ خُرمان[1] : موضع، وقيل: ملتقى طريق الحاجّ بين الكوفة والبصرة.

أمّ الخِرمل[2] : هي الاست، والخرمل: العجوز الفانية.

أمّ خشاف[3] : هي الداهية، والذي لا يرهب الليل.

أمّ الخشف[4] : هي الظبية، والخشف ولدها.

أمّ خشفين[5] : هي الداهية.

أمّ خُشيش[6] : هي الغزالة.

أمّ خصيب[7] : هي النعل.

أمّ الخصيبين[8] : هي الجلدة بين السرّة والعانة، ويقال لها المريطاء.

أمّ الخلّ[9] : هي الخمر التي قد أخذت في الحموضة.

أمّ الخلة[10]: الناقة التي قد ولدت، والخلّة: بنتها وابنها.

أمّ الخُلْفُق[11]: هي الداهية.

---

(١) لسان العرب ١٧٣/١٢ (خرم)؛ والمخصّص ١٨٤/١٣؛ والمرصّع ص ١٢٩؛ والمزهر ٥١٦/١.

(٢) المرصّع ص ١٢٩.

(٣) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٥؛ وفصل المقال ص ٤٧٨؛ والمخصّص ١٨٧/١٣؛ والمرصّع ص١٢٩؛ والمزهر ٥١٤/١.

(٤) لسان العرب ١٦٩/١ (نسأ)، ١٥٩/٢ (شتت)، ٣٦٢/٦ (نوش)، ٧١/٩ (خشف)، ٢١٥/١٠ (طبق)، ٥٢/١٢ (بغم)، ٣٢٦/١٤ (رعي)، ٨٣٠/١٤ (برا)، ٩٢/١٥ (جلا)، والمرصّع ص ١٢٩؛ والمزهر ٥١٨/١.

(٥) المرصّع ص ١٢٩.

(٦) المرصّع ص ١٢٩.

(٧) المرصّع ص ١٢٩.

(٨) المرصّع ص ١٢٩.

(٩) ثمار القلوب ص ٢٦١؛ ولسان العرب ٢١١/١١ (خلل)؛ والمخصّص ١٨٩/١٣، والمرصّع ص ١٣٠.

(١٠) المرصّع ص ١٣٠.

(١١) لسان العرب ٣٢/١٢ (أمم)؛ والمرصّع ص ١٣٠.

أمّ الخنابس[1] : هي الكمرة.

أمّ خنثل[2] : هي الضبع، وكذلك أمّ عنثل.

أمّ خُنشُور[3]: هي الداهية.

أمّ الخَنْفَق[4] : هي الداهية.

أمّ خنشفير[5] : هي الداهية.

أمّ خِنَّور (أو: خَنُور، أو خَنُّوز)[6]: هي الداهية، والضبع، والدنيا، والخصب، والنعيم. ولذلك سمّيت مصر أمّ خنّور لخصبها ونعمتها.

أمّ خوّار[7]: هي الاست.

أمّ خوران[8] : هي الاست.

أمّ الخير[9]: هي التي تجمع كلّ خير، لأنّ الأمّ لكلّ شيء هي المجمَع له. وقيل: هي الخمر.

أمّ الخيل[10]: هو السائس.

---

(١) المرصّع ص ١٣٠.

(٢) لسان العرب ٢٢٢/١١ (خنثل)؛ والمرصّع ص ١٣٠.

(٣) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٥؛ والمرصّع ص ١٣٠.

(٤) المرصّع ص ١٣٠.

(٥) ثمار القلوب ص ٢٦٠؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٨٥؛ وفصل المقال ص ٤٧٨؛ ولسان العرب ٢٦٠/٤ (خنشفر)؛ والمخصّص ١٨٧/١٣؛ والمرصّع ص ١٣٠؛ والمزهر ٥١٤/١.

(٦) الدرّة الفاخرة ص ٤٧٨؛ ولسان العرب ٢٥٩/٤ (خنر)، ٣٤٧/٥ (خنز)، ٣٢/١٢ (أمم)؛ والمخصص ١٨٧/١٣؛ والمرصّع ص ١٣١؛ والمزهر ٥١٥/١.

(٧) المرصّع ص ١٣١.

(٨) المرصّع ص ١٣١.

(٩) المرصّع ص ١٣١.

(١٠) الدرّة الفاخرة ص ٤٨١؛ والمرصّع ص ١٣١.

أمّ دأكاء[1]: يُقال: وقع القوم في أمّ دأكاء، إذا وقعوا في شرّ مستقبل.
أمّ دبكل[2]: هي الضّبع، سمّيت بذلك لغلظ جلدها.
أمّ دثار[3]: هي الكلّة.
أمّ دُجْيَة[4]: انظر: أمّ دخْنة.
أمّ دُخْنة[5]: هي النحلة، وقيل: هي أمّ دجْية.
أمّ دراص[6]: هي اليربوع، ودراص جمع درص، وهو ولد اليربوع.
أمّ دُرخمين (أو: دُرخميل)[7]: هي الداهية.
أمّ درز[8]: هي الاست.
أمّ درزة[9]: هي الدنيا.
أمّ درن[10]: هي الدنيا، من «الدرن»: الوسخ.
أمّ الدرين[11]: الدرين: ما يبس من الحشيش وبلي، ويقال للأرض المجدبة «أمّ درين».

---

(١) المخصّص ١٣/١٨٧.
(٢) المرصّع ص ١٤٠.
(٣) المرصّع ص ١٤٠.
(٤) المرصّع ص ١٤٠.
(٥) المرصّع ص ١٤٠.
(٦) ثمار القلوب ص ٢٦٠؛ والمخصّص ١٣/١٨٦؛ والمرصّع ص ١٤٠.
(٧) المرصّع ص ١٤٠.
(٨) لسان العرب ١٢/٣٢ (أمم)؛ والمرصّع ص ١٤٠.
(٩) جمهرة الأمثال ١/١٤٦؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٨٣؛ ولسان العرب ٥/٣٤٨ (درز)؛ والمخصّص ١٣/١٨٧؛ والمرصّع ص ١٤٠.
(١٠) المرصّع ص ١٤٠.
(١١) لسان العرب ٧/٣٢٢ (سمط)، ١٤/٤١٠ (سوا)؛ والمخصّص ١٣/١٩٠؛ والمرصّع ص ١٤٠.

أمّ دسمة[1]: هي القِدْر، من «الدَّسم»، وهو دهن اللحم.

أمّ دَفْر[2]: هي الدنيا، والدفر: النتن.

أمّ دُلْدُل[3]: هي القنفذ.

أمّ الدماغ[4]: هي الجلدة الرقيقة المحيطة بالدّماغ، سمِّيت بذلك لأنّها تجمعه.

قال أوس بن غلفاء [من الوافر]:

وهـم ضـربـوكَ أمّ الرَّأسِ حتَّـى بَدَتْ أمُّ الدّمـاغِ مِـنَ العِظـامِ[5]

أمّ الدهاريس[6]: هي الدّواهي.

أمّ الدهيم[7]: هي الداهية، وأصلها أنَّ الدهيم اسم ناقة عمرو بن الزّبّان الذهليّ، قُتِل هو وإخوته، فحُملت رؤوسهم عليها، فقيل: «أثقل من حمل الدهيم»، و«أشأم من الدّهيم»، ثمّ أطلقوها على الداهية.

أمّ دومان[8]: هي الحُميا.

---

(١) المرصّع ص ١٤٠.

(٢) ثمار القلوب ٢٥٧؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٨٣؛ ولسان العرب ٢٨٩/٤ (دفر)؛ والمخصّص ١٨٧/١٣؛ والمرصّع ص ١٤١؛ والمزهر ٥١٤/١.

(٣) المرصّع ص ١٤١.

(٤) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٠؛ ولسان العرب ٢٢٨/٢ (حجج)، ٣٥٠ (فوج)، ٣٣/١٢ (أمم)؛ والمخصّص ١٨٢/١٣؛ والمرصّع ص ١٤١؛ والمزهر ٥١٤/١.

(٥) البيت له في شرح اختيارات المفضّل ص ١٥٦٩؛ والمرصّع ص ١٤١.

(٦) المرصّع ص ١٤١.

(٧) ثمار القلوب ص ٢٦١؛ وجمهرة الأمثال ٤٧/١؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٨٤؛ ولسان العرب ٢٢/٧ (خرص)، ٢١٢/١٢ (دهم)، ٣٥٤/١٤ (زبي)؛ والمخصّص ١٨٧/١٣؛ والمرصّع ص ١٤١؛ والمزهر ٥١٤/١.

(٨) المرصّع ص ١٤١.

- ذ -

أمّ ذراع[1] : هي الكلبة.

أمّ ذَفَر[2] : هي الدنيا، من الذَّفَر، وهو النتن.

أمّ الذقن[3] : هي الداهية.

أمّ ذي الودع[4]: هي المرأة التي ليس لها ولد.

- ر -

أمّ الرئال[5]: هي النعامة، والرئال: جمع رأل، وهو فرخها، ويقال لها أيضًا: أمّ أرؤل، جمع قلّة.

أمّ رابع[6] : هي الحامل، أو التي ولدت أربع بطون.

أمّ الرأس[7] : هي الهامة، وأعلى الهامة والجمجمة والدماغ.

أمّ راشد[8] : هي المفازة، والبرّيّة، والفأرة.

أم رباح[9]: طائر أغبر أحمر الجناحين والظهر يأكل العنب.

---

(١) المرصّع ص ١٤٩.

(٢) المرصّع ص ١٤٩.

(٣) المرصّع ص ١٤٩.

(٤) المخصّص ١٣/١٩١.

(٥) المرصّع ص ١٥٧.

(٦) المخصّص ١٣/١٩١؛ والمرصّع ص ٩٠.

(٧) ثمار القلوب ص ٢٥٧؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٨٠؛ ولسان العرب ٢/٢٢٨ (حجج)، ٦/٢٤ (نجس)، ١٢/٣٢، ٣٧ (أمم)، ٥٤٧ (لقم)، ١٤/٣٤ (أسا)، ٣٧٢ (سحا)؛ والمخصّص ١٣/١٨٢؛ والمرصّع ص ١٥٤؛ والمزهر ١/٥١٢.

(٨) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٣؛ والمرصّع ص ١٥٤؛ والمزهر ١/٥١٦.

(٩) المخصّص ١٣/١٨٩؛ والمرصّع ص ١٥٤.

أمّ الرَّبيس (أو: الرُّبَيس)[1]: هي الداهية، من الربس: الضرب باليدين.

أمّ الربيق[2]: هي الداهية، وقيل: هي الأفعى، ومن كلامهم إذا وقعوا في الشّرّ: «جاءت أمّ الربيق على الأريق».

أمّ رجيّة[3]: هي النحلة.

أمّ رُحم[4]: هي مكّة، سمّيت بذلك من الرّحمة التي خصّها الله بها.

أمّ الرذائل[5]: هي الجهل.

أمّ رزين[6]: هي العصيدة.

أمّ رسالة[7]: هي الرخمة.

أمّ رَشَم (أو: رِشْم)[8]: هي الضبع، والداهية، وقيل: هي الاست.

أمّ رِعال[9]: هي الضبع، والرعال جمع رعلة ورعيل، وهي القطعة من الخيل واللّيل ونحوه.

أمّ رعم[10]: هي الضَّبُع.

---

(١) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٥؛ وفصل المقال ص ٤٧٨؛ ولسان العرب ٩٤/٦ (ربس)؛ والمخصّص ١٨٧/١٣؛ والمرصّع ص ١٥٤؛ والمزهر ٥١٤/١.

(٢) جمهرة الأمثال ٤٧/١؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٨٤؛ ولسان العرب ١٨٦/٢ (لوث)، ٥/١٠ (أرق)، ١١٤ (ربق)، ٣٧٧ (ورق)، ٣٢/١٢ (أمم)؛ والمخصّص ١٨٧/١٣؛ والمرصّع ص ١٥٥؛ والمزهر ٥١٤/١.

(٣) لسان العرب ٣٢/١٢ (أمم).

(٤) لسان العرب ٢٣٢/١٢ (رحم)؛ والمخصّص ١٨١/١٣؛ والمرصّع ص ١٥٥.

(٥) ثمار القلوب ص ٢٦٣؛ والمرصّع ص ١٥٥.

(٦) المرصّع ص ١٥٥.

(٧) لسان العرب ٢٨٥/١١ (رسل)؛ والمرصّع ص ١٥٥.

(٨) المخصّص ١٨٨/١٣؛ والمرصّع ص ١٥٥؛ والمزهر ٥١٧/١.

(٩) المرصّع ص ١٥٥.

(١٠) الدرّة الفاخرة ص ٤٧٧، ٤٧٨؛ والمخصّص ١٨٨/١٣؛ والمرصّع ص ١٥٥؛ والمزهر ٥١٥/١.

أمّ رغم[1] : هي الضّبع ، وتقال بفتح الغين ، وضمّها ، وكسرها .

أمّ رقاش [2] : هي النمرة ، وقيل : الأنثى من الثعالب .

أمّ الرقبوت[3] : هي الداهية .

أمّ الرقِم[4] : هي الداهية .

أمّ الرقوب[5] : هي الداهية والمنيَّة .

أمّ الرقون[6] : هي الداهية .

أمّ رمال[7] : هي الضّبع .

أمّ الرّمح[8] : هي اللّواء ، أو ما لُفّ عليه .

أمّ الروح[9] : هي مكّة ، من الروح والرحمة .

أمّ الريان[10] : هي البقرة .

أمّ ريطة[11] : هي بنت كعب بن سعد من بني تيم بن مرّة ، يُضرب بها المثل في الخُرق . راجع : «أخْرقُ من ناكثةِ (أو : ناقضةِ) غزلها .

---

(١) المرصّع ص ١٥٦ .

(٢) المرصّع ص ١٥٦ .

(٣) المرصّع ص ١٥٦ .

(٤) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٥ ؛ وفصل المقال ص ٤٧٨ ؛ والمخصّص ١٨٧/١٣ ؛ والمرصّع ص ١٥٦ .

(٥) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٥ ؛ وفصل المقال ص ٤٧٨ ؛ والمخصّص ١٨٧/١٣ . والمرصّع ص ١٥٦ ؛ والمزهر ٥١٤/١ .

(٦) المرصّع ص ١٥٦ .

(٧) الدرّة الفاخرة ص ٤٧٧ ، ٤٧٨ ؛ لسان العرب ٢٩٨/١١ (رمل) ؛ والمخصّص ١٨٨/١٣ ؛ والمرصّع ص ١٥٦ .

(٨) جمهرة الأمثال ١٤٥/١ ؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٩ ؛ ولسان العرب ٣٢/١٢ (أمم) ؛ والمرصّع ص ١٥٦ .

(٩) المرصّع ص ١٥٦ .

(١٠) المرصّع ص ١٥٧ .

(١١) المرصّع ص ١٥٧ .

أمّ زافرة[1] : هي الدنيا، وقيل: البَبَرة، وقيل: هي دويبّة تعادي الأسد.

أمّ زَرْعة[2] : هي القَبْجة (طائر يشبه الحَجَل).

أمّ زعم[3] : هي الضّبع، ويقال: أمّ رعم.

أمّ الزنا[4]: هي الغاية، والغاية: الراية تكون للملوك، وللخمّار. وذوات الرايات: البغايا، كانت الواحدة تجعل على بابها رايةً ليعرفها العهّار، فيقصدونها.

أمّ زنبق[5] : هي الخمر.

أمّ زنفل[6] : هي الداهية.

أمّ زَوْبر[7] : هي الداهية.

أمّ زوبعة[8] : هي الدولة، وكنية الإعصار من الرّيح.

أمّ زياد[9] : هي العصيدة.

أمّ زيت[10] : هي الضّبع.

---

(١) المرصّع ص ١٦٦.

(٢) المرصّع ص ١٦٦.

(٣) المخصّص ١٨٨/١٣.

(٤) المخصص ١٨٣/١٣.

(٥) لسان العرب ٣٤٩/٢ (لهج)، ٣٦٩/٣ (قند)، ١٤٧/١٠ (زنبق)؛ والمخصّص ١٨٩/١٣؛ والمرصّع ص ١٦٦.

(٦) المرصّع ص ١٦٧.

(٧) المرصّع ص ١٦٧.

(٨) لسان العرب ١٤٠/٨ (زبع)؛ والمرصّع ص ١٦٧.

(٩) المرصّع ص ١٦٧.

(١٠) المرصّع ص ١٦٧.

أمّ سالم[١] : هي الخنفساء .

أمّ ساهر (أو : ساهرة)[٢] : هي العقرب لأنّها أكثر ما تظهر في الليل .

أمّ سبيل[٣] : هي الفيلة .

أمّ السخال[٤] : هي العنز .

أمّ سخل[٥] : اسم جبل .

أمّ سِرياح[٦] : هو الجراد .

أمّ سعيد[٧] : هي الكشكيّة .

أمّ السقب[٨] : هي الناقة ، والسقب ولدها الذكر .

أمّ السكت[٩] : هي القملة .

أمّ السكن[١٠]: هي المرأة التي ينزل بها السابلة ، ويقال لها أيضًا : أمّ المثوى .

أمّ سُكَين[١١]: هي الاست .

---

(١) لسان العرب ١/٣٠٨ (ذنب)، ١١/١٢٣ (جلل)، ١٣/٤٧٤ (ريه)؛ والمرصّع ص ١٧٢ .

(٢) المرصّع ص ١٧٢ .

(٣) المرصّع ص ١٧٢ .

(٤) المرصّع ص ١٧٢ .

(٥) المخصّص ١٣/١٨٦؛ والمرصّع ص ١٧٢ .

(٦) لسان العرب ٢/٤٨٤ (سرح)؛ والمرصّع ص ١٧٢ .

(٧) المرصّع ص ١٧٢ .

(٨) المرصّع ص ١٧٣ .

(٩) المرصّع ص ١٧٣ .

(١٠) المرصّع ص ١٧٣ .

(١١) ثمار القلوب ص ٢٥٨؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٨٠؛ والمرصّع ص ١٧٣ .

أمّ سِلعامة[1] : هي الذئبة .

أمّ السَّلَم[2] : هي الطَّلح .

أمّ سلمة[3] : هي الفاتحة ، والدنيا .

أمّ السماء[4] : هي المجرّة .

أمّ سمحة[5] : هي العنز .

أمّ سمراء[6] : هي العلبة .

أمّ سمع (أو : السميع)[7] : هي الدماغ .

أمّ السهام[8] : هي القوس والكِنانة .

أمّ سهل[9] : هي الصّحناة .

أمّ سويد[10] : هي الاست ، والجفنة .

- ش -

أمّ شادن[11] : هي الظبية ، والشادن : ولدها .

---

(١) المرصّع ص ١٧٣ .
(٢) المخصّص ١٩١/١٣ .
(٣) المرصّع ص ١٧٣ .
(٤) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٢ ؛ ولسان العرب ٣٢/١٢ (أمم) ؛ والمخصّص ١٨١/١٣ ؛ والمرصّع ص ١٧٣ ؛ والمزهر ٥١٣/١ .
(٥) لسان العرب ٣٢/١٢ (أمم) ؛ والمرصّع ص ١٧٣ .
(٦) المرصّع ص ١٧٣ .
(٧) المرصّع ص ١٧٣ .
(٨) المرصّع ص ١٧٣ .
(٩) المرصّع ص ١٧٤ .
(١٠) ثمار القلوب ص ٢٥٨ ؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٨٠ ؛ ولسان العرب ٧٥٣/١ (نخب) ، ٢٣١/٣ (سود) ، ٣٠٦/٤ (ذمر) ، ٦٥/٧ (فرص) ، ٣٢/١٢ (أمم) ، ٢٨٦ (سرم) ؛ والمخصّص ١٧٩/١٣ ؛ والمرصّع ص ١٧٣ .
(١١) لسان العرب ٤٠٩/١ (رنب) ، ٢٩٧/٤ (دور) ؛ والمرصّع ص ١٨٢ .

أمّ الشؤون[1]: هي الدماغ.

أمّ شبل[2]: هي اللبوة.

أمّ الشّرّ[3]: هي الشّيء الذي يجمع كلّ شرّ، وقيل: هي الخمر.

أمّ شغل[4]: يُضرب بها المثل لمن يعزم على أمر، ولا يتمّ له. وأصله امرأة خرجت حاجّة، فحاضت، فرجعت، ولم تحجّ.

أمّ شَغْوة[5]: هي العقاب.

أمّ شملة[6]: هي الشمس، وريح الشمال، وقيل: الدنيا.

أمّ شنبل[7]: هي القبلة.

أمّ شيبان[8]: هي القليّة.

أمّ شيقونة[9]: طائر يكون مع الحمر والغنم يأكل الذبّان.

- ص -

أمّ صاحب[10]: هي الداهية.

أمّ صادِر[11]: هي سجاح، امرأة مسيلمة الكذّاب.

---

(١) المرصّع ص ١٨٣.
(٢) لسان العرب ٢/٣٤٧ (خلج)، والمرصّع ص ١٨٢، والمزهر ١/٥١٨.
(٣) المرصّع ص ١٨٢.
(٤) المرصّع ص ١٨٢.
(٥) المرصّع ص ١٨٢.
(٦) ثمار القلوب ٢٦٢، وجمهرة الأمثال ١/٤٤، والدرّة الفاخرة ص ٤٨٣، ولسان العرب ١١/٣٦٧ (شمل)، ١٢/٣٢ (أمم)، والمخصص ١٣/١٨٨، والمرصّع ص ١٨٣.
(٧) المرصّع ص ١٨٣.
(٨) المرصّع ص ١٨٣.
(٩) المرصّع ص ١٨٣.
(١٠) المخصص ١٣/١٨٧.
(١١) المرصّع ص ١٩١.

أمّ صبّار[1]: هي الهضبة التي لا منفذ لها، وتُضرب مثلًا للأمر المنتشر الذي لا يُتَّجه له. وأمّ صبّار: الأرض، والداهية، والحرب. ويقال للحرّة أمّ صبّار، وقيل: هي قنّة في حرّة بني سليم، وحرّة ليلى، وحرّة النار.

أمّ صُبْح[2]: هي مكّة.

أمّ صَبُّور[3]: هي الداهية، والحرب. يقال: «وقع القومُ في أمّ صبّور»، أي: في أمر شديد.

أمّ الصَّبي[4]: هي المرأة.

أمّ الصبيان[5]: هي ريح، وقيل: هي البوم، وشيء يُفَزَّع به الصِّبيان.

أمّ الصبيّين[6]: هي هامة الرأس، والصَّبيّان: اللّحيان، وهما العظمان اللذان تنبت عليهما اللحية.

أمّ الصَّخْر[7]: هي المنجنيق.

أمّ الصدى[8]: هي الجُليدة المحيطة بالدّماغ، وقيل: هي الموضع الذي جُعل فيه السَّمع من الدماغ. وأمّ الصَّدى: دويبّة أيضًا.

أمّ الصِّماخ[9]: هي الرأس، والصماخ: ثقب الأذن.

---

(١) الدرّة الفاخرة ص ٤٨١؛ ولسان العرب ١٨١/٤ (صبر)؛ والمخصص ١٨٤/١٣؛ والمرصّع ص ١٩٢.

(٢) المرصّع ص ١٩٢.

(٣) لسان العرب ٤٤٢/٤ (صبر)، والمخصص ١٨٤/١٣؛ والمرصّع ص ١٩٢.

(٤) المخصص ١٩١/١٣.

(٥) ثمار القلوب ص ٢٦١؛ ولسان العرب ٣٢/١١ (أمم)، ٧/١٥ (طشأ)؛ والمخصص ١٨٩/١٣؛ والمرصّع ص ١٩٢.

(٦) لسان العرب ٦١٢/٢ (نجج)، ٣٢/١٢ (أمم)، ٢٤٧ (زعم)، ٧/١٥ (طشأ)؛ والمخصص ١٩١/١٣؛ والمرصّع ص ١٩٢.

(٧) المخصّص ١٨٩/١٣.

(٨) لسان العرب ٣٤/٣ (صمخ)، ٤٥٥/١٤ (صدى)، والمخصص ١٨٣/١٣؛ والمرصّع ص ١٩٢؛ والمزهر ٥١٧/١.

(٩) المرصّع ص ١٩٣.

- ض -

أمّ ضبّة[1] : هي الحمارة.

أمّ ضيغم[2]: هي اللبوة، والضبع، والداهية. والضّيغم: الأسد، من الضَّغم، وهو شدّة العضّ.

- ط -

أمّ طبق[3] : هي الداهية، والحيّة.

أمّ الطبق[4] : هي الألية.

أمّ الطّبّيجة[5]: هي الاست.

أمّ طرب[6] : هي الخمر.

أمّ طَريق[7] : هي النعامة.

أمّ طِرِّيق (أو طُرَّيق)[8] : هي الضبع.

أمّ الطريق[9]: هي وسطه ومعظمه، وكنية الضبع.

---

(١) المرصّع ص ١٩٧.

(٢) المرصّع ص ١٩٧.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٦٠؛ ولسان العرب ٢١٤/١٠ (طبق)، ٢٢٣ (طرق)؛ والمرصّع ص ٢٠١.

(٤) المرصّع ص ٢٠١.

(٥) لسان العرب ٣٢/١٢ (أمم)؛ والمرصّع ص ٢٠١.

(٦) المرصّع ص ٢٠١.

(٧) المرصّع ص ٢٠١.

(٨) المرصّع ص ٢٠١.

(٩) الدرّة الفاخرة ص ٤٧٨؛ ولسان العرب ٥٩٨/١ (عسب) ٢٢٠/١٠ (طرق)، ٤٥٠ (شرك)، ٤٩٥ (ملك)، ٣٢/١٢ (أمم)؛ والمخصص ١٨٥/١٣؛ والمرصّع ص ٢٠١؛ والمزهر ٥١٥/١.

أمّ الطعام[1] : هي المعدة، وقيل : البطن، وكنية الحنطة، والخبز .

أمّ الطفل[2] : هي المرأة المرضع .

أمّ الطّلا[3] : هي الظبية، والطّلا : ولدها .

أمّ طَلِبة (أو : طِلْبة)[4] : هي العقاب .

أمّ طلحة[5]: هي القملة .

ـ ظ ـ

أمّ الظباء[6]: هي المفازة تأوي إليها الظباء لخلوّها من الناس.

ـ ع ـ

أمّ عاصم[7]: هي السَّويق (الناعم من طحين القمح والشّعير، والخمر) .

أمّ عافية[8]: هي الحُمَة، والحيَّة .

أمّ عامر[9]: هي الضَّبع، وهي أشهر كناها، وهي، أيضًا، المقبرة، والاست، والكرنبيّة .

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٥٧؛ والمخصّص ص ١٨٣/١٣؛ والمرصّع ص ٢٠١؛ والمزهر ٥١٦/١ .

(٢) ثمار القلوب ص ٢٦٧، والدرّة الفاخرة ص ٤١٢؛ والمرصّع ص ٢٠٢ .

(٣) المرصّع ص ٢٠٢ .

(٤) لسان العرب ٣٢/١٢ (أمم)؛ والمرصّع ص ٢٠٢ .

(٥) ثمار القلوب ص ٢٥٩؛ والمرصّع ص ٢٠٣؛ والمزهر ٥١٨/١ .

(٦) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٣؛ ولسان العرب ٤٤٩/٢ (رشح)، ١٧٦/١٢ (خزم)؛ والمخصص ١٨٥/١٣؛ والمرصّع ص ٢٠٧؛ والمزهر ٥١٦/١ .

(٧) لسان العرب ٥٦٣/١ (طيب)؛ والمرصّع ص ٢١٣ .

(٨) المرصّع ص ٢١٣؛ والمزهر ٥١٨/١ .

(٩) ثمار القلوب ص ٢٥٨؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٧، ٤٧٨؛ والمخصص ١٨٨/١٣؛ والمرصّع ص ٢١٣؛ والمزهر ٥١٥/١ .

أمّ العاويات[1]: هي الكلبة، والعاويات أولادها.

أمّ العبائر[2]: هي الخمر.

أمّ العباس[3]: هي اللبوة.

أمّ عبد الله[4]: دويبّة طيّارة تكون في البقل، وهي حمراء منقّطة.

أمّ عبَوثران (أو: عُبيثران)[5]: هي النفس الطيّبة، والعبيثران: نبت طيّب الرائحة.

أمّ عبيد[6]: هي الأرض الخلاء، وقيل: هي القطعة من الأرض إذا مُطر ما حولها ولم تُمطَر. وقيل: هي القُنّة، والسنة المجدبة، والمفازة. وقيل: سمكة في نيل مصر لا قشر لها. ويقال: «وقعوا في أمّ عبيد» إذا وقعوا في داهية.

أمّ عتاب[7]: هي الضّبع، سمّيت بذلك لأنّها تعتب، أي: تعرج.

أمّ عتيك[8]: هي الضّبع.

أمّ عثمان[9]: هي الحيّة.

أمّ العثيل[10]: هي الضّبع.

---

(١) المرصّع ص ٢١٣.

(٢) المرصّع ص ٢١٣.

(٣) المرصّع ص ٢١٤.

(٤) المرصّع ص ٢١٣.

(٥) المرصّع ص ٢١٤.

(٦) ثمار القلوب ص ٢٦١؛ ولسان العرب ٣/٢٧٨ (عبد)، ١٠/٤٩٦ (ملك)، ١٢/٣٢ (أمم)؛ والمخصص ١٣/١٧٦، ١٨٦؛ والمرصّع ص ٢١٤.

(٧) لسان العرب ١/٥٧٩ (عتب)، والمخصص ١٣/١٨٨؛ والمرصّع ص ٢١٤؛ والمزهر ١/٥١٥.

(٨) المرصّع ص ٢١٤.

(٩) لسان العرب ١/٣٠٣ (حرب)، ٨/١٦١ (سلفع)، ١٣/٢٩٠ (عنن)؛ والمرصّع ص ٢١٤؛ والمزهر ١/٥١٨.

(١٠) لسان العرب ١١/٤٢٤ (عثل)، والمرصّع ص ٢١٤.

أمّ العَجَب[1] : هي الدنيا .

أمّ عجلان[2] : طائر أسود أبيض الذنب يُكثر تحريك ذنبه .

أمّ عجول[3] : هي الناقة والبقرة إذا فقدت ولدها .

أمّ عجيبة[4] : هي الرخمة (طائر من الجوارح يشبه النسر) .

أمّ العذاب[5] : هي الرّيح .

أمّ العرب[6] : كناية عن أصلهم .

أمّ عَرْزَمة[7] : هي الاست .

أمّ عرس[8] : راجع : أمّ غرس (الهامش) .

أمّ عريض[9] : هي الضَّبع .

أمّ العِرْيَط[10] : هي العقرب ، والداهية .

أمّ عزامة[11] : راجع : أمّ عزم .

أمّ عَزّة[12] : هي الظّبية ، وعزّة بنتها .

---

(١) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٣ ؛ والمرصّع ص ٢١٤ .

(٢) الدرّة الفاخرة ص ٤٧٨ ؛ ولسان العرب ٤٢٨/١١ ، ٤٣٠ (عجل) ؛ والمرصّع ص ٢١٤ .

(٣) المرصّع ص ٢١٥ .

(٤) لسان ٢٧٨/١٣ (عجن) ، والمرصّع ص ٢١٥ .

(٥) المرصّع ص ٢١٥ .

(٦) المخصّص ١٨٦/١٣ ؛ والمرصّع ص ٢١٥ .

(٧) المرصّع ص ٢١٥ .

(٨) المخصص ١٨٦/١٣ .

(٩) المرصّع ص ٢١٥ .

(١٠) الدرّة الفاخرة ص ٤٧٩ ؛ ولسان العرب ٣٥٠/٧ (عرط) ؛ والمخصّص ١٨٩/١٣ ؛ والمرصّع ص ٢١٥ ؛ والمزهر ٥١٦/١ .

(١١) المرصّع ص ٢١٥ .

(١٢) المرصّع ص ٢١٥ .

أمّ عزم (أو: عزمة)[1] : هي الاست، ويُقال لها أيضًا: أمّ عزامة، وأمّ عزيمة.

أمّ عزمل (أو: عزمن)[2] : هي الاست.

أمّ عَزُوم[3]: هي الاست أيضًا.

أمّ عزيمة[4]: راجع: أمّ عزم.

أمّ العطايا[5]: هي الدواة.

أمّ عطيّة[6]: هي الرّحى.

أمّ عفّان[7]: هي الاست، وتقال بتخفيف الفاء وكسر العين.

أمّ عقبة[8]: هي الدجاجة، والقِدْر، والقملة الكبيرة.

أمّ علان[9]: اسم هضبة.

أمّ العُلْعُل[10]: هي القنبرة من الطير، والعُلعُل: الذكر من القنابر.

أمّ علي[11]: هي الإسفيدباجة.

---

(١) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٠؛ ولسان العرب ٣٢/١٢ (أمم)، ٤٠١ (عزم)؛ والمخصص ١٨٩/١٣؛ والمرصّع ص ٢١٥؛ والمزهر ٥١٥/١.

(٢) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٠؛ والمخصص ١٨٩/١٣؛ والمرصّع ص ٢١٥.

(٣) المخصص ١٨٩/١٣.

(٤) المرصّع ص ٢١٥.

(٥) المرصّع ص ٢١٥.

(٦) لسان ٢٧٣/١ (جلب)، ٢١٧/٣ (سعد)، ٥١٣ (منذ)، ١٧٢/٤ (حور)، ٥١٨ (ظفر)، ١٤٦/٧ (حفض)، ٣٧٩ (قسط)، ٢٣٦/١٠ (عنق)، ٣٢/١٢ (أمم)، ٣٢٦ (شمم)، ٩/١٤ (أبى)، ٢٩٩ (رأى)؛ والمرصّع ص ٢١٥.

(٧) المرصّع ص ٢١٦.

(٨) لسان العرب ٣٢/١٢ (أمم)؛ والمرصّع ص ٢١٦.

(٩) المرصّع ص ٢١٦.

(١٠) المرصّع ص ٢١٦.

(١١) المرصّع ص ٢١٦.

أمّ العمائم[1]: هي الهامة.

أمّ عمار[2]: هي الحيّة.

أمّ عمرو[3]: هي الضّبع، والأرنب.

أم عنثل[4]: هي الضّبع.

أمّ عنسل (أو: عنشل)[5]: هي الضبع، والذئبة من العَسَلان، وهو مشيهما. وبعضهم يرويه بالشّين المعجمة.

أمّ عود[6]: هي الكرش، وقيل: القبّة التي تكون مع الكرش.

أمّ عَوْف[7]: هي الضّبع، والجرادة، ودويبّة يُقال لها الطّحن.

أمّ عَوْلق[8]: هي الكلبة، والعولق: الشديد الحرص.

أمّ عُوَيف[9]: دويبّة صغيرة ضخمة الرأس مخضرّة لها ذنب طويل، وأربعة أجنحة، إذا رأت الإنسان قامت على ذنبها، ونشرت أجنحتها، ولا تطير.

أمّ عُويمِر[10]: هي الضّبع.

---

(١) المرصّع ص ٢١٦.

(٢) لسان العرب ٣٩٥/٢ (هيج)، ١٥٢/٩، ٢٣٥ (عجرف)؛ والمرصّع ص٢١٦.

(٣) الدرّة الفاخرة ص ٤٧٧، ٤٨٧؛ ولسان العرب ٣٢/١٢، ٣٥ (أمم)؛ والمخصص ١٨٨/١٣؛ والمرصّع ص ٢١٦؛ والمزهر ٥١٥/١.

(٤) لسان العرب ٤٢٤/١١ (عثل)، ٤٧٩ (عنقل)؛ والمخصص ١٨٨/١٣، ٢١٣؛ والمرصّع ص١٣٠، ٢١٦.

(٥) المرصّع ص ٢١٦.

(٦) المرصّع ص ٢١٧.

(٧) ثمار القلوب ص ٢٥٨؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٩؛ ولسان العرب ١٠٦/١٣ (حبن)؛ والمرصّع ص ٢١٧.

(٨) المرصّع ص ٢١٧.

(٩) لسان العرب ١٠٥/١٣، ١٠٦ (حبن)؛ والمخصص ١٨٩/١٣؛ والمرصّع ص ٢١٧.

(١٠) المخصص ١٨٨/١٣؛ والمرصّع ص ٢١٧.

أمّ عِيال[1] : هي القائم بأمر القوم، والمتولّي لأحوالهم. قال الشّنفرى [من الطويل] :

وأُمِّ عيالٍ قَدْ شَهِدْتُ تَقُوتُهُمْ إذا أَطْعَمَتْهُمْ أَوْتَحَتْ وأَقَلَّتِ
تخافُ علينا العَيْلَ إنْ هيَ أَكْثَرَتْ ونحنُ جياعٌ أيَّ آلٍ تَألَّتِ[2]

أمّ عيسى[3] : هي الزرافة.

- غ -

أمّ الغُثَيم (أو : غُثَيم)[4] : هي الداهية.

أمّ غِرس[5] : ركيّة (بئر ذات ماء) لعبد الله بن قرّة.

أمّ غسّان[6] : هي العقرب.

أمّ الغُفْر[7] : هي الأرويّة (أنثى تيس الجبل)، والغفر : ولدها.

أمّ الغِمْر[8] : هي الضَّبع.

أمّ غُنْجل[9] : هي عناق الأرض (حيوان من الجوارح الصّائدة، يشبه الهرّ ولكنّه أكبر منه، أحمر اللون).

---

(١) جمهرة الأمثال ٤٦/١؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٨٢؛ ولسان العرب ٣١/١٢، ٣٢ (أمم)، ٣١/٤ (أمر)، ١٦٤ (حتر)، ٨١/٦ (دردبس)، ١٣٨/١١ (حبل)؛ والمخصص ١٨٤/١٣، ١٨٦؛ والمرصّع ص ٢١٧.

(٢) البيتان له في ديوانه ص ٣٥؛ والمرصّع ص ٢١٧، وهو يقصد بأمّ العيال تأبّط شرًّا. أوتحت: أعطت قليلاً. العيل: الفقر. أيّ آل تألت: أيّ سياسة ساست.

(٣) المرصّع ص ٢١٨؛ والمزهر ٥١٨/١.

(٤) المرصّع ص ٢٣٠.

(٥) المخصّص ١٨٦/١٣ (وفيه «عرس»، ولعلّه تصحيف)؛ والمرصّع ص ٢٣٠.

(٦) المرصّع ص ٢٣١.

(٧) لسان ٢٧١/٢ (دعج)، ٣٥٢/٣ (قرمد)، ٥٦٥/١٢ (قلل)؛ والمرصّع ص ٢٣١.

(٨) المرصّع ص ٢٣١.

(٩) المرصّع ص ٢٣١.

أمّ الغول[1] : هي الفَيْشة (الكمرة، والذّكر المنتفخ).
أمّ غِياث[2] : هي السماء، من الإغاثة، لأنّها تُغيث بالغيث.
أمّ غيار[3] : هي القِدْر.
أمّ غيلان[4] : نوع من شجر الشّوك.

- ف -

أمّ الفأر[5] : ضرب من النخل، بُسْره أحمر، وتمره أسود.
أمّ فاسِد[6] : هي الفأرة.
أمّ الفتح[7] : هي الحيّة.
أمّ الفِراخ[8] : هي الجلدة التي تجمع الدّماغ.
أمّ الفَرَج[9] : هي الجوذابة (طعام يُصنع بسكّر وأرزّ ولحم).
أمّ فرد[10] : هي القبر.

---

(١) المرصّع ص ٢٣١.
(٢) الدرّة الفاخرة ٤٨٢؛ ولسان العرب ٣٢/١٢، ٣٣ (أمم)؛ والمرصّع ص ٢٣١.
(٣) المرصّع ص ٢٣١.
(٤) ثمار القلوب ص ٢٦١؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٨١؛ ولسان العرب ٥١٣/١١ (غيل)، ٣٣٢/٢ (فلح)، ٣٣٧/٦ (قشش)، ٥١٣/١٣ (عضة)؛ والمخصص ١٩١/١٣؛ والمرصّع ص ٢٣٢.
(٥) لسان العرب ٢٠٢/٣ (سيد)؛ والمخصّص ١٨٦/١٣؛ والمرصّع ص ٢٣٦؛ والمزهر ٥١٤/١.
(٦) المخصّص ١٨٩/١٣؛ والمرصّع ص ٢٣٧.
(٧) المرصّع ص ٢٣٧.
(٨) المرصّع ص ٢٣٧.
(٩) المرصّع ص ٢٣٧.
(١٠) المرصّع ص ٢٣٧.

أمّ الفرس[1] : جواد معروف كانت لا تلد غير جواد .

أمّ فَرْقد[2] : هي البقرة، والفرقد : ولدها .

أمّ فروة[3] : هي الهامة ، والنعجة ، والمنجنيق .

أمّ فَرير[4] : هي البقرة الوحشيَّة ، والفرير ولدها .

أمّ الفَسْو[5] : هي الخُنْفساء .

أمّ فصعل[6] : هي الأنثى من العقارب.

أمّ الفضائل[7] : هي العلم.

أمّ الفضل[8] : هي الهريسة.

أمّ الفناء[9] : هي الدنيا .

أمّ فَنْدة[10] : نوع من ثمر النَّخل .

أم الفوارس[11] : هي التي ولدت الفرسان ، وقيل: هو على جهة التعظيم.

- ق -

أمّ القبور[12]: هي الضبع ، سمّيت بذلك لأنّها كثيرًا ما تنبش القبور ، وتأكل الموتى .

---

(١) المرصّع ص ٢٣٧ .
(٢) لسان العرب ٣/٣٣٤ (فرقد)؛ والمرصّع ص ٢٣٧ .
(٣) الدرّة الفاخرة ص ٤٧٨ ؛ والمرصّع ص ٢٣٧ .
(٤) المرصّع ص ٢٣٨ .
(٥) المرصّع ص ٢٣٨ .
(٦) المرصّع ص ٢٣٨ .
(٧) ثمار القلوب ص ٢٦٢ ؛ والمرصّع ص ٢٣٨ .
(٨) المرصّع ص ٢٣٨ .
(٩) المرصّع ص ٢٣٨ .
(١٠) المرصّع ص ٢٣٨ .
(١١) المخصّص ١٣/١٨٣ .
(١٢) المرصّع ص ٢٤٤ .

أمّ القُرى[1]: هي مكّة، وهي من كلّ بلد أعظم مدنه.

أمّ القِرى[2]: هي النار والسّكباج.

أمّ القُراد[3]: هي النقرة التي في أصل فِرسن البعير من يده ورجله. ويقال: «أمّ القردان».

أمّ قُراشماء[4]: شجرة.

أمّ القردان[5]: راجع: أمّ القُراد.

أمّ قرفة[6]: كنية امرأة من فزارة يُضرب بها المثل في العِزّ، فيُقال: «أعزّ من أمّ قرفة الفزاريّة» كانت تحت مالك بن حذيفة بن بدر، وكان يُعلّق في بيتها خمسون سيفًا لخمسين رجلًا كلّهم لها محرم.

أمّ قَروة[7]: هي ميلغة الكلب، من القرو: الجمع.

أمّ قسطل[8]: هي الداهية، والمنيّة، والحرب، والذّئبة. قال الشّنفرى [من الطويل]:

فَإِنْ تَبْتَئِسْ بالشّنْفَرَى أُمُّ قَسْطَلٍ ... لَما اغْتَبَطَتْ بالشّنْفَرَى قَبْلُ أَطْوَلُ[9]

---

(1) ثمار القلوب ص ٢٥٦؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٤٨٢؛ ولسان العرب ١٨١/٢ (كوث)، ٣٢/١٢ (أمم)، ١٧٨/١٥ (قرا)؛ والمخصّص ١٨١/١٣؛ والمرصّع ص ٢٤٤؛ والمزهر ٥١٢/١.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٥٦؛ والمرصّع ص ٢٤٤.

(٣) المرصّع ص ٢٤٤.

(٤) المخصّص ١٩٠/١٣.

(٥) الدرّة الفاخرة ٤٧٩؛ ولسان العرب ٣٤٩/٣ (قرد)، ٤٠١/٧ (مرط)، ١٢/١٠ (ألق)، ٣٢/١٢ (أمم)، ٨٣/١٣ (ثنى)؛ والمخصّص ١٨٩/١٣؛ والمرصّع ص ٢٤٤؛ والمزهر ٥١٥/١.

(٦) ثمار القلوب ص ٣١٠؛ ولسان العرب ٢٨٢/٩ (قرف)؛ والمرصّع ص ٢٤٤.

(٧) المرصّع ص ٢٤٥.

(٨) المرصّع ص ٢٤٥.

(٩) البيت له في ديوانه ص ٦٧؛ والمرصّع ص ٢٤٥.

أمّ قُشاع[1]: هي الضّبع.

أمّ قَشْع[2]: هي الرياح.

أمّ قَشْعَم[3]: هي المنيَّة، والداهية، والحرب، والنسر، والعنكبوت، والضّبع، والدنيا، واللبوة.

قال زهير بن أبي سلمى [من الطويل]:

فَشَدَّ ولمْ ينظرْ بيوتًا كثيرةً إلى حَيْثُ ألْقَتْ رَحْلَها أُمُّ قَشْعَمِ[4]

قيل: أراد أحد هذه الأشياء.

أمّ القَطا[5]: هي الفلاة، لأنّ القطا يكون بها.

أمّ القفا[6]: هي الهامة، وقيل: النقرة التي في مؤخّر الرأس.

أمّ قُوب[7]: هي الدجاجة، والقوب: الفرخ.

أمّ القُور[8]: هي الضّبع، والقور: جمع قارة، وهي الأكمة.

أمّ القَود[9]: هي الضّبع.

أمّ القوم[10]: اسم يُطلق في لغة الأزد على رئيس القوم، ووالي أمرهم.

---

(١) المرصّع ص ٢٤٥.

(٢) المرصّع ص ٢٤٥.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٦٠؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٨٥؛ ولسان العرب ١٢/٤٨٥ (قشعم)؛ والمخصّص ١٣/١٨٧؛ والمرصّع ص ٢٤٥؛ والمزهر ١/٥١٧.

(٤) البيت له في ديوانه ص ٢٢؛ والمرصّع ص ٢٤٥.

(٥) المرصّع ص ٢٤٥.

(٦) المرصّع ص ٢٤٥.

(٧) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٥؛ المرصّع ص ٢٤٥.

(٨) المرصّع ص ٢٤٦.

(٩) المرصّع ص ٢٤٦.

(١٠) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٢؛ ولسان العرب ١٢/٣٢ (أمم)؛ والمخصّص ١٣/١٤٨؛ والمرصّع ص ٢٤٦؛ والمزهر ١/٥١٢.

أمّ قَيْس[١] : هي الرّخمة (طائر من الجوارح يشبه النسر) .

ـ ك ـ

أمّ الكبائر[٢]: هي الخمر .

أمّ الكبد[٣] : هي البقلة .

أمّ الكتاب[٤] : هي سورة الفاتحة ، سمّيت بذلك لكتابتها أوّل المصحف ، وهي اللوح المحفوظ ، ومنه الآية: ﴿وإنّه في أُمّ الكتاب لدينا لعليّ حَكيم﴾[٥] .

أمّ كثير[٦] : هي الرّخمة .

أمّ الكُرْنُب[٧] : هي بقلة .

أمّ كُعيبة[٨] : هي القِدْر .

أمّ الكفّ[٩] : هي اليد . قال رؤبة [من الرجز] :

مُكَعْبَرُ الأرْساغِ أو مكنّعُ   ليس لَهُ في أمّ كفٍّ إصْبَعُ[١٠]

---

(١) لسان العرب ١٨٨/٦ (قبس)؛ والمرصّع ص ٢٤٦ .

(٢) المرصّع ص ٢٥٥ .

(٣) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٠؛ والمرصّع ص ٢٥٥ .

(٤) ثمار القلوب ص ٢٥٥؛ ولسان العرب ٥٣٩/٢ (فتح)، ٣٣/١١ (أول)، ١٠٤ (جدل)، ٣١/١٢ (أمم)، ٥٠٤/١٣ (شبه)؛ والمخصّص ١٨٠/١٣؛ والمرصّع ص ٢٥٥؛ والمزهر ٥١٣/١ .

(٥) الزخرف: ٤ .

(٦) المرصّع ص ٢٥٥ .

(٧) المرصّع ص ٢٥٥ .

(٨) المرصّع ص ٢٥٥ .

(٩) المرصّع ص ٢٥٥ .

(١٠) البيتان له في المرصّع ص ٢٥٥؛ والأوّل دون الثاني في ديوانه ص ١٧٧ .

أمّ كِفات[1]: هي الأرض. ومنه الآية: ﴿ألم نجعلِ الأرضَ كِفاتًا﴾[2].

أمّ كلب (أو: كلبة)[3]: شجرة صغيرة لها نَور أصفر، ويقال لها أيضًا: «أمّ كليب».

أمّ كلثوم[4]: هي اللبوة، وقيل: النعامة.

أمّ كلواد[5]: هي الداهية، والضبُع.

أمّ كليب[6]: راجع: أمّ كلب.

أمّ الكُمَيْهاء[7]: اسم لعبة، ويقال لها: الغُميضاء.

أمّ كندة[8]: هي الفجلية.

أمّ كيح[9]: هو العقاب.

أمّ كيسان[10]: ضَرْب الرّجل على مؤخَّرة الإنسان، وكنية الرّكبة أيضًا.

- ل -

أمّ اللجاج[11]: هي الخنفساء.

---

(١) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٢؛ والمرصّع ص ٢٥٥.

(٢) المرسلات: ٢٥.

(٣) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٠؛ ولسان العرب ١/٧٢٢ (كلب)، ١٢/٣٢ (أمم)؛ والمخصّص ١٣/١٨٨؛ والمرصّع ص ٢٥٦.

(٤) لسان العرب ٧/١٢٧ (بيض)، ١٢/٥٢٥ (كلثم)؛ والمرصّع ص ٢٥٦.

(٥) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٥؛ والمرصّع ص ٢٥٧.

(٦) المرصّع ص ٢٥٦.

(٧) المخصّص ١٣/١٨٨.

(٨) المرصّع ص ٢٥٦.

(٩) المرصّع ص ٢٥٦.

(١٠) لسان العرب ١/٤٣٣ (ركب)؛ والمخصّص ١٣/١٨٩؛ والمرصّع ص ٢٥٧.

(١١) المرصّع ص ٢٦٢.

أمّ اللهيم[1] : هي الداهية، والمنيّة.

أمّ اللواء[2] : هي الرمح الذي يُعقَد عليه اللّواء.

أمّ لُوح[3] : العقاب، واللوح: الجوّ.

أمّ ليلى[4] : هي الخمر، وقيل: هي الخمر إذا كان لونها أسود.

- م -

أمّ مازن[5] : هي النملة.

أمّ المؤمنين[6] : كنية كلّ واحدة من زوجات النبيّ (ﷺ)، سمّيت بذلك تشريفًا لها، ولأنّها حرام على المؤمنين.

أمّ المثنى[7] : هي الأتان.

أمّ المثوى[8] : هي ربّة البيت.

أمّ محبوب[9] : هي الحيّة.

---

(١) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٤؛ ولسان العرب ١٢/٣٢ (أمم)، ٥٥٤ (لهم)؛ والمخصّص ١٣/١٨٧؛ والمرصّع ص ٢٦٢.

(٢) المرصّع ص ٣٦٢.

(٣) المرصّع ص ٢٦٢.

(٤) الدرّة الفاخرة ص ٤٨١. ولسان العرب ٣/٣٦٩ (قند)، ٩/٧٤، ٧٥ (خضب)، ١١/٣٧١ (شمل)، ٦٠٩ (ليل)، ١٢/٣٢ (أمم)؛ والمخصّص ١٣/١٩٠؛ والمرصّع ص ٢٦٢.

(٥) المرصّع ص ٢٧٢

(٦) ثمار القلوب ص ٢٥٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٨؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٧؛ ولسان العرب ١/٢٨٩ (حأب)، ٥/٣٠٨ (أرز)، ١٢/٣٢ (أمم)؛ والمرصّع ص ٢٧٤.

(٧) المرصّع ص ٢٧٢.

(٨) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٢؛ ولسان العرب ١٤/١٢٦ (توا)؛ والمخصّص ١٣/١٨٤؛ والمرصّع ص ١٧٣، ٢٧٢؛ والمزهر ١/٥١٢.

(٩) المرصّع ص ٢٧٢.

أمّ مَحْل[1] : جبل لبني وبر .

أمّ مخرج[2] : هي الخنفساء .

أمّ مدوّى[3] : يضرب بها المثل لمن يورّي بالشّيء عن غيره. وأصله أنّ امرأةً عربيّة خطبت لابنها جارية، فجاءت أمّها إلى أمّ الغلام لتنظر إليه، فدخل الغلام، وقال لابنه: أأدّوي؟ يريد: أآكل الدّواية، وهي القشرة التي تعلو اللبن والمرق، فقالت له: اللّجام معلّق بعمود البيت، والسّرج في جانبه، فأظهرت أنّ ابنها إنّما أراد أداة الفرس للركوب، فكتمت بذلك زلّة ابنها.

أمّ مرزم[4] : هي الداهية، والبرد، وريح الشمال.

أمّ المساكين[5] : كنية زينب بنت خزيمة، زوجة النبيّ (ﷺ)، سمّيت بذلك لرحمتها إيّاهم، وحبّها لهم.

أمّ مسعود[6] : هي الناقة.

أمّ مَعْبد[7] : هي الضفدع، والحوت.

أمّ مَعْمَر[8] : هي اللّيل، والدُّبُر.

أمّ مُغيث[9] : هي وسط الرأس.

أمّ المقابر[10] : هي الضّبع، سمّيت بذلك لأنّها كثيرًا ما تنبش الموتى، وتأكلهم، وتُسمّى أيضًا «أمّ المقبرة».

---

(١) المرصّع ص ٢٧٢.
(٢) المرصّع ص ٢٧٢.
(٣) لسان العرب ١٤/٢٨٠ (دوا)؛ والمرصّع ص ٢٧٣.
(٤) لسان العرب ١/٦١ (ملأ)، ١٢/٢٤٠ (رزم)؛ والمرصّع ص ٢٣٧.
(٥) المرصّع ص ٢٧٣.
(٦) المرصّع ص ٢٧٣.
(٧) المرصّع ص ٢٧٣.
(٨) جمهرة الأمثال ١/٤٦؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٨٣؛ والمرصّع ص ٢٧٣.
(٩) المرصّع ص ٢٧٤.
(١٠) المرصّع ص ٢٧٤.

أمّ مِلْدَم (أو : مِلْذَم)[1] : هي الحمَّى ، والداهية .

أمّ المنى[2] : هي الدجاجة .

أمّ المنايا[3] : هي معظم المنيّة ، قال الشاعر [من المتقارب] :

لأمّ المنايا علينا طريقٌ وللدَّهْرِ فينا اتّساعٌ وضيقُ[4]

وجعل بعضهم الدّواة أمّ العطايا وأمّ المنايا ، فقال [من الخفيف] :

قَدْ بَعَثْنا إليكَ أمَّ العطايا والمَنايا زنْجِيَّةَ الأحْسابِ
في حَشاها مِنْ غيرِ حَرْبٍ حِرابٌ هُنَّ أمْضَى مِنْ مُرْهَفاتِ الحِرابِ
لا كِفاءَ لها ولا لكَ واللهِ كفاءٌ في سادةِ الكتّابِ[5]

أمّ منذر[6] : هي الرّمكة (الفرس التي تُتّخذ للنّسل) .

أمّ المنزل[7] : هي ربّة البيت وصاحبته .

- ن -

أمّ نآد[8] : هي الداهية .

أمّ النار[9] : هي الزّند السُّفلى من زندي النار .

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٥٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٤٦؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٨٣، ٤٨٤؛ ولسان العرب ٦/٤٩ (حسس)، ١٢/٥٣٩، ٥٤٠ (لدم)، ٥٤١ (لذم)؛ والمخصّص ١٣/١٨٨؛ والمرصّع ص ٢٧٤.

(٢) المرصّع ص ٢٧٤.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٥٩؛ والمرصّع ص ٢٧٤.

(٤) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٢٥٩.

(٥) الأبيات بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٢٥٩.

(٦) المرصّع ص ٢٧٤.

(٧) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٢؛ ولسان العرب ١٢/٣٢ (أمم)؛ والمخصّص ١٣/١٨٤؛ والمرصّع ص ٢٧٤.

(٨) المرصّع ص ١٤٠، ٢٨٩.

(٩) المرصّع ص ٢٨٧، ٢٨٩.

أمّ نافع[1] : هي الكفّ، والدجاجة، والأتان.

أمّ النتن[2] : هي الظربان، والخنفساء.

أمّ النجوم[3]: هي المجرّة التي في السماء، سمّيت بذلك لأنّ أكثر النجوم حولها. قال تأبّط شرًّا [من الطويل]:

يرى الوحْشَةَ الأنْسَ الأنيسَ ويَهْتَدِي   بِحيثُ اهْتَدَتْ أمُّ النُجومِ الشَّوابكِ[4]

وقيل: هي الشمس، وقيل: الثُّريا، وقيل: السَّماء.

أمّ الندامة[5]: هي العجلة.

أمّ النسيم[6] : هي العقبة العالية.

أمّ نعامة[7]: هي الفلاة.

أمّ نغصان[8] : هي الحيّة.

أمّ نواهض[9]: هي الدماغ.

أمّ نوفل[10]: هي الضَّبُع.

---

(١) المخصص ١٣/١٨٨؛ والمرصّع ص ٢٨٩.

(٢) المرصّع ص ٢٨٩.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٥٦؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٨٢؛ ولسان العرب ١١/١٩٤ (حول)، ١٢/٣٢ (أمم)؛ والمخصص ١٣/١٨١؛ والمرصّع ص ٢٨٩.

(٤) البيت في ديوانه ص ١٥٦؛ وثمار القلوب ص ٢٥٦؛ والمرصّع ص ٢٨٩.

(٥) ثمار القلوب ص ٢٦٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٤؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٧٧؛ والمرصّع ص ٢٩٠.

(٦) المرصّع ص ٢٩٠.

(٧) المرصّع ص ٢٩٠.

(٨) المرصّع ص ٢٩٠.

(٩) المرصّع ص ٢٩٠.

(١٠) المرصّع ص ٢٩٠.

أمّ الهام (أو : الهامة)[1] : هي الرأس.
أمّ هاني[2] : هي العدسيّة.
أمّ الهبرزى[3] : هي الحُمَّى.
أمّ هجل[4] : هي جبل لبني وبر بالجديلة.
أمّ الهدير[5] : هي الشقشقة التي تخرج من شدق البعير.
أمّ الهديل[6] : هي الحمامة.
أمّ الهربديّ (أو : الهربذيّ)[7] : هي الحُمَّى.
أمّ الهشيمة[8] : شجرة عظيمة من يابس الشَّجر.
أمّ الهمّ[9] : هي المنيَّة.
أمّ الهمرّش[10] : هي الكلبة.
أمّ الهنبر[11] : هي الضبع، والهنبر ولدها في لغة فزارة.

---

(١) المخصّص ١٨٣/١٣ ؛ والمرصّع ص ٣٠٨.
(٢) المرصّع ص ٣٠٨.
(٣) لسان العرب ٤٢٣/٥ (هبرز)، ٥٤٠/١٢ (لدم)؛ والمخصّص ١٨٨/١٣؛ والمرصّع ص ٣٠٨.
(٤) المرصّع ص ٣٠٨.
(٥) الدرّة الفاخرة ص ٤٧٩؛ والمخصّص ١٨٩/١٣؛ والمرصّع ص ٣٠٨.
(٦) المرصّع ص ٣٠٨.
(٧) الدرّة الفاخرة ص ٤٨٣؛ والمرصّع ص ٣٠٨.
(٨) المخصّص ١٩٠/١٣؛ والمرصّع ص ٣٠٩.
(٩) المرصّع ص ٣٠٨.
(١٠) لسان العرب ٢٩٣/٦ (خرش)، ٣٦٥ (همرش)؛ والمخصّص ١٨٧/١٣؛ والمرصّع ص ٣٠٩.
(١١) الدرّة الفاخرة ص ٤٧٧؛ والمخصّص ١٨٨/١٣؛ والمرصّع ص ٣٠٩؛ والمزهر ٥١٣/١.

أمّ الهيثم[1]: هي العقاب، والهيثم: فرخها، وهي القنبرة أيضًا.
أمّ الهيصم[2]: هي اللبوة.

- و -

أمّ واحد[3]: هي التي لها ولد واحد.
أمّ وافر (أو: وافرة)[4]: هي الدنيا.
أمّ وجع الكبد[5]: هي بقلة لها ورق صغير أغبر، وزهرة غبراء مدوَّرة.
أمّ الوحش[6]: هي النساء.
أمّ ورد[7]: هي الضبع.
أمّ الورد العجلانية[8]: هي امرأة مرّت بسوق من أسواق العرب، فإذا رجل يبيع السمن، ففعلت به كما فعل خوّات بن جبير الأنصاري بذات النحيين من شغل يديها بالسمن[9]، ثمّ كشفت ثيابه عن سوأته، وضربت استه بيدها، وقالت: يا لثارات ذات النحيين، يا لثارات الرجال من النساء.
أمّ وضح[10]: هي النعجة، والوضح: اللبن.
أمّ وعلة[11]: هي الهضبة.

(١) الدرّة الفاخرة ص ٤٧٨؛ والمرصّع ص ٣٠٩.
(٢) المرصّع ص ٣٠٩.
(٣) لسان العرب ٢٩٦/١ (حبب)، ٤٥٠/٣ (وحد)؛ والمرصّع ص ٣٠٢.
(٤) لسان العرب ٣٢/١٢ (أمم)؛ والمرصّع ص ٣٠٢.
(٥) لسان العرب ٣٧٥/٣ (كبد)؛ والمخصّص ١٩١/١٣؛ والمرصّع ص ٣٠٢.
(٦) المرصّع ص ٣٠٢.
(٧) المرصّع ص ٣٠٣.
(٨) المرصّع ص ٣٠٣.
(٩) راجع: «أشغل من ذات النحيين».
(١٠) المرصّع ص ٣٠٣.
(١١) المرصّع ص ٣٠٣.

أمّ وغال[1]: هي الضَّبع.

أمّ الوقود[2]: هي الحرب.

أمّ الوليد[3]: هي المضيرة (طعام يُطبخ باللبن المضير (الحامض)، ويُتَّخذ من عجين، ولحم، وأبزار).

أمّ وهب[4]: هي الأتان.

- ي -

أمّ يستعور[5]: هي الداهية، وزعموا أنَّ اليستعور من أسماء الجنّ.

أمّ يعفور[6]: هي الكلبة.

أمّ يقصوم[7]: هي الداهية، والمنيّة، سمّيت بذلك لأنّها تقصم الناس، وتكسرهم.

أمّ يقظان[8]: هي الحيّة، وسمّيت بذلك لحذرها وسرعة حركتها.

---

(١) المرصّع ص ٣٠٣.
(٢) المخصّص ١٨٣/١٣.
(٣) المخصّص ١٩١/١٣؛ والمرصّع ص ٣٠٣.
(٤) لسان العرب ٣٤/١٥ (عدا)؛ والمرصّع ص ٣٠٣.
(٥) المرصّع ص ٣١٣.
(٦) المرصّع ص ٣١٣؛ والمزهر ٥١٨/١.
(٧) المرصّع ص ٣١٤.
(٨) المرصّع ص ٣١٤.

الفصل الثالث :

المبنَّى الذي أوله « ابن »

ـ أ ـ

ابن آجر[1] : هو إسماعيل بن إبراهيم، عليهما السلام، وآجر هي أمّه هاجر، والهمزة بدل من الهاء.

ابن آذان[2] : هو الحمار، سُمِّي بذلك لطول آذانه.

ابن آكلة البرير[3] : يُقال في السبّ والذمّ، والبرير ثمر الأراك.

ابن آوى[4] : هو الحيوان المعروف، ويُتمثّل به من وجهين: أحدهما ما قاله أبو نواس في أنّ آوى يُسمع به ولا يُرى، قال [من الطويل]:

وما خبزُهُ إلّا كآوى يُرَى ابنُه ... ولمْ يُرَ آوى في الحزونِ ولا السَّهْلِ[5]

والثاني صعوبة صيده ورخص ثمنه. قال الشاعر [من الرجز]:

كابنِ آوَى وهو صَعْبٌ صَيْدُهُ ... فإذا صِيدَ يساوي خَرْدَلَهْ[6]

---

(١) المرصّع ص ٤٤.

(٢) المخصّص ١٣/٢٠٦؛ والمرصّع ص ٤٧.

(٣) المرصّع ص ٥٠.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٦٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٩٠؛ ولسان العرب ١٤/٥٥ (أوا)، ١٤/٩٢ (بني)؛ والمخصّص ١٣/٢٠٦؛ والمرصّع ص ٥١.

(٥) ديوانه ٢/٢٨٨.

(٦) الرجز بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٢٦٦.

وقال آخر [من الرجز]:

إنَّ ابـنَ آوى لَشـديـدُ المُقْتَنَـصْ   وهو إذا ما صِيدَ ريحٌ في قَفَصْ[1]

ابن أبَلّ[2] : الأبلّ: اللئيم، وقيل: الحلّاق الظلوم، والفاجر.

ابن أبي عتيق[3]: هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق.

ابن أبيض[4] : هو لصّ من لصوص العرب.

ابن أتان[5] : هو الجحش، والأتان: الحمارة.

ابن أجداها[6] : هو الرجل الكريم الآباء والأمّهات.

ابن أجلى[7]: هو الرجل المعروف المشهور، والأمر الواضح. قال العجّاج [من الرجز]:

لاقـوا بـه الحجّـاجَ والأصْحــارا   بـه ابـن أجلـى وافـق الأسفـارا[8]

ابن أجياد[9] : هو ظبي من ظباء أجياد، وهو موضع بمكّة.

ابن إحداها[10]: أي الأوحد في شأنه وعمله. وراجع: ابن بجدتها.

---

(١) الرجز بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٢٦٦.

(٢) المرصّع ص ٤٣.

(٣) المرصّع ص ٤٤.

(٤) المرصّع ص ٤٣.

(٥) المخصّص ١٣/٢٠٦، والمرصّع ص ٤٤.

(٦) المخصّص ١٣/١٩٩.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٣٥، والدرّة الفاخرة ص ٤٨٨، ولسان العرب ١٤/١٥٢ (جلا)، والمخصّص ١٣/٢٠٧، والمرصّع ص ٤٤.

(٨) ديوانه ٢/١١١.

(٩) المرصّع ص ٤٥.

(١٠) جمهرة الأمثال ١/٣٨، والدرّة الفاخرة ص ٤٩٤، ولسان العرب ٣/٤٥٢ (وحد)، والمخصّص ١٣/١٩٩، والمرصّع ص ٤٥.

ابن أحذار[1]: هو الرجل الشديد. وأحذار: جمع حذر. قال الشاعر [من البسيط]:

أَبْلِغْ زِيادًا وخَيْرُ القَوْلِ أصْدَقُهُ فلو تكَيَّسْتَ أو كنتَ ابنَ أحذارِ[2]

ابن أحقب[3]: هو الحمار، والأحقب: حمار الوحش سُمِّي بذلك لبياض في حقويه.

ابن أحلام النيام[4]: هو ولد الزّنا، كأنَّ أمّه حلمت به في النوم.

ابن أحمر[5]: هو عمرو بن أحمر الباهليّ، الشاعر المعروف.

ابن أخيذة[6]: هو ولد السبيّة.

ابن أديم[7]: هو الدلو الكبيرة تُتّخذ من أديم واحد. ويُقال للّتي تُتّخذ من أديمين « ابن أديمين »، ومن ثلاثة « ابن ثلاثة آدام ».

ابن أديمين[8]: راجع: ابن أديم.

ابن أربعة[9]: هو من كان رابع أربعة.

ابن أرض[10]: هو بقلة شديدة الخضرة لاصقة بالأرض لا تنالها الدوابّ لصغرها. ويقول الرجل للرجل: كيف ترى ابن أرضك؟ إذا وصف نفسه بالحذق في العمل.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٣٦، والدرّة الفاخرة ص ٤٨٩، ولسان العرب ١٤/٩٢ (بني)، ٤/١٧٦ (حذر)، والمخصّص ١٣/٢٠٤، والمرصّع ص ٤٥.

(٢) البيت لبدر بن خزان في الدرة الفاخرة ص ٤٨٩، ومعجم البلدان ٢/١٤١ (جش).

(٣) المخصّص ١٣/٢٠٦، ٢١٦، والمرصّع ص ٤٦.

(٤) المرصّع ص ٤٧.

(٥) المرصّع ص ٤٦.

(٦) المخصّص ١٣/٢٠٩.

(٧) لسان العرب ١٤/٩٢، والمرصّع ص ٤٦.

(٨) المرصّع ص ٤٧.

(٩) جمهرة الأمثال ١/٤٠، ولسان العرب ١٤/٩٢ (بني)، والمخصّص ١٣/٢٠٦، والمرصّع ص ٤٧.

(١٠) المرصّع ص ٤٧.

ابن الأرض[1] : هو ضرب من النبات يخرج في رؤوس الآكام، وله أصل ولا يطول، وهو سريع الخروج، سريع الهيج، يُضرب به المثل في سرعة الإدراك والفناء.

وابن الأرض، أيضًا، هو الغدير، والذئب، والغراب. قال الشاعر [من البسيط]:

تكادُ تخرجُ منْ أنْساعِها مَرَحـا إذا ابنُ أرْضٍ عوَى في البيدِ أو صاحا[2]

ابن أرطأة[3] : هو الشاعر عبد الرحمن بن أرطأة بن سيحان المُحاربيّ.

ابن أروى[4] : هو الأيّل.

ابن أسبوعين[5] : هو البدر لأربع عشرة ليلة.

ابن استها[6] : يُقال لمن سُبَّ وصُغِّر أمره. قال الشاعر [من الطويل]:

تُعادونَنا يا ابنَ استِها وبنـي الخَنـا وأسْتاهُكُمْ عمّا تُريدونَ أضْيَـقُ[7]

ابن الأشعث[8] : هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكنديّ.

ابن أعوج[9] : أعوج: فرس مشهور يُنسب الخيل الكرام إليه.

ابن أقوال[10]: هو الرجل المنطيق البليغ.

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٦٦؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٨؛ ولسان العرب ٩٢/١٤ (بني)؛ والمخصّص ١٩٩/١٣؛ والمرصّع ص ٤٧.

(٢) البيت بلا نسبة في المرصّع ص ٤٧.

(٣) المرصّع ص ٤٨.

(٤) المرصّع ص ٤٨.

(٥) المرصّع ص ٤٨.

(٦) لسان العرب ٤٩٧/١٢ (سته)؛ والمخصّص ١٩٩/١٣؛ والمرصّع ص ٤٨.

(٧) البيت بلا نسبة في المرصّع ص ٤٨.

(٨) المرصّع ص ٤٨.

(٩) المرصّع ص ٤٩.

(١٠) جمهرة الأمثال ٣٦/١؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٨٩؛ ولسان العرب ٥٧٣/١١ (قول)، ٩٢/١٤ (بني)؛ والمخصّص ٢٠٤/١٣؛ والمرصّع ص ٤٩.

ابن أقيصر[1]: هو رجل خبير بالخيل يرجع إلى قوله فيما يشكل من أمرها.

ابن الألال[2]: بكسر الهمزة وفتحها، هو الجاهل، ويقال لمن يُذمّ ولا يُعرّف: «هو الضلال بن الألال».

ابن إلاهة[3]: هو ضوء الشمس.

ابن ألغز[4]: هو عمرو بن أشيم الإيادي الذي يُضرب به المثل في الغلمة، فيُقال: «أنكح من ابن ألغز».

ابن ألية[5]: هو اسم أبرق معروف، والأبرق: موضع فيه طين وحجارة.

ابن أم كلاب[6]: هو رجل من أهل المدينة، عشقته حُبّى المدنيّة، وتزوّجته على كبر سنّها، فضُرب بها المثل. قال هُدبة بن الخشرم [من الطويل]:

فما وَجَدَتْ وَجْدي بها أُمُّ واحِدٍ ولا وَجْدَ حُبّى بابْنِ أُمّ كلابِ[7]

ابن أمّ مرجانة[8]: هو عبيد الله بن زياد بن أبيه الذي جهّز الجيش لقتل الحسين بن علي، عليهما السلام.

ابن الأمة[9]: يُقال في معرض الذمّ.

ابن أمس[10]: هو الولد الصغير. قال دريد بن الصمّة [من الوافر]:

(١) لسان العرب ١٠٤/٥ (قصر)، ٢٩٤/٩ (كنف)؛ والمرصّع ص ٥٠.
(٢) الدرّة الفاخرة ٥٠٤/٢؛ ولسان العرب ٣٧/١١ (ألل)؛ والمرصّع ص ٥٠.
(٣) لسان العرب ٩٢/١٤ (بني)؛ والمرصّع ص ٥٠.
(٤) لسان العرب ٤٠٦/٥ (لغز)؛ والمرصّع ص ٤٩.
(٥) المرصّع ص ٥٠.
(٦) المرصّع ص ٢٥٧.
(٧) البيت مع نسبته في المرصّع ص ٢٥٧.
(٨) المرصّع ص ٢٧٧.
(٩) المخصّص ١٩٩/١٣؛ والمرصّع ص ٥١.
(١٠) المرصّع ص ٥١.

وقـــالــتْ: إنّـــه شيـــخٌ كبيـــرٌ   وهــل أَخْبَــرتُهــا أنّــي ابنُ أمْسِ[1]

ابن أملس[2]: يُقال: بات فلان ليلة ابن أملس، أي: ليلة شديدة.

ابن الأنس[3]: هو الصاحب.

ابن أنقد[4]: هو القنفذ، وقيل: ذكر السلاحف.

ابن أوبر[5]: ضرب من الكمأة.

ابن أيـام[6]: هـو الطفـل الحـديـث الولادة، والنـاس، والذي حنّكتـه التجارب.

ابن الأيام والليالي[7]: هو الذي طعن في السنّ، وأتى عليه الدهر.

- ب -

ابن بؤبؤ[8]: هو العالم بالشيء. وراجع: ابن بجدتها.

ابن باط[9]: تقول العرب: «عاط بن باط» للأمر الذي اختلط فلا يُهتَدَى فيه.

ابن بَجْدته أو بجدتها[10]: هو العالم الخبير بالأمور. ويقال في المعنى

---

(١) البيت له في ديوانه ص ١١٦؛ والمرصّع ص ٥١.

(٢) المرصّع ص ٥١.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٨؛ ولسان العرب ٦/١٤ (أنس)؛ والمخصّص ١٣/٢٠٠؛ والمرصّع ص ٥١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٧؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩١؛ ولسان العرب ٣/٤٢٧ (نقد)؛ والمخصّص ١٣/٢٠٥؛ والمرصّع ص ٥١.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٤٠؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٨؛ ولسان العرب ٥/٢٧١ (وبر)، ٨/٢٥٥ (فقع)، ١٤/٩٢ (بني)؛ والمخصّص ١٣/٢٠٩؛ والمرصّع ص ٥١.

(٦) جمهرة الأمثال ١/١٣٥؛ ولسان العرب ٥/٨٦ (قرر)؛ والمرصّع ص ٥٢.

(٧) المرصّع ص ٥٢.

(٨) المرصّع ص ٧٥.

(٩) الدرّة الفاخرة ٢/٥٠٥؛ والمرصّع ص ٧١.

(١٠) ثمار القلوب ص ٢٦٨؛ وجمهرة الأمثال ١/١٣٨؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٤؛ ولسان العرب=

نفسه: ابن مدينتها، وابن بلدتها، وابن بجدتها (بتثليث الباء)، وابن بُعْثطها، وابن سُرسورها، وابن سوبانها.

ابن بُجْرة[1]: هو خمّار مشهور بالطائف. قال أبو ذؤيب الهذليّ [من الطويل]:

ولو أنَّ ما عِنْدَ ابنِ بُجْرَةَ عِنْدَها ... منَ الخَمْرِ لمْ تَبْلُلْ لهاتي بناطِلِ[2]

ابن البراء[3]: هو أوّل يوم من الشهر.

ابن بَرّاق[4]: اسمه عمرو، وهو من فتّاك العرب، يُضرب به المثل في العدو، فيُقال: «أعدى من ابن برّاق». قال تأبّط شرًّا [من البسيط]:

ليلة صاحوا وأغروا بي سراتهم ... بالعَيْكَتين لَدَى مَعْدَى ابنِ برّاقِ[5]

ابن برح[6]: هو الداهية.

ابن بريح[7]: هو الداهية. قال كثيّر عزّة [من الطويل]:

سلا القلبُ عن كبراهما بعد حِقْبَةٍ ... ولقّيتُ منْ صُغراهما ابن بريحِ[8]

ابن بُرّة[9]: هو الخبز، وسمّي بذلك لأنّه يُتّخذ من البُرّ.

= ٣/٧٧ (بجد)، ٦/٥٦ (حلس)، ٧/٢٦٣ (بعشط)، ١٣/٤٠٢ (مدن)، ١٤/٤١ (بجر)، ١٤/٩٢ (بني)؛ والمخصّص ١٣/١٩٩؛ والمرصّع ص ٧١.

(١) لسان العرب ٤/٤١ (بجر)، ١١/٦٦٦ (نطل)، والمرصّع ص ٧٢.

(٢) البيت له في شرح أشعار الهذليين ١/١٤٦؛ والمرصّع ص ٧٢. والناطل: مكيال صغير، أو مكيال يُكال به الخمر.

(٣) لسان العرب ١/٣٣ (برأ)، ١٠/٥١٢ (وزك)، ١٤/٩٢ (بني)؛ والمرصّع ص٧٢.

(٤) المرصّع ص ٧٢.

(٥) البيت له في ديوانه ص ١٣٢؛ والمرصّع ص ٧٢.

(٦) المرصّع ص ٧٢.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٣٧؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٢؛ ولسان العرب ٢/٤١٠، ٤١٢ (برح)، ١٣/١٠٦ (جبن)؛ والمخصّص ١٣/٢٠٥؛ والمرصّع ص ٧٣.

(٨) البيت له في ديوانه ص ٤٥٩؛ والمرصّع ص ٧٣.

(٩) المرصّع ص ٧٣.

ابن البروك[١]: هو الذي تزوَّجت أمّه بعد أبيه، وقيل: هي التي تتزوَّج ولها ابن بالغ كبير.

ابن بسيل[٢]: قرية من قرى الشام.

ابن بطنة[٣]: هو الذي أكثر همّه ما يدخل بطنه من الشهوات.

ابن بعثطه وابن بعثطها[٤]: هو الخبير بالأمور. والبُعثط: أوسط الوادي وأكثره انبساطًا، وبُعْثُط كلّ شيء: وسطه.

وراجع: ابن بجدتها.

ابن البغيّة[٥]: هو ابن الأمة.

ابن بُقَيع[٦]: هو الكلب.

ابن بُقيلة[٧]: هو عبد المسيح بن بقيلة رجل جاهليّ قديم من المعمَّرين. وكذلك يُقال لابن الأمة «ابن بقيلة».

ابن بَكرة[٨]: هو المحور الذي تدور البكرة عليه عند الاستقاء.

ابن بلدتها[٩]: هو الخبير بالأمور. وراجع: ابن بجدتها.

ابن البليدة[١٠]: هو العارف بالمكان، وقيل: هو الصائد نفسه العارف بالصيد. قال الشاعر يذكر عنزًا وأتانًا وصائدًا [من الكامل]:

---

(١) لسان العرب ١٠٧/٧ (برك)؛ والمرصّع ص ٧٣.
(٢) المخصّص ٢٠٣/١٣؛ والمرصّع ص ٧٣.
(٣) المرصّع ص ٧٣.
(٤) جمهرة الأمثال ٣٨/١؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٤؛ ولسان العرب ٢٦٣/٧ (بعثط)، ٩٢/١٤ (بني).
(٥) المرصّع ص ٧٣.
(٦) لسان العرب ١٨/٨ (بقع)؛ والمرصّع ص ٧٣.
(٧) المرصّع ص ٧٤.
(٨) المرصّع ص ٧٤.
(٩) جمهرة الأمثال ٣٨/١؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٤؛ ولسان العرب ٩٤/٣ (بلد).
(١٠) المرصّع ص ٧٤.

خافا عُميرَةَ أن يصادِفَ وِرْدَهـا وابنُ البُليدَةِ قائِمٌ بـالمِـرْصَـدِ[1]

ابن بُهنة[2] : هو الرجل العالم بالحرب والأمور ، وقيل : هو ابن البغي .

ابن بهزة[3] : راجع : بنو بهزة .

ابن بُهلان[4] : هو الذي لا يُعرف .

ابن بَهْلَل[5] : هو الذي لا يُعرف نسبه ، أو الباطل ويقال : ابن تُهْلُل ، وابن تَهْلَل ، وابن فَهْلَل .

ابن البُوح[6] : هو ولد الصُّلب ، والبُوح من أسماء الذَّكر . ومن أمثال العرب : « ابنُكَ ابنُ بُوحِكَ الذي يشرب من صَبُوحِكَ » .

ابن بوزع[7] : هو الكلب ، والبوزع : الكلبة الحريصة .

ابن بَيّ[8] : هو الذي لا يُعرف مَنْ هو .

ابن بَيّاب[9] : يُقال : « جعل الله سعيه في خياب بن بيّاب » يعنون اليأس والخيبة ، ويُقال : هياب (بالهاء) .

ابن بيئتها[10] : هو الخبير بالأمور . وراجع : ابن بجدتها .

ابن بيّان[11] : هو الذي لا يُعرف .

---

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في المرصّع ، وليس في ديوانه .

(٢) المرصّع ص ٧٥ .

(٣) المرصّع ص ٧٥ .

(٤) المرصّع ص ٧٥ .

(٥) المرصّع ص ٧٥ .

(٦) جمهرة الأمثال ١/٣٨ ؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٥ ؛ ولسان العرب ٢/٤١٦ (بوح) ؛ والمخصّص ١٣/٢٠٠ ؛ والمرصّع ٧٥ .

(٧) المرصّع ص ٧٥ .

(٨) جمهرة الأمثال ١/٤٢ ؛ والدرّة الفاخرة ص ٥٠٥ ؛ ولسان العرب ١٤/٩٢ (بني) ، ١٥/٣٧٥ (هيا) ؛ والمرصّع ص ٧٧ .

(٩) المرصّع ص ٧٦ .

(١٠) المرصّع ص ٧٦ .

(١١) الدرّة الفاخرة ص ٥٠٥ ، ولسان العرب ١٤/٩٢ (بني) ، ١٥/٣٧٥ (هيا) .

ابن بيدرة[1]: اسمه عبد الله، وهو الذي يُقال له «شيخ مهو»، ومهو أبو حيّ من عبد القيس يُضرب به المثل في خسران الصفقة، فيُقال: «أخسر صفقةً من ابن بيدرة».

ابن بيض[2]: هو رجل كان في أوّل الدهر، نحر بعيرًا على ثنيّة فسدّها بها، فضُرب به المثل، فقيل: «سدّ ابنُ بيضٍ الطريق».

- ت -

ابن تامورها[3]: هو الرجل العالم بالأمور. وراجع: ابن بجدتها.

ابن تُرنى[4]: هو ابن الأمَة، أو الفاجرة. قال أبو ذؤيب الهذليّ [من المتقارب]:

فإنّ ابنَ تُرْنَى إذا جئْتُكُمْ   يدافِعُ عنّيَ قولاً بريحا[5]

ابن تِقْن[6]: رجل من عاد اسمه عمرو يُضرب به المثل في جودة الرمي والإصابة، فيُقال: «أرمى من ابن تقن».

ابن التلال[7]: هو الذي لا يُعرف.

ابن تَمرة[8]: هو طائر صغير جدًّا.

---

(1) المرصّع ص ٧٦.

(2) جمهرة الأمثال ١/٣٥؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٨٨؛ ولسان العرب ٧/١٢٨، ١٢٩ (بيض)؛ والمرصّع ص ٧٧.

(3) لسان العرب ١٤/٩٢؛ والمرصّع ص ٨٥.

(4) الدرّة الفاخرة ص ٤٩٣؛ ولسان العرب ١٣/٧٢ (ترن)، ٣٢٢ (فرتن)، ١٤/٩٢ (بني)، ١٤/٣٤٠ (رنا)؛ والمخصّص ١٣/١٩٨؛ والمرصّع ص ٨٥.

(5) البيت له في شرح أشعار الهذليين ١/٢٠١؛ والمرصّع ص ٨٥.

(6) المخصّص ١٣/٢٠٣، ٢٠٤؛ والمرصّع ص ٨٦.

(7) المرصّع ص ٨٦.

(8) جمهرة الأمثال ١/٣٧؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٢؛ ولسان العرب ٤/٩٤ (تمر) و١٤/٩٢ (بني)؛ والمخصّص ١٣/٢٠٥؛ والمرصّع ص ٨٧.

ابن تَهلَل[1]: هو الباطل، والذي لا يُعرف نسبه. وقد تُضمّ تاؤه ولامه، كما يُقال بالباء (ابن بَهْلَل). ويقال: ابن بَهْلَل، وابن تَهْلَل.

- ث -

ابن ثأداء[2]: هو العاجز في الأمور، وقيل: هو الفاجر. ويقال في المعنى نفسه: ابن ثأطاء، وابن ثأطان.

ابن ثَأطاء[3]: راجع: ابن ثأداء.

ابن ثأطان[4]: راجع: ابن ثَأداء.

ابن ثَراها[5]: هو الخبير بالأمور. وراجع: ابن بجدتها.

ابن ثَغْر الكلب[6]: هو ذمّ وسبّ، والثَّغر: فرخ السّباع، وكلّ ذات مخلب.

ابن ثُلَّة[7]: هو الخبير بالأمور. وأصله الدليل العالم بالطرق، ثمّ اتّسع فيه، فصار لكلّ عالم بأمر.

ابن ثَمير[8]: هو الليل المقمِر. يُقال: «لا آتيكَ ما أثْمَر ابن ثمير»، أي: أبداً.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٧، والمرصّع ص ٨٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٨، والدرّة الفاخرة ص ٤٩٢، ولسان العرب ٣/١٠١ (ثأد)؛ والمخصّص ١٣/١٩٨؛ والمرصّع ص ٩٠.

(٣) الدرّة الفاخرة ص ٤٩٢، ولسان العرب ٧/٢٦٧ (ثأط) و١٤/٩٢ (بني)؛ والمخصّص ١٣/١٩٨؛ والمرصّع ص ٩١.

(٤) الدرّة الفاخرة ص ٤٩٢، والمخصّص ١٣/١٩٨.

(٥) المرصّع ص ٩١.

(٦) المرصّع ص ٩١.

(٧) المرصّع ص ٩١.

(٨) جمهرة الأمثال ١/٤٠، والدرّة الفاخرة ص ٤٩٧، ولسان العرب ٤/١٠٨ (ثمر)؛ والمرصّع ص ٩١.

ابن ثَهْلَل[1]: هو الباطل، والذي لا يُعرف نسبه. ويقال: ابن بَهْلَل، وابن تَهْلَل.

- ج -

ابن جُبين[2]: هو عذق (نخلة) بالمدينة.

ابن الجرّ[3]: هو السُّلّاء (شوك النّخل).

ابن الجرادة[4]: هو السّرو (بيض الجرادة).

ابن الجُرام[5]: هو السُّلّاء (شوك النخل).

ابن جرعب[6]: هو الذي لا يُعرف.

ابن جفنة[7]: هو العنب، والجفنة: الكرم.

ابن الجبل[8]: هو الصّدى. ويقال: بنت الجبل.

ابن جلا[9]: هو الرجل المشهور المعروف، والأمر الواضح المكشوف. وقيل: هو رجل كان فاتكًا صاحب غارات. قال سحيم بن وثيل الرياحيّ [من الوافر]:

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٢؛ والدرّة الفاخرة ص ٥٠٤؛ ولسان العرب ١١/٧٣ (بهل)، ١١/٩٥ (ثهل)، ٣٩٥ (ضلل)؛ والمخصّص ١٣/٢٠٥؛ والمرصّع ص ٩٢.

(٢) المخصّص ١٣/٢٠٩؛ والمرصّع ص ١٠١.

(٣) المرصّع ص ١٠٢.

(٤) لسان العرب ١٤/٩٢ (بني)؛ والمرصّع ص ١٠١.

(٥) المرصّع ص ١٠١.

(٦) المرصّع ص ١٠٢.

(٧) المرصّع ص ١٠٢.

(٨) المرصّع ص ١٠١.

(٩) ثمار القلوب ص ٢٦٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٥؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٨٨؛ ولسان العرب ١٤/١٥٢ (جلا)، ١٤/٩٢ (بني)؛ والمخصّص ١٣/٢٠٧؛ والمرصّع ص ١٠٢، ١٢٣.

أنـا ابــنُ جلا وطلّاعُ الثّنــايــا   متى أضَعِ العمـامـةَ تعـرفـونـي[1]

ابن جمير[2]: هو الليل المظلم. وابنا جمير: الليل والنهار. وفحمة ابن جمير: آخر ليلة من الشهر لظلمتها.

ابن جوشن[3]: هو رجل قُتِل غيلةً، فضرب به المثل فيمن هلك ولا يُعرف أمره.

- ح -

ابن حاج[4]: قال أبو عمرو بن العلاء: تقول العرب: أفعلتَ كذا وكذا؟ فيقول المجيب: فعل حاج بن حاج، أي: قد فعلت، وألا ترى أن قد فعلت!

ابن حارض[5]: يقال للسّاقط الخامل: هو حارض بن حارض.

ابن الحُبارى[6]: هو الذّكَر من أولاد الحبارى.

ابن حبّة[7]: هو الخبز، وسمّي بذلك لأنّه يُتّخذ من الحبوب.

ابن حُبيق[8]: هو نوع من تمر الحجاز، وهو رديء لا يُؤخذ في الصّدقة.

---

(١) البيت له في الأصمعيات ص ١٧؛ والمرصّع ص ١٠٢.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٣٩؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٧؛ ولسان العرب ٤/١٤٧ (جمر)، ١٤/٩٢ (بني)؛ والمرصّع ص ١٠٣.

(٣) المرصّع ص ١٠٤.

(٤) المرصّع ص ١١٨.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٤٢؛ والدرّة الفاخرة ص ٥٠٦؛ ولسان العرب ٧/١٣٤ (حرض)؛ والمرصّع ص ١١٨.

(٦) المرصّع ص ١١٨.

(٧) ثمار القلوب ص ٢٦٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٦؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٠؛ ولسان العرب ١/٢٩٤ (حبب)؛ والمخصّص ١٣/٢٠٩؛ والمرصّع ص ١١٨.

(٨) لسان العرب ١٠/٣٨ (حبق)، ١٤/٩٢ (بني)؛ والمخصّص ١٣/٢٠٩؛ والمرصّع ص ١١٩.

ابن حِذْيَم[1]: طبيب وشاعر قديم ضُرب به المثل في الطبّ، فقيل: «أطبُّ بالكيّ من ابنِ حِذْيَم». ويروى: ابن خذام، وقيل: هما اثنان.

ابن الحرب[2]: هو الشجاع الذي تعوّد الحرب وأَلِفها.

ابن حُرّة[3]: هو الرجل الكريم الأنف الذي ينزّه نفسه عن المذمّات، قال جعفر بن علبة الحارثيّ [من الطويل]:

لا يكشِفُ الغمّاءَ إلّا ابنُ حُرَّةٍ يَرَى غَمَراتِ الموتِ ثمَّ يزورُها[4]

ابن حِلْسِها[5]: هو الخبير بالأمور. وراجع: ابن بجدتها.

ابن الحلم[6]: هو الرّفق، لأنّ الرفق من الحلم.

ابن الحمارة[7]: جبل مُطلّ على الحمارة، وهي حرّة (أرض ذات حجارة سوداء).

ابن حَمْراء العجان[8]: كلمة يُسبّ بها. والعجان: الاست، وهو في الأصل ما بين الدُّبُر والخصية. قال الفرزدق [من الوافر]:

إذا ما قلتُ قافيةً شَروداً تَنَحَّلَها ابنُ حَمْراءِ العجانِ[9]

ابن الحُمَّرة[10]: هو رجل اسمه لسان، وقيل: هو ابن لسان الحُمّرة.

---

(1) المرصّع ص ١١٩.

(2) ثمار القلوب ص ٢٦٨.

(3) المخصّص ١٣/٢٠٨، والمرصّع ص ١٢٠.

(4) البيت له في المرصّع ص ١٢٠، وبلا نسبة في سمط اللآلي ص ٩٠٥.

(5) لسان العرب ٦/٥٦ (حلس).

(6) المرصّع ص ١٢٠.

(7) المخصّص ١٣/٢٠٣.

(8) لسان العرب ٤/٢١٥ (حمر)، ١١/٦٥١ (نحل)، ١٢/٣٢٤ (شكم)، ١٣/٢٧٨ (عجن)؛ والمرصّع ص ١٢٠.

(9) البيت له في المرصّع ص ١٢٠، وليس في ديوانه.

(10) المرصّع ص ١٢٠.

كان أحد الفصحاء والخطباء والنسّابين. ضُرب به المثل في معرفة النسب، فقيل: «أنسبُ من ابنِ لسان الحُمَّرَة».

ابن الحَنيَّة[1]: هو السَّهْم. والحنيّة: القوس.

ابن حوب[2]: هو رجل فقير مضيّق عليه.

- خ -

ابن الخَجا[3]: يُقال في السّبّ. والخجا: المرأة الكثيرة الماء، والبعيدة قعر الرحم.

ابن خجل[4]: هو طائر.

ابن خذام[5]: راجع: ابن جِذْيم.

ابن الخريع[6]: هو الذي لا تردّ أمّه يد لامس، سمّيت به لِلينها.

ابن خرعب[7]: هو من لا يُعرف.

ابن الخصيّ[8]: يضرب مثلًا لما لا يجوز أن يكون. قال أبو تمام [من الوافر]:

وذاكَ إذا العَنْقاءُ صارَتْ   مُرَبَّيَةً وشَبَّ ابنُ الخصيِّ[9]

---

(١) المرصّع ص ١٢٠.

(٢) لسان العرب ٣٣٨/١ (حوب)، ٥١٣/٢ (صفح)؛ والمرصّع ص ١٢١.

(٣) المرصّع ص ١٣١.

(٤) المرصّع ص ١٣٢.

(٥) المرصّع ص ١١٩، ١٣٢.

(٦) لسان العرب ٦٨/٨، ٦٩ (خرع)؛ والمرصّع ص ١٣٢.

(٧) الدرّة الفاخرة ص ٥٠٥.

(٨) ثمار القلوب ص ٢٦٧.

(٩) البيت له في ديوانه ١٨٣/٢؛ وثمار القلوب ص ٢٦٧.

ابن خفا[1]: هو الذي وُلِد ليلًا، وهو ضدّ ابن جلا.

ابن خلاوة[2]: هو البريء.

ابن خلّة[3]: هو ابن المخاض، وقيل: هو ابن اللبون.

ابن الخليّة[4]: الخليّة: الناقة التي خلت عن ولدها، وعطفت على جرو غيرها، وهو ممّا يُذمّ به ويعيَّر بأنّ أمّه صارت ظئرًا لغيره.

ابن الخَنْفَلِيق[5]: هو سبّ وذمّ، والخنفليق: المرأة ذات العيوب الكثيرة. قال أبو عبيدة المحاربيّ [من الوافر]:

أيا لَهْفَا ويا أسَفَا جميعًا   على ابنِ الخَنْفَليقِ الشَّفشليقِ[6]

- د -

ابن دأب[7]: هو عيسى بن يزيد بن دأب أبو الوليد الراوي المشهور. يضرب به المثل في الرواية عن العرب وغيرهم.

ابن دَأْثاء[8]: هو الأحمق وابن الأمة، والدأثاء: الأمة.

ابن دالق[9]: هو الخسيس الذي لا يُكترث له.

---

(١) المرصّع ص ١٣٢.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٦٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٦؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٨٩؛ ولسان العرب ١٤/٢٤٢ (خلا)؛ والمخصّص ١٣/٢٠٣؛ والمرصّع ص ١٣٢.

(٣) لسان العرب ١٤/٩٢ (بني)؛ والمرصّع ص ١٣٢.

(٤) لسان العرب ٤/٤٤٢ (صبر)؛ والمرصّع ص ١٣٣.

(٥) المرصّع ص ١٣٣.

(٦) البيت مع نسبته في المرصّع ص ١٣٣. والشفشليق: السريعة، وتروى بالسّين.

(٧) لسان العرب ٤/٥٠٣ (طمر)، ١٠/٤٦١ (ضحك)؛ والمرصّع ص ١٤٢.

(٨) الدرّة الفاخرة ص ٤٩٢؛ ولسان العرب ٢/١٤٧ (دأث)؛ والمخصّص ١٣/١٩٨؛ والمرصّع ص ١٤٢.

(٩) المرصّع ص ١٤٢.

ابن دأية[١]: هو الغراب، سُمّي بذلك لأنّه يقع على دأية البعير الدَّبِر فينقرها، فنُسب إليها لكثرة ما يُرى عليها. وقيل: سُمّي بذلك لأنّ الأنثى إذا باضتْ طارت عن بيضها، فيجيء الذّكر، فيحضنها، فيكون دأية للأنثى.

وقال الشاعر [من الطويل]:

ولمّا رأيتُ النَّسْرَ عَـزَّ ابـنَ دَأْيَـةٍ وعَشَّشَ في وَكْرَيهِ جاشَتْ لَهُ نَفْسِي[٢]

ابن الدُّجَى[٣]: هو الصائد، والدُّجى: جمع «دجية»، وهي قترة الصائد التي يستتر فيها من الوحش.

ابن دحق[٤]: اسم جبل بأرض بني نمير.

ابن دخن[٥]: جبل في أرض بني نمير.

ابن درّار[٦]: هو ابن مخاض، سمّي بذلك لأنّ أمّه يدرّ لبنها للولادة.

ابن درزة[٧]: هو السّافل الساقط.

ابن دَرَك[٨]: هو الرجل الساقط الخامل.

ابن دلان[٩]: هو فرخ النعام.

ابن دُماكة[١٠]: هو رجل من سودان العرب في الإسلام، كان كثير الفتك حتّى ضُرب المثل به في الفتك، فقيل: «أفْتَكُ من ابنِ دُماكة».

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٦٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٧؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٢؛ ولسان العرب ١٤/٩٢ (بني)، ٢٤٨ (دأي)؛ والمخصّص ١٣/٢٠٥؛ والمرصّع ص ١٤٢.

(٢) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٢٦٦.

(٣) المخصّص ١٣/٢٠٠؛ والمرصّع ص ١٤٣.

(٤) المرصّع ص ١٤٣.

(٥) المخصّص ١٣/٢٠٣؛ والمرصّع ص ١٤٣.

(٦) المخصّص ١٣/٢٠٦؛ والمرصّع ص ١٤٣.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٣٨؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٣؛ ولسان العرب ٥/٣٤٨ (درز).

(٨) المرصّع ص ١٤٣.

(٩) المرصّع ص ١٤٤.

(١٠) لسان العرب ١٠/٤٢٩ (دمك)؛ والمرصّع ص ١٤٤.

ابن دمن الأرض[1]: هو سبّ وذمّ، من الدّمن: البعر. قال الفرزدق [من الطويل]:

كذبت ابن دمنِ الأرضِ وابن مراغها لآل تميمٍ بالسيوفِ الصّوارِمِ[2]

ابن الدموك[3]: هو ولد الزنا، والدّموك، كلّ شيء سريع المرّ، ورحى دموك: سريعة الطحن.

ابن الدمون[4]: هو ولد الزّنا.

ابن الدهر[5]: هو الشيء الذي يبقى وتطول مدّته.

ابن دوس[6]: هو قوّاس من أزد السّراة، وقيل: من « دوس » قبيلة أبي هريرة، يُضرب به المثل في اتّخاذ القِسِيّ وجودتها. قال أوس بن حَجَر يصف قوسًا [من الطويل]:

براها ابنُ دَوْسٍ نابلاً وأقامها على ذي المجازِ ذو النويرةِ نوفَلُ[7]

ابن دينار[8]: هو العبد، ودينار من أسماء العبيد. قال المرّار الأسديّ [من البسيط]:

لست إلى الأمر من عَبْسٍ ومِنْ أسَدٍ وإنّما أنْتَ دينارُ ابنُ دينارِ[9]

---

(١) المرصّع ص ١٤٤.
(٢) البيت له في المرصّع ص ١٤٤؛ ولم أقع عليه في ديوانه.
(٣) المرصّع ص ١٤٤.
(٤) المرصّع ص ١٤٤.
(٥) ثمار القلوب ص ٢٦٩؛ والمخصّص ١٣/٢٠٨؛ والمرصّع ص ١٤٥.
(٦) المرصّع ص ١٤٤.
(٧) البيت له في المرصّع ص ١٤٤؛ ولم أقع عليه في ديوانه.
(٨) المخصّص ١٣/٢٠٤؛ والمرصّع ص ١٤٥.
(٩) البيت له في المخصّص ١٣/٢٠٤؛ والمرصّع ص ١٤٥.

ابن ذات الراية(١): هو مَنْ يُشْتَم ويُصغَّر أمره. وذات الراية: العاهرة التي كانت تعلّق على بابها راية أو رايات تُعرف بها.

ابن ذات الفَلْس(٢): هو سبّ وذمّ. قال جرير للأخطل [من الطويل]:

جزعتَ ابنَ ذاتِ الفَلْسِ لما تداكأت   من الحرْبِ أنيابٌ عليكَ وكلْكـلُ(٣)

ابن ذارع(٤): هو الكلب. ويقال له أيضًا: «ابن زارع».

ابن ذَألان(٥): هو الذئب، وذألان اسمه أيضًا.

ابن ذُكاء(٦): هو الصبح، وذُكاء: الشمس، سمّيت بذلك لأنّها تذكو، أي يشتعل ضوؤها كاشتعال النار. قال الراجز:

فـوردَتْ قبــلَ انبلاجِ الفَجْـرِ   وابنُ ذُكاء كـامِـنٌ فـي كَفْـرِ(٧)

ابن ذُلّ(٨): يقال: هو ذلّ بن ذُلّ للخامل الذي لا يُعرف.

ابن ذي الرجل(٩): هو الأعرج.

ابن ذي يزِن الحِمْيري(١٠): هو سيف بن ذي يزن ملك اليمن يُضرب به

---

(١) المرصّع ص ١٤٩.

(٢) المرصّع ص ١٤٩.

(٣) البيت له في ديوانه ١/١٤١؛ والمرصّع ص ١٤٩. وأراد جرير أنّ أمّ الأخطل النصرانيّة كانت تدفع عن ابنها الجزية، وتأخذ الفلس من ثواب السلطان، وتجعله في عنقه كالبراءة له. وقيل: يريد أنّ قدرها أن تزني بفلس.

(٤) لسان العرب ٧/٩٧ (ذرع)؛ والمخصّص ١٣/٢٠٦؛ والمرصّع ص ١٥٠.

(٥) المرصّع ص ١٥٠.

(٦) ثمار القلوب ص ٢٦٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٩٨؛ ولسان العرب ٥/١٤٨ (كفر)، ١٤/٩٢ (بني)، ٢٨٧ (ذكا)؛ والمخصّص ١٣/٢٠٧؛ والمرصّع ص ١٥٠.

(٧) الرجز بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٢٦٤؛ ولسان العرب ١٤/٢٨٧ (ذكا).

(٨) المرصّع ص ١٥٠.

(٩) المرصّع ص ١٥٠.

(١٠) المرصّع ص ١٥٠.

المثل في إدراك الثأر. قال أميّة بن أبي الصّلت [من البسيط]:

لا يُدركُ الثّأر إلّا كابنِ ذي يزنٍ إذْ سار في الأرضِ للأعداء قتّالا[1]

- ر -

ابن رألان[2]: هو جابر بن رألان الطائيّ السنبسيّ.

ابن راذان[3]: هو الحمار الأهليّ، ويُقال فيه: بنات راذان.

ابن الرطوم[4]: هو سبّ، والرّطوم: ذات المتاع الرخو.

- ز -

ابن زاد الركب[5]: يُضرب به المثل في الكرم، فيُقال: «أقْرَى من ابنِ زاد الركب»[6]. قال الكميت [من الطويل]:

وأنْتَ ابنُ زادِ الرّكْبِ في كُلّ شَتْوَةٍ بمكّةَ والساقي إذا النّجْمُ أفْغَرا[7]

وقيل: هو فرس كان للنبيّ سليمان بن داوود أعطاه قومًا من العرب، وقال لهم: إذا أعوزكم الزاد، فإنّه يعيد لكم الوحش، فسمّوه زاد الركب. قال بعضهم في صفة فرس [من الطويل]:

---

(١) البيت له في المرصّع ص ١٥٠؛ وليس في قصيدته التي يمدح بها سيف بن ذي يزن (راجع ديوانه ص ٥١-٥٢).

(٢) المرصّع ص ١٥٧.

(٣) المرصّع ص ١٥٧.

(٤) لسان العرب ١٠/٢٥٤، ٢٥٥ (عفلق)، ١٥/٢٤٤ (رطم)؛ والمرصّع ص ١٥٨.

(٥) لسان العرب ٣/١٩٨ (زور)، ٦/٢٤٦ (هجس)؛ والمرصّع ص ١٦٨.

(٦) هكذا رُوي في المرصّع ص ١٦٧؛ وروايته في جمهرة الأمثال ٢/١٣٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٦؛ والمستقصى ١/٢٨١؛ والميداني ٢/١٢٧: «أقرى من زادِ الرّكْبِ (أو الراكب). راجعه في موسوعتنا هذه.

(٧) ديوانه ١/٢٠٨؛ والمرصّع ص ١٦٧.

أبُوهُ ابنُ زادِ الركْبِ، وهو ابنُ أُخْتِهِ مُعِمٌّ لَعَمْرِي في الجيادِ ومُخْولُ[1]

ابن زاذان[2] : هو الحمار الأهليّ، ويقال له أيضًا: «ابن آذان».

ابن زارع[3] : هو الكلب، ويُقال له أيضًا: «ابن ذارع».

ابن زانية بزيت[4] : أصله أنَّ قومًا نكحوا بغيًّا، وأعطوها زيتًا، فلم تقبله، وقالت: أحسبني علقت من أحدكم، وأكره أن يُدعى ولدي «ابن زانية بزيت».

ابن الزبعرى[5] : هو عبد الله بن الزبعرى بن قيس السهميّ (٠٠٠ - نحو ١٥ هـ/نحو ٦٣٦ م) شاعر مشهور في الجاهليّة والإسلام.

ابن الزبير[6] : هو عبد الله بن الزّبير بن العوّام الصحابيّ (١ هـ/٦٢٢ م - ٧٣ هـ/٦٩٢ م) غلبت عليه بنوّة أبيه دون باقي إخوته.

ابن زنجية[7] : هو القلم، وقد سُمّي بذلك نسبةً إلى الدواة.

ابن زوملة وابن زوملتها[8] : هو العالم بالأمور، الخبير بها، ويقال لولد الأمة أيضًا: «ابن زوملة».

وراجع: ابن بجدتها.

ابن زيد[9] : هو ضَرْب من تمر المدينة.

---

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب ١٩٨/٣ (زود)؛ والمرصّع ص ١٦٨.

(٢) المخصّص ٢٠٦/١٣.

(٣) المخصّص ٢٠٦/١٣.

(٤) لسان العرب ٢٢٩/٦ (نخس)؛ والمرصّع ص ١٦٨؛ والميداني ١٠٩/١.

(٥) المرصّع ص ١٦٨.

(٦) المرصّع ص ١٦٨.

(٧) المرصّع ص ١٦٨.

(٨) لسان العرب ٩٢/١٤ (بني)؛ والمرصّع ص ١٦٨.

(٩) المرصّع ص ١٦٩.

ابن سؤبانه[1] : هو العارف بالأمور، الخبير بها، وراجع: ابن بجدتها.

ابن سبهلل[2]: يُقال ذهب فلان في الضلال بن سبهلل، أي: في الباطل. والسبهلل، أيضًا، الرجل المحتال، والفقير، والرجل الشجاع، والأسد.

ابن سبيّة[3] : هو من كانت أمّه سبيّة.

ابن السبيل أو ابن سبيل[4] : هو المسافر، أو الغريب.

ابن السحاب[5] : هو المطر.

ابن سَرْج[6] : هو المعاود للركوب. قال الراجز:

أنا ابنُ سَرْجٍ وهيَ الدّلوجُ تَقْطَعُ أرْضًا رَأْسُها مَعْنُوجُ
كأنَّ فاها قَتَبٌ مَفْرُوجُ[7]

ابن سرسور، أو ابن سرسورة، أو ابن سرسورها[8] : هو العالم بالأمور، الخبير بها، وراجع: ابن بجدتها.

ابن سعد القين[9] : هو الباطل، ومنه قولهم: « دُهْدُرّين بن سعد القين ».

---

(١) المرصّع ص ١٧٧.
(٢) المرصّع ص ١٧٤.
(٣) المخصّص ١٣/٢٠٩.
(٤) ثمار القلوب ص ٢٦٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٨؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٣؛ ولسان العرب ١/٤٠ (تنأ)، ٢٧٦ (جنب)، ٥٣٤ (حوب)، ٤/٦٥ (بصر)، ١١٥ (جبر)، ٢٤٧ (خضر)، ٥/٣٩٢ (فوز)، ٧/٢٧٠ (حبط)، ١٠/٤١٥ (حمك)، ١١/٣٢ (سبل)؛ والمخصّص ١٣/١٩٧؛ والمرصّع ص ١٧٥.
(٥) المرصّع ص ١٧٥.
(٦) المخصّص ١٣/٢٠٣.
(٧) الرجز بلا نسبة في المخصّص ١٣/٢٠٣.
(٨) جمهرة الأمثال ١/٣٨؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٤؛ ولسان العرب ٤/٣٦٣ (سرسر)، ١٣/٤٠٢ (مدن)، ١٤/٩٢ (بني)؛ والمرصّع ص ١٧٥.
(٩) الدرّة الفاخرة ص ٥٠٦؛ والمرصّع ص ١٧٥.

ابن سِفْسير أو ابن سفسيره[1]: هو الخبير بالأمور، العارف بها.

وراجع: ابن بجدتها.

ابن السّليل[2]: من أسنان الإبل.

ابن السماء[3]: هو الصبح، لأنّه تطلعه بمسيرها. وبنت السماء: الشمس. قال الشاعر [من الطويل]:

معادٍ لضوء الشَّمْسِ والصُّبْحِ إنَّـهُ   أخُو كُلِّ عيّارِ الدُّجَى وخدينُهُ

وليسَ يُعادي ابنَ السَّماءِ وبِنْتَها   سِوى رَجُلٍ هانَتْ عليهِ يمينُهُ[4]

ابن سمسارها[5]: هو العالم بالأمور، الخبير بها. وراجع: ابن بجدتها.

ابن سُمَيَّة[6]: هو عمّار بن ياسر الصَّحابيّ (٥٧ ق.هـ/٥٦٧ م - ٣٧ هـ/٦٥٧ م)، وسميّة أمّه.

وممّن يقال له «ابن سميّة» زياد بن أبيه، فعمّار يُمدح بأمّه لسبقها إلى الإسلام، وزياد يُعيَّر بأمّه لأنّها كانت من البغايا فيما قيل.

ابن سمير[7]: ابنا سمير هما الليل والنهار، وقد يُقال على الواحد، قال الشاعر [من الطويل]:

دعا اللهُ بالـدّاء ليس قاتِلًا   ولا باديًا ما أسْمَرَ ابنُ سميرِ[8]

ابن سوبانها[9]: هو العارف بالأمور، الخبير بها. وراجع: ابن بجدتها.

---

(١) المرصّع ص ١٧٥.

(٢) المخصّص ٢٠٦/١٣.

(٣) المرصّع ص ١٧٦.

(٤) البيتان بلا نسبة في المرصّع ص ١٧٦.

(٥) لسان العرب ٥٦/٦ (حلس).

(٦) جمهرة الأمثال ٤٠/١؛ والمرصّع ص ١٧٦.

(٧) الدرّة الفاخرة ص ٤٩٧؛ والمرصّع ص ١٧٦.

(٨) البيت بلا نسبة في المرصّع ص ١٧٦.

(٩) جمهرة الأمثال ٣٨/١؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٤؛ ولسان العرب ٤٧٩/١ (سيب).

ابن سيِّئة البنان[1]: يُقال في الذمّ. وسيّئة البنان هي القصيرة الأصابع، وقيل: اللّصّة، وقيل الخرقاء التي تفسد كلّ ما تصنع، قال الشاعر [من الوافر]:

زَعَمَ ابنُ سيِّئةِ البنانِ بِأَنَّني ... لَـذِمٌ لِآخُذَ أَرْبَعًا بالأَشْقَرِ[2]

ابن سيرين[3]: هو محمد بن سيرين التابعيّ العالم المشهور (٣٣هـ/٦٥٣م - ١١٠هـ/٧٢٩م) غلبت عليه بنوّة أبيه دون إخوته. يُضرب به المثل في تفسير الرّؤيا.

- ش -

ابن شامة الوذر[4]: يُقال لمن يُشتَم ويُصغَّر أمره. والوذْر: جمع وذْرة، وهي في الأصل القطعة من اللحم، ويُراد بها هاهنا ذَكَر الرّجال.

ابن شُحَّى[5]: هو الشّحيح.

ابن شِعْرَة[6]: يُقال في السَّبّ. والشّعرة: شعر الفرج، قال جرير [من الكامل]:

إنَّ ابنَ شِعْرَةَ والقرينَ وضَوْطَرى ... تَيْسُ الفوارِسِ لَيْلَةَ الحَدَثانِ[7]

ابن شف[8]: الشفّ من الأضداد، يكون زيادةً ونقصانًا، وفي المثل: «هو ابنُ شَفٍّ، فَدَعِ العتاب»، يُضرب للواهي حبل الوداد.

---

(١) لسان العرب ٥٤١/١٢ (لذم)؛ والمرصّع ص ١٧٧.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب ٥٤١/١٢ (لذم)؛ والمرصّع ص ١٧٧.

(٣) المرصّع ص ١٧٧.

(٤) لسان العرب ٣٢٦/١٢ (شمم)؛ والمرصّع ص ١٨٣.

(٥) المخصّص ٢٠٤/١٣.

(٦) المرصّع ص ١٨٤.

(٧) ديوانه ص ١٠١٠؛ والمرصّع ص ١٨٤.

(٨) المرصّع ص ١٨٤.

ابن الشمس[1] : هو القانص بن شنفتاق وابن شيصبان، وهما من الجنّ.

ابن شَنَّة[2] : هو الحمار الأهليّ، وسُمّي بذلك لأنّه، أبدًا، يحمل الشَّنَّة، وهي القربة من الماء.

- ص -

ابن صائِد[3] : انظر : ابن صيّاد.

ابن صُبْح[4] : هو الخَفِيّ النسب، وقيل: هو الطفل المنبوذ ليلاً إذا أصبح رُئِيَ والتُقِط ورُبِّي، قال عمرو بن معديكرب [من الرمل] :

وابنُ صُبْحٍ سادِرًا يُوعِدُني ... ما له في الناسِ ما عِشْتُ مُجيرُ[5]

ابن صَعْدة[6] : هو الحمار الأهليّ.

ابن الصعق[7] : هو عمرو بن الصعق، والصعق هو خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب من بني عامر بن صعصعة. كان يُطعم الناس بتهامة، فهبّت ريح، فَسَفت في جِفانه التراب، فشتمها، فرُمي بصاعقة، فقتلته.

ابن صَفْوك[8] : هو الصديق المُصافي، ويُقال في المثل: «كيف تَرى ابن صَفْوِك؟» أي: كيف تراني؟

ابن صَيّاد[9] : من يهود المدينة، واسمه عبد الله، وقيل: اسمه صافٍ، ويُقال له: ابن صائد.

---

(1) المرصّع ص ١٨٤.
(2) المخصّص ١٣/٢٠٦؛ والمرصّع ١٢/١٨٥.
(3) المرصّع ص ١٩٤.
(4) المرصّع ص ١٩٣.
(5) ديوانه ص ١١٨؛ والمرصّع ص ١٩٣.
(6) المرصّع ص ١٩٣.
(7) المرصّع ص ١٩٣.
(8) المرصّع ص ١٩٤.
(9) المرصّع ص ١٩٤.

- ض -

ابن ضُلّ[1]: هو الخامل الذي لا يُعرف، وتقول العرب لمن لا يُدرى مَنْ هو ومن أبوه: ضُلُّ بن ضُلّ، وقُلّ بنُ قلّ.

ابن الضلال[2]: اسم للهلاك، وكذلك ابن تهلل، وابن فهلل، وابن الألال...

ابن ضوطرى[3]: هو سبّ، وانظرْ: بنو ضَوْطرى.

- ط -

ابن طاب[4]: هو جنس من تمور المدينة. قال كثيِّر عزّة [من الوافر]:

وَهُـمْ أحْلَـى إذا لَـمْ تُثِـرْهُـمْ على الأحْناكِ من عِذْق ابن طابِ[5]

وابن طاب هو الحليّ أيضًا.

ابن طامر[6]: هو البرغوث، والخسيس، ويقال للخامل الذي لا يُعرف: هو طامر بن طامر.

ابن الطريق[7]: هو المسافر، وابن الزّنا.

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٦٨؛ والدرّة الفاخرة ص ٥٠٤؛ ولسان العرب ٣٩٥/١١ (ضلل)؛ والمرصّع ص ١٩٨.

(٢) الدرّة الفاخرة ص ٥٠٤؛ ولسان العرب ٣٩٠/١١ (ضلل).

(٣) المخصّص ١٩٩/١٣.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٦٦؛ وجمهرة الأمثال ٤٠/١؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٨؛ ولسان العرب ٥٦٨/١ (طيب)؛ والمخصّص ٢٠٩/١٣؛ والمرصّع ص ٢٠٢.

(٥) ديوانه ص ٢٨٢؛ والمرصّع ص ٢٠٣.

(٦) ثمار القلوب ص ٢٦٧؛ والدرّة الفاخرة ص ٥٠٥؛ ولسان العرب ٥٠٢/٤ (طمر)، ٩٢/١٤ (بني)؛ والمرصّع ص ٢٠٢.

(٧) جمهرة الأمثال ٣٨/١؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٣؛ ولسان العرب ٢٢٠/١٠ (طرق)، ٩٢/١٤ (بني)؛ والمرصّع ص ٢٠٢.

ابن الطود[1] : هو الصَّدَى، والطَّود : الجبل.

ابن الطويل[2] : هو الجبل.

ابن طيبة[3] : هو ملك من ملوك اليمن من غسّان. قال جرير [من الطويل] :

ونحْنُ جَعَلْنا لابْنِ طيبَةَ حَقّهُ   منَ الرُّمْحِ إذْ نَقْعُ السنابكِ ساطِعُ[4]

ابن الطِّين[5] : هو آدم، عليه السلام.

ـ ظ ـ

ابن الظلام[6] : هو الذي لا يزال يسير ليلاً.

ـ ع ـ

ابن عبّاس[7] : هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (٣ ق هـ/ ٦١٩ م ـ ٦٨ هـ/٦٨٧ م) غلبت عليه بنوّة أبيه دون باقي إخوته.

ابن العجزة[8] : هو آخر ولد الشَّيخ.

ابن عَجّل[9] : هو ولد الزّنا، كأنّ أمّه تستعجل الزاني.

---

(١) المرصّع ص ٢٠٣.
(٢) المرصّع ص ٢٠٣.
(٣) المرصّع ص ٢٠٣.
(٤) البيت له في المرصّع ص ٢٠٤، ولم أقع عليه في ديوانه.
(٥) لسان العرب ١٤/٩٢ (بني)؛ والمرصّع ص ٢٠٣.
(٦) المرصّع ص ٢٠٧.
(٧) المرصّع ص ٢١٨.
(٨) المرصّع ص ٢١٨.
(٩) الدرّة الفاخرة ص ١٤٩٣ والمرصّع ص ٢١٩.

ابن عجلان النهدي[1] : هو عبد الله بن عجلان النهديّ (... ـ نحو ٥٠ ق هـ/نحو ٥٧٤ م) يُضرب به المثل في العشق، كما يُضرب في عروة ابن حزام، وقيس بن ذريح.

ابن عُذْرها[2] : هو المخترع للشّيء إذا لم يُسبق إليه.

ابن عربة[3] : هو بقلة جعدة لها ورق يشبه الكراث، ولا يرتفع ارتفاعه.

ابن عرس[4] : هو حيوان من أكلة اللحوم يشبه الفأرة مستطيل الجسم، يُعرف بالخفّة والضراوة.

ابن العركية[5] : هو ابن الزانية.

ابن العروك[6] : هو ابن الزانية أيضًا.

ابن العُزالي[7] : هو الجانّ من الحيّات.

ابن عمر[8] : هو عبدالله بن عمر بن الخطاب (١٠ ق هـ/٦١٣ م ـ ٧٣ هـ/ ٦٩٢ م) الصحابيّ المشهور، غلبت عليه بنوّة أبيه دون باقي إخوته.

ابن عَمَل[9] : هو صاحب العمل الحاذق به، والجادّ فيه.

ابن عَمَلي[10] : يُقال للرجل الذي يعمل مثل عملك: «هذا ابن عملي».

---

(١) جمهرة الأمثال ٣٨/١؛ والمخصّص ٢١٣/١٣؛ والمرصّع ص ٢١٨.

(٢) الدرّة الفاخرة ص ٤٩٥.

(٣) المرصّع ص ٢١٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٣٧/١؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩١؛ ولسان العرب ٤٤٦/١ (زبب)، ٤٦٧ (سرعب)، ٢١٢/٢ (برح)، ٤٢١/٣ (نشد)، ٣٠٩/٤ (ذكر)، ٤٠٩/٥ (عزز)، ١٣٧/٦ (عرس)، ٣٥٦ (نعش)، ١٠٦/١٣ (حبن)، ٩٢/١٤ (بني)؛ والمخصّص ٢٠٦/١٣؛ والمرصّع ص ٢١٩.

(٥) المرصّع ص ٢١٩.

(٦) المرصّع ص ٢١٩.

(٧) المرصّع ص ٢١٩.

(٨) المرصّع ص ٢٢٠.

(٩) المرصّع ص ٢٢٠.

(١٠) المرصّع ص ٢٢٠.

ابن عَنْز[1]: هو سَبُع في قَدْر ابنِ عُرْس يدخل في حياء الناقة، فيتغَلْغَل إلى رحمها، فيقتلها، والعرب تزعم أنّه شيطان قلّما يُرى. وقيل: هي العَنَزَة، وهي دويبّة أصغر من الكلب، دقيقة الخطْم، وهي من السّباع، تأخذ البعير من قِبَل دُبُره، وقلّما تُرى، ويزعمون أنّها شيطان.

ابن العواتك[2]: هو رسول الله (ﷺ) لقوله: «أنا ابن العواتِكِ من سُليم»، وهنّ أمّهاته، وإحداهُنّ عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان، وهي أمّ عبد مناف بن قصيّ. والثانية عاتكة بنت مرّة بن فالج، وهي أمّ هاشم بن عبد مناف. والثالثة عاتكة بنت الأوقص بن مرّة بن هلال، وهي أمّ وهب أبي آمنة أمّ رسول الله (ﷺ).

ابن عَوْد[3]: هو الرجل القصير الذليل، وزعموا أنّ أوّل من تكلّم به عبد الله بن الزبير الأسديّ في قوله [من الطويل]:

ولَولا أميرُ المُؤمنينَ ودَفْعُهُ ... وراءَكَ كنتَ العاجِزَ المُتَذَلّلا

وكنتَ ابنَ عَوْدٍ ألْأمَ الناسِ لمْ تَجِدْ ... لرِجْلَيْكَ إلّا حَذْو خِصْييكَ مَجْعلا[4]

ابن عَولَق[5]: هو الكلب، والعولق: الكلبة الحريصة، ويُقال للغُول أيضًا: ابنُ عَولَق.

ابن العير[6]: هو الحمار.

---

(١) المخصّص ١٣/٢٠٥.

(٢) المرصّع ص ٢٢٠.

(٣) المرصّع ص ٢٢٠.

(٤) البيتان له في المرصّع ص ٢٢١، وليسا في ديوانه.

(٥) المرصّع ص ٢٢١.

(٦) لسان العرب ٨/١٨ (بقع)، والمرصّع ص ٢٢٢.

- غ -

ابن غبراء[1]: هو المسافر، والفقير، واللصّ، وراجع: بنو غبراء.

ابن غَريبة[2]: هو الذي أمّه من غير قوم أبيه.

ابن الغَمام[3]: هو البرد.

ابن الغِمْد[4]: هو السَّيف.

- ف -

ابن الفاسياء[5]: هو القَرَنْبى، وهو دويبّة طويلة الرجلين أعظم من الخُنْفُساء بقليل.

ابن فَرْتَنى[6]: هو، في لغة معدّ، ابن الأمة، وفي لغة اليمن، ابن الفاجرة. قال جرير [من الطويل]:

أَلَمْ تَرَ أنّي قَدْ رَمَيْتُ ابنَ فَرْتَنى   بِصَمّاءَ لا يَرْجُو الحياةَ أميمُها[7]

ابن فَرْجِهِ[8]: هو الذي همّه في قضاء شهوته من النكاح.

ابن فِرْيَة[9]: هو ولد الزّنا، والفِرية: الكذب والقذْف.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٣٨، والدرّة الفاخرة ص ٤٩٤؛ ولسان العرب ٥/٥ (غبر)، ١٤/٩٢ (بني)؛ والمخصّص ١٣/٢٠٠؛ والمرصّع ص ٢٣٢.

(٢) المخصّص ١٣/٢٠٩.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٦٤؛ والمرصّع ص ٢٣٢.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٦٩؛ والمرصّع ص ٢٣٢.

(٥) لسان العرب ١٤/٩٢ (بني)؛ والمرصّع ص ٢٣٨.

(٦) الدرّة الفاخرة ص ٤٩٣؛ ولسان العرب ٢/٦٦ (فرت)، ١٣/٧٢ (ترن)، ٣٢٢ (فرتن)، ١٤/٩٢ (بني)؛ والمخصّص ١٣/١٩٨؛ والمرصّع ص ٢٣٨.

(٧) ديوانه ص ٩٨٧؛ والمرصّع ص ٢٣٨.

(٨) المرصّع ص ٢٣٩.

(٩) المرصّع ص ٢٣٩.

ابن الفُرَيْعَة[1]: هو حسّان بن ثابت الأنصاريّ (٠٠٠ـ ٥٤ هـ/٦٧٤ م) رضي الله عنه، شاعر النبيّ، والفُريعة: أمّه.

ابن الفلاة[2]: هو الحِرْباء.

ابن فهْد[3]: هو نَقْب (الطريق الضيِّق في الجبل) كانت به وقعة لبني سُليم على عِجْل.

ابن فَهْلل[4]: راجع: ابن بَهْلَل.

ابن الفوالي[5]: هو الجانّ من الحيّات.

- ق -

ابن القاوية[6]: هو فرخ الحمام.

ابن قِتْرة[7]: هو ضرب من الحيّات، لا تدخله «أل»، وقيل: هو ذَكر الأفعى.

ابن قَرْصَع[8]: هو رجل من أهل اليمن يُضرب به المثل في اللّؤم، فيُقال: «ألأم من ابن قَرْصَع»، و«أوضَع من ابن قَرْصع»، ويقال: «ابن قَوْصَع».

---

(١) المرصّع ص ٢٣٩.

(٢) لسان العرب ٢٧٨/٣ (عبد)، ٩٢/١٤ (بني)؛ والمخصّص ٢٠٠/١٣؛ المرصّع ص ٢٣٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٤٢/١؛ والمخصّص ٢٠٣/١٣.

(٤) الدرّة الفاخرة ص ٥٠٤؛ ولسان العرب ٥٣٣/١١ (فهل)؛ والمرصّع ص ٢٣٩.

(٥) لسان العرب ٩٢/١٤ (بني)؛ والمرصّع ص ٢٣٩.

(٦) لسان العرب ٩٢/١٤ (بني)؛ والمرصّع ص ٢٤٦.

(٧) جمهرة الأمثال ٣٧/١؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٢؛ ولسان العرب ٧٣/٥ (قتر)، ٩٢/١٤ (بني)؛ والمخصّص ٢٠٥/١٣؛ والمرصّع ص ٢٤٦.

(٨) المرصّع ص ٢٤٦.

ابن قِرِيَّة[1]: هو أيّوب بن زيد بن قيس (٠٠٠ - ٨٤هـ/٧٠٣م) من تيم الله بن النمر بن قاسط،أحد الفصحاء العرب، والقريّة: إحدى أمّهاته.

ابن القَسْطَل[2]: هو الغريب، والمسافر، والحرب. والقسطل: الغُبار.

ابن قَطَنى[3]: هو عبد العُزّى بن قَطَن جاهليّ قديم.

ابن قَعْدَةَ[4]: هو الذي يسير في المفازة التي لا ماء فيها ولا نبات.

ابن قُلّ[5]: يُقال للخامل الذي لا يُعرف من هو: «قُلُّ بن قُلّ».

ابن قَلْمَعَةَ[6]: يُقال للذي لا يُعرف: هو صَلْمَعة بن قَلْمَعة بن فَقْع.

ابن قَمعَة[7]: هو عَمْرو بن لُحَيّ بن قَمَعة بن خندف، جاهليّ قديم، قيل: هو أوّل من سيَّب السوائب.

ابن قميئة[8]: هو عمرو بن قميئة بن ذريح بن قيس بن ثعلبة (نحو ١٨٠ ق هـ/ نحو ٤٤٨ م - نحو ٨٥ ق هـ/نحو ٥٤٠ م)، شاعر جاهليّ، له ديوان.

وهو الذي عناه امرؤ القيس بقوله [من الطويل]:

بَكَى صاحبي لمّا رأى الدربَ دُونَهُ وَأيْقَنَ أنّا لاحقان بِقَيْصَرا[9]

ابن قَوْصَع[10]: راجع: ابن قَرْصع.

---

(١) المرصّع ص ٢٤٧.
(٢) المرصّع ص ٢٤٧.
(٣) المرصّع ص ٢٤٧.
(٤) المرصّع ص ٢٤٧.
(٥) جمهرة الأمثال ١٤٢/١، والدرّة الفاخرة ص ٥٠٥، ولسان العرب ٥٦٥/١١ (قلل)؛ والمرصّع ص ٢٤٧.
(٦) المرصّع ص ٢٤٧.
(٧) المرصّع ص ٢٤٨.
(٨) المرصّع ص ٢٤٩.
(٩) ديوانه ص ٦٥؛ والمرصّع ص ٢٤٨.
(١٠) المرصّع ص ٢٤٦.

ابن الكاهليّة[1]: هو عبد الله بن الزبير بن العوّام (١ هـ/٦٢٢ م - ٧٣ هـ/٦٩٢ م) كانت إحدى جدّاته من بني كاهل.

ابن كدائها[2]: راجع: ابن كديّها وكدائها.

ابن كديّها وكدائها[3]: هما ثنيّتان بمكّة من أعلاها وأسفلها. وقيل: هما جبلان بها. والضمير يعود إلى مكّة، يعنون أنّه من صميم مكّة وأبنائها.

ابن كُرَاع[4]: هو سُوَيد بن كراع العكليّ (٠٠٠- نحو ١٠٥ هـ/نحو ٧٢٣ م) وكراع: اسم أمّه، غلبت البنوّة عليه حتى لا يُشاركه فيها أحد من إخوته، ولا غيرهم من أبناء من يُسمَّى بـ« كراع ».

ابن الكَرَوان[5]: هو اللّيل.

ابن الكَرْم[6]: هو القِطْف من العنب.

ابن كُسَيب[7]: هو ولد الزّنا، وسمّيت الزانية بـ« كُسيب » لأنّ أمّه تكسب بالزّنا.

ابن الكوّاء[8]: هو رجل من الخوارج، اسمه عبد الله بن الكوّاء، سأل الإمام عليًّا، عليه السلام، مسائل كثيرة مُشكلة. فأجابه عنها.

---

(١) المرصّع ص ٢٥٦.
(٢) المرصّع ص ٢٥٧.
(٣) المرصّع ص ٢٥٧.
(٤) المرصّع ص ٢٥٧.
(٥) لسان العرب ١٠/٢٢١ (كرا)، ١٤/٩٢ (بني)؛ والمرصّع ص ٢٥٧.
(٦) لسان العرب ١٤/٩٢ (بني)؛ والمرصّع ص ٢٥٧.
(٧) المرصّع ص ٢٥٧.
(٨) المرصّع ص ٢٥٨.

ابن الكَيِّس[1]: هو رجل اسمه زيد يُضرب به المثل في الفصاحة، فيُقال: «أفْصَحُ من ابنِ الكيِّس».

- ل -

ابن لا شيء[2]: هو المُحْتَقَر به.

ابن لُؤْم[3]: هو اللّئيم.

ابن اللَّبون[4]: هو ما دخل في السنة الثالثة إلى آخرها من أولاد الإبل، لأنَّ أمّه ذات لبن لابن المخاض.

ابن اللَّتَبِيَّة[5]: هو عبد الله بن العتبيّة الصحابيّ، من الأزد، واللُّتبِيّة: أمّه، ولا يُعرف إلّا بها.

ابن لَذْعَة[6]: هو ربيعة بن رفيع بن عوف السُّلَميّ، ولذعة أمّه غلبت عليه، وهو الذي قتل دريد بن الصِّمّة يوم هوازن بسيف دريد.

ابن اللَّفُوت[7]: هو الذي تزوّجت أمّه بعد أبيه، فهي تلتفت عن زوجها إليه.

ابن ليالٍ[8]: هو الطفل الصّغير، والحديث العهد بالولادة، كما قالوا:

---

(1) المرصّع ص ٢٥٨.

(2) المخصّص ١٣/٢٠٥.

(3) المخصّص ١٣/٢٠٤.

(4) الدرّة الفاخرة ص ٤٩١؛ ولسان العرب ١/٤٤٧ (زخـرب)، ٣/٣١٨ (عود)، ٤/٧٩ (بكر)، ٣٠٩ (ذكر)، ٦/١٣٧ (عرس)، ١٧٨ (قعس)، ١٨٤ (قنعس)، ٨/٢٤٩ (فرع)، ١٢/٤٦٤ (قحم)، ١٣/١٠٦ (حبن)، ١٣٧ (لبن)، ١٤/٩٢ (بني)؛ والمخصّص ١٣/٢٠٦؛ والمرصّع ص ٢٦٣.

(5) المرصّع ص ٢٦٣.

(6) المرصّع ص ٢٦٣.

(7) المرصّع ص ٢٦٣.

(8) المرصّع ص ٢٦٤.

« ابن أيّام ». ويُقال للقمر: « ابن الليالي ».

ابن الليالي[1]: هو القمر. قال نُصيب [من الطويل]:

بَدأَنَ بنا وابنُ اللّيالي كأنَّهُ حُسامٌ جَلَتْ عَنْهُ العُيونُ صَقِيلُ
فما زِلْتُ أُفْني كُلَّ يومٍ شَبابَهُ إلى أنْ أتَتْكَ العيسُ وهو ضَئِيلُ[2]

ابن الليل[3]: هو الذي يسير في الليل، واللّصّ، وولد الزنا.

ابن ليلى[4]: المُسَمَّى به كثيرون، ومن أشهرهم عمر بن عبد العزيز، قال كثيّر عزّة فيه [من البسيط]:

يا أيُّها المُتَمَنّي أن يكونَ فتًى مثلَ ابن لَيْلَى لَقَدْ خَلَّى لكَ السُّبُلا
اعْدُدْ ثلاثَ خلالٍ قَدْ جُمِعْنَ لَهُ هل سَبَّ مِنْ أحَدٍ أو سُبَّ أو بَخِلا[5]

ابن الليلة (أو: ابن ليلة)[6]: هو الهلال لأول ليلة يُرى، ثمّ هو ابن ليلتين، ثمّ ابن ثلاث.

ابن ليلتها[7]: هو الأمر العظيم، والرأي الرشيد الصادر عن الفكرة الصائبة، والقريحة الثاقبة.

ابن ليلتين[8]: راجع: ابن ليلة.

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٦٣، والمرصّع ص ٢٦٤.
(٢) ديوانه ص ١١٦، وثمار القلوب ص ٢٦٣.
(٣) لسان العرب ١٤/٩٢ (بني)، والمخصّص ١٣/٢٠١، والمرصّع ص ٢٦٣.
(٤) المرصّع ص ٢٦٤.
(٥) ديوانه ص ٣١١، والمرصّع ص ٢٦٤.
(٦) ثمار القلوب ص ٢٦٣، والمخصّص ١٣/٢٠٧، والمرصّع ص ٢٦٤.
(٧) المرصّع ص ٢٦٤.
(٨) المرصّع ص ٢٦٤.

ابن الماء[1] : هو كلّ طائر يألف الماء. قال ذو الرمّة [من البسيط] :

وردْتُ اعتِسافًا والثُّريّا كأنّها على قِمّةِ الرّأسِ ابنُ ماءٍ مُحلِّقُ[2]

وقال آخر [من الوافر] :

ويُنذِرُني بسَطْوتِهِ وأنّي يخافُ بُرودةَ الماءِ ابنُ ماءِ[3]

ابن ماء السماء[4] : هو عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن الأزديّ، يُضرب به المثل في السّخاء وإطعام الضّيف.

ابن ماء المزن[5]: هو النعمان بن المنذر اللخميّ، يُضرب به المثل في السّخاء.

ابن المازن[6]: هو النمل، والمازن: بيض النمل.

ابن المتمنّية[7]: هو الحجّاج بن يوسف الثقفيّ، سمّي بذلك لقول أمّه، وهي الفريعة بنت همّام [من البسيط] :

هلْ من سبيلٍ إلى خَمْرٍ فأشْرَبها أم هَلْ من سبيلٍ إلى نصر بن حجّاج[8]

ابن محاق[9]: هو الحيّة.

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٦٣، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٧، والدرّة الفاخرة ص ٤٩١، ولسان العرب ٦/ ١٣٧ (عرس)، والمخصّص ١٣/ ٢٠٦، ٢١٥، والمرصّع ص ٢٧٤.

(٢) ديوانه ١/ ٤٩٠، وثمار القلوب ص ٢٦٣.

(٣) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٢٦٣.

(٤) المرصّع ص ٢٧٥.

(٥) المرصّع ص ٢٧٥.

(٦) لسان العرب ١٤/ ٩٢، والمرصّع ص ٢٧٥.

(٧) المرصّع ص ٢٧٦.

(٨) البيت مع نسبته في الدرّة الفاخرة ص ٢٧٤، ولسان العرب ١٥/ ٢٩٤، والمرصّع ص ٢٧٦.

(٩) المرصّع ص ٢٧٦.

ابن مخّ[1] : هو الرجل. قال الفرزدق [من الطويل] :

فَـأنْتُـمْ بَـدَأْتُـمْ بـالهَـدِيَّـةِ قَبْلَنـا   وكانَ علينا يا ابنَ مُـخٍّ ثـوابهـا[2]

ابن المخاض[3]: هو ما دخل السنة الثانية إلى آخرها من أولاد الإبل، سُمّي بذلك لأنّ أمّه حملت بعده، فصارت ذات مخاض، أي: حاملًا.

ابن مُخَدِّش[4]: هو الكاهل، وقيل: طرف الكتف، أو عظمه، ويقال للاثنين: «ابنا مخدّش». وإنّما سُمّي كاهل البعير مخدّشًا، لأنّه يخدش الفم لقلّة لحمه.

ابن المدلّق[5]: راجع: ابن المذلّق.

ابن مدينة أو مدينتها[6]: هو العالم بالشيء، العارف به. وانظر: ابن بجدتها. وقيل: المدينة: الأمة، وابنها العبد، ويقال لولد الزّنا «ابن مدينة».

ابن المُذَلّق[7]: هو رجل من عبد شمس بن زيد بن عبد مناة، يُضرب به المثل في الفقر والإفلاس، فيُقال: «أَفْلَسُ من ابن المذلق»، ويروى: ابن المدلّق.

---

(1) المرصّع ص ٢٧٦.

(2) البيت له في ديوانه ١/٤٩؛ والمرصّع ص ٢٧٦.

(3) الدرّة الفاخرة ص ٤٩١؛ ولسان العرب ٣/٣٥٩ (قعد)، ٦/١٣ (عرس)، ٨/١٢٠ (رجع)، ٢٤٩ (فرع)، ١٣/١٠٦ (حبن)؛ والمخصّص ١٣/٢٠٦، ٢١٥؛ والمرصّع ص ٢٦٣، ٢٧٦.

(4) الدرّة الفاخرة ٢/٤٩٠؛ ولسان العرب ٦/٢٩٣ (خدش)، ١٤/٩٢ (بني)؛ والمخصّص ١٣/٢٠٦؛ والمرصّع ص ٢٧٦.

(5) المرصّع ص ٢٧٧.

(6) الدرّة الفاخرة ص ٤٩٤؛ ولسان العرب ١٣/١٧٠ (دين)، ٤٠٢، ٤٠٣ (مدن)، ١٤/٩٢ (بني)؛ والمخصّص ١٣/١٩٩؛ والمرصّع ص ٢٧٦.

(7) المرصّع ص ٢٧٧.

ابن المَراغة[1]: هو ولد الزانية، وكثيراً ما كان الفرزدق يُسمّي جريراً بابن المراغة.

ابن مرقوم الذراعين[2]: هو الحمار.

ابن مزنته أو ابن مزنتها[3]: هو الهلال، سمّي بذلك لأنّه أوّل ما يطلع من المزنة، وهي السحابة، إذا انقشعت عنه. قال عمرو بن قميئة [من المتقارب]:

كأنَّ ابن مُزْنَتِها جانحاً فَسيطٌ لَدَى الأُفْقِ مِنْ خنْصرِ[4]

ابن المُزْوَرّ[5]: هو الصّدر، موضع الزّور. وقيل: هو الذي إذا سلّه المذمّر من بطن أمّه اعوجّ صدره، فيغمره ليقيمه، فبقي به أثر من غمره، فيُعلمَ أنّه مزورّ. والمذمِّر يدخل يده في حياء الناقة، لينظر أذَكَر جنينُها أم أنثى، أو ليُخرجه من بطنها.

ابن المساعاة[6]: هو ولد الزّنا، والمساعاة: الفجور مع الأمة.

ابن المسرّة[7]: هو غصن الرّيحان.

ابن مُسْلَنْطح الأباطح[8]: هو القرشيّ الذي يولد ببطن مكة، والمسلنطح

---

(١) لسان العرب ٣٠١/٣ (علد)، ٢٧٣/٤ (سكر)، ٨٧/٨ (دعم)، ٤٥٠ (مرغ)؛ والمخصّص ٢٠٦/١٣؛ والمرصّع ص ٢٧٧.

(٢) المرصّع ص ٢٧٧.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٦٤؛ وجمهرة الأمثال ٤٠/١؛ والدرّة الفاخرة ٤٩٧؛ ولسان العرب ٤٠٦/١٣ (مزن)، ٩٢/١٤ (بني)؛ والمرصّع ص ٢٧٧.

(٤) البيت له في ملحق ديوانه ص ١٩٣؛ ولسان العرب ٣٧١/٧ (فسط)، وهو لحميد بن ثور في المرصّع ص ٢٧٧، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في ثمار القلوب ص ٢٦٣. والفسيط: قلامة الظفر.

(٥) المرصّع ص ٢٧٧.

(٦) المرصّع ص ٢٧٨.

(٧) لسان العرب ٩٢/١٤ (بني)؛ والمرصّع ص ٢٧٨.

(٨) الدرّة الفاخرة ص ٤٩٥؛ والمرصّع ص ٢٧٨.

(بفتح الطاء وكسرها): المتّسع من الوادي، والأباطح: جمع أبطح، واسلنطح الشيء: طال وعرُض.

ابن مصّان أو ابن مصّانة[1]: انظر: ابن مصّة.

ابن مَصَّة[2]: هو اللّئيم، من المصّ، وهو أخذ الثدي بالفم، ومصّ اللبن منه بخلًا وشحًّا. ويقال: ابن مصّان، وابن مصّانة.

ابن مَصيفة[3]: هو الفصيل الذي ولد في الصيف.

ابن مطر المازني[4]: هو رجل يُضرب به المثل في الوفاء، فيُقال: «أوفى من ابن مطر المازنيّ»، وذلك أنّ رجلًا جاوره معه امرأته، وكانت جميلة، فأعجبت أخاه قيسًا، فقتل زوجها غيلةً، فقتله أخوه به، وقال [من الطويل]:

فإنّي أبيت اللعنَ لا ثوبَ عاجزٍ لبسْتُ ولا منْ خزيةٍ أتقنّعُ
سَعَيتُ على قيسٍ بذمّةِ جارهِ لِأمْنَعَ عِرْضي إنّ عِرْضي مُمَنّعُ[5]

ابن المعارضة[6]: هو ولد الزّنا، والمعارضة: المسافحة.

ابن مَغَل[7]: هو الذي يُتّقى ويُخاف كما يُخاف المَغَل، وهو فساد في العين. وقيل: وجع في البطن من أكل التراب.

ابن مُقْبل[8]: هو تميم بن أبي مقبل من بني العجلان (ت بعد ٣٧ هـ/بعد ٦٥٧ م) شاعر مشهور، ولا يُعرف إلّا ببنوّة أبيه.

---

(١) المرصّع ص ٢٧٨.
(٢) المرصّع ص ٢٧٨.
(٣) المرصّع ص ٢٧٨.
(٤) المرصّع ص ٢٧٨.
(٥) البيتان له في المرصّع ص ٢٧٨.
(٦) المرصّع ص ٢٧٨.
(٧) المرصّع ص ٢٧٩.
(٨) المرصّع ص ٢٧٩.

ابن مُقْرِض[1]: هو دويبّة أكحل اللون، طويل الظهر، ذو قوائم أربع أصغر من الفأرة، يقتل الحمام، ويقرض الثياب.

ابن مِقْلى[2]: هو الحمار.

ابن ملاج: هو اللّئيم، من الملج، وهو تناول الثدي بأدنى الفم لمصّه. ويقال: «ابن ملجان»، و«ابن ملجة»، و«ابن ملجانة».

ابن ملّاص[3]: هو اللّئيم، كأنّه من الإملاص، وهو إسقاط الجنين.

ابن ملاط[4]: راجع: ابنا ملاط.

ابن ملجان، أو ابن ملجانة، أو ابن ملجة[5]: راجع: ابن ملاج.

ابن مُلْقي الركبان (أو ابن ملقي أرجل الركبان)[6]: هو ابن الزّنا، كأنّ الركبان تلقي رحالها على أمّه.

ابن مُلِمَّة[7]: هو الجلد الصَّبور على المُلمّات، وهي الشّدائد.

ابن مناهل[8]: هو طريق، قال الشاعر [من الوافر]:

قليلًا ثُمَّ ثُرْنَ وَهُنَّ سُدْفٌ   على ابنِ مناهلٍ يَرِدُ العدادا[9]

ابن مندلة[10]: هو أحد رؤساء العرب، يُضرب به المثل في التأبيد، فيقال: «لا آتيك حتّى يؤوب ابنُ مندلة». قال مالك بن جوين الطائيّ [من الطويل]:

(1) لسان العرب ٦/٣٥٦ (نعش)؛ والمخصّص ١٣/٢٠٦؛ والمرصّع ص ٢٧٩.
(2) المرصّع ص ٢٧٩.
(3) المرصّع ص ٢٧٩.
(4) لسان العرب ١٤/٩٢ (بني)؛ والمخصّص ١٣/٢٠٧؛ والمرصّع ص ٢٧٩.
(5) المرصّع ص ٢٧٩.
(6) المرصّع ص ٢٨٠.
(7) المرصّع ص ٢٨٠.
(8) المخصّص ١٣/٢٠٣.
(9) البيت بلا نسبة في المخصّص ١٣/٢٠٣.
(10) المرصّع ص ٢٨٠.

فَأَقْسَمْتُ لا أعطي مليكًا ظلامَةً ولا سُوقَةً حتّى يَؤوبَ ابنُ مندلَه[1]

وذلك أنّه أغار على حُجر بن الحارث آكل المرار، فاستاق ماله وأهله وامرأته هند الهنود، فلمّا بلغه الخبر، وكان غازيًا، تتبّع ابن مندلة، فلحقه، وقتله، واستعاد ماله وأهله.

ابن مَوْت[2]: يُقال: «حيّ بن موت»، وهو ضرب من لُعب الصبيان يجعلون ثوبًا تحت الرمل، ويُهال على أطرافه، ويرفقونه فوقه بقدر ما يستر الثوب، وهو تحته، ثمّ ينادونه: يا حيّ بن موت. وقيل: يلبس الصبيّ ثوبًا يحول بينه وبين الرمل، ثمّ يُدفَن في الرمل.

ابن ميّادة[3]: هو الرمّاح بن أبرد بن ثوبان الذبيانيّ (٠٠٠ـ ١٤٩ هـ/٧٦٦ م) شاعر من مخضرمي الدولتين الأمويّة والعباسيّة. له ديوان.

ابن ميح[4]: اسم جبل.

ـ ن ـ

ابن النابغة[5]: هو عمرو بن العاص بن وائل السهميّ القرشي (٥٠ ق هـ/٥٧٤ م ـ ٤٣ هـ/٦٦٤ م) وكان يقال له ذلك عند الذمّ. والنابغة: أمّه.

ابن نابل[6]: هو الحاذِق. ويُقال: نابل بن نابل.

ابن نارَين[7]: هو خُبْز يُثْرَد في سمن ولبن، وقد أغلي غليةً، ثمَّ يُساط

(١) البيت مع نسبته في المرصّع ص ٢٨٠.
(٢) المرصّع ص ٢٨٠.
(٣) المرصّع ص ٢٨١.
(٤) المخصّص ص ١٣/٢٠٣.
(٥) المرصّع ص ٢٩٠.
(٦) المرصّع ص ٢٩٠.
(٧) المرصّع ص ٢٩٠.

كما تُساط العصيدة. ويسمّونها المعذَّبة لأنّها تُعَذَّب في النار مرّتين. ويُقال لها أيضًا: « بنت نارين ».

ابن ناط[1]: يُقال لمن يكذب، أو لمن يدّعي علمًا ليس له: « هو عاط ابن ناط ».

ابن نافخ كيرهِ[2]: هو سبّ وذمّ، كأنّه جعله حدّادًا. قال جرير [من الطويل]:

لَعَلَّكَ تَرْجُو يا ابنَ نافخِ كيرهِ ... قرومًا شبا أنيابها لم تفلَّلِ[3]

ابن الناقة[4]: هو البابوس (ولد الناقة).

ابن ناهِق[5]: هو البغل.

ابن نَجْدَتِه[6]: هو العارف بالأمور الخبير بها. قال الشاعر [من الطويل]:

أنا ابنُ نَجْدَتِها عِلْمًا ومَعْرِفَةً ... فَاسْأَلْ تَجِدْني لِسَعْدٍ أعْلَمَ الناسِ[7]

ابن النَّحْلَة[8]: هو ولد النحل.

ابن نَخْسَة[9]: هو ولد الزنا.

ابن نَزيعة[10]: هو ابن السبيّة.

---

(١) المرصّع ص ٢٩٠.

(٢) المرصّع ص ٢٩١.

(٣) البيت له في ديوانه ص ٩٤٧، والمرصّع ص ٢٩١.

(٤) المرصّع ص ٢٩١.

(٥) المرصّع ص ٢٩١.

(٦) المرصّع ص ٢٩١.

(٧) البيت بلا نسبة في المرصّع ص ٢٩١.

(٨) المرصّع ص ٢٩١.

(٩) لسان العرب ٦/٢٢٩ (نخس)؛ والمرصّع ص ٢٩٢.

(١٠) المخصّص ١٣/٢٠٩.

ابن النعامة[1]: اختُلِف فيه كثيرًا، فقيل هو المحجّة، وبُنيّات الطريق، وصَدْر القوم، وعرق تحت الأخمص، وعظم الساق، واسم فرس، واسم رجل بعينه، والمظلّة التي يُسْتَظلّ بها على الجبل. قال عنترة وهو يخاطب امرأته [من الكامل]:

إنَّ الرجالَ لهُمْ إليكِ وسيلَةٌ ... إنْ يأخُذوكِ تكَحّلي وتَخَضّبي
فيكونَ مركبَكِ القَعُودُ ورَحْلُهُ ... وابنُ النعامةِ عند ذلك مَرْكبي[2]

ابن النَّكُوح[3]: هو ولد الزّنا.

ابن النواجة[4]: هو عبّاد بن الحارث، من بني حنيفة. كان داعيةً لمسيلمة الكذّاب، أنفذه رسولًا إلى النبيّ (ﷺ)، فقال النبيّ: «لولا أنّ الرسل لا تُهاج لقتلْتُك».

- هـ -

ابن هُبَيْرة[5]: هو رجل فُقِد.

ابن الهبيّع[6]: يُقال في السبّ والذّمّ.

ابن الهجول[7]: هو ولد الزّنا، والهجول: الفاجرة.

ابن هَرمة[8]: هو آخر ولد الشّيخ والشّيخة. وابن هرمة هو إبراهيم بن

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٦٥؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٠؛ ولسان العرب ٩٢/١٤ (بني)؛ والمخصّص ٢٠٦/١٣؛ والمرصّع ص ٢٩٢.

(٢) البيتان له في ديوانه ص ٢٧٣-٢٧٤؛ وثمار القلوب ص ٢٦٥. يقول: إذا أُسِرْتِ أُركبتِ قَعُودًا لموقعكِ من قلوب الرجال، وإذا أُسِرْتُ ركبتُ قدمي.

(٣) المرصّع ص ٢٩٤.

(٤) المرصّع ص ٢٩٤.

(٥) المخصّص ١٧٩/١٣؛ والمرصّع ص ٣١٠.

(٦) المرصّع ص ٣١٠.

(٧) المرصّع ص ٣١٠.

(٨) المرصّع ص ٣١٠.

علي بن سلمة بن عامر بن هرمة (١٥٢ هـ/٧٦٩ م) شاعر معروف، له ديوان.

ابن الهلوك[١] : هو ابن البغيّ.

ابن همّ[٢]: هو الذي لا يقدر أن يدفع الهمّ عن نفسه، وقيل: هو الذي يصبر على الهمّ.

ابن الهوجل[٣] : هو الحمل.

ابن هَيّ[٤] : هو الخسيس من الناس.

ابن هيّان[٥] : هو الخسيس.

- و -

ابن وابش[٦] : راجع : بنو وابش.

ابن واحد[٧]: هو الرجل المعروف المشهور، يقال: فلان واحد بن واحد.

ابن وازع[٨] : هو الكلب.

ابن واهصة الخُصى[٩] : هو اللئيم الوضيع، والوهْص: كسر الشيء الرخو

---

(١) المرصّع ص ٣١٠.
(٢) المخصّص ١٣/٢٠٢؛ والمرصّع ص ٣١٠.
(٣) المرصّع ص ٣١١.
(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٢؛ ولسان العرب ١٤/٩٢ (بني)، ١٥/٣٧٥ (هيا).
(٥) لسان العرب ١٤/٩٢ (بني)؛ والمرصّع ص ٣١١.
(٦) المرصّع ص ٣٠٣.
(٧) جمهرة الأمثال ١/٣٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٥٠٦؛ ولسان العرب ٣/٤٤٧ (وحد)؛ والمرصّع ص ٣٠٤.
(٨) المخصّص ١٣/٢٠٦.
(٩) المرصّع ص ٣٠٤.

اللّيّن، وكُنّي به هاهنا عن الخصي، والعرب تجعل الخصيّ من الرجال لئيمًا، فإذا كان في النساء كان أهْجَى وأذَمّ. قال قيس بن عمرو التغلبيّ [من الكامل]:

زَعَمَ ابنُ واهِصَةِ الخُصَى أَنّـي لَـهُ عَبْدٌ وقدْ كَذِبَ ابنُ واهِصَةِ الخُصَى[1]

ابن وردان[2]: هو ضرب من الحشرات أسود معروف.

- ي -

ابن يمّ[3]: هو اسم للبعد.

ابن يوأم[4]: هو البعد.

ابن اليوم[5]: هو النهار.

ابن يومه[6]: هو الذي لا يُفكّر في غده.

ابن يومَين[7]: هو الفرخ الذي خرج من البيضة ليومين.

---

(١) البيت له في المرصّع ص ٣٠٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٧؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٨؛ والمرصّع ص ٣٠٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٦؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٠؛ ولسان العرب ١٢/٦٤٧ (يمم)؛ والمرصّع ص ٣١٤.

(٤) المخصّص ١٣/٢٠٨؛ والمرصّع ص ٣١٤.

(٥) المرصّع ص ٣١٤.

(٦) المرصّع ص ٣١٤.

(٧) المرصّع ص ٣١٤.

الفصل الرابع :

المبنّى الذي أوله « ابنا »

ـ أ ـ

ابنا آدم[١] : هما هابيل وقابيل اللذان جاء ذكرهما في سورة المائدة، ومن المعروف أنَّ قابيل قتل أخاه هابيل.

ـ ب ـ

ابنا بغيض[٢] : هما عبس وذبيان، قبيلتان معروفتان.

ابنا بيضاء[٣] : هما سهل وسهيل، صحابيّان من بني الحارث بن فهر، والبيضاء أمّهما.

ـ ث ـ

ابنا ثُعَل[٤] : هما جرول وسلامان، بطنان من طيّئ.

(١) المرصّع ص ٤٦.
(٢) المرصّع ص ٧٣.
(٣) المرصّع ص ٧٧.
(٤) المرصّع ص ٩١.

- ج -

ابنا جالس وسمير[1]: هما طريقان يخالف كلٌ واحد منهما الآخر، قال الشاعر [من الطويل]:

فإن تكُ أَشْطانُ الهَوَى اخْتَلَفَتْ بنا   كما اخْتَلَفَ ابنـا جـالسٍ وسميـرِ[2]

ابنا جمير[3]: هما الليل والنهار. وراجع: ابن جمير.

- د -

ابنا دخان[4]: هما غنيّ وباهلة، بطنان من بني سعد بن قيس عيلان سمّوا بذلك لأنّ ملكًا من ملوك اليمن غزا بلادهم، فدخل هو وأصحابه كهفًا، فنذرت بهم غني وباهلة، فأخذوا باب الكهف، وجعلوا يدخّنون عليهم حتّى ماتوا، فَسُمّوا بني دخان، فصار ذمًّا بعد أن كان مَدْحًا.

- ر -

ابنا رَغال[5]: هما جبلان قرب ضريّة.

ابنا ريطة[6]: هما جَعْدة وقُشير ابنا كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

---

(١) المرصّع ص ١٠١.

(٢) البيت بلا نسبة في المرصّع ص ١٠١.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٩؛ والمرصّع ص ١٠٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٨؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٥؛ ولسان العرب ١٣/١٥١ (دخن)؛ والمرصّع ص ١٤٣.

(٥) المرصّع ص ١٥٨.

(٦) المرصّع ص ١٥٨.

- س -

ابنا سُبات[1]: هما رجُلان كانا، في قديم الدهر، مجتمعين زمانًا طويلًا، ثمّ تفرَّقا. فذهب أحدهما إلى نجد، وذهب الآخر إلى تهامة، فلم يلتقيا بعد ذلك قط، فضُرب بهما المثل في عدم الاجتماع بعد الافتراق، قال ابن أحمر [من الطويل]:

وكُنّا وَهُمْ كابْنَيْ سُباتٍ تَفَرَّقا ... سِوًى ثُمَّ كانا مُنْجِدًا وتِهاميا

فَألْقَى التِّهامي مِنْهما بِلَطاتِهِ ... وَأَحْلَطَ هذا لا أَرِيمُ مكانيا[2]

ابنا سَمير[3]: هما اللّيل والنهار، وقيل: الغداة والعشيّ. قال ابن الروميّ [من البسيط]:

لابْنَي سَميرٍ صُروفٌ غيرُ غافِلَةٍ ... يُحْسِنَّ نَقْضًا كما يُحْسِنَّ إمْرارا[4]

- ش -

ابنا شمام[5]: هما جبلان في دار بني تميم ممّا يلي دار عمرو بن كلاب. وقيل: شمام هو الجبل، وابناه: رأساه. قال الشاعر [من الوافر]:

وإنّكما على غيرِ اللّيالي ... لَأَبْقَى مِنْ فُروعِ ابنَي شمامِ[6]

(١) لسان العرب ٣٧/٢ (سبت)، ٢٧٦/٧ (حلط)؛ والمخصّص ٢٠٧/١٣؛ والمرصّع ص ١٧٤.

(٢) البيتان له في ديوانه ص ١٧٤؛ والمرصّع ص ١٧٤؛ والأول له في لسان العرب ٣٧/٢ (سبت)، ٢٧٦/٧ (حلط). ولطاته: ثقله ونفسه، وأحلط: أقام، أو حلف ولجّ.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٦٩؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٧؛ ولسان العرب ٣٧٧/٤ (سمر)؛ والمخصّص ٢٠٧/١٣؛ والمرصّع ص ١٧٦.

(٤) البيت له في ديوانه ١٠٨/٣؛ وثمار القلوب ص ٢٦٩.

(٥) ثمار القلوب ص ٢٦٩؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٧؛ ولسان العرب ٣٢٧/١٢ (شمم)؛ والمخصّص ٢٠٢/١٣؛ والمرصّع ص ١٨٤.

(٦) البيت بلا نسبة في المرصّع ص ١٨٤.

ابنا شَمِيطٍ[1]: هما منقطع الليل والنهار.
ابنا شُميط[2]: هما رجلان.

- ط -

ابنا طِمر[3]: هما جبلان بنخلة الشاميّة. قال الشاعر، وأراد إبلًا [من الرجز]:

وضَمَّهُنَّ في المسيلِ الجاري ابنا طِمِرٌ وابْنَتا طمارِ[4]

- ع -

ابنا عتود[5]: هما معن وعنز، بطنان من طيّئ.

ابنا عَفْراء[6]: هما مُعاذ ومُعَوّذ ابنا الحارث بن رفاعة من بني مالك بن النجّار الأنصاريّ، وهما صحابيّان شهدا معركة بدر. وعفراء أمّهما.

ابنا عِيان[7]: هما طير معروف كانت العرب تتشاءم منه، وقيل: هما قدحان إذا ضرب بهما فازا. وقيل: ضرب من الزّجْر، وهو أن يخطّ الناظر في أمر بإصبعه، ثمّ بإصبع أخرى، ويقول: ابنا عِيان، أسرعا البيان، ثمّ يُخبر بما يرى.

---

(١) المخصّص ١٣/٢٠٧.
(٢) المخصّص ١٣/٢٠٧.
(٣) المخصّص ١٣/٢٠٢؛ والمرصّع ص ٢٠٣.
(٤) الرجز لوَزّر العنبريّ في معجم ما استعجم ٣/٨٩٤؛ ولورد العنبريّ في تاج العروس ١٢/٤٣٣ (طمر)؛ وبلا نسبة في المرصّع ص ٢٠٣.
(٥) المرصّع ص ٢١٨.
(٦) المرصّع ص ٢١٩.
(٧) ثمار القلوب ص ٢٦٩؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٨٨، ٤٩٦؛ ولسان ١٠/٢١٥ (طرق)، ١٣/٣٠٣ (عين)؛ والمخصّص ١٣/٢٠٧؛ والمرصّع ص ٢٢١.

- ق -

ابنا قيلة(١) : هما الأوس والخزرج الأنصار، وقيلة أمّهم.

- ك -

ابنا كُنَّة(٢) : هما سلمة بن معتب بن مالك الثقفيّ وأوس بن ربيعة بن معتب، وكنّة أمّهما.

- م -

ابنا مخدّش(٣): راجع: ابن مخدّش.

ابنا ملاط(٤) : هما العضُدان والكتفان، وقيل: الإبطان.

ابن منولة(٥): هما شمخ ومازن ابنا فزارة. ومنولة أمّهما، وهي بنت ذُهل بن ثعلبة.

ابنا موقد النار(٦): هما رجلان كانا يوقدان النار على الطريق، ويُضيفان من مرّ بهما، فمضَيا، ومرّ بمكانهما قوم، فلم يروهما، فقالوا: «لا حَساس(٧) من ابني موقد النار»، فضُربا مثلًا في الشّيء لا يُرى له عين ولا أثر.

---

(١) المرصّع ص ٢٤٨.

(٢) المرصّع ص ٢٥٨.

(٣) لسان العرب ٦/٢٩٣ (خدش)؛ والمرصّع ص ٢٧٦.

(٤) الدرّة الفاخرة ص ٤٩٥؛ ولسان العرب ٧/٤٠٧، ٤٠٨ (ملط)؛ والمخصّص ١٣/٢٠٦؛ والمرصّع ص ٢٧٩.

(٥) المرصّع ص ٢٨٠.

(٦) المرصّع ص ٢٨٠.

(٧) الحَساس: ما يُحسّ أي يُرَى ويُبصَر.

- ن -

ابنا نزار[1] : هما ربيعة ومضر .

ابنا نُمَيْر[2]: هما اللَّيل والنهار .

- و -

ابنا وائل[3]: هما بكر وتغلب، وهما معظم ربيعة.

(١) لسان العرب ١٥/٣٦٦ (هنأ)؛ والمرصّع ص ٢٩٢.

(٢) المخصّص ١٣/٢٠٧.

(٣) المرصّع ص ٣٠٤.

الفصل الخامس :

المبنّى الذي أوّله « بنو »

ـ أ ـ

بنو الآحاد[١] : هم الذين من أب واحد.

بنو الأحْرار[٢]: هم الفرس سُمّوا بذلك لأنّهم كانوا ملوك الأرض، والناس لهم تَبَع وخَوَل.

بنو الأرض[٣] : راجع : ابن الأرض.

بنو الأشراط[٤] : هي كواكب على أثر برج الحوت.

بنو الأصفر[٥]: هم الرّوم سُمّوا بذلك للصّفرة التي تعلو ألوانهم في الغالب، وقيل: لأنّ أباهم الأوّل كان أصفر، فنُسبوا إليه.

بنو الأعيان[٦] : هم الذين لآباء متفرّقين.

بنو الأيّام[٧] : هم أهل الزّمان.

---

(١) المخصّص ١٣/٢٠٩.

(٢) لسان العرب ١١/٥٩٩ (كمل)؛ والمرصّع ص ٤٦.

(٣) المرصّع ص ٤٧.

(٤) المرصّع ص ٤٨.

(٥) لسان العرب ٤/٤٦٥ (صفر)؛ ١٥/١٤٣ (عيا)؛ والمرصّع ص ٤٩.

(٦) المخصّص ١٣/٢٠٩.

(٧) ثمار القلوب ص ٢٧٠؛ ولسان العرب ١٢/٤١ (أيم)؛ والمرصّع ص ٥٢.

ـ ت ـ

بنو التراب[1] : هم الناس.

ـ ث ـ

بنو ثِيل[2] : هو سبّ وذمّ. والثّيل: وعاء قضيب البعير.

ـ ج ـ

بنو الجَعْراء[3]: هم بنو العنبر، يُسبُّون بذلك، وأمّهم مارية بنت ربيعة ابن عجل.

بنو جلّان[4] : بطن من عنزة يُضرب بهم المثل في جودة الرمي.

بنو الجِنّ[5]: هم الذين يشبهون الجنّ في جرأتهم وركوبهم الأهوال.

ـ ح ـ

بنو حام[6]: هم السُّودان من الناس، وحام أحد أولاد نوح عليه السلام. ويقابلهم بنو سام، وهم البيض من الناس.

---

(١) المخصّص ١٣/٢٠٠.
(٢) المرصّع ص ٩٢.
(٣) المرصّع ص ١٠٢.
(٤) لسان العرب ١١/١٢١ (جلل)، والمرصّع ص ١٠٣.
(٥) لسان العرب ١١/٤٣٨ (عرجل)، والمخصّص ١٣/٢٠٢، والمرصّع ص ١٠٤.
(٦) لسان العرب ٢/٢٠٤ (ينث)، ١٤/٩٣ (بني)، والمرصّع ص ١١٨.

بنو الحُبلى[1] : هم رهط عبد الله بن أُبَيّ بن سلول من الأنصار ، يُضرب بهم المثل في الفساد ، فقيل : « أفسد من أرضة بني الحُبْلَى » .

بنو حُذَّ ناباها[2] : هم قومٌ من العرب .

بنو الحرب (أو : الحروب)[3] : هم الملازمون لها العارفون بها المُقْدِمون على شدائدها . ويقال للشجاع : ابن حرب .

- خ -

بنو خنبثقة[4] : هو سبّ وذمّ ، وخنبثقة امرأة سوء ذات عيوب .

- د -

بنو دخان[5] : راجع : ابنا دخان .

بنو دَرْزَة[6] : هم الأَرْذال .

بنو الدنيا[7] : هم الناس .

---

(١) لسان العرب ١٤١/١١ (حبل)؛ والمرصّع ص ١١٨ .

(٢) المرصّع ص ١١٩ .

(٣) الدرّة الفاخرة ص ٥٠٣ ؛ ولسان العرب ٣٩٤/١٢ (عرم)، ٣٤٣/١٤ (رها)؛ والمرصّع ص ١١٩ .

(٤) المرصّع ص ١٣٣ .

(٥) لسان العرب ١٥١/١٣ (دخن)؛ والمرصّع ص ١٤٣ .

(٦) المخصّص ١٨٧/١٣ .

(٧) ثمار القلوب ص ٢٧٠ ؛ والمرصّع ص ١٤٤ .

- ر -

بنو ربّ الجواد[1]: هم أبناء ربيعة الفرس، لأنّ ربيعة أخا مضر كان يُسمَّى ربّ الجواد.

بنو الرحائل (أو: الرّحال)[2]: هم المُكثرون من الأسفار، والرّحال: جمع رَحْل، وهو سرج البعير.

بنو رقاب المزاود[3]: هم أبناء العجم والموالي.

- ز -

بنو الزَّرْقاء[4]: هم بنو مروان بن الحكم بن أبي العاص الأمويّ. والزرقاء بنت موهب جدّة مروان، وكانت من بغايا الجاهليّة، فكانوا يُعيَّرون بها.

بنو زُمَيْر[5]: بطن.

بنو زَوْبعة[6]: حيّ من الجِنّ، أهل هَرْج وقيام؟!

- س -

بنو سام[7]: هم البيض من الناس. وسام أحد أولاد نوح الثلاثة عليه السلام. ويقابلهم بنو حام، وهم السُّودان.

---

(١) لسان العرب ١١/٥٣٤ (خبل)، والمرصّع ص ١٥٧.

(٢) المرصّع ص ١٥٧.

(٣) المرصّع ص ١٥٨.

(٤) المرصّع ص ١٦٨.

(٥) لسان العرب ٤/٣٢٩ (زمر).

(٦) المرصّع ص ١٦٨.

(٧) لسان العرب ٢/٢٠٤ (يفق)، والمرصّع ص ١٧٤.

بنو سَهْوان[1]: هم الذين يحتاجون إلى أن يُوَصَّوا بالأمور، وفي المثل: «إنّ الموصّين بنو سهوان».

- ش -

بنو شاب قرناها[2]: هم قوم من العرب: قال الشاعر [من الطويل]:

كذَبْتُمْ وبيتِ اللهِ لا تأخذونَها بني شابَ قرناها تَصُرُّ وتَحْلُبُ[3]

بنو الشُّرَطِ[4]: هم أعوانهم.

- ص -

بنو صُباح[5]: هو صُباح بن لكيز بن أفصى، بطن من ربيعة يُضرب بهم المثل في جودة الرمي.

بنو الصُّحف[6]: هم الشّهود. قال وبرة السارق [من البسيط]:

بَيْنا أنازِعُهُمْ ثَوْبِي وأَجْحَدُهُمْ إذا بَنُو صُحُفٍ بالحقّ قَدْ وَرَدُوا[7]

- ض -

بنو ضَوْطَرَى[8]: راجع: أبو ضَوْطَرَى.

---

(1) الدرّة الفاخرة ص ٥٠٨؛ ولسان العرب ٤٠٦/١٤ (سها)؛ والمرصّع ص ١٧٧.

(2) لسان العرب ٥٩٥/١٢ (نوم)، ٣٣٣/١٣ (قرن)؛ والمرصّع ص ١٨٣.

(3) البيت للأسديّ في لسان العرب ٣٣٣/١٣ (قرن)؛ والمرصّع ص ١٨٣. والمعنى: يا بني من يُقال لها هذا الشّيء، لا نزوّجكم كريمتنا، فأمّكم كانت تصرّ أخلاف النّوق وتحلبها.

(4) المخصّص ٢٠٢/١٣.

(5) المرصّع ص ١٩٣.

(6) المخصّص ٢٠٢/١٣.

(7) البيت مع نسبته في المخصّص ٢٠٢/١٣.

(8) لسان العرب ٤٨٩/٤ (ضطر)؛ والمرصّع ص ١٩٨.

ـ ط ـ

بنو الطريق[1]: هم المسافرون، وأولاد الزّنا.

ـ ع ـ

بنو العَلّات[2]: هم الإخوة لأب واحد وأمّهاتٍ شتّى، والعَلّات: جمع عَلّة، وهي الضَرّة. قال الكميت [من الوافر]:

وكـانَ يُقـالُ إنَّ بنـي نِـزارٍ   لَعَلّاتٍ فَـأمْسَـوا تَـوْأمينـا[3]

بنو عمل[4]: هم الذين يحجّون مشاةً من أهل اليمن.

ـ غ ـ

بنو غَبْراء[5]: الغبراء: الأرض، وبنوها هم المسافرون، واللّصوص، والصّعاليك المُهْتدون، وقيل: هم الفُقراء اللّاصقون بالغَبْراء من سوء الحال على غير غِطاء وَلا وِطاء، قال طرفة بن العبد [من الطويل]:

رأيتُ بنـي غَبْـراءَ لا يُنْكِـرونَنـي   ولا أَهْلُ هذاكَ الطّرافِ المُمَدَّدِ[6]

بنو غزوان[7]: قبيلة من الجنّ، وهم أخبثهم.

---

(١) المرصّع ص ٢٠٢.

(٢) المخصّص ١٣/٢٠٩؛ والمرصّع ص ٢١٩.

(٣) البيت له في ديوانه ٢/١١٨؛ والمرصّع ص ٢١٩.

(٤) لسان العرب ١١/٤٧٧ (عمل)؛ والمخصّص ١٣/٢٠٣؛ والمرصّع ص ٢٢٠.

(٥) ثمار القلوب ص ٢٧٠؛ ولسان العرب ٥/٥، ٦ (غبر)، ١٤/٩٢ (بني)، ١٥/٧٨ (عقا)؛ والمخصّص ١٣/٢٠٠؛ والمرصّع ص ٢٣٢.

(٦) البيت له في ديوانه ص ٣١؛ وثمار القلوب ص ٢٧٠.

(٧) لسان العرب ٥/٨٩ (غزر)؛ والمرصّع ص ٢٣٢.

ـ ف ـ

بنو الفِجاج[1]: هم السّباع والذّئاب.

بنو الفلاة[2]: ذوو الهداية والجرأة على الأسفار، كأنّهم، لملازمتهم إيّاها، أبناؤها.

ـ ق ـ

بنو قلائص[3]: هي النجوم التي حول الدبران من برج الثّور.

بنو القُمَيلة[4]: هم هوازن وأسد، عُيّروا بها لأنّ أهل اليمن، كانوا إذا حلقوا رؤوسهم في منًى، وضع كلُّ رجل منهم على رأسه قبضة من دقيق فيسقط الدقيق مع الشّعر، ويجعلون الدّقيق صَدَقة. وكان ناس من هوازن وأسد يأخذون ذلك الدقيق بشعره، فيرمون الشعر، وينتفعون بالدقيق.

ـ ك ـ

بنو الكتيبة[5]: هم الملازمون لها المعروفون بها. والكتيبة: الجيش.

بنو الكريهة[6]: الكريهة: الأمر المكروه، وبه سمّيت الحرب. وبنوها هم الملازمون للحروب المعروفون بها.

---

(١) المرصّع ص ٢٣٨.

(٢) الدرّة الفاخرة ٥٠٣؛ والمخصّص ١٣/٢٠٠؛ والمرصّع ص ٢٣٩.

(٣) المرصّع ص ٢٤٧.

(٤) المرصّع ص ٢٤٨.

(٥) المرصّع ص ٢٥٧.

(٦) المرصّع ص ٢٥٧.

- ل -

بنو اللّبان[1] : هم الذين رضعوا على لبن واحد، ومنه قولهم: « هو أخي بلّبان أمّي »، وهم الإخوة من الرّضاعة.

بنو اللّيل[2] : هم الذين يسيرون في اللّيل، ولا يهولهم.

- م -

بنو مالك[3] : قبيلة من الجنّ، وهم خيرهم وأصلحهم فيما يزعمون.

بنو المفاوِز[4] : ذوو الهداية، وذوو السّير فيها.

بنو مَوْهَصَى[5] : هم العبيد. قال الشاعر [من الطويل]:

لَحَى اللهُ قَوْمًا يُنْكِحُون بناتِهم بَني مَوْهَصَى حُمْرَ الخُصَى والحَنَاجِرِ[6]

- ن -

بنو نَظَرَى[7] : هم الرجال الذين ينظرون إلى النساء.

بنو نعش[8] : هي الكواكب التي تُسمَّى بنات نعش. قال النابغة الجعديّ [من الطويل]:

---

(١) المرصّع ص ٢٦٣.

(٢) الدرّة الفاخرة ص ٥٠٣؛ والمرصّع ص ٢٦٣.

(٣) لسان العرب ٩٧/٤ (ثأر)، ٢٨٠/١٣ (عدن)، ٣٨٦/١٤ (سعا)؛ والمرصّع ص ٢٧٥.

(٤) المخصّص ٢٠٠/١٣.

(٥) لسان العرب ١٠٨/٧ (وهص)؛ والمرصّع ص ٢٨١.

(٦) البيت بلا نسبة في لسان العرب ١٠٨/٧ (وهص)؛ والمرصّع ص ٢٨١.

(٧) لسان العرب ٢١٧/٥ (نظر)، ٢٢٩ (نقر)؛ والمرصّع ص ٢٩٢.

(٨) لسان العرب ١٣٧/٦ (عرس)، ٣٥٥ (نعش)؛ والمرصّع ص ٢٩٣.

تَنَوَّرْتُها والدّيكُ يَدْعُـو صـاحِبَيْـهِ   إذا ما بَنُو نَعْشٍ دَنَوا فَتَصَوَّبُـوا[1]

بنو النعمة[2]: هم الذين غذّتهم النعمة، وتقلّبوا فيها، ولا يعرفون غيرها.

بنو نوم[3]: هم الناس. قال ابن ميّادة [من البسيط]:

إنّـي وَجَـدْتُ بنـي نَـومٍ يَلُفُّهُـمُ   مُشَمِّرٌ بِثِيابِ الحَـرْبِ مُجْتَنِـبُ[4]

- هـ -

بنو هِنّام[5]: قبيلة من الجنّ. قال رؤبة [من الرجز]:

كَـأَنَّ وسْـواسَـكِ بـالنَّمـامِ   وسْواسُ شيطـانَيْ بَنـي هِنّـامِ[6]

بنو الهَمّ[7]: الذين يصبرون عليه.

بنو الهَيْجا (أو: الهيجاء)[8]: الهيجا والهيجاء: الحرب، وبنوها: فرسانها.

- و -

بنو وابش[9]: قوم من العرب يُضرب بهم المثل في جودة الرمي. قال عمرو بن معديكرب [من المتقارب]:

---

(١) البيت له في ديوانه ص ١٤؛ والمرصّع ص ٢٩٣.
(٢) المخصّص ١٣/٢٠٢؛ والمرصّع ص ٢٩٣.
(٣) المرصّع ص ٢٩٤.
(٤) البيت له في المرصّع ص ٢٩٤؛ وليس في ديوانه.
(٥) لسان العرب ١٢/٦٢٤ (هنم)؛ والمرصّع ص ٣١٠.
(٦) الرجز له في ديوانه ص ١٤٤؛ والمرصّع ص ٣١٠.
(٧) المخصّص ١٣/٢٠٢.
(٨) المرصّع ص ٣١١.
(٩) لسان العرب ٦/٣٦٧ (وبش)؛ والمرصّع ص ٣٠٣.

وذاتُ عِـــدادٍ لهـــا أزْمَـــلٌ بَـــراهـــا رُمـــاةُ بنـــي وابِشِ[1]

بنو الوحيد[2]: قبيلة من بني كلاب بن ربيعة بن عامر.

بنو وقبان[3]: هو سبّ وذمّ، والوقِب: الأحمق اللّئيم. قال جرير [من الكامل]:

أبْلِغْ بنـي وَقْبـانَ أنَّ حُلـومَهُــمْ ذَهَبَتْ فَما يزنونَ حَبَّةَ خَـرْدَلِ[4]

- ي -

بنو يافث[5]: هم الترك وأشباههم. ويافث هو ابن نوح عليه السلام.

---

(١) البيت له في ديوانه ص ١٣٤؛ والمرصّع ص ٣٠٤. وذات عداد: القوس، وأزملها: صوتها.

(٢) لسان العرب ٣/٤٥٣ (وحد)؛ والمرصّع ص ٣٠٤.

(٣) المرصّع ص ٣٠٥.

(٤) البيت له في ديوانه ص ٩٤٣؛ والمرصّع ص ٣٠٥.

(٥) المرصّع ص ٣١٤.

الفصل السادس:

المبنّى الذي أوله «أبناء»

ـ أ ـ

أبناء أخياف[1]: هم الإخوة، أمّهم واحدة، وآباؤهم شتّى.

أبناء أعيان[2]: هم الإخوة الذين أبوهم واحد، وأمّهم واحدة.

ـ د ـ

أبناء دَرْزَة[3]: هم السَّفَلَة والذين لا خير فيهم. قال بعض الشّراة، وهو حبيب بن جدرة الهلاليّ [من الكامل]:

أأبا حُسَيْنٍ لَوْ شُراةُ عِصابَةٍ   عَلِقَتْكَ كانَ لِوِرْدِهِمْ إصْدارُ
أأبا حُسَيْنٍ والأُمُورُ إلى مَدًى   أبْناءُ دَرْزَةَ أسْلَمُوكَ وطارُوا[4]

وقيل: أبناء درزة كانوا خيّاطين من أهل الكوفة خرجوا مع زيد بن علي ابن الحسين.

---

(١) المرصّع ص ٤٦.

(٢) المرصّع ص ٤٩.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٧١، والدرّة الفاخرة ص ٤٩٣، والمرصّع ص ١٤٣.

(٤) البيتان له في ثمار القلوب ص ٢٧١.

أبناء الدهاليز[1]: كناية عن الأراذل الأنذال أبناء الزّواني، سُمّوا بذلك لأنّ أمّهاتهم يُوطأنَ خُلسةً في الدهاليز. قال ابن بسّام هاجيًا [من الرجز]:

يا بنَ الدّهاليزِ وأبْناءِ السِّكَكْ ويا بنَ عَجْلٍ لا يَجي زَوجي يَرَكْ
يا بنَ الزِّنا وَحْدَكَ لا شريكَ لكْ وابنَ البغايا والفراشِ المُشْتَرَكْ
ويا بنَ مَنْ لَوْ نُوِّمَتْ فوقَ الحَسَكْ تحتَ الزُّناةِ وَجَدَتْهُ كالفَنَكْ[2]

- ر -

أبناء الرذائل[3]: هم الجهّال.

- س -

أبناء السَّبيل[4]: هم المسافرون، والغرباء، والأضياف، والفقراء.

- ف -

أبناء الفضائل[5]: هم الحكماء.

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٧٠، والمرصّع ص ١٤٤.
(٢) الرجز له في ديوانه ص ٤٧٠، وثمار القلوب ص ٢٧٠.
(٣) المرصّع ص ١٥٨.
(٤) لسان العرب ١/١٩٩ (وطأ)، ٢٨٢ (قطع)، ١١/٣٢٠ (سبل)، المرصّع ص ٤٧، ١٧٥.
(٥) المرصّع ص ٢٣٩.

- م -

أبناء المَسْلَك[1] : هي الحجارة المرفوعة في الأزقّة.

- و -

أبناء الوشاة[2] : هم أهل النميمة.

---

(١) المرصّع ص ٢٧٨.

(٢) المرصّع ص ٣٠٤.

الفصل السابع:

المبنّى الذي أوله « بنت »

ـ أ ـ

بنت أدحيّة(١) : هي النعامة، قال الشاعر [من السريع] :

بـاتـا كَـرِجْلَـيْ بنـتِ أُدْحِيَّـةٍ يَـرْتَجِلانِ الرَّجْـلَ بِـالنَّعْـلِ
فَـأَصْبَحـا والرَّجْـلُ تَعْلُـوهُمـا يَـزْلَـعُ عَـنْ رِجْلَهِمـا القَحْـلِ(٢)

بنت الأرض(٣) : بقلة من الرِّمْث (شجر من الحَمْض)، والموضع الذي يخفَى. قال الراعي النميريّ [من الوافر] :

إذا احْتَجَبَتْ بَناتُ الأَرْضِ عَنْهُ تَبَشَّرَ يَبْتَغـي مِنْـهُ البِسـارا(٤)

بنت اقعدي وقومي(٥) : يقال: « ضربته بنت اقعدي وقومي »، أي: ضربته ضربًا شديدًا قعد منه وقام لشدّة وجعه.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤١؛ والدرّة الفاخرة ص ٥٠٠، ٥٠١؛ولسان العرب ١٤/٢٥١ (دحا).

(٢) البيتان بلا نسبة في الدرّة الفاخرة ص ٥٠٠؛ ولسان العرب ١٤/٢٥١ (دحا). يرتجلان: يطبخان. النّعل: الأرض الصّلبة. وقوله: والرجل تعلوهما أي: ماتا من البرد، والجراد يعلوهما. وتزلع: تزلق. والقحل: اليابس لأنهما ماتا.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤١؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٨، ٤٩٩؛ والمخصّص ١٣/٢١١.

(٤) ديوانه ص ١٤٨؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٨؛ ولسان العرب ٤/٥٧ (بسر). والبسار: طلب الشّيء في غير أوانه أو في غير موضعه.

(٥) المرصّع ص ٥٤.

- ب -

بنت بارح[1]: هي الغراب، والدّاهية.

بنت بَحْنَة[2]: بَحْنَة: اسم امرأة نُسبت إليها نخلات كُنَّ عند بيتها. وقيل: بنات بحنة هي السِّياط، وبَحْنة نخلة بالمدينة طويلة السَّقف شُبِّهت السِّياط بها لطولها.

بنت بَرْح: راجع: بنات بَرْح.

بنت بَرْحَواء[3]: هي الداهيَة.

- ث -

بنت ثبرة[4]: هضَبة.

- ج -

بنت الجَبَل[5]: هي الصَّدى، وفي المثل: «كبنتِ الجَبَل، مهما يُقَلْ تَقُلْ». وقيل: هي الداهية، والصَّخرة، والحيَّة التي لا تُجيب الراقي.

بنت الجداول[6]: الجداول: الأنهار الصِّغار، وبنتها: ماؤها. قال الشاعر [من البسيط]:

---

(١) القاموس المحيط (برح).

(٢) الدرّة الفاخرة ٥٠١/٢؛ ولسان العرب ٤٦/١٣ (بحن)؛ والمخصّص ٢١١/١٣؛ والمرصّع ص ٧٨.

(٣) الدرّة الفاخرة ص ٥٠٣.

(٤) المخصّص ٢١١/١٣.

(٥) جمهرة الأمثال ٤١/١؛ والدرّة الفاخرة ص ٤٩٩.

(٦) المرصّع ص ١٠٥.

عَشَيَّتُها ما تَغَذَّتْ بَعْدَما اغْتَبَقَتْ بِنْتَ الجداولِ مِنْ مَرْتٍ ومَجْلُوحِ[1]

بنت الجويريّة[2]: هي ظبية اجترأت بالرّطب عن الماء.

- ح -

بنت حَيَّة[3]: هي الأفعى، وفي المثل: «العصا منها العُصيّة، والأفعى بنت الحيّة».

- خ -

بنت الخُسّ[4]: اسمها هند، والخُسّ: والدها، وكانت من أعقل النساء، وأحكمهنّ، وأفصحهنّ.

- د -

بنت دم[5]: نَبْت يَضْرب إلى الحمرة.

- ر -

بنت رِياح[6]: هي خبيئة بنت رياح بن الأشل الغنويّة يُضرب بها المثل في النّجابة، فيقال: «أنجبُ من ابنةِ رياحٍ».

---

(١) البيت بلا نسبة في المرصّع ص ١٠٥. والمرت: الأرض القَفْرة. والمجلوح: ما رُعي نباته كلّه. يقول: إنّ هذه الإبل لمّا لم يكن لها مرعى تَنْتَعِشُ به، أخرجت الجرّة، فلاكتها، وصار غداؤها عشاءها.

(٢) المرصّع ص ١٠٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٤١/١، والدرّة الفاخرة ص ٥٠٠.

(٤) المرصّع ص ١٣٣.

(٥) الدرّة الفاخرة ص ٥٠٠.

(٦) المرصّع ص ١٥٩.

- س -

بنت سَعد[1] : هي العُذْرة والبكارة .
بنت السماء[2] : هي الشمس ، وراجع : ابن السماء .

- ش -

بنت شحم[3] : هي الناقة السَّمينة .
بنت شَدْقم[4] : شَدْقم: فحل من الإبل مشهور تُنسب الإبل الكرام إليه .
بنت شفة[5] : هي الكلمة . يقال: ما كلّمتُه ببنت شفة .

- ص -

بنت صَعْدَة[6]: راجع : بنات صَعْدَة.

- ط -

بنت طَبَق[7] : راجع : بنات طبق .
بنت طود[8]: هو القوس: قال الشاعر [من البسيط]:

(١) المرصّع ص ١٧٨ .
(٢) المرصّع ص ١٧٦ ، ١٧٨ .
(٣) المرصّع ص ١٨٥ .
(٤) المرصّع ص ١٨٥ .
(٥) الدرّة الفاخرة ص ٤٩٩ ؛ والمخصّص ١٣/٢١٠ ؛ والمرصّع ص ١٨٥ .
(٦) لسان العرب ٣/٢٥٥ (صعد)، ٤/٢٧٨ (دحمر).
(٧) لسان العرب ١٠/٢١٣ ، ٢١٤ (طبق).
(٨) المرصّع ص ٢٠٥.

في كَفِّهِ بِنْتُ طَوْدٍ لا تُفارِقُهُ ولا يُفارِقُها داعٍ لَهُ غَرِدُ[1]

- ع -

بنت عُرْهون[2]: انظر: بنات عُرْهون.

- ف -

بنت الفِكْر[3]: هي الرأي، والشّعر. قال الشاعر [من البسيط]:

ودونَكَ البكرَ بنتَ الفِكْرِ قَدْ بَرَزَتْ مِنْ خِدْرِها تَخْدُمُ الأُسْتاذَ سَيِّدَنا[4]

- ق -

بنت قضامَة[5]: لعبة تُعمل من جلود بيض.

- ك -

بنت الكَرْم[6]: هي الخَمْر.

---

(١) البيت بلا نسبة في المرصّع ص ٢٠٥. والطود: الجبل، والداعي الغرد: وتر القوس. أراد قوسًا اتُخذت من نبعة جبليّة.

(٢) لسان العرب ١٤/٩٣ (بني).

(٣) ثمار القلوب ص ٢٧٤، وجمهرة الأمثال ١/٤١.

(٤) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٢٧٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤١، والدرّة الفاخرة ص ٥٠١، والمخصّص ١٣/٢١٠.

(٦) المرصّع ص ٢٥٩.

- ل -

بنت اللَّبُون[1] : هي الناقة في السنة الثالثة من عمرها .

- م -

بنت الماء[2] : ضرب من الطّيور .

بنت المثال[3] : هي المرأة ، والمثال : الفراش .

بنت المخاض[4] : هي الناقة في السنة الثانية من عمرها .

بنت مَخْر : انظر : بنات مَخْر .

بنت المطر[5] : هي دويبّة حمراء تُرى غِبَّ المطر ، وفي المثل : « أشَدّ حُمْرَةً منْ بنتِ المطر » .

بنت المنيّة[6] : هي الحُمّى .

---

(١) لسان العرب ٣١٨/٢ (عنج)، ١٣٧/٦ (عرس)، ٢٢٩/٧ (مخض)؛ ١٨٩/١٠ (شنق)، ٣٧٥/١٣ (لبن)، ٩٣/١٤ (بني)؛ والمرصّع ص ٢٦٤ .

(٢) المرصّع ص ٢٨١ .

(٣) لسان العرب ٩٣/١٤ (بني)؛ والمرصّع ص ٢٨١ .

(٤) لسان العرب ١٤٦/٧ (خفض)، ٢٢٩ (مخض)، ١٩٠/١٠ (شنق)، ٣٧٦/١١ (شول)؛ والمخصّص ٢١٥/١٣؛ والمرصّع ص ٢٨١ .

(٥) ثمار القلوب ص ٢٧٤؛ وجمهرة الأمثال ٤١/١؛ والدرّة الفاخرة ص ٥٠٠؛ ولسان العرب ١٧٨/٥ (مطر)؛ والمخصّص ٢١٢/١٣ .

(٦) ثمار القلوب ص ٢٧٣؛ وجمهرة الأمثال ٤١/١؛ والدرّة الفاخرة ص ٥٠٠؛ والمرصّع ص ٢٨٣ .

ـ ن ـ

بنت نارين[1] : راجع : ابن نارين.

بنت نَخيلة[2] : هي التَّمْرُ والرُّطب.

(١) ثمار القلوب ص ٢٧٤ ، والمرصّع ص ٢٩٠، ٢٩٤.

(٢) المخصّص ٢١١/١٣ ، والمرصّع ص ٢٩٥.

الفصل الثامن:

المبنّى الذي أوله « ابنة »

- ب -

ابنَةُ بَحْنَة: هي السّياط، وبحنة: نخلة طويلة شُبّهت السّياط في طولها بها.

- ج -

ابنة الجبل[1]: هي الصّدى، وقيل: الحصاة، وقيل: الصّيحة بين الجبال يُسمع لها دويّ شديد.

- خ -

ابْنَةُ الخُرْشُب الأنمارية[2]: اسمها فاطمة، ويُضرب بها المثل في النجابة، فيُقال: «أنجب من ابنةِ الخرشب».

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٧١، ٤٢٣، ٥٥٧؛ ولسان العرب ١١/٩٧ (جبل)، ١٢/٣٤٥ (صمم)؛ ١٤/٩٣ (بني)، ٤٥٥ (صدي)؛ والمخصّص ١٣/٢١٠؛ والمستقصى ٢/١٤٢؛ والمرصّع ص ١٠٤.

(٢) المرصّع ص ١٣٣.

- د -

ابنة الدنّ[1] : هي الخمر.

ابنة الدَّوْر[2] : هي رملة، والدور جمع دارة من دارات الرمل.

- ر -

ابنة رشم[3] : هي الدّاهية.

ابنة الرقِم[4] : هي الداهية.

ابنة الرمل[5] : هي الغُول.

- ز -

ابنة الزَّرْجُون[6] : هي الخمر.

- ع -

ابنة العَنْقَفير[7] : هي الداهية.

---

(١) المرصّع ص ١٤٥.
(٢) المرصّع ص ١٤٦.
(٣) المرصّع ص ١٥٨.
(٤) المرصّع ص ١٥٩.
(٥) المرصّع ص ١٥٩.
(٦) المرصّع ص ١٦٩.
(٧) المرصّع ص ٢٢٢.

- ك -

ابنة الكرم[1] : هي الخمر ، قال أبو نواس [من الكامل] :

صفَـةُ الطّلُـــولِ بلاغـــةُ القُـــدْمِ　　فاجْعَلْ صِفاتَـكَ لابْنَـةِ الكَـرْمِ[2]

- م -

ابنة ماء[3] : طائر من طيور الماء .

ابنة المَطَر[4] : دويبّة حمراء تظهر غبّ المطر ، فإذا جفّ الثَّرى عنها ماتت .

ابنة مِعْير[5] : هي الداهية .

ابنة مِقْرَض[6] : هي دويبّة تقتل الحمام ، وتقرض الثياب .

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٧٢ .

(٢) البيت له في ديوانه ٢/٣١١ ، وثمار القلوب ص ٢٧٢ .

(٣) المخصّص ١٣/٢١٢ .

(٤) المرصّع ص ٢٨٢ .

(٥) المرصّع ص ٢٨٣ .

(٦) المرصّع ص ٢٨٣ .

الفصل التاسع:

المبنَّى الذي أوّله « ابنتا »

ابنتا طَبارِ[1]: انظر: ابنتا طمارِ.

ابنَتا طمارِ[2]: هما جبلان بين ذات عرق ونخلة. وراجع: ابنا طمارِ.

---

(١) المرصّع ص ٢٠٥.

(٢) المرصّع ص ٢٠٣، ٢٠٥.

الفصل العاشر:

المبنّى الذي أوله « بنتا »

بنتا هَيْدَةَ[1]: هضبتان في ناحية بني كلاب.

---

(١) المخصّص ١٣/١٢١١، والمرصّع ص ٣١١.

الفصل الحادي عشر:

المبنّى الذي أوله « بنات »

ـ أ ـ

بنات آذان[1]: هي الطوال الآذان.

بنات الإبل[2]: هي بعرها.

بنات أَخْدر[3]: هي حمر الوحش.

بنات الأخدري[4]: هي الأُتُن. وراجع: بنات أخدر.

بنات الأُدحي[5]: هي النعام، والأُدحي: موضعها الذي تبيض فيه وتفرّخ.

بنات الأرحبي[6]: هي إبل منسوبة إلى فحل مُنْجِب، وقيل: إلى رجل من همدان اسمه أرحب.

---

(١) المخصّص ٢٠٦/١٣.

(٢) المرصّع ص ٥٢.

(٣) لسان العرب ٢٣٣/٤ (خدر)، والمخصّص ٢١٢/١٣، والمرصّع ص ٥٢.

(٤) لسان العرب ٩٣/١٤ (بني)؛ والمرصّع ص ٥٢.

(٥) المرصّع ص ٥٣.

(٦) لسان العرب ٤/٢ (أخت)، والمرصّع ص ٥٣.

بنات الأرض[1]: هي الأجواف التي تحتجب عنك، وقيل: هي عروق الأرض تقتطر منها المياه، ويصير إليها الوحش في القيظ فيترشّفها، ويقتصر عليها دون ورود الماء. وقيل: هي الأنهار الصّغار. وقيل: هي الحصاة، وقد أطلقها الشاعر على الكلأ والماء، فقال يصف إبلًا [من الطويل]:

حَمَلْنَ بناتَ الأرْضِ حتّى قَطَفْنَها وكادَتْ بَنُو داياتِها أنْ تكونَها[2]

بنات أرْوى[3]: هي الوعول، والأروى: أنثى الوعول.

بنات الأسفار[4]: هي الإبل: سمّيت بذلك لأنّ العرب أكثر ما يسافرون عليها من الدوابّ.

بنات أسْفَع[5]: هي المِعْزَى من الغنم، والسُّفْعة: السّواد.

بنات أعْنَق[6]: هنّ نسوة موصوفات بالجمال. وقيل: أعنق فَحْل تُنسب إليه الخيل. قال ابن أحمر: [من الوافر]:

تَظَلُّ بناتُ أعْنَقَ مُسْرَجاتٍ لِرُؤْيَتِها يَرُحْنَ ويَغْتَدِينا[7]

بنات أعوج[8]: خيل منسوبة إلى الفحل المشهور «أعوج».

بنات الأفكار[9]: هي ما يفكّر به الإنسان من أمور.

(١) ثمار القلوب ص ٢٧٧؛ ولسان العرب ٥٧/٤ (بزر)، ٥٩ (بس) ١١٦/٧ (برض)، ٩٣/١٤ (بني)؛ والمخصّص ٢١١/١٣؛ والمرصّع ص ٥٣.

(٢) البيت بلا نسبة في المرصّع ص ٥٣. وبنو داياتها: الغربان. يقول: إنّها حملت ما رعته وشربته من كلأ الأرض ومائها، وأسرعت، كأنّها طائرة كالغربان.

(٣) المرصّع ص ٥٣.

(٤) المرصّع ص ٥٣.

(٥) المخصّص ٢١٢/١٣؛ والمرصّع ص ٥٣؛ والمزهر ٥٢٥/١.

(٦) لسان العرب ٢٧٧/١٠ (عنق)، ٩٣/١٤ (بني)؛ والمرصّع ص ٥٤.

(٧) البيت له في ديوانه ص ١٦٠؛ والمرصّع ص ٥٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٢٧٧/١٠ (عنق).

(٨) لسان العرب ٣٣٣/٢ (عوج)، ٣٢٢/١٠ (قرق)؛ والمخصّص ٢١٢/١٣؛ والمرصّع ص ٥٤.

(٩) المرصّع ص ٥٤.

بنات أكْدَر[1]: هي حمر الوحش.

بنات ألْبُبه[2]: هي القلوب أو مواضعها، وقيل: عروق في القلب تكون فيها الفطنة والرأفة.

بنات الهام[3]: هي الأدمغة.

بنات الأَمَرّ[4]: هي المصارين. قال الشاعر [من المتقارب]:

ويـأكُـلُ قبـلَ صلاةِ الغَـداةِ   بنـاتَ الأَمَـرّ وعِـرْقَ الذَّنَـبْ[5]

بنات أوبر[6]: ضرب من الكمأة، سمِّيت بذلك للزَّغب الذي يكون عليها يشبه وَبَر الإبل. وأوبر معرفة بغير «أل»، وقد تدخلانه في الشعر، قال الشاعر [من الكامل]:

ولَقَـدْ جَنَيْتُـكَ أكْمُـؤاً وعساقِلًا   ولَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بناتِ الأوبَـرِ[7]

بنات أَوْدَك[8]: هي الدّواهي، وقيل: الحيّات.

- ب -

بنات بِئْس[9]: هي الدّواهي، ويقال: بنات بئيس، وبنات بيس.

---

(١) المخصّص ٢١٢/١٣؛ والمرصّع ص ٥٤.

(٢) لسان العرب ٧٣٠/١ (لبب)؛ والمخصّص ٢١٠/١٣؛ والمرصّع ص ٥٤.

(٣) المخصّص ٢١٢/١٣.

(٤) المخصّص ٢١٢/١٣؛ والمرصّع ص ٥٥.

(٥) البيت بلا نسبة في المرصّع ص ٥٥.

(٦) لسان العرب ٤٤/١ (جبأ)، ٤٥٠ (زغب)، ٢١/٢ (حوت)، ٢٠٠/٣ (زيد)، ١٧٠/٤ (حجر)، ٢٧١/٥ (وبر)، ٢٧١/٦ (جحش)، ٧/١١ (أبل)، ١٥٩ (حكل)، ٤٤٨ (عسقل)، ٥٦/١٤ (أوى)، ١٥٥ (جني)؛ والمرصّع ص ٥٥.

(٧) البيت بلا نسبة في لسان العرب ٢٧١/٥ (وبر)، ٤٤٨/١١ (عسقل)؛ والمرصّع ص ٥٥.

(٨) الدرّة الفاخرة ص ٥٠٣؛ ولسان العرب ٥٠٩/١٠ (ودك)، ٩٣/١٤ (بني)؛ والمخصّص ٢١١/١٣؛ والمرصّع ص ٥٥.

(٩) الدرّة الفاخرة ص ٥٠٣؛ ولسان العرب ٩٣/١٤ (بني)؛ والمخصّص ٢١١/١٣.

بنات بئيس[1] : راجع : بنات بِئْس.

بنات بَحْنَة[2]: راجع : ابنةُ بَحْنَة.

بنات بَحْر (أو: بخر، أو: مَخْر)[3]: هي سحائب بيض يأتين في فصل الصيف.

بنات بَرْح[4]: هي الدواهي والمشقّة.

بنات البُطُون[5] : هي الأمعاء.

بنات بَعْرة[6] : هي المِعْزى من الغنم.

بنات بَقاق[7] : هي مشطة للنساء.

بنات البِكْر[8] : هي الأمطار، والبكر : السَّحاب أوّل ما ينشأ.

بنات البِلى[9] : هي حوادث الدهر وصروفه. قال ابن أحمر [من الطويل]:

إلى عَيْشَةِ الأطْهارِ غَيَّرَ تُرْبَها ... بناتُ البِلى مَنْ يُخْطِىء الموتُ يُهْرَمِ[10]

بنات البِيد[11]: هي الإبل، والبيد : الصَّحاري.

---

(١) المرصّع ص ٧٩.

(٢) المخصّص ٢١١/١٣.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٧٦؛ والدرّة الفاخرة ص ٥٠١؛ ولسان العرب ٤٦/٤ (بحر)؛ والمخصّص ٢١٠/١٣؛ والمرصّع ص ٧٨.

(٤) الدرّة الفاخرة ص ٥٠٣؛ ولسان العرب ٤١٠/٢ (برح)، ٥٠٩/١٠ (ودك)، ٩٣/١٤ (بني)؛ والمرصّع ص ٧٨.

(٥) ثمار القلوب ص ٢٧٥؛ والمرصّع ص ٧٨.

(٦) المرصّع ص ٧٨.

(٧) المرصّع ص ٧٩.

(٨) المرصّع ص ٧٩.

(٩) المرصّع ص ٧٩.

(١٠) البيت له في ديوانه ص ١٤٥؛ والمرصّع ص ٧٩.

(١١) المرصّع ص ٧٩.

بنات بِيس[1] : راجع : بنات بِئس.
بنات البَيْض[2] : هي النعامة.

- ت -

بنات التنانير[3] : هي الخبز الذي يُخبَز في التنانير بعد أن يخرج.
بنات تَهْل (أو: تَهْلَل)[4] : تَهْل أو تَهْلَل: جبل، وبناته: هضباته، قال الراجز:

امْضِ وَدَعْ عنكَ بناتِ تَهْلا حتَّى تسوقَ الحيَّ أرْضًا سَهْلا[5]

- ث -

بنات ثاوٍ[6] : الثاوي: الجبل، وبناته: أحجاره.
بنات ثَغْوَة[7] : هي المعز.

- ج -

بنات جافل[8] : هي خيل منسوبة إلى جافل، وهو فحل مشهور.

---

(١) المرصَّع ص ٧٩.
(٢) المرصَّع ص ٧٩.
(٣) ثمار القلوب ص ٢٧٧، والمرصَّع ص ٨٧.
(٤) المرصَّع ص ٨٧.
(٥) الرجز بلا نسبة في المرصَّع ص ٨٧، وقد منع الشاعر «تهلا» من الصرف حَمْلاً على البقعة والأرض.
(٦) المرصَّع ص ٩٢.
(٧) المخصَّص ٢١٣/١٣.
(٨) المرصَّع ص ١٠٤.

بنات الجُدَيْل[1]: هي نوق منسوبة إلى فَحل مُنجِب كان للنعمان بن المنذر.

بنات جَشْء[2]: الجشْء: القوس الخفيفة، وبناتها: السّهام.

بنات جِفار[3]: هي الفلاة التي يكون فيها جفار الماء. والجِفار: جمع جَفْرة، وهي سعة في الأرض مستديرة.

بنات الجَمَل[4]: هي الإبل.

بنات جَنْب[5]: هي السّهام إذا كانت في الكنانة، سمّيت بذلك لأنّ الرامي يشدّها على جنبه، قال الراجز:

زوّجْـتُ عَمْـرًا وبنـي الوحيـدِ   بنـاتَ جنْبـي بلـوى زرودِ
فأصْبَحُوا صَرْعَى على الخُدودِ   كأنّما كانوا على مَوْعُودِ[6]

بنات الجَوْف[7]: هي ما فيه من الأعضاء الباطنة كالقلب، والكبد، والطحال.

- ح -

بنات الحِجال[8]: هنّ العذارَى من النساء.

بنات حَذَف[9]: ضرب من غَنَم الحجاز صغار سود واحدتها حَذَفة.

---

(1) المرصّع ص ١٠٦.
(2) المرصّع ص ١٠٦.
(3) المرصّع ص ١٠٦.
(4) المخصّص ٢١٢/١٣.
(5) المرصّع ص ١٠٦.
(6) الرجز بلا نسبة في المرصّع ص ١٠٦.
(7) المخصّص ٢١٢/١٣، والمرصّع ص ١٠٦.
(8) ثمار القلوب ص ١٢٧٧، والمرصّع ص ١٢١.
(9) المرصّع ص ١٢١.

بنات حَرْب[1] : موضع على طريق حاج صنعاء .

بنات حَزْرة[2]: هي الضأن.

بنات الحَشا[3] : هي ما في داخله كالقلب والأمعاء .

بنات الحَصير[4] : جنس من البقّ مُنْتن الرّيح .

بنات ابن حَلّاب[5] : هي خيل منسوبة إلى حلّاب، وهو فحل مشهور لبني تغلب .

بنات الحنايا[6] : هي السّهام. والحنايا : جمع الحنية ، وهي القوس.

بنات حوب[7]: هي الكنانة .

بنات الحوس[8] : هي الدواهي.

- خ -

بنات الخُدور[9] : هي العذارَى ، ويقال لهنّ أيضًا : بنات الحِجال.

بنات خودة[10]: هي الضأن من الغنم. ويروى: بنات خوزة.

بنات خُورِيَا[11]: هي الضأن.

---

(١) المرصّع ص ١٢١ .
(٢) المرصّع ص ١٢١ .
(٣) المرصّع ص ١٢١ .
(٤) لسان العرب ٢٣/١٠ (بقق)؛ والمرصّع ص ١٢١ .
(٥) المرصّع ص ١٢١ .
(٦) المرصّع ص ١٢٢ .
(٧) المرصّع ص ١٢٢ .
(٨) لسان العرب ١٦٥/٦ (حفس).
(٩) ثمار القلوب ص ٢٧٧ .
(١٠) المرصّع ص ١٣٤ .
(١١) المخصّص ٢١٣/١٣ .

بنات خوزة[1]: راجع: بنات خودّة.

- د -

بنات الداعري[2]: إبل منسوبة الى داعر، وهو فحل مشهور.

بنات دِجْلَة[3]: هي السمك.

بنات الدروز[4]: هي القمل والصِّئبان. والدروز: خياطة الثياب.

بنات الدم[5]: هي ضرب من النبات يضرب لونه إلى الحمرة.

بنات الدهر[6]: هي حوادثه وصروفه. قال عمرو بن قميئة [من الطويل]:

رَمَتْني بناتُ الدَّهْرِ منْ حَيْثُ لا أرَى ... فكيْفَ بِمَنْ يَرْمي وليسَ بِرامِ

فَلَوْ أنَّها نَبْلٌ إذاً لاتَّقَيْتُها ... ولكنَّني أُرْمَى بِغَيْرِ سِهامِ[7]

بنات الدواهي[8]: هي الحيّات.

بنات الدَّوِّ[9]: هي حمير الوحش. والدّوّ: الصحراء.

---

(١) المرصّع ص ١٣٤؛ والمزهر ١/٥٢٥.

(٢) لسان العرب ١٤/٥٦ (أوا)؛ والمرصّع ص ١٤٥.

(٣) المرصّع ص ١٤٥.

(٤) المرصّع ص ١٤٥.

(٥) الدرّة الفاخرة ص ٥٠٠؛ ولسان العرب ١٤/٩٣ (بني)، ٢٧٠ (دمي)؛ والمخصّص ١٣/٢١١؛ والمرصّع ص ١٤٥.

(٦) ثمار القلوب ص ٢٧٤؛ ولسان العرب ١/٣٦٠ (خطب) ٧/٤١٦ (نعط)، ١١/٨٩ (ثكل)، ١٢/٥٦٩ (نجم)؛ والمخصّص ١٣/٢١٠؛ والمرصّع ص ١٤٦.

(٧) البيتان له في ديوانه ص ٤٥-١٤٦؛ والمرصّع ص ١٤٦؛ والبيت الأول بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٢٧٥.

(٨) المرصّع ص ١٤٥.

(٩) لسان العرب ١٤/٩٣ (بني).

- ر -

بنات راذان[1] : هي الحمر الأهليّة.

بنات رِباط[2] : هي الخيل، وسمّيت بذلك لأنّه يُرابَط عليها في الحروب.

بنات رَضْوى[3] : هي الصّدَى الذي يُجيب الصّائح.

بنات الرمل[4] : هي بقر الوحش.

بنات الرياح[5]: هو النشّاب.

- ز -

بنات الزَّوْر[6] : الزَّور : الصَّدْر، وبناته : ما حواليه من الأضلاع.

- س -

بنات الساعد[7] : هي الأصابع.

بنات السحَاب أو السحابة[8]: هي البَرَد، قال عديّ بن الرقاع [من الطويل]:

---

(١) المرصَّع ص ١٥٧.
(٢) الدرّة الفاخرة ص ٥٠٢؛ ولسان العرب ٣٠٣/٧ (ربط)؛ والمرصَّع ص ١٥٨.
(٣) المرصَّع ص ١٥٨.
(٤) المخصّص ٢١١/١٣؛ والمرصَّع ص ١٥٩.
(٥) المرصَّع ص ١٥٩.
(٦) لسان العرب ٣٣٤/٤ (زور)؛ والمرصَّع ص ١٦٩.
(٧) المرصَّع ص ١٧٧.
(٨) الدرّة الفاخرة ص ٥٠١؛ ولسان العرب ٤٦١/١ (سحب)؛ والمخصّص ٢٠٩/١٣، والمرصَّع ص ١٧٧.

كَـأنَّ ثَنـايـاهـا بنـاتُ سحـابــةٍ سقاهُنَّ شُؤْبُوبٌ من اللَّيلِ باكِـرُ[1]

بنات السُّرَى[2] : هي الإبل.

بنات سَعْسَان[3] : هي السَّعالي ، جمع السِّعلاة، وهي أنثى الغول.

بنات السَّيْر[4] : هي الإبل ، سمِّيت بذلك لأنه يُسار عليها.

بنات سَيْل[5] : هي الضباب.

- ش -

بنات شحاج[6] : هي البغال.

بنات شِحْر[7] : هي نجائب عتيقة تُنسب إلى الشِّحْر، وهو الصَّقع المعروف عند حضرموت.

بنات شَدْقَم[8] : هي الإبل المنسوبة إلى شدقم، وهو فحل مشهور.

بنات الشَّمْس[9] : هي لُعابُها.

بنات الشَّوْق[10]: هي ما يُحدِثه الشَّوق من الأفكار والوساوس.

---

(١) البيت له في ديوانه ص ١٧٨؛ والمرصَّع ص ١٧٨.

(٢) المخصَّص ٢١٢/١٣.

(٣) المخصَّص ٢١٢/١٣.

(٤) المرصَّع ص ١٧٨.

(٥) المزهر ٥٢٥/١.

(٦) لسان العرب ٣٠٤/٢ (شحج)، ٩٣/١٤ (بني)؛ والمخصَّص ٢١٢/١٣؛ والمرصَّع ص ١٨٥.

(٧) المرصَّع ص ١٨٥.

(٨) المرصَّع ص ١٨٥.

(٩) الدرَّة الفاخرة ص ٥٠٢؛ ولسان العرب ١١٣/٦ (شمس)، ٧١/١٠ (حوق)؛ والمخصَّص ٢١٠/١٣؛ والمرصَّع ص ١٨٥.

(١٠) المرصَّع ص ١٨٦.

بنات الصدر[1] : هي الهموم، والأفكار، والأسرار، وما يُضمره الإنسان من الخير والشّرّ. قال الشاعر [من الوافر]:

أخُو ثِقَةٍ يُسَرُّ بِحُسْنِ حالي وإنْ لَمْ تُدْنِهِ مِنِّي قَرابَهْ
أحَبُّ إليَّ مِنْ ألْفَيْ قريبٍ بناتُ صُدورِهِمْ لي مُسْترابَهْ[2]

بنات الصَّريح[3] : هي خيل منسوبة إلى الصَّريح، وهو فحل مشهور.

بنات صَعْدة[4] : هي الحُمُر الوحشيَّة. ويُقال في المثل: «غرِقَ فلان في بنات صعدة» إذا ركبه جَوْر، وكان ذا عيب.

بنات صمام[5]: هي الدواهي، قال الفرزدق [من الطويل]:

يخافُونَ مِنّي أن تَصُكَّ أُنُوفَهُمْ وأقْفاءَهُمْ إحْدَى بناتِ صَمامِ[6]

بنات صهال[7] : هي الخيل، والصَّهيل: صوتها.

بنات الصُّوَى[8] : الصُّوى: حجارة تُجمع، فتُجعل علمًا يُهتَدَى به في المفازة. وبناتها: صغارها. قال الراعي النميريّ [من الطويل]:

بعيد من الحادي إذا ما تَرَقَّصَتْ بناتُ الصُّوى في السَّبْسَبِ المُتَماحِلِ[9]

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٧٥؛ ولسان العرب ٩٣/١٤ (بني)؛ والمخصّص ٢١٠/١٣؛ والمرصّع ص ١٩٤.
(٢) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٢٧٥.
(٣) المرصّع ص ١٩٤.
(٤) الدرّة الفاخرة ص ٥٠٢؛ ولسان العرب ٢٥٥/٣ (صعد)، ٩٣/١٤ (بني)؛ والمخصّص ٢١٢/١٣؛ والمرصّع ص ١٩٤.
(٥) المخصّص ٢١٠/١٣، ٢١١؛ والمرصّع ص ١٩٥.
(٦) البيت له في المرصّع ص ١٩٥؛ وليس في ديوانه.
(٧) لسان العرب ٣٨٧/١١ (صهل)، ٩٣/١٤ (بني)؛ والمخصّص ٢١٢/١٣؛ والمرصّع ص ١٩٥.
(٨) لسان العرب ٦١٨/١١ (محل)؛ والمرصّع ص ١٩٥.
(٩) البيت له في ديوانه ص ٢١١؛ والمرصّع ص ١٩٥.

- ض -

بنات الضّمير[1]: هي الأسرار، والأفكار، وأحاديث النفس.

- ط -

بنات طارق[2]: هنّ بنات الأشراف، وقيل: هُنّ بنات العلاء بن طارق ابن الحارث بن أميّة بن عبد شمس بن المرقّع، من كنانة يُضرب بهنّ المثل في الحُسْن والشّرف.

قالت هند بنت عتبة يوم أحد تحضّ على الحرب [من الرجز]:

نحـــنُ بنـــاتُ طـــارِقِ   لا نَنْثنـــي لـــوامِـــقِ
نَمْشِـــي علـــى النِّمـــارِقِ   المِسْـــكُ فـــي المفـــارِقِ
والدّرُّ فـــي المخـــانِـــقِ   إنْ تُقْبِلـــوا نُعـــانِـــقِ
أو تُـــدْبِـــروا نُفـــارِقِ   فِـــراقَ غيـــرَ وامِـــقِ[3]

بنات طبارِ[4]: راجع: بنات طَمارِ.

بنات طَبَق[5]: هي الحيّات، سمّيت بذلك لأنّها إذا استدارت صارت

= والسبسب: المكان المستوي، والمتماحل: البعيد. يصف جملاً فيقول: إنّه لقوّته على السَّير في الوقت الذي يرتفع فيه الآل، فكأنّ بنات الصّوى ترقص فيه، يكون بعيدًا عن الحادي.

(١) المرصّع ص ١٩٨.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٩٧؛ ولسان العرب ٢١٧/١٠ (طرق)، ٩٣/١٤ (بني)؛ والمرصّع ص ٢٠٤.

(٣) الرجز أو بعضه لها في ثمار القلوب ص ٢٩٧؛ ولسان العرب ٢١٧/١٠-٢١٨ (طرق)؛ والمرصّع ص ٢٠٤.

(٤) المرصّع ص ٢٠٥.

(٥) الدرّة الفاخرة ص ٥٠٣؛ ولسان العرب ٢١١/١٠، ٢١٣، ٢١٤ (طبق)، ٩٣/١٤ (بني)، ٣١٣ (رحا)؛ والمخصّص ٢١١/١٣؛ والمرصّع ص ٢٠٤.

كالطبق، ومنه قيل للداهية: «إحدى بنات طبق»، ومن أمثالهم: «أصابته إحدى بنات طبق».

بنات طَبْل[1]: هي الداهية أو الأمر المشكل. يُقال للذي يقع في داهية أو أمر مشكل: «وقع في بنات طَبْل».

بنات الطريق[2]: هي الطرق الصّغار التي تتشعّب عن معظمه.

بنات طَمارِ[3]: هي الضلال، ويقال: «ركبَ بناتَ طمارِ وبناتَ طبارِ» للذي يضلّ عن الطريق، أو للمتمنّي ما لا يدركه، أو للشيء الذي يذهب في غير حقه.

بنات طَوْقِه[4]: هي الأوداج.

- ع -

بنات عِبْر[5]: هي الكذب، ويقال للكذّاب: أبو بنات عِبْر.

بنات عُرجون[6]: هي شماريخ العِذْق، والعِذْق هو عنقود النخل.

بنات عِرس[7]: راجع: ابن عِرْس.

بنات عُرْهون[8]: هو الفُطر.

---

(١) المرصّع ص ٢٠٤.

(٢) الدرّة الفاخرة ص ٥٠٢، ولسان العرب ٢٢١/١٠ (طرق)، والمخصّص ٢١١/١٣، والمرصّع ص ٢٠٥.

(٣) الدرّة الفاخرة ص ٥٠٣، ولسان العرب ٥٠٢/٤ (طهر)، والمرصّع ص ٢٠٥.

(٤) المخصّص ٢١٢/١٣.

(٥) المرصّع ص ٢٢٢.

(٦) لسان العرب ٩٣/١٤ (بني)، والمرصّع ص ٢٢٢.

(٧) لسان العرب ١٣٧/٦ (عرس)، ٣٥٦ (نعش).

(٨) لسان العرب ٩٣/١٤ (بني)، والمرصّع ص ٢٢٢.

بنات العَسْجَد[1]: هي الإبل المنسوبة إلى عسجد، وهو فحل مشهور.

بنات عَمِّ المُرشقات[2]: هي الظِّباء. والمرشقات: البقر، والإرشاق: النظر بحدّة. قال أبو دُؤاد الإياديّ [من مجزوء الكامل المرفّل]:

وَلَقَدْ ذَعَرْتُ بناتَ عَمِّ المُرشِقاتِ لها بَصابِصْ[3]

بنات عَناقِ[4]: هي الكذب.

بنات العُنْقود[5]: هي الخمر.

بنات العَوْد[6]: هي الإبل.

بنات العَوْهَقِ[7]: هي الإبل المنسوبة إلى العوهق، وهو فحل مشهور. قال رؤبة [من الرجز]:

فيهنَّ حَرْفٌ منْ بناتِ العَوْهَقِ[8]

بنات العيد[9]: هي الإبل المنسوبة إلى عيد، وهو فحل مشهور.

بنات عَيْنٍ[10]: من أسماء الدّواهي. قال تميم بن مقبل [من الوافر]:

تَعَلَّمْ أنَّ شَرَّ بناتِ عَيْنٍ   لَشَوْقٌ عادَني بِقَفا السِّتارِ[11]

---

(1) المرصّع ص ٢٢٢.

(2) لسان العرب ٦/٧ (بصص)، ٩٢ (مصص)، ١١٧/١٠ (رشق)؛ والمخصّص ٢١٢/١٣؛ والمرصّع ص ٢٢٢.

(3) البيت له في ديوانه ص ٣٢٢؛ ولسان العرب ٩٢/٧ (مصص)؛ والمخصّص ٢١٢/١٣؛ والمرصّع ص ٢٢٢.

(4) المرصّع ص ٢٢٢.

(5) المرصّع ص ٢٢٣.

(6) المخصّص ٢١٢/١٣.

(7) لسان العرب ٢٧٩/١٠ (عهق).

(8) البيت له في لسان العرب ٢٧٩/١٠ (عهق)؛ وليس في ديوانه.

(9) لسان العرب ٢٨٧/٢ (هجج)؛ والمرصّع ص ٢٢٣.

(10) المرصّع ص ٢٢٣.

(11) البيت له في ديوانه ص ١٤٨؛ والمرصّع ص ٢٣٣.

بنات العين[1]: هي الدّموع. قال ابن الروميّ يرثي الشّباب [من الطويل]:

تذكّرْتُهُ والشّيْبُ قدْ حالَ دونَهُ فظَلّتْ بناتُ العينِ منّي تَحَدّرُ[2]

بنات عُيون[3]: هي جداول ماء تجري من عيون. قال الشاعر [من الطويل]:

طوال الذّرَى قامَتْ بِريّ بناتِها بناتُ عُيُونٍ ما لهُنّ هُجوعُ[4]

- غ -

بنات الغراب[5]: هي الخيل المنسوبة إلى الغُراب، وهو فحل مشهور كان لقبيلة غنيّ.

بنات الغُريري[6]: هي الإبل المنسوبة إلى الغُريري، وهو فحل مشهور.

بنات الغَلي[7]: هي القِدْر، وقطع اللحم. قال الشاعر [من الطويل]:

تسامي بناتِ الغَلْيِ في حُجُراتِها تَسامي عتاقِ الخيْلِ وَرْدًا وأشْهبا[8]

بنات غَير[9]: هي الكذب، والدّواهي، والباطل.

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٧٧، والمرصّع ص ٢٣٣.

(٢) البيت له في ديوانه ١٣٨/٣، وثمار القلوب ص ٢٧٧.

(٣) المرصّع ص ٢٢٣.

(٤) البيت بلا نسبة في المرصّع ص ٢٢٣. والشاعر يصف نخيلًا طوالاً حولها نخلات قصار هُنّ لها كالبنات، تسقيها أنهار تخرج من عيون.

(٥) المخصّص ٢١٢/١٣، والمرصّع ص ٢٣٢.

(٦) المرصّع ص ٢٣٢.

(٧) المرصّع ص ٢٣٣.

(٨) البيت بلا نسبة في المرصّع ص ٢٣٣، وقد شبّه الشاعر قطع اللحم الناضجة والنّيئة بخيل شُقْر وشُهْب.

(٩) الدرّة الفاخرة ص ٥٠٢، ولسان العرب ٤٠/٥ (غير)، ٩٣/١٤ (بني)؛ والمخصّص ٢١٠/١٣، والمرصّع ص ٢٣٣.

بنات الغِيل[1] : هي القصب.

بنات غيلان[2] : هي امرأة من الطائف لها ذكر في الحديث.

ـ ف ـ

بنات الفؤاد[3] : هي الأفكار، وأحاديث النفس، وما في البدن من الأحشاء.

بنات الفحل[4] : هي النوق التي تشبه الذكور من الإبل.

بنات فِراض[5] : الفِراض: جمع فُرْضة، وهي الحُزوز التي في الزَّند، والثُّقب التي تخرج منها النار عند الاقتداح، وبناتها: الشَّرر الخارج منها. قال ذو الرمّة يصف الأثافي [من الطويل]:

مِنَ الرَّضِيماتِ البِيضِ غَيَّرَ لـونَهـا ... بناتُ فِراضِ المَرْخِ والحَطبُ الجَزْلُ[6]

بنات الفَرْش[7] : هُنَّ النساء.

بنات الفكر[8]: هي الآراء وما يجول في الخواطر.

بنات الفلا (أو: الفلاة)[9] : هي الإبل، سمّيت بذلك لأنَّه يُقطع بها الفلاة. قال الشاعر [من الطويل]:

---

(١) المخصّص ٢١١/١٣.

(٢) المرصّع ص ٢٣٣.

(٣) لسان العرب ٣١/١ (برأ)؛ والمرصّع ص ٢٤٠.

(٤) لسان العرب ٣١٩/١٤ (ردي)؛ والمخصّص ٢١٢/١٣ والمرصّع ص ٢٣٩.

(٥) لسان العرب ٢٤٣/١٢ (رخيم)؛ والمرصّع ص ٢٤٠.

(٦) البيت له في ديوانه ص ١٦١٠؛ والمرصّع ص ٢٤٠. والرُّضمات: أحجار الأثافي.

(٧) المرصّع ص ٢٤٠.

(٨) الدرّة الفاخرة ص ٤٩٩؛ والمرصّع ص ٢٤٠.

(٩) ثمار القلوب ص ٢٧٦؛ والمرصّع ص ٢٤٠.

إليكَ، أمينَ اللهِ، جابتْ بنـا الفَلا   بناتُ الفَلا في كُلِّ بَرٍّ وَقَـدْفَـدِ[1]

بنات الفَنيق[2] : هي الإبل.

- ق -

بنات قترة[3]: ضرب من الحيّات والأفاعي.

بنات قراس[4]: هضبات بالسَّراة باردة، من القرس: البرد، ويروى بكسر القاف، وفتحها، وضمّها.

بنات قُرَاسِن[5]: هي هضبات معروفة، مأخوذ من «القَرْس»، وهو البرد.

بنات القُراقر[6]: هي الإبل المنسوبة إلى «القُراقِر» وهو فحل مشهور.

بنات قضام (أو: قَضامة، أو: قُضّامة)[7]: لعبة لأهل المدينة.

بنات القفر[8]: هي كلّ الوحوش، لأنّ القفر تجتمع فيه أنواعها.

بنات القُلُوب[9]: هي النّيّات الجميلة.

بنات القُور[10]: هي صغار الهضبات، والقُور: جمع قارة، وهي الهضبة.

بنات القَوس[11]: هي النَّبل.

---

(١) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٢٧٦.

(٢) المخصّص ١٣/٢١٢.

(٣) المرصّع ص ٢٤٨.

(٤) المخصّص ١٣/٢١١، والمرصّع ص ٢٤٩.

(٥) المخصّص ١٣/٢١١.

(٦) المرصّع ص ٢٤٩.

(٧) المرصّع ص ٢٤٩.

(٨) ثمار القلوب ٢٧٦، والمخصّص ١٣/٢١١، والمرصّع ص ٢٤٩.

(٩) المرصّع ص ٢٤٩.

(١٠) المرصّع ص ٢٤٩.

(١١) المخصّص ١٣/٢١١.

بنات قَيْن[1] : ماء لفزارة، ويوم من أيّامهم.

- ك -

بنات الكبش[2] : هي الغنم.

بنات الكُداد[3] : هي الحُمُر، والكُداد : فَحل نُسبت إليه.

بنات الكَرَى[4] : هي الأحلام. قال الشاعر [من الطويل]:

أَرَتْهُ بُنَيَّاتُ الكَرَى شَخْصَ طَارِقٍ فقامَ إليها مُصْلِتًا بحسامِ[5]

بنات الكُرَّج[6] : هي اللعب.

بنات الكُروش[7]: هي البَعْر.

بنات كلتا[8] : هي الخفافيش.

- ل -

بنات لاحق[9] : الخيل المنسوبة إلى لاحق، وهو فحل مشهور.

بنات اللبن[10]: هي ما اتّصل بالأمعاء وغيرها ممّا هو داخل الجوف.

---

(١) الدرَّة الفاخرة ص ٥٠٢؛ ولسان العرب ٣٥٢/١٣ (قبن)؛ والمخصّص ٢١١/١٣؛ والمرصّع ص ٢٤٩.

(٢) المرصّع ص ٢٥٨.

(٣) لسان العرب ٢٧٣/٢ (دهنج)، ٣٧٨/٣، ٣٧٩ (كدد)؛ والمخصّص ٢١٢/١٣.

(٤) المرصّع ص ٢٥٨.

(٥) البيت بلا نسبة في المرصّع ص ٢٥٩.

(٦) المخصّص ٢١٠/١٣.

(٧) المرصّع ص ٢٥٩.

(٨) المرصّع ص ٢٥٨.

(٩) المخصّص ٢١٢/١٣.

(١٠) لسان العرب ١٢٣/٧ (بيض)، ٣٧٤/١٣ (لبن)، ٩٣/١٤ (بني)، ٢٠٩/١٤ (حوا)؛ والمخصّص ٢١٢/١٣؛ والمرصّع ص ٢٦٤.

بنات اللهو[1]: هي النساء، والأوتار التي يُضرب بها.

بنات الليل[2]: هي الأحلام، والنساء، والإبل، والمنى، والأهوال. قال الطرمّاح [من الطويل]:

تَظَلُّ بناتُ الليلِ حَوْليَ عُكَّفا   عكُوفَ البواكي بينَهُنَّ صَريعُ[3]

- م -

بنات الماء[4]: هي ما يألف الماء من السَّمك، والطير، والضّفادع. وقد أحسن سيدوك الواسطيّ في قوله [من الوافر]:

أراحَ اللهُ نَفْسِي مِنْ فُؤادٍ   أقامَ على اللَّجاجَةِ والخِلافِ

ومِنْ مَمْلُوكَةٍ ملكَتْ رُقاها   ذوي الألبابِ بالخدعِ اللّطافِ

كأنَّ جوانحي شَوقًا إليها   بناتُ الماء ترقُصُ في جَفافِ[5]

بنات المثال[6]: هنّ النساء، والمثال: الفراش.

بنات مَخْر[7]: راجع: بنات بَخْر.

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٧٧؛ والمرصّع ص ٢٦٤.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٧٥؛ والدرّة الفاخرة ص ٥٠٣؛ ولسان العرب ٩٣/١٤ (بني)؛ والمخصّص ٢١٠/١٣؛ والمرصّع ص ٢٦٥.

(٣) البيت له في ديوانه ص ٢٩٥؛ والمرصّع ص ٢٦٥.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٧٦؛ والدرّة الفاخرة ص ٥٠٢؛ ولسان العرب ١٥٢/٣ (حصد)، ٣٩٦/٥ (قفز)، ١٣٧/٦ (عرس)، ١٨/١٠ (برق)، ٣٢٤ (قوق)، ٤٥١/١٢ (قدم)؛ والمرصّع ص ٢٨١.

(٥) الأبيات له في ثمار القلوب ص ٢٧٦.

(٦) لسان العرب ٩٣/١٤ (بني)؛ والمرصّع ص ٢٨١.

(٧) الدرّة الفاخرة ص ٥٠١؛ ولسان العرب ٤٦/٤، ٤٧، ٤٨ (بحر)، ٢٧٠/٧ (حبط)؛ والمخصّص ٢١٠/١٣؛ والمرصّع ص ٧٨، ٢٨١.

بنات المزن[1]: هي غُدْران الماء.

بنات مساجد الله[2]: ذُكِر لرؤبة رجل صالح، فقال: «كان إحدى بنات مساجد الله»، كأنّه جعله حصاةً من حصى المسجد.

بنات مُسبل[3]: هي الضَّباب.

بنات المُسْنَد[4]: المسند: الدهر، وبناته: أحداثه.

بنات مُسَتّع[5]: ضرب من الخمر منسوبة إلى موضع، قال الأعشى [من الكامل]:

مِنْ خَمْرِ بابِلَ مُعْرِقًا بمزاجِها أو خَمْرِ عانَةَ أو بنات مُسَتّعا[6]

بنات المِعَى[7]: هي البعر، والمصارين.

بنات مِعيَر[8]: هي الدواهي.

بنات المفاوز[9]: هي الإبل، سمّيت بذلك لأنّه يُقطع بها الصحارِي.

بنات مُقَضّمة[10]: لعبة لأهل المدينة.

بنات الملا[11]: الملا: الصحراء. وبناتها: بقر الوحش، والظّباء.

---

(1) لسان العرب ٤٠٦/١٣ (مزن)؛ والمخصّص ٢٠٩/١٣، ٢١٠؛ والمرصّع ص ٢٨٢.

(2) لسان العرب ٩٣/١٤ (بني)؛ والمرصّع ص ٢٨٢.

(3) المرصّع ص ٢٨٢.

(4) الدرّة الفاخرة ص ٥٠٢؛ ولسان العرب ٢٢١/٣ (سند)، ٩٣/١٤ (بني)؛ والمخصّص ٢١٠/١٣؛ والمرصّع ص ٢٨٢.

(5) المرصّع ص ٢٨٢.

(6) البيت له في المرصّع ص ٢٨٢، وليس في ديوانه.

(7) الدرّة الفاخرة ص ٥٠١؛ ولسان العرب ٩٣/١٤ (بني)، ٢٨٧/١٥ (معى)؛ والمخصّص ٢١٢/١٣؛ والمرصّع ص ٢٨٣.

(8) الدرّة الفاخرة ص ٥٠٣؛ ولسان العرب ٦٢٦/٤ (عير)؛ والمخصّص ٢١١/١٣؛ والمرصّع ص ٢٨٣.

(9) المرصّع ص ٢٨٣.

(10) المرصّع ص ٢٨٣.

(11) المرصّع ص ٢٨٣.

بنات ملموسة[1] : الملموسة : المفازة . وبناتها : الإبل .

بنات المُنى[2] : هنّ النساء .

بنات المنايا[3] : هي السّهام .

بنات المَها[4] : هي بقر الوحش .

ـ ن ـ

بنات النجائب[5] : هي النّوق الكرام .

بنات النخيل[6] : هي الفسيل ، والفسيل : جمع فسيلة ، وهي النخلة الصّغيرة التي تُقطع من الأمّ فتُغرس .

بنات نَعْش[7] : هي الكواكب ، ويقال لها أيضًا « بنو نعش » .

بنات النَّفْس[8] : هي الأفكار ، وأحاديث النفس ، والهموم ، والأفكار .

بنات النَّقا[9] : النَّقا : الرمل . وبناته : دوابّ تكون في الرمل تشبه العِظاء ، وقيل : يُقال لكلّ ما كان من هوامّ الأرض : بنات النَّقا . قال ذو الرمّة [من الطويل] :

---

(١) المرصّع ص ٢٨٣ .

(٢) لسان العرب ٩٣/١٤ (بني)؛ والمرصّع ص ٢٨٤ .

(٣) ثمار القلوب ٢٧٥؛ والمرصّع ص ٢٨٣ .

(٤) المرصّع ص ٢٨٤ .

(٥) المرصّع ص ٢٩٤ .

(٦) المخصّص ٢١١/١٣ .

(٧) الدرّة الفاخرة ص ٥٠٣؛ ولسان العرب ٣٧٢/١ (دبب)، ٣٣٤/٣ (فرقد)، ٢٢٢/٤ (حور)، ١٣٧/٦ (عرس)، ٣٥٥ (نعش)، ٣٦٩/٧ (فرط)، ١٩٧/١٠ (صدق)، ٢٧٦ (عنق)، ٢٧٨ (عهق)، ٣٦٦/١١ (شمل)، ٤٦/١٣، ٦٦ (بين)، ٩٣/١٤ (بني)؛ والمخصّص ٢١٠/١٣؛ والمرصّع ص ٢٩٣، ٢٩٥ .

(٨) المخصّص ٢١٠/١٣؛ والمرصّع ص ٢٩٥ .

(٩) لسان العرب ٣٣٤/٢ (عوج)، ٩٣/١٤ (بني)، ٣٤٠/١٥ (نقا)؛ والمخصّص ٢١٢/١٣؛ والمرصّع ص ٢٩٥ .

خَـراعيـبُ أملـودٍ كـأنَّ بنـاتهــا بناتُ النَّقا تَخْفَى مرارًا وتظْهَـرُ[1]

بنات النَّقَرى[2]: هنَّ النساء، وسمِّين بذلك لأنَّهنَّ ينقرن، أي يعبن، ويفتِّشْنَ عن العيب.

بنات نيسبها[3]: هي التُّرَّهات.

- هـ -

بنات الهام[4]: هي عظام الرأس.

بنات هَمَاء[5]: هي آبار لبني دهمان.

بنات هَيدة[6]: هما هضبتان في أرض بني كلاب.

بنات الهَيْق[7]: هي النعام، والهيق: ذَكَرها.

- و -

بنـات الوادي[8]: هـي طـرقـه التـي فيـه. قـال أبـو دؤاد الإيــادي [من الوافر]:

---

(١) البيت له في ديوانه ص ٦٢٢؛ والمرصَّع ص ٢٩٥. والخراعيب: القضبان الناعمة اللينة، والأملود: المتثنّي للينه.

(٢) المخصّص ١٣/٢١٢؛ والمرصّع ص ١٢٩٦ والمزهر ١/٥٢٥.

(٣) المخصّص ١٣/٢١١.

(٤) المرصّع ص ٣١١.

(٥) المرصّع ص ٣١١.

(٦) المرصّع ص ٣١١.

(٧) المرصّع ص ٣١١.

(٨) المرصّع ص ٣٠٥.

كــأنّــي والقتـــودَ ونِسْعَتَيْهــا   علـى بَيْـدانــةٍ بِبَنــاتِ وادِي[1]

بنات الوجيه[2] : هي الخيل المنسوبة إلى وجيه، وهو فحل مشهور.

بنات وردان[3] : هي دويبّات تلزم الكُنف.

بنات وَطّاء[4]: هي الإبل.

بنات وهّاس[5] : هي الإبل أيضاً.

- ي -

بنات يعرة[6]: هي المعزى. واليعرة واليعر: الجدْي.

بنات يَهْيَرّى[7]: هي الكذب.

---

(١) البيت له في ديوانه ص ٣١٠؛ والمرصّع ص ٣٠٥. والبيدانة: الأتان، شبّه ناقته لسرعة عدوها وخفّتها بها.

(٢) المخصّص ١٣/٢١٢؛ والمرصّع ص ٣٠٥.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٧٧؛ والمخصّص ١٣/٢١٢.

(٤) لسان العرب ١/٧٧٤ (نوب)، والمرصّع ص ٣٠٥.

(٥) المرصّع ص ٣٠٥.

(٦) المرصّع ص ٣١٤؛ والمزهر ١/٥٢٥.

(٧) المخصّص ١٣/٢١٠.

الفصل الثاني عشر :

المبنَّى الذي أوله « بنيّات »

بُنَيّات الجبال[1] : هي الصُّوَى فيها .

بُنَيّات الطريق[2] : ما تشعَّب منه ، والأكاذيب والأباطيل .

---

(١) المخصص ١٣/٢١١ .

(٢) المخصص ١٣/٢١١ ، والمرصّع ص ٢٠٥ .

الفصل الثالث عشر:

المبنّى الذي أوّله «أبناوات»

أبناوات سعد[1]: حيّ من كلب. و«أبناوات» جمع شاذّ.

أبناوات الشعب[2]: هم حيّ من العرب.

---

(١) المرصّع ص ١٧٥.

(٢) لسان العرب ١٤/٩٠ (بني)؛ والمرصّع ص ١٨٤.

فهرس المحتويات

صفحة

مؤلفات د.إميل بديع يعقوب

ديوان أبي دلامة (شرح)

الممنوع من الصرف

موسوعة أمثال العرب ١/٧

موسوعة الحروف في اللغة العربية - مجلد

الأغاني الشعبية اللبنانية

الأمثال الشعبية اللبنانية

جبران واللغة العربية

الخط العربي: نشأته، تطوره

كيف تكتب بحثاً أو منهجية البحث

المرجع في التصريف

معجم تصريف الأفعال

من روائع الخط العربي

بالاشتراك مع الخطاط (احمد الذهب)

موسوعة الأمثال اللبنانية ١/٣ - مجلد

النصوص النموذجية للتحليل والإنشاء

بالاشتراك مع د. محمد قاسم

موسوعة
أمثال العرب

إعداد

الدكتور إميل بديع يعقوب

الجزء السابع

الفهارس

دار الجيل
بيروت

موسوعة أمثال العرب

(٧)

مَوسُوعَة

أَمثَالِ العَرَب

إعداد

الدكتور اميل بديع يعقوب

الجزء السابع

الفهارس

دار الجيل

بيروت

الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

الفهرس الأول:

فهرس الآيات القرآنيّة

سورة البقرة: ٢

الآية	رقمها	الجزء والصفحة
﴿يكادُ البرْقُ يخطَفُ أبصارَهم﴾.	٢٠	٢٠٨/٢
﴿ثمَّ قسَتْ قلوبُكم من بعدِ ذلك فهي كالحجارَةِ أو أشَدُّ قَسْوَةً﴾.	٧٤	٦٠٦/٢
﴿وما أُنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت﴾.	١٠٢	٤١٨/٥
﴿واتَّخِذوا منْ مقامِ إبراهيمَ مُصَلًّى﴾.	١٢٥	٤١٤/٥
﴿يا أيُّها الذين آمنُوا استعينوا بالصَّبْرِ والصَّلاةِ إنّ اللهَ مع الصابرين﴾.	١٥٣	٢٥٦/٢، ٤٣٧/٣
﴿ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلاّ دعاءً ونداءً صُمٌّ بكم عُمْيٌ فهم لا يعقِلون﴾.	١٧١	١٨/١
﴿ولكمْ في القصاص حياة﴾.	١٧٩	٣٣٢/٣
﴿فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم﴾.	١٩٤	٦٣١/٤
﴿وأَحْسِنُوا إنّ اللهَ يُحبّ المحسنين﴾.	١٩٥	٥٠٦/٥

الآية	رقمها	الجزء والصفحة
سورة النور: ٢٤		
﴿الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح، المصباح في زجاجة، الزجاجة كأنها كوكب درّيٌّ يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقيّة ولا غربيّة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمَسْسه نار، نور على نور يَهدي الله لنوره من يشاء، ويضرب الله الأمثال للناس، والله بكلّ شيء عليم﴾.	٣٥	١/٧، ١٨
﴿كسرابٍ بقيعةٍ يحسبُه الظَّمآنُ ماءً حتّى إذا جاءه لم يجدهُ شيئًا﴾.	٣٩	٥/٢٠٠
سورة الشعراء: ٢٦		
﴿وسَيَعْلَمُ الذين ظلموا أيَّ مُنْقَلَبٍ ينقلبون﴾.	٢٢٧	٢/٢٥٩
سورة النمل: ٢٧		
﴿لأُعَذِّبنَّهُ عذابًا شديدًا أو لأذْبَحنَّه﴾.	٢١	٤/٣٥٢
﴿أَحَطْتُ بما لم تُحطْ به وجئتكَ من سبإٍ بنبإٍ يقين﴾.	٢٢	٥/٥٥٠
سورة القصص: ٢٨		
﴿وأصبَحَ فُؤادُ أُمِّ موسى فارِغًا﴾.	١٠	١/٣٦، ٢/ ٥٨٠
﴿وآتيناهُ من الكنوز ما إنّ مفاتحه لتنوءُ بالعُصبةِ أولي القوّة﴾.	٧٦	٤/٦٤٩

الآية	رقمها	الجزء والصفحة
سورة الجمعة: ٦٢		
﴿مثل الذين حُمِّلوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارًا﴾.	٥	٣/ ٥٨٤ - ٥٨٥
سورة المدثر: ٧٤		
﴿عليها تسعة عشر﴾.	٣٠	٣/ ٤١٨
﴿وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة﴾.	٣١	٣/ ٤١٨
سورة المرسلات: ٧٧		
﴿ألم نجعل الأرض كفاتًا﴾.	٢٥	٦/ ٥٢٣
سورة الطارق: ٨١		
﴿والسماء والطارق﴾.	١	٣/ ٥٧٧
سورة الغاشية: ٨٨		
﴿ليس لهم طعام إلاّ من ضريعٍ ☆ لا يُسمن ولا يُغني من جوع﴾.	٦ - ٧	٤/ ٥٨٨
سورة الشمس: ٩١		
﴿والأرضِ وما طحاها﴾.	٦	٥/ ٣٦١

الفهرس الثاني:

فهرس الأحاديث النبوية

الحديث	الجزء والصفحة
أفاضلكم أحسنكم أخلاقًا الموطَّؤون أكنافًا الذين يألفون ويُؤلفون وتوطأ رحالهم.	٥/ ٥٠٠
أقلعوا عن المعاصي قبل أن يأخذكم الله، فيدعكم هتًّا بتًّا.	٥/ ٥٤٨
ألا أخبركم بشيء إن أنتم فعلتموه، تباعد الشيطان عنكم كما يتباعد المشرق من المغرب؟ قالوا: بلى. قال: الصوم يسوّد وجهه، الصّدقة تكسر ظهره، والحبّ في الله والمؤازرة على العمل الصالح يقطع دابره، والاستغفار يقطع وتينه، ولكلّ شيء زكاة، وزكاة الأبدان الصّيام.	٤/ ٦٣٤
ألا أدلُّكم على أسرق الناس، وأكسل الناس، وأبخل الناس، وأجْفى الناس، وأعجز الناس؟ قالوا: بلى يا رسول الله... وأمّا أسرق الناس فالذي يسرق من صلاته، فصلاته تُلفّ كما يُلفّ الثوب الخَلَق فيضرب بها وجهه.	٤/ ٦٣٥
اللهمَّ أذْهِبْ مُلْك غسّان، وضَعْ مهورَ كندَةَ.	٢/ ٥٦٤
اللهمَّ بكَ أحلُّ، وبك أحلُّ، وبك أسير.	١/ ١٥٥
الأمرُ أشدُّ من ذلك.	٣/ ٢٦
الأَمَلُ رَحْمَةٌ لأمّتي، ولولا الأمَلُ ما رضَّعَتْ والِدَةٌ ولدها، ولا غرس غارِسٌ شجرًا.	٥/ ٢١٩
إنّ ابن آدم إذا أصبح كفَّرتْ أعضاؤه للّسان، فتقول له: اتَّقِ فإنّكَ إذا استقَمْتَ استقمنا، وإذا اعْوجَجْتَ اعوجَجْنَا.	١/ ١٠٠
إنّ الله لن يرفع شيئًا من الدنيا إلاّ وضعه.	٣/ ٥٤
إنّ الله ليؤيّد هذا الدين بالرجل الفاجر.	٣/ ٥٤
إن الله يحب الرفق في الأمر كله.	٣/ ٦١٨
إنّ أوّل ما نهاني ربّي عنه بعد عبادة الأوثان شرب الخمور وملاحاة الرجال.	٥/ ٤٦٨

- ب -

الحديث	الجزء والصفحة
كيلوا ولا تهيلوا.	٤/ ٦٥٤
كيوم ولدته أمه.	٤/ ٦٥٤

- ل -

لا تبيعوا إلاّ ناجزًا بناجز.	٥/ ٥٠١
لا تجعلوني كقدح الراكب فإنّ الراكب يملأ قدحه فيشربه، إذا شاء، اجعلوني في أوّل الدعاء وفي آخره وفي وسطه.	٥/ ٤٤
لا تحقرنّ من المعروف شيئًا ولو فِرسِنَ شاة.	٤/ ٤٣٧
لا تحقِرَنَّ من المعروف ولو أن تعطي صلة الحبل.	٥/ ٤٧
لا تخُنْ من خانك، فتكون مثله.	٥/ ٤٨
لا تَرفَعْ عصاكَ على أهلك.	٥/ ٥١
لا تزني ولا تتصدَّقي.	٥/ ٥٢
لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفئ ما في إنائها.	٥/ ٥٣
لا تسألوا الفاجرة من فجرَ بكِ.	٥/ ٥٣
لا تسبّوا الدنيا فنعمت مطيّة المؤمن فعليها يبلغ الخير، وبها ينجو من الشَّرّ.	٥/ ٥٣
لا تسقُوني حلبَ امرأة.	٥/ ٥٤
لا تشبَّهوا باليهود تجمع الأكباء في دورها.	٥/ ٦٨
لا تُظهرِ الشَّماتةَ بأخيك، فيعافيه الله ويبتليك.	٥/ ٥٧
لا تقوم الساعة حتّى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع.	٥/ ١٨٠
لا حليم إلاّ ذو عثرة، ولا حكيم إلاّ ذو تجربة.	٥/ ٧٩
لا رأي لحاقن ولا حاقب.	٥/ ٨٢
لا شَوبَ ولا روبَ.	٥/ ٨٤
لا شِغارَ في الإسلام.	٥/ ٨٤

الحديث	الجزء والصفحة
ما أنا مِنْ دَدٍ ولا دَدٌ (أو: الدَّدُ) منِّي.	٥/ ٢٦٩
ما الدنيا في الآخرة إلاّ مثل ما يجعل السَّبابُ في اليمّ.	٥/ ٢٩٤
ما ذِئبانِ ضاريان في زريبة غنم بأسرع فيها من حبّ الشرف والمال في دين الرجل.	٥/ ٢٩٥
ما صدقةٌ أفضل من صدقة من قول.	١/ ١٥١، ٥/ ٣٠٣
ما لكَ؟ سباك الله!	٥/ ٣٢٣
ما ملأ ابنُ آدم (أو: آدميّ) شرًّا من بطنٍ (أو: من بطنه) حسب الرجل من طعامه ما أقام صلبه، فإنّ أبى فثلث طعام، وثلث شراب، وثلث نفس.	٥/ ٣٤٢
مؤاربةُ الأريب جَهْل وعَناء.	٥/ ٣٧٠، ٤٩٦
مأكولُ حميرٍ خيرٌ من آكلها.	٥/ ٣٧٢
المؤمن كشجرة لا يتحاتّ ورقها في شتاء ولا صيف.	٥/ ٣٧٤
المؤمِن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضًا.	٥/ ٣٧٤
المؤمِنُ مِرْآةُ أخيه.	٥/ ٣٧٤
المؤمِن مُكفَّر.	٥/ ٣٧٤
المؤمِنُ واهٍ راقع.	٥/ ٣٧٥
المؤمن وحده جماعة.	٥/ ٣٧٥
المؤمن يأكل بشهوة أهله وعياله، والمنافق يأكل أهله بشهوته.	٥/ ٣٧٦
المؤمِن يأكُل في معاءٍ واحدٍ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء.	٥/ ٣٧٦
المُؤمن يُعرف في السماء كما يعرف الرجل أهله وولده.	٥/ ٣٧٦
المؤمنون هيِّنون ليِّنون كالجمل الأنف إذا قيد انقاد، وإن أُنيخ على صخرةٍ استناخ.	٤/ ٥٧٣
المُتَشَبِّعُ بما لا يملك كلابس ثَوبَي زَورٍ	٤/ ٦٢٠، ٥/ ٣٧٩
المتعدِّي في الصَّدقة كمانعها.	٥/ ٣٨٠

الحديث	الجزء والصفحة
نزلْتَ بين المعرَّةِ والمجَرَّةِ.	٥/ ٥٢١
النساءُ شقائق الأقوام (أو: الرجال).	٥/ ٥٢٣
نصف العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس	٥/ ٥٢٦
النظافة من الإيمان.	٥/ ٥٢٧
النظرة سهم مسموم	٥/ ٥٢٨
نعم، دارك يا أبا سفيان	٢/ ١٧
نعمتان مكفورتان: الأمن والعافية.	٥/ ٥٣٢
نعوذ بالله من الحور بعد الكور.	٣/ ٥١٩
نفسُ المؤمن أشدُّ ارتكاضًا من العصفور.	٥/ ٥٣٧
نقر كنقْر الغراب.	٥/ ٥٤١
نوِّروا بيوتكم بتلاوة القرآن، ولا تتّخذوها قبورًا كما فعلت اليهود والنصارى، صلّوا في الكنائِس والبِيع، وعطِّلوا بيوتهم، فإنّ البيت إذا كثر فيه تلاوة القرآن، كثر خيره، واتّسع أهله، وأضاء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الدنيا.	٤/ ٦٣٢
نِيَّةُ المؤمن خيرٌ منْ عمله.	٥/ ٥٤٤

- هـ -

هدر الحمام، فزلقت الحمامة.	٥/ ٥٤٩
هُدنة على دَخَن.	٥/ ٥٥٠
هل ترى الشمسَ على مثلها؟ فاشهَدْ، أو دَعْ.	٥/ ٥٦٤
هل من أحدٍ يمشي على الماء إلاّ ابتلّتْ قدماه؟ لذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب.	٥/ ٥٦٦
هو الندمُ على الذنب حين يفرط منك، وتستغفر الله بندامتك عند الحافر، ثمّ لا تعود إليه أبدًا.	٥/ ٥١٨

الفهرس الثالث:

فهرس الأشعار(١)

(١) رتّبنا هذا الفهرس بحسب الرويّ، مقدّمين الساكن أوّلاً، فالمفتوح، فالمضموم، فالمكسور، ومرتبين القوافي ضمن الحركة الواحدة بحسب الحرف الذي يسبق الروي، ثمّ بحسب الحرف الذي يسبق هذا الحرف.

﴿قافية الهمزة﴾

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
القضاءُ	ابن الرومي	الوافر	٦/ ٣٤
القضاءُ	الإمام الشافعي	الوافر	٦/ ٣٤
عطاؤك	البحتري	مجزوء الكامل	٦/ ٣٤
الألاءُ	بشر بن أبي خازم	الوافر	٣/ ٣١
جَلاَءُ	زهير بن أبي سلمى	الوافر	٦/ ٣٤
حولاءُ	أبو زبيد الطائي	الخفيف	٣/ ١٠٤
ماءُ	-	مجزوء الرمل	٦/ ٣٤
الحسناءُ	أبو زبيد الطائي	الخفيف	٣/ ١٠٤
عناءُ	أبو زبيد الطائي	الخفيف	٣/ ١٠٤، ٦/ ٣٤
دواءُ	-	الوافر	٤/ ٥
سواءُ		الطويل	٦/ ٣٥
أَزْدَؤُها	ابن هرمة	المنسرح	١/ ١١٩
وأرفؤُها	ابن هرمة	المنسرح	١/ ١١٩
أملؤُها	ابن المعتزّ	المنسرح	٦/ ٣٥
بعِلْباءِ	-	البسيط	٥/ ٩٢، ٦/ ٣٥
الهجاءِ	-	الوافر	٦/ ٣٥
ولحائِها	-	مجزوء الكامل	٣/ ٣٦٠، ٥/ ٤٨
الأعداءِ	عبدالله بن أبي عتبة المهلّبي	الكامل	٦/ ٣٥
الأقذاءِ	ابن الرومي	الخفيف	٦/ ٣٥
الكبراءِ	-	الطويل	٦/ ٤٦١
الأمراءِ	عدي بن الرفاع	الكامل	٦/ ٣٥
العطاءِ	بشار بن برد	الخفيف	٦/ ٣٥
صفاءِ	أبو تمام	المتقارب	٤/ ١١٤
بالحلفاءِ	ابن العميد	الكامل	٦/ ٣٥

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
للأصدقاءِ	جحظة	الخفيف	٦/ ٣٦
امتلائها	-	الطويل	٦/ ٣٦
الدِّلاءِ	أبو الأسود الدؤلي	الوافر	٣/ ١١، ٦/ ٣٦
بِبَزْلاءِ	-	البسيط	٣/ ٢٢٦
الإماءِ	-	الوافر	٣/ ٥٧
بماءِ	عدي بن الرقاع	الكامل	٦/ ٣٦
الكرماءِ	بشار بن برد	الخفيف	٦/ ٣٦
السماءِ	-	الوافر	٦/ ٤٨٩
السماءِ	-	الوافر	٢/ ٥٣٢
سَمَاءِ	عدي بن الرقاع	الكامل	٦/ ٣٦
صماءِ	بشار بن برد	البسيط	٢/ ٤٤٩
بالماءِ	-	البسيط	٦/ ٣٦
وقليل ماءِ	أبو الأسود الدؤلي	الوافر	٣/ ١١
ابن ماءِ	-	الوافر	٦/ ٥٦٦
الأدواءِ	ابن العميد	الكامل	٦/ ٣٦
الأحياءِ	عدي بن الرعلاء	الخفيف	٦/ ٣٦
الأحياءِ	عدي بن الرقاع	الكامل	٦/ ٣٦

﴿قافية الباء﴾

بالعجائبْ	ابن بسّام	مجزوء البسيط	٦/ ٣٧
المصائبْ	ابن بسام	مجزوء البسيط	٦/ ٣٧
المعائبْ	ابن بسّام	مجزوء البسيط	٦/ ٣٧
شوائبْ	-	مجزوء الكامل	٦/ ٣٧
الدّوابْ	-	السريع	٢/ ٢٩٣

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
ذاهبَهْ	أبو الفتح البستي	المتقارب	٦/ ٤١
ذَهَبَا	-	البسيط	٦/ ٤١
المسهبا	محمد بن زهيمة	مجزوء الكامل	٤/ ١٥٨
وأشهبا	-	الطويل	٦/ ٦٢١
الغيوبا	أبو العطاء السندي	الوافر	٢/ ٢٩٦
حبيبا	المتنبي	الوافر	٦/ ٤١
طبيبا	المتنبي	الوافر	٤/ ٤٦٦
أديبا	أبو العطاء السندي	الوافر	٢/ ٢٩٦
قريبا	-	الطويل	٦/ ٤١
نصيبا	-	الطويل	٦/ ٤١
ونجائبُه	الوليد بن عقبة	الطويل	٤/ ١٩٥
الحقائبُ	نصيب بن رباح	الطويل	٦/ ٤١
ذاك ولا أبُ	رجل من مذحج	الكامل	٥/ ٦٤٠
أم ولا أبُ	بشر بن أبي خازم	الطويل	٥/ ٤٩٧
سبابُ	جميل بثينة	الطويل	٥/ ١٨٧
الشباب	النابغة الذبياني	الوافر	٦/ ٤١
يبابُ	المتنبي	الطويل	٦/ ٤١
عتابُ	المتنبي	الوافر	٦/ ٤٢
العِتابُ	-	الخفيف	٦/ ٤٢
العتابُ	-	الوافر	٦/ ٤٢
كتابُ	المتنبي	الطويل	٦/ ٤٢
حجابُ	المتنبي	الطويل	٦/ ٤٢
العذابُ	المتنبي	الوافر	٦/ ٤٢
ذئبُ	-	الوافر	٦/ ٤٢
ترابُ	المتنبي	الطويل	٦/ ٤٢

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
اقترابُ	المتنبّي	الطويل	٦/ ٤٢
الترابُ	-	الوافر	٣/ ٣٣٦
خرابُ	--	الخفيف	٣/ ٢٧٣
السرابُ	حسين بن الحجاج البغدادي	الوافر	٦/ ٤٣
الشرابُ	المتنبّي	الوافر	٦/ ٤٣
شرابُ	المتنبّي	الطويل	٦/ ٤٣
فيُصابُ	المتنبّي	الطويل	٦/ ٤٣
الرُّضابُ	عبدالله بن معاوية	الوافر	١/ ١٨٤
الوطابُ	امرؤ القيس	الوافر	٥/ ٥١٤
يُعَابُ	-	مخلّع البسيط	٦/ ٤٣
العِقابُ	امرؤ القيس	الوافر	٥/ ٦٤٤، ٦/ ٤٣
ركابُ	المتنبّي	الطويل	٦/ ٤٣
كلابُ	ابن حجاج	الوافر	٦/ ٤٣
كلابُ	المتنبّي	الطويل	٦/ ٤٤
كلابُها	-	الطويل	٣/ ٢٥٠
ذهابُ	المتنبّي	الطويل	٦/ ٤٤
منّح ثوابُها	الفرزدق	الطويل	٦/ ٥٦٧
ثوابُ	-	الوافر	٦/ ٤٤
جوابُ	جميل بثينة	الطويل	٥/ ١٨٧
عاتبُ	كثيّر عزّة	الطويل	٦/ ٤٤
تعاتبُهْ	بشار بن برد	الطويل	٣/ ١٠٢، ٦/ ٤٤
يُعاتِبُهْ	-	الطويل	٣/ ١٩٦؛ ٥/ ٢٣٤، ٦٨٥، ٦/ ٤٤
يُعاتبُه	-	الطويل	٦/ ٤٤

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
الشرابِ	ابن الرومي	الوافر	٦/ ٥٤
الأعرابِ	-	الكامل	٢/ ٥٨٦
شيبُ الغرابِ	-	الوافر	٦/ ٤٥٤
من غرابِ	خلف الأحمر	الوافر	٢/ ٦٦٤
زهو غُرابِ	حسّان بن ثابت	الكامل	٢/ ٥٧٤
الأحسابِ	-	الخفيف	٦/ ٥٢٦
ابن طابِ	كثير عزّة	الوافر	٦/ ٥٥٦
وعابِ	ضمرة بن ضمرة	الكامل	١/ ١١٠
المتغابي	أبو تمام	الكامل	٦/ ٥٤
الأحقابِ	عباس بن مرداس	الكامل	٢/ ٥٥٦
الرقابِ	السري الرفاء	الوافر	٦/ ٥٤
العلابِ	-	الخفيف	٢/ ٤٤٠
الكِلابِ	-	الوافر	٢/ ٢٥، ٦/ ٥٤
الكلابِ	-	الخفيف	٦/ ٥٤
أم كِلابِ	هدبة بن الخشرم	الطويل	٢/ ٣٩٠، ٦/ ٣٥٣
ذنابِ	عبدالله بن همام	الكامل	٣/ ٢٩٤
الإهابِ	الحمدوني	الخفيف	٣/ ٢٣٧
شهابِ	عباس بن مرداس	الكامل	٢/ ٥٥٦
ثوابِ	الأخنس بن شهاب	الوافر	٢/ ٤٧٩، ٦/ ٥٤
الصَّوابِ	خلف الأحمر	الوافر	٢/ ٦٦٤
بالإيابِ	امرؤ القيس	الوافر	٤/ ١١٣، ٦/ ٥٤
بِأنْيابِها	ابن المعتز	المتقارب	١/ ١٥٣
العاتبِ	العباس بن الأحنف	الكامل	٦/ ٥٥
بالحاجبِ	الصاحب بن عباد	السريع	٤/ ٢٠٢
شَجَبِ	المتنبي	البسيط	٦/ ٥٥

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
بالعَجَبِ	المتنبي	البسيط	٦/ ٥٥
من لَجَبِ	المتنبي	البسيط	٦/ ٥٥
لم يُجَبِ	أبو تمام	البسيط	٦/ ٥٥
صاحبِ	الأسود النخعي	الطويل	٤/ ٥
لاحبِ	-	السريع	٣/ ٥٦٦
الحبِ	-	الطويل	٣/ ٥٢٨
صخبِ	ابن الرومي	البسيط	٤/ ١١٧
بالأَدبِ	-	المنسرح	٦/ ٥٥
الأدبِ	ابن بسّام	البسيط	٦/ ٥٥
والأَدبِ	-	البسيط	٦/ ٥٥
والأدبِ	الإمام علي	البسيط	٦/ ٥٥
أربِ	المتنبي	البسيط	٦/ ٥٦
التجاربِ	مخالس بن مزاحم الكلبي	الطويل	٣/ ٥٢٢
كل التجارِبِ	النابغة الذبياني	الطويل	٢/ ٥١٧
ضاربِ	الصاحب بن عباد	السريع	٤/ ٢٠٢
الأقاربِ	الأسود النخعي	الطويل	٤/ ٥
الأقاربِ	-	الطويل	٦/ ٥٦
الضوارب	مروان بن القرظ	الطويل	٣/ ٢٧٠
من تِرْبِهِ	المتنبي	السريع	٦/ ٥٦
الأجْربِ	لبيد بن ربيعة	الكامل	٦/ ٥٦
مجرَّبِ	أبو الفتح البستي	الطويل	٦/ ٥٦
حربِهِ	المتنبي	السريع	٦/ ٥٦
بالخربِ	المتنبي	البسيط	٤/ ١٨٥، ٦/ ٥٦
من شُرْبِهِ	المتنبي	السريع	٦/ ٥٦

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
والتَّعَبِ	المتنبي	البسيط	٦/ ٥٨
رعبهِ	المتنبي	السريع	٦/ ٥٨
كعبِ	-	الوافر	٢/ ٤٨٥
واللعبِ	أبو تمام	البسيط	٦/ ٥٨
ساغب	مخالس بن مزاحم الكلبي	الطويل	٣/ ٥٢٣
فأرْغَبِ	النمر بن تولب	الكامل	٦/ ٥٨
مراقبِ	العباس بن الأحنف	الكامل	٦/ ٥٥
العواقبِ	مروان بن القرظ	الطويل	٣/ ٢٧٠
الحقبِ	أبو تمام	البسيط	٤/ ١٤٦
الثُّقَبِ	النمر بن تولب	الكامل	٦/ ٥٨
الراكبِ	-	السريع	٣/ ٥٦٧
أرْكَبِ	زياد بن زيد	الطويل	٦/ ٥٩
مركبي	عنترة	الكامل	٦/ ٥٧٣
الحالبِ	بشار بن برد	الكامل	٦/ ٥٩
وحالبِ	-	الطويل	٣/ ١١٩
طالبِ	الصاحب بن عباد	السريع	٤/ ٢٠٢
الطالبِ	-	الكامل	٦/ ٥٩
المطالبِ	أبو تمام	الطويل	٦/ ٥٩
الطلبِ	المتنبي	البسيط	٦/ ٥٩
مِنْ طَلَبِ	-	البسيط	٦/ ٥٩
الثَّعلبِ	-	المتقارب	٢/ ٦٣٠
مغلَّبِ	امرؤ القيس	الطويل	٦/ ٥٩
القلبِ	-	الطويل	٣/ ٥٢٨
الكَلْبِ	-	الطويل	٦/ ٥٩

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
جانبِ	-	الطويل	٦/ ٥٩
المقانبِ	مجنون ليلى	الطويل	٢/ ٥٠٦
جَنْبِه	المتنبي	السريع	٦/ ٥٩
ذا ذنبِ	-	الطويل	٣/ ٤٩٩
الذَّنْبِ	أبو طالب	الطويل	٢/ ٥٨٧
الأرنبِ	-	الكامل	٤/ ٥٨١
فرْنبِ	-	السريع	٢/ ٢٣٠
قرنبِ	-	السريع	٢/ ٢٣٠
العِنبِ	المتنبي	البسيط	٦/ ٦٠
والذهبِ	أبو إسحاق الصابئ	البسيط	٦/ ٦٠
شهْبِهِ	المتنبي	السريع	٦/ ٦٠
لهْبِ	كثيِّر عزَّة	الطويل	٢/ ٥٤٩
المنسوبِ	-	الكامل	٦/ ٦٠
لعوبِ	عاجنة بن حاتم	الوافر	٢/ ٣٦٠
نَعُوبِ	عاجنة بن حاتم	الوافر	٢/ ٣٦٠
مجلوبِ	المتنبي	البسيط	٦/ ٦٠
القلوبِ	زهير بن أبي سلمى	الوافر	٣/ ٥٠٦، ٤/ ٨٩، ٦/ ٦٠
القُلُوبِ	عبدالله بن المعتزّ	المتقارب	٦/ ٦٠
الذنوبِ	عبدالله بن محمد السلاميّ	الوافر	٦/ ٦٠
فالذنوبِ	عبيد بن الأبرص	مخلع البسيط	٣/ ٥٢١
الذنوبِ	البحتري	الوافر	٦/ ٦٠
كثيبِ	المتنبي	الطويل	٦/ ٦١
حبيبِ	زياد بن زيد	الطويل	٦/ ٦١
ربيبِ	المتنبي	الطويل	٦/ ٦١

﴿قافية التاء﴾

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
الشبهاتِ	-	الطويل	٤/ ٧١
اللَّهَواتِ	أبو العتاهية	الطويل	٦/ ٦٤
كحياتِها	المتنبي	الكامل	٦/ ٦٤
عُسْرَتِهْ	ابن الرومي	السريع	٢/ ٥٢٢
نُصْرتِهْ	ابن الرومي	السريع	٢/ ٥٢٢
آلِ تألَّتِ	الشنفرى	الطويل	٦/ ٥١٧
استحلتِ	كثير عزة	الطويل	٥/ ٥٨٣، ٦/ ٦٤
اضمحلَّتِ	كثير عزّة	الطويل	٤/ ٣٢٦، ٦/ ٦٤
وتخلَّتِ	كثيّر عزّة	الطويل	٤/ ٣٢٦، ٦/ ٦٤
استذلَّتِ	كثيّر عزّة	الطويل	٥/ ٥٨٣
ذلَّتِ	كثيّر عزّة	الطويل	٦/ ٦٤
تَسَلَّتِ	علي بن أبي طالب	الطويل	٦/ ٦٤
وأقلَّتِ	الشنفرى	الطويل	٦/ ٥١٧
لَمُلَّتِ	-	الطويل	٦/ ٦٤
تَوَلَّتِ	محمد بن حازم الباهلي	الطويل	٦/ ٦٥
لحيته	-	السريع	٦/ ٦٥
الكبريتِ	-	الكامل	٢/ ٥١٩

﴿قافية الثاء﴾

نَفَثَا	-	السريع	٦/ ٦٦
تُغيثُ	عائشة بنت سعد	الوافر	٢/ ٤٠
منفوثِ	ابن المعتز	الطويل	٤/ ١٧٠
العيثِ	أبو الفتح البستي	السريع	٦/ ٦٦
بتأنيثِ	ابن المعتز	الطويل	٤/ ١٧٠

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
برَخْ	أبو دؤاد الإيادي	الرمل	٤/ ٥٧٧، ٦/ ٦٩
نجاحا	النابغة الذبياني	الكامل	١/ ٤٥، ٤/ ١١٦
شحاحا	ابن هرمة	المتقارب	٢/ ١٧٣
مِلْحَاحَا	النابغة الذبياني	الكامل	٦/ ٦٩
أو صاحا	-	البسيط	٦/ ٥٣٤
جناحا	ابن هرمة	المتقارب	٢/ ١٧٣، ٤/ ٥٧٠، ٦/ ٦٩
بالبارِحَهْ	طرفة بن العبد	السريع	٢/ ٣١٣، ٥/ ٢٦١، ٦/ ٧٠
واضِحَهْ	طرفة بن العبد	السريع	٢/ ٣١٣
جُرحَا	أبو نواس	البسيط	٦/ ٧٠
فتَضَحْضَحا	ابن الرومي	الطويل	٤/ ٣٦٧
سُفَّحا	ابن الرومي	الطويل	٤/ ٣٦٧
جَمَحَا	بشّار بن برد	الكامل	٦/ ٧٠
يتسمحا	ابن الرومي	الطويل	٤/ ٣٦٧
قولاً بريحا	أبو ذؤيب الهذلي	المتقارب	٦/ ٥٤٠
سيحا	ابن الرومي	الطويل	٤/ ٣٦٧
الطوائحُ		الطويل	٦/ ٧٠
الرُّمَاحُ	قيس بن الخطيم	الخفيف	٢/ ٣٨٣
فمقبَحُ	دعبل الخزاعي	الطويل	٦/ ٧٠
أسجحُ	ذو الرمة	الطويل	٣/ ١٦٦
المازِحُ	أبو نواس	السريع	٦/ ٧٠
نازِحُ	جرير	الطويل	٦/ ٧٠
صالحُ	أخزر بن زيد	الطويل	٤/ ٥٣٦، ٦/ ٧٠
يُفلحُ	-	الكامل	٦/ ٧١

﴿قافية الخاء﴾

﴿قافية الدال﴾

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
صداقته بدُّ	المتنبي	الطويل	٦/ ٧٩
ويشتدّ	المتنبي	الطويل	٦/ ٧٩
كأنك الوتدُ	ابن عبدل أو غيره	المنسرح	٢/ ٥٤٢
والوتدُ	المتلمّس	البسيط	٢/ ٢٧٨، ٦/ ٧٩
الأُجُدُ	المتلمس	البسيط	٢/ ٢٧٨
تجدُ	-	البسيط	٥/ ٣٢٠، ٦/ ٧٩
لا الجدّ	العكوّك	الكامل	٦/ ٧٩
مجدُه	المتنبي	الطويل	٦/ ٧٩
له أحدُ	المتلمس	البسيط	٢/ ٢٧٨، ٦/ ٧٩
واحدُ	الحسل بن حاتم	المتقارب	٢/ ٣٦٠
واحدُ	-	الطويل	٦/ ٨٠
جددُ	ابن عبدل أو غيره	المنسرح	٢/ ٥٤٢
الحدُّ	-	الكامل	٦/ ٨٠
تردّدُ	ابن جهم	الكامل	٦/ ٨٠
تردُّهُ	المتنبي	الطويل	٦/ ٨٠
والعددُ	ابن عبدل أو غيره	المنسرح	٢/ ٥٤٢
مجرّدُ	-	الطويل	٦/ ٨٠
بارِدُ	-	الطويل	٢/ ٦٧٠
لا تبرُدُ	-	المتقارب	٢/ ١٢٩
فتبرُدُ	كثير عزّة	الطويل	٢/ ٦٦٧
الصردُ	-	المنسرح	٤/ ١٥٧
له غرِدُ	-	البسيط	٦/ ٥٩٩
القِرْدُ	المتنبّي	الطويل	٢/ ١٤٧
الردُّ	العكوّك	الكامل	٦/ ٨٠
الوردُ	المتنبي	الطويل	٦/ ٨٠

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
ورَدُوا	وبرة السارق	البسيط	٦/ ٥٨٦
فاسدُ	المتنبي	الطويل	٦/ ٨٠
والأسدُ	نصر بن أحمد الخبرارزي	البسيط	٦/ ٨٠
والحسدُ	البحتري	البسيط	٦/ ٨٠
حسدوا	-	البسيط	٣/ ٦٦
سدّوا	الحطيئة	الطويل	٦/ ٨١
شدُّوا	الحطيئة	الطويل	٦/ ٨١
عضدُ	-	البسيط	٣/ ٧١
ضدُّه	المتنبي	الطويل	٦/ ٨١
الضدُّ	العكوّك	الكامل	٦/ ٨١
المساعِدُ	المتنبي	الطويل	٦/ ٨١
يا سعدُ	-	الطويل	٦/ ٨١
تصعدُ	-	الطويل	٦/ ٨١
ينفدُ	المتنبي	الكامل	٦/ ٨١
يتقدُ	ابن عبدل أو غيره	المنسرح	٢/ ٥٤٢
الفرقد	علي بن الجهم	الكامل	٦/ ٨١
العقد	المتنبي	الطويل	٦/ ٨١
والتالدُ	الحسل بن حاتم	المتقارب	٢/ ٣٦٠
والوالدُ	الحسل بن حاتم	المتقارب	٢/ ٣٦٠
ما تلدُ	بشار بن برد	الكامل	٦/ ٨٢
جلدُهُ	المتنبي	الطويل	٦/ ٨٢
الجلدُ	ابن عبدل أو غيره	المنسرح	٢/ ٥٤٣
فيخلد	-	الطويل	٦/ ٨٢
ولدُ	-	المنسرح	٦/ ٨٢
ولدُ	-	المنسرح	٤/ ١٥٧

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
في الفؤادِ	المتنبي	الخفيف	٦/ ٨٥
القلائدِ	الفرزدق	الطويل	٤/ ٢٠٤
الفوائِدِ	أبو نواس	الطويل	١/ ١٧٩
الفوائدِ	أبو فراس الحمداني	الطويل	٦/ ٨٥
عُبادِ	امرأة من بني مرّة	الكامل	٢/ ٤٠٩
البجادِ	-	الوافر	٤/ ٢٦٠
حدادِ	قيس بن زهير	الوافر	٥/ ٦٦١
القُرادِ	-	الوافر	٥/ ٦٢٦
مجيء بزادِ	-	الوافر	٤/ ٢٥٩
من زادِ	عبيد بن الأبرص	البسيط	٣/ ٦٩، ٤/ ٢١٧، ٦/ ٨٥
زودتني زادي	عبيد بن الأبرص	البسيط	٥/ ١٦، ١٣٣، ٦/ ٨٥
الآسادِ	المتنبي	الخفيف	٦/ ٨٦
الحسّادِ	عبدالله بن عيينة	الكامل	٦/ ٨٦
فسادِ	المتنبي	الوافر	٦/ ٨٦
الفسادِ	-	الوافر	٦/ ٨٦
الفسادِ	الخباز البلدي	الوافر	٦/ ٨٦
الفسادِ	المتلمّس	الوافر	٦/ ٨٦
الفسادِ	منصور الفقيه	مجزوء الكامل	٦/ ٨٧
الإصادِ	قيس بن زهير	الوافر	٥/ ٦٥٩
الصعادِ	المتنبي	الخفيف	٦/ ٨٦
بن عادِ	أبو المهموش الأسدي	الوافر	٢/ ٣٣، ٤/ ٢٦٠
من عادِ	-	البسيط	٢/ ١٥١
التلادِ	المتنبي	الوافر	٦/ ٨٦

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
أفتدي	-	الطويل	٦/ ٨٨
يقتدي	عديّ بن زيد	الطويل	٣/ ١٩٠، ٥/ ٣٩٣، ٦/ ٨٨
تهتدِ	-	الطويل	٦/ ٨٨
مهتدِ	دريد بن الصمة	الطويل	٣/ ١٢٤
بالعَسْجَدِ	-	السريع	٢/ ٣٤٣
نَجْدِ	-	الطويل	٤/ ٤٧٦
إلى أَحَدِ	أبو العتاهية	السريع	١/ ١٧٩
إلى أحد	أبو العتاهية	الكامل	٦/ ٨٨
من أحدِ	الراعي النميري	البسيط	٣/ ٣٥٦
واحدِ	-	الكامل	٣/ ٤٠٧
بواحدِ	البحتري	الطويل	٦/ ٨٨
في واحدِ	أبو نواس	السريع	٦/ ٨٨
العددِ	أبو تمام	البسيط	٢/ ٦١٥
الممدَّدِ	طرفة بن العبد	الطويل	٦/ ٥٨٧
باردِ	-	الكامل	٥/ ٦٣٤، ٦/ ٨٩
باردِ	-	الكامل	٣/ ٤٠٧، ٦/ ٨٩
مبردِ	-	الكامل	٣/ ٦٦
صفّردِ	-	السريع	٢/ ٩٢
القِرْدِ	الفرزدق	الطويل	٢/ ٢٨١
بالردِ	الحسن بن سهل	الكامل	٣/ ٥١٨
المُرْدِ	النمر بن تولب	الطويل	٢/ ٥٥٨
الوردِ	المتنبي	الطويل	٦/ ٨٩
الأسدِ	الطرماح	البسيط	٦/ ٨٩
عريسة الأسدِ (أوله ياطينْ)	-	البسيط	٤/ ٦٣٦

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
والسَّنَدِ	النابغة الذبياني	البسيط	١/ ١٢٧
مسندِ	-	الطويل	٦/ ٩٠
المُهَنَّدِ	طرفة بن العبد	الطويل	٤/ ٣٢٨، ٦/ ٩١
من هندِ	عارق الطائيّ	الطويل	٣/ ٣٦٩
زاهدِ	-	الكامل	٦/ ٩١
شاهدِ	الفرزدق	الطويل	٤/ ٢٠٤
شاهدي	ابن الرومي	الطويل	٦/ ٤٤٥
ألف شاهد	الحسن بن علي	الطويل	٦/ ٩١
هدهدِ	-	السريع	٢/ ٣٤٣
داودِ	ابن الرومي	السريع	٢/ ٤٨٨
الأساود	العتابي	الطويل	٦/ ٩١
بمردودِ	جعد بن الحصين الخضريّ	البسيط	٥/ ٤٧٥
مدودِ	أبو الشمقمق	الكامل	٣/ ٤٠٧
إلى الورودِ	-	الوافر	٦/ ٩١
الورودِ	أبو تمام	الوافر	٦/ ٩١
موردودِ	ابن ميادة	الخفيف	٦/ ٩١
فتزوَّدِ	طرفة بن العبد	الطويل	٦/ ٩١
تزوَّدِ	طرفة بن العبد	الطويل	٤/ ١٦٨، ٦٨٩، ٦/ ٩١
وتزودِ	زهير بن أبي سلمى	الطويل	٣/ ٥٨٦
الأسودِ	امرؤ القيس	المتقارب	٣/ ٤٩٥
حَسُودِ	أبو تمام	الكامل	٦/ ٩٢
السُّودِ	الجموح أخو بني ظفر	البسيط	٤/ ١٢٤
العودِ	أبو تمام	الكامل	٦/ ٩٢

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
العودِ	جعد بن الحصين الخضري	البسيط	٥/ ٤٧٥
من عودِ		الكامل	٦/ ٩٢
موعودِ	جعد بن الحصين الخضري	البسيط	٥/ ٤٧٥
الخلودِ	المتنبي	الخفيف	٦/ ٩٢
محمودِ	جعد بن الحصين الخضري	البسيط	٥/ ٤٧٥
محمودِ	المتنبي	المنسرح	٦/ ٩٢
شهودي	أبو تمام	الكامل	٥/ ٧٥٢
معهودِ	المتنبي	المنسرح	٦/ ٩٢
عبيدِ	أبو تمام	الكامل	٥/ ٧٥٢
لبيدِ	أبو تمام	الكامل	٣/ ٥٧٢
الحديدِ		الوافر	٦/ ٩٢
تزيدِ	أبو تمام	الكامل	٢/ ١٣٥
حصيدِ	ابن ميادة	الخفيف	٦/ ٩١
المواعيدِ	-	البسيط	٦/ ٩٢
سعيدِ	أبو الشمقمق	الكامل	٣/ ٤٠٧
من سعيدِ	-	الوافر	٦/ ٩٢
بصعيدِ	أبو الشمقمق	الكامل	٣/ ٤٠٧
اليدِ	امرؤ القيس	المتقارب	٣/ ٤٩٥
الحميدِ	البحتري	الخفيف	٢/ ٥٤

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
النُّذُرْ	الأشعر الرقبان	المتقارب	٣/ ٣٦
نُسَرْ	النمر بن تولب	المتقارب	٦/ ٩٥
المنتشِرْ	الأشعر الرقبان	المتقارب	٣/ ٣٦
قِصَرْ	عبد العزيز عمر بن نباتة	المتقارب	٦/ ٩٥
حضَرْ	-	مجزوء الكامل	٦/ ٩٥
مضرْ	الأشعر الرقبان	المتقارب	٣/ ٣٦
والأَصاغِرْ	قسّ بن ساعدة	مجزوء الكامل	١/ ١٨٨
بقُرّ	طرفة بن العبد	الرمل	٤/ ٢٥٢
البقَرْ	-	المتقارب	٢/ ٣١٦، ٦/ ٩٦
فاستقرّ	المثقّب العبديّ	الرمل	٢/ ٤١
فَقِرْ	طرفة بن العبد	الرمل	٣/ ٢١٨
وقِرْ	الأشعر الرقبان	المتقارب	٣/ ٣٦
يأتمِرْ	امرؤ القيس	المتقارب	٥/ ٦٩٠، ٦/ ٩٥
انت مرْ	الأشعر الرقبان	المتقارب	٣/ ٣٦
الحمرْ	الأشعر الرقبان	المتقارب	٣/ ٣٧
القَمرْ	عمر بن أبي ربيعة	الرمل	٥/ ٥٦٨
وتريني القمرْ	-	المتقارب	٢/ ٣١٦، ٦/ ٩٦
بالظُّهُرْ	طرفة بن العبد	الرمل	٢/ ٥١٧، ٤/ ٦٧
ضائرَه	الفضل بن العباس	السريع	٢/ ٦٧
كبارا	المتنبي	المتقارب	٦/ ٩٦
جارا	الأعشى	المتقارب	١/ ١٤٠
أسحارا	عدي بن زيد	البسيط	٦/ ٩٦
القدارَهْ	الأعشى	مجزوء الكامل	٢/ ٦٠٠
الدارا	العباس بن الأحنف	البسيط	٦/ ٩٦
الدارا	أبو نواس	البسيط	٥/ ٤٥٤

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
التاجرَه	الفضل بن العباس	السريع	٢/ ٦٧
نجرى	-	الخفيف	٦/ ٩٧
أخرى	-	السريع	٦/ ٩٧
الفخرا	الأصبع بن حرملة	الطويل	٣/ ٢٨٠
أصدرا	النابغة الجعدي	الطويل	٦/ ٩٧
يكدّرا	النابغة الجعدي	الطويل	٦/ ٩٧
يحذرا	المتنبي	الكامل	٦/ ٩٧
فتعذرا	عروة بن الورد	الطويل	٣/ ٧٤
فنعذرا	امرؤ القيس	الطويل	٥/ ١٣١
تكسَّرا	-	الطويل	٥/ ٥١٢
آشِرَة	-	الطويل	٢/ ٦٤٣
عشرا	الأصبع بن حرملة	الطويل	٣/ ٢٨٠
تبصّرا	-	الطويل	٦/ ٩٧
عُصَرَه	عمرو بن مالك	المديد	٢/ ٥٥٥
مقصَّرا	-	الطويل	٦/ ٩٧
بقيصرا	امرؤ القيس	الطويل	٦/ ٥٦٢
بقيصرا	امرؤ القيس	الطويل	٥/ ١٣١
حاضرَه	الفضل بن العباس	السريع	٢/ ٦٧
مطرَه	-	الكامل	٦/ ٩٨
وطَرَه	عمرو بن مالك	المديد	٢/ ٥٥٥
أفغرا	الكميت	الطويل	٦/ ٥٥٠
ذفِرَه	عمرو بن مالك	المديد	٢/ ٥٥٥
بالصريمة أَعْفرا	الفرزدق	الطويل	٣/ ٣٥١
أعفرا	امرؤ القيس	الطويل	٣/ ٣٠٠
أوله (وكنا) أعفرا	الكميت	الطويل	٣/ ٥٨٧

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
مغيرا	-	المتقارب	١/ ٩٩، ١٥٢، ٣/ ٢٨٦
أميرا	الفرزدق	الخفيف	٦/ ٩٩
لم يرَه	أبو عيينة المهلبي	الرمل	٣/ ٦١
سرائرُه	عبيد بن عبدالله بن طاهر	الطويل	٦/ ٩٩
سائرُه	عبيد بن عبدالله بن طاهر	الطويل	٦/ ٩٩
غوائرُه	-	الطويل	٦/ ٩٩
اعتبارُ	المتنبي	الوافر	٦/ ٩٩
كبارُها	الفرزدق	الطويل	٦/ ٩٩
إثارُ	-	الوافر	٣/ ٣٨٩
دارُ	العباس بن الأحنف	الطويل	٦/ ٩٩
وانحدارُ	الأفوه الأودي	الرمل	٦/ ١٠١
دارُها	إبراهيم بن العباس	الطويل	٦/ ١٠٠
إصدارُ	حبيب بن جدرة الهلالي	الكامل	٦/ ٥٩٢
الدارُ	فتاة من بني عجل	البسيط	٣/ ١٠٥
السرارُ	بشر بن أبي خازم	الوافر	٣/ ٥٦٧
حذارُ	-	مخلع البسيط	٦/ ١٠٠
الحذارُ	-	الوافر	٦/ ١٠٠
الضرارُ	الفرزدق	الوافر	٣/ ١٥٠، ٤/ ٥٩٤
اضطرارُ	عبدالله بن أبي عيينة المهلبي	مخلع البسيط	٩/ ١٠٠
الفرارُ	-	الخفيف	٦/ ١٠٠
إزارُ	ابن أحمر	الكامل	٦/ ٤٦٢
مزارُها	إبراهيم بن العباس	الطويل	٦/ ١٠٠
الهزارُ	ابن الرومي	الوافر	٦/ ١٠٠

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
يكسَرُ	-	الطويل	٦/ ١٠٣
نُسَرُّ	-	المتقارب	٥/ ٧٥٣
ينتشِرُ	الأخطل	البسيط	٦/ ١٠٣
وناصرُ	أبو الأسود الدؤلي	الطويل	٤/ ٩٢
أَبْصَرُ	-	الطويل	١/ ١٨٦
والبَصَرُ	-	الطويل	٦/ ١٠٣
ماطرُه	-	الطويل	٦/ ١٠٣
المطرُ	الفرزدق	البسيط	٤/ ٢٠٣
التواظرُ	-	الطويل	٦/ ١٠٣
مُنْتَظَرُ	-	البسيط	١/ ٤٥
تنظرُ		الطويل	٦/ ١٠٣
النظرُ	المتنبي	المنسرح	٦/ ١٠٣
الشعرُ	الأخطل	البسيط	٦/ ١٠٣
كافِرُ	-	الطويل	٢/ ٤٦٦
وافرُ	-	الطويل	٥/ ٦٤٣
الوجه وافرُ	أبو الأسود الدؤلي	الطويل	٤/ ٩٢
والوجه وافرُ	-	الطويل	٦/ ١٠٤
ومشفرُ	الخنابس بن المقنع	الطويل	٣/ ٥٩٠
يظفَرُ	البحتري	الكامل	٦/ ١٠٤
جعفرُ	بشر بن أبي خازم	الطويل	٣/ ٤١٧
غضنفرُ	الخنابس بن المقنع	الطويل	٣/ ٥٩٠
له وَفْرُ	حاتم الطائي	الطويل	٦/ ١٠٤
البَقَرُ	أنس بن مدرك	البسيط	٦/ ١٠٤
مُفْتَقَرُ	المؤمّل بن أميل	البسيط	٦/ ١٠٤
مفتَقِرُ	-	البسيط	٣/ ٩٤

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
الضررِ	-	البسيط	٦/ ١١٠
التغرّرِ	أحمد بن أبي طاهر	الطويل	٦/ ١١٠
البزْرِ	-	الطويل	٢/ ٨٧
الجُزْرِ	مخلد بن بكار الموصلي	السريع	٢/ ٤٥٦
الشَّزْرِ	أبو جندب الهذليّ	الطويل	٥/ ٦٧٩، ٦/ ١١١
الوزرِ	-	الكامل	٦/ ١١١
المُعْسِرِ	العرجيّ	الكامل	٢/ ١٩٢، ٦/ ١١١
نَشرِ	أبو الشمقمق	مجزوء الرمل	٢/ ٢٣
المعاشرِ	-	الطويل	٢/ ٢٦
الأشر	مسلم بن الوليد	البسيط	٦/ ١١١
بشري	فتى من بني عجل	البسيط	٣/ ١٠٥
منتصِرِ	فتى من بني عجل	البسيط	٣/ ١٠٥
نصرِ	الحطيئة	الطويل	٣/ ٣٠٧
خنصرِ	سعيد بن هاشم الخالدي	المتقارب	٦/ ١١١
من خنصرِ	عمرو بن قميئة	المتقارب	٦/ ٥٦٨
ضرٍّ	-	الكامل	٥/ ٢٦٤
الخَواطِرِ	الجحّاف بن قيس	الطويل	٢/ ٥٧٢
والعطرِ	ابنة ذي الإصبع العدواني	الطويل	٤/ ١٥٥
الذُّغرِ	زهير بن أبي سلمى	الكامل	٢/ ٣٩٧
الشعرِ	عبد الرحمن بن شاطر	الطويل	٢/ ٦٦٨
شغْرِ	ذو الرمّة	الطويل	٥/ ٢٧٤
الصغرِ	المعرّي	البسيط	٦/ ١١١
الصافرِ	-	الكامل	٦/ ١١١
وأظافرِ	-	الطويل	٤/ ٦٣٨
الكفرِ	البحتري	الطويل	٦/ ١١١

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
نفَرِه	امرؤ القيس	المديد	٥/ ٣٣٧، ٦/ ١١١
الأوفرِ	أوس بن حجر	الكامل	٣/ ٢٣
بالأشقرِ	-	الوافر	٦/ ٥٥٤
نكهة صقرِ	أبو الشمقمق	مجزوء الرمل	٢/ ٢٣
من صقرِ	مخلد بن بكار الموصلي	السريع	٢/ ٤٥٧
عقرِه	أبو نواس	مجزوء الرمل	٥/ ١٥٥
شاكرِ	-	الطويل	٤/ ٦٣٨
بكرِ	-	الطويل	٢/ ٦٦٧
السكرِ	-	الكامل	٥/ ٢٦٤
عامرِ	-	الطويل	٤/ ٦٣٧
وعامِرِ	الأخطل	الطويل	٢/ ٥٧١
ثَمَرِهْ	أبو نواس	المديد	٤/ ٥٠٠، ٦/ ١١٢
بالخمرِ	قيس بن ذريح	الطويل	٦/ ١١٢
الخمرِ	-	الكامل	٥/ ٢٦٤
سمرِه	أبو نواس	المديد	٥/ ١٥٥، ٦/ ١١٢
عمري	أبو الفتح البستي	الطويل	٦/ ١١٢
بالقمرِ	أبو تمام	البسيط	٦/ ١١٢
الدَّهْرِ	-	الطويل	٢/ ٥٤١، ٦/ ١١٢
الأزهرِ	-	المتقارب	٤/ ١١٥
الزهرِ	-	البسيط	٦/ ١١٢
حَوَرِ	-	البسيط	٦/ ١١٢
البدورِ	-	الخفيف	٦/ ١١٢
ميسورِ		المنسرح	٦/ ١١٢
العورِ	-	البسيط	٦/ ١١٣
بالوكورِ	-	الوافر	٥/ ٢٧٠

﴿قافية الزاي﴾

﴿قافية السين﴾

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
الناووسا	المتنبي	الكامل	٦/ ١١٥
مياسُ	-	البسيط	٦/ ١١٥
يلبسُ	المتلمّس	الطويل	٢/ ٦٦١، ٣/ ٤٣٥، ٦٢٦
حارسُ	عبدالله بن هلال	الطويل	٥/ ٣٨٧
يضارسُ	-	الطويل	٣/ ٣٤٨
فارسُ	عبيد بن عبدالله بن طاهر	الطويل	٦/ ١١٥
الحمارِسُ	عبدالله بن هلال	الطويل	٥/ ٣٨٧
تهترسُ	-	البسيط	٣/ ٧٠
تستأنسُ	-	المتقارب	٦/ ١١٦
بيهسُ	المتلمس	الطويل	٢/ ٦٦١، ٣/ ٤٣٥، ٦٢٦
يفسو	-	الكامل	٦/ ١١٥
تُماقِسُ	-	الطويل	٢/ ١٧٦، ٣/ ٥٩٤، ٦/ ١١٦
القناعيس	جرير	البسيط	٦/ ١١٦
أكيسُ	السموأل	الطويل	٦/ ١١٦
جليسُ	-	الوافر	٣/ ٥٠٩
البائسِ	-	الكامل	٤/ ٦٢٣
البأسِ	ابن سكّرة	الكامل	٦/ ١١٦
الراسِ	-	البسيط	٦/ ١١٦
رأسهِ	المتنبي	السريع	٦/ ١١٦
الكاسي	الحطيئة	البسيط	٤/ ١٧، ٦/ ١١٦
بأَخلاسِ	-	البسيط	٤/ ٥٢١، ٦/ ١١٧
الأجناسِ	البحتري	الكامل	٦/ ١١٧

قافية الشين

﴿قافية الصاد﴾

﴿قافية الضاد﴾

(١) أنمّ من النسيم على الرياضِ.
(٢) ومن نشر النسيم على الرياضِ.
(٣) كما دنّ النسيم على الرياضِ.
(٤) أنمّ من النسيم على الرياضِ.

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة

﴿قافية العين﴾

رتَعْ	سويد بن أبي كاهل	الرمل	١٢٦/٦
يُنْتَزعْ	سويد بن أبي كاهل	الرمل	١٢٦/٦
يطعْ	سويد بن أبي كاهل	الرمل	١٢٦/٦
اتباعا	القطامي	الوافر	١٢٦/٦
يراعا	القطامي	الوافر	١٢٦/٦
استماعا	القطامي	الوافر	١٢٦/٦
مرة تبعا	لقيط بن يعمر	البسيط	١٢٧/٦
رهط تبعا	حنظلة الطائي	الطويل	٨٩/٢
ومتبعا	لقيط بن يعمر الإيادي	البسيط	٥٧٥/٣
فأرتعا	الكميت بن معروف		
	أو غيره	الطويل	٣٨٦/٥
مضطجعا	لقيط بن يعمر	البسيط	٢٥/٤، ١٢٧/٦
أَجْدعا	حنظلة الطائي	الطويل	٨٩/٣
يتصَدَّعا	متمم بن نويرة	الطويل	٤٧٣/٢، ١٢٧/٦
ودّعا	العكوّك	الرمل	١٢٧/٦
مودّعا	امرأة قراد بن أجدع	الطويل	٨٨/٣
الجذعا	لقيط بن يعمر	البسيط	٢٥٦/٣
الشرعا	الأعشى	البسيط	٣٥/٢
وصرعَى	ابن الرومي	الوافر	١٨٣/٢
أضرعا	امرأة قراد بن أجدع	الطويل	٨٨/٣
مرعى	ابن الرومي	الوافر	١٨٣/٢

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
	محمد بن محمود البغدادي	المتقارب	٦/ ١٣٢
كيف ينفعُه	-	البسيط	٦/ ١٣٣
ينفع	قراد بن جرم	الطويل	٣/ ١٦٤
وينفَعُ	الأسعر الجُعفي	الكامل	٥/ ٤٦٩
وينفَعُ	مرثد بن أبي حمدان	الكامل	٦/ ١٣٣
واقِعُ	قيس بن ذريح	الطويل	٢/ ٨
واقعُ	-	الطويل	٦/ ١٣٣
برقعُ	المتنبي	الكامل	٦/ ١٣٣
يُتَوَقَّعُ	البحتري	الطويل	٦/ ١٣٣
يَتَوقَّعُ	الجرهمي	الطويل	٦/ ١٣٣
يتوقَّعُ	المتنبي	الكامل	٦/ ١٣٣
مولَعُ	الخريمي	الطويل	٦/ ١٣٣
مولَعُ	أبو تمام	الطويل	٦/ ١٣٣
المطامعُ	البعيث	الطويل	٣/ ٤١٦، ٦/ ١٣٤
أَجْمَعُ	أوس بن حجر	الطويل	٢/ ٥٧٨
الأدمعُ	المتنبي	الكامل	٦/ ١٣٤
زمَعُ	المتنبي	البسيط	٦/ ١٣٤
وأسْمَعُ	عبد الله بن الحجاج الثعلبيّ	الكامل	٢/ ٢٦٠
فتطمعُ	المتنبي	الكامل	٦/ ١٣٤
مطمعُ	قراد بن جرم	الطويل	٣/ ١٦٤
مطمعُ	ابن جهم	الطويل	٦/ ١٣٤
تلمعُ	-	الكامل	٦/ ١٣٤
صانِعُ	محمد بن وهيب	الطويل	١/ ١٧٩، ٦/ ١٣٤

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
مانعُ	-	الطويل	٦/ ١٣٤
أشنعُ	-	الطويل	٦/ ١٣٤
أتقنَعُ	ابن مطر المازني	الطويل	٦/ ٥٦٩
أتقنَّعُ	ابن مطر المازني	الطويل	٣/ ٢٦٥
تقنَعُ	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	٦/ ١٣٥
ممنَّعُ	ابن مطر المازني	الطويل	٦/ ٥٦٩
ممنعُ	ابن مطر المازني	الطويل	٣/ ٢٦٥
ويمنَعُ		الطويل	٢/ ٢٣٥
رتوعُ	العكوّك	الطويل	٦/ ١٣٥
هجوعُ	-	الطويل	٦/ ٦٢١
مرقوعُ	ابراهيم بن هرمة	الكامل	٦/ ١٣٥
بينهنّ صريعُ	الطرماح	الطويل	٦/ ٦٢٥
وضيعُ	-	الطويل	٣/ ٣٦٥
تستطيعُ	عمرو بن معديكرب	الوافر	٦/ ١٣٥
يستطيعُ	عبد الصمد بن المعذّل	الرمل	٦/ ١٣٥
طيّعُ	المتنبي	الكامل	٦/ ١٣٥
رفيعُ	-	الطويل	٣/ ٣٦٥
شفيعُ	مجنون ليلى	الطويل	٦/ ١٣٥
الودائع	قيس بن عاصم	الطويل	٢/ ٥٥٧
الربّاع	أبو حنبل الطائيّ	الوافر	٣/ ٢٦٦
الطباعِ	أبو تمام	الوافر	٦/ ١٣٦
المتاعِ	-	الوافر	٦/ ١٣٦
الوداعِ	أبو تمام	الوافر	٦/ ١٣٦
بالكراعِ	أبو حنبل الطائي	الوافر	٣/ ٢٦٦
الراعي	ورقاء بن زهير	البسيط	٣/ ٥٣٨، ٦/ ١٣٦

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
طامعِ	قيس بن عاصم	الطويل	٢/ ٥٥٧
جمعِ	قيس بن ذريح	الوافر	٢/ ٦٦٧
وسمعي	قيس بن ذريح	الوافر	٢/ ٦٦٧
الصانعِ	ابن حمام الأزدي	السريع	٢/ ٧١
تمنعِ	خالد بن جعفر	الطويل	٣/ ٥٨
مروَّعِ	خالد بن جعفر	الطويل	٣/ ٥٨
الوضيعِ	البحتري	الخفيف	٦/ ١٣٧
شفيعِ	-	الكامل	٦/ ١٣٧
الشفيعِ	أصرم بن حميد	مجزوء الكامل	٦/ ١٣٧

﴿قافية الغين﴾

المبلَّغُ	-	الطويل	٥/ ٤٤٦، ٦٤٨، ٦/ ١٣٨
الفراغ	-	الوافر	٦/ ١٣٨

﴿قافية الفاء﴾

الجُحْفَهْ	ابن جرموز	المتقارب	٣/ ٢٤٧
أسَفا	ابن المعتز	المنسرح	٦/ ١٣٩
والحَشَفا	-	البسيط	١/ ٤٧، ٢/ ١٤٢
الصفا	المتنبي	المتقارب	٦/ ١٣٩
وقفا		البسيط	٥/ ٢٨٦
طرائِفُه	الأحوص	الطويل	٥/ ١٨١

﴿قافية القاف﴾

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
المذاقِ	المتنبي	الخفيف	٦/ ١٤٦
ابن برّاقِ	تأبّط شرًّا	البسيط	٦/ ٥٣٧
برّاقِ	تأبّط شرًّا	البسيط	٢/ ٥٠٣، ٥٠٧
خوف فراقِ	-	الخفيف	٦/ ١٤٦
بعد الفراقِ	المتنبي	الخفيف	٦/ ١٤٦
قبل الفراقِ	جميل بثينة	الخفيف	٢/ ٥٤٧
بسهم الفراقِ	العتابي	الخفيف	٦/ ١٤٦
الفراقِ	جميل بثينة	الخفيف	٢/ ٥٤٦
بساقِ	قرط	الوافر	٣/ ٢٨١
الساقي	أبو نواس	البسيط	٦/ ١٤٦
العشاقِ	بشار بن برد	الخفيف	٦/ ١٤٧
الآفاقِ	العتابي	الخفيف	٦/ ١٤٦
خفاقِ	تأبط شرًّا	البسيط	٢/ ٥٠٧
بإشفاقِ	تأبّطَ شرًّا	البسيط	٥/ ٦٣٠
استحقاقِ	-	الكامل	٦/ ١٤٧
تلاقِ	جميل بثينة	الخفيف	٢/ ٥٤٦
أخلاقِ	تأبط شرّاً	البسيط	٦/ ١٤٧
وانطلاقِ	جميل بثينة	الخفيف	٢/ ٥٤٧
الإملاقِ	المتنبي	الخفيف	٦/ ١٤٧
من لماقِ	نهشل بن حريّ، أو كعب بن جعيل	الوافر	٢/ ٢٥٤، ٥٩٩
ما بقي	الصلتان العبدي	المتقارب	٦/ ١٤٧
يُسبَقِ	الشمّاخ	الطويل	٤/ ١١٩
الأَوْتَقِ	القطامي	الكامل	٢/ ٦٥٠، ٥/ ٦٤٠
الأصادقِ	المتنبي	الطويل	٦/ ١٤٧

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
والحدقِ	المتنبي	البسيط	٦/ ١٤٧
غيب فاصدقِ	-	الكامل	٥/ ٣٩٤
الشر فاصدقِ	زهير بن أبي سلمى	الطويل	٤/ ٤٧٥، ٦/ ١٤٧
بمطرقِ	المتنبي	الطويل	٦/ ١٤٧
يغرقِ	المتنبي	الطويل	٦/ ١٤٨
رازقِ	المتنبي	الطويل	٦/ ١٤٨
أمزّقِ	الممزّق العبدي	الطويل	٦/ ١٤٨
بالمنطقِ	-	الكامل	٥/ ٣٩٤
بالمنطقِ	أبو بكر الصديق	الكامل	٦/ ١٤٨
أبلقِ	-	الكامل	٥/ ٤٦٩
المُذَلَّقِ	-	الطويل	٢/ ٥٩١
الأحمقِ	-	الكامل	٦/ ١٤٨
صندوقِ	الشافعي	البسيط	٣/ ٦٤٧
السوقِ	الشافعي	البسيط	٣/ ٦٤٧
في فُوقي	-	البسيط	٢/ ٢٩٠، ٣/ ٧٥
الحقوقِ	ابن مناذر	مجزوء الرمل	٤/ ١٤
بيض الأَنُوقِ	معاوية بن أبي سفيان	الخفيف	٢/ ٥١٥
الأنوقِ	هلال	الخفيف	٤/ ١٠
ثياب صديقِ	أبو نواس	الطويل	٦/ ١٤٨
فأنت صديقي	-	الطويل	٦/ ١٤٨
على الصديقِ	-	الوافر	٦/ ١٤٨
والصديقِ	هلال	الخفيف	٤/ ١٠
من صديقي	عبد الصمد بن بابك	الوافر	٦/ ١٤٨
زنديقِ	أبو نواس	المنسرح	٢/ ٨١

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
بريقي	هلال	الخفيف	٤/ ١٠
الطريقِ	ابن مناذر	مجزوء الرمل	٤/ ١٤
الشفيقِ	هلال	الخفيف	٤/ ١٠
الشفشليقِ	أبو عبيدة المحاربي	الوافر	٦/ ٥٤٦
الطليقِ	-	الوافر	٦/ ١٤٩

﴿قافية الكاف﴾

بقدرِكْ	الإمام الشافعي	مجزوء الكامل	٥/ ٢٩٢
أمرِكْ	الإمام الشافعي	مجزوء الكامل	٥/ ٢٩٢، ٦/ ١٥٠
لكْ	-	الرمل	٣/ ٤١٥، ٦/ ١٥٠
شتَمكْ	-	الرمل	٥/ ٤٤٦
أعلمكْ	-	الرمل	٥/ ٤٤٦
كذاكا	العباس بن الأحنف	الكامل	٦/ ١٥٠
أشراكا	إسحاق الصابئ	الخفيف	٦/ ١٥١
النسّاكا	إسحق الصابئ	الخفيف	٦/ ١٥٠
فبكى	دعبل بن علي الخزاعي	الكامل	٦/ ١٥١
أمسكا	الثعالبي	الطويل	٤/ ١٤٧
مالِكا	عبد الله بن همام	المتقارب	٥/ ٥١٥، ٦/ ١٥١
مسلكا	الثعالبي	الطويل	٤/ ١٤٧
الرمكا	المتنبي	البسيط	٦/ ١٥١
بواديكا	علي بن أبي طالب	مجزوء الهزج	٢/ ١٠٥
لاقيكا	علي بن أبي طالب	مجزوء الهزج	٢/ ١٠٥
ترتِكُ	أبو دلف العجليّ	المتقارب	٤/ ٢٢٠
يضحكُ	أبو دلف العجلي	المتقارب	٤/ ٢٢٠

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
فدكُ	زهير بن أبي سلمى	البسيط	٣/ ٢٦٢
الودكُ	زهير بن أبي سلمى	البسيط	٣/ ٢٦٣
المعِكُ	زهير بن أبي سلمى	البسيط	٣/ ٨٦، ٢٦٢، ٦/ ١٥١
يسفكُ	أبو دلف العجلي	المتقارب	٤/ ٢٢٠
تنسلكُ	زهير بن أبي سلمى	البسيط	٣/ ٢٦٢
ملكُ	زهير بن أبي سلمى	البسيط	٣/ ٢٦٢
السبكِ	إبراهيم بن هلال الصابئ	الطويل	٦/ ١٥١
التشكّي	-	مخلّع البسيط	٦/ ١٥٢
المماليكِ	علي بن الجهم	البسيط	٦/ ١٥٢

﴿قافية اللام﴾

العلائلْ	عبد الله بن محمد السلامي	الوافر	٦/ ١٥٣
هبلْ	ابن الرومي	الرمل	٣/ ١٩٤
مثلْ	ابن الرومي	الرمل	٣/ ١٩٤
وعجلْ	لبيد	الرمل	٣/ ١٩٤
تعتدلْ	أيمن بن خريم الأسدي	الرمل	٦/ ١٥٣
وَعَدَلْ	ابن الرومي	الرمل	٦/ ٤٣٢
وعدلْ	ابن الرومي	الرمل	٣/ ١٩٤
لم تزلْ	ابن الرومي	الرمل	٦/ ٤٣٢
تزَلْ	ابن الرومي	الرمل	٣/ ١٩٤
فاعتزلْ	أيمن بن خريم الأسدي	الرمل	٦/ ١٥٣

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
الحجلا	ابن الحجّاج	البسيط	٦/ ١٥٦
العجلَهْ	-	الرمل	٢/ ٤٠
سحبهم عجلا	معان الأسديّ	المنسرح	١/ ١٨٣، ٢/ ٢٧
وأحلى	المتنبي	الخفيف	٦/ ١٥٦
أكحلا	-	الكامل	٤/ ١٤٠
بخلٌ	-	مجزوء الكامل	٣/ ١٣٨
بخلا	المتنبي	الخفيف	٦/ ١٥٦
أو بخلا	كثير عزّة	البسيط	٦/ ٥٦٥
تخلّى	المتنبي	الخفيف	٦/ ١٥٦
ابن مندلَهْ	مالك بن جوين الطائي	الطويل	٥/ ٦، ٦/ ٥٧١
تذلَّه	أبو فراس الحمداني	مجزوء الكامل	٦/ ١٥٧
أصلا	المتنبي	الخفيف	٦/ ١٥٧
وصلا	المتنبي	الخفيف	٦/ ١٥٧
طلٌ	-	مجزوء الكامل	٣/ ١٣٨
بعلا	المتنبي	الخفيف	٦/ ١٥٧
بَعْلا	-	الطويل	٢/ ٢٣٠
مجعلا	عبد الله بن الزبير	الطويل	٦/ ٥٥٩
غلا	محمود الوراق	الكامل	٦/ ١٥٧
أَفَلا	اسماعيل بن عمّار الأسدي	المنسرح	١/ ١٨٣، ٢/ ٢٧
عقلا	-	الكامل	٦/ ١٥٧
ابن مقله	الثعالبي	المتقارب	٢/ ١٣٨

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
نقْلَهْ	الثعالبي	المتقارب	٢/ ١٣٨
المتذلُّلا	عبد الله بن الزبير	الطويل	٦/ ٥٥٩
العِلَّلا	معان الأسديّ	المنسرح	١/ ١٨٣، ٢/ ٢٧
الخامِلة	-	المتقارب	٢/ ٦٥٦
بحدج جَمَلا	عامر بن المجنون	الرمل	٤/ ٢٢٦، ٦/ ١٥٧
أو جَمَلا	عدي بن زيد	البسيط	٢/ ٥٤١
حَمَلَهْ	المتنبي	المنسرح	٦/ ١٥٧
رمَلا	إسماعيل بن عمّار الأسدي	المنسرح	١/ ١٨٣، ٢/ ٢٧
ملاّ	المتنبي	الخفيف	٦/ ١٥٨
المِشْملَهْ	-	الرمل	٢/ ٤٠
باهِلَهْ	-	المتقارب	٢/ ٦٥٦، ٦/ ١٥٨
ما ستهلاّ	المتنبي	الخفيف	٦/ ١٥٨
جَهِلا	إسماعيل بن عمّار الأسديّ	المنسرح	١/ ١٨٣، ٢/ ٢٧
جهِلَهْ	المتنبي	المنسرح	٦/ ١٥٨
ولّى	المتنبي	الخفيف	٦/ ١٥٨
آخره أوّلا	-	المتقارب	٦/ ١٥٨
فحُولا	المتنبي	الكامل	٦/ ١٥٨
مبذولا	علي بن الجهم	الكامل	٤/ ٢٠٢
مسلولا	علي بن الجهم	الكامل	٤/ ٢٠٢، ٦/ ١٥٨
وفتيلا	جميل بثينة	الكامل	٥/ ٢٥٦
ونزيلا	علي بن الجهم	الكامل	٤/ ٢٠٢
تطفيلا	ابن شرف القيرواني	البسيط	٦/ ١٥٩

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
نازِلُ	لبيد بن ربيعة	الطويل	١٧٨/١
الجزلُ	ذو الرمّة	الطويل	٦٢٢/٦
التفضُّلُ	علي بن الجهم	الطويل	١٦٣/٦
فضلُ	صالح بن عبد القدوس	الخفيف	٥٩٩/٤، ١٦٣/٦
باطلُ	جحظة البرمكي	المتقارب	١٦٣/٦
باطِلُهْ	جرير	الطويل	٦١٠/٢
فاعِلُ	حميد الأرقط	الطويل	٥٤٧/٢
فاعلُه	الخريم(اسحق بن حسان)	الطويل	١٦٣/٦
الجُعَلُ	-	البسيط	٦٧٢/٢
يفعلُ	النمر بن تولب	الطويل	١٦٣/٦
يفعلُوا	-	مجزوء الكامل	٤٣٣/٦
النعلُ	زهير بن أبي سلمى	الطويل	٤٣٦/٣، ١٥٠/٤
الوعلُ	الأعشى	البسيط	١٦٣/٦
السّغلُ	أبو علي البصير	الطويل	١٦٣/٦
يحفِلوا	-	مجزوء الكامل	٤٣٣/٦
ودَغْفَلُ	القطامي	الطويل	٥٨٥/٢
نَوْفَلُ	أوس بن حجر	الطويل	٥٤٨/٦
باقلُ	حميد الأرقط	الطويل	٥٤٧/٢
المتعاقلُ	المتنبي	الطويل	١٦٣/٦
الصَّياقِلُ	-	الطويل	١٣٩/١
ثِقَلُ	-	البسيط	١٦٦/٣
يعقلُ	-	الطويل	١٦٤/٦
أنت آكلُ	حميد الأرقط	الطويل	٥٤٧/٢
فهو آكِلُهْ	-	الطويل	٥٣٣/٢
هو آكلُه	عبدالله بن حمام السلوليّ	الطويل	١٦٤/٦

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
على حالِ	امرؤ القيس	الطويل	٢/ ٢٢٩
بحالي	ابن الحجاج	الوافر	٦/ ١٧١
طحالي	ابن الحجاج	الوافر	٦/ ١٧١
في الحالِ	أبو فراس الحمداني	الهزج	٦/ ١٧١
بالمُحالِ	-	الوافر	٢/ ٢٥، ٦/ ١٧١
خالِ	أحيحة بن الجلاح	البسيط	٤/ ٦١٦
الخالي	حنظلة الطائيّ	الكامل	٣/ ٨٩
بذالِ	حنظلة الطائي	الكامل	٣/ ٨٩
مُذالِ	عبد الصمد بن المعذَّل	الخفيف	٢/ ٦١٥
الغزالِ	المتنبي	الوافر	٦/ ١٧١
الخصالِ	أبو دلامة	الوافر	٣/ ٥٨٤
الوصالِ	المتنبي	الوافر	٦/ ١٧١
وفعالي	حنظلة الطائي	الكامل	٣/ ٨٩
العالي	أبو تمام	الكامل	٦/ ١٧٢
المعالي	أبو الحسن الموسوي النقيب	مجزوء الرمل	٦/ ١٧٢
بغالي	أبو الحسن الموسوي النقيب	مجزوء الرمل	٦/ ١٧٢
البغالِ	أبو دلامة	الوافر	٣/ ٥٨٣
أبي رغالِ	جرير	الوافر	٦/ ٤٥١
رِغالِ	جرير	الوافر	٢/ ٣٧٧
بصقالِ	أبو تمام	الكامل	٦/ ١٧٢
العقالِ	أميّة بن أبي الصلت	الخفيف	٦/ ١٧٢
المقالِ	أبو دلامة	الوافر	٣/ ٥٨٤

﴿قافية الميم﴾

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
هجائهمْ	-	الطويل	٣/ ٥١٣
فسائهمْ	-	الطويل	٣/ ٥١٣
الهمومْ	ابن المعتز	مجزوء الكامل	٦/ ١٨٢
حليمْ	-	السريع	٦/ ١٨٢
تُؤاما	عامر بن الظرب	المتقارب	٣/ ٨٢
لائِما	المرقِّش الأصغر	الطويل	٢/ ٧٨، ٦/ ١٨٢
الدنيا أمَهْ	ابن الرومي	الرمل	٦/ ١٨٢
تُضاما	-	الوافر	١/ ٦٣
فقاما	عامر بن الظرب	المتقارب	٣/ ٨٢
والسَّلاما	معاوية بن بكر	الوافر	١/ ١٩٣
الكَلاما	معاوية بن بكر	الوافر	١/ ١٩٣
الملامَه	ابن المفرّغ	مجزوء الكامل	٤/ ٣٤٣، ٦/ ١٨٢
يُلاما	-	الوافر	١/ ١١٩
التماما	معاوية بن بكر	الوافر	١/ ١٩٣
غماما	معاوية بن بكر	الوافر	١/ ١٩٢
الغماما	المتنبي	الوافر	٦/ ١٨٢
لناما	حذام بنت الريان	الوافر	٥/ ٢٠٧
سِهاما	معاوية بن بكر	الوافر	١/ ١٩٣
أيّاما	ابن طباطبا	الكامل	٦/ ١٨٢
قياما	عامر بن الظرب	المتقارب	٣/ ٨٢
آدما	بعض بني أسد	الطويل	١/ ١١٢
أجذما	المتلمس	الطويل	٦/ ١٨٣
أجذما	المتلمس	الطويل	٦/ ١٨٣
أرمى	المتنبي	الطويل	٦/ ١٨٣
تصرما	النمر بن تولب	المتقارب	٢/ ١٢٠

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
اقدمِ	-	الكامل	٣/ ٤٢١
التَّقَدُّمِ	قاتل محمد بن طلحة	الطويل	٥/ ٧٢٣، ٦/ ٢٠١
القدمِ	إبراهيم بن هرمة	البسيط	٦/ ٢٠١
مكْدَمِ	المتلمّس أو المسيِّب بن علي	الطويل	٢/ ٣٤٠
على الدَّمِ	الفرزدق	الطويل	٢/ ٥٣٣، ٦/ ٢٠٢
بالدّمِ	النابغة الجعدي	الطويل	٣/ ٣٧٢، ٦/ ٢٠٢
والدمِ	زهير بن أبي سلمى	الطويل	٥/ ٣٩٣
يندمِ	المتنبي	الطويل	٦/ ٢٠٢
يذُمِ	أبو الحسن التهامي	البسيط	٦/ ٢٠٢
لهذَمِ	زهير بن أبي سلمى	الطويل	٦/ ٢٠٢
المحارِمِ	كثيِّر عزّة	الطويل	١/ ١٨٢
مخارِمِ	جرير	الطويل	٥/ ٧٤٦
دارمِ	الفرزدق	الطويل	٤/ ٢٠٣
غير صارمِ	جرير	الطويل	٤/ ٢٠٣
خير الصارِمِ	المتنبِّي	الكامل	٤/ ١١
وصارِمِ	عبد الله بن السلامي	الطويل	٦/ ٢٠٢
المغارِمِ	الفرزدق	الطويل	٤/ ٢٠٣
حديث المكارِمِ	ابن لنكك	مجزوء الخفيف	٦/ ٢٠٠
بغير المكارمِ	بشار بن برد	الطويل	٦/ ٢٠٢
أرمي	أبو العتاهية	الطويل	٦/ ٢٠٢
الصوارمِ	الفرزدق	الطويل	٦/ ٥٤٨
مجرمِ	المتنبي	الطويل	٦/ ٢٠٢
الحرمِ	المتنبي	البسيط	٦/ ٢٠٣
غرمِ	-	الطويل	٦/ ٢٠٣

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
غدِ عمي	زهير بن أبي سلمى	الطويل	٦/ ٢٠٤
أمْ قسُمِ	زهير بن أبي سلمى	الطويل	٦/ ٥٢١
وأنعمِ	النابغة الجعدي	الطويل	٣/ ٣٧٢
بعد نعمِ	-	البسيط	٣/ ٣٠٤
بالنعمِ	أبو تمام	البسيط	٦/ ٢٠٤
منعمِ	المتنبي	الطويل	٦/ ٢٠٥
بغمِ	-	البسيط	٦/ ٢٠٥
للغمِ	أبو المثلم الهذلي	الطويل	٥/ ١٩٢
السقمِ	-	الطويل	٦/ ٢٠٥
إلى حكمِ	المتنبي	البسيط	٦/ ٢٠٥
احكمِ	-	الكامل	٦/ ٢٠٥
الحكمِ	الفرزدق	البسيط	٤/ ١١
المُسالِمِ	كثيِّر عزَّة	الطويل	١/ ١٨٢
ظالمِ	جرير	الطويل	٤/ ٢٠٣
المظالمِ	المتنبي	الطويل	٦/ ٢٠٥
فالمُتَثَلَّمِ	زهير بن أبي سلمى	الطويل	٢/ ١١٤، ٣/ ٤٠٥
كالحلمِ	المتنبي	البسيط	٦/ ٢٠٥
على سَلْمِ	-	الطويل	٦/ ٢٠٥
بسلَمِ	زهير بن أبي سلمى	الطويل	٦/ ٢٠٥
بأظلمِ	-	الطويل	٦/ ٢٠٦
السحائب يُظلمِ	المتنبي	الطويل	٦/ ٢٠٦
الناسَ يُظْلمِ	زهير بن أبي سلمى	الطويل	٥/ ٤٦٧، ٦/ ٢٠٦
تُعلَمِ	زهير بن أبي سلمى	الطويل	٦/ ٢٠٦
القلمِ	-	المتقارب	٦/ ٢٠٦
للقلمِ	المتنبي	البسيط	٦/ ٢٠٦

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
الحكيمِ	المتنبي	الوافر	٦/ ٢٠٨
الزَّنيمِ	-	الوافر	٢/ ٣١٩
إبراهيمِ	الخوارزمي	الكامل	٥/ ٢٤٧

﴿قافية النون﴾

حَسَنْ	عبد الصمد بن المعذّل	مجزوء المتقارب	٦/ ٢٠٩
وطنْ	عبد الصمد بن المعذّل	مجزوء المتقارب	٦/ ٢٠٩
ثَمنْ	-	مجزوء الرمل	٥/ ٢٤١
فَهُنْ	عبد الصمد بن المعذّل	مجزوء المتقارب	٦/ ٢٠٩
ربعيّون	--	الرجز	٦/ ٢٠٩
فرآنا	جميل بثينة	الخفيف	٥/ ٢٠٧
جبانا	المتنبي	الخفيف	٦/ ٢٠٩
إنسانا	-	الكامل	٤/ ٤٩
الشجعانا	المتنبي	الخفيف	٦/ ٢١٠
كانا	-	البسيط	٢/ ٢٦٦
هوكانا	المتنبي	الخفيف	٦/ ٢١٠
إعلانا	-	الكامل	٦/ ٢١٠
الأمانا	إبراهيم بن العباس الصولي	المتقارب	٦/ ٢١٠
الزمانا	إبراهيم بن العباس الصولي	المتقارب	٦/ ٢١٠
بهم أنا	-	الطويل	٦/ ٢١٠
منانا	جميل بثينة	الخفيف	٥/ ٢٠٨
الهوانا	المتنبي	الخفيف	٦/ ٢١٠

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
أحيانا	الخليل بن أحمد الفراهيدي	البسيط	٦/ ٢١٠
أحيانا	-	البسيط	٥/ ٥٨
عريانا	الفرزدق	البسيط	٦/ ٢١٠
عُريانا	-	البسيط	٥/ ٢٣٣
زفيانا	جميل بثينة	الخفيف	٥/ ٢٠٨
المقتنى	المتنبي	الكامل	٦/ ٢١١
بمجنه	عبد العزيز بن عمر ابن نباتة	مجزوء الكامل	٦/ ٢١١
هجنَهْ	عبد العزيز بن عمر ابن نباتة	مجزوء الكامل	٦/ ٢١١
ديْدَنا	المتنبي	الكامل	٦/ ٢١١
سيّدَنا	-	البسيط	٦/ ٥٩٩
الزنا	المتنبي	الكامل	٦/ ٢١١
فاستحسنَه	-	المتقارب	٤/ ١٣
يبكي سنَه	-	المتقارب	٤/ ١٣
خرشنَه	-	مجزوء الخفيف	٤/ ٢٠
مُبطَّنَه	-	مجزوء الخفيف	٤/ ٢٠
بالظنَّه	-	الرجز	٣/ ٦٨، ٦/ ٢١١
العنا	-	السريع	٦/ ٢١١
غنَّه	فقيد ثقيف	مجزوء الوافر	٢/ ٨٠
ضيفَنا	المتنبي	الكامل	٦/ ٢١١
بالكَنَّهْ	-	الرجز	٣/ ٦٨
بني كنَّه	فقيد ثقيف	مجزوء الوافر	٢/ ٨٠
أعلَنا	المتنبي	الكامل	٦/ ٢١١

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
أمْنا	المتنبي	الطويل	٦/ ٢١١
كامِنَه	ابو العتاهية	الكامل	٦/ ٢١٢
نَزُرْهُنَّهْ	فقيد ثقيف	مجزوء الوافر	٢/ ٨٠
الحجونا	حزيمة بن نهد	الوافر	٢/ ٢٦٧
أن تكونَها	-	الطويل	٦/ ٦٠٨
فاطمة الظّنونا	حزيمة بن نهد	الوافر	٢/ ٢٦٧
يظن الظُّنونا	كعب بن زهير	المتقارب	٢/ ٦٧٢
تصحبينا	عمرو بن كلثوم	الوافر	٦/ ٢١٢
متينا	شقيق بن سليك	المتقارب	٣/ ٣٢٠
المتحدثينا	الحطيئة	الوافر	٢/ ٨٩
تصبحينا	عمرو بن عدي	الوافر	٢/ ٥٣٠
الصالحينا	الحطيئة	الوافر	٢/ ٩٠
ويغتدينا	ابن أحمر	الوافر	٦/ ٦٠٨
الدينا	-	البسيط	٥/ ١٠٣
بآخرينا	-	الوافر	٤/ ٢٤٠
أَزْيَنَهْ	-	المتقارب	٤/ ١٣
قاضينا	-	البسيط	٥/ ١٠٣
بطينا	شقيق بن سليك	المتقارب	٣/ ٣٢٠
يقلقن طينا	شقيق بن سليك	المتقارب	٣/ ٣٢٠
مرتغينا	الكميت بن زيد	الوافر	٣/ ٢٢٧
الدفينا	حزيمة بن نهد	الوافر	٢/ ٢٦٧
السفينَه	-	مخلع البسيط	٤/ ٢٦٦
لقينا	-	الوافر	٤/ ٢٤٠
توقّينا	عبد الله بن سليمان بن وهب	البسيط	٦/ ٢١٢

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
جرح اللِّسانُ	يعقوب الحمدوني	الوافر	٤/ ٨٧، ٥/ ٦٥٧، ٦/ ٢١٣
اللسانُ(أوله وجرح)	-	الوافر	١/ ١٥٤
اللسانُ (أوله جراحات)	-	الوافر	١/ ١٥٤
اللِّسانُ (أوله وقد)	-	الوافر	١/ ١٥٤
إنسانُ	-	البسيط	٦/ ٢١٣
أغصانُها	إسماعيل الناشيء	المتقارب	٦/ ٢١٣
غضّانُ	أبو الفتح البستي	البسيط	٦/ ٢١٣
أوطانُ	أبو محمد بن الحسن الزبيدي	السريع	٦/ ٢١٣
الشجعانُ	الإمام الشافعي	الكامل	٤/ ٧٩، ٦/ ٢١٣
إذْعانُ	الفند الزّماني	مجزوء الوافر	٤/ ٥٢٠
أزمانُ	أبو الفتح البستي	البسيط	٦/ ٢١٤
الزمانُ	-	الوافر	٦/ ٢١٤
يهانُ	-	الطويل	٦/ ٢١٤
خوّانُ	أبو الفتح البستي	البسيط	٦/ ٢١٤
وعدوانُ	أبو الفتح البستي	البسيط	٦/ ٢١٤
أعوانُ	أبو الفتح البستي	البسيط	٦/ ٢١٤
الحزنُ	المتنبي	البسيط	٦/ ٢١٤
ومحاسنُ	-	الكامل	٦/ ٢١٤
السُّفُنُ	المتنبي	البسيط	٣/ ٣٧٣، ٦/ ٢١٤
كامنُ	محمد بن أبي زرعة	الكامل	٦/ ٢١٥
مرتهنُ	المتنبي	البسيط	٦/ ٢١٥

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
شؤونُ	النابغة الذبياني	الوافر	٦/ ٢١٥
شجونُ	الفرزدق	الطويل	١/ ٤٦، ٨١، ٣/ ٥٤٦
شفونُ	أبيدة بن المقشعر	الوافر	٤/ ٣٤٦
سكونُ	-	الوافر	٦/ ٢١٥
يكونُ	-	الخفيف	٦/ ٢١٥
يكونُ	الفرزدق	الطويل	١/ ٨١
مأمونُ	-	الكامل	٢/ ٣٢
كانونُ	-	الكامل	٢/ ٣٢
عيونُها	جرير	الطويل	٢/ ٦١٢
متينُ	الخنيفس بن خشرم	الوافر	٤/ ٣٤٦
الوتينُ	أبيدة بن المقشعر	الوافر	٤/ ٣٤٦
وخَدِينُهُ	-	الطويل	٦/ ٥٥٣
عرينُ	الخنيفس بن خشرم	الوافر	٤/ ٣٤٦
له عرينُ		مجزوء الكامل	٦/ ٢١٥
القرينُ	الخنيفس بن خشرم	الوافر	٤/ ٣٤٦
حزينُ	-	الطويل	٣/ ٤٢٥
يزينُها	المتنبي	الطويل	٦/ ٢١٥
الأمير بطينُ	امرأة أعرابيّة	الطويل	٤/ ١٩٠
المنكبين بطينُ	الفرزدق	الطويل	١/ ٨١
اللعينُ	أبيدة بن المقشعرَ	الوافر	٤/ ٣٤٦
الحقينُ	زهير بن أبي سلمى	الوافر	١/ ١٩١
اليقينُ	الأخنس الجهنيَ	الوافر	٤/ ٣٩١، ٦/ ٢١٥
تلينُ	-	الطويل	٣/ ٤٢٥
أمينُ	ذو الرمّة	الكامل	٦/ ٢١٥

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
خشنانِ	أبو الشيص	الطويل	٦/ ٢١٨
الإخوانِ	-	الكامل	٣/ ٣١٧
الكروانِ	-	الطويل	٦/ ٢١٨
والنزوانِ	صخر بن عمرو	الطويل	٣/ ٦٠٠
بالعنوانِ	العباس بن الأحنف	الخفيف	٢/ ١٢١
بهوانِ	-	الطويل	٦/ ٢١٨
الهوانِ	-	الوافر	٦/ ٢١٨
وهوانِ	صخر بن عمرو	الطويل	٣/ ٦٠٠
الحيوانِ	المتنبي	الطويل	٦/ ٢١٨
البيانِ	-	مجزوء الرمل	٦/ ٢١٨
اللبنِ	والبة بن الحباب	المنسرح	٦/ ٢١٨
للبدَنِ	العباس بن الأحنف	البسيط	٤/ ٢٣٤، ٦/ ٢١٨
رسنِ	المتنبي	البسيط	٦/ ٢١٨
الفِطنِ	المتنبي	البسيط	٦/ ٢١٩
للظَّعَنِ	-	البسيط	٥/ ٥٧، ٦/ ٢١٩
الكفنِ	المتنبي	البسيط	٦/ ٢١٩
مَنْ	أبو الفرج الببّغا	الوافر	٦/ ٢١٩
زَمَنِهْ	-	البسيط	٢/ ٣١٧
السننِ	ابن المعتز	البسيط	٦/ ٢١٩
فهُنِ	أبو الفرج الببّغا	المنسرح	٦/ ٢١٩
والمجونِ	رقاش أخت جذيمة	الخفيف	٤/ ٢١٠
بدونِها	أبو الفرج الببّغا	المنسرح	٦/ ٢١٩
لدونِ	جذيمة الأبرش	الخفيف	٤/ ٢٠٩
قرونِ	-	الكامل	٣/ ٤٦٩
منك تأسُوني	صالح بن عبد القدوس	البسيط	٥/ ٧٢٠، ٧٣٠

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
اثنينِ	الأرجاني (أحمد بن محمد)	الكامل	٣/ ٢٧٥
إثنينِ	الأرجاني	الكامل	٣/ ٦٠٤، ٦/ ٢١٩
بأذنينِ	بشار بن برد	السريع	٤/ ٥٦
بقرنينِ	-	السريع	٦/ ٢٢٠
ضنينِ	-	الطويل	٦/ ٢٢٠
للتزيينِ	رقاشِ أخت جذيمة	الخفيف	٤/ ٢١٠

﴿قافية الهاء﴾

قضاها	-	مجزوء الرمل	٦/ ٢٢١
اصطلاها	قيس بن زهير	الوافر	٥/ ٦٦٢
إناها	قيس بن زهير	الوافر	٥/ ٦٦٢
جناها	قيس بن زهير	الوافر	٥/ ٦٦٢
عيناها	المتنبي	المنسرح	٦/ ٢٢١
فتعديها	-	البسيط	٤/ ٢٢٦
مهدِيها	-	البسيط	٣/ ١١٣، ٦/ ٢٢١
باريها	-	البسيط	١/ ٤٤، ٢/ ٥٢٥، ٦/ ٢٢١
فيها	سابق بن عبد الله البربريّ	البسيط	٣/ ٧٥
وما فيها	-	البسيط	٣/ ١١٣
يكفيها	سابق بن عبد الله البربري	البسيط	٣/ ٧٥
في فيها	-	البسيط	٣/ ١١٣، ٦/ ٢٢١
مراقيها	-	السريع	٦/ ٢٢١
عليها	أبو العتاهية	الوافر	٦/ ٢٢١

﴿قافية الواو﴾

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة

﴿قافية الألف﴾

أبى	المتنبي	المتقارب	٦/ ٢٢٤
الفتى	-	الطويل	٣/ ٣٣٤
اهتدى	خالد بن الوليد	الرجز	٤/ ٣٩٣
السُّرى	خالد بن الوليد	الرجز	٤/ ٣٩٣
الكرى	خالد بن الوليد	الرجز	٤/ ٣٩٣
يرى	المتنبي	المتقارب	٦/ ٢٢٤
يُرى	خالد بن الوليد	الرجز	٤/ ٣٩٣
الخطى	المتنبي	المتقارب	٦/ ٢٢٤
بكى	خالد بن الوليد	الرجز	٤/ ٣٩٣
سوى	خالد بن الوليد	الرجز	٤/ ٣٩٣
هوى	-	الكامل	٦/ ٢٢٥

﴿قافية الياء﴾

إخالك ناجيا	الفرزدق	الطويل	٦/ ٢٢٦
لك ناجيا	عسعس بن سلامة	الطويل	٣/ ١٤٠، ٣٨٠
مُداجيا	المتنبي	الطويل	٦/ ٢٢٦
صاحيا	-	الطويل	٦/ ٢٢٦
التحيَّهْ	زهير بن جناب	مجزوء الكامل	١/ ١٠٨
تساخيا	-	الطويل	٦/ ٢٢٦
هاديا	-	الطويل	٦/ ٢٢٦
جواريا	المتنبي	الطويل	٦/ ٢٢٦

كلمة القافية	الشاعر	البحر	الجزء والصفحة
ضواريا	المتنبي	الطويل	٦/ ٢٢٧
ورِيَّهْ	زهير بن جناب	مجزوء الكامل	١/ ١٠٧
بازِيا	-	الطويل	٢/ ٩٣
ساعيا	-	الطويل	٦/ ٢٢٧
حافِيا	المتنبي	الطويل	٢/ ٤٧٠
باقيا	المتنبي	الطويل	٦/ ٢٢٧
السواقيا	المتنبي	الطويل	٦/ ٢٢٧
الله واقيا	أفنون التغلبي	الطويل	٦/ ٢٢٧
بقِيَّهْ	زهير بن جناب	مجزوء الكامل	١/ ١٠٨
باكيا	المتنبي	الطويل	٦/ ٢٢٧
مواليا	أبو طالب المأموني	الطويل	٦/ ٢٢٧
وتهاميا	ابن أحمر	الطويل	٦/ ٥٧٨
مكانيا	ابن أحمر	الطويل	٦/ ٥٧٨
أمانيا	المتنبي	الطويل	٦/ ٢٢٧
اليمانيا	المتنبي	الطويل	٦/ ٢٢٨
بنِيَّهْ	زهير بن جناب	مجزوء الكامل	١/ ١٠٧
كما هيا	زفر بن الحارث الكلابي	الطويل	٦/ ٢٢٨
المساويا	عبد الله بن معاوية	الطويل	٣/ ٥٢٨، ٦/ ٢٢٨
طاويا	-	الطويل	٦/ ٢٢٨
معاوِيَهْ	-	الرجز	٢/ ١٥
الهاوِيَهْ	-	الرجز	٢/ ١٥
وريُّ	امرؤ القيس	الوافر	٣/ ٥٦٠، ٦/ ٢٢٨
العصيُّ	امرؤ القيس	الوافر	٣/ ٥٦٠
لوطِيُّ	-	السريع	٢/ ٤٥
ابن الخصيّ	أبو تمام	الوافر	٦/ ٥٤٥

الفهرس الرابع :

فهرس الأرجاز

﴿قافية الهمزة﴾

كلمة القافية	الشاعر	الجزء والصفحة
النداءِ	ابن التلميذ	٢/ ٥٠٩
امتراءِ	ابن التلميذ	٢/ ٥٠٩
وراءِ	ابن التلميذ	٢/ ٥٠٩
الأسماءِ	ابن التلميذ	٢/ ٥٠٩
السَّماءِ	ابن التلميذ	٢/ ٥٠٩
بالإيماءِ	ابن التلميذ	٢/ ٥٠٩
الهواءِ	ابن التلميذ	٢/ ٥٠٩
رياءِ	ابن التلميذ	٢/ ٥٠٩

﴿قافية الباء﴾

يغضبْ	-	٦/ ٣٨
يغضَبْ	-	٢/ ٤٧١
الضَّبْ	-	٢/ ٤٧١

﴿قافية التاء﴾

كلمة القافية	الشاعر	الجزء والصفحة

﴿قافية الجيم﴾

حاجَةْ	-	٦/ ٦٧
فَقَدْ نَجَا	ابن دريد	٦/ ٦٧
مَفْروجُ	-	٦/ ٥٥٢
الدلوجُ	-	٦/ ٥٥٢
مغنوجُ	-	٦/ ٥٥٢

﴿قافية الحاء﴾

ربَح	-	٥/ ٢٥١، ٤٧٧
منبطِحْ	-	٥/ ٢٥١
تنتَطِحْ	-	٥/ ٢٥١، ٤٧٧
تصطلِحْ	-	٥/ ٢٥١، ٤٧٧

﴿قافية الدال﴾

أحْسَدْ	أبو سيّارة	٢/ ٤٣٦
المحسدْ	أبو سيارة	٢/ ٤٣٦
مَفْسَدَهْ	أبو العتاهية	٦/ ٧٥
ترشدْ	-	٣/ ٥٨١
العقدْ	أبو سيارة	٢/ ٤٣٦
النكِدْ	الكسعيّ	٣/ ١٥٠

كلمة القافية	الشاعر	الجزء والصفحة
تعديدَك	-	٥/ ٢٥٠
البائدِ	-	٣/ ٤٤
العبدِ	-	١/ ٢٣٢
الإحَدِ	-	٤/ ٤٥
وحدِه	-	٥/ ٥٢٤
ببردِهِ	-	٥/ ٥٢٤
الردْ	بشار بن برد	٦/ ٨٩
بعدِه	-	٥/ ٥٢٤
معدِه	-	٥/ ٥٢٤
الفَهْدِ	-	١/ ٢٣٢
زرودِ	-	٦/ ٦١٢
موعودِ	-	٦/ ٦١٢

﴿قافية الراء﴾

كالدينارْ	ربيعة بن مكدم	٢/ ١٥٦
سيّارْ	ربيعة بن مكدم	٢/ ١٥٦
الكبرْ	الورثة بنت ثعلبة	٣/ ٣١٣
وبَرْ	-	٣/ ٤٠٦
القُتَرْ	الكسعيّ (محارب بن قيس)	٣/ ١٤٩
عشْرْ	-	٢/ ٥٥٨
فتنحجرْ	-	٢/ ٤٩٣
الشَّجَرْ	زرقاء اليمامة	٢/ ٣٥
يجرْ	زرقاء اليمامة	٢/ ٣٥
الأخرْ	الورثة بنت ثعلبة	٣/ ٣١٣

﴿قافية السين﴾

﴿قافية الصاد﴾

﴿قافية القاف﴾

﴿قافية الكاف﴾

﴿قافية اللام﴾

كلمة القافية	الشاعر	الجزء والصفحة
المحلا	-	٥/ ٧٤١
خَرْدَلَهْ	-	٦/ ٥٣١
يُقِلاّ	-	٥/ ٧٤١
حوامِلا	جرير	٥/ ٣٥
جملا	-	٣/ ٤٠٢، ٤٢٤، ٥/ ٧٤٥
الجَمَلا	القلاخ بن حزن	٦/ ٤٤٦
سَهْلا	-	٦/ ٦١١
أوّلا	-	٦/ ١٥٨
أولا	-	٣/ ٤٠٢، ٤٢٤، ٥/ ٧٤٥
الأعجلُ	الأغلب العجليّ	٤/ ٢٩٥، ٥/ ٢٢٤
يرحلوا	الأغلب العجلي	٤/ ٢٩٥
يهللَوا	الأغلب العجلي	٤/ ٢٩٥
صحالِ	سويد بن أبي كاهل	٤/ ٣٠٣
المعطالِ	المتنبي	٦/ ١٧١
بالقفالِ	سويد بن أبي كاهل	٤/ ٣٠٣
مالِ	سويد بن أبي كاهل	٤/ ٣٠٣
الأخوالِ	المتنبي	٦/ ١٧٣
قتلِ	رؤبة	٢/ ٥٤١
مِثْلِهِ	والدة الأحنف بن قيس	١/ ١٤٤
رِجْلِهِ	والدة الأحنف بن قيس	١/ ١٤٤
الفطحلِ	رؤبة	٢/ ٥٤١
الوحلِ	رؤبة	٢/ ٥٤١
هَزْلِهِ	والدة الأحنف بن قيس	١/ ١٤٤
الحِسْلِ	رؤبة	٢/ ٥٤١
المجلَّلِ	عبدالرحمن بن عتاب	٥/ ٤٩٨

كلمة القافية	الشاعر	الجزء والصفحة

﴿قافية الميم﴾

الرتمْ	-	٣/ ٢٦
بيت الأدمْ	-	٣/ ٣٥٣، ٤/ ٥٤٤، ٥/ ٥٠٤
طيَّ الأدمْ	جرير	٢/ ٢٦٣
الخَدَمْ	جرير	٦/ ١٨١
الخدمْ	جرير	٢/ ٢٦٣
وإضَمْ	جرير	٢/ ٢٦٣
السلمْ	جرير	٢/ ٢٦٣
علمْ	جرير	٢/ ٢٦٣
بهمْ	-	٣/ ٢٦
الدَّومْ	-	٥/ ٣٢٤
اليومْ	-	٦/ ١٨٢
اليومْ	-	٥/ ٣٢٤
الزيمْ	جرير	٢/ ٢٦٣
الشُّيَمْ	-	٣/ ٣٥٣، ٤/ ٥٤٣، ٥/ ٥٠٤
الإقداما	النابغة الذُّبياني	٦/ ١٨٢
والإقداما	النابغة الذبياني	٤/ ٦٤٣، ٥/ ٥٣٦
عصاما	النابغة الذبياني	٤/ ٦٤٣، ٥/ ٥٣٦
النعامَه	بيهس	٢/ ٦٦١
والسّلامَهْ	بيهس	٢/ ٦٦١
أمامَه	بيهس	٢/ ٦٦١
هماما	النابغة الذبياني	٤/ ٦٤٣، ٥/ ٥٣٦

﴿قافية الياء﴾

الفهرس الخامس:

فهرس الأعلام[1]

(١) اقتصرنا على أعلام الأشخاص الآدميين. فلم نثبت أسماء أعلام الشياطين، والمدن، والمواضع، والقبائل، والبطون، والأقوام، وكذلك لم نثبت الأعلام: الميداني، والسدوسي، والضبي لكثرة ورودهم، وأشرنا إلى الصفحة التي تتضمَّن ترجمة العلم بالنجمة ✩.

﴿باب الهمزة﴾

﴿باب الباء﴾

﴿باب التاء﴾

﴿باب الثاء﴾

﴿باب الجيم﴾

﴿باب الحاء﴾

﴿باب الخاء﴾

﴿باب الدال﴾

﴿باب الذال﴾

﴿باب الراء﴾

﴿باب الزاي﴾

﴿باب السين﴾

﴿باب الشين﴾

﴿باب الصاد﴾

﴿باب الضاد﴾

﴿باب الطاء﴾

﴿باب الظاء﴾

﴿باب العين﴾

﴿باب الغين﴾

﴿باب الفاء﴾

﴿باب القاف﴾

﴿باب الكاف﴾

﴿قافية اللام﴾

﴿باب الميم﴾

«باب النون»

﴿باب الهاء﴾

﴿باب الواو﴾

﴿باب الياء﴾

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الفهرس السادس:

فهرس المصادر والمراجع

- أ -

- **اتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين**. الزبيدي (محمد بن محمد). تصوير بيروت.

- **أحاديث الشهور**. فؤاد أفرام البستاني. دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٥٢م.

- **الأزمنة والأمكنة**. المرزوقي (أحمد بن محمد). تحقيق عزّة حسن. دار سميراميس للطباعة والنشر، دمشق، ١٩٦٤م.

الأزهية في علم الحروف. الهرويّ (علي بن محمد). تحقيق عبد المعين الملوحي. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، [ط١]، ١٣٣٢هـ.

- **أساس البلاغة**. الزمخشري (محمود بن عمر). دار المعرفة، بيروت، ١٩٨٢م.

- **أسرار البلاغة**. عبد القاهر الجرجاني. شرح وتعليق محمد عبد المنعم خفاجي. القاهرة، مكتبة القاهرة، ط٤، ١٩٧٣م.
وصنعة محمود محمد شاكر، نشر مطبعة المدني بالقاهرة، ودار المدني بجدّة، ط١، ١٩٩١م

- **إصلاح المنطق**. ابن السكّيت (يعقوب بن إسحاق). شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط١،

١٩٨٧م.

- **الأصمعيّات**. الأصمعي (عبد الله بن قريب). تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط٥، لات.

- **الإعجاز والإيجاز**. الثعالبي (عبد الملك بن محمد). تحقيق محمد التونجي. دار النفائس، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.

- **الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين**. خير الدين الزركلي. دار العلم للملايين، بيروت، ط٦، ١٩٨٤م.

- **أعلام النساء**. عمر رضا كحّالة. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٥، ١٩٨٤م.

- **الأغاني**. أبو الفرج الأصفهاني (علي بن الحسين). الدار التونسيَّة للنشر، تونس، لاط، ١٩٨٣م.

- **ألف وخمسمية من الحكم والأمثال الشعبيّة**. سيمون إبراهيم حمصي. دمشق، مؤسسة طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط١، ١٩٨٦م.

- **الألفاظ الكتابية**. الهمذاني (عبد الرحمن بن عيسى). صنعة اميل يعقوب. دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩١م.

- **أمالي الشريف المرتضى** (علي بن الحسين). مطبعة عيسى الحلبي، القاهرة، ١٩٥٤م.

- **الأمالي**. إسماعيل بن القاسم القالي. دار الكتاب العربي، بيروت، لاط، لات.

- **الإمتاع والمؤانسة**. أبو حيان التوحيدي (علي بن محمد). صحّحه وضبطه وشرح غريبه أحمد أمين وأحمد الزين. منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت،

ش ٨٨٨ ث

لاط، لات.

- **الأمثال**. السدوسيّ (مؤرج بن عمر). تحقيق رمضان عبد التواب. دار النهضة العربية، بيروت، لاط، ١٩٨٢م.

- **الأمثال**. ابن سلام (الحافظ أبو عبيد القاسم). تحقيق عبد المجيد قطامش. دار المأمون للتراث، دمشق وبيروت، ط١، ١٩٨٠م.

- **الأمثال**. أبو عكرمة الضَّبِّيّ (عامر بن عمران). تحقيق رمضان عبد التواب. نشر مجمع اللغة العربية بدمشق، ط١، ١٩٥٤.

- **الأمثال**. مجهول المؤلف. مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن. ط١، ١٣٥١هـ.

- **الأمثال البغدادية**. الشيخ جلال الحنفي. مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٦٢، ١٩٦٤م.

- **أمثال الجزائر والمغرب العامّية**. محمد بن شنب. باريس، ١٩٠٥ - ١٩٠٧م.

- **الأمثال الدارجة في الكويت**. عبدالله النوري. لان، الكويت، لاط. لات.

- **الأمثال السائرة من شعر المتنبّي والروزنامجة**. الصاحب بن عباد. تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين. مكتبة النهضة، بغداد، ط١، ١٩٦٥.

- **الأمثال الشّعبيّة الأردنيّة**. هاني العمد. وزارة الثقافة والشباب، عمان، ١٩٧٨م.

- **الأمثال الشّعبيّة في البصرة**. عبد اللطيف الدليشي. صدر الجزء الأوّل عن مطبعة دار التضامن (بغداد، ١٩٦٨)، وصدر الجزء الثاني عن مطبعة شفيق (بغداد، ١٩٧٢م).

- **الأمثال الشّعبيّة الحلبيّة وأمثال ماردين**. يوسف قوشاقجي. حلب، مطبعة

الإحسان، ١٩٧٧م.

- **الأمثال الشَّعبيَّة اللبنانيَّة**. إميل يعقوب. جروس برس، طرابلس (لبنان)، ط١، ١٩٨٢م.

- **الأمثال العاميَّة**. أحمد تيمور باشا. الشركة الشرقيّة للنشر والتوزيع، بيروت، ط٢، ١٩٧٠م.

- **الأمثال العاميَّة الفلسطينيَّة**. محمد عني أبو حمدة. عمان، ١٩٦٤م.

- **الأمثال العاميَّة اللبنانيَّة وأثرها في المجتمع**. عبد الرزاق رحم. أطروحة أُعِدَّت لنيل شهادة الدكتوراه (حلقة ثالثة) في اللغة العربية وآدابها في جامعة القديس يوسف في بيروت، لم تُنشر، ١٩٨٢م.

- **أمثال العرب**. المفضَّل بن محمد الضَّبِّيّ. قدّم له وعلّق عليه إحسان عباس. دار الرائد العربي، بيروت. ط٢، ١٩٨٣م.

- **الأمثال العربيَّة دراسة تاريخيَّة تحليليَّة**. عبد المجيد قطامش، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٩٨٨م.

- **الأمثال العربيَّة القديمة** رودلف زلهايم. ترجمة رمضان عبد التواب. مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٩٨٤م.

- **أمثال العوام في مصر والشام والسودان**. نعوم شقير. مطبعة المعارف، مصر، ١٩٨٤م.

- **الأمثال الكويتيَّة المقارنة**. أحمد البشر الرومي. الكويت، مركز رعاية الفنون الشعبية، ١٩٧٨م.

- **الأمثال اللبنانيَّة الحديثة**. أنيس فريحة. مطبعة دار المرسلين اللبنانيين، جونية، ١٩٥٣م.

- **الأمثال النبويّة**. محمد الغروي. منشورات مؤسَّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط١، ١٤٠١هـ.

- **أمثال وأقوال مأثورة**. المطران بولس الخوري. لان. صيدا، لاط، ١٩٨٢م.

- **أمثال وتعابير شعبيّة من السويداء**. سلامة عبيد. منشورات وزارة الثقافة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة، ١٩٨٥م.

- **الأمثال والحكم**. الرازي (محمد بن أبي بكر بن عبد القادر). صحَّحه وعلَّق عليه فيروز حريرجي. منشورات المستشاريّة الثقافيّة للجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة بدمشق، ١٩٨٧م.

- **الأمثال اليمانيّة**. إسماعيل بن علي الأكوع. مؤسَّسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٤م.

- **الأمثلة البيروتيَّة في سياق الأمثلة اللبنانيّة**. سعد الدين فروخ. المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٨٥م.

- **الإنجيل**.

- **إنسانيّات الأمثال الشعبيّة اللبنانيّة**. زاهي ناصر. أطروحة أُعدَّت لنيل شهادة الدكتوراة في الفلسفة (فئة أولى). كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة القديس يوسف في بيروت، لم تُنشر، ١٩٨٥م.

- **أيّام العرب في الجاهليّة**. محمد أبو الفضل إبراهيم وغيره. دار الجيل، بيروت، ١٩٨٨م.

- ب -

- **البارجة في الأمثال الدارجة**. يوسف رزق ناصر. مخطوط في الجامعة

الأمريكية في بيروت.

- **بغية الوعاة في طبقات اللغويِّين والنحاة**. السيوطيّ (جلال الدين عبد الرحمن ابن الكمال). دار الفكر، بيروت، ١٩٧٩م.

- **البيان والتبيين**. الجاحظ (عمرو بن بحر). تحقيق عبد السلام محمد هارون. دار الجيل، بيروت، ودار الفكر، لاط، لات.

- ت -

- **تاج العروس من جواهر القاموس**. الزبيدي (محمد مرتضى). تحقيق عبد الستار أحمد فرّاج. مطبعة حكومة الكويت. الكويت، ١٩٦٥م.

- **تاريخ جرجان**. السهمي (حمزة بن يوسف). عالم الكتب، بيروت.

- **تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشّاق**. داود بن عمر الأنطاكي. تحقيق محمد التونجي. عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٩٣م، وطبعة دار حمد ومحيو، بيروت، ١٩٧٢م.

- **التعابير ودلالاتها اللغويّة والحضاريّة**. جورج أمين أبو سمرا. رسالة أُعِدّت لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربيّة وآدابها. كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة في الجامعة اللبنانية، الفرع الثاني، الفنار (لبنان)، لم تُنشر، ١٩٨٢م.

- **تمثال الأمثال**. الشيبي (أبو المحاسن محمد بن علي العبدريّ). تحقيق أسعد ذبيان. دار المسيرة ودار بيروت، ط١، ١٩٨٢م.

- **التمثيل والمحاضرة**. الثعالبي (عبد الملك بن محمد). تحقيق عبد الفتاح حلو. مصر، ١٩٦١م.

- **تهذيب إصلاح المنطق**. الخطيب التبريزي (يحيى بن علي). القاهرة، ١٩٠٧م.

- **تهذيب اللغة**. الأزهري (محمد بن أحمد). تحقيق عبد السلام هارون. راجعه محمد علي النجار. المؤسسة المصرية العامّة للتأليف والأنباء والنشر، ط١، ١٩٦٤م.

- ث -

- **ثمار القلوب في المضاف والمنسوب**. الثعالبي (عبد الملك بن محمد). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف بمصر، ١٩٨٥م.

- ج -

- **جمهرة أشعار العرب في الجاهليّة والإسلام**. أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي. تحقيق محمد علي الهاشميّ. دار القلم، دمشق، ط٢، ١٩٨٦م.
- **جمهرة الأمثال**. العسكريّ (الحسن بن عبد الله). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش. دار الجيل، بيروت، ط٢، ١٩٨٨م.
- **جمهرة الأمثال البغداديّة**. عبد الرحمن التكريتي. مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٧٨ - ١٩٨١م.
- **جمهرة الأمثال الفراتيّة**. حسين علي حسن. بغداد، ١٩٦٢م.
- **جمهرة اللغة**. أبو بكر محمد بن دريد. تحقيق رمزي البعلبكي. دار العلم للملايين، بيروت. ط١، ١٩٨٧م.

- ح -

- **حاشية الخضري على ابن عقيل على ألفية ابن مالك**. الخضري (محمد بن عفيفي). مطبعة بولاق، ط٢، ١٣٠٢هـ.

- **حاشية الصبان على الأشموني على ألفيّة ابن مالك**. الصبّان (محمد بن علي). المطبعة الخيريّة بمصر، ط١، ١٣٠٥هـ.

- **حضارة في طريق الزوال القرية اللبنانيّة**. أنيس فريحة. دار النهار، بيروت، ط٢، ١٩٨٠م.

- **حكمة لبنان تحليل اجتماعيّ لأمثاله**. حسن الساعاتي. منشورات جامعة بيروت العربية، بيروت، ط١، ١٩٧١م.

- **حكي قرايا وحكي سرايا**. سلام الراسي. مؤسسة نوفل، بيروت، ط٤، ١٩٨٢م.

- **حماسة البحتري**. الوليد بن عبيد. نشر لويس شيخو، بيروت، ١٩١٠م.

- **الحيوان** ← كتاب الحيوان.

- خ -

- **خاص الخاصّ**. الثعالبي (عبد الملك بن محمد). مكتبة الحياة، بيروت، لاط، لات.

- **خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب**. عبد القادر بن عمر البغداديّ. تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٨٩م.

- د -

- **دائرة المعارف، قاموس عامّ لكل فنّ ومطلب**. إدارة فؤاد أفرام البستاني، ونشره. بيروت، ١٩٥٦م.

- **دراسات في التاريخ**. أنيس فريحة. دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٨٠م.

- **الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة**. أبو عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهاني. تحقيق عبد المجيد قطامش. دار المعارف بمصر، ط٢، ١٩٧٦م.

- **ديوان إبراهيم الصولي**. ضمن «الطرائف الأدبيّة».

- **ديوان إبراهيم بن هرمة** = شعر إبراهيم بن هرمة.

- **ديوان احمد بن أبي فنن**. ضمن « شعراء عباسيون».

- **ديوان ابن أحمر** = شعر عمرو بن أحمر.

- **ديوان الأحوص الأنصاري** = شعر الأحوص الأنصاري.

- **ديوان الأخطل**. (غوث بن غياث). شرحه راجي الأسمر. دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.

- **ديوان أبي الأسود الدؤلي** (ظالم بن عمرو). تحقيق محمد حسن آل ياسين. لا ناشر، ط١، ١٩٨٢م.

- **ديوان الأسود بن يعفر**. صنعة نوري حمودي القيسي. وزارة الثقافة والإعلام في الجمهوريّة العراقيّة، ط١، لات.

- **ديوان أشجع بن عمرو السلمي**. جمع خليل بنيان الحسون. دار المسيرة، بيروت، ط١، ١٩٨١م.

- **ديوان الأعشى** (ميمون بن قيس). شرح وتعليق محمد محمد حسين. مؤسّسة الرسالة، ط٧، ١٩٨٣م.

- **ديوان الأغلب العجلي** (الأغلب بن عمرو). ضمن «شعراء أمويّون».

- **ديوان الأفوه الأودي** (صلاءة بن عمرو). ضمن «الطرائف الأدبية».

- **ديوان امرئ القيس**. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف بمصر،

ط۱، ۱۹٥۸م.

- **ديوان أميّة بن أبي الصلت**. جمعه بشير يموت. بيروت، ط۱، ۱۹۳٤م.

- **ديوان أوس بن حجر**. تحقيق محمد يوسف نجم. دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لاط، ۱۹۸٦م.

- **ديوان أيمن بن خريم**. جمع الطيّب العيّاش. مجلة حوليّات الجامعة التونسيّة، العدد التاسع، تونس ۱۹۷۲.

- **ديوان البحتري** (الوليد بن عبيد). دار صادر، بيروت، لاط، لات.

- **ديوان ابن بسّام** (علي بن محمد). ضمن «شعراء عبّاسيّون».

- **ديوان بشار بن برد**. تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، نشر لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ط۱، ۱۹٥۰م. وجمع وتحقيق بدر الدين العلوي، دار الثقافة، بيروت، لاط، ۱۹۸۱م.

- **ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي**. تحقيق عزّة حسن. منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ط۲، ۱۹۷۲م.

- **ديوان بني بكر في الجاهليّة** .جمع وشرح وتحقيق ودراسة عبد العزيز نبوي. دار الزهراء ، القاهرة، ط۱، ۱۹۸۹ م.

- **ديوان تأبّط شرًّا** (ثابت بن جابر). جمع وتحقيق وشرح علي ذو الفقار شاكر. دار الغرب الإسلاميّ، ط۱، ۱۹۸٤م.

- **ديوان أبي تمام**. شرح الخطيب التبريزي (يحيى بن علي). قدّم له ووضع حواشيه راجي الأسمر. دار الكتاب العربي، بيروت، ط۱، ۱۹۹۲م.

- **ديوان تميم بن مقبل**. تحقيق عزّة حسن. مطبوعات مديريّة إحياء التراث القديم في وزارة الثقافة والإرشاد القوميّ، دمشق، ۱۹٦۲م.

- **ديوان الثعالبيّ** (عبد الملك بن محمد). دراسة وتحقيق محمود عبد الله الجادر. عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية، بغداد، ط١، ١٩٨٨م.

- **ديوان جرير** (جرير بن عطيّة). شرح محمد بن حبيب. تحقيق نعمان محمد أمين طه. دار المعارف بمصر، ط٣، ١٩٨٦م.

- **ديوان جميل بثينة**. تحقيق اميل يعقوب. دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٢م.

- **ديوان حاتم الطائي** (**حاتم بن عبد الله**). صنعة يحيى بن مدرك الطائي. رواية هشام بن محمد الكلبي. دراسة وتحقيق عادل سليمان جمال. مكتبة الخانجي القاهرة، ط٢، ١٩٩٠م.

- **ديوان حسّان بن ثابت**. تحقيق سيد حنفي حسنين. دار المعارف بمصر، ط١، ١٩٨٣م.

- **ديوان الحطيئة** (جرول بن أوس). شرح أبو سعيد السكري. دار صادر، بيروت، لاط، ١٩٨١م.

- **ديوان حميد بن ثور الهلاليّ**. وفيه بائيّة أبي دؤاد الإيادي. صنعة عبد العزيز الميمني. الدار القوميّة للطباعة والنشر، القاهرة، لاط، لات، [تاريخ المقدمة ١٩٥٠م].

- **ديوان الخريمي** (إسحاق بن حسان). تحقيق علي جواد الطاهر ومحمد جبار المعيد. دار الكتاب الجديد، بيروت، ط١، ١٩٧١م.

- **ديوان ابن خفاجة** (ابراهيم بن أبي الفتح). تحقيق مصطفي غازي الاسكندرية، ط١، ١٩٦٠م.

-**ديوان الخنساء** (تماضر بنت عمر). رواية ثعلب (أحمد بن يحيى). تحقيق

أنور أبو سويلم. دار عمّار، عمّان، ط١، ١٩٨٨م.

- **ديوان أبي دؤاد الإياديّ** (جارية أو حارثة بن الحجاج). نشر جوستاف جرونيام، ضمن دراسات في الأدب العربيّ، ترجمة إحسان عباس. منشورات مكتبة الحياة، بيروت، ط١، ١٩٥٩م.

- **ديوان ابن دريد**. دراسة وتحقيق عمر بن سالم. الدار التونسية للنشر. تونس، ط١، ١٩٧٣.

- **ديوان دريد بن الصمّة**. تحقيق عمر عبد الرسول. دار المعارف بمصر، ط١، ١٩٨٥م.

- **ديوان أبي دلامة** (زند بن الجون). تحقيق اميل يعقوب. دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩٤.

- **ديوان ذي الإصبع العدوانيّ** (حرثان بن محرث). جمعه وحققه عبد الوهاب محمد علي العدوانيّ ومحمد نائف الدليمي. الموصل، ١٩٧٣م.

- **ديوان ديك الجن** (عبد السلام بن رغبان). تحقيق أنطوان محسن القوّال. دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٢.

- **ديوان ذي الرمّة** (غيلان بن عقبة). شرح أحمد بن حاتم الباهليّ. رواية أبي العباس ثعلب. تحقيق عبد القدوس أبي صالح. مؤسسة الإيمان، بيروت، ط١، ١٩٨٢م.

- **ديوان رؤبة بن العجّاج**. تحقيق وليم بن الورد. دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٢، ١٩٨٠م.

- **ديوان الراعي النميري** (عبيد بن حصين). جمعه وحقّقه راينهرت ڤاييرت. نشر فرانتس شتايز بقيسبادن، بيروت، ط١، ١٩٨٠م.

- **ديوان ابن الرومي** (علي بن العباس). شرح وتحقيق عبد الأمير علي مهنا. دار

ومكتبة الهلال، بيروت، ط١، ١٩٩١م.

- **ديوان زهير بن أبي سلمى**. شرح كرم البستاني. دار صادر، بيروت، لاط، ١٩٨٦م. وشرح ديوان زهير بن أبي سلمى. صنعة أبي العبّاس ثعلب. نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٦٤ م.

- **ديوان زيد الخيل الطائي** = شعر زيد الخيل الطائيّ.

- **ديوان السريّ الرفّاء**. دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩١م.

- **ديوان أبي سعد المخزوني** = شعر أبي سعد المخزوميّ.

- **ديوان سلم الخاسر**. ضمن «شعراء عباسيون».

- **ديوان السليك بن السلكة** = السليك بن السلكة أخباره وشعره.

- **ديوان السموأل** = ديوانا عروة بن الورد والسموأل.

- **ديوان سويد بن أبي كاهل**. جمع وتحقيق شاكر العاشور. مراجعة محمد جبار المعيبد. ساعدت وزارة الإعلام العراقيّة على نشره. ط١، ١٩٧٢م.

- **ديوان السيّد الحميريّ** (إسماعيل بن محمد). جمعه وحققه وشرحه شاكر هادي شاكر. منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لاط، لات.

- **ديوان الإمام الشافعي** (محمد بن إدريس). جمعه وحققه وشرحه إميل بديع يعقوب. دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩١م.

- **ديوان الشريف المرتضى** (عليّ بن الحسين). القاهرة، ١٩٥٨م.

- **ديوان أبي الشمقمق** (مروان بن محمد). ضمن «شعراء عباسيون».

- **ديوان الشنفرى** (عمرو بن مالك). جمع وتحقيق وشرح إميل يعقوب. دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩١م.

- **أبو الشيص الخزاعي** (عبد الله). صنعة عبد الله الجبوري. المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٨٤ م.

- **ديوان الصاحب بن عباد**. تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين. مكتبة النهضة، بغداد، ط١، ١٩٦٥م.

- **ديوان صالح بن عبد القدوس**. تحقيق عبد الله الخطيب. دار منشورات البصري، بغداد، [ط١]، ١٩٦٧م.

- **ديوان صريع الغواني** (مسلم بن الوليد). تحقيق سامي الدهّان. دار المعارف بمصر، ط٣، لات.

- **ديوان طرفة بن العبد**. دار صادر، بيروت، لاط، لات.

- **ديوان الطرمّاح** (الطرمّاح بن حكيم). تحقيق عزّة حسن. دمشق، ١٩٦٨م.

- **ديوان طفيل الغنويّ** (طفيل بن عوف). تحقيق عبد القادر أحمد. دار الكتاب الجديد، بيروت ط١، ١٩٦٨م.

- **ديوان العبّاس بن الأحنف**. قدَّم له وشرحه كرم البستاني. دار صادر، بيروت، لاط، ١٩٧٨م.

- **ديوان العباس بن مرداس**. جمع وتحقيق يحيى الجبوري. نشر مديريّة الثقافة العامّة في وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقية، بغداد، ط١، ١٩٦٨م.

- **ديوان عبد الله بن الزبعرى** = شعر عبد الله بن الزبعرى.

- **ديوان عبد الله بن الزبير الأسدي** = شعر عبد الله بن الزبير.

- **ديوان عبد الله بن معاوية** = شعر عبد الله بن معاوية.

- **ديوان عبيد بن الأبرص**. تحقيق وشرح حسين نصار. البابي الحلبي، مصر، ط١، ١٩٥٧م.

- **ديوان العتّابي** (كلثوم بن عمرو). ضمن «في فلك أبي نواس».

- **ديوان أبي العتاهية** (إسماعيل بن القاسم). تحقيق شكري فيصل. مطبعة جامعة دمشق، لاط، ١٩٦٥م.

- **ديوان العجاج** (عبد الله بن رؤبة). رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه. تحقيق عزّة حسن. مكتبة دار الشرق، بيروت، ١٩٧١م.

- **ديوان عديّ بن زيد العباديّ**. تحقيق محمد جبار المعيبد. منشورات وزارة الثقافة والإرشاد في الجمهوريّة العراقيّة، بغداد، لاط، لات.

- **ديوان عديّ بن الرقاع العامليّ**. جمع وشرح حسن محمد نور الدين. دار الكتب العلميّة، بيروت، لاط، ١٩٩٠م.

- **ديوان عرقلة الكلبي** (حسان بن نمير). تحقيق أحمد الجندي. دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.

- **ديوان عروة بن الورد**. شرح ابن السكّيت. تحقيق عبد المعين الملوحي. نشر وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، لا ط، لات.

- **ديوان أبي علي البصير**. ضمن «شعراء عبّاسيّون».

- **ديوان علي بن جبلة** = شعر علي بن جبلة.

- **ديوان علي بن الجهم**. تحقيق خليل مردم بك. دار الآفاق الجديدة، بيروت، لاط، لات.

- **ديوان الإمام عليّ بن أبي طالب**. جمع نعيم زرزور. دار الكتب العلميّة، بيروت، لاط، لات.

- **ديوان عمر بن أبي ربيعة**. تحقيق محمد محيي الدين عبد المحيد. دار الأندلس، بيروت، ط٤، ١٩٨٨م.

- **ديوان عمرو بن قميئة البكريّ**. تحقيق حسن كامل الصيرفيّ. مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد ١١، القاهرة، ١٩٦٥م.

- **ديوان عمرو بن كلثوم**. جمعه وحققه وشرحه إميل بديع يعقوب. دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩١م.

- **ديوان عمرو بن معديكرب** - شعر عمرو بن معدي كرب:

- **ديوان عنترة بن شداد**. تحقيق ودراسة محمد سعيد مولوي. المكتب الإسلاميّ، بيروت، ط٢، ١٩٨٣م، وطبعة دار الكتاب العربي ببيروت.

- **ديوان أبي العيناء** (محمد بن القاسم). جمع وتحقيق أنطوان القوال. دار صادر، بيروت ، ط١، ١٩٩٤م.

- **ديوان أبي الفتح البستيّ علي بن محمد حياته وشعره**. محمد مرسي الخولي. دار الأندلس، بيروت. ط١، ١٩٨٠م.

- **ديوان أبي فراس الحمداني** (الحارث بن سعيد). تحقيق محمد التونجي. منشورات المستشاريّة الثقافيّة للجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة بدمشق، لاط، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.

- **ديوان الفرزدق** (همّام بن غالب). قدّم له وشرحه كرم البستاني. دار صادر، بيروت، لاط، لات.

- **ديوان القطامي** (عُمير بن شُييم). تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب. دار الثقافة، بيروت، ط١، ١٩٦٠م.

- **ديوان قيس بن الخطيم**. تحقيق ناصر الدين الأسد. دار صادر، بيروت،

ط٢، ١٩٦٧م.

- **ديوان قيس بن ذريح**. جمع وتحقيق وشرح اميل بديع يعقوب. دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٣.

- **ديوان كُثيِّر عزَّة** (كثيِّر بن عبد الرحمن). تحقيق إحسان عباس. دار الثقافة، بيروت، ١٩٧١م.

- **ديوان كُشاجم** (محمود بن حسين). تحقيق وشرح وتقديم خيريّة محمد محفوظ. مطبوعات وزارة الإعلام، مديريّة الثقافة العامّة، بغداد،[ط١]، ١٩٧٠م. وطبعة المطبعة الأنسيّة، بيروت، بلا تاريخ.

- **ديوان كعب بن زهير** = شرح ديوان كعب بن زهير.

- **ديوان الكميت بن زيد الأسديّ** = شعر الكميت بن زيد الأسديّ.

- **ديوان لبيد بن ربيعة** = شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري.

- **ديوان لقيط بن يعمر الإياديّ**. تحقيق عبد المعيد خان. مؤسسة الرسالة، بيروت. ط١، ١٩٨٧م.

- **ديوان مالك ومتمم بن نويرة**. تأليف ابتسام الصفار. مطبعة الإرشاد، بغداد، لاط، ١٩٦٨م.

- **ديوان المتلمس الضبعيّ** (جرير بن عبد المسيح). رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي. تحقيق حسن كامل الصيرفي. مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد ١٤، القاهرة، ١٩٦٨م.

- **ديوان المتنبي** = شرح ديوان المتنبّي.

- **ديوان المتوكّل الليثيّ** = شعر المتوكّل الليثيّ.

- **ديوان المثقّب العبديّ** (عائذ بن محصن). تحقيق حسن كامل الصيرفيّ.

مجلة معهد المخطوطات العربيّة، المجلد ١٦، القاهرة، ١٩٧٠م.

- **ديوان مجنون ليلى** (قيس بن الملوّح). جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج. مكتبة مصر، القاهرة، لاط، لات.

- **ديوان محمد بن بشير** = شعر محمد بن بشير الخارجيّ.

- **ديوان المخبّل السعديّ** (ربيعة أو ربيع أو كعب بن ربيعة). ضمن «شعراء مقلّون».

- **ديوان المرقّش الأصغر** (ربيعة بن سفيان). ضمن «ديوان بني بكر في الجاهليّة».

- **ديوان مسكين الدارميّ** (ربيعة بن عامر). جمع وتحقيق خليل إبراهيم العطيّة وعبد الله الجبوري. مطبعة دار البصري،[ط١]، ١٩٧٠م.

- **ديوان مسلم بن الوليد** = ديوان صريع الغواني.

- **ديوان المعاني**. العسكري (أبو هلال الحسن بن عبد الله). القاهرة، ١٣٥٣م.

- **ديوان معن بن أوس**. تحقيق شوارتز، ليبزج، ١٩٠٣م.

- **ديوان المقنّع الكنديّ** (محمد بن عميرة). ضمن «شعراء أمويّون».

- **ديوان منصور النمريّ** = شعر منصور النمريّ.

- **ديوان النابغة الجعديّ** = شعر النابغة الجعديّ.

- **ديوان النابغة الذبياني** (زياد بن معاوية). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف بمصر، ١٩٧٧م.

- **ديوان النمر بن تولب**. ضمن «شعراء إسلاميّون».

- **ديوان أبي نواس** = شرح ديوان أبي نواس.

- **ديوان هدبة بن الخشرم** = شعر هدبة بن الخشرم.

- **ديوان ابن هرمة** = شعر إبراهيم بن هرمة.

- **ديوان يزيد بن محمد المهلَّبيّ**. ضمن «شعراء عبّاسيّون».

- **ديوان يزيد بن المفرغ الحميريّ**. جمع وتنسيق عبد القدوس صالح. مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٢م.

- **ديوانا عروة بن الورد والسموأل**. شرح كرم البستاني. دار صادر، بيروت، لاط، لات.

- ر -

- **رسالة الغفران**. أبو العلاء المعرّي (أحمد بن عبد الله). تحقيق وشرح محمد عزت نصرالله. دار الشمال. طرابلس (لبنان)، ط٢، ١٩٨٦م.

- ز -

- **الزاهر في معاني كلمات الناس**. أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري. تحقيق حاتم صالح الضامن. مؤسَّسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.

- **زهر الأكم في الأمثال والحكم**. الحسن اليوسي. تحقيق محمد حجي ومحمد الأخضر. دار الثقافة، الدار البيضاء، ط١، ١٩٨١م.

- س -

- **السليك بن السلكة أخباره وشعره**. دراسة وجمع وتحقيق حميد آدم ثويني وكامل سعيد عواد. مطبعة العاني، بغداد، ط١، ١٩٨٤م.

- **سمط اللآلي في شرح أمالي القالي**. أبو عبيد البكري (عبد الله بن عبد العزيز). تحقيق عبد العزيز الميمني. لجنة التأليف والترجمة والنشر،

القاهرة، ١٩٣٦م.

- **سوائر الأمثال على أفعل**. حمزة بن الحسن الأصفهاني. دراسة وتحقيق فهمي سعد. عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.

- ش -

- **شرح أبيات سيبويه**. السيرافي (يوسف بن أبي سعيد). دار المأمون للتراث، دمشق وبيروت، لاط، ١٩٧٩م.

- **شرح اختيارات المفضَّل**. الخطيب التبريزي (يحيى بن عليّ). تحقيق فخر الدين قباوة. دار الكتب العلميَّة، بيروت، لاط، ١٩٨٧م.

- **شرح أدب الكاتب**. الجواليقي(موهوب بن أحمد). نشر مصطفى صادق الرافعي، القاهرة، ١٣٥٠هـ.

- **شرح أشعار الهذليِّين**. صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكّريّ. رواية علي بن عيسى النحويّ. تحقيق عبد الستار أحمد فراج. راجعه محمود محمد شاكر. مكتبة دار العروبة، لاط، لات.

- **شرح ديوان الحماسة**. (المرزوقي أحمد بن محمد). نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون، القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٣م.

- **شرح ديوان كعب بن زهير**. صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري. تحقيق عباس عبد القادر . نشر دار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، [ط١]، ١٩٦٥م.

- **شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري**. تحقيق إحسان عباس. نشر وزارة الإعلام في الكويت، ط٢، ١٩٨٤م.

- **شرح ديوان المتنبّي** (أحمد بن الحسين). عبد الرحمن البرقوقي. دار الكتاب

العربيّ. بيروت، ط٣، ١٩٨٠م.

- **شرح ديوان أبي نواس** (الحسن بن هانئ). ضبط معانيه وشروحه وأكملها إيليّا الحاوي. منشورات الشركة العالميّة للكتاب، ١٩٨٧م.

- **شرح شذور الذهب**. ابن هشام (عبد الله بن يوسف). ترتيب وشرح وتعليق عبد الغني الدقر. دار الكتب العربية ودار الكتاب، لاط ، لات.

- **شرح شواهد المغني**. السيوطي (عبد الرحمن بن الكمال) منشورات مكتبة الحياة، بيروت، لاط، لات.

- **شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك**. ابن عقيل (أبو عبد الله محمد بن عبد الله). المكتبة التجاريّة الكبرى بمصر، القاهرة، ط١٤، ١٩٦٤م.

- **شرح القصائد السبع الطوال الجاهليّات**. أبو بكر الأنباري (محمد بن القاسم). تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف بمصر، ط٤، ١٩٨٠م.

- **شرح القصائد المشهورات الموسومة بالمعلّقات**. صنعة ابن النحاس (أحمد ابن محمد). دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١ ، ١٩٨٥م.

- **شرح المعلّقات السبع**. الزوزنيّ أبو عبد الله الحسين بن أحمد. منشورات التجاريّة المتحدة ودار البيان، بيروت، ط٣، ١٩٨٠م.

- **شرح المعلّقات العشر**. الزوزنيّ (الحسين بن أحمد). مكتبة الحياة، بيروت، لاط، ١٩٨٩م.

- **شرح المفصل**. ابن يعيش (يعيش بن علي). عالم الكتب، بيروت ومكتبة المتنبي، القاهرة، لاط، لات.

- **شعر إبراهيم بن هرمة** . تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان. مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق، لاط، لات،[تاريخ المقدمة ١٩٦٩م].

- **شعر الأحوص الأنصاريّ** (عبد الله بن محمود). جمع وتحقيق عادل سليمان

جمال. الهيئة المصريّة العامّة للتأليف والنشر، القاهرة، لاط، ١٩٧٠م.

- **شعر الخوارج**. شعرهم خطبهم رسائلهم. جمعه وحقّقه نايف معروف. دار المسيرة، بيروت، ط١، ١٩٨٣م.

- **شعر زيد الخيل الطائي**. صنعة أحمد مختار البرزة. دار المأمون للتراث، دمشق، لاط، لات.

- **شعر أبي سعد المخزومي (عيسى بن الوليد)**. جمع وتحقيق رزوق فرج رزوق. بغداد، ط١، ١٩٧١م.

- **الشعر العامي**. مارون عبود. دار الثقافة ودار مارون عبود، بيروت، ١٩٦٨م.

- **شعر عبد الله بن الزبعرى**. تحقيق يحيى الجبوري. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨١م.

- **شعر عبد الله بن الزبير الأسديّ**. جمع وتحقيق يحيى الجبوريّ. نشر مديريّة الثقافة والإعلام في وزارة الإعلام في الجمهوريّة العراقيّة، ط١، ١٩٧٤م.

- **شعر عبد الله بن معاوية**. جمع وتحقيق عبد الحميد راضي. مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٢م.

- **شعر علي بن جبلة**. تحقيق حسين عطوان. دار المعارف بمصر، [ط١]، ١٩٧٢م.

- **شعر عمرو بن معديكرب**. جمعه مطاع الطرابيشي. مطبوعات مجلة اللغة العربيّة بدمشق، ط٢، ١٩٨٥م.

- **شعر الكميت بن زيد الأسديّ**. جمع وتقديم داود سلوم. مكتبة الأندلس، بغداد، لاط، ١٩٦٩م.

- **شعر المتوكّل اللّيثيّ (المتوكل بن عبد الله)**. جمع يحيى الجبوري. نشر مكتبة

الأندلس، بغداد، ١٩٧١م.

- **شعر محمد بن بشير الخارجيّ**. جمعه وحققه وشرحه محمد خير البقاعيّ. دار قتيبة، دمشق، ط١، ١٩٨٥م.

- **شعر منصور النمريّ**. جمعه وحققه الطيّب العيّاش. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، [ط١]، ١٩٨١م.

- **شعر النابغة الجعديّ** (قيس بن عبد الله). تحقيق عبد العزيز رباح. المكتب الإسلاميّ، بيروت، ط١، ١٩٦٤م.

- **شعر نصيب بن رباح**. جمع وتقديم داود سلوم. مكتبة الأندلس، بغداد، [ط١]، ١٩٦٨م.

- **شعر هدبة بن الخشرم**. جمع وتحقيق يحيى الجبوري. منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق، لاط، ١٩٨٦م.

- **الشعر والشعراء**. ابن قتيبة عبد الله بن مسلم. تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر. دار التراث العربيّ للطباعة، [القاهرة]، ط٣، ١٩٧٧م.

- **شعراء إسلاميّون**. تحقيق نوري حمودي القيسي. عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية، بغداد، ١٩٨٤م.

- **شعراء أمويون**. تحقيق نوري حمودي القيسي. عام الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية، بغداد، ط١، ١٩٨٥م.

- **شعراء عباسيون، مطيع بن إياس، وسلم الخاسر، وأبو الشمقمق، دراسات ونصوص شعرية**. ترجمها وأعاد تحقيقها محمد يوسف نجم. راجعها إحسان عباس. منشورات مكتبة الحياة، بيروت، ط١، ١٩٥٩م.

- **شعراء عبّاسيون**. تحقيق يونس أحمد السامرائيّ. عالم الكتب، بيروت، ط١،

١٩٨٧ - ١٩٩٠م.

- **شعراء مقلّون**. تحقيق حاتم صالح الضامن. عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية، بغداد، ط١، ١٩٨٧م.

- ص -

- **صبح الأعشى في صناعة الإنشا**. القلقشندي (أحمد بن علي). الهيئة المصريّة العامة للكتاب، ١٩٨٥م.

- ط -

- **طبقات فحول الشعراء**. محمد بن سلام الجمحيّ. قرأه وشرحه محمود شاكر. مطبعة المدني، القاهرة، ط١، ١٩٧٤م.
- **الطرائف الأدبيّة**. صحّحه وخرّجه وعارضه على النسخ المختلفة وذيّله عبد العزيز الميمني. دار الكتب العلمية، بيروت، لاط، لات.
- **طرائف وأمثال شعبيّة من الجزيرة العربيّة**. عاتق بن غيث البلادي. دار القلم، بيروت، ١٩٧٥م.

- ع -

- **العادات والتقاليد اللبنانيّة**. لحد خاطر. دار لحد خاطر، بيروت، ١٩٧٧م.
- **العقد الفريد**. ابن عبد ربّه (أحمد بن محمد). شرح وضبط وتصحيح أحمد أمين وغيره. دار الكتاب العربي، بيروت، لاط، ١٩٨٣م.
- **العمدة في محاسن الشعر وآدابه**. ابن رشيق (أبو علي الحسن بن شريق). تحقيق محمد قرقزان. دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.

- **عيون الأخبار**. ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). دار الكتب المصريَّة، القاهرة، لاط، ١٩٢٤ - ١٩٣٠م.

- ف -

- **الفاخر**. المفضَّل بن سلمة. تحقيق عبد العليم البطحاوي ومحمد علي النجار. البابي الحلبي، القاهرة، ط١، ١٩٦٠م.

- **فرائد اللآل في مجمع الأمثال**. إبراهيم بن الأحدب الطرابلسيّ. المطبعة الكاثوليكيّة، بيروت، ١٣١٢هـ.

- **فصل المقال في شرح كتاب الأمثال**. أبو عبيد البكريّ (عبد الله بن عبد العزيز). تحقيق إحسان عباس وعبد المجيد عابدين. دار الأمانة ومؤسّسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.

- **فهارس لسان العرب**. تصنيف خليل أحمد عمايرة. إشراف أحمد أبو الهيجاء. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

- **الفهرست**. النديم (محمد بن أبي يعقوب إسحاق). تحقيق رضا. دار المسيرة، بيروت، ط٣، ١٩٨٨م.

- **فوات الوفيات**. محمد بن شاكر الكتبي. تحقيق إحسان عباس. دار صادر، بيروت، لاط، لات.

- **في البلاغة العربية، علم البديع**. عبد العزيز عتيق. دار النهضة العربية، بيروت، ط٢، ١٩٧٠م.

- **في البلاغة العربية، علم البيان**. عبد العزيز عتيق. دار النهضة العربيّة، بيروت، ١٩٧٤م.

- **في البلاغة العربية، علم المعاني**. عبد العزيز عتيق. دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٤م.

- **في الزوايا خبايا**. سلام الراسي. مؤسَّسة نوفل، ط٣، ١٩٨٣م.

- **في فلك أبي نواس والبة بن الحباب وكلثوم بن عمرو العتابيّ وإبان بن حميد اللاحقيّ**. نازك سابا يارد. مؤسسة نوفل، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.

- ق -

- **القاموس المحيط**. الفيروزبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب). مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٦م.

- **القرآن الكريم**.

- **قصص الأمثال العاميّة**. محمد صادق زلزلة. دار الجيل، بيروت، ١٩٨٥م.

- ك -

- **الكامل**. المبرد (محمد بن يزيد). تحقيق محمد أحمد الدالي. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.

- **الكتاب**. سيبويه (عمرو بن عثمان). تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٨٨م.

- **كتاب الأمثال** =الأمثال.

- **كتاب الحيوان**. الجاحظ (عمرو بن بحر). تحقيق عبد السلام محمد هارون. دار الجيل ودار الفكر، بيروت، لاط، ١٩٨٨م.

- **كتاب الصناعتين الكتابة والشعر**. أبو هلال العسكريّ (الحسن بن عبد الله).

تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. المكتبة العصريّة، صيدا، لاط، ١٩٨٦م.

- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**. حاجي خليفة. مصطفى بن عبد الله. منشورات مكتبة المثنّى، بغداد، لاط، لات.

- **كنوز الحكمة**. راجي الأسمر. دار الجيل، بيروت، لاط، لات.

- ل -

- **لئلاّ تضيع**. سلام الراسي. مؤسَّسة نوفل. بيروت، ط٣، ١٩٨١م.

- **اللامات** الزجاجيّ (عبد الرحمن بن إسحاق). تحقيق مازن المبارك. دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٩٨٥م.

- **لبنان أمثال وحكم**. جان غبريل. مؤسسة بدران، بيروت، لات.

- **لبنان مباحث علميّة واجتماعيّة**. برعاية إسماعيل حقي بك. منشورات الجامعة اللبنانيّة، ط٢، ١٩٦٩ - ١٩٧٨م.

- **لسان العرب**. ابن منظور(محمد بن مكرم). دار صادر، بيروت، لاط، ١٩٥٦م.

- م -

- **المثل العاميّ اللبنانيّ**. ميشال عوّاد. رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا، السوربون، باريس، ١٩٧٢م. لم تنشر.

- **المثل المقارن بين العربيّة والإنكليزيّة**. ممدوح حقي. دار النجاح، بيروت، لاط، ١٩٧٣م.

- **مجالس ثعلب** (أحمد بن يحيى ثعلب). شرح وتحقيق عبد السلام محمد

هارون. دار المعارف بمصر، ط٥، ١٩٨٧م.

- **المجتمع الليبيّ من خلال أمثاله**. علي مصطفى المصراتي. طرابلس الغرب، لا ناشر، ١٩٦٢م.

- **مجلّة المجمع العلميّ العراقيّ**.

- **مجمع الأمثال**. الميداني (أبو الفضل أحمد بن محمد). دار القلم، بيروت، لاط، لات. وطبعة دار الشمال، طرابلس (لبنان)، صنعة قصي الحسين، ط١، ١٩٩٠م.

- **مجمع الأمثال العاميّة البغداديّة وقصصها**. محمد صادق زلزلة. مؤسسة دار الكتب الثقافية، الكويت، ١٩٧٦م.

- **المحاسن والأضداد**. المنسوب للجاحظ (عمرو بن بحر). الخانجي، القاهرة، ١٣٢٤هـ.

- **محيط المحيط**. بطرس البستاني. مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٧م.

- **المرصع في الآباء والأمّهات والأبناء والبنات والأذواء والذوات**. ابن الأثير الجزريّ (المبارك بن محمد). تحقيق فهمي سعد. عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.

- **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**. السيوطيّ (عبد الرحمن بن الكمال). شرحه وضبطه وصحّحه وعنون موضوعاته وعلّق حواشيه محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. دار الجيل، ودار الفكر، بيروت، لاط، لات.

- **المستطرف في كلّ فنّ مستطرف**. الإبشيهيّ (محمد بن أحمد). دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.

- **المستقصى في أمثال العرب**. الزمخشري (أبو القاسم جار الله محمود بن عمر). دار الكتب العلميّة، بيروت، ط٢، ١٩٧٤م.

- **مشكاة المصابيح**. الخطيب التبريزي (يحيى بن علي). المكتب الإسلاميّ، بيروت.

- **معجم الأدباء**. ياقوت بن عبد الله الحمويّ. دار إحياء التراث العربي، بيروت، لاط، ١٩٧٩م.

- **المعجم الأدبيّ**. جبور عبد النور. دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٧٩م.

- **معجم الألقاب والأسماء المستعارة في التاريخ العربي والإسلامي**. فؤاد صالح السيد. دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٩٠م.

- **معجم أعلام القرآن**. محمد التونجي. منشورات شركة المجتمع العربيّ للصحافة والنشر، أثينا، ط١، لات.

- **معجم الأمثال**. حنا أبو راشد. بيروت، لا مطبعة، لا ناشر.

- **معجم أمثال الموصل**. عبد الخالق خليل الدباغ الهذلي. بغداد، ١٩٥٦م.

- **معجم البلدان**. ياقوت بن عبد الله الحموي. دار التراث العربي، بيروت، لاط، ١٩٧٩م.

- **معجم الشعراء**. المرزباني (محمد بن عمران). مكتبة القدسيّ، لاب، ط٢، ١٩٨٢م.

- **المعجم الكبير**. مجمع اللغة العربيّة. الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، القاهرة، ط١، ١٩٨١م.

- **معجم ما استعجم من أسماء والمواضع**. عبد الله بن عبد العزيز البكريّ.

حقّقه وضبطه مصطفى السّقّا. عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.

- **المعجم المفصّل في شواهد النحو الشعرية**. اميل يعقوب. دار الكتب العلميّة. بيروت، ط١، ١٩٩٢م.

- **المعجم الوسيط**. مجمع اللغة العربيّة. مطابع دار المعارف بمصر، ط٢، ١٩٧٢م.

- **المقاصد النحويّة في شرح شواهد شروح الألفيّة**. محمود بن أحمد العيني. مطبوع مع خزانة الأدب. دار صادر، بيروت، لاط، لات.

- **من الأمثال العاميّة**. خالد سعود الزيد. مطبعة حكومة الكويت، ١٩٦١م.

- **المنجد في اللغة والأعلام**. الأب لويس المعلوف. دار المشرق، بيروت، ط٢١، ١٩٧٣م.

- **منهل الواردين شرح رياض الصالحين**. النووي (أبو زكريا يحيى بن شرف). ضبط وشرح صبحي الصالح. دار العلم للملايين. بيروت، ط٢، ١٩٧٣م.

- **المورد**. منير البعلبكي. دار العلم للملايين، بيروت.

- **موسوعة الأمثال الشعبية في الخليج العربي**. محمد علي الناصري. دار المشرق العربي، بيروت، ١٣٩٩م.

- **موسوعة الأمثال اللبنانيّة**. اميل يعقوب. جَرّوس برس، طرابلس، لبنان. ط١، ١٩٨٩م.

- ن -

- **الناس بالنّاس**. سلام الراسي. مؤسّسة نوفل، بيروت، ط٢، ١٩٨٣م.

- **نثر الدرّ**. منصور بن الحسين الآبي. تحقيق محمد علي قرنة وغيره. الهيئة المصريّة العامّة للكتاب.

- **نحو سوسيولوجيا للثقافة الشعبيّة**. خليل أحمد خليل. دار الحداثة، بيروت.

- **النقائض، نقائض جرير والفرزدق**. أبو عبيدة معمّر بن المثنّى التيميّ. باعتناء المستشرق الإنكليزي بيغان، طبعة ليدن (هولندا)، ١٩٠٧م.

- **نهاية الأرب في فنون الأدب**. النويري (أحمد بن عبد الوهاب). مطبعة دار الكتب المصريّة بالقاهرة، ط١، ١٩٢٣م.

- **النهاية في غريب الحديث والأثر**. ابن الأثير (المبارك بن محمد). تحقيق محمود الطناجي، القاهرة، ١٩٦٣ - ١٩٦٥م.

- **نهج البلاغة**. الإمام علي بن أبي طالب. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة، ١٩٦٣م.

- **النوادر في اللغة**. أبو زيد سعيد بن أوس. دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢ ، ١٩٦٧م.

- و -

- **الوسيط في الأمثال**. علي بن أحمد الواحدي. تحقيق عفيف محمد عبد الرحمن. مؤسسة دار الكتب الثقافية، الكويت، لاط، لات.

- **وَفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**. ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد ابن محمد). بيروت، دار صادر، لاط، ١٩م.

- ي -

- **يا مال الشام**. سهام ترجمان. دمشق، مطبعة إدارة التوجيه المعنوي في وزارة الدفاع، ١٩٦٩م.

- **يتيمة الدهر**. الثعالبي (عبد الملك بن محمد). تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. مصر، ١٣٥٧ هـ/ ١٩٥٧م.

فهرس الفهارس